جمهورية مصر العربية
مجمع اللغة العربية
الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث

المعجم الكبير

الجزء الخامس

حرف الخاء

اهداءات ٢٠٠٣

أ.د / شوقى ضيف
رئيس مجمع اللغة العربية

جمهورية مصر العربية
مجمع اللغة العربية
الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث

المعجم الكبير

الجزء الخامس

حرف الحـــاء

الطبعـــة الأولـــى
١٤٢١ هـ = ٢٠٠٠م

أعدّ هذا الجزء للطّباعة وراجعه

عبد الصّمد على محروس — المدير العام بالمجمع

إقبال زكى سليمان — المحررة الأولى بالمجمـع

المراجعة النهائيّة

للأستاذ الدكتور محمود على مكى

عضو المجمع، وعضو لجنة المعجم الكبير

طبع بقسم الحاسب الآلى بالمجمع

بسم الله الرحمن الرحيم

تقـــــديم

اللغة العربية أقدم اللغات الحية المعاصرة زمنا وأطولها عمرا ، ولا تزال فتية متجددة فى حيوية غزيرة ، وقد عاشت فى أقدم عصورها – فى العصر الجاهلى – مزدهرة بشعرائها وخطبائها الكثيرين ، ولم يلبث الإسلام أن زادها ازدهارا ، إذ اتخذها الله لغة للقرآن الكريم ومدَّ أوعيتها اللفظية لتحمل شريعته ، ولتصبح سريعا لغة إنسانية عالمية ، وسرعان ما استوعبت بعد الفتوح الإسلامية الثقافات والحضارات الأجنبية القديمة

ولا نمضى فى العصر العباسى طويلا حتى يصبح للأمة العربية تراث ضخم من الدراسات الدينية واللغوية ومن تلك الحضارات والثقافات العريقة ، وأخذ أبناؤها العظام يؤسسون لها نهضتها العلمية والأدبية . وتجرد من بينهم عبقرى هو الخليل بن أحمد للنهضة بالدراسات اللغوية ، فوضع قواعد النحو وحملها عنه سيبويه ، ووضع لموسيقى الشعر علم العروض ، ووضع لألفاظ اللغة أول معجم عربى وسماه " العين" : وتكاثرت للعربية بعده المعاجم اللغوية ، حتى بلغ بها ابن منظور التونسى نزيل القاهرة (ت ٧١١هـ) فى معجمه " لسان العرب " عشرين مجلدا كبيرا ٠

والمعاجم اللغوية ترافق حياة الأمم فى تطورها وحركتها المستمرة ، والعربية – مثل سائر اللغات – تنمو وتتجدد وتتطور من عصر إلى عصر ، وقد تطورت حياة الأمة العربية فى العصر الحديث تطورا عظيما دعا أبناءها إلى وضع المعاجم اللغوية لها ، وبادر إلى وضعها أعلام علماء لبنان ٠ ولما تأسس مجمع اللغة العربية فى القاهرة رأى أن يسهم للأمة العربية فى وضع المعاجم المحتاجة إليها ، فوضع معجما نفيسا لألفاظ القرآن الكريم ، ونفدت طبعته الأولى سريعا وأعيد طبعه ٠ ووضع معجما لغويا فريدا لطلاب الجامعات وأوساط المثقفين سماه" المعجم الوسيط " وأقبلت عليه الأمة العربية إقبالا منقطع النظير وامتد هذا الإقبال إلى البلدان الإسلامية فُطبع ونُشر فى إيران وتركيا . وطلبت وزارة التربية والتعليم من المجمع تأليف معجم لغوى صغير لناشئتها فى المدارس ،ولبَّاها بمعجمه الوجيز الذى تطبعه الوزارة سنويا للتلامذة فى مدارس المرحلة الثانوية .

وفى أثناء طبع المجمع اللغوى لمعاجمه السابقة ونشرها رأى أن يضع للأمة العربية معجما كبيرا ، وقد أنفق فى رسم منهجه سنوات طوالا ، وأخذ يصدر أجزاءه منذ سنة ١٩٧٠ م وأصدر منها أربعة أجزاء تشمل حروف الألف ،والباء ، والتاء مع الثاء ، والجيم ، واليوم يصدر المجمع هذا الجزء الخامس . وبه – مثل الأجزاء السابقة – ثلاثة جوانب أساسية ، الجانب الأساسى الأول منها منهجى يقوم على تطبيق المنهج الذى وضعه المجمع للمعجم الكبير تطبيقا دقيقا .

والجانب الأساسى الثانى لغوى يقوم على جمع ألفاظ المواد اللغوية جمعا مستقصيا من معاجمها القديمة ومن مظانها اللغوية الكثيرة ، وتتوالى فيها الأفعال بنظام منهجى ثابت ، ويسبق فى الأسماء المعنى الحسى المعنى الذهنى ،كما يسبق المعنى الحقيقى المعنى المجازى . واستكملت نواقص المواد اللغوية . وذكرت للألفاظ شواهد من القرآن الكريم والحديث النبوى والأمثال المسجلة فى المعاجم ومصنفاتها المختلفة والشعر المنسوب إلى قائله وغيره مما دونته المعاجم. وذكرت ألفاظ الحضارة التى أقرها المجمع كما ذكرت الألفاظ المعربة قديما وحديثا .

والجانب الأساسى الثالث جانب موسوعى يقوم على ما ذكر من أسماء الأماكن والجزر الكبيرة والدول والمدن المشهورة والتعريف بها فى إيجاز ، كما يقوم على ذكر ما فيه من الأعلام المشهورة فى التاريخ والعلوم والآداب وعُرِّف بكل عَلَمٍ تعريفا دقيقاً مع توضيح آثاره الأدبية أو العلمية ومكانته وشهرته التى اقتضت ذكره وزُوِّد المعجم بما احتاج إليه من أسماء الحيوانات والنباتات مع التعريف بها ومع الرسوم والصور الموضحة .

وأنا أشكر لهيئة تحرير المعجم الكبير من الشباب ما بذلته من جهود فى جمع مواد هذا الجزء وترتيبها فى دقة ، كما أشكر للجنة المعجم من أعلام المجمع وخبرائه اللغويين ما أدوا فيه من إضافات وتصحيحات وتعبيرات وشروح وتعريفات ، ولولاهم ما توفر للمجمع هذا الجزء القيم من المعجم، كما أشكر للأستاذ الجليل الدكتور محمود مكى مراجعته العلمية لهذا الجزء قبل تقديمه إلى المطبعة ، والله يجزيهم جميعا عن المجمع خير الجزاء ، ويكتب للمجمع دائما التوفيق والهدى والرشاد ...

رئيس مجمع اللغة العربية

شوقى ضيف

أ.د شوقى ضيف

الرّموز

١- (*) تسبق رأس الكلمة المفسّرة .

٢-(ـُـِـ) لبيان ضبط عين المضارع بالحركة ، أو الحركات التى توضع فوقها أو تحتها.

٣- (O) للمادّة الفرعيّة تمييزًا لها عن المادّة الأصليّة .

٤- (و ـ :) للدّلالة على تكرار الكلمة لمعنًى جديد.

٥- (ج) لبيان الجمع .

٦-[ ] يحصران بينهما تفسيرًا لما تقدّمهما من لفظ غامض فى كلام أو شعر .

٧-(ـــ) للإشارة إلى أنّ المعنىّ بالتّفسير هو ما يليها ، أمّا ما قبلها فقد ذكر لأنّه مَظنّة الطّلب لهذا التعبير .

نظام كتابة الكلمات الساميّة بحروف لاتينيّة

الحروف :

الهمزة	ʾ	اللام	l
الباء الشّديدة	b	الميم	m
الباء الرّخوة	b̲	النّون	n
الجيم العبريّة الشّديدة	g	السامخ العبريّة والسّين العربيّة	s
الجيم العبريّة الرّخوة	ġ	السّين العبريّة	ś
الجيم العربيّة المعطّشة	j	العين	ʿ
الدّال	d	الباء	p
الذّال	ḏ	الفاء	f
الهاء	h	الصّاد	ṣ
الواو	w	الضّاد	ḍ
الزّاى	z	الطّاء	ṭ
الحاء	ḥ	الظّاء	ṯ̣
الخاء	ḫ	القاف	q
الطّاء	ṭ	الرّاء	r
الياء	y	الشّين	š
الكاف الشّديدة	k	التّاء	t
الكاف الرّخوة	k̲	الثّاء	ṯ

الحركات:

الفتحة	a	الحولم	o
الفتحة الطّويلة	$\bar{a}$	الحولم الطّويلة	$\bar{o}$
الكسرة	i	القامص حاطوف	o,
الكسرة الطّويلة	ī	الشّوا المتحرّكة	e₋
الصّيرى	e	الحاطيف بتح والفتحة المسروفة	a̲
الصّيرى الطّويلة	*e*	الحاطيف قامس	o₋
السّجول	*e*.	الحاطيف سجول	e,-
السّجول الطّويلة	*e*̣	الفتحة مع واو ساكنة بعدها	au
الضّمّة	u	الفتحة مع ياء ساكنة بعدها	ai
الضّمّة الطّويلة	$\bar{u}$		

حـــرف الحـــاء

بـــاب الحــــاء

الحــــاء

سادِسُ الحروف الهجائيّة ، يُمَـدُّ ويُقْصَر ، يُؤنَّث ويُذكَّر ، ويُصغَّر علـى حُيَيَّـة ،مَخْرَجُـه من وَسَطِ الحَلْق ،وهو صَوْتٌ مهموس رخْـوٌ ، لَوْلا بَحّة فيـه لأَشْبَه العَيْـن . وقيمتُه فى حسابِ الجُمَّل ثمانِيةٌ ، وهو أحَدُ الحـروف المُقطَّعـة الأَربعـة عشر التـى افْتُتِحَـتْ بـها بعضُ سُوَر القرآن الكريم .

الحـاء الممدودة

*حاءِ :زَجْرٌ للإبل (بُنِيَ على الكسر ،وقـد يُقْصَرُ ،وإنْ أُريدَ التَّنْكيرُ نُوِّنَ) .ويقال أيضًا " حاءِ بِضَأْنِك " أى ادْعُها .

*حاء ٠ حيٌّ من مَذْحِج .وفى اللّسان، قال الشّاعر :

٭ طَلَبْتُ الثّأرَ فى حَكَمٍ وَحاءِ ٭

o وبئر حـاءَ :أرضٌ بـها بئرٌ بالمدينـة المُنـوَّرة قُـربَ المَسْجِدِ،كانت لأبى طَلْحَة الأنصاريّ . قال بعـد أنْ نـزلَ قولُه تعالى:﴿لَنْ تنالُوا البرَّ حَتَّى تُنفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾. (آل عمران/٩٢): " وإنَّ أَحَبَّ أَمْوالِى إِلَيَّ بئرُ حاء ، وإنّها صَدَقَةٌ لِلّه " .هكذا يَرْويه المَغاربةُ،وغيرهم يَرْويه (بيرحا).(وانظر. ب ر ح) .

* * *

*الحاخـام (فـى العِبْرِيَّــة hāḥam حـاخَمْ بمعنـى :حَكَـمَ ، قَضَـى .وفـى الآراميَّـة بمعنى :عَرَفَ):رَجُلُ الدِّيـن فـى اليهودِيَّـة ، وكان يُمارس نشـاطَه فـى المَحـاكِمِ اليهوديّـة الرَّبّانِيَّة .

* * *

الحاء والهمزة وما يثْلُثُـهُما

ح أ ح أ

*حِئْ حِئْ :اسمُ صَوْتٍ يُدْعى به الحِمارُ إلى الماءِ .

*حَأْحَأَ بالتَّيْسِ :دَعاه فقال :حُؤْحُؤْ .(عن السّرقسطيّ) .

*لا حاءَ ولا ساءَ : كـلامٌ يقـالُ لابْـنِ المئَـةِ الذى لا يستطيعُ أنْ يزجـرَ الغَنَـمَ بحـاء ولا الحمارَ بِساء .

وقِيل٠ : معناه : لا مُحْسِنٌ ولا مُسِيءٌ .

*الحَأْحَـأَةُ ـ الحَأْحَأَةُ بالكَبْشِ :أنْ تقــولَ

له : "حَأْحَأْ".

*حایْ حایْ ،وحایِ حایِ،وحاینْ حاینْ : زَجْرٌ للإبلِ .

* * *

ح أ ب

الاتِّساع والضَّخامَةُ

قال ابنُ فارس: "الحَوْأبُ الحاءُ فيه زائدةٌ، وإنّما الأَصْلُ: الوَأْبُ : الواسِعُ المقَعَّرُ من كُلِّ شَيءٍ .

وقال ابن بَرِّيّ : " الواوُ زائدةٌ لأَنَّ الهمزةَ تُزادُ وسطًا إلاَّ في ألفاظٍ مَعْدودةٍ ، فَوَزْنُه إذَنْ : فَوْعَل لا فَعال ".

*الحَوْأبُ من الحوافِرِ : المُقعَّبُ ،وهو ماله غَوْرٌ وجَوْفٌ .يقال : حافِرٌ حَوْأَبٌ .

وـ : الجَمَلُ الضَّخْمُ .قال رُؤْبة :

* أشْدَقَ هِلْقامًا قُبابًا حَوْأبَا *

[الهِلْقامُ : الواسِعُ الشِّدْقَيْن] .

وـ :المَنْهَلُ .(عن كراع).قال ابن سِيدَه : "ولا أدرى أهُوَ جِنْسٌ عنده أم مَنْهَلٌ مَعْرُوفٌ ؟".

وـ : الواسِعُ من الأَوْدِيَةِ وغيرِها .يقال : وادٍ حَوْأبٌ ،ودَلْوٌ حَوْأبٌ ،وجَوْفٌ حَوْأبٌ .

قال رُؤْبة :

* سَرْطًا فما يَمْلأُ جَوْفًا حَوْأبَا *

[سَرْطًا : ابْتِلاعًا] .

وـ : وادٍ واسِعٌ فى وَهْدَةٍ من الأَرْضِ .

وـ :مَوْضِعٌ قريبٌ من البَصْرة،نَزَلَتْه السَّيِّدةُ عائشةُ ـ رضى الله عنها ـ فى وَقْعَةِ الجَمَلِ .وفى اللّسان ،قال الرّاجزُ :

* ما هى إلاّ شَرْبَةٌ بالحَوْأبِ *

* فَصَعِّدِى مِنْ بَعْدِها أو صَوِّبى *

[صَعِّد : صَعَدَ صَوِّبَ : انْحَدَرَ] .

(ويقال له أيضًا "حَوْأب" بِدُون "أل " التعريف) .

*الحَوْأبَةُ : العُلْبَةُ الواسِعَةُ .

وقيل : الضَّخْمَةُ . (عن ابن الأعرابىّ) .

قال الرّاجزُ :

* بِئْس مُقامُ العَزَبِ المَرْمُوعِ *

* حَوْأبَةٌ تُنْقِضُ بالضُّلُوعِ *

[المَرْمُوعُ:المُصابُ بالرُّماعِ ،وهو وَجَعٌ يَعترِضُ ظَهْرَ السَّاقِي حتّى يَمْنَعَه من السَّقْيِ؛ تُنْقِضُ بالضُّلوعِ : تسمع للضُّلوعِ صَوْتًا من ثِقَلِها] .

وـ : أَوْسَعُ ما يكونُ من الدِّلاءِ.وقيل : أضْخَمُها .

وقيل : هى الحَوْأبُ ،وإنّما أُنِّثَ على معنى الدَّلْوِ .

وـ : الغِرارَةُ الضَّخْمَةُ .

* * *

الحاء والباء وما يثْلُثُـهُما

*الحَبَأُ: جَلِيسُ المَلِكِ وخاصَّتُه .(ج) أحْبَاء، وحِباء . وفى الأساس: قال الشّاعرُ :

فَما كانَ إلاَّ الدَّفْن حتّى تَفَرَّقَتْ
إلى غَيْرِه أحباؤُه ومواكِبُه

*الحَبَأَةُ (لغةٌ فى الحمأَة):الطِّينَةُ السَّوْداءُ .

وـــ : لَوْحُ الإسكافِ المُسْتديرُ .

(ج) حَبَوات.(عن اللّيث).وخَطَّأه الأزهريّ.

(وانظر : ج ب أ) .

* * *

ح ب أ ن

*احْبَأَنَّ فلانٌ : غَضِبَ .

وقيل :امْتَلأَ غَضَبًا . (وانظر : ح ب ن) .

* * *

ح ب ب

١- الحَبَّةُ من الشّىءِ ذِى الحَبِّ ٢- اللُّزُومُ والثَّـبَاتُ ٣- المَوَدَّةُ

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والباءُ أصولٌ ثلاثةٌ ، أحَدُها اللُّزومُ والثَّبـاتُ ،والآخَـرُ الحَبَّـةُ مـن الشّىءِ ذى الحَبِّ ،والثّالثُ وَصْفُ القِصَر ".

*حَبَّ الإِنْسانُ ـُـ حُبًّا :صارَ مَحْبوبًا .

وـــ الإنسانُ والشّـىءُ ـَـ حُبًّـا ،وحَبابَـةً ، وحِبابَةً :صارَ مَحْبُوبًا .ويقال:حَبُبْتُ إليه .

ويقال :حَبُبْتَ إلَىَّ.ويقال أيضًا :حَبَّ به : ما أحَبَّـه إلَـىَّ .فـى المَـدْحِ والتَّعَجُّـبِ .وفـى الأساس: قال الشّاعرُ :

* وحَبَّ إليْنا أنْ تَكونَ المقَدَّما *

وقال الأخْطَل ، يَذْكُر الخَمْرَ :

فقلْتُ اقْتُلوهَا عَنْكُمُ بمزاجِهَا
وحَبَّ بها مَقْتُولَةً حينَ تُقْتَلُ

ويُرْوى :" وأطْيِـبْ بها مَقْتُولَـةً " ، ويُـرْوى أيضا :" وأحْبِـبْ بها مَقْتولَةً ".

وـــ فلانٌ ـِـ حُبًّا : وقَفَ .

وـــ : تودّدَ.

وـــ فلانًا : أحَبَّه ،وهو قليـلُ الاستعمال ، وكَثُر فى الاستعمال : أحَـبَّ .وأنشـدَ المُـبَرِّدُ لقيلانَ بن شُجاعٍ النَّهْشَلِيّ :

أحِبُّ أبا مَرْوانَ من أجْلِ تَمْرِه
وأعْلَمُ أنَّ الجار بالجار أرْفَقُ
فَأُقْسِمُ لَـوْلا تَمْـره مـا حَبَبْتُه
وكانَ عِياضٌ منه أدْنَى ومُشْرِقُ

وـــ القَوْمَ : أطْعَمَهم الحَبَّ .

وـــ : فلانًا : ودَّه .

وـــ : الشَّىءَ :أحَبَّه. قال المُتَنَبِّى :

حَبَبْتُكَ قَلْبِى قَبْلَ حُبِّكَ مَنْ نأى

وقَدْ كان غَدَّارًا فكُنْ أنْتَ وافِيَا

*حُبَّ فلانٌ : أتْعِبَ .

*أحَبَّ البَعِيرُ :بَرَكَ .وقيل: بَرَكَ فلم يَـثُرْ .

قال أبُو محمّدٍ الفَقْعَسِيُّ :

* حُلْتُ عليه بالقَفِيلِ ضَرْبَا *

* ضَرْبَ بَعِيرِ السَّوْءِ إذْ أحَبَّا *

[حُلْتُ :أقْبَلْتُ ؛القَفِيلُ : السَّوْطُ] .

وـــ : أصابَه كَسْرٌ أو مَرَضٌ فلَمْ يَبْرَحْ مَكانَـه حتَّى يَبْرَأ أو يَموتَ .قال الرّاجِزُ :

* ما كانَ ذَنْبِى فى مُحِبٍّ بارِكْ *

* أتـاهُ أمْـرُ اللهِ وهـو هالِكْ *

وـــ : لَصقَ بالأرضِ ولَزِمَ مكانَه .

وـــ الإبلُ :حَرَنَتْ .ويقال إنّه فـى الفُحـولِ خَاصَّةً .

وـــ الزَّرْعُ :صارَ ذا حَبٍّ .ويقـال : أحَـبَّ الزَّرْعُ وألَـبَّ : دَخَـلَ فيـه الأُكُـلُ [الثَّمَـر] وتَنَشَّأَ فيه الحَبُّ واللُّبُّ .

وـــ فلانٌ فلانًا :وَدَّه ومالَ إليـه.وفـى القرآن الكريم:﴿ إنَّكَ لا تَهْدِى مَنْ أحْبَبْتَ ولَـكِنَّ اللهَ يَهْدِى مَنْ يَشاءُ ﴾ .(القصص /٥٦).

واسمُ الفاعِلِ: مُحِبٌّ،واسمُ المفعولِ: مَحْبُوبٌ، على غير قياس، "ومُحَبٌّ "نادِرٌ.قال عَنْتَرة :

ولَقَدْ نَزَلْتِ فلا تَظُنِّى غَيْرَه

مِنِّى بِمَنْزِلَةِ المُحَبِّ المُكْرَمِ

وحَكَى اللِّحْيانِىُّ عن بَنِى سُلَيْم :

ما أحَبْتُ ذلك ،أى ما أحْبَبْتُ ،كما قالوا : ظَنْتُ فى ظَنَنْتُ.(وهى لغةُ طَيِّئ أيضًا) .

*حابَّ فلانٌ فلانًا محابَّةً،وحِبابًا ،ومحابَبَةً (بفَكِّ الإدغامِ): وادَّه وصادَقَه .

ومـن فصَحِ الأسـاس : فـلانٌ يحـابُّ فلانًـا ويُصادِقُه .قال أبو ذُؤَيْب :

فَقُلْتُ لِقَلْبِى يالَكَ الخَيْرُ إنَّما

يُدَلِّيكَ لِلْمَوْتِ الجَدِيدِ حِبابُها

*حَبَّبَ الزَّرْعُ :صارَ ذا حَبٍّ .

وـــ الإبلُ وغَيْرُهـا : تَمَـلأَتْ رِيًّا .يقـال : شَرِبَتْ الإبلُ حتى حَبَّبَتْ .

وـــ فـلانٌ القِرْبَـةَ : مَلأَهـا .قـالت ليلَـى الأَخْيَلِيَّة :

وَضَمَّتْ إلى جَوْفٍ جَناحًا وجُؤْجُؤًا

وناطَتْ قليلاً فى سِقاءٍ مُحَبَّبِ

وـــ الشَّىءَ إلى فلان:جَعَلَه مَحْبوبًا لَدَيْه .

يقال:حَبَّبَ إليه الأمْرَ والإحْسانَ.وفى القرآن الكريم:﴿ ولَكِنَّ اللهَ حَبَّـبَ إلَيْكُـم الإيمـانَ وزَيَّنَهُ فى قُلُوبِكُمْ ﴾ . (الحجرات/ ٤٩).

*تَحابَّ القَوْمُ : أَحَبَّ بَعْضُهم بَعْضًا .وفى الخبر :" ورَجُلانِ تَحابَّا فِى اللهِ ، اجْتَمَعا عليه وتَفَرَّقا عليه ".

*تَحَبَّبَ السِّقاءُ وغَيْرُه:امْتَلأ .يقال :حَبَّبْتُه فَتَحَبَّبَ .

وـ الحِمارُ وغَيْرُه :شَرِبَ من الماءِ حتّى امْتَلأَ .

وـ فلانٌ : انْتَفَخَ كالحُبِّ (الزِّير).يقال : شَرِبَ فُلانٌ حتى تَحَبَّبَ .

وـ : أظْهَرَ الحُبَّ .

وـ اللَّبَنُ : تَخَثَّرَ وتَقَطَّعَ .

وـ الإناءُ ونَحْوُه : ظَهَرَ عليه الحُبابُ .

وـ فلانٌ إلى فلانٍ : تَوَدَّدَ .يقال : فلانٌ يَتَحَبَّبُ إلى النَّاسِ .

*اسْتَحَبَّ فلانُ الشَّىءَ :أَحَبَّه واسْتَحْسَنَه .

وـ فلانٌ الشَّىءَ على غَيْرِه:آثَرَه عليه .وفى القرآن الكريم:﴿ اسْتَحَبُّوا الكُفْرَ على الإيمانِ ﴾ .(التوبة / ٢٣) .

وـ كَرِشُ المالِ (الإبِل):امْتَلأَ ،وذلك إذا أَمْسَكَتِ الماءَ وطالَ ظِمْؤُها .

*أَحَبُّ : اسْمُ تَفْضِيل : أكْثَرُ حُبًّا . وفى القرآن الكريم :﴿ لَيُوسُفُ وأَخُوهُ أَحَبُّ إلى أبينا مِنَّا ونَحْنُ عُصْبَةٌ ﴾ .(يوسف /٨).

وفى الخَبَر"أَحَبُّ الأَعْمالِ إلى اللهِ أَدْوَمُها ".

*الاسْتِحْبابُ (عند الأصولِيِّين): دَليلٌ شَرْعِيٌّ يُعارِضُ دَليلاً مِثْلَه ويَرْجُحُ عليه .

وـ : العُدولُ عن قِياسٍ إلى قِياسٍ أقْوَى .

*التَّحَبُّبُ : أوَّلُ الرِّيِّ .

*حَباب ـ حبابُ الماءِ ونَحْوِه :مُعْظَمُه.وفى خَبَرٍ على رضى اللهُ عنه قالَ لأبى بَكْرٍ، رَضِىَ اللهُ عنه : " طِرْتَ بعُبابِها وفُزْتَ بِحَبابِها ".

وقال طَرَفَةُ يَصِفُ السَّفِينَةَ :

يشقُّ حَبابَ الماءِ حَيْزُومُها بِها
كما قَسَمَ التُّرْبَ المُفايِلُ باليَدِ

[الحَيْزُومُ : صَدْرُ السَّفِينة ،المُفايِلُ : لاعِبُ الفِيالِ] .

وـ : مَوْجُه الذى يَعْلُو بَعْضُه بَعْضًا . قال امرؤُ القَيْسِ :

سَمَوْتُ إِلَيْها بَعْدَما نامَ أَهْلُها
سُمُوَّ حَبابِ الماءِ حالاً على حالِ

وـ : الطَّرائِقُ التى فى الماءِ كَأَنَّها الوَشْىُ . قال جَرِيرُ :

كَأَنَّ المِسْكَ خالَطَ طَعْمَ فِيها
بماءِ المُزْنِ يَطَّرِدُ الحَبابَا

وـ : نُفّاخاتُه وفَقاقِيعُه التى تَطْفُو كَأَنَّها

القَواريرُ .

يقال : طَفَا الحَبابُ على الشَّرابِ .وفى الأساس: قال الشاعرُ :

ومَسْحُوطَةٍ بالماءِ يَنْزُو حَبابُها
إذا المُسْمِعُ الغِرِّيدُ مِنْها تَحَبَّبَا

[مَسْحُوطَة : مَمْزُوجَة ؛ يَنْزُو : يَثِبُ] .

و— : تَكَسُّرُ مَوْجِه .

O وحَبابُ الرَّمْلِ : مُعْظَمُه .

و— : طَرائِقُه .

*الحَبابُ :الطَّلُّ الذى يُصْبِحُ على النَّباتِ .

وفى الأَثَـرِ فى صِفَـةِ أهْلِ الجنَّـةِ : يَصِيرُ طَعامُهم إلى رَشْحٍ مثل حَبابِ المِسْكِ ".

وفى الأساس: قال الشّاعرُ، يَصِفُ شَجَرَةً فيها نُوَّارُها :

تَخالُ الحَبابَ المُرْتَقِى فَوْقَ نَوْرها
إلى سُوقِ أعْلاها جُمانًا مُبَدَّرَا

*حَبابُكَ (بفَتْحِ الباءِ الثّانيةِ وضَمِّها):غايَـةُ مَحَبَّتِك .

و— : مَبْلَغُ جَهْدِك .

*الحُبابُ : الحُبُّ .قال أبُو عطاء السِّنْدِىُّ:

قال مَوْلَى بَنِى أسد :

فَوَاللهِ ما أدْرى وإنِّى لَصادِقٌ
أداءٌ عَرانِى مِنْ حُبابِكِ أمْ سِحْرُ ؟

ورُوى بكسرِ الحاءِ أيضًا ،وفيه وَجْهان :

أحَدُهما أنْ يكونَ مصدرَ "حـابٌ "،والثّـانِى أنْ يكون جَمْع حُبّ ، مِثْل عُشّ وعِشاش .

ورُوى "مِنْ جَنابك"بالجيمِ ،أى من ناحِيَتِك.

و— : المَحْبُوبُ .

و— : الحَيَّةُ ،وقيل هِـىَ حَيَّـةٌ لَيْسَـتْ مـن العَوْرامِ :أى المُؤْذِيات .

وفى الخَبَر:" الحُبابُ شَيْطَانٌ "،أى حَيَّة .

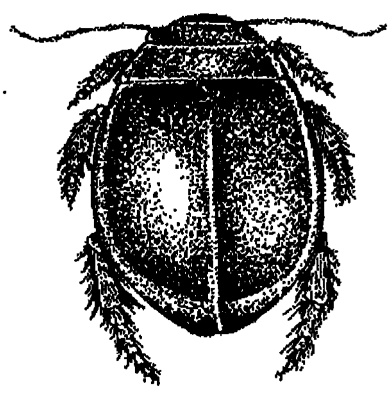
و— : عَلَمٌ لِغَيْرِ واحِدٍ، منهم :الحُبابُ بن المُنْذِر بن الجَمُوح الخَزْرَجِىّ،(نحو ٢٠هـ = ٦٤٠م) :صَحابىٌّ أنصارىٌّ،كانَ شُجاعًا ،شاعِرًا ،وهو القائلُ يَوْمَ السَّقيفَةِ : " أنا جُذَيْلُها المُحَكَّكُ وعُذَيْقُها المُرَجَّب ،مِنّا أميرٌ ومنكم أميرٌ ".

O وأُمُّ حُبابٍ : كُنْيَةٌ للدُّنْيا .

*الحِبابُ : القُرْطُ مِنْ حَبَّةٍ واحدةٍ .

و— : الحَبيبُ .

*الحُبابَةُ:نَوْعٌ من الخنافِسِ المائِيّةِ ،كبيرُ الحَجْمِ نِسْبِيًّا، من جِنْس: *Cybister* ، ينتِمى لِفَصيلة :dytiscidae، ويَتَغَذّى ببعضِ الكائناتِ والحشراتِ الدَّقيقةِ السّابحةِ فى الماءِ .



*حَبُّ (أحَبُّ بِغَيْرِ الهَمْزِ): اسْمُ تَفْضِيل سَماعًا،ومثلُه خَيْرٌ وشَرٌّ .ومنه قولُ الشّاعِرِ :

وزادَه كَلَفًا فى الحُبِّ أنْ مَنَعَتْ

وحَبُّ شَىءٍ إلى الإنسان ما مُنِعَا

*الحَبُّ : بِزْرُ الحِنْطَةِ ونَحْوِها ،واحِدَتُه : حَبَّة .

و- الزَّرْعُ صغيرًا كان أو كبيرًا . [الـزَّرْعُ : اسمٌ يغلبُ على البُرِّ والشَّعيرِ] .

و- : بِذْرُ البُقولِ والرَّياحين .

O وحَبُّ الغَمامِ :البَرَدُ.وفى صِفَتِه صلَّى الله عليه وسلَّم: " ويَفْتَرُّ عَنْ مِثْلِ حَبِّ الغَمامِ ".

*الحُبُّ:(فى الفارسيّة :خُنْب:وعاءٌ تُوضَعُ فيه الخُمورُ وما أشْبَه) :الخابِيَة .

قال أبو حاتِم: أصْلُه " خُنْب " مُعَرَّب ، وهو الذى يُجْعَلُ فيه الماءُ .

و- :الجَرَّةُ صغيرةً كانت أو كبيرةً .وقيل الضَّخْمَةُ من الجِرار .

وتُطْلَقُ على الزِّيرِ . وبه فُسِّرَ قَوْلُ العَرَبِ : حُبًّا وكَرامةً .[الكَرامَةُ هنا : غِطاءُ الزِّيرِ] .

(وانظر : ك ر م) .

و- : الخَشَباتُ الأَرْبَعُ تُوضَعُ عليها الجَرَّةُ ذاتُ العُرْوَتَيْن .

و- :المَحَبَّةُ أو المُحابَّةُ والمُوادَّة .

و- (Amour): مَيْلٌ إلى الأشخاص أو الأشياءِ العَزيزةِ أو الجَذّابَةِ أو النّافِعَةِ ، كَحُبِّ الأبْناءِ ، وحُبِّ المالِ ، وحُبِّ الوَطَن ، يَغْلُو فَيُصْبِحُ جارفًا .وقد يتَرَكَّزُ حَوْلَ النَّفْسِ فَيُصْبِحُ أثَرَةً وحُبًّا للذّاتِ ، أو يُجاوزُها فيُصبِحُ عُذْرِيًّا أو أفْلاطونيًّا ، بَلْ صُوفِيًّا حُبًّا لِلّهِ .

o وحُبٌّ مُسْتَأْثِر (Amour captatif) : حُبٌّ يَرْمِى إلى الاسْتِحْواذِ والتَّمَلُّكِ ، تَصْحَبُه الغَيْرَةُ دائمًا ، وأوْضَحُ صُوَرِه حُبُّ الاسْتِئْثار عِند الأطْفال .

o والحُبُّ الإلٰهِىُّ : (Amour de Dieu) :بَهْجَةٌ وَلِيدَةُ كَمالِ مَعْرِفَةِ اللهِ،يَشْعُرُ بها الواصِلونَ من المُتَصَوِّفَةِ

(ج) أحْبابٌ، وحِبَبَةٌ ،وحِبابٌ .

o وحِصْنُ حُبّ : حِصْنٌ فى بَعَدان فى الجنوبِ الشَّرقىِّ من مدينة إبّ ، كانَ من أمْنَعِ مَعاقِلِ اليَمَن قَديمًا ، كانَ مَقَرَّ (يَريم ذِى رُعَيْن) من أقْيالِ اليَمن . قال الشّاعرُ :

وَما حُبُّ إلاّ مِثْلَ شَيْخٍ مُزَمَّلٍ

تُزاحِمُ أكْنافَ السَّحابِ مَناكِبُه

وقيل . حِصْن حِبّ .

*الحِبُّ : الحَبِيبُ،مِثْل خِدْن وخَدين ، وهى حِبٌّ وحِبَّةٌ .

وحُكِىَ عن خالدِ بن نَضْلَةَ : ما هذا الحِبُّ الطّارِقُ .وكانَ زَيْدُ بنُ حارثَةَ يُدْعَى حِبَّ رسولِ اللهِ صلّى الله عليه وسلّم . قال مقدامُ الدُّبَيْرِىُّ :

يا قوم كيْفَ بحِبٍّ لِى يُخالِفُنِى

والقَلْبُ مُقْتَسِمٌ اَهْواؤُه قِطَعَا

و- :الصَّديقُ .

و- مَيْلُ النَّفْسِ إلى الأَشْخاصِ والأَشْياءِ .

وـــ : الوِدادُ والمَحَبَّةُ .

(ج) أحْبابٌ، وحِبَّانٌ ، وحُبُوبٌ ، وحِبَبَـةٌ ، وحُـبٌّ، وهـذه الأخـيرةُ إمَّـا أنْ تكـونَ مـن الجَمْعِ النَّادر ، وإمَّا أنْ تكونَ اسْمًا لِلجَمْعِ .

وـــ : أوَّلُ رِيِّ الإبلِ .

وـــ : القُرْطُ من حَبَّةٍ واحِدَةٍ .قال الرَّاعِي :

تَبِيتُ الحَيَّةُ النَّضْناض منه
مَكانَ الحِبِّ يَسْتَمِعُ السِّرارَا

[النَّضْناضُ : التى تُحَرِّكُ لِسانَها] .

*حُبَّى:هى حُبَّى ابْنَةُ الأَسْودِ مِنْ بَنِى بُحْتُر .وفيها قـال هُدْبَة بن خَشْرم :

فَما وَجَدَتْ وَجْدِى بِها أمّ واحِدٍ
ولا وَجْدَ حُبَّى بابْنِ أُمّ كِلابِ

وـــ : مَوضِعٌ وَرَدَ فِى قَوْلِ الرَّاعِى :

أبَتْ آياتُ حُبَّى أنْ تُبِينَا
لَنا خَبَرًا وأبْكَيْنَ الحَزِينَا

*الحَبَبُ :ما جَرَى على الأسْنانِ مِن الماءِ كَقِطَعِ القَوارِيرِ .

وـــ: تَنَضُّدُ الأسْنان .قال طَرَفَة :

وإذا تَضْحَكُ تُبْدِى حَبَبًا
كَرُضابِ المِسْكِ بالماءِ الخَصِرْ

[الخَصِرُ : البارِدُ] .

وـــ : طَرائِقُ مِنْ رِيقِها .

O وحَبَبُ الفَمِ :ما يَتَحَبَّبُ من بَياضِ الرِّيقِ على الأسْنان .

O وحَبَبُ الماءِ : حَبابُه .

O وحَبَبُ الرَّمْلِ : حَبابُه .

*الحِبَبُ :ما جَرَى على الأسْنانِ مِن الماءِ كَقِطَعِ القَوارِيرِ .

وـــ : ما ظَهَرَ على سَطْحِ الخَمْرِ .قال ابنُ أحْمَر ،يَصِفُ الخَمْرَ :

لَها حِبَبٌ يَرَى الرَّاؤُونَ مِنْها
كما أدْمَيْتَ فى القَرْوِ الغَزالاَ

[القَرْوُ : القَدَحُ الكَبيرُ ؛ أرادَ يَرَى الرَّاؤُون مِن الخَمْرِ فى القَرْوِ مِثْلَ دَمِ الغَزالِ] .

*الحَبَّابُ:مَنْ يَبِيعُ الحِنْطَةَ.(عن الزَّبِيدىّ).

*حبابَـة (١٠٥هـ = ٧٢٣م):جاريَـةُ يَزيـدَ بن عبـدِ الملك، مُوَلَّدَةٌ ، تَعَلَّمت العَرَبيَّةَ وقَرأَت القُرآنَ، ورَوَت الشِّعرَ ، وأخَذَت الغِناءَ عن ابنِ سريج وابنِ محرز ،ولَها أخْبارٌ فى الأغانِى .

*حِبَّان - ابْنُ حِبَّان : عَلَمٌ لأكثر من واحِدٍ ،منهم :

١-أحْمَدُ بن سِنانِ بن أسد بن حِبَّان القطّان الواسطىّ ، أبُو جَعْفَر (٢٥٩هـ = ٨٧٣م) : حافِظٌ ،من عُلَماءِ الحَديثِ.رَوَى عنه أصْحابُ الكُتُبِ الصِّحاحِ إلاّ التِّرمذىّ،لَهُ " مُسْنَد " مُخَرَّجٌ على الرِّجال،ماتَ بواسط .

٢-مُحَمَّد بنُ حِبّان بن أحْمد بن حِبّان ... التَّمِيمِىّ البُسْتِىّ (٣٥٤هـ = ٩٦٥م) : مُحَدِّثٌ حافِظٌ مُؤَرِّخٌ فَقيهٌ لُغَوِىٌّ واعِظٌ ،وُلِدَ فى بُسْت ، ورَحَل فى طَلَبِ العِلْمِ والحديثِ ، فَدَخَلَ خُراسانَ والعِراقَ والحِجازَ والشّامَ ومِصْرَ والجَزيرَةَ وغَيْرَها، وفَقَّهَ النّاسَ بِسَمَرْقَنْد ووَلِى قَضاءها .مِنْ مُؤَلَّفاتِه : المُسْنَدُ الصَّحيح ، والثِّقات ، والطَّبَقاتُ الأصْبَهانِيَّه .

*الحَبَّةُ : واحِدَةُ الحَبِّ .

و— مِن الشَّيءِ : جُزْؤُه .

و— مِن الأَوْزانِ : ثِقْلُ شَعيرَتَيْنِ وُسْطَيَيْنِ .

O وحَبَّةُ القَلْبِ :مُهْجَتُهُ سُوَيْدائِه.قال الأَعْشَى :

فَرَمَيْتُ غَفْلَةَ عَيْنِهِ عَنْ شاتِهِ

فَأَصَبْتُ حَبَّةَ قَلْبِها وطِحالَها

وقال ابنُ الرُّومِيِّ :

ألا قاتَلَ اللهُ المَنايا ورَمْيَها

مِن القَوْمِ حَبّاتِ القُلوبِ على عَمْدِ

Oوالحَبَّةُ الخَضْراءُ:البُطْمُ.(وانظر:ب ط م).

O والحَبَّةُ السَّوْداءُ : حَبَّةُ البَرَكَة.(وانظر: ب ر ك).

(ج) حَبّاتٌ،وحَبٌّ،وحُبّانٌ،والأخيرةُ نادِرةٌ؛ لأنّ فَعْلَةَ لا يُجْمَعُ على فُعْلانٍ إلاّ بعد طَرْحِ الزّائدة .

O وجابِرُ بنُ حَبَّة : اسمٌ لِلخُبْزِ.(عن ابن السِّكِّيت) ،وهو مَعْرِفَةٌ .

*الحُبَّةُ : عَجَمُ العِنَبِ [أى بَذْرُها]،وقد يُخَفَّفُ فيقال الحُبَةُ .

و— : المُحَبَّةُ [أى الحَبيبَةُ] .

و— : الحُبُّ [الجرّةُ] .

ويقال فى التَّرْحيب :نَعَمْ وحُبَّةً وكَرامةً .

O وحُبَّةُ الإنسانِ: ما يُحِبُّ أنْ يُعْطاه أو يكونَ له .

ويقال :" اخْتَرْ حُبَّتَكَ " أى الذى تُحِبُّه .

(ج) حُبَبٌ .

*الحِبَّةُ : جَميعُ بِزْرِ النَّباتِ .

و— : الحُبوبُ المُخْتَلِفَةُ من كلِّ شَيءٍ .

و— : ما كانَ له حَبٌّ من النَّباتِ .

و— : بُزورُ كلِّ ما نَبَتَ وَحْدَه بلا بِذْرٍ .وبه فُسِّرَ خَبَرُ أَهْلِ النّار :" فَيَنْبِتونَ كما تَنْبُتُ الحِبَّةُ فى حَميلِ السَّيْلِ".[الحَميلُ: ما يَحْمِلُه السَّيْلُ من طينٍ أو غُثاءٍ].

(ج) حِبَبٌ .

و— :اليَبيسُ المُتَكَسِّرُ المُتراكِمُ بَعْضُه على بَعْضٍ ،قاله أبو زياد ورواه عنه أبو حَنيفةَ، وأنشدَ قَوْلَ أبى النَّجْمِ ،يَصِفُ إبلَه :

* ظَلَّتْ بِنيرانِ الحَرُورِ تَصْطَلِى *

* فى حِبَّةٍ جَرْفٍ وحَمْضٍ هَيْكَلِ *

[الجَرْفُ :الخِصْبُ والكَلأُ المُلْتَفُّ؛هَيْكَل : النَّباتُ الطَّويلُ].

ويُروى :فى حَبَّةِ جَرْفٍ .

و— : حَبُّ البَقْلِ الذى يَنْتَشِرُ فى آخِرِ الصَّيْفِ .يقال : رَعَيْنا الحِبَّةَ .

و— : نَبْتٌ صِغارٌ يَنْبُتُ فى الحَشيشِ .

وـــ : يابِسُ البَقْلِ .

*حَبَّذا : صِيغَةٌ لِلمَدْحِ .يقال:حَبَّذا الأَمْرُ. قال سيبويه :"جَعَلوا حَبَّ مَع ذا بِمَنْزِلَةِ الشَّيءِ الواحِدِ ، وجَرَى كالمَثَلِ،والدَّليلُ على ذلك أَنَّهم يَقُولونَ في المُؤَنَّث (حَبَّذا)".

قال جَرِيرٌ :

يا حَبَّذا جَبَلُ الرَّيَّانِ مِنْ جَبَلٍ
وحَبَّذا ساكِنُ الرَّيَّانِ مَنْ كانَا
وحَبَّذا نَفحاتٌ مِنْ يَمانِيَةٍ
تَأْتِيكَ مِنْ قِبَلِ الرَّيَّانِ أَحْيانَا

*حَبِيب :اسمٌ لِغَيْرِ واحِدٍ من الصَّحابةِ، منهم :

حَبِيبُ بنُ مَسْلَمَة بنِ مالِك الفهريّ (٤٢هـ= ٦٦١م): رَوَى عن النَّبيِّ صلَّى الله عليه وسلَّم ، وكان قائِدًا مِنْ كِبار الفاتِحينَ ،شَهِدَ اليَرْموكَ ،ودَخَلَ دِمَشْقَ مع أبي عُبَيْدَة ، فَولاّه أنطاكِيَّةَ ، وتَوَغَّلَ في أَرْمينِيَةَ حتّى بَلَغَ القُوقازَ مِنْ جِهَةِ البحرِ الأَسْوَدِ،شَهِدَ صِفِّينَ مع"مُعاوِيَةَ " ثُمَّ وَجَّهَه معاوِيَةُ إلى المدينةِ والِيًا عليها فَماتَ بها .

وـــ : اسمٌ لِلشّاعرِ المشهورِ أبي تَمّام حَبِيبِ بنِ أَوْس . (وانظر : ت م م) .

وـــ : اسمُ الأَعْلَمِ الهُذَلِيِّ الشّاعرِ حَبِيبِ بن عبدِ الله .

وـــ : اسمُ محمّد بن حَبِيب المُؤَرِّخِ اللُّغَوِيِّ المشهور .

وـــ : حَيٌّ مِنْ عَجزِ هوازن. قال أبو خِراش الهُذَلِيُّ :

عَدَوْنا عَدْوَةً لا شَكَّ فيها
فَخِلْناهُمْ ذُؤَيْبَةَ أو حَبِيبَا

[ذُؤَيْبَةُ : حَيٌّ آخرُ مِنْ عَجزِ هوازن] .

o وأبو حَبِيب : اسمٌ لِبَعْضِ الصَّحابةِ .

*الحَبِيبُ : المُحِبُّ .قال المُخَبَّلُ السَّعْدِيُّ :

أَتَهْجُرُ لَيْلَى بالفِراقِ حَبِيبَها
وما كانَ نَفْسًا بالفِراقِ تَطِيبُ

وعن ابنِ الأعرابيّ:أنا حَبِيبُكُمْ،أي مُحِبُّكم. وأنشدَ :

* ورُبَّ حَبِيبٍ ناصِحٍ غَيْرِ مَحْبوبِ *

وـــ : المَحْبُوبُ ،والأُنثى حَبِيبَة .قال ابنُ الدُّمَيْنَةِ :

وإِنَّ الكَثيبَ الفردَ من جانِبِ الحِمَى
إِلَيَّ وإنْ لَمْ آتِهِ لَحَبِيبُ

وـــ : الرَّفِيقُ .(عن ثَعْلب) . وأنشدَ :

يشُجُّ بِه المَوْماةَ مُسْتَحْكِمُ القُوَى
له مِنْ أَخِلَّاءِ الصَّفاءِ حَبِيبُ

(ج) أَحِبَّاء ،وأَحِبَّةٌ .وهِي حَبِيبةٌ ، وجَمْعُها حَبائِبُ .قال المُتَنَبِّي :

أَعِيدُوا صَباحِي فَهْوَ عِنْدَ الكَواعِبِ
ورُدُّوا رُقادِي فَهْوَ لَحْظُ الحَبائِبِ

*حَبِيبَة - أُمُّ حَبِيبَةَ:هِي أُمُّ حَبِيبَةَ بنتُ أبي سُفْيانَ ابن حَرْب، مِنْ أُمَّهاتِ المُؤْمنِينَ ،كانت من مُهاجِراتِ الحَبَشَة مع زَوْجِها عُبَيْدِ اللهِ بنِ جَحْش ، فَتَنَصَّرَ ، فَفارَقَتْه وتَزَوَّجها رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلَّم واسْتَقْدَمَها من الحَبَشَةِ .

*المُحِبُّ - بَنُو المُحِبّ :حُفّاظُ الشّامِ [وهُمْ أُسْرَةٌ من حَفَظَةِ الحَديث].

*المَحَبَّةُ :الحبُّ .

*المُحَبَّةُ:المَدينةُ المُنَوَّرةُ ،كالمَحْبوبَةِ والمُحَبَّبَـةِ والحَبيبَة :وسُمِّيَتْ بذلكِ لِحُبِّ النَّبِىِّ صلّـى الله عليه وسلّم وأصْحابه إيّاها

*مَحْبوب ـ أُمُّ مَحْبوب :مِنْ كُنَى الحيَّة .

*مَحْبوبَةُ :جارِيَةُ الخَلِيفَةِ المُتَوَكِّل (بعد ٢٤٧هـ = بعـد ٨٦١م)،أهْداها له عَبْدُ الله بنُ طاهِر ، شاعِرَةٌ مَطْبوعَةٌ ، ومُغَنِّيَةٌ مُحْسِنَةٌ ، حظِيَتْ عِنْدَ المتوكِّل ولها فيه بَعْدَ قَتْلِه مَراثٍ كثيرةٌ منها :

أىُّ عَيْشٍ يَطيبُ لِى لاَ أرَى فِيهِ جَعْفَرَا
مَلِكًا قَـدْ رَأتْه عَيْـ نى قَتيـلاً مُضَفَّـرَا

ولَها تَرجمةٌ فى الأغانِى

*المُسْتَحَبُّ : مـا رَغَّـبَ فيـه الشّـارِعُ ولَـمْ يُوجِبْه .

* * *

ح ب ت ر

*حَبْتَرَ فلانٌ :ضَؤُلَ جِسْمُه .

*الحُباتِرُ : القَصيرُ .

وـــ : القاطِعُ رَحِمَه .

(ج) حَباتِرُ .

*حَبْتَر :ابْنُ أخِى الرّاعِى النُّمَيْرِىِّ، وله يقولُ :

فَأوْمَأتُ إيماءً خَفِيًّا لِحَبْتَرٍ
ولِلّهِ عَيْنَا حَبْتَرٍ أيَّما فَتَى !

*الحَبْتَرُ:القَصيرُ،وهى حَبْتَرَةٌ .(ج) حَباتِرُ .

ويقال : رَجُلٌ حَبْتَرٌ : ضَئِيلٌ حَقيرٌ .

وـــ : الثَّعْلَبُ .

*الحَبْتَرَةُ : ضُؤُولَةُ الجِسْمِ وقِلَّتُه .

*الحَبَيْتَرُ : القَصيرُ .

* * *

*الحَبْتَقَةُ:ضِيقُ النَّفْسِ مِنْ بُخْلٍ أو ضَجَرٍ .

* * *

*الحُباتِلُ :القَليلُ اللَّحْمِ .

وـــ : الصَّغيرُ الجِسْمِ .

*الحَبْتَلُ :الحُباتِلُ.(وانظر : ح ب ت ر).

* * *

*الحَبِيثُ :ضَرْبٌ من الحيَّاتِ .وفى التّاج:

قال الرّاجزُ :

* إنْ يَكُ قَـدْ أُولِـعَ بى وقَـدْ عَبِـثْ *
* فَاقْـدُرْ لَـهُ أصَيْلَةً مِثْـلَ الحَفِثْ *
* أو مَجَّ أنْيـابَ قُـزاتٍ أو حَبِيثْ *

[القُزاتُ : جَمْعُ قُـزَةٍ ،وهـى حَيَّـةٌ عَوْجَـاءُ بَتْرَاءُ].

* * *

ح ب ج

قال ابنُ فارس :" الحاءُ والباءُ والجيمُ لَيْسَ عِنْدِى أصْلاً يُعَوَّلُ عليه ولا يُفَرَّعُ منه ".

*حَبَجَ ـِ حَبْجًا :بَدا وظَهَرَ بَغْتَةً .

وـــ : دَنا واكْتَنَفَ .

وــ : سارَ سَيْرًا شَديدًا .

وــ : حَبَقَ .فهو حَبِجٌ.(وانظر:خ ب ج).

وــ :فلانٌ حُباجًا:وَرِمَ بَطْنُه وارْتَطِمَ عليه .

وــ فلانًا بالعَصا:ضَرَبَه .(وانظر:خ ب ج، هـ ب ج) .يقال : حَبَجَـه بالعَصا حَبْجَـةً وحَبَجات .

*حَبِجَتِ الإبلُ ــَ حَبَجًا : وَرِمَتْ بُطونُها من أكْلِ العَرْفَجِ واجْتَمَعَ فيها عُجَـرٌ تَشـتكِي منـه فتَتَمَـرَّغُ وتَزْحَـرُ ورُبّمـا قَتَلَـها.فـهي حَبْجَى،وحَباجي ،وحَبِجَةٌ .وفي خَـبَر ابـنِ الزُّبَيْرِ :" إنّا واللهِ لا نَمُوتُ علـى مَضاجِعِنـا حَبَجًا كما يَمُوتُ بَنُو مَرْوانَ ، ولكِنّـا نَمـوتُ قَعْصًا بالرِّماحِ ،ومَوْتًا تَحْتَ ظِلالِ السّيُوفِ". يُعَرِّضُ ببَنِي مَرْوانَ لِكَـثْرَةِ أكْلِـهِم وإسْرافِهِم فِي مَلاذِّ الدُّنيا .

وفي اللِّسان: قال الرّاجزُ :

* وظَلَّ يَبْكِي حَبَجًا بشَرٍّ *

*أحْبَـجَ الشَّـيءُ :بَـدا وظَـهَرَ بَغْتَـةً.يقـال : أحْبَجَت لَنا النّارُ،وأحْبَجَ العَلَمُ.قال العَجّاجُ:

* مُوَاصِـلاً قُفًّـا برمْـلٍ أَثْبَجَـا *

* عَلَوْت أخْشاه إذا ما أحْبَجَا *

وــ : قَرُبَ وأشْرَفَ حتّى رُئِيَ .

وــ : العُروقُ :شَخَصَتْ ودَرَّتْ .

وــ الأمْرُ لِفلانٍ : اعْتَرَضَ فَأمْكَنَ .

*الحَباجُ : شَجَرُ العِنَبِ .

*الحَبْجُ : مُجْتَمَعُ الحَيِّ ومُعْظَمُه .

وــ : الجَمْعُ من النّـاسِ. (والكَسْر فيـها أعْرَف) .

*الحَبَـجُ:انْتِفـاخُ بُطـونِ الإبِــلِ مــن أكْــلِ العَرْفَجِ.

وــ :الانْتِفاخُ حَيْثُما كان من ماءٍ أو غَيْرِه .

وــ : الحَبَقُ . (وانظر : ح ب ق) .

وــ : البَعْرُ المُتَكَبِّبُ في البَطْنِ حتّى يَضِيـقَ مَبْعَرُ البَعِـيرِ عنـه ولَـمْ يَخْـرُجْ مِـنْ جَوْفِـه ، فرُبَّما هَلَكَ .

وــ : كَيٌّ عِنْدَ خاصِرَةِ البَعِير .

وــ : شُجَيْرَةٌ سُحَيْماءُ حِجازِيَّةٌ تُعْمَلُ منـها القِداحُ،وهي عَتِيقَةُ العُودِ ،لها وُرَيْقَةٌ تَعْلوهـا صُفْـرَةٌ وتَعْلـو صُفْرَتَـها غُـبْرَةٌ ، دُونَ وَرَقِ الخُبّازَى .

*الحِبْجُ : الجَمْعُ من النّاس .

وــ : مُجْتَمَعُ الحَيِّ ومُعْظَمُه .

*الحَبِجُ : السَّمينُ الكثيرُ الأعْفاجِ .

* * *

*الحَوْبَجَةُ :وَرَمٌ يُصيبُ الإنْسانَ في يَدَيْه .

(عن ابن دُرَيْد) .

* * *

ح ب ج ر

*تَحَبْجَرَتِ الأَمْعاءُ : الْتَوَتْ .وقِيل :كـانَ فيها شِبْه الْتِواء .

*احْبَجَرَّ الشَّىءُ: غَلُظَ .يقال: احْبَجَرَّ الوَتَرُ.

وـــ فلانٌ : انْتَفخَ غَضَبًا .

*احْبَنْجَرَ : احْبَجَرَّ .

*الحباجِرُ : الوَتَرُ الغَليظُ .

وـــ : الغَليظُ من أىِّ شَىءٍ كانَ .

وـــ : ذَكَرُ الحُبارَى .

*الحُبْجُرُ : ذَكَرُ الحُبارَى .

*الحِبْجِرُ : الوَتَرُ الغَليظُ .

وـــ : الغَليظُ من أىِّ شَىءٍ كانَ .

*الحِبَجْـرُ: الحِبْجِـرُ. وفـى اللّسـان: قـال الرّاجزُ:

* أَرْمِى عَلَيها وَهْىَ شَىءٌ بُجْرُ *

* والقَـوْسُ فيهـا وَتَـرٌ حِبَجْرُ *

* وَهْـــى ثَــلاثُ أَذْرُعٍ وشِبْـرُ *

* * *

*الحُباجِلُ : القَصِيرُ المُجْتَمِعُ الخلْق .

* * *

ح ب ح ب

الضَّعْفُ والضَّآلةُ

*حَبْحَبَ الماءُ :جَرَى قَليلاً .

وـــ النّارُ : اتَّقَدَتْ .

وـــ الرَّجُلُ :ضَعُفَ ونَحُفَ .

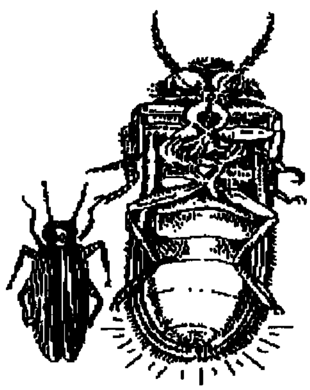
وـــ بِالجَمَلِ :زَجَرَه .

وـــ الإبِلَ : ساقَها سَوْقًا شَديدًا .

وـــ : جَمَعَها .

وـــ : رَعاها .

*الحُباحِبُ : firefly (*Lampyris*) :خنافِسُ من فَصيلةِ الحَشراتِ المُضيئةِ Lampyridae ، كما تُطلَقُ على أنواعٍ أُخرَى تتبعُ فصيلة Elateridae ، وتوجَد فى نِهايةِ بَطْنِها أعضاء تُضِيءُ فى اللّيْلِ . ومَوْطِنُها المناطقُ الدّافئةُ والمَداريّةُ .وتُسَمَّى أيضًا يَراعَة .



وـــ :اسْمٌ لِلنَّار الضّعيفَةِ .قال الكُسَعِىُّ :

* ما بَالُ سَهْمِى يُوقِدُ الحُباحِبَا *

* قَدْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَكُونَ صائِبَا *

وقال أَبُو دُوَادٍ الإِيادِىُّ :

يُذْرِينَ جَنْدَلَ حائِرٍ لِجَنُوبِها

فَكَأَنَّها تُذْكِى سنابِكُها الحُبَا

أرادَ بالحُبا : الحُباحِبُ .[يقول : تُصِيبُ بالحَصَى فِي جَرْيِها جَنوبَها].

وـــ : رَجُلٌ مِنْ أحياءِ العَرَبِ من مُحارِبِ بن حَصَفَة من قَيْس ،وكانَ من أبْخَلِ النَّاس فَبخِلَ حتى بَلَغَ به البُخْلُ أنّه كانَ لا يُوقِدُ نارًا بلَيْلٍ إلاّ ضعيفةً ،فإذا انْتَبَه مُنْتَبِهٌ لِيَقْتَبِسَ منها أطْفَأها .وفى المُحْكَم: قال الشاعرُ :

لَقَدْ أهْدَتْ حُبَابَةُ بِنْتُ جَلٍّ
لأهْلِ حُباحِبٍ حَبْلاً طَويلا

[حُبابَة ، هى : بِنْتُ جَلِّ بن عَدِيّ ،رَهْط ذى الرُّمّة العَدَوِيّ] .

وقيل:اسمُه أَبُو حُباحِب .قال الكُمَيْتُ،يَصِفُ السّيوفَ :

يَرَى الرَّاؤُونَ بالشَّفَراتِ منها
كنار أَبِى حُباحِبَ والظُّبِينا

[منها : يُرِيدُ من السّيوفِ ،الظُّبِينا :جَمْعُ ظُبَة ، وهى طَرَفُ النَّصْلِ].

O **وأمُّ حُباحِب** : (انظره فى : أ م م).

O **ونارُ حُباحِب**: الشَّرَرُ الذى يَسْقُطُ من الزِّنادِ .

وـــ : ما اقْتَدَحت من شَرَرِ النَّار فى الهَواءِ من تَصادُمِ الحِجارَةِ .

يقال : "فلانٌ بَغيضٌ إلى كُلِّ صاحِب ، لا يُوقِدُ إلاَّ نارَ الحُباحِب" . مَثَلٌ فى النَّكد وعَدَمِ النَّفْعِ .

ومنه قول النّابِغَة :

أَلا إنّما نِيرانُ قَيْسٍ إذا شَتَوْا
لِطارقِ لَيْلٍ مِثْلُ نار الحُباحِبِ

وـــ : ما يقتدحُ من شَرَرٍ كأنَّه النَّارُ . (على التّشبيه) .قال النّابغةُ، يصفُ السّيوفَ :

تَقُدُّ السَّلُوقِيَّ المُضاعَفَ نَسْجُهُ
وتُوقِدُ بالصُّفَّاحِ نارَ الحُباحِبِ

[تَقُدُّ :تَشُقُّ،السَّلوقِيّ: دِرْعٌ تُنْسَبُ إلى مدينةِ سَلُوق التى كانت ببلادِ الرُّوم ، المُضاعَفُ نَسْجُه :المنسوجُ حَلَقَتَيْنِ حَلَقَتَيْن ، الصُّفَّاحُ : حِجارَةٌ عِراض .والمراد هنا : ما يُجْعَلُ على الرَّأسِ من البَيْض،وعلى السَّاعِدِ من الحَديدِ. أراد : أنَّ السَّيْفَ يَقُدُّ الدِّرْعَ حتى يَصِلَ إلى الأرض، فَتُورى النَّار] .

*الحَبْحابُ: الرَّجُلُ القصيرُ .

وـــ : المُتَداخِلُ العِظامِ .

وـــ : الدَّمِيمُ .

وـــ : السَّيِّىءُ الخَلْقِ والخُلُق .

وـــ : السَّيِّىءُ الغِذاءِ .

وـــ : الخَفِيفُ السَّريعُ مِن النُّوقِ . (عن السُّكَّرِيّ) .

وـــ : السَّيْرُ الحادُّ .يقال : سِرْناه قَرَبًا حَبْحابا . (وانظر : ح ث ح ث) .

وـــ :الصَّغيرُ فى قَدْره الحَقيرُ .

وـــ من كُلِّ شَىءٍ:الضَّئيلُ الجِسْمِ الصَّغِيرُهُ ، وبه سُمِّىَ الرَّجُلُ .

(ج) الحَباحِبُ .قال الأَعْلَمُ ،حَبيبُ بنُ عبدِ اللهِ الهُذَلِيُّ،يَصِفُ جِبالاً :

وبجانِبَيْ نَعْمانَ قُلْـ
ـتُ أَلَنْ يُبَلِّغَنِى مَآربْ
دَلَجِى إذا ما اللَّيْلُ جَنَّ (م)
عَلَى المُقَرَّنَةِ الحَباحِبْ

[نَعْمانُ : مِنْ بِلادِ هُذَيْل ؛ الدَّلَجُ : سَيْرُ اللَّيْلِ ؛ جَنَّ : أَلْبَس ؛ المُقَرَّنةُ : الجِبالُ المُتَقارِبَةُ ." ودَلَجِى " فاعلُ يُبَلِّغُنِى .وقِيلَ المُقَرَّنَةُ الحَباحِب :النُّوقُ السَّريعَةُ الخَفيفَةُ ، فالحَباحِبُ فُسِّرَتْ بالجِبال وبالنُّوق] .

و— : سَيْفُ عَمْرو بن الخَلِيّ، وبه قَتَلَ النُّعمانَ بن بشيرٍ الأَنْصاريّ .

*حَبْحَب : (وقيل :جَبْجَب) :اسمُ مَوْضِعٍ وَرَدَ فى قَوْلِ النَّابغةِ الجَعْدِىِّ :

فَساقانِ فَالحُرَّانِ فالصِّنْعُ فالرِّجا
فَجَنْبا حِمًى فالخانِقانِ فحَبْحَبُ

*الحَبْحَبُ : جَرْىُ الماءِ قَليلاً قَليلاً . (عن ابن دُرَيْد) .وكأَنَّه اسْمُ مَصْدر .

و— : الضَّئيلُ الجِسْمِ الصَّغِيرُه .

و— : الضَّعفُ .

و— : البِطِّيخُ (عِندَ أَهْلِ الشَّامِ) .

*الحَبْحَبَةُ : السُّرْعَةُ .

و— : اتِّقادُ النَّار .

و— : الضَّعفُ والنَّحافَةُ .

و— : الهُزالُ .

يقال : إبلٌ حَبْحبَةٌ (عن ابن الأَعْرَابىّ).

ويُقال : جِئْت بها حَبْحَبَة ، أى :مَهازيل .

وفى المَثَل :قال بَعْضُ العَرَبِ لآخَر : "أَهْلَكْتَ مِنْ عَشْرٍ ثَمانِيًا وجِئْتَ بسائِرِها حَبْحَبة".يُقال ذلك عند المَزْرِيَة [الإِزْراءُ : العَيْبُ] على المِتْلافِ لِمالِه .

وتَقَعُ مَوْقِعَ الجَماعَةِ ، وعَلَيْه المَثَل السَّابِقُ .

(ج) حَبْحَب .

*الحَبْحَبِيُّ: السَّيِّىءُ الغِذاءِ .

و— من كُلِّ شَىءٍ : الحَبْحَبُ . قال ابنُ أَحْمَرَ،يصفُ بَعيرًا هَزيلاً :

فَصَدَّقَ ما أقولُ بِحَبْحَبِىٍّ
كَفَرْخِ الصَّعْوِ فى العامِ الجَديبِ

[الصَّعْوُ : طَائِرٌ صغيرٌ شِبْهُ العُصْفور] .

*المُحَبْحِبُ : السَّيِّىءُ الغِذاءِ .

*المُحَبْحَبَةُ - إبلٌ مُحَبْحَبَةٌ:وَاقِفَةٌ معدَّة .

وفى المقاييس: قالتْ أعرابيَّةٌ لأَبيها :

* يا أَبَتا وَيْهًا أَبَهْ *
* حَسَّنْتَ إلاَّ الرَّقَبَهْ *
* فَزَيِّنَنْها يا أَبَهْ *
* حَتَّى يَجِىءَ الخَطَبَهْ *
* بإبِلٍ مُحَبْحَبَهْ *

ويُروى مُخَبْخَبَة (بالخاء المُعجمةِ): أى

عَظيمَةُ الأَجْوافِ .

* * *

ح ب ذ

*حَبَّذا : صِيغَةٌ لِلْمَدْحِ .(وانظر:ح ب ب) .

* * *

ح ب ر

(فى العِبريّة ḥābar (حاڤر)،وفى الحبشيّة ḥabara (حَبَرَ) بمعنى : " لَوَّنَ "فيهما ،وفى الآراميّة ḥabrā حَـڤْـرَا بمعنـى : "رَفِيـق" ، وفيها أيضا ḥebrā (حِـڤْـرَا) بمعنى"الحِبْر").

١- الأَثَرُ ٢- السُّرورُ أو النِّعْمَةُ ٣- المِدادُ

قال ابنُ فارس: " الحاءُ والباءُ والـرَّاءُ أصْـلٌ مُنْقاسٌ مُطَّرِدٌ ،وهو الأَثَرُ فى حُسْنٍ وبَهاءٍ ".

***حَبِرَتْ** يَدُ فلانٍ ـُـ حَبْرًا،وحَبَرًا،وحَبْرَةً ، وحُبُورًا : بَرَأَتْ على عُقْدَةٍ فى العَظْمِ .

وـــ الأَمْرُ فلانًا: سَرَّه ونَعَّمَه .

ويقال : حَـبَرَه اللهُ .وفـى القـرآن الكريـم : ﴿ادْخُلُوا الجنَّةَ أَنْتُمْ وأَزْوَاجُكُمْ تُحْبَرُونَ ﴾. (الزّخرف /٧٠) . وفيه أيضا :﴿ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ ﴾. (الرّوم /١٥). .

وقال زُهَيْرُ بنُ أبى سُلْمَى :

فَأَصْبَحَ مَحْبُورًا يُنَظَّرُ حَوْلَه
بِمَغْبَطَةٍ لَوْ أَنَّ ذَلِكَ دائِمُ

[يُنَظَّرُ : يَنْظُرُ] .

وـــ فلانٌ الشَّىءَ حَبْرًا: حَسَّنَه وزَيَّنَه.يقال : حَبَرَ الخطَّ والكَلامَ والشِّعْرَ .

وـــ البُرْدَ : وَشَّاه وزَيَّنَه .

***حَبِرَ** فلانٌ ـَـ حَبَرًا :ابْتَهَجَ ونَضُرَ .فـهو حَبِرٌ، وهى حَبِرَةٌ .

وـــ الأَرضُ:كَثُرَ نَباتُها.فهى مِحْبارٌ،وحَبِرَةٌ.

قال الرّاجزُ .

* لَيْسَ بِمِعْشابِ اللِّوَى ولا حَبِرْ *
* ولا بعيـدٍ مـن أذًى ولا قَـذَرْ *

وـــ : سَهُلَتْ ودَفِئَتْ .

وـــ : الأَسْنانُ :قَلِحَـتْ .أى عَلَتْـها صُفْـرةٌ تَشُوبُ بَياضَها . (كأنَّه ضِدٌّ) .

وـــ الجُرْحُ حَبَرًا ، وحَبارًا :بَرَأَ وقَدْ بَقِيَتْ له آثارٌ .

وـــ : نُكِسَ .

***حُبِرَ** جِلْدُ فلانٍ حَبْرًا: جُرِحَ فَبَقِيَتْ لِلْجُرْحِ آثارٌ بَعْدَ البُرْءِ .

وـــ الخَطُّ أو الكَلامُ أو الشِّعْرُ أو غَيْرُ ذلـك: حَسُنَ .

***أَحْبَرَتِ** الأَرْضُ : كَثُرَ نَباتُها .

وـــ بالشَّىءِ : تَرَكَ به أَثَرًا .

وـــ الأَمْرُ فلانًا : سَرَّه .

وـــ الضَّرْبَةُ جِلْدَه ، وبجِلْدِه : أَثَّرَتْ فِيه .

*حَبَّرَ فلانًا : سَرَّه وفَرَّحَه .

وـــ الشَّيءَ : حَسَّنَه وزَيَّنَه .قال حُمَيْــدُ بـن ثَوْر الهِلالِيّ :

ما بالُ بُرْدِكَ لَمْ يَمْسَسْ حَواشِيَهُ

مِنْ ثَرْمَداءَ ولا صَنْعاءَ تَحْبِيرُ

[ثَرْمَداء : قَرْيَةٌ بالوَشْم قُرْبَ الرِّياض] .

ويقال :حَبَّرَ الشِّعْرَ والكَلامَ والخَطَّ والقِراءةَ .

وفي كلامِ أبي مُوسى الأَشْعَرِيّ :" لَوْ عَلِمْتُ أَنَّكَ تَسْمَعُ لِقِراءَتِي لَحَبَّرْتُها لَـكَ تَحْبِيرًا ".

وقال أبُو حَيَّة النُّمَيْرِيّ :

كَتَحْبِيرِ الكِتابِ بِخَطِّ يَوْمًا

يَهُودِيٍّ يُقارِبُ أو يَزِيلُ

[يَزِيلُ : يُباعِدُ] .

وكانَ يُقـال لِطُفَيْـل الغَنَـوِيِّ فـي الجاهليّـةِ: مُحَبِّرٌ ،لأَنَّه كانَ يُجَوِّدُ الشِّعْرَ .

وـــ السَّهْمَ :أجادَ بَرْيَه وحَسَّنَه .

وـــ الدَّواةَ : مَلأَها بالحِبْرِ . (مُوَلَّد) .

وـــ الرَّسْمَ: بَيَّنَه بالحِبْرِ . (مُحْدَثَة) .

o ورَجُلٌ مُحَبَّرٌ :أكَلَتِ البَراغِيثُ ونَحْوُهـا جِلْدَه ، فَتَرَكَتْ آثارًا فِيه .

*الأَحْبارُ ـ سُورة الأَحْبار : مِنْ أسماءِ سُورةِ المائِدَةِ؛لِقَوْلِه تعالى فيها: ﴿يَحْكُـمُ بِـهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا والرَّبَّانِيُّونَ والأَحْبَارُ ﴾ . (المائدة/٤٤) .

وقال جَرير :

إنَّ البَعِيثَ وعَبْدَ آلِ مُقاعِسٍ

لا يَقْرَآن بِسُورةِ الأَحْبار

[أي لا يَفِيانِ بالعُهودِ ،يَعْنِي قَوْلَه تعالى في هذه السُّورَة :﴿ يَا أَيُّها الَّذِيــنَ آمَنُـوا أَوْفُـوا بالعُقُودِ ﴾ . (المائدة /١) .

o وكَعْبُ الأَحْبار (ويقال:كَعْـب الحَـبْر): كَعْبُ بـن ماتِع الحِمْيَرِيّ، أبو إسحاق ، كـان يَـهُودِيًّا وأَسْلَمَ فـي عَهْدِ أبي بَكْرٍ ، قَدِمَ المَدِينَةَ زَمَنَ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ ورَوَى عنه وعن العَبادِلَةِ الأَرْبَعةِ ، سَكَنَ الشّامَ ، وكانَ له شَأْنٌ في الإسرائيلِيّاتِ،تُوفِّـيَ نَحْـوَ سـنة ٣٢ هــ فـي خِلافـةِ عُثمانَ ـ رضي الله عنه ـ وقد جاوَزَ المِئةَ .

*إحْبِير ـ نارُ إحْبِير : نارُ الحُباحِبِ .

وهي ما اقْتَدَحَ من شَرَرِ النَّار في الهَواءِ .

قال الفَرَزْدَقُ :

هَذِي نارُ إحْبِيرِ الضَّلالِ سَفاهَةً

لِيُدْرِكَ مِنْ قَوْلِي الأَغَرَّ المُشَهَّرَا

وراوية الدِّيوان " بأَراجِيز " .

*الحابُورُ :مَجْلِسُ الفُسَّاقِ (المُجّان) .

*الحَبارُ :الأَثَرُ .وقيل : الأَثَـرُ مـن الضَّرْبَـةِ إذا لَمْ يَسِلْ منها دَمٌ .

وفي الأساس :بِجِلْدِه حَبارُ الضَّرْبِ ، وبيَدِه

حَبارُ العَمَل .

قال حُمَيْدُ الأَرْقط ،يَصِفُ دابَّةً :

* ولَمْ يُقَلِّبْ أَرْضَها البَيْطارُ *

* ولا لِحَبْلَيْـه بِهـا حَبـارُ *

[أرْضَها :يُريد قَوائِمَها ؛ولا لحَبْلَيْهْ : يُريدُ لم يُقيِّدها] .

وــ : هَيْئَةُ الرَّجُل فى الحُسْنِ والقُبْحِ.(عن اللِّحْيانىّ) .قال الرّاجِزُ :

* لا تَمْلأ الدَّلْوَ وعَـرِّقْ فِيهـا *

* ألاَ تَرَى حَبارَ مَنْ يَسْقِيها *

[عَرِّقَ الدَّلْوَ : جَعَل فيــها مـاءً قليـلاً ؛مَـنْ يَسْقِيها :أى مَنْ يَسْقِى بها] .

وــ :حُسْنُ نباتِ الأَرْض .

ويُقال : إنّه لَسَيِّءُ الحَبار : إذا كانَ سَيِّءَ النَّبات . (ج) حَبارات .

*الحِبارُ : الأَثَرُ .

وقِيل:الأَثَرُ من الضَّرْبةِ إذا لَمْ يَسِل منها دَمٌ.

(ج) حُبْرٌ .

*الحُبـارَى: طـائرٌ طويـلُ العُنُقِ، رمــادّى اللَّـوْن، برَأسِـه وبَطْنـه غُـبْرَةٌ، علـى شــكل الإوزّة، فى مِنْقاره طولٌ، ومِنْ شأن الحُبارَى أن تُصادَ ولا تَصِيدُ، الذَّكَرُ والأُنْثـى والجمـعُ فيه سواء، وأَلِفُها للتَّأنيث.

وللعرب فيها أمثالٌ جَمَّـةٌ ،منـها : " فـلانٌ ميِّت كَمَدَ الحُبارَى ".

وقال أبو الأَسْوَد الدُّؤَلِىُّ :

يَزِيدُ مَيِّتٌ كَمَدَ الحُبارَى

إذا طَعَنَتْ هُنَيْدَةُ أو مُلِمُّ

[مُلِمّ : مُقارِبُ المَوْتِ] .

(ج) حُبارِيـات ، وحَبايِـير . (علــى غــير قياس) .قال زُهَيْر ، يصفُ نَعامَةً :

تَحِنُّ إلى مِثْلِ الحَبابِيرِ جُثَّمَا

لَدَى سَكَنٍ من قَيْضِها المُتَفَلِّقِ

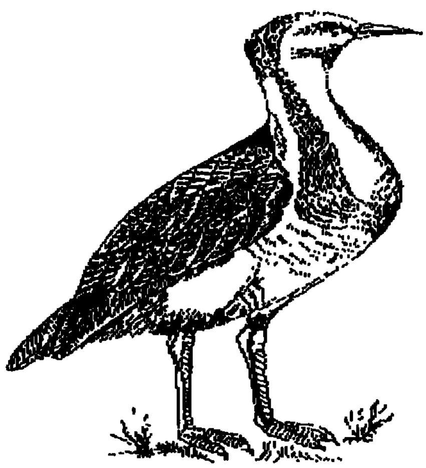
[تَحِنّ : يُريد النَّعامةَ ؛ الحَبابـير : أفْـراخ النَّعامَة ؛ القَيْضُ : قِشْرُ البَيْـض ؛ جُثَّـم : جاثِمَةٌ أقامَتْ فى مَوْضِعِها] .

وــ(فى علوم الأحياء والزِّراعة) bustards : طائرٌ طويلُ العُنُــقِ مـن الفَصيلَـةِ الحُبارِيَّــة Otididae مـن رُتْبَــةِ الكُرْكِيّات Gruiformes ،رماديّ اللّـون ، علـى شـكل الإوزّة ،فى منقاره طولٌ .ومن شأن الحُبارَى أن تُصاد ولا تصيدَ ، الذَّكر والأُنثى والجَمْعُ فيـه سـواء .ومنـه ثلاثـة أنواع:

١-الحُبارَى الشرقيّة .

٢-حُبارى الصّحراء.

٣-الحُبارَى الصّغيرة .



*الحبَّارُ : صَانِعُ الحِبْرِ .

و— : بَائِعُ الحِبْرِ .

و— : صَانِعُ الحَبَرِ (نَوْع من الحرير) .

و— : بَائِعُ الحَبَرِ .

*الحُبُّورُ : فَرْخُ الحُبارَى .

(ج) حَبابيرُ .

*الحَبْرُ : وَاحِدُ أحْبار اليَهُودِ .وفى القرآن الكريم : ﴿ اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ ورُهْبَانَهُم أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللهِ﴾.(التّوبة / ٣١).

و—: العالِمُ ذِمِّيًّا كانَ أو مُسلِمًا .

و— : الرّجُلُ الصّالِحُ .

و— :العَالِمُ بِتَحْبيرِ الكَلامِ والعِلْمِ وتَحْسِينِه. قال الشَّمَّاخُ :

كَمَا خَطَّ عِبْرانِيَّة بيَمِينِهِ

بِتَيْماءَ حَبْرٌ ثُمّ عَرَّضَ أسْطُرًا

(ج) أحْبارٌ ، وحُبُورٌ .قال كعبُ بن مالِك :

لَقَدْ خَزِيَتْ بِغَدْرَتِها الحُبُورُ

كذاكَ الدَّهْرُ ذُو صَرْفٍ يَدُورُ

و— :الوَسَخُ على الأَسْنان،أو صُفْرَةٌ تَشُوبُها.

و—:الأَثَرُ من الضَّرْبَةِ إذا لم يَسِلْ مِنْها دَمٌ .

و— : السُّرورُ .

و— :الحُسْنُ والجَمالُ والبَهاءُ .

و— : النِّعْمَةُ ، وأثَرُها .

ويقال : فُلانٌ حَسَنُ الحَبْرِ والسَّبْرِ :إذا كان مُتَناهِيًا فى الجَمال وحُسْن الهَيْئَةِ .

Oوحَبْرُ الأُمَّة :لَقَبُ أُطْلِقَ على عَبْدِ اللهِ بن عَبَّاس رضى الله عنه .

*الحَبَرُ : السُّرورُ .

و— : الأَثَرُ .

و—:الأَثَرُ من الضَّرْبَةِ إذا لم يَسِلْ منها دَمٌ .

و— : صُفْرَةٌ تَعْلُو الأَسْنانَ . (عن شَمِر).

و— : العَمَلُ . (عن الزَّبيدىّ) .

(ج) أحْبارٌ ،وحُبورٌ .

*الحَبِيرُ :الشَّىءُ النَّاعِمُ الجَدِيدُ .قال المَرَّارُ العَدَوىُّ :

قَدْ لَبِسْتُ الدَّهْرَ مِنْ أفْنانِهِ

كُلَّ فَنٍّ حَسَنٍ مِنْهُ حَبِرْ

[الأَفْنانُ : جَمْعُ فَنّ ، وهى الضّروب] .

*حُبْرُ حُبْرُ :دُعاءُ الشّاةِ لِلْحَلْبِ .

*حِبْر :اسْمُ وادٍ وَرَدَ فى قَوْلِ المَرَّار الفَقْعَسِىِّ، يَرْثِى أخاه بَدْرًا :

أَلا قَاتَلَ اللهُ الأَحاديثَ والمُنَى

وطَيْرًا جَرَتْ بَيْنَ السُّعافاتِ والحِبْرِ

*الحِبْرُ : المِدادُ الذى يُكْتَبُ به .

و— : واحِدُ أحْبار اليَهُودِ .

و— : العالِمُ ذِمِّيًّا كانَ أو مُسْلِمًا .

و— : الرَّجُلُ الصَّالِحُ .

وــ :العالِمُ بتَحْبيرِ الكَلامِ والعِلْمِ وتَحْسِينِه.

وــ : الرَّجُلُ الدَّاهِيةُ.(وانظر : ن ب ر).

وــ : المِثْلُ والنَّظِيرُ .

وــ : صُفْرَةٌ تَشُوبُ بَياضَ الأَسْنَان .

وــ : أَثَرُ الشَّيءِ .قال القُطامِيُّ :

وكُنْتُ إذا قَوْمٌ جَفَوْنِى رَمَيْتُهُمْ

بداهِيَةٍ شَنْعاءَ باقِيَةِ الحِبْرِ

وــ :الأَثَرُ من الضَّرْبَةِ إذا لَمْ يَسِلْ منها دَمٌ.

وــ :الوَشْىُ . (عن ابن الأعرابىّ) .

وــ : السُّرورُ والفَرَحُ .

وــ : الحُسْنُ والبَهاءُ .

وــ :اللَّوْنُ والهَيْئَةُ .يقال فُلانٌ حَسَنُ الحِبْرِ والسِّبْرِ .وفى الخَبرِ :" يَخْرُجُ من النَّار رَجُلٌ قَدْ ذَهَبَ حِبْرُهُ وسِبْرُهُ ".

وقال ابنُ أحْمَرَ، وذَكَرَ زَمانًا :

لَبِسْنا حِبْرَهُ حَتَّى اقْتُضِينَا

لأَعْمالٍ وآجَالٍ قُضِينا

وــ : النِّعْمَةُ ،وأثَرُها .

(ج) أَحْبارٌ ، وحُبُورٌ .

*الحِبَرُ : أَثَرُ الشَّىءِ . (عن اللَّيْثِ).

وــ : صُفْرَةٌ تَشُوبُ بَياضَ الأَسْنان .

*الحِبِيرُ :صُفْرَةٌ تَشُوبُ بَياضَ الأَسْنانِ. قال ابنُ أحْمَرَ :

تَجْلُو بأَخْضَرَ مِنْ نَعْمانَ ذا أشُرٍ

كعَارِضِ البَرْقِ لَمْ يَسْتَشْرِبِ الحِبِيرَا

[نَعْمان :نَعمانُ الآراك ،وادٍ وَراءَ عَرَفَةَ؛ذُو أشُر : ثَغْرٌ ذو أَسْنانٍ مُحَزَّزةٍ] .

(ج) حُبُورٌ .

*حِبْرَى : إحْدَى القَرْيَتَيْن اللَّتَيْن أقْطَعَهُما النَّبىُّ - صَلَّى الله عليه وسلَّم - تَمِيمًا الدَّارىَّ وأَهْلَ بَيْتِه ، والأُخْرَى عينون ، وهُما بَيْنَ وادِى القرى والشَّام .

*حِبْران : جبلٌ من أشْهَرِ الجِبالِ الواقِعَةِ فى الشَّمالِ الغَرْبىِّ من جَبَل "مُتَالِع " بنحو ثلاثين كيلو مترًا .بقرب خطِّ الطّول ٣٨َ ٤٠ْ وخطِّ العَرْض ٤٥َ ٢٧ْ ورد فى قول زَيْد الخَيْل :

عَدَتْ من رُخَيخٍ ثم راحَتْ عَشِيَّةً

بحِبْرانَ إرقالَ الهَجِينِ المُجَفَّرِ

وــ : جبلٌ معروفٌ يَقَعُ بقُرب خطِّ الطّول ١٥َ ٤٠ْ وخطِّ العرض ٣٠َ ٢٦ْ جنوبى بلْدة "الشَّمْلى"وغرب بلدة " ضَرْغَد ".وهو أبرز قمة من قِمم حَرَّة ليلى التى تُعرف الآن بحَرَّة اثنان وحَرَّة بنى رشيد . قال الطِّرِمّاح :

إلى أَصْلِ أَرْطاةٍ يَشِيمُ سَحابَةً

على الهَضْبِ من حِبْرانَ أو من ثُوارنِ

[ثُوارن : موضع] .

وقد أضافه الشَّمّاخ إلى ليلى للتّفريق بينه وبين حِبران الآخر فى قوله :

فلمّا بدا حِبْرانُ ليلى كأنّه

وأَلْبانَ بُخْتِيَّانِ زُبٌّ لِحاهُما

*الحَبْرَةُ:السُّرورُ.ومن سَجَعاتِ الأَساس:كُلُّ حَبْرَة بَعْدَها عَبْرَة .

وــ : النِّعْمَةُ التَّامَّةُ وسَعَةُ العَيْش . وفى الخَبَرِ فى ذِكْرِ أَهْلِ الجنَّةِ :" فَرَأى ما فِيها

مِن الحَبْرَةِ والسُّرور".
و ـــ : كُلُّ نَغْمَةٍ حَسَنةٍ مُحَسَّنَةٍ .
و ـــ : السَّماعُ فى الجنَّةِ .وبها فُسِّرَ الخَبَرُ السَّابِقُ .
و ـــ : المُبالَغَةُ فيما وُصِفَ بجَميل .
و ـــ : صُفْرَةٌ تَشُوبُ بَياضَ الأَسْنان .وفى الأساس: قال الشّاعِرُ :

ولَسْتُ بِسَعْدِىٍّ عَلَى فِيهِ حَبْرَةٌ
ولَسْتُ بِعَبْدِىٍّ حَقِيبَتُه التَّمْرُ

[سَعْدِىّ ،وعَبْدِىّ : نِسبَةٌ إلى قَبِيلَتَيْن] .
(ج) حبورٌ .
●الحَبَرَةُ : السُّرُورُ .
و ـــ :مُلاءَةٌ سَوْداءُ تَلْبَسُها النِّساءُ إذا ظَهَرْنَ من مَنازلِهِنَّ .
و ـــ : حَرِيرٌ تَعْتَصِبُ به النِّساءُ .
و ـــ :ضَرْبٌ مِنْ بُرودِ اليَمِن مُنَمَّرٌ [مُنَقَّط] .
و ـــ : صُفْرَةٌ فى الأَسْنانِ .(عن الشَّيْبانِىّ).
(ج) حَبَرٌ ، وحَبَراتٌ .قال النُّمَيْرِىّ :

فَأَدْنَيْنَ حَتَّى جاوَزا الرَّكْبَ دُونَها
حِجابًا مِن القِسِّىِّ والحَبَراتِ

[القِسِّىّ : ثِيابٌ تُنْسَبُ إلى القسس: مَوْضِعٌ بين العَرِيش وفرما] .
●الحَبِـرَةُ :صُفْرَةٌ فى الأَسْنان . (عن الشَّيْبانِىّ) .

O وأَرْضٌ حَبِرَةُ النَّباتِ : حَسَنَتُه. (عن الشَّيْبانِىّ).
●الحُبْرَةُ : صُفْرَةٌ تَشُوبُ بَياضَ الأَسْنان .
و ـــ:العُقْدَةُ تَخْرُجُ فى الشَّجَرَةِ تقطعُ وتخرطُ منها الآنِيَةُ موشَّاة .
(ج) حُبَرٌ ، وحُبورٌ .قال الرَّاجز :

* والبَلْطُ يَبْرِى حُبَرَ الفَرْفار *

[البلْطُ : المخرطة . الفَرْفارُ :شَجَرٌ تُتَّخَذُ مِنه القِصاعُ] .
●الحِبْرَةُ : صُفْرَةٌ تَعْلُو الأَسْنانَ.(ج) حُبُورٌ .
●الحِبَرَةُ:ضَرْبٌ مِن بُرودِ اليَمَن مُنَمَّرٌ[مُنَقَّط].
(ج) حِبَرٌ ،وحِبَراتٌ .
●الحِبِيرَةُ : الحِبْرَةُ .(ج) حِبَرٌ ، وحُبُورٌ .
●حِبِيرٌ : مَوْضِعٌ مُتَّصِلٌ بالذَّنائِبِ [مَوْضِع] .قال ابنُ مُقْبل :

سَلِ الدَّارَ مِنْ جَنْبَىْ حِبِيرٍ فَواهِبِ
إلى ما رَأَى هَضْبَ القَلِيبِ المُضَيَّحُ

[واهِب ، هَضْبُ القَلِيب ، المُضَيَّح : مَواضِع ؛ رَأَى : أى قَابَلَ وناظَرَ] .
●الحُبْرُورُ : وَلَدُ الحُبارَى .(ج) حَبارير .
●حَبْرُون:بَلْدَةٌ على بُعْدِ نحْو ٤٠ كيلو مترًا جَنوبىَّ بَيْتِ المَقْدِس ، يُقال فِيها قَبْرُ إبراهيمَ الخَلِيل عليه السَّلام وابْنَيْه يَعْقُوبَ وإسْحَقَ وزَوْجاتِهم ، تُعْرَفُ الآن باسْمِ " الخَلِيل " ويُقال لَها أيْضًا : حَبْرى .
●الحِبْرِيرُ : وَلَدُ الحُبارَى .(ج) حَبارير .

*الحِبْرِىُّ : بائِعُ الحِبْرِ .

*الحِبَرِىُّ : بائِعُ الحِبَرات .

*الحُبُورُ : سَعَةُ العَيْش .

*الحَبِيرُ : السَّحابُ المُنَمَّرُ .

وقِيلَ : السَّحابُ الذى فيه كالتَّنْمير مِنْ كَثْرَةِ مائِهِ .

و- : زَبَدُ أفْوَاهِ الإبِل .(وانظر:خ ب ر) .

و- :البُرْدُ المُوَشَّى المُخَطَّطُ .وقيل:الأحْمَرُ .

و- : الثَّوْبُ الجَدِيدُ النَّاعِمُ .وفى كَلامِ أبى ذَرٍّ رضى الله عنه :" الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى أطْعَمَنا الخَمِيرَ وألْبَسَنا الحَبِيرَ ".

[الخَمِيرُ : الخُبْزُ المُخْتَمِرُ] .

وقال الشَّمَّاخُ،يصِفُ قَوْسًا كَرِيمَةً على أهْلِها:

إذا سَقَطَ الأنْداءُ صِينَتْ وأُشْعِرَتْ

حَبِيرًا ولَمْ تُدْرَجْ عَلَيها المَعاوِزُ

[الأنْداءُ : جَمْعُ نَدًى ،وهو بَلَلُ الصَّباحِ ؛ أشْعِرَتْ : أُلْبِسَتْ ، من الشِّعار ،وهو الثَّوْبُ الذى يَلِى الجَسَدَ؛المَعاوِزُ:الخلقان].

(ج) حُبُرٌ .

*المِحْبارُ - أرْضٌ مِحْبارٌ : سَرِيعَةُ النَّباتِ حَسَنَةٌ كَثِيرَةُ الكَلأِ .قال عَنْتَرَةُ الطَّائِىّ :

* لَنا جِبالٌ وحِمًى مِحْبارُ *

* وطُرُقٌ يُبْنَى بها المَنارُ *

(ج) المَحابِير .

*المُحَبَّرُ : مَنْ أكلَتِ البَراغِيثُ جِلْدَهُ فَصار فِيه آثارٌ .

و- : سَهْمٌ أو قِدْحٌ أُجِيدَ بَرْيُه .

و- : اسْمُ فَرَسِ ثابتِ بن أقْرَم،لَهُ ذِكْرٌ فى غَزْوَةِ مُؤْتَةَ .

*المُحَبِّرُ:لَقَبُ رَبِيعَةَ بن سُفْيان الشّاعرِ الفارس ، ولَقَبُ طُفَيْل بن عَوْفٍ الغَنَوِىّ . الشّاعِرَيْن ، لِتَحْبِيرِهما شِعْرَهُما وتَزْيِينِه .

*المُحَبَّرَةُ - شاةٌ مُحَبَّرَةٌ : فِى عَيْنَيْها تَحْبِيرُ من سَوادٍ وبَياض .

*المَحْبَرَةُ:مَظَنَّةُ الحُبور.وفى كَلامِ عَبْدِ اللّه: " آلُ عِمْرانَ غِنًى والنِّساءُ مَحْبَرَةٌ . (يَقْصِدُ سُورَتَىْ آل عِمْرانَ والنِّساءِ) .

و- : الإناءُ الَّذِى يُجْعَلُ فيه الحِبْرُ الَّذِى يُكْتَبُ به .

*المِحْبَرَةُ : المَحْبَرَةُ .(ج) مَحابِرُ .

*يُحابِر : اسمُ قَبِيلَةٍ يَمَنِيَّةٍ .قال الشّاعرُ :

وقَدْ أمَّتْنِى بَعْدَ ذاكَ يُحابِرُ

بما كُنْتُ أغْشِى المُنْدِياتِ يُحابِرًا

[المُنْدِياتُ : المُخْزِياتُ] .

*اليَحْبُورُ : ذَكَرُ الحُبارَى أو وَلَدُه .والأُنْثَى بتاءٍ .وفى التَّكْمِلَة: قال الشّاعرُ :

كَأنَّكُمُ رِيشُ يَحْبُورَةٍ

قَلِيلُ الغَناءِ عَنِ المُرْتَمِى

و- : النّاعِمُ مِنَ الرِّجال .(ج) اليَحابِير .

* * *

*الحَبَرْبَرُ : فَرْخُ الحبارَى .
(ج) حَبابيرُ ،وحَباويرُ .
و— : اليَسِيرُ مِنْ كُلِّ شَىءٍ .
ويقال : ما أصابَ حَبَرْبَرًا ولا تَبَرْبَرًا ولا حَوَرْوَرًا : أى ما أصابَ شَيْئًا .
وما أغْنَى فلانٌ عَنِّى حَبَرْبَرًا : شَيْئًا .
ويقال : ما فيه حَبَرْبَرٌ ولاحَبَنْبَرٌ : وهو أنْ يُخْبِرَكَ بشَىءٍ فَتقُول : ما فيه حَبَنْبَرٌ : أى لا غَناءَ فيه .قال ابنُ أحْمَرَ الباهِلِىُّ :

* أمانِىُّ لا يُغْنِينَ عَنِّى حَبَرْبَرا *

و— : الجَمَلُ الصَّغِيرُ .
*الحَبَرْبَرَةُ : المَرْأةُ القَمِيئَةُ المُنافِرَةُ .
و— : الشَّعْرَةُ مِنْ شَعْرِ الرَّأسِ.يقال:ما عَلَى رَأسِه حَبَرْبَرَة .
*الحُبُرْبُورُ : وَلَدُ الحُبارَى .(ج) حَبارير، وحَبابير .

* * *

*الحِبْرِيتُ - كَذِبُ حِبْرِيت :خَالِصٌ مُجَرَّدٌ لا يَسْتُرُه شَىءٌ .

* * *

*الحُبارِجُ : ذَكَرُ الحُبارَى .
و— : دُوَيْبَّة .
*الحُبْرُجُ : الحُبارِجُ .
و— : طائِرٌ مائِىٌّ مُلَمَّعٌ .
(ج) حَبارِجُ ، وحَبارِيجُ .

* * *

*الحِبْرِشُ : الحَقُودُ .

* * *

*الحَبَرْقَسُ : الصَّغِيرُ الخَلْقِ مِن جَمِيعِ الحَيَوَانِ .

* * *

*الحَبَرْقَشُ : الحَبَرْقَسُ .

* * *

*الحَبَرْقَصُ : الحَبَرْقَسُ .
و— : ذَكَرُ الحُبارَى .
و— : وَلَدُ الحُرْقُوص (عن الصَّاغانىّ) .
و— من النَّاسِ : القَصِيرُ الزِّرىُّ المُتداخِلُ اللَّحْمِ ، وَهِى بِهاءٍ . والسِّينُ فى كلٍّ ذلك لُغَةٌ .
*الحَبَرْقَصَةُ : المَرْأةُ الصَّغِيرَةُ الخَلْق .
O ونَاقَةٌ حَبَرْقَصَةٌ : كَرِيمَةٌ على أهْلِها .
*الحُبُرْقِيصُ : القَصِيرُ الزِّرىُّ .
والسِّينُ فى كُلِّ ذلك لُغَةٌ .

* * *

*الحَبَرْكَى : القُرادُ .الواحِدة : حَبَرْكاةٌ .
وتَصغيره حُبَيْرِك .

ويقال : قَوْمٌ حَبَرْكَى : هَلْكَى .
و—:الطَّوِيلُ الظَّهْرِ القَصِيرُ الرِّجْلَيْن.
وقيل : الضَّعِيفُ الرِّجْلَيْنَ الذى كادَ يكونُ مُقْعَدًا مِنْ ضَعْفِهما .
قالت الخَنْساءُ :

مَعاذَ اللّه ينكحنى حَبَرْكَى
قَصيرُ الشِّبْرِ من جُشَمَ بن بَكْرِ

[قصيرُ الشِّبْر : متقاربُ الخَطْوِ].
و— : الغَلِيظُ الرَّقَبَةِ .
و— : السَّحابُ المُتكاثِفُ.والأُنْثى حَبَرْكَاةٌ .
و— : الرَّمْلُ المُتراكِمُ .
وأَلِفُ حَبَرْكَى لِلتَّأْنِيثِ ،وربَّما قيل : حَبَرْكًى مُنَوَّنًا .

* * *

*الحَبَرْكَلُ : الغَلِيظُ الشَّفَةِ .

* * *

*الحَبْرَمَةُ : إتِّخاذُ مَرَقَةِ حَبِّ الرُّمَّان .
*المُحَبْرَمُ :مَرَقَةُ حَبِّ الرُّمَّان .قال الرَّاجِزُ :

* لَمْ يَعْرِفِ السِّكْباجَ والمُحَبْرَمَا *

[السِّكْباجُ :طَعامٌ يُعْمَلُ من اللَّحْمِ والخَلِّ مع تَوابِلَ] .

* * *

ح ب س

١- المَنْعُ ٢- الإمْساكُ

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والباء والسِّين.يقال: حَبَسْتُه حَبْسًا .والحَبْسُ : مَاوُقِفَ ... ".
*حَبَسَ الرَّجُلَ وغَيْرَه ـِ حَبْسًا : مَنَعَه عن قَصْدِه .وفى خَبرِ الحُدَيبِيَة: " حَبَسَها حَابِسُ الفِيلِ" يَعْنِى حَبَسَها اللّهُ تعالى .
و— الإبلَ :مَنَعَها عن الرَّعْيِ .وفى الخَبرِ : "لا يُحْبَسُ دَرُّكُمْ "،أى لا تُحْبَسُ ذَوَاتُ الدَّرِّ ـ وهو اللَّبَنِ ـ عَن المَرْعَى بِسَوْقِها ...
و— فلانًا : سَجَنَه .
و— الأَمْرَ:أخَّرَه.وفى القرآن الكريم: ﴿وَلَئِنْ أخَّرْنَا عَنْهُمُ العَذَابَ إلَى أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ لَيَقُولُنَّ ما يَحْبِسُه﴾ .(هود/٨) :
و— الشَّيءَ : ضَبَطَه .
و— :وَقَفَه وَقْفًا شَرْعِيًا.(وهو أنْ يَبْقَى أصْلُه لا يُباعُ ولا يُوهَبُ ولا يُوَرَّثُ ، ويُنْفَقُ من ثَمَرِه فى سَبِيلِ اللّه) .
ويقال : حَبَسَ فَرَسَه فى سبيل اللّهِ .
و— الفِراشَ بالمِحْبَسِ : بَسَطَه عليه لِلنَّوْمِ .
*أحْبَسَ الشَّيءَ : حَبَسَه .فهو حَبِيسٌ .(ج) حُبُسٌ ، والأنثى حَبِيسَةٌ،وَجَمْعُها حَبائِسُ .
*حابَسَ صاحِبَه : حَبَسَه .قال العَجَّاجُ :

* وحَابَسَ النَّاسُ الأُمُورَ الحُبَّسَا *

*حَبَّسَه : مَنَعَه عن قَصْدِه .

وـــ الشَّىءَ: وَقَفَه. وفى كلام النَّبىِّ صلَّى الله عليه وسلَّم لِعُمَرَ فى نَخْل له أرادَ أنْ يَتَقرَّبَ بصدقَتِه إلى اللهِ عَزَّ وجَلَّ،فقالَ لَه : " حَبِّس الأَصْلَ وسَبِّل الثَّمرَةَ ".

ويقال : حَبَّسَ فَرَسَه .

وـــ الفِراشَ بالمِحْبَس : حَبَسَه به .

*احْتَبَسَ فلانٌ : امْتَنَع .

وـــ فى الكَلام : تَوَقَّفَ .

وـــ فلانًا : مَنَعَه عن قَصْدِه .

وـــ : حَبَسَه .

وـــ : اتَّخَذَه حَبِيسًا .

وـــ الشَّىءَ : اختَصَّ به نَفْسَه .

*تَحَبَّسَ فى كَلامِه : تَوَقَّفَ .

وـــ على الشَّىءِ : حَبَسَ نَفْسَه عليه .

*حَابِس : اسْمُ مَوْضِعٍ قَرِيبٍ من الكُلاَبِ كانَ فيه يَوْمٌ من أيَّامِ العَرَبِ .قال الأَخْطَلُ :

فَأَصْبَحَ ما بَيْنَ الكُلابِ وحابِسٍ
قِفارًا تُغَنِّيها مع اللَّيْلِ بُومُها

*الحابِسُ:الإبلُ كانتْ تُحْبَسُ عند البُيوتِ لِكَرَمِها .(ج) حُبُسٌ .وفى كلامِ الحَجَّاجِ :إنَّ الإبلَ ضُمُرٌ حُبُسٌ ،ما جُشِّمَتْ جَشِمَتْ .

وـــ : مَصْنَعَةُ الماءِ (وهى كالحَوْضِ يُجْمَعُ فيها ماءُ المَطَرِ).

O وزِقٌّ حابِسٌ : مُمْسِكٌ لِلْماءِ .

O وكَلأٌ حابِسٌ : كَثِيرٌ يَحْبِسُ الدَّوابَّ .

(ج) حَوَابِسُ .

*الحَابِسَةُ:الإبلُ كانتْ تُحْبَسُ عند البُيوتِ لِكَرَمِها .

*الحَبائِسُ : ما حُبِسَ فى سَبِيلِ الخَيْرِ .

*الحُباسَةُ : المَشارَةُ،وهى البُقْعَةُ من الأَرْضِ تُقطعُ للزِّراعَةِ والغِراسَةِ ،يُحْبَسُ فيها الماءُ حتَّى تَمْتَلِئَ،ثُمَّ يُساقُ إلى غَيْرِها .(تُشْبِه رِىَّ الحِياض) .

وـــ : مِثْلُ الحَوْضِ تُجْعَلُ لِلْماءِ .

(ج) حَبائِسُ .

*الحِباسَةُ : الحُباسَةُ .

*الحُبَّسُ : الرَّجَّالَةُ (المُشاةُ) ،سُمُّوا بذلكِ لتَأَخُّرِهِمْ عن الرُّكْبانِ ،جمع حَابِس .

*الحَبْس:المَنْعُ والإمْساكُ.وهو ضِدُّ التَّخْلِيَةِ.

وـــ : الشَّجاعَةُ .

وـــ : مَوْضِعُ الحَبْس ،وهو السِّجْنُ .

وـــ : الجَبَلُ الأَسْوَدُ العَظِيمُ .

وقيل : الجَبَلُ الأَسْوَدُ فيه بُقْعَةٌ بَيْضاءُ .قال الرَّاجِزُ :

* كَأَنَّه حَبْسٌ بِلَيْلٍ مُظْلِمُ *
* جَلَّلَ عِطْفَيْه الرَّبابُ المُرْهِمُ *

[الرَّبابُ :السَّحابُ ؛ المُرْهِمُ : المُمْطِرُ مَطَرًا ضَعيفًا] .

وــ : خَشَبَةٌ أو حِجارَةٌ تُبْنَى فى مَجْرَى الماءِ لِتَحْبِسَه كى يَشْرَبَ القَوْمُ ويَسْقُوا أمْوالَهُمْ .

وقيل : مِثْلُ الحَوْضِ يُجْعَلُ لِلْماءِ .

(ج) حُبُوسٌ .

وــ : مَوْضِعٌ أو جَبَلٌ فى دِيار بَنِى أسدٍ جاءَ بِفَتْحِ الحاءِ وكَسْرِها فى قَوْلِ الحارثِ بن حِلِّزَةَ اليَشْكُرِىّ :

لِمَن الدِّيار عَفَوْنَ بالحَبْسِ آياتُها كَمَهارِق الفُرْسِ

[عَفَوْنَ :دَرَسْنَ ،آياتُها : أعْلامُها ،المَهارِقُ : جَمْعُ مُهْرَق ، وهى الصَّحيفَةُ البَيْضاءُ يُكْتَبُ فيها] .

*الحُبْسُ : مَاوُقِفَ (مِنْ عَقار وَنَحْوِه) .وفى كَلامِ ابنِ عَبَّاس: " لَمَّا نَزَلَتْ آيَةُ الفَرائِض قال النَّبِىُّ صلّى الله عليه وسلّم: لا حُبْسَ بَعْدَ سُورَةِ النِّساءِ ".

وــ :الرَّجَّالَةُ ،سُمُّوا بذلكِ لِتَأَخُّرِهِمْ عن الرُّكْبان ؛أو لِحَبْسِهِمْ الخَيّالَةَ لِبَسْطِ مَشْيِهِمْ .

وفى خَبَرِ الفَتْحِ : " أنَّه بَعَثَ أبا عُبَيْدَة على الحُبْس ".

وــ : جَبَلٌ مُشْرِفٌ على السلماءِ .وفى مُعْجَمِ البُلْدان: قال الشّاعرُ :

سَقَى الحُبْسَ وَسْمِىُّ السَّحابِ ،ولَمْ يَزَلْ
عَلَيْهِ رَوَايَا المُزْنِ والدِّيَمُ الهُطَّلُ

*الحُبُسُ : جَمْعُ حَبِيس ، يَقَعُ على كُلّ شَىْءٍ وَقَفَه صاحِبُه وَقْفًا لا يُورَّثُ ولا يُباعُ مِن أرْضٍ ونَخْلٍ وكَرْمٍ ومُسْتَغَلٍّ يُحْبَسُ أصْلُه وَقْفًا مُؤَبَّدًا وتُسَبَّلُ ثَمَرَتُه تَقَرُّبًا إلى الله عَزَّ وجَلَّ .

ويقال : جَعَلَ أمْوالَه حُبْسًا على الخَيْراتِ .

وقال البُحْتُرِىّ :

فَلَها أنْ أُعِينَها بِدُمُوعٍ
مُوقَفاتٍ على الصَّبابَةِ حُبْسِ

وــ : جَمْعُ حابِس ، مِنْ حَبَسَه إذا أخَّرَه .

وــ : الرَّجَّالَةُ .

*الحِبْسُ :حِجارَةٌ أو خَشَبٌ تُوضَعُ فى مَجْرَى الماءِ لِتَحْبِسَه كى يَشْرَبَ القَوْمُ ويَسْقُوا أمْوالَهُمْ .

وقيل : مِثْلُ الحَوْضِ يُجْمَعُ أو يُحْبَسُ فيه الماءُ .

وــ : الماءُ المَجْمُوعُ الذى لا مادَّةَ له ، سُمِّىَ باسْمِ ما يُسَدُّ به .

وــ : الماءُ المُسْتَنْقِعُ .

وــ : نِطاقُ الهَوْدَجِ .

وــ : المِقْرَمَةُ ،وهى ثَوْبٌ يُطْرَحُ على ظَهْرِ الفِراشِ لِلنَّوْمِ عليه .

وــ : سِوارٌ من فِضَّةٍ يُجْعَلُ فى وَسَطِ السِّتْرِ الرَّقيقِ يُجْمَعُ به لِيُضِيءَ البَيْتَ .

(ج) أحْباسٌ .

*حُبْسانُ : ماءٌ فى طَرِيقِ الحاجِّ من الكُوفَةِ ، غَرْبِىَّ طَرِيقِ الخَيْلِ . قالَتْ امْرَأةٌ من كِنْدَةَ ، تَرْثِى طائِفَةً من

قَوْمِها كانَ قد فَتَكَتْ بهِمْ بَنُو زِمَّان بحُبْسانَ :

سَقَى مُسْتَهِلُّ الغَيْثِ أجْداثَ فِتْيَةٍ

بِحُبْسانَ،وَلِّينا نُحورَهُمُ الدِّما

[الدِّمُ : الثَّأْرُ] .

*حُبْسَة aphasia: عَجْزٌ أو اضْطِرابٌ فى القُدْرَةِ على الكلام أو النُّطقِ السّليم للألفاظِ والجُمَلِ، أو ضَعْفٌ فى فهْمِ الكلماتِ والجُمَلِ المنطوقَةِ أو المَكْتوبة.

*الحُبْسَةُ : الاسْمُ من الاحْتِباسِ . يُقال: الصَّمْتُ حُبْسَة .

وـ : تَعَذُّرُ الكَلامِ وتَوَقُّفُه عِنْدَ إرادَتِه لِعَجْزِ المَرْكَزِ الخاصِّ فى المخِّ .

وـ : ثِقَلٌ فى النُّطْقِ يَمْنَعُ من البَيان .

*الحَبِيسُ : المَحْبُوسُ .

وـ : كُلُّ شَىءٍ وَقَفَه صاحِبُه وَقْفًا لا يُباعُ ولا يُوهَبُ ولا يُورَّثُ مِن أرْض ونَخْل وكَرْم ومُسْتَغَلٍّ ،يُحَبَّسُ أصْلُه وَقْفًا مُؤَبَّدًا وتُسَبَّلُ ثَمَرَتُه تَقَرُّبًا إلى الله عَزَّ وجَلَّ .

ويقال : فَرَسٌ حَبِيسٌ: مَحْبُوسٌ فى سَبيل اللهِ يُغْزَى عَلَيْه .وفى الخَبَر :" ذلك حَبِيسٌ فى سَبيل اللهِ ".

(ج) حُبْسٌ ،وحُبُسٌ .

والأُنثى حَبِيسَةٌ ، وجَمْعُها حَبائِسُ .

قال ذُو الرُّمَّةِ، يَصِفُ فَحْلاً :

سِبَحْلاً أبا شَرْخَيْن أحْيا بَناتِه

مَقالِيتُها فَهْىَ اللُّبابُ الحَبائِسُ

[سِبَحْلاً : يُرِيدُ فَحْلاً ضَخْمًا تامًّا ؛ أبو شَرْخَيْن :يُريد أبا نتاجَيْن؛ المِقْلاتُ : التى لا يَعِيشُ لَها وَلَدٌ ؛اللُّبابُ:الخالِصُ] .

وـ : مَوْضِعٌ وَرَدَ فى قَوْلِ الرَّاعِى :

يُسَوِّمُها تَرْعِيَّةٌ ذُو عَباءَةٍ

لِما بَيْنَ نَقْبٍ والحَبِيسِ وأقْرَعَا

[تَرْعِيَّة : مَنْ يُجِيدُ الرَّعْىَ ،نَقْبٌ،وأقْرَعُ : مَوْضعان] .

وقيل : مَوْضِعٌ قُرْبَ مَكَّةَ .

*الحَبِيسَةُ :واحِدةُ الحَبائِسِ :وهى الإبِلُ المَحْبُوسَةُ عند البُيوتِ لِكَرَمِها .

ويقال:جَعَلَنِى فلانٌ رَبِيطةً لِكَذا وحَبِيسَةً : أى يَذْهَبُ فَيَفْعَلُ الشَّىءَ ويَأْخُذُ به .

*المَحْبَسُ ،وهو ضِدُّ التَّخْلِيَةِ .

*المَحْبِسُ : المَحْبَسُ .

وـ : المَوْضِعُ الذى يُحْبَسُ فيه .

وـ : مَعْلَفُ الدَّابَّةِ .

(ج) مَحابِسُ .

*المِحْبَسُ :مَعْلَفُ الدَّابَّةِ .

وـ : المِقْرَمَةُ، يَعْنِى السِّتْر ،وهو ما يُبْسَطُ على وَجْهِ الفِراشِ لِلنَّوْمِ عليه .

O ومِحْبَسُ الماءِ ونَحْوِه : أداةٌ تُحَرَّكُ فَتُفْتَحُ أو تُقْفَلُ ، فَتَتَحَكَّمُ فى مُرور سائِلٍ أو غازٍ .

(ج) محابِسُ .

*المُحَبَّسَةُ ـ إبِلٌ مُحَبَّسَةٌ : داجِنَةٌ كأنَّها قد حُبِسَتْ عن الرَّعْىِ .

* * *

ح ب ش

١- التَّجمُّعُ ٢- السَّوادُ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والباءُ والشِّينُ كلِمَةٌ واحِدَةٌ تَدُلُّ على التَّجَمُّعِ ".

*حَبَشَ لفلانٍ ــُــ حَبْشًا ، وحُباشَةً : جَمَعَ له شَيْئًا . (وانظر : هـ ب ش) .

ويقال : حَبَشَ لأَهْلِه : كَسَبَ وجَمَعَ .

وـــ الشَّيءَ حَبْشًا : جَمَعَه .

*أَحْبَشَتِ المَرْأةُ بِوَلَدِها : جاءَتْ بِـه حَبَشِيَّ اللَّوْنِ .

*حَبَّشَ فلانٌ لِفلانٍ : حَبَشَ .قال رُؤْبةُ :

* أولاك حَبَّشْتُ لهم تَحْبيشِي *

(ويُروى : حَفَّشْتُ) .

وـــ فِي كَلامِه : جَمَّعَ .

وـــ الشَّيءَ : جَمَعَه .

ويُقال : حَبَّشَ قَوْمَه : جَمَعَهم .

*احْتَبَشَ لأَهْلِه حُباشَةً : جَمَعَها لَهُمْ .

وـــ الشَّيءَ : حَبَشَه .

*تَحَبَّشَ القَوْمُ : تَجَمَّعُوا .

وـــ على الشَّيءِ : اجْتَمَعُوا .

وـــ فلانٌ الشَّيءَ : حَبَشَه .

*الأَحابِيشُ :ناسٌ لَيْسُوا من قَبيلَةٍ وَاحِدَةٍ .

وـــ : أحْياءٌ من القارَةِ انْضَمُّوا إلى بَنِي لَيْث فى الحَــرْبِ التى وَقَعَتْ بَيْنَهُم وبَيْنَ قُرَيْـش قَبْـلَ الإسْـلامِ.وفـى خَـبرِ الحُدَيْبِيَةِ :"إنَّ قُرَيْشًا جَمَعُوا لك جَمْعَ الأَحابِيشِ ".

وفى اللِّسانِ: قال الشّاعرُ،يَصِف تَجَمُّعَ القَبائلِ لِلْحَرْبِ:

لَيْثٌ وديل وكَعْب التى ظَأَرَتْ

جَمْعُ الأحابيشِ لمَّا احْمَرَّتِ الحَدَقُ

[لَيْث ،وديـل ،وكَعْب : قَبـائِل، ظَـأَرتْ : عَطَفَـتْ ، احْمَرَّت الحَدَقُ : يُريدُ اشْتَدَّ الأَمْرُ] .

*الأَحْبَشُ:الذى يَأْكُلُ طَعامَ الرَّجُلِ ويَجْلِسُ على مائِدَتِه ويُزَيِّنُه .

وـــ : جِنْسٌ من السُّودَانِ [جَمْعُ أَسْوَدَ] .

(ج) حُبُوشٌ .

*الأَحْبُشُ:جِنْسٌ من السُّودان.قال الشّاعرُ:

* سُودًا تَعادَى أَحْبُشًا أو زَنْجَا *

(ج) حُبْشَان ،وأحابِيش ،وحُبُش،وحَبِيش .

*الأُحْبُوشُ:جَماعَةُ الحَبَشِ .قال العَجَّاجُ :

* كَأَنَّ صِيرانَ المَهـا الأَخْلاطِ *

* بِالرَّمْلِ أُحْبُوشٌ مِنَ الأَنْباطِ *

[الصِّيرانُ : جَمْعُ صِوار ،وهـو القَطيـعُ مـن البَقَرِ والظِّبـاءِ ، الأَخْـلاطُ : المُخْتَلِـطُ بَعْضُـه بِبَعْضٍ] .

وقيـل :هـم الجَماعَـةُ أَيًّـا كـانوا لأَنَّــهم إذا تَجَمَّعُوا اسْوَدُّوا .

وـــ : الجَماعَةُ من النَّاسِ لَيْسوا مــن قَبيلَةٍ واحِدَةٍ .

*الأُحْبُوشةُ :الجَماعَةُ من النَّاسِ لَيْسُوا مــن قَبيلَةٍ واحِدَةٍ .(ج) الأَحابِيشُ .

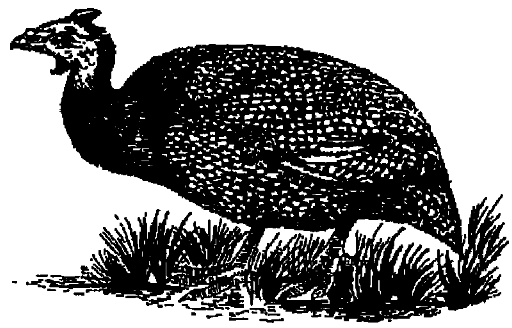
*حُباشَة:سُوقٌ قَديمَـةٌ كـانت لِلْعَرَبِ فـى تِهامَـةَ .وفـى الخَبَرِ:" لَمَّا بَلَغَ رَسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم أشُدَّه ، ولَيْسَ له كَثِيرُ مالٍ ، اسْتَأْجَـرَتْه خَديجَـةُ ـ رَضِـيَ اللهُ

عنها - إلى سُوقِ حُباشَةَ ".
*الحُباشَةُ :الأُحْبُوشَةُ.(وانظر:هـ ب ش).
وـــ : كُلُّ ما جُمِعَ .
*الحُباشِيَّةُ :العُقابُ.(عن ابن الأعرابيّ).
*الحَبَشُ:جِنْسٌ من السُّودانِ [جَمْعُ أَسْوَد].
ويُطلَقُ على سُكَّانِ بِلادِ الحَبَشَةِ.(ج)حُبْشَان.
*الحُبْشَانُ : الحَبَشُ .
وـــ : ضَرْبٌ من الجَرادِ كَأنَّه النَّمْلُ سَوادًا .
والواحِدَةُ حبشيَّة ،والقِياسُ أَنْ تكونَ حُبْشانة أو حَبْش .
*الحَبْشَةُ: يقالُ: أتانِي القَوْمُ بَحَبْشَتِهم ،أي بجَماعَتِهم.
*الحَبَشَةُ :الحَبَشُ .
وـــ : الاسمُ القديم لأثيوبيا،بِلادُ الحُبْشانِ.
(انظرها فى أثيوبيا).
*الحَبَشِيُّ :المَنسوبُ إلى الحَبَشَةِ .وفى صِفَةِ خاتمِ النَّبِيِّ صلَّى الله عليه وسلَّم: " فِيه فَصٌّ حَبَشِيٌّ ".[حَجَرٌ كَرِيمٌ يُوجَدُ فى اليَمَنِ والحَبَشَةِ].
وـــ : الواحِدُ مِن الحَبَشِ. وفى الخَبَرِ : " أُوصِيكُمْ بِتَقْوَى اللهِ،والسَّمْعِ والطَّاعَةِ ،وإنْ عَبْدًا حَبَشِيًّا ".
وـــ : ضَرْبٌ من العِنَبِ .
وـــ : ضَرْبٌ من الشَّعيرِ سُنْبُله حَرْفانِ ،وهو حَرِشٌ لا يُؤْكَلُ لِخُشونَتِه ،ولكِنَّه يَصْلُحُ لِلْعَلَفِ .
*حُبْشِيّ :جَبَلٌ بأَسْفَلِ مَكَّةَ بِنَعْمانِ الأراكِ ،بَيْنَه وبَيْنَ مَكَّةَ سِتَّة أَمْيالٍ .يُقالُ :بِه سُمِّيَتْ أحابيشُ قُرَيْش ؛ وذلك أنَّ بَنِي المُصْطَلِق وبَنِي الهَوْنِ بنِ خُزَيْمَةَ اجْتَمَعُوا عِنْدَه وحالَفُوا قُرَيْشًا وتَحالَفُوا بِاللهِ :" إنَّا لَيَدٌ واحِدَةٌ على غَيْرِنا ماسَجَا لَيْلٌ وَوَضَحَ نَهارٌ، وما رَسَا حُبْشِيٌّ مَكانَه "،فسُمُّوا أحابيشَ قُرَيْش باسْمِ الجَبَلِ .وفى خَبَرِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن أبي بَكْرٍ : " أنَّه ماتَ بالحُبْشِيِّ ".
*الحَبَشِيَّةُ :الإِبِلُ الشَّدِيدَةُ السَّوادِ .
وـــ : البُهْمَى إذا كَثُرَتْ والْتَفَّتْ. قال امْرُؤُ القَيْس :

ويَأْكُلْنَ بُهْمَى جَعْدَةً حَبَشِيَّةً
ويَشْرَبْنَ بَرْدَ الماءِ فى السَّبَراتِ

[البُهْمَى : نَبْتٌ له شَوْكٌ ،السَّبَرات :جَمْعُ سَبْرَة ،وهى الغَداةُ البارِدَةُ].
O ورَوْضَةٌ حَبَشِيَّةٌ : خَضْراءُ تَضْرِبُ إلى السَّوادِ .
*الحُبْشِيَّةُ: ضَرْبٌ من النَّمْلِ سُودٌ عِظامٌ .
وـــ : الإبِلُ الشَّديدَةُ السَّوادِ .
*الحَبِيشُ : جِنْسٌ من السُّودانِ .
*حُبَيْش Guinea fowl: اسم يُطلق على ثمانية أنواع من الفصيلةِ الحُبَيْشِيَّة Numididae من رتبة الدّجاجيّات، يَغلب عليها اللّون الرّماديّ أو الأسود. تعيش كلُّها فى أفريقيا، واستؤنس نوْعٌ منها اسمه العلميّ *Numida meleagris* تغْتَذِي بالحشرات والحبوب، وتصنع عِشاشَها على الأرض. تُعرف أيضًا بأسماء أخرى منها: الدّجاج الحبشيّ،ودجاج الوادى،ودجاج فِرْعَوْن،

والغرغر. والواحدة: حُبْشِيّة وغِرْغِرة.



و— : اسْمُ وادٍ ، وَرَدَ فى قَوْلِ حُمَيْدِ بن ثَوْر الهلاليّ :
حُبَيْشًا فَسُلاَّنَ الظِّباءِ كأنّما
على بَرَدٍ تِلْكَ الهُشوم يَجُودُها
[أرادَ كأنّما بَـرَدٌ يَجُـودُ على تلكَ الهُشـومِ ، فَقَلَـبَ ؛ الهُشُومُ : جَمْعُ هَشْم : مـا تطـامَنَ مـن الأرضِ المُنْبِتَـةِ ؛ السُّلاّن : مَوْضِعٌ] .

* * *

*الحَبْشَقَةُ : دُوَيْبّةٌ .

*الحُبْشوقَةُ : الحَبْشَقَةُ .

* * *

ح ب ض

١- النَّقْصُ ٢- التَّحَرُّكُ

قال ابنُ فارس: الحاءُ والباءُ والضّادُ أصْلان: أحَدُهما التَّحَرُّكُ ، والآخَرُ النَّقْصُ ".

*حَبَضَ الرَّجُلُ ــِ حَبْضًا : مـاتَ . (عـن اللِّحْيانيّ) .

و— القَلْبُ :ضَرَبَ ضَرَبانًا شديدًا ثمّ سَكَنَ .

و— العِرْقُ : ضَرَبَ ثمّ سَكَنَ ،وهو أشَدُّ مـن النَّبْضِ .

و— الغُلامُ: ظُنَّ به خَيْرٌ فَأَخْلَفَ.وفى التّاج:

قال الشّاعرُ :

وإنّا لقَوّالُونَ لِلْخَصْمِ أنْصِتُوا
إذا حَبَضَ الكَعْبِىُّ إلاّ التَّكَعُّبَا

[يقول: إذا لم يَكُنْ عِنْدَه شىءٌ غَيْر أنْ يقولَ "أنا من بَنِى كَعْب "] .

و— الحَقُّ: بَطَلَ وذَهَبَ. (وانظر: ح ب ط).

و— الوَتَرُ عِنْدَ إرْسالِه :صَوَّتَ .

و— الماءُ : ذَهَبَ .

ويقال : حَبَضَ ماءُ الرَّكِيَّةِ : نَقَصَ وانْحَدَرَ.

و— السَّهْمُ حَبْضًا ،وحُبُوضًا :وَقَعَ بَيْنَ يَدَى الرَّامِى ولَمْ يَسْتَقِمْ .

و— القَوْمُ :نَقَصوا .قال ابنُ مُقْبِل :

فَإنْ أهْلِكْ فَرُبَّ حماةِ قَوْمٍ
تَرَكْتُ وقَدْ بَدا مِنْهُمْ حُبُوضُ

و— بالوَتَرِ : مَدَّهُ ثمّ أرْسَلَه لِيَقَعَ على مَقْبَضِ القَوْس .

و— فلانٌ لِغَيْره بِشَىءٍ : أعْطاه .

*حَبِضَ السَّهْمُ ــَ حَبَضًا،وحَبْضًا: حَبَضَ .

و—:وَقَعَ بالرَّمِيَّةِ وَقْعًا غَيْرَ شَديدٍ.قال رُؤْبَةُ:

* والنَّبْلُ يَهْوى خَطَأً وحَبَضَا *

و— بالوَتَرِ حَبْضًا :حَبَضَ .

*أحْبَضَ الرَّجُلُ : سَعَى .

و— ماءُ البِئْرِ :ذَهَبَ ذَهابًا لا يَعودُ بَعْدَه كما كانَ .

و— السَّهْمُ: أخْطَأَ . وفى الأساس: يقال:

"أنْبَضَ فأَحْبَضَ ".
وـــ بحَقِّ فلان : أبْطَلَه .
وـــ الرَّكِيَّةَ : كَدَّها فَلَمْ يَتْرُكْ فيها ماءً .
وـــ حَقَّه أو عَمَلَه : أبْطَلَه .
*حَبَّضَ اللهُ عَنْه : خَفَّفَ .
*الاحْتِباضُ : السَّعْيُ .
*الحابِضُ : البَخِيلُ المُمْسِكُ لِما فِي يَدَيْه .
وـــ مِن السِّهامِ: الذى يَقَعُ بَيْنَ يَدَىِ الرَّامِى.
*الحَبَّاضُ : البَخِيلُ المُمْسِكُ لِما فِي يَدَيْه.
قال رُؤْبَةُ :

* تَمْتاحُ دَلْوِىَ مُكْرَه البِضاضِ *
* ولا الجَدَى مِنْ مُقْعَبٍ حَبَّاضِ *

[البِضَاضُ : الماءُ القَليلُ] .
*الحَبْضُ : الصَّوْتُ الضَّعيفُ .
وـــ : أنْ تَرْمِىَ بالسَّهْمِ فَيَقَعَ عنه التّرسُ إذا كان ضَيِّقَ الفُوق .
*الحَبَضُ : الصَّوْتُ .
وـــ : بَقِيَّةُ الحَياةِ .
وـــ :التَّحَرُّكُ.يقال: ما به حَبَضٌ ولا نَبَضٌ، أى ما به حِراكٌ،ولا يُسْتَعْمَلُ إلاَّ مع النَّفْيِ .
O وحَبَضُ الدَّهْرِ :ضَرَباتُه .يقال: أصابتِ النَّاسَ داهِيةٌ من حَبَضِ الدَّهْرِ، أى من ضَرَباتِه .
*المِحْبَضُ : عُودٌ يُشْتارُ به العَسَلُ .قال ابنُ مُقْبِل ، يَصِفُ نَحْلاً :

كَأَنَّ أصْوَاتَها مِنْ حَيْثُ تَسْمَعُها
صَوْتُ المَحابِضِ يَنْزَعْنَ المَحارِينَا

[المَحارِينُ :جَمْع مِحْران، وهو ما تَساقَطَ من الدَّبْرِ في العَسَلِ فَماتَ فيه] .
وـــ : عُودٌ يُطْرَدُ به الدَّبْرُ .
وـــ : مِنْدَفُ القُطْنِ ،وهو الخَشَبَةُ يُضْرَبُ بها الوَتَرُ لِنَدْفِ القُطْنِ .
وـــ : أحَدُ أوْتار العُودِ .
(ج) مَحابِضُ،ومَحابِيضُ . قال ابنُ مُقْبِل :

فُضْلَى ،تُنازِعُها المَحابِضُ صَوْتَها
بِأَجَشَّ لا قَطِعٍ ولا مِصْحالِ

[فُضْلَى:أى هى مُتَبَذِّلَةٌ فى ثَوْبٍ واحِدٍ ؛ المِصْحالُ : انْشِقاقُ الصَّوْتِ واضْطِرابُه] .

* * *

ح ب ط

١- البُطْلانُ ٢- الانْتِفاخُ والأَلَمُ

قال ابنُ فارس :" الحاءُ والباءُ والطَّاءُ أصْلٌ واحِدٌ يَدُلُّ على بُطْلان أو أَلَمٍ ".
*حَبِطَ الجُرْحُ ـَ حَبَطًا ،وحُبُوطًا :بَطَلَ . (عن أبى زيد) .
ورَوَى الأَزْهَرِىُّ عن أبى زَيْدٍ أنَّه حَكَى عن أعْرابِىٍّ قَرَأَ قَوْلَه تعالى:" فَقَدْ حَبَطَ عَمَلُه". (المائدة/٥) ، وقال الأزهرىُّ : ولَمْ أسْمَعْ

هذا لِغَيْره .والقراءةُ : ﴿فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُه﴾.
وـــ الجُرْحُ حَبَطًا :عَرِبَ ونُكِسَ ،أى بَقِيَتْ له آثارٌ بعد البُرْءِ .
وـــ الإبلُ :انْتَفخَ بَطْنُها من كَثْرَةِ الأَكْلِ أو مـن أكْلِ ما لا يُوافِقـها ولا يخْـرجُ عنـها ما فيها. وفى الخَبَر :" إنَّ مِمَّا يُنْبِتُ الرَّبِيعُ ما يَقْتُلُ حَبَطًا أو يُلِمُّ " [أى يُقاربُ]، فهو حَبِطٌ .
ويقـال : فَـرَسٌ حَبِـطُ القُصَيْرَى: إذا كـانَ مُنْتَفِخَ الخاصِرَتَيْن مُجْفَرا .
[القُصَيْرَى :أسْـفَلُ الأَضْـلاعِ، المُجْفَـرُ : المُنْتَفِخُ اللَّحْمِ] .
قال الجَعْدِىّ :

فَلِيقُ النَّسا حَبِطُ المَوْقِفَيْـ
ـنِ يَسْتَنُّ كالصَّدَعِ الأشْعَبِ

[النَّسا :عَصَبٌ يَمْتَدُّ من الوَرِكِ إلى الكَعْبِ؛ يَسْتَنُّ :يَجْرِى فى نَشاطِه علـى سَنَنِه فـى جِهةٍ واحِدَةٍ].
ولا يقـال :حَبِطَ الفَـرَسُ حتّى يُضاف إلى القُصَيْرَى أو الخـاصِرَةِ أو المَوْقِـفِ [الهزمـة فى الكَشْحِ].
(ج) حَباطى ،وحَبَطة .
وـــ الشَّاةُ: انْتَفخَ بَطْنُها مِن أكْلِ الحَنْدَ قُوقِ [بَقْلَة] ونَحْوِه .
وـــ بَطْنُه : انْتَفَخَ .
وـــ جِلْدُه : وَرِمَ .
وـــ الرَّجُلُ حَبْطًا،وحُبُوطًا : عَمِلَ عَمَـلاً ثـمّ أفْسَدَه .
وـــ عَمَلُه حَبْطًا : بَطَلَ .
وـــ دَمُ القَتِيلِ : هُدِرَ وبَطَلَ .
وـــ ماءُ البِئْرِ : ذَهَبَ ذَهابًـا لا يَعُـودُ بَعْدَه كما كانَ .
ويقال : حَبِطَتِ الرَّكِيَّةُ : ذَهَبَ ماؤُها .وفى الجيم :قال الرّاجز :

* فَحَبِطَ الجَفْرُ وما إن جَمَّا *

[الجَفْرُ: البئرُ لم تُطْوَ ، أو طُوِى بعضُها].
وـــ فلانٌ على فلانٍ : غَضِبَ .
*أحْبَطَ ماءُ الرَّكِيَّةِ : حَبِطَ .
وـــ عن فلانٍ : أعْرَضَ.يقال : قَدْ تَعَلَّقَ بـه ثمّ أحْبَطَ عنه .
وـــ اللهُ عَمَلَه : أبْطَلَه.وفى القـرآن الكريـم: ﴿ أولئكَ لَمْ يُؤْمِنُوا فَأَحْبَطَ اللهُ أعْمَالَـهُم﴾ . (الأحزاب /١٩).
وـــ الضَّرْبُ فُلانًا : أثَّرَ فِيه .
*احْبَنْطَى فلانٌ : انْتَفخَ بَطْنُه .
وـــ :امْتَلأَ غَيْظًا .وفى اللِّسان:قال الرّاجزُ:

* إنِّى إذا أنْشَدْتُ لا أَحْبَنْطِى *
* ولا أُحِبُّ كَثْـرَةَ التَّمَطِّـى *

*احْبَنْطَأَ فلانٌ : احْبَنْطَى .

*احْبَوْبَطَ فلانٌ : أَسْرَعَ غَضَبُه .

*الحُبَاطُ : دَاءٌ يَعْرِضُ للإِبِلِ ،وهو وَجَعٌ فى البَطْنِ من كَلأٍ يَسْتَوْبِلُه .

*الحَبَطُ : آثارُ الجُرْحِ أو السِّياطِ بالبَدَنِ بَعْدَ البُرْءِ .

وـ : الآثارُ الوَارِمَةُ التى لَمْ تَشَقَّقْ .

وـ : الانْتِفاخُ أَيْنَما كانَ مِنْ داءٍ أو غَيْرِه .

وـ : وَجَعٌ بِبَطْنِ البَعيرِ مِنْ كَلأٍ يُكْثِرُ منه فَتَنْتَفِخُ منه فلا يَخْرُجُ منه شَئٌ .

وـ :وَرَمٌ فى الضَّرْعِ ،وهو أَهْوَنُ الوَرَمِ.

*الحَبِطُ : المُنْتَفِخُ الجَنْبَيْنِ .

وـ : السَّرِيعُ الغَضَبِ .

* الحَبِطاتُ: حَىٌّ من تَمِيم،نِسْبَة إلى الحَبِطِ ، وهو الحارث بن مازنٍ التَّميمِىّ .قال زِيادٌ الأَعجَمُ :

فإِنَّ الحُمْرَ مِنْ شَرِّ المَطايَا

كَما الحَبِطاتُ شَرُّ بَنِى تَمِيمِ

*الحَبْطَةُ : بَقِيَّةُ الماءِ فى الحَوْضِ.(وانظر : خ ب ط) .

*الحَبَطِيطَةُ : الشَّىءُ الحقيرُ الصَّغيرُ .

*الحَبَنْطأُ : القَصيرُ الغَليظُ البَطِينُ .

*الحَبَنْطَى : الحَبَنْطأُ .

وـ : المُمْتَلِىءُ غَيْظًا أو بِطْنَةً .

ويقال: حَبَنْطَى وحِبَنْطَى،وحَبَنْطأٌ،وحَبَنْطَأَةٌ.

*الحَبَنْطَاةُ: القَصِيرَةُ الدَّمِيمَةُ البَطِينَةُ.ويُرْوَى بالهَمْزِ .

*حُبَيْط : تَصغيرُ مُحْبَنْطِئ .

*حُبَيِّط : حُبَيْط .

حُبَيْنِط : حُبَيْط .

*حُبَيْنِيط : حُبَيْط .

*المُحْبَنْطِى : المُمْتَلِئُ بِطْنَةً أو غَضَبًا .

وـ : المُتَغَضِّبُ المُسْتَبْطِئُ للشَّىءِ .

وفى الخَبر : "إنَّ السِّقطَ لَيَظَلُّ مُحْبَنْطِيًا على بابِ الجنَّة ".

وـ : المُمْتَنِعُ امْتِناعَ طَلَبٍ لا امْتِناعَ إباءٍ .

*المُحْبَنْطِئُ : المُحْبَنْطِى. وفى اللِّسان: قال الرَّاجِزُ .

* مالكَ تَرْمِى بالخَنَا إلَيْنَا *

* مُحْبَنْطِئًا مُنْتَقِمًا عَلَيْنَا *

وـ : العَظِيمُ البَطْنِ .

وـ : اللَّازِقُ بالأَرض .

*المُحْبَوْبِطُ : المَجْهولُ السَّرِيعُ الغَضبِ .

* * *

*حَبَطِقْطِقْ: حِكايَةُ أَصْواتِ قَوائِمِ الخَيْلِ إذا جَرَتْ .وفى اللِّسان: قال الشَّاعِرُ :

جَرَتِ الخَيْلُ فَقالَتْ

حَبَطِقْطِقْ حَبَطِقْطِقْ

* * *

ح ب ق

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والباءُ والقافُ لَيْسَ عِنْدِي بأَصْلٍ يُؤْخَذُ به ولا مَعْنَى له ".

*حَبَقَتِ المَعْزُ ـــ حَبْقًا ، وحَبِيقًا، وحُبَاقًا : ضَرِطَتْ، وَأَكْثَرُ ما يُسْتَعْمَلُ فى الإبِلِ والغَنَمِ، وقد يُسْتَعْمَلُ فى النَّاسِ .قال خِداش بن زُهَيْر العامِرِىّ :

لَهُمْ حَبِيقٌ والسَّوْدُ بَيْنِى وبَيْنَهُمْ
يُدِىٌّ لَكُمْ والعادِياتِ المُحَصَّبا

[السَّوْدُ :اسْمُ مَوْضِعٍ ؛يُدِىّ :جَمْعُ يَدٍ ، يُدِىٌّ لَكُمْ : يُرِيدُ ضَمِنْتُ ذلك لكم ؛ والعاديات المُحَصَّبا : يُقْسِمُ بالإبلِ العادياتِ فى المُحَصَّبِ من مِنًى].

وـــ عليه حَبْقًا: سَبَّه وجَهِلَ عليه .يقال : ظَلُّوا يَحْبِقُونَ على فلان .

*أَحْبَقَ : أَسْرَعَ .

وـــ القَوْمُ بِما عِنْدَهم : سَلِسُوا وأَذْعَنُوا.(عن أبى عَمْرو).

*حَبَّقَ الرَّجُلُ مَتاعَه :جَمَعَه وأَحْكَمَ أَمْرَه .

*تَحابَقَ ـ يقال : تَحابَقُوا على فلانٍ : حَبَقُوا عليه .

*حَبَاقِ (بالبناءِ على الكَسْرِ): شَتْمٌ لِلأَمَةِ. يُقال :يا حَبَاقِ .

*الحُبَاقُ : لَقَبُ أبى بَطْنٍ من بَنِى تَميم . وفى التّاج:

قال ابنُ العَرَنْدَس العَوْذِىّ :

يُنادِى الحُبَاقَ وحُمَّانَها
وقَدْ شَيَّطُوا رَأْسَه فَالْتَهَبْ

[حُمَّان :حَىٌّ مِن بَنِى سَعْد ، شَيَّطُوا : أَحْرَقُوا].

*الحِبَاقُ : الحُبَاقُ .

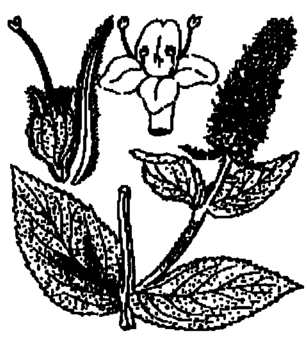
*الحَبَاقَى: الحَنْدَ قُوقَى (لُغَةٌ حِمْيرِيَّةٌ)، وهى بالعَرَبِيَّةِ الذُّرَقُ .قال الأَعْشَى :

لَيْتَ شِعْرِى مَتَى تَخُبُّ بِىَ النَّا
قَةُ بَيْنَ العُذَيْبِ والصِّنِّين
مُحْقِبًا زُكْرَةً وخُبْزًا رِقاقًا
وحَباقَى وقِطْعَةً من نُونِ

[العُذَيْبُ، والصِّنِّينُ: مَوْضِعان ،مُحْقِبًا: مُرْدِفًا ؛ زُكْرَة: زِقٌّ لِلْخَمْرِ أو الخَلِّ؛النُّونُ :الحُوتُ].

*الحَبْقُ: الضَّرْبُ بالجَرِيدِ، أو بالحَبْلِ، أو بالسَّوْطِ .

*الحَبَقُ (*Mentha sylvestris*) : نَباتٌ عُشْبِىٌّ عِطْرِىٌّ من الفَصيلةِ الشَّفَوِيَّةِ، أَوْراقُه مُتقابِلَةٌ وأزهارُه فى مجموعاتٍ مُتقابِلَةٍ أيضًا ، والزَّهْرَةُ لها شَفَتان ، والثَّمَرَةُ مُنْقَسِمَةٌ إلى أَرْبَعِ ثُمَيْراتٍ. وله أسماءٌ كَثِيرَةٌ .



وـــ: البَـاذْرُوج .(ج) حِبـاقٌ (وانظـر : الحماحِم). وفى اللِّسان: قال الشّاعرُ :

فَأَتَوْنا بِدَرمَقٍ وحِباقٍ

وشِواءٍ مُرَعْبَل وصِنابِ

[الدَّرْمَقُ: الدَّقِيقُ المُحَوَّرُ ،المُرَعْبَلُ : المُقَطَّعُ ، الصِّنابُ: إدامٌ يُتَّخَذُ من الخَرْدَلِ والزَّبيب].

*الحُبَقُ : القَليلُ العَـقْلِ ،والأنثـى حُبَقَـةٌ . وفى التّاج: قال الرّاجزُ .

* حُبَيْقَةٌ يَتْبَعُها شَيْخٌ حُبَقْ *

* وإنْ يُوَفِّقْها لِخَيْرٍ لا تَفِقْ *

*الحَبْقَةُ: الضَّرْطَةُ.وقال ابنُ دُرَيْد: الضُّرَيْطَةُ الخَفِيفَةُ .

*الحَبَقَةُ : الجاهِلُ السَّفِيهُ.

ويقال: ما فى النِّحْيِ حَبَقَةٌ :أى لَطْخٌ وضَرٌ . (عن كُراع) .

(ج) حَبَقات .

*الحِبِـقَّى : سَيْرٌ سَرِيعٌ .

يُقال :هُو يَمْشِى الحِبِـقَّى والدِّفِقَّى .والحِبِقَّى دُونَ الدِّفِقَّى .

وفى التّاج :قال الشّاعرُ .

* يَعْدُو الحِبِقَّى والدِّفِقَّى مِنْعَبُ *

[الدِّفِقَّى: مِشْيَةُ مَنْ يَتَدَفَّقُ ويُسْرِعُ ،مِنْعَبٌ: مُسْرِعٌ فى مَشْيه يَمُدُّ عُنُقَه].

*الحِبِـقَّةُ : القَصيرُ .

*حُبَيْـقٌ ـ عِـذْقُ حُبَيْـقٍ : تَمْـرٌ رَدِىءٌ أَغْـبَرُ صَغيرٌ فيه طُولٌ ، مَنْسوبٌ إلى ابنِ حُبَيْق .

وفى الخَبَر: " أنَّه نهى عَنْ لَوْنَيْن مِـنَ التَّمْـرِ الجُعْرُورِ ولَوْنِ الحُبَيْق " يَعْنِى أَنْ تُؤْخَذَ فـى الصَّدَقَةِ .

* * *

*الحُبُقْبُقُ : الأَحْمَقُ .

*الحُبُقْبِيقُ : الحُبُقْبُقُ .

*الحُبَيْبِيقُ : السَّيِّئُ الخُلُقِ .

* * *

*الحَبْقُرُّ: حَـبُّ الغَمـامِ، أى الـبَرَد،وأصْلُـه حَـبُّ قُـرٍّ ، كأنَّـهُما كَلِمَتـان جُعِلَتـا واحِـدَةً .يقال إنَّه لأَبْرَدُ مِن حَبْقُرٍّ، وأَبْرَدُ من عَبْقُرٍّ .

* * *

ح ب ك

١–الشَّـــدُّ والإِحْكـــامُ

٢– تَحْسِينُ أَثَـرِ الصَّنْعَةِ

قال ابنُ فارس :"الحاءُ والباءُ والكافُ أَصْـلٌ مُنْقـاسٌ مُطَّـرِدٌ ،وهـو : إِحْكـامُ الشَّـىءِ فـى امْتدادٍ واطِّرادٍ ".

*حَبَكَ الشَّىءَ ـُـِ حَبْكًا :شَدَّهُ وأَحْكَمَه.فهو حَبِيكٌ ، ومَحْبُوكٌ .وفى اللِّسان: أنشـدَ ابـنُ الأعرابىّ لابنِ عارم ،يَصِفُ سَهْمًا :

فَهَيَّأْتُ حَشْرًا كالشّهابِ يَسُوقُه

مُمَرٌّ حَبِيكٌ عَاوَنَتْه الأشاجِعُ

[الحَشْرُ : الدَّقِيقُ من السِّنان أو السِّهامِ ؛ الأشاجِعُ : أصولُ الأصابعِ ؛ مُمَرٌّ : مَشْدُودٌ مُحْكَمُ الفَتْلِ].

ويقال : حُبِكَت الحَظِيرَةُ .

وـــ : أجادَ عَمَلَه .

وـــ الثَّوْبَ : أجادَه وحَسَّنَ أثَرَ الصَّنْعَةِ فيه . يقال : جادَ ما حَبَكَ الثَّوْبَ ؛ إذا أجاد نَسْجَه .

وـــ : كفَّه ، أى ثَنَى طَرَفَه وخاطَه .

وـــ المُلاءةَ : احْتَزَمَ بها . (عن السُّكَّرِيِّ فى شَرْحِ بَيْتِ ساعِدةَ بن العَجْلان الهُذَلِيِّ ، يَذْكُرُ أخاه وقَدْ قُتِلَ) :

فَرَمَيْتُ فَوْقَ مُلاءةٍ مَحْبُوكَةٍ

وأبَنْتُ للأشْهادِ حَزَّةَ أدَّعِي

[الأشْهادُ : جَمْعُ شاهِدٍ ، يُريدُ مَنْ كان حاضِرًا ؛ حَزَّةَ أدَّعِي : ساعةَ أنْتَسِبُ فأقولُ : أنا فلانُ بنُ فلانٍ] .

وـــ الحَبْلَ : شَدَّه .

وـــ عُروشَ الكَرْمِ : شَذَّبَها .

ويقال : حَبَكَ الأمْرَ أو الحِيلَةَ أو المَكِيدَةَ : أحْكَمَه ووَثَّقَه .

وـــ فُلانًا بالسَّيْفِ : ضَرَبَه به .

وـــ : ضَرَبَ عُنُقَه .

وـــ : ضَرَبَه به على وَسَطِه .

وـــ : قَطَعَ لَحْمَه فَوْقَ عَظْمِه .

وـــ فلانًا فى البَيْعِ : ساوَمَه .

*حَبَّكَ الشَّيءَ : خَطَّطَه . يقال : كِساءٌ مُحَبَّكٌ .

وـــ : وَثَّقَه . يقال : حَبَّكْتُ العَقْدَ .

وـــ الشَّعْرَ : جَعَّدَه . وفى صِفَةِ الدَّجَّالِ : " مُحَبَّكُ الشَّعْرِ " .

وـــ الرِّيحُ الرَّمْلَ والماءَ السَّاكِنَ : مَوَّجَتْه وجَعَلَتْ فيه طَرائِقَ .

*احْتَبَكَ : شَدَّ الإزارَ وأحْكَمَه .

وـــ بإزاره : احْتَبَى به وشَدَّه إلى بَدَنِه .

وـــ العَمَلَ : أجادَه وحَسَّنَ أثَرَ الصَّنْعَةِ فيه .

*تَحَبَّكَ فلانٌ : شَدَّ حُجْزَتَه .

و ـــ المَرْأةُ بِنِطاقِها : شَدَّتْه فى وَسَطِها .

وـــ فلانٌ بثَوْبِه : تَلَبَّبَ به ، أى تَحَزَّمَ عِنْدَ صَدْرِه .

*الحِباكُ : الطَّرِيقَةُ فى الرَّمْلِ ونَحْوِه . قال رُؤْبَةُ ، يَمْدَحُ الحَكَمَ بن عبدِ الله :

* صَعَّدَكُمْ فى بَيْتِ مَجْدٍ مُنْسَمِكْ *

* إلى المَعالِى طَوْدُ رَعْنٍ ذِى حُبُكْ *

[مُنْسَمِكٌ : له سمكٌ مُرْتَفِعٌ ؛ الطَّوْدُ : الجَبَلُ ؛ الرَّعْنُ : جَبَلٌ طَويلٌ له أنْفٌ وهذا

من إضافةِ المَوْصوفِ إلى صِفَتِه].
وـــ مِن الرَّمْلِ ونَحْوِه : حَرْفُه . (وانظـر : ح ن ك) .
وـــ : القِدَّةُ التى تَضُمُّ الرَّأسَ إلى الغَراضِيفِ من القَتَبِ والرَّحْلِ .
وـــ : خَشَبٌ يُشَدُّ فى وَسَطِه بِحَبْلٍ يَجْمَعُه فيَكُونُ كالحَظِيرَةِ .
O وحِباكُ الحَمامِ :سَوَادُ ما فَوْقَ جَناحَيْه .
O وحِباكُ الثَّوْبِ : كفافُه .
O وحِباكُ اللِّبْدِ : الخُيوطُ السُّودُ التى تُخاطُ بها أطْرَافُه .
O وحِباكُ السَّماءِ : طَرائِـقُ نُجومِـها .وفـى القرآن الكريم : ﴿والسَّماءِ ذاتِ الحُبُكِ﴾. (الذاريات /٨) .أى ذات الطَّرائقِ الحَسَنَةِ المُحْكَمَةِ .
O وحِباكُ كُلِّ شَىءٍ : ما تَكَسَّرَ منه.يقال : حِباكُ الرَّمْلِ ، وحِباكُ الماءِ .قـال زُهَيْرُ بـنُ أبى سُلْمَى، يَصِفُ ماءً :

مُكَلَّلٌ بِعَمِيمِ النَّبْتِ تَنْسُجُه
رِيحٌ خَرِيقٌ لِضاحِى مائِهِ حُبُكُ

[خَرِيقٌ : شَدِيدَةٌ ؛ تَنْسُجُه : تَمُرُّ عليـه ؛ الضَّاحى :البارزُ للشَّمْسِ].
(ج) حُبُك .

*الحَبَكُ : الأَصْلُ من أُصولِ الكَرْمِ .
*الحَبْكَةُ (فى الرِّوايَةِ)(F) plot (E) Intrigue : هـى تَتابُعُ أحْداثِ الرِّوايَةِ بِحَيْثُ يَرْبِطُ بَيْنَها رِباطُ السَّبَبِيَّةِ . فَتَنْقَسِمُ الرِّوايَةُ على هذا الأَساس إلى بِدايَةٍ ووَسَطٍ ونِهايَةٍ. وأرِسْطُو أَوَّلُ مَنْ حَدَّدَ ذلك .
*الحَبَكَةُ : الحَبَكُ .
وـــ:الحَبَّةُ من السَّوِيقِ.(لُغَةٌ فى العَبَكَـةِ). (وانظر : ع ب ك) .
قال اللَّيْثُ : يقال : ما ذُقْنا عِنْدَه حَبَكَةً ولا لَبَكَةً .[اللَّبَكَةُ : اللُّقْمَةُ من الثَّرِيدِ].
oوذُو الحَبَكَةِ :والِدُ كَعْبِ بن ذِى الحَبَكَـةِ الـذى سَيَّرَه عُثْمانُ ـ رضى الله عنه ـ فـى جَماعَـةٍ إلى جَبَلِ الدَّخـانِ بِنَهاوَنْد ، وقَتَلَه بُسْرُ بن أبى أرْطاة .
*الحُبْكَةُ : الحُجْزَةُ ،أى مَوْضِعُ الإزارِ مـن السَّراويل . وحُكِيَ عن ابنِ المُبارَكِ : جَعَلْتُ سواكى فى حُبْكَتِى .
وـــ : أنْ تُرْخِيَ مِن أثْناءِ حُجْزَتِكَ مِنْ بَيْـنِ يَدَيْكَ لِتَحْمِلَ فيه الشَّىءَ ما كانَ .
وـــ :الحَبْلُ يُشَدُّ به على الوَسَطِ .
وـــ :القِدَّةُ التى تَضُمُّ الـرَّأسَ إلى الغَراضِيـفِ من القَتَبِ والرَّحْلِ .
(ج) حُبَك .
*الحُبُكُّ : الشَّدِيدُ .
*الحِبِكُّ : اللَّئِيمُ .

*الحَبيكُ : طَرائقُ الرَّمْلِ مِمَّا تَحْبُكُه الرِّياحُ إذا جَرَتْ .

O وحَبيكُ البَيْضِ لِلرَّأس : طَرائِقُ حَدِيدِه .

وفى الصِّحاح: أنْشَد اللَّيْثُ :

والضَّارِبُونَ حَبِيكَ البَيْضِ إذْ لحقُوا
لا يَنْكُصُونَ إذا ما اسْتُلْحِمُوا وحموا

[اسْتُلْحِمُوا : ضُيِّقَ عليهم فى القِتال].

*الحَبِيكَةُ : إحْدَى طَرائِقِ النُّجومِ فى السَّماءِ. قال عَمْرُو بنُ مُرَّةَ ، يَمْدَحُ النَّبىَّ صلَّى الله عليه وسلَّم :

لأَصْبَحْتَ خَيْرَ النَّاسِ نَفْسًا ووالِدًا
رَسُولَ مَلِيكِ النَّاسِ فَوْقَ الحَبائِكِ

و- : الطَّرِيقَةُ فى الشَّعرِ والرَّمْلِ والبَيْضَةِ والدِّرْعِ ونَحْوِ ذلك .

(ج) حَبِيك ، وحَبائِك ، وحُبُك .

*المَحْبُوكُ : القَوِىُّ المُحْكَمُ الخَلْقِ من الفَرَسِ ونَحْوِه .

ويقال : دابَّةٌ مَحْبُوكَةٌ : مُدْمَجَةُ الخَلْقِ .

O وفَرَسٌ مَحْبُوكُ المَتْنِ والعَجُزِ: فِيه اسْتِواءٌ مع ارْتِفاعٍ . قال الأَعْشَى :

عَلَى كُلِّ مَحْبُوكِ السَّراةِ كَأنَّه
عُقابٌ هَوَتْ من مَرْقَبٍ وتَعَلَّتِ

[السَّراةُ : الظَّهْرُ] .

ويقال أيضًا : فَرَسٌ مَحْبوكُ الكَفَلِ : مُدْمَجُه .

قال لَبِيدٌ :

ساهِمُ الوَجْهِ شَدِيدٌ أَسْرُه
مُشْرِفُ الحارِكِ مَحْبوكُ الكَفَلْ

* * *

ح ب ك ر

*حَبْكَرَ الإبِلَ ونَحْوَها : جَمَعَها وَرَدَّ أطْرافَ ما انْتَشَرَ منها .

*تَحَبْكَرَ الرَّجُلُ : تَحَيَّرَ. يقال : تَحَبْكَرُوا فى الأَمْرِ .

*الحُبَاكِرِىُّ: الضَّخْمُ المُجْتَمِعُ الخَلْقِ . يقال: جَمَلٌ حُباكِرِىٌّ .

*حَبَوْكَر : الدَّاهِيَةُ .

O وأُمُّ حَبَوْكَر : الدَّاهِيَةُ . يقال : وَقَعَ فى أُمِّ حَبَوْكَر .

*الحَبَوْكَرُ: الحُباكِرِىُّ . يقال: جَمَلٌ حَبَوْكَر .

و- : الرَّجُلُ النَّحِيفُ المُتَقارِبُ الخَطْوِ .

و- : رَمْلٌ يَضِلُّ فيه السَّالِكُ .

و- الدَّاهِيَةُ .

(ج) حَباكِرُ .

*الحَبَوْكَرَى : الدَّاهِيَةُ .

وقال الجَوْهَرِىُّ : هِىَ أَعْظَمُ الدَّواهِى .

و- : الحُباكِرِىّ . يقال : جَمَلٌ حَبَوْكَرَى .

و- : الصَّبِىُّ الصَّغِيرُ .

وـــ:الجَماعاتُ من أُمَمٍ شَتَّى .يقال: مَـرَرْتُ على حَبَوْكَرَى مِن النَّاسِ .

وـــ: مَعْرَكَةُ الحَرْبِ بَعْدَ انْقِضائِها .

O **وأُمُّ حَبَوْكَرَى** : الدَّاهِيَةُ.يقال :جاءَ فلانٌ بِأُمِّ حَبَوْكَرَى : أى جَلَبَ داهِيَةً على قَوْمِه .

قال عَمْرُو بنُ أَحْمَرَ الباهِلِيُّ :

فَلَمَّا عَسَا لَيْلِى وأَيْقَنْتُ أَنَّها

هِيَ الأُرَبَى جاءَتْ بِأُمِّ حَبَوْكَرَى

[عَسَا اللَّيْلُ : أظْلَمَ ؛ الأُرَبَى :الدَّاهِيَةُ].

ويقال : وَقَعَ فى أُمِّ حَبَوْكَرَى .

***حَبَوْكَـران** :حَبَوْكَـر.يقــال: وَقَعــوا فــى حَبَوْكَران .

O **وأُمُّ حَبَوْكَران** :أُمُّ حَبَوْكَـر .يقـال:وَقَعـوا فى أُمِّ حَبَوْكَران .

* * *

***الحَبْكَلُ** : القَصِيرُ .

وـــ اللَّئِيمُ .

***الحُبْكُلُ** : الحَبْكَلُ .وفى التّاج عن المُحْكمِ بالتّاءِ بَدَل الباءِ .

***الحَبَوْكَلُ** : الدَّاهِيَةُ.قـال ابـنُ عَبَّـاد :هـى كَحَبَوْكَر لَفْظًا ومَعْنًى .

* * *

ح ب ل

١-حَمْلُ الجنَين **٢- الرِّباطُ**

٣- امْتِدادُ الشَّيءِ

قال ابنُ فارس:" الحاءُ واللاَّمُ أصْـلٌ واحِـدٌ يَدُلُّ على امْتِدادِ الشَّــىءِ ثـمّ يحصـل عليـه ، ومَرْجِعُ الفُروعِ واحِدٌ ".

***حَبَـلَ** الضَّـبُّ والظَّبْـىُ ـُـ حَبْـلاً : رَعَـى الحُبْلَةَ.

وـــ الشَّىءَ:شَدَّه بالحَبْلِ .وفى اللِّسان :قال الرّاجزُ :

* فى الرَّأسِ منها حَيَّةٌ مَحْبولُ *

ومن أمثالِهم :" يا حـابِلُ اذْكُـرْ حَـلاًّ" .أى يا مَنْ يَشُدُّ الحَبْلَ اذْكُرْ وَقْتَ حَلِّه .

(قال ابنُ سِيدَه:ورَواه اللِّحْيانِيُّ :يا حامِلُ، وهو تَصْحِيفٌ).

وـــ الصَّيْدَ :صادَه وأَخَذَه بالحِبالَةِ.

وـــ : نَصَبَ له الحِبالَ لِلصَّيْدِ .ومن أمثالِهم فى الشِّدَّةِ تُصيـبُ النَّـاسَ :" وثـارَ حابِلُـهُمْ على نابِلِهِمْ ".

وـــ الحِبالَةُ الصَّيْدَ : عَلِقَتْه .

وـــ الماءُ القَوْمَ : دَعاهُمْ فلم يَجِدُوا مِنْ إتْيانِه بُدًّا .

وـــ العَيْنُ القَذَى :لَزِمَتْـه ولم تَـرْمِ بـه. قـال الرّاعِي :

وباتَ بِثَدْيَيْها الرَّضِيعُ كأنَّه
قَذًى حَبَلَتْه عَيْنُها لا يُنِيمُها

فهى حابِلَةٌ .(ج) حَبَلَةٌ (نادِر).

وـــ فلانةٌ فلانًا : أوْقَعَتْه فـى شِباكِ حُبِّـها وسَحَرَتْه .

*حَبِلَ فلانٌ ـَـ حَبَلاً : امْتَلأ غَضَبًا وغَمًّا .

وـــ الزَّرْعُ : اكْتَنَزَ السُّنْبُلُ بالحَبِّ .

وـــ المَرْأةُ : حَمَلَتْ، أى امْتَلأ رَحِمُها .

وكذلك يُقالُ لِكلِّ ذاتِ ظُفُرٍ .

فهى حَبْلَى ،وحُبْلَى ،وحَبْلانَة ،وحابِلَةٌ .

وجَمْعُ حُبْلَى حُبالَى ،وحَبالَى، وحُبْلَيَاتٌ .

وفى اللّسان :

* أوْ ذِيخَةٍ حُبْلَى مُجِحٍّ مُقْرِبُ *

[الذِّيخَةُ :أُنْثَى الضِّباعِ ؛ المُجِحُّ ،والمُقْرِبُ: التى قَرُبَ وَضْعُها].

(ج) حُبْلَياتٌ ،وحَبالَى، وحَبالَيـاتٌ .(عن الجَوْهَرِيِّ، وَرَدَّه ابنُ بَرِّيّ).

ويقال : حَبِلَت الأرضُ: وَقَعَ المَطَرُ عَلَيْها .

وـــ فلانٌ من الشَّرابِ وغَيْرِه : امْتَلأ . فهو حَبْلانُ ،وحُبْلانُ ،وأحْبَلُ .

*أحْبَلَ السُّنْبُلُ : اكْتَنَزَ بالحَبِّ .

وـــ المَرْأةَ : ألْقَحَها.ويقال:أحْبَلَها زَوْجُها .

وـــ الصَّيْدَ : حَبَلَه .

*حَبَّلَ الزَّرْعُ : أحْبَلَ .

وـــ الزَّرْعَ: قَذَفَ بَعْضَه على بَعْض .

وـــ الشَّعْرَ : ضَفَـرَه .يقـال : رَجُـلٌ مُحَبَّـلُ الشَّعْرِ .

*احْتَبَلَ الصَّيْدَ : حَبَلَه .قال الكُمَيْتُ :

ولا تَجْعَلُونِى فى رجائِىَ وُدَّكُمْ
كَراجٍ على بيضِ الأنُوقِ احْتِبالَها

[الأنُـوقُ :الرَّخَمَـةُ ،وهـى طـائِرٌ مَنيـعٌ لا يُوصَـلُ إلى بَيْضِـه ،يُريـدُ لا تَجْعَلُونِـى كمَـنْ رجَا مالا يَكُونُ] .

وـــ المَوْتُ النّاسَ : أفْناهُمْ .

وـــ فلانةٌ فلانًا : حَبَلَتْه .

وـــ الرَّجُلُ امْرَأتَه : أحْبَلَها .

*تَحَبَّلَ الصَّيْدَ : أحْبَلَه .

*الأحْبَلُ :اللُّوبياءُ .

*الإحْبِـلُ : الأحْبَلُ .

*الأُحْبُولُ:المِصْيَدَةُ أيًّا كانَ ما صُنِعَتْ منه .

(ج) أحابيلُ .

*الأُحْبُولَةُ : الأُحْبُولُ .(ج) أحابيلُ .

*الحابِلُ:صاحِبُ الحِبالَةِ.وفى المَثَلِ:" ثارَ حابِلُهُمْ على نابِلِهِم" .ويُروى: " ثارَ الحابِلُ

بالنَّابل "و" ثارَ الحابلُ على النَّابل ". يُضْرَبُ فى الشِّدَّةِ تُصِيبُ النَّاسَ ،وقد يُضْرَبُ للقَوْمِ تَتَقَلَّبُ أحْوالُهُم ويَثُورُ بَعْضُهم على بَعْضٍ بعد السُّكون والرَّخاءِ .

[النَّابلُ هنا هو الرَّامِى عن قَوْسِه بالنَّبْل].

و— : السَّدَى. وفى المَثَل :" الْتَبَسَ الحابلُ بالنَّابل ". ويروَى: "حَوِّلَ حابلَه على نابِله " أى: أعْلاَه على أسْفَلِه ، يُضْرَبُ فى اختلاطِ الأُمور .[النَّابلُ هنا : اللُّحْمَةُ].

و— : أرْضٌ . (عن ثَعْلب). وأنشدَ ابنُ الأعرابيِّ :

أبُهَيَّ إنَّ العَنْزَ تَمْنَعُ رَبَّها

مِنْ أنْ يُبَيِّتَ جارَه بالحابلِ

و— : السَّاحِرُ .

*الحابُولُ : الحَبْلُ الذى يُصْعَدُ به على النَّخْلِ .

*الحُبَالُ : الامْتِلاءُ .

و— :انْتِفاخُ البَطْنِ من الشَّرابِ والنَّبيذِ والماءِ وغَيْرِها .

و— : الشَّعْرُ الكَثِيرُ (عن الأزهرىّ) .

*الحِبَالُ : العُرُوقُ والأَعْصابُ. يقال: حِبالُ الذَّكَرِ، وحِبالُ السَّاقَيْنِ ،وحِبالُ الأَيْدِى ، وحِبالُ الفرسِ ...

o والحِبالُ الصَّوْتِيَّة (الأوتار) chorda vocalis: وتَران أشْبَه شيءٍ بشَفَتَيْن تمتدّان بالحَنْجَرة أُفُقيًا من الخَلْفِ إلى الأمام، فيلتقيان عند ذلك البروز المسمّى تفّاحة آدم.

o وحِبَالُ بنُ سَلَمَةَ بن خُوَيْلِد الأَسَدِىّ: ابنُ أخِى طُلَيْحَةَ بن خُوَيْلِد ،أصابَه المُسْلِمونَ فى حُرُوبِ الرِّدَّةِ ، فقال فيه طُلَيْحَةُ :

فَإِنْ تَكُ أذْوَادٌ أُصِبْنَ ونِسْوَةٌ

فَلَنْ تَذْهَبُوا فَرْغًا بِقَتْلِ حِبالِ

[أذْواد : جَمْعُ ذَوْدٍ ،وهو الجَماعَةُ من الإِبل من الثَّلاثةِ إلى التِّسْعَةِ ، فَرْغًا : أى هَدْرًا].

*الحِبالَةُ : الأُحْبُولُ .وفى المَثَلِ :" خَشَّ ذُؤَالَةَ بالحِبالَة ".[خَشَّ :خَوِّفْ ، ذُؤَالَةُ : الذِّئْبُ ،يُضْرَبُ لِمَنْ لا يُبالِى تَهَدُّدَ غَيْرِه ، أى تَوَعَّدْ غَيْرِى فإِنِّى أعْرِفُكَ].

ويقال :إنَّه لَحِبالَةٌ لِلإِبِلِ : ضابِطٌ لها لا تَنْفَلِتُ منه .

(ج) حَبائِلُ .

و— كِنايَةٌ عن المَوْتِ .

و—: أوْرِدَةٌ تَظْهَرُ على سَطْحِ القَضِيبِ وتَحْتَقِنُ بِوُضُوحٍ فى حالَةِ الانْتِصابِ .

(وانظر : الحمائل).

O وحَبائِلُ المَوْتِ: أسْبابُه ،والأَحْداثُ المُؤَدِّيَةُ إليه .قال لَبيدٌ :

حَبائِلُه مَبْثُوثَةٌ بِسبِيلِهِ

ويَفْنَى إذا ما أخْطَأَتْهُ الحَبائِلُ

[أرادَ بحَبائِلِه الأَحداثَ التى هى سَبَبُ المَوْتِ].

*الحَبَالَّةُ (ولا تُخَفَّفُ لامُه):الانْطِلاقُ .
يقال : أتَيْتُه على حَبَالَّة .
وـ : زَمانُ الشَّيءِ وحِينُه .يقال : أتَيْتُه على حَبالَّة ذاك .
وـ: الثِّقَلُ .يقال :ألْقَى عليه حَبالَّته .
*الحَبَّالُ : الذى يَفْتِلُ الحِبالَ .
وـ : بائِعُ الحِبال .
*الحَبْلُ:رباطٌ يُفْتَل من لِيفٍ ونَحْوِه.وفى القرآن الكريم:﴿ فِى جِيدِهَا حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ ﴾ .(المسد/٥).
وقال أبو طالبٍ عَمُّ الرَّسُولِ :

أمِنْ أجْلِ حَبْلٍ ذِى رمامٍ عَلَوْتَه
بِمِنْسَأَةٍ قَدْ جاءَ حَبْلٌ وأحْبُلُ

[المِنْسَأَةُ : العَصا القَصيرَةُ].
وـ : الرَّسَنُ يُقادُ به .
وـ : العاتِقُ .
وـ : السَّبَبُ .
وـ : الوَسِيلَةُ .وفى خبرِ الأقْرَعِ والأبْرَصِ والأعْمَى :" أنا رَجُلٌ مِسْكِينٌ قد انْقَطَعَتْ بى الحِبالُ فى سَفَرِى ".
وـ : مَوْقِفُ خَيْلِ الحَلْبَة قَبْلَ أنْ تُطْلَقَ .
وـ : وَرِيدٌ يَمْتَدُّ من الرُّسْغِ إلى المَنْكِبِ ، ويَخْتَلِفُ من فَرْدٍ إلى آخَر .
وـ : المُجْتَمِعُ الكَثِيرُ من الرَّمْلِ .
وـ : الرَّمْلُ المُسْتَطِيلُ .وفى خَبَرِ عُرْوَةَ بن مُضَرِّس :" أتَيْتُكَ مِنْ جَبَلَىْ طَيِّئٍ ما تَرَكْتُ مِنْ حَبْلٍ إلاَّ وَقَفْتُ عِنْدَه ".
وـ : العَهْدُ والذِّمَّةُ والأمانُ والمِيثاقُ .وفى القرآن الكريم :﴿ ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ أيْنَمَا ثُقِفُوا إلاَّ بحَبْلٍ مِنَ اللهِ وحَبْلٍ مِنَ النَّاسِ ﴾ . (آل عمران /١١٢) .
وفى الأثَرِ :" بَيْنَنا وبَيْنَ القَوْمِ حِبالٌ ".
وفى اللّسان :قال الشّاعرُ :

ما زِلْتُ مُعْتَصِمًا بِحَبْلٍ مِنْكُمُ
مَنْ حَلَّ ساحَتَكُمْ بِأسْبابٍ نَجَا

وـ : الجِوارُ .قال الأعْشَى :

وإذا تُجَوِّزُها حِبالُ قَبِيلَةٍ
أخَذَتْ مِنَ الأُخْرَى إلَيْك حِبالَها

وـ الدَّاهيةُ .(ج) حُبُولٌ .قال الأخْطَلُ :

وكنتُ سَلِيمَ القَلْبِ حَتَّى أصابَنِى
مِنَ اللاَّمِعاتِ المُبْرقاتِ حُبُولُ

[اللاَّمِعاتُ المُبْرِقاتُ:يُرِيدُ النِّساءَ المُتَزَيِّناتِ]
ورواية الدِّيوان : خُبولُ (بالخاء) .
وـ : الرَّجُلُ العالِمُ الفَطِنُ الدَّاهِى .
وـ : كِنايَةٌ عن الخُلُق .يقال : إنَّه وَاسِعُ الحَبْلِ ، وإنَّه ضَيِّقُ الحَبْلِ .

وـــ : كِنَايَةٌ عن العَوْنِ والنُّصْرَةِ.يقال: هُوَ يَحْتَطِبُ فى حَبْلِ فلانٍ .

وـــ : كنايَـةٌ عـن الوِصـالِ والتَّواصُـلِ .قـال امْرُؤُ القَيْسِ :

إنِّى بِحَبْلِكِ وَاصِلٌ حَبْلِى

وَبِرِيشِ نَبْلِك رَائِشٌ نَبْلِى

وـــ : الثِّقَلُ .

وـــ : اسْمُ عَرَفَةَ. ومنه قَوْلُ أبى ذُؤَيْب :

وراحَ بها مِنْ ذِى المَجازِ عَشِيَّةً

يُبادِرُ أُولَى السَّابِقاتِ إلى الحَبْلِ

وقال السُّكَّرِىُّ : يَعْنِى حَبْلَ عَرَفَةَ.

ويقال: حَبْلُ المُشاةِ.وفـى الخَـبَرِ: "أنَّـه صَلَّـى الله عليـه وسـلَّم رَكِـبَ حَتَّـى أتَـى المَوْقِــفَ بِعَرَفَـةَ فَجَعَـلَ بَطْـنَ ناقَتِــه إلى الصَّخَــراتِ وجَعَـلَ حَبْـلَ المُشـاةِ بَيْـنَ يَدَيْــه واسْــتَقْبَلَ القِبْلَةَ".

O وذُو الحَبْلِ فى حَديثِ الدُّعاءِ :" يَــاذَا الحَبْلِ الشَّدِيدِ "، قال ابنُ الأثِيرِ : المُرادُ به القُرْآنُ ،أو الدِّينُ ،أو السَّــبَبُ (أى السَّبَبُ المُوصِلُ إلى رضاءِ اللهِ) .

O وحَبْلُ الله :نُورُه وهُداه،ويُقْصَدُ به القُرآنُ وما تَضَمَّنَه من شَرائِعَ وأحْكامٍ .

و : كِتابُه وعَهْدُه وأمانُه الـذى يُؤَمِّنُ مِـن العَذابِ. وفى القـرآن الكريـم: ﴿ وَاعْتَصِمُـوا بِحَبْــلِ اللهِ جَمِيعًــا ولا تَفَرَّقُـــوا ﴾.(آل عمران/١٠٣) .

O وحَبْلُ الجِوَارِ:الأَمـانُ والنُّصْـرَةُ ، وكـانَ الرَّجُلُ إذا أرادَ سَفَرًا أخَذَ عَهْدًا مِنْ سَيِّدِ كُلِّ قَبِيلَةٍ ، فَيَأْمَنُ ما دامَ فى تِلْكَ القَبِيلَـةِ حتَّـى يَنْتَهِىَ إلى الأُخْرَى ،فيأْخُذ مِثْلَ ذلك أيْضًا . وفـى خَـبرِ الجِنـازَةِ :" اللَّـهُمَّ إنَّ فُـلانَ بـنَ فُلانٍ فى ذِمَّتِك وحَبْلِ جِوارِك ".

O وحَبْلُ الذِّراعِ : عِـرْقٌ يَنْقـادُ مـن الرُّسْـغِ حتى يَنْغَمِسَ فى المَنْكِبِ .قال الرَّاجِزُ :

* خِطامُها حَبْلُ الذِّراعِ أجْمَع *

ويُرْوَى : حَبْلُ الفِقارِ .

وفى المَثَلِ :" هُوَ عَلَى حَبْلِ ذِراعِـك " ،أى فى القُرْبِ مِنْكَ مُمْكِنٌ لَكَ لا يُحالُ بَيْنَكُما .

وقال الأَصْمَعِىُّ : أى لا يُخالِفُكَ .

O وحَبْلُ العاتِــقِ : عَصَبَــةٌ بيـن العاتِــقِ والمَنْكِبِ،وهى وصْلَةُ ما بَيْنَـهُما .وفـى خَـبَرِ أبى قَتادَةَ :" فَضَرَبْتُه على حَبْلِ عاتِقِهِ ".

O وحَبْلُ الفَقَارِ :عِرْقٌ يَنْقادُ من أوَّلِ الظُّـهْرِ إلى آخِرِه . وفى اللِّسان: قال الرَّاجِزُ ،يَصِفُ طُولَ الخِطامِ :

* خِطامُها حَبْلُ الفَقارِ أجْمَع *

ويروى : حَبْلُ الذِّراعِ .

O وحَبْلُ الوَرِيد : عِرْقٌ فى العُنُقِ يَـدِرُّ فـى الحلْقِ أى مُمْتَلِئٌ دَمًا ،ويُضْرَبُ به المَثَلُ فى القُرْبِ.قال تعالَى : ﴿وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْـهِ مِنْ حَبْلِ الوَرِيدِ﴾ . (ق ١٦/) .

وجَمْعُ الحَبْل : أَحْبُلٌ ،وأَحْبـالٌ ،وحِبـالٌ، وحُبُولٌ .

*الحَبَلُ : الحَمْلُ .وقال بَعْضُـهُم : الحَبَـلُ مُخْتَصٌّ بالآدَمِيّاتِ ، وأمّا غَيْرُ الآدَمِيّاتِ من البَهائِمِ والشَّجَرِ فيقال فيه حَمْلٌ .

وفى المَثَل :" وَحَمًـى ولا حَبَـل "، يُضْـرَبُ لِلشَّرِهِ الحَرِيصِ لا يُذْكَرُ له شَىْءٌ إلاّ اشْتَهاه.

وــ : الجَنِينُ .

(ج) أَحْبالٌ .قال ساعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ الهُذَلِىُّ :

ذا جُرْأَةٍ تُسْقِطُ الأَحْبالَ رَهْبَتُهُ

مَهْمَا يَكُنْ مِنْ مَسامٍ مَكْرَهٍ يَسُمِ

[المَسامُ : مَسْرَحُ الإبِلِ ؛ المَكْرَهُ : المَكْرُوه ، ويُرِيدُ بِالأَحْبالِ الأَجِنَّةَ أو ذاتِ الحَمْلِ] .

وــ : شَجَرُ العِنَبِ .

وــ : كُلُّ شَىْءٍ صارَ فـى شَـىْءٍ يقـال : اللُّؤْلُؤُ حَبَلٌ لِلصَّدَفِ،والخَمْرُ حَبَلٌ لِلزُّجاجَةِ.

Oوحَبَـلُ الحبَلَـةِ : مـا فـى بَطْـنِ النّاقَـةِ ونَحْوِها .

وــ : نِتاجُ النِّتاجِ .

وــ :حَمْلُ الكَرْمَةِ قَبْلَ أَنْ تَبْلُغَ.وفى الأَثَرِ: " نُهِىَ عن بَيْعِ حَبَلِ الحَبَلَةِ ".

*حَبَلْ حَبَل : زَجْرٌ لِلشّاةِ والجَمَلِ .

*الحُبَلُ :مَوْضِعٌ باليَمامَةِ ، يَقَعُ الآن (سنة ١٩٩٠م) الى الشَّمالِ من مَدِينَةِ الرِّياضِ بالسّعودِيّةِ . وفى الخَبَرِ:" أنّ رسولَ اللّهِ صلّى الله عليه وسَلّم أَقْطَعَ مُجاعَـةَ بنَ مرارةَ ابن سلمى الغُورَةَ وعُرابَةَ والحُبَل ". وبين الحُبَلِ والحِجْرِ نَحْو خَمْسَةِ فَراسِخ (٢٨,٨ كم) .قال لَبِيد :

بِالغُرَاباتِ فَذُرّافاتِها فَبخنزيرٍ فَأَطْرافِ حُبَل

[الغُرَاباتُ ، وذُرّافات ، وخنزير : مَواضِعُ] .

*الحِبْلُ :الدّاهِيَةُ [المُصِيبَةُ] .قال كُثَيِّر :

فَلا تَعْجَلِى يا لَيْلَ أَنْ تَتَفَهَّمِى

بِنُصْحٍ أَتَى الواشُونَ أَمْ بِحبول

وــ :الرَّجُلُ العالِمُ الفَطِنُ الدّاهِى. (عن ابن الأعرابى) .يقال :إنّه لَحِبْلٌ من أَحْبالِها .

وــ : الرَّجُلُ الحَسَنُ الرِّعْيَة .وأنشدَ المُفَضَّلُ الضَّبِّىُّ :

فَيَا عَجَبًا لِلْخَوْدِ تُبْدِى قِناعَها

تُرَارِئُ بالعَيْنَيْنِ لِلرَّجُلِ الحِبْلِ

[الخَوْدُ:الجارِيَةُ النّاعِمَةُ؛ تُـرَارِئُ بِـالعَيْنِ: تَغْمِزُ].

*الحُبْلَى- بَنُو الحُبْلَى : رَهْطٌ من الأنصار. والنِّسْبَة اليهم حُبْلِىٌّ،وحُبْلَوِىٌّ،وحُبْلاوِىٌّ على القِياسِ . وحُبَلِىٌّ ، وحُبُلِىٌّ على غَيْرِ قِياسٍ .

*الحَبْلانِ :اللَّيْلُ والنَّهارُ .قال مَعْـروفُ بن

ظالِم :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الدَّهْرَ يَوْمٌ ولَيْلَةٌ

وأنّ الفَتَى يُمْسِى بِحَبْلَيْهِ عانِيَا

*الحَبَلَةُ - ويَجُوزُ تَسْكِين الباءِ : الكَرْمُ .
وفى الخبر :" لا تَقُولُوا لِلْعِنَبِ الكَـرْم ولَكِنْ قُولُوا العِنَب والحَبَلَة ، فَإِنَّمـا الكَـرْمُ الرَّجُـلُ المُسْلِمُ ".

و- :شَجَرُ الكَرْمِ. وقِيلَ أَصْلُه أو شُعْبَةٌ من قُضْبانِه .

و- : شَجَرَةٌ تُسَمَّى شَجَرَةَ العَقْـرَبِ ، لهـا ثَمَرَةٌ كَأَنَّها فِقَرُ العَقْرَبِ ، تَنْبُتُ فـى سُـهول نَجْد. كانَ النِّساءُ يَأْخُذْنَها فَيَتَداوَيْنَ بها .

Oوحَبَلَة عَمْرو:ضَرْبٌ من العِنَبِ بالطَّائِفِ، حَبَّتُـه بَيْضـاءُ مُحَـدَّدَةُ الأَطْـرافِ مُتَداحِضَـةُ العَناقِيدِ .

(ج) حَبَلٌ .

*الحُبْلَةُ : الكَرْمُ ، وأَصْلٌ من أُصوله .

و- (legumipad) : ثَمَرَةُ نَباتاتِ الفَصِيلَـةِ القَرنِيَّـةِ كالفول والعَدَس والفاصوليا والبازلاّءِ وغَيْرِهـا .وهِـىَ ثَمَـرَةٌ بَسِيطَةٌ جافَّةٌ مُتفتِّحَةٌ مُتَعَـدِّدَةُ البُـذور .وتَنْشَـأُ مـن كُربلـةٍ (corple) واحِدَةٍ .

وقيل : هِىَ ثَمَرُ عامَّةِ العِضاهِ.

وفى خَبَرِ سَعْدِ بن أبى وَقَّاص:"لَقَدْ رَأَيْتنا مَعَ رَسـول اللهِ صلّى اللهُ عليه وسلّم وما لنا إلاّ الحُبْلَة وورَقُ السَّمُر ".

(ج) حُبْل ،وحُبَلٌ .

و- : شَجَرَةٌ تَأْكُلُها الضِّبابُ .

و- : ضَرْبٌ من الحُلِىِّ يُصـاغُ علـى شَـكْلِ هـذه الثَّمـرَةِ كـانَ يُجْعَـلُ فـى القَلائِـدِ فـى الجاهِلِيَّةِ .قال عبدُ الله الغامِدِىُّ :

ويَزِينُها فى النَّحْرِ حَلْىٌ واضِحٌ

وقَلائِد مِنْ حُبْلَةٍ وسُلُوس

[السُّلوسُ : نِظامٌ من فَرِيدٍ ولُؤْلُؤ. والفَرِيدُ : الجَوْهَـرَةُ التـى عُدِمَـتْ نَظِيرَتُـها وتُجْعَـلُ واسِطَةَ العِقْدِ،وواحِدَةُ السُّلوس: سُلْس بسُكونِ اللاّم].

*الحُبْلِيلُ :دُوَيْبَّةٌ تَفْقِدُ ظاهِرَةَ الحَياةِ .فإذا أصابَها المَطَرُ عاشَتْ .

*الحُبُولُ : الدَّاهِيَةُ .

*حَبِيـل - حَبِيـلُ بَـراحٍ : الأَسَـدُ.ويقـال : فُلانٌ حَبِيلُ بَراحٍ: أى شُجاعٌ كالأَسَدِ لا يَفِرُّ، كأَنَّه شُدَّ بِالحِبالِ لا يَبْرَحُ. ويُقال ذلك أيضًـا لِلْواقِفِ مَكانَه لا يَفِـرُّ .ويُقـال لِلْمَـوْتِ أيضًـا حَبِيلُ بَراحٍ .

*المُحَبَّلُ : الحَبْلُ .

و- : الرَّسَنُ .

و- : الشَّعْرُ المُضَفَّرُ .

و- : الشَّعْرُ المُجَعَّدُ أو شِبْهُ الجَثْلِ .

قال رُؤْبَةُ :

* كلّ جُلال يَمْلأُ المُحَبَّلا *

[جُلالُ الشَّئِ : مُعْظَمُه].

(ويُنْسَبُ إلى العَجَّاجِ) .

*المَحْبَلُ : مَوْضِعُ الحَبَلِ من الرَّحِمِ .

و- : أوانُ الحَبَلِ .

ويقال : كانَ ذلك فى مَحْبَلِ فلان : فى وَقْتِ حَبَلِ أُمِّهِ به (أى مُدّة حَمْلِ أُمّه به).

قال المُتَنَخِّلُ الهُذَلِيُّ :

إنْ يُمْسِ نَشوانَ بمَصْرُوفَةٍ

مِنْها برِىٍّ ، وعَلَى مِرْجَلِ

لا تَقِهِ المَوْتَ وَقِيَّاته

خُطَّ لَهُ ذلك فى المَحْبَلِ

[بمَصْرُوفَة : يَعْنِى بخَمْرٍ غَيْرِ مَمْزُوجَةٍ بالماءِ؛ مِنْها برِىٍّ : أى برِىٍّ من هذه الخَمْرِ ؛ على مِرْجَلٍ : فى قِدْرٍ].

(ويُرْوى : المَحْبِل بالكسر).

*المَحْبِلُ : المَحْبَلُ .

*المَحْبُولُ : الصَّيْدُ الذى نَشِبَ فى الحِبالَةِ .

و- : الذى نُصِبَتْ له الحِبالَةُ ، وإنْ لم يَقَعْ فيها بَعْدُ . قال الأعْشَى :

فَكُلُّنا مُغْرَمٌ يَهْذِى بصاحِبِه

ناءٍ ودانٍ ومَحْبُولٌ ومُحْتَبَلُ

*المُحْتَبَلُ : الذى وَقَعَ فى الحِبالَة .

ومنه قَوْلُ الأعْشَى السَّابقُ .

و- : أرْساغُ الفَرَسِ أو الدَّابَّةِ ، لأنَّه مَوْضِعُ الحَبْلِ الذى تُشَدُّ فيه . قال لَبيدٌ :

ولَقَدْ أغْدُو ، وما يَعْدِمُنِى

صاحِبٌ غَيْرُ طَوِيلِ المُحْتَبَل

[صاحِبٌ : يُرِيدُ الفَرَسَ ؛ غَيْرُ طَوِيلِ المُحْتَبَل : كِنايَةٌ عن قِصَرِ رُسْغِه ، وهى صِفَةٌ مَحْمودَةٌ فى الخَيْلِ].

* * *

*الحَبَلْبَسُ : الحَرِيصُ المُلازِمُ لِلشَّىءِ لا يُفارِقُه .

و- : الشُّجاعُ لا يَبْرَحُ مَكانَه . قال نَبْهانُ الطَّائِىُّ :

سَيَعْلَمُ مَنْ يَنْوِى جَلائِىَ أنَّنِى

أرِيبٌ بأكْنافِ البُضَيْضِ حَبَلْبَسُ

[البُضَيْض " بالتَّصْغِير": مَوْضِعٌ فى دِيارِ طَيِّئٍ].

(ويروى : حَبَلَّسُ).

وقال الجَوْهَرِىُّ : أظُنُّه أرادَ الحَلْبَس فَزادَ فِيه باءً . (وانظر: ح ل ب س).

* * *

*الحَبْلَسُ : الحَرِيصُ المُلازِمُ لِلشَّىءِ لا يُفارِقُه.

و- : الشُّجاعُ لا يَبْرَحُ مَكانَه .

*الحَبَلَّسُ : الشُّجاعُ لا يَبْرَحُ مكانَه . قال

نَبْهانُ الطَّائِيُّ :

سَيَعْلَمُ مَنْ يَنْوِى جَلائِىَ أَنَّنِى

أَرِيبٌ بِأَكْنافِ البُضَيْضِ حَبَلَّسُ

(ويروى حَبَلْبَسُ).

* * *

*الحَبَلَّقُ : جَماعَةُ الغَنَمِ .

وـــ : غَنَمٌ صِغارٌ لا تَكْبُرُ .قال الأَخْطَلُ :

واذْكُرْ غُدانَةَ عِدَّانًا مُزَنَّمَةً

مِنَ الحَبَلَّقِ تُبْنَى حَوْلَها الصِّيَرُ

[غُدانَة :بَطْنٌ من تميم؛ العِدَّانُ أَصْلُها عِتْدَان :جَمْعُ عَتُود ،وهو الحَوْلِيُّ من أَوْلادِ المِعْزَى ؛ مُزَنَّمَة : مُعَلَّمَةٌ بِقَطْعِ أُذُنِها ؛ الصِّيَر : جَمْعُ صِيرَة : حَظيرَةُ الدَّوابِّ].

وـــ: أَغْنامٌ تكونُ بِجُرَش مِنْ مَخالِيفِ اليَمَن.

وـــ : الغَنَمُ الحِجازِيَّةُ .

وـــ : الصَّغيرُ القَصيرُ الزِّرِيُّ .ومنه قَوْلُ مُغَلِّس بنِ جصن الفَقْعَسِيُّ :

يُحابِى بِنا فِى الحَقِّ كُلُّ حَبَلَّقٍ

لَثَى البَوْلِ عن عِرْنِينِه يَتَفَرَّقُ

[لَثَى البَوْلِ : اللَّزِجُ منه ، يُرِيدُ يَسِيلُ مِنْ عِرْنِينِه شَيءٌ كَلَثَى البَوْلِ].

وـــ : قِصارُ المَعْزِ ودِمامُها .

وـــ : جَماعَةُ الغَنَمِ .

*الحَبَلَّقَةُ : الحَبَلَّقُ .

* * *

ح ب ن

١- الدُّمَّلُ ٢- الانْتِفاخُ ٣- أُمُّ حُبَيْن

قال ابنُ فارس: " الحاءُ والباءُ والنُّونُ أَصْلٌ واحِدٌ ،فيه كَلِمتانِ مَحْمُولَةٌ إحْداهُما على الأُخْرَى : الحِبْنُ : كالدُّمَّلِ ، وأُمُّ حُبَيْن ".

*حَبِنَ الرَّجُلُ ـَـ حَبَنًا :انْتَفخَ بَطْنُه أو سَقَى بَطْنُه ، أى أصابَه دَاءُ السِّقْيِ .فهو أَحْبَنُ، وهى حَبْناءُ .

وـــ : عَظُمَ بَطْنُه بالماءِ الأَصْفَرِ.فهو حَبِنٌ .

وـــ على فلان : امْتَلأَ جَوْفُه غَضَبًا عليه .

*حُبِنَ الرَّجُلُ حَبْنًا : انْتَفَخَ بَطْنُه .

*أَحْبَنَ الأَكْلُ فلانًا : جَعَلَه أَحْبَنَ [مُنْتَفِخُ البَطْنِ].

وـــ الدَّاءُ فلانًا :أَخْرَجَ به حُبُونًا،أى أَوْرامًا.

*احْبَأَنَّ : (انظره فى : ح ب أن).

*الأَحْبَنُ : المُنْتَفِخُ البَطْنِ خِلْقَةً أو من داءِ الاسْتِسْقاءِ .قال رُؤْبَةُ :

* يَحْكِى مِنَ الغَيْظِ زَفِيرَ الأَحْبَنِ *

(ج) الحُبْنُ .

*حِبَّانُ :عَلَمٌ سُمِّىَ به. قال دُرَيْد :"إنْ كانَ مُشْتَقًّا من الحُبِّ فالنُّونُ فيه زائِدَةٌ ،وإنْ كانَ مِن الحَبَنِ وهو عِظَمُ البَطْنِ فهى أَصْلِيَّةٌ ".(وانظر : ح ب ب).

*الحَبْنُ : شَجَرَة الدِّفْلَى (*Neruim oleander*): من الفصيلَةِ الدِّفْلِيَّة (Apocyanaceae) ، نبـاتٌ مُرٌّ يُسْتَعْمَلُ فـى الطِّبِّ مُقَوِّيًا لِلْقَلْبِ لاحْتِوائِه على مـادّة " الأُولِيَانْدِرِينْ " (oleandrin).



*الحَبَـنُ (ascites) : داءُ السَّقْى ،يُصيبُ الإنْسانَ فى شَحْمِ البَطْنِ فَيَعْظُمُ البَطْنُ منه ويَرِمُ ويَنْتَفِخُ .

o وحَبَنٌ كيلوسيٌّ (chylous ascites): تَجَمُّعُ مادّةِ " الكيلوس " فى تَجْويفِ البَطْنِ عند انْسِدادِ الأوْعِيَةِ اللِّمْفاوِيَّةِ .وهو الماءُ الأَصْفَرُ ،كَما فُسِّرَ به شِعْرُ جَنْدَلِ بنِ المُثَنَّى الطُّهَوِىّ :

* وعُرُّ عَدْوَى مِنْ شُغافٍ وحَبَنْ *

[شُغافٌ : وَجَعُ البَطْنِ].

*الحِبْنُ : الدُّمَّلُ ،أو خُرَّاجٌ كَالدُّمَّل . أوما يَعْتَرِى الإنْسانَ فى الجَسَدِ فَيَتَقَيَّحُ ويَرِمُ.

وفى خَبَرِ ابنِ عَبَّاس: " أنَّه رَخَّصَ فى دَمِ الحُبُونِ ".[أى أنَّ دَمَها مَعْفُوٌّ إذا كانَ فى الثَّوْبِ حالةَ الصَّلاةِ].

وـــ : القِرْدُ . (عن كراع) .

(ج) الحُبُون .

*الحَبْناءُ : المَرْأةُ الضَّخْمَةُ البَطْنِ خِلْقَةً .

وـــ : المُنْتَفِخَةُ البَطْنِ .

وـــ : القَدَمُ كَثِيرَةُ لَحْمِ البَخَصَةِ حتى كَأَنَّها وَرِمَةٌ .[البَخَصَةُ :لَحْمُ باطِنِ خُفِّ البَعِيرِ والقَدَمِ].

وـــ : الحَمامَةُ التى لا تَبِيضُ .

(ج) حُبْنٌ .

*حَبْناءُ : لَقَبُ جُبَير بن عَمْرو بن رَبيعَةَ بن أَسَيْد ،مِنْ بَنِى حَنْظَلَةَ مِنْ تَميم ، والِدُ الشُّعَراءِ الثَّلاثةِ ، صَخْرٍ ويَزيدَ والمُغيرَةِ ، وقد هَجاهُمْ زيادُ الأَعْجَمُ بقَوْلِه :

إنَّ حَبْناءَ كانَ يُدْعَى جُبَيْرا
فَدَعَوْهُ مِنْ حَبْنِه حَبْناءَ
وُلِدَ العُورُ منه والجُذْمُ والبُرْ
صُ وذُو الدَّاءِ يُنْتِجُ الأَدْواءَ

[كانَ صَخْرٌ أعْوَرَ ، ويَزيدُ مَجْذُومًا ، والمُغِيرَةُ أبْرَص].

وقيل : هو لَقَبُ لَيْلَى أُمِّ الشُّعراءِ الثَّلاثَةِ .

o وابْنُ حَبْناءَ : لَقَبٌ لِكُلٍّ من الشُّعراءِ الثَّلاثَةِ .

*الحِبْنَةُ : الحِبْنُ .

*حَبْنُون ـ بَنُو حَبْنون : عَشِيرَةٌ بالمَغْرِبِ، وهى فَرْعٌ مِن قَبِيلةِ صَنْهاجَةَ التى وَرِثَت الحُكْمَ عن العُبَيْدِيِّينَ فى إفريقيَةَ، وهى فَرْعٌ من البَرْبَر .

*حَبَوْنَى : اسْمُ مَوْضِعٍ وَرَدَ فى قَوْلِ الشَّاعِرِ :

خَلِيلَـىَّ لا تَسْتَعْجِلاَ وتَبَيَّنا
بوادِى حَبَوْنَى هَلْ لَهُنَّ زَوالُ
ولا تَيْأَسا مِنْ رَحْمَةِ الله وادْعُوَا
بوادِى حَبَوْنَى أنْ تَهُبَّ شَمالُ

*حَبَوْنَن: مَوْضِعٌ باليَمَن من دِيار مَذْحِجٍ .قال ابنُ مُقْبِل:

أقْرَتْ بِهِ نَجْرانُ ثُمَّ حَبَوْنَنُ
فَتَثْلِيثُ فَالأَرْسانُ فالقَرْظانُ

[نَجْرانُ، وتَثْلِيث وما عُطِفَ عليه : مَواضِعُ] .

وقيل حَبَوْنَن : اسْمُ مَوْضِعٍ بالبَحْرَيْن .

*الحَبِينُ :الحَبْنُ (شَجَرُ الدِّفْلَى) .

*حُبَيْن - أُمُّ حُبَيْن :كُنْيَةُ الدَّمامِيل .وتقولُ العَرَبُ :صَبَّ اللهُ عليه أمَّ حُبَيْن ماخِضًا : دُعاءٌ عليه .[ما خِضًا : يعني شَديدًا].

و- : جِنْسٌ من العَظايا (*Agama*) ، من الفَصيلَةِ الحِرْذَونِيَّة: (Agamidae)، ويَحْتَوِى هذا الجِنْسُ على عِدَّةِ أنْواعٍ منها : قاضِى الجبل : (*Agama mutabilis*)،والحِرْذَون : (*Agama stellio*).

(وانظر : أ م م).

*حُبَيْناءُ : بَلَدٌ بالشَّام.قال أبو تمّام، يَمْدَحُ خالدَ بنَ مَزْيَد الشَّيْبانِيّ :

يَقُولُ أناسٌ حُبَيْناءَ عايَنُوا
عِمارَةَ رَحْلِى مِنْ طَريفٍ وتَالِدِ

*حُبَيْنَـةُ:أُمُّ حُبَيْـن.وفـى اللّسان:قال الشَّاعِرُ:

طَلَعْتُ على الحَرْبِيِّ يَكْوِى حُبَيْنَةً
بِسَبْعَةِ أعْوادٍ مِنَ الشُّبُهانِ

[الشُّبُهانُ : شَجَرٌ].

*الحَبِينَةُ : أُمُّ حُبَيْن .

* * *

ح ب و - ى

١- الزَّحْفُ ٢- القُرْبُ والدُّنُوُّ ٣-العَطاءُ

قال ابنُ فارس :" الحاءُ والباءُ والحَرْفُ المُعْتَلُّ أصْلٌ واحِدٌ :هو القُرْبُ والدُّنُوُّ ، وكُلُّ دانٍ حابٍ ... ومن البابِ : حَبَوْت الرَّجُلَ، إذا أعْطَيْتَه حُبْوَةً وحِبْوَةً ، والاسْمُ الحِباءُ ".

*حَبَا فلانٌ ـُـ حَبْوًا ، وحُبُوًّا :مَشَى على يَدَيْهِ وبَطْنِه .أو على يَدَيْهِ ورُكْبَتَيْه .

وقيل:على المَرافِقِ والرُّكَبِ .وفى الخَبَر:" لَوْ يَعْلَمُونَ ما فِـى العَتَمَـةِ والفَجْـرِ لأتَوْهُما ولَـوْ حَبْوًا ".

و- الصَّبِيُّ:مَشَى على اسْتِه وأشْرَفَ بصَدْره.

وقال الجَوْهَرِىُّ :إذا زَحَفَ .يقال : ما جاءَ إلاَّ حَبْوًا ،وما نَجا فلانٌ إلاَّ حَبْوًا .

قال اللَّيْثُ : الصَّبِيُّ يَحْبُـو قَبْـلَ أن يَقُـومَ ، والبَعِيرُ المَعْقُولُ يَحْبُو فَـيَزْحَفُ حَبْـوًا . قـال ذو الرُّمَّةِ، يَصِفُ زمامَ ناقَتِه :

وأحْوَى كأَيْمِ الضَّال أطْرَقَ بَعْدَما
حَبَا تَحْتَ فَيْنان من الظِّلِّ وَارِفِ

[الأَيْمُ:الحَيَّـةُ ، الضَّـالُ : شَـجَرُ السِّـدْر البَرِّىّ].

و- الشَّىءُ : دَنا واقْتَرَبَ .

ويقال : حَبَا الغَيْمُ من الأَرْض .

و- : اتَّصَلَ .ويقال للمَسايِل إذا اتَّصَلَ بَعْضُها إلى بَعْض : حَبَا بَعْضُها إلى بَعْض .

وفى اللّسان :قال الرّاجزُ :

* تَحْبُو إلى أصْلاَبِهِ أمْعاؤُه *

[المِعَى:كُلُّ مِذْنَب (مِيل) بِقرار الحَضيض].

و- المَسِيلُ : دَنا بَعْضُه مِنْ بَعْض .

و- السَّفِينَةُ : دَنَتْ .

وـــ الشَّراسِيفُ [أطْرافُ الأَضْلاعِ]: طَالَتْ فَتَدانَتْ .

ويقـال :إنَّـه لَحـابى الشَّراسِيفِ :مُشْـرِفُ الجَنْبَيْن لِطُول الأَطْرافِ فى أضْلاعِ جَنْبَيْه .

قال العَجَّاجُ ،يَصِفُ جَمَلاً :

* حَابى ضُلُوعِ الزَّوْرِ دَوْسَرِىّ *

[الزَّوْرُ : الصَّدْرُ ،دَوْسَرِىٌّ : ضَخْمٌ].

وـــ الرَّمْلُ : أشْرَفَ مُعْتَرِضًا . قال الرَّاجزُ :

* كَأَنَّ بَيْنَ المِرْطِ والشُّفُـــوفِ *

* رَمْلاً حَبَا مِنْ عَقَدِ العَزِيفِ *

[المِرْطُ والشُّفوفُ :نَوْعانِ من الثِّيابِ ؛ عَقَـدُ العَزِيفِ : كَثيبٌ من رمالِ بَنِى سَعْدٍ].

وـــ : اتَّسَعَ .

وـــ السَّحابُ : امْتَلأَ بالماءِ .

وـــ البَعِيرُ : رَزَمَ فلم يَتَحَرَّكْ هُزالاً .

وـــ : بَرَكَ وزَحَفَ من الإعْياءِ. قال حَسَّـانُ ابنُ ثابتٍ، يَتَحَدَّث عن ناقَتِه وقد وَقَفَ بها على قَبْرٍ كَرِيم :

لَوْلا السِّفارُ وطُولُ خَرْقٍ مَهْمَهٍ
لَتَركْتُها تَحْبُو على العُرْقُوبِ

[السِّفارُ : السَّفَرُ ؛خَـرْقٌ مَهْمَـهٌ : مَفـازَةٌ بَعيدَةٌ جَرْداءُ تَنْخَرِقُ فيها الرِّياحُ ،أى تَـهُبُّ على غَـيْرِ اسْتِقامَةٍ ؛ تَرَكْتُـها تَحْبُـو علـى العُرْقوبِ : يَقْصِدُ أنَّه عَقَرَها].

وـــ :كُلِّفَ أنْ يَتَسَنَّمَ الرَّمْلَ الصَّعْبَ فَأَشْرَفَ بِصَدْرِهِ ثُمَّ زَحَفَ .

وـــ السَّهْمُ :وَقَعَ دُونَ الهَدَفِ ثمّ زَحَفَ إليه على الأَرْضِ .وفى المثل : الحابى خَـيْرٌ مـن الزَّاهِقِ [الذى يُجاوزُ الهَدَفَ ويَقَعُ خَلْفَه]، يُضْـرَبُ لِلرَّجُلَيْـن أحَدُهمـا يَنــالُ الحَــقَّ أو بَعْضَه وهو ضَعيــفٌ ، والآخَـرُ يَجُـوزُ الحَـقَّ ويَبْعُدُ عنه وهو قَوِىٌّ .

وـــ الأَضْلاعُ إلى الصُّلْبِ : دَنَتْ فَاتَّصَلَتْ .

وـــ لَـهُ الشَّـىءُ : اعْـتَرَضَ .فَـــهو حــابٍ، وحَبِىّ.قال العَجَّاجُ، يصفُ قُرْقُـورًا [سَـفينَة عَظيمة]:

* فَهْوَ إذا حَبَا لَهُ حَبِىّ *

[أى إذا اعْتَرَضَ له مَوْجٌ].

وـــ : دَنَا لَهُ .

ويقال : حَبَوْت لِلْخَمْسين : دَنَوْت منها .

وـــ الرَّجُلُ وغَيْرُه ما حَوْلَه : حَماه ومَنَعَه .

يقال : كُلُّ فَحْلٍ يَحْبُو طَرُوقَتَـه : يَجْمَعُـها ويَمْنَعُها مِنْ كُلِّ شَـخْصٍ يَـراه .وفـى كتـاب الجيم: قال الشّاعرُ :

باتَ يَحْبُوها بِكُلِّ فَرْشِ
مُداحِسًا مِثْلَ حِمارِ الوَحْشِ

[مُداحِسًا : مُزاحِمًا].

وـــ الشَّىءَ : دَنَا مِنْه .

وـــ الرَّجُلَ حِبًـا ،وحِبـاءً،وحَبْـوًا،وحَبْـوَةً ، وحِبْوَةً ،وحُبْوَةً :أعْطَاه بِلا مَنٍّ ولا جَزاءٍ .

وفى الخَبَرِ:"ما كانَ مِـنْ صَداقٍ أو حِبـاءٍ أو هِبَةٍ قَبْلَ عِصْمَةِ النِّكاحِ فَـهُوَ لهـا،ومـا كـانَ

بَعْدَ عِصْمَةِ النِّكاحِ فَهُوَ لِمَنْ أعْطِيَهُ أوْ حُبِيَ".

و- : أعْطاه .

ويقال : حَباهُ بِكَذا : وَصَلَه به وخَصَّه .قال أوْسُ بنُ حَجَر :

فَإنْ يَأْتِكُمْ مِنِّى هِجاءٌ فَإنَّما
حَباكُمْ بِه مِنِّى جَميلُ بنُ أرْقَمَا

وفى خَبَرِ التَّسْبيحِ:" ألاَ أمْنَحُك ؟ ألاَ أحْبُوك؟".

وقال الفَرَزْدَقُ :

خَالِى الَّذِى غَصَبَ المُلوكَ نُفُوسَهُمْ
وإلَيْه كانَ حِباءُ جَفْنَةَ يُنْقَلُ

و- : مَنَعَه (ضِدٌّ) .(عن ابن الأعرابىّ).

*حَبَى الصَّغيرُ - حَبْيًا :حَبَا يَحْبُو (وهى لُغَةٌ قَلِيلَةٌ).

*أحْبَى - يقال :رَمَى فَأَحْبَى :وَقَعَ سَهْمُه دُونَ الغَرَضِ ثُمَّ تَقافَزَ حتّى يُصِيبَ الغَرَضَ .

*حَابَى الرَّجُلَ مُحابَاةً ،وحِباءً :نَصَرَه واخْتَصَّه ومالَ إلَيْه .

ويقال : حاباهُ فى البَيْعِ .

قال عبدُ اللهِ السَّلُولِىُّ،يُعَزِّى يَزيدَ بن معاوية :

اصْبِرْ يَزيدُ ،فَقَدْ فارَقْتَ ذا مِقَةٍ
واشْكُرْ حِباءَ الَّذِى بِالْمُلكِ حَاباكَا .

[مِقَة : حُبٌّ] .

و- : أعْطاه .قال أشْجَعُ السُّلَمِىُّ، يَمْدَحُ جَعْفَرَ بنَ يَحْيَى البَرْمَكِىَّ :

إنَّ خُراسانَ وإنْ أصْبَحَتْ
تَرْفَعُ من ذِى الهِمَّةِ الشَّانَا
لَمْ يَحْبُ هارونُ بِها جَعْفَرا
لِكِنَّه حَابَى خُراسانَا

*حَبَّى ما حَوْلَه تَحْبِيَةً : حَباه [حَمَاه ومَنَعَه] .

*احْتَبَى بِثَوْبِه : اشْتَمَلَ .

و- : ضَمَّ رِجْلَيْه إلى بَطْنِه بِثَوْبٍ يَجْمَعُهما مع ظَهْرِه ويَشُدُّه عَلَيْهما،وقد يكونُ الاحْتِباءُ باليَدَيْنِ عِوَضَ الثَّوْبِ .وفى الخَبَرِ:"أنَّه نهى عن الاحْتِباءِ فى ثَوْبٍ واحِدٍ ".

قال ابنُ الأثير :وإنَّما نُهِىَ عنه لأنَّه إذا لم يَكُنْ عليه إلاَّ ثَوْبٌ واحِدٌ رُبَّما تَحرَّك أو زالَ الثَّوْبُ فَتَبْدُو عَوْرَتُه .

ومنه الخَبَرُ:الاحْتِباءُ حِيطانُ العَرَبِ؛أى: لَيْسَ فى البَرارى حِيطانٌ فإذا أرادُوا أن يَسْتَنِدُوا احْتَبَوْا ، لأنَّ الاحْتِباءَ يَمْنَعُهم من السُّقوطِ ويَصِيرُ كالجِدار .

وقال الفَرَزْدَقُ، يَفْخَرُ :

بَيْتُ زُرارَةُ مُحْتَبٍ بِفِنائِهِ
ومُجاشِعٌ وأبُو الفَوارِسِ نَهْشَلُ

[أرادَ أنَّهم مُتَمَكِّنونَ من العِزِّ كَتَمَكُّنِ المُحْتَبِى].

*تَحَبَّى : احْتَبَى .قال ساعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ :

حَصِرٌ كأَنَّ رُضابَهُ إِذْ ذُقْتُهُ
بَعْدَ الهدوءِ وقَدْ تَعالَى الكَوْكَبُ
أَرْىُ الجَوارسِ فى ذُؤابَةِ مُشْرِفٍ
فِيهِ النُّسورُ كما تَحَبَّى المَوْكِبُ

[أَرْىُ الجَوارسِ : عَسَلُ النَّحْلِ ؛ ذُؤَابَةُ مُشْرِفٍ : قِمَّةُ جَبَلٍ عالٍ] .

*الأَحْبَى - رَجُلٌ أَحْبَى : ضَيسٌ [سَيِّئُ الخُلُقِ] شِرِّيرٌ .قال رُؤْبَةُ :

* والدَّهْرُ أَحْبَى ،لا يزالُ أَلَمُهْ *
* تَدُقُّ أَرْكانَ الجِبالِ ثُلَمُهْ *

O ويَوْمٌ أَحْبَى :طَويلٌ شَديدٌ .وفى كتاب الجيم :قال منظور :

* إنِّى إذا وَجْهُ الشَّريبِ نُكِّسَا *
* وآض يَوْمِ الوِرْدِ أَحْبَى أَقْوَسَا *

*الحابى:الثَّقيلُ المُشْرِفُ .وفى خَبَرِ وَهْب : " كأَنَّه الجَبَلُ الحابى ".

و- من الرِّجالِ :المُرْتَفِعُ المَنْكِبَيْنِ إلى العُنُقِ. يقال : رَجُلٌ حابى المَنْكِبَيْنِ ،وبَعيرٌ حابى المَنْكِبَيْنِ .

و- : نَبْتٌ سُمِّىَ بذلكَ لِحُبُوِّه وعُلُوِّه .

*الحابِيَةُ : رَمْلَةٌ مُرْتَفِعَةٌ مُشْرِفَةٌ تَنْيِتُ الحابى .

*الحَبَا : السَّحابُ لِدُنُوِّه من الأَرْضِ .وفى اللِّسان :أَنشدَ ابنُ بَرِّىّ لِشاعرٍ يصفُ جُعْبَةَ السِّهامِ :

هِىَ ابْنَةُ حَوْبٍ أُمُّ تِسعِينَ آزَرَتْ
أَخًا ثِقَةً يَمْرى حَبَاها ذَوائِبُه

و- : السَّحابُ الذى يَعْتَرِضُ الجَبَلَ قَبْلَ أَنْ يُطَبِّقَ السَّماءَ ؛ سُمِّىَ بِذلك لِدُنُوِّهِ من الأَرْضِ .

O وحَبا جُعَيْرانُ : نَباتٌ .

*الحُبَاءُ : الاحْتِباءُ .

*الحِبَا : الاحْتِباءُ .

*الحِبَاءُ : ما يَحْبُو به الرَّجُلُ صاحِبَه ويُكْرِمُه به .

و- : مَهْرُ المَرْأةِ .قال المُهَلْهِلُ :

أَنْكَحَها فقدُها الأَراقِمَ فى
جَنْبٍ ،وكانَ الحِباءُ مِنْ أَدَمِ

[الأَراقِمُ :حَىٌّ من تَغْلِب؛ جَنْب :حَىٌّ من اليَمَن .أراد أنَّهم لم يَكُونوا أَرْبابَ نِعَمٍ فَيَمْهَرُوها الإِبلَ ، وجَعَلَهُم دَبَّاغِينَ لِلأَدَمِ] .

*الحُبَةُ : حَبَّةُ العِنَبِ .

و- :العِنَبُ أَوّلَ ما يُنْبِتُ من الحَبِّ ما لم يغرسْ .

(ج) حُبًّى .

*حَبَوْباة :اسْمُ ماءٍ وَرَدَ فى قَوْلِ ابن مُقْبِل:

وقاظَتْ كِشافًا مِنْ ضَرِيَّةِ مُشْرِفٍ
لها مِنْ حَبَوْباةٍ خَسيفٌ وأَبْطَحُ

[قاظَتْ : أَقامَتْ وَقْتَ القَيْظِ ، ضربة مُشْرِف: مَوْضِعٌ، الخَسيفُ البئرُ الدّائِمةُ الماءِ].

*الحُبْوَةُ : الاحْتِباءُ.وفى الخَبَرِ " نُهِىَ عن

الحَبْـوَةِ يَـوْمَ الجُمُعَـةِ والإمـامُ يَخْطُـبُ". لأَنَّ الاحْتِباءَ يَجْلُبُ النَّوْمَ .

وـ: الثَّوبُ وغَيْرُه يُحْتَبَى به. قال الفَرَزْدَقُ :

وما حُلَّ مِنْ جَهْلٍ حُبَى حُلَمائِنا

ولا قائِلُ المَعْروفِ فِينا يُعَنَّفُ

وـ : العَطِيَّةُ . يقال : هذه حَبْوَةٌ جَزيلَةٌ .

(ج) حِبًى، وحُبًى . يُقال : إنَّ بَنِى فلان إذا عَقَدُوا الحُبَى أطْلَقُوا الحُبَـى . [الحُبَـى الأُولَى من الاحْتِباءِ ، والثَّانِيَةُ من العَطِيَّـةِ].

والحُبَى فى خَبَرِ الأَحْنَفِ بن قَيْس : كِنايَـةٌ عـن السِّلْمِ ؛ قِيـلَ لـه فـى الحَـرْبِ : أَيْـنَ الحِلْمُ ؟ فقال : عِنْدَ الحُبَى ، أرادَ أنَّ الحِلْمَ يَحْسُنَ فى السِّلمِ لا فى الحَرْبِ .

*الحَبِيُّ : الدَّانِى . وبه سُمِّىَ السَّحابُ الذى يُشْرِفُ من الأُفُقِ على الأَرضِ .

وـ : السَّحابُ الذى يَتَراكَمُ بَعْضُه فَوْقَ بَعْضٍ . قال امْرُؤُ القَيْسِ :

أَصاحِ، تَرَى بَرْقًا أُرِيكَ وَمِيضَهُ

كَلَمْعِ اليَدَيْنِ فى حَبِىٍّ مُكَلَّلِ

ويقال : سَقاكُم الحَبِـيّ، وسُبْحانَ مَنْ يُنْشِئُ الحَبِىَّ ويُخْرِجُ الخَبِىَّ .

وـ : المَوْجُ . قـال العَجَّـاجُ، يصـفُ قُرْقُـورًا [سَفِينة كبيرة] :

* فَهْوَ إذا حَبَا لَهُ حَبِيُّ *

[أى إذا اعْتَرَضَ له مَوْجٌ].

*الحُبَيَّا : اسْمُ شُعْبَةٍ كَبيرَةٍ مـن شُعَبِ وَادِى تثليـث ، تَرْفِدُ الوَادِى من الغَرْبِ، وعِنْدَ الْتِقائِها به يَقَعُ جَبَلُ حُبَىَّ غَيْرَ بَعيدٍ من بَلْدَةِ تثليث. قال عَمْرُو بن مَعْدِ يكَرِب :

بِمُعْتَرَكٍ شَطَّ الحُبَيَّا تَرَى بِهِ

مِنَ القَوْمِ مَحْدُوسًا وآخَرَ حادِسَا

وـ : مَوْضِعٌ بالشَّامِ . قال القُطَامِىُّ :

فَقُلْتُ لِلرَّكْبِ لَمَّا إن عَلَتْ بِهِمُ

مِنْ عَنْ يَمينِ الحُبَيَّا نَظْرَةٌ قَبَلُ

ألَمْحَةٌ مِنْ سَنا بَرْقٍ رَأى بصرى

أمْ وَجْه عَالِيَةَ اخْتالَتْ به الكِلَلُ

*حُبَىّ : مَوْضِعٌ بالحِجاز . قال الجَعْدِىُّ :

فَحُبَىٌّ فالصَّفْحُ فالثَّغرُ فالأَجْـ

ـدادُ قَفْرٌ والكَوْرُ كَوْرُ ثال

[الصَّفْحُ ، والثَّغرُ ، والأَجدادُ ، والكَوْرُ : مَواضِعُ] .

*حُبَيَّات : مَوْضِعٌ. قال عُمَرُ بنُ أبى رَبيعةَ :

ألَمْ تَسَلِ الأَطْلالَ والمُتَرَبَّعاتِ

ببطْنِ حُبَيَّات دَوارسَ بَلْقَعَا

*الحِبْيَةُ : الحِبْوَةُ .

* * *

الحاء والتّاء ومايثْلُثُـهُما

ح ت أ

(فـى العبريـة ḥatah (حاتـا) : أَخَـذَ ، أَمْسَكَ، hakkāh (حكّا) خُطَّافٌ) .

قال ابنُ فارس: " الحاءُ والتَّاءُ والهَمْزةُ كَلمـةٌ واحـدةٌ ليسـت أصْـلاً، وأظنُّـها مـن بـاب الإبدال، وأنّها(يعنى التّاء) مُبْدَلة من كاف".

(وانظر : ح ك أ) .

*حَتَأَ فلانٌ ـَـ حَتْأً : أدامَ النَّظَرَ إلى الشّيءِ.
وــ الشّيءَ : أحْكَمَه .
وــ الكِساءَ : فَتَل هُدْبَه وكَفَّنَه مُلْزَقًا به . يُهْمَزُ ولا يُهْمَزُ .(وانظر : ح ت و) .
وــ الثَّوْبَ : خاطَه .وقيل :خاطَه الخِياطَةَ الثّانِيَةَ (أى كَفَّه) .
وــ العُقْدَةَ : شَدَّها . (وانظر : ح ك أ) .
وــ فُلانًا : ضَرَبه .
وــ المَرْأَةَ :نَكَحَها .
وــ المتاعَ من الإبِلِ : حَطَّه .
*أحْتَأَ الشّيءَ : حَتَأه .
وــ الكِساءَ : حَتَأه .
وــ الثَّوْبَ : حَتَأه .
وــ العُقْدَةَ : حَتَأها .
*الحِتْءُ : ما فُتِلَ من الثَّوْبِ .
وــ (من التّمرِ) : قدرُ ما يحملـه الإنْسانُ فوقَ ظَهْره .
*الحَتِيءُ: سَوِيقُ المُقْل.قال المُتَنَخِّلُ الهُذَلِيّ:

لاَ دَرّ درِّىَ إنْ أطْعَمْتُ نَازِلَكُمْ
قِرْفَ الحَتِيءِ وعِنْدِى البُرُّ مَكْنُوزُ

[قِرْفُ الحَتِىء: قِشْرُه . يقـول : لا رُزِقْتُ الدَّرَّ إن أطْعَمْتُكُمْ سويقَ الدَّوْم وعندى البُرُّ].
وروايـة أشـعار الهُذَليِّـين: قِـرْفَ الحَتِـيِّ.
(وانظر : ح ت ى) .

* * *

ح ت ت

(فى العبريّة hātat(حَاتَتْ): كَسَر ، سَقَطَ ، ضَعُفَ ، خَافَ . وفى الحبشيّة ḥatata(حَتَتَ) : فَتَّشَ).

١- تَساقُطُ الشّيءِ ٢- اليسيرُ من الشّيءِ

قال ابنُ فارس:"الحاءُ والتّاءُ أصلٌ واحدٌ ، هو تَسَاقُطُ الشّيءِ كالوَرق ونَحْوه ، ويُحْمَل عليه ما يقاربُه ".
* حتَّ الورقُ ـُـ حَتًّا : سَقَطَ عن الغُصْن وغيرِه .
وــ الفَرَسُ : أسْرَعَ .فهو حَتٌّ .
وــ الشّيءَ: قَشَره.وفى اللّسان:قال الشّاعِر :

تَحُتُّ بقَرْنَيْها بَرِيرَ أراكَةٍ
وتَعْطُو بِظِلْفَيْها إذا الغُصْنُ طالَها

[بَرِيرُ الأراك : ثَمره ؛ تعطو بظِلْفَيْها : يريد تقف على أطْرافِ أظْلافِها ؛طالَها : فاقَها طولاً] .
وقال الشّاعرُ أيضا :

وما أخَذا الدِّيوانَ حتّى تَصَعْلَكَا
زَمانًا وحَتَّ الأشْهَبان غِناهُما

[الدِّيوان : يريد عطاءَ بيت المال ؛تَصَعْلَكَ : افْتَقَر ؛ الأشْهبان: مثنّى الأشْهَب ،وهو العام المجدب ، يريد أنّهما لم يأخذا العَطاء إلاّ حين اضطرّهما الزّمنُ المجدب] .

وـــ : عَجَّلَهُ .ومنه قوله :حَتَّهُ مئةَ دِرْهمٍ، وحَتَّه مئةَ سَوْطٍ .

وـــ فلانًا : دَفَعَهُ وردَّه . وفى الخبر أنَّ النَّبِىَّ صلّى الله عليه وسلّم قال لسعدٍ يوم أُحُد : "احْتُتْهُم يا سعدُ ،فِداك أبى وأمِّى" . قال الأزهرىّ :إن صحّت هذه اللَّفْظَة فهى مَأخوذةٌ من حَتِّ الشّئِ : وهو قَشْرُه شيئًا بعد شئٍ وحَكُّه .

ويقال : حَتَّه عن الشّئِ .

وـــ اللهُ مالَه : أذْهَبَه فأفْقَرَه .

وـــ الشّئَ عن الثَّوْبِ : حَكَّه وأزالَه .وفى الخبر: "قال لامْرَأةٍ سَألَتْه عن الدّمِ يصيبُ ثَوْبَها : حُتِّيه ولو بِضِلَعٍ (أى بعُودٍ)

وـــ : قَشَره .

وـــ : فَرَكَه .

*أحَتَّ الشّئُ :يَبِسَ.يقال: أحَتَّ الأَرْطَى .

*انْحَتَّ ورقُ الشَّجَرِ : حَتَّ .

وـــ الشّئُ : تَقَشَّرَ .

وـــ عن الشّئِ : انْقَشَرَ .

ويقال : انْحَتَّ شعرُه عن رأسِه : تَساقَطَ .

*تَحاتَّ الشّئُ : تَقَشَّرَ .

وـــ : تَناثَر .

وـــ : تَساقَط .

وـــ ورقُ الشَّجَرِ: حَتَّ . وفى الخبر:" ذاكرُ الله فى الغافلين مِثْلُ الشَّجَرةِ الخضراء وَسَط الشَّجَرِ الذى تَحاتَّ ورَقُه ".

وـــ أسنانُه : تَناثَرَت .

*التَّحاتّ (فى الجيولوجيا)(erosion) : العمل الجيولوجى الذى تحدثُه المـوادُ فى سطحِ الأرضِ حين نقلها بعوامل التّعرية ، ويعتبر أوّل مرحلة من مراحل عمليّة نقْل الرّواسب المفكّكة .

*الحَتَاتُ : الجلَبَةُ .

*الحُتَاتُ : اسمُ ما تحاتَّ من الشّئِ إذا قُشِر أو فُرِكَ .

وـــ من أمراضِ الإبِلِ: وهو أن يصاب بالسُّلِّ، فيتغيَّر شحمُه ولحمُه ولونُه، ويتساقَط وبَرُه .

وـــ (فى الجيولوجيا) detritus : كسراتُ الصَّخْرِ الدّقيقةُ التى تنتجُ من تعرّضِ الحُطام الصّخْرِىّ لعوامل الحَتِّ أثناء النَّقْلِ وغيره ، والتى تكوّن مادّة الصّخور الرّسوبيّة .

○ والحُتَاتُ بن زيد بن عَلْقَمَةَ المُجَاشعى وَفَدَ إلى معاوية فَمَدَحَهُ ،ووَصَله بأرْبَعين ألفًا ،ولكنّه مات قبل أن يخرجَ من دمشق فَرَدَّ عطاؤه إلى بيتِ المال،وبلغ ذلك الفَرَزْدَق، فأنشد معاويةَ :

أتأكُلُ ميراثَ الحُتَاتِ ظُلامَةً
وميراثُ حَرْبٍ جامِدٌ لك ذَائِبُهْ
أبُوكَ وعَمِّى يا مُعاوىَ أوْرثا
تُراثًا فيَحْتازُ التُّراثَ أقاربُهْ

فدفع إليه هذا المال .

*الحُتَاتةُ : الشّئُ .يقال :ما فى يدىّ منه حُتَاتَةٌ .

*حَتٍّ : زجرٌ للطَّيْر .

*الحَتُّ : الفَرسُ الجَوادُ الكثيرُ العَرَقِ .

وقيل : الفرسُ السَّرِيعُ العَرَقِ .
ويقال : فَرَسٌ حَتٌّ : سريعٌ كأنّه يَحُتُّ الأرْضَ.
قال سلامَةُ بن جَنْدَل :

مِنْ كلِّ حَتٍّ إذا ما ابْتَلَّ مُلْبَدُهُ
ضافِي السَّبِيبِ أسِيلُ الخَدِّ يَعْبُوبِ

[مُلْبَدُهُ: موضع لِبْدِه؛ ضافٍ: سابغ؛ السَّبِيبُ: شعرُ النّاصِيَة والذَّنَب، أسِيلُ الخَدِّ : سَهْلُهُ طويلُه ،وهى صِفَةُ مَدْحٍ ؛ يَعْبُوب : كثيرُ الجَرْى].

و— : من الإبِلِ : السَّرِيعُ السَّيرِ الخَفِيفُه.
يقال : بَعِيرٌ حَتٌّ ،وظَلِيمٌ حَتٌّ .
و— : المَيِّتُ من الجَرادِ .
و— : ما لا يَلْتَزِقُ بعضُه بِبَعْضٍ من التَّمْرِ.
يقال : جاءَ بتَمْرٍ حَتٍّ .
و— : اسمٌ لبعض السّيوفِ كَسَيْفِ أبى دُجانَةَ، سِماك بن خَرَشَةَ الأنصارىّ (١١هـ = ٦٣٢م) رَضِىَ اللهُ عنه .
و— : العَجَلَةُ فى كُلِّ شىءٍ .
و— : الكَرِيمُ العَتيقُ من الخَيْلِ .
و— من الشَّىءِ : الحُتاتَةُ .يقال: مافى يدى منه حَتٌّ .
ويقال: تركوهم حَتًّا بَتًّا،وحَتًّا فَتًّا،وهَتًّا بَتًّا : أهْلَكُوهم.(وانظر: هـ ت ت ، ب ت ت) .
و— (عند الفقهاء): أحدُ المُطَهِّرات للنّجاسات التى تزول بالحَتِّ .
و— (فى الجغرافيا) erosion : إحْدَى صور التَّعْرِيَة النّاتِجَة عن أكثر من عامِلٍ طَبِيعىّ أو جغرافىّ.
(ج) أحْتاتٌ .
و— (ويُضَمّ):قَبِيلَةٌ من كِنْدَة تنسَبُ إلى بلَدٍ، لا إلى أبٍ أو أمٍّ .

*الحَتَتُ: داءٌ يُصِيبُ الشَّجرَ تتساقطُ أوراقُها منه .

*الحُتُّ : السَّوِيقُ .

*الحُتَّةُ : القَشْرةُ .

*الحَتُوتُ من النَّخْل : التى يتناثر بُسْرُها .

*المِحْتاتُ : الحَتُوتُ .يقال شجرٌ مِحْتاتٌ .

* * *

حَـــتَّى

حَتَّى: من حروف المعانى،والأصل فيها أنّها للغايَةِ فى جميعِ الكَلامِ .كما فى مثل قوله تعالى: ﴿ سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الفَجْرِ﴾. (القدر /٥).

وقد تُفِيدُ إلى جانِبِ الغايَةِ معانِىَ أُخْرَى كالتَّعْلِيلِ فى مثل قوله تعالى : ﴿ هُم الَّذِينَ يُقولُونَ لا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللّهِ حَتَّى يَنْفَضُّوا ﴾ .(المنافقون /٧).

أو الابْتِداء ، كما فى قول جَرِير :

فما زالَتِ القَتْلَى تَمُجُّ دِماءَها
بِدَجْلَةَ حَتَّى ماءُ دِجْلَةَ أشْكَلُ

*حَتَّامَ: إلى متى ؟أصْلُه حَتَّى ما ، فحُذِفَت ألفُ (ما) الاستفهامِيَّة .قال المُتَنَبِّى :

حَتّامَ نحن نُسارى النَّجْمَ فى الظُّلَمِ
وما سُراهُ عَلَى خُفٍّ ولا قَدَمِ

* * *

*التَّحْتِيتُ : التَّكَسُّرُ والضَّعْفُ . (عن ابن الأعرابىّ).

وهو تكسُّرُ الأَعْضاء وضعفُها ،وكذا تَكَسُّر الأغصانِ ولينُها .

* * *

ح ت ح ت

*حَتْحَتَ :أَسْرَع . (وانظر:ح ث ح ث).

*تَحَتْحَتَ الورقُ : سَقَطَ عن الغُصْن .

*الحَتْحَاتُ: السّيرُ الذى لا فُتورَ فيه.يقال: قَرَبٌ حَتْحات،وخِمْسٌ حَتْحات .(وانظر : ح ث ح ث).

*الحَتْحَتُ ـ بعيرٌ حَتْحَتٌ،وظَلِيمٌ حَتْحَتٌ: سَرِيعُ السَّيْرِ خَفِيفٌ .

*الحَتْحَتَةُ: العَجَلَةُ فى كُلِّ شىءٍ.وفى المثل: "شَرُّ السَّيْرِ الحَتْحَتَةُ".(وانظر: ح ق ح ق).

* * *

ح ت د

(فى السّريانيّة ḥattet (حَتِّتْ): اسْتقرَّ، ḥatt (حَتّ): ثابتٌ مُؤكّد، ḥattītā (حَتِّيتا): دَقِيقٌ ، مُحَدَّدٌ).

١- الأَصْلُ ٢- ثباتُ الشّيءِ

قال ابن فارس : " الحاءُ والتّاءُ والدّالُ أصلٌ واحدٌ ،وهو استقرارُ الشّىءِ وثباتُه ".

*حَتَدَ بالمكانِ ـِ حَتْدًا : أقامَ به وثَبَتَ. وذكر اللّسان والتّاج أنّها مُماتَةٌ ،وهى لُغةٌ مَرْغوبٌ عنها .

*حَتِدَ ـَ حَتَدًا : خَلَصَ أصلُه .فهو حَتِدٌ . قال الرّاعِى، يَمْدحُ عبدَ اللّهِ بن زَيْدِ بن معاوية :

حَتّى أُنِيخَتْ لدى خَيْرِ الأَنامِ معًا
من آل حَرْبٍ نَماهُ مَنْصِبٌ حَتِدُ

[المَنْصِبُ هنا : الأَصْلُ].

*حَتَّدَ فلانًا : اخْتارَه لِخُلُوصِه وفَضْلِه .

*الحَتَدُ : العَيْنُ المُنْسَلِقَةُ [التى بها احْمِرارٌ وتقَرُّحٌ] .(ج) حُتُدٌ ، وحُتودٌ .

وـ : انْسِلاقُ العَيْن .

Oوعَيْنٌ حَتَدٌ: العَيْنُ الجارحةُ (عَيْنُ الرأسِ) التى لا يَنْقَطِعُ ماؤُها .(عن الأزهرىّ).

و :العينُ النّائيةُ الماءِ .(عن ابن الأعرابىّ).

*الحُتُدُ :جَوْهَرُ الشّىءِ وأَصْلُه . (عن الصّاغانىّ).

*الحُتُودُ : الحَتَدُ .(ج) حُتُدٌ .

*الحُتُودُ :شارعُ الطّريق.(عن الصّاغانىّ).

*المَحْتِدُ:الأصل فى النّسبِ.يقال:إنّه لكَرِيمُ المَحْتِد .وإنّه لَمِنْ مَحْتِدِ صِدْقٍ .

ويقـال : بَنَى على مَحْتِد موردها ،أى على طَرِيقِها .

و— : الطَّبعُ .

ويقال : رَجَع إلى مَحْتِـده :فعـل شـيئًا مـن المَعْروف ثم رَجَعَ عنه .

(ج) مَحاتِدُ.قال أسامة بن الحارث الهُــذلىّ، يصف عَيْرًا رُمِىَ بالنِّصال حتّى رقّ فُؤادهُ من الفَزَعِ :

وشَفُّوا بِمَمْحوص القِطاع فُؤادَه
له قُتُراتٌ قد بُنِينَ مَحاتِد

[المَمْحُوصُ:المَجْلُوّ؛القِطاعُ:النِّصال؛قُتَراتٌ: جمع قُتْرة،وهى حُفْرة يحفرها الصَّائِدُ يَكْمُن فيها].

* * *

ح ت ر

(فى العبريّة hātar حَاتَرْ : حَفَرَ،ثَقَبَ. وفى السّريانيّة htar (حْتَرْ) : هَزَّ ،اخْتالَ).

١- ما اسْتدارَ به الشّىءُ ٢- العطيَّةُ
٣- الشَّدُّ والإحْكامُ

قال ابن فارس: "الحاءُ والتّاءُ والرّاءُ أصْلان، أحدهما :إطافَةُ الشَّىءِ بالشّىءِ واسْتِدارةُ منه حَوْلَه :والثّانى :تقليلُ شىءٍ وتزهيدُه " .

*حَتَر فلانُ ــِ حَتْرًا : أعْطَى .

و— : أكَلَ كثيرًا .

و— الصَّبِىُّ : رَضَع .

و— فلانٌ لفُلان : أعْطاهُ .

و— : قَلَّلَ عطاءه .

و— حَرَمَه . (ضدّ).

و— الشَّىءَ : أحْكَمَه .

ويقال : حَتَر العُقْدَةَ : أحْكَمها وشَدَّها .

ويقال أيضًا: حَتَر الحبلَ : أجادَ فَتْلَهُ .

و— : ذاقَه ، أو أكَلَه .

يقال : ما حَتَرْتُ اليومَ شيئًا .

و— : أحَدَّ النَّظَرَ إليه .

ويقال : حَتَر النَّظَر : حَدَّدَه .

و— الخِباءَ : وَصَلَ أسْفَلَه بما يكون به سِتْرًا إذا ارْتَفعَ من الأرض .يقال : حَتَرَ البيْتَ .

و— فلانًا : أعْطاهُ وأطْعَمَهُ .يقال : ما حَتَرَه شيئًا ،أى: ما أعْطاه قليلاً ولا كثـيرًا .وفـى اللّسان: قال الكُمَيْت :

إذْ لا تَبيضُ إلى التَّرا
ئِكِ والضَّرائِكِ كَفُّ حاتِرْ

[التَّرائك:جمعُ تَريكة ، وهى المَرْأةُ العانِس؛ الضَّرائِك:جمعُ ضَريك:الفَقيرُ السَّيِّىءُ الحال].

ويروى : كَفُّ جازر .

و— :قَلَّلَ عَطاءه أو إطْعامَه .

ويقال : حَتَر العطاءَ : قَلّله .

يقال:كان عطاؤُك إيّاه حَقْرًا حَتْرًا.(وانظر : ح ق ر).

قال الكُمَيْت :

أنتم السَّادة الغُيوثُ إذا البا

زل لم يُمْس سَقْبُها مَحْتُورا

[يريد :لم يَكُن بها لبنٌ كثيرٌ ولا قليلٌ تُرْضِعُه سَقْبَها ،وهو : ولدُ النَّاقةِ الذَّكَر ساعَةَ يُولَد].

وقال رُؤْبَة :

* إلاّ قليلاً من قَلِيلِ حَتْرِ *

وــ أهلَهُ حَتْرًا ، وحُتورًا : كَساهُم وكَفاهُم مؤنَتهم. يقال : حَتَر عيالَه .قال الشَّنْفَرى :

وأُمُّ عِيالٍ قد شَهِدْتُ تَقُوتُهم

إذا حَتَرتْهُم أتْفَهَتْ وأقلَّتِ

[أمُّ عِيال ،يُريد :تأبَّط شرًّا ؛ وكان يتولّى تَدْبيرَ طعامِهم في الغارات، فصارَ لهم بمَنْزِلَة الأُمّ].

ويروى : إذا أطْعَمَتْهُم أوْتَحت وأقلَّتِ.

(وانظر : و ت ح) .

وــ حَتَرًا : قَتَر عليهم النَّفقَةَ وضَيَّقَ .يقال فلانٌ إذا أنفق قَتَر ، وإذا أعْطَى حَتَرَ .

وــ لفلان شيئًا حَتْرًا : أعْطاه شيئًا يسيرًا .

وــ : أعْطاهُ إيّاه .

وــ : حَرَمَه منه . (ضدّ).

*أحْتَرَ فلانٌ: قَلَّ عطاؤُه وخَيْرُه . وفي اللِّسان: قال الشّاعر :

إذا ما كنتَ مُلْتَمِسًا أيَامَى

فَنكِّبْ كُلَّ مُحْتِرَةٍ صَناعِ

[أيامَى: جمع أيِّم، وهي: العَزَب التي لا زَوْجَ لها؛ نَكِّب؛ أي:تَنكَّب؛ بمعنى: اعدل وتَنَحَّ].

ويقال : رجلٌ مُحْتِرٌ : لا يُعْطِي خَيْرًا ،ولا يُفْضِل على أحد ،إنّما هو كَفافٌ بكفافٍ ، لا ينفلت منه شيء .

وــ على نَفْسِه وأهْلِه : ضَيَّق عليهم ومَنَعَهم خَيْرَه .يقال:فلانٌ إذا أنْفَقَ أقْتَر ،وإذا أطْعَم أحْتَر ، أي : أقلَّ وأوْتَح .

وعليه يُرْوَى بيتُ الشَّنْفَرى السّابق :

* إذا أطْعَمَتْهُم أحْتَرَت وأقَلَّت *

ويقال : أحْتَرَ العطاءَ : قلَّلَه .

ويقال أيضًا:أحْتَر علينا رِزْقَنا،أقلَّه وحَبَسه.

وــ القَوْمَ :أعْطاهُم وأطعَمَهم .

وــ : قَوَّت عليهم طعامَهُم .(كأنّه ضِدّ).

وــ الشَّيءَ : أحْكَمَه وشَدَّه .

يقال : أحْتَرَ العُقْدَةَ : أحْكَم عَقْدَها .

وــ الحَبْلَ : شَدَّ فَتْلَه .

ويقال : بينهم عَقْدٌ مُحْتَرٌ :قد استُوْثِقَ منه .

قال لَبيدٌ، يَرْثِي سُهيلَ بن طُفَيْل بن مالِك :

وبالجرِّ من شَرْقِيِّ حَرْس مُحارِبٌ

شُجاعٌ وذُو عَقْدٍ من القَوْمِ مُحْتَرِ

[الجَرّ:أسفلُ الجَبَل حيث تسقط حجارتُه ؛

حَرْس: جبلٌ ببلادِ بنى عامِر بن صَعْصَعه ؛ شجاع ،يريد :سُهيْلاً الذى مات بهذا المكان].

واسْتَعاره أبو كبيرٍ للدِّين،فقال فى رثاءِ قومٍ:

هَابُوا لِقومِهِمُ السَّلامَ كأنّهم
لمّا أُصيبُوا أهلُ دِينٍ مُحْتَرِ

[أى :ثبتوا على الصُّلحِ كما ثَبَتَ هؤلاءِ على دِينهم].

*حَتَّر للقَوْمِ :اتَّخَذَ لهم حَتِيرةً أو وَكِيرةً، وهى طعامٌ يصنعُ عند الفراغِ من بناءِ البيت. وأنكره الأزهرىّ .يقال : حَتِّر لنا .

و— البَيْتَ :جَدَّدَه.(عن أبى عمرو الشَّيبانىّ).

و— الخِباءَ : حَتَره .

*الحَتَارُ : مَعْقِد الطُّنُبِ فى الطَّرِيقةِ ، أى مَعْقِدُ الحِبال فى الخِباءِ .

وقيل : خَيْطٌ يُشدُّ به الطِّرافُ [الخَيْمة] .

و— :كُلُّ ما أحاط بالشّىءِ واسْتَدارَ به .

وكذلك ما يُحيطُ بالخِباءِ والغِرْبالِ والمُنْخُلِ .

(ج) حُتُرٌ .

O وحَتَارُ الاسْتِ :أطرافُ جِلْدَتِها ،وهو : مُلْتقى الجِلْدَةِ الظّاهِرَةِ وأطراف الدُّبُرِ. وقيل: حروفُ الدُّبُر ، و : حَلْقَتُه .

O وحَتَارُ الأُذُن : كِفافُ غَضاريفها .

قال ابن الرِّقاع :

* شَدِيدُ حَتارِ الأُذْنِ مُغْتَفِرُ اللَّغْبِ *

O وحَتَارُ الظُّفْرِ : ما يُحِيطُ به من اللَّحْمِ .

O وحَتَارُ العَيْن : حروفُ أجْفانها التى تَلْتَقِى عند التَّغْمِيض .

O وحَتَارُ كُلِّ شيءٍ : حَرْفُه .

*الحِتَارُ : الحَتارُ .

و— : ما بين القُبُل والدُّبُرِ .

و— : الخَطُّ بين الخُصْيَيْن .

و— : حَبْلٌ يُشدُّ فى أعْراضِ المَظالّ تُشَدُّ إليه الأَطْنابُ .

و—:لَحْمٌ فى أقْصَى فَمِ البَعيرِ يُشْبِهُ النّابَ .

قال زُهَيْرُ بن جَنابٍ الكَلْبِىّ :

هُدُوءَ المُوَسَّى ثم نَصَّتْ سَميعةً
شَدِيدَة أعْلى ما ضِغٍ وحِتار
فَألقَتْ بِعِرْنانَ الجِرانَ مُنيمَةً
وضَمَّتَ حَشًى عن كَلْكَلٍ وشَوار

[عِرْنان :موضعٌ؛ الجِران : مُقدَّمُ العُنُقِ ؛ المُنِيمَةُ :التى قد اطمأنّ إليها راكبُها وعلِمَ أنها سَتُنْجِيه ممّا يخاف ؛الكَلْكلُ:الصّدرُ ؛ الشّوار : متاعُ الرَّحْلِ].

(ج) حُتُرٌ .

*الحَتْرُ : ما طالَ مُرْتَفِعًا مَن الأَرْض .

و— : الذَّكَرُ من الثّعالِب . (عن اللّيث).

وأَنْكَرَه الأَزْهَرىّ ،والزَّبيدىّ .

و— : العَطِيَّةُ اليَسيرَةُ .قال الأَعْلَم الهُذَلِىّ،

يَصِفُ جَدْبَ الزّمان :

ونَحْبِسُها عَلَى العَظائِمِ نَتَّقى
بها دَعْوَةَ الدّاعِينَ إنّا نُقِيمُها
إذا النُّفَساءُ لم تُخَرَّسْ ببِكْرِها
غُلامًا ولم يُسْكَتْ بحَتْرٍ فَطِيمُها

[نَحْبِسُها: يريد الأمْوالَ ؛والخُرْسة :طعامُ الولادَةِ].

ويروى : بِحُكْرٍ ، والحُكْر:الشّىءُ القليلُ .

وـ : الشّىءُ القليلُ .

وـ : قِلّة الخَيْرِ .وعليه شاهِدُ الأعْلَم السّابق .

*الحِتْرُ : ما يُوصَلُ بأسْفَلِ الخِباء ، إذا ارْتَفَعَ عن الأرضِ وقَلَص ليكون سِتْرًا .

وـ : ما ارْتَفع من الأرْضِ وطالَ .

وـ:عُرْوَةٌ يُشدُّ بها الطُّنُبُ.(عن الشّيبانىّ).

وـ : العَطِيَّةُ اليَسِيرَةُ .

*الحُتْرَةُ :الوَكِيرَةُ ،وهى الطّعامُ الذى يُتّخَذُ عند الفَراغِ من بناءِ البَيْتِ .

وـ : الشّىءُ القَلِيلُ .

وـ : ما يُوصلُ بأسْفَل الخِباءِ،ليكونَ سِتْرًا إذا ارْتَفع من الأرْضِ وقَلَصَ .

وـ : العَطِيَّةُ اليَسِيرَةُ .

وـ : مُجتمعُ الشّدْقَيْن .

وـ : موضعُ قَصِّ الشّارب .

*الحَتِيرة : الطّعامُ الذى يُصْنَعُ عند الفراغِ من البناءِ . (عن كراع).وأنْكَره الأزْهَرِىّ .

*المُحْتِرَةُ : المَرْأةُ تكون مُحْكِمَةً لأمْرِ البادِيَة لِبَيْتِها ولغير ذلك .

*المَحْتُور : الذى يرضعُ شيئًا قليلاً للجَدْب وقِلّة اللّبَنِ ، كأنّه يَقْنَعُ بحَتْرَةٍ أو حَتْرَتَيْن .

* * *

*الحَتْرَبُ : الرَّجُلُ القَصيرُ .

وفى التّكملة : وأحْسَبه مقلوبًا عن حبتر.
(وانظر : ح ب ت ر ، ب ح ت ر).

* * *

ح ت ر ش

*تَحَتْرَشَ القومُ :اجْتَمَعُوا .يقال:سَعَى فلانٌ بين القومِ فَتَحَتْرَشُوا عليــه فلـم يُدْركـوه،أى سَعَوْا عليه وعَدَوْا ليَأْخُذوه.(عن ابن شميل).

وـ فلانٌ :بَرأ من مَرَضِه .

وـ للزّيارة : أسْرَع .يقال: رأيتُه مُتَحَتْرِشًا لزيارَتِكم .

*الحَتارِشُ: حَرَكاتُ الصَّبىّ.يقال: ما أحْسَن حَتارش الصّبىّ (عن الجوهرىّ).

*الحِتْرِشُ : الصَّغِيرُ الجِسْمِ النَّزِقُ مع صلابَةٍ .

وـ : القَصِيرُ .

*الحَتْرَشَةُ : صَوْتُ آكِلِ الجـرادِ . (عن أبى سعيد).

*الحُتْرُوشُ : الحِتْرِشُ
وـ: الغلامُ الخَفِيفُ النَّشِيطُ .

* * *

*الحُتْرُوفُ : الكادُّ على عِيالِه . (عن ابن الأعرابىّ) .

* * *

ح ت ش

*حَتَشَ القَوْمُ ـُـ حَتْشًا: حَشَدُوا .(وانظر : ح ر ش) .
وـ فلانٌ النَّظرَ إلى الشَّىءِ : أدامَه .
*حُتِشَ ـ بالبناء للمجهول ـ: هُيِّج بالنَّشاطِ . (عن اللَّيث) .
*حُتِّشَ ـ بالبناء للمَجْهول مُضَعَّفًا ـ: حُرِّشَ. (عن اللَّيث، قال: ولا يقال لغير السَّبُع) . (وانظر: هـ ت ش).
*احْتَتَشَ : احْتَرَشَ .

* * *

ح ت ف

(فى العبريّة ḥātaf (حَاتَفْ): قَبَضَ على. وفى السّريانيّة ḥattef (حَتِّفْ) : هَدَّمَ . وفى الأكّديّة uḫtatip (أُخْتَتِبْ) : هَدَمَ).

١- الهلاك ٢- الموت

قال ابن فارس : " الحاءُ والتّاءُ والفاءُ كلمةٌ واحدةٌ لا يُقاس عليها وذلك أنّه لا يُبْنَى منها فِعْل ،وهو الحَتْف ،وجمعه: حُتوفٌ ، وهو الهَلاكُ" .
*حَتَفَ ـِـ حَتْفًا،وحُتُوفًا: ماتَ. قال الأَسْوَدُ ابن يَعْفُر :

إنَّ المَنِيَّةَ والحُتُوفَ كِلاهُما
يُوفى المَخارِمَ يَرْقُبانِ سَوادِى

[المَخارِمُ : جمع مَخْرِم ، وهو مُنْقَطَع أنْفِ الجَبَل].
وـ اللَّهُ فلانًا : أماتَه .
وقيل : لا يُبْنَى من الحَتْفِ فِعْلٌ .
*الحُتافَةُ : ما انْتَشَر على الخُوان من الطَّعامِ .
*الحَتْفُ :الموتُ والهَلاكُ .قال ذو الرُّمَّةِ :

* واللَّهُ أدْنَى لِى من الوَرِيدِ *
* والحَتْفُ يَلْقَى أنْفُسَ الشُّهودِ *

ويقال : ماتَ حَتْفَ أنْفِهِ، أى ماتَ على فِراشه ،أو ماتَ فَجْأَة .قال قَطَرِىّ بن الفُجاءة :

فَإنْ أمُتْ حَتْفَ أنْفِى لا أمُتْ كَمَدًا
على الطِّعانِ ،وقَصْرُ العَاجِزِ الكَمَدُ

ويقال : ماتَ حَتْفَ فِيه ،وهو قليلٌ .
و:مات حَتْفَ أنْفَيْه : لأنّ نَفَسَهُ يخرج من فِيه وأنْفِه ، فثَنَّى على التَّغْلِيب ، أو أراد : ثَنَّى أنْفه ،وهما مَنْخِراه .
وفى الخبر:" مَنْ ماتَ حَتْفَ أنْفِه فقد وقَعَ

أجْرُه على الله ":وفى الخبر أيضًا:" ما ماتَ حَتْفَ أنْفِه فلا تأْكُلْه".يعنى: السَّمَك الطّافِى الذى يموتُ فى الماءِ . وفى المثل :" حَتْفُها تَحْمِل ضَأْنٌ بأَظْلافِها".يُضربُ لِمَن يُوقِعُ نَفْسَه في هَلَكَةٍ ، ولِمَن يُعِينُ على نَفْسِه بسوءِ تَدْبِيره .

ويقال : لا تَكُن كالباحِثِ عن حَتْفِه بِظِلْفِه .

وقال عمرو بن مامة ،وبعده عامِرُ بن فُهَيْرة ، والسَّمَوْءل :

* والمَرْءُ يأتِى حَتْفُه من فَوْقِه *

أى : إنّ حَذره وجُبْنَه لا يَدْفَعان عنه المَنِيَّة إذا حَلَّت به .

واستعمله ساعدةُ بن جُؤيَّةَ الهُذَلىّ فى شِدَّةِ الإصابَةِ ، فقال :

فكانَ حَتْفًا بمقْدار وأدْرَكَها
طُولُ النَّهار ولَيْلٌ غيرُ مُنْصَرِمِ

[أدْرَكها طولُ النّهار والليلِ يريد غوائلهما؛ غير مُنْصرم: لا يَنْقَطِع ،أى: يذهب ويجىء].

و- : اسمُ سيفٍ للنَّبىِّ - صلّى الله عليه وسلّم .

(ج) حُتُوفٌ .يقال :المرءُ يَسْعَى ويَطُوفُ وعاقِبَتُه الحُتُوف .وقال أبو ذُؤَيْب :

تقولُ له كَفَيْتُك كُلّ شىءٍ
أهَمَّك ما تَخَطَّتْنِى الحُتُوفُ

وعليه أيضا بيت الأَسْود السّابِق .

*حَتْفَة - حَيَّةٌ حَتْفَةٌ : مُهْلِكَة.(مُبالَغةٌ فى وَصْفِها).قال أمَيَّةُ بنُ أبى الصَّلْت :

والحيَّةُ الحتْفَةُ الرَّقْشاءُ أخْرجَها
من جُحْرِها أمَناتُ اللهِ والقَسَمُ

*حُتَيْفٌ : علمٌ لغير واحدٍ ،منهم :

حُتَيْف بن زيد بن جَعْونَة النَّسّابَة ، له مع دَغْفَلٍ النَّسّابَة خبر .

و-:لقبُ الرَّبيعِ بن عُمر بن عَبْدِ الحارث،شاعرٌ، فارسٌ ، افتخرَ به جميل بن عبدة (من ولده)، فقال:

حُتَيْف بن عَمْرو جدّنا كان رُفْقة
كَـضَبَّـة أيّـامٌ لـه ومـآثِـرُ

*الحَنْتَفُ : الجَرادُ المُنَقَّى للطّبْخ .

*الحُنْتُوفُ : الذى يَنْتِفُ لِحْيَتَه من هَيَجانِ مِزاجِه . (عن ابن الأعرابىّ).

* * *

*الحُتْفُلُ : بقيَّةُ المَرَق .

و- : حُتاتُ اللَّحْمِ يكون فى أسْفَلِ القِدْر .

و- : ما يَكُونُ فى أسْفَلِ المَرَقِ من بقيَّة الثَّرِيد .

و- : ثُفْلُ الدُّهن ونحوه فى القارُورة .

و- : رَدِىءُ المال .

و- : سِفْلَةُ النّاسِ ورُذالُهُم .

و- : وَضَرُ الرَّحِمِ .(انظر :ح ث ف ل).

* * *

ح ت ك

١- الصِّغَرُ ٢- مقارَبَةُ الخَطْو

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والتّاءُ والكافُ يَدُلّ على مُقارَبَةٍ وصِغَرٍ" .

*حَتَكَ الإنسانُ وغيرُه ـِ حَتْكًا ،وحَتَكانًا : مَشَى وقَارَبَ خَطْوَهُ مُسْرِعًا .

وـ : قَارَبَ خَطْوَهُ عَجْـزًا أو صِغـرًا . وفـى اللِّسان :قال الرّاجِزُ :

* وساقِيَيْن لمْ يَكونا حَتَكا *
* إذا أقُولُ ونَيَـا تَمَهَّكـا *

[تَمَهَّكا : تَمَدَّدَا بالدّلو].

فهو حاتِكٌ (ج) حَواتِك .قال ذُو الرُّمَّةِ :

لَنَا و لَكَمْ يامَيُّ أضْحَتْ نِعاجُها
يُماشِينَ أُمّات الرِّئال الحَواتِكِ

[النِّعـاج : يريـد بقـر الوَحْـش ، الرِّئـال : أفراخُ النّعامِ].

وـ : وثَبَ (عن أبى عمرو الشّيبانىّ).

وـ القَوْمُ : تَوَجَّهوا .يُقـالُ : لا أدْرى أيْـنَ حَتَكُوا ،ولا أدرى على أىّ وَجْهٍ حَتَكوا .

(وانظر : ع ت ك).

وـ فلانُ الشّىءَ حَتْكًا : بَحَثَهُ .

وـ النَّعامُ والطّائرُ الرَّمْلَ والحَصَى بجَناحَيْـه : فَحَصَهُ وبَحَثهُ وحَفَرهُ .

*تَحَتَّك فلانٌ : مَشَـى مِشْـيةً يحَـرِّك فيـها أعْضاءه ويُقاربُ خَطْوَه .

*حَوْتَكَ فُلانٌ : مَشَى مِشْيةَ القَصِير .

*الحَتَكُ : صِغارُ النّعام والبُهْمِ .يقال : إنَّ بُـهْمَك لَحَتَـكٌ .الواحـدة حَتَكَـةٌ . والمذكّـر حَتَكٌ. قال مُغَلِّس :

* حَتَكًا يُسَوِّقهنّ أهْلُ المِرْبَد *

وـ :أن تَحْتِك الصّوفَ.وهو أن تَنْزِع ما فيه من الشَّوْكِ والحَسَكِ .

*حَتَكَةُ ـ رَجُل حَتَكَةٌ : قَمِىءٌ .

*الحِتِكَّى : مِشْيَةٌ مُتَقارِبَةُ الخَطْو .

*الحَوَاتِكُ : النّواقِز [قوائِمُ الدّابَّة].

*الحَوْتَكُ من كُلّ شىءٍ : الصّغيرُ الجِسْمِ .

وـ : القَصيرُ .

وـ من النّاسِ والدّوابّ : القَصيرُ الضّاوىّ .

وـ من الرِّجـال:القَمِـىءُ .وقِيـلَ : الصَّغـيرُ الجِسْمِ اللّئيمُ .

وـ من الدّوابّ:ما أسِىءَ غِذَاؤها.(وانظر : ح ث ل).

وـ من النّعامِ : الصَّغيرُ .وبـهذا فُسِّر قَـوْلُ ذى الرُّمّة السّابِق .

وـ : فراخُ القَطَا . (عن ابن فارس).

(ج) الحَواتِكُ .

*الحَوْتَكاتُ :الصِّبيـانُ الصِّغـارُ.(عـن ابـن عبّاد) .

*الحَوْتَكة : مِشْيَةُ القَصير .

*الحَوْتَكِىُّ : الصَّغيرُ الجِسْـمِ اللّئِيـمُ . قـال خارِجَةُ بن ضِرار المُرِّىّ ،يَهْجُو رَجُلاً :

وهل كُنْتَ إلاّ حَوْتَكِيًّا ألاقَهُ

بَنُو عَمِّه حتَّى بَغَى وتَجَبَّرا

[ألاقَهُ : ألْحَقَهُ بنَسَبِه].

وـــ : القَصِيرُ القَريبُ الخَطْوِ .

وـــ من النَّاسِ والدَّوابّ : الحَوْتَكُ .

وـــ من الرِّجال : الشَّدِيدُ الأَكْلِ .

*الحَوْتَكِيَّةُ :عِمَّةٌ يَتَعَمَّمُ بها العربُ ،وهي مَنْسوبةٌ إلى رجلٍ يُسَمَّى"حَوْتَكا"،كان يَتَعَمَّمُ بها . وفى خبر العِرْباض بن سارِيَة قال : " كان رسولُ اللهِ ـ صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّم ـ يَخْرُج فى الصُّفَّة وعليه الحَوْتَكِيَّة ".

[الصُّفَّةُ : مَكانٌ مُظَلَّلٌ بمَسْجِدِ المَدِينَةِ].

*الحَتْكَلُ:القَصيرُ اللَّئيمُ .(عن ابن سِيدَه).

* * *

ح ت ل

١- الصِّغَرُ ٢- القِلَّة

قال ابنُ فارس:"الحاءُ والتّاءُ واللّامُ ليس هو عِنْدِى أصْلاً،وما أَحُقُّ أيضًا ما حَكَـوْه فيـه ، وهو يَدُلُّ على القِلَّةِ والصِّغَرِ ".

*حَتَلَ فُلانٌ فُلانًا ـُ حَتْلاً : أعْطاهُ .

*حَتِلَتْ عَيْنُ فُلان ـَ حَتَلاً : خَرَجَ فيها حَبٌّ أحْمَرُ . (وانظر : ح ث ر).

*الحاتِلُ من كُلِّ شَىءٍ : المِثْلُ . (عن ابن الأعرابىّ).والأَصْلُ فيه الحاتِنُ، فقُلِبَتْ النُّون لامًا. (عن الأزهرىّ).(وانظر:ح ت ن) .

وـــ : الشَّبْهُ .

*الحُتالُ : الجُنونُ .(عن أبى عمرو).

*الحَتْلُ :الرَّدِىءُ من كُلِّ شَىءٍ ، لُغَةٌ فى الحَثْل (عن الزَّبِيدى).

*الحَتْلُ ، والحِتْلُ من كُلِّ شىءٍ :الحَاتِلُ .

يُقالُ : هو حَـِتْله وحَـِتْنه .

*الحَوْتَلُ : الغُلامُ حِينَ راهقَ .

وـــ : فرخُ القَطا .وقال ابنُ فارس : وهذا عِنْدِى تَصْحيفٌ ،إنّما هو حَوْتَك .

وـــ : الضَّعيفُ . (عن أبى عمرو).

*الحَوْتَلَةُ : القَصيرُ .(وانظر:ح و ت ك).

* * *

ح ت م

١- القَضاءُ والإحْكامُ ٢- السَّوادُ

قال ابنُ فارس :" الحاءُ والتّاءُ والميمُ ليس عِنْدِى أصْلاً ، وأكثر ظَنِّى أنَّه من بابِ إبْدال التّاءِ من الكافِ ، إلاّ أنّ الذى فيه من إحْكام الشّىء " .

*حَتَمَ الشّىءُ ـِ حَتْمًا ، وحُتْمَةً : اسْوَدّ .

وـــ الحاكِمُ بكذا حَتْمًا،وحُتُومًا : حَكَم .

تقول : هذا حَتْمٌ مَقْضِىّ ، وحُكْمٌ مَرْضِىّ .

وـــ اللهُ الشّىءَ أو الأَمْرَ حَتْمًا ، وحُتْمَةً : قَضاهُ وأوْجَبَهُ .

وـــ : أحْكَمَهُ .

*حَتِمَ الشّىءُ ـَ حَتْمًا،وحُتْمَةً: اسْوَدَّ .فهو

أحْتَم .وفى الخبر :" لاعَنَ النَّبىُّ - صلّى اللهُ عليه وسَلّم بَيْن عُوَيْمِر وأمْرَأته ثُمّ قال : انظروا فإنْ جاءَت به أسْحَم أحْتَم فلا أحْسب عُوَيْمِرًا إلاّ قد كَذَبَ عليها". فجاءَتْ به على النَّعْتِ الذى نَعَتَه به ، فكان يُنْسَبُ بعد إلى أمِّه .

(ج) حُتُومٌ .قال مُلَيْحٌ الهُذَلِيّ :

حُتُومَ ظِباءٍ واجَهَتْنا مَرُوعَةٍ

تَكادُ مَطايانا عَلَيْهِنّ تَطْمَحُ

[حُتُومُ ظِباءٍ يريد: ظباءً سودًا تَطَيَّروا بها ؛ تَطْمح : تَذْهب].

*أحْتَمَ من الطّعامِ : أبْقَى الحُتامَةَ ، وهى البَقِيّة .

*انْحَتَمَ الأمْرُ : وَجَبَ وجوبًا لا يمكن إسْقاطُه .

*تَحَتَّمَ فُلانٌ الشّىءَ : جَعَلَهُ حَتْمًا عليه. (عن الفيروزابادى).قال لَبيدٌ :

ويَوْمَ أتانا حَىٌّ عُرْوَةَ وابْنِهِ

إلى فاتِكٍ ذى جُرْأةٍ قد تَحَتَّمَا

[ابنُ عُرْوَة : مَنِيع بن عُرْوة ، قاتِلُ مُرَّة بن طريف فأوْقَع خِلافًا بَيْن القَبائل].

و- الرَّجُلُ : أكَلَ الحُتامَةَ .

و- : أكَلَ شيئًا هَشًّا فى فيهِ .

و- الزُّجاجُ : تَكَسَّر بعضُه على بعضٍ .

و- اللُّؤْلُولُ : تَفَتَّتَ إذا جَفَّ .

و- فلانٌ لكذا : هَشَّ . وفى كتاب الجيم: قال الشّاعر :

هَيْفاءُ مِشْيَتها الطِّرادُ تَأوَّدَتْ

مِثْل الوِدِيَّة غَضَّةُ المُتَحَتِّمِ

و- لفلانٍ بِخَيْرٍ : تمنّاه له وتفاءل .

و- الأمْرَ : جَعَلَه حَتْمًا .

*احْتَأمَّ : قَطَع .(عن ابن خالويه).

*الأَحْتَمُ : الأسْوَد : (وانظر : ت ح م).

*تَحْتِمُ : بلدٌ باليمن ، قال السُّلَيْكُ بنُ السُّلَكة :

بحَمْدِ الإلَهِ وامْرِئٍ هُوَ دَلَّنِى

حَوَيْتُ النِّهابَ مِنْ قَضِيبٍ وتَحْتِما

[النِّهابُ : الغنائِمُ ؛ قَضِيب :وادٍ باليمن].

*الحاتِمُ : الأسْوَدُ من كُلِّ شَىء .

و- : غُرابُ البَيْن ، وهو أحْمَرُ المِنْقار والرِّجْلين ، مُولَع بنَتْفِ ريشِه ،وهو يُتَشاءَمُ منه ، لأنّهُم يَزْعمونَ أنّه يَحْتِم عندهم بالفِراقِ إذا نَعَب.قال الرَّقاشِيّ الكلبيّ ،يمدحُ مسعودَ بن بَحْر :

ولَيْسَ بهيّابٍ إذا شَدَّ رَحْلَه

يَقُول عَدانِى اليومَ واقٍ وحاتِمُ

و- : القاضِى .

و- : الموجبُ للحُكْمِ .

o وحاتم الطّائىّ:حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحَشْرج (٤٦ ق .هـ = ٥٧٨م) ، كان من سادات طيِّئ شُعراء الجاهِليّة ، وفُرْسانها ، اتَّصفَ بعِفَّةِ النَّفْسِ ، وكَرَمِ

الأخلاق ، ونُبْلِ الطِّباعِ ، وضُرِبَ به المَثَلُ فى الكَرَمِ فيقال : " أجود من حاتم "،وله ديوانُ شعرٍ .

o وأبو حاتم : كنيةٌ لغير واحدٍ ، منهم :

١- محمد بن إدريس بن المُنْذِر الرّازى : من مشايخ أبى داود والنّسائى .

٢- محمد بن حِبّان بن أحمد بن حِبّان الدّارمىّ . (انظره فى : ح ب ن).

٣- سَهْل بن محمد بن عُثمان الجُشَمِىّ ،أبو حاتم السِّجِسْتانىّ (٢٤٨ هـ = ٨٦٢م): من كِبار العُلماءِ باللّغة والشِّعْر،أخذ عن أبى زَيْد وأبى عُبيدة والأَصْمعِىّ، وأخذ عنه المُبَرِّد ، ومن مؤلّفاته :" كتاب المعمّرين " و" ما تلحن فيه العامّة " وغيرهما .

*الحاتِمِىّ :محمّد بن الحسن بن المظفّر ، أبو علىّ (٣٨٨ هـ = ٩٩٨م): أديبٌ ناقدٌ من أهلِ بغدادَ نِسْبَتُه إلى جدٍّ له اسمه حاتم ، له :" الرِّسالة الحاتِميّة " فى نَقْدِ شِعْر المُتَنَبّى ، و" الحالِى والعاطِل " ، و" حِلْية المُحاضَرة " فى الأدَبِ والأَخْبار ،و" سِرّ الصِّناعَةِ " فى الشِّعْر .

*الحُتامَةُ : مابَقِىَ من الطّعامِ على المائِدَة أو على الطّبَقِ الذى يُؤْكَلُ عليه .

وـــ : ما سَقَطَ من الطّعامِ من فُتاتِ الخُبْزِ وغَيْرِه حِينَ الأَكْلِ.

*الحَتْمُ: إيجابُ القَضاءِ.وفى القرآن الكريم: ﴿ كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا ﴾. (مريم /٧١) .

وـــ : اللاّزِمُ الواجِبُ الذى لابُدّ من فِعْلِه . وفى الخبر :" الوِتْرُ لَيْسَ بحَتْمٍ كصَلاةِ المَكْتوبَة ".

وقال أبو خِراشٍ الهُذَلِىّ :

سَيأْتِى على الباقِينَ يَوْمٌ كما أَتَى
على مَنْ مَضَى حَتْمٌ عليه من الحَتْمِ

وـــ :الخالِصُ النّقِىّ .يُقالُ:هُو الأَخُ الحَتْم . ويقال:أَنْتَ لِىَ بمَنْزِلة الوَلَدِ الحَتْم ، أى : وَلَدُ الصُّلْب الذى لا يُشَكُّ فى صِحّة نَسَبِه . قال أبو خِراشٍ الهُذَلِىّ ،يَرْثِى خالِدَ بنَ زُهَيْر :

فَوَاللّهِ لا أَنْساكَ ما عِشْتُ لَيْلَةً
صَفِيِّى من الإخْوانِ والوَلَدِ الحَتْمِ

(ج) حُتُومٌ .

*الحَتَمَةُ : القَارورَةُ المُفَتّتَةُ .

وـــ : السَّوادُ .

*الحُتْمَةُ ، والحُتَمَةُ: السَّوادُ . (وانظر : ت ح م).

*الحَتْمِيَّة (فى الفلسفة) : determenisme (F.) determinisim (E) مبدأ يفيدُ عُمومَ القوانينِ الطّبيعيّة وثُبوتَها ، فلا تَخَلُّفَ ولا مُصادفَةَ ، يقومُ على مجموعَةِ الشّرائطِ الضّروريّة لتَحْديدِ ظاهِرةٍ مّا ، فكلّ شىء فى الوجودِ يردّ إلى العِلّة والمعلول ، وعلى هذا المَبْدأ يعتَمِدُ الاسْتِقْراء فى العُلوم الطّبيعيّة .

o والحَتْمِيّة النَّفْسِيّة (فى علم النّفس) psychic determinisim: المَبْدأ الذى يذهب إلى أنّ العلميّات النّفْسِيّة قابلة لأن تُفَسّر فى ضَوْء سَوابِقِها.

O وحَتْمِيَّةُ الأَمْرِ:كَوْنُه واجِبًا لا مَفَرَّ منه .

*الحُتُومَةُ : الحُمُوضَةُ .

* * *

ح ت ن

١- التّساوى ٢- التّشابه

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والتّاءُ والنّونُ أصْلٌ واحدٌ يَدُلُّ على تَساوى الأشْياءِ ".

*حَتَنَ اليَوْمُ ـُـ حُتُونًا : اشْتَدَّ حَرُّه .قال الطِّرِمّاح :

هُمُ مَنَعُوا النُّعْمانَ يوم رُؤَيَّةٍ

من الماءِ فى نَجْمٍ من القَيْظِ حاتِنِ

[النّعمان : يعنى ابن المنذر ،ملك الحيرة؛ رؤَيَّة : هَضْبةٌ سَوْداءُ فى سَفْحِ أجأ ؛ النَّجْمُ هنا : الوَقْتُ].

ويقال : يومٌ حاتِنٌ : اسْتَوَى أوَّلُه وآخِرُه حَرًّا .

*حَتِن الحَرُّ ـَـ حَتَنًا ، وحُتُونًا : اشْتَدَّ .

وـــ السِّهامُ :تتابَعَتْ مُتَساوِيَةً فى الإصابَةِ .

*أحْتَنَ الرّجُلُ فى رَمْيه : وقَعَت سِهامُه كلُّها فى موضِعٍ واحِدٍ .

*حاتَنَ بين الشَّيْئيْن : ساوَى.قال الكُمَيْت :

أكْفاؤُهُمْ أنْتُمْ والمُضْمِرُوْن بهم

كما يُحَاتِنُ بين الأَصْوُعِ الكُيُلُ

[الأصْوُع : جَمْع صاعٍ ؛ الكُيُل : الذين يَكِيلون].

وقال النّابغَةُ، يَصِفُ الرِّياحَ واخْتِلافَها :

شَمالٌ تُجَاذِبُها الجَنُوبُ بِعَرْضِها

ونَزْعُ الصَّبا مَوْرَ الدَّبور يُحاتِنُ

[مَوْرُ الدَّبور : هُبُوبُها].

*احتَتَنَ الشّئُ:اسْتَوىَ فى شَكْلِه أو حَجْمِه ولم يخالفْ بعضُه بعضًا .

ويقال : احْتَتنَ الشّيْئان .

وـــ الخَصْلُ : اسْتَوَت إصابَةُ المُتناضِلين.

قال الطِّرِمّاح، يفخرُ :

تِلْكَ أحْسَابنا إذا احْتَتنَ الخَصْـ

لُ ومُدَّ المَدَى مَدَى الأغْراض

[الخَصْل : إصابَةُ المَرْمَى عند التّناضُلِ بالسِّهامِ ؛ المَدَى هنا : مَدَى الرَّمْى ، وهو غايَتُه ؛ الأغراضُ : جمع غَرَض ،وهو : الهَدفُ الذى يُرْمَى إليه].

*تَحاتَنَت الرِّياحُ : تَتابَعَت واخْتَلَفَت اتِّجاهاتُها .

وـــ المُتناضِلان: تَرامَيا فكانَ رَمْيُهما واحِدًا .

وـــ القَوْمُ : تساوَوْا .

وـــ : تَشابَهُوا (عن الزّبيدى).

وـــ الدَّمْعُ : تَتابَع مُتساويًا .

وـــ : وَقَعَ دَمْعَتَيْن دَمْعَتَيْن .قال الطِّرِمّاح :

كَأَنَّ العُيُونَ المُرْسَلاتِ عَشِيَّةً

شَآبِيبُ دَمْعِ العَبْرَةِ المُتَحاتِنِ

[شَآبيبُ الدَّمْعِ : دُفَعُه ،واحدها : شُؤْبُوب].

وـــ الخصالُ فى النِّصالِ : وقعَت الإصاباتُ فى أصلِ القِرْطاس على تقاربٍ أو تساوٍ .

[القِرْطاسُ : كلُّ أديمٍ يُنْصَبُ للنِّصال].

*الحَتْنُ : المِثْل والقِـرْن والمُسـاوى .يقـال : هذا حَتْنٌ لِصاحِبِه . وهما حَتْنان ،أى سِيَّان فـى الرَّمْـى ، وذلـك إذا تَساوِيَا فيـه .وفـى الخبر :" أفَحَتْنُهُ فُلانٌ ؟".

ويقال:جِئْ به من حَتْنِك،أى:من حيث كان.

و ـــ : الباطِلُ .

و ـــ : حروفُ الجبال .

(ج) أحْتانٌ .

*الحِتْنُ : المِثْـلُ والقِرْنُ والمُسـاوى .ويُـرْوى الخبرُ السَّابِقُ " أفَحِتْنُه فُلانٌ ؟" .

ويقال : فلانٌ سِنُّ فـلان وتِنُّـه ،وحِتْنُـه :إذا كان لِدَتَه على سِنِّه .

(ج) أحْتانٌ .يقال : هم أحْتانٌ أتْنانٌ .

*الحَتَنُ : حُرُوفُ الجِبال .

و ـــ :مُتابَعَةُ السِّهامِ التى تُصِيبُ القِرْطاسَ .

وفى اللِّسان :قال الشّاعر :

* وَهَلْ غَرَضٌ يَبْقَى على حَتَنِ النَّبْلِ *

و ـــ: مُتابَعَةُ الدَّمْعِ .

*الحَتْنَـى، والحَتَنَـى:اسمٌ للتَّساوى عنـد الرَّمْىِ.يقال:وَقَعَت النَّبْلُ حَتْنَى. ويقال:رَمَى القومُ فَوقَعَت سِـهامُهُم حَتَنَـى ،أى مُسْـتَوِيَة أو مُتَقارِبَة .

وفى المثل:"الحَتَنَى لا خَيْرَ فى سَهْمٍ زَلَجْ" .

[الزَّالِجُ من السِّهَام:الذى مَرَّ على وجْهِ الأرض حتى وقَعَ فى الهَدَفِ ولم يُصِبْ القِرْطاسَ].

وهو مثلٌ فى تَتْمِيمِ الإحْسانِ ومُوالاتِه ،يقال إذا تَصارعَ الرِّجُلانِ فصُرِعَ أحَدُهما ،وثَبَ ثمّ قال ذلك .

وفى اللِّسان: أنشدَ الأَصْمَعِىّ :

* كَأَنَّ صَوْتَ ضَرْعِهـا تُساجِلُ *

* هَاتِيـكَ هاتـا حَتَنَى تُكايِـلُ *

* لَـدْمُ العُجَى تَلْكُمُها الجَنادِلُ *

[العُجَى : الجلودُ اليابِسَةُ].

O والقومُ حَتَنَى : مُتساوُون .

و: مُتَشابِهُون .(عن ثعلب) .

*الحَتْناءُ من الإبِل : الجَرْداءُ .

*الحُتْنانُ : البُدُّ .يقال : مَالَهُ عنه حُتْنانٌ.

وقيل : حُتْنالٌ .

و ـــ : الفِراقُ .

*حَوْتَنان : موضعٌ أو بَلَدٌ.وقيل . حَوْتنانانِ واديان فـى بلاد قيس ، كل واحدٍ يقال له · حَوْتَنان ، وقد ذكرهما ابنُ مُقْبل فى قوله :

ثم اسْتَغاثُوا بماءٍ لا رشاءَ لَهُ

مِنْ حَوْتنانيْنِ لا مِلْحٌ ولا زَئِنُ

[زَئِن : ضَيِّقٌ قليل] .

ويروى : مِنْ ماءِ لِبْنَة لا مِلْحٌ .

*المُحْتان : المُتَتابعُ اثْنَيْن اثْنَيْن . قال الرّاجِز :

* كانّ صَوْتَ شُخْبِها المُحْتـان *

* تَحْتَ الصَّقِيع جَرْشُ أفْعُوانِ *

قال ابنُ سِـيدَه : ولا أعْـرفُ أصْلـه ،إنّمـا مَعْنـاه عِنْـدى المُحْتَتِنُ فحُذِفَـت التّـاء الثّانِيـة فبَقِـى المُحْتَـن وأشْـبِعَت الفَتْحَةُ .

* * *

ح ت و - ى
الشِّدَّةُ والإحْكامُ

قال ابن فارس :"الحاءُ والتّاءُ والحرفُ المعتل بعده أصلٌ واحِدٌ يدلّ على شِدّةٍ ".

*حَتَا الفرسُ ونحوُهُ ـُ حَتْوًا : عَدَا عَدْوًا شديدًا .

وـ فلانٌ هُدْبَ الكِساءِ : فَتَلَه وكَفَّه مُلزقًا به . (وانظر : ح ت أ).

*حَتَى فلانٌ الثَّوْبَ ـِ حَتْيًا : خاطَهُ .

وـ الشَّيءَ : فَتَلَه فَتْلَ الأَكْسِيَة .

وـ : أحْكَمَه .

وـ الشّرابَ : أكْثَرَ مِنْه .

*أحْتَى الثَّوْبَ :حَتاه .(وانظر:ح ت أ).

وـ الغِرارَة : خَاطَ عليها بعد خَيْطِها الأوّل بخَيْطَيْن .

*الحاتِي : الكثيرُ الشّربِ .

وـ (فى عُرْفِ أهل مِصْرَ) : مَنْ يَشْوِى اللَّحْمَ ويَبِيعُه .

*الحَتَى : سَوِيقُ المُقْلِ .

وـ : قِشْرُ التَّمْرِ .

وـ : التَّمْرُ الرَّدىءُ .

وـ :كلُّ شيءٍ حَشَوْت به غرارةً مِمَّا دَقّ. الواحدة حتاة . (وانظر : ث ت ى).

*الحِتْوَةُ : أنْ تَخِيطَ على الغِرارةِ بعد خَيْطِها الأوّل بخَيْطَيْن .

*الحُتْيَةُ : ما فُتِل من أهْدابِ العِمامَةِ . (يمانيّة).

*الحَتِيّ : المُقْلُ .قال المُتَنَخِّل الهُذَلِيّ :

لا دَرَّ دَرِّىَ إنْ أطْعَمْتُ نازلَكُمْ
قِرْفَ الحَتِيّ وعندى البُرُّ مَكْنُوزُ

[القِرْفُ : القِشْرُ].

(ويروى : قِرْفُ الحَتِىء) .

وـ : ما حُتَّ عن المُقْل إذا أدْرَكَ فأُكِل .

وـ: سَوِيقُ المُقْل. وقيل: رَديئهُ.وقيل: يابِسُهُ.

وفى خَبرِ عَلِىٍّ كَرَّم الله وَجْهَه : "فأَتَيْتُه بمِزْوَدٍ مَخْتُومٍ ،فإذا فيه حَتِيٌّ " .

وقال بعضُ الهُذَليِّين :

أخَذْتُ لَهُمْ سَلْفَىْ حَتِيٍّ وبُرْنُسًا
وسَحْقَ سَراوِيل وجَرْدَ شَلِيلِ

[السَّلْف : الجِرابُ الضَّخْمُ ؛ البُرْنُس : كُلُّ ثوبٍ رَأْسُه منه مُلْتَزِقٌ به ؛السَّحْقُ والجَرْدُ : البالى ؛الشَّلِيلُ:الغُلالةُ تُلْبَس تَحْتَ الدِّرْع].

وـ :قِشْرُ الشَّهدِ.وفى اللِّسان:أنشد ثعلب :

وأتَتْهُ بزَغْدَبٍ وحَتِيٍّ
بَعْدَ طِرْمٍ وتامِكٍ وثُمال

[الزَّغْدَب : الزُّبْدُ الكثيرُ ؛ الطِّرْم : الشَّهْد والزُّبْد ؛ التّامِك : السَّنامُ ؛ثُمال : جَمْعُ ثُمالة : رغْوَةُ اللَّبَن إذا حُلِب].

وـ : ثُفْلُ التَّمْرِ .

وــ : قُشُورُه .

وــ : الدَّمْنُ (البَعْرُ).

* مُحْتاتٌ _ فَرَسٌ مُحْتاتُ الخَلْقِ : مُوَثَّقُـهُ .

قال خُفافُ بن نُدْبة :

ونَهْبٍ كَجُمَّاعِ الثُّرَيَّا حَوَيْتُهُ
غِشاشًا بِمُحْتاتِ الصِّفاقَيْنِ خَيْفَقِ

[النَّهْبُ : الغَرَضُ المُعَرَّضُ للنَّهْبِ ؛ جُمَّاع الثُّرَيَّا: كَواكِبُها المُجْتَمِعَةُ ؛الغِشاش: العَجَلَةُ ؛ الصِّفاقان: خدَّا الفَرَس ؛الخَيْفَق : السَّريعة].

والأصل مُحْتَتِى (اسمُ فاعِل) حَدَث بها قَلْبٌ مَكانىّ .

* * *

الحاء والثّاء وما يَثْلُثُهُما

*المُحْثَئِلّ: الذى غَضِب وَتَنفَّش للقِتال.(عن ابن عَبّاد).(وانظر : ج ث أ ل).

* * *

ح ث ث

١-الحَضُّ على الشَّيءِ ٢- السُّرْعَةُ
٣- اليُبْسُ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والثّاءُ أصْلان ، أحدُهما الحَضّ على الشَّيءِ،والآخر يَبِيسٌ، من يَبِيس الشَّيءِ (لعلّ عبارة ابن فارس : والآخر يُبْسٌ من يَبِسَ الشَّىءُ)".

*حَثَّ فلانًا ـُـ حَثًّا : اسْتَعْجَلَه .

وــ:أعْجَلَه فى اتِّصال.يقال:حَثَثْتُه فاحْتَثَّ .

وــ على الأمْرِ:حَضَّه عليه،وندَبَه له وإليه .

وــ الطّائِرُ جَناحَيْـه : حَرَّكَـهُما . قال أبو خِراشٍ الهُذَلِىّ، يصفُ طائرًا :

يُبَادِرُ جُنْحَ اللَّيْلِ ،فهو مُهابِدٌ
يَحُثُّ الجناحَ بالتَّبَسُّطِ والقَبْضِ

[مُهابِدٌ : سَرِيعٌ ، مقلوب مُهاذِب].

ويقال : حُثَّ الرّجُلُ : ذُعِرَ .

*أحَثَّه على الأمرِ : حَثَّهُ .

*حَثْحَثَ الرَّجُلُ : نامَ .

وــ فلانًا على الأمْرِ :حَضَّه عليه ونَدَبَه له وإليه .

يقال : حَثْحَثَ فُلانًا فاحْتَثَّ .

*احْتَثَّ فُلانٌ : مطاوع حَثَّه .

وــ فلانًا : حَثَّهُ .

ويقال : احْتَثَّ فلانًا على الأمْرِ .

*تَحَاثَّ القومُ : تَحاضُّوا .

ويقال:التَّقْوَى أصْلُ ما تَحاثَّ النّاسُ عليه ، وتَداعَوا إليه .

*اسْتَحَثَّه : حَثَّهُ .

وـــ على الأَمْر:حَضَّه عليه ونَدَبَه له وإليه .

*الأَحَثُّ :موضعٌ فى بلاد هُذَيْل،ولهم فيه يومٌ مَشْهورٌ. ويَقَعُ جنوبَ مَكّة بنَحْو خَمْسينَ كيلو مِتْرًا .قال أبو قِلابَة الهُذَلىّ :

يَئِسْتُ مِنَ الحَذِيَّةِ أمّ عمرو
غَدَاةَ إذ انْتَحَوْنِى بالجِنابِ
فَيَأْسكَ مِنْ صَدِيقِكَ ثُمَّ يَأسًا
ضُحَى يَوْمِ الأَحَثِّ مِنَ الإيابِ

[الحَذِيَّة:العَطِيَّة ؛ انْتَحَوْنى :رَمَوْنى ؛ الجِنابُ : اسم شِعْبٍ. يقول لنفْسِه : أيْأَسُ من صديقك يوم الأحَثّ].

*الحَثَاثُ ، والحِثاثُ :القَلِيلُ من الكُحْلِ .

وـــ : النَّوْمُ الخَفِيفُ .ويقال :ما اكْتَحَلْتُ حَثَاثًا ،وما كَحَلْتُ عَيْنى بِحَثَاثٍ ، وما جَعَلْتُ فى عَيْنى حَثَاثًا ،عند تأْكِيد السَّهَرِ .

وفى اللِّسان: أنشد ثَعْلَب :

وللّهِ ماذاقَتْ حَثَاثًا مَطِيَّتى
ولا ذُقْتُهُ ،حَتَّى بَدَا وَضَحُ الفَجْرِ

وفى كتاب الجيم :أنشد :

* ما ذاقَ فى العَيْنَيْن مِنْ حِثَاثِ *

*الحِثَاثَة (فى الطِّبِّ) itchinge :الحُرْقَةُ والخُشُونَةُ يجِدُهُما الإنسانُ فى عينه ،وهو عَرَضٌ يَحْدُث فى كَثِيرٍ من أمْراض العَيْن .

*الحُثُّ : المدقوقُ من كُلِّ شىءٍ .

وـــ : الحُطامُ اليَبِيسُ .

وـــ : حُطامُ التِّبْنِ ، وهو ما تَكَسَّرَ منه .

وـــ : الخَفِيّ المُتَفَرِّقُ من الرَّمْلِ والتُّراب .

وـــ : الرَّمْلُ الغَلِيظُ اليابِسُ الخَشِنُ .وأنشد ابنُ دُريد عن عَبْدِ الرَّحْمن بن عَبْدِ الله عن عَمِّه الأَصْمَعِىّ :

حَتَّى يُرَى فى يابِسِ الثُّرَيَّاءِ حُثّ
يعْجِزُ عن رِىّ الطُّلَىِّ المُرْتَغِثْ

[الثُّرْياءُ :الثَّرى ؛الطُّلَىّ:تصغير الطَّلى، وهو الجَدْى الصَّغِير ؛المُرْتَغِثُ :الرَّضِيعُ].

وـــ : النَّوى اليابِسُ .

وـــ : الخُبْزُ القَفارُ .

وـــ:الخالِصُ من كُلِّ شىءٍ.(عن ابن عبَّاد)، يقال : كُحْلٌ حُثّ ،ومِسْكٌ حُثّ . وفى اللِّسان: أنشد ابن الأعرابىّ :

* إنَّ بأَعْلاكَ لَمِسْكًا حُثَّا *
* وغَلَبَ الأَسْفَلُ إلاّ خُبْثا *

[عَدّى الفِعْل "غَلَبَ " لأنّ فِيه مَعْنى أبَى ، والمَعْنَى : أنه كانَ إذا أخَذه وحَمَلَه سَلَحَ عليه].

O وتَمْرٌ حُثٌّ : لا يَلْزَقُ بعضُه ببَعْض.(عن ابن الأعرابىّ) قال:وجاءنا بتَمْرٍ فَذٍّ وفضٍّ ، وحُثٍّ .والكُلُّ بمعنى مُتَفَرِّق .

O وسَوِيقٌ حُثٌّ : لَيْسَ بِدَقِيقِ الطَّحْنِ .

وقيل : غير مَلْتُوتٍ .

*الحَثُوثُ : السَّريعُ .يقال:رجلٌ حَثوثٌ : جادٌّ،سريعٌ فى أمْرِه، كأَنَّ نَفْسَه تَحُثُّهُ .

*الحِثِّيثَى : الاسمُ من حَثّ .

يقال : اقْبلوا دِلِّيلَى رَبِّكُمْ وحِثِّيثاه إيَّاكم .

*الحَثِيثُ : الحَثُوث ،وهى بتاء .

يقال : فرسٌ حَثِيثُ السَّيْرِ .

وفى القرآن الكريم :﴿ يُغْشِى اللَّيْـلَ النَّـهارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا ﴾ .(الأعراف /٥٤).

ويقال : ولَّى حَثِيثًا : مُسْرِعًا .قـال سَـلامة ابنُ جَنْدل :

وَلَّى حَثِيثًا وهذا الشَّيْبُ يَطْلُبُه

لو كانَ يُدْرِكُهُ رَكْضُ اليَعاقِيبِ

(ج) حِثاتٌ .

*المَحَثَّة : يقال : فرسٌ جوادُ المَحَثَّـة :إذا حُثَّ جاءه جَرْىٌ بعد جَرْىٍ .

*المَحْثُوثُ ـ يقال: رجلٌ مَحْثُوثٌ: حَثِيـثٌ. وهى حَثيثٌ أيضًا .

* * *

ح ث ح ث

١-الإعْجالُ فى اتِّصال ٢- الحَضُّ

٣- الاضْطِرابُ

*حَثْحَثَ البرْقُ : اضْطَرَبَ فى السَّحابِ .

وـ فلانٌ فلانًا: اسْتَعْجَلَه . قال عَبْدُ المَسيحِ ابن أخْتِ سَطِيح الكاهِن :

تَلُفُّه فى الرِّيح بوغاءُ الدِّمَن

كأنَّما حُثْحِثَ من حِضْنَىْ ثَكَنْ

وـ : أعْجَلَه فى اتِّصال .

يقال : حَثْحَثَ دابَّتَه بالسَّوْطِ والزَّجْرِ .

قال تَأَبَّطَ شَرًّا :

كأنّما حَثْحثوا حُصًّا قَوادِمُه

أو أُمَّ خِشْفٍ بذى شَثٍّ وطُبَّاق

[القوادِمُ :ما وَلِىَ الرأسَ من ريشِ الجَناحِ ؛ حُصًّا :جمع أحَـصّ ،وهـو مـا تَنـاثر ريشُـه وتَكَسّر .يُشِيرُ بذلك إلى الظَّلِيم ؛ الخِشْف : وَلَدُ الظَبْيَةِ ؛ الشَّثّ ،والطُّبَّاق : نَباتانِ طَيِّبا المَرْعى .يعنى :كأنّما حَرّكوا بحرَكَتِهم إيّاى ظَلِيمًا (ذَكَرُ النّعامِ) أو ظَبْيًا،والنَّعامُ والظِّباءُ يُضْرَبُ بِهما المَثَلُ فى سُرْعَةِ العَدْو].

ويُرْوى حَصْحَصُوا .

وـ فلانًا على الشَّىءِ : حَضَّه عليـه ونَدَبـه إليه .

وـ المِيلَ فى العَيْن : حَرَّكَه .

ويقال : حَثْحَثُوا ذلك الأَمْر ثمّ تَرَكُوه .

*الحَثْحَاثُ : النَّوْمُ .

وـ : النَّوْمُ السَّريعُ .

ويقال: خِمْسٌ حَثْحَاثٌ، وحَذْحاذٌ ، وقَسْقاسٌ وقَعْقاعٌ : سيْرٌ بَعيدٌ مُتْعِبٌ لا وتِيرَة فيه .

(وانظر : خ م س) .

Oوقَرَبٌ حَثْحَاثٌ ، وثَحْثاحٌ ، وحَذْحاذٌ : السَّيْر السَّريعُ إلى الماءِ لَيْلاً .

O وحَيَّةٌ حَثْحَاثٌ ونَضْناضٌ : ذاتُ حَرَكَةٍ دائِمَةٍ .

*الحَثْحَثَةُ : الاضْطِرابُ .

و— اضْطِرابُ البَرْقِ فى السَّحابِ ،وانْتِخالُ المَطَرِ والبردِ والثَّلْجِ فى غَيْرِ انْهِمار .

و— : الحرَكَةُ المُتَدارِكَة .

و— : تَحْريكُ الخصومَةِ .

*الحُثْحُوثُ : النَّوْمُ .قال الرَّاجِزُ :

* ما نِمْتُ حُثْحُوثًا ولا أنامُه *

* إلاّ علـى مُطَّـرَدٍ زمـامُـه *

و— الكَتيبَةُ .

و— : الدّاعِي بسرعة .

و— : السَّريعُ ما كان .

و— : السَّريعُ فى تناولِ الأُمور .

* * *

ح ث ر

(فى العبريّة ḥāšar (حَاشَـرْ) : نَـثَرَ، تَحَبَّـبَ، غَلُظ، ومنه ḥiššōrīm (حِشُّوريمْ) : قـبـبُ العجلة).

التَّحَبُّبُ والغِلَظُ

قال ابْنُ فارس : " الحاءُ والثّاءُ والرّاءُ أصْـلٌ واحدٌ يَدُلُّ على تَحَبُّبٍ فى الشّئِ وغِلَظٍ ".

*حَثَـرَ اللَّبَنُ ـُـ حُثُورًا : تَفَلَّقَ .

*حَثِرَ الجلدُ ـَـ حَثَرًا : بَثِر وتَحَبَّب .

وفى اللِّسان: قال الرّاجِز :

* رَأَتْهُ شَيْخًا حَثِرَ المَلامجِ *

[ملامِجُ الإنْسانِ :مَلاغِمُه وما حَوْل فِيه] .

و— العينُ : خَرَجَ من أجْفانِـها حَـبٌّ حُمْـرٌ كالبثرات .

و— : غَلُظت أجْفانُها من رَمَدٍ، أو بكاءٍ ،أوْ رَمَص .

و— الشّئُ : غَلُظَ وضَخُمَ .

و— : خَشُنَ .

و— : اتَّسَعَ .

و— : تناثَرَ فَلَمْ يجتَمِع إذا بُلَّ وعُجِنَ .

ويقال : طَعامٌ حَثِرٌ : مُنْتَثِرٌ : لا خَيْرَ فِيه ، إذا جُمِعَ بالماءِ انْتَثَر من نَواحِيه .

و— العسَلُ : تَحَبَّبَ لِيَفْسُدَ .

و— الدِّبْسُ : تحبَّبَ .

و— الرِّيقُ : خَثُر .

و— الفَمُ : خَثَر فيه الرِّيقُ .

و— فؤادُه : لم يَعِ شيئًا .

وــ أذنُه : لم تَسْمَعْ سَمْعًا جَيِّدًا .

وــ لسانُه : لم يَجِدْ طَعْمَ الطَّعَامِ .

وــ أنفُه : ضَخُمَ .

فهو حاثِرٌ ،وحَثْرٌ ،وحَثِرٌ .

*أحْثَـرَ النَّخْلُ : تَشَقَّقَ طَلْعُه ،وكـان حَبُّـه كالحَثَراتِ الصِّغار ، أى كـالبَثَراتِ قَبْـل أن تصيرَ حَصَلاً ، وهو الاصْفِرارُ .

ويقال : رجلٌ مُحْثَرُ الأَنْفِ : ضَخْمُه .

*حَثَّـرَ الدَّواءَ : حَبَّبَه .

*الحُثَـارَة ـ حُثـارة التِّبْـن : حُثالَتُــه ،أى حُطامُه .

*الحَثَـرُ : خُشونَةٌ يجِدُها الرَّجُلُ فى عَيْنِه من الرَّمَص .

وقيل هو أن يَخْرُجَ فيها حَبٌّ أحْمَـرُ ، وهـو بُثْرٌ يخرجُ فى الأَجْفان . (عن ابن سِيدَه).

وــ : حَبُّ العنقودِ إذا بَيَّن .

وــ من العِنَبِ :مـالم يونِـع ،وهـو حـامِضٌ صلبٌ لم يُشْكِلْ ولم يتموَّه .

وــ : نَوْرُ العِنَبِ .

وــ :نوعٌ من الجِبَأَة (الكَمْأَة) ،كأنّه تُرابٌ مجْمُوعٌ ، فإذا قُلع وأزيلَ رأيتَ الرَّمْل تَحْتَه أو حَوْلَه .

وــ : ثَمَرُ الأَراك .

وــ :العَكَرُ من الحَدِيد .

O وحَثَـرُ الغَضـا : ثَمَـرٌ يَخْـرُجُ فيـه أيّـامَ الصَّفَرِيَّة (أوّل الخريف) تَسْمَنُ عليه الإبِـلُ وتُلْبِـنُ .

O وحَثَـرُ الكَرْمِ :زَمَعاتُهُ بعد الإكْماخ .

*الحَثَـرَة : احْمِرارُ العَيْنِ وتَسَلُّخ جفونها .

*الحَثِيرَةُ : طَعامٌ يُعْمل للفَراغِ من البُنْيان .

(وانظر : ح ت ر).

*الحَواثِـر : بَطْـنٌ مـن عَبْـد القيْـس ،نسبة إلى حَوْثَـرَة ربيعةَ بن عَمْرو .وهم الذين ذَكَرهم المُتلمّس بقوله :

لن يَرْحَضَ السَّوْءاتِ عن أحْسابِكُمْ

نَعَمُ الحواثر ،إذا تُساقُ لِمعْبدِ

[يَرْحَض:يَغْسِل ،ومَعْبد هو أخو طَرَفة ، وكان عَمْرو بنُ هِنْد لَـمّا قَتَـل طَرفَـة وَدَاهُ بنِعَـمِ أصابَـها مـن الحَواثــر ، وسِيقَتْ إلى أخيه مَعْبَد].

*الحَوْثَـرَة : الكمرَةُ ،وهى الحَشَفَةُ .

*حَوْثرة . عَلَمٌ لغَيْر واحدٍ ، منهم .

١- رَبيعـةُ بـنُ عَمْـرو بـن عَـوْف بـن أنْمــار،مـن بَنِـى عبد القَيْس،وسُمِّىَ بذلك لاسْتِعْماله لَفْظَ الحَوْثَرَة فى خـبرٍ له

٢- حَوْثَرة بنُ سُـهَيْل بـنِ عَجْـلانَ البـاهِلىُّ ،كـان أمِـيرَ مِصْرَ لمَرْوانَ .

• • •

ح ث ر ب

*حَثْـرَبَتِ البئْرُ : كَثُرَ ماؤُها واخْتَلَطَت بـه الحَمْأَةُ . وأنشد الصّاغانِىّ :

* لم تَرْوَ ،حتى حَثْرَبَتْ قَليبَها *
* نَزْحًا ، وخافَ ظَمَأً شَرِيبُها *

وـــ الماءُ : كَدَرَ .

*الحُثْربُ : الوَضَرُ يَبْقَى فى أسْفَلِ القِدْر. (وانظر : ح ث ل ب).

وـــ :الماءُ الخاثِر . (وانظر :ح ث ل ب).

وـــ : نباتٌ سُهْلِيّ .وقيل : هو الذى لا يَنْبُت إلاّ فى جَلَدٍ من الأرض .ويُقالُ له أيضا :الحُرْثُب، والحُرْبُث .

* * *

ح ث ر ف

*حَثْرَفَهُ عن مَوْضِعِه : زَعْزَعَه وحَرَّكَه .

وقال ابن دُرَيْد : لَيْس بِثَبْتٍ .

*تَحَثْرَف الشَّىءُ من يَدِى : تَبَدَّدَ .

*الحَثْرَفَةُ : الخُشُونَةُ والحُمْرَةُ تكون فى العَيْن . (وانظر : ح ث ر).

* * *

ح ث ر م

*حَثْرَمَتِ الشَّفَةُ : غَلُظَت .

*الحَثْرَمَةُ،والحِثْرِمَةُ :الدّائِرَةُ أو النّاتِئَةُ التى فى وَسَط الشَّفَةِ العُلْيا من الإنْسان .

*الحِثْرِمَةُ : أرْنَبَةُ الأنْفِ .

وحَكَى ابنُ دُرَيْد "حِثْرِبة" بالباء ،وحكى أبو حاتم السِّجِسْتَانِىّ "خِثْرِمَة " بالخاء .

*الحُثَارم ـ رجلٌ حُثارمٌ : غليظُ الحَثْرَمَةِ.

* * *

*الحَثِيفُ ، والحِثْفُ: ذاتُ الطَّرائِق من الكَرِش ،كأنّها أطْباقُ الفَرْثِ .وقيل :هَنَةٌ ذاتُ أطْباقٍ أسْفل الكَرِش إلى جَنْبِها لا يَخْرُج منها الفَرْثُ أبدًا (وخصّ ابنُ الأعرابىّ الشّاءَ وحدَه).

وـــ : الكَرِشُ .

(ج) أحثافٌ .(انظر:ف ح ث،ح ف ث).

* * *

*الحُثْفُرُ :ثُفْلُ الدُّهْنِ وغَيْرِه فى القارورَةِ .

وـــ : سَقَطُ المالِ (أى المتاع) ورُذاله ممّا لا يُنْتَفَعُ به .

(ج) حَثافِيرُ .

ويقال : أخذت بحَثافِير الأمْرِ :بآخِرِه ، أو سائِرِه ، كَحَذافِيره وحَزامِيرِه . (وانظر : ح ذ ف ر ، ح ز م ر).

*الحُثْفُرَةُ : خُثُورَةٌ وقَذًى يَبْقَى فى أسْفَلِ الجَرَّةِ ، وهو الثُّفْلُ بعَيْنِه .

* * *

ح ث ف ل

*حَثْفَلَ فُلانٌ : شَرِبَ الحُثْفُلَ من القِدْر .

*الحُثْفُلُ: حُتاتُ اللَّحْمِ وبقايا المَرَقِ والثَّرِيدِ، يكونُ فى أسْفَلِ القَصْعَةِ أو القِدْر .

وـــ : ثُفْلُ الدُّهْن وعَكَرُ الزَّيْتِ وغَيرهما فـى أسْفَلِ القارُورَةِ .

وـــ من المال (المتاع) : رَدِيئُه .

وـــ : سَفِلَةُ النّاس .

* * *

ح ث ل

(فى العبريّــة ḥšl (ح ش ل) تـدُلُّ علـى الضَّعْفِ والهَوانِ) .

السُّوءُ والحَقارةُ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والثّاءُ واللّامُ أصـلٌ واحدٌ يَدُلُّ على سُوءٍ وحَقارةٍ " .

*حَثِلَ فُلانٌ ـَـ حَثَلاً، وحَثَلانًا: عَظُم بَطْنُه .

*أحْثَـلَتِ الأمُّ ولَدَها : أساءتْ رَضاعهُ .

وـــ : أساءت غِذاءَهُ .

وـــ فلانٌ غَنَمَهُ : هَزَلَها .

وـــ الدَّهْرُ فلانًا: أساء حالَه.قال امْرُؤُ القَيْسِ:

تُطْعِمُ فَرْخًا لها ساغِبا
أذْرَى به الجوعُ والإحْثالُ

وقال مُتَمِّمُ بنُ نُوَيْرَة :

وأرمَلَةٍ تَسْعَى بأَشْعَثَ مُحْثَلٍ
كَفَرْخِ الحُبارَى رَأسُه قد تَصَوَّعا

[تَصَوَّع رَأسُه: تفَرَّق ريشُه وانْتَشَر، شَبَّهَه بفرخِ الحُبـارَى لأنّـه قبيـحُ المَنْظَـرِ مُنَتَّـفُ الرِّيشِ].

*حَثْيَلَ الرَّجلُ : ضَعُفَ بعد قُوَّةٍ .

*الحُثَـالُ،والحُثالةُ: الرّدىءُ من كُلِّ شيءٍ .

وـــ : القُشارة من التَّمْرِ والشَّعيرِ والأُرزِ ومـا أشْبَهها .

وـــ : السُّفَلُ .

O وحُثَالَةُ البُرِّ والتَّمْرِ : أرْدَؤه ، وما يُخْرَجُ منه ولا خَيْرَ فيه فيُرْمَى به .

قال اللِّحْيانىّ : هو أجَلُّ من التُّرابِ والدُّقاق قَلِيلاً .

وفى خَبرِ مُعاويَة فى خُطْبَتِه : فأنا فى مِثْلِ حُثالةِ القَرَظِ:أى نِفايَتُه (يَعْنى أهْل زَمانِه).

O وحُثَالَةُ الطِّيبِ والدُّهْنِ وما أشْـبَهـهُما : ثُفْلُه .

O وحُثَالَةُ النّاس : رُذالتُهم وشِرارُهم .

وفى الخَبرِ : ما بَقِى مِن النّاسِ إلاّ حُثالة .

*الحَثْـلُ :سُوءُ الرَّضاعِ .

وـــ : سوءُ الحال .

وـــ من النّاسِ :حُثالتُهم.(عن ابن سِيدَه).

وفى كلامِ أنَس بن مـالِكٍ رَضِـى الله عنـه : " أعوذُ بك أن أبْقى فى حَثْلٍ من النّاسِ ".

*الحِثْـلُ : الضّاوى الدَّقِيقُ .

*الحِثْلَة : الماءُ القليلُ فى الحوْضِ .

*الحِثْيَلُ : القَصِيرُ من الرِّجالِ والنِّساءِ .

و— : ضَرْبٌ من أشْجار الجِبالِ .قال أبو حَنِيفَةَ :زَعَمَ أبو نَصْرٍ أنّه شَجَرٌ يُشْبِه الشَّوْحَطَ يَنْبُتُ مع النَّبْعِ . قال أوسُ بن حجر، يَصِفُ قَوْسًا :

تَعَلَّمَها فى غِيلِها ، وهى حَظْوةٌ
بوادٍ به نَبْعٌ طِوالٌ وحِثْيَلُ

[تَعَلَّمها : وَسَمَها وَرَعَاها ؛ الغِيلُ : الشَّجَرُ المُلْتَفّ ؛ الحَظْوةُ : القَضيبُ الصَّغيرُ يَنْبُت فى أصْلِ الشَّجَرَة .النَّبعُ : من أشْجار الجِبالِ].

و— : الكَسْلانُ .

*الحَوْثَلُ : العظيمُ البَطْنِ .

*المُحْثَل : الحِثْلُ . وفى خَبرِ الاسْتِسْقاء " وارْحَم الأطفالَ المُحْثَلة " .

وقال ذُو الرُّمَّةِ :

يِها الذِّئْبُ مَحْزونًا كأنّ عُواءهُ
عُواءُ فَصِيلٍ آخِرَ اللَّيلِ مُحْثَلِ

* * *

*الحِثْلِبُ : عَكَرُ الدُّهْن أو السَّمْنِ ،فى بَعْضِ اللُّغات .

* * *

*الحِثْلِمُ : عَكَرُ الدُّهْنِ أو السَّمْنِ فى بعض اللُّغات . (وانظر : ح ث ل ب).

* * *

ح ث م

١- الشِّدَّةُ ٢- الدَّلْكُ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والثّاءُ والميمُ يَدُلُّ على شِدَّةٍ ".

*حَثَمَ له ـِ حَثْمًا : أعْطاهُ .

و— فلانٌ الشَّيءَ : دَلَكَهُ .(وانظر:م ح ث).

و—:دَلَكَه بيَدِه دَلْكًا شديدًا.قال ابنُ دُرَيْدٍ: وليس بثَبْتٍ .

*الحَثْمُ :رَدَوسَةٌ (سِتْرٌ) يَسْتَتِر بها الرّجُلُ إذا جَلَس . (عن الشّيبانىّ).

*الحُثْمُ ،والحُثُمُ :الطُّرُقُ العالية .

*الحَثْمَاءُ : بقيّةٌ من الرَّمْلِ فى الوادِى .

*الحَثْمَةُ : الأكَمَةُ الصّغيرَةُ السّوداءُ أو الحَمْراء من حِجارة.وبها سُمِّيتِ المَرْأةُ حَثْمَة.

و— : أرْنَبَةُ الأنْفِ .

و— : المُهْرُ الصّغيرُ .

و— : الرَّابِيَةُ .يقال:انْزِل بهاتِيكَ الحَثْمَة .

(ج) حِثامٌ ، وحَثَمات .

و— : مَوْضِعٌ ، وقيل صَخراتٌ كانت فى رَبْعِ عُمَر بن الخطّابِ بأسْفل مَكّة قديمًا ، وموقِعُها الآن وَسَط مَكّة ، قال عمر — رضى الله عنه — :" أَنّى لى بالشّهادةِ ، وإنّ الذى أخْرَجَنِى من الحَثْمة قادِرٌ أن يَسوقَها إلىّ ".

○ وأبو حَثْمَةَ : لقبُ عبد الله بن حُذَيفَة بن غانِم العَدَوِىّ المَدَنِىّ المُحَدِّث ، صَحابىٌّ أسلم يوم فَتْح مَكّة ، وابنه سُليمان بن أبى حَثْمة ، صحابىّ اسْتَعْمله عُمر على السُّوق ،وحَفيدُه أبو بَكْرِ بن سُليمان بن أبى حَثْمَة المَدَنِىّ المُحَدِّث من التّابعين .

○ وابْنَة أبى حَثْمَة : من رَبّاتِ الفَصاحةِ والبَلاغةِ بَكَت عُمَرَ بن الخطّاب ـ رضى الله عنه ـ فقالت : واعُمَراه، أقام الأود ، وأبرأ العَمَدَ ، أماتَ الفِتَنَ وأحْيَا السُّنَنَ ، خرج نقِىَّ الثَّوبِ بَرِيئًا من العَيْبِ ".

*الحَثَمَةُ : الأَكَمَة الصَّغيرة من حِجارةٍ .

وـــ : الرّابِيَةُ يقال : انْزِل بهاتِيكَ الحَثَمَة.

وـــ : الحَثْمُ .

*الحُثْمَةُ : مَصَبُّ الماءِ عند السِّدر . .

*الحَوْثَمُ : المتوسِّطُ الطُّولِ من الإنسان والإبل .

* * *

*الحَثْنُ : حِصْرِمُ العِنَبِ .

*حُثُن : أرضٌ فى بِلادِ هُذَيل لبنى قُرَيْم ،بِصَدْرِها وادٍ .

قال قَيْسُ بن عيْزارة الهُذَلِىّ :

رجالٌ ونِسْوانٌ بِأكْنافِ رايةٍ

إلى حُثُنٍ ،تِلْكَ الدُّموعُ الدَّوافِعُ

* * *

ح ث و ـ ى

رَمْىُ التُّرابِ ونَحْوه

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والثّاءُ والحرفُ المُعْتَلُّ يَدُلُّ على ذَرْو الشَّىءِ الخَفِيفِ ... ".

*حَثَا التُّرابُ ونَحْوُه ـُـ حَثْوًا :انهالَ وتفَرَّقَ .

ويقال : حَثا التُّرابُ عليه .

وـــ فلانٌ التُّرابَ ونَحْوَه حَثْوًا ، وتَحْثاءً : هالَهُ .وقيل : قَبَضَه بِيَدِهِ ثُمّ رَماه .

وـــ التُّرابَ على فلان : هالَه .

وفى المَثَل:"يا لَيْتَنى المَحْثِىُّ عليه"، يُضْرَبُ عِنْدَ تَمَنِّى مَنْزِلَةَ من تُخْفِى لـه الكرامَةَ ، وتُظْهِرُ له الإهانةَ .

وفى مَجْمَعِ الأَمْثال : قالت امرأةٌ لابْنَتِها :

الحُصْنُ أولَى لَوْ تَآيَيْتِه

مِنْ حَثْوِكِ التُّرْبَ على الرّاكِبِ

[الحُصْنُ: حَصانةُ المَرْأةِ وعِفّتُها ،لو تآيَيْتِه : لو قَصَدْتِه].

ويقال : حَثا التُّرابَ فى القَبْرِ .

وـــ فى وَجْهِه التُّرابَ : رَماهُ به . ومنه الخَبَر : احْثُوا فى وجوهِ المَدّاحِينَ التُّرابَ .

قال ابنُ الأثير :يُرِيدُ الخَيْبَةَ، وألاّ يُعْطَوْا شَيْئًا . ومِنْهُم من يُجْرِيه على ظاهِرِه فيرمى فيها التُّرابَ .

ومن المَجاز قَوْلُهم :حَثا فى وَجْهِه التُّرابَ : سَبَقه .

ويُقال : حَثا فى وَجْهِه الرّمادَ : أخْجَلَهُ.

*حَثا التّرابُ ونحوُه ـَـ حَثًا : انْهالَ وتفَرَّق.

(وفتح عَيْنِ المضارع نادر) .

*حَثَـى التُّرابُ ونَحْوُه ـِ حَثْيًا : حَثا .

ويقال : حَثَى التُّرابُ على فلان .

و ـــ فلانٌ التُّرابَ ونحوَه : حَثاه .

و ـــ على فلان : حَثاه .وبه رُوى قول المَـرأةِ السَّابِقِ لابنتِها : " مِنْ حَثْيِكِ " .

ويقـال : حَثَى الـتُّرابَ فـى القَـبْرِ . وأنشـد أبو عُثْمان :

* أحْثَى على دَيْسَمَ من جَعْدِ الثَّرى *

* أبَـى قَضـاءُ اللهِ إلاَّ مـا تَـرى *

و ـــ فى وَجْه فلان : حَثاه . قال الشّاعر :

* جوادٌ حَثَى فى وَجْه كُلِّ جَوادِ *

وقال أبو النَّجْمِ :

حَثَى فى وجُوه الشَّكِّ تُرْبًا لِمُزْمِعٍ

يُقَطِّعُ أقْرانَ الأُمور الخَوالِج

[يَعْنِى : خَلَّـفَ الشَّـكَّ لِـرَأىٍ مُزْمِـعٍ وعَـزْمٍ قَوِىٍّ].

*أَحْثَتِ الخَيْلُ البلادَ :دَقَّتْها بحوافِرِها .

*احْتَثَـى عليه التُّرابَ : حَثَاهُ . (وانظر : ح و ث) .

و ـــ فُـلانٌ الأرضَ : اسْتثارهـا واسْتَخْـرَجَ تُرابَها. (عن الفَرَّاء) (وانظر :ح و ث).

*اسْتَحْثَى الرَّجُلانِ : رَمَى كُلُّ واحدٍ مِنْهُما التُّرابَ فى وَجْهِ صاحِبِهِ .

*الحاثِيـاءُ : جُحْـرٌ مـن جِحَـرَة الـيَرْبوع كالنّافِقاء .

و ـــ : تُـرابُ جُحْـرِ اليَرْبُـوع الـذى يَحْثـوه برِجْلِهِ :

(ج) حَوَاثٍ .

*الحَثَا : رَدِىءُ التَّمْرِ . وقيل: قُشورُ التَّمْرِ.

الواحِدة : حَثَاة .

و ـــ : التّرابُ .

و ـــ : التُّرَابُ المَحْثُوُّ أو الحاثِى أو المَحْثِىّ .

و ـــ : التِّبْنُ خاصَّة . وقيل : التِّبْن المُعْتَزِلُ عن الحَبِّ .

و ـــ : دُقاقُهُ وحُطامُه ،الواحدة حَثاةٌ . وهمـا حَثَوان .

*الحَثَـى: الحَثا . (وانظر : ح ت ى).

وفى خبر عُمَرَ - رضـى الله عنـه -:" فـإذا حَصيرٌ بين يَدَيْـه عليـه الذَّهَـبُ مَنْثُـورًا نَـثْرَ الحَثَى ".

وقال الجُلَيْح بن شُمَيْذ :

* تَسْأَلُنى عَنْ زَوْجِهـا أىّ فَتَى *

* خَبٌّ جَرُوزٌ وإذا جـاعَ بَكَـى *

* ويأْكلُ التَمْرَ ولا يُلْقِـى النَّوَى *

* كأنَّـه غِـرارةٌ مَـلأَى حَثَـى *

[الجَرُوزُ:الأكولُ ،الخَبُّ:اللَّئيمُ الخَدَّاعُ] .

الواحدة حَثاة، وهما حَثَيان .

*الحَثَـاةُ : الحِنْطَةُ والشَعير .

و ـــ : أن يُؤْكَلَ الخُبْزُ بلا أدم (عن كراع ، عن ابن سِيدَه) .

*حَثْـواء - يقال: أرضٌ حَثْواءُ:كَثيرَةُ التُّرابِ.

*الحَثْوَةُ :الغَرْفَةُ من التُّراب والماءِ ونَحْوِها.
*الحَثْيُ : ما غَرَفْتَه ورَفَعْتَه بيَدِكَ مِن ماءٍ وغَيْرِه.
*الحَثْيَةُ:الحَثْوَةُ .وفى خبر الغُسْلِ:" كَانَ يَحْثِي عَلَى رَأسِهِ ثلاثَ حَثَيات ، أى ثلاثَ غُرَفٍ بيَدهِ ".

* * *

الحاء والجيم وما يثْلُثُـهُما

ح ج أ

التَّمَسُّكُ بالشَّيءِ وَاللّجوءُ إلَيْهِ

*حَجَأَ بالأمْرِ ـَـ حَجْأً : فَرِحَ بهِ .
و ـ : تَمَسَّكَ بهِ ولزِمَهُ .
و ـ عَنْهُ الشَّيءَ : حَبَسهُ .
*حَجِئَ بالأمْرِ ـَـ حَجَأً ،وحَجْأً : ضَنَّ بهِ وَأولِع .وفى اللِّسان: قال الشّاعر :

فَإنِّى بالجموحِ وأمِّ عَمْرٍو
وَدَوْلَحَ ـ فَاعْلموا ـ حَجِىءٌ ضَنينُ

و ـ : فَرِحَ به .
و ـ : تمسَّكَ به ولزِمَه .
و ـ : خَلُقَ به .يقال : إنَّهُ لَحَجِىءٌ أن يَفْعَل كذا .
و ـ إليه :لَجَأَ .يقال :إنَّهُ لحَجِىءٌ إلى بَنِى فُلانٍ .
فهو حَجِىءٌ (ج) حَجِئون . وهى حَجِئَةٌ (ج) حَجَايا .
*تَحَجَّأَ بالشَّيء : تَمَسَّك بهِ ولَزِمَه .
و ـ : ضَنَّ بهِ وأولِعَ .
و ـ إليه : لَجأ . (عن أبى زيد).
*الحَجَأُ : البُخْلُ .يقال :إنه لحَجِئٌ به .
*المَحْجأُ :المَلْجأُ . (عن اللّحيانىّ).يقال : مالهُ مَحْجأٌ ولاَ مَلْجَأٌ بمَعْنًى واحِدٍ.(وانظر: ح ج ى) .

* * *

ح ج ب

(فى العبرية ḥāgāb̲ (حَاجَـاف) : سِرْبُ الجرادِ ، عَوْرة ؛ وفى الآراميّة ḥaggāb̲a (حَجّـاف ـا :سِرْبُ الجراد ، ḥugbā (حُجْبَا): ظلّ).

١- المَنْعُ ٢- السَّتْرُ

قال ابن فارس :" الحاءُ والجيمُ والباءُ أصْلٌ واحدٌ ، وهو المَنْعُ ".

*حَجَبَ صَدْرُ فُلانٍ ـُـ حَجْبًا ، وحِجابًا : حَرِجَ وضاقَ .

وـــ الشَّيءُ بينَهُما : حالَ .

وـــ فُلانٌ للأَميرِ : صَارَ له حاجِبًا .

وـــ الشَّيءَ : مَنَعَه .

وـــ : سَتَرهُ .يقال : امرأةٌ مَحْجوبةٌ :قد سُتِرت بِسِتْرٍ .

وـــ فُلانًا : منَعه من الدُّخولِ .

وـــ عنِ الشَّيءِ : مَنَعه منه .يقال : حَجَبَه عَنِ الإِرْثِ .

ويُقالُ : حَجَب الإِخوةُ الأمَّ عن فَرِيضَتِها : أنْزَلوها من الثُّلُثِ إلى السُّدُسِ .

*حَجِبَ صَدْرُه ـَـ حَجَبًا : حَرِجَ وضاقَ .

*حَجَّبَ الشَّيءَ :حَجَبَه.يقال: امرأةٌ مُحَجَّبَةٌ : قد سُتِرَتْ بِسِتْرٍ .

*احْتَجَبَ الشَّيءُ : اسْتَتَر .وتقولُ العربُ : احْتَجَبتِ الحامِلُ من يَوْمِ تَاسِعِها،وبيومٍ من تاسِعِها .

وـــ المَلِكُ عن النّاسِ : اسْتَتَرَ .

ويقال : احْتَجَبتِ الشّمْسُ فى السّحابِ : اسْتَتَرت فيه .

*تَحَجَّبَ الشَّيءُ : احْتَجَبَ .

*اسْتَحْجَبَ الأميرُ فُلانًا : وَلاَّهُ الحِجابَةَ .

*الحاجِبُ :البَوّابُ. وقيل : خاصٌّ ببوّابِ المَلِكِ .(ج) حَجَبَةٌ ،وحُجّابٌ .

وـــ:العَظْمُ الذى فَوْقَ العَيْنِ بلَحْمِه وشَعْرِه . (صِفَةٌ غالِبَةٌ).

وقيل:هو الشَّعْرُ النّابتُ على العَظْمِ المَذْكور ، سُمِّيَ بذلكَ لأنّه يَحْجُبُ عنِ العَيْنِ شُعاعَ الشّمْسِ،وهو مُذكَّر لا غَيْر (عن اللِّحْيانيّ).

وهما : حاجِبان .

وقيل : الحاجِبان : مَنْبِتُ شَعْرِ الحاجِبَيْنِ من العَظْمِ . (عن أبى زيد).

(ج) حَواجِب ، وحَواجِيبُ ـ وردت فى الشِّعْرِ ـ وحُكِيَ:إنّه لَمُزَجَّجُ الحَواجِيب،كأنّهُم جَعَلوا كُلَّ جُزْءٍ مِنْه حاجِبًا .وكذلك يُقالُ فى كُلِّ ذى حاجِبٍ .قال النّابِغَةُ الذّبْيانِيُّ :

تَطِيرُ فُضاضًا بَيْنها كُلُّ قَوْنَسٍ
وَيَتْبَعُها مِنْهُمْ فَرَاشُ الحَواجِبِ

[فُضاضًا : متفرِّقا ؛ القَوْنَسُ:أعلى الرّأسِ، أو أعْلى بَيْضَةِ الحَدِيد ؛ الفَراش : عِظامٌ رِقاقٌ تَكونُ على الخَياشِيمِ من داخِلٍ دونَ اللّحْمِ].

وـــ : الخَشَبَةُ التى فَوْقَ عَتَبَة البابِ . قال الأزْهَرِيُّ : العَتَبَةُ فى الباب هى الأَعْلَى ، والخَشَبةُ التى فَوْقَ الأَعْلَى : الحاجِبُ .

وـــ من كُلِّ شيءٍ : حَرْفُه .

وحَكَى الأَصْمَعِيُّ : أن امْرأة قَدَّمَتْ إلى رَجُل قُرْصةً،فجَعَل يأْكُلُ من وَسَطِها،فقالت له : كُلْ من حَواجِبِها.(مجاز).

وـــ : الجانِبُ .قال قَيْسُ بـن الخَطِيم فـى إعْراضِ المَرأةِ :

تَبَدَّتْ لَنا كالشَّمْسِ تَحْتَ غَمامةٍ
بَدا حاجِبٌ مِنْها وضَنَّتْ بحاجِبِ

[يريد : أظْهَرت بَعْضَ وَجْهِها].

وـــ من الشَّمْس:ناحِيَةٌ منها،ومِثْلها القَمَر . يقال:بـدا حـاجِبُ الشَّمْس والقَمَـر، شُـبِّه بحاجب الإنسان .

O وحاجِبُ الشَّمْس :قَرْنُها ،وهو : ناحِيَةٌ من قُرْصِها حين يَبْدأ فى الطُّلوع .

(ج) حَواجِب .

ويقال:هذه حواجِبُ الشَّـمْسِ : نَواحيـها أو أشِعّتها .

ويقال : لاحتْ حَواجِبُ الصُّبح : أوائله .

قال عبد الرحمن بن سَيْحان المُحارِبيّ :

حَتّى إذا الصُّبح لاحتْ لِى حَواجِبُه
أدْبَرْتُ أسْحَبُ نَحْو القومِ أثْوابِى

O وحاجِبُ الأمير : بَوّابُه .

(ج) حُجّاب .

o وحاجِبُ بنُ زُرارة التَّمِيمِىُّ :أبو الوفـاء ،صحـابىٌّ ، كان رئيسَ بنى تميم فى عِدّة مواطِنَ ،بَعَثَه النبىُّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ على صَدَقات بنى تَمِيم ، وهو صـاحِبُ القَوْس المَرْهُونة عند كِسْرى على مالٍ عظيم.وَفَّى به .

o وابنُ الحـاجِبِ : أبـو عَمْرو عُثْمـانُ بـنُ عُمَـر بـن الحاجِب (٦٤٦ هـ = ١٢٤٩م) نَحْوِىٌّ ، أصُولِىٌّ فَقِيـهٌ مالِكِىٌّ ، وُلِدَ فى إسـنا بِصَعيـدِ مِصْرَ ، ونشـأ بالقـاهرة، وسكن دِمَشْقَ ، ومات بالإسـكندريّة ، كـانَ أبـوه يَتولّـى الحِجابة عند بعض المُلـوك ، فَعُـرِفَ ، ومـن تصانِيفـه: (الكافية) فى النّحو ، و" الشافية " فى الصّرف .

*الحِجاب : كُلُّ ما حال بين شَيْئَيْن . وفى القرآن الكريم:﴿حتّى تَوارتْ بالحِجابِ﴾. (ص/٣٢).

ويقال :العَجْزُ حِجابٌ بَيْن الإنْسان ومُرادِه .

ويقال : المَعْصِيَة حِجابٌ بَيْـن العَبْـدِ ورَبِّـه.

وفى القرآن الكَريمِ :﴿ وَمِـنْ بَيْنِنـا وبَيْنِـكَ حِجَابٌ ﴾ . (فصلت /٥).

وـــ :اسمُ ما احْتُجِبَ به ،وهـو السَّتر حِسِّيًّا كان أو مَعْنَوِيًّا.وفـى القـرآن الكـريـم: ﴿وإذا قَـرَأْتَ القُـرآنَ جَعلْنـا بَيْنَـكَ وبـين الَّذِيـنَ لا يُؤْمِنُـونَ بـالآخِرَةِ حِجابًـا مَسْـتُورًا ﴾. (الإسراء /٤٥).وفى خبر ابْنِ مَسْعود:"مـن اطَّلَعَ الحِجابَ واقَعَ ما وَراءه " أى:إذا مات الإنسانُ واقَعَ مـا وراء الحِجـابَيْن: حِجـابِ الجَنَّةِ وحِجابِ النَّار لأنَّهُما قد خَفِيا .

وقيل : اطِّلاع الحِجاب : مَدُّ الرَّأسِ ، لأنّ المُطالِعَ يَنْظُرُ مِنْ وراءِ الحِجابِ وهو:السِّتْر .

ويقال : ضُرِبَ الحِجابُ على النِّساءِ .

و— : الجَبَلُ . ويقال : اقْعُدْ فى ظِلِّ الحِجاب.(ج) حُجْبانٌ .

و—: ما أشْرَف من الجَبَل.(عن أبى عَمْرو).

وبه فُسِّر قولُه تعالى :﴿ حَتَّى تَوارَتْ بالحِجابِ﴾ . (ص /٣٢).

و— : الحَرَّةُ . وقيل: مُنْقَطعُ الحَرَّةِ . قال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِيّ:

فَشَرِبْنَ ثم سَمِعْنَ حِسًّا دُونَه
شَرَفُ الحِجابِ وَرَيْبَ قَرْعٍ يُقْرَعُ

[شَرِبْنَ : يعنى الحُمُر ؛ دونَه : دُونَ ذَلِكَ الحِسّ؛شَرَفُ الحِجاب: المُرْتَفِعُ مِنَ الحَرّة؛ رَيْب قَرْعٍ، أى سَمِعْنَ رَيْبَ قَرْعِ الوَتَرِ].

وقيل إنَّما يُرِيدُ حِجابَ الصَّائِد .

وقيل: مُرْتَفَعٌ يكون فى الحَرَّة عند مُنْقَطَعِها .

قال المَرَّارُ :

أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَهْلُ سَوْداءَ جَوْنَةٍ
وأهلُ حِجازٍ ذى حِجابٍ مُوَقَّرِ

و— : ما اطَّرَدَ من الرَّمْلِ وطالَ .

و—: لحمَةٌ رَقِيقَةٌ كأنَّها جِلْدَةٌ قد اعْتَرَضَت مُسْتَبْطِنةً بين الجَنْبَيْن تَحولُ بين السَّحر و العَصَب .

وفى الأساس : هَتَكَ الخَوْفُ حِجابَ قَلْبِه .

وهو : تَحَجُّبٌ بين الفُؤادِ والبَطْنِ .

و— : مَوْتُ النَّفْسِ وهى مُشْرِكَةٌ ، كأنَّها حُجِبَتْ بالمَوْت عن الإيمان.وفى الخبر: " إنَّ اللّهَ يَغْفِرُ للعَبْدِ ما لم يَقَعْ فى الحِجاب ". قيل : يا رَسُولَ اللّهِ ما الحِجابُ ؟.قال : أنْ تَمُوتَ النَّفْسُ وهى مُشْرِكَةٌ،كأنَّها حُجِبَتْ بالمَوْت عن الإيمان .

و— من الشَّمْسِ . ضَوْؤها . قال القُحَيْفُ العُقَيْلِيّ :

إذا ما غَضِبْنا غَضْبَةً مُضَرِيَّةً
هَتَكْنا حِجابَ الشَّمْسِ أوْ مَطَرَت دَمَا

ويُنْسَبُ لبشَّار بن بُرْدٍ .

و— : ناحِيَةٌ منها .

و— من القَمرِ : ناحِيَةٌ منه .

و— من الرَّغِيفِ : ناحِيَةٌ منه .

(ج) حُجُبٌ . يقال : خَوْفٌ يَهْتِك حُجُبَ القُلوب .

وفى الخَبَرِ فى شَأْنِ دَعْوَة المَظْلُوم :" له دعوات تَخْرِقْنَ الحُجُبَ ،أى:تَبْلُغ العَرْش .

o وحِجابُ الجَوْفِ (التَّامور) peicardium : ما يَحْجُب بين الفؤادِ وسائِر الجَوْفِ .

o والحِجابُ الحاجِزُ diaphragm :عَضَلَةٌ رَقيقَةٌ تَفْصِلُ بَيْنَ تَجْوِيفَيْ الصَدْر والبَطْن .

*الحِجابَةُ : ولايَةُ الحاجِب.(أى عَمَلُه).

و— : سِدانَةُ الكَعْبَة(خِدْمَتُها).وفى الأثَر: " قالت بَنُو قُصَيّ:فينا الحِجابَةُ".

يَعْنون: حِجابةَ الكَعْبَة، وكانت بأيْدِيهم مَفاتِيحُها .

*الحَجْبُ: نَقِيضُ الإذْن .

و ـــ (فى الشَّرْع): مَنْعُ الشَّخْص عن ميراثِه كُلِّه ، أو بَعْضِه بوجودِ وارثٍ آخر، وهو نَوْعان : حَجْبُ نُقْصان، وهو: حَجْبٌ عن سَهْمٍ أكْثَر إلى سَهْمٍ أقَلَّ،وحَجْبُ حِرْمانٍ وهو المَنْعُ من الإرْثِ كُلِّه فلا يُنال شيءٌ منه .

*الحَجَبُ : مجرى النَّفَس.

*الحَجِبُ : الأكَمَة .

و ـــ : الأَجَمَة .

* الحَجَبَة : رَأس الوَرِكِ المُشْرِف على الخاصِرَة .يقال : فَرَسٌ مُشْرِفُ الحَجَبَة. (ج) حَجَبٌ. وفى اللّسان :

* ولم تُوَقِّع برُكُوبٍ حَجَبُهْ *

وقال امْرُؤ القَيْس :

سَلِيمُ الشَّظَى عَبْلُ الشَّوَى شَنِجُ النَّسا
لَهُ حَجَباتٌ مُشْرِفاتٌ على الفال

[الشَّظَى: عَظْمٌ صغيرٌ فى يَدِ الفَرَس؛ الشَّوَى : عَظْمُ القَوائِم؛ النَّسا: عِرْقٌ فى مُسْتَبْطن الفَخِذ ؛ الفال : الفائل ، وهو عِرْقٌ عن يَمين أصْل الذَّنَب].

*الحَجَبتان (فى الطِّبّ) pubic bones : العَظْمان فَوْقَ العانَة ، المُشْرِفان على مَراقّ البَطْن costal margin من يَمِين وشِمال .

و ـــ iliac crests : حَرْفا الوَرِكِ المُشْرِفان على الخاصِرَة .

و ـــ bone delvridement : رُؤُوس عَظْمَى الوَرِكَيْن ممّا يلى الحَرْقَفَتَيْن .

*الحَجِيبُ : مَوْضِعٌ (ولعله مَأسَدَة) .قال الأفْوَهُ .

فلمَّا أن رأوْنا فى وغاها
كآسادِ العَرِيقَةِ والحَجِيبِ
تداعَوْا ثم مالوا فى ذُراها
كفِعْل مُعانِت أمِنَ الرَّجِيبِ

[العَرِيقة : الشَّجَرُ المُلْتَفُّ] .

ويروى : " واللّهيب ".

و ـــ : الأجم .

*المُحْتَجِبُ : المَلِكُ يَحْتَجِبُ عن النّاس .

*المُحَجَّبُ : المُحْتَجِبُ .

و ـــ : لَقَبٌ لُقِّبَ به عَدَدٌ من النّاس ، منهم :صَفِىُّ الدِّين أحْمَدُ بنُ عَبْدِ الرّحمن الخائِىُّ ، أحدُ شُيُوخ الزَّبِيدِىّ ، وكان صُوفِيًّا له اشْتِغالٌ بالحَدِيث .

*المَحْجوبُ : المُحْتَجِبُ .

و ـــ : الضَّرِيرُ .

*المَحْجوبةُ : المَرْأةُ قد سُتِرَتْ بِسِتْرٍ .

* * *

*المُحَوْجِبُ : العظِيمُ الحاجِبِ .

* * *

ح ج ج

(فى العِبْرِيَّةِ ḥāgag (حاجَج) : احْتَفَلَ ، رَقَصَ . وفى السّريانيّة ḥaggā (حَجّا) وأيضًا ḥaggi (حَجّى): احْتَفَلَ، وفى الحَبَشِيَّةِ ḥagaga (حَجَج): اجْتَمَعَ).

١- القَصْدُ ٢- السَّنَةُ

٣- العَظْمُ المُسْتَدِيرُ حَوْلَ العَيْن

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والجيمُ أصولٌ أربعةٌ، فالأوّلُ: القَصْدُ ... والثّاني: الحِجّةُ، وهي السَّنَةُ ... والثّالثُ: الحِجاجُ، وهو العظْمُ المُسْتَدِيرُ حَوْلَ العَيْنِ ... والرّابعُ: الحَجْحَجَةُ: النُّكوصُ ...".

* حَجَّ فُلانٌ عَلَيْنا ـُ حَجًّا، وحِجًّا: قَدِمَ.

وـ عن الشّيءِ حَجًّا: كَفَّ.

وـ المكانَ حجًّا، وحِجًّا: قَصَدَهُ.

وـ البَيْتَ: قَصَدَهُ لأداءِ الشّعِيرَةِ.وفي القُرآنِ الكَرِيمِ: ﴿ إنَّ الصَّفَا والمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللهِ، فَمَنْ حَجَّ البَيْتَ أو اعْتَمَرَ فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِ أنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا ﴾.(البقرة / ١٥٨).

وفي الخبرِ: " مَنْ حَجَّ فَلَمْ يَرْفُثْ وَلَمْ يَفْسُقْ رَجَعَ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ ".

ويقالُ: مَاحَجَّ ولكنَّهُ دَجَّ. [الدَّجُّ: الخُروجُ للتِّجارَةِ أوْ غَيْرِها] .

وـ حِجَّةً: قَضَى نُسُكَ سَنَةٍ واحِدَةٍ.

وـ فُلانًا: قَصَدَهُ. ويُقالُ: فُلانٌ مَحْجُوجٌ.

قال المُخَبَّلُ السَّعْدِيُّ:

وَأَشْهَدُ مِنْ عَوْفٍ حُلُولاً كَثيرةً
يَحُجُّونَ سِبَّ الزِّبْرِقانِ المُزَعْفَرَا

[السِّبُّ: العمامَةُ أو الثَّوْبُ الرَّقِيقُ، كأنَّهُمْ يَنْظُرونَ إليه لِجَمالِه، أو ليستمدُّوا منه عَطاءَهُ من الثِّياب].

وـ: أطالَ الاخْتلافَ إليه.

وـ الخَصِيمَ: غَلَبَهُ بالحُجَّةِ أوْ في الحُجَّةِ.

وفي الخبرِ: "فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى". وفي خبر معاوية ـ رضي الله عنه ـ "فَجَعَلْتُ أحُجُّ خَصْمِي". وفي المثلِ: " لَجَّ فَحَجَّ " : لَجَّ فَغَلَبَ مَنْ لاجَّهُ بِحُجَجِه .

وـ:ضَرَبَ حِجاجَ عَيْنِهِ، وهو ما أحاطَ بِها.

وـ: قَدَحَ بالحَدِيدِ في العَظْمِ إذا كانَ قَدْ هُشِمَ حَتَّى يَتَلَطَّخَ الدِّماغُ بالدَّمِ فَيَقْلَعَ الجِلْدَةَ التي جَفَّت ثُمَّ يُعالِجُ ذَلك فيلْتَئِمُ بجلْدٍ ويكون آمَّةً. يقالُ: فُلانٌ محْجُوجٌ، وحَجِيجٌ.

قال أبو ذُؤَيْبٍ، يَصِفُ امْرَأَةً:

وَصُبَّ عليها الطِّيبُ حتَّى كأنَّها
أسِيٌّ على أُمِّ الدِّماغِ حَجِيجُ

[الأسِيُّ: المُعالِجُ المُداوِي].

وـ: سَبَرَ جُرْحَهُ. يُقالُ: فُلانٌ حَجِيجٌ.

وـ الشَّجَّةَ: قاسَها بالمِرْوَدِ لِيُعالِجَها.

ويقال: حَجَّ الجُرْحَ.

وـ: عالَجَها.

ويقال: حَجُّوا شَجَّتَهُ: شَقُّوا شَجَّتَهُ بعد انْدِمالِها، لِيَنظُرُوا أفِيهَا عِظامٌ أمْ لا؟.

وـــ العَظْمَ: قَطَعَهُ مِنَ الجُرْحِ واسْتَخْرَجَه.

* أَحَجَّ فُلانًا: بَعَثَهُ لِيَحُجَّ.

وـــ فُلانًا مُحاجَّةً،وحِجاجًا: غَلَبَهُ بالحُجَجِ التى أدْلَى بهَا.

* حَاجَّهُ : خاصَمَهُ. وفى القُرْآنِ الكَرِيمِ: ﴿ قُلْ أَتُحَاجُّونَنَا فِى اللهِ وهُوَ رَبُّنَا وربُّكُمْ ﴾ . (البقرة / ١٣٩).

ويقالُ: حاجَّه فَحَجَّهُ.

* احْتَجَّ الشَّئُ : صَلُبَ.

وـــ فُلانٌ بالشَّىءِ : اتَّخَذَهُ حُجَّةً .

وـــ عَلَيهِ بحُجَّةٍ : أقامَها .

وـــ البَيْتَ : قَصَدَهُ . قال الشَّاعِرُ:

تَرَكْتُ احْتِجاجَ البَيْتِ حَتَّى تَظاهَرَتْ
عَلَىَّ ذُنُوبٌ بَعْدَهُنَّ ذُنُوبُ

* تَحَاجَّ القَوْمُ : تَخاصَمُوا.

*احْتِجاجٌ (فى القانون) protestation: عملٌ يصدرُ عن الدّولة أو عن ممثّلٍ رسمىٍّ لها يَنْطوِى صَراحةٍ على الإعلان عن عدم موافقة الدّولة واعتراضها على موقفٍ أو مركزٍ ناشئٍ عن تصرُّف دولةٍ أو دول أخرى أو قرار صادر عنها.

* الأحَجُّ - رَأْسٌ أحَجُّ: صُلْبٌ. قَالَ المَرَّارُ الفَقْعَسِىُّ ، يَصِفُ الرِّكابَ فى سَفَرٍ:

ضَرَبْنَ بِكُلِّ سالِفَةٍ ورَأْسٍ
أَحَجَّ، كَأَنَّ مُقْدَمَهُ نَصِيلُ

[السَّالِفَةُ: جانِبُ العُنُقِ؛ النَّصِيلُ هنا: الفَأْسُ حين تَضطَرِبُ].

O وفرسٌ أَحَجُّ: أَحَقُّ. [الأَحَقُّ: هُو الذى يَضَعُ حافِرَ رِجْلِهِ مَوْضِعَ يَدِهِ، وذلِكَ عَيْبٌ فيه]. (وانظر:ح ق ق).

* الحَاجُّ : الذِى حَجَّ البَيْتَ.

ويقال: أَقْبَلَ الحاجُّ والدَّاجُّ [الحاجُّ: أحَدُ الحُجَّاجِ؛ والدَّاجُّ هُنَا: أحَدُ الأتْباعِ، يراد بِهما الجِنْسُ، أى الجَماعَةُ الحاجَّةُ ومَنْ مَعَهُمْ مِنَ الأتْباعِ، وقدْ يكونُ اسْمًا للجَمْعِ، كالجامِلِ والباقِرِ].

(ج) حاجٌّ، وحُجَّاجٌ،وحَجِيجٌ، وحُجٌّ، وحِجٌّ.

وفى القرآنِ الكريمِ: ﴿أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الحَاجِّ وعِمَارَةَ المَسْجِدِ الحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ باللهِ واليَوْمِ الآخِرِ ﴾ . (التوبة / ١٩).

وَقَالَ جَرِيرٌ:

وَكَأَنَّ عافِيَةَ النُّسُور عَلَيهِمُ
حَجٌّ بأَسْفلِ ذى المَجاز نُزُولُ

وقال الرّاجِزُ:

* كَأَنَّمَا أَصْواتُـها بالـوادِى *
* أصواتُ حِجٍّ مِنْ عُمانَ عادِى *

* الحَاجَّةُ : مُؤَنَّثُ الحاجِّ. (ج) حَوَاجٌّ.

يُقالُ: حَواجُّ بَيْتِ اللهِ ـ بالإضافَةِ ـ إذا كُنَّ

قَدْ حَجَجْنَ . وإنْ لم يَكُنَّ قد حَجَجْنَ قلتَ : حَواجُّ بَيْتَ اللَّهِ. وفـى الخَـبَرِ : "لَـمْ يَـتْرُكْ حاجَّةً وَلاَ داجَّةً "، يريدُ الجَماعَـةَ الحاجَّـةَ ومَنْ مَعَهُمْ مِنَ الأَتْباعِ".

وـــ: خَرَزَةٌ أَوْ لُؤْلُؤَةٌ تُعَلَّقُ فِى الأُذُنِ.

وـــ: شَحْمَةُ الأُذُنِ. (ج) حَواجُّ.

* الحَجاجُ : الجانِبُ والنَّاحِيَةُ.

ويقالُ: حَجَاجَا الجَبَلِ: جانِباهُ.

وـــ: الطَّرِيقُ المُخْتَصَرُ.

وـــ: العَظْمُ المُسْتَدِيرُ حَوْلَ العَيْنِ يَنْبُتُ عليه شَعْرُ الحاجِب .

وقيل: بلْ هو الأعْلَى تَحْتَ الحاجِبِ. وفـى الخبر: "كَانَتْ الضُّبَعُ وأولادُها فـى حَجـاجِ عَينِ رَجُلٍ مِنَ العَمالِيقِ".

وقال العَجَّاجُ:

* إذَا حَجَاجَا مُقْلَتَيْهَا هَجَّجَا *

[هَجَّجَا: غَارَا].

وـــ: حاجِبُ الشَّمْسِ . يقـالُ: بَـدَا حَجـاجُ الشَّمْسِ. قال ابنُ مُقْبِل:

فَأَمْسَتْ بِأَذْنابِ المَراخِ فَأَعْجَلَتْ
بَرِيمًا حَجاجَ الشَّمْسِ أَنْ يَتَرَجَّلاَ

[المَراخُ، وبَرِيمُ: وادِيانِ بالحِجاز؛ تَرَجَّلَـتِ الشَّمْسُ: ارْتَفَعَتْ].

وـــ: الأَرضُ المُحَفَّرَةُ، أَو الطَّرِيقُ المُحَفَّرُ.

(ج) أَحِجَّةٌ ، وحُجُجٌ.

وجاءَ على غيرِ قِياسٍ حَواجِـجُ. قـال جَنْـدَلُ ابْنُ المُثَنَّى.

* يَتْرُكْنَ بالأمالِسِ السَّمالِجِ *
* .... *
* كُلَّ جَنينٍ مَعِرِ الحَواجِجِ *

[الأمالِسُ: جَمْعُ مَلْساء (على غيرِ قِيـاس)، وهـى الأَرْضُ الجَدْبـاءُ؛ السَّـمالِجُ: جَمْـعُ سَمْلَجٍ، وهُوَ عُشْبٌ مَرْعِيٌّ عن أبـى حنيفـةَ؛ المَعِرُ: الذى لا شَعْرَ عليه].

* الحِجَاجُ : الحَجـاجُ.وفـى الأسـاس: قـال الشَّاعِرُ:

عُجْنَا إلَيْكَ فِرارًا من مُحَجَّلَةٍ
عُـصْمِ القَـوائِمِ أَمْثالِ الزَّنابِيرِ
كَأَنَّ أَصْواتَها والرِّيحُ ساكِرَةٌ
بَينَ الحِجاجَينِ أَصْوَاتُ الطَّنابِيرِ

وـــ : المَكانُ المُتَكَـهِّفُ (بـه كُـهُوفٌ) مـن الصَّخْرَةِ (عن أبى عمرو).

* الحَجُّ : قَصْدُ البيْـتِ للزِّيـارةِ. وبـه قُـرِئَ قولُـهُ تعـالَى: ﴿ وَلِلَّـهِ عَلَـى النَّـاسِ حَـجُّ البَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إلَيْهِ سَبِيلاً ﴾ .

(آل عمران / ٩٧).

* الحِجُّ : الحَجُّ. وبِهِ قُرِئَتِ الآيةُ السَّابِقَةُ.

وفى الخبر: "أمَا عَلِمْتَ أنَّ الحجَّ يَهْدِمُ ما كانَ قَبْلَهُ ".

* حَجَّاجُ: اسْمُ رَجُلٍ، وقَدْ تَدْخُلُ عَلَيْهِ الألِفُ واللاّمُ، فَيُقالُ: الحَجَّاجُ كما يقال عَبّاسُ والعبّاسُ.

* الحَجَّاجُ : الرَّجُلُ الكثيرُ الحَجِّ.

○ والحجَّاجُ بنُ يُوسف الثَّقَفِيّ (٩٥هـ = ٧١٤م): وُلِدَ بالطَّائِفِ وارْتَحَلَ إلى الشّامِ، وقلَّدَهُ عَبْدُالمَلِكِ بن مَرْوَان أمْرَ عَسْكَرِهِ، وأرْسَلَهُ على رَأسِ جَيْشٍ إلى الحجاز لِقتال عَبدِاللهِ بن الزُّبَيْرِ، فَهَزَمَ جَيْشَ ابْن الزُّبَيْر وفَرَّقَ جُمُوعَهُ وقَتَلَهُ، فولاّهُ عبدُالملِكِ مَكَّةَ والمَدينةَ والطَّائِفَ وأضافَ إليها العِراقَ والثَّورةُ قائِمَةٌ فيه، فأخْمَدَها، ودامَتْ له الإمارَةُ عِشْرينَ عامًا، وبنَى مَدِينَةَ " واسطَ "بينَ البَصْرةِ والكُوفَةِ. كان خطيبًا داهيةً صَعْبَ المِراسِ شَديدَ البَأْسِ. قيلَ " إنَّهُ لم يكُنْ مِثْلُ الحَجَّاجِ لِمَنْ أطاعَهُ، ولا مِثْلُ الحَجَّاجِ لِمَنْ عَصاهُ " .

* الحَجَّةُ: شَحْمَةُ الأذُن .

وـ: خَرَزَةٌ أوْ لُؤْلُؤَةٌ تُعلَّقُ فى الأذُنِ.

وـ: المَرَّةُ مِنَ الحَجِّ.

○ وَشَهْرُ ذِي الحَجَّةِ،ويرْوَى بكَسْرِ الحاءِ: مِنْ شُهور السَّنَةِ، سُمِّى بذلك لأنَّ مَناسِكَ الحَجِّ تُؤَدَّى فيه، وجمعُهُ ذَوَاتُ الحَجَّةِ.

ويقال: وحَجَّةِ اللهِ لاَ أفْعَلُ كَذا، يمينٌ مِنْ أيْمان العَرَبِ.

* الحُجَّةُ : وثِيقَةُ التَّمَلُّكِ.

وـ: مادُفِعَ بِهِ الخَصْمُ.

وـ: الوَجْهُ المَشْرُوعُ الذِى يَكُونُ بهِ الظَّفَرُ عِنْدَ الخُصُومَةِ ، وسُمِّيت حُجَّةً ، لأنَّها تُحَجُّ، أىْ تُقْصَدُ؛ لأنَّ القَصْدَ لَها وإلَيْها.

وفى القرآن الكريم: ﴿ وَتِلْكَ حُجَّتُنا آتيْناهَا إبْرَاهِيمَ عَلَى قَوْمِهِ ﴾ . (الأنعام / ٨٣).

وفى الخبر: " والقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أوْ عَلَيْكَ".

وـ: مَصْدَرٌ بمعْنَى الاحْتِجاجِ والاسْتِدْلالِ.

وفى القرآنِ الكريم: ﴿لِئَلاَّ يكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ ﴾ .(النساء / ١٦٥).

(ج) حُجَجٌ ، وحِجاجٌ.

* الحِجَّةُ: شَحْمَةُ الأذُنِ. قَالَ لبيدٌ، يَذكُرُ نِساءً.

يَرُضْنَ صِعابَ الدُّرِّ فى كُلِّ حِجَّةٍ
وإنْ لَمْ تَكُنْ أعْناقُهُنَّ عَواطِلاَ

[يَرُضْنَ صِعابَ الدُّرِّ: يَثْقُبْنَه].

وقيلَ: الحِجَّةُ هُنا المَوْسِمُ .

وـ: ثُقْبَةُ شَحْمَةِ الأذُنِ.

وـ: الخَرَزَةُ أو اللُّؤْلُؤَةُ تُعَلَّقُ فى الأذُنِ.

وـ: السَّنَةُ.(ج) حِجَجٌ. وفى القرآنِ الكريمِ: ﴿ قَال إنِّى أريدُ أنْ أنْكِحَكَ إحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَى أنْ تَأجُرَنِى ثَمَانِيَ حِجَجٍ... ﴾ . (القصص / ٢٧).

وـــ: المَرَّةُ مِنَ الحَجّ. وهو شاذٌّ لـورودِهِ علـى خِلافِ القِياسِ.

وـــ: قَضَاءُ نُسُكِ سَنَةٍ واحِدَةٍ.

* الحَجَجُ : الوقرة (النُّقْرَةُ) فى العَظْمِ.

* الحُجُجُ:الطُّرُقُ المحفَّرَةُ، وهو جَمْعٌ مُفْرَدُهُ حَجِيجٌ أو حِجاجٌ، وقيلَ: لا مُفْرَدَ لَهُ.

وـــ: الجِراحُ المَسْبورَةُ.

* الحَجُوجُ : الطَّرِيقُ يَسْتَقِيمُ مَـرَّةً، ويَعْـوَجُّ أُخْرَى. وأنْشَدَ ابنُ بُزُرْجٍ:

*أجَدُّ أيَّامِكَ مِنْ حَجُوجِ *

(ج) حُجُجٌ.

* الحَجِيجُ : جَمْعُ الحـاجِّ. قـال قَيْسُ بـنُ المُلَوَّحِ:

ذَكَرْتُكِ والحَجِيجُ لَهُمْ ضَجِيجٌ
بمكَّةَ والقُلُوبُ لها وَجِيبُ

وقيل: الحَجِيجُ اسْمُ جَمْعٍ ، لأَنَّ أَهْـلَ اللّغَـةِ كَثيرًا ما يُرِيدُونَ مِـنَ الجَمْـعِ مـا يـدُلُّ لَفْظُـهُ عَلَى جَمْـعٍ كَـهَذا ولَـوْ لَـمْ يكُـنْ جَمْعًـا عِنْـدَ النُّحاةِ وأَهْلِ الصَّرْفِ.

وـــ: الطَّرِيقُ المُحَفَّرُ. (ج) حُجُجٌ .

وـــ: الذى سَبَرَ الطَّبِيبُ شَجَّتَهُ.

وـــ: الجُرْحُ المَسْبُورُ.

وـــ: ضَرْبٌ مِنْ عِلاجِ الشَّجَّةِ.

وـــ: الخَصْمُ المُغالِبُ بإظْـهار الحُجَّـةِ.وفـى خبرِ الدَّجَّال: " إنْ يَخْـرُجْ وأنـا فيكُـمْ فَأَنَـا حَجِيجُهُ ".

* المِحْجاجُ : الرَّجُلُ الكثيرُ الجَدَلِ.

وـــ : المِسْبارُ.

* المَحَجَّةُ : الطَّرِيقُ. يُقالُ: سَلَكَ المَحَجَّةَ.

وقيل : مُعْظَمُ الطَّرِيق.

وقيلَ : وَسَطُهُ.

وفـى الخـبرِ: سَبْعَةُ مَواطِـنَ لا تجـوزُ فيـها الصَّلاةُ ومنْها " مَحَجَّةُ الطَّرِيق ".

وـــ: جادَّةُ الطَّرِيقِ: "يقالُ: عَلَيكُمْ بالمَناهِجِ النَّيِّرة والمَحاجِّ الواضِحَةِ.

وـــ: سَنَنُهُ.

وـــ: المَقْصِدُ والمَسْلَكُ. وفى الخبرِ " تَرَكْتُكُـمْ عَلَى المَحَجَّـةِ البَيْضـاءِ، لَيْلُـها كَنَـهارِها، لا يَزِيغُ عَنْها إلاّ هالِكٌ ".

* * *

ح ج ح ج

النُّكُوصُ

* حَجْحَجَ فُـلانٌ: نَكَـصَ وجَبُـنَ. يُقـالُ: حَمَلُوا على القَوْمِ حَمْلَةً ثُمَّ حَجْحَجُوا.

وـــ: أرادَ أنْ يَقُولَ مـافى نَفْسِـهِ ثُـمَّ أَمْسَـكَ عَمَّا أرادَ قَوْلَهُ.

وقيلَ : لم يُبْدِ مافى نَفْسِهِ.

وـــ: عَجَزَ.
وـــ: صاحَ.
وـــ: كَنَّى عَنِ الشَّئِ ولَمْ يَذْكُرْهُ.
وـــ بالمَكانِ: أقامَ بِهِ فَلَمْ يَبْرَح.
وـــ عـن الشَّئِ أو الأمْرِ: كَفَّ عَنْهُ. قال العَجَّاجُ.

* حتَّى رَأى رَأيَهُمْ فَحَجْحَجَا *

وـــ: تَوَقَّفَ وارْتَدَعَ.
وـــ في الشَّيءِ: شَكَّ. يقَالُ: أنَا لاَ أحَجْحِجُ فِي كَذَا. ويقالُ: لا تَذْهَبَنَّ بِكَ حَجْحَجَةٌ ولا لَجْلَجَةٌ.
* تَحَجْحَجَ الرَّجُلُ : صاحَ . وفي المَثَلِ : نَفْسُكَ بِما تُحَجْحِجُ بِهِ أعْلَمُ: أي أنْتَ بِما فِي قَلْبِكَ أعْلَمُ مِنْ غَيرِك.
وـــ بالمَكانِ : حَجْحَجَ.
* حَجْ حَجْ : زَجْرٌ للغَنَمِ.
* الحَجْحَجُ : الرَّدِيءُ . يُقَالُ : رَجُلٌ حَجْحَجٌ: فَسْلٌ.
O وكَبْشٌ حَجْحَجٌ : عَظِيمٌ. قَال الرَّاجِزُ:

* أرْسَلْتُ فِيهَا حَجْحَجًا قَدْ أسْدَسَا *

[أسْدَسَ: ألْقَى سَدِيسَهُ، وهِي السِّنُّ التي بَعْدَ الرَّباعِيةِ].
* المُحَجْحِجُ : العاجِزُ.
وـــ: المُتوانِي المُقَصِّرُ. وأنْشَدَ ابنُ الأعْرابيِّ:

* ضَرْبًا طِلَحْفًا لَيْسَ بِالمُحَجْحِجِ *

[طِلَحْفًا : شَدِيدًا].

* * *

* الحَجَدُ : السَّيِّئُ الغِذاءِ (عن الشَّيْبانِيِّ).

* * *

ح ج ر

(في الأكَّادِيَّة egéru (إجِيرُ) بمعنى أحاطَ، وفي الأوجاريتيَّة ḥgr (ح ج ر) بمعنى أحاطَ بنِطاقٍ، وفي العِبْريَّة ḥāgōr (حاجُور) بمعنى نِطاق، وفي الآراميَّة ḥgar (حْجَرْ) بمعنى أوْقَفَ، وفي الحَبَشيَّةِ ḥagr (حَجْرْ) بمعنى القَيْدِ).

١- الحَجَر ٢- المَنْعُ ٣- الإحاطَةُ بالشَّيءِ ٤- الشِّدَّةُ والصَّلابَةُ

قال ابنُ فارس: " الحاءُ والجيمُ والرَّاءُ أصْلٌ واحِدٌ مُطَّرِدٌ وهو المَنْعُ والإحاطَةُ على الشَّيءِ وأحْسَبُ أنَّ البابَ كلَّهُ مَحْمولٌ على الحَجَرِ لشِدَّتِهِ وصلابَتِهِ".
* حَجَرَ عَلَيْهِ ـُـ حَجْرًا، وحِجْرًا، وحُجْرًا، وحِجْرانًا، وحُجْرانًا: مَنَعَ منه.
يقال: لا حُجْرَ عَنْهُ: لا مَنْعَ ولا دَفْعَ.
قال حَسَّانُ بنُ ثابتٍ:

أولئِكَ قَومٌ لَوْ لَهُمْ قيل أنْقِذُوا
أميركُمْ ألْفَيْتُموهُمْ أولى حَجْرِ

والعربُ تَقولُ عِنْدَ الشَّيءِ تُنْكِرُهُ: حُجْرًا لَهُ، أي: دَفْعًا، وهـو اسْتِعاذةٌ مِـنَ الأمْـرِ. وفـي اللّسان: قالَ الرَّاجِزُ:

* قَالَتْ وفيهـا حَـيْدَةٌ وذُعْرُ *
* عَـوْذٌ بِرَبِّي مِنْكُـمْ وحُـجْـرُ *

وـــ : مَنَعَـهُ مـن التَّصَرُّف . يقـالُ: حَجَـرَ القاضِي على الصَّغيرِ والسَّفِيه، فكُـلٌّ مِنْـهُما مَحْجُورٌ عليه. والفقهاءُ يَحْذِفُونَ الصِّلَـةَ فـي اسْمِ المَفْعُولِ تَخْفِيفًا؛ لكَثْرَةِ الاسْتِعْمال.

وـــ الأرْضَ: ضَرَبَ عليها مَنارًا أو عَلَمًا فـي حُدودِها للحِيازَةِ، يَمْنَعُها بِها عن غَيْرِهِ.

ويقال: حَجَر الشَّيءَ: أحْدَقَ عليه أو أحـاطَ به.

وـــ الشَّيءَ: خَصَّ به نَفْسَهُ دُونَ غَيْرِه.وفـي الخبر: "أنَّه ـ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم ـ كانَ لَهُ حَصِيرٌ يَبْسُطُهُ بالنَّهار ويحْجُرُهُ بـاللَّيْل، أي يَجْعَلُهُ لنفْسِهِ دُونَ غَيْرِه.

وـــ عليه الشَّيءَ : مَنَعَهُ منه.

* أحْجَـرَهُ الشِّتاءُ: مَنَعَـهُ الـبروزَ مـن دارِهِ. (وانظر: ج ح ر).

وـــ إلى الشَّيءِ: ألْجأَهُ إليـهِ. قـالَ النَّابغَـةُ، يَذْكُرُ الثَّوْرَ وكَلْبَ الصَّيْدِ:

وكان ضُمْرانُ مِنْه حَيْثُ يُوزِعُه
طَعْنَ المُعارِكِ عند المُحْجَرِ النَّجُدِ

[ضُمران : اسْمُ كَلْبٍ ؛ يُوزِعُـهُ : يُغْرِيـهِ ؛ النَّجُدُ: الشُّجاعُ، يريد: طعن المُعارِكُ النَّجُدَ للمُحْجَرِ].

* حَجَّرتِ الإبِلُ: تَشَدَّدَتْ بُطونُها.

وـــ القَمَرُ: اسْتَدارَ بخطٍّ دَقِيـقٍ أو رَقِيـقٍ مـن غيرِ أنْ يَغْلُظَ، وصَارَتْ حَوْلَهُ دارَةٌ في الغَيْمِ.

وـــ فلانٌ بِجَمَلِه: أخَّرَهُ بالحَمْلِ.

وـــ الشَّيءَ: حَجَرَهُ.

وـــ البعِيرَ: وَسَمَ حَوْلَ عينهِ بميسَمٍ مُسْتَدِيرٍ.

وـــ عَيْنَ الدَّابَّةِ وحَوْلَها: حَلَّقَ لِداءٍ يُصِيبُها. يقال: حَجِّرْ حَوْلَها بِكَيٍّ، (أرادَ حَوْلَ العَيْنِ).

* احْتَجَرَ فلانٌ: اتَّخَذَ حُجْرَةً لنَفْسِه.

ويُقالُ: احْتَجَرَ حُجْرَةً. وفـي الخـبر: "أنَّـه احْتَجَرَ حُجَيْرَةً بخَصْفَةٍ (خُوصٌ مَضْفُورٌ) أو حَصِيرٍ".

وـــ الإبِلُ: حَجَّرَتْ.

وـــ البعيرُ: كَرِشَ ولَمْ يَبْلُغِ الشِّبَعَ كُلَّهُ.

وـــ فـلانٌ بفـلان : الْتَجـأَ واسْتَعاذَ. وفـي الخبَرِ: "اللَّهُمَّ إنِّي أحْتَجِرُ بكَ مِنْهُ".

وـــ الأرضَ : حَجَرَها.

وـــ الشَّيءَ: حَجَرَهُ.

وـ اللَّوحَ: وَضَعَهُ فى حِجْرِهِ.
* تَحَجَّرَ فُلانٌ : احْتَجَرَ.
وـ الطِّينُ : صَلُبَ كالحَجَرِ.
وـ الأرضُ : كَثُرَتْ حِجارتُها.
وـ جُرْحُهُ للبُرْءِ : اجْتَمَعَ والْتَأَمَ وقَرُبَ بعضُهُ من بَعْضٍ. وفى خَبَرِ سَعْدِ بن مُعاذٍ : " لَمَّا تَحجَّر جُرْحُهُ للبُرْءِ انْفَجَرَ".
وـ فلانٌ على فلان: ضَيَّقَ وحَرَّمَ. يُقالُ: تَحَجَّرَ عَلَىَّ مَا وسَّعَهُ اللهُ. وفى الخَبَر: "لَقَدْ تحَجَّرْتَ واسِعًا" ، أى ضَيَّقْتَ ماوسَّعَهُ اللهُ وخَصَصْتَ به نَفْسَكَ دونَ غيرِكَ.
* اسْتَحْجَرَ الرَّجلُ : احْتَجَرَ.
وـ الطِّينُ: تحَجَّرَ.
وـ فُلانٌ بكَلامِى: اجْتَرأ عليه.
ويُقالُ: اسْتَحْجَرَ عَلَيْهِ فَلَمْ يتكلَّمْ: أرادَ أنْ يتكلَّمَ فَلَمْ يَسْتَطِعْ.
* الأُحْجُرُ : الصَّخْرُ. تقولُ العَرَبُ: الحَجَرُ الأُحْجُرُ، عَلَى وَزْنِ أفْعُلٌ. وفى اللِّسان: قال الرَّاجِزُ:

* يَرْمِينِى الضَّعيفُ بالأُحْجُرِّ *

* الحَاجِرُ : الأرضُ المُرْتَفِعَةُ ووسَطُها مُنْخَفِضٌ.
وـ:الجِدْرُ الذى يُمْسِكُ الماءَ بَيْنَ الدِّيار لاسْتِدارَتِهِ.
وـ : ما يُمْسِكُ الماءَ منْ شَفَةِ الوادِى ، ويُحِيطُ به.
وـ من مَسايِلِ الماءِ ومَنابِتِ العُشْبِ : ما اسْتَدار به سَنَدٌ أو نَهْرٌ مُرْتَفِعٌ.
وـ:مَنْبتُ شَجَرِ الرِّمْثِ ومُجْتَمَعُهُ ومُسْتَدارُهُ.
وـ: كَرمُ مِئْناثٌ، وهو مُطْمَأَنٌّ له حُروفٌ مُشْرِفَةٌ تَحْبسُ عليه الماءَ.
(ج) حُجْرَان.
وـ: مَكانٌ بطَرِيقِ مَكَّةَ، فى الشَّمالِ الغَرْبىِّ من مَنْطِقَةِ القَصِيم، كانَ من منازلِ حَاجِّ الكُوفَةِ.
* الحَاجُورُ : المَعاذُ والمَلْجأُ. (عن اللَّيث). وفى اللِّسان: قال الشَّاعِرُ:

حَتَّى دَعَوْنا بأَرْحامٍ لَنا سَلَفَتْ
وقالَ قَائِلُهُمْ إنِّى بحاجُور

وـ : الأرضُ المُرْتَفِعَةُ وَوَسَطُها مُنْخَفِضٌ.
وـ : مَايُمْسِكُ الماء من شَفَةِ الوَادِى ويُحيطُ به.
* الحَاجُورةُ : لُعْبَةٌ لصِبْيانِ العَرَبِ، يَخُطُّونَ فى الأرْضِ دَائِرةً يقِفُ الصَّبِىُّ وَسْطَهَا فَيُحِيطُونَ به ليُخْرِجُوهُ منها.
* الحَجارُ، والحِجارُ: حَائِطُ الحُجْرَة من البَيْتِ.ومنه الخَبَرُ: "من نامَ على ظَهْرِ بَيْتٍ لَيْسَ فيه حِجارٌ فقَدْ بَرِئَتْ مِنْه الذِّمَّة".
* الحَجَّارُ : الذى يَعْمَلُ فى الحَجَرِ.

* **الحَجُّورَةُ** : الحاجُورَةُ.

* حَجْرُ : قَصَبَةُ اليَمامَةِ (قاعِدَتُها)، وفيها سُوقُها فى صدْرِ الإسْلامِ التى كانَتْ تُقامُ من يوم عاشُوراء إلى آخِرِ المُحَرَّمِ حتَّى أواخِرِ القَرْنِ التَّاسِعِ الهِجْرِىِّ. وقد دَرَسَ الاسْمُ الآن وقامتْ على أنْقاض مَدينَةِ حَجْرَ مَدِينَةُ الرِّياض. قال الرَّاعِى، يَصِفُ صَائِدًا:

تَوَخَّى حَيْثُ قال القَلْبُ منه
بحَجْرِىٍّ تَرَى فيه اضْطِمارا

[قالَ: يَقْصِدُ: ظَنَّ؛ بحَجْرِىٍّ: يُرِيدُ: نَصْلاً مَنْسُوبًا إلى حَجْرَ،قال أبُوحَنِيفَة :وحَدائِدُ حَجْرَ مُقَدَّمَةٌ فى الجَوْدَةِ].

* **الحِجْرُ** : المَتاعُ.

و ـــ: الثَّوْبُ.

وقيل: طَرَفُ الثَّوْبِ المُتَقَدِّمُ.

و ـــ: نَقَا الرَّمْلِ.

و ـــ: حِضْنُ الإنْسانِ، وهو مادُونَ إبطِهِ إلى الكَشْحِ.

و ـــ : الكَنَفُ والمَنَعَةُ. وفى خَبَرِ عَائِشَةَ ـ رضى اللهُ عنها ـ : "هى اليَتِيمَةُ تكونُ فى حَجْرِ وليِّها".

وقال حَسَّانُ بن ثابِتٍ:

أولئكَ قَوْمٌ لَوْ لَهُمْ قِيلَ: أنْقِذُوا
أميرَكُمُ، ألْفَيْتُمُوهُمْ أولِى حَجْرِ

و ـــ: الحِفْظُ والسَّتْرُ. يُقالُ: هم فى حَجْرِ فُلانٍ.

و ـــ: مَحْجِرُ العَيْنِ، وهو ما دَارَ بها. وبه فُسِّرَ قَوْلُ الأخْطَلِ:

وَقَدْ غَبَرَ العَجْلانُ حِينًا إذا بَكَى
على الزَّادِ ألْقَتْهُ الوليدَةُ فى الكِسْرِ
فَيُصْبِحُ كَالْخُفَّاشِ يَدْلُكُ عَيْنَهُ
فَقُبِّحَ من وَجْهٍ لئيم ومن حَجْرِ

[الكِسْرُ: جانِبُ البَيْتِ].

و ـــ : الحَرامُ . وبه قُرِئَ قَوْلُهُ تَعالى : ﴿وقالوا هذه أنْعامٌ وحَرْثٌ حَجْرٌ﴾. (الأنعام / ١٣٨).

وكان الرَّجُلُ فى الجاهِلِيَّةِ يلْقَى الرَّجُلَ يَخافُهُ فى الشَّهْرِ الحَرام، فيقولُ: حَجْرًا مَحْجُورًا (بفَتْحِ الحاءِ وضَمِّها وكَسْرِها): حَرامٌ مُحَرَّمٌ علَيْكَ هذا الشَّهْرُ، حَتَّى لا يبدأهُ منه شَرٌّ.

و ـــ: الحاجُورُ.

و ـــ: النَّاحِيَةُ. يُقالُ: قَعَدَ حَجْرًا.

و ـــ (فى الفِقْهِ الإسْلامِىِّ): مَنْعُ شَخْص من مُباشرةِ التصَرُّفاتِ القانُونيَّةِ؛ لتأثُّرِ أهْلِيَّتِهِ بعارض من أرْبَعَةٍ، وهى الجُنُونُ، والعَتَهُ، والغَفْلَةُ، والسَّفَهُ.

و ـــ: جِبالٌ وأوْدِيَةٌ يُطلَقُ على كُلٍّ منها اسْمُ حَجْر، وتقَعُ الجِبالُ بشَمال حَرَّةِ خَيْبَرَ، والوادِى تنْحَدِرُ فُرُوعُهُ من أطْرافِ حَرَّةِ خيبرَ الشَّمالِيَّةِ، وتسِيرُ مُتَّجِهَةً صَوْبَ الشَّمال بمُحاذاةِ سِلْسِلَةِ حَجْر. قال ابن مَيَّادة:

تَتَبَّعَ من حَجْرٍ ذُرًا مُتَمَنِّعٍ
لَها مَعْقِلٌ فى رَأسِ كُلِّ طَمار

o والحَجْرُ الصِّحِّيُّ quarantaine: عَزْلُ المَرْضَى بالأمْراض المُعْدِيَةِ والمُخالِطينَ لهم، والعائِدينَ من بِلادٍ مَوْبوءةٍ بأمْراضٍ مُعْدِيَةٍ، مَنْعًا من انْتِشار العَدْوَى.

و: مكانٌ مُخَصَّصٌ لعَزْل المَرْضَى بالأمْراض المُعْدِيَةِ والمُخالِطِينَ لَهُم والعائِدِينَ من بِلادٍ مَوْبوءةٍ بأمْراضٍ مُعْدِيَةٍ مَنْعًا من انْتِشار العَدْوَى.

* **الحَجَرُ** : الصَّخْرَةُ.

(ج) أحْجارٌ، وأحْجُرٌ، وحِجارٌ وحِجارةٌ. ألْحقوا الهاءَ لتَأْنِيثِ الجَمْعِ (حِجار)، كما ذَهَبَ سِيبَوَيْه فى جَمْعِ بُعُول على بُعولَةٍ. والعَرَبُ تُدْخِلُ الهاءَ فى كُلِّ جَمْعٍ على فِعالٍ أو فُعولٍ، وإنَّما زادُوا هذه الهاء فيهما، لأنَّهُ إذا سُكِتَ عليه اجْتَمَعَ فيه عند السَّكْتِ ساكِنانِ . وفى القرآنِ الكَرِيمِ:

﴿وَقُودُهَا النَّاسُ والحِجارَةُ﴾.

(التحريم / ٦).

وقال ابن هَرْمَه:

والحِجْرُ والبَيْتُ والأسْتارُ حِيزَ لَكُمْ
ومَنْحَرُ البُدْنِ عِنْدَ الأَحْجُرِ السُّودِ

وفى اللِّسانِ: قال الشَّاعر:

كَأَنَّها من حِجار الغِيلِ ألْبَسَها
مَضاربُ الماءِ لَوْنَ الطُّحْلُب التُّرِبِ

و: الرَّمْلُ على سَبِيل الكِنايةِ.

و: الخَيْبَةُ والحِرْمانُ. وفى الخَبَر: " الوَلَدُ للفِراشِ وللعاهِرِ الحَجَرُ"، كَقَوْلِكَ: ما لَكَ عِنْدِى شَىءٌ غَيْرُ التُّرابِ، وما بيدِكَ غَيْرُ الحَجَرِ.

وذَهَبَ قَومٌ إلى أنَّهُ كَنَّى - فى الخَبَرِ السَّابِقِ - بالحَجَرِ عن الرَّجْمِ. قال ابن الأثيرِ: وليسَ كَذلِكَ، لأنَّهُ لَيْسَ كُلُّ زانٍ يُرْجَمُ.

و : القِرْنُ . ويُقالُ فى المَثَلِ " رُمِىَ فُلانٌ بحَجَرِهِ ".أىْ: بقِرْنِهِ الذى هو مِثْلُهُ فى الصَّلابةِ والصُّعوبَةِ.

ويقال أيضًا: لُزَّ فُلانٌ بحَجَرٍ: ضُمَّ إلى قِرْنٍ مِثْلِهِ.

و: اسمٌ لغير واحدٍ، مِنْهُمْ: حَجَرٌ والِدُ أوْسِ بن حَجَرٍ الشَّاعِرِ الجاهِلِىِّ (٢ق.هـ =٦٢٠م).

O وابن حَجَرٍ: كُنْيةُ الإمام الحافِظِ أحْمَدَ بن على بن محمَّد الكِنانِىِّ العَسْقلانِىِّ المِصْرِىِّ (٨٥٢هـ = ١٤٤٩م) وُلِدَ بالقاهِرَةِ، ونَشَأ فى بَيْتِ عِلْمٍ وأدبٍ وفَضْلٍ، واشْتُهِرَ بالحِفْظِ والرِّحْلَةِ والسَّماعِ، وأخَذَ عن البَلْقِينِى والعِراقِى والعِزِّ بن جُماعة والفَيْرُوزابادِى وغَيْرِهِمْ، وَلِىَ القضاء بمِصْرَ، وجَلَسَ للتَّدْرِيس والإمْلاء بالشَّيْخُونِيَّة، وله مُصَنَّفاتٌ كَثِيرَةٌ، مِنْها: " الإصابةُ فى تَمْيِيزِ الصَّحابةِ" و"تَهْذِيبُ التَّهْذِيب" و "فَتْحُ البارى بشَرْحِ صَحيح البُخارى".

O وَأَهْلُ الحَجَرِ: أَهْلُ البَوادِى، وهم الذين

يَسْكُنونَ مَواضِعَ الأحْجار وَالرِّمال. وفى خَبَرِ الجسَّاسةِ والدَّجَّال: " تَبعَهُ أهلُ الحَجَرِ وأهْلُ المَدَر".

O وَالحَجَرُ الأسْوَدُ: حَجَرُ البَيْتِ الحَرام. وفى كَلام عُمَر ـ رَضِى اللهُ عنه ـ " قَدْ عَلِمْتُ أنَّكَ حَجَرٌ لاَ تَضرُّ ولا تَنْفَعُ ، أمَا واللَّهِ لَوْلاَ أنِّى رأيْتُ رَسُولَ اللهِ ـ صلَّى اللَّهُ عليه وسلَّم ـ يُقَبِّلُكَ مَا قَبَّلْتُكَ ".

O وحَجَرُ الأرْضِ: الدَّاهِيَةُ مِن الرِّجَال. ويُقالُ: رُمِىَ فُلانٌ بِحَجَرِ الأرْضِ. وفى خَبَرِ الأحْنَفِ بن قَيْس أنَّه قَال لعلىٍّ ـ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ ـ حين سَمَّى مُعاوِيةُ أحَدَ الحَكَمَيْن "عَمْرو بن العاص": "إنَّكَ رُميتَ بحجَرِ الأرْضِ فاجْعَلْ مَعَهُ ابن عَبَّاسٍ، فَإنَّهُ لا يُعْقَدُ عُقْدَةٌ إلاَّ حَلَّها ".

و: الفَرْدُ الذِى لا نَظِيرَ لَه. يقال: فُلانٌ حَجَرُ الأرْض.

o وحَجَرُ الذَّهَب: مَحَلَّةٌ بمدينةِ دِمَشْق فيها المَدْرَسَةُ الخاتونِيَّةُ التِى دَرَّسَ بها حجَّةُ الإسْلامِ ابنُ شَدَّادٍ. وبها أيْضًا البيمارِسْتان النُّورىُّ الذى شَيَّدَهُ نورُ الدِّين بن زَنْكِى.

O والحَجَران :الذَّهَبُ والفِضَّةُ.

o والأحْجَارُ : بُطُونٌ من بنى تَميم. قَالَ ابْنُ سِيدَه : سُمُّوا بذلكَ، لأنَّ أسْماءهُمْ : جَنْدَلٌ، وجَرْوَلٌ، وصَخْرٌ، وإيَّاهُمْ عَنَى الشَّاعِرُ بقَوْلِهِ:

• وَكُلُّ أنْثَى حَمَلَتْ أحْجارا •

[الأنثى: أمُّه ، وقيل: هِىَ المَنْجَنِيق].

O والأحْجَارُ الكَرِيمَةُ precious stones: مَعادِنُ مُتَبَلْورة غالبًا، تتَميَّزُ بالصَّلادةِ العالِيَةِ، والقُدْرَةِ الفائِقَةِ على كَسْرِ الضَّوْءِ ، الأمْرُ الذِى يُؤَدِّى إلى شِدَّةِ تَحَلُّلِ الضَّوْءِ فيها، وانْبعاثِ الألْوانِ واللَّمَعان من سَطْحِ المَعْدِن. وتُسْتَعْمَلُ الأحْجارُ الكَرِيمَةُ فى أغْراضِ الزِّينَةِ وصُنْعِ الحُلِىِّ وبعْضِ الصِّناعاتِ الدَّقيقَةِ.

O وأحْجَارُ الخَيْلِ : ما اتُّخِذَ منْها للنَّسْلِ. لَيْسَ له مفْرَدٌ. قال الأزْهرىُّ: بَلَى ! أىْ لها مفْرَدٌ، يقالُ: هذه حِجْرٌ مِن أحْجار خَيْلِى يُريدُ بالحِجْرِ الفَرَسَ الأُنْثَى خَاصَّةً، جَعَلُوها كالمُحَرَّمَةِ الرَّحِمِ إلاَّ على حِصانٍ كَرِيمٍ.قالَ: وقالَ أعْرابىٌّ مِن بَنِى مُضَرِّس ـ وأشارَ إلى فَرَسٍ له أنْثَى ـ: هذه الحِجْرُ مِن جِيادِ خَيْلِنَا.

o وأحْجَارُ الثُّمَام: صُخَيْراتٌ نَزَلَ بِهَا رسُولُ اللهِ ـ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ ـ فى طريقِهِ إلى بَدْرٍ قُرْبَ الفَرْشِ ومَلَل قال محمَّد بن بَشِيرٍ، يَرْثِى سُلَيْمان بن الحُصَيْن:

أخِى يَوْمَ أحْجارِ الثُّمَامِ بَكَيْتُهُ
وَلَوْ حُمَّ يَوْمِى قَبْلَهُ لبكانِى

o وأحْجَارُ الزَّيْتِ: مَوْضِعٌ متَّصِلٌ بالمَدِينَةِ، قَرِيبٌ من الزَّوْراءِ (سُوقٌ)، إليه كانَ يَبْرُزُ رَسُولُ اللهِ ـ صلَّى اللَّهُ عليه وسَلَّم ـ إذا اسْتَسْقَى. وفى خَبَرِ ابن وَهْبٍ عن عُمَيْر: "أنَّهُ رأى النَّبِىَّ ـ صلَّى الله عليه وسلَّمَ ـ يَسْتَسْقِى عِنْدَ أحْجار الزَّيْتِ قَرِيبًا من الزَّوراءِ، رافعًا يَدَيْهِ قِبَلَ وجْهِهِ، لايُجاوِزُ بِهما رأسَه".

٥ ورِجْلَةُ أحْجَار: مَوْضِعٌ كانَ ببادِيَةِ الشّام. قال الرّاعِى:

قَوالِصُ أطْرافِ المُسوحِ كَأنّها
يِرِجْلَةِ أحْجَار نَعامٌ نَوافِرُ

ويروى: أحْجاء. (وانظر: ح ج و).

٥ ووادِى الحِجارَةِ: بلَدٌ بثُغور الأنْدلُس، والنِّسبةُ إليه حِجاريٌّ (ج) حِجاريُّونَ. منهم: أبو مُحَمّدٍ عبدُاللهِ بن إبراهيمَ الحِجاريُّ الملقّبُ بجاحِظِ المَغْرب. صاحبُ كِتاب " المُسْهَب فى أخبار المَغْرب " وكانت وفاتُه حَوالَىْ سنة (٥٥٠ هـ = ١١٥٥م).

* الحُجْرُ: ماحَجَرْتَ عَلَيْهِ، أى مَنَعْتَهُ فلا يُوصَلُ إليه.

وـ: الحَرامُ. وبه قُرِئَ قَوْلُهُ تَعالَى: ﴿ وقَالُوا هَذِهِ أنْعَامٌ وحَرْثٌ حُجْرٌ ﴾. (الأنعام / ١٣٨).

وـ: اسْمٌ لغَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

١- حُجْرُ بنُ العَنْبَس: مُخَضْرَمٌ تابِعِيٌّ شَهِدَ الجَمَلَ وصِفِّينَ.

٢- حُجْر: والِدُ امْرِئِ القَيْسِ، واسْمُ جَدِّهِ الأعْلَى أيضًا: فَهُوَ امْرؤُ القَيْس بن حُجْرُ بن الحارثِ بن حُجْرِ آكِلِ المُرَار بن مُعاوِيَةَ بن ثَوْر.

٣- حُجْرُ بنُ النُّعْمان بن الحارثِ الغَسّاني: وإيّاهُ عَنى حَسّانُ بنُ ثابتٍ بقَوْلِهِ:

مَنْ يَغُرُّ الدَّهْرُ أوْ يَأْمَنُهُ
مِنْ قبيلٍ بَعْدَ عَمْرٍو وَحُجُرْ

(وضُمَّتِ الجيمُ للوزن)

٤- حُجْرُ بنُ يزيدَ بن سَلَمَةَ الكِنْدِي: صَحابِيٌّ، كان أحَدَ الشُّهودِ فى التَّحْكِيم بين عَلِيٍّ ومُعاوِيَةَ.

* الحُجُر: ما يُحِيطُ بالظُّفُرِ مِنَ اللَّحْمِ.

* الحِجْرُ: كُلُّ ماحَجَرْتَهُ مِنْ حائِطٍ.

وـ: كُلُّ مَا يَمْنَعُ من السُّقوطِ. (ج) حِجارٌ. وفى الخَبَر: " مَنْ نام على ظَهْرِ بَيْتٍ لَيْس عليه حِجارٌ، فَقَدْ بَرِئَتْ منه الذِّمَّةُ ".

وـ: حِضْنُ الإنْسانِ، وهو ما دُونَ إبطِهِ إلى الكَشْحِ. ومن المَجاز خَبَرُ عَائِشَةَ - رضى الله عَنْها: " ... هِيَ اليتيمةُ تكونُ فِى حِجْرِ ولِيِّهَا ".

وـ: الثَّوْبُ.

وـ: طَرَفُ الثَّوْبِ المُتَقَدِّمُ، أى بما بين يَدَيْكَ مِنْ ثَوْبِكَ.

وـ: المَتاعُ.

وـ: حَطِيمُ مَكَّةَ، وهُوَ المُدارُ بها مِنْ جِهَةِ الشَّمال كَأنَّهُ حُجْرَةٌ مِمّا يَلِى المُثَعَبَ (مكانُ تَدَفُّقِ الماءِ) مِنَ البَيْتِ. وسَعَةُ تَجْوِيفِهِ مِنَ الدّاخِلِ (نحو ثمانية أمْتار ونِصْف) مُحاطٌ بجِدار، وله مَدْخَلان بجانبِ جِدار الكَعْبَةِ الشَّماليّ، وسَيْلُ سَطْحِ الكَعْبَةِ يَنْزِلُ فِيهِ.

وـ: وَادٍ فى شَمالِ الحِجاز لا يزالُ مَعْروفًا، كانَتْ به دِيارُ ثَمُودَ قَومِ صالحٍ عَلَيْهِ السَّلامُ. وفى القُرآنِ الكَريمِ: ﴿ وَلَقَدْ كَذَّبَ أصْحابُ الحِجْرِ المُرْسَلِينَ ﴾. (الحِجْر / ٨٠)

وـ: اسْمُ سُورةٍ مِنْ سُوَر القرآنِ الكَريم. وهى السُّورةُ الخَامِسَةَ عَشْرَةَ فى تَرْتِيبِ المُصْحَفِ، وعددُ آياتِها ٩٩، وهى مَكِّيَّةٌ ماعَدا الآية ٨٧ فهى مَدَنِيَّةٌ.

و— من الرَّجُلِ والمرأةِ: فَرْجُهُما.
و—: الفَرَسُ الأُنثى مِنَ الخَيْـلِ التـى تُصانُ ويضَنُّ بها، إلاّ على كِرامِ الخَيْلِ.
ويقـالُ : هَـذِهِ حِجْـرٌ مُنْجِبَـةٌ مِـنْ حُجُـورٍ منْجِبات، لم يُدْخِلوا الهاءَ فى حِجْرٍ؛ لأنَّـه اسْمٌ لا يُشْرِكُها فيه المذكَّرُ.
أما خَبرُ عَمْرِو بنِ شُعَيبٍ عن أبيهِ عن جَدِّه مرْفُوعًا: " ليسَ فى حِجْرَةٍ ولا بَغْلَةٍ زكاةٌ ". فإلْحاقُ الهاءِ هنا لِمُشاكلَةِ بَغْلَة.
و—: الحَرامُ. (وروى بالفَتْحِ والضَّمِّ، والكَسْرُ أفصح)، وقُرِئَ بهِنَّ ﴿ وَقَالوا: هَـذِهِ أنْعَـامٌ وحَـرْثٌ حِجْـرٌ لاَ يَطْعَمُـهَا إلاَّ مَـنْ نَشَـاءُ بِزَعْمِهِمْ ﴾. (الأنعام / ١٣٨).
و—: الكَنَفَةُ والمَنَعَةُ. يُقالُ: نَشَـأَ فُـلانٌ فـى حِجْرِ فُلانٍ.وفى القرآنِ الكريمِ: ﴿وَربـائِبُكُم اللّاتِـي فِـي حُجُورِكُـمْ مِـنْ نِسـائِكُمُ اللاتِـي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ ﴾. (النساء / ٢٣).
و—: الحِفْظُ والسِّتْرُ. قال سـيبويه : "ويقـول الرَّجُلُ للرَّجُلِ: أتفعَلُ كَذا وكَذا يافُلان؟". فَيقولُ: حِجْرًا، أى: سَتْرًا وبـراءةً مـن هـذا الأَمْرِ.
و—: الإقْلاعُ عن الأَمْرِ.
و—: العَقْلُ واللُّبُّ، لإمْساكِهِ صاحِبَهُ ومنْعِه وإحاطَتِهِ بالتَّمْييزِ. أَوْ لأنَّه يمنعُـهُ مِـنْ إتيـان مالا ينْبَغِى. وفى القرآنِ الكَريمِ: ﴿هَلْ فِـى ذَلكَ قَسَمٌ لِذِى حِجْرٍ﴾. (الفجر / ٥).
وقال ذو الرُّمَّةِ:

فَأَخْفَيْتُ ما بى مِنْ صَدِيقِى، وإنَّه
لَذو نَسَبٍ دانٍ إلَيَّ وذو حِجْرِ

و— : القَرابَةُ . وبهِ فُسِّرَ قَـولُ ذى الرُّمَّـةِ السَّابِق.
ويقال للنَّخْلَةِ: إنَّهَا لَواسِعَةُ الحِجْرِ. إذا كانت كَبيرةَ العُذوقِ نبيلةَ الجُذُوعِ.
(ج) حُجُور.
* الحَجْرَةُ: النَّاحِيَةُ.وفى خَبَرِ أبِى الدَّرْداءِ: "رَأَيْتُ رَجُلاً مِنَ القَوْمِ يَسِيرُ حَجْرَةً مُنْفَرِدًا".
ويُقالُ: قَعَدَ حَجْرَةً.وفى المَثَلِ: "فُلانٌ يَرْعَى وَسَطًا ويَرْبِضُ حَجْرَةً"، يُضْرَبُ للرَّجُلِ يكونُ وسَطَ القَوْمِ إذا كانُوا فى خَـيْرٍ، فـإذا صـاروا إلَى شَرٍّ تَركَهُمْ وربَضَ نَاحِيةً.
ويقـال للرَّجُـلِ إذا كَـثُرَ مالُـهُ وعَـدَدُه: قـد انْتَشَرَتْ حَجْرَتُه،وارْتَعَجَ (كَثُرَ) مالُهُ وعَدَدُه.
و—: المَنَعَةُ. ومِنَ المجازِ قَوْلُـهُمْ: أنْـتَ فـى حَجْرَتِى. قال الحارثُ بنُ حِلِّزَةَ اليشْكُرِيّ:

عَنَتًا بَاطِلاً وظُلْمًا، كَمَا تُعْـ
تَرُ عنْ حَجْرَةِ الرَّبِيضِ الظِّباءُ

[عَنتًا: اعْتِراضًا، تُعْتَرُ: تُذْبَحُ، الرَّبِيضُ: جَماعةُ الغَنَمِ، يَقولُ: أَنْتُمْ تَعْتَرِضُونَ بِنَا اعْتِراضًا وتَدَّعُونَ الذُّنُوبَ عَلَيْنَا ظُلْمًا ومَيْلاً علَيْنا وتَأْخُذونَنا بذُنوبِ غَيْرِنا كَما ذُبحَتِ الظِّباءُ بدَلَ الغَنَم].

o وحَجْرَةُ دَوْس: بلْدَةٌ تَنْتَسِبُ إلى قَبيلَة دَوْس الزَّهْرانِيَّةِ، وتقَعُ فِى تِهامةَ غَرْبَ سَراة زَهْران. قال ابنُ وَهْبٍ الدَّوْسِيّ:

إنْ تُؤتَ حَجْرَتَنَا تَعْقَدْ نَواصِيها

ثُمَّ نكُنْ كالذِى بالأنسِ يَعْتَدِلُ

O وحَجْرَتَا الطَّرِيقِ: ناحِيتاهُ. وفى الخَبَرِ: "للنِّساءِ حَجْرَتا الطَّرِيقِ".

O وحَجْرَتا العَسْكَرِ: المَيْمَنةُ والمَيْسَرَةُ. قال الشَّاعِرُ:

إذا اجْتَمَعوا فَضَضْنَا حَجْرَتَيْهِم

ونَجْمَعُهُمْ إذَا كانوا بَدادِ

O وحَجْرَتا القَوْمِ: نَاحِيَةُ دارِهِم. (وهى حِماهُمْ). قال أَوْس بن حَجَر:

ضَمَمْنا عَلَيْهِمْ حَجْرَتَيْهِمْ بصادِقٍ

منَ الضَّرْبِ حتَّى أَرْعَشوا أَوْ تَضَعْضَعوا

(ج) حَجْرٌ، وحَجَرات، وحَواجِرُ (على غير قياس).

وفى المَثَلِ: "فَدَعْ عَنْكَ نَهْبًا صِيحَ فى حَجَراتِه". يُضْرَبُ فيمنْ ذَهَبَ مِنْ مالِهِ شَيْءٌ، وذَهَبَ بَعْدَهُ ماهو أجَلُّ مِنْهُ. وهو صَدْرُ بَيْتٍ لامْرِئِ القَيْس، والبيتُ بتَمامِهِ:

فَدَعْ عَنْكَ نَهْبًا صِيحَ فِى حَجَراتِهِ

ولكِنْ حَدِيثًا ما حَدِيثُ الرَّواحِلِ

[يقولُ: دَعِ الحديثَ عَنْ غُنَيْمَةٍ احْتُوِيَتْ، وحَدِّثْنا عَمَّا آلَتْ إليْهِ الرَّواحِلُ بما تَحْمِلُ من ظَعائِنَ].

وفى اللِّسان: أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

سَقانا فَلَمْ نَهْجا مِنَ الجُوعِ نَقْرَةً

سَمارًا كإبْطِ الذِّئْب سُودٌ حَواجِرُهُ

[نَهْجَا: أَصْلُها نَهْجَأُ ومعْناها: نَسْكُنُ؛ نَقْرَةً: شَيْئًا، السَّمارُ: اللَّبَنُ كَثُرَ مَاؤُهُ وتَغَيَّرَ لَوْنُهُ].

* حَجِرَةٌ ـ أَرْضٌ حَجِرَةٌ : كَثِيرَةُ الحِجارةِ.

* الحُجْرَةُ : النَّاحِيَةُ.

وـ: سَعَةٌ فِى الأَرْضِ مُسْتَدِيرَةٌ.

وـ: ما حَوَّطَ عَلَيْهِ النَّاسُ لِيَنْزِلُوا فيه للرَّعْى، وسُمِّيتْ بذلِكَ لمنْعِها المالَ (الإبلَ).

وـ: حَظِيرةُ الإبل.

وـ: الغُرْفَةُ.

وـ: البَيْتُ.

وـ: المالُ. يقالُ: انْتَشَرَتْ حُجْرَتُهُ.

وـ: المَنَعَةُ. يُقالَ: أَنْتَ فِى حُجْرَتِى.

(ج) حُجَرٌ، وحُجْراتٌ، وحُجَراتٌ، وحُجُراتٌ.

O وحُجْرَتا العَسْكَر: حَجْرَتاه.

* الحِجْرَةُ : المَنَعَةُ. يقالُ: أنْتَ فى حِجْرَتِى.

* الحَجْرِىُّ : النَّصْلُ، أو القَوْسُ، أوالنَّبْلُ المنْسُوبُ إلَى حَجْر.

و-: الحَقُّ.

و-: الحُرْمَةُ والخُصوصِيَّةُ.

و-: الحاجِزُ، وهو الجِدْرُ (الجِدارُ والحائِطُ) الذِى يُمْسِكُ الماء بيْنَ الدِّيار لاسْتِدارتِهِ.

* الحِجْرِىُّ : الحَقُّ.

و-: الحُرْمَةُ والخُصوصِيَّةُ.

و-: نِسْبَةُ أبى زُرْعَةَ وَهْبِ اللهِ بنِ راشِدٍ، مصْرىٌّ مِنْ حِجْرِ رُعَيْن، روى عَنْ ثَوْر بن يَزيد الأَيْلِىِّ، وحَيْوَة بنِ شُرَيْحٍ وغيرِهما. وعنه رَوى أبُوالرَّدَّاد عَبْدُاللهِ بنِ عَبْدِ السَّلامِ بنِ الرَّبِيعِ بنِ سليمانَ، وله مُسْنَدٌ.

* الحَجُور : مَوْضِعٌ وراءَ عُمان ببلاد بنى سَعْدِ بنِ زَيْدِ مَناة بن تميم. قال الفَرَزْدَقُ:

لَوْ كُنْتَ تَدْرى مَا بِرَمْلِ مُقَيَّدٍ
فَقُرَى عُمَانَ إلَى ذَواتِ حَجُور

* الحَجَوَّرةُ : الحاجُورةُ.

* حُجَيْر - أبُو حُجَيْر : جَدُّ خالِدِ بنِ عبدِالرَّحْمنِ السَّرِىِّ، رَوَى عن أبى الجَماهر وروى عنه النَّسائىُّ.

* حَجِيرَة - أرضٌ حَجِيرَةٌ: ذَاتُ حِجارةٍ.

* حُجَيْرَةُ بنتُ حُصَينٍ : تابعيَّةٌ روت عن أمِّ سَلَمة، وروى عنهما عمَّارُ الدُّهْنىُّ، المُتَوَفَّى سنة (١٣٣هـ=٧٥٠م).

* مُحَجِّر (بفَتْحِ الجيمِ وكَسْرِها) : ماءٌ، أو اسْمُ مَوْضِعٍ بعينِهِ، شَرْقِىَّ جَبَل سَلْمى، كانتْ فيه وقعةٌ بين غَنِىٍّ وطَيِّئٍ. قال طُفَيْل الغَنَوىّ:

فَذوقوا كَمَا ذُقْنا غَداةَ مُحَجِّرٍ
مِنَ الغَيْظِ فى أكْبادِنا والتَّحوُّبِ

[التَّحَوّبُ : التوجُّعُ والشَّكْوَى].

* المَحْجَرُ: المكانُ الحَرامُ (عن الأزهرىِّ).

قال حُمَيْدُ بن ثَوْر:

فَهَمَمْتُ أنْ أغْشَى إليْها مَحْجَرًا
ولَمِثْلُها يُغْشَى إليْهِ المَحْجَرُ

و-: المُحَرَّمُ.

و-: الحَرامُ.

و-: عِمامةُ الرَّجُلِ إذا اعْتَمَّ.

و-: ما حَوْلَ القَرْيةِ، ومنْهُ مَحاجِرُ أقْيالِ اليَمَن، وهى الأرْضُ التى كانَ يتَّخِذُها كلُّ واحِدٍ مِنْهم حِمًى لا يَرْعاهُ غَيْرُه، وما تَزال تَحْمِلُ اسْمَها إلى اليْوم.

و-: مَكانُ اسْتِخْراجِ الحِجارةِ ونَحْوِها.

o ومحْجَرُ الطُّور: مَكانٌ غَرْبِىٌّ جنوبِ سيناءَ، كانَ يُحْتَجَزُ بهِ الحُجَّاج عِنْد عوْدَتِهم تأكُّدًا مِنْ سَلامتِهم مِنْ الأمراضِ المُعْدِيَةِ.

O ومَحْجَرُ العَيْن: ما دار بها من البُرْقُعِ مِنْ جَميعِ العَيْن.

وقيل: هو ما دار بالعَيْنِ مِنَ العَظْمِ الذى أسْفَلَ الجفْنِ.

وقيل: هُو مَا ظَهَرَ مِنْ نِقابِ المَرأةِ.

وفي الطِّبِّ: ما أحاطَ بالعَيْنِ مِنْ عِظامٍ تَحْفَظُها فى تَجْويفٍ.

* المَحْجِرُ: المَرْعَى المُنْخَفِضُ. (عن الأزهرىِّ).

قال: وقيل لبعْضِهِمْ: أىُّ الإبِلِ أبْقى على السَّنَةِ الجَدْبِ؟ قال: ابنةُ لَبُون، قيل: لِمَهْ؟ قال: لأنَّها تَرْعَى مَحْجِرًا، وتترُكُ وسطًا.

وـــ: ماظَهَرَ من النِّقابِ من الرَّجُلِ والمَرْأةِ مِنَ الجَفْنِ الأسْفَلِ، وقد يكونُ من الأعلَى.

وـــ: ما دار بالعيْنِ مِنْ جَميعِ الجَوانبِ وبدا مِنَ البُرْقُعِ أوْ مِنَ النِّقابِ. وفى اللِّسان: قَال الشَّاعِرُ:

* وكَأنَّ مَحْجِرَها سِراجُ المُوقِدِ *

وـــ: العَيْنُ. (عن الأزهرىِّ).

وـــ: (فى الطِّبِّ orbit): ما دار بالعَيْنِ الذى فى أسْفَلِ الجَبْهَةِ.

وـــ (مِنَ الوَجْهِ): حيْثُ يقعُ عليْهِ النِّقابُ (عن الأزْهَرىِّ).

وـــ: ما بَدا لَكَ مِنَ النِّقابِ.

وـــ: الأرضُ المُرْتَفِعَةُ ووسطُها منْخَفِضٌ.

وـــ: الحديقَةُ. قالَ لَبيدٌ ، يَصِفُ نَاقَةً :

بَكَرَتْ بِهِ جُرَشِيَّةٌ مقْطورةٌ

تَرْوى المَحاجِرَ بازِلٌ عُلْكُومُ

[جُرَشِيَّةٌ: مَنْسُوبَةٌ إلَى جُرَش، مَقْطورَةٌ: مطْلِيَّةٌ بالقَطِرانِ، عُلْكومٌ: ضَخْمَةٌ، بِهِ: يعنى بالغَرْبِ، وهو الدَّلو فى بيتٍ سابق].

وـــ: المنطقَةُ الحَرَامُ. وبه فُسِّرَ قَولُ حُمَيْد بن ثَوْر الهلالىِّ السَّابق:

فَهَمَمْتُ أنْ أغْشَى إليها مَحْجِراً

ولَمِثْلُهَا يُغْشَى إليْهِ المَحْجِرُ

وـــ: الحُرْمَةُ. (عن الأزهرىِّ).

* المِحْجَرُ : النَّاحِيَةُ. (عن الأزهرىِّ).

وـــ: الحَدِيقةُ.

وـــ: نَقْبُ البُرْقُعِ.

(ج) مَحاجِرُ. وفى الجيم: قال الشَّاعِرُ:

بِحَقِّ الباكِياتِ على عُبَيْدٍ

يُشَقِّقْنَ المَحاجِرَ والجُيوبَا

O ومِحْجَرُ العَيْنِ : مَحْجِرُها.

* * *

* الحُجْرُفُ ويقال: العُجْرُوفُ: نَوْعٌ مِنَ النَّمْلِ مِنَ الحَشَراتِ الغِشائيَّةِ الأجْنِحَةِ: (Hymenoptera) ذُو جِسْمٍ نحيلٍ مَمْطُولٍ، يضْرِبُ لونُهُ إلَى السَّوادِ، تَحْمِلُهُ ثلاثَةُ أزْواجٍ مِنَ الأرجُلِ النَّحيلة الطَّويلةِ المُشَدَّفَةِ. ويعيشُ فى جَماعاتٍ مُتعاونةٍ، ويتَّخِذُ بيوتَهُ تَحْتَ الأرْضِ ويعرَفُ فى نَجْدٍ باسْمِ "القِعْس".

* الحُجْرُوفُ : الحُجْرُفُ.

* * *

ح ج ز

(فى العبريّة ḥāgāz (حاجاز) سِرْب الجَراد) .

الفَصْلُ بين الشَّيْئَيْن

قال ابنُ فارسٍ :" الحاءُ والجيمُ والزّاءُ أصلٌ واحدٌ مطَّرِدُ القياسِ ، وهو الحَوْلُ بينَ الشَّيْئَيْنِ ".

•حَجَزَ فلانٌ ـِـ حَجْزًا : فَصَلَ ما بين فَخْذِه والفَخْذِ الأُخْرَى مِنْ عَشيرَتِه .

و ـــ بَيْنَ المتقاتِلين ـِـ حَجْزًا ،وحِجازةً: فَصلَ .

و ـــ : مَنَع كلَّ واحدٍ منْهُما مِنْ صاحِبِهِ .

و ـــ بين الشَّيْئَيْن ـُـ حَجْزًا : فَصَلَ .

و ـــ فُلانًا ـُـ حَجْزًا ، وحِجازةً،وحِجِّيزَى : مَنَعَهُ .يقال : كان بينَ القَوْمِ رِمِّيًا ثمَّ صارتْ إلى حِجِّيزَى : ترامَوْا ثُمَّ تَحاجَزوا .

و ـــ فُلانًا عَنِ الأمرِ : صَرَفَهُ وكَفَّهُ .وفى المثل:"ما يُحْجَزُ فُلانٌ فى العِلْمِ"، أى : لا يُقْدَرُ على إخْفاءِ أمرِه .

و ـــ الشَّىءَ حَجْزًا ،وحِجازةً :حازه وحَماهُ .

و ـــ البعيرَ : عَقَلَهُ بالحِجاز (الحَبْل).

و ـــ : أناخَهُ ، ثُمَّ شَدَّ حَبْلاً فى أصْلِ خُفَّيْهِ ثُمَّ رفَعَ الحَبْلَ مِنْ تَحْتِه فَشَدَّه على حَقْوَيْهِ. وذلك إذا أراد أنْ يرتَفِعَ خُفُّه .

ومنه قولُ ذى الرُّمَّةِ،يَصِفُ الثَّوْرَ والكِلابَ :

حَتَّى إذا كُنَّ مَحْجوزًا بنافِذَةٍ
وزاهِقًا ،وكِلا رَوْقَيْهِ مُخْتَضِبُ

[إذا كُنَّ :أى الكلابُ ؛بنافِذَةٍ : بطَعْنَةٍ نافِذَةٍ؛ زاهِقًا : هالكًا ؛رَوْقيْهِ : قَرْنَيْهِ ؛ مُخْتَضِبٌ :مَصْبُوغٌ بالدَّمِ].

•حَجِزَ فُلانٌ ـَـ حَجَزًا : أصابهُ الحَجَزُ ، وهو مَرَضٌ فِى المِعَى والمَصارين ، وهو قَبْضٌ من الظَّمأِ ، فلا يستطيع أنْ يُكْثِرَ الطُّعْمَ ولا الشُّرْبَ .

•أحْجَزَ فلانٌ : أتَى الحِجازَ .

•حاجزَ فُلانًا : مانَعَهُ.وفى المثلِ:إنْ أردْتَ المُحاجَزَةَ فقَبْلَ المُناجزَةِ .

•احْتَجَزَ فلانٌ:حملَ الشَّىءَ فى حُجْزَتِهِ .

و ـــ :انْفَصل .يقال:حَجَزَ بيْنَهما فاحْتَجَزَ .

و ـــ :أحْجَزَ .

و ـــ القومُ : تَزايلوا .

و ـــ الشَّىءُ : اجْتَمَعَ . يقالُ :احْتَجَزَ اللَّحْمُ بعضُه إلى بَعْضٍ .

و ـــ بإزارِهِ : أدْرَجَهُ فَشَدَّه علَى وَسَطِه ولاقَى بَيْنَ طَرفَيْهِ واسْتُعِيرَ للالْتِجاءِ والاعْتِصامِ ،وبه فُسِّرَ قولُه ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ:"إنَّ الرَّحِمَ أخَذَتْ بحُجْزَةِ الرَّحمن".

*انْحَجَزَ: مطاوعُ حَجَزَهُ.وفى الخبرِ: "ولأهْلِ القَتيلِ أنْ ينْحَجِزوا الأدْنَى فالأدْنَى" ، أى: يكفُّوا عَنِ القَودِ .

وـــ : أحْجَزَ .

وـــ القومُ : احْتَجَزوا .

وـــ فلانٌ عنِ الشَّىءِ : تَرَكَهُ .

*تَحاجَزَ القَوْمُ : احْتَجَزُوا .

وـــ : تَمانعوا .

وـــ : أخذ بعضُهم بحُجَزِ بَعْضٍ .

*تَحَجَّزَ : شَدَّ وسطَهُ بالحُجْزَةِ .

*الحاجِزُ: ما يَفْصِلُ بينَ شَيْئَيْن .وفى القرآن الكريم: ﴿ وجَعَلَ بَيْنَ البَحْرَيْنِ حـاجِزًا ﴾. (النمل / ٦١) .

أى : فـاصِلاً بَيْـنَ مـاءٍ مِلْـحٍ ومـاءٍ عَـذْبٍ لا يخْتَلِطان ، وذلِكَ الحِجازُ قُدْرةُ اللهِ .

وـــ : الذى يمْنَع بَعْـضَ النَّـاس عـن بعْـضٍ ويفْصِلُ بينَهُمْ بالحقِّ .

وـــ : الظَّالِمُ .

(ج) حَجَزَة .وفى خبر قَيْلَة : " أيُلامُ ابنُ ذِهِ (يريد : ولدَها) أنْ يفْصِلَ الخُطَّةَ وينْتَصِرَ مِـنْ وراءِ الحَجَـزَةِ ؟ أى: الظَّلَمَـةِ الذيـنَ يحْجزونَهُ عَنْ حَقِّهِ .

O والحِجابُ الحاجِزُ : انظر (ح ج ب).

o وحاجِزُ لون البَشْرةِ colour bar: نظـامٌ اجتمـاعىٌ يميِّز بين عناصر السُّكَان على أساسِ لونِ بشْرَتِهم.

o وحَاجِزُ الأَزْدِىُّ : حـاجِزُ بـنُ عَـوْفِ بـنِ الحـارِثِ ، أصْلُـهُ مِـنَ الأزْدِ ، وكـان حَليفًا لبنـى مَخْـزومٍ : شـاعِرٌ جاهِلِىٌّ ، مِنَ الصَّعاليكِ العَدَّائـينَ أوْرِدَ صـاحِبُ الأغـانِى نَسَبَهُ وبعْضَ أخْبارِهِ ، وطَرَفًا مِنْ أشْعارِه .

قَالَ أبُو عَمْرو :خَرجَ حاجِزٌ فِى بْعِضِ أسْفارِهِ فلَمْ يعُـدْ ، ولا عُرِفَ لَهُ خَبَرٌ ، فَقالَتْ أخْتُهُ تَرْثِيهِ :

أحَىٌّ حاجِزٌ أمْ لَيْسَ حَيًّا
فَيُسْلُكَ بَيْنَ جَنْدَفَ والبَهِيمِ
ويَشْرَبَ شَرْبةً مِنْ ماءِ تَرْجٍ
فَيَصْدُرَ مِشْيَةَ السَّبُعِ الكَلِيمِ

[جَنْدَفُ، والبهيمُ : جَبَلانِ].

*الحِجازُ : الاسْمُ مِنَ الحَجْـزِ، وهـو الحـدُّ الفاصِلُ،وفى خبرِ حُرَيْثِ بنِ حَسَّانَ: "يا رسولَ اللهِ إنْ رَأيْتَ أنْ تَجْعَلَ الدَّهْناءَ حِجازًا بينَنا وبيْنَ تَمِيمٍ ".

وـــ : الحَبْلُ ونحوُهُ يُشَدُّ بهِ الوسَطُ لتَشْـميرِ الثِّيابِ .

وـــ : الحَبْلُ الذِى يُحْجَزُ بهِ البعيرُ .

وـــ : الحَبْلُ الذى يُشَدُّ بهِ العِكْم (العِـدْلُ ما دام فيهِ المتاعُ).

وـــ : الجِبالُ . ومنْهُ قَولُ حُرَيْثِ بنِ عَتَّابٍ الطَّائِىِّ :

حَماهُنَّ مِنْ نَبْهانِ جَمْعٌ عَرَمْرَمٌ
وصُمُّ العَوالِى والحجازُ المُمنَّعُ

وـــ : إقْليمٌ واسِعٌ . ممتدٌّ مِنَ اليَمـنِ فـى أقْصَـى جَنـوبِ الجَزيرةِ إلى الشَّام ، ويحُدُّه شَرْقًا مُرْتفعاتُ نَجْدٍ ، وغَرْبًا

سُهولُ تِهامةَ ، وجنوبًا سَراةُ عَبيدَةَ ، وشمالاً جِبالُ حُسْمى ومَشارف باديَة الشّامِ .وفيه مُدُنٌ أشهرُها مَكّة ، والَمدينَة ، والطّائِف ، ويتّصل به عددٌ مِنَ الحِرار . وسُمّى حجازًا لِحَجْزه بينَ تِهامةَ ونَجْدٍ .

*حَجَازِ : اسْمُ فِعْلِ أمْرٍ بمَعْنَى احْجُزْ .

*حَجازَيْك: تَثْنِيَةُ حَجاز ، تَقولُ العَرَبُ : حَجازَيْكَ أى احْجِزْ بين القَوْمِ حَجْزًا بَعْدَ حَجْزٍ ، كأنّه يقولُ : لاتقْطَعْ ذلكَ ولْيَكُ بعضُه موصولاً ببعْضٍ .

*الحَجْزُ (فى القانون) saisie: إجْراءاتٌ رسَمَها القانونُ .وبها يُوضَعُ مالٌ لِلمَدِينِ تَحْتَ يدِ القَضاءِ فيَمْتَنِعُ عليْهِ اخْتِلاسُهُ أو التصرُّفُ فيهِ.وهو أنواعٌ، منها : حَجْزٌ اسْتِحْقاقِيٌّ ، وحَجْزٌ تِجارِىٌّ ، وحَجْزٌ تَحَفُّظِىٌّ وحَجْزٌ تَنْفيذِىّ .

*الحُجْزُ، والحِجْزُ :الأصْلُ والمَنْبِتُ . وفى الخبرِ :" تَزَوَّجُوا فِى الحُجْزِ الصّالِح فَإنَّ العِرْقَ دسّاسٌ ".

وقال رُؤْبَةُ ، يمدَحُ أبانَ بنَ الوليدِ :

* فَامْدَحْ كَرِيمَ المُنْتَمَى والحُجْزِ *

وـــ : العَفِيفُ الطّاهِرُ .

وـــ : العَشيرةُ يُحْتَجَزُ بها ، أى :يُمْتَنَعُ .

وـــ : النّاحِيَةُ .

*الحِجْزُ:المِئْزَرُ (ج) الحُجُزُ.(جج) الحُجُوزُ.

*الحُجْزَةُ : الإزارُ ، وأصْلُ الحُجْزَةِ موضِعُ شَدِّ الإزار ومَعْقدُه ، ثُمّ قيلَ للإزار حُجْزَةٌ للمُجاوَرةِ.وفى الخبرِ عن أهْلِ النّار:" ومنهم مَنْ تأْخُذُه النّارُ إلى حُجْزَتِهِ" .

وـــ مِنَ الفرَس:مَوْضِعُ مُؤَخّرِ الصِّفَاق(ما حول السُّرّةِ) فى الحِقْوِ .وهُو مايُقابِلُ مَعْقِدَ الإزار من الإنْسان .

ويقُالُ : فَرَسٌ ناتِىءُ الحُجْزةِ : مُمْتَلِئُ الكَشْحَين ، وهو عَيْبٌ .

وـــ : الفَرْجُ ، علَى وَجْهِ الكِنايةِ .

ويقال : رَجُلٌ طَيِّبُ الحُجْزَةِ : عَفيفٌ .

ويقالُ : هُوَ شَدِيدُ الحُجْزَةِ : صَبُورٌ على الشّدّةِ والجَهْدِ .وفى خَبرِ عَلِىٍّ ـ كرّم الله وَجْهَه ـ وسُئِلَ عن بنى أُميّة : " هم أشَدُّنا حُجْزَةً ، وأطْلَبُنا للأمْرِ لا يُنالُ فينالونَهُ ".

ويقال : أخَذَ بحُجْزَتِهِ :اسْتَظْهَرَ بهِ وتقَوّى. وفى الخَبَرِ :" إنَّ الرَّحِمَ أخَذَت بِحُجْزَةِ الرَّحْمَن ".قال ابنُ الأثيرِ :أى :اعْتَصَمَتْ بِهِ والْتَجَأَتْ إليْهِ مُسْتَجِيرةً ".

ويُقالُ :هذا كَلامٌ آخِذٌ بعضُهُ بحُجْزَةِ بَعْضٍ: مُتَناظِمٌ ومنسّقٌ.

(ج) حُجُزاتٌ،وحُجَزٌ. وفى الخَبَر: " فأنا آخِذٌ بِحُجَزِكُمْ عن النّار " .

وقال النّابغةُ :

رِقاقُ النِّعال طَيِّبُ حُجُزاتُهُمْ
يُحَيّونَ بالرَّيْحانِ يَوْمَ السَّباسِبِ

[يَومُ السَّباسِبِ : مِنْ أعْيادِ النَّصارى].
ويقالُ :وَرَدَت الإبلُ ولَها حُجَزٌ: أى وردَتْ شِباعًا عِظام البطُون .

*الحِجْزَةُ :هَيْئةُ المحتَجِزِ . ويُكْنَى بها عن العِفَّةِ وطيبِ الإزار .

*حِجِّيزَى :حالَةُ الحَجْزِ بين المُترامِيَيْن . ويُقالُ : كانتْ بين القَوْمِ رِمِّيَا ثُمَّ صارتْ إلى حِجِّيزَى ، يريدُ :تَرامَوْا ثُمَّ تَحاجزُوا .

*المحتَجَزُ : مَوْضِعُ الحَجْزِ .

*المُحْتَجِزَةُ : النَّخْلَةُ التى تكونُ عُذوقُها فى قَلْبِها .

*المحْجوزُ :المصابُ فِي مَوْضِعِ الحُجْزَةِ من وسَطِهِ .

* * *

ح ج ف

(فى الحبشيّة ḥagafā (حَجَفَا): تُرْس، دِرْع) .

١- التُّرْسُ ٢- الاضْطِرابُ

قال ابنُ فارسٍ :" الحاءُ والجيمُ والفاءُ كلمةٌ واحدةٌ لا قياسٌ ،وهى الحَجَفَةُ وهى التُّرْسُ الصَّغيرُ يُطارَقُ بين جِلْدَيْنِ ".

*حُجِفَ فُلانٌ : أصابهُ الحُجافُ .يقال : رجُلٌ مَحْجوفٌ . (وانظر : ج ح ف).

قال رُؤْبَةُ :

* يا أيُّها الدّارئُ كالمُنْكوفِ *

* والمُتَشَكِّى مَغْلَةَ المحْجوفِ *

[الدّارئُ : الذى خَرَجَتْ غُدَّتُهُ ؛المُنْكوف: الذى الْتَهَبَتْ غُدَّتُه النّكَفِيّة ؛ المَغْلَةُ : فَسادُ البَطْنِ].

*حاجَفَ فُلانٌ فلانًا : عارضَهُ ودافعَهُ .

*احْتَجَفَ نفْسَهُ عَنْ كَذا : مَنَعَها .(وانظر: ج ح ف).

و- الشّيءَ : حازهُ .

و- فُلانًا : اسْتَخْلَصَهُ .

*انْحَجَفَ : تَضَرَّعَ .

*الحُجافُ (فى الطّبّ) Dyspepsia : دَاءٌ يعْتَرِى مِنْ كثْرةِ الأكل .

و-: ما يلْفِظُه البَطْنُ اسْتِطْلاقًا من أكْلِ شَيءٍ لا يُلائِمُهُ .

و- : أنْ يُصابَ الشَّخْصُ من التُّخَمَةِ بِمَشْيِ البطْنِ والقَيْءِ .

و- : مَغْسٌ (مغْصٌ) فى البطْنِ شَدِيدٌ .

(وانظر : ج ح ف).

*الحَجَفَةُ :التُّرْسُ . وقيل:التُّرْسُ مِنْ جُلودِ

الإبلِ يُطارَقُ بعْضُها ببعْض.وفى الخَبَر:أنَّهُ - صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسلَّم -" أُتِيَ بِسارقٍ سَرَقَ حَجَفَةً فقَطَعَهُ "، أى : قَطَعَ يدَهُ .

وفى خَبَرِ بناءِ الكَعْبَـةِ :" فَتَطَوَّقَتْ بـالبَيْتِ كالحَجَفَةِ ".

وـــ :الصَّدْرُ ، عَلَى التَّشْبيهِ بالتُّرسِ .

(ج) حَجَفٌ، وحَجَفاتٌ .وأنْشَدَ نَصْرُ بنُ مُزاحمٍ لبعْضِهِمْ فى وقْعَةِ صِفِّين :

أيمْنَعُنا القَوْمُ ماءَ الفُراتِ

وفينا السُّيُوفُ وفينا الحَجَفْ ؟

وقال الأعْشَى :

لسْنَا بِعِيرٍ - وبَيْتِ اللهِ - مائِرَةٍ

لَكِنْ عَلَيْنا دُرُوعُ القومِ والحَجَفُ

[مائِرة : تَحْمِلُ المِيرَةَ ، أى الطَّعامَ].

*الحَجِيفُ : صَوْتٌ يخرجُ من الجَوْفِ .

* * *

ح ج ل

(فى العبريّة ḥāgal (حــاجَلْ): وثَبَ ، قَفَزَ. وفى السّريانيّةِ ḥgal (حْجَـلْ): دارَ حولِ . وفــى الحبشـيّة ḥagl (حَجْـل) : قَيْدٌ للأَرْجُل).

١- الوثْبُ والقفزُ ٢- القَيْدُ

٣- بَياضٌ فى أرْجُلِ الدَّابَّةِ

قال ابن فارس :" الحاءُ والجيمُ واللّامُ ليسَ يتَقاربُ الكلامُ فيه إلاّ من جِهَةٍ واحدةٍ فيـها ضعْفٌ.يقالُ علَى طريقةِ الاحْتِمالِ والإمكانِ: إنَّه شَيءٌ يُطِيفُ بشيءٍ ".

*حَجَلَ المُقَيَّدُ ـُـِ حَجْلاً، وحَجَلانًا : وثَـبَ فى مَشْيِهِ ، وكذلك البعيرُ العَقِيرُ .

وـــ الإنسانُ والبعيرُ ونحْوُهُما : رفَـعَ رِجْـلاً وتريَّثَ فى مَشْيه علَى رِجْلٍ .قال الجَلاءُ بنُ أرْقَم :

فَقَدْ بَسأتْ بالحاجِلاتِ إفالُها

وسَيْفٍ كريمٍ لا يَزالُ يَصُوعُها

[بَسأ بِهِ : أَنِسَ وابْتَهَجَ ؛ الإفـالُ : جَمْـعُ أَفِيل،وهو الصَّغيرُ مِنَ الإبلِ والغَنَـمِ ،يقـولُ: قَـدْ أنِسَتْ صِغارُ الإبـلِ بالحـاجِلاتِ التـى ضُرِبَتْ سُوقُها بسَيْفٍ كَريمٍ ومازالتْ تُضْـرَبُ فمَشَتْ على بَعْضِ قَوائِمِها].

وـــ : رفَعَ رجْلاً وقَفَزَ على الأُخْـرَى .وفـى الخبر: " أنَّ النبيَّ - صلَّى الله عليه وسلَّم - قالَ لزَيْدٍ : أنْتَ مَوْلانا ،فَحَجَلَ " (أى مِنَ الفَرَحِ).[مولانَا : مَنْسُوبٌ إلَيْنَا].

وـــ : قَفَزَ برِجْلَيْهِ جميعًا .

وـــ الغُرابُ : وثَبَ فى مَشْيِهِ .

وـــ العَيْنُ حُجُـولاً : غـارتْ ، يكُـونُ ذلـكَ فى الإنْسانِ والفَرَسِ والبعيرِ .

فهو حاجِلٌ ، وهى بتاءٍ .
قال ثَعْلبةُ بنُ عَمْرو ، يَصِفُ مُهْرًا :

فَيُصْبِحُ حاجِلةً عينُهُ
لِحِنْو اسْتِهِ وَصَلاهُ غُيوبُ

[حِنْو اسْتِهِ: حَرْفُها ؛الصَّلَى : أحَدُ الصَّلْوَيْن وهُما ما عَنْ يَمِينِ الذَّنَبِ وشمالِهِ، يعنى أنَّ حِنْوَهُ غاب فى صَلاهُ من الهُزال].
(ج) حَواجِلُ.قال مُزَرِّدُ بنُ ضِرار الغطَفانِيّ :

إذَا الخَيْلُ من غِبِّ الوَجيفِ رأيْتَها
وأعينُها مِثْلُ القِلاتِ حَواجِلُ

[القِلاتُ: جَمْعُ قَلْتٍ : النُّقْرَةُ فِى الصَّخْرِ].
وـــ فُلانٌ فى مِشْيَتِهِ : تَبَخْتَرَ .
*حُجِلَ بين الرَّجُلَيْن : حِيلَ بيْنَهُما .
*أحْجَلَ الرَّجُلُ بَعِيرَهُ : أطْلَقَ قَيْدَهُ .
وـــ : أطْلَقَ قَيْدَهُ مِنْ يدٍ وشَدَّه فـى الأخْـرَى (كأنّه ضِدٌّ).
*حَجَّلَتِ العَيْنُ : حَجَلَتْ .
وـــ الغُرابُ : حَجَلَ.وفى اللِّسان:أنشد ابنُ الأعْرابىِّ :

وَإنِّى امْرُؤٌ لا تَقْشَعِرُّ ذُؤابَتِى
مِنَ الذِّئْبِ يَعْوِى والغُرابِ المُحَجِّلِ

وـــ المقيَّدُ : حَجَلَ .
وـــ فلانٌ العَرُوسَ:اتَّخَذَ لها حَجَلَةً.(أى : مَوْضِعًا يُزَيِّنُ بالسُّتُور والأسِرَّةِ وأدْخَلَها فيه).

وـــ المرأةُ بنانَها :إذَا لَوَّنَتْ خِضابَها، وذلِكَ إذَا ضَمَّدَتْ بُرْجُمـةً بعَجِـين وبُرْجُمـةً بحِنَّـاء فَخَرجَ بعضُه أحْمَرَ وبعضُه أبْيَضَ.[البَراجِمُ: مَفَاصِلُ الأصابِعِ].
وـــ فُلانٌ أمْرَهُ:شَهَرَهُ.قال النّابغةُ الجَعْدِىُّ، يَهْجُو ليلَى الأخْيَلِيّةَ :

ألاَ حَيِّيا لَيْلَى ، وقُولاَ لَها :هَلاَ
فَقَدْ ركِبَتْ أمْرًا أغرَّ مُحَجَّلا

وـــ بَعِيرَهُ : قَيَّدَهُ .
وـــ القَدَحَ:صَبَّ فيها لبنًا قَليلاً قَدْرَ تَحْجِيلِ الفَرَسِ ثُمَّ يوفِّى بالماءِ ، وذلـك فـى الجَـدْبِ وعَوَزِ اللَّبَنِ .
وـــ القِدْرَ : سَـتَرَها .قـال مـالكُ بـن خُزَيْـمٍ الهَمدانِىِّ :

وَرابِعَةٌ أنْ لا أُحَجِّلَ قِدْرَنَا
عَلَى لَحْمِها حِينَ الشِّتاءِ لِنَشْبَعا

[يريدُ :أنَّهُ يُظْهِرُ قِدْرَهُ لِيُطْعِمَها الضِّيفانَ].
*حُجِّلَتْ قوائمُ الفَرَسِ:كان فيها تَحْجيل .
*تَحْجُلُ : اسْمُ فَرَس .قال لبيدٌ :

تكاثَرَ قُرْزُلٌ والجَوْنُ فيها
وتَحْجُلُ والنَّعامةُ والخَبالُ

*التَّحْجِيلُ : بَياضٌ يكونُ فِى قَوائِمِ الفَـرَسِ كُلِّها أو فِى رِجْلَيْن ويدٍ،أو فِى رِجْلَيْنِ فَقَط، أو فِى رِجْلٍ فقط،أو فى رِجْلٍ ويَدٍ،ولا يكُونُ

فِي اليدَيْـن خَاصّـةً إلاّ مع الرِّجْلَيْـن ، ولا فى يدٍ واحدةٍ دُونَ الأخْرَى إلاّ مع الرِّجْلَيْن. وقيل : التَّحْجِيلُ : بَياضٌ قلّ أوْ كثُرَ حتَّى يَبْلُغَ نِصْفَ الوَظِيفِ ، ولون سائِرهِ ماكان .

قال الكَلْحَبَةُ اليَرْبوعىُّ :

تَعادَى مِنْ قَوائِمِها ثَلاثٌ

بِتَحْجِيلٍ وقائمةٌ بَهيمُ

[بَهيمُ : لا تَحْجِيلَ فيها] .

وـــ : بَياضٌ فــى أخْـلافِ النَّاقـةِ مـن آثـار الصِّرار .

وـــ : سِمَةٌ مِنْ سِماتِ الإبلِ .قال ذُو الرُّمّةِ، يَصِفُ إبلاً :

وأشْعَثَ مَغْلوبٍ على شَدَنِيَّةٍ

يَلُوحُ بها تَحْجِيلُها وصَلِيبُها

[شَدَنِيَّة :نِسْبَةٌ إلَى شَدَن وهو مَوْضِعٌ باليمَنِ].

(ويروى : تَحْجِينُها).

*الحَاجِلاءُ مِنَ الإبلِ : التِي عُرْقِبَت فمشَت على بَعْض قَوائِمِها .

*الحُجال:السَّمُّ.وفى اللّسان: قال الرَّاجِزُ :

* جَرَّعْتُهُ الذَّيْفانَ والحُجالاَ *

[الذَّيْفانُ : السُّمُّ القَاتِلُ].

*الحَجْلُ : القَيْدُ .

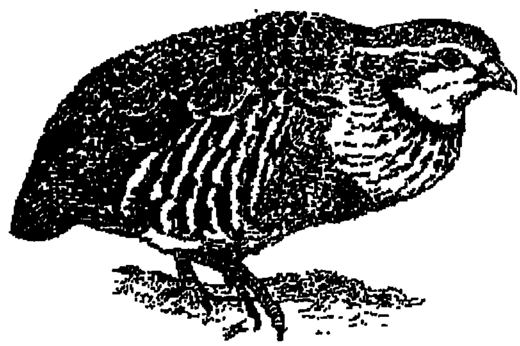
وـــ : الخَلْخالُ .

(ج) حُجولٌ ،وأحْجالٌ .

*حَجَل حَجَل: زَجْرٌ للنَّعْجَةِ ، أوْ دَعْوةٌ لها للحلْب.

*الحَجَـلُ partridges: طيـورٌ مِـن الفَصِيلَـةِ التَّدْرُجِيَّـةِ Phasianidae مِنْ رُتْبَةِ الدَّجاجيّات تشْـبهُ السُّمانى، ولكنَّها أكْبرُ حَجْمًا ومِنْقارًا ،وأقْوَى أرْجُلاً ،أجْسامُها مُمْتَلِئةٌ وأذنابُها قَصيرةٌ . وهى حُمْرُ المناقيرِ والأرْجُلِ أو صُفْرُها، ويختَلِفُ لَوْنُ الرِّيشِ بيْنَ الأشْهَبِ والأحْمَرِ والأبْيَضِ المشْرَبِ بالخُضْرَةِ، تتغذَّى بالحُبوبِ والنَّباتاتِ وبعْضِ الحَشَراتِ، وتُسَمَّى القَبَجَ ،ودَجاجَ البَرِّ ، الواحِدَةُ حَجَلَةٌ .

وأفراخُها تخرجُ كاسيَةَ الرِّيشِ ، الذَّكَرُ مِنْـها سُلَك ، والأنْثَى سُلَكَة. وهى من طيور الصَّيْدِ،وتكْـثُرُ فِي المَناطِقِ المكْشوفَةِ ، ويُضْرَبُ بها المَثَلُ فى جَمالِ المِشْيَةِ .



ومِنْ أنْواعِها :

(١)المغْربِىُّ : ويقطُنُ بِلادَ المغْرب .

(٢) الرُّومِــيُّ ، ويَقْطُــنُ جَنُــوبَ أوربَّـــا والشَّـــام والعِراقَ وإيرانَ .

(٣) التِّهامِىُّ : ويقطُنُ فِلَسْطِينَ وشَرْقَ الجَزيرةِ العربيَّةِ.

(٤) العِراقِىُّ : ويقطُنُ العِراقَ واليمَنَ والهِنْدَ .

وفى الخَبَرِ: " اللّهمّ إنّى أدعو قُرَيْشًا وقَدْ جَعَلُوا طَعَامِى كَطَعامِ الحَجَلِ ".

وـــ : إناثُ اليَعاقِيبِ ،واليَعاقِيبُ ذُكُورها .

وـــ:صِغارُ الإبلِ وأولادُها.قال لبيدٌ ، يَصِفُ

الإبلَ بكثْرَةِ اللَّبَنِ وأنَّ رؤوسَ أولادِها صارتْ صُلْعًا لكثْرَةِ ما يَسِيلُ عليها من لَبَنِها :

لَها حَجَلٌ قَدْ قَرَّعَتْ من رُؤُوسِه
لَها فَوْقَهُ مِمَّا تَحَلَّبَ واشِلُ

[تَحلَّبَ : سالَ ؛ الواشِلُ : الذى لا يَزالُ يَسِيلُ منه ماءٌ].

○ ودِبِّى حَجَل : لُعْبَةٌ للأعْرابِ. (وانظر: د ب ب) .

*الحِجْلُ، والحِجِلُ: القَيْدُ نَفْسُهُ .

وقيل : حَلْقَتاه .يقال: خَرَجَ يَجُرُّ رِجْلَيْهِ ويُطابِقُ فى حِجْلَيْهِ.

قال عَدِىُّ بن زَيْدٍ العِبادِىُّ :

أعاذِلُ قَدْ لاقَيْتُ مايَزَعُ الفتَى
وطابقْتُ فى الحِجْلَيْنِ مَشْىَ المُقَيَّدِ

وـــ:الخَلْخالُ.وفى خَبَرِ عَلِىٍّ قالَ لَهُ رَجُلٌ: " إنَّ اللُّصوصَ أخَذُوا حِجْلَىِ امْرَأَتِى ".

ويقالُ : " القُيُودُ حُجولُ الرِّجال ، والحُجولُ لِرَبَّاتِ الحِجال .قال النَّابِغَةُ الذُّبْيانِىُّ :

عَلَى أنَّ حِجْلَيْها وإنْ قُلْتُ أُوسِعَا
صَمُوتانِ من ملءٍ وقلَّةِ مَنْطِقِ

[أى :لاَ يُحْدِثان صَوْتًا لامْتِلاءِ ساقَيْها].

وـــ:البَياضُ فِى قَوائِمِ الفَرَس.

(ج) أحْجالٌ، وحُجُولٌ .

*الحِجْلَى : اسْمٌ للجَمْعِ مِنَ الحَجَلِ .

ولا نظيرَ له سِوَى ظِرْبَى جَمْعُ ظَرِبان .

قال عبدُ اللهِ بنُ الحجَّاجِ التَّغْلَبِىُّ، يُخاطِبُ عبدَ المَلِكِ بنَ مَرْوانَ :

فَارْحَمْ أُصَيْبِيَتِى الذينَ كَأنَّهُمْ
حِجْلَى تَدرَّجَ بالشَّرَبَّةِ وُقَّعُ

[الشَّرَبَّةُ : مَوْضِعٌ].

*الحَجْلاءُ : القَلْتُ،وهو النُّقْرَةُ فى الصَّخْرَةِ يَجْتَمِعُ فيها الماءُ .

وـــ مِنَ الضَّأْنِ:التى ابْيَضَّتْ أوْظِفَتُها وسائِرُها أسْوَدُ .

*الحَجَلَةُ : بَيْتٌ كالقُبَّةِ يُسْتَرُ بالثِّياب ويكُونُ له أزْرارٌ كِبارٌ . وفى الخَبَرِ :" كانَ خاتَمُ النُّبوَّةِ مِثْل زرِّ الحَجَلَةِ " .(ج) حِجْلان

وـــ : مَوْضِعٌ للعَروسِ يُزَيَّنُ بالسُّتُور والثِّيابِ والأسِرَّةِ .(ج) حَجَلٌ ،وحِجَالٌ . وفى خَبَرِ الاسْتِئْذان:"لَيْسَ لبيوتِهِمْ سُتُورٌ ولا حِجالٌ".

وقال الفَرَزْدَقُ :

* يا رُبَّ بَيْضاءَ أُلُوفٍ للحَجَلْ *
* تَسْأَلُ عن جَيْشِ رَبيعٍ ما فَعَلْ ؟ *

○ وابْنُ أبى حَجَلَة : شهابُ الدِّين أحْمَدُ بنُ يَحْيَى بن أبى بَكْرالتِّلِمْسانِىّ ،عالِمٌ بالأدَبِ ،شاعِرٌ ،ولد بتِلِمْسانَ فى الجزائرِ سنة ٧٢٥هـ ، وتوفى بمصر سنة ٧٧٦هـ .له أكثرُ مِنْ ثمانِينَ مُصَنَّفًا،مِنْهَا " كِتابُ سُكُرْدانُ السُّلْطان "، و" دِيوانُ الصَّبابَةِ " و" حاطِبُ لَيْلٍ " عِدَّةُ مُجَلَّداتٍ .

*الحِجِلُّ : الحِجِلُ .

*الحَجولُ : البَعِيدُ. (عن الفيروزابادى).

*الحَجِيلُ : مَاءٌ بالصَّمان (كلُّ أرْض صُلْبَةٍ ذاتِ حِجارَةٍ إلى جَنْبِ رمْل).قال الأفْوَهُ الأودِيُّ :

وقد مَرّتْ كُماةُ الحرْبِ مِنَّا
عَلَى مَاءِ الدَّفِينَةِ والحَجِيلِ

[الدَّفِينَةُ : مَنْزِلٌ لِبَنِى سليمٍ].

*الحُجَيْلاءُ : الماءُ الذى لا تُصِيبُهُ الشَّمْسُ .

و— : اسْمُ بئْرٍ مَعْرُوفَـةٍ بقُرْبِ قَرْيَـةِ البرة بقَرْقـرى مـن اليَمامَةِ .وفى اللّسان: قال يحيَى بن طالب الحَنَفِيّ :

ألاَ هَلْ إلَى شَمِّ الخُزامَى ونَظْرَةٍ
إلى قَرْقَرَى ،قَبْلَ المَماتِ سَبِيلُ
فأشْرَبُ مِنْ ماءِ الحُجَيْلاءِ شَرْبَةً
يُداوَى بها قَبْلَ المَماتِ عَلِيلُ

*الحَوْجَلَةُ : (انظر : ح و ج ل).

*المُحَجَّلُ مِنَ الخَيْلِ : الذى يَرْتَفِعُ البَيـاضُ (التَّحْجِيـلُ) فـى قَوائِمـهِ إلى مَوْضِـع القَيْدِ،ويُجاوزُ الأرْساغَ ولا يُجاوزُ الرُّكْبَتَيْن . وفى الخَبَرِ فى صِفَةِ الخَيْـل :"خَـيْرُ الخَيْـلِ الأقْرَحُ المُحَجَّلُ ".

[الأقْرَحُ : مافِى جَبْهَتِه بَياضٌ].

ومِنَ المَجاز : رَجُلٌ مُحَجَّلٌ : أبْيَضُ مَواضِعِ الوُضوءِ من الأيْـدِى والوَجْـهِ والأقْـدامِ .وفـى الأثَرِ :" أمَّتِى الغُرُّ المُحَجَّلُونَ ".

* * *

ح و ج ل

*حَوْجَلَ فلانٌ : غارتْ عَيْنُهُ .

*الحَوْجَلَةُ :القارورَةُ.وقيل:القارورَةُ الغَلِيظَةُ الأسْفَلِ .

و—:ما كان واسِعَ الرَّأس من صِغـار القواريـر، شـبه السُّـكُرُّجاتِ التـى تُوضَـعُ فيــها (المُشَهِّيات).قال العجَّاجُ :

* كَأَنَّ عَيْنَيْـهِ مِـنَ الغُئُـورِ *
* قَلْتانِ فِى لَحْدَى صَفًا مَنْقُورِ *
* أذاكَ أم حَـوْجَلَتـا قَـارُورِ *

[اللَّحْد : الشَّقُّ].

(ج) حَواجِـلُ، وحَواجِيـلُ . قـال عَبَـدَةُ بـنُ الطَّبِيبِ :

نَهْجٌ تَرَى حَوْلَه بَيْضَ القَطَا قَبَصًا
كَأَنَّهُ بالأفَاحِيص الحَواجِيلُ
حَـواجِـلُ مُلِئَتْ زَيْتًـا مُجَـرَّدَةٌ
لَيْسَتْ عَلَيْهِنَّ مِنْ خُوصٍ سَواجِيلُ

[القَبَصُ : الجَماعاتُ والقِطَعُ ؛ سَواجِيلُ : جَمْعُ سَوْجَلَةٍ ، وهى غُلافُ القارورَةِ].

*الحَوْجَلَّةُ : الحَوْجَلَةُ (عن كُراعٍ).

* * *

ح ج م

المَنْـعُ

قال ابنُ فارس :" الحاءُ والجِيمُ والمِيمُ أصْلٌ واحِدٌ ، وهو ضَرْبٌ من المَنْعِ والصَّدْفِ ".

*حَجَمَ ثَدْىُ المَرْأةِ ـُـ حَجْمًا ،وحُجومًا : بَـدَا نُهودُه .قال الأعشَى :

قَدْ حَجَمَ الثَّدْىُ على نَحْرِها

في مُشْرِقٍ ذِى بَهْجَةٍ ناضِرِ

ويروى :نَهَدَ الثَّدْىُ .

ويقال : قَدْ حَجَمَ قَرْناهُ .

و- الحاجِمُ : شَدَّ رأسَ المحْجُومِ .

و- اللَّحْمُ رؤوسَ عِظامِ الجارِيَةِ : غَطَّاها .

و- فلانٌ العَظْمَ :عَرَقَهُ .أى : أخَذَ ما عليهِ من اللّحْمِ .(كأنَّه ضِدٌّ).

و- الفُحولُ العَيْرَ : عَضَّتْهُ .

و- الحيَّةُ فُلانًا : نَهَشَتْهُ .

و- الصَّبِىُّ ثَدْىَ أُمِّهِ : مَصَّهُ .

و- فلانٌ فلانًا :شَرَطَهُ للحِجامَةِ.فهو حاجِمٌ .

ويقالُ:حاجِمٌ حَجُومٌ،وحَاجِمٌ مِحْجَمٌ:رَفِيقٌ .

و- البَعِيرَ :جَعَلَ علَى فَمِهِ حِجامًا ، وذلك إذا هاجَ .وفى الخَبَرِ أنَّ ابنَ عُمَرَ ذكَرَ أباه فقال:" كان يَصِيحُ الصَّيْحَةَ يكادُ مَنْ سَمِعَها يُصْعَقُ كالبعِيرِ المَحْجُومِ ".

و- طَرْفَهُ عنه : صَرَفَهُ .

و- فُلانًا عن الأمْرِ : كَفَّهُ ومَنَعَهُ. (وانظر : ح ج و).

*حَجُمَ الرَّجُلُ:ضَخُمَ جِسْمُهُ .فهو مَحْجُومٌ. وفى الخَبَرِ:" أنَّ حَمْزَةَ خَرَجَ يومَ أُحُدٍ كأنَّه رجُلٌ مَحْجومٌ" .قال ابْنُ الأثيرِ:أى جَسِيمٌ من الحَجْمِ ،وهو النُّتوء .

*أحْجَمَ الثَّدْىُ : نَهَدَ .وصار ذا حَجْمٍ .

ورُوىَ بيْتُ الأعْشَى السّابِقُ :

قَدْ أحْجَمَ الثَّدْىُ على نَحْرِها ...

و- البَعِيرُ : امْتَنَعَ من العَضِّ .

و- فلانٌ :نَكَصَ هَيْبَةً وتَأخَّرَ .وفى الخبرِ: أنَّ رسولَ اللّه - صلَّى اللّه عليه وسلّم - أخَذَ سَيْفًا يَوْمَ أُحُدٍ فقال :" مَنْ يَأْخُذُ هذا السَّيْفَ بحقِّه؟ فأحْجَمَ القَوْمُ.فقالَ أبو دُجانَة سِماك بن خَرَشَة: أنا آخُذُهُ بحَقِّه،قال: فأخَذَهُ فَفَلَقَ به هامَ المُشْرِكِينَ ".

ويقال : أحْجَمَ عن القَوْمِ: إذا أرادَهُمْ ثُمَّ هابهُمْ فَرَجَعَ وتَركَهُمْ .

و- : تَقدَّمَ . (كأنَّه ضِدٌّ).

و- فُلانٌ عَنِ الأمْرِ : كَفَّ .

و- المَرْأةُ لِلْمَوْلُودِ : أرْضَعَتْهُ أوَّلَ مَرَّةٍ .

و- فلانٌ الفَصِيلَ : تَرَكَه يَرْضَعُ مَتَى شاءَ .

ويقال : أحْجَمَ جَدْيَه وعَناقَهُ : أرْضعَهُما دُونَ الرِّىِّ .

و- فُلانًا عَنْ حاجتِهِ : مَنَعَهُ .

*حَجَّمَ إليه : نَظَرَ إليه نظرًا شَدِيدًا .

و- الشَّىءَ : رَدَّهُ إلى حَجْمِهِ الطَّبِيعىِّ .

وقيل : قَلَّصَهُ .

*احْتَجَمَ فُلانٌ : طَلَبَ الحِجامةَ .

وـــ البَعِيرُ : امْتَنَعَ عن العَضِّ .

*الحِجامُ : شَــىءٌ مِـنْ أدمٍ أو لِيـفٍ يُجْعَـلُ على فَمِ الدَّابَّةِ أو البَعِـيرِ أو خَطْمِـهِ إذا هـاجَ لِئَلاَّ يَعَضَّ .

وـــ : مِخْلاةٌ تُوضَعُ علَى خَطْمِ البَعِيرِ (عن الدِّينَورِىّ).

*الحِجامَةُ : الحِجامُ .

وـــ : حِرْفَةُ الحَجّامِ .

وـــ (فى الطّبّ): امْتِصاصُ الدَّمِ بالمِحْجَم.

*الحَجَّامُ : المصّاصُ .قال الأزْهَرِىُّ : يقــالُ لِلحاجِمِ :حَجَّامٌ ؛ لامْتِصاصِهِ فَمَ المِحْجَمَةِ .

وـــ: لَقَبُ الحَسَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ القاسِمِ بنِ إدْريسَ، مـن الأدارِسَةِ مُلُوكِ المَغْرِبِ الأقْصى (حكم بين سنتى ٣١٠ ـ ٣١٣ هـــ = ٩٢٢- ٩٢٥م)،لُقِّبَ بذلــك ؛ لأنّــه كــان مِقْدامًا شُجاعًا، يَطْعَنُ الأعْداء فــى القِتــالِ فــى مَوضِعِ المَحاجِمِ ،وفى ذلك يقولُ :

وسُمِّيتُ حَجَّامًا وَلَسْتُ بحاجِمٍ
ولكِنْ لِضَرْبِى فِى مَكانِ المَحاجِمِ

O وحجّامُ سابَاط :حَجّامٌ كانَ يَحْجُمُ النّاسَ بنَسِيئَةٍ،فَإنْ لَمْ يَجِئْهُ أَحَدٌ حَجَمَ أُمَّهُ،فما زال ذلك دَأْبُهُ حَتّى قَتَلها ،فَضَرَبَهُ العَــرَبُ مثــلاً فى الفَراغِ .وفيه قَالَ ابْنُ بَسّامٍ :

مَطْبَخُهُ قَفْرٌ وطَبّاخُهُ
أَفْرَغُ مِنْ حَجّامِ سَاباطِ

وقيل : إنَّ هَذَا الحَجّامَ حَجَمَ مَرَّةً كِسْرَى ، فَأَمَرَ له بِما أغْناهُ عن الحِجامـةِ ،فكــان لا يزالُ فارِغًا مُكْتَفِيًا يُضْرَبُ بفَراغِهِ المَثَلُ .

*الحَجْمُ:مَلْمَسُ الشَّىءِ نَاتِئًا تَحْتَ اليَدِ .

تَقُولُ : مَسِسْتُ بَطْنَ الحُبْلَى فَوَجَدْتُ حَجْمَ الجَنِينِ فى بَطْنِها .

O وحَجْمُ الشَّىءِ:نُتوؤُهُ . يقال:لَيْسَ لِمِرْفَقِـهِ حَجْمٌ .ويقالُ : فُلانٌ ضَخْمُ الحَجْمِ .

وفى الخَبَرِ فــى الثَّــوْبِ: " لا يَصِـفُ حَجْـمَ عِظامِها ".

وفى الجِيمِ: قال مَعْنٌ :

لها كَفَلٌ رَابٍ وساقٌ عَمِيمةٌ
وكَعْبٌ عَلاها اللَّحْمُ لَيْسَ لها حَجْمُ

[عَمِيمةٌ : مُمْتَلِئةٌ].

O وحَجْمُ الإنْتاجِ: كِمِّيَّتُهُ أوْ جُمْلَةُ الحاصِلِ منه.

O وحَجْمُ العَمَلِ : أبْعادُهُ أوْ مِقْدارُهُ .

(ج) حُجومٌ .

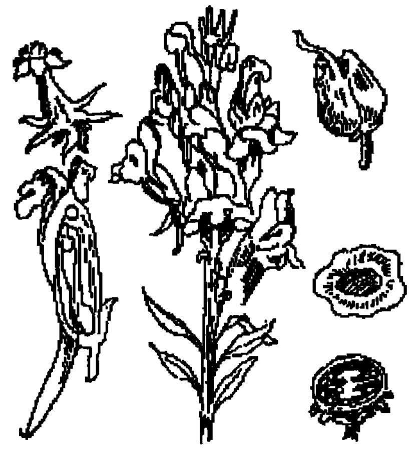
*الحَجُومُ : فَرْجُ المَرْأةِ ؛ لأنَّهُ مَصُوصٌ .

*الحَوْجَمُ : الوَرْدُ الأحْمَـرُ . واحِدَتُـهُ بتـاءٍ.

(وانظر : ح و ج ن).

*مَحاجِم toad flax: نباتٌ عشبىٌّ معمّر يُزرع لأزهاره. اسمه العلمىّ *linaria vulgaris* من الفصيلة الخنازيريّة. أوراقه ضيّقة، وأزهارُه أنبوبيّةٌ مهمازيّة، ثنائيّة الشّفة،

لونها أزرقُ أو أصفرُ برتقالٌ. يشبه نباتَ الكتَّان. من أسمائه: مُخَلِّصة، ومِكنسة وجَوّز أرمانيوس، وأبومالس.



*المِحْجامُ - رَجُلٌ مِحْجامٌ : كثِيرُ النُّكُوصِ .

*المَحْجَمُ (مِنَ العُنُق):مَوْضِعُ الحِجامةِ . (ج) مَحاجِمُ .

قال الإدريسيُّ الملقَّبُ بالحَجّام :

وسُمِّيتُ حَجّامًا ولَسْتُ بحاجمٍ
وَلكِنْ لِضَرْبِى فِى مكانِ المَحاجِمِ

*المِحْجَمُ : مَا يُحْجَمُ بهِ .

وــ : الكأسُ أو القارورةُ التى يُجْمَعُ فيها دَمُ الحِجامةِ عِنْدَ المَصِّ .قال زُهَيْر :

يُنَجِّمُها قَوْمٌ ،لِقَوْمٍ غَرامةً
وَلَمْ يُهْرِيقُوا بَيْنَهُمْ مِلءَ مِحْجَمِ

وــ : مِشْرَطُ الحَجّامِ .وفِى الخَبَرِ فِى صِفَةِ التَّداوى: " لَعْقَةُ عَسَلٍ أَوْ شَرْطَةُ مِحْجَمٍ ".

(ج) مَحاجِمُ .

قال المُتَنَبِّى مُعَرِّضًا بكافورَ :

مِنْ أَيَّةِ الطُّرْقِ يَأْتِى نَحْوَكَ الكَرَمُ
أَيْنَ المَحاجِمُ ياكافُورُ والجَلَمُ؟

[الجَلَمُ : المِقْراضُ].

*المَحْجَمَةُ من العُنُق : مَوْضِعُ الحِجامةِ .

*المِحْجَمَةُ : المِحْجَمُ .

* * *

ح ج ن

١- الاعْوِجاجُ والمَيَلُ ٢- الاحْتِجازُ

قال ابنُ فارس :" الحاءُ والجِيمُ والنُّونُ أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ على مَيَلٍ "

* حَجَنَ فلانٌ الشَّىءَ ـِـ حَجْنًا: جَذَبَهُ بالمِحجَنِ .

وــ العُودَ : عَطَفَهُ .

وــ البعِيرَ : وسَمَهُ بسِمَةِ المِحْجَنِ،وهُوَ خَطٌّ فى طَرَفِهِ عَقْفَةٌ مِثْلُ مِحْجَنِ العَصا .

وــ النَّاقةَ بِمِحْجَنِهِ : غَمَزَها .

وــ فُلانًا :مَنَعَهُ . وفى الجِيمِ :قالَ مَعْنٌ :

فَهُم مُشِيحُونَ لا يَأْلونَ ما طَرَدوا
أُخْرَى الرِّكابِ إذا لم يَضْرِبوا حَجَنوا

[مُشيحُونَ : جادُّونَ حَذِرونَ ؛ أُخْرَى الرِّكابِ : آخِرُ الرَّكبِ].

وــ فُلانًا عن الشَّىءِ : صَدَّهُ عَنْهُ وصَرَفَه .

وفى اللِّسانِ: قال الشَّاعرُ :

ولابُدَّ للمشْعوفِ مِنْ تَبَعِ الهَوَى
إذا لَمْ يَزَعْهُ عن هَوَى النَّفْسِ حاجِنُ

[المشْعُوفُ : مَنْ أَحْرَقَ الحبُّ قَلْبَهُ].

ويُنْسَبُ الشَّاهِدُ للنَّابغَةِ .

وــ: ضَمَّهُ .قال الأَخْطَلُ :

تَداركَ مَفْروقًا بَنو عَمِّ أُمِّهِ
وقَدْ حَجَنَتْهُ والهِجانُ الأَراقِمُ

*حَجِنَ الشّيءُ ـَـ حَجَنًا ،وحُجْنَةً : الْتوى واعْوَجَّ .يقالُ : حَجِنَ العُودُ .

ويُقال :حَجِنَ أَنْفُه :مالتْ أَرْنَبَتُه نحو الفَمِ .

وحَجِنَت أذنُهُ :مال طَرَفُها الأعْلَى إلى أسْفَل.

وـــ الشَّعْرُ : جَعُدَتْ أَطْرافُه وتَلَوّى .

وـــ فُلانٌ : بَخِلَ .

وـــ على الشّيءِ ، وبهِ حَجَنًا : ضَنَّ .

وـــ على عِيالِه : ضَيَّقَ فَقْرًا أو بُخْلاً .

وـــ بالدّار : أقامَ .

فهو حَجِنٌ،وأحْجَنُ. وهى حَجِنَةٌ ،وحَجْناءُ، وجَمْعُ حَجِن حَجِنون ، وحَجِنَة حَجِنــاتٌ، وجمع أحْجَنَ وحَجْناءَ : حُجْنٌ .

*أحْجَنَ الثُّمامُ :خَرجَت حَجَنَتُه ،أى: بَدا ورقُه .وفى كلامِ أُصَيْـلِ بـنِ عَبْـدِ اللهِ حِيـنَ قَدِمَ مِنْ مكّـةَ فَسألهُ رَسولُ اللهِ ـ صلّـى اللهُ عَلَيْـهِ وسَلَّمَ ـ فَقـال : تَرَكْتُـها قـدْ أحْجَـنَ ثُمامُها وأعْذَقَ إذْخِرُها وأمْشَرَ سَلَمُها،فقال : " يَا أُصَيْلُ دَعِ القُلوبَ تَقِرُّ ".[أعْذَقَ:فَرَّعَ ؛ الإذْخِرُ : نَوْعٌ مِنَ النّبـاتِ ؛أمْشَـر :أوْرَقَ ؛ السَّلَمُ : نَوْعٌ مِنَ الشّجَرِ].

وـــ فُلانٌ : ضَيَّقَ على عيالِهِ فَقْرًا أوبُخْـلاً .

(وانظر : أ ج ح ن).

*حَجَّنَ فلانٌ : أحْجَن .

وـــ العُودَ : عَطَفَهُ .

*احْتَجَنَ فلانٌ بالعَصا : عَمِلَ بها .

وـــ على فُلان : حَجَرَ .

وـــ الشّيءَ : جَذَبَهُ بالمِحْجَن .

وـــ :احْتَوَى عليه وخَصَّ نَفْسَهُ به .

وفى الخَبر: " ما أَقْطَعَكَ العَقيقَ لِتَحْتَجِنَهُ . فَأَقْطِعْهُ النّاسَ ".وفى كَلامِ ابـنِ ذى يَـزَن : " واحْتَجَنّاهُ دُونَ غَيْرنا ".

وـــ المالَ:ضَمَّهُ إلى نَفْسِهِ واحْتَواه وأمْسَكَهُ .

ومنه قولُ قَيْسِ بنِ عاصِمٍ فى وَصِيَّتِه : "عليكم بالمال واحْتِجانِه ".

وـــ : أَصْلَحَهُ وجَمَعَهُ .

وـــ : ضَمَّ ما انْتَشَرَ منه .

وـــ مالَ غَيْره : اقْتَطَعَه وسَرَقَه .

*تَحَجَّنَ الشّىءُ : اعْوَجَّ .

وـــ الشَّعْرُ : تَلَوّى .

*الأحْجَنُ : المُعْوَجُّ .يُقال : الصَّقْرُ .أحْجَـنُ المِنْقار . ويُقال : صَقْرٌ أحْجَنُ المَخالِبِ .

وـــ مِنَ الشَّعْرِ : الرَّجِّـلُ .

O وشَعْرٌ أحْجَنُ :مُتَسَلْسِلٌ مُسْتَرْسِـلٌ رَجِـلٌ فى أطْرافِه شَىءٌ من جُعودَةٍ وتكَسُّرٍ .

وقيل : مُعَقَّفٌ مُتَداخِلٌ بَعْضُه فِى بَعْضٍ .

O وأنْـفٌ أحْجَـنُ : مُقْبِـلُ الرَّوْثَـةِ (طَـرَفُ الأنْفِ) نحو الفَمِ .زاد الأزْهَرِىُّ :واسْتَأْخَرَتْ ناشِزَتاهُ قُبْحًا .

*التَّحْجينُ : سِمَةٌ مُعْوَجَّةٌ .

*الحاجِنِيُّ : صِفَةُ نَوْعٍ من الباذرُوجِ (وهو نبْتٌ طيِّبُ الرِّيحِ) والحبَق النَّبطى .

*الحَجَنُ :الشَّعْر الذى جُعودَتُه فى أطْرافِه.

وـــ :العاهةُ فى الدَّابَّةِ .

وـــ :القرادُ .

وـــ :قَصَدٌ ينْبُتُ فى أعْراضِ عِيـدانِ الثُّمام والضَّعَةِ .[الضَّعَةُ : شَجَرٌ مِنَ الحَمْضِ].

وـــ : القُضْبانُ القِصارُ التى فيـها العِنَـبُ . واحِدَتُه حَجَنَة .

O وذِئبُ بنُ حَجَنٍ. قَبيلَةُ سطيحٍ الكاهِنِ.قال عبدُ المسيحِ ابنِ عَمْرٍو :

* أتاكَ شَيْخُ الحَىِّ مِنْ آلِ سَنَنْ *
* وأمّةٌ مِـنْ آلِ ذِئْبِ بنِ حَجَنْ *

*الحَجِنُ : القُرادُ .قال الشَّمَّاخُ :

وقَدْ عَرِقَتْ مَغابِنُها وجادتْ
بِدِرَّتِها قِرَى حَجِنٍ قَتِينِ

[مَغابِنُها : مَراقُّ جِلْدِها ، واحِدُها مَغْبَنٌ ؛ القَتِينُ:القَلِيلُ الدَّمِ لقلَّةِ الطَّعامِ،يريدُ أنَّ النّاقةَ عَرِقَتْ فَصار عَرَقُها قِرًى للقُرادِ الضَّعيفِ].

ويروى "جَحِنٍ " والمعنى واحِـدٌ . (وانظـر : ج ح ن) .

وـــ : المَرْأةُ القليلةُ الطَّعامِ .

وـــ : السَّيِّئُ الغِذاءِ .يقال : صَبِىٌّ حَجِنٌ .

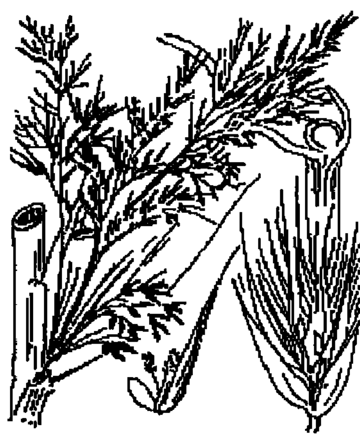
O وشَعَرٌ حَجِنٌ : أحْجَنُ .

*حَجْناءُ : ابنةُ نُصَيبٍ الأصْغَرِ ،الشّاعِرِ العَبّاسِىِّ مَوْلَى الخليفةِ المهدِىِّ ، وكانَ مِن المَوالِى السُّودِ وبـها يُكْنـى ، وكانتْ شاعِرةً أيْضًا .

وـــ : مَوْضِعٌ .وفى الجيمِ :قال عَبيدٌ :

مِنْ ماءِ حَجْناءَ فِى مُمَنَّعَةٍ
أحْرَزَها فِى تنوفَةٍ جَبَلُ

*الحَجْنَةُ : نَبَاتٌ عُشْبِىٌّ نَقِيعِىٌّ مُعَمَّرٌ ،واسِعُ الانْتِشـار، يُشْبِـهُ القَصَبَ اسمه العلمىّ: Communis Phragmites =Arundo vulgaris من الفَصيلَةِ النَجِيلِيّةGramineae له ساقٌ أنْبوبيّةٌ جَوْفاءُ مُشَدَّقَةٌ ذاتُ كُعوبٍ،صُلْبَةٌ ،ناعِمَةُ المَلْمَسِ،تَرْتَفِعُ فَوْقَ سَطْحِ الماءِ الضَّحْلِ إلَى خَمْسَةِ أمْتَار ، وتكـونُ قَصِيرةً فى الأمـاكِنِ الجَافَّـةِ . أوْراقُـهُ رُمْحِيَّةٌ مُسَطَّحَةٌ ، والنَّوْرَةُ عُنْقُودِيَّةٌ مُرَكَّبَةٌ ، يُسْـتَعْمَلُ فـى صُنْـعِ المكانِسِ والسِّلالِ ، ويسمَّى البُوصَ فِى مِصْرَ .



*الحَجَنَةُ ـ حَجَنَةُ الثُّمامِ : خُوصَتُه .

*الحُجْنَةُ : مكانُ الاعْوِجـاجِ مِـنَ الشَّـىءِ . يقالُ :حُجْنَةُ العَصا .

وـــ : ما اخْتَزَنْتَ من شىءٍ واخْتَصَصْتَ بِـه نَفْسَكَ .

وـــ : ما يَحْبِسُ عن الحاجةِ .يُقال :" لَنَا حُجْنَةٌ تَحْبِسُنا ".

O وحُجْنَةُ الثُّمامِ : خُوصَتُه .

O وحُجْنَةُ المِغْزَل : صِنَّارتُه المعْوَجَّةُ التى يُعَلَّقُ بها الخَيْطُ فى رَأسِهِ ثُمَّ يُفْتَلُ بالغَزْلِ . وفى الخَبَرِ :" تُوضَعُ الرَّحِمُ يَوْمَ القِيامةِ لهـا حُجْنَةٌ كَحُجْنَةِ المِغْزَلِ"،أى: لِشِدَّةِ اتِّصالِهِ بها.

*الحَجُونُ : الكَسْلانُ .

و- : الغَزْوَةُ المُوَرَّى عنها بغَيْرها ، يُظْهِرُ الغازى أنَّه يَغْزُو جِهَةً ثُمَّ يُخالِفُ عَنْها إلى غَيْرِها .

و- : الغَزْوَةُ البَعِيدَةُ الطَّويلَةُ.قال الأعْشَى :

ولابُدّ من غَزْوَةٍ فِى الرَّبيعِ

حَجُونٍ تُكِلُّ الوَقاحَ الشَّكُورا

[الوَقاحُ : الصُّلْبُ ؛ الشَّكُورُ : السَّمِينُ].

ويُقالُ:سِرْنا عُقْبَةً حَجونًا :أى بَعِيدَةً طَويلَةً.

و- :جَبَلٌ بِمَعْلاةِ مكَّةَ، فيه اعْوِجاجٌ،يُطِلُّ عَلى المَقْبَرَةِ، وهو قَرِيبٌ مِنَ الحَرَمِ .قال عَمْرُو بنُ الحارِثِ بنِ مُضاضِ بنِ عَمْرو، يتأسَّفُ على البَيْتِ الحَرامِ :

كأنْ لَمْ يكُنْ بَيْنَ الحَجُونِ إلى الصَّفا

أنِيسٌ ولَم يَسْمُرْ بِمَكَّةَ سامِرُ

بَلَى نَحْنُ كُنَّا أهْلَها فَأبادَنا

صُروفُ اللَّيالى والجُدودُ العَواثِرُ

ويُنْسَبُ لِلحارِثِ الجُرْهُمِىِّ .

*الحَوْجَنُ:الوَرْدُ الأحْمَرُ.(وانظر:ح و ج م).

*المِحْجَنُ : كُلُّ عُودٍ مَعْطوفِ الرَّأسِ .

و- : الصَّوْلَجانُ .

و- :العَصا المُعْوَجَّة الرَّأسِ كَالصَّوْلَجانِ .

و- :عَصا فِى طَرَفِها عُقَّافَةٌ. وفى الخَبَرِ: "أنَّه كان يسْتَلِمُ الرُّكْنَ بِمِحْجَنِه"،(يَمَسُّه ويلْمَسُه) .

O ومِحْجَنُ الطَّائِرِ :مِنْقارُه ، لاعْوِجاجِهِ .

(ج) مَحاجِنُ .وفى خَبَرِ القِيامَةِ: "وجَعَلَتِ المَحاجِنُ تُمْسِكُ رجالاً ".

وقال الطِّرِمَّاحُ،يَصِفُ ظَبْيَةً بالأمْنِ والخصبِ:

لها تَفِراتٌ تَحْتَها وقِصارُها

إلَى مَشْرَةٍ لَمْ تُعْتَلَقْ بالمَحاجِنِ

[التَّفِرَةُ : ماتَساقطَ مِنْ وَرَقِ الشَّجَرِ وجَفَّ أو مايَنْبُتُ تحتَ الشَّجَرِ ؛قِصارُها: مُنْتَهَى أمْرِها ؛ المَشْرَةُ : الشَّجَرَةُ الكَثِيرةُ الوَرَقِ].

Oوصاحِبُ المِحْجَنِ:رَجُلٌ كانَ فى الجاهِلِيَّةِ معه مِحْجَنٌ ،وكان يقْعُدُ فِى جادَّةِ الطَّرِيقِ فيَأْخُذُ بِمِحْجَنِه الشَّىءَ بَعْدَ الشَّىءِ مِنْ أثاث المارَّةِ،فإنْ فُطِنَ به اعْتَلَّ بِأنَّهُ تَعَلَّقَ بِمِحْجَنِهِ. وقد ورَد فِى الخَبَرِ:"كان يَسْرِقُ الحاجَّ بِمِحْجَنِهِ فإذا فُطِنَ به قال تعلَّقَ بِمِحْجَنِى ".

O وفُلانٌ لا يَرْكُضُ (يُحَرِّكُ) المِحْجَنَ ، أى لا غَناءَ عِنْدَهُ وأصْلُ ذلكَ أنْ يُدْخَلَ مِحْجَنٌ بين رجْلَى البعيرِ، فإنْ كان البَعيرُ بَلِيدًا لَم يَرْكُضْ ذلِكَ المِحْجَنَ، وإنْ كان ذَكِيًّا رَكَضَ المِحْجَنَ وَمَضَى .

ويقال : إنَّهُ لَمِحْجَنُ مالٍ : يَصْلُحُ المالُ على يَدَيْهِ ، ويُحْسِنُ رِعْيَتَهُ والقِيامَ عليه . قال

نافِعُ بنُ لَقِيطٍ الأَسَدِىّ :

* قَدْ عَنَّتِ الجِلْعَدُ شَيْخًا أعْجَفَا *

* مِحْجَنَ مَـال أيْنَمـا تَصَرَّفـا * .

[عَنَّتْ : أرْهَقَتْ ؛ الجِلْعَدُ :المَرْأَةُ المُسِنَّةُ ؛ الأَعْجَفُ : المَهْزولُ].

o وأبُو مِحْجَن : كُنْيَةٌ لأكْثرَ مِنْ واحِدٍ، منهم:

١-أبُو مِحْجَن الثَّقَفِىّ: الشَّاعِرُ المخَضْرَمُ عبد اللهِ (وقيل: اسْمُهُ مالِكُ أوْ عَمْرو) بنُ حَبيبٍ الثَّقَفِىُّ(٣٠ هـ =٦٥٠م)، وهو أَحَدُ الشُّعَراءِ الفُرْسَان ، أَسْلَمَ سنة ٩ هـ . وكـان لـه بَلاءٌ فى مَعْرَكَةِ القَادِسيَّةِ،وتُوفِّى بأذْربيجان أو بجُرْجان.

٢-وأبو مِحْجَن وأبو الحَجناءِ : الشَّـاعِرُ الأُمَـوىُّ نُصَيْـبُ ابـن رَبـاحٍ المَعْـرُوفِ بـالأَكْبَرِ (١٠٨ هـ = ٧٢٦م) وكـان أَسْوَدَ اللَّوْنِ من أَصْلٍ نُوبِىّ ، وهو مَوْلَى عَبْـدِ العَزِيـزِ بـنِ مَرْوانَ ، ولـه أخْبـارٌ مَعَـهُ ومـع سُـلَيْمانَ بـنِ عبـدِ الملكِ ومَجالِسُ مع جَرِيرٍ والفَرَزْدَق .

*المِحْجَنَةُ:العَصا المُعَقَّفَة الرَّأْسِ كالصَّوْلَجان.

(ج) مَحاجِنُ .

* * *

ح ج و - ى

١- إطافَةُ الشَّىءِ بالشَّىءِ ومُلازمَتُهُ

٢- القَصْدُ والتَّعَمُّدُ ٣- الحَزْرُ والتَّخْمينُ

قال ابنُ فارس :" الحـاءُ والجيـمُ والحَـرْفُ المُعْتَلُّ أصْلان مُتَقارِبان،أحَدُهُما إطافَةُ الشَّىءِ بالشَّىءِ ومُلازَمَتُهُ ،والآخَرُ القَصْدُ والتَّعَمُّدُ ".

*حَجا فُلانٌ ـُ حَجْوًا : وَقَفَ .

وـــ : مَنَعَ .

وـــ بالمكانِ: أقامَ به فثَبَتَ.(وانظر:ج ح و) .

قال العجَّاجُ، يَصِفُ صَنَمًا :

* فَهُـنَّ يعْكُفْنَ بـه إذا حَجـا *

* عَكْفَ النَّبيطِ يَلْعَبُونَ الفَنْزَجا *

[الفَنْزَجُ : رَقْصَةٌ للْعَجَمِ].

وـــ بالشَّىءِ:أطاف.وفى الجِيمِ:قال الشَّاعِرُ:

تَظَلُّ أوابِيها إذا مادَنا لها
غَزالُ الضُّحَى تَحْجو بهِ وتُلاعِبُهْ

وـــ : ضَنَّ بِهِ وبَخِلَ .

وـــ : فَرِحَ بِهِ .

وـــ بفُلان خَيْرًا : ظَنَّه بِهِ .

وـــ الشَّىءَ : حَفِظَهُ واسْتَمْسَكَ بِهِ .يقـالُ : ما حَجَوْتُ مِنْهُ شَيْئًا،وما هَجَوْتُ مِنْهُ شَيْئًا.

(وانظر : هـ ج و) .

ويقال : راعٍ لا يَحْجو إبِلَهُ .

وـــ السِّرَّ : حَفِظَهُ وكَتَمَهُ .

وـــ الأَمْرَ : ظَنَّه فادَّعاهُ ولَمْ يَسْتَيْقِنْهُ .

وـــ فُلانًا : مَنَعَهُ .

وـــ : غَلَبَهُ فى المحاجاةِ ، وهى اللُّغْزُ .

وـــ القَوْمَ :قَصَدَهُم واعْتَمَدَهُم.قال الأخْطَلُ :

حَجَوْنا بَنِى النُّعْمان إذْ عَضَّ مُلْكُهُم
وقَبْلَ بَنِى النُّعْمان حارَبَنا عَمْرُو

[عَضَّ مُلْكُهُم : اشْتَدَّ].

وـــ السِّقاءُ الماءَ: أمْسَكَهُ.يقال: سِقاءٌ لا يَحْجو الماءَ .

وـــ الفَحْلُ الشَّوْلَ : هَدَرَ فَعَرَفَتِ الشَّوْلُ

هَذِيره فانْصَرَفت إليه .
[الشَّوْلُ : جَمْعُ شائِلٍ وهى النَّاقةُ التى تشُول بِذنبها لِطَلَبِ الفَحْلِ .
وـــ الرِّيحُ السَّفينَةَ إلى مَوضِعٍ كَذَا : ساقَتْها وَرمَتْ بها إليه .وفى الخَبَرِ :"أقْبَلَتْ سَفِينَةٌ فَحَجَتْها الرِّيحُ ... "
وـــ فُلانًا بكذا : ظَنَّهُ به
وـــ القَوْمَ كذا وكذا : حَزرهُم وقَدَّرَهُم .قال أبو شَنْبلِ الأعْرابىّ فى أبى عَمْرٍو الشَّيْبانِىِّ يَهْجوه :

قَدْ كُنْتُ أحْجو أبا عَمْرٍو أخا ثِقَةٍ
حَتّى ألَمَّتْ بنا يَوْمًا مُلِمَّاتُ

ويُنْسَبُ أيْضًا لابن مُقْبِل .
•حَجِىَ الفَرسُ ونَحْوُه ـــَ حَجًى : عَدا .
وـــ فُلانٌ بالمَكان : أقام به (ضِدٌّ).
وـــ بالشَّىءِ : أُولِعَ به ولزِمَهُ . (وانظر : ح ج أ) .
وـــ إلَيه : لَجأ . فَهُوَ حَجٍ ، وحَجِىٌّ .
وما أحْجاه بذلكَ وأحراه ، أى :ما أجْدَره .
وفى خَبَرِ ابن مَسْعودٍ :" إنَّكُمْ مَعاشِرَ هَمْدانَ من أحْجَى حَىٍّ بالكوفةِ"، أى :أوْلَى وأجْدَر وأحَقّ ،ويَجوز أن يكونَ:من أعْقَلِ حَىٍّ بها.
وقال العَجّاجُ :

• كَرَّ بِأحْجَى مانِعٍ أنْ يَمْنَعا •

وقال مَخْروع بنُ رقَيْع أو رفيع :

• ونحن أحْجَى النَّاسِ أنْ نَذُبَّا •
• عَنْ حُرْمَةٍ إذا الحديثُ عَبَّا •

[عَبَّ الحَديثُ : كَثُرَ اللَّغَطُ].
O وأحْجِ بِهِ : أجْدِر به وأخْلِق به .
•أحْجَتِ الكَلِمَةُ : خالفَ مَعْناها ظاهِرَ لَفْظِها .فَهِى أحْجِيَّةٌ ،وأحْجُوَّةٌ .
وـــ فلانٌ بالشَّىءِ : بَخِلَ بِهِ .يُقالُ : إنَّهُ لَمُحْجٍ : أى شَحِيحٌ .
وـــ فُلانًا : أمَلَّهُ وأضْجَرَهُ .
•حَاجَيْتُ فُلانًا مُحاجاةً ،وحِجاءً : فاطنْتُه (اخْتَبَرْتُ فِطْنَتَهُ).وذلكَ إذا ألْقَيْتُ عليه كَلِمَةً مُحْجِيَةً يُخالِفُ لَفْظُها مَعْناها .يقال : حاجَيْتُه فَحَجَوْتُه .
وـــ :جادلَهُ وغالبَهُ فِى مُطارحَةِ الأحاجِى .
وفى نوادِرِ الأعْرابِ : لا مُحاجاةَ عندِى فى هذا الأمْرِ ولا مُكافأة ، أى لا كِتْمانَ له ولا سَتْرَ عندى .
•احْتَجَى فُلانٌ : أصاب ما حُوجِىَ بِهِ .
وفى اللِّسان: قَالَ الشَّاعِرُ :

فَناصِيَتِى وراحِلَتِى ورَحْلِى
ونِسْعا ناقتِى لِمَنِ احْتَجاها

وـــ الشَّىءَ : كَتَمَهُ وحَفِظَهُ .
•تَحاجَتِ الجَوارى : تَداولْنَ الأحاجِى بَيْنَهُنَّ ، تقول الجاريَةُ للأُخْرى :حُجَيَّاكِ : ما كان كذا وكذا .

وــ القَوْمُ: تَداعَوْا .يُقال: هم يَتَحاجَوْنَ بكذا.
وــ : حاجَى بَعْضُهم بَعْضًا .
ويُقالُ : بَيْنَهُمْ أُحْجِيَّةٌ يَتحاجَوْنَ بها كما يُقالُ : بَيْنَهُم أَدْعِيَةٌ . (وانظر: د ع و).
***تَحَجَّى فُلانٌ** : لَزِمَ الحَجا .
وــ المَجُوسِيُّ: زَمْزَمَ (هَمَسَ بكلامٍ).قال ابنُ الأعْرابيُّ في حديثٍ رَواهُ عن رَجُلٍ قال : " رَأَيْتُ عِلْجًا يَوْمَ القادِسِيَّةِ قَدْ تَكَنَّى وتَحَجَّى فقتلتُه".[تَكَنَّى: من تَكَنَّنَ: اسْتَتَرَ].
وــ فُلانٌ بالمَكانِ : سَبَقَ إليه وأقام به .
قال عُمارةُ بنُ أَيْمَن الرَّيَّانيّ :

*حَيْثُ تَحَجَّى مُطْرِقٌ بالفالِقِ *

[المُطْرِقُ :ذَكَرُ الكِرْوان ؛ الفالِقُ : فَضاءٌ بَيْنَ شَقيقتَيْنِ من رَمْلٍ] .
وــ للشَّيْءِ : تَفَطَّنَ .
وــ به : تَمَسَّكَ به ولَزِمَهُ . قَالَ عَمْرُو بنُ أحْمَرَ الباهِلِيُّ :

أَصَمَّ دُعاءُ عاذِلَتِى تَحَجَّى
بآخِرِنا وتَنْسَى أَوّلينا

[أَصَمَّ دُعاءُ عاذِلَتِي، يُريدُ : جَعَلَها اللّهُ لا تَدْعُو إلاَّ أَصَمَّ] .
وــ : ضَنَّ .(وانظر : ح ج أ) .
وــ فُلانٌ بظَنِّهِ : إِذا ظَنَّ شَيْئًا فادَّعاهُ ولَمْ يَسْتَيْقِنْهُ . قال الكُمَيْتُ :

تَحَجَّى أبوها: مَنْ أبوهُمْ؟ فَصادفُوا
سِواهُ،ومَنْ يَجْهَلْ أباهُ فَقَدْ جَهِلْ

وــ مَوْضِعَ كذا : اخْتَطَّهُ (عَنْ أبى عَمْرٍو الشَّيْبانِيِّ).
وــ الشَّيْءَ : تَعَمَّدَهُ وقَصَدَهُ.قالَ ذو الرُّمَّةِ، يَصِفُ حُمُرَ الوَحْشِ :

فَجاءتْ بأَغْباشٍ تَحَجَّى شَريعَةً
تِلادًا عليها رَمْيُها واحْتِبالُها

[الأَغْباشُ: ظُلْمَةُ آخِرِ اللَيْلِ؛الشَّريعةُ: مَوْرِدُ الماءِ ، تلادًا:قَديمةً مَألُوفةً ؛عليها:أى على الشَّريعَةِ ؛ احْتِبالُها : صَيْدُها بالحِبالِ] .
وــ القَوْمَ إلى الشَّيْءِ : سَبَقَهُم إليه.وبه فُسِّرَ قَوْلُ ابنِ أَحْمَرَ السَّابِقُ .أى تَسْبِقُ إليهم باللَّوْمِ وتَدعُ الأوَّلين .
***اسْتَحْجَى اللَّحْمُ** : تَغَيَّرَ ريحهُ من عارضٍ يُصيبُ الحَيَوانَ .وفي الخَبَرِ :"أَنَّ عُمَرَ أطاف بناقةٍ قَدِ انْكَسَرَتْ فَقال واللّهِ ما هي بمُغِدٍّ فيَسْتَحْجِي لَحْمُها .[المُغِدُّ:النَّاقةُ التى أصابتْها الغُدَّةُ وهى الطَّاعُونُ] .
***أَحْجَاءُ - رجْلَةُ أحْجاءَ**:اسْمُ مَوْضِعٍ.(عن البَكْرِىّ).قال الرَّاعِي :

قَوالِصُ أَطْرافِ المُسوحِ كأنَّها
برِجْلَةِ أَحْجاءٍ نَعامٌ نَوافِرُ

[الرِّجْلَةُ: مَسِيلُ الماءِ إلى الوادِى].
ويروى : أَحْجار. (وانظر: ح ج ر) .

*الأُحْجُوَّةُ : الكَلِمةُ يُخالِفُ مَعْناها ظاهِرَ لَفْظِها .
و— : اسْمٌ لِلْمُحاجاةِ .
(ج) الأَحاجِىُّ .
*الأُحْجِيَّةُ : الأُحْجُوَّةُ. يُقال : بَيْنَهُما أُحْجِيَّةٌ يَتَحاجَوْن بها .
و— : اسْمُ المُحاجاةِ .
و— : لُعْبَةٌ وأُغْلُوطَةٌ يَتَعاطاها النَّاسُ بينهم ، وهى من نَحْوِ قَوْلِهم : أَخْرِجْ (انْظُر واعْرِف) ما فى يَدِى ولك كذا .
(ج) الأَحاجِىُّ .
وفلانٌ يأتينا بالأَحاجِىِّ ، أى بالأَغالِيطِ .
*الحَجا : المَلْجأُ .
و— : السِّتْرُ والحِجابُ . وفى الخبرِ : "مَنْ باتَ على ظَهْرِ بَيْتٍ لَيْسَ عليه حَجًا فقد بَرِئَتْ منه الذِّمَّةُ ".
ويروى : لَيْسَ عَلَيْهِ حِجار. (وانظر : ح ج ر).
و— : النُّفَّاخاتُ على الماءِ، واحدَتُها حَجاةٌ.
و— : الزَّمْزَمَةُ فِى شِعار المَجُوس .
و— : ما أَشْرَفَ وارتَفعَ مِن الأَرْضِ . قال عَدِىُّ بنُ الرِّقاع العامِلِىّ :

وكأَنَّ نَخْلاً فى مُطَيْطَةَ ثاوِيًا
بالكِمْعِ بَيْنَ قَرارِها وحَجاها

[مُطَيطَةُ : مَوْضِعٌ ؛ الكِمْعُ : المُطْمَئِنُّ من الأَرْضِ] .
و— : النَّاحِيَةُ والطَّرَفُ والجانِبُ (ج) أَحْجاءٌ.
قال ابنُ مُقْبِل :

لا تَمْنَع المَرْءَ أَحْجاءُ البِلادِ ولا
تُبْنَى له فى السَّماواتِ السَّلالِيمُ

ويُروى : أَعْناء .
٥ وحَجا الوادِى : مُنْعَرَجُه .
*الحِجَا : السِّتْرُ .
و— : المِقْدارُ
و— : العَقْلُ والفِطْنَةُ . وفى حَديثِ المَسْأَلةِ : " حتَّى يَقولَ ثَلاثةٌ من ذَوِى الحِجا فى قَوْمِه قد أصابَتْ فُلانًا الفاقَةُ فَحَلَّتْ له المَسْأَلةُ ".
وفى اللِّسان : قال الأَعْشَى :

إذْ هِىَ مِثْلُ الغُصْنِ مَيَّالَةٌ
تَرُوقُ عَيْنَى ذى الحِجا الزَّائِرِ

(ج) أَحْجاء. قال ذو الرُّمَّة ، يمدحُ بلالَ بنَ أبى بُردةَ :

لِيَوْمٍ مِنَ الأَيَّامِ شَبَّهَ قَوْلَهُ
ذَوُو الرَّأْىِ والأَحْجاءِ مُنْقَلِعَ الصَّخْرِ

[القَوْل : ما يُتَكَلَّمُ به ؛ مُنْقَلِع الصَّخْرِ : يُرِيدُ كالصَّخْرِ المُنْقَلِع] .

*الحِجاءُ : الزَّمْزَمَةُ ، مِنْ شِعارِ المَجُوسِ.
قال الرَّاجِزُ :

*زَمْزَمَةُ المَجُوسِ فِي حِجائِها *

*الحَجَاةُ : نُفَّاخَةُ الماءِ مِنْ قَطْرِ المَطَرِ أو غَيْرِهِ كأنَّها قارورةٌ .وفى خَبَرِ عَمْرٍو قال لمُعاوِيَةَ : " أتَيْتُكَ منَ العِراقِ وإنَّ أمْرَك كالحَجاةِ فى الضَّعْفِ " .

وأنْشَد الجَوْهَرِىُّ لراثِيَةِ حازوقَ الخارجىِّ:

أقَلِّبُ طَرْفِى فى الفَوارسِ لا أرى
حِزاقًا وعَيْنِى كالحَجاةِ منَ القَطْرِ

وـــ : الغَدِيرُ .

وـــ : السِّتْرُ .

(ج) حَجًى ، وحُجِىٌّ ، وحَجَوات .

*الحَجْوَى: اسْمٌ لِلمُحاجاةِ.قالَتِ ابنةُ الخُسِّ :

قالت قالةً أُخْتِى وحَجْواها لها عَقْلُ
تَرَى الفِتْيانَ كالنَّخْلِ وما يُدْرِيكَ ما الدَّخْلُ

*الحَجْوَةُ : الحَدَقَةُ .

وـــ : نَاحِيَةُ البَلَدِ المُحيطَةُ بِهِ .

O ورَجُلٌ حَجْوَةٌ : يَضِنُّ بالشَّىْءِ

*الحُجَيَّا : الأُحْجِيَّةُ والأُحْجُوَّةُ .

وـــ : اسْمٌ لِلمُحاجاةِ.ويُقال: أنَا حُجَيَّاكَ فى هذا، أى: مَنْ يُحاجِيكَ .

وحُجَيَّاكَ ما كذا،أى : أُحاجِيك ما كذا ؟

*المَحْجاةُ ـ يُقال : إنَّه لَمَحْجاةٌ أنْ يَفْعَلَ كذا،أى : جَدِيرٌ بِهِ للمُفْرَدِ والمُفْرَدَةِ وغَيْرِهِما بلفْظٍ واحِدٍ .

* * *

الحاء والدّال وما يَثْلُثُهُما

ح د أ

١-الطَّائِرُ المَعْرُوفُ ٢-المَنْعُ والصَّرْفُ

قال ابْنُ فارس : " الحاءُ والدَّالُ والهَمْزَةُ أصْلٌ واحدٌ : طائِرٌ أوْ مُشَبَّهٌ به ".

*حَدَأ فلانٌ الشَّىءَ ـَــ حَدْأً : صَرَفَهُ .

ويقال : حَدَأَ فُلانًا .

*حَدِئَتِ الشَّاةُ ـَــ حَدَأً : انْقَطَع سَلاها فى بَطْنِها ،فاشْتَكَتْ منه .

وـــ فلانٌ بالمكان : أقام بِهِ .

وـــ إليه : لَجأ .

وـــ إلى فُلانٍ : نَصَرَهُ ومَنعَهُ من الظُّلْمِ .

وـــ عَلَيْهِ : غَضِبَ .

وـــ : حَدِبَ عَلَيْهِ وعَطَفَ . (كأنَّه ضِدٌّ).

وـــ المَرْأةُ على وَلَدِها : عَطَفَتْ عليه .

*الحَدَأَةُ : لُغَةٌ فِى الحِدَأَةِ .

و— : الفَأْسُ ذاتُ الرَّأْسَيْن ونَحْوُها مِمَّا تُنْقَرُ به الحِجارةُ،أوْ هِىَ رَأْسُ الفَأْسِ على التَّشْبيهِ.

و— : نَصْلُ السَّهْمِ .

(ج) حَدَأٌ،وحِداءٌ.قال الشَّمّاخُ،يَصِفُ إبِلاً :

يُبادِرْنَ العِضاهَ بِمُقْنَعاتٍ

نَواجِذُهُنَّ كالحَدَإِ الوَقِيعِ

[يُبادِرْنَ : يُعاجِلْنَ ؛ العِضاه : كُلُّ شَجَرٍ عَظِيمٍ ذِى شَوْكٍ ؛ الوَقِيع : المُرَقَّقَة ، شَبَّهَ أسْنانها بِفُئوس قد حُدِّدَتْ].

ويروى: كالحِدَأ .

*الحِدَأَةُ : " طائرٌ كاسِرٌ من جِنْسِ *Milvus* ويَنْتَمِى إلى الفَصِيلَةِ الصَّقْرِيَّةِ Falconidae .أسْوَدُ اللَّوْن وقد يَميلُ إلى الحُمْرَة، يَنْقَضُّ على الجِرْذانِ والدَّواجِنِ وغَيْرِها." وفى المَثَلِ : "أخْطَفُ من حِدَأَةٍ ".ومِنْ أسْمائه :أبُو خُطّافٍ " و" الصَّلْتُ ".

ومن أنْواعِه :

—الحِدَأةُ السَّوْداءُ المِصْرِيَّةُ: *Milvus migrans aegyptius*

وفى المَثَلِ :" حِدَأً حِدَأً وراءكِ بُنْدُقَةٌ "، يُضْرَبُ لِمَنْ يُخَوِّفُ بِشَرٍّ قَدْ أظَلَّه .وفى الخَبَرِ:" خَمْسٌ فَوَاسِقُ يُقْتَلْنَ فِى الحِلِّ والحَرَمِ ..." وَعَدَّ مِنْها الحِدَأةَ. (ج) حِدَأٌ ، وحِداءٌ ،وحِدْآنٌ. وقيل : حِدَأٌ تَرْخِيمُ حِدَأَةٍ ،قال الأزْهَرِىُّ : وهو القَوْلُ ، وأنْشدَ للنّابِغَةِ :

فَأوْرَدَهُنَّ بَطْنَ الأتْمِ شُعْثًا

يَصُنَّ المَشْىَ كالحِدَإِ التُّؤامِ

[الأتْم : مَوْضِع ؛ يَصُنَّ : يَعْرُجْنَ من التَّعَبِ ؛ التُّؤام : جَمْعُ تَوْأم ، يَعْنِى إذا كانتِ اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ].

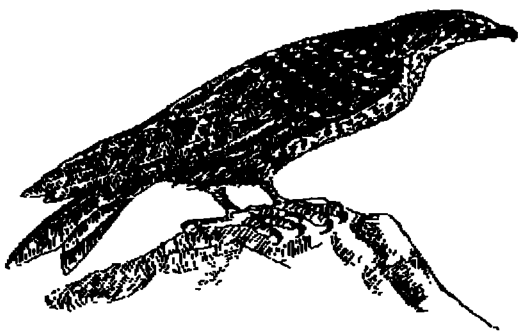
وقال كُثَيِّرُ عَزَّةَ :

لَكَ الوَيْلُ مِنْ عَيْنَىْ خُبَيْبٍ وَثابتٍ

وحَمْزَةَ أشْباهِ الحِداءِ التَّوائِمِ

[خُبَيْب،وثابت، وحَمْزَة : أبْناء عبدِ اللهِ بن الزُّبَيْرِ].

ويُوقَفُ عليْها بالسُّكون ، وفى خَبَرِ ابنِ عَبّاس :" لا بَأسَ بقَتْلِ الحِدَوْ والأفْعَوْ " .



و— : سالِفَةُ عُنُقِ الفَرَسِ ،وهى مَا تَقَدَّمَ مِنْ عُنُقِه .قال الشّاعِرُ :

طَوِيلُ الحِداءِ سَلِيمُ الشَّظَى

كَرِيمُ المِراحِ صَلِيبُ الخَرَبْ

[الشَّظَى : عُظَيْمٌ مُلْزَقٌ بالذِّراعِ ؛ الخَرَبُ : الشَّعْرُ الأشْعَثُ فى الخاصِرَةِ].

*حَدّاءُ : جَبَلٌ يَقَعُ بِقُرْبِ وادِى يَلَمْلَمَ ،فى الجَنُوبِ الغَرْبِىِّ من مَكَّةَ على مَسافَةٍ تَقْرُبُ من مِئَةِ كِيلو مِتْر حَيْثُ مِيقاتُ الإحْرامِ لِلقادِمِ منَ اليَمَنِ .قال أبُو جُنْدُبٍ الهُذَلِىُّ :

بَغَيْتُهُمُ ما بين حَدّاءَ وَالحَشا

وأوْرَدْتُهُمْ ماءَ الأُثَيْلِ فَعاصِما

[الحَشا :جَبَلٌ بِقُرْبِ حَدّاءَ ؛ الأُثَيْلُ وعاصِمٌ : ماءان].

*الحُدّاءُ : قَبِيلَةٌ . قال الحارثُ بنُ حِلِّزَةَ :

لَيسَ مِنّا المُضَرَّبُونَ ولاَ قَيْـ

ـسٌ وَلا جَنْدَلٌ ولا الحُدّاءُ

[هؤلاءِ قَوْمٌ من بَنِى تَغْلِبَ ضُرِبوا بالسُّيُوفِ فَعُيِّرَهم ، وقيل : الحُدّاءُ هنا : اسْمُ رَجُلٍ].

* * *

ح د ب

١- ارْتِفاعُ الشَّىءِ ٢- العَطْفُ والشَّفقة

قال ابنُ فارس " الحاءُ والدَّالُ والباءُ أصلٌ واحدٌ، وهو ارْتِفاعُ الشَّىءِ ".

* **حَدِبَ** فلانٌ ـَـ حَدَبًا: خَرَجَ ظَهْرُه ودَخَل صَدْرُه.

ويقال: حَدِبَ ظَهْرُه. فهو أحْدَبُ، وحَدِبٌ. وهى حَدْباءُ، وحَدِبَةٌ.

وأنشد الجاحظُ فى البيان والتَّبْيين:

فاقْعَسْ إذا حَدِبوا واحْدِبْ إذا قَعِسوا
ووازن الشَرَّ مِثْقالاً بمِثْقالِ

[القَعَسُ: دُخولُ الظَّهْرِ وخُروجُ الصَّدْرِ].

وـــ على فلانٍ: عَطَفَ وأشْفَقَ.قال الحُطَيْئةُ، يَمْدَحُ:

أغَرُّ كأنَّما حَدِبَتْ عليه
بَنو الأمْلاكِ تَكْنُفُها القُيولُ

[تَكْنُفُها: تُعِينُها، القُيول: جمع قَيْل، وهو مَنْ دونَ المَلِك الأعلَى].

وـــ المرأةُ على وَلَدِهــا : لم تَـتَزَوَّجْ وأشْـبَلَتْ عليهم. (وانظر: ح د أ).

* **أحْدَبَ** الشَّىءَ : جَعَلَه أحْدَب.

وـــ اللهُ فلانًا: جَعَلَه أحْدَب.

* **حَدَّبَ** فلانُ الشَّىءَ : أحْدَبه.

* **تَحَادَبَ** ظَهْرُه : حَـدِبَ . قـال العُـجَـيْرُ السَّلُولِىّ:

رَأَتْنِى تَحادبْتُ الغَداةَ، ومن يَكُنْ
فَتًى قَبْلَ عامِ الماءِ فهو كَبِيرُ

[عامُ الماءِ: العامُ الخصيبُ المشهور بالكَلأ].

ويُروى: وقالت: تضَاءلتَ.

وـــ فلانٌ: تَظاهرَ بالحَدَبِ.

* **تَحَدَّبَ** عليه: حَدِبَ. قال مُزَرِّدُ بنُ ضِرار الذُّبْيانىّ :

ولَوْ فى بَنِى التَّرْماءِ حَلّتْ تَحَدَّبوا
عَلَيْها بأرْماحٍ طِوالِ الحَدائدِ

[بنو التَّرْماءِ: بَطْنٌ من قَيْس].

وـــ المَرْأةُ على وَلَدِها : حَدِبَتْ.

وـــ فلانٌ بالشَّىءِ: تَعَلَّقَ به ولازمَه.

* **احْدَوْدَبَ** ظَهْرُه : حَدِبَ.

وـــ الرَّمْلُ: طالَ واعْوَجَّ.

* **الأحْدَبُ** : الذى خَرَجَ ظَهْرُه وارتفعَ عـن الاسْتِواءِ.

وـــ: جَبَلٌ لِفَزارةَ فى دِيارهم. قال جَمِيلٌ:

ألَمْ تَسْألِ الرَّبْعَ القَواءَ فيَنْطِقُ
وهــل تُخْبِرَنْكَ اليَــوْمَ بَيْداءُ سَمْلَقُ
بمُخْتَلِفِ الأرْواحِ بين سُوَيْقَةٍ
وأحْدَبَ، كادَتْ بَعْدَ عَهْدِكَ تُخْلِقُ

[الرَّبْع القَواء: المَنْزِلُ لا أنيسَ به، سَمْلَق: قفرٌ لا نبـات فيه، الأرْواح: جَمْعُ الرِّيح، سُوَيْقة: مَوْضِعٌ].

وـــ: النُّؤْىُ، وهو ما يُحْفَرُ حَوْلَ الخَيْمةِ أو

الخِباءِ دَفْعًا للسَّيْل.

و— (فى الطّبّ) brachial plexus: عِرْقٌ مُسْتَبْطِنٌ عَظْمَ الذِّراع، ويُطلق على الشَّرايين أو الأَوْرِدَةِ العَضُدِيَّةِ، أو الضَّفيرَةِ العَضُدِيَّة (العَصَبِيَّة).

و—: وَرِيدٌ فى وَظِيفِ الفَرَس، ويقابل القيفال (cephalic vein) فى الذِّراع (الرِّجْل الأمامية)، والصّافِن (saphenous vein) فى الرِّجْلِ الخَلْفِيَّةِ. وهما أَحْدَبان.

و—: الشِّدَّةُ.

ويقال: وَسِيقٌ أَحْدَبُ: سَرِيعٌ. قال الرَّاجِز:

* قَرَّبَها، ولَمْ تَكَدْ تَقَرَّبُ *

* من أَهْلِ نَيَّانَ وسِيقٌ أَحْدَبُ *

[أى قَرَّبَ الإبلَ من بُلوغِ أَهْلِ نَيَّانَ طَرْدُها بِشِدَّةٍ].

ويروى: أَجْدَبُ.

O وأَمْرٌ أَحْدَبُ: شَاقٌّ صَعْبُ المَنال.

(ج) حُدْبٌ. قال الرَّاعِى:

مَرْوانُ أَحْزَمُها إذا نَزَلَتْ به
حُدْبُ الأُمُور وخَيْرُها مأمولا

* الأُحَيْدِبُ: جَبَلٌ بآسيا الصُّغْرَى كان مُشْرِفًا على قَلْعَةِ الحَدَثِ. قال أبو الطَّيِّبِ المُتَنَبِّى:

نَثَرْتَهُمُ فَوْقَ الأُحَيْدِبِ نَثْرَةً
كما نُثِرَتْ فَوْقَ العَرُوسِ الدَّراهِمُ

* حَذابِ (بالبناء على الكَسْر): السَّنَةُ المُجْدِبَةُ الشَّدِيدَةُ القَحْطِ.

* الحِدابُ: مَوْضِعٌ بحَزْنِ بَنِى يَرْبوع، له يَوْمٌ معروفٌ لبكرٍ على سليط. قال جَرِير:

لقد جُرِّدَتْ يَوْمَ الحِدابِ نِسَاؤُكُمْ
فَساءتْ مَجالِيها، وقَلَّتْ مُهورُها

و—: جِبالٌ بالسَّراةِ يَنْزِلها بَنوشَبابةَ الأَزْدِيَّة (قومٌ من بَنِى فهم بن مالك).

* الحَدَبُ: انْحِدارٌ فى صَبَبٍ، كَحَدَبِ الرَّمْلِ والمَوْجِ والسَّيْلِ والرِّيحِ.

يقال: جاء حَدَبُ السَّيْلِ بالغُثاءِ.

و—: ما ارْتَفَعَ وغَلُظَ من الأرضِ. وفى القرآن الكريم: ﴿ وَهُمْ من كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُون ﴾. (الأنبياء / ٩٦).

ويقال: نَزَلُوا فى حَدَبٍ من الأرضِ.

و—: الأثرُ فى الجِلْدِ. (وانظر: ح د ر).

و—: نَبْتٌ، أو هو النَّصِىّ. [نَبْتٌ أبيضُ ناعمٌ من أفضل المَرْعى].

ويقال: أرضٌ حَدِبَةٌ كثيرةُ الحَدَبِ.

(ج) أَحْدابٌ، وحِدابٌ. قال كَعْبُ بن زُهَيْر:

يَوْمًا تَظَلُّ حِدابُ الأَرْضِ يَرْفَعُها
من اللَّوامِعِ تَخْلِيطٌ وتَزْيِيلُ

[اللَّوامِعُ: جَمْعُ لامِعَة، وهى الفَلاةُ يلمعُ فيها السَّرابُ؛ التَّخْلِيط: التَّجْمِيع؛ التَّزْيِيلُ: التَّفْرِيقُ].

O وحَدَبُ البُهْمَى (نَبْت): ما تَناثرَ منه فرَكِبَ بعضُه بعضًا. قال الفَرَزْدَق:

غَدَا الحَيُّ من بَيْنِ الأُعَيْلامِ بَعْدَما
جَرَى حَدَبُ البُهْمَى وهاجتْ أعاصِيرُه

O وحَدَبُ الرَّمْلِ: ما جاءَ به الرِّيحُ فارْتَفعَ.

ويقال: أصابنا حَدَبُ الشِّتاءِ: شِدَّةُ بَرْدِه.

قال مُزاحِم العُقَيْلِيّ:

لم يَدْرِ ما حَدَبُ الشِّتاءِ ونَقْصُهُ
ومَضَتْ صَنابِرُهُ ولم يَتَخَدَّدِ

[صَنابِرُ الشِّتاءِ: شدَّةُ بَرْدِه؛ يَتَخَدَّد: يَضْمُر أو يَضْعُف ـ أراد أنَّه كان يتعَهَّده فى الشِّتاءِ ويقومُ عليه].

ويُنسَب لابن أحْمَر.

O وحَدَبُ الماءِ: مَوْجُه.

وقيل: تَرَاكُبُه فى جَرْيِه. قال العَجَّاج، يصِف ثَوْرًا تطارِدُه الكلابُ:

* وتارةً يَمُورُ كَالتَّعْذِيرِ *
* نَسْجَ الشَّمالِ حَدَبَ الغَدِيرِ *

[المَوْر: الذَّهابُ والجيئةُ؛ التَّعْذير: عَدَمُ الجهدِ والمبالغةِ].

* الحَدْبَاءُ: الدَّابَّةُ بَدَتْ حَرَاقِفُها وعَظْمُ ظَهْرِها. [الحَرَاقِفُ: رُؤُوسُ الأَوْراك].

وـ: الحالةُ لا يطمَئِنُّ لها صاحِبُها، كأنَّ لها حَدَبَةً. وفى اللّسان: قال الشّاعر:

وإنّى لَشَرُّ النَّاس إنْ لَمْ أَبِتْهُمُ
على آلةٍ حَدْباء نابِيَةِ الظَّهْرِ

(ج) حُدْبٌ. قال حُمَيْدُ بن ثَوْر:

فما ركِبَتْ حتى تَطاول يَوْمُها
وكانتْ لها الأَيْدِى إلى الحُدْبِ سُلَّمَا

O والآلَةُ الحَدْباءُ: النَّعْشُ. قال كَعْبُ بنُ زُهَيْر:

كل ابن أنْثَى وإنْ طالتْ سلامتُهُ
يَوْمًا على آلَةٍ حَدْباء مَحْمُولُ

O وسَنَةٌ حَدْباءُ: شَدِيدَةٌ بارِدَةٌ.

O وخُطَّةٌ حَدْباءُ: شَدِيدَةٌ.

* الحَدَبَةُ: مَوْضِعُ الحَدَبِ فى الظَّهْرِ النَّاتِىءِ.

وـ: العُجْرَةُ.

وـ من الأَرْضِ: الحَدَب. يقال: نَزَلُوا فى حَدَبةٍ من الأرض.

وـ (فى الطِّبِّ) kyphosis: نُتُوءٌ فى الظَّهْر.

* الحُدَيْباءُ: ماءٌ لبَنِى جَذِيمَةَ بن مالكِ بن نَصْر، فَوْقَ غَدِيرِ الصُّلب، وهو جَبَلٌ مُحَدَّد. قال الشّاعر:

إنَّ الحُدَيْباء شَحْمٌ، إنْ سَبَقْت به
من لم يُسامِنْ عليه فَهْو مَسْمونُ

* الحُدَيْبِيَة ـ بِفَتْح الياء الأَخيرَةِ وتُشَدَّد ـ: مَوْضعٌ قريبٌ من مكّةَ على طريقِ جدَّة، سُمِّى باسم بِئْرٍ تَقعُ فيه، وعِنْدَه تَنْتهى حدودُ الحَرَمِ، وقد اقْتَربَ عُمْرانُ مكّةَ منه الآن، وفيه تمَّت بَيْعَةُ الرِّضوان بين الرّسول ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ وأَصْحابه على قِتالِ أَهْلِ مكّةَ الذين صَدُّوه عن المَسْجدِ الحرامِ حتّى النَّصْر أو الشَّهادَة، وقد

وَرَدَ ذِكرُها فى القرآن الكريم: ﴿ لَقَدْ رَضِيَ اللهُ عَنِ المُؤمنينَ إذْ يُبايعونَكَ تَحتَ الشَّجَرَةِ ﴾ . (الفتح / ١٨).

o وصُلْحُ الحُدَيْبية : صُلْحٌ عُقِدَ بَيْنَ الرّسول - صلّى الله عليه وسلّم - ومُشْرِكِى مَكّةَ فى العامِ السّادسِ من الهجْرَة حين خَرَجَ - صلّى الله عليه وسلّم - من المدينة غُرَّةَ ذِى القِعْدةِ فى جَمْعٍ من أصحابه قاصدًا مكّة مُعتمِرًا. ونزلَ بالحُدَيْبية، وأرسلَ إلى مكّةَ مَنْ يُخبِر أهلَها بأنّ الرّسولَ - صلّى الله عليه وسلّم - جاء مُعتمِرًا لا مُعتديًا، فحَجزَ المُشْركون مَنْ ذهَبَ إليهم، وأشاعوا قَتْلَهُ، فبايعَ الرّسول أصحابه بَيْعةَ الرّضوانِ على الشّهادةِ أو النّصْر، فتراجعَ المُشْركون، وعَقَدُوا مع الرّسول صُلْحَ الحُدَيْبيةِ على أن يَنْصرِفَ عامَهُ ذلك، فإذا كان من قابل أتَى مُعتمِرًا، ودَخَلَ هو وأصحابُه مكّةَ بلا سِلاحٍ، وتمّت المُوادعةُ ورَجَعَ - صلّى الله عليه وسلّم - إلى المدينةِ سلخ ذى الحجّةِ أو فى أوائلِ المُحَرّمِ سنةَ سَبْعٍ من الهجرة.

* * *

* الحَدَبْدَبَى: لُعْبَةٌ للنَّبيطِ.وأنشدَ ابنُ بَرّيّ لسالم بن دارةَ،يهجو مُرَّةَ بن واقع الفَزَارىّ:

* حَدَبْدَبَى حَدَبْدَبَى ياصِبْيانْ *

* إنّ بَنِى فَزارةَ بنِ ذُبْيانْ *

* قد طَرَّقَتْ ناقَتُهم بإنْسانْ *

* مُشَيَّأً أعْجِبْ بخَلْقِ الرَّحْمنْ *

[التَّطْرِيق: أنْ يَخْرُجَ بعضُ الوَلَدِ ويَعْسُرَ انْفِصالُه ؛ مُشَيَّأً: مُشوَّه مُخْتَلُّ الخَلْقِ قَبيحُ المَنْظَرِ].

* * *

* الحِدْبَارُ : النّاقةُ الضّامِرةُ التى ذَهَبَ لَحْمُها مِن الهُزالِ وبَدَتْ حَراقِفُها، أو هى التى انْحَنَى ظَهْرُها وذَهَبَ سنامُها من الهُزالِ ودَبِرَ.

وفى الجيم: قال عَدِىّ، يصِف ناقةً:

لاتُبالى ما أعُسُّ بها

مثلَ قَوْسِ النَّبْعِ حِدْبارا

[أعُسُّ بها: أطوفُ لَيْلاً].

وقيل: العَجْفاءُ الظَّهْرِ التى يَبِسَ لَحْمُها وبَدَت حراقِفُها.

و- من السِّنين: الجَدْبةُ المُقْحِطةُ. وفى خَبَرِ علىٍّ - رَضِىَ اللهُ عَنْه - فى الاسْتِسْقاءِ: "اللَّهُمَّ إنَّا خَرَجْنَا إليك حين اعْتَكَرَتْ علينا حَدابيرُ السِّنين ".

و- من الأُمور: الصَّعْبُ الشَّاقُّ.وفى خَبَرِ ابنِ الأشعثِ أنّه كَتَبَ إلى الحجّاج:

سَأَحْمِلُكَ على صَعْبٍ حَدْباء حِدْبار يَنِجُّ ظَهْرُها. [يَنِجُّ ظَهْرُها: يَسِيلُ قَيْحًا].

وقال الأخْطَلُ، يَمْدحُ يزيدَ بن معاويةَ:

ولَوْلاَ يَزِيدُ بنُ المُلُوكِ وَسَيْبُهُ

تَجَلَّلْتُ حِدْبارًا من الشَّرِّ أنْكَدا

[سَيْبُه: عَطاؤُه؛تَجَلَّله: حَلَّ به الهَمُّ ونَزَلَ].

و-: الأكَمَةُ أو النَّشْزُ الغَليظُ من الأرضِ.

(ج) حدابير.

* الحِدْبَارةُ من الإبل: الحِدْبارُ.

(ج) حَدَابر. وفى الجيم: قال الشّاعر:

وأعْرَضَ من أوْلِ قِنَانٌ كأنّها
بَخاتِيٌّ أنْضاها السِّفار حَدايرُ

* الحِدْبيرُ من النّوقِ : الحِدْبارُ.

(ج) حَدَابير.

* * *

ح د ث

(فى العبريّة ḥādaś (حَادَش): حَدَثَ، أوْجَدَ، ابْتَدَعَ. وفى السّريانيّة ḥdat (حْدَثْ)، ويُسْتَخدمُ منه المُضعَّف ḥaddet (حَدِّثْ): ابْتَدَعَ، أصْلَحَ. وفى الحَبَشِيَّة ḥadasa (حَدَسَ): جَدَّدَ، أصْلَحَ، اسْتَرَدَّ، انْتَعَشَ. وفى الأوجاريتيّة ḥdt (ح د ث) وفى الأكّديّة edéśu (إدِيش): جَدَّدَ).

١- الخَلْقُ والإيجادُ ٢- الإخبارُ
٣- الجِدَّة وقُرْبُ العَهْدِ

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والدّالُ والثّاءُ أصلٌ واحدٌ، وهى كَوْنُ الشّىءِ بعد أن لم يَكُنْ".

* حَدَثَ الشّىءُ ـُـ حُدوثًا ، وحَداثةً ، وحِدْثانًا: جَدَّ، نَقِيض قِدَم.

و ـ : كان بَعْد أن لم يَكُنْ.

و ـ الأمْرُ: نَزَلَ ووَقَعَ. وفى المَثَلِ: "الأمْرُ يَحْدُثُ دُونَه الأَمْرُ"، يُضْرَبُ فى الحاجةِ يعوقُ دونها عائقٌ.

و ـ الحامِلُ: قَرُبَ ولادُها.

* حَدُثَ الشّىءُ ـُـ حُدوثًا ، وحَداثةً ، وحِدْثانًا: جَدَّ، نقيضُ قَدُمَ، فهو حَدِيثٌ لاتُضمُّ دالُهُ إلاّ إذا اقترنَ بِقَدُم وذلك للازْدِواجِ. وفى خَبَرِ ابن مَسْعودٍ: أنّه سَلَّم على النّبى - صلّى الله عليه وسلّم - وهو يُصلّى فَلَمْ يَرُدّ عليه السّلام. قال: "فأخَذَنِى ما قَدُمَ وحَدُثَ"، يعنى هُمومه وأفْكاره القديمة والحَديثة.

و ـ المَرْءُ: كان صَغيرَ السِّنِّ. فهو حَدَثٌ.

و ـ فلانٌ: كان حَسَنَ الحديثِ فَصيحًا. فهو حَدُثٌ، وحِدْثٌ، وحَدِثٌ.

* أحْدَثَ فلانٌ: أتَى أمْرًا يُوجِبُ الوضُوءَ

و ـ : زَنَى.

و ـ اللهُ الشّىءَ: ابْتَدأهُ وابْتَدَعَهُ ولم يَكُنْ من قَبْلُ.

ويقال: أحْدَثَ اللهُ الشّىءَ فَحَدَثَ: كَوَّنَهُ فَكانَ.

و ـ فلانٌ سَيْفَهُ: جَلاه.

* حَادَثَ فُلانٌ فُلانًا: كالَمَه.

و ـ : سامرَهُ.

وـــ فلانٌ سَيْفَهُ: جَلاه. قال لَبِيدٌ، يصِف ثَوْرًا وَحْشِيًّا:

وأصْبحَ يَقْتَرِى الحَوْمان فَرْدًا
كَنَصْلِ السَّيْفِ حُودِثَ بالصِّقال

[يَقْتَرِى: يَتَتَبَّع ؛ الحَوْمان: مَوْضِعٌ].

ويقال: حادثَ قَلْبَهُ بِذِكْرِ اللهِ: تَعاهدَهُ بـه، لِيُزِيلَ عنه مـا رانَ عليـه مـن دَرَنِ الذّنـوبِ. وفى خَـبَر الحَسَـنِ: "حـادِثُوا هـذه القُلـوبَ بِذِكْرِ اللهِ، فَإِنّها سَرِيعَةُ الدُّثُور".

* حَدَّثَ فُلانٌ عن فُلانٍ: رَوَى.

وـــ بالنِّعْمَـةِ: أشـاعها وشَـكَر عليـها. وفـى القرآن الكريم: ﴿وأمَّا بنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ﴾. (الضحى / ١١).

وـــ الحديثَ، وبه: خَبَّرَهُ وبَلَّغَهُ.

وـــ وسائلَ الإنتاجِ: جَعَلَها حَدِيثَةً.

ويقال: حَدَّثه قَلْبُه بكذا: تَوَلَّدَ عنده شُـعورٌ به. قال ابن الفارض:

قَلْبِي يُحَدِّثُنِي بِأَنَّكَ مُتْلِفِي
رُوحِي فِداكَ عَرفْتَ أَمْ لَمْ تَعْرِفِ

ويقال: حَدِّثْ ولا حَرَجَ: أى قُلْ مـا عِنْـدَكَ بِحُرِّيَّةٍ.

* تَحادثُـوا بالأَمْرِ: تبادلُوا الحَدِيثَ فيه.

* تَحَدَّثَ بالشَّيءِ، وعنه: تَكَلَّمَ وأخْبَرَ. وفى الخَبَر: يَبْعَثُ اللهُ السَّحاب فَيَضْحَكُ أحْسَنَ الضَّحِكِ، ويَتَحَدَّثُ أَحْسَنَ الحَدِيثِ.

(شَبَّهَ الرَّعْدَ بالحَدِيثِ لأَنَّهُ يُخْبِرُ عن المَطَـرِ وقُرْبِ نُزولِه فصار كالمُحَدِّثِ به).

* اسْتَحْدَثَ فلانٌ الشَّيء: ابْتَـدأَهُ وابْتَدَعَـهُ. قال الطِّرِمَّاحُ:

ظَعائِنُ يَسْتَحْدِثْنَ فى كلِّ مَوْقِفٍ
رَهِينًا ولا يُحْسِنَّ فَكَّ الرَّهائِنِ

[الظَّعائِن: النِّساءُ فـى هَوادِجِـهِنَّ؛ رَهِينًـا: أى رَهِينًا بِحُبِّهِنَّ؛ لايُحْسِـنَّ فَـكَّ الرَّهـائِنِ: لايَجُدْنَ بالوِصالِ].

وـــ: وَجَدَ خبرًا جديدًا. قال ذو الرُّمَّة:

اسْتَحْدَثَ الرَّكْبُ عن أشْياعِهِمْ خَبَرًا
أَمْ راجعَ القَلْبَ من أطْرَابِهِ طَرَبُ

[الأَشْياعُ: الأَصْحابُ ؛ الطَّرَبُ: الخِفَّةُ].

* أحـاديث ـ يقـال صَـاروا أحـادِيثَ: أى انقَرَضوا وعاد النّاسُ يَتَحَدَّثُـونَ فـى أمْرِهـم. وفى القرآن الكريم: ﴿وجَعَلْناهُمْ أحادِيثَ﴾. (المؤمنون / ٤٤). أى أَخْبـارًا وعِبَرًا وأمْثـالاً يُتَمَثَّلُ بهم. ويقال فى الشَّرِّ لا فى الخَيْرِ.

وـــ: مَعانِى كِتـابِ اللهِ وسُنَنِ الأَنْبِيـاءِ ومـا غَمُضَ على النَّاسِ من مَقاصِدِها.

وـــ: الرُّؤَى والأَحْلامُ، لأنَّ النَّفْسَ تُحَـدِّثُ بها فى مَنامِها. وفى القرآن الكريم: ﴿وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الأَحادِيثِ﴾. (يوسف / ٦).

* أحْدُث : مَوْضِعٌ، لُغَةٌ في أجْدُث. قال المُتَنَخِّلُ الهُذَلِيُّ:

عَرَفْتُ بأحْدُثٍ فَنِعافِ عِرْقٍ

عَلاماتٍ كَتَحْبيرِ النِّماطِ

ويُروى: بأجْدُث.

ويَرى الصّاغانيُّ أنّه ليس بتَصْحِيفِ أجْـدُث المَرْوىّ فى شِعر المُتَنَخِّل.

* الأُحْدُوثَـةُ : ما يُتَحَدَّثُ به. يقـال: صـارَ فلانٌ أُحْدُوثَةً، أى أكْـثَروا فيـه الأحـادِيثَ. وقيل: ما يُتَحَدَّثُ به مِمّا لا فائدةَ فيـه، ولا صِحَّةَ له، كأخبارِ الغَزَل ونَحْوِها. وخَصَّـها الفَرّاءُ بأنّها تكُـون للمُضْحِكـاتِ والخُرافـاتِ بخِلافِ الحَدِيث.

* الحادِثُ : النّائِبةُ مـن نوائِـبِ الدَّهْـرِ ومـا يَحْدُثُ منه.

(ج) حِدْثان، وحَوادِث، وحِدْثان.

* الحادِثَةُ : الحادِثُ. (ج) حَـوادِث. قـالَ الأعْشَى:

فَإِنْ تَعْهَدِينِي ولى لِمَّةٌ

فإنَّ الحَوادِثَ أوْدَى بها

[اللِّمَّةُ: شَعْرُ الرَّأسِ المُجاوِزُ شَحْمَةَ الأُذُنِ].

* الحَداثَةُ من الأمْرِ: أوَّلُهُ وابْتِداؤه. وفى خَبَرِ عائِشةَ ـ رضى الله عنـها ـ أنَّ النبـىّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ قـال: " لَـوْلا حَداثَـةُ قَوْمِكِ بِالكُفْرِ لَهَدَمْتُ الكَعْبَةَ وبَنَيْتُها ". يُريـدُ إعادةَ بِناءِ البَيْتِ على أساس إبراهيـمَ عليـه السّلام. ويُروى: لَوْلا حِدْثان.

ويقال: أخَذَ الأمْرَ بِحَداثَتِه.

وـ فى الأدَبِ والفَنِّ modernisme: مُصْطَلَحٌ أُطْلِقَ على مجموعةِ الحَرَكاتِ الأدبيّة التى ظَهَرت فى أوربا الغربيّة بعد الحَرْب العالَميّة الأولى مباشرةً، وشَمِلَت هذه الحركةُ الاتّجاهاتِ المستحدَثة فـى الشّعرِ والفنـون، مـن تَجْريـدٍ ونَغْمِيّة مُستقبَلِيّة وتعبيريّة، كما أنّها أثّرت فى الموسـيقى والتّصوير من خلال مذاهبِ ما فوق الواقع (السِّرْياليّة) ثم امتدَّتْ منها إلى الشِّعر والتأليف القَصَصِىّ.

O وحداثةُ السِّنِّ : كِنايةٌ عن الشّبابِ وأوَّل العُمْر. قال المُتَنَبِّى:

فَمَا الحَداثةُ عن حِلْمٍ بمانِعَةٍ

قَدْ يُوجَدُ الحِلْمُ فى الشُّبّانِ والشِّيبِ

* الحَـدَثُ: الفَتِـىُّ مـن النّـاسِ، والـدَّوابِّ، والإبِلِ، والوَعِلِ.

وـ : النّـاهِضُ مـن النُّسُـورِ. وفـى كِتـابِ الجيمِ: قال الشّاعر:

ألَمْ أحْذُذْ نِبالَ بَنِى زُبَيْدٍ

يَزِينُ قِداحها الحَدَثُ الرَّطِيبُ

[يَعنِـى بـالحَدَثِ الرَّطِيـب: النّـاهِضُ مـن النُّسور، والمَقْصُودُ رِيشُه].

وـ: الوَلِيُّ، وهو المَطَرُ يَسْقُطُ بعد المَطَر.

(ج) أحْداث وفى اللّسان: قال الشّاعر:

تَرَوَّى من الأحْداثِ حَتَّى تَلاحقَتْ

طَرائِقُهُ واهْتَزَّ بالشَّرْشَرِ المَكْرُ

[تَلاحقَت: تَتابعَت؛ الشَّرْشَر: نَبتٌ؛ المَكْرُ: سَقْيُ الأرْض].

و—: الأَمْرُ الحادِثُ المُنْكَر. وفى خَبَرِ بَنِى قُرَيْظَةَ: "لَمْ يَقْتُلْ من نِسائِهِمْ إلاَّ امْرَأَةً واحِدَةً كانتْ أَحْدَثَتْ حَدَثًا".

و—: النَّازِلَةُ من نَوازِلِ الدَّهْرِ.

(ج) أَحْداثٌ ، وحَوادِث.

و—: المَصْدَرُ (الذى هو أَصْلُ المُشْتَقَّات). (عن سيبويه).

و— (عند الفُقهاء): الحالةُ النَّاقِضَةُ للطَّهارةِ شَرْعًا المُوجِبَةُ للوضوءِ أو الغُسْل.

وقيل: النَّجاسةُ الحُكْمِيَّةُ التى تَزُولُ بالطَّهارةِ.

(ج) أَحْداث.

و—: مَوْضِعٌ مُتَّصِلٌ بِبِلادِ الرُّوم. وعنده جَبَلٌ يُقالُ له: الأُحَيْدِبُ.

و—: قَلْعَةٌ بَناها سَيْفُ الدَّوْلَةِ فى بلادِ الرُّوم. قال المُتَنَبِّى:

هَل الحَدَثُ الحَمْراءُ تَعْرِفُ لَوْنَها
وتَعْلَمُ أَىُّ السَّاقِيَيْنِ الغَمائِمُ

و— (فى القانون) mineur : من لَمْ يَبْلُغْ سِنَّ الرُّشْد.

(ج) أَحْداثٌ، وحِدْثانٌ، وحُدْثان، وحُدَثان، والأُنْثى حَدَثَةٌ.

o وجَناحُ الأَحْداثِ : اصطلاحٌ يُسْتَخْدَمُ لوَصْفِ ما يَرْتَكِبُه الصِّغارُ دون سِنٍّ يُحَدِّدُها القانون من أفعال يُؤَثِّمُها القانونُ الجَزائىّ (الجِنائى) تجنُّبًا لاستخدامِ كلمةِ الإجْرام ومُشْتَقَّاتِها.

* الحِدْث ـ حِدْثُ المُلُوكِ: صاحِبُ حَدِيثِهِم وسَمَرِهِم.

o وفلانٌ حِدْثُك ، أى : مُحَدِّثُك.

o وفلانٌ حِدْثُ نِساءٍ: يُكْثِرُ الحَدِيثَ إليْهِنَّ.

* الحَدَثانُ: الفَأْسُ لها رَأْسٌ واحِدٌ. (ج) حِدْثان. قَال عُوَيْجٌ النَّبْهانىّ الطَّائِىّ:

وجَوْنٍ تَزْلَقُ الحِدْثانُ فيه
إذا أَجْراؤهُ نَحَطوا أَجابا

[جَوْن: يُريد جَبَلاً أسْودَ، نَحَطوا: أَحْدَثوا صَوْتًا شَبِيهًا بالسُّعال، أجابا: يُريد صَدَى الجَبَل يسمعه].

و—: نُوَبُ الدَّهْرِ وما يَحْدُثُ فيه . قال عبدُالله بن الزَّبِير الأَسَدِىّ:

رَمَى الحَدَثانُ نِسْوَةَ آلِ حَرْبٍ
بِمِقْدارٍ سَمَدْنَ له سُمودَا
فَرَدَّ شُعورَهُنَّ السُّودَ بِيضًا
ورَدَّ وجُوهَهُنَّ البِيضَ سُودَا

[مِقْدارٌ: قَدَرٌ، السُّمودُ: الذُّهولُ عن الشَّىءِ، ويكونُ سُرورًا وحُزْنًا].

و—: اللَّيْلُ والنَّهارُ. وهو كقَوْلِهم: الجَدِيدان والمَلَوان ونحو ذلك.

* الحِدْثانُ ـ حِدْثانُ الأَمْرِ: أَوَّلُه وابْتِداؤه. يقال: أَخَذَ الأَمْرَ بِحِدْثانِه. وفى خَبَرِ عائشةَ ـ رضى الله عنها ـ : أَنَّ رسولَ الله ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ قال: " لَوْلا حِدْثانُ قَوْمِكِ

بالكفْرِ لفَعَلْـتُ". يريـد: إعـادة بنـاءِ البَيْـتِ على أساسِ إبراهيم عليه السّلام.

ويُروى: لَوْلاَ حَداثَةُ.

وقال البَعِيثُ :

أتى أبَدٌ من دون حِدْثان عَهْدِها
وجَرَّتْ عَلَيْها كُلُّ نافِجَةٍ شَمْلِ

[الأبَدُ: الدَّهْرُ، النَّافِجَةُ: الرِّيحُ تَبْدَأ بشِدّة وبرودَةٍ عاصِفَة ، الشَّمْل: لُغَـةٌ فـى الشّـمال ، وهى ريحٌ تهبُّ من جهةِ الشّمال].

O وحِدْثـانُ الشَّـبابِ: أوّلُـه وابْتِـداؤه. قـال أبو عَمْرٍو الشَّيْبانِيّ: تقول: أتَيْتُه فى حِدْثان شَبابه.

ويقال: افْعَلْ ذلك الأمْرَ بحِدْثانِهِ وحَداثتِه.

* الحِدْثى: النَّائِبَةُ من نَوائِبِ الدَّهْرِ.

و ـــ: المَرْأةُ التى يَتَزَوَّجُها الرَّجُلُ بعد الأُولَى. وفى خَبَرِ أمِّ الفَضْلِ: "زَعَمَت امْرأتِـى الأُولَـى أنَّهَا أرْضَعَت امْرأتِي الحُدْثَى".

O وحُدْثَـى الأمْـرِ: أوّلُـه وابْتِـداؤه. قـال أبو عمرو: تقول أتَيْتُه فى حُدْثَى شَبابه.

* الحُدَّاثُ: المُتَحَدِّثُون. وفى خَـبَرِ فاطِمَـةَ ـ رضى الله عنها ـ: "أنَّها جاءَتْ إلى النَّبـىِّ ـ صلَّـى الله عليـــه وســلَّم ـ فَوَجَـدَتْ عِنْـدَهُ حُدَّاثًا".

وهـو جَمْـعٌ علـى غـير قِيـاسٍ، نَحْـوَ سـامِرٍ وسُمَّار. قال سوَيْد بن أبى كاهل:

تُسْمِعُ الحُدَّاثَ قَوْلاً حَسَنًا
لَوْ أرادوا غَيْرَهُ لَمْ يُسْتَمَعْ

* الحِدِّيـثُ : الكَثِـيرُ الحَدِيـثِ ، الحَسَــنُ السِّياق لَه.

* الحِدِّيثَـى: ما يُحَدَّثُ به. يقال: سَـمِعْتُ حِدِّيثَى حَسَنَة.

(ج) أحاديث على غير قِياس.

* الحُدُوثُ (عند المتكلّمين) (F) contingence contingence (E): كَوْنُ الشَّىءِ مَسْبُوقًا بـالعَدَمِ، وهـو ضَرْبان: حُدُوثٌ زَمانِيٌّ: وهو كَوْنُ الشَّىءِ مَسْبُوقًا بـالعَدَمِ زَمانًا، وحُدُوثٌ ذاتِيٌّ: وهو افْتِقارُ الشَّىءِ فى وجودِه إلَى الغَيْرِ.

* الحَدِيثُ: أوَّلُ الأَمْرِ وابْتِداؤُه.

و ـــ: القَرِيبُ المُدَّةِ والعَهْـدِ. وفى خَبَرِ حُنَيْن: " إنِّـى لأُعْطِـى رجـالاً حَدِيثِـى عَـهْدٍ بِكُفْـرٍ أتألَّفُهُمْ".

و ـــ: كُلُّ ما يُتَحَدَّثُ به ويُنْقَلُ من كلامٍ، أو خَبَرٍ. يأتى على القَليـلِ وعلـى الكَثـير. وفـى القـرآن الكريـم: ﴿فـلا تَقْعُـدوا مَعَـهُمْ حَتَّـى يَخوضوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ﴾. (النساء/١٤٠).

وفى المَثَل: " الحَدِيثُ ذو شُجون "، أى ذو طُرُقٍ وشُعَبٍ حتى يُسْتَذْكَرَ به غَيْرُه.

(ج) أحْدِثَةٌ، وحِدْثانٌ، وحُدْثانٌ وهو قَلِيلٌ.
وفي اللِّسان: أنشد الأصمعيُّ:

تُلَهِّى المَرْءَ بِالحِدْثانِ لَهْوًا
وتَحْدِجُه كَمَا حُدِجَ المُطِيقُ

[يُريد أنَّها تَغْلِبُه بدَلِّها وحَدِيثِها].

وـــ : كـلامُ رَسُـولِ الله ـ صلّى الله عليه وسلّم.

(ج) أحاديث، على غَيْرِ قِياس.

وـــ (في اصْطِلاحِ المُحَدِّثين): قَـوْلٌ أو فِعْلٌ أو تَقْرِيرٌ أو صِفَةٌ نُسِبَ إلى النَّبىِّ ـ صلّى الله عليه وسلّم .

O وعِلْمُ الحَدِيثِ: عِلْمٌ تُعْرَفُ به أقْوالُ النَّبىِّ وأفْعالُه وأحْوالُه.

O وعلم مُصْطَلحِ الحَدِيثِ : عِلْمٌ بِأُصول وقَواعِد، يُعْرَفُ بها أحْوالُ السَّنَدِ والمَتْنِ من حَيْثُ القَبول والرَّدّ.

Oوحَدِيثُ خُرافة: حَدِيثٌ مُسْتَمْلَحٌ مكتوبٌ.

(وانظر: خ ر ف.).

O وحَدِيثُ القَلْبِ : ما يُحَدِّثُ به الإنْسانُ نَفْسَه من خَيْرٍ أو شَرٍّ، وكذا حَدِيثُ النَّفْس.

* مُحادَثات: مُناقَشاتٌ وتَبادُلُ آراءٍ على وَجْهٍ مَفْتُوحٍ.

* المُحْدَثُ : الأمْرُ المُبْتَدَعُ الذى لم يَكُن مَعْرُوفًا.

وـــ (في علم أصول الفِقْه): ما لَمْ يَرِدْ فى كِتابٍ ولا سُنَّةٍ ولا إجْماعٍ. وفي الخَبَرِ: "شَرُّ الأُمُور مُحْدَثاتُها، وكُلُّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَة، وكل بِدْعَةٍ ضَلالة، وكُلُّ ضَلالةٍ في النَّار".

وـــ: مَوْضِعٌ في طريقِ مَكَّةَ، على مَسافَةِ سِتَّةِ أمْيالٍ من النُّقْرَةِ، كان فيه قَصْرٌ وقِبابٌ مُتفرِّقةٌ وبِئْران ماؤُهُما عَذْبٌ قال أحمد بن عمرو:

ثُمَّ رَحَلْنا فَأَتَيْنا المُحْدَثا
نَفْرِى صُخُورًا وطَرِيقًا أوْعَثا

* المُحْدِثُ (من النِّياق): الحَدِيثَةُ النِّتاجِ.

وـــ (عند الفُقَهاء): الذى يَبْتَدِعُ ما لم يَكُنْ مَعْرُوفًا فى كِتابٍ ولا سُنَّةٍ ولا إجْماعٍ.

وبه رُوِىَ الخَبَرُ السَّابِقُ.

وـــ (في الأدبِ والعِلْمِ والفَنِّ): المُجَدِّدُ فيه.

* المُحْدَثُون (من الشُّعراء والأدباء): هم الذين واكبوا عصرَ النَّهضة الحديثةِ مع بداية النِّصف الثّاني من القرنِ التّاسع عَشَر، وتأثَّرَ إنتاجُهم الأدبىّ شِعْرًا ونثْرًا بالآداب الغربيَّة، والفنون الأدبيّة الحديثة مُمَثَّلةً فى القِصَّة، والمَسْرحيّة، والمَقال، وتَحْديث الشِّعر العَمودِىّ، من أمثال شَوْقى، وحافِظ إبراهيم، وطه حُسَين، والعقّاد، والمازنىّ، ومن جاء بعدهم، مِمَّن تَتَلْمذ عليهم، ونَسَجَ على مِنْوالِهم فى فَنَّى الشِّعْر والنَّثْر.

* المُحَدَّثُ : المُلْهَمُ الصّادِقُ الحَدْس، كأنَّه حُدِّثَ بما ظَنَّ. وفى الخَبَر: "قَدْ كان فى الأُمَمِ مُحَدَّثُونَ، فَإنْ يَكُنْ فى أُمَّتِى أحَدٌ فَعُمَرُ بن الخَطّابِ".

* المَحْدُوثَــةُ ـ أرْضٌ مَحْدُوثَــةٌ : أصابــها الحَدَثُ، وهو المَطَرُ يَسْقُطُ بَعْدَ المَطَرِ.

* * *

ح د ج

فى الأوجاريتيّه hdg (ح د ج):الحداجــة على البَعيرِ لِتَركبَه المَرْأةُ .

١- التَّحْدِيقُ بالشَّىءِ ٢-الإصابَةُ

قال ابنُ فارسٍ :"الحاءُ والدّالُ والجيمُ أصلٌ واحدٌ يقرب من حَدَقَ بالشّىءِ إذا أحاط به".

*حَدَجَ الفَرَسُ ـــ حُدُوجًا: نَظَر إلى شَخْصٍ، أو سَمِعَ صَوْتًا فأقام أُذُنَيْه نَحْوَه مع عَيْنَيْه .

وـــ فلانٌ إلى فلانٍ ببَصَره حَدْجًا،وحُدوجًا: رَماه به .وفى خَبرِ المِعْراجِ :" أَلَمْ تَرَوْا إلى مَيِّتِكُمْ حِينَ يَحْدِجُ ببَصَرِه فإنَّما يَنْظُر إلى المِعْراج من حُسْنِه ".

وقال أبو النَّجْم :

تُقَتِّلُنا مِنْها عُيُونٌ كَأَنَّها
عُيونُ المَها ماطَرْفُهُنَّ بحادِجِ

[يُريد أنَّها ساجِيَةُ الطَّرْفِ].

وـــ : نَظَر إليــه نَظَـرًا يَرْتـابُ بـه الآخَـرُ ويَسْتَنْكِرُه .

وـــ : أحَدَّ النَّظَرَ إليه وحَدَّقَ .وفى خَبَرِ ابن مسعود أنَّه قال :" حَدِّث النَّاسَ مَا حَدَجوكَ بأبْصارِهِم ".

وـــ الشَّىءَ: حَقَّقَ النَّظَرَ إليه.قال ابنُ مُقْبل:

ما لِلْغَوانى إذا ما جِئْتُ تَحْدِجُنى
بالطَّرْفِ تَحْسَبُ شَيْبى زادنى ضُعُفَا

وـــ البَعِيرَ والنَّاقةَ حَدْجًا، وحِداجًا : شَدَّ عليهما الحِدْجَ والأداة وَوسَّقَهُما،وهو مجازٌ .

وفى خَبرِ عُمَرَ أنَّه قال :"حَجَّةٌ ها هُنا ، ثُمَّ احْدِجْ هاهُنا حَتَّى تَفْنَى ".[يَعْنى حُجَّ حَجَّةً واحِدةً ثم أقْبِلْ على الجِهادِ إلى أنْ تَهْرَمَ أو تموتَ، فَكَنَّى بالحِدْجِ عَن تَهْيئَةِ المَرْكُوبِ للجِهادِ].

وقال الأَعْشَى :

ألاَ قُلْ لِمَيْثاءَ ما بالُها
أَلِلْبَيْنِ تُحْدَجُ أجْمالُها

وفى اللِّسان :أنشد ابنُ الأعرابىّ :

تُلْهِّى المَرْءَ بالحُدْثانِ لَهْوًا
وتحْدِجُهُ كما حُدِجَ المُطِيقُ

[وهو مَثَلٌ ،أى تغلبُه بِدَلِّها وحَدِيثِها حتى يكون من غَلَبَتِها كالمَحْدُوجِ المَرْكُوبِ الذَّليلِ من الجِمال].

وـــ : وسَمَهُ بالمِحْدجِ .

وـــ فلانًا حَدْجًا : رَماهُ بالحَدَجِ .

وـــ بالعَصا: ضَرَبَه بها.(وانظر: ح ب ج).

وـــ بِسَهْمٍ ونَحْوِه : رَماهُ به .

وـ بمَهْرٍ ثقيل : أَلْزَمه ذلك بِخَدْعٍ وغَبْن .
وفى اللِّسان: أنشدَ ابنُ الأعرابىّ لامْـرَأةٍ تَزَوَّجَها رَجُلٌ عَلى سِتِّينَ بَكْرَة :

حَدَجْتُ ابنَ مَحْدُوجٍ بسِتِّينَ بَكْرَةً
فَلَمَّا اسْتَوَتْ رِجْلاهُ ضَجَّ من الوَقْرِ

[الوَقْرُ : الصَّمَمُ].
ويقال : حَدَجَهُ بِمِئةٍ من الإبلِ : غَرَّمه .
وـ بِذَنْبِ غَيْرِه : حَمَلَهُ عَليه ورَماه به .
وـ بِبَيْعِ سَوْءٍ ومَتاعِ سَوْءٍ :أَلْزَمهُ بَيْعًا غَبَنَهُ فيه .وفى اللِّسان: قال الشّاعر :

يَعِجُّ ابنُ خِرْباقٍ مِن البَيْعِ بَعْدَما
حَدَجْتُ ابْنَ خِرْباقٍ بجَرْباء نازعِ

[نازعٌ : غريبةٌ عـن وَطَنِـها ،جَعَلَـه كبَعيرٍ شَدَّ عليه حِداجتَه حين أَلْزَمَه بَيْعًـا لا يُقالُ منه].
* أَحْدَجَتِ الشَّجَرةُ : حَمَلَتْ مـن الحَنْظَلِ ما اشْتَدَّ وصَلُبَ قبل أنْ يَصْفَرَّ .
وـ فلانٌ البَعِيرَ والنَّاقةَ :شَدَّ عليهما الحِدْجَ والأداةَ ووَسَّقَهُما .
يقال : أَحْدِجْ بَعِيرَكَ .
وـ البَعِيرَ : وَسَمَه بالِمحْدَجِ .
*حَدَّجَ فلانٌ ببَصَرِه : حَقَّقَ .
وـ الشَّىءَ : أَحَدَّ النَّظَرَ إليه وحَدَّقَ .
وـ فلانًا : نَظَر إليه نَظَرًا يَرْتابُ به الآخَـرُ ويَسْتَنْكِرُه .
*التَّحْدِيجُ : شِدَّةُ النَّظَرِ بَعْدَ رَوْعَةٍ وفَزْعَةٍ .
*الحِداجةُ:أدواتُ القَتَبِ إذا ضُمَّت وأُسِرَت وشُدَّت إلى أَقْتابِها مَحْشوَّةً .
قال ابنُ السِّكِّيت:سَمِعْت أبا صاعدٍ الكلابىّ يقول : قال رَجُلٌ من العَـرَبِ لِصاحِبِـه فـى أتانٍ شَرودٍ : الْزَمْها رَماها اللهُ براكبٍ قليـلِ الحِداجَةِ بعيدِ الحاجةِ .
وـ : مَرْكَـبٌ مـن مَراكِـبِ النِّسـاءِ ، نحـو الهَوْدَجِ والِمحَفَّةِ .
(ج) حدائج .
*الحَدَجُ،والحُدْجُ:الحَنْظَلُ والبِطِّيخُ مـا دام صِغارًا أَخْضَر قبل أنْ يَصْفَرَّ، واحِدتُه:حَدَجَة .
قال ثَعْلَبةُ بن صُعَيْر :

طَرِفَتْ مَراوِدُها وغَرَّد سَقْبُها
بالآءِ والحَدَجِ الرِّواءِ الحادِرِ

[طَرِفَتْ : تَباعَدَتْ ؛المَراود : المَواضِع التى تَـرود فيـها ؛السَّـقْبُ :وَلَـدُ النَّاقـة ،وأرادَ هنا:وَلَد النَّعامة ؛ الآء:شَجَرٌ له ثَمَـرٌ يأْكُلُه النَّعامُ. الرِّواء:جَمْع رَيَّان ؛الحادِر:الغَلِيظ].
وقيـل : الحَـدَجُ مـن الحَنْظَـل : مـا اشْـتَدَّ وصَلُبَ قبلَ أنْ يَصْفَرَّ.سُمِّىَ بذلك لاسْتِدارتِه.

وـــ :حَسَكُ القُطْب [ضَرْبٌ من النَّباتِ له شَوْكٌ] ما دام رَطْبًا .

*الحِدْجُ :البَعِيرُ برَحْلِه .(ج) حُدُوجٌ . وفى اللِّسان :قال الشّاعرُ :

عَيْنَا ابْنِ دارة خَيْرٌ منكما نَظَرًا

إذ الحُدُوجُ بأَعْلَى عاقِلٍ زُمَرُ

[عاقِل:اسمُ مَوْضِعٍ بنَجْد،زُمَر:جَماعات].

وـــ : الحِمْلُ .

وـــ : الهَـوْدَجُ المَشْدُودُ فـوق القَتَـبِ حتـى يُشَدَّ على البَعِيرِ شَدًّا واحِدًا بجميعِ أداتِه .

وـــ :مَرْكَبٌ من مَراكِبِ النِّساءِ،نحو الهَوْدَجِ والمِحَفَّة .

(ج) أحداجٌ،وحُدُوجٌ،وحُدُجٌ (عن الفارسىّ).

قال شَبِيبُ بن البَرْصاء:

فَلَمْ تَذْرِفِ العَيْنانِ حتى تَحَمَّلَتْ

مع الصُّبْحِ أحْفاضٌ لهم وحُدُوجُ

[الأَحْفاض : مَتاع البَيْتِ يُهَيَّأ للحَمْلِ].

وفى اللِّسان :قال الرّاجز :

* قُمْنا فآنسْنا الحمُولَ والحُدُجْ *

*الحَدَجَةُ:الحَنْظَلَة الفَجّة الصُّلْبة.وفى خَبرِ ابن مَسْعودٍ :" رَأَيْتُ كأنِّى أخَـذْت حَدَجَـةَ حَنْظَلٍ فَوَضَعْتُها بين كَتِفَىْ أبى جَهْلٍ ".

وـــ :طائرٌ يُشْبه القَطا يُسَمَّى اللَّقْلَق ، وأهْلُ العِراقِ يُسَمُّونه : أبَا حُدَيْج .

(ج) حَدَج .

*المُحْدَجُ من الكِلابِ:الذى فى عُنُقِه قِلادةٌ .

*المِحْدَجُ : مِيسَمٌ من مَياسِمِ الإبِلِ .

* * *

*حُدُحَّة ـ امْرَأةٌ حُدُحَّةٌ : قَصِيرَةٌ .

* * *

*الحَدْحَدُ : القَصِيرُ الغَلِيظُ من الرِّجالِ .

*حُدْحُدَة ـ امْرَأةٌ حُدْحُدَةٌ : قَصِيرَةٌ .

* * *

ح د د

(فى العبريّة ḥādad (حاذَدْ) :حَدَّ،شَحَذَ. وفى الحبشيّة ḥadada (حَدَدَ) :حَـدَّ .وفى الأكّديّة edēdu (إدِيدُ) :حَدَّ :صار حادًّا).

١- طَرَفُ الشَّىءِ ٢- المَنْعُ ٣- الصَّلابةُ والشِّدَّةُ

قال ابنُ فارس :" الحاءُ والـدّالُ أصْلان : الأوّلُ :المَنْع ،والثّانى : طَرَفُ الشَّىءِ ".

*حَدَّ فلانٌ ـُـ حَدًّا :جَعَل بَيْنَهُ وبَيْنَ صاحِبِه فاصِلاً .

وـــ : أخَذَتْه عَجَلَةٌ وطَيْشٌ .

وـــ الشَّىءَ : مَيَّزَه من غَيْرِه.

وـــ الأرْضَ : وَضَـعَ فاصِـلاً بينهـا وبين ما يُجاورُها .

وـ السِّكِّينَ ونحْوَها: شَحَذَها ومَسَحَها بحجَرٍ أو مِبْرَد .

وـ فُلانًا: أقام عليه الحَدَّ . يقال: حَدَّ القاذِفَ ونحوَه .

وـ اللهُ شرَّ فلانٍ عَنَّا: كَفَّه وصَرَفَه . قال مَعْقِلُ بن خُوَيْلدٍ الهُذَلِيّ:

عُصَيْمٌ وعَبْدُ اللهِ والمَرْءُ جابِرٌ
وَحُدِّى حَدادِ شَرَّ أجْنِحَة الرُّخْمِ

[يقال: (حُدِّى حَدادِ) إذا رَأَى ظُلْمًا . أرادَ: اصْرِفى عنَّا شرَّ أجْنِحَةِ الرُّخْم، يَصِفُه بالضَّعْفِ].

وفي اللِّسان: قال الشّاعرُ:

* حَدادِ، دُونَ شَرِّها، حَدادِ *

[حَدادِ في معنى حُدَّهُ].

وـ فلانٌ فلانًا عن الأمرِ: صَرَفَه ومَنَعَه وحَبَسَه . يقال: حَدَدْتُ فلانًا عن الشَّرِّ . قال النّابغة:

ولا أرَى فاعِلاً، فِي النّاسِ، يُشْبِهُه
ولا أحاشِي، من الأقْوامِ، مِن أحَدِ
إلاّ سُلَيْمانَ إذْ قال الإلهُ لَهُ
قُمْ فى البَرِيَّةِ فاحْدُدْها عَن الفَنَدِ

[الفَنَدُ: الخَطأ في الرَّأى والقَوْل].

وـ بَصَرَه إلى فُلانٍ: حَدَقَهُ، ورَمَاهُ به .

وـ المَرْأةُ ـِ حَدًّا، وحِدادًا: تَرَكَت الزِّينَة والطِّيبَ بعدِ وفاةِ زَوْجِها للعِدَّة . فهى حَادٌّ بغَيْر هاءٍ، وحادَّةٌ بالهاء لُغَيَّةٌ . وفى الخَبَر: "لا يَحِلُّ لامْرَأةٍ أنْ تَحُدَّ على ميِّتٍ أكثرَ من ثلاثٍ إلاّ على زَوْجٍ أرْبَعَةَ أشْهُرٍ وعَشْرًا".

وـ السِّكِّينُ والسَّيْفُ وكلُّ كَليلٍ ونَحْوُه ـِ حِدَّةً: صار قاطِعًا . فهو حَادٌّ، وحَدِيدٌ، وحَدِيدةٌ، وحُدادٌ، وحُدَّادٌ .

وـ نابُ فُلانٍ: صار قاطِعًا . فهو حَدِيدٌ، وحَدِيدَةٌ .

وـ الرَّائِحَةُ: ذَكَتْ .

وـ: اشْتَدَّتْ .

وـ فلانٌ: نَشِطَ وقَوِى قَلْبُه .

وـ: كانَ لَسِنًا . فهو حَدِيدٌ، وحُدادٌ، مِنْ قَوْمٍ أحِدَّاءَ، وأحِدَّةٍ، وحِدادٍ .

ويقال: ألْسِنَةٌ حِدادٌ . وفى القرآن الكريم: ﴿فإذا ذَهَبَ الخَوْفُ سَلَقُوكُمْ بِألْسِنَةٍ حِدادٍ أشِحَّةً عَلَى الخَيْرِ﴾ . (الأحزاب /١٩).

وـ: فَهِمَ .

وـ: غَضِبَ فَنَزِقَ وأغْلَظَ القَوْلَ .

* حُدَّ الإنْسانُ: مُنِعَ من الخَيْرِ .

وـ: مُنِعَ من الظَّفَرِ .

وـ: مُنِعَ عن الشَّرِّ .

ويُدْعَى على الرَّجُلِ أو الرَّامِي ،فيُقال: اللَّهُمَّ احْدُدْهُ ،أى لا تُوفِّقْهُ لإصابةٍ .

*أحَدَّتِ المَرْأةُ على زَوْجِها : حَزِنَتْ عليه بعد وفاتِه ولَبِسَتْ ثِيابَ الحُزْنِ ، وتَركَت الزِّينَةَ والخِضابَ : فهي مُحِدٌّ ،ومُحِدَّةٌ .

وفى الخَبَرِ :" لا يَحِلُّ لأَحَد أن يُحِدَّ على مَيِّتٍ أكْثَرَ من ثلاثةِ أيّامٍ إلاَّ المَرْأة على زَوْجِها فإنَّها تُحِدُّ أَرْبَعَةَ أشْهُرٍ وعَشْرًا ".

و— فلانٌ السِّكِّينَ ونَحْوَها : حَدَّها .

و— بَصَرَه إلى فلانٍ : حَدَّه .

*حَادَّ فلانٌ فلانًا : غاضبَه وعاداه .

و— :عَصاه .وفى القرآن الكريم : ﴿ أَلَمْ يَعْلَمُوا أنَّه مَنْ يُحادِدِ اللهَ ورَسُولَهُ فَأَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا﴾ . (التوبة /٦٣).

و— : خالفَه ونازعَه ومَنَعَه ما يَجِب عليه .

وفى كلامِ عبدِ الله بنِ سَلاَّم :" إنَّ قَوْمَنا حَادُّونَا لَمَّا صَدَّقْنَا اللَّهَ ورَسُولَه ".

و— الأَرضُ الأرضَ : جاورَتْها وشاركَتْها فى حَدِّها .ويقال : حَادَّ فلانٌ فلانًا .

*حَدَّدَ الزَّرْعُ :تَأخَّرَ خُرُوجُه ،لِتَأَخُّرِ المَطَرِ، ثُمَّ خَرَجَ ولم يَشْعَب .

و— فلانٌ على الشَّيْءِ : أقام له حَدًّا .

و— على فلانٍ : غَضِبَ .

و— : مَنَعَه من حُرِّيَّةِ التَّصَرُّفِ .

وفى الاصطلاح الحديث : حَدَّدَ الحاكِمُ إقامَةَ فلانٍ : أَلْزَمَه الإقامةَ فِي مَكانٍ مُعَيَّنٍ .

و— إليه ،وله : قَصَدَ .

و— السِّكِّينَ ونَحْوَها : حَدَّها .

و— الشَّيءَ : حَدَّه .

ويقال :حَدَّدَ اللَّهُ ذلك عَنَّا : مَنَعَه وصَرَفَه .

و— : عَيَّنَه وحَدَّده .يقال : حَدَّدَ مَعْنَى اللَّفْظِ والعبارةِ.و:حَدَّدَ ثَمَنَ السِّلْعَةِ . و:حَدَّدَ زَمَنَ المُقابلَةِ ومَكانَها .

و— بَلَدًا :قَصَدَه واتَّجَه إليه.قال القُطامِيُّ :

مُحدِّدِين لِبَرقٍ صابَ مِنْ خَلَلٍ
وبالقُرَيَّةِ رادُوه يرُوَّادِ

*احْتَدَّت السِّكِّينُ والسَّيْفُ ونَحْوُهما:حَدَّت.

و— فلانٌ : طاشَ .

و— على فُلانٍ : غَضِبَ .

*تحادَّ القَوْمُ : عادَى بَعْضُهم بعضًا .

و— فلانٌ فلانًا : نازعَه ومَنَعَه حَقَّه .

*تَحَدَّدَ الشَّيءُ : تعيَّن ، مُطاوع حَدَّدَه .

و— فلانٌ بالقَوْم : تَحَرَّشَ بهم .

*استَحَدَّ فلانٌ: حَلَقَ شَعْرَ عَانَتِه بحَدِيدَةٍ أو غَيْرِها .وفى خبر خُبَيْب :"أنَّه اسْتَعار موسًى اسْتَحَدَّ بها ".

وـــ : احْتَدَّ .

وـــ على فلانٍ : احْتَدَّ .

*الحَادُّ من النِّساءِ :التى تَلْبَسُ ثِيابَ الحُزْنِ وتَتْرُكُ الزِّينَة والطِّيبَ بَعْدَ وَفاةِ زَوْجِـها مُـدَّة العِدَّةِ .

*الحَادَّةُ من النِّساءِ : الحادُّ .

*حَدادِ : اسمُ فِعْلِ أمرٍ علـى وزن فَعـالِ بمعنى : ابْعَدْ .

ويقال : حَدادِ حُدِّيهِ : لِمَنْ تُكْرَه طَلْعَتُه .

وفى اللِّسان :قال الرَّاجز :

* حَدَادِ دُونَ شَرِّها حَدَادِ *

وقال مَعْقِلُ بنُ خُوَيْلدٍ الهُذَلِيّ :

عُصَيْمٌ وعَبْدُ اللهِ والمَرءُ جابِرٌ
وحُدِّى حَدَادِ شَرَّ أجْنِحَةِ الرُّخْمِ

*حُدَاد ـ يقال : حُـدادُك أنْ تَفْعَـلَ كـذا : قُصارى أمْرِكَ ومُنْتَهاهُ .

*الحِدَادُ : ثِياب المَآتِمِ .

*حَـدادةُ ـ حَـدادةُ فُـلانٍ : امْرَأتُـه .(عـن الفيروزابادى).

*الحِدادَةُ : حِرْفَةُ الحَدَّادِ .

*الحُدادِيَّة ـ ابْنُ الحُدادِيَّة :كُنْيَةُ الشّاعِر الجاهلىّ الفاتِك الصُّعْلوك قيسِ بن مُنْقِذ بن عمرو. والحُدادِيَّة أُمّه .

*الحَدُّ : الحاجِزُ بين الشَّيْئيْنِ .

وـــ : الحَيِّزُ .

وـــ : النَّاحِيَةُ .

وـــ : مُنْتَهَى كُلِّ شىءٍ ، ومِنه أحَدُ حُـدُودِ الأَرَضِين وحُـدود الحَـرَم . وفـى الخَـبَرِ فـى صِفة القرآن الكريم :" لِكُـلِّ حَـرْفٍ حَـدٌّ ".

ويقال : وضَعَ حَدًّا لِلأمْرِ ، يريد : أنْهاهُ .

وـــ:الفَصْلُ بين الشَّيْئيْنِ لِئلاَّ يَخْتَلِطَ أحَدُهما بالآخَر، أو لِئلاَّ يَتَعَدَّى أحَدُهما على الآخَرِ.

وـــ : تَأْديبُ المُذْنِبِ بما يَمْنَعُه ويَمْنَع غَيْرَه عن إتْيانِ الذَّنْبِ، كحَدِّ السَّارقِ وغيرِه .

وـــ :بَأْسُ الرَّجُلِ ونفاذُه فى نَجْدَتِه.يقـال: إنَّه لَذُو حَدٍّ .وفى كلامِ عُمَر :" كُنْتُ أدارى مِنْ أبى بَكْرٍ بعضَ الحَدِّ" .(ويُـرْوَى: الجَـدّ بالجيم).

وقال العَجَّاجُ :

* أمْ كَيْفَ حَدُّ مُضَرَ القِطَيْمُ *

[القِطَيْمُ : الشَّدِيدُ الشَّهْوَة].

وقال المُتَنَبِّى :

عَجِبْتُ لِمَنْ لَهُ قَدٌّ وحَدٌّ
ويَنْبُو نَبْوَةَ القَضِمِ الكَهامِ

[القَضِم:السَّيْفُ الذى تَثَلَّم حَدُّه ؛ الكَهام : الكَلِيلُ غَيْرُ القاطِعِ].

وـــ من السَّـيْفِ ونَحْـوِه : طَـرَفُ شَـباتِه ، كَحَدِّ السِّكِّين والسِّنانِ والسَّهْمِ ونَحْوِها .

قَال أبو تَمَّام :

السَّيْفُ أَصْدَقُ أَنباءً مِن الكُتُبِ

في حَدِّهِ الحدُّ بَيْنَ الجدِّ واللَّعِبِ

وقيل : الحدُّ من كُلِّ ذلك مارَقَّ من شَفْرَتِه .

و ـــ : (في اصطلاح الشَّرع) : عُقوبةٌ مُقَدَّرَةٌ وجَبَتْ على الجانِي، كَحَدِّ السَّرِقَةِ وحَدِّ الزِّنا.

و ـــ : الذَّنْبُ المُوجِبُ للعُقوبَـةِ . وفي القرآن الكريم: ﴿ تِلْكَ حُدودُ اللَّهِ فَلاَ تَعْتَدوهـا ﴾. (البقرة /٢٢٩) .

و ـــ (في المنطق) (. terme(F.) term (E : اللَّفْظُ الذى يَصْلح لأنْ يُخبَرَ به أو يُخبَرَ عنه وَحْدَه ، مثل : الاسْم والكَلِمَة . وهو قَوْلٌ دَالٌّ على ماهِيَّةِ الشَّيءِ . وهو ـ بِوَجْهٍ عَامٍّ ـ ما يحصر قِطْعةً من الزَّمانِ أو المَكانِ ، فيفصِل بذلك بين شَيْئَيْن .

(ج) حُدودٌ .

o والحُدودُ (فى القانون الدَّولىّ) frontiére: الخُطوطُ الفاصلة بين إقْليمى دَوْلَتَيْن مُتَجاوِرَتَيْن، والتى يَنْتَهِي عندها إقليمُ دَوْلَةٍ ويَبْدَأ إقليمُ الدَّوْلَةِ الأُخْرَى.

O وحَدُّ الشَّيءِ : زمانُه ووَقْتُه. يقال : أقام به حَدَّ الرَّبيع. قال الرَّاعِي النُّمَيْرِيّ، يصِف إبلاً:

أقامتْ به حَدَّ الرَّبيعِ وجارُها

أخو سَلْوَةٍ مَسَّى به اللَّيْلُ أَمْلَحُ

[أقامتْ به: نَزَلَت به ؛ الجارُ هنا : النَّدَى ؛ الأَمْلَحُ : الأبيضُ، يعنِي النَّدَى الذى يسقطُ باللَّيْل على البَقْلِ].

ويقال : أتَيْتُه حَدَّ الظَّهيرَة . قال الشَّمَّاخُ، يصِف ناقةً :

ولَقَدْ قطعتُ الخَرْقَ تَحْمِلُ نُمْرُقى

حَدَّ الظَّهيرةِ عَيْهَلٌ فى سَبْسَبِ

[الخَرْقُ : الأرضُ الوَاسِعَة ؛ النُّمْرُق : الوسادَة ؛ العَيْهَل : السَّريع من الإبِلِ ؛ السَّبْسَبُ : المَفازةُ أو الأرضُ البَعِيدَةُ].

O وحَدُّ (حِدَّةُ) الخَمْرِ والشَّراب : سَوْرَتُه وصَلابَتُه . قال الأَعْشَى :

وكَأْسٍ كَعَيْنِ الدِّيكِ باكَرْتُ حَدَّها

بِفِتْيان صِدْقٍ والنَّواقِيسُ تُضْرَبُ

*حَدَدٌ : جَبَلٌ مُطِلٌّ على تَيْماءَ ، قَريبٌ مِن ديار كَلْب. قال النَّابِغةُ :

سَاقَ الرُّفَيْداتِ من جَوْشٍ ومن حَدَدٍ

وماشَ من رَهْطِ رِبْعِيٍّ وحَجّار

[الرُّفَيْدات : بَنُو رُفَيْدَة مِن بَنِى كَلْب ؛ جَوْش : أرضٌ لِبَنِى القَيْن ؛ ماشَ : خَلَطَ ؛ رِبْعِيٌّ وحَجّار : رَجُلان من بَنِى عُذْرَة].

ورواية الديوان : .... ومن عِظَم .

*الحَدَدُ : الدَّفْعُ، والمَنْعُ. يقال: دُونَ ما سَأَلْتَ عنه حَدَدٌ . قال زَيْدُ بن عَمْرو بن نُفَيْل :

لا تَعْبُدُنَّ إلهًا غَيْرَ خَالِقِكُمْ

وإنْ دُعِيتُمْ فَقولوا : دُونَه حَدَدُ

ويقال : لا حَدَدَ عنه ، أى لامَحِيصَ عنه ولابُدَّ منه .

ويقال : مالِى عَنْ هذا الأَمْرِ حَدَدٌ ، أى بُدٌّ.

و ـــ : الباطِلُ . يقال : دَعْوَةٌ حَدَدٌ .

O وأَمْرٌ حَدَدٌ : باطِلٌ لا يَحِلُّ ارْتِكابُه .

ويقال: حَدَدًا أنْ يكونَ كذا ، أىْ معاذَ الله .
قال الكُمَيْتُ :

حَدَدًا أنْ يكونَ سَيْبُكَ فِينا
وتحًا أوْ مُحَيَّنًا مَصْورا

[وَتحًا مَمْصُورًا : قَلِيلاً تافِهًا ، مُحَيَّنًا : مُحَدَّدًا بأَوْقات].

*حُدّ : مَوْضِعٌ بتِهامَة.(عن البَكْرِىّ) (.وانظر:ج د د).
قال الأخضر بن هبيرة :

فَلَوْ أنَّها كانت لِقاحِى كَثيرةً
لَقَدْ نَهِلَتْ مِنْ ماءِ حُدٍّ وعَلَّتِ

*الحُدُّ من النّاس: الذى مُنِعَ الخَيْرَ وصُرِفَ عنه .

*الحدُّ (فى المصطلحات البحريّة) : رِمالٌ مُمْتَدَّة يَنْحَسِر عنها الماءُ أحيانًا ، وغالبًا ما تكون امتدادًا لألسِنَة البَرّ الدّاخلة فى البحر ، وهى التى تُسَمَّى بالرؤوس أيضًا عند أهل الخليج .(وانظر : ح و ل).

*الحَدّادُ : مَنْ يُعالِجُ الحَدِيدَ ، فيُحْمِيه ويَطْرُقُه لتَشْكيله بحسبِ الشَّكْلِ المَطْلوبِ .

و— : بائِعُ الحَدِيدِ .

و— البَحْرُ .قال إياسُ الأَرَتّ ،يهجو :

ولَوْ يَكُونُ على الحَدّادِ يَمْلِكُهُ
لَمْ يَسْقِ ذا غُلَّةٍ مِنْ مائِهِ الجارى

وقيل : نَهْرٌ بعَيْنِه .

و— : البَوّابُ .قال زُهَيْر بن أبى سُلْمَى :

إذا ما غَشوا الحَدّادَ فَرَّقَ بينهم
جِنانٌ من الشِّيزَى وراءَ جِنانِ

و— : السَّجّانُ .وفى خَبَر أبى جَهْلٍ حين نزلَ قولُه تعالى فى خَزَنَةِ النّار :﴿ عَلَيْها تِسْعَةَ عَشَر ﴾ قال لِقُرَيْش :" أيَعْجِزُ كُلُّ مِئَةٍ أو كُلُّ عَشَرَةٍ مِنْكُم أنْ يَبْطِشوا بواحِدٍ مِنْهُمْ ؟ فقال له الصَّحابةُ :" تَقِيس الملائكةَ بالحَدّادِين ؟".

وفى اللِّسان: قال الشّاعر :

يَقولُ لِيَ الحَدّادُ وَهْوَ يَقودُنِى
إلى السِّجْنِ لا تَفْزَعْ فما بِكَ من باسِ

و— : الزَّرّادُ .

وسَمَّى الأَعْشَى الخَمّارَ حَدّادًا، لأنّه يَحْبِسُ الخَمْرَ حتى ينالَ ثَمَنَها الذى يُرْضِيه،فقال:

فَقُمْنا ولَمّا يَصِحْ دِيكُنا
إلى جَوْنَةٍ عِنْدَ حَدّادِها

[الجَوْنَةُ : الخابِيَةُ].

*الحَدّادةُ : المَرْأةُ .

و— :البَوّابَةُ.وفى الجيم : قال الحارث بن وَعْلَة الجَرْمِىّ :

فلاتَكُ لى حَدّادَةٌ مُضَرِيَّةٌ
إذا أكَلَتْ زادَ العِيال تُبادِرُ

*الحُدَّة : العُصْبَة .

و— :الكُثْبَة [كُلُّ قَليلٍ مجتمعٍ من طَعامٍ أو لَبَنٍ أو غَيْر ذلك].

و— : الصُّبَّةُ [الطّائفةُ من اللَّيْل].

*الحِدَّة : ما يَعْتَرِى الإنسانَ من النَّزَقِ والغَضَبِ .يقال : فى فلانٍ حِدَّة .

وــ : المَضاءُ فـى الدِّيـنِ، والصَّلابـةُ فِيـه ، والمقصد إلى الخَـيْر .وفـى الخـبر :" الحِـدَّةُ تَعْتَرِى خِيارَ أُمَّتِى ".

O وحِدَّةُ التَّفْكِيرِ : عُمْقُه .

*الحَدِيد : عُنْصُرٌ فِلِـزِّىٌّ يَجْذِبُـه المِغْناطِيسُ ، يَصْدَأُ ، ومـن صُوَرِهِ :الحَديـدُ الزَّهْرُ ، والمُطاوِعُ ، والصُّلْــبُ ، القِطْعَةُ منه حَدِيدَةٌ .يقال : ضَرَبَه بحَدِيدَةٍ فى يَدِه . وفى المَثَل :" لا يَفُلُّ الحديدَ إلاّ الحَدِيدُ "ويقـال : " إنَّ الحديدَ بالحديدِ يُفْلَحُ " . ويقال :" لا ينفـعُ الطَّرْقُ فـى حديدٍ باردٍ ".

(ج) : حَدائِدُ ، وحَدِيدات .قال المُتَنَبِّى :

تُهابُ سُيُوفُ الهِنْدِ وهى حَدائِدٌ
فكيفَ إذا كانت نِزارِيَّةً عُرْبا

(جـج) حَدائِدات .قـال الأَحْمَرُ بـن جَنْدَل فـى نَعْـتِ الخَيْل :

* وهُنَّ يَعْلُكْنَ حَدائِداتِها *

وــ :الشَّدِيدُ.(ج) أَحِدَّاء،وأَحِدَّة ، وحِدادٌ . وفى القرآن الكريم :﴿ فَإِذا ذَهَـبَ الخَـوْفُ سَلَقُوكُمْ بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ ﴾ (الأحزاب /١٩). وفى الخَبَر :" خِيَارُ أُمَّتِى أَحِدَّاؤُها ".

وــ : ذو الحِـدَّة . وهـى الغَضَـبُ والنَّشـاطُ والسُّرْعَةُ .ووَصَفَ الحَجّاجُ نَفْسَه فقال:" أنا حَدِيدٌ حَدُودٌ ، وذُو قَسْوةٍ حَسُودٌ ".

ويقال : فلانٌ حَدِيدُ فلانٍ : دارُه إلى جانبِ داره ، أو أَرْضُه إلى جَنْبِ أَرْضِه .

O وحَيَّـةٌ حَدِيـدُ النَّــابِ : قاطِعَتُــه .قــال الحُطَيْئة :

فَإِيَّاكُمْ وَحَيَّةَ بَطْنِ وَادٍ
حَدِيدَ النَّابِ لَيْسَ لَكُمْ بِسِيٍّ

[السِّىُّ : المَثِيلُ] .

O ورَجُـلٌ حَدِيـدُ النَّـاظِرِ : لايُتَّـهَمُ بِرِيبَــةٍ يكون عليه غَضاضةٌ فيها .(على المَثَل).

Oوأبو الحَدِيدِ:رَجُلٌ من الحَرُورِيَّة [فِئةٌ من الخَوَارِجِ]، قَتَلَ امْرأةً من الإجْماعِيِّين ، كـانت الخَـوارِجُ قـد سَبَتْها فَغالَوْا بها لِحُسْنِها، فَلَمّا رَأى أَبُو الحَدِيدِ مغالاتـهم بِـها خاف أنْ يَتَفاقَمَ الأَمْرُ بينهم ، فوَثَبَ عَلَيْها فقَتَلها .

قال بَعْضُ الحَرُورِيَّة ،يذْكُرُها :

كَفـانَا فِتْنَــةً عَظُمَتْ وجَلَّتْ
بِحَمْدِ اللهِ سَيْفُ أَبِى الحَدِيدِ
أهاب المُسْلِمُــون بها وقَالُـوا
على فَرْطِ الهوَى هَلْ مِنْ مَزِيدِ
فَزاد أبو الحَدِيدِ بِنَصْلِ سَيْفٍ
صَقِيـلِ الحَدِّ فِعْـلَ فَتًى رَشِيـدِ

o ومُحَمَّد فريد أبـو حَدِيـد (١٨٩٣ ـ ١٩٦٧) : أحَدُ كِبار رجـال التربيـةِ والمُفَكِّريـن فـى مِصْر ، كـان عُضْوًا بمَجْمَعِ اللُّغَة العربيّة بالقاهرة ،ألَّف رواياتٍ تاريخِيّـة ، وترجمَ عن الإنجليزيّـة ، وكتـبَ بحوثـًا لُغَوِيـّةً ، ونـال جائزة الدَّوْلةِ التقديريّة ١٩٦٤ .

*ابنُ أبى الحَدِيد (٦٥٥ هـ = ١٢٥٧م):هو عبدُ الحَمِيدِ ابن هبة الله ، كُنْيَته عِـزُّ الدِّيـن ، وُلِدَ بـالمَدائن ، كـان أديبًا مَرْمُوقَ المَكانـةِ ، ويُعَدُّ مِـن أعـلامِ الشِّيعَةِ ، ومـن المُعْتَزِلة ، لحق بالخِدْمةِ فى الدَّواوين ، اشـتُهر بِشَـرْحِهِ لنَهْجِ البَلاغَةِ ، ونَظَمَ فَصِيحَ ثَعْلَب ، وتُوفِّىَ فى بَغْداد .

o وأُمُّ الحَدِيـد : امْـرَأةُ كَـهْدَلٍ الرَّاجِـزِ ،وإيَّاهَــا عَنَــى بقَوْله :

* قد طَرَدَتْ أُمُّ الحَدِيدِ كَهْدَلا *
* وابْتَدَرَ البـابَ فكـان الأَوَّلا *

*حَدِيــدَة ـ يقــال : دارى حَدِيـــدَةُ دارك ومُحادَّتُها: إذا كانت مجاورةً لها فى الحَدِّ .

O ونَاقَةٌ حَدِيدَةُ الجِرَّة :تُوجَد لجِرَّتِها ريحٌ حادَّةٌ ، وذلك مِمَّا يُحْمَدُ .

*الحُدَيْدَةُ :أكبرُ مُدنِ تهامةَ الآن،كانت مرسى للسُّفُن ، ثم صارت أشْهَرَ موانى اليَمَن على البحر الأحمر منذ سنة ١٩٦١ ،وهى مركزٌ تجاريٌّ هامٌّ وبخاصـة لِلبُـنِّ والجلـودِ والدّخان،تقع فى الشّمال الغَرْبىِّ من صَنْعاء،وتبعد عنـها بنَحْو ٢٢٦ كيلو مترا، وتربيطها بها وبتعز طُرقٌ رئيسـيّة للسيّارات .

*مَحَدٌّ ـ يقال: مالِى عنه مَحَدٌّ ومُحْتَدٌّ،أى : مالِى عنه بُدٌّ ومَحِيدٌ .(وانظر : ح ى د) .

*المَحْدودُ : المَحْرومُ .

يقال :إنَّه لَمُحارَفٌ مَحْـدودٌ:كأنّـه قَـدْ مُنِـعَ الرِّزْقَ .

وفـى الاسْتِعمال الحَديـثِ : فـلانٌ تَفْكِـيرُه مَحْدودٌ ،أى سَطْحِيٌّ ، ضَيِّقُ الأُفُقِ .

*مَحْدُودة ـ شَرِكةٌ مَحْدُودَةُ الأَسْهُم ، ويقال شَـرِكة مُسـاهَمة مَحْـدُودَة : شَـرِكة مُسـاهَمة تَقْتَصِر ملْكِيَّـةُ أسْـهُمِها (رَأس المـال) علـى عَدَدٍ مُعَيَّنٍ مُحَدَّدٍ من المُساهِمين .

* * *

ح د ر

(فـى العبريّـة hādar(حَـاذَرْ) : أحـاطَ ، احْتَوَى،امْتَلأَ، حاصَرَ.وفى السّريانيّة hdar (حْدَرْ) : أحاطَ ، احْتَوَى ، حاصَرَ .وفـى الحبشيّة hadara (حَدَرَ) : سَكَنَ) .

١- الهُبوطُ ٢- الغِلَظُ والامْتِلاءُ

قال ابـن فـارس :" الحـاءُ والـدّالُ والـرّاءُ أصلان : الهُبوط ،والامتِلاءُ ".

*حَدَرَ الشَّىءُ ـُـ حُدورًا ، وحَـدْرًا : امْتَـلأَ وغَلُظَ .

وـــ فلانٌ : سَمِنَ فى غِلَظٍ واجْتِماع خَلْق .

وـــ : هَبَطَ فى صَبَبٍ .

وـــ العَيْنُ : خَـرَجَ جِـرْمٌ قَرْحَـةٍ بجفْنِـها أو بباطِنِه فَوَرِمَت وغَلُظَت .

وـــ : حَسُنَت (كأنّه ضدّ) .

وـــ الغُلامُ حَدْرًا ، وحَدارةً :غَلُظَ واجْتَمَع

وـــ فلانٌ السَّفِينَةَ حَـدْرًا : أنْزَلَها إلى الماءِ .

وـــ الثَّوْبَ : كَفَّ مكانَ الخياطة منه .

وـــ :فَتَلَ أطْرافَ هُدْبِـه وكَفَّـهُ ،كمـا يُفْعَـلُ بأطْرافِ الأكْسِيَةِ ، لأنّه بذلك يُقَصِّرهُ ويَحُـطُّ من مِقْدار طُولِه .

وـــ اللِّثامَ عن حَنَكِه : أمالَه .

وـــ القِراءةَ ، والأذان،والإقامَةَ:أسْرَعَ فيها .

وفى الخَبَر :" إذا أذَّنتَ فتَرَسَّلْ،وإذا أقَمْتَ فَاحْدُرْ ".

وـــ الدَّواءُ بَطْنَ فُلانٍ : أمْشاه .

وـــ الضَّرْبُ الجِلْدَ حُدورًا ،وحَدْرًا : أوْرَمَه مِنْ غَيْرِ شَقٍّ . وفى خبر ابن عُمَرَ :" أنَّه ضَرَبَ رَجُلاً ثلاثِينَ سَوْطًا كُلُّها يَبْضَعُ ويَحْدُرُ ". [يَبْضَعُ: يَشُقُّ]. ويُروى : ويُحْدِر .

وـــ السَّنَةُ القَوْمَ : جاءت بهم إلى الحَضَرِ . قال الأزهرىُّ : حَدَرَتْهُم السَّنَةُ تَحْدُرُهُمْ حَدْرًا : إذا حَطَّتْهم وجاءت بهم حُدُورًا .

وقال الحُطَيْئَةُ :

جاءتْ به من بلادِ الطُّور تَحْدُرُهُ

حَصَّاءُ لَمْ تَتْرِكْ دُونَ العَصَا شَذَبَا

[بلاد الطُّور : يُريد مَنازلَ غَطَفان بنَجْد، الحَصَّاءُ : السَّنَةُ التى لا نَبْتَ فيها ، شَذَبُ العَصا : قِشْرُها].

ورواية الدِّيوان: من بلاد الطُّور عادِيَةٌ .

وـــ الجِلْدُ ـِـ حُدورًا ،وحَدْرًا :غَلُظَ وانْتَفَخَ ووَرِمَ . يقال : حَدَرَ الجِلْدُ من الضَّرْبِ .قال عُمَرُ بن أبى رَبيعَةَ :

لَوْ دَبَّ ذَرٌّ فَوْقَ ضاحِى جِلْدِها

لأبانَ مِنْ آثارهنَّ حُدُورا

[الذَّرُّ : صِغارُ النَّمْلِ ، ضاحِى : ظاهِر].

وـــ العينُ بالدَّمْعِ حَدْرًا : سالَت بِه .

قال ذو الرُّمَّة :

أحادِرَةٌ دمُوعَكَ دارُ مَىٍّ

وهائِجَةٌ صَبابَتَك الرُّسُومُ

وـــ فلانٌ بالشَّىءِ : أحاطَ به .

ويقال : حَدَروا حَوْلَه ، ويَحْدُرُون بِه :إذا أطافوا به .قال الأخْطَل :

ونَفْسُ المَرْءِ تَرْصُدُها المَنايا

وتَحْدُرُ حَوْلَهُ حَتَّى يُصابا

وـــ فى قِراءَتِه ، وفى أذانِه : أسْرَعَ .

وـــ الشَّىءَ : حَطَّه مِن عُلْوٍ إلى سُفْلٍ .

يقال : العَيْنُ تَحْدرُ الدَّمْعَ .ويقال : الدَّمْعُ يَحْدرُ الكُحْلَ .

وـــ الحَجَرَ من الجَبَل : دَحْرَجَه .

*حَدِرَت العَيْنُ ـَـ حَدَرًا : حَوِلَتْ .فهى حَدْراء، وهو أحْدَر .

*حَدُرَ فلانٌ ـُـ حَدْرًا : اجْتَمَعَ خَلْقُه .

وـــ حَدارَةً : امْتَلأَ لَحْمًا وشَحْمًا مع تَرارةٍ.

وـــ الصَّبِىُّ حُدُورةً،وحَدارةً : قَوِىَ وامْتَلأَ ، وغَلُظَ واجْتَمَعَ خَلْقُه .

وـــ العَيْنُ : عَظُمَتْ واتَّسَعَتْ. فهى حَدْرَة .

وـــ الوَتَرُ حُدُورَةً : غَلُظَ واشْتَدَّ .

*أحْدَرَ الجِلْدُ:وَرِمَ وانْتَفَخَ وغَلُظَ من الضَّرْب.

وـــ فلانٌ الشَّىءَ : حَدَرَه .

وـــ الثَّوْبَ : حَدَرَه .

وـــ فلانًا : ضَرَبَه حتى أثَّر فيه .

وـــ الضَّرْبُ الجِلْدَ : أوْرَمَه .

*حَدَّرَ الجِلْدُ : أحْدرَ .

وـــ :فلانٌ فى القِراءةِ وأذانِ الإقامَةِ :أسْرَع.

ويقال : حَدَّرَ القراءةَ وأذانَ الإقامةِ .

وـــ الدَّمْعَ : أنْزَلَه .

*انْحَدَرَ الشَّىءُ : نَزَلَ من عُلْوٍ إلى سُفْلٍ .

وـــ : انْهَبَطَ .

وـــ الدَّمْعُ : نَزَلَ .

وـــ جِلْدُ فلانٍ : تَوَرَّمَ .

*تَحادرَ المَطَـرُ : نَـزَلَ وقَـطَرَ . وفـى خَـبَر الاسْتِسْقاءِ: "رَأيْتُ المَطَرَ يَتَحادرُ على لِحْيَتِه ".

وـــ الدَّمْعُ : تَسـاقَطَ .يقـال : نَظَـرْتُ إليـه وإنَّ دُموعَهُ لَتَتَحادرُ على لِحْيَتِهِ .

*تَحَـدَّرَ الرَّجُـلُ أو الشَّـىءُ : أقْبَـلَ . قـال الجَعْدِىّ :

فَلَمَّا ارْعَوَتْ فى السَّيْرِ قَضَّيْنَ سَيْرَها

تَحَدُّرَ أحْوَى يَرْكَبُ الدَّوَّ مُظْلِمِ

[ارْعَوَتْ : كَفَّتْ ؛قَضَّيْنَ سَيْرَها: طَلَبْنَ منها سُرْعَةَ السَّيْرِ،الدَّوُّ:الفَلاةُ الواسِعَةُ ، الأحْـوَى هنا : اللَّيْلُ].

ويقال : تَحَدَّرَ الصَّخْرُ .قال ابن مُقْبِل :

وباتَ يَحُطُّ العُصْمَ مِنْ أجْبُلِ الحِمَى

وهَمَّتْ رَواسِى صَخْرِهِ أنْ تَحَدَّرا

[العُصْم : جَمْعُ أعْصَم ، وهو الوَعِلُ].

وـــ الدَّمْعُ : تَساقَطَ .قال امرؤُ القَيْس :

أرَى أمَّ عَمْرٍو دَمْعُها قد تَحَدَّرَا

بُكاءً على عَمْرٍو وما كان أجْدَرا

*الأحْـدَرُ مـن الإبـلِ : المُمْتَلِـىءُ الفَخِذَيْـنِ والعَجُزِ،الدَّقيقُ الأعْلَى.وفى كلامِ أمِّ عَطيَّـةَ : " وُلِدَ لَنا غُلامٌ أحْدَرُ شىءٍ ".

*الأحْدَرِيَّةُ : القَلَنْسُوَةُ .(عن الهَجَرىّ).

*الأُحْدُورُ : ما انْحَدَرَ من الأرْضِ ونَحْوِها.

*الحادِرُ : الغُلامُ الغَلِيظُ المُجْتَمِعُ الخَلْق .

وفي كـلام ابـنِ عُمَـرَ :" كـان عبـدُ اللّه بـن الحارث بن نَوْفَل غلامًا حادِرًا ".

وـــ : الرَّيَّانُ الحَسَنُ الخَلْـق الصَّبيـح .وفـى المُحْكَمِ: قال الشّاعر :

أحِبُّ الصَّبىَّ السَّوْءَ مِنْ أجْلِ أمِّهِ

وأبْغِضُه مِنْ بُغْضِها وهو حادِرُ

وـــ : المُمْتَلِىءُ البَدَن الشَّديدُ البَطْش .

وـــ:الرَّجُلُ المُجْتَمع الخَلْق.وفى خَبَرِ أبْرَهَـةَ صاحبِ الفيل:" كـان رَجُـلاً قَصِيرًا حـادِرًا دَحْداحًا ".

وـــ : الحاذِقُ بالقِتال،القَوِىُّ ، النَّشِيطُ له .

وقَرَأ عبـدُ الله بـن مَسْـعُود :" وإنّـا لَجَميـعٌ حادِرُون " .(الشّعراء /٥٦).

وـــ : الأَسَدُ لِشِدَّةِ بَطْشِهِ .

(ج) حَوادِرُ ، وحَدَرةٌ .

O وجَبَلٌ حادِرٌ :مُرْتَفِعٌ .

O وحَبْلٌ حادِرٌ :شَديدُ الفَتْلِ .وفى اللِّسان: قال الشّاعر :

فَما رَوِيَتْ حَتّى اسْتَبانَ سُقاتُها

قُطُوعًا لِمَحْبُوكٍ من اللِّيفِ حادِرِ

O وحَيٌّ حادِرٌ :مُجْتَمِعٌ .

O ودَواءٌ حادِرٌ: مُسْهِلٌ .

O ورَغِيفٌ حَادِرٌ : تامٌّ .وقِيل :هُـو الغَليـظُ الحُروفِ .

O ورُمْحٌ حادِرٌ :غَليظٌ .

O وعَدَدٌ حَادِرٌ : كَثِيرٌ .

•الحـادِرَةُ مـن الإِبــلِ : الغَليظَـةُ الضَّخْمَـةُ المَنْكِبَيْن . قـال أبو كاهِلِ اليَشْكُرِىُّ ، يصِفُ ناقتَه ويُشَبِّهُها بالعُقابِ :

كأنَّ رَحْلِى على شَغْواءَ حادِرَةٍ

ظَمْياءَ قَدْ بُلَّ مِنْ طَلٍّ خَوافيها

[الشَّغْواءُ:العُقابُ؛الظَّمْياءُ:المائِلَةُ إلى السَّوادِ].

وـــ : الغُلامُ المُمْتَلِئُ الشَّباب .

o والحادِرة ـ ويقال له أيضًا الحُوَيْدِرة : لَقَبُ قُطْبَةَ بـن أوْس بن مُحْصَن الذُّبيانىّ ،شاعِرٌ جـاهلى مُقِلٌّ ، شـارَكَ فى حُروبِ قَوْمِه ، سُـمِّىَ حـادِرة لِقَوْلِ زبّان بـن سيّار الفَزارىّ له :

كأنّك حادِرَة المَنْكِبَيْـ

(م) ـنِ رَصْعاءَ تُنقِضُ فى حائِرِ

[الرَّصْعاءُ : المَمْسـوحةُ العَجـيزة ؛ تُنقض : تُصَوِّت ؛ الحائر:المُسْتَنْقَع . شَبَّهَه بضفدعةٍ تُصَوِّتُ فى مُسْتَنْقَعٍ].

نُشِرَ ما وُجِدَ من شِعْرِه فى دِيوانٍ .

O وناقَةٌ حادِرَةُ العَيْنَيْن : إذا امْتَلأَتا نِقْيًـا واسْتَوَتا وحَسُنَتا .[النِّقْىُ : مخُّ العَظْمِ].

قال الأَعْشَى :

وعَسِيرٌ أَدْماءُ حادِرَةُ العَيْـ

ـنِ خَنُوفٌ عَيْرانةٌ شِمْلالُ

[العَسِيرُ : النّاقَةُ التــى طَرَقَـها الفَحْـلُ ولَـمْ تَحْمل؛أدْماء:سَمْراء؛ خَنوفٌ:تُقَلِّبُ أخْفافَها فى السَّيْر؛عَيْرانَةٌ:صُلْبَةٌ ؛شِمْلالٌ:سريعةٌ].

•الحادورُ : المكانُ يُنْحَدرُ منه .

وـــ:ما انْحَدَرَ من الرَّمْلِ والأرضِ ونَحْوِهِما .

وـــ : الهلَكَةُ .

وـــ : الدَّواءُ المُسْهِل .يقال:شَرِب الحادورَ .

وـــ:القُرْطُ فى الأُذُن.قال أبوالنَّجْمِ العِجْلىّ، يَصِفُ امْرَأَةً :

* خِدَبَّةُ الخَلْقِ على تَخْصِيرِها *

* بائِنَةُ المَنْكِب مِن حادورِهـا *

[خِدَبَّةُ الخَلْقِ : تامَّتُهُ ؛ تَخصِيرُها : دِقَّـة خَصْرِها].

(ج) حَوادِير .

*الحِدارُ : النَّازِلَةُ . (عن الزَّبيدىّ).

*الحَدْرُ : الغَلِيظُ المُرْتَفِعُ مِن الأرضِ .(ج) حُدُورٌ .قال ذو الرُّمَّة :

ترى رَكْبَها يَهْوونَ فى مُدْلَهِمَّةٍ

رَهاءٍ كَمَجْرى الشَّمْسِ دُرْمٍ حُدورُها

[رَهاءٌ : واسِعة ؛ دُرْمٌ : مُسْتَوِيةٌ].

*الحَدَرُ : ما انْحَدَرُ من الأَرْضِ .

وـــ:المكانُ يُنْحَدَرُ منه.يقال كأنَّما يَنْحَطُّ فى حَدَرٍ .

*الحَدْراءُ : الحَدَرُ .

وـــ : اسْمُ امْرأةٍ شَبَّبَ بها الفَرَزْدَقُ فى قَوْلِه :

عَزَفْت بِأَعْشاشٍ وما كِدْتَ تَعْزِفُ

وأَنْكَرْتَ مِنْ حَدْراءَ ما كُنْتَ تَعْرِفُ

[عَزَفْتَ : أَعْرَضْتَ ؛ أعْشاش : اسمُ مكانٍ].

وـــ من الإبِلِ : الأَحْدَرُ .

O وامْرَأَةٌ حَدْراءُ : حَسْناءُ .

O وعَيْنٌ حَدْراءُ : حَسَنَةٌ .

ويقال : فَرَسٌ حَدْراءُ : إذا وُصِفَتْ بِالحُسْنِ خَاصَّةً .

*الحُدَراءُ : المكانُ يُنْحَدَرُ منه .

*الحَدْرَةُ : الفَتْلَةُ من فِتَلِ الأَكْسِيَة .

وـــ : القِطْعَةُ من الإبل .

وـــ (فى الطِّبِّ) chalagian :حَثْرة العَيْن أو بردتها: جِرْمٌ قَرْحَة تخرجُ بِجَفْنِ العَيْن،وقيل بباطنِ جَفْنِ العَيْن، فَتَرِمُ وتَغْلُظُ .

O وعَيْنٌ حَدْرَةٌ : عَظِيمةٌ .

وقيل: حَادَّةُ النَّظَرِ .قال امْرُؤُ القَيْس :

وعَيْنٌ لها حَدْرَةٌ بَدْرَةٌ

شُقَّتْ مَآقِيهما مِنْ أُخُرْ

[بَدْرَة : حادَّةُ النَّظَرِ،أو مُدَوَّرةٌ عَظِيمَةٌ تَامَّةٌ كالبَدْرِ].

ويقال : عليه حَدْرَةٌ من غَنَم : أى قِطْعَة .

*الحُدْرَةُ : الكَثْرَةُ والاجْتِماع .يقال : حَىٌّ ذُو حُدْرَة .

وـــ :القَطِيعُ من الإبِل .

وـــ : النَّازِلَةُ . (عن الزّبيدىّ) .

*الحُدُرُّ : الغَلِيظُ الضَّخْمُ .

*حُدُرَّى ـ عَيْنٌ حُدُرَّى : مُكْتَنِزَةٌ صُلْبَةٌ .

*الحَدَرِيَّةُ : القَلَنْسُوة . (عن الهَجَرِىّ).

(ج) حَدَرِيَّات .

*الحَدُورُ :المَوْضِعُ المُنْحَدِرُ .يقال:وَقَعْنَ فِى حَدُورٍ مُنْكَرَةٍ .

وـــ:المَكانُ يُنْحَدَرُ مِنه.قال علقمةُ بن عَبَدة:

تَسْقى مَذانِبَ قَدْ زالتْ عَصِيفَتُها

حَدُورُها مِنْ أَتِيِّ الماءِ مَطْمُومُ

[المَذانِب :مَدافِعُ الماءِ إلى الرِّياض،العَصِيفةُ: وَرَقُ الزَّرْعِ ؛ الأَتِىُّ :السَّيْلُ،مَطْمُوم:مَمْلوءٌ].

ويُروى : جُدُورُها .

وـــ : مِقْدارُ الماءِ فى انْحِدار صَبَبِه .

وـــ : الدَّواءُ الذى يُمْشِى البَطْنَ .

*الحُدُورَة ـ يقال: حَيٌّ ذُو حُـدُورَةٍ ، أى ذُو اجْتِماعٍ وكَثْرَةٍ .وفى المقاييس: قال الشّاعر :

وإنّى لَمِنْ قَوْمٍ تَصِيدُ رماحُهُمْ

غَداةَ الصَّباحِ ذا الحُدُورَةِ والحَرْدِ

[الحَرْد : الغَضَبُ].

*الحَيْدارُ :من الحَصَى :ما صَلُبَ واكْتَنَزَ .

وـــ :ما اسْتَدَارَ منه.قال ابن مُقْبِل ،يَصِف ناقةً :

تَرْمِى الفِجاجَ بحَيْدار الحَصَى قَمَزًا

فى مِشْيَةٍ سُرُحٍ خَلْطٍ أفانِينَا

[الفِجاجُ:الطُّرقُ الواسِعَةُ ؛ قَمَزًا : مُتَفَرِّقًا ؛ سُرُح : سَهْلَةٌ سَرِيعَةٌ ؛ أفانين :أنْواعٌ .هـذه النَّاقةُ تَفْتَنُّ فى السَّيْرِ فَتَخْلِطُه أنْواعًا].

*الحَيْدَرُ : الأَسَدُ .

وـــ : القَصِيرُ .قال أبو العلاء المعرِّى :

بَنِى العَصْرِ إنْ كانتْ طِوالاً جُسومُكُمْ

فإنَّكُمْ فى المَكْرُماتِ حَيادِرُ

*الحَيْدَرةُ : الأَسَدُ .ويُعْزَى لِعَلِـيٍّ بـن أبـى طالب فى يَوْمِ خَيْبَر :

* أنَا الذى سَمَّتْنِ أُمِّى حَيْدَرَهْ *

* كَلَيْثِ غَابـاتٍ غَلِيظِ القَصَرَهْ *

[القَصَرَة : أَصْلُ العُنُقِ].

وـــ : الهَلَكَةُ .

وـــ : الدَّاهِيَةُ الشَّـدِيدَة، كَأَنَّـها الأَسَـدُ فـى شِدَّتِها .يقال : رَماه اللّهُ بالحَيْدَرَةِ .

* * *

ح د ر ج

*حَدْرَجَ فلانٌ الشَّـىءَ : دَحْرَجَـه . (علـى القَلْبِ) .قال العَجَّاجُ :

* شَدًّا يُشَظِّى الجَنْدَلَ المُحَدْرَجا *

[يُشَظِّى: يجعله شَظايا؛الجَنْدَلُ :الصَّخْرُ].

و ـــ : مَلَّسَه .

وـــ الحَبْلَ والسَّوْطَ ونَحْوَهُما:فَتَلَه وأحْكَمَه .

فَهُو مُحَدْرَج .قال الفَرَزْدَقُ :

أخافُ زيادًا أنْ يكونَ عَطاؤُهُ

أداهِمَ سُودًا أو مُحَدْرَجَةً سُمْرَا

[يَعْنِى بالأداهِمِ القُيُودَ].

وقال القُحَيْفُ العُقَيْلىّ :

صَبَحْناها السِّياطَ مُحَدْرَجاتٍ

فَعَزَّتْها الضَّلِيعَةُ والضَّلِيعُ

[عَزَّتها :غَلَبَتْها؛الضَّلِيعُ من الخَيْلِ : التَّامُّ الخَلْق].

*الحَدْرَجُ:الصَّغِيرُ.(ج) حَدارِج.وفى اللِّسان: قال الرّاجز :

* عُجُومَها وحَشْوَها الحَدارجا *

[العُجُومُ والحَشْوُ : صِغار الإبل].

ويقال: ما بالدّار مِنْ حَدْرَجٍ ،أى مِنْ أحَـدٍ . (لا يُسْتَعْمَل إلاّ فى النَّفْيِ).

*الحُدْرُجُ : الأَمْلَسُ .

*الحِدْرِجانُ : القَصِيرُ .

*الحَدْرَجَةُ : مَشْىٌ مُتَقاربُ الخَطْـوِ .(عـن ابن دُرَيْد).

*الحُدْرُوجُ : الحُدْرُجُ .

* * *

*حَدْرَدٌ - رَجُلٌ حَدْرَدٌ : مُسْتَعْجِلٌ .

* * *

* الحُدْرُقَّة: طَعامٌ أَرَقُّ مِن السَّخِينة .

[السَّخِينَة :دَقِيقٌ يُلْقَى على ماءٍ أو على لَبَنٍ فَيُطْبَخُ ثُمَّ يُؤْكَلُ بِتَمْرٍ أو يُحْسَى].

* * *

ح د س

١-شِبْهُ الرَّمْيِ والسُّرْعَة ٢-الظَّنُّ والتَّخْمِينُ

قال ابنُ فارس:"الحاءُ والدّالُ والسِّينُ أَصْـلٌ واحِدٌ يُشْبه الرَّمْيَ والسُّرْعَةَ وما أَشْبَهَ ذلك".

*حَدَسَ فُلانٌ ـِ حَدْسًا : تَوَهَّمَ فى مَعـانِى الكَلامِ والأُمور .

يقال :بَلَغَنى عن فُلان أَمْرٌ وأنا أَحْدُسُ فيه ، أى أَقُول بالظَّنِّ والتَّوَهُّم .

وقال العَجّاجُ يَمْدَحُ بِشْرَ بنَ مَرْوان :

* قالَتْ سُلَيْمَى لى مع الضَّوارس *

* يأَيُّهـا الرَّاجِمُ رَجْمَ الحـادِس *

وـــ : ظَنَّ ظَنًّا مُؤَكَّدًا .

وـــ فى الشَّىءِ : قالَ فيه برَأيه .

وـــ فى الأَرضِ:ذَهَبَ فيها على غَيْرِ هِدايةٍ.

(وانظر : ع د س).

وـــ بِسَهْمٍ : رَمَى به .

وـــ بالشّاةِ ونَحْوِها : أَضْجَعَها للذَّبْحِ . وقيل: ذَبَحَها.وفى المثل:"حَدَسَ لَهُم بمُطْفِئَةِ الرَّضْفِ".[مُطْفِئَةُ الرَّضْفِ:يعنى شاةً سَمِينَةً تُطْفِئُ الحِجارةَ المُحْماة من شَحْمِها .وقيل : شاةٌ مَهْزُولَةٌ].

ويقال : حَدَس بالنّاقةِ : إذا أناخَـها للذَّبْـحِ أو طَعَنَها فى نَحْرِها أو لَبَّتِها .

وـــ فـى السَّيْرِ : أَسْرَعَ ومَضَـى علـى غَـيْرِ اسْتِقامَةٍ .قال العَجّاجُ :

* حَتّى احْتَضَرْنا بَعْدَ سَيْرٍ حَدْسٍ *

وـــ الشَّىءَ : قَدَّرَه تَخْمِينًا .

وـــ : وَطِئَه .يقال : حَدَسَ فلانًا برِجْلِه .

وـــ فلانًا : صَرَعَه .

وـــ الشّاةَ والنّاقةَ ونَحْوَهُما : حَدَسَ بها .

وـــ فلانًا بِسَهْمٍ ونَحْوِه : رَماه به .

وـــ بفلانٍ الأَرْضَ :صَرَعَه وضَرَبَها به. فـهو حَدِيسٌ، ومَحْدوسٌ.قال عَمْرو بن مَعْد يكَرِبَ:

بِمُعْتَرَكٍ شَطَّ الحُبَيَّا تَرَى به

مِن القَوْمِ مَحْدُوسًا وآخَرَ حادِسا

[شَطّ : ناحِية . الحُبَيَّا : مَوْضِعٌ].

ويُنْسَبُ إلى العَبَّاس بن مِرْداس .

وـــ عليه ظَنَّه : لَمْ يُحَقِّقْه (وانظر: ن د س).

وـــ الكلامَ على عواهِنِه : تَعَسَّفَه ولَمْ يَتَحَرَّ حَقِيقَتَه .

* تَحَدَّس فلانٌ عن أخْبار النَّاسِ : طَلَبها لِيَعْلَمَها من حَيْثُ لا يعرفون .

ويقال : تَحَدَّس أخْبارَهم .(وانظر: ن د س، ج س س) .

* الحِداسُ - يقال : بَلَغَ به الحِداسَ ، أى الغاية التى يَجْرى إليها أو أبْعَد مِنْها .

* الحَدَّاسُ : الظَّنَّانُ .

* الحَدْسُ : القَصْدُ بأىِّ شىءٍ ظَنًّا أو رَأيًا أو دهاءً .

وـــ: النَّظَرُ الخفِيُّ .

وـــ: إدراكُ الشَّىءِ إدْراكًا مباشِرًا .

وـــ: الفِراسةُ .يقال : قال ذلك بالحَدْس .

وـــ: سُرْعَةُ انْتِقال الذِّهن من المعلوم إلى المَجْهول.

وـــ (فى المَنْطِق) (. Intuition (E .) Intuition (F :

(١) هو الإدْراكُ المُباشِرُ لموضوعِ التفكير ،وله أثَرُه فى العَمَلِيَّاتِ الذِّهْنِيَّةِ المختلفةِ ، فيُلحَظ فى الإدراكِ الحِسِّىِّ ويُسَمَّى حَدْسًا حِسِّيًّا Intuition sensible ، فبالحَدْس تُدْرَكُ حقائقُ التَّجْرِبَةِ كما تُدْرَكُ الحقائقَ العَقليَّةَ .وبه نكشِفُ عن أمور لا سبيلَ إلى الكَشْفِ عنها مِنْ طَرِيق سِواه . وهو بهذا أشْبَه بالرُّؤْيَةِ المباشِرَةِ والإلهام .

(٢) عرَّفه " ابنُ سينا " وعَدَّه وَسِيلةً للكَشْفِ عن الحَدِّ الأوْسَطِ ، وعُنِىَ به " ديكارت " وعَدَّه سبيل الوصول إلى الحقائقِ البَدِيهِيَّةِ ،ويَرَى " بوانكاريه " أنَّ المَرْءَ " يُبَرْهِن بالمَنْطِق ويَخْتَرِعُ بالحَدْس ".

وـــ (عند الصُّوفيَّة) : هو الكَشْفُ الرّوحِىّ والإلهام، ويُسمّونه العلم اللَّدُنِّى أو التَّجلِّى الذى يعقبُ التَّخلِّى عن صفات النَّفس، والتَّحلِّى بصفات الحَقّ.

O وحَدْسُ الظَّنِّ : رَجْمٌ بالغَيْب .

* حَدَس: اسْمٌ للبَغْل،تَسْمِيَة له باسِمْ ما يُزْجَرُ به . قال الرَّاجز :

* إذا حَمَلْتُ بِزَّتِى على حَدَسْ *

* على التى بَيْنَ الحِمار والفَرَسْ *

* فَما أبالِى مَنْ غَزا ومَنْ جَلَسْ *

والعَرَبُ تختلفُ فى زَجْر البغال ، فَبَعْضُ يقول "عَدَسْ" وبَعْضُ يقول "حَدَسْ". قال الأزهرىُّ : وعَدَسْ أكْثَرُ مِنْ حَدَسْ .

O وبَنُو حَدَس : بَطْنٌ عَظِيمٌ مِن العَرَبِ من لَخْم . وفى اللِّسان :قال الرَّاجز :

* لا تَخْبِزا خَبْزًا وبُسَّا بَسّا *

* مَلْسًا بِذَوْدِ الحَدَسِيِّ مَلْسَا *

[الخَبْزُ والبَسُّ هنا : ضَرْبان من السَّيْر].

* الحَدْسِيّات: هى القَضايا التى يُصَدِّق بها العَقلُ بواسطة الحَدْس دون حاجَةٍ إلى تكرّر المُشاهَدَة، وقد تفيدُ اليَقِينَ لا مجرَّد الظنِّ والتَّخْمِين.

* الحَدْسِيَّة(.Intuitionisme,(F.)Intuitionism (E : مَذْهَبٌ يَرُدُّ المعرفةَ فى صُوَرِها المُخْتَلِفة إلى الحَدْس ،

وَيَرَى "برجسون" أنَّ الحَدْسَ هو السَّبيلُ الوحيدُ لِمَعْرِفَةِ المُطْلَقِ . اتَّخذه هاملتون وأتباعه من الأسكتلنديين وغيرهم من الأخلاقيِّين المعاصرين أساسًا للأخلاق " والإبستمولوجيا" (نظرية المَعْرِفة)،وردُّوا به على الحِسِّيِّين وأصحاب مَذْهَبِ المَنْفَعة .

•الحَدُوسُ:الذى يَرْمِى بِنَفْسِه فى المَهالِك .

قال رُؤْبَة :

* قَالَتْ لِماضٍ لَمْ يَزَلْ حَدُوسَا *

* أَلاَ تَخَافُ اللُّجَمَ العَطُوسَا *

[اللُّجَمُ العَطُوسُ هنا : المَوْتُ] .

•المَحْدِسُ:المَطْلَبُ.يقال:فلانٌ بَعِيدُ المَحْدِس. قال رُؤْبَةُ يمدحُ، عَبْدَ المَلِكِ بن قيس الذُّبْيِىّ والِى السِّنْدِ :

* واعْلَمْ بأَنِّى طائِعٌ لم أَيْأَس *

* أُهْدِى ثَنائِى من بعيد المَحْدِسِ *

* * *

ح د ق

(فى العبريّة hādaq (حَاذَقْ) :حَدَّقَ ، شَدَّدَ النَّظَرَ).

١-إحاطةُ الشَّىءِ بالشَّىءِ ٢-تحْديدُ النَّظَر

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والدَّالُ والقافُ أصلٌ واحدٌ ، وهو الشَّىءُ يُحيطُ بشىءٍ ".

•حَدَقَ المَيِّتُ ــِ حُدُوقًا :فَتَحَ عَيْنَيْه وطَرَفَ بهما .يقال رَأَيْت المَيِّت يَحْدِقُ يَمْنَةً ويَسْرَةً .

وــ الشَّىءُ به :اسْتَدار حَوْلَه .قال الأَخْطَلُ، يمدحُ بَنِى أُمَيَّةَ :

المُنْعِمونَ بَنُو حَرْبٍ وقد حَدَقَتْ

بِىَ المَنِيَّةُ واسْتَبْطَأْتُ أَنْصارِى

وــ القَوْمُ بِفُلان :أحاطوا به.قال ساعِدَةُ بنُ جُؤَيَّة :

وَأُنْبِئْتُ أَنَّ القَوْمَ قَدْ حدقوا بِهِ

فَلاَ رَيْبَ أَنْ قَدْ كَانَ ثَمَّ لَحِيمُ

[اللَّحِيمُ : القَتِيلُ] .

ويُرْوى : قَدْ حَصِروا به : أى ضاقوا به .

وــ فلانٌ فلانًا حَدْقًا : أصابَ حَدَقَتَه .

وــ الشَّىءَ بعَيْنِه :نَظَرَ إليه.وفى خَبَرِ معاوية ابن حكيم :"فَحَدَقَنِى القَوْمُ بأَبصارِهِمْ ".

•أَحْدَقَ به الشَّىءُ : أحاطَ به .

وكلُّ شىءٍ اسْتَدار بشىءٍ وأحاط به فَقَد أَحْدَقَ به .يقال:عليه شامةٌ سَوْداءُ قد أَحْدَقَ بها بَياضٌ.قال خُفاف بن نُدْبَة ، يذكُرُ صاحِبَتَه :

سَرَت كُلَّ وادٍ دونَ رَهْوَةَ دافعٍ

وجِلْذانَ أو كَرْمٍ بلِيَّةَ مُحْدِقِ

[رَهْوة ، وجِلْذان ، ولِيّة : مَواضِع]..

وــ الحاجِزُ بالأَرْض : أحاطَ بها .

وــ القَوْمُ بفلان : أحاطوا به .

ويقال:أَحْدَقَت به المَنِيَّةُ.وأَحْدَقَتْ به الشَّدائِدُ.

ويقال أَمْرٌ مُحْدِقٌ:شَدِيدٌ تُحْدِقُ منه الرِّجالُ .

وــ الرَّوضَةُ عُشْبًا :صارت حَدِيقَةً .

•حَدَّقَ الأمرُ بفلانٍ : أحاط .

ويُقال: حَدَّق الخَوْفُ بالقَوْمِ: بَلَغَ منهم وأحاطَ بهم .قال مُلَيْحٌ الهُذَلِيّ :

أبِى نَصَبَ الرَّاياتِ بَيْنَ هَوازِنٍ
وبَيْنَ تَمِيمِ بَعْدَ خَوْفٍ مُحَدِّقِ

وـــ فلانٌ إليه : دَقَّقَ النَّظَر .

ويقال : الرَّامِى إذا حدَّق لَمْ يُخْطِئِ الهدَفَ .

(وانظر : ح د ج) .

*احْدَوْدَقَ القَوْمُ بالشَّىءِ : أحاطُوا به .

*التَّحْدِيقُ : شِدَّةُ النَّظَر بالحدَقَةِ .

*الحَدَقُ :الباذِنْجانُ.(عن ابن الأعرابـىّ). الواحِدَة حَدَقَة .

وفى اللِّسان: قال الرّاجز :

تَلْقَى بها بَيْضَ القَطا الكُدارى
تَوائمًا كالحدَق الصِّغار

[الكُدارى: ضَرْبٌ من القَطا قِصارُ الأذْنابِ].

*الحدَقـةُ : سَـوادُ العَيـنِ ، وهـو المُسْـتَدِيرُ وسطها.وقيل هى فى الظّاهرِ سَوادُها وهى فـى الباطنِ خَرَزَتُها . وقال الجَوْهرىُّ : سَـوادُها الأَعْظَم.وقال غيرُه:السَّوادُ الأعْظَمُ فى العَيْنِ هو الحدَقةُ والأَصْغَرُ هو النَّاظِرُ وفيه إنسانُ العَيْن . وفى كلامِ الأَحْنَفِ : " نَزَلوا فى مِثْلِ حَدَقَـةِ البعيرِ " أى نَزَلُوا فى خِصْبٍ وماءٍ كثير .

(ج) حَدَقٌ ، وحِداق ، (جج) أحْداق .

ويقال : هُمْ رُماةُ الحدَق ، أى مُصِيبونَ فـى الرِّماية .

وتكلَّمْتُ على حَدَقِ القَوْمِ : أى وهم يَنْظُـرونَ إلىَّ .قال أبو النَّجْم :

وكِلْمَةِ حَزْمٍ تُغِصُّ الخَطِيبَ
على حَدَقِ القَوْمِ أمْضَيْتُها

وقال طريحُ بن إسماعيلَ الثَّقَفِىّ، يَمْدَحُ الوَلِيدَ ابن يَزِيدَ :

فاسْتَبْقِ عَيْنَكَ لا يُودِ البُكاءُ بِها
واكْفُفْ بـوادِرَ دَمْـعٍ مِنْكَ تَسْتَبِقُ
لَيْسَ الشُّؤونُ ـ وإنْ جادَتْ ـ بِباقِيَةٍ
ولا الجُفُونُ على هذا ولا الحدَقُ

[الشُّؤونُ : مَجارى الدَّمْعِ من العَيْن] .

وقال أبو ذُؤَيب الهُذَلِىُّ :

فالعَيْن بَعْدَهُمُ كأنَّ حِداقها
سُمِلَتْ بِشَوْكٍ فَهْىَ عُورٌ تَدْمَعُ

وـــ (فى الطِّبِّ) pupil : سوادٌ مُسْتَدِيرٌ وسَطَ العَيْن .

* حَدِيق ـ حَدِيقُ الرَّوْض : ما أعْشَـبَ منـه والْتَفَّ .قال ذو الرُّمَّة :

وبالرَّوْضِ مَكْنانٌ كَأَنَّ حَدِيقَه
زَرابِىُّ وَشَّتْها أكُفُّ الصَّوانِعِ

[المَكْنانُ : نَبْتٌ].

* الحَدِيقَـةُ : كُـلُّ أرْضٍ ذات شَـجَرٍ مُثْمِـرٍ ونَخْلٍ .

وقيل :البُسْـتانُ مـن النَّخْـلِ والشَّـجَرِ المُثْمِـر المُلْتَفُّ عليه الحائِط .

وقيل :الأرضُ ذاتُ النَّخْلِ والعِنَبِ خَاصَّةً .

قال الرَّاجز :

* صُوريَّـةٌ أُولِعْتُ باشْتِهارهـا *

* أعْطَيْتُ فيها طائِعًا أو كارِها *

* حَدِيقَةً غَلْبـاءَ فِي جِدارهـا *

* وفَرَسًـا أُنْثى وعَبْـدًا فارِهـا *

[غَلْباء : متكاثفة].

وقيل : كلُّ ما أحـاطَ بـه بِنـاءٌ .ومـالَمْ يَكُـنْ عليه حائِطٌ فَلَيْسَ بِحَدِيقَةٍ .

وقيـل : كـلُّ أرضٍ استدارتْ وأحْـدَقَ بـها حاجزٌ أو أرضٌ مُرْتَفِعَة .

و ـ: القِطْعَةُ من النَّخْلِ .وفـى خَبَرِ الخَلْـع أنَّه قـال لِثابِت بن قَيْس بن شماس:" اقْبَلِ الحَدِيقَةَ وطَلِّقْها تَطْلِيقة " .

وقيل : القِطْعَة مِن الزَّرْع .

و ـ : حُفْرَةٌ تكونُ فى الوادِى تَحْبِس الماءَ ، وكلُّ وَطِيءٍ يَحْبِسُ الماءَ فـى الـوادِى وإنْ لَـمْ يَكُن الماءُ فى بَطْنِه فـهو حَدِيقـةٌ .والحَدِيقـةُ بهذا المَعْنَى أعْمَقُ من الغَدِيرِ .قال عَنْتَرة :

جادت عَلَيْها كُلُّ بِكْرٍ ثَرَّةٍ

فَتَرَكْنَ كُلَّ حَدِيقَةٍ كالدِّرْهَمِ

[البِكْرُ هنا : أوَّلُ المَطَر].

ويروى : كُلَّ قَرارةٍ .

(ج) حدائِقُ . وفى القرآن الكريم: ﴿ فَأَنْبَتْنَا فِيـهَا حَبًّـا ، وعِنَبًـا وقَضْبًـا ، وزَيْتُونًـا ونَخْلاً ،وحَدَائِقَ غُلْبًا﴾ .(عبس/ ٢٧ - ٣٠).

و ـ : قَرْيَةٌ من نواحِى المَدِينةِ ،فى طريـق مَكَّـةَ ،كـانت بها وَقْعَةٌ بين الأَوْسِ والخَزْرَجِ قَبْلَ الإِسْلامِ .قال قَيْسُ بنُ الخَطِيم :

أجالِدُهُم يَوْمَ الحَدِيقَةِ حاسِرًا

كأنَّ يَدِى بالسَّيْفِ مِخْراقُ لاَعِبِ

[المِخْراقُ : ما تَلْعَبُ به الصِّبْيانُ مِن الخِرق المَفْتُولة].

O **وحَدِيقَةُ الحَيَوان** :مُتَنَزَّهٌ عامٌّ ،تُعْرَضُ فيه أنْواعُ الحَيَـوانِ ،كـالطُّيور، والزَّواحِـفِ، والوُحوش ،للفُرْجَةِ والدِّراسةِ .وتُوجَدُ حَدائقُ للحَيَوانِ بمُعْظَمِ المُدُن الكبيرةِ .

O **وحَدِيقَةُ الرَّحْمن** :بُسْتانٌ كـان لِمُسَيْلَمَةَ الكَذَّاب بِفِناءِ اليَمامةِ ، ويقـعُ شمـالَ مدينـةِ الرِّياض الحالِيَّةِ بنَحْوِ أربعـينَ كيلـو مـترًا ، ولِكَثْرَةِ من قُتِلَ فيها من المُسـلِمينَ والمُرْتَدِّيـنَ عند اقْتِحامِها سُمِّيتْ حديقةَ المَوْتِ .

* * *

***الحَدْقَلَةُ** : إدارةُ العَيْنِ فى النَّظَـرِ . (عـن ابن دُرَيْد).

* * *

ح د ل

(فى العبريّة hāḏal (حَاذَلْ) :تَرَكَ،هَجرَ، غَادَرَ ، كَرِهَ) .

المَـيَلُ

قال ابنُ فـارس :" الحاءُ والدّالُ والّلامُ أصلٌ واحِدٌ وهو المَيَلُ ".

*حَدَلَ ـِ حَدْلاً، وحُـدُولاً: جـارَ .ومنـه مـا جاءَ فى الخبر :" القُضاةُ ثلاثةٌ ، رَجُلٌ عَلِمَ فَعَدَلَ ، فذلِك الذى يَحْـرِزُ أمْـوالَ النّـاس ، ويَحْرِزُ نَفْسَه فى الجنَّةِ ، ورَجُلٌ عَلِمَ فَحَـدَلَ فذلك الذى يُهْلِكُ النَّاسَ ويُـهْلِكُ نَفْسَـه فـى النَّار ... (وذَكَرَ الثّـالثَ) ".

و- عن الأَمْرِ : لَمْ يَعْدِلْ .يقال :إنّه لَحَـدْلٌ غَيْرُ عَدْل .

و- على فـلانٍ حَـدْلاً : ظَلَمَـه ومـالَ عليـه بالعَداوةِ .

*حَدِلَ فلانٌ ـَ حَدَلاً : أشْرَفَ أحَدُ عاتِقَيْه على الآخَرِ.فهو أحْدَلُ، وحَدِلٌ،وهى حَدْلاء، وحَدِلَةٌ . قال أبو محمـد الفَقْعَسِيّ ، يصـف امرأةً:

لها زجاجٌ ولَهاةٌ فارضُ

حَدْلاءُ كالوَطْبِ نَحاهُ الماخِضُ

[الزِّجاجُ: الأنْياب، فارضٌ: مُتَّسِعَةٌ، الوَطْب : سِقاءُ اللَّبَنِ، نَحاهُ: مَخَضَهُ أو حَرَّكه بشِدَّة].

(ج) حَدَالى .

و- : كـان فى مَنْكِبَيْه ورَقَبَتِـه انْكِبـابٌ أو إقْبالٌ على صَدْره . (وانظر : ح د ب) .

و- : مالَ جِسْمُه فى جَانِبٍ .

و- : مالَ عُنُقُه خِلْقَةً أو مِنْ وَجَعٍ لا يَمْلِـكُ أن يُقِيمَه .

و- : مَشَى فى شِقٍّ .

و- على فلان : ظَلَمَه .

*أحْدَلَ القَوْسَ : حَدَّر إحْدَى سِيَتَيْها ورَفَع الأُخْرَى فهى مُحْدَلة.[السِّيَةُ :ما اعْوَجّ مـن رأس القوس].

قال مالكُ بن خالد الخناعيّ الهُذَلِيّ، يصف ظِباءً وصائدًا :

حَتَّى أُتِيحَ لها رامٍ بمُحْدَلَةٍ

ذُو مِرَّةٍ بِدوار الصَّيْدِ هَمَّاسُ

[الدُّوارُ:الخِتال، هَمَّاس:يَمْشِى مَشْيًا خَفِيفًا].

*حَادَلَ فلانٌ فلانًا : راوغَه .

ويقال : حادلَت الأُتُنُ مِسْحَلَها : راوغَتْه .

[المِسْحَلُ:الحِمارُ الوَحْشِيّ].قال ذو الرُّمَّة:

مِنَ العَضِّ بالأَفْخاذِ أو حَجَباتِها

إذا رابهُ اسْتِعْصاؤُها وحِدالُها

[الحَجَبات : رُؤُوس الأَوْراكِ].

ويُروى : عِدالُها ، ودِحالُها .

*تَحَادَلَ فُلانٌ : نَكَّسَ رَأسَه .

و- : انْحَنَى على القَوْسِ . يقال : تحـادَل الرَّامِى .وفى اللِّسان: قال الشّاعر :

تحادل فِيها ثُمَّ أرْسَلِ قَدْرَها

فَخَرْقَلَ مِنها جُفْرَةَ المُتَنَكِّسِ

[خَرْقَل فى الرَّمْىِ :تأنَّق فيه ؛ الجُفْرَة من كُلِّ شىءٍ : وَسَطُه ومُعْظَمُه ؛ المُتَنَكِّس : السَّهْمُ فى وَسَطِ الرَّمِيَّةِ].

*الأَحْدَلُ : ذو الخُصْيةِ الوَاحِدَةِ مِنْ كُلِّ حَيَوانٍ .

و— : الأَعْسَرُ .

(ج) حُدْلٌ .

*الحَدال : شَجَرَةٌ تَنْمُو فى البادِيَةِ .قال عَمْرُو بن هُمَيْل الهُذَلِىّ :

إذا دُعِيَتْ بِما فى البَيْتِ قالتْ

تَجَنَّ من الحَدال وما جُنِيتُ

[تَجَنَّى :اجْتَنى،ما جُنِيتُ:ما جُنِىَ لى منه شىءٌ] .

ويُرْوى : من الحذال .

*حَدَالُ:اسْمُ مَوْضِعٍ لِقَبيلَةِ كَلْب ،بين الشّامِ وبادِيَةِ كَلْب المَعْرُوفة بالسَّماوة . قال الرَّاعِى :

يا أهلُ ما بالُ هذا اللَّيْل فى صَفَرِ

يَزْدادُ طُولاً ، وما يَزْدادُ فى قِصَرِ

فى إثْرِ مَنْ قُطِعَتْ منّى قَرينَتُه

يوم الحَدال بأسْبابٍ من القَدَرِ

[قرينتُه :يعنى قرينة اللَّيْل،أراد حبيبَتَه ، لأنّها تُشْبِه القمر].

ويُروى:"يوم الحَدَالى "وضَبَطَه البكرىُّ بِكَسْر اللام .

*الحُدالُ : القَوْسُ التى حُدِّرَتْ إحْدَى سِيَتَيْها ورُفِعَت الأُخْرَى . وفى الصّحاح: "قَوْسٌ حُدالٌ:تطامَنَتْ إحْدَى سِيَتَيْها.

ويقال لِلْقَوْسِ حُدالٌ إذا طُومِنَ من طائِفِها وهو مادُونَ سِيَتِها .قال أُميَّةُ بن أبى عائِذ الهُذَلِىُّ ،يَصِف قَوْسًا:

لَها مَحِصٌ غَيْرُ جافِى القُوَى

من التَّوْر حَنَّ بوَرْكٍ حُدَال

[المَحِصُ:الوَتَر الأَمْلَس؛القُوَى : الطّاقات ؛ من التَّوْر:أى من عَقَبِ التَّوْر ؛حَنَّ:صَوَّتَ ؛ وَرْك : أى خَشَبَةٌ من أصْلِ قضيبٍ].

و— : الأَمْلَسُ .

*الحَدْلُ :خِلافُ العَدْل.يقال:إنَّه لَحَدْلٌ : أى غَيْرُ عَدْلٍ .

*الحَدَلُ : النَّظَرُ فى شِقِّ العَيْنِ . (لَعَلَّه يُرِيدُ بشِقِّ العَيْن) .

*الحُدْلُ: الأَمْلَسُ . (عن الصّاغانىّ).

*الحُدُلُ(فى علوم الأحياء والزِّراعة*Lycium afrum*) : شُجَيْرةٌ من الفَصِيلةِ الباذِنْجانيّة (Solanaceae) ، تَنْبُتُ فى المناطق المُعْتَدِلةِ ، كثيرةُ الفُروعِ شائكةٌ، أوْراقُها بسيطةٌ صغيرةٌ ،والأزهارُ مفردةٌ فرفيريّة اللَّوْن ،

تثمرُ ثمَـرةً لُبِّيَّـةً كـالفلفلِ . وعصيرُ هـذا النّبـاتِ يُسَـمَّى "فيلزهرج" و"كُحْل خولان" أو " جولان" .



*الحِـدْلُ : وَجَـعُ العُنُـقِ مِـنْ عَـدَمِ اسْـتِواءِ الوِسادَةِ .

وـــ : مَعْقِدُ الإزار .

*الحَدْلاءُ ـ قَوْسٌ حَدْلاءُ : تَطامَنَتْ إحْـدَى سِيَتَيْها .

وـــ : اعوَجَّتْ سِيَتُها .

O ورَكِيَّةٌ حَدْلاءُ : بِئْرٌ مُخالِفَـةٌ عـن قَصْدِها واسْتِقامَتِها .

*الحَدِلَةُ: الفَعْلَةُ: تقول: ما هذه إلاَّ حَدِلَتُك.

*حُدَيْلَة : مدينةٌ كانت بـاليَمَنِ سُمّيت بـذِى حُدَيْلَـة ، وهو معاوية بن عمرو بن مالك ، وقيل : أمّه هى حُدَيْلـة بنت مالك بن جُشم من الخَزْرج ، وبها يعرفون.

وـــ : مَحَلَّةٌ بالمدينةِ المُنَوَّرةِ ، نُسِبتْ إلى حُدَيْلَـة : بَطْن من الأنصار ،وهم الذين ذُكِرُوا مِنْ قَبْل ،ومِنْ بَنِى حُدَيْلَة أُبَىُّ بـن كَعْبٍ كـاتبُ الوَحْـى للرّسُـول صلّى الله عليـه وسلّم ، وصاحبُ القِراءةِ المَعْرُوفَةِ باسْمِهِ . كانت بـها دَارٌ لِعَبْدِ المَلِك بنِ مَرْوَان .

*الحِدْيَلُ : القَصِيرُ .

*الحَوْدَلُ : القِرْد .

*الحَوْدَلَة : الأَكَمَة .قال الأزهرىُّ : سَمِعْتُ أعْرَابِيًّا يقـولُ لآخَـر : ألا ، وانْـزِلْ بِـهاتِيكَ الحَوْدَلَة ، وأشار إلى أكَمَةٍ بِحذائِه .

وـــ : البِطْنَة . (عن الزبيدىّ) .

وـــ : ميل خُفِّ البعيرِ فى شِقٍّ .

*الحَيْدَلان : القَصِيرُ .

* * *

ح د ل ق

*حَدْلَـقَ فـلانٌ : أدار حَدَقَتَـه فـى النَّظَـــر. (وانظر : ح د ق ل) .

* الحُدَلِقَـةُ : الحَدَقَـةُ الكَبِـيرَةُ . وقـــال اللِّحيانىُّ : العَيْنُ الكبيرةُ . قال الأصمعـىّ: سَمِعْتُ أعرابِيًّا من بَنِـى سَـعْدٍ يقـول : شَـدَّ الذِّئبُ على شاةِ فُلان فأخذ حُدَلِقَتَــها .قـال ابن بَرِّىّ :يريد الغَلْصَمةَ [رَأس الحلقومِ] . وقيل : جُزْءٌ من جَسَدِ الشّاةِ .

*الحَدَوْلَقُ : القَصِيرُ المُجْتَمِعُ .

* * *

ح د م

اشْتِـــدادُ الحَـــرِّ

قال ابنُ فارس :" الحاءُ والدَّالُ والميمُ أصلٌ واحدٌ وهو اشْتِدادُ الحَرِّ ".

* حَدَمَتِ الشَّمْسُ والنَّارُ فلانًا ـِـ حَدْمًا : اشْتَدَّ حَرُّها عليه .

*حَدِمَتِ النَّارُ ـَـ حَدَمًا ،وحَدْمًا، وحَدَمَةً : الْتَهَبَتْ واشْتَدَّ حَمْيُها .

*أَحْدَمَتِ النَّارُ والحرُّ : اتَّقدَا . قال صاحبُ التّاج : والصّوابُ:احْتَدَمَتِ النَّارُ والحرُّ ، كما فى الأُصولِ الصّحيحةِ .

وـــ فلانٌ النَّارَ : أَضْرَمَها .

وـــ فلانًا :غاظَه.يقال:ما أَدْرى ما أَحْدَمَهُ .

*احْتَدَمَتِ النَّارُ والحَرُّ : اشْتَدَّ حَرُّهُما. وفى خَبَرِ عليٍّ ـ كرّم الله وجهه ـ :" يُوشِكُ أَنْ تَغْشاكُم دَواجِى ظُلَلِـهِ ، واحْتِدامُ عِلَلِـهِ ".

وقال الأَعْشَى :

وإدْلاجِ لَيْلٍ على خِيفَةٍ
وهاجِرَةٍ حَرُّها يَحْتَدِمْ

[الإِدْلاجُ : سَيْرُ اللَّيْلِ].

وـــ النَّهارُ : اشْتَدَّ حَرُّه .

وـــ القِدْرُ : اشْتَدَّ غَلَيانُها .

وـــ الخَمْرُ : غَلَت .قال النّابغةُ الجَعْدِىُّ، يصِف الخَمْرَ:

رُدَّتْ إلى أَكْلَفِ المَناكِبِ مَرْ
شُومٍ مُقِيمٍ فى البَطْنِ مُحْتَدِمِ

[أَكْلَفُ المَناكِبِ هنا : دَنُّ الخَمْرِ .مَرْشُوم : مَخْتُومٌ بالرَّوْشَمِ].

وـــ الدَّمُ : اشْتَدَّتْ حُمْرَتُه حتى يَسْوَدَّ .

وقيل : اشْتَدَّ حَرُّه .

وـــ الشَّىءُ :اشْتَدَّ إحْماؤه بِحَرِّ النَّار والشَّمْسِ.

وـــ صَدْرُ فلانٍ : تَغَيَّظَ وتَحَرَّقَ .

*تَحَدَّم صَدْرُ فلانٍ :احْتَدَمَ غَيْظًا .

وـــ على فلانٍ : تَحَرَّقَ .

*الحَدَمُ : صِغارُ الحَنْظَلِ.(عن الشَّيْبانىّ).

وـــ : صَوْتُ النَّار . (عن أبى زيد) .

*الحَدَمَةُ : النَّارُ .

وـــ : صَوْتُ النَّار .

وـــ : صَوْتٌ لِلْجَوْفِ من الغَيْظِ .

وـــ : صَوْتُ جَوْفِ الأَسْوَدِ من الحيّاتِ .

قال أبو حاتم :الحَدَمة من أَصْواتِ الحيَّةِ : صوت فَحيحه كأَنَّه دَوِىٌّ يَحْتَدِمُ،أى يَشْتَدُّ.

وـــ : صَوْتُ حَلْقِ السِّنَّوْر . تقول : سَمِعْتُ حَدَمَةَ السِّنَّوْر ،شُبِّه بصَوْتِ اللَّهَبِ .

*الحَدِمَةُ ،والحُدَمَةُ مِن القُدُور :السَّريعةُ الغَلْيِ ، وهى ضِدُّ الصَّلُود .

* * *

ح د و ـ ى

(فى الأوجاريتيّة ḥdw (حدو):أشرف ، راقب.وفى السّريانيّة ḥdā (حْدَا):فَرِحَ).

السَّوْق

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والدّالُ والحرفُ المُعْتَلُّ أصلٌ واحدٌ ، هو السَّوْقُ " .

* حَدا فلانٌ بالإبلِ ـُـ حَدْوًا ، وحُداءً ، وحِداءً : غنَّى لها ليحثَّها على السَّيْر.

و- : زَجَرَها مِنْ خَلْفِها وساقَها .

فهو حادٍ (ج). حُداةٌ. وفى الخَبَر: " كان النَّبِىُّ - صلّى اللهُ عليه وسلّم - فى مَسِيرٍ له ، فَحَدا الحادِى ".

وهو حَدَّاءٌ . وفى اللّسان: قال الرّاجز :

* وكان حَدَّاءً قُراقِرِيًا *

[القُراقِرِىّ : الجَهِيرُ الصَّوْت].

ويقال: حَدَا لِلْقَوْمِ .وفى الخَبَر عن أبى هُرَيْرَةَ قال: "نَشَأْتُ يَتِيمًا ،وهَاجَرْتُ مِسْكِينًا ،وكنتُ أجِيرًا لابْنَةِ غَزْوانَ بِطَعامِ بَطْنِى وعُقْبَةِ رِجْلِى أحْطبُ لهم إذا نَزَلُوا ،وأحْدُو لَهُمْ إذا رَكِبُوا " .

ويقال : حَدَا بالقَوْمِ .وفى الخَبَر :" كان النبىُّ - صلّى الله عليه وسَلّمَ - فى مَسِيرٍ له فَحَدَا الحادِى ، وكان عامِرٌ رَجُلاً شاعِرًا ، فنزل يَحْدو بالقَوْمِ ...... ".

و- الشّىءُ الشّىءَ ـُـ حَدْوًا ،واحْتِداءً: تَبِعَه. يقال :حَدا اللّيْلُ النّهار.ومنه قَوْلُهم:لا أفْعَلُه ما حَدَا اللّيْلُ النّهارَ.ويقال أيضا:حَدا الرِّيشُ السَّهْمَ. وحَدا العَيْرُ أتُنَه .فهو حادِى ثلاثٍ وحادِى ثمانٍ إذا قَدِم وأمامه عِدَّةٌ منها .

قال ذُو الرُّمَّةِ ،يصِف الأُتُنَ :

كأنّه حِينَ يَرْمِى خَلْفَهُنَّ به

حادِى ثمانٍ مِن الحُقْبِ السَّماحِيجِ

[السَّماحِيجُ : الطِّوالُ الظُّهُور].

و- : تَعَمَّدَه وتَحَرَّاه .يقال : حَداه وتَحَدّاه وتَحَرّاه بمعنًى .

و- الشّىءَ على كذا : بَعَثَه عليه ودَفَعَه .

ويقال : حَدا فلانًا على كذا .وفى خَبَرِ الدُّعاءِ :" تَحْدُونى عليه خَصْلَةٌ واحِدَةٌ ".

و- الإبلَ حَدْوًا ، وحُداءً ،وحِداءً :حَدَا لها.

و- الرِّيحُ السَّحابَ : سَاقَتْه فهى حَدواء ، ولا يقال للمذكرّ أحْدى .قال العَجّاجُ :

* حَدْواءُ جاءَتْ مِنْ جِبالِ الطُّور *

* تُزْجِى أراعِيلَ الجَهامِ الخُور *

[أراعِيل : قِطَع ؛ الجَهامُ :السَّحابُ الذى أراقَ ماءه].

*حَدِىَ بالمكانِ ـَـ حَدًى :لَزِمَه فَلَمْ يَبْرَحْه.

و- إليه : لَجأ .

و- على فلانٍ :غَضِبَ .

*أحْدَى الشّىءَ : تَعمَّدَه .

*احْتَدَى الشّىءُ الشّىءَ: تَبِعَه. ومنه قَوْلُهم: لا أفْعَلُه ما احْتَدَى اللَّيْلُ النَّهارَ.

وقال العَجَّاجُ:

* حتّى احْتَداه سَنَنُ الدَّبُور *

[الدَّبُورُ : الرِّيحُ التى تُقابلُ الصَّبَا].

*تَحَادَتِ الإِبلُ : تَبعَ بَعْضُها بَعْضًا . قال ساعِدَةُ بن جُؤَيَّةَ ، يصِفُ بَرْقًا :

أرِقْتُ له حتى إذا ما عُرُوضُه

تحادَتْ وهاجَتْها بُرُوقٌ تُطِيرُها

* تَحَدَّى فلانٌ فلانًا : باراه، ونازعَه الغَلَبَة . وفى خَبَرِ مجاهدٍ : " كُنْتُ أتَحَدَّى القُرَّاءَ فأَقْرَأُ .

و— الشّىءَ : تَعَمَّده وتَحَرَّاه .

ويقال : تَحَدَّى صاحِبه القِراءةَ ، وتَحَدَّاه الصِراعَ .

*الأُحْدُوَّةُ : نَوْعٌ من الحُداءِ .

*الأُحْدِيَّة : الأُحْدُوَّةُ .

*إِحْدَى - يقال: " لا يقومُ بهذا الأَمْرِ إلاّ ابن إِحْداهما ": يريد لا يقومُ به إلاّ كريمُ الآباءِ والأُمّهاتِ من الرِّجالِ والإِبلِ . (وانظر: و ح د).

o حادِى : اسمٌ لِنَجْمِ الدَّبَران ، وهو نَجْمٌ أحْمَرُ عَظِيمٌ ، يقعُ فى بُرْجِ الثَّوْر ، سُمِّىَ الدَّبَران لأنّه يَدْبُرُ الثُّرَيّا، ومن أسْمائِه أيضًا : الرَّاعِى والتّابع . قال طُفَيْلُ الغَنَوِىّ فى وَفاءِ الدَّبَرانِ بِقِلاصِه، وهى مَجْموعةٌ من صِغارِ النُّجومِ أمامَه كأنَّه يَتْبَعُها ويَرْعاها :

أمّا ابْنُ طَوْقٍ فَقَدْ أوْفَى بِذِمّتِه

كما وَفَى بقِلاصِ النَّجْمِ حادِيها

o بَنُو حادٍ : قبيلةٌ مِن العَرَبِ أو بَطْنٌ مِن العَرَبِ .

*الحَادِيَةُ مِنْ كلِّ شىءٍ : آخِرُه . قال الأزهرىُّ : الهَوادِى أوّلُ كُلِّ شىءٍ، والحَوادِى أواخِرُ كُلِّ شَىءٍ .

و— : الرِّجْلُ . قال ذو الرُّمَّة ، يصِفُ إبلاً :

طِوالُ الهَوادِى والحَوادِى كأنَّها

سَماحِيجُ قُبٌّ طارَ عَنْهَا نُسالُها

[الهَوادِى : الأَعْناق ؛ السَّماحِيج : الحُمُرُ الطِّوال ؛ قُبٌّ : ضَوَامِر ؛ نُسالُها : ما نَسَل من شَعْرِها فَسَقَط].

*الحَدَا - يقال : لا أفْعَلُه حَدَا الدَّهْرِ : أى أبَدَ الدَّهْرِ . لا يقال إلاّ بالنَّفْيِ .

*الحُدَاءُ ، والحِدَاءُ : الغِناءُ للإِبلِ . قال الرّاجز :

* فَغَنِّها وهى لك الفِداءُ *

* إنَّ غِناءَ الإِبلِ الحُداءُ *

*الحِدَوْ : الحِدَأ، بِلُغَةِ أهْلِ مَكّةَ . (وانظر : ح د أ).

ويُوقَف عليها بالسُّكُون ، وفى خَبَرِ ابنِ عَبّاس : " لا بَأس بقَتْلِ الحِدَوّ والأَفْعَوّ ".

*الحُدَيّا من النّاسِ :واحِدُهم الذى يَتَحَدّاهُم ويَتَعَمَّدُهم .قال عَمْرُو بن كُلْثُومٍ :

حُدَيّا النّاسِ كُلِّهم جميعا

مُقارَعةً بَنِيهِمْ عن بَنِينَا

والحُدَيّا : المُباراة ومُنازَعة الغلبة.يقال : أنا حُدَيّاك فى هذا الأَمْرِ:ابْرُز لِى فيه.وبه فُسِّر بَيْتُ عَمْرِو بن كُلْثومٍ السّابقُ .

ويقال : فلانٌ يجرّ حُدَيّاهُ ، أى يَتَحَدّى النّاسَ (عن الشّيبانىّ).

ويقال : هذا حُدَيّا هذا : يُشْبِهُه .

ويقال : لَكَ حُدَيّا هذا : أى شَبِيهُه .

ويقال : الحُدَيّا على حسب ذلك ، أى قَدْره . (عن الشّيبانىّ) .

و— : لُغَةٌ لأَهْلِ الحجاز فى " الحِدَأةِ ، وخَطَّأ ذلك أبو حاتم السجستانىّ .

*الحُدَيّات : لُغةُ أهْلِ الحِجاز فى الحِدَأ .

*الحُدَيَّةُ : لُغةُ أهْلِ الحِجاز فى الحِدَأة .

* * *

الحاء والذّال وما يثْلُثُهُما

*الحُذاحِذُ ـ قَرَبٌ حُذاحِذٌ : سَرِيعٌ بعيدٌ .

[القَرَبُ:سَيْرُ اللَّيْلَةِ التى يَعْقُبُها وُرودُ الماءِ].

(وانظر : ح س ح س) .

*الحَذْحاذُ ـ قَرَبٌ حَذْحاذٌ : حُذاحِذٌ .

*حَذْحَذٌ ـ امْرَأةٌ حَذْحَذٌ : قَصِيرَةٌ .

*حَذْحَذةٌ ـ امْرأةٌ حَذْحَذَةٌ : حَذْحَذٌ .

* * *

ح ذ ذ

(فى العبريّة hadad (حَاذَذْ):حَذَّ، حَدَّ ، أَسْرَع).

١–القَطْع ٢– السُّرْعَة والخِفَّة

قال ابنُ فارس: " الحاءُ والذّالُ أصلٌ واحدٌ يَدُلُّ على القَطْع والخِفَّة والسُّرعة ولا يَشِذُّ منه شيءٌ ".

* حَذَّ فلانٌ الشَّىءَ ـُـ حَذًّا : قَطَعَه قَطْعًا مُسْتأصِلاً .(عن ابن دريد).(وانظر:ج ذ ذ، هـ ذ ذ) .

*حَذَّ (كفَرِحَ) الشَّىءُ ـَـ حَذَذًا :كان أَقْطَع. فهو أحَذُّ ، وهى حَذّاء (ج) حُذٌّ .

و— : مَلُسَ .

وــ الذَّنَبُ : خَفَّ شَعْرُه .

وــ فلانٌ : خَفَّتْ يَدُه .

ويقال : هو أحَذُّ اليَدِ ، كِنايةً عن خِفَّةِ يَدِه فى السَّرِقَة . قال الفَرَزْدَقُ ، يهجو عُمَرَ بن هُبَيْرة :

تَفَيْهقَ بِالعِراقِ أبو المُثَنَّى
وعَلَّمَ أهْلَهُ أكْلَ الخَبِيصِ
أأطْعَمْتَ العِراقَ ورافِدَيْهِ
فَزاريًّا أحَذَّ يَدَ القَمِيص

[يَصِفُه بالغلول وسُرْعةِ اليَدِ . وقوله : أحَذَّ يد القميص : أرادَ أحَذَّ اليدِ فأضاف إلى القميصِ لحاجتِه .وقيل : الأحَذّ :المَقْطُوع ؛ يُريد أنّه قَصِيرُ اليدِ عن نَيْل المَعالِى].

*الأَحَذُّ من الرِّجال : الخَفِيفُ اللِّحْيَةِ .

وــ : السَّرِيعُ فى الكَلامِ والفِعالِ .

وــ : السَّرِيعُ الإِدراكِ .

وــ : المُنْقَطِعُ عن الخَيْرِ الذى لا يُرْجَى منه شىءٌ .قال حَسَّانُ بن ثابت ،يهجو عبدَ الله ابن الزِّبَعْرَى :

لا تَعْدَمَنْ رجلاً أحَلَّكَ بُغْضُهُ
نَجْرانَ فى عَيْشٍ أحَذَّ لَئِيمِ

ويقال :قَلْبٌ أحَذُّ:ذَكِىٌّ خَفِيفٌ .قال طَرَفةُ، يصِف ناقَتَه :

وأرْوَعُ نَبَّاضٌ ، أحَذُّ مُلَمْلَمٌ
كَمِرْداةِ صَخْرٍ مِنْ صفيحٍ مُصَمَّدِ

[الأَرْوَعُ :القَلْبُ المُرْتاعُ؛النَّبَّاضُ : المُضْطَرِبُ من الفَزَعِ؛المِرْداةُ:صَخْرَةٌ تُدَقُّ بها الحِجارةُ ؛ الصَّفيحُ : الصَّخْرُ العَرِيضُ ؛ المُصَمَّدُ :المُشَدَّدُ والمُصْمت].

وــ مِن الخَيْلِ والحُمُرِ : الضَّامِرُ .

وــ: الخَفِيفُ شَعْرِ الذَّنَبِ.يقال:فَرَسٌ أحَذُّ .

وــ : القَصِيرُ الذَّنَبِ .

وــ : المَقْطُوعُ الذَّنَبِ .

وــ : السَّرِيعُ المُضِىِّ .

وــ من الإِبِلِ : الخَفِيفُ الوَبَرِ .يقال :بَعِيرٌ أحَذُّ .

وــ من السَّيْرِ: السَّرِيعُ .وفى الأساس: قال الشّاعر :

* فهاتى لنا سَيْرًا أحَذَّ عَشَنْزَرا *

[العَشَنْزَرُ : الشَّدِيدُ].

وــ من الأُمُور :السَّرِيعُ المَضاءِ الذى قد فُرِغَ منه وأُحْكِمَ .قال الشّاعر:

إذا ما قَطَعْنا رَمْلَةً وعِذابها
فإنَّ لنا أمْرًا أحَذَّ غَموسا

[رَمْلَة : مَوضِعٌ : عِذاب : جَمْعُ عَذْب ، وهو نَوْعٌ من الشَّجَرِ].

وـ : الشَّدِيدُ المُنْكَرُ المُنْقَطِعُ الأَشْباهِ .

(ج) حُذٌّ.يقـال:جـاؤُوا بخُطُـوبٍ حُـذٍّ ،أى أُمُورٍ مُنْكَرَةٍ .قـال الطِّرِمَّـاحُ،يَمْـدَحُ يَزِيـدَ بـن المُهَلَّبِ:

يَقْرِى الأُمُورَ الحُذَّ ، ذا إِرْبَةٍ

فى لَيِّها شَزْرًا وإِبْرامِها

[لَيُّها : فَتْلُها ؛ شَزْرًا:أى فَتْلاً على جِهَـةِ اليَسار ؛ إِبْرامُها :إِحْكامُها؛أى يَقْرِيها قَلْبًا ذا إِرْبَةٍ].

وـ (فى العَروض): ما أصابَه الحَذَذ، وهو حَذْفُ وَتَدٍ تامٍّ من التَّفْعِيلةِ الأَخِيرةِ من بَحْـرِ الكـامِلِ، وهـو (عِلُـنْ) ،فيبقَـى (مُتَفـا) وتُنْقَل إلى (فَعْلُنْ) . ومِثالُهُ قَـوْلُ الشّاعر :

وحُرِمْتَ مِنَّا صاحِبًا ومُؤازِرًا

وأَخًا على السَّرَّاءِ والضُّرِّ

والقصيدة حَذَّاء .

O وسَهْمٌ أَحَذُّ :خُفِّفَ حَدُّ نَصْلِه ولَمْ يُشَقّ . وقيل: قاطِعٌ ، أو سَرِيعُ القَطْعِ .

*الحَذَذُ (عند العَرُوضِيِّين):حَذْفُ وَتَدٍ تامٍّ من التَّفْعِيلةِ الأَخيرةِ من بَحْرِ الكامل ، وهـو (عِلُنْ)، فيَبْقَى (مُتَفَا) وتُنْقَل إلى(فَعْلُنْ).

*الحَذَّاءُ :صانِعُ الأَحْذِيَةِ .وفى المَثَل :"مَـنْ يَكُنْ حَذَّاءً تَجِدْ نَعْلاه ".

وـ : مُؤَنَّثُ الأَحَذِّ .

وـ :اليَدُ السَّـرِيعَةُ الماضِيَـةُ التـى لا يَتَعَلَّـقُ بها شَىءٌ . وفى خَبَرِ عُتبة بن غَزْوان يصِف الدُّنْيا:"إِنَّ الدُّنْيا قَدْ آذَنَـتْ بصَـرْمٍ ، ووَلَّـتْ حَذَّاءَ ".

وقيل : حَذَّاء : سَرِيعة الإِدْبار .

وـ : القَطاةُ ،لِقِصَرِ ذَنَبِها ، وقِلَّةِ رِيشِها ، وقيل لِخِفَّتِها وسُرْعَةِ طَيَرانِها .قال النَّابِغَـةُ ، يصِف القَطاةَ :

حَذَّاءُ مُدْبِرةً سَكَّاءُ مُقْبِلَةً

لِلْماءِ فى النَّحْرِ مِنْها نَوْطَةٌ عَجَبُ

[السَّكَّاءُ:القَصِيرةُ الأُذُنِ؛النَّوْطَةُ:الحَوْصَلَةُ].

O وحاجةٌ حَذَّاءُ :خَفِيفَةٌ ، سَرِيعَةُ النَّفاذِ .

O ورَحِمٌ حَذَّاءُ:لَمْ تُوصَلْ.(وانظر:ج ذ ذ).

O وعَزِيمَةٌ حَذَّاءُ :ماضِيَةٌ .قال الرَّاعِى :

وطوى الفُؤادَ على قَضاءِ عَزِيمَةٍ

حَذَّاءَ واتَّخَذَ الزَّماعَ خَلِيلاَ

[الزَّماع : ثبات العَزْم ومَضاؤه].

O وقَصِيدَةٌ حَذَّاءُ : مُنَقَّحَـةٌ سـائِرَةٌ لا عَيْـبَ فيها .(كأنّه ضدّ).قال ابنُ مُقْبِل :

مَنَحْتُ نَصارى تَغْلِبٍ إِذْ مَنَحْتُها

على نَأْيِها ،حَذَّاء باقية الغِمْرِ

[الغِمْرُ : الحِقْدُ والضَّغِينَةُ].

O ولِحْيَةٌ حَذَّاءُ : خَفِيفَةٌ . قـال الشّـاعر :

وشُعْثٍ على الأكْوار حُذٍّ لِحاهُمُ

تَفادَوْا من المَوْتِ الذَّريعِ تَفادِيَا

O ويَدٌ حَذَّاءُ : قَصيرَةٌ لا تَصِلُ إلى ما يُرِيدُ صاحِبُها.وفى خَبَرِ عَلِيٍّ ـ كرّم الله وَجْهه ـ: " أصُولُ بيَدٍ حَذَّاءَ ".(كَنَّى بذلك عن قُصور أصحابه وتَقاعُدِهم عن الغَزْو) . ويروى : " جَذَّاء " بالجيم .

O ويَمِينٌ حَذَّاءُ :مُنْكَرَةٌ شَدِيدَةٌ ،يُقْتَطَعُ بها الحَقُّ .

وقِيل : هِيَ أنْ يَحْلِفَ صاحِبُها بسُرْعَةٍ .

ومِنْ أمْثالِهم :" تَزَبَّدَها حَذَّاء ".أى ابْتَلَعَها ابْتِلاعَ الزُّبْدِ .

وفى اللّسان :قال الشّاعر :

تَزَبَّدَها حَذَّاءَ يَعْلَمُ أنَّهُ

هو الكاذِبُ الآتِى الأُمُورَ البَجارِيَا

[الأمْرُ البُجْرِىُّ : العَظِيمُ المُنْكَرُ الذى لم يُرَ مِثْلُه].

*الحُذَّةُ :القِطْعَةُ من اللَّحْمِ،كَالحُزَّةِ والفِلْذَةِ.

قال أعْشَى باهِلَة :

تَكْفِيهِ حُذَّةُ فِلْذٍ إنْ ألَمَّ بها

مِن الشّواءِ ، وَيَكْفِى شُرْبَه الغُمَرُ

ويروى : حُزَّة .

* * *

ح ذ ر
التَّحَـرُّزُ والتَّيَقُّظُ

قال ابنُ فارس :" الحاءُ والذَّالُ والرَّاءُ أصلٌ واحدٌ : وهو من التَّحَرُّز والتَّيَقُّظِ ".

*حَذِرَ فُلانٌ ـَ حَذَرًا ، وحَذْرًا ، وحِذْرًا : تَيَقَّظَ وتَحَرَّزَ .

وـ :تأهَّبَ وأعَدَّ ، كأنَّه يَحْذَرُ أنْ يُفاجأ .

وبهذا المعنى فُسِّرَ قَوْلُه تعالى :﴿وإنَّا لَجَمِيعٌ حاذِرُونَ﴾ . (الشعراء /٥٦).

وقال الحُصَيْنُ بن الحُمام المُرِّىّ :

فَلا غَزْوَ إلاَّ يَوْمَ جاءَتْ مُحارِبٌ

إلَيْنا بِألْفٍ جَاذِرٍ قَدْ تَكَتَّبَا

[تَكَتَّبَ : تَجَمَّعَ].

ويروى : حادِرٍ .

وـ : فَزِعَ وخافَ .فهو حَذِرٌ ،وحَذُرٌ .

وـ الشَّىءَ، وفلانًا : خافَه . فهو مَحْذُورٌ .

وفى القرآن الكريم :﴿ إنَّ عَذابَ رَبِّكَ كانَ مَحْذُورا ﴾ .(الإسراء / ٥٧).

وفى المثل :"مَنْ نَهَشَتْهُ الحَيَّةُ حَذِرَ الرَّسَنَ .

وأنشد سِيبَوَيْه :

حَذِرٌ أُمورًا لا تُخافُ وآمِنٌ

ما لَيْسَ مُنْجِيَه مِن الأقْدَار

*أَحْذَرَ فلانًا : أَنْذَرَه .

*حاذَرَ فلانٌ : حَذِرَ .(عن ابن دُرَيْد).

*حَذَّر فُلانًا : خَوَّفَه .وفى القرآن الكريم : ﴿ ويُحَذِّرُكُم اللّهُ نَفْسَه ﴾.(آل عمران/٣٠).

*احْتَذَرَ فلانٌ :حَذِرَ.(عن ابن الأعرابىّ).

و— فُلانًا :حَذِرَه.وفى اللِّسان:قال الرّاجز :

* قُلْتُ لِقَوْمٍ خَرَجُوا هَذالِيلْ *

* احْتَذِرُوا لا يَلْقكُمْ طَمالِيلْ *

[هَذالِيلُ : مُتَفَرِّقون ؛ طَمالِيلُ : عُراة].

*تَحَذَّرَهُ:حَذِرَه.قال عَبْدُ المسيحِ بن عَسَلَة، يصِف فَرَسَه :

لاَ يَنْفَعُ الوَحْشَ مِنه أنْ تَحَذَّرَهُ
كَأَنَّهُ مُعْلَقٌ مِنْها بِخُطَّافِ

[تَحَذَّره : أصله تَتَحَذَّره ، مُعْلَقٌ:واقِعٌ فى حِبالةِ الصَّائِد].

*احْذَأَرَّ الرَّجُلُ : غَضِبَ وتَقَبَّضَ .

*أَحْذارٌ - يقال : إنَّه لاَبْنُ أَحْذارٍ ،أى ابْنُ حَزْمٍ وحَذَر .

*الحاذِرُ : المُسْتَعِدُّ .

و— : مَنْ يَحْذَرك لوقته .

و— : المُسْتَعِدُّ الشّاكُّ فى السِّلاحِ .وبه فَسَّرَ الزَّمَخْشَرِىُّ قَوْلَه تعالى : ﴿ وإنّا لَجَمِيعٌ حاذِرُونَ ﴾ .(الشّعراء/٥٦).

وفى تهذيب اللُّغة: قال الرّاجز :

* وبِزَّةٍ فَوْقَ كَمِىٍّ حاذِرِ *

* ونَثْرَةٍ سَلَبْتُها عن عامِرِ *

[البزَّة هنا:السِّلاحُ؛النَّثْرة:الدِّرْعُ الواسِعَةُ].

(ج) حاذِرون، وحَذارى .

*الحاذورَةُ : الشَّدِيدُ الحَذَر .يقال : رَجُلٌ حاذُورَة .

*حَذارِ : اسْمُ فِعْلٍ بمَعْنَى احْذَرْ . قال أبو النَّجْمِ :

* حَذار مِنْ أرْماحِنا حَذار *

وقد يُنَوَّنُ الثّانِى .وفى اللّسان:قال الشّاعر :

حَذارِ حَذارٍ مِنْ فَوارسِ دارمٍ
أَبَا خالدٍ ،مِنْ قَبْلِ أنْ تَتَنَدَّما

ويقال:سُمِعَتْ حَذار فى عَسْكَرِهِم، ودُعِيَتْ نَزالِ بَيْنَهُم .

و— : اسْم مَعْرِفَة للأَرْضِ الخَشِنَةِ .

*ابن حُذار - ربيعةُ بن حُذار بن عامرٍ العُكْلِىّ ،من بَنِى عَوْف بن عَبْدِ مَناةَ بن أُدّ بن طابخة . قاضِى العَرَبِ فى الجاهِلِيَّةِ .وهو الذى تَحاكَمَ إليه عَبْدُ المُطَّلِبِ بن هاشم ، وحَرْبُ بن أُمَيَّةَ فَحَكَمَ لِعَبْدِ المُطَّلِبِ . وفى هذا يقولُ الأَعْشَى :

وإذا أرَدْتَ بأرْضِ عُكْلٍ نائِلاً
فاعْمِدْ لِبَيْتِ رَبِيعَةَ بنِ حُذَار

وإيّاه عَنَى الأُبَيْانِىُّ بقوله :

رَهْطُ ابْن كُوز مُحْقِبِى أدْراعِهِمْ
فِيهِمْ ، ورَهْطُ رَبِيعَةَ بن حُذار

[مُحْقِبى أدْراعِهم : جعَلُوها كالحقائِبِ لِوَقْتِ الحاجَةِ إليها].

*الحُذاريات : الذين يُخَوِّفُون ويُنْذِرون .

*الحَذَرُ : الخِيفَةُ . وفى المثل :" لا يُنْجِى حَذَرٌ من قَدَر ".

و— : ثِقَلٌ فى العَيْنِ مِنْ قَذًى يُصيبُها.(عن أبى زيد) .

O وأبو حَذَر : كُنْيَةُ الحِرْباءِ .

*الحِذْرُ:الأُهْبَةُ والاحْتِرازُ لِلشَّىءِ.وفى القرآن الكريم:﴿ خُذُوا حِذْرَكُم ﴾.(النساء/٧١).

و— : الخِيفَةُ .

*حُذُرَّى : اسْمٌ مَعْناه الباطِلُ ، وهو صيغةٌ مَأْخُوذةٌ من الحَذَر .

*الحِذْرِياءُ:الأَرْضُ الخَشِنَةُ.(عن الأَصمعىّ).

و— : الأَرْضُ الغَلِيظَةُ الخَشِنَةُ من القُفِّ (المُرْتَفع).

(ج) حَذارَى .

*الحِذْرِيانُ : الحاذُورَةُ .

و— : الشَّديدُ الفَزَع .

*الحِذْرِيَةُ : الحِذْرِياءُ .

و— : أعْلَى الجَبَل إذا كان صُلْبًا غَلِيظًا مُسْتَوِيًا . (عن أبى خيرة الأعرابىّ).

و— : القِطْعَةُ الغَلِيظَةُ من الأَرْضِ .

و— : رِيشُ عُنُقِ الدِّيكِ.يقال : نَفَش الدِّيكُ حِذْرِيَته .

(ج) حَذارَى ، وحَذار .

*الحِذْرِيَّةُ : المَكانُ الغَلِيظُ ، سُمِّىَ بذلك لأَنّه يُحْذِرُ المَشْىُ عَلَيْه .

و— :المُرْتَفِعُ من الصَّحْراءِ.(عن الشَّيبانىّ).

*المَحْذُورَةُ:الحَرْبُ.وبه فُسِّر قَوْلُ الأَعْشَى :

قَوْمٌ بُيُوتُهُمُ أَمْنٌ لِجارِهِمُ

يَوْمًا إذا ضَمَّتِ المَحْذورَةُ الفَزَعا

ويقال : صَبَحَتْهم المَحْذورَةُ، أى الصَّيْحَةُ.

وقيل : الخَيْلُ المُغِيرَةُ .

و— : الفَزَعُ عَيْنُه .

و— : الدَّاهِيَةُ التى تُحْذَرُ .

o أبو مَحْذُورَة :مِنْ بَنِى جُمَح،أحَدُ مُؤَذِّنِى رَسول اللهِ ـ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم ـ ،طَلَبَ منه الأَذانَ بالجِعِرَّانَةِ ، فى اسْمِهِ خِلافٌ قيل : أَوْس ، وقيل : سَمُرَة .

* * *

ح ذ ر ف

*حَذْرَفَ الشَّىءَ : سَوّاه . يقال حافِرٌ ،أو ظِلْفٌ مُحَذْرَفٌ .

و— الإناءَ : مَلأَه .

*الحَذْرَفُوتُ : قُلامةُ الظُّفر . يقال : ما لَهُ حَذْرَفُوتٌ . (حكاه ابنُ دريْد وقال : ليس بِثَبْت).

*الحِذْرف ـ أمُّ حِذْرِفٍ : كُنْيَةُ الضَّبُع .

* * *

*الحُذارمَةُ : الكَثِيرُ الكَلامِ .

*الحَذْرَمَةُ : كَثْرَةُ الكَلامِ .(وانظر :غ ذ رم ، هـ ذ رم).

* * *

ح ذ ف

(فى السّريانيّة ḥzaf (حْزَفْ): خَشِنَ.ومنه ḥazzuf (حَزُّوفْ) : خَشِنٌ).

١- الرَّمْى ٢- القَطْع

*حَذَفَ الرَّجُلُ فى مِشْيَتِه ـِـ حَذْفًا : حَرَّكَ جَنْبَه وعَجُزَه .

وـــ : تَدانَى فى خَطْوِه .

وـــ فى قَوْلِه : أوْجَزَه وأسْرَعَ فيه .

ويقال : حَذَفَ المُصَلِّى السَّلامَ ،أى خَفَّفَه ولم يُطِل النُّطْقَ به .وفى الخَبَر:"حَـذْفُ السَّلامِ فى الصَّلاةِ سُنَّة ".

وـــ الشَّىءَ : قَطَعَه مِنْ طَرَفِه.يقال :حَـذَفَ الحَجَّامُ الشَّعْرَ ، وحَذَفَ ذَنَبَ الدَّابَّةِ .

وـــ : أسْقَطَه .

وـــ الشَّعْرَ ونَحْوَه : أخَذَ من نَواحِيــهِ حتـى سَوَّاه .يقال : حَذَفَ الحَجَّامُ الشَّعْر .

وـــ فلانًا وغَـيْرَه بالعَصا ونحوِهـــا : رَمـاه وضَرَبَه بها .

ويقال : هُم بين حاذِفٍ وقــاذِفٍ ، أى بـين ضاربٍ بالعَصا وقاذِفٍ بالحَجَر .

قال الأزهرىُّ : رَأَيْتُ رُعْيانَ العَرَبِ يَحْذِفُون الأَرانِبَ بعِصِيِّهم . وفى المثـل :" إيّـاىَ وأنْ يَحْذِفَ أحَدُكُم الأَرْنَبَ "،أى يَرْمِيها أحَدٌ ، وذلك لأَنَّها مَشْؤُومَةٌ يُتَطَيَّرُ بالتَّعَرُّضِ لها .

وـــ رَأسَ فلانٍ بالسَّيْفِ : ضَرَبَه بـه فَقَطَـعَ منه قِطعَةً .

وـــ: ضَرَبَه به أو رَماه عن جانِبٍ .وفى خَبَرِ عَرْفَجَةَ : " فَتَناولَ السَّيْفَ فَحَذَفَه به ".

وـــ فلانًا بجائِزَةٍ : وَصَلَه بها . (مجاز).

*حَذَّفَ الشَّىءَ : سَوَّاه .قال امرُؤُ القَيْسِ :

لَها جَبْهَةٌ كَسَراةِ المِجَنِّ (م)
حَذَّفَهُ الصَّانِعُ المُقْتَدِرْ

[السَّراةُ : الظَّهْرُ ؛ المِجَنُّ : التُّرْسُ].

وـــ :أخَذَ مِنْ نَواحِيه ما يُسَوِّيه به .يقال : حَذَّفَ الحَجَّامُ الشَّعْرَ .

وـــ:هَيَّأَهُ وصَنَّعَه.يقال حَذَّفَ الصَّانِعُ الشَّىءَ .

وـــ الخَطِيبُ الكَلامَ: هَذَّبَه وسَوَّاه . وقيـل لابْنَةِ الخُسِّ : أىُّ الصِّبْيانِ شَرٌّ ؟ فقـالت : " المُحَذَّفَة الكَلامِ الـذى يُطِيـعُ أُمَّـه ويَعْصِى عَمَّه". (والتّاء للمُبالَغَة).

وـــ الطُّرَّةَ: جَعَلَها سُكَيْنِيَّةً (نِسْبَةً إلى سُكَيْنَةَ بنت الحُسَيْنِ رضى الله عنــها).كما تَفْعَلُ نِساءُ الرُّومِ . (عن النّضر بن شميل).

*احْتَذَفَ الثَّوْبَ : اقْتَطَعَه.

*تَحَذَّفَه بالسَّيْفِ أو بالعَصا : ضَرَبَه أَوْ رَماه بِأَحَدِهِما .

*التَّحْذِيفُ من الــرَّأسِ : مـا يَعْتـادُ النِّسـاءُ تَنْحِيَةَ الشَّعْرِ عنه مِن الوَجْهِ .

*الحُذافَةُ : مـا حُـذِفَ مِـنْ شـىءٍ فَطُـرِحَ . وخَصَّ به اللِّحْيانِيُّ حُذافَةَ الأديمِ ،وقـال : حُذافَةُ الأديمِ : ما رُمِىَ مِنْه .

وـــ : الشَّىءُ القَلِيلُ .يقال : ما فِـى رَحْلِـهِ حُذافَةٌ : أى شَىءٌ مِنْ طَعامٍ وغَيْرِه .

ويقال : أَكَلَ الطَّعامَ فَما تَرَكَ مِنْه حُذافَـةً ، وشَرِبَ فَما تَرَكَ شُفافَةً .ويقال: احْتَمَلَ رَحْلَه فَما تَرَكَ مِنْه حُذافَةً .

o وحُذافـة ـ وقيـل حُذاقـة ـ : أَبُـو بَطْـنٍ مِـنْ قُضاعَـةَ. (انظر : ح ذ ق).

*الحُذافِيُّ: الفَصِيحُ مِن الرِّجَالِ . (وانظر : ح ذ ق) .(ج) حُذافِيُّون .(عن الشَّيْبانِىِّ).

*الحَذَّافَةُ :الاسْتُ. يقال: حَذَفَ بِحَذَّافَتِه : خَرَجَتْ مِنه رِيحٌ .

*الحَذَفُ : أَوْلادُ الغَنَمِ عامَّة .

وـــ:غَنَمٌ سُودٌ صِغارٌ جُرْدٌ ،لَيْس لها أَذْناب ولا تَبْدُو لها آذان،يُجاءُ بها مِنْ جُرَش اليَمَنِ .

ويقال لها: النَّقَدُ أيضًا.وفى الخَبَرِ :" تَرَاصُّـوا بَيْنَكُـمْ فـى الصَّلاةِ لا تَتَخَلَّلُكُمُ الشَّياطِينُ كَأَنَّـها بنَـاتُ حَـذَفٍ".وفـى رواية "كَأَوْلادِ الحَذَفِ ".

وـــ :الظِّبَاءُ.(على التَّشْبيه).وفى اللِّسان : قال الشَّاعر :

فَأَضْحَتِ الدَّارُ قَفْرًا لا أَنِيسَ بِها
إلاَّ القِهادُ مع القَهْبِيِّ والحَذَف

[القِهادُ : جَمْعُ قَهْدٍ ، وهو وَلَــدُ الضَّــأْنِ ؛ القَهْبِىُّ : ذَكَرُ الحَجَلِ].

وـــ : ضَرْبٌ من البَطِّ صِغـارٌ علـى التَّشْبِيهِ بِحَذَفِ الغَنَمِ .قال ابنُ دُرَيْد: ولَيْسَ بِعَرَبِىٍّ .

وـــ : الغِرْبانُ الصِّغارُ السُّودُ .

O وحَذَفُ الزَّرْعِ :وَرَقُه . واحِدَتُه: حَذَفَة .

*الحَذْفاءُ ـ أُذُنٌ حَذْفـاءُ : صَغِـيرَةٌ . كأَنَّـها حُذِفَتْ ، أى قُطِعَتْ .

*حُذَفاء ـ يقال: هُمْ على حُذَفاءِ أَبِيــهِمْ : أى على سِيرَتِه وطَرِيقَتِه .

*حَذْفَة : اسْمُ فَرَسِ خالدِ بن جَعْفَر بن كِـلاب ، وفيـها يقول :

أريغُونى إراغَتكُمْ فإنِّى
وحَذْفَةَ كَالشَّجا تحْتَ الوَرِيدِ

[أريغُونى : اطْلُبونى ؛ الشَّجا : ما اعْتَرَضَ الحَلْقَ مِن عَظْمٍ ، ويَقْصِدُ شِدَّةَ القُرْبِ] .

ويُروى : حُذْفَة بِضَمِّ الحاءِ .

*الحَذَفَةُ ،والحُذَفَةُ: المَرْأةُ القَصِيرَةُ .

*الحُذَفَةُ من النِّعاجِ : القَصِيرَةُ .

*الحِذْفَةُ :القِطْعَةُ المَحْذُوفَةُ من الثَّوْبِ ونَحْوِه .

*حُذَيْفَة : عَلَمٌ على غَيْرِ وَاحِدٍ ، منهم :

١- حُذَيْفَةُ بنُ اليَمان (٣٦ هـ = ٦٥٦م) :هـو حُذَيْفَةُ بنُ حِسْل بن جابر العَبْسِيّ ، واليَمان لَقَبُ أبيه ، وقِيـلَ لَقَبُ جَدِّه ، صَحـابِيٌّ مِـن الفـاتِحينَ الشُّجْعان ، غَـزَا نَهاوَنْد والدِّينَوَرَ ،وفتح هَمَذان والرَّيّ ،وكان صاحبَ سِـرِّ النَّبِيِّ - صلَّى اللهُ عليه وسلَّم - فى المُنافِقِين ، لَمْ يَكُنْ يَعْلَمُهم أحدٌ غَيْرُه ، وَلاَّه عُمَرُ المَدائِنَ ، وكَتَبَ فى عَـهْدِه لَهُ :" اسْمَعُوا لَهُ وأطِيعُوهُ ، وأعْطُوهُ مـا سَـألَكُم " ، ولَمْ يَكْتُبْ مِثْلَ ذلك لِغَيْرِه .

٢- حُذَيْفَـةُ بـن أسِـيد الغِفـارِيّ : صَحـابِيٌّ ، شَـهِدَ الحُدَيْبِيَةَ وبايعَ تَحْـتَ الشَّجَرَةِ ، تُوُفِّيَ بالكُوفَـةِ سـنة (٤٢هـ = ٦٦٢م) .

*المَحْذوفُ من الزِّقاق : المَقْطُوعُ القَوائِمِ .

قال الأعْشَى :

قاعِدًا حَوْلَه النَّدامَى فَما يَنْـ
ـفَكُّ يُؤْتَى بمُوكَرٍ مَحْذُوفِ

[المُوكَرُ : الإناءُ المُمْتَلِئُ ؛ يَقْصِدُ الزِّقَّ].

وروايةُ الدِّيوانِ : مَجْدُوف .

وـــ فى العَروض : سُقُوطُ سَبَبٍ خَفِيفٍ مِـن آخِرِ التَّفْعِيلَةِ .

* * *

ح ذ ف ر

*حَذْفَرَ القِرْبَةَ ونَحْوَها حَذْفَرَةً ، وحِذْفارًا : مَلأَها .

*الحِذْفارُ : جانِبُ الشَّيءِ .

ويقال: أخَذَهُ بحِذْفاره: أى بِأسْرِهِ أو بِجَوانِبِهِ ونَواحِيهِ .

وـــ : أعْلَى الشَّيءِ .

(ج) حَذافِيرُ .

يقال :أخَذَهُ بحَذافِيره،أى بِجَمِيعِهِ أو بِأسْرِه أو بِأعالِيهِ. وفى الخَبَرِ:"مَنْ أصْبَحَ مِنْكُمْ آمِنًا فِى سِرْبِه مُعافىً فى جَسَدِه عِنْدَهُ قُوتُ يَوْمِه فكَأنَّمَا حِيزَتْ لَهُ الدُّنْيَا بِحَذافِيرِها ".

وفى خَبَرِ المَبْعَثِ :" فَإذا نَحْنُ بـالحَيِّ قـد جاؤُوا بِحَذافِيرِهِمْ ".

O وحِذْفارُ الأرْضِ:ناحِيَتُها.يقال: بَلَغَ المـاءُ حِذْفارَها : أى جانِبَها .

*الحُذْفُورُ: الحِذْفارُ .يقال: أخَذَهُ بِحُذْفُوره .

وـــ: الجَمْعُ الكَثِيرُ .(ج) حَذافِير .

*الحَذافِيرُ : الأشْرافُ .

وــ : المُتَـهَيِّئُونَ لِلْحَـرْبِ . يقـال : اشْـدُدْ حَذافِيرَكَ ، أى تَهَيَّأْ لِلْحَرْبِ وغَيْرِها .

* * *

ح ذ ق

(فـى الأَكَّدِيـّة edéqu (إديـقُ): ألبـس، وفى العبريّة ḥādaq (حاذَقْ) : حدق).

١- القَطْع ٢- المَهارة والإِتْقان

قال ابـنُ فـارس : " الحـاءُ والـذّالُ والقـافُ أصلٌ واحِدٌ ، وهو القَطْعُ ".

* حَـذَقَ الخَلُّ،واللَّبَنُ، والنَّبِيذُ ـِـ حُذُوقًـا، وحَذْقًا ، وحِذْقًا : حَمُضَ .وقيـل : اشْـتَدَّتْ حُمُوضَتُه. فَلَذَعَ اللِّسانَ . فهو حاذِقٌ . وفـى اللِّسان: قال الرّاجز :

* يُفِخْنَ بَوْلاً كَالشَّرابِ الحاذِق *

* ذا حَرْوَةٍ ،يَطيرُ فى المَناشِق *

[أفاخَ : بالَ فَخَرَجَ مِنـه ريحٌ ؛ الحَـرْوَةُ : الرَّائِحَةُ الكَرِيهَةُ مع حِدَّة].

وــ فلانٌ فى صَنْعَتـه : مَـهَر فيـها وعَـرَف غَوامِضها .

وــ الخَلُّ فاهُ : لَذَعَه وقَبَضَه .

وــ السِّكِّينُ الحَبْلَ : قَطَعَه.قال أبو ذُؤَيْب :

يُرَى ناصِحًا فِيما بَدا ،فإذا خَلاَ
فذلك سِكِّينٌ على الحلْقِ حاذِقُ

وــ فلانٌ الشَّىءَ حَذْقًا ،وحَذاقَةً : قَطَعَـه أو مَدَّه لِيَقْطَعَه بِمِنْجَـلٍ ونَحـوِه حتـى لا يَبْقَـى منه شَىءٌ .

وــ الرِّباطُ يَدَ الشّاةِ : أثَّرَ فيها بِقَطْعٍ .

وــ فلانٌ العَمَلَ حَذْقًـا، وحِذْقًـا ،وحَذاقًـا، وحِذاقًا،وحَذاقةً،وحِذاقَةً: تَعَلَّمَه ومَهَرَ فيه .

وــ الصَّبِىُّ القُرْآنَ : مَهَرَ فيه .

*حَذِقَ فلانٌ فى صَنْعَتِه ـَـ حَذَقًـا،وحِذْقًـا، وحَذاقَـةً ، وحِذاقَـةً : مَـهَرَ فِيــها وعَـرَفَ غَوامِضَها ودَقائِقَها.

ويقال :حَذِقَ صَنْعَتَه

وــ الغُلامُ القُرْآنَ: حَذَقَه . فهو حـاذِقٌ .(ج) حُذّاق .

*أحْذَقَ الحَرُّ الطَّعامَ والشَّرابَ: جَعَلَه حامِضًا .

*انْحَذَقَ الشَّىءُ : انْقَطَعَ.وفى اللِّسان :قـال الشّاعر :

* يَكادُ مِنْهُ نِيـاطُ القَلْبِ يَنْحَـذِق *

* تَحذَّقَ فلانٌ عَلَيْنا:أظْهَرَ الحِذْقَ .

وــ فى صَنْعَتِه : مَهَرَ فيها .

*أحْذاق ـ يقال :حَبْلٌ أحْذاقٌ: مُقَطَّـعٌ،كَأَنَّـه حُذِقَ ، أى قُطِـعَ ، جَعَلُوا كُـلَّ جُـزْءٍ منه حَذِيقًا .(عن اللِّحْيانىّ).قال تَأَبَّطَ شَرًّا :

إنّـى إذا خُلّـةٌ ضَنَّتْ بنائِلِهـا

وأمْسَكَتْ بِضَعِيفِ الوَصْلِ أحْذاقِ

نَجَوْتُ مِنْها نجائِى مِنْ بَجِيلَةَ إذْ

ألقَيْتُ لَيْلَةَ خَبْتِ الرَّهْطِ أرْواقِى

[بُجيلة : اسْمُ قَبِيلَةٍ ؛ الخَبْتُ: المُنْخَفَضُ المستوى من الأَرْضِ ؛ الرَّهْط: مَوْضِعٌ ؛ أَلْقَيْتُ أرْواقِى: يُريد اسْتَفْرَغْتُ مَجْهُودِى فى العَدْو].

*الحِذاقُ - يَوْمَ حِذاقِ الصَّبىِّ : اليَوْمُ الـذى يختِمُ فيه القُرآن .

*الحُذاقَةُ: الشَّىءُ القَلِيلُ. يقال: ما فِى رَحْلِـه حُذاقَة، أى شَىْءٌ من طَعامٍ. وأكَلَ الطَّعامَ فما تَرَكَ منه حُذاقَةً. لا يُسْتَعْمَلُ إلاّ فى النَّفْى .

(وانظر : ح ذ ف).

o وحُذاقَةُ: هو حُذاقَةُ بن زُهَيْر بن إياد بن نِزار بن مَعَـدَ ابن عَدْنان، أبُو بَطْنٍ من إياد ، وهو جَدٌّ لأبى دُوادٍ الشّاعِرِ الإيادِىِّ : قال طَرَفَة :

إنّى كَفانِىَ مِنْ جارٍ هَمَمْتُ بِهِ

جارٌ كَجارِ الحُذاقِىِّ الذى اتّصَفَا

[اتّصَفَ : يُريد صارَ مُتَواصِفًا بحُسْنِ الجوار].

ووَرَدَ فى شِعْرِ أبى دُوادٍ " حُذاق " بغير هاءٍ ، قال :

ورجال مِنَ الأقارِبِ كانوا

مِنْ حُذاقٍ ، هُمُ الرُّؤوسُ الخِيارُ

وـــ : قُضاعَةُ . (وانظر : ح ذ ف).

*الحُذاقِىُّ : السِّكِّينُ المُحَدَّدُ القاطِعُ .

وـــ: الجَحْشُ. وفى الخَبَر: " أنّه خَرَج على صَعْدَةٍ يَتْبَعُها حُذاقِىٌّ ". [الصَّعْدَةُ : الأَتانُ الطَّوِيلَةُ الظَّهْرِ].

وـــ من النَّاس : الفَصِيـحُ اللِّسـانِ ، البَيِّـنُ اللَّهْجَةِ . وفى اللِّسان: قال الشّاعر :

وقَوْلُ الحُذاقِىِّ قَدْ يُسْتَمَعْ

وقَولِى دُرٌّ عَلَيْهِ الصَّيِرْ

قال ابن برّى : ويَجوزُ أنْ يَكُونَ الحُذاقِىُّ هنـا واحِدًا بِعَيْنِه.

O ورَجُلٌ حُذاقِىٌّ : حاذِقٌ .

o وحُذاقِىُّ بن حُمَيْد المُسْتَنِير بن حُذاقِىّ القُمِّىّ : مُحَدِّثٌ ، رَوَى عن آبائِهِ ورَوَى عنه الطَّبرانىّ .

*الحَذْقُ : الباذِنْجان. (عن عَلِىّ بن حمزة) وأنْكَره بَعْضُهم .

*الحَذْقَةُ : مَعْرِفَةُ الشَّىءِ وإتْقانُه ، مَـأْخوذٌ من الحَذْقِ الذى هو القَطْع .

*الحِذْقَةُ : القِطْعَةُ من الحَبْـلِ . (ج) حِـذاقٌ وحُـذاقٌ . يقـال : تَرَكْـتُ الحَبْـلَ حِذاقًـا ، وحُذاقًا .

*الحَذِيقُ : المَحْذوقُ . وأنْشَدَ ابنُ السِّـكِّيتِ لِزُغْبَةَ الباهِلِىِّ :

أَنُـورًا سَرْعَ مـاذا يا فَـرُوقُ

وحَبْلُ الوَصْلِ مُنْتَكِثٌ حَذِيقُ

[نَوْرًا : فِرارًا ؛ سَرْعَ ماذا : سَرُعَ ذا ،وما زائِدَةٌ ؛ فَرُوق : شَدِيدُ الفَزَعِ].
ونَسَبَه الصَّاغانِىُّ إلى جَزْء الباهِلِىِّ .

* * *

ح ذ ل

١- احْمِرارُ العَيْنِ من البُكاءِ
٢- طَرَفُ القميص

*حَذِلَتْ عينُ فلانٍ ــَ حَذَلاً : سَقَطَ هُدْبُها مِنْ بَثْرَةٍ تَكُونُ فى أشْفارها .

وـــ :احْمَرَّتْ مِنْ طُولِ البُكاءِ.فهِىَ حَذِلَة ، وحَذْلاء .قال مُعَقِّرُ بن حِمار البارِقىّ :

فَأَخْلَفْنا مَوَدَّتَها فَقاطَتْ
ومَأْقِى عَيْنِها حَذِلٌ نَطُوفُ

[نَطُوف : كَثِيرُ الدَّمْعِ ، يُرِيد أنَّها أقامَتْ فى القَيْظِ تَبْكِى عليهم].

وقالت امْرَأَةُ عَمْرِو بن ناعِصَةَ تَرْثِيه :

* أَبْكِى بِعَيْـنٍ حَذِلَتْ مُضاعَهْ *
* تَبْكِى على جار بَنِى جُداعَهْ *

*أَحْذَلَ البُكاءُ أو الحرُّ العَيْنَ: جَعَلَها حَذْلاء. قال العُجَيْر السَّلُولِىُّ :

ولَمْ يُحْذِلِ العَيْنَ مِثْلُ الفِراق
ولَمْ يُرْمَ قَلْبٌ بِمِثْلِ الهَوى

وـــ فلانٌ الحَذَلَ: اخْتَبَزَه وأَكَلَه من الجَدْبِ.

*تَحَذَّلَ عليه : أشْفَقَ .

*حاذِلَةٌ ـ عَيْنٌ حاذِلَةٌ : لا تَبْكِى إلاَّ إذا عَشِقَتْ .(ج) حُذَّلٌ .قال العَجَّاجُ :

* والشَّوْقُ شاجٍ لِلْعُيون الحُذَّلِ *

*الحَذالُ : النَّمْلُ .

وـــ : الرَّدِىءُ مِن التَّمْرِ إذا سَقَط . (عن الشَّيْبانىّ).

وـــ : شَىءٌ يَخْرُجُ مِنْ أُصُولِ السَّلَمِ يُنْقَعُ فى اللَّبَنِ فيُؤْكَلُ .

* الحَذالُ ، والحُذالُ : شَىءٌ يَتَشَقَّقُ عنه خَشَبُ الطَّلْحِ يُشْبِهُ الصَّمْغَ ولَيْسَ به .

وقيل : صَمْغُ الطَّلْحِ إذا خَرَجَ فأَكَلَ العُودَ فانْحَتَّ واخْتَلَطَ بالصَّمْغِ ، وإذا كان كذلك لا يُؤْكَلُ ولا يُنْتَفَعُ به .

وـــ : شَىءٌ شِبْهُ الدَّمِ يَخْرُجُ من السَّمُرَةِ . قال الشَّاعر :

إذَا دُعِيَتْ لِما فِى البَيْتِ قالتْ
تَجَنَّ مِنَ الحَذالِ وما جُنِيتُ

[أى قالت : اذْهَبْ إلى هذا الشَّجَرِ فاقْلَع الحَذالَ فكُلْه ، ولم تَقْرِه].

ويروى " الحَدال ". (وانظر : ح د ل).

وفى التَّهذيب أنْشَدَ الفَرَّاءُ :

* كَأَنَّ نَبِيذَكَ هذا الحُذال *

*الحُذالُ: حُطامُ التِّبْنِ .

و— : مُسْتَدارُ ذَيْلِ القَمِيصِ .

الواحِدَة حُذالة .

*الحِذال : شَيءٌ يُشْبِهُ الزَّعْفَرانَ يكون في زَهْرِ الرُّمّانِ .

و— : مَيْلُ خُفِّ البَعِيرِ في شِقٍّ .

*الحُذالَةُ : الحُثالَةُ .

*الحَذْلُ: حُجزَةُ الإزار والقَمِيص والسَّراويلِ.

وفي الخَبَرِ :" مَنْ دَخَل حائِطًا (بُسْتانًا) فَلْيَأْكُلْ منه غَيْرَ آخِذٍ في حَذْلِهِ شَيْئًا ".

و— : الذَّيْلُ.وفي خَبَرِ عُمَرَ:"هَلُمِّي حَذْلَكِ" فَصَبَّ فيه المالَ .

و— : المَيَلُ .يقال : حَذْلُك مع فلان .

*الحَذَلُ : ضَرْبٌ مِنْ حَبِّ الشَّجَرِ يُخْتَبَزُ ويُؤْكَلُ في الجَدْبِ .قال الرّاجِز :

* إنَّ بَواءَ زادِكُم لَمَّا أكَل *

* أنْ تُحْذِلُوا فَتُكْثِرُوا منَ الحَذَل *

و— : مُسْتَدارُ ذَيْلِ القَميصِ .وبهِ فُسِّرَ خَبرُ عُمَرَ السّابقُ .

*الحُذْلُ : أسْفَلُ النِّطاقِ أو أسْفَلُ الحُجْزَةِ .

و— : حاشِيَةُ (طرف) الإزار والقَمِيصِ .

و—:الحُجْزَةُ .وقيل :حُجْزَةُ الإزار والقَمِيصِ والسَّراويلِ .

ويقال : هو في حُذْلِ أُمِّهِ : فِي حِجْرِها .

قال الشّاعر :

أنا مِنْ ضِئْضِئِ صِدْقٍ

بخْ وفِي أكْرَمِ حُذْلِ

[الضِئْضِئُ : الأَصْلُ والصُّلْب].

ويُروى: حِذْل.

و— : الأَصْلُ . (عن كُراع) .

*الحُذُل : حُجْزَةُ السَّراويلِ .

*الحِذْل : ما تُدْلِجُ بِه مُثْقَلاً مِنْ شَيءٍ تَحْمِلُه .

و—:حُجْزَةُ السَّراويل.(عن ابن الأعرابيّ).

ويقال : هو فِي حِذْلِ أمِّه : فِي حِجْرِها .

و— : الأَصْلُ .

*الحُذْلَة :أسْفَلُ النِّطاقِ أو أسْفَلُ الحُجْزَةِ .

*الحُذُولُ - حُذُولُ المَرْأةِ : حاشِيَةُ إزارِها أو ذَيْلُ قَمِيصِها .

*الحَوْذَلَة : مَيْلُ خُفِّ البَعِيرِ في شِقٍّ .

(وانظر : ح د ل) .

* * *

ح ذ ل ق

قال ابنُ فارس :" أظُنُّها لَيْسَتْ عَرَبِيَّة أصْلِيَّة ،وإنَّما هي مُوَلَّدَةٌ واللّام فيها زائِدَةٌ ، وإنَّما أصْلُه الحِذْق ".

*حَذْلَقَ فلانٌ: أظْهَرَ الحِذْقَ وادَّعَى أكْثَرَ مِمَّا عِنْدَه .قال أبو عَمْرو بنُ العَلاءِ لأَهْلِ الكُوفَة: " لَكُمْ حَذْلَقَةُ النَّبَطِ وصَلَفُهم ،ولَنا دَهاءُ فارس وأحْلامُها ".

و— : أدار النَّظر . (عن ابن القَطَّاع) .

*حُذْلِقَ الشَّيءُ : حُدِّدَ .

*تَحَذْلَقَ فلانٌ : حَذْلَقَ .

و— : تَظَرَّفَ وتَكَيَّسَ .

*الحِذْلاقُ : الشَّيءُ المُحَدَّدُ .

*حِذْلِقٌ - رَجُلٌ حِذْلِقٌ : كَثِيرُ الكَلامِ صَلِفٌ ولَيْس وَراءَ ذلك شَيءٌ .

* * *

ح ذ ل م

السُّرْعَة

*حَذْلَمَ الرَّجُلُ : أسْرَعَ فى المَشْيِ .

يقال: مَرَّ فُلانٌ يُحَذْلِم . (وانظر: هـ ذ ل م).

و— فَرَسَه : أصْلَحَه .

و— قِرْنَه : صَرَعَهُ .(عن ابن القطّاع).

و— سِقاءهُ : مَلأَه .يقال : إناءٌ مُحَذْلَمٌ .

و— العُودَ : بَراه وأحَدَّه .قال كُثَيِّرُ عَزَّة :

تَثُجُّ رَواياهُ إذا الرَّعْدُ زَجَّها
بِشَابَةَ فالقَهْبَ المَزادَ المُحَذْلَمَا

[تَثُجُّ : تَصُبُّ ،الرَّوايا هنا :السُّحُبُ المُحَمَّلَةُ بالماءِ ؛زَجَّها :دَفَعَها وساقَها ؛شابه ،والقَهْب : جِبالٌ من حِمَى الرَّبَذَة ؛المَزاد :جَمْعُ مَزادَة ، وهى القِرْبَةُ].

و— الشَّيءَ : دَحْرَجَه .

*تَحَذْلَمَ الشَّيءُ : تَدَحْرَجَ .

و— فلانٌ : أسْرَعَ .يقال : مَرَّ يَتَحَذْلَمُ .

و— : تَأَدَّبَ وذَهَبَ فُضُولُ حُمْقِه .

*الحَذْلَمُ :القَصِيرُ من النَّاس ،المُجْتَمِعُ الخَلْق.

○ وابْنُ حَذْلَم : تميم بن حَذْلَمٍ الضَّبِّيُّ :تابِعِيٌّ ،مِنْ أهْلِ الكُوفَةِ ، رَوَى عن أبى بَكْرٍ وعُمَرَ ، قال ابنُ حِبَّان : كُنْيَتُه " أبو حَذْلَم ".

*الحُذْلُومُ : الخَفِيفُ السَّرِيعُ مِن الرِّجالِ . (عن ابن دُرَيْد) .

* * *

ح ذ م

(فى الأوجاريتيّه ḥdm (حذم): القِطْعَةُ من المَعْدنِ ونَحْوه تُحْدِثُ صَوْتًا أو رَنِينًا).

١- القَطْعُ   ٢- السُّرْعَةُ

*حَذَمَ الحَمامُ فِى طَيَرانِه ـِ حَذْمًا :أسْرَعَ .

و— فُلانٌ فى مِشْيَتِه :قاربَ الخُطَا وأسْرَعَ .

ويقال : حَذَمَ الأَرْنَبُ فى مِشْيَتِه.

و— فى قِراءَتِهِ وغَيْرِها :أسْرَعَ.وفى خَبَرِ عُمَرَ لِمُؤَذِّنِ بَيْتِ المَقْدِسِ :"إذا أذَّنْتَ فَتَرَسَّلْ ،وإذا

أقَمْتَ فَاحْذِمْ ".يُريد:عَجِّلْ فى إقامَةِ الصَّلاةِ ولا تُطَوِّلْها كالأذانِ.(وانظر:ح د ر ، خ ذ م).

وـــ الشَّىءَ: قَطَعَه.وقيل: قَطَعَه قَطْعًا سَرِيعًا .

وـــ الإبِلَ : ساقَها سَوْقًا شَدِيدًا .

*حَذامِ :اسْمُ امْرأةٍ مَبْنِىٌّ على الكَسْرِ ، وهـو الأكْثَرُ فيه.وأنْشَدَ أبو عَلِىٍّ لِوَسِيمِ بن طارقٍ :

إذا قالتْ حَذامِ فَصَدِّقوها
فإنَّ القَوْلَ ما قالَتْ حَذامِ

ويُنْسَبُ لِلُجَيْمِ بن صَعْب .

*الحُذَامُ:الكَسْلانُ البَطِىءُ فى المَشْىِ.يقال : اشْتَرى عَبْدًا حُذام المَشْى :لا خَيْرَ فيه .

*الحَذَمُ : المَشْىُ الخَفِيفُ السَّرِيعُ .

وـــ : القَصِيرُ من الرِّجالِ القَرِيبُ الخَطْوِ .

وـــ: طَيَرانُ مَقْصُوصِ الجَناحيْنِ ، مِن حَمامٍ وغَيْرِهِ .

*الحَذَمانُ:نَوْعٌ من السَّيْرِ فَوْقَ الذَّمِيـلِ ودُونَ الرَّسِيمِ .

وـــ:الإسْراعُ فى المَشْىِ أو الإبْطاءُ .(ضِدٌّ).

*الحَذِمُ : القاطِعُ من السُّيُوفِ .

*الحُذُمُ:القَصِيرُ من الرِّجالِ،القَرِيبُ الخَطْوِ. وهى بتاءٍ .

*الحُذَمَةُ : القَصِيرُ . للذَّكَرِ والأُنثى .

وـــ : الأرْنَبُ تُسْرِعُ فى مِشْيتها .

يقال : حُذَمَةٌ لُذَمَةٌ تَسْبِقُ الجَمْعَ بالأكَمَة .

وـــ : اللِّصُّ الحاذِقُ .

(ج) حُذُمٌ .

وـــ : الحَذَمان.وفى الجيم ، قال الرّاجز :

* يابْنَ طَرِيفٍ عَدِّهُنَّ الأكَمَهْ *
* لِتَجِدَنَّ بالصَّحارى حُذَمَهْ *

*حِذْيَمُ اسْمٌ لِغَيْرِ واحِدٍ ، أشْهَرُهم : رَجُلٌ مُتَطَبِّبٌ من تَيْمِ الرِّبابِ ،وبه فُسِّرَ قَوْلُ أوْس بن حجر :

فَهَلْ لَكُمْ فيها إلَىَّ فَإنَّنى
طَبِيبٌ بما أعْيا النِّطاسِىَّ حِذْيَمَا

*الحِذْيَمُ : السَّيْفُ القاطِعُ .

وـــ : الحاذِقُ بالشَّىءِ .

وـــ : اللِّصُّ .

* * *

*الحَذَامِيرُ ـ حَذامِيرُ الشَّىءِ : جَوانِبُه .

يقال :أخَذَه بحَذامِيرِه : أى بأسْرِه ولم يَدَعْ فيه شيئًا .

* * *

*الحُذُنُ: حُجْزَةُ القَمِيص.(وانظر:ح ذ ل).

وـــ : طَرَفُه.وفى الخَبَر :"مَنْ دَخَلَ حَائِطًـا (بُسْتانًا) فَلْيَأْكُلْ منه غَيْرَ آخِذٍ فـى حُذْنِـهِ شَيْئًا ".

وـــ : طَرفُ الإِزار . (وانظر : ح ذ ل).

*الحُذُنُّ : الخَفِيفُ الرَّأسِ الصَّغِـيرُ الأُذُنَيْـن من الرِّجال .

*حُذُنَّة: هَضْبَةٌ لَيسَت كَبيرة ، تَقَعُ قُرْبَ اليَمَامَـةِ مِمَّا يَلِى وادِى حائِل . وتَبْعدُ نحو مِيلَيْنِ شَرْقَ وادِى الكُلابِ المُنْحَدِر من جَبَلِ ثَهْلان .قال مُحْرِز بن مُعَكْبِر الضَّبِّىّ فى يَوْم الكُلاب الثانى :

ظَلَّتْ ضِباعُ مُجيراتٍ يَلُذْنَ بهم
وألْحَموهُنَّ منهم أىَّ إلْحامِ
حتَّى حُذُنَّة لَمْ يَتْرُكْ بها ضَبُعًا
إلاَّ لها جَزَرٌ مِنْ شِلْوِ مِقْدامِ

*الحُذُنَّةُ : الحُذُنُّ .

وـــ : القَصِيرُ من الرِّجال .

وـــ :الأُذُنُ.وهُما حُذُنَّتان.وأنشد ابن سِيدَه:

* يابن التى حُذُنَّتاها باعُ *

وـــ: ما رُكِبَ مِن القِعْدانِ صَغِيرًا وأُذِلَّ حتى يَضْخَمَ بَطْنُه ويَذْهَبَ سَنامُه .

*الحُذُنَّتان : الاسْكَتان .

وـــ : الخُصْيَتان .

*الحَوْذانَةُ : (انظر : ح و ذ) .

* * *

ح ذ و - ى

١- القَطْع ٢-العَطِيَّة ٣- الإزاءُ والمُقابل

* حَذَا النَّعْلَ ـــُ حَذْوًا ، وحِـذاءً ، وحِـذًا ، وحُذاءً: قَدَّرَها وقَطَعَـها علـى مثـالٍ. يقـال: حَذا النَّعْلَ بالنَّعْلِ، والقُذَّةَ بالقُذَّةِ: قَـدَّرَ كُـلَّ واحدةٍ على صاحِبَتِها. وفى الخبر: "لَـتَرْكَبُنَّ سَنَنَ مَنْ كان قَبْلَكُـمْ حَـذْوَ النَّعْـلِ بـالنَّعْلِ"، أى تَعْمَلون مِثْـلَ عَمَلِـهِمْ كمـا تُقْطَـعُ إحْـدَى النَّعْلَيْنِ على قَدْرِ الأُخْرَى.

وفى البيان والتَّبْيين قال إسـحاق بـن مُسْـلِم العُقَيْلى :

وما أَحْذو لك الأمثالَ إلاَّ
لِتَحْذو ـ إنْ حَذَوْتَ ـ على مِثالِ

وـــ الشَّىءَ: قَطَعَهُ.

وـــ: قَعَدَ بِحِذائِهِ.

ويقال:احْذُ بحِذا هذه الشَّجَرَةِ:صِرْ بجانِبِها.

ويقال: أَتَيْـتُ علـى أرضٍ قـد حُـذِىَ بَقْلُـها على أفْواهِ غَنَمِها، فإذا حُذِىَ علـى أفواهِـها فقد شَبِعَت منه مـا شـاءَت، وهـو أن يكـونَ (البَقْـلُ) حَـذْوَ أفْواهِـها لا يُجاوِزُهـا. (عـن شَمِر).

وـــ الجِلْدَ: قَوَّرَهُ.

وـــ الشَّرابُ اللِّسـانَ : قَرَصَـهُ. (عـن أبـى حنيفة الدِّينورىّ).

وـــ فلانٌ حَذْوَ فلان: فَعَلَ فِعْلَهُ.

وـــ التُّرابَ فى وَجْهِ فـلانٍ : حَثـاهُ . وفـى الخبر: "أنَّ النَّبىَّ ـ صلّى اللّهُ عليـه وسـلّم ـ أَبَـدَّ يَـدَهُ إلى الأرضِ عند انْكِشافِ المسلمـينَ

يوم حُنَيْن فأخذ منها قبضةً من ترابٍ فحَـذا بها فـى وجـوه المُشْرِكين، فمـا زال حَدُّهُـم كَلِيلاً". (وانظر: ح ث ى).

وــ لفُلانٍ نعلاً: حَمَلَه عليها. أى: أمَـر لـه بها.

وــ فلانًا نعْــلاً : أعطـاه أو ألبَسَـه إيّاهـا. وقيل: حَمَله عليها.قال أبو خِراش الهُذَلِيُّ:

حَذانِى بَعْدَما خَذِمَتْ نِعالى

دُبَــيَّةُ، إنّــه نِعْـمَ الخَلِيلُ

بِمَوْركَتَيْنِ من صَلَوَىْ مِشَبٍّ

من الثِّيران، عَقْدُهُما جَميلُ

[خَذِمت النَّعْلُ: تقَطَّعَتْ؛ دُبَيَّةُ: هـو دُبَيَّـةُ السّلمىّ صديقُ الشّاعر؛ المَوْركَتـان: شِراكان من الوَرِك؛ الصَّلَـوان: مـا فـوق الذَّنَـبِ مـن الوَرِكَيْن؛ المِشَبُّ: الثَّوْرُ المُكْتَمِلُ].

• حَذَى الإهابَ ـِ حَذْيًا: خَرَّقَهُ فأكثرَ فيه التَّخْرِيقَ.

وــ الشَّفْرةُ النَّعْلَ: قَطَعَتْها.

وــ فُلانٌ أُذُنَهُ: قَطَعَ منها شيئًا.

وــ الجِلْدَ: جَرَحَهُ جرحًا ولم يُقوِّرْه.

وــ اللَّبَنُ اللِّسانَ: قَرَصَهُ. يقال: هذا شرابٌ يَحْذِى اللِّسانَ.ويقال: حَذَى الخَـلُّ والنَّبيـذُ الفَمَ. وهو مجازٌ.

وــ فلانٌ يدَهُ بالسِّكِّين: قَطَعَها.

وــ: حَزَّها .(عن التَّهذيب).

وــ فلاناً بِلِسانِهِ: عابَـه ووقَـعَ فيـه. فـهو مِحْذاءٌ يَحْذِى النّاسَ، أى يَقْطَعُهُم بلســانِه، على المَثل.

وــ فلانًا نَعْلاً: أعطاهُ إيَّاهَا. قال عَنْتَرة:

بَطَلٌ كأنَّ ثِيابهُ فى سَرْحَةٍ

يُحْذَى نِعالَ السِّبْتِ ليس بِتَوْأمِ

[السَّرْحَةُ: الشَّجَرةُ العَظيمَــةُ ؛ السِّــبْت: الجلدُ المدبوغُ].

• حَذِيَت الشّاةُ ـَ حَذًى : انْقَطَعَ سَـلاها. (الغِشـاءُ المُحيـطُ بـالجَنين) فـى بَطْنِــها فَتَشكَّت. (عن الجوهرى). (وانظر: ح د أ).

• أحْذَا فُلانًـا : أعطـاهُ مِمّـا أصـاب . قـال ذوالخِرَق الطُّهَوىّ :

ونحنُ أحْذَنْا ـ قَدْ عَلِمْتُم ـ أسِيرَكُم

يسارًا فنُحْذِى من يَسارٍ ونَنْقَعُ

[يَسار الأولى: اسم الأسِير. والثّانية: الغنى والثَّرْوَة؛ نَنْقَع: من قَوْلِهِم نَقَع الجَـزورَ: إذا نَحَرها للضِّيافة].

ويقال: أحْذاه من الغَنيمَـةِ. وفـى خَـبرِ ابـنِ عبّـاس ـ رضـى الله عنـهما ـ : " فيُداويــنَ الجَرْحَى ويُحْذَيْنَ من الغَنِيمة".

وفى الخبر أيضا: "مَثَلُ الجَليسِ الصّالحِ مَثَلُ الدّاريِّ إنْ لم يُحْذِكَ من عِطْرِهِ عَلِقَكَ من ريحه". [الدّاريُّ: بائِعُ المِسْكِ المَنْسوبِ إلى دارين، وهى جَزيرةٌ فى السّاحلِ الشرْقِيّ من بِلادِ العَربِ].

ويُقالُ: أحْذاهُ طَعْنَةً: طَعَنَهُ. قال ابنُ مُقْبل:

فقَدْ كُنْتُ أحْذِى النَّابَ بالسَّيْفِ ضَرْبة
فأُبْقِى ثلاثًا، والوَظيفَ المُكَعْبَرَا

[النّابُ: النّاقَةُ المُسِنَّةُ؛ ووظيفُ البعير: مافوق الرُّسْغِ إلى مِفْصِلِ السّاق؛ المُكَعْبَرُ: المَقْطوعُ؛ يعنى: يَضْرِبُ ساقَها لتَسْقُط فيَنْحَرَها].

* حاذَى فلانٌ بحِذاءِ فُلانٍ، محاذاةً، وحِذاءً: صارَ بحِذائِهِ.

و- فُلانًا: وازاهُ وقابَلَهُ.

و- المكانَ: صارَ بإزائِه.وفى الخَبرِ عن تَكْبيرَةِ الإحْرامِ: "فرفَعَ يَدَيْه حتّى حاذَتا أُذُنَيْهِ".

* احْتَذَى فُلانٌ: انْتَعَلَ، أو اتَّخَذ حِذاءً.

و- على فلانٍ: اقْتَدَى به فى أمْرِهِ.

ويقال: احْتَذَى به. واحْتَذَى على مِثالِه.

و- مثالَ فلان: احْتَذَى عليه.

و- النَّعْلَ: انْتَعَلَه. وفى خبر ابن جُرَيْجٍ: "قُلْتُ لابن عمرَ: رأيتُكَ تَحتَذِى السِّبْتَ"، أى تَجْعَلُه نَعْلَكَ.[السِّبْتُ: الجِلْدُ: المدبُوغُ].

وفى خَبرِ أبى هُرَيْرَةَ - رضى اللّهُ عنه - يصفُ جعفرَ بنَ أبى طالب - رضِىَ اللّهُ عنه -: "خَيْر من احْتَذَى النِّعالَ". يقصدُ خيرَ من مَشَى على الأرض.

وأنشَدَ الجَوْهَرىُّ:

* ياليْتَ لى نَعْلَيْن من جِلْدِ الضَّبُعْ *
* كُلُّ الحِذاءِ يَحْتَذى الحافِى الوَقِعْ *

[الوَقِعُ: الذى اشْتَكى قَدَمه من أثَرِ الحَفا].

* تحاذَى القَوْمُ الماءَ فيما بَيْنَهم: اقتَسَموه سَوِيَّةً. وهو مجازٌ (وانظر: ص ف ن). قال الكُمَيْتُ:

مذانِبُ لاتَسْتَنْبِتُ العُودَ فى الثَّرَى
ولا يَتَحاذَى الحائِمُونَ فِصالَها

[المذانِبُ: جمعُ مِذْنَب: مسيلُ الماءِ، يريدُ بها هنا مَذانِبَ الفِتَن].

* تحذَّى - يقال: تَحَذَّ بحِذاءِ هذه الشَّجَرَةِ: صِرْ بحِذائِها.

* اسْتَحْذَى فُلانًا: سَألَه أن يُحْذِيَهُ. يقال: اسْتَحْذَيْتُه فأحْذانِى.

و-: اسْتَعْطاء الحِذاءَ، أى النَّعْل.

* الحاذِى ـ رجُلٌ حاذٍ : فى قَدَمِه حِذاءٌ (على النّسب).

*الحِذاءُ : النَّعْلُ. وبه فَسَّرَ ابنُ الأثير خبر ضالّة الإبل: " معها حِذاؤها وسِقاؤها "، قال الحِذاءُ بالمَدِّ: النَّعْلُ، أراد أنّها تَقْوَى على المَشْيِ وقَطْعِ الأَرْضِ، وعلى قَصْدِ المِياهِ وورودِها. شَبَّهَها بمن كان معه حذاءٌ وسِقاءٌ فى سَفَرِه.

وفى المثل: "هو أذلُّ من الحِذاء".

و ـــ: الخُفُّ.

و ـــ: ما يَطأ عليه البعيرُ من خُفِّه، والفَرَسُ من حافِرِه. وبه فُسِّرَ خبرُ ضالّة الإبل السّابق.

يقال: دابّةٌ حَسَنُ الحِذاءِ، حَسَنُ القَدِّ.

و: فُلانٌ جَيِّدُ الحِذاءِ.

O وحِذاءُ الشّيءِ: إزاؤه ومُقابلُه. يقال:هو حِذاءك. وفى الخبر: "ثُمّ سجَدَ فجعل كَفَّيْهِ بحِذاءِ أُذُنَيْهِ".

وقال دُرَيْدُ بنُ الصِّمَّة:

وعَبْدَ يَغُوثٍ أو نَدِيمى خالِدًا

وعزَّ المُصابُ وَضْعَ قَبْرٍ حذا قَبْرِ

و ـــ: القِطافُ. (عن أبى عمرو).

* الحُذاوةُ: ما يَسْقُطُ من الجلُودِ حين تُبْشَرُ وتُقْطَعُ ممّا يُرْمَى به ويُنْفَى.

* الحُذَايَةُ: القِسْمَةُ من الغَنِيمَةِ.

* الحُذَةُ من اللَّحْمِ: ما قُطِعَ طُولاً. يقال: أعْطَيْتُه حُذَةً من لَحْمٍ. (عن الأصْمَعِيّ). (وانظر: ح ذ ذ).

* الحِذَةُ: الإزاءُ والمُقابل. يقال هو حِذَتَك وداري حِذَةَ دارِكَ.

ويُقال: اجْلِسْ حِذَةَ فُلان.

وجاء الرَّجُلانِ حِذَتَيْن: إذا كان كلّ واحدٍ منهما بإزاءِ الآخر.

* الحَذَّاءُ: صانِعُ النِّعال. ومنه المَثل: "مَنْ يَكُ حَذَّاءً تَجُدْ نَعْلاهُ ".

O ورجلٌ حَذَّاءٌ: جَيِّدُ الحَذْو .

*الحَذْوُ: الإزاءُ والمُقابلُ. يقال: هو حَذْوَك، وداري حَذْوَ دارِكَ.

وفى خبر ابن عَبّاس ـ رضى الله عنهما ـ قال: "ذاتُ عِرْقٍ حَذْوَ قَرْنٍ".[ذاتُ عِرْقٍ: مِيقاتُ أهل العِراقِ ؛ قَرْن: مِيقاتُ أهل نَجْد، ومسافتهما من الحَرَمِ سواء].

وفى اللّسان: قال الشّاعر:

ما تَدْلُكُ الشّمْسُ إلاّ حَذْوَ مَنْكِبِهِ

فى حَوْمَةٍ دُونَها الهاماتُ والقَصَرُ

[تدلُكُ الشّمْسُ: تميلُ للغُرُوبِ؛ القَصَرُ: أعناقُ الإبلِ ،جمع قَصَرَة].

وـــ من أجزاءِ القافيةِ: حَرَكَةُ الحَرْفِ الذى قبل الرِّدْفِ، نحو فَتْحَةِ "الصَّادِ" من أصَابا، وكَسْرَةِ "عين" سعيد، وضمّة "ميم" عمُود. سُمِّيَ بذلك لأنّ سبيلَ حَرْفِ الرّوى أن يَحْتَذِى الحَرَكة قَبْلَه، فتأتى الألفُ بعد الفَتْحَةِ والياءُ بعد الكَسْرَةِ، والواو بعد الضّمة.

* الحَذْوَةُ، والحُذْوَة: الإزاءُ والمُقابلُ. يقال: هو حَذْوَتك، وداري حَذْوَةَ دارِكَ.

* الحُذْوَةُ: الحُذاوةُ. وفى خَبرِ جِهاز فاطمةَ - رضِيَ الله عنها -: " أحَدُ فِراشَيْها مَحْشُوٌّ بحُذْوَةِ الحَذَّائِينَ".

وـــ: القِطْعَةُ. يقال: حَذا منه حُذْوَةً.

* الحِذْوَةُ: العَطِيَّةُ. قال أبو ذُؤَيْبٍ:

وقائلةٍ: ماكانَ حِذْوَةَ بَعْلِها
غَدَاتَئِذٍ من شاءِ قِرْدٍ وكاهِلِ

[قِرْد، وكاهِل: قبيلتان من هُذَيْل].

وـــ: ما أعْطَى الرَّجُلُ لصاحبِهِ من غَنيمَةٍ أو جائِزَةٍ.

وـــ: عَطِيَّةُ البِشارةِ وجائِزتُها.

وـــ من اللَّحْمِ: ماقُطِعَ طُولاً. يقال: أعْطَيْتُه حِذْوَةً من لَحْمٍ.

وـــ: القِطْعَةُ الصَّغيرةُ منه. يُقالُ: حَذا منه حِذْوَةً.

* الحِذْىُ: العَطِيَّةُ.

وـــ: شَجَرٌ يَنْبُت على ساقٍ. (عن ابن عبَّاد).

* الحُذْيا: القِسْمَةُ من الغَنِيمَةِ. وفى خبر الهَزْهاز: "ما أصَبْتَ من عُمَرَ؟ قلت: الحُذْيَا".

ويقال: حُذْياىَ من هذا الشَّىءِ: أعْطِنِى قِسْمَتي.

وـــ: العَطِيَّةُ. يقال: أحْذانِى من الحُذْيَا: أعْطانِى ممَّا أصابَ شيئًا.

و: أحذاهُ حُذْيَا: وهَبَها له.

* الحُذْيَةُ: الماسُ الذى تُحْذَى " تُقْطَعُ " به الحِجارةُ وتُثْقَبُ.

* الحِذْيَةُ من اللَّحْمِ: الحِذْوة. يقالُ: أعْطَيْتُهُ حِذْيَةً من لَحْمٍ.

وـــ: ما أعْطَى الرَّجُلُ لصاحِبِهِ من الغَنِيمَةِ.

وـــ: عَطِيَّةُ البشارة وجائِزَتُها.

وـــ: القِطْعَةُ. وفى الخبر: " إنَّما فاطِمَة حِذْيَةٌ مِنِّى يَقْبِضُنِى ما يَقْبِضُها".

وـــ: الماسُ الذى يُحْذِى الحِجارةَ، أى يقطعُها ويثْقُبُ الجَوْهَر.

* الحُذَيَّا: الحُذْوَةُ.

وـــ: القِسْمَةُ من الغَنيمَةِ.

وـــ : العَطِيَّــةُ. وقيـل : مـا أعْطَـى الرَّجُـلُ لصاحِبِهِ من غَنِيمَةٍ أو جائِزَةٍ.

ومنه المثل: "أَخَذَهُ بـين الحُذَيَّـا والخُلْسَـة"، أى بين الهِبَةِ والاستلاب.

وـــ: هَدِيَّةُ البِشارَةِ.

* الحَذِيَّةُ: الحُذَيَّا. قال أبو قِلابةَ الهُذَلِيُّ:

يَئِسْتُ من الحَذِيَّةِ أمَّ عَمْروٍ
غَداتَئِذٍ انْتَحَوْنِى بالجِنابِ

[انْتَحَوْنى: قَصَدُونِى؛ الجِنابُ: اسمُ شِعْبٍ].

وـــ : مِـن اللَّحْمِ : ماقُطِعَ طُولاً . يقالُ : أعْطَيْتُه حَذِيَّةً من لَحْمٍ.

وـــ: القطعة الصّغيرة منه. يقال: حَذا منـه حَذِيَّة.

وـــ: اسمُ هَضَبَةٍ قُرْبَ مَكَّةَ. وبه فُسِّرَ البيتُ السّابق.

* المُحـاذاةُ: الإزاءُ والمُقـابِلُ. يقـال: هـو مُحاذاكَ، ودارى مُحاذاة دارِكَ.

* المِحْذَى: الشَّفْرَةُ التى يُحْذَى بها.

* * *

الحاء والرّاء وما يَثْلُثُـهُما

ح ر ب

(فـى العَرَبيَّـةِ الجنوبيَّـة ḥrb (ح ر ب): حـارب. وفــى العِبْرِيَّــة ḥārab (حـارق): حارب. وفى السّريانيَّة ḥrab (حْرَڤ)، وكذلك ḥereb (حْرِڤ): حارَبَ، قاتَلَ، سَلَبَ. وفـى الأوجاريتِيَّة ḥrb (ح ر ب): السَّيف، الحربة).

١- السَّلْبُ والقِتَالُ ٢- دُوَيْبَّةٌ

٣- بعضُ المجالِس

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والـرّاءُ والبـاءُ أصولٌ ثلاثةٌ: أحدُها: السَّلْـبُ، والآخَـرُ دُوَيْبَّـةٌ، والثّالثُ: بعضُ المَجالِس".

* حَرَبَ فُلانًا ـُـ حَرْبًا: طَعَنَهُ بالحَرْبَةِ.

وـــ حَرَبًا: سَلَبَ مالَهُ وتَرَكَهُ بلاشَـىءٍ. فـهو مَحْروبٌ، وحَرِيبٌ. وفى الخبر: " المَحْـروبُ من حُرِبَ دِينه". ويقال: حَرَبَهُ بمالِهِ. قـال عبدُ يَغوث بن وقّاصٍ الحارِثِيّ:

فإنْ تَقْتُلُونِى تَقْتُلوا بى سَيِّدًا
وإن تُطْلِقُونِى تحرُبُونى بِمَالِيَا

وـــ فلانٌ ـَـ حَرَبًا: نَبَـح نُبـاحَ الكِـلاب إذا كان فى قَفْرٍ لِتَسْمَعَهُ الكلابُ فَيَسْتَدِلُّ بها.

* حَرِبَ فُـلانٌ ـَـ حَرَبًا : أُخِذَ مالُـهُ كُلُّهُ. فهو حَرِبٌ، ومَحْرُوبٌ، وحَرِيبٌ. وفى الخبر: " اتَّقُوا الدَّيْنَ فَإِنَّ أوَّلَهُ هَمٌّ، وآخِرَهُ حَرَبٌ".

وـــ : اشْـتَدَّ غَضَبُـهُ. فـهو حَـرِبٌ مـن قَـوْمٍ حَرْبَى.وفي خبر عَليٍّ ـ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ ـ أنَّهُ كَتَبَ إلى ابنِ عَبَّـاس ـ رَضِيَ اللهُ عنـهما ـ: "لمَّا رَأَيْتُ العَدُوَّ قد حَرِبَ...".

وقال الأَعْشَى:

وشُيوخٍ حَرْبَى بشَطَّيْ أريكٍ

ونِساءٍ كأنَّهُنَّ السَّعالَى

[أريك: جبلٌ فـي عاليـة نجـد؛ السَّعالى: جمع سِعْلاة وهى أخْبَثُ الغِيلان].

ويروى: صَرْعى.

وـــ: عَضَّهُ الكَلْبُ الكَلِبُ، فأصابـهُ سُعارٌ، أى داءٌ مثل الجُنون. فهو حَرِبٌ.

وـــ: سَفِهَ فأشْبَهَ الكَلِبَ.

وـــ : قالَ: واحَرْباه! فى النُّدْبَةِ.

وـــ العدُوُّ: اسْتَأْسَدَ.

وـــ الكَلْبُ: ضَرِىَ وتعوَّدَ عَقْرَ النَّاسِ.

وـــ: أكَلَ لَحْمَ الإنسان، فأخَذَهُ سُعارٌ.

وـــ فلانٌ على فُلان: اشتَدَّ غَضَبُه عليه.

وـــ فلانٌ فُلانًا: سَلَبَ مالَهُ وتَرَكَهُ بلاشَـىءٍ. فهو محروبٌ، وحَرِيبٌ، وحَرِبٌ.

وـــ السِّنانَ: حدَّدَهُ وجرَّبَهُ.

* أحْرَبَ النَّخْلَ: ظَهَرَ حَرَبُهُ، وهو الطَّلْعُ.

وـــ فُلانٌ السِّنانَ: حَدَّدَهُ.

وـــ الحَرْبَ: هَيَّجَها وأثارَها.

وـــ فُلانًا: دَلَّهُ على ما يَحْرُبُه،أى ما يَغْنَمُه من عَدُوٍّ يُغيرُ عليه.

وـــ: وَجَدَهُ مَحْرُوبًا.

* حـارَبَ فُـلانٌ فُلانًـا مُحاربـةً، وحِرابًـا: قاتَلَهُ. قال حَسَّانُ بنُ ثابتٍ:

قَوْمٌ إذا حارَبُوا ضَرُّوا عَدُوَّهُمُ

أو حاولوا النَّفْعَ فى أشْياعِهِم نَفَعوا

وـــ اللهَ ورسولَهُ: عَصاهُما.وفى القرآن الكريـم: ﴿إرصـادًا لِمَـنْ حـارَبَ اللهَ ورســولَهُ﴾. (التوبة / ١٠٧).

وـــ: قَطَـعَ الطَّريـقَ. وفـى القـرآن الكريـم: ﴿إنَّمـا جـزاءُ الذيـن يُحـارِبُونَ اللهَ ورسـولَهُ ويَسْعَوْنَ فــى الأرضِ فَســادًا أنْ يُقَتَّلــوا أو يُصَلَّبوا أو تُقَطَّعَ أيْدِيهِم وأرجُلُهم من خِلافٍ أو يُنْفَوْا من الأَرْضِ﴾. (المائدة / ٣٣).

وـــ الشَّيءَ: بَعُدَ منه. قال الرَّاعـى النُّمَـيْرِىّ يَصِفُ ناقَةً:

وحارَبَ مِرْفَقُها دَفَّها

وسامى به عُنُقٌ مِسْعَرُ

[الدَّفُّ: الجَنْبُ من كُلِّ شىءٍ].

*حَرَّبَ فلانٌ فُلانًا: أغْضَبَهُ. ويقال: حَرَّبَـهُ عليه.

و—: حَمَلَه على الغَضَبِ.

و—: عَرَّفَهُ بما يَغْضَبُ منه.

و— : زادَ فى غَضَبِه. وفى خبر ابن الزُّبَيْرِ ـ رضى الله عنهما ـ عند إحراق جيش مُسْلم ابن عُقْبة المُرِّى الكعبةَ: "يريدُ أن يُحَرِّبَهم".

و—: حَرَّشَهُ. يقال حَرَّبْتُ فُلانًا تَحْرِيبًا: إذا حَرَّشْتَهُ بإنسان فأُولِعَ به وبعداوَتهِ.

وقال أبو عمرو الشَّيْبانىّ: "حَرَّبْتُ المرأةَ على أولادِها"، أى حَضَضْتُها لتَرْأَمَ أولادَها.

و— النَّخْلَ: أطْعَمَهُ الحَرَبَ: وهو الطَّلْعُ.

و— السِّنانَ: أحَدَّهُ. قال مُخارقُ بنُ شِهابٍ:

سيُصْبِحُ فى سَرْحِ الرِّبابِ وراءها
إذا فَزِعَتْ، ألْفَا سِنانٍ مُحَرَّبِ

[السَّرْحُ: جماعةُ الماشيةِ؛ الرِّبابُ: مجموعةٌ من القبائل؛ فَزِعَتْ: أصْرَخَتْ من يستغيثُ بها].

* احْتَرَبَ القَوْمُ: حاربَ بعضُهم بعضًا.

* تحاربَ القَوْمُ: احْتَرَبوا.

* تحرَّبَ فُلانٌ: تغضَّبَ. قال الرّاجِز:

* ومَنْ تَكَمَّى ريبَةً تَرَيَّبَا *
* دُونَكَ مِنِّى قبلَ أن تحرَّبَا *

[تكمَّى: قَصَدَ وتعمَّدَ؛ ترَيَّبَ: اتُّهِمَ].

* اسْتَحْرَبَ العَدوُّ: اسْتَأْسَدَ.

* أحاربُ: موضِعٌ ورد فى قولِ النّابغةِ الجَعْدِىّ:

وكيفَ أرَجِّى قُرْبَ من لا أزورُه
وقد بَعُدَتْ عَنِّى مَزارًا أحاربُ.

* حارِب: موضعٌ من أعمالِ دِمَشْق بحَوْران، قرب مَرْج الصُّفْرِ من دِيار قُضاعة. قال النّابغةُ الذُّبيانِىّ:

حَلَفْتُ يَمينًا غيرَ ذى مَثْنَوِيَّةٍ
ولا عِلْمَ، إلاّ حُسْنُ ظَنٍّ بصاحِبِ
لَئِنْ كان للقَبْرَيْنِ قَبْرٍ بجِلَّق
وقَبْرٍ بصَيْداءَ التى عِنْدَ حارِبِ
وللحارثِ الجَفْنِىِّ سَيِّدِ قَوْمِهِ
لَيَلْتَمِسَنْ بالجيشِ دارَ المُحاربِ

[غَيْر ذى مَثْنَوِيَّةٍ: لا اسْتِثْناءَ فيها].

* الحارِبُ: الغاصِبُ النّاهِبُ. وفى الخبرِ: " الحارِبُ المُشَلِّحُ"، أى الغاصِبُ الذى يُعَرِّى النّاسَ ثِيابَهُم.

و— : المُحارب . وبه فُسِّرَ قولُ أوْسِ بن حجر، يرثى فَضالةَ بن كَلَدة:

ألَهْفِى على حُسْنِ آلائِه
على الجابِرِ الحَىِّ والحارِبِ

* الحِرابَةُ (فى اصطلاحِ الفُقَهاءِ): خُروجُ طائِفةٍ مُسَلَّحةٍ، أو فَرْدٍ مُسَلَّحٍ، مِنَ المسلمينَ، أو غَيْرِهم فى دار الإسلام، لإحداثِ الفَوْضَى وسَفْكِ الدِّماء وسَلْبِ الأمْوالِ. وحَدُّ الحِرابةِ هو المَذْكورُ فى قَوْلِه تعالى: ﴿ إنَّما جَزاءُ الَّذِينَ يُحارِبُونَ اللهَ ورَسُولَهُ ويَسْعَوْنَ فى الأرْضِ فَسَادًا أنْ يُقَتَّلُوا أوْ يُصَلَّبُوا أو تُقَطَّعَ

أيْدِيهِمْ وأرْجُلُـهُم مـن خِـلاَفٍ أو يُنْفَـوْا مِـنَ الأَرْض ﴾. (المائدة / ٣٣).

* الحَرْبُ: المُقاتَلةُ، نقيضُ السِّلْمِ. مؤنَّـثٌ، وأصلُـها الصِّفَـةُ كأنّـها مُقاتَلـةٌ، وتَصْغِيرُهـا حُرَيْب . وفى القرآن الكريم: ﴿حَتَّى تَضَعَ الحَرْبُ أوْزارَها﴾. (محمد / ٤).

وفى الخَبرِ: "الحَرْبُ خُدْعَةٌ ". يعنى لابَأْسَ للمُجـاهِدِ أن يُخـادِعَ قِرْنَـهُ فـى القِتـال.

وقال زُهَيْرُ بنُ أبى سُلْمَى:

وما الحَرْبُ إلاّ ماعَلِمْتُم وذُقْتُم

وما هُوَ عَنْها بالحَدِيثِ المُرَجَّمِ

[المُرَجَّمُ: المَظْنونُ].

وحكـى ابـنُ الأعْرابِـىّ فيـها التَّذْكِير. قـال الرّاجزُ:

* وهْوَ إذا الحَرْبُ هَفا عُقابُه *

* كَرْهُ اللِّقاءِ تَلْتَظِى حِرابُه *

والأَشْهَرُ تأنيثُـها، وحكايـةُ ابـنِ الأعْرابِـىّ نادِرةٌ، وحَمَلَ التَّذْكِيرَ علـى مَعْنـى القَتْـلِ أو الهَرْج. (ج) حُرُوبٌ.

وـــ: القَتْلُ.

ويقال: رَجُلٌ حَرْبٌ: شَديدٌ شُجاعٌ.

وفلانٌ حَرْبٌ لفُلان: بينَهُما عَداوةٌ وتَباعُدٌ، وَصْفٌ بالمَصْدَر يَسْتَوى فيـه المُذَكَّرُ والمُؤَنَّثُ والمُفْرَدُ والجَمْعُ.

وفـلانٌ حَـرْبٌ لِمَـنْ حارَبَـهُ: عَـدوٌّ وإنْ لَـمْ يُحارَبْ. قال نُصَيْب:

وقُولا لَها يا أُمّ عُثْمانَ خُلَّتِى!

أسِلْمٌ لنا فى حُبِّنا أنْتِ أمْ حَرْبُ؟

ويقال: فُلانٌ حَرْبُ فُلان: مُحارِبُه.

و: الحَرْبُ سِجالٌ، أى يَوْمٌ لَكَ ويومٌ عَلَيْكَ.

ومنه قولُ أبى سُفْيانَ بن حَـرْبٍ يَـوْمَ أحُـد: "إنّ الأيّامَ دُولٌ، وإنّ الحَرْبَ سِجالٌ".

و: "الحَرْبُ غَشومٌ"، أى تَنالُ مَنْ لَمْ يكُنْ له فيـها جِنايَـةٌ، ورُبَّمـا سَلِمَ الجـانِى. وفـى المَثل: "الحَـرْبُ مَأْيَمَـةٌ" يُقْتَـلُ فيـها الأزواجُ فتَبْقى النِّساءُ أيامَى لا أزْواجَ لَهُنَّ.

وـــ (فى الاصْطِلاحِ الحَديـثِ) war (E) guerre(F): صِراعٌ بالقُوَّةِ المُسَلَّحةِ بين دَوْلتَيْن أو أكْثر، تَسْتَهْدِفُ فيه كُلُّ دَولةٍ فَرْضَ إراداتِها بالقوّة على الدّولةِ الخِصْم. وكان يُقْصدُ به فى ظِلّ القانون الدولىّ التّقْليدىّ: حالة قانونيّـة تتّخِذُ فى ظِلّها الدّولةُ ماتَراهُ حقًّا لها عَنْ طَرِيقِ اسْتِخدامِ القُوّة.

o وحَرْبُ الاسْتِنْزاف: إنْـهاكُ العَدوِّ (مِن النّواحِـى السِّياسِيّةِ والاقْتِصادِيّـة وغَيْرِهـا) دونَ الوصولِ معــه إلى مُواجَهةٍ عَسْكريّةٍ مُباشِرَة.

oوالحَرْبُ الأَهْلِيّة civil war(E)guerre civile (F): صِراعٌ بالقوّةِ المُسَلّحة فى إطار دَوْلَـةٍ واحِـدةٍ، يَـدورُ بـينَ طائِفتيْن تَتصارعانِ من أجْلِ السّيْطرَةِ على الدّوْلة أو جُزْءٍ مِنْها، ويَبْلغُ حـدًّا مـن الاتّسـاعِ يَتَجـاوزُ مجـرَّد ثَـوْرَةٍ أو عِصْيانٍ مَحْدودٍ.

o والحَرْبُ البارِدَةُ cold war (E) guerre froide (F): اصْطِلاحٌ اسْتُخْدِمَ بعدَ الحَـرْبِ العالِمِيَّة الثَّانِيـة، لِوَصْفِ حالةِ التَّوتُّرِ السِّياسِيِّ التـى شـابَتْ العَلاقـةَ بـينَ الكُتْلـة الغَرْبِيَـة بزعامَـةِ الولايـاتِ المُتَّحـدة الأمْريكيَـة، والكُتْلَـةِ الشَّرقِيَّة بزَعامَةِ الاتِّحادِ السَّوفيتيِّ، والتـى انْطَـوت علـى مُحاولاتٍ من الجانِبَيْنِ لخَلْـقِ المَشاكل والصُّعوبـاتِ فـى وَجْه الكُتْلَةِ الأُخْرى دونَ الوصولِ إلى الاشْتِباكِ فى صِراعٍ مُسَلَّحٍ.

o وحَـرْبُ الكَواكِـب: مُصْطلحٌ ابْتكَرَتْـه أمَريكـا إبَّـان التَنـافُس بـين الولايـاتِ المُتَّحــدة الأمْريكيَــة والاتحــادِ السَّوفيتيِّ فـى مَجـالِ إنْتـاجِ الأَسْلِحَة عـابِرَةِ القـارَّاتِ. ومازالَ هذا المُصْطلحُ حتّى الآن واقعًا فى طَوْرِ الأَبْحاثِ.

o وحَالةُ حَرب état de guerre (F): حالـةٌ قانونيَـة تَنْشأ فى القـانونِ الدَّاخِلـيِّ والقـانونِ الـدَّوْلِيِّ حينمـا يَتِمُّ إعـلانُ الحَـرْبِ بَيْـنَ دَوْلتـين أو أكْثر، ويـترتّبُ عليــها مجموعةٌ مـن الآثـار القانونيَّـة علـى الصَّعيدَيْـنِ الدَّاخِلـيِّ والدَّوْلِيِّ.

وتُطْلَقُ أحيانًـا علـى الحالَـةِ التـى تَلِـى وَقْـفَ العَمليّـاتِ العَسْكَرِيَّة حتـى انْتِـهاءِ الحَـرْبِ بـين الدَّولَتَـين طَرَفَــي الـنِّزاعِ، باسْتِسْـلام إحْداهُمـا أو بـإبْرام اتِّفاقيَـة صُلْـحٍ أو سَـلام. مَثَـلُ ذلـك اسْـتِمرارُ الوَضْـعِ القـانونِيِّ للعَلاقــاتِ الدُّولِيَّة بين دَوْلتين أو أكْـثر بـالرَّغْمِ مـن انْتِـهاءِ الأعْمـالِ الحَرْبِيَّة بَيْنَهُما. ولم يَعُد مـن المَقْصودِ قانونًـا قيـامُ هـذه الحالَةِ فى الوَقْتِ الرّاهِنِ بعد أن تَمَّ تَحْريم الحَرْبِ كأداةٍ من أدواتِ تَنْفيذِ السِّياسة القَوْمِيَّة لِلدَّولة.

O ودارُ الحَرْبِ: دِيــارُ المُشْـركينَ الذيـن لا صُلْـحَ بَيْنَـهُم وبَيْـنَ المُسْلِمين، وهـو تَفْسـيرٌ إسلامِيٌّ، ويُقابِلُها دارُ الإسْلام.

* حَرْب: قبيلةٌ من فِهْر، هم بنو حَرْب بن خُزَيْمَةَ بـن لُؤَى بن غالب بن فِهْر.

وـــ: قَبيلةٌ خَوْلانية قَحْطانِيَه، تُنْسَبُ إلى حَرْب بن سعد ابن خَوْلان، وكانت مع أخواتِها من خُولان فـى نواحـى صَعْدَة باليمن، فنَشأ شِقاقٌ فـى القَبيلـة فـارْتَحَلَت قبيلـةُ حَرْب سنة ١٣١ من اليمن، واسْتَقرّت فيما بَيْن الحَرَمَيْن الشّريفَيْن، وسَيْطرت على تِلْكَ البِلادِ منـذ القَـرْن الثّـالثِ الهِجْرى إلى عَصْرنا. وتُعَدّ هذه القبيلة الآن أقْوى القَبـائِل فى الحِجاز، وأوسَعَها دارًا وأكثَرها فُروعًا.

وـــ: قَبيلةٌ بصَعيـدِ مِصْر، منـازلهم تِجـاه طَـهْطا. (عـن الزَّبيدى).

وـــ: قَبيلةٌ باليَمَن، وهم بنو حَرْبِ بن عُلَة، ينتَسِبونَ إلى كَهْلان بن سبأ. وهى قبيلةٌ من بنى حاشِد، وتُعْرفُ اليوم ببنى صُرَيْم.

وـــ: اسمٌ لغيرِ واحدٍ، منهم:

o حَرْبُ بـنُ أُمَيَّـةَ (٣٦ق.هـ=٥٨٨م): أبوعمـرو حَـرْبُ ابنُ أمَيَّةَ بنُ عبدشَمْس، من قريش، من قُضاة العَربِ فى الجاهِلِيَّة، ومن سـاداتِ قَوْمِـه ، وهـو والِـدُ أبـى سُـفيان ابن حَرْب وجَدُّ مُعاوية بن أبـى سُـفْيانَ ، كـان مُعـاصِرًا لعَبْدِ المُطَّلِب بـن هاشـمٍ، وشَـهد حَـرْبَ الفجـار، مـات بالشّام.

o وأبو حَرْبِ بنُ أبــى الأَسْـوَدِ الـدُّؤَلى: رَوَى عـن أبيـه الذى يُنْسَبُ إليه وَضْع النَّحْو.

o وطَيْلَسانُ ابن حَرْب: كان مُحمّد بن حَرْب أهْـدى إلى إبراهيـم بـن إسمـاعيل بـن حَمْدَوَيْـه الحَمْدونـيِّ الشّـاعِرِ طَيْلسانًا خَلَقا، فجعل يُكْـثِر مـن وَصْفِـه حتّـى قـال فيـه قرابة مئتى مقطوعة، وصار مثلاً يُضْرَبُ لِلبلى والخُلوقة، وممّا قال فيه:

يابن حَرْبٍ كَسَوْتَنِى طَيْلَسانًا
أمْرَضَتْهُ الأوجـاعُ فهـو سَقِيمُ
وإذا مارفَوْتُـهُ قـال سُبْحا
نَك مُحيِى العِظام وهى رَميمُ

* الحَـرَبُ: أن يُسْلَبَ الرَّجُـلُ مالَـهُ. وفـى المثل: "رُبَّ طَلَبٍ جَرَّ إلى حَرَب".

وـــ: الغَضَبُ. وفى خبر عُيَيْنَـةَ بـن حِصْن الفَزارىّ مُهَدِّدًا خَصْمَه: "حتّى أدْخِـلَ علـى نِسائِه من الحَرَبِ والحَـزَنِ مـا أدْخَـلَ علـى نِسائِى".

وـــ: الشَّرُّ والأذَى. يقـال: دَفَعْـتُ عَنْـكَ حَـرَبَ فُـلان. وقـال الأعْشَـى الحِرْمـازىّ، يشكو امرأتَهُ للنَّبِىِّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ:

* ياسَيِّـدَ النّـاسِ ودَيّـانَ العَرَبْ *
* إليك أشْكـو ذِرْبَـةً مـن الـذِّرَبْ *
* خَرَجْتُ أبْغِيها الطَّعامَ فى رَجَبْ *
* فخلَّفَتْنِـى بِنِـزاعٍ وحَـرَبْ *

[الذِّرْبَة: السَّليطةُ اللِّسان].

وـــ: سُعارُ الكِلابِ، وهو شِبْهُ الجُنون.

وـــ (فى الطِّبِّ) Rabies: داءٌ يعْرِضُ للإنْسانِ من عَضِّ الكَلْبِ الكَلِبِ، أو من عَـضِّ بعضِ الحَيوانـاتِ المَسْعورَةِ الأُخْرى. فيُصيبُه شِبْه الجُنون، وارتفاعٌ شديدٌ فى دَرجةِ الحَرارَةِ، وتَعْرِض له أعْراضٌ رَديئةٌ، ويَمْتَنِعُ عـن شُـرْبِ الماءِ حتّى يموتَ عطشًا، وهو مُميتٌ لا محالة.

وـــ: العَطَشُ الذى يَحْدُثُ عن الكَلَبِ، لأنّ صاحِبَ الكَلَبِ يَعْطَشُ، فإذا رَأى المـاءَ فَـزِعَ منه.

ويقال فى النُّدْبَةِ: "واحَرَبا". وقد اسْتَعْملوها فى مَقامِ الحُزْنِ والتَّأسُّفِ مُطْلَقًا، كما قالوا: واأسَفا. قال الشّاعر:

والَهْفَ قَلْبى، وهل يُجْدِى تَلَهُّفُهُ
غَوْثًا، وواحَرَبا لو يَنْفَعُ الحَرَبُ

وـــ: الطَّلْعُ. (يمانيّة). واحدتُه حَرَبَة.

* حُرَبُ ـ حُرَبُ بنُ مَذْحِج بن مَظَّةَ، وفى قُضاعة حُرَبُ بنُ قاسِط. وكلُّ اسْمٍ فى العَرَبِ حَرْبٌ سِوَى هذيـن الاسْمَيْن.

* الحِرْبـاءُ: ذَكَـرُ أمِّ حُبَيْـن: وهـو دُوَيْبَّـة نحو العظاةِ، أو على شكل سامٍّ أبْـرَص، ذو قوائِمَ أرْبَعٍ دَقيقَة، يستقبلُ الشّمس برَأسِـه، ويدورُ معها كَيْفَ دارَت، والأُنْثـى الحِرْبـاءة وتُسَمّى أيضًا: أمّ حُبَيْن. (وانظر: ح ب ن).

ويُقال: رجلٌ حِرْباء: يتلوّنُ كَتَلَوُّن الحِرْباء.

قال ذو الرُّمّة، وذكَر فَلاةً:

كأنَّ حِرْباءها فى كُلِّ هاجِرَةٍ
ذُو شَيْبَةٍ من رجال الهِنْدِ مَصْلُوبِ

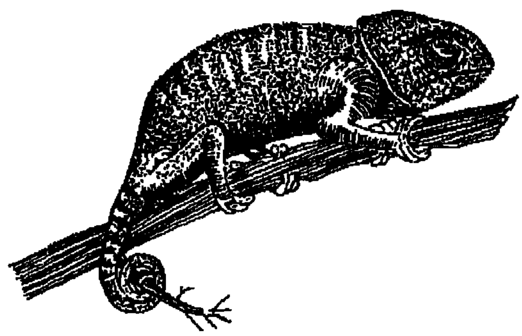
[يعنى: يتلوّن بِخُضْـرَةٍ كأنّـه شـيخٌ هِنْـدِى مَصْلوب على عودٍ].

وقال المُتَنَبِّى، وذكَر صحراءَ قَطَعها:

يَتَلوّن الخِرِّيتُ من خَوْفِ التَّوَى
فِيها كما يَتَلوَّنُ الحِرْباءُ

[الخِرِّيـتُ: الدّلِيـلُ الحـاذِقُ؛ التَّـوَى: الهَلاكُ].

وـــ: (فى علم الأحياء) Chameleon دويْبّة تُشْبه العَظَاة، مُنْضَغِطَةُ الجِسمِ، بطيئةُ الحرَكَـةِ، تكـونُ ألوانُـا بحَسَبِ الوَسَطِ المُحيـطِ بـهـا، مـن فَصيلَـةِ الحَرابِـى Chameleonidae ، من الزّواحِفِ، ذات أرْجلٍ طَويلةٍ نَحيلَةٍ، وذَنَبٍ طَويـلٍ قـابلٍ للالْتِفافِ حَوْلَ الأَغْصـانِ، ولسانٍ طويلٍ يَلْتَفّ حَوْلَ الحَشَراتِ التى تَقْتَنِصُها.



Oو"حِرْبـاءُ تَنْضُبَـةٍ" ويقــال : "حِرْبَــاءُ تَنْضُبٍ"،مَثَلٌ يُضْرَبُ للرّجلِ الحازمِ، أو لِمَنْ يلـزمُ الشّـىءَ لايُفارقُـهُ لأنّ الحرباءَ لايُفـارقُ الغُصْنَ الأوّلَ حتّــى يَثْبُـتَ علـى الغُصْـنِ الآخَرِ، والتّنْضُبُ شجرٌ تُتّخَذُ منه السِّهَامُ.

قال أبو دؤاد الإيادِىّ:

أنّى أُتِيحَ لها حِرْبَاءُ تَنْضُبَةٍ

لا يُرْسِلُ السّاقَ إلا مُمْسِكًا ساقا

وينسب البيت إلى قيس بن الحُدّادِيّة.

والعربُ تقولُ: "انتصبَ العُودُ فى الحِرْباءِ"، (على القَلْبِ)،وإنّما هو "انتصَبَ الحِرْباءُ فى العُـودِ"، وذلـك لأنّ الحِرْبـاءَ يَنْتَصِبُ علـى الحِجـارةِ وعلـى أجـذال (أُصــول) الشّـجَرِ يَسْتَقْبِلُ الشّمْسَ، فإذا زَالَتْ زَالَ معها مُقابِلاً لها.

وـــ:النّشَزُ من الأرضِ،وهى الغليظةُ الصُّلْبَةُ.

وـــ: مِسْمارُ الدِّرْعِ. وقيل: رأسُ المِسْمار فى حَلَقَةِ الدِّرْعِ. قال لَبِيدٌ :

أحْكَمَ الجُنْثِىُّ من عَوْراتِها

كُلَّ حِرْباء إذا أُكْرِهَ صَلّ

[الجُنْثِىُّ: صانِعُ الزَّرَدِ؛ عَوْراتُها: فُتُوقُها؛ صَلّ: صَوّتَ].

(ج) حَرابِىّ.

O وحَرابِـىُّ الظَّـهْرِ : مـــا ارْتَفَـعَ تَحْـتَ الكَتِفَيْنِ من اللّحْـمِ والعَصَـلِ. قـال أوْسُ بـنُ حَجَر، يصف قومًا من الأعْداء مُنْهزمين:

فَفارتْ لهم يومًا إلى اللّيلِ قِدْرُنا

تصُكُّ حَرابِىَّ الظُّهور وتَدْسَعُ ٠

[فارت قِدْرُنا: كأنّهم فى قِدْرٍ تَغْلِى بهم من شِدّةِ الحَـرْبِ؛ تَدْسَـع: تَدْفـع، أراد: إنّنـا نَطْعَنهم فى ظُهورهم لأنّهم مُنْهزمون].

* حِرْباوِيّة ـ قال الشّهابُ الخَفاجِىُّ: يقال: قَصيدَةٌ حِرْباوِيّة: وهى التى يَصِحُّ فى رَوِيّها الحَرَكاتُ الثّـلاثُ والسُّكون . لأنّـها تتلَـوّنُ تَلَوُّن الحِرْباء. كقوله:

إنّى امرؤٌ لا يَطَّبِينى الشّـادِنُ الحَسَنُ القَوامُ (القَوامِ القَوامَ القَوامْ) (القَوَاما).

وهكذا القَصيدة إلى آخِرها.

* الحِرْباءَةُ : أنثَى الحِرْباء.

* حَرْبة : من أسْماءِ يَوْمِ الجُمُعَةِ في الجاهِلِيَّة.

و- : رَمْلَةٌ كثيرةُ البَقَرِ في بلادِ هُذَيْل. قال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَليّ، يصفُ ثَوْرًا وَحْشِيًّا في قطيعٍ من البَقَر:

في رَبْرَبٍ يَلَقٍ حُورٍ مَدامِعُها
كأنَّهُنَّ بجَنْبَيْ حَرْبَةَ البَرَدُ

[الرَّبْرَبُ: جماعةُ البَقَر، يَلَق: بيضٌ تَتَلألأ، حُور: جَمْعُ حَوراء وهي شَديدةُ بياضِ العَيْنِ شَديدةُ سَوادِها].

* الحَرْبَةُ : آلَةُ صَيْدٍ، أو قِتال، دونَ الرُّمْحِ طُولاً، قال ابنُ الأعْرابِيّ: لا تُعَدُّ الحَرْبَةُ في الرِّماحِ. وقالَ الأصْمَعِيّ: هو الرُّمْحُ العريضُ النَّصْلِ. وفي الخبرِ: "أنّ النَّبيَّ - صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ - كان إذا خَرَجَ يَوْمَ العِيدِ أمَرَ بِالحَرْبَةِ فَتُوضَعُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَيُصَلِّي إليها والنَّاسُ وراءَهُ".

و- : الطَّعْنَةُ.

(ج) حِرابٌ، وحَرَبات ، وحَرْبات، وتَسْكِينُ الرَّاءِ قَلِيلٌ.

و- : فَسادُ الدِّين.

* الحَرَبَةُ : الطَّلْعَةُ إذا كانت بقِشْرِها (يمانيّة).

* الحُرْبَةُ : غِرارةٌ سوداءُ كالجُوالِق يَحْمِلُ فيها الرَّاعي زادَه. وأنشد ابنُ الأعرابيّ:

وصاحِبٍ صاحَبْتُ غَيْرِ أبْعَدا
تراهُ بين الحُرْبَتَيْنِ مُسْنَدا

* الحِرْبَةُ : هَيْئَةُ الحَرْبِ.

* الحَرْبِيَّةُ: محلَّة ببغداد بالجانب الغَرْبِيّ، بناها حَرْبُ بنُ عبدالله البَلْخِي الرَّاوَنْدِيّ، قائدُ الخليفة العبّاسيّ أبي جَعْفر المنصور. نُسِب إليها جماعة من أشهرهم: أبوإسحاق إبراهيم بن إسحاق الحَرْبي (٢٨٥هـ=٨٩٨م): مُحدِّث، روى عن أحمد بن حنبل، وأبي نُعيم، وغيرهما، وكان عالِمًا بالفِقْه قَيِّمًا بالأدب. ومن مؤلّفاته "غريب الحديث" و"مناسِكُ الحجّ" و"إكْرام الضَّيْف". وبها قَبْرُ هِشامِ بن عُرْوَة، ومنصور بنِ عمّار، وبِشْرِ الحافِي، وأحمدَ بنِ حَنْبَل.

و- : اسمٌ لنَوْعٍ من السُّفُن.

o ووزارةُ الحَرْبِيَّةِ: اسمٌ اسْتُخْدِمَ في القرنِ التّاسِعَ عَشَر وبعض القَرْنِ العِشْرين في أكْثَرِ الدّولِ العربيّة، ثُمّ عُدِّلَ إلى وزارة الدِّفاع.

* الحَرَّابُ - الحارثُ الحَرّاب: الملك الكِنْدي: جَدّ امْرئِ القَيْس بن حُجْر، سُمِّيَ بذلك لأنّه كان يَحْرُب النّاسَ. قالَ لَبيدٌ:

والحارثُ الحَرّابُ حَلَّ بعاقِلٍ
دارًا أقامَ بها ولم يَتَنَقَّلِ

[عاقِل: جَبَلٌ بنَجْد في ديار كِنْدَة].

* الحَرَّابَةُ: الجماعَةُ ذات حِرابٍ.

و- : الكَتِيبَةُ ذات انْتِهابٍ واسْتِلابٍ.

وبهَذَيْنِ المَعْنَيَيْنِ فُسِّرَ قَوْلُ البُرَيْقِ الهُذَلِيّ:

بِأَلْبٍ أَلُوبٍ وحَرَّابَةٍ
لَدَى مَتْنِ وازِعِها الأوْرَمُ

[الألْبُ: الجماعةُ، ألوب: مُجْتَمِعُ كَثيرٌ؛ وازعُها: رَأسُها الذى يكفّها؛ الأوْرَم: مُعْظَمُ الجَيْشِ وأشدُّهُ انْتِشارًا؛ خَلْفَ وازعِها، يريد: خلفَ ظَهْرِهِ جيشٌ عظيمٌ].

ويُروى: بشَهْباءَ تَغْلِبُ مَنْ ذادها.

* الحَرِيبُ: المَحْرُوبُ، وهو الذى سُلِبَ ماله.

(ج) حَرْبَى، وحَرَباء. قال بِشْرُ بن أبى خازمٍ:

لَحَوْناهُمُ لَحْوَ العِصِيِّ فأصْبحوا
على آلةٍ يَشْكو الهَوانَ حَرِيبُها

[اللّحْوُ: قَشْرُ العُودِ؛ يريد: أخذنا مالهم؛ آلة: حالة].

* الحَرِيبَةُ - حَرِيبَةُ الرَّجُلِ: مالُه الذى يعيشُ به، ويقومُ به أمْرُه.

و-: المالُ من الحَرْبِ، وهو السَّلَبُ.

(ج) حرائِبُ. وفى خبرِ بَدْر: قال المُشْركونَ: اخْرُجوا إلى حرائِبِكُمْ" ويروى "حرائِثِكُم".

(وانظر: ح ر ث).

* المُتَحَرِّبُ: من أسماءِ الأسَدِ.

* مُحَارب - بنو مُحارب: قبائل من أشهرها:

○ مُحارب بن خَصَفَة فى قيس عَيْلان: ويُنْسَب إليها رجالٌ مشهورون من الصّحابةِ وغيرهم. وهى المقْصُودة عند إطلاق هذا الاسم.

○ ومُحارب بن فِهْر فى قريش.

○ ومُحارب بن عَمْرو بن وديعة فى عبدالقَيْس.

* المِحْرَابُ: مَجْلِسُ النّاسِ ومُجْتَمَعُهم. (عن ابن الأعرابى).

وقيل: صَدْرُ المَجْلِسِ. وفى خبر أنَسٍ - رضى الله عنه -: "أنّه كان يَكْرَهُ المَحاريبَ".

و-: صَدْرُ البَيْتِ. وأكْرَمُ موْضِعٍ فيه.

و-: المَوْضِعُ العالِى.

و-: الغُرْفَةُ العالِيَةُ يُرْتَقَى إليها. وفى القرآن الكريم: ﴿وهَلْ أتَاكَ نَبَأُ الخَصْمِ إذْ تسَوَّروا المِحْراب﴾. (ص/ ٢١). وفى الخَبرِ: "أنَّ النَّبىَ - صلّى الله عليه وسلّم - بَعَثَ عُرْوَةَ ابن مَسْعودٍ - رَضِىَ الله عنهما - إلى قومِه بالطّائِفِ، فأتاهم، ودخلَ مِحْرابًا له، فأشرَفَ عليهم عند الفجر، ثم أذّنَ للصّلاةِ".

قال وضّاحُ اليَمَنِ:

رَبَّةُ مِحْرابٍ إذا جِئْتُها
لم ألْقَها أو أرْتَقِى سُلَّمَا

ويُنْسب إلى عُمَر بن أبى رَبيعة.

و-: المَسْجِدُ. وبه فُسِّرَ قولُه تعالى: ﴿فَخَرَج على قَوْمِهِ مِنَ المِحْرَابِ﴾. (مريم / ١١).

و-: صَدْرُ المَسْجِدِ وأشْرفُ مَوْضعٍ فيه.

وقيل: مَقامُ الإمامِ فى المَسْجِدِ. قال الأزهرىّ: وسُمِّىَ المِحْرابُ مِحْرابًا لانْفِرادِ الإمامِ فيه وبُعْدِهِ عن النّاسِ.

وـــ: القِبْلَةُ.

وـــ: المكانُ الذى يُصَلَّى فيه. قال عُمــرُ بـنُ أبى رَبيعَة:

دُمْيَةٌ عندَ راهِبٍ ذى اجْتِهادِ

صوَّرُوها فى جانِبِ المِحْرابِ

وـــ : الغُرْفَــةُ التــى فــى مُقَــدَّمِ المعبَــدِ . وفى القرآنِ الكريم : ﴿ كُلَّمَـا دَخَـلَ عليـها زَكَرِيَّا المِحْـرَابَ وَجَـدَ عِنْدَهـا رِزْقًـا ﴾. (آل عمران/ ٣٧).

وـــ: المَوْضِعُ الذى يَنْفَرِدُ فيه المَلِكُ فَيَتباعدُ عن النَّاسِ.

وـــ: القَصْرُ. وفى القرآن الكريم: ﴿يَعْمَلُونَ لَهُ ما يشاءُ من مَحَارِيبَ﴾. (سبأ / ١٣).

وقال عُمَرُ بنُ أبى رَبيعَةَ:

يا خَليلَىَّ فاعْلَما أنَّ قَلْبى

مُسْتَهامٌ برَبَّةِ المِحْرابِ

وـــ: الأَجَمَةُ، وهــى مـأوَى الأَسَـدِ. يقـال: دَخَلَ على الأسدِ فى مِحْرابِهِ. قال أبو زُبَيْـدٍ الطَّائِىّ فى صِفَةِ الأَسَدِ:

وما مُغِبٌّ بِثِنْيِ الحِنْوِ مُجْتَعِلٌ

فى الغِيلِ فى جانِبِ العِرِّيس مِحْرَابَا

[المُغِبُّ: الذى تشربُ ماشِيَتُه يومًـا وتـترك يومًا؛ مُجْتَعِـلٌ: جـاعِلٌ ومتَّخِـذ؛ العِرِّيـسُ: الشَّجَرُ المُلْتَفُّ يكونُ مَأْوًى للأسدِ].

وـــ: عُنُقُ الدَّابَّةِ. (عن اللّيث).

O ورَجُلٌ مِحرَابٌ : شَديدُ الحَرْبِ شُجاعٌ. قـال رُؤْبَـةُ فـى مَـدْحِ خـالِد بـن عبـدالله القَسْرِىّ:

شَدَّ العُرَى وأحْكَمَ المَقاعِدَا

مِحْرابَ حَرْبٍ يَقْرَعُ الصَّنادِدا

[الصَّنادِدُ: جَمْـعُ صِنْدِيـد ، وهـو الشَّـرِيفُ الشُّجاعُ].

(ج) مَحاريبُ.

O ومحاريبُ بنى إسرْائِيلَ : معابِدُهم التى كانوا يَجْتَمِعونَ فيها للعِبادَةِ والمَشُورَةِ.

* المِحْرَبُ - رَجُلٌ مِحْرَبٌ: شُجاعٌ قَوَّامٌ بأمرِ الحَرْبِ خَبيرٌ بها. كما يقـال: رجُـلٌ مِسْـعَرُ حَرْبٍ. وفـى خـبرِ ابـن عَبّـاسٍ - رضـى اللهُ عنـهما - قـال فـى عَلِـىّ كَـرَّمَ اللهُ وَجْهَــهُ : "ما رَأَيْتُ مِحْرَبًا مِثْلَهُ ".

*المِحْرَبَةُ - يقـالُ: قَـوْمٌ مِحْرَبَـةٌ : شُـجعانٌ أَصْحابُ حَرْبٍ .

*المُحَرَّبُ: مِنْ أسماءِ الأَسَدِ.يقال: أَسَدٌ حَرِبٌ مُحَرَّبٌ ،شُبِّهَ بمن أصابَهُ الحَـرَبُ فـى شِـدَّةِ غَضَبِهِ . قال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىّ:

كَأَنَّ مُحَرَّبًا مِنْ أُسْدِ تَرْجٍ

يُنازِلُهُمْ ، لِنابَيْهِ قَبيبُ

[تَرْج: وادٍ من أَعْظمِ أَوْديةِ جنوب الجَزيرَة؛ قَبيبُ : صَوْتٌ] .

*المَحْروبَةُ من النِّساءِ : التى سُلِبَتْ وَلَدَها.

* * *

ح ر ب أ

*حَرْبأَتِ الأَرْضُ: كَثُرَ فيها الحِرْباءُ. يُقال : أرضٌ مُحَرْبِئَةٌ .

*احْرَنْبأَ فلانٌ: غَضِبَ وتَهَيَّأَ للشَّرِّ والقِتال . ويقال: احْرَنْبَأَ الدِّيكُ والكَلْبُ والهِرُّ : إذا تنفَّشَ للقِتال .

وـــ : أَضْمَر على داهيَةٍ .وفى المثل: "تَركْتُه مُحْرَنْبِئًا لِيَنْباق"،أى لِيَنْدفِعَ ويُظْهِرَ ما فى نَفْسِه .

وقال النَّابغة الجَعْدىّ ،يصفُ بقَرَةً وحشِيَّةً صَرَعَتْ كِلابَ الصَّيْد :

إذا أتى مَعْركًا مِنْها تعَرَّفَه

مُحْرَنْبِئًا عَلَّمَتْهُ المَوْتَ فانْقَفَلا

[أى : إذا أراد أحدُ الكِلابِ أن ينالَ مِنْها مَقْتلاً فى العِراكِ تعرَّفَتْه مُتَهيِّئًا للهُجوم ، فرَأى مِنْ فَتْكِها بالكِلابِ ما يَجْعَلُه يتعلَّم مِنْها كيفَ يكون القَتْل] .

ويروى : مُحْرَنْبيًا .

وـــ الشَّيْخُ : اتَّسعَ جِلْدُهُ .

وـــ المكانُ : اتَّسَعَ .

وـــ فُلانٌ : اسْتَلْقَى على ظَهْرِهِ ورَفَعَ رِجْلَيْهِ إلى أعْلَى . فهو مُحْرَنْبِئٌ .

*احْرَنْبَى : احْرَنْبأَ .

وـــ : صُرِعَ فَوقَعَ على أحَدِ شِقَّيْهِ . وفى اللِّسان : أنشد جابرٌ الأسدِىّ :

* إنِّى إذا صُرِعْتُ لا أُحْرَنْبِى *

* ولا تَمَسُّ رِئَتاىَ جَنْبِى *

[وصف نَفْسَه بأنّه قَوىّ ، لأنَّ الضَّعيفَ هو الذى يَحْرَنْبِى] .

* * *

*حُرْبُثٌ : نباتٌ يتسطَّحُ على الأرض،له ورَقٌ صِغارٌ منابِتُه السُّهول.وهو أسود وزَهْرَتُه بَيْضاءُ . قال الأصْمَعِىّ: أطيبُ الغَنَمِ لَبَنًا مَا أكَلَ الحُرْبُثَ .وقال المرقّش الأكبرُ :

بات بِغَيْبٍ مُعْشِبٍ نَبْتُه مُخْتَلِطٌ حُرْبُثُه باليَنَمْ

[الغَيْبُ : المُطْمَئِنُّ من الأَرْضِ ؛ اليَنَمُ :بَقْلٌ سُهْلىّ] .

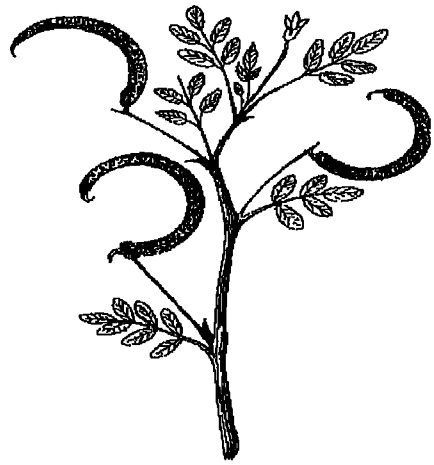
وأنشد ابنُ الأعْرابىّ :

غَرّكِ مِنّى شَعَثِى ولَبَثى

ولِمَمٌ حَوْلَكِ مثلُ الحُرْبُثِ

[اللَّبَثُ:الإبْطاءُ ؛ اللِّمَمُ : جمع لِمَّة وهى شَعْرُ الرّأسِ].

وـــ(فى علوم الأحياء والزِّراعة): نباتٌ من الفصيلة القَرْنِيّة، اسمه العلمىّ *Astragalus annularis*: وهو عشبٌ صغيرٌ كثيفُ الزَّغَب؛ الوُرَيْقات من زَوْجَيْن إلى أربعة أزواج. الأزهار عُنْقُودِيّة؛ أزهارُه صَغيرة فِرفِيريّة باهِتَة؛ الثَّمَرَةُ قَرْنٌ من ٤ إلى ٥ سنتيمترات، منحنٍ مبقّعٌ باللّون الأحْمَر، ينتهى بشوكة.



* * *

*الحِرْباجُ : الضَّخْمُ . يقال: بعيرٌ حِرْباجٌ .
(ج) حَرابيجُ .

*الحُرْبُجُ : الحِرْباجُ. يقال :بَعِيرٌ حُرْبُجٌ.
(ج) حَرابجُ .

* * *

*حَرْبَسِيس – أرْضٌ حَرْبَسيس : صُلْبَةٌ .
(وانظر : عَرْبَسيس) .

* * *

*الحِرْبِشُ : الأَفْعَى.وفى المَثَل : " هل يَلِد الحِرْبِشُ إلا حِرْبِشًا " .ويُقال : أفْعَى حِرْبِشٌ : كثيرةُ السَّمِّ ، خَشِنَةُ المَلْمَس ، شَديدَةُ صَوْتِ الجَسَدِ إذا حَكَّتْ بعضَها ببعض مُتَحَرِّشَةً .
ويقال :عَجُوزٌ حِرْبِشٌ : خَشِنَةُ المَسِّ وربّما شدَّدوا فقالوا : حِرْبِشٌّ .

*الحِرِبِّشَةُ : الحِرْبِشُ .

*الحِرْبِشَةُ : الحِرْبِشُ .

*الحِرْبِيشُ :حَيَّةٌ كالأفْعَى ذات قَرْنَيْنِ .
قال رُؤْبَة ، يُخاطِبُ عَاذِلَته :

أصْبَحْتِ من حِرْصٍ على التَّأْرِيش
غَضْبَى كَأَفْعَى الرِّمْثَةِ الحِرْبِيش

[الرِّمْثَةُ : شَجَرٌ من الحَمْض] .
وروايةُ الدِّيوان : " الحَرِيش"
قال ابنُ الأعرابيّ:هي الخشناءُ فى صوتِ مَشْيِها . (وانظر : ح ر ف ش) .
ويقال : أفْعَى حِرْبِيش : حِرْبِشٌ .

* * *

ح ر ب ص .

*حَرْبَصَ الأَرْضَ : أرْسَلَ فيها الماءَ .

*حَرْبَصِيصَة – يقال: ما عَلَيْه حَرْبَصِيصَة ولا خَرْبَصِيصَة بالحاءِ والخاءِ :شيءٌ من الحُلِيِّ . (وانظر : خربصيصة).

* * *

ح ر ت

(فى السِّريانيّة ḥraṯ (حْرَث) : قَطَع ،جوَّفَ ، وفى العِبْرِيّة ḥāraṯ (حارَثْ) : جَفَرَ،نَقَشَ ، ومنه ḥāruṯ (حارُوث):محفورٌ، منقوشٌ).

الـدَّلْـكُ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والرّاءُ والتّـاءُ أصْـلٌ واحِدٌ ، وهو الدَّلْكُ " .

*حَرَتَ الشَّىءَ ـُـ حَرْتًا : دَلَكَهُ دَلْكًا شَدِيدًا.

و ـــ : أكَلَهُ قَضْمًا .

و ـــ: قَطَعَهُ قَطْعًا مُسْتَديرًا ، كالفَلْكَةِ ونَحْوِها.

(عن اللّيث) .وقال الأزهَرِىُّ :لا أعْـرِفُ مـا قـال اللَّيْـثُ فـى الحَـرْتِ أنّـه قَطْـعُ الشَّـىءِ مُسْتَديرًا ، قالَ وأظُنُّهُ تَصْحِيفًا ، والصَّوابُ: خَرَتَ الشَّىَ يَخْرُتُه ،بالخاء،لأنّ الخُرْتَةَ هـى الثُّقْبُ المُسْتَدِيرُ.(وانظر:خ ر ت).

*حَرِتَ فلانٌ ـَـ حَرْتًا : ساءَ خُلُقُه.

*حَرَات : صَوْتُ الْتهابِ النّارِ .

*الحَرْتُ : صَوْتُ قَضْمِ الدَّابّةِ العَلَف .

*الحُرْتَةُ : لَذْعَةُ الخَرْدَل بالأنْفِ .

*حُرَتَةٌ – رَجُلٌ حُرَتَةٌ : كثيرُ الأكْلِ .

*المَحْرُوتُ : أصلُ الأنْجُـدانِ،وهـو نبـاتٌ .

قال شِهابُ اليَرْبوعىّ ، يُجيبُ امرأَ القَيْس:

قايَظْنَنا يَأْكُلْنَ فينَا
قِدًّا ومَحْرُوتَ الخُمال

[قايَظْنَنا : يريد أقَمْنَ عِنْدنـا وقْـتَ القَيْـظِ؛ القِدُّ : اللّحمُ المُقَدَّد].

وقلّمَا يكونُ مفعولٌ اسْمًا كما هنا .

و ـــ (فى علـوم الأحيـاء والزّراعـة): جُـذورُ نَبـاتِ الحِلْتِيتِ أو الأنْجذان ،وقـد يُطْلَـقُ علـى النّبـاتِ كُلّـه ، اسمه العلمى: *Ferula assa foetida = Ferula foetida* من الفصيلة الخَيْمِية .وهو نبـاتٌ مُعَمِّـر يَنْبُـت فى الصَّحارَى ،ساقُه قائمةٌ عَصيريّة ، وأزهارُه صَفْـراءُ ، وجُذوُره غَليظةٌ ،تسْـتْخَرجُ منـها مـادّةٌ صمْغيّـة راتِنْجِيّـة تُسمّى الحِلْتِيت أو أبو كَبير ،لهـا رائِحَـةٌ كَريهَـةٌ ، وتُسْتَعملُ فى الطّبّ فى حـالاتِ الهِسْتريا وكمُسَـكِّنٍ ومُنَفِّثٍ . واحدته محرُوتَة .

* * *

ح ر ث

(فـى العِبْريّـة hāraš (حَـارَشْ) : حَـرَثَ الأرضَ،وفـى الأوجاريتيّـة ḥrṯ (ح ر ث): حَرَث،وفى الآراميّة ḥraṯ (حْـرَثْ) : حَـرَث ، وفـى الحَبَشِـيّة ḥarasa حَـرَسَ : حَـرَس ، وفى الأكّديّة erēšu (إريشُو) : حَرَثَ).

١–إثارة الأرضِ للزّرْعِ ٢–الجَمْعُ والكَسْبُ
٣–أن يُهْزَلَ الشّىءُ

قال ابنُ فارس: " الحاءُ والرّاءُ والثّاءُ أصـلان مُتفاوتان،أحدُهُما الجمعُ والكَسْبُ، والآخَرُ: أن يُهْزَلَ الشّىءُ ".

*حَرَثَ فلانٌ ـُـِ حَرْثًا: اجْتَهَدَ لِعيالِه واكتَسَبَ لَهُمْ . يقال : هو يَحْرُثُ لِعيالِهِ .

وـ: زَرَعَ.وفى البصائِر: أنشد الفيروزابادى:

إذا أنْتَ لم تَحْرُثْ وأبْصَرْتَ حارِثًا
نَدِمْتَ على التَّفْريطِ فى زَمَنِ الحَرْثِ

وـ : أثارَ الأرضَ للزِّراعةِ وذَلَّلَها لها .

وـ : بذَرَ الحَبَّ فى الأرضِ للازْدِراعِ .

وفى القرآن الكريم : ﴿ أفَرَأيْتُمْ ما تَحْرُثُونَ أأنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ ﴾ . (الواقعة /٦٣ ، ٦٤).

وـ : عَمِلَ للدُّنْيَا والآخِرَةِ . وفى الخبر : " احْرُثْ لدُنْياكَ كأنَّكَ تعيشُ أبدًا ، واعْمَلْ لآخِرَتِكَ كأنَّكَ تُموتُ غدًا ".

وـ : جَمَعَ بَيْنَ أرْبع نِسْوَةٍ .

وـ النَّارَ : حَرَّكَها .

ويقال : حَرثَ النَّارَ بالمِحْراثِ . قال ابنُ الرُّوميّ:

الحِقْدُ داءٌ دَوِيٌّ لادَواءَ لَهُ
يَرِى الصُّدورَ إذا ما جَمْرُهُ حُرِثا

[يَرِى : يُفْسِد] .

وـ المالَ : جَمَعَه .

وـ الكِتابَ : فَتَّشَهُ وتَدَبَّرَه .

ويقال: حَرَثَ القُرْآنَ: أطالَ دراسَتَه وتَدبَّرَه .

وفى الخبر : " احْرُثوا هذا القُرْآنَ ".

وـ الدِّينَ : تَفَقَّهَ فِيهِ .

وـ ناقَتَهُ : أهْزَلَها .

وـ الإبلَ والخَيْلَ : ألَحّوا عليها بالحَمْلِ والإتعابِ . قال أبو عمرو الشَّيْبانىّ : يقال: حَرَثْتُم بَعيرَكُم هذا حَرْثَ سَوْءِ .

وفى خبر معاويَةَ أنّه قالَ للأنْصار : "ما فَعَلَتْ نَواضِحُكُمْ (أى إبلكُم التى تَحْمِلُ الماءَ) قالوا حَرَثْناها يَومَ بَدْرٍ". يَقْصِدُ التَّعْريضَ بهم بأنَّهُم أهْلُ زَرْعٍ، فأجابوه بما أسْكَتَهُ تَعْريضًا بقَتْلِ أشْياخِه يَوْمَ بَدْرٍ .

وـ الأمْرَ : تَذَكَّر به واهْتاجَ له . قال رُؤْبةُ:

والقَوْلُ مَنْسِيٌّ إذا لم يُحْرَثِ

وـ القَوْسَ : حَزَّهَا وهَيَّأ فِيها مَوْضِعًا لعُرْوَةِ الوَتَرِ .

وـ العَصا : جَعَلَ لها مقبضًا .

وـ عُنُقَهُ بالسِّكِّين : قَطَعَها .

وـ الشّئَ: قَطَعَهُ قَطْعًا مُسْتَديرًا ،كالفَلْكَة ونَحْوِها. (وانظر : ح ر ت).

وـ المَرْأةَ: جامَعَها .

*حَرِثَ فلانٌ ـَـ حَرْثًا : جَمَعَ بَيْنَ أَرْبع نِسْوَةٍ.

وـ الدِّينَ : تَفقَّهَ فيهِ .(عن الصَّاغانيِّ).

*أحْرَثَ الأرضَ : حَرثها .

وـ الإبلَ والخيْلَ: حَرَثها. وعليه رُوى خَبرُ مُعاويةَ السَّابق : " قالوا : أحْرَثْناها يَوْمَ بَدْرٍ " .(وانظر : ح ر ف) .

وـ الشَّئَ : أثَّرَ فيه كما يُؤثِّرُ الحَرْثُ فى الأرض .(عن ابن عبّاد) .

وـ فلانًا أرْضًا : أعطاها إيَّاهُ ليَزْرَعَها .وفى الخَبَرِ : "مَنْ كانت له أرْضٌ فلْيزرَعْها أو فَلْيحْرِثْها أخاهُ ، وإلاّ فَلْيَدَعْهَا ".

*حَرَّثَ النَّارَ :حَرثها وحرَّكها .

*احْتَرَثَ : ازْدَرَعَ .

وـ: اجْتَهدَ لِعيالِهِ ،واكْتَسَبَ لهم . يقالُ: هو يَحْتَرِثُ لعِيالِهِ . (عن ابن الأعرابىّ) .

وـ المالَ : كَسَبَهُ .قال تأبَّط شرًّا يُخاطِبُ ذِئْبًا :

كِلانا إذا ما نالَ شَيْئًا أفاتَهُ
ومَنْ يَحْتَرِثْ حَرْثِى وحَرْثَكَ يُهْزَلِ

ويُنْسبُ البيتُ لامْرئ القَيْس .

*الحارثُ :الذى يكسِبُ المالَ ويجمعُهُ . ومنه سُمِّىَ الرَّجلُ حارثًا . وفى الخبر : " أصْدَقُ الأَسْماءِ الحارثُ ، لأنَّ الحارثَ هو الكاسِبُ " .

وـ : علمُ جِنْسٍ على الأسدِ .

(ج) حُرْثٌ ، وحَوارث .

وـ : مَوْضعٌ ، قالَ الجوهرى : قُلَّةٌ منَ قُلَلِ الجَوْلان ، وهو جبل بالشّام .وقال ياقوتُ : قَرْيةٌ من قُرى حَوْران يقال لها " حارثُ الجَوْلان " . قال النّابغةُ الذّبيانىّ يَرْثى النُّعْمانَ بنَ الحارثِ بن أبى جَبَلة بن أبى شَمِر الغسّانىَ :

بَكَى حارثُ الجَوْلانِ من فَقْدِ ربِّه
وحَوْرانُ منه خائِفٌ مُتَضائِلُ

[قولُه : من فَقْدِ ربِّه : يَعْنى به النُّعمانَ].

وـ : علمٌ على غَيْرِ واحدٍ ، منهم :

١-الحارثُ بن هَمّام بن مُرّة بن ذُهَل بن شَيْبان : جَدٌّ جاهِلِىٌّ .

٢-الحارثُ الحرَّابُ: (انظره فى:ح ر ب).

٣-الحارثُ بن جَبَلة بن الحارث بن حَجَر الغسّانِىّ (٥٥ق.هـ.= ٥٧٠م) :أشْهَرُ ملوكِ الغساسِنَةِ .

٤-الحارث بن حِلِّزة اليَشْكُرِىّ (٥٠ ق.هـ=٥٧٠م): شاعرٌ جاهِلِىّ مَشْهورٌ ، من أصْحابِ المُعَلّقات .

٥-الحارث بن عُباد البَكْرىّ (٥٠ق.هـ=٥٧٠م): شاعِرٌ فارسٌ جاهلىٌّ ،كان زَعيمَ بكْرٍ فى حرب البَسُوس .

٦-الحارث بن ظالمِ المُرِّىّ (نحو٢٢ ق . هـ = ٦٠٠م) : مِن أشهر فُتّاكِ العَرَبِ فى الجاهليّة .

٧-الحارث بن هِشام (١٨هـ=٦٣٩م) :صَحابِىٌّ كانَ شَرِيفًا فى الجاهِلِيّة والإسْلامِ ،أسْلمَ يومَ فَتْحِ مَكّة ، وخَرجَ إلى الشّامِ فَلَمْ يزَل يُجاهِدُ حتّى اسْتُشْهِدَ يومَ اليَرْموكِ .

٨-الحارث بن كَلَدة (نحو ٥٠هـ=٦٧٠م): أشْهرُ أطِبّاءِ العَرَبِ فى الجاهِلِيّة .

٩-الحارث بن خالد بن العاص بن هشام المَخْزومِىّ (نحو ٨٠ هـ=٧٠٠م): شاعرٌ قُرَشِىّ من أهْل مَكّة ، عاصَر عُمر بن أبي رَبيعَة ،وكانَ يَذْهَب مَذْهبَه فى الغَزَل ،لا يُجاوزُه إلى المَدْح أو الهجاءِ ، وكان يَهْوَى عائِشَةَ بنت طَلْحة ويُشَبِّبُ بها ، أوْرَدَ صاحِبُ الأغانِى طائِفَةً من أخْباره ، وجُمِعَ شِعْرُه فى ديوان مَطْبوعٍ .

١٠-الحارثُ بنُ أسد المُحاسِبِىّ البَغْدادِىّ(٢٤٣هـ=٨٥٧م): من كِبارِ المُتصوِّفَةِ ،كان فَقيهًا مُتَكَلِّمًا واعِظًا ، أخذ عنه أكثرُ البَغْداديِّينَ فى عَصْره ، له مُؤلَّفاتٌ منها :" الرِّعاية لحُقوق الله "و" التَّوهّم"و" الخِلْوة والتَّنقُّل فى العِبادَة ".

١١- الحارثُ بن مِسْكين (٢٥٠هـ=٨٦٤م) : فَقِيهٌ مالِكِىٌّ مُحدِّث ثِقَة ، من أهْل مِصْرَ ،وَلِىَ قَضاءها، وكان مُقْعَدًا، وحُمِلَ فى أيّامِ المَأمون إلى العِراق وسُجِنَ فى مِحْنَةِ القُرآن ،ثم أطْلَقه المُتَوَكِّلُ وأعادَه إلى قَضاءِ مِصْرَ .

١٢-الحارث بن سَعيد،أبو فراس الحَمْدانِى(٣٥٧هـ=٩٦٨م) : أميرٌ شاعِرٌ فارسٌ ، وهو ابنُ عَمِّ سَيْفِ الدَّوْلَةِ .وله وَقائِعُ كَثيرة ،جُرِح فى مَعْرَكَة منها مع الرُّوم فأسروه سنة ٣٥١هـ ،وبَقِىَ فى أسْرِه أعوامًا ،ثُمّ فَداه سَيْفُ الدَّوْلَةِ بأموال عَظيمَةٍ .وامْتازَ شِعْرُه بقصائِد الرّومِيّات التى قالَها فى أسْرِه يَسْتَنْهِضُ فيها سَيْفَ الدَّوْلَةِ لِيُبادِرَ إلى فِكاكِه . له ديوانُ شِعْرٍ مَطْبوعٍ .

وـ : اسمٌ سَمَّى به الحَريرِىّ راوِى مَقاماتِه ، وقيل: إنّ الحَريرِىّ عَنَى به نَفْسَه .

٥وأبو الحارث:كُنيةُ الأسدِ(عن الجوهرىّ). قال ابنُ الرُّومِىّ، يمدحُ أبا الصَّقْر إسماعيل ابن بُلْبُل الشّيبانِىّ :

يُكَنَّى أبا الصَّقْرِ فى رَأيه
وفى البَأْسِ يُكْنَى أبا الحارثِ

٥ **وبنو الحارث بن كَعْب** ، ويقال : بلحارث .وهو منْ شَواذِّ التّخْفيفِ لأنّ النّونَ واللّام قَريبَا المَخْرَجِ ،فلمّا لَمْ يُمْكِنهُم الإدْغام لسكون اللّام ، حَذَفوا النُّونَ .وكذلِكَ يَفْعلون فى كُلِّ قَبيلَةٍ تَظْهَرُ فيها لامُ المَعْرِفَةِ ،مثل بَلْعَنْبَر وبَلْهُجَيْم وبَلْقَيْن ،وهم من مَذْحِج .

***حارِثَة ـ بنو حارثة**:قَبيلَةٌ من الأَوْس.وهم بَنُو النَّبِيت عمرو ابن مالك بن الأَوْس بن حارِثَة بن ثَعْلَبة،من الأزْد ،من أنْصارِ النَّبِىِّ ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ أهل المدينة .أحَدُ جَناحَى الجَيْشِ يَومَ أُحُد، وهذه القَبيلَةُ إحْدَى الطّائِفَتَيْن المَذْكُورَتَيْن فى القُرآن الكَريم فى قَوْله تعالَى: ﴿ إذْ هَمَّتْ طائِفَتانِ مِنْكُم أنْ تَفْشَلا واللهُ وَلِيُّهُمَا ﴾.(آل عمران/١٢٢).

***الحارثِىّ**: نِسْبَةُ غَيْرِ واحِدٍ ، منهم :

ـ عَبد المَلِك بن عَبْدِ الرّحِيم الحارِثِىّ(نحو ١٩٠هـ=٨٠٥م): قال ابن المعتز : شاعِرٌ مُقْتَدِرٌ مَطْبوعٌ،كان لا يُشْبِهُ بِشعْره شعْرَ المُحْدَثِين الحَضَرِيِّين ،وكان نَمطُه نَمطَ الأَعْرابِ. وهو أحَدُ من نُسِخَ شِعْرُه بماءِ الذَّهَبِ ،ويقال :إنَّه صاحِبُ القَصيدَةِ التى شاعَت نِسْبَتُها إلى السَّمَوْألِ، والتى مَطْلَعُها:

إذا المَرْءُ لم يَدْنَسْ من اللُّؤمِ عِرْضُهُ
فَكُلُّ رداءٍ يرتديهِ جَميلُ

***الحارِثِيَّةُ** : من قرى بغداد،نسب إليها :مَسْعودُ بنُ أحمد بن مَسْعود بن زَيْدِ الحارِثِىّ(٧١١هـ=١٣١٢م) :فَقِيهٌ حَنْبَلِىٌّ ،وُلِدَ ونَشَأ بمصْرَ ،وسكَنَ دِمَشْق فولِىَ بها مَشْيخَةَ الحَديث بالنُّورِيَّة ،ثم عادَ إلى مِصْر فدَرّس بجامع ابن طولون ،ووَلِىَ القَضاءَ إلى أنْ تُوُفِّى.من كُتُبه : "شرح المقنع لابن قدامة " فى الفقه ،و"شرح سُنَن أبى داود "و" الأمالى "فى الحديث والتّراجِم .

***الحَراثُ** : اسمٌ لفُرضَةٍ تكون فى طَرفِ القَوْسِ يقَعُ فيها الوَتَر .وهو مَجْرَى الوَتَر فى القَوْسِ .

وـ: سهمٌ لم يَتِمّ بريُه ،وذلِكَ قبل أنْ يُراشَ.

وـ : سِنْخُ (أصل) النَّصْلِ .

(ج) أحْرِثَةٌ ، وحُرَثٌ .

***الحِراثُ** : السَّهْمُ قبل أن يُراشَ . (ج) أحْرِثَةٌ .

وـ : سِنْخُ (أصلُ) النَّصلِ .

***الحِراثَـةُ** : العَمَلُ فى الأَرْضِ زَرْعًا كان أو غَرْسًا .

وـ : حِرْفَةُ الحرَّاثِ .

***الحَرْثُ** : المَحَجَّةُ المَكْدودَةُ بالحَوافِرِ لِكَثْرَةِ السَّيْرِ عَلَيْها .

وـ:العَمَلُ فى الأَرْضِ زَرْعًا كان أو غَرْسًا.

وـ : الزَّرعُ قائمًا كان أو حَصِيدًا . وفى القرآن الكَريم :﴿ قَالَ إنَّه يَقُولُ إنَّها بَقَرةٌ لاَ ذَلُولٌ تُثِيرُ الأَرْضَ ولا تَسْقِى الحَرْثَ ﴾. (البقرة / ٧١) .

وقال الرّاعِى ، وذكر نَباتًا :

جُمادِيًا يَحِنُّ المُزْنُ فيه
كما فَجَّرْتَ فى الحَرْثِ الدِّبارا

[جُمادِيًا : نَبَتَ فى جُمادَى؛الدِّبارُ : جَمْعُ دَبْرة ،وهى القَناةُ بين الزَّرْعِ] .

وـ : الكَسْبُ .

وـ: جَمْعُ المال وكَسْبُه .وفى القرآن الكريم: ﴿ مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فى حَرْثِه ،ومَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْها ومالَهُ فى الآخِرَةِ مِنْ نَصِيب ﴾. (الشورى / ٢٠).

وـ : الزَّوْجَةُ (مَجازًا) ، لأنَّها مَوْضِعُ الإنْتاجِ كَما أنّ الزَّرْعَ وَسِيلَةُ الاسْتِنْباتِ. وفى القرآن الكريم : ﴿ نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكم فَأْتُوا حَرْثَكُم أنَّى شِئْتُم ﴾.(البقرة / ٢٢٣).

وـ : نَعِيمُ الآخِرَةِ والدُّنْيا. وبه فُسِّرَ قولُهُ تعالى : ﴿ مَنْ كانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِه منها ومالَهُ فى الآخِرَة مِن نَصِيبٍ ﴾ . (الشّورى / ٢٠)

* حُرَث ـ ذو حُرَث : هو أبو عَبْدِ كَلال مُثَوِّب بن الحارث بن مالِك بن غيدان الرُّعَيْنِيّ الحِمْيَرِيّ ، جاهِلِيٌّ، بَعَثه تُبّعٌ على مُقَدَّمَةِ جَيْشِه إلى طَسْم وجَديس .

*حُرْثان : عَلَمٌ على غَيْرِ واحدٍ ، منهم :

حُرْثانُ بن حارثه بن مُحَرِّث ذو الإصْبع العَدْوانِيّ: شاعِرٌ جاهِلِيّ .

***الحُرْثَـةُ** : ما بَيْنَ مُنْتهَى الكَمَرةِ ومَجْرَى الخِتان .

وـ : المَنْبِتُ .

***الحُرْثَة، والحِرْثَةُ**: اسمُ القُرْضَةِ تكونُ فى طَرَفِ القَوْسِ يَقعُ فيها الوَتَرُ. (ج) حُرَثٌ.

*الحَرَّاثُ : الزَّرَّاعُ .

و— : الكَثِيرُ الأَكْلِ .

*الحَرِيث (فى الجيولوجيا) till: رَواسِبُ غيرُ مُتماسِكةٍ بالأَصْقاعِ القُطْبِيّة، ترسَّبَت مِنَ المَثالِج ومِن تَحْتِ أغطِية الجَلِيدِ، تَخْتلِطُ فيها الجلاميدُ بالحَصَى والفُتاتِ الصَّخْرِىّ، وتَفْتَقِرُ إلى الطَّبَقِيّةِ ،ويُشْبِهُ مَظْهَرُها العامّ الأَرْضَ المَحْروثَة المُهَيَّئَة للزَّرْعِ.

*حُرَيْث : علمٌ على غَيْرِ واحدٍ، منهم :

١- حُرَيْثُ بنُ زَيْدِ الخَيْلِ الطّائىّ(نحو٦٠هـ =٦٨٠م) : شاعرٌ نشأ فى الجاهِليّة ، وفَدَ على الرّسول - صلّى الله عليه وسلّم - فأَسْلَمَ، وشَهِدَ قِتالَ الرِّدَّةِ، وقَتَلَهُ مُبارزُه عُبَيْدُ الله بن الحرّ الجُعْفِىّ .

٢-حُرَيْثُ بنُ سَلَمَة بنُ مرارة بن مُحَفِّض الخُزاعِىّ المازنىّ التَّمِيمىّ (نحو ٦٥هـ=٦٨٥م): شاعرٌ مخضرمٌ تمثّلَ الحجّاجُ بشِعْرِه عِلى المِنْبَر .

٣-حُرَيثُ بنُ عَنّاب النَّبْهانِىّ الطّائِىّ (نحو ٨٠هـ=٧٠٠م) : شاعرٌ أمويٌّ بَدَوِىٌّ أوردَ صاحبُ الأغانى بعضَ شِعْرِه وأَخْباره .

*الحَرِيثَةُ : الكَسْبُ . (ج) حَرَائِث .وفى خَبرِ بَدْر: "اخْرُجوا إلى معايشِكُم وحرائِثكُم". ويُروى : حرائِبكُم .

*الحُرَيْثِيَّةُ - خَمِيصَةٌ حُرَيْثِيَّةٌ :كِساءٌ أَسْوَدُ من خَزٍّ أو حَرِيرٍ مُعْلَم الطَّرَفَيْن مَنْسوبٌ إلى حُرَيْث (رجلٌ من قُضاعة) . وفى الخَبر : " وعليه خَمِيصَةٌ حُرَيْثِيَّةٌ (ويُرْوى أيضا " جَوْنِيَّة ").

*المِحْراثُ : أداةٌ أو آلةٌ لِحَرْثِ الأَرْضِ .

و— : خشبةٌ أو مِسْحاةٌ تُحَرِّكُ بها النّارُ فى التَّنُّور .قال ابنُ الرُّومِىّ :

ولا ذَنْبَ للنّار فى سَفْعَةٍ
إذا هو أَصْبحَ مِحْراثَها

[السَّفْعَةُ : لَفْحَةُ النّارِ].

O ومِحْرَاثُ الحَرْبِ : ما يُهَيِّجُها . قال أبو تمّام، يمدحُ مالِكَ بن طَوْق التَّغْلِبىّ :

ضاحِي المُحَيَّا للهَجِيرِ ولِلقَنا
تَحْتَ العَجاجِ تخالُه مِحْراثا

[الهَجِيرُ : الحرّ ؛ العَجاجُ : الغُبار].

*المَحْرِثُ : اسمُ موضعِ الحَرْثِ .

و— المَنْبِتُ والأَصْلُ. قال رُؤْبةُ، يمدحُ محمّدَ ابن الأَشْعَث الخُزاعِىّ :

* فى طَيِّبِ العِرْقِ وطِيبِ المَحْرِثِ *

*المِحْرَثُ - مِحْرَثُ النّار :مِحْراثُها .

*مُحَرِّث : اسمُ جَدِّ صَفْوانِ بنِ أُمَيّةَ بنِ مُحَرِّث ، وصَفْوانُ هذا أَحَدُ حُكّامِ كِنانَةَ.

وهو مِمّنْ حَرَّمَ على نَفْسِهِ فى الجاهِليَّةِ الخَمْرَ والأزلامَ .

* * *

ح ر ج

فى السّريانيّة hrag (حْرَج): حَكٌّ ، ضايقَ . وفى العِبريّة ḥārag (حارَجْ): ضَيَّقَ، ضايقَ ، ارْتَعَدَ من الخَوْفِ . وفى الفِينيقِيّة ḥrg (ح ر ج): حرَّمَ ،وفى النَّبطِيّة ḥrg (ح ر ج): مُحَرَّم، محظورٌ) .

١-التَّجَمُّعُ ٢-الضِّيقُ

قال ابنُ فارس : "الحاءُ والرّاءُ والجيمُ أصلٌ واحدٌ ،وهو معظمُ البابِ وإليه مَرْجِعُ فروعِه ، وذلك تجمُّعُ الشّيءِ وضيقُه "

*حَرَجَ فلانٌ أنيابَهُ ــُ حَرْجًا : حَكَّ بعضَها إلى بعضٍ من الحَرَدِ (الغَضَب). قال الشّاعر:

ويَوْمٌ تُحْرَجُ الأَضْراسُ فيهِ
لأبطال الكُماةِ بِهِ أوامُ

[الأوامُ : شِدّةُ العَطَشِ]. (وانظر: ح ر ق).

*حَرِجَ الغُبارُ ــَ حَرَجًا: ثارَ فى مَوْضِعٍ ضَيِّقٍ فانضمَّ إلى حائطٍ أوسَنَدٍ. قال الشّاعرُ:

وغارةٍ يَحْرَجُ القَتامُ لَها
يَهْلِكُ فيها المُناجِدُ البَطَلُ

[القَتامُ: الغُبارُ؛المُناجِدُ المُسارِعُ إلى النَّجْدَةِ].

وــ فلانٌ : تاهَ .

وــ : خافَ أن يُقْدِمَ على الأمرِ .

وــ : أثِمَ .

وــ صَدْرُ فُلانٍ: ضاقَ فَلَمْ يَنْشَرِحْ لِخَيْرٍ .

وــ العَيْنُ أو البَصَرُ: حارَتْ.قال ذو الرُّمَّة :

تَزْدادُ للعَيْنِ إبْهاجًا إذا سَفَرَتْ
وتَحْرَجُ العَيْنُ فيها حين تَنْتَقِبُ

وــ : لم تَنْصَرِفْ ولم تَطْرِفْ. (كأنّه ضِدّ). وبه فُسِّرَ بيتُ ذى الرُّمّة السّابِق .

وــ :غارَتْ فضاقَتْ عليها منافِذُ البَصَرِ .

وــ الشّيءُ : حَرُمَ .

ويُقال: حَرِجَتْ الصَّلاةُ على المَرْأةِ : حَرُمَتْ لِمانعٍ شَرْعِيٍّ .

ويُقال أيضًا :حَرِجَ عليه السَّحُورُ : حَرُمَ لِفَواتِ وَقْتِهِ .

وــ فلانٌ بالشّيءِ : لَزِمَهُ.(عن ابن القطّاع).

وــ إلى غَيْرِه : لجأَ وانْضَمَّ إليه عن ضِيقٍ .

وــ فى يَمينِهِ :حَنِثَ.(عن ابن القطّاع).

*أحْرَجَ لِلكَلْبِ : أعطاهُ من الصَّيْدِ. قال الأَصْمعىُّ : أحْرِجْ لكَلْبِكَ مِنْ صَيْدِهِ فإنَّهُ أدْعَى إلى الصَّيْدِ .

وــ الكَلْبَ والسَّبُعَ: ألْجَأهُ إلى مَضِيقٍ فحَمَلَ عَلَيْهِ .

وـــ فُلانًا : صَيَّرَه إلى الحَرَجِ . وفى خَبَرِ ابنِ عبّاسٍ فى صلاةِ الجُمُعَةِ: " كَرِهَ أن يُحْرِجَهم ".

وـــ : آثَمَه .

وـــ الصَّلاةَ : حَرَّمَها لمانِعٍ شرْعِيٍّ .

وـــ امْرَأتَه بطَلْقَةٍ : حَرَّمَها .

وـــ فلانًا إليه : ألْجأَه إليه وضَيَّقَ عليه .

* حَرَّجَ على فُلانٍ : ضَيَّقَ .

وـــ : حَرَّمَ .وفى النّقائض: قال غالبُ بن صَعْصَعَةَ والدُ الفَرَزْدَق: " مَنْ أخَذَ بَعِيرًا فهو له ،وأحَرِّجُ على رجلٍ أنْ يَجْمَعَ بين بَعِيرَيْنِ فإنّى لا أحِلُّ له " .

وـــ فلانًا : أوقَعَه فى الحَرَجِ .ورُوِىَ خبرُ ابن عبّاس السّابق: " كَرِهَ أن يُحَرِّجَهُم " .

وـــ الكَلْبَ : قَلّدَه بالحِرْجِ ،وهو القِلادَةُ من الوَدَعِ لكُلِّ حَيَوانٍ . يقال كَلْبٌ مُحَرَّجٌ ، وكِلابٌ مُحَرَّجَةٌ .قال البَعِيثُ، يصِفُ كِلابَ صَيْدٍ :

مُحَرَّجَةٌ حُصٌّ كأنّ عُيونَها
إذا أيَّهَ القَنّاصُ بالصَّيْدِ عَضْرَسُ

[حُصٌّ : انحَسَرَ شَعْرُها؛ أيَّه بالصَّيْدِ : زَجَرَه ؛ العَضْرَسُ : زَهْرٌ أحْمَرُ].

وـــ الشَّيءَ : ضَيَّقَه . ومنه الخَبَرُ : " اللَّهُمَّ إنّى أحَرِّجُ حَقَّ الضَّعِيفَيْنِ :اليَتِيمُ والمَرْأةُ " . أى أضَيِّقُه وأحَرِّمُه على مَنْ ظَلَمَهما..

*تَحَرَّجَ :تَأثَّمَ ، أى فَعَلَ فِعلاً يَدْفَعُ به الحَرَجَ عن نفسِه . وفى العربيّة أفعالٌ قليلةٌ تُعارِضُ معانِيها ألْفاظَها ، منها : تَأثَّمَ ، تَحَرَّجَ تحَنَّثَ تحَوَّبَ ، تَلوَّمَ ، تَهَجَّدَ .

وـــ: ضَيَّقَ على نَفْسِه . وفى خَبَرِ اليَتامَى: " تَحَرَّجوا أن يَأكلُوا معهم " .

*الحارِجُ : الآثِمُ . قال ابن سِيدَه : وأراه على النَّسَبِ إذ لا فِعْلَ له .

*الحِراجُ ـ حِراجُ الظَّلْماءِ: ما كَثُفَ منها والْتَفَّ . قال ابنُ ميّادةَ :

ألاَ طَرَقَتْنا أمُّ أوْسٍ ودونَها
حِراجٌ من الظَّلْماءِ يَعْشى غُرابُها

*الحَرَجُ : الضِّيقُ. وفى القرآن الكريم: ﴿ فلا يَكُنْ فى صَدْرِكَ حَرَجٌ منه ﴾ . (الأعراف/٢).

وفى مُفْرداتِ الرّاغِبِ : الحَرَجُ : اجْتِماعُ أشْياءٍ، ويَلْزَمُه الضِّيقُ فاسْتُعْمِلَ فيه .

وقيل: أضْيَقُ الضِّيقِ .ومَعْناه أنّه ضَيِّقٌ جِدًّا.

وـــ : المكانُ الضَّيِّقُ .

وـــ : مكانٌ ضَيِّقٌ كَثِيرُ الشَّجَرِ ،لاتَصِلُ إليه الرَّاعِيَةُ (الماشية). (عن ابن عبّاس ـ رضى الله عنهما). وبه فُسِّرَ قولُه عزَّ وجلَّ : ﴿ومَنْ يُرِدْ أنْ يُضِلَّه يَجْعَلْ صَدْرَه ضَيِّقًا حَرَجًا﴾. (الأنعام /١٢٥) . قال : وكَذلِكَ صَدْرُ الكافرِ لا تَصِلُ إليه الحِكْمَةُ .

وـــ : المكانُ الذى لا مَنْفَذ له ، لا يُسْمَعُ فيه ولا يُبْصَرُ منه. (عن المعيار).

وـــ : مَرْكَبٌ للنِّساءِ والرِّجالِ لَيْسَ له رأسٌ.

وـــ : المِحَفَّةُ التى يُحْمَلُ عليها المَرِيضُ.

قال راشِدُ بن شِهابٍ اليَشْكُرِىّ :

ونحنُ حَمَلْناكَ المَصِيفَةَ كلَّها
علَى حَرَجٍ تُؤْسَى كُلُومُكَ فى الخِدْرِ

وـــ : خَشَبٌ يُشَدُّ بعضُه إلى بَعْضٍ تُحْمَلُ فيه المَوْتَى،وربّما وُضِعَ فوقَ نعْشِ النِّساء.

قال امرُؤُ القَيْس :

فإمَّا تَرَيْنِى فى رِحالَةِ جابرٍ
على حَرَجٍ كالقَرِّ تَخْفِقُ أكْفانِى

[الرِّحالةُ هُنا: خَشَبٌ يُحْمَلُ عليه المريضُ؛ جابر : هو جابر بن حُنَىٍّ التَّغْلِبِىّ رفيقه فى الرِّحْلَةِ؛ القَرُّ :مَرْكَبٌ للرِّجال كالهَوْدَجِ؛ الخَفْقُ: ضَرْبُ الرِّيحِ؛ الأكْفانُ : ثِيابُه التى قَدَّر أنَّه سَيُدْفَنُ فيها].

وـــ مِنَ الشّاءِ والنُّوقِ : الشَّخصُ التى لا لَبَنَ لها .

وـــ مِنَ النُّوقِ : التى لاتُرْكَبُ ولا يَضْرِبُها الفَحْلُ ، ليَكونَ أسْمَن لها . قال لَبِيدُ :

قَدْ تَجاوَزْتُ وتَحْتِى جَسْرَةُ
حَرَجٌ فى مِرْفَقَيْها كالفَتَلْ

[الجَسْرَةُ: النّاقَةُ الضَّخْمَةُ القَوِيّةُ؛ الفَتَلُ : انْدِماجٌ فى مِرْفَقَى النّاقَةِ ، وتَباعُدٌ عن الجَنْبِ].

وـــ : الضّامِرَةُ . قال الحادِرَةُ (قُطْبَةُ بنُ مِحْصَنٍ الذُّبيانِىّ) :

ومَطِيَّةٍ حَمَّلْتُ رَحْلَ مَطِيَّةٍ
حَرَجٍ تُنَمُّ من العِثارِ بِدَعْدَعِ

[تُنَمُّ : تُسْتَنْهَضُ؛ دَعْدَعْ:كلمةٌ تُقالُ للعاثِرِ حتّى يَنْهَضَ من عَثْرَتِه].

وـــ : الطّويلةُ على وَجْهِ الأَرْضِ .

وـــ : المُكْتَنِزَةُ الجَسِيمَةُ .(ضِدّ).

وـــ : أنْ يَنْظُرَ الرَّجُلُ فلا يَسْتَطِيعُ أنْ يَتَحَرَّكَ من مَكانِه فَرَقًا وغَيْظًا .

وـــ : الإثْمُ . وفى القرآن الكريم : ﴿لَيْسَ عَلَى الأعْمَى حَرَجٌ﴾.وفى الخَبَرِ :"حَدِّثوا عن بَنِى إسْرائيلَ ولا حَرَج ".

وـــ : الكافُّ عَنِ الإثْمِ .

O وحَرَجُ النَّعْش: شِجارٌ مِنْ خَشَبٍ يُجْعَلُ فَوقَ نَعْشِ المَيِّتِ. قال عنْتَرَةُ، يَصِفُ ظَلِيمًا تَتبَّعَه إناثُه :

يَتْبَعْنَ قُلَّةَ رَأسِه وكأنَّه
حَرَجٌ على نَعْشٍ لَهُنَّ مخيَّمِ

[قُلَّة رأسِه : أعْلاه].

*الحَرِجُ : المكانُ الضَّيِّقُ الكَثيرُ الشَّجَرِ الذى لا تَصِلُ إليه الرَّاعِيَةُ .

وـــ : الغُبارُ المُنْضَمُّ بَعضُه إلى بَعْضٍ .

وـــ من الشّاءِ والنُّوقِ : الشَّحَصُ التى لا لَبَنَ لها .

وـــ مِنَ النّاسِ: الذى لا يكادُ يَبْرَحُ القِتالَ.

وـــ: الذى لا يَنْهَزِمُ كأنَّه يَضِيقُ عليه العُذْرُ فى الانْهِزامِ. وفى اللِّسانِ: قال الرَّاجِز:

* مِنَّا الزُّوَيْنُ الحَرِجُ المُقاتِلُ *

[الزُّوَيْنُ : تَصْغيرُ الزَّوْنِ ،وهو القَصِيرُ].

وـــ : الذى يَهابُ أنِ يَتَقَدَّمَ علـى الأَمْـرِ . (ضِدٌّ) .

وـــ : الآثِمُ .

وـــ : الكافُّ عن الإثْمِ .(كأنَّه ضِدٌّ).

وـــ : المُضَيَّقُ عليه. قال الأَخْطَلُ :

ولَقَدْ أكونُ مِنَ الفَتاةِ بِمَنْزِلٍ
فأَبِيتُ لا حَرِجٌ ولا مَحْرومُ

وـــ : التّائِهُ .

وـــ : الضَّيِّقُ الصَّدْر .وعليه قراءةُ : " يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرِجًا ".(الأنعام /١٢٥).

وفى اللِّسانِ قال الرَّاجِزُ :

* لا حَرِجُ الصَّدْرِ ولا عَنِيفُ *

O ومكانٌ حَرِجٌ : مُبْهَمٌ لا يُهْتَدى فيه .

*الحِرْجُ :الحِبالُ التى تُنْصَبُ للسَّبُعِ . وفى اللِّسان : قال الشّاعِرُ :

وشَرُّ النَّدامَى مَنْ تَبِيتُ ثِيابُه
مُجَفَّفَةً كأَنَّها حِرْجُ حابِلِ

وـــ : الوَدَعَةُ الصَّغيرةُ يُزَيَّنُ بـها الرَّحْـلُ أو تُعَلَّقُ على الصِّبْيانِ . قال الشَّمّاخُ :

إذا الظَّبْيُ أغْضَى فى الكِناسِ كأنَّه
من الحَرِّ حِرْجٌ تَحْتَ لَوحٍ مُفَرَّجِ

[يريدُ أنَّ الظَّبْيَ مِنْ بَياضِه يبدو كأنَّه وَدَعَة تَحْتَ الرَّحْلِ] .

وـــ : القِـلادَةُ لِكُـلِّ حيـوانٍ . وقيـل قِـلادَةُ الكَلْبِ .

(ج) أحْـراجٌ ، وحِرَجَـةٌ ، وأحْرِجَـةٌ . وفـى اللِّسان : قال الشّاعِرُ ، يصفُ كِلابًا :

بِنَواشِطٍ غُضْفٍ يُقَلِّدُها الـ
أحْراجَ فوق مُتُونِها لُمَعُ

[غُضْفٌ : جَمْعُ أغْضَف وغَضْفاء ،وهى المُسْتَرْخِيَةُ الأُذُن ؛لُمَع : جَمْعُ لُمْعَة ،وهى من الجَسَدِ بَرِيقُ لَوْنِه] .

و - : القِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ .

و -: ما يَبْقَى لِلكَلْبِ من صَيْدِه،وهو ما أشْبَهَ الأطْرافَ مِن الرَّأسِ والكُراعِ والبَطْنِ،والكِلابُ تَطْمعُ فيها .

(ج) أحْراجٌ .قال جَحْدَرُ بن مُعاويَة العُكْلِيّ:

وتَقَدُّمِى لِلَّيْثِ أمْشِى نَحْوَه

حَتَّى أكابِرَهُ على الأَحْراجِ

[أكابِرُه : أغالِبُه].

وقال الطِّرِمَّاحُ :

يَبْتَدِرْنَ الأَحْراجَ كالثَّوْلِ ، والحِرْ

جُ لِرَبِّ الكلابِ يَصْطَفِدُهْ

[الثَّوْلُ : جماعةُ الزَّنابِير ؛ يَصْطَفِدُه : يأخُذُه ويَدَّخِرُه لنَفْسِه . شَبَّه الكِلابَ فى سُرْعَتِها بالزَّنابِيرِ].

و - :جماعَةُ الغَنَم .(عن كُراع).(ج) أحْراجٌ.

و - : قِلَّةُ لَبَنِ الشَّاةِ فى الضَّرْعِ .

و - : الثِّيابُ تُبْسَطُ على حَبْلٍ لِتَجِفَّ .

(ج) حِراجٌ .

و - : الإثمُ والحَرامُ. وقرأ النَّاسُ: "وقَالُوا هَذِه أنْعامٌ وحَرْثٌ حِجِرٌ " . وقرأ ابن عبَّاس: "وقَالُوا هَذِه أنْعَامٌ وحَرْثٌ حِرْجٌ ". (الأنعام/ ١٣٨)

*الحِرْجان : رَجُلان أبْيَضان كالوَدَعَة . قال حُذَيْفَةُ بن أنَسٍ الهُذَلِىّ :

أَلَمْ تَقْتُلوا الحِرْجَيْن إذا أعْوَرا لَكُمْ

يُمِرَّانِ فى الأَيْدِى اللِّحاءَ المُضَفَّرَا

[أعْوَرا لكُمْ:بَدَتْ لَكُم عَوْرَتُهما ؛ يُمِرَّان: يَفْتلان ؛ المُضَفَّر : المَفْتُولُ .أى يفتلانِ فى أيْدِيهما من لِحاءِ شَجَرِ الحَرَمِ لتَكونَ لهما بذلك حُرْمَةٌ ، فعَيَّرَهُم بقَتْلِ الحِرْجَيْنِ ،وقد فُعِلَا ذلك].

*الحَرَجَةُ : الغَيْضَةُ .قال أبو زيد : سُمِّيَتْ بذلك لالتفافِها وضِيقِ المَسْلَكِ فيها .وفى خَبَرِ حُنَيْنٍ:"حتى تَركوه فى حَرَجَةٍ "

(ج) حِراجٌ ، وحُرْجٌ . قال لَبيدٌ :

جَعَلْنَ حِراجَ القُرْنَتَيْن وناعِتًا

يَمِينًا ونَكَّبْنَ البَدِىَّ شَمائِلاَ

[القُرْنَتَيْن ،ناعت ، البَدِىّ : مواضِعُ].

وقال العَجَّاجُ :

* عاين حَيًّا كالحِراجِ نَعَمُه *

* يكونُ أقْصَى شَلِّه مُحْرَنْجَمُه *

[الحَىُّ : الإبلُ ؛ الشَّلُّ: ما تَفَرَّقَ منها ؛ المُحْرَنْجِمُ : المُجْتَمِعُ].

وقال رُؤْبَةُ :

* عاذا بكُمْ من سَنَةٍ مِسْحاجِ *

* شَهْباءَ تُلْقِى وَرَقَ الحِراجِ *

[المِسْحاجُ : السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ].

و— : الشَّجَرَةُ المُلْتَفَّةُ .

و— : الشَّجَرَةُ تكونُ بين الأشْجار لا تَصِلُ إليها الآكلةُ (الرّاعيَةُ) .

و— : ما اجْتَمَعَ من السِّدْرِ والزَّيتُونِ وسائِرِ الشَّجَرِ .

و— : الطَّرِيقُ . وقيل: وسطُه ومُعْظَمُه . (وانظر :ج ر ج،خ ر ج). يُقال : رَكِبَ الحَرَجَةَ .(ج) حَرَجٌ .

و— : الجماعةُ مِنَ الإبِلِ.وقيل: مِئةٌ منها . (عن ابن سِيدَه).(ج) حَرَجٌ ،وأحْراجٌ ، وحَرَجاتٌ، وحِراجٌ . قال قَيْسُ بن المُلَوَّحِ :

أيَا حَرَجاتِ الحَىِّ حينَ تَحمَّلوا

بِذِى سَلَمٍ :لا جادكُنَّ رَبيعُ

*الحُرْجَةُ : الدَّلْوُ الصَّغيرَةُ .

*حَرَجِيَّةٌ– يقالُ سَيْفٌ فى مَتْنِه حَرَجِيَّةٌ : أى آثارٌ دِقاقٌ جِدًّا.(عن البَكْرِىّ).وبه فُسِّرَ قولُ حَجْلِ بن نَضْلَةَ :

ومُهَنَّدٌ فى مَتْنِه حَرَجِيَّةٌ

عَضْبٌ إذا مَسَّ الضَّرِيبَةَ مِفْصَلُ

*الحَرِيجُ : المَكانُ الضَّيِّقُ .وفى الجَمْهَرَةِ قال الشّاعِرُ :

* وما أبْهَمَتْ فهو حَجٌّ حَرِيجْ *

*المِحْراجُ : اللّيلَةُ الشَّدِيدَةُ القُرِّ، تُحْرِجُ إلى ذَرًا وكِنٍّ .

*المُحْرِجَةُ مِنَ الأيْمانِ : هى التى يَضِيقُ أمْرُ الخُروجِ مِنْها ، أو هى التى لا مَخْرَجَ مِنْها بالكُلِّيَّةِ .

* * *

*الحُرْجُجُ : النّاقَةُ الطَّوِيلَةُ ،أوالضّامِرَةُ ،أو الوَقّادَةُ الحادَّةُ القَلْبِ .

*الحُرْجُوجُ : النّاقَةُ الجَسِيمَةُ الطَّويلَةُ على وَجْهِ الأَرْضِ .

و— : الضّامِرَةُ .(كأنّه ضِدٌّ) .

وقيل : الشَّدِيدَةُ،الوَقّادَةُ ،الحادَّة القَلْبِ .

قال ضابِئُ بن الحارثِ البُرْجُمِىّ :

بِأَدْماءَ حُرْجُوجٍ تَرَى تَحْت غَرْزِها

تَهاويلَ هِرٍّ أو تَهاويلَ أخْيَلاَ

[أدْماءُ : شَدِيدَةُ السَّوادِ ؛الغَرْزُ للنّاقَةِ: مثل الحِزامِ للفَرَسِ؛التّهاويلُ:التّصاويرُ والنُّقُوشُ؛ الأَخْيلُ : طائرٌ أخْضَرُ].

و— مِنَ الرِّيحِ :البارِدَةُ الشَّدِيدَةُ.قال ذُو الرُّمّة يصفُ امرأةً :

كأنّ أعْجازَها والرَّيْطُ يَعْصِبُها

بَيْنَ البُرِينَ وأعْناقِ العَواهِيجِ

أنْقاءُ سارِيَةٍ حَلَّت عَزالِيَها

من آخِرِ اللَّيْلِ ريحٌ غَيْرُ حُرْجُوجِ

[الرَّيْطُ: الثِّيابُ ؛ يعْصِبُها : يَلْتَصِقُ بها ؛ البُرِينُ : الخَلاخِيلُ والأساورُ ؛ العَواهِيجُ : الظِّباءُ الطِّوالُ الأَعْناقِ؛ الأنْقاءُ: جمعُ نَقا وهو الكَثِيبُ؛ السَّارِيَةُ : السَّحابَةُ تُمْطِرُ لَيْلاً؛ العَزالِى: أفْواهُ المَزادَةِ ، وهى هنا مخارِجُ الماءِ من السَّحابَةِ].

*الحِرْجِيجُ ـ ناقَةٌ حِرْجِيجٌ : حُرْجُوجٌ .

(ج) حَراجِيج. وفى الخَبرِ : "قَدِمَ وَفْدُ مَذْحِجٍ على حَراجِيج " .

وقال الفَرَزْدَقُ، يصِفُ إبلاً تَطْرُد الغِرْبانَ عَنْ ظُهورها :

إذا ما نَزَلْنا قاتَلَتْ عَنْ ظُهورها

حَراجِيجُ أَمْثالُ الأَهِلَّةِ شُسَّفُ

[الشُسَّفُ : اليابِسَةُ من الجَهْدِ والكَلالِ].

* * *

*الحَرْجَفُ: الرِّيحُ الباردةُ، الشَّدِيدةُ الهُبوبِ.

قال الفَرَزْدَقُ :

إذا اغْبَرَّ آفاقُ السَّماءِ وكَشَّفَتْ

كُسُورَ بيُوتِ الحَىِّ حَمْراءُ حَرْجَفُ

[كُسُورُ البَيْتِ : ما وَقَعَ على الأَرْضِ مِنْ سُتُوره ، وبيُوتُ الأَعْرابِ كانت تُتَّخذُ من الأَكْسِيَةِ] .

وـــ : اشْتِدادُ الرِّيحِ مع بَرْدٍ ويُبْسٍ . قال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىّ :

واعْصَوْصَبَتْ بَكَرًا مِنْ حَرْجَفٍ ولها

وَسْطَ الدِّيار رَذِيَّاتٌ مَرازيحُ

[اعْصَوْصَبَتْ : اجْتَمَعَت من البَرْدِ ؛ البَكَر: البُكْرَة ؛ رَذِيَّات : ساقِطَةٌ ملقاةٌ من الهُزال؛ المرازيح : الَّتى لا تستطيع الحَرَكَة].

(ج) حراجِفُ. قال مِسْكِينُ الدّارمىّ، يصفُ رُمْحًا :

كأَنَّ هِلالاً لاحَ فَوْقَ قَناتِهِ

جَلاَ الغَيْمَ عَنْهُ والقَتامَ الحَراجِفُ

[شبَّهَ سنانَ ذلك الرُّمْحِ بالهِلالِ فى بَياضِه ولمعانِه وتَقَوُّسِه؛ القَتامُ: الغُبارُ].

O ولَيْلَةٌ حَرْجَفٌ : باردَةُ الرِّيحِ .

* * *

ح ر ج ل

(فى العبريّة ḥargal (حَرْجَلْ) : عَدا ، رَكَضَ، وَثَبَ، قَفَزَ، ومنه ḥargūl (حَرْجُولْ): جَرادٌ. وفى السّريانِيَّة ḥargālā (حَرْجَالاَ) : جـرادٌ كبيـرٌ بـدونِ أجْنِحَـة . وفى الأكّدِيَّـة

(إرْجِلُو): جرادٌ.وفى النَّبَطِيَّةِ ergilu hârglu (حَرْجِلُو) : جَرادٌ).

---

*حَرْجَلَ الشَّىءُ :طالَ .

وـــ فلانٌ:تَمَّمَ صَفًّا فى صلاةٍ وغيرِها .يقال: حَرْجِلْ ،أى تَمِّمْ .

وـــ : عَدَا مَرَّةً يَمْنَةً وأُخْرى يَسْرَةً . وقيل : عَدَا عَدْوًا فيه بَغْىٌ ونَشاطٌ .

*الحُراجِلُ : الطَّوِيلُ .

*الحَرْجَلُ:القَطِيعُ،أو الجماعةُ مِنَ الخَيْلِ . (تَميميَّة) .

(ج) حراجِل .وفى التَّهذيبِ: قال رُؤْبَةُ :

* تعدو العِرَضْنَى خَيْلُهُمْ حَراجِلاَ *

[العِرَضْنَى : ضربٌ من سَيْرِ الخَيْلِ] .

*الحُرْجُلُ : الطَّوِيلُ .

وقيل : الطَّوِيلُ الرِّجْلَيْنِ .

وـــ : السَّرِيعُ .

*الحَرْجَلَةُ:الجماعَةُ من الخَيْلِ.(تميميَّة).

وغيرُهم يقولُ : العَرْجَلَةُ بالعَيْنِ . (وانظر : ع رج ل).

وـــ : الجماعَةُ مِنَ النّاسِ .

وـــ : القِطْعَةُ من الجَرادِ .

وـــ : الحَرَّةُ من الأَرْضِ.(عن أبى حنيفة).

(ج) حَراجِل ، وحَراجِلَة .

يُقال : جاء القومُ حَراجِلَةً على خَيْلِهِم .

وـــ : العَرَجُ .

* * *

ح ر ج م

*حَرْجَمَ الإبِلَ : رَدَّ بَعْضَها على بَعْضٍ .

*احْرَنْجَمَتِ الإبِلُ : اجتمعَتْ وبَرَكَتْ .

وـــ : ارتَدَّ بعضُها إلى بَعْضٍ .

وـــ : القَوْمُ : اجتمعَ بعضُهم إلى بَعْضٍ .

وـــ : ازدَحَمُوا .

وـــ : فلانٌ : أرادَ الأَمْرَ ثم رجَعَ عنه .

*الحَراجِمَةُ :اللُّصُوصُ .وفى الخَبَرِ :" إنَّ فى بَلَدِنا حراجِمَةً " .ويُروى : (جَراجمَةَ) بجيمَيْن .(وانظر : ج ر ج م) .

*المُحْرَنْجَم: مكانُ الاحْرِنْجام،أى الازْدِحامِ. قال العَجَّاجُ :

* مِــنْ أنْ شَجــاكَ مَنْزِلٌ عَامِىٌّ *

* قِدْمًا يُرَى ،من عَهْده الكِرْسِىُّ *

* مُحَـرَنْجَــمُ الجــامِـل والنُّئِىُّ *

[الكِرْسِىُّ:القَدِيمُ المُتراكِبُ بعضُه على بعــض؛ النُّئِىُّ :جمـع نُؤْى:الحَفـيرُ حَـوْلَ الخَيْمـةِ يَمْنعُ ماءَ المَطَرِ ؛ الجامِلُ:جماعَةُ الجِمالِ].

وقال العَجَّاج :

* عَايَنَ حَيًّـا كالحِـراجِ نَعَمُهْ *

* يكون أقْصَى شَلِّهِ مُحْرَنْجَمُهْ *

قال الباهِلِيّ : معناه أنَّ القومَ إذا فاجأتـهم الغارَةُ لم يَطْردوا نَعَمَهُمْ، وكان أقْصَى طَرْدِهم لها أنْ يُنِيخُوها فى مَبارِكِها ثم يقاتلوا عَنْها. ومَبْركُها هو مُحْرَنْجَمُها الذى تَحْرَنْجِـمُ فيـه وتَجْتَمِعُ ويَدْنو بعضُها من بَعْضٍ .

*المُحْرَنْجِمُ : المُجْتَمِعُ .وفى خَبَرِ خُزَيْمَةَ : وذكر السَّنَةَ فقال : " تَرَكَتْ كذا وكذا والذِّيخَ مُحْرَنْجِمًا ".

[الذِّيخُ : ذَكَرُ الضِّبـاعِ ، يُرِيـدُ أن الجَـدْبَ قد عَمَّ حتى نالَ السِّباعَ والبَهائِمَ] .

وقال ابنُ أبـِـى الزّوائـدِ سُـلَيْمانُ بـن يَحْيـى يَصِفُ سَنَةً مُجْدِبةً :

لاذَ بِىَ الكَلْبُ لا نُباحَ لَهُ

يَهِرّ مُحْرَنْجِمًا ويَنْجَحِرُ

وــ : العَدَدُ الكَثِيرُ .قال الشّاعرُ :

الدّارُ أقْوتْ بَعْدَ مُحْرَنْجِمِ

من مُعْرِبٍ فيها ومن مُعْجِمِ

* * *

ح ر ح

*حَرِحَ المَرْأةَ ـَـ حَرْحًا : أصابَ حِرَها .

*حَرِحَ الرَّجُلُ ـَـ حَرَحًا : أولِعَ بالمَرْأةِ .

ورَجُلٌ حَرِحٌ : يُحِبُّ الأَحْراحَ .

*الحِرْحُ :حِرُ المَرْأةِ ،حُذِفت الحاء الأخيرةُ منه ، واسْتُعْمِلَ اسْتعمالَ يَدٍ ودَمٍ ،ويَدُلُّ على أصْلِـه تَصْغـيرُه علـى حُرَيْح وجَمْعُـه علـى أحْراح .قال الرّاجز :

* إنِّى أقُودُ جَمَلاً مِمْراحَا *

* ذا قُبَّـةٍ مُوقَـرَةٍ أحْراحَـا *

[مُوقَرَةٌ : مَمْلُوءةٌ ؛الأَحْراحُ هنا : كِنايةٌ عن النِّساءِ] .

وقد يُعَـوَّضُ مـن المَحْـذوف راء، فيقـال حِـرٌّ بتَشْديدِ الرّاءِ .

* * *

ح ر د

(فى العبريّة ḥarad (حارَدْ) : أسْرَعَ ،ارْتَعَد، ومنه ḥarādā (حَرَادَا) : غَضَبٌ ،وفى الحَبَشِيَّة ḥarada (حَرَدَ) : مَزَّقَ ، قَطَعَ ، أسْكَتَ).

١- القَصْدُ ٢- التَّنَحِّى ٣-الغَضَبُ

قال ابـنُ فـارس : " الحـاءُ والـرّاءُ والـدّالُ أصولٌ ثلاثةٌ :القَصْدُ ،والغَضَبُ ،والتَّنَحِّى".

*حَرَدَ ـِـ حَرْدًا: قَصَدَ.وبه فُسِّرَ قولُه تعالى: ﴿ وغَدَوا عَلَى حَرْدٍ قادِرِين ﴾.(القلم/٢٥).

ويُقال : حَـرَدَ حَـرْدَهُ : قَصَدَ قَصْدَه .قـال الجُمَيْح مُنْقِذ بـن الطَمَّاح الأَسَـدِيّ، يصفُ امرأته :

أمَّا إذا حَرَدَتْ حَرْدِى فُمُجْرِيَةٌ

جَرْداءُ تَمْنعُ غِيلاً غَيْرَ مَقْرُوبِ

[مُجْرِيةٌ : ذاتُ جِراءٍ ، جَرْداءُ : مُتساقِطةُ الشَّعرِ ، الغِيلُ :الشَّجرُ المُلْتَفُّ ،شبّه امرأته باللَّبُؤَةِ ذاتِ الجِراء الصَّغيرَةِ].

وـــ : مَنَعَ .

وـــ فـلانٌ حُرودًا : تَنَحَّى عـن قومِـه ولم يُخالِطْهم، وتَحَوَّلَ عَنْهم ،ونَزَلَ مُنْفَرِدًا. فهو حَرِيدٌ ، وهى حَرِيدَةٌ . وفى خبر صَعْصَعَة : " فَرُفِعَ إلى بَيْتٍ حَرِيد".

وقال الأَعْشَى،يَصِفُ رَجُلاً شَدِيدَ الغَيْرَةِ على امْرَأتِه :

إذا نَزَلَ الحَىُّ حَلَّ الجَحِيشُ

حَرِيدَ المَحَلِّ غَوِيًّا غَيُورَا

[الجَحِيشُ : المُتَنَحِّى عن النّاسِ] .

وـــ الكَوْكَبُ:طَلَعَ مُنْفَرِدًا .قال ذو الرُّمَّة:

يَعْتَسِفانِ اللَّيْلَ ذا السُّدُودِ

أمَّا بكُلِّ كَوْكَبٍ حَرِيدِ

[يَعْتَسِفانِ اللَّيلَ :يَسِيران فيه بِغَيْرِ هِدايَةٍ ، السُّدودُ : الظُّلْمةُ الشَّدِيدَةُ].

وـــ الحَىُّ : اعْتَزلَ وتَفَرَّدَ لِعِزَّتِهم .

وقيل:تَفَرَّدَ واعتزَل الجَماعَة لِذِلَّتِهم وقِلَّتِهم.

وفى خَبَرِ يومِ الإياد بين بَنِـى شـيْبان وبَنِـى يَرْبُـوعٍ ، قـال بَسْـطامُ بـن قَيْـس الشَّـيْبانِىّ لأصحابِـه :" أرى لكم أنْ تَمِيلُوا علـى هـذا الحَىِّ الحَرِيدِ مِنْ زَبيد " .

وقال جَرِيرٌ :

نَبْنِى على سَنَنِ الطَّرِيق بُيوتَنا

لا نَسْتَجِيرُ ولا نَحُلُّ حَرِيدا

[يَعْنى أنّا لا نَنْزِلُ فى قَوْمٍ مِنْ ضَعْفٍ وذِلَّـةٍ لِما نَحْن عليه من القُوَّةِ والكَثْرَةِ].

وـــ الوَترُ :كانَ بعضُ قواهُ (فَتائِلُه) أطْـوَلَ من بعض .

وـــ الدَّوابُّ : لم تَسْتَطِع المَشْىَ .

وـــ فـلانٌ على فـلانٍ حَـرْدًا : غَضِبَ .قـال الفَرَزْدقُ:

وقد أَرْشَدوا الأَوْتارَ أفْواقَ نَبْلِهمْ

وأنْيابُ نَوْكاهُمْ مِنَ الحَرْدِ تَصْرِفُ

[النَّوْكَى : الحمْقَى] .

وـــ من السّنامِ حَرْدًا : قَطَعَ منه قِطْعَةً .

وـــ عن قَومِه : تَحَوَّلَ .

وـــ نَبَأُ السُّوءِ عن فُلانٍ : سَكَنَ. (عن أبـى عمرو الشَّيْبانِىّ).

وـــ فلانٌ فلانًا : قَصَدَه .

وــ : مَنَعَه .
وــ الخَشَبَ ونحوَه : ثقَبَه .
*حَرِدَ البعيرُ ــَ حَرَدًا : يَبِسَ عَصبُ إحْدَى اليَدَيْنِ من العُقال وهــو فَصِيــلٌ ،فــإذا مَشَى ضَرَبَ بِــهما صَدْرَه.أو انْقطعت عَصَبَةُ ذِراعِه فاسْتَرْخَتْ فلا يَزالُ يَخْفِقُ بها إذا مَشَى .
وــ : لقَّــفَ ، وهــو أن يَرْفَــعَ قوائِمَــه رفعًا شَدِيدًا إذا حاولَ المَشْىَ، ويَضَعَها مكانَها مِنْ شِدَّةِ إبْطائِها .
فهو أحْرَدُ، والنّاقةُ حَرْدَاء. (ج) حُرْدٌ .
قال الشّاعرُ :

إذا ما دُعِيتُم للطّعامِ فَلَقِّفُوا
كما لقّفَتْ زُبٌّ شآمِيّةٌ حُرْدُ

[زُبٌّ : جمعُ أزَبّ، وهو من الإبــلِ الكَثــيرُ شَعْرِ الأُذُنَيْن والعَيْنَيْن].
وــ فلانٌ: ثَقُلَت عليه الدِّرْعُ فلم يَنْبَسِــط فــى المَشْيِ . فهو أحْرَدُ ، وهى حَرْداءُ .وأنشد :

* إذا ما مَشَى فى دِرْعِه غيرُ أحْرَدِ *

وــ : اغْتاظَ فتَحَرَّشَ بالذى غاظَه وهَمَّ به .
وــ الوَتَرُ:كان بعضُ قُواه أطْوَلَ من بعــض . فهو حَرِدٌ .
وــ الحَبْلُ : إذا كان غَيْرَ مُسْتَوِى القُوَى .
وقيــل : اشتَدَّتْ غــارةُ قُــواه حتــى تَتَعَقَّــدَ وتَتراكَبَ .

وــ دارُ فلان : بَعُدَت . (عن ابن عبّادٍ).
وــ فلانٌ علَى فُلان حَرْدًا ،وحَرَدًا : غَضِــبَ. فهو حارِدٌ،وحَرْدانُ،وحَرِدٌ .قال الأشْهَبُ بنُ رُمَيْلَةَ :

أُسُودُ شَرًى لاقَتْ أُسُودَ خَفِيَّةٍ
تَساقَوْا على حَرْدٍ دِماءَ الأساوِدِ

[شَرًى ، خَفِيَّــة : مَأسَدَتانِ مَعْروفَتــان ؛ الأساوِدُ : جمع أسْوَدُ ، وهو الحَيّةُ العَظِيمةُ الخَبيثةُ ، يريد : تَداولوا القَتْلَ بَيْنَهُم] .
يُقال : أسَدٌ حارِدٌ ،ولُيُوثٌ حَوارِدُ .
قال الفَرَزْدَقُ :

لَعلّكِ يَوْمًا أنْ تَرَيْنِى كأنّما
بَنِيّ حَوالَيَّ الأُسُودُ الحَوارِدُ

*أحْرَدَ فلانٌ فى السَّيْرِ : أسْرَعَ فيه .
وــ البَعيرَ : قَطَعَ العَصَبَةَ فَوْقَ ذِراعِه .
وــ فلانًا : أفْرَدَه ونَحّاه .
وــ : أغْضَبَه . (عن ابن عبّاد) .
*حارَدَ فُلانٌ : كان يُعْطِي ثُمَّ أمْسَكَ .
قال الرّاجِزُ .

* وأنْت إذْ يُبَسُّ كُــلُّ جــامِــدِ *
* حارِدَ أقْــوامٌ ولَــمْ تُحــارِدِ *
* والبُخْلُ فى أيديهم الأجاعِدِ *

[يُبَسُّ : يُحَنَّنُ ليَدِرَّ].

وـــ الإبلُ : انقَطَعَتْ ألبانُها ،أو قَلَّتْ.يقال: ناقةٌ مُحارِدٌ ،ومُحارِدَةٌ ،وحَرُودٌ .قال قُطَيْبُ ابن أَرْطاة الدُّبَيْرِىّ :

مَقاصِيدُ تُوفِى بالثَّلِيثِ إناءها

إذا حارَدَتْ حُوُّ اللِّجابِ وسُودُها

[مَقاصِيدُ : عظامُ السَّنامِ؛تُوفِى بالثَّلِيث : أى الثُّلثُ ؛ اللِّجابُ : الشِّياهُ قَلَّ لَبَنُها].

واسْتعارَهُ بعضُهم للنِّساءِ ،فقال :

وبِتْنَ على الأَعْضادِ مُرْتَفِقاتِها

وحارَدْنَ إلاّ ما شَرِبْنَ الحَمائِمَا

[الحمائِمُ: جَمعُ حَميمَة ،وهى الماءُ السّاخِن، يَعْنى : ذَهَبَتْ ألبانُ المُرْضِعاتِ إذ لَيْسَ لهُنَّ ما يَأْكُلْنَ أو ما يَشْرَبْنَ إلاّ ما يُسَخَّنُ مِنَ الماءِ] .

وقال الكُمَيْتُ:

وحارَدَتِ النُّكْدُ الجِلادُ ولم يَكُنْ

لِعُقْبَةِ قِدْرِ المُسْتَعِيرِينَ مُعْقِبُ

[النُّكْدُ مِنَ النُّوق : التى ماتَ أولادُها ؛ الجِلادُ :الغِلاظُ الجلُودِ؛ عُقْبَة القِدْرِ : مَرَقَةٌ تُرَدُّ فى القِدْرِ المُسْتعارَةِ ؛المُعْقِبُ: من يُعيرُ].

وـــ السَّنَة : قَلَّ ماؤُها ومَطَرُها .(مجاز) .

وقد استُعيرَ فى الآنِيَةِ إذا نَفِدَ شَرابُها .قال عَدِىُّ بن زَيْدٍ العِبادِىّ :

إنَّمـــا لِقْحَتُنــا باطِيَـــةٌ

جَوْنَـــةٌ يَتْبَعُـــا بِرْزِينُهـــا

فإذا ما حارَدَتْ أو بَكَأَتْ

فُكَّ عن حاجِبِ أُخْرَى طِينُها

[اللِّقْحَةُ : النّاقَةُ الحَلُوب ؛ الباطِيَةُ : إناءُ الخَمْرِ ؛ البِرْزِينُ: إناءٌ يُتَّخَذُ مِنْ قِشْرِ طَلْعِ الفُحّال].

وـــ حالُ فلان : تَنَكَّدَتْ .

*حَرَّدَ فلانٌ : أوَى إلى كُوخٍ .

وـــ الشِّعْرُ : وَقَعَ فيه التَّحْرِيدُ، وهو تَنْوِيعُ الضَّرْبِ فى القَصيدةِ الواحِدَةِ . وهو عَيْــبٌ ، لأنَّه بُعْدٌ وخِلافٌ للنَّظِيرِ .

وـــ الشَّىءَ : قَصَدَه .

وـــ : مَنَعَه . قال الشّاعرُ :

كأنَّ فَداءها إذْ حَرَّدُوه

وطافُوا حَوْلَهُ سَلَكٌ يَتِيمُ

[الفَداء : أكْداسُ القَمْحِ ؛السُّلَكُ: فَرْخُ القَطاةِ والحَجَل] .

ويروى : جَرَّدُوهُ : أى نَقَّوْهُ من التِّبْنِ .

وـــ : عَوَّجَهُ كَهَيْئَةِ الطّاقِ .

وـــ البَيْتَ والكُوخَ: سَنَّمه (عن ابن عبّاد).

وـــ الحَبْلَ :فَتَلَه حتى اشْتَدَّ فَتْله ،وتعقَّدَت قُواهُ وتراكَبَتْ .

وـــ:ضَفَرَهُ،فصارَتْ له حُرُوفٌ لاعْوجاجِه.

ويقال : وَتَرٌ مُحَرَّدٌ: مُعَجَّرٌ (عن الزَّبِيدىّ) .

*تَحَرَّدَ فلانٌ : اعْتَزَلَ وتَنَحَّى عَنِ القَوْمِ .

وـــ الجَمَلُ : تَنَحَّى عن الإبِل فلم يبْرُكْ .

وـــ الأديمُ : أَلْقَى ما عليه مِنَ الشَّعْرِ .

*انْحَرَدَ : انفَرَدَ . (فى لُغة هُذَيْل) . قـال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِيّ :

مِنْ وَحْشِ حَوْضَى يُراعِي الوَحْشَ مُبْتَقِلاً

كأنّهُ كَوْكَبٌ فيَ الجوِّ مُنْحَرِدُ

[حَوْضَى :مَوْضِعٌ ؛ يُراعِي الوَحْشَ :يَرْقُبـه لِيَصِيدَه ؛ مُبْتَقِلٌ : يأكُلُ البَقْلَ].

ويروى :مُنْجَرِدٌ (عن أبى عمرو الشّيبانيّ).

وقال : هو سهيل .

وـــ النَّجْــمُ : انقَــضَّ (هَــوَى) . (عـن الفيروزابادى) .

*أَحْراد : بِئْرٌ قَدِيمَــةٌ بمَكّـةَ ،لهـا ذِكْرٌ فـى الحَدِيـثِ، احتَفَرَها بنو عَبْدِ الدّار،ويقال لها: أمّ أحْراد .

وـــ : لقبٌ لبَنِى نَهْشَل بن الحارث لُقِّبوا به . ومنه قولُ الفَرَزْدَق :

وقَدْ عَلِمَت يَوْمَ القُبَيْباتِ نَهْشَلُ

وأحْرادُها أن قَدْ مُنوا بِعَسِيرِ

*الأَحْرَدُ مِن القطا : القَصِيرُ الأَرْجُـلِ. (ج) حُرْدٌ .

وـــ من الرِّجال: البَخِيلُ اللّئيمُ (مجاز) . وبهذا المَعْنى فُسِّرَ قولُه تعالى : ﴿ وغَدَوْا عَلَى حَرْدٍ قادِرين ﴾ (القلم/٢٥). أى على مَنْـعٍ وبُخْلٍ .

وقال رُؤْبةُ :

* وكُــلُّ مِخْــلافٍ ومُكْلَئِزٍّ *

* أَحْرَدَ أو جَعْدِ اليدَيْن جِبْزِ *

[المُكْلَئِزُّ : المُنْقَبِضُ ؛ الجِبْزُ:الكَزُّ الغَلِيظُ].

(ج) حُرْدٌ .

وـــ مِنَ النُّوق : القَلِيلَةُ اللَّبَنِ .

(ج) حِرادٌ ، وحُرداءُ .

*حُراد : عَلَمٌ لغَيْرِ واحدٍ فى طَيِّئٍ وأسـدٍ وعبدِ القَيْس وكِنانةَ بن خزيمةَ .

*الحَرْدُ:الغَضَبُ،والغَيْظُ.وبه فُسِّرَ قولُه تعـالى : ﴿وغَدَوْا على حَرْدٍ قادِرينَ﴾. (القلم/٢٥) .

وفى المَثَل :" تَمَسَّـكْ بِحَـرْدِكَ حتّـى تُـدْرِكَ حَقَّكَ " ،أى دُمْ على غَيْظِك .

وأنشَدَ الجَوْهريُّ للأَعْـرج (عَـدِىُّ بـنُ عمـرو المَعْنِيّ الطّائِيّ):

إذا جِيادُ الخَيْلِ جاءَتْ تَرْدِى

مملوءةً مِنْ غَضَبٍ وحَرْدِ

[تَرْدِى : تَضْرِبُ الأرضَ بحَوافِرِها].

وقال الآخرُ :

* يَلُوكُ مِنْ حَرْدٍ عَلَيَّ الأُرَّمَا *

[يلُوكُ الأُرَّمَ : يحكُّ أضْراسَهُ حتّــى يُسْـمَع لها صَوْتٌ] .

وـــ : الحزُّ فى الشَّىءِ (عن ابن عبّاد) .

وـــ : العُنُق (عن ابنِ عبّاد) .

(ج) حُرُودٌ..

*الحَرَدُ : داءٌ فى قوائمِ الإبِلِ ، إذا مَشَى البَعِيرُ المُصابُ به لَقَّفَ ، وهو أن يَشْتَدَّ رَفْعُه يَدَه كأنَّما يمُدّ مَدًّا .

*الحَرِدُ: المُتَنَحِّي عن النّاسِ المُعْتَزِلُ . يُقالُ: رَجُلٌ حَرِدٌ .

و— : المُحْتاجُ .قال يونس :سَمِعْتُ أعرابيًّا يسأَلُ ويقولُ مَنْ يَتَصَدَّقُ على المسكينِ الحَرِدِ ؟

(ج) حِرادٌ .

*الحِرْدُ : مَبْعَرُ البَعِيرِ .

و— : المِعَى .

(ج) أحْرادٌ ،وحُرودٌ .

قال عَدِىُّ بنُ الرِّقاع ، يصف ناقةً .

بُنِيَتْ عَلَى كَرِشٍ كأنّ حُرودَها
مُقُطٌ مُطَوّاةٌ أُمِرّ قُواها

[المُقُطُ:الحِبالُ ؛أُمِرّ قُواها :أُحْكِمَ فَتْلُها] .

وقال عمرو بنُ ملقط الطّائِىّ،يَصِفُ أَمَةً راعِيَةً:

ظَلَّتْ بِوَادٍ تَجْتَنِي صَمْغَهُ
واحْتَلَبَت لِقْحَتَها الآنِيهْ
ثم غَدَتْ تَنْبِضُ أحرادُها
إنْ مُتَغَنّاةً وإنْ حادِيَهْ

[اللِّقْحَةُ : النّاقةُ ذاتُ اللَّبَنِ ؛ الآنيةُ : المُبْطِئةُ بلَبَنِها ؛تَنْبِضُ :تَضْطَرِبُ ؛ مُتَغَنّاة : مُتَغَنِّيَة على لُغةِ طيِّئ فى قَلْبِ الياءِ ألفًا].

ويروى : تَنْبِذُ أحْرادَها .جمع حَرَد بمَعْنى الغَضَبُ ، يَعْنى :تَطْرَحُ غَيْظَها وغَضَبَها .

و— : الثُّقْبُ فى الثَّوْبِ . قال تَأَبَّطَ شَرًّا :

أجَعَلْتَ سَعْدًا للرِّماحِ دَرِيئَةً
هَبِلَتْكَ أُمُّكَ أىّ حِرْدٍ تَرْقَعُ

[دَرِيئَةٌ : وقايَةٌ] .

ويروى : جِرْدٍ .

و— : العُجْرَةُ فى العُودِ . (ج) حُرُودٌ .

يقال : فى العُودِ حُيُودٌ وحُرُودٌ .

*حَرْداءُ : لَقَبُ بنى نَهْشَل بن الحارث . (عن أبى عُبَيْدَة) ، وأنْشَدَ للفَرَزْدَقَ :

لَعَمْرُ أبيكَ الخَيْرِ ما زَعْمُ نَهْشَلٍ
عَلَىَّ ولا حَرْداؤُها بكَبيرِ
وقَدْ عَلِمَتْ يَوْمَ القُبَيْباتِ نَهْشَلٌ
وأحْرادُها أنْ قَدْ مُنُوا بعَسِيرِ

ويروى: " ولا حَرْدانُها ".

*الحَرْدانُ ـ يقال : رجلٌ حَرْدانُ: مُتَنَحٍّ عن النّاسِ مُعْتَزِلٌ .

*حِرْدة : كانت من مَوانِى تِهامَة اليَمن المَعْروفة ، وموقِعُها فى مُنْتصفِ المَسافَةِ بين الحُدَيْدَة جَنوبًا وحَرَض شمالاً ، وقد دَرَسَتِ الآن ، ولها ذِكْرٌ فى كُتُبِ التّاريخِ لأنّ أهلَها ممَّن سارَعَ إلى تَصْديقِ الأسْوَد العَنْسِىّ المُتَنَبِّئ فى اليَمنِ عِندَ وفاةِ الرّسولِ صلّى الله عليه وسلّم .
وأهلُ اليَمنِ يقولون " حَرَدة " بفتح الحاء والرّاء .

*الحُرْدِىُّ : حِياصَةُ الحَظِيرَةِ ، أى سَيْرُها الذى يُشَدُّ على حائطِ القصبِ عَرْضًا.

وــ: ما يُضَمُّ بعضُهُ إلى بَعْضٍ من القصبِ يُحاطُ ويُجْعَلُ حَوْلَ الشّئِ كالحائِطِ،وهو الحظيرةُ.

وــ: حُزْمَةُ قَصَبٍ تُلْقَى على خَشَبِ السَّقْفِ.

ويقال : رجُلٌ حُرْدِيٌّ : واسِعُ الأمعاءِ . (ج) حَرادِىّ .

*الحُرْدِيَّةُ : الحُرْدِىُّ .(ج) حَرادِىّ .

*الحَرُودُ مِنَ النُّوق : القَلِيلَةُ الـدَّرِّ .يقـال : ناقةٌ حَرودٌ : بَيِّنَةُ الحِرادِ . قـال قَيْـسُ بـنُ عَيْزارَةَ :

فَحُبِسْنَ فى هَزْمِ الضَّريعِ فكلّها
جَدْباءُ دامِيَةُ اليَدَيْن حَرُودُ

[الضَّريعُ : نَبْتٌ بالحِجاز له شَوْكٌ كِبـارٌ ، وهو مَرْعَى سُوءٍ ؛ هَزْمُه : ما تَكَسَّر مِنْه] .

ويـروى : حَدْبـاءُ بادِيَـةُ الضُّلـوعِ جَـدُودِ .

[الجَدودُ: التى لا لَبنَ لها] .

*الحَرِيدُ : السَّمَكُ المُقَدَّدُ . (عن كُراع) .

ويقال : حَوْلٌ حَرِيدٌ : تامٌّ كامِلٌ .قال سُويد ابن كُراع العُكْلِىّ، يَذْكرُ عِنايَتَه بشِعْرِه .

وجَشَّمَنِى خَوْفُ ابنِ عَفّان رَدَّها
فَثَقَّفْتُها حَولاً حَرِيدًا ومَرْبَعا

*الحُرَيْداءُ : عَصَبَـةٌ (عَضَلَـةٌ) فـى موضِـعِ العِقال إذا قُطِعَـت أو يَبِـسَتْ تَصِيرُ الدَّابَّـةُ حَرْداءَ .

*المَحْرِدُ،والمُحَرَّدُ:مَفْصِلُ العُنُق.وقيل:أصْله .

وــ : مَوْضِعُ الرَّحْلِ .

*المِحْرَدُ : المِشْفَرُ .(ج) مَحارِدُ .

* * *

*الحَرْدَبُ : حَبُّ العِشْرق . والعِشْرِقُ شُجَيْرةٌ (مَعْروفَةٌ فى اليَمَنِ) وتُسَمّى أيضًا (سنا وسنا مكىّ) والاسْمُ العِلْمِىُّ *Cassia olvovata* ،من الفَصِيلَة القرنيّـةِ.لهـا أوْراقٌ مُرَكَّبَةٌ رِيشِيَّة.والثَّمَرَةُ قَرْنٌ مقَوّسٌ ومُبَطَّطٌ. وتَحْتَوى الأوراقُ والثّمارُ على مادَّةٍ أنثراتينونيّة تُستَعملُ فى الطّبِّ مُسْهِلَة.



*حَرْدَبَـةُ: اسمُ لِـصٍّ من بَنِـى أسالِ بـن مـازن.أنشـدَ سِيبَوَيْه :

عَلَىّ دماءُ البُدْنِ إنْ لَمْ تُفارِقِى
أبا حَرْدَبٍ لَيْلاً وأصحابَ حَرْدَبِ

قال:زعمت الرُّواةُ أنّ اسمه كان حَرْدَبَة فرَخّمه اضطـرارًا فى غير النّداء .

ويُقال : أبو حَرْدَبَة : أحدُ لُصوصِ العَرَبِ .

وفى اللّسانِ: قال الرّاجزُ ، يَمْدَحُ سـعيدَ بـن عثمـانَ بـن عَفّانَ فى بعضِ فُتُوحِه .

* اللّهُ نَجّاك من القَصِيمِ *
* ومن أبى حَرْدَبَةَ الأثِيمِ *
* ومالِكٍ وسيفِهِ المَسْمُومِ *

[مالِك ؛ يقصد مالِكَ بن الرّيب] .

*الحَرْدَبَةُ : الخِفَّةُ والنَّزَقُ .

* * *

*الحُرْدُودُ :حَرْفُ الجبَلِ.(ج) (حَرادِيدُ).

* * *

*الحَرْدَشُ،والحُرْدُشُ ـ يقال رَجُلُ حَـرْدَشٌ، وحُرْدُشٌ: مُتقاربُ الخَلْقِ .(عن ابن دُرَيْد) .

O وبنو حَرْدَش :من بَنِى عُذْرَة . (عن ابـن دُرَيْد) .

*الحَرْدَشَةُ: تقارُبُ الخَلْقِ.(عن ابن دُرَيْد).

* * *

ح ر د م

(فى الحبشيّة ḥartama (حَرْتَمَ):احْتَاجَ ، لاقَى مَشَقَّةً أو مُعاناةً ، صَعُبَ) .

---

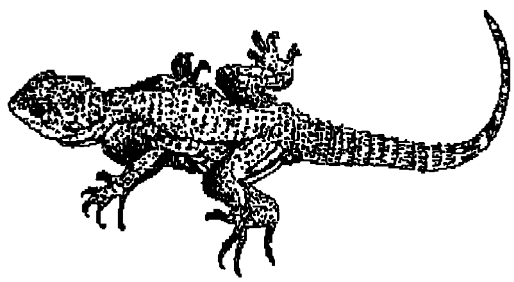
*حَرْدَمَ فى الأمْرِ : لَجَّ فيه .

* * *

(فى السّريانيّة ḥardānā (حَرْدَانـا) : سِحْلِيّة ، تِمْساحٌ ، عَظاءةٌ) .

*الحِرْذَوْن:نـوعٌ مـن العَظـاءاتِ المصْريّـة،اسمُـه العِلْمـىّ *Agama stellio* ، يَنْتمِى إلى فَصيلـةِ قـاضى الجبَـل (Agamidae) مِنْ رُتْبَةِ العَظاءاتِ (Lacertilia) ،مِنْ طائفَةِ الزّواحِف (Reptilia) ، وهو كبيرُ الحَجْمِ نِسْبيًّا، وَيمتازُ بذَنَبِـه المُقَسَّم إلى حَلَقاتٍ تُشْـبِهُ فـى شَـكْلِها وطبيعَتِها الحَلَقات الشَّوْكيَّة المَوْجودَة فى الضَّبّ ، فـهُما من فَصيلَةٍ واحدةٍ .

ويُوجَدُ الحِرْذَوْنُ فى صَحـراءِ مِصْرَ الشَّرْقيّة والغَرْبيّـة ، وفى سَيْناء.



* * *

*الحِرْذَوْنُ : الحِرْذَوْنُ .

وـــ من الإبلِ : الذى يُرْكَبُ حتى لا تَبْقَـى فيه بَقِيَّةٌ . (عن كُراع) .

* * *

ح ر ر

(فى العَربِيَّة الجَنوبـيَّة (ح ر ر) . وفـى العِبريّة ḥārar (حَارَرْ) : أصْبَح حُرًّا ،ومنه ḥōr (حُورْ) : حُرّ.وفى السّريانيّة ḥarrar (حَرَّرْ) : حـرَّرَ العبيـدَ أو الأسْرَى ، ومنـه mḥarrar (مْحَرَّرْ):حُرّ،وكذلك ḥrōrā (حْـرُورا) : حُرِّيَّة . وفـى الحبشـيَّة ḥarara (حَـرَرَ) : حَرِرَ ، خَدَمَ فى الجَيْشِ . وفى الأوجاريتيّـة ḥry (حرى) : حُرّ) .

١- خِلافُ البَرْدِ ٢- خِلافُ الرِّقِّ
٣- الكتابَةُ المُحَدَّدَةُ

قال ابنُ فارس: " الحاءُ والرّاءُ فى المضاعف له أصْلان : فالأوّلُ ما خالَفَ العُبودِيَّةَ وبَرِئَ مِنَ العَيْبِ والنَّقْصِ ... ، والثّانى : خِـلافُ البَرْدِ " .

*حَرَّ العَبْدُ ـَـ حُرِّيَّةً ، وحَرارًا ، وحَرارَةً ، وحَـرُورةً ، وحُرُرِيَّـةً : صـارَ حُـرًّا .تقـول : حَرَرْتَ يا عَبْدُ .وحَرَرْتَ يا رَجُلُ .وفي خَبَرِ الحَجّاج :"أنّه باعَ مُعْتَقًا في حَرارةٍ ".
أي باع حُرًّا .وقال أعْرابِيٌّ :لَيْسَ لها أعْراقٌ في حَرَار ، ولكنْ أعراقُها في الإماءِ .
وأنشد ابنُ جِنِّي :

فَلَوْ أنْكِ في يَوْمِ الرَّخاءِ سَأَلْتِنِي
فِراقَكِ لَمْ أبْخَلْ وأنْتِ صَدِيقُ
فما رُدَّ تَزْوِيجٌ عليـهِ شهـادَةٌ
ولا رُدَّ مِنْ بَعْدِ الحَرارِ عَتِيقُ

[الكافُ في أنْكِ في مَوْضِع نَصْبٍ لأنّه خفّفَ أنَّ المُثقّلة] .
وـــ النّارُ حَرًّا : تَوقّدَتْ واسْتَعَرَتْ .
وـــ النّهارُ ـِـ حَرًّا ، وحـرارَةً ، وحُـرُورًا ، وحَرَّةً ،وحِرَّةً : اشْتَدَّ حرُّهُ .يُقال:قد حَرَرْتَ يا نَهارُ .
وـــ الطّعامُ : اشتَدّتْ حرارَتُه .
وـــ فلانٌ حَرَّةً ، وحَـرارَةً : شَعَرَ بـالحَرِّ . يقال : حَرَرْتَ يا رجُلُ .
وـــ : عَطِشَ . فهو حَرّانُ . وهي حَرَّى مـن نِسْوَةٍ حِرارٍ وحَرارَى .قال عَنْتَرةُ :

سَتَعْلَمُ أيّنا للمَوْتِ أدْنَى
إذا دانَيْتَ لي الأَسَلَ الحِرارَا

[الأَسَلُ : الرِّماحُ] .
وـــ كَبِدُ فلانٍ حَرَرًا ، وحَرارَةً :يَبِسَتْ من عَطَشٍ أو حُزْنٍ. وفي الخَبـرِ :"في كُلِّ كَبِـدٍ حَرَّى أجْرٌ " .
وـــ صدرُ فلانٍ : الْتَهَبَتِ الحرارةُ فيه. وفي اللّسان :قال الرّاجزُ :

* وحَرَّ صَدْرُ الشَّيْخِ حتّى صَلَّا *

[صَلَّ : صَوَّتَ] .
وـــ القَتْلُ ـُـ حَرًّا ، وحَرارةً : اشْتَدَّ .
وـــ الماءُ وغيرُه : سَخُنَ .
وـــ فلانَةُ:طَبَخَتْ حَرِيرَةً .وفي خَبرِ عُمَـر ـ رضي الله عنه : " ذُرِّي وأنا أحَرُّ لكِ " .
وـــ فلانٌ الماءَ : سَخَّنَهُ .
وـــ الأَرْضَ ـُـ حَرًّا : سَوّاها .
*حَرَّ (كَفَرِحَ) العَبْدُ ـَـ حَرارًا : عُتِقَ .
وـــ فلانٌ حُرِّيَّةً : كان حُرًّا..
وـــ حَرَّةً : عَطِشَ .
*حَرِرَ اليَوْمُ ـِـ حَرًّا : اشْتَدَّ حَرُّهُ .
وـــ الأمرُ اشْتَدَّ.قال عُبَيْدةُ بن رَبِيعة ،يَصِفُ فَرَسَه :

وفيها عِزَّةٌ من غَيْرِ نَفْرٍ
نُحَيِّدُها إذا حَرَّ القِراعُ

[القِراعُ : المُقاتَلةُ] .

ويُنْسَبُ للقُحَيْف العُقَيْلِيّ .

*أحَرَّ النَّهارُ : لُغَةٌ في حَرَّ .

و- فلانٌ: عَطِشَتْ إبلُه فصارَتْ حِرارًا .

يقال : رجُلٌ مُحِرٌّ .

و- الشّيءُ : ضِدُّ بَرَدَ .

و- اللهُ صَدْرَ فلان : أعْطَشَه . ومن دُعاءِ العَرَبِ على الإنْسانِ :مالَهُ أحرَّ اللهُ صَدْرَهُ .

ويُقال أيضًا: أحَرَّ اللهُ كَبِدَهُ .

ويقال : أتاهُ فما أبْرَدَ لَهُ ولا أحَرَّ ، أى ما أطْعَمه باردًا ولا حارًّا .

*حرَّرَ العَبْدَ :أعْتَقَهُ.وفى خَبَرِ أبى هُرَيْرةَ - رضى اللهُ عنه :"فأنا أبو هُرَيْرَةَ المُحَرَّرُ " .

ويقال : حرَّرَ الرَّقَبَةَ .وفى القرآنِ الكَريمِ : ﴿ومن قَتَل مُؤْمِنًا خَطَأً فتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ ودِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إلى أهْلِهِ﴾. (النّساء /٩٢) .

و- الوَلَدَ : أفردَهُ لطاعَةِ اللهِ عَزَّ وجَلَّ، وخِدْمَةِ المَسْجِدِ .وفى القرآنِ الكريمِ حِكايَة عن امرأةِ عِمْرانَ : ﴿ رَبِّ إنِّي نَذَرْتُ لَكَ ما فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا﴾. (آل عمران /٣٥) .

و- الكتابَ : حَسَّنَهُ وخلَّصَهُ بإقامَةِ حُرُوفِه وإصْلاحِ سَقَطِهِ .

و- الحِسابَ : أثْبَتَه مُسْتَوِيًا ، لا غَلَطَ فيه ولا سَقَطَ ولا مَحْوَ .

و- الوَزْنَ : دَقَّقَ فيه .

و- الرَّمْيَ : أحْكَمَه .

و- فلانًا لأمْرِ كَذا وكَذا : أفْرَدَه له ، لا يشْغلُه بِغَيْره .

*اسْتَحَرَّ الشّيءُ : اشْتَدَّ .

ويقال : اسْتَحرَّ القَتْلُ . وفى خَبرَ عُمَرَ - رَضِى اللهُ عنه - بصَدَدِ جَمْعِ القرآن : "أنَّ القَتْلَ قد اسْتَحَرَّ يومَ اليَمامَةِ بقُرَّاءِ القرآن "

وفى خبرِ عليٍّ - كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ - : " حَمِيَ الوَغَى واسْتَحَرَّ المَوْتُ " .

وقال عبدُ اللهِ بن الزِّبَعْرَى فى مَوْقِعَةِ أُحُد :

حين حَكَّتْ بِقُباءٍ بَرْكَها

واستحَرَّ القَتْلُ فى عَبْدِ الأشَلّ

و- كَبِدُ فُلان:يَبِسَتْ من عَطَشٍ أو حُزْنٍ .

ويُقالُ : اسْتَحَرَّ صَدْرُه .

و- فلانٌ : طَلَبَ الحَرِيرَةَ .

و- فلانةً : طَلَبَ منها حَرِيرةً فطَبَخَتْها .

*الأحَرُّ - يقالُ : هو أحَرُّ حُسْنًا منه ،أى: أكثرُ مِنْهُ حُسْنًا . وفى الخَبرِ :" ما رَأيْتُ

أشْبَهَ برَسولِ اللهِ ـ صلّى الله عليه وسلّمَ ـ من الحَسَنِ ،إلاّ أنَّ النبيَّ صلَّى ـ الله عليه وسلّم ـ كان أحَرَّ منه حُسْنًا ". ولعلّه اسمُ تَفْضِيلٍ من حَرَّ .

*التَّحريرُ : التَّخَلُّصُ من الاسْتِعْمار .

*الحارُّ : الشّاقُّ المُتْعِبُ . وفى خَبَرِ عَلِىٍّ ـ كرَّم اللهُ وَجْهَه ـ أنَّه قالَ لفاطِمَةَ رضى اللهُ عنها : " لو أتَيْتِ النَّبِىَّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ فسألْتِه خادِمًا يَقيكِ حارَّ ما أنْتِ فيه من العَمَلِ". وفى روايةٍ: "حَرَّ ما أنت فيه"، أى التَّعَب والمَشَقَّة مِنْ خِدْمَةِ البَيْتِ . وفى خَبَرِ الحَسَنِ بنِ عَلِىٍّ رضى اللهُ عنهما أنَّه قال لأبيه لمّا أمَرَه بجَلْدِ الوَلِيدِ بن عُقْبَةَ:"وَلِّ حارَّها مَنْ تَوَلَّى قارَّها " . أى وَلِّ صِعابَ الأُمُور من تَوَلَّى منافِعَها .

و ـ : شَعْرُ المِنْخَرَيْنِ ، لِمَا فِيه من الشِّدَّةِ والحَرارةِ ،بِسَبَبِ مُرور هَواءِ التَّنفُّس عليهِ .

*الحَرارَةُ : ضِدُّ البردِ .قال الشّاعرُ :

بِدَمْعٍ ذى حَراراتٍ
على الخَدَّيْن ذى هَيْدَبْ

[ذو هَيْدَب:ذو انْصبابٍ وتَتابُعٍ].

ويُروى : حَزازات .

و ـ : حُرْقَةٌ فى الفَمِ مِنْ طَعْمِ الشَّىْءِ ، وفى القَلْبِ من التَّوَجُّعِ مجازًا .قال ابنُ شُمَيْل : الفُلْفُلُ له حَرارةٌ وحَراوَةٌ .

و ـ : العَطَشُ أو شِدَّتُه .

*حَرِّ : زَجْرٌ للحِمار والمَعْزِ ،كما أنّ "حَيَّهْ" زَجْرٌ للضَّأْنِ . قال الرَّاجزُ :

* شَمْطاءُ جاءَتْ من بِلادِ البَرِّ *
* قَدْ تَرَكَتْ حَيَّهْ وقالت :حَرِّ *

*الحَرُّ : ضِدُّ البَرْدِ .وفى المَثَلِ :" حَرُّ الشَّمْسِ يُلْجِئُ إلى مَجْلِسِ سُوءٍ " ، يُضْرَبُ عند الرِّضا بالحَقِير الدَّنِىءِ ،وبالنُّزول فى مكانٍ لا يَليقُ بِك .

و ـ : الشِّدَّةُ .

و ـ :التَّعَبُ والمَشَقَّةُ . ومنه خَبَرُ عَلِىٍّ ـ كَرَّمَ اللهُ وجهَه أنَّه قال لفاطِمَةَ رَضِىَ اللهُ عنها : " لو أتَيْتِ النَّبِىَّ ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ فَسَألْتِه خادِمًا يَقيكِ حَرَّ ما أنْتِ فيه من العَمَلِ " .

(ج) حُرُورٌ ، وأحارِرُ ، الأخيرُ على غَيْرِ قِياسٍ مِنْ وَجْهَيْن : أحدُهما صِيغَةُ جَمْعِهِ والآخرُ فَكُّ إدْغامِهِ.قال ابنُ دُرَيْد :لا أعْرِفُ ما صِحَّتُهُ .

*الحُرُّ : خِلافُ العَبْدِ . وفي القرآنِ الكريمِ : ﴿ الحُرُّ بالحُرِّ والعَبْدُ بالعَبْدِ﴾. (البقرة/١٧٨) .

وقال حاتمُ الطّائيُّ ،يُخاطِبُ غُلامَهُ :

* أَوْقِدْ فإنَّ اللَّيلَ ليلٌ قَرُّ *
* والرِّيحُ يا مُوقِدُ ريحٌ صِرُّ *
* إنْ جَلَبَتْ ضَيْفًا فأَنْتَ حُرُّ *

وـــ :الكَريمُ.وفي المَثَل: "الحرُّ يُعْطِي والعَبْدُ يألَمُ قلبُه "، يَعْني أنَّ اللَّئِيمَ يَكْرَهُ ما يَجودُ به الكريمُ .

وقال امْرُؤُ القَيْس :

لعمرُكَ ما قلبي إلى أهلِهِ بحُرّ
ولا مُقْصِرٍ يَوْمًا فَيَأْتِيَنِي بِقُرّْ

[إلى أهْلِه : إلى صاحِبِه ؛ مُقْصِر :كافٌ عن جزَعِه ؛ القُرّ : الاسْتِقرارُ والرّاحَةُ ، والمَعْنَى أنّ قَلْبَه يَنْبو عن أهْلِهِ ويَصْبُو إلى غَيْرِهم ، فليس بِكَريمٍ في فعله] .

وـــ : المُلْحِدُ.يَسْتَعْمِلُه المُوَلَّدُونَ بِهذا المَعْنَى لخُروجِه عَنْ رقِّ الدِّينِ (عن الثّعالبي).

وـــ مِنْ كُلِّ شيءٍ : جَيِّدُه وأفْضَلُه وخِيارُه . يقال : حُرُّ البَقْلِ والفاكِهَةِ .وكَذلِك الأَحْجارُ الكَريمَةُ .

وـــ مِنْ كُلِّ أَرْضٍ : وَسَطُها وأطْيَبُها .

وـــ من المال : الخالِصُ الحَلالُ . يقال : أعطاهُ من حُرِّ مالِه .

وـــ مِنَ الرَّمْل : ما خلصَ من الاخْتِلاطِ بغَيْرِه .قال طَرَفَةُ :

وتَبْسِمُ عن أَلْمَى كأَنَّ مُنَوِّرًا
تَخَلَّلَ حُرَّ الرَّمْلِ دِعْصٌ له نَدِي

[الأَلْمَى : الثَّغْرُ الذي يَضْرِبُ لون شَفَتَيْه إلى السَّوادِ ؛ الدِّعْصُ:الكَثِيبُ من الرَّمْلِ] .

وـــ مِن الخَيْلِ:العَتِيقُ الأَصِيلُ . يُقال: فَرَسٌ حُرٌّ.

وـــ مِنَ الرِّجالِ : خَيرُهم وأفْضَلُهم .يُقال : وَعْدُ الحُرِّ دَيْنٌ عليه . ويُقال أيضًا : أَنْجَزَ حُرٌّ ما وَعَدَ .

وـــ : الفِعْلُ الحَسَنُ الجَمِيلُ. يُقال :ما هذا مِنْكَ بِحُرٍّ .وقال طَرَفَةُ :

لا يَكُنْ حُبُّكِ داءً قاتِلاً
لَيْسَ هذا مِنْكِ ماوِيٌّ بِحُرّْ

وـــ : المَوْصوفُ بالرِّقَّةِ .

وـــ : البَثْرَةُ الصَّغيرةُ .

وـــ : وَلَدُ الظَّبْيَةِ . قال طَرَفَةُ :

بين أكْنافِ خُفافٍ فاللِّوى
مُخْرِفٌ تَحْنُو لِرَخْصِ الظِّلْفِ حُرّ

[أكْنافُ:جَمعُ كَنَف ،وهو الجانِب؛ خُفاف واللِّوى : مَوْضِعانِ ؛مُخْرِفٌ : ظَبْيَةٌ وَلَدَتْ في الخَريفِ ؛ رَخْصٌ : لَيِّنٌ].

وـــ : الصَّقْرُ . قال الطِّرِمَّاحُ :

مُنْطَوٍ فى جَوْفِ ناموسِهِ

كانْطِواءِ الحُرِّ بَيْنَ السِّلامِ

[ناموسُ الصّائِد : مكمنُهُ ؛ السِّلامُ : جَمْعُ سَلِمَة ، وهى الحَجَرُ] .

وـــ : البازى .

وـــ : فَرْخُ الحَمامِ . وقيل : الذَّكَرُ منهما .

وـــ : الحَيَّةُ عُمومًا.أو ضَرْبٌ من الحيَّاتِ .

وـــ : نباتٌ من نَجيلِ السِّباخِ .

وـــ : سَوادٌ فى ظاهِرِ أُذُنِ الفَرَسِ . وهما حُرَّان .وفى اللِّسان :قال الشّاعرُ :

* بَيِّنُ الحُرِّ ذو مِراحٍ سَبُوقُ *

[ذو مِراح : ذو خِفَّةٍ ونَشاطٍ] .

وـــ :رُطبُ الأزاذِ.وهو نَوعٌ من أجْوَدِ التَّمْرِ .

(ج) أحْرارٌ ، وحَرارٌ .

وـــ عَلَمٌ على غيرِ واحدٍ ، منهم :

١-الحُرُّ بنُ يَزيدِ التَّميمىّ اليَرْبوعِىّ (٦١ هـ = ٦٨٠م): قائدٌ من أشْرافِ تَميم،أرسَلَه الحُصَيْن بن نُمَير لاعْتِراض الحُسَيْن بن عَلِىٍّ فى قَصْدِه الكُوفة ، ولمّا أقبلَتْ خَيْلُ الكُوفَةِ تريدُ قَتلَ الحُسَيْن،انْحازَ الحُرُّ إلى الحُسَيْنِ وقاتلَ دُونَه قِتالاً عَجيبًا حتى قُتِلَ .

٢-الحُرُّ بن عبدِ الرّحمنِ بن عبدِ اللهِ بن عثمان الثَّقفِىّ (١٠٦ هـ = ٧٢٤م) : أميرُ الأندلُس لِسُلَيْمان بن عَبدِ المَلكِ ، وَلِيَها بعد عبد العَزيز بن موسى بن نُصَيْر ، وعُزِلَ بِعَنْبَسَةَ بن سُحَيم ،وإلَيْه يُنسَبُ بلاطُ الحُرِّ فى شرق قُرْطُبَة .

وـــ : لقب غير واحدٍ ،منهم :

١-محمّدُ بن الحَسَن بن عَلِىٍّ الحُرُّ العامِلِى (١١٠٤ هـ = ١٦٩٢م) :من الشّيعَةِ الإماميَّةِ ،فقِيهٌ مُؤرِّخٌ ،من جَبَلِ عامِلٍ بلُبْنانَ ، رَحَلَ إلى العِراقِ ، ومنها إلى طُوس بخُراسانَ ،فأقامَ وتُوُفِّى فيها. من مُؤلَّفاتِه : "أمَلُ الآمِلِ فى ذِكْرِ عُلماءِ جَبَلِ عامِلٍ " و " الجواهِرُ السَّنِيَّة فى الأحاديثِ القُدُسيَّة "و"تَفْصِيلُ وسائِل الشِّيعَةِ إلى تَحْصِيل مَسائِل الشَّريعَةِ " و "الفُصولُ المُهِمَّةُ فى أُصولِ الأئمَّة " . وكانَ كَثِيرَ النَّظْمِ، له ديوانٌ مَخْطوطٌ .

O **وأحْرارُ البُقُول** : ما أُكِلَ غَيْرَ مَطْبوخٍ . وقيل : ما خَشُنَ منها .

O **وحُرُّ الدّار** : وَسَطُها وخَيْرُ أماكِنها .

قال طَرَفَةُ :

تُعَيِّرُنِي طَوْفِي البِلادَ ورِحْلَتِي

ألا رُبَّ يَوْمٍ لى سِوَى حُرِّ دارِك

O **وحُرُّ الطِّين** :مَا لاَ رَمْلَ فيه . وقيل : الطَّيِّبُ منه .

O **وحُرُّ الوَجْه** :ما أقْبَلَ عَلَيْكَ مِنْهُ .

وقيل: حُرُّ الوَجْهِ : مَسايِلُ مَدامِعِ العَيْنَيْن الأَرْبَعَةِ فى مَقْدِمِهما ومؤخرهما .

وقيل : ما بَدا مِنَ الوَجْنَةِ .

وفى الخَبَرِ أنّ رَجُلاً لَطَمَ حُرَّ وَجْهِ جارِيَةٍ ، فقِيلَ له: " أعَجَزَ عليك إلاَّ حُرَّ وَجْهِها ".

وقال مُتَمِّمُ بن نُوَيْرَةَ :

عَلَى مِثْلِ أصْحابِ البَعُوضَةِ فاخْمِشى

لَكِ الوَيْلُ حُرَّ الوَجْهِ أوْ يَبْكِ مَنْ بَكَى

[البَعُوضة : ماءةٌ مَعْروفَةٌ بالبادِيَةِ كان بها مَقْتَلُ مالِكِ بن نُوَيْرَة فِيمَنْ قُتِلوا بأمْرِ خالِد ابنِ الوَليدِ].

وقال الشّاعِرُ :

جَلاَ الحُزْنُ عن حُرِّ الوجوهِ فَأَسْفَرَتْ
وكانَ عَلَيْها هَبْوَةٌ لا تَبَلَّجُ

O وساقُ حُرٍّ :الذَّكَرُ مِنَ القَمارِيِّ .
وقيل :صَوْتُ القِمْرِيِّ ،سُمِّيَ بِه كأنّه يُرَدِّدُ في هَدِيلِه ساقُ حُرٍّ ، ساقُ حُرٍّ . وقيل: السّاقُ : الحَمامُ والحُرُّ : فَرْخُه . قال حُمَيْدُ ابنُ ثَوْر :

وما هاجَ هذا الشّوقَ إلاّ حَمامَةٌ
دَعَتْ ساقَ حُرٍّ تَرْحَةً وتَرَنُّما

[التَّرْحَةُ : الحُزْنُ] .
وبَناهُ صَخْرُ الغَيِّ فجَعَلَ الاسْمَيْنِ اسمًا واحدًا، فقالَ يَرْثِي ابنَه تَلِيدًا :

تُنادِي ساقَ حُرَّ ، وظَلْتُ أدْعُو
تَلِيدًا ـ لا تُبِينُ به الكَلامَا

*الحَرّارُ : بائِعُ الحَرِيرِ ـ لغةٌ مُوَلَّدَةٌ لأهْلِ المَغْرِبِ .(عن الخَفاجِي في شِفاء الغَلِيل).
*الحَرّانُ :ُ العَطْشانُ . يقال حَرّانُ يَرّانُ جَرّانُ . (إتْباعٌ) .ويقال : إنّه لحَرّانُ عند الحَوْضِ : إذا مُنِع ماءه .(عن الشَّيْبانِيِّ) .

(ج) حِرارٌ ، وحَرارَى ،وحُرارَى .
وهي حَرَّى .(ج) حِرارٌ،وحَرارَى.وفي الخَبرِ: " في كُلِّ كَبِدٍ حَرَّى أجْرٌ ". يريد أنّها لِشِدَّةِ حَرِّها قد عَطِشَتْ ويَبِسَتْ مِنَ العَطَش . والمَعْنَى أنّ فِي سَقْيِ كُلِّ ذى كَبِدٍ حَرَّى أجْرًا . وقيل : أرادَ بالكَبِدِ الحَرَّى حياةَ صاحِبِها .

*حَرّان : كُورةٌ من كور مِصْر .
و ـ : عَلَمٌ على مَدينةٍ قَديمةٍ في بلاد النَّهْرَيْن، بين الرُّها والرَّقَّةِ، عَرَفَها اليونانُ والرّومانُ باسم charrae ، كانت مركزا لعلومِ اليونان انتقَل إليها تُراثُ الإسْكندريّة في الطِّبِّ ، ولأهْلِها دَوْرٌ كبيرٌ في نَقْلِ تُراثِ اليونانِ إلى العَرَبِيَّةِ ، فُتِحَتْ في أيّام عُمَرَ بن الخَطّابِ ـ رَضِيَ اللهُ عنه ـ على يَدِ عِياض بن غَنْم ،ودُمِّرَتْ المدينةُ في سنوات: (٣٢٠ هـ = ٩٣٢م) ،(٣٢٢هـ = ٩٣٤م) ، (٤٢٣ هـ = ١٠٣٢م)،فأصْبحت بقاياها قريةً مُتداعِية .
قال سُدَيْفُ بنُ ميمُون :

قد كُنْتَ أحْسَبُنِي جَلْدًا فضَعْضَعَنِي
قَبْرٌ بحَرّان فيه عِصْمَةُ الدِّين

[يريد قبر إبراهيمَ أخا السفّاحِ ، قتَله مروانُ بنُ محمّد غِيلَةً في سِجْنِ حَرّان] .
وقال المُتَنَبِّيّ :

والنَّقْعُ يأخُذُ حَرّانًا وبقْعتَها
والشَّمْسُ تُسْفِرُ أحيانًا وتَلْتَثِمُ

ويُنْسَبُ إليها جماعةٌ من العُلماءِ من أشْهَرِهم :
١-ثابتُ بن قُرَّة بن زَهْرُون الحرّانِيّ (٢٨٨هـ = ٩٠١م): من الصّابِئة ،وُلِدَ بحرّان،وعَمِل بها صَيْرَفيًا،ثم اسْتَوْطَنَ بغدادَ ، فبَرَع في الطِّبِّ والفَلْسَفةِ ، وألَّفَ في المَنطِق

والهَنْدَسةِ والحِساب والهَيْئَةِ ، ومن كُتُبه " الذَّخِيرَة فى عِلْم الطِّبِّ " و" طَبائِعُ الكَواكِب" و"الرَّصْدُ" و" كتاب الهَنْدَسَةِ " . وكان يُحْسِنُ السِّريانيَّة ،وكثيرًا من اللُّغاتِ الشّائِعةِ فى عَصْرِه ، فتَرْجَم عنها كثيرًا إلى العَرَبيَّةِ .

٢-سِنان بن ثابتِ بن قُرَّة الحَرَّانى أبو سَعِيدٍ (٣٣١ هـ = ٩٤٣م) : طبيبٌ أديبٌ مُؤَرِّخٌ رياضِيٌّ فَلَكِيٌّ .خَدَمَ المُقْتَدِر، ثم القاهِر والرّاضِى ، وتُوفِّىَ ببغدادَ مُسْلِمًا ، من مُؤَلَّفاتِه " رسالةٌ فى شَرْحِ مَذْهبِ الصّابئة " .

٣-ثابتُ بن سِنان بن قُرَّة الصّابئ الحَرّانى (٣٦٣ هـ = ٩٧٤م) : طَبيبٌ مُؤَرِّخٌ أديبٌ ، من الصّابِئة ، خَدَمَ بطِبِّه المُتَّقِى بن المُقْتَدِر ثم المُسْتَكْفِى بالله .

o والحَرَّانِيّ : نِسْبَةُ غيرِ واحدٍ من المُحَدِّثين، منهم :

ـ عَبْدُ الله بن واقِد الحَرَّانِيّ ، أبو قَتادة الزّاهد (٢١٧ هـ = ٨٣٢ م) روى عن ابن جُرَيْج والثَّوْرِيّ ، وروى عنه العراقيُّونَ وأهل بَلَدِه ،وسَمِع من اللَّيث بن سَعْد بمصْر .

*الحَرَّان : نَجْمان على يَمين النّاظِرِ إلى الفَرْقَدَيْن ،إذا انتَصَبَ الفَرْقَدان اعْتَرَضا وإذا اعْتَرَضَ الفَرْقَدان انْتَصَبَا .

وـ : أخَوان ، وهما : الحُرُّ وأخُوه أُبَيّ،سُمِّيا باسمِ الأشْهَرِ مِنْهما على التَّغْليب . قال المُنَخَّلُ اليَشْكُرِيُّ :

ألا مَنْ مُبْلِغُ الحُرَّيْنِ عَنِّى
مُغَلْغَلَةً وخُصَّ بها أُبَيًّا
فإنْ لم تَثْأَرا لِى من عِكَبٍ
فما أرْوَيْتُما أبدًا صَدَيًا

[عِكَبٌ : صاحِبُ سِجْنِ النُّعْمان،وللشِّعْر خبرٌ للمُنَخَّل مع المُتَجَرِّدة زوجِ النُّعمان تَرْويه كُتُبُ الأدَبِ] .

وـ : عامِرُ بن الطُّفَيْل وعُتَيْبَة بن الحارِثِ بن شِهاب، وبهذا فَسَّر ابن الأنباريّ قولَ عَمْرو بن مَعدِ يكَرِبَ : "ما أبالى أى ظَعِينةٍ لَقِيتُ على أمْواهِ معدٍّ مالم يَلْقَنى دونها عبداها أو حُرّاها "، وعَنى بالعَبْدَيْنِ عَنْتَرة ، وسُلَيْك بن السُّلَكَة .

وـ : واديان بنَجْدٍ . قال الأخْطَلُ :

عَفا واسِطٌ من آل رَضْوَى فَنَبْتَلُ
فمُجْتَمَعُ الحُرَّيْنِ فالصَّبْرُ أجملُ

وـ : مَوْضِعٌ وَرَدَ فى قَولِ النّابغةِ الجَعْدِىّ :

تَحُلُّ بأطْرافِ الوِحافِ وَدارُها
حَوِيلٌ فَرَيْطاتٌ فَرَغْمٌ فأَخْرَبُ
فساقانُ فالحُرّانُ فالصِّنْعُ فالرَّجا
فَجَنْبا حِمًى فالخانِقان فَحَبْحَبُ

[الوِحاف، وحَويل وما عطف عليهما : مواضِع] .

*الحَرَّانِيَّة : قريةٌ من أعْمالِ الجِيزَةِ ، تَبْعُد عن الأهرامِ نحو خمسة كيلو مترات على طريقِ سَقّاره ، اشْتَهرت حديثًا بصناعَةِ نوعٍ من السَّجّادِ اليَدَوِيّ أدْخَلَه إليها المُهندس المصرى (ويصا واصف) الذى ابتَكَرَ فى صناعَتِه أسلُوبًا متميِّزًا ، عَلَّمه أبناءَ القَرْيةِ فاحترفوه ، وتَرَكَ لهم رَسْمَ ما يَعِنّ لهم من أشْكال وتصاويرَ يَسْتَوحُونَها ـ غالبا ـ من الآثار المِصْريَّةِ ،فتجيء آيةً فى الجَمال والإبداعِ الفِطْرِيّ وتَسْتَهْوِى السّائحينَ ، فَتَنال شُهْرةً واسِعَةً .

*الحَرَّةُ : حَرارَةٌ فى الحَلْقِ.فإن زادَتْ فهى الحَرْوَةُ .

وـ : العذابُ المُوجِعُ .

وـ : الظُّلْمَةُ الكَثِيفَةُ .

وـ : البَثْرَةُ الصَّغِيرَةُ .

(ج) حَرّاتٌ ، وحِرارٌ ، وحَرُّون. وقد يُجْمَعُ أيضًا على " أَحَرُّون " .

وـ : أرْضٌ صُلْبَةٌ غَلِيظَةٌ تُغطِّيها حِجارَةٌ سُودٌ نَخِراتٌ كأنها أُحْرِقَتْ بالنّار . وأصْلُها طُفُوحٌ بُرْكانِيَّةٌ قاعدِيَّةٌ (ضدّ حِمْضِيّة) فقاعيّة .

وـــ : الأَرْضُ الرَّجْلاءُ والرَّجْلَى (الصُّلْبَةُ الشَّديدَةُ يُتَرَجَّلُ فيها) .

وللعَرَبِ حِرارٌ كثيرةٌ أشهرُها حِرارُ الحِجاز الخَمْس.قال أبو العَلاءِ المَعرِّىّ فى لُزوميّاتِه:

أمَّا الحِجازُ فلا يُرْجَى المُقامُ به

لأنَّه بالحِرار الخَمْسِ مُحْتَجَزُ

والحِرارُ المُحِيطَةُ بالمَدِينَةِ ،وفى إحْداها وهى "حَرَّةُ واقِم"حَدثَت وَقْعَةُ الحَرَّة المَشْهورَة أيّام يَزِيدِ بن مُعاوية ، والحِرارُ المُحيطَةُ بواحَةِ خَيْبر، وحَرّة بنى سُلَيْم وتُعْرَفُ الآن باسم حَرّة رُهاط .

*الحَرَّتان : موضعٌ ذكَرَه جُماعَة البارقىّ فى شِعْره ، وأنشده الهَمْدانِىّ ، قال :

وأذلُوا اليَهُودَ مِنْها وأخلَوْا

مِنْهُم الحَرَّتيْنِ واللابَاتِ

O ونارُ الحَرَّتَيْن :مِنْ نِيرانِ العَرَبِ .

كانَتْ فى بلادِ عَبْس، فإذا كان اللّيلُ فهى تَسْطَعُ ، وفى النَّهار دُخانٌ يَرْتَفِعُ ، ورُبَّما نَدَرَ منها عُنُقٌ (أى ظهرت منها طائِفة) فأَحْرَقَتْ مَنْ مَرَّ بها فحفر لها خالد بن سِنان فدَفَنَها .

*الحُرَّةُ : نَقِيضُ الأَمَةِ .وقد يُرَادُ بها المَرْأةُ مُطْلَقًا . قال الشّاعِر :

أبا عُرْوَ لا تَبْعَد ، فَكُلُّ ابنِ حُرَّةٍ

سَيَدْعُوهُ دَاعِى مِيتَةٍ فَيُجِيبُ

وـــ : الكَرِيمَةُ من النِّساءِ .

وفى المَثَلِ :"تَجُوعُ الحُرَّةُ ولا تَأْكُل بثَدْيَيْها" يُضْرَبُ فى صِيانَةِ الرَّجُلِ نَفْسَه عن خَسِيسِ المكاسِبِ .

وقال الأَعْشَى :

حُرَّةٌ طَفْلَةُ الأنامِل تَرتَــ

ــبُّ سُخامًا تَكُفُّهُ بخِلال

وـــ : الكَرِيمَةُ مِنْ كُلِّ شَىءٍ . يقال ناقَةٌ حُرَّةٌ . قال ذو الرُّمَّة، يَذْكُر ناقَتَه :

أو حُرَّةٌ عَيْطَلٌ ثَبْجاءُ مُجْفِرَةٌ

دعائِمُ الزَّوْرِ نِعْمَتْ زَوْرَقُ البَلَدِ

[العَيْطَلُ:الطَّويلَةُ العُنُق؛ الثَّبْجاءُ :الضّخْمةُ الصَّدْر،أو العَظِيمةُ السَّنام؛المُجْفِرَةُ: العَريضَةُ الجِرْمِ ؛ دَعائِمُ الزَّوْر :الضُّلوعُ ؛ البَلَدُ هنا : المَفازَةُ] .

وـــ:أَوَّلُ لَيْلَةٍ من الشَّهْرِ .يقال:لَيْلَةُ حُرَّةٍ، ولَيْلَةٌ حُرَّةٌ .

وـــ : اللَّيْلَةُ التى لا تُفْتَرَعُ فيها الجاريةُ البِكْرُ . يقال : باتَتْ فلانةُ بلَيْلَةِ حُرَّةٍ : لم تُفْتَضّ لَيْلةَ زفافِها.قال النّابغةُ،يَصِفُ نساءً:

شُمْسٌ موانِعُ كُلِّ لَيْلةِ حُرَّةٍ

يُخْلِفْنَ ظَنَّ الفاحِشِ المِغْيار

وـــ : الوَجْنَةُ .

وـــ : الطِّينُ الطَّيِّبُ .

(ج)حَرائِر على غَيْرِ قِياس،حملاً على نَظيره فى المَعْنى لأنّه مثـلُ كَريمَـة وعَقِيلَـة . وفـى الحماسَةِ قال سَبْرَة بن عمرو الفقْعَسِيّ :

ونِسْوَتُكُمْ فى الرَّوْعِ بادٍ وجوهُها

يُخَلْنَ إماءً والإماءُ حَرائِرُ

وـــ : لَقَبٌ لغَيْرِ واحدةٍ مِنْ مَلِكاتِ اليمن، منهن :

١-أسماءُ بنتُ شِهاب الصُّلَيْحِيّة (٤٨٠ هـ = ١٠٨٧م): زَوْجَةُ عَلِيٍّ بن محمد الصُّلَيْحِـيّ ملكُ اليَمـنِ ، وأُمُّ ابنِـه الملك المُكَرَّم أحمد، من شَهيراتِ النِّسـاءِ ، كـان يُخْطَـبُ لها مع زَوْجِها على منابرِ اليَمَنِ ، قال الذهبيّ :" كانت تَركَبُ فـى مِئَتـى جاريـةٍ فـى الحُلِيّ والحُلَـلِ ، ومعـها النَّجائِبُ بسُرُوجِ الذَّهَبِ ".

٢- أَرْوَى بنْـت أحْمـد بـن جَعْفـر بـن موسـى الصُّلَيْحِيّ (٥٣٢هـ = ١١٣٨م) :وتُنْعَتُ بالحُرَّةِ الكاملة .

٣- بَلْقِيس الصُّغرى : مَلِكَةٌ يَمَنِيّة حازمةٌ مُدَبِّرَةٌ ، كانت زَوْجَةَ المُكَرَّم الصُّلَيْحِيّ ، أحمد بـن علىّ، فَـوَّضَ إليـها الأمـورَ لَـمّا فُلِجَ ، فقـامَتْ بتَدْبـيرِ المَمْلَكـة والحُـروب ، واستَمرَّت فـى الحُكْـمِ بعـد مَوْتِـه تُرْفَـعُ إليـها الرِّقـاعُ، ويَجْتَمِعُ لدَيْها الوزَراءُ ، وتَحْكم مِنْ وراءِ حِجـاب وامتَـدّ حُكمُها زُهاء خَمْسينَ سنة ولها ، مآثرُ وسُبُل وأوقاف .

oوسحابَةٌ حُرّةٌ : كثِيرةُ المَطَرِ.قال عنْتَرَةُ .

جَادَتْ عليها كُلُّ بِـكْرٍ حُرَّةٍ

فَتَرَكْنَ كُلَّ قَرارةٍ كالدِّرْهَمِ

[القـرارَةُ : الحفْـرة المُسْـتَديرةُ فـى الأَرْضِ يَجتَمِعُ فيها السَّيْلُ] .

ويروى : كلُّ عَيْنٍ ثَرَّةٍ .

o ومنْطَقَةٌ حُرَّة (zone franche) : جُزْء مـن إقليم دولـة مّـا يكـون فـى الغـالب قطاعًـا أو قطاعـات بـأحد موانيها – ونادِرًا ما يشمل منطقة بكاملها – يوضع خارج نطـاق الحـدود الجمركيّـة للدّولـة مـع بقائـه خاضعًـا لسيادتها . وقد يتمّ ذلك بقرار داخليّ أو بموجب عمـل قانونيّ دوليّ .

oوحُرَّةُ الذِّفْرَى : مَوْضِعُ مَجال القُرْطِ .

*الحِرَّةُ : العَطَشُ .

وـــ : شِدَّةُ العَطَشِ والتِهابُه . ومنه قَوْلُهم : أشَدُّ العَطَشِ حِرَّةٌ على قِـرَّةٍ ،إذا عطـشَ فـى يومٍ باردٍ .ومن دُعائِـهم : رمـاهُ اللهُ بـالحِرَّةِ تحت القِرَّةِ . كُسِرَ للازْدِواج.قال اللِّحيانِيُّ : مَعْناهُ :رماهُ اللهُ بالعَطَشِ والبَرْدِ.وفى المَثل : "حِرَّةٌ تَحْتَ قِرَّة "، يُضْرَبُ لِمَنْ يُضْمِرُ حِقْدًا وغَيْظًا ويُظْهِرُ مَوَدَّةً .

*الحُرَّتان :الأُذُنان.يُقالُ: حَفَظَ اللهُ كَريمَتَيْكَ (عَيْنَيْكَ) وحُرَّتَيْكَ . قال كعبُ بنُ زُهَيْرٍ :

قَنْواءُ فى حُرَّتَيْها للبَصِيرِ بها

عِتْقٌ مُبِينٌ وفى الخَدَّيْنِ تَسْهِيلُ

[القَنْواءُ : التـى ارْتفـعَ وَسَـطُ قَصَبَـةِ أَنْفِـها وضـاقَ منخـراهُ ، كأنّـه نسـبها إلى الحُرِّيَّـة وكَرَمِ الأَصْل] .

*حُرِّياتٌ : أرضٌ بنَجْران . قال مُلَيْحٌ :

فَراقَبْتُهُ حتَّى تَيامنَ واحْتَوَتْ

مطافِيلَ منه حُرِّياتٌ فاغْرُبُ

[مَطافِيلُ : جمع مُطْفِل ،وهى النَّاقةُ معها ولَدُها].

*الحَرِّىُّ من الإبلِ:الذى يَرْعَى فى الحَرَّةِ .

*الحَرِّيَّةُ - أرْضٌ حَرِّيَّةٌ : رَمْلِيَّةٌ لَيِّنَةٌ .

*الحُرِّيَّةُ : ضِدُّ الرِّقِّ . يقال : إنَّهُ لَحُرٌّ بيِّنُ الحُرِّيَّةِ .

وـــ (freedom) : هى تَمَتُّع الإنسان باسْــتِقْلال الإرادَةِ والقُدرة على تنفيذ ما يراه صائبًا ويستطيعُ تحمّل مسْؤوليّتِهِ .

O وحُرِّيَّةُ العَرَبِ :أشْرافُهُم .يقال: هو مِنْ حُرِّيَّةِ قَوْمِــه مـن خالِصِـهم .قـال ذو الرُّمَّـةِ، يمدحُ بِـلالَ بن أبِــى بُـرْدَة بـن أبــى موسى الأشْعَرِىّ :

فصارَ حَيًا وطبَّقَ بَعْدَ خَوْفٍ

على حُرِّيَّةِ العَرَبِ الهُزالَى

[الحَيا :المَطرُ،أى أحْيا النَّاسَ حتّى أخْصَبوا بعد جَدْبٍ] .

*الحَرُورُ : الرِّيحُ الحارَّةُ باللَّيْلِ،وقد تكــون بالنَّهار، بخِلافِ السَّمومِ فإنَّها الرِّيحُ الحارّةُ بالنَّهار،وقد تكونُ باللّيل. قال العجّاجُ :

* وَنَسَجَتْ لوافِحُ الحَرُورِ *

* سَبائِبًا كَسَرقِ الحَرِيــرِ *

[اللَّوافحُ من الرِّياحِ :السَّمُومُ ؛السَّبائِب :جمــعُ سَبِيبَةٍ ،وهى الثَّوْبُ الرَّقِيقُ ؛السَّرَقُ : شُقَقُ الحَرِيرِ] .

وأنشد ابنُ سِيدَه لجَرِيرٍ :

ظَلِلْنا بِمُسْتَنِّ الحَرُورِ كأنَّنا

لَدَى فَرَسٍ مُسْتَقْبِلِ الرِّيحِ صائِمِ

[مُسْتَنُّ الحَــرورِ: المَوْضِـعُ الـذى اشـتَدَّ فيـه الحَرُّ . يقولُ :نَزَلنا هُناكَ فَبَنَيْنا خِباءً عاليًـا ترفعُهُ الرِّيحُ مِنْ جَوانِبِه ، فكأنّه فَـرَسٌ قـائمٌ يَذُبُّ عن نَفْسِه الذُّبابَ والبَعوضَ بِذَنَبِهِ].

وـــ : حَرُّ الشَّمْسِ . وفــى القـرآن الكريـم : ﴿ومَا يَسْتَوِى الأعْمَى والبَصِيرُ ،ولا الظُّلُماتُ ولا النُّــورُ ، ولا الظِّــلُّ ولا الحَــــرُورُ﴾. (فاطر/١٩ ، ٢٠).

وـــ : اسْتِيقادُ الحَرِّ ولَفْحُه .

وفى المَثَلِ: "ظلٌّ سَيَّالٌ ريحهُ حَرُورٌ"،يُضْرَبُ للرَّجُلِ له سِيمًا حَسَنَةٌ ولا خَيْرَ عِنْده .

(ج)حَرائِرُ.قال ذو الرُّمَّةِ،يَمْدحُ بِلالَ بن أبى بُرْدَة بن أبى موسَى الأشْعَرِىّ وذكر ناقتَه :

أقولُ لها إذْ شَمَّرَ السَّيْرُ واسْتَوَتْ

بها البِيدُ واسْتَنَّتْ عَلَيْها الحَرائِرُ

إذا ابنُ أبى مُــوسَى بِـلالاً بَلغْتِه

فقامَ بفَــأسٍ بَيْنَ وصْلَيْكِ جــازِرُ

[اسْتَتَبَّت : اطَّرَدَتْ ؛ الوِصْلُ : المِفْصَلُ ، أراد بوِصْلَيْها المفصلين اللّذين فى مَوضِعِ النَّحْرِ].

وقال مُضَرِّسُ بنُ رِبْعِيّ :

بلَمَّاعَةٍ قد صارفَ الصَّيْفُ ماءها
وفاضَتْ عَلَيْها شَمْسُه وحَرائِرُهْ

[اللَّمَّاعَةُ : الفَلاةُ التى يَلْمَعُ فيها السَّرابُ] .

*حَرُوراءُ : قريةٌ بظاهِرِ الكُوفَةِ ، وقيل : مَوْضِعٌ على مِيلَيْن منها (٣،٨٤ كم). نَزَلَ بها الخَوارجُ الذين خالفوا عَلِيّ بن أبى طالِبٍ - كَرَّمَ اللهُ وجهَه - وكان أوّل اجتماعهم بها، والنِّسْبةُ إليها حَرُورِيّ على غير قياس.

وفى خَبَرِ عائشةَ - رضى الله عنها - " أنها قالت لمَنْ سألَتْها عن قَضاءِ الحائضِ صَلاتها : " أحَرُورِيَّةٌ أنْتِ ؟ ". تَعْنى أنّها خالفَتِ السُّنّة، وخَرَجَت عن الجَماعة كما خرجَ الحَرُورِيّون عن جماعة المُسْلمين .

○ ورَمْلَةُ حَرُوراء : رملةٌ وَعْثَةٌ تقعُ شَرْقِيّ الدَّهْناءِ، بقُرْبِ حُزْوَى . وهى غير القَرْيَة التى نُسِبَ إليها الحَرُورِيّون بظاهِرِ الكُوفَةِ .

*الحَرُورَةُ : الحَرارةُ واللَّذْعُ. يُقال : إنّى لأَجِدُ لِهذا الطَّعامِ حَرُورَةً .

و- : الحُرِّيَّةُ . يُقال : إنّه حُرٌّ بَيِّنُ الحَرُورَةِ.

*الحَرُورِيّةُ : فِرْقَةٌ مِنَ الخَوارجِ من أشْهَرِهم .

١-نَجْدَةُ بنُ عامر الحَنَفِيّ (٦٩ هـ = ٦٨٨م): رَأسُ الفِرْقَة النَّجْدِيَّة من الحَرُوريَّة ، من كِبار أصْحابِ الثَّوْراتِ فى صَدْرِ الإسلام ، خَرَجَ مُسْتَقِلاً باليمامَةِ أيّام عَبدِ الله بن الزُّبَيْر، واستَقرَّ بالبَحْرَيْنِ ، وتَسَمّى بأميرِ المُؤمنين، وأقامَ نحو خَمْسِ سنين، ثُمّ خالَفَ عليه أصحابُه فخلَعُوه وقتلُوه .

٢-عبدُ الله بن ثَوْر بن قيس بن ثَعْلَبَة ، أبو فُدَيْكٍ الحَرُورِيّ (٧٣ هـ = ٦٩٢م : ثائرٌ مِنَ الحَرُورِيّة ، كانَ مِنْ أتْباعِ نافعِ بن الأزْرق، ثم آلَتْ إليه إمْرةُ الخَوارجِ فى أيّام عبد الله بن الزُّبَيْر ، غَلَبَ على البَحْرَيْن ، فبعثَ خالدُ بن عَبْد الله القَسْرِيّ أميرُ البَصْرَة أخاه أمَيّة فى جُنْدٍ كَثيفٍ لِقتالِه فانْهزَموا عنه ، فوَجّه عبدُ المَلِك بن مروان جيشًا لِقِتالِه فقُتِلَ فى جَمْعٍ من أصحابه .

*الحَرُورِيَّة، والحُرُورِيَّةُ : الحُرِّيَّةُ. يقال : رجلٌ بَيِّنُ الحَرُورِيَّةِ، والحُرُورِيَّةِ .

*الحَرِيرُ من النّاسِ : المَحْرُورُ، الذى يَجِدُ حرارَةَ الغَيْظِ وغَيْرِه .

و- : فحلٌ من فُحُولِ الخَيْلِ معروفٌ .

قال الرّاجزُ :

* عَزَفْتُ من ضَرْبِ الحَرِيرِ عِتْقَا *
* فِيه إذا السَّهْبُ بِهِنّ ارْمَقّا *

[ضَرْبُهُ : نَسْلُهُ ؛ السَّهْبُ هُنا : الفَلاةُ الواسِعَةُ ؛ ارْمَقّ الطَّرِيقُ : امتدّ وطالَ] .

وينسب إلى رُؤْبة .

و- : ثِيابٌ من إبْرَيْسَم . وفى الخبر: "حُرِّمَ لِباسُ الحريرِ والذّهَبِ على ذُكور أمّتِى " .

*الحَرِيرَةُ : المَحْرُورَةُ(المُحْرَقَةُ الكَبِدِ) .

قال الفَرَزْدَقُ ، يَصِفُ نساءً سُبِينَ :

خَرَجْنَ حَرِيراتٍ وأَبْدَيْنَ مِجْلَدًا .
ودارتْ عَلَيهِنّ المُكَتَّبَةُ الصُّفْرُ

[المِجْلَدُ : ما يَضْرِبْنَ به الوجُوهَ من النِّعال وغَيْرِها فى الحُزْنِ ؛ المُكَتَّبَةُ الصُّفْر : القِداحُ تُجَالُ لقَسْمِ السَّبايا] .

وـــ : القِطْعَةُ مِنَ الحَرِيرِ .

وـــ : الحِساءُ من الدَّسَمِ والدَّقِيق .

وـــ : الدَّقِيقُ الذى يُطْبَخُ بِلَبَنٍ .

*الحَرِيرِىُّ : صانِعُ الحَرِيرِ .

وـــ : بائِعهُ .

وـــ : نِسْبَةُ غير واحد ، منهم :

القاسمُ بنُ عَلِىٍّ أبو محمّد الحَرِيرِىّ(٥١٦ هـ =١١٢٢م): كان أديبًا غزيرَ العِلم باللُّغةِ ، ومن مُؤَلَّفاتِه :" مقاماتُ الحَرِيرِىّ " وقد تُرْجِمَتْ إلى كثيرٍ من اللُّغاتِ الأُوربِّيَّة ، " ودُرَّة الغوّاص فى أوْهام الخَوّاصّ " .

*الحُرَيْرَةُ : موضعٌ بين الوباءة ونَخلَة اليمانِيّة، قُرْبَ مكّةَ ، وبها كانَتِ الوَقْعَةَ الرَّابِعَةُ من وَقَعاتِ الفِجار ، وكانت لهَوازِنَ على قُرَيشٍ وكِنانة.قال خِداشُ بن زُهَيْر :

وقد بَلَوْكُم فَأَبْلَوكمْ بَلاءَهُمُ

يومَ الحُرَيْرَةِ ضَرْبًا غيرَ تَكْذِيبِ

*المِحَرُّ : خَشَبَةٌ مسنَّنَةٌ تُرْبَطُ من طَرَفَيْها ، وتُجَرُّ بها الأَرضُ المحروثةُ لِتَسْوِيَتِها .

*المُحَرَّرُ : المُعْتَقُ .وفى الخَبرِ : " مَنْ فعلَ كذا وكذا فلَهُ عَدْلُ مُحَرَّر ":أى أجْرُ عِتْقِه .

وـــ (عِند بنى إسْرائيل) : الوَلَدُ ،ذَكَرًا أو أنثَى يُنْذَرُ لخِدْمَةِ المَعْبَدِ.وفى القرآن الكريم:

﴿رَبِّ إِنِّى نَذَرْتُ لَكَ مَا فى بَطْنِى مُحَرَّرًا ﴾ .

(آل عمران /٣٥) .

(ج) مُحَرَّرُونَ .

O والمُحَرَّرُونَ : المَوالِى .ومنه قولُ ابنِ عُمَر لمُعاوِيَةَ : حاجَتِى عَطاءُ المُحَرَّرِينَ،فإنَّ رَسُولَ اللهِ ـ صلّى اللهُ عليه وسَلَّم ـ كانَ إذا جاءَ شىءٌ لم يَبْدأ بأوَّلِ مِنْهم".أراد بالمُحَرَّرين المَوالِى ، وذلِكَ أنَّهم قومٌ لا دِيوانَ (سِجلَّ) لهم ، وإنّما يَدْخلونَ فى جُمْلَةِ موالِيهم .

*مُحَرَّرٌ : عَلَمٌ على غير واحدٍ ، منهم :

١- مُحَرَّرٌ ـ وقيل: مُحرِّز ـ بنُ عامر الخَزْرَجىّ النَّجَّارىّ: صحابِىٌّ شَهِدَ بَدرًا ، تُوُفِّىَ صَبِيحَةَ أُحُدٍ . (وانظر : ح ر ز) .

٢-ومحرَّرُ بنُ قَتادةَ : كان يُوصِى بَنِيه بالإسلامِ ، ويَنْهى بَنِى حَنِيفَة عن الرِّدَّةِ ، ولَه فى ذَلِكَ شِعْرٌ حَسَنٌ، أوْرَدَهُ الذَّهَبِىُّ فى الصَّحابَةِ .

o ومحرَّرٌ دَارم :ضَرْبٌ مِنَ الحَيّاتِ.

o ومُحَرَّرٌ رَسْمِىٌّ acte authentique :سَنَدٌ يُثْبِتُ فيه مُوظَّفٌ رَسْمِىٌّ، أو شَخْصٌ مُكلّف بخِدْمَةٍ عامّةٍ،ما قامَ بِه ،أو ما حَدَثَ أمامَه ، فى حدودِ اخْتِصاصِه، وفقًا للأوْضاعِ القانونِيّة .

o ومُحَرَّرٌ عُرْفِىٌّ acte sous signe privé :الكِتابةُ التى يوقّعها شخصٌ قصدًا إلى إعدادِ دَليلٍ عَلَى واقِعةٍ .

* * *

ح ر ز

(فـي السّريانيّة ḥerz (حِـرْز): حِـرْز ، حِجاب ، سِحْر ، تَعْويذة ، طَلْسَم).

الحِفْظُ والتَّحَفُّظ .

قال ابنُ فارس: " الحاءُ والرّاءُ ، والزّاى أَصْلٌ واحدٌ ، وهو الحِفْظُ والتَّحَفُّظُ " .

*حَرَزَ الشَّىءَ ـُ حَرْزًا : ضَمَّهُ وحَماهُ .

و ـــ : جَمَعَهُ .

و ـــ : صانَهُ فى حِرْز .

*حَرِزَ فلانٌ: كَثُرَ وَرَعُهُ.(عن الصّاغانىّ).

*حَرُزَ الشَّىءُ حَرازةً : صارَ فى حِرْز.

وـــ المكانُ حَرازةً ، وحَرَزًا : صارَ حِرْزًا .

*أَحْـرَزَ الشَّـىءَ : حـازَهُ . فالشَّـىءُ مُحْـرَزٌ وحَرِيزٌ . قال الأَعْشَى :

فى ظِلالِ الكِناسِ مِنْ وَهَجِ القَيْـ
ظِ إذا الظِّلُّ أَحْرَزَتْهُ السَّاقُ

[يُرِيدُ لَحْظةَ انْعِدامِ الظِّلِّ عِنْد الزّوالِ ، كأَنَّ السّاقَ أَخْفَتِ الظِّلّ] .

و ـــ :جَعَلَهُ فى الحِرْز .

و ـــ :حَفِظَه ، وضَمَّـهُ إليـه ، وصانـه عَن الأَخْذِ.

و ـــ الأَجْرَ : حازَه . فهو مُحْرزٌ ،وحَريزٌ . وفى خَبَرِ الصِّدّيق ـ رضى اللّهُ عنه ـ أنّه كان يوُتِـرُ أَوّلَ اللّيْـلِ ويقـول: " أَحْـرَزْتُ نَـهْبى وأَبْتَغِى النَّوافِلَ".[النَّهْبُ:الغَنيمَةُ. يُرِيدُ أنّه قضَى وِتْرَهُ وأَمِنَ فَواتَـه ورَجـا أَجْـرَهُ ، فـإِنْ اسْتَيْقظَ من اللَّيْلِ تَنَفَّلَ] .

ويقال : أَحْرَزَ قَصَبَ السَّبْق : حَظِى به .

و ـــ المرأةُ فَرْجها : أَحْصَنَتْه .

و ـــ المكانُ فلانًا : حماهُ فصارَ مَلْجأً له .

*حَرَّزَ المكانُ فلانًا : أَحْرَزَهُ . قال المُتَنَخِّـل الهُذَلىُّ :

يالَيْتَ شِعْرى وهَمُّ المَرْءِ يُنْصِبُهُ
والمرءُ لَيْس له فى العَيْشِ تَحْرِيزُ
هل أَجْزِيَنَّكُما يَوْمًا بِقَرْضِكُما
والقَرْضُ بالقَرْضِ مَجْزِىٌّ ومَجْلُوزُ

[يُنْصِبُهُ : يُشْخِصُه . مَجْلُـوزٌ : مَرْبـوطٌ بـه حَتّى يَجْزِى به] .

و ـــ فلانٌ الشّىءَ:حَفِظَه ،وجَعَلَه فى حِـرْز.

ومنـه فـى اصْطِـلاح الشُّـرْطَة :حـرَّزَ جِسْـمَ الجَرِيمةِ أو أداتَها .

و ـــ : ضَمَّه إليه .

و ـــ: بالَغَ فى حِفْظِه . ومن المجاز يُقالُ : " حَرِّزُوا أنفُسَكُم " .

*تَحَرَّزَ فلانٌ : جَعَلَ نَفْسَه فِىَ الحِرز .

وـــ مِنَ الشّىءِ : تَحَفَّظَ وتَوَقّى،كأنّـه جَعَـلَ نَفْسَه فى حِرْز منه .

*احْتَرَزَ فلانٌ : امْتَنَعَ .

و ـــ من الشّيءِ : تَحَرَّزَ .

و ـــ بقَوْلِ كذا عن كذا : تَحَفَّظَ .

*اسْتَحْرَزَ : صار في الحِرْز . قال الطِّرِمّـاحُ يخاطِبُ الذِّئبَ :

ولاتَعْوِ واسْتَحْرِزْ وإنْ تَعْوِ عَيَّةً
تُصادِفْ قِرَى الظَّلْماءِ وهو شَنِيعُ

[القِرَى : طَعـامُ الضَّيْـفِ ، وقِـرَى الظَّلْماء. يُرِيدُ به السَّهْمَ القاتِل الذى يُهَدِّدُ به الذِّئْـبُ إن عَوَى] .

*الحَرائِزُ مِنَ الإبلِ:التى لاتُباعُ نفاسةً بها. قال الشَّمّاخُ فى رجُـلٍ أرادَ أن يَشْـتَرِيَ منـه قَوْسَهُ :

فقالَ له : هَلْ تَشْتَرِيها فإنَّها
تُباعُ بما بِيعَ التِّلادُ الحَرائِزُ ؟

[التِّلادُ : المالُ المَوْرُوثُ من الإبلِ وغيرِها].

وقال إهابُ بنُ عُمَيْر ، يَصِفُ فَحْلاً :

*يَهْـدِرُ فـى عَقائِلٍ حَرائـزِ *
*فى مِثْلِ صُفْنِ الأَدَمِ المَخارزِ *

[الصُّفْنُ : وعاءٌ مِنَ الجِلْدِ يَضَعُ فيه البَدْوُ زادَهم ، أى يهدر هدْرًا شديدًا] .

*حَرَازُ : صقعٌ واسعٌ غَرْبِيّ صنعاءَ ، على مسافة ٨٠ كم منها قاعدتُه مَناخَة فى رأسِ جَبَلٍ ، وهو قضاء يَتْبَع إداريًّا مُحافظة صَنْعاء ، وتَمْتازُ منطقةُ حَراز بخِصْبِ أرضِها ، ومَناعةِ جِبالِها ، وكانت ـ وما زالت ـ مَرْكَزَ الباطِنِيَّةِ فى اليَمَن ، ومِنْها كـان مَخْرج الصُّلَيْحى سنة (٤٤٨ هـ = ١٠٥٦م) . ونُسِبَ إليها جماعَةٌ مِنَ العلماءِ والأدباءِ قديمًا وحديثًا .

*الحَرَزُ :كلُّ ما يُحْرَزُ ،فَعَلٌ بمعنى مُفْعَل.

و ـــ : الخَطَرُ ، وهـو الجَـوْزُ المحكـوكُ يَلْعَبُ به الصِّبْيـانُ ويَـتراهَنُونَ عليـه . وفـى المَثَلِ : " واحرَزا وأبْتَغِي النَّوافِلا ". يُضْـرَبُ فِيمَنْ طَمِعَ فى الرِّبْحِ حتى فاتَهُ رَأسُ المـال . وقيل : يُضْرَبُ فيمن ظَفِر بمَطْلُوبِـه وأحْـرَزَه وطَلَبَ الزِّيادَةَ .

و ـــ :النَّصِيبُ. وفى الأساسِ:قالَ الرّاجزُ :

*إذا أخَـذْتُ حَرَزِى فلا لَـوْمْ *
*قد كنتُ أخّاذًا لأَحْرازِ القَوْمْ *

(ج) أحْرازٌ .

*الحِرْزُ:المَوْضِعُ الحَصِينُ، وكلُّ ما أحْـرَزَكَ مِنْ موضعٍ وغَيْرِه.

يقال : هو فى حِرْزٍ حَرِيزٍ .

و ـــ : ما حِيزَ مِنْ موضعٍ أو غَيْرِه أو لُجِيءَ إليه.وفى الدُّعـاءِ:"اللّـهمَّ اجْعَلْنـا فـى حِـرْزٍ حارِزٍ" أى فى حِصْـنٍ مَنِيـعٍ ، والقيـاسُ أنْ يكونَ حِرْزًا مُحْـرِزًا ،أو فـى حِـرْزٍ حَرِيـزٍ ، لأنَّ الفِعْلَ منه أحْرَزَ ، ولكن كذا رُوِى، قال ابنُ الأثير: ولعلَّهُ لغةٌ .

و ـــ:العُوذَةُ ، أى التَّعْوِيذَةُ. وهى ما يُكْتَبُ ويُحْمَلُ ، ليدفَعَ عن حامِلِه العَيْنَ ، أو يَحْمِيَه من المَرَضِ أو الخَطَرِ كما يزعم المُعَوِّذون . ومن المجاز: "عملتُ له حِرْزًا من الأَحْراز" .

و ـــ : النَّصيبُ . يقالُ :أخَذَ فلانٌ حِرْزَهُ .

*الحَرْزَةُ،والحَرَزَةُ، والحُرْزَةُ، والحِرْزَةُ: خِيارُ المالِ ،لأنَّ صاحِبَها يحرُزها ويَصونُها. (ج)حَرَزات.وفى خَبَرِ الزَّكاةِ: " لاتأخُذوا مِنْ حَرَزاتِ أموالِ النَّاس شيئًا " .

ورُوِىَ : حَزَرات بتقديمِ الزَّاى على الرَّاءِ .

(وانظر : ح ز ر).

*الحَرِيزُ : الشَّىءُ المُحْرَزُ ، فَعِيلٌ بمعنى مُفْعَل . يُقال : مَكانٌ حَرِيزٌ مِنَ الحِرْز .

ومِنْ أمْثالِهم : لا حَرِيزَ مِنْ بَيْعٍ " ، أى إن أعْطَيْتَنِى ثمنًا أرْضاهُ لم أمْتَنِعْ مِنْ بَيْعِه .

ويقالُ : هذا حِرْزٌ حَرِيزٌ : مَوْضِعٌ حَصينٌ .

وفلانٌ حرِيزٌ مِنْ هذا الأَمْرِ : نَزِيهٌ .

O ومكانٌ حَرِيزٌ : يُتَحَرَّزُ منه . أو يُحْرَزُ فيه الشَّىءُ .

*المُحارَزَةُ : المُفاكَهَة التى تُشْبِهُ السِّباب. (عن الصَّاغانىّ) . قال صاحِبُ التَّاجِ : الصَّوابُ "المُجارَزَةُ " بالجيم .(وانظر:ج رز).

*مُحْرِزٌ ــ مكانٌ مُحْرِزٌ : حريزٌ .

و ـــ : عَلَمٌ على غَيْرِ واحدٍ ، منهم :

١-مُحْرِزٌ - وقيل : مُحَرِّر - بنُ عامرِ بن مالكِ بن عَدِىّ : صحابىٌّ بَدْرِىٌّ ، مات يومَ خُروجِ النبىِّ - صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ - إلى أُحُدٍ ، فَصَلَّى عليه رسولُ اللهِ - ثم خَرَجَ إثْرَ صَلاتِه عليه إلى الحَرْبِ .(وانظر : ح ر ر) .

٢-مُحْرِزُ بنُ المُكَعْبَر الضَّبِّىّ : من ولد بَكْر بن رَبِيعة بن كَعْب بن ثَعْلبة ، شاعرٌ جاهِلِىٌّ له ذكرٌ فى أيّام الكُلاب، وله شعرٌ فى المُفَضَّلِيَّات ، وحماسة أبى تَمَّامٍ ، ومُعْجم الشُعراء .

٣-مُحْرِزُ بنُ نَضْلَةَ بن عبدِ اللهِ بنُ مرّة أبو نَضْلَةَ الأَسَدِىّ (٦هـ = ٦٢٨م) : يُعْرَفُ بالأَخْرَم الأسَدِىّ ، شَهِدَ بدرًا وأُحُدًا ، واسْتُشْهِدَ سنة سِتٍّ فى غزوة ذى قَرَد .

* * *

*الحَرازِجُ : مياهٌ لبَنِى جُذام . قال جُنْدُبُ بنُ عَمْرو :

*لَقَدْ وَرَدْت عافِىَ الدَّالِجِ *

*مِنْ ثُجْرَ أو أقْلِبَةِ الحَرازِجِ *

[العافى : الدّارِسُ ، المَدالج : جمع مَدْلَج ، وهو ما بَيْنَ الحَوْضِ والبئرِ . ثُجْر : ماءٌ قُرْبَ تَيْماء ، أقْلِبة : جَمْعُ قَلِيب ، وهو البِئْرُ] .

ويُرْوى : " الحدارج " و " الخَوارِج " .

* * *

ح ر ز ق
الضِّيق

*حَرْزَق فلانٌ :انضمَّ وخَضَعَ ،أى : تَقَبَّضَ وتطامَنَ .

و ـــ فلاناً : ضَيَّقَ عليه .

وـــ : حَبَسَهُ .قال الأَعْشَى فى مَوْتِ النُّعْمانِ بِسِجْنِ كِسْرَى :

فذاكَ وما أَنْجَى مِنَ المَوْتِ ربَّهُ

بِساباطَ حَتَّى ماتَ وهو مُحَرْزَقُ

[ساباط : مدينةٌ بفارس] .

وروايةُ الدِّيوان : وهو مُحَزْرقُ ، بتقديم الزّاى .

*المُحَرْزَقُ : السَّريعُ الغَضَبِ . (وانظر: ح ز ر ق).

* * *

ح ر ز م

*حَرْزَمَ فلانٌ الإناءَ :مَلأَهُ .

وـــ اللّهُ الكافِرَ : لعَنَهُ .

*حَرْزَمٌ : اسمُ جَمَلٍ وَرَدَ فى قولِ جَرِيرٍ :

*لأَعْلِطَنْ حَرْزَمًا بعَلْطِ *

*بليتِهِ عِندَ وضُوحِ الشَّرْطِ *

[عَلَطَ البعيرَ : وَسَمَهُ بالميسمِ ؛ اللِّيتُ : صَفْحةُ العُنُق]

o وأبو حَرْزَم : رجلٌ وَرَدَ فى قولِ جَرِيرٍ :

قد عَلِمَتْ أَسَيِّدٌ وخَضَمُّ

أنَّ أبا حَرْزَمَ شَيْخٌ مِرْجَمُ

[أَسَيِّدٌ ، وخَضَمُّ : قَبيلتانِ ؛ مِرْجَمٌ : شَديدُ الرَّجْمِ] .

* * *

ح ر س

١- الحِفْظُ ٢- زمانٌ

قال ابنُ فارسٍ : " الحاءُ والرّاءُ والسِّينُ أَصْلانِ : أَحَدُهما الحِفْظُ والآخَرُ زمانٌ" .

*حَرَسَهُ ـُـ حَرْسًا ، وحِراسةً : حَفِظَهُ . فهو حارسٌ.وفى المثلِ: "أَحْرَسُ من كَلْبٍ ".

*حَرَسَ ـِـ حَرْسًا : سَرَقَ . فهو حارسٌ . (ضِدّ) .

وـــ الإبلَ والغَنَمَ : سَرَقَها لَيْلاً فأكَلَها . فهى حَرِيسَةٌ . (ج) حَرائِسُ .وفى التّاجِ: قال الشّاعرُ :

لنا خُلَصاءُ ، لا يَسُبُّ غُلامُنا

غَرِيبًا ولايُؤْدَى إلينا الحَرائِسُ

ويقال : حَرَسنِى شاةً مِنْ غَنَمِى .

ومن المَجاز : فلانٌ حارسٌ من الحُرّاسِ ، أى : سارقٌ . قال الزَّمخشرىّ :وهو مِمّا جاءَ على طريق التَّهكُّمِ والتَّعْكيسِ ، ولأنَّهم وجَدوا الحُرّاسَ فيهم السَّرِقَةُ .

*حَرِسَ فلانٌ ـَـ حَرَسًا:عاشَ زمانًا طَويلاً. وهو مجازٌ .

*أَحْرَسَ بالمكانِ:أقامَ به حَرْسًا (زمانًا).

*احْتَرَسَ مِنْ فلانٍ : تَحَفَّظَ منه . فهو مُحْتَرِسٌ .

وـــ الإبلَ والغَنَمَ : سَرَقَها ليلاً فأكَلَها .وفى الخَبَرِ : " أنّ غِلْمَةً لحاطِبِ بن أبى بَلْتَعَةَ احتَرسوا ناقةً لرجُلٍ فانْتَحَرُوها ".ويقال : احتَرَسَنِى شاةً مِنْ غَنَمِى . وفى المَثَلِ :

*مُحْتَرَسٌ مِنْ مِثْلِهِ وهو حارسٌ *

يُضْرَبُ لِمَنْ يَعيبَ الخَبيثَ وهو أخْبَثُ منه. يُقال ذلك للرَّجلِ الذى يُؤتمَنُ على حِفْظِ شيءٍ لايُؤْمَنُ أنْ يخونَ فيه . والمَثَل عَجُزُ بيْتٍ لعَبد اللهِ بن هَمَّامٍ السَّلُولِيّ .

*تَحَرَّسَ مِنْ فلانٍ : تَحفَّظَ منه .

*الاحْتِراسُ (عند البلاغيِّين) : ضَرْبٌ من الإطْنابِ ، وهو أنْ يُؤتَى فى كلامٍ يُوهِمُ خلافَ المَقْصُودِ بما يَدْفَعُ هذا الإيهامَ ، نحو قوله تعالى : ﴿ فَسَوفَ يَأْتِى اللهُ بقَومٍ يُحِبهُم ويُحِبُّونَه ، أذِلَّةٍ عَلَى المُؤْمِنينَ أعِزَّةٍ عَلَى الكَافِرِينَ ﴾. (المائدة / ٥٤) . فإنّه لو اقْتَصرَ على وصْفِهم " بأذِلَّةٍ على المُؤْمِنين " لتُوُهِّمَ أنَّ ذلك لِضَعْفِهم وهذا خِلافُ المَقْصود .وكقَوْل ابن المُعْتزِّ ، يَصِفُ فَرَسًا :

صَبَبْنا عَلَيْها ـ ظالِمِينَ ـ سِياطَنا

فطارَتْ بها أيْدٍ سِراعٌ وأرجُلُ

فلَو أسْقطَ كَلِمةَ " ظالِمين " لتَوهَّمنا أنّها كانت بَلِيدةً تَسْتَحِقُّ الضَّرْبَ .

*الأَحْرَسُ : البناءُ القَدِيمُ العادِى الذى أتَى عليه الحَرْسُ . قال رُؤْبَةُ ، يَصِفُ إبلاً :

*كَمْ جاوزَتْ من حَدَبٍ وفَرْزِ *

*وإرَمٍ أحْرَسَ فَوْقَ عَنْزِ *

[الحَدَبُ : المُرْتَفعُ ؛ الفَرْزُ : الفَجْوةُ بَينَ الجَبَلَيْنِ ، الإرَم : شِبْهُ عَلَمٍ يُسْتَدَلُّ به على الطَّرِيق ، العَنْزُ : الأَرْضُ الغَلِيظَةُ] .

ويُرْوى : أعْيَسَ .

وـــ : البناءُ الأَصَمُّ .

*الحارسُ: الحافِظُ.(ج) حَرَسٌ ،وأحْراسٌ ، وحُرّاسٌ ، وحَرَسَةٌ .وفى القرآن الكريم: ﴿وأنَّا لَمَسْنَا السَّماءَ فَوجَدْناها مُلِئَتْ حَرَسًا شَدِيدًا وشُهُبًا ﴾ .(الجن / ٨) .

وقال امْرُؤُ القَيْسِ :

تجاوزْتُ أحْراسًا إليْها ومَعْشَرًا

عَلَيّ حِراصًا لو يُسِرُّونَ مَقْتَلِى

ويروى : تجاوزْتُ أبْوابًا .

o وحارسُ المَرْمَى (فى لُعْبة كُرَة القَدَمِ) goal keeper : أحَدُ أعضاءِ فريقِ اللّاعبينَ، مُهِمّتُه الحَيْلُولَةُ دون دُخُولِ أى هَدَفٍ فى مَرْماه . ويُخَوَّلُ لذلكَ حُقوقًا تُتِيحُ له اسْتِخدامَ أعْضاءِ جِسْمِه دونَ سائرِ اللّاعبين.

* الحِراسَةُ (فى القانون) séquestre :وضعُ مالٍ يقومُ فى شأنِه نِزاعٌ ، أو يَكونُ الحَقُّ فيه غَيْرَ ثابتٍ ، ويَتَهَدَّدُه خَطَرٌ ، فى يَدِ أمِينٍ (حارس) يقومُ بحِفْظِه وإدارَتِه ، حتى يَتَجَلَّى النِّزاعُ حَوْلَه فيَرُدّه مع حسابٍ عَنْ ثمَنِه إلى مَنْ تَقَرَّر حَقّه فيه .

o والحِراسَةُ القَضائِيّةُ séquestre judiciaire : حِراسَةٌ تَتَقَرَّر بحُكْمِ القاضِى ، فى حالِ الاسْتِعْجالِ بناءً على طَلَبِ صاحبِ المَصْلَحَةِ .

*الحِراساتُ : السَّرِقاتُ . يقال : فلانٌ يأكلُ الحِراساتِ : إذا تسرَّق غنمَ النّاسِ فأكلَها .

*حَرْس : مَوْضعٌ يَقَعُ في جَنوبِ نَجْدٍ ، ذو جِبالٍ ، ووادٍ فيه مياهٌ ، وكان قديمًا في دِيارِ بَنِي عُقَيْل من بَني عامِرٍ . قال حُمَيْدُ بنُ ثَوْر :

ولقد نَظَرْتُ إلى الحُمُول كأنّها
زُمَرُ الأشاءِ بجانِبَيْ حَرْس

[الحُمُولُ هنا : الإبِلُ عليها الهَوادِجُ ، الزُّمَرُ : الجماعاتُ القَلِيلةُ المُتفرِّقَةُ ،الأشاءُ : صِغارُ النَّخْلِ ، شَبَّه الهوادِجَ بصِغار النَّخْلِ في حالِ قِلّتِها وتَفرُّقِها بجانِبَيْ هذا الجَبَل] .

وقال طُفَيْلُ الغَنَوِيّ :

فنحْنُ مَنَعْنا يَوْمَ حَرْسٍ نُساءَكُمْ
غداةَ دَعَوْنا دَعْوَةً غيرَ مؤْتَلِ

*الحَرْسُ : الدَّهْرُ . قال أبو تمّام :

رَدَّى لِطَرْفِي عن وَجْهِهِ زَمَنٌ
وساعَتِي من فِراقِهِ حَرْسُ

وقال أحمد شَوقِي في المَسْجِد الجامِعِ بقُرْطُبَة :

ورَقِيقٍ من البيوتِ عَتِيق
جاوزَ الألفَ غيْرَ مَذْمُومِ حَرْسِ

و-:وَقْتٌ من الدَّهْرِ دُونَ الحُقْبِ.وهو مجازٌ. يقال :مَضَى عليهِ حَرْسٌ مِنَ الدَّهْرِ .

وقال الرّاجِز :

*في نِعْمَةٍ عِشْنا بِذاكَ حَرْسًا *

ويُقال:مَضَى حَرْسٌ من اللّيلِ : ساعةٌ مِنْهُ .

(ج) أحْرُسٌ ، وأحْراسٌ .قال امْرُؤُ القَيْسِ:

لِمَنْ طَلَلٌ داثِرٌ آيُهُ
تقادَمَ فِي سالِفِ الأحْرُسِ ؟

وقال أبو تَمّام :

إنَّ الذّى خَلَقَ الخَلائِقَ قاتَها
أقواتَها لِتَصَرُّفِ الأحْراسِ

[أى خَلَقَ الخَلائِقَ ، وقَدَّرَ لهم أقْواتَهم على كُلِّ حالٍ وكُلِّ زمانٍ] .

o والحَرْسَانِ:جَبَلانِ بين بلادِ بَنِي عامِرِ بنِ صَعْصَعَةَ بنَجْدٍ ، وغَطَفان . قال مُزاحِمُ العُقَيْلِيّ :

نَظَرْتُ بِمُفْضَى سَيْلِ حَرْسَيْنِ والضُّحَى
يَلُوحُ بأطْرافِ المَخارِمِ آلُهَا

[المخارِمُ : الطُّرُقُ في الجِبالِ ، الآلُ : السَّراب] .

وقال عُرْوَةُ بنُ الوَرْدِ العَبْسِيّ :

رَجَعْتُ على حَرْسَيْنِ إذ قالَ مالِكٌ
هَلَكْتُ وهل يُلْحى على بُغْيَةٍ مِثْلِي

[يُلْحى : يُلامُ] .

*الحَرَسُ : طائِفَةٌ من الجُنودِ ، أو مِنْ غَيْرِهم من المُواطِنين،يقومونَ بمُهِمّةٍ حِراسِيّةٍ مُعَيَّنَةٍ . مثل: " الحَرَسُ المَلَكِيّ"و"الحَرَس الجُمْهُورِيّ " و " الحرَسُ الوَطَنِيّ " و"حَرَسُ الشَّرَفِ " و " حَرَسُ الحُدودِ " و " حَرَس السَّواحِل ".

و ـــ : قريةٌ من شَرْقيَّة مِصْر ،يُنْسبُ إليها :إبراهيمُ بن سُليمان الحَرَسِيّ المُحَدِّثُ ، وزَكَرِيّا بن يَحْيى القُضاعِيّ الحَرَسِيّ : تلميذُ عبدِ اللهِ بن وَهْبٍ الفقيه المِصْرِيّ المعروفُ (٢٤٢ هـ = ٨٥٦ م) .

O وحَرَسُ السُّلْطان : أعوانُه ،وهو عَلَمٌ على الجَمْعِ لهذه الحالة المَخْصوصَةِ ،ولا يُسْتَعْمَلُ له واحدٌ من لَفْظِه ، ولهذا نُسِبَ إلى الجَمْعِ فقيل :حَرَسِيّ .

*حَرَسْتَى : قريةٌ بباب دِمَشْق على فَرْسَخٍ ، منها : التَّقِيُّ عبدُ الله بن خليل بن أبى الحسن بن طاهر الحَرَسْتانِيّ الحَنْبَلِيّ ، من شُيُوخ الحافِظِ ابنِ حجر توفِّى سنة ٨٥٠ هـ .

*الحَرَسِيُّ : خادِمُ السّلطانِ المُرَتَّبُ لحِفْظِه وحِراسَتِه .(ج) حُرَّاسٌ ،وحَرَسٌ .

*الحُرُسِيُّ : مَسْعُودُ بن عيسَى الحُرُسِيُّ مَنْسوبٌ إلى الحُرُس من لَخْم .يقال : له صُحْبَةٌ ، أسْلَمَ يوم مُؤْتَة .

*حَرُوس:مَوضِعٌ له ذِكْرٌ فى شِعْرِ عَبيدِ بن الأَبْرَصِ، قال:

لِمَنِ الدِّيارُ بصاحةٍ فحَرُوسِ
دَرَسَتْ من الإقْفارِ أىَّ دُرُوسِ

*حُرَيْسُ بنُ بَشير البَجَلِيُّ : شيخٌ لسفيانَ الثَّوْرِيّ .

*الحَرِيسَةُ : جِدارٌ من حِجارةٍ يُعْمَلُ للغَنَمِ وغيرِها لحِراسَتِها .

و ـــ : السَّرِقَةُ فى الإبل والشّاءِ خاصّةً .

(ج) حَرائِسُ .

O وحَرِيسَةُ الجَبَلِ : الشّاةُ التى يُدْرِكُها اللَّيلُ قبل أن تَصِلَ إلى مُراحِها وفى الخَبَرِ: " حَرِيسَةُ الجَبَلِ ليس فيها قَطْعٌ " لأنّها لَيْستْ مُحْرَزَة .

*المِحْرَاسُ : سَهْمٌ عظيمُ القَدْر .

*المَحْرُوسَةُ : وَصْفٌ لبعضِ المُدُنِ ، وشاعَ اسْتِعْمالُها للقاهِرَةِ خاصّةً ولِمصْرَ عامّةً .

* * *

*الحَراسِيمُ :السِّنُونَ المُقْحِطاتُ . (وانظر: ح ر ش) .

*الحَرْسَمُ : الزّاوِيةُ.وفى هامِش القاموس: الرّاوِيَةُ .

*الحِرْسَمُ،والحِرْسِمُ :السُّمُّ القاتِلُ. يُقال: ماله سقاهُ اللهُ الحِرْسَمَ .(عن اللِّحيانِيّ).

(وانظر : ج ر س م).

قال الأزهرِيّ : الذى رأيتُه فى كِتابِ اللِّحيانِيّ مُقَيَّدًا هو"الجِرْسِمُ "بالجيم ، وهو الصَّوابُ .

و ـــ : المَوْتُ .

* * *

*الحَراسِينُ : السِّنُونَ المُقْحِطاتُ .

*الحُرْسُونُ:البعيرُ المَهْزُولُ.(عن الهَجَرِيّ).

(وانظر: ح ر س م ، ح ر ش ن).

(ج) حَراسِينُ .وأنشد لِعَمّار بن البَوْلانِيّة الكَلْبِيّ :

وتابعٍ غَيْرِ مَتْبوعٍ حلائِلُه

يُزْجِينَ أقْعِدَةً حُدْبًا حَراسِينا

[أقْعِدَة: جمع قَعِيد، وهو البَعِيرُ الضَّخْمُ].

* * *

ح ر ش

(في العبريَّة ḥā ras (حَارَسْ): حَكَّ، كَشَطَ.

وفي السّريانيّة ḥ ras (حْرَسْ): خَشَّنَ (بالحَكِّ).

١-الأَثَرُ والتَّحْزِيزُ ٢-الإغراءُ

قال ابنُ فارسٍ: " الحاءُ والرّاءُ والسِّينُ أصلٌ واحدٌ يَرْجِعُ إليه فروعُ البابِ، وهو الأَثَرُ والتَّحْزِيزُ".

*حَرَشَ فلانٌ الضَّبَّ ـِـ حَرْشًا، وتَحْراشًا: صادَه، وهو أن يُحرِّكَ يدَه على جُحْرِه ليَظُنَّه حَيَّة، فيُخْرِج ذَنَبَهُ ليضربَها فيأخُذه. وقيل: أن تُهَيِّجَ الضَّبَّ في جُحْرِه، فإذا خَرَجَ قريبًا مِنْكَ هَدَمْتَ عليه بَقِيَّةَ الجُحْرِ.

قال ابنُ هَرْمَة:

إنّي أُرِيحُ على المَوْلَى بشاجِنَتِي

حِلْمِي ويَنْزِعُ منه الضَّبُّ تَحْراشِي

[الشاجِنةُ: الطَّرِيقُ].

ويُقال: " لَهُو أخْبَثُ من ضَبٍّ حَرَشْتَهُ".

وذلِكَ أن الضَّبَّ ربّما اسْتَرْوَحَ فَخَدَعَ فلم يُقْدَرْ عليه. وفي المَثَلِ: " تُعَلِّمُنِي بِضَبٍّ أنا حَرَشْتُه؟!" يقولُه العالِمُ بالشَّيءِ لِمَنْ يُرِيد تَعْلِيمَهُ إيَّاه.

وـــ فلانًا: خَدَشَه. (وانظر: خ ر ش).

وـــ البَعِير بالعَصا: حَكَّ في غاربِه ليَمْشِيَ.

وفي الخبر: "أنّ أبا بكرٍ -رضي الله عنه- أفاضَ من جَمْعٍ (المُزْدَلِفَةُ) وهو يَحْرِشُ بعيرَه بِمِحْجَنِه" (رُوِي بالحاء والخاء).

وـــ جَرَبَ البعيرِ: حَكَّه حتّى تقَشَّرَ الجِلْدُ الأعْلَى فَيَدْمَى، ثمّ يُطْلَى حينئذٍ بالهِناءِ.

وـــ الشَّيءَ: جَمَعَه.

*حَرِش فلانٌ ـَـ حَرَشًا: خَدَعَ.

*أحْرَشَ الضَّبَّ: حَرَشَهُ.

وـــ الهِناءُ البَعيرَ: بَثَّره، أي: قَشَرَه وأدْماهُ. (عن ابن عبّاد).

* حارَشَ الضَّبُّ الأفْعَى: إذا أرادت أن تَدْخُلَ عليه فقاتَلَها.

*حرَّشَ بين القَوْمِ: أفْسَدَ، وأغْرَى بعضَهم ببعضٍ، وألْقَى العداوَة. ويُقال: حَرَّشَ بين الكلابِ ونحوِها.

ومنه الخبر: "إنَّ الشّيطانَ قد يَئِسَ أن يُعْبَدَ في جزيرةِ العَرَبِ، ولكن في التَّحْرِيشِ بينهم". أي في حَمْلِهم على الفِتَنِ والحُرُوبِ.

وـــ : ذَكَرَ ما يُوجِبُ العِتابَ .

*احْتَرَشَ القومُ : حَشَدوا ،أو احْتَشَدوا .

وـــ فلانٌ الضَّبَّ: حَرَشَهُ .وفى الخَبرِ: "أن رَجُلاً أتاه بِضِبابٍ احْتَرَشَها " .

وفـــى خَبَـــرِ أبى حَثْمَـةَ فـى صِفَـةِ التَّمْرِ : " وتُحْتَرَشُ بِـه الضِّبـابُ "،أى تُصادُ . لأنَّ الضَّبَّ يُحِبُّ التَّمْرَ .

وـــ الشَّيءَ : جَمَعَه وكَسَبَه . وبه فُسِّرَ خَبَرُ أبى حَثْمَةَ السّابق .قال أسماءُ بنُ خارجَةَ :

لـــو كُنْتَ ذا لُـــبٍّ تعيشُ بِـــهِ
لَفَعَلْتَ فِعْلَ المَرْءِ ذى اللُّبِّ
لَجَعَلْتَ صالِحَ ما احْتَرَشْتَ وما
جَمَّعْتَ مِنْ نَهْبٍ إلى نَهْبِ

ويُروى : ما اخْتَرَشْتَ

ومِنَ المجاز قولهم:احْتَرَشَ ضَـبَّ العَـداوة . قال كُثَيِّر :

ومُحْتَرِش ضَبَّ العَداوَةِ مِنْهُمُ
بِحُلْوِ الخَلَى حَرْشَ الضِّبابِ الخوادِعِ

[حُلْوُ الخَلَى : حُلْوُ الكَلامِ] .

وـــ لِعِيالِه : اكْتَسَبَ وجَمَعَ لهم .

*تَحَرَّشَ فلانٌ بالضَّبِّ : حَرَشَهُ .

وـــ بفلان : تَصَدَّى لَهُ .(مُوَلَّدٌ) .

وـــ الضَّبَّ : حَرَشَهُ .

*الأَحْرَشُ : الخَشِـنُ . (ج) حُـرْش . وفـى الخَبَرِ :"أنَّ رجُلاً أخَذَ من رجلٍ آخَرَ دنانِيرَ حُرْشًا ".أراد أنّـها جَدِيـدةٌ فَعَلَيْـها خُشُـونَةُ النَّقْشِ .

O وبَعيرٌ أحْرَشُ : صارَ لِجُرْحِهِ قِشْرة .

O ودينـارٌ أحْـرشُ : خَشِـنٌ لجِدَّتِـهِ .وفـى المُحْكَم : قال الشّاعِرُ :

* دَنانِير حُرْشٌ كُلُّها ضَرْبُ واحِدِ *

O وضَبٌّ أحْرَش:خَشِنُ الجِلْدِ كأنَّه مُحَزَّزٌ.

*التَّحْرِيـشُ : الإغـراءُ بـين القَـوْمِ،أو بـينَ الجِمالِ والكِباشِ و الدُّيوكِ وغيرِها ، وتَهْيِيجُ بعْضِها على بعضٍ . وفى الخبر : "أنَّه نَهَى عن التَّحْرِيشِ بين البهائِمِ " .

*حارش (فى علوم الأحياء والزّراعة) : (*Actinomyces bovis*) فطْرٌ مِجْهَرِىّ يُوَلِّد فى البَقرِ خاصَّةً مَرضَ الحارش .

*الحارِشُ : صائِدُ الضِّبابِ .

وـــ :بُثورٌ تَخرُجُ فى ألْسِنَةِ النّاسِ والإبِلِ.

وـــ (فى الطِّبِّ) actinomycosis : مَرَضٌ طُفَيْلِـىّ، يُصيبُ البَقَرَ خاصّةً فى لِسانِها وخَدِّها ولَحْيَيْها ، فيظهر فيها وَرَمٌ وقُرُوحٌ .

*الحِراشُ : أثَرُ الضَّرْبِ فى البعيرِ يَبْرَأُ فلاَ يَنْبتُ له شَعْرٌ ولا وَبَـرٌ .وفـى اللِّسـان: قـال الشّاعر :

فَطارَ بكَفِّى ذو حِراشٍ مُشَمَّرٌ
أحَذُّ ذَلاذِيلَ العَسِيبِ قَصِيرُ

[أرادَ بِذى حِراشٍ جَمَلاً بِهِ آثارُ الدَّبَرِ].

*الحَـرَّاشُ مِـنَ الثَّعـابِين : الأَسْـوَدُ السَّـالِخُ لأَنَّهُ يَحْرِشُ الضِّبابَ .

*الحَرْشُ : صَيْدُ الضَّـبِّ . ومِـنْ أمثالِـهِمْ : " هـذا أجَـلُّ مِـنَ الحَـرْشِ " .يُضْـرَبُ لِمَـنْ يَخافُ شَيْئًا فيقعُ فى أشدَّ مِنْهُ .

وـــ : الجماعةُ . ويَـرَى صاحبُ التّـاجِ أنَّ صوابَـهُ (الحَـرِش). قـال الصّاغـانىّ : عِنْـدَه حَرِشٌ من العِيالِ وكَرِشٌ ، أى جَماعةٌ .

(ج) حِراشٌ .

وـــ : الخَدِيعَـةُ . وفـى خَـبرِ المِسْـوَرِ بـنِ مَخْرَمَةَ :"ما رأيتُ رَجُـلاً ينفِرُ مـن الحَـرْشِ مِثْلَـهُ ". يَعنْـى أنَّ معاويـةَ لا يجـوزُ عليـه الخِداعُ .

*الحَرَشُ : الخُشونَةُ .

وـــ : مِلْكُ اليَدِ .

*الحَرِشُ : مَنْ لا يَنامُ.وقيل : مَـنْ لا ينـامُ جُوعًا . (وانظر : خ ر ش) .

وـــ : الخَشِـنُ .(عـن أبـى حَنيفـةَ). قـالَ الأَزْهَرِىُّ :وأراها على النَّسَبِ لأنّى لَمْ أَسْمَعْ لَهُ فِعْلاً.

*الحَرْشاءُ : الجَرْبــاءُ مِـن النُّـوقِ ،التـى لم تُطْلَ ، سُمِّيَتْ بِذلِكَ لخُشونَةِ جِلْدِها .

وـــ : الحَيَّةُ الخَشِنَةُ الجِلْدِ.قال الشّاعِرُ :

بِحَرْشاءَ مِطْحانٍ كأنَّ فَحيحَها
إذا فَزِعَتْ ماءٌ هُرِيقَ على جَمْرِ

[طحنتْ الحَيَّةُ : تَرَحَّتْ واسْتَدارت] .

ورُبَّمـا قـالوا : حَيَّـةٌ حَرْشَـاءُ ،كمـا يقولـون رَقْطاءُ .قالَ أبو النَّجْمِ :

والخَضِرَ السُّطّاحِ مِنْ حَرْشائِهِ

[السُّـطّاح مـن النَّبْـتِ : مـا افْـتَرَشَ الأرضَ فانْبَسَطَ ولم يَرْتَفِع] .

وقيل : خرْدَلُ البَرِّ . قال أبو النَّجْم :

* وانْحَتَّ مِنْ حَرْشاءِ فَلْجٍ خَرْدَلُهْ *
* و أقبل النَّمْـلُ قِـطارًا تنقلُـــهْ *

[فَلْج : مَوْضع] .

وـــ (فى علوم الأحياء والزّراعـة) :نَبَـاتٌ عُشْبِىٌّ أزْغَبُ السِّيقانِ والأوْراقِ .اسْمُهُ العِلْمِىُّ *Sinapis arvensis* من الفَصِيلةِ الصَّلِيبيّة ، زهرتُهُ صَفْـراءُ .ومـن أسمائِـهِ خَـرْدَل بَرِّىّ ، ولبسان ، وخَرْدَلُ الحقول .



O ونُقْبَةٌ حَرْشاءُ : هــي أوَّلُ مـا يَبْـدو مـن الجَرَبِ .وقيل : هى البائِرَةُ التــى لم تُطْـلَ.

قال الشّاعر :

وحتّى كأنّى يَتَّقِى بى مُعَبَّدُ

به نُقْبَةٌ حَرْشاءُ لم تَلْقَ طالِيَا

[مُعَبَّد : بعيرٌ مُذَلَّلٌ ومَطْلِيٌّ بالقار] .

*حُرْشانُ : جَبَلانِ ورَدا فى قولِ مُزاحِمٍ العُقَيْلِىّ :

نَظَرْتُ بِمُفْضَى سَيْلِ حُرْشَيْنِ والضُّحَى

يَسِيلُ بأطْرافِ المَخارِمِ آلُها

بمُنْقَبَـةِ الأجْفـــانِ أنْفَـدَ دَمْعَهـا

مُقارَبَةُ الأُلاَّفِ ثُمَّ زيالُهـا

ويروى بالسِّين .

*الحُرْشَةُ: حُرْقَةٌ فى الحلْقِ،شِبْهُ الحَماطَةِ .

وـــ : الخُشونَةُ .

*الحَرِيشُ من الجمالِ : الأَكُولُ .

وـــ : المُتَدَلِّعُ المُتَدَلِّى الشَّفَتَيْنِ مِنْ خَـرْطِ الشَّوْكِ .

(ج) حُرُشٌ .

وـــ : نَوْعٌ مِـنَ الحَيَّـاتِ أرْقَـطُ . (وانظـر : ج ر س) . وفـى التكملــةِ أنّــهُ تَصْحيـفٌ والصَّوَابُ حرْبِش.

وـــ : دابّةٌ بحَرِيّةٌ أعْظَمُ مِنَ الفِيلِ ،لها قَرْنٌ واحِدٌ تكـونُ فى البَحْرِ أو على شاطِئِه.

وـــ :دابَّةٌ لها مخالبُ كَمخالِبِ الأَسِد وقَرْنٌ واحِـدٌ فـى وَسَـطِ هامَتِـها ، تُسـمِّيها العامّـةُ الكَرْكَدَّنَ .

قال الشّاعر :

بها الحَرِيشُ وضِغْزٌ مائِلٌ ضَبِرٌ

يَلْوِى إلىَ رَشَحٍ منها وتَقْلِيصِ

[الضِّغْز من السِّباعِ : الشَّـرِسُ ؛ والضَّـبِرُ : الوثّـابُ السَّـريعُ العَــدْو ؛الرَّشَحُ : بقيـــةُ المــــاءِ فـى الحَــوْضِ ؛التَّقليـصُ: كَثْــرةُ الماءِ] .

وـــ : دُوَيْبّةٌ أكبرُ مـن الـدُّودَةِ ، علـى قَـدْرِ الإصْبَعِ ،لها قَوائمُ كثيرةٌ .

وقيـل : هـى التـى تُسَمَّى :دَخَّالـةُ الأُذُنِ، وتُعْـرَفُ عنـد العامَّـةِ بـأمِّ أرْبَـعٍ وأرْبَعيــنَ .

(انظر : أم أربعة وأربعين) .

وـــ : قبيلـةٌ مِـنْ بَنِى عـامِر ،منـهم: سـعيدُ بـن عمـرو الحَرَشِىّ (بعــد ١٢٢هـ=بعد ٧٣٠م) ، قائـدٌ عربىٌّ ،

وهو الذى قَتَل شَوْذَبا الخارجىّ ،وفَتَكَ بِمَنْ معه سنة (١٠١ هـ=٧١٩ م) ، ولاَّهُ ابنُ هُبَيْرَةَ خُراسانَ سنة (١٠٣ هـ=٧٢١ م) .

*حَرِيش : اسمٌ لغيرِ واحدٍ ، منهم :

- حَرِيش ابنُ جَحْجَبَى بن كُلْفَةَ بن عَمرو بن عَوْفٍ ، من الأنصار ، وهو جَدُّ أَنَس بن مالكٍ رضى اللهُ عنه .

o وابنُ حَرِيش : أبو الوليد اللَّيثُ بنُ أحمد بنُ حَرِيش العَبْدَرِىّ القُرْطُبِىّ: مُحَدِّثٌ كانَ من المُشاورين فى قُرْطُبة ، وُلِدَ سنة (٣٥٠هـ=٩٦١م) ،وَلِىَ قضاءَ المرِيَّة وتُوفِّى سنة (٤٢٨هـ=١٠٣٦م) .

* الحَرِيش - ابنُ الحَرِيش : عبدُ الواحد بنُ محمّدِ بن علىّ بن الحريش الأَصْبَهانىّ أبو القاسم (٤٢٤هـ = ١٠٣٣م): كاتبٌ وشاعرٌ،تُوفِّى فى نيسابور، أورد الثَّعالبىُّ فى يتيمتِهِ نماذجَ لطيفةً مِنْ شِعْرِهِ .

*حُرَيْشٌ : قبيلةٌ بالمَغرِبِ من البَرْبَر ،منهم الإمامُ المعمَّرُ المُحَدِّثُ أبو الحسن علىُّ بنُ أحمد بنُ محمد (١١٤٣هـ=١٧٣٠م) : فقيهٌ ،وُلِدَ بفاس ،ورَحَلَ إلى الحِجاز ، وأقامَ بالمدينةِ المُنَوَّرةِ ،وتُوفِّى بها ، ومن كُتُبِهِ " اخْتِصارُ نَفْحِ الطِّيبِ " و " شرحُ المُوَطَّأ " .

***الحَرِيشَةُ** : مِلْءُ اليَدِ. يقال: أَخْرَجْتُ له حَرِيشَتِى .

***المِحْراشُ** : المِحْجَنُ .

* * *

***الحَرْشَفُ**:الرِّجالُ الكَثِيرُونَ.قالَ الشّاعِرُ :

وحَرْشَفٍ مِنَ الرِّجالِ جُرْبِ

وـــ : الرَّجَّالَةُ . وفى خبر غَزْوة حُنَيْن : " أرى كَتِيبةَ حَرْشَفٍ " .

وقال الفَرَزْدَقُ :

تَرَى النَّاسَ ما سِرْنا يَسِيرونَ خَلْفَنا
وإن نحنُ أَوْمأْنا إلى النّاسِ وَقَّفُوا
أُلُوفُ أُلُوفٍ من دُرُوعٍ ومِنْ قَنًا
وخَيْلٌ كَرَيْعانِ الجرادِ وحَرْشَفُ

[رَيْعانُ كُلِّ شىٍ: أَوَّلُه ؛خَيْلٌ: يريدُ الفُرسانَ] .

وـــ : الشُّيوخُ .

وـــ : الضُّعَفاءُ .

وـــ : ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ .

وـــ : فُلُوسُ السَّمَكِ .

وـــ : صِغارُ كُلِّ شَىءٍ .

وقيل : صِغارُ الطَّيْرِ والنَّعّامِ .

وـــ :الجَرادُ ما لَمْ تَنْبُتْ أَجْنِحتُه . وقيل: الجرادُ الأحمرُ الكثيرُ . وهو أشدُّ الجرادِ أَكْلاً . قال امْرُؤُ القَيْس:

كأَنَّهُمْ حَرْشَفٌ مَبْثُوثٌ
بالجَوِّ إذْ تبرقُ النِّعالُ

[المَبْثوثُ : المُتَفرِّقُ؛ الجوُّ : المُنْخَفِضُ من الأرض؛ النِّعالُ: جَمْعُ نَعْلٍ،وهو الأرضُ الغَلِيظَةُ فى اسْتِواءٍ] .

وفى اللِّسان : قال الرّاجِزُ،يخاطِبُ الجَرادَ:

يأيُّها الحَرْشَفُ ذا الأَكْلِ الكُدَمْ

[الكُدَمُ : شِدَّةُ الأَكْلِ مِنْ كُلِّ شَيءٍ] .

وبه فُسِّرَ قَوْلُ الفَرَزْدَقِ السّابق .

و--:(Artichaut (F) cynara scolymus(s الحرشف نَبْتٌ شائِكٌ عريضُ الوَرَقِ،أخضرُ مثل الحَرْشَاءِ غَيْرَ أنَّهُ أخشنُ منها وأعْرَضُ، وله زهرةٌ حَمْراءُ ، يقال له بالفارسيةِ كُنْگَرْ .



و-- : ما يُزَيَّنُ به السِّلاحُ. (وهى فُلُوسٌ من فِضَّةٍ) .

و-- من الدِّرْعِ : حُبُكُها ، شُبِّهَ بحَرْشَفِ السَّمَكِ وهى فلوسُها التى على ظَهْرِها .

و-- : الكُدْسُ (المُجْتَمِعُ مِن كُلِّ شىءٍ) بلغةِ أهلِ اليَمَنِ .

و-- : النَّشَفُ pumice .وهو حجارةٌ سُودٌ - وقد تكونُ باهتةَ اللَّونِ - بها ثُقوبٌ وفراغاتٌ تملؤها الغازاتُ فتجعلها خفيفةَ الوَزْنِ ، فتطفو على مياهِ البَحْرِ إذا كان أصلُها بَحْرِيًّا،وتُطْرَحُ على الشَّواطِئِ كأنَّها نابتةٌ منها . وكلُّها صخورٌ أصلُها بُرْكانِيٌّ وتُسْتَعمَلُ فى تَنْظِيفِ الأَقْدامِ ، ومسحوقُها يَدْخُلُ فى بَعْضِ الصِّناعاتِ .

*الحُرْشُفُ:الأرضُ الغَلِيظَةُ . (عن ابن عبّاد) .

*الحَرْشَفَةُ : الحَرْشَفُ .

ويقال: إنّه لحَرْشَفَةُ شَرٍّ ، أى صاحِبُ شَرٍّ .

* * *

*الحَراشِنُ :نَوْعٌ من السَّمَكِ صغيرٌ صُلْبٌ.

*الحَراشِينُ : العِجافُ من الإبلِ (لا واحِدَ لها) .(وانظر : ح ر س ن) .

و--:السِّنُون المُقْحِطَةُ.(وانظر:ح ر س ن).

*حَرْشَن - أبو حَرْشَن : عبدُ الله بنُ نافِع أبو حَرْشن، من عُلماءِ العربيَّةِ فى الأَنْدلُسِ فى أيّامِ عبدِ الرَّحمن بن الحَكَمِ الأوسطِ (أوائِلِ القَرْنِ الثّالِثِ الهِجْرِىّ). كان يُضْرَبُ المَثَلُ بفصاحَتِهِ،وكذلك ابنه حَرْشن.

*الحَرَشُونُ ،والحُرْشُونُ: حَسَكَةٌ صَغيرةٌ صُلْبَةٌ تتعلَّقُ بصُوفِ الشّاةِ .

و-- :شىءٌ مِنْ القُطْنِ لا يَنْتَفِشُ ولا تُذلِّلُهُ المطارقُ لِخُشُونَةٍ فيهِ .

(ج) حَراشِينُ .قال الشّاعرُ :

كما تَطايرَ مَنْدوفُ الحَراشِينِ

* * *

ح ر ص

(فى العبريّة ḥāraṣ (حَارَصْ) : جَدَّ ، تَيَقَّظَ ، رَغِبَ. قَرَّرَ .وفى الحبشيّة ḥaraṣa

(حَرَصَ): عَارَضَ ، شَقَّ .وفى الآرامِيَّة اليهودِّية (حَرَصْ) : عَارَضَ، قَرَّرَ. وفى الأكَّدِيَّة harāsu(خَرَاصُو): عَارَضَ ،قاطَعَ ، قَرَّرَ) .

١–الشَّقُّ . ٢– الجَشَعُ .

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والرّاءُ والصّادُ أصْلان: أحدُهُما الشّقُّ ، والآخرُ الجَشَعُ".

*حَرَصَ فلانٌ ـُ حَرْصًا ، وحِرْصًا : رَغِبَ رَغْبَةً مذمومَةً .

وـ: اشتَدَّتْ رغْبَتُه فى الشّىءِ وتمسُّكُه به. وفى القرآن الكريم :﴿ وما أكْثَرُ النّاسِ ولَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ﴾.(يوسف / ١٠٣).

وـ شَرِهَ إلى المَطْلوبِ بِقوَّةِ الإرادةِ .

وفى الأساس :الحِرْصُ شُؤْمٌ،ولا حَرَصَ اللّهُ من حَرَصَ .

وـ الشّىءَ شَقَّهُ .(وانظر : ح ر ث) .

يقال : حَرَصَ القَصَّارُ الثَّوْبَ : شَقَّهُ وخَرَقَهُ بالدَّقِّ .

وـ الجِلْدَ : قَشَرَهُ .

وـ السَّحابَةُ الأرضَ : قَشَرَتْ وَجْهَهَا . فهى حَرِيصَةٌ .قال الحادِرَةُ الذّبيانِيُّ :

ظَلَمَ البِطاحَ بها انْهِلالُ حَرِيصةٍ
فَصَفا النِّطافُ له بُعَيْدَ المُقْلَعِ

[ظَلَم البِطاحَ: أمْطَرَها فى غَيْرِ وَقْتِ المَطَرِ ؛ انهلالُ حَرِيصَةٍ: تَدَفُّقُها؛النِّطافُ: المِياهُ، الواحدة : نُطْفَة . يقول : صَفَا مَاءُ هذه السّحابةِ بعد أن أقْلَعَتْ] .

ويُنْسَب لِعَمْرو بن قَمِيئة .

وـ : نَزَعَتِ البَقْلَ مِنْهَا ودَفَنَتْهُ من شِدَّةِ سَيْلِهَا .

*حَرِصَ فلانٌ ـَ حَرَصًا ،وحِرْصًا: حَرَصَ . لغةٌ ضَعيفةٌ.ويقال: حَرِصَ على الشّىءِ . قال أبو ذُؤَيب الهُذَلِىّ :

ولَقَدْ حَرِصْتُ بِأَنْ أدافِعَ عَنْهُمُ
فإذا المَنِيَّةُ أقْبَلَتْ لا تُدْفَعُ

وعدَّاهُ بالباءِ لأنّه فى معنى هَمَمْتُ .

*حُرِصَ المَرْعَى : لم يُتْرَكْ منه شىءٌ كأنّه قُشِرَ عن وَجْهِ الأرضِ .

*احْتَرَصَ فلانٌ : حَرَص .

وـ :جَهِدَ فى تَحْصِيل شىءٍ .وفى الجيم: قال مُضَرِّسٌ :

حَليفَةَ جَفْجَفٍ إمَّا تَرَيْنِى
أسوقُ المالَ مُحْتَرِصًا مُشِيحَا

[الجَفْجَفُ : الغَليظُ من الأرض ؛المالُ : الإبلُ ؛. المُشِيحُ : الحادُّ الحَذِرُ] .

*تحرَّصَ طَعامَ القَوْمِ: تحيَّنَهُ. يُقالُ : تحرَّصَ غذاءهُم وعَشاءهم .وهو من الحِرْص ، بمعنى شِدَّةِ الشَّرَهِ ، والرَّغْبَةِ في الشَّيْءِ ، والمُبالَغةِ في تَحْصِيلِه .

*الأَحْراصُ : مَوْضِعٌ . ورَدَ في شِعْرِ أُمَيَّة ابن أبي عائذٍ الهُذَلِيّ ، قالَ :

لِمَنِ الدِّيارُ بِعَلْيَ فالأَحْراص

فالسَّوْدَتَيْنِ فَمَجْمَعِ الأَبْواص

[عَلْي، والسَّودتانِ ، والأَبْواصُ: مواضِع] .

*الحارِصَةُ من السَّحابِ : الشَّديدةُ ، تَقْشِرُ وَجْهَ الأَرْضِ بِمطَرِها. يقال: انْهَلَّتِ الحارِصَةُ.

و— من الشِّجاجِ : التي تَشُقُّ الجِلْدَ قَلِيلاً ولا تَخْرِقُهُ ، وهي أَوَّلُها .

*الحَرْصَةُ من الشِّجاجِ : الحارِصَةُ .وفي اللِّسان : قال الرَّاجِزُ :

وحَرْصَةٌ يُغْفِلُها المَأْمومُ

[المَأْمومُ : الذي أصابَتْهُ شَجَّةٌ] .

و— : تَفَرُّقُ الشَّخْبِ في الإناءِ ،لاتِّساعِ خَرْقٍ في الطُّبْيِ ، من جَرْحٍ يَحْصُلُ مِنَ الصِّرارِ . أو بَثْرَة منه فَيُصيبُ اللَّبنُ ثِيابَ الحالِبِ ،وإنّما تُصِيبُ الحَرْصَةُ الشَّرِهَ من الإبلِ .

و—: العَرْصَةُ.(عن اللَّيث). وزاد الأزهريّ: إلاّ أنَّ الحَرْصَةَ مُسْتَقَرُّ وسطِ كُلِّ شيءٍ ، والعَرْصَةُ : الدَّارُ .

و— : الشَّقَّةُ في الثَّوْبِ .

*الحِرْصُ: شِدَّةُ الإرادَةِ والشَّرَهُ إلى المَطْلوبِ .

و— : الجَشَعُ . قال أبو العَتاهِيَة في سَلْم الخاسر :

تَعالَى اللهُ ياسَلْمَ بنَ عَمْرٍو

أذَلَّ الحِرْصُ أعْناقَ الرِّجال

*الحَرِيصُ : ذو الحِرْص .يقال: هو حَرِيصٌ عَلَيْكَ، أي حَرِيصٌ على نَفْعِكَ . وفي القرآن الكريم :﴿ لَقَدْ جاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ ما عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ ﴾.(التوبة / ١٢٨) .

وفي المَثَلِ : " الحَيْنُ قَدْ يَسْبِقُ جُهْدَ الحَرِيص " .

ويقال : رجلٌ حَرِيصٌ مِنْ قَوْمٍ حُرَصاءُ وحِراصٌ ، وامرأةٌ حَرِيصَةٌ من نِسْوَةٍ حِراصٍ وحَرائِص . قال امْرُؤُ القَيْس :

تجاوزْتُ أَحْراسًا إلَيْها ومَعْشَرًا

عَلَيَّ حِرَاصًا لو يُسِرُّونَ مَقْتَلِي

ومن الحِكَمِ : البَخِيلُ مذْمُومٌ ،والحَسُودُ مَهْمومٌ ، والحَرِيصُ مَحْرُومٌ .

و— : الخَبِيثُ .

و— : الثَّوْبُ يُحْرَقُ فَيُدَقّ ،وتُداوَى به الشَّجَّةُ .

o وابنُ الحَرِيص : أبو أحمد محمّدُ بنُ عبيدِ اللهِ بن محمّد بن حامد البّزاز الحَرِيصِيّ ، المَعْروف بابن الحَرِيص، بغداديٌّ سَكَنَ الرَّمْلَةَ ، روى عن أبى بكر بن زياد وعنه أبو على بن درماء .

*الحَرِيصَةُ من الشِّجاج : الحارصَةُ .

و- من السَّحابِ :الحارصَةُ .وبه فُسِّرَ بيتُ الحادِرَةِ السّابق .

ويقال : رأيتُ العربَ حَرِيصَةَ على وَقْعِ الحَرِيصَة .

*الحِرْصِيان : باطِنُ جِلْدِ البَطْن.(عن ابن الأعرابىّ) . وفى الجيم : هو القِشْرُ الذى بَيْن الجِلْدِ والبَطْن.وقيل: جِلْدةٌ حَمْراءُ بين الجِلْدِ الأَعْلَى واللَّحْم تُقْشَرُ بعد السَّلْخِ. وهو فِعْليان من الحَرْص بمعنى القَشْر .

و- : باطِنُ جِلْدِ الفِيل .

(ج) حِرْصِيانات .

*المُحْتَرِصُ مِنَ السَّحابِ: الذى يَجِيءُ سيلُه قَبْلَ مَطَرِهِ ، كثيرُ الرَّعْدِ والبَرْق .

*المُحْتَرِصَةُ يقالُ: أصابتْنا سماء مُحْتَرِصَةٌ : إذا جاءَ فجأة مطرٌ كثيرٌ .

*مُحَرَّصٌ - حِمارٌ مُحَرَّصٌ : مُكَدَّمٌ ، أى مُعَضَّضٌ .

*مَحْرُوصَةٌ - أرْضٌ مَحْرُوصَةٌ: مَرْعِيَّةٌ مُهَدَّمَةٌ .

* * *

ح ر ض

فى العبريّة ḥartsān (حَرْتِصَان): عِنَبٌ حامِضٌ) . وفى السّريانيّة ḥartsānā (حَرْتَصَانَا): نباتٌ مُزْهِرٌ فى شكْلِ خَيْمِىّ. (فى الحبشيّة ḥaraḍ (حَرَضْ) ، وكذلك ḥaraṣ (حَرَصْ) : طَحَنَ،أنْهَكَ ، اسْتَنْفَدَ ، أضْعَفَ،أذلَّ .وفى الأوجاريتيّة ḥrṣ (ح ر ص): أعياهُ القَلَقُ أو الحُزنُ .

١- نَبْتٌ ٢- التَّلَفُ والهَلاكُ والضَّعْفُ ٣- الحَثُّ والإغْراءُ

قالَ ابنُ فارس :" الحاءُ والرَّاءُ والضَّادُ أصْلان :أحدُهُما نَبْتٌ،والآخَرُ دليلُ الذَّهابِ والتَّلَفِ والهَلاكِ والضَّعْفِ وشِبْه ذَلِكَ " .

*حَرَضَ فلانٌ -ُ حَرْضًا ،وحُرُوضًا: هَلَكَ.

و- : سَقَطَ ،فلا يَقْدِرُ على النُّهُوض .

و- : رَذُلَ وفَسَدَ .

و- نَفْسَهُ : أفْسَدَها .

و- المرضُ فلانًا: إذا أشْفَى منه على شَرَفِ المَوْتِ .

و- الحالِبانِ النّاقةَ : احْتَلَبَا لَبَنَها كُلَّه .

* حَرِضَ فلانٌ ـــَ حَرَضًا: فسَدَتْ مَعِدَتُه.
وـــ: رَذُلَ وفَسَدَ.
وـــ: طالَ هَمُّه وسُقْمُه.
وـــ: أذابَهُ الحُزْنُ، أو العِشْقُ، أو الهَمُّ. فهو حَرِضٌ، وحَرَضٌ، وفي القرآنِ الكريمِ: ﴿ قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتَأُ تذكُرُ يُوسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا أو تَكُونَ مِنَ الهالِكِينَ﴾. (يوسف / ٨٥).
وـــ : لَقَطَ الإحْرِيضَ ، وهو العُصْفُر ، أى جَمَعَهُ.
وـــ الثَّوْبُ: بَلِيَ حَرَضُه، أى حاشِيَتُه وطُرَّتُه.
* حَرُضَ فلانٌ ـــُ حَرَضًا ، وحَرَاضَةً ، وحُرُوضًا ، وحُرُوضَةً: رَذُلَ ، وفَسَدَ. فهو حَرِيضٌ.
وـــ: طالَ هَمُّه وسُقْمُه.
* أحْرَضَ فُلانٌ: وَلَدَ وَلَدَ سَوْءٍ.
وـــ الشَّيءَ: أفْسَدَهُ وأسْقطَهُ. ومنه قولُ أكْثم ابن صَيْفِيّ: "سُوءُ حَمْلِ الفاقَةِ يُحْرِضُ الحَسَبَ".
وـــ المرضُ فُلانًا : أفْسَدَ بَدَنَهُ . يقال: لا تَأْكُل كَذا فإنَّهُ يُمْرِضُكَ ويُحْرِضُكَ.
ويقالُ: أحْرَضَهُ الهَمُّ أو الحُبُّ: أسْقَمَهُ وأضْناهُ حتى أشْرَفَ بِهِ على المَوْتِ . قال العَرَجِيُّ (عبدالله بن عمر):

إنِّي امرؤٌ لَجَّ بي حُبٌّ فَأَحْرَضَنِي
حتى بَلِيتُ وحتى شَفَّنِي السَّقَمُ

وقال ابنُ الرُّومِيّ في الحديثِ عن الشّبابِ:

وتَلْقَى أخَا الفَرْعِ البَهيمِ مُظَفَّرًا
إذا شَاءَ أضْنَى ذاتَ دَلٍّ وأحْرَضا

وـــ فلانٌ نَفْسَه : أهْلَكَها. فهو مُحْرَضٌ. قالَ البُحْتُرِيُّ:

والحبُّ شَكْوٌ مابَرْزال تَرَى به
كَبِدًا مُجَرَّحَةً وقَلْبًا مُحْرَضا

يقال: كَذَبَ كِذْبَةً فَأَحْرَضَ نَفْسَهُ.
وـــ فُلانًا على الشَّيءِ: حَثَّهُ عَلَيْهِ.
* حارَضَ فلانٌ : ضارَبَ بالقِداحِ.
وـــ على العَمَلِ: دَوامَ عَلَيْهِ.
* حَرَّضَ فُلانٌ : اشْتَغَلَ بالأُشْنان.
وـــ: صار ذا حُرْضَةٍ، وهو أمينُ المُقامِرِينَ.
وـــ ثَوْبَهُ : صَبَغَهُ بالإحْرِيضِ، أى العُصْفُر.
وـــ فُلانًا: أزالَ عَنْهُ الحَرَضَ، كما تقول: قَذَّيْتُه: إذا أزَلْتَ عَنْهُ القَذَى.
وـــ فُلانًا على الأمْرِ: حَثَّهُ وحَضَّهُ.
وـــ على القِتالِ: حَثَّهُ وأحْماهُ عَلَيْهِ. وفي القرآنِ الكريمِ: ﴿ يأيُّها النَّبِيُّ حَرِّضِ المُؤْمِنِينَ عَلَى القِتَالِ﴾. (الأنفال / ٦٥).
وقالَ أبو تَمَّام:

المَدِيحُ الجَزِيلُ والشُّكْرُ والفِكْـ

ـرُ ومُرُّ العِتابِ و التَّحْرِيضُ

* تَحَارَضُوا على الشَّيءِ : حـارضَ بَعْضُـهَمْ بَعْضًا.

* الأَحْراضُ : ماءٌ بالمدينةِ، وَرَدَ في قَوْلِ ابنِ مُقْبِل:

وأَقْفَرَ مِنْها بَعْدَ مَا قَدْ تَحُلُّهُ

مَدَافِعُ أحْرَاضٍ وما كانَ يُخْلِفُ

[مدافِعُ الـوادِي: حيثُ يَنْدفِعُ السَّيْلُ ويتفرَّقُ ماؤُه، يُخْلِفُ: يُسْقِي].

* الأَحْرَضُ مِنَ الرِّجالِ : هو المُصابُ بالالتهابِ الجَفنى الحَرْشفِيّ squ aimous plepharitis .

* الإِحْرِيضُ: العُصْفُر عامّةً. قال الرّاجِـزُ ، يصفُ البَرْقَ:

* أَرّقَ عَيْنَيْـكَ عَـنِ الغُمُـوضِ *

* بَرْقٌ سَرَى في عارضٍ نَهُوضِ *

* مُلْتَهِـبٌ كَلَهَـبِ الإحْرِيـضِ *

* يُزْجِـى خَرَاطِيـمَ غَمامٍ بِيضِ *

وـــ: حَبُّ العُصْفُرِ.

وـــ: صِبْغٌ أحْمَرُ. (لُغَةُ بَنِى حنيفةَ).

وـــ: السَّاقِطُ الذى لا يَقْدِرُ على النُّهُوضِ.

وـــ: السَّاقِطُ الذى لا خيرَ فِيهِ.

وـــ: الذى يُوقِدُ على الأُشْنانِ.

* التَّحْرِيضُ: هُو خَلْقُ فِكْرَةِ الجريمةِ لـدى شَخْصٍ، ثُمَّ تَدْعِيمُها كى تَتَحوّلَ إلى تَصْمِيمٍ على ارْتِكابِ الجَرِيمةِ ، وهو عَمَلٌ مُجرَّمٌ.

* الحَارِضُ: الكالُّ المُعْيِى .

وـــ: الفاسِدُ في جِسْمِهِ وعَقْلِهِ.

وـــ: الأَحْمَقُ. وهي بتاء. يقال: هو حَارِض ابن حـارِض. قـال ابـنُ الرُّومِـيّ يعـاتِبُ أبـا الفيّاض سوار بن أبي شراعة:

لَمْ أَلْقَ كالشُّعراءِ أكثَر حَارضًا

وأشدَّ مَعْتَبَةً على الحُرَّاضِ

* الحارِضَةُ: الرَّجُلُ الفاسِدُ المَرِيضُ. والتّـاءُ فيه للمُبالَغةِ. يقال: إنَّهُ حارِضَةُ قومِهِ .

وـــ : مَنْ لا خيرَ فِيهِ ، ولا يُرْجَى خَـيْرُه، ولا يُخافُ شَرُّه.

* حُرَاض: وادٍ لايزالُ مَعْروفًا باسمِهِ، وهــو مِـنَ الرَّوافـدِ الجَنوبيَّةِ لوَادِي نَخْلة الشّاميّة، يقعُ شرقَ مكّةَ بنحو ٦٠ كيلو مترًا. وكانت قريشٌ قـد جعلـتْ للعُـزَّى شِـعْبًا منه يُضاهُونَ بِهِ حَرَمَ الكَعْبَةِ. قال الفَضْلُ بنُ العبَّاس بن عُتْبَة ابن أبي لَهَب.

وقَدْ كائنتْ ـ وللأيّامِ صَرْفُ ـ

تُدمِّن من مَرابعها حُراضا

[تُدَمِّنُهُ: تَتْرُكُ فيه آثارَ إقامتِها].

* حُراضان: وادٍ من أَوْدِيَةِ القَبَلِيَّة التى تمتـدُّ إلى جِهـةِ المَدِينةِ.

* حُراضَةُ: اسمٌ لغيرِ مَوْضِعٍ، منها:

١- وادٍ، وجبالٌ فيها مَعْدِنٌ، تقـعُ بـين الحـوراءِ ويَنْبُـع غـربَ المدينـةِ فـي بـلادِ جُهَيْنـة، ولايـزالُ هـذا الموضِـعُ معروفًا.

٢- ماءٌ لِبَنِي جُشَم بن معاوية من بني عامر، قوم دُرَيْد

ابن الصِّمَّةِ ، وهذا الماءُ فى نَجْد على مَقْرُبَةٍ من جبل حضن.

٣- وادٍ من أَوْدِيةِ الأفلاجِ، فيه نخيلٌ ومياهٌ، ذَكَرَهُ المُتَقدِّمونَ ولايزالُ معروفًا. قالَ كُثَيِّر:

فَقَدْ فُتِنَنِي لما وَرَدْنَ خَفَيْنَنًا

وهُنَّ على ماءِ الحُراضَةِ أَبْعَدُ

[خَفَيْنَن: موضعٌ].

وـــ: سُوقٌ بالكُوفةِ كانت تُباعُ فيه الحُرضُ وهو الأشنانُ.

* **الحَرَّاضُ** : الذى يُوقِدُ على الأُشْنانِ والجِصِّ، ليَتَّخذَ منه القِلْيَ الذى تُغْسَلُ به الثِّيابُ. قالَ عَدِيُّ بنُ زَيْد:

مثلُ نارِ الحَرَّاضِ يَجْلُو ذُرَى المُزْ

نِ لِمَنْ شامَهُ إذا يَسْتَطِيرُ

[المُزْنُ: السَّحابُ؛ شامَ البَرْقَ: نظرَ إليه أين يَتَّجِهُ وأين يُمْطِرُ، شَبَّهَ البرْقَ فى سُرعةِ وَمِيضِهِ بالنَّارِ فى الأُشْنانِ لسُرْعَتِها فيهِ].

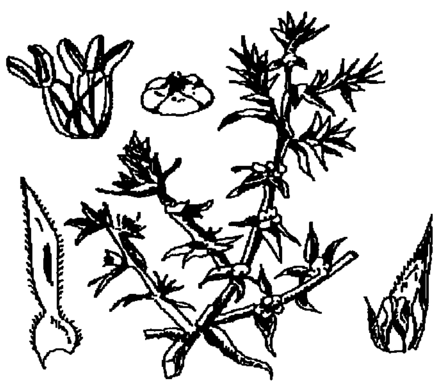
* **الحَرَّاضَةُ**: المَوْضِعُ الذى يُحْرَقُ فيه الأُشْنانُ. قال ابنُ الرُّومِيُّ:

أَبْرَقَ بَرْقًا كأنَّ لائحَهُ

من أُفُقِ الخَيْرِ نارُ حَرَّاضه

وـــ: سُوقُ الأُشْنانِ.

* الحُرْضُ ،والحَرَضُ saltwort, kali: نباتٌ حوليٌّ شَحْمِيٌّ، يبلغ طولُه نحو مترٍ واحدٍ، ويتفرَّعُ من القاعدة. أوراقُه قصار أسطوانيَّةٌ لحميَّة، النَّباتُ مُدِرٌّ للبول، ولكنَّه لا يُستعملُ طبيًّا لأنَّه سامٌّ. اسمه العلمى: *salsola kali*، من الفصيلة الزُّرْبيحيَّة Chenopodiaceae. ومن أسمائه: الأُشْنان، والغاسول، والقِلْى، والشَّوكُ الأحمر.



* حَرَض: وادٍ فى تِهامَة، ذو قُرًى، وله ذِكْرٌ بارزٌ فى التَّاريخِ القَديمِ والحَديثِ، وفيه عُقِدَ مؤخَّرًا مؤتمرُ حَرَض مرَّتَيْن للصُّلْحِ بين الجُمْهوريِّين والمَلَكِيِّينَ عند قيام الجُمْهوريَّة اليَمَنِيَّة، وإليه يُنْسَبُ غَيْرُ واحدٍ، منهم:

١- الحافِظُ أبوبكر العامريّ الحَرَضِيّ: صاحبُ كتابِ "بَهْجَة المَحافِل" فى السِّيرةِ النَّبويَّةِ.

٢- يَحْيَى بنُ أبى بكر بن محمد بن يَحْيى العامريّ الحَرَضِيّ (٨٩٣هـ=١٤٨٨م): مؤرِّخٌ، له عِلْمٌ بمفرداتِ الطِّبِّ كان مُحَدِّثَ اليمن وشيخَها فى عَصْرِهِ.

* **الحَرَضُ مِنْ كُلِّ شيءٍ**: الذَّاوى منه.

وـــ مِنَ الثَّوْبِ: حاشِيَتُهُ وطُرَّتُهُ.

وـــ مِنَ النَّاس : مَنْ لا يَتَّخِذُ سِلاحًا ، ولايُقاتِل. قالَ ابنُ الرُّومِيّ، يَسْخَرُ مِنْ علِيِّ ابن سُليمانَ الأخْفَش:

يَجرُّ بين الصُّفوفِ حَرْبَتَهُ

وهو جديرٌ بأن يُرَى حَرَضا

وـــ : الفاسِدُ المَريضُ يُحْدِثُ فى ثِيابِه ، واحِدُه وجمعه سواء.

وـــ: الفَسْلُ الذَّاهِبُ العَقْلِ. قال البُحْتُرِيّ:

حَرَضٌ هالِكُ الرَّوِيَّة مَغْرو

رٌ بهَلْكَى مِنْ جَمْعِهِ أَحْراضِ

وـــ: مَنْ لا خَيْرَ عِنْدَهُ، أوْ: مَنْ لا يُرْجَى خَيْرُه، ولا يُخافُ شَرُّه.(مجازٌ). قالَ الرّاجِزُ:

* يا رُبَّ بيضاءَ لها زَوْجٌ حَــرَضْ *
* حَـلاَّلَـةٍ بَيْـنَ عُـرَيْـق وحَمَضْ *
* تَرْميكَ بالطَّرْفِ كما يُرْمَى الغَرَضْ *

[عُرَيْق، وحَمَض: مَوْضِعانِ بَيْنَ البَصْرَةِ والبَحْرَيْن].

وـــ من الإبِل: الكالُّ المُعْيِى.

وـــ مِنَ النُّوقِ: المَهْزُولَةُ قال الرّاعى، يصفُ بعيرَهُ:

حَتّى غَدَا حَرَضًا هَطْلَى فرائصُه
مَرْعَى شَقائِقَ مِنْ عَلْقى وبُرْكانِ

[العَلْقى، والبُرْكان: نَبْتانِ من المَرْعَى].

وـــ مِنَ الكلامِ: القَبيحُ.

* الحَرِضُ مِنَ النَّاسِ: الحَرَضُ.

(ج): أَحْراضٌ، وحُرْضان.

* الحُرُضُ: الجِصُّ.

وـــ: حَلَقَةُ القُرْطِ.

* الحُرْضُ، والحُرُضُ: الأُشْنانُ تُغْسَلُ بـه الأَيْدِى على أثرِ الطَّعامِ. وهو من نَجِيلِ السِّباخِ. وقيل: هو مِنَ الحَمْضِ. قال زهيرُ ابنُ أبى سُلْمَى، يَصِفُ حِمارًا:

كأنَّ بَريقَهُ بَرَقانُ سَحْلٍ
جَلاَ عَنْ مَتْنِهِ حُرضٌ وماءُ

[سَحْلٌ: ثَوْبٌ يَمانٍ أبيضُ].

* حُرُضٌ، وقيل: ذُو حُرُض: وادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ قَناةٍ مِنَ المدينةِ دُونَ أُحُد. قال حَكِيمُ بن عِكْرِمَةَ، يَتَشَوَّقُ المدينَةَ:

إلى أُحُدٍ فَذِى حُرُض فَمَبْنَى
قِبابِ الحَىِّ من كَنَفى ضِرار

[أُحُد، وضِرار: جَبَلان].

وـــ: موضِعٌ، أو وادٍ لِبَنِى عبدِاللهِ بن غَطفان عند مَعْدِنِ النُّقْرَةِ، بينهما خَمْسَةُ أميالٍ. وإيّاهُ أرادَ زُهَيْرُ بنُ أبى سُلْمَى بقوله:

أَمِنْ آلِ سَلْمَى عَرَفْتَ الطُّلُولاَ
بذى حُرُضٍ ماثِلاتٍ مُثُولا

* حُرْضان ـ ناقةٌ حُرْضان: ساقِطَةٌ.

O وجَمَلٌ حُرْضان: هالِكٌ.

O وقومٌ حُرْضان: لايَعْرِفُونَ مكانَ سَيِّدِهِم.

* الحُرْضَةُ: أمينُ المُقامِرِينَ، وهو الذى يُفيضُ القِداحَ للأَيْسارِ ليأكُلَ من لَحْمِهِم.

ويقال: "خِبْت ما باغى الكَرَمِ بَينَ الحُرْضَةِ والبَرَم". [البَرَمُ: الذى لايَدْخُلُ مع القَوْمِ فى المَيْسِرِ لبُخْلِهِ].

وقال الطِّرِمّاح، يصفُ حِمارًا:

ويَظَلُّ المَلِى يُوفِى عَلَى القَرْ
نِ عَذُوبًا كالحُرْضَةِ المُسْتَفاضِ

[المَلِىُّ: الوَقْتُ الطَّوِيلُ؛ يُوفِى: يقومُ؛ القَرْن: الرّابِيَةُ؛ العَذُوب: القائِمُ رافِعًا رَأسَهُ لايأكُلُ شيئًا؛ المُسْتَفاضُ: الذى أُمِرَ أنْ يفيضَ بالقِداحِ، شَبَّهَ العَيْر وهو رافعٌ رَأسَه

بالحُرْضَةِ، لأنّهم يَشُدُّونَ عَيْنَى الحُرْضَةِ عند الإفاضَةِ ، ومـن طَبيعــةِ المشدودِ العَيْنَيْن أنْ يرفعَ رأسَهُ].

وـــ : الرَّجُلُ الـذى لا يَشْتَرى اللَّحْـمَ، ولاَ يأكُلُهُ إلاّ أن يَجِدَه عِنْدَ غَيْرِهِ.

وـــ: حَجَرُ مَرار البَقَرِ، وهى التى تُسَمَّى فى مِصْرَ "خَرَزُ البَقَـرِ"، وهـو حَجَـرٌ يُوجَـدُ فـى مَرارَةِ البَقَرِ لونُهُ إلى الصُّفْرَةِ. وكان نِساءُ مِصْرَ يَسْتَعْمِلْنَهُ للسِّمْنَةِ.

* **حِرْضَة** ـ رجلٌ حِرْضَةٌ: سـاقِطٌ مَـرْذُولٌ لا خَيْرَ فِيهِ. (ج) حِرَضٌ.

* **الحَرِيضُ**: السَّاقِطُ لا يَقْدِرُ عَلَى النُّهُوضِ.

وـــ: الذى لا خَيْرَ فِيهِ.

* **المُحَرَّضُ**: السَّاقِطُ لا يَقْدِرُ على النُّهُوضِ.

وـــ : مَنْ أذابَهُ العِشْـقُ أو الحُـزْنُ . (عـن الفيروزابادى).

* **المِحْرَضَـةُ**: وعـاءُ الحُـرُضِ، يُتَّخَــذُ مِــنْ خَشَبٍ أوْ نُحاسٍ أو نحوِهما. (ج) مَحارِض. يقال: نَاوَلْـهُ المِحْرَضَـةَ، و: أعِـدُّوا الأَبـاريقَ والمَحارِضَ.

* * *

ح ر ف

(فى العبريّة hāraf (حَارَف): ذَمَّ، احتَقَرَ. وفى السّريانيّة hraf (حْرَفْ): خَلَطَ، أمـالَ، حَـرَّضَ. ويـرد المُضَعَّـف harref (حَـرَّفْ): حَدَّ، شَحَذَ، ومنه harrīf (حَرِّيفْ): حـادّ، لاذِع، ومنـه أيضـا harfā (حَرْفَـا): حَـدٌّ، سَيْفٌ، شَفْرة).

١- حَدُّ الشَّىءِ ٢- العُدُولُ

٣- تَقدِيرُ الشَّىءِ ٤- نَباتٌ

قالَ ابنُ فارس: " الحاءُ والـرَّاءُ والفـاءُ ثلاثـةُ أصُـول: حَـدُّ الشَّـىءِ، والعُـدولُ، وتَقْديـرُ الشَّىءِ".

* **حَرَفَ** فلانٌ لعيالِهِ ـُـ حَرْفًا: كَسَـبَ مِـنْ هنـا وهَـهُنَا، وطَلَـبَ واحْتـالَ. والاسمُ مِنْـهُ الحُرْفَةُ.

وقيلَ: إنَّ الفاءَ فيه مُبْدَلَةٌ مِنْ الثّاءِ، وهو مِنْ "حَرَثَ": كَسَبَ وجَمَعَ.

وـــ عَنِ الشَّىءِ: مالَ وعَدَلَ.

وـــ الكَلامَ أو الشَّىءَ: حَوَّله عَنْ وَجْهِهِ.

وـــ عَيْنَهُ حَرْفَةً: كَحَلَها بالمِيلِ. وأنْشَدَ ابـنُ الأعرابىّ:

بزَرْقاوَيْنِ لَمْ تُحْرَفْ ولَمَّا
يُصِبْها عائرٌ بشَفِيرِ ماقِ

[العائِرُ: كلُّ ما يُصِيبُ العَيْنَ؛ الشَّفِيرُ: حَرْف الماق؛ الماقُ: مَجْرَى الدَّمْعِ مِنَ العَيْن].

أرادَ: لَمْ تُحْرَفا: فَأقامَ الواحِدَ مقامَ الاثْنَيْن.

و- الشَّيْءَ عَنْ وَجْهِهِ: صَرَفَهُ وغَيَّرَهُ.

و-: أمالَهُ وجَعَلَهُ على حَرْفٍ، أى عَلَى جانِبٍ وطَرْفٍ.

* حُرِفَ فى مالِهِ حَرْفَةً: ذَهَبَ مِنْهُ شَيْءٌ.

* حَرُفَ الشَّيْءُ ـُ حَرافَةً: صارَ لاذِعًا للفَمِ واللِّسانِ.

*أحْرَفَ فلانٌ: نَمَا مالُه وصَلُح وكَثُر.

يقال: جاءَ فُلانٌ بالحِلْقِ والإحْرافِ: جاءَ بالمالِ الكَثِيرِ.

و-: كَدَّ على عِيالِهِ.

و-: جازَى عَلَى خَيْرٍ أو شَرٍّ.

و- ناقَتَهُ: هَزَلَها حتى ضَمَرَتْ وقَلَّ لَحْمُها.

* حَارَفَ فُلانًا: عامَلَهُ فى حِرْفَتِهِ.

و-: فاخَرَهُ.

و-: جازاهُ عَلَى خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ. ومنه الخَبَرُ: " إنَّ العَبْدَ لَيُحارَفُ عن عَمَلِه الخَيْرَ أو الشَّرَّ".

ويُقال: لا تُحارِفْ أخاكَ بالسُّوءِ: لاتجازه بسُوءِ صَنِيعِهِ. قال ساعِدةُ بن جُؤَيَّة فى رثاءِ ابنِ عَمِّه جُنْدَب:

فإنْ تَكُ قَسْرٌ أعْقَبَتْ مِنْ جُنَيْدِبٍ
فقد عَلِمُوا فى الغَزْوِ كيف نُحارِفُ

[قَسْر: بَطْنٌ من بجيلة؛ أعقَبَتْ: قَتَلَتْه وتَرَكَتْ له عَقِبًا. والمعنى: كيفَ نحارِبُهم إذا غَزَوناهم].

و- الجُرْحَ: قاسَهُ(قَدَّرَه) بالمِحْرافِ، وهو المِيلُ الذى تُسْبَرُ به الجِراحاتُ.

و- فُلانًا: ضَيَّقَ عليه فى معامَلَتِهِ، أو مُعاشِهِ.

* حُورِفَ فلانٌ: قُتِّرَ عليه رِزْقُه. فهو مُحارَفٌ.

و- كَسْبُ فلانٍ: ضُيِّقَ عليه فيه.

* حَرَّفَ القَلَمَ: قَطَّه مُحَرَّفًا. يقال: قلمٌ مُحَرَّفٌ: عُدِلَ بأحَدِ حَرْفَيْه عن الآخَرِ. ومنه قولُ عبدالحميدِ الكاتب لسَلْم بن قُتَيْبَةَ: حَرِّف القَطَّةَ وأيْمِنْها. قال العُمانِيّ، يَصِفُ فَرَسًا:

* تَخالُ أذْنَيْه إذا تَشَوَّفَا *
* قادِمَةً أو قَلَمًا مُحَرَّفَا *

[تَشَوَّفَ: تَطَلَّعَ؛ القادِمَةُ: إحدى الرِّيشاتِ المُقَدَّمَة فى جَناحِ الطّائِرِ].

وـــ الشَّــىءَ : حَرَفَـه . يُقـالُ : حَـرَّفَ اللّهُ القَلْبَ. ومنه قولُ أبى هُرَيْرةَ: آمنتُ بمُحَرِّفِ القُلوبِ. وفــى الخَـبَرِ: " سَـلِّطْ عليْـهِم مَـوْتَ طاعُونٍ ذَفِيفٍ يُحَرِّفُ القُلوبَ".

وـــ : حرَّكَـهُ. وفـى الخَـبرِ : "وقـال بيَـدِه فَحَرَّفَها. كأنَّــه يُريـدُ القَتْـلَ". ووَصَـفَ بـها قَطْعَ السَّيْفِ بحَدِّه.

وـــ الكلامَ : غَيَّرهُ وبَدَّلَهُ. ومنه قولُهُ تعالى: ﴿ ثُـمَّ يُحَرِّفُونَـهُ مِـنْ بَعْـدِ مـا عَقَلُـوه ﴾. (البقرة / ٧٥).

وـــ الكلمةَ :غَيَّرَ الحَرْفَ عَنْ مَعْناه، والكَلِمةَ عن مَعْناها، وهى قَرِيبَةُ الشَّبَهِ، كمــا كـانت اليهودُ تُغَيِّرُ مَعانِى التَّوْراةِ بالأَشْباهِ فوصَفَـهُم اللّه بفِعْلِهم،فقال تعالى: ﴿ يُحَرِّفُـونَ الكَـلِمَ عَنْ مَوَاضِعِه ﴾. (المائدة /١٣).

وـــ الشَّىءَ عَنِ الشَّىءِ: عَدَلَ بِهِ عنه.

* احْتَرَفَ لِعِيالِهِ: اكْتَسَبَ مِنْ هُنَا وهَــهُنَا، وطَلَبَ واحْتَالَ. والاسْمُ منه: الحِرْفَةُ.

وـــ لِلقَوْمِ: نَظَرَ فى أمُورِهِم وتَثْمِيرِ مَكاسِبِهِمْ وأَرْزاقِـهِمْ . وفـى خَـبَرِ عائشـةَ ـ رضـى اللّهُ عنها ـ: "لما اسْتُخْلِفَ أبو بكـرٍ ـ رضـىَ اللّهُ عنه ـ قـال: لَقَـدْ عَلِـمَ قَوْمِـى أنَّ حِرْفَتِـى لم تَكُنْ تَعْجِزُ عن مَؤُونَةِ أَهْلِـى ، وشُـغِلْتُ بـأَمْرِ المُسْلِمينَ، فيَـأْكُلُ آلُ أبِـى بكـرٍ مِـنْ هــذا ، ويَحْتَرِفُ للمُسْلِمينَ فيه".

* انْحَرَفَ مِزاجُه : مالَ عن الاعتِدال.

وـــ فلانٌ إلى الشَّىءِ: مالَ.

وـــ عن الشَّىءِ: عَدَلَ.

وـــ فى سُلُوكِهِ: مالَ عن الاسْتِقامَةِ ، وفَعَـلَ ما يُوجِبُ اللَّوْمَ أو العِقابَ.

* تَحَرَّفَ لعِيالِهِ : تَكَسَّبَ.

وـــ لِعَمَلٍ: مالَ. فهو مُتَحَرِّفٌ. وفى القــرآن الكريــم : ﴿ إلاّ مُتَحَرِّفًــا لِقِتَـــالٍ ﴾. (الأنفال /١٦).

وـــ عن الشَّىءِ: انْحَرَفَ.

* احْرَوْرَفَ : مالَ. قــال العَجّـاجُ، يَصِـفُ ثَوْرًا يَحْفِرُ كِناسًا:

* وإنْ أصابَ عُدَواءَ احْرَوْرَفا *
* عنها، وولاّها ظُلُوفًا ظُلَّفـا *

[عُـدَواءُ الشَّـىءِ: موانِعُـه ؛ ظُلـوفٌ: جَمْـع ظِلْفٍ؛ ظُلَّف: شِدادٌ].

* الاحْتِرافُ professionalism : مُباشـرةُ عَمَـلٍ مَـا، بصِفَةٍ مُسْتَمِرَّةٍ ومنتظمـةٍ، بِقَصْدِ الارْتِـزاقِ منـه ، ويقابِلُـهُ الهِوايةُ.

* الانحِرافُ (فى العلومِ الطَّبيعيَّةِ) deviation: الشُّذُوذُ عن الخطِّ السَّوِىِّ، كـانْحِرافِ أحَـدِ أعضـاءِ الجِسْـمِ عـن القِيامِ بوَظِيفَتِهِ الطَّبيعيَّةِ.

وـ (فى علم النّفس): كُلُّ اضْطرابٍ ذِهْنِى يَعْرِضُ لِبَعْضِ الوَظائِفِ العُضْوِيَّةِ والنَّفسِيَّةِ، فيعوقُها عن بُلوغِ غايَتِها.

وـ (فى القانون) détournement de pouvoir : الخروجُ على حدودِ السُّلْطَةِ التى رَسَمَها القانونُ للمُوَظَّفِ العام.

* **الحُرافُ**: حَبَّةٌ مِنَ الحُرْفِ..

وـ: حَيَّةٌ تَضْرِبُ إلى السَّوَادِ.

* **الحُرافُ، والحِرافُ** : الحِرْمانُ.

* **الحَرافَةُ**: طَعْمٌ يَلْذَعُ اللِّسانَ والفَمَ..

* **الحِرِّيفُ** : كُلُّ طَعامٍ يَلْذَعُ فَمَ آكِلِهِ بِحَرارةِ مَذاقِهِ. يقالُ بَصَلٌ حِرِّيفٌ. ولا يقالُ حَرِّيفٌ.

* **الحَرْفُ** من كُلِّ شَيءٍ: طَرَفُه وحَدُّه. يُقالُ: فلانٌ على حَرْفٍ من أَمْرِهِ: أى على طَرَفٍ منه لا يَسْتَقِرُّ . وفى القرآن الكريم : ﴿ ومِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللهَ عَلَى حَرْفٍ ﴾. (الحج /١١). وقيل: على شَكٍّ.

وـ: الوَجْهُ والطَّرِيقُ.

وـ: الكَلِمَةُ. قالَ عَدِيُّ بن الرِّقاعِ:

وعَلِمْتُ حَتَّى لسْتُ أسألُ واحِدًا
عن حَرْفِ واحِدَةٍ لكى أَزْدادَها

[واحدة: يُرِيدُ مَسْأَلةً واحدةٍ].

وبه فُسِّرَ قَوْلُ أَيُّوب بن القِرِّيَة حين قالَ له بعضُ السَّلاطِينِ: ما أَعْدَدْتَ لهذا المَوْقِفِ؟ قال: ثلاثةُ حُرُوفٍ، كأنَّهُنَّ رَكْبٌ وُقوفٌ، دُنْيا وآخرة ومَعْروف.

ويقال: نَقَلَ كلامَهُ حَرْفًا بحَرْفٍ أو: بالحَرْفِ الواحِدِ، أى لم يَتْرُكْ منه كَلِمَةً.

وـ : واحِدُ حُروفِ الهِجاءِ الثَّمانِيَةِ والعِشْرين. وهو مؤَنَّثٌ. قال الفَرَّاءُ وابنُ السِّكِّيتِ: وحُرُوفُ المُعْجَمِ كلّها مُؤَنَّثَةٌ. وجوَّزُوا التَّذْكِيرَ فى الأَلِفِ.

وقال صاحِبُ المِصْباحِ المُنير: ويَجوزُ التَّذْكِيرُ فى الشِّعْرِ.

وقال ابنُ الأَنْبارِيّ : التَّأنيثُ فى حُروفِ المُعْجَمِ عِنْدى عَلَى مَعْنى الكَلِمَةِ ، والتَّذْكيرُ على مَعْنى الحَرْفِ. وفى كِتابِ البارِعِ: الحروفُ مُؤَنَّثَةٌ، إلاّ أنْ تَجْعَلَها أسماءً، فَعَلَى هذا يَجُوزُ أن يُقالَ: هذا جيمٌ وهذه جيمٌ، وما أَشْبَهه.

وـ: كُلُّ كَلِمَةٍ بُنِيَتْ أداةً عارِيَةً فى الكَلامِ لتَفْرِقَةِ المعانى ، وإنْ كان بناؤُها بحرفٍ أو فوقَ ذلك مثل حَتَّى، وهَلْ، وبَلْ، ولَعَلَّ .

وـ عند النُّحاةِ: ما يُقابِلُ الاسمَ والفِعْلَ .

وـــ: الأَداةُ التى تُسَمَّى الرّابطة، لأنّها تَرْبِطُ الاسمَ بالاسمِ، والفِعْلَ بـالفِعْلِ، كَعَنْ وعَلَـى ونحوِهما.

وـــ: مادَلَّ على معنًى فى غَيْرِهِ، ومن ثَمَّ لم يَنْفَكَّ عـن اسمٍ أو فعـلٍ يَصْحَبُـه، إلاّ فـى مواضِعَ مَخْصوصَةٍ،حُذِفَ فيها الفعْلُ واقْتُصِر على الحَرْفِ فجرى مَجْـرى النّـائِب، نحـو قولك: نَعَمْ، بَلَى، أىْ، يازَيْد، وقـد. ومنـه حُروفُ اِلقَسَـمِ، وحُـروفُ النِّـداءِ، وحـروفُ الزِّيادَة.

وـــ: كُلُّ كَلِمَةٍ تُقْرَأُ على وجوهٍ مـن القرآنِ. تقولُ: هذا فى حَـرْفِ ابـنِ مسعودٍ أى فـى قراءةِ ابن مسعودٍ.

وـــ : اللُّغَـةُ واللَّهْجَـةُ. ومنـه قـولُ النَّبـىِّ ـ صلّى اللهُ عليه وسَـلّم ـ: "نـزلَ القُـرْآنُ علـى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ، كُلُّها شـافٍ كـافٍ، فـاقْرَؤُوا كما عُلِّمْتُمْ".

قال أبو عُبَيْدٍ وأبو العبّاس (المُبَرِّد): أىْ على سَبْعِ لُغاتٍ من لُغاتِ العَرَبِ.

وـــ: النّاقةُ الضّامِرَةُ، شُبِّهَتْ بحَرْفِ كِتابَـةٍ لِدِقَّتِها.

وـــ: النَّجِيبَةُ الماضِيَةُ التى أنْضَتْها الأَسْفارُ، شُبِّهَتْ بحَرْفِ السَّيْفِ فى مضائِها ونجائِها ودِقَّتِها.

وـــ: النّاقةُ العَظِيمةُ. (ضِدٌّ). قال ذو الرُّمَّةِ:

جُمالِيَّةٌ حَرْفٌ سِنادٌ يَشُلُّها
وظِيفٌ أَزَجُّ الخَطْوِ رِيَّانُ سَهْوَقُ

[جُمالِيَّةٌ: ضَخْمَةٌ؛ سِنادٌ: شَـدِيدةُ الخَلْـقِ؛ الوَظِيفُ: عَظْمُ السّاقِ؛ أَزَجُّ الخَطْوِ: واسِعُه؛ رَيّان: كثيرُ المُخِّ ؛ سَهْوَقٌ : طَويلٌ].

ويقال: صَعْبَةٌ حَرْفٌ: داهِيـةٌ شَـدِيدةٌ. قـال خالدُ بن زُهَيْر:

مَتَى ما تَشَأْ أَحْمِلْكَ والرَّأسُ مائِلٌ
على صَعْبَةٍ حَرْفٍ وَشِيكٍ طُمُورُها

[كَنَـى بالصَّعْبَـةِ الحَـرْفِ عـن الدّاهِيَـةِ الشّـديدةِ وإنْ لَـمْ يَكُـنْ هُنـاكَ مَرْكُـوبٌ؛ الطُّمُورُ: الوثوبُ].

(ج) حِرَفٌ. (قال صاحبُ القاموس: ولانَظِيرَ له سِوَى طَـلٍّ وطِلَـلٍ)، وحِرَفـةٌ، وحُـرُوفٌ، وأحْرُفٌ.

O وحَرْفُ الجَبَلِ: أعْلاهُ المُحَدَّدُ.

O وحَرْفُ السَّفِينَةِ والنَّـهْرِ : جـانِبُ كُـلٍّ مِنْهُما.

O وحَرْفَا الرَّأس: شِقّاهُ.

O وحرفا الفُوق من السَّهْمِ: الجانِبان اللّذان فُرِض للوَتَرِ بَيْنَهُما. ويقال لَهُما الشَّرْخان.

o ورسْتَاقُ حَرْفٍ (وَضَبَطَهُ الصَّاغـانِىُّ بضَمِّ الحـاءِ وكـذا فى مُخْتَصَرِ المُعْجَم): ناحِيَةٌ بالأَنْبَار.

ونُسِب إليه أبو عِمْران مُوسى بن سَهْل الحُرْفِىّ المُحَدِّث المتوفَّى سنة (٢٧٨هـ = ٨٩١ م).

***الحُرْفُ** garden cress: نباتٌ من الفصيلة الصَّليبيَّة اسمه العلمىّ : *lepidium sativum*. حولىٌّ أو مُعمَّر . أوراقُه خيطيّة ملساء ، وأزهارُه صغيرةٌ جدًّا لها بَتَلات بيضاء . له رائحة مميّزة ؛ تستعمل أوراقهُ وبذوره مشهِّيًا وفى عمل السَّلطة والحَساء. وتستعمل مليِّنًا لطيفًا، وطاردًا للبلغم ، وفى حالات الرّبو والسُّعال ، وتسبِّبُ الإجْهاض إذا أعطيت بجرعات كبيرة. ومن أسمائه : الرَّشاد؛ وبذوره : حَبّ الرَّشاد .



و—: الحِرْمانُ.

و— : الاسمُ من قولك : رَجُلٌ مُحارَفٌ : مَنْقُوصُ الحظِّ لا يَنْمُو له مالٌ.

و—: حَبَّةٌ تَضْرِبُ إلى السَّوادِ. وفى الأساس:

ما ازْدَدْتُ من أدبى حَرْفًا أُسَرُّ بِهِ
إلاّ تَزَيَّدْتُ حُرْفًا تَحْتَه شُومُ

*** الحَرْفَةُ**: الحِرْمانُ. ومنه قولُ عُمَرَ - رضى اللهُ تعالى عنه -: "لَحَرْفَةُ أَحَدِهِمْ أَشَدُّ عَلَىَّ من عَيْلَتِهِ" أى إغْناءُ الفقيرِ وكِفايَةُ أمْرِهِ أيْسَرُ عَلَىَّ من إصْلاحِ الفاسِدِ.

*** الحِرْفَةُ** : الاسمُ من الاحْتِرافِ ، وهو الاكْتِسابُ.

و—: الصِّناعَةُ، وكُلُّ ما اشْتَغَلَ الإنسانُ به. ومنه ما يُرْوَى عن عُمَرَ - رضى اللهُ عنه -: "إنِّى لأَرَى الرَّجُلَ فيُعْجِبُنِى، فأقُولُ: هل له حِرْفَةٌ؟ فإن قالوا: لا ، سَقَطَ من عَيْنِى".

يقال: حِرْفَتُهُ كذا.

و—: الاسمُ من قَوْلِك: رجلٌ مُحارفٌ: مَنْقُوصُ الحَظِّ لا يَنْمو له مالٌ. وبه رُوِى خبرُ عمرَ- رضى اللهُ عنه -: لحِرْفَةُ أحَدِهِم أشَدُّ عَلَىَّ مِنْ عَيْلَتِه. وقيل: أراد: لعَدَمُ حِرْفَةِ أحدِهِمْ والاغْتِمامُ لِذلكِ أشَدُّ عَلَىَّ من فَقْرِه.

ويقال: حِرْفَةُ فُلانٍ أن يفعلَ كذا: دَأْبُهُ ودَيْدَنُهُ، لأنَّه يَنْحَرِفُ إلَيْها، أى يَميلُ.

(ج) حِرَفٌ.

*** الحُرْفَةُ**: الاسمُ مِنْ "حَرَفَ الرَّجُلُ" بمعنى كَسَبَ.

و—: الواحِدَةُ من الحُرْفِ.

و—: الحِرْمانُ.

و—: الاسمُ من "المُحارَف" وهو المَحرُومُ، الذى لَيْسَ له فى الإسْلامِ سَهْمٌ، وقد استَغْنَى بكَسْبِه، فليس له أن يسألَ الصَّدَقَةَ. وإذا لم يَبْلُغْ كَسْبُه ما يُقِيمُه وعِيالَه أعْطِىَ من الصَّدَقَةِ ما يَسُدُّ حِرْمانَه.

* الحِرْفِيُّ professional : من يَكْسب رِزْقه بالعَمَل فى حِرْفَةٍ مّا بصفةٍ مُسْتَمِرَّةٍ ومُنْتَظِمة.

* الحُرْفِيُّ: نِسْبَةُ غَيْرِ واحدٍ من المُحَدِّثين، مِنْهُمْ: أبو القاسم عبدُالرّحمن بن عُبيد الله، وأبوه، وجدّه، وموسى ابن سهل، والحَسَنُ بن جَعْفَر.

لُقِّبُوا بذلك نِسْبَةً إلى بَيْعهم الحُرْف أو البُذُور.

* الحَرِيفُ ـ حَرِيفُ الرَّجُل: معامِلُه فى حِرْفَتِهِ. (ج) حُرَفاءُ.

وـ: الذى لا يُصِيبُ خَيْرًا من وَجْهٍ تَوَجَّه له.

وـ: الذى لا يَسْعَى فى الكَسْبِ.

o وأبو الحَرِيفِ: عُبَيْدُ اللهِ بن أبى رَبِيعَةَ، مُحَدِّثٌ. تابِعِىٌّ.

* المُحْتَرِفُ : مَنْ لَهُ حِرْفَةٌ وصَنْعَةٌ.

* المِحْرافُ : المِسْبارُ الذى تُقاسُ به الجِراحاتُ.

قال القُطامِىُّ، يَصِفُ جِراحَةً:

إذا الطَّبيبُ بِمِحْرافَيْه عالجَها

زادَتْ على النَّفْرِ، أو تَحْرِيكِه ضَجَما

[النَّفْرُ: الوَرَمُ؛ الضَّجَمُ: عِوَجٌ فى الفَمِ].

(ج) محارِفُ، ومَحارِيفُ. قال الجَعْدِىُّ:

ودَعَوْتَ لَهْفَكَ بعدَ فاقِرَةٍ

تُبْدِى مَحارِفُها عن العَظْمِ

[فاقِرَةٌ: داهِيَةٌ].

* المِحْرَفَةُ: المِحْرَفُ. (ج) مَحارِفُ. قال ساعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ الهُذَلِىُّ:

فَإنْ يَكُ عتابُ أصابَ بِسَهْمِهِ

حَشاهُ، فعنَّاهُ الجَوَى والمَحارِفُ

[الحَشا: الكَشْحُ، وهو مَعْقِدُ الإزار بَيْنَ الحَجَبةِ والأَضْلاعِ؛ عَنَّاهُ: أطالَ حَبْسَه؛ الجَوَى: فَسادُ الجَوْفِ].

* المُنْحَرِفُ: المائِلُ عن الاسْتِقامَةِ.

وـ مِنَ السُّلُوكِ deviant behaviour: غَيْرُ السَّوِىِّ، وهو إمّا:

١- سُلُوكٌ مُنْحَرِفٌ نفسِىٌّ أو عَقْلِىٌّ.

٢- سُلُوكٌ مُنْحَرِفٌ اجتماعِىٌّ.

ولكلِّ نوعٍ منها أنماطٌ وصُوَرٌ. فمن الأَوّلِ الأمراضُ النَّفْسِيَّةُ والعَقْلِيَّةُ، ومن الثانى: الجُناحُ والجَرِيمَةُ بأَنْماطِها وصُوَرِها المختلفة، وهذا النَّوعُ فى تَغَيُّرٍ مُسْتَمِرٍّ، وهو مُخْتَلِفٌ باخْتِلافِ المَناطِقِ والمُجْتَمعاتِ.

وـ (فى الهندسة): شَكْلٌ رُباعِىٌّ لا يوجَدُ فيه ضِلْعانِ متوازِيان.

o وشِبْهُ المُنْحَرِفِ (فى الهَنْدسة). شَكْلٌ رُباعِىٌّ يُوجَدُ فيه ضِلْعانِ مُتوازِيان.

* * *

* الحَرافِدُ: كِرامُ الإبِلِ. (انظر: ح ر ق د).

* * *

ح ر ف ش

* احْرَنْفَشَ الدِّيكُ: تَهَيَّأَ للقِتالِ، وأقامَ رِيشَ عُنُقِه. (وانظر: احْرنبأ).

وـ العنْزُ: نَفَّشَتْ شَعْرَها، ونَصَبَتْ رَوْقَيْها لتَنْطَحَ صاحِبتَها.

وـــ فلانٌ: تهيَّأَ للقِتال، والغَضَبِ، والشَّرّ.

وـــ القومُ : صَرَعَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. (وانظر: احرنبأ).

* الحُرافِشُ: الأَفْعَى.

* الحرافِيشُ،ويقال: الحرافِشَةُ، واحدهم: حَرْفوش، فَوْضَوِىّ. mob,mobish : الأَوْباشُ، وهم الأَخْلاطُ والسِّفْلَةُ يَخْرجونَ على النُّظُمِ المَرْعِيّة، ويَمْتَنِعون بقُوّتِهم، ويَتَجَمَّعُون لتَحْقيقِ مآربَ لأنْفُسِهم، لهم ذِكرٌ فى تاريخ المقريزى (٨٤٥هـ= ١٤٤١م)، حيث يقول: "... فكان مِنْهم مَن تَـهْجِم السُّوقَةُ والحَرافيشُ عليه، وتَنْهَبُه"، ويقول أيضا: فقُبِض على بعضهم وَوُسِّطَ (قُطِعَ من وسطه) فَفَرَّ الباقُونَ حتى لم يُقْبَض منهم على حَرْفوش واحد. وقد وَرَدت بهذا المَعْنى أيضًا لَدى الجَبَرْتى (١٢٣٧هـ= ١٨٢١م) وبَقِى لها ظِلٌّ من هذا المَعْنى عند كُتّابِ القِصّةِ فى الأَدَبِ الحَدِيثِ.

* الحِرْفِشُ: نَوعٌ من الأَفاعِى. (وانظر: الحِرْيش).

* الحَرَنْفَشُ : الجافِى الغَلِيظُ أو العَظِيمُ .

* * *

ح ر ق

(فى العبريّة ḥāraq (حارَقْ) : حَرَقَ بأَسْنانِه ، أى صَوَّتَ بَعْضَها ببعض. وفى السّريانيّة يَرِدُ المُضَعَّف ḥarreq (حَرِّقْ) : حَرَقَ بأسنانِه، ومنه (حْرَاقا) : حَكُّ الأَسنانِ بعضها ببعضٍ) .

١ - حَكُّ الشَّىءِ بالشَّىءِ

٢ - التهابُ النَّار ٣ - شَىءٌ من البَدَن

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والرّاءُ والقافُ أَصْلان ، أحدُهُما حَكُّ الشَّىءِ بالشَّىءِ مع حَرارةٍ والْتِهابٍ ، والآخَرُ شىءٌ مِنَ البَدَنِ ".

*حَرَقَ الحديدَ بالمبردِ ـُـ حَرْقًا : بَرَدَه، وحَكَّ بعضَه ببَعْض . ومنه قِراءةُ علىٍّ وابن عبّاس وأبى جَعْفرٍ - رضى الله عنهم - " لَنَحْرُقَنَّه ثمّ لَنَنْسِفَنَّه فى اليَمِّ نَسْفًا " . (طه/٩٧) .

و ـــ نابُ البَعِيرِ ـِـ حَرْقًا، وحَرِيقًا : صَرَفَ. (عن ابن دريد) .

و ـــ فلانٌ بأسْنانِه : صوَّتَ بعضَها ببَعْض .

و ـــ نابَه : سَحَقَهُ حتى سُمِعَ له صريفٌ ، وذَلِك من غَيْظٍ وغَضَبٍ. وفى الخَبَر: "يَحْرِقُون أنيابَهم غَيْظًا وحَنَقًا " .

وقال زُهَيْرُ بن أبى سُلْمَى، يَمْدَحُ حِصْنَ بن حُذَيْفَةَ الفزارىَّ :

أَبَى الضَّيْمَ والنُّعمانُ يَحْرِقُ نابَهُ
عَلَيْهِ، فَأَفْضَى والسّيوفُ مَعاقِلُه

ويقال: فلانٌ يَحْرِقُ عَلَيْكَ الأُرَّمَ غَيْظًا .

و ـــ الشّىءَ بالنّار ـِـ حَرْقًا : أهلَكَه بها. فهو مَحْرُوقٌ . وفى الخَبر: " نُهِىَ عن حَرْقِ النّواة " ، إكرامًا للنَّخْلَةِ ، أو لأنّها قُوتُ الدّواجِن. وقيل: حَرْقها ، أى بَرْدها بالمبردِ .

* حَرِقَ الشَّعْرُ ـَـ حَرَقًا : انْقَطَعَ ونَسَلَ ، فهو حَرِقٌ . يقال: هو حـرِقُ المَفارق . قال أبو كَبير الهُذَلِيُّ :

ذَهَبَتْ بَشاشَتُهُ فأَصْبح واضِحًا
حَـرِقَ المَفارقِ كالبُـراءِ الأَعْفَـر

[البُراءُ : البُراية ، وهى النُّحاتة ؛ الأعفـرُ: الأبْيضُ الذى تعلُوه حُمْرةٌ] .

و ـــ : قصُرَ فلَمْ يَطُلْ .

و ـــ اللِّحْيَةُ : قَصُرَ شَـعرُ ذَقْنِـها عَـنْ شَـعْرِ العارِضَيْن . فهى حَرِقَةٌ .

و ـــ الدَّابَّةُ : خَفَّتْ ناصِيَتُها .

و ـــ ريشُ الطَّائرِ : انحَصَّ وانجَـرَدَ . فـهو حَرِقٌ .ويقـال : طـائِرٌ حَـرِقُ الجنَـاحِ . قـالَ عَنْترةُ ، يصفُ غُرابًا :

حَرِقَ الجَناحِ كأنَّ لَحْيَىْ رَأسِه
جَلَمانِ بالأَخْبار هَـشٌّ مُولَعُ

[الجَلَمُ : ما يُجزُّ به الشَّعرُ] .

وقال الطِّرِمَّاحُ ، يصفُ غُرابًا :

شَنِجُ النَّسا ، حَرِقُ الجَناح كأنّه
فى الدَّار إثْـر الظَّاعِنِـينَ مُقَـيَّدُ

[النَّسا : عِرْقٌ يَسْتَبْطِنُ الفَخِذَ ؛ شَنِج : مُتَقَبِّض] .

وفى البَيانِ والتَّبْيين: قال الجـاحِظ : حَـرِقُ الجَناحِ : أَسْوَدُه .

و ـــ الثَّوبُ : تقَطَّعَ من الدَّقِّ .

و ـــ فلانٌ : انقطَعَتْ حارقتُه . فهو حَرِقٌ . قال الشّاعرُ :

هم الغِرْبانُ فى حُرُماتِ جار
وفى الأَدْنِـينَ حُـرَّاقُ الـوُرُوكِ

[يريد : إذا نَزَلَ بهم جارٌ ذو حُرْمَـةٍ أكلـوا مالَه ، كـالغُرابِ الـذى لا يعـافُ الدَّبَـرَ ولا القَذَرَ . وهم فى الظُّلْمِ على أدانِيهم كالمَحْروقِ الذى يَمْشِي مُجانِبًا، ويَزْهَـدُ فـى مَعُونَتِـهم والذَّبِّ عنهم] .

و ـــ : ساءَ خُلُقُه . (مجاز) .

*حُرِقَ فلانٌ حَرْقًا : انقطَعَتْ حارقَتُه .فهو مَحْرُوقٌ .

* أحْرَقَـتِ النَّـارُ الشَّىءَ : أَهْلَكَتْـه .فـهو مُحْرَقٌ ، وحَرِيقٌ .

و ـــ فلانٌ الحرِيقَةَ : أحْدَثَها .

ويقال : أحْرِقْ لنا فى هذه القَصَبَةِ نارًا .

ويقال : هو يَحْرِقُ البَخُورَ لفلان : يَتَمَلَّقُه .

و ـــ المـاءَ : أغْـلاه بالنّـار . وفـى الخَـبرِ : "شَربَ رسولُ اللهِ ـ صلَّى الله عليـه وسـلَّمَ ـ الماءَ المُحْرَقَ من الخاصِرَةِ " : أىْ مِـنْ وَجَـعِ الخاصِرَةِ .

و ـــ فلانٌ فلانًا: عابَه وتَنَقَّصَه، مثل قولِه: وجرح اللِّسانِ كَجرحِ اليَدِ .

وـــ : بَرَّحَ به وآذاه. يُقالُ: أحرقَنِى النَّــاسُ بلَوْمِهم .
وـــ : أهلَكَه .
وـــ الشَّىءَ بالنّار: حَرَقَه . ويقال : أحْرَقَــه بِلِسانِه .
* حَرَّقَ فلانٌ : أكْثَرَ الإحْراقَ . وفى القــرآن الكريم : ﴿ لَنُحرِّقَنَّه ثـمّ لَنَنْسِفَنَّهُ فـى اليَـمِّ نَسْفًا ﴾. (طه / ٩٧) .
و ـــ الحَدِيدَ ونحوَه : بَرَدَه .
و ـــ النّارُ الشّىءَ : أحْرَقَتْه .
و ـــ المَرْعَى الإبِلَ: عَطَّشَها . قال أبو صالحٍ الفَزارىّ ، يصفُ إبِلاً :

* حَرَّقَها حَمْضُ بِلادٍ فَلِّ *

[الفَلُّ : الأرضُ الجَدْبَةُ] .
و ـــ فلانٌ الشّىءَ بالنّار : حَرَقَه .
ويقال : حَرَّقَنِى باللَّوْمِ .
* حارَقَ المَرْأةَ : جامَعَها .
و ـــ : جامَعَها على الجَنْبِ .
*احْـتَرَقَ النَّبـاتُ :أصابَـه الحَرِيـقُ . وفــى القرآن الكريم فى صِفَةِ حَدِيقَةٍ : ﴿ فأصابَها إعصارٌ فيه نارٌ فاحْتَرَقَتْ ﴾.(البقرة/٢٦٦) .
وـــ فـلانٌ : هَلَـكَ . ومنـه خَـبَرُ المُظـاهِرِ ، قال: احتَرَقْتُ أى هَلَكْتُ .

* تَحَـرَّقَ ـ يقـال : هـو يَتَحَــرَّقُ جُوعًــا : يَتَضَرَّمُ . ويقال أيضا : يَتَحَرَّقُ شوقًا إليـــه .
قال أبو ذُؤيب الهُذَلىُّ :

أبَى القَلْبُ إلاَّ أمَّ عمرو وأصْبَحَتْ
تَحَرَّق نـارى بالشَّـكاةِ ونارُها

[الشَّكاةُ : النَّمِيمَةُ] .
* الاحتِراقُ (فى الفيزيقا) combustion : عمليَّةٌتتَّحِدُ فيها المادَّةُ مع الأكسجين فى درجةٍ عاليةٍ، مُنْتِجَةً طاقَـةً حراريَّة .
o والاحتراقُ الذّاتىُّ spontaneous combustion : احـتراق مـادّة دون تعرُّضِها لِلَــهَبٍ مباشِـرٍ أو لشَـرارةٍ كهربائيَّةٍ .
o والقابليَّةُ للاحتِراق combustibility : صِفَـةُ المـادَّةِ من حيثُ سُرْعَةِ احْتِراقِها أو بطئِه .
* الحارِقَةُ : النّارُ .يقال: ألْقَى اللّهُ الكافِرين فى حارِقَتِه .
وـــ :المَرْأةُ الضَّيِّقَةُ الفَرْجِ، أو الضَّيِّقَةُ المَلاقِى.
وـــ : التى تُكْثِرُ سَبَّ جاراتِها . (عــن ابـن الأعرابىّ) .
و ـــ : السَّبُعُ، أو اسمٌ له .
و ـــ (فى الطِّبِّ) Head of the Femur : رأسُ عَظْمِ الفَخِذِ فى الوَرِكِ . وهما حارِقَتان .
* الحارُوقَةُ : الماضِيَةُ من السُّيُوفِ .
* الحُراق : ما تُقْـدَح بـه النّـارُ مِـنْ خِرْقَـةٍ ونحوِها.

وـــ من الخَيْــلِ : العَـدَّاءُ . ويقـال : فَـرَسٌ حُراقُ العَدْوِ : يكادُ يَحترِقُ لِشِدَّةِ عَدْوِه .

O وماءٌ حُراقٌ : مِلْحٌ ، شديدُ المُلوحَةِ .

قال ابنُ الأَعْرابِيّ : ماءٌ حُراقٌ وقُعاعٌ بمعنًـى واحدٍ ، وهو الذى يَحْرِقُ أَوْبارَ الإبل .

ويقـال : مـاءٌ حُـراقٌ زُعـاقٌ : يَحْـرِقُ حَلْـقَ صاحِبِه عند شُرْبِه .

* حُراق - نارٌ حُراق : لا تُبْقِى شيئًا .

O ورجلٌ حُراقٌ: لا يُبْقِى شيئًا إلاّ أَفْسَدَه.

O ورَمْىٌ حُراقٌ : شَدِيدٌ .

* الحُراقُ، والحِراقُ : الشِّمْراخُ الذى يُلْقَحُ به النَّخْلُ.

* الحُرَّاقُ : الحُراقُ .

* الحَرَّاقَةُ : سَفِينَةٌ خَفِيفَةُ المَرِّ . يقالُ : رَكِبُوا فى الحَرَّاقَةِ .

و ـــ destroyer : ضربٌ مِنَ السُّفُنِ، فيها مَرامِى نِيران يُرْمَى بها العَدُوُّ فى البَحْرِ .

وقيل : هى المَرامِى أنفُسها . (ج) حَرَّاقات.

و ـــ : مَوْضِعُ القَـلاَّءِ والفَحَّامِ، بلغـة أهـل البَصرَةِ .

* الحَرُّوقُ : ما تُقْـدَحُ بـه النّـارُ مِـنْ خِـرَقٍ ونحوِها .

و ـــ : ما تُقْدَحُ فيه النّارُ .

* الحَرَقُ : أَثَرُ دَقِّ القَصّـار فـى الثّـوْبِ مـن نَقْبٍ ونحوه .قال الجَوْهَرِىّ : وقَدْ يُسَكَّنُ .

وـــ : النّارُ. وفى الخَبَرِ : " الحَـرَقُ والغَـرَقُ والشَّرَقُ شَـهادَةٌ " . وفيـه أيضـا : " وأعـوذُ بك من الغَرَقِ والحَرَقِ " .

وقال رُؤْبَةُ ، يَصِفُ إبلاً :

* شَدًّا سَرِيعًا مِثْلَ إضْرامِ الحَرَقِ *

وـــ : اضْطِرامُ النّار ولَهَبُها . وفى الخَـبَر : " ضالَّةُ المُؤْمِنِ أو المُسْلِمِ حَرَقُ النّـار "(يريـد ما يَضِلُّ مِنْ ماشيَتِه مِنْ إبلٍ وبَقَـرٍ ونحوِهـا، إذا أخَذَها إنسانٌ ليَتَمَلَّكَها فإنّـها تُـؤَدِّى بـه إلى حَرَقِ النّار) .

وقال الأَعْشَى :

وما خَطَبْنا إلى قومٍ بناتِهِمُ
إلاّ بأَرْعَـنَ فى حافـاتِه الحَـرَقُ

[الأَرْعَنُ هنا : الجَيْشُ العَظِيمُ] .

* الحَرَقُ، والحِرْقُ : الشِّمراخُ الـذى يُلْقَحُ به النَّخْلُ .

* الحَرِقُ : المُحْـتَرِقُ الـذى يَقَـعُ فـى النّـار فَيَلْتَهِبُ . وفى الخَبَرِ : " المَبطُونُ شَـهِيدٌ ، والحَرِقُ شَهِيدٌ " .

O ونَصْلٌ حَرِقٌ : حَدِيدٌ . وقِيـلَ ذُو إحْـراق على النَّسَبِ . قال أبو خِراشٍ الهُذَلِىّ :

فأَدْرَكَه فأَشْـرَعَ فى نَسـاهُ
سِـنانًا نَصْـلُه حَـرِقٌ حَـدِيدُ

[النَّسا : عِرْقٌ يَسْتَبْطِنُ الفَخِذَ] .

وـــ : الرَّجُلُ المُتَشَقِّقُ الأَطْرافِ .

* الحُرْقَةُ : اسمٌ من الاحْتِراق .

وـــ : ما يَجِدُه الإنسانُ من لَذْعَةِ طَعْمِ شَىْءٍ فيه حَرارةٌ .

ويقال : فى جَوْفِه حُرْقةٌ .

وـــ: ما يجدُه الإنسانُ من لَذْعَةِ حُبٍّ أو حُزْنٍ .

و ـــ : حَىٌّ من قُضاعَة يُنْسَبُ إلى حُرْقَة بن خزيمة بن نهد . وضبطه ابنُ عَبّاد والصّاغانِىّ : الحُرُقَةُ . وفى التَّبْصِير : حُرَقَة .

* الحُرَقَةُ مِنَ السُّيوفِ : الماضِيَةُ .

ويقال : رجلٌ حُرَقَةٌ : حَدِيدٌ .

و ـــ : ناحِيةٌ بعُمانَ، ينسبُ إليها :

١– أبو الشَّعْثاء ، جابرُ بن زَيْدٍ اليَحْمَدِىّ الأَزْدِىّ الحُرَقِىّ: أحَدُ أئِمَةِ السُّنَّة، مُحَدِّثٌ ،تُوُفِّى سنة (٩٣هـ = ٧١١م).

٢– أبو سَعيدٍ عثمانُ بن عِيسَى الحُرَقِىّ المِصْرِىّ، مَوْلَى الحُرَقِيّين ، رَحَلَ فى طَلَبِ العِلْمِ من مِصرَ إلى العراق سنة (١٨٠ هـ = ٧٩٦م)، رَوَى عنه ابنُ وَهْبٍ .

٣– العلاءُ بنُ عبدِ الرّحمن بن يعقوبَ الحُرَقِىّ مَوْلَى الحُرَقَة ، تابِعِىٌّ صَدوقٌ تُوُفِّى (١٣٢هـ = ٧٤٩م) .

٤– حُرَقَةُ : بنتُ النُّعمانِ بن المُنْذِر . وفى اللّسانِ :قال الشّاعرُ :

نُقْسِمُ باللّهِ : نُسْلِمُ الحلَقَهْ
ولا حُرَيْقًا وأخْتَه الحُرَقَهْ

[حُرَيْق : هو ابنُ النُّعمان بن المُنْذِر . وقولـه نُسْلِمُ ،أى لا نُسْلِم] .

*الحُرْقَتان : تَيْمٌ وسَعْدٌ، ابنا قيس بن ثَعْلَبَةَ بن عكابة ابن صَعْبٍ ، وهما رَهْطُ الأَعْشَى . قال الشّاعرُ :

عَجِبْتُ لآل الحُرْقَتَيْن كأنّما
رَأَوْنِى نَفِيًّا مِنْ إيادٍ وتُرْخُمِ

* الحَرُوقُ : ما يُقْدَحُ به النّارُ .

و ـــ : الشِّمْراخُ الذى يُلْقَحُ به النَّخْلُ .

* الحَرُوقاءُ : ما تُقْدَحُ به النّار .

* الحَرُوقَةُ : طَعامٌ أغلَظُ مِنَ الحِساءِ . ومنه قولهم : وجَدْت بَنِى فُلانٍ مالَهم عَيْشٌ إلاّ الحَرُوقَة .

*الحَرِيقُ : الإحْراقُ . وفى القرآن الكريم : ﴿فَلَهُم عذابُ جهَنَّمَ وَلَهُم عذابُ الحَرِيق﴾. (البروج / ١٠) .

و ـــ : المَحْرُوقُ. فَعِيلٌ بمعنى مَفْعول . وفى الخَبَرِ : " الحَرِيقُ شَهِيدٌ " .

وـــ:اضطرامُ النّار وتَلَهُّبُها.قال غَيْلانُ الرَّبْعِىّ :

* يُثِرْنَ مِنْ أكْدَرِها بالدَّقْعاءْ *
* مُنْتَصِبًا مِثْلَ حَرِيق القَصْباءْ *

[الدَّقْعاءُ : الأرضُ المُتْرِبَةُ ،القَصْباءُ : جَمْعُ قَصَبَةٍ، وهى كُلُّ نباتٍ ذِى أنابيبَ].

وفى المَثَل : "حافِظْ على الصَّدِيق ولو فى الحَرِيق" . يُضْرَبُ فى الحَثِّ على رِعايَةِ العَهْدِ .

و ـــ : ما أحْرَقَ النَّباتَ من حَرٍّ أو بَرْدٍ أو ريحٍ أو غَيْرِ ذلك من الآفاتِ

O وحَرِيقُ النّابِ : صَرِيفُه .

o وابن حَرِيق : كُنْيَةُ أبى الحَسَنِ عَلِيّ بن حَرِيق البَلَنْسِيّ : شاعرٌ (٦٢٢ هـ = ١٢٢٥م) .

* الحَرِيقَةُ : الحَرُوقَةُ .

* المُحَرِّقُ : صَنَمٌ كانَ بسَلْمانَ ، لبَكْر بن وائِل وسائِر رَبيعَة ، وكان سَدَنَتُه أولادَ الأسْوِدِ العِجْلِيِّين .

و ــ : لَقَبٌ لغير واحدٍ ، منهم :

١- عمرو بن هِنْدٍ ، لأنه حَرَّقَ مئةً من بَنِى تميم يومَ أوارة ، تسعةً وتِسْعينَ من بَنِى دارمٍ وواحِدًا من البَراجِم.

٢- امْرُؤُ القَيْس بن عمرو بنِ عَدِى، وهو المُحَرِّقُ الأوَّلُ ، وهو المُرادُ فى قول الأسْودِ بن يَعْفُرَ النَّهْشَلِيّ :

ماذا أؤمِّلُ بَعْدَ آلِ مُحَرِّقٍ
تَرَكُوا منازِلَهم وبعد إيادِ

* المُحَرِّقَةُ : قَرْيَةُ المُهَيْر بن سُلْمَى الحَنَفِيّ الذى ثارَ سنة (١٢٦ هـ = ٧٤٣م) على الدَّوْلَة الأمويّة ، وقد أحْرَقَها الأرْقَمُ بنُ عُبَيْد بن ثَعْلَبَةَ الحَنَفِيّ ، وقد دَرَسَتْ وقامَتْ على أنقاضِها الآن مدينةُ الرِّياض.

و ــ : قريةٌ بمِصْرَ مِنْ أعمال الفَيُّوم . نُسِبَ إليها بعضُ المُحَدِّثين .

و ــ : السَّفُّودُ ، وهو عودٌ مِنْ حَدِيدٍ يُشْوَى عليه اللَّحْمُ .

* المَحْرُوقاتُ: أنواعُ الوَقُودِ المُسْتَخْدَم فى تَوْليدِ الطّاقَةِ كالبنزين والسُّولار ونحوِهما .

* * *

* الحِرْقِدُ : أصْلُ اللِّسانِ . (ج) حَراقِدُ .

* الحَرْقَدَةُ : النّاقَةُ النَّجِيبَةُ .

و ــ : عُقْدَةُ الحَنْجَرَةِ .

و ــ : أصْلُ اللِّسانِ .

(ج) حَراقِدُ .

* * *

* الحُرَقْرِيقَةُ : الحَدِيدُ مِنَ الرِّجالِ . (عن ابن عبّاد) .

* * *

* الحُرْقُوسُ : لُغَةٌ فى الحُرْقُوصِ . (وانظر: ح ر ق ص) .

* * *

ح ر ق ص

* حَرْقَصَ فى الخُطَى : قارَبَها .

ويقال : حَرْقَصَ فى الكَلامِ : إذا قارَبَه .

و ــ النَّسِيجَ: جَعلَه مُتَقارِبًا . ويقال : خَرَزٌ مُحَرْقَصٌ .

* الحَرْقَصَةُ : النّاقةُ الكَرِيمَةُ .

* الحَرْقَصَى : دُوَيْبَةٌ . الواحدةُ بهاء (الحَرْقَصاةُ) .

* الحُرْقُصاءُ : دُوَيْبَةٌ .

* الحُرْقُوصُ : دُوَيْبَةٌ صَغِيرةٌ تَنْقُبُ الأسْقِيَةَ وتَقْرِضُها ، وهى من جِنْس الجُعْلان إلاّ أنها أصْغَرُ منها ، وهى سَوْداء مُنَقَّطَةٌ ببياضٍ لاحُمَةَ لها إذا عَضَّتْ ، ولكن عَضَّتها تُؤلِمُ ألَمًا لا سُمٌّ فيه كَسُمِّ الزّنابيرِ . وفى اللِّسان: قالَتْ أعرابيّةٌ :

* ما لَقِى البِيضُ مِنَ الحُرْقُوصِ *
* مِنْ مارِدٍ لِصٍّ مِنَ اللُّصُوصِ *
* يَدْخُلُ تَحْتَ الغَلَقِ المَرْصُوصِ *

* بِمَهْرٍ لا غالٍ ولا رَخِيصِ *

[أرادت بلا مَهْرٍ] .

وقيل : دُوَيْبَة كالبُرْغوثِ ورُبَّما نَبتَ له جَناحانِ فطارَ.

وقيل : دُوَيْبَة مُجَزَّعَةٌ لها حُمَةٌ كَحُمَةِ الزُّنْبور تلصق بأرْفاغِ النّاسِ مثل القردان للإبلِ .

وفي الأساسِ : " أخَذَتْه الحراقِيصُ فأخَذَتْه الأراقِيصُ" وهو مجازٌ .

[الأراقيص : أطرافُ السِّياطِ] . وقيل : نواةُ البُسْرة الخضْراء .

O وحُرْقُوصُ بن زُهَيْر السَّعْدِيّ : صحابِيٌّ ، أمَدَّ به عُمَرُ - رضى الله عنه - المُسْلِمينَ الذين نازَلُوا الأهْوازَ ، فافتَتَحَ حُرقُوص سُوقَ الأهْواز ، كان مع عَلِيٍّ - كرّم الله وجهه - ثم خَرَجَ عليه .

O وكابِيَةُ بن حُرْقُوص بنِ مازن ، تَمِيمِيٌّ ، وأنشدَ ابنُ الأعْرابِيّ :

لو أن كَابِيةَ بن حُرْقُوصٍ بهم

نَزَلَتْ قَلُوصِي حين أخْنَطَها الدَّمُ

[أخْنَطَها : أنضَجَها] .

* * *

ح ر ق ف

* حَرْقَفَ فلانٌ: وَضَعَ رَأسَه عَلَى الحَرْقَفَةِ.

و ـــ الحِمارُ الأتانَ : أخَذَ بِحَراقِفِها .

* الحَرْقَفَةُ ilium: عَظْمُ الحَجَبَةِ ، وهي رَأسُ الوَرِكِ ،وهما حَرْقَفَتانِ. يقال للمَرِيضِ إذا طالَتْ ضجْعَتُه: دَبِرتْ حراقِفُه (قَرِحَتْ).

(ج) الحراقِفُ . وأنشد ابنُ الأعرابِيّ للعبّاسِ بنِ عبدِ المُطَّلِب :

لَيْسُوا بهَدِّينَ فى الحُروبِ إذا

تُعْقَدُ فَوْقَ الحراقِفِ النُّطُقُ

[هَدِّين : جَمْعُ هَدٍّ ، وهو الضَّعِيفُ] .

وقال هُدْبةُ بن الخَشْرَمِ :

رَأتْ ساعِدَىْ غُولٍ وتَحْتَ قَمِيصِه

جَناجِنُ يَدْمَى حَدُّها والحَراقِفُ

[الجَناجِنُ : عِظامُ الصَّدْرِ] .

* الحُرْقُوفُ مِنَ الدَّوابِّ: المَهْزُولَةُ . وقيل: الشَّدِيدَةُ الهُزالِ ، التى بَدَتْ حراقِيفُها .

و ـــ : دُوَيْبَّةٌ من الحَشَراتِ .

* الحُرَنْقِفَةُ مِنَ النِّساءِ: القَصِيرَةُ.

* * *

* الحَرْقَلَةُ : ضَرْبٌ من المَشْيِ كالحَرْكَلَةِ .

* * *

* الحَراقِمُ : الأدَمُ، والصُّوفُ الأحْمَرُ ، كأنَّ مفرَدَه حَرْقَم ، قال الحُطَيْئَةُ :

فقُلْتُ له : أمْسِكْ فَحَسْبُكَ إنّما

سَألْتُكَ صِرْفًا مِنْ جِيادِ الحَراقِمِ

[الصِّرْفُ : الأحْمَرُ ، أراد كأنّه سألَه دَمًا مثل فِصادِ عِرْقٍ] .

* * *

* الحَرْقُوةُ : أعلَى الحلْقِ أو اللّهاةِ. وقيل: أعْلَى اللّهاة مِنَ الحلْقِ .

* * *

ح ر ك

الحرَكَةُ ضدُّ السُّكُون

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والرّاءُ والكافُ أصْلٌ واحدٌ . فالحرَكَةُ ضِدُّ السُّكُون " .

* حَرَكَ السّائِلُ ـُـ حَرْكًا : ألْحَفَ فى المَسْألَةِ.

و ـــ فلانٌ: شَكَا حَارِكَهُ .

و ـــ : امتَنَعَ من الحَقِّ الذى عليه.

و ـــ فلانًا :أصابَ مِنه أىَّ عَظْمٍ مِنْ عِظامِه.

ويقال : حَرَكَه بالسَّيْفِ .

و ـــ فلانًا بالسَّيفِ : ضَرَبَ عُنُقَه .

و ـــ الإنسانَ أو الحيوانَ : أصابَ حارِكَهُ وقَطَعَه .

و ـــ صَيْدُ البَحْرِ ـِـ حَرْكًا : قَلَّ .(عن أبى عمرو) .

* حَرِكَ ـَـ حَرَكًا : إذا عُنَّ عَنِ النِّساءِ . فهو حَرِيكٌ .

* حَرُكَ حَرَكَةً ، وحَرْكًا ، وحَرَكًا : خَرَجَ عن سُكونِه .

* حَرَّكَ الشَّيءَ : أخرَجَه عن سُكُونِه . يقال :ظَلِلْتُ اليومَ أُحَرِّكُ هذا البَعِيرَ ، أى أُسَيِّرُه فلا يكادُ يَسِيرُ . وروى عن أبى هريرةَ أنه قال :" آمَنْتُ بمُحَرِّكِ القُلوبِ" . رواه بعضُهم : آمَنْتُ بمُحَرِّفِ القُلوبِ . (وانظر: ح ر ف) .

* تَحَرَّكَ : حَرُكَ فى قُوَّةٍ .

* الحَارِكُ مِنَ الفَرَسِ : فُروعُ الكَتِفَيْن ، وهو أيضًا الكاهِلُ .

و ـــ : مَفْصِلُ ما بَيْنَ الكاهِلِ والعُنُقِ . وفى المقاييس : الحاركانِ : هما مُلْتَقى الكَتِفَيْن ، لأنهما يَتَحرَّكان دائمًا.قال أبو دُوادٍ الإيادِىّ:

أربَ الدَّهْرُ فأعْدَدْتُ له
مُشْرِفَ الحارِكِ مَحْبُوكَ الكَتَدْ

[أربَ الدّهْرُ:اشْتَدَّ،الكَتَدُ:مُجْتَمَعُ الكَتِفَيْن].

(ج) حَوارِكُ . قال ذُو الرُّمَّةِ :

ونَوْمٍ كَحَسْوِ الطَّيْرِ نَازَعْتُ صُحْبَتِى
على شُعَبِ الأكْوارِ فَوْقَ الحَوارِكِ

[نازَعْتُ : قاسَمْتُ ؛ الشُّعَبُ : النَّواحِى ؛ الأكْوارُ : واحدها كَوْر ، وهو الرَّحْلُ] .

* الحَرَاكُ : الحَرَكَةُ . يُقَالُ : قَدْ أعْيَا فما به حَرَاكٌ . قال جَرِيرٌ :

إنَّ العُيُونَ التى فى طَرْفِها حَوَرٌ
قَتَلْنَنا ثُمَّ لَمْ يُحْيِينَ قَتْلانَا

يَصْرَعْنَ ذا اللُّبِّ حتى لا حَراكَ به
وهُنَّ أضْعَفُ خَلْقِ اللهِ إنْسانًا

* الحِرَاكُ : أيّامُ الصَّيْفِ ، وفيها يَقِلُّ صَيْدُ البَحْرِ .

* حَرْك : مَوْضِعٌ، وَرَدَ فى شِعْرِ عُبَيْدِ اللهِ بن قَيْسِ الرُّقَيّاتِ :

إنَّ شِيبًا من عامِرِ بن لُؤَىٍّ
وفُتُوًّا مِنْهُم رِقاقَ النِّعال
لم يناموا ، إذْ نامَ قَوْمٌ عن الوِتْـ
ـرِ بحَرْكٍ ، فَعَرْعَرٍ فالسِّخال

[عَرْعَر ، والسِّخال : موضعان] .

* الحَرِكُ : الغُلامُ الخَفِيفُ الذَّكِيُّ .

* الحَرَكَةُ movement : تَغَيُّرٌ مُتَّصِلٌ، ذُو سُرْعَةٍ مُعَيَّنَةٍ، لِوَضْعِ الشَّىءِ فى المكان ، وهو للدَّلالَة على الزَّمان . (ج) حَرَكات . وتطلَقُ الكلمةُ مجازًا على حَرَكات النَّفْسِ والذِّهْنِ والحَرَكاتِ الاجتماعِيَّةِ .

و ــ (عند الفلاسِفَةِ) : ضِدُّ السُّكُون ، وهى الانْتِقالُ مِنْ مكانٍ إلى مكان ، والاستحالةُ مِنْ كَيْفِيَّةٍ إلى كَيْفِيَّةٍ ، أو هى تَبَدُّل حال الذّاتِ وخُروج ما هو بالقُوَّةِ إلى الفِعْلِ .

و ــ (فى الطَّبِيعَةِ) : عَمَلِيَّةُ انْتِقال جِسْمٍ مِنْ مَوْضعٍ إلى آخَرَ .

o والحَرَكَةُ الإرادِيَّةِ voluntary movement: حَرَكَةٌ تَتَحَقَّقُ بقَصْدٍ ورَغْبَةٍ عَلَى أثَرِ مُنَبِّهٍ خارِجِيٍّ أو داخِلِيٍّ . وهى إمّا جُزْئِيَّةٌ كَحَرَكَةِ جُزْءٍ من الجِسْمِ ، أو كُلِّيَّةٌ كحَرَكَةِ الجِسْمِ جميعه .

o والحَرَكَةُ الطَّبيعِيَّةُ (.physique prèmotion (F : physical premotion (E.) فِكْرَةٌ لاهوتِيَّة، يُرادُ بها التَّوفِيق بين حُرِّيَّةِ الفَرْدِ والقُدْرَةِ الإلهِيَّةِ ، وتَتَلَخَّصُ فى أنَّ حركاتِنا تَتِمُّ بفَضْلٍ من اللهِ دُونَ أنْ نُلْغِى حُرِّيَتنا، وهى عند التوماثِيِّين شبيهةٌ بفِكْرَةِ الكَسْبِ عند الأشاعرة.

* الحَرِيكُ : مَنْ يَضْعُفُ خَصْرُه ، فإذا مَشَى كأنّه يَتَقَلَّعُ عن الأَرْض .

و ــ : العِنِّينُ .

O ورجل حَرِيكٌ : ضَعِيفُ الحَراكِيكِ. وهى بتاء .

* الحَرِيكَةُ : الطَّبِيعَةُ . يقال فلانٌ مَيْمُونُ العَرِيكَةِ والحَرِيكَةِ .

* المُحْتَرِكُ : المُلازِمُ لحارِكِ بَعِيرِه .

* المِحْرَاكُ : أداةٌ تُحَرَّكُ بها النّارُ .

و ــ : المِيلُ الذى تُحَرَّكُ به الدَّواةُ .

* المُحَرِّكُ engine : آلةٌ تُحَوِّلُ الطّاقَةَ إلى شُغْلٍ (الشُّغلُ = قوّة × مسافة) . وهو أنواعٌ : منها ما هو حرارِىٌّ (تَرَدُّدِى أو دَوّار)، وهو يُحَوِّلُ الطّاقةَ الحَرارِيَّةَ إلى شُغْل، ومنه مُحرِّك احْتِراق داخِلِىٍّ، يَحْتَرِقُ بداخِلِه خَلِيطٌ من الهواءِ والوَقُودِ فتَتَحَوّل الطّاقَةُ الكيمائِيَّةُ للوَقودِ إلى حَرارةٍ ثُمّ إلى شُغْلٍ ، وهذا النَّوعُ هو الغالِبُ فى مُحَرِّكاتِ السَّيّارات . وكذلك هُناك ما هو كَهْرَبائِىٌّ يُحَوِّلُ الطّاقَةَ الكهربائِيَّةَ إلى شُغْل ويسمّى عادة " مُوتورًا كَهْرَبائِيًّا " .

* المَحْرَكُ : أصْلُ العُنُقِ مِنْ أعْلاه ، وهو مُنْتَهَى العُنُق عند المَفْصِلِ مِنَ الرَّأس

* * *

* **الحَرْكَرَكُ** : الغَلِيظُ القَوِيُّ .

* * *

* **الحَرْكَكُ** : الحَرْكَرَكُ .
* **الحَرْكَكَةُ** : الحُرْقُوفُ .

وـــ : الحَرْقَفَةُ وهى رَأسُ الوَرك . وقيــل: طَرَفُهُ ممّا يلى الأرْضَ عند قُعُودِ الإنسان .

(ج) حَرَاكِكُ ، وحَراكِيكُ .

* **الحُرْكُوكُ** : الكاهِلُ. (ج) حَرَاكِيكُ .

* * *

ح ر ك ل

* **حَرْكَلَ** الصَّائِدُ : أخْفَقَ .
* **الحَرْكَلَةُ** : الرَّجّالةُ .

وـــ : ضَرْبٌ مِنَ المَشْيِ .

* * *

ح ر م

(فى الأكّديَّة harāmu (خَرامُو) : مَنَعَ ، وفى العبريَّة ḥāram (حارَمْ): مَنَعَ، قَدَّس، وفى السّريانِيّة aḥrem (أحْرِمْ): مَنَع، وفى الحَبَشِيّة ḥarama (حَرَمَ): مَنَعَ) .

١- المَنْع والتَّشدِيدُ ٢- خِلافُ الحَلال

قال ابنُ فارس: " الحاءُ والرّاءُ والميمُ أصلٌ واحدٌ، وهو المَنْع والتَّشديدُ".

* **حَــرَمَ** فــلانٌ فلانًــا الشَّيءَ ـِـ حِرْمانًــا ، وحِرْمًــا ، وحَرِمًــا، وحَرِيمًــا، وحِرْمَــةً ، وحَرِيمَةً : مَنَعَه إيَّاه. وفى الخَبَر: صِلْ مَن قطَعَكَ، وأعْطِ مَنْ حَرَمَكَ". وفيه أيضًا : " مَنْ حُرِمَ الرِّفْقَ حُرِمَ الخَيْرَ".

وقال جَرِيرٌ:

إنَّ الذى حَرَمَ المكارِمَ تَغْلِبًا
جَعَلَ الخِلافةَ والنُّبُوَّةَ فِينا

* **حَرِمَ** فلانٌ ـَـ حَرَمًا: لم يَقْمُـرْ (لم يَغْلِـبْ فى القِمار). كأنَّه مُنِعَ ما طَمِعَ فيه.

وـــ المِعْزَى وغيرُها من ذواتِ الظِّلْفِ حِرامًا: طَلَبَـتِ الفَحْـلَ.فـهى حَرْمَــى (ج) حِــرامٌ، وحَرامَى .

وـــ الغُلامُ فى اللُّعْبَةِ حَرَمًا: قُمِر (غُلِبَ).

وـــ: لَجَّ ومَحَكَ.

وـــ الشّيءُ علــى فُــلانٍ : وَجَـبَ عليـه ألاّ يفعلَ.وفى قراءةٍ لابن عباس وقَتــادةَ وعِكْرمــةَ: "وحَرِمَ عَلَى قَرْيةٍ أهْلَكْناها أنَّهم لا يَرْجِعُـونَ". (الأنبياء / ٩٥) .

ويقال: حَرِمَتِ الصَّــلاةُ علــى المَـرأةِ حَرَمًــا، وحَرامًا: حُظِرَتْ عليها تأدِيَتُها فــى فَـتراتٍ مَعْروفةٍ.

ويقال: حَرِمَ السَّحُور على الصّائِم.

* حَرُمَ الشَّىءُ ـُـ حُرْمًا، وحَرَامًا، وحُرْمَةً: صار حَرامًا. وفى الخبر: خُذوا ما حَلَّ ودَعُوا ما حَرُمَ".

وـــ فلانٌ: كانت له ذِمَّةٌ، أى حُرْمةُ عَهْدٍ.

وـــ عليه الشّىءُ: مُنِعَ مِنه.

وـــ المَرْأةُ على زَوْجِها، والرَّجلُ على زوجتِه حُرْمًا، وحَرامًا: مُنِعَ كُلٌّ منهما عن الآخرِ بأَحْكامٍ فِقْهيّةٍ.

وـــ الصّلاةُ على المَرْأةِ حُرْمًا، وحُرُمًا، وحُرُومًا: حُظِرَتْ عليها تأدِيَتُها.

* أَحْرَم فُلانٌ: دَخَل فى حُرْمَةٍ لا تُهْتَكُ، من عَهْدٍ أو مِيثاقٍ له، يَمْنَعُهُ من أنْ يُغارَ عليه. قال زُهَيرُ بن أبى سُلْمَى:

جَعَلْنَا القَنانَ عن يَمِينٍ وحَزْنَهُ

وكَمْ بالقَنانِ مِنْ مُحِلٍّ ومُحْرِمِ

[القَنان: موضعٌ].

وـــ: دَخَلَ فى الشَّهْر الحَرام. قال الرّاعِى:

قَتلُوا ابنَ عفّانَ الخَليفةَ مُحْرِمًا

فَدَعَا ولَمْ أرَ مِثْلَهُ مَخْذولا

وـــ: دَخَل فى الحَرَمِ المَكِّىِّ.

وـــ: دَخَل فى الإحرامِ فأَهَلَّ بالحَجِّ أو العُمْرَةِ وباشَرَ أسبابَهُما وشُروطَهما من خَلْعِ المَخِيطِ وتَجَنُّبِ ما مَنَعَهُ الشَّرْعُ، كالطِّيبِ والصَّيْدِ ونَحْوِ ذلك.

ويقال: أحْرَمَ الرَّجُلُ بالحَجِّ، لأنَّه يَحْرُمُ عليه ما كان حَلالاً له من الصَّيْدِ والنِّساءِ ونحوِ ذلك.

وـــ: حَلَفَ.

وـــ بفلان: نَزَل بِفِنائِه احْتِماءً به.

وـــ بالصَّلاةِ: دَخَل فيها.

وـــ عن الشّيءِ: أمْسَكَ عَنْه. وفى الخبر: " كُلُّ مُسْلِمٍ عن مُسْلِمٍ مُحْرِمٌ".

وقال مِسْكِينُ الدّارِمِىّ:

أحَلُّوا عَلَى عِرْضِي وأحْرَمْتُ عَنْهُمُ

وفى اللهِ جارٌ لا يَنامُ وطالِبُ

وـــ الشَّىءَ: جَعَلَه حَرامًا. قال حُمَيْد بن ثَوْر:

ظَلَلْنا إلى كَهْفٍ وظَلَّتْ رِكابُنا

إلى مُسْتَكِفّاتٍ لَهُنَّ غُرُوبُ

إلى شَجَرٍ ألْمَى الظِّلالِ كأنَّها

رَواهِبُ أحْرَمْنَ الشَّرابَ عُذُوبُ

[مُسْتَكِفّاتٌ: يريد أشجارًا مجتمعةً؛ غُروب: ظِلال؛ ألْمَى الظِّلال: كثيفُ الوَرق؛ عُذُوب: جمع عاذبٍ: رافعٌ رأسَه إلى السّماء ليس بينه وبينها سِتْرٌ].

ويقال: أحْرَمَتِ المرأةُ قومَها: مَنَعَتْهم أنْ يَنْكِحوها. قال شَقِيقُ بن السُّلَيكِ الغاضِرِيّ، ويُنْسب لغيره:

وُنُبِّئْتُها أحْرَمَتْ قَوْمَها
لِتَنْكِحَ فى مَعْشَرٍ آخَرِينا

و– فلانٌ فلانًا الشّيءَ: حَرَمَه إيّاه. قال ابنُ سِيدَه: وهى لغةٌ ليستْ بالعاليةِ. وحُمِل عليه قولُ شقيق بن السُّلَيْكِ السّابقُ.

و– فُلانًا قَمْرَتَه: حَرَمَه ماطَمِعَ فيه.

* حرَّمَ الشَّيءَ: جَعَلَه حَرامًا. وفى القرآن الكريم: ﴿ وأحلَّ اللهُ البَيْعَ وحَرَّمَ الرِّبا ﴾. (البقرة / ٢٧٥). وفى الخبر: "إنّ الله حَرَّمَ مِنْ الرَّضاعِ ما حَرَّمَ من النَّسَبِ". ويقال: حرَّم الرَّجُلُ امْرأتَه: قال: إنَّها مُحرَّمةٌ عليه. وفى خبر ابن عبّاس: "إذا حَرَّم الرَّجُلُ امرأتَه فهى يَمِينٌ يُكفِّرُها.

و– اللهُ الظُّلْمَ على نَفْسِه: تقدَّسَ عنه وتَعالَى. فهو فى حقِّه كالشّيءِ المُحَرَّم على النّاس. وفى الحديث القُدْسِيّ: " ياعبادى إنىّ حرَّمْتُ الظُّلْمَ على نَفْسِي وجعلْتُه بَيْنَكُم مُحَرَّمًا فلا تَظالَمُوا ".

و– فُلانٌ الجِلْدَ: دَبَغَه ولَمْ يُلَيِّنْه. قال المُثَقِّب العَبْدِيّ:

يُجِدُّ تَنَفُّس الصَّعَداءِ فيها
قُوَى النِّسْعِ المُحَرَّمِ ذِى المُتُونِ

[يُجِدُّ: يَقْطَع].

ويقال: سوطٌ مُحَرَّمٌ. قال الأعْشَى، يَصفُ ناقَتَه:

تَرَى عَيْنَها صَغْواءَ فى جَنْبِ مُؤْقِها
تُراقِبُ فى كَفِّى القَطِيعَ المُحَرَّما

[صَغْواءُ: مائِلةٌ؛ المُؤْق: طرفُ العَيْنِ ممّا يَلي الأنف؛ القطيعُ: السَّوْطُ].

و– فلانًا: قَمَرَه، أى: غَلَبَه فى القِمارِ.

* احْتَرَمَ فلانٌ فلانًا: أكْبَرَهُ ووَقَّرَه. يقال: من آدابِ الإسْلامِ أن يَحْتَرِمَ الصَّغيرُ الكبيرَ.

ويقال: فلانٌ يَحْتَرِمُ نفْسَه: يَنْأى بها عمّا يُسِيءُ إليها. ويقال: فعَلْتُ ذلك احْتِرامًا لك.

O واحْتِرامُ الذّاتِ: الاعْتِزازُ بالنَّفْس والشّعور بالكَرامَةِ.

* تَحَرَّمَ فلانٌ بفلانٍ: عاشَرَه ومالَحَه وتأكَّدَت الحُرْمَةُ بَيْنَهُما.

و– من فلان بحُرْمةٍ: تَمنَّع واحْتَمَى بذِمَّةٍ أو صُحبَةٍ أو حَقٍّ.

ويقال: تحرَّمْتُ بطعامِكَ ومجالَسَتِكَ: حَرُمَ عَلَيْكَ مِنِّى بسَبَبِهما ما كانَ لك أخْذُه.

* **اسْتحْرَمَتِ النّاقةُ** : لم تُـرَضْ وصَعُـب ظَهْرُها.
وـــ الشّـــاةُ وكـلُّ أُنْثَـى مـن ذَواتِ الظِّلْـفِ خاصّةً: اشْتَهَتِ الفَحْلَ.
وـــ فلانٌ: دَخَل فى حُرْمَةٍ لا تُهْتَكُ.
وـــ الشّىءَ: عدَّه حَرامًا.

* **الإحْـرامُ** (فـى مَناسِك الحجِّ): الإهْـلالُ بـالحجِّ أو العُمْـرَةِ، ومُباشَـرَة أسْبابِهما مـن خَلْـعِ المَخِيـطِ وتَجَنُّـبِ مـا مَنَعَـه الشّـرْعُ، كالطِّيب والصَّيْدِ ونَحْوِ ذلك.
وـــ:الامْتِناعُ عن الشَّىءِ. ومنه قيل: "الصِّيامُ إحْرامٌ" لامْتِناعِ الصّائِم ممّا يثلمُ صِيامَه. وبـه فُسِّر قولُ الرّاعى السّابق.
O **وتَكْبِيرةُ الإحْرامِ**: هى تَكْبِـيرةُ الافْتِتـاحِ فى الصّلاةِ.

* **التَّحْرِيمُ - سُورَةُ التَّحْريم**: سورةٌ مَدنِيّةٌ من سُوَر القُرآن الكَريمِ. وهى السّادسـةُ والستّون فـى ترتيـب المُصْحَـفِ، نزلـتْ بعد سُـورة الحُجُرات، وعَدَدُ آياتِها اثْنَتا عَشْرةَ آيةً.

* **الحـارمُ**: المـانِعُ. وفـى اللّسـان: قـال أبوزيد: يقال للرَّجُلِ: ماهو بحارمِ عَقْـلٍ ولا بعادِمِ عَقْلٍ: أى له عَقْلٌ.

* **الحَرامُ**: نَقِيضُ الحَلال. وهو ما حَرّم اللّهُ فلا يَحِلُّ. وفى الخبر: "الحَرامُ مـا حَـرَّم اللّهُ فى كِتابه".
وـــ: ما جاءتْ السُّنَّةُ بتَحْرِيمه.
وـــ: المَمْنُوع. قال بشرُ بن أبى خازم:

فإنَّ الجِزْعَ جِزْعَ عُرَيْتِناتٍ
وبُرْقَةَ عَيْهَمٍ مِنْكُم حَرامُ

[جِزْعُ عُرَيتِنات، وبُرْقَة عَيْـهم: موضعـان، يَعْنى نَحْمِى هـذه المواضـعَ ونمنعُكـم الرَّعْـىَ فيها].
ويقـالُ: حَـرامٌ علـى فـلان أنْ يفعـلَ كـذا: واجِـبٌ عليـه ألاَّ يَفْعَلَـه. وفـى القـرآن الكريم: ﴿ وحرامٌ على قَرْيةٍ أَهْلَكْناهَا أنَّهُمْ لا يَرْجِعون ﴾. (الأنبياء /٩٥) .
وبنو عُقَيل يقولون: حَرَامُ اللّهِ لا أفْعَلُ ذلك، أى: يمينُ اللّهِ لا أفْعَلُه.
(ج) حُرُمٌ. قال الأعْشَى:

مَهادِى النَّهار لجاراتِهِمْ
وباللَّيْلِ هُنَّ عَلَيْهِمْ حُرُمْ

وـــ: الدَّاخِل فى الحَرَم.
ويقال: رَجُلٌ حَـرامٌ، للواحِـد وغـيرِه، وهـو وصفٌ بالمَصْدر. وجَمَعَه بعضُهم على حُرُمٍ.
وـــ: المُحْرِمُ بالحَجِّ أو العُمْرة. يقـال: رجـلٌ حَرامٌ. وامْرأةٌ حَرامٌ أيضًا . وفى الخبر: " ولا

تَنْتَقِبُ المرْأةُ الحَرامُ ولا تَلْبَسُ القُفَّازَيْن ".

ويقالُ: قومٌ حَرامٌ، وحُرُمٌ.

وـــ: الحَرَمُ. قال بِشْر بن أبى خازمٍ:

أثافِىَ مِنْ خُزَيمَةَ رَاسِياتٍ

لَنا حِلّ المناقِبِ والحَرامُ

O والبلدُ الحَرامُ: مَكَّةُ.

O والبَيْتُ الحرامُ: الكَعْبَةُ التى يُحَجُّ إليها.

O والشَّهْرُ الحَرامُ: واحِدُ الأشْهُرِ الأربعةِ، التـى كـان العَـرَبُ ـ مـاعدا خَثْعَـم وطيِّـئ ـ يُحرِّمون فيها القِتالَ. وهى: ذو القَعْدةِ، وذو الحِجَّـةِ، والمُحَـرَّم، ورَجَـبُ. وفـى القـرآن الكريم: ﴿ إنَّ عِـدَّة الشُّهُور عِنْـدَ اللهِ اثْنَـا عَشَرَ شَهْرًا فى كتابِ اللهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمواتِ والأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ﴾. (التوبة /٣٦). وفى الخبر: "السَّنَةُ اثْنـا عَشَـرَ شـهرًا منـها أربعةٌ حُرُمٌ".

O والمَسْجِدُ الحَرامُ: الذى فيه الكَعْبَة. وفى القرآن الكريم: ﴿ سُبْحانَ الَّذِى أسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلاً من المَسْجِدِ الحَرامِ إلى المَسْـجِدِ الأَقْصَى الَّذِى بَارَكْنَا حَوْلَه ﴾. (الإسراء /١) .

* حرامٌ: عَلَمٌ على غير واحدٍ، منهم:

حَرَامُ بن مِلْحَان، خال أنس بن مـالك: صَحـابىٌّ بَـدْرىٌّ قَتَلَه عامرُ بن الطُّفَيْل فى جماعةٍ مـن الصَّحابـة يـوم بـئر مَعُونة سنة ٣هـ.

o وبنو حَرام: بطونٌ من العرب، منهم:

١- بطنٌ من جُذام، وهم بنو حَـرامِ بـن عمـرو بـن عـدِىّ ابن الحارث إخوة بنى حِشْمٍ ومنها تفرّعت جُذام.

٢- بطنٌ من بنى سُلَيم بن منصـور، وهـم بنـو حَـرام بـن سَمَّال. وإيّاهم عَنَى الفَرَزْدَق بقَوْله:

فَمَنْ يَكُ خائِفًا لأذاةِ شِعْرى

فَقَدْ أَمِنَ الهِجاءَ بنو حَرامِ

٣- بطنان من بنى سَعْد بن زَيْد مَناة بن تَمِيم، وهم:

أ ـ بنو حَرامِ بن سعد بن مالك بن سَعْد بن زَيْدِ مَناة.

ب ـ بنو حَرامِ بن جُشَم بن سَعْد بن زَيْدِ مَناة.

o وآلُ حَرامٍ: بطونٌ فى العَرَب، منـهم بَطْـنٌ فـى تميـم وبَطْنٌ فى جُذام وبطنٌ من بنى سعدٍ.

* الحَرَامى: مُرْتَكِبُ الحَـرامِ، ويَغْلـب فـى اسْتِعْمال المِصْريِّين على اللِّصِّ. (ج) حَرامِيَّة.

* الحَرَمُ: ما يَحْمِيه الرَّجُـلُ ويُدافِـع عنـه. وفى الخبر: "الـدَّارُ حَـرَمٌ فمـن دَخَـلَ عَلَيْـك حَرَمَك فاقْتُلْه".(المُراد: دَخَل عَنْوَةً مُقْتَحِمًا).

وـــ: مالا يَحِلُّ انْتِهاكُه.وبهذا المَعْنَى سُمِّيَتْ مكَّة. وفى القرآن الكريم: ﴿ أو لَمْ نُمَكِّنْ لَهُمْ حَرَمًا آمِنًا ﴾. (القصص /٥٧).

وـــ: حَـرَمُ مكَّـةَ، ويقـال: حَـرَمُ اللهِ، ولـه حدودٌ عليها أحجارٌ مُرتَفِعَةٌ، وكان أوَّلُ مَـنْ حدَّها إسماعيلُ عليه السَّلامُ.

فالحَدُّ الشَّمالىُّ: التَّنعيمُ، ويَبْعُد عـن المَسْجِد الحـرام ٦,١٤٨كيلــو مــترات، والجعْرانَـة وتبعد عن المَسْجِد ١٢ كيلو مترًا.

والحَدُّ الجنوبىُّ: أضاة، وتَبْعُدُ عــن المَسْجِد ١٢,٠٠٩ كيلو مترًا.

والحَدُّ الشَّرْقِىّ: عَرَفَةُ، وتَبْعُـد عـن المَسْجِد ١٨,٣٣٢ كيلو مترًا.

والحَدُّ الشَّمالِىّ الشَّرْقِىّ: وادى نخلَةَ ويبعـدُ عن المَسْجِد ١٣,٣٥٣ كيلو مترًا.

والحَدُّ الغَرْبِىّ: الشميسى (الحُدَيْبِيَة سـابقًا) ويبعد ١٥ كيلو مترًا.وفى الخبر: " إنَّ الحَرَمَ لا يُعيذُ عاصيًا ولا فارًّا بدَمٍ". والنِّسـبة إليـه من النَّاس حِرْمِىٌّ بكَسْرِ الحـاءِ مَعْدولٌ علـى غَيْرِ قياسٍ، ومــن غـير النّـاسِ حَرَمِـىٌّ علـى القِياس. يقال: رجلٌ حِرْمِىٌّ وهى بتاءٍ. قــال النّابغةُ الذُّبيانِىّ:

من قَوْلِ حِرْمِيَّةٍ قالتْ وقَدْ ظَعَنُوا

هَلْ فى مُخِفِّيكُمُ مَنْ يَشْتَرِى أدَمَا؟

[المُخِفُّ: الخَفِيفُ المَتاعِ؛ الأَدَم: الجِلْدُ].

ويروى "حُرْمِيَّةٍ" بضمِّ الحاء.

وـــ: حَرَمُ المَدِينةِ: يُقَدَّرُ بنحو ٢١,٢٣ كيلو مـترًا مربَّعًا. وهـو مـابين الحرَّتَيْـن الشَّـرْقِيَّة والغَرْبِيّة وما بين جَبَلَىْ ثَوْر عند أُحُـد وعَـيْر عند المِيقات بذى الحُلَيْفَةِ.

ويقـال: حَـرَمُ الجامِعَـة، لِمَـا اشْتَمل عليـه سورُها المُحِيطُ بها.

وـــ: الحَرامُ.

O والحَرَمُ الأَقْصَى: بَيْتُ المَقْدِس

* حَرِمٌ: وادٍ يَقَعُ بمنطقة الأَفْـلاجِ فـى عـارضِ اليمامـةِ، وفيه بَلْدَةُ البَدِيعِ التى لا تزال آهلةً بالسُّـكّان، وتَحْتَـوِى على عيونٍ قائمةٍ وآثار عُيونٍ دَارسةٍ. قال ابنُ مُقْبل:

حَىٌّ دارَ الحَىِّ لا حَىَّ بها

بِسِخال فَأُثال فَحَرِمْ

[سِخال: موضع؛ أثال: جَبَلٌ].

* الحَرِم: الحَرامُ.

وـــ: المَمْنُوعُ. يقال: شىءٌ حَرِمٌ. قــال زُهير ابن أبى سُلْمَى:

وإنْ أتاهُ خَلِيلٌ يَوْمَ مَسْأَلَةٍ

يقول: لاغائِبٌ مالِى ولاحَرِمُ

وـــ: الحِرْمانُ. قال الجُمَيْحُ، وذكرَ فَرَسًا:

جَرْداءُ كالصَّعْدَةِ المُقامَةِ لا

قُرٌّ زَوَى متنَها ولا حَرِمُ

[الصَّعداء: القَناةُ؛القُرُّ: البَرْدُ؛ زوى مَتْنَها: قَبَّضَ جِلْدَها].

وـــ: الواجِبُ.وبه قُرِئَ قولُه تعالى: " وحَـرِمٌ علـى قَريـةٍ أَهْلَكْناهــا أنَّــهُم لا يَرْجِعُــون".

(الأنبياء /٩٥). أى واجبٌ عليها إذا هلكتْ ألاّ تَرْجِعَ إلى دُنْياها.

* الحُرْمُ: الإحْرامُ بالحَجِّ. وفى خبرِ عائِشَةَ: " كنتُ أطَيِّبُه - صلّى الله عليه وسلّم - لِحِلِّه ولحُرْمِه". وقولها: لِحِلِّه: تُريد إذا حلَّ من الإحْرام.

(ويُروى: لحُرَمِه).

* الحُرُمُ: نِساءُ الرَّجُل.

* الحِرْم: الرَّجُل المُحْرِمُ. يقال: أنْتَ حِلٌّ وأنت حِرْمٌ. (ج) حُرُمٌ.

* حَرْمَى - يقال: حَرْمَى والله: أما والله.

* الحَرَمَان: مَكَّةُ والمدينةُ.

* حِرْمان. ويقال: حَرْمان: واديان يُنْبِتان السِّدْرَ والسَّلَمَ، يَصُبّان فى بَطْنِ اللّيث من اليَمَن.

* الحِرْمَانُ: المَنْعُ. قال الشّاعِرُ:

وما يُوجِعُ الحِرْمانُ من كَفِّ مانِعٍ
كما يُوجِعُ الحِرْمانُ من كَفِّ رازِقِ

ويقال: قاسَى فلانٌ من الفَقْر والحِرْمان.

و- (فى القانون): المنع من مُباشَرة حقٍّ أو حقوقٍ مُقَرَّرةٍ للشَّخصِ بمُوجبِ أحْكام القانون. مثل الحِرْمان من مُباشرَةِ الحقِّ فى التَّرشيح أو فى الانْتِخاب. يقال: عُوقِب فلانٌ بحِرْمانِه من الحُقوق الدنيَّة.

* الحُرْمَةُ، والحُرُمَةُ، والحُرَمَة: التَّحْريمُ. وفى الخَبرِ: " فهو حَرامٌ بحُرْمَةِ اللهِ".

و- : مالا يَحِلُّ انْتِهاكُه. ويقال: بَيْنَ القَوْمِ حُرْمَةٌ، وذلك مَأْخُوذٌ من أنَّه حَرامٌ إضاعَتُه وترْكُ حِفْظِه.

و- : الذِّمَّةُ.

و- : المَهابَةُ، وذلك أنَّه إذا كان الإنْسانُ يُسْتَحَى منه وله رحِمٌ، قيل: له حُرْمَةٌ.

و- : النَّصِيبُ.

و- : المَرْأةُ.

(ج) حُرَمٌ، وحُرُماتٌ. قال المُرقِّش الأكبرُ:

فَنَحْنُ أخْوالُكَ - عَمْرَكَ - والـ
ـخالُ لـه مَعاظِمٌ وحُـرَمْ

O وحُرْمَةُ الرَّجُل: زَوْجَتُه.

ويقال: حُرَمُ الرَّجُل: نِساؤُه وعِيالُه وما يَحْمِى، وهى المَحارم.

O وحُرُماتُ اللهِ: مايَجِبُ القِيامُ به ويَحْرُمُ التَّفْريطُ فيه.

و: مكّةُ والحَجُّ والعُمْرةُ، ومانَهَى الله من معاصيه كُلِّها. وفى القرآن الكريم: ﴿ذَلكَ ومَنْ يُعظِّمْ حُرُماتِ اللهِ فهو خَيْرٌ له عنْدَ رَبِّه﴾. (الحج / ٣٠).

وقيل: حُرْمَةُ الحَرَمِ، وحُرْمَةُ الإحْرامِ، وحُرْمَةُ الشَّهْر الحَرام.

* الحِرْمَةُ: الحِرْمانُ.

وـــ: الغُلْمَةُ، وهى فى الشّاةِ والذِئْبَةِ والكَلْبَةِ: اشْتِهاءُ الفَحْلِ، وقد يُسْتعمَلُ فى النّاس. ففى الخَبَر الذى جاء فى وَصْفِ مَنْ تقُومُ عليهم السّاعةُ: " تُسَلَّطُ عليهم الحِرْمَةُ ويُسْلَبُون الحَياءَ".

* الحِرْمِىُّ: المَنْسُوبُ إلى الحَرَمِ من النّاس. وكان أشرافُ العَرَبِ الذين يتحمَّسُون لدِينهم - إذا حجَّ أحَدُهم - لم يأكلْ إلاّ طَعامَ رجلٍ من الحَرَمِ ولم يَطُفْ إلاّ فى ثِيابِه، فكان لكُلِّ رجل من أشْرافِهم رَجُلٌ من قُرَيْشٍ، فيكون كُلٌّ واحدٍ منهم حِرْمِىَّ صاحِبِه.

* الحِرْمِيّانُ (من القُرّاء): مَنْسوبان إلى الحَرَمَين مكّة والمدينة، وهما: عبدُ الله بن كثير المكّىّ، ونافعُ بن عبد الرّحمن بن أبى نعيم المَدَنِىّ، (انظرهما فى: ك ث ر، ن ف ع).

* الحِرْمِيَّةُ: سِهامٌ مَنْسوبةٌ إلى الحرَمِ. على غير قياس. قال ربيعَةُ بن مَقْرومٍ:

وبالكَفِّ زَوْراءُ حِرْمِيَّةٌ
من القُضْبِ تعقب عَزْفًا نَئِيمَا

[زوراءُ: يعنى قوْسًا؛ العزْفُ والنَّئيمُ: صَوتُها].

* الحَرُومُ: النّاقةُ المُعْتاطةُ الرَّحِمِ، أى التى لم تَحْمِلْ.

*حَريم: موضعٌ باليمامةِ لايزال معروفًا، وآخرُ بالحجاز كانت فيه وقعةٌ بين كِنانةَ وخُزاعةَ.

* الحَرِيمُ: الذى حُرِّم مَسُّه فلا يُدْنَى منه.

وـــ: ما تَجِبُ حمايتُه والدِّفاع عنه، كالحَرَمِ. يقال: فلانٌ يَحْمِى البَيْضَةَ، ويَحُوطُ الحَرِيمَ. قال ربيعةُ بن مقرومٍ الضَّبِّىُّ، يَفْخَر بقَوْمِه:

طِوالُ الرِّماحِ غَدَاةَ الصَّباح
ذَوُو نَجْدَةٍ يَمْنَعونَ الحَرِيما

وـــ من الدّار ونحوها: ما أضِيفَ إليها من حُقُوقِها ومَرافِقِها، فقَصَبة الدّار حَرِيمٌ، وفِناءُ المَسْجِدِ حَرِيمٌ.

وـــ: ثَوْبُ المُحْرِمِ.

وـــ: الثِّيابُ التى كانت العربُ فى الجاهليّة إذا حجُّوا البيتَ خَلَعُوها عند دُخولِ الحَرَمِ ولا يَلْبَسونَها فيه. قال الشّاعر:

كَفَى حَزَنًا كرِّى عليه كأنَّه
لَقًى بين أيْدِى الطّائِفينَ حَرِيمُ

وـــ: الحَرَمْلِك، وهو البَيْتُ الذى يُخَصِّصُه الرَّجُلُ لأهْلِه لا يَدْخُلُه إلاّ المَحارمُ.

وـــ: الصَّدِيقُ. يقال: فلانٌ حَرِيمٌ صَرِيحٌ، أى صَديقٌ خالِصٌ.

وـــ: الشَّرِيكُ.

(ج) أحْرامٌ.

Oوحَريمُ البِئْرِ: المَوْضِعُ المُحيطُ بها، والمَمْشَى على جَوانِبِها، ومَلْقَى تُرابِها المُسْتَخْرَجِ منها. وفى الخبر: "حَرِيمُ البِئْرِ أرْبعونَ ذِراعًا".

o والحَرِيمُ الطّاهِرِىّ: محلّـةٌ كـانتْ بـأعلى بَغْداد فـى الجـانب الغَرْبـىّ، وتُنْسَبُ إلى طَـاهرِ بـن الحُسَيْن بـن مُصْعَب، جعلها ابنُه عبدُ الله بن طاهر حَرِيمًا، مَنْ لَجَـأَ إليه أمِن، ونُسِبَ إليها جماعةٌ من المُحَدِّثين.

* حُرَيْم: بطنٌ من الصَّدِف. ويقال لهم: الأُحْرُوم أيضًا، منهم عبدُ الله بن نُجَىّ الحُرَيْمِىُّ، صاحب على بن أبـى طالِب، وكان له إخوةٌ سبعةٌ قُتِلوا بصِفّين مع علىٍّ.

* الحَرِيمَةُ: ما فاتَ من كُلِّ مَطْموعٍ فيه.

O وحَرِيمَةُ الرَّبِّ: التى يَمْنَعُها مَنْ شاءَ من خَلْقِه.

* الحَـوْرَمُ : المـالُ الكَثِـيرُ مـن الصَّـامِتِ والنَّاطِقِ. (عن ابن الأعرابىّ) .

* الحَيْرَمُ: البَقَرُ، واحدتُه حَيْرَمةٌ. (عن ابن الأعرابىّ).

وقال الأَصْمَعِىُّ: لم نَسْمَعِ "الحَـيْرَم" إلاّ فـى شعر ابنِ أحمرَ، قال:

* تبدَّل أُدْمًا من ظِباءٍ وحَيْرَمَا *

قـال ابـنُ جِنِّـى: والقـول فـى هـذه الكلمـةِ ونحوها وُجُـوبُ قَبُولِـها، لأنَّ مـاقِيس علـى كَلامِ العَرَبِ فهو من كلام العَرَب.

* المُحَرَّمُ: أَوّلُ الشُّهور العَرَبِيَّةِ . قـال ابـن الرُّومىّ يمدحُ:

يُعَدُّ إذا عُدَّ المُلوكُ مُبَدَّأً
كَما عُدَّ رَأْسًا للشّهور المُحَرَّمُ

و‍ــ: شَهْرُ اللهِ رَجَبُ. قال الأزهرىّ: كانت العَرَبُ تُسمِّى شَهْرَ رَجَبَ الأَصَمَّ والمُحَرَّمَ فى الجاهِلِيَّةِ. وأنشد شَمِرٌ قول حُمَيْدِ بن ثَوْر:

رعَيْنَ المُرارَ الجَوْنَ مِنْ كُلِّ مِذْنَبٍ
شُهورَ جُمادَى كلَّها والمُحَرَّمَا

[المُرارُ: عُشْبٌ مُرٌّ، مِذْنَبٌ: جَدْولٌ يَسيل ماؤُه].

و‍ــ: حَرَمُ مكَّة. قال الأَعْشَى:

وما جَعَلَ الرَّحمنُ بيتَكَ فى العُلَى
بأَجْيادَ غَرْبِىَّ الصَّفا والمُحَرَّمِ

[أجياد: موضعٌ بمكَّةَ قُرْبَ الكعبةِ].

و‍ــ: الشَّىءُ الحَرامُ.

و‍ــ من الإبِلِ: الصَّعْبُ.

و‍ــ من الأَنْفِ: الذى يلينُ فى اليَدِ.

Oوأعرابىٌّ مُحَرَّمٌ: فَصِيحٌ لم يُخالِطْ الحَضَرَ.

* المُحَرَّمَةُ: النَّاقةُ لم تُرَضْ ولم تُذَلَّلْ.

وقال الأزهرىّ: سَمِعْتُ العربَ تقـول: ناقَـةٌ مُحَرَّمَةُ الظَّهْرِ.

* المَحْرَمُ: الحَرامُ. قال المرقِّش الأكبرُ:

لَسْنَا كأقْوامٍ مَطاعِمُهُمْ
كَسْبُ الخَنَا ونَهْكَةُ المَحْرَمْ

[الخَنا: الفساد، نَهْكة: انْتِهاك].

و‍ــ: لباسُ الإحْرامِ. يقال لَبِسَ المَحْرَمَ.

وـــ: ذو الحُرْمَةِ.

وـــ من النِّساء والرِّجال: الذى يَحْرُم التَّزَوُّجُ به لِرَحِمِه وقَرابتِـه. يقـال: هـى لـه مَحْـرَمٌ. وهو لها مَحْرَمٌ، وفى الخبر: "لا تُسافِرُ المرأةُ فَوْقَ ثلاثـةِ أيّـامٍ إلاَّ مـع ذى مَحْـرَمٍ". وفيـه أيضًا: "لا يَخْلُوَنَّ رَجُلٌ بامْرأةٍ إلاَّ ذو مَحْرَمٍ". وقال الرّاجزُ:

* وجارةُ البَيْتِ أراها مَحْرَما *

(ج) مَحارِمُ.

O ومَحـارِمُ اللَّيـلِ: مَخاوفُـه، التـى يَحْـرُم على الجَبانِ أنْ يَسْلُكَها. وأنْشد ثعلبٌ:

* واللّـهِ لَلنَّـوْمُ وبِيـضٌ دُمَّـجُ *

* أهْوَنَ من لَيلٍ قِلاصٍ تَمْعَـجُ *

* مَحـارِمَ اللَّيْـلِ لَهُـنَّ بَهْـرَجُ *

[دُمَّجٌ: مُسْـرِعاتُ الخَطْـو؛ قِـلاصٌ: جمـع قَلوص، وهو أوّل ما يُرْكَبُ من إناثِ الإبل؛ تَمْعَج: تُسْرِعُ السَّيْرَ؛ البَهْرَجُ: المُباحُ].

ويروى: مخارِمُ اللّيلِ، أى أوائلُه. (وانظـر: خ ر م).

* المُحْرِمُ: من أهَلَّ بالحَجِّ أو العُمْرَةِ، وباشَرَ أسْبابَهما وشُروطَهُما، مـن خَلْـعِ المَخيـطِ، واجْتِنابِ ما مَنَعَه الشَّرْعُ، كـالطِّيبِ والصَّيْدِ وغَيْرِهما. وفى الخبر: " لا يَحْتَجِمُ المُحْرِمُ إلاَّ من ضَرُورَةٍ". وفيه أيضًا: لا تَلْبَـسُ المُحْرِمَـةُ ثَوْبًا بِوَرْسٍ أو زَعْفَران".

وـــ: المُمْسِكُ. وفى الخَبر: " كلُّ مُسْـلمٍ عـن مسلم مُحْرِمٌ".

وـــ : المُسالِمُ . (عن ابـن الأعرابـىّ) . قـال خِداشُ بن زُهَيْرٍ:

إذا ما أصابَ الغَيْثُ لم يَرْعَ غَيْثَهُم
من النّاسِ إلاّ مُحْرِمٌ أوْ مُكافِلُ

[المُكافِل: المُجاور المُحالف].

وـــ: مَنْ يَحْرُم عليه أذاكَ، أو يَحْرُمُ عليـك أذاه، فكلُّ واحدٍ منكما يَحْرُم عليه أنْ يُؤذىَ صاحبَه، لحُرمةِ الإسلامِ المانعـةِ عـن ظُلْمِـه. يُقال: إنَّه لَمُحْرِمٌ عَنْك.

وـــ: مَنْ هو فى حَريمِكَ وحِمـايتِكَ. يقـال: إنَّه مُحْرِمٌ بنا: فى حَرِيمنا.

ويقال للصّـائم: مُحْـرِمٌ، لامْتِناعـهِ ممّـا يَثْلِمُ صِيامَه.

ويُقال للحالِف: مُحْرِمٌ، لتَحَرُّمِه باليَمِين.

ويُقال: مُسلمٌ مُحْرِمٌ: لم يُحِلّ مـن نَفْسِـه أو مالِه شيئًا يوقِعُ به.

وـــ: لَقَبُ أبى عبدالله محمّد بـن أحمـد بـن علـى بـنُ مُحْرِم: صاحب أبى جعفرٍ الطَّبرىّ.

O ورَجُلٌ مُحْرِمٌ: مَمنوعٌ من الخَيْر.

* المَحْرَمَةُ، والمِحْرَمَةُ: ما حَرَّمَ اللهُ.

و ـــ: ما يُدافعُ عنه فلا يَحِلُّ اسْتِحْلالُه.

و ـــ: ما يَحْرُمُ انْتِهاكُه من عَهْدٍ أو مِيثاقٍ أو نحوهما.

* المَحْرُمَةُ: الحُرْمَةُ. (ج) مَحارِمُ. وفي الخبر: " ألا وإنَّ حِمى اللهِ في أرْضِه مَحارمُه ".ومن سجَعاتِ الأساس: "إنَّ مِنْ أعْظَم المكارمِ اتّقاءَ المحارم".

* المُحْرِمَةُ - يقال: ناقةٌ مُحْرِمَةُ الظَّهْرِ: صَعْبةٌ لم تُرَضْ.

* المَحْرومُ: الشَّقِيُّ الذى لا يُصيبُ خَيْرًا من وَجْهٍ يتوجَّهُ إليه. ويقال: فلانٌ مَحْرومٌ: غيْرُ مرزوقٍ.

وفى القرآنِ الكريمِ: ﴿والَّذِينَ في أمْوالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ لِلسَّائِلِ والمَحْرُوم﴾.(المعارج/٢٤،٢٥).

و ـــ: المُحارفُ الذى لا يكادُ يكْتَسِبُ.

* * *

ح ر م د

* حَرْمَدَتِ البِئْرُ والعَيْنُ: كَثُرَ فيها الحَرْمَدُ. فهى مُحَرْمِدَةٌ.

و ـــ فلانٌ فى الأمْرِ: لَجَّ ومَحَكَ فيه.

* الحَرْمَدُ، والحِرْمِدُ: الحَمْأَةُ، وهى الطِّينُ الأسْودُ المُنْتِنُ. قال أمَيَّة بن أبى الصَّلْتِ:

فَرَأى مَغِيبَ الشَّمْسِ عند مَسائِها

فى عَيْنِ ذى خُلُبٍ وثَأْطٍ حَرْمَدِ

[خُلُبٌ: طِينٌ صُلْبٌ لازِبٌ؛ الثَّأْطُ: جَمْعُ الثَّأْطَةِ، وهى الحَمْأة].

وينسب لأسْعَدِ تُبَّعٍ.

و ـــ: الغَرِينُ ،وهو الثُّفْنُ فى أسْفَلِ الحَوْضِ.

القطعة: حِرْمِدَةٌ.

* * *

ح ر م ز

* حَرْمَزَ فُلانًا: لَعَنَه. يقال: حَرْمَزه اللَّهُ.

* احْرَمَّزَ فلانٌ : إذا كان ذَكِيًّا حادَّ اللِّسانِ والقَلْبِ.

* تَحَرْمَزَ فلانٌ: احْرَمَّزَ.

* الحِرْمازُ: من أسماء العرب منهم:الحِرْمازُ بن عمرو أبو بطن من تميم.

o وأعْشَى بنى الحِرْماز: عبد الله بن الأعْور: شاعرٌ إسلاميٌّ وَفَدَ على النبيِّ - صلّى الله عليه وسلّم - وَشَكا إليه سُوءَ عِشْرةِ زَوْجتِهِ فى أرجوزةٍ مشهورةٍ مطلَعُها:

* يا سَيِّدَ النَّاسِ وديَّانَ العَرَبْ *

* يُنْمَى إلى ذِرْوةِ عبد المُطَّلِبْ *

* * *

* الحِرْماس: الأمْلَسُ.

ويقال: أرضٌ حِرْماسٌ:صُلْبَةٌ شَديدَةٌ. وقيل: واسِعَةٌ. (عن ابن دريد). وأنْشَدَ:

* جاوزْنَ رَمْلَ أَيْلَةَ الدَّهاسا *

* وبَطْنَ لُبْنَى بَلَدًا حِرْماسا *

[الدَّهـاس: المكـانُ السَّـهْلُ لَيْـسَ بِرَمْـلٍ ولا تُرابٍ].

* الحِرْمِـسُ: الحِرْمَـاسُ. (ج) حَرامِــسُ. ويقال: سِنُون حرامِسُ: شِدادٌ مُجْدِبَةٌ.

* * *

* الحَرْمَلُ: الحَبُّ الذى يُدَخَّنُ بـه. (عـن الجوهرىّ) مقطِّعٌ ملطِّفٌ جيِّدٌ لِوَجع المفاصِل. وقيل: حَبٌّ كالسِّمْسِمِ، واحدتُه حَرْمَلَةٌ. وقيل: حَبُّ نباتٍ معـروفٍ يُخْـرِجُ السَّـوداءَ والبَلْغَمَ إسْهالاً،وهو غايَةٌ،ويُصَفِّى الدَّمَ ويُنَوِّمُ. قال أبو حنيفة: الحَرْمل نوعان: نَوْعٌ ورقُـه كـوَرَقِ الخِـلاف، ونَـوْره كنَـوْر اليـاسمين، يُطَيِّبُ به السِّمْسِمُ، وحَبُّه فى سِـنَفَةٍ كَسِـنَفَةِ العِشْرِق، ونوعٌ سِـنَفَتُه طِوالٌ مُـدَوَّرَةٌ. قـال: والحَرْمَـلُ لا يأكلُـه إلاّ المِعْـزَى، وقَـدْ تُطْبَـخُ عروقُه فيُسْقاها المَحْمُومُ إذا ماطَلَتْــه الحُمَّـى. وفى امْتِناع الحَرْمل من الأَكَلَةِ قال طَرَفَةُ وذَمَّ قومًا:

هُمُ حَرْمَلٌ أَعْيَا على كُلِّ آكِلٍ

مُبِيرٌ ولَوْ أَمْسَى سَوامُهُمُ دَثْرَا

[مُبِيرٌ: مُهْلِكٌ؛ سوامُهُم: ماشِـيتُهم وإبلُـهم الرَّاعِيَةُ؛ دَثْرٌ: كثيرةٌ].

و– (فى علوم الأحياء والزراعة) syrian rue : نبـاتٌ مـن الفصيلـة الرُّطْريطِيّـة ، اسمـه العلمــىّ *peganum harmala* . شُجَيْرِىّ ، ٥٠ ـ ١٠٠سم ، ساقه عُشْبيّةٌ تتفرّعُ عند القاعدة ؛أوراقه مُفَصَّصَة بصورة غير منتظمة ، والوُرَيْقات ضَيِّقَةٌ خَيْطِيّة؛ الأزهار بيضاء كبيرة الحجم، نجميّة الشّكل . الثّمرةُ علبةٌ ثلاثيّة المصاريع . ينبت فى الشّام وفى سيناء . يستعمل النّبات جميعه طاردًا للدِّيدان ومضادًّا للبكتيريا والحيوانات الأوليّة . الأوراق والسّيقان مقوِّية للرَّحِم وتساعد فى الولادة .تستخدم بذوره فى الهند لعلاج الملاريا ، وجذوره فى قتل حشرة القمل .لـه أعراضٌ سُمِّيَةٌ ، فيسبِّبُ ضعفَ عضلة القلب ، وهبوطا فى ضَغْط الدّم .

ومن أسمائه : عَلْقَةُ الذِّئب ، والسَّذاب البَرِّىّ .



* حَرْملاء: مدينةٌ تقع غَرْبَ مَلْهم، فى أعلى الوادى، وتُدْعى الآن حُرَيْمِلاء بالتّصغير.قال أوسُ بن حَجَر:

فـإنْ يَأْتِكُمْ مِنّـى هجاءٌ فإنّما

حَباكُمْ به منّى جميلُ بنُ أَرْقَما

تَجَلَّل غَدْرًا حَرْمَلاءَ وأقْلَعَتْ

سَحـائِبُـه لَمّـا رَأى أهْـلَ مَلْهَما

* حَرْمَلَةُ: علمٌ على غَيْر واحدٍ، منهم:

o حَرْمَلَةُ بن المُنذر بن مَعْـد يكرب، أبـو زبيـد الطّـائىّ (نحـو ٦٢هـ=٦٨٤م): شاعرٌ مـن مُخَضْرَمِى الجاهِلِيَّـةِ والإسْلام، كـان مـن نَصارى طيِّئ، وَفَدَ على الخَليفـةِ عُثْمـانَ فقرَّبـه واسْتَنْشَدَه. مـن شـعرِه، وأورد صـاحبُ الأغانى طائفةً من شِعْره وأخْباره.

o وحَرْمَلَةُ أبو هاشم، ودريد، من غطَفان، وفيه يقول الرّاجز:

* أحْيا أباهُ هاشِمُ بنُ حَرْمَلَهْ *
* إذِ الملوكُ حولَهُ مُرَغْبَلَهْ *

[مُرَغْبَلة: مُقَطّعة].

* الحَرْمَلَةُ: نباتٌ من أجْودِ الزّنادِ بعد المَرْخِ والعَفار، يُؤْخَذُ لَبَنُه فى صُوفَةٍ وتُجَفَّفُ ويُحَكُّ بها البَدَنُ الجَرِبُ.

و-: كِساءٌ قصيرٌ واسِعٌ، يحيطُ بالعُنُق، ويَقَعُ على الكَتِفَيْن مُتَدَلِّيًا فَوْق الظَّهْرِ والذِّراعَيْن، مفتوحٌ من الأمام. (مُحْدثة).

* الحُرَيْمِلَةُ: شَجَرةٌ مثل الرُّمّانَةِ الصَغيرةِ، ورقُها أدَقُّ من وَرَقِ الرُّمّان، خضراءُ تحمِل جِراءً (ثمارًا مستديرةً) دون جِراءِ العُشَر، فإذا جَفّت انْشَقّت عن ألْيَن قُطْن تُحْشَى به الوسائِدُ، فتكون ناعمةً جدًّا خفيفةً.

* * *

ح ر ن

(فى الأكّديّة harrānu (حَرّانُو): خَطّ، طَرِيق. وفى الأوجاريتّية يرد ḥrn (ح ر ن): اسم إله، ويرد bnḥrn (بن ح ر ن): اسمُ علمٍ) .

١- لُزوم الشّيءِ للشّيء ٢- عدم الانْقِياد

قال ابنُ فارس: " الحاءُ والرّاءُ والنّونُ أصل واحدٌ، وهو لُزوم الشّيء للشّيء لا يكادُ يفارقُه".

*حَرَنَتِ الدابّةُ ـُ حِرانًا، وحُرانًا، وحُرُونًا: وَقَفَتْ إذا أريد جَرْيُها. وذلك فى ذواتِ الحَوافِرِ خاصّةً. قال المُتَنَبّيّ فى وصْفِ شِعْبِ بَوّان:

طَبَتْ فُرْسانَنا والخَيْلَ حتّى
خَشِيتُ وإنْ كَرُمْنَ من الحِرانِ

واسْتَعْمَلَه أبو عبيدٍ فى النّاقَةِ. وفى الخبر: " ماخَلأَتْ ولا حَرَنَتْ، ولكن حَبَسَها حابِسُ الفِيلِ". (يريد فِيلَ أبْرهةَ).

فهى حَرُونٌ.

و- النّاقَةُ: قامَتْ فلم تَبْرَحْ.

و-: تأخّرَتْ. وبه فَسّر الأصْمَعِيُّ قولَ الرّاعِي:

كِناسُ تَنُوفَةٍ ظَلّتْ إليها
هِجانُ الوَحْشِ حارِنَةً حُرُونَا

وقيل: حارِنَةً أى لازِمَةً.

و- فلانٌ بالمكانِ حُرُونةً: لَزِمَه فلم يُفارقْه.

يقال: فلانٌ ضَرَبَ الجِرانَ، وأحَبَّ الحِرانَ.

[ضرب الجِرانَ: اسْتَراحَ].

و- فى البَيْع: لم يَزِدْ ولم يَنْقُصْ. فهو وهى حَرونٌ. (ج) حُرُنٌ.

و- العَسَلُ فى الخَلِيَّةِ: لَزِقَ فعَسُرَ نَزْعُه على المُشْتار.

و- فلانٌ القُطْنَ: نَدَفَه.

* حَرُنَتِ الدّابّةُ ـُ حُرُونًا: حَرَنَتْ.

* أحْرَنَ - يقال: ما أحْرَنَك هَهنا: ما أقامَك؟!

* حَرّان: (انظره فى: ح ر ن).

* الحَرّانِيَّةُ: قَرْيةٌ بمِصْرَ، من أعمالِ الجيزة . (انظرها فى: ح ر ر).

* الحَرُون من الصَّيْدِ: التى لا تَبْرَحُ أعلى الجَبل. قال الشَّمّاخُ:

وما أَرْوَى وإنْ كَرُمَتْ عَلَيْنَا

بأَدْنَى من مُوقَّفَةٍ حَرُونِ

[أَرْوى: اسمُ صاحِبَتِه؛ المُوقَّفة من الدَّوابِّ التى فى أرساغِها بياضٌ].

(ج) حُرُنٌ.

و ـ: اسمٌ لأكْثَرَ من فَرَسٍ من خَيلِ العَرَبِ، منها: فَرَس أبى صالحٍ مُسْلمِ بن عمرو الباهلىِّ، والدِ قُتَيْبَة بن مُسْلم. كان يُسابقُ الخَيْلَ فى الإسلام، فإذا استُدِرَّ جَرْيُه وَقَفَ حتّى تكاد تَسْبِقُه الخَيْلُ ثم يَجْرِى فَيَسْبِقُها، وفى اللِّسان: قال الشّاعر:

إذا ماقُرَيْشٌ خَلاَ مُلْكُها

فإنَّ الخِلافَةَ فى بَاهِلَهْ

لِرَبِّ الحَرونِ أبى صالحٍ

وماذاك بالسُّنَّةِ العادِلَهْ

* المَحارِينُ: مالَزِمَ الخَلِيَّةَ من النَّحْل، فيبقَى على الشَّهْدِ فلا يَبْرَحُ عنه أو يَنْزعُ بالمَحابِض. قال ابنُ مُقْبِل، يصِفُ نواقيسَ دَيْرٍ نَصْرانىّ:

كأَنَّ أصواتَها من حَيْثُ نَسْمَعُها

نَبْضُ المَحابِض يَنْزِعْنَ المَحارِينا

[المحابض : عِيدانٌ يُشْتارُ بها العسل ، واحدها مِحْبَض].

و ـ : ما يَمُوتُ من النَّحل فى عَسَلِه.

و ـ : الشِّهادُ ، جمع شَهْد ، وهو مايَلْزق بالخَلِيَّةِ.

و ـ: حبّاتُ القُطْنِ. واحِدُها مِحْران.

وعليه روى بيت ابن مقبل السّابق" يَحْلِجْنَ المحارينا".

* المِحْرَنُ: المِنْدَفُ.

* * *

* حُرَنْقِفَةٌ ـ امْرأةٌ حُرَنْقِفَةٌ: قَصِيرَةٌ.

* * *

* حُراهِمَةٌ ـ ناقَةٌ حُراهِمَةٌ : ضَخْمَةٌ. (وانظر:ع ر هـ م). قال الأَعْلَمُ الهُذَلِىّ، يصفُ ضَبُعًا:

تَراها الضَّبْعُ أعْظَمَهُنَّ رَأْسًا

حُراهِمَةً لها حِرَةٌ وثِيلُ

[ويروى: جُراهمةً].

* * *

ح ر و – ى

فى العبريّة ḥārā (حارا) : غَضِبَ ، اشْتَعَل غَضَبًا . وفى السّريانيّة ḥrā(حرَا): خاصَمَ ، تَشاجَرَ . وفى الحَبَشِيَّةِ ḥorā (حُورا) : غَضِبَ ، امْتَعَضَ) .

١-جنسٌ من الحَرارَةِ ٢-القُرْبُ والقَصْدُ
٣-الرُّجُوعُ ٤-النَّقْصُ

قال ابن فارس :"الحاء والرّاء وما بعدهما مُعتلٌّ ، أصولُ ثلاثةٌ : فالأوّل جِنْسٌ من الحَرارةِ ، والثّاني:القُرْبُ والقَصْدُ ، والثّالث الرُّجُوعُ ".

*حَرا فلانٌ بكذا ـُ حَرْوًا:حَسِبَه وظَنَّه . (عن ابن عبّاد) .

*حَرَى الشَّيءُ ـِ حَرْيًا:رَجَعَ . (وانظر : ح و ر) .

و ـ : نَقَصَ . يقال : إنّه يَحْرِى كما يَحْرِى القَمَرُ .ومنه ما جاء في الخَبرِ عن الصِّدِّيق ـ رضِىَ اللهُ عنه ـ :"فما زال جِسْمُه يَحْرِى بعد وَفاةِ رسول الله ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ حتّى لَحِقَ به ". وأنشد شَمِرٌ :

مازال مَجْنونًا عَلَى اسْتِ الدَّهْرِ
فى بَدَنٍ يَنْمِى وعَقْلٍ يَحْرِى

[على اسْتِ الدَّهْرِ:على وَجْهِهِ](وانظر : ح و ر) .

و ـ فلانٌ على فلانٍ :غَضِبَ. فهو حَارٍ ، وهُم حِراءٌ . وفى خَبرِ عَمرو بن عَبَسَةَ : " فإذا رسولُ الله ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ مُسْتَخْفِيًا ، حِراءٌ عليه قَوْمُه"[أى غضابٌ ذَوُو هَمٍّ وغَمٍّ ، قد انْتقصَهُمْ أمرُه ، وعِيلَ صَبْرُهُم حتّى أثّر فى أجْسامِهم] .

و ـ الشَّىءَ : اتَّجَهَ نَحْوَه .

و ـ : أضافَه .

و ـ فلانًا : قَصَدَ حَراه ، أى ساحتَه .

*أحْرَى الشَّىءُ : قَرُبَ .

و ـ الزَّمانُ الشَّىءَ : نَقَصَه .

و ـ فلانٌ فلانًا لكذا :جَعَلَه حَرِيًّا له .

ويقال : هو مُحْرٍ بذاك: مُخْلِقٌ به .(عن ابن عبّاد) .

ويقال: ما أحْراه : أى ما أحَقّه وأجْدَره .

ويُقال : أحْرِ به : أحْجِ به وأجْدِرْ به .

وفى اللِّسان : قال الشّاعر :

ومُسْتَبْدِلٍ مِنْ بَعْدِ غَضْيَا صُرَيْمَةً
فأَحْرِ به لطُول فَقْرٍ وأحْرِيَا !

أى : وأحْرِيَنْ [غَضْى : مِئَةٌ من الإبلِ ؛ صُرَيْمَةٌ : تَصْغير صِرْمَةٍ ،وهى القِطْعَة من الإبِل بين العِشْرين والثّلاثين] .

ويقال أيضًا : ما أحْراهُ بكذا.وفى اللِّسان: قال الشّاعر :

فإنْ كُنْتَ تُوعِدُنا بالهجاء
فأحْرِ بمَنْ رامَنا أنْ يَخِيبَا

*تَحَرَّى فلانٌ : قَصَدَ واجتهدَ فى الطَّلَبِ .

وفى الخَبَرِ : "وإذا شكَّ أحَدُكُم فى صَلاتِه فلْيتَحرَّ الصَّوابَ " .

وـــ : طَلَبَ ما هو أحْرَى بالاسْتِعْمال فى غالبِ الظَّنِّ .

وـــ بالمكانِ : تلبَّثَ وتمكَّثَ .

وـــ : تحبَّس .(عن ابن عبّاد) .

وـــ لفلانٍ : تَعَرَّضَ . (عن ابن عبّاد) .

وـــ الشَّيءَ : قَصَدَ الأَوْلَى والأَحَقَّ .

وـــ : توخَّاه وقَصَدَه. وفى القرآن الكريم: ﴿ فَمَنْ أَسْلَمَ فأُولَئِكَ تَحَرَّوْا رَشَدًا ﴾. (الجن / ١٤).وفى الخَبَر:"وما يَزالُ الرَّجُل يَصْدُقُ ويَتَحرَّى الصِّدْقَ حتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللهِ صدِّيقًا". وفيه أيضًا :"كان النَّبِىُّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ يتحرَّى صَوْمَ الاثْنَيْن والخَمِيسِ".

وـــ : تعمَّده . وفى الخبر: " تَحَرَّوا لَيْلَةَ القَدْر فى العَشْرِ الأواخِرِ من رَمَضانَ " .

وـــ فلانًا : قَصَدَ حَرَاه ، أى ساحتَه .

*التَّحَرِّى:القَصْدُ والاجْتِهاد فى الطَّلَبِ.

وـــ :الإقْبالُ والإدْبارُ . (عن ابن عبّاد).

وـــ : (عند الفقهاء):طَلَبُ ما هو أَوْلَى وأحْرَى بالاسْتِعمال فى غالبِ الظَّنِّ ..

وـــ (فى القانون) renseignemeint :جَمْعُ مَعْلوماتٍ خاصَّةٍ بشَخْص أو بحادِثٍ مُعَيَّن،تقومُ به جِهَةٌ رَسمِيَّةٌ.(ج) تَحَرِّيات.

*الحارِيَةُ: الأَفْعَى التى كَبِرتْ ونَقَصَ جِسْمُها من الكِبَرِ ، ولم يَبْقَ إلاّ رَأْسُها ونَفَسُها وسُمُّها ، يُقال فى الدُّعاء على الشَّخْص : "رماه الله بأفْعَى حارِيَةٍ ".

والذَّكَرُ حَارٍ . قال الرّاجِز :

أو حَارِيًا من القُتَيْراتِ الأُوَلْ

أبْتَرَ قِيدَ الشِّبْرِ طُولاً أو أقَلّ

[القُتَيْراتُ : ضَرْبٌ من أخْبَثِ الحيَّاتِ] .

*الحِرُ :أصْلُه حِرح . (انظر : ح ر ح).

*الحَرَا : السَّاحة . يُقال اذْهَبْ فلا أَرَيَنَّكَ بحَرَاى . ويقال : ما نزلنا بحَرَاه وعَرَاه .

وـــ : حَفِيفُ الشَّجَرِ .

وـــ : الضَّوْضاءُ والجلَبَة .

وـــ :الصَّوْتُ. وقيل:صوتُ الطَّيْرِ خاصَّةً. (عن ابن الأعرابىّ).(وانظر : خ و ى).

وـــ : مَوْضِعُ البَيْض .

(ج) أحْراءٌ .

وـــ : الكِناسُ . وقيل : كلُّ مَوْضِعٍ لظَبْىٍ يَأْوى إليْه .

وـــ:مَبِيضُ النَّعامِ فى الرَّمْل.وفى المُحْكَم: قال الشَّاعر :

بَيْضَةٌ ذادَ هَيْقُها عن حَرَاها

كُلَّ طارٍ عَلَيْهِ أنْ يَطْرَاها

[الهَيْقُ : الظَّلِيمُ ، طارٍ : مارّ]

O وحَرَا الرَّجُلِ : ساحتُه وجنابُه .

O وحَرَا الشَّىءِ : ناحيتُه .

O وحَرا كِناسِ الظَبْىِ ، وحَرا مَبيضِ النَّعامِ : ما حَوْلَ كُلٍّ مِنْهما .

O وحَرَا النَّار : الْتِهابُها وحرارتُها .

*الحَرَى: الجَديرُ والخَليقُ، وَصْفٌ بالمَصْدَر، للمُفْرَدِ وغَيْره، والمُذكَر والمُؤَنث. وفى اللِّسان قال الشّاعر :

وهُنَّ حَرًى ألاَّ يُثِبْنَكَ نَقْرَةً

وأنْتَ حَرًى بالنَّار حين تُثيبُ

[نَقْرة : يُريدُ شيئًا] .

ويقال : بالحَرَى أنْ يكونَ كذا . وفى الخبر: " إذا كان الرَّجُلُ يدعو فى شَبيبَته ثُمَّ أصابَه أمْرٌ بعدما كبر، فبالحَرَى أن يُسْتَجاب له " .

ويقال فى الرّجُلِ إذا بَلغَ الخَمْسِينَ :هو حَرًى .قال ثعلبٌ : ومعناه : هو حَرًى أن ينالَ الخيرَ كُلَّه .

*الحِرَة : الحِرُ . (انظر : ج ر ح) .

*الحَرْوُ: حَرارةٌ مِنْ شىءٍ يُؤْكَلُ كالخَرْدَلِ ونحوِه .

*الحَرَاةُ : ناحِية الشَّىءِ .

و- : السَّاحةُ والنَّاحِيةُ . يقال : اذْهَبْ فلا أرَيَنَّكَ بحَراتى .

و- : الضَّوْضاءُ والجلَبَةُ .

و- : حَفيفُ الشَّجَرِ .

O وحَراةُ النَّار: الْتِهابُها . قال الكِسائىّ : والصّواب: خَواةُ النَّار . (وانظر :خ و ى).

*الحَرَاوَةُ : اللَّذْع والقَرْصُ باللِّسان.(عن الزّمخشرىّ). وهى حَرافَةٌ تكونُ فى طَعْمِ الخَرْدَل وما أشبهَه حتَّى يُقال : لهذا الكُحْلِ حَراوةٌ ومَضاضةٌ فى العَيْنِ .

قال النَّضْرُ بن شُمَيْل : الفُلْفُل له حَراوَةٌ وحَرَارَةٌ .ويقال : إنِّى لأجِدُ لهذا الطَّعام حراوةً .

*الحَرْوَةُ : الحَراوَةُ .

و-: حُرْقَةٌ يَجِدُها الإنسانُ فى حَلْقِه وصَدْره ورَأسِه من الغَيْظ أو الوَجَعِ .

و- : الرّائِحَةُ الكَريهَةُ مع حِدَّةٍ فى الخَياشِيمِ .

*الحَرِىُّ : الجَدِيرُ والخَلِيقُ . يقال : أنْتَ حَرِىٌّ أنْ تَفْعَل . وإنَّه لَحَرِىٌّ بكذا .

وفى الخبر :"إنَّ هذا لَحَرِىٌّ إنْ خَطَبَ أنْ يَنْكِحَ " .

وقال لبيدٌ :

مِنْ حَياةٍ قَدْ سَئِمْنا طُولَها

وحَرِىٌّ طُولُ عَيْشٍ أنْ يُمَلّ

وهى حَرِيَّةٌ، وهما حَرِيَّانِ وحَرِيَّتانِ ، وهُم حَرِيُّون وأحْرِياء ، وهُنَّ حَرِيَّاتٌ .

ويقال : إنَّه لحَرِىُّ الأَثَر : عَظيمُ الأَثَرِ.(عن أبى عمرو الشَّيبانىّ) .

*حِراء : جَبَلٌ فى أعلى مكّةَ عن يَسار الْمُتّجِه إلى مِنًى ، يُعْرف بجَبَل النُّور ، فيه الغارُ الذى تحنَّثَ فيه النبىُّ – صلّى الله عليه وسلّم – قبل النُّبوّة . وفى الخبر: " كان يَتَحنَّث بحِراء " . يُذكَّر ويؤنَّث . قال سيبوَيْه : مِنْهم من يَصْرِفُه ، ومِنْهُم من لا يصرفه يجعله اسمًا للبُقْعَة ،فمن الأوّل قولُ رُؤْبَة :

ورُبَّ وجْهٍ من حِراءٍ مُنْحَنِى

ويُنْسبُ إلى العجّاج .

ومن الثّانى ما أنْشده سيبوَيْه لجرير :

ستعْلَمُ أيّنا خَيْرٌ قديمًا

وأعْظَمُنا ببطْنِ حِراءَ نارا

وفى حِراء لغاتٌ كثيرةٌ مَرويّةٌ جمعَها عبدُ الملك العصامىّ المَكّىّ فى قوله :

قَدْ جاء تَثْليثُ حِرا مَعْ قَصْرِه

وصَرْفِه وضِدُّ ذَيْن فادْرِه

*مَحْرَاةٌ : يُقال : إنَّه لَمَحْراةٌ أنْ يَفْعَل كذا : جَدِيرٌ وخَليقٌ.ولا يُثَنّى ولا يُجْمَعُ ولا يُؤَنَّثُ.

ويُقال: هذا الأمْرُ مَحْراةٌ لكذا : مَقْمَنَةٌ ، مثل مَحْجاةٍ .

*مَحْرَى : يُقال:إنَّه لَمَحْرى أنْ يَفْعَلَ كذا : جَدِيرٌ وخَليقٌ . (عن اللِّحيانىّ) .

* * *

الحاء والزّاى وما يثَلِّثُهُما

ح ز أ

(فى الحبشيّة: ḥazaa (حَزَأ) : جَمَعَ الإبِلَ) .

* حَزَأ الإبلَ ونَحْوَها ـَ حَزْأً : جَمَعَها وساقَها .

وـ السَّرابُ الشَّخْصَ : رَفَعَه . لُغَةٌ فى حزاه يحزُوه . (انظر : ح ز و) .

وـ المَرْأةَ: جامعَها . (عن الفيروزابادى) .

*احْزَوْزَأَتِ الإبلُ ونحوُها : اجْتَمَعَتْ .

وـ الطّائِرُ : ضَمَّ جناحَيْه ، وتَجافَى عن بَيْضِه . قال :

* مُحْزَوْزِأيْنِ الزِّفَّ عن مَكْوَيْهِما *

[الزِّفُّ ، صِغارُ ريشِ النَّعام والطّائر ؛ المَكْوُ هنا : مَجْثَمُ الطّائِر] .

وـ السَّيْرُ : انْتَصَبَ.قال رُؤْبَة وتَرَكَ هَمْزَه :

والسَّيْرُ مُحْزَوزٍ بنا احْزيزاؤهْ

ناجٍ وقَدْ زَوْزَى بنَا زيزاؤهْ

[النّاجى:السَّريع ؛ زَوْزَى: نَصَبَ ظَهْرَه وأسْرَعَ فى عَدْوه] .

* * *

*حَزْأَلَ : (انظر : ح ز ل) .

* * *

ح ز ب

(فى السّريانيّة hezbā (حِزْبَا) : دَنٌّ. وفى الحَبشيَّةِ hazaba (حَزَبَ):اجْتَمَع. ومنه hezb (حِزْب): طائِفَةٌ . والجمع منه āhzāb (أحْزاب) .

تجمُّعُ الشَّيء

قال ابن فارس : " الحاء والزّاء والباء أصلٌ واحدٌ ،وهو تجمُّع الشَّيءِ " .

*حَزَبَ الأمْرُ ـُ حَزْبًا : نَزَلَ وأصابَ .

وـــ فلانًا : أصابَه واشْتدَّ عليه .فهو حازِبٌ، وهي حازِبةٌ . وفى الخبر :" كان رسولُ الله – صلّى الله عليه وسلّم – إذا حَزَبَه أمْرٌ صلّى."ومن دُعائِه – صلّى الله عليه وسلّم: " اللّهُمّ أنْتَ عُدَّتِي إنْ حُزِبْتُ ".(ويُرْوى : إذا حُرِبْتُ ، أى : سُلِبْتُ) .

(وانظر : حرب) .

*حازَبَ القومُ : تَجَمَّعُوا وصاروا أحزابًا .

وـــ فلانٌ فلانًا : ناصَره وعاضدَه.قال المَرّارُ الفَقْعَسِيُّ :

ولو قَدْ بَلَغْنا مُنْتَهى الحَقِّ بَيْنَنا
لَقَلَّ غَناءُ الصَّلْت عمَّنْ يُحازِبُهْ

[الصَّلْتُ : السَّيْفُ] .

وـــ : كان من حِزْبه .

وـــ : تَعصَّبَ لَه .

*حَزَّبَ القَومَ : قوّاهُم وشَدَّ منهم .

وـــ : جَعَلَهُم طَوائِفَ . يقال : حَزَّبَهُم فتَحَزَّبوا .

وـــ:جَعَلَهم من حِزْبِهِ.وفى خَبر ابن الزُّبَيْر-رضى الله عنهما-:" يريد أن يُحَزِّبَهُم ".

ويقال : حَزَّبَ القومَ أحْزابًا : جَمَعَهم .

ويقال : حَزَّبَتْهُم الأحْزابُ تَحْزِيبًا . قال العجّاجُ :

لَقَدْ وَجَدْتُ مُصْعَبًا مُسْتَصْعَبا
حِينَ رَمَى الأَحْزابَ والمُحَزِّبا

وعُزِىَ فى اللِّسان لرُؤْبَة .

وـــ القرآنَ : جَعَله أحْزابًا ، يَقْرأ أحدَها كُلَّ ليلةٍ . " إطْلاقٌ إسْلاميٌّ ".وفى خَبَر أوس بن حُذَيْفَةَ :"سألتُ أصحابَ رسولِ الله – صلّى الله عليه وسلّم – كيف تُحَزِّبُون القرآن ؟ ".

* تَحازَبَ القَوْمُ : مالأَ بعضُهم بعضًا فصاروا أحْزابًا .

وـــ فلانٌ لفلان: تعصَّب .وفى خبر الإفْك : " وطَفِقَتْ حَمْنَـةُ تَحـازَبُ لهـا ". والمشـهور " تَحارِبُ" بالرّاء .

*تحـزَّب القـومُ : تَجمَّعُوا وصـاروا أحْزابًـا وطوائفَ .

*الحـازِبُ : الأمـرُ الشَّـديدُ . يقـال : أمْـرٌ حازِبٌ وشدَّةٌ حازِبَةٌ (ج)حَـوازِبُ .يقـال: أصابت فلانًا الحَوازِبُ . وفـى خـبر عَلِـيٍّ ـ كـرّم اللهُ وجهَــهــ: "نَزَلَـتْ كَرائِـهُ الأُمـورِ وحَوازِبُ الخُطُوبِ " .

*الحُزابةُ : الأَمْر الشَّديدُ الضّاغِطُ .

*الحَزابى من الرِّجال: الغَليظُ إلى القِصَرِ .

وـــ من الحُمُرِ : المُجْتَمِعُ الخَلْقِ

*الحَزابِيَــةُ : الحَزابِــى .يقــال : رجــلٌ حَزابِيَـةٌ : غَليـظٌ إلى قِصَـرٍ والياء للإلْحـــاقِ كالفَهامِيَةِ والعَلانِيَةِ من الفَهْمِ والعَلَـنِ . قـال أميَّةُ بن أبى عـائذٍ الهُذَلِـيّ ، يصـفُ ناقَتَـه مُشَبِّهًا إيّاها بحِمارٍ وحْشِيٍّ :

كأنِّى وَرحْلِى إذا زُعْتُها
على جَمَزَى جَازِئٍ بالرِّمالِ
أو اصْحَمَ حَامٍ جَرامِيزَهُ
حَزابِيَةٍ حَيَدَى بالدِّحـــالِ

[الجَمَزَى : السَّريعُ.وتقديره : على حمار جَمَزَى ؛ الجازئ :الذى يَجْزَأ بالرُّطْبِ عـن الماءِ ؛ الأَصْحَم : مايضرب لونُـه إلى السَّـوادِ والصُّفْرَةِ ؛ حَيَدَى: يَحِيدُ عن ظلِّه لنَشـاطِه ؛ جَرامِيزُه: نَفْسُه وجَسَدُه؛الدِّحالُ: جمع دَحْـل وهو هُوَّة ضَيِّقةُ الأَعْلى واسعةُ الأسْفلِ] .

وـــ من الإبل : الغَلِيظُ .

وـــ : الجِلْدُ . قال النّابِـغَة :

أقبٌ كعَقْدِ الأَنْدَرِىِّ مُعَقْرَبٌ
حَزَابِيَةٌ قد كَدَّمَتْه المَساحِلُ

[أَقَبّ: ضامِرٌ؛ الأَنْدَرِىّ : الحَبْـلُ الغَليـظُ ؛ مُعَقْرَبٌ: شَدِيدٌ؛ كَدَّمته : عضَّضتْه ؛المَساحِلُ: جمع مِسْحَل ، وهو الحِمار الوحْشِىٌّ] .

O ورَكَبٌ حزابِيَةٌ : غَلِيظٌ .

*الحَزْبُ : الأَمْرُ الشَّدِيدُ الضّاغِطُ .

*الحِزْبُ :الأَرْض الغَلِيظةُ الشَّدِيدَةُ الحَزْنَةُ.

وـــ : النَّوْبةُ فى وُرُودِ الماءِ .

وـــ : الطَّائِفَةُ من كُلِّ شَىءٍ .

وـــ:النَّصِيبُ.يقال: أعْطِنى حِزْبِى من المال .

وقـال ابـنُ الأعرابـىّ (الجِـزْب) بـالجيم .

(وانظر : ج ز ب) .

وـــ (فى النُّظُم السِّياسيّة) : تَنْظِيمٌ لـه فَلْسفةٌ مُعَيَّنة يَدْعو إليها ، ومنهجٌ يَلْتِزُم به لتَحْقِيق أهدافِه ، كحِـزب العُمّال وحِـزْب المُحـافِظين فـى بريطانيـا ، وحِـزبِ الاسْتِقلال فى المَغْربِ ، وحِزْب البَعْثِ فـى العِـراق وسُورِيّة ، والحِزْب الوَطَنى الدِّيموقراطىّ فى مِصْر .

وـــ من القرآن: الطّائِفةُ منه يوظِّفُـها الرَّجُـلُ على نفْسِه كالورْد . يقال : قـرأ حِزْبَـه مـن القرآن .وكم حِزْبُـك ؟ وفـى الخـبر : " طَـرَأَ علىَّ حِزْبِى مـن القـرآن فـأَحْببتُ ألاّ أخـرُجَ حتى أقْضِيَه " ،يريد أنّه بدأ فى حِزْبه كأنّه طلَع عليه .

وـــ : الوِرْدُ، وهـو مايفرِضُـه الإنسان علـى نفْسِه من قراءةٍ وصَلاةٍ .

وـــ (فى اصطلاح القرّاء) :جزءٌ من سـتّين جزءاً قَسَّموا عليها المُصْحَف .

○ وحِزْبُ الرَّجُل : أصحابُه ، وأعْوانُه .

○ وحِـزْبُ الشَّـيْطان : المُنـافِقون والكُفّـار . وفى القرآن الكريم: ﴿أولئك حِـزْبُ الشَّـيْطَانِ ألاَ إنَّ حِـزْبَ الشَّيْطَانِ هُـم الخَاسِرُون ﴾ . (المجادلة / ١٩) .

(ج) أحْزابٌ .

○ والأَحْزابُ :جنودُ الكُفّار،تألّبُوا وتَظاهَرُوا على حَرْبِ النَّبِىّ – صلّى الله عليه وسـلّم – وهُم قريشٌ وغَطَفانُ وبنو قُرَيظَةَ.وفـى القـرآن الكريم: ﴿يَحْسبُون الأحزابَ لَـمْ يَذْهَبـوا وإنْ يأتِ الأَحْـزابُ يـودُّوا لـو أنَّـهم بـادُونَ فـى الأَعْرابِ يَسْأَلُونَ عن أَنْبائِكمْ﴾.(الأحزاب/٢٠) وفى الخبر: "اللَّهُمَّ اهزِمْ الأحزابَ وزَلْزِلْهم". وفيـه أيضـا :لا إلـه إلاّ الله وَحْـده ،صَـدَقَ وَعْدَه، ونصَرَ عَبْده،وهَزَم الأَحْزابَ وَحْدَه" .

و:قومُ نوحٍ وعادٍ وثمودَ ومَنْ أَهْلَـكَ بعدَهـم . وفى القرآن الكريم : ﴿أولئك الأحزابُ . إنْ كـلٌّ إلاّ كَـذَّبَ الرُّسُـلَ فَحَـقَّ عِقـاب ﴾ . (ص / ١٣ ، ١٤) .وفى الخَبرِ: "اللَّهُمَّ مُـنْزِلَ الكِتابِ ومُجْرِى السَّحاب ، وهازِمَ الأَحْزابِ اهْزِمْـهُم " .وفـى روايـة :" اهْـزِم الأَحْـزابَ وَزلْزِلْهم " .

و:كلُّ قومٍ تَشاكَلَتْ قلوبُهم وأعْمالُـهم وإنْ لم يَلْقَ بعضُهُم بعضًا .

○ وسُـورَةُ الأَحْـزابِ :هـى السُّورَة الثّالِثـةُ والثّلاثون من سُوَرِ القُـرآن الكريـمِ، مَدَنِيَّـة، وعدَدُ آياتِها ثلاثُ وسَبْعُون .

○ ومَسْجِدُ الأحزابِ: من المَساجِدِ المعروفـةِ التى بُنِيتْ على عهد النبىِّ – صلّى الله عليه وسـلّم – فـى المدينـة. ويقع على طرفٍ مرتفع من جَبَل سَلْع فى مَغْربه . وغرْب هذا المسجد مَجْرَى وادى بُطْحَان . سُمِّى بمَسْـجِد الأَحْزابِ، لأنّ النبىَّ – صلّى الله عليه وسلّم– لَـمّا صلّـى فيه أثناءَ غَزْوةِ الأَحْزاب دعا عليهم . ويُعْرفُ الآن باسـم " مَسْجِد الفَتْح " .وأنْشَد ثعْلب لعبـد الله بـن مُسْلِم بـن جُنْدَب الهُذَلِىّ :

إذْ لا يَزالُ غَزالٌ فيه يَفْتِنُنِى
يَأْوِى إلى مَسْجِد الأَحْزابِ مُنْتَقِبا

○ ويَوْمُ الأَحْزابِ:غَزْوةُ الخَنْدَقِ . (انظر: خ ن د ق).

* الحِزْبَاءةُ : الأَرْضُ الغَلِيظَةُ الشَّدِيدَةُ الحَزْنَةُ.(ج) حِزْبَاءٌ ،وحَزَابِىّ . وأصْلُه مُشَدَّدٌ،كما قيل الصَّحارىّ.قال أبو النَّجْم:

كأنّه بالسَّهْبِ أو حِزْبائِهِ

عَرْشٌ تَحِنُّ الرِّيحُ فى قَصْبائِهِ

[السَّهْبُ: ما اسْتَوى من الأَرْضِ ، يُريد أنَّ له حَفِيفًا فى عَدْوه كحَفِيفِ الرِّيح فى هذا العَرْش] .

وقال عَوْفُ بن عطيّة :

تَشُقُّ الحَزابىَّ سُلاَّفُنا

كما شَقّق الهاجِرِىُّ الدِّبارا

[السُّلاَّفُ: المُتقدِّمون؛الهاجِرىّ: المَنْسُوبُ إلى هَجَر . الدِّبارُ :الجداولُ تُشَقُّ فى الأَرْضِ] .

وأنشد :

إذا الشَّرَكُ العادِىُّ صَدَّ رأيتها

لروس الحَزابىّ الغِلاظِ تَسُومُ

[الشَّرَكُ: حبائِلُ الصَّائِدِ؛العادِىُّ: القديمُ ؛ تسوم : تَرْعَى] .

*الحِزْبِيَّةُ : مَصْدَرٌ صناعىٌّ من الحِزْب، تَعْنِى فى العُرْفِ السَّائِد: الانْتِماءُ إلى حِزْبٍ سياسىٍّ .

*الحَزِيبُ من الأمُورِ : الحَازِبُ . (ج) حُزْبٌ ، وحُزُبٌ .

*الحِنْزابُ: الحَزَابى .

و– : الدِّيكُ .

و– : ضَرْبٌ من القَطا .

و– : جَزَرُ البَرِّ .

o وذاتُ الحِنْزابِ : مَوْضِعٌ . قال رُؤْبَة:

يَضْرَحْنَ من قِيعانِ ذاتِ الحِنْزابْ

* فى نَحْرِ سَوَّار اليَدَيْن ثَلاَّبْ *

[سوّارٌ : وثّابٌ ؛ الثّلاّبُ : الطَّرّادُ] .

*الحُنْزُوبُ : ضَرْبٌ من النبَّاتِ .

* * *

*الحَزَنْبَلُ : المُشْرِفُ من كُلِّ شىءٍ .(عن الأزهرىّ) .

و– : المُجْتَمِعُ . يُقال هَنٌّ حَزَنْبَلٌ

و– من الرِّجال : القَصِيرُ .وفى اللِّسانِ أنشد ابن برِّىّ للبَوْلانِىّ :

لمَّا رأتْ أنْ زُوِّجَتْ حَزَنْبَلا

ذا شِيبَةٍ يَمْشِى الهُوَيْنَى حَوْقَلا

وقيل : القَصِيرُ المُوثَّقُ الخَلْق . قال أبو النَّجْم :

أحْزَمَ لا قُوقٍ ولا حَزَنْبَلِ

مُوَثَّقَ الأَعْلى أمِينَ الأَسْفَلِ

[أحْزَمُ : عَظِيمُ مَوْضِعِ الحِزامِ ؛ القُوقُ : الطَّويلُ جدًّا ؛ أمِينُ الأَسْفلِ : يريد مأمونَ البَطْنِ] .

وــ : الغَلِيظُ الشَّفَةِ كالحَبَرْكَل .
وــ من النِّساءِ : الحَمْقاءُ .
وقيل : العَجوزُ المُتَهَدِّمةُ .

*حَزَنْبَل milfoil, yarrow: نباتٌ عُشْبِيٌّ فى المِنْطَقةِ المُعْتدِلَةِ الشماليَّةِ. أوراقُهُ مُفَصَّصَةٌ ريشِيَّةٌ، ونوراتُهُ بها أزهارٌ بيضٌ. تستعملُ أوراقُهُ وقِمَمُه الزهريَّةُ المجفَّفَةُ، وتُتَّخَذُ مُشَهِّيًا، ولمعالجةِ عُسْرِ الهضْمِ، ومُدِرًّا للبَوْلِ، ولإدرارِ الطَّمْث.
ومن أسمائه: أُمُّ ألفِ وَرَقَةٍ، وكَفُّ النَّسْرِ. اسمه العلميُّ *Achillea millifolium* من الفصيلة المركَّبَةِ.



* * *

*الحَيْزَبُون: العَجُوزُ الدَّاهِيةُ.قال القُطامِيُّ :

إذا حَيْزَبُونٌ تُوقِدُ النَّارَ بَعْدَما
تَلَفَّعَتِ الظَّلْماءَ من كُلِّ جانِبِ

وــ : السَّيِّئةُ الخُلُق .
وــ مِنَ الإبل : الشَّهْمَةُ الحَدِيدَةُ .وبه فَسَّر ثعلبُ قول الحَذْلَمِيّ يصِفُ إبلاً :

يلبــطُ فيها كُلُّ حَيْزَبون

[لَبَطَ البعيرُ : ضَرب بقوائِمه كلِّها]
وقال ابن فارس : " وزادُوا فيه الياءَ والواوَ والنُّونَ كما يَفْعَلُونَه فى مثل هذا،ليَكُونَ أَبْلغَ فى الوَصْفِ الذى يُرِيدُونَه " .وقيل: زِيدَتِ النُّون كما زِيدَتْ فى الزَّيْتونِ .

* * *

*الحَزْدُ: لغةٌ فى الحَصْدِ "(عن ابن سِيدَه) .

* * *

ح ز ح ز

*حَزْحَز الشَّيءَ حَزْحَزَةً: زَحْزَحَه.(مقلوب عنه).
وــ القومَ عند التَّعْبِـئَةِ: قَدَّمَ بعضَهم وأخَّر بعضًا.
*تَحَزْحَزَ عن الشَّيءِ : تَنَحَّى .
*الحَزاحِزُ :الحَرَكاتُ.يقالُ:هم فى حَزاحِزَ من أمرِهم : فى اضطرابٍ وحَرَكَةٍ . قال أبو كبير الهُذَلِيّ :

وتَبَوَّأ الأبطالُ بعد حَزاحِزٍ
هَكْعَ النَّواحِزِ فى مُناخِ المَوْحِفِ

[الهَكْعُ: السُّعالُ؛النَّواحِزُ: جمعُ ناحِزٍ، وهو هنا البعير يَسْعُل سُعالاً شديدًا ؛ المُوحِفُ : الضَّاربُ بنَفْسِه الأرضَ .يريد: جعل الأبطالُ يَزْفِرُون كما يَزْفِرُ البَعيرُ النَّاحِزُ].
*الحَزْحَزَةُ : أَلَمٌ فى القَلْبِ من وَجَعٍ أو غَيْره . (ج) حَزاحِزُ .قال الشَّمّاخُ :

وصَدَّت صُدودًا عن ذَرِيعَةِ عَثْلَبٍ
ولابْنَيْ غمار فى الصُّدُور حَزاحِزُ

ورواية الدِّيوان :" حَزائِزُ " .

* * *

ح ز ر

١- اشْتِدادُ الشَّيءِ ٢- الظَّنُّ والتَّخْمينُ

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والزَّاء والرّاء أصْلان، أحدُهما اشتِدادُ الشّيءِ ،والثّانى جِنْسٌ من إعْمال الرَّأى " .

*حَزَرَ الشَّىءُ ـُـ حُزُورًا : زَكَا (عن ابن سِيدَه) .

وـــ : ثَبَت فنَمَا .

وـــ اللَّبَنُ ونحوُه :بلغَ الغايةَ فى الحُموضَةِ، فهو حازِرٌ ،قال أُمَيَّةُ بن أبى عائِذ الهُذَلىُّ :

وهى ألَياتُ الضَّأْنِ فى طعْمِ حازِرٍ
كمَحْضِ الخلايا والسَّنامِ المُرَعْبَلِ

[ألَياتُ :جمع ألْية؛الخَلايا: جمعُ خَلِيَّة ، وهَلْ التى يَخْتَليها الرّاعِى لنَفْسِه؛المُرَعْبَل : المُشَرَّح] .

ومن أمثال العَرَبِ : " عَدَا القارصُ فحَزَرَ ". يُضْرَبُ للأَمْرِ إذا بلغَ غايتَه وجاوزَ حدَّه .

وقال العجّاجُ ، يمدح عُمَرَ بن عُبَيد الله بن مَعْمَرٍ لقَتْلِه أبا فُدَيْك عبد الله بن ثور الحرورىّ بأمْر عبدِ الملك بن مَرْوان :

* يا عُمَر بن مَعْمَرٍ لا مُنْتَظَرْ *
* بَعْدَ الذى عَدا القُرُوصَ فحزَرْ *
* مِنْ أمْرِ قومٍ خالَفُوا هذا البَشَرْ *

[الذى عَدَا القُرُوص:يعنى أنّ هذا الحَرورىّ قد جاوزَ الدِّينَ حتى خَرَج منه، كما جاوزَ اللّبنُ القُروصَ فحَزرَ] .

وـــ وجهُ فُلانٍ:عَبَسَ وبَسَر.يقالُ: وَجْهٌ حازِرٌ.

وـــ فلانٌ الشَّىءَ ـِـ حَزْرًا ،ومَحْزِرةً : قدَّره بالحَدْسِ والتَّخْمِين.يقال: حَزَرْتُ القومَ مِئَةً .

ومن المجاز : حَزَرْتُ قُدُومَه يومَ كذا .

*حَزُرَ اللَّبَنُ ونحوُهُ ـُـ حَزْرًا : حَزَرَ .

*الحازِرُ : دَقِيقُ الشَّعِيرِ ، وله ريحٌ ليْست بطَيِّبَةٍ .

وـــ :الخارِصُ ،الذى يُقَدِّر حَمْل النَّخْلِ بظنِّه.

وـــ من اللّبن والنَّبيذِ : الحامِضُ .

وقيل:فَوْقَ الحامِض. قال سَلَمة بن الخرشب:

هَرَقْنَ بساحُوق جِفانًا كَثِيرةً
وغادَرْنَ أخْرَى من حَقِينٍ وحَازِرِ

[ساحُوقٌ :موضعٌ ؛الحَقِينُ :اللَّبَنُ المجموعُ فى السِّقاء].

*الحَزْراءُ : الصَّرْبَةُ ،وهى القِطْعَةُ الحامِضَةُ من اللَّبن .

*الحَزْرَةُ :خِيارُ مالِ الرَّجُل ، أو نُقاوة مالِه للمُذكَّر والمؤنَّث .يقال: هى حَزْرَةُ مالِه، وهى حَزْرة قَلْبِه . سُمِّيَتْ حَزْرةً لأنَّ صاحِبَها لم يزل يَحْزُرُها فى نفسه كلَّما رآها. وفى الخَبرِ أنَّ النَّبِىَّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ بعث مُصَدِّقًا فقال له : " لا تأْخُذْ من حَزَراتِ أنْفُسِ النّاسِ شيئًا ، خُذْ الشّارِفَ والبَكْرَ وذا العَيْبِ " .[الشّارِفُ : النّاقةُ المُسِنَّةُ] .

ويروى حَرَزات بتَقْديمِ الرّاء .(وانظر:ح رز).

وفى اللّسان: أنْشَد شَمِرٌ :

نُدافِعُ عَنْهُم كلَّ يَوْمٍ كَرِيهَةً
وَنَبْذُلُ حَزْراتِ النُّفوسِ ونَصْبِرُ

وأنشد أيضا :

* الحَزَراتُ حَزَراتُ القَلْبِ *

* اللُّبُنُ الغِزارُ غيرُ اللُّجْبِ *

[اللُّبُنُ :جمعُ لابن :ذاتُ اللَّبَنِ . اللُّجْب : الإبلُ المُسِنَّة الهَزِيلة] .

وفي المَثَلِ : واحزرتِي وأبْتَغِي النَّوافِلا ". يُضْرَبُ فِيمَن يَطْمَعُ فِي الرِّبْحِ حتى يفُوتَه رأسُ المال .وقيل : يُضْرَبُ فيمن ظَفِر بمَطْلوبِه وأحْرَزَه وطَلَبَ الزِّيادَة .

ويروى : واحَرَزا .(وانظر : ح ر ز) .

و- : موتُ الأَفاضِل .

و- : شَجَرَةٌ حَامِضَةٌ .

و- : النَّبِقَةُ المُرَّةُ .

*حَزْرَة - أبو حَزْرَة:كُنيَةُ جَرِيرِ بن عَطِيَّة الشَّاعِر(١١٠هـ = ٧٢٨م) وحَزْرَة ابنٌ كان له،وبه أيضًا تُكْنى امْرَأتُه . قال جَرِيرٌ :

تَعَزَّتْ أمُّ حَزْرَةَ ثُمَّ قالتْ:
رَأيْتُ المُوردينَ ذوى لِقاحِ

*الحِزْوارَةُ: الرَّابِيَةُ الصَّغِيرَةُ، أو التَّلُّ الصَّغِيرُ .

(ج) حَزاوِرُ ، وحَزاوِرَةٌ ، وحَزاوِيرُ .

o حَزْوَر : وَكِيل القاسِم بن عُبَيْد الله الوزيـر العَبَّاسيّ، ذكره ابن الرُّومِيّ في شِعْرِه،فقال يَصِفُ دَجاجةً مَشْويَّةً:

وسَمِيطَةٍ صفراءَ دِينارِيَّةٍ
ثمنًا ولَوْنًا زَفَّها لكَ حَزْوَرُ

O الحَزْوَرُ : الغُلامُ الذى قد شَبَّ وقَوِيَ .

قال الرَّاجِز :

* لَنْ يَعْدَمَ المَطِيُّ مِنِّي مِسْفَرَا *

* شَيْخًا بَجالاً وغُلامًا حَزْوَرَا *

[المِسْفَرُ : الكَثيرُ الأسْفار ؛الشَّيْخ البَجالُ : الكَبِيرُ الجَلِيلُ] .

وقيل :البالِغُ القَوِيُّ (ج) حَزاوِر ، وحَزاوِرة. زادوا الهاءَ لتَأْنيثِ الجَمْعِ .وفي الخبر: "كنَّا مع رسول الله - صلَّى الله عليه وسلَّم - غِلْمانًا حَزاوِرَة ".

و-:المكانُ الغَلِيظُ .قال العبَّاسُ بن مِرْداس:

وذابَ لُعابُ الشَّمْسِ فيه وأُزِّرَتْ
بِهِ قامِساتٌ من رِعانٍ وحَزْوَرِ

[لُعابُ الشَّمس: ما تَراهُ في شِدَّة الحَرِّ يتَحَدَّرُ كنَسْجِ العَنْكبوت ؛ أُزِّرَتْ : أُحِيطَتْ قامِساتٌ: بادِياتٌ للعَيْن كأنَّها تطفو؛رعان: أعالي الجَبَل].

و-: الرَّابِيَةُ الصَّغِيرَةُ :

*الحَزْوَرَةُ: الرَّابِيَةُ الصَّغِيرةُ، أو التَّلُّ الصَّغِيرُ.

و- :الأَرْضُ ذاتُ الحِجارَةِ .

و- : النَّاقةُ المُذَلَّلَة. وقيل: العَظِيمةُ، على التَّشْبِيه .

و- : موضعٌ عند باب الحَنَّاطِين بمكَّة . وقيل : سوقٌ كانتْ بمكَّة وأُدْخِلَتْ في المَسْجِد لمَّا زِيدَ فيه . وفي الخبر :" وَقَفَ النَّبِيُّ - صلَّى الله عليه وسلَّم - بالحَزْوَرَةِ فقال: "يابَطْحاءَ مكَّةَ،ما أَطْيَبَكِ من بَلْدةٍ وأحبَّكِ إليَّ ولَولا أنَّ قَوْمِي أَخْرَجُونى مِنكِ ،ما سَكَنْتُ غيرَكِ ".

*الحَزَوَّرُ من الغِلْمان: الحَزْوَرُ. قال الفَرَزْدقُ:

سُيوفًا بها كانَتْ حَنِيفَةُ تَبْتَنِى
مَكارِمَ أيّامٍ أشَبْنَ الحَزَوَّرا

وـــ: الرَّجُلُ القَوِىّ الشَّدِيدُ. قال النّابغَة :

* نَزْعَ الحَزَوَّرِ بالرِّشاءِ المُحْصَدِ *

[الرِّشاءُ : الحَبْلُ؛المُحْصَدُ: الشَّديدُ الفَتْل].

وـــ: الضَّعِيفُ (ضدٌّ) . قال الأَحْنَفُ بن قَيْس :

* إنَّ أحَقَّ النّاس بالمَنِيَّهْ *
* حَزَوَّرٌ لَيْسَتْ له ذُرِّيَّهْ *

*حَزِيران : (انظره فى رسمه).

*الحَزِيرةُ ـ حَزِيرةُ المالِ : خِيارُه وما يَعْلَقُ به القَلْبُ منه .

* * *

ح ز ر ف

*حَزْرَفَ فلانٌ : ملأَ القِرْبَةَ (عن أبى زيد الأنصارىّ) .

وـــ الإناءَ : مَلأه.(عن أبى زيد الأنصارىّ).

وـــ المتاعَ : شَدَّه.(عن أبى زيد الأنصارىّ).

(وانظر : ح ز ف ر) .

* * *

ح ز ر ق

*حَزْرَقَ فلانٌ: انْضَمَّ وخَضَع .قال الأعْشَى :

فَذاكَ وما أنْجَى من المَوْتِ ربَّهُ
بساباطَ حتّى ماتَ ،وهْو مُحَزْرَقُ

وأبو عمرو يُنْشِده (مُحَرْزَق) . (وانظر : ح ر زق) .

وـــ : نَظَر نظرًا قَبيحًا .(عن ابن عبّاد) .

وـــ فلانًا :حَبَسَه وضَيَّق عليه ، أو حَبَسَه فى السِّجْن ، فهو مُحَزرَقٌ .

قال الشّاعر :

أرِينى فتًى ذا لَوْثَةٍ وهو حازمٌ
ذَرِينى فإنِّى لا أخافُ المُحَزْرَقا

*حُزْرِقَ فلانٌ : حُبِسَ وضُيِّق عليه .

وعليه شاهد الأعْشَى السّابق .

وـــ :فُعِلَ به ما جَعَله يذلّ ويَخْضع .

*الحِزْراقَةُ : الضَّيِّقُ القَلْبِ ،الجَبانُ.(عن الأزْهرىّ) . قال امْرُؤُ القَيْس :

ولَسْتُ بِحِزْراقَةٍ فى القُعُودِ
ولَسْتُ بِطَيّاخَةٍ أحْدَبا

ورواه شَمِر (بِخِزْراقَةٍ) ،بالخاء المعجمة .

(ويروى : بِخِزْرافَةٍ) (وانظر :خ ز رف) .

*الحَزْرَقُ (فى النَّبطيّة : هَزْرُوقى، هَرْزوقى: السَّريعُ الغَضَبِ) .

*المُحَزْرَقُ :الحَزْرَقُ .

* * *

ح ز ز

(فى العبرية hāzaz (حَازَزْ): جَذْرٌ غيرُ مُسْتَخدمٍ معناه : حَزٌّ ، قَطَعَ ، خَرَقَ ، جَرَح.وفى السّريانيّة hzāz (حْزَازْ) : أجْرَب).

الفَرْضُ والقطْعُ

قال ابن فارس: " الحاء والزّاء أصلٌ واحدٌ ، وهو الفَرْضُ فى الشّىءِ بحَديدةٍ أو غيرها ثُمّ يُشْتَقُّ منه " .

*حَزَّ فلانٌ فى رأسِ القَوْسِ ـُ حَزًّا : فَرَض فيه .

ويُقال : حَزَّ الأمرُ فى نَفْسِه: أثّر فيها.(على التّشْبيه).

وـ على كَرَمِ فلانٍ : زادَ عليه .يقال : لَيْسَ فى القَبيلَةِ مَنْ يَحُزُّ على كَرَمِ فُلان.يقال فى الشّرف والكرَمِ .

وـ الشّىءُ فى صدْره : حاك .يقال : الإثْم ما حزَّ فى قَلْبِك .

وـ فلانٌ العودَ ونحوَه : فَرَضَه .

وـ الشّىءَ : أثّر فيه بسكّينٍ أو غَيْرِه .

يقال : حَزَّ اللّحْمَ ، وحَزَّ فيه .

وفى المثل: "حزّت حازّةٌ من كُوعِها".يُضْرَبُ عند اشْتغال القَوْمِ بأمْرِهم عن غيره .

وـ : عالَجَ قطْعَه .

وـ : قَطَعَ منه فى غير إبانَةٍ .

*أحَزَّ فلانٌ على كَرمِ فلانٍ : زادَ عليه .

*حازَّ الشّىءَ مُحازّةً ،وحِزازًا : اسْتَقْصاه .

يقال : بيننا حِزازٌ شَديدٌ . ويقال : بينهما شَرِكَةُ حِزازٍ : إذا كان كلٌّ منهما لا يَثِقُ بصاحِبِه .

*حَزَّزَ الشّىءَ : بالَغَ فى حَزِّه .

وـ أسْنانَه : جَعَلَ فيها أشَرًا ، أى حَدَّدَ أطْرافَها ورقّقَها .

*احْتَزَّ الشّىءَ : قَطَعَه فى علاجٍ أو غَيْرِه .

وفى الخبر :" أنّه احْتزّ من كَتِفِ شاةٍ ثُمّ صلّى ولم يَتَوضّأ " .

ويقال : احْتَزَّ عُنُقَه .

قال ذو الرُّمّة :

وعَبْدُ يَغُوثٍ تَحْجِلُ الطّيْرُ حَوْلَه
قَدِ احْتَزَّ عُرْشَيْهِ الحُسامُ المُذكَّرُ

[العُرْشُ : عِرْقٌ فى أصْلِ العُنُقِ].

*تَحَزَّزَ الشّىءُ : تَقَطّعَ .

*التّحْزِيزُ : كَثْرَةُ الحَزِّ .

وـ : أثَرُ الحَزِّ . قال المُتَنَخّل الهُذَلِيّ :

إنَّ الهَوانَ ـ فلا يَكْذِبْكُما أحَدٌ ـ
كَأنّه فى بَياضِ الجِلْدِ تَحْزِيزُ

*الحازُّ : قَطْعٌ فى كِرْكِرَةِ (صَدْر) البَعِيرِ .

يقال : بهذه النّاقة حازٌّ .

(ج) حَوازٌّ .

O وحَوازُّ القُلوبِ :الأُمُورُ التى تَحزُّ فيها .

*الحَزازُ : قِشْرٌ فى الرَّأسِ كأنّه نُخالَةٌ .
واحدتُه حَزازَةٌ .يقال : الخَطْمِىُّ يَذْهَبُ
بحَزازِ الرَّأسِ .

و- من الرِّجالِ :الشَّدِيدُ على السَّوْقِ والقِتالِ
والعَملِ .

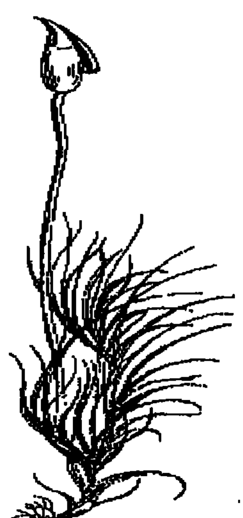
و- : الشَّدِيدُ جَذْبِ الرِّباطِ .قال الرّاجزُ :

* فهى تَعادى من حَزازٍ ذى حَزَق *

[تَعادى : تَباعَد ؛ الحَزَق : شِدَّةُ البُخْلِ
بالشَّىءِ].

و-: وَجَعٌ فى القَلْبِ من غَيْظٍ أو خَوْفٍ .

و- (فى علوم الأحياء والزِّراعة) mosses : قسمٌ من
النّباتات اللّازَهْرِيَّة ،تحمِلُ أوراقًا جالسةً ،وأعْضاءَ
التّكاثر كذلك ، وتَنْمو فى هَيْئَةِ تجمُّعاتٍ كثيفةٍ ، تَنْتَشِرُ
على الأشْجار والصُّخورِ والتُّرْبةِ الرَّطْبَةِ أو السَّبْخة



*الحَزَازَةُ : الهَمُّ يُحِزُّ فى القَلْبِ .
وقيل: وَجَعٌ فى القَلْبِ من غَيْظٍ أو خَوْفٍ
ونحوه .(ج) حَزازاتٌ.قال زُفَر بن الحارثِ
الكِلابىّ :

وقَدْ يَنْبُتُ المَرْعَى على دِمَنِ الثَّرَى
وتَبْقَى حَزازاتُ النُّفوس كما هِيا

*الحَزَازِىُّ : الرَّجُلُ الشَّديدُ على السَّوْقِ
والعَملِ والقِتالِ .

*الحَزُّ : القَطْعُ الخَفِيفُ فى العودِ ونَحْوِه .
يقال : رُدَّ الوَتَرَ إلى حَزِّها وفَرْضِها . وفى
المثل: " إنَّك لتُكْثِرُ الحَزَّ وتُخْطِئُ المِفْصَل" .
يقال لمن يُكْثِرُ الكلامَ فى غَيْرِ طائِلٍ . ويقال
فى عَكْسِه: "هو يُقِلُّ الحَزَّ ويُصيبُ المِفْصَل".

و-:الحِينُ والوقْتُ.قال أبو ذُؤيبٍ الهُذَلِىّ:

حتَّى إذا جَزَرَتْ مياهُ رُزُونِه
وبِأَىِّ حَزٍّ مِلاوةٍ تَتَقَطَّعُ

[جَزَرَت :غارتْ ؛الرُّزُون: جَمعُ رَزْن، وهو
المَوْضِعُ الغَليظُ يُمْسِكُ الماءَ ؛ مِلاوَة : مَلِيًّا من
الدَّهْرِ].

و- : مُنْخَفَضٌ من الأَرْضِ ينقادُ بينَ جَبَلَيْن
غَلِيظَيْن .

*الحَزَزُ : الشِّدَّةُ .

*الحَزَّازُ ، والحُزَّازُ : ما حَزَّ فى القَلْب
وفى الخَبرِ : " الإثْم حُزَّازُ القُلوبِ ".

و ـــ : وَجَعٌ فى القَلْبِ من غَيْظٍ أو خَــوْفٍ .

قال الشَّمَّاخُ، يَصِفُ رجُلاً باعَ قوسًا من رَجُل وغُبِنَ فيها :

فلمَّا شَراها فاضَتِ العَيْنُ عَبْرةً

وفى الصَّدْر حَزَّازٌ من الهَمِّ حامِزُ

[شراها : باعها ؛ حامِزٌ : لاذع] .

و ـــ : الرَّجُلُ الشَّـديدُ علـى السَّوْقِ والقِتـال والعَمل .

و ـــ :الطَّعامُ يَحْمُضُ فى المَعِدَةِ لفسادِه فيحزُّ فى الجَوْفِ ، ومنه قولهم :أنْـتَ أثقـلُ مـن الحزَّاز .

o وأبو الحزَّاز:كُنْيَةُ أَرْبد أخى لَبِيد بن رَبيعَة العامِرىّ الشّاعر ، وفى رثائه يقول :

فأخِى إنْ شَرِبوا مِنْ خَيْرِهِمْ

وأبو الحزَّازِ مِنْ أَهْلِ النَّفَلْ

[النَّفل : الغَنِيمةُ] .

o وعَدِىُّ بن حَــزَّاز بـن كـاهلٍ :جَـدُّ حمزَة بـن النُّعمـان العُذرىّ ،وهو أوَّلُ عُـذْرِىٍّ قَـدِمَ على النبىِّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ بصَدَقَــةِ قَوْمِـه ، اقْطَعَـه النبىُّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ من وادى القُرى حُضْرَ فَرَسِه ورَمْيَة سَهْمِه .

*الحزَّة : سِمَةٌ من سِماتِ الإبل ، وهــو أنْ يُحَزَّ فى العَضُـدِ أو الفَخِـذِ بشَـفْرةٍ ثـم يُفْتَـل فتَبْقَى الحزَّةُ كالثُّؤلول .

و ـــ : السّاعة.يقال:هذه حَزَّةُ مَجِيءُ فُلانٍ .

ويقال : أىّ حَزَّةٍ أتَيْتَنى قضَيْتُ حَقَّكَ .

قال ساعِدَةُ بن العَجْلان الهُذَلِىّ :

وَرَمَيْتُ فوق مُلاءةٍ مَحْبوكَةٍ

وأبَنْتُ للأَشْهادِ حَزَّة أدَّعِى

[أى أبَنْتُ لهم قولى حين ادَّعَيْتُ إلى قَوْمِـى فقلت : أنا فلانٌ بن فلان] .

و ـــ : الحالةُ .يقال :كَيْفَ جِئْتَ على هذه الحزَّة ؟ ويقال : لَقِيتُكَ على حَزَّةٍ مُنْكَرةٍ .

*حَزَّةُ : موضعٌ من أرض المَوْصِل . قال الأخْطَلُ :

تَنَقَّلتِ الدِّيارُ بها فحَلَّت

بحَزَّةَ حيثُ يَنْتَسِغُ البَعِيرُ

[يَنْتَسِغ البعيرُ : يَبْعُد فى المَرْعى] .

وقال كُثَيِّرٌ :

فما زَالَ إسْآدى على الأَيْن والسُّرَى

بحَزَّة حتَّى أسْلَمَتْها العَجارِفُ

[الإسْآدُ :مُداومَةُ السَّيْر ؛ الأيْن : التَّعَب ؛ العَجارِفُ : ذواتُ النَّشاطِ] .

*الحُزَّة : القِطْعَةُ من كُلِّ شىءٍ .

وقيل : القِطْعَةُ من الكَبِـدِ خاصَّةً .

و ـــ : ما قُطِع من اللَّحْم طُولاً .قــال أعْشَـى باهِلَـة (عـامِر بـن الحـارث) يرْثِـى أخــاه المُنْتَشِر :

تَكْفِيه حُزَّةُ فِلْذٍ إنْ ألَمَّ بها

مِن الشِّواءِ ويُرْوِى شُرْبَهُ الغُمَرُ

[الغُمَرُ : أصْغَرُ الأقْداح] .

و ـــ : العُنُقُ على التَّشْبيه . وفـى الخَـبرِ : "أخذ بِحُزَّته " .

*الحَزِيزُ من الرِّجالِ : الشَّدِيدُ على السَّوقِ والقتالِ والعَمَلِ .

و— من الأَرْض : المَوْضِعُ كَثُرتْ حِجارتُه وغَلُظَتْ . قالوا : لا يكونُ الحَزِيزُ إلاّ فى أرضٍ كَثيرةِ الحَصْباءِ .

وقيل: المَكانُ الغَلِيظُ المُنْقادُ مع إشْرافٍ قليلٍ.

و— : المُنْهَبِطُ من الأرْضِ (كأنَّه ضِدٌّ) .

(ج) أحِزَّةٌ ، وحِزَّان ، وحُزَّان ، وحُزُزٌ .

قال لَبيدٌ :

بَأحِزَّةِ الثَّلَبُوتِ يَرْبَأُ فَوْقَها
قَفْرَ المَراقِبِ خَوْفُها آرامُها

[الثَّلَبُوت : وادٍ أو ماءٌ فى بلادِ غَطَفان ؛ يَرْبأُ: يقِفُ طَلِيعةً ويُشْرِفُ ويَعْلو ؛ المَراقِب : المَواضِع المُشْرِفَةُ ؛ الآرامُ : أعْلامُ الطَّرِيق] .

وقال زُهَيْرٌ ، يصِفُ خَيْلاً :

تَهْوِى مَدافِعُها فى الحَزْنِ ناشِزَةَ الـ
أكتاف نَكَّبَها الحُزَّانُ والأكَمُ

وقال كُثَيِّرُ عزَّة :

وكَمْ قَدْ جاوَزَت نِقْضِى إليكُمْ
مِنَ الحُزُزِ الأماعِزِ والبِراق

[النِّقْضُ: النَّاقة التى أضْناها السَّفَرُ؛ الأماعِزُ: جمع أمْعَز، وهو الحِجارة الصُّلْبَةُ ؛ البراقُ: ما غَلُظَ من الأماكنِ] .

و— : ماءٌ عن يَسار سَميراء لقاصِد مَكَّة - حَرَسَها الله تعالى - قال أيمن بن الهمّاز العُقَيْلىُّ اللِّصّ :

ومَنْ يَرَنِى يَوْمَ الحَزِيز وسِيرَتِى
يَقُلْ رَجُلٌ نائى العَشِيرَةِ جانِبُ

*المَحَزُّ : مكانُ الحَزِّ . يقال : قَطَع فأصابَ المَحَزَّ . وفى المثل :" لَمْ أجِدْ لشَفْرةٍ مَحَزًّا . أى لم أجدْ مكانًا يمضى فيه حَزُّ شَفْرتى . يُضْرَبَ فى طَلَب الحاجَةِ فى غَيْر مَوْضِعها .

*المِحَزُّ : ما يُحَزُّ به .

و— من الرِّجال : الغَلِيظُ الكَلامِ .

*المَحْزُوزُ - بَعِيرٌ مَحْزُوزٌ : مَوْسومٌ بسِمَةِ الحَزَّة .

* * *

ح ز ف ر

*حَزْفَرَ القَوْمُ للقَوْمِ : تَهَيَّئُوا لمُحارَبَتِهم. (وانظر : ح ذ ر ف ، ح ز ر ف) .

و— فلانٌ الإناءَ: مَلأه.(وانظر:ح ذ ف ر ، ح ز ر ف) .

و— المتاعَ : شدَّه . (وانظر : ح ذ ف ر ، ح ز ر ف) .

*الحَزْفَرَةُ من الأَرْضِ : المَلْساءُ المُسْتَوِية ، فيها حِجارةٌ .

*الحِزْفِرَّةُ : المكانُ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ .

* * *

ح ز ق

(في العبريّة ḥāzaq (حازَق) : قيَّد، ضَغَطَ ، عَصَرَ .وفى السّريانيّة ḥzaq (حْزَقْ): رَبَطَ ، حَزَمَ ، قوّى) .

١- تجمُّع الشّيءِ ٢- الضّيقُ

قال ابن فارس : " الحاء والزّاء ، والقافُ أصلٌ واحدٌ ، وهو تجمُّع الشّيءِ " .

*حَزَقَ ـِ حَزْقًا : حَبَقَ.وخَطَب عليٌّ ـ كرّم اللهُ وجْهَه ـ أصحابَه في أمْرِ المارقين، وحضّهُم على قِتالِهم ، فلمّا قتلُوهم جاؤوا فقالوا: أبْشِر يا أمِير المُؤمنين فقد استأصَلْناهم، فقال : " حَزْقُ عَيْرٍ! حَزْقُ عَيْرٍ! قَدْ بَقِيتْ منهم بَقِيَّةٌ".(يعنى: أنّ ما فَعَلْتُم بهم في قِلَّةِ الاكتراثِ، حُصَاصُ (ضُراطُ) حِمار) .

وـ القَوْمُ بِفُلان : أحاطُوا به .

وـ فلانٌ فلانًا : عَصبَه .

وـ الشّيءَ : عَصَرَه وضَغطَه .

ويُقال : حَزَقَ الخُفُّ رِجْلَ صاحِبِه .

وـ الرِّباطَ والوتَرَ : جَذَبَهما جَذْبًا شَديدًا .

وـ القَوْسَ : شَدَّها بالوَتَرِ .

وـ الشّيءَ بالحَبْلِ : شَدَّه وأوْثَقَه وضَمّ بعضَه إلى بَعْضٍ .

*حُزِقَ الإبْرِيقُ : ضاقَ عُنُقُه .فهو مَحْزوقٌ.

*أحْزَقَه : مَنَعه .قال أبو وَجْزَةَ السَّعْدىّ :

فما المالُ إلاّ سُؤْرُ حَقِّك كُلِّه

ولِكنَّه عمّا سِوَى الحَقِّ مُحْزَقُ

[سُؤْرُه : بَقِيَّتُه] .

*انْحَزَقَ : انْضَمَّ .يقال : حَزَقَه فانْحَزَقَ .

*تَحَزَّقَ الشّيءُ : تَجمَّع وتَضامَّ .

وـ فلانٌ : أمْسَكَ بما في يَدَيْه بُخْلاً . وفى الخَبرِ :"لَمْ يكنْ أصحابُ رسول الله ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ مُتَحَزِّقِينَ " .

*الأُحْزُقَّةُ : القَصِيرُ ، الذى يُقارِبُ الخَطْوَ لِقِصَرِه ،أو لضَعْفِ بَدَنِه .

وـ : العَظِيمُ البَطْنِ القَصِيرُ .

*الحَازِقُ : الذى ضاقَ عليه خُفُّه فحَزَقَ رِجْلَه (فاعلٌ بمعنى مفعول) .يقال:لا رَأْىَ لِحازِقٍ.وفى الخَبرِ :" لا يُصلِّى أحدُكم وهو حازِقٌ " .

وـ : العِيرُ . (طائِيّة) . (ج) حَوازِقُ .

قال خَلَفُ الأحْمَر :

* وَمَنْهَلٍ لَيْسَ له حَوازِقُ *

* ولِضَفادِى جَمِّهِ نَقانِقُ *

[ضَفادِى ، يريد : ضَفادع] .

*حازوق : اسمُ رجلٍ من بَنِى حَنِيفةَ كان قـائدًا لنَجْـدَة بن عـامرٍ الحَنَفِىّ الحَرُورِىّ ، بَعثَهُ نَجْدَةُ إلى الشـراة فأوغَل فيهم ، وقتله عبد الله بن النّعمان بن عبد الله بن وَهْب.قالت ابنته ـ وقيل أختُه ـ محيّاةُ تَرْثيه ، وجَعَلتْ اسمَه لضَرُورَة الشِّعْرِ حزاقًا :

أقَلِّبُ طَرْفى فى الفَوارسِ لا أرَى

حِزاقًا وَعَينى كالحَجاةِ من القَطْرِ

[الحَجاةُ : فُقّاعةٌ تَرْتَفِعُ فوقَ الماءِ] .

*الحِزاقُ : الرِّباطُ .

وــ : السِّوارُ الغَلِيظُ .

*الحَزَاقَةُ : الجماعَةُ مـن كُـلِّ شـىءٍ .(ج) حَزائِقُ .قالَ المُتَنَبِّى :

هو البَيْنُ حتَّى ما تَأَنّى الحَزائِقُ

ويا قَلْبُ حتَّى أنْتَ مِمَّن أُفارِقُ

*الحَزّاقَةُ : العِيرُ .(طائيَّة).

*الحَزَقُ ـ رجُلٌ حَزَقٌ : بَخِيلٌ مُمْسِكٌ .

*الحِزْقُ : الجماعَةُ من كلِّ شَىءٍ .

وفى الخَبـرِ فـى فَضْـلِ سُورتَىْ البقـرة وآل عِمْـران : كأنّـهما حِزْقـانِ مـن طَيرٍ صَوافٌ تُحاجّان عن أصْحابهما ".ويُروى " فِرْقان ، وخِزْقان " .(ج) حِزَقٌ .

وــ : مَرْكَبٌ شَبيهٌ بالباصِر.(القَتَبُ الصَّغِيرُ المُسْتَدِيرُ) .

*الحِزْقَةُ: الجَماعةُ من كلِّ شىءٍ.(ج) حِزَقٌ. قال عَنْتَرَة، يصفُ الظَّلِيمَ :

تَأْوى لَه قُلُصُ النَّعامِ كما أَوَتْ

حِزَقٌ يَمانِيَةٌ لأعْجَم طِمْطِمِ

[قُلُـصٌ : جمـع قَلُـوصٍ ،وهـى الفَتِـىُّ مـن الحَيوانِ والطَّيْرِ ؛ طِمْطِمٌ : فى لِسانِه عُجْمَةٌ لا يُفْصِحُ] .

وــ : القِطْعَةُ من كلِّ شىءٍ ،حتَّى الرِّيح .

قال حُسَيْل بن عُرْفُطَةَ فى وَصفِ الطَّلل :

غَيَّر الجِدَّةَ من عِرْفانِه

حِزَقُ الرِّيحِ وطُوفانُ المَطَرْ

ويروى : خُرُق الرِّيح . (وانظر:خ ر ق).

*الحَزُقُّ، والحُـزُقُّ ـ رَجُـلٌ حَـزُقٌّ وحُـزُقٌّ: قَصِيرٌ يُقارِبُ خَطْوَه لِقِصَره أو لضَعْفِ بَدَنِه .

قال جامِعُ بن عَمْرو الكِلابِىّ :

حُزُقٌّ إذا ما القَوْمُ أَبْدَوْا فُكاهَةً

تَفكَّرَ آ إيّاهُ يَعْنُونَ أَمْ قِرْدَا

وــ :البخِيلُ المُتَشَدِّدُ على ما فى يَدَيْه ضَنًّـا به .

وــ : السَّيِّىءُ الخُلُقِ البَخِيلُ .

وــ : الضَّيِّقُ الرَّأى.

*الحَزُقَّةُ، الحُزُقَّةُ : الحَزُقُّ.

وبه فُسِّر الخَبَرُ ،أنّ النبىَّ ـ صلّى الله عليـه وسلّم ـ كـان يُرَقِّصُ الحَسَـن أو الحُسَـيْنَ ويقول: "حُزُقَّةٌ حُزُقَّةٌ " .

وقال امْرُؤُ القَيْس :

وأعْجَبَنِي مَشْيُ الحُزُقَّة خالد

كَمَشْي أتانٍ حُلِّئَتْ بالمناهِلِ

[حُلِّئَتْ : مُنِعَتْ عن الوِرد] .

*الحُزُقَّةُ : ضَرْبٌ من لَعِب الجَوارى . وفى خَبرِ الشَّعبىِّ : " اجتمع جَوَار فَأرِنَّ وأشِرْنَ ولَعِبْنَ الحُزُقَّة". [الأَرَنُ: النَّشاطُ ،الأَشَر : المَرَح] .

*الحَزِيقُ : الجَماعَةُ من كُلِّ شَىءٍ .قال لَبِيدٌ :

ورَقاقٍ عُصَبٍ ظِلْمانُهُ

كَحزِيق الحَبَشِيِّين الزُّجَلْ

[الرَّقاق: الصَّحراء المُتَّسِعَةُ اللَّيِّنَةُ ،الظِّلْمانُ : جَمْع ظَلِيم ،وهو ذَكَرُ النَّعام،الزُّجَل : جمع زَجْلة ، وهى الجَماعَةُ من النَّاس] .

*الحَزِيقَةُ : الحَزِيقُ .قال ذو الرُّمَّة، يصفُ حُمُرَ الوَحْش :

كأنَّه كلَّما ارْفَضَّتْ حَزِيقَتُها

بالصُّلْبِ من نَهْشِه أكْفالَها كَلِبُ

[كأنّه أى الفَحْل،ارْفَضَّت :تفرَّقتْ الصُّلْب: موضِعٌ بالصَّمّان، نَهْشُه : عَضُّه ،أكفالُها : أعجازُها،كَلِب: شَديدُ العَضّ فهو كالمَجْنُون].

(ج) حَزائِقُ ، وحُزُقٌ .

وقال مُلَيْح الهُذَلِيّ :

لَهُمْ غَدَاةَ الرَّوْع والحَزائِق

رَجَّالةٌ مثلُ حِفافِ الحالِقِ

[الحالِقُ : المُنِيفُ المُشْرِف] .

* * *

*الحَزاقِلُ : سِفْلَةُ النَّاسِ وخُشارَتُهم .

*الحَزاقِلَةُ : الحَزاقِل .وفى اللِّسان أنشد :

يحَمْدِ أميرِ المُؤمنين أقْرَمْ

شَبابًا وأغْزاكُمْ حَزاقِلَةَ الجُنْدِ

*حِزْقَـل،وحِزْقِيل: مـأخوذٌ عـن الأصْـل العِبْرِيّ yeḥezqēl (يحِزْقِيل)ومَعْناه الحَرْفِيّ "من يُقوِّيه الرَّبُّ " مُركَّبٌ من الفِعْل المُضارع للغائِب " يْحَزِيقْ " واسم الإله "إيـل": أحَـدُ أنْبياءِ بنى إسْرائِيل زَمَنَ السَّبْى البابِلِىّ فـى القَرْنِ السَّادس قبل الميلاد وهو حِزْقِيـال بـن بوزى .

*الحِزْقِلُ : الرَّجُلُ الضَّيِّـقُ الخُلُق . (عن ابن عبَّاد) .

* * *

ح ز ك

*حَزَكَ فلانٌ ـِـ حَزْكًـا : تحـزَّم فـى ثِيابِه وسِلاحِه .

وـــ الشَّىءَ : غَمَسَه وخَطَه .

وـــ الشَّىءَ بالحَبْلِ : حَزَمَه وشَــدَّهُ ، وضَمَّ بعضَه إلى بعضٍ .

*احْتَزَكَ بالثَّوبِ : احْتَزَمَ .

وـــ الشَّىءَ بالحَبْلِ : حَزَكَه .

* * *

*الحَزَوْكَلُ من الرِّجالِ : القَصِيرُ .

* * *

ح ز ل

ارْتِفــاعُ الشَّىءِ

قال ابن فــارس: الحــاءُ والــزّاءُ والــلامُ أصْـلٌ واحدٌ وهو ارْتِفاعُ الشَّىءِ ".

*احْزَأَلَّ الشَّىءُ : ارْتَفعَ .

وـــ البَعيرُ : بَرَكَ ثم تَجــافَى عـن الأرْضِ . قال أبو دؤاد ، يَصِفُ نَاقةً :

أعْــدَدْتُ للحاجةِ القُصْوَى يَمانِيَــةً
بَيْنَ المهارَى وبَيْنَ الأرْحَبِيّاتِ
ذاتَ انْتِباذٍ من الحادِى إذا بَرِكَتْ
خَوَّتْ على ثَفِنــاتٍ مُحْزَئِلّاتِ

[المَهارَى : جمعُ مَهْرِيَّة ،وهى الإبل المَنْسوبة إلى قبيلة مَهَرة ؛الأرْحَبِيّات : جَمْعُ أرْحبِىّ وهى الإبلُ المَنْسوبة إلى قبيلة أرْحب؛خَوَّى: رَفَع بَطْنه مِنَ الأرْضِ] .

وـــ الجَبَلُ : ارْتَفَع فوق السَّرابِ .ويقــال : احْزَألَّ السَّحابُ .

وـــ القَوْمُ : اجْتَمَعُوا . قال الطِّرِمّاحُ :

ولو خَرَجَ الدَّجّالُ يَنْشُر دِينَهُ
لَزافَتْ تَميمٌ حَوْلَه واحْزَأَلَّتِ

[زافَتْ : أسْرعت] .

ويقال احْزألَّتِ الإبلُ : اجْتَمعتْ ثُمَّ ارْتَفَعَتْ عـن مَتْـنِ الأرْضِ . قـال المــرّار بــن ســعيد الفَقْعَسِىّ، يَصِفُ إبلاً وحادِيَها :

تَغَنَّى ثُمَّ هَزَّجَ فاحْزألَّتْ
تَمِيلُ بها النَّحائِزُ والسُّدولُ

[هَزَّجَ : تَرنَّم فى طَرَبٍ ؛النَّحائِز : علائــق تُجْعلُ على الهودَج للزِّينَةِ ؛السُّدولُ: السُّتور].

وـــ فلانٌ : انْقَبضَ فُؤادُه من الخَوْفِ .

وـــ : تَحفَّزَ لأمْرٍ يريدُه. فهو مُحْزَئِلٌّ . وفى خَبرِ زَيْدِ بن ثابِتٍ قال: "دعانى أبو بكر إلى جَمْعِ القرآن،فدَخَلْتُ عليه وعمر مُحْزَئِلٌّ فى المَجْلِس .

*احزلَّتِ الإبلُ (بغير هَمْزٍ) : احْزَألَّـت . (عن ابن برِّىّ) .قال الرّاجِزُ :

* تَرْمِى الفَيافِى إذا ما احْزَلَّتِ *
* بِمِثْـلِ عَيْنَىْ فـارِكٍ قد مَلَّتِ *

[الفارِكُ : المَرْأةُ الكارِهَةُ لزَوْجِـها] .

*احْتَزَلَ بثَوْبِـه : احتَزَم به .

وقيل: الصَّواب: "احتَزك".(وانظر: ح ز ك).

*الحَوْزَلُ : القَصِيرُ.

*الحَوْزَلَةُ : الحَوْزَلُ .

* * *

ح ز م

(فى السّريانيّة ḥzam (حْزَمْ): يَضَعُ أصابِعَه فى أُذُنَيْه حتّى لا يَسْمعَ ، يَرْفُض السّماع.ومنه ḥzāmā (حْزَامًا) : حِزام السَّرْج).

شَدُّ الشَّىءِ وجَمْعُه

قال ابن فارس : " الحاءُ والزّاءُ والمِيمُ أصْلٌ واحدٌ،وهو شَدُّ الشّىء وجَمْعُه قياسٌ مُطّرِدٌ".

*حَزَمَ فلانٌ بحُجَّتِه ـِ حَزْمًا :عَرَفَها.(عن ابن عبّاد) .

وـــ الشّىءَ : شَدَّه بالحِزام ونحوه ، ليُحْكِمَ رَبْطَه.

وـــ الدّابَّةَ : شَدَّ حِزامَها . قال لَبِيدٌ :

حتّى تَحَيَّزتِ الدِّبارُ كأنّها
زَلَفٌ وأُلْقِىَ قِتْبُها المَحْزومُ

[تحيّزت :امْتَلأتْ ماءً ؛ الدِّبارُ :الجَداولُ؛ الزَّلَفُ:الحَوْضُ الملآن ؛ القِتْبُ: الرَّحْلُ على قَدْرِ سَنام البَعير] .

وـــ رَأيَه أو أمْرَه : ضَبَطَه وأتْقَنَه . ومن أمثالِهم: " قد أحْزِمُ لو أعْزِمُ "، أى إنْ عَزَمْت الرّأىَ فأمضَيْته فأنا حازِمٌ . وقيل فى تَفْسِيره : قد أعرِفُ الحَزْم ولا أمْضِى عليه .

*حَزِم فلانٌ ـَ حَزَمًا : غُصَّ فى صَدْره.

وـــ الفَرَسُ : عَظُمَ بطنُه.فهو أحْزَمُ ، وهى حَزْماءُ (ج) حُزْمٌ .

وـــ البَعيرُ :عَظُم حَيْزُومُه .

*حَزُمَ ـُ حَزْمًا ،وحَزامَةً، وحُزُومَةً :كان ذا حِنْكَةٍ عاقلاً مُمَيِّزًا .فهو حازِمٌ ،وحزيمٌ (ج) حَزَمَةٌ ، وحُزَماء .

*أحْزَم القَوْمُ : سَلَكُوا الحَزْمَ .

وـــ فلانٌ الفَرَسَ : جَعَلَ له حِزامًا :

وـــ فُلانًا : وَجَدَه حازِمًا .

*حَزَّمَ الحَطَبَ : شَدَّه حُزَمًا .

*احْتَزَم فلانٌ : شَدَّ وَسَطَه بحِزامٍ . وفى الخَبَر: "نَهَى أنْ يُصَلِّىَ الرَّجلُ حتّى يَحْتَزِمَ".

وـــ القَوْمُ: تهيَّئوا للقِتال.(عن ثعلب).وفُسِّر به قولُ زُهَيْر بن أبى سُلْمَى :

يَهْوِى بها ماجِدٌ سَمْحٌ خلائِقُه
حتّى إذا ما أناخَ القومُ واحْتَزَمُوا
صَدَّتْ صُدودًا عن الأشْوال واشْتَرَفَتْ
قُبْلاً تَقَلْقَلُ فى أفواهِها اللُّجُمُ

[الأشْوال : بَقايا ما فى الأسْقيةِ؛اشْتَرَفَت: رفعتْ رؤوسها؛ قُبْلا :جمعُ أقْبَل:وهو الذى يَنْظُر فى ناحِيَة] .

•تحزَّم فلانٌ :احتَزم.وفى الخبر:" أنَّه أمرَ بالتَّحَزُّمِ فى الصَّلاةِ".وفى خَبرِ الصَّوْم: "فَتَحَزَّم المُفْطِرون "،أى شَدُّوا أوساطَهم وَعمِلُوا للصّائمين .

وـــ للأمْرِ : تَشمَّر له واسْتَعَدَّ .

وـــ فى أمْرِه : تصرَّف فيه بحَزْمٍ ووثاقةٍ .

•احْزَوْزَمَ المكانُ : غَلُظَ .قال رُؤْبَة :

* مُحْزَوْزِمُ الجَوْزِ حُدابُ الأَحْدابْ *

[الجَوْز من كلِّ شىء : وَسَطُه ؛الحُدابُ : الطِّوالُ ؛الأَحْدابُ:جمعُ حَدَبَةٍ،وهى مَوْضِعُ الحَدَب فى الظَّهر الناتِئِ] .

وـــ : ارْتَفَعَ .

وـــ الشَّىءُ : اجْتَمَع واكْتَنَزَ .

وـــ فلانٌ : بَطُنَ ولم يَمْتَلِئْ .

•الأَحْزَامُ : الأَحْزابُ . (عن ابن عبّاد) .

•الأَحْزَمُ من الأَرْضِ:الغَليظُ المُتماسِكُ المُرْتفِعُ . قال أوسُ بن حَجَر :

تاللّه لَوْلاَ قُرْزُلٌ إذْ نَجَا
لكان مَأْوَى خَدِّكَ الأَحْزَمَا

[قُرْزُل : فرسُ الطُّفَيْل بن مالك ؛ والمُرادُ : لقَطَع رأسَه فسَقط على الأرْضِ] .

ويروى :.الأخْرَما .(وانظر : خ ر م) .

وـــ :العَظِيمُ مَوضِعِ الحِزامِ . ومنه قَوْلُ ابنَة الخُسِّ لأبيها : " اشْتَرِهِ أَحْزَمَ أَرْقَبَ ".

[أَرْقَبُ : غَليظُ الرَّقَبَةِ] .

وـــ :مَوضِعُ الحِزام كالمَحْزِمِ .

يُقال : بعيرٌ مُجْفَرُ الأَحْزَمِ . قال ابن فَسْوَة التَّمِيمىُّ :

تَرَى ظَلِفاتِ الرَّحْل شُمًّا تُبينُها
بأَحْزَمَ كالتّابُوتِ أحْزَمَ مُجْفَرِ

[الظَّلِفات:خَشَباتُ الرَّحْل الأرْبَع ؛المُجفَر : العَظِيم الوَسَطِ من الخَيْل والإبل] .

•الحازمُ :الضّابطُ لأمْرِه الآخِذُ فيه بإحْكامٍ.

٥ وحازم : علمٌ على غَيْرِ واحدٍ ، مِنْهم :

حازمُ بن محمّد بن حسن بن حازم القَرْطاجَنّى (٦٨٤ هـ = ١٢٨٥م) : أديبٌ من العلماء من أهل قَرْطاجَنّة (بشرْقىّ الأندلس) ،أخَذ عن عُلماءِ غِرناطة وإشبيليّة ، وَتلْمَذ لأبى على الشَّلَوْبين ، وهاجَرَ إلى مراكش ، ثم رَحَلَ إلى تُونس ، فاشْتُهر وعُمِّر وتُوفِّىَ بها . وأشْهَرُ مؤلّفاته كِتابه " مِنْهاجُ البُلَغاءِ وسِراجُ الأُدباءِ " الذى يُعدُّ من أجْمَعِ ما صُنِّفَ فى عِلْمَىِّ البَيان والبَديع ، وله شِعرٌ جيِّدٌ ، ومن أجوده مَقْصورته التى عارضَ بها مَقْصُورة ابن دُرَيد ،وأرْبَتْ على ألف بيتٍ فى مَدْحِ المُسْتَنْصِر الحَفْصِىّ ، ومطْلَعُها :

لله ماقدْ هِجْتَ يايَوْمَ النَّوَى
على فؤادى من تَباريحِ الجَوى

•الحازمىُّ : نسبةٌ غير واحدٍ ، منهم :

١-أحمد بن محمّد بن إبراهيم بن حازم المؤذّن البخارىّ أبو نصْر الحازمىّ (٣٧٦ هـ = ٩٨٦م)،حدَّث عن إسْحاقَ بن أحمد بن خِلادٍ،والهيثم بن كُليب،وغَيْرِهما .

٢-محمد بن موسى بن عثمان بن حازم ، أبو بكر الحازمىّ (٥٨٤ هـ = ١١٨٨م) :من رجال الحَديثِ ، أصلُه من هَمَذان ، ووفاته ببغْداد.من مؤلّفاتِه:" ما اتَّفق لفظُه واختلفَ مُسَمَّاه فى الأماكنِ والبُلْدان " و" الاعْتبار

فى بيان النّاسخ والمنسوخ من الآثار "و " عُجَالةُ المُبتدى وفُضَالة المُنْتَهى " وهو من منشورات المَجْمَع .

*الحِزامُ : ما يُحْزَمُ به، مثل حِزامِ السَّرْجِ والرَّحْلِ والدَّابَّةِ والصَّبىِّ فى مَهْدِه . وفى الخَبَر: "نَهَى أنْ يُصَلِّىَ الرَّجُل بغيرِ حِزامٍ ". أى مِنْ غَيْرِ أنْ يَشُدَّ ثوبَه عليه ، وإنَّما أمَرَ بذلك لأنَّهم قلَّما يَتَسَرْوَلُون.وفى المَثَل: "جاوزَ الحِزامُ الطُّبْيَيْن "(ضرع النّاقة) يُضْرَبُ عند بُلوغِ الشِّدَّةِ مُنْتَهاها .

وكتب عثمانُ إلى علىٍّ ـ رضى الله عنهما ـ لمَّا حُوصِرَ: "أمَّا بَعْدَ فإنَّ السَّيْلَ قد بَلَغَ الزُّبَى ، وجاوز الحِزامُ الطُّبْيَيْن ".

ويقال : شَدَّ الحِزامَ إذا تقشَّفَ فى حياتِه واكْتَفَى بالضَّرورىّ .

ويقال : أيضًا : شَدَّ له الحِزامَ : اسْتَعدَّ له وتَشَمَّر . قال امْرُؤُ القَيْس لسُبَيْعِ بن عَوْف :

أقْصِرْ إليك من الوَعيدِ فإنَّنِى
مِمَّا أُلاقِى لا أشُدُّ حِزامِى

(ج) حُزُمٌ ، وأحْزِمَةٌ .

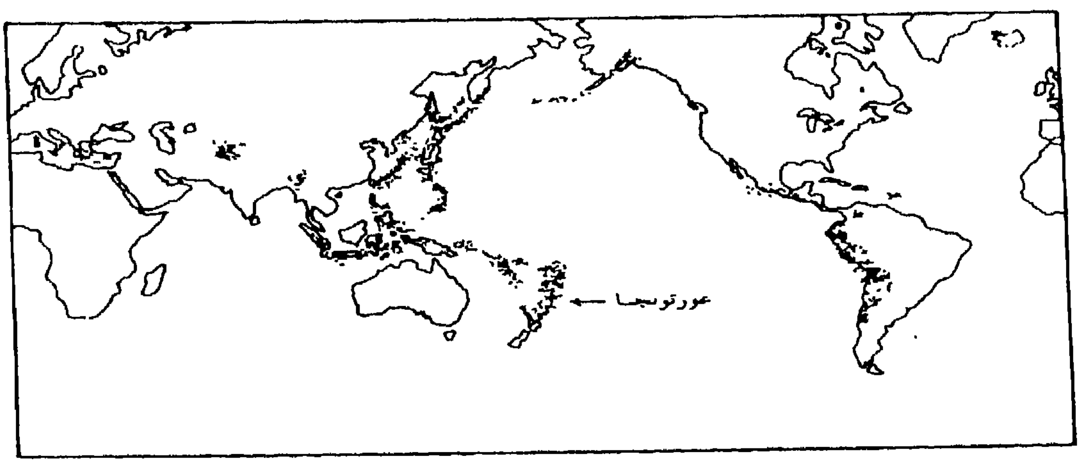
وـــ (فى الجيولوجيا) belt : نِطاقٌ من طَبَقاتٍ صَخْرِيَّةٍ مُعَيَّنةٍ مُنكشِفٌ على السَّطْح .

o وحِزامُ الأمانِ : نوعٌ من الأحْزِمَةِ . يَسْتَعْمِلُه رُكَّابُ الطّائراتِ والسَّيّاراتِ لتَثْبيت الرّاكبِ فى مكانِه ،وقدْ يُسمَّى "حزام السّلامة ، وحزام المِقْعَد " .

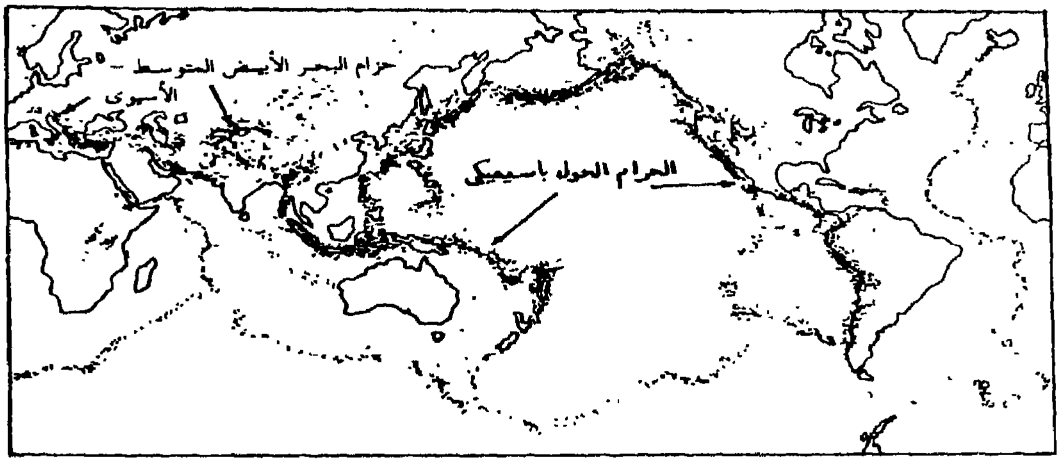
oوالحِزامُ البُرْكانِىّ(فى الجيولوجيا)volcanic – belt: مجموعةٌ من البراكين مُتراصَّةٌ،إمَّا على استقامةٍ واحدةٍ ، وإمَّا على هيئة قَوْسٍ بانْتِشار واسعٍ على حافاتِ القارّاتِ أو على قِيعان المُحيطاتِ . ويُعْزَى أصلُ هذا النَّوع من البَراكِين إلى الحَرَكات الأرْضِيَّة الأُفقيَّة .

o وحِزام التَّمَزُّق shatter – belt : المكان الذى يَكْثُر فيه التَّصدُّع وتَكَسّر فيه الصُّخور وتَتَفَتَّت .

o وحِزامُ الزَّلازِل : الأماكِنُ التى تتركَّز فيها موجاتُ الزَّلازل بحيث يتكرَّر فيها (من وقتٍ لآخر)حدوثُ هِزّاتٍ أرضيَّةٍ عنيفةٍ ، أو متوسِّطةٍ ، أو خفيفة ، ومن أمْثِلَتِه الحِزامُ الزِّلْزالىّ حولَ المُحيطِ الهادى ،ويمْتدُّ من شيلى إلى بيرو، إلى أمريكا الوُسْطى فالمكسيك فكاليفورنيا فغربىْ كندا فألاسكا فاليابان فالفِلبِّين فأندونسيا فنيوزيلاندا .



خريطة تبين توزيع الزلازل الضّحلة



توزيع الزلازل العميقة

o وحِزام الطَّريق: وَسَطُه ومَحَجَّتُهُ. ويقال: أخَذَ حِزامَ الطَّريقِ: أى قَصدَه (عن ابن عبَّاد).

oوحِزامُ النَّجاة: يُسْتَعمل للإنْقاذِ من الغَرَق.

o وحِزامٌ: علمٌ على غير واحدٍ، منهم:

حِزامُ بن خُويلد: أخو السَّيِّدَة خديجةَ بنتِ خُوَيْلد أمّ المؤمنين.

وحِزام بن حَكيم بن حِزام، وحِزام بن دراج: تابعيَّان.

وأبو حكيم بن حزامٍ الصَّحابىّ.

*الحِزامَةُ: الحِزامُ. ويقال: أخَذ حِزامةَ الطَّريق. أى قَصْدَه. (عن ابن عبَّاد).

*الحَزْمُ: ضَبْطُ الأمْرِ وإحكامُه، والحَذَرُ من فَواتِه، والأَخْذُ فيه بالثِّقَةِ وألاَّ يكون مُضْطرِبًا مُنْتَشِرًا. وفى الخَبرِ: "أنّه سُئِل: ما الحَزْمُ؟ فقال الحَزْمُ أنْ تَسْتَشِيرَ أهْلَ الرَّأى وتُطِيعَهُم".

وفى المثل "أوَّلُ الحَزْمِ المَشُورَةُ".

و— : ما غَلُظَ من الأرْضِ وفيه ارتفاعٌ عن الحَزْنِ.

وفى اللِّسان: زَعَم ابنُ السِّكِّيتِ أنَّ ميمَ حَزْم بدلٌ من نُونِ حَزْن.

قال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىّ، يصفُ حمارًا:

يَقْضِى لُبانَتَهُ بِاللَّيلِ ثُمَّ إذا
أضْحَى تَيمَّمَ حَزْمًا حَوْلَه جَرَدُ

[لُبانَتُه: حاجَتُه؛ جَرَدٌ: ليس فيه نباتٌ].

و— : طِينٌ وحِجارةٌ، حجارتُه أغْلَظُ وأخْشَنُ من حِجارة الأَكَمةِ.

(ج) حُزُومٌ. قال لَبيدٌ:

فكأنَّ ظُعْنَ الحَىِّ لمَّا أشْرَفتْ
بالآلِ وارْتَفعتْ بِهنَّ حُزُومُ

[ظُعْن: جمع ظَعِينةٍ، وهى المرأةُ فى الهَوْدَجِ].

o وحَزْمُ الأنْعَمَيْن: مَوضِعٌ ورد فى قول المرّار بن سعيد الفَقْعَسِىّ:

بحَزْمِ الأنْعَمَيْنِ لَهُنَّ حَادٍ
مُعَرٌّ سَاقَهُ غَرِدٌ نَسُولُ

[غَرِدٌ: رافِعٌ صوتَه بالغِناء؛ النَّسول : السَّريع العَدْو] .

ο وحَزْمُ حَدِيدًا : ذكره المرّار فقال :

يقولُ صِحابى إذْ نَظَرْتُ صَبابَةً

بحَزْمِ حَدِيدًا : مالِطَرْفِكَ يَطْمَحُ ؟

ο وحَزْمُ خَزازَى : مَوضِعٌ وردَ فى قول ابن الرِّقاع :

فَقُلْتُ لها : أنَّى اهْتَدَيْتِ ودُونَنا

دُلُوكُ وأشْرافُ الجِبالِ القَواهِرُ

وجَيْحانُ جَيْحانُ الجُيُوشِ وآلِسٌ

وحَزْمُ خَزازَى والشُّعوبُ القَواسِرُ

[دُلوك : بُلَيدةٌ من نواحى حَلَب . جَيْحـانُ ، وآلِسٌ : نَهْران].

ο وابْنُ حَزْمٍ : علىُّ بن أحمد بن سعيد بن حَزْم الأنْدَلُسِيُّ (٤٥٦ هـ = ١٠٦٣م) : فقيهٌ ظاهِرِىٌّ من أئمّةِ المذهب ، ومُتكلِّمٌ أصولىٌّ ، ومؤرِّخٌ نَسّابةٌ ،وأديبٌ وشاعرٌ . كانت له ولأبيه الوزارة ، فزَهِد فيها وانْصَرَف إلى العلم والتّأليف . انْتقد كثيرًا من مُعاصِريه العلماءِ والفقهاءِ فتألَّبوا عليه ، وأجْمعوا على تَضْلِيله ، وحذَّروا النّاسَ من فِتْنَتِه واستَعْدُوا عليه الملوكَ والسّلاطينَ ، فاقصَوْه إلى بادية لَبْلَة فتوفِّى بها.له مصنَّفاتٌ كثيرةٌ من أشْهرِها:"الفصل فى المِلل والأهواء والنِّحل"و " المحلّى بالآثار "و" الإحكام فى أُصول الأحكام "و"طَوْق الحمامة فى الأُلفةِ والأُلّاف " و " جمهرة أنساب العَرَب " .

ο وبنو حزم:هم بنو حَزْم بن زيد من لَوْذان بن عبد بن عوف ، من بنى النَّجّار ، منهم :عمارة بن حزم : صحابىٌّ بدرىٌّ ، وعمرو بن حزم وبنوه منهم:أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم : وَلِىَ المدينةَ ، ثم وليَها من بعده ابنُه محمّد .

*الحِزْم : الحِزْبُ. (عن ابن عبّاد) .

*حَزْمَى :يُقال:حَزْمَى والله ،وعَزْمَا والله، مثل : أمَا والله .

*الحَزَمَةُ : الحَزْمُ .

قال ابنُ كَثْوةَ : من أمثالهم :"إنَّ الوَحَا (الإسْراعُ) من طعامِ الحَزَمَةِ " يُضربُ عند التَّحشُّد على الانْكماش وحَمْدِ المُنْكَمِش .

*حَزْمةُ : من أعلام النِّساء ، منهنّ :

حَزْمَةُ بنت العجّاج:أُخْتُ رُؤْبَةَ ، وفيها يقول أبوها ، وكانت أقرضَتْه سَبْعين دِرْهمًا للمصدّق ،ثم تقاضَتْه إيّاها فَقَضاها بكرًا :

* قَدْ أقْرضَتْ حَزْمَةُ قَرْضًا عَسْرا *

* ما أنْسَأتْنا ـ إذْ أعارتْ ـ شهْرا *

[أنسأت : أجَلَت وأخّرت] .

وـــ : اسمُ فرسٍ من خَيْل العرَبِ ،ذكرها ابن سِيدَه فى خيل هوزان .قال حَنْظلةُ بن فاتكٍ الأسدىّ :

أعْدَدْتُ حَزْمَةَ وَهْىَ مُقْرَبَةٌ

تُقْفَى بقُوتِ عِيالِنا وتُصانُ

[مُقْرَبَة: حُزِمَتْ للرُكوب ؛ تُقْفَى : تُفضَّل] .

*الحُزْمَةُ:ما جُمِعَ ورُبِطَ من كُلِّ شىءٍ .(ج) حُزَمٌ .

وــ:الجَماعة من النّاس.(عن ابن عبّاد) .

وــ (فى الهندسة) pencil : مجموعةٌ من المُسْتَقيماتِ تتقاطَعُ فى نقطةٍ واحدةٍ ،أو مجموعةٌ من المُنْحَنَيات تمُرُّ جميعُها بنُقَطٍ معيّنةٍ ،أو مَجْموعَةٌ من السُّطوحِ تَشْتَرِكُ فى مُنْحَنًى واحدٍ .

*حُزْمة (فى علم الأحْياء) bundle : مجموعةٌ من أنْسِجَةِ الجِسْمِ متجاورَةٌ وممتَدّةٌ طُوليًّا .

*الحُزُمَّةُ : القَصِيرُ من الرِّجال .

*الحَزِيمُ : الحازِمُ .قال المخَبَّلُ السَّعْدِىّ :

وقد تَزْدَرى النَّفسُ الفَتَى وهو عاقِلٌ

ويُوفَنُ بعضُ القَوْمِ وهو حَزِيمُ

[أفِنَ : نَقصَ عَقْلُه] .

(ج) حُزَماء ،وحَزَمَةٌ .

و— : الصَّدْرُ أو وَسَطُه .

(ج) حُزُمٌ ، وأحْزِمَةٌ .

و— : مَوْضِعُ الحِزامِ من الصَّدْرِ والظَّهْر.

ومن المجاز : شَدَدْتُ لهذا الأمْرِ حَزِيمى .

قال لبيدٌ :

وكَمْ لاقَيْتُ بَعْدَكَ من أُمُورٍ

وأهْوالٍ أشُدُّ لها حَزِيمى

ويقال : قد شَمَّر وشَدَّ حَزِيمَه وحَيْزُومَهُ وحَيازِيمَه ، وفى اللِّسان: قال الشّاعر :

شَيْخٌ إذا حُمِّل مَكْرُوهَةً

شَدَّ الحيازِيمَ لها والحَزِيمْ

*حَزِيمَةُ : أحَدُ فُرسانِ العَرَبِ،وهو حَزِيمةُ بن طارق ، كان قد أغارَ على طَوائِفَ من بنى يَرْبوع ،فاستاقَ إبلَهم واكْتسحَها ، فأتى الصَّريخُ بنى يَرْبُوعَ فتبِعُوا حَزيمةَ، وأسروه بعد أنْ تَبَدَّد عنه أصحابُه مُنْهزمين . قال الكَلْحبَةُ اليَرْبوعِيُّ :

فأدْرَكَ إبقاءَ العَرادَةِ ظَلْعُها

وقد جَعَلَتْنِى من حَزِيمَةَ إصْبَعا

[المُبقِيَةُ من الخَيْلِ : التى تُبقى بعضَ جَرْيها تَدّخِرُه ؛ الظَّلْعُ : العَرَجُ] .

ㅇ وأبو حَزِيمَةَ : جدٌّ لسَعْدِ بن عُبادة سيِّدِ الخَزْرَجِ .

*الحَزِيمتان : قَبيلتان من باهِلَةَ وهما حَزِيمَةُ ، وزَبِينَة وقالوا : حَزِيمَتانِ وزبينتان على التَّغْلِيب ، كما قالوا أيضًا : جاء الحَزائِمُ والزبائِنُ .

قال أبو مَعْدانَ الباهِلِيُّ :

جاء الحَزائِمُ والزَّبائِنُ دُلْدُلاً

لا سابِقِينَ ولا مع القُطّان

*الحَيْزُومُ: الغَلِيظُ من الأَرْضِ والمُرْتَفِعُ منها.

قال الأخْطَل، يصفُ فرَسًا :

وظَلَّ بحَيْزومٍ يَفُلُّ نُسُورَهُ

ويُوجِعُها صَوّانُهُ وأعابِلُهْ

[نسورُه: بواطِنُ حوافِره ؛الصَّوّان :الحِجارَةُ السُّود ؛ الأعبلُ :ما ضَخُم مِنْها].

و— : الصَّدْرُ ،وقيل وَسَطُه.قال أبو خِراشٍ الهُذَلِىّ، يَصِفُ عُقابًا :

رَأتْ قَنَصًا على فَوْتٍ فضَمَّتْ

إلى حَيْزومِها رِيشًا رَطِيبا

[قَنَصًا : صَيْدًا ؛ على فَوْتٍ : على سَبْق ؛ الرَّطيب :النّاعِمُ الذى لَيْسَ مُتَحاتًّا .أى كادَ الصَّيْدُ يفوتُها . فكَسَرَت جناحَها حين رأتْ الصَّيْدَ لتَنْقَضَّ].

و— : ما اسْتدارَ بالظَّهْرِ والبَطْنِ .

و— : مَوْضِعُ الحِزامِ من الصَّدْرِ والظَّهْر كالحَزِيم.يقال:شَدَدْتُ لهذا الأمْرِ حَيْزُومِى

و— : ضِلعُ الفُؤادِ .

(ج) حيازيم .

وقولهم: "اشْدُدْ حيازيمَكَ لهذا الأَمْرِ"، أى وَطِّنْ النَّفْسَ عليه. وفى خبر عليٍّ - كرّم اللهُ وجهَه -:

اشْدُدْ حَيازيمَكَ للمَوْ
تِ فَـإنَّ المَـوْتَ لاقِيكـا

ه وحَيْزومُ: اسمُ فَرَسٍ ورد فى قول أبى العَلاء المَعَرِّى :

صَهِيلُ حَيْزُومٍ إلى الآنَ فى
سَمْعِى أكْرِمْ بالحِصان الرَّغِيشْ

[فسَّره بأنّه فرس جبريل عليه السّلام ؛ والرَّغيشُ : المُبارَكُ] .

*الحَيْزُومَان : ما اكْتَنفَ الحُلْقُومَ من جانِبَىْ الصَّدْر . وأنشد ثعلبُ :

يُدافِعُ حَيْزومَيْهِ سُخْنُ صَرِيحِها
وحَلْقًا تَراه للثُّمالَةِ مُقْنَعا

[الصَّريحُ : الخالِصُ من الرُّغْوة ؛ الثُّمالَةُ : بقيّةُ اللَّبَنِ ؛ مُقْنَعُ : يمدّ رأسَه ، يُريدُ أنّه يرفعُ حَلْقَه لاسْتِيفاءِ اللَّبنِ].

*المَحْزِمُ: مَوضِعُ الحِزام من الإنسانِ وغيرِه ، وأنشد ثعلبُ في صِفة رَجُلٍ :

* فقامَ وثّـابٌ نبيــلٌ مَحْزِمُهْ *
* لَمْ يلْقَ بُؤْسًا لَحْمُه ولا دمُهْ *

ويقال : فَرَسٌ نبيلُ المَحْزِمِ: حَسَنُه مع غِلَظٍ . قال عَنْتَرَةُ :

وحَشِيَّتى سَرْجٍ على عَبْلِ الشَّوَى
نَهْدٍ مَراكِلُه نَبيلِ المَحْزِمِ

[عَبْلُ الشَّوَى : غليظُ القوائِم ؛ نَـهْدٌ : ضَخْمٌ ؛ المراكِلُ : جمع مَرْكَل ، وهو حَيْث تبلُغ رجلُ الرّاكِبِ من الدّابّةِ].

(ج) محازمُ .

*المِحْزَمُ : ما حُزِمَ به كالحِزامِ .

*المِحْزَمَةُ : المِحْزَمُ .

(ج) محازمُ .

* * *

ح ز م ر

*حَزْمَرَ نَوْرُ الكُرّاثِ : تفتَّقَ .

و- فلانٌ القِرْبَةَ أو العَيْبَةَ : مَلأها .

و- الوعاءَ أو السِّقاءَ: حَزَمَه.(عن الصّاغانىّ).

*الحَزْمَرُ: الملكُ فى بعض اللُّغات.(عن ابن عبّاد) .(ج) حَزامِيرُ .

*الحِزْمِرُ: الحِدَّةُ والخِفَّةُ.(عن ابن دريد).

*الحُزْمُورُ : جَمِيعُ الشَّىءِ وجوانِبُه .(عن الصّاغانىّ) .

(ج) حَزامِيرُ .

ويقال : أخَذَ الشَّىءَ بحَزامِيره وبحَذافِيره : إذا أخَذَه جميعَه . (وانظر : ح ذ ف ر ، ج ذ م ر، ج ر م ز) .

* * *

*الحِزْمَلُ من النِّساءِ : الخَسِيسَةُ .

* * *

ح ز ن

(فى الحبشيّة hazana (حَزَنَ) : خَشُنَ، غلُظ ، غَمَّ ، حَزِنَ . وفى الأمهريّة azana (أزَنَ) : أحْزَنَ ، غَمَّ) .

١- الخُشونَةُ والشِّدَّةُ ٢- الهَمّ

قال ابن فارس : " الحاءُ والزّاء والنّون أصلٌ واحدٌ ، وهو خُشونةُ الشّئِ وشدّةٌ فيه " .

*حَزَنَ الأَمْرُ فلانًا ـُـ حُزْنًا : غمّه وسَبَّب له الهَمّ.وفى القرآن الكريم:﴿ إنّما النَّجْوَى مِنَ الشَّيْطانِ لِيَحْزُنَ الّذينَ آمَنُوا ﴾. (المجادلة/ ١٠) .وفى الخَبَر:"أنّه ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ كان إذا حَزَنَه أمْرٌ صَلَّى" . وهى لغةُ قريش .

*حَزِنَ المكانُ ـَـ حَزَنًا : غَلُظَ وخَشُنَ .فهو حَزِنٌ ،وحَزِينٌ .

وـــ فلانٌ حَزَنًا ،وحُزْنًا: اغْتَمَّ . وفى القرآن الكريم :﴿ إذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لا تَحْزَنْ إنَّ اللهَ مَعَنَا ﴾ . (التّوبة /٤٠).فهو حَزِنٌ ، وحَزِينٌ.(ج) حُزَناءُ.وهو حَزْنانُ.(ج) حَزانَى.

*حَزُنَ المكانُ ـُـ حُزُونَةً :حَزِنَ .

*أَحْزَنَ فلانٌ:صارَ فى الحَزْنِ. قال زُهَيْرٌ :

فأَصْبَحْتُما مِنْها على خَيْرِ مَوْطِنٍ
سبيلُكُما فيها ـ إذا أحْزنوا ـ سَهْلُ

وـــ بنا المكانُ : صارَ ذا حُزونَةٍ .ومنه خبر الشّعبىّ :" أحْزَنَ بنا المَنْزِلُ " .

وـــ الأَمْرُ فلانًا : جَعَلَه حَزِينًا . وقَرَأَ نافعٌ "إنِّى لَيُحْزِنُنى أنْ تَذْهَبُوا به".(يوسف/١٣). وهى لغةُ تميمٍ ، وبها رُوىَ الخَبَرُ السّابقُ : " أنّه كان إذا أحْزَنَه أمْرٌ صَلَّى ".

*حَزَّنَ قارئُ القرآنِ به:رَقَّقَ صوتَه بالقِراءةِ.

وـــ الشَّيْطَانُ فلانًا : وَسْوَسَ إليه ونَدَّمَه وفى خَبَرِ ابن عُمَرَ،حين ذكر الغَزْوَ،وذَكَر من يَغْزو ولا نِيَّةَ له فقال :" إنَّ الشيطانَ يُحَزِّنُه ".

*احْتَزَنَ : حَزِنَ. قال العَجّاج :

* بَكَيْتُ والمُحْتَزِنُ البَكِىُّ *

[البَكِىُّ : الكَثيرُ البُكاءِ] .

ويقال : احْتَزَنَ لفلان : حَزِنَ من أجْلِه .

قال مُتمِّم بن نُوَيْرة ، يَرْثِى أخاه مالِكًا :

إذا رَقَأَتْ عَيْناىَ ذَكَّرنِى بِهِ
حَمامٌ تَنادَى فى الغُصُونِ وُقُوعُ
دَعَوْتُ هَدِيلاً فاحْتَزَنْتُ لمالِكٍ
وفى الصَّدْرِ من وَجْدٍ عليه صُدوعُ

*تحازَنَ : صارَ حَزِينًا .

وـــ : ادَّعى الحُزْنَ وتكلَّفه .

•تَحَزَّنَ : تحازَنَ .

و ـ على فلانٍ : تَوَجَّعَ .

و ـ بفلان : حَزِنَ لأَجْلِه .

•الحُزَانَةُ :عِيالُ الرَّجُلِ الذين يَهْتَمُّ بهم ، ويتحزَّنُ لأجْلهِم . ومن سَجَعات الأساس : فلانٌ لا يُبالِي إذا شَبِعَتْ خِزانتُه أنْ تَجوعَ حُزانَتُه .

و ـ:الفِتْنَةُ. يُقال:فى قَلْبِه عليكَ حُزانَةٌ ".

و ـ : قُدْمَةُ العَرَبِ على العَجَم ، وهى شَرْطٌ كان للعَرَبِ على العَجَمِ بخُراسان،أنَّ العربَ إذا أخذوا بلدًا صُلْحًا ، ومرَّتْ جيوشُهم بالعَجَم ـ أفرادًا أو جماعاتٍ ـ فعليهم أنْ يُنْزِلُوهم ويَقْرُوهُمْ ، ثم يُزَوِّدُوهم إلى ناحيةٍ أخرى . (عن الأزهرىّ) .

•الحَزْنُ : ما غَلُظَ من الأرْضِ .

و ـ : الصَّعْبُ خِلافُ السَّهْل . قال رُؤْبَةُ :

* الحَزْنُ بَابًا والعَقُورُ كَلْبا *

[وصَفَه بشِدَّةِ الحِجابِ ،ومَنْعِ الضَّيْف ، فبابُه لا يُسْتَطاعُ فتحُه،وكَلْبُه عقورٌ لِمَنْ حلَّ بفِنائِه] .

ويقال : رَجُلٌ حَزْنٌ : إذا لم يكنْ سَهْلَ الخُلُقِ . قال الشّاعر :

شَيْخٌ إذا ما لَبِسَ الدِّرْعَ حَزَنْ
سَهْلٌ لمن ساهَلَ حَزْنٌ للحَزِنْ

(ج) حُزُنٌ ، وحُزُونٌ .

و ـ (وفى الجيولوجيا) badland : أرضٌ جَبَلِيَّةٌ صَلْدَةٌ أو رخوة الصَّخْر ، يَصْعُب اجتيازُها .

و ـ : قبيلةٌ من غسَّانَ وهم الذين ذكرَهم الأخْطَلُ فى قوله عن مَقْتل عُمَير بن الحُباب السُّلَمِىِّ :

تَسْأَلُه الصُّبْرُ من غَسَّانَ إذْ حَضَرُوا
والحَزْنُ :كَيْفَ قَرَاكَ الغِلْمَةُ الجَشَرُ ؟

[الصُّبْرُ : قَبيلَةٌ ؛ الجَشَرُ :الذين يَبِيتُونَ مع إبِلِهم فى مَوْضِعِ رعْيِها ، ولا يَرْجعونَ إلى بُيوتِهم . وإنّما قالوا له ذلك بعد مَوْتِه وقد طافوا بَرَأْسِه لأنّه كان يقول لهم : إنّما أنتم جَشَرٌ لا أبَالِى بكم] .

و ـ من الدَّوابِّ : ما خَشُنَ وهى بتاءٍ .

(ج) حُزُونٌ .

O والحُزُونُ:أمكنةٌ مشهورةٌ عند العرب،لِمَا فيها من رياضٍ ومرابِعَ ، تُنْبِتُ أطْيَبَ المراعِي للإبل،وتَقعُ جميعُها شَرْقَ الجزيرة، يحُدُّها غربًا رمالُ الدَّهْناء،وجنوبًا وادِى فَلْج (حفر الباطن الآن) وشمالاً باديةُ السَّماوة ، وشرقًا مُنْخَفضاتُ ريفِ العِراقِ ، وشُهْرَتُها لكونِها من أجودِ مَراتعِ العربِ ومرابِعِها ، وكانت العربُ تقول : من تَربَّع الحَزْنَ ، وتَشَتَّى الصَّمّان، وتقيَّظ الشَّرَف فقد أخْصَب. ومن أشْهَرِها (حَزْنُ بنى يَرْبُوع) وهو

الواقِع فى الجانب الجنوبىّ الغربىّ منـها ، يوالِى وادى فَلج (الباطن) .قال جَرِيرٌ :

سارُوا إليكَ من السَّهْبَا ودُونَهُمُ
فَيْحانُ فالحَزْنُ فالصَّمَّانُ فالوَكَفُ

[السَّهْبا ،وفَيْحانُ، والصَّمَّانُ ،والوكَـفُ : مواضِعُ] .

وفى جانبه الغَرْبِـىّ (حَـزْنُ مُلَيْحَـة) .قـال جَرِيرٌ :

ولو ضافَ أحياءٌ بِحَزْنِ مُلَيْحَةٍ
للاقَى جِوارًا صافِيًا غَيْرَ أكْدَرا

ثُمَّ يَليه . حَزْنُ بنى أسدٍ (غاضرة) وغيرها من بُطونِهم ، وهذا يمتدُّ بامْتدادِ طريقِ الحَجِّ الكُوفِىِّ إلى الكُوفَةِ . وفيه كانت ترْعَـى إبـلُ مُلوكِ المناذِرَة لقربهِ مـن الحِـيرَة .وبـه فُسِّـر قولُ الأَعْشَى :

ما رَوْضَةٌ من رياضِ الحَزْنِ مُعْشِبَةٌ
خَضْراءُ جادَ عليها مُسْبِلٌ هَطِلُ

[مُسْبِلٌ هَطِلٌ : مَطَرٌ مُنْهَمِرٌ] .

ثم يلى "حَزْنُ بنى أسد" "حَزْنُ كَلْبٍ". وهذا من أوْسع الحُزونِ،ويمتدُّ شمالاً بامتدادِ بلادِ بنى كلب حتّى السَّماوة، ويُطْلَـقُ الآن علـى الجانب الشَّرْقِىّ الشمالِىّ مـن هـذه الحُـزُون اسم (الحُزول)و(الحَجْرَة)لخُشونَة أراضِيها .

*الحَزَنُ، والحُزْنُ: مـا يَحْصُـل فـى النَّفْسِ لوُقوعِ مَكْروهٍ أو فَواتِ محبوبٍ فى الماضِى ، وهو نَقِيضُ الفَـرَح ، وخِـلافُ السُّرور .قـال أبو عمرو:يَأتى بالفَتْحِ إذا كانَ منصوبًا .وفى القرآن الكريم :﴿ وقـالوا الحمـدُ لِلّـهِ الـذى أذْهَبَ عَنَّا الحَزَن﴾ . (فاطر /٣٤) .وفيـه أيضًا : ﴿تَوَلَّوْا وأعْيُنُهم تَفِيـضُ مـن الدَّمْـعِ حَزَنًا﴾ (التّوبة /٩١) .

وقال أفنون التَّغْلِبىّ :

كَفَى حَزَنًا أنْ يَرْحَل الحىُّ غُدْوَةً
وأصْبِحُ فى عَلْيا ألاهَةَ ثاويا

[ألاهَةُ : مَوْضِعٌ] .

ويَـأْتِى بـالضَّمِّ إذا كـان مَرْفوعًـا أو مكسـورًا. وفى القـرآن الكريم :﴿ وابْيَضَّتْ عَيْناهُ مـن الحُزْنِ ﴾ . (يوسف /٨٤) .

(ج) أحْزَانٌ .

O وعـامُ الحُـزْن : العـامُ الـذى مَـاتتْ فيـه خَدِيجةُ زوجُ النَّبِىِّ ـ رضى الله عنها ـ وأبــو طالبٍ عمُّه، فسَمَّاه رسـولُ الله ـ صلّـى الله عليه وسلّم ـ بذلـك (عـن ثعلـب) . وكـان هذا قبل الهِجْرة بثلاثِ سنين .

*الحَزِنُ : ذو الحُزْن . (على النَّسَبِ) .

*الحُزُنُ : لُغةٌ فى الحزْن .وفى اللِّسان :قال ابنُ مُقْبل :

مَرابِعُهُ الخُمْرُ من صاحَةٍ

ومُصْطافُه فى الوُعول الحُزُن

[الخُمْرُ :جمع خَمَر ، وهو الشَّجَرُ الملتفُّ؛ صاحةٌ : جبلٌ فى عالية نَجْد] .

*الحَزْنانُ : الشَّدِيدُ الحُزْن .

*الحَزْنَةُ ،والحُزُنَةُ : ما غَلُظَ مـن الأَرْض. (لُغَةٌ فى الحَزْن). (وانظر : ح ز م) .

(ج) حُزَنٌ . قال أبو ذُؤيبٍ الهُذَلِىّ :

فَحطَّ من الحُزَن المُغْفِرا

تِ والطَّيْرُ تَلْثَقُ حَتَّى تَصيحَا

[حطَّ : أنْزَلَ ؛ المُغْفِراتُ : جمـع مُغْفِـر ، وهى الأَرْوَى ذات الغُفْر وهو ولدُها ؛ تَلْثَق : تبْتَلُّ من النَّدى فهو يُؤْذِيها فتَصِيح] .

ويروى : من الجُرَفِ .

وقال المُتَنَخِّل الهُذَلِىّ :

وأكْسُو الحُلَّةَ الشَّوْكاءَ خِدْنِى

وبَعْضُ الخَيْرِ فى حُزَنٍ وراطِ

[الشَّوْكاءُ : الجَدِيدَةُ ؛وراط :جمع وَرْطَةٍ ، وهو المَوْضِع الذى يَقَعُ فيه الرَّجُلُ فـلا يَقْـدِر أَنْ يَخْرُجَ منه.يريد أنَّ بعضَ الخَيْر لا يخرج سهْلاً. أو يكونُ فى موضعٍ لا يقدر عليه] .

*حُزْنَةُ :جَبَلٌ أسودُ مستديرٌ، فى ديار بنى يَشْكُر إخوة بارق ،يُطِلُّ على مدينة بَلْجُرْشِى فى جَنوبِيها الغَرْبِىّ.

وـ : وقريةٌ بقُرْبِه .

قال يَعْلَىّ الأحْول الأسَدِىّ :

ولَيْتَ لنا من ماءِ حُزْنَةَ شَرْبَةً

مبـردةً بـاتتْ على الطَّهَيـانِ

*الحَزْنِىّ:البَعيرُ يَرْعَى فى الحَزْنِ من الأَرْض.

*الحَزُونُ : الشَّاةُ السَّيِّئةُ الخُلُق .

*الحَزِينُ : لَقَبٌ غَلَبَ على عَمْرو بـن عُبَيْد بـن وهَيْب الكِنَانىّ أبى الشَّعثاء (٩٠ هـ= ٧٠٩م) :شاعرٌ أمـوىّ ، وَفَدَ على عبـد الله بـن عبـد الملـك بـن مـروان ـ أو علـى عبد العزيز بـن مـروان ـ فـى مِصْرَ وهـو واليـها فمدَحَـه بأبياتٍ منها :

يُغْضِى حياءً ويُغْضَى من مَهابَتِه

فما يُكلَّمُ إلاّ حينَ يَبْتَسِمُ

ونسبت الأبيات لغيره .

أوردَ صاحبُ الأغانى طائفةً من أخْباره وشِعْره.

o ومـالِكُ الحَزِيـن: اسمٌ يُطْلَـق علـى أنـواعٍ مـن طُيـور الفَصِيلَـة البَلَشـونيَّة Ardeidae وخصوصًـا البَلَشـون الرَّمادِىّ.وهو من الطُّيور الخائِضَةِ.ويوجَدُ فى مِصْر عـابرًا فى رحْلَتى الرَّبيع والخَريف،كما أنَّه من طيورها الأوابد. ويقال: إنَّه سُمِّى بذلك لأنَّـه ـ بزَعْمِـهم ـ يَمْكُـثُ بِقُـرْبِ المِياهِ والمنـابع ، فـإذا نَشِفَتْ حَزِن علـى جفافِـها وبَقِـىَ حَزِينًا. (وانظر: ب ل ش و ن).



* الحَزِينَـةُ ـ الجُمعَـةُ الحَزِينَـةُ (عنـد المسيحِيِّين): الجُمعَـةُ التـى تَسْـبِقُ عيـدَ الفِصْحِ.

* الحَيْزَبُون: (انظر: ح ز ب ن).

* المِحْزانُ: الشَّدِيدُ الحُزْنِ.

* المَحْـزُونُ: المِحْـزانُ. وفـى خَـبَرِ المُغـيرةِ: "مَحْزونُ اللِّهْزِمَةِ أَخْشَـنها". أى أنَّ لِهْزِمَتَـه تَدَلَّتْ من الكَآبَةِ.

* الحَزَنْبَلُ: (انظر: ح ز ب ل).

* * *

ح ز و - ى

(فى العبريّة ḥāzā (حازا): رَأى، تنَبَّـأ، أدْرَك. وفى السّريانيّة ḥzā (حِـزَا): رَأى، اعْتَـبَرَ ، ظَـهَرَ . وفـى الأوجاريتيّـة ḥdy (ح د ى) : رأى، نَظَر).

١- الارْتِفاعُ ٢-التَّكَهُّنُ

قال ابـن فـارس: "الحـاء والـزّاء (الـزّاى) والحَـرْفُ المُعْتَـلُ أصـلٌ قليـلُ الكَلِـمِ، وهـو الارْتفاعُ".

* حَزا الإبِـلَ ونحوَهـا ـُـ حَـزْوًا: سـاقَها. (عن ابن عبَّاد).

وـ الكاهِنُ ـِـ حَزْوًا، وحَزْيًا: زَجَرَ، وتَكَهَّنَ، ورَجَمَ بالغَيْبِ. فهو حازٍ، وهى حَازِيَةٌ. قال كُثَيِّر:

أَبْلِغْ لَدَيْكَ أبا ثَوْرٍ مُغَلْغَلَةً
أَنِّى سَفِهْتُ وأَنْتَ الكاهِنُ الحَازِى

[المُغَلْغَلَـةُ : الرِّسـالةُ المَحْمُولَـةُ مـن بَلَـدٍ إلى بَلَدٍ].

وفى اللِّسان: قال الشّاعر:

وحازِيَةٍ مَلْبُونَةٍ ومُنَجِّس
وطارِقَةٍ فى طَرْقِها لم تُسَدِّدِ

[يصِـفُ أهْـلَ الجاهِليَّـة أنَّـهم كـانُوا بـين مُتَكَهِّنٍ وحَدَّاسٍ وَراقٍ ومُنَجِّسٍ ومُنَجِّمٍ].

ويروى: وجارية .

وـ السَّرابُ الشَّخْصَ: رَفَعَه. وفى اللِّسان: قال الشّاعر :

فلمَّا حَزاهُنَّ السَّرابُ، بِعَيْنِه
على البِيدِ أَذْرَى عَبْرَةً وتَتَبَّعَا

[أَذْرَى: أسالَ دَمْعًا؛ تتبّعا: استمرَّ يُذْرِى].

وـ فلانٌ الشَّىءَ: حَزَرَه وقدَّرَه بالظَّنِّ.

يقال: حَزَتُ إبلَ بنـى فـلانٍ: نظَـرْتُ كَـمْ هى؟ وحَزَوْتُ رَأيَه.

ويقـال: حَـزَوْتُ النَّخْـلَ: خَرَصْتُـه وقـدَّرْتُ حَمْلَه.

وــ الطَّيْرَ: زَجَرَها، للتَّفاؤُل أو التَّشاؤُم. فهو حازٍ (ج) حُــزاةٌ، وهــى حازِيَــةٌ (ج) حــوازٍ. وفى المثل: "شَكَوْتُ لُوحًا فحــزا لى يَلْمعـا". [اللُّوحُ: العَطَـشُ ؛ اليَلْمَـعُ : السَّــراب]. يُضْرَبُ لمن يَشْكو حالَـه لِصاحِبِـه، فيُطْمِعُـه فيما لا مَطْمَع فيه. ويقال: حَزاه له.

* أَحْزَتِ الأرضُ: أَنْبتَت الحَزاءَ.

وــ فلانٌ : هابَ ، ونَكَصَ ، ورَجَــع وراء. (عن السُّكَّرِىِّ).وبه فَسَّر قولَ إياس بن سَــهْمٍ الهُذَلِىِّ:

مَصالِقَ بالمَقالَةِ غَيْرَ بُكْمٍ

إذا أَحْزَى المُخِيلُ مُقَدَّمِينَا

[المَصالِقُ : جمــع مِصْلَق ، وهــو الخَطِيــبُ البَلِيــغُ؛ المُخِيـل: الـذى يَنْظُـر فـى خِيــلانِ الوَجْهِ لِيَتَفرَّس].

وــ له: ارْتَفَع وأَشْرَفَ.

وــ: رَجَعَ. قال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىّ:

كعُوذِ المُعَطَّفِ أَحْزَى لها

بِمَصْدَرَةِ الماءِ رامٍ رَذِى

[العُوذُ: جمعُ عائذٍ، وهى الحديثَـةُ العَـهْدِ بالنِّتاج؛ المُعَطَّفُ: الذى يُعَطِّفُ ثلاثَ أَيْنُـقٍ علـى وَلَـدٍ؛ مَصْدَرَةُ المـاء: مكـانُ الصُّـدور عن الماء؛ الرَّذِىُّ: الضَّعِيفُ].

وــ بالشَّىءِ، وله: عَلِمَ به.

وــ عليه فى السِّلْعَةِ: عَسَّرَ.

* تَحَزَّى: حَزَى وتكهَّنَ. قال رُؤْبَةُ:

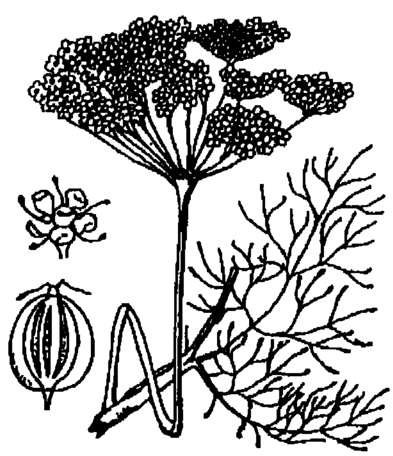
* لايَأْخُذُ التَّأْفِيـثُ والتَّحَــزِّى *

* فينا ولا قَوْلُ العِدَى ذو الأَزِّ *

* الحَازِى: الـذى يَحْزُر الأشـياءَ ويقدِّرهـا بظنِّه.

وــ: الكاهِنُ الذى ينظرُ فـى الأَعْضـاءِ وفـى خِيلانِ الوَجْهِ يَتَكَهَّن.

* الحَزَا *Anethum graveolens*: عُشْـبٌ حَوْلِىٌّ مـن الفَصيلـةِ الخَيْمِيّـةِ يَنْبُت فى شَمال إفريقية، وجنـوبِ أوروبـا، وبـلاد القُوقـاز وإيـران، يَسْـمو إلى نحــو ٥٠ سنتيمترا، أَمْلَسُ، أوراقُه كَثِيرةُ التَّفَصُّص، نَوْرتُـه خَيْمـةٌ كثيرة التَّشـعُّبِ لاقُنَّابـةَ لهـا، وأزهـارُه صفـراءُ، وثمرتُـه جافَّةٌ، مُنْشَقَّةٌ إلى ثُمَيْرتَيْن مُفلطَحتَيْن رَقيقَتيْـن لاطِئَتَيْـن. والنَّبـاتُ بجَميـع أجزائِـه عِطْـرِىُّ الرّائِحـةِ، ويعدّ مــن الأفاويه، وبخاصّة ثماره. وهو يعرف أيضا باسـم سَـذاب البرّ، والشِّبَت.



* الحَزاء: الحَــزَا.وفـى المثـل: "ريـحُ حَـزَاءٍ فالنَّجـاء"، يُضْـرَبُ للأمْـرِ يُخـافُ شـرُّهُ. والمعنى: اهْرَبْ فإنَّ هذا ريحُ شَرٍّ.

وـــ: المُرْتَفعُ الغَلِيظُ من الأَرْضِ. (عن ابن عبّاد).

وـــ : قرحٌ في الرّأسِ يخرُجُ فيه وليس بمُستقرحٍ، وهو مُجْتَمِعٌ شَدِيدٌ مثل ثُفِنَةِ الشّاةِ. (عن ابن عبّاد).

* الحزّاء: الحازى.

* حَزْواءُ: مَوضِعٌ، وردَ في شِعرْ عَوْفِ بن عَطِيَّةَ بن الخَرِعِ:

شَرِبْنَ بِحَزْواءَ في ناجِرٍ
وسِرْنَ ثلاثًا فأَبْنَ الجِفارَا

[ناجِرٌ: أشدُّ الحَرِّ، الجِفار: جمعُ جَفْرٍ، وهو البئر].

ويُروى: شَرِبْنَ بِجَوَّاءَ .

* حُزْوَى: حَبْلُ رَمْلٍ من حِبالِ الدَّهْناءِ. وهو كثيبٌ طويلٌ مُنْقطِعٌ وَحْدَه. لايزالُ معروفًا. وقَدْ قامتْ حديثًا قريةٌ بالقُرْبِ منه عُرِفَتْ بهذا الاسم. قال ذو الرُّمَّةِ:

خَلِيلَيَّ عُوجَا من صُدورِ الرّواحِلِ
بِجُمْهُورِ حُزْوَى فابْكِيا في المنازل

[الجُمْهور: ماتَراكَمَ وارْتَفَعَ من الرّمْلِ].

* * *

* احْزَوْزَى الشَّيءُ: ارْتَفَعَ واجْتَمَعَ.

وـــ فلانٌ: قَلِقَ.

وـــ: انْتَصَبَ.

* * *

* الحَزَوْلَقُ: القَصِيرُ المُجْتَمِعُ الخَلْقِ. (عن العباب).

* * *

* حَزِيرانُ: الشَّهرُ التّاسِعُ من الشُّهور السّريانيّة، ويُقابله شهر (يونية) من الشُّهور الرّوميّةِ، والعامّةُ تُسمّيه حُزَيْرانَ.

* * *

الحاء والسّين وما يثْلُثُهُما

ح س ب

(في العبرية ḥāšab (حَاشَفْ): حَسَبَ، ظَنَّ . وفي السّريانِيّة ḥšab (حْشَفْ) : حَسَبَ، وفي الحَبَشِيّة ḥasaba (حَسَبَ): حَسَبَ،فَكَّر.وفي الأمْهرِيّة asaba (أَسَبَ): حَسَبَ، فَكَّرَ).

١- العَدُّ ٢- الكِفايَةُ ٣- التَّوسِيدُ
٤- تَغَيُّرُ اللَّوْن

قال ابن فارس: " الحاء والسّين والباء أُصولٌ أربعةٌ: فالأوّل: العَدُّ... والأصلُ الثّاني: الكِفايَةُ... والأصْلُ الثّالِثُ: الحُسْبانُ... والأصْلُ الرّابعُ: الأَحْسَبُ... وقد يتّفِقُ في أُصُولِ هذه الأبواب هذا التّفاوت الذي تراه في هذه الأصولِ الأربعةِ".

* حَسَبَ الشَّيءَ ـُـ حَسْبًا، وحِسْبَةً، وحِسابًا، وحِسابَةً، وحُسْبانًا، وحِسْبانًا: عَدَّهُ. فهو حاسِبٌ (ج) حَسَبَةٌ، وحُسَّبٌ، وحُسَّابٌ.
قال مَنْظورُ بن مَرْثَد الأسَدِىّ:

* ياجُمْلُ! أسْقِيتِ بلا حِسابهْ *

* سُقْيَا مَليكٍ حَسَنِ الرِّبابَهْ *

[الرِّبابةُ: التَّربيةُ والرِّعايةُ].
وقال النَّابغةُ:

فَكَمَّلَتْ مِئَةً فيها حَمامتُها

وأسْرَعتْ حِسْبَةً فى ذلك العَدَدِ

* حَسِبَ البَعِيرُ ـَـ حَسَبًا: احْمَرَّتْ جِلْدَتُه أو ابيضَّتْ من داءٍ كالبَرَصِ ففَسَدَتْ شِعْرَتُه فصار أحمرَ وأبيضَ.
ويُقال: حَسِبَ فلانٌ، فهو أحْسَبُ. قال امْرُؤُ القَيْس:

أيا هِنْدُ! لاتَنْكِحى بُوهَةً

عَلَيْهِ عَقِيقَتُهُ أحْسَبَا

[البُوهَةُ: الرَّجلُ الضَّاوى الأحمق؛ عَقِيقتُه: شَعْرُهُ الذى يُولَدُ بهِ. يَصِفُه باللُّؤم والشُّحّ فيقول: كأنَّه لم تُحْلَقْ عقيقتُه فى الصِّغَر حتَّى شاخَ].
وـ فلانٌ الشَّىءَ كائنًا ـِـ حِسْبانًا، ومَحْسَبَةً، ومَحْسِبَةً، وحِسابًا: ظَنَّه.

* حَسُبَ فلانٌ ـُـ حَسَبًا وحَسابَةً: كَرُمَ، وشَرُفَ آباؤه، وصَلُحَ فِعْلُهُ. فهو حَسِيبٌ وهم حُسَباءُ.
وـ البعيرُ حُسْبَةً: حَسِبَ. (عن الزَّبيدىّ).

* أحْسَبَ البَعِيرُ: حَسِبَ.
وـ: كان ذا لَحْمٍ وشَحْمٍ كثيرٍ.
وـ فلانٌ فلانًا: أطْعَمَه وسقاه حتَّى يَشْبعَ ويَرْوَى.
وـ: أعطاه مايُرْضِيه. وقيل: أعْطاه فأكثرَ له حتَّى قال: حَسْبِى. يقال: أعْطاه فأحْسَبَ (عن أبى زيدٍ). وقال بعضُهم: لأحْسِبَنَّكم من الأسْوَدَيْنِ، يعنى التَّمْرَ والماءَ، أى لأُوَسِّعَنَّ عليكم.
وفى اللِّسان: قالت امرأةٌ من بنى قُشَيرٍ:

ونُقْفِى وليدَ الحَىِّ إنْ كانَ جائِعًا

ونُحْسِبُهُ إنْ كانَ لَيْسَ بجائِعِ

[نُقْفِى: نُؤْثِرُ بالقَفِيَّة أو القَفَاوَةِ، وهى ما يُخَصُّ به الضَّيْفُ والصَّبِىُّ من طعامٍ].
وفى الجيم: قال صَفْوانُ بنُ أميَّة:

فإنَّا سَنفْنِى الجِذْمَ جِذْمَ هَوازن

ونُحْسِبهُم يَوْمَ اللِّقاءِ طِعانا

وـ الشَّىءُ فُلانًا: كَفاهُ. يُقال: قد أحْسَبَكَ ذلك. (عن ابن عبَّاد).

* حاسَبَ فلانٌ فلانًا مُحاسَبَةً: أقامَ عليه الحِسابَ.

ويقال: فلانٌ لايُحاسَبُ: لايُعْتَدُّ به. (عن ابن عبّاد).

* حَسَّبَ فلانٌ فلانًا: أحْسَبَه. وفى خبر سِماكٍ: " قال شُعْبَةُ: سَمِعْتُه يقول: ماحَسَّبُوا ضَيْفَهم شيئًا". أى ما أكْرَمُوه.

وـــ: أثْنَى عليه بحَسَبِه. ويقال: حَسَّبَه غَيْرَ حَسَبِه: إذا أثْنَى عليه خِلافَ ماهو عليه من الحَسَبِ. (عن أبى عمرو).

وـــ: أجْلَسه على الحُسْبانَةِ أو المِحْسَبَةِ، وهى الوِسادَةُ الصَّغِيرَةُ، أو وَسَّدَه إيَّاها.

وـــ المَيِّتَ: دَفَنَه فى الحِجارة.

وـــ: دَفَنَه مكفَّنًا. وفى المقاييس: أنشد ابن فارس:

* غَداةَ ثَوى فى الرَّمْلِ غَيْرَ مُحَسَّبِ *

وـــ الشَّيءَ: عَدَّه وحَسَبَه. قال النَّابغةُ:

قالتْ: ألاَ ليْتَما هذا الحَمامُ لنا
إلـى حَمامَتِنا أو نِصْفُه فَقَدِ

فحسَّبُوه فألْفَوْه كما زَعَمَتْ
تِسْعًا وتِسْعِينَ لم تَنْقُصْ ولم تَزِدِ

وـــ فلانًا حَسَبَه: رَدَّه إلى أصْلِه. (عن ابن عبّاد).

* احْتَسَب فلانٌ بالشَّيءِ: اكْتَفَى به. قال امْرُؤُ القَيْسِ يَصِفُ امْرأةً:

كَحِقْفِ النَّقا يَمْشِى الوَلِيدانِ فَوْقَهُ
بما احْتَسَبا من لِينِ مَسٍّ وتَسْهالِ

[حِقْفُ النَّقا: ماأستدارَ من الرَّمْل].

وـــ بفلانٍ: اعْتَدَّ به. يقال: فلانٌ لا يُحْتَسَبُ به.

وـــ على فُلانٍ: أنْكَر عليه قَبِيحَ عَمَلِه.

وـــ فلانًا: كَفاه. ويُقال: اسْتَعْطانِى فاحْتَسَبْتُه.

وـــ: اخْتَبَر ماعِنْدَه. وفى الأساس: قال الشّاعرُ:

تقولُ نِساءٌ يَحْتَسِبْنَ مَوَدَّتِى
لِيَعْلَمْنَ ما أخْفِى ويَعْلَمْنَ ما أبْدِى

وـــ الشَّيءَ: حَسَبَه. (عن ابن عبّاد).

وـــ: ظَنَّه. وفى القُرآنِ الكريم: ﴿ويَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لا يَحْتَسِبُ﴾. (الطلاق /٣).

وـــ فلانٌ عَمَلَه: نَوَى به وَجْهَ اللهِ تعالى. وفى خبر عمرَ رضىَ اللهُ عنه: يا أيُّها النّاسُ احْتَسِبُوا أعمالَكُم، فإنَّ مَن احْتَسَبَ عمَلَه، كُتِبَ له أجْرُ عَمَلِه وأجْرُ حِسْبَتِه".

وـــ فلانٌ ولدَه أو ابنتَه: إذا ماتَ أحَدُهما كبيرًا وذلك كأنّه يعدّه من الأشياءِ المَذْخُورةِ له عند الله تعالى.

وـــ عند الله خيرًا: قدَّمه.(عن الزَّمَخْشَرِىّ).

* تحاسَبَ الرَّجُلان: حاسَبَ كلٌّ منهما صاحبَه. يقال: تحاسَبَ القَوْمُ

* تَحسَّبَ فلانٌ: قَعَدَ على الحُسْبانَةِ.

وـــ: تَوسَّد.

وـــ لكذا: احْتاطَ له واحْتَرسَ. يقال: فعَلَ ذلك تَحَسُّبًا لكذا.

وـــ الأخبارَ: تَحَسَّسَها. وفى خَبَرِ بعض الغَزوات: "أنَّهُم كانوا يتَحَسَّبون الأخبارَ". (حجازِيَّةٌ).

وـــ: تطلَّبَها واسْتَخْبَرَ عَنْها. وقيل: تَوَخَّاها وتعرَّفَها. وفى خَبر الأذان: "أنَّهم كانوا يَجْتَمِعُونَ فيتَحَسَّبُون الصَّلاةَ فيَجِيئُون بلا دَاعٍ". ويروى: فيتَحَيَّنُونَ.وفى اللِّسان: قال أبوسِدْرةَ الأَسَدِىّ:

تَحَسَّبَ هَوَّاسٌ وأَيْقَنَ أنَّنِى
بها مُفْتَدٍ من واحِدٍ لا أغامِرُهْ

[هَوَّاسٌ: الأَسَدُ؛ بها: يريد بالضَّرْبَةِ؛ من واحِدٍ: من حَذَر واحدٍ؛ لاأغامِرُه: لا أخالِطُه بالسَّيْفِ].

ويروى البيتُ لرجُلٍ من بنى الهُجَيْمِ.

* اسْتَحْسَبَتِ الغَنَمُ من البَقْلِ: أكَلَتْ ماشاءتْ. (عن ابن عبّاد) .

* احْسَبَّ البَعيرُ احْسِيبابًا: حَسِبَ. (عن الزَّبيدىّ).

* الاحْتِساب (فى المُصيبة والمكروه): البِدارُ إلى طَلَبِ الأَجْرِ وتَحْصِيله بالتَّسْليم والصَّبْر.

وـــ (فى العَمَلِ الصَّالح وأنواعِ البِرّ): القِيامُ بها على الوَجْهِ المَرْسومِ فيها طلبًا للثَّوابِ المَرْجُوِّ منها. وفى الخبر: "من صامَ رمضانَ إيمانًا واحْتِسابًا غُفِرَ له ماتقدَّمَ من ذَنْبِه".

* الأَحْسَبُ: الأَبْرَصُ.

وـــ: الذى لالَوْنَ له، الذى يُقال فيه: أحْسَبُه كذا وأحْسَبُهُ كذا.

(ج) أحاسِبُ، والأُنْثى حَسْباءُ.

* الحَاسِبُ الإلكترونىّ computer: جهازٌ أو منظومةٌ لتنفيذِ مَجْموعةٍ من العَمليّاتِ المحدَّدة بتسلسلٍ سَبَقَ إعدادُه. وتشمل عمليّاتٍ حسابيّةً ومنطقيّةً أو عمليّاتِ نقلٍ للبيانات بين أجزاء الحاسب المختلفة، وتخزينها، واسترجاعِها. وقد يعتمد تَسَلْسُلُ العَمَليّاتِ على قيم البيانات المتداولة.

ويُسَمَّى تَسَلْسُل العمليّات برنامجًا. وتُخزَّن البيانات والبرامج فى وسطٍ للتَّخزين يُسمَّى بذاكرةِ الحاسِب.

* الحاسُوبُ: الحاسِبُ الإلكترونىّ.

* الحِسابُ: العَدُّ. وفى القرآن الكريم: ﴿واللّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشاءُ بغَيْرِ حِسابٍ﴾. (البقرة/٢١٢، النّور/٣٨).

وـــ: المُحاسَبَةُ.وفى القرآن الكريم: ﴿ واللهُ سَرِيعُ الحِسابِ﴾.(البقرة/٢٠٢، النّور/٣٩). وبه فُسِّر قولهُ تعالى: ﴿واللهُ يرزُقُ من يَشاءُ بغَير حِسابٍ﴾.

وـــ: الكَثِيرُ الكافِى . وفى القرآن الكريم : ﴿عطاءً حِسابًا﴾. (النبأ /٣٦).

(ج) حُسْبانٌ، وأحْسِبَةٌ.

وـــ: الجَمْعُ الكَثيرُ من النّاس. (هُذَليّةٌ). يقال: أتانى حِسابٌ من النّاس، كما يقال: جاءنى عَدَدٌ منهم وعَدِيدٌ. قال ساعدةُ بن جُؤيّةَ الهُذَلِىُّ:

فلَمْ يَنْتَبِهْ حَتّى أحاطَ بظَهْرِه
حِسابٌ وسِرْبٌ كالجَرادِ يَسُومُ

[يَسومُ: يَسْرَحُ].

وـــ:الظَّنُّ.وبه فُسِّر قولُه تعالَى:﴿واللهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشاءُ بغَيْرِ حِسابٍ﴾. (البقرة /٢١٢). أى من حيث لايَظُنُّ ولا يُقَدِّر.

o والحِسابُ الجارى: هو اتِّفاقٌ بين عميل وبنكٍ تِجارىٍّ، يُفْتَحُ بمُقْتَضاهُ للعميل حِسابٌ لَدَى البنك، من حَقّه أن يسحبَ منه متى شاءَ، ولايَسْتَحِقُّ عليه فائدةٌ.

o وحِسابُ الجُمَّلِ: (انظر: أ ب ج د).

o والحِسابُ الخِتامىّ final account (E). compt finale (F): بيانٌ بالمَصْروفاتِ التى أنْفَقَتْها الدَّولةُ، والإيرادات العامّة التى حَصَّلَتْها، خلالَ فترةٍ ماضيةٍ ـ وهى فى العادَة سنةٌ ـ وهذا هو الفَرْقُ بينها وبين المِيزانِيّة التى تَتَضَمَّنُ تقديرَ المَصْروفاتِ والإيرادات فى فترةٍ مُسْتَقْبَلةٍ، وبمقارنةِ الحِساب الخِتامِىّ بالميزانيّة يمكنُ تقييمُ النَّشاطِ المالِىّ للحُكومة فى السَّنَةِ المُنْصرِمَةِ. وكُلّما قَصُرت مُدّة الحِسابِ الختامِىّ كُلّما أمْكنَ الإفادَة منه فى إعداد الميزانِيّة التّالية.

o والحِساباتُ القوميّةُ national income accounting (E) comptabilité nationale (F): نظامٌ للحِسابات، يُعْطِى الهيكلَ اللاّزم لشرح عَلاقات السُّوق داخلَ الاقتصاد القومىّ بوحداتٍ كَمِّيّةٍ تُتيحُ المُقارَنة بين الماضِى والحاضر والمُسْتَقبل القريب. ويمكن أنْ يقدّم معلوماتٍ إحصائيّةً مفيدةً للأفراد والمؤسّسات ويُساعِدُ الحكومةَ على رَسْمِ سياستها الاقتصاديّة.

o وعِلْمُ الحِسابِ arithmetic : العلم الذى يُعْنَى بدراسةِ الأعداد والعمليّاتِ عليها، مثل الجَمْع، والطَّرحِ، والضَّربِ، والقِسْمَةِ، والرَّفْعِ إلى القُوى، وإيجادِ الجُذور ... إلخ. وكذلك تطبيق هذه العمليّات فى مَسائِل الحياةِ العامّةِ.

O ويَوْمُ الحِسابِ: يَوْمُ القِيامَةِ.

* حَسْب: اسْمُ فِعْلٍ من الكِفايَةِ. وفى القرآن الكريم:﴿يَاأيُّها النَّبِىُّ حَسْبُكَ اللهُ ومن اتَّبَعَكَ من المُؤْمِنِينَ﴾.(الأنفال /٦٤). وفى الخَبرِ: "حَسْبُ ابن آدمَ لُقَيْماتٍ يُقِمْنَ صُلْبَه". ويُقال: حَسْبُكَ دِرْهَم. وفى المثل: "حَسْبُكَ من شَرٍّ سَماعُه". و"حَسْبُكَ من الزّادِ ما بَلَّغَكَ المَحل".

وقال امْرُؤُ القَيْس، يصفُ مِعزى:

فتُوسِعُ أهلَها أقِطًا وسَمْنًا

وحَسْبُكَ من غِنى شِبَعٌ وريٌّ

ويُقال: حَسْبَك من هذا (بالنَّصب) إذا نهاه.
ويُقال: قَبَضْتُ عشرةً فحَسْب، أى: لاغيْر.
ويُقال أيضًا: قبضتُ عَشْرة حَسْب،وقَبَضْتُ عَشْرَةً وحَسْب. أى كاف.

* الحَسْبُ: دَفْنُ المَيِّتِ فى الحِجارة أو دَفْنُه مُكَفَّنًا.

وـــ: القَدْرُ. يقال: إنَّهم بأمرٍ مايُدْرى ماحَسْبُه. (عن أبى عمرو).
ويُقال: الأجْر بحَسْبِ ماعَمِلْتَ.

* الحَسَبُ: العَدَدُ.

وـــ: المَعْدُودُ. فَعَلٌ بمَعْنى مَفْعُول. يُقال: ألْقِ هذا فى الحَسَبِ، أى: فيما حَسَبْتَ.
وـــ: مايَعُدُّه الإنْسانُ من مَفاخِرِ نَفْسِه وآبائِه، وهو الشَّرَفُ الثَّابت فى الآباءِ.
وـــ: الفَعالُ الصَّالِحُ. يقال: ماله حَسَبٌ ولا نَسَبٌ. والنَّسَبُ الأصل. (عن ثعلب). وفى الخَبر: "تُنْكَحُ المرأةُ لأربع: لمالِها، وحَسَبِها، وجَمالِها، ولدِينِها، فاظْفر بذاتِ الدِّين تَرِبَتْ يداك". ويُقال: مَنْ فاتَه حَسَبُ نَفْسِه، لم يَنْتَفِعْ بحَسَبِ أبيه. وقال المتلمِّس الضُّبَعِيّ:

ومَنْ كانَ ذا بَيْتٍ كريمٍ ولَم يكُنْ

له حَسَبٌ كان اللَّئِيمَ المُذَمَّما

وـــ: الدِّينُ. (عن كراع)، ولافِعْلَ له. وفى خبر عُمَرَ - رضِيَ اللهُ عنه -: أنَّه قال: "حَسَبُ المَرْءِ دِينُه، ومُرُوءَتُهُ خُلُقُه".
وـــ: الخُلُقُ. وفى الخَبَر: "حَسَبُ الرَّجُلِ خُلُقُه".
وـــ: المالُ. وفى الخَبر: "الحَسَبُ المالُ، والكَرَمُ التَّقْوى".
وفى كتاب الأفعال للسَّرَقُسْطى: قال الشَّاعر:

لَقَدْ جَمَعْتُ لَكُمْ من جَمْعِ ذى حَسَبٍ

وقد كَفَيْتُكُمُ التَّرحالَ والنَّصَبَا

O وحَسَبُ الشَّيءِ: قَدْرُه. قال صالح بن عَبْدِ القُدُّوس:

لو يَرْزُقُونَ النَّاسَ حَسَبَ عُقولِهم

ألفيْتَ أكثر مَنْ تَرى يَتَصَدَّقُ؟

ويقال: الأجْرُ بحَسَبِ ما عَمِلْتَ، وشُكْرِى لك على حَسَبِ ما أسْدَيْت.
ويقال: فَعَل كذا حَسَبَ ما فعل فلانٌ.
والأعلى أن يقال: على حَسَبِ ما، أو بِحَسَب ما.

* الحُسْبانُ: (فى السّريانيّة houchobo – houchbono حُسْبَانه وحُسْبان): سَهْمٌ يُلْقى بواسطةِ القَوْس.

وـ: الوسادَةُ الصَّغِيرَةُ.

وـ: الكَرَمُ.

(ج) أحْسَابٌ. قال الفَرَزْدَقُ، يهجو عُمَرَ بن هُبيرة:

لَوْ لَمْ تَكُنْ غَطَفانٌ لا ذُنُوبَ لَها
إذَنْ لَلامَ ذَوُو أحْسابِها عُمَرَا

وقال ابنُ الرُّوميّ:

كُلُّ مُلْكٍ يفنى وتَبْقَى على الدَّهْـ
ـرِ لأَهْلِ المَكارِمِ الأحْسابُ

وـ: الحِسابُ والتَّقْدِيرُ وفى القرآنِ الكَريمِ: ﴿الشَّمْسُ والقَمَرُ بِحُسْبانٍ﴾. (الرّحمن/٥). وفى الخبر: "أفْضَلُ العَمَلِ مَنْحُ الرِّغابِ لايَعْلَمُ حُسْبان أجْرِها إلاَّ اللهُ". ويقال: حُسْبانُك على اللهِ. (عن ابن عبّاد).

وفى اللِّسان: قال الشّاعر:

عَلَى اللَّهِ حُسْبانى إذا النَّفْسُ أشْرَفَتْ
على طَمَعٍ أو خافَ شَيْئًا ضَمِيرُها

وـ: البلاءُ والهَلاكُ المُقَدَّرُ. وفى القرآن الكريم: ﴿وَيُرْسِلُ عَلَيْهَا حُسْبانًا من السَّماءِ﴾. (الكهف /٤٠). وفُسِّر أيضًا بالنّار والعَجاج والجَرادِ ونَحْوِها من الآفاتِ المُهْلِكَة للزَّرْعِ. وفى خبر يَحْيَى بن يَعْمَرَ: "كان إذا هَبَّتِ الرِّيحُ يقول: لا تجعَلْها حُسْبانًا".

* **الحِسْبانُ**: الظَّنُّ. يقال: ما كانَ فى حِسْبانى كذا. ولا يقال: ما كان فى حِسابى.

* **الحُسْبانَة،والحِسْبانَةُ**: الوِسادَةُ الصَّغِيرةُ.

(ج) حُسْبانٌ.

* الحَسَبَةُ: وادٍ من أشهر أَوْدِيَةِ تِهامَةَ، ينْحَدِرُ من سَراةِ الحِجاز، أَسْفَلَ بلادِ غامِدٍ وما حَوْلَها ويَصُبُّ فى البَحْرِ. ورُبَّما هُمِز، فيُقال: الأَحْسَبَةُ.

قال أبوظِبْيان الأعرجُ الوافدُ على رسول الله ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ:

* ذُبْيانُها وبَكْرُها فى المَنْسَبَهْ *
* نَحْنُ صِحابُ الجَيْشِ يَوْمَ الأَحْسَبَه *

وقد يُجْمَعُ معهُ ما حولَه من الأَوْدِيَة فيُقال: الأَحَاسِبُ. ولايزالُ هذا الوادِى معروفًا إلى اليوم باسم "الحَسَبَة".

* **الحِسْبَةُ**: الحِسابُ. (عن أبى عمرو).

يقال: قد أسْرَع الحِسْبَةَ.

وـ: دَفْنُ المَيِّتِ فى الحِجارَةِ أو دَفْنُه مُكَفَّنًا.

وـ: التَّدْبيرُ والنَّظَر. يقال: هو حَسَنُ الحِسْبَةِ فى أمْرِه.

وـ: احْتِسابُ الأَجْرِ عند اللهِ. (عن ابن عبّاد). وفى الخبر: "مَنْ احْتَسَبَ عَمَلَه، كُتِبَ له أجْرُ عَمَلِه وأجْرُ حِسْبَتِه". ومن كَلامِ الجاحِظِ: "فاسْتَقْبِل المُصِيبَةَ بالحِسْبةِ تُسْتَخْلَف بها نُعْمَى".

(ج) حِسَبٌ. قال الكُمَيْتُ:

إلى مَزُورينَ فى زيارتِهم

نِيلَ التُّقَى واسْتُتِمَّتِ الحِسَبُ

وـ: وظيفةٌ نشأتْ فى العَصْرِ الأمويّ، كان صاحبُها يتولَّى الإشرافَ على الأسواقِ والآداب العامّةِ، وأساسُ هذه الوظيفةِ الأمرُ بالمعروفِ والنَّهْيُ عن المُنْكر. وعُرِفَ شاغِلُها فى الشَّرْقِ الإسْلامىّ باسم "المُحْتَسِبُ" وفى الأندلس باسم "صاحِبُ السُّوق".

* الحَسْبى ـ المَجْلِس الحَسْبى: هيئةٌ شِبْه قضائيّةٍ، تَخْتَصُّ بشؤونِ الوَرَثَةِ القُصَّر، وقد كانتْ قائمةً فى مِصْرَ حتى أُلْغِيتْ مع المَحاكِمِ الشَّرعيَّةِ، وحلَّتْ محاكِمُ الأَحْوالِ الشَّخْصيَّة محلَّهما جميعًا.

* الحَسَّابُ: لَقَبٌ غَلَبَ على مُحمّد بن إبراهيم بن حَمْدويه الحَسَّاب البُخاريّ (٣٣٩هـ= ٩٥٠م): مُحَدِّثٌ فَرْضِىٌّ، قِيلَ له ذلِكَ لِمَعْرِفَتِه بالحِساب.

* الحَسِيبُ: من أسماءِ اللهِ تَعالى.

وـ: المُحاسِبُ. وفى القرآن الكريم: ﴿ إنَّ اللَّهَ كانَ عَلَى كُلِّ شَىءٍ حَسِيبًا ﴾. (النّساء/٨٦).

وـ: الكافِى. وبه فُسِّر قولُه عزَّ وجلَّ: ﴿وكَفَى باللَّهِ حَسِيبًا﴾. (النّساء /٦).

وـ المُنْتَقِمُ. يُقال: حَسِيبُكَ اللهُ، أى انْتَقَمَ اللهُ منك. قال الخَفاجى: يَسْتَعْمِلونَه للتَّهْديدِ، أى هو عالِمٌ بظُلْمِكَ ومُجازيكَ عليه.

وـ: صاحِبُ الحَسَبِ.

وـ: ذُو الفعال الصَّالح. وفى اللِّسان: أنشد ثَعْلَب:

* ورُبَّ حَسِيبِ الأَصْلِ غير حَسِيبِ *

[أى له آباءٌ يفعلونَ الخَيْرَ ولا يفعلُه هو].

* المُحاسِبىّ: أبوعبدالله الحارث بن أَسَد المُحاسِبىّ (٢٤٣هـ=٨٥٧م): من أكابرِ الصُّوفيّة، كان فقيهًا مُحَدِّثًا واعظًا مُتَكلِّمًا. وُلِدَ بالبَصْرة، وحدَّث عن يزيد بن هارون وطبقتِه، وروى عنه أبو العبّاس بن مَسْروق الطُّوسىّ وغيره، صنَّف فى الزُّهد، وأصول الدِّيانات والردّ على مُخالِفيه من الشِّيعةِ والمُعْتزلةِ. من كُتُبِه: "التفكُّر والاعْتِبار" و"الرِّعاية لحقوق الله" و"التَّوهُّم" و"رسالة المُسْتَرْشِدين".

* المُحْتَسِب: مَنْ كان يَتولَّى مَنْصِبَ الحِسْبَةِ. يقال: فلانٌ مُحْتَسِبُ البَلَدِ.

* المُحْسِبَةُ: الإبلُ لها لَحْمٌ وشَحْمٌ كَثِيرٌ. قال عُرْوَةُ بن الوَرْدِ، يَصفُ ناقةً:

ومُحْسِبَةٍ قد أَخْطَأَ الحَقُّ غَيْرَها

تَنَفَّسَ عَنْها حَيْنُها فهى كالشَّوَى

[أخطأَ الحَقُّ غيرَها: أى أنَّها نُحِرَتْ هى وسَلِمَ غيرُها؛ تَنَفَّس عنها حَيْنُها: أى قَبْلَ وُجُودِ الضَّيف ثم نُحِرَت له].

* المُحَسَّبُ: الحَسِيبُ ذو الكَرَم. (عن ابن عبّاد).

* المَحْسُوبِيّة: مُحاباةُ الأقاربِ والأصدقاءِ أو المَعارفِ، بإعطائِهم مَناصِبَ هم غيرُ أَهْلٍ لها. أو بِمَنْحِهم مِيزاتٍ مادِّيّةٍ أو معنويّةٍ لا يَسْتَحِقُّونَها، ممّا يُحقِّقُ لهم زيادةً فى

الدّخل، أو وَجاهةٌ فى النّاس، أو سُلْطَةٌ عليهم، وهى من العُيوبِ التى تُصيبُ نُظُمَ الحُكْمِ والسّياسةِ، وتَقْضِى على مَبْدأ المُساواة وتكافُؤ الفُرَص.

ويقال: فلانٌ محسوبٌ على فلانٍ، وهو من محاسيبه.

* * *

* الحَسْبَلَةُ: لَفْظٌ منحوتٌ من قولِك: حَسْبِى اللهُ.

* * *

ح س ح س

* حَسْحَسَ لِفُلان: رَقَّ له، وتَوَجَّع.

و- الأخبارَ: تَوقّعَها.

و- اللَّحْمَ ونَحْوَه: جَعَلَه على الجَمْرِ. وفى كتاب الجيم: قال غَيْلانُ بن سَلَمَةَ:

لِتُكْذِبَ نَفْسَها نَصْرٌ وجَسْرٌ
تُحَسْحِسُ بالشَّوِىّ عن الجَمِيمِ

[نَصْرٌ، وجَسْرٌ: قَبيلتان؛ الشَّوِىّ: القَلِيلُ؛ الجَمِيمُ: الكَثيرُ، والمُراد ادِّعاء الكَرَمِ].

و- على الجَمْر: قَلَّبَه عليه.(عن ابن دريد).

*تَحَسْحَسَتْ أَوْبارُ الإبلِ: تحاتَّت وتطايَرَتْ وتَفَرَّقَتْ.

و- فلانٌ للقيامِ: تَحَرَّكَ.

* الحَسْحَاسُ: السَّيْفُ المُبِيرُ.

و- من الرِّجال: الجَوادُ الذى يَطْرُدُ الجُوعَ بسخائِه.

و-: الخَفيفُ الحَرَكَةِ. وفى الصِّحاح: قال الرّاجزُ:

* مَحَبَّةُ الأَبْرامِ للحَسْحاسِ *

[الأَبْرام: جمع بَرَمٍ، وهو الذى لايَدْخُل مع القَوْم فى المَيْسِر].

O وبنو الحَسْحَاس: بَطْنٌ من بنى أَسَدٍ.

o وعَبْدُ بنى الحَسْحَاس: شاعرٌ مَعروفٌ اسمُه سُحَيْم. كان عَبْدًا نُوبيًّا، اشْتَراه بنو الحَسْحاس فنَشَأ فيهم، مَوْلِدُه فى أوائلِ عَصْرِ النُّبُوَّة، كان رقيقَ الشِّعْر، وقتلَه بنو الحَسْحاس لتَشْبيبه بِنِسائِهم.

*الحَسْحَسُ - يُقال: لأُخَلِّفَنَّه بِحَسْحَسِه، أى: ذَهابِ مالِه حتّى لايَبْقَى منه شىءٌ.

* * *

ح س د

(فى العبريّة ḥāsad (حَاسَدْ): حَسَدَ، احْتَقَرَ. وفى السّريانِيّة ḥsad (حْسَدْ): احْتَقَرَ، انْتَقَمَ).

١- القَشْرُ ٢- تَمَنِّى زَوالِ نِعْمةِ الغَيْر

قال ابن فارس: " الحاء والسِّين والدّال أصلٌ واحدٌ وهو الحَسَدُ".

* حَسَدَ فلانٌ الشَّىءَ ـُـِ حَسَدًا، وحُسُودًا، وحَسادَةً: قَشَرَه. (وانظر: ح س ر).
وـــ فلانًـا : تَمَنَّى أنْ تَتَحَوَّلَ إليه نعمَتُـه وفضيلَتُه، أو يُسْلَبَهُما. وفى القرآن الكريم: ﴿فَسَيَقولُونَ بَلْ تَحْسُدُونَنا﴾.(الفتح /١٥).
وقال بشّار بن بُردٍ:

إنْ يَحْسُدُونى فإنِّى غيرُ لائِمِهِمْ
قَبْلِى مِنَ النَّاسِ أهْلُ الفَضْلِ قَدْ حُسِدُوا

ويقال: حَسَدَه على النِّعْمَة، وبها.
وفى القرآن الكريم: ﴿أم يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى ما آتاهُم اللهُ من فَضْلِه﴾. (النِّساء/٥٣).
وـــ فلانًا الشَّىءَ: حَسَدَه عليه.قال شَمِرُ بن الحارثِ الضَّبِّىُّ:

أَتَوْا نَارى فقلتُ مَنُونَ أنْتُمْ
فقالُوا: الجِنُّ. قُلْتُ: عِمُوا ظَلامَا
فقلتُ: إلى الطَّعامِ فقالَ مِنْهُمْ
زَعِيمٌ: نَحْسُدُ الإنْسَ الطَّعامَا

ورُوِىَ لتأبَّطَ شرًّا.
والمراد: عَلَى الطَّعام فحذَفَ وأوْصَلَ .
وـــ اللهُ فلانًا: عاقَبَه على الحَسَدِ. يقال: حَسَدَنِى اللهُ إنْ كُنتُ أحْسُدك. وقدْ لا يُذْكر معه مفعولٌ فيكونُ المرادُ مطلقَ وقوعِ الفِعْلِ كقَوْلِه تعالى: ﴿ ومن شَرِّ حاسِدٍ إذا حَسَدَ﴾. (الفلق /٥).
* أَحْسَدَ فُلانٌ فلانًا: وَجَده حَاسِدًا. تقول: صَحِبْتُه فأحْسَدْتُه.
* حَسَّدَهُ: حَسَدَه. قال أبو الأسود الدُّؤلىّ (ظالم بن عمرو):

وتَرَى اللَّبِيبَ مُحَسَّدًا، لم يَجْتَرِمْ
شَتْمَ الرِّجالِ وعِرْضُه مَشْتُومُ

[يجترم: يَرْتكِبُ جُرْمًا].
وقال الأحْوَصُ:

إنِّى على ماقَدْ عَلِمْتَ مُحَسَّدٌ
أنْمِى على البَغْضاءِ والشَّنَآنِ

[أنْمِى: أزدادُ، الشَّنآن: البُغْض المُختلطُ بالعَداوَةِ].
* تَحاسَدَ القَوْمُ: حَسَدَ بعضُهم بعضًا.
وفى الخَبَرِ: " لا تَحاسَدُوا، ولا تَباغَضُوا، ولا تَدابَروا، وكُونوا عبادَ اللهِ إخْوانًا".
* الحاسِدُ: مَنْ طَبْعُه الحَسَدُ ذَكَرًا كان أو أنْثَى. وفى القرآن الكريم: ﴿ومن شَرِّ حاسِدٍ إذا حَسَدَ﴾. (الفلق /٥). (ج) حُسَّدٌ، وحُسَّادٌ، وحَسَدَةٌ: وفى المَثَلِ: "من أدَّبَ أولادَه أرْغَم حُسَّادَه".
وقال المُتَنَبِّىّ:

أزِلْ حَسَدَ الحُسَّادِ عَنِّى بِكَبْتِهِمْ
فأَنْتَ الذى صَيَّرتَهُم لى حُسَّدَا

[الكَبْتُ: الإذْلالُ ؛ يريد: أنتَ الذى غَمَرْتَنى بنِعَمِكَ حتّى صِرْتُ مُحسَّدا].

* الحَسَدُ: تَمَنِّى زوالِ نعمةِ المَحْسودِ عنه أو انْتِقالِها إلى الحاسِدِ. وفى المثل: " الحَسَدُ مَطِيَّةُ التَّعَبِ".

* الحَسُودُ: الحاسِدُ. وفى المثل: "الحَسُودُ لا يَسُودُ". وقال أبو تمّام:

وإذا أراد اللّهُ نَشْرَ فَضِيلَةٍ
طُوِيَتْ أتاحَ لها لِسانَ حَسُودِ

(ج) حُسُدٌ.

* المَحْسَدَةُ: الحَسَدُ. يقال: المَحْسَدَةُ مَفْسَدَةٌ.

* * *

* الحَسْدَلُ: القُرادُ.

* الحَسْدَلِىّ - الجارُ الحَسْدَلِىّ: الذى عينُه تَراكَ وقلبُه يَرْعاك.

* * *

ح س ر

(فى العبريّة ḥāsēr (حاسِير): نَقَصَ، فَشَل، كَشَفَ. وفى السّريانيّة ḥsar (حْسَرْ): نَقَصَ، احْتاجَ، انْحَسَرَ. وفى الحَبشيّة ḥašara (حَشَرَ) ذَبُلَ، جَفَّ).

١- كَشْفُ الشَّىءِ ٢- الكَلالَةُ والإعْياءُ
٣- التَّلهُّفُ والنَّدَمُ

قال ابنُ فارس: " الحاء والسِّين والرّاء أصلٌ واحدٌ وهو من كَشْفِ الشَّىءِ".

*حَسَرَ الشَّىءُ ـُـ حُسُورًا: انْكَشَفَ.

وـ الماءُ: نَضَبَ عن مَوْضعِه. يُقال: حَسَرَ البحرُ عن السّاحِل.قال ذو الرُّمَّة:

وإنْسانُ عَيْنِى يَحْسُرُ الماءُ تارَةً
فيَبْدُو وتاراتٍ يَجُمُّ فيغْرَقُ

[أراد: يَحْسُر الماءُ عَنْه].

وـ البصَرُ ـِـ حُسُورًا: كَلَّ وانْقطَعَ نظرُه من طُولِ المَسافةِ وما أشْبَهَ ذلك. فهو حَسِيرٌ ومَحْسورٌ. وفى القرآن الكريم: ﴿ثُمَّ ارْجِعِ البَصرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ إلَيْكَ البَصَرُ خَاسِئًا وهو حَسِيرٌ﴾. (الملك /٤).

وقال أبو خِراشٍ الهُذَلِىُّ، وذكر جِبالاً فى اللّيْل:

تَراها صِغارًا يَحْسِرُ الطَّرْفُ دُونَها
ولَوْ كان طَوْدًا فَوْقَه فِرَقُ العُصْمِ

[طَوْدًا: جبلاً؛ العُصْم: جمع أعْصم، وهو الوعل].

وقال قيسُ بن خُوَيْلِد الهُذَلِىّ ،يَصفُ ناقةً:

إنَّ العَسِيرَ بها داءٌ مُخامِرُها
فشَطْرَها نَظَرُ العَيْنَيْنِ مَحْسُورُ

[العَسِيرُ: النَّاقةُ التى لم تُرَضْ، نَصَبَ شَطْرَها على الظَّرْفِ، أى نَحْوها].

ويروى: مَخْزُور.

وـــ البَعيرُ حَسْرًا، وحُسُورًا: أعْيا من السَّيْر وكَلَّ وتَعِبَ. قال المُتَنَخِّلُ الهُذَلِيُّ:

وخِرْقٍ تَحْسِرُ الرُّكْبانُ فِيه

بَعِيدِ الغَوْلِ أغْبَرَ ذِى نِياطِ

[الخِرْقُ: الفَلاةُ الواسِعَة؛ الغَوْل: البُعْدُ؛ ذو نِياط: أى بعيد].

وـــ فلانٌ الدَّابَّةَ حَسَرًا، وحُسُورًا: ساقَها حتى أعْياها. وفى الخبر: " حَسَرَ أخى فَرَسًا له بعَيْنِ التَّمْرِ (موضعٌ) وهو مع خَالِد ابن الوَلِيدِ".

وـــ العينَ بُعْدُ ما حَدَّقَتْ إليه: أكلَّها.

قال رُؤْبَةُ فى وصْفِ الصَّحْراء:

* أيْهاتَ من جَوْزِ الفَلاة ماؤُه *

* يَحْسُرُ طَرْفَ عينِه فَضاؤُه *

[أيْهات: هيهات].

وـــ فلانٌ الشَّىءَ حَسْرًا: كَشَفَه. يقال: حَسَرَتِ الرِّيحُ السَّحابَ.

وـــ الغُصْنَ: قَشَرَه. وفى الخَبَر: " فأخَذْتُ حَجَرًا فكسرْتُه وحَسَرْتُه". يريد غُصْنًا من أغْصانِ الشَّجَرِ.

وـــ البيْتَ: كَنَسَه.

وـــ فلانًا: سَأَلَه فأعطاه حتَّى لم يبْقَ عِنْده شىءٌ. فهو مَحْسُورٌ. وفى القرآن الكريم: ﴿ولا تَجْعَلْ يـدَكَ مَغْلُولَةً إلى عُنُقِكَ ولا تَبْسُطْها كُلَّ البَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَحْسورًا﴾. (الإسراء /٢٩).

وـــ السَّيْرُ فلانًا: أعْياه.

وـــ فلانٌ الشَّىءَ عن الشَّىءِ حَسَرًا، وحُسُورًا: كَشَطَه فانْحَسَرَ.

وـــ: كَشَفَه. يقال: حَسَرَ كُمَّه عن ذِراعِه. و: حَسَرَ عِمامتَه عن رأسِه. و: حَسَرَتِ المرأةُ دِرْعَها عن جَسَدِها. ويقال أيضًا: حَسَر عن ذِراعَيْه.

* حَسِرَ البعيرُ وغيرُه ـــ حَسَرًا: كَلَّ من السَّيْر وتَعِبَ. فهو حَسِيرٌ. وفى الخَبَر: "الحَسِيرُ لايُعْقَر".

وـــ البَصَرُ: حَسَرَ. فهو حَسِيرٌ.

وـــ فلانٌ: تَلَهَّفَ.

وـــ على الشَّىءِ حَسَرًا، وحَسْرَةً، وحُسْرانًا: نَدِمَ أشدَّ النَّدَمِ على فَواتِه. فهو حَسِرٌ، وحَسِيرٌ، وحَسْرانُ. وفى اللِّسان: قال المرَّارُ بن مُنْقِذ العَدَوِىّ:

ما أنا اليومَ ـ على شىءٍ خَلا

يابْنَةَ القَومِ تولَّى ـ بِحَسِرْ

*أَحْسَرَ القومُ: نَزَلَ بِهِم الحَسَرُ، أى الإعياءُ.

و- فلانٌ البعيرَ: حَسَرَه.

ويُقال: أحْسَرَ السَّيْرُ البَعيرَ.

* حَسَّرَ الطَّائِرُ: سَقَطَ رِيشُه.

و- فلانٌ الطَّائِرَ: أسْقَطَ رِيشَه.

و- فلانًا: أوْقعَه فى الحَسْرةِ.

و-: حَقَّره وآذاه.

و- البعيرَ: أحْسَرَه. قال النَّابغة الجَعْدِىّ:

لولا ابنُ حارثةَ الأميرُ لقد

أغْضَيْتَ من شَتْمِى على رَغْمِ

إلاَّ كَمُعْرِضِ المُحسِّرِ بَكْرَهُ

عَمْـدًا يُسَبِّبُنِـى على الظُّلْمِ

[مُعْرِض: اسم رجلٍ؛ سبَّبَنى: أكْثَرَ مِن سَبِّى، يريد لكن المُباح لى سَبُّه].

* انحَسَرَ الشَّىءُ: انْكَشفَ.

و- الطَّيْرُ: خَرَجَتْ مِن الرِّيشِ العَتيقِ إلى الحَديثِ.

و- الظِّلُّ: زال وتقلَّصَ. ويقال: انْحَسَرَ ظِلُّ الاسْتِعْمار.

*تَحَسَّرَ الطَّيْرُ: أسْقَطَ رِيشَه.

و- الشَّجَرُ: أسْقَطَ ورقَه.

و- الجاريَةُ: بَرَزَتْ مكشوفةَ الوَجْـهِ. وفى الخَبَرِ عن عائشةَ - رضى الله عنها -:

"سُئِلَتْ عن امرأةٍ طَلَّقَها زوجُها فتزوَّجَها رجلٌ فتَحَسَّرت بين يَدَيْه".

و-: اكْتنز لَحْمُها.

و- البعيرُ: سَمَّنَه الرَّبيعُ حتَّى كَثُرَ شحْمُه وارْتَفَعَ سَنامُه. ثم رُكِبَ أيَّامًا فذَهب رَهَلُ لحمِه واكْتنزَ. قال لبيدٌ:

فإذا تَغَالى لَحْمُها وتحسَّرتْ

وتقطَّعتْ بعد الكَلالِ خِدامُها

[تغالى اللَّحْمُ: رَكِبَ رؤوسَ العِظامِ؛ الخِدامُ: جمع خَدَمَةٍ وهى السُّيورُ التى تُشَدُّ فى أرساغِ الدَّابَّة].

و-: أعْيا.

و- فلانٌ: تلهَّفَ.

و- الوبرُ عن البعيرِ، والشَّعْرُ عن الدابَّةِ، والرِّيشُ عن الطَّائرِ: سَقَطَ. قال عَدىّ بن الرِّقاعِ العامِلِىّ، يَصِفُ العَيْرَ:

تَحَسَّرَتْ عِقَّةٌ عَنْهُ فأنْسَلَها

واجْتابَ أُخْرَى جَدِيدًا بَعْدَما ابْتَقَلا

[عِقَّة: شَعْرُ كلِّ مَوْلودٍ من النَّاسِ والبهائم؛ أنْسلَها: أسقطَها؛ اجْتابَ: اكْتَسى؛ ابْتَقلا: رَعَى البَقْلَ].

وفى الشَّوارد: أنشد الصَّاغانىّ:

وإنِّى لَتَأتِى أبْعَدَ القَومِ ذِمَّتى

إذا وَرَقُ الطَّلْحِ الطُّوالِ تَحَسَّرا

[الذمة هنا: مَأْدُبة الطَّعام أو العُرْس].

وـ على الشَّىءِ: نَدِمَ أَشَدَّ النَّدَمِ.

* اسْتَحْسَر البَعيرُ وغيرُه: أعْيـا مـن السَّيْر وكَلَّ وتَعِبَ.

ويُقال: اسْتَحْسَرَ الرَّجُلُ.

وـ فلانٌ: مَلَّ. وفى القرآن الكريم: ﴿ لا يَسْتَكْبِرُونَ عن عِبَادَتِه ولا يَسْتَحْسِرون ﴾. (الأنبياء /١٩). وفى الخَبرِ: " ادْعُوا اللهَ عَزَّ وجَلَّ ولا تَسْتَحْسِروا ".

* الحاسِر مـن الجُنـودِ: مـن لا دِرْعَ لـه ولا مِغْفَر ولا بَيْضَةَ على رَأسِه. قال الأعْشَى:

فى فَيْلَقٍ جَأْواءَ مَلْمُومَةٍ
تَقْذِفُ بالدَّارِعِ والحاسِرِ

[الفَيْلَـقُ: الكَتيبـةُ مـن الجَيْش؛ جـأواءُ: مُجْتَمِعَةٌ].

وــ: الرَّاجِلُ فى الحَرْب؛ لأنَّه يحسِرُ عـن يَدَيْهِ ورجْلَيْه.

(ج) حُسَّرٌ. وفى خَبرِ فتح مَكَّة: "إنَّ أبا عُبَيْدةَ كان يَوْمَ الفَتْح على الحُسَّرِ". وجُمِعَ (حُسَّر) فى الشِّعْرِ على (حُسَّرين) (عن ابن الأعرابىّ).

وفى المُحْكَم: قال الشَّاعر يَصِفُ كَتِيبةً:

بِشَهْباءَ تَنْفِى الحُسَّرِينَ كأنَّها
إذا مابَدَتْ قرنٌ من الشَّمس طالِعُ

وـ من الرِّجال: من لا عِمامةَ على رَأسِه.

وـ من النِّساءِ: المكشوفةُ الرَّأسِ والذِّراعين. وقيل: التى حَسَرتْ عنها دِرْعَها (ج) حُسَّرٌ، وحَواسِرُ. وفى الخبر: "ابْنُوا المساجِدَ حُسَّرًا فـإنَّ ذلـك سِيما المُسْلِمين". يعنـى مَكْشـوفةَ الجُدُر لا شُرَفَ لها.

وقال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىّ:

وقامَ بَناتِى بالنِّعال حَواسِرًا
فألْصَقْنَ وَقْعَ السِّبْتِ تَحْتَ القَلائِدِ

[وَقْع: ضَرْب؛ السِّبْتُ: النِّعـالُ المَدْبُوغَـةُ؛ تَحْتَ القَلائِـدِ: يَعْنـى الصَّدر، يريـد أنَّـهن يَضْرِبْن صُدورَهُنَّ بالنِّعال تفَجُّعًا].

وـ مـن الإبـل: الفَحْلُ الـذى عَـدَل عـن الضِّراب. (وانظر: ج.س ر).

*الحَسَار bitter cress: نباتٌ اسمُه العلمىّ *Cardamine amara* من الفصيلـةِ الصَّليبيَّـةِ Cruciferae. ينْبـتُ فـى القيعان والجَلَد، له سُـنْبلٌ، وهـو مـن دِقّ المُرَيْـق، وقَفُّه خَيرٌ من رَطْبه، وهو يَسْتَقِلّ عن الأرض شيئًا قليلاً، يُشْبهُ الزَّباد إلاّ أنّه أضْخم منه ورقًا. وقـال أبوحنيفـة: عُشْبَةٌ خضـراءُ، تَسْطَح علـى الأرضِ، وتأكلُها الماشـيةُ أكـلاً شديدًا. واحدتُه بتاء.



وفى المحكم: قال الرّاجز، يَصِفُ حمارًا وأتُنَه:

يأكُلْنَ من بُهْمَى ومن حَسَار

ونَفَلاً لَيْسَ بِذى آثار

[بُهْمَى ونَفَل: نَبْتان؛ ليس بِذى آثار: يريد قَفْرًا].

*الحَسْرانُ: النَّدْمان. وهى حَسْرَى. (ج) حَسارَى.

*الحَسْرَةُ: الأسَفُ وشِدَّةُ النَّدَمِ على الشَّىْءِ الفائت. وفى القرآن الكريم: ﴿يا حَسْرَةً عَلَى العِبَادِ ما يَأْتِيهِمْ من رَسُولٍ إلاّ كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُون﴾. (يس /٣٠). (ج) حَسَراتٌ، وفى القرآن الكريم: ﴿فَلاَ تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِم حَسَراتٍ﴾. (فاطر /٨).

O ويومُ الحَسْرةِ: يَوْمُ القِيامَةِ. وفى القرآن الكريم: ﴿وأنذِرْهُم يَوْمَ الحَسْرَةِ إذْ قُضِىَ الأَمْرُ﴾. (مريم /٣٩).

*المَحْسَرُ، والمَحْسِرُ: المَخْبَرُ. يقال: فلانٌ كريمُ المَحْسَرِ. قال أبو كَبِيرٍ الهُذَلِىّ:

أرِقْتْ فما أدْرى أسُقْمٌ مابها

أمْ مِنْ فِراقِ أخٍ كَرِيمِ المَحْسَرِ

و—: الوَجْهُ. وقيل: الطَّبِيعةُ.

وبهما فُسِّر البيتُ السّابق.

و— مِنَ المَرْأةِ: ماتَكْشِفُ عنه من مَفاتِنِها.

ويُقال: امْرأةٌ حَسَنَةُ المَحْسَرِ، كما يُقال: حَسَنَةُ المُتجَرَّدِ وحَسَنَةُ المُعَرَّى.

(ج) محاسِرُ. ويُقال: أرضٌ عاريةُ المَحاسِرِ: لا نباتَ فيها.

O وفَلاةٌ عاريةُ المَحاسِرِ: لَيْسَ بها كِنٌّ من شَجَرٍ. قال الرّاعى:

وعَارِيةِ المَحاسِرِ أمِّ وَحْشٍ

تَرَى قِطَعَ السِّمامِ بها عِزِينَا

[السِّمامُ: جُمَّارُ النَّخْلِ؛ عِزِين: جماعات متفرِّقة].

*المِحْسَرَةُ: المِكْنَسَةُ.

(ج) مَحاسِرُ.

*مُحَسِّر - بَطْنُ مُحَسِّر: وادٍ صغيرٌ، ينحَدِرُ سَيْلُه من شَرْقِىّ جَبَلٍ كبيرٍ مُتَّجِهًا نحو الجنوبِ، ويَجْتَمِعُ بشِعابٍ أخرى، ثم بوادى عُرَنَةَ. ويمرُّ بينَ مُزْدَلِفة ومِنًى. ولكنّه ليس مَعْدُودًا من أحدهما. وفى الحديث: "عرفةُ كلُّها مَوْقفٌ، وارْتَفِعوا عن بطن عُرَنَةَ، وجَمْعٌ كُلُّها موقفٌ وارْتَفِعوا عن بطن مُحَسِّر". (جمع: المُزْدَلِفَة). وقال عمر ابن أبى ربيعة:

بحيثُ الْتَقَى جَمْعٌ ووادِى مُحَسِّرِ

معالِمُه كادتْ على العَهْدِ تَخْلُقُ

وقال الفَضْل بن العبّاس اللّهبِىّ:

أقولُ لأَصْحابِى ببطنِ مُحَسِّرِ

ألم يَأنِ مِنِّى للرَّحِيلِ هُبُوبُ؟

* * *

ح س س

(فى السّريانيّة ḥaš (حَشْ) حَزِنَ، أسِفَ، أشْفَقَ. ومنه ḥašīš (حَشِيشْ): عارفٌ بالشَّىءِ، أو مُدْرِكٌ له).

١- غَلَبةُ الشَّىءِ بقَتْلٍ أوغيرِهِ

٢- حِكَايةُ صَوْتٍ عندَ تَوَجُّعٍ وشِبْهِهِ

٣- الشُّعورُ بالشَّىءِ وإدْراكُه بالحَواسِّ

قال ابن فارس: "الحاءُ والسِّين أصلان: فالأوّل غلبةُ الشَّىء بقَتْلٍ أو غَيْرِه، والثَّانى حكايةُ صوتٍ عند توجُّعٍ وشِبْهِهِ".

*حَسَّ البرْدُ ـُـ حَسًّا: قَتَل بشِدَّتِه.

ويقال: أصابَتْهُم حاسَّةُ البَرْدِ، أى: اضْراره. وأصابتِ الأرضَ حاسَّةٌ، أى بَرْدٌ. (عن اللّحيانىّ).

وـــ فلانٌ بالشَّىءِ حَسًّا، وحِسًّا، وحَسِيسًا: شَعَرَ به.

وـــ الأعداءَ: قَتَلَهم قَتْلاً ذَريعًا،أو اسْتَأْصَلَهم قَتْلاً.يقال: صَبَّحُوهُم فحَسّوهُم. وفى القرآن الكريم: ﴿ ولقد صَدَقَكُمُ اللهُ وَعْدَه إذْ تَحُسُّونَهُم بإذْنِهِ﴾. (آل عمران /١٥٢).

وـــ: وَطِئَهم وأهانَهُم. (وانظر: ح و س).

وـــ الرَّأسَ: مَسَّ شَعْرَها بالنَّار، فكُلُّ ما تَشَيَّطَ بالنَّار أخَذَه بشَفْرَةٍ.

وـــ اللَّحْمَ: جَعَلَه على الجَمْرِ. (وانظر: ح س ح س).

وـــ النَّارَ: رَدَّها بالعَصا على خُبْزَةِ المَلَّةِ أو الشِّواء لينْضَجَ. ومن كلامهم: قالتِ الخُبْزَةُ لَوْلاَ الحَسُّ ما باليْتُ بالدَّسِّ.

(وانظر: ح س ح س).

وـــ البَرْدُ الكَلأَ: أحْرَقَه. يقال: إنَّ البَرْدَ مَحَسَّةٌ للنَّباتِ والكَلأ. قال أوْسُ بن حُجْر:

فما جَبُنُوا أنَّا نَشُدُّ عليْهِمُ
ولَكِنْ لَقُوا نارًا تَحُسُّ وتَسْفَعُ

[تسفعُ: تُسَوِّدُ اللّونَ].

وـــ الجَرادَ: قَتَلَه.

وـــ فلانٌ الشَّىءَ: عَلِمَه، وشَعَرَ به.

وـــ المكانَ: لم يَترُكْ فيه شيئًا.

وـــ الدَّابَّةَ: نَفَضَ التُّرابَ عنها بالمِحَسَّةِ.

وقال يَحْيى بن عبَّادٍ: " مامِنْ لَيْلَةٍ أو قَرْيةٍ إلاّ وفيها مَلَكٌ يَحُسُّ عن ظُهور دَوابِّ الغُزاةِ الكَلالَ"، أى يُذْهِبُ عنها التَّعَبَ بحَسِّها وإسْقاطِ التُّرابِ عنها. ومنه قولُ زَيْدِ بن صُوحان يومَ الجَمَلِ: "ادْفِنُونِى فى ثِيابى ولا تَحُسُّوا عَنِّى تُرابًا".

وفى المثل "أحُسُّك وتَرُوثُنى"؟ يعنى فرَسَه. يُضْرَبُ لمن تُحْسِنُ إليهِ فيُسِىءُ إليكَ.ويروى: أحُشُّك وأهُشُّك(وانظر: ح ش ش،هـ ش ش).

وـــ من فلانٍ خَبَرًا: رأى.

وـــ فلانٌ لفلانٍ ـِـ حَسًّا،وحِسًّا: رَقَّ له. أو

اشْتَكَى له وتوجَّع. كحَسِسَ، والفَتْحُ أفْصَحُ.
وقال يعقـوب : قال أبو الجـرّاح العُقَيْلِـيّ: مـا رأيـتُ عُقَيْلِيًّا إلا حَسَسْتُ لـه. وقـال أبوزيد: حَسِسْتُ له، وذلِك أنْ يكونَ بينهما رَحِمٌ فيرِقَّ.
وفـى خـبر قَتـادَة:" إنَّ المُؤْمِـنَ لَيَحِـسُّ للمُنافِقِ". أى يَأوى إليه ويتَوَجَّع.
وقال الكُمَيْت :

هل مَنْ بَكَى الدَّارَ راجٍ أنْ تَحِسَّ لَهُ
أوْ يَبْكِيَ الدَّارَ ماءُ العَبْرةِ الخَضِلُ؟

*حَسِسَ بالخَبَرِ ـ حِسًّا: أيقَنَ به.
وربمـا قـالوا: حَسِيتُ بـالخَبَرِ يُبْدِلـونَ مـن السِّين ياءً. قال أبو زبيدٍ الطّائِيّ (حَرْمَلَة بـن المُنْذِر):

خَلا أنَّ العِتاقَ من المَطايا
حُسِينَ به فَهُنَّ إليه شُوسُ

[شُوسٌ: جمع أشْوس، وهو النّـاظِر بمُؤْخَـرِ العَيْن].
ويروى: أحَسْنَ به.
ومن هذا البابِ قولُهم: من أين حَسِيتَ هذا الخبَرَ، أى: تخبَّرْتَه.
وـــ لفلانٍ: رقَّ.
*أحسَّ بالشَّيءِ: حَسَّه.

وـــ بالخَبَرِ: حسَّ به. تقول: مـا أحْسَسْـتُ بالخَبرِ، أى لَمْ أعرفْ منه شيئًا.
وـــ: أيقَنَ به.
وـــ الشّيءَ: شَعَرَ به. وفى القرآن الكريـم: ﴿فَلَمَّا أحَسَّ عِيسَـى مِنْـهُمُ الكُفْرَ قـالَ مَـنْ أنْصَارى إلى اللهِ﴾. (آل عمران /٥٢).
وـــ: وجَـدَه. وفـى القرآن الكريـم: ﴿هـل تُحِسُّ مِنْهُمْ مِنْ أحَدٍ أو تَسْمَعُ لهم رِكْزًا ﴾. (مريم /٩٨).
قِيل: المَعْنى: هل تُبْصِر؟ هل تـرَى؟ أو هـل تُدركُه بحِسِّك وتشعُرُ به؟
وـــ: وَجَدَ حِسَّه، أى حَرَكَتَه أو صَوْتَه.
وـــ الخَبَرَ: عَرَفَ منه طَرَفًا.
وـــ من فلانٍ خَبَرًا: رَأى.
*احْتَسَّ المكانَ: حَسَّه.
*انْحَسَّ الشَّيءُ: انْقلَعَ. قال العجّاج، يمدحُ الوليدَ بنَ عبدِ المَلِك:

* بمَعْدِنِ المُلْكِ الكَرِيمِ الكِرْسِ *
* لَيْـسَ بمقْلـوعٍ ولا مُنْحَـسِّ *

[الكِرْسُ: الأصْلُ].
ويقال: انْحَسَّتْ أسنانُه: تَحاتَّتْ وتَكَسَّرَتْ.
وـــ شعرُهُ: تساقَطَ.

*تحسَّس فلانٌ: اسْتمَع لحديثِ القومِ. (عن الحَرْبىّ).

وقيل: هو شِبْهُ التَّسَمُّعِ والتَّبَصُّرِ. (عن أبى مُعاذ).

و—: تحرَّك وصاحَ من وَجعِ الضَّرْبِ. يُقال: اقْتُصَّ من فُلان فما تَحسَّس.

و— من الشَّىءِ: تَخَبَّرَ خبرَه. وقيل: التَّحسُّسُ: طلَبُ الخَبَرِ فى الخَيْرِ.

و— من فلان: تَبَحَّثَ، وتتبَّعَ خبرَه. وفى القرآن الكريم: ﴿يابَنِىَّ اذْهَبُوا فتَحَسَّسُوا من يُوسُفَ وأخِيه﴾. (يوسف /٨٧).

و— الخبرَ: تَطلَّبَه وتبَحَّثَه. يُقال: تحسَّسَ طريقَه فى الظَّلام.

*الإحْساس sensation (F) sensation (E): ظاهرةٌ فسيولوجيَّةٌ سَيكولوجيَّةٌ، مُترتِّبةٌ على إثارة إحْدَى الحواسّ، ويصاحبُها الوجدانُ أحيانًا كالإحساس بالألَم. أو التفْكير أحيانًا أخرى كالإحساسات المَرْئِيَّة.

*الحاسَّةُ: الرِّيحُ تَحُسُّ التّرابَ فى الغُدُر فَتَمْلؤُها فيَيْبَسُ الثَّرَى.

و—: الجَرادُ يَحُسُّ الأرضَ، أى يأكلُ نباتَها.

و—: آفةٌ تُصيبُ الزَّرْعَ والكَلأَ فتَحْرِقُه.

و— Sens (F) Sense (E): قُوَّةٌ طبيعيَّةٌ فى الجِسْمِ، وبها يُدْرِكُ الإنسانُ والحيوانُ الأشياءَ الخارجةَ عنه، وما يَطْرَأُ على جِسْمِه من تَغيُّراتٍ. (ج) حَواسّ.

o والحواسُّ فى العُرفِ العامّ خَمْسٌ، وهى: البَصرُ والسَّمْعُ والشَّم والذَّوق واللَّمس، وتُسمَّى الحَواسَّ الظَّاهِرَةَ وتُقابلُها الحواسُّ الباطِنَةُ وهى سُبُلٌ للمَعْرِفَة غير المُباشِرة كالشُّعور والوِجْدان والحَدْس. وما يَجْرى على الألْسِنة: من قَوْلِهم: لَدَى فُلان حاسَّةٌ سَادِسَةٌ. يُقْصَدُ به الإدْراكُ المُتجاوِزُ للحَواسِّ الخَمْسِ المَعْرُوفَةِ.

O والحَواسّ الخمسُ: السَّمْعُ، والبَصَر، والشَّمُّ، والطَّعْمُ، واللَّمْسُ.

O وحَوَاسُّ الأَرْضِ: البَرْدُ، والبَرَدُ، والرِّيحُ والجَرادُ، والمَواشِى. أُخذَتْ من حَسِّ النَّباتِ.

*الحاسُوسُ: المَشْئُومُ من الرِّجالِ.

و—: الذى يَتَحَسَّسُ الأَخْبارَ، كالجاسوس.

و—: السَّنة الشَّديدةُ المَحْلِ، القليلةُ الخَيْرِ (ج) حَواسُّ.

يقال: مَرَّتْ بالقَوْم حَواسُّ.

*حَسَاس: اسمُ فِعْلِ أمرٍ بمعنى حَسِّ.

و—: كَلِمةٌ يقولُها من يَطْلُب شيئًا ولا يجِدُه. (عن ابن الأعرابىّ).

*الحَسَاسُ: الوُجودُ. ومنه المثل: " لاحَسَاسَ من ابْنَىْ مُوقِدِ النَّار". يُضرَبُ فى ذهاب الشَّىءِ أَلْبَتَّةَ حتى لا يُرى منه عَيْنٌ ولا أثَرٌ.

ويُقال: "ذَهَبَ فلانٌ فلا حَسَاسَ بِه"، أى لا يُحَسُّ به.

*الحُسَاسُ: سَمَكٌ صِغارٌ بالبَحْرَيْن. (يعرف بالجِرِّيث) يُجَفَّفُ حتى لايَبْقى فيه شىءٌ من مائِه.

و—: الشُّؤم.

و—: النَّكدُ. (وفى التّاج: التّكدُّر).

و—: سُوءُ الخُلُق.

يقال: رَجُلٌ ذو حُساس.

وفى الصِّحاحِ: قال الرّاجز:

* رُبَّ شَرِيبٍ لَكَ ذى حُساسِ *

* شَرَابُـه كالحَـزِّ بالمَواسِـى *

O وحِسَاسُ الحُمَّى: أوّلُ مَسِّها.

*الحُساسَةُ: واحدةُ الحُساسِ، وهو كُسارُ الحَجَرِ الصِّغار. قال الرّاجِـزُ، يَصِفُ حَجَـرَ المَنْجَنِيق:

* شَظِيّةٌ مِنْ رَفْضةِ الحُساسِ *

* تَعْصِفُ بالمُسْتَلْئِـم التّرّاسِ *

[الرَّفْضَةُ: المَنْثورُ، المُسْتَلْئِمُ: اللاّبِسُ الدِّرْع، التّرّاسُ: حامِلُ التّرسِ].

و—: الجُذاذةُ من الشّىْء.

*الحَساسِيَّةُ - وقـد تُخفَـفُ يـاؤه - (فـى الطِّـبِّ sensitivity): حالـةٌ مَرَضِيَـةٌ تنْجُم عـن تـأثُّرِ الجِسْـمِ بعَوامِلَ بيئيّة.

و— (عند الفلاسفة): سُرعةُ التأثُّرِ بـالفُرُوقِ الطَّفِيفَـةِ فـى تَنْبيهات الحِسِّ أو المَواقِف الانْفعاليّة.

و— : صِفَـةُ شَخْصٍ تَغْلِب على طَبيعَتِه وجْدانِيَـةُ التّـأثُّرِ والاسْتِجابَة، ومن أجْلِ ذلك فهو يَتَأذّى بسُهولة ويُحِـسُّ بجَرْحِ مشاعره.

*حَسِّ: كلمـةٌ يقولُـها الإنسـانُ إذا أصابَـه ماأمَضَّه وأحْرَقَـه غفلـةً، كـالجَمْرةِ والضَّرْبـةِ ونحوهمـا. والعـربُ تقـولُ عنـد لَذْعـةِ النّـار والوَجَعِ "حَسِّ بَسِّ". ويُقال: ضُرِبَ فما قال حَسِّ ولابَسِّ.

ويُقال: حِسٍّ ولابسٍّ. ويُقال حَسًّا ولابَسًّا.

وقال العجّاج:

* وما أراهُمْ جُزَّعًا بِحَسِّ *

*الحَسُّ: الصَّوْتُ الخَفِيُّ.

و—: الجَلَبَةُ. (ضِدٌّ).

و—: الجَلَدُ.

و—: الشَّرُّ. يقـال: ألْحِقُـوا الحَـسَّ بـالأسِّ. (الأسُّ: الأصْـلُ). أى ألْصِقـوا الشّـرَّ بـأُصُولِ من عادَيْتُم].

و—: ألاَّ يُتْرَكَ فى المكانِ شىءٌ.

ويقال: "جِىءْ به من حَسِّك وبَسِّك" أى مـن حيثُ شِئْتَ.

وفى الخَبرِ: " أنَّ رجلاً قال: كـانتْ لى ابنـةُ عَمٍّ فَطَلَبْتُ نفسَها، فقالتْ: أوَ تُعْطِينى مئـةَ دينار؟ فطَلَبْتُها من حَسِّى وبَسِّـى، أى: مـن كـلِّ جِهـةٍ. وفـى الأسـاس: أنْشَـدَ أحَـدُ الشُّعراءِ، يَصِفُ امرأةً ويَشْكوها:

تَـرَكَتْ بَيْتِى من الأشيا

ءِ قَفْـرًا مثـل أمْـسِ

كُلّ شيءٍ كنتُ قَدْ جَمّـ

ـعْتُ من حَسِّى وبَسِّى

*الحِسُّ: الحَرَكَةُ. وفى الخَبر: "أنَّه كان فى مَسْجِد الخَيْفِ فسَمِعَ حِسَّ حَيَّةٍ". يقال: ماسَمِعَ له حِسًّا ولاجَرْسًا. (الجَرْس: الصَّوْتُ).

قال عبد مَنافِ بن رِبْع الهُذَلِىُّ:

وللقِسِىّ أزامِيلٌ وغَمْغَمةٌ

حِسَّ الجَنُوبِ تُسُوقُ الماءَ والبَرَدَا

[أزامِيلُ: جَمْعُ أزْمَلَة، وأزْمَلَةُ القِسِىّ: رَنِينُها، الغَمْغَمةُ: الصَّوْتُ لايُفْهَم، الجَنوبُ: الرِّيحُ].

وــ: بَرْدٌ يَحْرِقُ الكَلأَ.

وــ: وجَعٌ يُصِيبُ المرأةَ بعدَ الوِلادَةِ. وفى خبر عمر ـ رضى الله عنه :ـ "أنَّه مرَّ بامْرأةٍ قَدْ وَلَدَتْ فَدَعَا لها بشَرْبَةٍ من سَوِيقٍ، وقال: اشْرَبى هذا فإنَّه يقطعُ الحِسَّ".

وقيل: وَجَعُ الوِلادةِ عندما تُحِسُّها.

وــ: مسُّ الحُمَّى أوَّل ماتَبْدَأ.

وــ: مايُسْمَعُ ممَّا يَمُرُّ قريبًا ولايُرى. وهو عامٌّ فى الأشياءِ كلِّها.

وــ: الرِّقَّةُ. قال القُطامىُّ:

أخُوكَ الذى لاتَملِكُ الحِسَّ نَفْسُه

وتَرْفَضُّ عند المُحفِظاتِ الكَتائِفُ

[تَرْفَضُّ: تتبدَّدُ، الكتائِفُ: الأحْقادُ، يقول إذا رأيتُ قَرِيبى يُضامُ وأنا عليه واجِدٌ أخْرجت ما فى قَلْبِى من السَّخِيمةِ له، ولم أهْمِلْ نُصْرَتَه ومَعُونَته].

وــ: الشَّرُّ. ويقال: ألْحِق الحِسَّ بالإسِّ.

*الحَسَّةُ، والحِسَّةُ: الحالةُ. يقال: باتَ بحِسَّةٍ سَيِّئةٍ، وحِسَّةِ سَوْءٍ. وفَتْحُ الحاءِ لغةٌ فى كَسْرِها، والكَسْر أقْيَسُ.

*الحَسَّاسُ: الشَّديد الحِسِّ والإدْراك. وفى خَبرِ غَسْلِ اليَدِ من الطَّعامِ: "إنَّ الشَّيْطانَ حَسَّاسٌ لحَّاسٌ".

ويقال: هو حَسَّاسٌ لكذا: سريعُ الانْفعال.

ويقال أيضًا: ضَرَبه فى مكانٍ حسَّاس: أى موضع من جِسْمه لا يَحْسُنُ التَّصْريحُ به.

Oوجِهازٌ حسَّاسٌ: شَدِيدُ التأثُّر بالتغيُّرات.

Oوموضوعٌ حَسَّاسٌ: لايصحُّ مُناقَشَتُه عَلانِيَةً بصراحةٍ.

Oوورقٌ حسَّاسٌ: نوعٌ خاصٌّ من الوَرَق، يُغَطَّى سطحُه بطبقَةٍ حسَّاسةٍ للضَّوءِ، يستعمل فى التَّصْوير الضوئى.

*الحِسِّىُّ: المُدْرَكُ بإحْدَى الحَواسِّ. ويقابلُه المعنوىُّ.

oوالمَذْهَبُ الحِسِّيُّ(sensualism(E) sensualisme(F: مذهبٌ يَرى أنَّ الحواسَّ الظاهرةَ هي المصدرُ الوحيدُ لِجميع مَعارفنا، وهي وحدَها التي تَفْصِلُ في قِيمَةِ هذه المعارفِ، وهذا المذهب يَرُدُّ المَعْقُولَ إلى المَحْسوس. ومن أشْهر القائلين به: هوبز وكونديياك وهيوم.

*الحَسُوسُ من السِّنين: الحاسوسُ. ويقال: سَنَةٌ حَسُوسٌ تأكُل كلَّ شَيءٍ. قال رُؤْبَةُ:

* إذا شَكَوْنا سَنَةً حَسُوسَا *

* تأكُلُ بعدَ الخُضْرَةِ اليَبِيسَا *

*الحَسِيسُ: الحَسَّاسُ.

و-: الصَّوْتُ الخَفِيُّ. وفي القرآن الكريم: ﴿لا يَسْمَعُونَ حَسِيسَها وهُمْ في مَا اشْتَهَتْ أنْفُسُهُمْ خالِدونَ﴾. (الأنبياء/١٠٢).

وقال الشّاعر في صِفَة بَازِيّ:

تَرَى الطَّيْرَ العِتاقَ يَظَلْنَ منه

جُنُوحًا إنْ سَمِعْنَ لَهُ حَسِيسَا

و-: الحَرَكَةُ.

و-: القَتِيلُ. (فعيل بمعنى مفعول). قال الأفْوَه الأوْدِيُّ، يتمدَّحُ بقومِه:

نَفْسِي لَهُمْ عند انْكسار القَنا

وقد تَرَدَّى كُلُّ قِرْنٍ حَسِيسْ

[تردَّى: هَلَك].

و-: الكَرِيمُ.

*المَحَسَّةُ: يقال: إنَّ البَرْدَ مَحَسَّةٌ للنَّبْتِ والكَلأِ. أي يحسُّه ويحرقُه.

و-: الدُّبُر (ج) مَحاسُّ. وفي الخَبر: " أنَّه - صلَّى الله عليه وسلَّم - نَهَى عن إتْيان النِّساءِ في مَحاسِّهِنَّ". (ويروى بالشِّين). (وانظر: ح ش ش).

*المِحَسَّةُ: الفِرْجَوْنُ. (آلَةٌ من حديدٍ ذاتُ أضْراس يُزالُ بها الغُبارُ عن الدَّابَّةِ).

*المَحْسُوسُ: مايُدْرَكُ بإحدَى الحَواسِّ الخمْس.

(ج) مَحْسوساتٌ.

و-: المَشْئُوم. (عن اللّحيانيّ).

*حسَّان: فَعْلانٌ من الحَسِّ مُبالَغَةً. ومنه سُمِّي "حَسَّان". (وانظر: ح س ن).

* * *

ح س ف

(في العبريّة ḥāsaf (حاسَفْ) (غير مُسْتَخْدم في المُجَرّد)، وذلك ḥāšaf (حاشَفْ): سَلَخَ، قَشَرَ، أسْقَطَ (ورق الشّجر). وفي السّريانيّة ḥsaf (حْصَفْ) وورد منه ḥasīf (حَصِيفْ): جريء، وقحٌ. وفي الحبشيّة ḥsūf (حْسُوفْ) وكذلك ḥšuf (حْشُوفْ): مَقْشُورٌ، أجْرَبُ).

١- التَّقَشُّر ٢- الضَّغِينَةُ

قال ابنُ فارس: "الحاء والسِّين والفاء أصلٌ واحدٌ وهو شيءٌ يَتَقشَّرُ عن شيءٍ ويسقط".

*حَسَفَتِ الحيَّةُ ـِـ حَسْفًا، وحَسِيفًا: أحْدَثَتْ صوتًا حين خُروجِها من جِلْدِها، وحَكِّ بعضِها ببعض. وفي اللّسان: قال الشّاعرُ:

أباتوُني بشَرِّ مبيتِ ضَيْفٍ

به حَسْفُ الأفاعِي والبُرُوصِ

وـــ السَّحابُ: جَرَى.

وـــ فلانٌ التَّمْرَ ونحوَه حَسْفًا، وحُسُوفًا: نقّاه، أو اسْتَقْصَى تَنْقِيتَه من الحُسافةِ (قِشْره ورَديئه). وفي الخبر: "أنَّ أسْلَمَ كان يأتِي عمرَ - رضِيَ اللهُ عنه - بالصّاعِ من التَّمْر فيقول: يا أسْلَم حُتَّ عنه قِشْرَه. قال فأحْسِفُه ثم يَأكُله".

وـــ القَرْحَةَ: قَشَرَها.

وـــ الغَنَمَ: ساقَها.

وـــ الزَّرْعَ حَسْفًا، وحُسافًا: حَصَدَه.

*حَسِفَ الماءُ ـَـ حَسْفًا: أجِنَ وتَغيَّرَ.

وـــ قلبُ فلانٍ: تغيَّر ودَغِلَ.

وـــ فلانٌ على فلانٍ: حَقَدَ.

وـــ التَّمْرَ: حَسَفَه.

*حُسِفَ فلانٌ: أُرْذِلَ وأسْقِطَ.

*أحْسَفَ التَّمْرَ: خَلَطَه بحُسافتِه.

*حَسَّفَ السَّمَكُ: فَسَدَ لطُول مُدَّتِه. وأنشد أبو الغَوْثِ:

* إذا تَعَشَّوْا بَصلاً وخَلاً *

* وجُوفِيًا مُحَسَّفًا قد صَلاَّ *

[الجُوفِيُّ: ضَرْبٌ من السَّمَكِ، وخُفِّفَ للضَّرورةِ].

ويُروى:

* وكَنْعَدًا وجُوفِيًا قد صَلاَّ *

[الكَنْعَدُ: ضَرْبٌ من السَّمَك].

وـــ فلانٌ التَّمْرَ: نقّاه من الحُسافَةِ.

وـــ شاربَه: حَلَقَه.

*انْحَسَفَ التَّمْرُ: فسَد لطُول مُدَّتِه.

وـــ الشَّيءُ: تَفتَّت. يقال: انْحَسَفَ الشَّيءُ في يَدِي.

*تحسَّفَ الجِلدُ: تَقَشَّر. وفي الخَبرِ قال سعدُ بن أبي وَقَّاص عن مُصْعَب بن عُمَيْر: "لقد رأيتُ جِلْدَه يتحسَّفُ تَحسُّفَ جِلْدِ الحيَّةِ".

وـــ أوبارُ الإبل: تَساقَطَتْ وتَطايَرَتْ.

وـــ لِحيَةُ فلانٍ: طارَ قُشارُها. (عن أبي عمرو الشَّيبانيّ).

وـــ التَّمْرُ: فَسَدَ لطُول مُدَّتِه.

وـــ فلانٌ: لم يَدَعْ شيئًا إلاّ أكلَه.

*الحُسافُ: البَقِيَّةُ القَلِيلةُ من نُفايَةِ شيءٍ أكِلَ. (ج) أحْسافٌ.

*وحُسافُ التَّمْرِ: الفاسِدُ منه المُتَناثِرُ من القِدَمِ.

*وحُسافُ الصِّلِّيانِ ونحوِه: يَبِيسُه.

*وحُسافُ المائِدَةِ: مايَنْتَثِرُ فوقَها من بَقايا الطَّعامِ.

*الحُسافةُ: الماءُ القَليلُ. قال كُثَيِّرٌ، يَصِفُ وَقْعَ السِّهامِ فى صُدورِ الخَيْلِ ونُحورِها:

إذا النَّبْلُ فى نَحْرِ الكُمَيْتِ كأنَّها
شوارِعُ دَبْرٍ فى حُسافَةِ مُدْهُنِ

[شَوارِع: شارِعاتٌ فى الماءِ للشُّرْبِ؛ الدَّبْرُ: الزَّنابِيرُ؛ المُدْهُنُ: صَخْرةٌ يُسْتَنْقعُ فيها الماءُ].

ويروى: حُشافة.

وـــ: بَقِيَّةُ الطَّعامِ.(عن أبى عمرو الشَّيبانىّ).

وـــ: بَقِيَّةُ كلِّ شيءٍ أكِلَ فلم يَبْقَ منه إلاَّ القليلُ.

وـــ: ماسَقَطَ من التَّمْرِ والثَّمَرِ.

وـــ: سحالةُ الفِضَّةِ.

وـــ: الغَيْظُ.

وـــ العداوةُ. يُقال فى صَدْره علىَّ حُسافةٌ.

O وحُسافةُ التَّمْرِ: بَقِيَّةُ قُشُوره وأقْماعِه وكِسَرِه، أو: ماتَناثَرَ من رديئه.

ومن المجاز: فلانٌ ما يُعْطى من البُرِّ إلاَّ نُسافَتَه ومن التَّمْرِ إلاَّ حُسافَتَه.

O وحُسافَةُ المائِدَةِ: مايَنْتَثِرُ فوقَها.

O وحُسافَةُ النّاسِ: رُذالُهُم.

*الحَسْفُ، والحَسَفُ: الشَّوْكُ.

ويقال: سَمِعْتُ حَسْفَ الرِّيحِ، أى: حَفِيفَها (عن أبى عمرو الشَّيبانىّ).

*الحَسْفَةُ: السَّحابَةُ الرَّقيقةُ.

وـــ: العَداوةُ. يقال فى صَدْره حَسْفَةٌ عَلَيَّ.

*الحَسِيفُ: البِئْرُ التى تُحْفَرُ فى الحِجارةِ فلا يَنقطِعُ ماؤُها كَثْرةً.

*الحَسِيفةُ: العَداوةُ. يقال: فى قَلْبِه عَلَيْه حَسِيفَةٌ.

وـــ: الغَيْظُ.

وـــ الضَّغِينَةُ. قال الأعْشَى:

فماتَ ولَمْ تَذْهَبْ حَسِيفَةُ صَدْرِهِ
يُخَبِّرُ عنه ذاكَ أَهْلُ المَقابِرِ

قال أبوزيد: يقال رَجَعَ فلانٌ بِحَسِيفَةِ نَفْسِه: رَجَع ولَمْ يَقْضِ حاجَةَ نَفْسِه. (ج) حَسائِفُ.

وفى اللِّسان: قال الشّاعرُ:

إذا سُئِلُوا المَعرُوفَ لم يَبْخَلُوا بِه
ولَمْ يَرْجِعُوا طُلاَّبَه بالحَسائِفِ

* * *

*الحَسْفَلُ، والحِسْفُل: صِغارُ الصِّبْيان.

وـ: الرَّدِيءُ من كلِّ شـيءٍ. يقـال إذا جـاءَ الرَّجلُ ومعه صِبْيانُه: جاءَ الرَّجُـلُ بحِسْكِلِه وحِسْفِله.

ويقال: رَجُلٌ حِسْفِلُ البَطْنِ: واسِعُه.

(ج) حَسافِلُ.

*الحِسَفْلُ ـ رجلٌ حِسَفْلٌ: واسِعُ البَطْنِ.

قال النَّضْر: أنْشَدَنا أبوذُؤَيْب:

حِسَفْلُ البَطْنِ مايمْلاه شيءٌ
ولو أوْرَدْتَه حَفْرَ الرِّبابِ

[حَفْرُ الرِّبابِ: ماءٌ قُرْبَ الدَّهْناء].

* * *

*الحِسْقِلُ: الصَّغيرُ من وَلَدِ كلِّ شيءٍ.

(ج) حَساقِل.

* * *

ح س ك

(فـى السّريانيّة hsak (حْسَـكْ): بَخِـلَ، وَفَّرَ).

الخُشُونَةُ

قال ابنُ فارس: "الحـاءُ والسِّين والكـافُ من خُشُونَةِ الشَّيءِ".

* حَسِكَ المكـانُ ـــ حَسَكًا : كَثُرَ حَسَكُه (شَوْكُه).

وـ الرأسُ: اشْتَدَّ شَعَرُه جُعودةً.

وـ الدَّابَّةُ: قَضَمَتِ الحَسَكَ.

وـ فلانٌ: غَضِبَ.

وـ الصَّدْرُ: حَقَدَ. فهو حَسِكٌ.

يُقال: إنّه لحَسِكُ الصَّدْر على فلانٍ.

وـ فلانٌ على فلانٍ: غَضِبَ.

*أحْسك النَّباتُ: صارَ له حَسَكٌ.

وـ فلانٌ الدّابّةَ: أعْلفَها الحَسِيكَةَ.

*حَسَّكَ فلانٌ: بَخِلَ وأمْسَكَ. وفي خبر أبى أمامـةَ أنَّـه قـال لقـوْمٍ: " إنَّكُـم مُصَـرِّرونَ مُحَسِّكُونَ".

*الحُسَاكَةُ: الحِقْدُ الشَّدِيدُ.

وـ: العَداوةُ.

*وحُساكةُ الصَّدْر: بغضُه.

*الحَسَكُ: نبـاتٌ ورقُـه كـورق الرِّجْلَـةِ أو أدَقُّ، وعنـد وَرَقِـه شَـوْكٌ مَلَـزَّزٌ صُلْـبٌ ذو شُعَبٍ، له ثَمَرةٌ خَشِنَةٌ، تَعْلَقُ بأصْوافِ الغَنَمِ ووَبرِ الإبلِ في مَراتِعِها.قال ذو الرُّمَّة، يصِفُ بعيرًا كريمًا على أصْحابه:

يُمَسِّحْنَ عن أعطافِه حَسَك اللِّوَى
كما تَمْسَحُ الرُّكْنَ الأكُفُّ العَوابِدُ

[أعطافُه: جَوانِبُه؛ اللِّوَى: مـا الْتَـوَى مـن الرَّمْـلِ؛ الرُّكْنُ: يعْنِـي رُكْـنَ البيـتِ بمكّـةَ المُشَرَّفَةِ].

وــ: عشبةٌ تَضْربُ إلى الصُّفْرةِ، ولها شَـوْكٌ يسمَّى الحَسَك، مُدَحْرَجٌ إذا يَبِـسَ لا يكـادُ أحَدٌ يَمْشىفيه إلاّ مَـنْ فـى رجْلَيْـه خُـفٌّ أو نَعْلٌ. قال أبو النَّجْم:

* وأتَتِ النَّـملُ القِـرَى بعـيرهـا *

* من حَسَكِ التّلعِ ومن خافُورها *.

[القِرَى: مُجْتَمعُ التُّرابِ؛ التّلعُ: ما ارْتَفَـعَ من الأرضِ؛ الخافورُ: نبـاتٌ تجمعُـه النَّمْـلُ فى بيوتِها، وشَبَّه ماتحمِلُه النَّمْلُ بالعِير].

وــ : كلُّ ثَمَرةٍ تُشْـبِه هـذا النَّبـاتَ ، مثـل القطب والسَّعْدانِ وما أشْبَهَهما. وفـى الخَـبرِ قال أبو بكر الصِّدِّيق ـ رضى الله تعالى عنـه ـ: لَتَألَمُنَّ النَّومَ على الصُّوفِ الأذْرَبِىِّ (المَنْسـوبِ إلى أذْرَبيجان) كما يـألمُ أحدُكـم النَّـومَ علـى حَسَكِ السَّعْدان".

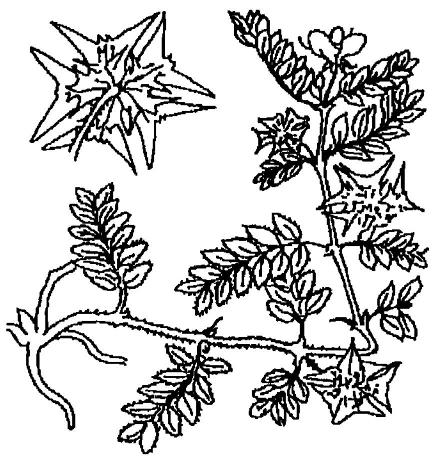
وقال زُهَيْرٌ ، فى وَصْفِ القَطاة:

جُونِيَّةٌ كحَصاةِ القَسْمِ مَرْتَعُها

بالسِّىِّ ما يُنْبِتُ القَفْعاءُ والحَسَكُ

[الجُونِيَّةُ: ضَـرْبٌ مـن القَطَـا فيـه سَـوادٌ؛ حَصاةُ القَسْمِ: حَصاةٌ تُلْقَى فـى إنـاءٍ يُصَـبُّ فيه الماءُ مقـدارَ مـايَغْمُرُ الحَصـاةَ ثـم يَشْرَبُه واحـدٌ واحـدٌ إذا كـانوا فـى سَـفَرٍ ولامـاء، والسِّىُّ: مَوضِعٌ؛ القَفْعاء: بَقْلَةٌ].

وــ (فـى علـوم الأحيـاء والزِّراعــة) *Tribulus terestrrıs(s)* عُشْبٌ حَوْلِىٌّ مُنْبَسِطٌ، مــن الفَصِيلَــة الرُّطْرِيطيّة Zygophyllaceae: يَنْبُتُ فى حَوْض البحر المتوسِّطِ، وأوربا الشَّرْقِيَّةِ. أوراقُه مركَّبةٌ مُتَبادِلـة رِيشِيَّةٌ، ذاتُ رائحةٍ زَكِيَّة خَفِيفَة، ثَمَرتُه جَافَّـةٌ مُنْشَـقَّةٌ شَـائِكةٌ، وهى قابضة ومُدِرَّة للبَوْل. ويسمَّى أيضا: ضِرْسَ العَجوز .



وــ: مايُعْمَلُ على مِثال شَوْكةٍ أداة للحَـرْبِ من حديدٍ أو قَصَبٍ وهو من آلاتِ العَسْكَر.

وــ العَداوةُ والحِقْـدُ الشَّـديدُ . وفـى خـبر خَيْفان: "أمَّا هـذا الحَـىُّ مـن بَلْحـارث بـن كعب فحَسَكٌ أمْراس".يَعْنى أنّهم قومٌ أشِدّاءُ.

*حَسِكٌ: يقال: إنَّه لَحَسِكٌ مَـرِسٌ: إذا كـان باسلاً لا يُرام.

*الحَسَكَةُ: الشَوْكَةُ الصُّلْبَةُ.

وــ: العـداوةُ والحِقْـدُ الشَّـديدُ. يقـال: فـى صَدْره على فلان حَسَكَةٌ. وفى خبر عمرو بن معد يكرب: "بنـو الحـارث حَسَـكَةٌ مَسَـكَةٌ أشِدَّاءُ".

*الحَسِيكُ: القَصيرُ.

*الحَسِيكَةُ: القُنْفُذُ.

وـــ : القَضِيمُ ، وهو ما يُقْضَمُ من العَلَفِ كالشَّعِير.

وـــ: العَداوةُ والحِقْدُ الشَّدِيدُ.

O وحَسِيكَةُ الصَّدْر: عَداوَتُه وبُغْضُه. وفى الأساس: قال الشّاعرُ:

ولا خَيْرَ فى أمرٍ يكونُ حَسِيكَةً
ولا فى يَمينٍ ليس فيها مَخارِمُ

[مَخارِمُ: مخارجُ يَتَخَلَّص بها الحالِف].

*حُسَيْكَةُ: موضِعٌ كان بالمدينةِ، فى طَرَفِ جَبَلِ ذباب، بقُربِ مَسْجد الرّاية، الذى لايزالُ معروفًا.

* * *

ح س ك ك

*حَسْكَكَ فلانٌ: اشْتَدَّ سوادُه.

قال الأزهريُّ: حقّه من باب الثُّلاثِىّ أُلْحِق بالرُّباعِىّ.

*الحِسْكِكُ: الصَّغيرُ من كلِّ شىءٍ.

وـــ: القُنْفُذُ الضَّخْمُ.

(ج) حَساكِكُ.

* * *

ح س ك ل

*حَسْكَلَ فلانٌ: نَحَرَ صِغارَ إبِلِه.

*الحَسْكَلُ، والحِسْكِلُ: الرّدِىءُ الخَسِيسُ من كُلِّ شَىءٍ.

*الحِسْكِلُ: الصَّغِيرُ من وَلَدِ كل شىءٍ. يُقال: تَرَكَ عِيالاً يَتامَى حِسْكِلاً. وخَصَّ بعضُهم به وَلَدَ النَّعامِ أوّل مايَخْرُجُ من البَيْضِ. واحدتُه حِسْكِلَةٌ. قال علقمةُ:

تأوى إلى حِسْكِلٍ زُغْبٍ حَواصِلُها
كأنَّهُنَّ إذا بَرَّكْنَ جُرْثُومُ

[جرثوم : جَمْع جُرْثُومةٍ، وهى أصْلُ الشَّجرة].

وـــ: ماتَطايرَ من الحَدِيدِ المُحْمَى إذا طُرِقَ (كالشَّرر).

(ج) حَساكِلُ، وحِسْكِلَةٌ.

ويقال: ماتَ فلانٌ وخَلَّف يَتامى حَساكِلَ.

وأنشد ابنُ بَرِّىّ لراجِز:

* وبَرَزتْ حِسْكِلَةُ الوُلْدانِ *
* كأنَّهم قَطارِبُ الجِنّانِ *

O وحَساكِلُ الجُنْدِ: صِغارُهم ورُذالُهم .

O وحَساكِلَةُ الجُنْدِ : حَساكِلُهُم . وفى اللّسان : قال الشّاعرُ:

بِفَضْلِ أميرِ المُؤْمنينَ أقَرَّهُمْ
شَبابًا وأغْزاكُمْ حَساكِلَةَ الجُنْدِ

ويروى: حَزاقلَة .(وانظر:ح ز ق ل).

*الحِسْكِلَةُ: الخُصْيَةُ ، وهما حِسْكِلَتانِ.

* * *

ح س ل

(فى العبريّة ḥāsal (حَاسَلْ): الْتَهَمَ، ومنه ḥāsīl (حَاسِيلْ): نوعٌ من الجَراد لايُبْقِى على شىءٍ. وفى الآرامِيَّةِ اليهوديَّـة والعِبْرِيَّـة الوَسِيطَة يَرِدُ الجذر ḥsl (ح س ل) بمعنـى اسْتَنْفَدَ. وفـى السّريانيّة ḥsal (حْسَــلْ): فَطَمَ، وكذلك ḥšal (حْشَلْ): تَآمَرَ، زَيَّفَ).

١- وَلَدُ الضَّبِّ ٢- الشَّىءُ الخَسِيسُ

قال ابنُ فـارس: " الحاءُ والسّينُ واللام أصلٌ واحدٌ قليلُ الكَلِم، وهو وَلَدُ الضَّبِّ".

*حَسَل فلانٌ من الشَّىءِ ـُـ حَسْلاً، وحُسُولاً: أبْقَى منه بَقِيَّةً رُذالاً. (عن ابن الأعرابى).

قال شَدّادُ بن مُعاوِيةَ أبوعَنْتَرة العَبْسِىّ:

قتلتُ سَراتَكُم وحَسَلْتُ منْكُم

حَسِيلاً مِثْلَ ما حُسِلَ الوبارُ

[السَّراة: الأشْرافُ، الوبار: نُسالةُ القُطْنِ].

وـــ الإبلَ: ساقَها سَوْقًا شَدِيدًا.

وـــ فلانًا حَسْلاً: رَذَّلَه واسْتَخَسَّه. (وانظر: ح ش ل).

*حُسِلَ به: أخِسَّ حَظُّه.

*حَسَّلَ بِنَفْسِه: قصَّر، وركِبَ بها الدَّناءةَ .

*احْتَسَلَ فلانٌ: اصْطادَ الحِسْلَ. (ولد الضَّبِّ) .

*الحُسالَةُ: الرَّذْلُ الرَّدِىءُ من كُلِّ شىءٍ. (وانظر: ح ث ل) .

وـــ: ما تَكَسَّر من قِشْر الشَّعِير وغيره.

وـــ من الفِضَّةِ: ماسَقَطَ من بُرادتِها كالسُّحالَةِ.

وـــ من النّاس: رُذالُهم وأسافِلُهُم.

*الحَسْلُ، والحَسَلُ، والحِسْلُ *Hyssopus officinaalis*: عُشْبٌ شُجَيْرِىٌّ دائِمُ الخُضْرةِ من الفَصِيلةِ الشَّفَوِيّة Labiatae ، يَنْبتُ فى أوربا، يَنْمو إلى ٦٠سم، وأوراقُه جالسةٌ رُمحِيَّةٌ مُسْتَطِيلةٌ متقابلةٌ، وأزهارُه زَرْقاءُ مُتَجَمِّعةٌ فى نَوْراتٍ صغيرةٍ. تُستَعْمل أطرافُه الغَضَّة تابلاً. ويُسْتَخْرج منه زيتٌ طيّارٌ، يُسْتعمل فى تَقْطِيرِ بَعْض المَشْروباتِ الرُّوحية.



*حَسْلَة ـ ويقال لها حَسَلاتٌ ـ: هِضابٌ حُمْرٌ، تَقَعُ فى الشَّمالِ الغَرْبِىّ من جَبَلِ شُعَبَى ورَمْلِ الغَضَا. تعرف الآن باسم "نفوذ العُرَيْق". وفى كتاب بلادِ العرب: قال الشّاعر:

أكُلَّ الدَّهْرِ قَلْبُكَ مُستعارُ

تَهيجُ لكَ المعارفُ والدِّيارُ

على أنّى أرِقْتُ وهاجَ شَوْقِى

بحَسْلَةَ مُوقَدٌ لَيْلاً ونارُ

*الحِسْلُ: وَلَدُ الضَّبِّ، قيل وَلَدُه حين يخرج من بَيْضَتِه، فإذا كَبرَ فهو غَيْداقٌ.

وفى المثل: "لا آتيكَ سِنَّ الحِسْلِ " ، أى:

أبدًا، لأنَّ سِنَّه لاتَسْقُطُ حتى يموتَ.

وفى الجيم: قال طُفَيلُ الغَنوىُّ :

ولو كُنْتَ ضَبًّا كُنْتَ ضَبَّ كُدايَةٍ

يُقالُ وقد شابَتْ مفارِقُه حِسْلُ

[الكُدايةُ: المُتَجَمِّعُ من التُّرابِ أو نحوه كالكَثِيبِ].

وقال رُؤْبَةُ:

* إنَّكَ لو عُمِّرْتَ عُمْرَ الحِسْلِ *

* كُنْتَ رَهِينَ هَرَمٍ أَوْ قَتْلِ *

(ج) أَحْسالٌ، وحِسَلَةٌ، وحِسْلانٌ، وحُسُولٌ.

O **وأبو حِسْل**: كُنْيَةُ الضَّبِّ.

***الحَسِيلُ**: وَلَدُ البَقَرَةِ الأهلِيَّةِ، وقيل: ولدُ البقَرِ عامّةً. يقال: اشْتَرَى بَقَرةً بحَسِيلِها.

وفى اللّسان: قال الشَّنفَرَى الأَزْدِىّ (عمرو بن مالك)، يَصِفُ السّيوفَ:

تَراها كأَذْنابِ الحَسِيل صوادِرًا

وقد نَهِلَتْ مِنَ الدِّماءِ وعلَّت

[شبَّهها بأذنابِ أولادِ البَقرِ إذا رأتْ أمَّها حَرَّكَتْها].

وقيل: وَلَدُ البَقَرَةِ إذا هلكتْ عَنْهُ أُمُّه، أونَفَرَتْ منه فلم يَرْضَعْها، فأوجِرَ لَبَنًا أو دَقِيقًا. (عن أبى حاتم) .

و-: البَقَرُ الأهلىُّ، لاواحدَ له من لفظِه، وقال الأصْمعى : واحدُها حَسِيلَةٌ . وفى اللّسان: قال الشّاعرُ يصفُ لِحْيَةً:

تَهْوَى تَفرُّقَها الرِّيا

حُ كَأَنَّها ذَنَبُ الحَسِيلَهْ

و-: الرُّذَالُ من كُلِّ شىءٍ.

***الحُسَيْل** - أبو الحُسَيْل : أبو حِسْل .

***الحَسِيلةُ**: حَشَفُ النَّخْلِ الذى لم يَحْلُ بُسْرُه، يُيَبِّسُونَه، فإذا ضُرِبَ انْفَتَّ عَنْ نَواه ونَقَعُوه باللّبن أو الماءِ، ولَيَّنوا له تَمْرًا حتى يُحَلِّيَه فَيَأْكُلونَه لَقْمًا.

و- : الدَّقَل ، وهو التَّمْر الرَّدىءُ يُخْلَط بالحَشَفِ.

و-: رُذَال الشَّىءِ.

و- من النّاس: رُذَالُهم.

(ج) حَسِيلٌ .

***المَحْسولُ** من وَلَدِ البَقر : الحَسِيلُ .

* * *

ح س م

(فى العبريّة hāsam (حَاسَمْ): كَمَّمَ (الفم)، مَنَعَ .وفى السّريانيّة hsam (حْسَمْ): نافَسَ ، حَسَدَ ،غارَ،والاسم hesmā (حِسْمَا) يُفِيدُ المَنْعَ والقَطْعَ بمعنى البُخْلِ) .

١- قَطْعُ الشَّىءِ ٢- الفَصْل فى الأُمور

قال ابن فارس : " الحاءُ والسّين والميمُ أصلٌ واحدٌ ، وهو قَطْعُ الشّيءِ عن آخره ".

*حَسَمَ الشّىءَ ـِ حَسْمًا :قطَعَه فاسْتأْصَلَه .

وـ الأرْضُ نَباتَها : قطَعَتْه .

وـ فلانٌ العِرْقَ :كَواه بعدَ القَطْعِ لئلاَّ يَسيلَ دَمُه .وفي الخبر :"أنَّه أُتِيَ بسارقٍ فقال : اقْطَعُوه ثم احْسِمُوه " .

وـ الصَّوْمُ النِّكاحَ: قَطَعَه.وفى الخَبَر:"عليكم بالصَّوْمِ فإنَّه مَحْسَمَةٌ للعِرْقِ ومَذْهَبَةٌ للأَشَرِ ". (المَرَحُ والنَّشاطُ) .

وـ فلانٌ الدَّاءَ : قَطَعَه بالدَّواءِ .

وـ عليه الأمْرَ : قَطَعَه عليه حتَّى لا يَظْفَر منه بشيءٍ .ويقال : احْسِمْ عنْكَ هذا الأمْرَ ، أى اقْطَعْه واكْفِه نَفْسَكَ .

وـ فلانًا الشَّىءَ : مَنَعه إيَّاه . ويُقال : حَسَمَتِ الأُمُّ طِفْلَها الرَّضاعَ .

*انْحَسَم الشّىءُ : انْقطَع .

*الأَحْسَمُ : الرَّجُلُ القاطِعُ للأُمور .

*الحاسِمُ : المُتَتابِعُ فى الشَّرِّ.(ج) الحُسُومُ .

*الحُسامُ : السَّيْفُ القاطِعُ .قال أبو خِراشٍ الهُذَلِيُّ :

ولولا نَحْنُ أرْهَقَهُ صُهَيْبٌ

حُسَامَ الحَدِّ مَذْرُوبًا خَشِيبَا

[أرْهَقَه : أغْشاه ؛ خَشِيبٌ : مَصْقُولٌ] .

وـ : طَرَفُه الذى يُضْرَبُ بـه . قال سُوَيْدُ ابن أبى كاهِلٍ اليَشْكُرِىُّ :

ولِسانًا صَيْرفِيًّا صَارِمًا

كحُسامِ السَّيْفِ مامَسَّ قَطَعْ

[الصَّيْرفىُّ هنا : اللِّسان يتَصرَّف كيف شاءَ صاحبُه] .

*حُسُمُ ـ ويقال له ذو حُسُمٍ ـ : وادٍ يقعُ فى الشّمال الشرقىّ من الجَزيرة ، ويمتدُّ بالقُربِ من مَنْهَل الشّباكِ شمالاً نحو بلدةِ الدّارىّ القريبةِ من النَّجَفِ فى العِراق . كان مَوصوفًا بالخِصْب . قال الأعْشَى :

فكَيْفَ طِلابُكَها إذْ نَأَتْ

وأدْنَى مزارًا لها ذُو حُسُم

وقد يسمَّى " حُسُب " بإبدال الميم باءً كعادة العامَّةِ فى مثله .

وـ : مَوْضِعٌ يقع فى عالية نَجْد.قال المُهَلْهِلُ (عَدِىّ بن ربيعةَ التّغلبىّ) :

أَلَيْلَتَنا بذِى حُسُمٍ أنِيرِى

إذَا أَنْتِ انْقَضَيْتِ فلا تَحُورى

[أنِيرى : أسْفِرى ؛ تَحُورى : تَرْجِعى] .

ويروى : بذى جُشُمٍ .

*حِسْمَى : منطقةٌ جبليّةٌ واسِعةٌ ، تتخلّلُها أودِيَةٌ فيها مناهِلُ ، وفيها جبالٌ شامِخَةٌ، وهى متَّصِلَةٌ بشمال الحِجاز، وكانتْ قديمًا من منازل جُذام .قال النّابِغةُ الذُّبيانِىّ :

وأضْحَى ساطِعًا بجبال حِسْمَى

دِقَاقُ التُّرْبِ مُخْتَزِمُ القَتامِ

[ساطعًا : مُنْتَشِرًا ؛ دِقَاقُ التُّرْب : ناعِمُ التُّراب ؛ المُخْتَزِمُ : المتجمّعُ ؛ القَتامُ : الغُبارُ الأَسْوَدُ] .

ورواية الدِّيون : جِمْسى .

*الحُسَمِىُّ : الكثيرُ الشَّعَرِ .

*الحُسُومُ :الشُّؤْمُ .وتقول العَرَبُ:" الحُسُومُ يُورِثُ الحُشُومَ" أى الإعياءَ .

ويقال :أيّامٌ حُسُومٌ ،وليالٍ حُسومٌ ،وَصْفٌ بالمَصْدَر. سُمِّيَتْ بذلك لأنَّها تَقْطَعُ الخَيْرَ عن أهلِها.وفى القرآنِ الكريم:﴿ سَخَّرَها عَلَيْهِم سَبْعَ لَيالٍ وثمانيَةَ أيّامٍ حُسُومًا ﴾.(الحاقة/٧).

و- : الدُّؤُوبُ .

و-: المُتَتابِعُ ، الذى لم يَنْقَطِعْ أوَّلُه عن آخِرِه . كأنَّه ضِدُّ القَطْع .وبه فُسِّرَتِ الآيةُ الكريمةُ السّابقَةُ .

وفى كتاب الجيم : قال أُمَيَّةُ .

وكم لِبِنائِها من فَرْطِ عامٍ
وهذا الدَّهْرُ مُقْتَبِلٌ حُسُومُ

*الحَسْمُ : الرَّجُلُ الكَيِّسُ القاطِعُ للأُمور .

*الحَيْسُمانُ : الآدَمُ الأَسْمَرُ .

وقيل : الضَّخْمُ .

o وحَيْسمانُ بَدْر بن إياس : صحابىٌ من خُزاعَة،كان شَريفًا فى قَوْمِه،شَهِدَ بدرًا مع المُشْركينَ ، ثُمَّ أسْلَم وحَسُنَ إسلامُه. وهو الذى أتى بخَبرِ قَتْلَى كُفّار قريشٍ يومَ بَدْرٍ إلى مَكّةَ .قال الشّاعر :

• وَعرَّدَ عَنّا الحَيْسُمانُ بن حابِس •

[عرَّد : أحْجَم] .

*المُحْسِمُ : المَهْمومُ .وقيل :السّاكِتُ حيرةً أو انْقِطاع حُجَّةٍ .

*المَحْسُومُ : السَّيِّئُ الغِذاءِ .ومن أمثال العربِ :"وَلْغُ جُرَىٍّ كان مَحْسومًا ". يُضْرَبُ فى اسْتِكْثار الحَرِيصِ من الشَّىءِ لم يكنْ يَقْدِرُ عليه ، أو عِنْد أمْرِه بالاسْتِكْثار حين قَدر .

* * *

*الحِسْمِلُ : الصَّغِيرُ من كُلِّ شَىءٍ. (ج) حَسامِلُ .وفى كتاب الجيم: قال الرّاجزُ :

* مِثْلُ فِراخِ الصَّيِّفِ الحَسامِلِ *

[الصَّيِّفُ : المَطَرُ أو النَّباتُ الذى يَجِيءُ فى الصَّيفِ] .

* * *

ح س ن

١- الحُسْنُ ضِدُّ القُبْحِ ٢- فِعْلُ الخَيْرِ

قال ابنُ فارس :"الحاء والسِّين والنّون أصلٌ واحدٌ ، فالحُسْنُ ضِدُّ القُبْحِ " .

*حَسَنَ ـُ حُسْنًا : جَمُلَ .

*حَسُنَ ـُ حُسْنًا : جَمُلَ . (ضدّ قَبُح) .

فهو حَسَنٌ ،وهو حاسِنٌ " قَلِيلٌ " ولا يُبْنَى مِثْلُه إلاّ إذا قُصِدَ الحُدوثُ،وهو حَسِينٌ"نادرٌ" وقالوا : حَسَنٌ وحَسَانٌ وحُسّانٌ للمُبالغةِ .

*أحْسَنَ فلانٌ: جَلَسَ على الحَسَنِ (الكَثِيب العالى) .

و— : أتَى بالفِعْلِ الحَسَنِ على وَجْهِ الإتْقان والإحْكامِ .وفى القرآن الكريم: ﴿ ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى الكِتابَ تَمامًا عَلَى الَّذى أحْسَنَ ﴾. (الأنعام/١٥٤). وفى المثل :" الفَضْلُ للمُبْتَدِى وإنْ أحْسَنَ المُقْتَدِى ".

و— : صَنَعَ الجَميلَ .

و— بفلانٍ، وإليه : صَنَعَ به الجميلَ . وفى القرآن الكريم :﴿ وقد أحْسَنَ بى إذْ أخْرَجنى من السِّجْنِ﴾.(يوسف/١٠٠). وفيه أيضًا :﴿ وأحْسِنْ كما أحْسَنَ اللّهُ إليك ﴾. (القصص/٧٧) .وفى المَثَلِ:جُبِلَتِ القُلوبُ على حُبِّ من أحْسَنَ إليْها .

والعَرَبُ تقولُ : أحْسَنْتَ بفلانٍ ، وأسَأْتَ بفُلان .

قال كُثَيِّر :

أسِيئِى بِنا أو أحْسِنِى لا مَلُومَةٌ
لَدَيْنا ولا مَقْلِيَّةٌ إنْ تَقَلَّتِ

ويقال : أحْسَنَ إلى الفَقِيرِ :أعْطاه الحَسَنةَ .

و— به الظَّنَّ : ظَنَّ به خَيْرًا .

و— الشَّىءَ : عَرَفَه فأتْقَنَه . وفى القرآن الكريم :﴿ إنّا نَراكَ من المُحْسِنينَ ﴾ . (يوسف/٣٦) .ومنه قول علىٍّ ـ كرَّم اللّهُ وجْهَه ـ :" قِيمَةُ المرْءِ ما يُحْسِنُه ".

*حَاسَنَ فلانًا : عامَلَه بالحُسْنَى .

و— به النَّاسَ : باهاهم بِحُسْنِهِ .

*حسَّنَ الشَّىءَ : زَيَّنَه وجعلَه حَسَنًا .وفى الخَبَرِ :" حَسِّنوا القرآنَ بأصْواتِكم "،أى حَسِّنوا أصواتَكم بالقرآنِ .

و— الخَطَّ : جَوَّدَه .

*تَحاسَنَتِ الرِّياحُ الأرضَ الجَرْداءَ: حَسَّنَتْها بما تَجِىءُ به من السّافى . قال ذُو الرُّمَّةِ :

ومِنْ جَرْدَةٍ غُفْلٍ بِساطٍ تحاسَنتْ
بها الوَشْىُ قُرّاتُ الرِّياحِ وخُورُها

[الجَرْدَةُ : الجَرْداءُ من الرّمل ؛ البِساطُ : الأرضُ الواسِعَةُ ؛ قُرَّاتُ الرِّياحِ : دفعاتُها ؛ خُورُها : ضَعيفُها] .

*تَحَسَّنَ الرَّجُلُ : تَجَمَّلَ

و— : احْتَلَق . (عن الزَّمَخْشَرىّ).يقال : دخَلَ الحمامَ فتحسَّنَ .

*استَحْسَنَ الشَّىءَ : عَدَّه حَسَنًا .

*الأَحاسِنُ : جبالٌ تقعُ غرْبَ بَلْدَةِ ضَرِيَّة ، وشَمال بَلْدَةِ عفيف .وفى مُعجم البلدان: قال السِّهرىُّ بن حاتمٍ :

تَبَصَّرْتُهُم حتَّى إذا حال دُونَهم
يَحامِيمُ من سُودِ الأَحاسِنِ جُنَّح

[يَحامِيمُ : سُود ، جُنَّحٌ : مائلات] .

*الإحسانُ: ضِدُّ الإساءة.وفى القرآن الكريم: ﴿هـل جَـزَاءُ الإحْسَـانِ إلاَّ الإحْسَـانُ﴾ . (الرّحمن /٦٥) .

و : الاستِقامةُ ،وسُلوكُ الطَّرِيق الذى دَرَجَ السَّابِقونَ عليه.وفى القرآن الكريم: ﴿والَّذِينَ اتَّبعُوهُـم بإحْسَانٍ رَضِـىَ اللهُ عَنْـهُمْ ورَضُـوا عَنْهُ﴾ . (التّوبة /١٠٠) .

و : الإخْـلاصُ.وقيـل مُراقَبَـةُ اللهِ وحُسْنُ طاعَتِه . وفى القرآن الكريم : ﴿ إنَّ اللهَ يأمرُ بالعدْلِ والإحْسَـانِ وإيتَـاءِ ذى القُرْبَـى ﴾ . (النّحل/٩٠) .ومنه قَوْلُ النَّبِىِّ ـ صلَّـى الله عليـه وسلَّم ـ حـين سـأله جـبريل ـ عليـه السّلام-بقوله : " وما الإحسان ؟ فقال : " هو أنْ تَعْبُدَ اللهَ كأنَّكَ تَراه فإنْ لم تَكُنْ تراهُ فإنَّه يَراكَ " .

و (فـى الفلسـفة) : فِعْـلُ مـا هـو خَـيْرٌ للآخَرِينَ فضْلاً ومحبَّةً .

*الأَحْسَنُ : اسمُ تَفْضِيلٍ فى الحُسْنِ .

(ج) أحاسِـنُ. وفـى الخَـبَر: " أقْرَبُكُـم مِنِّـى مجالسَ يَوْمَ القِيامةِ أحاسِنُكم أخْلاقًا ".

*الاستِحْسان (عند الأُصولِيِّين): هو العُدولُ بحُكْمِ المَسْأَلةِ عن نَظائرها لِدَليلٍ خاصٍّ .

*التَّحاسِينُ : التَّزايِينُ،واحِـده: تَحْسِينٌ . وفى الأساس : ما أَبْدَعَ تَحاسِينَ الطَّاوُوسِ وتَزايِينِه .

و:نوعٌ من أنْواعِ الخَطِّ .(عن الصَّاغانىّ).

*الحاسِنُ : القَمَرُ .

*الحُسَانُ : الكَثِيرُ الحُسْنِ .

*حَسَّان : علمٌ على غَيْر واحدٍ ،من أشْهَرِهم :

حَسَّان بن ثابت (٥٤ هـ= ٦٧٤م) : أبو الوليد حسّان ابن ثابت بـن المُنْذِر الخَزْرَجِىّ الأنْصارىّ الصَّحابىّ ، شاعرُ النَّبِىِّ ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ، وأحَدُ المُخَضْرَمين الذين أدْرَكوا الجاهلِيَّةَ والإسلامَ ، اشْتُهِرتْ مدائحُه فـى الغَسَّانِيِّين وملوك الحِيرَة قبل الإسلام . عُـرِفَ بدفاعِه عن الإسلام بشعره وبمدائحه فى الرَّسُول صلَّى الله عليـه وسلَّم ـ وكان شَديدَ الهِجـاءِ ، فحـلَ الشِّعْر . لـه ديوانُ شِعْرٍ مطبوعٌ .

*الحُسَّانُ : الشَّديدُ الحُسْنِ.(ج) حُسَّانون . ولا يُكَسَّر .قال ذو الإصْبَع العُدْوانِىّ :

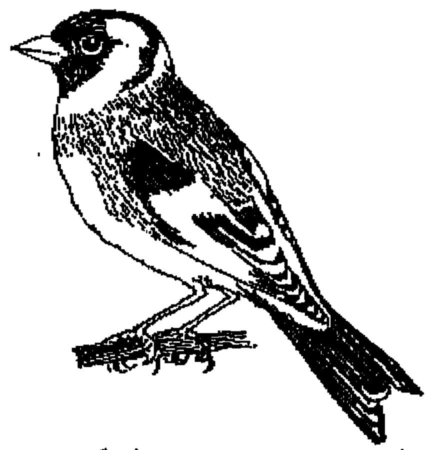
* كَأنَّـا يَـوْمَ قُرَّى إنَّما نَقْتُل إيَّانـا *
* قِيامًا بَيْنَهُم كُلُّ فتًى أبْيَضَ حُسَّانَا *

مُؤَنَّثُه حُسَّانة . قال الشَّمَّاخُ بن ضِرار الغَطَفانِيُّ :

دارُ الفَتاةِ التى كُنَّا نَقُولُ لها
ياظَبْيةً عُطُلاً حُسَّانَةَ الجِيدِ

[عُطُلاً: جَمْعُ عاطل وهى من لا حِلْيةَ لها].

*الحَسُّونُ : طائرٌ مغرِّدٌ اسمه العِلْمِىّ *Carduelis niediecki*، من الفَصِيلَة العُصْفوريّة Fringillidae لونُ الظَّهْر والكَتِفَيْن والعَجُز، وكذلك لونُ القَزَحِيّة والمِنْقار والقَدَم بُنِّىّ. ولونُ الجَناح وقِمَّةِ الرّأس والذَّنب أَسْوَدُ، وحافَاتُ ريشِه صُفْرٌ ذَهَبِيّةٌ وأطرافُها بِيضٌ، وهو فى مصر من طيورها الأوابِد .



*الحَسَنُ: ما حَسُنَ من كُلِّ شىءٍ . وفى الخَبَر : " لِكُلِّ شىءٍ حِلْيةٌ ، وحِلْيَةُ القرآن الصَّوْتُ الحَسَنُ". وفى المَثَل: "حَسَنٌ فى كلِّ عَيْنٍ مَنْ تَوَدُّ " .

و- : العَظْمُ الذى يَلِى المِرْفَقَ .

و- : شَجَرُ الألاءِ مُصْطَفًّا بكَثِيبِ رَمْلٍ .

و- : شجرٌ حَسَنُ المَنْظَرِ .

و- : الكثيبُ العَالِى .

و- : نَقًا (رَمْلٌ) من أَنْقِيَةِ الدَّهناءِ، ممَّا يَلِى مَنْهَل تَعْشار، الذى يُطْلَقُ عليه الآن (أم الجَماجِم) فى شَرْقِىّ سَدِير . قال جريرٌ :

أَبَتْ عَيْناك بالحَسَنِ الرُّقادَا
وأَنْكَرْتِ الأصادِقَ والبِلادا

[الأصادِقُ : جمع صَدِيق] .

و- (فى مصطلح الحديث) : الحَدِيثُ الذى تعدَّدتْ طُرُقُه ، ولم يَكُنْ فى إسنادِه مَنْ يُتَّهَمُ بالكذبِ ، ولا يَكُونُ شاذًّا . وهو دُون الصَّحِيح فى الدَّرَجَةِ .

و- : علمٌ على غير واحدٍ ، من أشهرهم :

١- الحَسَنُ بن علىّ (٥٠ هـ = ٦٧٠م) : أبو محمّد الحَسنُ بن عَلِىّ بن أبى طَالِبٍ الهاشِمىّ القُرَشِىّ ، وأُمُّه فاطمةُ الزَّهْراء بنتُ الرَّسول - صلّى الله عليه وسلّم - ثانِى الأئمّة الإثْنَى عَشْريّة عند الشِّيعةِ الإماميّةِ ، ولِدَ فى المدينة المنوّرة. كان عاقِلاً ، حليمًا ، محبًّا للخير ، فصيحًا ، من أحْسنِ النّاس مَنْطِقًا وبديهةً. بايَعَه أهلُ العِراق بالخِلافة بعد أبيه (سنة ٤٠ هـ) ، وأشاروا عليه بالسَّيْر إلى الشّام لمُحارَبةِ مُعاويةَ بن أبى سُفيان ، فأطاعَهُم وتقابل الجَيْشان ، فهالَ الحَسَنُ أن يَقْتَتِلَ المُسْلِمونَ ، ولم يسْتَشْعرِ الثِّقةَ بِمَنْ معه . فصالَحَ معاويةَ ، وسَلَّم له بيتَ المَقْدِس (سنة ٤١ هـ) بعد أنْ خَلَع نفسَه عن الخِلافة ، وسُمِّى هذا العامُ "عام الجماعةِ " لاجتماع كلمةِ المُسلمينَ فيه . وانْصرفَ الحَسَنُ إلى المدينةِ ، حيث أقامَ إلى أنْ تُوُفِّىَ، ومُدَّةُ خِلافَتِه ستّةُ أشْهرٍ وخَمْسَةُ أيّامٍ .

٢- الحَسَنُ البَصْرِىُّ (١١٠ هـ = ٧٢٨م) : أبو سعيد الحَسن بن يَسار البَصْرِىّ ، تابعِىٌّ ، كان إمامَ أهل البصرةِ وحَبْرَ الأُمّةِ فى زمنِه ، وهو أحَدُ الفقهاءِ والمُحَدِّثين الفُصحاءِ النُّسّاك . وُلِدَ بالمدينة ، وشَبَّ فى كَنَفِ على بن أبى طالب - كرّم اللهُ وجهه - وكان أبوه مَوْلًى لبعض الأنصار ، اسْتَكْتَبَه الرَّبِيعُ بن زياد والى خُراسانَ فى عهدِ معاويةَ. سَكَنَ البصرة وعَظُمَتْ هَيْبَتُه فى القلوبِ ، فكانَ يدخُل على الولاةِ يأمرهم وينهاهم ، لا يخافُ فى الحقِّ

لَوْمَةَ لائِم ، وله مع الحَجَّاج مواقفُ وأخبارٌ كثيرةٌ ،ولـه كلماتٌ سَائِرَةٌ ويُنْسَبُ إليه كتابٌ فى فَضائِل مَكَّة .

٣-الحسن بن هانئ: (انظر : أبو نواس) .

*الحُسْنُ : الجَمالُ . وفى المثل :" إنَّ مِـنَ الحُسْنِ لَشِقْوَةً " .

و- : نَعْتٌ لما حَسُنَ (عن الأزهرىّ). وفى القرآن الكريم : ﴿ وقُولُوا للنَّاسِ حُسْنًا ﴾. (البقرة/٨٣).وفيه أيضًا ﴿ وَوَصَّيْنَا الإنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا ﴾. (العنكبوت/٨) .

(ج) محاسِنُ على غَيْر قياس .

ويقال : وحُسْنَ ذا : ما أَحْسَنَه !قال سَـهْمُ ابنُ حَنْظَلَةَ الغَنَوىُّ :

لم يَمْنَعِ النّاسُ مِنِّى ما أَرَدْتُ وما

أُعْطِيهُمُ ما أَرادُوا حُسْنَ ذا أَدَبا

و- (ويقال له أيضًا: ستُّ الحُسْن)*Ipomea palmata*: نباتٌ مُعَمَّرٌ من الفَصِيلَة العُلَّيْقِيَّة متسـلِّقٌ ، يَرْتَفِعُ على الأشْجار والجُدْران،يَنْبُتُ فى المَناطِق المُعْتَدِلة والاسْتِوائِيَّة فى نِصْفَى الكُرَةِ الأرْضِيَّةِ ، أمْلَسُ أو بـه يَسيرُ خشونةٍ. أوراقُه رقيقةٌ مَلْساءُ مُفَصَّصة راحيَّةٌ، والنَّوْرَة مَحْدُودةٌ مكوّنةٌ من أزهار حَسنةٍ ذاتِ لَوْنٍ أُرْجوانِىّ أو أَحْمَر ناصِل .



*حَسْنًا : أرضٌ سَهْلَةٌ، تقعُ بين مَصَبِّ وادِى الأبْـواء ومَصَـبِّ وادِى الصَّفْراء، يخْتَرِقُـها الطَّرِيـقُ بـين مكّـة والمدينة ،وفيها بَرْقَةٌ تُدْعى " بَرْقَةُ حَسْنا ". قال كُثَيِّر :

عَفَتْ غَيْقَةٌ من أهْلِها فجَنُوبُها

فرَوْضَةُ حَسْنًا قَاعُها فكَثِيبُها

*الحُسْنَى :مؤنَّثُ الأَحْسن ، ضدّ السُّوْأى .

و- :نِعْمةُ اللهِ العُظْمى.وفى القرآن الكريم : ﴿ لِلَّـذِينَ أَحْسَنُـوا الحُسْنَى وزِيَـادَةٌ ﴾ . (يونس /٢٦) .

و- : العَمَلُ الخَيِّرُ . وفى القرآن الكريـم : ﴿ وَلَيَحْلِفُـنَّ إِنْ أَرَدْنَـا إلاّ الحُسْـنَى ﴾. (التّوبة/ ١٠٧) .

و- : العاقِبةُ الحَسَنةُ.وفى القرآن الكريم : ﴿ فأَمَّا مَنْ أَعْطىَ واتَّقَـى وصَدَّقَ بالحُسْنَى فَسَنُيَسِّرُهُ لليُسْرَى ﴾ . (اللّيل/ ٥:٧). أى بما وعدَ اللهُ من حُسْنَى الجَزاء .

O وأسماءُ اللهِ الحُسْنَى: أى البالِغَةُ الدَّلالَـةِ على العَظَمةِ ،وهىتسعةٌ وتسعون اسمًا ،منها: الرَّحمن ، والرَّحِيم.وفـى القـرآن الكريـم : ﴿ ولِلّه الأَسْمَاءُ الحُسْنَى فَـادْعُوهُ بِـها ﴾ . (الأعراف /١٨٠) .

*الحَسْناءُ: الجَمِيلَـةُ . (ج) حِسـانٌ .وفـى القرآن الكريم: ﴿ فِيهِنَّ خَيْراتٌ حِسـانٌ ﴾. (الرّحمن /٧٠) .

ويُقال : امرأةٌ حَسَنَةٌ ،وحَسْناء، وحُسْنَى .
وفى الخبر : "إيّاكُمْ وخَضْراءَ الدِّمَن،قالوا : وما خَضْراءُ الدِّمَن يا رسولَ اللهِ ؟ قال : المرأةُ الحَسْناءُ فى المَنْبِتِ السُّوءِ " .

*الحَسَنان : الحَسَنُ والحُسَيْنُ (على التّغليب) ابْنا علىٍّ من فاطمةَ الزّهراءِ - رضى الله عنهم أجمعين-، وسيِّدا شَبابِ أهلِ الجنّة . وفى خَبرِ أبى هُريرةَ - رضى الله عنه - :" كُنّا عِنْد النّبىِّ - صلّى الله عليه وسلّم - فى ليلةٍ ظَلْماءَ حندس وعنده الحَسَنُ والحُسَيْنُ،فسَمِع تَوَلْوُلَ فاطِمَةَ - رضى الله عنها - وهى تُناديهما: يا حَسنان يا حُسَيْنان : فقال : الْحَقَا بأُمّكُما "غَلَّبَتْ أحَدَ الاسمين على الآخرِ .

و- : كَثيبان مَعْروفان فى بِلادِ بنى ضَبَّةَ ، يقال لأحَدِهما الحَسَنُ ، وللآخَرِ الحُسينُ .قال عبدُ اللهِ بن عَنَمةَ الضّبّى، يرثى بُسْطام بن قَيْس الشّيْبانِىّ :

لأُمِّ الأرْضِ وَيْلٌ ما أجَنَّتْ
بحَيْثُ أضَرَّ بالحَسَنِ السَّبيلُ

[أضرّ : دَنَا وقَرُبَ] .
وأنْشَد الجَوْهَرِى فى الحُسَيْن :

تَرَكْنا بالنَّواصِفِ من حُسَيْن
نِساءَ الحَىِّ يلْقُطْنَ الجُمانا

[النَّواصِفُ : موضعٌ بعُمان ، الجُمانُ:اللّؤلؤ الصِّغار] .
وقال شَمْعَلَةُ بن الأخْضر الضَّبّىّ :

ويَوْمَ شَقِيقَةِ الحَسَنَيْن لاقَتْ
بَنُو شَيْبَان أعْمارًا قِصارَا

و- : بَطْنان من طَيِّئ (عن ابن الكلبىّ) .

*الحَسَنةُ :ضِدُّ السَّيِّئةِ ، من قَوْل أو فِعْلٍ .
و- : الخَيْرُ والطّاعةُ .وفى القرآن الكريم: ﴿ مَنْ جَاءَ بِالحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أمْثَالِـها ﴾. (الأنعام/ ١٦٠) .

وفيه أيضًا :﴿إنَّ الحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئاتِ﴾. (هود/١١٤) .
و- النِّعْمةُ .وفى القرآن الكريمِ:﴿ ربَّنا آتِنا فى الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى الآخِرَةِ حَسَنَةً ﴾ . (البقرة/٢٠١) .
و- : الصَّدَقةُ .

*الحِسْنَةُ : الحَرْفُ النّاتِئُ من الجَبَلِ .
و- : مَجْرَى الماءِ .
(ج) حِسَنٌ .قال أبو صَعْتَرةَ البَوْلانِىّ :

فما نُطْفةٌ مِنْ ماءِ مُزْنٍ تَقاذَفَتْ
به حِسَنُ الجُودِيِّ واللَّيْلُ دَامِسُ

ويُرْوى : به جَنْبَتا الجُودِى .

*الحُسْنَيان : الظَّفرُ والاسْتِشْهادُ فى سَبيلِ اللّه .
وفى القرآن الكريم :﴿ قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إلاّ إحْدَى الحُسْنَيَيْن ﴾ .(التّوبة/٥٢) .

*الحُسَيْن : الجَبلُ العالِى ، وبه سُمِّى الغلامُ حُسَيْنًا .
و- : علمٌ لأكثر من واحدٍ ،من أشْهَرِهم :
١-الحُسَين بن علىّ (٦١ هـ = ٦٨٠ م): أبو عبد الله الحُسَيْن بن علىّ بن أبى طَالِب الهاشِمىّ القُرَشىّ ، السِّبْط الشّهيد ، ابن فاطمةَ الزهراءِ ،وُلِدَ فى المدينةِ ونشأ فى بَيْتِ النُّبوّة ، تَخلَّف عن مُبايَعةِ يزيد بن معاوية بالخِلافَة ، ورَحَل إلى مكّة ،ثُمّ سار منها إلى الكُوفة ،

لينضمّ إليه أشياعُه فاعْتَرضَه جيشُ يزيدَ فى كَرْبلاءِ بالعِراق، قُرْبَ الكُوفَةِ ، ونَشِبَ قتالٌ عنيفٌ اسْتُشْهِدَ فيه الحُسَيْنُ - رضى الله عنه - وجماعةٌ من أهله .

٢-الحُسَيْن بن الضَّحاك (٢٥٠ هـ = ٨٦٥م) : الحُسَيْن بن الضَّحاك بن ياسر الباهِلِىّ المَعْروفُ بالخَليع، شاعرٌ من نُدَماءِ الخُلَفاءِ ، اتَّصل بالأمين العباسىِّ ونادَمَه ثم بالمُعْتَصِم ،والواثِق ،ومدَحَهُما .وشعرُه رقيقٌ عَذْبٌ فيه كثيرٌ من المُجون .

٣-الحُسَيْنُ بن مُطَيْر بن مُكَمِّل الأَسَدِىّ (١٦٩ هـ = ٧٨٥م) : شاعرٌ من مُخَضْرَمِى الدّولتين الأمويّة والعبّاسيّة ، وله مدائِحُ فى رجالِهما ، وهو مُجِيدٌ فى الرَّجَزِ والقَصِيدِ ، وشعرُه مجموعٌ فى ديوانٍ مطبوعٍ .

٤-الحُسَيْن بن منصور الحلاّج: (انظره فى: ح ل ج) .

*الحُسَيْناءُ - يقال: حُسَيْناؤُه أنْ يَفْعَل كذا، وحُسَيْناه مِثْلُه .بالمَدِّ والقَصْرِ: جَهْدُه وغايَتُه .

و- :اللّيمونُ البلدِىُّ أو اللّيمونُ المالِحُ :*Citrus medica* var *limonum* من الفصيلة السَّذَبِيّة .

*الحُسَيْنان : الحَسَنُ والحُسَيْن على التّغليب.(وانظر : الحَسَنان).

*الحُسَيْنِيَّة : مَحِلَّةٌ قديمةٌ أُنْشِئت بأمر الحاكم بأمر الله (سنة ٣٩٥ هـ) ،وهى مَنْسوبةٌ إلى طَائِفةٍ من طوائف عبيد الشّراء فى أيّام الحاكم تُدْعى " الطّائفة الحُسَيْنيّة " نسبةً إلى الحُسَيْن بن جَوْهَر الصِّقِلّى .

و- :مجتمعات للشِّيعةِ فى مُناسباتٍ دِينيَّةٍ واجْتماعيَّةٍ.

*المحاسِنُ : المَواضِعُ الحَسَنةُ من البَدَن . جَمْعٌ لا واحِدَ له .

و- : المَزايا ، عَكْسُ المَساوئ ، وبه سَمّى البَيْهَقِىّ كتابه : (المحاسِن والمَساوئ) .

*المِحْسانُ : الكَثِيرُ الإحسان .

*المُحَسَّنُ من الوُجُوه : الحَسَنُ .

*المَحْسَنَةُ - يقال : الطّعامُ مَحْسَنةٌ للجِسْم: يَحْسُنُ به .

*المُحَسِّنُ : علمٌ على غير واحدٍ ، من أشهرهم :

١-المُحَسِّنُ بن علىّ : أبو علىٍّ المُحَسِّن بن علىّ بن محمّد ابن أبى الفَهْم التّنوخِىّ البَصْرىّ (٣٨٤ هـ = ٩٩٤م) : قاض ،عالمٌ ،أديبٌ شاعرٌ ، وُلِدَ ونَشَأ بالبصْرةِ ، وسكَن بغدادَ ، ووَلِىَ القضاءَ فى أكثرَ من موضع ، وألّف كُتُبًا عديدةً منها " الفرج بعد الشِّدَّة " و " نِشوار المُحاضرة " و " المُسْتجادُ من فعلات الأجواد ".

٢-المُحَسِّن بن هلال : أبو على المُحَسِّن بن إبراهيم بن هلال الصّابئ (٤٠١ هـ = ١٠١٠م) : أديبٌ شاعرٌ من صابئةِ بغداد، أبوه الكاتبُ المشهور إبراهيم بن هلال الصّابئ . وهو والدُ الكاتبِ المؤرِّخ هلال ،قرأ على أبى سعيدٍ السِّيرافي. وله شعرٌ أثبته الثّعالبىُّ فى يَتيمَةِ الدَّهْر، ومُراسلةٌ شعريّةٌ بينه وبين مِهيار الدَّيْلَمِىّ مُثْبَتة فى ديوان مِهْيار .

*المُحَسِّنات - المُحَسِّناتُ البَديعيّة (فى البلاغة) : وُجُوه تَحْسِين الكَلامِ من نَاحِيَةِ اللّفْظِ،كالجِناس والسَّجْعِ ،وتُسمَّى المُحَسِّناتِ اللّفْظِيّةَ.أو من ناحِيَة المَعْنى كالتَّوْريةِ ،وتسمَّى المحسِّنات المَعْنَوِيّةَ ويَجْمَعُهما علمُ البديعِ .

* * *

ح س و

١- شُرْبُ الماءِ على مَهَلٍ ٢- الشَّيءُ القليلُ

قال ابنُ فارس :" الحاء والسِّين والحرف المعتلُّ أصلٌ واحدٌ ، ثم يُشْتَقُّ منه،وهو حَسْوُ الشَّيءِ المائع ، كالماءِ واللَّبَنِ وغيرهما " .

*حَسَا الطَّائِرُ الماءَ ـُ حَسْوًا :تناولَه بمنْقاره وهو كالشُّرْبِ للإنسانِ .ولا يُقالُ للطَّائِر: شَرِبَ .

وـ فلانٌ المَرَقَ أو الخَمْرَ : شَرِبَه شيئًا فشيئًا .أو شَرِبَه:في مُهْلَةٍ.فهو حاسٍ ،وهى بتاءٍ .قال أبو العَلاء المعَرِّىّ :

عِنَبٌ وخَمْرٌ فى الإناء وشاربٌ

فمَنِ المَلُومُ أعاصِرٌ أمْ حاسِ ؟

*أحْسَى فلانٌ المَرَقَ : حَساه .

وـ فلانًا المَرَقَ : سَقاه إيَّاه .

*حاسَى فلانًا المَرَقَ : أشْرَبَه إيَّاه شيئًا فشيئًا .يُقال :حاساه كأسًا مُرَّةً .

*حَسَّاه المَرَقَ : أحْساه إيَّاه .

وفى المَثَلِ:"لِمِثْلِ ذا كُنْتُ أُحَسِّيكَ الحُسَى". أى لهذا الأمْرِ كنتُ أُعِدُّكَ .ويقال ذلك لكلٍّ من رُشِّحَ لأمْرٍ .

*احْتَسَى فلانٌ : اسْتَخْبَر.قال أبو نُخَيْلَة :

* لما احْتَسَى مُنْحَدِرٌ مِنْ مُصْعِدِ *

* أنَّ الحَيَا مُغَلَوْلِبٌ لم يَجْحَدِ *

[المُنْحَدِرُ:الذى يَأْتى القُرَى؛المُصْعِدُ : الذى يَأْتى مكَّة ؛ الحَيا : المطَرُ ؛ مُغْلَوْلِبٌ : غَالِبٌ كثيرٌ ،يعنى أنَّ الخِصْبَ فاشٍ] .

وـ المَرَقَ : حَساه .

وـ سيْرَ الفَرَسِ والجَمَلِ والنَّاقَةِ : تَقَصَّى فيه .قال عَوْفُ بن ذَرْوَة :

* إذا احْتَسَى يَومَ هَجِيرٍ هائِفِ *

* غُرُورَ عِيدِيَّاتِهـا الخَوانِفِ *

[هائِفٌ : حارٌّ ؛ الغُرورُ : جمع الغَرِّ،وهو ما يُزقُّه الطَّائرُ فَرْخَه،استعاره لما تأتى به الإبلُ من سَيْرِها ؛ العيديَّات :من نجائبِ الإبل ؛الخوانِفُ:التى تُمِيلُ رأسَها إلى الزِّمام لنشاطِها] .

ويُقال : احْتَسَى فلانٌ أنْفاسَ النَّوْمِ : إذا نَام نَوْمًا خَفيفًا .قال تأبَّطَ شرًّا :

فاحْتَسَوْا أنفاسَ نَوْمٍ فلمَّا

هَوَّمُوا رُعْتُهم فاشْمَعَلُّوا

[هَوَّمُوا: نامُوا؛اشْمَعَلُّوا: جَدُّوا فى السَّيْر] .

ويقال : احْتَسَى فلانٌ كأسَ المَنايا : ماتَ .

*تَحاسَى القَوْمُ كأسَ المَنايا : تَفانَوْا .

وـ أنفاسَ النَّومِ : نامُوا .

*تَحَسَّى المَرَقَ في مُهْلَةٍ : حَساه .وفي الخَبَر : " مَنْ تَحَسَّى سُمًّا فقَتَلَ نفْسَه فإنَّما يتحَسَّاه في نار جَهَنَّمَ " .

*الأَحْساءُ : وصفٌ لآبار قريبةِ القَعْرِ ، تُحْفَرُ في الأَوْدِيَةِ فيخْرُجُ ماؤُها لقُربه من سَطْحِ الأرض .ثم أُطْلِقت عَلَمًا لمواضعَ منها :

o آبارٌ في طريقِ مكَّةَ بحِذاء حاجِر . قال الحُسَينُ بن مُطَيْر الأسديُّ :

أَيْنَ جيرانُنَا على الأَحْساءِ

أيـن جيرانُنـا على الأَطْـواءِ

فارَقُونا والأرضُ مُلْبَسةٌ نَوْ

رَ الأقاحِي يُجادُ بالأَنْواءِ

[الأَطْواء : الآبارُ العَميقةُ المَطْوِيَّة] .

o ومدينةٌ كانتْ قاعدةً لبلادِ البحرين. المتدَّةِ من قُرْبِ البَصْرة إلى قُرب عُمَان ،وقد عُرِفَت بأحْساءِ بني سعد وأحساء القَرامِطَة ولها تاريخٌ حافِلٌ .

*الحَسَا : ما يُحْتَسَى .يقال : جَعَلْتُ له حَسًا .

و- : طَبِيخٌ يُتَّخَذُ من دَقيقٍ وماءٍ ودُهْنٍ وقَدْ يُحَلَّى ويكونُ رَقيقًا .

وفي المَثَل : لِمثْلِها كنتُ أُحَسِّيكَ الحَسَى". لهذه الحال كنت أُحْسِنُ إليك .

*الحُسَا - ذو الحُسَا : مَوضِعٌ . قال لبيدٌ :

ويَوْمَ أجَازتْ قُلَّةَ الحَزْنِ منهُمُ

مَواكِبُ تَعْلُو ذو حُسًا وقَنابِلُ

[قَنابِل :طوائِفُ من النَّاس والخَيْل] .

*الحَساءُ: الماءُ القَليلُ.(ج) أحاسٍ،على غَيْرِ قياس .وأنشد ابنُ جِنِّي لبعْضِ الرُّجَّاز :

* وحُسَّدٍ أَوْشَلْتُ من حِظاظِها *

* على أحاسِي الغَيْظ واكْتِظاظِها *

[أَوْشَلْتُ : أَقْلَلْتُ ؛ الحِظاظُ : الحَظُّ ؛ الاكْتِظاظُ : الامْتِلاءُ].

و-:الحَسا.يُقال:جَعَلْتُ له حَساءً: طَبَخْتُ له الشَّيءَ المُرَقَّق إذا اشْتَكى صدْرَه.كما يُقال: شَرِبْتُ حَساءً .وفي الخَبَرِ عن عائشَة - رَضِيَ الله عنها -" كان رسولُ الله - صلَّى الله عليه وسلَّم - إذا أخَذَ أهلَه الوعكُ أمَرَ بالحَساءِ " .

*الحِسَاءُ : مَوضِعٌ في عاليهِ نَجْدٍ ،بين الرَّبَذَةِ ونخل ، كان من مِياه فزارةَ ،وأصبح الآنَ قَرْيَةً .

و- : موضعٌ معروفٌ في أدْنى الشَّام (شرق الأردن) . قال عبدُ اللهِ بن رَواحَة الأنصاريُّ ،في سَيْره لِغَزْوَةِ مُؤْتَة التي قُتِلَ فيها :

إذا بَلَّغْتِنِي وَحَمَلْتِ رَحْلي

مَسِيرةَ أرْبعٍ بعد الحِساءِ

*الحَسْوُ : الحَسَا .وفي المثل:"يُسِرُّ حَسْوًا في ارْتِغاءٍ " ، أي يُوهِمُ أنَّه يَتَناوَلُ رغْوةَ اللَّبْن، وإنَّما الذى يُريدُه شُرْبَ اللَّبن نَفْسِه . يُضْرَبُ لمن يَمْكُر فيُظْهِرُ أمرًا وهو يُريدُ غَيْرَه .

و- : ملءُ الفَمِ ممَّا يُحْتَسَى .

O ويومٌ كحَسْوِ الطَّيرِ :قَصيرٌ .

ويقال : نِمْتُ نومَةً كحَسْوِ الطَّيْرِ : نِمْتُ نومًا قليلاً .

*الحَسْوَةُ، والحُسْوَةُ : ما يُحْتَسى .

وــ :الجُرْعَةُ بقَدْر ما يُحْتَسَى مرّةً واحدةً .

وفى الخَبَر:" ما أسْكَر منه الفَرَقُ فالحُسْوَةُ حرامٌ " .

[الفَرَقُ : مِكْيالٌ يُقال إنَّه يَسَعُ سِتَّةَ عَشَرَ رطلاً].

(ج) حُسْواتٌ ، وحَسَواتٌ ،وحُسُواتٌ .

وفى الخَبَر :" كان رسولُ اللهِ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ يُفْطِرُ على رُطَباتٍ قبل أنْ يُصَلِّىَ فإنْ ،لم تكُنْ فَعَلَى تَمراتٍ ، فإن لم تكن حَسَا حُسْواتٍ من ماءٍ " .

وقال بِشْرُ بن أبى خازم :

حتَّى سَقَيْناهُم بكأسٍ مُرَّةٍ

مَكْرُوهَةٍ حُسُواتُها كالعَلْقَمِ

*الحُسْوَةُ : الشَّىءُ القَلِيلُ . (ج) حُسًا .

*الحَسُوُّ: طَبيخُ الحَساءِ.يقال شَرِبْتُ حَسُوًّا.

O ورَجُلٌ حَسُوٌّ : كَثِيرُ الحَسْوِ .

*الحَسِيَّةُ : ما يُحْتَسَى .ويُقال : جَعَلْتُ له حَسِيَّةً : طَبَخْتُ له الشَّىءَ المُرَقَّقَ إذا اشْتَكَى صَدْرَه .

*المَحْسَى : مكانُ الشُّرْبِ .

* * *

ح س ى

*حَسِىَ بالشَّىءِ ـَ حَسايَةً : أحَسَّ به .

وــ الحِسْىَ حِسًى : احْتَفَرَه ليُخْرِجَ الماءَ .

وــ ما فى نَفْسِ فلانٍ : اخْتَبَرَه .

وــ الخَبَرَ : أحَسَّ به ، أو عَلِمَه . قال أبو زُبَيدٍ الطّائِىُّ ،يصِفُ أسَدًا :

سِوَى أنَّ العِتاقَ من المَطايَا

حَسِينَ به فهُنَّ إليه شُوسُ

ويروى:أحسن به .(وانظر :ح س س).

وــ فلانًا : رَقَّ له.ويقال : حَسِيتُ الشَّىءَ.

(وانظر : ح س س).

*أحْسَى فلانٌ الخَبَرَ : حَسِيَه .

*حَاسَى فلانٌ الخَبَرَ : حَسِيَه .

*احْتَسَى فلانٌ التُّرابَ : نَبَشَه ليُخْرِجَ الماءَ منه .

وــ حِسْيًا : احْتَفَره ليُنْبِطَ الماءَ .

وــ ما فى نَفْسِ فلان:اخْتَبَرَه. قال الشّاعِر:

يَقُولُ نِساءٌ يَحْتَسِينَ مَوَدَّتِى

لِيَعْلَمْنَ ما أُخْفِى ويَعْلَمْنَ ما أُبْدِى

وــ الخَبَرَ : حَسِيَه .ويقال :هل احْتَسَيْتَ من فُلانٍ شيئًا؟ هل وَجَدْتَ ؟

*تَحَسَّى الخَبَرَ : حَسِيَه .

*الحِسْىُ : سَهْلٌ من الأَرْضِ يُسْتَنْقَعُ فيه الماءُ .وقيل : هو غِلَظٌ فوقه رملٌ يَجْتَمِعُ فيه الماءُ فإذا نُحِّىَ عنه رَمْلُه نبَعَ ماؤُه .وفى خَبَرِ أبى التَّيْهان : ذَهَبَ يَسْتَعْذِبُ لنا الماءَ من حِسْىِ بنى حارثةَ ".

وقال امْرُؤُ القَيْسِ ، يَصِفُ فرسًا :

يَجُمُّ على السّاقَيْنِ بَعْدَ كَلالِه

جُمومَ عُيونِ الحِسْىِ بعد المَخِيضِ

[يَجُمُّ على السّاقَيْنِ : يَزْدادُ جَرْيُه إذا اسْتَحَثَّه الرّاكِبُ بتَحْريكِ ساقَيْه ؛ جُمُومُ الماءِ : اجْتِماعُه ؛ المَخيضُ : مِنْ قَوْلِهم مَخَضَ البِئْرَ بالدَّلْوِ : حرَّكَها] .

o ويوْمُ حِسْى :من أيَّامِ العَرَبِ ، كان لبَنِى ذُبْيانَ على عامرٍ ، قُتِلَ فيه حَنْظَلَةُ بن الطُّفَيْل ،قال أخوه عامِرٌ :

فإنْ تَكُنِ الفوارسُ يَوْمَ حِسْيٍ

أصابُوا مِنْ لِقائِكَ ما أصابُوا

فما إنْ كانَ من نَسَبٍ بَعيدٍ

ولَكِنْ أدْرَكُوكَ وهُمْ غِضابُ

الحاءُ والشّين وما يثْلُثُهُما

ح ش أ

*حَشَأَ فلانٌ فلانًا بسَوْطٍ أو عَصًا ــ حَشْأً : ضَرَبَ به جَنْبَيْه أو بَطْنَه .

وــ بسَهْمٍ : رَماه به فأصابَ جَوْفَه . قال أسماءُ بن خارِجَة ،يصِفُ ذئْبًا طَمِعَ فى ناقَتِه وكانتْ تسمَّى هبالَه :

لِى كُلَّ يَوْمٍ من ذُؤَالَهْ

ضِغْثٌ يَزيدُ على إبالَهْ

فَلأَحْشَأَنَّكَ مِشْقَصًا

أوْسًا أُوَيْسُ مِنَ الهَبالَهْ

[ضغثٌ يزيد على إبالة (بتَشْديدِ الباءِ وتَخْفِيفها) أى بَلِيَّة على بَلِيَّة ، وهو مَثَلٌ سائرٌ ؛ المِشْقَصُ : السَّهْمُ العَريضُ النَّصْلِ ؛ أُوَيْس : مُنادَى ـ تَصْغير أوْس : من أسماءِ الذِّئْب ؛ وأَوْسًا مُنْتَصِبٌ على المَصْدَر ،أى عِوَضًا] .

وــ المَرْأةَ : نَكَحَها .

وــ النّارَ : أوْقَدَها .

*المِحْشاءُ :كِساءٌ أبيضُ صَغيرٌ ،يَتَّخِذُونه مِئزرًا .وقيل: هو كِساءٌ أو إزارٌ غليظٌ يُشْتَمَلُ به .(ج) مَحاشِئُ . قال الرَّاجزُ :

* يَنْفُضْنَ بالمَشافِرِ الهَدالِقِ *

*نَفْضَكَ بالمَحاشِئِ المَحالِقِ *

[المِشْفَرُ للبَعيرِ كالشَّفَةِ للإنْسانِ ؛الهَدالِقُ : جمع هِدْلِق ،وهو وَبَرُ حَنَكِ البَعيرِ من أسْفَلَ يعنى التى تَحْلِقُ الشَّعْرَ من خُشُونَتِها] .

*المِحْشَأُ : المِحْشاءُ .

* * *

ح ش أ ن

*احْشَأَنَّ : (انظره فى : ح ش ن) .

* * *

ح ش ب

قال ابن فارس: "الحاءُ والشِّينُ والباءُ قريبُ المَعْنَى ممّا قبلَه " يَقْصِد (ح ش و - ى).

*أحْشَبَ فلانًا: أغْضَبَه .

*احْتَشَبَ القَوْمُ : اجْتَمَعُوا.(عن المؤرِّج) .

*الحَشِيبُ : الغَلِيظُ من الثِّيابِ.(عن أبى السَّمَيْدَع الأعرابىّ) .

و- (ligament=metacarpus): عَظْمٌ فى باطِنِ الحافِرِ بين الرِّباطِ والوظيفِ ويتكَوَّن من ثلاثِ سُلامَياتٍ phalarges ؛ وهى : السُّلامَى الطَّوِيلَةُ الأولى المتَّصلة بالوَظِيفِ ، والسُّلاميان الصُّغيرتان اللَّتان فى باطِن الحافِرِ .

*الحَشِيبِىُّ: عَظْمٌ فى باطِنِ الحافِرِ بين العَصَبِ والوَظِيفِ .

*الحَوْشَبُ: الحَشِيبىُّ .وهما حَوْشبان . قال العجّاجُ :

* فى رُسُغٍ لا يَتَشَكَّى الحَوْشَبَا *

*مُسْتَبْطِنًا مَعَ الصَّمِيمِ عَصَبَا *

[الصَّمِيمُ : العَظْمُ الذى به قِوام العُضْوِ] .

و- : العَظِيمُ الجَنْبَيْنِ البَطِينُ . قال ساعِدَةُ ابن جُؤَيَّةَ :

فالدَّهْرُ لا يَبْقَى على حَدَثانِه

أنَسٌ لَفِيفٌ ذو طَرائِفَ حَوْشَبُ

[حَدثانُ الدَّهرِ : حوادِثُه] .

والأنثى بهاء . قال أبو النَّجْم :

لَيْسَتْ بِحَوْشَبةٍ يبيتُ خِمارُها

حتّى الصَّباحِ مُثَبَّتًا بِغِراءِ

[يقولُ : لا شَعْر على رأسِها فهى لا تضَعُ خِمارَها] .

(ج) حَواشِبُ . قال الأعْلَمُ الهذلىُّ :

وتَجُرُّ مُجْرِيَةٌ لَها

لَحْمِى إلى أجْرٍ جَواشبِ

[مُجْرِيةٌ : يريد ضَبُعًا ذات جِراءٍ . أجْرٍ : جمع جَرْوٍ] .

و- :الضّامِرُ .(ضِدٌّ) قال الشّاعِر :

فى البُدْنِ عِفْضاجٌ إذا بدَّنْتَهُ

وإذا تُضَمِّره فحَشْرٌ حَوْشَبُ

[العِفضاجُ : الصُّلْبُ الشَّديدُ ؛ الحَشْرُ : الدَّقِيقُ].

و- : الأَرْنَبُ الذَّكَرُ .قال أسدُ بن ناعِصَةَ :

وخَرْقٍ تَبَهْنَسُ ظِلْمانُه

يُجاوبُ حَوْشَبَه القَعْنَبُ

[الخَرْقُ : المَفازةُ ؛ تَبَهْنس : تَتَبَخْتَر ؛ الظِّلْمانُ : جمع ظَلِيمٍ ، وهو ذَكَرُ النَّعامِ ، القَعْنَبُ : الثَّعلب الذَّكر] .

وـ : العِجْلُ،وهو وَلَدُ البَقَرَةِ.قال الشّاعِر :

كأنَّها لمَّا ازْلأمَّ الضُّحَى

أَدْمانَةٌ يَتْبَعُها حَوْشَبُ

[ازْلأمَّ : ارْتَفَعَ ؛ أَدْمانةٌ : بقرةٌ ذاتُ لونٍ مُشْرَب سوادًا أو بياضًا] .

وـ : الجماعَةُ من النّاسِ . (عن المؤرِّج).

*الحَوْشَبَةُ : الجَماعةُ من النّاسِ . (عن المؤرِّج) .

* * *

*الحَشْبَلَةُ : كَثْرةُ العِيالِ .(عن اللَّيْث وابن شُمَيْل) يُقال : إنَّ فُلانًا لذو حَشْبَلَةٍ .

O وحَشْبلَةُ الرَّجُلِ : مَتاعُه .

* * *

ح ش ح ش

١-الحَرَكَةُ ٢-الإحْراقُ

*حَشْحَشَ القَوْمُ : تَحَرَّكُوا للنُّهوضِ .

وـ :تَفرَّقُوا .

وـ النّارُ الشَّيءَ: أحْرَقَتْه.(وانظر:ح ش ش).

وـ فلانٌ الشَّيءَ : خَضْخَضَه .

*تَحَشْحَشَ القَوْمُ: حَشْحَشُوا .وفى خَبَرِ عليٍّ وفاطِمةَ : " دَخَلَ علينا رسولُ اللهِ ـ صلّى الله عليه وسلّم - وعلينا قَطِيفةٌ فلمّا رأيناه تَحَشْحَشْنا ، فقال مكانكما " .

وـ:دَخَلَ بعضُهم فى بعضٍ.(كأنّه ضِدٌّ).

* * *

ح ش د

١-الاجْتِماعُ ٢-الاسْتِعدادُ والتَّأهُّبُ ٣-الخِفَّةُ فى التَّعاون

قال ابن فارس : " الحاءُ والشِّينُ والدّالُ قريبُ المعْنَى من الذى قبْلَه ـ يُريد (ح ش ب) - ومعْنًى آخر هو التّعاوُن ".

*حَشَدَ القَوْمُ ـِ حَشْدًا ،وحُشُودًا : اجْتَمَعُوا ، وفى خَبَرِ سُورَةِ الإخْلاصِ : " احْشدوا فإنِّى سأقْرأ عليكم ثُلُثَ القُرآنِ " .

وـ :اجْتَمعُوا لأَمْرٍ واحِدٍ . فهم حاشِدونَ .

قال زَيْدُ الفَوارس :

عَوْذٌ وبُهْثَةُ حاشِدُون عَلَيهِمُ

حَلَقُ الحَدِيدِ مُضاعفًا يتلَهَّبُ

[عَوْذٌ ، وبُهْثَةُ : بَطْنان من غَطَفان] .

وـ :.دُعُوا للتَّعاون فأجابُوا مُسْرعينَ .

وـــ فلانٌ: اسْتَعَدَّ وتأَهَّبَ . يُقال : جاءَ فلانٌ حافِلاً حاشِدًا .

وـــ الزَّرْعُ : نَبَتَ كلُّه .

وـــ الحالِبُ: لَزِمَ حِلابَ الإبِـلِ وأَلَحَّ فيـه . فهو حاشِدٌ .

وـــ القَوْمُ لفلان: بَالَغُوا فى إلْطافِه وإكْرامِه . قال عَمْرو بن الإطْنابةِ :

إنِّى مِنَ القَوْمِ الَّذينَ إذا انْتَدَوْا
بَدَأوا بحــقِّ اللهِ ثُمَّ النَّائـلِ
المانِعينَ مِنَ الخَنا جاراتِهم
والحاشِدِينَ على طَعام النّازل

[النَّائِلُ: العَطايا المَبذولَةُ؛ الخَنا : الفُحْشُ] .

وـــ فلانٌ القومَ : جمعَهم .

وـــ النّاقةُ اللّبنَ فى ضَرْعِها : حَفَّلَتْه فهى حَشُودٌ: أى سَريعةُ جَمْعِ اللَّبنِ . ويُقال : بتُّ فى ليلَةٍ تَحْشِد علىَّ الهُمومَ .

*أَحْشَدَ القَوْمُ : اجْتَمعُوا لأمْرٍ واحدٍ .

*احْتَشَدَ فلانٌ: اسْتَعَدَّ وتأَهَّبَ . يُقال: جاءَ فُلانٌ مُحْتَفِلاً مُحْتَشِدًا.(وانظر: ح ف ل) .

وـــ القَوْمُ لكذا : تجمَّعُوا له وتأَهَّبُوا .

وـــ على الأمْرِ : اجْتَمَعُوا عليه .

وـــ فلانٌ لفُلان فى الضِّيافَةِ : اجْتَهدَ وبذَلَ وُسْعَه له .

*تحاشَدَ القَوْمُ : خَفُّوا فى التَّعاون .

وـــ : دُعُوا فأجابُوا مُسْرِعينَ .

*تَحشَّدَ القَوْمُ : اجْتَمُعوا .

وـــ على الأمْرِ : احْتَشَدوا

*الحاشِدُ: العِـذْقُ الكَبيرُ الحَمْـلِ المُجْتَمِعُه.

يقال : عِذْقٌ حاشِدٌ

وـــ : الذى لا يَــدَعُ عـنْ نَفْسِه شيئًا مـن الجَهْدِ والنُّصْرةِ والمال .

(ج)حُشْدٌ، وحُشُدٌ، وحُشَّدٌ.قال الأخْطَلُ :

حُشْدٌ على الحَقِّ عَيَّافو الخَنا أُنُفٌ
إذا أَلَمَّتْ بهم مَكْروهةٌ صَبَرُوا

وقال مُعاويَة بن مالِكِ بن جَعْفَر مُعَوِّذ الحُكَماء :

إنِّى امْرؤٌ من عُصْبَةٍ مَشْهورةٍ
حُشُدٍ لهم مَجْدٌ أشَمُّ تليدُ

وفى خبر وفد مَذْحِجٍ : " حُشَّدٌ رُفَّدٌ "

*حَاشِد :بطنٌ من هَمْدان،يُنْسَبُ إلى حاشِد بن جُشَمَ بن حران أخو بَكيل ، ويَقْطُن شمالَ صَنْعاء على بعد نحو ٩٥ كيلو مترًا.قال سليمانُ ذو الدُّمْنة بن عمر الهَمْدانِىّ :

بذلكَ أوْصانِى أبى عن جُدُودِه
وأوصُوا بذاكمْ عن بكيلٍ وحاشِدِ

*الحاشِدَةُ : رافدُ النَّهْر الذى يَجْلِب إليه الماء.(عن أبى عُبَيْدة) . (ج) حواشِدُ .

قال الفَرَزْدَقُ ، يمدحُ خالدَ بن عبد الله القَسْرىّ ويذْكُر حَفْرَه نَهْر " المبارك " :

أَلَمْ تَرَ كَفَّىْ خالدٍ قَدْ أفادَتا

على النّاس رِزْقًا من كَثيرِ الرَّوافِدِ

أسالَ له النَّهرَ المباركَ فارْتَمى

بمِثْلِ الرَّوابى المُزْبِداتِ الحَواشِدِ

*الحَشَادُ :الأَرْضُ التى تَسِيلُ من أَدْنَى مَطَرٍ (عن ابن سِيدَه). وقال الجوهرىّ : هى التى لا تسيلُ إلاّ من مَطَرٍ كثيرٍ .

و— : المَسايلُ سَريعةُ السَّيْلِ فى الأرضِ الصُّلْبَةِ كَثِيرَةِ الشِّعابِ . (عن النَّضْر) .

*الحَشْدُ ، والحَشَدُ :الجَماعةُ يَحْتَشِدون . يقال : عند فُلانٍ حَشْدٌ من النّاس .

و—:العَشيرَة.وفى خبر عُمَر ـ رضى الله عنه ـ أنَّه قال فى عُثمانَ ـ رضى الله عنه ـ : " إنِّى أخافُ حَشْدَه " (ج) حُشودٌ .

*الحَشِدُ : الحَشادُ .

و—:الرَّجُلُ يَبْذُلُ ما عِنْده من الجَهْدِ والنُّصْرة والمالِ .وهى بتاءٍ . يُقال : عَيْنٌ حَشِدَةٌ : لا يَنْقطِعُ ماؤُها .(ج) حُشُدٌ :قال الكُمَيْتُ بن زَيْد :

تِلكَ الفُتوحُ التى تُدْلِى بحُجَّتِها

على الخَليفةِ أنّا مَعْشَرٌ حُشُدُ

O وعَيْن حُشُدٌ : لا يَنْقَطِعُ ماؤُها . وقال ابن سِيدَه : الصَّحِيحُ حُتُدٌ .(وانظر: ح ت د).

*الحَشُودُ: النّاقَةُ يكْثُرُ اجْتِماعُ اللَّبَنِ فى ضَرْعِها .

و— : النّاقةُ التى تُلْقَحُ من قَرْعَةٍ واحِدةٍ لا تُخْلِفُ ضِرابَ الفَحْلِ .

*المَحاشِدُ : مواضِعُ الحَشْدِ . وفى خَبَرِ الحجّاج: " أمِنَ أَهْلُ المَحاشِدِ والمَخاطِبِ ". وقِيل المَحاشِدُ والمخاطِبُ الحَشْدُ والخَطْبُ على غير قياسٍ كالمشَابه والملامِحِ . قالتْ الخَنْساءُ فى رِثاء أخيها صَخْرٍ :

يا بْن القُروم ذَوى الحِجَا

وابن الخَضارمة المَراقِد

ومعاصِمٍ للهالِكيـ

ـنَ وساسَةٍ قِدْمًا مَحاشِد

*المُحْتَشِدُ : الذى يبذُل غايةَ ما عندَه من الجَهْدِ والنُّصْرَةِ والمال .

*المَحْشُودُ : المُطاعُ ، الذى يَحُفُّ النّاسُ لخِدْمَتِه . وفى خبر أُمِّ معبدٍ فى صِفَتِه – صلَّى الله عليه وسلّم-:" مَحفُودٌ مَحْشُودٌ ".

و— : الذى عِنْده حَشْدٌ من النّاس .

* * *

ح ش ر

(فى العبريّة hāšar (حاشَرْ) : جَمَعَ وساقَ ،ضمَّ ، أَهْلَكَ ، لَزِجَ . وفى الحبشيّة

(حَشَرَ): ذَبُلَ، شَحُبَ، أَهْلَكَ . وفى الأوجاريتيَّة hšr (ح ش ر): اسمُ عَلَمٍ) . hašara

---

١- الجَمْعُ فى سَوْقٍ ٢- البَعْثُ والانبعاثُ

٣- المُحَدَّدُ من السِّهامِ ونحوها

قال ابنُ فارس: " الحاءُ والشِّينُ والرَّاءُ قريبُ المَعْنَى من (حَشَد). وفيه زيادةُ معنًى، وهو السَّوْق والبَعْثُ والانْبِعاثُ "

*حَشَر القَوْمَ ـُـ حَشْرًا: جَمَعَهم وساقَهم.

ويقال: حَشَرَ اللهُ الخَلْقَ: بعثَهم من مَضاجِعِهم وساقَهم . وفى القرآن الكريم: ﴿ ويومَ يَحْشُرُهم كَأَنْ لم يَلْبثُوا إلاّ ساعَةً مِنَ النَّهارِ يَتَعارَفُونَ بَيْنَهم﴾. (يونس/ ٤٥) . وفى الخَبرِ: "وتُحْشَرُ بَقِيَّتُهم إلى النّارِ". ومن دُعائِه – عليه الصّلاةُ والسّلامُ – : "واحْشُرْنِى فى زُمْرَةِ المَساكِينِ ".

وـــ الإبلَ : جَمَعَها .

وـــ المالَ : جَباه .

وـــ السَّنَةُ (الجَدْبُ)القَوْمَ : ساقَتْهم من النَّواحِي إلى الأمْصار .وقيل: جَمَعَتْهم من النَّواحِي والأَمْصار .

وـــ المالَ : أهلَكَتْه . كأنَّها جَمعَتْه وذَهَبَتْ به وأَتَتْ عليه. قال رُؤْبَةُ :

وما نَجا مِنْ حَشْرِها المَحْشُوش

وَحْشٌ ولا طَمْشٌ من الطُّمُوش

[المَحْشُوشُ: الذى سِيقَ وضُمَّ من نَواحِيه؛ الطُّمُوشُ : النّاسُ ، أى لم يَسْلَمْ فى هذه السَّنَة وَحْشِيٌّ ولا إنْسِيٌّ] .

وـــ السِّنَانُ السِّكِّينَ والسِّنانَ ونحوَ ذلك : أحَدَّه ولَطَّفَه ورَقَّقَه .وهو مجازٌ.وفى خَبَرِ جابر – رضى الله عنه –: " أخَذْتُ حَجَرًا من الأَرْضِ فكَسَرْتُه وحَشَرْتُه " .

(وانظر : ح س ر) : فهو مَحْشورٌ . قال الشّاعِرُ :

لَدْنُ الكُعُوب ومَحْشورٌ حَديدَتُهُ

وأصْمَعُ غيرُ مَجْلُوزٍ على قَضَمٍ

[الأصمَعُ : المُحدَّدُ الطَّرَفِ ؛ المَجْلُوزُ : المُشَدَّدُ تَرْكِيبُه] .

وقال أُمَيَّةُ بن أبى عائِذٍ الهُذَلِيُّ :

تَراح بَداهُ لِمَحْشورةٍ

خواظِى القِداح عِجافِ النِّصال

[تَراح : تَخِفُّ للرَّمْيِ ؛ خَواظِي : غِلاظٌ صِلابٌ ؛ عِجافٌ :مُرْهَفَةٌ دِقاقٌ] .

وقال ذو الإصْبَع العَدْوانِيّ :

إمَّا تَرَىْ شِكَّتِي رُمَيْح أبى

سعدٍ فَقَدْ أَحْمِلُ السِّلاحَ مَعَا

السَّيْفَ والرُّمحَ والكِنانةَ والنـ
ـبْلَ جِيادًا محشُورةً صُنُعَا

[الشِّكَّةُ : السِّلاحُ ؛ رُمَيْحُ أبى سعْدٍ : يُضربُ لِعَصا لُقَيْم بن لُقمانِ التى كان يَمْشى يَتَوَكَّأُ عليها لكِبَرِ سِنِّه] .

و— العُودَ: بَراه. قال صَخْرُ الغَىّ الهُذَلِىّ:

وارْمُوهُمْ بالقُضُبِ الذُّكورَهْ
وارْمُوهُمْ بالصُّنُع المَحْشُورَهْ

[القُضُبُ: السُّيوفُ؛الصُّنُع : السِّهامُ] .

*حُشِرَتِ الوُحوشُ : جُمِعَتْ وأُهْلِكَتْ .وفى القرآن الكريم : ﴿ وإذا الوُحُوشُ حُشِرَتْ ﴾ . (التكوير / ٥) .

و— الوَسَخُ عن الوَطْبِ (سِقاء اللَّبَنِ) : كثُرَ فقُشِرَ عنه .

و— فلانٌ فى رَأْسِه ، وفى أى عُضْوٍ من جَسَدِه: إذا كان ضَخْمًا.(وانظر: أ ح ث ل) .

و— النّاسُ : نُدِبُوا للغَزْو.وفى الخَبَر : " أنَّ وَفْدَ ثَقِيفٍ اشْترطُوا ألاّ يُعْشَرُوا ولا يُحْشَرُوا "، أى لا يُنْدَبُون إلى المَغازى، ولا تُضْرَبُ عليهم البُعُوثُ .وقيل: لا يُحْشَرُونَ إلى عاملِ الزَّكاةِ ليأخُذَ صَدَقَةَ أموالِهم ، بل يأخُذُها فى أماكِنِهم .

و—: بُعِثُوا يومَ القِيامةِ. وفى الخَبَر: "التُّجّارُ يُحْشَرون يوْمَ القِيامَةِ فُجّارًا ، إلاّ من صَدَقَ وبَرّ " .

*احْتُشِر فُلانٌ فى رَأْسِه أو بَطْنِه : إذا كانا ضَخْمَيْن عَظِيمَيْن .

*الحاشِرُ : من أسْماءِ الرَّسول - صلّى الله عليه وسلّم .وفى الخَبَر:" لى خَمْسَةُ: أسماءٍ: أنا مُحَمّدٌ ، وأحمدُ ، والماحِى يَمْحُو اللهُ بى الكُفْرَ ،والحاشِرُ أحْشُرُ النّاسَ على قَدَمِى، والعاقِبُ " .[العاقِبُ : الذى يَخْلُفُ من كان قَبْلَه فى الخَيْرِ] .

قال ابنُ الأثير : لأنّه يَحْشُرُ النّاسَ خَلْفَه ،وعلى مِلّتِه دونَ مِلَّةِ غَيْرِه

و— : الجابى وعامِلُ الزَّكاةِ ؛ لأنّه يَحْشُرُ النّاسَ لِيَأْخُذَ صَدَقَةَ أموالِهم. (ج) حُشّارٌ .

*الحَشْرُ :كُلُّ لَطِيفٍ دَقِيق .

يقال : أُذُنٌ حَشْرٌ ، وآذانٌ حَشْرٌ ، وسِهامٌ حَشْرٌ .قال رَبِيعَةُ بن مَقْرومٍ الضَّبِّىّ، يصِفُ صائِدًا رَمَى حِمارًا وحْشِيًّا بسَهْمِه فأخْطأه:

فأرْسَلَ مُرْهَفَ الغِرَّيْن حَشْرًا
فخَيَّبهُ من الوَترِ انْقِطاعُ

[الغِرّان : الجانِبان] .

وقال ذو الرُّمّةِ ، يصِفُ ناقتَه :

لها أُذُنٌ حَشْرٌ وذِفْرَى أسِيلَةٌ
وخَدٌّ كَمِرآةِ الغَرِيبَةِ أسْجَحُ

[الذِّفْرى:العِرْقُ فى قَفَا البَعير ؛ أسيلةٌ : طويلةٌ ؛ أسْجَحُ : سَهْلٌ مُنْبَسِطٌ] .
وهى بتاء ، يقال : أُذُنٌ حَشْرَةٌ، وحَدِيدَةٌ حَشْرَةٌ . قال النَّمِرُ بن تَوْلَب :

لها أُذُنٌ حَشْرةٌ مَشْرةٌ
كإعْلِيطِ مَرْخٍ إذا ما صَفِرْ

[الإعْلِيطُ : الغُصْنُ سَقَطَ وَرَقُه ؛ المَرْخُ : شَجَرٌ من العِضاة ؛ صَفِرَ : خَلا] .
ويُنْسَبُ البَيْتُ لامْرئ القَيْس .
و- : الدَّقِيقُ من الأسِنَّةِ المُحدَّدُ مِنْها .
(ج) حُشُورٌ ،وحُشُرٌ.قال أُمَيَّةُ بن أبى عائذٍ الهُذَلِيُّ ، يصِفُ الإبلَ فى سَيْرِها :

مَطاريحَ بالوَعْثِ مَرّ الحُشُو
ر هاجَرْنَ رَمَّاحَةً زَيْزَفُونا

[مَطاريحُ : أى تَطْرَحُ أَيْدِيها فى سَيْرِها ؛ الوَعْثُ:المكانُ السَّهْل،مرّ الحُشُور: أى تباعُد السِّهام عن القَوْسِ ؛ رَمَّاحة : قَوْسٌ شَدِيدةُ الدَّفْع ،الزَّيْزَفونُ:النَّاقةُ السَّرِيعَةُ . يريد أنَّها مُسْرِعَةٌ كالسِّهامِ إذا فارَقَتِ القَوْسَ] .
وقال المرَّار بن مُنْقِذ فى وَصْفِ فَرَسِه :

وكأنَّا كلَّما نَغْدُو به
نَبْتَغِى الصَّيْدَ ببازٍ مُنْكَدِرْ
أو بِمِرِّيخٍ على شِرْيانَةٍ
حَشَّهُ الرَّامِى بظُهْرانٍ حُشُرْ

[المِرِّيخ : سَهْمٌ طَوِيلٌ ،على شِرْيانَةٍ : يريد على قَوْسٍ مصنوعةٍ من شجَرِ الشِّرْيان ؛ حَشَّهُ : راشَه ؛ الظُّهرانُ : ما ظَهَر من ريشِ الجَناحِ ، وهو أفضلُ ما يُراشُ به السَّهْم] .
و- : ما تَلَزَّج فى القَدَحِ من دَسَمِ اللَّبنِ .
و- : خُروجُ القَوْمِ من بلدٍ إلى بلدٍ . وفى القرآن الكريم : ﴿هُوَ الَّذِى أخْرَجَ الّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أهْلِ الكِتابِ مِنْ دِيارِهِمْ لأوَّلِ الحَشْرِ ، وما ظَنَنْتُمْ أنْ يَخْرُجُوا .. ﴾ . (الحشر /٢).وفى الخبر:"انْقَطَعَتْ الهِجْرَةُ إلاَّ مِنْ ثَلاثٍ : جهادٍ أو نِيَّةٍ أو حَشْرٍ " .
و- : جَمْعُ النَّاس يَوْمَ القِيامَةِ .
و- : الجَمْعُ . يُقال : رأيتُ مِنْهُم حَشْرًا .
قال أبو صَخْرٍ الهُذَلِيّ :

فَياحُبَّها زدْنى جَوًى كلَّ لَيْلَةٍ
ويا سَلْوةَ العُشَّاقِ مَوْعِدُكِ الحَشْرُ

و- : المكانُ الذى يُحْشَرُ إليه النَّاسُ يومَ القِيامَة .
O وسُورةُ الحَشْر : السُّورَةُ التَّاسِعَةُ والخَمْسونَ من سُور القرآن الكريم ، مَدَنِيَّةٌ ، وعددُ آياتِها أرْبعٌ وعِشْرُون .
Oويَوْمُ الحَشْرِ : يَوْمُ القِيامَةِ .

*الحَشَرُ ، والحُشُرُ : النُّخَالــةُ والتِّبْــنُ . (لغةٌ يمانيّة) .

*الحَشِرُ - سَهْمٌ حَشِرٌ: مُسْتَوى قُذَذِ الرِّيش، كأنّه على النَّسَبِ كلَبِنٍ وتَمِرٍ. قال أبو عمارةَ الهُذَلِيُّ :

* وكُلُّ سَهْمٍ حَشِرٍ مَشُوفِ *

[المَشُوفُ : المَجْلُوُّ] .

وـــ : الوَطْبُ بين الصَّغير والكَبيرِ .(عن ابن دُرَيد) .

وـــ : الوَطْبُ الوَسِخُ .(عن ابن عبّاد) .

*الحُشُرُ: المُحَدَّد من السِّهامِ ونَحْوِهـا. قـال النّابِغَةُ الجَعْديّ، يَفْخَر بإيقاعِ قَوْمِـهِ بعِمْـرانَ ابن مُرّة الشَّيْبانِيّ :

تَرَكُوا عِمْرانَ مُنْجَدِلاً

لضِباعٍ حَوْلَـه رَزَمـهْ

فى صَلاَهُ ألَّةٌ حُشُرٌ

وقناةُ الرُّمْحِ مُنْقَصِمَهْ

[مُنجَـدِلٌ : صريـعٌ ؛ رَزَمَــةٌ : مُصَوِّتَــةٌ ؛ الألَّةُ : الحَرْبَةُ ؛ الصّلا : وسَطُ الظَّهْرِ].

* الحَشَـراتُ : هَـوامُّ الأَرْضِ ممّـا لـه اسْمٌ وما ليس لـه اسمٌ خـاصٌّ . قـال الأزهـريّ: الحَشَـراتُ والأَحْـراشُ والأَحْنـاشُ واحــدٌ ، وهــى هــوامُّ الأَرْضِ. وفــى خَـبَر الهِــرَّةِ: "دخلتْ امرأةٌ النّار فى هِرَّة حَبَسَتْها فلا هِيَ أطْعَمَتْــها ، ولا هــى تركَتْــها تــأكلُ مــن حَشَراتِ الأَرْضِ ". ويُرْوَى : " مـن حِشـاشِ الأَرْضِ ، ومن خِشاشِ الأَرْضِ "

وهو اسمٌ جامِعٌ لا مُفْرَدَ لـه إلاّ أن يَقولـوا : هذا من الحَشَرةِ ، ويُجْمَعُ جَمْعًا سالمًا . قال الشّاعر :

يا أمَّ عمْرٍو مَنْ يَكُنْ عُقْرُ داره

جِوارَ عَدِيٍّ يأكُلِ الحَشَراتِ ؟

وـــ : ثِمارُ البَرِّ كالصَّمْغِ وغيرِه .

o وعلم الحشَـرات Entomolgy : هـو العِلْـمُ الـذى يَختصُّ بدراسة الحَشرات .

*الحَشَرةُ : صِغارُ دَوابِّ الأَرْضِ . (عن ابن عبّاد) .

وـــ : الصَّيْدُ ،ما تعاظَم منه وما تصاغَر .

وـــ :كُلُّ ما أكِلَ من بَقْلِ الأَرْضِ ، كالدُّعاعِ والفَـثِّ . [الدُّعـاع : حــبُّ شـجَرةٍ بريّــة يُخْتَـبَزُ ؛ الفَـثُّ : نَبْـتٌ يُخْتَبَزُ حَبُّـه فــى الجَدْبِ] .

وـــ : القِشْرَةُ التى تكونُ على حَبِّ السُّنْبُلَةِ تلِى الحَبَّةَ .وفى الخَبَر عن عمر بن الخطّاب -

رَضِى الله عنه– قال: الحَبَّةُ عليها قِشْرتان، فالّتى تَلِى الحَبَّةَ الحَشَرَةُ، والجَمْعُ الحَشَرُ، والتى فوق الحَشَرةِ القَصَرَةُ ".

*الحَشّارُ : الجابى الذى يَحْشُرُ المالَ – أى يَجْمعُه – قال جابرُ بن حُنَىّ التَغْلِبىّ:

ويومًا لَدَى الحَشّارِ مَنْ يَلْوِ حَقَّهُ
يُبَزْبَزْ ويُنْزَعْ ثوبُهُ ويُلَطَّمِ

[يَلْوى حقَّه : يماطِلُ فى دَفْعِ ما عليه؛ يُبَزْبَزُ : يُتَعْتَعُ ويُدْفَعُ] .(ج) حُشّار .

*الحَشْوَرُ من الدَّوابِّ : كُلُّ مُجْتَمِعِ الخَلْقِ شَدِيدُه .

و— : الواسِعُ الجَوْفِ .

O ورَجُلٌ حَشْوَرٌ : ضَخْمٌ ، عَظِيمُ البَطْنِ. والأُنْثى حَشْوَرةٌ .

*الحَشْورةُ من الإبلِ : المُجْفَرةُ الضَّخْمَةُ الفَخِذَيْنِ . قال الرّاجِزُ يذكُرُ ناقةً :

حَشْوَرَةُ الجَنْبَيْنِ مَعْطاءُ القَفَا
لا تَتَّقِى الدِّمْنَ إذا الدِّمْنُ طَفَا

[المَعْطاءُ : التى تَساقطَ شعرُها ؛ الدِّمْنُ : الزِّبْلُ والبَعْرُ] .

و— : الكَبيرةُ المُسِنَّةُ . قال السَّعْدِىُّ :

* قُلْتُ لنابٍ فى المَخاضِ حَشْوَرهْ *
* ألا تَحِنِّينَ لِوَرْدٍ قَسْوَرهْ *

[النّابُ : النّاقةُ المُسِنّةُ؛ المخاضُ: الحوامِلُ، الوَرْدُ والقَسْوَرة : الأَسَدُ] .

و— من النِّساءِ : العَجوزُ المُتَطَرِّفَةُ البَخيلَةُ. (عن الزّبيدىّ) .

*المَحْشَرُ : المَجْمَعُ الذى يُحْشَر إليه النّاسُ يومَ القِيامةِ . وفى الخَبَر : " نَارٌ تَطْرُدُ النّاسَ إلى مَحْشَرِهم " .

و— : الموضِعُ يُحْشَرُون إليه من بَلَدٍ أو مُعَسْكَرٍ أو نَحْوِهِ .

*المَحْشِرُ :مَوْضِعُ الحَشْرِ.(عن الجوهرىّ).

*المَحْشَرةُ : ما بَقِىَ فى الأرضِ من نَباتٍ بعدَما يُحْصَدُ الزَّرْعُ ، فرُبَّما ظَهَرَ من تَحْتِه نباتٌ أَخْضَرُ،وموضِعُ ذلك المَحْشَرَةُ . يقال : أَرْسَلُوا دَوابَّهم فى المَحْشَرَةِ .

*المُحَشَّرُ : مايُلْبَسُ كالصِّدار .

*المَحْشُورَةُ – أُذُنٌ مَحْشُورَةٌ : أُذُنٌ حَشْرٌ .

* * *

ح ش ر ج
تَرَدُّدُ صَوْتِ النَّفَس

*حَشْرَجَ فلانٌ : رَدَّدَ صَوْتَ النَّفَسِ فى حَلْقِه من غير أنْ يُخْرِجَه . وفى الخَبَر: "ولكنْ إذا شَخَصَ البَصَرُ وحَشْرَجَ الصَّدْرُ " .

وقال حاتِمُ الطّائِىُّ :

أَمَاوِىّ ما يُغْنِى الثَّراءُ عن الفَتَى

إذا حَشْرَجَتْ نَفْسٌ وضاقَ بها الصَّدْرُ

وقالتْ أعرابيّةٌ تَرْثِى ابنَها :

وإذا له عَلَزٌ وحَشْرَجَةٌ

مِمَّا يَجِيشُ به مِنَ الصَّدْرِ

[العَلَزُ : القَلَقُ والهَلَعُ] .

وـــ الحِمارُ: ردَّدَ صوْتَه فى صَدْره.قال رُؤْبَةُ:

* حَشْرَجَ فى الجَوْفِ سَحِيلاً أو شَهَقْ *

[السَّحِيلُ : نُهاقُ الحِمارِ] .

*الحَشْرَجُ : النُّقْرَةُ فى الجَبَلِ يَجْتَمِعُ فيها الماءُ فَيصْفُو . قال جَميلُ بن مَعْمَر :

قالتْ : وعَيْشِ أبى وحُرْمَةِ إخْوَتِى

لأُنَبِّهَنَّ الحَىَّ إنْ لَم تَخْــرُجِ

فخَرَجْتُ خِيفةَ قَوْلِها فتبسَّمَتْ

فعلِمْتُ أنَّ يَمينَها لَمْ تُحْــرَجِ

فلَثَمْتُ فاها آخذًا بقُرونِها

شُرْبَ النَّزيفِ ببَرْدِ ماءِ الحَشْرَجِ

[النَّزيفُ : المَحْمُومُ الذى مُنِعَ الماءَ] .

وفُسِّر فى البَيْت السَّابق بأنَّه : كوزٌ صغيرٌ لَطِيفٌ .

ويُنْسَبُ البَيْتُ لعُمَرَ بن أبى رَبيعَة وإلى جَريرٍ .

(ج) حَشارِجُ . قال كُثَيِّر :

فأوْرَدَهُنَّ من الدَّوْنَكَيْنِ

حَشارِجَ يُخْفُونَ منها إراثًا

[الدَّوْنَكان : وادِيان فى بلادِ بنى سليم ؛ الإراثُ: بَقايا ماءِ الحشارِجِ،واحدُها إرث] .

وـــ : الكَذَّان،وهى حجارةٌ فيها رخاوةٌ ، ورُبَّما كانت نَخِرةً ، الواحِدةُ حَشْرَجَةٌ . (عن كراع) .

وـــ : النَّارَجِيلُ ، أى جَوْزُ الهِنْدِ . (عن كراع) .

○وابن الحَشْرجِ – عبد الله بن الحَشْرجِ بن الأشْهَب الجَعْدِىّ (نحو ٩٠ هـ = ٧٠٨م):كان من ساداتِ قيس وشُعرائها . ولاّه عبدُ الملك بن مروان أعمالَ بعض بلادِ فارس.وأوْرد صاحبُ الأغاني طائفةً من شِعْره وأخْباره . ومدَحَه زيادُ الأعْجَمُ بأبياتٍ ، منها :

إنَّ السَّماحَةَ والمُرُوءةَ والنَّدَى

فى قُبَّةٍ ضُرِبَتْ على ابنِ الحَشْرَجِ

*الحَشْرَجَةُ : حُفْرةٌ تُحْفَرُ كالحِسْىِ يَجْتَمع فيها الماءُ . (ج) حَشارِجُ .

* * *

ح ش ش

(فى العبريّة ḥāšaš (حاشَش) : حَشَّ؛يَبِسَ،جَفَّ ، عَلَفَ (الدَّابَّة) ، ومنه ḥašaš (حَشَش) : الحَشِيشُ اليابِسُ) .

١-اليُبْسُ والتَّقبُّضُ ٢- نَباتٌ

قال ابنُ فارس :"الحاء والشّينُ أصلٌ واحدٌ ، وهو نباتٌ أو غيرُه يَجِفُّ ، ثُمَّ يُستعارُ هذا فى غَيْرِه ، والمعنى واحِدٌ " .

*حَشَّ ولدُ النّاقةِ ـُـ حُشُوشًا : خَرَجَ من بَطْنِها حَشِيشًا ، أى يابسًا.قال ابنُ مُقْبِل:

وَلَقَدْ تَعَسَّفْتُ الفَلاةَ بجَسْرَةٍ

قَلِقٍ حُشُوشُ جَنِينِها أو حائِلِ

[الحائِلُ : التى لم تَحْمِل] .

وـــ الفَرَسُ حَشًّا : أسْرَعَ ، كأنّهَ يتوقّدُ فى عَدْوه. قال أبو دُاوِدِ الإيادِىّ،يَصِفُ فرَسًا .

مُلْهِبٌ حَشُّهُ كَحَشِّ حَرِيقٍ

وَسْطَ غابٍ وذاك منه حِضارُ

[الحِضارُ:ضَرْبٌ من عَدْوِ الخَيْلِ ونحوها].

وـــ فلانٌ تَحْتَ القِدْرِ : أوْقَدَ . قال امْرُؤُ القَيْس :

ويَحُشُّ تَحْتَ القِدْرِ يُوقِدُها

بِغَضَى الغَرِيفِ فأَجْمَعَتْ تَغْلِى

ويقال : حَشَّ القَوْمُ : أوقَدوا نيرانَ الفِتْنَة والحَرْبِ . ومنه خَبَرُ عائِشَةَ تذكُرُ أباها ـ رضى الله عنهما ـ:"وأطْفَأَ ماحشّتْ يهود".

وـــ على غَنَمِه أو دَابَّتِه :قَطَع لها الحَشِيشَ وعَلَفَها .

وـــ : ضَرَبَ أغْصانَ الشّجَرِ حتّى يَنْتَثِرَ ورقُها فتَأكُلَه .وفى الخَبَر :"أنَّ رَجُلاً مِنْ أسْلَمَ كان فى غُنَيْمَةٍ له يَحُشُّ عليها " .

ويروى يَهُشُّ . (وانظر : هـ ش ش).

وـــ الحَشِيشَ حشًّا : قطَعَه .وقيل : قطَعه بعد جَفافِه. فهو حَشَّاشٌ (ج) حُشَّاشٌ .

وـــ : جَمَعَه .

وـــ الدّابّةَ : عَلَفها الحَشِيشَ . وفى المَثَل : أحُشُّكَ وتَرُوثُنى ؟" يعنى فَرَسَه ، يُضْرَبُ لمن تُحْسِنُ إليه فيسىءُ إليك .

ويروى: أحُسُّك وأهُشُّك.(وانظر:ح س س، هـ ش ش) .

وـــ : حَمَلَها على السَّيْرِ . قال الرّاجِزُ :

قَدْ حشّها اللّيْلُ بعُصْلُبىٌّ

[العُصْلُبىّ : القوىُّ الشّديدُ الخَلْق].

قال الأزهرىُّ :قد حَشّها ، أى قد ضَمّها .

ويُرْوى : قد لَفّها .

وـــ النّابِلُ سَهْمَه : راشَهُ وألْزَقَ به القُذَذَ من نَواحِيه ،أو ركّبها عليه .وفى خَبَرِ علىٍّ ـ كرَّم اللّهُ وجْهَه ـ:" كما أزالُوكُمْ حشًّا بالنِّصال " .

وقال المَرّارُ بن مُنْقِذ العَدَوِىّ :

وكأنّا كُلّما نَغْدُو به

نَبْتغِى الصَّيْدَ ببازٍ مُنْكَدِرْ

أو بمِرِّيخٍ على شِرْيانَةٍ

حَشّه الرّامِى بظُهْران حُشُرْ

[مِرِّيخٌ : سَهْمٌ طويلٌ ؛ على شريانَةٍ : يريد على قوسٍ مصنوعَةٍ من شجَرِ الشَّرْيان؛ الظُّهْرانُ : ماظَهَر من ريشِ الجَناحِ ،وهو أفْضَلُ ما يُراشُ به السَّهْمُ ، الحُشُرُ : الدَّقِيقُ المُحَدَّد] .

وـــ فلانٌ النَّارَ : أوْقدَها وأذْكاها ، وجَمَع إليها ما تَفرَّقَ من الحَطَبِ وجعلَه كالحَشِيش لها تَأْكُلُه .قالت العَوْراءُ بِنْتُ سُبَيْع تَرْثِى :

أبْكِى لعبدِ اللهِ إذْ

حُشَّتْ قُبَيْلَ الصُّبْحِ نَارُه

[تريد : نارَ الضِّيافَةِ] .

ويقال : حَشَشْتُ النّارَ بالحَطَبِ .قال العَجَّاج :

* تاللّهِ لولا أنْ تَحُشَّ الطُّبَّخُ *

* بِىَ الجَحِيمَ حين لا مُسْتَصْرَخُ *

* لَعَلِمَ الجُهَّالُ أنِّى مِفَنْــخُ *

[الطُّبَّخُ : جَمْعُ طَابِخٍ ، يريد المَلائِكَة المُوكَّلين بالعَذابِ،المِفْنَخُ : مَنْ يُذِلُّ أعْداءه ويَغْلِبُهم].

وـــ الحَرْبَ : أسْعَرَها وهيَّجَها. قال زُهَيْرُ ابن أبى سُلْمَى :

يَحُشُّونَها بالمَشْرَفِيَّةِ والقَنَا

وفِتْيانِ صِدْقٍ لا ضِعافٌ ولا نُكْلُ

[المَشْرَفِيَّةُ :السُّيوفُ ، مَنْسوبةٌ إلى مَشارف الشّامِ ، وهى قُراها].

وـــ الصَّيْدَ : ضَمَّه من جانِبَيْه .

ويقال : حُشَّ على الصَّيْدِ .(عن اللَّيث).

قال الأزهرىّ : كلامُ العَربِ الصَّحيح حُشْ بالتَّخْفيف . (وانظر : ح و ش) .

قال أبو قَيْسِ بن الأَسْلَت الأنصارِىُّ يصِف ناقَتَه :

ذاتِ أساهِيجَ جُمالِيَّةٍ

حُشَّتْ بحارِىٍّ وأقْطاعِ

[أساهِيج : فِنونٌ من السَّيْرِ ؛ الحارِىُّ : أنْماطٌ تُعْمل بالحِيرَة ، تزيِّنُ بها الرِّحالُ؛ الأقْطاعُ : جَمْع قِطْعٍ ،وهى طِنْفِسَةٌ تكونُ على الرَّحْل].

وـــ الحَطَبَ : ضَمَّه على النّار ليقَوِّيَها .

وـــ فلانًا : أعانَه على جَمْعِ الحَشِيش .

وـــ : أصلَحَ من حالِه . (مجاز).

وـــ مالَه بمالِ فلان:كثَّره به وقَوّاه (مجاز).

قال صَخْرُ الغَىِّ الهُذَلِىُّ :

فى المُزَنِىِّ الذى حَشَشْتُ به

مالَ ضَرِيكٍ تِلادُه نَكِدُ

[مُزَنِىّ : رجلٌ من مُزَيْنَة ؛ضَرِيكٌ :فقيرٌ ؛ تِلادُه :أَصْلُ مالِه ، نَكِدٌ : قليلٌ لايكاد يثبت ، والمعنى:كثُرت به مالَ هذا الفقيرِ ، وذلك أنّه أسِرَ ففُدِىَ بمالِه] .

وـــ البَيْتَ : كَنَسَه . فهو حاشٌّ . (ج) حُشّاشٌ.

وـــ فلانًا بعيرًا : أعطاه إيّاهُ يركَبُه . ويقال: حَشّه بناقةٍ . قال الحارثُ بن ظالِمٍ المُرّىّ:

وحَشّ رواحَةُ القُرَشىُّ رَحْلِى
بنَاقَتِه ولم يَنْظُر ثوابًا

[يَنْظُر : يَنْتَظِر].

ويروى : وهَشّ .

وـــ يدُ فلانٍ ــِ حَشًّا : شلّتْ ويَبِسَتْ. وأكثرُ ذلك فى الشَّلَلِ .

وـــ : دَقّتْ وصَغُرتْ .

وـــ الوَدِىُّ من النَّخلِ: يَبِسَ . وفى الخَبَر: " أنّ رَجُلاً أرادَ الخُروجَ إلى تَبُوكَ فقالتْ له أمُّه – أو امرأتُه –: كيف بالوَدِىّ (صغارُ الفَسِيل) ؟ فقال: الغَزْوُ أنْمَى للوَدِىّ (يعنى يُنَمِّيه اللهُ للغازى)، فما ماتَتْ منه وَدِيّةٌ ولا حَشّتْ " .

وـــ البقْلُ: جَفّ ، فما فِيه من الرَّطْبِ شَىْءٌ.

وـــ الولدُ فى بَطْنِ أمِّه : جُووزَ به وقتُ الوِلادَةِ فيَبِسَ فى البَطْنِ – وفى خَبَر عُمَرَ– رضى الله عنه –": أنّ امرأةً ماتَ زوجُها فاعْتَدّتْ أربعَة أشْهُرٍ وعشْرًا ، ثمّ تزوّجَتْ رجُلاً ، فمَكَثَتْ عِنْده أرْبعَة أشْهُرٍ ونِصْفًا ، ثم ولَدَت ولَدًا ، فدعا عمرُ نساءً من نساء الجاهِليّة فسَألَهُنّ عن ذلك فقُلْنَ :هذه امرأةٌ كانتْ حامِلاً من زوجِها الأوّل ، فلَمّا ماتَ حَشّ ولدُها فى بَطْنِها ،فلمّا مسّها زوْجُها الآخَرُ تَحرّك ولدُها . قال : فألْحَقَ عُمَرُ الولدَ بالأوّل" .

*حُشَّتْ يدُ فلانٍ: حَشّتْ ، أى يَبِسَتْ كأنّها شُبِّهتْ بالحَشِيش اليابِس .

وـــ الشّىءُ بالشّىءِ قَوِىَ به ، أو أُعِينَ به ، كالحادِى للإبل،والسِّلاحِ للحَرْبِ، والحطَبِ للنّار ، قال الرّاعِى النُّمَيْرىُّ :

هو الطِّرْفُ لم تُحْشَشْ مَطِىٌّ بمثْلِه
ولا أَنَسٌ مُسْتَوبِدُ الدّار خائِفُ

[مُسْتَوْبِدِ الدّار: سَيِّئُ الحَال] .

وـــ الفَرَسُ والبعيرُ بِجَنْبَيْن عظيمَيْن : إذا كان مُجْفَر الجَنْبَيْن (واسعهما) .

ويقال: حُشّ ظهْرُه بجنْبَيْن واسِعَيْن : فهو محْشوشٌ. قال أبو دُوادٍ الإيادِىُّ ، يَصِفُ فَرَسًا :

مِنَ الحَارِكِ مَحْشوشُ

بِجَنْبَىْ جُرْشُعٍ رَحْبِ

[الحارِكُ: أعْلَى الكاهِلِ؛الجُرْشُعُ: العَظِيمُ].

*أحَشَّتِ اليَدُ : حَشَّتْ، أى شَلَّتْ ويَبِسَت، فهى مُحِشٌّ . ويقال فى الدُّعاء: " أحشَّ اللّهُ يَدَه ".

وـــ المرْأةُ والنّاقةُ : حَشَّ ولدُها فى رَحِمِها .

وـــ الأرْضُ : صارَ فِيها حَشِيشٌ .

وـــ : كثُر حشيشُها .

وـــ الكَلأُ : أمكنَ أنْ يُحَشَّ ويُجْمَعَ .

يقال : هذه لُمْعَةٌ قد أحَشَّتْ ، أى : قِطْعَةُ نَبْتٍ أخَذَتْ فى اليُبْسِ .

وـــ الوَلَدُ فى بَطْنِ أُمِّه : حَشَّ .

وـــ فلانٌ فلانًا: أعانَه على جَمْعِ الحَشِيش .

وـــ النّاقةُ ولدَها : ألْقَتْه حَشِيشًا، أى يابِسًا .

وـــ الشَّحْمُ العَظْمَ : أدقَّه.(عن ابن الأعرابىّ).

وقيل : ليس ذلك لأنّ العِظامَ تَدِقُّ بالشَّحْمِ، ولكن إذا سَمِنَتْ دَقَّتْ عند ذلك فيما يُرى.

ويقال : أحَشَّ الشَّحْمُ النّاقةَ: كَثُرَ شحمُها فدقَّتْ أوْظِفَتُها من عظمِها فى مَرْأى العَيْنِ .

*احتشَّ بَلَدُ كذا : لم يُعْرَفْ خَبَرُه .

وـــ فلانٌ على دابَّتِه: قَطَع لها الحَشِيشَ .

وـــ الحَشِيشَ : حَشَّه .

*اسْتَحَشَّ العَظْمُ : اسْتَدَقَّ . قال أبو دُوادٍ الإيادِىّ ، يَصِفُ إبِلَه :

قد سَمِنَتْ فاسْتَحَشَّ أكْرُعُها

لا النِّىُّ نِىٌّ ولا السَّنامُ سَنَامْ

[النِّىُّ : الشَّحْمُ].

ويقال : استحشَّتِ الإبِلُ : دَقَّتْ أوْظِفَتُها من سِمَنِها وكَثْرَةِ شَحْمِها ، وحَمِشَت سَفِلَتُها فى رَأْىِ العَيْنِ .

وـــ الغُصْنُ : طالَ .

وـــ اليَدُ : حَشَّت .

وـــ الوَلَدُ : حَشَّ .

وـــ الخَيْلُ : عَطِشَتْ .

وـــ القَوْمُ : قَلُّوا .

وـــ الشَّحْمُ النّاقةَ : أحَشَّها .

وـــ فلانٌ فلانًا : بَدا أصْغَرَ منه إذا قامَ إلى جانِبِه .قال الرّاجِزُ :

*إذا اصْمألَّ أخْدَعاهُ ابْتَدَا *

إذا هُما مالا استحَشّا الخَدّا

[اصْمألَّ: اشتدَّ ؛ أخْدَعاه : عِرْقا عُنُقِه].

ويقال : اسْتحَشَّ ساعِدُ المَرْأةِ كَفَّها : عَظُمَ حتّى صَغُرَتِ الكَفُّ عنده .

*الأُحْشُوشُ : اليابسُ . يُقال: ألْقَتِ الأُمُّ أو النّاقةُ ولدَها أُحْشُوشًا. قال الرّاجِزُ :

جاءتْ بمَولودٍ لها أحْشُوش
حَشٍّ ثَوَى فى بَطْنِها مَحْشُوشِ

*الحُشَاشُ : بَقِيَّةُ الرُّوحِ فى المَرِيضِ .

O ويومُ حُشاشٍ : من أيَّامِ العَرَبِ. قال عُمَيْرُ بن الجَعْدِ :

أأمَيْمُ هل تَدْرِينَ أنْ رُبَّ صاحبٍ
فارقْتُ يَوْمَ حُشاشَ غير ضعيفِ

وقال البَكْرِىّ: هو يوم خِشاش . (وانظر: خ ش ش).

*الحِشَاشُ : وعاءُ الحَشِيشِ كالجُوالِقِ ونحوه .

وضُبطَ فى التَّاج بالضَّمِّ .(ج) أحِشَّةٌ .

O وحِشاشَا الإنْسانِ وغيرِه : جَنْباه.

O وحُشَاشَاكَ أنْ تَفْعَلَ ذلك ، أى مَبْلَغُ جُهْدِك (عن اللِّحيانىّ).

قال الأزْهرىّ : حُشاشَاكَ أنْ تفعلَ ذاك وغُنَاماكَ وحُماداكَ بمعنًى واحدٍ،أى قُصاراك .

*الحُشَاشَةُ : البَقِيَّةُ .

و— : بَقِيَّةُ النَّفْسِ. وفى خبر زَمْزَم: "فانْفَلَتتِ البَقَرَةُ من جازرها بحُشاشةِ نَفْسِها " .

و—: بَقِيَّةُ الرُّوحِ فى المَرِيضِ.قال الفَرَزْدَقُ :

إذا سَمِعَتْ وَطْءَ الرِّكابِ تَنَفَّسَتْ
حُشاشَتُها فى غير لَحْمٍ ولا دَمِ

وقيل : رَمَقُ الحَياةِ . قال المُتَنَبِّىّ:

حُشَاشَةُ نَفْسٍ ودَّعَتْ يَوْمَ ودَّعُوا
فلم أدْرِ أىَّ الظَّاعِنَيْنِ أشَيِّعُ

ومن المجاز قولُهم : ما بَقِىَ من المُرُوءةِ إلاَّ حُشاشةٌ تَتَرَدَّدُ فى أحْشاءِ مُحْتَضَرٍ .

وقال ذو الرُّمَّة :

فلما رَأَيْنَ اللَّيْلَ والشَّمْسُ حَيَّةٌ
حياةَ التى تَقْضِى حُشاشَةَ نَازِعِ

*الحَشُّ ، والحُشُّ: اليابسُ .

و— :الوَلَدُ الذى يَيبسَ فى بَطْنِ أمِّه.يُقال : ألْقَتِ المرأةُ أو النَّاقَةُ ولدَها حَشًّا .

و— :النَّخْلُ المُجْتَمِعُ .

وقيل : البُسْتان . وفى خَبرِ عثمان – رضي الله عنه –: " أنَّه دُفِنَ فى حَشِّ كَوْكَبٍ "، وهو بُستانٌ بظاهِرِ المَدينةِ خارجَ البَقيعِ .

و— :النَّخلُ النَّافِضُ ، أى القَصِيرُ الذى ليس بمَسْقِىٍّ ولا مَعْمورٍ ، وقيل النَّاقِصُ .

و— : مَوْضِعُ الغائِطِ .

و— : مُجتَمعُ العَذِرَةِ .

و— : المُتَوَضَّأُ .

وجَمْعُ الحَشِّ (بالفتح) حِشَّانٌ ،وحُشَّانٌ.
(جج) حَشَاشِينُ .

وجمعُ الحُشِّ (بالضَّمِّ) حُشوشٌ .

وـــ في الطِّبِّ : نوعٌ من إجْهاضِ الفَوْتِ Missed abortion ،وهو احتباسُ بيضةٍ مُلَقَّحةٍ في الرَّحِمِ بعد مَوْتِها لمدّةِ شهرين على الأقلِّ ، ويُسْتَدَلُّ عليها : إمّا بتوقّفِ نُمُوِّ الجنينِ مَع تَصَلُّبِ الرَّحِمِ ، أو بنَقْصٍ فِعْلِيٍّ في حَجْمِ الجَنينِ ، أو بتَوَقُّفِ ضَرباتِ قَلْبِ الجَنينِ بعد أنْ كانتْ مَسْمُوعةً.

*الحِشُّ – يقال : ألحِق الحِشَّ بالإشِّ ، كأنّه يَقُول : أَلْحِق الشَّيءَ بالشّيءِ(عن أبي تُرابٍ) . (وانظر : ح س س).

* الحَشَّاءُ : حِجارةٌ رِخْوةٌ وحَصْباء. يُقال: أَنْبَطُوا بِئْرَهم في حشَّاءَ.

*الحَشَّاشُ : من يُدْمِنُ تَدْخين مُخَدِّرِ الحَشيش . (محدثة) .

*الحُشَّاشُ : ما يُقْطَعُ به الحَشِيشُ .

وـــ : القُنَّةُ العَظِيمةُ .

*الحُشَّاشَةُ : القُنَّةُ العَظِيمةُ .(عن ابن عبّاد).

*الحشَّاشُون :فِرْقَةٌ من الإسماعيليّة ، أَصْحابُ الحَسَن بن الصَّباح بن عليّ (٥١٨هـ=١١٢٤م) ،وتُدْعَى نِحْلَتُهم بالنِّزاريّة ، ويُسَمّيهم الأوروبيّون " أسّاسان : assassins(F.) ويذكرون أنّهم بَرَزوا في الحُروبِ الصَّليبيّة بقيادة الحَسَن بن صباح هذا ، ومن بَقاياهم في عَصْرنا الأغاخانيّة في الهند .

*الحِشَّانُ : أُطُمٌ (حِصْنٌ) كان بالمدينةِ على طَريقِ قُبورِ الشُّهداء ، وكان من آطامِ اليَهودِ .

*الحُشَّةُ : القُنَّةُ تُنْبِتُ ويَبْيَضُّ فوقَها الحَشيشُ .(ج) حُشَشٌ .

*الحَشِيشُ : النَّباتُ اليابسُ،وغَلَب على يَابِسِ الكَلأِ . واحدتُه حَشِيشَةٌ . والطَّاقَةُ منه حَشِيشَةٌ . قال الأزهريُّ : العَرَبُ إذا أَطْلَقُوا اسمَ الحَشيش عَنَوْا به الخَلَى خاصَّةً، وهو أجودُ علفٍ تَصْلُح الخَيْلُ عليه ، وهو من خَيْرِ مراعِي النَّعَم .

وقال ابن شميل: البَقْلُ أَجْمَعُ رَطْبًا ويابسًا: حَشِيشٌ وعَلَفٌ وخَلى .

ويقال : أَلْقَتِ الأُمُّ أو النَّاقَةُ ولدَها حَشِيشًا أي يابسًا .

وـــ :اسمٌ غَلَبَ على المادّةِ المخدِّرَةِ المُضِرَّةِ التى تُسْتَخْرَجُ من نبات القِنَّبِ الهِنْدىِّ Indian hemp واسمه العلميّ *Cannabis indica* .

*الحَشِيشَةُ :الحَشِيشُ .(ج) حَشائِشُ

o وعِلْمُ الحَشائِش Agroftology: فرعٌ من عِلْمِ النَّباتِ يُعْنَى بدراسةِ النَّجيليّاتِ والحَشائِشِ على اختِلافِ أنْواعِها .

*المَحَشُّ ، والمِحَشُّ: ما حُشَّ به .

وـــ : المِنْجَلُ يُحَشُّ به الحَشِيشُ.

وـــ : ما يُجْعَلُ فيه الحَشِيشُ .

وـــ : الأَرْضُ الكَثيرةُ الحَشيش .

يقال : هذا مَحَشُّ صِدْقٍ .

ويقال: فلانٌ بمَحَشٍّ صِدْقٍ . وفى المَثَل : "إنَّكَ بمَحَشِّ صِدْقٍ فلا تَبْرَحْه" ، يُضْرَبُ لمَنْ أصابَ أىَّ خَيْرٍ كان .

و— : العَصَا ، من قَوْلِهم: حَشَّ على غَنَمِه. وقيل : القَضِيبُ .

و— : كِساءٌ خَشِنٌ خَلَقٌ .

*المُحَشُّ من النّاسِ: الصَّغِيرُ ، كأنّه قد يَبِسَ فصَغُر . قال الشّاعِر :

قُبِّحْتَ مِنْ بَعْلٍ مُحَشٍّ مُودَنِ

[المُودَنُ : القَصِيرُ الصَّغِير].

*المِحَشُّ : ما تُحَرَّكُ به النّارُ من حديدٍ ، ومنه قِيلَ للرَّجُلِ الشُّجاع :نِعْمَ مِحَشُّ الكَتِيبَةِ . وهو مجازٌ .

O وفلانٌ مِحَشُّ حَرْبٍ: مُوقِدُ نارها ومُؤَرِّثُها طَبِنٌ بها . ومنه خبرُ أبى بَصيرٍ:"وَيْلُ أمِّه مِحَشُّ حَرْبٍ لَوْ كان معه رجالٌ " . وقال أبو كِرام زاهِر التَّيْمِىّ:

ومِحَشُّ حَرْبٍ مُقْدِمٍ مُتَعَرِّضٍ

للمَوْتِ غير مُعَرِّدٍ حيّادِ

[المُعَرِّد : السَّرِيعُ الانْهِزامِ ؛ الحيّاد: الذى يَحيدُ كثيرًا عن موضِع القتال].

*المَحَشَّةُ : المَحَشُّ .

و— :العودُ .وفى خَبَرِ زَيْنب بنت جَحْش : " دَخَل علىَّ رَسولُ اللهِ — صلّى الله عليه وسلّم — فضَرَبَنِى بمَحَشَّةٍ "،جَعَلَتْه كالعُودِ الذى تُحَشُّ به النَّار ، أى تُحَرَّكُ به كأنَّه ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ حَرَّكَها به لتفهمَ ما يقولُ .

و— : عِمامَةٌ مُقلَّمةٌ خَضْراءُ ، مُوشّاةٌ بخيوطِ الحَرِيرِ،كانتْ خاصَّةً بطَبَقةٍ مُعَيَّنةٍ كالتُّجّار والأعْيانِ فى اليَمَن . وقد اخْتَفَت إلاّ نادِرًا .

و— : الدُّبُرُ .

(ج) مَحاشُّ .وفى الخبر : أنّه ـ صلّى الله عليه وسلّم " نَهَى عن إتْيانِ النِّساءِ فى محاشِّهِنَّ ". وفى خبر بن مسعودٍ : " مَحاشُّ النِّساءِ عليكم حَرامٌ " .

*المِحَشَّةُ : حَدِيدَةٌ تُحَرِّكُ بها النّارُ .

* * *

ح ش ف

(فى العبريّة ḥāśaf (حَاشَفْ) نَزعَ ، قشَّر،جَرَّد،عَرّى ، كَشَفَ. وفى الأوجاريتيّة ḥsp (ح س ب):سَحَبَ الماءَ.وفى الحبشيّة ḥsūf (حْسُوفْ) : أجرب .

١–الرَّخاوةُ والضَّعْفُ ٢– البِلَى

قال ابنُ فارس: " الحاءُ والشّينُ والفاءُ أصْلٌ واحِدٌ يدُلُّ على رَخاوةٍ وضَعْفٍ وخُلُوقَةٍ".

*حَشَفَ الضَّرْعُ ـِ حَشْفًا: ارْتَفَعَ منه اللَّبَنُ فتقبَّضَ.

* حَشِفَ التَّمرُ ـَ حَشَفًا : صارَ حَشَفًا (رَدِيئًا).

وـ خِلْفُ النّاقَةِ: حَشَفَ. فهو حَشِفٌ. قال طَرَفَةُ، يصِفُ ناقتَه:

فطَوْرًا به خَلْفَ الزَّميلِ وتارةً
على حَشِفٍ كالشَّنِّ ذاوٍ مُجَدَّدِ

[الزَّميلُ: الرَّدِيفُ؛ الشَّنُّ: القِرْبَةُ الخَلَقُ؛ ذاو: ذابل؛ المُجَدَّدُ: الذى جُدَّ لبَنُه، أى قُطِع].

*أحْشَفَتِ النَّخْلَةُ: صارَ تَمْرُها حَشَفًا.

وـ ضَرْعُ النّاقَةِ: تَقبَّضَ وصارَ كالشَّنِّ خَلَقًا.

*حَشَّفَ فلانٌ عيْنَه: ضَمَّ جُفونَه ونَظَر من خِلال هُدْبِها.

*تَحشَّفَ فُلانٌ: لَبِسَ الحَشِيفَ، وهو الخَلَقُ من الثِّياب.

وـ: صارَ سَيِّىءَ الحالِ يابسَ الجِلْدِ رَثَّ الهَيْئَةِ.

وـ: ابْتَأسَ وتقبَّضَ.

وـ أوْبارُ الإبلِ: طارَتْ عنْها وتَفرَّقَتْ.

*اسْتَحْشَفَ التَّمْرُ: صارَ حَشَفًا. (عن الزَّمخشرىّ).

وـ الأُذُنُ: يَبِسَتْ وتَقبَّضَتْ.

وـ الأنْفُ: يَبِسَ غُضْروفُه فعَدِمَ الحرَكَةَ الطَّبيعيَّةَ.

وـ ضَرْعُ الأنْثَى: يَبِسَ فتقلَّصَ.

*الحُشافَةُ: الماءُ القَليلُ.(وانظر: ح س ف).

*الحَشْفُ: الخُبْزُ اليابسُ. قال مُزَرِّد بن ضِرار الغَطَفانِيّ:

وما زَوَّدُونِى غير حَشْفٍ مُرَمَّدٍ
نَسُوا الزَّيتَ عنه فهو أغْبَرُ شاسِفُ

[التَّرْميدُ: جَعْلُ الشَّىءِ فى الرَّمادِ؛ شاسِفٌ: يابسٌ].

*الحَشَفُ من التَّمْرِ: ماليس له نَوًى، فإذا يَبِسَ صَلُبَ وفَسَد، لاطَعْمَ له، ولا لِحاءَ، ولا حلاوةَ. قال امْرؤُ القَيْس، يصِفُ عُقابًا:

كأنَّ قُلُوبَ الطَّيْرِ رَطْبًا ويابسًا
لَدَى وكْرِها العُنّابُ والحَشَفُ البالِى

وقيل: هو أرْدَأُ التَّمْرِ. قال الحُرَيْث بن زَيْدِ الخَيْل:

قَتَلْنا بقَتْلانا من القَوْمِ عُصْبَةً
كِرامًا ولَمْ نَأْكُلْ بِهِمْ حَشَفَ النَّخْلِ

وهى بتاءٍ.

وفـي المثـل: "أحَشَفًا وسُـوءَ كِيلَـةٍ؟".أى: أتجْمعُ الرَّدِىءَ والكيْلَ المُطَفَّفَ؟ يُضْـرَبُ لمن يَجْمعُ بين خَصْلتين مَكْروهَتَيْن .

وـــ من الضُّروعِ: البالِى.

*الحَشِفُ من التَّمْرِ: الكَثِيرُ الحَشَـفِ (على النِّسْبَةِ).

*الحَشَفةُ: الصَّخْرةُ الرِّخْوةُ حَوْلَـها السَّـهْلُ من الأرْضِ.

وـــ: صخرةٌ تَنْبُتُ فى البَحْرِ نَبْتًا. قال ابـنُ هَرْمةَ، يصِف ناقةً:

كأنَّها قادِسٌ يُصَرِّفُه النُّـ (م)
ـوتِىُّ تحْتَ الأَمْواجِ عَنْ حَشَفَهْ

[القادِسُ: السَّفينةُ العَظِيمَة].

وـــ: الجزيرةُ فى البَحْـرِ لايعلُوهـا مـاءٌ. إذا كانت صغيرةً مستديرةً.

وـــ: أصولُ الزَّرْعِ التى تَبْقَـى بعـد الحَصـادِ بلغةِ أهلِ اليمنِ. (عن الزَّبيدىّ).

(ج) حِشافٌ.

وـــ: الخَمِيرَةُ اليابِسَةُ. (عن ابن فارس).

وـــ: العَجُوزُ الكبيرةُ. (عن ابن فارس).

وـــ: قُرْحَةٌ تَخْرُجُ بحلْقِ الإنْسانِ والبَعيرِ.

وـــ : الكَمَـرةُ ، أو مـافوقَ الخِتـان . وفـى الخَبرِ: "إذا الْتَقَى الخِتانانِ وتوارتِ الحَشَـفةُ وجَبَ الغُسْلُ". وفـى خـبر علـىٍّ - كـرَّم اللهُ وجْهَه -." فـى الحَشَـفةِ الدِّيَـةُ" وهـى رَأسُ الذَّكَرِ، إذا قطعَها إنسانٌ وجبَتْ عليه الدِّيَـةُ كامِلةً.

*الحَشِيفُ من التَّمْرِ: الحَشِفُ.

وـــ من الثِّيابِ: البالِى الخَلَقُ.قال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىُّ، يذكُر فارسًا وقَوْسَه:

يُدْنِى الحَشِيفَ عليها كى يُوارِيَها
ونَفْسَه وهو للأَطْمارِ لَبّاسُ

[يُواريها: يخفيها يريـد قَوْسَـه ، الأطْمـار: الثِّياب البالية].

ويُنسب الشّاهد لمالك بن خالد الخُناعىّ.

* * *

ح ش ك

(فـى العبريَّـة ḥāsaḥ (حاسَـخْ): مَنَـعَ، حَفِـظَ، ضَبَـطَ، ويــرد كذلــك ḥāšaq (حاشَقْ): جَمَعَ. وفـى السّريانيّة والآراميّـة اليهوديّة والتّدمريّة ḥsaḥ (حْسَخْ): مَنَـعَ، حَفِظَ، وفَرَ).

١- تَجَمُّعُ الشَّىءِ ٢- الكَثْـرةُ

قال ابنُ فارس: " الحــاءُ والشّينُ والكـافُ أصلٌ واحدٌ، وهو تَجَمُّعُ الشَّىءِ ".

*حَشَكَتِ الناقةُ فى ضَرْعِها لبَنًا ـُـ حَشْكًا وحُشُوكًا: تَجَمَّع لبنُها بسُرْعةٍ . فهى حاشِكةُ الدِّرّةِ، وهى حَشُوكٌ (ج) حُشُكٌ. قال عمرو ذو الكَلْبِ يذكر غنَمَه وقد سَطا عليها الذِّئبُ:

* صُبَّ لها فى الرِّيحِ مِرِّيخٌ أشَمّ *

* فاجْتالَ منها لَجْبةً ذاتَ هَزَمْ *

* حاشِكةَ الدِّرَّةِ وَرْهاءَ الرَّخَمْ *

[المُراد بالمِرِّيخ هنا الذِّئب؛ اجْتالَ: اخْتار؛ اللَّجْبَةُ: ألتى أتَى عليها أربعةُ أشْهرٍ من ولادِها؛ الوَرَهُ: الحُمْقُ؛ الرَّخَمُ: المَحَبَّةُ: كأنَّها أحَبَّتْ ولدَها حُبًّا جَمًّا].

وـــ السَّحابَةُ ـِـ حَشْكًا، وحُشُوكًا: غَزُرَ ماؤُها. فهى حاشِكةٌ، وحاشِكٌ.

وـــ النَّخْلَةُ: كَثُرَ حَمْلُها.

وـــ القَوْمُ: حَشَدُوا وتجمَّعُوا.

وـــ الوادِى: دَفَعَ بمائِه.

وـــ السَّماءُ: أتَتْ بمَطَرِها خَفيفًا.

وـــ : أمْطَرَتْ مثل الغَبْيَةِ ، وهى الدُّفْعةُ الشّديدةُ من المَطَرِ. (كأنّه ضِدٌّ).

وـــ الدِّرَّةُ: امْتَلأتْ.

ويُقال: حَشَكَتْ كلُّ ذاتِ لَبَن: دَرَّ لَبَنُها.

قال زُهَيْر بن أبى سُلْمى يذكرُ خيْلاً:

شَدُّوا عليها وكانَتْ كلُّها نُهَزًا

تَحْشِكُ دِرَّاتِها الأَرْسانُ والجِذَمْ

[النُّهْزَةُ : الفُرْصَةُ ؛ تَحْشِكُ دِرّاتها : تَسْتَخْرِجُها ، يريد بالدِّرَّةِ الدّفعةَ من الجَرْى؛ الأَرْسانُ: قِطَعٌ من جُلودٍ يُضْرَبُ بها؛ الجِذَمُ: السِّياط] .

ويروى: يَرُدُّ شِرَّتَها. أى مواتيةٌ للرَّامى فيما يريد.

قال أسامة بن الحارث الهُذَلِىّ:

له أسْهُمٌ قد طَرَّهُنَّ سَنِينَةٌ

وحاشِكَةٌ تمتدُّ فيها السَّواعِدُ

[طَرَّهُنَّ: شَقَّهنَّ؛ سَنِينةٌ: مُحدَّدةٌ].

وـــ القومُ على مِياهِهم حَشْكًا: اجْتَمَعُوا . (لغة بنى سُليم عن ثعلب) . (وانظر : ح ش د).

وـــ الرِّيحُ ـِـ حَشْكًا: اشْتَدَّتْ.

وـــ: ضَعُفَتْ ، واخْتَلَفَتْ مهابُّها. (ضِدٌّ) فهى حاشِكٌ. (ج) حواشِكُ. قال ذو الرُّمَّةِ:

إذا وَقَّعُوا وَهْنًا كَسَوْا حَيْثُ موَّتَتْ

مِنَ الجَهْدِ أنْفاسُ الرِّياحِ الحواشِكِ

[وقَّعوا: نامُوا فى آخرِ اللَّيْل؛ وهْنًا: ساعةً من اللَّيْلِ، يقول: مِنْ بُعْدِ هذه الأَرْضِ تموتُ الرِّياحُ ولاتبلُغ آخِرَها].

وـــ نَفسُه: علاه البُهْر. والعربُ تقول: "اللَّهُمَّ اغفِر لى قبل حَشْك النَّفَس، وأزِّ العُـروق.[أزُّ العُروق: ضَرَبانُها] .

وـــ فلانٌ النّاقةَ: تركَـها ولم يَحْلُبْـها حتّـى اجْتَمعَ لبنُها.فهى مَحْشُوكةٌ، قال الشّاعر:

غَدَتْ وَهْىَ مَحْشوكَةٌ حافِلٌ
فراحَ الذِّئارُ عليها صَحِيحا

[الذِّئـارُ: مـايُصَرُّ بـه ضـرْعُ النّاقَــةِ حتّــى لاتُرْضَعُ].

*حَشِكَ الحيَوانُ ـَـ حَشَكًا: قَضَمَ الحَشِـيكةَ (الشّعير).

وـــ الشّىءُ: تَوَسَّخ. يقال: حَشِكَ الثَّوْبُ.

*أحْشَكَ الدّابَّةَ: أقْضَمَها الحَشِيكةَ.

*احْتَشَكتْ دِرَّةُ الغَنَمِ: حَفَلَتْ باللَّبَنِ.

*الحاشِكُ: المُتَتابِعُ. (عن ابن عبّاد).

وـــ: المُتحزِّم فى ثِيابه وسِلاحِه.وفى الجيم: قال مُطَيْرُ بن الأشَمِّ الأسدىّ:

يُجَلِّبُ حَوْلِى حاشِكًا بسِلاحِهِ
حُصَيْنُ بنُ وَهْبٍ لم يَصِحْ بجَبانِ

(ج) حُشُكٌ، وأحْشِكَةٌ.

*الحَشّـاكُ: نَـهْرٌ بـأرض الجزيـرة، بـين دِجْلـة والفُرات، يأخذ من نَهْرِ الهِرْماس (نصيبين)، ويَصُبُّ فـى دِجْلَةَ. قال الأخْطَلُ يذكر مقتلَ عُمَيْر بن الحُباب:

أمْسَتْ إلى جانِبِ الحَشّاكِ جِيفَتُهُ
ورَأْسهُ دُونَهُ اليَحْمُومُ والصُّورُ

[اليَحْمُومُ: مَوضعٌ بالشّام؛ الصُّورُ: جَبَلٌ؛ يُريـد: أنّ جُثّته ألقِيَتْ فى موضعٍ ونُقِلَ رأسُهُ إلى مَوْضعٍ آخَرَ].

*الحَشَكُ: سُرْعَة تَجَمُّعِ اللَّبَنِ فى الضَّرْعِ.

قال زُهَيْرُ بن أبى سُلْمَى:

كما اسْتَغاثَ بسَىْءٍ فَزُّ غَيْطَلَةٍ
خافَ العُيُونَ فلمْ يُنْظَرْ بِهِ الحَشَكُ

[السَّىْءُ: اللَّبَنُ يكون فى الضَّرْعِ قبل نُـزول الـدِّرَّةِ؛ الفَزُّ: وَلَـدُ البَقَرةِ؛ الغَيْطَلَـةُ هُنـا: البقـرةُ. يريـد: اسْتغاثَتْ بـهذا المـاءِ كمـا اسْتغاثَ الفَزُّ بالسَّىْءِ. وقيـل: أى لم تَنْتَظِرْ به أمُّه حُشُوكَ الدِّرَّةِ].

وـــ: اسمٌ للدِّرَّةِ المُجْتَمِعَة.

*الحَشْكَةُ: الدُّفْعَةُ الشَّديدةُ من المَطَرِ.

*الحَشَـكَةُ: الجَماعـةُ. (عـن الشَّـيْبانِىّ).

يُقال: جاءَ القومُ بحَشَكَتِهم.

*الحَشِيكةُ: الشَّعيرُ. (عن أبى زيد). يُقال: عَلَفَ دابَّتَه حَشِيكَةً.

*الحَوْشَكَةُ: مايُسْمَعُ فى ناحِيَةٍ من نَواحِى الـدّار والمَـنْزِل مـن أصواتٍ مُخْتَلِطـةٍ غـير مُتَمَيِّزَةٍ. (انظر: ح و ش ك).

* * *

ح ش ل

*حَشَلَ فلانٌ غيرَه ـِـ حَشْـلاً: رَذَلَـه. (عـن ابن السِّكِّيت) .

*الحَشْلُ: الرَّذْلُ من كـل شـيءٍ. (لغـة فـي السِّين). (عن ابن سِيدَه).(وانظر: ح س ل).
يقال: رَجُلٌ حَشْلٌ.
*الحَشِيلةُ: العِيالُ. (وانظر: ح ش ب ل).
وـــ: حُشَارةُ القَوْم (رُذَالُهُمْ).

* * *

ح ش م

(في العبريّة ḥāsam (حاسَمْ): كَمّم أو خَطَم الفَم. وفي السّريانيّة ḥsam (حْسَمْ): نازع ، أغْضَبَ .وفي الحبشـيّة ḥašama (حَشَـم): أثِمَ، أخْجَلَ، آذى، نفَّرَ، أغْضَبَ) .

١- الغَضَبُ ٢- الاسْتِحْياءُ

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والشّينُ والميمُ أصْـلٌ مُشْتَرِكٌ وهو الغَضَبُ أو قريبٌ منه".
*حَشَم فلانٌ ـِـ حُشُومًا: انْقَبَضَ واسْتَحْيا.
وـــ: أعْيَا وتَعِبَ. قال مُزاحِـمُ بـنُ الحـارثِ العُقَيْلِيّ، يَصِفُ طَيْرًا:

فَعَنَّتْ عُنُونًا، وهي صَغْواءُ، مابها
ولا بالخَوافِي الخافِقاتِ حُشُومُ

[عَنَّت :اعْتَرَضَتْ؛صَغْـواء: مائلـة؛ الخَوَافـي: ريشاتٌ أربعٌ إذا ضَمّ الطائرُ جَناحَهُ خَفِيَتْ].
ويقال: الحُسُومُ يُورثُ الحُشُومَ. [الحُسُومُ: الدُّؤُوبُ] .

وـــ: امْتَلأ جِسْمُه بعد هُزال.
وـــ الـدَّوابُّ : أصَابَتْ مِـن الرَّبيـعِ شَـيئًا فَصَلَحَت وسَمِنَتْ وعَظُمَت بُطُونُها وحَسُنَتْ.
وـــ: صاحَتْ. (عن النّضر).
وـــ فلانٌ من الطّعام: أكَلَ.
وـــ عن الطّعامِ : انْقَبَضَ وامْتَنَـعَ . يقـال : ما الذى حَشَمَك عن الطّعام؟
وـــ الشّيءَ حَشْمًا، وحُشُومًا: أصَابَه. يقال: غَدَوْنا نَطْلُب الصَّيْدَ فما حَشَـمْنا صـافِرًا (لم نُصِبْ شَيئًا).
وـــ فلانًـا: أغْضَبَـه. فـهو مَحْشُـومٌ. وفـي اللّسان: قال الشّاعرُ:

لَعَمْرُكَ إنَّ قُرْصَ أبى خُبَيْبٍ
بَطِيءُ النُّضْجِ مَحْشُومُ الأَكِيلِ

وـــ: أخْجَلَه.
وـــ: ذَمَّهُ وعابَه. (عن ابن عبَّاد).
*حَشِمَ فلانٌ ـَـ حَشَمًا: غَضِبَ. قال المَرّار:

ولا تَرانِي إذا لم يَبْتَغُوا حَشَمِي
كَخائِفِ الذُّلِّ إذْ يَسْعَى ويَنْتَصِرُ

وـــ فلانًا: أغْضَبَه.
*أحْشَمَ فـلانٌ فلانًـا: جَلَـس إليـــه فـآذاه وأسْمَعَه ما يَكْرَه.
وـــ: أغْضَبَه. يُقـال: إنّ ذلـك لَمِمّـا يُحْشِمُ بَنِي فلان.

وـــ: أخْجَلَه. ويقال للمُنقبِضِ عن الطَّعامِ: ما الذى أحْشَمَكَ؟

وـــ الدَّابَّةَ: عَلَفَها.

*حَشَّمَ فلانًا: أغْضَبَه.

وـــ من الطَّعامِ شَيْئًا: أكلَ مِنه (عن السَّرَقُسْطىِّ).

*احْتَشَمَ فلانٌ: غَضِبَ.

وـــ: تَغَضَّبَ.

وـــ: اسْتَحْيا وتَقَبَّضَ. قال ساعدةُ بن جُؤَيَّة الهُذَلىّ:

إنَّ الشَّبابَ رداءٌ مَنْ يَزِنْ تَرَهُ
يُكْسَى الجَمالَ ويَفْنِد غير مُحْتَشِمِ

[أفْنَدَ: أتَى بالباطِلِ].

وقال المُتَنَبِّىّ يذكر شَيْبَه:

ضَيْفٌ أَلَمَّ برَأسِي غير مُحْتَشِمِ
السَّيْفُ أحْسَنُ فِعْلاً مِنْهُ باللِّمَمِ

ويقال: احْتَشَم منه. واحْتَشَم عنه. وفى خَبر علىٍّ ـ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَه ـ فى السَّارقِ: "إنِّى لأَحْتَشِمُ ألاَّ أدَعَ له يَدًا".

وقال الكُمَيتُ:

ورأيتُ الشَّريفَ فى أعْيُنِ النَّا
سِ وَضِيعًا وقَلَّ منه احْتِشامِي

وـــ بالأمْرِ: اهتَمَّ بـه. يقال: إنَّـه لَمُحْتَشِمٌ بأمْرِى.

وـــ فلانًا: جَلَسَ إليه فآذاه وأغْضَبَه.

*تَحَشَّمَ من فلان: تَذَمَّمَ منه واسْتَحْيا. قال عَنْتَرَةُ بن شَدَّادٍ العَبْسِىّ:

وأرَى مَطاعِمَ لَوْ أشاءُ حَوَيْتُها
فيَصُدُّنِى عَنْها كَثِيرُ تَحَشُّمِي

وقال رُؤْبةُ فى مَدْحِ أبى العبَّاس السَّفَّاح:

* إلى الأَمِينِ المُسْتَجار ذِمَمُهْ *
* إلى مُعِمٍّ حائطٍ تَحَشُّمُهْ *

[حائط: شامِل بعنايَتِه].

وـــ بفلان: جَعَلَه مِن حَشَمِه.

وـــ: تَحَرَّمَ به. (عن ابن عَبَّاد).

وـــ فلانًا: اسْتَعْطَفَه. (عن ابن عَبَّاد).

وـــ المَحارِمَ: تَوَقَّاها.

*الحَشَمُ: الاسْتِحْياءُ.

وـــ: الذِّمامُ، أى: العَهْدُ . (عن يونس).

وـــ: الطِّلْبَةُ. يقال: لى عنده حَشَمٌ.

وـــ: خَدَمُ الرَّجُلِ الذينَ يَغْضَبُونَ له ويَغْضَبُ لهم. وهو واحدٌ وجَمْعٌ. وقيل: خَاصَّتُه الذينَ يَغْضَبُونَ له من أهلٍ أو جِيرَةٍ إذا أصابَه أمْرٌ.

قال زيادُ بن حَمَل يفْخَرُ:

يَنْتابُهنَّ كِرامٌ مايَذُمُّهُمُ
جارٌ غَرِيبٌ ولا يُؤْذَى لَهُمْ حَشَمُ

ويُنسب الشّاهد لزيادِ بن مُنْقِذٍ.

وـــ: عِيالُه وقَرابَتُه.

وـــ: جَماعتُه اللائِــذُونَ بـه لخِدْمَتِـه. وفـى خَـبرِ الأَضـاحِى: "فَشَـكَوْا إلى رسـولِ اللهِ - صلّـى الله عليــه وســلّم - أنَّ لَــهُمْ عِيــالاً وحَشَـمًا". ويقــال: فُـلانٌ كثـيرُ الخَــدَمِ والحَشَمِ: أى من ذوى الغِنَى والسِّيادة.

(ج) أحشامٌ. قال رُؤْبَةُ يفتخِرُ بقَوْمِه:

* ومِدْحَتِى قَوْمِى بمَنْعِى الأَحْشامْ *

وـــ: اسمٌ كانَ يُطْلَقُ على فِرْقَـةٍ مـن حَـرَس سُـلْطانِ المُرابِطِــينَ يُوسـفِ بــنِ تاشَــفِين، والنِّسْبَةُ إليهم حَشَمِىّ.

*الحُشْمُ: الذِّمامُ. (عن يونس).

*الحُشُمُ: الأَتْباعُ، أرِقّاءَ كانُوا أو أحْرارًا.

وـــ: ذَوُو الحَياءِ التّامِّ. (عن ابن الأعرابىّ).

*الحَشْمةُ، والحَشَمَةُ، والحُشْمَةُ - حَشْمَةُ الرَّجُلِ، وحَشَمَتُه، وحُشْمَتُه: حَشَمُه.

*الحُشْمَةُ: المرأةُ. (عن الفرّاء).

وـــ: القَرابةُ .يقال: لَهُم فِيهِم حُشْمةٌ.

وـــ: الذِّمامُ. (عن يونس).

وـــ: الاسْتِحْياءُ.

*الحِشْمَةُ: الاسْــتِحْياءُ. ورُوى عــن ابــن عَبّاسٍ - رضى الله عنهما - أنّــه قــال: "لِكُـلِّ داخِلٍ دَهْشةٌ فَابْدَؤُوه بالتَّحِيَّةِ، ولكُلِّ طـاعِمٍ حِشْمَةٌ فابْدَؤُوه باليَمِينِ".

وـــ: الغَضَبُ.

وـــ: المَسْلَكُ الوَسَطُ المَحْمُودُ.

*الحُشُومُ: الطِّلْبَةُ . يقال: لى عنده حُشُومٌ.

*الحَشِيمُ: المُحْتَشِمُ.

وـــ: المَهِيبُ.

وـــ: الضَّيْفُ.

وـــ: الجارُ.

(ج) أَحْشامٌ، وحُشَماءُ. يُقـال: هـم أحْشـامِى وحُشَمائِى: جِيرانى وأضْيافِى.

*المَحْشُومُ: الذى أسِــيءَ غِـذاؤُه: وبـه رُوى المثل: "وَلْغُ جُرَىٍّ كان مَحْشُومًا". يُضربُ فى اسْتِكْثار الحَرِيصِ من الشَّىءِ قَدرَ عليــه بعـد أنْ لم يَكُنْ قادِرًا. (وانظر: ح س م).

* * *

ح ش ن

(فى السّريانيّة ḥašānā (حَشَانَا): مُتَغَيِّر، قابلٌ للفَسادِ، نِيَّةٌ شِرِّيرة).

تَغَيُّر ريحِ الشَّىءِ من وَسخٍ ونَحْوِه

قال ابـن فـارس: "الحـاءُ والشّـينُ والنّــونُ أصْلٌ واحِدٌ وهو تَغَيُّرُ الشَّىءِ بمـا يَتَعَلَّـقُ بـه من دَرَنٍ، ثم يُشْتَقُّ منه".

*حَشِنَ السِّقاءُ ـَـ حَشَنًا: أَنْتَنَ وتغيَّرت ريحُه من كَثْرةِ حَقْنِ اللَّبَنِ فيه.

ويقال: حُشِنَ عن الوَطْبِ: كَثُرَ وَسَخُ اللَّبَنِ عليه فقُشِرَ عنه.

وـــ الإنسانُ حِشْنَةً: حَقَد. يُقال: حَشِنَتْ صُدُورُهُم عليه. و: إنَّه لَحَشِنُ الصَّدْرِ عليه. (عن أبى عمرو الشَّيبانىّ). قال الأُقَيْبِلُ بن شِهابٍ القَيْنِىُّ:

ألاَ لا أرَى ذا حِشْنَةٍ فى فُؤادِهِ
يُجَمْجِمُها، إلاَّ سَيَبْدُو دَفِينُها

[يُجَمْجِمُها: يُخْفِيها فى صَدْره].

*أَحْشَنَ فلانٌ السِّقاءَ: أَكْثَرَ اسْتِعْماله بحَقْنِ اللَّبَنِ فيه، ولم يَتَعَهَّدْه بما يُنَظِّفُه، فأَرْوَحَ وتَغَيَّرَ بَاطِنُه.

*حَاشَنَ فلانًا: سابَّه ولاحَاه. (عن أبى عمرو الشَّيبانىّ). (وانظر: ش ح ن).

*تَحَشَّنَ فلانٌ: تَكَسَّبَ. قال أبو مَسْلَمَةَ المُحاربىُّ:

تَحَشَّنْتُ فى تِلْكَ البِلادِ لَعَلَّنِى
بعاقِبَةٍ أغْنِى الضَّعِيفَ الحَزَوَّرَا

[الحَزَوَّرُ هنا: الصَّغير].

وـــ الشَّىءُ: تَوَسَّخَ.

*احْشَأَنَّ فلانٌ: غَضِبَ. فهو مُحْشَئِنٌّ. والخاءُ لُغَةٌ فيه.

*الحِشانُ: السِّقاءُ المُتَغَيِّرُ الرِّيحِ.

*الحِشانَةُ: الحِشانُ.

*الحَشَنُ: الوَسَخُ. وقيل: وَسَخُ اللَّبَنِ الذى يَتَراكَبُ فى داخِلِ الوَطْبِ. وأنشد ابن الأعرابىّ:

* وإنْ أتاها ذُو فِلاقٍ وحَشَنْ *
* تُعارِضُ الكَلْبَ إذا الكَلْبُ رَشَنْ *

[ذو فِلاقٍ: يعنى وَطْبًا تَفَلَّقَ لَبَنُه ووسخ فَمُه؛ رَشَنَ الكلبُ فى الإناءِ: إذا أدْخَلَ رَأسَه فيه].

وـــ: اللَّزِجُ من دَسَمِ البَدَنِ.

* المُحاشَنَةُ: السِّبابُ واللِّحاءُ: (وانظر: ش ح ن).

* * *

ح ش و

١- إيداع الشَّىءِ   ٢- مالا وَزْنَ له

قال ابنُ فارس: " الحاءُ والشِّينُ ومابعدها مُعْتَلٌّ أصْلٌ واحدٌ، ورُبَّما هُمِزَ فيكون المَعْنَيان مُتَقارِبَيْنِ أيضًا، وهو أنْ يُودِعَ الشَّىءَ وِعاءً باسْتِقْصاءٍ".

*حَشَا فلانٌ الوِسادةَ وغيرَها ـُـ حَشْوًا: مَلأَها بالقُطْنِ ونحوِه.

ويقال: حَشَوْتُه غَيْظًا. قال المَرَّارُ الفَقْعَسِىّ:

وحَشَوْتُ الغَيْظَ فى أضْلاعِهِ

فَهْو يَمْشِي حَظَلانًا كالنَّقِرْ

[الحظَلان: مَشْيُ الغَضْبان؛ النَّقِر: الغَضْبان].

ويقال: حَشا السِّنانُ فلانًا: أصابَ حَشَاه.

قال ضَمْرَةُ بن ضَمْرَة:

حَشاهُ السِّنانُ ثم خَرَّ لأَنْفِهِ

كما قَطَّرَ الكَعْبَ المُؤَرِّبُ ناهِدُ

[قَطَّرَه: رماه على قُطْرَيْه أى ناحِيَتَيْه؛ الكَعْبُ: عَظْمٌ يُلْعَبُ به؛ المؤرِّبُ: الحادُّ الأطْرافِ؛ النّاهِد هنا: الصَّبِيُّ اليافعُ].

ويقال: حُشِيَ كِبْرًا. وفى اللّسان: قال الشّاعِرُ:

ولا تأنَفا أنْ تَسْألا وتُسَلِّما

فما حُشِيَ الإنسانُ شرًّا من الكِبْرِ

وقال يَزِيدُ بن الحكَمِ الثَّقفِيُّ:

ومَا بَرِحَتْ نَفْسٌ لَجُوجٌ حُشِيتَها

تُذِيبُك حتى قِيلَ: هل أنْتَ مُكْتَوِى؟

ويُروى: حَسِبْتُها.

وـــ فلانًا سَهْمًا أو رُمْحًا: أصابَ به حَشاه.

قال الشّاعر:

وكائِنْ تَرَى يَوْمَ الكُلابِ مُجَدَّلاً

حَشَوْناهُ مَحْشُورَ الحَدِيدَةِ أصْمَعا

[يومُ الكُلابِ: من أيّام العَرَبِ؛ أصْمَع: يريد الرُّمحَ].

*الحَشَا: مافى البَطْنِ، وهما: حَشَوان.

قال ابن الرُّومِيّ، يرثى ابنَه:

أرَيْحانةَ العَيْنَيْنِ والقَلْبِ والحَشا

ألاَ لَيْتَ شِعْرِى هَلْ تَغَيَّرْتَ من بَعْدِى؟

وقد يُراد به القَلْبُ كما فى قَوْلِ المُتَنَبِّىّ:

حَشايَ على جَمْرٍ ذَكِيٍّ من الغَضَا

وعَيْنايَ فى رَوْضٍ من الحُسْنِ تَرْتَعُ

(ج) أحْشاء. قال ذو الرُّمّة:

أبَتْ ذِكَرٌ عَوَّدْنَ أحْشاءَ قَلْبِه

خُفُوقًا ورَفْضاتُ الهوَى فى المَفاصِلِ

[رَفْضاتُ الهوَى: تفَرّقُه وتَفتُّحُه].

o والأَحْشاءُ (فى الطِّبّ) viscera: مجموعةُ الأعْضاءِ الدّاخِليّة المَوْجودَة فى تجويف الجِسْم.

*الحَشاةُ: أرضٌ سَوْداءُ لا خَيْرَ فيها، وقد تكون صِفةً للأرْض، فيقال: أرضٌ حَشاةٌ.

(ج) حَشًا.

*الحَشْوُ: صِغارُ الإبل.

وـــ من النّاس: صِغارُهم لا كِبارَ فيهم.

وـــ: رُذالُهُم، والذين لا يُعْتَمَدُ عليهم. قال الرّاعِي النُّمَيْرِيّ:

أتَتْ دُونَها الأحْلافُ، أحلافُ مَذْحِجٍ

وأفْناءُ كَعْبٍ حَشْوُها وصَمِيمُها

[صَمِيمُ القَوْمِ: أصْلُهُم وخالِصُهُم].

وـــ من الكَلامِ: فَضْلُه الذى لا يُعْتَمَدُ عليه.

وـــ (عنـد البلاغِيِّين): زيـادةٌ مُتعيِّنـةٌ فـى الكَلامِ لغيرِ فائدةٍ، كقول زُهَيْر:

وأعْلَمُ عِلْمَ اليَوْمِ والأَمْسِ قَبْله
ولَكِنَّنِى عَنْ عِلْمِ مافى غَدٍ عَمِ

وقول الآخر:

ذَكَرْتُ أخِى فَعاودَنِى
صُداعُ الرَّأسِ والوَصَبُ

أمَّـا إذا كـانت الزِّيـادة المتعيِّنَـة لفـائدةٍ كـالاحْتِراسِ والتَّـأكيدِ والاعْـتِراضِ للدُّعـاءِ ونحوِه فإنَّها لا تُعَدُّ حَشْوًا.

وإذا كانت الزِّيادةُ غَيْرَ مُتَعَيِّنَةٍ فإنَّـها تَسَـمَّى تَطْويلاً لا حَشْـوًا. قـال العَتَّـابِىّ (كلثـوم بـن عَمْرو):

إنَّ حَشْوَ الكلامِ من لُكْنَةِ المَرْ
ءِ وإيجازه من التَّقْويمِ

[اللُّكْنَةُ: العِيُّ وثِقَلُ اللِّسان].

وـــ: مايُحْشَى به بَطْنُ الخَرُوفِ ونحوه مـن التَّوَابِلِ عند طَبْخِه.

وـــ: ما يُجْعَلُ فى الوِسادةِ ونَحْوِها من قُطْنٍ ونَحْوِه.

وـــ: مِـلْءُ الشَّـيءِ. قـال أبـو زُبيـدٍ الطَّـائِىّ يرْثِى:

كادَت النَّفْسُ أنْ تَفِيظَ عليه
إذْ ثَوَى حَشْو رِيْطَةٍ وبُرُودِ

[فَاظَتْ نَفْسُه: ماتَ].

وـــ (فى علـم العَـروض): الأجـزاءُ المذكـورةُ بين الصَّدْر والعَرُوضِ وبين الابْتِداءِ والضَّرْب.

*الحِشْوُ ـ حِشْوُ الدَّابَّةِ والإنسان: أحْشَاؤُه.

*الحَشْوةُ ـ حَشْوة خَشَبِيَّة (عنـد علمـاء الآثـار) wood pannel: زخرفةٌ فـى الخَشَـبِ أو القطـع، استُخدِمَتْ على نطاقٍ واسعٍ فى العصـور الإسـلاميّة لمـلْءِ الفراغـاتِ المِعْماريَّةِ.

*الحُشْوَةُ، والحِشْوَةُ من النَّـاس: رُذالَتُـهم. يقال: فلانٌ من حُشْوةِ بنى فلان.

وـــ من الأرْضِ: حَشْوُها ومافيها من الدَّغـلِ وهو الشَّجَر المُلْتَفُّ والآكام ونحوهـا. يقـال: ما أكْثَر حُشْوَة أرْضِكُم.

وـــ من البَطْنِ: جَمِيعُ مافيه ماعدا الشَّحْم. وقيل: الأمْعاءُ. وفى خبرِ مَقْتَلِ عبـدِالله بـن جُبَيْرٍ: "إنَّ حُشْوَتَهُ خَرَجَتْ".

وقال الفَرَزْدَق:

فما النَّاسُ فى جَمْعَيْهما غير حِشْوَةٍ
إذا خمدَ الأصْواتُ غير الغَماغِمِ

[الغَمَاغِمُ: أصواتٌ تُرَدَّدُ ولا تُفْهَمُ].

*الحَشْوِيَّة (عند الفلاسفة): طائِفَـةٌ مـن المتكلِّمـين تقـولُ بالتَّجْسيمِ، وتأخُذ بآياتِ القرآن التى تَدُلُّ بظـاهرِ لَفْظِها

عليه دون تـأويل، وإنّمـا يُفَوِّضُـونَ التـأويلَ إلى الله، ويقولون: إنّ الطريقَ إلى معرفةِ وجـودِ اللهِ هـو السَّمْعُ لا العَقْلُ.

* * *

*الحَشْوَرُ: (انظره فى: ح ش ر).

* * *

*الحَشْوَرَةُ: (انظرها فى: ح ش ر).

* * *

ح ش ى

*حَشِيَ السِّقاءُ ـَ حَشًى: صارَ له من اللّبَنِ كالجِلْدِ من باطِنٍ فَلَصِقَ به فلا تعدمُ أنْ يُنْتِنَ فَيُرْوِحَ.

وـــ فلانٌ: وَجِعَه حَشاه، أو: اشْتَكَى حَشاه.

وـــ: أصابه الرَّبْوُ، فانْقَطَعَ نَفَسُه. فهو حَشٍ وحَشْيان.

وـــ فلانًـا: ضَـرَبَ حَشاه. فـهو حَـشٍ وحَشْيان. قال الأَهْتَمُ بن سُمَيّ المِنقَرِيّ:

تَمَطَّتْ بِحُمْرانَ المَنِيَّةُ بَعْدَما
حشاهُ سِنانٌ من شُراعَةَ أَزْرَقُ

وقال أبو جُنْدُب الهُذَلِيّ:

فَنَهْنَهْتُ أولَى القَوْمِ عنِّى بِضَرْبَةٍ
تَنَفَّسَ فِيها كُلُّ حَشْيانَ مُجْحَرِ

[نَهْنَهْتُ: كَفَفْتُ؛ المُجْحَرُ: المُنْهَزِمُ].

وـــ: نَزَّهَه، ودافَعَ عَنْه. (عن ابن عَبّاد).

*أَحْشَى فلانًا: أعْطاه من حاشِيَةِ مالِه.

يُقال: أَتَيْتُ فلانًا فما أَجَلَّ ولا أَحْشَى.

*حاشَى عن فلانٍ: نَزَّهَه ودَافَع عنـه. (عـن ابن عَبّاد).

وـــ فلانًا: أَحْشاه. يقـال: أتَـاه فمـا أَجَلَّـه ولاحاشاه: أى ما أعْطاه من مالِه جَلِيلـةً ولا حاشِيَةً.

وـــ فلانًـا مـن القـومِ: اسْتَثْناهُ منـهم. قـال النّابِغَةُ:

ولا أَرَى فَاعِلاً فى النّاسِ يُشْبِهُهُ
وما أُحاشِى من الأَقْوامِ من أحدِ

O وحَاشَى: كلمةٌ يُسْتَثْنَى بـها، قـد تكـون حرفًا، وقد تكون فِعْلاً، فـإنْ جَعَلْتَـها فِعْـلاً نَصَبْتَ بِها، تقول: ضَرَبْتُـهُم حاشَـا فُلانًـا، وإنْ جَعَلْتَـها حَرْفًـا خَفَضْـتَ بِـها، تقـول: حاشَى فلانٍ. قال الجُمَيحُ الأسدىّ:

حاشَا أبا ثَوْبان إنَّ أبا
ثَوْبانَ ليس بِبُكْمَةٍ فَدْمِ

[بُكْمَه: يريد أَبْكم؛ الفَدْم: العَيِىّ].

ويُروى: أبى ثَوْبان.

ويقال: جاء القومُ حَشَا زيدًا أو زيدٍ، لُغَةٌ فى حَاشَى.

ويقال: حاشَى لِلَّهِ. وحاش لِلَّـهِ: بـراءة لِلَّـهِ ومعاذًا.

*حَشَّـى الكـاتبُ: كَتَـبَ علـى حاشِـيَةِ الكِتابِ، ثم سُمِّىَ ماكتبَ حاشِيةً مجازًا.

*احْتَشَى الشَّىءُ: امْتَلأَ.

وـــ المُسْتَحاضَــةُ : حَشَـتْ نَفْسَـها بالمَفـارمِ ونحوِها. وفى خـبر المُسْتَحاضَةِ: "أمَرَهـا أنْ تَغْتَسِلَ، فإنْ رَأَتْ شيئًا احْتَشَتْ".

وـــ فلانٌ من الطَّعامِ: امْتَلأَ.

وـــ المَرْأةُ بالحَشِيَّةِ: لَبِسَتْها. قال الرّاجِز:

* كانَتْ إذا الزُّلُّ احْتَشَيْنَ بالنُّقَبْ *

* تُلْقِى الحَشايا مالَهـا فيهـا أَرَبْ *

[الـزُّلُّ: جَمْـعُ زَلَّاء، وهـى التـى قَـلَّ لَحْـمُ عَجُزِها وفَخِذِها؛ النُّقَبُ: جَمْع نُقْبَـة، وهـو ثَوْبٌ كالإزار يُشَدُّ كما تُشَدُّ السَّراويلُ].

وـــ الحَشِيَّةَ: لَبِسَـتْها. وفـى اللِّسـان: قـال الرّاجِز:

* لاتَحْتَشِى إلاَّ الصَّمِيمَ الصّادِقا *

*انْحَشَى صَوْتٌ فى صَوْتٍ: دَخَلَ.

ويقال: انْحَشَى حَرْفٌ فى حَرْفٍ.

*تَحاشَى عن الشَّىءِ: تَنَزَّه.

*تَحَشَّى المُتَكَلِّمُ: قال: حاشَا فلانٍ.

وـــ المرأةُ: لَبِسَتِ الحَشِيَّةَ.

وـــ فلانٌ فى بنى فلانٍ: ضَمُّوه إليهم.

وـــ من فلانٍ: تَذَمَّمَ ،أى: استَنْكَفَ واسْتَحْيَا.

قال الأخْطَلُ:

فَلَوْلا التَّحَشِّى مِن رياحٍ رَمَيْتُها
بِكالِمَةِ الأَعْراضِ باقٍ وُسُومُها

[رياح: قَبِيلَةٌ، وُسُومُها: جَمْع وَسْم، وهـو أثَرُ الكَىِّ].

وـــ الشَّىءَ: اهْتَمَّ به . وأنشد الباهِلِىُّ:

ولا يَتَحَشَّى الفَحْلُ إنْ أَعْرَضَتْ بِهِ
ولا يمنعُ المِرْباعُ منها فَصِيلَها

[المِرْباعُ: المكانُ ينبتُ نباتُه فى أوَّلِ الرَّبيعِ].

وـــ فلانًا من القَوْمِ: اسْتَثْناه.

*الحاشِيةُ: صِغارُ الإبلِ التى لا كِبار فيها.

وكذلك حاشِيةُ النّاسِ.

(ج) الحَواشِى.وفـى خَـبَرِ الزَّكـاةِ: "خُـذْ مِـن حَواشِى أَمْوالِهِمْ".

وقال قَسامُ بن رَواحَة:

لَبِئْسَ نَصِيبُ القَوْمِ من أخَوَيْهِمِ
طِرادُ الحَواشِى واسْتِراقُ النَّواضِحِ

[الطِّـرادُ: السَّوْقُ؛ النَّواضِح: الإبـل التـى يُسْتَقَى عليها].

وـــ مِن كُلِّ شـىءٍ : جانِبُـه وطَرَفُـه . وفـى الخَبرِ: "أنَّه كانَ يُصَلِّى فى حاشِيَةِ المَقامِ".

ومنه خبرُ مُعاويةَ: " لَوْ كُنْتُ مِن أهل البادِيَة لَنَزَلْتُ من الكَلَإِ الحَاشِيَة".

و—: أهْلُ الرَّجُلِ وخاصَّتُه الذينَ فى كَنَفِه.

ويقال: هؤلاء حَاشِيَتُه بالنَّسَبِ، أى ناحِيَتُه وظِلُّه.

و— من النَّاس: رُذالُهُم.

و— من السَّرابِ: كُلُّ ناحِيةٍ منه.

و— من الكتابِ [الرِّسالة] ونحــوِه: طَرَفُه وطُرَّتُه. قال عَبْدَةُ بن الطَّبيبِ:

صِــرْفًا مِزاجًا وأحْيانًا يُعَلِّلُنا
شِعْــرٌ كَمُذْهِبَــةِ السَّمّانِ مَحْمُولُ
تُذْرى حَوَاشِيَهُ جيداءُ آنِسَةٌ
فى صَوْتِها لِسماعِ الشَّرْبِ تَرْتِيلُ

[صِرْفًا مِزاجًا: أى الخَمْر المذكورة فى بيتٍ سابقٍ؛ يُعَلِّلنا شِعْرٌ: نُغَنِّى بــه؛ مُذْهِبَــة السمَّان: ضَرْبٌ من النَّقْش؛ مَحْمُولٌ: يَحْمِلُه النّاسُ ويردِّدونه لحُسْنِه؛ تُذْرى حَواشِيه: تُسْقِطها تَرْجِيعًــا وتَطْرِيبًــا، والمراد: تُخْــرِجُ حُرُوفَه].

و— (فى علم الحاسبات) annotation: ملحوظــاتٌ تُضافُ إلى البرنامجِ لتَوْضِيحِه للقارئ.

(ج) حَواشِى. وفى خَبرِ الزكاة: "خُذْ مِنْ حَواشِى أمْوالِهِمْ".

ويُقال: رَجُــلٌ رَقِيــقُ الحَواشِــى: أى لَطِيــفُ الصُّحْبَةِ.

و: عَيْشٌ رقيقُ الحَواشِى: أى ناعِمٌ فى دعَةٍ.

و: كلامٌ رقيقُ الحَواشِــى، ورَخِيــمُ الحَواشِــىَ: لَيِّنٌ. قال ذو الرُّمَّة:

لها بَشَرٌ مثل الحَرِيرِ ومَنْطِقٌ
رَخِيمُ الحَواشِى لا هراء ولا نَزْرُ

O وحَاشِيَةُ المالِ: جانِبٌ منه غَيْرُ مُتَعَيِّن.

O وحاشِيَةُ النَّسَبِ: مـايكونُ علـى جانِبِـه كالعَمِّ وابْنِه.

*الحاشِيَتان: ابـنُ المَخـاضِ وابـنُ اللَّبُـون. يُقال: "أرْسَـلَ بَنُـو فـلان رَائِـدًا فانْتَـهَى إلى أرضٍ قَدْ شَبِعَتْ حاشِيَتاها".

و— مِـن الثَّـوْبِ: جانِبـاه اللَّـذان لا هُـدْبَ فيهما.

وفـى التَّـهذيب: جانِبـاه الطَّوِيــلان فــى طَرَفَيْهما الهُدْبُ.

*الحَشَى: مافى البَطْن. وقــال الجَوْهَـرِىُّ: ما انْضَمَّتْ عليه الضُّلُوعُ.

و—: مـادُونَ الحِجابِ مِمَّا فـى البَطنْ كلِّـه مِـن كبِـدٍ، وطِحالٍ ومَعىٍ وما تَبِعَ ذلك.

و—: مـابين ضِلـع الخلْـف التـى فـى آخِـرِ الجَنْبِ إلى الـوَرِكِ. قــال ساعدةُ بـن جُؤَيَّـةَ الهُذَلِىُّ:

فـإنْ يَكُ عَتَّابٌ أصابَ بِسَهْمِهِ
حَشاه فَعَنَّاه الجَوَى والمحارِفُ
فَإنَّ ابْن عَبْسٍ قَدْ عَلِمْتُمْ مَكانَهُ
أذاعَ بـه ضَرْبٌ وطعنٌ جوائفُ

[الجَوَى: فَسادُ الجَوْفِ؛ المَحارِفُ: التى تُقاسُ بها الشِّجاجُ؛ الجَوائِفُ: جَمْعُ جائِفَةٍ وهى الطَّعْنَةُ تُصِيبُ الجَوْفَ].

وــ: النَّاحيَةُ والكَنَفُ.

ويقال: أنا فى حَشاه، أى فى كَنَفِه وذَراه [ظلّه].

قال المُعَطّل الهُذَلِيُّ:

يقولُ الذى أمْسى إلى الحِرْز أهْلُه
بأى الحَشَى أمْسَى الخليطُ المُباينُ

[الحِرْزُ: المكانُ الحَصِينُ الآمِن؛ الخَلِيطُ: المُخالِطُ فى الدّار؛ المُباين: المُفارق].

وــ: رَبْوٌ أو شبه رَبْو، يَحْصُلُ للمُسْرِعِ فى مَشْيه، والمُحْتَدِّ فى كَلامِه، من ارْتفاعِ النَّفَسِ وتَواتُره.

وــ: الخِصْرُ. يقال: هى لَطِيفةُ الحَشَى.

قال الشَّمَّاخُ:

تُلاعِبُنِى إذا ماشِئْتُ خَوْدٌ
على الأنْماطِ ذاتُ حَشًى قَطِيع

[الخَوْدُ: الفتاةُ الحَسَنَةُ الخَلْق؛ الأنماطُ: البُسُطُ؛ قَطِيع: هَضِيم].

وــ: جبلُ الأبواءِ، الواقعُ بين مَكَّةَ والمدينة، وربَّما أطْلِقَ الاسمُ على غَيْرِ ذلك الجَبَلِ. قال غَزْلانُ التُّمامِيّ السُّلَمِيّ:

فَإنَّ بوكْدٍ فالبُرَيْراء فالحَشا
فخُلْصٍ إلى الرُّنْقاءِ من وَيعـانِ
أوانِسَ من حَيَّىْ عِداء كِلَيْهما
طَـوامِحَ بالأزْواجِ غيرِ عَـوانِ

[وَكْد، البُرَيْراء، خُلْص، الرُّنْقاء، وَيعان: مَواضِعُ قُـرْبَ المَدِينةِ].

*الحَشِيُّ من النَّباتِ: مافسدَ أصْلُه وعفنَ.

وــ: اليـابسُ. (عـن الأصمعىّ). وأنشـد للعَجّاجِ:

* والهَدَبُ النّاعِمُ والحَشِيُّ *

ويُرْوَى: الخَشِيّ (بالخاء المعجمة).

*الحَشِيَّةُ: الفِراشُ المَحْشُوّ. (ج) الحَشايا.

يقال: طرحَ له حَشِيَّةً، ولهـم حَشـايا. قـال الفَـرَزْدَقُ، يَصِـفُ الإبِـلَ التــى حَمَلَتْـه إلى سُلَيْمانَ بنِ عبدِ المَلِك:

نَواهِضَ يَحْمِلْنَ الهُمومَ التى جَفَتْ
بِنا عن حَشايا المُحْصَناتِ الكَرائِمِ

وــ: ماتَحْتَشِى به المرأةُ، تُعَظِّمُ به بَدَنَها أو عَجِيزَتَها، لِتُظَـنَّ مُبَدَّنَـةً، أو عَجْـزاءَ. وفـى اللِّسان:

إذا ما الزُّلُّ ضاعَفْنَ الحَشايا
كَفاها أنْ يُلاثَ بها الإزارُ

[الزُّلُّ: جَمْعُ زَلاَّء، وهى الخَفِيفَةُ الوَركَيْنِ؛ يُلاث: يَلْتَفّ].

*المَحْشَى: مَوْضِعُ الطَّعامِ فى البَطْن.

وـــ : مـا تَحْتَشِـى به المـرْأةُ ، تُعَظِّمُ بـه عَجِيزَتَها .

(ج) المَحاشِي.

وفى اللِّسان: قال الشّاعر:

* جُمًّا غَنِيّاتٍ عن المَحاشى *

[الجُمُّ: جَمْعُ جَمَّاء، وهى الكَثِيرةُ اللَّحْمِ].

وـــ: أحْشاءُ البَطْن.

وـــ: مكانُ البَوْلِ فى المَثانَةِ.

وـــ: آخرُ جزء من المعىّ الغَليظ الـذى يـؤدّى الطّعـام إلى الغائِط، وهو مايعرَفُ حاليا بالمُسْتَقيم.

*المَحْشاةُ: أسْفَلُ مواضعِ الطّعامِ الذى يُؤَدّى إلى المَذْهب، كُنِّيَ به عن الأدْبار، والمَبْعَرِ من الـدَّوَابّ. (ج) المَحاشِـي. وفــي الخَـــبرِ: "مَحاشِي النِّساء حَرَامٌ".

*المِحْشاةُ: كِسـاءٌ خَشِـنٌ كأنّـه يَحْلِقُ شَـعْرَ الجَسَدِ.(ج) المَحاشِي.

*المُحَشِّـيَةُ مـن الأرانِـبِ: هـى التـى تَعْــدُو الكِلابُ خَلْفَها حتى تَنْبَهِرَ لها.

يقال: صدنا مُحَشِّيَةً ، وهـى الأرْنـبُ التـى تُتْعِـبُ كِـلابَ الصَّيْـدِ حتـى يُصيبَهـا البَـهرُ والرَّبْوُ. قال الشّاعرُ:

ألاَ قَبَحَ الإلهُ طليق سلْمَى
وصاحِبَهُ مُحَشِّيَة الكِلابِ

* * *

الحاء والصّاد وما يثْـلُثُـهُما

ح ص أ

(فى السّريانيّة ḥṣā (حصَا) :جَعَلَ العَيْنَ تُدْمِعُ) .

تَجَمُّعُ الشَّىءِ

قال ابنُ فارس :" الحاءُ والصّادُ والحـرفُ المعتــلُ ثلاثةُ أصـولٍ ... وإذا هُمِزَ فأصْلُـه تَجَمُّعُ الشَّىءِ ...... " .

* حَصَأَ الصَّبِيُّ من اللَّبَنِ ـَ حَصْأً : رَضَعَ حتّى امْتَلأَ منه بَطْنُه .

وـــ الجَدْىُ ونحْوُه : إذا امْتَلأتْ إنْفَحَتُه .

وـــ النَّاقَـةُ : اشْتَدَّ أكْلُها أو شُـرْبُها ، أو اشْتَدَّا جميعًا .

وـــ فلانٌ من الماءِ : رَوِىَ .

وـــ بها : ضَرِطَ . (وانظر : ح ط أ) .

*حَصِئَ ـَـ حَصَأً : حَصَأَ .

*أحْصأَ فلانًا : أرْواه .

* * *

*الحِنْصَأُ : انظره في رسمه .

* * *

ح ص ب

(فى العبريّـة ḥāṣab (حـاصَفْ)،وكذلك ḥāṣēḇحاصِيـ ֵ : قَطَع(الحجـارة)،نَقَرَ، نَقَـشَ، دَمَّـــرَ،أهْلَــكَ.ومنـــه ḥōṣēḇ (حُوصِيــ ֵ): قَطَّـاعُ الحَجَـرَ ، وفـى الأكّديّـة ḫaṣābu (خَصَابُو): قَطَعَ . وفـى الأوجاريتيّة ḥṣb ح ص ب : ذَبَحَ) .

ح ص ب

١- الحَصَى ٢- مرَضٌ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والصّادُ والباءُ أصْلٌ واحِدٌ ، وهو جنسٌ من أجـزاءِ الأرْضِ ، ثمّ يُشْتَقُّ منه ، وهو الحَصْباءُ " .

* حَصَبَ النّارَ بالحَصَبِ ـُـ حَصْبًـا : ألْقَاه فيها ليزيدَ ضِرامَها .

وـــ فلانًا عن كذا : أقْصاه وأبْعَدَ عنه .

وـــ فـلانٌ فـى الأرضِ ـِـ حَصْبًـا : ذَهَبَ فيها .

وـــ عن صاحِبِه :تَوَلّى عنه مُسْرِعًا . يقالُ : هو حاصِبٌ ، ليس بِصاحِبٍ .

وـــ فُلانًا ـِـ : رَماه بالحَصْباءِ . وفـى خـبرِ ابـنِ عُمَـرَ : " أنّـه رأى رَجُلَيْــنِ يَتَحَدَّثـانِ والإمامُ يَخْطُبُ فَحَصَبَهُما .

وـــ المكانَ :بَسَطَ فيه الحَصْباءَ وفَرَشَه بها .

*حَصِبَ الطِّفْلُ ـَـ حَصَبًا: أصابَتْه الحَصْبَـةُ. فهو مَحْصوبٌ .

ويقال :حَصِبَ جِلْـدُه : خـرَجَ بِـهِ بَـثْرٌ مـن الحَصْبَةِ .

وـــ القَوْسُ : انْقَلَبَ وتَرُها .

*أحْصَبَ الفرَسُ وغيرُهُ مِمّا يَعْدُو : مَـرَّ مَـرًّا سَرِيعًا فى عَدْوه ،مثل حَصَفَ . (عـن ابْـنِ عَبّادٍ) .

وـــ أثارَ الحَصَى فى عَدْوه .

ويقال : أحْصَـبَ الرَّجُـلُ . ويقـال : فَـرَسٌ مُلْهِبٌ مُحْصِبٌ .

وـــ عن صاحِبِه : تَوَلَّى عنه مُسْرِعًا.يقال : أَحْصَبَ عنه القَوْمُ .

وـــ فلانًا عن كذا : حَصَبَه عَنْه .

*حَصَّبَ الحاجُّ : نامَ بالمُحَصَّبِ (وهو الشِّعْبُ الذى مَخْرَجُه إلى الأَبْطَحِ) ساعةً من اللَّيْلِ ، ثم يخرجُ إلى مَكَّةَ ، سُمِّىَ بِهِ لِلحَصْباءِ الذى فيه .

وقِيلَ : نَزَلَ بِهِ .

وـــ المكانَ : أَلْقَى فِيهِ الحَصَا الصِّغارَ .

وـــ:فَرَشَه بِالحَصْباءِ.وَفِى الخَبَرِ :" أَنَّ عُمَرَ ـ رضى الله عنه ـ أَمَرَ بِتَحْصِيبِ المَسْجِدِ ".

*حُصِّبَ:أُصِيبَ بِالحَصْبَةِ.وَفى خَبَرِ مَسْرُوقٍ: " أَتَيْنَا عبدَ اللهِ فى مُجَدَّرِين ومُحَصَّبِين ".

*تَحَاصَبَ القومُ : تَرامَوْا بِالحَصْباءِ . وفى خَبَرِ مَقْتَلِ عُثْمانَ ـ رضى الله عنه :" أَنَّهم تَحاصَبُوا فِى المَسْجِدِ حَتَّى ما أَبْصَرُوا أَدِيمَ السَّماءِ ".

*تَحَصَّبَ الطَّيْرُ : خَرَجَ إلى الصَّحراءِ لِطَلَبِ الحَبِّ .

*الحاصِبُ : الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ تَحْمِلُ التُّرابَ والحَصْباءَ .

وقِيلَ : رِيحٌ مُهْلِكَةٌ بِما تَحْمِلُه مِنْ حَصًى وغَيْرِه .

وفِى القرآنِ الكريمِ: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا عليهم حَاصِبًا إِلاَّ آلَ لُوطٍ نَجَّيْنَاهُم بِسَحَرٍ ﴾ . (القمر /٣٤) .وفِى خَبَرِ عَلِىٍّ كَرَّمَ اللّهُ وجهَهُ ، قالَ لِلْخَوارجِ:" أَصابَكُم حاصِبٌ ".

وـــ : السَّحابُ الَّذِى يَرْمِى بالبَرَدِ والثَّلْجِ .

وـــ : ماتَناثَرَ مِنْ دُقاقِ البَرَدِ والثَّلْجِ .

وـــ : العَدَدُ الكَثِيرُ مِنَ الرَّجَّالَةِ . قال الأَعْشَى :

لَنا حاصِبٌ مثلُ رِجْلِ الدَّبَى
وجَأْواءُ تُبْرِقُ عنها الهَبُوبَا

[رِجْلُ الدَّبَى : سِرْبُ الجَرادِ الصَّغِيرِ ؛ جَأْواءُ : كَتِيبَةٌ يَعْلُوها لَوْنُ السَّوادِ لِكَثْرَةِ الدُّرُوعِ] .

وـــ : مَوْضِعُ رَمْيِ الجِمارِ بِمِنًى .

O وتُرابٌ حَاصِبٌ ،ومَكانٌ حَاصِبٌ : ذُو حَصْباء .

*الحِصَابُ : مَوضِعُ رَمْيِ الجِمارِ .قالَ عُمَرُ ابنُ أَبِى رَبِيعَةَ :

جرى ناصِحٌ بِالوُدِّ بَيْنِى وبَيْنَها
فَقَرَّبَنِى يَوْمَ الحِصابِ إِلَى قَتْلِى

*الحَصَبُ :الحِجارَةُ والحَصَى ، واحِدَتُه حَصَبَةٌ ، وهو نادِرٌ .وفِى القُرآنِ الكَرِيمِ :

﴿ إنَّكُم ومَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ ﴾ .(الأنبياء/٩٨).

و— : الحَطَبُ عامَّة ، قال الأزهرىُّ : هُو الحَطَبُ الَّذِى يُلْقَى فِى تَنُّور أو فِى وَقُودٍ، فأمَّا مادامَ غير مُسْتَعْمَل للسُّجُور فَلا يُسَمَّى حَصَبًا . وبهِ فُسِّرَت الآيةُ السَّابِقَةُ .

و— : كُلُّ ما يُلْقَى فى النَّار من وقُودٍ .

*الحَصِبُ ـ يقال : مَكانٌ حَصِبٌ : ذُو حَصْباء على النَّسَبِ . قالَ أبُو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىُّ :

فَشَرَعْنَ فى حَجَراتِ عَذْبٍ باردٍ
حَصِبِ البطاحِ تَغِيبُ فيه الأكْرُعُ

[شَرَعْنَ يَعْنِى الأُتُنَ ، قَدَّمْنَ رُؤُوسَهُنَّ لِيَشْرَبْنَ؛ الحَجَراتُ: النَّواحِى؛ البِطاحُ: بُطُونُ الأودِيةِ ؛ الأكْرُعُ : القَوائِمُ] .

و— : اللَّبَنُ لا يَخْرُجُ زبدُه منه لِبَرْدِه .

*الحَصْبَاءُ :الحَصَى صِغارُه وكِبارُه .وقِيلَ : الصِّغارُ مِنْهُ ، واحِدَتُها حَصْبَةٌ ، وهو عند سِيبَوَيْه اسْمٌ . وفى الخَبَرِ : " أنَّه نَهَى عَنْ مَسِّ الحَصْباءِ فى الصَّلاةِ "، لأنَّهم كانوا يُصَلُّونَ علَى حَصْباءِ المَسْجِدِ ولا حائِلَ بَيْنَ وُجُوهِهِم وبينها ، فَكانُوا إذا سَجَدُوا سَوَّوْها بأيْدِيهِم فَنُهُوا عن ذلك .

وفِيهِ أيْضًا : " إذا كانَ لابُدَّ مِنْ مَسِّ الحَصْباءِ فَواحِدَة " ،أى مَرَّة واحِدَة .

*الحَصَبَاتُ : مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ يَقَعُ شَمَالَ صَنْعاء . أنْشَدَ الهَمَدانِىُّ لِشاعِرٍ يَصِفُ الطَّرِيقَ مِنْ صَنْعاءَ إلَى رَيْدَه :

* أجْمَرْنَ بالقَوْمِ قِلاصٌ حُولُ *
* وادى شَعُوبٍ وبه المَسِيلُ *
* فالحَصَباتُ ولها زَمِيلُ *
* ثُمَّ الجُرافُ ولها زَلِيلُ *

[الزَّمِيلُ : السَّيْرُ اللَّيِّنُ ؛ الجُرافُ:مَوْضِعٌ؛ الزَّلِيلُ : الزَّلَلُ والزَّلَقُ] .

*الحَصْبَةُ: واحِدَةُ الحَصْباءِ.(صغارُ الحِجارةِ والحَصَى) .

و— : البَثْرُ الَّذِى يَخْرُجُ بالبَدَنِ ويَظْهَرُ فِى الجِلْدِ .

و— (فى الطِّبِّ) measles :حُمَّى حادَّة طَفْحِيَّة مُعْدِيةٌ ، يَصْحَبُها زُكامٌ وسُعالٌ وغيرُهُما من عَلاماتِ النَّزْلَةِ .

و— (فى الجيولوجيا) (granule) : كلُّ ما زاد على الحُبَيْبَةِ فى الحَجْمِ وتردد قطره بين ٤و٦٤ مليمترًا.

O ولَيْلَةُ الحَصْبَةِ : اللَّيْلَةُ الَّتِى بعد أيَّامِ التَّشْرِيق .

*الحَصَبَة : واحِدَةُ الحَصَبِ .

و— : البَثْرُ الذى يَخْرُجُ بالبَدَنِ ويَظْهَرُ فى الجِلْدِ .

O وحَصَبَةُ:اسمُ رَجُلٍ (عَنِ ابْنِ الأعْرابِىّ) .وفِى اللِّسانِ : قال الشَّاعِرُ :

* انْسَت عَبْدعامِرِ بن حَصَبَة *

*الحَصِبَةُ : ريحٌ شَدِيدَةٌ تَحْمِلُ التُّرابَ والحَصْباءَ . قال لَبِيدٌ :

جَرَّتْ عليها أنْ خَوَتْ مِنْ أهْلِها
أذْيالَها كُلُّ عَصُوفٍ حَصِبَهْ

و ـ : ماتَناثَرَ من دُقاقِ البَرَدِ والثَّلْجِ .

و ـ : الأرْضُ كَثيرةُ الحَصْباءِ .

و ـ (فى الطِّبِّ) : الحَصْبَةُ .

*الحُصَيْبُ : موضعٌ باليَمَنِ ، وهو وادى زَبِيدَ . قال عبدُ الخالِقِ بن أبى الطَّلْحِ الشهابىُّ فى مَدْحِ محمَّد بن يعفر أحَدِ حُكَّامِ اليَمَنِ :

رام عِيسَى مالا يُرامُ فَأضْحَى
ثاوِيًا بالحُصَيْبِ نائِى المَزار

*المُحْصَبَةُ : أرضٌ محْصَبَةٌ : ذاتُ حَصْباء أو كَثِيرَتها .

و ـ : التى تَكْثُر فيها الإصابَةُ بالحَصْبَةِ .

*المُحَصَّبُ : موضعُ رَمْى الجِمار بمنًى . وهو الوادِى المُنْحَدِرُ من مِنًى بَعْدَ جَمْرَةِ العَقَبَةِ الأُولَى ،يَنامُ فيه الحاجُّ ساعةً مِنَ اللَّيْلِ ثُمَّ يَخْرُجُ إلَى مَكَّةَ ، سُمِّىَ بذلِكَ لِلْحَصَى الذى فيه .

لَهُ ذِكْرٌ فى السِّيرَة وفى الشِّعْر. قال عُمَرُ بنُ أبى رَبِيعَة :

نَظَرْتُ إلَيْهَا بالمُحَصَّبِ مِنْ مِنًى
وَلِى نَظَرٌ - لَولا التَّحَرُّج - عارِمُ
فقُلْتُ أشَمْسٌ أمْ مَصابيحُ بِيعَةٍ
بَدَتْ لَكَ تَحْتَ السِّجْفِ أمْ أنْتَ حالِمُ

[البِيعَةُ : مَعْبَد النَّصارَى؛السِّجْفُ: السِّتْرُ] .

وقال كُثَيِّر عَزَّة :

كَأنْ لَمْ يُوافِق حَجَّ عَزَّةَ حَجُّنَا
وَلَمْ يَلْقَ ركبًا بالمُحَصَّبِ أرْكبُ

*يَحْصُبُ : قَبيلَةٌ من حِمْيَر ، مِنْ وَلَدِ يَحْصِبِ بن مالِكِ بن غَوْثِ بن سَعْدٍ ، مِنْهُم سلامَةُ ذُو فائِش مَمْدُوحُ الأعْشَى،وعبدُ اللهِ بن عامِرِ اليَحْصِبىُّ الشامِىُّ (١١٨هـ = ٧٣٦م) أحَدُ القُرّاءِ السَّبْعة ، ويَزِيدُ بنُ مفرغ الحِمْيَرىُّ (٦٩ هـ = ٦٨٨م) .وهم الآن قِسْمان : يَحْصِب العُلْو ويُطْلَقُ علَى ذِمار وجهران وقراهما ، ويَحْصِب السُّفْل وتَمْتَدُّ مِنْ نُقيل سُمارة إلى الكَلاعِ .

وأنْشَدَ الهَمْدانِىُّ فِى " صِفَةِ جَزِيرَةِ العَرَبِ " قَوْلَ تُبَّع :

وفِى الرَّبْوَةِ الخَضْراءِ مِنْ آل يحصبٍ
ثَمانُونَ سَدًّا تَقْلِسُ الماءَ سائِلاً

[تَقْلِسُ الماءَ : تَقْذِفُه وتَرْمِيه] .

*يَحْصُبُ : قلعةٌ بالأنْدَلُس من أعمال غِرْناطَة.سُمِّيَتْ بِمَنْ نَزَلَها مِنْ بَنِى يَحْصُبِ بن مالِكِ بن زَيْدٍ، وهُم بَطْنٌ من بُطُون حِمْيَرَ ثمّ عُرِفَت بقلعة بَنِى سَعِيد العَنْسِيِّين الذين نزلُوها ، وهُم وَلَد عَمَّار بن ياسِر العَنْسِىِّ رَضِى الله عنه .ومنهم مُؤَلِّفو كِتاب " المُغْرِب فى حِلَى المَغْرِب ". وآخرهم علىُّ بنُ مُوسى بن سعيدٍ الأديبُ المشهورُ (المتوفَّى سنة ٦٨٥ هـ)،وظَلَّ اسْمُ القَلْعَةِ بَعْدَ أنْ اسْتَوْلَى عَلَيْها المسيحِيّون مرتبطًا بِبَنى سَعِيدٍ ثم عُرِفت بعد ذلك بالقَلْعَةِ الملكِيَّةِ وهو الاسمُ الذى يُطْلَقُ عليها الآن .

* * *

ح ص ح ص

*حَصْحَصَ فُلانٌ : أسْرَعَ فِي ذهابه وسَيْره .
وفى اللِّسان: قال الرَّاجزُ :

* لمّا رآنِى بالبراز حَصْحَصَا *

[البرازُ : الفَضاءُ الواسعُ الخالِى من الشَّجَرِ ونحوه] .

وـــ : بالَغَ فِى أمْرِهِ .
وـــ : مَشَى مَشْىَ المُقَيَّدِ . (كأنّه ضِدٌّ) .
وـــ : ثَبَتَ .
وـــ : فَحَصَ التُّرابَ وغيره وحَرَّكَه يَمِينًا وشِمالاً حتّى يَشْتَدَّ ويَتَمكّن .
وـــ : رَمَى بالعَذِرَةِ .
وـــ البَعِيرُ: أثْبَتَ رُكْبَتَيْه للنُّهُوض بالثِّقل .
قال حُمَيْدُ بنُ ثَوْر :

وحَصْحَصَ فِى صُمِّ الصَّفَا ثَفِناتِه
وناء بِسَلْمَى نَوْأةً ثم صَمَّمَا

[ثَفِناتٌ : واحِدَتُها ثَفِنَة ، وهى الرُّكْبةُ أو جُزْءٌ من جِسْمِ الدَّابَّةِ تلْقَى به الأرضَ فَيَغْلُظُ ويَجْمُدُ] .

ورواية الدِّيوانِ :وأثَّرَ فِى صُمِّ ......
وـــ : بَرَكَ .
وـــ الحَقُّ : وَضَحَ وتَبَيَّنَ بَعْدَ خَفائِه.وفى القرآن الكريمِ :﴿ الآنَ حَصْحَصَ الحَقُّ ﴾. (يوسف /٥١) .

وـــ الشَّىءُ : ظَهَرَ بعد كِتْمانِهِ .
وـــ : فُلانٌ بِفُلانٍ : لَزِقَ به وَألَحَّ عليه .
وـــ الشَّىءَ : حَرَّكَهُ وقَلَّبَهُ . وفى خَبَرِ عَلِىٍّ كَرَّم اللّهُ وَجْهَهُ :" لأنْ أحَصْحِصَ فِى يَدَىَّ جَمْرَتَيْنِ أحَبُّ إلَىَّ مِن أنْ أحَصْحِصَ كَعْبَيْنِ" . [الكَعْبانِ : فَصَّا النَّرْدِ].
وـــ الشَّىءَ فى الشَّىءِ : حَرَّكَهُ حَتَّى يَسْتَمْكِنَ ويَسْتَقِرَّ فيه .

*تَحَصْحَصَ فُلانٌ : لَزِقَ بالأرْضِ واسْتَوَى .
ويُقالُ : ما تَحَصْحَصَ فُلانٌ إلاَّ حَوْلَ هذا الدِّرْهَمِ لِيَأْخُذَه .
وـــ الوَبَرُ ونحوُه:انْجَرَدَ .قال الشّاعِرُ :

* ومَسَدًا أجْرَدَ قَدْ تَحَصْحَصَا *

[المَسَدُ : اللِّيفُ].

*الحَصْحَاصُ : التُّرابُ .
ويقال : سَيْرٌ حَصْحاصٌ،وقَرَبٌ حَصْحاصٌ: سَرِيعٌ ليس فيه فتورٌ .
[القَرَبُ :مَسِيرَةُ يَوْمٍ (نحو ٣٠ كم) فى طَلَبِ الماءِ].

o وذُو الحَصْحَاصِ : موضعٌ . وقيل : هو جَبَلٌ مُشْرِفٌ على ذى طُوًى .
وأنشد أبو الغَمْرِ الكِلابِىُّ لِرَجُلٍ من أهْلِ الحِجاز ، يَصِفُ نِساءً :

ألاَ لَيْتَ شِعْرِى هَلْ تَغَيَّرَ بَعْدَنَا
ظِباءٌ بِذِى الحَصْحاصِ نُجْلٌ عُيُونُها

*الحُصْحُصُ: التُّرابُ. يقال: بِفِيه الحُصْحُصُ.
O ورَجُلٌ حُصْحُصٌ: يَتَتَبَّعُ دَقائِقَ الأُمُور فَيَعْلَمُها ويُحْصِيها.
*الحِصْحِصُ: التُّرابُ. يقولون فى الدُّعاءِ عليه: بِفِيهِ الحِصْحِصُ.
ويقال أيضا: الحِصْحِصَ لِفُلانٍ، بالنَّصْبِ لأنّه دُعاءٌ.
و ــ: الحِجارةُ، أو الحَجَرُ. وبه فُسِّرَ قولُهم: بِفِيهِ الحِصْحِصُ.
*حُصْحوصٌ ـ رَجُلٌ حُصْحوصٌ: حُصْحُصٌ.

* * *

ح ص د

فى السّريانيّة ḥṣad (حْصَدْ): حَصَدَ، قَطَعَ. ومنه ḥṣād (حْصَادْ): حَصاد).

١– قَطعُ الشّىءِ ٢– إحْكامُه

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والصّادُ والدّالُ أصْلان: أحَدُهُما قَطْعُ الشّىءِ، والآخَرُ إحْكامُه، وهما مُتَفاوِتان".
*حَصَدَ الزَّرْعَ ـُـِ حَصْدًا، وحَصادًا، وحِصادًا (عن اللِّحْيانِىِّ): قَطَعَهُ بالمِنْجَلِ ونحوه إبَّان نُضْجِه. فهو حاصِدٌ (ج) حُصَّادٌ، وحَصَدَةٌ.
وفى القرآنِ الكريم: ﴿ قالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا فما حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِى سُنْبُلِهِ إلاّ قَلِيلاً مِمّا تأكُلُونَ ﴾. (يوسف/٤٧).

ويقال: مَنْ زَرَعَ الشَّرَّ حَصَدَ النَّدامَةَ. وفى المَثَل: "مَنْ يَزْرَعُ الشَّرَّ لاَ يَحْصُدُ به العِنَبَا"، أىْ مَنْ أساء إلى إنْسانٍ فَلْيَتَوَقَّع مثله.
و ــ القَوْمَ: قَتَلَهُم بِالسَّيْفِ، أو اسْتَأْصَلَهُم وبالَغَ فِى قَتْلِهِم. قال الأعْشَى:

قالُوا البَقِيَّةَ والهِنْدِىُّ يَحْصُدُهُمْ
ولاَ بقِيَّةَ إلاّ الثَّأْرُ فانْكَشَفُوا

[انْكَشَفُوا: انْهَزَمُوا].
*حَصِدَ الحَبْلُ ـَـ حَصَدًا: اشْتَدَّ فَتْلُه. فهو حَصِدٌ، وأحْصَدُ.
و ــ: الوَتَرُ والدِّرْعُ: اِسْتَحْكَمَتْ صِناعَتُهُما.
يقال: وَتَرٌ أحْصَدُ، ودِرْعٌ حَصْداءُ. قال النّابغةُ الجَعْدِىُّ.

كَما أفْلَتَ الظَّبْىُ بعد الجَرِيـ
ـضِ مِنْ نَزْعِ أحْصَدَ مُسْتَأْرِبِ

[الجَرِيضُ: غصَصُ المَوْتِ؛ مُسْتَأْرِبٌ: شَدِيدٌ].
*أحْصَدَ البُرُّ والزَّرْعُ: حانَ حَصادُه.
و ــ فلانٌ الحَبْلَ: فَتَلَهُ فَتْلاً مُحْكَمًا.
*احْتَصَدَ الزَّرْعَ: حَصَدَهُ. قالَ الطِّرِمّاحُ:

إنَّما النّاسُ مثلُ نابِتَةِ الزَّرْ
عِ متى يأنِ يَأْتِ مُحْتَصِدُهُ

*تَحَصَّدَ القَوْمُ: تَقَوَّى بعضُهم بِبَعْضٍ.

* اسْتَحْصَدَ الزَّرْعُ : أحْصَدَ .

وـــ الحَبْلُ : اسْتَحْكَمَ فَتْلُه .

ويقال : اسْتَحْصَدَ أمْرُ القَوْمِ .

وـــ القَوْمُ : اجْتَمَعُوا وتَضافَرُوا .

وـــ : الرَّأيُ : كانَ سَدِيدًا .

وـــ : فُلانٌ : غَضِبَ ، أو اشْتَدَّ غَضَبُه .

* الأَحْصَدُ مِنَ الحِبالِ والأَوْتارِ : الشَّدِيدُ الفَتْلِ .

* الحَصَادُ : قَطْعُ الزَّرْعِ وجَنْىُ الثَّمَرِ إبَّان نُضْجِهِ . وفى القرآن الكريم : ﴿ كُلُوا من ثَمَرِهِ إذَا أثْمَرَ وآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ ﴾ . (الأنعام/ ١٤١) . وفى الخَبَرِ :" نَهَى عن حَصادِ اللَّيْلِ وعَنْ جَدادِه (قَطْعه)" .إنَّما نَهَى عن ذَلِك لَيْلاً من أجْلِ المَساكِين .

وـــ : أوانُ الحَصْدِ .

وـــ : الزَّرْعُ والبُرُّ بَعْدَ ما يُحْصَدُ .

وـــ : نَباتٌ يَنْبُتُ فى السِّبَراقِ (الأَرْضِ الغَليظةِ) يُخْبَطُ لِلْغَنَمِ ، يُشْبِه السَّبَطَ ، وهى شَجَرةٌ لها أغْصانٌ كثيرةٌ وأصلُها واحِدٌ .

قالَ ذُو الرُّمَّةِ فى وَصْفِ ثَوْرٍ وَحْشِىٍّ :

* قاظَ الحَصادَ والنَّصِىَّ الأغْيَدَا *

* والجَدْرَ مَسْقِىَّ السَّحابِ الأَرْبَدَا *

[قاظَ : أقامَ بالمكان وَقْتَ القَيْظِ ؛ النَّصِىُّ والجَدْرُ : نَباتان ؛ الأَغْيَدُ :النَّاعِمُ ؛ أرْبَد : فى لَوْنِه غبْرَةٌ].

وـــ : نَبْتٌ له قَصَبٌ يَنْبَسِطُ فى الأَرْضِ ، وُرَيْقُه عَلَى طَرَفِ قَصَبِهِ .

O وحَصَادُ كلِّ شَجَرَةٍ : ثَمَرتُها .يقال خُذُوا حَصادَ الشَّجَرِ .

O وحَصادُ البُقُولِ البرِّيَّة :ما تَناثَرَ مِنْ حَبَّتِها عند هيْجِها . كحَصادِ القُلاقِلِ وحَصادِ البَرْوَقِ . قال ذُو الرُّمَّةِ (١١٠هـ =٧٣٥م) :

إلَى مُقْعَداتٍ تطرحُ الرِّيحُ بالضُّحَى
عَلَيْهِنَّ رفْضًا من حَصادِ القُلاقِلِ

[المُقْعَداتُ : الفِراخُ التى لم ينبتْ ريشُها ؛ رفضًا : نثيرًا مُتَفَرِّقًا ؛ القُلاقِلُ : بقلَةٌ برِّيَّةٌ يشبه حبُّها حبَّ السِّمْسِمِ].

وقال عتيبةُ بن مِرْداس :

كَأَنَّ حَصادَ البَرْوَقِ الجَعْدِ حائِلٌ
بِذِفْرَى عِفِرْناةٍ خِلافَ المُعَذَّرِ

[الذِّفْرَى : العَظْمُ البارزُ خلفَ الأُذُنِ ؛ العِفِرْناةُ : النَّاقةُ القَوِيَّةُ ؛ المُعَذَّرُ : مَوْضِعُ العذارِ الذى يضمُّ الخِطامَ إلى رَأسِ البَعِيرِ .

شَبَّهَ ما يقطرُ أسودَ من ذِفْرَى ناقتِهِ إذا عرقت بِحَبِّ البَرْوَقِ وهو نَبْتٌ ضَعِيفٌ له حبٌّ أسودُ صغارٌ] .

*الحِصَادُ : الحَصادُ .

*الحَصَدُ : الزَّرْعُ والبُرُّ بَعْدَما يُحْصَدُ .

وـ : ما أَحْصَدَ مِنَ النَّباتِ وجَفَّ . قالَ النَّابِغَةُ :

يَمُدُّه كُلُّ وادٍ مُترعٍ لَجِبٍ

فيهُ رُكامٌ مِنَ اليَنْبُوتِ والحَصَدِ

[مُتْرعٌ : مُمْتَلِئٌ ؛ لَجِبٌ : مُضْطَرِبٌ ؛ اليَنْبُوتُ : نَباتٌ] .

ويُرْوَى : والخَضَدِ ، وهو ما تَثَنَّى وتَكَسَّرَ وخُضِدَ .

وـ : نَباتٌ . قَالَ الأَخْطَلُ :

تَظَلُّ فيه بَنَاتُ الماءِ أَنْجِيةً

وفى جَوانِبِهِ اليَنْبُوتُ والحَصَدُ

[بَناتُ الماءِ : الطّيورُ المائِيَّةُ ؛ أَنْجِيَةٌ : جَماعاتٌ متناجيةٌ].

*الحَصِدُ مِنَ الحِبالِ : الأَحْصَدُ .

*الحَصْدَاءُ ـ شَجَرَةٌ حَصْداءُ : كَثِيرَةُ الوَرَقِ .

O ودِرْعٌ حَصْدَاءُ : صلْبَةٌ شَدِيدَةٌ مُحْكَمَةٌ .

*الحَصَّادَةُ : آلَةٌ تُسْتَعْمَلُ لِحَصْدِ الزَّرْعِ وقَطْعِ الكَلأ ونحوهِ .

*الحَصِيدُ : الزَّرْعُ والبُرُّ بَعْدَما يُحْصَدُ . فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ .وفى القرآن الكريم : ﴿ فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وحَبَّ الحَصِيدِ ﴾ . (ق /٩) .

وـ : أسافِلُ الزَّرْعِ الَّتِى تَبْقَى لا يَتَمكَّنُ منها المِنْجَلُ .

وـ : النَّباتُ تَنْتَزِعُه الرِّياحُ .

وـ : كُلُّ ما حَصَدَتْهُ الأَيْدِى .

وـ : المَزْرَعَةُ ، لأَنَّها تُحْصَدُ .

وـ : قَتْلَى النَّاس (عن ابْن عَبَّادٍ). وفى القرآنِ الكريمِ : ﴿ فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْواهُم حَتَّى جَعَلْنَاهُم حَصِيدًا خَامِدِينَ ﴾ . (الأنبياء /١٥).أى صَرْعَى كَالزَّرْعِ المَحْصُودِ.

وفِى المَثَلِ : " رُبَّ رَأسٍ حَصِيدَ لِسانٍ" .

*حَصِيد، ويقال : حُصَيْد : موضعٌ بأطْرافِ العِراقِ من جِهَةِ الجَزِيرَةِ ، وقيل وادٍ بين الكوفةِ والشّامِ . حَدَثَتْ فيه وقعةٌ بين المسلمين وأعدائِهم من الأعاجِمِ ومَن انْضَمَّ إلَيْهم فى السَّنَةِ الثّالثة عشرة الهجريّة.وفيهم يَقُولُ القَعْقاعُ بنُ عَمْرو :

أَلاَ أَبْلِغَا أَسْمَاءَ أَنْ خَلِيلَها

قَضَى وَطَرًا مِنْ رَوْزَ مِهْرِ الأَعاجِمِ

غَدَاةَ صَبَحْنَا فِى حَصِيدِ جُمُوعَهُم

بِهِنْدِيَةٍ تَفْرِى فِراخَ الجَماجِمِ

*الحُصَيْدَاتُ : شعابٌ تنحدرُ من آكامٍ مرْتَفِعَةٍ واقِعَةٍ غربَ النَّبْكِ .وتَتَّجِه صوبَ الشّمالِ الشَّرْقِىِّ حتى تفيضَ

في وادي السّرحان شمالَ المملكَةِ العَرَبيَّةِ السّعوديّةِ اليومَ.
قَالَ عديُّ بنُ الرّقاعِ :

فَلَمّا تَجاوَزْنَ الحُصَيْداتِ كلّها
وخَلَّفْنَ مِنْهــا كُلَّ رَعْنٍ ومَخْرَمِ
تَخَطَّيْنَ بَطْنَ السِّرِّ حتى جَعَلْنَهُ
يَلِى الغَرْبَ سيل المُنْتوى المُتَيَمَّمِ

[الرَّعْنُ : أنفُ الجَبَلِ ، المَخْرَم : الطّريــقُ فيه ، بَطْـنُ السِّرِّ : وادٍ بين هَجَر ونَجْد ، المُتَيَمَّم : المقصودُ].

*الحَصيدَةُ : المَزْرَعَةُ إذا حُصِدَتْ كلُّها .

و— : أسـافِلُ الـزَّرْعِ التـى تَبْقَـى لا يَتَمَكَّـنُ منها المِنْجَلُ .

(ج) حَصائِدُ .

O وحَصَائِدُ الأَلْسِـنَةِ :مـا قالَتْـهُ الأَلْسِـنَةُ ، وهو ما يُقْتَطَعُ من الكَلام الذى لا خَـيْرَ فيـه واحِدَتُها حَصيدَةٌ ، تشبيهًا بما يُحْصَـدُ مـن الزَّرْعِ إذا جُذَّ . وفى خَبَرِ مُعاذِ بـنِ جَبَـلٍ : " وهلَ يكُبُّ النَّاسَ عَلَى مَناخِرِهِم فِى النَّـار إلاَّ حَصائِدُ ألْسِنَتِهِم ".

*المُحْصَدُ : الزَّرْعُ الذى جَفَّ وهو قائِمٌ .

وفى اللّسان: قال الرّاجِزُ :

* خُلِقْتَ مَشْرُورًا مُمَرًّا مُحْصَدَا *

[المَشْرُورُ : ذُو الشَّرِّ ؛ المُمَرُّ : الحَبْلُ الـذى أُجِيدَ فَتْلُه].

و— مِنَ الحِبالِ : المُحْكَمُ الفَتْلِ .

O وفُلانٌ مُحْصَدُ الرَّأْيِ : مُحْكَمُه وسَدِيدُه .

*المِحْصَدُ : المِنْجَلُ .

و— : آلَةُ الحَصْدِ .

*المُسْتَحْصِدُ منَ الحبالِ : المُحْصَدُ .

ويقـالُ : رَجُـلٌ مُسْـتَحْصِدُ الحَبْـلِ : شَـدِيدُ الغَضَبِ .

و— منَ الآراءِ : ما كانَ سَدِيدًا. قالَ لَبيدٌ :

وخَصْمٍ كَنادِى الجِنِّ أَسْقَطْتُ شَأْوَهُمْ
بِمُسْتَحْصِدٍ ذِى مِرَّةٍ وصُرُوعِ

[نَادِى الجِـنِّ : مَجْلِسُ الجِـنِّ ؛ أَسْـقَطْتُ شَأْوَهُم : أَنْزَلْتُ مكانَتَهُم وأَذْلَلْتُهم ؛ذُو مِرَّةٍ : ذُو إحْكامٍ ؛ صُرُوعٌ : نَواحٍ] .

* * *

ح ص ر

فى العبريّة hāṣar (حَاصَرْ) : ضَيِّقَ . قَلَّصَ . وفى الحبشيّة ḥaṣara (حَصَـرَ) : حَـاطَ ، أَغْلَقَ) .

١- الحَبْسُ والمَنْعُ ٢- الجَمْعُ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والصّادُ والرّاءُ أصلٌ واحِدٌ ، وهو الجَمْعُ والحَبْسُ والمَنْعُ ".

*حَصَـرَتِ النَّاقَـةُ أو الشَّـاةُ ـُـ حَصْـرًا : ضاقَ إحْلِيلُها . فهى حَصُورٌ .

ويقال : حَصَرَ إحْلِيلُ النَّاقَةِ .

وـــ القَوْمُ بِفُلان : ضاقُوا بِه ذَرْعًا.قال ساعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ الهُذَلِيُّ :

فقالوا:تَرَكْنَا القومَ قَدْ حَصَرُوا به
فلا رَيْبَ أنْ قَدْ كانَ ثَمَّ لَحِيمُ

[اللَّحِيمُ : المَقْتُولُ] .

ويُرْوَى : قَدْ عَصَبُوا بِهِ .

وـــ فلانٌ فُلانًا : ضَيَّقَ عليه وأحاطَ بِهِ . وفي القرآنِ الكريمِ : ﴿ وخُذُوهُم واحْصُرُوهُمْ واقْعُدُوا لَهُم كُلَّ مَرْصَدٍ ﴾ .(التّوبة /٥).

وـــ الحاكِمُ فُلانًا : حَبَسَهُ .قال رُؤْبَةُ :

* مِدْحَةَ مَحْصُور تَشَكَّى الحَصْرَا *
* رَأَيْتُه كَمَا رَأَيْتُ نَسْرَا *

ويقال : حَصَرَه المَرَضُ أو الخَوْفُ : مَنَعَه من السَّفَرِ أو من حاجَةٍ يُرِيدُها. فهو مَحْصُورٌ وحَصِيرٌ .

وـــ فلانٌ البَعِيرَ: جَعَلَ لَه حِصارًا أو شَدَّه بالحِصار .

وـــ الشَّيءَ : اسْتَوْعَبَه .

وـــ : أحْصاه .

*حُصِرَ الرَّجُلُ وغيرُه من ذواتِ البَطْنِ حُصْرًا : احْتَبَسَ ما فِي بَطْنِهِ من فَضَلاتٍ .

ويقال : حُصِرَ بِغائِطِهِ .

وـــ عليه بَوْلُه : لَمْ يَسْتَطِعْ أنْ يَبُولَ .

*حَصِرَ الرَّجُلُ ـَـ حَصَرًا : عَيِيَ في مَنْطِقِه. فهو حَصِرٌ .

ويقال : حَصِرَ عَنِ الكَلامِ .

وـــ : قَلَّ كَلامُه .

وـــ : بَخِلَ.فهُو حَصِرٌ،وحَصُورٌ، وحَصِيرٌ. وفِي خَبَرِ ابْنِ عَبَّاس يُعَرِّضُ بابْنِ الزُّبَيْرِ : " ما رَأَيْتُ أحَدًا أخْلَقَ لِلْمُلْكِ من مُعاوِيَةَ ، كان النَّاسُ يَرِدُونَ منه أرْجاءَ وادٍ رَحْبٍ ، لَيْسَ مِثْلَ الحَصِرِ العَقِص ". [العَقِصُ : المُلْتَوِي الصَّعْبُ الأخْلاق].

وـــ فُلانٌ عَنِ الشَّيءِ ،ودُونَه : عَجَزَ عنه فَلَمْ يَقْدِرْ عليه .قالَ لَبِيدٌ يَصِفُ نَخْلَةً :

أسْهَلْتُ وانْتَصَبَتْ كجِذْعِ مُنِيفَة
جَرْداءَ يَحْصَرُ دُونَها جُرَّامُها

[أسهَلْتُ : نَزَلْتُ من مَرْقَبَتي ؛ مُنِيفَةٌ : يَعْنِي نَخْلَةً عالِيَةً ؛ جُرَّامُها : قُطَّاعُها].

يقال : حَصِرَ عن القِراءَةِ،وحَصِرَ عَنِ المَرْأةِ .

وـــ بالسِّرِّ :كَتَمَهُ في نَفْسِه ولَمْ يَبُحْ بِهِ . فهو حِصِرٌ ،وحَصِيرٌ .قال جَرِيرٌ :

ولَقَدْ تَسَقَّطَني الوُشاةُ فصادَفُوا
حَصِرًا بِسِرِّك يا أُمَيْمَ ضَنِينَا

وـــ الإحْلِيلُ : ضاقَ .

وـــ فُلانٌ :اسْتَحَى وانْقَطَعَ .وفِى خَبَرِ زَواجِ السَّيِّدَةِ فَاطِمة :" فلمّا رَأَتْ عَلِيًّا جَالِسًا إلى جَنْبِ النَّبِىِّ حَصِرَتْ وبَكَتْ ".

وـــ صَدْرُ فُلانٍ : ضاقَ.وفى القرآنِ الكريمِ : ﴿ إلاَّ الَّذِينَ يَصِلُون إلَى قَوْمٍ بَيْنَكُم وبَيْنَهُم مِيثَاقٌ أو جَاؤُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُم أنْ يُقَاتِلُوكُم أو يُقَاتِلُوا قَوْمَهُم ﴾ .(النّساء/٩٠).

*حَصُرَتِ النّاقةُ أو الشّاةُ ـُـ حُصُورًا: ضاقَ إحْلِيلُها . فهى حَصُورٌ .

ويقال : حَصُرَ الإحْلِيلُ .

*أحْصَرَتِ النّاقةُ أو الشّاةُ : حَصُرَتْ .

وـــ الشّيءُ فلانًا: حَبَسَهُ . قالَ ابْنُ مَيَّادَةَ :

وما هَجْرُ لَيْلَى أن تكونَ تَباعَدَتْ
عَليكَ ، ولا أنْ أحْصَرَتْكَ شُغُولُ

[شُغُول : جَمْعُ شُغْل].

وـــ العَدُوُّ فُلانًا : ضَيَّقَ عليه فحَصِرَ، أى ضاقَ صَدْرُه .

وـــ المَرَضُ وغيرُه فلانًا : مَنَعَه مِنَ السَّفَرِ أو من حاجَةٍ يُرِيدُها .

وـــ فلانٌ البَعِيرَ : حَصَرَه .

*أحْصِرَ الرَّجُلُ وكُلُّ ذِى بَطْنٍ : حُصِرَ .

ويقال: أحْصِرَ بِغائِطِه وبِبَوْلِهِ . ويقال أيضًا : أحْصِرَ عليه غائِطُه وبَوْلُه .

وـــ القَوْمُ : مُنِعُوا مِمَّا يُرِيدُونَ. وفى القرآنِ الكريم : ﴿ فَإنْ أحْصِرْتُم فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الهَدْىِ ﴾ .(البقرة /١٩٦).

وفِى خَبَرِ الحَجِّ :" المُحْصَرُ بِمَرَضٍ لا يُحِلُّ حتّى يَطُوفَ بِالبَيْتِ ".

*حَاصَرَ القَوْمُ الأعْداءَ حِصارًا، ومُحاصَرَةً : أحاطُوا بِهم وَضَيَّقُوا عليهم ومَنَعُوهُم مِنَ الخُرُوجِ .

*احْتَصَرَ البَعِيرَ : شَدَّهُ بالحِصار ، أو جَعَلَ له حِصارًا .

*تَحَصَّرَ فُلانٌ الطَّرِيقَ: رَكِبَهُ.(عَنِ الصَّاغانِىِّ).

*الحَصَارُ : وسادةٌ يُرْفَعُ مُؤَخَّرُها ويُحْشَى مُقَدَّمُها كالرَّحْلِ تُلْقَى على البَعِيرِ .

وـــ : كِساءٌ يُطْرَحُ على ظَهْرِ البَعِيرِ يُكْتَفَلُ بِه .

*الحِصَارُ : الحَصارُ .

وـــ : المَحْبِسُ .وهو مكانُ المُحاصَرَةِ. ومنه قولهم : وبَقِينا فى الحِصار أيّامًا .

وـــ : قَيْدُ الدّابّةِ .

وـــ : سُورُ القَلْعَةِ أو المدينةِ .

(ج) حُصُرٌ ،وأحْصِرَةٌ .

وـــ : المُحاصَرَةُ .

وــ : مقامٌ فرْعِيٌّ من مقاماتِ المُوسِيقَى العَرَبِيَّةِ . وهو الاسمُ الذى كان يُطْلَقُ على نغم الأوج فى القَرْنِ الخامِس عَشَر .

o والحِصَارُ الاقْتِصادِىُّ : يطلقُ هذا الاصطلاحُ على الإجْراءاتِ التى تستهدفُ فَرْضَ الحَظْرِ على دُخُولِ السِّلَعِ والمَوادِّ إلى دَوْلَةٍ مَا أو خُرُوجِها مِنْها، وهو إجْراءٌ من إجْراءاتِ الحَرْبِ يستهدفُ إضْعافَ قُدْرَةِ الدَّوْلَةِ التى يُفْرَضُ عليها .

o والحِصَارُ البَحْرِىُّ :يُستخدمُ هذا الاصطلاحُ فى الحرْبِ البحريَّةِ للتَّعْبيرِ عَنْ عَمَلِيَّةٍ تَقُومُ بها القوّاتُ البحريَّةُ لِدَوْلَةٍ مَا بالاشْتِراكِ مع قُوَّاتِها الجَوِّيَّةِ أحيانًا بهدَفِ مَنْعِ الاتِّصالاتِ البَحْرِيَّةِ مع مِيناءٍ أو موانىءِ العَدُوِّ أو مع جُزْءٍ مِنْ شَواطِئِ إقْلِيمِه أو إقْلِيمٍ يَحْتَلُّه .

o والحِصَارُ الجَوِّىُّ :اصْطِلاحٌ يُسْتَخْدَمُ للتَّعبيرِ عن عَمَلِيَّةٍ تَقُومُ بها القوّاتُ الجَوِّيَّةُ لِدَوْلَةٍ مَا بالاشْتِراكِ مَعَ قُوَّاتِها البرِّيَّةِ والبَحْرِيَّةِ أحْيانًا بهدفِ مَنْعِ الاتِّصالاتِ الجَوِّيَّةِ مع مَطار أو مطاراتِ العَدُوِّ أو جُزْءٍ من إقليمه أو إقليم يحتلُّه .

o والحِصَارُ العَسْكَرِىُّ :يُطلقُ هذا الاصْطِلاحُ فى مفهوم واسِعٍ على عَمَلٍ مِنْ أعْمالِ الحَرْبِ يَسْتَهْدِفُ مكانًا أو مدينةً أو ميناءً لِلْعَدُوِّ أو خاضِعًا لاحْتِلاله لقَطْعِ وتحريمِ أى اتِّصالٍ بيْنه وبين الخارج .

*الحَصْرُ (عند عُلَماءِ العربيّةِ) إثْباتُ الحُكْمِ لِلْمَذْكُورِ ونَفْيُه عمّا عَداه ، ويُعرَفُ أيضًا بالقَصْرِ .

وــ (عند البلاغيِّين) : تَخْصِيصُ أمْرٍ فى صِفَةٍ من الصِّفاتِ ،ويُعرفُ أيضًا بالقَصْرِ ، وله أساليبُه وأدواتُه .(وانظر : ق ص ر) .

وــ (عند المَناطِقَةِ) : عِبارَةٌ عن كَوْنِ القَضِيَّةِ مَحْصُورَةً بسور كُلِّىٍّ أو جزئِىٍّ وتُسَمَّى أيضًا مُسَوَّرة . (وانظر :س و ر).

O والحَصْرُ العَقْلِىُّ : الدَّائِرُ بين الإثْباتِ والنَّفْىِ لا يُجَوِّزُ العَقْلُ فيما وَراءه شيئًا آخَرَ، كقَوْلِنا : العَدَدُ إمَّا زَوْجٌ وإمَّا فَرْدٌ .

*الحَصَرُ:احْتِباسُ اللَّبَنِ فى الدِّرَّةِ (الضَّرْعِ).

وــ : العِىُّ فى المَنْطِقِ .ومن كَلامِ الجَاحِظِ فى خُطْبَةِ البيان والتَّبيين:" اللَّهُمَّ إنّا نَعُوذُ بِكَ مِنَ القَوْلِ كما نَعُوذُ بِكَ من فِتْنَةِ العَمَلِ ، ونعوذُ بك من السَّلاطَةِ والهَذَرِ،كما نعوذ بك من العِىِّ والحَصَرِ" .

وقال النَّمِر بن تَوْلَب :

أعِذْنى رَبِّ مِنْ حَصَرٍ وعِىٍّ
ومن نَفْسٍ أُعالِجُها عِلاجَا

وــ : ضِيقُ الصَّدْرِ .

وــ : البُخْلُ .

*الحُصْرُ : احْتِباسُ ذاتِ البَطْنِ .

*الحُصُرُ : الحُصْرُ .

* حَصِرَةٌ ـ يُقالُ للنّاقَةِ إنّها لحَصِرَةُ الشُّخْبِ: أىْ قَلِيلَةُ اللَّبَنِ .

*الحُصْرِيُّ : صانِعُ الحُصْرِ ، وبهذه النِّسْبَةِ عُـرِفَ غير واحد، منهم :

o إبراهيمُ بنُ عَلِـيِّ بـنِ تَميمٍ الأنصاريُّ :أبـو إسْحاق الحُصْرِيّ (ت ٤٥٣ هـ = ١٠٦١م): أديبٌ نـاقدٌ مـن أهْلِ القَيْرَوان ، من كُتُبِهِ " زهرُ الآدابِ وثمرُ الألباب " و" جَمْعُ الجواهِرِ فى المُلَحِ والنَّوادِرِ ".وقد طُبِعا غير مرّة .

o عليُّ بنُ عبدِ الغنى الفِهْرِيُّ القَـيْرَوانِيُّ :أبـو الحَسَن الحُصْرِيُّ (ت ٤٨٨ هـ = ١٠٩٥م) :شاعرٌ رقيقٌ ،وهـو صاحبُ القَصيدةِ .المَشْهورةِ التى عارَضَها بَعْضُ الشُّعَراءِ، ومَطْلَعُها :

يااليلُ : الصَّبُّ متى غَدُهُ أقيامُ السّاعَةِ مَوْعِدُهُ
رَقَـدَ السُّمّـارُ فَأَرَّقَـهُ أَسَفٌ لِلْبَيْنِ يُـرَدِّدُهُ

وكانَ شَـيْخَ القُرّاءِ ببـيته ، ونشأ ضَريرًا ثم انتقل إلى الأندلس ، فاتَّصَلَ بِبَعْضِ المُلوكِ ومَدَحَ المُعْتَمِدَ بنَ عَبّـادٍ . ولَهُ القصيدةُ الحُصْرِيّةُ فى مئتين واثنى عشر بيتًا نَظَمَـها فى قراءة نافع ، وله دِيوانُ شِعْرٍ ، وكِتابُ " المُسْتَحْسَنُ من الأشْعَار " ،وهو ابن خالة المذكور قبله .

*الحَصُورُ : الهَيُوبُ المُحْجِمُ عن الشَّىءِ .

وـــ : الـذى لا يـأْتِى النِّسـاءَ مـن العِفَّـةِ والاجْتِهادِ فى إزالَةِ الشَّـهْوَةِ . وفـى القرآن الكريم :﴿ فَنادَتْه المَلائِكَةُ وهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّـى فى المِحْرَابِ أنَّ اللّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَـى مُصَدِّقًـا بِكَلِمَةٍ مِـنَ اللّـهِ وسَيِّدًا وحَصُـورًا ونَبِيًّـا مِـنَ الصَّالِحِينَ ﴾ . (آل عمران /٣٩) .

وـــ : الكَتُومُ لِلسِّرِّ لا يَبُوحُ بِهِ .

وـــ : البَخِيلُ . وقِيلَ الـذى لا يُنْفِـقُ عَلَـى النَّدامَى .قالَ الأَخْطَلُ :

وشاربٍ مُرْبِحٍ بالكَأْسِ نادَمَنِى
لا بِالحَصُورِ ولا فيها بِسَوّارِ

[المُرْبِحُ : الذى يُرْبِحُ صاحِبَها ؛ السَّوّارُ : الذى يُساوِرُ عليها ويُقاتِلُ فيها].

*الحَصِـيرُ: الطَّرِيـقُ. (ج) حُصُـرٌ . وفـى اللِّسان: أنشدَ ابنُ الأَعرابِىِّ :

لَمّا رَأَيْتُ فِجاجَ البِيدِ قد وَضَحَتْ
ولاحَ من نُجُدٍ عادِيَّةٌ حُصُرُ

[نُجُدٌ : جَمْعُ نَجْدٍ ؛ عادِيّة : قَدِيمةٌ] .

وـــ : وَجْهُ الأَرْضِ .(ج) أَحْصِرَةٌ ،وحُصُرٌ .

وـــ : مَنْسُوجٌ يُصْنَـعُ مـن بَـرْدِىٍّ أو أَسْلٍ، وقد يُتَّخَذُ مِـن الخُـوصِ والثُّمـامِ ونحوهمـا ثـم يُفْرَشُ، سُمِّىَ بذلك لأنَّهُ يَلِى وَجْهَ الأَرْضِ . (ج) حُصُرٌ .

وفِـى الخَـبَرِ أنّـه قـال لأزواجِـه :" أفْضَـلُ الجِهادِ وأكْمَلُه حَجٌّ مَبْرُورٌ ثم لُزُومُ الحَصِيرِ". أىْ إنَّكُنَّ لا تَعُدْنَ تَخْرُجْنَ من بُيُوتِكُنَّ .

وأنشدَ الفَيْرُوزابادِى فى البَصائِرِ :

فأَضْحَى كالأَمِيرِ على سَرِيرِ
وأَمْسَى كالأَسِيرِ على حَصِيرِ

وـــ:كُلُّ ما نُسِجَ من جَمِيعِ الأَشْياءِ كـالثَّوْبِ المُزَخْرَفِ المُوَشَّى الحَسَن.(عن الفَيْرُوزابادِى).

قال مالِكُ بنُ خالِدٍ الهُذَلِىُّ فِى يَوْمِ العرج :

بطَعْنٍ كإيزاغِ المَخاضِ رَشاشُهُ

وضَرْبٍ كَتشْقِيق الحَصِيرِ المُشَقَّق

[الإيزاغُ : الدَّفْعُ بِالبَوْلِ ؛ المَخاضُ : النُّوقُ الحَوامِلُ ؛ رَشاشُهُ : ما تَطايَرَ مِنْ دَمِهِ].

وـــ : الجَنْبُ ، لأَنَّ بعضَ الأَضْلاعِ مَحْصُورٌ مع بعضٍ .

وَيقال : دابّة عَرِيض الحَصِيرَيْنِ (الجَنْبَيْن).

ويقال أيضًا : أَوْجَعَ اللّهُ حَصِيرَيْه (أي ضُرِبَ ضَرْبًا شَدِيدًا) . قال مُلَيْحُ الهُذَلِيُّ وذكر ناقَةً :

من الخُرْسِ إلاّ أن تَرُدَّ بُغامَها

إلى طَيِّ مَثْنِى الحَصِيرَيْنِ قافِلِ

[تردّ بُغامَها : لا تَرْغُو ؛ القافِلُ: الضّامِرُ].

وـــ : فِرِنْدُ السَّيْفِ الذى تَراهُ كأنّه مَدَبُّ النَّمْلِ .قال زُهَيْرٌ :

بِرَجْمٍ كَوَقْعِ الهِنْدُوانِيِّ أخْلَصَ الصَّـ (م)

ـياقِلُ منه عن حَصِيرٍ ورَوْنَقِ

[بِرَجْمٍ : بِرَمْيٍ ؛ رَوْنَقُه : ماؤُه وفِرِنْدُه] .

وـــ : المَحْبِسُ والسِّجْنُ .وفى القرآن الكريم: ﴿ وجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا ﴾ . (الإسراء /٨) .

وفَسَّره الحَسَنُ البَصْرِىُّ فى الآيَةِ الكريمَةِ بالمِهادِ والبِساطِ .

وـــ : الماءُ ،على التَّشْبِيهِ ؛وذلك إذا تَحَدَّرَ فكانت له حُبُكٌ كطرائِقِ الحَصِيرِ فى اسْتِوائِهِ . قال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِيّ، يَصِفُ ماءً مُزِجَ به خَمْرٌ :

تَحَدَّرَ عن شَاهِقٍ كالحَصِيـ

ـرِ مُسْتَقْبِلَ الرِّيحِ والفىءُ قَرّْ

[يَعْنِى أنّه صافٍ لأنّه تَنَزَّلَ من جَبَلٍ شاهِقٍ ؛ الفَىءُ : الظِّلُّ ؛ قَرٌّ : بَارِدٌ] .

وـــ : المَلِكُ ،لأنّه مَحْجُوبٌ عَنِ النَّاسِ .قال لَبِيدٌ ،يَمْدَحُ النُّعْمانَ بنَ المُنْذِرِ :

وقَماقِمٍ غُلْبِ الرِّقابِ كأَنَّهُم

جِنٌّ لَدَى بابِ الحَصِيرِ قِيامُ

[القَماقِمُ : جَمْعُ قَمْقامٍ ،وهو السَّيِّدُ ؛ غُلْبُ الرِّقابِ : غِلاظُها] .

وـــ : اسمٌ لِعِدَّةِ مَواضِعَ ، من أشهرها :

١- وادٍ بِذِى المُسَهَّر : (موضعٌ بالحِجازِ تِلقاء خَاخ) . قال الأَحْوَصُ :

أمِنْ عِرْفانِ آياتٍ ودُورِ

تَلوحُ بذى المُسَهَّرِ كالسُّطُورِ

لغانِيَةٍ تَحُلُّ هِضابَ خَاخٍ

فأَسْقُفَ فالدَّوافِعَ من حَصِيرِ

٢- وأرضٌ من ديارِ بَنِى سَعْدٍ ـ أو غيرهم من بنى تَميم ـ باليَمامَةِ .قال تَوْبَة بن الحُمَيِّر :

عَفَتْ نُوبَةٌ من أَهْلِها فسُتُورُها

فذاتُ الصَّفيحِ المُنْتَضَى فحَصِيرُها

[نُوبةٌ وما عُطِفَ عليها : مَواضِعُ].

٣- وجَبَلٌ لِجُهَيْنَةَ .قالَ مُزاحِمُ العُقَيْلِيُّ :

وما هاجَهُ من دِمْنَةٍ بانَ أهْلُها
فَأَمْسَتْ قُوًى بين الحَصِيرِ ومَخْيلِ

٤- وَجَبلٌ يَقَعُ فى جَنُوبِ نَجْد فى منطقة كانت من بِلادِ بنى كِلاب ، وهو من مِياهِ نَمْلَى (عن الأَصْمَعِىِّ)، وأنْشَدَ :

تطالَلْتُ كَى يَبْدُو الحَصِيرُ فَما بَدَا
لِعَيْنِى وَيالَيْتَ الحَصِيرَ بَدَالِيَا

٥ وذُو الحَصِيرِ - وقيل : ذو الحَصِيرَيْن : لَقَبُ مالِكِ ابنِ عَبْدِ الأله . قال حاتِمٌ الطَّائِيُّ :

أو ذو الحَصِيرَيْنِ امْرُؤٌ فى أسْرَةٍ
غُلْبِ السَّوالفِ من يُلاقُوا يَفْرِسُوا

*الحَصِيرَةُ : موْضِعُ التَّمْرِ . (الجَرِينُ) .

(ج) حَصائِرُ . وذَكَرَهُ الأَزْهَرِىُّ بالضَّادِ .

٥ وأبُو حَصِيرَةَ :صَحابِىٌّ قَسَمَ لَهُ النَّبِىُّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم من وادى القُرَى .

*المُحْتَصِرُ : الأَسَدُ .

*المَحْصَرُ : ما يُعْمَلُ من الخُوصِ يُجَفَّفُ عليه الأَقِطُ .

*المَحْصَرَةُ : ما يُعْمَلُ من الخُوصِ يُجَفَّفُ عليه الأَقِطُ وغيرُه .

*المِحْصَرَةُ : الحَصارُ .

*المَحْصُورَةُ - أرْضٌ مَحْصُورَةٌ : مَمْطُورَةٌ .

* * *

ح ص ر م

١-الثَّمَرُ قبلَ النُّضج ٢-الشَّدُّ والتَّضْييقُ

*حَصْرَمَ فُلانٌ : أغارَ إغارَةً شَدِيدةً . (عن أبى عَمْرو الشَّيْبانِىِّ) .

و- : بَخِلَ .

و- الشَّىءَ : ضَيَّقَهُ .

ويقال : حَصْرَمَ الإناءَ ونحوَه : مَلأَهُ حَتَّى ضاقَ .

و- الحَبْلَ : شَدَّ فَتْلَهُ .

و- القَوْسَ : شَدَّ تَوْتِيرَها .

و- القَلَمَ : بَراهُ .

*تَحَصْرَمَ حَبُّ العِنَبِ : عَقَدَ وَلَمْ يَنْضَجْ .

وفِى المَثَلِ : تَزَبَّبَ قَبْلَ أنْ يَتَحَصْرَمَ " . يُضْرَبُ لِمَن ادَّعَى حالةً أو صِفَةً قَبْلَ أنْ يَتَهَيَّأَ لَها .

و- الزبدُ: تَفَرَّقَ فى شِدَّةِ البَرْدِ فَلَمْ يَجْتَمِعْ .

و- فُلانٌ : بَخِلَ .

*الحِصْرِمُ : الثَّمَرُ قَبْلَ النُّضْجِ .

و- :أَوَّلُ العِنَبِ ، مادامَ أخْضَرَ . الواحِدَةُ حِصْرِمَةٌ .

و- : حَشَفُ كُلِّ شَىْءٍ .

و- : الحَدِيدَةُ التى يُخْرَجُ بِها الدَّلْوُ فى البِئْرِ .

وـــ : القَصِيرُ .

وـــ : ضَيِّقُ الخُلُق .

وـــ: البَخِيلُ.قالَ مَنْظُورُ الأَسَدِىُّ :

فَلَنْ تَجِدِينِى فِى المَعِيشَةِ عاجِزًا

ولا حِصْرِمًا خَبًّا شَدِيدًا وكاثِيَا

[الخَبُّ : الذى فيه مَكْرٌ وخُبْثٌ ؛الوكاءُ : الخَيْطُ تُشَدُّ بِهِ القِرْبَةُ ونحوُها].

وـــ : قِشْرُ ثَمَرَةِ الدَّوْمَةِ الأَعْلَى .

O ورَجُلٌ حِصْرِمٌ : فاحِشٌ .

*الحِصْرِمَةُ : حَبَّةُ العِنَبِ حِينَ تَنْبُتُ .

*مُحَصْرَمٌ ـ رَجُلٌ مُحَصْرَمٌ : قَلِيلُ الخَيْرِ .

O وعَطاءٌ مُحَصْرَمٌ : قَلِيلٌ .

* * *

ح ص ص

(فى العبريّة ḥāṣaṣ (حَاصَصْ): قَسَّم ، جَزَّأ ، مَيَّزَ.وفى الحبشية ḥaṣaṣa (حَصَصَ): قَصَّرَ ، اخْتَصَرَ ، صَغَّرَ ، أَضْعَفَ.وفى الأكّديّة ḫaṣāṣu (خَصَاصُو): قَسَّم إلَى قِسْمَين.وفى السّريانيّة ḥṣāṣā (حْصَاصَا): صِغارُ الحِجارةِ " الحَصَى ") .

١- النَّصِيبُ ٢- وُضُوحُ الشَّىءِ وتَمَكُّنُه
٣- ذهابُ الشَّىءِ وقِلَّتُه

قال ابنُ فارس :" الحاءُ والصّادُ فى المُضاعَفِ أصولٌ ثلاثةٌ :أحَدُهُما النَّصِيبُ ، والآخَرُ وُضُوحُ الشَّىءِ ، وتَمكُّنُه ، والثَّالِثُ ذهابُ الشَّىءِ وقِلَّتُه " .

*حَصَّ الفَرَسُ وغيرُه ـُـ حَصًّا ،وحُصاصًا : اشْتَدَّ عَدْوُه فى سُرْعَةٍ . قال حَبِيبُ بنُ البَيان، يَهْجُو أَبَاذرةَ الهُذَلِىَّ:

يَارُبَّ شَيْخٍ من بَنِى مِلاصِ

عَجَرَّدٍ كالذِّئْبِ ذِى الحُصاصِ

[عَجَرَّدٌ : أَطْلَس ؛شَبَّهَهُ بالذِّئْبِ] .

وـــ الحِمارُ حُصاصًا : ضَرِطَ . وبه فَسَّرَ بَعْضُهم الخَبَرَ : " أنَّ الشَّيْطانَ إذا سَمِعَ الأذانَ وَلَّى ولَهُ حُصاصٌ " .

وـــ فُلانٌ حَصًّا : إذا لَمْ يُجِر.(عن الباهِلِىّ). قال أبو جُنْدُبٍ الهُذَلِىُّ :

لَقَدْ عَلِمَتْ هُذَيْلٌ أنَّ جارى

لَدَى أَطْرافِ غَيْنَا مِنْ ثَبِير

أحُصُّ فَلاَ أُجِيرُ ومَنْ أُجِرْه

فليس كَمَنْ يُدَلَّى بالغُرُور

[غَيْنا ثَبير : قُنَّةٌ فى أعْلاه ؛ وثَبِير : الجَبَلُ المُطِلُّ على مَكَّةَ] .

يقولُ : أَمْنَعُ الجارَ ، ومن أَجَرْتُه فهُو فِى مَنَعَةٍ وعِزَّةٍ .

وـــ الشَّعْرَ حَصًّا : حَلَقَهُ . وفى اللِّسان: أنْشَدَ الكِسائِيُّ :

جَاؤوا من المِصْرَيْن باللُّصُوص

كُلِّ يَتيمٍ ذِى قَفًا مَحْصُوص

ويقال: حَصَّتِ البَيْضَةُ رَأسَهُ: أذْهَبَتْ شَعْرَهُ. قال أبُو قَيْس بن الأسْلَتِ الأنْصارىُّ :

قَدْ حَصَّتِ البَيْضَةُ رَأسِى فَمَا

أطْعَم نَوْمًا غير تَهْجاعِ

وـــ السَّنَةُ كُلَّ شَئٍ : أذْهَبَتْهُ .

وـــ فلانٌ الشَّىءَ: نَقَصَهُ . قالَ أبُو طالِبٍ ، يَمْدَحُ الرَّسولَ - صلّى الله عليه وسلّم - :

بميزانِ صِدْقٍ لا يَحُصُّ شَعِيرةً

له شاهِدٌ فِى نَفْسِه غَيْرُ عائِلِ

وـــ الجَلِيدُ النَّباتَ : أحْرَقَهُ .

وـــ فُلانٌ رحِمَهُ : قَطَعَها .

وـــ فلانًا كَذا مِنَ المالِ: أعْطاهُ حِصَّتَهُ مِنْهُ.

*حَصَّ الشَّعَرُ ـَـ حَصَصًا: تَساقَطَ ،أو انْجَرَدَ وتَناثَرَ .

ويقال : رَجُلٌ أحَصُّ : بَيِّنُ الحَصَص : قَلِيلُ شَعَرِ الرَّأسِ . ويقالُ : حَصَّ: فُلانٌ ، و: حَصَّتْ لِحْيَتُه . و: حَصَّ الطَّائِرُ ، وحَصَّ جَناحُه : قَلَّ شَعَرُه أو رِيشُه . فهو أحَصُّ ، وهى حَصَّاءُ .(ج)حُصٌّ . قالَ تَأبَّطَ شَرًّا ، يصِفُ سُرْعَةَ عَدْوِهِ :

كَأنَّما حَثْحَثُوا حُصًّا قَوادِمُه

أوْ أمَّ خِشْفٍ بِذِى شَثٍّ وطُبَّاقِ

[حَثْحَثُوا : حَرَّكُوا بِشِدَّةٍ ؛القَوادِمُ: مايَلِى الرَّأسَ من رِيشِ الجَناحِ .يعنى ذكر نعام هذه صفتُه ؛ الخِشْفُ: وَلَدُ الظَّبْيَةِ؛ الشَّثُّ ، والطُّبَّاقُ: نَبْتانِ طَيِّبا المَرْعَى، يريد: كَأنَّما حَرَّكُوا منِّى-حين أغروا بى سراعهم - ظَلِيمًا أو ظَبْيَةً ،وهما مَضْرب المَثَل فِى سُرْعَة العَدْو] .

ويقال : ذَنَبٌ أحَصُّ : لا شَعَرَ عليهِ .

وفى اللِّسان : قالَ الشَّاعِرُ :

وذَنَبٌ أحَصُّ كالمِسْواطِ

[المِسْواطُ: خَشَبَةٌ يُحَرَّكُ بها ما فِى القِدْرِ].

يقال : فَرَسٌ أحَصُّ : قَلِيلُ شَعَرِ الثُّنَّةِ والذَّنَبِ . وهو عَيْبٌ .

[الثُّنَّةُ : واحِدةُ الشَّعراتِ فى مُؤَخَّرِ رُسْغِ الدَّابَّةِ] .

*أحَصَّ فُلانٌ فلانًا : أعْطاهُ حِصَّتَهُ .

وـــ فُلانًا المكانَ : أنزلَهُ بِهِ .

ويقالُ : أحَصَّهُ عن أمْرِهِ : عَزَلَه .

*حاصَّ فُلانًا مُحاصَّةً ، وحِصاصًا : قاسَمَه فأخَذَ كُلُّ واحِدٍ منهما حِصَّتَه .

يقالُ : حَاصَصْتُه الشَّىءَ : قاسَمْتُهُ فَحَصَّنِى منه كذا وكذا .

*حَصَّصَ الشَّىءُ: بانَ وظَهَرَ . (وانظر : ح ص ح ص) .

و- فلانٌ الشَّىءَ : جَعَلَه حِصَصًا .

*انْحَصَّ الذَّنَبُ: انْقَطَعَ. وفى المَثَل: " أفْلَتَ وانْحَصَّ الذَّنَبُ ".يُضْرَبُ لِمَن أشْفَى على الهَلاكِ ثُمَّ نَجَا .

و- الشَّعَرُ : ذَهَبَ عن الرَّأسِ بحَلْقٍ أو مَرَض .

و- اللِّحْيَةُ : تَكَسَّرَ شَعَرُها وقَصُرَ .

و- وَرَقُ الشَّجَرِ : انْحَتَّ وتَناثَرَ .

*تَحَاصَّ الشَعَرُ عن الرَّأسِ :ذَهَبَ .

و- القَوْمُ الشَّىءَ : اقْتَسَمُوه حِصَصًا .

*تَحَصَّصَ فُلانٌ : سَقَطَ شَعْرُه .

و- الوَبَرُ : انْجَرَدَ .

ويقال : تَحَصَّصَ الحِمارُ أو البَعِيرُ .

*الأحَصُّ (من النَّاسِ) : الزَّمِنُ الذى لا يطولُ شَعْرُه .

و- :مَنْ لا شَعْرَ له فى صَدْرِه .

و- : اليَوْمُ الشَّدِيدُ البَرْدِ لا سَحابَ فيه .

و- :السَّيْفُ لا أثْرَ فيه [الأثْرُ :الرَّوْنَقُ] .

و- : المَشْؤُومُ النَّكِدُ لا خَيْرَ فيه . وفى المَثَل: " أنْكَدُ من كَلْبٍ أحَصّ " .

و- : قاطِعُ الرَّحِمِ .

و- : ماءٌ لبَنِى سُلَيم يقع هو وماء شُبَيْث بمنطقة بلدة عفيف فى عاليةِ نَجْد .نَزَلَ به كُلَيْب . وقُتِلَ فى الذَنائب الواقِعَة فى تلك الجِهَة.قال النَّابِغَةُ الجَعْدِىّ:

فَقال لجَسَّاسٍ : أغِثْنِى بشَرْبَةٍ
تَمَنَّ بها فضْلاً علَىَّ وأنْعِمِ
فقال :تجاوزت الأحَصَّ وماءه
وبطن شُبَيْثٍ وهو ذو مُتَرَسَّمِ

و- : كورَةٌ بنواحِى حَلَب قصبتُها خُناصِرة . قال عَدِىّ ابن الرِّقاعِ العامِلِىّ :

وإذا الرَّبيعُ تتابَعَت أنواؤُه
فسَقَى خُناصِرَةَ الأحَصِّ وزادَها

وقال جَرِيرٌ :

عادَتْ همومِى بالأحَصِّ وسَادِى
هيهاتَ من بلدِ الأحَصِّ بلادِى

*الأحَصَّان : العَبْدُ والعَيْرُ . سُمِّيا بذلك لا نْجِرادِهما وقِلَّةِ خيرهما ، ولأنَّهما يماشيان أثمانهما حتَّى يهرَما فتنقص أثمانُهما أو يَموتا .

*الحاصَّةُ Alopecia : داءٌ يَتَناثَرُ منه الشَّعْرُ، وهو مرادِفٌ للمَعَط . وفى خبر ابن عُمَرَ رضى الله عنهما : "أنّ امرأةً أتَتْه قالت : إن ابْنَتِى عُرَيِّسٌ وقد تَمَعَّطَ (تساقط) شَعْرُها ، وأمَرُونِى أن أرَجِّلَها بالخَمْرِ ، فقال:إن فَعَلْتِ ذلك ألْقَى اللهُ فى رَأسِها الحاصَّةَ ".

ويقال: بَيْنَهم رَحِمٌ حاصَّةٌ: مَقْطُوعَة .

(ج) حَواصُّ .

*الحُصَاصُ : الجَرَبُ،لأنَّه يَتَمَعَّطُ منه الشَّعْرُ ويَتَناثرُ .

ويقال : إنّه لَذُو حُصاصٍ : جِدٌّ .قال أُميَّةُ ابنُ أبى عائِذٍ :

يَنْفِرْنَ من وَقْعِ السِّياطِ كأنّما

يَنْفِرْنَ من صَبْحاءَ ذاتِ حُصاصِ

[الصَّبْحاءُ : اللَّبُؤَةُ] .

*حَصَاصَة : جِبالٌ تَتَخَلَّلُها أودِيَةٌ بين تَثْليث وبيشَةَ.وفى " صفة جزيرة العَرَب " للهمدانىّ . قال أحمد الرُّواعِىّ فى وصْفِ الطَّرِيقِ بين تَثْليثَ وبيشَةَ :

قَدْ غادَرَتْ بالوَخْدِ والإيضاعِ

حَصاصَةَ العُرُفْطِ ذى الأفْراعِ

*الحُصَاصَةُ: ما يَبْقَى فى الكَرْمِ بعد قِطافِه .

*الحُصُّ : الوَرْسُ يُصْبَغُ به . قال عَمْرُو بن كُلْثُومٍ :

مُشَعْشَعَةً كأَنَّ الحُصَّ فيها

إذا ما الماءُ خالَطَها سَخِينَا

[المُشَعْشَعَةُ : الخَمْرُ التى أُرِقَّ مَزْجُها ؛ سَخِينا :جُدْنَا] .

وقيل : الزَّعْفَرانُ . قال الأَعْشَى :

وَوَلَّى عُمَيْرٌ وهُوَ كَأْبٌ كأنّه

يُطَلَّى بحُصٍّ أو يُغَشَّى بِعِظْلِمِ

[كَأْبٌ : مُتَغَيِّرُ اللَّوْنِ؛العِظْلِمُ : نَبْتٌ يُسْتَخْرَجُ منه صِبْغٌ أَزْرَقُ ويُسَمَّى النِّيلَةَ] .

وقال مُتَمِّمُ بن نُوَيْرَة :

إذَا الشَّمْسُ أَضْحَتْ فى السَّماءِ كأنَّها

من المَحْلِ حُصٌّ قَدْ عَلاَه رُدوع

[المَحْلُ : الجَدْبُ ؛رُدُوعٌ : جَمْعُ رَدْعٍ : لَطْخٌ من الزَّعْفَران] .

(ج) حِصاصٌ .

و— :اللُّؤْلُؤَةُ.وبه فُسِّرَ قَوْلُ عَمْرِو بن كُلْثُومٍ :

بِعَنْتَرِيسٍ كأَنَّ الحُصَّ لِيطَ بها

أَدْماءَ لا بَكْرَةً تُدعَى ولا نابَا

[العَنْتَرِيسُ : النّاقَةُ الصُّلْبَةُ الضَّخْمَةُ ؛ لِيطَ بها : أُلْصِقَ بها ؛ أَدْماءُ : أَشْرِبَ لَوْنُها بياضًا أو سَوادًا] .

و— :موضعٌ تُنْسَبُ إليه الخَمْرُ.قال أبو مِحْجَن الثَّقَفِىّ :

إذَا مِتُّ فادْفِنِّى إلى جَنْبِ كَرْمَةٍ

تُرَوِّى عِظَامى بَعْدَ مَوْتِى عُرُوقُها

ولا تَدْفِنَنِّى بالفَلاةِ فإنّنى

أخافُ إذا ما مُتُّ أَنْ لا أذُوقُها

ليرَوى بخَمْرِ الحُصِّ لَحْدِى فإنَّنِى

أسيرٌ لَها مِنْ بَعْدِ ماقدْ أَسُوقُها

*الحَصَّاءُ : السَّنَةُ الجرْداءُ لا خَيْرَ فيها .

وقيل:القَلِيلَةُ النَّباتِ أو التى لا نَباتَ فيها .

قال الحُطَيْئَةُ :

جاءت به من بِلاد الطُّور تَحْدُرُه

حَصَّاءُ لم تَتْرِكْ دُونَ العَصَى شَذَبَا

[بلادُ الطُّور : يريدُ الشّامَ ؛ حَدَرَهم الجَدْبُ : جاءَ بهم ؛ لم تَتْرُكْ : أكلَتِ الشّجَرَ إلاّ عِصِيًّا ؛ الشّذْبُ : القِشْرُ] .

وـ :النّاقةُ التى لا وَبَرَ عليها.وفى اللّسان: قال الشّاعِرُ :

عُلُّوا على سائِفٍ صَعْبٍ مَراكِبُها

حَصّاءَ ليس لها هُلْبٌ ولا وَبَرُ

وـ :ريحٌ صافيةٌ لا غُبارَ فيها.قال أبو قَيْس ابن الأسْلَتِ الأنْصارىّ :

كَأنَّ أطْرافَ وليّاتِها

فِى شَمْأَلٍ حَصّاءَ زَعْزاعِ

[وليّاتُها : جَمْعُ وَليّة ، وهى البَرْذَعَةُ ؛ الزّعْزاعُ: الرِّيحُ الشّديدةُ ،وكلُّها من المجاز. يقول: كأنَّ بَرْذَعَتَها على ريحٍ من شِدَّةِ سَيْرِها] .

وـ:المَشْؤُومةُ من النّساءِ التى لا خَيْرَ فيها.

ويقال :رَحِمٌ حَصّاءُ :مَقْطوعَةٌ .

وـ (ويعرف الآن بالحِصِّيّات): مَنْهَلٌ فى عالِيَة نجْدٍ فى منطقة إمارة عُفَيف ، كان لبنى عبد الله بن أبى كِلابٍ بن بَكْر. قال مَعْقِلُ بن رَيْحانَ :

جَلَبْنا من الحَصّاءِ كُلَّ طِمِرَّةٍ

مُشَذَّبَةٍ فَرْجاءَ كالجِذْعِ جِيدُها

وقال أخو عَطاء مَوْلَى بنى أبى بكْر :

فياحَبَّذا الحَصّاءُ والبُرَقُ العُلاَ

وريح أتانا من هُناكَ نَسيمُها .

*الحِصّةُ : النَّصِيبُ من كلِّ شيءٍ .

وقال الرّاغِبُ فى (المفردات) : القِطْعَةُ من الجُمْلة ، وتُسْتَعْمَلُ اسْتِعمالَ النَّصِيبِ .

وـ (فى اليَوم المَدْرَسِيّ) : الفَتْرَةُ من الزَّمَنِ ، تُخَصَّصُ لِدَرْسٍ مّا ،كَحِصّةِ النَّحْو وحِصّةِ الحِسابِ . (مج)

(ج) حِصَصٌ .

*الحَصِيصُ : الشَّعْرُ المُتَساقِطُ .

ويقال : فرسٌ حَصِيصٌ : قَلِيلُ شَعْرِ الذَّنَبِ والثُّنَّةِ (الشَّعَراتُ أسْفَلَ الرُّسْغِ) وهو عَيْبٌ .

O وحَصِيصُ القَوْمِ : عَدَدُهم . يقال :كان حَصِيصُهم كذا .

*الحَصِيصَةُ: شَعْرُ الأُذُنِ وَوَبَرُها،مَحْلُوقًا كان أو غيرَ مَحْلُوق. وقيل: الشَّعْرُ والوَبَرُ عامّةً.

وـ : ما جُمِعَ ممّا حُلِقَ أو نُتِفَ .

وـ مِن الفَرَس :ما فَوْقَ الأشعر ممّا أطافَ بالحافِرِ لِقِلّة شَعْرِه . (عن ابن عبّاد) .

(ج) حَصائِصُ .

* * *

ح ص ف

(فى السّريانيّة hsaf (حْصَفْ):أصَرَّ عَلَى، أسْرَعَ ،حَثَّ عَلَى، عَدِيمُ الفِطْنَةِ) .

١-الصَّلابَةُ والقُوَّة

٢-الرَّزانَةُ وجَوْدَةُ الرَّأى

قال ابن فارس : "الحاءُ والصَّادُ والفاءُ أصْلٌ واحِدٌ، وهو تَشَدُّدٌ يكونُ فى الشَّىءِ وصَلابَةٌ وقُوَّةٌ ".

*حَصَفَ فلانًا عن كذا ـُـ حَصْفًا :أقْصاهُ وأبْعَدَه عنه .

*حَصِفَ الجِلْدُ ـَـ حَصَفًا : جَرِبَ .

وقيل : خَرَجَ به بَثْرٌ صِغارٌ كالجُدَرِىّ .

*حَصُفَ الشَّىءُ ـُـ حَصافَةً :كانَ مُحْكَمًا لا خَلَلَ فيه .

وـ الرَّجُلُ : رَزُنَ عَقْلُه وجادَ رَأيُه . فهو حَصِيفٌ . وفى كتابِ عُمَرَ إلى أبى عُبَيْدَةَ: " ألاَّ يُمْضِىَ أمْرَ اللهِ إلاَّ بَعِيدَ الغِرَّةِ حَصِيفَ العُقْدَةِ " .

[أراد بالعُقْدَةِ : الرَّأىَ والتَّدْبِيرَ] .

وقالت الفارعَةُ بنتُ طَرِيف الشَّيْبانِيَّة ،تَرْثِى أخاها الوليدَ :

تَضَمَّنَ مَجْدًا عُدْمُلِيًّا وسُؤْددًا
وهِمَّةَ مِقْدامٍ ورَأىَ حَصِيفِ

[عُدْمُلِيًّا :قَدِيمًا] .

وـ الثَّوْبُ : كانَ مُحْكَمَ النَّسْجِ صَفِيقَه .

*حُصِفَتِ الكَتِيبَةُ : جُمِعَت. فهى مَحْصُوفةٌ.

قال الأعْشَى ، يَمْدَحُ أبا الأشْعَث قيسَ بن مَعْدِ يكَرِبَ :

وإذا تَجِىءُ كَتِيبَةٌ مَلْمُومَةٌ
خَرْساءُ تُغْشِى مَنْ يَذُودُ نِهالَها
تَأوى طَوائِفُها إلى مَحْصُوفةٍ
مَكْروهةٍ يَخْشَى الكُماةُ نِزالَها

[مَلْمُومَةٌ : مُجْتَمِعَة ،خَرْساءُ : لا يُسمعُ لها صوتٌ، نِهالها : يريد رماحَها العَطْشَى إلى شُرْبِ الدِّماء] .

ويُرْوَى : إلى مُخْضَرَّةٍ .

*أحْصَفَ الفَرَسُ ونحْوُه : مَرَّ سَرِيعًا أو عَدَا عَدْوًا شديدًا . ويقال : أحْصَفَ الرَّجُلُ .

وـ :بَلَغَ أقْصَى الحُضْرِ . قال العَجَّاجُ ، يَذْكُرُ فَرَسَه :

ذارٍ إذا لاقَى العَزازَ أحْصَفَا

[الذَّارى:الذى يَمُرُّ مَرًّا خَفِيفًا ، العَزازُ : الأرْضُ المُسْتَوِيةُ الصُّلْبَةُ] .

وـ : أثارَ الحَصْباءَ فى عَدْوِه .

وـ : مَشَى مَشْيًا فيه تَقارُبُ خَطْوٍ ، وهو مع ذلك سَرِيعٌ .

وـ النَّاسِجُ نَسْجَه : أحْكَمَه .

ويقال : أحْصَفَ الحَبْلَ .

ويقال : بينهما حَبْلٌ مُحْصَفٌ ، أى إخاءٌ ثابِتٌ .

وـــ الأَمْرَ : أحْكَمَه . قال العَجّاجُ :

باتَ يُصادِى أمْرَ حَزْمٍ مُحْصَفا

[يُصادِى : يُعارِضُ] .

وـــ الحَرُّ فلانًا : أخْرَجَ بَثْرًا فى جَسَدِه .

وـــ الشَّىءَ عنه : أبْعَدَه وأقْصاه .

*اسْتَحْصَفَ الشَّىءُ : اسْتَحْكَمَ . قال رُؤْبَةُ يُخاطِبُ العَجّاجَ أَبَاه ويُعاتِبُهُ :

وإنْ أصابَ العَيْشَ واسْتِحْصافِى

جَعَلْتَ مِن لأْوائِه إلْحافِى

[اللَّأْواءُ : الشِّدَّةُ] .

ويقال: اسْتَحْصَفَ الرَّأْىُ والأَمْرُ. قال العَجّاجُ:

* بمسْتَحْصِفٍ باقٍ من الأَمْرِ مُبْرَمِ *

وـــ الحَبْلُ : شُدَّ فَتْلُه .

ويقال: اسْتَحْصَفَ عليهم الزَّمانُ : اشْتَدَّ .

وـــ القَوْمُ : اجْتَمَعُوا .

*الحَصافَةُ : رَزانَةُ العَقْلِ وجَوْدَةُ الرَّأْىِ .

*الحَصَفُ : الجَرَبُ اليابِسُ .

وـــ : بَثْرٌ صِغارٌ يقيحُ ولا يَعْظُمُ ، وربّما خَرَجَ فى مَراقِّ البَطْنِ أيّام الحَرِّ .

*الحَصِفُ : ذو الحَصافَةِ، وهو المُحْكَمُ العَقْلِ المَتينُ الرَّأْىِ .

*الحَصِيفُ - ثَوْبٌ حَصِيفٌ : مُحْكَمُ النَّسْجِ كَثِيفٌ ساتِرٌ .

*الحصِيفَةُ : الحَبَّةُ . (لغةٌ طائيَّةٌ)

*المِحْصَافُ من الدَّوابِّ : السَّرِيعُ المَرِّ. يقال : ناقَةٌ مِحْصافٌ . وفى اللِّسان: قال عبدُ الله بنِ سَمْعانَ التَّغْلبىّ :

وسَرَيْتُ لاجَزِعًا ولا مُتَهَلِّعًا

يَعْدُو برَحْلِى جَسْرَةٌ مِحْصافُ

[مُتَهَلِّعًا : شَدِيدُ الجَزَعِ ؛ الجَسْرَةُ : النّاقَةُ العَظِيمَةُ] .

*المِحْصَفُ: المِحْصافُ. يقال: فَرَسٌ مِحْصَفٌ .

* * *

*الحَصْكَفِىّ : يَحْيى بن سَلامة بن الحُسَين بن محمّد الخَطِيبُ الحَصْكَفِىّ (٥٥١هـ = ١١٥٦ م) نسبته إلى حِصْن كَيفا : خَطِيبٌ فقيهٌ وأديبٌ كاتِبٌ شاعِرٌ تَلْمَذَ للخَطِيب التَّبريزىّ وغيره ، ورَحَلَ فى طَلَب العِلْم ، ووَلِىَ الخَطابة والفَتْوَى بمَيّافارِقين ، له ديوانُ شِعْرٍ وديوانُ رسائلَ .

* * *

ح ص ل

١- الاسْتِخْلاصُ ٢- الجَمْعُ ٣- الباقِى

قال ابنُ فارس : "الحاءُ والصّادُ واللّامُ أصْلٌ واحِدٌ مُنْقاسٌ ، وهو جَمْعُ الشَّىءِ ".

*حَصَلَ الشَّىءُ ـُـ حُصُولاً، ومَحْصُولاً : بقِىَ بعدَ ذَهابِ غيرِه .

وـــ عليه كذا : ثَبَتَ ووَجَبَ . قال بَشامَةُ بن الغَدِير :

أبْلِغ بنى سَهْمٍ لَدَيْكَ فَهَل

فِيكُمْ على الحَدَثَانِ من بِدْعِ

أمْ هل تَرَوْنَ اليَوْمَ من أحَدٍ

حَصَلَتْ حَصَاة أخٍ له يُرْعِى

[الحَصاةُ :العَقْلُ والرَّزانَةُ ؛يُرْعِى:يُبْقِى] .

وـ : بَقِىَ .

وـ فلانٌ على الشَّىءِ : أدْرَكَه ونالَه

يقال : ما حَصَلْتُ منه على شىءٍ . ويقال أيضًا: حَصَلَ فلانٌ على دَرَجَةٍ عالِيَةٍ.ويقال : ما حَصَلَ فى يَدِى شىءٌ منه : ما رَجَعَ .

ويقال أيضًا :حَصَلَ له كذا : حَدَثَ .

*حَصِلَ الصَّبِىُّ ـَ حَصَلاً : وقَعَتِ الحَصاةُ فى أُنْثَيَيْهِ .فهو حَصِلٌ .

وـ بَطْنُه: أصابَه اللَّوَى.(وَجَعٌ فى المَعِدَةِ) .

وـ الدَّابَّةُ : أكَلَتِ التُّرابَ أو الحَصَى فَبَقِىَ فى جَوْفِها ثابتًا .

ويقال : حَصِلَ الفَرَسُ :اشْتَكَى بَطْنَه من أكْلِ تُرابِ النَّبْتِ،وذلك إذا سَفَّهُ مع مايأْكُل من بَقْلٍ فَيَقْتُله .

*أحْصَلَ النَّخْلُ: صارَ له حَصَلٌ ،أو كَثُرَ فيه الحَصَلُ .

وـ البَلَحُ :خَرَجَ من تَفاريقِه (شماريخه) صِغارًا .

وـ القَوْمُ : اسْتَبانَ البُسْرُ فى نَخْلِهم .

*حَصَّلَ النَّخْلُ :أحْصَلَ .

وـ : اسْتَدَارَ بَلَحُه .

وـ فلانٌ الكلامَ: رَدَّه إلى مَحْصُوله(أصْلِه).

وـ الشَّىءَ أو الأمْرَ : جَمَعَه وأبانَه وخَلَّصَه ومَيَّزَه من غيره . يقال :حَصَّلَ الذَّهَبَ من حَجَرِ المَعْدِنِ ،و:حَصَّلَ البُرَّ من التِّبْنِ .وفى القرآن الكريم :﴿ أفَلاَ يَعْلَمُ إذَا بُعْثِرَ ما فِى القُبُورِ وحُصِّلَ مَا فِى الصُّدُورِ ﴾ . (العاديات/١٠).وفى الخَبَرِ :بَعَثَ عَلِىٌّ من اليَمَنِ إلى رسولِ الله - صلّى الله عليه وسلّم - بِذَهَبَةٍ لم تُحَصَّلْ من تُرابِها فقَسَّمَها الرَّسُولُ بين أرْبَعَة " .

ويقال :حَصَّلُوا النَّاسَ فى الدِّيوانِ : مَيَّزُوا بين شاهِدِهِم وغائِبِهم وحَيِّهِم ومَيِّتِهِم . قالَ ذو الرُّمَّة ،يمْدَحُ بلالَ بن أبى بُرْدَةَ وذكَرَ ناقَتَه :

تناخِى عندَ خَيْرِ فَتًى يَمانٍ

إذَا النَّكْبَاءُ ناوَحَتِ الشَّمالاَ

نَدًى وتَكَرُّمًا ولُبابَ لُبٍّ

إذَا الأشياءُ حَصَّلَتِ الرِّجالاَ

[اللُّبابُ : الخالِصُ] .

وـ :أدْرَكَهُ .

و— : حَصَلَ عليه .
ويقال : حَصَّلَ العِلْمَ ، و: حَصَّلَ المَالَ .
*تَحَصَّلَ الشَّئُ : تجَمَّعَ وثَبَتَ .
ويقال :تَحَصَّلَ من المناقَشةِ كذا :اسْتُخْلِصَ .
*حَوْصَلَ الطَّائِرُ :مَلأَ حَوْصَلَتَهُ .وفى المَثَل : "حَوْصِلِى وطِيرِى "، يُضرَبُ فى الحَثِّ على التَّصَرُّفِ .
و— الإنسانُ وغيرُه : بَرزَ أسْفَلُ بَطْنِه .
*التَّحْصِيلُ(فى التَّرْبِيَةِ وعلم النَّفْس) achievement : إنْجازٌ فى ميدانٍ مُعَيَّنٍ وخاصَّةً فى المَجال الدِّراسِيِّ .
o وتَحْصِيلُ الحَاصِلِ (فى الفَلْسَفَة) tautology: تكْرارُ الشَّئِ الواحِد بألْفاظٍ مُخْتَلِفَـةٍ ،وقد لايَخْلو من مغالطةٍ أحْيانًا .
*الحاصِلُ من كُلِّ شَئٍ : ما بَقِىَ وثَبَتَ وذَهَبَ ما سِواه ،يكون من الحِسابِ والأعْمال ونحوهما .يقال : هذا حاصِلُ المالِ .
و— من الفِضَّةِ ونحوِها من حِجارَةِ المَعْدِنِ: ما خَلَصَ .
و— : المَخْزَنُ .
O وحاصِلُ الجَمْعِ أو الضَّرْب (فى عِلْمِ الحِسابِ): نَتِيجَتُه .
O وحاصِلُ المَوْضوع : خُلاصَتُه .
O وحَاصِلُ عَيْن الماء : خزّانُ الماءِ. أو بيْتٌ يجْتَمِعُ فيه ماؤُها الجارى .

(ج) حَواصِلُ .
*الحُصَالَةُ : ما يَبْقَى من الشَّعِير والبُرِّ إذا نُقِّىَ وعُزِلَ رَديئُه .
و— : ما يَبْقَى فى الأَنْدَر (الجَرِين)من الحَبِّ بعد ما يُرْفَعُ الحَبُّ إذا كان أجَلُّ من التُّرابِ والدُّقاق ، وهو الكُناسَةُ.
*الحَصَّالَةُ – حَصَّالَةُ النُّقودِ : صُنْدُوقٌ أو شِبْهُه يُحْفَظُ فيه ما يُدَّخَرُ من نُقُودٍ .
*الحَصَلُ : البَلَحُ قبل أنْ يَشْتَدَّ وتَظْهَر أقْماعُه . واحِدَتُه : حَصَلَةٌ .
وقيل : البَلَحُ إذا اشْتَدَّ واسْتَدارَ وتَدَحْرَجَ.
وفى اللِّسان : قال الرَّاجِزُ :

* مُكَمَّمٌ جَبَّارُها والبَعْلُ *
* يَنْحَتُّ مِنْهُنَّ السَّدَى والحَصَلُ *

[مُكَمَّمٌ: مُغَطًّى ؛الجَبَّارُ :النَّخْلُ الطَّويلُ ؛ البَعْلُ : ما يَشْرَبُ بعروقه من غير سَقْىٍ ؛ السَّدَى: البَلَحُ الأَخْضَرُ،وقيل البَلَحُ بِشَماريخِهِ "يُمَدُّ ويُقْصَرُ "] .
وقيل : الطَّلْعُ إذا اصْفَرَّ .
و— : الحُصالَةُ .
و— من الطَّعام : حُثالَتُه التى تُرْمَى .
و— : من أدْواءِ الخَيْلِ، وهو سَفُّ الفَرَسِ التُّرابَ من البَقْلِ ، فيَجْتَمِعُ منه تُرابٌ فى بَطْنِه فيَقْتُلُه .

وـ في أَوْلادِ الإبلِ : أن تَأْكُلَ التُّرابَ ولا تُخْرِجَ الجِرَّةَ ، وربَّما قَتَلَها ذلك .

***الحَصِيل**: ما حُصِّلَ من الأَمْوالِ وغيرِها . قال الأعْشَى

فآبُوا مُوجَعِينَ بِشَرِّ طَيْرٍ
وأُبْنَا بالعَقائِلِ والحَصِيلِ

***الحَصِيلَةُ**: الحَصِيلُ. يقال: حَصِيلَةُ الضَّرائِبِ ، وحَصِيلَةُ الأَرْباحِ .

وـ : بَقِيَّةُ الشَّيءِ .

وـ : اللُّبُّ يُخْرَجُ من القُشُور .

(ج) حَصائِلُ . قال لَبِيدُ :

وكُلُّ امْرِئٍ يومًا سَيُعْلَمُ سَعْيُه
إذا كُشِّفَتْ عند الإلهِ الحَصائِلُ

[سَعْيُه : عمَلُه. ويريد بالحَصائِل: الحَسَنات والسَّيِّئات التي بقيت له عند الله] .

ويروى : المَحاصِلُ .

***الحُصَيْلِيَّةُ** : بئرٌ كانتْ لِطَيِّئٍ في طَرَفَيْ سَلْمى. لها ذِكْرٌ في يوم "المُنْتَهَب" الذى وقع بين طيِّئ وأميّة بن عمر بن عثمان عامل بني أميّة . وفيه يقول شاعرُهم :

* سَلُوا الحُصَيْلِيَّةَ عن مُجالِدِ *
* نَحْنُ طَرَحْناهُ بِـلاَ وَسائِدِ *
* بِجُمَّةِ البِئْـرِ ورَغْمَ القائِدِ *

***الحَوْصَلُ** من الطَّيْرِ : جُزْءٌ مُتَّسِعٌ رقيقُ الجدار من مريء بعض الطّيور، وبخاصّة آكلات الحبوب، يُفيدُ في اختزانِ الحبوب وتَطْرِيَتِها توطِئةً لهضْمِها في القانِصَةِ التي هي المعدة الحقيقيّة.

قال أبو النَّجْم :

طارَ القَطَا عَنْهُ بوادٍ مَجْهَلِ
لَيِّنَةَ الرِّيشِ عِظامَ الحَوْصَلِ

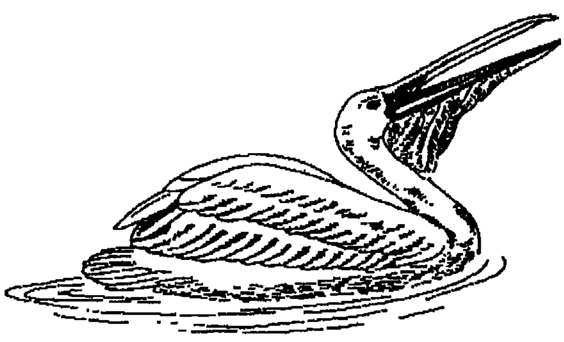
وـ : الشّاةُ التي عَظُمَ من بَطْنِها ما فوقَ سُرَّتِها . وفي اللِّسان : قال الشّاعِرُ :

أو ذاتُ أَوْنَيْنِ لها حَوْصَلُ

[الأَوْنان : جانِبا الخَصْرِ] .

وـ : طائِرٌ كبيرٌ له حَوْصَلَةٌ عظيمةٌ ، يُتَّخَذُ منها الفَرْو ، وذكَره ابن البَيْطار وقال : إنّه يكونُ بمِصْرَ كَثِيرًا ويُعْرَفُ بالبَجَعِ وجَمَلِ الماءِ والكُيِّ.

ويتّفِقُ هذا الوصف مع التعريف العلميّ الحديث لجِنْس البَجَع *pelicanus*، الذى يضمّ ثمانية أنواع من طيور كبار الأحجام، لها جناحان طويلان عريضان وذَنَبٌ قصيرٌ، ومنقارٌ طَويلٌ عريضٌ تحت شِقِّه الأسفل جَيْبٌ جِلْدِيٌّ كبيرٌ مَرِنٌ يختَزِنُ فيه الطّائرُ صَيْدَه من الأسماك والطّيور المائيّة. وهذا الجَيْبُ ليس كحوصَلَة الحمام والدّجاج.



(ج) حَواصِلُ . قال الحُطَيْئَةُ :

ماذا تَقُولُ لأَفْراخٍ بِذِي مَرَخٍ
زُغْبِ الحَواصِلِ لا ماءٌ ولا شَجَرُ

[ذُو مَرَخٍ : وادٍ] .

O وحَوْصَلُ الرَّوْضِ : مُسْتَقَرُّه ، وهو أبْطَؤُه هَيْجًا .

*الحَوْصَلاءُ من الطَّيْرِ :الحَوْصَلُ .

*الحَوْصَلَةُ : البَطْنُ . يقال :نَاقةٌ ضَخْمَةُ الحَوْصَلَةِ.ويقالُ للبَخِيل:هو ضَيِّقُ الحَوْصَلَةِ. وقيل : أسْفَلُ البَطْنِ إلى العانَةِ من الإنْسانِ ومِن كُلِّ شيءٍ .

و- من الطَّيْرِ :الحَوْصَلُ.

و- : شِبْهُ حُقَّةٍ تُعْمَلُ من خَزَفٍ .

و- : قُوَّةُ الإدْراكِ والفَهْم .

O وحَوْصَلَةُ الحَوْضِ:مُسْتَقَرُّ الماء في أقْصاه. قال أبو النَّجْمِ العِجْلِيّ :

وأصْبَحَ الرَّوْضُ لَوِيًّا حَوْصَلُهُ

[اللَّوِيُّ : المُخْتَفِي] .

O وحَوْصَلَةُ القَطاةِ : ما تَحْمِلُ فيه الماءَ لفراخِها .

(ج) حَوْصَلٌ ، وحَواصِلُ .قال الشَّنْفَرَى :

ونَشْرَبُ أسْآرَ القَطَا الكُدْر بعدما
سَرَتْ قَرَبًا أحْشاؤُها تَتَصَلْصَلُ

فَوَلَّيْتُ عنها وهي تكبو لعُقْرِهِ
يُباشِره منها ذُقُونٌ وحَوْصَلُ

[الكُدْرُ : غُبْرُ الألوان ؛ القَرَبُ :سَيْرُ اللَّيْلِ لوِرْدِ الغَدِ ؛ تَتَصَلْصَلُ : تُصَوِّتُ ؛ العُقْرُ : مقامُ السّاقِي من الحَوْضِ] .

يقول : وَرَدْتُ وصَدَرْتُ والقَطَا تكرعُ ثُمَّ تصْدُرُ ، وكنتُ أسرعَ منها .

*الحَوْصَلَّةُ : الحَوْصَلَةُ .

*الحَيْصَلُ : الباذِنْجان .

*المُحَصِّلُ : الذى حُفِظَ عددُه . قال الفَرَزْدَقُ يفْخَرُ بقَوْمِه :

لَهُم وَهَبَ النُّعْمانُ بَرْدَ مُحَرِّقٍ
بِمَجْدِ مَعَدٍّ والعَدِيدِ المُحَصَّلِ

*المُحَصِّلُ : الذى يُخَلِّصُ الفِضَّةَ أو الذَّهَبَ من تُرابِ المَعْدِنِ ، وهي بتاء .

و-:مَنْ يَجْمَعُ المُسْتَحَقَّ للحُكُومَة أو الشَّرِكَةِ ونحوها .

*المُحَصِّلَةُ : المَرْأةُ التي تُمَيِّزُ الذَّهَبَ من الفِضَّةِ .

و- : التي تُحَصِّلُ ترابَ المَعْدِنِ. قال عمرو ابن قعاس المُرادِيّ :

ألا رَجُلاً جَزاهُ اللهُ خَيْرًا
يـدلُّ على مُحَصِّلَةٍ تُبِيتُ

تُرَجِّلُ لِمَّتي وتَقُمُّ بيتي
وأُعْطِيها الإتاوَةَ إن رَضِيتُ

*المَحْصَلُ : ما يَبْقَى على الرَّجُلِ .(ج) مَحاصِلُ.قال الفَرَزْدَقُ يَهْجُو جَرِيرًا وقومَه :

كما شَهِدَت أيْدِي المَجُوس عَلَيْهِمُ
بِأعْمالِهِم والحَقُّ تَبْدُو مَحاصِلُه

*المِحْصَلُ : المُنْخُلُ .(ج) مَحاصِلُ .

*المَحْصُولُ : الحاصِلُ .

وـــ : مابَقِىَ من الشَّىءِ .يقال: هذا مَحْصولُ كَلامِه ومحصولُ مُرادِه .

ويقال : ما لِفلانٍ مَحْصولٌ ولا مَعْقـولٌ : أى ماله رَأىٌ ولا تَمْييزٌ .

(ج) مَحاصِيلُ .

O والمَحاصِيلُ الزِّراعِيَّة : ما تُنْتِجُه الأَرْضُ المَزْروعَةُ من غَلاّتٍ .

* * *

*الحِصْلِبُ : التُّرابُ لغةٌ فى الحِصْلِم .

وفى الخَبَرِ:أَرْضُ الجنَّةِ مَسْلُوفَةٌ ،وحِصْلِبُها الصُّوارُ ، وهواؤُها السَّجْسَجُ " .

[مَسْلُوفةٌ : لَيِّنَةٌ مَلْسـاءُ؛الصُّوارُ : المِسْكُ؛ السَّجْسَجُ : الهَواءُ الرَّقِيقُ] .

* * *

*الحِصْلِمُ : التُّرابُ .

* * *

ح ص م

*حَصَمَتِ الدَّابَّةُ ـِ حَصْمًا: ضَرِطَـت. وفـى اللِّسان: أَنْشَدَ ابنُ بَرِّىّ:

* فباسَتْ أتانٌ باتَتِ اللَّيْلَ تَحْصِمُ *

[باسَ: تَبَخْتَر].

ويُقال: حَصَمَ بها.

وـــ الشَّىءَ: دَقَّه.

*انْحَصَمَ العُودُ: انْكَسَرَ. قال ابنُ مُقْبِلٍ:

هَزِئَت مَيَّةُ أَنْ ضاحَكْتُها
فَـرَأَت عـارِضَ عُـودٍ قَدْ ثَرِمْ
وبَياضًـا أَحْدَثَتْـه لِمَّتِى
مثل عِيدان الحَصادِ المُنْحَصِمْ

*الحُصامُ: الرِّيحُ الخارجُ مِـن دُبُـرِ الدّابَّـةِ. (عن ابن دريد).

*الحُصَماءُ: الأَتانُ الخَضَّافَةُ، أى الضَّرّاطَةُ.

*الحَصُومُ: الضَّرُوطُ.

*الحَصِيمُ: الحَصَى الصِّغارُ.

*المِحْصَمَةُ: مِدَقَّةُ الحَدِيدِ.

* * *

ح ص ن

(فـى العبريّـة ḥaṣan (حَـاصَنْ) جـذر غـير مُسْتَخْدَمٍ يعنـى القُـوَّةَ والثَّبـاتَ. والمُسْتَخْدَمُ ḥāsan (حاسَـنْ): قَـوِىَ، حَصُـنَ. ومنـه ḥēsen (حِيسِـنْ): حِصْـن، قُـوَّة. وفـى السّريانيّة ḥsam(حْسَنْ): قَـوِىَ، أَخْضَـعَ، سادَ. ومنه ḥesnā(حِسْـنَا): حِصْـنٌ، قَلْعَـةٌ. وفى الأكّديّة ḥaṣānu (خَصَـانُو): مَـأْوًى، مَلْجَـأ. وفـى الحبشـيّة ḥeṣn (حِصْـن) : حِصْنٌ.

١- الحَيوانُ المعروفُ ٢- الحِرْزُ والصِّيانةُ

قال ابن فارس: "الحاءُ والصّادُ والنّونُ أَصْلٌ واحِـدٌ مُنْقـاسٌ، وهـو الحِفْـظُ والحِياطَـةُ والحِرْزُ".

*حَصُنَ المَكانُ ـُـ حَصانَـةً: مَنُـعَ. فـهو حَصِينٌ.

وـ المـرْأةُ حَصانَـةً ، وحَصْنًـا ، وحِصْنًـا ، وحُصْنًا: عَفَّتْ عـن الرِّيبـةِ. فَـهِي حَصْنـاءُ، وهي حَصانٌ (ج) حُصُـنٌ ،وحَصانـات. قـال حسّانُ بن ثـابت، يمْـدَحُ عائِشَـةَ رَضِـيَ اللّهُ عنها:

حَصانٌ رَزانٌ ماتُزَنُّ بريبَةٍ

وتُصْبِحُ غَرْثَى من لُحُومِ الغَوافِلِ

[تُزَنُّ: تُتَّهَمُ، غَرْثَى: جائِعَـة، يُريـدُ أنّـها لاتَغْتابُ النِّساءَ].

وهِـي حـاصِنٌ ، وحاصِنَـةٌ . (ج) حَواصِـنُ، وحاصِناتٌ . قال إياسُ بن قَبِيصَةَ الطّائِيّ:

فَما وَلَدَتْنِي حاصِنٌ رَبَعِيَّةٌ

لَئِنْ أنا مالأتُ الهَوَى لاتِّباعِها

[يُرِيدُ: لَسْـتُ ابـن امْـرَأةٍ عَفيفَـةٍ مـن بنـى رَبيعةٍ إن كنـت شـايَعْت الهـوَى فـى طَلَـبِ امْرَأةٍ].

وقال الفَرَزْدَقُ، يفْخَرُ بقَوْمِه:

أدّتْ بِهِم نُجُبٌ حَواصِنُ حملها

لأَبٍ وأُمكَ كانَ غَيْرَ نَزُور

[يريدُ بالأبِ: تَمِيمًا ،والنَّزُورُ: القَليلُ الوَلَدِ].

وفي التّاج: قال العَجّاجُ:

* وحاصِنٍ من حاصِنـاتٍ مُلْـسِ *

* مِنَ الأَذَى ومن قِرافِ الوَقْسِ *

[القِرافُ: المُخالَطَةُ ،الوَقْسُ: ابْتِداءُ الجَرَبِ].

وـ: تَزَوَّجَتْ. فهي: حَصانٌ. (ج) حُصُنٌ.

*أحْصَنَ الرَّجُلُ: تَزَوَّجَ. فهو مُحْصِـنٌ. وفـي القـرآن الكريـم: ﴿إذا آتَيْتُمُوهُـنَّ أُجُورَهُـنَّ مُحْصِنِـينَ غَـيْرَ مُسَـافِحِين ولا مُتَّخِـذِى أَخْدَانٍ﴾. (المائدة /٥). وقُرِئ بفتح الصّادِ.

ويقال: أحْصَنَتِ المَرْأةُ. فهي مُحْصِنَةٌ.

وـ: عَفَّ. فهو مُحْصَنٌ.

ويقال: أحْصَنَتِ المَرْأةُ. فهى مُحْصَنَةٌ.

وفى القـرآن الكريـمِ: ﴿ وآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ بِـالمَعْرُوفِ مُحْصَنـاتٍ غـير مُسَـافِحَاتٍ﴾. (النّساء /٢٥).

وقَرَأ الكِسائِيُّ "مُحْصِنَاتٍ". بكَسْرِ الصّادِ.

وقال رجُلٌ من بنى هِلال، يَرْثِى ابنَ عَمٍّ له:

بَنِى المُحْصَنات الغُرِّ من آلِ مالِكٍ

يُرَبِّينَ أولادًا لِخَيرِ خَلِيلِ

وـــ المَرْأةُ: تحَـرَّرتْ. وفـى القـرآن الكريـم: ﴿ ومَـنْ لَـمْ يَسْتَطِع مِنْكُمْ طَـوْلاً أنْ يَنْكِحَ المُحْصَناتِ المُؤمِناتِ فَمِمَّا مَلَكَتْ أيْمانُكُمْ ﴾. (النِّساء /٢٥).

وـــ: حَمَلَتْ. قال رُؤْبَةُ:

* قَدْ أحْصَنَتْ مثل دَعامِيصِ الرَّنَقْ *

* أجِنَّـةً فـى مُسْتَكِناتِ الحلَـقْ *

[دَعامِيصُ: جَمْعُ دُعْمُوص، دُوَيْبَّـةٌ صغـيرةٌ تكون فى مُسْتَنْقَعِ الماءِ؛ الرَّنَقُ: الماءُ الكَـدِرُ؛ الحلَق: يعنى حَلَق الأرْحامِ].

وـــ الفَرَسُ: ولَدَتْ حِصانًا. فهى: مُحْصِنٌ.

وـــ الرَّجُلُ امْرَأتَهُ: أعفَّها وعَصَمَها، وكذلك إذا أعْتِقَتْ، وإذا أسْلَمَتْ.

وـــ فلانًا: زَوَّجَهُ.

وـــ المرْأةَ : زَوَّجَـها . وفـى اللِّسـان : قـال الشَّاعِرُ:

أحْصَنُوا أمَّهُمْ من عَبْدِهِمْ

تِلْكَ أفْعالُ القِزامِ الوَكَعَهْ

[القِزامُ: اللِّئامُ؛ الوَكَعُ: جَمْعُ أوْكَـع، وهـو العَبْدُ اللَّئِيمُ الأحْمَقُ].

ويقال: أحْصَنَتِ المَرْأةُ نَفْسَها: أعَفَّتْها. وفى القـــرآن الكريـــم : ﴿والتِـى أحْصَنَـــتْ فَرْجَهَا﴾. (الأنبياء /٩١).

وـــ الشَّىءَ : مَنَعَــه وصانَـهُ وحَـرَّزَه . وفـى القرآن الكريم: ﴿وعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُـمْ لِتُحْصِنَكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ﴾. (الأنبياء /٨٠).

وقـال سـاعِدَةُ بـن جُؤَيَّـةَ الهُذَلِـىُّ ، يَصِـفُ سَهْمًا:

وأحْصَنَهُ ثُجْرُ الظُّباتِ كأنَّها

إذا لم يُغَيِّبْها الجفِيرُ جَحِيمُ

[ثُجْرُ الظُّباتِ: عِراضُ النَّصول؛ الجَفِيرُ: الكِنانَةُ، يعنى كأنَّها توقـدُ نـارًا إذا لم تُـوارَ فى كنائنِها].

وقال رُؤْبَةُ ،يمدَحُ بلالَ بن أبى بُردَةَ:

* أمْكَنْتَهُمْ مِنْ حاجَةِ المُسْتَمْكِنِ *

* حِفْظًا وإحْصانًا من التَّحَصُّنِ *

*حَصَّنَ الشَّىءَ: أحْصَنَهُ.

وـــ المَدِينَـةَ : بَنَى حَوْلَها حُصُونًا . وفـى القرآن الكريم : ﴿ لاَ يُقاتِلُونَكُم جَمِيعًا إلاَّ فى قُرًى مُحَصَّنَةٍ أو مِنْ وَراءِ جُدُرٍ ﴾. (الحشر/١٤).

وـــ فلانٌ امْرَأتَهُ: أحْصَنَها.ويقال: حَصَّنَـت فُلانَةُ نَفْسَها.

وـــ المَرْأةَ: زَوَّجَها.

وـــ الإنْسانَ والحَيَوانَ من المَرَضِ: اتَّخذ الحِيطَةَ للوقايَةِ منه.

*تَحَصَّنَ فُلانٌ: اتَّخذَ له حِصنًا ووقايةً. وفى خبرِ الأَشْعَثِ بن قيسٍ: "تَحَصَّنَ فى مِحْصَن".

وـ المَرْأةُ: صانَتْ نَفْسَها بالعِفَّةِ أو الزَّواجِ. وفى القرآن الكريم: ﴿ ولاَ تُكْرِهوا فَتَياتِكُمْ على البِغاءِ إنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا ﴾. (النور /٣٣).

وـ المُهْرُ: صارَ حِصانًا.

وـ فلانٌ بالحِصْنِ: دَخَلَهُ واحْتَمَى به.

وـ: اتَّخَذَه مَسْكَنًا.

*اسْتَحْصَنَتِ المَرْأةُ: أتَتِ الرَّجُلَ وكأنّها حَصانٌ، كما تَأتِى المَرْأةُ زوجَها. (عن ابن حبيب). قال النَّمِرُ بن تَوْلَبٍ:

لَيَالِىَ حُمِّقَ فاسْتَحْصَنَتْ
إلَيْهِ فغَرَّ بها مُظْلِمَا

[حُمِّقَ: أسكِرَ حتى ذَهَبَ عَقْلُه؛ مُظْلِما: داخِلاً فى الظَّلامِ].

*الحاصِنَةُ: الحُبْلَى. (ج) حَواصِنُ، وحاصِناتٌ. يقال: هؤلاءِ نِسْوةٌ حَواصِنُ. وفى الأغانى: قالت الخَنْساءُ تَرْثِى أخاها معاوِيَة:

وداهِيَةٍ جَرَّها حارِمٌ
تُبيلُ الحَواصِنَ أحْبالَها

[أحْبال: جمع حَبَل، وهو حَمْلُ المرأةِ].

وروايةُ الدِّيوان: تُبينُ الحواضِن.

*الحَصانُ: الدُّرَّةُ، لِتَحَصُّنِها فى جَوْفِ الصَّدَفِ، أو لِشَرَفِها ومَنَعَةِ مَكانِها. قال الشَّمَّاخ:

كَأَنَّ حَصانًا فَضَّهَا التَّيْنُ حُرَّةً
لَدَى حَيْثُ يُلْقَى بالفِناءِ حَصِيرُها

[التَّيْنُ: مُسْتَخْرِجُ الدُّرَّةِ من البَحْرِ، أو مُثَقِّبُ اللُّؤلُؤ؛ الحَصِيرُ: البِساطُ].

(ج) حُصُنٌ، وحَصاناتٌ.

وـ: النَّصْلُ (ج) حُصُنٌ، وأحْصِنَةٌ.

وعليه رُوى بيتُ ساعِدَة بن جُؤَيَّة السَّابق: وأحْصِنَةٍ ثُجْرِ الظُّبَاتِ.

*الحِصانُ: الذَّكَرُ من الخَيْلِ. (ج) حُصُنٌ وأحْصِنَةٌ. قال أبو حُزابة، يَهْجو عبدَ المِلِك ابن مَرْوان:

* أمْسَى أبو ذِبَّانَ مَخْلوعَ الرَّسَنْ *
* خَلْعَ عِنانٍ قارحٍ من الحُصُنْ *

[أبُو ذِبَّان: كنية عبدالملك بن مروان وكان أبْخَر].

وقد يُخَفَّفُ. بسكون الصَّاد. قال جَعْفَر بن الزُّبَيْر بن العَوَّام:

لعَمْرُكَ إنِّى يومَ أجْلَتْ رَكائِبِى
لأطْيَبُ نَفْسًا بالجِلادِ لدى الرُّكْنِ

ضنينٌ بِمَنْ خَلْفِى شَحِيحٌ بِطاعَتِى
طِرادُ رجالٍ لامُطاردةَ الحُصْنِ

*الحَصانَةُ (فى القانون) inmunité Immunite : وضعٌ خاصٌ يقرّره القانونُ لِفئةٍ من الأشْخاص، يَترتَّبُ على توافره أنّه لايجوزُ لِسُلْطةِ الاتِّهام أو سُلْطةِ التَّحْقيقِ اتّخاذ الإجْراءاتِ الجنائيّةِ ضِدَّهُم ـ إطْلاقًا أو بالنِّسبة لجرائمَ معيَّنَةٍ ـ دون اسْتِئذان سُلْطةٍ مُعيَّنَة، كالحَصانةِ البَرْلَمانِيَّةِ والحَصانةِ الدِّبْلوماسِيّة والحَصانة القَضائيّة.

*الحَصانِيات: ضربٌ من الطَّيْر يصيدُ الذُّبابَ اخْتِطافًا واخْتِلاسًا.

وينطبقُ هذا الوَصْفُ على أنواع كثيرةٍ من الطيور، منها جنسُ "خاطف الذّباب" *muscicapa*، الذى يضمُّ أكثرَ من عشرين نوعًا تعيش فى آسيا وأفريقيا وأوروبا، وتصيد الذبابَ وغيرَه من الحشراتِ الطّائرة.

*الحِصْنُ: كُلُّ مَوْضِعٍ حَرِيزٍ لايُوصَلُ إلى ما فى جَوْفِهِ. (ج) حُصُونٌ، وأحْصانٌ، وحِصَنَةٌ. وفى القرآن الكريم: ﴿ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ ﴾. (الحشر /٢).

ومن المجاز قولهم: خيلُ العَرَبِ حُصُونُها.

قال أكثمُ بن صَيْفِيّ: "عليكُمْ بالخَيْلِ فأكْرموها فإنّها حُصُونُ العَرَبِ".

وقال الأَسْعَرُ الجُعْفِيّ:

ولقد عَلِمْتُ على تَوَقِّىَّ الرَّدَى
أنّ الحُصُونَ الخَيْلُ لامَدَرُ القُرَى

وجَعَلَ عوفُ بن عَطِيّةَ الخَرِعِ التَّيْمِىّ النّاقةَ حِصْنًا، فقال:

وحِصْنًا ظُؤُورًا جَوْنَةً خُلِّتِ اسْتُها
وصفوانَ زَلْقًا فَوْقَهُ الماءُ دائِما

[الظُّؤورُ: النّاقَةُ العاطِفَةُ على غَيْرِ وَلَدِها؛ خُلِّت اسْتُها: جُمِعَ بين طَرَفَى حيائِها بِخِلالٍ؛ الصَّفوانُ: الحَجَرُ الصَّلْدُ؛ الزَّلْقُ: الأمْلسُ لاتَثْبتُ عليه القَدَمُ].

وـ: السِّلاحُ. يقال: جاءَ يَحْمِلُ حِصْنًا.

وـ: المَدِينةُ الحَصِينةُ.

وـ: الهَلاكُ.

وـ: السِّجْنُ. (عن كُراعٍ). وبه فَسَّرَ قولَ الشّاعِرِ:

ولى مُسْمِعانِ وَزَمّارةٌ
وظِلٌّ ظَلِيلٌ وحِصْنٌ أمَقٌّ

[المُسْمِعانُ: القَيْدانِ؛ الزَّمّارَةُ: الغُلُّ؛ الأمَقُّ: الطَّويلُ].

وـ: لَقَبُ ثَعْلَبَةَ بن عُكابَةَ والِدُ تيم الله بن ثَعْلَبَةَ وذُهْل ابن ثعلبة.

O وأبُوالحِصْنِ: كُنْيَةُ الثَّعْلَبِ.

*حِصْن: اسمٌ لغير واحدٍ، منهم:

١- حِصْن بن حُذَيْفَة بن بدر الفَزارىّ: أبو عُيَيْنَة بن حِصْن الصّحابِىّ الذى كان الرّسولُ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ يُسَمّيه "الأحْمَقَ المُطاعَ".

٢- حِصْنُ بنُ خالد بنِ جَعْفَرِ بنِ كِلاب بن ربيعة: جدٌّ جاهِلِيّ.

٣- حِصْن بنُ ربيعةَ بن صُعَير بن كِلاب بن عامر بن مالك الملقب بلسان الحُمَّرَة أبو عبدالله النَّسَّابَة.

٥ وحِصْنُ زيادٍ: بأرْض أرمينيَةَ. قال ياقوت: ويعرف اليوم (بخَرْتَبِرْت)، وهو بين آمد ومَلَطْيَة، وهو إلى مَلَطْيَة أقرب، وفيه يقول أبو العبّاس النّامي يخاطب ناصرَ الدّولة بن حمدان:

وحِصْنُ زيادٍ، غُدْوَةَ السَّبْتِ نافِثًا
سِمامًا أراكَ ابْنَ الأراقِمِ أرْقَما

٥ وحِصْنُ العُيُونِ: فى بلاد الثُّغُور الرُّومِيّة، غزاه سيفُ الدَّوْلةِ وفتَحه، فقال: أبو زُهَيْرٍ المهلهل بن نصْر بن حمدان:

لَقَدْ سَخُنَتْ عُيُونُ الرُّومِ لَمّا
فَتَحْنا عَنْوةً، حِصْنَ العُيُونِ

٥ وبَنُو حِصْن: حَىٌّ من بَنِى فَزارة، وهم بَنُو حِصْن بن حُذَيْفَةَ الفزارىّ. قال زُهَيْرٌ يهْجُوهُم:

وما أدْرى ولَسْتُ إخالُ أدْرى
أقَوْمٌ آلُ حِصْنٍ أمْ نِساءُ

[القَوْمُ هُنا: الجَماعةُ من الرِّجال].

*الحِصْنان: موضعٌ فى جزيرة ابن عمر، قريبٌ من الحَرِجِيّة، بينه وبينها فرسخان. له ذكْرٌ فى حروب كِسْرى مع إياد. والنِّسبة إليه "حِصْنِىّ" - كَرِهوا ترادُفَ النُّونين - قال عبدالله بن سَبْرَة الحَرَشِىّ:

أو جَرْمَقِيّانِ باتا يَرْطُنانِ له
أدْنَى دِيارهما الحِصْنانُ أو بَلَدُ

[جَرْمَقِيّان: مثنّى جَرْمَقِىّ واحد الجَرامِقَة، وهم قومٌ من العَجَم صاروا بالموصل فى أوائل الإسلام؛ يَرْطُنان: يتكلّمانِ الأعْجَمِيّة؛ بَلَد: موضعٌ].

*الحَصِينُ: المَنِيعُ من الأماكِنِ. ويقال: حِصْنٌ حَصِينٌ: بَيِّنُ الحَصانَةِ.

و- : المُحْكَمُ من الدُّرُوعِ . ويقال : دِرْعٌ حَصِينٌ ، وحَصِينَةٌ. قال عَمْرُو بن أحْمَرَ الباهِلِىّ:

هُمُ كانُوا اليَدَ اليُمْنَى وكانُوا
قِوامَ الظَّهْرِ والدِّرْعَ الحَصِينا

وقال الأعْشَى:

وكُلُّ دِلاصٍ كالأضاةِ حَصِينَةٍ
تَرَى فَضْلَها عَنْ رَبِّها يَتَذَبْذَبُ

[الدِّلاصُ: الدِّرْعُ اللَّيِّنَةُ؛ الأضاةُ: الماءُ المُسْتَنْقَعُ من مَطَرٍ وغيره؛ فَضْلُ الدِّرْعِ: مازاد منها].

*حُصَيْنٌ: بَلْدَةٌ على نَهْرِ الخابُور. وفى اللِّسان: قال الشّاعرُ:

أقُولُ إذا ما أقْلَعَ الغَيْثُ عَنْهُمُ
أمَا عَيْشُنا يَوْمَ الحُصَيْنِ بعائِدِ؟

و- عَلَمٌ لأكثر من واحد، منهم:

١- حُصَيْن بن ضَمْضَم بن ضِباب بن جابر بن يَرْبوع: وهو ابن عم النّابغة الذّبيانىّ، وفيه يقول زُهَيْر:

لعَمْرى لنِعْمَ الحَىّ جَرّ عَلَيْهِمُ
بما لايُواتِيهِمْ حُصَيْنُ بن ضَمْضَمِ
وكان طَوَى كَشْحًا على مُسْتَكِنَّةٍ
فلا هو أبْداها ولم يَتَجَمْجَمِ

[جرّ عليهم: جَنَى عليهم؛ يُواتِيهم: يُلائِمهم؛ الكَشْحُ: الجنْبُ؛ المُسْتَكِنَّةُ: المُسْتَتِرَةُ، يريد غَدْرة مُضْمَرة؛ يَتَجَمْجَم: يَتَرَدّد].

وكانت جِنايتُه أنه أبَى أن يَدْخُلَ فى صُلْح ذُبيان مع عَبْس حتى يَقْتُلَ قاتِلَ أخيه هَرِم بن ضَمْضَم.

٢- حُصَيْنُ بن معاوية بن جندل المُلَقَّب بالرَّاعى النُّمَيْرِىّ: هكذا سمّاه ابن قُتَيْبَة ،وقال غيرُه هو عُبَيْدُ بن حُصَيْن بن معاوية (٩٠هـ= ٧٠٩م)، من فحول الشُّعراء، عَدّه الجُمَحِىُّ فى الطَّبَقَة الأولى من الإسلاميِّين.

*الحُصَيْنُ: علمٌ لأكثر من واحد، منهم.

١- الحُصَيْنُ بن حُمَام: أبوزَيْد بن رَبيعة المُرِّى الذُّبيانِىّ: فارسٌ وشاعرٌ جاهِلِىٌّ، يُعَدُّ من أوفياء العَرَب، كان مِمَّن نَبَذُوا عِبادَةِ الأوْثانِ فى الجاهِلِيَّةِ، ومات نحو (١٠ ق. هـ= ٦١٢م) وقيل أدْرَك الإسْلامَ. له دِيوانُ شِعْرٍ مَطْبوعٍ.

٢-الحُصَيْنُ بن ضِرار بن عمرو بن مالكٍ الذُّهْلِىّ الضَّبِّىُّ: من ساداتِ ضَبَّةَ وفُرْسانِها عاشَ زَمَنًا فى الجاهِلِيَّةِ، وأدْرَكَ الإسْلامَ، وشَهِدَ وَقْعَةَ الجَمَل، وكان مع أمّ المؤمنينَ عائِشَةَ - رضى الله عنها - وقُتِل فى الوَقْعَة بين يديها.

٣- الحُصَيْنُ بن نُمَير بن ناتِل، أبو عبدالرّحمن الكِنْدِىّ ثم السَّكُونِىّ: (٦٧هـ= ٦٨٦م): قائِدٌ من أهْل حِمْص، وهو الذى حاصَرَ عبدَالله بن الزُّبَيْر بِمَكَّةَ، ورَمَى الكَعْبَةَ بالمَنْجَنيق.

*حَصِينَة - ابنُ أبى حَصِينَةَ: أبُو الفَتْح الحَسَنُ بن عبدالله السُّلَمِىّ (٤٥٧هـ= ١٠٦٥م) وُلِدَ ونَشَأَ فى مَعرَّة النُّعمان، شاعِرٌ من الأمَراءِ، مَدَحَ عَطِيَّةَ بن صالح بن مِرْداس، فَمَلَّكَه ضَيْعةً، وأثْرَى، وأوْفَدَه ابنُ مِرْداس إلى الخَلِيفَةِ المُسْتَنْصِرِ الفاطِمِىّ بِمِصْرَ سنة ٤٣٧هـ فَمَدَحَ المُسْتَنْصِرَ فمَنَحه لَقَبَ (الإمارة) وكُتِبَ له سِجِلّ بذلك، فصار يحضر فى زُمرةِ الأمَراءِ. له قَرابة بأبى العلاءِ، وديوانُ شِعْرِه مَطْبُوعٌ.

O وأبُو الحُصَيْن: كُنْيَةُ الثَّعْلَبِ. وفى اللِّسان: أنشدَ ابنُ بَرِّى:

لِلهِ دَرُّ أبى الحُصَيْنِ لَقَدْ بَدَتْ
منه مَكايِدُ حُوَّلِىٍّ قُلَّبِ

*المِحْصَنُ: الحِصْنُ.

و- المِكْتَلَةُ التى هى الزِّبيلُ.

و- القُفْلُ.

و- قلعةٌ بالأنْدَلُسِ من أعْمالِ "سُربه" تُدْعى اليوم المثان Almazàn.

* * *

ح ص و - ى

١-العَدُّ ٢-العَقْلُ ٣-المَنْعُ

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والصَّادُ والحَرْفُ المُعْتَلُّ ثلاثةُ أصولٍ: الأوَّلُ المَنْعُ، والثَّانى العَدُّ والإطاقَةُ، والثَّالثُ شىءٌ من أجْزاءِ الأرْضِ".

*حَصَا فُلانًا ـُـ حَصْوًا: مَنَعه. قال بَشِيرُ الطَّائِىُّ:

* ألا تَخافُ اللّهَ إذْ حَصَوْتَنِى *
* حَقِّى بِلاَ ذَنْبٍ وإذْ عَنَّيْتَنِى *

*حَصَى فلانًا بالحَصَى ـِـ حَصْيًا: رَماه وضَرَبَه به.

*حَصِيَتِ الأرْضُ ـَـ حَصًى: كَثُرَ حَصاها.

ـهى حصِيَة، ومَحْصاةٌ.

وـــ الشَّيءُ الشَّيءَ: أثَّرَ فيه. قال ساعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ الهُذَلِيُّ:

فَوَرَّكَ لَيْنًا أَخْلَصَ القَيْنُ أَثْرَهُ

وحاشِكَةً يَحْصَى الشِّمالَ نَذِيرُها

[وَرَّكَ: أمالَ للضَّـرْبِ ؛لَيْنًـا: سَيْفًا مَرِنًـا؛ أثْرُه: فِرِنْدُه؛ الحاشِكَةُ: القَوْسُ تَرْمِي السَّهْمَ بَعِيدًا؛ النَّذِيرُ: الوَتَرُ نَفْسُه].

*حُصِيَ فُلانٌ: أصابَتْه عِـلَّةُ الحَصـاةِ. فـهو مَحْصِيٌّ.

*أحْصَى الشَّيءَ : عَدَّه. وفى القرآن الكريم: ﴿وأحْصَى كُلَّ شيءٍ عَدَدًا﴾.(الجنّ /٢٨).

وقال الأَحْزَن السِنْبِسِي:

ثمانُونَ أَلْفًا ولَمْ أحْصِها

وقَدْ بَلَغَتْ رَجْمَها أو تَزِيدُ

[رَجْمَها: يريد رَجْمِى لها].

وـــ: عَقَلَه، أى حَصَّلَه وأحاطَ به.

وـــ الكِتابَ: حَفِظَه عـن ظَـهْرِ قَلْـبٍ. وفـى القرآن الكريم: ﴿ عَلِمَ أنْ لَنْ تُحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكُـم﴾. (المزمـل /٢٠). وفـى الخَـبَر: "إنّ لِلهِ تِسْعةً وتِسْعِينَ اسْمًا مَـنْ أحْصاهـا دَخَـلَ الجنَّـةَ". وقيـل: أرادَ مـن أطـاق العَمَـلَ بُمقْتَضاها.

*حَصَّى الشَّيءَ: وَقَّاه.

*تَحَصَّى فُلانٌ: تَوَقَّى.

*اسْتَحْصَى فُلانٌ: اشْتَدَّ عَقْلُه.

*أحْصَى: أفْعَلُ تَفْضِيـلٍ علـى غـيرِ قيـاسٍ. وفى القرآن الكريم : ﴿ثم بَعَثْناهُم لِنَعْلَمَ أىُّ الحِزْبَيْـنِ أحْصَـى لِمَـا لَبِثُـوا أمَـدًا ﴾. (الكهف /١٢).

*الإحْصاءُ: إحاطَةُ العِلْمِ باسْتِقْصاءِ العَدَدِ. (عن ابن عبَّادٍ).

o وعِلْمُ الإحْصاءِ statistics: يـدلُّ هـذا المصطلحُ على أسـاليبِ تجميعِ وتَحْليـلِ البيانـاتِ الكَمِّيَّـةِ. مـن هــذه الأســاليب الإحْصـــاءاتُ الوَصفيّـــةُ ، والإحْصـــاءاتُ الاسْتِدْلاَلِيَّةُ، وإحصاءات العَيِّنات.

*إحْصائِيَّـة: تَقْويـمٌ لِمُتَغَـيِّرٍ مّـا عـن طَريــقِ تَحْليلِ عَيِّنات.

*الحَصَى: صِغارُ الحِجارَةِ، واحِدَتُه حَصاةٌ.

قال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِيُّ، يَصِفُ طَعْنَةً:

مُسَحْسِحَةٌ تَنْفِي الحَصَى عن طَرِيقِها

يُطَيِّرُ أحْشاءَ الرَّعِيبِ انْثِرارُها

[مُسَحْسِـحَةٌ: شَـدِيدَةُ الصَّـبِّ؛ الأحْشـاءُ: ماضُمَّت عليه الضُّلُوعُ من البَطْنِ؛ الرَّعِيـبُ: المَرْعُوبُ؛ انْثِرارُها: سَـيلانُها، يقـول: هـى شَدِيدةُ السَّـيلانِ حتّـى أنّـه لـو كـان هنـالك حصًى لَدَفَعتْه].

و ـــ : العَدَدُ الكَثِيرُ تشبيهًا بالحَصَى من الحِجارةِ فى الكَثْرَة. يقال: نحن أكْثَرُ منهم حصًى. قال الأعْشَى يُفَضِّلُ عامِرَ بنَ الطُّفَيلِ على عَلْقَمَةَ بن عُلاثَةَ فى المُنافَرة التى جرت بينهما:

ولَسْتَ بالأكْثَرِ مِنْهُم حصًى
وإنَّمـا العِـزَّةُ لِلْكاثِـرِ

[الكاثِرُ: ذُو الكَثْرَة].

وقال المُرَقِّشُ الأكْبَر:

ولنَحْنُ أكْثَرها إذا عُدَّ الحَصَى
ولَنا فَواضِلُها ومَجْدُ لِوائِها

*الحَصاةُ : الواحِدَةُ من صِغار الحِجارةِ . (ج) حَصًى، وحُصِيّ، وحِصِيّ ، وحَصَيَات. (وانظر : ح ص ب). وفى المثل: "الحَصاةُ من الجَبَل"، يضربُ للذى يميلُ إلى شَكْلِه. ويقولون فى الرُّقَى: "حَصاةٌ حُصٌّ أثَرُه، ونواةٌ نَأَتْ دارُه " [حُصَّ: اسْتُؤْصِل؛ نأت: بَعُدَت] .

و ـــ: داءٌ يقع بالمَثانةِ، وهو خُثورةُ البَوْلِ فيها حتى يَصِيرَ كالحَصاةِ.

و ـــ: العَقْلُ والرَّأىُ والرَّزانَةُ.يُقال: هو ثابتُ الحَصاةِ. و: فلانٌ ذو حَصاةٍ وأصاةٍ، أى ذو عَقْلٍ ورَأيٍ. قال طَرَفَةُ بن العَبْدِ:

وأعْلَمُ عِلْمًا ليس بالظَّنِّ أنـه
إذا ذَلَّ مَوْلَى المَرْءِ فهو ذَلِيلُ
وأنَّ لِسانَ المَرْءِ مالم تَكُنْ لَـهُ
حَصـاةٌ علـى عَوْراتِـه لَدَلِيـلُ

ويُنْسَبُ إلى كَعْبِ بن سَعْدٍ الغَنَوِىّ.

و ـــ : القِطْعةُ الصُّلْبَةُ من المِسْك . (عن الجوهرىّ).

و ـــ: العَدُّ، اسْمٌ من الإحصاءِ.قال أبو زُبَيْدٍ:

يَبْلُغُ الجُهْدَ ذا الحَصاةِ من القَوْ
مِ ومَنْ يُلْفَ واهِنًا فهو مُودِ

[مُودٍ: هالِكٌ].

وقال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىُّ:

وقد عَلِمَ الأقْوام أنَّكَ سَيِّدٌ
وأنَّكَ مِنْ دار شَدِيدٍ حَصاتُها

ويقال: فلانٌ حَصاةٌ من القَوْمِ إذا كان ظَرِيفًا. (عن ابن عبَّادٍ).

O وحَصَاةُ القَسْمِ: الحِجارةُ التى يتَصافَنُونَ عليها. وهى التى تُوضَعُ فى الإناءِ عِنْد قِلَّةِ الماءِ ثم يُصَبُّ فيه بقَدْر ما يَغْمرها فيُعْطاهُ كلّ واحدٍ منهم.

O وحَصاةُ القَلْبِ: حَبَّتُه. (عن الزَّمَخْشَرِىّ). وأنشدَ:

فقلتُ لها أصَبْتِ حَصاةَ قَلْبِى
ورُبَّتَ رَمْيَةٍ من غَيْر رامِى

O وحَصَاةُ اللِّسان: ذَرابَتُه (أى طَلاقَتُه).

O وبَيْعُ الحَصَاةِ: من بُيوعِ الجاهِليّةِ. وقد ذكروا له صورًا منها: أن يقولَ البائعُ أو المُشْتَرِى: إذا نبذت إليك الحَصاة فقد وجَبَ البَيْعُ أو يقول: بِعْتُك من السِّلَعِ ماتَقَعُ عليه حَصاتُك، أو بِعْتُك من الأَرْضِ إلى حيث تَنْتَهى حَصاتُك. وهو بيْعٌ فاسِدٌ لِما فيه من الغَرَرِ والجَهالَةِ.

*الحَصْوُ: المَغْصُ فى البَطْن.

*حَصْوِىٌّ - نَهْرٌ حَصْوِىٌّ: كَثيرُ الحَصَى.

*الحَصِىُّ: الوافِرُ العَقْلِ السَّدِيدُه.

*المَحْصاةُ - أَرْضٌ مَحْصاةٌ: كثيرةُ الحَصَى. وقيل: ذاتُ حَصًى.

*المُحْصِى: من أسماءِ اللّه تعالى، وهو الذى أحْصَى كُلَّ شىءٍ بعِلْمِه فلا يَفُوتُه دَقِيقٌ منها ولاجَلِيلٌ.

* * *

الحاء والضّاد وما يَثْلُثُهُما

ح ض أ

١- اشْتِعالُ النّار ٢-الامْتِلاءُ

*حَضَأَتِ النّارُ ـَـ حَضْئًا، وحَضْئَةً: الْتَهَبَتْ واسْتَعَرَتْ. ويقال: حَضَأَتِ الحَرْبُ.

وـــ الصَّغِيرُ: رَضِعَ حتَّى امْتَلأَ. (وانظر : ح ص أ).

وـــ فُلانٌ النّارَ : أَوْقَدَها وسَعَّرَها . وأنشدَ أبو تمّام لِلحَماسِىِّ:

حَضَأْتُ له.نارى فَأَبْصَرَ ضَوْءَها
وما كادَ ـ لولا حَضْأَةُ النّار ـ يُبْصِرُ

وـــ : فَتحَ عَيْنَها لِتَلْتَهِبَ .قال تأَبَّطَ شرًّا:

ونار قد حَضَأْت بُعَيْدَ هَدْءٍ
بدار ما أُرِيدُ بها مُقَامَا

[بُعَيْد هَدْءٍ : بعد مرو طائِفَةٍ من اللَّيل].

ويُنْسَبُ لِشُمَيلٍ ـ وقيل: شُمَير ـ بن الحارثِ الضَّبِّىّ .

وـــ الحَوادِثُ الهُمُومَ: أثارتْها.وفى اللِّسان : قال الشّاعِر :

باتَتْ هُمومِى فى الصَّدْر تَحْضَؤُها
طَمَحاتُ دَهْرٍ ما كُنْتُ أدْرَؤُها

وـــ الأُمُّ الرَّضِيعَ: أرْضَعَتْه حتّى امْتَلأ.

*احْتَضَأَ فلانٌ النّارَ: حَضأها.

*الحِضَاءُ: لَهِيبُ النّار.

*الحَضِىءُ ـ يقال: أبْيَضُ حَضِىءٌ: شَدِيدُ البَياضِ .

*المِحْضاءُ: العُودُ الذى تُحَرَّكُ به النّارُ. (وانظر: ح ض ب).

*المِحْضأُ: المِحْضاءُ. يُقال: هو مِحْضأُ حَرْبٍ كما يُقال: هو مِسْعَرُ حَرْبٍ. قال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىّ:

فأطْفِئْ ولاتُوقِدْ ولا تَكُ مِحْضأً
لِنار الأعادِى أن تَطِيرَ شَداتُها

[شَداتُها: بَقِيَّتُها].

ويروى: مِحْضَبًا.

* * *

ح ض ب

(فى العبريّة ḥāṣab (حَاصَبْ) ، وأيضًا ḥāṣēb (حَاصِيبْ): قَطَعَ الحَطَبَ أو الحَجَرَ. وفى الحبشيّة ḥadaba (حَضَبَ): ارْتَعَشَ من الخَوْفِ.

١-ما تُسْعَرُ به النّارُ ٢-جِنْسٌ من الصَّوْتِ

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والضّادُ والباءُ أصْلان: الأوّلُ ما تُسْعَرُ به النّارُ، والثّانى جِنْسٌ من الصَّوْتِ".

*حَضَبَ فلانٌ النّارَ ـِ حَضْبًا: ألْقَى عليها الحَطَبَ لِتَتّقِدَ بعد أن كادَتْ تَخْبُو.

ويُقال: حَضَبَ الحَرْبَ: أوْقَدَها.

*حَضِبَتِ البَكَرةُ ـَ حَضَبًا: دَخَلَ الحَبْلُ بَيْنَها وبين القَعْوِ (الخَشَبتان يُثَبَّتُ فيهما مِحْوَرٌ تَدُورُ عليه البكرةُ).

وـ الحَبْلُ: انْقَلَبَ من البَكَرة حتى يَسْقُطَ.

وـ القَوْسُ: انْقَلَبَ وتَرُها. (عن ابن عَبّادٍ).

وـ الفَخُّ: أخَذَ الطّائِرَ سريعًا إذا نَقَرَ الحَبّةَ.

*أحْضَبَتِ القَوْسُ: صَوّتَتْ.

وـ فلانٌ: ردَّ الحَبْلَ من البَكَرَة إلى مَجْراه.

وـ النّارَ: حَضَبَها.

ويقال: أحْضَبَ الحَرْبَ.

*تَحَضَّبَ فلانٌ: سَلَكَ طَرِيقًا حَزْنًا لقُرْبِه وتَرَكَ السَّهْلَ البَعِيدَ.

*الحَضْبُ، والحِضْبُ: ضَرْبٌ من الحَيّاتِ.

وقيل: هو الذَّكَرُ الضَّخْمُ منها.

يقال: هو حِضْبُ الأحْضابِ.

(ج) أحْضابٌ. قال رُؤْبَةُ يَصِفُ غارَةً:

* واجْتَحَرَتْ من خَوْفِنا أحْضابُها *

[اجْتَحَرَتْ: اخْتَفَت فى جُحُورِها].

وـ: صَوْتُ القَوْسِ. (عن شَمِر).

*الحَضَبُ: الحَطَبُ. (يمانيّة). (وانظر : ح ص ب) .

وبه قَرَأ ابنُ عبّاسٍ: "حَضَبُ جَهَنّمَ". (الأنبياء / ٩٨).

وــ كُلُّ ماهُيِّجَتْ به النّارُ، وأوقِدَتْ به.

*الحُضْبُ: صَوْتُ القَوْسِ. (ج) أحْضابٌ.

*الحِضْبُ: سَفْحُ الجَبَلِ. (وانظر: ح ض ن).

وــ: جانِبُه.

O وحِضْبُ الوَادِى: حِضْنُه.

*المِحْضَبُ: المِقْلَى. (وانظر: ح ض ج).

وــ: المِسْعَرُ، وهو العُودُ الذى تُحَرَّكُ به النّارُ عند الإيقادِ لِتَلْتَهِب. (وانظر: ح ض أ).

قال الأعْشَى:

فلا تَكُ فى حَرْبِنا مِحْضَبًا

لِتَجْعَلَ قَوْمَكَ شَتَّى شُعوبا

* * *

ح ض ج

١-الاتِّساعُ والانْتِفاخُ ٢-القِلَّةُ والدَّناءةُ

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والضّادُ والجيمُ أصلٌ واحِدٌ يَدُلُّ على دَناءةِ الشّىءِ وسُقُوطِهِ وذهابه عن طريقةِ الاخْتِيار".

*حَضِجَ الرَّجُلُ ـُـ حَضْجًا: عَدَا.

وــ: انْبَسَطَ. وأنشدَ ابنُ الأعْرابىِّ:

ومُقَتَّتٍ حَضَجَتْ به، أيّامُهُ

قد قادَ بَعْدُ قلائِصًا وعِشارَا

[مُقَتَّتٌ: فَقِيرٌ؛ القَلائِصُ: جمعُ القَلُوصُ، وهى الشابّةُ من الإبِلِ؛ العِشارُ: مُفْرَدُها عُشَراء: التى مَضَى على حَمْلِها عشرةُ أشْهُرٍ].

وــ البَعِيرُ بحِمْلِه: طَرَحَه.

وــ الأُمُّ بابْنِها: وَلَدَتْه.

وــ فلانٌ بفلانٍ: صَرَعَه.

وــ عن الطَّريقِ: حادَ ومالَ.

وــ فلانًا: أدْخَلَ عليه ما يَكادُ يَنْشَقُّ منه ويَلْزَقُ بالأرْض.

وــ: ضَرَبَه غَيْظًا.

وــ الثَّوْبَ: ضَرَبَه بالمِحْضاجِ.

وــ النّارَ حَضْجًا: أوْقَدَها.

وــ البَعِيرُ حِمْلَه: طَرَحَه.

وــ فلانٌ الشّىءَ فى الماءِ: غَرَّقَه.

يُقال: حَضَجَ فلانًا فى الماءِ.

وــ بفلانٍ الأرْضَ: ضَرَبَها به.

وــ بها ـِـ: ضَرَطَ، وخَصَّ بعضُهم به الفَرَسَ.

*حَضَّجَ بكلامِه، وفيه: قَصَّرَ وأمالَه إلى جانِبٍ.

وــ كَلامَه: حَضَّجَ به.

*انْحَضَجَ فلانٌ: اتَّسَعَ بَطْنُه.

وزادَ فى التَّهذيبِ اتَّسَعَ وتَفَتَّق.

وــ: الْتَهَبَ غضَبًا. وفى خبرِ أبى الدَّرْداءِ قال فى الرَّكْعَتَيْنِ بعد العَصْرِ: "أمّا أنا فلا أدَعُهُما، فمن شاء أن يَنْحَضِجَ فَلْيَنْحَضِجْ".

وـــ الرَّجُلُ وغيرُه: إذا وَقَعَ لِجَنْبِه.

وـــ: عَدَا.

وـــ البَدَنُ: انْتَفَخَ وسَمِنَ. قال مُزَاحِمٌ العُقَيْلِيُّ:

إذا ما السَّوْطُ سَمَّرَ حالِبَيْهِ

وقَلَّصَ بَدْنَه بَعْدَ انْحِضاجِ

وـــ على الشَّيءِ: انْبَسَطَ. وفي خَبَرِ حُنَيْنٍ: "أنَّ بَغْلَةَ النَّبيِّ - صلّى الله عليه وسلّم - لَمّا تَناوَلَ الحَصَى لِيَرْمِيَ به في يومِ حُنَيْنٍ أحَسَّتْ ما أرادَ فانْحَضَجَتْ".

وـــ الأداةُ عن الرَّحْلِ: سَقَطَتْ.

*الحُضاجُ: الرَّجُلُ المُتَقَوِّسُ الظَّهْرِ الخارِجُ البَطْنِ.

*الحِضَاجُ: الزِّقُّ الضَّخْمُ المُمْتَلِئُ المُسْتَنِدُ إلى شيءٍ. قال سلامَةُ بن جَنْدَل:

لَنا خِبَاءٌ وراووقٌ ومُسْمِعَةٌ

لَدَى حِضاجٍ بِجَوْنِ النَّارِ مَرْبُوبِ

[الرّاووقُ: الكأسُ، المُسْمِعَةُ: المُغَنِّيَةُ، الجَوْنُ هنا: النُّورُ].

* الحَضْجُ، والحِضْجُ: ما يَبْقَى في حِياضِ الإبلِ من الماءِ. وقيل: الماءُ القَلِيلُ، والطِّينُ يَبْقَى في أسْفَلِ الحَوْضِ.

ويقال للمبالغة: حِضْجٌ حاضِجٌ. قال هِمْيانُ ابن قُحافةَ:

* فأسْأَرَتْ في الحَوْضِ حِضْجًا حاضِجا *

* قد عادَ من أنْفاسِها رَجارِجا *

[أسْأَرَتْ: أبْقَتْ، حاضِجًا: باقِيًا، رَجارِجًا: اخْتَلَطَ ماؤُه وطينُه].

وـــ: الحَوْضُ نَفْسُه.

وـــ: كُلُّ مالَزِقَ بالأرْضِ.

وـــ: النَّاحِيَةُ. يقال: حِضْجُ الوادِي.

وـــ: الدَّنِيُّ من الرِّجال.

O ورَجُلٌ حِضْجٌ: خَسِيسٌ.

(ج) أحْضاجٌ. قال رُؤْبَةُ:

* مِنْ ذي عُبابٍ سائلِ الأحْضاجِ *

* يُرْبِي على تعاقُمِ الهَجاجِ *

[التَّعاقُمُ: التَّعاقُبُ - على البدل - الوِرْدُ مَرَّةً بعد مَرَّةٍ، الهَجاجُ: الهَبْوُ يَدْفِنُ كُلَّ شيءٍ بالتُّرابِ].

*الحَضْجَةُ: السَّقْطَةُ في القَوْلِ أو الفِعْلِ يقال: هذه إحْدَى حَضَجاتِ فُلانٍ. (عن ابن فارس).

*الحَضِيجُ: الماءُ القَلِيلُ.

O وحَضِيجُ الوادِي: ناحِيَتُه.

*الحِنْضِجُ: الرَّجُلُ الذي لاخَيْرَ عنده. قال ابنُ دُرَيْدٍ: والنُّونُ زائِدَةٌ.

*المِحْضاجُ: الحائِدُ المائِلُ عن الطَّرِيقِ.

و—: ما تُحَرَّكُ به النّارُ.

و—: خَشَبَةٌ صغيرةٌ تَضْرِبُ بها المرأةُ الثَّوْبَ إذا غَسَلَتْه.

O وامرأةٌ مِحْضاجٌ: واسِعَةُ البَطْنِ.

*المِحْضَجُ: الحائِدُ عن الطَّرِيقِ.

و—: ماتُحَرَّكُ به النّارُ.(وانظر: ض ج ب ، س ع ر).

*المِحْضَجَةُ : خَشَبَةٌ صغيرةٌ يُضْربُ بها الثَّوْبُ إذا غُسِلَ.

* * *

ح ض ج ر

١-الامْتلاءُ ٢-اسمٌ للضَّبُع

*حَضْجَرَ القِرْبَةَ: مَلأها.

*الحَضاجِرُ: اسمٌ للذَّكَرِ والأُنْثَى من الضِّباعِ، سُمِّيت بذلك لِسِعَةِ بَطْنِها. وهو معرفةٌ لاينصرفُ لأَنَّه اسمٌ لواحدٍ على بِنْيَةِ الجَمْعِ. قال الحُطَيْئَةُ:

هَلاَّ غَضِبتَ لِرَحْلِ جا
رِكَ إذْ تُنَبِّذُه حَضاجِرْ

[تُنَبِّذُه: تَعْبَثُ به].

*الحِضَجْرُ: العَظِيمُ البَطْنِ الواسِعُة . وفي المحكمِ: قال الشّاعِرُ:

حِضَجْرٌ كَأُمِّ التَّوْأَمَيْن تَوَكَّأَتْ
على مِرْفَقَيْها مُسْتَهِلّةَ عاشِرِ

و—: السِّقاءُ الضَّخْمُ.

و—: الوَطْبُ. (عن ثعلب). وقيل: الواسِعُ منه.

(ج) حَضاجِرُ.

O وإبِلٌ حَضَاجِرُ: أَكَلَتِ الحَمْضَ، وشَرِبَتْ فانْتَفَخَتْ خَواصِرُها. قال الرّاجِزُ:

* إنِّي سَتَرْوِى عَيْمَتِي ياسالِما *
* حَضاجِرٌ لاتَقْرَبُ المَواسِما *

[العَيْمةُ: الشَّهوَةُ إلى اللَّبَنِ].

*الحِضَجْرَةُ: الإبِلُ المُتَفَرِّقَةُ على رعائِها من كَثْرَتِها.

*حُضْجُور ـ ضَرَّةٌ (ضَرْعٌ) حُضْجُورٌ: ضَخْمَةٌ عَظِيمَةٌ.

* * *

*الحُضاجِمُ: الجافِي الغَلِيظُ اللَّحْمِ. وفي اللِّسان: قال الرّاجِزُ:

* لَيْسَ بِمِبْطانٍ ولا حُضاجِمِ *

*الحِضْجِمُ: الحُضاجِمُ.

* * *

*الحُضْحُضُ: ضربٌ من نبتٍ (عن أبي مالك).

* * *

ح ض ر

(فى العبريّة hāṣar (حاصَر): حَضَرَ، جَمَعَ).

١- الحُضورُ والورودُ ٢- مكانُ الاجْتِماعِ ٣- التَّحَضُّـــــرُ

قال ابنُ فارسٍ: "الحاءُ والضّادُ والرّاءُ إيرادُ الشّيءِ ووُرُودُه، ومُشاهَدَتُه، وقد يَجِيءُ مايَبْعُد عن هذا وإن كان الأصلُ واحدًا".

*حَضَرَ الغائِبُ ـُ حُضورًا: قَدِمَ من غَيْبَتِه.

وـ الشّيءُ أو الأمْرُ: جاء.

وـ الصّلاةُ: حَلَّ وَقْتُها.

وـ القَوْمُ: أقامُوا على الماءِ الدّائم فى القَيْظِ، لا يُفارقُونه حتّى يقعَ ربيعٌ بالأرْضِ يملأُ الغُدْرانَ فيَنْتَجِعُونَهُ. وفى كتابِ الحيوانِ أنشدَ الجاحِظُ:

بِلادٌ يكونُ الخَيْمُ إظْلالُ أهْلِها

إذا حَضَروا بالقَيْظِ والضَّبُّ نُونُها

[النّونُ: الحُوتُ].

وـ فُلانٌ حِضارةً: أقامَ فى الحَضَرِ.

وـ عن فلانٍ حُضورًا: قامَ مقامَه فى الحُضُورِ.

وـ عن كذا: تَحَوَّل عنه. يقال: حَضَرْنا عن ماءِ كذا، وهو مجازٌ.

قال قَيْسُ بن العَيْزارَةِ:

إذا حَضَرَتْ عنه تَمَشَّتْ مِخاضُها

إلى السِّرِّ يَدْعُوها إليه الشَّفائِعُ

[السِّرُّ: وادٍ، المِخاضُ: الإبِلُ الحَوامِلُ، الشَّفائعُ: مايَنْبُتُ اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ من ألْوانِ المَرْعَى].

ويُرْوَى: صَدَرَتْ.

وـ المَجْلِسَ ونحوَه: شَهِدَه.

ويقال: قُلْ ما يَحْضُرُكَ: أى ما هو حاضِرٌ عندك مَوْجودٌ ولا تَتَكَلَّف غيرَه. وفى الخبرِ: " قولوا ما يَحْضُرُكم ".

وـ الأمْرُ فلانًا: نَزَلَ به. وفى القرآن الكريم: ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُم إذا حَضَرَ أحَدَكُم المَوْتُ إنْ تَرَكَ خَيْرًا الوَصِيَّةُ لِلْوالِدَيْنِ والأقْرَبِينَ ﴾. (البقرة /١٨٠).

وـ الشّيْطانُ فلانًا: أصابَه بسُوءٍ. وفى القرآن الكريم: ﴿ وأعوذُ بِكَ رَبِّ أنْ يَحْضُرُون ﴾. (المؤمنون /٩٨).

*حَضِرَتِ الصّلاةُ ـَ: حَضَرَت. هكذا سُمِعَ.

وقال ابنُ فارس: هذه لغةُ أهْلِ المَدِينَةِ.

وأنْشدَ اللّسانُ على هذه اللّغةِ لجَرِير:

مامَنْ جَفانا إذا حاجاتُنا حَضِرَتْ
كَمَنْ لَنا عِنْدَهُ التَّكْرِيمُ واللَّطَفُ

*حُضِرَ المَرِيضُ: حَضَرَه المَوْتُ.

*أَحْضَرَ الفَرَسُ أو الرَّجُلُ: عَدَا أو وَثَبَ فى عَدْوِه .فهو مُحْضِرٌ، ومِحْضارٌ، ومِحْضِيرٌ للذَّكَرِ والأُنثى. (ج) مَحاضِيرُ. وفى خَبَرِ كَعْبِ بنِ عُجْرَةَ:" فانْطَلَقْتُ مُسْرِعًا أو مُحْضِرًا فأَخَذْتُ بضَبْعَيْه". أى بإِبطَيْه.

و- فلانٌ الشَّىءَ: أَتَى به.

و- الشَّىءَ فلانًا : أتاه به. وفى القرآن الكريم : ﴿ وأُحْضِرَتِ الأَنْفُسُ الشُّحَّ ﴾. (النّساء /١٢٨).(أى جَعَلَ الله بُخْلَ الأَنْفُس حاضِرًا).

و- ذِهْنَه للأَمْرِ: وَجَّهَه إليه. يقال: أَحْضِرْ ذِهْنَكَ.

*حاضَرَ القَوْمَ: جالَسَهُم، وحادَثَهُم بما يَحْضُرُه. ومنه: فلانٌ حَسَنُ المُحاضَرَةِ. وفى المَثَل:"خَيْرُ الفِقْهِ ما حاضَرْتَ به".أى: أَنْفَعُ العِلْمِ ما حَضَر وقتَ الحاجَةِ إليه.

و-: أَلْقَى عليهم مُحاضَرة. (مُحْدَثة).

و- فلانًا: شاهَدَه. (عن الزَّمَخْشَرىّ).

و- خَصْمَه : جَلَس وإيّاه على رُكْبَتَيْهِما للخُصومَة والمُجادَلةِ.

و-: كابَرَه على حَقِّه وأَخَذَه منه.

و- فلانًا حِضارًا: عَدا معه. يُقال: حاضَره فحَضَره. أى: عَدا معه فَغَلَبَه.

وقيل:طَاوَلَه الحُضْر. قال سلامَةُ بن جَنْدَل، يذكُر فرَسَهُ:

يُحاضِرُ الجُونَ مُخْضَرًّا جَحافِلُها
ويَسْبِقُ الأَلْفَ عَفْوًا غَيْرَ مَضْرُوبِ

[الجُونُ: جمعُ جَوْنٍ للأَبيضِ والأَسْوَدِ، ويريدُ بها حُمُرَ الوَحْش؛ عَفْوًا:على هيئة].

*حَضَّرَ الشَّىءَ: أَعَدَّه. يُقال: حَضَّرَ الدَّواءَ، وحَضَّرَ الدَّرْسَ، وحَضَّرَ الأَدواتِ اللّازمَةَ للتَّجارِبِ.

و- رُوحَ المَيِّتِ : حاوَل الاتِّصالَ بها عن طريق بعض الوُسطاء.

*احْتَضَرَ الفَرَسُ: عَدَا.

و- فلانٌ: حَضَرَ.

و-: نَزَلَ على الماءِ. وفى القرآن الكريم : ﴿ ونَبِّئْهُمْ أَنَّ الماءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ كُلُّ شِرْبٍ مُحْتَضَرٌ ﴾.(القمر /٢٨).أى يَحْضُرُه صاحِبُه فى نَوْبَتِه.

وقال طَرَفَةُ:

كالجَوابى لا تَنِى مُتْرَعَةً
لِقِرَى الأَضْيافِ أو للمُحْتَضِرْ

[الجَوابِي: الحِياضُ العَظِيمةُ، يعنى أنَّ الجِفانَ مَلأَى للضَّيوفِ ولِمَنْ نَـزَلَ معنا على الماءِ].

وـــ المجْلِسَ: حَضَرَه.

وـــ المَكانَ: نَزَل به.

*احْتُضِرَ المَرِيضُ: حَضَرَه المَوْتُ ونَزَلَ به. قال الشَّمَّاخُ:

فَأَوْرَدَها مَعًا ماءً رواءً
عليه المَوْتُ يُحْتَضَرُ احْتِضارًا

*تَحَضَّرَ البَدَوِيُّ: تَشَبَّه بأَهْلِ الحَضَرِ فى أخْلاقِهِم وعاداتِهِم.

وـــ فُلانٌ: حَضَرَ. قال الطِّرِمَّاحُ:

وأَخُو الهُمومِ إذا الهُمُومُ تَحَضَّرَتْ
جُنُحَ الظَّلامِ وِسادَه لايَرْقُدُ

وـــ الهَمُّ فُلانًا: نَزَل به.

*اسْتَحْضَرَ فُلانٌ الشَّيْءَ: طَلَبَ حُضورَه.

وـــ: أحْضَرَه.

وـــ الفَرَسَ: أعْلَى جَرْيَه، أى جَعَلَه يَحْضُرُ.

وـــ المَسائِلَ والمَعانِيَ: تَذَكَّرَها.

*تَحْضِير الأَرواحِ spiritisme : محـاولاتٌ ترمى إلى الاتِّصال بأرواح المَوْتى عن طَرِيق بَعْضِ الوُسطاءِ.

*الحاضِرُ: القَوْمُ النُّزُولُ على ماءٍ يُقيمون به ولايَرْحَلونَ عنه، سواء نَزَلوا فى القُرَى والأَرْيافِ والدُّورِ المَدَرِيّة، أو بَنَوْا الأَخْبِيَةَ على المِياهِ، فَقَرُّوا بها، ورَعَوْا ما حَوْلَها من الكَلَإِ. وفى خَبَرِ عَمْرِو بن سَلَمَةَ الجَرْمِيِّ: "كُنَّا بحاضِرٍ يَمُرُّ بنا النّاسُ".

وقال حسّانُ بن ثابتٍ:

لنا حاضِرٌ فَعْمٌ وبادٍ كأَنَّه
شَمارِيخُ رَضْوَى عِزَّةً وتَكَرُّما

[فَعْمٌ: مُمْتلِئٌ بأهْلِه، البادِي: النّازِلُ بالبادِيَة، رَضْوَى: جَبَلٌ، شَمارِيخُه: أعالِيه].

وـــ: الحَيُّ إذا حَضَرُوا الدّارَ التى بها مُجْتَمَعُهُم. وقيل: الحَيُّ العَظِيمُ، أو القَوْمُ. وفى خَبَرِ أسامَةَ: "... وإنّهم أحاطُوا لَيْلاً بحاضِرٍ فَعْمٍ".

وأنشد الزَّمَخْشَرِيّ فى الفائق:

فى حاضِرٍ لَجِبٍ باللَّيْلِ سامِرُهُ
فيه الصَّواهِلُ والرّاياتُ والعَكَرُ

[العَكَرُ: مافوقَ خمسمئةٍ من الإِبِلِ].

وبه فُسِّر بَيْتُ حَسّان بن ثابتٍ السّابق.

وـــ: المُقِيمُ فى الحَضَرِ، أى المُدُن والقُرَى.

وفى الخَبَرِ: "لا يَبِعْ حاضِرٌ لِبادٍ".

أى لا يَكُونُ سِمْسارًا له.

(ج) حُضُورٌ، وحُضَّرٌ، وحُضّارٌ.

وـــ: الزَّمَنُ بين الماضِي والمُسْتَقْبَل.

وـــ: المكانُ المَحْضُورُ، فاعِلٌ بمعنى مفعول. يقال : نَزَلْنَا حاضِرَ بَنِي فُلانٍ . وفي الخَبَر: "هِجْرَةُ الحاضِرِ".

وـــ: قَرْيَةٌ بِقِنَّسْرِينَ، وهى موضِعُ الإقامَةِ على الماءِ من قِنَّسْرِينَ . وفى اللِّسان: قال عِكْرِشَةُ الضَّبِّيّ، يَرْثِى بَنِيه :

سَقَى اللهُ أجْداثًا وَرائِى تَرَكْتُهم
بحاضِرِ قِنَّسْرِينَ من سَبَلِ القَطْرِ

[السَّبَلُ: المَطَرُ الهاطِلُ].

O وحاضِرُ البَدِيهَةِ: سَرِيعُ الخاطِرِ. يُقال: فلانٌ حاضِرُ الجَوابِ: سريعُ الإتْيانِ به.

o وحاضِرٌ شعوريّ specious present :إحْدَى لحظات مَجْرَى الشُّعُور.

o وحَبْلُ الحاضِر: أحَدُ حِبال (رمال) الدَّهْناء السَّبْعَةِ، وهو الذى يَلِى اليَمامَة منها.

*الحاضِرَةُ: المُدُنُ والقُرَى والرِّيفُ، وسُمِّيَت بذلك لأنَّ أهْلَها حَضَروا الأمْصارَ ومساكِنَ الدِّيار التى يكونُ لهم بها قَرارٌ. يُقال : فلانٌ من أهْلِ الحاضِرَةِ،وفلانٌ من أهْلِ البادِيَةِ .

وـــ : القَوْمُ الحضورُ . وفى خَبَرِ أكْلِ الضَّبِّ: " إنِّى تَحْضُرُنِى من اللهِ حاضِرَةٌ". قال ابنُ الأثِير : أرادَ الملائِكَةَ الذين يَحْضُرونَه . وفى كلام عمرَ - رضي الله عنه - للمُصَدِّق :" وانظر ذوات الدَّرِّ والماخِض فتَنَكَّبْ عنها فإنّها ثِمالُ حاضِرَتِهِم ".[ثمالُ القَوْمِ : مَلْجَؤهم ومعتمدهم].

وـــ : الحَيُّ العَظِيمُ .

وـــ : أذُنُ الفِيل .

(ج) حَواضِرُ .

ويقال : عُسٌّ (إناءٌ) ذو حَواضِر : أى ذو آذان .

وـــ (فى الجغرافيا) megalopolis : مدينة اتَّسَعَت رقعتُها ، وزادَ عمرانُها ، وتعدَّدَت وظائفُها .

O وحاضِرَةُ الشَّىءِ : القَرِيبَةُ منه .وفى القرآنِ الكريمِ: ﴿واسْألْهُمْ عَنِ القَرْيَةِ التى كانت حاضِرَةَ البَحْرِ﴾ .(١٦٣/الأعراف).

O والتِّجارةُ الحاضِرَةُ : ما يُباع نقدًا ، ويَتِمّ فيه قَبْضُ السِّلْعةِ والثَّمنِ فى المَجْلِس.

وـــ: المَوْجودُ فى مَجْلِسِ العَقْدِ .وفى القرآن الكريم: ﴿ إلاَّ أنْ تَكُونَ تِجارةً حاضِرَةً تُدِيرُونَها بَيْنَكُمْ﴾.(٢٨٢/ البقرة).

*حاضوراءُ : ماءٌ (عن الفيروزابادى) . قال ابن الطَّيِّب الفاسى : وهو من الأوْزانِ الغَرِيبَة حتى قيل لا ثانِى له غير عاشوراء، وأنْكَرَه جَماعَةٌ وقالوا: عاشوراءُ لا ثانِىَ له.

*حَضارِ (على وزن فَعالِ بالكَسْر): اسمُ فِعْلِ أمْرٍ ، أى احْضَرْ .

وـــ : نَجْمٌ خَفِىٌّ فى بُعْدٍ .

و ـــ : نَجْمٌ يَطْلُعُ قبل سُهَيْلٍ فيظُنُّه النّاسُ سُهَيْلاً، وهو أحَدُ المُحْلِفَيْنِ ،وهما الوَزْنُ وحَضارِ ، وسُمِّيا مُحْلِفَيْنِ لا خْتِلافِ النّاظِرِينَ لهما إذا طَلَعَا ، فَيَحْلِفُ أحَدُهما أنّه سُهَيْلٌ ويَحْلِفُ الآخَرُ أنّه لَيْسَ بسُهَيْلٍ.قال الشّاعِرُ :

أَرَى نارَ لَيْلَى بالعَقِيقِ كأنّها
حَضارِ إذا ما أعْرَضَتْ وفُرودُها

[الفُرودُ : نجُومٌ تُخْفَى حَوْلَ حَضارِ . يريدُ أنّ النّار تُخْفَى لبُعْدِها كهذا النَّجْمِ الذى يُخْفَى فى بُعْدٍ] .

*الحَضارُ من النُّوقِ : التى جَمَعَت قُوّةً وجَوْدَةَ سَيْرٍ .

و ـــ : اسْمٌ للثَّوْر الأبْيَض

و ـــ : الهجانُ ، أو الحُمْرُ من الإبِلِ .

*الحُضارُ : داءٌ للإبِلِ .

و ـــ : الأبْيَضُ .

*الحِضَارُ :ضَرْبٌ من عَدْو الدَّوابِّ . قال المَرّارُ بن مُنْقِذ ، وذكرَ فرَسَه :

فإذا هِجْناهُ يومًا بادِنًا
فحِضارٌ كالضِّرامِ المُسْتَعِرْ

[بادِنًا :سمينًا ،الضِّرامُ: ما تُسْعَرُ به النّارُ] .

و ـــ من النُّوقِ : التى جَمَعَتْ قُوّةً وجَوْدَةَ سَيْرٍ . قال الأعْشَى ، وذكَرَ إبلاً :

فهَذا يُعِدُّ لَهُنَّ الخَلاَ
ويَنْقُلُ ذا بينهُنَّ الحِضَارا

[الخَلا : الحَشيشُ الرَّطْبُ] .

و ـــ : البيضُ الكِرامُ . الواحِدُ والجَمْعُ فى ذلك سَواء .قال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِيّ ،وذَكَرَ الخَمْرَ :

فَما تُشْتَرَى إلاّ بربْحٍ سِباؤُها
بَناتُ المَخاضِ شُومُها وحِضارُها

[سِباؤُها : اشتراؤُها ،شُومُها : سُودُها ، يعنى أنّها لا تُشْتَرى إلاّ بغلاءٍ وإرْباحٍ] .

ويروى : بُزْلُها وعِشارُها .

و ـــ :الخَلُوقُ ،وهو الطِّيبُ بوَجْهِ الجارية .

*الحَضارَةُ ، والحِضارَةُ : خِلافُ البَدْوِ والبادِيَة والبَداوَة .

و ـــ : الإقامَةُ فى الحَضَرِ .قال القُطامِيُّ :

فَمَنْ تَكُنِ الحَضارَةُ أعْجَبَتْهُ
فأَيَّ رجال بادِيَةٍ تَرانا

و ـــ :مظاهِرُ الرُّقِيِّ العِلْمِيّ،والفَنِّيّ والأدَبِيّ، والاجْتِماعِيّ ، فى الحَضَر لشَعْبٍ أو لأُمّةٍ معيَّنَةٍ .

*الحَضْرُ : شَحْمَةُ فى المَأْنَةِ ، أى السُّرَّةِ وما حَوْلَها .

و ـــ : الطُّفَيْلِيُّ الدّاخِلُ على طَعامِ القَوْمِ وشَرابِهِم من غيرِ دَعْوَةٍ .

و- من الرِّجال : ذُو البَيان .

و-: أهْلُ الحَضَر .(عن ثعلب). قال زُهَيْر:

دَعْ ذَا وعَدِّ القولَ فى هَرِم

خَيْرِ الكُهول وسَيِّدِ الحضْرِ

[عَدِّ القولَ فى كذا : اصْرِفْه إليه] .

و- : مدينةٌ كانت بإزاءِ تكريت فى البَرِيّة، بينها وبين الموصل والفراتِ ، قال ياقوت : لم يَبْق منها إلاّ رَسْم السُّور وآثارٌ تدُلُّ على عِظَمٍ وجَلالَة .

وكان يقال لملكها " الساطرون " ، قال عَدِىُّ بن زَيْدٍ العِبادِىُّ :

وأرى الموتَ قد تَدَلّى من الحَضْـ

ـرِ على ربِّ مَلِكه السّاطرون

وقال أيضًا :

والحَضْـرُ صُبَّت عليه داهِيَـةٌ

شَدِيـدةٌ أَيِّـدٌ مَنَاكِبُـها

*الحضَرُ: ساكِنُ الحضَر.وهو خِلافُ البَدْو .

و- : خِلافُ البَداوَةِ .

و- : خِلافُ البادِيَةِ .

و- :المدنُ والقُرَى والرِّيفُ .

ويقال : كان ذلك بحَضَرِ فُلانٍ ، أى وجوده ومَشْهَدٍ منه .

٥ وحَضَرٌ : موضعٌ ورد فى شِعْرِ أعْشَى باهِلَةَ (عامر بن الحارث) فى رثاءِ أخِيه المُنْتَشِر بن وَهْب الباهِلِىّ:

لَوْ لَمْ تَخُنْهُ نُفَيْلٌ – وهى خائِنَةٌ –

لصَبَّحَ القَوْمَ وِرْدًا مالهُ صَدَرُ

وأقْبَلَ الخَيْلَ مِـن تَثْلِيث مُصْغِيَةً

وضَمَّ أعْيُنَها رَغْوانُ أو حَضَرُ

[تثليث ،ورَغْوان: مَوْضِعان ؛ مُصْغِية : مُمِيلَة رؤوسها ، لِشدَّة عَدْوها] .

*الحَضُـرُ : الرَّجُـلُ ذو البَيـانِ والفِقْـه لاسْتِحْضاره مسائلهما .

ويقال : إنَّه لحَضُرٌ بالنَّوادِرِ وبالجَوابِ .

و- : الطُّفَيْلىّ ، يَتَحَيَّنُ طَعامَ النَّاسِ حتـى يَحْضُرَه .

*الحَضِرُ : الطُّفَيْلىُّ يَتَحَيَّنُ طَعـامَ النَّـاسِ حتى يَحْضُرَه .

ويقال: هو رَجُلٌ حَضِرٌ : إذا حَضَرَ بخَيْرٍ .

و- : الـذى لا يَصْلُـحُ للسَّفَرِ ، أو لا يُرِيدُ السَّفَرَ .

و- : الحَـضَـرِىُّ ، أى مَـنْ هـو مِنْ أهْلِ الحاضِرَةِ .

*الحُضْرُ : ارْتِفاعُ الفَرَسِ فى عَدْوه .

وقال الأزْهَرِىُّ : الحُضْرُ من عَدْو الدَّوابِّ .

وفى الخَبَر: " أنَّه أقْطَعَ الزُّبَيْرَ حُضْـرَ فَرَسِه بأرْضِ المَدِينَةِ " .ومنه خَبَرُ وُرُودِ النَّار :"ثُـمَّ يَصْـدُرون عنـها بأعْمالِـهم كَلَمْـحِ البَـرْقِ ثـمّ كالرِّيحِ ثمّ كحُضْرِ الفَرَس".

وقالت الخَنْساءُ :

جارى أباه فأقْبَلا وهما

يَتَعاوران مُلاءَةَ الحُضْرِ

وقال بِشْرُ بن المُعْتَمِر :

وهَيْشَةٌ تأكلُها سُرْفَة

وسِمْعُ ذِئْبٍ هَمُّه الحُضُرُ

[الهَيْشَةُ: أم حُبَيْن ؛ السُّرْفَةُ : دُوَيْبَّةٌ ؛ السِّمْعُ : ولدُ الذِّئْب من الضَّبُع] .

ويقال : هو مِنِّى حُضُرَ الفَرَس .

*الحُضُرُ : الطُّفَيْلِىّ يَتَحَيَّنُ طَعامَ النَّاس حتى يَحْضُرَه .

*الحِضْرُ :جَبَلٌ يقَعُ غربَ مدينةِ بُرَيْدَة بنحو مئة وسبعين كيلو مترًا ، بالقُرْبِ من " أبانين "و" ساق فَرْوين " .وفى معجم البلدان : أنشدَ الحَفْصِىُّ :

أَقْفَرَ مِنْ خَوْلَةَ ساقُ فَرْوين

فالحِضْرُ فالرُّكْنُ من أبَانِين

*الحَضْراءُ من النُّوقِ وغيرِها : المُبادِرَةُ فى الأَكْلِ والشُّرْبِ .

*الحَضْرَةُ : الحَضَرُ .

و : الحُضُورُ . وفى خَبَرِ عثمانَ :"إنّما يَقْصُرُ الصَّلاةَ من كانَ شاخِصًا (مُسافِرًا) أو بحَضْرَةِ عَدُوّ " ، أى يَقْصُرُ وإنْ كان مُقيمًا إذا كانَ فى قتال عَدُوّ .

ويقال : كَلَّمْتُه بحَضْرَةِ فُلان مُثَلَّثةُ الحاءِ

ويُقالُ : غَطِّ إناءَكَ بحَضْرَةِ الذُّبابِ .

و : كُلُّ كَبِير يَحْضُرُ عِنْدَه النّاسُ ، كقَوْل الكُتّابِ أهْلِ التَّرَسُّلِ والإنْشاءِ : " الحَضْرَةُ العالِيَةُ تَأْمُرُ بكَذا "، يُعَبَّرُ بها عن صاحِبِ المكانةِ تَجَوُّزًا .

و : مَكانُ الحُضُور .

و : قُرْبُ الشَّىءِ . يقالُ كُنْتُ بحَضْرَةِ الدّار. وفى خَبَرِ عَمْرِو بن سَلِمَةَ الجَرْمِىّ : " كُنّا بحَضْرَةِ ماء " .

ويقال أيضًا : إنّه ليَعْرِفُ مَنْ بَحَضْرَتِه ومَنْ بِعَقْوَتِه .[العَقْوَةُ:ما حَوْلَ الدّار والمحلّةِ] .

وفى اللِّسان : قال الشّاعرُ :

فَشَلَّتْ يداهُ يومَ يَحْمِلُ رايَةً

إلى نَهْشَلٍ والقَوْمُ حَضْرَةَ نَهْشَلِ

وقال أبو دُوادٍ الإيادِىّ :

ومَنْهَلٍ لا يَبِيتُ القَوْمُ حَضْرَتَه

من المَخافَةِ أجْنٍ ماؤهُ طامِ

[أجْن : راكدٌ مُتَغَيِّرٌ] .

و : المَدِينَةُ .

و:عدَّةُ البِناءِ من الآجُرِّ والجِصّ وغَيرهِما.

و : الشِّدَّةُ .

و (عند الصّوفيّةِ): الاجتماعُ الذى يَلْتقى فيه الشَّيْخُ بمُرِيدِيه . وتكون يَوْمِيّة وأسبوعيّة ، كما تكونُ للعِلْمِ والدّرْس أو للذِّكْرِ والسَّماعِ . وللحَضْرَةِ رسومٌ وآدابٌ معروفةٌ عندهم .

وهى عند ابن عَرَبىّ :كُلُّ حَقِيقَـةٍ إلاهِيّـة أو كونيّة مع جميع مَظاهِرِها فى كـلّ العـوالم، فالقُدْرَةُ مثلاً حَقِيقَة إلاهِيَّة يَرْجِع إليها كـلُّ مَظْهر للقُدْرة فى العَوالِمِ كافّة .

O والحَضْرَةُ الإلاهيّة : هى الذّات الإلاهيّة مع صفاتِـها وأفْعالِـها فـى مقابل الحَضْـرَةِ الإنْسانِيّة .

O وحَضْـرَةُ الرَّجُـلِ :قُرْبـه وفِنـاؤه ، وهــو مكانُ حُضُوره .

*الحُضْـرَةُ ، والحِضْـرَةُ - يقــالُ : فُـلانٌ حَسَنُ الحُضْرَةِ : إذا حَضَرَ بخَيْرٍ .

ويُقالُ :كان ذلك بحُضْرَةِ فُلانٍ ، أى بمَشْهَدٍ منه .

*الحَضَرىّ : المُقيمُ فى المُدُن والقُرَى .

يقال :فُلانٌ حَضَرِىٌّ ، وفُلانٌ بَدَوِىٌّ .

*حَضُور : بلدةٌ باليمن من أعْمال زَبيد .

o وحَضُور شُعَيْب : من جبال اليَمَن لعالِيَة ، يَقَع غَرْبِىَّ صَنْعَاء ، ويَبْعُد عنها بنحو ٣٠ كيلو مترًا .

o وحَضُور الشَّيْخ ، ويُقال له حَضُور الصانِع :جَبَلٌ يقـعُ شمالَ صَنْعاء ، وَيَبْعُد عنها ٤٥ كيلو مـترًا ، يطـلُّ علـى مدينتى ثُلا وعِمْران . وفى الجنوب منه تقوم قرية حَضُور الشَّيْخ التى تُنْسب إليها الثِّيابُ .

*الحُضُور (عنــد الفلاسـفة) presence : أطْلَقَـه أفْلوطِين علـى النَّفْسِ حـين تَتَّحِـدُ بـالواحِدِ فـى حـال الجَذْب .

و- (عند المتصوِّفة) :غيابٌ عن الخَلْق وشهودٌ للحَقّ ، ويقابل الغَيْبَة .

*الحَضُورِىّ : المنسـوبُ إلى حَضُـور .وفـى الخَبَرِ عن عائِشَةَ - رَضِىِ اللَّهُ عنها: " كُفِّـنَ رسـولُ الله ـ صلّـى الله عليـه وسلَّم - فـى ثَوْبَيْنِ حَضُورِيَّيْنِ " .

وقال غامِد (عمرُ بن عبد الله بن كَعْبٍ):

تَغَمَّدْتُ شرًّا كان بَيْنَ عَشِيرَتِى
فأَسْمانِى القَيْلُ الحَضُورِىُّ غامدا

*حَضِير : قاعٌ كانت فيه مزارعُ يَسِيلُ عليه فَيْضُ النَّقِيع ثمّ ينتهى إلى غَدِيرٍ .وأنْشَدَ أبو زيادٍ :

يَقُولُونَ لَمّا أَقْلَعَ الغَيْثُ عنْهمُ
ألاَ هل لَيالٍ بالحَضِيرِ عَوائِدُ ؟

*الحَضِيرُ:ما اجْتَمَعَ من المِدّة فى الجرْحِ .

و- : الماءُ الغليظُ الأَصْفَرُ الـذى يخـرجُ مع الولَدِ .(عن ابن عَبَّادٍ) .

وقيل : مـا يَخْـرُجُ مـن الشّـاةِ ونَحْوِهـا مـن القَـذَى بعــد الـوِلادَةِ . (عــن أبــى عمــرو الشّيبانىّ) .

و- : الذى يَحْضُرُ الأُمورَ بخَيْرٍ .

*حُضَيْر : علمٌ لغير واحدٍ ، منهم :

ـ حُضَـيْرُ الكتـائِب بن سِماك الأَوْسِىّ ، من شُـجْعان العَرَبِ فى الجاهِلِيّةِ ، وعُرِفَ بالكـامِلِ لمَعْرِفَتِـه الرَّمْـىَ، قادَ جَيْشَ الأَوْس يومَ بُعاث ،وفيه قُتِلَ مُتَأثِّرًا بجراحِه ، فقال خُفَافُ بن نُدْبَةَ يَرْثيه :

فلو كانَ حَىٌّ ناجِيًا من حِمامِه

لكان حُضَيْرٌ يوم أغْلَقَ واقِما

[واقِم : أُطُمٌ من آطامِ المدينة] .

*الحَضِيرَةُ : المِياهُ يَجْتَمِعُ عليها النّاسُ . قالت سُعْدَى -ويقال سَلْمَى - بِنتُ الشَّمَرْدَل الجُهَنِيَّة ، تَرْثى أخاها أَسْعَد :

يَرِدُ المِياهَ حَضِيرَةً ونَفِيضَةً

ورْدَ القَطاةِ إذا اسْمَأَلَّ التُّبَّعُ

[النَّفِيضَةُ : الطَّلِيعَةُ تَتَقَدَّمُ الجَيْشَ؛ اسْمَأَلَّ: تَقَلَّصَ ؛ التُّبَّعُ هنا : الظِّلُّ] .

و— : جَماعَةُ القَوْمِ . وقيل : جَماعَةُ القَوْمِ يَحْضُرون الماءَ ، وبه فُسِّرَ البيْتُ السّابِقُ .

و—: جماعةُ الرِّجالِ من الأَرْبَعَةِ إلى العشرة يُغْزَى بهم . قال أبو شهابٍ المازنِيّ:

فَلَو أنَّهُم لم يُنْكِروا الحَقَّ لم يَزَلْ

لهم مَعْقِلٌ مِنّا عَزِيزٌ وناصِرُ

رجالُ حُرُوبٍ يَسْعَرُونَ وحَلْقَةٌ

من الدّار لا تَمْضِى عليها الحَضائِرُ

[الحَلْقَةُ : الجماعَةُ ؛ لا تَمْضِى عليها الحَضائِرُ؛ أى لا تجوزُ الحضائِرُ على هذه الحَلْقَةِ لخَوْفِهم منها] .

ويُنْسَبُ لأبى ذُؤَيْب .

و— : مَوْضِعُ التَّمْرِ .(عن الباهليّ) ،وأهْلُ الفَلْجِ يُسَمُّونَها الصُّوبَةَ (كلّ مُجْتَمِع).

وتُسَمَّى أيضًا :الجُرْن ، والجَرِين .(وانظر : ح ظ ى ر ة) .

و— : ما تُلْقِيه النّاقَةُ ونحوُها من التَّدْيِيّاتِ بعد الوِلادَةِ من المَشِيمَة وغيرِها .يقال : أَلْقَتِ الشّاةُ حَضِيرَتَها .

و— : انْقِطاعُ دَم المَرْأَةِ .

(ج) حَضائِرُ ، وحَضِيرٌ .

O وحَضِيرَةُ العَسْكَرِ : مُقَدَّمَتُه .

*المُحْتَضَرُ : الرَّجُلُ الذى أصابَهُ اللَّمَمُ والجُنُونُ .قال الرّاجِزُ :

وانْهَم بدَلْوَيْكَ نَهِيمَ المُحْتَضَرْ

فَقَدْ أتَتْكَ زُمَرًا بعدَ زُمَرْ

[نَهِمَ فى الشَّىءِ : بَلَغَ هِمَّتَه فيه] .

و— : الذى يَحْضُرُه المَوْتُ .

و— من الأَشْياءِ : الكثِيرُ الآفَةِ السَّرِيعُ التَّلَفِ ،ومنه قولُ العَرَب :اللَّبَنُ مُحْتَضَرٌ فَغَطِّه . وفى الخَبَرِ :"إنَّ هذه الحُشُوشَ مُحْتَضَرَةٌ"[الحُشوش: أماكِنُ قَضاءِ الحاجَةِ].

و— : المشهودُ الذى يحْضُرُه النّاس.(عن المرزوقى).قال حُمَيْد الأرْقَط ،وذكرَ فَرَسَه :

كأنَّهُ يومَ الرِّهانِ المُحْتَضَرْ

ضَارٍ غَدا يَنْفُضُ صِئْبانَ المَطَرْ

O وشِرْبٌ مُحْتَضَرٌ: الجماعةُ تأخُذ حَظَّها من الماءِ . وفي القرآنِ الكريم: ﴿ وَنَبِّئْهُم أَنَّ الماءَ قِسْمَةٌ بيْنَهُم كُلُّ شِرْبٍ مُحْتَضَرٌ ﴾ (القمر /٢٨) .

*المُحْتَضِرُ : الذى يَأْتِى الحَضَرَ .

O وهَمٌّ مُحْتَضِرٌ : حاضِرٌ. قال أعْشَى نَهْشَلٍ (الأَسْوَدُ بن يَعْفُر):

نامَ الخَلِيُّ وما أحِسُّ رُقادِى
والهَمُّ مُحْتَضِرٌ لَدَىَّ وسَادِى

*المِحْضارُ - فَرَسٌ مِحْضارٌ: شَدِيدُ الحُضْرِ، يكون للأُنْثَى بغَيْرِ هاءٍ .

و- من النّاس : العَدّاءُ السَّرِيعُ الجَرْى .

(ج) محاضِيرُ . ومن سَجَعاتِ الأَساسِ : ما السَّبْقُ فى المضاميرِ إلاّ للجُرْدِ المَحاضِير.

O ومَحاضِيرُ العَرَبِ :العَدّاؤون من أمْثالِ الشَّنْفَرى، والسُّلَيْك بن السُّلَكَة ، وتأبَّط شرًّا .

*المَحْضَرُ : اسمٌ للمكانِ المَحْضُورِ إلَيْهِ .

و- : المَرْجِعُ إلى المِياه فى نَوْبَةٍ مُحَدَّدَةٍ .

وقيل : المَنْهَلُ، للاجْتماعِ والحُضُور عليه .

و- : القَوْمُ الذين يَرِدُون المِياهَ ويُقيمُون عليها .

(ج) مَحاضِرُ . قال لَبِيدٌ :

فالوادِيانِ وكُلُّ مَغْنًى مِنْهُمُ
وعَلَى المِياهِ مَحاضِرٌ وخِيامُ

و- : المَشْهَدُ للقَوْمِ .يقال : كَلَّمْتُه بمَحْضَرِ فُلانٍ وبمَحْضَرٍ من فُلانٍ .قال البَعِيثُ بن حُرَيْث بن جابر الحَنَفِىّ:

وقَدْ عَلِما أنَّ العَشِيرَةَ كُلَّها
سِوَى مَحْضَرِى من خاذِلِينَ وغُيَّبِ

ويُقالُ : فُلانٌ حَسَنُ المَحْضَرِ : إذا كان مِمَّنْ يَذْكُرُ الغائِبَ بخَيْرٍ .

و- : السِّجِلُّ الذى يُكْتَبُ .

و-: صَحِيفَةٌ تُكْتَبُ فى واقِعَةٍ، وفى آخرِها خُطُوطُ الشُّهُودِ بما تَضَمَّنَهُ مُحْتَواها كمَحْضَرِ رجالِ الشُّرْطَةِ .

و- : الذى يَكْتُبُه القاضى فيه دَعْوى الخِصْمَيْن مُفَصَّلاً ولم يحكم بما ثَبَتَ عنده بل كتبه للتَّذكُّرِ .

و- (فى القانون) Procés - verbal (F): ورقةٌ رسميّةٌ يُحَرِّرُها موظَّفٌ مُخْتَصّ وفق شروطٍ وأوضاعٍ يحدِّدُها القانون لإثباتِ ارتكابِ جريمةٍ مّا أو إجْراءٍ معيَّن فى شأنها .

*المُحْضِرُ: الذى يَرْتَفِعُ فى عَدْوه كالفَرَس.

و- : الذى يُحْضِرُ إلى القاضِى أصْحابَ الدَّعاوى .

*المَحْضَرَةُ : الخَصَفَةُ ، وهى الحَصِيرَةُ من خُوصٍ ونحوِهِ يُجَفَّفُ عليها الأقِطُ (لبنٌ مُحَمَّضٌ يُجَمَّدُ) .

*المُحَضِّرُ : مَنْ يُساعِدُ مُدَرِّسَ الطَّبيعيّات ونحوها باحْضارِ ما يَحْتاجُ إليه فى تَجاريه من أدواتٍ ومَوادّ . (محدثة).

*المَحْضُورُ : الذى حَضَرَه المَوْتُ .

وـــ من الأشياءِ: المُحْتَضَرُ.وفى الأساس : اللَّبَنُ مَحْضُورٌ فَغَطِّه .

*مَحْضُورَةٌ - يقال كُنُفٌ مَحْضُورَةٌ : يَعْنُون أنها تَحْضُرُها الجِنُّ والشَّياطِينُ .

وفى خَبَرِ صلاةِ الصُّبْحِ : " فإنما مَشْهُودَةٌ مَحْضُورَةٌ "، أى تَحْضُرُها ملائِكَةُ اللَّيْلِ ومَلائِكَةُ النَّهار .

*المِحْضِيرُ - فَرَسٌ مِحْضِيرٌ : شَدِيدُ العَدْو وهو أعْلَى من المِحْضار ،يقال للذَّكرِ والأنْثَى.

(ج) مَحاضِيرُ .قال المَرّارُ بن مُنْقِذ، وذَكَرَ فَرَسَه :

بَيْنَ أفْراسٍ تَناجلْنَ به
أعْوجِيّاتٍ مَحاضِيرَ ضُبُرْ

[تناجلْنَ به : تَنَاسَلْنَ به ؛ أعوجيّات : منسوبةٌ إلى أعْوَج من فحولِ خَيْلِ العَرَبِ؛ ضُبُر : تجمعُ قوائِمَها عند الوَثْبِ] .

*المُسْتَحْضَرُ : مادّةٌ يُحْصَلُ عليها بإجْراءِ عمليّة التَّحْضِير الكيميائيّة .

* * *

ح ض ر ب

*حَضْرَبَ الوَترَ أو الحَبْلَ : شَدَّ فَتْلَه .

وـــ السِّقاءَ ونحوَه: ملأَهُ . لغَةٌ فى حظرب. والظّاءُ أعْلَى.(وانظر:ح ظ ر ب).

* * *

ح ض ر م

*حَضْرَمَ كَلامَه :لَحَنَ ولم يُفْصِح .يقال : فى أهْلِ الحَضَرِ الحَضْرَمَةُ ،أى كأنَّ كلامَهُم يُشْبه كلامَ أهلِ حَضْرَمَوْتَ ، أو يُشْبِه كلامَ أهلِ الحَضَرِ .

وـــ الشَّيءَ : خَلَطَه .

*حَضْرَمَوتَ : مدينةٌ كبيرةٌ ، كانت تُعْرفُ قديمًا باسم الأحقاف ، وهى اليوم مركز المحافظةِ الخامسةِ من محافظاتِ الشَّطْر الجنوبىّ من اليَمَن ، وتُعَدُّ من أوسعِ المحافظاتِ ، إذْ تَبْلُغ مساحتُها مئة وعشرين ألف ميلٍ مربّع ، وتَمْتَدُّ من عين بامعبد غربًا إلى سيحوت – من بلاد المهرة – شرقًا ومن الرّبع الخالى شمالاً إلى بحر العَرَب جنوبًا .

وقد راسَلَ الرّسولُ – صلّى الله عليه وسلّم – أهلَها فِيمَنْ راسلَ فدخَلُوا فى طاعَتِه ، وقَدِم عليه الأشْعَثُ بن قيس على رأس وَفْدِهم فى عام الوُفود .

وحَضْرَمَوْتَ اسمان جُعِلا اسْمًا واحِدًا ، وقد يُبْنى الاسم الأوّل على الفَتْح ويعربُ الثّانى إعرابَ مالا يَنْصَرِف ، وقد يُبْنَيان على فَتْحِ الجُزْأَيْن ، لتضمّنهما مَعْنى حَرْف العَطْف كخَمْسَةَ عَشَر . ويُقال فى تصغيره "حُضَيْرَمَوْتَ" فَيُصَغَّر الصَّدْرُ منه .قال مُلَيْح بن الحكَم الهُذَلىّ ، وذكَرَ الأطلالَ :

أَوْ كَالوُشُومِ أَسفَّها يَمانِيَةٌ
مِنْ حَضْرَمَوْتَ نَؤُورًا وهو مَمْزُوجُ

[أَسَفَّ الوَشْمَ :حشاه ؛ النَّؤور : صِباغ أزرقُ مُسْتخرَجٌ من النِّيلج] .

وقال عبدُ يَغوث بن وقّاص الحارثىّ :

فَيَا راكِبًا إمَّا عَرَضْتَ فَبَلِّغًا
نَداماىَ مِنْ نَجْرانَ ألاَّ تَلاقِيَا

أبا كَرِبٍ ، والأَيْهَمَيْن كِلَيْهِما
وقَيْسًا بأَعْلَى حَضْرَمَوْتَ اليَمانِيا

[أبو كرب : بِشْر بن عَلْقمة ؛ الأَيْهمان :الأسود بن علقمة ، وعبد المسيح بن الأبيض] .

و- :اسمُ قبيلةٍ تُنْسَبُ إلى حَضْرَمَوْتَ بن سبأ الأصغر ، وقيل :هو ابن قَحْطان بن عابر .

*الحَضْرَمِىّ : المَنْسوبُ إلى حَضْرَمَوْتَ ، يقال : رجلٌ حَضْرَمِىٌّ .(ج) حَضارِمَة.
ويقال: نعلٌ حَضْرَمِىٌ.وفى خَبَرَ مُصْعَب بن عمير: " أنّه كان يَمْشِى فى الحَضْرَمِىّ ".
وقال أبو نُواس :

إلَيكَ أبا العَبّاسِ مِنْ بينِ مَنْ مَشَى
عَلَيْها امْتَطَيْنا الحَضْرَمِىَّ المُلَسَّنا

ويقال أيضا : نَعْلٌ حَضْرَمِيَّةٌ : مُلَسَّنَة .

وقال البَعِيثُ بن جابر ، يصِفُ ناقَةً :

مُفَرَّجَةً مَنْفوجَةً حَضْرَمِيَّةً
مُسانَدَةً سِرُّ المَهارى انْتَقَيتها

[مُفَرَّجَة : متباعِدَة المَرافِق ؛ مَنْفُوجَة : واسِعَة الجَنْبَيْن ؛ مُساندة قَوِيَّة الظَّهْر ؛ سِرُّ المَهارَى : خيارُها] .

وحُكِيَ عَنِ الكِسائِيّ :نَعْلان حَضْرَمُوتِيَّتان، على الأَصْلِ من غير حذف .

*المُحَضْرَمُ :الذى أَدْرَكَ الجاهِلِيَّةَ والإسْلامَ .
(عن كُراعٍ) (وانظر: خ ض ر م).

* * *

ح ض ض

١-الحَثُّ على الشَّىءِ ٢-المكانُ الغائِرُ

قال ابن فارس: "الحاءُ والضّادُ أصْلان، أحَدُهما البَعْثُ على الشَّىءِ ، والثّانى القَرارُ المُسْتَفِلُ " .

*حَضَّ فُلانًا على الشَّىءِ ـُـ حَضًّا ،وحُضًّا ، وحِضِّيضَى،وحُضِّيضى: حَرَّضَه وحَثَّه وأحْماهُ عليه .وفى القرآن الكريم:﴿ ولا يَحُضُّ على طَعامِ المِسْكينِ﴾ . (الماعون / ٣) .

وقال جَرِيرٌ ، يـهجُو الأخْطلَ ويذْكُرُ وَقْعَةَ الجَحَّاف ببنى تَغْلِب :

فإنَّك والجَحَّاف يوم تحضُّه

أردتَ بذاكَ المكثَ والوِردُ أعْجَلُ

وقال أيضًا :

حَضَضْتَ على القَوْمِ الذين تركتهم

تَعِلُّ الرُّدَيْنِيَّاتُ منهم وتنْهَلُ

*حاضَّ فلانٌ فُلانًا: حَضَّ كُلٌّ منهما الآخَرَ .

*حَضَّضَ فلانًا على الشَّيءِ : بالغَ في تَحْرِيضِه عليه . يقال: حَضَّضَ القَوْمَ على القِتالِ . قال زيدُ الخَيْلِ الطّائيّ ، يخاطِبُ كَعْبَ بن زُهَيْر:

تُحَضِّضُ جَبَّارًا علىَّ ورَهْطَهُ

وما صِرْمَتِي منهم لأوَّل من سَعَى

[جبّار : رجُلٌ من فَزارَة ؛ الصِّرْمَةُ : القِطْعةُ من الإبلِ ؛ يَعْنى أنّ إبلَه لَيْسَت لأوَّل مَنْ يُغِيرُ عليها ،لأنّه سيُدافِع عنها].

*احْتَضَّ فلانٌ نَفْسَه لِفُلان: اسْتَزادَها عطاءً .

(وانظرْ : ب ض ض) .

وــ من فلان شيئًا : أخَذَه منه قسْرًا.(عن ابن عبّادٍ) .

*تَحاضَّ القَوْمُ على الشَّيءِ : حَضَّ بعضُهم بَعْضًا عليه . وفى القرآن الكريم: ﴿ كَلاَّ بَلْ لا تُكْرِمُونَ اليَتِيمَ ولا تحاضُّون على طَعامِ المِسْكين﴾ . (١٨ / الفجر).

*التَّحْضِيضُ (عند النُّحاةِ) : طَلَبُ الشَّيءِ بعُنْفٍ ، وأدَواتُه: هَلاَّ،وألاَّ ، وألاَ ، ولَوْلاَ، ولَوْما .كقوله تعالى: ﴿ألاَ تُحِبُّون أنْ يَغْفِرَ اللّهُ لَكُم ﴾ . (النّور / ٢٢) .

وكقوله تعالى أيضا : ﴿ لَوْلاَ تَستَغْفِرُون الله لعَلَّكُمْ تُرْحَمُون ﴾ .(النّمل / ٤٦) .

*الحَضُّ : الحَثُّ على شيءٍ.وقيل : الحَثُّ على الخَيْرِ .

وــ : ضَرْبٌ من الحَثِّ فى السَّيْرِ والسَّوْقِ ونحوِهما .

*الحُضُّ : لغةٌ فى الحَضِّ . وقيل : اسمٌ للمَصْدَر .

*الحَضَضُ، والحُضَضُ ، والحُضُضُ ـ يقال: ما عِنْدَه،حَضَضٌ ولا بَضَضٌ .(على الإتْباعِ) أى لَيْسَ عِنْده شيءٌ .

وــ : دواءٌ كان يُعْقَدُ من أبوالِ الإبِل .

وــ : داءٌ معروفٌ .

وــ : كُحْلُ الخُولان ، يُطْبَخُ فيُجْعَلُ فى أجْرِبَة وهو الأجْوَدُ ، وكان يُعْتَقَدُ أنّه نافِعٌ

للأَوْرامِ الرِّخْوَةِ ، والخوَّارةِ، والقُـرُوح. وفـى خَبَر سليم بـن مُطَـيْر : "إذا أنـا برَجُـلٍ قـد جاء كأنَّه يَطْلُبُ دواءً أو حُضَضًا". وفى خبر طاووس: " لابَأْسَ بالحُضَض".

وـــ : صَمْغٌ مـن نَحْـو الصَّنَوْبَـرِ والمُرِّ ومـا أَشْبَهَهُما مِمَّا له ثَمرٌ ، كالفُلْفُل .

وـــ : عُصارةُ الشَّجَرِ المُرِّ كالصَّبِرِ ونحوه .

*الحُضِّيضَى: اسمُ مَصْدَر من الحَـضِّ، والكسرُ أعْلَى ، ولم يَأْتِ على فُعِّيلَى بالضمِّ غيرها .

*الحِضِّيضَى : مصْدَرٌ يدُلُّ على كَثْرَةِ الحَـضِّ كالحِثِّيثَى لكَثْرَة الحَثِّ.ومنه الخَبَر: " فأَيْن الحِضِّيضَى " .

*الحُضِّيُّ : الحَجَرُ الـذى تَجِـدُه بحَضِيـضِ الجَبَلِ ، وهو منسوبٌ كالسُّهْلِيِّ والدُّهْرِيِّ .

وفى اللِّسـان: قـال حُمَيْـدُ الأَرْقَـطُ ، يَصِفُ فَرَسًا :

* وأبًا يَدُقُّ الحَجَرَ الحُضِّيًّا *

[الوَأْبُ من الحَوافِر : الشَّديدُ الصُّلْبُ] .

وفى الچيولوچيا ، يمكن تخصيص هذا اللفـظ مصطلحًا يطلقُ على الصّخور عامّـة التى يرجـع أصْلُـها إلى أعـالى الجبـال والتـى حَطّمتـها عوامـلُ التّجْوية ، ثـم نقلتـها عواملُ النّقل لتستقِرَّ فى حضيضِ الوديان والمُنْخَفَضات. ويطلق الچيولوچيون أيضا كلمة " رُكام " على مثل هذه الصّخـور عندمـا يقتصر وجودهـا علـى السّفوح وأقـدام الجبال .

○ وأَحْمَرُ حُضِّيٌّ : شَدِيدُ الحُمْرَةِ .

*الحَضَوْضاةُ : الضَّوْضاءُ .

*الحَضَوْضَى : النَّارُ .(عن الصَّاغانيّ) .

وـــ : البُعْدُ . (عن ابن عبَّادٍ) .

○ وحَضَوْضَى : جَبَلٌ فى البَحْـرِ وجزيـرةٌ فيـه ، كـانت العَرَبُ تَنْفِى إليه خُلَعاءها .

*الحَضِيضُ : قَرارُ الأَرْضِ عند سَفْحِ الجَبَل. وفى خَبَرِ يَحْيَى بن يَعْمُر : أنَّ العَدُوَّ بعُرْعُرَةِ الجَبَلِ ونحنُ بحَضِيضِه . وفى خَبَر عثمانَ ـ رضِىَ الله عنـه ـ: " فَتَحَـرَّكَ الجَبَـلُ حتـى تَساقَطَتْ حِجارَتُه بالحَضِيض " .

وقيل: كُلُّ سافِلٍ من الأَرْض .وفـى الخَـبَر: "أنَّه أَهْدِىَ إلى رسول الله ـ صلَّـى الله عليـه وسلَّم ـ هَدِيَّة فلم يَجِدْ شَـيئًا يضعـها عليـه، فقال : ضَعْه بالحَضِيضِ فإنَّما أنا عَبْدٌ آكُـلُ كما يَأْكُل العَبْدُ ".

وقال امرُؤُ القَيْس ، وذَكَرَ فَرَسَه :

فَلَمَّا أَجَنَّ الشَّمْسَ عنِّى غُؤُورُها
نزلْتُ إليه قائمًا بالحَضِيضِ

وقال الحُطَيْئَةُ :

* الشِّعْـرُ صَعْـبٌ وطَويلٌ سُلَّمُهْ *
* إذا ارْتَقَى فيـه الذى لا يَعْلَمُهْ *
* زلَّـت بـه إلى الحَضِيضِ قَدَمُهْ *

(ج) أحِضَّةٌ ، وحُضُضٌ .

وـــ (فى عِلْمِ الفَلَكِ) :نُقْطَةٌ مُقابِلَةُ الأوجَ ، وهو أعْلَى منازِلِ القَمَرِ .

*الحَضِيضَةُ :يقال:أخْرَجْتُ إليه حَضِيضَتِي وبَضِيضَتي : أى ما تملكه يَدى

* * *

*الحُضَظُ : لُغَةٌ فى الحُضَض .

قال الشّاعِر :

* أرْقَشَ ظَمْآنَ إذا عُصْرَ لَفَظْ *

* أمَرَّ من صَبْرٍ ومَقْرٍ وحُضَظْ *

قال الفرَّاءُ:وليس فى كلام العَرَبِ ضادٌ مع ظاء فى كَلِمَةٍ إلاَّ هذه .

* * *

*الحِضْفُ : الحَيَّةُ .(عن ابن عبّادٍ) . قال رُوَيْشِد بن رُمَيْص العَنَزى :

وهَدَّتْ جِبالَ الصُّبْحِ هدًّا ولم يَدَعْ
مَدَقُّهُمُ أفْعَى تَدِبُّ ولا حِضْفَا

[جبالُ الصُّبْح :فى ديار بنى فزارة].

(وانظر: ح ض ب) .

* * *

ح ض ل

قال ابن فارس : " الحاءُ والضّادُ والّلامُ كَلِمةٌ واحِدَةٌ ، ليست أصْلاً ، ولا يُقاسُ عليها ".

*حَضِلَتِ النَّخْلَةُ ـــ حَضَلاً : اعْتَراها فسادٌ فى أُصول سَعَفِها ، يُداوَى بإشْعال النَّار فى سَعَفِها حتّى يَحْتَرِقَ ما فَسَدَ من لِيفِها ثمّ تَجُودُ بعد ذلك ، وفَتْحُ الضَّادِ لغةٌ فيها .

(وانظر : ح ظ ل) .

*أحْضَلَ الصَّبِيُّ:لَعِبَ بالأحْضال . (عن أبى حيَّان) .

*الأَحْضالُ : كُعُوبٌ من عاجٍ يلعبُ بها الصِّبْيانُ .

* * *

*الحَضالِجُ : الصِّغارُ.قال هِمْيانُ بن قُحافةَ .

* جِلَّتَها وعَجْمَها الحَضالِجا *

(وانظر : ح د رج) .

* * *

ح ض ن

(فى العبريّة ḥāṣan (حاصَنْ): حَضَنَ . وفى الحبشيّة ḥaḍana (حَضَنَ) : حَضَنَ ، ربَّى، أرْضَعَ . وفى الأكّديّة ḥaṣānu (حَصانُو) : عانَقَ).

١-الكَفالَةُ والحِفْظُ ٢- المَنْعُ والتَنْحِيَة

قال ابن فارس : " الحاءُ والضّادُ والنّونُ أصلٌ واحِدٌ مُنْقاسٌ ، وهو الحِفْظُ والحِياطَةُ والحِرْزُ ".

*حَضَنَ الصَّبِيَّ ـُ حَضْنًا، وحَضانَةً، وحِضانَةً: جَعَلَهُ في حِضْنِهِ يَكْفُلُه ويُرَبِّيه ويَحْفَظُه .

و- المَرْأَةُ الصَّبِيَّ : رَعَتْه ورَبَّتْه .

و- الطَّائِرُ البَيْضَ حَضْنًا، وحِضانًا، وحُضُونًا: رَقَدَ عليه للتَّفْرِيخِ .

و- فلانٌ فلانًا عن الأَمْرِ :نَحَّاه عَنْهُ، واسْتَبَدَّ به دُونَه ،وانْفَرَدَ،كأنَّه جَعَلَه في حِضْنٍ منه، أي جانِبٍ .

ويقال : حَضَنَ عنه حاجَتَه .ومنه خَبَرُ عُمَرَ يومَ السَّقِيفَة قال :" فإذا إخواننا من الأنْصار يُرِيدُون أنْ يَخْتَزِلُوا الأَمْرَ دُونَنا ويَحْضُنُونا عنه " .

و- من هذا الأمْرِ : أَخْرَجَه منه وخَذَلَه دُونَه . وبه فُسِّر خَبَرُ عُمَرَ السَّابق .

و- مَعْرُوفَه وحَدِيثَه عن جِيرانِه ومَعارِفِه : كَفَّه وصَرَفَه إلى غَيْرِهم .يُقال : ما حَضَنْتُ عنه المروءةَ إلى غَيْره .

*حَضُنَتِ المَرْأَةُ والشَّاةُ والنَّاقَةُ ـُ حضانًا : كَبُرَ أَحَدُ ثَدْيَيْها أو خِلْفَيْها عن الآخَرِ. فهي حَضُونٌ .

*أَحْضَنَ فلانٌ بحَقِّي : ذَهَبَ به ، كأنَّه جَعَلَه في حِضْنٍ منه ، أي جانِبٍ .

و- بفُلانٍ : أَزْرَى .

و- فلانًا : أَبْذَى به .

و- فلانًا من الأَمْرِ : أَخْرَجَه منه ، لُغَةٌ مَرْدُودَةٌ في حَضَنَه .

*احْتَضَنَ الشَّيءَ : حَمَلَه .

و- الصَّبِيَّ : حَضَنَه. وفي الخَبَرِ :"أنَّه خَرَجَ مُحْتَضِنًا أَحَدَ ابْنَي ابْنَتِهِ ".

و- : كَفَلَه ورَبَّاهُ وحَفِظَه .

ويقال : احْتَضَنَ هذا الأَمْرَ : تَوَلَّى رعايَتَه والدِّفاعَ عنه . (محدثة).

و- المَرْأَةُ وَلَدَها : حَمَلَتْه في أَحَدِ شِقَّيْها .

و- فلانٌ فلانًا عن حاجَتِه : حَضَنَهُ .

*الحاضِنُ : الطَّائرُ المُرْخِمُ على بَيْضِه .

(ج) حواضِنُ .

و- : المُوَكَّلُ بالصَّبِيِّ يَحْفَظُه ويُرَبِّيهِ .

(ج) حَضَنَةٌ ، وحُضَّانٌ .

وفي خَبَرِ عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيْرِ :"عَجِبْتُ لقَوْمٍ طَلَبُوا العِلْمَ حتّى إذا نالُوا منه صارُوا حُضَّانًا لأَبْناءِ المُلُوكِ .

ويقال:هو من حَضَنَةِ العِلْمِ،أي:من حَمَلَتِه .

*الحاضِنَةُ : الدَّايَةُ التي تَقُومُ على تَرْبِيَةِ الصَّغِيرِ وحِفْظِه .

و- : التي تَقُومُ مقامَ الأُمِّ في تَرْبِيَةِ الوَلَدِ بعد وفاتِها .

و- من النَّخِيلِ : القَصِيرَةُ العُذُوق .

وـ: التى خَرَجَت كبائِسُها وفارَقَت كوافِيرَها وقَصُرَتْ عَراجِينُها .قال حَبِيبٌ القُشَيْرِىّ :

من كُلِّ بائِنَةٍ تَبِينُ عُذُوقُها
عنها وحاضِنَةٍ لها مِيقار

[مِيقارٌ : ذاتُ حَمْلٍ ثَقِيلٍ].

(ج) حَواضِنُ .

ويقال للأَثافِيّ : سُفْعٌ حواضِنُ ،أى جَواثِم . قال النّابِغَةُ :

* وسُفْعٌ على ما بَيْنَهُنّ حَواضِنُ *

وـ : امْرأَةُ الرَّجُلِ .

*الحِضانُ: ذهابُ أَحَد طُبْيَى النّاقَةِ أو العَنْز.

وـ : أنْ تكونَ إِحْدَى الخُصْيَتَيْنِ أكْبَرُ من الأُخْرَى .

*الحَضانَـةُ : الولايـةُ علـى الطِّفْـلِ لتَرْبِيَتِـه وتَدْبير شُؤُونِه .

O ودُورُ الحَضانَةِ :مدارسُ يُنَشَّأُ فيها صِغارُ الأَطْفال .

O ومُدَّةُ الحَضانَةِ (فى الأَمْراض المُعْدِيَـةِ): الفَتْرَةُ بين دُخولِ المَيْكـروب الجِسْم وظُـهور أعراض المَرَض .

*الحَضْنُ : القَسْرُ .يُقال : أَخَذَ فـلانٌ حَقَّـهُ على حَضْنِه .

*الحَضَنُ : العاجُ فى بَعْضِ اللُّغاتِ . (عن ابن دريد) .قال الشّاعِرُ :

تَبَسَّمَتْ عن وَمِيضِ البَرْقِ كاشِرَةً
وأَبْرَزَتْ عَنْ هِجان اللَّوْنِ كالحَضَنِ

وـ : اسمُ جَبَلٍ فى أعالِى نَجْدٍ ،وهو أَوَّلُ حُدودِ نَجْدٍ . وفى المَثَلِ السّائر :" أَنْجَدَ مَنْ رَأى حَضَنًا "، أى مَنْ عايَنَ هذا الجَبَلَ فقد دَخَلَ فى ناحيَةِ نَجْد .يُضْـرَبُ فـى الاسْتِدْلالِ على الشّيءِ بأمارَةٍ ظاهِرَةٍ والاسْـتِغْناء بـها عـن السّؤال عنه .قال الشّاعِرُ :

حَلَّتْ سُلَيْمَى بذاتِ الجِذْعِ من عَدَنٍ
وحَلَّ أهلُك بَطْنَ الحنْوِ مِن حَضَنِ

وـ : قَبِيلَةٌ من تَغْلِب .قال الشّاعِرُ :

فَما جَمَعْتَ من حَضَنٍ وعَمْرو
ومـا حَضَـنٌ وعَمْـرٌو والجِيـادا

*الحُضْنُ : وجارُ الضَّبُع .

*الحِضْنُ: الصَّدْرُ مِمَّا دُونَ الإبِطِ إلى الكَشْحِ ، وقيل: الصَّدْرُ والعَضُدان وما بَيْنَهُما .

ويقال : أَعْطاه حِضْنًا من الزَّرْعِ : أى مِقْدارَ ما يَحْمِلُه الإِنْسانُ فى حِضْنِه .

وـ : وجارُ الضَّبُعِ . قال الكُمَيْتُ :

كَما خامرَتْ فى حِضْنِها أُمُّ عامِرٍ
لَدَى الحَبْلِ حتّى غالَ أَوْسٌ عِيالَها

[خـامرَتْ : لَزِمَتْ وجارها واسْتَتَرَتْ به ؛ لَدَى الحَبْلِ : أى عِنْدَ الحَبْـلِ الـذى تُصـادُ به ؛ غالَ: افْتَرَسَ؛ أَوْسٌ: من أسماء الذِّئْبِ] .

وـ من الجَبَلِ : ما أطافَ بِهِ .

و ـــ : أَصْلُه . يُقال : اعتَشَّ الطّائِرُ في حِضْنِ الجَبَلِ .

و ـــ من كُلِّ شيءٍ : ناحِيتُه وجانبُه .

(ج) أَحْضانٌ .

O وحِضْنَا المَفازةِ : شِقّاها .

O وحِضْنا الجَبَلِ : جانِباه . وكذلك حِضْنا الإنسان والعَسْكَر . وفي خَبَرِ عَلِيّ ـ كَرَّم اللهُ وَجْهَهُ ـ : "عَلَيْكُم بالحِضْنَيْن". يريدُ مَجْنَبَتي العَسْكَرِ . وفي خَبَرِ أُسَيْد بن حُضَيْر : " أَنَّه قال لعامِرِ بن الطُّفَيْلِ مُهَدِّدًا : اخْرُجْ بذِمَّتِكَ لا أُنْفِذُ حِضْنَيْكَ ". وقال حُمَيْدُ بنُ ثَوْرٍ الهِلالِيّ :

وقَطْعِي إليكَ اللَّيْلَ حِضْنَيْه إنَّنِي
لِذاكَ ـ إذا هابَ الرِّجالُ ـ فَعُولُ

*الحُضْنَةُ : أَصْلُ الجَبَلِ. (عن أبي عمرو الشَّيبانيّ) .

ويُقالُ : أَصْبَحَ فلانٌ بحُضْنَةِ سُوءٍ : إذا أصابَتْه هَضِيمَةٌ فلم يَنْتَصِرْ لنَفْسِه .

*الحَضَنِيَّةُ : ضَرْبٌ من الأَعْنُزِ شَديدُ الحُمْرَة، وضَرْبٌ منها شَدِيدُ السَّوادِ .

قال اللَّيْثُ : كأنّها نُسِبَت إلى حَضَن ، وهو الجَبَلُ المعروفُ بقُلَّةِ نَجْدٍ . ومنه قولُ عِمْران ابن حُصَيْن " لأَنْ أكُونَ عَبْدًا حَبَشِيًّا في أَعْنُزٍ حَضَنِيّاتٍ أَرْعاهُنّ حتّى يُدْرِكَني أَجَلِي، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَرْمِيَ في أَحَدِ الصَّفَّيْن بسَهْمٍ أَصَبْتُ أم أَخْطَأْتُ ".

*حُضَيْن : علمٌ لغير واحدٍ، منهم :

ـ حُضَيْن بن المُنْذِر بن الحارث الرَّقاشِيّ (٩٧ هـ = ٧١٥م) : كان شاعرًا فارسًا ، وهو صاحبُ راية ربيعةَ كُلِّها لِعَلِيّ بن أبي طالب ـ كَرَّم اللهُ وجْهَه ـ يوم صِفِّين دفعها إليه وعُمْرُه تسع عشرة سنة ، وفيه يقول عَلِيّ :

لِمَنْ رايةٌ سَوْداءُ يَخْفِقُ ظِلُّها
إذا قيل قَدِّمْها حُضَيْنُ تَقَدَّما

ـ وابنه يَحْيَى بن حُضَيْن كان أثيرًا عند بَني أُمَيّة وقَتَله أبو مسلم الخُراسانِيّ مع المُضَرِيّة .

*الحَضُونُ من الفُروجِ : الذى أحَدُ شُفْرَيْه أَكْبَرُ من الآخَرِ .

O ورجلٌ حَضُونٌ : إذا كانت إحدَى خُصْيَتَيْه أكبَرَ من الأُخْرى .

*المُحْتَضَنُ : الحِضْنُ . قال الأَعْشَى :

عَرِيضَةُ بُوصٍ إذا أَدْبَرَتْ
هَضِيمُ الحَشا شَخْتَةُ المُحْتَضَنْ

[البُوصُ : العَجُزُ ، هَضِيمُ الحَشا : لَطِيفَةُ الخَصْرِ ، شَخْتَةٌ : دَقِيقَةٌ] .

*المَحْضَنُ، والمَحْضِنُ ، والمِحْضَنُ : اسمُ مكان للحَضانةِ. (ج) مَحاضِنُ.

*المِحْضَنَةُ : شِبْهُ قَصْعَةٍ واسِعَة تُعْمَلُ من الطِّين تَحْضُنُ الحَمامَةُ فيها على بَيْضِها .

* * *

ح ض و

قال ابن فارس : " الحاءُ والضّادُ والحَرْفُ المُعْتَلُّ أصْلٌ واحِدٌ ،وهو هَيْجُ الشّئِ ،ويكون فى النّار خاصّةً ".

*حَضَا فُلانٌ النّارَ ـُـ حَضْـوًا : حَـرّكَ جَمْرَها بعد ما هَمَدَ ، يُهْمَزُ ولا يُهْمَزُ .

ويقال :حَضَوْتُ النّارَ : إذا سَعَرْتَها.(وانظر: ح ض أ) .

*المِحْضَى : الكُورُ .

* * *

الحاء والطّاء وما يثْلُثُـهُما

ح ط أ

١- الدَّفْعُ والضَرْبُ ٢- الدَّمامَةُ

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والطّاءُ والهَمْزةُ أصْلٌ منقاسٌ : وهو تَطامُنُ الشّئِ وسقوطُه ".

*حَطَأَ ـِـ حَطْأً: أَحْدَثَ حَدَثًا مُتفرِّقًا .وفى اللِّسان :قال الشّاعِر :

أَحْطِئْ فَإِنّك أنتَ أَقْذَرُ مَنْ مَشَى

وبِذاك سُمِّيتَ الحُطَيْئَةَ فاذْرُقِ

[أى اسْلَحْ] .

* حَطَأَ فلانٌ ـَـ حَطْأً: ضَرِطَ .ويقـال:حَطَـأَ بها.

وـــ الصّبىُّ بِسَلْحِهِ : رَمَى به .

ويُقال :حَطَأَتِ الحامِلُ بوَلَدِها : إذا ألْقَتْهُ .

وفى المُحْكَم :أَنْشَدَ ثعْلَب فى وَصْفِ فَرَسٍ :

قد حَطَأَتْ أُمُّ خُثَيْمٍ بأَدَنْ

بناتِئِ الجَبْهَةِ مَفْسُوءِ القَطَنْ

[الأَدَنُّ : المُنْحَنِى الظَّهْر ؛ المَفْسُوء القَطَن : الذى كأنّه إذا مَشَى يرجِّعُ عَجِيزَتَه].

ويُروى : خَطَأَت .

وـــ القِدْرُ بِزَبَدِهـا : دَفَعَتـه وَرَمَـتْ بـه عِنـد الغَلَيان .

وـــ فـلانٌ بفلان : دَفَعَه عنَ رَأيه . ومنه قولُ المُغِيرَةِ لِمُعاويَةَ حين وَلَّى عَمْرًا: "مالَبَّثَكَ السَّهْمِىُّ أنْ حَطَأَ بك إذْ تَشاورْتُما ".

وـــ فلانًا : ضَرَبَ ظَهْرَه بيَدِه مَبْسُـوطةً،أىَّ مَوْضِعٍ أصابَتْ .قال جَميلُ بن مَرْثَد :

* وإنْ حَطأْتُ كَتِفَيْهِ ذَرْملا *

[ذَرْمَلَ : سَلَحَ] .

وـــ :دَفَعَه بكَفِّه. وفــى خَبَرِ ابـن عبّـاس ـ رَضِىَ اللّه عنهما ـ :"أَخَذَ رسولُ اللّه ـ صلّى اللّه عليـه وسلّم ـ بِقَفـاىَ فَحَطَـأَنِى حَطْـأَةً وقال : اذْهَبْ فادْعُ لِى فلانًا ".

وـــ المرْأةَ : نكَحَها .

وـــ رَأسَهُ : ضَرَبَهُ براحَتِه ضَرْبَةً شَدِيدَة .

وـــ بُفلان الأرْضَ : صَرَعَه .

*الحِطْءُ : بَقِيَّةُ الماءِ فى الإناءِ .

وـــ من التَّمْرِ ونحوِه: قَدْرُ ما يَحْمِلُه الإنْسانُ فَوْقَ ظَهْرِهِ .

*الحَطِئُ من النّاس :الرُّذالُ .

يُقال : حَطِئٌ نَطِئٌ . (على الإتْباع).

*الحُطَيْئَةُ : الدَّمِيمُ القَصِيرُ .

وـــ : لقَبُ جَرْوَل بن أوْس العَبْسِيّ أبو مُلَيْكة (نحو ٤٥ هـ = ٦٦٥م) : شاعِرٌ مُخَضْرَمٌ ، اشْتُهِر بالهجاءِ ، فلم يَكَدْ يَسْلَم من لِسانِه أحَدٌ . هَجا الزِّبْرِقان بن بَدْر فشَكاه إلى عُمَرَ بن الخطّاب ـ رضى الله عنه ـ فسَجَنَه عُمَرُ بالمَدِينة.وهو جَيِّد الشِّعْر ، كان راويةً لزُهَيْر بن أبى سُلْمى وأهل بيْتِه . وقد جَعَلَه ابن سَلاّم فى الطَّبَقَة الثّانية من الشُّعراء مع أوْس بن حَجَر ،وبِشْر بن أبى خازم ،وكعب بن زُهَيْر . له ديوانُ شِعْرٍ مطبوعٍ بشرحِ ابن السِّكِّيت . (وانظر : ج ر و ل) .

*الحِنْطَأُ : القَصِيرُ .

الحِنْطِئُ : الحِنْطَأُ . وفى اللِّسان :قال الأعْلَمُ الهُذَلِيّ :

والحِنْطِئُ الحِنْطِئُ يُمْـ
ـنَحُ بالعَظِيمَةِ والرَّغائِبْ

[الحِنْطِئُ : الذى يَأْكُلُ الحِنْطَةَ، يُمْنَحُ : يُطْعَم ، الرّغائِبُ: جَمْعُ رَغِيبَة ،وهى السَّعَةُ فى العَيْشِ . يقول : هو يُكْرَمُ ويُطْعَم].

*الحِنْطَأْو : الرَّجُلُ العَظِيمُ البَطْنِ .

وـــ : القَصِيرُ :

الحِنْطَأْوَةُ : الحِنْطَأْو .

*حُنَطِئَةٌ ـ عَنْزٌ حُنَطِئَةٌ : عَرِيضَةٌ ضَخْمَةٌ .

* * *

ح ط ب

(فى العبريّة ḥāṭab̲ (حاطَڤ) : قَطَعَ الحَطَب) .

الحَطَبُ وما يُوقَدُ به

قال ابن فارس: " الحاءُ والطّاءُ والباءُ أصْلٌ واحِدٌ ،وهو الوقودُ ،ثمّ يُحْمَلُ عليه ما يُشَبَّه به ".

*حَطَبَ فُلانٌ ـِـ حَطْبًا : جَمَعَ الحَطَبَ. فهو حاطِبٌ .(ج) حُطّابٌ . وهى حاطِبَةٌ . (ج) حَواطِبُ . قال امْرُؤُ القَيْس :

إذا ما رَكِبْنا قالَ وِلْدانُ أهْلِنا
تَعالَوْا إلى أنْ يَأْتِيَ الصَّيْدُ نَحْطِبِ

وقال مُوسَى بن جابر الحَنَفِيّ :

مِنْهُم أسُودٌ لا تُرامُ وبَعْضُهم
مِمَّا قَمَشْتَ وضَمَّ حَبْلُ الحاطِبِ

[قَمَشَ :جَمَعَ القماشَ،وهو ردىءُ المَتاعِ] .

وقال سَلَمَةُ بن الخُرْشب :

وأصْعَدَتِ الحُطَّابُ حتّى تقاربوا

على خُشُبِ الطَّرْفاءِ فَوْقَ العَواقِرِ

وقال الأَخْنَس بن شِهاب، وذَكَرَ الأطْلالَ :

تَظَلُّ بها رُبْدُ النَّعامِ كأنَّها

إماءٌ تُزَجِّى بالعَشِىِّ حَواطِبُ

[الرُّبْد : جمعُ رَبْداء، التى لونها سوادٌ فى بياض ؛ تُزَجِّى : تُساقُ].

وـــ بفُلانٍ : سَعَى به .

وـــ فى حَبْلِهِم : نَصرَهُم وأعانَهُم .وفى الأساس : وإنّك تحطِبُ فى حَبْلِه وتمِيلُ إلى هَواه .

ويقال : حَطَبَ عليه بخَيْرٍ .

وـــ الحَطَبَ : جَمَعَه .

وـــ فلانًا : جَمَعَ له الحَطَبَ .

وـــ :أتاه به .قال الجُلَيْحُ الجِحاشِىّ :

* خَبٌّ جَرُوزٌ وإذا جاعَ بَكَى *

* لا حَطَبَ القومَ ولا القَوْمَ سَقَى *

[الخَبُّ : اللَّئِيمُ ؛ الجَرُوزُ : الأَكُولُ].

وـــ القَوْمُ العِنَبَ : قَطَعُوا حَطَبَهُ .

*حَطِبَ المكانُ ـَـ حَطَبًا:كَثُرَ حَطَبُه . فهو حَطِيبٌ . قال سَلامَةُ بن جَنْدَل :

كُنَّا نَحُلُّ إذا هَبَّتْ شَآمِيةٌ

بكلِّ وادٍ حَطِيبِ الجَوْفِ مَجْدُوبِ

[مَجْدوبٌ : مَذْمومٌ].

وـــ الإنْسانُ وغيرُه : هُزِلَ . فهو حَطِبٌ وأحْطَبُ .

ويقال : إبلٌ حَطْبَةٌ : هَزْلَى .

*أحْطَبَتِ الأَرْضُ : كَثُرَ فيها الحَطَبُ .

وـــ الإبلُ : رَعَتْ دِقَّ الحَطَبِ .

وـــ الكَرْمُ ونَحْوُه : حانَ أنْ يُقْطَعَ منه ما يَصْلُحُ للحَطْبِ .

وـــ فلانٌ على فلانٍ فى الأَمْرِ :احْتَقَبَ واحْتَمَلَ .

*حاطَبَتِ الإبلُ : أكَلَتِ الشَّوْكَ اليابِسَ .

يقال : ناقةٌ مُحاطِبَةٌ .

*احْتَطَبَ : جَمَعَ الحَطَبَ . وفى الخَبَر : " لأن يأخُذَ أحدُكم حبْلاً فيَحْتَطِب خيرٌ من أنْ يسأَل النّاسَ أعْطَوْه أم مَنَعُوه ".

وقال ذو الرُّمَّة ،وذَكَرَ الدِّيارَ :

يبدو لِعَيْنَيْكَ منها وهى مُزمِنَةٌ

نُؤْىٌ ومُسْتَوْقَدٌ بالٍ ومحتطَبُ

وقال عَنْتَرَة :

وغادَرْنَ نَضْلَةَ فى مَعْرَكٍ

يَجُرُّ الأسِنَّةَ كالمُحْتَطِبْ

وقيل : المُحتَطِبُ هنا دُوَيْبَّة تَمُرُّ على الأَرْضِ فتعلقُ بها الدِّيدانُ .

وـــ : دَنَا . (عن الأَصْفهانى).قـال عَمْرو ابن عُقَيْل بن الحَجَّاج الهُجَمِىّ،وذكَرَ فَرْخَى قَطا تُطْعِمهما أُمُّهما :

تَرَأَّدا حين قاما ثُمّتِ احْتَطَبا

على نَحائِفَ مُنْآدٍ مَحانِيها

[تَرَأَّدا : تَثَنَّيا ؛المُنْآدُ:المُنْعَطِفُ؛محانِيها : حيثُ انْحَنَت].

وـــ المَطَرُ : قَلَعَ أُصُولَ الشَّجَرِ .

وـــ فلانٌ الحَطَبَ : جَمَعَه. قال الفَرَزْدَقُ :

وإنَّ امرأً يَغْتابُنى لَمْ أَطَأْ لَهُ

حَرِيمًا فلا تَنْهاهُ عَنِّى أقاربُه

كمُحْتَطِبٍ لَيْلاً أساوِدَ هَضْبَةٍ

أتاهُ بِها فى ظُلْمَةِ اللَّيْلِ حاطِبُه

[أساوِدُ : جمع أَسْوَدَ، وهو العَظِيمُ من الحيّات].

وـــ الإبلُ الحَطَبَ : رَعَتْه .قال القُطامِىُّ :

إذا احْتَطَبَتْهُ نِيبُها قَذَفَتْ به

بَلاعيمُ أكْراشٍ كأوْعِيَةِ الغَفْرِ

[بَلاعِيم : جمعُ بلعوم،وهو مَجْرَى الطَّعامِ؛ الغَفْرُ : البَطْنُ].

*اسْتَحْطَبَ العِنَبُ:احْتاجَ أنْ يُقْطَعَ ما جَفَّ من أعاليهِ . يُقـال : قـد اسْتَحْطَبَ عِنَبُكم فاحْطِبوه .

*الحاطِبُ :المُخَلِّطُ فى كَلامِه ، يتكلَّمُ بالغَثِّ والسَّمين .وفى المَثل:" المِكْثارُ حاطِبُ لَيْلٍ"، يُضْرَبُ لِلَّذى يتكلَّمُ بكُلِّ ما يهْجِسُ بخاطرِهِ.

*حاطِب : عَلَمٌ لغيرِ واحدٍ ،منهم :

ـ حاطِبُ بن أبى بلْتَعَة عمرو بن عُمَيْر بن سَلَمَة اللَّخْمِىّ (٣٥ هـ= ٦٥٠م) حليفُ بنى أَسَد : صحابِىّ ،وهو حامِلُ رسالَةِ النَّبِىِّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ إلى المُقَوْقِس. وهو الذى كتبَ إلى قريشٍ يُخْبرهم بالّذى أجمعَ عليه رسولُ الله من الأمْرِ فى السَّيْرِ إليهم ، وأتَى رسولَ الله الخَبَرُ من السَّماءِ بما فَعَلَ حاطِب . فبعثَ النَّبِىّ عليًّا والزُّبَيْرَ فى طَلَب المَرْأةِ التى تحمِلُ كتابَه ، فأدْرَكاها بالحُلَيْفة ،فاسْتَنْزلاها ،واسْتخرجا منها الكتابَ وأتَيا به إلى رسول الله ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ وفيه نزلَ قولُه تعالَى: ﴿ يأيُّها الّذينَ آمَنُوا لا تَتَّخِذُوا عَدُوِّى وعَدُوَّكُمْ أولياءَ تُلْقون إليْهِم بالمَوَدَّة ﴾ .

وـــ : اسمُ طريقٍ بين المدينة وخَيْبَر ذَكَرَه الواقِدىّ فى غزوة خَيْبَر .

*الحِطابُ :ما يُقْطَعُ من أعالِى قُضْبانِ الكَرْمِ كُلَّ عامٍ .

*الحَطَبُ : كُـلُّ مـا جَـفَّ مـن زَرْعٍ وشَجَرٍ تُوقَدُ به النَّارُ .

وـــ : النَّمِيمَةُ (عن ابن عبّاد) .

ويقال : فلانٌ يَحْمِلُ الحَطَبَ بين القَوْمِ.وفى القرآن الكريم:﴿وامْرأَتُهُ حَمَّالَةَ الحَطَبِ ﴾. (المسد /٤)." نَزَلَتْ فى أمِّ جَميلٍ امْرَأة أبى لَهَب ".

وفى اللِّسان :قال الشّاعِر فى مَدْحِ امْرَأةٍ :

مِنَ البِيضِ لم تُصْطَدْ على ظَهْرِ لأمَةٍ
ولم تَمْشِ بين الحَيّ بالحَطَبِ الرَّطْبِ

[لم تُصْطَد على ظَهْرِ لأمَةٍ : لم يَقَعْ عليها أسْرٌ].

(ج) أحْطابٌ .

*الحَطْباءُ : المَرْأة المَشْؤُومَةُ .

*الحَطّابُ : جامِعُ الحَطَبِ .

و— : بائِعُهُ .

و— : البَعِيرُ يَرْعَى الحَطَبَ ،ولا يكونُ ذلك إلاّ من صِحَّةٍ وفَضْلِ قُوَّةٍ ، والأُنْثَى حَطّابَةٌ .

(ج) الحَطّابَةُ . يقال : جاءَتِ الحَطّابَةُ .

o وحَطّابُ بن الحارث بن مَعْمَر الجُمَحِيّ : صحابيّ ، هاجَرَ مع أخِيه حاطِب إلى الحَبَشَةِ فمات فى الطَّريق. وابنُه عبد الحميد بن حَطّاب صَحابِيٌّ له ذِكْرٌ ، وهو قُرَشِيّ جُمَحِيّ .وذكر ابن منده وأبو نعيم أنّه بالخاء المعجمة .

o وعبدُ الله بن مَيْمُون الحَطّاب :من شيوخ الإمام أحمد ابن حنبل رضى الله عنه.

o وابن الحَطّاب : أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد. عُرِفَ بابن الحطّاب الرّازى :فقيه شافِعِىّ،أجازه والده المتوفّى بالإسكندريّة سنة (٤٩١هـ = ١٠٩٧م) بجَمِيع سَماعاتِه ورواياتِه فى علوم القرآن والحديث .

*الحَطُوبَةُ : حُزْمَةٌ صَغِيرَةٌ من الحَطَب وهى الضِّغْثُ .(ج) حَطُوبات .قال عَمِيرَةُ بن جُعَل التَّغْلِبىّ ، وذكرَ الدِّيارَ:

ولَمْ يَبْقَ مِنْها غَيْرُ نُؤْىٍ مُهَدَّمٍ
وغَيْرُ أوارٍ كالرَّكِىِّ دِفانِ
وغَيْرُ حَطوباتِ الوَلائِدِ ذَعْذَعَتْ
بِها الرِّيحُ والأمْطارُ كُلَّ مَكانِ

[الوَلائِد : الإماءُ ؛ ذَعْذَعَت : فَرَّقت].

*حُوَيْطِب : علمٌ لأكثر من واحدٍ ، منهم :

حُوَيْطِبُ بنُ عبد العُزّى القُرَشِيّ العامِرِيّ أبو محمّد .

- وقيل : أبو الإصْبع - : صحابِيّ .

*المُحاطِبَةُ - ناقَةٌ مُحاطِبَةٌ : تأكُلُ الشَّوْكَ اليابِسَ .

*المِحْطَبُ : المِنْجَلُ .

* * *

ح ط ح ط

*حَطْحَطَ الشَّىءُ : انْحَطَّ .

و— فُلانٌ فى مَشْيِهِ أو عَمَلِه : أسْرَعَ .

* * *

ح ط ر

(فى العبريّة hatar (حاطَرْ): هَزَّ . وفى السِّريانيّة htar (حْطَرْ): ضَرَبَ بالعَصَا) .

---

*حَطَرَ المَرْأةَ ـُ حَطْرًا : نَكَحَها .

و— القَوْسَ : وتَّرَها .

و— فلانًا بالنَّبْل: رَشَقَه به.(وانظر: ن ض د).

ويقال : حُطِرَ به : صُرِعَ .

*حاطُورَةٌ - سَيْفٌ حاطُورةٌ : قاطِعٌ ماضٍ .

(وانظر : ح ل ق) .

* * *

*الحَطْرَبَةُ : الضِّيقُ في المعاشِ . (وانظر : ح ظ ر ب).

* * *

ح ط ط

(في العبريّة ḥāṭaṭ (حاطَطْ) : حَطَّ،حَضَرَ).

١- إنْزالُ الشَّيءِ من عُلُوٍّ ٢-التَّقْليلُ

قال ابن فارس: " الحاءُ والطّاءُ أصْلٌ واحِدٌ وهو إنْزالُ الشَّيءِ من عُلُوٍّ ".

*حَطَّ فلانٌ وغيرُه ـُ حَطًّا : هَبَطَ مِن عُلُوٍّ إلى أسْفَلَ .ويقال : حَطَّ عليه.قال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِيّ ، وذَكَرَ مُشْتارَ العَسَلِ :

فحَطَّ عليها والضُّلُوعُ كأنّها
من الخَوْفِ أمثالُ السِّهامِ النَّواصِلِ

[أرادَ أنّ ضُلوعَه ـ من الخَوْفِ وحَذَرِ السُّقوطِ ـ تَضْطَرِبُ كالسِّهامِ النَّواصِلِ].

وـ وَجْهُ فلان : خَرَج به الحُطاطُ (البَثْرُ) ورُبَّما يُقال ذلكَ لِمَنْ سَمِنَ وَجْهُهُ وتَهَيَّجَ .

وـ السِّعْرُ حَطًّا ،وحُطوطًا : رَخُصَ .

وـ البَعِيرُ في سَيْرِه حِطاطًا : أَسْرَعَ مُعْتَمِدًا في الزِّمامِ علىٰ أحَدِ شِقَّيْهِ .قال ابنُ مُقْبِلٍ، يَصِفُ ناقَتَه :

يرأسٍ إذا اشْتَدَّتْ شَكِيمَةُ وَجْهِهِ
أسَرَّ حِطاطًا ثُمَّ لانَ فَبَغَّلا

[بَغَّلَ : مَشَى مَشْيًا فيه سَعَة].

وقال الشَّمّاخُ :

وَإنْ ضُرِبَتْ عَلَى العِلاَّتِ حَطَّتْ
إلَيْكَ حِطاطَ هادِيَةٍ شَنونِ

[العِلاّتُ :الأعْذارُ؛الهادِيَةُ :الأَتانُ الوَحْشِيّةُ المُتقدِّمة في سَيْرِها ؛ الشَّنُونُ : التي بين السَّمينَةِ والمَهْزولَةِ].

وـ فلانٌ في عِرْضِ فُلانٍ :انْدَفَعَ في شَتْمِهِ ووقَعَ فيه .

وـ في الطَّعامِ : أكَلَهُ .

وـ الجِلْدَ بالمِحَطِّ حَطًّا :سَطَرَهُ وصَقَله ونَقَشَه .

وفي اللِّسان :قال الشّاعِرُ :

تُبِينُ وتُبْدِي عن عُروقٍ كأنَّها
أعِنَّةُ خَرّازٍ تُحَطُّ وتُبْشَرُ

[تُبْشَرُ : تُقْشَرُ].

وـ اللّهُ عن فُلان وِزْرَه : وَضَعَه ،أي خَفَّفَ اللّهُ عن ظَهْرِهِ ما أثْقَلَه .يُقال : حَطَّ اللّهُ عَنْكَ وِزْرَكَ ولا أنْقَضَ ظَهْرَكَ .

وـ فلانَةُ إلى فلان : مالَتْ إليه .وفي خَبَرِ سُبَيْعَةَ الأسْلَمِيّة: " فَحَطَّتْ إلى الشّابِّ " .

ويقال : هى تَحُطُّ فى هَوَى فُلان.قال عمْـرو ابن الأَهْتَم السَّعْدِى التَّمِيمِىّ :

ذَرِينِى وحُطِّى فى هَواىَ فإنَّنِى
على الحَسَبِ الزَّاكِى الرَّفِيع شَفِيقُ

و- فلانٌ رَحْلَه : أقامَ .

و- وَرَقَ الشَّجَرَةِ :حَتَّه ونَثَرَه.وفـى الخَـبَر: " جَلسَ رسُولُ اللهِ - صلَّى الله عليه وسـلَّم - إلى غُصْنِ شَجَرَةٍ يابِـسَةٍ فقـالَ بيَـدِه فحَـطَّ وَرَقَها " . [قال بيدِه:أخَذَ بِيَدِهِ] .

و- الشَّىءَ : أَهْبَطَـه مـن عُلُـو . قـال امْـرُؤُ القَيْس ، يَصِفُ فَرَسًا :

مِكَرٍّ مِفَرٍّ مُقْبِلٍ مُدْبِرٍ مَعًا
كَجُلْمودِ صَخْرٍ حَطَّهُ السَّيْلُ مِنْ عَلِ

وقال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىّ ، وذَكَرَ المَطَرَ :

فَحَطَّ من الحُزَنِ المُغْفِرا
تِ والطَّيْرُ تَلْثِقُ حتَّى تَصِيحَا

و- الحِمْلَ عن ظَهْرِ الدَّابَّةِ : أَنْزَلَـهُ . وفـى خَـبَرِ عُمَـرَ :" إذا حَطَطْـتُم الرِّحـالَ فَشُـدُّوا السُّرُوجَ"،أى إذا قَضَيْتُم الحَجَّ فشدُّوا السُّروجَ على الخَيْلِ للغَزْوِ .

وقال الشَّريفُ الرَّضِى :

مُوْقَرا يَحْبِسُنِى عَنْ غايتى
لا المَدَى يُطْوَى ولا العِبْءُ يُحَطّ

*حُطَّ مَتْنا الجارِيَةِ : مُدَّا فى اسْتِواء .

يقال جارِيَةٌ مَحْطوطَةُ المَتْنَيْن . قال النَّابِغَةُ :

مَحْطُوطَةُ المَتْنَيْنِ غَيْرُ مُفاضَةٍ
رَيَّا الرَّوادِفِ بَضَّةُ المُتَجَرَّدِ

[المفاضَةُ : الواسِعَة البَطْن العَظيمَتُه].

وأنشدَ الجَوْهَرِىّ للقُطامِىّ :

بَيْضاءُ مَحْطوطَةُ المَتْنَيْنِ بَهْكَنَةٌ
رَيَّا الرَّوادِفِ لَمْ تُمْغِلْ بأَوْلادِ

[بَهْكَنَةٌ : بَضَّةٌ ناعِمَةٌ ، أمْغَلـت : حَمَلَـت قبلَ الفِطامِ ووَلَدَت كُلَّ سَنَةٍ].

وقالت أم النُّحَيْف سعد بن قـرط أحَـدُ بنـى جَذِيمَةَ :

مُهَفْهَفَةَ الكَشْحَيْنِ مَحْطُوطَةَ المَطَا
كَهَمِّ الفَتَى فِىَ كُلِّ مَبْدًى ومَحْضَرِ

[الكَشْحُ : الخَصْرُ ، المَطا : الظَّهْرُ ، كَـهَمِّ الفَتَى : كما يَهْوَى الفَتَى].

ويُقـال : أَلْيَـةٌ مَحْطُوطَـةٌ : لا مَأْكَمَـة لهـا . [المَأْكَمتان : اللَّحْمَتانِ اللَّتـانِ علـى رُؤوس الوَركَيْن].

*حُطَّ البَعِيرُ ، وعَنْه : إذا طَنِـىَ مـن مَـرَض أو عَطَش فالْتَزَقَت رِئَتُهُ بِجَنْبِهِ فحطَّ الرَّحْـلَ عن جَنْبِه بساعِدِه دَلْكًا حِيـالَ الطَّنَـى حتـى يَنْفَصِلَ عن الجَنْبِ .

*أَحَطَّ وجْهُ الغُلامِ : ظَهَر فيه الحَطاطُ .

وـــ فلانٌ فى الطَّعامِ : أقَلَّ منه .

*حَطَّطَ فى الطَّعامِ : أكْثَرَ مِنْه فى أكْلِه .

*احْتَطَّ الشَّىءَ : حَطَّهُ .قال عُمَيْرُ بن عُمارَة التَّمِيمِىّ،يذْكُرُ أسْرَ قَوْمِه لضِرار بن القَعْقاع :

وأفْلَتَنا ابن قَعْقاعٍ عُوَيفٌ

حَثِيثَ الرَّكْضِ واحْتَطُّوا ضِرارَا

*انْحَطَّتِ النَّاقَةُ فى سَيْرِها:أسْرَعَت مُعْتَمِدَةً على أحَدِ شِقَّيْها .

وـــ الرَّحْلُ أو السَّرْجُ:أنْزِلَ عن ظَهْرِ الدَّابَّةِ.

وـــ الشَّىءُ : هَبَطَ من عُلُوٍّ إلى أسْفَل .

وـــ السِّعْرُ وغيرُه : رَخُصَ .

وـــ المَنْكِبُ :سَفَلَ،وهو أحْسَنُ من المُرْتَفِع .

وـــ الوَجْهُ : حَطَّ .

*اسْتَحَطَّ فلانًا من الثَّمَنِ شَيْئًا : اسْتَنْقَصَه إيَّاه .قال أبو نُواس ،يَصِفُ كلْبَ صَيْدٍ :

يَقْشِرُ جِلْدَ الأرْضِ من بَلاطِه

بأربعٍ يقولُ فى إفْراطِه

لِشدَّةِ الجَرْىِ ولاسْتِحْطاطِه

ما إن تُمَسّ الأَرْضُ فى أشْواطِه

[يريد : أسرعَ فى عَدْوه].

ويقال اسْتَحَطَّ فلانًا وِزْرَهُ : سَأَلَه أنْ يَحُطَّه عنه .

*الحُطائِطُ : الصَّغِيرُ القَصِيرُ من النَّاسِ وغَيْرِهم .وفى اللِّسان: أنْشَدَ أبو عَمْرو :

* والشَّيْخُ مِثْلُ النَّسْرِ والحُطائِطِ *

وـــ:نَمْلَةٌ صَغِيرةٌ حَمْراء،الواحِدَة:حُطائِطَة .

ومنه قولُ صِبْيان العَرَبِ فى أحاجِيهم :" ما حُطائِطُ بُطائِطُ تَمِيسُ تَحْتَ الحائِطِ ".

*الحُطَائِطَةُ : بَثْرةٌ صَغِيرَةٌ حَمْراءُ .

*الحَطاطُ : مثلُ البَثْرِ فى باطِنِ الحُوق .

[الحُوقُ : الإطارُ المُحِيطُ بالشَّىءِ] ورُبَّما كان فى الوَجْهِ .

الواحِدة حَطاطة ، قال المُتَنَخِّلُ الهُذَلِىّ:

وَوَجْهٍ قَدْ رَأيْتُ أُمَيْمَ صافٍ

أسيل غيرِ جَهْمٍ ذى حَطاطِ

[أسيلٌ:سَهْلٌ،لم يَكْثُر لَحْمُه حتى يتبثَّر].

وـــ : شِدَّةُ العَدْو .

وـــ : زُبْدُ اللَّبَن .

*الحُطاطُ : الرَّائِحَةُ الخَبِيثَةُ.وأنْشَدَ الجاحِظُ لرَجُلٍ من بنى سَعْد :

* أقبلتُ من جَلْهَةِ نَاعِتِينَا *

* بِذى حُطاطٍ يُعْطِسُ المَخْنُونَا *

[جَلْهَةُ الوادِى:ناحِيَتُه ؛ناعِتين: موضع المَخْنونُ : المَزْكُوم].

*الحَطاطَةُ : الجارِيَةُ الصَّغِيرَةُ .

وـــ : كُلُّ شىءٍ يُسْتَصْغَرُ .

(ج) حَطاطٌ .

*الحَطُّ عند الحَسَبَةِ المُوَلَّدِين : تَصْغِيرُ العَدَدِ إلى مالا يُنْقِصُ مِقْدارَه ولا يُزِيدُ .

*الحُطُطُ : الأَبْدانُ النّاعِمَةُ ، كأَنَّـها حُطَّـتْ (أى صُقِلَت) بالمِحَطِّ .

وـــ: مَراتِبُ السُّفَلِ ونقصانُ المَرْتَبَة،واحدتُها حِطَّةٌ .

*الحِطّانُ : التَّيْسُ .

الحِطَّةُ : طَلَبُ المَغْفِرَة ، وهو اسمُ الهَيْئَة من الحَطِّ ، وحُكِيَ أنَّ بنى إسْـرائيلَ إنَّما قيـل لهم: (قولوا حِطَّةٌ) لِيَسْتَحِطّوا بذلك أَوْزارَهُم فَتُحَطُّ عَنْهُم.وفى القرآن الكريم: ﴿ وادْخُلُوا البـابَ سُـجَّدًا وقُولُـوا حِطَّــةٌ نَغْفِـرْ لَكُـم خَطَاياكُمْ ".(البقرة /٥٨).وفى الخَبَر:"مَـن ابْتَلاه اللّهُ بِبَلاءٍ فى جَسَدِه فهو له حِطَّةٌ ".

وأنشدَ القُرْطُبِيّ لشاعرٍ :

فازَ بالحِطَّةِ التى جَعَل اللّـ

ـهُ بها ذَنْبَ عَبْدِه مَغْفُورا

وـــ : اسمُ رمضانَ فـى الإنْجيــل. (عــن الفيروزابادىّ). قيل : لأنّـه يَحُـطُّ مـن وِزْر صائِمِيه .

وـــ : نَقْصُ المَنْزِلَةِ .يقال : فى عَمَـل فُـلان هذا حِطَّةٌ له .

*حُطِّى : ثـالِثُ الكَلِمـاتِ الثَّمانِيَـــةِ التــى تَجْمعُ حُروفَ الهجـاء،وهـى " أَبْجَـد هـوَّز حُطِّى كَلَمُن ... الخ".(وانظر :أ ب ج د).

*الحِطِّيطَى : الحِطَّةُ .

وـــ : الهبوطُ .

وـــ :الأَكَمَةُ الصَّعْبَةُ الانْحِدار .

*الحَطُوطُ : الصَّلاة كما وردَ فى التَّوْراةِ .

وـــ :النّاقَةُ النَّجيبَةُ السَّريعَةُ.قال النّابِـغَةُ :

فما وَخَدَتْ بِمِثْلِكَ ذاتُ غَرْبٍ

حَطوطٌ فى الزِّمامِ ولا لَجُونُ

[وخَدَتْ : أَسْـرَعَت ؛ ذاتُ غَـرْبٍ : ذاتُ نشاطٍ ؛ اللَّجُونُ : الثَّقِيلَةُ المَشْيِ].

*الحَطِيطُ : الصَّغِيرُ. وفى اللِّسان:قال مُلَيْحُ ابن الحَكَمِ الهُذَلِيّ :

بِكُلِّ حَطِيطِ الكَعْبِ دُرْمٍ حُجُومُهُ

تَرَى الحِجْلَ منه غامِضًا غَيْرَ مُقْلَق

[الكَعْبُ الأَدْرَمُ :الذى غَطَّاهُ اللَّحْمُ والشَّـحْمُ وخَفِيَ حَجْمُهُ ؛ غير مُقْلَق : لا يجولُ].

*الحَطِيطَةُ : ما يُحَطُّ مـن جُمْلَـة الحِسـاب فيَنْقُصُ مِنْه .

ويقال حَطَّ عنه حَطِيطَةً وافيةً . قـال مِـهْيار الدَيْلَمِيّ :

وسَمَّوا إباىَ الضَيْمَ كِبْرًا ولا أَرَى

حَطِيطَةَ نَفْسٍ وهى تَنْهَضُ أن تَعْلُو

(ج) حَطائِطُ .

*حِطِّين : قَرْيَةٌ بين طَبَريَّةَ وعكّا ، قال ياقوت: بها قبرُ شُعَيْبٍ ـ عليه السّلام ـ وفيها أوْقَع صلاحُ الدِّين الأيُّوبيّ بالإفْرنج سنة (٥٨٣ هـ =١١٨٧م) وَقْعَةً عَظِيمَةً ظَفَر فيها بزَعيمهم " أرْناط "صاحب الكَرَك والشَّوْبَك .

*المَحَطُّ : المَنْزِلُ . (ج) مَحاطُّ . يقال : هذا مَحَطُّ الكَلامِ .

*المِحَطُّ : حَدِيدَةٌ أو خَشَبَةٌ يُصْقَلُ بها الجِلْدُ حتى يَلينَ ويَبْرُقَ .

وـ : ما يُوشَمُ به .

وـ : الحَدِيدَةُ التى تكون مع الخَرّازين ينقُشونَ بها الأدِيمَ . قال النَّمِرُ بن تَوْلَب وذكَر كِبَرَ سِنِّه :

كأَنَّ مِحَطًّا فى يَدَىْ حارِثيَّةٍ
صَناعٍ عَلَتْ مِنِّى بِهِ الجِلْدَ مِنْ عَلِ

* * *

*الحِنْطِفُ: الضَّخْمُ البَطْنِ.(عن الأزهرىّ). والنّون فيه زائدة .

* * *

*الحِطْلُ : الذِّئْبُ . (عن ابن الأعرابىّ). (ج) أحْطالٌ .

* * *

ح ط م
الكَسْرُ

قال ابن فارس : " الحاءُ والطّاءُ والميمُ أصْلٌ واحِدٌ ، وهو كَسْرُ الشَّىءِ ".

*حَطَمَ الوادِى ـِ حَطْمًا : ضاقَ .

وـ فلانٌ علينا المَرْعَى : أفْسَدَه .

وـ الشَّىءَ : كَسَرَه . وفى القرآن الكريم: ﴿ ادْخُلُوا مَساكِنَكُم لا يَحْطِمَنَّكُم سُلَيْمانُ وجُنُودُه ﴾ . (النّمل/١٨).

وـ الأسَدُ الماشِيَةَ : عاثَ فيها .

وـ المَرْأةُ زَوْجَها : أسَنَّ وهى مَعه .

ويُقال :حَطَمَ فلانًا أهْلُهُ:أسَنَّ بَيْنَ أظْهُرِهم .

ويقال حَطَمَه الكِبَرُ : أسَنَّ وضَعُفَ .

وـ النّاسُ بعضُهم بَعْضًا : تَزاحَمُوا حتّى آذى بعضُهم بعضًا .

وفى خبر كَعْبِ بن مالك :". إذَنْ يَحْطِمُكُمُ النّاسُ ".

وـ الرِّيحُ الشَّىءَ : أتَتْ عليه . فهى وهو حَطُومٌ .

*حَطِمَ فلانٌ ـَ حَطَمًا : هُزِلَ . فهو حَطِمٌ .

وـ الدّابَّةُ : أسَنَّتْ وهُزِلَتْ .يقال : فَرَسٌ حَطِمٌ .قال الأُبَيْرِد بن المُعَذِّر الرِّياحِىّ :

فإنَّ بَداهَتِى وجِراءَ حَوْلى
لَذُو شِقٍّ على الحَطِمِ الحَرونِ

[البَداهَةُ : أوَّلُ جَرْى الفَرَسِ ؛ الجِراءُ :

المُجاراة . أى : جَرَى معه ؛ الحَوْلُ : العامُ ؛ الشَّقُّ : المَشَقَّة ؛ الحَرُونُ : الذى لا يُقاد].

*أَحْطَمَتِ الأَرْضُ : كَثُرَ حُطامُها .

*حَطَّمَ الشَّىءَ : حَطَمَه .

*انْحَطَمَ الشَّىءُ : انْكَسَرَ .

وـــ النَّاسُ عليه : تَزاحَمُوا .

*تَحَطَّمَ : تَكَسَّرَ .قال كَعْبُ بن زُهَيْر :

رَوايا فِراخٍ بالفَلاةِ تَوائِمٍ

تَحَطَّمَ عَنْها البَيْضُ حُمْرُ الحَواصِلِ

وـــ الأَرْضُ : تَفَتَّتَتْ لفَرْطِ يُبْسِها .

وـــ قِشْرُ البَيْض عن الفِراخِ : تَفَتَّتَ .قال زُهَيْر بن أبى سُلْمَى ، وذَكَرَ فِراخَ النَّعام :

تَحَطَّمَ عَنْها قَيْضُها عن خَراطِمٍ

وعَنْ حَدَقٍ كالنَّبْخِ لم تَتَفَتَّقِ

[القَيْضُ : قِشْرُ البَيْض ؛ خَراطِم : يريد المَناقِير ؛ النَّبْخُ : الجُدَرى ؛ تَتَفَتَّقُ : تَتَفَتَّح].

وـــ فلانٌ عليه غَيْظًا : تَلَظَّى وتَوَقَّدَ . ومنه خَبَرُ هَرِمِ بن حَيَّانَ : " أَنَّهُ غَضِبَ على رَجُلٍ فَجَعَل يَتَحَطَّمُ عليه غَيْظًا ".

*الحاطُومُ : السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ ، لأَنَّها تَحْطِمُ كُلَّ شىءٍ ، وقيل: لا تُسَمَّى حاطومًا إلاَّ فى الجَدْبِ المُتَوالِى .

وـــ : الهاضُوم . يُقال : نِعْمَ حاطُومُ الطَّعامِ البِطِّيخ .

وـــ من الماءِ : السَّائِغُ .

*الحُطامُ من كُلِّ شىءٍ : ما تَحَطَّم مِنْه . وفى القرآن الكريم : ﴿ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَراهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا ﴾ . (الحديد/٢٠).

وقال صَخْرُ الغَىّ ، يذكر حِمارَيْن وصائِدًا :

فَراغا ناجِيَيْنِ فقامَ يَرْمِى

فآبتَ نَبْلُهُ قِصَدًا حُطاما

[راغا : خَنَسا ؛ قِصَدًا : كِسَرًا].

يُقال : إذا تَكَسَّرَ يَبِيسُ البَقْلِ فهو حُطامٌ .

قال خِطام المُجاشِعىّ ، وذكرَ رسومَ الدِّيار:

* لَمْ يَبْقَ مِنْ آىٍ بها يُحَلَّيْنْ *

* غَيْرُ حُطامٍ ورَمادِ كِنْفَيْن *

[آى : علامات ؛ يُحَلَّيْنْ : يُوصَفْن ؛ كِنْفَيْن : تَثْنِية كِنْف بمَعْنى جانِب وسكَّن النُّونَ للوَزْن].

O وحُطامُ الدُّنْيا : كُلُّ ما فِيها من مالٍ يَفْنَى ولا يَبْقَى .

O وحُطامُ البَيْض : قِشْرُهُ وكُسارُهُ . قال الطِّرِمّاح :

كَأَنَّ حُطامَ قَيْضِ الصَّيْفِ فيهِ

فَراشُ صَمِيمِ أَقْحافِ الشُّؤونِ

[القَيْضُ : قُشورُ البَيْض ؛ الفَراشُ: عِظامٌ رِقاقٌ تَلِى قِحْفَ الرَّأسِ وهو عَظْمُ الجُمْجُمَة ، شؤونُ الرأسِ: مُجْتَمَعُ قَبائِلِها].

*الحُطَامَةُ : الحُطامُ .

*الحَطّامُ: الأَسَدُ يَحْطِمُ كُلَّ شيءٍ أَتى عليه، أى يدُقُّه .

*الحَطْمُ ـ حَطْمُ الجَبَلِ : المَوْضِعُ الذى حُطِمَ منه أى ثُلِمَ فبَقِيَ مُنْقَطِعًا .وفى خَبَرِ الفَتْحِ : قالِ للعبّاسٍ : " احْبِس أبا سُفْيانَ عند حَطْمِ الجبَلِ ".

*الحَطَمُ : داءٌ أو ضَعْفٌ فى قوائِمِ الدَّابَّةِ .

*الحَطِمُ : المُتَكَسِّرُ فى نَفْسِه .

*الحُطَمُ ،والحُطَم ـ رَجُلٌ حُطَمٌ : لا يَشْبَعُ كَأنَّه يَحْطِمُ كُلَّ شيءٍ .

و ـ : العَنِيفُ فى رعايَةِ الإِبِلِ فى السَّوْقِ والإيرادِ والإِصْدار .

ويقال :رجُلٌ حُطَمٌ : شُجاعٌ شَدِيدُ البَأْس. وكانت قُرَيْشٌ إذا رَأتْ عَلِيًّا فى حَرْبٍ قالت: " احْذَرُوا الحُطَمَ ، احْذَرُوا القُطَمَ ".

[القُطَمُ : العاضُّ بأَطْرافِ الأَسْنانِ].

وقال رُشَيْد بن رُمَيْض العَنَزى :

* قَدْ لَفَّها اللَّيْلُ بِسَوَّاقٍ حُطَمْ *

* لَيْس بِراعى إبِلٍ ولا غَنَمْ *

o والحُطَمُ العَبْسِى : هو شَرْعُ بن ضُبَيْعة ،وكان قد غَزا اليَمَن فغَنِم وسَبَى ، ثم أخَذ على طَرِيقِ مفازةٍ فضلّ بهم دَليلُهم ،وجَعَل الحُطَم يَسوقُ بأَصْحابِه سَوْقًا عَنِيفًا حتى نجوا ووردوا الماء . فقال فيه رُشَيْد هذا الرَّجَز مادِحًا .

*الحَطْمَةُ : السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ المُجْدِبَة لأَنَّها تَحْطِم كُلَّ شىءٍ .يقال : أصابَتْهُم حَطْمَةٌ .

قال ذُو الخِرَق الطُّهَوِيّ :

إنّا إذا حَطْمَةٌ حَتَّتْ لنا وَرَقًا

نُمارِسُ العَيْشَ حَتَّى يَنْبُتَ الوَرَقُ

و ـ :الازْدِحامُ .ومنه خَبَرُ السَّيِّدَة سَوْدَة : " أَنَّها اسْتَأْذَنت أَنْ تَدْفَعَ من منًى قبل حَطْمَةِ النّاس "

oوحَطْمَةُ السَّيْلِ : دَفْعَتُه .يُقال : ذَهَبَت بهم حَطْمَةُ السَّيْلِ .

*وحَطْمَةُ بن عَوْف بن سَلَمَة بن مالك :بَطْنٌ من جذام .

o الحُطْمَةُ : السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ ، لأنَّها تَحْطِمُ كُلَّ شيءٍ .

*الحُطَمَةُ : من أَبْنِيَةِ المُبالغَةِ ، وهو الذى يَكْثُر منه الحَطْمُ ،ومنه سُمِّيت النّارُ الحُطَمَة لأَنَّها تَحْطِمُ كُلَّ شَيءٍ .وفى القرآن الكريم : ﴿ كَلاَّ لَيُنْبَذَنَّ فى الحُطَمَة ﴾.(الهُمَزَة/٤).

و ـ : الحُطَمُ .

و ـ من الإبِلِ : القَطِيعُ .

o وإبلٌ وغَنَمٌ حُطَمَةٌ :كَثِيرةٌ ، لأَنَّها تَحْطِمُ الأَرْضَ بخِفافِها وأظْلافِها ،وتَحْطِمُ شَجَرَها وبقْلَها فَتَأْكُلُه .

Oورَجُلٌ حُطَمَةٌ: كَثِيرُ الأَكْلِ. وأنشدَ الجَاحِظُ لرَجُلٍ شآمِيّ :

* أكْلاً بنِي بَرْمَكَ أكْلَ الحُطَمَهْ *

* إنَّ لِهــذا الأَكْلِ يَوْمًا تُخَمَـهْ *

Oوراعٍ حُطَمَةٌ: قليلُ الرَّحْمَةِ بالماشيَة يَهْشِـمُ بَعْضَها بِبَعْضٍ. وفــي الخَـبَر : " شَـرُّ الرِّعـاءِ الحُطَمَة ". ضُرِبَ مَثَلاً لِوالِي السُّوءِ .

o وحُطَمَة بن مُحارب بن وَديعة بن لُكَـيْز : بطـنٌ مـن عبد القَيْس، تُنْسَبُ إليهم الدُّرُوع الحُطَمِيَّة. وفى خَبَر زواج السَّيِّدة فاطمة - رضى الله عنها : "أنّ رسولَ الله - صلّى الله عليه وسلّم - قال لِعَلِـيّ: أيْـنَ دِرْعُـكَ الحُطَمِيَّـةُ التى أعْطَيْتُكَ ".

وقال راشِد بن شِهاب اليَشْكُرِىّ ، يصِفُ دِرْعًا :

مضاعفةٌ جَدْلاءُ أو حُطَمِيَّةٌ

تُغَشّى بَنانَ المَرْءِ والكَفَّ والقَدَمْ

*الحِطْمَةُ : ما تَحَطَّمَ من اليَبِيسِ .

وـــ : الكُسارَةُ .

(ج) حِطَمٌ. يقال: صَعْدَةٌ حِطَمٌ، أى قَناةٌ كِسَرٌ .

قال ساعِدَةُ بن جُؤَيَّة الهُذَلِىّ :

ماذا هُنالِكَ من أسْوانَ مُكْتَئِبٍ

وساهِفٍ ثَمِلٍ فى صَعْدَةٍ حِطَمِ

[أسْوان : حَزِينٌ ؛ السَّاهِفُ : العَطْشانُ ؛ وهو ثَمِلٌ من الجِراحِ ؛ الصَّعْدَةُ: قَناةُ الرُّمْحِ].

ويروى : قِصَمِ .

*حَطُوم - أسَـدٌ حَطُـومٌ : يَحْطِـمُ كُـلَّ شـىءٍ ويَدُقُّهُ .

O وريـحٌ حَطُـومٌ : تَحْطِـمُ كُـلَّ شـىءٍ. قـالَ ساعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ الهُذَلِىّ ، يَذْكُرُ قَوْسًا :

وَصَفْراءَ فى نَبْعٍ كَأَنَّ عِدادَها

مُزَعْزِعَةٌ تُلْقِى الثِّيابَ حَطومُ

[النَّبْعُ : شَجَرٌ تُتَّخَذُ منه القِسِىّ الجَيِّـدَة ؛ عِدادُها : حَفِيفُها ؛ مُزَعْزِعَة: صِفَةُ الرِّيح] .

*الحَطِيمُ : ما بين رُكْنِ الكَعْبَةِ الذى فيه الحَجَرُ الأسْوَدُ ومقام إبراهيم وزَمْزَم والحِجْر . قال الشّاعِر :

يَكادُ يُمْسِكُه عِرْفانَ راحَتِه

رُكْنُ الحَطِيمِ إذا ما جاءَ يَسْتَلِمُ

ويُنْسب لغَيْرِ واحِدٍ من الشعراء .

وـــ : ما بَقِىَ من نَباتِ عامٍ أوَّل .

*المِحْطَمُ: الشَّدِيدُ الحَطْمِ. قال البُرَيْقُ الهُذَلِىّ:

مَعِى صاحِبٌ مِثْلُ نَصْلِ السِّنانِ

عَنِيفٌ على قِرْنِه مِحْطَمُ

ويُنْسَبُ لعامِرِ بن سَدوس الخناعِىّ .

وـــ : اسمٌ للأَسَدِ ، صِفَةٌ غالِبَةٌ .

* * *

ح ط م ر

*حَطْمَرَ الشَّىءَ : مَلأَه . (عن الصّاغانِىّ) .

(وانظر : ط ح م ر ، ح م ط ر) .

وـ القَوْسَ : وتَّرَها .

*المُحَطْمَرُ، والمُحَطْمِرُ : المُمْتلِئُ غَضَبًا .

* * *

*الحِطْمِطُ : الصَّغِيرُ من كُلِّ شيءٍ . يقـالُ : صَبِيٌّ حِطْمِطٌ .قال ربْعِيّ الدُّبَيْرِيّ :

* إذا هُنَـيٌّ حِطْمِطٌ مِثْـلُ الـوَزَعْ *

* يَضْرِبُ مِنْهُ رَأْسَهُ حتَّى انْثَلَعْ *

[هُنَيٌّ:شيءٌ صَغِيرٌ،انْثَلَعَ الرَّأسُ :انْشَدَخَ].

* * *

*حَطَنْطَى ـ رجُـلٌ حَطَنْطَـى : عبـارَةٌ يُعَـيَّرُ بها الرَّجُلُ إذا نُسِبَ إلى الحُمْقِ .

* * *

ح ط و ـ ى

*حَطَـا الشَّيءَ ـُـ حَطْوًا :حَرَّكَهُ مُزَعْزِعًـا . (بِشِدَّة).وعليه رُوِى خَبَرُ ابن عبَّاس:"أخذَ رسولُ اللّه ـ صلَّى اللّه عليـه وسـلَّم ـ بقَفـاى فحَطانِي حَطْوَة " . (وانظر : ح ط أ) .

*الحَطاةُ : القَمْلَةُ الكَبيرَةُ .(ج) حَطًا .

*الحَطْواءُ من الغَنَم : الحَمْراءُ .

* * *

ح ط و ط

*احْطَوْطَى الشّىءُ : انْتَفخَ .

*الحَطَوْطَى ـ رَجُلٌ حَطَوْطَى : طائِشٌ .

وفي النَّوادر : فُـلانٌ مُحْطَـوْطٍ علـى فـلانٍ : غَضْبانُ .

* * *

الحاء والظّاء وما يَثْـلُثُـهُما

ح ظ أ ب

*احْظَأَبَّ فلانٌ : امْتَلأَ شَحْمًا .

وـــ : اشْتَدَّ غَضَبًا .

وـــ القَوْسُ : اشْتَدَّ وترُها .

*المُحْظَئِبُّ : السَّمِينُ البَطِينُ .وقيل : الذى امْتَلأ بَطْنُه .

وـــ : السَّرِيعُ الغَضَبِ .

* * *

ح ظ ب

الامْتِـلاءُ والسِّمَنُ

*حَظَبَ فلانٌ ـُـ حَظْبًا ،وحُظُوبًا ، وحِظابَـةً (الأخير لُغَةٌ عن الفرَّاء):سَمِنَ.فهو حاظِبٌ.

(وانظر : ك ظ ب) .ومن أمْثالِهم في بابِ الطَّعامِ :" اعْلُلْ تَحْظُبْ " ، أى اشْرَبْ مَرَّةً بعدَ مَرَّةٍ تَسْمَن .

وقيل : كُلْ مَرَّةً بعد مَرَّةٍ تَسْمَن .

وـــ : امْتَلأَ بَطْنُه .

وـــ : انْتَفَخَ بَطْنُه .

وـــ من الماءِ : تَمَلَّأَ .

*حَظِبَ ـَـ حَظَبًا : سَمِنَ .

*أَحْظَبَ فلانٌ : ذَهَبَ .

وـــ الشَّيءَ : شَدَّه .

*الحاظِبُ : السَّمِينُ ذو البِطْنَةِ .

*الحَظِبُ،والحُظُبُّ : الرَّجُلُ القَصِيرُ العَظِيمُ البَطْنِ .وهى بتاء . (وانظر : ح ى ط).

*الحُظُبُّ : الوَتَرُ الغَلِيظُ الشَّدِيدُ الخَشِنُ .

وـــ : الرَّجُلُ الضَّيِّقُ الخُلُقِ . وهى بتاء .

قال هُدْبَةُ بن الخَشْرَم :

حُظُبًّا إذا مازَحْتِه أو سَألْتِه

قَلاكِ وإن أعْرَضْتِ راءى وَسَمَّعَا

[قَلاكِ : كَرِهَكِ وهَجَرَكِ] .

وـــ : البَخِيلُ .

*الحِظَبُ : السَّرِيعُ الغَضَبِ .

*الحُظُبَّى : الجِسْمُ .

وـــ : الظَّهْرُ (صُلْبُ الرَّجُلِ) .

و قيل : عِرْقٌ فى الظَّهْرِ .

قال الفِنْدُ الزِّمّانِيُّ:

ولَوْلاَ نَبْلُ عَوْضٍ فى

حُظُبَّـــاىَ وأوْصالِـــى

لَطاعَنْتُ صُدُورَ الخَيْـ

ـــلِ طَعْنًا لَيْسَ بالآلِـــى

[عَوْضٌ: يريدُ الدَّهْر ؛ الآلِى : المُقَصِّر].

وـــ : عَلَمٌ علـى شَخْصٍ . ورَدَ فى المَثَلِ : " اشْدُدْ حُظُبَّى قَوْسَكَ ".يريد : هَيِّىء أمْرَك يا حُظُبَّى . يُضْرَبُ عند الأَمْرِ بالاسْتعدادِ .

*الحُظُبَّةُ : السَّرِيعُ الغَضَبِ .

وـــ : المَرْأةُ الجافِيَةُ الغَلِيظَةُ الشَّدِيدَةُ .

*الحِظَبَّةُ:المَرْأةُ القَصِيرَةُ الكَبِيرَةُ البَطْنِ.

* * *

*حَنْظَبَ :(انظرها فى رسمها) .

* * *

ح ظ ر

(فى العبريّة hāṣēr (حَاصِيرْ) : أحَـاطَ . وفـى الحبشـيّة ḥaṣara (حَصَرَ): أحـاطَ بسورٍ . وفـى الأكّديّـة ḫaṣāru (خَصَارُو): حَظِيرة).

المَنْــعُ والتَّحْــرِيمُ

قال ابنُ فارس :"الحاءُ والظّاءُ والرّاءُ أصْلٌ واحِدٌ يدُلّ على المَنْعِ " .

*حَظَرَ القَوْمُ ـُـ حَظْرًا : اتَّخَذُوا حَظِيرَةً.

وـــ فلانٌ على فلان : مَنَعَ.وفى خَبَرِ أكَيْدِر صاحِبِ دُومَةِ الجَنْــدل :" لا يُحْظَرُ عليكم النَّباتُ " ، أى لا تُمْنَعُونَ من الزِّراعَةِ حيث شِئْتُم .

وبــ على أمْوالِه : حَبَسَها فى الحَظـائِر مـن تَضْيِيق .

وـــ الشَّىءَ حَظْرًا ، وحِظـارًا : مَنَعَـه.ومنـه قولُ العَرَبِ :" لاحِظارَ على الأسْماءِ".يعنــى أنّه لا يُمْنَعُ أحَـدٌ أن يُسَمِّى أو يَتَسمَّى بما شاء .

وـــ : حَجَرَه .

وـــ :حازَه ، كأنّه مَنَعَه من غَيْرِه. وعليهما حُمِل معنى قَوْلِه تعالَى :﴿ ومَا كـان عَطَـاءُ رَبِّكَ مَحْظُورَا﴾ .(الإسراء / ٢٠) .

وـــ : حَرَّمَه .

*حُظِرَ عليه كذا : حِيلَ بَيْنَه وبَيْنِه .

*أحْظَرَ فلانٌ:اتَّخَذَ حَظِيرَةً لغَيْرِه.فهو مُحْظِرٌ .

*احْتَظَرَ فلانٌ : اتَّخَذَ حَظِيرةً لِنَفْسِه .

وـــ بالشَّىءِ : احْتَمَى بـــه . وفـى الخَـبَر : " أتَتْه امْرَأةٌ فقـالت: يـانَبِيَّ اللهِ ، ادْعُ لى، فلقد دَفَنْـتُ ثَلاثَـةً ،فقـال : لقـد احْتَظَـرْتِ بحِظارٍ شديدٍ من النّار " .

*التَّحْظِيرُ ـ زَمَنُ التَّحْظِير : إشـارَةٌ إلى ما فَعَلَ عُمَرُ بن الخطّاب ـ رضِيَ اللهُ عنـه ـ من قِسْمَةِ وادِى القُـرَى بـين المُسْلِمينَ وبـين بنى عُذْرَةَ بن زيدِ اللاّتِ،وذلك بعد إجْـلاءِ اليَهودِ ،وهو الإجْلاءُ الثّانِى ، فكانَّـه جَعَلَ لكُـلِّ واحِـدٍ حَـدًّا حـاجِزًا، وهـو كالتّـاريخِ عِنْدَهم .

*الحَظارُ ، والحِظارُ: كُـلُّ مـا حـالَ بَيْنَك وبَيْنَ شَىءٍ.

وـــ : الحائِطُ .

وـــ : الحَظِيرةُ تُعْمَلُ للشّاءِ وغيرها لِتَقِيَـها البَرْدَ والرِّيحَ .

وـــ : حائِطُ الحَظِيرَة يُتَّخَـذُ مـن خَشَـبٍ أو قَصَبٍ . (عن ابن عبّاد) .

وـــ:الأرْضُ التى فيها الزَّرْعُ المحاطُ عليها، كالحَظِيرَةِ.وفى الخَبَرِ أنّ النَّبِيّ – صلّـى الله عليه وسلّم – قال :" لا حِمًى فـى الأراكِ ، فقـال لـه أبيـض بـن حَمّـال : أراكـةٌ فـى حَظارى ".

*الحِظَارُ :حائِطُ البُسْتانِ.وفى خبَرِ مالِك بن أنَس:" يَشْتَرِطُ صاحِبُ الأرْضِ على المُساقِى سَدَّ الحِظار " .

وقال عَوْفُ بن عطِيّة التَّيْمِىّ :

إمَّـا تَرَيْنِي قَـدْ كَبِرْتُ وشَفَّنِي

وَجَعٌ يُقَرِّبُ فى المَجالِس عُوَّدِي

فَلَقَدْ زَجَرْتُ القِدْحَ إذْ هَبَّتْ صَبًا

خَـرْقاءُ تَقْذِفُ بالحِظار المُسْنَدِ

[القِدْحُ : السَّـهْمُ مـن سِهامِ المَيْسِرِ التـى يَضْربونَ بها فى المُقامَرةِ] .

*الحِظارة : الحَظِيرة .(عن ابن عبَّاد).

*الحَظْر – الحَظْـرُ البَحْـرِىّ : أمـرٌ تُصْدِره دولـةٌ بوَقْـف تحرُّك السُّفن التِّجاريَّة ذاتِ العَلاقَةِ بدَوْلةٍ أخرى،نتيجَة توتُّر العَلاقاتِ أو تَوَقُّع نُشوبِ حَرْبٍ بين الدَّوْلَتَيْن .

o وحَظْر التَّجَوُّل: إجراءٌ تَتَّخِذه الحكومـات عِنْدَ وقُوع اضْطرابات داخليَّة ، أو بسببِ عُدوانٍ خـارجىٍّ يقْتَضِى مَنْعَ السَّيْرِ بالشَّوارع .

*الحَظِرُ : الشَّـىءُ المُحْتَظَـرُ بـه ،كـالحَطَبِ الرَّطْبِ .

وـــ : الشَّجَرُ ذو الشَّوْكِ ، يُحْظَرُ بـه علـى الشَّاءِ ونَحْوِها . ومن أمثالهم : " وقَعَ فـلانٌ فى الحَظِرِ الرَّطْبِ " ، أى وَقَعَ فيما لا طاقةَ لـه بـه . وأَصْلُـه أنَّ العَـرَبَ تَجْمَـعُ الشَّـوْكَ الرَّطْبَ فَتَحْظُرُ به ، فرُبَّما وقَعَ فيـه الرَّجُـلُ فَنَشِبَ به فشَبَّهُوهُ بهذا .

ومـن المجـاز قولهـم: " أَوْقَـدَ فـى الحَظِـرِ الرَّطْـبِ" ، و " مشَـى بَيْـنَ الحَـىِّ بـالحَظِرِ الرَّطْـبِ"، أى مَشـى بالنَّميمَـةِ الشَّـنِيعَةِ .

وفى الأساس :أنشدَ الزَّمَخْشَرِىّ:

من البيضِ لم تُصْطَدْ على ظَهْرِ لأْمَةٍ

ولم تَمْشِ بَيْنَ الحَىِّ بالحَظِرِ الرَّطْبِ

ويروى : بالحَطَبِ الرَّطْبِ .

ويُقال : جاءَ بـالحَظِرِ الرَّطْـبِ ، أى بكَـثْرَةٍ من المالِ والنَّاسِ . أو:بالكَذِبِ المُسْتَبْشَع .

وقال الشّاعِر :

أعانَتْ بَنُو الحَرِيش فيها بأرْبَعٍ

وجاءتَ بنو عَجْلانَ بالحَظِرِ الرَّطْبِ

[بنو الحَرِيش، وبنو العَجْلان : بَطْنان مـن كَعْبِ بن رَبيعَة بن عامِرِ بن صَعْصَعَة] .

* الحَظِيرَةُ : ما أحاطَ بالشَّىءِ ، وتكونُ من قَصَبٍ أو خَشَبٍ ونحوهما .

وـــ : ما يُعْمَلُ للأَنْعامِ من شَجَرٍ يَقِيها البَرْدَ والرِّيحَ .

وـــ :جَرِينُ التَّمْرِ، لأَنَّه يَحْظُـرُه ويَحْصُـرُه. (لُغَةٌ نَجْدِيَّة).(وانظر:ح ض ر،ح ص ر) .

واستعارَ المَرَّارُ بـن مُنْقِذ الحَظِيرَةَ للنَّخْـلِ فقال :

فإنَّ لنا حَظائِرَ ناعِماتٍ

عطاءَ اللهِ رَبِّ العالَمِينا

وربُّما تُسَمَّى الأَمْوالُ حَظِيرةً لأَنَّها تُحْظَرُ عند صاحِبِها وتُمْنَعُ .

ويقال : إنّه لَنَكِدُ الحَظِيرَة : أى قليلُ الخَيْر .وقيل : بَخِيلٌ .

وـ : قريةٌ كَبيرةٌ من أعْمال بغدادَ من جِهَةِ تَكْرِيت، تُنسبُ إليها الثِّيابُ الحَظِيريَّة المَنسوجَةُ من الكِرْباس الصَّفيق ، ونُسِبَ إليها جماعةٌ من العُلماءِ ، منهم :

ـ سعدُ بن على بن القاسم الأنصاريّ الورَّاق الحَظِيريّ المعروف بدَلاَّل الكتُب (٥٦٨هـ=١١٧٢م):أديبٌ شاعِرٌ، من مُؤلَّفاتِه " زينة الدّهر" ذَيْلٌ على دُمْيَةِ القَصْر للباخرزى،و"الإعجاز فى الأحاجى والألغاز".وله ديوانُ شِعْر .

O وحَظِيرَةُ الإسْلام – يقال : دَخَلَ فى حَظِيرَة الإِسْلامِ : أى فى حِماه وحَوْزَتِه .

O وحَظِيرَةُ القُدْس : الجنَّةُ .وفى الخَبَر : " لا يَلِجُ حَظِيرَة القُدْسِ مُدْمِنُ خَمْرٍ ". وهِىَ فى الأَصْلِ :المَوْضِعُ الذى يُحاطُ عليه لِتَأْوِىَ إليه الغَنَمُ .

(ج) حَظائِرُ .

*المُحْتَظِرُ : صاحِبُ الحَظِيرَةِ .

وـ : الذى يَعْمَلُ الحَظِيرَةَ . وفى القرآن الكريم: ﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِم صَيْحَةً واحِدَةً فكانُوا كَهَشِيمِ المُحْتَظِرِ ﴾.(القمر/٣١).أى كالهَشِيم الذى جَمَعه صاحِبُ الحَظِيرَةِ ، أى أنّهم بادُوا وهَلَكُوا فَصارُوا كيَبِيس الشَّجَرِ إذا تفتَّتَ .ومَنْ قَرَأَهُ بالفَتْحِ ، فالمُحْتَظَرُ : اسمٌ للحَظِيرَةِ ؛والمعنى: كَهَشِيمِ المكانِ الذى يُحْتَظَرُ فيه .

*المِحْظارُ : ضَرْبٌ من الذُّبابِ أخْضَرُ يَلْسَعُ كذُبابِ الآجامِ .

* * *

ح ظ ر ب

١- شِدَّةُ الفَتْلِ ٢- الامْتِلاءُ

*حَظْرَبَ الحَبْلَ والوَتَرَ حَظْرَبَةً : أجادَ فَتْلَه.فهو مُحَظْرَبٌ. (وانظر:ح ض ر ب).

وـ :شَدَّ تَوْتِيرَهُ.(وانظر : ح ض ر ب).

وـ القَوْسَ: شَدَّ تَوْتِيرها.(وانظر:ح ض ر ب).

وـ السِّقاءَ: مَلأَهُ .(وانظر :ح ض ر ب).

*تَحَظْرَبَ فلانٌ : امْتَلأَ طَعامًا أو ماءً .

وـ : امْتَلأَ عَداوَةً .

وـ السِّقاءُ : امْتَلأَ .

*المُحَظْرَبُ من الرِّجال: الشَّدِيدُ الشَّكِيمَةِ.

وـ : الشَّدِيدُ الخَلْقِ والعَصَبِ المَفْتُولُهُما .

قال طَرَفَةُ بن العَبْدِ :

وكائِنْ تَرَى من لَوْذَعِىٍّ مُحَظْرَبٍ
ولَيْسَ له عند العَزِيمَةِ جُولُ

[لَوْذَعِىٌّ: سَدِيدُ الرَّأىِ حَدِيدُ اللِّسان؛جُولٌ : عَقْلٌ] .

وـــ : الضَّيِّقُ الخُلُـقِ البَخِيـلُ . (عـن ابـن عبَّاد) .

ويقال : رجلٌ مُحَظْرَبٌ: مُضَيَّقٌ عليـه.(عـن ابن عبَّاد) .

O وضَرْعٌ مُحَظْرَبٌ : ضَيِّقُ الأَخْلافِ .

* * *

ح ظ ظ

البَخْتُ والنَّصِيبُ

قال ابن فارس: "الحاءُ والظّاءُ أَصْلٌ واحِدٌ، وهو النَّصِيُب والجَدّ ".

*حَظَّ فلانٌ (كفَرِحَ) ـَـ حظًّا : كانَ ذا حَظٍّ من الرِّزْقِ ونحوِه .

*أحَظَّ فلانٌ : صارَ ذا حَظٍّ وبَخْتٍ .

وـــ : اسْتَغْنَى .

ويقالُ: فلانٌ أَحَظُّ من فلان :أَكْثرُ منه حظًّا .

* الحَظُّ : النَّصِيبُ . وفي القـرآن الكريم : ﴿ يُوصِيكُمُ اللّهُ فِي أَوْلادِكُم للذَّكَرِ مِثْلُ حَـظِّ الأُنْثَيَيْن ﴾ .(النّساء / ١١) .

وـــ : النَّصيبُ من الفَضْلِ والخَيْرِ ، عِلْمًا أو مالاً أو غَيْرِهما . وفي القرآن الكريم: ﴿ وما يُلَقَّاها إلاّ ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ﴾.(فصلت /٣٥) .

وـــ : البَخْتُ والجدُّ.وفي القرآن الكريم : ﴿ يا لَيْتَ لَنَا مِثْلَ ما أوتِيَ قـارونُ إنَّـه لـذُو حَظٍّ عَظِيم﴾.(القصص / ٧٩) .وفـي خَـبَرَ عُمَرَ :" من حَظِّ الرَّجُلِ نَفـاقُ أَيِّمِـهِ ومَوْضِعِ حَقِّه ". أى من حَظِّـه أن يُرْغَـبَ فـي أَيِّمِـهِ (التي لا زَوْجَ لها من بَناتِهِ وأخواتِه)؛ وأنْ يكونَ حَقُّه في ذِمّةٍ مَأْمُونٍ ثِقَةٍ وفِيٍّ .

وقال مُنْقِذ الهِلالِيّ :

ولَخَيْرُ حَظِّك في المُصِيبَة أنْ
يَلْقاكَ عِنْدَ نُزُولِها الصَّبْرُ

(ج) أَحُظٌّ في القِلَّـةِ ، وحُظُـوظٌ ، وحِظـاظٌ في الكَـثْرَةِ ، علـى غـير قيـاسٍ ، وأحــاظٍ وحِظّـاءُ مَمْـدُودٌ ، الأَخِيرتــانِ مــن مُحَــوَّل التّضْعِيفِ ولَيْسَ بقيـاس ،قـال الجَوْهـرِيّ : كأَنَّه جَمْعُ أَحْظٍ ،وحُـظٌّ ، وحُظُوظـةٌ.(عـن الفيروزابادى).قال سُوَيْد بن خَذاقٍ العَبْدِيّ:

ولَيْسَ الغِنَى والفَقْرُ من حِيلَةِ الفَتَى
ولكنْ أحاظٍ قُسِّمَتْ وجُدُودُ

ويروى للمُعْلَوِّط بن بَدَلٍ القُرَيْعِيّ .

وأنْشَدَ ابنُ جِنِّي :

* وحُسَّدٍ أَوْشَلْتُ من حِظاظِهـا *

* على أحاسِي الغَيْظِ واكْتِظاظِها *

[أَوْشَلَ : قَلَّلَ ، يريـد أنّـه فَــوَّت علـى حُسَّادِه مآرِبَهم على ما بهِم من غَيْظٍ] .

وقال شهابُ الدِّين المقرىّ :

سُبْحانَ مَنْ قَسَمَ الحظُو

ظَ فلا عِتابَ ولا مَلامَهْ

أعْمى وأعْشَى ثُمّ ذو

بَصَرٍ وزَرْقاءُ اليَمامَـهْ

*الحُظَظُ ، والحُظُظُ : صَمْغٌ كالصَّبِرِ .

وـــ : عُصارَةُ الشّجَرِ المُرِّ .

وـــ: ضَرْبٌ من الكُحْلِ يُسَمَّى كُحْلَ الخَوْلان .

(وانظر :ح د ل،ح ض ض،ح ض ظ) .

*الحَظِّىُّ : المَجْدُودُ ذو الحَظِّ من الرِّزْقِ .

*الحَظِيظُ : الحَظِّىُّ .

وـــ : الغَنِىُّ المُوسِرُ .

*المَحْظُوظُ : الحَظِّىُّ

* * *

ح ظ ل

المَنْـــــــع

قال ابنُ فارس :"الحاءُ والظّاءُ واللّامُ أصْلٌ واحِدٌ ، وهو قَرِيبٌ من الذى قبله ".(يعنى " خظر" فى ترتيبه) .

*حَظَلَ فلانٌ ـُـ حَظْلاً،وحِظْلانًا،وحَظَلانًا : مَشَى فى شِقٍّ من شكاةٍ(مرض) فهو حاظِلٌ.. يُقال : مَرّ بِنَا فلانٌ يَحْظُلُ ظالِعًا .

وـــ: مشَىَ كالغَضْبانِ،يَكُفُّ بَعْضَ مَشْيه .

وفى المُحْكَم : قال الشّاعِرُ :

فَظَلَّ ـ كأنّه شاةٌ رَمِىٌّ ـ

خَفيفَ المَشْى يَحْظُلُ مُسْتَكِينا

[الشّاةُ هنا :الثّورُ الوَحْشِىّ؛الرَّمِىُّ : المَرْمِىّ بسَهْمٍ] .

وـــ على فُلانٍ :مَنَعَه من التّصَرُّفِ والحَرَكَـةِ والمَشْيِ . (وانظر : ح ظ ر) .

وـــ : ضَيَّقَ عليه وحَجَرَ .

وـــ على زَوْجِه : غارَ عليـها ، فغَضِبَ أو كَفَّها عن الظّـهور.قـال البَحْـتَرِىُّ الجَعْـدِىّ، يصفُ رَجُلاً بشِدّةِ الغَيْرَة والفِطْنَـة لكُـل مَـنْ ينظُرُ إلى حَلِيلَتِه :

ألاَ ياليْلَ إنْ خُيِّرْتِ فينا

بعَيْشِكِ فانْظُرِى أين الخِيارُ

فما يُخْطِئُكِ لا يُخْطِئْكِ منه

طَبانِيةٌ فيَحْظُلُ أو يَغـــارُ

[الطّبانِيةُ : الفِطْنةُ] .

وقال العَجّاج ،واسْتعارَه للحِمار والأُتُن :

* فلا تَرَى بَعْلاً ولا حَلائِلا *

* كَهُو ولا كَهُنّ إلاّ حاظِلا *

[كَهُو ولا كَهُنّ : يَعْنِـى مثـل هـذا الحِمـار وهذه الأُتُنِ] .

وـــ : قتَّر عليها ، وحاسَبَها بالنَّفَقَةِ .
فهو حَظِلٌ ، وحَظَّالٌ ، وحَظُولٌ .قال مَنْظورُ ابن حَبَّة الأَسَدِىّ :

تُعَيِّرُنى الحِظْلانَ أمُّ مُغَلِّسٍ
فقلتُ لها : لَمْ تَقْذِفِينى بِدائِيا

وـــ المَشْىَ حَظَلانًا : كَفَّ بَعْضَه .قال المَـرَّارُ ابن مُنْقِذٍ العَدَوِىّ :

وحَشَوْتُ الغَيْظَ فى أضْلاعِه
فهو يَمْشِى حَظَلانًا كالنَّقِرْ

[النَّقِرُ : الغَضْبانُ أو الأعْرجُ] .

*حَظِلَتِ العَرْجاءُ من الشّاءِ ـــَ حَظَلاً :كَفَّـت بعضَ مِشْيَتِها .

وـــ الشّاةُ ونحوُها : ظَلَعَت .

وـــ : تَغَيَّرَ لونُها لِوَرَمٍ فى ضَرْعِها . فـهى حَظُولٌ .

وـــ النَّخْلَةُ : فَسَدَتْ أصُولُ سَـعَفِها.(وانظـر: ح ض ل) .

وـــ البَعِيرُ :أكْثَرَ من أكْـلِ الحَنْظَـلِ فمَـرِضَ عنه . فهو حَظِلٌ من إبلٍ حظالَى .

*أحْظَلَ المكانُ : كَثُرَ به الحَنْظَلُ .

* * *

ح ظ ل ب

*حَظْلَبَ فلانٌ حَظْلَبَةً : أسْرَعَ فى عَدْوِه .

* * *

*الحُظُنْبَى :الظَّهْرُ . وعليه رُوِىَ قولُ الفِنْـدِ الزِّمّانِىّ :

ولَوْلا نَبْلُ عَـوْضٍ فى
حُظُنْبائِى وأوْصالِى
لطاعَنْتُ صُدورَ الخَيْـ
ـلِ طَعْنًا لَيْسَ بالآلى

*الْمُحْظَنْبِى:الْمُحْظَئِبُ (السَّرِيعُ الغَضَبِ).

* * *

ح ظ و - ى

(فى الحبشيّة ḥaḍaya (حَضَىَ):حَظِى ، خَطَبَ) .

١-السَّهْمُ الصَّغِيرُ ٢-المَنْزِلَةُ والمَكانَةُ

قال ابن فارس :" الحاءُ والظّـاءُ ومـا بعـده من حَرْفٍ مُعْتَلٍّ أصْلان:أحَدُهما :القُرْبُ من الشَّىءِ والمَنْزِلَةُ،والثّانى:جِنْسٌ من السِّلاحِ ".

*حَظَا فلانٌ ـُـ حَظْوًا : مَشَـى رُوَيْـدًا كأنَّـه يَألَم . (عن السُّكَّرِى) .

* حَظِيَتِ المَـرْأةُ عنـد زَوْجِهـا ـــَ حُظْـوَةً وحَظْوَةً ، وحِظْـوَةً ،وحِظَـةً:سَعِدَت ودَنَـت من قَلْبِـه وأحَبَّها . فهى مَحْظِيَّـةٌ،وحَظِيَّـةٌ . وفى المثل :" إلاّ حَظِيَّةً فلا ألِيَّة " أى إنْ لم أظْفَرْ عند زَوْجى بالحُظْوَة فلا آلو فى التَّودُّدِ

إليه .يُضْرَبُ فى الأَمْرِ بمُدارَاةِ النَّاسِ ليُدْرِكَ الشَّخْصُ بعضَ ما يَحْتاجُ إليه مِنْهُم .قال الفَرَزْدَقُ :

فاخْطُبْ وقُلْ لأَبيكَ يَشْفَعْ إنَّهُ
سَيَكونُ أَوْ سَيُعِينُكَ الِقْدارُ
بِكْرًا عَسَتْ بِكَ أَنْ تَكُونَ حَظِيَّةً
إنَّ المَنَاكِحَ خَيْرُها الأبكارُ

وـــ زَوْجُها عِنْدَها : نالَ عِنْدَها ما نالَتْ عِنْدَه،من دُنُوِّها من قَلْبِه وفَرْطِ مَحَبَّتِها له. فهو حَظِيٌّ . وفى المَثَل :" حَظَيِّين بناتٍ صَلِفِينَ كَنَّاتٍ ".يُضْرَبُ للرَّجُلِ عند الحاجَةِ يطلُبها،فيُصِيب بَعْضَها ويَعْسُر عليه بَعْضُها.

وـــ فلانٌ بالرِّزْقِ :نالَ حَظًّا منه .ويُقال : حَظِيَ بعَطْفِه ، وحَظِيَ بالجائِزَةِ .

وـــ عند الأَمِيرِ :كان ذا حُظْوَةٍ عنده . قال جَرِيرٌ :

زارَ الفَرَزْدَقُ أَهْلَ الحِجاز
فلَمْ يَحْظَ فيهم ولم يُحْمَدِ

وـــ فلانًا بالحِظْوَةِ : ضَرَبَه بها،كما يقال : عَصاه بالعَصا .وفى خَبَرِ مُوسَى بن طَلْحَة قال :" دَخَلَ عَلَيَّ طَلْحَةُ وأنا مَتَصَبِّح " (نائِمٌ أَوَّلَ النَّهار وهو وَقْت الذِّكْرِ والصَّلاةِ) فأَخذَ النَّعْلَ فحَظانِي بها حَظَياتٍ ذَواتِ عَدَدٍ " .

ويروى: فحَطانِى بالطَّاء المُهْمَلَةِ.(وانظر : ح ط و) .

*أَحْظَى الشَّيْءُ فلانًا : جَعَلَه ذا حُظْوَة . قال الجاحِظُ : كان يَزِيدُ بن مَزْيَدَ وعمُّه مِمَّن أحْظاه الشِّعْرُ .

يعنى مدائح مُسْلِم بن الوَلِيد ومَنْصور النَّمرى لهما .

وـــ فلانٌ فلانًا على فلانٍ : فَضَّلَه عليه .

وـــ اللهُ فُلانًا بالمال والبَنِين : أَسْعَدَه.يُقال: تهَلَّلتُ فى وجْهِه وأحْظَيْتُه .

*احْتَظَى عند الأَمِيرِ : حَظِيَ .

وـــ المَرْأةُ عند زَوْجِها : حَظِيَت .

وـــ الرَّجُلُ عند زَوْجَتِه : حَظِيَ .

*أَحْظَى : أَكْثَرُ حُظْوةً من غَيْرِه . يقال : هو أَحْظَى منه .وفى خَبَرِ عائِشَة – رضى الله عنها –:" تَزَوَّجَنِى رسولُ الله– صلَّى الله عليه وسلَّم – فى شَوَّال ، وبَنَى بى فى شَوَّال،فأَىُّ نِسائِه كان أَحْظَى مِنِّى " .

*الحَظَى : القَمْلُ .الواحِدَةُ حَظاةٌ .(عن ابن ولاَّد). وقيل:هو بالطَّاءِ المُهْمَلَة . (وانظر : ح ط أ) .

*الحِظَى : الحَظُّ .

و- : الحُظْوَةُ .

(ج) أَحْظٍ ،(جج) أحاظٍ . وجَعَله الأَعْلَمُ جمعَ حَظٍّ على غَيْرِ قِياسٍ . قال سُوَيْد بن خَذَّاق العَبْدِيّ :

وليْسَ الغِنَى والفَقْرُ من حِيلَةِ الفتَى

ولكنْ أحاظٍ قُسِّمَتْ وجُدُودُ

ويُنْسَبُ للمَعْلُوط بن بَدَلٍ القُرَيْعِيّ .

*الحِظَةُ: الحَظُّ من الرِّزْقِ .(ج) حِظًى، وحِظاء .

ويقال : رَجُلٌ له حِظَةٌ.وأنشَدَ ابنُ السِّكِّيت لابنَةِ الحُمارس:

* هَلْ هِيَ إلاَّ حِظَةٌ أو تَطْلِيقْ *

و-:المكانَةُ والمَنْزِلَةُ للرَّجُلِ لَدَى ذِى سُلْطانٍ ونَحْوِه .

*الحِظْوُ : الحَظُّ .

*الحَظْوَةُ ، والحُظْوَةُ: المَكانَةُ والمَنْزِلَة لَدَى ذى سُلْطانٍ ونَحْوِه .

و- كُلُّ قَضِيبٍ نابتٍ فى أصلِ الشَّجَرَةِ لم يَشْتَدّ بعد .قال أوسُ بن حَجَر :

تَعَلَّمَهَا فى غِيلها وهى حَظْوَةٌ

بوادٍ به نَبْعٌ طِوالٌ وحِثْيَلُ

[تَعَلَّمَها :تَعَهَّدَها ورَعاها؛ الغِيلُ : الشَّجَرُ المُلْتَفُ ؛ النَّبْعُ ،والحِثْيَلُ: من أشْجار الجِبال تُتَّخَذُ منها القِسِيّ] .

و- : سَهْمٌ صغيرٌ قَدْرَ ذِراعٍ ، يلعَبُ به الصِّبْيانُ . وقيل : السَّهْمُ الصَّغِيرُ الذى لا نَصْلَ له .

(ج) حِظاءٌ ، وحَظَواتٍ .وفى المَثَل:" إنَّما نَبْلُكَ من حِظاء"، يُضْرَبُ للضَّعيفِ .

وقال مُزَرِّد بن ضِرارٍ الغَطَفانِيّ،وذكَرَ دِرْعًا :

دِلاصٌ كظَهْرِ النُّونِ لا تَسْتَطِيعها

سِنانٌ ولا تِلْكَ الحِظاءُ الدَّواخِلُ

[الدِّلاصُ:الدِّرعُ اللَّيِّنَة ؛ النُّونُ:الحُوتُ] .

وقال الكُمَيْت :

أَرَهْطَ امْرِئِ القَيْسِ اعْبَئوُا حَظَواتِكُمْ

لِحَيٍّ سِوانا قَبْلَ قاصِمَةِ الصُّلْبِ

ويُقالُ : إنَّه لذُو حُظْوَةٍ فيهنّ وعِنْدَهُنّ. ولا يُقالُ ذَلِك إلاّ فِيمَا بين الرِّجال والنِّساءِ.

*الحُظْوَةُ : الحَظُّ من الرِّزْقِ .

*الحِظْوَةُ : الحُظْوَةُ .

*الحَظِيُّ : الثّامِنُ خَيْلِ الحَلْبَةِ العَشْرة .

*الحُظَيَّا:مَشْيٌ رُوَيْدٌ.قال أبو قِلابَة الهُذَلِيّ:

فَوَلَّى سادِرًا يَصِمُ الحُظَيَّا

وزَحْزَحَ شَأْوَه العَدْوُ الضَّرِيجُ

[سادِرًا : مُعْرِضًا؛يَصِمُ :يَقْتَحِم ؛ شَأْوَه: شَوْطَه ؛ الضَّرِيجُ : الشَّديدُ] .

*الحُظَيَّةُ : سَهْمٌ صغيرٌ لا نَصْلَ فيه .

وفي المثل : " إحْدَى حُظَيَّاتِ لُقْمانَ " ،أي سِهامَه ومَرامِيه ، يُضْرَبُ لِمَنْ عُرِفَ بالشَّرِّ ثم جاءت منه هَنَةٌ صالِحَةٌ .

* * *

الحاءُ والعَيْنُ وما يَثْلُثُهُما

قال الأزهريّ: "الحاءُ والعَيْنُ لا يَأْتَلِفانِ في واحِدَةٍ ....وذكر أبو إسحق النُّجيرَمِيّ أنّ أبا عمرو قال :" الحَعْحَعَةُ زَجْرٌ بالكَبْشِ مثلُ الحأْحَأةِ ... وأحْسَبه الْتَبَسَ عليه لقُرْبِ مَخْرَجِ الهَمْزَةِ من العَيْنِ في قولِهم حَاحَأ فَظَنَّها عَيْنًا ، وهذا شاقٌّ على اللِّسان " .

(وانظر : ح أ ح أ) .

* * *

الحاءُ والفاءُ وما يَثْلُثُهُما

*حَفْ حَفْ : اسمُ صَوْتٍ لزَجْرِ الدِّيكِ والدَّجاجِ . (عن ابن عبَّاد)

* * *

ح ف أ

١- القَلْعُ ٢-نَوْعٌ من النَّباتِ

*حَفَأَ فلانٌ فلانًا ـ حَفْأً : صَرَعَه،ورَمَى بهِ الأَرْضَ . (وانظر : ج ف أ) .

ويُقالُ : حَفأَ به الأَرْضَ : ضَرَبَها به .

*احْتَفأَ الحَفَأَ : اقْتَلَعَه مِنْ مَنْبَتِه.ومنه قولُ رسولِ الله ـ صلّى الله عليه وسلَّم ـ حين سُئِلَ : مَتَى تَحِلُّ لنا المَيْتَةُ ؟ فقال :" إذا لَمْ تَصْطَبِحُوا ، ولَمْ تَغْتَبِقُوا ولم تَحْتَفِئُوا بَقْلاً بها فَشَأْنكُم بها

(أى إذا لم تَجِدُوا من الطَّعامِ شيئًا فشأنكم بها . (وانظر : ح ف و) .

*الحَفَأُ :البَرْدِيُّ .وقيل : أخْضَرُه ما دامَ في مَنْبَتِه. وقيل : ما كان في مَنْبَتِه كَثِيرًا دائمًا .وقيل : أَصْلُه الأَبْيَضُ الرَّطْبُ الذى يُقْتَلعُ ويُؤْكَلُ . الواحِدةُ حَفَأَةٌ .قال المُتَنَخِّلُ الهُذَلِيّ ، يَصِفُ جارِيَةً :

كالأَيْمِ ذِى الطُّرَّةِ أَوْ ناشِيءِ الـ
بَرْدِيِّ تَحْتَ الحَفَإِ المُغْيِلِ

[الأَيْمُ ذو الطُّرَّةِ :الحيَّةُ لها مِثْلُ الخُوصَتَيْن فى جَنْبِها ؛ناشئُ البَرْدِىّ: صِغارُه ؛ المُغْيلُ: الذى نَبَتَ فى غَيْلٍ ، وهو الماءُ الجارى بين الشّجَرِ] .

وقال ساعِدَةُ بن جُؤَيَّة الهُذَلِىّ، يَصِفُ شَعْرَ امْرأةٍ :

كَذَوائِبِ الحَفَإِ الرَّطيبِ غَطا بِهِ
غَيْلٌ وَمَدٌّ بِجانِبَيْهِ الطُّحْلُبُ

[غَطا : ارْتَفَع ؛ مَدٌّ: امْتَدَّ] .

وـــ : الكَلأُ .

* * *

ح ف ت

*حَفَتَ اللهُ فُلانًا ـُـ حَفْتًا : أَهْلَكَهُ.(وانظر: ع ف ت) .

وـــ فُلانٌ فُلانًا : دَقَّ عُنُقَه .ويُقال : حَفَتَه ولَفَتَه : إذا لَوَى عُنُقَه وكَسَرَه . (وانظر : ع ف ت) .

وـــ الشَّئَ : دَقَّهُ . (وانظر : ع ف ت).

*حافَتَ فلانٌ فلانًا حَقَّه : جَحَدَه .

*الحِفتُ : القِبَةُ ،وهى هَنَةٌ مُتَّصِلَةٌ بالكَرِشِ ذاتُ أَجْوافٍ وبيوتٍ . (وانظر: ح ف ث)

* * *

*الحَفَيْتَأُ :الرَّجُلُ الضَّخْمُ البَطْنِ إلى القِصَرِ . وفى اللِّسان: أَنْشَدَ ابنُ الأَعْرابِىّ :

لا تَجْعَلِينِــى وعُقَيْلاً عِدْلَيْــن
حَفَيْتَأُ الشَّخْصِ قَصِيرِ الرِّجْلَيْن

ويُروى : حَفَيْثَأ ، وحَفَيْسَأ

* * *

*الحَفَيْتَرُ :القَصِيرُ مــن الرِّجــالِ .(وانظـر: ح ب ت ر) .

* * *

ح ف ث

الرَّخاوَةُ واللِّيـــنُ

قال ابنُ فارس : "الحاءُ والفاءُ والثّاءُ ،شىءٌ يدُلُّ على رَخاوَةٍ ولِينٍ ".

*الحَفاثِيَةُ :الضّخْمُ العَظِيمُ المُنْضَمُّ بعْضُه إلى بعْضٍ . وفى الجيم : قال الشّاعِر :

حَفاثِيَةٌ دِرحايَةُ البَطْنِ لم يَكُنْ
إذا خِيفَ صَوْلاتُ الرِّجالِ يَصُولُ

[الدِّرْحايَةُ:القَصِيرُ السَّمِينُ الضَّخْمُ البَطْنِ].

*الحَفِثُ ، والحِفْثُ : هَنَــةٌ ذاتُ أطبــاقٍ أسْفَلَ الكَرِشَ إلى جَنْبِها لا يخْــرُجُ منــها الفَرْثُ أبَدًا ، يكون للإبِـلِ والشّـاةِ والبَقَـرِ ، وخَصَّ ابنُ الأَعْرابِىّ به الشّاءَ وحْدَها.

(ج) أحْفاثٌ .

وـــ :حَيَّةٌ عَظِيمَةٌ كالجِرابِ (لانْتِفاخِها).

*الحَفْثَةُ ، والحِفْثَةُ :الحَفِثُ.وفى اللِّسان :

أَنْشَدَ اللَّيْثُ :

* لا تَكْرِيَنَّ بَعْدَها خُرْسِيًّا *

* إنَّا وَجَدْنا لَحْمَها رَدِيًّا *

* الكِرْشَ والحِفْثَةَ والمَرِيَّا *

*الحُفَّاثُ : حَيَّةٌ ضخْمٌ ، عَظِيمُ الرَّأسِ ، أَرْقَشُ أَبْرَشُ يأكُلُ الحَشِيشَ.ومِنْ سَجَعات الأَساس : مُنِيتُ بالصِّلِّ النَّفَّاثِ فَتمنَّيْتُ نَفْخَ الحُفَّاثِ .[الصِّلُّ : حَيَّةٌ من أَخْبَثِ الحيَّاتِ].

ويُقالُ: للغَضْبانِ إذا انْتَفَخَت أَوْداجُه :" قد احْرَنْفَشَ حُفَّاثُه " ،يُكْنَى به عن تَهَيُّئِه للقِتال. قال جَرِيرٌ ،يَصِفُ نَفْسَه والفَرَزْدَق :

أَيُفايِشُونَ وقَدْ رَأَوْا حُفَّاثَهم

قَدْ عَضَّهُ فَقَضَى عَلَيْهِ الأَشْجَعُ

[المُفايَشَةُ :المُفاخَرةُ بالباطِلِ؛الأَشْجَعُ :الحَيَّةُ].

(ج) حَفافِيثُ . قال جَرِيرٌ :

إنَّ الحَفافِيثَ عِنْدِى يابَنِى لَجَأٍ

يُطْرِقْنَ حِينَ يَصُولُ الحيَّةُ الذَّكَرُ

* * *

*الحُفاثِلُ : الضَّعِيفُ العَقْلِ . (وانظر : خ ف ث ل) .

*الحَفْثَلُ :الحُفاثِلُ.(وانظر: خ ف ث ل).

* * *

*الحَفَنْجَلُ : الأَفْحَجُ.(عن ابن القطّاع).

* * *

*الحَفَنْجَى : الرَّجُل الرِّخْوُ الذى لا غَناءَ عِنْدَه .

* * *

ح ف ح ف

*حَفْحَفَ الجُعَلُ : طارَ .

وـــ جَناحُ الطَّائِرِ : سُمِعَ له صَوْتٌ .

ويقال: حَفْحَفَ صَوْتُ الضَّبُعِ .(وانظر : خ ف خ ف) .

وـــ فلانٌ : ضاقَتْ مَعِيشَتُهُ .

*تَحَفْحَفَ بفلان : احْتَفَلَ بِهِ

* * *

ح ف د

(فى العبريّة ḥāfaz (حافَزْ) : قَفَزَ،أَسْرَعَ).

١- السُّرْعَةُ ٢- التَّجَمُّعُ ٣- الخِدْمَةُ
٤- وَلَدُ الوَلَدِ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والفاءُ والدَّالُ أصلٌ يَدلُّ على الخِفَّة فى العَمَلِ والتَّجَمُّعِ".

*حَفَدَ فلانٌ ـِ حَفْدًا ،وحَفَدانًا : خَفَّ فى العَمَلِ وأسْرَعَ .فهو حَافِدٌ (ج) حَفَدَةٌ ، وحَوافِدُ . وهو حَفِيدٌ (ج) حُفَداء . وفى الخَبَرِ :عن عُمَرَ ـ رضِى الله عنه ـ أنّه قالَ فى قُنوتِ الفَجْرِ: " إليكَ نَسْعَى ونَحْفِد ".

وِـ البَعيرُ ونحوُهُ: أسْرَعَ فى سَيْره إسْراعًا مُتواصِلاً . وفى الجيم : أنشد أبو عمرو الشّيبانِيّ :

إذا القَعُود كرَّ فيها حَفَدا

[القَعُود : الجَمَلُ الضَّخْمُ] .

فهو حافِدٌ، وحَفَّادٌ .قالَ الرّاجِزُ :

* يابْنَ التى على قَعُودٍ حَفَّادْ *

(ج) حوافِدُ ، وهى بتاء (ج) حافِدات .

وفى كتاب الجيم: أنْشَدَ :

* إليكَ أقْبَلْنا مَعَ الحَوافِدِ *

* نُمارسُ الدَّهْرَ مع الصُّلاخِدِ *

[الصُّلاخِدُ : الصُّلْبُ القَوِىّ ، أو الشَّهْمُ الماضِى] .

وقال حُمَيْدُ بن ثَوْر :

فَدَتْه المطَايا الحافِداتُ وقَطَّعَتْ
نِعالاً له دون الإكام جُلُودها

[الإكامُ : جمعُ أكَمَة ، وهى المُرْتفِعُ من الأرْضِ] .

وِـ فلانٌ فلانًا حَفْدًا : خَدَمَه وأعانَهُ .وفى الجَمْهَرة : قال الشّاعِرُ :

إنىّ امْرؤٌ من بنى خُزَيْمَة لا
أحْسِنُ قَتْوَ الملوكِ والحَفَدا

[أراد الحَفْد فحرّك ؛القَتْوُ : الخِدْمَةُ].

ويُقال : حَفَدَ القَوْمُ بالرَّجُلِ : أطافُوا به مُكَرِّمين مُعَظِّمين.وفى الخَبَرِ عن أمّ مَعْبد: " مَحْفودٌ مَحْشودٌ ".

وقال الفَرَزْدَقُ :

حَفَدَ الولائِدُ حَوْلَهُنّ وأسْلِمَتْ
بأكُفِّهنّ أزِمّةُ الأجْمال

[الوَلائِدُ: الجَوارى ؛الأَجْمالُ: جمعُ جَمَل] .

*أحْفَدَ : حَفَدَ . قال الرّاعِى :

مَزايدُ خَرْقاءِ اليدَيْنِ مُسِيفَةٍ
أخَبَّ بِهِنّ المُخْلِفان وأحْفَدا

[المَزايدُ : جَمْعُ مَزادةٍ ، وهى الرّاوِيَةُ يُحْمَلُ فيها الماء ؛ خَرْقاءُ اليَدَيْن : غير صَناعٍ ؛ مُسِيفَةٌ : من أسافَ الخَرْزَ : أى خَرَمَه ؛ أخَبَّ : أسْرَع ؛ المُخْلِفان : تَثْنِيَةُ مُخْلِفٍ ، وهو الذى يَحْمِلُ الماءَ العَذْبَ إلى القَوْمِ] .

وِـ فلانٌ فلانًا : أعْطاه خادمًا .

وِـ : حَمَلَه على الإسْراعِ ومُدارَكِة الخَطْو .

ويقال : أحْفَدَ الدَّابَّةَ .

•حَفَدَت الدَّابَّةُ : أسْرَعَتْ في سَيْرِها .

و— : عَدَتْ عَدْوًا ليس بالشَّديدِ .

و— فلانٌ : خَفَدَ .

و— الشَّيءُ : اجْتَمعَ .

•احْتَفَدَ فلانٌ : حَفَدَ .

و— :احْتَفَلَ .قال الأعْشى، يصِفُ سيْفًا:

ومُحْتَفِدُ الوَقْعِ ذُو هَبَّةٍ

أجادَ جِلاهُ يَدُ الصَّيْقَلِ

[ذُو هَبَّة :ذو مضاء في الضَّريبَة؛الصَّيْقَلُ : الذى يَجْلو السُّيوفَ] .

ويُروى : ومُحْتَفِلُ .

•الحافِدُ : المُعِينُ . (ج) حَفَدٌ .

•الحافِدَةُ : وَلَدُ البِنْتِ .(ج) حَوافِدُ .

•الحَفْدُ : الوَشْيُ .

الحَفَدُ : مَشْيٌ دونَ الخَبَبِ .

•الحَفَدان : الحفدُ .

و— : السُّرْعَةُ . (كأنه ضِدٌّ).

و— : ضَرْبٌ من سَيْرِ الإبلِ .

•الحَفِيدُ : صانِعُ الوَشْيِ .

و— : الابْنَةُ .

و— : وَلَدُ الوَلَدِ .

و— :صِهْرُ الرَّجُلِ . وقيل : خَتَنُه .

و— : ابنُ المَرْأةِ من زَوْجِها الأَوَّلِ .

(ج) حَفَدَةٌ،وحَفَدٌ ، وأحْفادٌ ، وحَوافِدُ، وحُفَّادٌ .وفي القرآن الكريم : ﴿ وجَعَلَ لكُمْ مِنْ أزْوَاجِكُمْ بَنِينَ وحَفَدَةً ﴾.(النَّحل/٧٢) .

وقيل : الحَفَدَةُ في الآيَةِ أولادُ البَناتِ .

ويُقال : هو من حَفَدَةِ الأدب : من خَدَمِه وأعْوانِه.كما يُقال : هو من سَدَنَةِ العِلْم.وفي اللِّسان : قال الشَّاعِرُ :

فلَوْ أنَّ نَفْسِي طاوَعَتْنِي لأصْبَحَتْ

لها حَفَدٌ مِمَّا يُعَدُّ كَثِيرُ

و— : لقبُ غلب على ابن رُشْد الفَيْلسوف (٥٩٥ هـ = ١١٩٨ م)تمييزًا له عن جَدّه ابن رُشْد الفقيه (٥٢٠ هـ = ١١٢٦ م) . (وانظر : ر ش د) .

•المِحْفادُ : إناءٌ يُكالُ به .

•المَحْفِدُ : شَيءٌ تُعْلَفُ فيه الدَّوابُّ . قال الأعْشَى ، يذْكُرُ ناقَتَه :

بَناها السَّوادِيُّ الرَّضِيخُ مع الخَلاَ

وسَقْيِي وإطعامِي الشَّعيرَ بِمَحْفِدِ

[السَّوادِيّ : المَنْسوبُ إلى سَوادِ العِراقِ . يُرِيدُ تَمْرَ البَصْرَةِ ؛ الرَّضِيخُ :نَوَى التَّمْرِ يُدَقُّ ويُنْقَعُ في الماءِ ؛ الخَلا : العُشْبُ الرَّطْبُ].

و — : وَشْيُ الثَّوبِ .

وـــ : السَّنامُ ، أو أصْلُه . قال زُهَيْرٌ :

جُمالِيَّةٌ لم يُبْقِ سَيْرِى ورحْلَتى

على ظَهْرِها من نَيِّها غيرَ مَحْفِدِ

[جُمالِيَّةٌ : تُشْبِهُ الجَمَلَ ؛ نَيُّها شَحْمُها ، يُريدُ أنّ كَثْرَة السَّيْرِ أذْهبَتَ شَحْمَها وأعْلَى سَنامِها] .

وـــ: أصْلُ الرَّجُلِ، كالمَحْتِد. (عن ابن عبَّاد) .

وانظر (ح ت د، ح ك د، ح ق د).

*المِحْفَدُ : المِحْفادُ .

وـــ: شيءٌ تُعْلَفُ فيه الدَّوابُّ ، وبه رُوى بيتُ الأَعْشَى السّابق .

وـــ : طَرَفُ الثَّوْبِ .

(ج) محافِدُ.

* * *

*الحَفَدْلَسُ: المَرْأةُ السَّوْداءُ.

* * *

ح ف ر

(فى العبريّة ḥāfar (حافَرْ): حَفَرَ، بَحَثَ. وفى السّريانيّة ḥfar (حْفَرْ): حَفَرَ.

١-أوّلُ الأمْرِ ٢-حَفْرُ الشّيءِ وانْتِزاعُه

قال ابن فارس : "الحاءُ والفاءُ والرّاءُ أصْلان، أحدُهما: حَفْرُ الشّىءِ وهو قَلْعُه سُفْلاً، والآخَرُ: أوّلُ الأمْرِ".

* حَفَرَتْ أسْنانُ فُلانٍ ـــِ حَفْرًا : فَسَدَت أصولُها من شُلاَقٍ (تَقشُّرٍ) يُصيبُها.

ويُقال: حَفَرَ فُوه: تآكَلَتْ أسْنانُه.

وـــ الصَّبىُّ: سَقَطَتْ رَواضِعُه (ثَناياه التى يَسْتَعِينُ بها على الرَّضاع).

ويُقال : حَفَرَتْ رَواضِعُ المُهْرِ : تَحَرَّكَتْ للسُّقُوطِ للإثْناءِ والإرْباعِ.

وـــ فلانٌ عن الضَّبِّ ، وعليه : أزالَ عن جُحْرِه التُّرابَ يَسْتَخْرِجه. قال النَّمِرُ بن تَوْلَب:

أبْقَى الحَوادِثُ والأيّامُ من نَمِرٍ

أشْباهَ سَيْفٍ قَدِيمٍ إثْرُهُ بادِى

تَظَلُّ تَحْفِرُ عنه إنْ ضَرَبْتَ به

بَعْدَ الذِّراعَيْنِ والسّاقَيْنِ والهادِى

[الهادِى: العُنُق].

ويقال: حَفَرَ الضَّبَّ.

وـــ الأرْضَ وغَيْرَها : أحْدَث فيها حُفْرةً .

قال بَدْرُ بن عامر الهُذَلِىّ ، يَصِفُ طريقًا :

لم يَعْلُهُ مَطَرٌ ولَمْ ينْبِطْ بِهِ

ماءٌ يَجِمُّ لحافِرٍ مَعْيُون

[يَجِمُّ: يجتَمِعُ؛ مَعْيُون: ظاهِرٌ تَراه العَيْنُ، وهو صفةٌ لماء، وحقُّه الرَّفْعُ وإنّما جَرَّه بالمُجاورَة لحافِرٍ].

وـــ المَرضُ ونحوُهُ فلانًا: أهْزَلَه.

ويقال: حَفَرَ المَرْعَى السيِّءُ العَنْزَ: أَهْزَلَـها.
ويقـال: ماحـامِلٌ إلاّ والحَمْـلُ يَحْفِرُهـا إلاّ النّاقَة فإنّها تَسْمَن عليه.
وـــ الفَصِيـلُ أمَّـه : اسْتَلَّ طِرْقَـها حتّـى يَسْتَرْخِي لحمُها بامْتِصاصِه إيّاها.[الطِّرْقُ : شَحْمُ الضَّرْعِ] .
وـــ فلانٌ المَرْأةَ: جامَعَها.(عن ابن الأعرابيّ).
وـــ الشَّيءَ: عَلِمَ أقْصاه. يُقال: هذا شيءٌ لا يَحْفِرُه أحدٌ.
وـــ ثَرَى فلانٍ: فَتَّشَ عن أمْرِه،ووَقَفَ عَلَيْه.
قال أبو طالب:

أَفِيقوا أفِيقوا قبل أنْ يُحْفَرَ الثَّرَى
ويُصْبِحَ مَنْ لَمْ يَجْنِ ذَنْبًا كَذِى الذَّنْبِ

*حَفِرَت أسنانُ فـلانٍ ـــَ حَفَـرًا: حَفَـرَت. وهى لغةٌ رَدِيئَةٌ.
وـــ فلانٌ: فَسَدَ. (عن ابن الأعرابيّ).
*حُفِرَت أسنانُ فلان: حَفَرَت.
*أحْفَرَ الصَّبىُّ: سَقَطَتْ له الثَّنِيَّتان العُلْيَيان والسُّفْلَيان.
ويُقال: أحْفَرَ المُهْر:سَقَطَت ثَناياه ورُباعِيّاتُه.
وقال ابن عبّاد: أحْفَرَ المُهْرُ للإثْناءِ والإرْباعِ، وذلك إذا تَحَرَّكَت ثَنِيَّتُه وهَمَّت سِنُّه بالخُروج.
وـــ فلانٌ: عَمِلَ بالحِفراةِ. (المِذْرَى).

وـــ: رَعَتْ إبلُـه الحِفْـرَى (وهـو نبْـتٌ مـن أسْوأ المراعــى). (عـن ابـن الأعرابـىّ). فـهو مُحْفِرٌ.
وـــ فلانًا بئْرًا: أعانَه على حَفْرِها.
ويقال: هذا غيثٌ لايَحْفِرُه أحَدٌ: أى لا يُعْلَمُ أقْصاه.
*حافَرَ اليربوعُ مُحافَرةً: أمْعَـنَ فـى حَفْـرِه. وذلك أن يَحْفِرَ فى لُغْزٍ من ألْغـازه، فيذهَـبَ سُفْلاً، ويحْفِرُ الإنسانُ بحثًا عنه حتى يَعْيـا فلا يقْدِرُ عليه.
ويقال: فلانٌ أرْوَغُ من يَرْبُوعٍ مُحافِرٍ.
وـــ فلانٌ: صارَ لا شيءَ لـه.. وفـى اللِّسـان:
قال الرّاجِزُ:

* مُحافِرُ العَيْشِ أتَى جِوارى *
* لَيْسَ لَهُ مِمَّا أفاءَ الشّـارى *
* غَيْـرُ مُـدًى وبُـرْمَةٍ أعْشـار *

[الشّارى: واحِدُ الشُّراةِ وهُم من الخَـوارِجِ؛ بُرْمَةٌ أعْشارٌ: مُحَطَّمةٌ].
*احْتَفَرَ الشَّيءَ: حَفَره.
وـــ: نَقّاه كما تُحْفَرُ الأرْضُ بالحَدِيدَةِ .
وـــ عن الضَّبِّ واليَرْبوعِ ،وعليه: حَفَرَ.
ويُقال: احْتَفر الضَّبُّ واليَرْبوعَ.
وـــ الأرْضَ: حَفَرها بالمِحْفار.

*تَحَفَّرَ السَّيْلُ: اتَّخَذَ حُفَرًا فى الأرْضِ. وفى الأساس: قال أوْسُ بن حَجَر:

إذا مَسَّ وَعْثاءَ الكَثِيبِ كأنَّما
تَحَفَّرَ فيه وابِلٌ مُتَبَعِّقُ

[وَعْثاءُ الكَثِيب: الرِّمالُ التى تَغِيبُ فيها قوائمُ الدوَّابِّ؛ وابِلٌ مُتَبَعِّقٌ: مَطَرٌ شَدِيدٌ].

*اسْتَحْفَرَ النَّهْرُ: حانَ له أن يُحْفَر.

وـــ فلانٌ: طَلَبَ الحَفْرَ.

*أحْفار: اسمُ موضعٍ فى بلادِ بنى تَغْلب. قال الأخْطَلُ:

تَغيَّرَ الرَّسْمُ مِنْ سَلْمى بأحْفار
وأقْفَرَتْ من سُلَيْمَى دِمْنَةُ الدَّار

[الدِمْنَةُ: الطَّلَلُ].

*الاسْتِحْفارُ(فى الجيولوجيا) fossilization :عمليّةُ حِفْظِ البَقايا العُضْويّة وغَيْرِها من بَقايا الكائناتِ الحيّةِ بين الرَّواسِب وتَحَوُّلِها إلى مادَّةٍ مَعْدنِيّة . وهو أنواعٌ منها:

اسْتِحْفارٌ بالتَّكَرْبُن fossilization by carbonization

واسْتِحْفارٌ بالتَّصَخُّر fossilization by petrifaction.

*الحافِرُ: واحِدُ حَوافِرِ الدَّابَّةِ، كالخَيْل ونَحْوِها. وهو اسمٌ كالكاهِل والغارب. وفى المثَل: " النَّقْدُ عِنْدَ الحافِرِ". وأصْلُه أنهم كانوا لا يَبيعُونَ الخَيْلَ نَسِيئةً لِنَفاسَتِها عِنْدَهم. ويُكْنى به عن ذى الحافِرِ من الدَّوابِّ.يُقال: فلانٌ يَمْلِكُ الخُفَّ والحافِرَ. (أى الإبِلَ والخَيْلَ).ومن المَجاز قَوْلُهم: "وَطِئَه كلُّ خُفٍّ وحافِرٍ". وأنشدَ الجاحِظُ لبِشْرِ بن المُعْتَمِر:

مَتى رَأىَ اللَّيْثُ أخا حافِرٍ
تَجِدْهُ ذا فَشٍّ وذا جَزْرِ

[الفَشُّ: الأَكْلُ؛الجَزْر: الافْتِراسُ والتَّقْطِيعُ].

(ج) حوافِرُ. قال مَقَّاسٌ العائِذىُّ، يتَوَعَّدُ:

أوْلَى فَأوْلَى يا امْرأ القَيْسِ بعدَما
خَصَفْنَ بآثارِ المَطِىِّ الحَوافِرا

[خَصَفْن: يَعْنِى الإبلَ، يُقال: خَصَفَتِ الإبلُ الخَيْلَ، أى تَبِعَتْها وعَفَّت آثارَها].

ويُقال: هذا البلدُ مَمَرُّ العَساكِر ومَدَقّ الحَوافِر. وقال زياد الأَعْجَم،يهجو أبا قِلابَة الجَرْمِىّ:

فَلَمْ تَسْمَعوا إلاَّ بِمَنْ كان قَبْلَكُمْ
ولَمْ تُدْركوا إلاَّ مَدَقَّ الحَوافِرِ

وـــ: القَدَمُ عندَ إرادَةِ تَقْبِيحِها.وفى اللِّسان: قال جُبَيْهاءُ الأَسَدِىّ، يصفُ ضَيْفًا طارقًا أسْرَعَ إليه:

فأَبْصَرَ نارى وهْى شَقْراءُ أُوقِدَتْ
بليْلٍ فلاحَتْ للعيُونِ النَّواظِرِ
فَما رَقَدَ الوِلْدانُ حَتَّى رأيْتُه
على البَكْرِ يَمْرِيه بساقٍ وحافِرِ

[يَمْرِيه : يريد يَسْتَخْرِج أقْصَى ما عِنْده من الجَرْى].

و ـــ: كلُّ حَدِيدَةٍ حُفِرَت بها الأَرْضُ.

و ـــ: الابتِداءُ من غَيْر تَأْخيرٍ أو إبْطاءٍ. وفـي خَبَرِ أبَـيٍّ قـال: "سَـأَلْتُ النَّبِـيَّ - صلّـى الله عليه وسلّم - عن التَّوْبَةِ النَّصُـوح، قـال: هـي النَّدَمُ على الذَّنْبِ حين يَفْرُطُ مِنْـكَ وتَسْتَغْفِرُ اللهَ بندامَتِك عِنْدَ الحافِرِ لا تَعُود إليه أبدًا". والمَعْنَـى تَنْجِـيزُ النَّدامَـةِ، والاسْـتِغْفار عنـد مُواقَعَةِ الذَّنْبِ مـن غَـيْرِ تأْخِـير لأنّ التَّأخِـيرَ من الإصْرار.

و ـــ: قريـةٌ بـين بـالس وحَلَـب. وإلَيْـها يُضـاف "ديـر حافر". قال الرّاعِي:

أمِنْ آلِ وَسْنى آخِرَ اللَّيْلِ زَائِرُ
ووادى العَوِيـرِ دُونَنـا والسَّواجِرُ
تخطَّتْ إلينا رُكْنَ هيفٍ وحافِرٍ
طَروقًا، وأنَّى منكَ هِيفٌ وحافِرُ

[وادى العَوِيـر، والسَّواجِر، وهِيـف : مواضـعُ مُتقاربـةٌ بالشّام].

*الحافِرَةُ: الأَرْضُ المَحْفـورَة. وقيـل: التـى تُحْفَرُ فيها القُبورُ.

و ـــ: أوّلُ كَلِمةٍ فـى البَيْـعِ. ثـم كَـثُرَ حتّـى اسْتُعْمِلَ في كُلِّ أَوَّلِيَّةٍ. وفى المَثَل: "النَّقْدُ عِنْدَ الحافِرَةِ". [النَّقْدُ: الرِّهانُ؛ الحافِرَةُ: الحفرةُ التى تُجْعَل حدًّا للسِّباق، أى الرِّهان يستحقُّ عند أوّل ما يضعُ الفرَسُ رجْلَه فـى الحـافِرَةِ إذا سبقَ].

و ـــ: أوّلُ المُلْتَقَى. يُقال: اقْتَتَلُوا عند الحافِرَةِ.

و ـــ: العَوْدَةُ فى الشّيء حتّى يُرَدَّ آخِرُهُ على أوّلِهِ. وفى الخَبَر: "إنّ هذا الأمْرَ لايُتْرَكُ على حالِهِ حتّى يُرَدَّ على حافِرَتِهِ"، أى على أوّلِ تأسِيسِه.

ويُقال: رَجَعْتُ علـى حـافِرَتِى: أى طَرِيقـى الذى أصْعَدْتُ فيه.

و ـــ : الخِلْقَةُ الأولَى . وفى القرآن الكريم : ﴿ يَقُولـُونَ أَئِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِى الحافِرَةِ ﴾ . (النازعات /١٠).

وقيل: معناه أئِنّـا لَمَـرْدُودونَ إلى أمْرِنـا الأوّل أى الحياة فى الدُّنْيـا كمـا كُنّـا. وفـى خَـبَرِ سُراقَةَ قـال: "يـا رسـولَ الله أرأيْـتَ أعْمالَنـا التى نَعْملُ أَمُؤاخَذُونَ بِها عِنْدَ الحافِرَةِ خَـيْرٌ فَخَيْر أوْ شَرٌّ فَشَرٌّ أوْ شيءٌ سَبَقَت به المقـادِيرُ وجَفَّت به الأقْلام ؟ ".

وقال الشّاعِر:

آليتُ لا أنْساكُمُ فاعْلَمُوا
حتى يُرَدَّ النّاسُ فى الحافِرَةِ

وأنْشَد أبو زَيْدٍ فى النَّوادِرِ:

أحافِرَةً عَلَى صَلَعٍ وشَيْبٍ؟
معاذَ اللهِ مِنْ سَفَهٍ وعارِ!

[يريـد: أأَرْجِعُ إلى صِبـاىَ بعـد أن شِـبْتُ وصَلِعْتُ].

وقال الهَمْدانِيّ فى يَوْمِ القادِسِيَّةِ:

* فإنّما قَصْرُكَ تُـرْبُ السّاهِـرَهْ *

* حتى تعود بَعْدها فى الحافِـرَهْ *

* مِنْ بَعْدِ ماصِرْتَ عِظامًا ناخِـرَهْ *

[قَصْرُك: نهايَتُك؛ السّاهِرَةُ: الأَرْضُ].

ويُقال أيضًا: رَجَعَ إلى حافِرَتِـه، أى: شَاخَ وهَرِمَ.

وـــ: اسمٌ لِسُورَةِ "براءة" لأنها حَفَرَت عَنْ قُلوبِ المُنافِقين.

*الحافِيرَةُ: سمكةٌ مستديرةٌ سوداء. (عن ابن عبّاد).

*الحافُورُ ـ شَرٌّ حافُورٌ: كَثِيرٌ. (عن ابن عبّاد).

*الحَفائِرُ: ماءٌ كان لِبَنِى قُرَيْط فى الجنوب الغَرْبِـيّ مـن عالِيَةِ نَجْدٍ. وقد دَرَسَ كَثيرُه من كثيرٍ من المِياه القَديمَـةِ.

وفى مُعجَم البُلْدان: قال الشّاعِرُ:

أَلِمّا على وَحْشِ الحَفائِرِ فانظُرا

إِلَيْها وإن لم يُمْكِنِ الوَحْشُ رامِيا

ولا تَعْجِلانـا أنْ نُسَلِّمَ نحوَهـا

ونَسْقِيَ مُلْتاحًـا مِنَ المـاءِ صادِيا

[المُلْتاحُ: الظَّمْآنُ].

وـــ: موضعٌ بِقُرْبِ فُلَيْج، أحدُ رَوافِـد وادِى فَلْج. قـال جَرِيرٌ:

وَوَدَّعْنا الحَفائِرَ مِنْ فُلَيْجٍ

وحيًّا يَسْكُنونَ رَحا الثِّمادِ

وقـال الفَـرَزْدَقُ، يَـهْجو بَنـى نَهْشَـلٍ ـ وكـانوا مُرْطـانَ اللّحَى:

أهانَ على المُرْطانِ أحْداثُ نَهْشَلٍ

إذا جِيدَ شَرْقِيٌّ لها والحَفائِرُ

o والحَفائِرُ (عند علماء الآثار) (F) excavations: البَحْثُ عن التُّراثِ المَكْنُونِ فى باطِنِ الأَرْضِ لحَضـاراتٍ قديمةٍ.

*حُفـار ـ ذو حُفـار: مـن أذْواء اليَمَـن، والأذْواءُ بعضُـهم ملوكٌ وبعضهم أقْيالٌ والقَيْلُ دُونَ المَلِك.

*الحِفارُ: عودٌ مُعْوَجٌّ يُجْعلُ فى وَسَطِ الخِباءِ.

*حُفارَةُ: ماءٌ دونَ العَقِيق فى جَنُوبِ نَجْدٍ. قال يَزِيدُ بـن الطَّثَرِيَّة:

يقولُ خَلِيلِى باللِّوَى من حُفارَةٍ

وقَدْ قَفَّ تاراتٍ من الخَوْفِ جانِبُه

*الحَفْرُ، والحَفَـرُ: اسـم للمكـانِ المَحْفُـور كخَنْدَقٍ أو بِئْرٍ. قال الأَخْطَلُ:

حتّى إذا هُنَّ وَرَّكْنَ القَصِيمَ وقَدْ

أَشْرَفْنَ أو قُلْنَ هذا الخَنْدَقُ الحَفَرُ

[القَصِيمُ: موضعٌ؛ وَرَّكْنَهُ: قَطَعْنَهُ سَيْرًا].

وـــ: البِئْرُ المُوَسَّعَةُ فَوْقَ قَدْرِها.

وـــ: التُّرابُ المُخْرَجُ من المكانِ المَحْفُور.

وـــ: مايَلْزَقُ بالأَسْنـــان مـن ظـاهرٍ وبـاطنٍ.

يُقال: فى أَسْنانِه حَفْرٌ.

(ج) أحْفارٌ. (جـج) أحافِيرُ. قـال مُسْـلِم بـن الوَلِيد، يَرْثى يَزِيدَ بن مَزْيَد:

أجَلٌ تنافَسَهُ الحِمامُ وحُفْرَةٌ

نَفِسَتْ عليها وَجْهكَ الأَحْفارُ

[نَفِسَتْ: حَسَدَت].

ويروى: الأَحْجَارُ.

٥ وحَفْرُ يَبَنْبَمُ: موضعٌ في وادي يَبَنْبَم، بين واديَيِ تَثْليث وبيشَه، بمَنْطِقة بلادِ عَسير، وردَ في شِعْرِ طُفيلِ الغَنَويّ:

أشاقَتْكَ أظْعانٌ بحَفْرِ يَبَنْبَمِ

غَدَوا بُكْرًا مِثْلَ النَّخيلِ الْكُمَّمِ

٥ والحَفْرُ، والحَفَرُ: عَلَمٌ على غير موضعٍ، منها:

١- حَفْرُ الباطِن: شَرْقَ المَمْلَكةِ العَربيّة السُّعوديّة، وكان يُعرفُ قديمًا بحَفَرِ أبي موسى: آبارٌ احْتَفَرَها أبو موسى الأشعريّ على جادّةِ البَصْرَة إلى مَكّة، منها حَفَر ضَبَّة وحَفَر سعد بن زيد مَناة. وسَمّاه الطَّبَريّ "حَفِير أبي موسى" له ذِكْرٌ في الفُتوحِ.قال ذو الرُّمّة:

غَرّاءُ آنِسَةٌ تبدو بمَعْقُلَةٍ

إلى سُوَيْقَةَ حتى تَحْضُرَ الحَفَرا

وقال الفَرَزْدَقُ:

بحيثُ ماتَ هَجِيرُ الحَمْضِ واخْتَلَطَتْ

لَصافُ ـ حولَ صَدا حَسّانَ ـ والحَفَرُ

وقد أُنْشِئت فيه (سنة ١٣٩٤هـ=١٩٧٤م) بلدةٌ تُعَدُّ الآن من مُدنِ المَمْلَكةِ.

٢- حَفَرُ البُطاح: مَنْهَلٌ من أشْهَرِ المَناهِلِ في وادي البُطاح، كان واقعًا في بِلادِ بني أسد. وفي مُعْجَمِ البُلْدان قال الشّاعِر:

* وحَفَرُ البُطاح فوقَ أَرْجائِهِ الدَّمُ *

٣- حَفَرُ الرِّباب: ماءٌ من مَنازل بني تَميم بن مُرّ. قال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَليّ:

حِسْفِلُ البَطْنِ فما يَمْلاه شَيْ

ءٌ ولَوْ اوْرَدْتَهُ حفَرَ الرِّبابِ

[حِسْفِلُ البَطْنِ: واسِعُه].

٤- حَفَرُ السُّوبان: موضعٌ وردَ في قَوْلِ الشّاعِر:

أفي حَفَرِ السُّوبانِ أصْبَحَ قَوْمُنا

عَلَيْنا غِضابًا كلُّهم يَتَحرَّقُ

٥- حَفَرُ السِّيدان: موضعٌ وردَ في قولِ الشَّمْهَرِيّ اللِّصّ:

بكيتَ وما يُبْكِيكَ من رَسْمِ مَنْزِلٍ

على حَفَرِ السِّيدانِ أصْبَحَ خالِيا

وقال جَريرٌ، يهْجُو:

على حَفَرِ السِّيدانِ باتَتْ كأنَّها

سَفِينةُ مَلّاحٍ تُقادُ وتُجْدَفُ

(ج) أحْفارٌ. قال الفَرَزْدَقُ، يهجُو قَيْسًا وجَريرًا:

وياليْتَ زَوْراءَ المدينةِ أصْبَحَتْ

بأحْفارِ فَلْجٍ أو-بسِيفِ الكَواظِمِ

[السِّيفُ: شاطِئُ البَحْرِ].

*الحِفْراةُ: المِعْزَقَةُ.

و- (عند أهْلِ اليَمَن): خَشَبَةٌ ذاتُ أصابع، يُذَرّى بها الكُدْسُ المَدُوسُ، يُنقّى بها البُرُّ من التِّبْنِ.

(ج) حِفْرِيات.

و- : شَجرةٌ تَنْبُت في الرَّمْلِ، لا تَزالُ خَضْراء، وهي من نَباتِ الرَّبيعِ. قال أبو حَنِيفة الدِّينَوَرِيّ: هي ذات وَرَق وشَوْكٍ صِغار،لا تَكونُ إلاّ في الأَرْضِ الغَلِيظَة، وبها زَهْرةٌ بيضاءُ، مثل جُثَّةِ الحمامَةِ. قال أبو النَّجمِ العِجْلِيّ، يَصِفُ واديًا:

* تَـظَـلُّ حِفْـراةُ مــن التَّهَـدُّلِ *

* فِي رَوْض ذَفْراءَ ورُغْلٍ مُخْجِلِ *

[الذَّفراءُ: نَبْتٌ؛ الرُّغْلُ: عُشْبٌ من الحَمْض؛ المُخْجِلُ: الحابسُ للإبلِ من كَثْرتِه].

(ج) حِفْرى. وأَنْشَد أبوعَلِيّ القالِى لكُثَيِّر:

وَحَلَّتْ سُجَيْفَةُ من أرْضِها

رَوابِىَ يُنْبِتْنَ حِفْرَى دِماثا

[سُجَيْفَةُ: اسمُ امْرَأةٍ؛ الدِّماثُ: السَّهْلَةُ].

*الحُفْرَةُ: ما يُحْفَرُ فى الأَرْض. وهو جزءٌ من الأَرْضِ نُـزِعَ تُرابُـه فـانْخَفَض. وفـى القـرآن الكريم: ﴿ وكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْـرَةٍ مِنَ النَّـار فَأنْقَذَكُمْ مِنْهَا ﴾.(آل عمران/١٠٣).

(ج) حُفَرٌ.

وـــ: القَبْرُ. قال الفَرَزْدَقُ، يُخاطِبُ تَميمَ بـن زَيْد:

أَتَتْنِى فَعاذتْ ياتَمِيمُ بِغالِبٍ

وبالحُفْرَةِ السَّافِى عَلَيْه تُرابُها

[غالب: أبوالفَرَزْدَق].

*حَفْرِيَّة fossil :مُصْطَلَحٌ يُطْلَقُ على البَقايا المُتَحَجِّرة للكائِنات الحَيَّة التى عاشت فى الأحقاب الجيولوجيَّة المُخْتَلِفَة وأدّى انْطِمارُها فـى الأَرْض أزمنـةً بالغـة الطّول إلى حِفْظِها فـى صورةٍ مُتَحَجِّرَة ، وقـد تكـون الحَفْرِيَّـة صورة مطبوعة أو أثرًا . (ج) حَفْرِيّات.

oوحَفْرِيّات حَيَّة(فى علم الجيولوجيا)living fossils: أحياءٌ حالِيَّة نادِرَةٌ،انْقَرَضَ أَمْثالُها مُنذ أزْمنةٍ جيولوجيَّـة قَديمةٍ.

o وعِلْـم الحَفْرِيـات النَّباتِيَّــة fossil botain: عِلْـمٌ يختصُّ بدِراسَةِ النَّباتاتِ المُتَحَجِّرة الحَفْرِيَّة.

*الحَفَّارُ: مَنْ عَمَلُه الحِفارةُ ، وغَلَــبَ علـى مَنْ يَحْفِرُ القُبورَ.

وـــ: نوعٌ من الخَنافِسِ، له قرونٌ يَحْفِرُ بها الأَرْضَ وسُوقَ الأشْجار.

*الحَفَّارَةُ: آلة مُزَوَّدَةٌ بمُحَرِّكٍ لحَفْـرِ الأَرْضِ وتُسْتَعمل فى الكَشْف عن البِتْرول.

*الحَفِيرُ: البِئْرُ المُوَسَّعةُ فَوْقَ قَدْرها.

وـــ: القَبْرُ. (عن ابن الأعرابىّ).

(ج) أحافيرُ.

وـــ : نهرٌ بالأُرْدُنِّ بالشّامِ ، من منـازل بَنِى القَيْنِ بن جَسْر،نَزلَ عِنْدَه النُّعمانُ بن بَشير الأنْصارىّ،وفيه يقول:

يا خَليـلَـىَّ وَدِّعـا دارَ لَيْلَـى

لَيْسَ مِثْلِى يَحُلُّ دارَ الهَوانِ

إنَّ قَينيـةً تَحُـلُّ حَفـيـرًا

ومحبًّـا ، فجِنْتَىْ تَـرْفُلانِ

لا تُؤاتِيكَ فى المَغِيبِ، إذا ما

حالَ من دُونِها فُروعُ القَنانِ

[محبًّا، تَرْفُلان: مَوْضِعان].

*حَفِير: موضعٌ معروفٌ بالحِيرَة. قال حَجَر بن عمرو آكل المرار الكِنْدِىّ:

لِمَن النَّارُ أوقِدَتْ بِحَفير

لَمْ تُضِئ غير مُصْطَلى مَقْرور

o وحَفِيرُ زيادٍ: موضعٌ على خَمْسِ ليالٍ من البَصْرة. قال البرجُ بن خنزير التميمىّ، وكان الحجّاجُ قد أَلْزَمه البَعْثَ إلى المُهَلَّبِ لِقتال الأزارقة فهَرَبَ منه إلى الشّام:

وماذا عَسَى الحَجّاج يبلغُ جَهْدَهُ

إذا نحنُ جاوَزْنا حَفِيرَ زيادِ

فَلولا بَنُو مَرْوان كانَ ابنُ يوسفٍ

كما كان عبدًا من عَبِيدِ إيادِ

ويُنْسَب إلى مالك بن الرَّيْب المازنىّ وإلى الفَرَزْدَق.

*الحُفَيْرُ: ماءٌ بَيْنَه وبين البَصْرَة واحِدٌ وثلاثون ميلاً، حَفَره رجلٌ من باهِلَة. قال الحَفْصِىّ: إذا خَرَجْتَ من البَصْرَة تُرِيدُ مَكّة فتأخُذ بَطْنَ فَلْج فأوّل ماءٍ تردُ الحُفَيْر. وفى مُعْجم البلدان: قال بَعْضُهم:

وَلَقَــــدْ ذهبــــتُ مُراغمــا

أرجــو السَّلامــةَ بالحُفَيْــر

فَرَجَعْــــتُ مــنــه سالِــمًا

ومــع السَّلامَــةَ كــلُّ خَيْرِ

[مُراغِمًا: مُهاجِرًا].

وـــ: ماءٌ بأجإ، يَقولُ فيه راجِزُهم:

* إنَّ الحُفَيْرَ ماؤُه زُلالْ *

* أبْحَرَه تَراوحُ الرِّجالْ *

(يعنى تَراوحُهم فى حَفْرِه).

*الحَفِيرَةُ: البِئْرُ.

وـــ: مايُحْفَرُ فى الأرض. ويُكْنَى به عن القَبْر. قال الفَرَزْدَقُ:

يا لَيْتَ شِعْرى إنْ عِظامِىَ أصْبَحَتْ

فى الأرْضِ رَهْنَ حَفِيرةٍ وصُخُور

O وحَفِيرَةُ العبَّاس: من أسماءِ زَمْزَم.

*المِحْفارُ: المِسْحاةُ ونحوُها مِمَّا يُحْتَفَرُ به.

(ج) مَحافِيرُ. قال خُفافُ بن نُدْبَة:

كَأَنَّ مَحافِيرَ السِّباعِ حياضَة

لتَعْرِيسها جَنْبَ الإزار المُرَّقِ

*المِحْفَرُ: المِحْفارُ.

وـــ: السِّلاحُ.

(ج)مَحافِيرُ، ومَحافِرُ. وفى التّاج: قال الشّاعِرُ:

ومُسْتَعْجِلٍ بالحَرْبِ والسِّلْم حَظّه

فلَمّا اسْتُثِيرَتْ كَلَّ عنها مَحافِره

*المِحْفَرَةُ: المِحْفارُ. (ج) مَحافِرُ.

* * *

*الحَفَيْتَرُ: (انظر: ح ف ت ر).

* * *

*الحِفْرِدُ: ضَرْبٌ من النَّباتِ. (عن ابن سِيدَه).

وـــ: ضربٌ من الحَيوان. (عن اللِّحْيانِىّ).

وـــ: حَبُّ الجَوْهَر. (عن كُراع).

* * *

ح ف ز

(فى العبريّة ḥāfaz (حافَز): أَسْرَعَ، قَفَزَ).

١-الدَّفْعُ ٢-الحَثُّ والاسْتِعجالُ

قال ابن فارس: "الحاءُ والفاءُ والزّاءُ كلِمَةٌ واحدةٌ تدلُّ على الحَثِّ وماقَرُب منه".

*حَفَزَ في جلوسِه ــ حَفْزًا: أرادَ القِيامَ كأنَّ حاثًّا حَثَّه ودافِعًا دَفَعَهُ. وقيل: أرادَ القيامَ والبَطْشَ بشيءٍ.

وــ فلانًا: حَثَّه وأعْجَلَهُ. قال امْرُؤُ القَيْس يصِفُ سُرْعَةَ ناقتِه:

عَدْوًا تَرَى بَيْنَهُ أبواعًا
تَحْفِزُهُ أكرعٌ عِجالُ

وقال مَعْقِلُ بن خُوَيْلِد الهُذَلِيّ:

وللرِّيْثُ تَحْفِزُهُ بالنّجا
حِ خَيْرٌ من العَجَلِ الخائبِ

وــ: أزْعَجَهُ. قال أبوذُؤَيْبٍ الهُذَلِيّ:

دعاهُ صاحِباهُ حينَ شالتْ
نَعامَتُهُمْ وقَدْ حُفِزَ القُلوبُ

[شالتَ نعامَتُهم: خَفُّوا وتَفرَّقُوا].

ويُقال: اللّيْلُ يَسوقُ النّهارَ ويَحْفِزُهُ. وفي الخَبَرِ عن أنَس ـ رضي الله عنه ـ: "مِنْ أشْراطِ السّاعَةِ حَفْزُ المَوْتِ، قيل: وما حَفْزُ المَوْتِ؟ قال: مَوْتُ الفَجْأَةِ".

وقالت الخَنْساءُ:

وَهُمْ مَنَعُوا جارَهُم والنّسا
ءُ يَحْفِزُ أحْشاءها المَوْتُ حَفْزا

وقال رُؤْبَة:

* غَيَّرَ لَونَ اللّمَّةِ الخَصِيفِ *
* وداجِيًا كالكَرْمِ ذى القُطوفِ *
* حَفْزُ اللّيالِي أمَدَ التَّدْليفِ *

[الخَصِيفُ: لَوْنٌ كلَوْنِ الرّمادِ فيه سوادٌ وبياضٌ؛ التَّدْلِيفُ: القُرْبُ من الشَّيْخوخَةِ].

وــ الشَّيءَ: دَفَعَه من خَلْفِه. وفي الخَبَرِ: " فعرفتُ في وجْهِهِ أنْ قد حَفَزَه شيءٌ".

وفي خَبَرِ البُراقِ: "وفي فَخِذَيْه جَناحانِ يَحْفِزُ بهما رِجْلَيْهِ ".

وقال الأعْشَى:

لها فَخِذانِ يَحْفِزانِ مَحالةً
ودَأْيًا كبُنْيانِ الصُّوَى مُتَلاحِكا

[الدَّأْيُ: فقراتُ الظَّهْرِ أو العُنُقِ؛ الصُّوَى: الأعْلامُ في الأرْضِ].

وقال المُتَنَخِّلُ الهُذَلِيّ:

أعْيا وقَصَّرَ لَمّا فاتَهُ نَعَمٌ
يُبادِرُ اللّيْلَ بالعَلْياءِ مَحْفُوزُ

[كانت معه نَعَمٌ ففاتَتْه وأعيا عنها؛ والعَلْياء: كلُّ مكانٍ مُرْتَفِعٍ].

وــ: شَمَّرَهُ ورَفَعَهُ. يُقال: حَفَزَ دِرْعَه بِنِجادِ سَيْفِه. قال أبو قَيْسِ بن الأسْلَت في وَصْفِ الدِّرْع:

أَحْفِزُها عنِّى بذِى رَوْنَقٍ

أبيضَ مثل المِلْحِ قَطَّاعِ

وقال كَعْبُ بن مالك، يصفُ دِرْعًا:

جَدْلاءُ يحْفِزُها نِجادُ مُهَنَّدٍ

صافِى الحَدِيدَةِ صارمٍ ذى رَوْنَقِ

وــ المُحْتَضرُ النَّفَسَ: قارَبَه حين يَدْنُو من المَوْتِ.

وــ النَّفَسُ فلانًا: تَقاربَ فى صَدْره. وفى الخَبَرِ: "فَدَخَلَ الصَّفَّ وقد حَفَزَهُ النَّفَسُ".

وــ فلانٌ فلانًا بالرُّمْحِ: طعَنَه.

وــ القَوْمُ على القَوْمِ الخَيْلَ والرِّكابَ: دَفَعُوها بقُوَّةٍ.

*أَحْفَزَ الشَّىءَ: حَفَزَهُ. وفى اللِّسان: أنشدَ ابنُ الأعرابىّ:

ومُحْفِزَة الحِزامِ بمِرْفَقَيْها

كَشاةِ الرَّبْلِ أفْلَتَتِ الكلابا

[الشّاةُ هنا: البَقَرَةُ الوَحْشِيَّة؛ الرَّبْلُ: نَبْتٌ جيِّدُ المَرْعَى، يَعْنِى أنَّ الفَرَسَ تَدْفَعُ الحِزامَ بمِرْفَقَيْها من شِدَّة الجَرْى].

*حافَزَ فلانًا: جاثاهُ. (بأن جَعَلَ رُكْبَتَه إلى رُكْبَتِه).

وــ: داناهُ. قال الشَّمَّاخُ:

ولَمَّا رَأى الإظْلامَ بادَرَهُ بها

كما بادرَ الخَصْمُ اللَّجُوجُ المُحافِزُ

وــ: خاصَمَه.

*احْتَفَزَ فلانٌ: اسْتَعْجَلَ، واسْتَوْفَزَ، يريدُ القِيامَ غيْرَ مُتَمَكِّنٍ من الأرْض. وقيل: اسْتَوَى جالِسًا على ورِكَيْه أو على رُكْبَتَيْهِ كأنَّه يَنْهَضُ. وفى الخَبَرِ عن أنَسٍ ـ رضى الله عنه ـ: " أنَّ رسولَ الله ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ أتِىَ بتَمْرٍ فجعَلَ يَقْسِمُهُ وهو مُحْتَفِزٌ".

وــ المَرْأةُ: تَضامَّتْ واجْتَمَعَتْ، إذا جَلَسَتْ، وإذا سَجَدَتْ. وفى الخَبَرِ عن عَلِىِّ بن أبى طالب ـ كرّم الله وَجْهَه ـ: "إذا صلّى الرَّجُلُ فلْيُخَوِّ، وإذا صَلَّت المرأةُ فلْتَحْتَفِزْ إذا جَلَسَتْ، وإذا سَجَدَتْ، ولا تُخَوِّى كما يُخَوِّى الرَّجُل".[خَوَّى الرَّجلُ فى سُجودِهِ: رَفَع بَطْنَه عن الأرْضِ وفَرَّج مابين عَضُدَيْهِ وجَنْبِه].

وــ فلانٌ فى قَعْدَتِه: انْتَصَبَ فيها غَيْرَ مُطْمَئِنّ، أو: وضعَ رُكْبَتَه ورفَعَ ألْيَتَيْه.

وــ فى مِشْيَتِه وعَمَلِه: احْتَثَّ، واجْتَهَدَ.

قال أبو دؤاد الإيادِىّ فى وصفِ فَرَسٍ:

مُحَنَّبٌ مِثلُ تَيْسِ الرَّبْلِ مُحْتَفِزٌ

بالقُصْرَيَيْنِ على أولاهُ مَصْبُوبُ

[مُحَنَّبٌ: بَعيدُ مابَيْنَ السّاقَيْن؛ الرَّبْلُ: نبْتٌ جيِّدُ المَرْعَى؛ القُصْرَيان: أسفلُ

الأَضْلاعِ؛ وقوله: "على أولاهُ مَصْبوبُ" يَعْنى أنّه: يَجْرى على جَرْيه الأوّل لا يَحُولُ عنه].

وأنشد الجاحِظُ يصفُ ماتِحًا يَنْزِعُ بدَلْوه من البِئْرِ:

* وماتِحًا لايَنْثَنِى إذا احتَجَزْ *
* كأَنَّ جوفَ جِلْدِه إذا احتَفَزْ *
* فى كُلِّ عُضْوٍ جُرَذَيْنِ أوخُزَزْ *

[المَاتِحُ: المُسْتَقِى من أعْلى البِئْرِ؛ احْتَجَزَ: شَدَّ إزارَه عَلَى حُجْزَتِه؛ الجُرَذ: الفَأْرُ؛ الخُزَزُ: ذَكَرُ الأَرْنَبِ].

و_ للأَمْرِ: انْزَعَجَ له. وفى اللِّسان: قال الشّاعِرُ:

وقَدْ أغْدُو غَداةَ الرَّوْعِ هَشًّا
بمُنْكَفِتِ الثَّمِيلَة ذِى احْتِفازِ

[هشًّا: مَسْرورًا؛ مُنْكَفِتٌ: مَضْمُومٌ؛ الثَّميلَةُ: البَقِيَّةُ، يُريد فُضولَ دِرْعِه].

وقال ابن الرُّومِىّ، يصِفُ قصائِدَه فى الهجاءِ:

تَأتيكَ آيدةٌ منها فآيَدةٌ
تَتابُعَ المَوْجِ خَلْفَ المَوْجِ تَحْتَفِزُ

*تَحَفَّزَ: احْتَفَزَ. وفى خَبَرِ الأحْنَفِ: كان يوسِّعُ لمن أتاه، فإذا لم يَجِد مُتَّسَعًا تَحَفَّزَ له تَحَفُّزًا.

*حَوْفَزَ الصَّبِىَّ: ألْقاه على أطْرافِ رِجْلَيْه ورَفَعَه.

*الحافِزُ: مقابلٌ مالىٌّ يُمْنَحُ للعامِلِ تَشْجِيعًا لإتْقانِهِ العَمَلَ أو لِزيادَةِ الإنْتاجِ.

و_ (فى علم النفس) drive: نشاطٌ داخلىٌّ فى الكائن الحىّ، أو فى عُضْوٍ من أعْضائِه، يجعله مُهَيَّئًا للاسْتِجابَةِ لمُثِيرٍ مُعَيَّنٍ.

*الحَفْزُ - الحَفْزُ الضَّوْئِىّ (فى الفيزيقا) photo catalysis: تَعْجِيلُ تفاعُلٍ كِيميائِىّ بتَأْثِيرِ الضَّوْءِ.

o والحَفْز بالتَّماس (فى الكيمياء) contact catalysis: زيادةُ سُرْعَةِ تفاعُلٍ تَتِمّ بمُلامَسَةِ الموادّ المتفاعِلَة لعامِلٍ حَفّاز.

*الحَفَزُ: الأَمَدُ، فى لُغَة بَنِى سَعْد. يُقال: جَعلتُ بَيْنى وبَيْنَ فلانٍ حَفَزًا. وفى اللِّسان: قال الشّاعِر:

واللهِ أفْعَلُ ما أَرَدْتُم طائِعًا
أوْ تَضْربوا حَفَزًا لعامٍ قابِلِ

[واللهِ أفْعَلُ: أى لا أفْعَل].

*الحَفّازُ (فى علم الكيمياء): كلُّ مادّةٍ تزيد عادةً فى سُرْعَةِ التَّفاعُلِ دونَ أن تَتَأثَّرَ هى بهذا التَّفاعُلِ عند نِهايَتِه.

*حَفُوزٌ - قَوْسٌ حَفُوزٌ: شديدةُ الدَّفْعِ للسَّهْم.

*الحَوْفَزَى: لُعْبَةٌ، وهى أنْ تُلْقِىَ الصَّبِىَّ على أطْرافِ رِجْلَيْكَ ثم تَرْفَعَه بهما.

*الحَوْفَزانُ: نَبْتٌ (عن الصّاغانيّ) .

و-: لقبُ الحارث بن شَريك بن مَطَر الشَيْبانِيّ، لُقّبَ بذلك لأنّ قَيْس بن عاصِم المِنْقَرِيّ اقْتَلَعه عن سرجه بالرّمح حِينَ خافَ أن يَفُوتَه، قال سَوّار بن حَيّان المِنْقَرِيّ:

وَنَحْنُ حَفَزْنا الحَوْفَزانَ بِطَعْنَةٍ
سَقَتْهُ نَجِيعًا من دَمِ الجَوْفِ أَشْكَلا

* * *

ح ف س

قال ابنُ فارس: " الحاءُ والفاءُ والسِّينُ ليس أصْلاً".

*حَفَسَ ــِ حَفْسًا: أَكَلَ بنَهْمَةٍ.

*الحفاسُ ـ رجُلٌ حفاسٌ: ضَخْمٌ لا خَيْرَ عنده.

*حَفَيْسٌ ـ رجلٌ حَفَيْسٌ: حَفَيْساً.

و-: الأَكُولُ البَطينُ.

*حَفَيْساً ـ رجلٌ حَفَيْساً: قَصِيرٌ سَمِينٌ.

وقيل: لَئيمُ الخِلْقَة، قَصِيرٌ ضَخْمٌ.

*حَيْفَس ـ رَجلٌ حَيْفَسٌ: حَفَيْساً.

قال الأَصْمَعِيّ: إذا كانَ مع القِصَرِ سِمَنٌ قيل: رجلٌ حَيْفَسٌ.

و-: الذى يغضَبُ ويرضَى لغيرِ شيء.

*حِيَفْسٌ ـ رجلٌ حِيَفْسٌ : حَيْفَسٌ.وأنشدَ الجاحِظُ في البيان لأَبي رَمادةَ الذى طَلَّقَ امرأَتَهُ حينَ وجَدَهَا لَثْغاء، وقال:

* لَثْغاءُ تَأْتِي بحِيَفْسٍ أَلْثَغِ *
* تَمِيسُ في المَوْشِيِّ والمُصَبَّغِ *

* * *

ح ف ش

(في العبريّة hāfaš (حافَشْ): انْتَشَرَ. وفي السّريانيّة hfaṣ (حْفَص): دَفَعَ. وفي الحبشيّة ḥafaša (حَفَشَ): اكْتَسَحَ، سالَ. وفي الأكّديّة epēšu (إيبيشو): فَعَلَ).

١- الجَمْعُ ٢- جَرَيانُ السَّيْلِ

قال ابنُ فارس: " الحاءُ والفاءُ والشِّينُ أَصْلٌ يَدُلُّ على الجَمْعِ".

* حَفَشَتِ السّماءُ ــِ حَفْشًا : جاءتْ بمَطَرٍ شَدِيدٍ ساعةً ثمّ أَقْلَعَتْ. قال المَرّارُ بن مُنْقِذ يذْكُرُ فرَسَه :

يُؤْلِفُ الشَّدَّ على الشَّدِّ كما

حَفَشَ الوابِلَ غَيْثٌ مُسْبَكِرّ

[يُؤْلِفُ الشَّدَّ: يُتابِعُ شَدًّا بعد شدٍّ؛ الوابِلُ: المَطَرُ الضَّخْمُ الشَّدِيدُ الوَقْعِ؛ المُسْبَكِرُّ: المُسْتَرْسِلُ المُنْبَسِطُ].

وـــ الفَرَسُ: أتى بجَرْيٍ بعد جَرْيٍ، فأجادَه.

وـــ الأَوْدِيَةُ: سالَتْ كلُّها.

وـــ الوادِي: سالَ من كلِّ جانِبٍ فى مُجْتَمعٍ واحِدٍ.

وـــ النّاسُ على فلان: اجْتَمَعوا.

وـــ فلانٌ فى الأَمْرِ: جَدَّ.

وـــ السَّيْلُ الوادِي: جَمَعَ الماءَ من كُلِّ جانِبٍ إلى مُسْتَنْقَعٍ واحِدٍ.

وـــ السَّيْلُ الأَكَمَةَ: أسالَها. قال الكُمَيْتُ يصِفُ مطَرًا شَدِيدًا:

وعَلَتْهُ بِتَرْكِها تَحْفِشُ الأُ

كْمَ ويكفى المُضَبِّبَ التَفْجِيرُ

[المُضَبِّبُ: الذى يَصِيدُ الضِّبابَ].

وقال زُهَيْر بن أبى سُلْمَى:

فأتْبَعَ آثارَ الشِّياهِ وَلِيدُنا

كَشُؤْبُوبِ غيْثٍ يَحْفِشُ الأُكْمَ وابِلُهْ

[أتْبَعَ: تَطَلَّبَ؛ الشِّياه هنا: الأُتُنُ؛ الشُّؤْبُوبُ: الدَّفْعَةُ من المَطرِ؛ الأُكْمُ: الواحِدَة أكَمَة، وهى التَّلُّ المُرْتَفِعُ من الأَرْضِ؛ الوابِلُ: المَطَرُ الشَّدِيدُ].

وـــ المَطَرُ الأرْضَ: مَلأَها فأخْرَجَ نباتَها.

قال الكُمَيْتُ، يصِفُ مَطَرًا:

بِكُلِّ مُلِثٍّ يَحْفِشُ الأُكْمَ وَدْقُهُ

كَأَنَّ التِّجارَ استَبْضَعَتْهُ الطَّيالِسا

[مُلِثٌّ: دائِمُ المَطَرِ؛ الوَدْقُ: المَطَرُ؛ الطَّيالِسُ: جمعُ الطَّيْلسان: ضَرْبٌ من الأكْسِيَة].

وـــ الأَرْضُ الماءَ من كلِّ جانِبٍ: أسالَتْه من كُلِّ الجَوانِب.

وـــ فلانٌ الفَرَسَ: هَيَّجَه لِيَنْشَطَ.

وـــ الشَّيْءَ: أخْرَجَه.

وـــ: قَشَرَه.

وـــ الحُزْنُ العَيْنَ: أخْرَجَ كُلَّ مافِيها من الدَّمْعِ. وأنْشَدَ ابنُ دُرَيْد:

يامَنْ لِعَيْنٍ ثَرَّةِ المَدامِعِ

يَحْفِشُها الوَجْدُ بِماءٍ هامِعِ

وـــ فلانٌ الماءَ وغيرَه: اسْتَخْرَجَه.

وـــ لكَ الوُدَّ: أخْرَجَ لكَ كُلَّ ماعِنْده.

وـــ المالَ: جَمَعَه.

وـــ المَرْأةُ لزَوْجِها الحُبَّ: اجْتَهَدَت فيه.

* حَفِشَ سَنامُ البَعيرِ ـــ حَفَشًا: أخَذَت الدَّبَرَةُ (القَرْحَةُ) فى مُقَدَّمِهِ فأكَلَتْه، حتّى

ذهَبَ مُقَدَّمُه من أسْفَلِه إلى أعْلاه، فَبَقِي مُؤَخَّرُه ممّا يلي عَجُزَه صَحِيحًا قائمًا، ويَذْهَبُ مُقَدَّمُه ممّا يلي غاربَه. يُقال: بَعِيرٌ حَفِشُ السّنام، وأحْفَشُ، وناقةٌ حَفْشاءُ، وحَفِشَةٌ.

و- السَّماءُ: حَفَشَت.

و- المَرْأةُ لزَوْجِها الوُدَّ: اجْتَهَدَتْ فيه.

*أحْفَشَ: أعْجَلَ.

*حَفَّشَ الرَّجُلُ: أقامَ في الحِفْشِ. قال رُؤْبَة:

*وكُنْتُ لا أوبَنُ بالتَّحْفِيشِ *

[أوبَنُ: أعَابُ].

ويروى: بالتَّخْفيشِ.

و- فلانًا: طَرَدَه.

*تَحَفَّشَ فلانٌ: حَفَّشَ.

و-: انْضَمَّ واجْتَمَعَ.

*الحافِشَةُ: المَسِيلُ.(ج) حَوافِشُ، وحافِشاتٌ.

قال الشّاعِرُ:

عَشِيَّةَ رُحْنا وراحُوا إلَيْنا

كَما مَلأَ الحافِشاتُ المَسِيلاَ

و- : أرْضٌ مُسْتَوِيَةٌ ، لها كَهَيْئَةِ البَطْنِ ، يُسْتَجْمعُ ماؤُها فيَسِيلُ إلى الوادِي.

*الحَفْشُ، والحِفْشُ: البَيْتُ الحَقِيرُ.

و- : البَيْتُ الصَّغِيرُ القَرِيبُ السَّمْكِ من الأرْضِ، سُمِّي بذلِك لضِيقِه. ومنه خَبَرُ المعتدَّة: "كانت إذا تُوفِّيَ زوْجُها دَخَلَتْ حِفْشًا". وفي الخَبَرِ أنّ النَّبِيَّ - صلّى الله عليه وسلَّم - بَعَثَ رجُلاً من أصْحابه ساعِيًا على الزَّكاةِ فقَدِمَ بمال، وقال: أمّا كَذا وكَذا فهو من الصَّدَقات، وأمّا كَذا وكَذا فهو مِمّا أهْدِيَ إلَيَّ. فقال النَّبيُّ - عليه الصَّلاةُ والسَّلامُ -: " هَلاَّ قَعَدَ في حِفْشِ أمِّهِ فينظُر أيُهْدَى إليه أمْ لا".

*الحِفْشُ: وعاءُ المغازل. (ج) أحْفاشٌ، وحِفاشٌ.

O وأحْفاشُ الأَرْضِ: ضِبابُها وقَنافِذُها.

O وأحْفاشُ البَيْتِ: رُذالُ مَتاعِه.

*الحَفوشُ: المُبالغُ في التَّحَفِّي والوُدِّ. وخَصَّ بَعْضُهم به النِّساءَ. قال رُؤْبَة:

* وتَرَكَتْ صاحِبَتِي تَفْرِيشِي *

* بعدَ احْتِضانِ الحِفْوة الحَفُوشِ *

[التفْرِيشُ: الفراشُ؛ الحِفْوةُ: البِرُّ والإلْطافُ].

* * *

ح ف ص

(في السّريانيّة hfaṣ (حْفَصْ): اجْتَمَعَ، ضَغَطَ).

١-الجَمْعُ ٢-البَيْتُ الصَّغِيرُ

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والفاءُ والصّادُ ليس أصْلاً، ولا فيه لُغَةٌ تَنقاس".

*حَفَصَ الشَّىءَ ـِ حَفْصًا: جَمَعَهُ.

وــ من يَدِه: أَلْقاهُ.(وانظر: ح ف ض).

*الحُفاصَةُ: اسم ما يُحْفَصُ.

*الحَفْصُ: زبيلٌ من جِلْدٍ تُنَقَّى به الآبارُ. (ج) أحْفاصٌ، وحُفوصٌ.

وــ: البَيْتُ الصَّغِيرُ. (وانظر: ح ف ش).

وــ: وَلَدُ الأَسَدِ. وبه كَنَّى النَّبِىُّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ عمرَ بن الخَطّاب رضى الله عنه .

وــ: السَّبُعُ. (عن ابن الأعرابىّ). ونقلَ ابنُ برّى عن الخَليل أنّ الأَسَدَ يُكْنَى أبا حَفْص.

وــ: عَلَمٌ لغَيْرِ واحِدٍ من الصَّحابَةِ، منهم: حَفْصُ بن أبى جبلة، وحَفْصُ بن السّائِبِ وحَفْصُ بن المُغِيرة.

٥ وبنو حَفْص ـ ويقال: الحَفْصِيّون ـ: أسرةٌ من البَرْبَر، حَكَمَت تُونُسَ، والجَزائِرَ الشَّرقيّة، وطرابُلس الغَرْب، وهم فرعٌ من المُوَحِّدين، اتّخذوا تُونسَ عاصمةً لهم، فازْدَهَرَت فى عَهْدِهم، وامْتَدّ حُكْمُهم من سنة (٦٢٧-٩٨٢هـ =١٢٢٩- ١٥٧٤م). ويُعَدّ أبو زكريا يَحْيَى بن عبد الواحِد بن أبى حَفْص (٦٤٧هـ=١٢٤٩م) رأسَ هذه الأسْرة، وآخِرُ مُلوكهم محمّد بن الحَسَن بن محمّد الحَفْصِىّ (٩٩٠هـ=١٥٨٢م).

*الحَفَصُ: عَجَمُ النَّبِق والزُّعْرور ونحوهما. (وانظر: ح ف ض).

*حَفْصَةُ: الرَّخَمَةُ.

وــ: ابنةُ عُمَرَ بن الخطّاب (١٨ق.هـ - ٤٥هـ= ٦٠٤-٦٦٥م)، من أمّهات المُؤمنين، تزوّجها النّبىُّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ سنة اثْنَتَيْن أو ثلاث للهجْرة-بعد وفاة زَوْجِها خُنَيس بن حُذافَة السَّهْمِىّ، واسْتمرّت فى المَدينةِ بعد وفاة النّبىّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ إلى أن تُوفِّيَت. وقد رَوى لها البُخارىُّ ومُسْلِمُ فى الصَّحِيحَيْن.

٥ وابن أبى حَفْصَة: مروانُ بن سُليمان بن يَحْيَى بن أبى حَفْصَة (١٨٢هـ=٧٩٨م): شاعِرٌ عبّاسِىّ، نشأ فى العَصْرِ الأموىّ، وقَدِم بَغْدادَ، فمدَحَ المَهْدِىّ والرّشيد، كما مدَحَ مَعْن بن زائِدة، وجُمِعَ شعرُه ونُشِر فى مجلّة المَوْرِد.

O وأم حَفْصَةَ: الرَّخَمَةُ.

وــ: الدَّجاجُ.

*الحَفْصَةُ: من أسماء الضَّبُعِ. (عن ابن دُرَيْد).

*المِحْفَصَةُ: زبيلٌ من جِلْدٍ تُنَقَّى به الآبارُ.

* * *

ح ف ض

(فى العبريّة ḥāfēṣ (حافِيص): حَنَى، ثَنَى، مالَ إلى. وفى السّريانيّة ḥfaṭ (حْفَطْ): هَزَّ، مالَ إلى. وفى الحبشيّة ḥafaṭa (حَفَطَ): سَوَّدَ).

١-إلْقاءُ الشَّىءِ واطِّراحِه

٢-رَدِىءُ الشَّىءِ وساقِطُه

قال ابن فارس: "الحاءُ والفاءُ والضّادُ أصلٌ يدلُّ على سُقوطِ الشّيءِ وقلّتِه".

*حَفَضَ العُودَ ـُـ حَفْضًا: حَناهُ وعَطَفَهُ. قال رُؤْبَة ،يخاطِبُ امْرَأتَه:

* إمّا تَرَىْ دَهْرًا حَنانِي حَفْضا *

* أطْرَ الصَّناعَيْنِ العَرِيشَ القَعْضا *

* فَقَدْ أفَـدّى مِرْجَمًـا مُنْقَضًّـا *

[أطرَهُ: حَناهُ؛ الصَّناعُ: المـرْأةُ الماهرَةُ؛ العَرِيشُ هنا: الهَوْدَجُ؛ القَعْضُ: عَطْفُكَ الخَشَبَةَ كما تَعْطِفُ عُروشَ الكَرْمِ. أرادَ المَقْعوض؛ مِرْجَمًا مُنْقَضًّا: قويًّا على السَّفرِ].

وـــ: قَشَرَه.

وـــ الشّيءَ: ألْقاهُ وطَرَحَهُ من يَدَيْه.

*حَفَّضَ اللّهُ عن فلان: خَفَّفَ عنـه. يقال: حَفَّضَ اللّهُ عنه وحَبَّضَ عنه.

وـــ فلانٌ الشّيءَ من يَدِه: حَفَضَه. قال أميّةُ ابن أبى الصَّلْتِ فى صِفَةِ الجنّة:

وحُفِّضَتِ النُّذور وأرْدَفَتْهُمْ

فُضُولُ اللهِ وانْتَهَتِ القُسُومُ

[القُسُومُ: جمعُ قَسَم، وهو اليَمِين].

وـــ القَوْمَ: خَلَّفَهُم وطَرَحَهُم خَلْفَه.يقال: حَفَّضْتُهم تَحْفِيضًا.

وـــ الأرْضَ: يَبَّسَها. يقال: حُفِّضَت أرضُنا. فهى مُحَفَّضٌ ،ومُحَفَّضَةٌ: يابِسَةٌ مُقَعْقَعةٌ.

* الحَفَضُ: بَيْتُ الشَّعَرِ والصُّوفِ بِعَمَدِه وأطْنابِه. ومن أمْثالِـهم: "يـومٌ بيَوْمِ الحَفَضِ المُجَوِّر". [المُجَوِّرُ: المُطَوِّحُ المُبَعْثِرُ]، يُضْرَبُ للمُجازاةِ بالسّوء.

وـــ: مَتاعُ البَيْتِ. وقيـل: متاعُ البَيْتِ إذا هُيِّىءَ للحَمْل. وقيـل: قِماشُ البَيْتِ مـن رَدىءِ المَتاعِ ورُذالِه. (لغة قيس).

وـــ: البعيرُ الذى يُحْمَلُ عليه ذلك ولايَكادُ يكونُ إلاّ من رُذال الإبلِ. (لغةُ رَبيعَة). ومنه قولُ عَمْرِو بن كُلْثُوم:

ونَحْنُ إذا عِمادُ الحَىِّ خَرَّتْ

عَلَى الأحْفاضِ نَمْنَعُ مايَلِينا

قال الأزْهَرِىّ: وهى هاهنا الإبلُ، وإنّما عَنَى ماعليها من الأحْمال.

ويقال: نِعْمَ حَفَضُ العِلْمِ هذا: أى حامِلُهُ.

وـــ: عَمودُ الخِباءِ.

وـــ: وعاءُ المتاعِ كالجُوالِق ونحوه.

وـــ: حَجَرٌ يُبْنَى به.

وـــ: الجَمَلُ الضَّعِيفُ. وقيل: صِغارُ الإبلِ أوّلَ ما تُرْكَبُ.

ويقال: إنّه لَحَفَضُ عِلْمٍ: قَلِيلُهُ، رَثُّه، شَبَّه عِلْمَه فى قِلّتِه بالحَفَضِ الذى هو صغيرُ الإبل.

(ج) حِفاضٌ، وأحْفَاضٌ.

وـــ: عَجَمَةُ شَجَرةٍ تُسمَّى الحِفْوَلَ (عن أبى حنيفة). قال: وكلُّ عَجَمَةٍ من نحوها. (وانظر: ح ف ل).

* **الحَفِيضَةُ**: الخَلِيَّةُ التى يُعسِّلُ فيها النَّحْلُ: قال ابن خالَوَيْه: ولَيْسَت فى كلامِهم إلاَّ فى بَيْتِ الأَعْشَى:

نَحْلاً كَدَرْداقِ الحَفِيضَةِ مَرْ

هُوبًا لَهُ حَوْلَ الوَقُودِ زَجَلْ

[الدَّرْداقُ: الصَّغيرُ؛ الوَقُودُ: مايُوقِدُه مُشْتارُ العَسَلِ فتَهْرُبُ النَّحْلُ من دُخانِه؛ الزَّجَلُ: الجَلَبَةُ ورَفْعُ الصَّوْتِ].

* * *

ح ف ض ج

* **حُفْضِجَ** فلانٌ: سَمِنَ.

* **الحُفاضِجُ**: الضَّخْمُ البَطْنِ والخاصِرَتَيْن المُسْتَرْخِي اللَّحْم. يَسْتوى فيه المُذَكَّرُ والمُؤَنَّثُ.

* **الحِفْضاجُ**: الحُفاضِجُ.

* **الحَفْضَجُ، والحِفْضِجُ**: الحُفاضِجُ.

* * *

ح ف ظ

(فى السّريانيّة hfat (حْفَطْ): اجْتَهدَ، واظَبَ، حَثَّ على).

١-الرِّعايَةُ. ٢-الغَضَبُ والحِمْيَةُ

قال ابن فارس: "الحاءُ والفاءُ والظَّاءُ أصْلٌ يَدُلُّ على مُراعاةِ الشَّيءِ".

* **حَفِظَ** فلانٌ الشَّيءَ ـَـ حِفْظًا: تَعَهَّدَه ولم يَغْفَلْ عنه. وفى القرآن الكريم: ﴿ ونَمِيرُ أَهْلَنَا ونَحْفَظُ أَخَانَا ﴾. (يوسف /٦٥). وفى المثل: "حِفْظًا من كالِئِكَ". أىْ احْفَظْ نَفْسَك مِمَّن يَحْفَظُكَ.

وـــ: مَنَعه من التَّلَفِ والضَّياعِ. يُقال: رجلٌ حافِظٌ لدينِه وأمانَتِه ويَمِينه.

وـــ: حَرَسَه. وفى القرآن الكريم: ﴿ لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ ومِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللهِ ﴾. (الرّعد /١١).

وفى خَبَرِ الدُّعاءِ قبلَ النَّومِ: " اللَّهُمَّ إنْ أمْسَكْتَ رُوحِي فارْحَمْها، وإنْ أرْسَلْتَها فاحْفَظْها مِمَّا تَحْفَظ منه عبادَك الصَّالِحين".

وـــ: صانَهُ عن الابْتِذال. وفى القرآن الكريم: ﴿ واحفَظُوا أَيْمَانَكُمْ ﴾. (المائدة /٨٩).

ويقال: حَفِظَ فَرْجَه: صانَهُ من الفاحِشَةِ. وفى القرآن الكريم: ﴿ قُل لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ ويَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ﴾. (النّور/٣٠).

وـــ القرآنَ: استَظْهَرَه، ووَعاهُ على ظَهْرِ قَلْب. ومنه قول المحدثين: عَرَضَ فلانٌ مَحْفوظاتِهِ على فُلان.

وـــ المالَ والسِّرَّ: رَعاهُ. وفى الخَبَرِ: "مَنْ كانَ يُؤْمِن باللهِ واليَوْمِ الآخِرِ فليَحْفَظْ جارَه".

ويُقال: إنَّه لحافِظُ العَيْن: لا يَغْلِبه النَّوْمُ. (عن اللِّحْيانِيِّ). لأنَّ العَيْنَ تحفَظُ صاحِبَها إذا لم يَغْلِبْها النَّوْمُ.

وفى الخَبَر: "إنَّ الله إذا استُودِعَ شيئًا حَفِظَه".

فهو حَافِظٌ، وحَفِيظٌ من قَوْمٍ حُفَّاظٍ وحَفَظَةٍ. وفى القرآن الكريم: ﴿ وَهُوَ القَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ ويُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً ﴾.(الأنعام/٦١).

*أَحْفَظَ فلانًا: أغْضَبَه. يقال: أَحْفَظَه فاحْتَفَظ. وفى خَبَر حُنَيْن: "أَرَدْتُ أَنْ أَحْفِظَ النَّاسَ وأن يُقاتِلُوا عن أهْلِيهم وأموالِهم". وفى الخَبَر أيضًا : "فَبَدَرَتْ مِنِّى كلِمَةٌ أَحْفَظَتْهُ".

وقال القُطامِيّ:

أخوكَ الذى لاَتَمْلِكُ الحِسَّ نَفْسُهُ
وَتَرْفَضُّ عِنْد المُحفِظاتِ الكَتائِفُ

[تَرْفَضُّ: تَذْهبُ مُتفرِّقَةً، الكَتِيفَةُ: العَداوَةُ والحِقْدُ، يقول: أخوك هو الذى إذا رآكَ مَظْلومًا رَقَّ لك وذَهبَ حِقْدُه].

ويروى: المُحْظِفات، وهى السِّهامُ الطَّائِشَةُ.

*حَافَظَ على الأَمْرِ والعَمَلِ: واظَبَ عَلَيْه.

وـــ: راقَبَهُ.

وـــ على الصَّلاةِ: داوَمَ على إقامَتِها وحُسْنِ أدائِها فى مَواقِيتِها. وفى القرآن الكريم: ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ والصَّلاَةِ الوُسْطَى ﴾. (البقرة /٢٣٨).

*حَفَّظَ فلانًا الكتابَ: حَمَلَه على حِفْظِه.

*احْتَفَظَ فلانٌ: غَضِبَ. مُطاوِع أحْفَظَهُ. قال العُجَيْرُ السَّلُولِيّ:

بَعيدٌ من الشَّىءِ القَليلِ احْتِفاظُهُ
عليكَ ومَنْزورُ الرِّضا حينَ يَغْضَبُ

[مَنْزُورٌ: قليلٌ].

وـــ الشَّىءَ: حَفِظَه على وجْهٍ مَخْصُوص.

وـــ الشَّىءَ لنَفْسِهِ : خَصَّها به . يقال: احْتَفَظْتُ بالشَّىءِ لنَفْسِى.

*تَحَفَّظَ فلانٌ: قَلَّتْ غَفْلَتُه فى الأُمُور والكَلام، واحْتَرَسَ من السَّقْطَةِ كأنَّه على حَذَرٍ من السُّقُوطِ. وأنشدَ ثَعْلَب:

إنِّى لأُبْغِضُ عاشِقًا مُتَحَفِّظًا
لم تَتَّهِمْهُ أعينٌ وقُلوبُ

وـــ فى قَوْلِه أو رَأيِه: قَيَّدَهُ ولَمْ يُطْلِقْهُ.

وـــ عَلى القَرار أو الكَلامِ: احْتَرَسَ ولَمْ يَتَّخِذْ مَوْقِفًا حَاسِمًا.

وـــ الكتابَ: اسْتَظْهَرَه شيئًا بعد شيءٍ.

*اسْتَحْفَظَ فلانًا سِرًّا: اسْتَرْعاه وائْتَمَنَهُ عليه.

وـــ فلانًا الشَّىءَ: سَأَله أنْ يَحْفَظَه.

وبهما فُسِّر قولُه تعالَى: ﴿ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللهِ وكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ ... ﴾. (المائدة /٤٤).

*الحافِظُ: المُوَكَّلُ بالشَّىء يُحْفَظ. يُقال: فلانٌ حافِظُنا عليكم. وفى القرآن الكريم: ﴿فاللهُ خَيْرٌ حافِظًا ﴾. (يوسف /٦٤).

وـــ: الطَّريقُ البَيِّنُ المستقيمُ الذى لايَنْقطِع.

(ج) حَفَظَةٌ، وحافِظُون، وحُفَّاظٌ.

O والحَفَظَةُ: الرُّقَباءُ الذين يُحْصُونَ أعْمالَ العِبادِ من المَلائِكَةِ وهُم الحَافِظُون. وفى القرآن الكريم: ﴿ وهُو القَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ ويُرْسِلُ عَلَيْكُم حَفَظَة ﴾. (الأنعام /٦١).

وفيه أيضًا: ﴿ وإنَّ عَلَيْكُمْ لَحافِظِينَ . كِرامًا كَاتِبِينَ ﴾. (الانفطار /١٠، ١١).

*الحَافِظَةُ: قُوَّة الذَّاكِرَة (عن متن اللغة).

*الحِفَاظُ: الغَضَبُ. قال بَشامَةُ بن الغَدِيرِ:

وتَرْكَبُ الكُرْهَ أحْيانًا فَيُفْرِجُهُ
عَنّا الحِفاظُ وأسْيافٌ تُواتِينا

وـــ: الأَنَفَةُ. يُقالُ: إنَّه لَذُو حِفاظٍ وذُو مُحافظَةٍ.

وـــ: المُحافظَةُ على العَهْدِ.

وـــ المُحاماةُ على الحُرَمِ ومنعُها من العَدُوِّ.

وفى البَيان والتَّبْيين: أنشدَ ابن الأعرابىّ:

مافِيكُمُ، قَدْ عَلِمْنا ـ مِنْ مُحافظَةٍ
يَوْمَ الحِفاظِ ولاخَيْرٌ لمَنْكُوبِ

وفى اللِّسان: قال الشّاعِرُ:

* إنَّا أناسٌ نَلْزَمُ الحِفاظَا *

O ويومُ الحِفَاظِ ـ ويقال: يومُ ذو نُجَب ـ: من أيّام العَرَبِ فى الجاهِلِيّة كان لرَبيعةَ على تَميم.

*الحِفْظُ ـ حِفْظُ الأَغْذِيَةِ (أو الأَطْعِمَةِ): مَنْعُها من الفَسادِ أو التَّلوُّثِ واسْتِمْرار صَلاحِيتِها للاستعمال. وله طرقٌ مُخْتَلِفَةٌ كالتَّعْلِيبِ والتَّجْفِيفِ والتَّجْمِيد ... الخ.

O وحِفْظ التحقيق (فى القضاء): وَقْفُه وعدمُ المُضِىّ فيه.

o والحِفْظُ الإلهى (فى اصطلاح الفلاسفة) concurs: نَظَرِيّةٌ عُرِفَتْ فى التَّفْكِير الإسْلامِىِّ. وهى تَعْنِى تَوَقُّفَ العالمِ فى وجُودِه وبَقائِه على فِعْل الله فى، حَ‍ينِ اللَّحظاتِ. وفى ذلكَ يقولُ ابن رُشْد: " إنّه لَوْلاَ الحِفْظُ الإلهى للأشْياءِ ما وُجِدَتْ فى أقَلِّ زَمانٍ مُمْكِن أن يُدْرَكَ أنّه زَمانٌ.

*الحِفْظَة: الحَمِيَّةُ والغَضَبُ. قال العجّاجُ:

مَعَ الجَلا ولائِحِ القَتِيرِ

وحِفْظَـةٍ أكنَّها ضَمِيرِى

[الجَلاَ: انْحِسارُ الشَّعْرِ عَـنْ مُقَدَّمِ الـرَّأْسِ؛ القَتِيرُ: الشَّيْبُ].

*الحَفِيظُ: الحافِظ.

و ـ: من أسمائِه تعالَى.

و ـ :المُحافِظُ .وفى القرآن الكريـم: ﴿ قَـالَ اجْعَلْنِـى عَلَـى خَزَائِـنِ الأَرْضِ إِنِّـى حَفِيـظٌ عَلِيمٌ ﴾. (يوسف /٥٥).

و ـ:الرَّقِيبُ.وفى القرآن الكريم: ﴿ ومَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ ﴾. (الأنعام /١٠٤).

وقد يكون الحَفِيظُ متعدِّيًا. يقال: هـو حَفِيـظٌ عِلْمَكَ وَعِلْمَ غَيْرِكَ.

و ـ : المَحْفُوظُ . (فعيلٌ بمعنـى مَفْعـولٍ). يقال: تقلّدتُه بحَفِيظِ الدّرّ.

*الحَفِيظَةُ: الغَضَبُ لحُرْمَةٍ تُنْتَـهَكُ أَوْ جـارِ ذِى قَرابَةٍ يُظْلَم، أَوْ عَهْدٍ يُنْكَثُ.وفى المثـل: "المَقْدِرةُ تُذهِبُ الحَفِيظَةَ". يُضْـرَبُ لوُجـوبِ العَفْوِ عند المَقْدِرة.

وقال زُهَيْرٌ:

أَبْلِغ بَنِى نَوْفَلٍ عنِّى فَقَدْ بَلَغَتْ
مِنِّى الحَفِيظَةُ لَمَّا جَاءنِى الخَبَرُ

و ـ: الذَّبُّ عن المحارِمِ. قال زُهَيْرٌ:

يَسُوسُونَ أحلامًا بَعِيدًا أناتُها
وإنْ غَضِبُوا جاءَ الحَفِيظَةُ والجِدُّ

ويُنْسَبُ للحُطَيْئة.

وقال قُرَيْطُ بنُ أُنَيْفٍ العَنْبَرِىّ:

لَوْ كُنْتُ مِنْ مَازِنٍ لَمْ تَسْتَبِحْ إبِلِى
بَنُو اللَّقِيطَةِ مِنْ ذُهْلِ بنِ شَيْبانا
إذًا لَقـامَ بِنَصْرِى مَعْشَرٌ خُشُنٌ
عِنْدَ الحَفِيظَةِ إنْ ذُو لُوثَةٍ لانـا

(ج) حَفَائِظ.

O وأهل الحَفائِظ: المُحامونَ علـى عَوْراتـهم الذّابّون عنها.

يقـال: هُـو مـن أهْـلِ الحَفـائِظِ. ويقـال: إن الحَفـائِظَ تُذْهِـبُ الأَحْقـادَ. أى إذا رَأيْـتَ حَمِيمَكَ يُظْلَم حَمِيتَ له، وإنْ كانَ عليه فـى قَلْبِك حِقْدٌ.

وقَالَ عَمْرُو بن امْرِئِ القَيْسِ الخَزْرَجِي:

نَمْشِي إلى المَوْتِ مِنْ حَفائِظِنا
مَشْيًا ذَرِيعًا وحُكْمُنا نَصَفُ

[الذَّرِيعُ: السَّرِيعُ، النَّصَفُ: الإنْصافُ].

*المُحافَظَةُ (في علم الإدارة) : وحدة إداريّة يرأسها محافظ، تُمْنَحُ الشَّخصيّة المعنويّة، ويُوكَلُ إليها الإشرافُ على إنشاءِ وإدارَة المرافق المَحَلِّيَّة التي تَعْنى أهل الإقليم .

*المُحْفِظاتُ ـــ مُحْفِظاتُ الرَّجُلِ : حُرَمُهُ .

*مُسْتَحْفِظان (في التركيّة : مـن مُسْتَحْفَظ العربيّـة ، وجُمِعت جَمْعًا فارسيًّا بـالألِف والنُّون: الحُرَّاس والحافِظون): وهم الجُنُـودُ المُكَلَّفونَ بحِراسَةِ المُدُن والقِلاعِ والحُصون في عَـهْد الانْكِشاريّة ، وبعـد زَوال الانْكِشـاريّة أطْلِقَـت علـى عَساكِرِ الرَّدِيـف إذا اسْتُدْعوا للخِدْمَةِ.

* * *

ح ف ف

(في العبريّة ḥāfaf (حافَفْ): حَفَّ، غَطّى.
وفي السّريانيّة ḥfāfā (حفَافَا): حَكُّ الرَّأس.
وفي الحبشيّة ḥafā (حَفَا): خنجر).

١- الصَّوْتُ الخَفِيفُ

٢- إطافَةُ الشَّيءِ بالشَّيء

٣- شِدَّةٌ في العَيْنِ ٤- القَشْرُ والإزالَةُ

قال ابـنُ فـارس: "الحـاءُ والفـاءُ ثلاثـةُ أصول: الأوَّلُ ضَرْبٌ مـن الصَّوْتِ، والثّاني أن يُطِيفَ الشَّيءُ بالشَّيءِ، والثّالث شِدَّةٌ في العَيْن".

*حَفَّ القومُ بالشَّيءِ ، وحَوالَيْـه ــُـ حَفًّا: أحْدَقُـوا ، وأطـافُوا بـه ، وعَكَفُـوا عليـه ، واسْتَداروا حَوْلَـه. قـال ابـنُ مُقْبِـل، يصِـفُ دِيارًا:

فَلَمّا أنْ غَدَتْ مِنْ ذاتِ عِرْقٍ
تكادُ تَحُفُّ بالخَشَبِ الصَّرِيعِ

[ذاتُ عِرْقٍ: مَدارِجُ في سُفوحِ نَجْدٍ من قِبَـلِ الحِجاز ،وهي مِيقاتُ أهْـلِ العِـراق ؛ تكـادُ تَحُفّ: يعني الرِّيح ؛الخَشَبُ الصَّرِيعُ: يَقْصِدُ غُصونَ الشَّجَرِ اليابِسَة السّاقِطَة على الأرْضِ].

ويقال : حَفَّ القَوْمُ بسيِّدِهم .ويقال أيضًـا : حَـفَّ القَـوْمُ بـالبَيْتِ ، أو مـن حَوْلِـه.وفـي القرآن الكريم : ﴿ وتَرَى المَلائِكَةَ حَافِّينَ مِنْ حَوْلِ العَرْشِ ﴾ .(الزمر /٧٥).

وـــ القَوْمُ الشَّيءَ : أحْدَقُوا ، وأطافُوا بـه ، وعَكَفُوا عليه ،واسْتَداروا حَوْلَه .قال المُخَبَّـلُ السَّعْدِيّ :

ويَضُمُّها دُونَ الجَناحِ بدَفِّهِ
وتَحُفُّهُنَّ قَوادِمٌ قُتْمُ

[يضُمُّها : يعنى البَيْضَةَ المَذْكُورَة فى بيتٍ سابق ؛ دَفُّه : جَنْبُه ؛ القَوادِمُ : أوائلُ ريشِ الجَناحِ ؛ قُتْمٌ : غُبْرٌ].

وــ فلانٌ الشَّىءَ : قَشَرَه .

وــ اللِّحْيَةَ : أخَذَ منها (قَصَّرَها) .

وــ شارِبَهُ ورأسَهُ : أحْفاهُما .أى بالَغَ فى أخْذِهما .قال حُرَيْثُ بن عَنَّاب الطَّائِىّ :

غُلامٌ قُلَيْعِىٌّ يَحُفُّ سِبالَهُ

وَلِحْيَتُه طَارَتْ شَعاعًا مُقَزَّعَا

[الشَّعاعُ : المُتَفَرِّقُ ؛ المُقَزَّعُ : المَفْتُولُ].

وــ المَرْأةُ وجْهَها من الشَّعْرِ حَفًّا ، وحِفافًا: أزالَت عنه الشَّعَرَ وزَيَّنَتْه .

وــ الحاجَةُ القَوْمَ حَفًّا شَديدًا :أضَرَّت بـهم. ويقال : ما يَحُفُّـهم إلى ذلك إلاَّ الحاجَـة : أى ما يَدْعُوهُم .

وــ فلانٌ فلانًا : مدَحَه وأثْنَى عليه واعْتَنَى بأمْرِه .

وقيل : أعْطاهُ ومَيَّزَهُ .يُقالُ : مالَهُ حَافٌّ ولاَ رَافٌّ . وفى المَثَلِ :" مَنْ حَفَّنـا أوْ رَفَّنـا فَلْيَقْتَصِد " ، أى مَنْ مَدَحَنا فلا يغْلُوَنَّ فى ذلك ، ولكن ليتكَلَّم بالحقِّ منه .

قال الأصْمَعِىّ : هو يَحُفُّ ويَرُفُّ ، أى يقوم ويَقْعُد ، ويَنْصَحُ ويُشْفِقُ .

وــ الملائِكَةُ أهلَ الذِّكْرِ :طافَتْ بهم ،ودارَتْ حَوْلَهم.وفى الخَبَرِ:فيحُفُّونَهُم بأَجْنِحَتِهِم" وفى خَبَرٍ آخر:" ما اجْتَمَعَ قومٌ فى بيْتٍ من بيـوتِ الله يتْلُون كتـابَ الله ويَتَدارَسُـونه بَيْنهم إلاّ حَفَّتْهُم الملائِكَةُ ".

وــ الشَّىءَ بالشَّىءِ : أحاطَه به كما يُحَـفُّ الهَوْدَجُ بالثِّيابِ .يقال : حَفَّ فـلانٌ الأَرْضَ بالشَّجَرِ . وفـى القـرآن الكريـم :﴿ جَعَلْنـا لأَحَدِهِمـا جَنَّتَيْـنِ مِـنْ أعْنـابٍ وحَفَفْنَاهُمَـا بنَخْلٍ ﴾.(الكهف/٣٢).

ويُقال : حُفَّت الجَنَّةُ بالمكاره .

وقالَ ابنُ أحْمر، يصِفُ ظَلِيمًا على البَيْضِ :

يَظَلُّ يَحُفُّهُنّ بِقَفْقَفَيْهِ

ويُلْحِفُهُنّ هَفَّافًا ثَخِينا

[القَفْقَفُ : الجَناحُ ؛ الهَفَّـافُ : الخَفيـفُ الطَّيَرانِ].

وــ فلانًا بالنَّاسِ :جَعَلَهُم حافِّينَ به.يقالُ: دَخَلْتُ عليه وهو مَحْفُوفٌ بخَدَمِه .

وــ الأرْضُ ــِ حُفُوفًا : يَبِسَتْ .

وــ : يَبِسَ بَقْلُها لِفَقْدِ الماءِ . يُقال : حَفَّت أرْضُنا وقَفَّتْ .

وــ النَّباتُ : يَبِسَ .

وــ الثَّرِيدَةُ : يَبِسَ أعْلاها فتَشَقَّقَتْ .

وـــ العَيْشُ :كانَ ضَيِّقًا خَشِنًا .يُقال: هو فى حُفُوفٍ من العَيْش . وفى خَبَرِ عُمَرَ - رضِىَ اللّه عنه - أنّه أرْسَلَ إلى أبِى عُبَيْدَةَ رَسُولاً فقال له - حِين رجَعَ - : كيف رَأيْت أبا عُبَيْدة ؟ قال : رأيت بَلَلاً من عَيْش. فقصَرَ من رِزْقِه ،ثمّ أرْسَلَ إليه ،وقال للرّسول حين قَدِم عليه :كيفَ رأيْته ؟قال : رأيت حُفوفًا فقال عُمَرُ : رَحِمَ اللّه أبا عُبَيْدَة ،بسَطْنا له فبَسَطَ وقَبَضْنا له فقَبَض ...".

وـــ بَطْنُ فلانٍ : لم يَأْكُلْ دَسَمًا ولا لَحْمًا فَيبِسَ .

وـــ رَأسُ فُلانٍ: شَعِثَ، وبَعُدَ عَهْدُه بالدُّهْنِ . قال كُثَيِّرُ عَزّة :

إذا حُسِرَتْ عَنْهُ العِمامَةُ راعَها
جَميلُ الحُفُوفِ أغْفَلَتْهُ الدّواهِنُ

وقال الكُمَيْتُ، يصِفُ وَتِدًا تَرَكَ صاحِبُه تَعهُّدَه على التّشْبِيه :

وأشْعَثَ فى الدّار ذِى لِمَّةٍ
يُطيلُ الحُفُوفَ ولا يَقْمَلُ

وـــ اللِّحْيَةُ : شَعِثَت .

وـــ سَمْعُ فلانٍ : ذَهَبَ كُلُّه، فلم يَبْقَ منه شىءٌ .

وـــ فلانٌ : كانَ شديدَ الإصابةِ بالعَيْن .فهو حَافٌّ بَيِّنُ الحُفُوفِ .

وـــ الجُعَلُ حَفِيفًا: طارَ فسُمِعَ له صَوْتٌ .

وـــ الأفْعَى: فَحّت فَحِيحًا ، إلاّ أنّ الحَفِيفَ مِنْ جِلْدِها إذا دَلَكَتْ بَعْضَهُ ببَعْضٍ، والفَحِيحُ مِنْ فَمِها .

وـــ الفَرَسُ : سُمِعَ عنـد رَكْضِـه صَوْتٌ هـو دَوِىُّ جَرْيِه .

وـــ الطّائِرُ : سُمِعَ لجَناحَيْه حَفِيفٌ . قال رُؤْبَة :

* وَلّت حُباراهُمْ لها حَفيف *

[الحُبارى : طائِرٌ على شَكْلِ الإوَزَّةِ].

وـــ الشّجَرَةُ :صَوّتَت بمُرور الرّبيعِ على أغصانِها .وأنشدَ ابنُ الأعْرابِىِّ :

* أبْلِغْ أبا قَيْسٍ حَفِيفَ الأثْأبَهْ *

[الأثْأبَةُ : شجَرَةٌ كالتِّين ،يريدُ أنّه ضَعِيفُ العَقْلِ كأنّ وعِيدَه حفيفُ أثْأبَةٍ تحرِّكُها الرِّيحُ].

وـــ المَطَرُ : اشْتَدّ هُطُولُه، حتى يُسْمَعُ له حَفِيفٌ .

وـــ الرِّيحُ : سُمِعَ صَوْتُ مُرورها .

ويقال : حَفّ السّهْمُ . قال شُبْرُمَةُ بن الطُّفَيْل :

لَعَمْرِى لَرِيمٌ عند بابِ ابن مُحْرِز
أغَنّ عليه اليارَقانِ مَشُوفُ

أحَبُّ إلَيْنا من بُيوتٍ عمادُهـا

سيوفٌ وأرماحٌ لهُنّ حَفِيفُ

[الرِّيمُ : الظَّبيُ الأَبْيَضُ ؛ أغَنّ :في صَوْتِه غُنَّة ؛ اليارَقان : مُثَنّى يارَق ،وهو السِّوارُ ؛ مَشُوفٌ : مَجْلُوٌّ].

و— فلانٌ حَفَفًا :ساءَ عَيْشُه،وقَلَّ مالُه.يُقالُ: أصَابَهم ضَفَفٌ وحَفَـفٌ وقَشَـفٌ ، من شِدَّةِ العَيْشِ .وفي الخَبَرِ :" أنّـه ـ عليـه الصّلاة والسّـلام ـ لم يَشْـبَعْ مـن طعـامٍ إلاّ علـى حَفَفٍ ".

وفي اللِّسان :قال الرَّاجِزُ :

* هَدِيَّةٌ كانت كَفافًا حَفَفـا *

* لا تبْلُغِ الجارَ ومَنْ تَلطَّفا *

[ومَنْ تلطَّفا : أي مَنْ بَرَّنا ولم يَكُن عِنْدنـا ما نَبَرُّهُ].

ويُقال : مارُئِيَ عليـهم حَفَـفٌ ولا ضَعَـفٌ ، أي أثَرُ عَوَز .

*أحَفَّتِ المَـرْأةُ : أمَـرَتْ مَـنْ يحـفُّ شَـعَرَ وجْهِها نَتْفًا بخَيْطَيْن .

و— فلانٌ : رَقَّت حالُهُ .

و— رَأسَه : أبْعَدَ عَهْدَه بالدُّهْن .

و— الفَـرَسَ : أجْـراهُ حتّـى سُمِع لجَرْيِـهِ حَفِيفٌ . وهو دَوِيُّ جَرْيِهِ .

و— الثَّوْبَ : نَسَجَه بالحَفِّ (المِنْسَج) .

و— فُلانًا : عابَه ، وذَكَره بالقَبِيح .

*حَفَّـفَ فـلانٌ : جُـهِدَ وقَـلَّ مالُـه . وفـي الخَبَرِ :" بَلَغَ مُعاويةُ أنَّ عبدَ اللهِ بن جَعْفَـرٍ حَفَّفَ وجُهِد ".

و— الثَّوْبَ : أحَفَّهُ .

و— المَرْأةُ وجْهَها : بالَغَتْ في تَزْيِينِه .

و— الشَّيءُ الشَّيءَ :حَفَّ به . وفي اللِّسان:

قال الشّاعِرُ :

كَبَيْضَةِ أُدْحِيٍّ بمَيْثٍ خَمِيلَةٍ

يُحَفِّفُها جَوْنٌ بجُؤْجُئِه صَعْلُ

[الأُدْحِيّ : مَبِيضُ النَّعامِ ؛ المَيْثُ : الأَرْضُ السَّهْلَةُ ؛ الجَـوْنُ : الأَسْوَدُ ؛ الجُؤْجُـؤُ : مُقَدَّم الصَّدْر ؛ صَعْلٌ : صغيرُ الرَّأس] .

و— القَوْمُ الشَّيءَ ، وحوْلَه :حَفّوه .

و— فلانٌ الشَّيءَ بالشَّيءِ : حَفَّهُ به .

ويُقال : حَفَّفَ الهَوْدَجَ بالدِّيباج : غَشّاهُ به.

قال امْرُؤُ القَيْس :

جَعَلْنَ حَوايا واقْتَعَدْنَ قعائدًا

وحَفَّفْنَ مِنْ حَوْكِ العراقِ المُنَمَّقِ

[الحوايا : جَمْعُ حَوِيّة ، وهي من مراكِـب النِّسـاءِ ؛ مِـنْ حَـوْك العِـراقِ : ممّـا يُنْسَـجُ بالعِراقِ ؛ المُنَمَّقُ : المزيَّنُ].

*احْتَفَّت المرْأةُ : أحَفَّتْ .

ويقال : احْتَفَّتِ المَرْأةُ وَجْهَهَا .

و— القومُ بفلان : حَفُّوا به . قال ذو الرُّمَّةِ :

إذا احْتَفَّتِ الأَعْلامُ بالآلِ والْتَقَتْ
أنابيبُ تَنْبُو بالعُيونِ العَوارفِ
عَسَفْتُ اللَّواتى تَهْلِكُ الرِّيحُ بَيْنَها
كَلالاً وجِنَّانُ الهبيلِّ المَسالِفِ

[الأعلامُ : الجبالُ ؛ الآلُ : السَّرابُ ؛ الأَنابيبُ: طرائقُ من الأَرْضِ فيها ارْتِفاعٌ ؛ تنبو: تَرْتَفِعُ ، يريد : تَدْفَعُ العَيْنَ عن مَعْرِفَتِها ؛ عَسَفْتُ :سِرْتُ على غيْرِ هُدًى ؛ جِنَّان: شَياطِين؛الهبيلُّ: الضِّخامُ ؛المَسالِفُ : المُتَقَدِّمَةُ ، يريد : قَطَعْتُ هذه الفَلَوَات التى لا تَقْطَعُها الرِّياحُ وَتَهْلِك فيها الشَّياطِين لبُعْدِها وسِعَتِها].

و— الإبلُ الكَلأَ : أكَلَتْه ، أو نالَتْ مِنْه .

و— فلانٌ النَّبْتَ : جَزَّه .

و— ما فى القِدْر : أكَلَ كُلَّ ما فيه .

و— حَوْلَ الشَّىْءِ : حَفَّ .

*اسْتَحَفَّ المُغِيرُ أمْوالَ القَوْمِ : أخَذَها بأَسْرِها .

*الحافُّ : طَرَفُ الشَّىْءِ وجانِبُه .يُقال : حافُّ اللِّسانِ .

○ وسَويقٌ حافٌّ : يابِسٌ غير مَلْتُوتٍ بسَمْنٍ ولا زَيْتٍ .

○ وفَرسٌ قَفِرٌ حافٌّ :لا يَسْمَنُ على الصَّنْعَةِ وهى حُسْنُ القِيام عَلَيْه .

○ وفلانٌ حافُّ المَطْعَمِ ،أى يابِسُه وخَشِنُه.

وفى خَبَرِ عُمَرَ : " قال له وفدُ العِراق : إنَّ أميرَ المؤمنين بَلَغَ سِنًّا وهو حافُّ المَطْعَم ".

*الحافَّانِ مِنَ اللِّسان : عِرْقان أخْضَران يَكْتَنِفانِه من باطِنٍ .

*الحَفافُ: الجانِبُ.يقال: جَلَسُوا حَفافَيْه ، وحَفافَىْ سَرِيرِه .

و— : البُلْغَةُ من العَيْشِ .

*الحِفافُ ـ حِفافُ الشَّىءِ : ما اسْتدارَ حَوْلَه وأحْدَقَ به .يُقال : بَقِىَ من شَعَرِه حِفافٌ، وهو أن يَنْكَشِفَ الشَّعَرُ عن وَسَطِ رَأسِه ويَبْقَى ما حَوْلَه . وفى خَبَرِ عُمَرَ : كان أصْلَعَ لَه حِفافٌ .وقيل : الطُّرَّةُ من الشَّعَرِ فى رَأسِ الأَصْلَع .

و— : قَدْرُ المَأْكُول .

يقال : كان الطّعامُ حِفافَ ما أكَلُوا .

و— : الأَثَرُ .

ويقال : جاءَ على حِفاقِه ، أى على أثرِه ، وقيل: فى حِينه وإبَّانه .

و— : الجانِبُ .

(ج) أحِفّةٌ . قال ذُو الرُّمّة ، يصِفُ الجِفانَ التى تُطْعَمُ فيها الضِّيفان :

فما مَرْتَعُ الجِيران إلاّ جِفانُكُمْ
تَبارَوْنَ أنتم والشَّمالُ تَبارِيا
لهنَّ إذا أصبحنَ منهم أحِفّةٌ
وحينَ تَرونَ اللَّيلَ أقبلَ جائِيا

[لَهُنَّ : يعنى للجفان ، أحِفّةٌ : أى قومٌ اسْتَدارُوا بها يأكلون ما فيها] .

O وحِفافُ الرَّمْلِ : مُنْقَطَعُه .

O وحِفافا كُلِّ شىءٍ : جانباه .كحِفافَى الجَبَلِ، وكحِفافَى الذَّنَبِ فى قولِ طَرَفَة :

كأنَّ جَناحَىْ مَضْرَحِيٍّ تَكَنَّفا
حِفافَيْه شُكّا فى العَسِيبِ بمِسْرَدِ

[المَضْرَحِيّ:العَظِيمُ من النسور،تكَنَّفَهُ: أحاطَ به ،شُكَّ :غُرِزَ،العَسِيبُ:عَظْمُ الذَّنَبِ، المِسْرَدُ :المِخْرازُ،شبَّه هُلْبَ ذَنَبِها بجَناحَى نَسْرٍ أحاطا بجانِبَيْه].

وكحِفافَيِ الطَّرِيقِ فى قولِ زُهَيْرِ بن أبى سُلْمى:

تَرى بحِفافَيْه الرَّذايا ومَتْنِه
قِيامًا يُقَطِّعْنَ الصَّرِيفَ المُفَتَّرا

[الرَّذايا : الإبلُ السّاقِطَةُ إعياءً ، مَتْنُه : وَسَطُه ، الصَّرِيفُ : صَرِيرُ أنْيابِ البَعِيرِ إذا صَرَفَ بها ، المُفَتَّرُ:الضّعِيفُ لِشِدَّةِ الإعْيَاءِ ، يريدُ: مِنْ بُعْدِ هذا الطَّريقِ تَرْتَمِى الإبلُ فى جانِبَيْه ووَسَطِه كَلالاً وإعياءً].

Oوالحِفافان:ناحِيَتا الرَّأسِ والإناءِ وغيرهما.

*الحُفافَةُ : ما سَقَطَ من الشَّعَرِ المَحْفُوفِ وغيره .

و— : بَقِيّةُ التِّبْنِ والقَتِّ .

*الحَفُّ : المِنْسَجُ .

و—:القَصَبَةُ التى تَذْهَب وتجىءُ من المِنْسَج.

(ج) حُفوفٌ .

O وحَفُّ الحائِك : خَشَبَتُه العَرِيضَةُ يُنَسِّقُ بها اللُّحْمَة بين السَّدَى .

ويقال : جاءَ على حَفِّهِ ، أى على أثره .

و: جاءَ على حَفِّ ذلك ،أى حِينِهِ وإبّانِه .

و:فلانٌ حَفُّ بنَفْسه،أى مَعْنِيٌّ بها.(وانظر: ح ف و).

*الحُفُّ ـ حُفُّ العَيْن : شَفْرُها .

*الحَفَفُ :الحاجَةُ.يقال:وُلِدَ على حَفَفٍ .

و— : قِلَّةُ المَأْكُولِ وكثْرَةُ الأَكَلَةِ .

وقال ثَعْلَب : هو أن تكونَ العِيالُ على مقدار الزَّادِ .

و— : القِلَّةُ .يُقال : طَعامٌ حَفَفٌ .و:ما عند فلانٍ إلاّ حَفَفٌ من المَتاعِ .

و— : الجَمْعُ .

و— من الرِّجال : القَصِيرُ .

و— مِنَ الأَمْرِ : ناحِيَتُه .يُقال : هو على حَفَفِ أَمْرٍ :ناحِيَةٌ منه وجانِبٌ .

و:جاءَ على حَفَفِ ذلك ، أى حِينِه وإبّانهِ.

وجاء على حَفَفِه ، أى على أَثَرِه .

*الحَفَّافُ : مَنْ يَحُفّ الشَّعَرَ .

و— : اللَّحْمُ اللَّيِّنُ الذى فى أسْفَلِ الحَنَك إلى اللَّهاةِ . يقال : يَبِسَ حَفَافُه .

*الحَفّانُ : فِراخُ النَّعامِ وصغارُها ، الذَّكرُ والأُنْثى فيه سواء ،الواحدة حَفّانَة .

قال أسامَةُ بن الحارث الهُذَلِيّ :

وإلاّ النَّعام وحَفّانَهُ
وطَغْيا مِنَ اللَّهَق النَّاشِطِ

[طغْيا من اللَّهَق : نُبَذٌ من البَقَرِ ؛النَّاشِطُ : الثَّوْرُ يخرُجُ من أرْضٍ إلى أرْضٍ].

وقيل : أصْلُ الحَفّان صِغار النَّعام ، ثم اسْتُعمِل فى صِغار كُلِّ جِنْسٍ .

قال عَبَدةُ بن الطَّبِيب :

كَأَنَّ أطفالَ خِيطان النَّعام به
بَهْمٌ تُخالِطُه الحَفّانُ والحُولُ

[الخِيطانُ :جماعاتُ النَّعامِ.واحِدُها خِيط ؛ البَهْمُ: أولادُ الغَنَمِ ؛ الحُولُ:جَمعُ حائِل، وهى التى لم تَحْمِل].

وقال أبو النَّجْم ،يصفُ صِغارَ الإبلِ :

* والحَشْوُ من حَفّانِها كالحَنْظَل *

[شَبَّهها لَمّا رَوِيَت من الماءِ بالحَنْظَلِ فى بَرِيقه ونُضارَتِه].

و— : الخَدَمُ . (عن الجوهرىّ).

و— : المَلآنُ مِن الأَوانِى .

وقيل : ما بَلَغ المكيلُ حِفافَيْه ،أى جانِبَيْه .

و— من الإبِلِ : مادُونَ الحِقاقِ .

[الحِقاقُ : جمعُ حِقّةٍ : ما اسْتَحقّت أن يَطرُقَها الفَحْلُ].

O وحَفّانُ النَّعامِ :ريشُه.(وانظر:ح ف ن).

*الحَفَّةُ : المِنْوالُ ، وهو الخَشَبَةُ التى يَلُفُّ عليها الحائِكُ الثَّوْبَ .

و— : القَصَباتُ الثَّلاثُ .وقيل :هى التى يَضْرِب بها الحائِكُ كالسَّيْفِ .

و— ما احْتَفّتِ الإِبلُ من الكَلأ ، وما نالَتْه منه .

و ــ :الكَرامَةُ التّامَّةُ .(وانظر : ح ف و) .

O وحَفَّةُ الحائِك : حَفُّه .

ومن أقوالهم: "ما أنت بنِيرةٍ ولاحَفَّـة".

[النِّيرَة: الخَشَبَةُ المُعْتَرِضَة]. يُضْرَبُ لمن لا يَنْفَعُ في كَثيرٍ ولا قَليلٍ .ويُقال : عنده حَفَّةٌ من مَتاعٍ أو مالٍ ، أى قُوتٌ قليلٌ ليس فيه فَضْلٌ عن أهْلِه .

*الحِفَّةُ : قَصَبَةٌ كالسَّيْفِ يَضْرِب بها الحائِكُ .(ج) حِفَفٌ .

و ــ : اليُبْسُ من غَيْرِ دَسَمٍ .قال رُؤْبَة :

* قالت سُلَيْمَى إذْ رَأَتْ حُفوفِى *

* معَ اضْطِرابِ اللَّحْمِ والشُّسُوفِ *

* ما شأنُ أعْلَى رَأسِكَ المَنْتُوفِ *

[الشُّسُوفُ : اليُبْسُ].

و ــ : القَصِيرُ القَوِىُّ .

و ــ من الأمْرِ : ناحِيَتُهُ .

*الحَفِيفُ : اليابِسُ من الكَلأِ .

و ــ : صَوْتُ الشَّىءِ تَسْمَعُه ، كالرَّنَّةِ ، أو طَيَرانِ الطّائِرِ أو الرَّمْيَةِ ، أو الْتِهابِ النّار ونحو ذلك . قال الفَرَزْدَقُ :

هَـدَرْتُ لَمّا تَلَقَّتْنِى بِجَوْنَتِها
وخَشْخَشَت بى حفيفَ الرِّيحِ فى العُشَرِ

[الهَدِيرُ : صَوْتُ شَقْشَقةِ الجَمَلِ؛الجَوْنَةُ : العُلْبَةُ ؛ العُشَرُ : شجَرٌ عظيمٌ له شَوْكٌ].

وفى التّاج : أنشدَ الأصْمَعِىّ ، يصِفُ هُوِىّ حَجَرِ المَنْجَنِيق :

* أقبلَ يَهْوِى وله حَفِيف *

و ــ :صَوْتُ أخْفافِ الإبلِ إذا اشْتَدَّ سَيْرُها .

قال الرّاجِزُ :

* يَقولُ والعِيسُ لها حَفِيفُ *

* أكُلُّ مَنْ ساقَ بكُمْ عَنِيفُ ؟ *

وقال زُهير بنُ أبى سُلْمَى، يصِفُ سِرْبَ قَطًا انْقَضَّ عليه نَسْرٌ :

تَهْوِى كذلكَ والأعْدادُ وجْهَتُها
إذ راعَها لِحَفِيفٍ خَلْفَها فَزَعُ

[تهْوِى : تُسرِعُ فى طَيَرانِها ؛ الأعْدادُ : جَمْعُ عِدّ ، وهو الماءُ الدّائِمُ غيرُ المُنْقَطِع ؛ وجْهَتُها : قَصْدُها].

*المِحَفَّةُ : مَرْكبٌ كالهَوْدَجِ ، إلاّ أنّه لا يُقَبَّبُ ، يُحَفُّ بِثَوْبٍ،ثم تَرْكبُ فيه المَرْأةُ ، سُمِّيَتْ بذلك لأنَّ الخَشَبَ يحفُّ بالقاعِدِ فيها من جَميعِ جَوانِبِه .

يقال : رَكِبَتْ فى مِحَفَّتِها . (ج) محافُّ .

*المُحَفَّفُ:الضَّرْعُ المُمْتَلِئُ،الذى له جَوانِبُ.

وفى اللّسان :قال الرّاجِزُ :

* إبْلُ أبى الحَبْحابِ إبْلٌ تُعْرَفُ *

* يَـزِينُهــا مُحَفَّــفٌ مُوَقَّــفُ *

[ورواه ابـن الأعرابـيّ :"مُجَفَّـفٌ "، يُريـد ضَرْعًا كأنّـه جُـفٌّ وهـو الوَطْـبُ الخَلَـقُ ؛ مُوَقَّـفٌ :مـن التَّوْقِيـفِ؛ وهـو البَيـاضُ مـع السوّاد].

*المَحْفُوفُ:الضَّيِّقُ العَيْش.ويقال :أولئك قومٌ مَحْفُوفُون ، أى فى عَيْشِ سُوءٍ وقِلّة مَال .

* * *

*الحُفاكِلُ : القَصِيرُ المُجْتَمِعُ الخَلْق .

* * *

ح ف ل

١- الجَمْعُ والكَثْرَةُ ٢- الاهْتِمامُ والمُبالاة

٣- الوُضوحُ ٤- الزِّينةُ

قال ابنُ فارس :" الحاءُ والفاءُ واللّامُ أصْـلٌ واحدٌ ، وهو الجَمْعُ ".

*حَفَلَ القَوْمُ ـِ حَفْلاً ،وحُفُولاً ،وحَفِيـلاً : اجْتَمعـوا واحْتَشَـدوا فـى مَجْلِسِـهِم . قـال الأَخْنَسُ بن شِهاب :

فِلِلّه قَوْمٌ مِثْلُ قَوْمِى عِصابَةً
إذا حَفَلَتْ عِنْدَ المُلوكِ العَصائِبُ

وـ الشَّىءُ : اجْتَمَعَ .ويُقـال : حَفَـلَ المـاءُ واللَّبَنُ ونحوُهما .قال مُلَيْحُ الهُذَلِـىّ ،يذكُـرُ حَبِيبَتَه :

إذا اطَّرَدَتْ بينَ الوِشاحيْن حَرَّكَت
أراخِيَّ مُصْطَكٍّ من الحَلْى حافِلِ

[اطَّرَدَت ،أى فى مَشْيِـها ؛أَرَاخِيُّ : جَمعُ أَرْخِيَّة : ما طالَ من الحَلْى واسْتَرْخَى].

وقال القُطامىّ ،يصِفُ إبلاً بكَثْرَة أَلْبانِها :

ذَوارِفُ عَيْنَيها من الحَفْلِ بالضُّحَى
سُجُومٌ كَتَنْضاحِ الشِّنانِ المُشَرَّبِ

[سَجَمت العَيْنُ الدَّمْعَ : أسالَتْه ؛ الشَّـنُّ : القِرْبَةُ الصَّغِيرَةُ ؛ وتَشْرِيبُها: أن يُجْعَلَ فيها طيبٌ وماءٌ ليَطِيبَ ماؤُها].

وـ الدَّمْعُ : كَثُرَ . قال كُثَيِّر :

إذا قلتُ أَسْلُو غارتِ العَيْنُ بالبُكا
غِراءً ومَدَّتْها مَدامِعُ حُفَّلُ

[غـارَتِ العَيْـنُ بالبُكَـا : لَجَّـت ؛ غِـراءً : موالاة].

وـ السَّماءُ : اشتدَّ مطرُها .

وـ الوادِى : كَثُرَ ماؤُهُ .يُقال :وادٍ حافِلٌ ، وأَوْدِيَةٌ حُفَّلٌ .

وـ النّاقَـةُ أو الشّـاةُ : اجْتَمَـعَ لبَنُـها فـى ضَرْعِها.فهى حافِلٌ .(ج) حُفَّلٌ. وهى حافِلَةٌ (ج) حَوافِلُ . وفـى خَـبَرِ موسَى وشُعَيْب : " فاسْتَنْكَر أبوهُما سُرْعَةَ صَدَرهمـا بـِغَنَمِهما حُفَّلاً بطانًا " .

وفى الأَفْعال: قال الشّاعِرُ :

مُحَلَّأَةً إن لم تَجِئ وهى حَافِلُ

وقَدْ حارِدَت مِثْلان صَبْحَى وطالِقُ

[الصَّبْحَى : التى تُحْلَبُ صباحًا ؛الطّالِقُ : التى لم تُحْلَبْ].

وقال أبو النَّجْم العِجْلِىّ ـ وذكَرَ إبلاً :

* وصدَرَت بَعْد أصِيــلِ المَوْصِلِ *

* تَمْشِى من الرِّدّةِ مشْىَ الحُفَّلِ *

[الرِّدَّةُ : أن تَشْربَ الإبلُ عللاً فيرتَدّ اللَّبَــنُ فى ضُروعِها].

وقال أبو تَمّام :

يا يَومَ وَقْعَةِ عَمُّوريَّة انْصَرَفَتْ

عَنْكَ المُنَى حُفَّلاً مَعْسُولَةَ الحَلَبِ

وقـال أيضـا ، يمـدَحُ محمّـد بـن عبـد المَلِـك الزَّيّات ويَصِفُ القَلَم :

إذا ما امْتَطَى الخَمْسَ اللِّطافَ وأَفْرَغَتْ

عليه شِعابُ الفكْرِ وهى حَوافِلُ

[شِعابُ : جمع شُعْبة ،وهى المَسِيلُ الواسِعُ فى الوادى ؛ والخَمْسُ اللِّطافُ : يَعْنى بـها أصابِعَه].

ويقالُ حَفَلَ الضَّرْعُ : امْتَلأَ لَبنًا .

وــ المَرْأةُ : جَمَعَتِ اللَّبَنَ فى ثَدْيَيْها .وفـى كلامِ السَّيِّدة عائِشَة فى وصْفِ عُمَـرَ ـ رضـى الله تعالَى عنهما ـ: "لله أمٌّ حَفَلَتْ له ودَرَّتْ عليه ".

وــ فلانٌ بالشَّىءِ : بالَى به واهْتَمَّ .ويقال : هـذا أمْرٌ لا أَحْفِلُ بـه .ويقـال : لا أحْفِـلُ بفُلان، ولفلان. قال أبو ذَرَّة الهُذَلِىّ :

* يا أيُّهـا الشّاعِرُ لا يُسْمَعُ لَكْ *

* أعْجَلْتَنِى ولم أكُنْ أحْفِلُ لَكْ *

وــ القَوْمُ فى المَجْلِسِ : اجْتَمَعُوا .

وــ الماءُ فى الوادِى : كَثُرَ .

وــ اللَّبنُ فى الضَّرْعِ حَفْلاً،وحُفُلاً:اجْتَمَعَ .

قال مِهْيارُ الدَّيْلَمِىّ :

على اليُسْرِ والإعْسار كَيْفَ احْتَلَبْتُهُ

ملأتُ وطابِى ثُمَّ أخْلافه حَفَلُ

وــ الوادِى بالسَّيْلِ : جاءَ بملءِ جَنْبَيْهِ .

ويُقال : شُعْبَةٌ حافِلٌ : أى كثِيرةُ السَّيْلِ .

وــ بفُلانٍ : قامَ بأَمْرِه .

وــ فلانٌ اللَّبَنَ : جَمَعَه .

وــ المَرْأةُ الرَّضِيعَ : جَمَعَــتْ لـه اللَّبَنَ فـى ثَدْيها .

وــ فلانٌ الشَّىءَ : جَلاهُ .قال بِشْرُ بنُ أبى خازم الأَسَدِىّ، يَصِفُ جاريةً :

رَأى دُرَّةً بَيْضاءَ يَحْفِلُ لَوْنَها

سُخامٌ كغِرْبانِ البَرِيرِ مُقَصَّبُ

[أرادَ بالدُّرَّة : امْرأة ؛ السُّخامُ هنا : الشَّعَر ؛ المُقَصَّبُ : المُجَعَّدُ ؛ البَرِيرُ : شَجَرُ الأَراكِ ؛ يرُيد أنّ شَعَرها يشُبُّ بياضَ لونِها فيزيدُه بياضًا بشدّة سوادِه].

ويُقال : حَفَل الثَّوْبُ الوَجْهَ : أظْهَرَ حُسْنَه . قال ابنُ مُقْبِل :

سَبَتْنِي بِعَيْنَيْ جُؤْذَرٍ حَفَلَتْهُما
رعاثٌ وبَرَّاقٌ من اللَّوْنِ واضِحُ

[الرِّعاثُ: جمعُ الرَّعْثَةِ ،وهى القُرْطُ ؛ بَرَّاقٌ من اللَّوْنِ : يريدُ وَجْهَها].

و- فلانٌ الشَّىءَ: بالَى به واهْتَمّ.قال لَبِيدٌ :

فمتَى أَهْلِك فلا أحْفِلُهُ
بَجَلِي الآنَ من العَيْشِ بَجَلْ

[بَجَلِي : حَسْبى وكفانِى].

وقال الكُمَيْتُ :

أَهْذِى بظَبْيَةَ لو تُساعِفُ دارُها
كَلَفًا وأحْفِلُ صَرْمَها وأبالِى

ويقال : حَفَل فلانًا .

*أحْفَلَتِ الأرْضُ : نَبَتَ زرْعُها .

و- الوادِى بالسَّيْلِ : امْتَلأَ .

*حافَلَ على حَسَبِه : صانَه وحافظَ عليه .

و- : كاثرَ وطاوَلَ . قال مُلَيحُ بن الحَكَمِ الهُذَلِيّ :

فإنِّى لأَقْرِى الهَمَّ حين يَضيفُنى
بُعَيْدَ الكَرَى منْه ضَرِيرٌ مُحافِلُ

[ضَرِيرٌ : شَدِيدٌ].

وقيل: مُحافِلٌ هنا : شَدِيدٌ مُلازِمٌ .

*حَفَّلَ فلانٌ اللَّبَنَ ونحوَه : جَمَعَه .

و- الشَّاةَ : تَرَك حَلْبَها حتّى يجتْمِعَ اللَّبَنُ فى ضَرْعِها .وفى الخَبَرِ : " من اشْترى مُحَفَّلَةً ورَدَّها فَلْيَرُدَّ معها صاعًا ".

و- الشَّىءَ : جَلاهُ .

و- فلانًا : زَيَّنَه .

*حَوْفَلَ الشَّىءُ : انْتَفَخَتْ حَوْفَلَتُهُ .

ويقالُ : حَوْفَلَ الرَّجُلُ .

*احْتَفَلَ اللَّبَنُ والماءُ ونحوُهُما : اجْتَمَعَ .

ويقال : احْتَفَلَتِ العَيْنُ: جَمَعَت دَمْعَها.(عن المرزوقى).قال قَبِيصَةُ بن النَّصْرانِيّ الجَرْمِيّ:

ألا يا عَيْنُ فاحْتَفِلِي وبَكِّى
على قَرْمٍ لِرَيْبِ الدَّهْرِ كافِ

[بَكِّى : أكْثِرى البُكاءَ ؛ القَرْمُ : الكريمُ من الرِّجالِ].

و- القَوْمُ: اجْتَمَعُوا واحْتَشَدُوا فى مَجْلِسِهِم .

و- المَرْأةُ : تَزَيَّنَتْ واجْتَهَدَتْ فى الزِّينَةِ .

قال أبو تَمّام فى وَصْفِ القَلَمِ:

له الخلوات اللاءِ لولا نَجِيُّها

لما احْتَفَلَتْ للمُلكِ تلك المَحافِلُ

[النَّجِيُّ: التّناجِى والمُسارّة يعنى أنّ أصحابَ القَلَمِ الذين يُخْلِى لهم الملوكُ المَجالِسَ للمَشُورةِ، وبهم يحصلُ نظامُ الملك وتتزيّن مجالِسُه ومجامِعُه].

وفى كلامِ رُقْية النّمْلَة : " العَرُوسُ تَكْتَحِلُ وتَحْتَفِلُ ".

و- الشّئُ : جُلِىَ .

و- الطّريقُ : وَضَحَ واسْتَبانَ . قال لَبيدٌ، يصِفُ طريقًا :

تُرْزِمُ الشّارفُ من عِرْفانِهِ

كُلّما لاحَ بِنَجْدٍ واحْتَفَلْ

[تُرْزِمُ: تُصَوِّتُ وتَحِنّ؛ الشّارفُ: النّاقةُ المُسِنّةُ].

ويُقال: طريقٌ مُحْتَفِلٌ. قال الرّاعِى، يصِفُ طَرِيقًا :

فى لا حِبٍ بِرِقاقِ الأرْضِ مُحْتَفِلٍ

هادٍ إذا عَرَّهُ الأُكْمُ الحَدابيرُ

[الرِّقاقُ : جمع رَقّة ،وهى الأرْضُ السَّهْلَةُ التى يفيضُ عليها ماءُ الوادى إذا مَدّ؛الأُكْمُ: جمعُ أكَمةٍ، وهى التّلُّ من حِجارَةٍ واحِدَةٍ ؛ الحَدابيرُ : الأَرْضُ الصّلْبَةُ].

و- الوادِى بالسَّيْلِ : امْتلأَ وجاء بِملْءِ جَنْبَيْهِ .قال صَخْرُ الغَيِّ ،يَتَهدّدُ أبا المُثَلَّم :

أبَا المُثَلَّمِ أقْصِرْ قَبْلَ فاقِرَةٍ

إذا تُصِيبُ سَواءَ الأنْفِ تَحْتَفِلُ

[الفاقِرَةُ هنا : الضَّرْبَةُ الشَّدِيدَةُ ؛ سَواءُ الأنْفِ : وَسَطُه ، أرادَ تَأْخُذُ مُعْظَمَه].

و- الفَرَسُ فى حُضْرِه : جَدَّ فيه، وأظْهَرَ لفارِسِه أنّه بَلَغَ أقْصَى عَدْوه وفيه بِقِيَّةٌ .

قال امْرُؤُ القَيْسِ، يصِفُ فرَسًا :

كأنَّها - حينَ فاضَ الماءُ واحْتَفَلَتْ -

صَقْعاءُ لاحَ لها بالسَّرْحَةِ الذِّيبُ

[الصَّقْعاءُ : العُقابُ ؛ السَّرْحَةُ : الشَّجَرَةُ الضّخْمَةُ].

و- فلانٌ فى الشّئِ : تَأَنَّقَ .

ويُقال : احْتَفَلَ فى الأَمْرِ: احْتَشَدَ واجْتَهَدَ .

و- بالشّئِ أو الأمْرِ : عُنِيَ به واهْتَمّ .

ويقال : احْتَفَلَ لِكذا. قال المُتَنَبِّىَ يمدحُ سيْفَ الدّوْلَةِ:

يعودُ من كُلِّ فتحٍ غيرَ مُفْتَخِرٍ

وقد أغذَّ إليه غير محتفلِ

[أغذَّ إليه: أسرع].

[نَجِيُّها : من التّناجِى وهو المُسارّة].

ويقال احْتَفَلَ بفُلانٍ وبالقَوْمِ : قامَ بأمْرِه واهْتَمّ به .

*تَحَفَّلَ المَجْلِسُ : كَثُرَ أهْلُهُ .

و- الماءُ : اجْتَمَعَ.ويقال : تَحَفَّلَ اللّبَنُ فى الضَّرْعِ .

وـــ الشَّىءُ : وَضُحَ وتجَلَّى .

وـــ فلانٌ : تَزَيَّنَ وتحَلَّى .

ويُقال للمَرْأة : تَحَفَّلِى لِزَوْجِك .

*الأَحْفَلَى : جَماعَةُ القَوْمِ،لغةٌ فى الأَجْفَلَى. يُقال : دعاهم الأحْفَلَى ، أى بجماعَتِهم . (وانظر : ج ف ل).

*التَّحْفِيلُ : هو ألاَّ تُحْلَبَ الشَّاةُ أيَّامًا ليجْتَمِعَ اللَّبنُ فى ضَرْعِها للبَيْعِ .وهو مِثْلُ التَّصْرِيَة ، وقد نَهَى رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلَّم ـ عن التَّصْرِيَة والتَّحْفِيل.

*الحافِلَةُ : مَرْكَبَةٌ عامَّةٌ تسيرُ بالبَنْزِينِ ونحوه .

* حُفَائِل : أرضٌ فى دِيار هُذَيْل . قال أبو ذُؤيبٍ الهُذَلِىّ :

تأَبَّطَ نَعْلَيْه وشِقَ فَرِيره

وقال :أَلَيْسَ النَّاسُ دُونَ حُفائِل ؟

[الفَرِيرُ : الخروف].

قال ابن جِنِّى : مَنْ ضَمَّ الحاءَ هَمَزَ الياءَ ، ومن فَتَحَ الحاء احْتَمَل الهَمْزَة والياء جميعًا. (وانظر :ح ف أ) .

o وذاتُ الحَفائِل: موضعٌ معروفٌ فى شِقِّ هذيل .قال عبدُ مناف بن رِبْع الهُذَلِىّ :

ألا ليْتَ جَيْشَ العَيْرِ لاقوْا كَتِيبَةً

ثلاثينَ مِنَّا صِرْعَ ذاتِ الحَفائِل

[العَيْرُ هنا:الحِمارُ،وكانت تُسَمَّى به قبيلة،صِرْع : ناحية].

*الحُفالُ : الجَمْعُ العَظِيم .

وـــ : اللَّبَنُ المُجْتَمِعُ .

وـــ : بَقِيَّةُ التَّفاريق والأَقْماعِ من الزَّبِيبِ والحَشَفِ .

*الحُفالَةُ : الرَّدىءُ من كلِّ شىءٍ .

ويقال : حُفالَةُ الطَّعام .

وـــ مِنَ النَّاسِ : مَنْ لا خَيْرَ فيه . وفى الخَبَرِ :" يذهَبُ الصَّالِحونَ أسلافًا الأَوَّلُ فالأَوَّلُ ، حتَّى لا يَبْقَى إلاَّ حُفالَةٌ كحُفالَةِ التَّمْرِ والشَّعِير لا يُبَالِى اللَّهُ بِهم ".

ويروى:حُثَالة . (وانظر : ح ث ل) .

وـــ رَغْوَةُ اللَّبَنِ. وقيل:مارَقَّ منها .(وانظر : ح ق ل).

وـــ : مارَقَّ من عَكَرِ الدُّهْنِ والطِّيب .

*وحَفْل:مَوضِعٌ فى دِيَار طيِّئ.(عن البكرىّ).قال حاتِمٌ :

أيها المُوعِدِىَّ إنْ لَبُونى

بين حَفْلٍ وبين هَضْبِ الرِّبابِ

وقال نُصَيْب :

ما جاوزَتْ ناقَتِى حَفْلاً ولا سَلَكَتْ

على المَجاز ولا جازَت بِى الهَدَما

(وانظر : ح ق ل).

*الحَفْلُ : الاجْتِماعُ. قال عَمْرو بن أحْمَر الباهِلِىّ :

بِهم فَخْرُ المُفاخِرِ يومَ حَفْلٍ

إذا ما عَدَّ بأسًا أو فَعَالا

[البَأْسُ : الشِدَّةُ فى الحَرْبِ ؛ الفَعالُ : كُلُّ فِعْلٍ حَسَنٍ].

و ـــ : الجَمْعُ الكَثيرُ . يُقال: عنده حفْلٌ من النّاس .

ويقال : جَمْعٌ حَفْلٌ .

O ورَجُلٌ ذو حَفْلٍ : مُبالِغٌ فيما أخَذ فيه من الأُمور .

*الحِفْلُ ـ يقال : هذا حِفْلُ الطَّعامِ (القَمْحِ) أىْ ما يُخْرَجُ منه فَيُرْمَى به .

*الحِفَلُ ـ حِفَلُ الطَّعامِ : حُثالَتُهُ .

*الحَفَلَى : جَماعَةُ القَوْمِ . لغةٌ فى الجَفَلى. يُقال: دعاهم الحَفَلَى، أى بجَماعَتِهم. (وانظر: ج ف ل).

*الحَفْلَةُ ـ يُقال : جاؤُوا بحَفْلَتِهم : أى بأَجْمَعِهم .

و ـــ الزِّينَةُ . يُقالُ : هو ذُو حَفْلَة . ويقال : لَبِسَ ثِيابَ الحَفْلَةِ .

و ـــ : الاحْتِفالُ. يُقال: أقامَ له حَفْلَةَ اسْتِقْبالٍ.

ورَجُلٌ ذُو حَفْلَةٍ : ذُو حَفْلٍ .

ويُقال : أخَذَ فلانٌ للأَمْرِ حَفْلَتَه : جَدَّ فيه .

*الحَفُولُ من النُّوقِ : الكَثِيرَةُ اللَّبن. (ج) حَفائِلُ .

و ـــ من النِّساءِ : الجَمِيلَةُ .

(ج) حفائِلُ ، وقيل : حوافِلُ .

*الحِفْوَلُ : شَجَرٌ مثلُ صِغار شَجر الرُّمّان فى القَدْر ، وله ورق مُدَوَّر مُفَلْطَحٌ رقاقٌ أخْضَر كأنّه فى تَحَبُّبِ ظاهِره تُوثَةٌ ، وليس له رُطوبَة التُّوث ، كذا قال بالثّاء المثلّثة ، يكون بقَدْر الإجّاصَةِ الصّغيرة ، والنّاس يأكُلونَه ، وفيه مَرارَةٌ ، وله عَجَمَةٌ غيرُ شَدِيدَةٍ تُسَمَّى الحَفَصَ .

*الحَفِيلُ : الجَمْعُ . يقال : جاءَ بَنُو فلانٍ بحَفِيلِهم .

و ـــ : الوضُوحُ . (عن كُراعٍ) .

و ـــ : ما يَبْقَى فى الكَرْمِ بعد قِطافِه .

و ـــ : المُبالغَةُ فى الشَّيءِ.

ويقال: رَجُلٌ حَفِيلٌ فى أمْرِه .

Oوضَرْعٌ حَفِيلٌ : مَمْلُوءٌ لَبنًا . قال رَبيعَةُ بن هَمّام بن عامر البَكْرِيّ :

آآخُذُ بالعُلا نابًا ضَروسًا
مُدَمَّمَةً لها ضَرْعٌ حَفِيلُ ؟

[النَّابُ : النَّاقَةُ المُسِنَّةُ ؛ الضَّروسُ : التى

تعضٌ حالِبَها ؛ مُدَمَّمَةٌ: سَمِينَةٌ كأنَّها دُمِّمَت أى طُلِيَت بالشَّحْمِ].

O وجَمْعٌ حَفِيلٌ : كثِيرٌ .قال أبو بُثَيْنَة الصّاهِلىُّ ،يَهْجُو ساريَةَ بن زُنَيْم :

وساريَةُ الذى يُهْدِى إلَيْنَا
قَصائِدَه ولم يَعْلَم حَفِيلى

[يَعْنى : كَثْرَة شِعْرِى].

O ورَجُلٌ حَفِيلٌ فى أمْرِه :ذُو اجْتِهادٍ .

* الحَفِيلَةُ ـ يقال : جاؤُوا بحَفِيلَتِهم ،أى بأَجْمَعِهم .

ويقال : كانَ حَفِيلَةُ ما أعْطَى دِرْهَمًا ، أى مَبْلَغُ ما أعْطَى .

*الحَوْفَلَةُ : القَنْفاءُ .

وـــ : الحَشَفَةُ .

وـــ : الكَمَرَةُ الضَّخْمةُ. مأخوذةٌ من الحفَلِ وهو الاجْتِماعُ والامْتِلاءُ .

*المُحْتَفَلُ : المُجْتَمَعُ .

O ومُحْتَفَلُ الشَّىءِ :مُعْظَمُه .

O ومُحْتَفَلُ لَحْمِ الفَخِذِ والسَّاق : أكْثَرُه لَحْمًا.قال المُتَنَخِّلُ الهُذَلِىُّ، يَصِفُ سَيْفًا :

أبْيَضُ كالرَّجْعِ رَسُوبٌ إذا
ما ثاخَ فى مُحْتَفَلٍ يَخْتَلِى

[الرَّجْعُ : الغَدِيرُ يتَرَدَّدُ فيه الماءُ؛الرَّسُوبُ: الذى يَقَعُ فى الضَّرِيبَةِ فيغْمُضُ مكانَهُ لسُرْعَةِ قَطْعِه ؛ ثاخَ : غابَ ؛ يَخْتَلِى : يَقْطَعُ].

*المَحْفِلُ : المُجْتَمَعُ .

وـــ : المَجْلِسُ .

ويقال : شاعَ الحَدِيثُ فى المحافِلِ .

وـــ : المُجْتَمَعُ فى غير مَجْلِسٍ .

وـــ : مُجْتَمعُ الماءِ .

وـــ : المكانُ الذى يُصِيبُه السَّيْل ويمرُّ به (ج) مَحافِلُ .قال أبو صَخْرٍ الهُذَلِىّ ، وذَكَرَ سَيْلاً :

فأَصْبَحَ مأْمونُ المَناجِى مَحافِلاً
لأعْراقِ طَمّاحِ القَوانِسِ لاحِبِ

[المَناجِى : ما ارْتَفَعَ من الأَرْضِ فلم يَلْحَقْه السَّيْلُ ؛ القَوانِسُ : الأعالِى ؛ لاحِبٌ : مَارٌّ عليه ؛ يقول : عَلاَ هذا السَّيْلُ كُلَّ شىءٍ].

*المَحْفَلَةُ .يُقال : هو فى مَحْفَلَةِ النّاسِ ، أى فى مُجْتَمَعِهِم .

* * *

*الحُفالِجُ : الأَفْحَجُ ، وهو الذى فى رِجْلَيْه اعْوِجاجٌ .

*الحَفَلَّجُ :الحُفالِجُ.وفى الجيم:قال الشّاعِرُ:

ولا تَبْعَدْ جَنُوبُ وزَلَّ طَوْرًا
أصَكُّ حَفَلَّجٌ فيه عِثارُ

[الأَصَكُّ :الذى تَقارَبَت رُكْبَتاه حتّى يُصيبَ بعضُها بعضًا ،يعنى أنّه يَزِلُّ ـ أحيانًا ،وهو مُرْتَفِعٌ فَيقَعُ من قِيامٍ .

* * *

*الحَفَلَّدُ : البَخِيلُ. (عن ابن الأعرابىّ) .

قال : وهو الذى لا تَراه إلاّ وهو يُشارُّ النّاسَ ويُفْحِشُ عليهم . وعليه أنْشِدَ بيْتُ زُهَيْرٍ :

تَقِىٌّ نَقِىٌّ لَمْ يُكَثِّرْ غَنِيمةً

بِنَهْكَةِ ذى قُرْبَى ولا بِحَفَلَّدِ

ورواية الدِّيـوان : ولا بحقَلَّـدِ . (وانظـر : ح ق ل د) .

* * *

*الحَفَلَّقُ : الضَّعِيفُ الأَحْمَقُ .

* * *

*حَفَلْكَى ـ رجُلٌ حَفَلْكَى : ضَعِيفٌ .

(وانظر : ح ف ن ك).

* * *

*الحَفَيْلَلُ : شَجَرٌ . مَثَّلَ به سِيبَوَيْه وفَسَّرَه السِّيرافِى .

* * *

ح ف ن

(فى العبريّة ḥōfen (حُوفِنْ).وفى السّريانيّة ḥōfnā (حُوفْنا) : حُفْنَة. وفـى الحبشـيّة ḥafana (حَفَـنَ): حَفَـن.وفى الأوجاريتيّـة ḥpn (ح ب ن):حَفَن . فىالأكّديّة upnu (أُبْنُو) : حُفْنَة).

١- جَمْعُ الشَّىءِ فى الكَفِّ ٢- الاقْتِلاعُ

قال ابنُ فارس:" الحاءُ والفاءُ والنُّونُ كَلِمَةٌ واحِدَةٌ مُنْقاسٌ ، وهو جَمْعُ الشَّىءِ فـى كـفٍّ أو غَيْرِ ذلك ".

*حَفَنَ لفُلان بيَدِهِ ـُـ حَفْنًا،وحَفْنَةً : أعْطاهُ قَليلاً .ويقال : حَفَنَ من مالِه حَفْنَةً .

وـ الشَّىءَ حَفْنًا : أخَـذَه براحتَيْـهِ ، وضَمَّ عليه الأصابعَ .

وـ : جَرَفَه بِكِلْتا يَدَيْه ، ولا يكونُ الشَّـىءُ المجروفُ إلاّ من اليابِس كالدَّقِيق ونَحْوِه .

ويقـال : حَفَـنَ المـالَ للقَـوْمِ : أعْطَـى لكُـلِّ واحدٍ حَفْنَةً مِنْه .

وـ الماءَ على رَأسِهِ : ألْقاهُ عليـه بحَفْنَتِـه . (عن ابن الأعرابىّ).

*حَفِنَ ـَـ حَفَنًا : قَلَب قَدَمَيْه وهو يمْشِى ، كأنّـه يَحْثُـو (يَـهيل) بـهما التُّرابَ .فـهو أحْفَنُ .

*احْتَفَنَ من الشَّىءِ : اسْتَكْثَرَ منه . (كأنّـه ضِدٌّ) .

وـ الشَّجَرَ : اقْتَلَعَه من الأرْضِ .

ويُقال : احْتَفَنَ الرَّجُلَ: اقْتَلَعَهُ من الأرْضِ ، أو مِنْ مكانِه .

وـ فلانًا : جَعلَ يدَيْه تحت رُكْبَتَيْهِ ، وأخَذَ بمَأْبِضِه ثم احْتَمَلَه .[المَأْبِضُ : باطِنُ الرُّكْبَة والمِرْفَق].(مجاز).

وـ الشَّيءَ لنَفْسِهِ : أخَذَه . (مجاز) .

*حِفّان : بلَدٌ ، نَقَله نصر عن ابن الأعرابيّ .ورد في قول الأخْطَل :

فـآلَيْتُ لا آتي نُصيبِينَ طَائِعًا
ولا السِّجْنَ حتى يَمْضِيَ الحَرَمانِ
ليالِيَ لا يُجْذِى القَطا لِفِراخِه
بـذِى أبْهرٍ مـاءً ولا بحِفانِ

[يُجْذِى : يَحْمِلُ ؛ ذُو أبْهر : بَلَدٌ] .

*الحِفانُ : مُسْتَنْقَعُ الماء في الوادِى . (عن أبى عمرٍو الشّيبانيّ).

*الحَفّانُ : فراخُ النَّعامِ .

وقيل : صِغارُ الإبلِ . الواحِدَةُ حَفّانَة للذَّكَرِ والأنْثَى . (وانظر : ح ف ف).

*حَفْن : قريةٌ من صَعِيد مِصْر من رُسْتاق أنِصْنا ،وهى مَدِينةٌ من مُدُن الصَّعِيدِ كلُّها مُسوخٌ (تماثيل) . وفى الخَبَر أنّ المُقَوْقِس أهْدَى إلى رسول الله ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ مارِيَة من حَفْن ،وقد كلّم الحَسَنُ بن عَلِيّ ـ رضى الله عنهما ـ مُعاوية فى وَضْع الخَراجِ عن أهْلِها فوَضَعَه .

وـ : اسمُ وادٍ في الطَّريقِ من المدينة المنورَّة إلى خيبر .

*الحَفْنَةُ : مِلْءُ كَفٍّ أو كَفَّيْن . ويُكْنَى بها عن القَلِيل . ومنه قولُ أبى بَكْرٍ ـ رَضِىَ الله عنه ـ فى خَبَرِ الشَّفاعَةِ : " إنَّما نحن حَفْنَةٌ من حَفَناتِ الله ".أرادَ أنَّنا على كَثْرَتِنا قليلٌ يومَ القِيامَة عند الله يَسِيرٌ بالإضافَةِ إلى مُلْكِه ورَحْمَتِه .

وقال أبو عمرو الشَّيْبانِيّ : "الحَفْنَةُ بالكَفَّيْنِ واللّهوة بيدٍ ".

وـ : الحُفْرَةُ ، يَحْفِرُها السَّيْلُ فى الغِلَظِ فى مَجْرَى الماءِ . وقيل : مُسْتَنْقَعُ الماء فى الوادِى . (ج) حِفَنٌ ، وحِفانٌ . وبه فسَّرَ بعضُهم بيتَ الأخْطَلِ السّابِق .

وقيل: النُّقْرَةُ.(ج) حُفَنٌ.وخَطَّأه صاحِبُ التّاج .

*الحُفْنَةُ :الحُفْرَةُ يحفِرُها السَّيْلُ فى مجرَى الماء .

وـ :مَنْقَعُ ماءٍ فى القُفِّ يكونُ أسْفَلُه سهْلاً وما حَوْلَه حَصْباء .(ج) حُفَنٌ .قال عَدِىّ بن الرِّقاع العامِلِيّ، يصِفُ ظَبْيَةً وولَدَها :

بِكْرٌ تُرَبِّبُهُ آثارُ مُنْبَعِقٍ
تَرَى به حُفَنًا زُرْقًا وغُدْرانا

[تُرَبِّبُهُ : تُرَبِّيه ؛ المُنْبَعِقُ : المُشَقَّقُ بالماءِ ؛ الزُّرْقُ : الصّافِيَةُ].

*حُفَيْنَةُ : اسمُ رجُلٍ ، جاءَ فيه المَثَل :" عند حُفَيْنَةَ الخَبَرُ اليَقِينُ ".يُضْربُ فى مَعْرِفَةِ الخَبَرِ على وَجْهِ الحَقِيقَة . (عن أبى عبيدة).ويروى"عند جُهَيْنَةَ " "وعند جُفَيْنَة ". (وانظر:ج هـ ن، ج ف ن) .

*المِحْفَنُ : الكثيرُ الحَفْنِ .

(ج) مَحافِنُ .

* * *

*الحفَنْجَى ـ رَجُلٌ حَفَنْجَى:لا غَناءَ عنْدَه .

*الحَفَنَّجُ : القَصيرُ .

* * *

*الحَفَنْدَدُ : صاحِبُ الإِبلِ الحَسَنُ القيامِ عليها. (وانظر : ح ف د) .

* * *

*الحِفِنسُ ـ الحِفْنِسُ من النِّساءِ : الفَتاةُ القَلِيلَةُ الحياءِ،البَذِيئَةُ اللِّسان.(عن اللَّيث). (وانظر : ح ن ف س ، ع ن ف ص) .

وـــ : الرَّجُلُ الصَّغِيرُ الخَلْقِ . (عن ابن عبَّاد) . (وانظر : ح ف ن ص) .

* * *

* الحَفَنْكَى : الضَّعِيفُ . (وانظر : (ا ل ح ف ل ك ى) .

* * *

ح ف و ـ ى

(فى السّريانيّة hefyāy (حِفْيَاىْ) : حافِى القَدَمَيْن) .

١- المَنْعُ ٢- اسْتِقْصاءُ السُّؤال والعِنايَةُ

٣- الحَفاءُ خِلافُ الانْتِعال

قال ابنُ فارس:" الحاءُ والفاءُ وما بعدهما مُعْتَلٌّ ثلاثةُ أصولٍ:المَنْعُ .واسْتِقصاءُ السُّؤال، والحَفاءُ خلافُ الانْتِعال ".

*حَفا اللّهُ بفُلانٍ ـُـ حَفْوًا : أكْرمَه .

وـــ فلانٌ فلانًا : مَنَعَه من كلِّ خَيْرٍ .وفى الخَبَرِ :" عَطَسَ رجُلٌ عند النّبِيّ ـ صلّى اللّهُ عليه وسلّم فوق ثلاثٍ فقال له النّبِيّ عليه الصّلاة والسّلام ـ : حَفَوْتَ "أى مَنَعْتنا أن نُشَمِّتَكَ بعد الثّلاثِ،لأنّه إنّما يُشَمَّتُ فى الأُولَى والثّانِيَة .

ومنه الخَبَر:"أنّ رَجُلاً سلّم على بعض السَّلَف فقال : وعليكم السّلام ورحمة الله وبركاتُه الزّاكيات،فقال:أراكَ حَفَوْتَنا ثوابَها".

وـــ : أعْطاهُ وأكْرَمَه. (ضِدٌّ) .

وـــ شاربَه :بالَغَ فى قَصِّه.وقيل:اسْتَأْصَلَه .

وفى الخَبَرِ : " احْفُوا الشّوارِبَ واعْفُوا اللِّحَى".

وـــ الشَّيءَ : حَزَمَه ولَفَّهُ .
وـــ فلانًا الشَّيءَ : حَرَمَه إيّاهُ .
*حَفِيَ الرَّجُلُ ـَـ حَفًـا ، وحَفـاءً ، وحِفْيَـةً ، وحَفْوةً :مَشَى بِغَيْر خُفٍّ ولا نَعْلٍ .
وفى المَثَل : " رُبَّ نَعْلٍ شَـرٌّ مـن الحَفـاءِ ". يُضْرَبُ للشَّـيء المُتَنـاهِي فـى الـرَّداءةِ .وفيـه أيضًا :" نَعْلُكَ شَرٌّ من حَفاكَ فاترُك ".
وقال الأَعْشَى ، وذَكَرَ مَجْلِس شَرابٍ :

فى فِتْيَة كسُيُوفِ الهِنْدِ قَدْ عَلِمُوا
أنْ هالِكٌ كُلُّ مَنْ يَحْفَى ويَنْتَعِلُ

وقال القُطامِى ،يمدَحُ عبدَ الواحِد بن الحارث ابن عبد شَمْس :

أمَّا قُرَيْشُ فَلَنْ تَلْقاهُمُ أَبَدًا
إلاَّ وهُمْ خَيْرُ من يَحْفَى ويَنْتَعِلُ

فهو حافٍ ،وحَفٍ. (ج) حُفاةٌ .وفى الخَـبَرِ عـن عائِشَــة ـ رضـى الله عنـها ـ قـالت : " شَرِبَ رسولُ اللهِ صلّى ـ اللّه عليه وسـلّم ـ قائِمًـا وقـاعِدًا ، ومَشَـى حافِيًـا ونـاعِلاً ، وانْصَرف عن يَمينِه وعن شَمالِه".وفى الخَـبَرِ أيضًا :"يُحْشَرُ النّاسُ حُفاةً عُراةً غُرْلاً (جَمْعُ أغْرَلَ وهو الأَقْلَفُ) فَأَوَّلُ مَنْ يُكْسَى إبراهيمُ عليه السَّـلام ".وفـى المَثَـل : "كُـلُّ الحِـذاءِ يَحْتَذِى الحـافِي الوَقِـع ".[الوَقِـعُ : الـذى يَمْشِي فـى الحِجـارَة حافِيًـا فيَشْـتَكِي لَحْـمَ قَدَمَيْه] . يَعْنِى أن الحاجَةَ تَحْمِلُ صاحِبَها على التَّعَلُّق بكُلِّ شَىءٍ قَدِرَ عَلَيْه .
ويقال : لا أَفْعَلُ ذَلِك ما طـافَ فَـوْقَ الأَرْضِ حافٍ وناعل.أى لا أفْعَلُه أبدًا.وقال الأَعْشَى :

إمّا تَرَيْنا حُفاةً لا نِعالَ لَنا
إنَّا كَذلِكَ ما نَحْفَى ونَنْتَعِلُ

وـــ : رَقَّت قَدَمُه من كَثْرَة المَشْـى .يُقـال : مَشَى حَتَّى حَفِيَ حَفًا شديدًا .
ويُقال : حَفِيَ الفَرَسُ ونحوُهُ:انْسَحَجَ حافِرُه من كَثْرَةِ السَّـيْر حَتَّـى رَقّ . قـال الأَعْشَـى، يُخاطِبُ ناقَتَه :

لا تَشَكَّى إلىَّ من أَلَمِ النِّسْع
ولاَ مِنْ حَفًى ولا مِنْ كَلالِ

وقال مُزَرِّد بن ضِرار ، يصفُ الأَطْلالَ :

مَعاهِدُ تَرْعَى بَيْنها كُلُّ رَعْلَةٍ
غَرابيبُ كالهِنْدِ الحَوافِي الحَوافِدِ

[المَعْهَدُ : المَكانُ المَعْهُودُ ؛ الرَّعْلَةُ : القِطعَةُ من النَّعامِ ؛ الغَرابيبُ : الشَّـديدَةُ السَّـوادِ ؛ الحَوافِدُ :المُتَقارِبَةُ الخَطْو].
وـــ فلانٌ بفلان حَفاوَةً ، وحِفايَةً : بالَغَ فى إكْرامِه ، وأَظْهَرَ السُّرورَ به ، وأكْثَرَ السُّـؤالَ عن حالِه . فهو حافٍ ،وحَفِيٌّ.وفى المَثَلِ :

" مأْرَبَة لا حَفَاوَة " ،يُضْرَبُ للرَّجُلِ إذا كان مُتَمَلِّقًا .

وقال الأَعْشَى :

فِإنْ تَسْأَلِي عَنِّى فَيارُبَّ سائِلٍ
حَفِيٍّ عنِ الأَعْشَى به حيثُ أَصعَدَا

وقيل : بَرَّه وأَلْطَفَه وعُنِى به . قال ساعِدَة ابن جُؤَيّة الهُذَلِىّ، يَرْثى أبا سُفْيان :

ولو أنّه إذ كانَ ما حُمَّ واقِعًا
بِجانِب من يَحْفَى ومن يَتَوَدَّدُ

ولِكنَّما أَهْلِى بِوادٍ أَنِيسُهُ
سِباعٌ - تَبَغَّى النَّاسَ - مَثْنَى ومَوْحَدُ

وقال الحُطَيْئَةُ ، يمدَحُ عُيَيْنةَ بن حِصْن وحُذَيْفَةَ بن بَدْر :

فأَبْلِغْ عامِرًا عَنِّى رَسُولاً
رسالَةَ ناصِحٍ بِكُمُ حَفِىٍّ

[عامر : يعنى بَنِى عامر بن صَعْصَعة].

وقال عامِرُ بن الطُّفَيْلِ ،يذكُرُ محبُوبَتَه :

وَلَتَسْأَلَنْ أَسْماءَ - وهْىَ حَفِيَّةٌ -
نُصَحاءها أَطُرِدْتُ أَمْ لَمْ أُطْرَدِ

وقيل : قامَ فى حاجَتِه وأحْسَنَ مَثْواه .

ويُقال :حَفِىَ إليه فى الوصِيَّة : بالَغَ .

و- بالشَّىءِ : تَهَمَّم به . وفى خَبَرِ عُمَرَ بن الخَطَّاب وتَقْبِيله الحَجَر : " إنّى لأَعْلَمُ أنَّك حَجَرٌ لا تَضُرُّ ولا تَنْفَع ولكنِّى رأيتُ أبا القاسِمِ - صلّى الله عليه وسلّم - بك حَفِيًّا ".

و- بفلان حَفْوًا،وحَفاوَةً :أَكْرَمَهُ وعُنِى به . فهو حَفِىٌّ به .وفى القرآن الكريم : ﴿ قَالَ سَلاَمٌ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّى إنَّهُ كَانَ بِى حَفِيًّا ﴾.(مريم /٤٧) .

و- من نَعْلَيْه وخُفِّهِ حِفْوَةً،وحِفْيَةً:خَلَعَهُما.

و- البَقْلَ : نَزَعَه . (عن ابن القطّاع) .

*أَحْفَى فلانٌ :حَفِيَت دابَّتُه.وفى كلامِ عُمَرَ ابن الخطَّاب - رضى الله عنه - يخاطِبُ أعْرابِيًّا زَعَم له أنَّ راحِلَتَه نَقَبَ خُفُّها(أى رَقَّ) :"واللهِ ما أظُنُّكَ أَنْقَبْتَ-ولا أحْفَيْتَ ".

و- بفلانٍ :بالَغَ فى إكْرامِه والبِرِّ بِهِ والسُّؤال عن حالِه .وفى الخَبَر:" أنَّ عَجُوزًا دَخَلَت عليه - صلَّى الله عليه وسلم - فَسَألها فأحْفَى ،وقال : إنَّها كانت تَأْتِينا فى زَمَنِ خَدِيجَةَ ، وإنَّ كَرَم العَهْدِ مِن الإيمان ".

ويُقال : أحْفَى لفلانٍ فى الوَصِيَّةِ .

و- : أَزْرَى به (عن ابن عبّاد) .(كأنّه ضِدٌّ) .

وقيل : أَلْزَقَ به ما يَكْرَه .

و- عنه : أمْسَك عنه بَعْضَ ما عِنْدَه مِمَّا لا يَحْتَمِله .وفى خَبَرِ خليفة : " كَتَبْتُ إلى ابن

عبَّاس أن يَكْتُبَ إليَّ ويُحْفِي عَنِّي ".ويروى: (يُخْفِي) بالخاء المعجمة .

وـــ بيدِه : أمالَها بإشارةِ اسْتِئْصال . ومنه خَبَرُ الفَتْحِ :" أنْ يحصُدوهُم حَصْدًا وأحْفَى بيَدِه " وصفًا للحَصْدِ والمبالَغةِ فى القَتْلِ .

وـــ فى المَسْألَةِ : ألْحَفَ وألَحَّ . (مجاز) .

ويُقال : سائِلٌ مُحْفٍ مُجْحِفٌ .

وـــ فى الكَلامِ :اسْتَقْصَى فيه .قال الحارثُ ابن حِلِّزَةَ اليَشْكُرِيُّ :

إنّ إخوانَنا الأراقِمَ يغْلُو
نَ عَليْنا فى قَوْلِهِم إحْفاءُ

[الأراقمُ : أحْياءُ بنى تغلِب اجْتَمعوا على بَنِى يَشْكُر قَوْم الشّاعِر ؛ يَغْلُونَ عَلينا : يَظْلِمونَنا ويُحَمِّلونَنا ذَنْبَ غَيْرنا].

وـــ اللهُ فلانًا : جَعَله حافِيَ القَدَمَيْن .

وـــ فلانٌ فلانًا : ألَحَّ عليه فى المَسْألَةِ حتّى أجْهَدَهُ.وفى القرآن الكريم: ﴿ إنْ يَسْألْكُمُوها فَيُحْفِكُم تَبْخَلُوا ﴾ .(محمد/٣٧) .وفى الخَبَرِ :" سَألَ النّاسُ رسولَ الله ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ حتّى أحْفَوْهُ بالمَسْألَةِ ".

وقيل :سَألَه فأكْثَر عليه فى الطَّلَبِ. وقيل: بَرَّحَ به فى الإلْحاحِ عليه .(عن اللّيث).

وـــ : حَمَلَه أن يَبْحَث الخَبَرَ باسْتِقْصاءٍ .

وـــ : نازَعَه .

وـــ شاربَه : حفاهُ .ومنه الخَبَر : أمَرَ أنْ تُحْفَى الشَّوارب... ".

ويقال : أحْفَى الشَّعْرَ ونحوَه .

وـــ السُّؤالَ : رَدَّدَه .

وـــ الشَّىءَ : انْتَقَصَه .

وـــ فَمَه : اسْتَقْصَى على أسْنانِه فأذْهَبَها بالتسَوُّكِ .وفى خَبَرِ السِّواكِ: "لزِمْتُ السِّواكَ حتّى كِدْتُ أحْفِى فَمِى ".

*حافَى فلانًا : نازَعَه فى الكَلامِ وماراه . (عن ابن عبّاد) .

وـــ : أجْهَدَه . (عن الفرّاء) .

*احْتَفَى فلانٌ : مَشَى حافِيًا . قال تأبَّطَ شَرًّا ،يصِفُ طَيْفَ مَحْبُوبَتِه :

يَسْرِى على الأيْنِ والحيّاتِ مُحْتَفِيًا
نَفْسِى فِداؤُك مِنْ سارٍ على ساقِ

[الأيْنُ : التَّعَبُ].

وـــ بفلانٍ : بَرَّه وبالَغَ فى إكْرامِه ، وأظْهَرَ السّرورَ والفَرَحَ، وأكْثَر السُّؤالَ عن حالِه .

وـــ فلانًا : أكْرَمَه .

وـــ الشَّىءَ : اسْتَأْصَلَه . ويقال : احْتَفَى البَقْلَ : اقْتَلَعَهُ من وَجْهِ الأرْضِ . (عن أبى حَنِيفَة) . وفى خَبَر المُضْطَرِّ الذى سألَ النَّبِيَّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ :"مَتَى تَحِلُّ

لنا المَيْتَةُ ؟ فقال: ما لم تَصْطَبِحُوا أو تَغْتَبِقُوا أو تَحْتَفُوا بها بَقْلاً فشأنُكُم بها ".(وانظر : ح ف أ) .

ويُقال : احْتَفَى القَوْمُ المَرْعَى : رَعَوْه فلم يَتْرُكوا فيه شيئًا .

* تَحافَى المُتَداعونَ إلى السُّلْطان : تَحاكَمُوا إليه وتَخاصَمُوا ، فرفَعَهُم إلى الحافِي أى القاضى .

وقيل : التّحافِى : اختِلافُ كلامِ الخُصومِ .

*تَحَفَّى فلانٌ : اجْتَهد وتَكَسَّبَ .

و ـ إلى فلان ، وبه فى الوَصِيَّةِ وغيرِها : بالَغَ فى إكْرامِه . وفى الأساس : أنشَدَ الأصْمَعِىّ :

فَتَحَفَّى به وَوَحَّى قِراهُ
فأتاهُ به غَرِيضًا نَضِيجا

[وحَّى قِراه : عَجَّلَه ، الغَرِيضُ :الطَّرِىّ].

ويُقال : هو حَسَن التَّحَفِّى بقَوْمه .

و ـ: أظْهَرَ العِنايَةَ فى أمْرِه فى سؤاله إيّاه .

وفى خَبَرِ عَلِىّ : " أنَّ الأشْعَثَ بن قيس سَلَّم عليه فَرَدَّ عليه بغيرِ تَحَفٍّ ".

*اسْتَحْفَى عن الشَّىءِ: بالَغَ فى السُّؤالِ عنه.

وفى خَبَرِ البَدَنَةِ التى أصابَها الكَلالُ والإعْياءُ قبل أنْ تَصِل البلَدَ الحَرامَ ، قال : " لَئِنْ قَدِمَت البلدَ لأَسْتَحْفِيَنَّ عن ذلك " .

و ـ فلانًا عن كذا : اسْتَخْبَرَه على وَجْه الاسْتِقْصاء .

*الحافِى : القاضِى .وقيل : الحاكِمُ .

و ـ : العالِمُ .

و ـ :لَقَبُ أبى نَصْر بِشْر بن الحارث بن عَبْدِ الرّحمن المَرْوَزىّ عابِدٌ صُوفِىّ .(انظره فى :ب ش ر) .

*الحَفْياء : موضِعٌ وَرَدَ ذِكْرُه فى السِّيرَة النَّبويّه، إذْ أُجْرِيت منه الخَيْلُ إلى ثَنِيَّة الوَداع. ويَقَعُ فى سافِلَة المَدِينَةِ على بُعْد سِتَّة أميال مِنْها قَبْلَ أن يَمْتَدَّ عُمْرانُها الذى يُوشِك أن يَبْلُغه الآن .

*الحَفِىُّ:العالِمُ الذى يَتَعلَّمُ الشَّىْءَ باسْتِقْصاء .

وفى القرآن الكريم: ﴿ كأنَّكَ حَفِىٌّ عَنْها ﴾. (الأعراف /١٨٧) . ويُقال : هو حَفِىٌّ عن الأَمْرِ . مُبالِغٌ فى السّؤال عنه .

* * *

*الحِفْوَلُ : (انظر : ح ف ل) .

* * *

*الحَفَيْتَأ : (انظره فى : ح ف ت أ) .

* * *

*الحَفَيْتَرُ : (انظره فى : ح ف ت ر) .

* * *

*الحَفَيْثَى : (انظره فى : ح ف ث أ) .

* * *

الحاء والقاف وما يثْلُثُـهُما

ح ق ب

١- الحَبْسُ ٢- الإرْدافُ والإتْباعُ

٣ - الحِقْبَةُ منَ الزَّمان

قال ابنُ فارس : " الحـاءُ والقـافُ والبـاءُ أصْلٌ واحِدٌ ، وهو يَدُلُّ على الحَبْسِ " .

*حَقَبَ الحَقِيبَةَ ونَحْوَها ـُ حَقْبًا: حَمَلَها .

*حَقِبَ البَعِيرُ ـَ حَقَبًا: احْتَبَسَ بَوْلُه .

وفى خَبَرِ عُبادةَ بن أحْمَرَ: " فَجَمَعْتُ إبلى ، وَرَكِبْتُ الفَحْلَ ، فَحَقِبَ فَتَفاجَّ (بـاعدَ بَيْـنَ رِجْلَيْهِ) يَبُولُ ، فَنَزَلْتُ عَنْهُ " .

وــ : تَعَسَّرَ عليْهِ البَوْلُ مِنْ وقـوعِ الحَقَـبِ على ثِيلِه (وعاءُ قَضِيبِـه) ، ورُبَّمـا قَتَلَـه . فهو حَقِبٌ ، ولايُقالُ مِنْهُ نَاقةٌ حَقِبَةٌ .

وــ النَّاقَةُ :أصابَ الحَقَبُ ضَرْعَها ، فامْتَنَعَ دَرُّها .

وــ النَّجِيبَـةُ : كـانتْ لَطِيفـةَ الحَقْوَيْــنِ ، شَديدةَ صِفاقِهما .

وــ السَّماءُ : لم تُمْطِرْ .

وــ المَطَرُ : احتَبَسَ .

ويقال : حَقِبَ المَطَرُ العامَ : تأخَّرَ .

ويُقال أيضًا : حَقِبَ العامُ : احتَبَسَ مَطَرُهُ .

وــ المَعْدِنُ:لَمْ يُوجَدْ فيه شيءٌ (مجازٌ) .

وــ : إذا لَمْ يَصِرْ ركازًا . يُقال : حَقِـبَتِ الصُّهارةُ :أى لَمْ تَتَرَكَّز فيها خاماتٌ مَعْدِنِيّةٌ اقْتصادِيّةٌ عِنْدَ تَصَلُّبِها .

وــ نائِلُ فُلانٍ : قَلَّ وانْقَطَعَ .

وكلُّ ما احْتَبَسَ فَقَدْ حَقِبَ . وفـى الخَـبَرِ : "حَقِبَ أمْرُ النَّاسِ"، أى : فَسَدَ واحْتَبَسَ .

*أحْقَبَ المَعْدِنُ : حَقِبَ .

وــ فُلانٌ فُلانًا أو الشَّيءَ :أرْدَفَه خَلْفَه على حَقيبةِ الرَّحْلِ .وفى خَبَرِ عائِشَةَ - رضى الله عنها -:" فَأحْقَبَها عبدُ الرّحمنِ على ناقَـةٍ". وفى خَبَرِ أبـى أمامـة : " أنَّـه أحْقَـبَ زادهُ خَلْفَهُ على راحِلَتِه " .

وــ الدِّرْعَ:جَعَلَهُ خَلْفَهُ فِى مَوْضِعِ الحَقِيبَةِ.

قال النّابغةُ الذُّبيانِيُّ :

رَهْطُ ابْنِ كوزٍ مُحْقِبو أدْراعِهِمْ
فِيهِمْ ورَهْطُ ربيعةَ بنِ حِـُذارِ

وقال عبدُ الله بنُ عَنَمةَ الضَّبّيّ:

إنْ تَسْألوا الحقَّ نُعْطِ الحقَّ سائِلَهُ
والدِّرْعَ مُحْقَبَةٌ والسَّيفُ مَقْرُوبُ

[مَقْروبُ : مَوْضُوعٌ فِى قِرابِهِ] .

وـــ البَعيرَ : شَدَّ حَقَبَهُ إلَى بَطْنِهِ .

وـــ فُلانٌ فُلانًا الشَّىءَ : أرْدَفَهُ خَلْفَهُ .وفى خَبَرِ ابْنِ مَسْعُودٍ - رضِىَ اللّهُ عَنْهُ - : " الإمَّعَةُ فيكُم اليَوْمَ المُحْقِبُ النَّاسَ دينَهُ ". وفى روايةٍ : " الذى يُحْقِبُ دِينَه الرِّجالَ " أى :يَجْعَلُ دِينَهُ تابعًا لِدِين غَيْرِه بِلا حُجَّةٍ ولا بُرْهانٍ ولا رَوِيَّةٍ .

*احْتَقَبَ الشَّىءَ : احْتَمَلَه خَلْفَه .

وـــ : جَعَلَه حَقِيبةً،وشَدَّه فِى مُؤَخَّرِ الرَّحْلِ.

وـــ الحَقِيبَةَ : شَدَّها مِنْ خَلْفٍ .

وـــ الإثْمَ : احْتَمَلَه وكَسَبَه .

ويقال :احْتَقَبَ فُلانٌ خيْرًا أوْ شَرًّا :ادَّخَرَه .

*اسْتَحْقَبَ : شَدَّ الحَقِيبَةَ مِنْ خَلْفٍ .

وـــ الشَّىءَ : احْتَقَبَهُ . قال عارقٌ (قَيسُ ابنُ جِرْوةَ الطَّائِىّ) :

مَنْ مُبْلِغٌ عَمْرو بنَ هِنْدٍ رسالَةً
إذا اسْتَحْقَبَتْها العِيسُ تُنْضَى مِنَ البُعْدِ

[تُنْضَى : تُهْزَلُ لبُعْدِ المَسافَةِ] .

وقال النّابِغَةُ :

مُسْتَحْقِبِى حَلَقَ الماذِىّ ، يَقْدُمُهُمْ
شُمُّ العَرانين ضَرّابُونَ لِلهامِ

[الماذِىُّ : الدّروعُ البَيْضاءُ المَصْقُولَةُ] .

وقال الأُقَيْبِلُ القَيْنِىُّ :

مُسْتَحْقِبًا صُحُفًا تَدْمى طَوابِعُها
وفى الصَّحائِفِ حَيّاتٌ مَناكِيرُ

ويُقال:اسْتَحْقَبَ فُلانٌ إثْمًا.قال امْرُؤُ القَيْسِ:

فاليَوْمَ أشْرَبْ غَيْرَ مُسْتَحْقِبٍ
إثْمًا مِنَ اللّهِ ولا واغِلِ

[الواغِلُ : الدّاخِلُ علَى القَوْمِ فى الشَّرابِ ولمْ يُدْعَ] .

ويُقال:اسْتَحْقَبَ فُلانٌ خَيْرًا أو شرًّا:احْتَقَبَه.

ومن أمثالِهِمْ : " اسْتَحْقَبَ الغَزْوُ أصْحابَ البَراذين " ، يُقَالُ عِنْدَ ضِيقِ المَخارِج .

*الأحْقَبُ : الحِمارُ الوَحْشِىُّ ، سُمِّى بذلكَ لِبَياضٍ فى حِقْوَيْهِ . قال رُؤْبَةُ :

*أحْقَبُ كالمِحْلَجِ مِنْ طُولِ القَلَقْ *

[القَلَقُ : الحَرَكَةُ والاضْطِرابُ] .

والأُنثى حَقْباءُ . قال رُؤْبَةُ أيْضًا ، يُشَبِّهُ نَاقَتَهُ بأتان :

*كأنَّها حَقْباءُ بَلْقاءُ الزَّلَقْ *

[بَلْقاءُ : اخْتَلَطَ فِى لَوْنِها سَوادٌ وبَياضٌ ؛ الزَّلَقُ :عَجُزُها حَيْثُ تَزْلَقُ اليَدُ عَنْ كَفَلِها].

(ج) حُقْبٌ . قال ذو الرُّمَّةِ فى وصْفِ حُمُرِ الوَحْشِ :

تَنَصَّبَتْ حَوْلَهُ يَوْمًا تُراقِبُهُ
حُقْبٌ سَماحِيجُ فى أحْشائِها قَبَبُ

[سَماحِيجُ : جَمْعُ سِمْحاج : وهو الطَّويلُ الظَّهْرِ ، القَبَبُ : الضُّمورُ] .

ورواية الدِّيوان :صُخْرٌ سَماحيجُ .

و-:قيل إنَّه اسْمُ جِنِّيٍّ مِنَ النَّفَرِ الذينَ جاؤُوا يَسْتَمِعُون القرآنَ مِنَ النَّبِيِّ - صلَّى الله عليه وسلَّم - . وقد وَرَدَ ذِكْرُه في بعضِ الأخْبار .

O وعِرْقٌ أَحْقَبُ : لَيْسَ بِهِ رِكازاتٌ مِنَ الخاماتِ الاقْتِصاديَّةِ .

*الحاقِبُ : الذى احْتاجَ إلى الخلاءِ فلَمْ يَتَبرَّزْ وحَصَرَ غائطَهُ .

و-:الذى أعْجَلَه خُروجُ البَوْلِ.وفى الخَبرِ : " لا رَأْيَ لِحاقِبٍ ولا حاقِنٍ " .[الحاقِنُ : حابِسُ البَوْلِ] . وفى الخَبَرِ أيْضًا:" نُهِيَ عَنْ صَلاةِ الحاقِبِ والحاقِنِ" .

*الحِقابُ : شَيءٌ مُحَلًّى تَشُدُّه المَرْأةُ فى وَسَطِها . وقيل : شَيءٌ تَتَّخِذُه المَرْأةُ تُعَلِّقُ بِهِ مَعاليقَ الحُلِيِّ تَشُدُّه علَى وسَطِها .قال عَبِيدُ ابنُ الأبْرَص ، يَصِفُ جارِيةً :

صَعْدَةٌ ما عَلا الحَقِيبَةَ مِنْها

وكثيبٌ ما كان تَحْتَ الحِقابِ

و- : خَيْطٌ يُشَدُّ فِي حَقْوِ الصَّبِيِّ ، تُدْفَعُ بِهِ العَيْنُ .

و- : البَياضُ الظَّاهِرُ فى أَصْلِ الظُّفْرِ .

(ج) حُقُبٌ .

و- : جَبَلٌ بِعَيْنِهِ ، مَعْروفٌ . قال الرَّاجِزُ ، يَصِفُ كَلْبَةً طَلَبَتْ وَعِلاً مُسِنًّا فِي هذا الجَبَلِ :

قَدْ قُلْتُ لَمَّا جَدَّتِ العُقابُ

وَضَمَّها والبَدَنَ الحِقابُ

جِدِّى ، لكُلِّ عامِلٍ ثَوابُ

[العُقابُ : اسْمُ كَلْبَتِهِ ؛ البَدَنُ : الوَعِلُ المُسِنُّ] .

و- : مَوْضِعٌ بِوادِى نَعْمانَ فى الجَنُوبِ الغَرْبِيِّ مِنْ عَرَفَةَ . وهو مِنْ مَنازِلِ بَنِى هُذَيْلٍ ، وفيهِ يومٌ يُقالُ لَه : يَوْمُ الحِقابِ ، أوْ يَوْمُ نَعْمَان ، وكان بَيْنَ بَنِى مُدْلِجٍ مِنْ كِنانَةَ ، وبَنِى قُرَيْمِ بنِ صاهِلَةَ مِنْ هُذَيْلٍ ، وفيه يَقول سُراقَةُ بنُ جُعْشُم الكِنانِيّ :

تَبَغَّيْنَ الحِقابَ وبطْنَ بُرْمٍ

وَقُنَّعَ ، مِنْ عجاجَتِهِنَّ ، صارُ

فَـأُبْنَ كأَنَّهُنَّ قِداحُ نَبْلٍ

وَقَدْ رشَمَتْ دَوابِرَهـا البِصارُ

[تَبَغَّى : طَلَبَ ؛ بُرْم : جَبَلٌ بِنَعْمانَ ؛ وقُنِّعَ فى عَجاجَتِهِنَّ ، أى : اسْتَدار عَلَيْه العَجاجُ ؛صارُ : شِعْبٌ مِنْ نَعْمانَ ؛ رَشَمَتْ : أدْمَت ؛ دَوابِرُ : جَمْع دابِرٍ وهُو ما حاذى مُؤَخَّرَ الرُّسْغِ مِنَ الحافِرِ ،البِصارُ :الحِجارَةُ].

*الحَقَبُ ، والحَقِبُ:الحِزامُ الذى يَلِى حَقْوَ البَعيرِ .

وقيل : هُو حَبْلٌ يُشَدُّ به الرَّحْلُ فى بَطْنِ البَعيرِ ؛ لئلاَّ يُؤْذِيهِ التَّصْدِيرُ . وفى خَبرِ حُنَين : " ثُمَّ انْتَزَعَ طَلَقًا مِنْ حَقَبِه فقَيَّدَ بِهِ الجَمَلَ".[الطَّلَقُ هنا:الحَبْلُ الشَّدِيدُ الفَتْلِ].

وقال ذو الرُّمَّةِ ، يَصِفُ بَعِيرًا :

عَلَيْهِ زادٌ وأهْدامٌ وأخْفِيَةٌ

قَدْ كادَ يَسْتَلُّها عَنْ ظَهْرِهِ الحَقَبُ

[الأهْدامُ : أخْلاقُ الثِّيابِ؛أخْفِيَةٌ:أكْسِيَةٌ ؛ يَسْتَلُّها : يَجْتَذِبُها] .

وقال الوَليدُ بن يزيدَ بن عبدِ الملكِ :

إذا ما حَقَبٌ جالَ

شَدَدْنـاهُ بِتَصْدِيـرِ

و— : حَبْلٌ تُشَدُّ بِهِ الحَقِيبَةُ .

و— : البَرِيمُ الذِى تُعَلِّقُ بِهِ المَـرْأةُ الحَلْـىَ ، وتَشُدُّه فى وَسَطِها .

(ج) حُقْبٌ ، وأحْقابٌ ، وأحْقُبٌ ، وحُقُبٌ.

*الحُقْبُ:الزَّمَنُ المُتطاولُ.وقيلَ:ثَمانُونَ سَنَةً.

و— : الدَّهْرُ .

و— : السَّنَةُ .

و— : (فى الجيولوجيا) e r a : أطْوَلُ المَراحِلِ التى يَنْقَسِمُ إلَيْها أحَدُ الدُّهُور الجيولوجيّةِ ويُقـاسُ مَـداهُ بعَشَـرات ـ أو بمِئاتِ ـ الملايِيـن مِنَ السِّنين، ويمتـازُ بصُورةٍ عامّةٍ للحَيَـاةِ تَخْتَلِـفُ اخْتِلافًا بيِّنًا عـن الصُّورَةِ العامّةِ للحياةِ فى غيرِهِ مِنَ الأحْقابِ .

(ج) حِقابٌ ، وأحْقابٌ .

*الحُقُبُ : الحُقْبُ . وفى القرآنِ الكريـم : ﴿ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا ﴾.(الكهف / ٦٠) .

قال أبو عُبَيْدٍ : هى لُغَةُ مَذْحِجٍ . قال أعْشَى طَرود (إياسُ بنُ مُوسَى،وقيل:ابنُ عامرٍ):

يا دارَ أسْماءَ بين السَّفْحِ فالرُّحَبِ

أقْوَتْ وطالَ عَلَيْها سالِفُ الحُقُبِ

(ج) أحْقابٌ ، وأحْقُبٌ. وفى القرآنِ الكريم: ﴿ لابِثِين فِيهَا أحْقابًا ﴾. (النَّبأ / ٢٣).

*الحَقْباءُ ـ قارَةٌ حَقْباءُ : مُسْتَدِقَّةٌ طَوِيلَةٌ فى السَّماءِ . وقيلَ : هى التى فى وسَطِها تُرابٌ أعْفَرُ بَرّاقٌ.[القارَةُ:جُبَيْلٌ صَغِيرٌ]. قال امْرُؤُ القَيْس :

تَرَى القُنَّةَ الحَقْباءَ مِنْها كأنَّها

كُمَيْتٌ يُبارِى رَعْلَةَ الخَيْلِ فاردُ

[رَعْلَةُ الخَيْلِ :القِطْعَةُ مِنْهُ ؛فاردٌ : مُنْفَـرِدٌ عَنِ القُنَنِ الأُخْرَى] .

*الحُقْبَةُ : سكُونُ الرِّيحِ . (يمانيّة) .

يُقال : أصابَتْنا حُقْبَةٌ فِى يَوْمِنا .

*الحِقْبَةُ مِنَ الدَّهْرِ:مُدَّةٌ لا وقْـتَ لهـا. قـال راشِدُ بن شِهابٍ اليَشْكُرِىّ :

مَنْ مُبلِغٌ فِتْيانَ يَشْكُرَ أنَّنِى

أرَى حِقْبَةً تُبْدِى أماكِنَ لِلصَّبْرِ

وقال مُعاويةُ بنُ مالكٍ :

فَإنْ تَكُ نَبْلُها طاشَتْ ونَبْلِى

فَقَدْ نَرْمِى بِها حِقَبًا صِيابا

[طاشَتْ : مـالَتْ عـن الغَـرَضِ ؛ صِيابـا : جَمْعُ صائِبٍ ، وهو المُصِيبُ] .

وقال ذو الرُّمَّةِ :

بجانبِ الزُّرْقِ لمْ تطْمِسْ مَعالِمَها

دوارجُ المُورِ والأَمْطارِ والحِقَبُ

[الزُّرْقُ : أنْقاءٌ أسْفَلَ الدَّهْناءِ ؛ الدَّوارِجُ : الرِّياحُ ؛ المُورُ : التُّرابُ الدَّقيقُ] .

و— : الزَّمَانُ .

و— : السَّنَةُ .

(ج) حِقَبٌ ، وحُقُوبٌ .

*الحَقِيبةُ : كلُّ ما حُمِلَ وراء الرَّحْلِ . قال حاتِمُ الطَّائِيّ :

فَما أنا بالطَّاوى حَقِيبةَ رَحْلِها

لأَرْكَبَها خِفًّا وأتْرُكَ صاحِبِى

ويقال : احْتَقَبَ فُلانٌ حقيبةَ سُوءٍ أو خَيْرٍ . قالَ امْرُؤُ القَيْس :

واللّهُ أنْجَحُ ماطَلَبْتُ بهِ

والبِرُّ خَيْرُ حَقِيبَةِ الرَّحْلِ

و— : ما يُتَّخَذُ لِلْحِلْسِ والقَتَبِ كالبَرْذَعَةِ .

وقيل : ما يُجْعَلُ علَى عَجُزِ البَعِيرِ تَحْتَ حِنْوَى القَتَبِ الآخَرَيْنِ . (عن ابْنِ شُمَيل) .

و—: الزِّيادةُ فى مُؤَخَّرِ القَتَبِ .وفى خَبَرِ زيدِ ابنِ أَرْقَمَ : " كُنتُ يَتيمًا لابْنِ رَواحَةَ فَخَرجَ بِى إلى غَزْوَةِ مُؤْتَةَ . مُرْدِفِي عَلَى حَقِيبَةِ رَحْلِهِ " .

و— : عَجُزُ الرَّجُلِ والمَرْأةِ : يُقالُ : امْرَأةٌ نُفُجُ الحَقِيبةِ إذا كانَتْ عَجْزاءَ .

ومِنْهُ فِى صِفَةِ الزُّبَيْرِ: " كَانَ نُفُجَ الحَقِيبةِ "

وقال مِرْداسُ بن هَمَّاس الطَّائِىُّ :

بأَهْلِى ظِباءٌ مِنْ رَبِيعَةِ عامِرٍ

عِذَابُ الثَّنايا مُشْرِفاتُ الحَقائِبِ

وقال الحارِثُ بن حُرْجَةَ الفَزارىّ :

وَلَّوْا وأرْماحَنا حَقائِبُهُمْ

نُكْرِهُها فيهِمُ فَتَنْأطِرُ

[تَنْأطِرُ : تَنْثَنِى] .

ويُنْسَبُ إلَى شُيَيْم بن خُوَيْلِدٍ الفَزارىّ .

و—:العَيْبَةُ التى يُجْعَلُ فيها المَتاعُ أو يَحْمِلُ فيها المُسافِرُ حَوائِجَهُ . وتُتَّخَذُ مِنْ جِلْدٍ ونَحْوِهِ ، وتَخْتَلِفُ شَكْلاً وحَجْمًا بِحَسَبِ الغَرَضِ مِنْها .

(ج) حَقائِبُ ، وحِقابٌ .قال نُصَيْبٌ :

فَعاجُوا فَأَثْنَوْا بالذى أنْتَ أَهْلُه

ولَوْ سَكَتُوا أَثْنَتْ عَلَيْكَ الحَقائِبُ

ويُقالُ : حَزَمَ حَقائِبَهُ : اسْتَعَدَّ للسَّفَرِ .

O والحقيبةُ الدِّبْلوماسِيَّةُ : حَقِيبَةٌ أو كِيسٌ تُرْسِلُ فيهِ هَيْئَةٌ سِياسِيَّةٌ (سِفارةٌ أَوْ نَحْوِها) ما تُرِيدُ إرْسالَه مِنْ مَقَرِّ عَمَلِها إلى وزارةِ خارِجِيَّتِها .

*المُحْقَبُ: الثَّعْلَبُ ،لِبَياضِ بَطْنِهِ. وأنْشَدَ بَعْضُ العَرَبِ لأمِّ الصَّرِيحِ الكِنْدِيَّةِ ، وكانَتْ

زَوْجَ جَرِيرٍ ، فَوقَعَ بَيْنَها وبَيْنَ أُخْتِ جَرِيرٍ لِحاءٌ وفِخارٌ فقالتْ :

* أتَعْدِلِيــنَ مُحْقَبًــا بِــأَوْس *
* والخَطَفى بأَشْعَثَ بن قَيْس *
* ما ذاكَ بالحَزْمِ ولا بالكَيْس *

[أَوْسٌ: الذِّئْبُ ، عَنَتْ بذلِكَ : أنَّ رجالَ قَوْمِ جَرِيرٍ عِنْدَ رجالِها كالثَّعْلَبِ عِنْدَ الذِّئْبِ] .

* * *

ح ق ح ق

*حَقْحَقَ القَــوْمُ : اشْــتَدُّوا فِــى السَّــيْرِ . (وانظر: هـ ق هـ ق).وفى خَبَرِ مُطَرِّفِ بنِ عَبْدِ اللّهِ بن الشِّخِّير قال لابْنِــهِ لَمَّا اجْتَهَدَ فِى العِبادَةِ : " خَيْرُ الأُمُور أوْسـاطُها ، والحَسَنَةُ بَيْنَ السَّيِّئَتَيْــن ، وشَــرُّ السَّيْرِ الحَقْحَقَةُ " . يُشِيرُ إلى الرِّفْقِ فى العِبادَةِ .

وقالَ رؤْبَةُ ، يَصِفُ حِمارَ وَحْش :

*ولا يُرِيدُ الورد إلاّ حَقْحَقًا *

وـــ : سارُوا أوَّلَ اللَّيْل ، وقَدْ نُــهِىَ عنــهُ . (عن اللَّيْثِ وأنْكَرَهُ الأزْهَرِىُّ) .

وـــ السَّيْرُ الضَّعِيفَ : أجْهَدَهُ .

وـــ فُلانٌ الدَّابَّةَ : لَجَّ بها فى السَّيْرِ حَتَّى تَعْطَبَ أوْ تَنْقَطِعَ .

وقيل : أتْعَبَها ساعَةً (عَنِ اللَّيْثِ وأنْكَرَهُ الأزْهَرِىُّ)

* * *

ح ق د

١- إضْمارُ العَداوةِ

٢- امْتِنَاعُ الشَّىءِ واحْتِباسُه

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والقـافُ والـدَّالُ أصْلان ، أحَدُهُما الضِّغْنُ والآخَـرُ ألاَّ يُوجَدَ ما يُطْلَب " .

*حَقَدَ فُلانٌ عَلَى فُلان ـِـ حَقْدًا ، وحِقْـدًا : أمْسَكَ عَداوتَه فِى قَلْبِهِ ، وتَرَبَّصَ فُرْصَةَ الإيقاعِ بهِ . فَهُو حاقِدٌ ، وحَقُودٌ .

وـــ النَّاقَةُ ـِـ حَقْدًا : امْتَلأَت شَحْمًا .

*حَقِدَ المَعْدِنُ ـَـ حَقَدًا : لَم يَخْرُج مِنْه شَىءٌ وذَهَبَت مَنالَتُه (ما يُطْلَبُ منه) .

وـــ السَّماءُ : إذَا لَمْ يكُنْ فِيها قَطْرٌ . (وانظر : ح ق ب) .

وـــ فلانٌ على فلان حَقَدًا ، وحِقْدًا: حَقَدَ .

وـــ على غَرِيمِهِ : عَسَّرَ وضَيَّقَ .

فهو حَقِدٌ ، وحاقِدٌ . (عن ابن عبَّاد) .

قال سالِمُ بنُ وابصَةَ :

داوَيْتُ صَدْرًا طويلاً غِمْرُهُ حَقِدًا
مِنْهُ وقَلَّمْتُ أظفارًا بلا جَلَمِ

[الغِمْرُ: الغِلُّ ،الجَلَمُ: المِقَصُّ، يُرِيدُ. صابَرْتُه على مُداجاتِهِ وانْطِوائِهِ على حِقْدِى] .

*أحْقَدَ المَعْدِنُ : حَقِدَ .

وـــ القَوْمُ: طَلَبُوا مِنَ المَعْدِنِ شَيْئًا فَلم يَجِدُوا.

وـــ المَطَرُ : حَقِدَ .

وـــ الأمْرُ فُلانًا : صَيَّرَه حاقِدًا .

*تَحاقَدَ القَوْمُ : حَقَدَ بَعْضُهُم على بَعْضٍ .

*تَحَقَّدَ : حَقَدَ . قال جَرِيرٌ :

باعَدْنَ ، إنَّ وِصالَهُنَّ خِلابَةٌ

ولقد جَمَعْنَ مع البِعادِ تَحَقُّدَا

[الخِلابَةُ : خِداعٌ بِحُسْنِ الحَديثِ] .

وـــ المَطَرُ : احْتَبَسَ .

*احْتَقَدَ على فُلانٍ : حَقَدَ .

*الحِقْدُ : الضِّغْنُ ، وهو إمْساكُ العَداوَةِ فى القَلْبِ والتَّرَبُّص لِفُرْصَتِها .

قال الجُرْجانِىُّ : الحِقْدُ : طَلَبُ الانْتقامِ وتَحْقِيقُه أنَّ الغَضبَ إذا لَزِم كَظْمُهُ ، لِعَجْزٍ عن التَّشَفِّى فى الحالِ ، رَجَع إلى الباطِنِ واحْتَقَنَ فيه فصارَ حِقْدًا . وقيل : سوءُ الظَّنِّ فى القَلْبِ على الخَلائِق لأَجْلِ العَداوَةِ .

وقال المُقَنَّعُ الكِنْدِىّ :

ولا أحْمِلُ الحِقْدَ القَدِيمَ عَلَيْهِمُ

ولَيْسَ رئِيسُ القَوْمِ مَنْ يَحْمِلُ الحِقْدَا

(ج) أحْقادٌ ، وحُقُودٌ .

*الحَقُودُ مِنَ النُّوقِ :التى تُلْقِى وَلَدَها وعليه شَعْرٌ .

O ورَجُلٌ حَقُودٌ : كَثِيرُ الحِقْدِ.

*الحَقِيدَةُ: الحِقْدُ.(ج) حَقائِدُ.قال أبُو صَخْرٍ الهُذَلِىّ :

وعَدٍّ إلَى قَوْمٍ تَجِيشُ صُدُورُهُم

بِغِشِّىَ لا يُخْفُونَ حَمْلَ الحَقائِدِ

[عَدِّ إلَى قَوْمٍ: أى اذْهَبْ بالقَوْلِ إلَيْهِم] .

*المُحاقِدُ : المُعاسِرُ . (عن ابن عبّاد) .

*المَحْقِدُ : الأصْلُ . (عن ابْن الأعرابىِّ) . وهو المَحْتِدُ ،والمَحْفِدُ ، والمَحْكِدُ . (وانظر: ح ت د ، ح ف د ، ح ك د) .

يقال : فُلانٌ مِنْ مَحْقِدِ صِدْقٍ ومَحْتِدِ صِدْقٍ .

وـــ : الطَّبْعُ : يُقال : رَجَعَ عَبْدٌ سُوءٍ إلى مَحْقِدِهِ .

وـــ : الوَطَنُ . (عن ابن عبَّادٍ) .

*المِحْقَدُ مِنَ النُّوقِ : الحَقُودُ .

* * *

ح ق ر

(فى السِّريانيّة ḥqar (حْقَرْ) : تَكَلَّم كلامًا فارغًا ، احْتَقَرَ ، اسْتَهْتَرَ . وفى الحبشيّة ḥaqara (حَقَرَ): احْتَقَرَ ، أهانَ .وفى العبريّة ḥāqar (حاقَرْ) : بَحَثَ، حَقَّقَ) .

اسْتِصْغارُ الشَّىءِ

قال ابنُ فَارس : " الحاءُ والقافُ والرَّاءُ أَصْلٌ واحِدٌ ، اسْتِصْغارُ الشَّىءِ " .

*حَقَرَ فُلانٌ ـِـ حَقْرًا ، وحُقْرِيَةً ، وحُقْرِيَّةً : ذَلَّ .

وـــ الشَّـــىءَ حَقْرًا ، ومَحْقَـرَةً ، وحَقـارَةً : اسْتَصْغَرَه ورآه حَقِيرًا . وفى المَثَل: " مَنْ حَقَرَ حَرَمَ"، ويُرْوَى :جَرَمَ ، يُضْرَبُ فـى الحَـثِّ علَـى البَـذْل ولَـوْ بـالقَليل فَـهُو أفْضَـلُ مِـنَ الحِرْمانِ ، أى إذا رَأى المَرْءُ ما عِنْدَهُ حَقِـيرًا اسْتَحْيَا مِـنَ الإفْضـال بـهِ فيـؤَدِّى ذلـكَ إلى اطِّراحِ الحُقُوقِ وحِرْمانِ النَّاسِ .

وقال مِسْكِينُ الدّارِمِىُّ :

إذا صَبَّحَتْنِى مِنْ أُناسٍ ثَعالِبُ

لِتَرْفَعَ ما قالُوا مَنَحْتُهُمْ حَقْرَا

وُينْسَبُ إلى الأعْور الشَّنِّى .

وـــ : جَعَلَهُ حَقِيرًا .

*حَقِرَ فُلانٌ ـَــ حَقَرًا : صَـارَ حَقِيرًا ، أى : ذَلِيلاً .

*حَقُرَ ـُـ حَقْرًا ، وحَقارَةً ،ومَحْقَرَةً : صَغُـرَ وذلَّ وضَعُفَ وهانَ قَدْرُه فلا يُعْبـأُ بـهِ .فـهو حَقِـيرٌ (ج) حُقَـراءُ ، وهـى حَقِيرةٌ .يُقـال: فلانٌ خَطِـيرٌ غـيرُ حَقِـيرٍ . ويُؤَكِّـدُ فيُقـال : حَقِيرٌ نَقيرٌ .

وـــ : لَؤُمَ أصْلُه .

*أحْقَرَه : حَقَرَه

*حَقَّرَ الشَّىءَ : حَقَرَه ، فهو مُحَقَّرٌ .

وُيقال : فُلانٌ مُحَقَّرٌ غيرُ مُوَقَّرٍ .

وـــ الاسمَ (فى النَّحْوِ) : صَغَّرَه .

وـــ الكَلامَ ونحْوَهَ : سَخِرَ منه ، وقَلَّـلَ مِـنْ قِيمَتِه .

وـــ فلانًا : أذَلَّه .

*احْتَقَرَه : حَقَّرَهُ . قال عَمْرُو بنُ حِلِّزَةَ :

لا تَكُنْ مُحْتَقِرًا شَأْنَ امْرئٍ

رُبَّما كان مِنَ الشأْنِ شؤونُ

*تَحَاقَرَ : تَصاغَرَ

يقال : تَحاقَرَتْ إليه نَفْسُه .

*اسْتَحْقَره : حَقَرَهُ .

*التَّحْقِيرُ (عند النُّحاةِ) : التصْغِيرُ ، وهو تَحْوِيلُ الاسمِ الثُّلاثِىِّ إلى صيغة فُعَيْل ،مثـل رُجَيْـل وجُبَيْـل ؛ وغَـيْرِ الثُّلاثـىِّ إلى صيغَـةِ فُعَيْعِلٍ أو فُعَيْعِيل ، مثل:دُرَيْهِم وعُصَيْفِير .

*الحاقورَةُ : اسمٌ للسَّماءِ الرّابعَـةِ فـى قَـوْلِ أُميَّةَ بن أبى الصَّلْتِ :

وكأَنَّ رابعةً لها حاقورَةٌ

فى جَنْبِ خامسَةٍ عناصٍ تَمْرَدُ

[العناصُ : بَقِيَّةُ كلِّ شىءٍ] .

*الحُقارَةُ ،والحِقارَةُ : الذِّلَّةُ .

*الحُقْرَةُ : الاحْتِقارُ .

*الحُقْرِيَةُ : الحُقارَةُ .

*الحُقْرِيَّةُ : الحُقارَةُ .

*حَيْقارُ : ملكٌ مِن ملوكِ فارس ، ذَكَرَه عَـدِىُّ بـنُ زيـدٍ فيمنْ بادُوا ، فقال :

صَرَعْنَ قُباذًا رَبَّ فارسَ كلَّها

وحَشْنَ بأيْدِيها بَوارِقَ آيدِ

عَصَفْنَ على الحَيْقار وَسْطَ جنودِه
وَبِتْنَ في لَذّاتِه رَبُّ ماردِ

[حَشْتْ هنا :ضَمَّتْ وأصْلَحَتْ ؛ آمد : أعظمُ مُدُنِ بنى بَكْرٍ ، مارد : حصنٌ بدُومَةِ الجَنْدل] .

قال الجُوالِيقِي: ورَوَى خالدٌ :"خَيْقار "وهو رجلٌ،وقيل : قبيلةٌ من قبائلِ العَرَبِ الذين نَزَلُوا الحِيرةَ .والأنبارَ أيامَ مُلوكِ الطَوائفِ إلى قيامِ أرْدَشِير بن بابك .

*الحَيْقَرُ ، والحَيْقُرُ : الحَقِيرُ .

*الحَيْقُرُ: الرَّجُلُ الضَّئيلُ.(عن ابن عَبّادٍ).

*المَحْقَرَةُ : الذِّلَّةُ . ويُقال : هذا الأمْرُ مَحْقَرَةٌ بك . أى مُسبِّبٌ للذِّلَّةِ والمهانَةِ .

*المُحَقَّراتُ : الصَّغائِرُ ،وهى من الإطلاقاتِ الشَّرْعيَّةِ ، إذ لم تكُن تَعْرِفُ العَرَبُ - قبلَ الإسلام - صَغائِرَ ولا كَبائِرَ ، وَرَدَّها أهلُ الغَريبِ إلى ما يَحْتَقِرُه الإنْسانُ من الأفْعالِ، وإنْ كان كَبِيرَةً.وفى الخَبَرِ: "إيَّاكَ ومُحَقَّرات الذُّنوبِ " .

*المَحْقُورَةُ - الحُروفُ المَحْقُورَةُ :القافُ ، والجيمُ ، والطَّاءُ ، والدَّالُ،والباءُ ،يَجْمَعُهما قولُك: (قطب جد) وهى حروفُ القَلْقَلَةِ ، سُمِّيَتْ بِذلك لأنَّها تُحَقَّرُ فى الوَقْفِ وتُضْغَطُ عن مواضِعِها ،لأنَّك لا تَسْتَطيعُ الوقوفَ عليها إلاّ بصُوَيْتٍ وذلك لِشِدَّةِ الحَقْرِ والضَّغْطِ ، وذلك نحو : الْحَقْ ، واذْهَبْ ، واخْرُجْ .

* * *

*الحاقِزَةُ : التى تَحْقِزُ برِجْلِها ، أى تَرْمَحُ بها . (وانظر : ق ح ز) .

* * *

ح ق ص

*حَقَصَ فلانٌ ـَ حَقْصًا : مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا ، يُقال :حَقَصَ ومَحَصَ (عن أبى العَمَيْثَل).
وقال ابنُ الفرج : سَمِعْتُ مُدْرِكًا الجَعْفَرِىَّ يقول : سَبَقَنِى فلانٌ قَبْصًا وحَقْصًا وشَدًّا ، بمَعْنًى واحدٍ .

* * *

ح ق ط

(فى السُّريانيّة ḥqaṭ(حْقَطْ): رَبَطَ ، نَطَّ، حَدَّدَ ، وَثَبَ) .

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والقافُ والطَّاءُ ليس أصْلاً ، ولاَ أحْسَبُ الحَيْقُطانَ وهو ذَكَرُ الدُّرَّاجِ صَحيحاً ".

* حَقِطَ ـَ حَقَطًا : خَفَّ جِسْمُه وكَثُرَتْ حَرَكَتُه . فهو حَقِطٌ .

*حِقِطٌ : زَجْرٌ للفَرَس . قال الرَّاجِزُ :
*لمَّا رأيتُ زَجْرَهُمْ حِقِطٌ *
*أيْقَنْتُ أنَّ فارسًا مُحْتَطِى *
[مُحْتَطِى : أى يَحُطُّنِى عن سَرْجِى] .

*الحَقَطَةُ من النِّساءِ : القَصِيرةُ .
وـ : الخَفيفَةُ الجِسْمِ .

وــ : النَّزِقَةُ .

*الحِقِطَّانُ : القَصِيرُ .

*الحِقِطَّانَةُ : القَصِيرُ .

*الحَيْقُطُ : ذَكَرُ الدُّرَّاجِ . وهو نوعٌ من الطَّيْرِ يَدْرُجُ فى مَشْيه ..

*الحَيْقُطَانُ : الدُّرَّاجُ . أو : الذَّكَر منه .

قال الطِّرِمَّاحُ :

من الهُوذ كَدْراءُ السَّراةِ وبَطْنُها
خَصِيفٌ كلَوْنِ الحَيْقُطان المُسَيَّحِ

[الهُوذُ: القَطا، الواحِدَة هَوْذَةٌ؛ كَدْراءُ السَّراةِ: غَبْراءُ الظَّهْرِ ؛ الخَصِيفُ : لَوْنٌ بين البياضِ والسَّوادِ كَلَوْنِ الرَّمادِ ؛ المُسَيَّحُ : المُخَطَّطُ] .

وقال ابن خالَوَيْه : لم يَفْتَح أحَدٌ قافَ الحَيْقَطانِ إلاّ ابنُ دُرَيْدٍ ، وسائرُ النَّاسِ الحَيْقُطان ، والأنثى حَيْقُطانَة .

* * *

ح ق ط ب

*حَقْطَبَ الدُّرَّاجُ حَقْطَبَةً : صاحَ أوْ صَوَّتَ . (عن أبى عمْرٍو) .

* * *

ح ق ف

(فى العبريّة ḥāqaf (حَاقَفْ): ثَنَى، حَنَى. وفى السُّريانيّة ḥqaf (حْقَفْ) عانَقَ. وفى الحبشيّة ḥaqafa(حَقَفَ) : عانَقَ ،دَنَا ، رَقَدَ) .

قال ابن فارس : " الحاءُ والقافُ والفاءُ أصْلٌ واحِدٌ ، وهو يَدُلُّ على مَيْلِ الشَّىءِ وعِوَجِه" .

*حَقَفَ الشَّىءُ ـُـ حُقُوفًا : اعْوَجَّ .

وــ الحَيَوانُ : رَبَضَ فى الحِقْفِ .

وــ : انْحَنَى وتَثَنَّى فى نَوْمِه ، من جُرْحٍ أو غَيْرِه : فهو حاقِفٌ ، وهى بتاء .

*احْقَوْقَفَ الرَّمْلُ ونحوُه : طالَ واعوَجَّ .

ويُقال: إحْقَوْقَفَ الظَّهْرُ، واحْقَوْقَفَ الهِلالُ. قال دُرَيْدُ بن الصِّمَّة ، يَرْثِى أخاه:

رئيسُ حُرُوبٍ ما يزالَ رَبِيئَةً
مُشِيحًا على مُحْقَوْقِفِ الصُّلْبِ مُلْبَدِ

[الرَّبِيئَةُ : الطَّلِيعَةُ ، وهو الذى يَنْظُرُ للقَوْمِ حَتىّ لا يَدْهَمَهُمُ العَدُوُّ ؛ المُشِيحُ : الجادُّ ؛ المُلْبَدُ : الفَرَسُ شُدَّ عليه لِبْدُ السَّرْجِ] .

وقال العَجَّاجُ :

* ناجٍ طَواهُ الأَيْنُ ممَّا وَجِفَا *
* طَىَّ اللَّيالى زُلَفًا فزُلَفا *
* سَماوَةَ الهِلالِ حتَّى احْقَوْقَفا *

وأنشد الصّاغانىّ فى الظَّهْرِ :

وبَرَّحَ عامَيْنِ مُحْقَوْقِفُ

قَليلُ الإضاعَةِ للخُذَّلِ

*الأحقافُ : رمالٌ بظاهرِ بلادِ اليَمن كانت عادٌ تَنْزِلُ بها ، وتُعْرَفُ أيضاً "بوادى الأحْقاف" ويشملها " الرُّبْع الخالِى " المُمْتدُّ فى شَرْقِ اليَمَن من بلاد " حَضْرَمَوْت " فى محافظة المَهْرَة فى الجمهوريّة اليَمَنِيّة ، وهناك آثارٌ تُنْسَبُ إلى عادٍ منها : "قَبْرُ هود " فى الكَثِيبِ الأحْمَرِ أسفلَ الوادِى ، ومنها :" بِئْر بَرَهُوت " وتَمْتَدُّ رمالُ الأحْقافِ إلى " يَبْرِين " شمالاً حيث تتَّصل برمالِ الدَّهْناءِ فى المَمْلكةِ العربيّة السّعوديّة .

وـــ : اسم السُّورةِ السادسة والأرْبَعين من سُورِ القرآن الكَريم ، وهى مَكيَّةٌ وآياتُها خَمْسٌ وثلاثون آيةً ، سُمِّيَتْ بذلِك لقَوْلِه تَعالَى فيها:﴿ واذْكرْ أخا عَادٍ إذْ أَنْذَرَ قَوْمَه بالأحقافِ ﴾.(الأحقاف /٢١).

وـــ : الأرْضُ ، وبه فُسِّرتْ الآيَةُ السّابِقةُ.

*أحْقَفُ ـــ جَمَلٌ أحْقَفُ : خَمِيصٌ . (أى ضامِرُ البَطْنِ) .

*حاقِفٌ ـــ ظَبْىٌ حاقِفٌ: مُحْقَوْقِفٌ،أى : مُنْعَطِفٌ مُنْثَنٍ فى نَوْمِه ، أو كائنٌ فى حِقْفٍ من الرَّمْلِ . وفى الخَبَرِ : " أنَّه ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ مَرَّ هو وأصْحابُه ، وهم مُحْرِمُون ، بظَبْيٍ حاقِفٍ فى ظِلِّ شَجَرةٍ ، فقال : يافلانُ ، قِفْ ههنا حتى يَمُرَّ النّاسُ لا يُرِيبُه أحَدٌ بشىءٍ " .[لا يُرِيبُه : لا يُوهِمهُ الأذَى ، ولا يَتَعرَّضُ له به] .

وقال الحُطَيْئةُ ، يَصِفُ ناقةً :

تُطِيرُ الحصَى بِعُرَى المَنْسِمَيْنِ

إذا الحاقِفاتُ أَلِفْنَ الظِّلالاَ

[أرادَ بعُرَى المَنْسِمَيْنِ : جوانِبَ خُفَّى البَعيرِ] .

وقال بَشامَةُ بن الغَديرِ ، يصِفُ ناقَتَه :

مُداخَلَةُ الخَلْقِ مَضْبُورَةٌ

إذا أخذَ الحاقفاتُ المَقِيلاَ

[مُدَاخَلَةُ الخلْقِ:مُحْكَمَةُ البِنْيَة ؛مَضْبُورَةٌ : مُوَثَّقةٌ مُلَزَّزَة العِظامِ مُكْتَنِزَةُ اللّحْمِ؛المَقِيلُ : مكانُ القَيْلُولَةِ من شِدَّةِ الحرِّ] .

*الحِقْفُ : أصْلُ الرَّمْلِ .

وقيل : الرَّمْلُ المُنْحَنِى ، قال سُحَيْمُ عَبْدُ بنى الحَسْحاس :

وَبِتْنا ، وسَادانا إلى عَلَجانَةٍ

وحِقْفٍ تَهاداه الرِّياحُ تَهادِيا

[عَلَجانة : شَجَرةٌ معروفةٌ تَنْبُتُ فى الرِّمال ؛ تَهاداه : تَنْقُلُه من مَوْضِعٍ إلى مَوْضِعٍ] .

وقال ضَابِئُ بن الحارثِ البُرْجُمِىُّ ، وذكرَ حِمارَ وَحْشٍ شَبَّه به ناقتَه :

فَباتَ إلَى أرْطاةِ حِقْفٍ تَلُفُّه

شآمِيَّةٌ تُذْرِى الجُمانَ المُفَصَّلا

[الأَرْطاةُ : واحِدَة الأَرْطَى : شَجَرٌ يَنْبُتُ بالرَّمْلِ لـه نَوْرٌ طَيِّبُ الرَّائِحَـة ؛ شآمِيَّةٌ : ريحٌ من قِبَلِ الشَّامِ؛الجُمانُ:اللُّؤْلُؤُ الصِّغارُ]. وقيل:الرَّمْلُ العَظِيمُ المُسْتَدِيرُ ، أو : الكَثيبُ مِنْه إذا تَقَوَّسَ .

وقيل : الرَّمْلُ المُسْتَطِيلُ المُشْرِفُ .

و— : أصْلُ الجَبَلِ والحائِطِ .

و— : نَقًا يَعْوَجُّ ويَدِقُّ .

(ج) أَحْقافٌ ،وحُقُوفٌ،وحِقافٌ، وحِقَفَةٌ .

(جج) حَقائِفُ .

وفى خَبَرِ قُسٍّ : "فى تَنـائِفَ حِقـافٍ". ويروى: "فى تنائِفَ حَقـائِفَ ".[التَّنـائِفُ : جمعُ تَنُوفَةٍ ، وهى الصَّحْراءُ] .

ويقال : فلانٌ مأواه الحقُوفُ ،لا تُظِلُّه السُّقوفُ .وفى اللِّسان : أنشد اللَّيْثُ :

مثلُ الأفاعِى اهْتَزَّ بالحقُوفِ

*المِحْقَفُ :مَنْ لا يأكُلُ ولا يَشْرَبُ .

وقيل : مَنْ يَأْكلُ ولا يَشْرَبُ .

* * *

ح ق ق

فى العبريَّة ḥāqaq (حاقَقْ): قَرَّرَ، حَكَمَ . وفى السّريانيّة ḥeqqā (حِقّا):حُكْم ، قَضاء.وفى الحبشيّة ḥaqaqa (حَقَقَ):رَبَطَ ، ثَبَّتَ ، ساوَى) .

١-صِحَّـةُ الشَّىءِ وإحكامُه .

٢-نَقِيضُ البـاطِـل .

٣-ما يَجِبُ على المَرْءِ حِمايَتُهُ .

٤-الصِّغَـرُ .

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والقافُ أصْلٌ واحِدٌ ، وهو يَدُلُّ على إحْكامِ الشَّىءِ ، فالحَقُّ نَقِيضُ الباطلِ ، ثم يُرْجَعُ كلُّ فرعٍ إليه بجَوْدَةِ الاسْتِخْراجِ وحُسْنِ التَّلْفيق " .

*حَقَّتِ النّاقَةُ والماشِيَةُ ـُـ حَقًّا ،وحُقُوقًا، وحِقَّةً ، وحَقَّةً : سَمِنَتْ . قال الأعْشَى :

بحِقَّتِها رُبِطَتْ فى اللَّجِيـ
ـنِ حتى السَّدِيسُ لها قد أسَنّْ

[رُبِطَتْ : رَعَتْ سنةً كاملةً ؛ اللَّجِينُ : نَوْعٌ من العَلَفِ يُقَدَّم للإبلِ ؛ السَّدِيسُ : ابنُها الذى بلَغَ الثّامِنةَ ؛ أسَنَّ : طلَعَ نابُه بعد أن كان سديسًا] .

و— : صارَت حِقَّةً ، أى دَخَلتْ فى السَّنَةِ الرّابعةِ .

و— الفَرَسُ : لم يَعْرَق .

و— الحاجَةُ : نَزَلَتْ واشْتَدَّتْ .

و— الأمْرُ : ثَبَتَ ووَجَبَ وصارَ حَقًّا .

ويقال : حَقَّتِ القِيامَةُ : وَجَبَتْ وأثْبَتَتْ لِكُلٍّ حَقَّه .

ويقال أيضًا: حَقَّ القضاءُ : ثَبتَ وَوَجَبَ .

وـــ القولُ على فُلان : وَجَبَ وثَبَتَ . وفى القرآن الكريم : ﴿ ولَكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ العَذابِ عَلَى الكَافِرين ﴾. (الزُّمر / ٧١).

وـــ فلانٌ العُقْدَةَ : أحْكَمَ شَدَّها .

وـــ فُلانًا : ضرَبَه فى حاقِّ رَأسِه (وَسَطِه). أو: ضربَه فى حُقِّ كَتِفِهِ ، وهو اسمٌ للنُّقْرَةِ التى على رَأس الكَتِفِ .

وـــ : أتاه .

وـــ : غلَبَه. يُقالُ : حاقَّه فَحَقَّه . بمعنى خاصَمَه فغَلَبه .

وـــ : دايَنَه على الحَقِّ .

وـــ الطَّريقَ : رَكِبَ حاقَّه (وَسَطَه) ،ومنه الخَبَرُ أنَّه قال للنِّساءِ: " ليسَ لَكُنَّ أنْ تَحْقُقْنَ الطَّرِيقَ، عَلَيْكُنَّ بحافَّاتِ الطَّرِيقِ" .

وـــ الحَديثَ أو الخَبَرَ : تَبَيَّنَه ووقَفَ على حَقِيقَتِه .

وـــ : صَدَّقَ قائِلَه .

وـــ ظَنَّ أخيه: صَدَّقَه . وأنْشَدَ الكِسائىُّ :

فَبَذَلْتَ مالَكَ لى وجُدْتَ به
وحَقَقْتَ ظَنِّى ثمّ لَم تخِبِ

ويقال : حَقَقْتُ حَذَرَ فُلانٍ: فَعَلْتُ ما كان يَحْذَرُهُ .

وـــ اللّهُ الأمْرَ : أثْبَتَه وأوْجَبَه وصارَ عِنْده حَقًّا لا يُشَكُّ فيه .

وـــ فلانٌ الأمْرَ : كان مِنْه على يَقين .

وـــ الحاكِمُ القَضاءَ على فلانٍ : أوْجَبَه. وفى القرآن الكريم: ﴿ومَتِّعوهُنَّ على المُوسعِ قَدَرُه وعلى المُقْتِرِ قَدَرُه مَتاعًا بالمَعْروفِ حَقًّا على المُحْسِنين ﴾. (البقرة / ٢٣٦) .

*حَقَّ الفَرَسُ (كَفَرِحَ) ـَـ حَقَقًا: وضَعَ حافِرَ رِجْلِهِ مَوْضِعَ حافِرَ يَدِه . فهو أحَقُّ . قال أبو المُثَلَّم الهُذَلِىُّ :

بِأجْرَدَ من عِتاقِ الخَيْلِ نَهْدٍ
جَوادٍ لا أحَقُّ ولا شَئيتُ

ونُسِب لِعَدِىِّ بن خَرْشَمَةَ الخَطْمِىِّ .

*حُقَّ فلانٌ أنْ يَفْعَل كذا : صارَ حَقِيقًا به.

وـــ له كذا : ثَبَتَ له ذلك، وصارَ حَقًّا له أن يفْعَلَه . قال كُثَيِّرٌ :

فإنْ تَكُنِ العُتْبَى فَأَهْلاً ومَرْحَبًا
وحُقَّتْ لها العُتْبَى لدَيْنا وقَلَّتِ

ويقال : حُقَّ عَلَى فلان ، وحُقَّ لِفلان أن يفعلَ كذا : وَجَبَ عليه . وفى القرآن الكريم : ﴿ إذا السَّماءُ انْشَقَّتْ. وأذِنَتْ لِرَبِّها وحُقَّتْ ﴾ . (الانشقاق /١-٢). أى سَمِعَتْ وانْقادَتْ .

*أحَقَّتِ النَّاقَةُ أو الماشِيَةُ : سَمِنَتْ .
وـــ القَوْمُ : سَمِنَ مالُهُمْ . (ما شِيَتُهُم).
وـــ البَعِيرُ : دَخَلَ فى السَّنَةِ الرَّابِعَةِ .
ويقال : أحقَّتِ البَكْرَةُ : اسْتَوْفَتْ ثلاثَ سِنينَ ، ودَخَلَتْ فى الرَّابعَةِ ، وصارَتْ بَيِّنَة الحِقَّة ،فإذا لَقِحَتْ حين تُحِقُّ قيل لَقِحَتْ على بَسْرِها (قبل نُضْجِها) .
وـــ فلانٌ : قال حَقًّا ، فهو مُحِقٌّ .
وـــ الشَّيءَ : ادَّعَى الحَقَّ فيه وأظْهَره .
وـــ : أثْبَتَهُ،وصارَ عِنْدَه حَقًّالا يُشَكُّ فيه.
وـــ الحَديثَ : تبيَّنَه .
وـــ اللهُ الحَقَّ : أظْهَرَهُ للنَّاسِ وبَيَّنَه .وفى القرآنِ الكريم : ﴿ ويُحِقُّ اللهُ الحَقَّ بكلِمَاتِه ولو كَرِه الُمجْرِمُونَ﴾.(يونس/٨٢).
وـــ النَّاقَةُ رَبيعًا: كانَ الرَّبيعُ تامًّا فرَعَتْه.
وـــ فلانٌ فلانًا : أتاه .
وـــ : فَعَلَ ما كان يَحْذَرُه .
ويقال : أحَقَّ حَذَرَ صاحِبِه : صَدَّقَه .
وـــ الأمْرَ : صَحَّحَه وأحْكَمَه، وفى اللِّسان: أنشدَ ابنُ الأعْرابِىّ :

* قَدْ كنتُ أوْعَزْتُ إلى العَلاءِ *
* بأنْ يُحِقَّ وذَمَ الدِّلاءِ *

[وَذَمُ الدِّلاءِ : السُّيُورُ التى تُشَدُّ بها] .

وـــ : كانَ منه على يَقِين .
وـــ الرَّامِى الصَّيْدَ : قَتَلَه فى مَكانِه .
وـــ فلانٌ فلانًا : دايَنَه على الحَقِّ .
وـــ : أثْبَتَه على الحَقِّ وغَلَبَه عليه .
يقال : أحَقَّ فلانًا على الحَقِّ. (عن الكِسائِىِّ) .
*حَاقَّتِ الفَتاةُ : أدْرَكَتْ وبَلَغَتْ .
وـــ البَلاءُ بفُلانٍ : أحْدَقَ به . (وانظر : ح ى ق) .
وـــ فلانٌ فلانًا فى كَذا وكَذا :خاصَمهُ فيه.
وفى خَبَرِ وَهْبٍ : كان فِيما كَلَّمَ اللهُ أيّوبَ عليه السَّلام:" أتُحاقُّنى بخِطْئِكَ ؟ ".
وـــ : ادَّعى أنَّه أوْلَى بالحَقِّ منه .
*حَقَّقَ فلانٌ الثَّوْبَ : أحْكَمَ نَسْجَه . وفى اللِّسانِ : قال الشَّاعِرُ :

تَسَرْبَلْ جِلْدَ وجْهِ أبيك إنَّا
كَفَيْناكَ الُمحَقَّقَة الرِّقَاقَا

وقال رُؤْبَةُ :

* إنّى وكُنْتُ الشَّاعِرَ الُمسْتَنْطَقَا *
* أنْسُجُ نَسْجَ الصَّنْعِ الُمحَقَّقَا *

ويقال :صَبَغَ الرَّجلُ الثَّوبَ صَبْغًا تَحْقِيقًا: مُشْبَعًا .
وـــ :جَعَلَ عليه وشْيًا على صُورَةِ الحُقَقِ.

وـــ : الشَّيءَ : صَدَّقَه وأقَرَّ بأنَّهُ حَقٌّ .
يقال : حَقَّقَ فلانٌ قولَ فلان وظَنَّه : صدَّقَه أو صَدَّقَ قائِلَه . قال عُمَرُ بنُ أبى رَبيعَةَ :

فَقالتْ: أتَحْقِيقًا لما قال كاشِحٌ
علينا وتَصْديقًا لما كان يُؤْثَرُ ؟

[الكاشِحُ : العَدُوُّ المُبْغِضُ] .
ويقال : كَلامٌ مُحَقَّقٌ :رَصينٌ مُحْكَمُ النَّظْمِ.
وفى الصِّحاح : قال الرَّاجِزُ :

دَعْ ذا وحَبِّرْ مَنْطِقًا مُحَقَّقا

وـــ : المَخطُوطَ (كتابًا أو نَصًّا) : وَثَّقَه وأعَدَّه للنَّشْرِ وَفْقَ أصُولِ التَّحْقِيق وقواعِدِه.
وـــ التُّهمَةَ : حاوَلَ أنْ يَعْرِفَ الحَقِيقَةَ وتحرَّى عنها .
ويُقالُ : حَقَّقَ مع المُتَّهَم :. اسْتَنْطَقَه لِيَعْرِفَ حَقِيقَةَ ما نُسِبَ إليه .
*احْتَقَّتِ الطَّعْنَةُ : لم تُخْطِئِ المَقْتَلَ .
وـــ القَوْمُ: سَمِنَتْ ما شِيَتُهم غايةَ السِّمَنِ .
ويُقال : احْتَقَّ المالُ .
وـــ الفَرَسُ : ضَمُرَ هُزالاً . (كأنَّه ضِدٌّ).
وـــ الطَّعْنَةُ بفُلان : قَتَلَتْه .
وـــ : أصابَتْ حُقَّ وركِهِ ، أو حُقَّ كَتِفِهِ.
ويقال : احْتَقَّتِ الطَّعْنَةُ بالصَّيْدِ : نَفذَتْ إلى الجَوْفِ لا تَزِيغُ.قال أبو كَبيرٍ الهُذَلِيُّ:

وَهَلاً وقَدْ شَرَعَ الأسِنَّةَ نَحْوَها
مِنْ بَيْنِ مُحْتَقٍّ بها ومُشَرِّمِ

[الوَهَلُ : الفَزَعُ ؛ المُشَرِّمُ : ما شقَّقَ الجِلْدَ ولم يَنْفُذْ إلى الجَوْفِ] .
وـــ القومُ فى الشَّيءِ : تَخاصَمُوا فيه وادَّعَى كلُّ واحِدٍ الحَقَّ له .. ومنه الخَبَرُ فى شأنِ الحَضانَةِ : " فَجاء رجُلانِ يَحْتَقَّانِ فى وَلَدٍ".
ويقال : احتَقَّ النَّاسُ فى الدَّيْن ..
وفى خَبَرِ ابنِ عبَّاسٍ - رَضِيَ الله عنهما - فى قُرَّاءِ القُرآن :"متى ما تَغْلُوا فى القُرآنِ تَحْتَقُّوا " .ويقالُ : احْتَقَّ فلانٌ وفلانٌ .
وـــ الصَّيْدَ : قَتَلَه . يُقال :رَمَى فلانٌ الصَّيْدَ فاحْتَقَّ بَعْضًا وشَرَّمَ (شَقَّقَ) بَعْضًا.
وـــ فلانٌ فلانًا إلى كذا :أخَّرَه وضَيَّقَ عليه .
*انْحَقَّتِ العُقْدَةُ : انْشَدَّتْ .يقالُ : حَقَّ العُقْدَةَ فانْحَقَّتْ .
*تَحاقَّ القَوْمُ : احْتَقُّوا .
*تَحَقَّقَ الخَبَرُ : صَحَّ .
وـــ فلانٌ الأَمْرَ : صارَ منه على يَقينٍ .
*اسْتَحَقَّتِ النَّاقَةُ : سَمِنَتْ .
وـــ : لَقِحَتْ.ويقال: اسْتَحَقَّتِ النَّاقَةُ لِقاحًا: اسْتَحَقَّ لقاحُها .
وـــ : تَمَّ حَمْلُها .

ويُقال : اسْتَحَقَّ الدَّيْنُ الأداءَ : حانَ وقتُ أدائِه ، أو صارَ أداؤُه واجبًا .

وـــ الإبلُ الرَّبيعَ : كان تامًّا فَرَعَتْهُ .

وـــ فلانٌ فلانًا : طَلَبَ منه حَقَّه .

وـــ الشَّيءَ : اسْتَوْجَبَه .

وـــ الإثْمَ: أَذْنَبَ ذَنْبًا اسْتَوْجَبَ بِه عُقُوبَةً. وفى القرآن الكريم: ﴿ فإنْ عُثِرَ على أنَّهما اسْتَحَقَّا إثْمًا فآخَرَانِ يَقُومانِ مَقامَهُما.. ﴾ (المائدة /١٠٧) .

*أحَقُّ – يُقال هو أحَقُّ بكذا، له مَعْنَيان : الأوَّلُ : اخْتِصاصُه بغَيْرِ شَرِيكٍ .والثانى : أن يكونَ أفْعَلَ تَفْضِيلٍ ، فَيَقْتَضِى اشْتِراكَه مع غَيْرِه وتَرْجِيحَه عليه . وفى القرآن الكريم : ﴿ وَنَحْنُ أحقُّ بالمُلْكِ منه ﴾ . (البقرة / ٢٤٧) .

Oوالأَمْرُ الأحَقُّ: الأجْدَرُ، والأَوْلَى، والأَثْبَتُ . وفى القرآن الكريم: ﴿ فَيُقْسِمانِ باللهِ لَشَهادَتُنا أحَقُّ من شَهادَتِهِما ﴾ . (المائدة/١٠٧) .

*تحقيق Enquête : إجراءٌ يَسْتَهْدِفُ جَمْعَ الحَقائِقِ والوَقائِعُ المُتَعلِّقَة بمُشْكِلَةٍ أو مَسْأَلَةٍ مُعَيَّنَةٍ ، بحيث يسهلُ تَبَيُّنُ أبْعادها وإيجادُ الحلول اللازِمَةِ لها .

*التَّحْقِيقُ : إثْباتُ المَسْأَلَةِ بدَلِيلِها .

O وتَحْقِيقُ الذَّاتِ : إبرازُ المَرْءِ كفايتَه الكامِنَة أو قُدُراتِه الشَّخْصِيَّةَ .

O وتَحْقِيقُ الشَّخْصِيَّةِ : إثْباتُ هُوِيَّةِ شَخْصٍ مَّا بوثيقَةٍ رَسْمِيَّةٍ مُعْتَمَدَةٍ .

O والتَّحْقِيقُ الصُّحَفِيُّ: تقريرٌ يعدُّه صَحفيٌّ عن حَدَثٍ تابَعَه فى مَكانِه وزَمانِه ، أو قَضِيَّةٍ تهمّ المُجْتَمَعَ ، مُعْتَمِدًا فيه على نَتائِجِ بحْثِه وتَقَصِّيه .

O وتحْقِيقُ المَخْطُوطاتِ والنُّصُوصِ : فَرْعٌ من فروعِ البَحْثِ العِلْمِىِّ ،يَبْذُلُ فيه الباحِثُ عنايةً خاصَّةً للتَّثَبُّتِ من صِحَّةِ النَّصِّ ، عن طَرِيقِ جَمْعِ أُصولِهِ، ومُقابَلَةِ بعضِها ببعضٍ ، واعْتِمادِ أقْدَمِها وأوْثَقِها . وإعْدادِه للنَّشْرِ ، بحيثُ يأتى مُطابقًا لما تَركَه عليه مؤلِّفُهُ ـ أو أقْرَبَ ما يكون إليه ـ وذلك وَفْقَ مَنْهَجٍ عِلْمِىٍّ صحيحٍ .ومن كمال التَّحْقيق : التَّعْلِيقُ على النَّصِّ فى حَواشِيه بما يُزِيلُ غُمُوضَه، ووَضْعُ فهارسَ فَنِّيَّةٍ له تُيَسِّرُ تناوُلَه والإفادَةَ منه.

O ومَحْضَرُ التَّحْقيق: سِجِلٌّ يضُمُّ المعلوماتِ الخاصَّةَ بالتحْقيق فى قضيَّةٍ مَّا.

*الحَاقُّ مِنَ الشَّىءِ : وَسَطُه .يقال : أصَبْتُ حاقَّ عَيْنِه .

و: سَقَطَ فلانٌ على حَاقِّ رأسِه.و: جِئْتُه فى حَاقِّ الشِّتاء .

وقال الأزْهَرِىُّ : سَمِعْتُ أعْرابيًّا يقولُ لنُقْبَةٍ من الجَرَبِ ظَهَرَتْ ببَعِيرٍ فشكَوْا فيها ، فقال :هذا حاقٌّ صُمادِحٌ : جَرَبٌ واضِحٌ بَيِّنٌ خالِصٌ .

ويقال : لقيتُه عند حاقِّ بابِ المَسْجِدِ .أى بقُرْبه .

و- : الضِّيقُ . يُقالُ:هو فى حَاقٍّ من كذا .

O وحاقُّ الجُوعِ : صادِقُه .وفى خَبَرِ أبى بكر - رضى الله عنه -: "أنَّه خَرَجَ بالهاجِرَةِ إلى المَسْجِدِ فقيل له : ما أخْرَجَكَ هذه السَّاعَةَ ؟ قال : ما أخْرَجَنِى إلاَّ ما أجِدُ من حاقِّ الجُوعِ " .

ويُقال : رَجُلٌ - والله - حاقُّ الرَّجُلِ، وحاقُّ الشُّجاعِ وحاقَّتُهُما : كاملٌ فيهما وصادِقُ جِنْسه فى الرُّجولَةِ والشَّجاعَةِ .

*الحاقَّةُ : حَقِيقَةُ الأمْرِ . يُقالُ : لمَّا رَأيْتَ الحاقَّةَ مِنِّى هَرَبْتَ .

و- : النّازِلَةُ الثَّابتةُ .

و- : الدَّاهيةُ .

(ج) حَواقُّ .

و- : القِيامةُ ، سُمِّيَتْ حَاقَّةً ، لأنَّها تَحُقُّ كُلَّ إنْسانٍ بعَمَلِهِ من خَيْرٍ أو شَرٍّ .

(عن الزَّجَّاجِ) .

وقال الفَرَّاءُ : سُمِّيتِ القِيامةُ حاقَّةً ، لأنَّ فيها حواقَّ الأمور ، وقيل :لأنَّها تُخاصِمُ كُلَّ مجادلٍ فى دِينِ اللهِ بالباطِلِ فَتَغْلِبُه .

و- :اسمُ إحْدَى سوَرِ القرآن الكريمِ، وهى السُّورَةُ التَّاسِعَةُ والسِّتّون فى ترتيب المُصْحَفِ ، مَكِّيَّةٌ ، وآياتُها اثنتان وخمسون آيةً ،سُمِّيتْ بذلك لافْتِتاحِها بقوله تعالى: ﴿الحاقَّةُ مَا الحَاقَّةُ وما أدْرَاكَ ما الحاقَّةُ﴾. (الحاقّة / ١- ٢).

*الحِقاقُ : الخُصومَةُ . يقالُ :مالى فِيكَ حِقاقٌ .وفى الخَبَرِ عن عَلِىٍّ -كرَّم الله وجْهَه-: " إذا بَلَغَ النِّساءُ نَصَّ الحِقاقِ فالعَصَبَةُ أوْلَى" .[نَصُّ كلِّ شَىءٍ :مُنْتَهاه]. يعنى إذا بَلَغْنَ الغايَةَ التى قَدَرْنَ فيها على الحِقاقِ وهو مُخاصَمَةُ الأمِّ العَصَبَةَ فى حَضانَةِ البِنْتِ فتقُولُ : أنا أحَقُّ بها . ويقولون : بلْ نَحْنُ أحَقُّ،فالعَصَبَةُ أوْلَى بها من الأمِّ .

ويُقال : رَجُلٌ نَزِقُ الحِقاقِ :يُخاصِمُ فى صِغار الأشْياءِ .

*الحَقُّ : مِنْ أسماءِ اللهِ تعالى. وقيل: صِفَةٌ من صِفاتِه .وفى القرآن الكَرِيمِ : ﴿ ثُمَّ رُدُّوا إلى اللهِ مَوْلاَهُمُ الحَقِّ ﴾ . (الأنعام/٦٢).

وـــ: مُوجِدُ الشَّىءِ بِحَسْبِ ما تقْضيه الحِكْمَةُ . ولذا قيل فـى اللهِ ـ سبحانه ـ هـو الحَـقُّ .
وفـى القـرآنِ الكريـم: ﴿ وَلَـو اتَّبـعَ الحَـقُّ أَهْواءهـم لَفَسَـدَتِ السَّـمَواتُ والأَرْضُ ومَـنْ فِيهِنَّ ﴾ . (المؤمنون /٧١) .
وـــ: المَوْجودُ الثَّابتُ الذى لا يَسوغُ إنْكارُه . كقَوْلنا: المَوْتُ حَقٌّ والبَعْثُ حَقٌّ .
وـــ : الإسْلامُ.وفى القُـرآنِ الكَريـمِ: ﴿ هُـوَ الّـذِى أرْسَـلَ رَسُـولَه بـالهُدَى وَدِيـنِ الحَـقِّ ليُظْهِرَه على الدِّينِ كُلِّه ﴾.(التّوبة/٣٣).
وـــ : القـرآنُ.وفـى القُرآنِ الكَريـم: ﴿ وَلاَ تَتَّبِعْ أَهْواءهُم عَمَّا جَـاءَكَ مِـنَ الحَـقِّ ﴾ . (المائدة /٤٨) .
وـــ : أَمْرُ النَّبِىِّ ـ صلَّى الله عليـه وسلَّم ـ وما أتَى به من القُرآنِ والسُّنَّةِ المُطَهَّرَةِ .وفـى القرآن الكريم: ﴿ وآمنُوا بمَا نُزِّلَ على مُحَمَّدٍ وَهُوَ الحَقُّ مِنْ رَبِّهم ﴾.(محمّد /٢) .
وـــ : خِلافُ الباطِلِ.وفـى القُرآنِ الكَريـم: ﴿ ولا تَلْبِسُوا الحَقَّ بالبَاطِلِ وتَكْتُمُـوا الحَـقَّ وأَنْتُم تَعْلَمُون ﴾.(البقرة / ٤٢) .وفيه أيْضًا: ﴿ بَلْ نَقْذِفُ بالحَقِّ عَلَى البَاطِلِ فَيَدْمَغُـه ﴾. (الأنبياء / ٩٨) .

وقال العَجَّاجُ :

لَمَّا لَبَسْنَ الحَقَّ بالتَّجَنِّـى
غَنِمْنَ واسْتَبْدَلْنَ زَيْدًا مِنِّى

[لَبَسْنَ : خَلَطْنَ؛التَّجَنِّى: ادّعاءُ الجِنايَةِ] .
وـــ :الواجِبُ الثَّابتُ.وفى القُرآن الكَريـم: ﴿ وكـانَ حَقًّـا عَلَيْنَـا نَصْرُ المُؤْمِنِـين ﴾. (الرّوم / ٤٧).وفيه أيْضًا : ﴿ حَقيقٌ عَلَى ألاَّ أقولَ على اللَّهِ إلاَّ الحَقَّ ﴾.(الأعراف/١٠٥).
وفى الخَبَر :" أتَدْرى مـا حَـقُّ العِبـادِ علـى اللهِ "،أى ثوابُـهم الواجِـبُ إنْجـازُه الثّـابِتُ بوَعْدِه الحَقِّ .

وقال أبو مِحْجَنِ الثَّقَفِىُّ :

وللكَأْسِ وَالصَّهْباءِ حَقٌّ مُعَظَّمٌ
فَمِنْ حَقِّها أنْ لا تُضاعَ حقُوقُها

وـــ : الشَّىءُ الصَّادِقُ الواقِـعُ. وفـى القرآنِ الكريمِ: ﴿ هذا تَأْويلُ رُؤْيایَ مِـنْ قَبْـلُ قـد جَعَلَها رَبِّى حقًّا ﴾ . (يوسف / ١٠٠).
وفـى الخَـبَرِ عـن النَّبِـىِّ ـ صلَّـى الله عليـه وسلَّم : " مَنْ رَآنِى فَقَدْ رَأى الحَقَّ " :رُؤْيَةً صادِقَةً لَيْسَت من أضْغاثِ الأحْلامِ .
وـــ : الصِّدْقُ فـى الحَديـثِ . وفـى القرآن الكَريـم : ﴿ تلْـكَ آيَـاتُ الله نَتْلُوهَـا عَلَيْـكَ بالحَقِّ ﴾ . (البقرة / ٢٥٢) .

وـ :اليَقِينُ بَعْدَ الشَّكِّ.وفى القرآن الكريمِ : ﴿ إنَّ الظَّـنَّ لا يُغْنِـى مـن الحَـقِّ شـيئًا﴾ (يونس / ٣٦).وفيه أيْضًا:﴿ قَـالُوا: الآنَ جِئْتَ بالحَقِّ ﴾ . (البقرة / ٧١) .

وـ:العَدْلُ . وفى القرآنِ الكريمِ: ﴿ والوَزْنُ يَوْمَئذٍ الحَقُّ ﴾ . (الأعراف / ٨) .

وـ : ما وَجَبَ للغَيْرِ وكانَ حَقًّا لـه . وفى القُرآن الكريم : ﴿ وإنْ يَكُنْ لَهُم الحَقُّ يأتُوا إليه مُذْعِنين ﴾.(النّور /٤٩).

وفيه أيضا:﴿ وَلْيُمْلِلِ الّذى عَلَيْـه الحَـقُّ﴾. (البقرة /٢٨٢) . أى الدَّيْنُ الواجِبُ .

وـ :الاعْتِقادُ فى الشَّىءِ المُطـابق لِمَـا عليـه ذَلِك الشَّىءِ فى نَفْسِه،كقَوْلِنا : اعْتِقادُ فُـلان فى البَعْثِ والثَّوابِ و العِقابِ والجَنَّةِ حَقٌّ .

وـ : الحَزْمُ والحَيْطَةُ.وبه فَسَّر الشَّافِعىُّ ـ رضى الله عنه ـ قولَ النَّبىِّ ـ صَلَّى الله عليه وسلَّم ـ:"ما حَقُّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ يَبيتُ لَيْلَتَيْنِ إلاَّ ووَصِيَّتُهُ عِنْدَه".

وـ : المَعْرُوفُ والمُروءةُ .وفى الخَبَرِ:" لَيْلَـةُ الضَّيْفِ حَقٌّ ، فمَنْ أصْبَحَ بِفِنائِه ضَيْفٌ فهو عليه دَيْنٌ ".وفيه أيضًا :"أيُّما رَجُـلٍ ضـافَ قومًا فأَصْبَحَ مَحْرومًا ، فإنَّ نَصْرَه حَـقٌّ علـى كُلِّ مُسْلِمٍ حَتَّى يَأْخُذَ قِرَى لَيْلَتِـه مِـنْ زَرْعِـه ومالِهِ " .

وـ : الحَظُّ والنَّصيبُ . وفى الخَبَرِ :" أنَّه أعْطَى كُلَّ ذِى حَقٍّ حَقَّه،ولا وَصِيَّةَ لِوارِثٍ". ومنه خَبَرُ اسْتِشْهادِ عُمَرَ -رضى الله عنه لَمَّـا طُعِـنَ أُوقِـظَ للصَّلاةِ فقـال : " الصَّـلاةُ والله إذَنْ،ولا حَقَّ فى الإسْلامِ لِمَنْ تَرَكَها " .

وـ : المَـوْتُ . وبـه فُسِّرَ قولُـه تَعـالَى : ﴿وَجَاءَتْ سَكْرَةُ المَوْتِ بالحَقِّ ﴾.(ق/١٩). وفى قراءة أبى بكر: " وجاءت سَكْرَةُ الحَـقِّ بالمَوْتِ " .

وـ : الوَقْتُ .يُقـال : لَقِحَـتْ النَّاقـةُ عنـد حَقِّ لِقاحِها (حين ثَبَتَ ذلك فيها) .

وـ : النِّهايَةُ والغايَةُ .يُقـال : هـذا العـالِمُ حَقُّ العالِمِ (أى بلَغَ الغايَة فيمـا يَصِفُـهُ مـن الخِصال) . (حكاهُ سيبويه) .

ويُقالُ أيضًا :هذا عَبْدُ اللهِ الحَقُّ لا الباطِلَ .

وـ : الأَمْرُ المَقْضِىُّ المَفْعُولُ .وبه فُسِّر قولُـه تعالَى :﴿ ما نُنَزِّلُ المَلاَئِكَـةَ إلاَّ بـالحَقِّ﴾ . (الحجر / ٨) .

وـ : العُلْقَةُ والرَّغْبَةُ . وبـه فَسَّر القُرْطُبـىُّ قولَه تعالَى:﴿ قَالُوا لَقَدْ عَلِمْتَ مَـا لَنَـا فِـى بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ ﴾ . (هود / ٧٩) .

وـ : السَّبَبُ المُوجِبُ للفِعْلِ . وفي القرآن الكريمِ : ﴿ ولا يَقْتُلون النَّفسَ الّتِي حَرَّمَ اللّهُ إلاّ بالحَقِّ ﴾ . (الفرقان /٦٨) .

وفيه أيضًا ﴿ ذَلِكَ بأنَّهم كَانُوا يَكفُرونَ بآياتِ اللّه، ويَقْتُلُون الأنبياءَ بغَيْرِ حَقٍّ ﴾. (آل عمران / ١١٢).

وـ مِنَ الشَّيءِ : وسَطُه . يُقال : سَقَطَ على حَقِّ القفا .

وـ (عِنْد الصُّوفيّة) : اسْمُ الذَّاتِ .

وـ (عُرْفًا) : الحُكْمُ المُطابِقُ للواقِعِ ، يُطلَقُ عَلَى الأقوالِ والعَقائدِ والأديانِ والمَذاهِبِ باعْتِبار اشْتِمالِها عَلَى ذَلِكِ.

وـ (في الأخلاق) : ما طابَقَ المبادِئَ والقواعِدَ الخُلُقِيَّةَ . وهو إمَّا طَبيعيٌّ: تَفرِضُه طَبيعةُ الإنسان ، أو وَضْعِيٌّ تُمْلِيه التّقاليدُ والقَوانينُ .

وـ (في الفَلْسَفةِ) truth(E) le vrai (F) : إحدى القِيَمِ العُلْيا الثَّلاثِ : الحَقُّ والخَيْرُ والجَمالُ .

وهو عند المِثاليِّين : صِفةٌ عَيْنِيَّةٌ كامِنةٌ في طَبيعةِ الأقوالِ ، وبالتّالي يُصْبِحُ الحُكْمُ بصَوابِ القَوْلِ أو خَطَئِه ثابِتًا لا يَتَغَيَّرُ .

وـ (عند الطَّبيعيِّينَ) : صِفَةٌ يضيفُها العَقْلُ إلى الأقْوالِ طِبْقًا للظُّروفِ المُتَغَيِّرَة وبالتّالي يَخْتَلِفُ الحَقُّ باختِلافِ مَنْ يُصْدِرِ الحُكْمَ .

وـ (في القانون) : droit (F) right (E) : رَابِطَةٌ قانونيّةٌ يستأثِرُ بمُوجِبِها صَاحِبُ الحَقِّ منفردًا بالتَّسَلُّطِ على شيءٍ أو باقْتِضاءِ أداءٍ مِنْ غَيْرِه لتحْقِيقِ مَصْلَحَةٍ لَه يَحْمِيها القانون وهي ـ بحسب خصائصها ـ نَوْعانِ : سياسِيّة : يُشارِكُ المواطنُ بمُقتَضاها في السُّلُطاتِ العامّةِ كَحقِّ الانْتِخاب والعضويّة النِّيابيّة والتّوظُّفِ .

ومدَنِيَّة : وهذه إمَّا عامَّة تُقَرَّرُ للإنسان بوَصْفِه إنسانًا كحَقِّ الحياةِ .وإمّا خاصّة ـ لها أسْبابٌ قانونيّة ـ مثل حقوق الأُسْرَة والحُقوقِ الماليّة ، وتتَفَرَّع هذه إلى حقوقٍ عَيْنِيَّة وحقوقٍ شَخْصِيَّة وحقوقٍ معنويّةٍ .

وقد وَرَدَ " الحَقُّ " في القرآن الكريم مُضافًا إلى المَصْدَر فكان دَالاًّ على كَمالِ مَعْنَى المَصْدَر وتَمامِه. ومِنْ ذَلكَ قولُه تعالَى: ﴿اتَّقُوا اللّهَ حَقَّ تُقَاتِه ﴾ . (آل عمران/١٥٢) .

و﴿ الّذينَ آتيناهُمْ الكِتابَ يَتْلُونَه حَقَّ تلاوَتِه ﴾ . (البقرة / ١٢١) .

"وجَاهِدُوا في اللّهِ حَقَّ جِهادِه".(الحج/٧٨) .

ومن أيْمانِ العَرَبِ : لَحَقُّ لأفْعَلَنَّ .وأيضًا : لَحَقُّ لا آتيكَ ، أي لَحَقُّ اللّهِ ، فهو على تقدير : لَعَمْرُ اللّهِ.

(يَرْفَعُونها بغيرِ تَنْوين إذا جاءَتْ بعد اللّام، وبدون اللّام يقولون : حقًّا لا آتيك) .

o والقَوْلُ الحَقُّ ،والفِعْلُ الحَقُّ : الواقِعُ بحَسَب ما يَجِبُ ، وبقَدْرِ ما يَجِبُ ،في الوَقْت الذي يَجِبُ . وفي القرآن الكريمِ : ﴿ذَلِكَ عِيسَى بنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الحَقِّ ﴾ . (مريم / ٣٤) . وفيه أيْضًا ﴿ مَا خَلَقَ اللّهُ ذَلِكَ إلاّ بالحَقِّ ﴾ . (يونس / ٥) .

o وحَقُّ الاعْتِراض (فيتو) veto :حَقٌّ يَتقرّرُ لِدَوْلَةٍ ـ أو لِدُوَلٍ مُعَيَّنَةٍ ـ في أحَدِ أجْهِزَة (فروع) مُنَظَّمَةٍ دَوْلِيَّةٍ تَمْلِكُ بمُوجَبِه الحَيْلُولَةَ دونَ صُدور أيِّ قرار لا تُوافِقُ عليه .ومثالُه الحَقُّ المُقَرَّرُ للأعْضاء الدّائمين في مجلس الأَمْن.

ويُقال: مَالِى فِيكَ حَقٌّ: خُصومةٌ. ويُقال أيضًا: ما كانَ بِحَقِّكَ أن تَفْعَلَ ذاك: ما حَقٌّ لك .

(ج) حُقوقٌ ،وحِقاقٌ .وفى الجَمْهَرةِ : قال الشّاعِرُ :

لا يَحِيفُونَ إذا ماحَكَمُوا

ويُؤَدُّونَ أماناتِ الحِقاقِ

وتُسْتَعمل كلمة "الحقُوق " كثيرًا ،ويُرادُ بها القانونُ ، بمعنى مَجْمُوعَةُ القَواعِد المُلْزِمَةِ التى تُنَظِّمُ الرَّوابطَ الاجْتِماعيَّةَ .فيُقال مثلاً : " كُلِّيَّةُ الحقُوق " ،ويقال: "الحُقوقُ الدَّوليّة " و " الحقوقُ المَدَنِيَّةُ " ويُقْصَدُ بذلك " القانونُ الدُّولِىُّ " و " القانونُ المَدَنِىُّ " .

○وحُقوقُ الإنْسانِ Droits de l'homme: مجموعَةٌ من الحُقوقِ الأساسيّة التى يُعْتَرفُ بها للإنْسان بوَصْفِه كذلك. وتنقَسِمُ هذه الحُقوقُ إلى مَدَنيَّة وسِياسِيَّة واقْتِصاديَّة واجْتِماعيَّة وثَقافيَّة .

○وحُقوقُ الدَّار : مَرافِقُها .

○ وحُقوقُ اللهِ تَعالَى: على ثَلاثَةِ أقْسامٍ :

١-عِبـاداتٌ مَحْضَـةٌ ، يـتَرتَّب عليـها نَيْـلُ الدَّرجاتِ والثَّوابُ.وتَتَعلَّقُ بأسْبابٍ كالنِّصابِ فى الزَّكاةِ والوَقْتِ فى الصَّلاةِ والصَّوْمِ .

٢ـ عقوباتٌ مَحْضَةٌ ، تتَعلَّقُ بمَحْظُوراتٍ هى عنها زَاجِرَةٌ كالحُدُودِ .

٣ـ كفَّاراتٌ ، وهـى مُـتَرَدِّدَةٌ بـين العُقُوبَـةِ والعِبادةِ ، وأكثرُها يكـونُ عـن المُحَرَّمـاتِ ، كالكَفَّارةِ فى الظِّهارِ، و القَتْلِ الخَطَأِ، والحِنْثِ فى اليَمِين .

○ وحُقوقُ النَّفْس (عند الصُّوفيَّةِ) : كلُّ ما يتوَقَّفُ عليه حَياتُها وبقاؤُها .

*الحُقُّ : الجُحْرُ فى الأرض .

وـــ : الأَرْضُ المُطْمَئِنَّةُ.وفى خَبَرِ يُوسُفَ بـن عُمَرَ : " أنَّ عامِلاً من عُمَّالِى يَذْكُـرُ أنَّـه زَرَعَ كُلَّ حُقٍّ ولُقٍّ " [اللُّقُّ : الأَرْضُ المُرْتَفِعَةُ] .

وـــ : الرَّجُلُ المُحِقُّ فيما ادَّعَى .

وـــ : القريبُ العَقْدِ بالأمُور خَيْرِها وشَرِّها .

(ج) حُقُقٌ .

وـــ (فى علوم الأحياء) acetabulum : النُّقْرَةُ التى فى رَأْسِ الكَتِفِ .

وـــ : أَصْـلُ الـوَرِكِ الـذى فيـه عَظْمُ رأسِ الفَخِذِ .

أو : هو مَغْرِزُ رَأْسِ الفَخِذِ ، فيها رباطُ رَأْسِ الفَخِذِ الـذى إذا انْقَطَـعَ حَـرِقَ الرَّجُـلُ، أى سابت أطْرافُه .

أو : هـو رَأْسُ العَضُدِ الـذى فيــه الوابِلَـةُ (رُؤَيْسُ عَظْمِ العَضُدِ) وما أشبَهَـها .

وـــ : وَسَطُ الشَّيْءِ .يقال : سَقَطَ علـى حُـقِّ القَفَا .

و : الوعاءُ المنْحُوتُ منَ الخَشَبِ والعاجِ وغير ذلك ممّا يَصْلُحُ أن يُنْحَتَ،كَحُقِّ الطِّيبِ ونَحْوِه .قال عَمْرُو بن كُلْثُوم :

وثَدْيًا مِثْلَ حُقِّ العاجِ رَخْصًا

حَصانًا مِنْ أكُفِّ اللّامِسِينا

وقال مُزاحِمٌ العُقَيْلِيُّ :

بجَوْزٍ كَحُقِّ الهاجِرِيَّةِ زانَهُ

بأَطْرافِ عُودِ الفَارسيِّ وُشُومُ

[الهاجِرِيَّةُ :المَرْأةُ الحَضَرِيَّةُ،الوُشُومُ: الشِيَةُ التى فى صَدْرِها] .

وأنْشَدَ سِيبوَيْهِ :

وصَدْرٍمُشْرِقِ النَّحْرِ كأَنْ ثَدْياهُ حُقّانِ

(ج) حِقاقٌ ، وأَحْقاقٌ ، وحُقوقٌ .

O وحُقُّ البابِ: النُّقْرَةُ التى تَدُورُ فيها رِجْلُه . (عن الفيروزابادى) .

O وحُقُّ الطَّرِيقِ : وَسَطُه .

O وحُقُّ الكَهْدَلِ (العَجُوز) : ثَدْيُها .

O وحُقُّ الكَهْوَلِ : بيْتُ العَنْكَبُوتِ .وفى خَبَرِ عَمْرو بن العاص:" أنَّه قال لمُعاوِيَة فى مُحاوراتٍ كانتْ بينَهُما : أمَا واللهِ لقد تلافَيْتُ أمْرَكَ وهو أشَدُّ انْفِضاجًا (استرخاء) من حُقِّ الكَهْوَلِ " . ويروى: الكَهْدَل .

*الحِقُّ مِن الإبِلِ : الذى اسْتَكْمَلَ ثَلاثَ سنين،ودخَلَ فى الرّابعَة . قيل :سُمِّىَ بذلك لأنَّه اسْتَحَقَّ أن يُحْمَلَ عليه ويُرْكَب وأن يَضْرِبَ النّاقَةَ .يُقال : هو حِقٌّ بَيِّنُ الحِقَّةِ وبَيِّنُ الحِقِّ . قال يَحْيَى بن سَعِيدٍ يعاتِبُ ابْنَه :

وما خَطْرَةُ الحِقِّ الضَّئيل وَصُولُه

إذا خَطَرَتْ يومًا قَياسِرُ بُزَّلُ

[قَياسِرُ :جمع قَيْسَر: العَظِيمُ من الإبلِ ، البُزَّلُ : جمعُ بازل : ما بلغَ تِسْعَ سنواتٍ منها] .

وقال الرّاجِزُ :

إذا سُهَيْلٌ مَغْرِبَ الشَّمْسِ طَلَعْ

فابْنُ اللَّبونِ الحِقُّ والحِقُّ جَذَعْ

[ابنُ اللَّبون : الرَّضِيعُ ، الجَذَعُ . الفَتِىُّ من الإبلِ] .

ويُقال : هذه خَمْرٌ يُباعُ زِقٌّ منها بحِقٍّ ، و: فلانٌ يَسْبَأُ الزِّقَّ بالحِقِّ .

و : النّاقَةُ التى سَقَطَتْ أسْنانُها هَرَمًا .

(ج) حِقَقٌ ، وحِقاقٌ . (جج) حُقُقٌ .

Oوحِقاقُ الشَّجَرِ : صِغارُهُ على التَّشْبيهِ بحِقاقِ الإبلِ.وفى خَبَرِ أبى وَجْزَة السَّعْدِىّ: " حتّى رأيت الأُرْنِيَةَ(ويروى : الأَرِنَةَ)

يأكلُها صِغارُ الإبل من وراء حِقاق العُرْفُط" .
[العُرْفُطُ :شَجَرٌ شاكٌ ؛ الأَرْنِيَةُ : نباتٌ كالخطْمِيّ] .
وقال عدِيُّ بنُ زيْدٍ :
أيُّ قومٍ قَوْمى إذا عزَّتِ الخَمْـ
ـرُ وقامت زقاقُهم بالحِقاقِ
وقال المُسَيَّبُ بنُ عَلَس :
قَدْ نَالَنِى مِنْه عَلَى عَدَمٍ
مثلُ الفَسِيلِ صِغارُها الحُقُقُ
O وحِقُّ النَّاقَةِ :تَمامُ حَمْلِها .يقال :إذا جازتِ النَّاقةُ السَّنَةَ ولم تَلِدْ ، قيل : قد جازتِ الحِقَّ .
ويُقال : أتَتِ النَّاقةُ على حِقِّها : أى على وَقْتِها الذى ضَرَبَها الفَحْلُ فيه من قابِل،وهو تَمامُ حَمْلِها حتى يستوفِيَ الجَنِينُ السَّنَةَ .
قال ذو الرُّمَّةِ،يَصِفُ نُوقًا أجْهدَها السَّفَرُ :
أفانينَ مكتوبٍ لها دونَ حِقِّها
إذا حَمْلُها راشَ الحِجاجَيْنِ بالثُّكْلِ
[الحِجاجُ:الجانِبُ ؛راشَ الحِجاجَيْنِ :أى إذا نَبَتَ الشَّعَرُ على وَلَدِها. يُريد : أنَّه كُتِبَ لهذه النَّجائِب إسقاطُ أولادِها قَبْلَ بُلوغِ نِتاجِها ، وذلك أنَّها رُكِبَتْ فى سَفَرٍ أتْعَبَها فيه شِدَّةُ السَّيْرِ حتى أجْهَضَتْ أولادَها] .

*الحَقَّانِيُّ : المَنْسوبُ إلى الحَقِّ .
*الحَقَّةُ :الحَقُّ،أو هى أخَصُّ منه وأوْجَبُ.
تقول : هذه حَقَّتى : أى حَقِّى.
و- :حَقِيقَةُ الأمْرِ .تقولُ العَرَبُ: "لَمَّا عَرَفْتَ الحَقَّةَ منِّى هَرَبْتَ " .
قال رُؤْبَةُ :
*وَحَقَّةٍ لَيْسَتْ بقَوْلِ التُّرَّهِ *
[التُّرَّهُ : الباطِلُ] .
و- : النَّازِلَةُ أو الدَّاهِيَةُ ، لِثُبُوتِها .
*الحُقَّةُ : الوِعاءُ المَنْحوتُ من الخَشَبِ والعاجِ وغَيْرِهما ممَّا يصلُحُ أن يُنْحَتَ منه، يكون للطِّيبِ ونحوِهِ .قال عَبْدُ اللهِ بنُ عَجْلان :
وَحُقَّةِ مِسْكٍ مِنْ نساءٍ لَبِسْتُها
شَبابى وكأسٍ باكَرَتْنِى شَمولُها
و- : الدَّاهِيَةُ .
و- (فى بَعْضِ البِلادِ العربِيَّة): مثقالٌ يُوزَنُ به مِقْدارُه : ١٢٤٨ جرامًا ، وهو الأُقَّة فى مصر . (وانظر : أقّة) .
(ج) حُقٌّ ،وحُقَقٌ ، وحِقاقٌ . (جج) حُقُوقٌ .
قال رُؤْبَةُ،يَصِفُ حوافِرَ حُمُرِ الوَحْشِ :

* سَوّى مساحيهنّ تَقْطِيطَ الحُقَق *

[المَساحِي : الحوافِرُ، التَّقْطِيطُ :التَّقْطِيعُ والتّخْرِيطُ ، يريد : أنّ الحِجارةَ سَوّتْ حوافِرَها] .

وـ : قَرْيةٌ عامرةٌ واسِعَةٌ من قُرَى هَمْدان فى الغَرْب الشّماليّ من صنعاء . فيها آثارٌ حِمْيَريّةٌ .

*الحِقَّةُ: النّاقَةُ التى دخَلَتْ فى الرّابعَةِ .

(ج)حِقَقٌ،وحِقاقٌ،وحَقائِقُ .(الأخير نادر).

وبه فُسِّرَ خَبَرُ عَلِيٍّ ـ كَرَّمَ اللّهُ وَجْهَه ـ:"إذا بَلَغَ النِّساءُ نَصَّ الحِقاقِ فالعَصَبَةُ أَوْلَى " .

قيل :استعارَ لهُنَّ اسمَ الحِقاقِ من الإبِلِ ، أى إذا بَلَغْنَ نهايَةَ الصِّغَرِ ، وَدَخَلْنَ فى الكِبَرِ فالعَصَبَةُ أَوْلَى بهِنَّ من الأمِّ .

ويروى:" نصَّ الحقائقِ "، يَعْنى إذا بَلَغْنَ الغايَةَ التى عَقَلْنَ فيها وعَرَفْنَ حقائِقَ الأمور.

وـ : صِغارُ الشَّجَرِ ، على التّشْبيه .

وـ : الحَقُّ الواجِبُ .يقال: هذه حِقّتِى.

وتقول العربُ :"إنَّك لتعرفُ الحِقّة عليك وتُعْفِى بما لَدَيْك "،أى تُنْفِق العَفْو من مالِك، وهو الفاضِلُ من نَفَقَتِك .

ويقولون :" لمَّا عَرَفَ الحِقَّةَ منّى انْكَسَر ".

O وأُمُّ حِقَّةَ : اسمُ امْرأةٍ . ورَدَتْ فى قولِ مَعْنِ بنِ أَوْسٍ :

فقد أنْكَرَتْه أُمُّ حِقَّةَ حادثًا
وأنْكَرَها ما شِئْتَ والودُّ خادِعُ

*الحَقِيقُ ـ يقال : فلانٌ حَقِيقٌ أن يفعلَ كذا وعلى أن يَفْعل كذا : حَريصٌ .وفى القرآن الكريمِ: ﴿ حَقِيقٌ عَلَى أن لاَ أَقُولَ عَلَى اللهِ إلاّ الحَقَّ﴾ . (الأعراف /١٠٥).

وـ : الثّابتُ .

وـ:الواجِبُ.وعليه قراءةُ من قَرَأ بالتَّشْديد: " حَقِيقٌ عَلَيَّ أن لاَ أَقُولَ عَلَى الله إلاّ الحَقَّ " .

وـ : الجَديرُ والخَلِيقُ . قيل : هو فَعِيلٌ بمَعْنى مَفْعولٍ مِنْ حَقَّ الأمْرُ : إذا وَجَبَ يُقالُ : أنتَ حَقِيقٌ أن تَفْعلَ كذا وأنتِ حَقِيقَةٌ أن تَفْعَلِى .

*الحُقَيْقُ ـ ابنُ أبى الحُقَيْق:الرَّبيعُ بنُ أبى الحُقَيْق : شاعِرٌ جاهِلِيٌّ من الشُّعراءِ اليَهودِ ، من بنى النَّضير ، أحَدُ الرُّؤساءِ فى حَرْب بُعاث،وكان حليفًا للخَزْرجِ هو وقومه،لقِيَ النّابغَةَ الذُّبْيانِيَّ فى سوق بنى قَيْنُقاع ، فكانت بينهما إجازة ، وشَهِدَ له النّابغَةُ بعدَها بأنَّه أشْعَرُ النّاس ، ذكَرَه صاحِبُ الأغانى ، وأنشد شَيْئًا من شِعْره.

o وابنه الرَّبيعُ بن الرَّبيعِ بن أبى الحُقَيْق: كان من أعداء رسول الله ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ فى المَدِينَة ، وكان هو وأخُوه كِنانَةُ من سُفَهاءِ اليهودِ الذينَ قالوا عند صَرْفِ القِبْلَة عن الشّامِ إلى الكَعْبَة (وماَ ولاَّهُمْ عن قِبْلَتِهِمُ الّتِى كَانوا عليها ؟) فأنْزلَ الله تعالى فيهم . ﴿ سَيَقُولُ

السُّفهاءُ من النَّاس ماوَلَّاهُمْ عَنْ قِبْلَتِهِمُ الَّتِى كَانُوا عَلَيْهَا ﴾ . (البقرة / ١٤٢) .

•الحَقِيقَةُ : وجُوبُ الأمْرِ وأحَقِّيَّتُه .

ويُقال : امْرَأةٌ حَقِيقَةٌ بالحَضانَةِ : جَدِيرةٌ بها وصاحِبَتُها .

وـــ : الحُرْمَةُ وما تَجِبُ حمايَتُه .قال عامِرُ ابنُ الطُّفَيْل :

لَقَدْ عَلِمَتْ عُلْيَا هَوازِنَ أنَّنِي
أنَا الفارسُ الحامِي حَقِيقَةَ جَعْفَرِ

وفَسَّرَهَ بعضُهم بالفِناءِ والرَّايَة .

وـــ (فى اللُّغَةِ) : ما أُقِرَّ فى الاسْتِعمال على أصْلِ وَضْعِه .

وـــ (فى المَنْطِقِ):مالا يَقْبَلُ النَّقْضَ،ولا يحتاجُ إلى إثْباتٍ جَدِيدٍ،ويقابلُها الخَطَأُ .

وـــ (فى الفَلْسَفَة) :مُطابَقَةُ الفِكْرِ للواقِعِ .

وـــ (عند المُتَكَلِّمين):مُطابَقَةُ ما بالأذْهانِ للأعْيانِ .

O والحَقِيقَةُ الشَّرْعِيَّةُ : هى اللَّفْظَةُ التى يُسْتَفادُ ـ من جِهَةِ الشَّرْعِ ـ وَضْعُها لمعنًى غير ما كانت تَدُلُّ عليه فى أصْلِ وضْعِها اللُّغَوِيِّ كالصَّلاةِ والزَّكاةِ والحَجِّ والكُفْرِ والفُسوقِ .

O والحَقِيقَةُ العُرْفِيَّةُ : هى استعمالُ اللَّفْظِ ليَدُلَّ اصْطِلاحًا على معْنًى خاصٍّ بعِلْمٍ أو فَنٍّ يَصْطَلِحُ عليه أهْلُه ، فتصبحُ دِلالَةُ اللَّفْظِ على هذا المَعْنَى عندَهم حقيقةً كالرَّفْعِ والنَّصْبِ والجَرِّ والجَزْم عِنْدَ النُّحاةِ، وكالجَوْهرِ والعَرَض عند المُتَكَلِّمين.

O وحَقِيقَةُ الشَّيءِ:مُنْتَهاهُ ،وأصْلُه المُشْتَمِلُ عليه .

O وحَقيقَةُ الإيمانِ : خالِصُه ،ومَحْضُه، وكُنْهُه . وفى الخَبَرِ :" لا يَبْلُغُ المؤمِنُ حَقيقَةَ الإيمانِ حتى لا يعيبُ مُسْلِمًا بعَيْبٍ هو فيه .

O وحَقيقَةُ الرَّجُلِ : ما يَلْزَمُهُ حِفْظُه وحِمايَتُه والدِّفاعُ عنه ،كالأهْلِ والوَلَدِ والجار.

تقولُ العَرَبُ : فلانٌ يحْمِي الحَقِيقَةَ . قال عَبِيدُ بنُ الأبْرَص :

نَحْمِي حقيقَتَنا وبَعْـ
ضُ القَوْمِ يَسْقُطُ بَيْنَ بَيْنا

وقال أبو طالب من قَصِيدَةٍ فى مَدْحِ النَّبِيِّ صلّى الله عليه وسلّم :

بكَفِّيّ فتًى مِثْل الشِّهابِ سَمَيْدَعٍ
أخِي ثِقَةٍ حامِي الحَقِيقَةِ باسِلِ

[السَّمَيْدَعُ : السَّيِّدُ المُوَطَّأُ الأكْنافِ] .

(ج) حَقائِقُ .قَالَ لَبِيدٌ :

أتَيْتُ أبا هِنْدٍ بهِنْدٍ ومالِكًا
بأسماءَ إنِّى مِنْ حُماةِ الحَقائقِ

وقال جَرِيرٌ :

هُمُ الدَّاخِلونَ البابَ لا تَدْخُلُونَه
عَلَى المَلْكِ والحامُونَ عِنْد الحَقائِقِ

Oومَذْهَبُ الحَقائِق : تَعْبيرٌ نَقْدِىٌّ ،يُقال له الآن: "المَذْهَبُ الوَاقِعِىُّ"(وانظر: و ق ع).

*الحُقِّى : نَوْعٌ من التَّمْرِ ، يقال لنَخْلَتِه : الحُقِّيَّةُ ، وهو مِمَّا يُيَبَّسُ ويُقْضَمُ قَضْمًا فيؤكَلُ دون أن يُكْنَزَ .

*المَحاقُّ من الإبل ونحوها : اللاتِى لم يُنْتَجْنَ فى العامِ الماضى ،ولم يُحْلَبْنَ فيه .
و— : اللَّاتِى تكونُ الحَلْبَةُ الأولَى والثَّانيةُ منها لِبَأً .

*المَحْقُوقُ – يُقال : هو مَحْقُوقٌ أن يفعلَ كذا ، أى : حقيقٌ وجَدِيرٌ بذلك ،وهى مَحْقُوقَةٌ أن تفعلَ كذا .قال جَرِيرٌ، يَهْجُو الأَخْطَلَ :

قُلْ للأُخَيْطِلِ إذ جَدَّ الجِراءُ بنا
قَصِّرْ فإنَّك بالتَّقْصِيرِ مَحْقُوقُ

[الجِراءُ مصدر جاراه: سابَقَه فى الجَرْى، يُريد ما كان بَيْنَهما من مُناقَضَةٍ] .

وقال الأَعْشَى :

وإنَّ امْرَأً أسْرَى إليك ودُونَه
فَيافٍ تَنُوفاتٍ وبَيْداءُ خَيْفَقُ
لَمَحْقُوقَةٌ أنْ تستَجِيبى لِصَوْتِه
وأنْ تَعْلَمِى أنَّ المُعانَ مُوَفَّقُ

[الفَيافِى: الصَّحارى ؛ التَّنُوفَةُ : القَفْرُ ؛ الخَيْفَقُ : الصَّحْراءُ الواسِعَةُ يَخْفِقُ فيها السَّرابُ ،أى يَضْطَرِبُ] .

* * *

ح ق ل

(فى السِّريانيَّة ḥqal (حْقَلْ):حَقْلٌ . وفى الحبشيَّة ḥaql (حَقْل):حَقْلٌ ، سَهْلٌ ، ريفٌ ،صحراء . وفى الأكَّديَّة eqlu (إقْلو) : حَقْل .)

١–الأَرْضُ الصَّالِحَةُ للزَّرْعِ ٢–الزَّرْعُ ٣– بَقِيَّةُ الشَّىءِ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والقافُ واللَّامُ أصْلٌ واحِدٌ ، وهو الأَرْضُ وما قارَبَه " .

*حَقَلَ فلانٌ ـِ حَقْلاً : زَرَعَ .

*حَقِلَتِ الماشِيَةُ والإبلُ ـَ حَقْلَةً ، وحَقَلاً: أصابَها الحُقالُ من أكْلِها التُّرابَ مع البَقْلِ أو الماءِ . وفى اللِّسان : قال رُؤْبَةُ ، يَمْدَحُ بِلالَ بن أبى بُرْدَةَ :

يَبْرُقُ بَرْقَ العارضِ النَّغَّاض
ذاكَ وتَشْفِى حَقْلَةَ الأَمْراضِ
[العارضُ: السّحابُ؛ النَّغَّاضُ: الكَثِيفُ] .
ويقال حَقِلَ الفَرَسُ وحَقِلَ بَطْنُ الفَرَس .

*أَحْقَلَتِ الأَرْضُ: خَرَجَ نَباتُها، واسْتَجْمَعَ، فصارَتْ حَقْلاً .

وـــ الزَّرْعُ : كَثُرَ وَرَقُه ، وتَشَعَّبَ من قبل أن تَغْلُظَ سُوقُه .

وـــ فلانٌ : صارَ ذا حَقْلٍ .

وـــ فى الرُّكوبِ : لَزِمَ ظَهْرَ الرَّاحِلَةِ .

*حَاقَلَ فُلانًا : زارَعَهُ على نَصِيبٍ مَعْلُومٍ .

وـــ : باعَ له الزَّرْعَ على نَصِيبٍ مَعْلوم . وفى خَبَرِ رافِعِ بنِ خَدِيجٍ قال : "كُنَّا نُحاقِلُ الأَرْضَ على عهْدِ رسولِ اللهِ - صلّى الله عليه وسلَّم - فنُكْرِيها بالثُّلُثِ والرُّبُعِ والطَّعامِ المُسَمَّى (القَمْح) ونَهَى الرَّسولُ – صلَّى اللهُ عليه وسَلَّم – عنْ ذلك " .

*احْتَقَلَ فلانٌ : اتَّخَذَ لِنَفْسِه حَقْلاً .

*حَوْقَلَ : انظُرْها فى رَسْمِها .

O وابنُ حَوْقَل: انْظُرْه فى رَسْمِه .

*الإِحْقالُ : بَقايا الوَجَعِ فى البَطْنِ . (عن أبى عَمْرو الشَّيبانِيِّ) .

*الحاقِلُ : الأَكَّارُ

*الحاقُولُ : سَمَكٌ أَخْضَرُ طَوِيلٌ ، لـه مِنْقارٌ قَدْرَ ذراعٍ .

*الحُقالُ : داءٌ يأخُذُ الماشِيَةَ من البَقْلِ أو الماءِ إذا أصابَهما التُّرابُ. وقيل : أن تَشْرَبَ الماءَ مع التُّرابِ فتَبْشَمَ .

وـــ : ماءُ الرُّطْبِ فى الأَمْعاءِ .

*حِقال : أبو بَطْنٍ عظيمٍ من بنى عَمْرو بن مازنٍ من الحَجْرِ. وهو حِقالُ بنُ أنْمار بن عَمْرو بن عَدِىِّ بن عمرو ابن مازن . (عن ابن دريد) .

*حَقْلٌ : وادٍ كان لبنى سُلَيْم. قال العَبّاسُ بنُ مِرْداس:

وما رَوْضَةٌ من روضِ حَقْلٍ تَمَتَّعتْ
عَرارًا وطُبَّاقًا ونَخْلاً تَوائِمــا

[تَمَتَّعَتْ عَرارًا ، يريد : تَمَتَّعَ عَرارُها : أى طالَ وارْتفَعَ؛ الطُّبّاقُ : نَبْتٌ طَيِّبُ المَرْعَى ؛ التَّوائِمُ : المُتَشابِكَةُ] .

وـــ : مكانٌ دون أَيْلَةَ بسِتَّةَ عشَرَ ميلاً ، كان منذ القِدَمِ بلدةً معروفةً ، وفى صَدْرِ الإسلامِ عُرِفَ بساحِلِ تَيْماءَ ، وكان مَعْمُورًا . وهو الآن بلدةٌ آهِلَةٌ فى شمال غَرْبِ المَمْلَكةِ العَرَبِيَّةِ السُّعوديّة . قِيلَ : كان لِعَزَّةَ - صاحبة كُثَيِّرٍ - فيه بُستانٌ ، فقال كُثَيِّرٌ :

سَقَى دِمْنَتَيْنِ لَمْ نَجِدْ لَهُما أَهْلاَ
بِحَقْلٍ لَكَمْ ياعَزُّ قد زانَنا حَقْلاَ

وقيل : البَيْتُ للأَفْوَهِ الأَوْدِىِّ واستعارَه كُثَيِّرٌ .

ومِمَّنْ نُسِبَ إليها من المشاهير : عَبْدُ اللهِ بنُ عبدِ الحكمِ ابن أَعْيَن الحَقْلِىُّ :وُلِدَ بالإسكندريَّةِ سنة ١٥٠هـ=٧٦٧م وتُوُفِّىَ بالفُسطاط سنة ٢١٤هـ=٨٢٧م. وهو مَوْلَى رَافِعٍ مولَى عُثْمانَ بن عَفَّانَ . كان من أَجَلِّ أصحابِ مالِكٍ ، وانْتَهَتْ إليه رياسةُ المَذْهَبِ المالِكِىِّ بِمِصْرَ، وعليه نَزَلَ الشَّافِعِىُّ حينما حَلَّ بها . له مُصَنَّفاتٌ فى الفِقْه وغيرِه، منها: " سيرَةُ عمرَ بن عبدِ العزيز ".وهو أبو أُسْرَةٍ عُرِفَتْ بالعِلْمِ والجاهِ ، منها ابناه محمَّدٌ رئيسُ المالِكيَّةِ بعدَه ، وعبدُ الرَّحْمنِ صاحِبُ فتوح مِصْر وإفريقيَة .

Oوحَقْل : عَلَمٌ على مَواضِعَ كثيرةٍ فى اليَمَنِ، من أشْهرها حَقْلُ البَوْن: شمالىّ صنعاءَ بنحو ٤٨ كيلو مترًا، وحَقْل جَهْران : جَنُوبِىّ صَنْعاءَ بنحو ٦٦ كيلو مترًا ، وحقل سُمْهَان ـ ويقال أيضًا : قَاعُ سُمْهَان ـ: وهو من جَبَل حُضُور ، وحَقْل شِرْعَة : فى الجنوبِ الشَّرْقِىِّ من ذَمَار بنحو ٥٠ كيلو مترًا ، وحَقْل صَعْدة: شَمالِىُّ مدينةِ صَعْدَة،وَرَدَ فى شِعْر إبراهيم بن كُنَيْفٍ النَّبْهانِىِّ ، قالَ :

مَلَكْنا حَقْلَ صَعْدَة بالعَوالِى
مَلَكْنا السَّهْلَ منها والحُزُونا

قيل : كانت خَوْلان قَتَلَتْ فيه أخًا للعبَّاسِ بنِ مِرْداسٍ فقال مُتَوَعِّدًا :

فَمَنْ مُبْلِغٌ عَوْف بنَ عَمْرو رسالةً
ويَعْلَى بنَ سَعْدٍ من تَؤُورٍ يُراسِلُهْ
بِأنِّى سَأَرْمِى الحَقْلَ يومًا بِغارةٍ
لها مَنْكِبٌ جانٍ تُدَوِّى زَلازِلُه

[التَّؤُورُ : الطَّالِبُ بالثَّأْر] .

وحَقْل مَأْربٍ : وبه يَقَعُ سدُّ مأرب الكبير .

o وحَقْل الرُّخامَى : مَوْضِعٌ بشمالِ المملكةِ العَرَبِيَّةِ السُّعوديّة ، وَرَدَ فى قَوْلِ الشَّمَّاخِ :

أَمِنْ دِمْنَتَيْنِ عَرَّجِ الرَّكْبُ فِيهِما
بحَقْلِ الرُّخامَى قد أنَى لِبَلاهما

[الرُّخامَى : شَجَرُ السِّدْرِ البرِّىِّ ، أَنَى : حانَ] .

O **وحَقْلُ النِّفْطِ** : المكانُ الذى يُسْتَنْبَطُ منه البترولُ للاسْتِغْلال . (مج)

O **وحَقْلُ التَّجارِبِ** : المكانُ الذى تُجْرَى فيه .(مج) .

*** الحَقْلُ** :المَوْضِعُ البِكْرُ الذى لم يُزْرَعْ فيه قَطُّ .

وـــ : الأَرْضُ الفَضاءُ الطَّيِّبةُ يُزْرَعُ فيها .

وـــ : الرَّوْضَةُ .

(ج) حُقُولٌ .

وـــ: ماءُ الرُّطْبِ تَجْزَأ به النَّعَمُ عن الشُّرْبِ .

وـــ : الزَّرْعُ إذا اخْضَرَّ ورقُه وتَشَعَّبَتْ أغصانُه من قَبْلِ أن تَغْلُظَ سُوقُه .وفى الخَبَرِ عن رَافِعِ بن خَديجٍ :" كُنَّا أكثَرَ الأَنْصارِ حَقْلاً " .

وقال الأَخْطَلُ ،يمدَحُ بنى زَيْدِ بن عَمْرو بن غَنْم ، بأنَّهم يَعْمَلُونَ فى الحَقْلِ ويَتَباهُونَ بأدواتِ العَمَلِ :

* يَخْطُرُ بالِمنْجَلِ وَسْطَ الحَقْلِ *
* يَوْمَ الحَصادِ خَطَرانَ الفَحْلِ *

وـــ : داءٌ يكونُ فى البَطْنِ .

(ج) أحْقالٌ .

○الحَقْلِيُّ : المَنْسُوبُ إلى الحَقْل .

○ والمَحْصُولاتُ الحَقْلِيَّةُ : غَلاَّتُ الأرضِ من قُطْنٍ وقَمْحٍ وشَعيرٍ وغَيْرِها .

*الحِقْلُ : الهَوْدَجُ . قال عبدُ الرَّحمنِ بن دَارة :

فما الشَّمْسُ تَبْدُو يَوْمَ غَيْمٍ فأَشْرَقَتْ
به صاحَةُ العَنْقاءِ فالنَّيْرِ فالذُّبْلُ
بَدَا حاجِبٌ مِنْها وضَنَّتْ بحاجِبٍ
بأَحْسَنَ مِنْها يَوْمَ زالَ بها الحِقْلُ

[صاحَةُ العَنْقاءِ،والنَّيْرُ،والذُّبْلُ: مواضِعُ].

ويُرْوى : يومَ زالَ بها الحِمْلُ .

و— : الحُقالُ . (ج) أحْقالٌ .قال جَرِيرٌ، يهجُو قَوْمَ الفَرَزْدَقِ :

قَبحَ الإلهُ بَنِى خَضافَ ونسوةً
باتَ الخزيرُ لَهُنَّ كالأَحْقال

[الخَزِيرُ : حِساءٌ من الدَّسَمِ والدَّقِيق] .

و— : الجُزْءُ من الحَقْل .

*الحَقْلَةُ : الجُزْءُ مِنَ الحَقْلِ .

و— : حُسافَةُ التَّمْرِ(نفايَتُه وما تناثَرَ منه).

و— : الحُقالُ . (ج) أحْقالٌ .

قال رُؤْبَةُ،يمْدَحُ أبا العَبَّاسِ السَّفَّاح، ويَصِفُ عَدُوًّا له :

وكانَ والغلُّ طَويلاً نَحَمُهْ
فى بَطْنِه أحْقالُه وبَشَمُهْ

[النَّحَمُ: صَوْتٌ كالزَّحِيرِ يَخْرُجُ من الصَّدْرِ ؛ البَشَمُ : التُّخَمَةُ] .

و— : بَقِيَّةُ اللَّبنِ ، لَيْسَتْ بالقَلِيلَةِ .

و—: ما يَبْقَى من الماءِ الصَّافِى فى الحَوْض.

و— :أرضٌ طَيِّبَةٌ يُزْرَعُ فيها .وفى المَثَلِ: " لا يُنْبِتُ البَقْلَةَ إلاَّ الحَقْلَةُ ".

*الحُقْلَة ، والحِقْلَةُ: ما يَبْقَى من الماءِ الصَّافِى فى الحَوْضِ .وأنْكَرَه ابنُ سِيدَه .

و— : حُسافَةُ التَّمْرِ ، وما تَناثَرَ من التَّمْرِ الفاسِدِ .

و— : ما دُونَ مِلْءِ القَدَحِ .

*الحِقْلَةُ : الماءُ القليلُ .

*الحَقِيلُ : الأرْضُ التى لا تَبْلُغُ أن تكونَ جَبَلاً .

و— : نَبْتٌ . (عن ابن دُرَيْد) .

*حَقِيلٌ : جُبَيْلٌ أصفرُ مُلَمْلَمٌ (مُلْتَفٌّ حولَ بَعْضِه) يَقَعُ فى الطَّرَفِ الغَرْبىِّ الجَنُوبىِّ من صَفْراء السِّرِّ،شَرْقَ بلْدَة الدَّوادِمِى بنحو ٤٣ كيلو مترًا . وكان قديمًا من دِيار بنى عُكْلٍ . قال الرَّاعِى النُّمَيْرِىُّ :

لها بحَقِيلٍ فالنُّمَيْرَةِ مَنْزِلٌ
تَرَى الوَحْشَ عُوذاتٍ به ومَتَالِيا

[النُّمَيْرَةُ :ماءةٌ لِبَنِى تميمٍ ؛ عُوذاتٌ: حَدِيثاتُ النِّتاجِ ؛ المَتالِى : التى تلاَها أولادُها] .

وقال جَرِيرٌ يَفْخَرُ :

تداركْنا عُيَيْنَة وابنَ شَمْخٍ
وقد مَرُّوا بهنّ على حَقِيلِ
فَرَدَّ المُرْدَفاتِ بناتِ تَيْمٍ
لِيَرْبُوعٍ فوارسُ غَيْرُ مِيلِ

*الحَقِيلَةُ: قُشورُ التَّمْرِ، وما بَقِىَ من نفاياتِه.

وـــ : ماءُ الرُّطْبِ والبُقُولِ تَجْزأ به النَّعَمُ عن الشُّرْبِ . (ج) حَقائِلُ .

قال رُؤْبَةُ :

* إذا الغُرُوضُ اضْطَمّتِ الحَقائِلا *
* كَلَّفْتُها ذا شِرَّة مُراكِلا *

[الغُروضُ: جمعُ غَرْضٍ، وهو للرَّحْلِ كالحِزام للسَّرْجِ ؛ اضطَمّتْ: ضَمّتْ ؛ الشِّرَّةُ: النَّشاطُ ؛ مُراكِل : مِنْ رَكَلَ، أى ضَرَبَ برِجْلِهِ] .

*الحَيْقَلُ : انظره فى رسمه .

*المُحاقَلَةُ : المُزارعَةُ على نَصيبٍ مَعْلُومٍ بالثُّلُثِ أو الرُّبْعِ أو أقلَّ من ذلك أو أكثر .

وـــ : اكْتِراءُ الأرْضِ بالحِنْطَةِ ، وهو الذى يُسَمّيه الزّارعونَ: المجاربة. وهو مِثْلُ المَخابَرَة. ونَهَى النبىُّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ عن المُحاقَلةِ . وقِيل : هى بَيْعُ الزَّرْعِ فى سُنْبُلِهِ قبل بُدُوِّ صَلاحِه بالبُرِّ .

*المَحْقَلَةُ :المَزْرَعَةُ . (ج) مَحاقِلُ .وفى الخَبَرِ : " ما تَصْنعونَ بمَحاقِلِكُم ".

* * *

*الحَقْلَدُ ، والحِقْلِدُ: السَّيِّءُ الخُلُقِ الثَّقِيلُ الرُّوحِ .

وـــ : البَخِيلُ .

*الحَقَلَّدُ : الحَقْلِدُ . قال زُهَيْرٌ :

تَقِيٌّ نَقِيٌّ لم يُكَثِّرْ غَنِيمَةً
بِنَهْكَةِ ذى قُرْبَى ولا بِحَقَلَّدِ

[النَّهْكَةُ : الإضْرارُ والنَّقْصُ ، أى لم يُكَثِّر مالَه بأن يَنْهَكَ ذا قَرابَتِه] .

وقيل : معناه الآثِمُ أو الحِقْدُ والعَداوةِ .

ورواه ابن الأعرابىّ : (ولا بحَفَلَّدِ)

* * *

*الحِقْمُ : ضَرْبٌ من الطَّيْرِ يُشْبِهُ الحَمامَ .

وقيل : الحَمامُ . (يمانِيَّةٌ)

*الحَقِيمُ : مُؤْخِرُ العَيْنِ ممّا يَلِى الصُّدْغَ .

وهما الحَقيمانِ .(ج) أَحْقِمَةٌ .

* * *

ح ق ن

(فى الحبشيّة haqwna (حَقْونَـا) : حَقَـنَ، خَضَّ اللَّبَنَ) .

جَمْعُ الشَّىءِ وحَبْسُه

قال ابنُ فارس : " الحـاءُ والقـافُ والنّـونُ أصْلٌ واحِدٌ ، وهو جَمْعُ الشَّىءِ".

*حَقَنَ فلانٌ الشَّىءَ ـُـ حَقْنًا : حَبَسَه . فـهو مَحْقُونٌ ، وحَقِينٌ .

وـــ الماءَ فـى السِّقاءِ : جَمَعَه فيـه . وفـى المَثَلِ : "لا تَحْقِنْها منِّى فى سِقاءٍ أَوْفَر ".

[السِّقاءُ الأَوْفَرُ: الذى لم يَنْقُـصْ مـن أديمـهِ شئٌ]. يُضْرَبُ للرَّجُـلِ يُظْلَمُ فيقـول: أمـا واللّه لا تَحْقِنْـها... أى لا تَذْهَـبْ بـها منِّـى حتى يُسْتَفادَ منك.

وقال أَوْسُ بنُ حَجَرٍ يُحَرِّضُ عمْرَو بـنَ هنْـدٍ على بَنِى حَنيفةَ:

إن كانَ ظَنِّى يابنَ هنْدٍ صادقًا
لم يَحْقِنُوها فى السِّقاءِ الأَوْفَرِ
حتّى يَلُفَّ نَخِيلَهُـم وزروعَهُم
لَهَبٌ كناصِيَةِ الحِصانِ الأَشْقَرِ .

وـــ اللَّبَنَ فى القِرْبَـةِ : صَبَّه فيـها ليُخْـرِجَ زُبْدَتَه. فهو حَقِينٌ. وأنشدَ ابنُ بَرِّى للمُخَبَّـل السَّعْدِىِّ:

وفى إبلٍ سِتِّينَ حَسْبُ ظَعِينَةٍ
يَرُوحُ عليها مَخْضُها وحَقِينُها

وـــ دَمَ فُلانٍ: أنْقَذَه مـن القَتْـلِ بعدَمـا حَـلَّ قَتْلُه. (وهو مجاز). يقال: حَقَنْتُ لَهُ دَمَه.

وفى الخَبَرِ: "فحَقَنَ له دَمَه".

وقال البُرَيْقُ بنُ عِياض الهُذَلِىُّ:

جَزَتْنِى بنو لِحْيانَ حَقْنَ دِمائِهم
جَزاءَ سِنِمَّارٍ بما كان يَفْعَلُ

[يعنى بِحَقْنِى دماءَهُم].

وـــ: مَنَعَ من سَفْكِه بدِيَةٍ أو غَيْرِها.

ويُقال فى الدُّعاءِ: حَقَنَ اللّهُ دَمَه : حَبَسَه فى جِلْدِه، وملأَهُ به.

وـــ ماءَ وَجْهِه: صانَه.

وـــ البَوْلَ: حَبَسَه. فهو حاقِنٌ. وفى الخَبَرِ: " لا رَأْىَ لِحاقِبٍ، ولاحـاقِنٍ". [الحـاقِبُ: حابِسُ الغائط].

وـــ المريضَ: أعْطاه الحُقْنَةَ.

*حَقِنَ عليـه ــَـ حَقَنًـا : غَضِـبَ. (حكـاه السُّكَّرِى عن الفرّاء).

*أَحْقَنَ فـلانٌ: جَمَـعَ أنـواعَ اللَّبَـنِ حتّـى يطيبَ.

وـــ المريضَ: أعْطاه الحُقْنَةَ.

*احْتَقَنَ المريضُ: احْتَبَسَ بَوْلُه.

وـــ الـدَّمُ: اجْتَمَعَ فى الجَـوْفِ مـن طَعْنَـةٍ جائفَةٍ. (بالِغَةُ الجَوْف).

وـــ لَوْزَتـا المَرِيـضِ: تَجَمَّـعَ الـدَّمُ فيـهما فانْتَفَخَتا.

وـــ الرَّوْضَةُ: أشْرَفَتْ جوانِبُها على سائِرِها.

*تحقَّنَتِ الإبلُ: امْتَلأَتْ أجوافُـها. وأنْشَدَ المُفَضَّلُ فى نَعْتِ إبلٍ:

جُرْدًا تَحَقَّنَتِ النَّجِيلَ كأنَّما

بجُلودِهِنَّ مَدارِجُ الأَنْبار

[الأنبـارُ: جمـعُ النَّبْرِ: دُوَيْبَّـةٌ أصغـرُ مـن القُرادِ تَلْسَعُ فيَرِمُ موضِعُ لَسْعَتِها، يَعْنِى أنَّها أكَلَتِ النَّجِيـلَ فمَـلأَتْ بـه أجوافَـها حتـى كأنَّما لَسَعَتْها الأنبارُ فَورِمَتْ جُلُودُها].

*الحـاقِنُ: الحـابِسُ للبَـوْلِ. وفـى الخَـبَرِ: "لايُصَلِّيَنَّ أحُدُكُم وهو حاقِنٌ حتّى يَتَخَفَّفَ".

وقيل: الشَّديدُ البَوْلِ.

وـــ: الأُنْثَى تَلِدُ ويَبْقَى فى بَطْنِـها مـايجبُ أنْ يخرجَ مع وَلَدِها فيقْتُلَها. قال عبدُالله بن عَنَمةَ الضَّبِّىّ فى مَدْحِ الحـارثِ بـنِ شَـريك الشَّيْبانِىّ ووَصْفِ خَيْلٍ له:

لَهُنَّ رَذِيَّاتٌ تفوُقُ وحاقِنٌ

من الجَهْدِ والمِعْزَى أبانَ كُبادُها

[رَذِيَّاتٌ: جَمْعُ رَذِيَّـة، وهـى المَهْزُولَـةُ مـن السَّيْرِ؛ تَفُوقُ من الفُواق وهو خُروجُ الرِّيحِ من الصَّدْر من الجَهْدِ؛ الكُبادُ: مَرَضُ الكَبِد].

O والهلالُ الحـاقِنُ: الـذى ارْتَفَـعَ طَرَفـاه، واسْتَلْقَى ظَهْرُه. ومنه قولُـهم: " هِـلالٌ أدْفَقُ خَـيْرٌ مـن هِـلالٍ حـاقِنٍ . (وهـو مجـاز) .

[الأَدْفَقُ: الأَعْوَجُ].

قال أبوزيد: العَرَبُ تَسَتَحِبُّ أن يَهِلَّ الهلالُ أدْفَقَ ويَكْرهُون أن يكونَ مُسْتَلْقِيًا.

وفى المَثَل: "أنا منه كحاقِنِ الإهالَةِ" (الـوَدَكُ المُذابُ). أى حاذِقٌ به، مُتَرَفِّقٌ فيـه، وذلـك أنّه لا يَحْقِنُها حتّى يعلَمَ أنّـها بَـرَدَت لِئَـلاَّ يَحْتَرِقَ السِّقاءُ.

*الحاقِنَةُ: النُّقْرَةُ التى بَيْـنَ الـتَّرْقُوةِ وحَبْـلِ العـاتِقِ، أو التـى بَيْنَـها وبـين العُنُـق، وهما حاقِنَتان. وفى خَبَرِ عائِشَةَ - رضى الله عنها -: "تُوفِّىَ رسولُ الله - صلّى الله عليـه وسلّم - بين سَحْرِى ونَحْرِى، وبين حـاقِنَتِى وذاقِنَتِى" .[السَّحْرُ: الرِّئَةُ، أو: مـا لَصِقَ بالحُلْقُومِ من أعْلَى البَطْـنِ؛ الذّاقِنَـةُ: طَرَفُ الحُلْقُومِ].

(ج) حَواقِنُ.

و ـــ: ما سَفَلَ مِن البَطْنِ. وفى المَثَل: "لألْزِقَنَّ حواقِنَكَ بذَواقِنِـكَ". [الذَّواقِـنُ : مـاعَلا مـن البَطْنِ].

و ـــ : المَعِدَةُ. (صِفَةٌ غالبةٌ : لأنَّـها تَحْقِـنُ الطَّعامَ).

*الحَقِنُ: الحاقِنُ. وبـه رُوِىَ الخَـبَرُ : " لا يُصَلِّيَنَّ أحَدُكم وهو حَقِنٌ ".

*الحَقْنَةُ: وَجَـعٌ فـى البَطْـنِ. (ج) أحْقـانٌ. (وانظر: ح ق ل).

*الحُقْنَةُ: كلُّ دواءٍ يُحْقَنُ به المَرِيـضُ.وفـى الخَبَرِ: "أنَّه كَرِه الحُقْنَةَ".

و ـــ: آلةُ الحَقْنِ.

*الحَقُونُ: كُلُّ مادَّةٍ يُحْقَنُ بها الجِسْمُ من دواءٍ ونَحْوِهِ.

*الحَقِينُ: كُلُّ شىءٍ جُمِعَ وشُدَّ. قال مِـهْيار الدَّيْلمِىَّ فى مَدْحِ أبى القاسِمِ بن مُكْرَم:

عَلَوْتَ على الأنْدادِ عِزًّا ورِفْعَةً
وحَطَّهُمُ خَفْضٌ يُدِقُّ وهُونُ

فإنْ باهَلُوا بالماءِ يَجْرِى جَداولاً
فماؤُكَ جَمٌّ والبِحارُ حَقِينُ

و ـــ: اللَّبَنُ الذى قد حُقِنَ فى السِّقاءِ لإخراجِ زُبْده. وفى المَثَلِ: "أبَى الحَقِينُ العِذْرَةَ". أى العُذْرَ. يُضْرَبُ للرَّجُلِ يَعْتَذِرُ، ولا عُذْرَ له.

وقال زُهَيْرٌ، يَصِفُ خَيْلاً أجْهَدَها الجَرْىُ:

ويُرْجِعُها إذا نَحْن انقلَبْنا
نَسيفُ البَقْلِ واللَّبَنُ الحَقِينُ

[يُرْجِعُـها: يَرُدُّهـا إلى سِـمَنِها؛ نَسِـيفُ البَقْلِ: المنتَزَعُ من جُذوره].

وقال سَلَمَةُ بـن الخُرْشُـبِ الأنْمـارِىُّ، يذكُـرُ هَزِيمةَ عامرٍ يومَ الرَّقْمِ:

هَرَقْنَ بِساحُوقٍ جِفانًا كَثِيرَةً
وغادَرْنَ أُخْرَى مِنْ حَقِينٍ وحازِرِ

[هَرَقْنَ: يعنى الخَيْلَ؛ ساحوق: مَوْضِـعٌ؛ الحازِرُ: اللَّبَنُ الحامِضُ، أى أنَّ هذه الخَيْلَ ـ أو فُرْسانها ـ قتلـت أصحـابَ الجِفـانِ ومَـنْ كان يَقْرِى فيها].

و ـــ: كلُّ ما جُمِعَ من لَبَنٍ أو نَبِيذٍ.

و ـــ من ألْبانِ الإبلِ: أوَّلُ ماحُقِنَ فى السِّقاءِ.

و ـــ: الآخِذُ الطَّعْمِ إلى الحـامِض. (عـن أبـى عمرٍو الشَّـيبانىّ). قـال أبـو المُثَلَّـمِ الهُذَلِـىُّ، يُخاطِبُ عامرَ بنَ العَجْلان:

ويَأبى الحَقِينَ على أنَّه
ينالُ من الشَّىءِ لم يُمْخَضِ

و ـــ: المريضُ الذى أوْصَلْتَ الدَّواءَ إلى باطِنِه. يقال: رَجُلٌ حَقِينٌ.

*المُحْتَقِنُ من الضُّروعِ: الواسِعُ الفَسِيحُ، وهو أحْسَنُها قَدْرًا.

وـــ من الرِّياضِ: التى أشْرَفَتْ جوانِبُها على أجْوافِها.

*المِحْقانُ: مَنْ يَحْقِنُ البَوْلَ، فإذا بالَ أكْثَرَ. يُقال: بَعِيرٌ مِحْقانٌ.

*المِحْقَنُ: آلةُ الحَقْنِ. (وانظر : ض ر ب ، ج ر م).

وـــ: القِمَعُ الذى يُجْعَلُ فى فَمِ السِّقاءِ أو الزِّقِّ ثم يُصَبُّ فيه الشَّرابُ أو الماءُ.

وـــ: السِّقاءُ.

*المِحْقَنَةُ: مايُعالَجُ به.

وـــ: كلُّ شيءٍ جَمَعْتَه من لَبَنٍ وغيرِه ممّا يُشاكِلُه ثم شَدَدْتَه.

* * *

ح ق و - ى

١-الخَصْرُ ٢-الإزارُ

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والقافُ والحَرْفُ المُعْتَلُّ أصْلٌ واحِدٌ، وهو بعضُ أعْضاءِ البَدَنِ".

*حَقَا فُلانٌ فلانًا ـُـ حَقْوًا: أصابَ حَقْوَه.

وـــ الماءُ فلانًا: بَلَغَ حَقْوَه. (عن الفرّاء).

*حَقِيَ ـَـ حَقًا: وَجِعَه حَقْوُه. فهو حَقٍ.

*حُقِيَ فلانٌ حَقًا، وحَقْوًا، وحُقُوًّا: شَكا حَقْوَه. فهو مَحْقُوٌّ، ومَحْقِيٌّ.

وـــ: أصابَه الحِقاءُ. وهو وَجَعٌ فى البَطْنِ.

*احتَقَى الكَلْبُ فى الإناءِ: وَلَغَ فيه. (عن الفرّاء).

*تَحَقَّى فلانٌ: شَكا حَقْوَه.

*الحِقاءُ: الإزارُ.

وـــ: رِباطُ الجُلِّ على بَطْنِ الفَرَسِ إذا أُلْقِيَ عليه للتَّضْميرِ. (عن أبى عمرٍو). وفى اللِّسان: أنْشَدَ لطَلْقِ بن عَدِيٍّ:

* ثُمَّ حَطَطْنا الجُلَّ ذا الحِقاءِ *

* كمِثْلِ لَوْنِ خالِصِ الحِنَّاءِ *

[يعنى أنَّه كُمَيْتٌ].

(ج) أحْقٍ، وأحْقاء، وجَمْعُ الكَثْرَةِ حُقِيٌّ، وحِقِيٌّ. قال الفَرَزْدَقُ، يفْخَرُ بقَوْمِه ويُخاطِبُ جَرِيرًا:

تَعُوذُ بأحْقِى نَهْشَلٍ مِنْ مُجاشِعٍ
عِياذَ ذَلِيلٍ عارِفًا للمَظالِمِ

[عارِفٌ للمَظالِمِ: مُقِرٌّ بأنَّه مظلومٌ لايَقْدِرُ أن ينْتَصِرَ].

وـــ: وَجَعٌ فى البَطْنِ، يُصيبُ الإنْسانَ من أكْلِه اللَّحْمَ بحتًا، فيَأخُذُه لذلكَ سُلاحٌ، ويُورِثُ نَفْخةً فى الحَقْوَيْن.

*الحَقْوُ: المَوْضِعُ الغَليظُ المُرْتَفِعُ عن السَّيْلِ، وهو الحَزْنُ المُرْتَفِعُ من الأرْضِ.

(ج) حِقاءٌ، قال أبو النَّجْمِ ،يَصِفُ مَطرًا:

* يَنْفى ضِباعَ القُفِّ عن حِقائِه *

وـــ: كُلُّ مَوْضِعٍ يبلُغُه مَسِيلُ الماءِ. (عن الأصْمعىّ). (كأنَّه ضِدٌّ). وقال الزَّمَخْشَرِىّ: حَقْوُ الجَبَلِ: سَفْحُه.

وـــ من الثَّنِيَّةِ: أحَدُ جانِبَيْها.قال ذو الرُّمَّةِ: يصِفُ سَرابًا:

تُلْوِى الثَّنايا بأَحْقِيها حَواشِيَهُ

لَىَّ المُلاءِ بأبوابِ التَّفاريجِ

[الثَّنايا: الطُّرُقُ فى الجِبالِ؛ حَواشِيه: أطْرافُه ونواحِيه، يريد: أنَّ أطرافَ السَّرابِ تلفّ بأوْساطِه كما يُلْوى المُلاءُ بمَصاريعِ الأبوابِ].

وأنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

عَاذَتْ تَميمُ بأَحْقِى الخِمْسِ إذ لَقِيَتْ

إحْدَى القَناطِرِ لا يُمْشَى لها الخَمَرُ

[الخِمْسُ: أواسِطُ الرَّمْلِ.. وقيل: قَبيلَةٌ؛ القناطِرُ: جمع قَنْطَرة، وهى الدَّاهِيَةُ؛ لا يُمْشَى لها الخَمَرُ: يريد أنَّهم ظَهَرُوا لهم ولم يُخْفُوا القِتالَ؛ الخَمَرُ: ماسْتُتِرَ به].

وـــ: مَوْضِعُ الرِّيشِ فى السَّهْمِ.

وقيل: مُسْتَدَقُّه من مؤخَرِه ممَّا يَلِى الرِّيشَ.

***الحَقْوُ ،والحِقْوُ**: الخاصِرَةُ، والكَشْحُ. قال البارُودِىُّ:

فتاةٌ تُرِيكَ البَدْرَ تحْتَ قِناعِها

إذا سَفَرَتْ والغُصْنَ فى مَلْعَبِ الحَقْوِ

وـــ: مَعْقِدُ الإزار.

ويقال: عاذَ بِحَقْوِه، أى: اسْتَجارَ واعْتَصَمَ.

وفى اللِّسان: قال الشّاعر:

سَماعَ اللّهِ والعلْماءِ إنِّى

أعوذُ بحَقْوِ خالِكَ يابنَ عَمْرو

[العَلْماءُ: الدِّرْعُ].

وـــ: الإزارُ.يُقال:رَمَى فلانٌ بحَقْوِه. ورُوِىَ عن النَّبىِّ ـ صلّى اللّه عليه وسلّم ـ: "أنَّه أعْطَى النِّساءَ اللائى غَسَّلْنَ ابنَتَه أمَّ كُلْثُومٍ حين ماتَتْ حَقْوَه، وقال: أشْعِرْنَها إيّاه"، أى اجْعَلْنَهُ لها شِعارًا وهو الثَّوْبُ الذى يَلِى الجَسَدَ.

وفى خَبَرِ عمرَ ـ رَضِىَ اللّهُ عنه ـ أنَّه قال للنِّساءِ: "لاتَزْهَدْنَ فى جَفاءِ الحَقْوِ، فإنْ يَكُنْ ما تَحْتَه جافِيًا فإنَّه أسْتَرُ لَهُ، وإنْ يَكُنْ ماتَحْتَه لطيفًا فإنَّه أخْفَى له"، أى فى تَغْلِيظه وثَخانَتِه.

وقال مالِكُ بنُ خالِدٍ الهُذَلِىُّ ،وذكرَ امْرَأةً أسيرةً:

مُكَبَّلَةٌ قَدْ خَرَّقَ السَّيْفُ حَقْوَها

وأُخْرَى عَلَيْها حَقْوُها لم يُخَرَّقِ

وأنشدَ الجاحِظُ:

* لَبَّيْكَ ربِى أرفُلُ فى بجادِى *

* حازمَ حَقْوَىَّ وصَدْرى بادِى *

(ج) أحْقٍ، وأحْقاءٌ، وحِقِىٌّ، وحِقاءٌ.

وفى كلامِ النُّعْمانِ بنِ مُقَرِّن المُزَنِىِّ يومَ نهاوَنْد: تَعاهَدُوا بَيْنَكم فى أحْقِيكُم. وأنشدَ الأزهرىُّ:

وعُذْتُمْ بأحْقاءِ الزَّنادقِ بَعْدَما
عَرَكَتْكُمُ عَرْكَ الرَّحَى بثِفالِها

*الحَقْوَةُ: ما ارْتَفَعَ من الأَرْضِ عن النَّجْوةِ، يتحرَّزُ فيه الضِّباعُ من السَّيْلِ. (ج) حِقاء.

و—: الإزارُ، كأنَّه سُمِّى بما يُلَفُّ عليه.

(ج) أحْقٍ، وأحْقاءٌ، وحِقًى، وحِقاء.

و—: مغصٌ يأتى فى الأغلب من تراكُم الأطْعِمة البروتينيَّة بالبَطْن.

قال رُؤْبَةُ:

* وَقَدْ نُداوى من صُدامِ الإغْدادْ *

* وحَقْوةِ البَطْنِ وداءِ الإلْهادْ *

[الصُّدامُ: داءٌ يأخذُ فى رؤوس الدَّوابِّ؛ الإلْهادُ: داءٌ يصيبُ الإبلَ].

ومن سَجَعاتِ الأساسِ: بَلاهُ اللهُ فى وَجْهِه باللَّقْوَةِ، وفى بَطْنِه بالحَقْوةِ، وصَبَّ عليه الشَّقْوة. [اللَّقْوَةُ: داءٌ يصيبُ الوَجْهَ].

و—: داءٌ فى الإبل نَحْوَ التَّقْطِيعِ، يتَقَطَّعُ له البَطْنُ من شِدَّةِ السُّعال.

وقيل: داءٌ يأخذُ الغَنَمَ فى البَطْنِ فيقتلُها.

* * *

الحاءُ والكافُ وما يَثْلُثُهُما

ح ك أ

(فى العبرِيَّة ḥākāh (حاكَا): رَبَطَ).

الشَّدُّ والإحْكامُ

*حَكَأَ العُقْدَةَ ـَـ حَكْأً: شَدَّها.

وقيل: أحْكَمَ شَدَّها. وتُسَهَّلُ الهَمْزَةُ.

قال الكُمَيْتُ بن ثَعْلَبَةَ:

ولمَّا رأى أنَّ الحياةَ ذَمِيمَةٌ
وأنَّ حَكِىَّ المَوْتِ أدْرَكَ تُبَّعَا
شَرَى نَفْسَه مَجْدَ الحياةِ بضَرْبَةٍ
لِيَرْحَضَ خِزْيًا أو لِيَطْلَعَ مَطْلَعَا

[شَرَى نَفْسَه: اشْتَرَى نَفْسَه؛ مَجْدُ الحَياةِ: شَرَفُها؛ يَرْحَضُ: يَغْسِلُ].

*أحْكَأَ العُقْدَةَ: حَكَأَها، وتُسَهَّلُ الهَمْزَةُ. قال عَدِيُّ بنُ زَيْدٍ العِبادىُّ، يَصِفُ جاريَةً:

أَجْلَ أَنَّ اللّهَ قد فَضَّلَكُمْ
فَوْقَ من أحْكَأَ صُلْبًا بإزار

[أَجْلَ: يريد من أَجْلِ].

ويُرْوى: فَوقَ ما أحْكِى بصُلْبٍ وإزار. (وانظر: ح ك ى).

*احْتَكَأَتِ العُقْدَةُ: اشْتَدَّتْ. (عن شَمِر).

و— الأَمْرُ: بانَ. وفى النَّوادِر: لو احْتَكَأَ لى أَمْرِى لفَعَلْتُ كذا.

و— الشَّىءُ فى صَدْرى: اسْتَقَرَّ.

و— : تَخالَجَ . يُقال : سَمِعْتُ أحاديثَ وما احْتَكأَ فى صَدْرى منها شىءٌ.

و— العِقْدُ فى عُنُقِه: نَشِبَ.

و— فلانٌ العُقْدةَ: حَكَأَها.

*الحُكاءُ: ذَكَرُ الخَنافِسِ. (عن ابن الأثير).

*الحُكاءةُ: دُوَيْبَّةٌ.وقيل:هى العَظايَةُ الضَّخْمَةُ (بلُغَةِ أهلِ مَكَّةَ). (ج) الحُكاءُ، والحُكا.

و— (فى علوم الأحياء) *Mabuia quinquetaeniata*: سِحْلِيَّةُ الحَدائِقِ المُنْتَشِرَةُ فى مصر من الفَصِيلة السقنقوريّة Scincidae. وتتميَّز بخَمْسَة أشْرِطَةٍ طوليَّة . لونها أصفر أو أبيض ، ويحدّ كلاًّ منها لونٌ أسود ، ويمتدُّ ثلاثةٌ منها على الظَّهْرِ وواحدٌ على كلٍّ من الجانبَيْن .



*الحُكْأَةُ،والحُكَأَةُ: الحُكاءةُ.وفى خَبَرِ عطاءٍ أنّه سُئِلَ عن الحُكَأةِ: فقال: "ما أحِبُّ قَتْلَها"، أى لأنَّها لا تُؤْذِى.(ج) الحُكَأُ.

* * *

ح ك د

قال ابنُ فارس: " الحاءُ والكافُ والدّالُ من بابِ الإبْدال، يقال لِلْمَحْتِدِ المَحْكِد".

*حَكَدَ إلى أصْلِه ــِ حَكْدًا: رَجَعَ.

و— إلى الشَّىءِ: تَقاعَسَ وتأخَّرَ.

و— إلى فُلانٍ: اعْتَمَدَ.

*أحْكَدَ إليه: تَقاعَسَ.

و—: اعْتَمَدَ.

*المَحْكِدُ: المَلْجأُ. (عن ثعلب). قال حُمَيْدٌ الأَرْقطُ، يمدَحُ الحَجّاجَ ويُعَرِّضُ بابنِ الزُّبَيْر:

* لَيْسَ الإمامُ بالشَّحيحِ المُلْحِدِ *
* ولا بوَبْرٍ بالحِجازِ مُقْرِدِ *
* إنْ يُرَ يَوْمًا بالفضاءِ يُصْطَدِ *
* أو يَنجَحِرْ فالجُحْرُ شَرُّ مَحْكِدِ *

[الوَبْرُ: دُوَيْبَّةٌ مثل السِنَّور؛ مُقْرِدٌ: ذَليلٌ].

سو—: مَنْزِلُ جَماعَةِ القَوْمِ. (عن الهَجَرِىّ). -

وأنشدَ لعَمْرو بن رزامٍ الحَنَشِيِّ:

جارَتْ عَلَيْنا مُرادٌ فى مَحاكِدِها

جَهْلاً وقد رُدَّ منها الجَهْلُ فى نَدَمِ

وـــ: المَحْتِدُ. (عن ابن الأعرابىّ). يُقال: هو فى مَحْكِدِ صِدْقٍ ومَحْتِدِ صِدْقٍ. قال الميدانىُّ: المَحْكِدُ لغَةُ عُقَيْلٍ، وبالتاء لُغَةُ كِلابٍ.

ويُقال: رَجَعَ إلى مَحْكِدِه: إذا فَعَلَ شيئًا من المَعْرُوفِ ثُمَّ رَجَعَ عنه. وفى المَثَل: "حُبِّبَ إلى عَبْدٍ سُوءٍ مَحْكِدُه"، يُضْرَبُ لمن يَحْرِصُ على مايُهينُهُ ويَسُوؤُه.

* * *

ح ك ر

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والكافُ والرّاءُ أصْلٌ واحِدٌ، وهو الحَبْسُ".

*حَكَرَ فلانٌ فلانًا ــِ حَكْرًا: ظَلَمَه.

وـــ: تَنَقَّصَهُ.

وـــ: أساءَ مُعاشَرَتَه، وأدْخَلَ عليه مَشَقَّةً ومَضَرَّةً فى مُعايَشَتِه.

وـــ الشَّىءَ: جَمَعَه وكَثَّرَه.

وـــ السِّلْعَةَ: احْتَبَسَها انْتِظارًا لِغَلائِها.

*حَكِرَ فلانٌ ــَ حَكَرًا: لَجَّ.

وـــ: بَخِلَ. فهو حَكِرٌ. قال المَرّارُ بنُ مُنْقِذٍ يذكرُ صاحِبَتَه خَوْلَةَ:

ناعَمَتْها أُمُّ صِدْقٍ بَرَّةٌ

وأبٌ بَرٌّ بها غَيْرُ حَكِرْ

وـــ بالشَّىءِ: استَبَدَّ به.

ويقال: حَكِرَ بِرَأْيِه.

وـــ السِّلْعَةَ: حَكَرَها. وفى الأساس: فلانٌ حَصِرٌ حَكِرٌ (أى ذو حَكَرٍ على النَّسَبِ).

*حاكَرَ فلانٌ فلانًا: خاصَمَهُ. قال رُؤْبَةُ:

* ولَيْتَ مُبْتاعَ الشَّبابِ التَّاجِرا *

* نُعْطِيه حُكْرًا قَبْلَ أن يُحاكِرَا *

* فى البَيْعِ لَوْ رَدَّ الشَّبابَ النَّاضِرا *

*احْتَكَرَ بالشَّىءِ: حَكِرَ به.

وـــ السِّلْعَةَ: حَكَرَها. وفى الخَبَر: "مَنْ احْتَكَرَ على المُسْلِمينَ طعامًا ضَرَبَهُ اللهُ بالجُذامِ والإفْلاسِ".

*تَحَكَّرَ: لَجَّ. قال رُؤْبَةُ:

* لايَنْظُرُ النَّحْوِىُّ فِيها نَظَرِى *

* وإنْ لَوَى لَحْيَيْهِ بالتَّحَكُّرِ *

وـــ على الشَّىءِ: تَحَسَّرَ.

وـــ السِّلْعَةَ: حَكَرَها. قال ابنُ شُمَيْلٍ: يقال: إنَّهم لَيَتَحَكَّرون فى بَيْعِهم، أى يَنْتَظِرونَ ويَتَرَبَّصُون.

وـــ فلانًا: حَقَّره.

* الاحْتكارُ (فى الاقتصاد) (E) monopoly (F) monopole: تَحَكُّم بائعٍ واحِدٍ فى بَيْعِ سِلْعَةٍ - أو خِدْمَةٍ -، أو تَحَكُّمُ مُشْتَرٍ واحِدٍ فى شرائِها، فَيُسَيْطِرُ على السِّعْرِ، وعلى الكَمِّيَّةِ المُتَداوَلَةِ منها. فهناك احْتِكارٌ فى البَيْعِ واحْتِكارٌ فى الشِّراءِ. وهو نَقِيضُ المُنافَسَةِ.

والاحْتِكارُ غيرُ مَحْمُودٍ عند الاقْتِصاديِّين، لأنّه يمنعُ ثَمَراتِ المُنافَسَةِ، التى منها خَفْضُ السِّعْرِ وتَقْلِيلُ التَّكْلِفَةِ وتَجْوِيدُ الصِّنْفِ.

*الحاكُورَةُ: قِطْعَةُ أرضٍ تُحْتَكَرُ لِـزَرْعِ الأشْجار قَرِيبة من الدُّور والمَنازِل. (شامِيَّةٌ).

*الحَكْرُ: السَّمْنُ بالعَسَلِ يَلْعَقُهما الصَّبِىُّ.

قال الأعْلَمُ الهُذَلِىُّ، يفْخَرُ بِكَرَمِهِ بمالِه:

ونحبسُها للغُرْمِ والحقِّ نَتَّقِى
بهـا دَعْـوةَ الدَّاعِينَ إنَّا نُقِيمُها
إذا النُّفَساءُ لم تُخَرَّسْ بِبِكْرِها
غُلامًا ولم يُسْكَتْ بِحَكْرٍ فَطِيمُها

[دَعْوةُ الدَّاعين: مَن يدْعُونَ للعَوْنِ وحَمْلِ الدِّياتِ؛ نُقِيمُها: نُعِدُّها؛ تُخَرَّسُ: تُطْعَمُ الخُرْسَةَ فى وِلادَتِها].

ويروى: بحَتْرٍ: وهو الشَّىءُ القليلُ.

و ـ: الشَّىءُ القليلُ من الماءِ أو الطَّعامِ ونحوِهما.

و ـ: القَعْبُ (الإناء) الصَّغيرُ.

*الحَكَرُ، والحُكُرُ: ما احْتُكِرَ مِن السِّلَعِ، أى احْتُبِسَ تَحَيُّنًا لِغَلائِه.

و ـ: الشَّىءُ القَلِيلُ من الماءِ أو الطَّعامِ ونحوِهما. وفى خَبَرِ أبى هُرَيْرَةَ أنّه قال فى الكِلابِ: "إذا وَرَدْتِ الحَكَرَ القَلِيلَ فلا تطْعَمْه". [لا تَطْعَمْه: أى لا تَشْرَبْه].

*الحُكْرُ: القَعْبُ (الإناء) الصَّغير.

*الحُكَرُ: ما احْتُكِرَ من السِّلَعِ انْتِظارًا لِغلائِه.

*الحُكُرُ: الشَّىءُ القَلِيلُ من الطَّعامِ واللَّبَنِ ونحوِهما.

*الحِكْرُ: ما يُجْعَلُ مَحْبوسًا على العَقاراتِ. (مُوَلَّدةٌ).

و ـ: أصْلُ الخَراجِ.

*الحُكْرَةُ: الحُكَرُ.

و ـ: الاسْمُ من الاحْتِكار. وفى الخَبَرِ أنّه ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ "نَهَى عن الحُكْرَةِ".

و ـ: الجَمْعُ والإمساكُ.

و ـ: الجُمْلَةُ. ومنه خَبَرُ عُثمانَ ـ رضى الله عنه ـ: "أنَّه كان يَشْتَرِى العِيرَ حُكْرَةً".

وقيل: جُزافًا.

* * *

ح ك ش

*حَكَشَ الرَّجُلُ ـُ حَكْشًا: تَقَبَّضَ.

و ـ الشَّىءَ: جَمَعَه. (وانظر: ع ك ش).

و ـ فلانًا: ظَلَمَه.

*حَكِشَ ــَ حَكَشًا: لَجَّ. فهو حَكِشٌ. يُقال: رَجُلٌ حَكِشٌ عَكِشٌ: مُلْتوٍ على خَصْمِه. (وانظر: ع ك ش).

*الحُكْشَةُ: لُعْبَةٌ تُقْذَفُ فيها كُرَةٌ كبيرةٌ بعَصًا من جَرِيدٍ أو خَشَبٍ .(محدثة).

*الحَوْكَشُ: المُحْتَكِرُ. (الواو زائدةٌ) .(لُغَةٌ يَمانِيَّةٌ). (انظرها فى رَسْمها).

*حَوْكَش: اسمُ رجلٍ من مَهْرَة تُنْسَبُ إليه الإبلُ الحَوْكَشِيَّةُ.

* * *

*الحَكِيصُ: المَرْمِيُّ بالرِّيبةِ. (عن اللَّيْثِ، وأنكره الأزهريّ).وفى اللِّسان: قال الرَّاجِزُ:

* فَلَنْ تَرانِى أبدًا حَكِيصَا *

* مع المُرِيبِينَ ولَنْ أَلُوصَا *

[لاصَ عن الأَمْرِ: حادَ].

* * *

ح ك ف

*حَكَفَ ــُ حُكُوفًا: اسْتَرْخَى فى العَمَلِ. (عن ابن الأعرابىّ).

* * *

ح ك ك

(فى العبريّة hakkā (حَكَّا): سِنَّارة .وفى الآراميّه hkak (حْكَكْ)، وفى السّريانيّة hak (حَكْ): حَكَّ. وفى الحبشيّة hakaka (حَكَكَ): حَكَّ.وفى الأكّديّة akēku (أَكِيكُو): حَكَّ).

١- الاحْتِكاكُ فى صَكٍّ ٢-القَشْرُ

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والكافُ أصْلٌ واحِدٌ، وهو أن يَلْتَقِىَ شَيْئانِ يَتمَرَّسُ كلُّ واحِدٍ مِنْهُما بصاحِبِه.

*حَكَّ الأَمْرُ فى صَدْرِ فلانٍ ــُ حَكًّا: لم يَنْشَرِحْ له صَدْرُه وكان فى قَلْبِه منه شىءٌ من الشَّكِّ والرِّيبَةِ. يُقال: حَكَّ هذا الأمْرُ فى صَدْرى: أى خالَجَنِى منه وساوس. ورُوِى عن النَّبِىِّ ـ صلَّى الله عليه وسلّم ـ أنّ النُّواسَ بن سَمْعانَ سألَه عن البِرِّ والإِثْمِ، فقال: "البِرُّ حُسْنُ الخُلُق، والإِثْمُ ماحَكَّ فى نَفْسِك وكَرِهْتَ أن يَطَّلِعَ عليه النَّاسُ". (وانظر: ح و ك).

وــ فلانًا رَأسَه وكذلك سائِرُ الأَعْضاءِ: دَعاه إلى حَكِّه . وأنْكَرَه ابنُ بَرِّى . وفى الأساس: بِى بَثْرَةٌ تَحُكُّنِى.

وــ فلانٌ رَأسَه : أَعْمَلَ أطْرافَ أصابعِه ونحوَها فيه. ويُقال: أكَلَنى مَوْضِعُ كذا من جَسَدى فَحَكَكْتُه.

ومنه قولُهم (وينسبُ إلى الشَّافِعِيّ):

ماحَكَّ جِلْدَكَ مِثْلُ ظُفْرِكْ
فَتَوَلَّ أنتَ جميعَ أمْرِكْ

وفى اللِّسان: أنشدَ الأصْمَعِيُّ لأعْرابىٍّ دَخَـلَ البَصْرةَ فآذَتْه البَراغيثُ:

* لَيْلَةُ حَكٍّ ليس فيها شَكُّ *
* أحُكُّ حَتَّى ساعِدِى مُنْفَكُّ *

وــ الشَّىءَ: قَشَرَه. وفـى خَبَرِ عَمْـرو بـن العاص: "إذا حَكَكْتُ قُرْحةً دَمَّيْتُها".

وــ: دَلَكَه. وقيل: دَلَكه حتّى مَحاه.

وــ العَدْوُ الحافِرَ: بَراه. فـهو أحَـكُّ. قـال الأعْشَى، يمْدَحُ قَيْسَ بن مَعْدِ يكَرِبَ:

وفى كُلِّ عامٍ له غَزْوَةٌ
تَحُكُّ الدَّوابِرَ حَكَّ السَّفَنْ

[الدَّوابرُ: أطْرافُ الحَوافِرِ، السَّفَنُ: مايُنْحَتُ به الشَّىءُ من فأسٍ ونحوِها].

وــ فلانٌ الشَّىءَ بالشَّىءِ، وعلى الشَّـىءِ: أمَرَّ جِرْمَـه علـى جِرْمِـه إمْرارًا فيـه صَـكٌّ. قـال عَنْتَرَةُ فى وصْفِ رَوْضَةٍ:

وخَلا الذُّبابُ بها فَلَيْسَ ببارِحٍ
غَـرِدًا كفِعْـلِ الشَّاربِ المُتَرَنِّمِ
هَزِجًا يَحُكُّ ذراعَه بذراعِه
فِعْلَ المُكِبِّ على الزِّنادِ الأجْذَمِ

ويُقال ـ فى صِفَةِ الحَرْبِ وشِـدَّتِها: ـ حَكَّـتْ بَرْكَها بهم. و: حُكَّتْهُم ببَرْكِها. قال الطُّفَيْـلُ عَمْرو بن خالِد، يفْخَرُ بانْتِصار قَوْمِه من أسَدٍ علَى تَمِيمٍ:

حَكَّتْ تميمٌ بَرْكَها لمَّا الْتَقَتْ
راياتُنا كَكَواسِرِ العِقْبانِ

*حَكِكَتِ الدَّابَّةُ ـَـ حَكَكًا: وَقَعَ الحَكَكُ فى حافِرِها.

وــ فلانٌ: سَـقَطَتْ أسنانُه. فـهو أحَـكُّ.

ويُقال: رَجُلٌ أحَكُّ: لاحاكَّةَ فى فَمِه.

*أحَكَّ مَوْضِعٌ من البَدَن: أحْوَجَ إلى الحَكِّ.

وــ الشَّىءُ فى الصَّدْر: حَكَّ فيه.

وــ فلانًا رأسَهُ: دَعاه إلى حَكِّهِ.

*حاكَّهُ مُحاكَّةً، وحِكاكًا: باراهُ فى الحَكِّ.

*حَكَّكَ الشَّىءَ: حَكَّه. ومنـه قـولُ الحُبـابِ ابن المُنْذر الأنصارىِّ يومَ سَقِيفَةِ بنى ساعِدةَ: "أنا جُذَيْلُها المُحَكَّـكُ". [الجُذَيْـلُ: تَصْغِيرُ الجِذْل، وهو أصْلُ الشَّجَرَةِ ونحوُه، يُنْصَبُ لِتَحْتَكَّ به الإبلُ الجَرْبَى ،شَـبَّه نَفْسَـه بـه، وأرادَ أنّه يُسْتَشْفَى برأيْه كما تُسْتَشْفَى الإبلُ الجَرْبَـى بـهذا الجِـذْلِ الـذى تَحْتَـكُّ بــه ، فذهـب قولُـه مَثَـلاً يُضْـرَبُ للعـارفِ بـالأمْرِ الخَبيرِ فيه] .

وقال مُصْعَبُ بنُ عليٍّ الكِنانِيٌّ:

أَبْلِغْ فزارةَ أنَّ الذِّئبَ آكِلُها

أو جائعٌ ساغِبٌ شرٌّ من الذِّيبِ

أزَلُّ أطْلَسُ ذو نَفْسٍ مُحَكَّكَةٍ

قد كانَ طارَ زَمانًا فى اليَعاسِيبِ

[الأزَلُّ: السَّريعُ؛ الأَطْلَسُ: مالَوْنُه غُبْرَةٌ إلى سواد؛ اليَعْسُوبُ: أميرُ النَّحْلِ، يعنى أنَّه مِثْلُه فى السُّرْعَةِ].

وـــ الكَلامَ: أجادَه ونقَّحَه.ومن كَلامِ البَعيثِ الشَّاعِرِ: "إنِّى واللّهِ ما أرْسِلُ الكلامَ قَضِيبًا خَشِيبًا، وما أريدُ أن أخْطبَ يومَ الحَفْلِ إلاَّ بالبائِنِ المُحَكَّكِ".

*احْتَكَّ فلانًا رأسُه: أحَكَّه.

وـــ الرُّكَبُ: تماسَّتْ واصْطَكَّتْ.

وـــ الشَّيْئان: اصْطَكَّ جِرْماهُما فَحَكَّ أحدُهما الآخرَ. قال جَرِيرٌ: ما رَأيْتُ نابَيْنِ احْتَكَّا فسَقَطَ أحدُهما إلاَّ تبِعَه الآخَرُ.

وـــ بالشَّىءِ، وعليه: حَكَّ نَفْسَه به، أو عليه، فاشتَفَى.كاحْتِكاكِ الأَجْرَبِ بالخَشَبةِ.

وـــ الشَّىءُ فى صَدْرِ فلانٍ: خالَجَه وحاكَ فيه.

*تَحاكَّ الشَّيْئانِ: احْتَكَّا.

وـــ الرُّكَبُ: احْتَكَّتْ.

ويُقال: هذا أمْرٌ تَحاكَّتْ فيه الرُّكَبُ، يُرادُ به التَّساوى فى المَنْزلة أو التَّجاثِى على الرُّكَبِ للتَّفاخُرِ، وهو مجازٌ.

وفى خَبَرِ أبى جَهْل: "حتَّى إذا تحاكَّتِ الرُّكَبُ قالوا مِنَّا نَبِيٌّ". يريد تَساويهم فى الشَّرَفِ والمَنْزِلَةِ، وقيل أرادَ تَجاثِيهم على الرُّكَبِ للتّفاخُر.

*تَحَكَّكَ البَعيرُ ونحوُه بالشَّىءِ: حَكَّ نَفْسَه به.

وـــ فلانٌ بالشَّىءِ: تَحَرَّشَ به وتَعَرَّضَ له.

ويُقال: فلانٌ يَتَحَكَّكُ بِى، أى: يَتَعَرَّضُ لِشَرِّى.

وقال الزَّمَخْشَرِىُّ: سَمِعْتُ العَرَبَ يقولون فى المُحاجاةِ تَحَكَّيْتُكَ ،أصله: تَحَكَّكْتُكَ، فَأَبْدَلُوا من الكافِ الثَّالِثةِ ياءً. فهو نحو تَقَضَّى البازِى أو من الحِكايَةِ. (وانظر: ح ك ى).

ويُقال: تَحَكَّكَ به: انْتَسَبَ إليه. قال جَرِيرٌ، يهْجُو الفَرَزْدَقَ:

تَحَكَّكْ بالعِدانِ فإنَّ قَيْسًا

نَفَوْكُم عن ضَرِيَّةَ والهِضابَا

*اسْتَحَكَّ فلانًا رَأسُه وكذلك سائِرُ الأعضاءِ: دَعاه إلى حَكِّه.

*الاحْتِكاكُ (فى الفيزيقا)friction: مقاومَةُ الحَرَكَةِ النِّسْبِيَّةِ بين سَطْحَيْنِ مُتَلامِسَيْنِ.

*الأَحْكاكُ - يقال: ما أنتَ من احْكاكِه: ما أنت مِنْ رجالِه.

*الحَاكُّ: المُلِحُّ فى الطَّلَبِ.

وـ: صاحِبُ الشَّرِّ. (مجاز). (ج) حُكُكٌ.

*الحاكَّةُ: السِّنُّ، لأنَّها تَحُكُّ صاحبَتَها أو تَحُكُّ ما تأكُلُه.

وقيل: الضِّرْسُ.

يُقال: مافى فَمِه حَاكَّةٌ ولا تاكَّةٌ. [التَّاكَّةُ: النَّابُ].

(ج) حَواكُّ.

*الحُكاكُ: داءٌ فى الجِلْدِ يدعُو إلى الحَكِّ.

وـ: مايَسْقُطُ من الشَّىءِ عند حَكِّه بآخَرَ.

وـ: البالِى من أصْلِ الصِّلِّيان ،وهو نوعٌ من النَّباتِ.

وـ: البُورَقُ (النَّطْرُونُ) وهو مَعْدِنٌ تَرْكِيبُه كربونات الصوديوم، وأشْهَرُ مواطنه العالميّة وادى النَّطْرون بصحراء مصرَ الغربيَّةِ.

*الحِكاكُ - يُقال: هو حِكاكُ شَرٍّ: نَزَّاعٌ إليه مُتَسَبِّبٌ فيه. والعَرَبُ تقولُ: فلانٌ جِذْلُ حِكاكٍ خَشَعَتْ عنه الأُبَنُ (ذهبتْ عنه العُقَدُ)، يَعْنُونَ أنَّه مُنَقَّحٌ لا يُرْمَى بِشَىءٍ إلاَّ زَلَّ عنه ونَبا.

قال مالِكُ بنُ خالدٍ الهُذَلِىُّ، يفْتَخِرُ بشَجاعَةِ قَوْمِه:

أناسٌ بَرَتْنَا الحَرْبُ حتى كأنَّنا
جِذالُ حِكاكٍ لَوَّحَتْها الدَّواجِنُ

[الدَّواجنُ هنا: النُّوقُ المَطْلِيَّةُ بالقَطِرانِ].

*الحُكاكَةُ: ما يَسْقُط من الشَّىءِ عند الحَكِّ.

وـ: ما تَحاكُّ بين حَجَرَيْنِ إذا حُكَّ أحدُهما بالآخَرِ لدواءٍ ونَحْوِه. كأنْ يُكْتَحَلُ به من رَمَدٍ.

وـ فى الجيولوجيا: مَسْحُوقُ المَعْدِنِ ينفَصِلُ عنه عند حَكِّه على لَوْحِ المَحَكِّ، وهو اختبارٌ لِتَعَرُّفِ المعادنِ من ألوان حُكاكاتِها.

*الحَكَكُ: داءٌ يقعُ فى حوافِرِ الإبلِ، فينحَتُ حُرُوفَها.

وـ: مِشْيَةٌ فيها تَحَرُّكٌ شَبِيهٌ بمشْيَةِ المرْأةِ القَصِيرَةِ إذا تَحَرَّكَتْ وهَزَّتْ مَنكِبَيْها.

وـ: حِجارةٌ رِخْوَةٌ بِيضٌ أرْخَى من الرُّخامِ وأصْلَبُ من الجِصِّ. واحدتُه حَكَكَةٌ، وهو حَجَرُ الجيرِ أو الطَّفْلِ أو الطَّباشِيرِ.

(ج) حَكَكاتٌ.وقال أبو الدُّقَيْشِ: الحَكَكاتُ: أرضٌ ذاتُ حِجارةٍ بِيضٍ كأنَّها الأَقِطُ تتكسَّرُ تَكَسُّرًا، وإنَّما تكونُ فى بَطْنِ الأرْضِ.

*الحِكُّ: الشَّكُّ فى الدِّينِ وغيرِه.

ومن المجاز: هو حِكُّ شَرٍّ: أى يُحاكُّه كثيرًا.

*الحُكَكات: موضعٌ معروفٌ بالباديَةِ، ذو حجارةٍ بيضٍ رقيقةٍ، كأنّها الأَقِطُ، تتَكَسَّرُ تكَسُّرًا، وإنّما تكونُ فى بَطْنِ الأرض.قال أبو النَّجْم:

*عَرَفْتُ رَسْمًا لسعادَ ماثِلا *

* بحَيْثُ ناصَى الحُكَكاتِ عاقِلا *

[ناصاه: اتّصل به؛ عاقِل: جَبَلٌ، وقيل: وادٍ بنَجْد].

*الحَكَّاكاتُ: ما يقعُ فى القَلْبِ من وَساوسِ الشَّيْطانِ. وفى الخَبَرِ: "إيّاكم والحَكّاكاتُ فإنّها المَآثِمُ".

وهى التى تَحُكُّ فى الصُّدور فتَشْتَبهُ على الإنْسان.

*الحِكَّةُ: قال الفيّومى: هى خِلْطٌ رقيقٌ بُورَقِىٌّ يَحْدُث تحت الجِلْدِ، ولايحدُث منه مِدَّةٌ بل شىءٌ كالنُّخالَةِ، وهو سريعُ الزَّوال.

و-: لُعْبَةٌ لِلغْلمان، يأخذون عَظْمًا، فيَحُكُّونَه حتّى يَبْيَضَّ، ثُمَّ يرمُونه بعيدًا، فمَنْ أخذَه فهو الغالِبُ. وفى خَبَرِ ابن عُمَر- رضى الله عنهما -: "أنّه مَرَّ بغِلْمانٍ يَلْعَبون بالحِكَّةِ فأَمَرَ بها فدُفِنَتْ".

و-: الشَّكُّ فى الدِّين وغيرِه.

*الحَكِيكُ: الحافِرُ المَنْحُوتُ.

O وفَرَسٌ حَكِيكٌ: مُنْحَتُّ الحَوافِرِ من حَكِّ الأَرْضِ حتى رَقَّت .

*الحُكَيْكَةُ: اللُّغْزُ والأُحْجِيَّةُ. يقالُ: جاء فلانٌ بالحُكَيْكَةِ. ويَقُولون: ماأَمْلَحَ هذه الحُكَيْكَة.

* * *

ح ك ل

(فى العبريّة hākal (حَاكَلْ) : أَظْلَمَ، غَمُضَ، اسْوَدَّ. وفى الحبشيّة hakala (حَكَلَ): حَمَّلَ " وضعَ حِمْلاً على الحَيوان").

١- العُجْمَةُ ٢- الْتِباسُ الأَمْرِ

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والكافُ واللامُ أصْلٌ مُنْقاسٌ، وهو الشَّىءُ لايُبِينُ".

*حَكَلَ فى المَشْىِ ـُـ حَكْلاً، وحُكُولاً: تثاقَل وتَباطأ.

و- عليه الأَمْرُ: الْتَبَسَ وأَشْكَلَ . (وانظر : ع ك ل).

و- فلانٌ الأمْرَ: خَمَّنَه. فهو حاكِلٌ. (ج) حُكَّلٌ، وحُكَّالٌ.

و- الرُّمْحَ: أقامَه على إحْدَى رِجْلَيْه.

و- فلانًا بالعَصَا: ضَرَبَه بها. (هُذَلِيَّة). قال بعضُ هُذَيْلٍ: لئن أظْفَرنِى اللهُ بك لأَحْكُلَنَّك بالعَصَا حَكْلاً.

*حَكِلَ الفَرَسُ ــَ حَكَلاً: امَّسَحَ نَساه، وكانت في كَعْبِه رَخاوَةٌ، فهو أحْكَلُ.

*أحْكَلَ عليه الأمْرُ: حَكَلَ. (وانظر: ش ك ل، ع ك ل).

وــ فلانٌ عليهم: غَلَبَهُم شَرًّا. قال الرَّاجِزُ:

* أبَـوْا على النَّاسِ أبَوْا فأحْكَلُوا *

* تَـأْبَـى لـهـم أرُومـةٌ وأوَّلُ *

* يَبْلَـى الحَديدُ قَبْلهـا والجَنْدَلُ *

*احْتَكَلَ فلانٌ: تَعَلَّمَ الأعْجَمِيَّةَ بعد العَرَبِيَّةِ.

وــ عليه الأمْرُ: حَكَلَ.

*تَحَكَّلَ: لَجَّ بالجَهْلِ.

*الأَحْكَلُ: الأعْجَمُ من الطُّيورِ والبَهائمِ. وقيل: مالا يُسْـمَعُ لـه صَـوْتٌ مـن الحيـوانِ كالنَّمْلِ ونحوه، ومؤنَّثُه حَكْلاءُ. (ج) حُكْلٌ. قال رُؤْبَةُ:

* لو أنَّنى أوتيتُ عِلْمَ الحُكْلِ *

* عَلِمْتُ منـه مُسْتَسِرَّ الدَّخْلِ *

* عِلْمَ سُلَيْمـانَ كَـلامَ النَّمْـلِ *

وقـال العُمـانِيُّ محمَّـدُ بـنُ ذُؤَيْـبٍ، يَمْـدَحُ عبدَ المَلكِ بن صالح:

ويَفْهَمُ قَوْلَ الحُكْلِ لو أنَّ ذرَّة
تُساوِدُ أُخْرَى لم يَفُتْه سِوادُها

[الذَّرَّةُ : النَّمْلَةُ الصَّغيرة ؛ تُساوِدُ أُخْرى : تُسارُّها].

*الحُكْلُ ـ كَلامٌ حُكْلٌ: لا يُفْهَمُ.

*الحُكْلَةُ: العُجْمَةُ لايُبِينُ صاحِبُها الكلامَ.

وــ: الاسْتِمرارُ في الجَدَلِ جَهْلاً.

وــ: اللُّثْغَةُ. (ج) حُكَلٌ.

*الحَكِيلَةُ: اللُّثْغَةُ. (ج) حَكائِلُ.

* * *

*الحَوْكَلُ: القَصِيرُ .(انظره فى رَسْمه).

وقيل : البَخِيلُ ، قال ابن دُرَيْدٍ :لا أحِقُّه .

*الحَوْكَلَةُ :ضَرْبٌ من المَشْيِ . (انظره فـى رسمه) .

* * *

ح ك م

(فـى العبريَّـة ḥāḥam (حَـاخَمْ) :عَـرَفَ ، ومنه ḥeḥmā (حِخْما): مَعْرِفة ، حِكْمَـة .وفى السِّريانيّة ḥḥam (حْخَمْ): عَرَفَ، مَـيَّزَ . وفى الحبشيّة taḥakam (تَحَكَـمَ): عَالَجَ، طَبَّب ، حَكَمَ) .

١- المَنْعُ ٢- القَضاءُ والفَصْلُ ٣- الإتْقانُ ٤- الإصْلاحُ والتَّهْذيبُ

قال ابـنُ فـارس : " الحـاءُ والكـافُ والميـمُ أصْلٌ واحِدٌ ، وهو المَنْعُ ".

*حَكَمَ فلانٌ ـُـ حُكْمًا: بَلَغَ الغايَةَ في مَعْناه مَدْحًا لازمًا .

وـــ حُكْمًا ، وحُكُومَةً : قَضَى وفَصَلَ .وفي القرآن الكريم :﴿ واللّهُ يَحْكُمُ لا مُعَقِّبَ لِحُكْمِه ﴾ .(الرعد /٤١) .

وـــ : مَنَعَ وَرَدَّ .

وـــ بين النَّاسِ : قَضَى وفَصَلَ .وفي القرآن الكريم:﴿ إنَّ اللّهَ يأمُرُكُمْ أنْ تؤدُّوا الأمَانَاتِ إلى أهْلِها وإذا حَكَمْتُم بَيْنَ النَّاسِ أنْ تَحْكُمُوا بالعَدْلِ ﴾ .(النساء/٨٥).

ويقال : حَكَمَ اللّهُ بَيْنَ النَّاسِ : رَدَّهُم عن الظُّلْمِ .

ويُقال حَكَمَ بين النَّاسِ بِكذا . وفي القرآن الكريم :﴿ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أنْزَلَ اللّهُ ﴾. (المائدة/٤٨) .

ويقال : حَكَمَ لفلان، وعليه بالأمْرِ .

فهو حاكِمٌ ، وحَكَمٌ . (ج) حُكَّامٌ .

قال عَمْرُو بنُ قَمِيئَةَ :

لا تَغْبِطِ المَرْءَ أنْ يُقالَ له
أمْسَى فلانٌ لِعُمْرِه حَكَمَا

وـــ على فلان بكذا : مَنَعَه من خِلافِه ، فلم يَقْدِرْ على الخُروجِ من ذلك .

وـــ عن الأمْرِ والشَّيءِ : رَجَعَ . (عن ابن الأعرابيّ) .

وـــ الشَّيءَ : مَنَعَه من الفَسادِ .

وـــ الصَّبِيَّ : أدَّبَهُ وأصْلَحَهُ .

ويقال : حَكَمَ السَّفيهَ : أخَذَ على يَدِه .

وـــ فلانًا : مَنَعَه مِمَّا يُرِيدُ .

وـــ عن الأمْرِ : رَجَعَه .

وـــ الفَرَسَ حَكْمًا : كَفَّه ومَنَعَه .

وـــ : جَعَل لِلجامِه حَكَمَةً .يقال : فَرَسٌ مَحْكُومَةٌ .

*حَكُمَ فُلانٌ ـُـ حُكْمًا : صارَ حَكِيمًا . فهو حَكِيمٌ.(ج)حُكَماءُ.وهي حَكِيمَةٌ(ج)حَكِيماتٌ .

قال النَّابِغَةُ :

واحْكُمْ كَحُكْمِ فَتاةِ الحَيِّ إذ نَظَرَتْ
إلى حَمامٍ شِراعٍ وارِدِ الثَّمَدِ

[الثَّمَدُ : الماءُ القَلِيلُ] .

وقال النَّمِرُ بن تَوْلَب :

وأبْغِضْ بَغِيضَكَ بُغْضًا رُوَيْدًا
إذَا أنْتَ حاولتَ أن تَحْكُما

*أحْكَمَ فلانٌ : مَنَعَ وَرَدَّ .

ويقال : أحْكَمَ اللّهُ عن الشَّيءِ . وفي خَبَرِ ابن عبَّاس: " كان الرَّجُلُ يَرِثُ امْرَأةً ذات قرابَةٍ فَيعضُلُها (يمنعُها من الزَّواجِ) حتَّى تموتَ، أو تَرُدَّ إليه صَداقَها فَأَحْكَمَ اللّهُ عن ذلك ونَهَى عنهُ " .

وـــ الشَّيءَ : حَكَمَه .

وـــ : أتْقَنَه . قال تَأَبَّطَ شَرًّا ،يرْثِي صديقَــه ويذكرُ شيئًا من صِفاتِه :

حَمَّالُ أَلْوِيَةٍ ،شَهَّادُ أَنْدِيَةٍ
قَوَّالُ مُحْكَمَةٍ جَوَّابُ آفاقِ

وقال لَبِيدٌ :

أَحْكَمَ الجِنْثِيُّ من عَوْراتِها
كلَّ حِرْباءٍ إذا أُكْرِه صَلّ

[الجِنْثِيُّ : الزَّرَّادُ ؛ الحِرْباءُ هنا : مِسْمارٌ تُسَمَّرُ به حَلَقِ الدُّروعِ ؛العَوْراتُ : الفُتُوقُ].

ويُقالُ : أَحْكَمَ الأَمْرَ .

وـــ فلانًا : مَنَعَه مما يُرِيدُ .

وقيل : رَدَّه ورَجَعَه . وعليه روى بيتُ لَبيدٍ السّابق :

أَحْكَمَ الجِنْثِيُّ من عَوراتِها
كُلَّ حِرْباءٍ إذا أُكْرِه صَلّ

[فالجِنْثِيُّ هنا : السَّيْفُ] .

وـــ السَّفِيهَ : أَخَذَ على يَدِه .قال جَرِيرٌ :

أَبَنِي حَنِيفَةَ أَحْكِمُوا سفهاءكم
إنِّي أخافُ عَلَيْكُمُ أنْ أغْضَبا

وروى : أَبَنِي حنيفةَ نَهْنِهُوا ...

ويقال : أَحْكَمَه بكذا :كَفَّه ومَنَعَه.قال حَسّانُ ابنُ ثابتٍ مِــن قصيــدةٍ يمْــدَحُ فيــها النَّبِــيَّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ ويَهْجو أبا سُفْيانَ :

لَنَا فِي كُلِّ يَــوْمٍ من مَعَــدٍّ
قِتالٌ أو سِبــابٌ أو هِجــاءُ
فَنُحْكِمُ بالقَوافِي مَنْ هَجانا
ونَضْرِبُ حين تَخْتَلِطُ الدِّماءُ

وـــ : بَصَّرَه بما هو عليه . وبه فُسِّـرَ شـاهِدُ جَرِيرِ السّابق .

وـــ الصَّبِيَّ :حَكَمَه .

وـــ الفَرَسَ :حَكَمَه .قال زُهَيْرٌ :

القائِدُ الخيلَ مَنْكُوبًا دوابرُها
قد أُحْكِمَتْ حَكَماتِ القِدِّ والأَبَقا

[الدَّوابِـرُ : مآخِيرُ الحَوافِـرِ ، أى أكَلَــت الأرضُ دوابرَها ؛ الأَبَقُ : شِبْهُ الكِتّانِ].

ويُرْوى : مَحْكُومَةً حَكَماتِ ...

وـــ اللهُ الكتــابَ : بَيَّنَــه وأَوْضَحَــه بــالأَمْرِ والنَّهْيِ والحَلالِ والحَرامِ.وفى القـرآن الكريـمِ: ﴿ كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آياتُه ثُمَّ فُصِّلَتْ من لَــدُنْ حَكِيمٍ خَبيرٍ ﴾.(هود/١).

وـــ التَّجاربُ والأمورُ فلانًا :جَعَلَتْهُ حَكِيمًا .

قال النَّمِرُ بن تَوْلَب فى خَبَرِ لقمانَ :

فَأَحْبَلَها رَجُلٌ نابِهٌ
فَجاءتْ بِه رَجُلاً مُحْكَما

*حاكَمَ المُذْنِبَ : استَجْوَبَه فِيما جَناه .

وـــ إلى الحاكِمِ : دَعاه ،وخاصَمَه إليه .

ويقال : حاكَمَ فلانًا إلى اللهِ : دَعاه إلى حُكْمِ اللهِ . وفى الخَبَرِ : "وبكَ حَاكَمْتُ "،أى : رفعتُ الحُكْمَ إليك ولا حُكْمَ إلاّ لك .

وحاكَمَه إلى القرآنِ : دَعاه إلى حُكْمِه .

*حَكَّمَ فلانٌ : مَنَعَ وَرَدَّ .

و— : تَناهَتْ سِنُّه .

و— فلانًا: أطْلَقَ يدَه فيما شاءَ.وفَوَّضَ الحُكْمَ إليه . قال حُمَيْدُ بنُ ثَوْر الهلالىُّ ، يَمْدَحُ :

وإذا تَشاءُ وَجَدْت منهم مانِعًا
فَلِجًا على سَخَطِ العدوِّ مُقِيما
أو ناشِئًا حَدَثًا تُحَكِّمُ مِثْلَه
صُلْعُ الرِّجالِ توارثَ التَّحْكِيما

[الفَلِجُ : الذى يَظْفَرُ بما يَطْلُبُ ؛ صُلْعُ الرِّجالِ : كِنايةٌ عن كِبار السِّنِّ].

و— : مَنَعَه ممّا يُرِيدُ .

ويقال : حَكَّمَ السَّفِيهَ : أحْكَمَه .

وقيل : منَعه من الفَسادِ .وُروىَ عن إبراهيمَ النَّخَعِىِّ أنَّه قال :" حَكِّمِ اليتيمَ كما تُحَكِّمُ وَلَدَك "، أى : امْنَعْه من الفَسادِ وأَصْلِحْه كما تُصْلِح وَلَدَكَ .

و— الفَرَسَ : حَكَمَه .

ويقال : حَكَّمَه فى مالِه :جَعَلَ إليه الحُكْمَ فيه .قال النَّابِغَةُ :

مُلوكٌ وإخوانٌ إذا ما أتَيْتُهمْ
أُحَكَّمُ فى أمْوالِهم وأُقَرَّبُ

و— فلانًا فى الأمْرِ:أمَرَه أن يَحْكُمَ بينهم فيه . وفى القرآن الكريم : ﴿ فلاَ وَرَبِّكَ لا يُؤْمِنون حتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُم ﴾. (النِّساء /٦٥).

ويُقال : حَكَّمَه فى الأمْرِ فاحْتَكَمَ .

و— القَوْمُ فلانًا بَيْنَهم : أمَرُوه أنْ يَحْكُم .

وقيل : أجازُوا حُكْمَه بَيْنَهم . .

*احْتَكَمَ الشَّىءُ والأمْرُ:تَوَثَّقَ وصارَ مُحْكَمًا .

و— فلانٌ فى مالِ فلان : جازَ فيه حُكْمُه .

و— : تَصَرَّفَ فيه بإرادَتِهِ.

و— فى الأمْرِ : قَبِلَ التَّحْكيمَ فيه .

و— القومُ إلى الحاكم: تَداعَوْا وتخاصَمُوا إليه.

*تحاكَمَ القَوْمُ إلى الحاكِمِ: احْتَكَمُوا.وفى القرآن الكريم:﴿يُرِيدُونَ أنْ يَتَحاكَمُوا إلى الطَّاغُوتِ وقد أُمِرُوا أن يَكْفُرُوا به ﴾. (النِّساء/٦٠) .

*تحَكَّمَتِ الحَرُورِيَّةُ (فِرْقَةٌ من الخوارجِ): قالوا لا حُكْمَ إلاَّ للّه .

و— فلانٌ فى كذا : فَعَلَ ما رآه .ويقال : تَحَكَّمَ فى الأمْرِ .

و— فى مالِ غَيْرِه : جازَ فيه حُكْمُه .

* اسْتَحْكَمَ الشَّيءُ والأَمْرُ : احْتَكَمَ . قال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِيُّ ،وذكَرَ ظَبْيًا وقعَ فى حِبالَةِ صائِدٍ :

فَرَاغَ وقد نَشَبَتْ فى الزِّما

عِ واسْتَحْكَمَتْ مِثْلُ عَقْدِ الوَتَرْ

[راغَ: ذَهَبَ ليَفِرَّ ؛نَشَبَتْ : عَلِقَتْ ؛ الزِّماعُ جَمْعُ زَمَعَة : لَحْمَةٌ زائدةٌ فوق الظِّلْفِ].

وـ فلانٌ : تَناهَى عمّا يَضُرُّه فى دِينِه أو دُنْياه .قال ذو الرُّمَّةِ :

بِمُسْتَحْكِمٍ جَزْلِ المُرُوءةِ مُؤْمِنٍ

من القَوْمِ لا يَهْوَى الكلامَ اللَّواغِيا

[اللَّواغِى : جمعُ لاغِيَة ، وهى الكَلِمَةُ الباطِلَةُ].

وـ الأَمْرُ على فلانٍ: الْتَبَسَ.ويُقال: اسْتَحْكَمَ عليه الكَلامُ .

*الأُحْكُومَةُ : الاسمُ من احْتَكَم عليه .

*التَّحَكُّمُ (فى اسْتِعْمالِ العِلْمِيِّين) : ضَبْطُ الشَّيْءِ، والسَّيْطَرَةُ عليه وتَوْجِيهُه على نَحْوٍ مُعَيَّن.يُقال : " تَحَكُّمٌ فى الطَّاقَةِ "و" تَحَكُّمٌ فى السُّرْعَة " و " تَحَكُّمٌ فى التَّصْرِيفِ " .

ويُقال أيضًا :مَرْكَزُ التَّحَكُّم.وجِهازُ التَّحَكُّم .

*تَحْكِيم ـ تَحْكِيمُ الحَرُورِيَّةِ(من الخَوارِج): قَولُهم :"لا حُكْمَ إلاّ لِلَّهِ ولا حَكَمَ إلاَّ اللّهُ "، وكأَنَّ هذا على السَّلْبِ،لأنَّهم يَنْفُون الحُكْمَ .

قال أبو نُواسٍ حينما منَعَه الأميرُ من شُرْبِ الخَمْرِ :

فكأَنَّى وما أُزَيِّنُ منها

قَعَدِيٌّ يُزَيِّنُ التَّحْكِيما

[قَعَدِيٌّ : منسوبٌ إلى القَعَدِ ، وهم طائِفَةٌ من الخَوارِج ، كانوا يَرَوْنَ رَأيَهم ،ولكِنّهم لا يَنْفِرُون إلى القِتال مِثْلَهم].

*التَّحْكِيمُ (فى القانون المدنىّ) arbitrage : فصْلُ الحُكْمِ فى نِزاعٍ بين شَخْصَيْن بناءً على اتِّفاقِهما على تَفْوِيضه فى ذلك .

وـ (فى التَّشريعات الاجْتماعِيّة) :عرضُ النِّزاع على مُحَكَّمٍ أو هَيْئَةِ تَحْكِيم لتَفْصِل فيه بدلاً من رفعه إلى القضاء .

*الحاكِمُ : من أسماءِ اللّهِ تعالى .

وـ : مُنَفِّذُ الحُكْمِ بين النَّاسِ .

وـ : القاضِى ، وسُمِّىَ حاكِمًا لأَنَّه يَمْنَعُ الظَّالِمَ من الظُّلْمِ .

(ج) حُكَّامٌ ،وحَكَمَةٌ .وفى القرآن الكريم : ﴿ ولاَ تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُم بالبَاطِلِ وتُدْلُوا بِهَا إلى الحُكَّام ﴾ . (البقرة /١٨٨).

وـ : لَقَبٌ لأكثرَ من واحدٍ ،أشهرُهم :

١-الحاكِمُ بأمرِ الله الفاطِمِىُّ (٤١١ هـ = ١٠٢١م) : أبو علىٍّ منصور بن العزيز بالله بن المُعِزّ لدين الله : من خُلفاءِ الدَّولةِ الفاطِمِيّة بمصر ، مُتَأَلِّهٌ غريبُ الأطْوار .وُلِدَ بالقاهرة وسُلِّم عليه بالخِلافَة بعد وفاة أبيه سنه (٣٨٦هـ =٩٩٦م) وعمره إحدى عشرة سنة.وخُطِبَ له على مَنابِرِ مِصْر والشَّامَ وإفريقيّة والحجاز.عُنِىَ بعُلومِ الفَلْسَفة والفَلَكِ

، وعَمل مَرْصدًا واتَّخذ بيتًا فى المُقَطَّم يَنْقَطِعُ فيه عن النّاس.وفى سيرته مُتَناقِضاتٌ عجيبةٌ حَفَلَت بها الكُتب.وأصاب النَّاسَ مِنه شَرٌّ شديدٌ ، إلى أن فُقِد فى إحْدى اللَّيالى فقِيل أنّه اغْتِيلَ غَيْرَةً على الدِّين . وقيل إنَّ أختَه سِتَّ المُلْكِ دَسّتْ له مَنْ يقتلهُ ويُخْفِى أثَرَه..

٢–الحاكِمُ الكبيرُ : أبو أحمد محمّدُ بنُ محمّدِ بن أحمدَ بن إسحقَ النَّيسابوريُّ (٣٧٨ هـ = ٩٨٨م): مُحَدِّثُ خُراسانَ فى عَصْره ، تَقلّد القضاءَ فى مُدُنٍ كثيرةٍ منها الشّاش،وطوس.وعاد إلى نيسابور سنة (٣٤٥ هـ=٩٥٦م) فأقبلَ على العِبادَةِ والتأليفِ . إلى أن كُفَّ بَصَرُه وتُوفِّىَ بها. من كُتُبه :" الأسماءُ والكُنَى " و" العِلَلُ "و"المخرج على كتاب المُزَنِى" و" الشيوخ والأبْواب ".

٣–محمّدُ بنُ عبدِ اللهِ محمّدِ بنِ حمدوَيْةِ بن نُعيم أبو عبدِ اللّهِ الحاكمُ النّيسابوريُّ المعروفُ بابن البَيِّع (٤٠٥ هـ = ١٠١٤م): كان من أكابر حُفَّاظِ الحديث والمُصَنِّفينَ فيه ، رَحَلَ فى طلبهِ ،وأخذ عن نحو ألْفَىْ شيخٍ ،وأخَذَ عنه أبو بكرٍ البَيْهَقِىُّ ،ولازَمَهُ الدّارَقطْنِىُّ ، وَوَلِىَ قضاءَ نيسابور ،وكان السّامانيُّون يُنْفِذونَه بالرَّسائِل إلى ملوك بنى بُوَيْه فيُحْسِنُ السِّفارَةَ بينهم. ومن تصانيفه الكثيرة :" المُسْتَدْرَكُ على الصَّحِيحَيْن "و"ما تَفَرّدَ به كلٌّ من الإمامَيْن " و " الإكْليلُ " و" المدخل " .

*حُكّام ـ حُكّامُ العَرَبِ فى الجاهليّة : منهم أكْثَمُ بنُ صَيْفِىّ ، وقُسُّ بنُ ساعِدةَ ، وعبدُ المُطَّلِب بنِ هاشمٍ ،والأقْرَعُ بنُ حابس .

*حَكَم:اسمُ قبيلةٍ.وفى الخَبَر :" شَفاعَتِى لأهلِ الكبائرِ من أمّتِى حتّى حَكَمَ وحاءَ"وتُعرف الآن باسم(الحَكَامِيَّة).

ومن مَشاهيرها قديما :

١– الجَرّاحُ بنُ عبدِ اللهِ الحَكَمِىّ المتوفّى (١١٢هـ=٧٣٠م) وهو من أمراءِ العَهْد الأموىّ المعروفين .

٢–وأبو نُوَاس الحَسَنُ بن هانئ الشّاعِرُ العَبّاسِىُّ الحَكَمِىّ بالوَلاءِ (١٩٨هـ=٨١٤م) ،وهو القائل :

يا شَقِيقَ النَّفْسِ من حَكَمٍ نِمْتَ عن لَيْلى ولم أنَمِ

و– :مخلافٌ فى تِهامة،فى منطقة جازان،فى الجَنوبِ الشّرقىّ من قاعِدَتِها .سُمِّى باسمِ حَكَمِ بن سعد العَشِيرة .

و– : عَلَمٌ على غيرِ واحدٍ ،منهم :

ـ حَكَمُ بنُ مَيْمُون ، أو ابن يحيى بن ميمون ، المعروف بحَكَم الوادِى (نحو ١٨٠ هـ = ٧٩٦م):مُغَنٍّ من الطّبقة الأُولَى فى عَصْره ، أصلُه من المَوَالِى،أعْتَقَ الوليدُ بن عبدِ الملكِ أباه ، أولِع بصناعةِ الغِناءِ فكان يَنْقر بالدُّفِّ مُرْتَجِلاً .غَنّى للوليد بن عبد الملكِ ،ثُمَّ اتصلَ ببَنِى العبّاس فى خِلافَةِ المَنْصُور، وأدركَ الرَّشيدَ وغَنّاه .

*الحَكَمُ : من أسْماءِ اللّهِ تَعالَى .

و– : مُنَفِّذُ الحُكْمِ .

و–:مَنْ يَقْضِى ويَفْصِلُ فى الأَمْرِ.وفى القرآن الكريم:﴿ أفَغَيْرَ اللهِ أبْتَغِى حَكَمًا وَهُو الّذِى أنْزَلَ إلَيْكُم الكِتابَ مُفَصَّلا﴾.(الأنعام/١١٤).

وقال أبو الخَطّار ، حسام بن ضِرار الكَلْبِىّ يُخاطِبُ بنى أُمَيَّةَ :

أفأتُم بنى مَرْوانَ قيسًا دِماءَنا
وفى اللّه إنْ لم تُنْصِفُوا حَكَمٌ عَدْلُ

[أفأتُم : جعلتموها فَيْئًا ومَغْنَمًا] .

و– : مَنْ يُخْتارُ للفَصْلِ بين المُتَنازعين .

وفي القرآن الكريم :﴿ وإنْ خِفْتُم شِقاقَ بَيْنِهما فابْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وحَكَمًا مِنْ أَهْلِها إنْ يُرِيدَا إصْلاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا﴾. (النّساء /٣٥) .

ومنه الحَكَمان : أبو مُوسى الأَشْعَرِيُّ وعَمْرُو ابنُ العاص،في خبر عَلِيٍّ ومعاوِيَة رضى الله عنهما .

وـ : الرَّجُلُ المُسِنُّ المُتناهي في مَعْناهُ .

وـ (في الألْعابِ الرِّياضِيّة):خبيرٌ بقوانينِ الألْعابِ الرِّياضيَّة ،يَتَولّى إدارَة المُبارياتِ وتَطْبيقَ القوانِين الخاصَّةِ بِكُلِّ رِياضَةٍ والحُكْمَ بين المُتنافِسينَ .

وـ : اسم لزُهاء عِشْرِينَ صحابيًّا ،منهم :

١-الحَكَمُ بن أبي العاص بن أُمَيَّةِ بن عبد شمس القُرَشِيُّ (٣٢ هـ = ٦٥٢م) : عَمُّ عُثْمانَ بن عَفّانَ ، أسلمَ يومَ الفَتْحِ ، سيَّرَه رسولُ الله ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ من المدينةِ إلى الطَّائِفِ لِذَنْبٍ فَعَلَه،ثُمّ عفا عنه ورَدَّه ،وقِيل: بل نَفاه الرَّسولُ إليها ، وَرَدَّه عثمانُ في خلافَتِه .وكان ممَّن جُودِلَ فيهم عثمانُ يومَ الدّار .

٢-الحَكَمُ بنُ سعيدِ بن العاص بن أُميَّةَ بن عبد شمس ابن عبدِ منافٍ : قَدِمَ على رَسُولِ اللهِ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ مُهاجِرًا ، قيل : قُتِلَ شهيدًا يومَ بَدْر،وقيل: بل يوم مؤتَةَ.

٣-الحَكَمُ بنُ عمرو بن مُجَدَّعٍ الغِفاريُّ (٥٠ هـ = ٦٧٠م) : صَحابِيٌّ رَحَلَ من المدينة إلى البَصْرةِ في أيّام مُعاوِيةَ ، وَوَجَّهَه زيادٌ إلى خراسانَ فغَزا وغَنِم . وكان مِقْدامًا صالِحًا فاضِلاً . أقامَ بِمَرْوَ وماتَ بها .

وـ : اسمٌ لزُهاء عشرين مُحَدِّثًا ،منهم :

١- الحَكَمُ بن أيُّوب السُّلَمِيُّ (٩٧ هـ = ٧١٥م) : رَوَى عن أبي هريرة .

٢-الحَكَمُ بنُ سُفْيانَ : رَجُلٌ من ثَقيفٍ ، رَوَى عن أبيهِ وَرَوَى عنه مُجاهِدٌ .

وـ : اسمٌ لغيرِ واحدٍ من الأعْلام ،منهم :

١-الحَكَمُ بنُ عبدِ الرحمنِ النَّاصر بن محمّد بن عبد الله المُلَقَّبُ بالمُسْتَنْصِرِ الأمويّ (٣٦٦ هـ = ٩٧٦م) : خليفةٌ أمويٌّ أندلُسِيٌّ ، وُلِدَ بقُرْطُبَةَ ، وَوَلِيَ الخلافَةَ بعد أبيه سنة (٣٥٠ هـ = ٩٦١م) ،قال ابنُ حزمٍ " اتَّصَلَتْ ولايتُه خمسةَ عشرَ عامًا في هدوءٍ وعُلُوٍّ " .وكان عالمًا بالدِّين ،مُلِمًّا بالأدَبِ والتّاريخِ ، عارفًا بالأنْسابِ ،مُحِبًّا لِلعْلم .وباسمه صَنَّعَ أبو عليٍّ القَالِيُّ كتابَ"الأمالي ".

٢-الحَكَمُ بن عَبْدَل بن جَبَلَةَ بن عمرو الأسدي(نحو ١٠٠ هـ = ٧١٨م) : شاعِرٌ أمويٌّ هَجّاءٌ . وُلِدَ ونشأَ بالكُوفةِ،ولَمّا استَوْلَى ابنُ الزُّبَيْرِ على العراق قَدِمَ دمشقَ، فأكْرمَه عبدُ المَلِكِ بن مَرْوان . قال صاحِبُ الأغاني : " كان أعْرَجَ لا تُفارِقُهُ العَصا ، فتَرَكَ الوقوفَ بأبوابِ الملوكِ ،وكان يَكْتُبُ على عَصاه حاجَتَه ،ويبعثُ بها إليهم ، فلا يُؤَخَّرُ له رَسُولٌ ولا تُحْبَسُ عنه حاجَةٌ .

٣-الحَكَمُ بنُ هِشامِ بنِ عبدِ الرّحمنِ الدّاخلُ ، أبو العاص الأمويّ (٢٠٦ هـ = ٨٢٢م):من أعظم ملوكِ بني أميّةَ بالأنْدَلُس . كان يَقِظًا حازمًا ضابطًا لأمور مَمْلَكتِه . ويُلَقّبُ بالحَكَمِ الرَّبَضِي، لإيقاعِه بأهْلِ الرَّبَض (مَحِلَّةٌ متَّصِلَةٌ بقصْره) الذين ائتَمَرُوا به لِيَقْتُلوه ، وقامَتْ في عهْدِه فِتَنٌ اشْتَغَلَ بحَسْمِها بِنَفْسِه ، وأخْضَعَ النَّواحي العاصِيَةَ فهابَه النَّاسُ ، واستَقَرّ له الأمْرُ ،وكان خطيبًا شاعرًا كثيرَ العِنايةِ بالعِلْمِ والأدَبِ .

o وابنُ أمِّ الحَكَمِ :عبدُ الرَّحمنِ بنِ عبدِ اللهِ بن أبى عُقيل الثَّقفىُّ (٦٦ هـ = ٦٨٥م): أحدُ أمراءِ بنى أميَّة ، وأمُّه " أمُّ الحَكَمِ " أخت مُعاويَة بن أبى سُفْيان.وُلِدَ فى عَهْدِ النَّبىِّ - صلَّى الله عليه وسلَّم - وغزا الرُّومَ سنة (٥٣ هـ = ٦٧٣م) وَوَلَّاه خالُهُ معاويةُ الكوفَةَ، فلم تُحْمَدْ سيرتُه ، وأخْرَجَه أهلُها ، فَوَلَّاه مصرَ ، فمنَعَه من دخولها مُعاويَةُ بنُ حُدَيْجٍ، فعادَ إلى خالِه فَوَلَّاه الجَزيرَةَ فَبَقِىَ بها حتَّى وفاتِه .

o وأبو الحَكَمْ عمرو بن هِشام المَخزومِىّ : (انظر : أبو جهل) .

*الحُكْمُ: القَضاءُ بالعَدْلِ.وفى القرآن الكريم: ﴿إنِ الحُكْمُ إلاَّ لِلَّهِ﴾ . (يوسف /٤٠) . وفى الخَبرِ :"الخِلافَةُ فى قريشٍ والحُكْمُ فى الأنْصار ". خَصَّهم بالحُكْم لأنَّ أكثرَ فقهاءِ الصَّحابةِ فيهم .وقال عَوْفُ بنُ الأحْوصِ :

أقِرُّ بِحُكْمِكُمْ ما دُمْتُ حَيًّا
وألْزَمُه وإن بُلِغَ الفَناءُ

(ج) أحْكامٌ .

و- : العِلْمُ والفِقْهُ فى الدِّينِ .وفى القرآن الكريم: ﴿ وآتَيْناهُ الحُكْمَ صَبِيًّا ﴾.(مريم/١٢). وفى الخَبَرِ: " الصَّمْتُ حُكْمٌ وقَليلٌ فاعِلُهُ " . وفيه أيضًا: "إنَّ من الشِّعْرِ لحُكْمًا".أى : فى الشِّعرِ كلامًا نافِعًا يَمْنَعُ من الجَهْلِ والسَّفَهِ ويَنْهَى عنهما .

و- : الحِكْمَةُ . يُقال : الصَّمْتُ حُكْمٌ . قال المُسَيَّبُ بنُ عَلَس :

فَرَأيْتُ أنَّ الحُكْمَ مُجْتَنبُ الصِّبا
وصَحَوْتُ بَعْدَ تَشَوُّقٍ وَرُواعِ

[مُجْتَنِبٌ: مُجانِبٌ ومُخالِفٌ؛الصِّبا: الصَّبْوَةُ؛ الرُّواعُ : الرَّوْعُ].

ويُقال : أخَذُوا حُكْمَهُمْ ،أى :كُلَّ ما يَرْغَبُون فيه . وأنشَدَ الجاحِظُ لأبى تَمَّامٍ حبيبِ بنِ أوْسٍ، يمدحُ خالدَ بنَ يزيدَ الشَّيْبانِىَّ :

إذا أناخُوا بِبابِه أخَذُوا
حُكْمَهُمْ مِن لِسانِه ويَدِه

و- نَفْسِيًّا : قَرارٌ ذِهْنِىٌّ بِرَأْىٍ مُعَيَّن ، وهو الحالُ الأساسِيَّةُ للتَّفْكير . وعليه يُبْنَى الاسْتِدْلالُ وَالبَرْهَنَةُ .

و- مَنْطِقِيًّا : إقامَةُ عَلاقةٍ بين حَدَّيْنِ أو أكثرَ - والعَلاقاتُ أنواعٌ أشهرُها الحَمْلِيَّةُ - ومن أخصِّ خصائِصه احتمالُه الصِّدْقَ والكَذِبَ .

(ج) حُكُومٌ .

O وحُكْمُ الصَّبِىّ :يُضْرَبُ به المَثَلُ لِمَنْ يَشْتَطُّ فى الاقْتِراحِ .

وكان أبو سفيانَ بن حَرْبٍ إذا نَزَلَ به جارٌ يقول له :"يا هذا ،إنَّك قد اخْتَرْتَنِى جارًا ، فجِنايَةُ يَدكَ علىَّ دُونَك . وإنْ جَنَتْ عليكَ يَدٌ فاحْكُمْ عَلَىَّ حُكْمَ الصَّبىِّ على أهْلِه" .

O وحُكْمُ لَبيدٍ : يُضْرَبُ مَثَلاً فى المَيِّتِ يُبْكَى عليه سَنَةً .إشارةً إلى قوله :

إلى الحَوْلِ ثُمَّ اسمُ السَّلامِ عليكُما

ومَنْ يَبْكِ حَوْلاً كامِلاً فقد اعْتَذَرْ

وإلى هذا يُشِيرُ أبو تَمَّامٍ فى قوله :

ظَعَنُوا فكان بُكاىَ حَوْلاً كامِلاً

ثُمَّ ارْعَوَيْتُ وذاكَ حُكْمُ لَبيدِ

o والحُكْمُ المَحَلِّى : local government حُكْمٌ لجُزْءٍ من أرْضِ الدَّولةِ (قرية ـ مدينة ـ محافظة) تَتَوَلاَّه ـ تَحْتَ إشْرافِ الدَّولةِ وسُلْطَتِها ـ سُلْطاتٌ تُمَثِّلُ سُكَّانَ ذلِكَ الجُزْءِ، وتَتَمَتَّعُ ـ بِفَضْلِ هذا التَّمْثِيلِ ـ بحُرِّيَّةِ القِيامِ بتَنْفِيذِ الْتِزاماتِها واخْتِصاصاتِها .

O وضِرْسُ الحُكْمِ: كلُّ واحدٍ من النَّواجِذِ الأَرْبَعَةِ ، وهى أقْصى الأَضْراسِ ، سُمِّىَ بذلِكَ لأنَّه يَنْبُتُ بعدَ البُلُوغِ وكَمالِ العَقْلِ .

*حَكَمان : اسمُ لضِياعٍ بالبَصْرَة ، سُمِّيت بالحَكَمِ بن أبِى العاص الثَّقَفِىِّ .قال أبو نُواس :

أسَأَلُ القادِمِينَ من حَكَمان

كيفَ خَلَّفْتُمُوا أبا عُثْمان ؟

*الحَكَمَةُ : حَدِيدَةٌ فى اللِّجامِ تَرُدُّ الدَّابَّةَ ، تَكونُ على أنْفِ الفَرَسِ وحَنَكِه تمْنَعُه من مُخالَفَةِ راكِبِه . وفى الخَبَرِ :" وأنا آخُذُ بحَكَمَةِ فَرَسِه " .

وـــ : القَدْرُ والمَنْزِلَةُ. يُقالُ : فلانٌ له عِنْدَنا حَكَمَةٌ .ويُقالُ أيضًا : فلانٌ عالِى الحَكَمَة .

وفى خَبَرِ عِمْرانَ :"إنَّ العَبْدَ إذا تواضَعَ رَفَعَ اللَّهُ حَكَمَتَه " .

وـــ من الشَّاةِ ونحوِها : ذَقَنُها .

وـــ من الإنْسان : مقدَّمُ وَجْهِه ، وقيل : أسْفَلُ وَجْهِه ، مُسْتَعارٌ من مَوْضِعِ حَكَمَةِ اللِّجامِ .قال عَمْرو بنُ مَعْد يكربَ :

فإنْ تَنْبِ النَّوائِبُ آلَ عُصْمٍ

تُرَى حَكَماتُهم فيها رُفُوعُ

[رُفُوعٌ ، أى ارْتِفاعٌ].

وـــ :الذُّلُّ (مجازٌ). قال الأَعْشَى فى يومِ ذِى قَارٍ :

أتَانا عن بنى الأحرا ر قولٌ لم يَكُنْ أَمَما

أرَادُوا نَحْتَ أَثْلَتِنا وكُنَّا نمنَعُ الحَكَما

[بنو الأَحْرار :لَقَبٌ يُطْلَقُ على أهلِ فارس؛ الأَمَمُ هنا :الصَّوابُ؛نَحْتَ أَثْلَتِنا:إذْلالَنا] .

(ج) حَكَمٌ ، وحَكَماتٌ .

قال زُهَيْرُ بنَ أبى سُلْمَى ، وذَكَرَ خَيْلاً :

صَدَّتْ صُدُودًا عن الأَوْشالِ واشْتَرَفَتْ

قُبْلاً تَقَلْقَلُ فى أفْواهِها الحَكَمُ

[الأَوْشالُ : بَقايا الماءِ ، قُبْلٌ:جمع أقبَل : الذى يَنْظُرُ فى ناحِيَةٍ].

ويُرْوَى : فى أفْواهِها اللُّجُمُ .

○ وحَكَماتُ الدَّهْرِ :تجاربُه . وفي خَبرِ بَناتِ ذِى الإصْبَع ،قالت إحداهُنَّ فى صِفَةِ من تَوَدّه زوْجًا :

له حَكَماتُ الدَّهْرِ من غَيْرِ كَبْرةٍ
تَشِينُ فلا فانٍ ولا ضَرَعٌ غُمْرُ

[الضَّرَعُ : الضَّعيفُ ، الغُمْرُ : الغرُّ الذى لا تَجْربةَ له] .

*الحِكْمَةُ :العِلْمُ بحَقائِقِ الأَشْياءِ عَلَى ما هى عليه ،والعَمَلُ بمُقْتَضاها .

وهى القُوَّة العَقْلِيّة العَمَلِيّة.

و— : مَعْرِفَةُ أفضلِ الأشياءِ بأفضلِ العلومِ .

و— : الإصابَةُ فى القَوْلِ، والفِعْلِ ، والتَّفَكُّرِ فى أَمْرِ اللهِ واتّباعِه . وفى القرآن الكريمِ : ﴿ولقد آتَيْنا لُقْمانَ الحِكْمَةَ أنِ اشكُرْ للهِ ﴾ .

(لقمان/١٢).

ويُقال : الحِكْمَةُ ضالَّةُ المُؤْمِن.

(ج) حِكَمٌ .

و— : ضَبْطُ النَّفْسِ عند هَيَجان الغضَبِ .

و— : النُّبُوَّةُ والرِّسالةُ.وفى القرآن الكريمِ : ﴿ وآتاه اللهُ المُلْكَ والحِكْمَةَ وعلَّمَه مِمّا يَشاء ﴾. (البقرة/٢٥١) .

و— : القُرآنُ .وقيل : تَأْويلُ القرآن وإصابَةُ القَوْلِ فيه . وفى القرآن الكريمِ : ﴿ يُؤْتِى الحِكْمَةَ مَنْ يشاءُ ومَنْ يُؤْتَ الحِكْمَةَ فقد أُوتِىَ خَيْرًا كَثِيرًا ﴾ . (البقرة/٢٦٩) .

و— : التَّوْراةُ .

و— : الإنْجِيلُ .

و— : العَدْلُ فى القَضاءِ .

و— :العِلّةُ والسَّبَبُ .يقال:حِكْمَةُ التَّشْريعِ .

ويُقالُ : ما الحِكْمَةُ فى ذلك ؟

و— : القَوْلُ الصّائِبُ، يَنْطِقُ به صاحِبُ التَّجْرِبَةِ ،كأَقْوالِ أكْثَم بن صَيْفِىّ وغيرِه من حُكَماءِ العَرَبِ .

و— :أُطْلِقَتْ قديمًا علَى ما يُرادُ فى الفَلْسَفةِ،فتبحثُ بوَجْهٍ عامٍّ فى اللهِ،والعالَمِ، والإنسان .وقال الجُرْجانِىّ : " الحِكْمَةُ عِلْمٌ يَبْحثُ فى الأَشْياءِ عَلَى ما هِى عليه فى الوُجُودِ، وبِقَدْرِ الطّاقَةِ البَشَرِيَّةِ .

○ والحِكْمَةُ الإِلٰهِيَّةُ Theosophy : كلُّ نظَرِيَّةٍ تُعَوِّلُ على الإشْراقِ والاتّصالِ باللّه ،لكى تَسْتَمِدَّ منه قُوًى خارِقَةً .

*الحُكُومَةُ: القضاءُ والفَصْلُ فى الخُصُوماتِ .

قال جَريرٌ يُخاطِبُ الأَخْطَلَ :

ياذا العَباءةِ إنَّ بِشْرًا قد قَضَى
ألاَّ تَجُوزَ حُكُومةُ النَّشْوانِ

فَدَعُوا الحكومَةَ لَسْتُمُ من أهْلِها
إنَّ الحُكُومَةَ فى بَنِى شَيْبانِ

[بِشْرٌ : هوَ بِشْرُ بن مروان بن الحَكَم].

وـــ : الحُكْمُ . قال عَوفُ بن الأحْوَص :

فإنَّكَ والحُكُومَةَ يا بنَ كَلْبٍ
علىَّ وأنْ تُكَفِّنَنِي سواءُ

*حَكِيم ـ رَجُلٌ حَكِيمٌ : عَدْلٌ .

وـــ: عَلَمٌ على غَيْرِ واحِدٍ، منهم:

حَكِيم بن حِزام بن خُوَيْلِدِ بـن أسَدٍ أبـو خـالدٍ(٥٤هـ= ٦٧٤م) : صَحابيٌّ قُرَشِيٌّ .وهـو ابـنُ أخـى خَديجـةَ أمِّ المؤمنين . وكان صديقًا للنَّبيـِّ ـ صلّى الله عليـه وسلّم ـ قبلَ البَعْثة وبَعْدَها .كان من ساداتِ قُرَيْشٍ فى الجاهليَّـةِ والإسْلامِ .شَهِدَ حَرْبَ الفِجار . وأسلمَ يَوْمَ الفَتْـحِ . وفيـه الحديثُ يومئذٍ: " ... ومن دخَـلَ دارَ حكيم بـن حِـزام فهو آمِنٌ ".

٥ وأمُّ حَكيم :عَلَمٌ على غَيْرِ واحدِة ،مِنْهُنَّ :

١ـ أمُّ حكيم بنتِ الحارث بن هشام بن المُغيرة (١٤هـ= ٦٣٥م) صَحابيَّـةٌ باسِـلةٌ ، حَضَـرَتْ يـومَ أُحُـد مـع المُشْركينَ، وأسْلَمَتْ يومَ الفَتْحِ . وكان زَوْجُها عِكْرِمَةُ بنُ أبى جَهْل قَدْ فَـرَّ إلى اليَمَـن ،فتَوَجَّـهتْ إليـه بـإذنِ مـن النَّبِيِّ ـ صلّى الله عليه وسـلّم ـ فحضَـرَ معـها ، وأسْـلَمَ، وخَرَجَتْ معه إلى غَزْو الرُّومِ فاسْتُشْهِدَ ، واسْتُشْهِدَتْ هى يومَ " مَرْج الصُّفَّر". .

٢ـ وأمُّ حَكِيمِ بنتِ عمرو بنِ قَيْس بن عامِر بـن جَعْـدَة من بنى امْرئ القَيْس بن مالكٍ بـن الأوْسِ ،وفيـها يقـول أبو سَهْم الخارجيُّ :

لَعَمْرُكَ إنِّى فى الحياةِ لزاهِدٌ
وفى العَيْش مالم ألْقَ أمَّ حَكيم

ويُنْسب إلى قَطَرِيِّ بن الفُجاءة .

٥ وجزيرةُ أمِّ حكيم : نِسْبَة إلى أمِّ حكيم جاريـةِ طـارقِ ابن زيادٍ فاتحِ الأنْدَلُس .وهى التـى أُطْلِـقَ عليهـا اسـمُ " الجزيـرةِ الخَضْـراء ".ومـا زالـتْ تَحْمِـلُ إلى الآن اسـم Algeciras .

*الحَكِيمُ : اسـمٌ مـن أسمـاءِ اللّـهِ الحُسْنَى ومن صفاتِه أيضًا .

وـــ : صاحِبُ الحِكْمَةِ .

وـــ : الذى يُحْكِمُ الأُشياءَ ويُتْقِنُها .

وـــ : القاضِى .

وـــ : الحاكِمُ .

وـــ : الفَيْلَسُوفُ .وأُطْلِقَ قديمًا على العالِمِ، ومنه علماءُ اليونانِ السَّبْعَةِ .

وـــ : الطَّبيبُ .

(ج) حُكَماء .

وـــ : لقبٌ لأكثرَ من واحدٍ ، من أشْهَرِهم :

١ـ محمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ الحَسَـن بـنِ بِشْـرٍ أبـو عَبْـدِ اللّـهِ الحَكِيم التِّرْمِذىّ (٣٢٠ هـــ = ٩٣٢م): بَـاحِثٌ صُوفِـيٌّ عالِمٌ بالحَديثِ ،وأصولِ الدِّين. من أهْلِ تِرْمِذٍ، نُفِيَ منها لتَصْنِيفِه كِتابًا خالَف فيه ما عليه أهْلُها، فجـاءَ إلى بَلْـخ فوافقَه أهلُها على مَذْهَبه. ومِنْ كُتُبه " نوادرُ الأصول فـى أحـاديثِ الرَّسـول " و" غَـرْسُ المُوَحِّديـن " و" الرِّياضَــةُ وأدبُ النَّفْس "و" الصَّلاةُ ومقاصِدُهـــا "و" الفَـرْقُ بـين الصَّدْر والقَلْبِ والفؤادِ واللُّب " .

عُبَيْدُ اللّهِ بنُ المُظَفَّر بن عبدِ اللهِ الباهليُّ أبـو الحَكَمِ المعروفُ بالحَكيمِ المَغْربىِّ (٥٤٥ هـ= ١١٥٥م) :. عـالِمٌ بالطِّبِّ والهَنْدَسَةِ والحِكْمَةِ : أنْدَلُسِيُّ الأصْـلِ مـن أهـل المَرِيَّـةِ ، وُلِـدَ بـاليمن ،واشْـتُهِرَ ببغـدادَ، وكـانَ طبيـبَ المارسْتان فى المُعَسْكر السَّلْجوقىِّ. وله دِيوانُ شِعْرٍ جَيِّدٍ، يَغْلِبُ عليه المُجونُ .

٣-يَحْيَى بنُ محمّد بن أبي الشُّكْر المَغربيُّ، مُحْيى الدِّين أبو الفَتْح الأَنْدَلُسِيّ (٦٢٨ هـ = ١٢٨٠م): فَلَكِيّ من أهل قُرْطُبَة ،من آثاره: " الجامعُ الصَّغير في أحْكام النّجوم " و " تاج الأزْياج وغُنْيَةُ المُحتاج ".

و ـ اسمُ الشُّهْرَة للأَديب المِصْرى ، حسين توفيق الحكيم(١٤٠٨هـ=١٩٨٧م): حُقوقِيّ ،عَمِلَ وكيلاً للنّائبِ العام، ثُمّ مُديرًا للتّحْقيقاتِ بوزارة المعارف، ثُمّ مُديرًا لِدار الكُتُبِ. وفى سنة ١٩٥٤م انْتُخِبَ عضوًا فى مَجْمَعِ اللُّغةِ العَربيّةِ. تَفَرّغَ للأدَبِ، فكتبَ الأقْصوصَةَ والقِصّةَ ، والرِّوايةَ والمقالةَ،وبرَزَ فى الأدبِ المسْرَحِيِّ حتى عُدَّ رائِدًا فيه ، وعالجَ فى مَسْرَحِيّاتِه القَضايا الاجْتِماعيّةِ التى تَمَسُّ حياةَ الشَّعْبِ من ظُلْم وفسادٍ وفَوْضَى ، واخْتارَ لِمَسْرَحِهِ لُغَةً سَهْلَةً فَراجَ أدَبُه بين المُثقّفين. وتُرْجِمَت بعضُ أعمالِه إلى لُغاتٍ مُخْتَلِفَةٍ .

o وابنُ الحكيم الرُّنْدِيُّ ـ محمّدُ بنُ عبدِ الرّحمن بن إبراهيم بن يَحْيى اللَّخْمِيُّ (٧٠٨ هـ = ١٣٠٨م): عُرِف بابنِ الحكيمِ الرُّنْدِيّ لأنّ جَدَّه الأعْلَى يَحْيى كان طبيبًا مشهورًا معروفًا بالحكيم.وُلِدَ برُنْدة (٦٦٠ هـ = ١٢٦٢م) ورحلَ لأداءِ فريضَةِ الحَجّ (٦٨٣ هـ = ١٢٨٤م) مُرافقًا للرّحّالةِ المعروفِ ابن رُشَيْد الفِهْرِيّ ،وتجوّلَ فى بلادِ المَشْرِقِ آخِذًا عن العلماءِ، ثُمّ عادَ إلى الأندَلُس فوفدَ على سلطان غِرْناطَةَ محمّدِ بن محمّدِ بن نَصْرٍ المعروفِ بالفَقيهِ، فَحَظِى عندَه ،وولاّه ديوانَ الإنْشاء، ثُمّ قلّدَه الوزارةَ ،ولقّبَه "ذا الوزارتَيْن ".وكان فَقِيهًا مُحَدِّثًا شاعِرًا يُكْرِمُ العُلماءَ ويُقَرِّبُ أهلَ الأدبِ،جَمَعَ من الكُتُب ما ضاقتْ قصورُه عن خزائنِها. وفى سنة (٧٠٨ هـ = ١٣٠٨م) ثارَ به العامّةُ فقتَلُوه ونهَبُوا من خَزائِنه ما لا تُقَدَّرُ قيمتُه من المتاعِ وذخائرِ الكُتُبِ .

O وأسلوبُ الحكيمِ (عن البلاغِيِّين): تَلَقِّى المُخاطَبِ بغَيْرِ ما يَترقَّبُه ،إمّا بتَرْكِ سؤالِه والإجابةِ عن سؤال لم يسألْه تنْبيهًا على أنّه الأَوْلَى بحالِه ، كقَوْلِه تعالى : ﴿ يَسْأَلُونَكَ ماذا يُنْفِقُونَ قُل ما أنْفَقْتُم من خَيْرٍ فلِلْوَالِدَيْنِ والأَقْرَبِينَ واليَتامَى والمَساكِين وابْنِ السَّبِيل﴾. (البقرة /٢١٥) .سألوا عن بيانِ ما يُنْفِقونَ فأُجِيبُوا ببَيانِ المَصْرِف .وإمّا : بحَمْلِ كلامِه عل غَيْرِ ما كان يَقْصِدُ ، إشارةً إلى أنّه كان يَنْبَغى أنْ يَقْصِدَ هذا المَعْنَى، كقَوْلِ ابنِ حَجّاجٍ:

قالَ : ثَقَّلْتَ إذ أتيتُ مِرارًا
قُلْتُ : أَثْقَلْتَ كاهِلِى بالأَيادِى
قال: طَوَّلْتَ قلتُ: أوْلَيْتَ طَوْلاً
قال: أبْرَمْتَ ،قلتُ: حَبْلَ ودادِى

O والذِّكْرُ الحكيمُ : القرآنُ ، لأنّه الحاكِمُ للنّاسِ وعَلَيْهِم ،ولأنّه مُحْكَمٌ لا اخْتِلافَ فيه ولا اضْطِرابَ.وفى الخَبَرِ فى صِفَةِ القرآنِ : " وهُو الذِّكْرُ الحَكِيمُ " .

Oولُقْمانُ الحكِيمُ : كانَ حَكِيمًا بحِكْمَةِ الله تعالَى،وهى الصَّوابُ فى المُعْتَقداتِ ،والفِقْهُ فى الدِّين.قال القُرْطُبِيّ: رَوَى ابنُ عُمَرَ،قال: " سَمِعْتُ النّبِيّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ يقول: لَمْ يَكُنْ لُقْمانُ نَبِيًّا، ولكِن كان عبْدًا كثيرَ التّفْكيرِ حَسَنَ اليَقِين. أحَبّ الله تعالَى

فأحبَه فَمَـنَّ عليـه بالحِكْمَـةِ ".وفـى القـرآن الكريم :﴿ ولَقَدْ آتيْنَا لُقْمَـانَ الحِكْمَـةَ ﴾ . (لقمان /١٢) .

*حُكَيْم : عَلَمٌ على غَيْرِ واحِدٍ ، منهم :

- **حُكَيْم بنُ جبلة العَبْدِىُّ** (٣٦ هـ = ٦٥٦م):صَحابِىٌّ من بنى عَبْدِ القَيْس ، كـان شَرِيفًا مُطاعًا . ولاّه عُثْمانُ إمـارةَ السِّنْدِ،فلم يَسْتَطِعْ دُخولَها فعـادَ إلى البَصْـرَة. واشترَكَ فى الفِتْنةِ أيّامَ عثمانَ . وأقبـلَ يـومَ الجَمَـلِ فـى ثلاثمئةٍ من قَوْمِه فقاتَلَ مع أصْحابِ عَلِىٍّ حتّى قُتِلَ .

*الحَكِيمَـةُ : القَصِيـدَةُ المُحْكَمَـةُ فـى قَـوْلِ الأَعْشَى :

وغَرِيبَةٍ تَأْتِى الملوكَ حَكِيمَةً

قد قُلْتُها لِيُقالَ مَنْ ذَا قالَها

[غَرِيبَةٌ :أى قَصِيدَةٌ لأَنَّها تَنْتَقِلُ على أفْواهِ الرُّواة].

(ج) حَكِيمات .

O **وحَكِيماتُ العَـرَبِ** ،مِنْـهُنَّ . هِنْـدُ بنـتُ الخُسِّ ، وحَذام بنتِ الرَّيّان .

*المُحَكَّمُ : الشَّـيْخُ المُجَـرَّبُ المَنْسـوبُ إلى الحِكْمَةِ .قال طَرَفَةُ :

لَيْتَ المُحَكَّمَ والمَوْعُوظَ - صَوْتَكُما

تَحْتَ التُّرابِ إذا ما الباطِلُ انْكَشَفا

[يقول : ليتَ أنّى والذى يأمرُنى بالحِكْمَـةِ تَحْتَ التُّراب ،يومَ يُكْشَـفُ عَنِّـى البـاطلُ . وأَدَعُ الصِّبا ، ؛ ونَصَبَ " صَوْتَكمـا " لأنّـه أرادَ : عاذِلَىَّ كُفًّا صوتَكما].

وـ : المُنْصِفُ من نَفْسِه .

وـ :الذى يُحَكَّمُ فى نَفْسِه ، أى يُخَيَّرُ بَيْـنَ القَتْلِ والكُفْرِ فيَخْتارُ الثَّباتَ على الإسْلامِ مع القَتْلِ .وفى الخَبرِ :"إنَّ الجنَّةَ للمُحَكَّمِين ". وفى خَبَرِ كَعْبٍ " إنَّ فى الجَنَّةِ دارًا وصَفَـها ثمَّ قـال: لا ينزلهـا إلاّ نبـىٌّ أو صِدِّيـقٌ أو شَهِيدٌ أو مُحَكَّمٌ فى نَفْسِه ".

O **ومُحَكَّمُ اليَمامَةِ** : هو مُحَكَّمُ بـنُ الطُّفَيْـلِ الذى قُتِلَ يومَ مُسَيْلِمَةَ فى حَرْبِ الرِّدَّةِ .

*المُحَكِّمُ : الشَّيْخُ المُجَرَّبُ للأمور .

وعليه رُوِىَ شاهِدُ طَرَفَةَ السّابق .

وـ : واحِدُ المُحَكِّمَةِ ،وهم الخوارجُ لِقَوْلِهـم لا حُكْمَ إلاّ لِلّهِ .

*المُحْكَمُ من القرآنِ : المُفَصَّلُ الذى لم يُنْسَخْ منه شَىْءٌ .وقيل : هو ما أُحْكِمَ المُرادُ به عن التَّبْديلِ ،والتَّغْيِيرِ،والنَّسْخِ.ولم يَكُنْ مُتَشابِهًا يَحْتـاجُ إلى تَـأويلٍ .وفـى القـرآن الكريـم : ﴿مِنْهُ آياتٌ مُحْكَماتٌ هُنَّ أُمُّ الكتابِ وأُخَرُ مُتَشَابِـهَاتٌ ﴾ . (آل عمـران/٧) .وفـى خَبَرِ ابـن عبّـاسٍ - رضى الله عنهمـا - :

"قرأتُ المُحْكَمَ على عهْدِ رَسُول اللهِ - صلّى الله عليه وسلّم - وأنا ابنُ اثْنَتى عَشَرَةَ سنةً".

*المَحْكَمَةُ :هيئةٌ تَتَوَلّى الفَصْلَ فى القضاءِ .

و- : مكانُ انعقادِ هَيْئَةِالحُكْمِ .

o ومَحْكَمَةُ العَدْلِ الدَّوْلِيَّة Cour internationale de justice :أحدُ الأجْهزةِ الرَّئيسيَّة لهيئة الأُمَم المُتَّحِدَة ، وهى أداتُها القَضائِيَّة ، ويَقْتَصِرُ اخْتِصاصُها على الفَصْلِ فى المُنازَعاتِ بين الدُّول فقط . ويجوزُ لِكُلٍّ من الجَمْعِيَّة العامَّة ومَجْلِس الأَمْن والأَجْهزَة الأُخْرَى والوكالات المُتَخَصِّصَة التى تأْذَنُ لها الجَمْعِيَّة العامَّة أن تَطْلُبَ منها آراء اسْتِشاريَّة .

* * *

ح ك و

قال ابنُ فارس :" الحاءُ والكافُ وما بعدها مُعْتَلٌّ أَصْلٌ واحِدٌ ، وفيه جِنْسٌ من المَهْمُوز يُقاربُ مَعْنَى المُعْتَلّ ".

*حَكَا فلانٌ الحَديثَ ـُ حِكايَةً : أَوْرَدَه .

و- عن فلان الكَلامَ أو الحَديثَ : نَقَلَه .

و- الشَّيءَ : أَتَى بمِثْلِه .

ويقال :لا أَحْكُو كلامَ رَبِّى ،أى لا أعارضُه . (لغةٌ فى حَكَى اليائيّة) .

*الحُكاةُ: دابّةٌ مِثْلُ العَظايَةِ.(ج) حُكًى(عن ثعلب) . (وانظر : ح ك أ) .

*الحكَواتِى:لَقَبُ حَسَنِ بنَ عَلىِّ الآلاتىّ (كان حيًّا قبل ١٣٠٨ هـ = ١٨٩١م): من أهل القَصَص والحكاياتِ والطَّرَب ، تَعَلَّمَ فى الأزهر ،ومالَ إلى الغناءِ وعُنِىَ بنَظْمِ الزَّجَل ، وكان مِمّن نهضُوا بالغِناءِ الحَديثِ بما وَضَعَ من نَظْمه ، وما هَذَّب من كَلامِ غَيْرِه .ومن آثاره كتاب " تَرْوِيحُ النُّفوسِ ومُضْحِكُ العَبُوسِ " فى ثلاثة أجزاء وهو مطبوعٌ .

* * *

ح ك ى

١- نَقْلُ الحَديثِ ٢- المُشابَهَةُ

قال ابنُ فارس :" الحاءُ والكافُ وما بعدها مُعْتَلٌّ أَصْلٌ واحدٌ ، وفيه جِنْسٌ من المَهْمُوز يُقاربُ معنى المُعْتَلّ" .

*حَكَى الأَمْرُ فى صَدْر فلان ـِ حَكْيًا، وحُكِيًّا: لم يَنْشَرِحْ له صَدْرُه،وكان فى قَلْبِه منه شىءٌ من الشَّكِّ والرِّيبَةِ . (وانظر : ح ك ك).

و- فلانٌ الحَديثَ حِكايَةً : أَوْرَدَه .

و- الخَبَرَ: وَصَفَه.وبه روى بيت عَدِىُّ بنُ زَيْدٍ:

أجْلَ أنَّ اللهَ قد فَضَّلَكُمْ

فوقَ ما أَحْكِى بصُلْبٍ وإزار

[الصُّلْبُ : القُوَّةُ ؛ الإزارُ : العِفَّةُ].

و- الشَّىءَ : أَتَى بمِثْلِهِ على الصِّفَةِ التى أَتَى بها غَيْرُه .يقال : حَكَى صَنْعَتَه .

و- فلانًا أو الشَّىءَ : شابَهَه. يُقال : فلانٌ يَحْكِى الشَّمْسَ حُسْنًا .

قال النَّمِرُ بن تَوْلَب :

كَمْ ضَرْبَةً لك تَحْكِى فا قُراسِيَةٍ

من المَصاعِبِ فى أشْداقِهِ شَنَعُ

[فا : فَم؛القُراسِيَةُ:البَعِيرُ الضَّخْمُ الشَّديدُ ؛ المُصْعَبُ : الفَحْلُ ؛ الشَّنَعُ : القُبْحُ].

وقال السَّرِىُّ الرَّفَّاءُ فى وَصْفِ شَمْعَةٍ :

مَجْدولَةٌ مَفْتُولَةٌ

تَحْكى لنا قَدَّ الأَسَلْ

كأنَّها عُمْرُ الفَتَى
والنَّارُ فيها كالأَجَلْ

ويقال: حَكَى فلانًا: فَعَلَ مِثْلَ فِعْلِهِ، أو قالَ مِثْلَ قَوْلِه سواءً لم يُجاوِزْه. وفى الخَبَرِ: " ما سَرَّنى أن حَكَيْتَ فلانًا وأنَّ لى كذا وكذا ".

و- العُقْدَةَ: شَدَّها وقَوَّاها. (وانظر: ح ك أ).

و- عن فلانٍ الكلامَ أو الحَدِيثَ: نَقَلَه. فهو حاكٍ، وهم حُكاةٌ، والحَدِيثُ مَحْكِيٌّ، وفلانٌ مَحْكِيٌّ عنه.

ويُقال: حَكَى عليه. قال أُحَيْحَةُ بنُ الجُلاح الأنصاريّ:

فى لَيْلَةٍ لا نَرَى بها أحَدًا
يَحْكِي عَلَيْنا إلاَّ كواكِبُها

*أحْكَى فلانٌ على النَّاسِ: أَبَرَّ عليهم وغَلَبَهم.

و- العُقْدَةَ: حَكاها. (وانظر: ح ك أ).

*حَاكَى فلانٌ فلانًا: حَكاه.

ويُقال: فلانٌ يُحاكِي الشَّمْسَ حُسْنًا.

وأَكْثَرُ ما تُسْتَعْمَلُ المُحاكاةُ فى القَبيحِ.

*احْتَكَى الأَمْرُ: اسْتَحْكَمَ.

و- فى صَدْرِ فُلانٍ: وَقَعَ فيه.

يقال: ما احْتَكَى ذلك فى صَدْرى.

*الحَاكِيَةُ من النَّاسِ: الذى يَحْكِي كلامَهم ويَفْعَلُ مِثْلَهم فى الحَديثِ. قال الجاحِظُ: " ... إنَّا نَجِدُ الحاكِيَةَ من النَّاسِ يَحْكِي أَلْفاظَ سُكَّانِ اليَمَنِ مع مَخارِجِ كلامِهم، لا يغادِرُ من ذلك شيئًا، وكذلك تكونُ حكايَتُه للخُراسانِيِّ والأَهْوازيِّ والزِّنْجِيِّ ... ".

*الحُكَاةُ: العَظايَةُ الضَّخْمَةُ. وقيل: هى دَابَّةٌ تُشْبِه العظايَةَ وليست بها. (عن ثعلب). وهى لغةٌ فى الحُكَاءةِ. (وانظر: ح ك أ). (ج) حُكًى.

*الحِكَايَةُ: ما يُحْكَى ويُقَصُّ، وَقَعَ أو تُخُيِّلَ.

و-: اللُّغَةُ أو اللَّهْجَةُ. تقولُ العَرَبُ: هذه حِكايَتُنا.

و- (عند النُّحاةِ): إيرادُ لفظِ المُتَكلِّم على حَسَبِ ما أوردَه، فلا يَتَغَيَّرُ ضَبْطُه وإنَّما تُقَدَّرُ الحَرَكَةُ فى مَوْضِعِها، وقد مَنَعَ من ظُهورِها حِكايةُ اللَّفْظِ على ما هو عليه.

وهى ثلاثةُ أنْواعٍ:

١- حِكايةُ الجُمَل ٢- حِكايةُ المُفْرَدِ
٣- حكاية حَال المُفْرَدِ

*الحَكَّاءُ: الكثيرُ الحِكايَةِ.

وـــ: مَنْ يَقُصُّ الحِكايَةَ في جَمْعٍ من النّاس.
*الحَكِيُّ - امْرَأَةٌ حَكِيٌّ : مِهْذارٌ نَمّامَةٌ حاكِيَةٌ لِكَلامِ النّاس .قال الشَّنْفَرَى :

لعَمْرُكَ ما إنْ أمّ عَمْرٍو بِرادَةٍ
حَكِيٌّ ولا سَبّابَةٍ قَبْلَ سُبّتِ

[امْرَأةٌ رادَةٌ : تَخْتَلِفُ إلى بيوتِ جاراتها].
*المُحاكاةُ في الأدَبِ Mimesis: شاعَتِ الكَلِمَةُ "المحاكاة" في التَّرْجمات عن أرسطو عند أمثال الفارابي وابن سينا وابن رُشْد وحازم القَرْطاجَنّي حول الشِّعْر بأنّه قولٌ مُحاكٍ أو أنّه يقومُ على المحاكاة والتَّخْييل، ثمّ انْحَدَرَ هذا التَّعْريف إلى النَّقْد الأدَبيّ الأوروبيّ، واستمرَّ في عصر الكِلاسيكيّة الجديدة على متابعة تفسير الفنون ومنها الأدب بأنّه محاكاة، وهو ماسارت عليه النّظريّة الأدبيّة العربيّة في عصر الإحْياء.
وـــ في علوم الحاسِبات emulation :تَشْغيلُ برنامجٍ مُعَدّ لحاسِبٍ مّا على حاسِبٍ آخَرَ يختلفُ عنه في المواصفات .
*المُحاكِي emulator: جهازٌ أو بَرْنامجٌ يُجْرى عمليّةَ المُحاكاة .

* * *

الحاء واللّام وما يَثْلُثُهُما

*حَلْ حَلْ : اسمُ صوتٍ تُزْجَرُ به الإبِلُ إذا حَثَثْتَها على السَّيْرِ .وفي خبر ابن عبّاس - رضي الله عنهما - :" إنّ حَلْ لَتُوطِئُ النّاسَ وتُؤْذِي وتَشْغَلُ عن ذِكْرِ اللهِ عَزّ وجَلّ " ، أي : إنّ زَجْرَك ناقتَكَ عند الإفاضَةِ من عَرَفاتٍ يُؤَدّي إلى ذلك من الإيذاءِ والشُّغْلِ عن ذِكْرِ اللهِ ، فَسِرْ على هِينَتِك .
وأنْشَدَ ابنُ دُرَيْدٍ، يصِفُ إبلاً :

* سُرُحُ المَشْيِ إذا ما قلتُ حَلْ *

ويقال : حَلٍ حَلٍ . قال رُؤْبَةُ :

* مَا زالَ سُوءُ الرَّعْيِ والتَّناجِي *
* وطولُ زَجْرٍ بِحَلٍ وعاجِ *

[عاج : زَجْرٌ للنّاقَةِ].
وقال أبو النَّجْمِ :

* وقد حَدَوْناها بِحَوْبٍ وحَلِ *

[حَوْب : زَجْرٌ للبعيرِ].(وانظر:ح ل ح ل)

* * *

ح ل أ

(في العبريّة ḥālā' (حالاء): سَلَخ، قشَرَ).

١- القَشْرُ ٢- الضَّرْبُ ٣- المَنْعُ

*حَلأَ فلانًا ـَـ حَلأً : كَحَلَه بالحَلُوءِ .
وـــ المَرْأةَ : نَكَحَها .
وـــ السَّوِيقَ ونَحْوَه : جَعَلَه حُلْوَ المَذاق .
(وانظر : ح ل و - ى) .
وـــ الأديمَ : قَشَرَ عنه التَّحْلِيءَ .
وـــ فلانًا : ضَرَبَه .
ويُقال : حَلأه بالسَّيْفِ أو بالسَّوْطِ .
ويقال : حَلأْتُه عِشْرِين سَوْطًا .

وـــ بفلانٍ الأرْضَ : صرَعَه ،وضرَبها به .

(وانظر : ج ل أ) .

وـــ الماشِيَةَ عن الماءِ : مَنَعَها منه .وأنْشَدَ أبو عثمانَ :

* لَطالَما حَلأْتُماها لا تَرِدْ *

* فَخَلِّياها ـ والسِّجالَ تبْتَرِدْ *

* مِنْ حَرِّ أيّامٍ ومِنْ لَيْلٍ وَمِدْ *

* تَشْفي ببَرْدِ الماءِ ما كانتْ تَجِدْ *

[السِّجالُ :جَمْعُ سَجْلٍ،وهو الدَّلْوُ المَلأَى ؛ ومِد : حَرٌّ ساكِنُ الرِّيحِ].

وـــ لفلانٍ حَلْوءاً : حَكَّه له حَجَرًا على حَجَرٍ ، ثُمَّ جَعَلَ الحُكاكَةَ على كَفِّه وصَدَّأ بها المِرآةَ ، ثُمَّ كَحَلَه بها . يقال : احْلِئْ لى حَلْوءاً .

وـــ فلانًا كذا دِرْهَمًا : أعْطاه إيّاها.

وـــ الجِلْدَ حَلأً ، وحِلاءةً : قَشَرَه .

وفى المَثَلِ :" حَلأَتْ حالِئَةٌ عن كُوعِها "، يُضْرَبُ لمن يَتعاطَى ما لا يُحْسِنُه ، ولِمَنْ يَرْفقُ بنَفْسِهِ شَفَقَةً عليها .

وقال الكُمَيْتُ :

كَحالِئَةٍ عن كُوعِها وهى تبْتَغِي

صلاحَ أديِمِ ضَيَّعَتْه وتُغْمِلُ

[أغْمَلَ الأديمَ : تَرَكَه حتّى يَفْسَدَ].

*حَلِئَ فلانٌ ـَـ حَلأً :صارَ فى شَفَتَيْهِ الحَلأُ.

ويُقال : حَلِئَتْ شَفَةُ فلانٍ : بَثِرَتْ بعدَ المَرَضِ ،أى خَرَجَ فيها غِبَّ الحُمَّى بُثورُها .

وبعضُهم لا يَهْمِز ، فيقول : حَلِيَتْ شَفَتُه حَلًى .

ويُقالُ : ما حَلِئْتُ منه بطائِلٍ : ما أخَذْتُ منه شيئًا .

*أحْلأَ لفلانٍ :حَكَّ له حُلاءةً بين حَجَرَيْنِ، أو بَيْنَ حَجَرٍ وحَديدٍ ،فَداوَى بِتِلْكَ الحُكاكَةِ عَيْنَه إذا رَمِدَتْ .

وـــ فلانًا :حَلأَه .

وـــ السَّوِيقَ ونَحْوَه : حَلأَه .

وـــ فلانًا كذا دِرْهَمًا : حَلأَه إيّاها .

* حَلَّأَ الماشِيَةَ عن الماءِ تَحْلِئَةً ، وتَحْلِيئًا : حَلأَها .قال امْرُؤُ القَيْسِ :

وأعْجَبَنِى مَشْىُ الحُزُقَّةِ خالدٍ

كَمَشْىِ أتانٍ حُلِّئَتْ بالمَناهِلِ

[أعْجَبَنِى : دَعانى إلى العَجَبِ ؛الحُزُقَّةُ : الرَّجُلُ القصيرُ].

وقال ربيعةُ بنُ مَقْرومٍ الضَّبِّىّ ـ وذَكَرَ حِمارَ وَحْشٍ مَنَعَ الأُتُنَ عن الوِرْدِ :

يُحَلِّئُ مثل القنا ذُبَّلاً

ثلاثًا عن الوِرْدِ قد كُنَّ هِيما

[الذُّبَّلُ : الضَّوامِرُ ؛ الهيمُ : العِطاشُ].
وقال إسحاقُ المَوْصِلِيُّ فى مُعاتَبَةِ المَأْمونِ :

يا سَرْحَةَ الماءِ قد سُدَّتْ موارِدُه
أمَا إليْكِ سَبيلٌ غيرُ مَسْدودِ ؟
لِحائِمٍ حامَ حتّى لا حَوامَ بِهِ
مُحَلأٍ عن سَبيلِ الماءِ مَطْرُودِ

[سَرْحَةُ الماءِ : الشَّجَرَةُ العَظِيمةُ النَّابِتَةُ على الماءِ ؛ والعَرَبُ تَكَنَّى بها عن المَرْأةِ].
ويقال: حَلَّأَ القَوْمَ: إذا مَنَعَ ماشِيَتَهم أن تَرِدَ .
وفى خَبَرِ عُمَرَ - رضى الله عنه - سَأَلَ وَفْدًا فقالَ : " ما لإبلكُم خِماصًا ؟ قـالوا : حَلَّأَنا بَنُو ثعلبَة .فأَجْلاهم ".
ويقـال أيضًا : حَـلَّأَ القَوْمَ عن المـاءِ .وفـى الخَبَر: " يَرِدُ عَلَىَّ يومَ القِيامَةِ رَهْطٌ فيُحَلَّؤُونَ عن الحَوْضِ ".
و_ فلانًا كذا دِرْهَمًا :حَلأَه إيَّاها
و_ السَّويقَ ونَحْوَه : حَلأَه .
*تَحَلأَ : مطاوِع حَلأَه . قال حُميدُ بنُ ثَـوْرٍ الهلالىُّ ، يصِفُ سَحابًا :

لَقِحَ العِجافُ له لِسابِعِ سَبْعَةٍ
وشَرِبْنَ بعدَ تحلؤٍ فَرُوِينا

[العِجافُ هنا : كِنايةٌ عن الأَرَضِين المُجْدِبَـةُ يقول: أنبتتْ هذه الأَرَضُـونَ المُجْدِبَـةُ لِسَبْعةِ أيَّامٍ بَعْدَ المَطَرِ].

*التِّحْلِئُ: القِشْرُ على وَجْهِ الأديمِ، ووَسَخُه وسَوادُه .
و_ : شَعْرُ وَجْهِ الأَدِيمِ، ووَسَخُه وسَوادُه .
وفى المَثَلِ :" لا يَنْفَعُ الدَّبْغُ على التِّحْلِئِ .
و_ ما أَفْسَدَه السِّكِّينُ من الجِلْدِ إذا قُشِرَ .
*التِّحْلِئَـةُ : شَعْرُ وَجْـهِ الأَدِيـمِ ،ووسَـخُه وسوادُه .
و_ : الرَّجُلُ الثَّقيلُ يلزَقُ بالإنْسانِ فيغمُّه .
*الحالِئَةُ : حَيَّةٌ خَبِيثَةٌ تَحْـلأُ لِمَـن تلسَعُه السَّمَّ كمـا يَحْـلأُ الكَحَّـالُ للأَرْمَـدِ حُكاكَـةً فيَكْحَلُه بها .
*الحَلأَةُ : ما يَظْهَرُ على الشَّفَةِ من بثور مع المَرَض وبَعْدَه .
*الحَلاءةُ،والحِلاءةُ: الأَرْضُ الكثيرةُ الشَّجرِ.
و_ اسمُ مَوْضِعٍ . وقيـل :اسمُ جبلٍ أسْودَ مـن نـوعِ الحَـرَّةِ شَـرْقِىَّ الطَّـائفِ إلى الجنـوبِ ، وبـه أنفـاقٌ وسَراديبُ، قالوا :إنَّـه يُسْتَخْرَجُ منـها بعضُ المعادنِ ، وبخاصَّةٍ الحَديدُ ويُرَى من مَسـافاتٍ بعيدةٍ .قـال صَخْرُ الغَىِّ :

إذا هو أمْسَى بالحَلاءة شاتِيًا
تُقَشِّرُ أعْلَى أنْفِه أُمُّ مِرْزَمِ

[أم مِرْزَم : ريحُ الشَّمال الباردةِ].
وأجابَه أبو المُثَلَّم ،فقال :

أعيَّرْتَنِى قُرَّ الحَلاءةِ شاتِيًا
وأنْتَ بأرض قُرُّها غَيْرُ مُنْجِمِ

[غيْرُ مُنجِمٍ : غيرُ مُقلِعٍ].

و ــ: اسمٌ لجِبالٍ كِبار شَواهِق،قُرْبَ مَيْطان لا نَباتَ بها، تَقَعُ على يَسار الخارجِ مِن المَدينةِ يريدُ مَكَّةَ ،تُنْحَتُ منها الأَرْحِيَةُ وتُحْمَلُ إلى المَدِينةِ .وأنشدَ الزَّمَخْشَرِىّ لعَدِىّ بن الرِّقاع :

كانت تَحُلُّ إذا ما الغَيْثُ أَصْبَحَها

بطنَ الحَلاءةِ فالأَمْرارَ فالسُّرَرَا

[الأَمْرارُ ، والسُّرَرُ : مَوْضعان].

o ويومُ الحَلاءةِ : من أيّامِهم. قال طُفَيْلُ الغَنَوِىُّ :

ولو سُئِلَتْ عنّا فزارَةُ نَبَّأَتْ

بطَعْنٍ لنا يومَ الحَلاءةِ صائبِ

*الحُلاءةُ : قِشْرَةُ الجِلْدِ التى يَقْشِرُها الدَّبّاغُ مِمّا يلِى اللَّحْمَ .

و ــ : حَجَرٌ يُسْتَشْفَى بحُكاكَتِه من الرَّمَدِ .

و ــ : ما يُحَكُّ بين حَجَرَيْنِ لِيُكْتَحَلَ به . الواحدة : حَلأَةٌ.

*الحَلُوءُ : حَجَرٌ يُدْلَكُ عليه دواءٌ ثُمَّ تُكْحَلُ به العَيْنُ .

و ــ : حَجَرٌ بعَيْنِه يُحَكُّ بين حَجَرَيْنِ يُسْتَشْفَى بحُكاكَتِه مِنْ الرَّمَدِ . قال أبو المُثَلَّمِ الهُذَلِىُّ يخاطِبُ عامِرَ بنَ عَجْلانَ الهُذَلِىّ :

مَتَى ما أَشَأْ غَيْرَ زَهْوِ المُلُو

كِ أجْعَلْكَ رَهْطًا على حُيَّضِ

وأَكْحُلْكَ بالصَّابِ أو بالحَلُوءِ

فَفَتِّحْ لِكُحْلِكَ أو غَمِّضِ

[الرَّهْطُ : جِلْدٌ يُقَدُّ سيُورًا ويُتْرَكُ أعْلاه ، تَأْتَزِرُ به النِّساءُ والصِّبْيانُ ؛ الصَّابُ : شَجَرٌ إذا أصابَ العَيْنَ أسالَ دَمْعَها].

ويُرْوى : بالحِلاءِ وهو الكُحْل .

*المِحْلأُ : أداةٌ يُحْلأُ بها الأَدِيمُ ،أى يُقْشَرُ. (ج) محالِئ .

*المِحْلاءَةُ : المِحْلأُ . (ج) مَحالِئ .

* * *

ح ل ب

(فى العبريّة ḥālab (חָלַב) : سَمُنَ، ومنه ḥālāb (חָלָב) : لَبَن . وفى السّريانيّة ḥlab (ܚܠܰܒ) : حَلَبَ،رَضَعَ .وفى الحبشيّة ḥalaba (ሐለበ) : حَلَبَ . وفى الأكّديّة ḫalābu (خَلابُو) : حَلَبَ .وفى الأوجاريتيّة ḥlb (ح ل ب) : حَلَبَ) .

١-الاجْتِماعُ والاحْتِشادُ ٢- اسْتِمْدادُ الشّىءِ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ واللّامُ والباءُ أصْلٌ واحِدٌ ، وهو اسْتِمْدادُ الشّىءِ ".

*حَلَبَ القَوْمُ ـُـ حَلْبًا ، وحُلُوبًا : اجْتَمَعُوا من كُلِّ وَجْهٍ وتَأَلَّبُوا . وفى المَثَلِ : " حَلَبْتَ بالسّاعِدِ الأَشَدِّ "، أى اسْتَعَنْتَ بمَنْ يقومُ بأمْرِكَ ويُعْنَى بحاجَتِك.وفيه أيضًا : " حَلَبْتَ

حَلَبْتها ثُمَّ أقْلَعت ". يُضْرَبُ للرَّجُل يصْخَبُ ويُجَلِّبُ ساعةً ثُمَّ يَسْكُتُ مِنْ غيْرِ أنْ يكون منه شيءٌ غيْرَ جَلَبَتِه وصِياحِه .

ويُقالُ : حَلَبَ بعضُهم مع بعْضٍ : اسْتَنْصَرَ بعضُهُم ببَعْضٍ .

وــ فلانٌ : جَلَسَ على رُكْبَتَيْهِ عند الأكْلِ .

ويُقالُ : احْلُبْ فَكُلْ ، أى اجْلِس ، وأرادَ به جُلوسَ المُتَواضِعِينَ .

ويُقال للبَليدِ: احْلُبْ ثم اشْرَبْ .[الشُّرْبُ : الفَهْمُ] . وفى الخَبَرِ : " كان إذا دُعِىَ إلى طَعامٍ جَلَسَ جُلوسَ الحَلَبِ" .

وــ البَقَرَةُ أو الشَّاةُ : أنْزَلَتِ اللَّبَنَ قبلَ ولادِها .

وــ فلانٌ الشَّاةَ وغيرَها ـُـ حَلْبًا ، وحَلَبًا ، وحِلابًا : اسْتَخْرَجَ ما فى ضَرْعِها من اللَّبَن. فهو حالِبٌ ، وهم حَلَبَةٌ ، واللَّبَنُ مَحْلُوبٌ، وحَلِيبٌ، وحَلَبٌ، والنَّاقَةُ أو الشَّاةُ مَحْلوبَةٌ، وحَلُوبَةٌ، وحَلُوبٌ.وفى خَبَرِ الزَّكاةِ :" ومن حَقِّها حَلَبُها على الماءِ "، أى : ليُسْقَى مَنْ حَضَرَ . وفى الخَبَرِ أيْضًا : "أنَّه قال لقَوْم : لا تَسْقُونِى حَلَبَ امْرَأةٍ " ، أى لبَنًا حَلَبَتْه امْرَأةٌ ،وذلك أنَّ حَلَبَ النِّساءِ عيْبٌ عند العَرَبِ يُعَيِّرُونَ به ، فلذلك تَنَزَّه عنه .

وفى المَثَل : " خير حالِبَيْكِ تَنْطَحِين "، يضرَبُ للرَّجُلِ يُكافِئُ المُحْسِنَ بالإساءةِ والمُسِيءَ بالإحْسانِ .

وقال الحَكَمُ بنُ عَبْدل :

وأحْلُبُ الثَّرَّةَ الصَّفِىَّ ولا
أجْهَدُ أخْلافَ غيرِها حَلَبا

[الثَّرَّةُ : الغَزِيرةُ ؛ الصَّفِىُّ : التى تَجْمَعُ بين محلبَيْن فى حَلْبة] .

وقال ابنُ مُقْبِل ، يَهْجُو بَنِى العَجْلان :

وما سُمِّىَ العَجْلانُ إلاَّ لقَوْلِه
خُذِ القَعْبَ واحْلبْ أيُّها العبدُ واعْجَلِ

وــ فلانًا : حَلَب له وكَفاه مُؤْنَةَ الحَلْبِ . يُقال: احْلُبْنى .

ويُقالُ : حَلَبَ عليه شاتَه : إذا حَلَبَها على كُرْهٍ منه . وحُمِلَ عليه قولُ الفَرَزْدَق :

كَمْ عَمَّةٍ لك ياجريرُ وخالَةٍ
فَدْعاءَ قد حَلَبَتْ علىَّ عِشارى

[الفَدْعاءُ : التى تَمْشِى على ظُهور قَدَمَيْها؛ العِشارُ : جَمْعُ العُشَراء : التى مَضَى على حَمْلِها عشرة أشْهُرٍ] .

وفى المَثَلِ : " حَلَبَ الدَّهْرَ أشْطُرَه "، يُضْرَبُ فِيمَنْ جَرَّبَ الأُمُورَ ، أى أنَّه اخْتَبَرَ الدَّهْرَ فعرفَ ما فيه من خَيْرٍ وشَرٍّ .

قال الأصْمَعِيُّ :أتتْ عليه كلُّ حالٍ مِن شِدَّةٍ ورخاءٍ ، كأنَّه استَخْرَجَ دِرَّة الدَّهْـرِ فـى كُـلِّ حالاتِه . قـال لَقِيـطُ بنُ يَعْمُـرَ الإيـادىّ ينْصَحُ قوْمَه أن يُقلِّدوا أمْرَهم رجُلاً مُجَرِّباً :

ما انْفَكَّ يَحْلُبُ دَرَّ الدَّهْرِ أشْطُرَه
يكونُ مُتَّبِعًا طَوْرًا ومُتَّبَعَا

وقال سُلْمِيُّ بن غُوَيَّة الضَّبِّيُّ :

ولَقدْ حَلَبْتُ الدَّهْرَ أشْطُرَه
وعَلِمْتُ ما آتِى من الأَمْرِ

وفى المَثَلِ أيْضًا :" احْلُبْ حَلَبًا لك شَطْرُه". يُضْرَبُ فى الحَثِّ على الطَّلَبِ والمساواةِ فـى المَطْلُوبِ .

ويُقـال : حَلَبَـتْ صُـرامُ صَراهـا : جـاءتْ الحَرْبُ بِشُرُورِها ،قال النَّابغَة الجَعْدِىّ :

ألاَ أبلِغْ بنى شَيْبانَ عَنِّى
فقد حَلَبَتْ صُرامُ لكم صَراها

[صُرامُ : مـن أسمـاء الحَـرْبِ ؛ الصَّرَى : اللَّبَنُ يبْقَى فى الضَّرْعِ حتى يَتَغَيَّرَ طَعْمُه] .

وفى المَثَلِ : " حُلِبَتْ صُرام ". يضربُ عند بلوغِ الشَّرِّ آخرَه .

وقال بِشْرُ بن أبى خازمٍ :

ألا أبْلِغْ بنى سَعْدٍ رسولاً
ومَوْلاهُمْ فقدْ حُلِبت صُرامُ

وربَّما كُنِىَ بالحَلْبِ عن الأكْلِ كما فـى قـوْل حُجْرِ بن خالدٍ :

ويَحْلُبُ ضِرْسُ الضَّيف فينا إذا شَتا
سديفَ السَّنامِ تَسْتَريه أصابعُهْ

[السَّديفُ : شَحْمُ السَّنامِ؛تَسْتَريه : تَخْتارُهُ].

و- فلانًا الشَّاةَ أو النَّاقَةَ: جَعَلَها له يَحْلُبها.

وفى الخَبَرِ :" الرَّهْنُ مَحْلُوبٌ "،أى لِمُرْتَهِنِه أن يأخذَ لَبَنَه لقيامِهِ بأمْرِه وعَلَفِه .

ويُقال : مالَهُ حَلَبَ ولا جَلَبَ : دُعاءٌ عليه. (عن ابن الأعرابىّ).

*حَلِبَ الشَّعَرُ - حَلَبًا اسْوَدَّ .

*أَحْلَبَ فلانٌ : ولَدَت إبلُه إناثًا ، وأمّـا إذا وَلَدَتْ إبلُه ذكورًا قيل : أجْلَبَ فُلانٌ .

يُقال : أأحْلَبْتَ أم أجْلَبْتَ

ويُقال : مالَه أجْلَبَ ولا أحْلَبَ: دُعاءٌ عليه .

و- بنو فُلانٍ مع بَنِى فُلانٍ : جاؤُوا أنْصارًا لهم . (عن ابن شميل) .

و- القَوْمُ على فلانٍ : اجْتَمَعُوا وجـاؤُوا مِـنْ كُلِّ أَوْبٍ للنُّصْرَةِ والإعانَـةِ .قـال جَعْفَـرُ بـنُ عُلْبَة

ألَهْفِى بقُرَّى سَحْبَلٍ حين أحْلَبَتْ
علينا المَوالِى والعدوُّ المُباسِلُ

[قُرَّى سَحْبَلٍ :موضِعٌ ؛ المُباسِلُ : المُصاوِلُ فى الحَرْبِ] .

وقال بِشْرُ بنُ أبى خازمٍ :

وينصُرُنا قَوْمٌ غِضابٌ عَلَيْكُمُ

مَتَى نَدْعُهُمْ يومًا إلى النَّصْر يَرْكَبُوا

أشارَ بهم لَمْعَ الأَصَمِّ فأَقْبَلُوا

عَرانِينَ لا يَأْتيه للنَّصْرِ مُحْلِبُ

[لَمْع الأَصَمِّ: أى كما يشيرُ الأَصَمُّ بإصْبَعه ، عرانينُ رؤساء] .

وـــ فلانٌ غَيْرَ قومِه : دَخَلَ بينَهم فأعانَ بعضَهُم على بَعْضٍ .

وـــ صاحِبَه : نَصَرَه.وقيل: أعانَه بالجَماعَةِ.

قال الفَرَزْدَقُ :

كِلانا له قَوْمٌ هُمُ يُحْلِبُونَه

بأَجْسامِهم حتّى يُرَى من يُخَلَّفُ

وـــ : أَعَانَهُ على الحَلْبِ .

وـــ أَهْلَه : حَلَبَ لهم لَبَنًا بعَثَ به إليهم وهو فى المَرْعَى .

وـــ فلانًا : أعْطاه . قال النَّابِغَةُ الجَعْدِىُّ :

فلا تَنْتَهِى أضغانُ قَوْمِى بَيْنَهُم

وَسَوْآتُهُم حتّى يَصيرُوا مَوالِيا

موالِىَ حِلْفٍ لا مَوالِى قَرابَةٍ

ولكن قَطِينًا يُحْلِبُون الأَتاوِيا

[قطينًا : أى خَدَمًا ؛ يُحْلِبون الأتاوى : أى يُعطون الإتاوات] .

ورواية الدِّيوان : يسألون .

وـــ فلانًا الشّاةَ والنّاقَةَ ونحوَهما : جَعَلَها له يَحْلُبُها .

*حالَبَ فلانٌ فلانًا : باراه فى الحَلْبِ .

قال صَخْرُ الغَىِّ :

ألا قُولاَ لعَبْدِ الجَهْلِ إنَّ الصَّـ

ـحِيحَةَ لا تُحالِبُها الثَّلُوثُ

[عبدُ الجَهْلِ: أى يقودُه الجَهْلُ وهو عَبْدُه؛ الثَّلُوثُ : النّاقِصَةُ خِلْفًا ، يريدُ لا تُصابرها على الحَلْبِ ، لأنّ الصَّحِيحَةَ لها أربعةُ أخْلافٍ والأُخْرَى ناقِصَة] .

وـــ : حَلَبَ مَعَه .

وـــ : ناصَرَه وعاوَنَه .

*حَلَّبَ : حَلَبَ كثيرًا . قال مُلَيْحٌ الهُذَلِىُّ، وذكر البَرْقَ والمَطَرَ :

تَخَلَّله فيها لُهامٌ كما كَبا

على ضِيفَةِ الوادِى أَتِىٌّ مُحَلِّبُ

[لُهامٌ : عَظِيمٌ ؛ كبا هنا : ارْتَفَعَ وعَلا ؛ الضِّيفَةُ : الجانِبُ ؛ الأَتِىُّ : السَّيْلُ] .

*احْتَلَبَ الشّاةَ ونحوَها: حَلَبَها. قال حذلمُ الفَقْعَسِىُّ فى أولياءِ دَمٍ رَضُوا بالدِّيَةِ :

اذا احْتَلَبُوها ثُمَّ حُلَّت وطابُها

إلى أَهْلِها جاءَتْ بِملءٍ من الدَّمِ

[وطاب : جمعُ وَطْب ، وهو وعاءٌ من جِلْدٍ يُجْمَعُ فيه اللَّبَنُ] .

*انْحَلَبَ العَرَقُ : سالَ. ويُقالُ : انْحَلَبتْ عَيْنا فلان : سالَ دَمْعُها .قال العَجَّاجُ :

* وانْحَلَبَتْ عَيْناه من طُولِ الأَسَى *

*تَحَلَّبَ بدَنُ فلان عَرَقًا : سالَ عَرَقُه .

قال رَبيعَةُ بن مَقْرومٍ الضَبِّيُّ ،يَصِفُ فرَسَه :

وَزَعْتُ بمِثْلِ السِّيدِ نَهْدٍ مُقَلِّص

كَمِيشٍ إذا عِطْفاه ماءً تَحَلَّبا

[وزَعْتُ:كَفَفْتُ ،السِّيدُ:الذِّئْبُ ، النَّهْدُ: الضَّخْمُ،المُقَلِّص:الطَّويلُ القَوائمِ ،الكَمِيشُ : الجادُّ في عَدْوِه] .

وـ العَرَقُ ، والماءُ ، والنَّدى : سالَ . قال عَلْقَمَةُ بنُ عَبَدَة :

فأدْرَكَهُنَّ ثانِياً من عِنانِه

يَمُرُّ كَمَرِّ الرَّائحِ المُتَحَلِّبِ

وفى الأساس : قال الشَّاعِرُ :

*تَرَى الماءَ من أعْطافِه يَتَحَلَّبُ *

ويُقال : تَحَلَّبَتْ عَيْنا فلان،و: تَحَلَّب فُوه، و: تحلَّبَتْ أشْداقُهُ .

ويقال : تَحَلَّبَتِ النَّاقَةُ فى سَيْرِها: أسْرَعَتْ كأنَّها السَّيْلُ.قال مُرَّةُ بن هَمَّامٍ الشَّيْبانِيُّ وذكَرَ ناقَتَه :

أكَلَتْ شَعِيرَ السَّيْلَحِينَ وعُضَّهُ

فَتَحَلَّبَتْ لى بالنَّجاءِ تَحَلُّبا

[السَّيْلَحِين : مَوْضِعٌ ، العُضُّ : عَلَفُ أهْل الأمْصار ، النَّجاءُ : السُّرْعَةُ] .

وـ الفَيْءُ : تجمَّعَ .

*اسْتَحْلَبَ القَوْمُ: اجْتَمَعُوا للنُّصْرةِ والإعانَة.

وفى خَبَرِ سعْدِ بنِ مُعاذٍ : " ظَنَّ أنَّ الأنْصارَ لا يَستَحْلِبونَ له على ما يُرِيدُ " .

وـ فلانٌ اللَّبَنَ : اسْتَدَرَّه .

ويُقال : اسْتَحْلَبَتِ الرِّيحُ السَّحابَ .

وفى خَبَرِ طِهْفَةَ بنِ زُهَيْرٍ النَّهْدِى : " ونَسْتَحْلِبُ الصَّبِيرَ".[الصَّبِيرُ: السَّحابُ] .

ويُقال: اسْتَحْلَبَ المكانَ عَيْنَىَّ.قال ذو الرُّمَّةِ:

أمَا اسْتَحْلَبَت عَيْنَيْكَ إلاَّ مَحَلَّةٌ

بجُمْهور حُزْوَى أو بجَرْعاءِ مالكِ ؟

ويُقال أيضًا : اسْتَحْلَبَ فلانٌ دمْعَه .

وـ الدَّواءَ ونحْوَه : اسْتَدَرَّه وامتَصَّه .

*الإحْلابُ من اللَّبَنِ : أن تكونَ الإبلُ فى المراعى فتُحْلَبُ ، ويُجْمَعُ لبنُها ، فمَهْما حَلَبُوا جَمَعُوا ، فإذا بَلَغَ وَسْقَ بعيرٍ حَمَلُوه إلى الحَىِّ . (ج) أحاليبُ .يقال : قد جاءَ بإحْلابَيْنِ أو بثَلاثةِ أحالِيب .

*الإحْلابَةُ : الإحْلابُ. يقال : بعثتُ إلى أهْلِى بالإحْلابَةِ .

O وإحْلابَةُ الحَيِّ : مازادَ على السِّقاءِ إذا جاءَ به الرّاعِي حين يُوردُ إبلَه .

(ج) أحاليبُ .

قال جَرِيرٌ ، يفْخَرُ بقَوْمِهِ :

رَبَعْنا وأرْدَفْنا الملوكَ فظلّلوا

وطابَ الأحاليبِ الثُّمامَ المُنَزَّعا

*تِحْلابَةٌ - شاةٌ أو ناقَـةٌ تِحْلابَـةٌ : تُحْلَـبُ قبل أن تَحْمِلَ .

ويقال أيضًا: شاةٌ أو ناقَةٌ تَحْلَبَةٌ ، وتُحْلَبَةٌ ، وتُحْلُبَةٌ ، وتِحْلَبَةٌ، وتِحْلِبَةٌ .

*الحالِبُ (فى الطِّبِّ) ureter: أحَدُ الحالبَيْن ، وهُما قَناتانِ تَحْمِلانِ البَوْلَ من الكُلْيَتَيْنِ إلى المَثانَةِ .

قال المُثَقِّبُ العَبْدِيُّ، يَصِفُ ناقَتَه :

تَصُكُّ الحالِبَيْنِ بِمُشْفَتِرٍّ

له صَوْتٌ أبَحُّ من الرَّنين

[المُشْفَتِرُّ : المُتَفَرِّقُ ، يَعْنى الحصا؛البُحَّةُ : صوتٌ فيه غِلَظٌ ، أرادَ أنّـها تَـزُجُّ بـالحَصَى فى سَيْرِها فَتَصُكُّ به حالِبَيْها] .

ويروى : تَصُكُّ الجـانِبَيْنِ ، والمـرادُ جـانِبَى النّاقةِ .

يُقال : دَرَّ حالِباه . (ج) حوالِبُ .

Oوحَوالِبُ كُلِّ شيءٍ : مَوادُّه. يُقال : مَدَّتِ الضَّرْعَ حَوالِبُه .قال الكُمَيْتُ:

تَدَفَّقَ جُودًا إذا ما البِحا

رُ غاضَتْ حوالِبُها الحُفَّلُ

[غـاضَ المـاءُ : غـارَ وذَهَـبَ ؛ الحُفَّـلُ : المُمْتَلِئَةُ] .

*الحَلائِبُ : أنصارُ الرَّجُـلِ مـن بَنِـى عَمِّـه خاصّةً . قال الحارثُ بن حِلِّزَةَ:

ونحنُ غَداةَ العَيْنِ لمّا دعَوْتَنا

مَنَعْناكَ إذْ ثابَتْ عَلَيْكَ الحَلائِبُ

وقال أُسيدُ بن جنّـاءةَ اليَرْبُوعِىُّ، يَسْتَصْرِخُ قومَه فى يوم المُلَيْحَةِ بين بنـى يَرْبـوع وبنـى شَيْبانَ :

*لَبِّثْ قَليلاً يَلْحَقِ الحَلائِبُ *

و- :الجَماعاتُ . قال الأعْلَمُ الهُذَلِىُّ :

أغْرِى أبا وهْبٍ ليُعْـ

جِزَهم ومدُّوا بالحلائبِ

قال السُّكَّرِىُّ : واحِدَةُ الحلائبِ حَلْبَةٌ علـى غير قِياس .

*الحِـلابُ : اللَّبَـنُ الـذى تَحْلِبُـه ، تَسْمِيَةً بالمَصْدر . وفى الخَبَرِ : " فإنْ رَضِىَ حِلابَـها أمْسَكَها " .

و- : الإناءُ الذى يُحْلَـبُ فيـهِ اللّـبنُ .قـال إسماعيلُ بنُ يسار النَّسائِىُّ :

صَاحِ هل رَيْتَ أو سَمِعْتَ براعٍ

رَدَّ فى الضَّرْعِ ما قَرَى فى الحِلابِ

[قولُه: هل رَيْتَ ، أى هل رَأيْتَ ، قَرَى : جَمَعَ] .

ويروى : في العِلابِ .

ونُسِبَ الشَّاهِدُ للحارثِ بنِ مُضاضٍ الجرهمِيِّ، ونُسِبَ أيضًا للرَّبيعِ بن ضَبعٍ الفزاريّ .

(ج) حُلُبٌ .

*حَلايبُ: مِيناءٌ صغيرٌ على البَحْرِ الأحمرِ ، جنوبَ شرقِيِّ مصرَ ، يَطُلُّ عليه جَبَلُ علبة . ويقعُ على الدَّائرةِ العرضيَّة ١٧َ ٢٢ْ شمالاً ، وعلى خطِّ طول ٣٨َ ٣٦ْ شرقًا، أى شمالى خَطِّ الحدودِ السِّياسيَّةِ الدَّوليَّة ، الذى حدَّدته اتِّفاقيَّةُ يناير عام ١٨٩٩م .

*حَلَب: ثانى مدن الجُمهوريَّةِ السُّوريَّةِ، تقعُ على خطِّ طول١٨َ ٣٧ْ شرقا و خط عَرْض ١٠َ ٣٦ْ شمالاً وسَطَ سَهْلٍ خِصْبٍ. واحِدةٌ من أقْدَمِ مُدُنِ العالمِ التى لا تزالُ باقيةً. فتحَها العَرَبُ عام(١٧هـ = ٦٣٨م). ازْدَهَرَتْ عندما كانت مُلْتَقَى القوافل التجاريَّةِ بين أوربّا والشَّرق . وهى مركزٌ لِصناعَةِ نَسْجِ القُطْنِ والحَرِير، وفيها يقولُ أبو الحَسَنِ على ابن محمَّد بن يوسف القُرْطُبِىّ المعروف بابن خروف :

حَلَبْتُ الدَّهْرَ أشْطُرَه وفى حَلَبٍ صَفا حَلَبِى

ولأبى بكر الصَّنوبرىّ قصيدةٌ طَويلَةٌ فى وَصْفِها وذِكْرِ مُتَنزَّهاتِها وقُراها ، منها قوله :

حَلَبٌ بَدْرُ دُجَى أنْـ جُمُها الزُّهْرُ قُراها
حبَّذا جامعُها الجا معُ للنَّفسِ تُقاها
حَلَبٌ أكْرمُ مَأْوًى وكريمٌ من أواها
بَسَطَ الغيثُ عليها بُسُطَ نور ما طَواها

وقال كُشاجِمُ :

وما أمْتَعَتْ جارَها بلدةٌ
كما أمْتَعَتْ حَلَبٌ جارَها
هى الخُلْدُ يَجْمَعُ ما تشْتَهى
فَزُرْها فَطُوبى لِمَنْ زارَها

وإليها يُنْسَبُ كثيرٌ من العلماءِ منهم قديمًا : محمَّدُ بنُ إبراهيم بن أبى سُكَيْنة الحَلَبِىّ . رَوَى عن هُشَيْم ، وأبى يوسف ، وَرَوَى عنه عمرُ بنُ سعيدِ بن سنانٍ المَنْبِجِىُّ وغيرُه .

وحديثا : سليمان بن محمّد أمين الحَلَبِىّ (١٢١٥هـ = ١٨٠٠م): من أبطالِ مقاومَةِ الحَمْلَةِ الفرنْسيَّةِ على مصر. وُلِدَ ونشأ بحلَب ، وقَدِمَ إلى القاهِرَةِ فأقامَ بها ثلاثَ سنواتٍ يَتَعَلَّمُ بالأزْهرِ . قتلَ الجنرالَ كليبر قائدَ الحَمْلَةِ الفرنسيَّةِ بَعْد نابليون ، فَقُبِضَ عليه ، وحُوكِمَ محاكمةً عسكريَّة قضتْ بإعْدامِه بعد أن تُحْرَقَ يدُه اليُمْنَى، ونُفِّذَ الحُكْمُ فى "تل العقارب" يوم ١٧ يونية سنة ١٨٠٠ م .

*الحَلَبُ: اللَّبَنُ المَحْلوبُ ،تَسْمِيةٌ بالمَصْدَر ، أو فَعَل بمعنى مَفْعول، قال أبو تَمّام ، يصِفُ وقْعَةَ عَمُّوريَّة :

يا يومَ وَقْعَةَ عَمُّوريَّةَ انْصَرَفَتْ
عنك المُنَى حُفَّلاً مَعْسُولَة الحَلَبِ

[الحُفَّلُ :جمعُ حافِلٍ ، شَبَّه المُنَى بالضَّرْعِ المَلِيء باللَّبَنِ] .

غَيَّرْ طَعْمَه .

وفى اللِّسان : أنشدَ ثَعْلَب :

*كان ربيبَ حَلَبٍ وقارص *

وُيكْنَى به عن وَقْتِ الحَلْبِ . يُقال : أسْرَعُ من حَلَبِ شاةٍ . وفى خَبَرِ أبى ذَرٍّ: " هل يوافِقُكُم عَدُوُّكم حَلَبَ شاةٍ نَثُور " .

وـــ من الجِبايَةِ : مثلُ الصَّدقَةِ ونحوها مِمّا لا يكونُ وظيفةً معلومَةً . ومن المجاز : السُّلْطانُ يَقْسِمُ الحَلَبَ على الرَّعِيَّةِ ويأْخُذُ الأَحْلابَ .

ويُقال : هذا فَىءُ المسلمينَ وحَلَبُ أَسْيافِهِم أى ما حَلَبَتْهُ .

وــ من كُلِّ شىءٍ : قِشْرُه .

(ج) أَحْلابٌ . قال الأَخْنَسُ بن شِهاب ، وذَكَرَ خَيْلاً :

فيُغْبَقْنَ أَحْلاباً ويُصْبَحْنَ مِثْلَها
فهُنَّ من التَّعْداءِ قُبٌّ شَوازِبُ

[يُغْبَقْنَ : يُسْقَيْنَ الغَبُوقَ بالعَشِيِّ ؛ يُصْبَحْنَ : يُسْقَين الصَّبُوحَ بالغَداةِ ؛ القُبُّ الشَّوازِبُ : الضَّوامِرُ] .

ويُقال : ذاقَ فلانٌ حَلَبَ أَمْرِه ، أى عاقِبَةَ أَمْرِهِ .

Oوحَلَبُ العَصيرِ : الخَمْرُ . (فَعَلٌ بمعنى مَفْعولٍ) . قال حسّان بنُ ثابت فى وَصْفِ كَأْسِ خَمْرٍ :

إنَّ التى ناوَلْتَنِى فَرَدَدْتُها
قُتِلَتْ ـ قُتِلْتَ ـ فهاتِها لم تُقْتَلِ
كِلْتاهُما حَلَبُ العَصيرِ فعاطِنِى
بزُجاجَةٍ أَرْخاهُما لِلْمِفْصَلِ

[قُتِلَتْ : أى مُزِجَتْ ، ويعنى بكِلْتَيْهما : الصِّرْف والمَمْزُوجَة ؛ المِفْصَلُ : اللِّسانُ]

*الحُلُبُ : السُّودُ من كُلِّ الحَيَوان .

وـــ : الفُهَماءُ من النَّاس .

*حَلَبَى ـ يُقال : ناقَةٌ حَلَبَى رَكَبَى ، أى غزيرةٌ تُحْلَبُ وذَلولٌ تُرْكَبُ .

*الحَلْباءُ : الأَمَةُ الباركَةُ من كَسَلِها .

*الحَلْباةُ : ذاتُ اللَّبَن . يُقال : ناقَةٌ حَلْباةٌ رَكْباةٌ : تُحْلَبُ وتُرْكَبُ .

*حَلَبات ـ يُقال : ناقَةٌ حَلَباتٌ رَكَباتٌ : تُحْلَبُ وتُرْكَبُ .

*حَلَبان : موضعٌ لا يَزالُ معروفًا ، يقعُ فى عاليةِ نَجْدٍ غربَ جَبَلِ شَمام وشرقَ جَبَلِ دَمْخ ، كان به ماءٌ لِبَنِى قُشَير . وهو تابعٌ الآن لإمارة الخاصِرَة . وفى المَثَل : "تَرَوَّ فإنَّك واردُ حَلَبان" .

وقال المُخَبَّلُ السَّعْدِىّ :

صَرَموا لأَبْرَهَةَ الأمورَ مَحَلُّها
حَلَبانُ فانْطَلَقُوا مع الأَقْوالِ

[الأَقْوالُ : جَمْعُ قَيْل ، وهو المَلِكُ] .

*الحَلْبانَةُ : ذاتُ اللَّبَن . يُقالُ : ناقَةٌ حَلْبانَةٌ رَكْبانَةٌ : تُحْلَبُ وتُرْكَبُ . وفى خَبَر نُقادة الأَسَدِىِّ : "أَبْغِنِي ناقَةً حَلْبانَةً رَكْبانَةً" وفى اللِّسان : قال الرَّاجِزُ :

* أَكْرِمْ لنا بناقَةٍ أَلُوفِ *
* حَلْبانَةٍ رَكْبانَةٍ صَفُوفِ *
* تَخْلِطُ بَيْنَ وَبَرٍ وصُوفِ *

[صَفُوف : أى تَصُفُّ أَقْداحًا من لَبَنِها إذا حُلِبَتْ] .

*الحَلْبَةُ : الدُّفْعَةُ من الخَيْلِ في الرِّهانِ خاصَّةً . قال العَجَّاجُ :

*وسابقُ الحَلائبِ اللَّهَمُّ *

(اللَّهَمُّ : الجَوادُ السَّابِقُ الواسِعُ الصَّدْرِ] .

و— : خَيْلٌ تُجْمَعُ للسِّباقِ من كُلِّ أَوْبٍ .

وفي اللِّسان : أَنْشَدَ أبو عُبَيْدَة :

*نَحْنُ سَبَقْنا الحَلَباتِ الأَرْبَعَا *

*الفَحْلَ والقُرَّحَ في شَوْطٍ مَعَا *

[القُرَّحُ : جَمْعُ قارِحٍ ،وهو من ذي الحافِرِ ما اسْتَتَمَّ الخامِسَةَ] .

و— : مَيْدانُ سِباقِ الخَيْلِ . ثمَّ كَثُرَ حتى سُمِّي به مَوْضِعُ المِضْمارِ . قال الفَرَزْدَقُ يُخاطِبُ جَرِيرًا ويفخَرُ بنَفْسِه وبأَبَوَيْه :

فإنَّك قَدْ جارَيْتَ سابِقَ حَلْبَةٍ
نَجِيبَ جِيادٍ بَيْنَ فَرْعَيْنِ مُعْلَما

[يقْصِد بالفَرْعَين أبَوَيْه ؛ ومُعْلَم : معروفٌ يُعْلَمُ مكانه] .

و— : مَوْضِعٌ يخَصَّصُ للمُلاكَمَةِ والمصارَعَةِ ونحوِهما .

ومن المجاز :فلانٌ يَرْكُضُ في كُلِّ حَلْبَةٍ من حَلَبات المَجْدِ .

(ج) حَلَباتٌ، وحِلابٌ ، وحَلائِبُ (على غير قياس) .

*الحُلْبَةُ : العَرْفَجُ .

و— : القَتادُ .

و— : سوادٌ خالِصٌ .

ويقال : صار وَرَقُ العِضاهِ حُلْبَةً : إذا أخرجَ العِضاهُ ورَقَه وعَسَا واغْبَرَّ وغَلُظَ عودُه وشَوْكُه .

*الحُلْبَةُ ،والحُلُبَةُ *Trigonella fonum- graecum*: عُشْبٌ سنويّ من الفصيلة القرنيّة، ورقهُ متبادل مُركّب، ريشيّ ينْتَهِي بوُرَيْقَةٍ واحِدةٍ مِلْعَقيّة الشَّكْلِ. زَهْرُه فُرادَى، والتُّوَيْج أصفر. وثمرتُه قَرْنٌ به عشرة بذور صفراء، بُنِّيّة شِبْه مُعَيَّنَة الشَّكْلِ، والبذورُ لها رائحة مميّزة، والطّعم هُلامِيٌّ قليلُ المَرارَةِ، ويستعمل مُدِرًّا للّبَنِ ومُقَوِّيًا للمَعِدة.وفي الخَبَر:"لو يَعْلَم النّاسُ ما في الحُلْبةِ لاشْتَرَوْها ولو بوَزْنِها ذَهَباً " .



و— :الفَرِيقَةُ.وهو طَعَامُ النُّفَساءِ عند العَرَبِ .

(ج) حُلَبٌ .

*الحَلْبَتان : الغَداةُ والعَشِيُّ ، سُمِّيتا بذلك لأَنَّ الحَلَبَ يكونُ فيهما .

*الحَلَبوتُ : النَّاقةُ ذاتُ اللَّبَن .

*حَلَبُوتَى - يقال : ناقَةٌ حَلَبُوتَى رَكَبُوتَى ، أي تُحْلَبُ وتُرْكَبُ .

*الحَلاَّبُ : مَنْ صِناعَتُه الحَلْب .

و— من الأَيَّامِ : ذو النَّدَى .

*الحُلَّبُ : نَباتٌ ينبتُ في القَيْظِ بالقِيعانِ وشُطْآنِ الأوديَةِ ، ويلزقُ بالأرْضِ حتّى يكادَ يسوخُ ، ولا تأكلُه الإبلُ ، وإنّما تأكلُه الشّاء والظِّباءُ ، وهو مَغْزَرَةٌ مَسْمنةٌ لها ،والظِّباءُ تُحْتَبَلُ (تُصاد) عليه.

ويُقال لمن اتّسع أمْرُه واسْتَغْنَى: " أمْرَعَ وادِيه وأجْنَى حُلَّبُه " .

ويُقال : تَيْسٌ حُلَّبٌ ، وتَيْسٌ ذو حُلَّبٍ .

ويُقال : أسْرَعُ الظِّباءِ تَيْسُ الحُلَّبِ .

قال امْرُؤُ القَيْسِ ، في وصْفِ فَرَسِه:

مِكَرٍّ مِفَرٍّ مُقْبِلٍ مُدْبرٍ معًا

كتَيْسِ ظِباءِ الحُلَّبِ العَدَوانِ

[العَدَوانُ : الشّدِيدُ العَدْوِ] .

وقال النّابِغَةُ الجَعْدِيُّ ، يصِفُ فَرَسًا :

يعارى النّواهِقِ صَلْتِ الجَبِيـ

ـنِ يَسْتَنُّ كالتَّيْسِ ذى الحُلَّبِ

[النّواهِقُ : عَظْمـانِ شاخِصانِ فـي مَجْـرَى الدّمْعِ من ذى الحـافر ؛ الصَّلْـتُ : الواسِعُ المُسْتَوِى ؛ يَسْتَنُّ : يَعْدُو مَرَحًـا ونَشـاطًا] .

و ـ : نَبْتٌ يدْبَغُ به . (عن أبي زيد) .

قال الرّاجِزُ :

*دَلْوٌ تَمَأَّى دُبِغَتْ بالحُلَّبِ *

[تَمَأَّى : تَتَّسِعُ وتَتَمَدَّدُ] .

ويقال : سِقاءٌ حُلَّبِي : دُبِغَ بالحُلَّبِ .

*الحُلَّبانُ :نَبْتٌ يتحلَّبُ .(عن الصّاغانيّ).

*الحَلُوبُ: ما يُحْلَب.(للواحِدِ والجَمْعِ).

قال كَعْبُ بنُ سَعْدٍ الغَنَوِيّ ، يَرْثِى أخاه :

يَبِيتُ النَّدَى يا أمَّ عَمْرٍو ضَجِيعَه

إذا لم يكُنْ في المُنْقِياتِ حَلُوبُ

[المُنْقِياتُ : ذواتُ النِّقْيِ ، وهو مُـخُّ العَظْـمِ كِنايةً عن السِّمَنِ] .

وقال نُهيك بن إسافٍ الأنْصارىّ :

تَقَسَّمُ جِيرانِى حَلُوبى كأنّما

تَقَسَّمُها ذُؤْبانُ زَوْرٍ ومَنْوَرِ

[زَوْر ، ومَنْوَر : حَيّانِ من أعْدائِه] .

و ـ : ذاتُ اللّبنِ (فَعـولٌ بمعنـى فاعِلَـة).

وفـي الخَـبَرِ: " إيّـاك والحَلُـوب " ، أى لا تَذْبَحْها .

O ورَجُلٌ حَلُوبٌ : حالِبٌ .

O وهاجِرَةٌ حَلُوبٌ : تَحْلُبُ العَرَقَ .

(ج) حُلُبٌ ، وحَلائِبُ .

*الحَلُوبَةُ : الحَلُوبُ (للواحِدِ والجَمْعِ) .

وفي كلام أمّ مَعْبَد ، قال لها زَوجُها ـ حين رأى اللَّبَنَ ـ من أين لَكِ هذا ياأمّ مَعْبَد ، ولا حَلُوبَةَ في البَيْتِ ؟ أى شاةٌ تُحْلَبُ .

وقال عَنْتَرَةُ :

فيها اثْنتان وأَرْبَعُونَ حَلُوبَةً
سُودًا كخافِيَةِ الغُرابِ الأَسْحَمِ

[الخافِيَةُ : واحِدَةُ الخوافِي ، وهى أواخِرُ ريشِ الجَناحِ ؛ الأَسْحَمُ : الأَسْوَدُ] .

وقال الرَّاعِي النُّمَيْرِيُّ :

أمَّا الفَقِيرُ الذى كانت حَلُوبَتُهُ
وَفْقَ العِيال فلم يُتْرَكْ له سَبَدُ

[وَفْقُ العِيال : لبنُها قَدْرُ كِفايَتِهم ؛ السَّبَدُ هنا : القَلِيلُ] .

وقال المَيْدانِيُّ : الحَلُوبَةُ : ناقةٌ تُحْلَبُ للضَّيْفِ أو لأَهْلِ البَيْتِ.وفى المَثَل : " حَلُوبَةٌ تُثْمِلُ ولا تُصَرِّح " .[تُثْمِلُ،أى يَكْثُرُ لَبَنُها ؛ تُصَرِّحُ : يكونُ لبنُها صُراحًا،أى خالِصًا] .
يُضْرَبُ لمن يكثُر وعدُه ويَقِلُّ وفاؤُه .
(ج) حلائِبُ ، وحُلُبٌ

*الحَلِيبُ : اللَّبَنُ المَحْلُوبُ . يُقال : شَرِبْتُ لَبَنًا حَلِيبًا .

وقيل: الحَلِيبُ : اللَّبَنُ ما لم يَتَغَيَّرْ طَعْمُه.

قال الأَحْلَجُ الضِّبابِيّ مُتَحَدِّثًا عن فَرَسِه :

لا تَسْقِه حَزْرًا ولا حَلِيبا
إن لم تَجِدْهُ سابِحًا يَعْبُوبا

[الحَزْرُ : اللَّبَنُ الخاثِرُ ؛اليَعْبوبُ : الفَرَسُ السَّرِيعُ الجَرْى] .

وـــ : شرابُ التَّمْرِ أو عصيرُ العِنَبِ

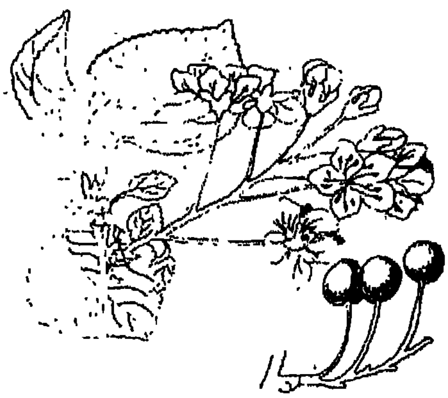
وفى اللِّسانِ:قال الشَّاعِرُ فى وصْفِ كَرْمَةٍ وشَرابِها:

لَها حَلِيبٌ كأَنَّ المِسْكَ خالَطَه
يَغْشَى النَّدامَى عليه الجُودُ والرَّهَقُ.

[الرَّهَقُ ، هنا : الخِفَّةُ والعَرْبَدَةُ] .

O ودَمٌ حَلِيبٌ : طَرِيٌّ.

*المَحْلَبُ perfumed cherry: شُجَيْرَةٌ كثيرَة التَفَرُّع؛ أوراقها بيضيَّةٌ مُسْتَطيلَةٌ وأزهارُها بيضٌ، وثمارُها صغيرةٌ بيضيَّةُ الشكل.
اسمها العلمى *prunus mahaleb*، من أسمائها: قَمْحَةُ الطِّيبِ من الفصيلةِ الورديَّةِ يُستعملُ مُقويًّا، ويفيدُ فى حالات الرَّبْو. يضافُ إلى ذِرِّ الوَرِدِ والقِرْفَةِ وغيرهما لعمل ما يُسَمَّى فى مصر ريحةَ الكَعْكِ.



وـــ : العَسَلُ . قال ساعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ ، وذكَرَ النَّحْلَ :

وكأَنَّ ما جَرَسَتْ على أَعْضادِها
حِينَ اسْتَقَلَّ بها الشَّرائعُ مَحْلَبُ

[جَرَسَتْ : أَكَلَتْ . أعضادُها:أَجْنِحَتُها] .

وـــ: مَوْضِعُ الحَلْبِ .

*مُحْلِب : مَوْضِعٌ . وأنشد ابنُ الأعرابى
* ياجارَ حَمْراءَ بأَعْلَى مُحْلِبِ *

*المِحْلَبُ : الإناءُ الذى يُحْلَب فيه .
(ج) مَحالِبُ .

*المَحْلَبِيَّةُ: الطِّيبُ الذى يُجْعَل فيهِ حَبُّ المَحْلَبِ .

و— (وتسمّى أيضا المَحْلَبِيّات) : بلَيْدَةٌ بين المَوْصِل وسِنْجار ، كان فيها يومٌ من أيّامِهم . قال الأَخْطَلُ :

كَرّوا إلى حَرَّتَيْهِمْ يَعْمُرُونَهُما
كما تَكِرُّ إلى أوْطانِها البَقَرُ
فأَصْبَحتْ مِنْهُمْ سِنجارُ خاليةً
فالمَحْلَبِيّاتُ فالخابُورُ فالسُّرَرُ

[سِنْجارُ ، الخابُور ، السُّرر : مَواضِعُ] .

وقال الشّاعِرُ :

بَكَى يومَ تلِّ المَحْلَبِيّةِ صابِئٌ
وأَلْهَى عُوَيْدًا بثُّه فَتَقَنَّعا

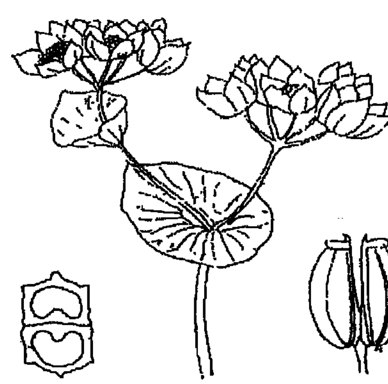
*المُسْتَحْلَبُ emulsion: سائِلٌ يتركَّبُ من مادَّتَيْن سائِلَتَيْن، إحْداهُما مُعَلَّقَةٌ كجُسَيمات مِجهَرِيَّةٍ مُنْتشِرةٍ فى مادّة السّائِل الآخر؛ مثالُ ذلك اللَّبَنُ.

* * *

*الحُلْبابُ: *Wercaria allus annus*: عُشْبٌ من الفصيلة السُّوسَنيّة Rephorbiaceae . ورقُه متقابلٌ مُدَبَّب مِنْشارِىّ، وأزهاره أحادِيّة خَضْراء. والثَّمَرَةُ عُلَبةٌ تحملُ زوائِد دَرَنِيَّةً تنتهى بأشواكٍ. والسّاق نحيلةٌ قائمةٌ مُتفرِّعةٌ تَغْلُظ عند العُقَد.

*الحُلُبُ: ثَمَرُ نَبْتٍ. وقيل: هو ثَمَرُ العِضاهِ .

*الحِلِبْلابُ hare's ear: عشبٌ من الفصيلة الخيمية umbelliferae. اسمه العلمى *Bupleurum rotundifolium*. ومن أسمائه : أذن الأرنب.



*الحُلْبُوبُ : اللَّوْنُ الأَسْوَدُ . قال رُؤْبَةُ :

*واللَّوْنُ فى حُوَّته حُلْبُوبُ *

[الحُوَّةُ : لونٌ تُخالِطُه الكُمْتَةُ مثل صَدأِ الحَديد] .

Oوأَسْوَدُ حُلْبوبٌ: حالِكٌ. (عن ابن الأعرابىّ).

ويُقال: شَعَرٌ ُلْبُوبٌ ْرِىٌّ :

*أما تَرَيْنِى اليوْمَ عَشًّا ناخِصا *

*أسودَ حُلْبوبًا وكنتُ وابِصا *

[عَشٌّ ناخِصٌ : قليلُ اللَّحْم مهْزُولٌ ؛ وابِصٌ: بَرّاقٌ] .

ونُسِبَ الشّاهِدُ لأبى محمّد الفَقْعَسِىّ .

و— : نَباتٌ من الفصيلة اليَتوعِيّة Euphorbiaceae ، اسمُه العِلْمِىّ *Mercurialis annua* . قال ابنُ البَيْطار: هو الذى يسمّيه شَجّارو الأندلس " الحُرَيْق الأملس" ، ويُدْعَى أيضا " خُصَى هِرْمِس" و "عصا هِرْمس". كما ذكره داود الأنطاكىّ فى تذكرته. وصاحب معجم أسماء النَّبات :



* * *

*الحِلْبِدُ من الإبِل : القَصِيرُ . وهى بهاء (عن ابن عَبّاد)

•الحُلَبِدَةُ ـ ضَأْنٌ حُلَبِدَةٌ : ضَخْمَةٌ .(عن ابن عَبّاد) .

* * *

ح ل ب س

١–حَبْسُ الشَّيءِ على الشَّيءِ ولُزُومُه إيَّاه

٢–الشَّجاعَةُ

•حَلْبَسَ فلانٌ : ذهَبَ .

ويقال : حَلْبَسَ فلانٌ فلا حَساسَ له : ذَهَبَ فلا يُحَسُّ مكانُه .

•الحُلابِسُ : الأسَدُ .

و- : الشُّجاعُ .

و- : الحَرِيصُ على الشَّيءِ المُلازِمُ له . قال الكُمَيْتُ ، يصفُ الثَّوْرَ وكلابَ الصَّيْدِ :

فلمَّا دَنَتْ لِلْكاذَتَيْنِ وأحْرَجَتْ
به حَلْبَسًا عند اللِّقاءِ حُلابِسا

[الكاذَةُ: ما نَتَأَ من اللَّحْمِ في أعْلَى الفَخِذِ ؛ أحْرَجَتْ الثَّوْرَ : اضطرَّته للرُّجوعِ والطَّعْنِ فيها] .

•الحَلْبَسُ : الحلابِسُ

•الحُلَبِسُ : الأسَدُ .

و-: الشُّجاعُ.

•الحُلْبُوسُ ـ ضَأْنٌ حُلْبُوسٌ، وإبلٌ حُلْبوسٌ: كَثِيرةٌ. (عن ابن عَبّاد).

•الحِلْبِيسُ: الحُلَبِسُ.

* * *

•الحُلَبِطَةُ: المِئَةُ من الإبلِ والضَّأنِ ونحوهما إلى مابَلَغَت.

Oوضَأْنٌ حُلَبِطَةٌ، وهى نحو المِئَةِ والمِئَتَيْنِ. (عن ابن عبّاد). .

* * *

ح ل ت

(فى الحبشيّة ḥalata (حَلَتَ): بَتَرَ، اخْتَصَرَ، اخْتانَ).

قال ابنُ فارس: "الحاءُ واللامُ والتّاءُ لَيْسَ عِنْدى بأصْلٍ صَحيحٍ".

•حَلَتَ الجَليدُ ـِ حَلْتًا: تَساقَطَ.

و- فلانٌ بسَلْحِه: رمَى به.

و- رَأسَه: حَلَقَه.

و- الصُّوفَ : مَرَقَهُ . (نَتَفَه عن الجِلْدِ المَعْطُون). (وانظر: ح ل أ).

ويُقال: حَلَتَ الصُّوفَ عن الشّاةِ.

و- دَيْنَه: قضاهُ.

و- فلانًا شيئًا: أعْطاه إيّاه.

و- بالسَّيْفِ: ضَرَبه به. (وانظر: ح ل أ).

ويقال: حَلَتَه كذا سَوْطًا: جَلَدَه.

•الحُلاتُ: الدَّرَنُ والوَسَخُ. (عن ابن عبّاد).

*الحُلاَتَةُ: نُتافةُ الصُّوفِ. (وانظر: ح ل أ).

Oوحُلاتَةُ الرَّحِمِ: ماتَقْذِفُه فى أوَّلِ نِتاجِها.

*حِلِّيت: جَبَلٌ أَسْودُ فى أرْضِ الضِّبابِ، بعيدُ ما بين الطَّرَفَيْن، كثيرُ معادنِ التِّبْرِ. يقعُ فى الجنوبِ الغَرْبىِّ من هَجْرة نَفْى شرقَ جَبَلِ غَوْل وجنوب وادى مَنْعِج. لايَزالُ معروفًا، وهو تابعٌ لإمارةِ الدَّوادِمىِّ، ويَبْعُد عنها نحو تِسْعين كيلو مترًا فى الشَّمال الغَرْبىِّ منها. قال امْرُؤُ القَيْس:

فَغَوْلٍ فَحِلِّيتٍ فَنَفْى فمَنْعِجٍ
إلى عاقِلٍ فالجُبِّ ذى الأَمَراتِ

[غَوْل، ونَفْى، ومَنْعِج: مواضِعُ؛ عاقل: جَبَلٌ؛ الأَمَراتُ: الأعْلامُ، يَعْنى أنّ الدِّيارَ التى غَشِيَها مُسْتَقِرَّةٌ بين هذه المواضع].

و-: صَمْغُ الأَنْجُذانِ. (وانظر: الحلتيت).

*الحَلِيتُ: الجَلِيدُ والصَّقيعُ، بلُغَةِ طَيِّئ.

ويُقال: يوم ذو حَلِيتٍ: إذا كان شَدِيدَ البَرْد.

و-: مايَسْقُطُ باللَّيْلِ من النَّدَى علَى الأَرْضِ فيَتَجَمَّد.

*الحُلَيْتُ: موضِعٌ، وردَ فى شِعْرِ أبى ضَبٍّ الهُذَلِىِّ، قال:

هلاَّ عَلِمْتَ أبا إياسٍ مَشْهَدِى
أيَّامَ أنتَ إلى المَوالِى تَصْخَدُ
وأخذتُ بَزِّى فاتَّبَعْتُ عَدُوَّكُم
والقَوْمُ دُونَهُم الحُلَيْتُ فأَرْبَدُ

[الموالى هنا: بَنُو العَمّ؛ تَصْخَدُ: تصرخُ وتصيحُ؛ بزُّه: سِلاحُه].

*المِحْلاتُ - يقال: جَمَلٌ مِحْلاتٌ: إذا كان يُؤَخِّرُ حِمْلَه أبَدًا.

* * *

*حَلْتَبٌ: اسمٌ يُوصَفُ به البَخِيلُ.

* * *

*الحِلْتِيتُ: صَمْغُ الأنْجُذان، وهو صَمْغٌ راتِينجِىٌّ، وهو المعروفُ بأبى كبير، وكان يُسْتَعْمَلُ فى الطِّبِّ. وقالَ المَلِكُ المُظَفَّرُ يوسفُ بنُ عمرو الرسولِىّ فى كتابه المُعْتَمَدُ فى الأدْوية المُفْرَدَةِ: الحِلْتِيتُ أكثرُ ألْبانِ الشَّجَرِ حرارةً ولطافةً وهو نوعان: شامِىٌّ ومَغْرِبىٌّ، مُنْتِنٌ وطَيِّبٌ، وأحْسَنُهما المُنْتِن.

و-: عِقِّيرٌ كان يتداوى به. قال ابن سِيدَه، وقال أبو حنيفةَ الدِّينَورِىّ: الحِلْتِيتُ عَرَبىٌّ أو مُعَرَّبٌ، قال: ولم يَبْلُغْنِى أنَّه يَنْبُت ببلادِ العَرَبِ، ولكنَّه يَنْبُتُ بينَ بُسْت وبلاد القِيْقان، قال: وهو نباتٌ يَسْلَنْطِحُ، ثم يَخْرُجُ من وَسَطِهِ قَصَبةٌ تسمُو وفى رأسها كُعْبُرةٌ، قال: الحِلْتِيتُ أيضًا: صَمْغٌ يخرجُ فى أصولِ وَرَقِ تلك القَصَبَةِ، قال: وأهل تلك البلاد يَطْبخون بَقْلَة الحِلْتِيت ويأكلونها، وليست ممَّا يَبْقى على الشِّتاء.

* * *

*الحِلْثِيتُ: لغةٌ فى الحِلْتِيتِ. (عن أبى حنيفة).

* * *

ح ل ج

الحَرَكَةُ والاضْطِرابُ

قال ابنُ فارسٍ: "الحاءُ واللاَّمُ والجِيمُ لَيْسَ عِنْدِى أصْلاً".

*حَلَجَ السَّحابُ ـُـ حَلْجًا: أمْطَرَ. قال ساعِدةُ ابنُ جُؤَيَّةَ الهُذَلِيُّ، يَصِفُ سَحابًا:

أخْيَلَ بَرْقًا متى جابٍ له زَجَلٌ
إذا تَفَتَّرَ من تَوْماضِهِ، حَلَجا

[أخْيَلَ بَرْقًا: أى رأى خَلاقةً للمَطَرِ؛ متى بمعنى مِنْ فى لغة الهُذَلِيِّين؛ الجابِى: السَّحابُ المُرْتفِعُ؛ الزَّجَلُ هنا: الرَّعْدُ؛ التَّوْماضُ: اللَّمعُ الضَّعيفُ من البَرْقِ، والمَعْنَى أنَّه رَأى بَرْقًا مِنْ سَحابٍ خَلِيقٍ بالمَطَرِ].

ويروى: خَلَجا.

وـ الدِّيكُ: نَشَرَ جَناحَيْه ومَشَى إلى أنْثاهُ لِيَسْفِدَها.

وـ فُلانٌ أو الحَيَوانُ: حَبَقَ (ضَرَطَ).

وـ: مَشَى قَليلاً قَليلاً.

وـ فُلانٌ: أسْرَعَ المَشْىَ. (كأنَّه ضِدٌّ).

ويُقال: حَلَجَ فلانٌ فى العَدْوِ: باعَدَ بين خُطاه.

وـ بالعَصا: ضَرَبَ.

وـ القُطْنَ: نَدَفَه. قال ابنُ مُقْبِلٍ:

كأنَّ أصْواتَها من حَيْثُ تَسْمَعُها
صَوْتُ المَحابِضِ يَحْلُجْنَ المَحارينا

[المَحابِضُ: جمع مِحْبَض، وهى خَشَبَةٌ يُحْلَجُ بها القُطْنُ؛ المَحارِينُ: حَبُّ القُطْنِ: شَبَّه أصواتَ النَّواقِيسِ بأصْواتِ المنادِفِ عندما يُنْزَعُ بها من القُطْنِ حبُّه].

ويروى: يَخْلُجْنَ.

وـ الخُبْزَةَ: دَوَّرَها بالمِحْلاجِ.

وـ التَّلْبِينَةَ أو الهَرِيسَةَ: خَلَطَها وفَرَكَها.

وـ التَّمْرَ: مَزَجَه باللَّبَنِ ومَرَسَه. فهو حَلِيجٌ (ج) حُلُجٌ.

وـ المَرْأةَ: نَكَحَها. والخاءُ أعْلَى.

وـ القَوْمُ لَيْلَتَهم: سارُوها.

*أحْلَجَ إلى كذا: لَصِقَ به ودَخَلَ فى أضْعافِهِ. (وانظر: ح ج ن).

وـ الثَّمَنَ: عَجَّلَه. ويقال: نَقْدٌ مُحْلَجٌ: وَحِيٌّ سَرِيعٌ حاضِرٌ.

*حالَجَ إلى كذا: أحْلَجَ.

*احْتَلَجَ منه حَقَّه: أخَذَه.

*تحالَجْنا بالكَلامِ: قال لِى وقُلْتُ له.

*تَحَلَّجَ السَّحابُ: اضْطَرَبَ وأمْطَرَ.قال أميَّةُ ابنُ أبى عائذٍ الهُذَلِىُّ، وذكرَ رُسومَ الدِّيار:

أوْدَى جَدِيدًا ما مَضَى بِجَدِيدِها
والوَبْلُ من مُتَحَلِّجٍ عَرّاصِ

[.عَرّاصٌ: يَهْتَزُّ ويَضْطَرِبُ].

و— الأمْرُ فى الصَّدْرِ: تَرَدَّدَ واضْطَرَبَ.

يقال: ماتَحَلَّجَ ذلك فى صَدْرى . (وانظر: خ ل ج). وقال اللَّيْثُ: دَعْ ماتَحَلَّجَ فى صَدْرِكَ وماتَخَلَّجَ. وفى خَبَرِ عَدِىِّ بنِ حاتِمٍ: قال له النَّبِىُّ - صلَّى الله عليه وسلّم -: " لا يَتَحَلَّجَنَّ فى صَدْرِك طَعَامٌ ضارَعْتَ فيه النَّصْرانِيَّةَ". (يعنى أنَّه نظيفٌ) ويُرْوَى بالخاء.

*الحِلاجَةُ: حِرْفَةُ الحَلّاجِ.

*حَلْجَةٌ - يُقال: بَيْنَنا وبينهم حَلْجَةٌ صالِحَةٌ، وحَلْجَةٌ بَعِيدَةٌ أو قَرِيبَةٌ: أى عُقْبَةُ (آخِرُ) سَيْرٍ.

*الحُلُجُ: الكَثِيرُ الأكْلِ.

*الحَلّاجُ: مَنْ حِرْفَتُه الحِلاجَةُ.قال رُؤْبَةُ:

* مُخْرَوِّطاتٌ كَقَنا الحَلّاجِ *

[مُخْرَوِّطاتٌ: مُسْرِعاتٌ؛ قَنا الحَلّاجِ: جمعُ قناةٍ، يَقْصِدُ الخَشَبَةَ التى يُحْلَجُ بها].

و— : لقبُ الحُسَيْنِ بنِ منصور (٣٠٩هـ=٩٢٢م): فيلسوفٌ صُوفِىٌّ، أصْلُه من البَيْضاءِ بفارس ونشأ بواسطٍ. اختلفَ النّاسُ فى أمْرِهِ، فَعُدَّ تارةً من كِبارِ المتعبِّدين والزُّهّاد، وتارةً من المُلْحِدِين. قال ابنُ النَّدِيمِ فى وصفه: " كان مُحْتالاً يتعاطَى مذاهبَ الصُّوفِيَّة ويَدَّعِى كُلَّ عِلْمٍ، جسورًا على السَّلاطِين مُرْتَكِبًا للعظائمِ، يقول بالحُلُولِ وذكر له ستَّةً وأربعين كتابًا غريبةَ الأسماءِ منها: "طاسينُ الأزل والجوهر الأكبر" و"قرآن القرآن والفرقان" و"عِلْمُ البَقاءِ والفَناءِ" و"الكِبْرِيتُ الأحْمَرُ".ولما فَشا أمْرُهُ وتبعَ بعضُ النّاسِ طريقَتَهَ أمَرَ المُقْتَدِرُ العَبّاسِىُّ بسَجْنِه، فَسُجِنَ وعُذِّب حتَّى ماتَ.

*الحَلُوجُ: البَارِقَةُ من السَّحابِ.

ويُقال: سحابٌ حَلُوجٌ: يَجِيءُ ويذهَبُ. قال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىّ، وذكرَ سَحابًا:

له هَيْدَبٌ يعلُو الشِّراجَ وهَيْدَبٌ
مُسِفٌّ بأذْنابِ التِّلاعِ حَلُوجُ

[هَيْدَبٌ: ماأسْبِلَ منه كأنّه هُدْبُ الثَّوبِ؛ الشِّراجُ: شُعَبٌ تكون فى الحِرار ومَسايلِ الماءِ؛ مُسِفٌّ: دانٍ من الأرْضِ].

ويروى: "خَلُوج" و "دَلُوج".

*الحَلِيجَةُ: السَّمْنُ على المَخْضِ، والزُّبْدُ يُلْقَى فى المَخْضِ فيُقَلِّلُ المَخْضُ من يُبْسِه.

وقيل: الزُّبْدَةُ يُحْلَبُ عليها.
و—: لَبَنٌ يُنْقَعُ فيه تَمْرٌ. (عن ابن السِّكِّيت).
و—: عُصارَةُ الحِنَّاءِ. (ج) حُلُجٌ.
*المِحْلاجُ: الخَشَبَةُ التى يُدَوَّر بـها العَجِينُ ونحوُه، وهى المِرْقاقُ.
و—: مايُحْلَجُ به القُطْنُ.
و—: الحِمارُ الخَفِيفُ الطَّوِيلُ.
(ج) مَحالِجُ، ومَحالِيجُ.
*المَحْلَجُ: مكانُ الحَلْجِ.
*المِحْلَجُ: مايُحْلَجُ عليه، وهو الخَشَبَة، أو الحَجَرُ.
و—: ما يُحْلَجُ به.
و—: مِحْوَرُ البَكَرةِ.
و—: الحِمارُ الخَفِيفُ الطَّوِيلُ. قال رُؤْبَةُ، يصفُ حِمارَ الوَحْش:

* أحْقَبَ كالمِحْلَجِ من طُولِ القَلَقْ *

[شَبَّهَه به لِصَلابَتِه وكَثْرةِ حَرَكَتِهِ].

* * *

*الحَلْجَزُ: الجَلْحَزُ. (انظر: ج ل ح ز).

* * *

ح ل ح ل

(فى السّريانيّة ḥalḥel (حَلْحِـلْ): حَـرَّكَ، هَـزَّ. وفـى الحبشـيّة ḥalḥala (حَلْحَـلَ): ناشَدَ، تَوَسَّلَ، اسْتَحْلَفَ).

١-تَحْريكُ الشَّىءِ ٢-السَّيِّدُ التَّامُّ

*حَلْحَلَ بالإبل: زَجَرَها بقولـه: حَـلْ حَـلْ بالسّكون، أو حَلٍ حَلٍ مُنَوَّنَتَيْنِ. وفى اللِّسان: قال الرَّاجِزُ:

* قد جَعَلَتْ نابُ دُكَيْنٍ تَزْحَلُ *
* أُخْرًا وإن صاحُوا به وحَلْحَلُوا *

[النَّـابُ: المُسِنَّةُ مـن النُّـوق؛ دُكَيْـنٌ: اسْمُ صاحِبِـها؛ تَزْحَـلُ: تَتَـأَخَّرُ فـى سَـيْرِها؛ الأُخُرُ: ضِدُّ القُدُم].
و— الشَّىءَ: حَرَّكه وأزالَه عن مَوْضِعه.
ويُقال: حَلْحَـلَ القَوْمُ. قـال أُمَيَّـةُ بـنُ أبـى عائذٍ، يُخاطِبُ إياسَ بن سَهْمٍ الهُذَلِىَّ:

أَقَرِّرُ عنه غَالِيَ الغَيْظِ كُلَّه
ولو غَيْرُ سَهْمٍ سَبَّنِى جاشَ مِرْجَلِى
ولكنَّه لَيْثٌ بِلَيْثٍ فَخَادِشٌ
بأنْيابِـه مـن ضابِـطٍ لم يُحَلْحَلِ

[أُقَرِّرُ: أُبَرِّدُ؛ جاشَ مِرْجَلِى: غَلِىَ، كنايَـةٌ عَنِ الغَيْظِ].
*تَحَلْحَلَ الشَّىءُ: تَحَرَّكَ وزالَ عن موضِعِه.
قال الفَرَزْدَقُ، يُخاطبُ جَرِيرًا:

فادْفَعْ بكَفِّكَ إن أَرَدْتَ بناءَنا
ثَهْلانَ ذا الهَضَباتِ هل يَتَحَلْحَلُ

[ثَهْلانُ: جَبَلٌ ضَخْمٌ].

*حُلاحِلُ: مَوْضِعٌ ورَدَ فى قولِ ذى الرُّمَّةِ.

هيا ظَبْيَةَ الوَعْساءِ، بين حُلاحِلٍ
وبَيْنَ النَّقا آأنت أمْ أمُّ سالِمِ؟

[أرادَ شِدَّةَ تَقاربِ الشَّبَهِ بين الظَّبْيَةِ والمَرْأةِ].

ويروى: بين جُلاجِلٍ بـالجيم ، وهـى أعْلَـى . (وانظـر: ج ل ج ل).

*الحُلاحِلُ: التَّامُّ. يُقـال: حَـوْلٌ حُلاحِـلٌ.

قال بُجَيْرُ بن لأىِ بن حُجْرٍ التَّغْلِبِىُّ:

تَبَيَّنْ رُسومًا بالرُّوَيْتِجِ قد عَفَتْ
لِعَزَّةَ قد عُرِّينَ حَوْلا حُلاَحِلاَ

[الرُّوَيْتِجُ: مكانٌ].

و— من الرِّجالِ: الضَّخْمُ الرَّزِيـنُ. ولا يُقـال ذلك للنِّساءِ.

و—: الكَثيرُ المُروءةِ.

و—: السَّيِّدُ فى عَشِـيرَتِه، الشُّجاعُ الرَّكِـينُ فى مَجْلِسه. قال امْرُؤُ القَيْسِ، حين بَلَغَه أنَّ بنى أسَدٍ قَتَلَتْ أباه:

* واللّهِ لا يَذْهَبُ شَيْخِى باطِلا *
* حتى أبِيـرَ مالِكـًا وكاهِــلا *
* القاتِليـنَ المَلِـكَ الحُـلاحِلا *
* خَيْـرَ مَعَـدٍّ حسَبًـا ونائِلا *

[أبِيرُ: أهْلِكُ، النَّائِلُ: النَّوالُ].

*الحَلْحالُ: اسْمٌ للزَّجْرِ. قال كُثَيِّرٌ، يَصِفُ جَمَلاً:

ناجٍ إذا زُجِرَ الرَّكائِبُ خَلْفَه
فَلَحِقْنَه وثُنِينَ بالحَلْحالِ

[ناجٍ: سَرِيعٌ، ثُنِينَ: أعِيدَ زَجْرُهُنَّ].

*حَلْحَل: قال ياقوت: جَبَلٌ من جبالِ عُمـان، ورَدَ فـى شعرِ الأخْطَلِ مُصَغَّرًا، حيث قال:

قَبَحَ الإلهُ من اليَهودِ عِصابةً
بالجِزْعِ بين حُلَيْحِلٍ وصُحار

والذى فى الدِّيوان:

لَعَنَ الإلهُ بنى اليَهود عِصابَةً
بالجِزْعِ بين جُلاجِلٍ وصرار

*حَلْحُول: قَرْيَةٌ بين بَيْتِ المَقْدِسِ وقَبْرِ إبْراهِيمَ الخَليل، بها قَبْرُ يُونُسَ بن مَتّى عليـهما السَّلام، واليـها يُنْسَب عبدالرَّحمن بن عبدالرَّحمن الحَلْحُولى الجَعْـدى: مُحَدِّثٌ زاهِدٌ قُتِـل شَـهيدًا سنة (٥٤٣هـ=١١٤٨م) فـى مقاومـة الصَّليبيِّين.

*المُحَلْحَلُ: الحُلاَحِلُ.

* * *

*الحُلُنْدُجَةُ: الصُّلْبَـةُ مـن الإبِـلِ. (وانظـر: الجلندحة).

* * *

ح ل ز

(فى العبريّة hālaz (حَـالَزْ): نَعُـمَ، زَحْلَـقَ، حَفَزَ).

١- القَشْرُ ٢- اللَّىُّ والاعْتِصارُ

قال ابنُ فارس: "الحاءُ واللامُ والـزَّاءُ أصْـلٌ صَحِيحٌ".

*خَلَزَ الأديمَ وغيرَه ـُـ حَلْزًا: قَشَرَه.

*حَلِزَ ـَـ حَلَـزًا: تَوَجَّعَ قلْبُه حُزْنًا. فهو حَلِزٌ وهى بتاء.

ويُقال: كَبِدٌ حَلِزَةٌ: قَرِحَةٌ. (عن الصّاغانىّ).

*احْتَلَزَ حَقَّهُ من فلانٍ: أخَذه بقُوَّةٍ.

(وانظر: ح ل ج).

*تَحالَزْنا بالكَلامِ: قال لى وقلتُ له.

(وانظر: ح ل ج).

*تَحَلَّزَ الشَّىءُ: بَقِىَ. (عن الصّاغانىّ).

ويقال: لم يَتَحَلَّزْ لى منه شىءٌ. (عن ابن عبّاد).

وـــ القَلْبُ عند الحُزْنِ: تَوَجَّعَ وعَراه شِبْهُ الاعْتِصار.

وـــ فلانٌ للأمْرِ: تَشَمَّرَ له واسْتَعَدَّ. قال الرّاجِزُ:

* يَرْفَعْنَ للحادِى إذا تَحَلَّزا *

* هامًا إذا هَزَزْتَه تَهَزْهَزا *

ويروى: تَهَلَّزا.

*حالِزٌ - يقالُ: قَلْبٌ حالِزٌ، ورَجُلٌ حالِزٌ: وَجِعٌ.

*الحَلْزُ: البُخْلُ.

*الحِلِّزُ: البُومُ.

وـــ : ضَرْبٌ من الحبوبِ يُزْرَعُ بالشّامِ.

وـــ : ضَرْبٌ من الشَّجرِ قِصارٌ (عن السِّيرافىّ).

وـــ: القَصِيرُ.

وـــ: السَّيِّئُ الخُلُق.

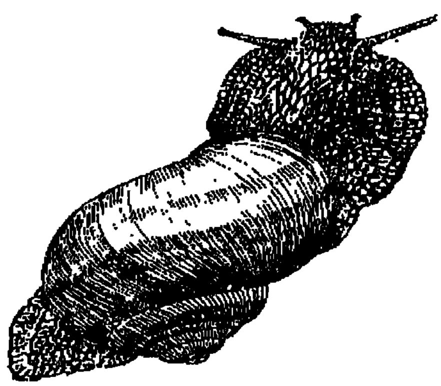
وـــ: البَخِيلُ. وأنْشَدَ الإيادىُّ:

هى ابنةُ عمٍّ القَوْمِ لا كُلُّ حِلِّزٍ
كصَخْرةِ يَبْسٍ لا يُغَيِّرُها البَلَلْ

وهى بتاء، يقال: امْرَأةٌ حِلِّزةٌ. قال الجَوهَرىُّ: وبه سُمِّىَ الحارِثُ بنُ حِلِّزةَ اليَشْكُرىُّ.

*الحِلِّزَةُ: مفْرَدُ الحِلِّز.(وانظر: ح ل ز و ن). (عن الصّاغانىّ).

*الحَلَزُون، والحِلِّزُ snail: اسمٌ عامٌّ لمجموعةٍ مِن البَطْنِقَدَمِيّاتِ (Gastropoda) من الرِّخْوِيّاتِ (Mollasca)، صَدَفَتُها حَلَزونِيّة.



وـــ : الشَّكْلُ الذى يأخُذُهُ السِّلْكُ أو غيرُه إذا مالُفَّ حَوْلَ مِحْوره ليُكَوِّنَ دَوائرَ بَعْضُها فَوْقَ بَعْض.

*الحَلَزُونِىُّ: المَنْسُوبُ إلى الحَلَزونِ، وهو صِفَةٌ للحالَةِ السّابقَةِ.

* * *

ح ل س

(فى العبريّة hālaš (حَالَشْ): قَهَرَ، انْبَطَحَ أرْضًا، تَمَدَّدَ. وكذلك hālas (حَالَصْ): رَحَلَ، انْسَحَبَ (ضِدٌّ). وفى السّريانيّة halāšā (حَلاَشَا): ضَعِيفٌ).

١- مايُجْعَلُ تَحْتَ الرَّحْلِ

٢- لُزومُ الشَّىءِ للشَّىءِ

قال ابنُ فارس: "الحاءُ واللامُ والسّينُ أصْلٌ واحِدٌ، وهو الشّىءُ يَلْزَمُ الشّىءَ".

*حَلَسَتِ السّماءُ ـُـِ حَلْسًا: مَطَرَتْ مطرًا خَفيفًا مُسْتَمِرًّا.

وـ الرَّجلُ بالشَّىءِ: تَوَلَّعَ به.

وـ فى الأَمْرِ: لَزِمَه ولَصِقَ به.

والعربُ تقول للرَّجُلِ يُكْرَه على عَمَلٍ أو أمْرٍ: هو مَحْلوسٌ عَلَى الدَّبَرِ: أى مُلْزَمٌ هذا الأمْرَ إلزامَ الحِلْسِ الدَّبَرَ.

وـ الدَّابَّةَ: غَشَّاها بِحِلْسٍ.

*حَلِسَ فلانٌ ـَـ حَلَسًا: لازَمَ قِرْنَه فى القِتالِ ولم يَبْرَحْه. فهو حَلِسٌ، وحَلُوسٌ.

ويقال: هم حَلِسونَ بالقِتالِ: لايُريدُونَ غَيْرَه (عن أبى عمرٍو الشّيبانِىّ). قال رُؤْبَةُ:

* وأنتَ لَيْثُ المَزْحَفِ المُلايِثُ *

* ذو صَوْلَةٍ تُرْمَى بِكَ المَدالِثُ *

* إذا اسْمَهَرَّ الحَلِسُ المُغالِثُ *

[المَزْحَفُ: مكانُ الزَّحْفِ فى القِتالِ؛ لايَثَه: عامَلَه معامَلَةَ اللَّيْثِ؛ المَدالِثُ: مواضِعُ القِتالِ؛ اسْمَهَرَّ: صَلُبَ واشْتَدَّ؛ المُغالِثُ: الشّديدُ القِتالِ].

وقال المُنَخَّلُ اليَشْكُرِىُّ:

وفوارسٍ كأُوارِ حَـ (م)
ـرِّ النّارِ أحْلاسِ الذُّكُورِ

[الأوارُ: التَّوهُّجُ. يعنى أنّهم يَلْزَمُونَ ظُهورَ الذُّكور من الدّوابِّ فى القِتالِ].

وـ اللَّوْنُ: خالَطَ سوادَه حُمْرَةٌ. فهو أحْلَسُ، وهى حَلْسَاءُ. (ج) حُلْسٌ. قال المُعَطَّلُ الهُذَلِىُّ، يَصِفُ سيْفًا:

عَضْبٌ حُسامٌ لايُلِيقُ ضَرِيبَةً
فى مَتْنِه دَخَنٌ وأثْرٌ أحْلَسُ

[لا يُليقُ: لا يُبْقِى على شَىءٍ؛ الضَّرِيبَةُ: ما وقَعَ عليه السَّيفُ؛ دَخَنٌ: كُدْرَةٌ؛ أثْرُ السَّيْفِ: فِرِنْدُهُ وَرَوْنَقُهُ].

ونُسِب البَيْتُ لأبى قِلابَةَ.

ويُقال: بَعِيرٌ أحْلَسُ: كَتِفاهُ سَوْداوانِ وباقِى جِسْمِه وذِرْوَتُه أقلُّ سَوادًا منهما.

وـ الدَّابَّةُ: اخْتَلَفَ لونُ موْضِعِ الحِلْسِ منها عَنْ لَوْنِ بقِيَّة جِسْمِها.
وـ المُصَدِّقُ: أخَذَ النَّقْدَ مكانَ الإبلِ.
وـ فلانٌ بالشَّيء: حَلَسَ به.
*حَلِسَ بالمكانِ وفيه: لَزِمَه.
*أحْلَسَتِ السَّماءُ: حَلَسَتْ.
وـ الأرْضُ: اخْضَرَّتْ، واسْتَوَى نَباتُها فَغَطَّاها. يقال: أرْضٌ مُحْلِسَةٌ.
وـ فلانٌ: أفْلَسَ (قلَّ مالُه).
وـ البعيرَ ونحوَه: ألْبَسَه حِلْسًا. ويقال: أحْلَسَه بالحِلْسِ.
وأنشدَ أبو عُبَيْدَةَ لأبى اللَّحامِ، سريع بن عَمْرو اللَّحام التَّغْلِبيِّ، يذكرُ بلاءَ قومِه يومَ الكُلابِ:

وجُرْدٍ كالقِداحِ مُسَوَّماتٍ
شَوازِبَ مُحْلَساتٍ باللُّبُودِ
بكل فَتًى أحارَ الغَزْوُ عنه
بَشاشَةَ كُلِّ سِرْبالٍ جَدِيدِ

[شوازبُ: ضوامِرُ؛ أحارَ: غيَّرَ].
وـ الشَّيءُ الشَّيءَ: لَزِمَه لزومَ الحِلْسِ. وفى المَثَل: "ماهو إلاَّ مُحْلَسٌ عَلَى الدَّبَرِ": ألْزِمَ هذا الأمْرَ إلزامَ الحِلْسِ الدَّبَرَ.
وـ فلانٌ السَّيْرَ: اسْتَمَرَّ فيه دون فُتور. يُقال: سَيْرٌ مُحْلَسٌ. قال الرّاجِزُ:

* كأنَّها والسَّيْرُ ناجٍ مُحْلَسُ *
* أسْفَعُ هَوْشِيٌّ شَواهُ أخْنَسُ *

[الأسْفَعُ: الثَّوْرُ الوَحْشِيُّ؛ الهَوْشِيُّ: الخَمِيصُ البَطْنِ؛ الشَّوَى: الأطْرافُ؛ الأخْنَسُ: المتأخِّرُ الأنْفِ].
وـ فلانًا فى البَيْعِ: غَبَنَه فيه.
وـ فلانًا يَمِينًا: أمْضاها عليه.
وـ: أعْطاهُ حَلْسًا، أى عَهْدًا يأمَنُ به قَوْمَهُ.
وـ على الأمْرِ: ألْزَمَهُ إيّاهُ وحَمَلَهُ عليه.
وأنْشَدَ ثَعْلَب:

وماكُنْتُ أخْشَى الدَّهْرَ إحْلاسَ مُسْلِمٍ
مِنَ النّاس ذَنْبًا جاءَهُ وهو مُسْلِما

[يعنى: ماكنتُ أظُنُّ أنّ إنْسانًا ركبَ ذنْبًا هو وآخر ينسبُه إليه دُونَه].
وـ البعيرَ ونحوَه حِلْسًا: ألْبَسَه إيَّاه. وفى خَبَرِ أبى هُرَيْرَةَ - رضى الله عنه -: "ما مِنْ صاحبِ إبلٍ لايُؤَدِّى حَقَّها إلا بُعِثَتْ يومَ القِيامَةِ أسْمَنَ ما كانت ... مُحْلَسٌ أخفافُها شَوْكًا من حَدِيدٍ ... فتضربُ وجْهَه بأخْفافِها وشَوْكِها..."
*حالَسَ القَوْمَ: لازَمَهم. يُقال: فلانٌ يُجالِسُ بنى فلان ويُحالِسُهم.
قال المُرَقِّشُ الأكْبَر، يصِفُ ذِئْبًا حَلَّ برِحالِهِمْ:

نَبَـذْتُ إلَيْـه حُزَّةً مِنْ شِوائِنا

حَياءً، ومافُحْشِي عَلَى مَنْ أُحالِسُ

فآضَ بها جَذْلانَ يَنْفُضُ رَأسَه

كمـا آبَ بالنَّهْبِ الكَمِيُّ المُحالِسُ .

[الحُزَّةُ: القِطْعَةُ؛ آضَ: رَجَعَ].

وَيُرْوى: المُخالِسُ.

*احْلَسَّ الشَّيءُ: صارَ لونُه بينَ السَّواد والحُمْرَةِ.

*تَحَلَّسَ فلانٌ: لَبِسَ الأخْلاق من الثِّياب (عن أبى عمرو الشَّيبانيِّ).

و- لِكَذا وكَذا: طافَ له وحامَ به.

و- بالمكانِ، وفيه: حَلِسَ. ويُقال تحلَّس عليه. قال زُهَيْرُ بنُ أبى سُلْمَى، وذكَرَ صائِدا يَرْقُبُ حُمُرَ الوَحْش:

وعلى الشَّريعَةِ رابِئٌ مُتَحَلِّسٌ

رامٍ بِعَيْنَيْهِ الحَظِيرَة شَيْزَبُ

[الشَّريعَةُ: مَوْرِدُ الماءِ؛ الرَّابِئُ: الرَّاقِبُ، يريدُ الصَّائِدُ؛ الشَّيْزَبُ: اليابِسُ مِنَ الضُّرِّ وسُوءِ الحالِ].

ويقال: فُلانٌ مُتَحَلِّسٌ بالبلادِ.

و- الشَّيءَ، ومنه: أصابَ منه.

*اسْتَحْلَسَتِ الأرْضُ: أحْلَسَتْ.

وحَكَى الجاحِظُ أنَّ أعرابيًّا وصَفَ أرْضًا أحْمَدَها فقال: "... أبْقَل رِمْثُها وخَضَبَ عَرْفَجُها (اخْضَرَّ) واتَّسَقَ نَبْتُها ... واسْتَحْلَسَتْ آكامُها". ويُقال: عُشْبٌ مُسْتَحْلِسٌ: تَرَى له طَرائِقَ بَعْضها تحتَ بعْضٍ من تراكُبِه وسَوادِه.

و- السَّنامُ: رَكِبَتْهُ رَوادِفُ الشَّحْمِ.

و- النَّباتُ: غطَّى الأرْضَ بكَثْرَتِه. قال مُلَيْحُ ابنُ الحَكَم الهُذَلِيُّ، وذكَرَ مَوْضِعًا غَطَّتْهُ الأرْطَى

ومستحلس الأرْطى مخُوف به الرّدى

بعيد المدى للعيس دُون المناهل

ويُقال استحْلس النّدى تراكم طبقات بعْضها فوق بعض قال حُمَيْدُ بنُ ثوْر

وعاوٍ عوى واللَّيْلُ مُسْتحْلسُ النّدى

وقد ضَجَعتْ للغَوْر تالِيةُ النَّجْمِ

[ضَجَعَتْ: مالَتْ؛ تالِيَةُ النُّجوم: أواخِرُها].

و- اللَّيْلُ بالظَّلامِ: اشْتَدَّ سوادُه.

و- فُلانٌ الماءَ: باعَه ولم يَسْقِه.

و- الخَوْفُ فُلانًا: لَزِمَه. ويُقال: اسْتَحْلَسَ فلانٌ الخَوْفَ: لم يُفارِقْه ولم يَأمَنْ منه. وفى خَبَرِ الشَّعْبِيِّ حين عاتَبَه الحَجَّاجُ عَلَى خُروجِه مع ابنِ الأشْعَثِ قال: إنَّا قد

اسْتَحْلَسْنا الخَوْفَ ، واكْتَحَلْنا السَّهَرَ ، وأصابَتْنا خِزْيَةٌ لم نَكُنْ فيها بَرَرَةً أتقياءَ، ولا فَجَرَةً أقْوِياءَ، قال الحَجَّاجُ: لِلَّهِ أبوك ياشَعْبِىُّ! ثُمَّ عَفا عنه.

ويُقال: فلانٌ مُسْتَحْلِسٌ: لايَبْرَحُ القِتالَ.

الحُلاساءُ مِنَ الإبلِ: التى لَزِمَتِ الحَوْضَ والمَرْتَعَ ولَصِقَتْ بهما.

الحَلْسُ، والحِلْسُ: العَهْدُ الوَثِيقُ.

الحَلَسُ،والحِلْسُ : كلُّ شىءٍ وَلِىَ ظَهْرَ البَعِيرِ والدَّابَّةِ تَحْتَ الرَّحْلِ والقَتَبِ والسَّرْجِ، وهو بِمَنْزِلةِ المِرْشَحَةِ تَكونُ تَحْتَ اللِّبْدِ.قال رَبيعَةُ بنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّىُّ:

وَأشْعَثَ قد جَفا عنه المَوالِى
لَقًى كالحِلْسِ لَيْسَ به زَماعُ

[الأشْعَثُ: المُحْتاجُ؛ المَوالِى هنا: بَنُو العَمِّ، أى: قد جَفَا عنه مُناصِرُوه وضَيَّعوه؛ اللَّقَى: الشَّىءُ المَطْرُوحُ؛ الزَّماعُ: العَزْمُ والمَضاءُ فى الأمْرِ].

وَأنْشَدَ سِيبَوَيْه ، وَنَسَبَهُ بَعْضُهُمْ لِخزز بن لوزان السَّدُوسِىِّ:

يا صاحِ يا ذا الضّامِرِ العَنْسِ
والرَّحْلِ ذى الأنْساعِ والحِلْسِ

[العَنْسُ: النَّاقَةُ الصُّلْبَةُ].

(ج) أحْلاسٌ، وأحْلُسٌ، وحُلُوسٌ. قال المَرَّارُ الأسَدِىُّ:

أو كلُّ بازِلٍ عامِها مَلْمُومَةٍ
وَجْناءَ مُشْرِفَةٍ مكانَ الأحْلُسِ

[بازِلُ عامِها :يعنى ناقَةً شَقَّ نابُها فى السَّنَةِ الثّامنة - وقيل: التّاسِعَةِ؛ مَلْمُومَةٌ: مجموعةُ الخَلْقِ؛ الوَجْناءُ: الضَّخْمَةُ العَظِيمَةُ].

الحِلْسُ: بِساطُ البَيْتِ، وهو مايُبْسَطُ تَحْتَ حُرِّ المَتاعِ من مِسْحٍ وَنَحْوِه. [المِسْحُ: الكِساءُ من الشَّعْرِ] .وأنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

* نَوَّمْتُ عَنْهُنَّ غُلامًا جِبْسَا *
* وقَدْ تَغَطَّى فَرْوَةً وحِلْسَا *

واسْتَعاره ابنُ الرُّومِىّ للنَّباتِ يُغَطِّى وَجْهَ الأرْضِ، فقال يَصِفُ نباتَ الكَتَّانِ:

وحِلْسٍ مِنَ الكَتَّانِ أخضرَ ناعِمٍ
يُباكِرُه داتِى الرَّبابِ مَطِيرُ
إذا دَرَجَتْ فيه الرِّياحُ تتابَعَتْ
ذوائِبُه حتى تَقُولَ غديرُ

[الرَّبابُ: السَّحابُ].

ويروى: وجِلْسٍ من الكَتَّانِ.

و- مِنْ سِهامِ المَيْسِرِ وقِداحِه: الرَّابعُ منها.

و- من النَّاسِ: المُلازِمُ لَمكانِه، شُبِّه بحِلْسِ البَعيرِ أو البَيْتِ.

وـــ: المُسِنُّ، للزومِه مَحلَّه لايُزايلُه.

ويُقال: فلانٌ من أحْلاسِ الخَيْلِ: أى هو فى الفُروسيَّةِ ولُزومِ ظُهُور الخَيْلِ كالحِلْسِ اللّازِمِ لِظَهْرِ الفَرَسِ. وفى الخَبَرِ: "أنَّ أبا بكرٍ - رضِىَ اللّه عنه -: قامَ إليه بنو فَزارَةَ فقالوا: ياخليفةَ رَسُولِ اللّه، نَحنُ أحْلاسُ الخَيْلِ فقال: نَعَم، أنتُمْ أحلاسُها ونحنُ فُرْسانُها".

ويُقال: فلانٌ حِلْسُ بَيْتِه: لايَبْرَحُه.

وفى الخَبَرِ فى الفِتْنَةِ: "كُنْ حِلْسًا مِنْ أحْلاسِ بَيْتِكَ، حتّى تَأْتِيكَ يدٌ خاطِئةٌ، أو مَنِيَّةٌ قاضِيَةٌ".

وــ: الجماعَةُ من النَّاسِ. يُقال: رأيتُ حِلْسًا من النَّاس.

وــ: العَهْدُ الوَثِيقُ.

(ج) أحْلاسٌ، وحُلُوسٌ، وحِلَسَةٌ، وأحْلُسٌ.

ويُقال: رَفَضْتُ كذا ونَفَضْتُ أحْلاسَه: إذا تركْتَه.

ويُكْنَى بنَفْضِ الأَحْلاسِ عن الرَّحِيلِ. قال الأعْشَى، يمْدَحُ المُحَلَّق:

وإنَّ عِتاقَ العِيسِ سوفَ يَزُورُكم
ثناءٌ - على أعجازِهِنَّ - مُعَلَّقُ
به تُنفضُ الأحْلاسُ فى كُلِّ مَنْزِلٍ
وتُعْقَدُ أطرافُ الحِبالِ وتُطْلَقُ

O وأمُّ حِلْسٍ: كُنْيَةٌ للأتان.

*الحَلْسَاءُ من المَعْزِ: التى لَونُ بَطْنِها كَلَوْنِ ظَهْرِها، بَيْنَ السَّوادِ والخُضْرَةِ.

وــ من الشِّياهِ: التى شَعْرُ ظَهْرِها أسْوَدُ تَخْتَلِطُ به شَعْرَةٌ حَمْراءُ.

*الحِلْسِيَّةُ: الذين لا يَنْفِرونَ للقِتالِ. (عن الجاحظ). قال: "وهذا ابنُ عمرَ - وهو رئيسُ الحِلْسِيَّةِ بِزَعْمِهم - قد لَبِسَ السِّلاحَ لِقتالِ نَجْدَةَ". يعنى نَجْدَةَ الحَرُوريَّ، وهو من قولهم: فُلانٌ حِلْسُ بَيْتِه.

*الحَلُوسُ: الحَرِيصُ على الشَّىءِ الملازِمُ له.

*حُلَيْسٌ: عَلَمٌ على غيرِ واحدٍ، منهم:

١- حُلَيْسُ بنُ زيدِ بنِ صَفْوانَ بن صباحٍ: صَحابىٌّ، وَفَدَ عَلَى النَّبِىِّ - صلّى الله عليه وسلّم - فمسَحَ النّبىُّ - صلّى الله عليه وسلّم - وَجْهَه ودَعا له بالبَرَكَةِ.

٢- حُلَيْسُ الجِمْصِىُّ: صَحابىٌّ، روى عنه أبو الزَّاهِرِيَّةِ أنّه سَمِعَ النَّبِىَّ - صلّى الله عليه وسلّم - يقول: "أعْطِيَتْ قريشٌ مالم يُعْطَ النّاسُ: أعْطُوا مامَطَرَتْ به السَّماءُ، وماجَرَتْ به الأنهارُ، وماسالَتْ به السُّيولُ".

٣- حُلَيْسُ بنُ عَلْقَمَةَ بنِ عَمْرو الحارِثىُّ: من بَنِى الحارث بن عَبْدِ مناف بن كِنانَةَ سَيِّدُ الأحابيشِ ورَئيسهم يوم أُحُد، وكان مع مُشْركِى قُرَيْش.

O وأبو الحُلَيْسِ: كُنْيَةُ الحِمار.

o وأمُّ حُلَيْسٍ: كُنْيَةُ امْرَأةٍ، وردَتْ فى قولِ عَنْتَرَةَ بن عَرْوَش:

* أمُّ الحُلَيس لَعَجُوزٌ شَهْرَبهْ *

* تَرْضَى من الشّاةِ بعَظْمِ الرَّقَبَهْ *

[شَهْرَبَةٌ: مُسِنَّةٌ].

ويُنْسَبُ إلى رُؤْبَةَ.

وـــ: كُنْيَةُ الأتان.

*الحَوالِسُ: لُعْبَةٌ لصِبْيان العَرَبِ، تُخَطُّ خَمْسَةُ أبياتٍ فى أرضٍ سَهْلَةٍ، ويُجْمَعُ فى كُلِّ بيْتٍ خَمْسُ بَعراتٍ، وبينها خَمْسَةُ أبياتٍ ليس فيها شئٌ، ثم يُجَرُّ البَعرُ إليها. وكلُّ خَطٍّ منها حالِسٌ.قال عبدُاللهِ بنُ الزُّبَيْرِ الأسَدِىُّ:

وَأسْلَمَنِى حِلْمِى فبتُّ كأنَّنِى
أخو حَزَنٍ يُلْهِيه ضَرْبُ الحَوالِسِ

*المِحْلَسُ: السَّهْمُ.وأنشدَ أبو عَمْرٍو الشَّيبانِىُّ:

* كما كَسا الرَّامِى القِذاذَ المِحْلَسَا *

[القِذاذُ: جَمْعُ قُذَّةٍ، وهى ريشُ السَّهْمِ].

*مَحْلُوسٌ ـ حِرٌ مَحْلُوسٌ: قَلِيلُ اللَّحْمِ.

(وانظر: هـ ل س).

* * *

*الحِلْسَمٌ: الحَرِيصُ الذى لا يأكُلُ ما قَدَرَ عليه بُخْلاً. وفى اللِّسان: قال مالِكُ بنُ مِرْداس:

* ليسَ بِقِصْلٍ حَلِسٍ حِلْسَمِّ *

* عندَ البُيُوتِ راشِنٍ مِقَمِّ *

[القِصْلُ: الأحْمَقُ الذى لا خَيْرَ فيه؛ الرَّاشِنُ: الطُّفَيْلِىُّ؛ المِقَمُّ: الأكولُ الشَّرِهُ].

* * *

ح ل ط

(فى العبريّة hālat (حالَطْ): ثَبُتَ، قَرَّ).

١- الحَلِفُ والاجْتِهادُ فيه ٢- الغَضَبُ

قال ابنُ فارس: "الحاءُ واللَّامُ والطَّاءُ أصْلٌ واحِدٌ، وهو الاجْتِهادُ فى الشَّئِ بحَلِفٍ أو ضَجَرٍ".

*حَلَطَ فلانٌ ـِ حَلْطًا: اجْتَهَد.

وـــ: غَضِب.

وـــ: لَجَّ فى حَلِفه.

وـــ: نَزَل بِحال مَهْلَكَة. (عن الصّاغانىّ).

وـــ بالمكان: أقامَ به.

وـــ فى الأمْرِ: أسْرَعَ فيه.

*حَلِطَ على فلانٍ ـَ حَلْطًا، وحَلَطًا: غَضِبَ عليه.

وـــ فى الأمْرِ: أخَذ فيه بسُرْعَة.

*أحْلَطَ فلانٌ: حَلَفَ.قال ابنُ أحْمَرَ:

وكنّا وَهُمْ كابْنَىْ سُباتٍ تَفَرَّقا
سُوًى ثُمَّ كانا مُنْجِدًا وتِهامِيَا

فألْقَى التِّهامِى مِنْهُما بِلَطَاتِهِ
وأحْلَطَ هـذا لا أريمُ مكانِيا

[ابْنَا سُباتٍ : اللَّيْلُ والنَّهارُ. ويُقال : هما هنا رَجُلانِ أنْجَدَ أحدُهما وأتْهَمَ الآخَرُ؛ اللَّطاةُ: الثِّقَلُ، وألْقَى بلَطاتِه: يُرِيدُ أقامَ لايَبْرَحُ].

وـــ: نَزَل بدار مَهْلَكةٍ.

وـــ بمكانِه: أقامَ، وبه فُسِّر شِعْرُ ابنِ أحْمَرَ. (عن ابن الأعرابىّ).

وـــ فى الأمْرِ: اجْتَهَد وبالغَ فيه. ويُقال: أحْلَطَ فى اليَمين.

وـــ على فلانٍ: غَضِب.

وـــ فلانٌ فلانًا: أغْضَبه.

وـــ: أجْهَدَه . وأنشَدَ المُفَضَّلُ:

* والحافِرُ الشَّرَّ متى يَسْتَنْبِطُهْ *
* يَرْجِعْ ذَمِيمًا وَجِلا ويُحْلِطُهْ *

وـــ البَعيرَ: أدْخَلَ قضيبَه فى حَياءِ النَّاقَةِ.

قال الصَّاغانىّ: صَحَّفَه ابنُ دُرَيْد وهو بالخاءِ لاغير. (وانظر: خ ل ط).

*احْتَلَطَ فلانٌ: حَلَطَ. ويُقال: احْتَلَطَ عليه.

وفى كَلامِ عَلْقَمَةَ بن عُلاثَةَ: إنَّ أوَّلَ العِىِّ الاحْتِلاطُ، وأسْوَأَ القَوْلِ الإفْراطُ، وأوْسَطَ الرَّأىِ الاحْتِياطُ.

*الحِلاطُ: الغَضَبُ الشَّديدُ.

*الحُلُطُ: المُقْسِمونَ على الشَّىْءِ.

وـــ: المُقِيمونَ فى المكانِ.

وـــ: الغَضابَى من النَّاس.

وـــ: الهائِمونَ فِى الصَّحارى عِشْقًا.

* * *

ح ل ف

(فى الحبشيّة halafa (حَلَفَ): حَلَفَ، أقْسَمَ، لَعَنَ).

١- مُلازَمَةُ الشَّىءِ لِغَيْرِهِ ٢-القَسَمُ

قال ابنُ فارس: "الحاءُ واللَّام والفاءُ أصْلٌ واحِدٌ، وهو الملازَمَةُ".

*حَلَفَ ـِـ حَلْفًا، وحِلْفًا، وحِلْفَةً، ومَحْلُوفًا، ومَحْلُوفَةً (عن اللَّيث)، وأحْلُوفَةً (عن اللِّحيانىّ): أقْسَمَ. فهو حالِفٌ (ج) حُلَّفٌ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ ذَٰلِكَ كَفَّارَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ ﴾. (المائدة /٨٩) .

وقال النَّابِغَةُ الذُّبيانِىُّ:

حَلَفْتُ فلم أتْرُكْ لِنَفْسِكَ رِيبَةً
ولَيْسَ وراءَ اللّهِ للمَرْءِ مَذْهَبُ

وقال الأعْشَى:

أقْسَمْتُمْ حُلْفًا جِهارا

إنْ نحنُ ماعِندنا عِرارُ

[إنْ مخففة، عِرارُ: اسمُ رجُلٍ].

وقال الفَرَزْدَقُ:

ألم تَرَنِى عاهدْتُ رَبِّى وإنَّنى

لبَيْنَ رِتاجٍ قائمًا ومَقامِ

على حِلْفةٍ لا أشْتُمُ الدَّهْرَ مُسْلِمًا

ولا خارجًا مِنْ فِيَّ زورُ كَلامِ

ويُقال: رَجُلٌ حالِفٌ، وحَلاَّفٌ، وحَلاَّفَةٌ، وهى حالِفةٌ وحَلاَّفَةٌ: كَثِيرُ الحَلِف. وفى القرآن الكريم: ﴿ ولا تُطِعْ كُلَّ حَلاَّفٍ مَهِينٍ ﴾. (القلم/ ١٠).

ويُقال: حَلَفَ باللهِ، وحَلَف بكذا (تدخل الباءُ على المُقْسَم به). وفى القرآن الكريم: ﴿ثُمَّ جاؤُوك يَحْلِفونَ باللهِ إنْ أرَدْنا إلاَّ إحْسَانًا وَتَوْفِيقًا ﴾. (النِّساء /٦٢).

وفى الخَبَر: " مَنْ كان حالِفًا فَلْيَحْلِفْ باللهِ أو لِيَذَرْ". ويُقال أيضا: مَحْلُوفةً باللهِ.

*حَلُفَ السِّنانُ ونحوُه ـُ حَلْفًا، وحَلافَةً: كان ماضِيًا حادًّا .فهو حَلِيفٌ. قال الدَّاخِلُ ابن حَرامٍ الهُذَلِىُّ، وذكَرَ بَقَرَةً صادَها:

دَلَفْتُ لَها أوانَئذٍ بِسَهْمٍ

حليفٍ لم تُخَوِّنْهُ الشُّروجُ

[تُخَوِّنُهُ: تُضْعفُه ؛ الشُّروجُ: الشُّقوقُ والصُّدوعُ].

وـــ اللِّسانُ حَلَفًا: فَصُحَ. وفى خَبَرِ الحَجَّاجِ أنَّه قالَ فى يَزيدِ بن المُهَلَّبِ: "قاتَلَهُ اللهُ، ما أمْضَى جَنانَه وأحْلَفَ لِسانَه".

*أحْلَفَتِ الحَلْفاءُ: نَبَتَتْ وأدْرَكَتْ.

ويُقال: أحْلَف الوادِى: أنْبَتَ الحَلْفاءَ.

وـــ الشَّىءُ: اخْتَلَفَ نَظَرُ النَّاسِ إليه، فكان مَدْعاةً إلى الحَلِفِ، فهو مُحْلِفٌ، وهى مُحْلِفَةٌ. قال الكَلْحَبَةُ اليَرْبُوعِىّ، يَصِفُ فرَسَه:

كُمَيْتٌ غيرُ مُحْلِفَةٍ ولكنْ

كلَوْنِ الصِّرْفِ عُلَّ به الأَدِيمُ

[الكُمَيْتُ: مالونُه بين السَّوادِ والحُمْرَة؛ الصِّرْفُ: صِبْغٌ أحْمَرُ؛ عُلَّ: سُقِىَ مَرَّةً بعد أخْرَى].

ويُقال: أحْلَفَ الغُلامُ: إذا راهَقَ أو جاوزَ رِهاقَ الحُلُمِ، فاخْتَلَفَ النَّاظِرونَ إليه، فقائلٌ يقول: قد احْتَلَمَ وأدْرَكَ، ويَحْلِفُ على ذلك، وقائِلٌ يقولُ: غير مُدْرِك، ويَحْلِفُ على قَوْلِه.

وـــ الفتاةُ: أدْرَكَتْ.

وـــ فلانٌ: فَصُحَ. ويُقالُ: رجُلٌ حَلِيفُ اللِّسان: يُوافِقُه لِسانُه على ما يُرِيدُ لِحِدَّتِه، كأنَّه حَلِيفٌ.

وـــ فلانًا: جَعَلَه يَحْلِفُ.قال النَّمِرُ بنُ تَوْلَب:

وقامتْ إلىَّ فأَحْلَفْتُها

بِهَدْيٍ قَلائِده تَخْتَنِقْ

*حالَفَ بينَ فُـلانٍ وفُلانٍ: آخَـى وعـاهَدَ، وفى خَبَرِ أنَسٍ - رضِيَ الله عنـه -: "حـالَفَ رسولُ اللّهِ بينَ المُهاجِرِين والأَنْصار فى دارنا مَرَّتَيْن".

وـــ فلانٌ فلانًا: قاسَمَه وشارَكَه اليَمِينَ.وفـى خَـبَرِ حُذَيْفَـةَ عندمـا قـال لـه جُنْـدُبٌ: "تَسْمَعُنِى أحالِفُكَ منذ اليَوْم، وقد سَمِعْتُه من رسـولِ الله - صلّـى الله عليـه وسلّم - ،فَـلا تَنْهانِى".

وـــ: عاهَدَه.قال عَـدِىُّ بـن زَيْـدٍ العِبـادىّ، يتَهَدَّد النُّعْمانَ بنَ المُنْذِر وأَهْلَ بَيْتِه:

ألاَ تِلْكَ الثَّعالِبُ قد تَعاوَتْ

عَلَىَّ، وحَالفَتْ عُرْجًا ضِباعا

[عَنِىَ بالثَّعالِبِ والضِّباعِ: أعداءه].

وـــ الشَّىءَ: لازَمَه. قال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىّ، وذَكَرَ مُشْتارَ العَسَل:

إذا لَسَعَتْهُ النَّحْلُ لم يَرْجُ لَسْعَها

وحالَفَها فى بَيْتِ نُوبٍ عَوامِلِ

[لم يَـرْجُ: لم يُبـال؛ النُّـوبُ: النَّحْـلُ؛ عَوامِلُ: تعملُ العَسَلَ].

ويُرْوَى: وخالَفَها بالخـاء، يعنـى: جـاء إلى عَسَلِها وهى غائِبة.

*حَلَّفَ فلانًا: أحْلَفَه.

*احْتَلَفَ القومُ: تقاسَموا اليَمِينَ.

وـــ: تعاهَدُوا وتقاسَمُوا علـى النُّصْـرَةِ. وفـى الخَبَرِ: "سَمِعَ ابنُ عبَّاسٍ نادِبَـةَ عُمَـرَ تقـول: ياسَيِّدَ الأَحْـلافِ، فقـال: نَعَـمْ، والمُحْتَلَـفِ عليهم".

*تَحـالَفَ القَـوْمُ: تَعـاهَدوا وتَقاسَـمُوا علـى النُّصْرَةِ.

*اسْتَحْلَفَ فلانًا: أحْلَفَه.

*الأحْلافُ من قُرَيْشٍ: قبائلُ ناصَرَتْ بنى عبدِالـدّار بـن قُصَىٍّ وحالَفَتْهُمْ، فقد كانَتْ الرِّياسَةُ فى بنى عبدِ مَنـافٍ والحِجابَةُ فى بنى عبدِالدّار. فأرادَ بنـو عبدِ منـافٍ أن يأخذُوا ما لِبَنِى عبدِالدّار، فحـالَفَ عبدُالـدّار بَنِـى سَهْمٍ ليمنعُوهم، فعمَدَتْ أمُّ حكيم بنـتُ عبدالمُطَّلِب إلى جَفْنَـةٍ فملأتها خَلُوقًا (طِيبًا) ووضعَتْها فى الحِجْرِ، وقـالَتْ: مَـن تَطَيَّبَ بهذا فهو مِنّا، فَتَطَيَّـبَ بـه عبدُ منـافٍ، وأسَـدٌ، وزُهْـرَةُ، وبنـو تَيْـم، فَسُمُّوا المُطَيَّبين ونَحَـرَ بنـو سـهْمٍ جَزورًا، وقـالوا: مـن أدْخَـلَ يـدَه فـى دمِـها فـهو مِنّـا، فـادْخَلَتْ أيْدِيَـها بنـو سَهْمٍ، وبنـو عبدِالـدّار، وجُمَـحٌ، وعَدِىٌّ، ومخـزومٌ، وتَحـالَفُوا فَسُمُّوا أحْلافًـا. فـأبو بَكْـرٍ مُطَيَّبىٌّ وعمرُ أحْلافِىٌّ لأنّه من عدىٍّ.

وـــ: قـومٌ مـن ثَقِيـفٍ، لأنَّ ثَقِيفًـا فِرْقَتـانِ: بنـو مَـالك والأحْلافُ.

وـ في شعر زُهَيْرِ بن أبي سُلْمَى: عَبْسٌ، وأسَدٌ، وغطَفانُ. (عن أبي عمرو).

وزادَ الأعْلَمُ الشَّنْتمرى (وطَيِّئًا) لأنَّهم تحالَفوا على التَّناصُر.

قال يَمْدَحُ الحارثَ بنَ عَوْفٍ وهَرِمَ بن سِنانٍ:

تداركْتُما الأَحْلافَ قد ثُلَّ عَرْشُها

وذُبْيانَ قد زَلَّتْ بأقدامِها النَّعْلُ

[ثُلَّ عَرْشُها: أصابَها ماكَسَرها وهَدَمَها؛ وزَلَّتْ بأقدامِها النَّعْلُ: وَقَعُوا في حيرَةٍ وضَلالٍ].

وقال أيضًا:

ألاَ أَبْلِغِ الأَحْلافَ عَنِّى رسالةً

وذُبْيانَ: هل أَقْسَمْتُمُ كُلَّ مَقْسَمِ؟

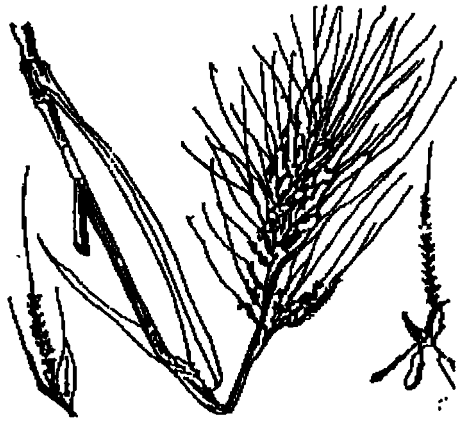
[كُلَّ مَقْسَمٍ: كُلَّ الأَقْسامِ لتَفْعَلُنَّ مالا يَنْبَغِى].

والنَّسَبُ إلى الأحْلافِ: أحْلافِيٌّ، وفي خَبَرِ ابنِ عبَّاسٍ ـ رضى الله عنهما ـ: "لَقِيَه عبدُاللهِ بنُ صفوانَ بن أميَّةَ بن خَلَف ـ في خلافةِ عُمَرَ، فقال: كيف تَرَوْنَ ولايةَ هذا الأحلافيِّ؟ قال: وَجَدْنَا ولايةَ صاحبه المُطَيَّبيِّ (يعنى أبَا بَكْرٍ) خيرًا من ولايَتِهِ.

***التَّحالُفُ** ـ نارُ التَّحالُفِ: مِن نِيرانِ العَرَبِ، كانُوا إذا أرادُوا الحِلْفَ أوْقَدُوا نارًا، وعَقَدُوا حِلْفَهم عندها، ودَعَوْا بالحِرْمانِ والمَنْعِ من خَيْرِها على من يَنْقُضُ العَهْدَ ويحِلُّ العَقْدَ.

***الحُلافِيُّ** ـ وادٍ حُلافِيٌّ: يُنْبِت الحَلْفاءَ.

***الحَلَفُ**: نَبْتٌ عُشْبِيٌّ أطْرافُ ورقِه مُسْتَدِقَّةٌ حادَّةٌ، اسمُه العلميّ: *Stipa tenacissima* من الفَصِيلَةِ النَّجِيلِيَّة، ويَكْثُر خاصَّةً في الجزائرِ، والمَغْرِبِ، والأَنْدَلُسِ، ويَصْنَعونَ مِنْ وَرَقِهِ الحُصُرَ والسِّلالَ والورَقَ.



***الحَلِفُ**: القَسَمُ واليَمِينُ.

***الحِلْفُ**: الصَّدِيقُ يحْلِفُ لِصاحِبِه أنْ لا يَغْدُرَ به.

وـ: العَهْدُ يكونُ بين القَوْمِ. وفي الخَبَر: " لا حِلْفَ في الإسْلامِ"، قال ابنُ الأثير: أصْلُ الحِلْفِ: المُعاقَدَةُ والمُعاهَدَةُ على التَّعاضُدِ والتَّساعُدِ والاتِّفاق، فما كانَ مِنْهُ في الجاهِلِيَّةِ على الفِتَنِ والقِتالِ بين القَبائلِ والغاراتِ، ذلِكَ الذى وَرَدَ النَّهْيُ عنه في الإسْلام، بقَوْلِه ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ: " لا حِلْفَ في الإسْلام"، وما كانَ منه في الجاهِلِيّة على نَصْرِ المَظْلومِ وصِلَةِ الأرْحامِ، كحِلْفِ المُطَيَّبينَ وما جَرَى مَجْراهُ، فذلك الذى قال فيه الرَّسولُ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ: "أيُّما حِلْفٍ كان في الجاهِلِيَّة لم يَزِدْه الإسلام إلاّ شِدَّةً". يريد: المُعاقَدَةَ على الخَيْرِ ونُصْرَةِ الحقِّ، وبذلِك يَجْتَمِع الحَدِيثان.

وـ فى التَّنْظِيم الدَّوْلى alliance(E.F) : اتِّفاقٌ دَوْلِىٌّ بينَ دَوْلَتَيْن أو أكثَر، علَى تَوْحِيدِ جُهودِها ومواردِها العَسْكَرِيَّة وقُوّاتِها المُسَلَّحَة لِقَهْرِ العَدُوّ الخارجىّ، وهذا هو الحِلْـفُ الدِّفاعِىُّ، أو لِلْهُجوم علَـى دَوْلَـةٍ أو دُوَل أُخْـرَى لِفَرْضِ إرادَتِها عليها، وهذا هو الحِلْفُ الهُجُومِىُّ. ومن أمثلته: حِلْفُ الأَطْلَنْطِى وحِلْف وارْسُو.

o وحِلْفُ الفُضُول : أ- حِلْفٌ كان بمَكَّـةَ قديمًا، عَقَـدَه رجالٌ من جُرْهم كلُّهم يُسَمَّى الفَضْلُ، وهـم: الفَضْـل بـنُ الحارث، والفَضْلُ بن وَداعة، والفَضْل بـن فَضالـةَ. وقـامَ على التَّناصُفِ والأَخْذِ للضَّعيفِ من القوِىّ، وللغَريبِ مـن القاطِن.

ب- حِلْفٌ آخَرُ سُمِّىَ به على التَّشْبيه، كـان بمكَّـة فـى الجاهليّة، ضَمَّ بنى هاشم، وبنى المُطَّلِب، وبنى أسَد بـن عبد العُزَّى، وبنى زهْرة بن كِـلابٍ وبنـى تَيْـم بـن مُـرَّة. اجْتَمَعَ رؤساءُ هذه القبائل فى دار عبـدالله بـن جُدْعـان، واحْتَلَفُوا ألاّ يَدَعُـوا أحَـدًا يَظْلِمُ بمكَّـة أحَـدًا إلاّ نَصَـرُوا المظلومَ على الظّالم، وأخَذُوا لـه حَقَّـه، وشَـهِدَه النَّبِـىُّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ قبلَ البَعْثَةِ وقال فيه: لـو دُعِيـتُ إلى مِثْلِه فى الإسلامِ لأجَبْتُ.

*حَلْفـا ـ وَادى حَلْفـا: مَدينـةٌ كـانت تَقَـعُ علـى الضَفْـةِ الشَّرْقِيَّة لنَـهْرِ النّيـلِ، علـى الدّائـرَةِ العَرْضيَّـة ١٥/ ١٣° شَمالاً وخَطّ الطّول ١٥/ ١٣° شَرْقًا، وقد حَدَّدَتْ اتِّفاقِيَّـةُ يناير ١٨٩٩م حدودَ السُّودان الشَّماليّة بـالدّائرة العَرْضيّـة الثّانية والعِشْرين شمالاً، ثم صَـدَرَ قـرارٌ لوَزيـر الدّاخِليّـة المصرىّ بتعديل الحدودِ عند حَلْفَا فـى ٢٦مـارس ١٨٩٩م وأنشأ نتوءا داخِلَ الأراضى المصريّة، وأدْخَلَ وادى حَلْفَـا داخلَ الحدودِ السّودانيَّةِ إداريًّا، وبعد إنشاءِ السَّدِّ العـالى أغْرَقَتْ بُحيرةُ السَّدِّ (جمال عبدالناصر) المدينَةَ تمامًا منـذ عام ١٩٦٧م.

*الحَلْفَاءُ: الحَلَفُ، الواحدة: حَلَفَةٌ، وحَلِفَـةٌ. وقيل: واحدتُه حَلْفاةٌ. وقال سيبَوَيْه: الحَلْفَـاءُ واحِدٌ وجَمْعٌ. وقد يُجْمَعُ الحَلْفاءُ على حَلافِىّ. وتَصْغِير الحَلْفاء حُلَيْفِيَّة. (عن الصَّاغانىّ).

وفـى خَـبَرِ بَـدْر: "أنَّ عُتْبَـةَ بـن ربيعـةَ بَـرَزَ لعُبَيْدةَ فقالَ: من أنت؟ قال: أنا الـذى فـى الحَلْفاء" أرادَ أنا الأَسَدُ، لأنَّ مـأوَى الأسـدِ الآجامُ ومَنابِتُ الحَلْفاء. وفـى المَثَـل: "أسْـرَعُ من النّار تُدْنَـى مـن الحَلْفـاء". يُضْـرَب فـى سُرْعَة انْتِشار الأَمْرِ وتفاقُمِه.

وقال أبو النَّجْم العِجْلِىُّ:

إنّا لنُعْمِلُ بالصُّفوفِ سيوفَنا
عَمَلَ الحَرِيق بيابسِ الحَلْفاءِ

وفى العُبابِ: قال الشّاعِرُ:

يَعْدُو بمِثْلِ أسُودِ رَقَّةَ والشَّرى
خرجتْ من البَرْدِىّ والحَلْفاءِ

[رَقَّةُ ، والشَّرى: مَأسَدَتان].

ويقـال: أمَـةٌ حَلْفـاءُ: صَخّابـة. (عـن ابـن الأعرابىّ).

O وأخو الحَلْفاءِ: كُنْيَـةُ الأَسَـدِ. (عـن ابـن قتيبة)، وأنْشَدَ لرجُل من بَنِى أسَدٍ:

وَصَبًّا بِحَظِّ اللَّيْثِ طُعْمًا وشَهْوة
فَسائِلْ أخا الحَلْفاءِ إنْ كُنْتَ لاتَدْرى

[حَظُّ اللَّيْثِ: يعنى لَحْمَ الكَلْبِ، لأنَّه أَحَبُّ اللُّحْمان إليه].

*الحُلَفَاء: اصْطِلاحٌ أُطْلِقَ فى الحَرْبِ العالَمِيَةِ الثَّانيةِ على إنجلترا، وفرنسا ،والولايات المتَّحِدَة ،والاتّحاد السّوفيتى وهى الدُّول، التى تَحالَفَتْ ضِدَّ دُول المِحْور (ألمانيا ، وإيطاليا ،ثم اليابان).

*الحَلِفَةُ: واحدةُ الحَلْفاءِ. (عن الأصْمَعِىّ).

ويُقال: أَرْضٌ حَلِفَةٌ: كَثيرَةُ الحَلْفاءِ.

وقال أبو حَنِيفَةَ الدِّينَوَرِىّ: أَرْضٌ حَلِفَةٌ: تُنْبِتُ الحَلْفاء.

*الحَلِيفُ: السِّنانُ الحَديدُ العَرِيضُ الشَّفْرَةِ. (عن أبى عمرو). قال ساعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ الهُذَلِىّ، وذكر خَيْلاً سارَتْ ليلَها فى طَلَبِ الماءِ:

حَتَّى إذا ما تَجَلَّى لَيْلُها فَزِعَتْ
من فارس وحَلِيفِ الغَرْبِ مُلْتَئِمِ

[غَرْبُ كلِّ شيءٍ: حَدُّه، مُلْتَئِمِ: غَيْرُ مُخْتَلِفٍ].

وـ: الحالِفُ. قال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىُّ:

فَسَوْفَ تقولُ إذ هِىَ لم تَجِدْنى
أخانَ العَهْدَ أم أَثِمَ الحَلِيفُ

[يُرِيدُ حَلِفَه فيما كان بينه وبينها لَيَفِيَنَّ].

وـ: المُحالِفُ المُعِينُ: قال سُبَيْعُ بنُ الخَطيم التَّيْمِىُّ:

إنِّى مُطِيعُك ثُمَّ إنِىِّ سائِلٌ
قَوْمِى وكُلُّهُم عَلَىَّ حَلِيفُ

وـ: المُلازِمُ. يُقالُ: فلانٌ حَلِيفُ الجُودِ. و: فلانٌ حَلِيفُ الإكْثار. و: فلانٌ حَلِيفُ الإقْلال. وقال جَرِيرٌ:

مُحالِفُهم جُوعٌ قَدِيمٌ وذِلَّةٌ
وبِئْسَ الحَلِيفانِ المَذَلَّةُ والفَقْرُ

(ج) أَحْلافٌ، وحُلَفاءُ. (جج) أحالِيفُ.

*الحُلَيْفُ: موضِعٌ ورَدَ فى شِعْرِ دُرَيْد بن الصِّمَّة .قال:

تأبَّد مِنْ أَهْلِهِ مَعْشَرُ
فَحَزْمُ سُوَيْقَةَ فالأَصْغَرُ
فَجَزْعُ الحُلَيْفِ إلى وَاسِطٍ
فَذلِكَ مَبْدًى وذا مَحْضَرُ

[مَعْشَر، وحَزْمُ سُوَيْقَة، والأصْغَر، وواسط: مَواضِع].

*وذو الحُلَيْف: موضِعٌ آخرُ ورَدَ فى شِعْرِ الشَّمَّاخِ بن ضِرار الغَطَفانِىِّ، حيثُ يقول:

وَوَدَّعَتْ عَلَسًا لاقَى مناسِمَنَا
لذى الحُلَيف وَداعَ المُبْغِضِ القَالى

[العَلَسُ: القُرَادُ].

*الحَلِيفان: أَسَدٌ وغَطَفانُ، وهى صِفَةٌ لازِمَةٌ لهما لُزُومَ الاسْمِ. قال زُهَيْرٌ:

عَزِيزٌ إذا حَلَّ الحَلِيفان حَوْلَه
بذِى لَجَبٍ لَجَّاتُه وصَواهِله

[بذى لَجَبٍ: أى بجَيْشٍ ذى جَلَبة ؛لَجَّاته: اخْتِلافُ أَصْواتِه؛ الصَّواهِلُ: الخَيْلُ؛ أرادَ حَلُّوا حَوله يَنْصُرُونه].

وـ: بنو أَسَدٍ وطَيِّئٍ.

وقيل: أَسَدٌ وفَزارة.

*الحُلَيْفَةُ ـ ذو الحُلَيْفَةِ: مَوضِعٌ كان على ستَّة آميال من المدينة. (نحو ١٢كم) ويُعْرَفُ الآن "بأَبْيار عَلِىّ" وهو مِيقاتُ الإحْرام لأَهْلِ المدينة ولِمَنْ مَرَّ بها من غَيْرِ أَهْلها.

وفى الخَبَر عن ابنِ عبّاس ـ رضى الله عنـهما ـ: " وَقَّـتَ رسـولُ الله ـ صلّـى الله عليـه وسـلّم ـ لأهْـلِ المَدِينَـة ذا الحُلَيْفَـةِ، ولأهْـلِ الشّـامِ الجُحْفَـة، ولأهْـلِ نَجْـدٍ قَـرْنَ المَنازِل، ولأهْلِ اليَمَن يَلَمْلَم، فهُنّ لَهُمْ ولِمَنْ أتـى عليـهِنّ من غير أهْلِهِنّ ".

و ــ: موضعٌ آخر بتِهامةَ وردَ فى خَبَر رَافع بن خَدِيـج ـ رضى الله عنه ـ: " كُنّا مع النّبىّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ بذى الحُلَيْفَةِ من تِهامَة وأصَبْنا نَهْبَ غنمٍ".

*المُحَلَّفُونَ (فى القضاء) jury: هم أعوانُ القُضاةِ، ينضمُّون إلى مَجْلِسِ القَضـاءِ، وتُعْـرَضُ عليـهم وقـائعُ الدَّعْـوى، ويُصْدِرون قرارَهم فيما يَثْبُتُ لديهم منها. ويقـوم القـاضِى وَحْدَهُ بتَطْبيقِ القانُونِ فى ذلك، فهُم ـ على هذا الأسـاسِ ـ لَيْسُوا من الموظَّفِين العُمومِيِّين، وقبل مُباشَـرتهم عملـهم يَحْلِفون اليَمِين، ولهذا أُطْلِقَ عليهم هذا الاسم.

ولم يَعْرِفِ التَّشْريعُ المصرىُّ نظامَ المُحَلَّفِين إلاّ فى نطـاقٍ ضَيِّقٍ فى مجالِ القَضاء التِّجارىّ.

* * *

*الحِلَفْسُ: الشّاةُ الكَثِيرةُ اللَّحْمِ. يُقال: شـاةٌ حِلَفْسٌ.

* * *

*الحُلْفُقُ: الدَّرابَزِين. (عن أبى عمرو).

و ــ: التَّفاريجُ.

* * *

ح ل ق

(فى العبريّة hālaq (حَالَقْ): نَعُمَ . ومنه hālàq (حَالاَقْ): أقْرَع. وفى السّريانيّة helqā (حِلْقَا): جُزْء. وفى الحبشيّة halaqa (حَلَق): استَدارَ، وكذلك helq (حلْق): حَلْق).

١– الشَّـــيءُ المُسْتَـــدِيــــرُ
٢– تَنْحِيَــةُ الشَّعْـــرِ ونَحْــوه
٣– امتلاءُ الضَّرْعِ ونحوه ٤–العُلُوُّ

قال ابـنُ فـارس: " الحـاءُ والـلامُ والقـافُ أصـولٌ ثلاثـةٌ: فـالأوّلُ تَنْحِيَـةُ الشَّعْرِ عــن الرَّأس، ثُمّ يُحْمَلُ عليه غيرُه. والثّـانى يَـدُلُّ على شىءٍ من الآلاتِ مستدير. والثّالث يَدُلُّ على العُلُوّ".

*حَلَقَ الضَّرْعُ ـُـ حُلُوقًـا: ارْتَفَـعَ إلى البَطْـنِ وانْضَمّ، لِقِلّةِ لَبنِه. ويُقال: حَلَق لَبَنُ الضَّرْعِ: ذَهَـبَ أو قَـلّ. فـهو حـالِقٌ (ج) حَوالِـقُ، وحُلَّقٌ. قال لَبِيدٌ، يصِفُ مَهاةً:

حتّى إذا يئِسَتْ وأسْحَقَ حالِقٌ
لم يُبْلِه إرضاعُها وفِطامُها

[يَئِسَتْ : يَعْنى من العُثـور علـى وَلَدِهـا ؛ أسْحَقَ : ذَهَبَ مافيه من اللَّبَن .)

و ــ: امْتَـلأَ وكَـثُرَ لَبَنُــه . (ضِـدٌّ). قـال الحُطَيْئَةُ، يصِفُ الإبلَ :

وإنْ لم يَكُنْ إلاّ الأماليسُ أصْبَحَتْ
لَها حُلَّقٌ ضَرّاتُها شَكِراتِ

[الأَمالِيسُ : جمْعُ أَمْلَس ،وهو هنا المُسْتَوِى من الأَرْضِ، يقول : هى علـى سُوء المَرْعَـى مُمْتَلِئَة الضُّروعِ].

وــ الكَرْمُ : الْتَـوَتْ عِيدانُـه علـى تَعـاريشِ القُضْبان .

وــ الجَبَلُ : ارْتَفَعَ .

وــ الشَّىءُ : خَفَّ وأَسْرَعَ .

وــ الفَـرَسُ والحِمـارُ حَلْقًـا : إذا كـانَ فيـه بَياضٌ شَبِيهٌ بالبَرَصِ .

وــ فلانٌ : كـانَ شُؤْمًـا على قَوْمِـه فكأنَّـه يَقْشِرُهم . ويقال: حَلَقَتِ المَرْأةُ أهْلَها حَلْقًا : أصابَتْهُم بشَرٍّ .

وــ : الشَّىءَ حَلْقًا ، وتَحْلاقًا ، وحِلاقًـا ، وحِلاقَةً: قَشَرَه .

وــ رَأسَه : أزالَ الشَّعَرَ عنــه . فـهو حـالِقٌ (ج) حَلَقَـةٌ . وهـــى حالِقَـةٌ (ج) حَوالِـقُ . والرأس مَحْلُوقٌ،وحَلِيقٌ .وفى القرآن الكريم: ﴿ ولا تحلِقُوا رُؤُوسَكُم حَتَّى يَبْـلُغَ الهَـدْىُ مَحِلَّه ﴾.(البقرة/١٩٦).وفى الخَبَرِ: " ليس مِنَّا من سَلَقَ ، أو حَلَقَ ،أو خَرَقَ"،أى ليس مِنْ سُنَّتِنا مَنْ يَحْلِقُ رَأسَه أو يرْفَعُ صوتَــه أو يَخْرِقُ ثَوْبَه فى المصائِب .وفيه أيضًا :" لَعَنَ رسولُ اللّهِ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ الحالِقَةَ، والسَّالِقَةَ ،والخارِقَةَ ".

وقالتِ الخَنْساءُ :

ولكنِّى رأيتُ الصَّبْرَ خيْرًا

مِن النَّعْلَيْنِ والرَّأسِ الحَليقِ

[تَقْصِدُ ضَرْبَ الرَّأسِ بـالنَّعْلَيْن فـى المُصِيبَـةِ على عادَتِهِم فى الجاهِلِيَّةِ] .

ويقال : لِحْيَةٌ حَلِيقٌ ، لا حَلِيقَةٌ .

ويقال : حَلَقَ شَعْرَه : نَحَّاه عن رَأسِه .

وممَّا يُدْعَى به على المَرْأةِ : "عَقْرًا وحَلْقًا "، دُعاءٌ عليها أن تَصِيرَ أيِّمًا فتحلقَ شَعْرَها .

ويُقال أيضًا: حَلَقَ مَعْزَه : أزالَ شَعْرَها . ولا يقالُ جَزَّها إلاَّ فى الضَّأْنِ .

ويُقال للأمْرِ تَعْجَبُ منه : عَقْرًا حَلْقًا .

وقـالوا : بَيْنَـهم احْلِقـى وقُومِـى: أى بَيْنَــهُم بَـلاءٌ وشِـدَّةٌ .(وهـو مـن حَلْـقِ الشَّعْرِ،كـان النِّساءُ يَئِمْنَ فَيَحْلِقْنَ شُعورَهُنّ).قال الرَّاجِزُ:

*يــومُ أدِيــمِ بَقَّــةَ الشَّرِيــمِ *

*أفضلُ من يومِ احْلِقى وقُومِى *

[بَقَّةُ : اسمُ امْرَأةٍ]

وقال حُصَيْبُ الضَّمْرِىُّ :

قالتْ خُلَيْدةُ لَمَّا جِئْتُ زائرَها

هذا حُصَيْبُ صَحِيحُ الجِلْدِ لم يُصَبِ

ماذا لَها حَلَقَتْ فى أن تُخَرِّقَنِى

بيضٌ مطارِدُ قد زُيِّنَّ بالعَقَبِ

[بيضٌ مَطاردُ : سِهامٌ طِوالٌ يُشْبِه بعضُها بعضًا ؛ العَقَبُ : جمع عَقَبةٍ ، وهو عَصَبُ المَتْنَيْنِ أو السَّاقَيْنِ يُسَوَّى منه الوَتَرُ].

و- الماشِيَةُ النَّباتَ : أتَتْ عليه .

و- القَوْمُ أعداءهم : أفْنَوْهم.ويُقالُ : حَلَقَتْهُم حَلاَقِ : أهلكَتْهُم المَنِيَّةُ .

و- فلانٌ فلانًا : ضَرَبَه فأصابَ حَلْقَه .

ويُقال : حَلَقَه الدّاءُ : أوْجَعَ حَلْقَه .

و- الشَّيءَ : قَدَّرَه . (وانظر: خ ل ق).

و- الحَوْضَ أو الإناءَ ونحوَهُما : مَلأه فَبلَغَ حَلْقَه .

* حَلِقَ الفَرَسُ والحِمارُ - حَلَقًا : احْمَرَّ قضيبُهُ وتَقَشَّرَ . قَال الشَّاعِرُ :

خَصَيْتُكَ يابْنَ جَمْرَةَ بالقَوافِي

كما يُخْصَى من الحَلَقِ الحِمارُ

[الشُّعراءُ يجعلون الغَلَبَةَ فى الهجاءِ خِصاءً، كأنَّه خَرَجَ من الفُحُول] .

و- فلانٌ : وَجِعَ أوْ شكَا حَلْقَه . يُقالُ فى الدُّعاءِ : حَلْقًا له وعَقْرًا .

و- الضَّرْعُ حُلُوقًا : لَصِقَ بالبطْن يُبْسًا .

*أحْلَقَ الحَوْضَ أو الإناءَ ونحوَهما: حَلَقَه .

*حَلَّقَ الضَّرْعُ: امْتَلأَ لَبَنًا فارْتَفَعَ .

و- البُسْرُ : بلَغَ الإرطابُ ثُلُثَيْه .

و- عَيْنُ البَعيرِ : غارَتْ .

و- الإناءُ والمِكْيالُ ونَحْوُهما : بَلَغَ ما فيه حَلْقَه . ويقالُ : حَلَّقَ ماءُ الحَوْضِ : أى ترادَّ عن تَمامِ المِلءِ إلى ما دُونه .

و- الحَوْضُ ونحوُه : ذَهَبَ ماؤُه . (كأنَّه ضِدٌّ) . قال الفَرَزْدَقُ ، يَذْكُرُ عَزْمَه على تَرْكِ هِجاءِ النَّاس :

أُحاذِرُ أن أُدْعَى وحَوْضِي مُحَلِّقٌ

إذا كان يَوْمُ الوِرْدِ يَوْمَ خِصامِ

[يَوْمُ الوِرْدِ : يومُ الحِسابِ .]

وقال الزَّفَيانُ :

* أنَّى ألَمَّ طيفُ لَيْلَى يَطْرُقُ *

* ودونَ مَسْراها فَلاةٌ فَيْهَقُ *

* .... *

* نَائِى المِياه ناضِبٌ مُحَلِّقٌ *

[فَيْهَقٌ : واسِعَةٌ] .

و- القَمَرُ : صارَتْ حَوْلَه دارَةٌ .

و- النَّجْمُ أو الشَّمْسُ : ارْتَفَعَ . وفى الخَبَرِ عن أنَس بن مالِكٍ : " كانَ النَّبىُّ - صَلَّى اللَّهُ عليه وسَلَّم - ، يُصَلِّى العَصْرَ والشَّمْسُ بَيْضاءُ مُحلِّقَةٌ ، فَأرْجِعُ إلى أهْلِى فأقولُ : صَلُّوا " .

وقال جَرِيرٌ فى رِثاءِ الفَرَزْدَقِ :

لَقَدْ غَادَرُوا فى اللَّحْدِ مَنْ كانَ يَنْتَمِى
إلى كُلِّ نَجْمٍ فى السَّماءِ مُحَلِّق

وــ الطَّائِرُ : ارْتَفعَ فى الهَواءِ واسْتَدارَ . وفى الخَبَر : " نَهَى عن بَيْع المُحَلِّقات ".

وقال النَّابِغَةُ :

إذا ما غَزَوْا بالجَيْشِ حَلَّقَ فَوْقَهُم
عَصائِبُ طَيْرٍ تَهْتَدِى بعصائبِ

وقال ذو الرُّمَّةِ :

وَرَدْتُ اعْتِسافًا والثُّرَيَّا كأنَّها
على قِمَّةِ الرَّأسِ ابنُ ماءٍ مُحَلِّقُ

[اعْتِسافًا : على غَيْرِ اهْتِـداء . ابـنُ مـاءٍ : كُلُّ طائِرٍ يَأْلَفُ الماءَ .]

وــ فلانٌ بإصْبَعَيْهِ : أدارَهُما كالحَلْقَةِ . وفى الخَبَرِ : " فُتِحَ اليَوْمُ من رَدْمِ يأجُوجَ ومأجُوجَ مِثْلُ هذه ، وحَلَّـقَ بإصْبَعَيْـه الإبْـهام والتـى تَلِيها ، وعَقَد عَشْرًا ".[عَقْدُ العَشْرِ : مـن مُواضَعاتِ الحُسَّابِ ، وهــو أن يَجْعَـلَ رَأسَ إصْبَعِـه السَّبَّابَةِ فـى وَسَطِ إصْبَعِـه الإبْــهامِ وَيعْمَلَهُما كالحَلْقَةِ]

وــ بالشَّىءِ : ارْتَفَـعَ . به قــال الفَرَزْدَقُ ، يهْجُو خالدَ بنَ عبدِ اللهِ القَسْرِىَّ :

فلولا يزيدُ بنُ المهلَّب حَلَّقَتْ
بكَفِّكَ فَتْخاءُ الجَناحِ إلى الوَكْرِ

[فَتْخاءُ الجَناحِ: لَيِّنَةُ الجَناحِ ،يقْصِدُ النَّسْرَ].

ويُقال : شَرِبْتُ صُواجًا (نوعٌ من الشَّرابِ) فَحَلَّق بى .

ويُقال : شَرِبْتُ شَرابًا حَلَّـقَ بـى : أى نَفَـخَ بطْنِى . (عن ابن عَبَّاد) .

ويُقال أيضــا : حَلَّقَـتْ بـه عَنْقـاءُ مُغْـرب : ذَهَبَتْ به الدَّاهِيَةُ ، وأنشدَ الصَّاغانِىُّ :

وقَالُوا الفَتَى ابنُ الأشْعَرِيَّةِ حَلَّقَتْ
به المُغْرِبُ العَنْقاءُ إنْ لم يُسَدَّدِ

وــ إليه بالشَّىءِ : ألْقاه إليه . وفــى الخَـبَرِ عن عائِشَةَ : " فبَعَثَتْ إليهم بقَمِيص رَسُـول اللهِ ـ صلَّـى الله عليـه وسلَّم ـ ، فــانْتَحَبَ النَّاسُ ،فَحَلَّقَ به أبو بكر إلى فلانٍ ،وقال : تَزَوَّدْ منه واطْوِه ".

وــ بَبَصرِه إلى كذا :رَفَعَه إليه.وفى الخَـبَرِ: " فَحَلَّق بِبَصَرِه إلى السَّماءِ " .

وــ الشَّعْرَ : بالَغَ فى حَلْقِـه . وفـى القـرآن الكريم :﴿ لَتَدْخُلُنَّ المَسْجِدَ الحَرَامَ إنْ شَـاءَ اللَّـهُ آمِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُؤُوسَكُمْ وُمقَصِّريــنَ لا تَخَافُون ﴾ . (٢٧/الفتح) .

وــ حَلْقَةً : أدارَ دائِرَةً .

ويقال : حَلَّقَ الشَّىءَ : جَعَلَه كالحَلْقَةِ .

ويقال: حُلِّقَ على اسْمِ فلانٍ : أُبْطِلَ رِزْقُه .

وـــ فلانًا : أوْجَعَه .

وـــ الدَّابَّةَ : وَسَمَها بحلْقَــةٍ . يُقال : إبِـلٌ مُحَلَّقَةٌ . قال عَوْفُ بنُ عَطِيَّــة بـن الخَــرِعِ ، يُخاطِبُ لَقِيطَ بنَ زُرارةَ :

وذكَرْتَ مِن لَبَنِ المُحَلَّقِ شَرْبَةً
والخَيْلُ تَعْدُو بالصَّعيدِ بَدادِ

[الصَّعِيدُ : وَجْهُ الأرْض، بَدادِ: مُتفرِّقَة] .

وـــ بصرَه إلى السَّماء : رفعَه .

وـــ فلانًا حَلْقَةً : ألْبَسَه إيَّاها .

*احْتَلَقَ فلانٌ : حَلَقَ شَعْرَه .

ويُقال احْتَلَقَ بالمُوسَى ونَحْوِه .

وـــ رَأسَه : حَلَقَه .

وـــ السَّنَةُ الماشِيَةَ : أذْهَبَتْها وأهلَكَتْها .

قال الكَذَّابُ الحِرْمازيّ :

*لاهُـمَّ إنْ كانَ بَنُـو عَمِـيرَهْ *
*قد أجْمَعوا لِغَدْرَةٍ مَشْهُـورَهْ *
*فابعثْ عليهم سَنَةً قاشُورَهْ *
*تَحْتَلِقُ المالَ احْتِلاقَ النُّورَهْ *

[قاشُورَةٌ: مُجْدِبَةٌ ،النُّورَةُ: حَجَرٌ يُحْلَقُ به].

*تَحالَقَ القَوْمُ : تداولُوا الحلْقَ ، ومنه سُمِّيَ يوم قَضَّةَ ـ من أيَّامِ البَسُوسِ ـ يوم التَّحالُقِ .

*تَحَلَّقَ القومُ : جَلَسُوا حَلَقَةً. وفى الخَــبَرِ: " لا تُصَلُّوا خَلْفَ النِّيامِ ولا المُتَحَلِّقين " .

وـــ القَمَرُ : حَلَّقَ .

*اسْتَحْلَقَتِ الأتانُ أو المَرْأةُ : طَلَبَتِ السِّـفادَ ولم تَشْبَعْ منه ، ولم تَحْبَلْ .

*تَحْلاقُ ـ يَـوْم تَحْلاق اللِّمَمِ ـ ويقال لـه أيضًا : يومُ التَّحالُق ـ : يومٌ كان لِبَكْرِ بنِ وائلٍ على تغلبَ فى حَـرْبِ البَسُوس ، لأنَّ الحارثَ بنَ عُبَاد أمَرَهُم بحلْق رُؤوسِـهم، لِيَعْرِفَ بعضُهم بعضًا ، فكانَ الحلْقُ شِعارَهم يومئذٍ .قـال طَرَفَةُ بنُ العَبْد البَكْرىُّ ، يفْخَرُ بقَوْمِه :

سائِلُوا عَنَّا الذى يعرفُنا
بقُــوانـا يـوم تَحْـلاقِ اللِّممِ

*الحَـالِقُ مـن الإبِـلِ : الشَّـدِيدَةُ الحفْـلِ ، العَظِيمَةُ الضَّرَّةِ .

وـــ من الجِبال : المُنِيفُ المُشْرِفُ ،لا نباتَ فيه . وفى خَبَرِ المَبْعَثِ : "فهَمَمْتُ أن أطْـرَحَ نَفْسى من حالِقٍ " .

وأنْشَدَ اللَّيْثُ :

لَـمَّا رَأى مِيزانَه شائِلاً
وَجاهُ بين الجِيدِ والعاتِقِ
فَخَرَّ من وَجْأَتِه مَيِّتًا
كأنَّما دُهْدِهَ من حالــقِ

[وَجاهُ: وجَـأهُ بتَسْهِيل الهَمْزَة،أى: طعَنَه].

وـــ : الهَواءُ بين السَّماءِ والأرْض .

ويُقال : هَوَى من حَالِقٍ : هَلَكَ .

ويُقـال : لا تَفْعـلْ ذلـك أمُّـك حَــالِقٌ : أى أثْكَلَ اللَّهُ أمَّك بِكَ ، حتَّى تَحْلِقَ شعْرَها .

(ج) حُلَّقٌ ، وحَوالِقُ ، وحُلُقٌ .

وـ من السُّيوفِ ونحوِها : القاطِعُ الماضِي يُقال: سِكِّينٌ حالِقٌ وحاذِقٌ. قال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِيّ ، يَرْثِي نُشَيْبَةَ ويذْكُرُ مَضاءه :

يُرَى ناصِحًا فيما بَدا وإذا خَلا

فذلك سِكِّينٌ على الحَلْقِ حالِقِ

ويروى : حاذق .

*الحالِقَةُ : المَنِيَّةُ .

وـ : القَوْمُ يَحْلِقُ بعضُهم بَعْضًا ، أى يَقْتُلُ بعضُهم بعْضًا .

وـ : السَّنَةُ التى تَحْلِقُ كُلَّ شيءٍ.يُقالُ: إذا وَقَعَتْ فيهم حالِقَةٌ لا تَدَعُ شيئًا إلاّ أهْلَكَتْهُ .

O والحالِقَةُ فى الخَبَر:"دَبَّ إليكم داءُ الأُمَمِ قَبْلَكُمْ البَغْضاءُ والحالِقَةُ " ، فَسَّرَها خالدُ بنُ جَنْبَةَ بأنَّها قَطِيعةُ الرَّحِمِ والتَّظالُم والقَوْلُ السَّيِّيءُ،وزادَ الزَّمَخْشَرِيُّ بأنَّها تَجْتاحُ النَّاسَ وتَهْلِكُهم كما يُحْلَقُ الشَّعْرُ .

*الحالُوقُ : المَوْتُ .

*الحالُوقَةُ : الماضِي القاطِعُ . يقال : سَيْفٌ حالُوقَةٌ ، ورَجُلٌ حالُوقَةٌ .

وـ : المَشْؤوم .

*الحَلائِقُ : مَوْضِعٌ . كأنَّه جمع حَلِيقَة . وفى خَبَرِ غَزْوَةِ العُشَيْرَةِ : " أنَّ رسولَ اللهِ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ ارْتَحَلَ عن بَطْحاءِ ابنِ أزْهَرَ فنَزَلَ الحَلائِقَ يساراً " .

ورُوِىَ : الخَلائِقُ بالخاء المعجمة ، وهى آبارٌ مَعْلُومةٌ .

*حَلاقِ : عَلَمٌ على المَنِيَّةِ . (معدول عن حالِقَة) . قال الأَخْزَمُ بنُ قاربٍ الطَّائِيُّ :

لَحِقَتْ حَلاقِ بهم على أكْسائِهِمْ

ضَرْبَ الرِّقابِ ولا يُهِمُّ المَغْنَمُ

[أكساؤُهم: مآخِرُهُم ، أى لَحِقَتْ بهم المَنِيَّةُ على أدْبارِهم مُنْهَزِمين] .

ونُسِبَ للمُقْعَد بن عَمْرو .

ومن المجاز : سُقُوا بكأسِ حَلاقِ . قال المُهَلْهِلُ عَدِىُّ بنُ ربيعةَ التَّغْلبيُّ :

ما أُرَجِّي بالعَيْشِ بعد نَدامَى

كُلُّهُمْ قَدْ سُقُوا بكَأسِ حَلاقِ

وـ : السَّنَةُ المُجْدِبَةُ .

*الحَلاَقُ : وَجَعٌ فى الحَلْقِ .

وـ : السَّنَةُ المُجْدِبَةُ .

وـ: المَنِيَّةُ .

*الحُلاَقُ : وَجَعٌ فى الحَلْقِ .

وـ :أن لا تَشْبَعَ الأتانُ من السِّفادِ ولا تَعْلَقَ مع ذلك ، وكذا المَرْأةُ .

*الحِلاَقُ : المَنِيَّةُ.

ويُقالُ : ضَرَبُوا بيوتَهم حِلاقًا ، أى صفًّا واحِدًا .

*الحُلاقَةُ : ما حُلِقَ من الشَّعْرِ،يكون ذلك فى النَّاسِ والمَعْزِ .

*الحِلاقَةُ : حِرْفَةُ الحَلاَّق .

*الحَلْقُ ـ الحلقُومُ الفَمِّىُّ ـ oropharynx : جُزْءٌ من القَناةِ الهَضْمِيّة ، يَصِلُ ما بين الفَمِ والمرىء ، وهو مساغُ الطّعامِ والشّرابِ إلى المرىء .

وـــ : مَوْضِعُ الغَلْصَمَةِ والمَذْبَحِ .

وـــ : مَخْرَجُ النَّفَسِ .

(ج) أَحْلاقٌ ، وحُلُوقٌ ، وحُلُقٌ ، ويجوز فى الجَمْع أَحْلُقٌ ، لكنّه لم يُسْمَع . قال شاعِرٌ من بَنِى تَمِيم :

إنَّ الذينَ يَسُوغُ فى أحْلاقِهم

زادٌ يُمَنُّ عليهمُ لَلِئامُ

وقال المُفَضَّلُ النُّكْرِىُّ :

رَمَيْنا فى وُجوهِهِمُ برِشْقٍ

تَغَصُّ بها الحَناجِرُ والحُلُوقُ

[الرِّشْقُ : الرَّمْىُ بالسِّهامِ].

وقالتِ الخِرْنِقُ بنتُ بدر بن هِفَّانَ الضُّبَيْعِيَّةُ ، حين قَتَلَ بنو أسَدٍ زَوْجَها بِشْرًا وابنَها عَلْقَمَةَ :

فَلا وأبيكَ آسَى بعدَ بشْرٍ

على حَىٍّ يمُوتُ ولا صَدِيقِ

وبَعْدَ الخَيْرِ عَلْقَمَةَ بن بشْرٍ

إذا ما المَوْتُ كان لَدَى الحُلوقِ

وـــ من التَّمْرَة والبُسْرَةِ: مُنْتَهَى ثُلُثَيْها ، كأنّ ذلك موضِعُ الحَلْقِ فيها .

وـــ : نَبَاتٌ لِوَرَقِه حُموضَةٌ يُخْلَطُ بالوَسْمَةِ للخِضابِ ، الواحِدةُ حَلْقَةٌ .

O وحَلْقُ البابِ والنَّافِذَةِ : الإطارُ الذى يجمعُ العِضادَتَيْن والأُسْكُفَّةَ والعَتَبَةَ .

O وحروفُ الحَلْقِ : حُرُوفُ الهِجاءِ التى تَخْرُجُ منه عند النُّطْقِ ، وهى :الهَمْزَةُ ، والهاءُ ، والعَيْنُ ، والحاءُ ،والغَيْنُ،والخاءُ .

O وحُلُوقُ الأرْضِ والآنِيَةِ والحِياضِ : مَجاريها ، وأَوْدِيَتُها،ومَضايِقُها .قال حُمَيْدُ ابن ثَوْرٍ فى وصْفِ ناقَةٍ :

فما تمَّ ظِمْءُ الرَّكْبِ حَتَّى تَضَمَّنَتْ

سَوابقَها من شَمْطَتَيْن حُلُوقُ

[الظِّمْءُ:ما بَيْن الشُّرْبَيْنِ والوِرْدَيْنِ؛سوابِقُها: أوائلُها ؛ شَمْطَتان : جَبَلان] .

*الحَلَقُ : الإبلُ المَوْسُومَةُ بالحَلْقَةِ .وفى اللِّسان : قال أبو وَجْزَةَ السَّعْدِىُّ :

وَذُو حَلَقٍ تُقْضَى العَواذِيرُ بَيْنَه

يَلُوحُ بأخْطارِ عظامِ اللَّقائِحِ

[العَواذِيرُ: جمعُ عاذور ،وهو وَسْمٌ كالخَطِّ؛ الأَخْطارُ : الإبلُ الكَثيرَةُ ؛ اللّقائحُ : جمعُ لَقُوح ، وهى الحَلُوبَةُ] .

وـــ : القُرْطُ . (محدثة) .

O وذاتُ الحلَق : آلةٌ فلكيّةٌ قديمةٌ مؤلَّفةٌ من حَلْقاتٍ ، تُمَثِّلُ مواقعَ الدّوائرِ الرّئيسيّة في الكرةِ السّماويّةِ .

*الحُلْقُ : الثُّكْلُ.والعَرَبُ تقول: لأُمِّكَ الحُلْقُ ولعَيْنِك العُبْرُ .

*الحِلْقُ : المالُ (الإبل) الكثيرُ . يُقالُ : جاءَ فلانٌ بالحِلْقِ والإحْرافِ .

و— : الخاتَمُ من الفِضَّةِ بغير فَصٍّ .

و— : خاتَمُ المُلْكِ .

ويُقال : أَعْطِىَ فلانٌ الحِلْقَ : إذا أُمِّرَ .قال المُخَبَّلُ السَّعْدِىُّ :

وأُعْطِىَ مِنَّا الحِلْقَ أبيضُ ما جِدٌ
رَدِيفُ مُلوكٍ ما تُغِبُّ نَوافِلُه

[ما تُغِبُّ : لا تنْقَطِعُ بل تدومُ ؛نوافِلُه : عَطاياه] .

*حَلْقَى ـ يُقالُ عند الأمْرِ يُتَعَجَّبُ منه : خَمْشَى عَقْرَى حَلْقَى . (عن الأصمعىّ) . كأنّه من الخَمْش، والعَقْرِ، والحلْقِ وأنشدَ :

أَلاَ قَوْمِى أُولُو عَقْرَى وحَلْقَى
لِما لاقَتْ سلامانُ بنُ غَنْمِ

[يريد : قَوْمِى أولُو نِساءٍ قد عَقَرْنَ وُجُوهَهُنَّ فَخَدَشْنَها ، وحَلَقْنَ شُعورَهُنّ مُحِدّاتٍ على مَنْ قُتِلَ مِن رجالِهنّ] .

*الحُلْقانُ : البُسْرُ إذا بَلَغَ الإرطابُ ثُلُثَيْه .

*الحَلْقَةُ ، والحَلَقَةُ : كُلُّ شىءٍ اسْتَدارَ ، كَحَلْقَةِ الحَديدِ والفِضَّةِ والذَّهَبِ ،وكذلك هو فى النّاسِ ، يُقالُ : حَلْقَةُ القَوْمِ : دائِرَةُ مَجْلِسهم . وفى الخَبَرِ:" الجالِسُ فى وَسَطِ الحَلْقَةِ مَلْعُونٌ " . (لأنّه إذا جَلَس فى وَسَطِها اسْتَدْبرَ بعضَهُم بِظَهْرِه فيُؤْذِيهم بذلك فيَسُبُّونَه ويَلْعَنُونَه) .

وفى الخَبَرِ أيضا:" لا حِمَى إلاّ فى ثلاثٍ : ثُلَّةِ البِئْرِ ، وطِوَلِ الفَرَسِ وحَلْقَةِ القومِ " .

[ثُلَّةُ البِئْرِ : تُرابُها الذى يُخْرَجُ منها ، والمرادُ:مَلْقَى ثُلَّتِها من حَوْلها وهو حَرِيمُها؛ طِوَلُ الفَرَسِ : الحَبْلُ الذى يُطَوَّلُ له فيَرْعَى فيه ، والمُرادُ : مُسْتَدارهُ فى طولِه] .

ومنه قولُ فاطِمَةَ بنت الخُرْشُبِ الأنماريّة حين سُئِلَت : أىُّ بَنِيكِ أَفْضَلُ ؟ فقالتْ : "ربيعُ بل عمارةُ،بل قَيْسٌ،بل أَنَسٌ،ثَكِلْتُهُم إن كنتُ أدرى أيُّهم أفضل . هم كالحَلَقَةِ المُفْرَغَةِ لا يُدْرَى أين طَرَفاها " .يُضْرَبُ مثلاً للقَوْمِ إذا كانوا مُجْتَمعينَ مُؤْتَلِفين ،كلمتُهم وأيْديهم واحِدةٌ ، لا يَطْمَعُ عدُوُّهم فيهم ، ولا يَنَالُ منهم .

وقال طَرَفَةُ بنُ العَبْدِ :

فإنْ تَبْغِنِى فى حَلْقَةِ القَوْمِ تَلْقَنِى
وإن تَقْتَنِصْنِى فى الحوانيتِ تَصْطَدِ

وقال الفَرَزْدَقُ :

ياأيُّها الجالِسُ وَسْطَ الحَلَقَة
أفِى زِنًى قُطِعْتَ أم فى سَرِقَةْ ؟

وقال الشَّاعِرُ :

حَلَفْتُ بالمِلْحِ والرَّمادِ وبالنَّا
رِ وباللهِ نُسْلِمُ الحَلَقَةْ

ويقال: تَلَقَّى العِلْمَ فى حَلْقَةِ فلانٍ: فى مَجْلِس عِلْمِه .

و— : الخاتَمُ بلا فَصٍّ .وفى الخَبَرِ : " مَنْ أحبَّ أن يُحَلِّقَ جَبِينَه حَلْقَةً من نار فَلْيُحَلِّقْه حَلْقَةً من ذَهَبٍ " .

و— : الدِّرْعُ .

و— : اسمٌ لجُمْلَة السِّلاحِ ، والدُّروعِ ، وما أشْبَهَها ، على التَّغْلِيب (غَلَّبُوا الدُّروعَ ، لِشِدَّةِ غَنائِها) . وفى الخَبَر: "إنَّكم أهْلُ الحَلْقَةِ والحُصونِ " .

(ج) حَلَقٌ ،وحِلَقٌ .قال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىّ :

والدَّهْرُ لا يَبْقَى على حَدَثانِه
مُسْتَشْعِرٌ حَلَقَ الحَدِيدِ مُقَنَّعُ

[حَدَثانُه : حوادِثُه ؛اسْتَشْعَرَ الدِّرْعَ: لَبِسَها شِعارًا وهو ما يَلِى شَعْرَ الجَسَدِ] .

وقال زَيْدُ الفَوارس :

عَوْذٌ وبُهْثَةُ حاشِدُونَ عَلَيْهِمُ
حِلَقَ الحَدِيدِ مُضاعفًا يَتَلَهَّبُ

[عَوْذٌ ،وبُهْثَةُ : قَبِيلَتان] .

وقال المُتَنَبِّىّ :

أقْبَلْتَ تَبْسِمُ والجِيادُ عَوابِسٌ
يَخْبُبْنَ بالحَلَقِ المُضاعَفِ والقَنا

و— : الحَبْلَ .وقيل : الكَرُّ الذى يُصْعَدُ به النَّخْلُ . ويُقال : ضَعْ رِجْلَيْكَ فى حَلْقَتِه : أى اسْتَأْسِرْ مكانَه .

و— : سِمَةٌ مُدَوَّرَةٌ على هَيْئَةِ الحَلْقَةِ فى الإبلِ والماشِيَةِ .

و— : دائِرةُ الاسْطُرْلاب .

و— : العَبْدُ المَمْلوكُ . وفى الخَبَرِ : " مَنْ فَكَّ حَلْقَةً فَكَّ اللهُ عنه حَلْقَةً يومَ القِيامَة " .

و— (فى الأَعْمال الأدَبِّية) : جُزْءٌ من الرِّوايَةِ الطَّويلَةِ ، تتمُّ حِكايَتُه ، أو تَمْثِيلُه ، أو نَشْرُه فى الصُّحُفِ ، وَيَتَلَقّاه المُسْتَمِعُ أو المشاهِدُ أو القارئُ فى جِلْسَةٍ واحِدَةٍ ،وقد جاء المصطلح من تَحَلُّق السّامِعين حَوْلَ الرّاوي .

ويعتمدُ فن الحَلَقات ـ غالبًا على تَعْلِيق الحَدَث فى بدايتها بما سَبَقَه من حَلَقاتٍ وفى نهايتها بما يَتْلُوه تحقيقًا للتَّشْوِيقِ الدّافِعِ إلى المُتابَعَة .

وــ من الإناءِ : مابَقِيَ بعد أن تَجْعَلَ فيه من الشَّرابِ أو الطَّعامِ إلى نِصْفِه ، فما كان فوقَ النِّصْفِ إلى أعْلاهُ فهو الحَلْقَةُ .

وُيقال : وَفَّيتُ حَلْقَةَ الحَوْضِ : بَلَغتُ به حَدَّ الامْتِلاءِ أو دُونَه .

وأنْشَدَ أبو زَيْدٍ الأنصاريُّ :

*قامَ يُوَفِّى حَلْقَةَ الحَوْضِ فَلَجّْ *

(ج) حِلَقٌ،وحِلاقٌ،وحَلَقٌ (على غير قياس) .

O وحَلْقَةُ البابِ : مَا يُعَلَّقُ عليه ليُقْرَعَ بها.

قال أبو الرُّبَيْسِ التَّغْلِبِىُّ ، يمْدَحُ عبدَ اللهِ بنَ جَعْفَرِ بن أبى طالِبٍ :

من النَّفَرِ البيضِ الذين إذا انْتَمَوْا
وهابَ رجالٌ حَلْقَةَ البابِ قَعْقَعُوا

[القَعْقَعَةُ : حِكايَةُ صَوْتِ الحلَقِ على البابِ يعنى أنَّهم معروفون بأحْسابهم ، فإذا قَدِمُوا على أبوابِ الملوكِ قَرَعُوها غَيْرَ هَيَّابينَ] .

ويقال : انْتَزَعْتُ حَلْقَةَ فلانٍ : سَبَقْتُه .

ويقال للصَّبِىِّ إذا تَجَشَّأ : حَلْقَةً وكَبْرَةً ، دعاءً له بأن يَحْلِقَ رأسَه حَلْقَةً بعد حَلْقَةٍ ، وأن يَكْبَرَ ويطولَ عُمْرُه .

O وحَلْقَتا البِطانِ : حَلْقتا الحِزامِ الذى يُجْعَلُ تحتَ بَطْنِ البَعِيرِ يُشَدُّ به القَتَبُ.

ومن أمْثالِ العَرَبِ فى الأمْرِ إذا اشْتَدَّ وبلَغَ مُنْتَهاه : " قد الْتَقَتْ حَلْقَتا البِطانِ " ، لأنَّهما إذا الْتَقَتا فقد بلغَ الشَّرُّ مُنْتَهاه .

Oوحَلْقَتا الرَّحِمِ (فى التَّشريح) : حَلْقَةٌ على فَمِ الفرْجِ عند طَرَفِه ، والحَلْقَةُ الأُخْرَى تَنْضَمُّ على الماءِ وتَنْفَتِحُ للحَيْضِ .

قال رُؤْبَةُ :

*قد أحْصَلَتْ مثلَ دَعامِيصِ الرَّنَقْ *
*أجِنَّــةً فــى مُسْتَكِنَّاتِ الحَـلَقْ *

[الدَّعامِيصُ : ديدانٌ تَكُونُ فى الطِّين ؛ الرَّنَقُ : جمعُ رَنَقَةٍ ، وهى الماءُ الكَدِرُ] .

*الحَلَقَةُ : الضَّرْعُ المُرْتَفِعُ .

وــ: تُطلَقُ أحيانًا على العَلاقاتِ الدَّائِرِيَّةِ القائِمَةِ بين خَصائِصِ الأُمور ، بحيث تُعَدُّ كلٌّ منها سَبَبًا ونَتيجَةً فى الوَقْتِ نفسِه ، وتعنى أنَّ الوقوعَ فيها لا يؤدِّى إلى نَتِيجَةٍ .

*الحِلْقَةُ ـ حِلْقَةُ القَوْمِ :حَلْقَتُهمْ.(لُغَةُ بَنِى الحارثِ بن كَعْبٍ) .

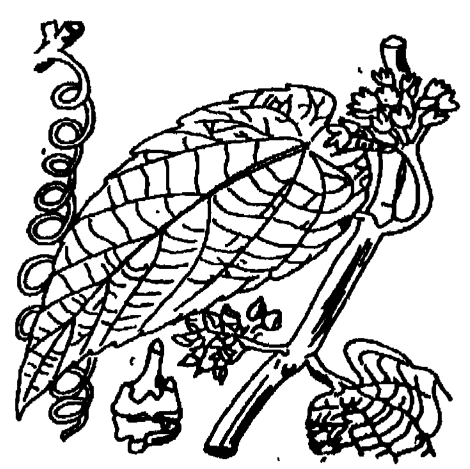
(ج) حِلَقٌ ، وحَلَقٌ ، وحِلاقٌ ، وحَلَقاتٌ .

*حَلَقِيَّةٌ ـ أتانٌ حَلَقِيَّةٌ : تداوَلَتْها الحمُرُ ، فأصابَها داءٌ فى رحِمِها .

*الحَلاَّقُ : الذى حِرْفَتُهُ الحِلاقَةُ .

*الحُلَّقُ : نَباتٌ لِوَرَقِهِ حُموضَةٌ يُخْلَطُ بالوَسْمَةِ للخِضابِ ، الواحِدَةُ حُلَّقَةٌ .

*الحَلُوقُ (sorrel – vine ,wild grape): شَجَرٌ يَنْبِتُ نباتَ الكَرْمِ. اسمه العلمىّ : *Cissus digitata* يَرْتقِى فى الشَّجَرِ ، وله وَرَقٌ شبيهٌ بورَقِ العِنَبِ ، حامضٌ يُطْبَخُ به اللَّحْمُ ، وله عناقيدُ صِغارٌ كعَناقيدِ العِنَبِ البَرِّىِّ الذى يَخْضَرُّ ثُمَّ يَسْوَدُّ فيكونُ مُرًّا ، ويؤخَذُ ورقُه ويُطْبَخُ، ويُجْعَلُ ماؤه فى العُصْفُرِ ، فيكونُ أجودَ له من ماء حَبِّ الرُّمّانِ ، واحدتُه حَلَقَةٌ . أو تُجْمَعُ عيدانُها وتُلْقَى فى تَنُّور سَكَنَ نارُه فتَصِيرُ قِطَعًا سُودًا كالكَشْكِ البابلىّ ، حامِضٌ جِدًّا يقمعُ الصَّفْراءَ ، ويُسَكِّنُ اللَّهيبَ .



*الحَليقُ : الجَبَلُ لا شَجَرَ فيه .

*الحَوْلَقُ : (انظره فى رسمه) .

*المِحْلاقُ مِنَ الكَرْمِ ونَحْوِه : ما الْتَوَى مِنْ تَعاريشِهِ وتَعَلَّقَ بالقُضْبانِ .

و- فى عِلْمِ النَّباتِ tendril : وَرَقَةٌ أو وُرَيْقَةٌ تَحَوَّرَتْ خيْطًا للتَّعَلُّقِ ، كما فى الكَرْمِ وعِنَبِ الحَيَّةِ .

(ج) مَحالِقُ ، ومَحاليقُ .

*مِحْلَقٌ : اِسْمُ رَجُلٍ ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

أحَقًّا عِبادَ اللهِ جُرْأَةُ مِحْلَقٍ

عَلَىَّ وَقَدْ أَعْيَيْتُ عادًا وَتُبَّعا

*المِحْلَقُ : المُوسَى .

ويُقال : كِساءٌ مِحْلَقٌ : غَليظٌ خَشِنٌ كَأَنَّهُ يَحْلِقُ الشَّعْرَ مِنْ خُشونَتِهِ .

(ج) مَحالِقُ . قال عُمارةُ بنُ طارقٍ ، يَصِفُ إبلاً تَرِدُ الماءَ :

*يَنْفُضْنَ بالمَشافِرِ الهَدالِقِ *

*نَفْضَكَ بالمَحاشِئ المَحالِقِ *

[الهَدالِقُ : جَمْعُ هِدْلَقٍ ،وهى المُسْتَرْخِيَةُ ؛ المَحاشِئُ :أكْسِيَةٌ خَشِنَةٌ، الواحِدُ مِحْشَأٌ] .

*المُحَلَّقُ : مَوْضِعُ الحَلْقِ بِمِنًى . قال الفَرَزْدَقُ :

بِمَنْزِلَةٍ بَيْنَ الصَّفا كُنْتُما بها

وَزَمْزَمَ والمَسْعَى وعِنْدَ المُحَلَّقِ

و- لَقَبُ رَجُلٍ مِنْ وَلَدِ أبى بكرِ بنِ كِلابٍ، مِنْ بَنِى عامِرٍ ، واسْمُهُ : عَبْدُ العُزَّى بنُ حَنْتَمِ بن شَدّادِ بن ربيعةَ ابن عبدِ اللهِ بنِ عُبَيْدٍ ، وَعُرِفَ بالمُحَلَّقِ ؛ لأنَّ فَرَسَهُ عَضَّتْهُ فى وَجْهِهِ فتَرَكَتْ بهِ أثَرًا على شَكْلِ الحَلْقَةِ. مَدَحَهُ الأعْشَى، حَيْثُ قالَ :

لَعَمْرِى لَقَدْ لاحَتْ عُيونٌ كثيرةٌ

إلى ضَوْءِ نارٍ فى يَفاعٍ تَحَرَّقُ

تُشَبُّ لِمَقْرُورَيْنِ يَصْطَلِيانِها

وباتَ على النّارِ النَّدَى والمُحَلَّقُ

نَفَى الذَّمَّ عَنْ آلِ المُحَلَّقِ جَفْنَةٌ
كَجابيَةِ الشَّيْخِ العِراقِيِّ تَفْهَقُ
[الجابيَةُ: الحَوْضُ يُجْبَى فِيهِ الماءُ للإبِلِ . فَهِقَ الإنـاءُ: امْتَلأَ حَتَّى فاضَ] .
*المُحَلَّقُ من الشِّياه : المَهْزُولَةُ .

* * *

*الحِلْقِدُ : السَّيِّئُ الخُلُقِ ، الثَّقِيلُ الرُّوحِ .
(وانظر : ح ق ل د) .

* * *

ح ل ق ف

*احْلَنْقَفَ الشَّيءُ : أَفْرَطَ اعْوجاجُهُ . (عن كُراعٍ) .قال هِمْيانُ بنُ قُحافَةَ :
* وانْعاجَتِ الأَحْناءُ حَتَّى احْلَنْقَفَتْ *
[انعاجَتْ :انْعَطَفَتْ،الأَحْناءُ :جَمْعُ حِنْوٍ ، وهو هنا عِظامُ الأَضْلاعِ] .

* * *

ح ل ق م

١-الإرْطابُ ٢- الحُلْقُومُ

*حَلْقَمَ البُسْرُ : بَلَغَ الإرْطابُ فيه إلى ثُلُثَيْـه.
(وانظر : ح ل ق) .
و- : بَدا فيه النُّضْجُ مِنْ قِبَلِ قِمَعِهِ .
و- فلانٌ الحَيَوانَ:ذَبَحَهُ فَقَطَعَ حُلْقُومَهُ .
و- فلانًا : ضَرَبَ حُلْقُومَهُ .
*احْلَنْقَمَ فلانٌ : تَرَكَ الطَّعامَ .

*الحُلْقامَةُ مِنَ الرُّطَبِ : هى التى بَدا فيـها النُّضْجُ مِنْ قِبَلِ قِمَعِها . وفى الخَبَرِ عن أبـى هُرَيْرَةَ أنّه قال :" لَمَّا نَزَلَ تَحْرِيمُ الخَمْرِ كُنَّـا نَعْمِدُ إلى الحُلْقامَةِ ، وهى التَّذْنُوبَةُ ، فَنَقْطَعُ مـاذَنَّبَ مِنْـها حَتَّـى نَخْلُصَ إلى البُسْرِ ثُـمَّ نَفْتَضِخُهُ"(أى نَجْعَلَ مِنْهُ شَرابًا . يُرِيدُ أنَّـه كـان يَقْطَـعُ مـا أَرْطَـبَ منـها وَيَرْمِيـه عِنْــدَ الانْتِباذِ ،لِئَلاَّ يكونَ قَدْ جَمَعَ فى النَّبِيذِ بَيْنَ البُسْرِ والرُّطَبِ) .
و- : التى بَلَغَ الإرْطابُ ثُلُثَيْها .
(ج) حُلْقامٌ .

*الحُلْقُومُ : الحَلْقُ ، وَهُـوَ تَجْوِيـفٌ خَلْـفَ تَجْوِيفِ الفَمِ ، وفِيه سِـتُّ فَتحـاتٍ :فَتْحَـةُ الفَمِ الخَلْفِيَّـةُ، وفَتْحَتـا المَنْخِرَيْـنِ ، وفَتْحَتَـا الأُذُنَيْنِ ، وفَتْحَةُ الحَنْجَرَةِ ، وهـى مَجْـرَى الطَّعامِ والشَّرابِ والنَّفَسِ . وفـى القـرآن الكريم : ﴿ فَلَـوْلاَ إذا بَلَغَـتِ الحُلْقُـومَ ﴾ . (الواقعة / ٨٣) .
ويقال : تَمامُ الذَّكاةِ قَطْعُ الحُلْقُومِ .
ويُقال:نَزَلْنَا فى مِثْلِ حُلْقُومِ النَّعامَةِ :يُرِيدُونَ به الضِّيقَ .
(ج) حلاقِمُ ، وحَلاقِيمُ .وفـى الخَـبَرِ عـن أبى ذَرٍّ :" أنَّ رسولَ اللّه ـ صلّـى اللّه عليـه

وسلَّم ـ قال : إنّ بَعْدِى مِنْ أُمَّتِى قَوْمًا يَقْرؤُونَ القُرآنَ لا يُجاوزُ حلاقِيمَهُمْ يَخْرجُونَ مِنَ الدِّين كما يَخْرُجُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ...".

وقال الفَرَزْدَقُ فى مَقْتَلِ قُتَيْبَةَ بنِ مُسْلِمٍ علـى يَدِ وَكِيعِ بنِ أبى سَوْدِ اليَرْبُوعِىِّ :

فما بَيْنَ مَنْ لم يُعْطِ سَمْعًا وطاعَةً
وبَيْنَ تَمِيمٍ غَيْرُ حَزِّ الحلاقِمِ

O وحَلاقِيمُ البِلادِ : نواحِيها وأطْرافُها وأواخِرُها.وفى الخَبَرِ عنِ الحَسَنِ البَصْرِىِّ : " قيل لـه : إنَّ الحَجَّاجَ يَأْمُرُ بالجُمُعَةِ فى الأهْوازِ،فقال: يَمْنَعُ النَّاسَ فى أمْصارِهِمْ ويَأْمُرُ بها فى حَلاقِيمِ البلادِ " .

* * *

ح ل ق ن

*حَلْقَنَ البُسْرُ: بَلَغَ الإرطابُ ثُلُثَيْهِ .(وانظر: ح ل ق،ح ل ق م) .

و ـــ : بَدا فيه النُّضْجُ مِنْ قِبَلِ قِمَعِهِ .

*الحُلْقانَةُ مِنَ البُسْرِ : ما بَلَغَ الإرْطابُ حَلْقَها أو قَرِيبًا من قِمَعِها.(عن ابْنِ سِيدَه).

(ج) حُلْقان.وفى الخَبَرِ عَنْ بَكَّارِ بن داودَ: " أنَّ النَّبِىَّ ـ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ ـ مَرَّ بِقَوْمٍ يَنالونَ مِنَ الثَّعْدِ والحُلْقانِ وهم يَضْحَكون ، فقال: لَوْ عَلِمْتُمْ ما أعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلاً وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا " . [الثَّعْدُ: مالانَ مِن البُسْرِ].

وبه رُوى خَبَرُ أبى هُرَيْرةَ السَّابق : " لمَّا نَزَلَ تَحْرِيمُ الخَمْرِ كُنَّا نَعْمِدُ إلى الحُلْقانَةِ... " .

* * *

ح ل ك

(فى العبرِيَّة ḥālaḥ (حَالَخْ): اسْوَدَّ)

السَّـــوادُ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ واللَّامُ والكافُ حَرْفٌ يَدُلُّ على السَّوادِ " .

*حَلَكَ الشَّىءُ ـُ حَلْكًا ،وحُلُوكَةً،وحُلُوكًا : اشْتَدَّ سَوادُه .فهو حالِكٌ ، وهى بتاء . قال خُفافُ بنُ نُدْبَةَ :

فَجادَتْ له يُمْنَى يَدَىَّ بِطَعْنَةٍ
كَسَتْ مَتْنَتَيْهِ أسْوَدَ اللَّوْنِ حالِكا

O وحالِكَةُ الغُرابِ: رِيشَةُ خَافِيَتِه أو قادِمَتِه . وفى المُحْكَم : أنْشَدَ ثَعْلَب :

* مِدادٌ مِثْلُ حالِكَةِ الغُرابِ *
* وَأَقْلامٌ كَمُرْهَفَةِ الحِرابِ *

*حَلِكَ الشَّىءُ ـَ حَلَكًا، وحُلْكَةً: حَلَكَ . فهو حالِكٌ ،وهى بِتاءٍ .

*اسْتَحْلَكَ الشَّىءُ: حَلَكَ.وفى خَبَرِ خُزَيْمَةَ ، وَذَكَرَ الجَدْبَ: "..وتركت الفَرِيشَ مُسْتَحْلِكًا".

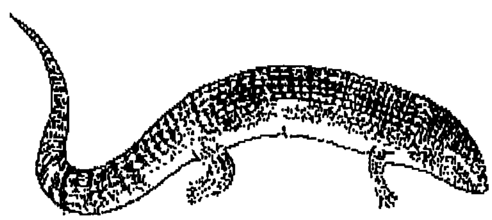
ويُرْوَى : مُسْتَحْنِكًا ،ومُسْحَنْكِكًا. (وانظـر : ح ن ك ، س ح ك) .

*احْلَوْلَكَ الشَّىءُ: حَلَكَ.يُقالُ: احْلَولَكَ اللَّيْلُ.

*احْلَنْكَكَ الشَّىءُ : حَلَك .يُقال : احْلَنْكَكَ اللَّيْلُ،فهو مُحْلَنْكِكٌ .ويُقالُ: شَعْرٌ مُحْلَنْكِكٌ . والنُّونُ والكافُ زائِدتان .

*الحَلَكُ: شِدَّةُ السَّوادِ.يُقالُ: أَسْوَدُ مِثْلُ حَلَكِ الغُرابِ ومِثْلُ حَنَكِ الغُرابِ .[الحَنَكُ : المِنْقارُ] .

*الحَلَكاءُ،والحَلْكاءُ،والحُلْكاءُ،والحُلَكاءُ : ضَرْبٌ مِنَ العِظاءِ ،يُشْبِهُ السَّمَكَةَ الزَّرْقاء،يَبرقُ ويَغُوصُ فى الرَّمْلِ ، ويُسَمِّيها العربُ " بنات النَّقا " لِسُكْناها الرَّمْلَ، ويها يُشَبَّهُ بَنانُ الجَوارى للينِها .



*الحُلَكَى : الحَلْكاءُ .

*الحَلَكْلِكُ ، والحُلَكْلِكُ: الشَّديدُ السَّوادِ. (عن ابن عبّاد) .

*الحُلْكَةُ ، والحُلَكَةُ : الحَلْكاءُ .

ويُقال : فـى لِسانِه حُلْكَةٌ : حُكْلَةٌ ، أى عُجْمَةٌ ولُثْغَةٌ .(وانظر : ح ك ل) .

*الحُلَكَةُ : الأَسْوَدُ شَدِيدُ السَّوادِ .يقال : إنَّه لَحُلَكَةٌ .

*الحُلُكَّى : الحَلْكاءُ .

* * *

*الحَلْكُوكُ،والحُلْكُوكُ،والحُلَكُوكُ: الشَّدِيدُ السَّوادِ .

ولم يأتِ فى الألوانِ على فَعْلُولٍ ولا فُعْلُولٍ إلاَّ هذان .

* * *

ح ل ك م

*حَلْكَمَ الشَّىءُ : اشْتَدَّ سَوادُهُ . يُقالُ : فيه حَلْكَمَةٌ .

*الحَلْكَمُ ، والحُلْكُمُ:الأَسْوَدُ مِنْ كلِّ شىءٍ . (عن الفرَّاء) .

*الحُلْكُمُ : الرَّجُلُ الأَسْوَدُ . قال هِمْيانُ بنُ قُحافَةَ السَّعْدِىُّ :

* مـا مِنْهُـمُ إلاَّ لَئيمٌ شُبْرُمُ *

* أَرْصَعُ لا يُدْعَى لِخَيْرٍ حُلْكُمُ *

[الشُّبْرُمُ : القَصِيرُ ،أو البَخِيلُ؛الأَرْصَعُ : قَليلُ لَحْمِ العَجُزِ والفَخِذَيْنِ] .

* * *

ح ل ل

(فى العبريّة hālal (حَالَلْ) : نَجَّسَ ، حَلَّ .وفى الحبشيّة halala (حَلَلَ): نَزَلَ، جَمَعَ ،دَخَلَ.وفى السّريانيّة hallel (حَلَّلْ): طَهَّر) .

١-النُّزولُ فى مكان ٢-فَكُّ الشَّىءِ وفَتْحُهُ ٣- جَعْلُ الشَّىءِ حَلالاً

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والّلامُ له فروعٌ كثيرةٌ ومسائلُ ، وأصْلُها كلُّها عِنْدى فَتْحُ الشَّىءِ لا يَشِذُّ عنه شىءٌ " .

*حَلَّ فلانٌ المكانَ،وبهِ ـــ حُلُولاً، ومَحَلاً، وحَلاًّ، وحَلَلاً (بِفَكِّ التَّضْعيفِ،وهو نادِرٌ): نَزَلَهُ . فهو حَالٌّ (ج) حُلُولٌ .

قال المُثَقِّبُ العَبْدِىّ على لِسانِ ناقَتِهِ :

أكُلَّ الدَّهْرِ حَلٌّ وارْتِحالٌ

أما يُبْقِى عَلَىَّ وما يَقِينِى

وقال الأَسْوَدُ بنُ يَعْفُرَ :

كَمْ فاتَنِى مِنْ كريمٍ كان ذا ثِقَةٍ

يُذْكِى الوَقُودَ بِجُمْدٍ لَيْلَةَ الحَلَلِ

ويُقال :حَلَّ المكانُ بفُلان : جَعَلَهُ يَنْزِلُ بِهِ .

وـــ بالقَوْمِ،وعَلَيْهِم حَلاًّ ،وحَلَلاً ،وحُلُولاً : نَزَلَ بهم .

قال قَيْسُ بنُ الخَطِيمِ :

دِيارَ التى كادَتْ ونَحْنُ عَلَى مِنًى

تَحُلُّ بِنَا لَوْلا نَجاءُ الرَّكائِبِ

[النَّجاءُ : سُرْعَةُ السَّيْرِ] .

يقول : كادت عَمْرَةُ أنْ تَحْمِلَنِى على الإقامة دائمًا فى مِنًى مِنْ شِدَّةِ فِتْنَتِى بها وحُبِّى لها، ولولا نُفْرَةُ النَّاسِ عَنْ مِنًى بَعْدَ قضاءِ حَجِّهم وتفرّقهم إلى بلادهم لكنت خليقًا أنْ أقِيم .

ويقال :حَلَّ إلى القَوْمِ :نَزَلَ بِدِيارِهِمْ . (عن الزَّبِيدِىِّ).قال زُهَيْرُ بنُ أبى سُلْمَى،يَمْدَحُ :

رَحْبُ الفِناءِ لو انّ النَّاسَ كُلَّهمُ

حَلُّوا إليه إلى أنْ يَنْقَضِى الأَبَدُ

ويقال : حَلَّ فُلانٌ القَوْمَ .

وـــ البَيْتَ:سَكَنَهُ . فهو حالٌّ (ج) حُلُولٌ، وحُلاّلٌ ، وحُلَّلٌ .

وـــ العُقْدَةَ :فَكَّها ونَقَضَها ، فَانْحَلَّتْ . فهو حَلاَّلٌ.وفى القرآن الكريم: ﴿ واحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِى ﴾ . (طه / ٢٧).وفى المَثَلِ : " يا عاقِدُ اذْكُرْ حَلاً ".يُضْرَبُ للنَّظَرِ فى العَواقِبِ ، وذلك أنّ الرَّجُلَ يَشُدُّ الحِمْلَ شَدًّا يُسْرِفُ فى اسْتِيثاقِهِ ،فإذا أرادَ الحَلَّ أضَرَّ بِنَفْسِهِ ، وبِراحِلَتِهِ .

وقالَ الفَرَزْدَقُ :

فَمَا حُلَّ مِنْ جَهْلٍ حُبا حُلَمائِنا

ولا قائلُ المَعْروفِ فِينا يُعَنَّفُ

[الحُبا : جمع حُبْوةٍ ، وهى الجُلوسُ على الأَلْيَتَيْنِ وضَمُّ الفَخِذَيْنِ والسَّاقَيْنِ إلى البَطْنِ بالذِّراعَيْنِ للاسْتِنادِ].

ويُقال : حَلَّ المُشْكِلَةَ ونحْوَها .

وـــ الكَلامَ المَنْظومَ : نَثَرَهُ .

وـــ رَحْلَهُ : أَنْزَلَهُ ،ولم يَشُدُّه .قـال زُهَيْرُ ابنُ أبى سُلْمَى ، ويُرْوَى لابْنِهِ كَعْبٍ :

ولَيْسَ لِمَنْ لَمْ يَرْكَبِ الهولَ بغيةٌ

وَلَيْسَ لِرَحْلٍ حَلَّهُ اللّهُ حامِلُ

[يعنى : لَيْسَ لِمَـنْ وَضَعَـهُ اللّهُ ارتفـاعُ] .

ويروى : حَطَّهُ اللّهُ .

وـــ اليَمِينَ :فَعَلَ ما يُخْرِجُهُ عَنِ الحِنْثِ.

وـــ الجامِدَ : أذابَهُ .

وـــ اللّهُ الأمْرَ :أجازَهُ ،وَنَفَى عَنْهُ الحُرْمَةَ .

وـــ العذابُ ـُـ حُلُولاً : نَزَلَ . وفى القـرآن الكريم : ﴿ ولا يزالُ الذينَ كَفَـرُوا تُصِيبُـهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِنْ دارِهِمْ﴾. (الرّعد / ٣١). وفيه أيضا: ﴿ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِى ،وَمَنْ يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِى فَقَدْ هَوَى﴾. (طه /٨١) .

قرأ الكِسائىّ: " فَيَحُلَّ .. وَمَنْ يَحْلُلْ"بالضمِّ، وقرأ الباقون بالكَسْرِ .

ويُقال: حَلَّ غَضَبُ اللهِ علـى القَـوْمِ .ويُقـال أيضا:حَلَّ أمْرُ اللهِ على فُلانٍ :وَجَـبَ.وفـى الخَبَرِ : قال رسـولُ الله – صلّـى اللّهُ عليـه وسلّم –: "فَمَنْ سَأَلَ لِيَ الوَسِـيلَةَ حَلَّـتْ لَـهُ الشَّفاعَةُ " .

وـــ المَرْأةُ للزَّواجِ حِلاًّ ، وحُلُولاً :زالَ المـانِعُ الذى كانت مُتَّصِفَةً بِهِ،كالعِدَّةِ وغَـيْرِ ذلـك، وجَازَ تَزَوُّجُها .وفى القرآن الكريم: ﴿ فَـإِنْ طَلَّقَها فَلا تَحِلُّ له مِنْ بَعْدُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ﴾ . (البقرة/ ٢٣٠) .

وـــ المَهْرُ على الزَّوْجِ : وَجَبَ وثَبَتَ .

وـــ الشَّيءُ ـِـ حِلاًّ ، وحَلالاً :صـارَ جـائِزًا مُباحًا .ويقال : حَلَّ له ذلك .

وفى خَبَرِ العُمْرَةِ: "حَلَّتِ العُمْرَةُ لِمَنِ اعْتَمَرَ".

وذَلِك أنَّـهم كـانُوا يَعْتَمِـرُونَ فـى الأَشْـهُرِ الحُرُمِ، ويقولون: إذا دَخَلَ صَفَرٌ حَلَّتِ العُمْرَةُ لِمَنِ اعْتَمَرَ .

وـــ المُحْرِمُ : خَرَجَ من إحْرامِـهِ، وجـازَ لـه ما كان مَمْنوعًا منه . فهو حِلٌّ ، وحَلالٌ .

وــ فلانٌ حِلاً: خَرَجَ مِنْ الحَرَمِ إلى الحِلِّ. وفى القرآن الكريم: ﴿ وإذا حَلَلْتُمْ فاصْطَادُوا﴾ . (المائدة /٢) .

وــ اليَمِينُ : بَرَّتْ .

وــ الهَدْىُ حِلاً ، وحِلَّةً ، وحُلُولاً : بلغَ المَوْضِعَ الذى يَحِلُّ فِيهِ نَحْرُهُ .

وــ فلانٌ : عَدا .

وــ الدَّيْنُ حُلُولاً ، ومَحِلاً : صارَ حالاً ، أى انْتَهى أجَلُه ، فَوَجَبَ أداؤُه . وكانتِ العَرَبُ تقولُ إذا رأتِ الهِلالَ: لا مرحبًا بِمُحِلِّ الدَّيْنِ ومُقَرِّبِ الأجَلِ .

وــ الفَرَسُ أوِ البَعِيرُ ــ حَلَلاً : أصابَهُ الحَلَلُ ، وهو رَخاوَةٌ فى قَوائِمِ الدَّابَّةِ . يُقالُ : فَرَسٌ أحَلُّ ، وبَعِيرٌ أحَلُّ (ج) حُلٌّ . وَخَصَّ أبو عُبَيْدَةَ بِهِ الإبلَ . قال الطِّرِمَّاحُ :

يُحِيلُ به الذِّئْبُ الأَحَلُّ وقوتُه
ذَواتُ المَرادِى مِنْ مَناقٍ وَرُزَّحِ

[يُحِيلُ بِهِ : يُقِيمُ بهذا المكان حَوْلاً ؛ المَرادِى : الصُّخورُ، واحِدَتُها مِرْداةٌ . وذواتُ المَرادِى: الضِّبابُ ؛ المَناقِى: السِّمانُ التى بها نِقْىٌ وهو الشَّحْمُ، واحدها مُنْقٍ ومُنْقِيَةٌ ؛ الرُّزَّحُ: المهازيلُ؛ التى لا تستطيع القِيامَ هُزالاً ، واحدُها رازحٌ].

قال ابنُ الأعرابىِّ : " وليس بالذِّئْب حَلَلٌ، وإنَّما يوصَفُ به لِشِبْه عَرَجٍ يُؤْنَسُ مِنْهُ إذا عَدا " .

ويُقال : صَدْرٌ أحَلُّ : أصابَه الضَّعْفُ . وفى اللِّسان : أنشَدَ ابنُ بَرِّىّ :

إذا اصْطَكَّ الأَضامِيمُ اعْتَلاها
بِصَدْرٍ لا أحَلَّ ولا عَمُوجُ

[الأضاميمُ : جَمْعُ إضْمامَةٍ ، وهى الجَماعَةُ من النَّاسِ أو من الخَيْلِ؛ العَموجُ: المُتَلَوِّى] .

وــ المَرْأةُ : قَلَّ لَحْمُ عَجُزِها وَفَخِذَيْها .

*أحَلَّتِ النَّاقَةُ أو الشَّاةُ : نَزَلَ اللَّبَنُ فى ضَرْعِها مِنْ غَيْرِ نِتاجٍ . ويُقال : أحَلَّتِ النَّاقَةُ على وَلَدِها .

وــ : قَلَّ لَبَنُها ، حتَّى إذا أكَلَتْ عُشْبَ الرَّبِيعِ دَرَّتْ ونَزَلَ اللَّبَنُ فى ضَرْعِها . فهى مُحِلَّةٌ (ج) مَحالُّ . قال أُمَيَّةُ بنُ أبى الصَّلْتِ :

غُيُوثٌ تَلْتَقِى الأَرْحامُ فِيها
تُحِلُّ بها الطَّرُوقَةُ واللِّجابُ

[الطَّروقَةُ : النَّاقَةُ الكَثِيرَةُ اللَّبَنِ؛ اللِّجابُ : الغَنَمُ القَلِيلَةُ الدَّرِّ ، يقول : بالأمْطارِ يَقْطُرُ اللَّبَنُ فى الإبِلِ والغَنَمِ] .

وـــ فلانٌ :خَرَجَ إلى الحِلِّ مِنَ الحَرَمِ،وذلـك أنّـه مـادامَ فـى الحَـرَمِ يَحْـرُمُ عليـه الصَّيْـدُ والقِتالُ ، فَإذا خَرَجَ منه حَلَّ له ذلـك. فـهو حَلالٌ .

وـــ فُلانٌ :خَرَجَ مِنَ الأَشْهُرِ الحُرُمِ ، ودَخَلَ فى شُهور الحِلِّ .

ويقال :أحَلَّتِ الشّهورُ: صارَتْ حَلالاً .

قال زُهَيْرُ بنُ أبى سُلْمَى ، يَمْدَحُ سِنانًا :

إنَّ الرِّكابَ لَتَبْتَغِى ذا مِرَّةٍ

بِجُنُوبِ نَخْلَ إذا الشُّهورُ أحَلَّتِ

[ذو مِرَّةٍ: ذو عَقْلٍ؛نَخْلٌ: مَوْضِعٌ،وجُنُوبُها : نواحِيها] .

وـــ :خَرَجَ مِنْ عَهْدٍ كانَ عليه.قال زُهَيْرُ بنُ أبى سُلْمَى :

جَعَلْنَ القَنانَ عَنْ يَمِينٍ وحَزْنَهُ

وكَمْ بِالقَنانِ مِنْ مُحِلٍّ ومُحْرِمِ

[القَنانُ: جَبَلٌ لِبَنِى أسَدٍ ؛الحَزْنُ: المُرْتَفِعُ].

وـــ المُحْرِمُ أو الحاجُّ : خَرَجَ مِنْ إحْرامِـهِ ، وحَـلَّ لـه مـا حَـرُمَ عليـه مــن مَحْظُـوراتِ الإحْرامِ . وَفِى خَبَرِ دُرَيْدِ بن الصِّمَّـةِ : قـال لِمالِكِ بنِ عَوْفٍ : " أَنْـتَ مُحِـلٌّ بقَوْمِكَ ". أى أنَّـك قَـدْ أبَحْـتَ حَرِيمَـهُمْ ، وعَرَّضْتَـهُمْ لِلْهَلاكِ ، شَبَّهَهُمْ بالمُحْرِمِ إذا أحَلَّ ، كَأَنَّهُمْ كـانُوا مَمْنوعـين بالمُقـامِ فـى بيوتِـهم فَحَلُّـوا بالخُروجِ منها .

وـــ فـلانٌ بِنَفْسِـهِ : لَـمْ يَـرَ لِلشَّـهْرِ الحَـرامِ حُرْمَـةً ، فاسْتَوْجَبَ العُقُوبَـةَ . وفـى خَـبَرِ النَّخَعِىِّ:أحِلَّ بِمَنْ أحَلَّ بِكَ ": أى مَنْ تَرَكَ الإحْرامَ وأحَلَّ بِكَ وقاتَلَكَ فَـأَحْلِلْ أنْـتَ بـه أيضًا ، وقاتِلْه وإنْ كنتَ مُحْرِمًا .

وـــ أَرْضَ العَدُوِّ وحَرِيمَهُ :أباحَـهُما .

وـــ اللّهُ الأَمْـرَ أو الشَّـىءَ :أجـازَهُ وأباحَـهُ وجَعَلَهُ حَلالاً. وفى القرآن الكريـم: ﴿وأحَـلَّ اللَّهُ البَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبا ﴾.(البقرة / ٢٧٥).

ويُقال : أحَلَّ اللّهُ الشَّئَ أو الأمْرَ لفُلان .

وفـى القـرآن الكريـم:﴿ يـا أيُّـها النَّبِـىُّ لِـمَ تُحَرِّمُ مَا أحَلَّ اللَّهُ لَكَ﴾ . (التّحريم / ١).

وفى خَبَرِ مَكَّةَ :" وإنَّما أحِلَّتْ لى ساعَةً مِـنْ نَهارٍ " ، يعنى مَكَّةَ يَوْمَ الفَتْحِ حِينَ دَخَلَـها عُنْوَةً غَيْرَ مُحْرِمٍ .

ويُقال :أحَلَّ اللّهُ الأمْرَ عَلَى فُلانٍ : أوْجَبَهُ .

وـــ فُلانٌ اللّهَ:أسْلَمَ له وشَهِدَ بِوَحْدانِيَّتِهِ .

وفى الخَبَرِ :" أحِلُّوا اللّهَ يَغْفِرْ لَكُمْ ".

وـــ اليَمِينَ : كفَّرَها .

وـــ فُلانًا : ضَرَبَهُ فَأَوْجَعَهُ .

وـــ الشَّىءَ لِفُلانٍ : جَعَلَهُ له حَـلالاً . وفى

القرآن الكريم: ﴿ يُحِلُّونَهُ عامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عامًا ﴾ . (التّوبة / ٣٧) .
فَسَّرَهُ ثَعْلَبٌ فقال : يعنى النَّسِيءَ ؛ لأنَّهم كانُوا فى الجاهِلِيَّة يَجْمَعُونَ أيّامًا حتَّى تَصِيرَ شَهْرًا ، فَلَمَّا حَجَّ النَّبِيُّ صلّى ـ الله عليه وسلّم ـ قال :" الآن اسْتَدارَ الزَّمانُ كَهَيْئَتِهِ " .
ويُقال : أحْلَلْتُ المَرْأةَ لِزَوْجِها . (عن السَّرَقُسْطِيّ) .وفى الخَبَرِ:" لَعَنَ اللَّهُ المُحِلَّ والمُحَلَّ لَهُ".
وــ فُلانًا المكانَ،وبِهِ :جَعَلَهُ يَنْزِلُ بِهِ.وفى القرآن الكريم: ﴿ الذى أحَلَّنا دارَ المُقامَةِ مِنْ فَضْلِهِ ﴾ . (فاطر / ٣٥) .
يُقال : أحَلَّ فُلانٌ أهْلَهُ بمكان كذا وكذا .
ويقال : أحَلَّ المكانُ فُلانًا ،وبِهِ : جَعَلَهُ يَحُلُّ بِهِ .
*حَالَّ فُلانٌ فُلانًا : حَلَّ مَعَهُ فى دارِهِ .
*حَلَّلَ العُقْدَةَ : حَلَّها .
وــ الشَّيْءَ : رَجَعَهُ إلى عَناصِرِهِ . يُقالُ : حَلَّلَ الدَّمَ ،وحَلَّلَ البَوْلَ .
ويُقال : حَلَّلَ نَفْسِيَّةَ فُلانٍ : دَرَسَها لِكَشْفِ خَباياها . (مُحْدَثَةٌ) .

وــ اللهُ الأمْرَ أو الشَّيءَ : أجازَهُ وأباحَهُ . ضِدّ حَرَّمَهُ ..وفى الخَبَرِ :" الصَّلاةُ تَحْرِيمُها التَّكْبِيرُ وتَحْلِيلُها التَّسْلِيم ".
وــ فلانٌ اليَمِينَ تَحْلِيلاً،وتحِلَّةً، وتَحِلاً: جَعَلها حَلالاً ، بكفَّارَةٍ ، أو بالاسْتِثْناءِ المُتَّصِلِ ، كأَنْ يقول : والله لأفْعَلَنَّ ذَلِكَ إلاّ أنْ يكونَ كذا.وفى القرآن الكريم: ﴿ قَدْ فَرَضَ اللهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أيْمانِكُمْ ﴾.(التّحريم/٢).
وــ فلانٌ المَرْأةَ لِزَوْجِها :تَزَوَّجَها ثمَّ طَلَّقَها بَعْدَ الدُّخول بها لِتَحِلَّ لِزَوْجِها الأوّل الذى طَلَّقَها ثلاثًا . وفى الخَبَرِ : " لَعَنَ اللهُ المُحَلِّلَ والمُحَلَّلَ له ".
وــ فلانًا المكانَ ،وبِهِ : جَعَلَهُ يَحُلُّ فيه .
وــ الحُلَّةَ: ألْبَسَهُ إيَّاها.وأنشد ابنُ الأعرابيّ :

لَبِسْتَ عَلَيْكَ عِطافَ الحَياءِ
وَحَلَّلَكَ المَجْدَ بَنُى العُلا

ويُرْوَى . جَلَّلَك
*احْتَلَّ فلانٌ المكانَ ، وبِهِ : نَزَلَ فِيهِ .
قال الكُمَيْتُ، يَصِفُ شِدَّةَ الزّمان وجَدْبَهُ :

واحْتَلَّ بَرْكُ الشِّتاءِ مَنْزِلَهُ
وباتَ شَيْخُ العِيال يَصْطَلِبُ

[البَرْكُ: الصَّدْرُ،واسْتَعارَهُ للشِّتاء ،أى: حَلَّ صَدْرُ الشِّتاءِ ومُعْظَمُهُ فى مَنْزِلِهِ ؛ يَصْطَلِبُ :

إذا شَوَى اللَّحْمَ فَأَسالَهُ ، أو جَمَعَ العِظامَ فَطَبَخَها واسْتَخْرَجَ وَدَكَها لِيُؤْتَدَمَ به] .

وـــ العَدُوُّ الأَرْضَ : اسْتَوْلَى عليها قَهْرًا . (محدثة) .

ويُقال : احْتَلَّ القَوْمَ ، وبِهِم .

*انْحَلَّتِ العُقْدَةُ : انْفَكَّتْ . قال زُهَيْرٌ يَرْثِى سِنانًا :

وَمُلَعَّنٍ ذاقَ الهَوانَ مُدَفَّعٍ
راخَيْتُ عُقْدَةَ كَبْلِهِ فانْحَلَّتِ

[مُلَعَّنٌ : مَطْرُودٌ ؛ الكَبْلُ :الوَثاقُ] .

*تَحَلَّلَ المُحْرِمُ : خَرَجَ مِنْ إحْرامِهِ، وَحَلَّ لَه ما كان مُحَرَّمًا عليه من مَحْظُوراتِ الإحْرامِ .

وــ فلانٌ : أصابَهُ تَكَسُّرٌ وَضَعْفٌ .وفِى خَبَرِ أبِى قَتادَةَ يومَ حُنَيْنٍ حِينَ ضَمَّه أحَدُ المُشْرِكِينَ لِيَقْتُلَه ، قال :" ثُمَّ بَرَكَ فَتَحَلَّلَ ، وَدَفَعْتُهُ ثُمَّ قَتَلْتُه ".

وــ فى يَمِينِهِ :حَلَفَ ثمّ اسْتَثْنَى منه شَيْئًا . وفى خَبَرِ أنَس:" قِيلَ له : حَدِّثْنا بِبِعْضِ ما سَمِعْتَه مِنْ رسولِ اللهِ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ فقال: وَأَتَحَلَّلُ " .

وــ مِنْ يَمِينِهِ ،وفيها : خَرَجَ منها بِكَفّارَةٍ أو حِنْثٍ يُوجِبُ الكَفّارَةَ.قال امْرُؤُ القَيْس:

ويَوْمًا عَلَى ظَهْرِ الكَثِيبِ تَعَذَّرَتْ
عَلَىَّ وآلَتْ حِلْفَةً لم تَحَلَّلِ

[الكَثِيبُ : الرَّمْلُ المُرْتَفِعُ ؛ تَعَذَّرَتْ : تَصَعَّبَتْ].

وقال عَبْدُ قَيْسِ بنُ خُفافٍ :

اللّهَ فَاتَّقِهِ وَأَوْفِ بِنَذْرِهِ
وإذا حَلَفْتَ مُمارِيًا فَتَحَلَّلِ

[مُمارِيًا : مُجادِلاً] .

ويُقال : تَحَلَّلَ مِنَ التَّبِعَةِ : تَخَلَّصَ مِنْها.

وــ السَّفَرُ بفلان: اعْتَلَّ بعدَ قُدُومِهِ منه.

وــ فلانٌ فُلانًا:سَأَلَهُ أنْ يجْعَلَهُ فى حِلٍّ مِنْ قِبَلِهِ.وفى خَبَرِ عائِشَةَ ـ رَضِىَ اللّهُ عنها ـ أنّها قالَتْ لامْرَأةٍ مَرَّتْ بِها :" ما أطْوَلَ ذَيْلَها ، فقال النَّبِىّ ـ صلّى الله عليه وسلّم: اغْتَبْتِيها ،قُومِى إلَيْها فَتَحَلَّلِيها".

*اسْتَحَلَّ فلانٌ الشَّىءَ : اتَّخَذَهُ ، أوْ عَدَّهُ حَلالاً .وفى الخَبَرِ :" أرَأَيْتَ إن مَنَعَ اللّهُ الثَّمَرَ ،بِمَ تَسْتَحِلُّ مالَ أخِيكَ ؟ " .

وقال عامِرُ بنُ عَلْقَمَةَ :

تَرَكْناهُمُ لا يَسْتَحِلُّونَ بَعْدَها
لِذِى رَحِمٍ ـ يَوْمًا مِنَ النّاسِ ـ مَحْرَما

ويُنْسَبُ للعبّاس بنِ عبدِ المطَّلِبِ :

وـ فُلانًا : تَحَلَّلَهُ . وفى الخَبَرِ : " مَنْ كان عِنْدَه مَظْلَمَةٌ مِنْ أخِيهِ فَلْيَسْتَحِلَّه".

وـ فلانًا الشَّىءَ: سَأَلَهُ أَنْ يُحِلَّه له.

*الاحْتِلالُ : اسْتِيلاءُ دَوْلَةٍ على بـلادِ دَوْلَـةٍ أخْرَى أو جُزْءٍ منها قَهْرًا .

*إحْلِيل : وادٍ فى بلادِ كِنانَةَ ،قال نصر : هو وادٍ تِهامِىٌّ قُرْبَ مَكَّةَ ، قال كائِفُ العُرَيْمِىُّ الفهْمِىُّ :

فَلَوْ تَسْأَلِى عَنَّا لَنُبِّئْتِ أنَّنا

بإحْلِيلَ لا نُزْوَى ولا نَتَخَشَّعُ

[نُزْوى : نُنَحَّى ونُصْرَفُ] .

*الإحْلِيلُ :مَخْرَجُ البَوْلِ مِنَ الإنْسانِ.ومنه خَبَرُ ابنِ عَبَّاسٍ رضى الله عنهما: " أَحْمَدُ إلَيْكمُ غَسْلَ الإحْلِيلِ ".

وـ : مَخْرَجُ اللَّبَنِ من الثَّدْىِ والضَّرْعِ .

(ج) أحالِيلُ .قال كَعْبُ بنُ زُهَيْرٍ،وذَكَرَ ناقَتَهُ :

تُمِرُّ مِثْلَ عَسِيبِ النَّخْلِ ذا خُصَلٍ

فى غارِزٍ لَمْ تَخَوَّنْهُ الأحالِيلُ

[تُمِرُّ : يريد تُمِرُّ بِذَنَبِها عَلَى ضَرْعِها ؛ الغارزُ :الضَّرْعُ إذا قَلَّ لَبَنُهُ ؛تخَوَّنَ:تَنَقَّصَ . يُرِيدُ أنَّها سَمِينَةٌ قَوِيَّةٌ تُنْتَجُ فَتُحْلَبُ فَلا يُضِرُّ ذَلِكَ بِقُوَّتِها] .

*إحْلِيلاء : اسْمُ جَبَلٍ . وفى التَّاج : قال شاعِرٌ مِنْ عُكْلٍ :

إذا ما سَقَى اللهُ البلادَ فلا سَقَى

شَناخِيبَ إحْلِيلاءَ مِنْ سَبَلِ القَطْرِ

[الشَّناخِيبُ :جَمْعُ شُنْخُوبٍ وشِنْخابٍ؛ وهو القِطْعَةُ من الجَبَلِ] .

*إحْلِيلَى:شِعْبٌ لِبَنِى أَسَدٍ ، فيه نَخْلٌ لَهُمْ .وفى التَّاج : أنشدَ عرَّامُ بن الأَصْبَغِ :

ظَلِلْنا بإحْلِيلَى بِيَوْمٍ تَلُفُّنا

إلى نَخَلاتٍ قَدْ ضُوِينَ سَمُومُ

*التَّحِلَّةُ ـ تَحِلَّةُ القَسَمِ :ما يُكَفَّرُ بِهِ اليَمِينُ.

وفى القرآن الكريم :﴿ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ ﴾.(التحريم / ٢).

ويُكْنَى بها عن كُلِّ شَىءٍ يَقِلُّ وَقْتُهُ .وفى الخَبَرِ : " مَنْ حَرَسَ لَيْلَةً مِنْ وراءِ المُسْلِمينَ مُتَطَوِّعًا ، لَمْ يَأْخُذْهُ الشَّيْطانُ ،ولم يَرَ النَّارَ تَمَسُّهُ إلاَّ تَحِلَّةَ القَسَمِ " يَعْنِى قولَه تعالى : ﴿ وَإنْ مِنْكُمْ إلاَّ وارِدُها ﴾.وفيه أيضًا : " لا يَمُوتُ لِمُؤْمِنٍ ثَلاثَةُ أولادٍ فَتَمَسُّهُ النَّارُ إلاَّ تَحِلَّةَ القَسَمِ ".

وقال طُفَيْلٌ الغَنَوِىُّ :

أرَى إبِلِى عافَتْ جَدُودَ فَلَمْ تَذُقْ

بها قَطْرَةً إلاَّ تَحِلَّةَ مُقْسِمِ

[جَدُود : ماءٌ كان فى دِيارِ بَنِى سَعْدٍ] .

*التَّحْلِيلُ : الإحْلِيلُ .

و-: كلُّ شَىءٍ لَمْ يُبالَغْ فيه. تقول العَرَبُ: ضَرَبَهُ تَحْلِيلاً ، وضَرَبَهُ تَعْذِيرًا. وقال عَبْدَةُ ابنُ الطَّبيبِ ، يَصِفُ ثَوْرًا وَحْشِيًّا:

يَخْفِى التُّرابَ بِأَظْلافٍ ثَمانِيَةٍ
فى أرْبَعٍ مَسُّهُنَّ الأَرْضَ تَحْلِيلُ

[يَخْفِى التُّرابَ: يَسْتَخْرِجُه لِشِدَّةِ عَدْوِهِ].

و- (فى الفلسفة) Analysis: مَنْهَجٌ عامٌّ يُرادُ بِه تَقْسِيمُ الكُلِّ إلى أجْزائِهِ وَرَدُّ الشَّىءِ إلى عناصِرِهِ المُكَوِّنَةِ لَهُ مادِّيَّةً كانت أو مَعْنَوِيَّةً ،ويُسْتَعْمَلُ أصْلاً فى الكيمياءِ والعلومِ الطَّبيعية ،كما يستعمل فى الذكاء وغيره من الظَّواهِرِ النَّفْسِيَّة .

O وَتَحْلِيلُ الجُمْلَةِ : بَيانُ أجْزائِها ووَظِيفَةِ كُلٍّ مِنْها .

*الحَالُّ – الحَالُّ المُرْتَحِلُ : الخاتِمُ المُفْتَتِحُ، وهو المُواصِلُ لِتِلاوَةِ القُرْآنِ يَخْتِمُهُ ثُمَّ يَفْتَتِحُهُ مِنْ أوَّلِهِ. وفى الخَبَرِ :"أنَّه ـ صلَّى الله عليه وسلَّم – سُئِلَ: أيُّ الأعْمالِ أفْضَلُ؟ فقال : الحالُّ المُرْتَحِلُ. قيل :وما ذاك؟ ، قال : الخاتِمُ المُفْتَتِحُ "،وشَبَّهَهُ بالمُسافِرِ ، يَبْلُغُ المَنْزِلَ فَيَحُلُّ فيه ثُمَّ يَفْتَتِحُ سَيْرَهُ(يَبْتَدِؤُهُ) .

و: الغازى الذى لا يَقْفُلُ عَنْ غَزْوٍ إلاَّ عَقَّبَهُ بِآخَرَ .

*الحَلالُ: لَقَبُ رَجُلٍ مِنْ بَنِى نُمَيْرٍ. قال الرَّاعِى يَهْجُوهُ :

وعَيَّرَنِى الإِبْلَ الحَلالُ ولَمْ يَكُنْ
لِيَجْعَلَها لابْنِ الخَبِيثَةِ خالِقُه

O وَرَجُلٌ حَلالٌ : غَيْرُ مُحْرِمٍ ولا مُتَلَبِّسٍ بِأَسْبابِ الحَجِّ .

Oوالحُلْوُ الحَلالُ: الكَلامُ الذى لا رِيبَةَ فِيهِ. (مَجازٌ) . وَأنْشَدَ ثَعْلَبُ :

تَصَيَّدُ بِالحُلْوِ الحَلالِ ولا تُرَى
على مَكْرَهٍ يَبْدُو بِها فَيَعِيبُ

O والسِّحْرُ الحَلالُ: الكلامُ البَلِيغُ المُؤَثِّرُ .

قال أبو تَمَّامٍ ، يَمْدَحُ :

فَأَيْنَ قَصائِدُ لِى فِيكَ تَأْبَى
وَتَأْنَفُ أنْ أُهانَ وأنْ أُذالا ؟
هِىَ السِّحْرُ الحَلالُ لِمُجْتَنِيهِ
ولَمْ أرَ قَبْلَها سِحْرًا حَلالا

* الحَلالُ ، والحِلالُ: ضِدُّ الحَرامِ ، وهو كُلُّ شىءٍ أباحَهُ اللهُ تعالَى .

*الحِلالُ : مَرْكَبٌ مِنْ مَراكِبِ النِّساءِ. قال طُفَيْلُ الغَنَوِىُّ :

وَراكِبَةٍ ما تَسْتَجِنُّ بِجُنَّةٍ
بَعِيرَ حِلالٍ غادَرَتْهُ مُجَعْفَلِ

[مُجَعْفَلٌ : مَقْلُوبٌ] .

و- : البَيْتُ وأدَواتُهُ (عَنْ أبِى عَمْرٍو الشَّيْبانِىِّ) ، وأنْشَدَ :

نَواجٍ يَتَّخِذْنَ البَيْتَ خِدْرًا
ولا يَعْدِلْنَ مِنْ مَيْلٍ حِلالاَ

و-: مَتاعُ الرَّحْلِ مِنَ البَعِيرِ. قال الأعْشَى ، يَمْدَحُ قَيْسَ بنَ مَعْدِ يكَرِب، وَذَكَرَ ناقَتَهُ:

وكأنَّها لَمْ تَلْقَ سِتَّةَ أشْهُرٍ

ضُرًّا إذا وضَعَتْ إليك حِلالَها

وروايةُ الدِّيوان: جلالها، جَمْعُ جُلٍّ، وهو ما تُلْبَسُه الدَّابَّةُ لِتُصانَ بِهِ].

و— : القَوْمُ المُقِيمونَ المُتَجاورونَ . قال عبدُ المُطَّلبِ في غَزْوِ أبْرَهَةَ الأَشْرَمِ مَكَّةَ :

لا هُمَّ إنَّ المَرْءَ يَمْـ

ـنَعُ رَحْلَهُ فامْنَعْ حِلالَكْ

[يُرِيدُ سُكَّانَ الحَرَمِ] .

وَيُرْوَى : رحالَك .

(ج) أحِلَّةٌ .

O وَحَيٌّ حِـلالٌ : نُـزُولٌ فـي مَوْضِـعٍ ، أي حـالُّونَ فـي مكـانٍ وَهُـمْ كَثِيرٌ ، أو جَماعَـةُ بُيُوتِ النَّاس. قال زُهَيْرُ بنُ أبي سُلْمَى :

لِحَيٍّ حِلالٍ يَعْصِمُ النَّاسَ أمْرَهُمْ

إذا طَرَقَتْ إحْدَى اللَّيالِي بِمُعْظَمِ

[يَعْصِمُ النَّـاسَ أمْرَهُـم : يلجَـؤون إلى هـذا الحَيِّ فيَعْصِمُهُمْ ممَّا نابـهم؛ طرقَـتْ: أتَـتْ؛ المُعْظَمُ : الحادِثُ الرَّهِيبُ] .

O وَرَجُلٌ أوْ قَوْمٌ حِلالٌ : أحَلُّوا مِـنَ الحَـجِّ أو العُمْرَةِ .

*الحَلُّ: الشَّيْرَجُ ، وهو زَيْتُ السِّمْسِمِ .

O وَأهْلُ الحَلِّ والعَقْدِ: قادَةُ المُجْتَمَعِ والأمَّةِ، وأعيانُها المؤثِّرون فيها، وأولُو الرَّأي والمشورَةِ في شؤونها ومصالِحِها العامّة .سـواء أكـانُوا قـادَةً تَنْفِيذِيِّـين ، أم زُعَمـاءَ مَتْبوعِـين ،أم فُقَهاءَ مُجْتَهِدِين أو غير مُجْتَهِدِين،أو خُبراءَ مُتَفَوِّقِين فـي كُـلِّ مجـال.ويُشْـتَرَطُ فيـهم : العَدالَةُ ، والخِبْرَةُ ، وقُوَّةُ التَّأْثِير .

وعند الفُقَهاءِ والأُصُولِيِّين: الفُقَهاءُ المُجْتَهِدُونَ القـادِرُونَ علـى اسْـتِنْباطِ الأحْكـامِ الشَّـرعِيَّة العَمَلِيَّـة مـن أدِلَّتِـها التَّفْصِيلِيَّـة، وباتِّفاقِــهم يَنْعَقِدُ الإجْمـاعُ الـذي هـو المَصْـدَرُ الثَّـالِثُ للشَّرِيعَةِ الإسْلامِيَّة بعـد الكِتـابِ والسُّـنَّةِ. ويُشْتَرَطُ فيهم بلوغُ مَرْتَبَةِ الاجْتِهادِ .

وعند الفُقَهاء والمُتَكَلِّمِين : مُمَثِّلُو الأُمَّـةِ ـ أو أيّ مجتَمَعٍ أو قُطْرٍ مُسْلِم ـ في اخْتِيار خَلِيفَةٍ أو حاكِمٍ أو فـي إعْفائِـهما ، ويُشْـترطُ فيـهم العَدالَةُ ، والخِبْرَةُ وقبُولُ الجُمْهور لما يَرَوْن .

*الحَلَلُ: ضَعْفٌ وفُتُورٌ وتَكَسُّرٌ.

و—: الرَّسَحُ، وهو قِلَّةُ لَحْمِ العَجُزِ والفَخِذَيْن.

و— : اسْـتِرْخاءٌ فـي عَصَـبِ الدَّابَّـةِ أو فِـي قَوائِمِـها. وقِيـلَ: رخـاوَةُ قوائِـمِ الدَّابَّـةِ مـع ضَعْفٍ فِي النَّسا.

و—: وَجَعٌ في الوَرِكَيْن والرُّكْبَتَيْن.

*الحُلُّ (بالضَّمِّ وقد تـروَى بالكَسْر): وَقْـتُ الإحْلال.يُقال: فَعَلَ ذلك في حُلِّه وحُرْمِـهِ، وحِلِّهِ وحِرْمِهِ.

*الحِلُّ: الحالُّ في المكانِ، النَّازِلُ فيه. وفي القرآن الكريم : ﴿ لاَ أُقْسِمُ بِهَذَا البَلَدِ وَأَنْتَ

حِلٌّ بِهَذَا البَلَدِ ﴾. (البلد /١، ٢).

و ـــ: الحَلالُ، وهو ضِدُّ الحَرامِ. وفِى خَبَرِ عَبْدِ المُطَّلِبِ فى حَفْرِ زَمْزَمَ: "لَسْتُ أُحِلُّها لِمُغْتَسِلٍ، وهِىَ لِشارِبٍ حِلٌّ وَبِلٌّ".

[بِلٌّ: مُباحٌ. فى لُغَةِ حِمْيَرٍ].

و ـــ: ماجاوَزَ الحَرَمَ. ومنه الخَبَرُ: "خَمْسٌ يُقْتَلْنَ فى الحِلِّ والحَرَمِ: الحَيَّةُ، والغُرابُ الأبْقَعُ، والفَأْرَةُ، ...".

وقال الفَرَزْدَقُ، يَمْدَحُ عَلِيَّ بنَ الحُسَيْنِ:

هذا الذى تَعْرِفُ البَطْحاءُ وَطْأَتَهُ
والبَيْتُ يَعْرِفُهُ وَالحِلُّ وَالحَرَمُ

ويُنْسَبُ لِغَيْرِهِ.

و ـــ: الذى لَمْ يُحرِمْ.

و ـــ: الذى خَرَجَ مِنْ إحْرامِهِ. وفى خَبَرِ عَائِشَةَ ـ رَضِيَ اللهُ عنها ـ قالت: "طَيَّبْتُ رسولَ اللهِ ـ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم ـ لِحِلِّهِ وحِرْمِهِ".

ويُقال: أنْتَ فى حِلٍّ مِنِّى. أى طَلْقٌ.

وهو حِلٌّ بِلٌّ.(إتْباعٌ).

Oوحِلُّ اليَمِينِ: تَحْلِيلُهُ. وفى اللِّسان: أنشَدَ ابنُ الأعْرابِيِّ:

ولا أجْعَلُ المَعْروفَ حِلَّ أَلِيَّةٍ
ولا عِدَةً فى النَّاظِرِ المُتَغَيِّبِ

ويُقال: لأَفْعَلَنَّ كذا إلاَّ حِلُّ ذلك أنْ أفْعَلَ كذا. (إلاَّ هنا بِمَعْنَى لَكِنْ للاسْتِدْراك).

ويُقال لِلْمُمْعِنِ فى وَعِيدٍ أوْ مُفْرِطٍ فى قَوْلٍ: حِلاًّ أبا فلان، أى تَحَلَّلْ فى يَمِينِكَ. جَعَلَهُ فى وَعِيدِهِ كالحالِفِ فأمَرَهُ بالاسْتِثْناءِ.

ويُقال أيضًا: ياحالِفُ اذكُرْ حِلاًّ: أى: اسْتَثْنِ. وفى خَبَرِ أبى بَكْرٍ: "أنَّه قال لامْرَأةٍ حَلَفَتْ ألاّ تُعْتِقَ مَوْلاةً لها: "حِلاًّ أمَّ فُلانٍ". واشْتَراها وأعْتَقَها.

[أى: تَحَلَّلِى مِنْ يَمِينِكِ].

و ـــ: الوَقْتُ والحِينُ. وفى الخَبَرِ: "أنَّه لَمَّا رأى الشَّمْسَ قد وَقَبَتْ (غابَتْ) قال: هذا حِينُ حِلِّها"، أى الوقتُ الذى يَحِلُّ فيه أداؤُها، يعنى صَلاةَ المَغْرِبِ.

و ـــ: الغَرَضُ الذى يُرْمَى إليه.

*الحِلاَّنُ: (انظر: ح ل ن).

*الحِلَّةُ: المَحَلَّةُ.

و ـــ: الزِّنْبِيلُ الكَبِيرُ من القَصَبِ، يُجْعَلُ فيه الطَّعامُ.

و ـــ: إناءٌ مَعْدِنِيٌّ يُطْهَى فيه الطَّعامُ.

و ـــ: مَوْضِعُ حَزْنٍ وصُخور ببلادِ بَنِى ضَبَّةَ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ فَلْجٍ عَشْرَةُ أيّامٍ (نحو ٣٠٠كم). قال سُلْمِيُّ بنُ رَبيعَةَ الضَّبِّيُّ:

حَلَّتْ تُماضِرُ غَرْبَةً فَاحْتَلَّتِ
فَلْجًا وأهْلُكَ باللِّوَى فالحِلَّةِ

[غَرْبَةٌ: بَعيدةٌ نائِيَةٌ، فَلْجٌ: مَوْضِعٌ].

O وحَلَّةُ الشَّيْءِ: جِهَتُهُ وقَصْدُهُ.

*الحُلَّـةُ: كُـلُّ ثَـوْبٍ جَيِّدٍ جَدِيـدٍ غَلِيـظٍ أو رَقِيقٍ يَلْبَسُهُ الإنْسانُ.

وقيل: إزارٌ ورداءٌ من جِنْسٍ واحِدٍ مِنْ بُرْدٍ أو غَيْرِه.ولاتُسَمَّى حُلَّةً حتَّى تكون ثَوْبَيْن. وَمِمَّا يُبَيِّنُ ذلك خَبَرُ عُمَرَ: "أنَّه رَأى رَجُـلاً عَلَيْـهِ حُلَّةٌ قد اتَّـزَرَ بأحدِهما وارْتَـدَى بـالآخَرِ".

فهذانِ ثَوبان.

وَقِيلَ: ثَوْبٌ واحِدٌ له بِطانَةٌ، لأنَّ كُلَّ واحِدٍ من الثَّوْبَيْنِ يَحُلُّ علـى الآخَـرِ. وقِيـلَ: هـى الرِّداءُ والقَمِيـصُ والإزارُ، وتَمامُـها العِمامَـةُ.

ويُقال لِكُلِّ واحِدٍ منها عَلَى انْفِرادِهِ: حُلَّةٌ.

قال الأعْشَى، يهجُو يَزِيدَ الشَّيْبانِيَّ:

طَعامُ العِراقِ المُسْتَفِيضُ الذى تَرَى
وفى كُلِّ عامٍ حُلَّةٌ ودَراهِمُ

[يقول: إنَّه رَجُلٌ نَاعِمٌ يَأتِيهِ طَعامُ العِـراقِ وهو قاعِدٌ وفى كُلِّ عَامٍ يُفِيضُ مُلـوكُ العِـراقِ عَلَيْهِ حُلَّةً ودَراهِمَ].

وـــ: بُرْدَةٌ مِنْ بُرودِ اليَمَن.

وـــ: السِّلاحُ. يُقال: لَبِسَ المُحاربُ حُلَّتَهُ.

وـــ: كِنايَةٌ عَنِ المَرْأةِ.وفى خَبَرِ عَلِـيٍّ ـ كَـرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ ـ: " أنَّه بَعَثَ ابْنَتَـهُ أمَّ كُلْثُـومٍ إلى عُمَرَ ـ رَضِيَ اللهُ عَنْـهُ ـ لَمَّا خَطَبَـها، فقـال لها: قُولِى له: إنَّ أبِى يقولُ لَكَ: هل رَضِيتَ الحُلَّةَ، فقال: نَعَمْ: رَضِيتُها".

(ج) حُلَلٌ، وحِلالٌ.

وفى اللِّسان: أنْشَدَ ابنُ الأعْرابِيِّ:

* لَيْسَ الفَتَى بالمُسْمِنِ المُخْتالِ *
* ولا الَّذِى يَرْفُلُ فى الحِـلالِ *

*الحِلَّةُ (*Convolvulus hystrix*): شَجَرَةٌ من الفصيلـة العُلَّيْقِيَّةِ (Convolvulaceae) تَنْبُتُ بالحِجاز، تَظْـهَرُ مِنَ الأرْضِ، ذاتُ شَـوْكٍ، وهـى سَـرِيعَةُ النَّبـاتِ، تَنْبُـتُ بالجَدَدِ (الأرْضُ الصُّلْبَـةُ الغَلِيظَـةُ)والآكـامِ والحَصْبـاءِ،ولا تَنْبُـتُ فـى سَـهْلٍ ولا جَبَـلٍ، وَرَقُــها صِغـارٌ، ولا ثَمَـرَ لها،وهِيَ مَرْعًى طَيِّبٌ تأكُلُها الدَّوابُّ وإذا أكَلَتْـها الإبِـلُ غَزُرَتْ، يُسَمِّيها أهْلُ البَادِيَةِ: "الشَّبْرق".

وفى اللِّسان: قال الشَّاعِرُ فى وَصْفِ بَعِيرٍ:

* يَأكُلُ مِنْ خَضْبٍ سَيالٍ وسَلَمْ *
* وَحِلَّـةٍ لَمَّــا تُوَطَّأْهـا قَــدَمْ *

[الخَضْبُ: الجَدِيدُ مِـنَ النَّبـاتِ؛ السَّيالُ: شَجَرٌ مِنَ العِضَاهِ].

وـــ: جَماعَةُ بُيوتِ النَّاسِ،أوْهِيَ مِئَةُ بَيْتٍ.

ويُقال: حَيٌّ حِلَّةٌ: نُزُولٌ وَفِيهِمْ كَـثْرَةٌ. قـال الأعْشَى:

لَقَد كان فى شَيْبانَ لَوْ كُنْتَ راضِيًا
قِبابٌ وحَيٌّ حِلَّةٌ وقَنابِلُ

[القَنابِلُ: الجماعاتُ من النَّاسِ ومن الخَيْلِ].

وـــ: مَجْلِسُ القَوْمِ وَمُجْتَمَعُهُمْ.

(ج) حِلالٌ، وأحِلَّةٌ.

قال عَبيدُ بنُ الأَبْرَص:

ياخَلِيلَىَّ ارْبعا واسْتَخْبِرا الـ

مَنْزِلَ الدَّارِسَ مِنْ أَهْلِ الحِلال

وـــ: عَلَمٌ لِعِدَّةِ مَواضِعَ، أشْهَرُها حِلَّةُ بَنِىمَزْيَدٍ، وَتُسَمَّى الحِلَّةَ المَزْيَدِيَّةَ. وهى مدينةٌ كَبِيرةٌ بين الكُوفَةِ وبَغْدادَ، كانتْ تُسَمَّى "الجامِعَيْن"وكان أوّل مَنْ عَمَرَها سَيْفُ الدَّوْلةِ صَدَقَةُ بنُ مَنْصُور بنِ دُبَيْسِ بنِ عَلِىِّ بنِ مَزْيَدٍ الأَسَدِىُّ. وَقَدْ نُسِبَ إليها شُعَراءُ كَثِيرونَ خَصَّهُمُ الأُسْتاذُ "عَلِىٌّ الخاقانِىُّ" بمُؤَلَّفٍ أسْماهُ "شُعَراء الحِلَّةِ" فى مجلّدات عِدَّة. وأشْهَرُ مَنْ نُسِبَ إليها:

١- رَاجِحُ بنُ إسماعيلَ الأسَدِىُّ الحِلِّىُّ (٦٢٧هـ = ١٢٣٠م): شاعِرٌ، تَرَدَّدَ على بَغْدادَ ومَدَحَ وُلاتِها، ثُمَّ هاجَرَ إلى دِمَشْقَ، فَحَظِىَ عِنْدَ وُلاتِها الأَيُّوبِيِّينَ، واسْتَقَرَّ بها إلى أنْ تُوفِّىَ.

٢- نَجْمُ الدِّين ،جَعْفَرُ بنُ الحَسَنِ بن يَحْيَى، المُحَقِّقُ الحِلِّىُّ(٦٧٦هـ=١٢٧٧م): فَقِيهٌ إمامِىٌّ مُقَدَّمٌ، كان مَرْجِعَ الشِّيعَةِ الإمامِيَّةِ فى عَصْرِهِ، له شِعْرٌ جَيِّدٌ. ومن مُؤَلَّفاتِهِ: "شَرائِعُ الإسلامِ فى مسائلِ الحَلالِ والحَرامِ"، و"المُعْتَبَرُ فى شَرْحِ المُخْتَصَرِ".

٣- عَبْدُالعَزِيز بنُ سَرايا بنِ عَلِىٍّ السِّنْبِسِىُّ الطَّائِىُّ، صَفِىُّ الدِّين الحِلِّىُّ (٧٤٩هـ=١٣٤٩م): شاعِرُ عَصْرِهِ، وُلِدَ وَنَشَأَ فى الحِلَّةِ واشْتَغَلَ بالتِّجارَةِ، وَتَنَقَّلَ فى سَبِيلِها بَيْنَ الشَّامِ ومِصْرَ وماردِينَ، وَمَدَحَ بها ملوكَ الدَّولةِ الأُرْتُقِيَّةِ، كما مَدَحَ المَلِكَ النَّاصِرَ "محمَّدَ بنَ قَلاوون" بمِصْرَ. له ديوانُ شِعْرٍ مَطْبُوعٌ، ومؤلَّفاتٌ كَثِيرةٌ مِنْها: "العَاطِلُ الحالِى" و"رسالَةٌ فى الزَّجَلِ والمَوالِى"و "دُرَرُ النُّحور"، وهى قَصائِدُه "الأُرْتُقِيَّاتُ". و"صَفْوَةُ الشُّعَراءِ وخُلاصَةُ البُلَغَاءِ".

Oوحِلَّةُ الشَّىءِ: جِهَتُهُ وقَصْدُهُ. يُقال: ذَهَبَ حِلَّةَ الغَوْر. قال بِشْرُ بنُ عَمْرِو بن مَرْثَدٍ:

سَرَى بَعْدَ ما غار الثُّرَيَّا وبَعْدَما

كأنَّ الثُّرَيَّا حِلَّةَ الغَوْرِ مُنْخُلُ

ويُقال: هو فى حِلَّةِ صِدْقٍ: أى بِمَحَلَّةِ صِدْقٍ.

Oوقومٌ حِلَّةٌ: لا يَتَشَدَّدونَ فى دينِهِم، فى مقابل القَوْم الحُمْس وهم المتشدِّدون. وكان لفظ الحُمْس يطلَقُ على قريش وما ولدت من قبائل العَرَبِ. قال أبو إياس بن حَرْمَلَة الذّبيانىّ وهو يقاتل فى يوم شِعْب جَبَلَة:

* أقْدِم قُطَيْبُ إنهم بنو عَبْسْ *

* المَعْشَرُ الحِلَّةُ فى القَوْم الحُمْسْ *

*الحُلُولُ: اتِّحادُ الجِسْمَيْنِ، وهو نَوْعانِ:

١- الحُلُولُ السَّرَيانِىُّ: عِبارةٌ عن اتِّحادِ الجِسْمَيْنِ بِحَيْثُ تَكُونُ الإشارةُ إلى أحَدِهِما إشارةً إلى الآخَرِ، كحُلُولِ ماءِ الوَرْدِ فى الوَرْدِ، وَيُسَمَّى السّارِىُّ حَالاًّ، والمَسْرِىُّ فيه مَحَلاًّ.

٢- الحُلُولُ الجِوارِىّ: عِبارةٌ عَنْ كَوْنِ أحَدِ الجِسْمَيْنِ ظَرْفًا لِلآخَرِ كحُلُولِ الماءِ فى الكُوزِ.

*الحُلُولِيَّةُ: امْتِدادٌ لِفِكْرَتَى فناء العَبْد فى الرَّبِّ واتّحاد الواصل إلى أسْمَى مقامات التّصوّف بخالقه ... كحلول اللاّهوت فى النّاسوت بالمسيحيّة.

أوّلُ مَن قال به فى الإسلام أبو يَزِيدَ البِسْطامِيّ (٢٦٠هـ=٨٧٤م)، وأشدُّ المُغالين فيه فيما بعد الحلاّج (بقولته الشّهيرَة:"مافى الجُبّة غير الله".

*الحَلِيلُ: الزَّوْجُ. (ج) أحِلاَّءُ.

ويقال للمؤنّثِ أيضا: حَلِيلٌ بِغَيْرِ هاءٍ، وهى الزَّوْجَةُ.وَسُمِّيا بذلك لأنَّ كلَّ واحدٍ منهما يَحِلُّ مِنْ صاحِبِه مَحَلاًّ لايَحِلُّهُ غَيْرُهُ، أوْ لأنَّ كُلاًّ منهما يَحِلُّ للآخَرِ ولايَحْرُمُ.

قال مُجَمِّعُ بنُ هِلالٍ يَفْخَرُ:

تَقولُ - وقَدْ أفْرَدْتُها مِنْ حَلِيلِها -
تَعِسْتَ كما أتْعَسْتَنِى يا مُجَمِّعُ

وقالَ عَنْتَرَةُ:

وحَلِيلِ غانِيَةٍ تركْتُ مُجَدَّلاً
تَمْكُو فَرِيصَتُه كَشِدْقِ الأَعْلَمِ

[الغانِيَةُ: التى اسْتَغْنَتْ بِزَوْجِها، وقيل: البارعةُ الجَمالِ المُسْتَغْنِيَةُ بكَمالِ جَمالِها عن التَّزَيُّنِ؛ مُجَدَّلٌ: ساقِطٌ على الأرْضِ؛ تَمْكُو: تَصْفِرُ؛ الفَرِيصَةُ: المَوْضِعُ الذى يَرْعَدُ مِنَ الدَّابَّةِ والإنْسانِ إذا خافَ؛ الأعْلَمُ: المَشْقُوقُ الشَّفَةِ العُلْيَا].

و-: الجارُ، فَكُلُّ مَنْ نازَلَ وجاوَرَ فهو حَلِيلٌ لِمَن جاوَرَ، لأنَّهُما يَحُلاَّنِ فى مَنْزِلٍ واحِدٍ أو مَوْضِعٍ واحِدٍ.

و-: الحَلالُ (ضِدُّ الحرامِ).

*الحُلَيْلُ: فَرَسٌ مِنْ نَسْلِ الحَرونِ، لِمُقْسِمِ بن كَثِيرٍ، وهو رَجُلٌ مِنْ حِمْيَرٍ مِنْ آلِ ذى أصْبَح. وله يقولُ:

لَيْتَ الفَتاةَ الأَصْبَحِيَّةَ أبْصَرَتْ
صَبْرَ الحُلَيْلِ على الطَّرِيقِ اللاَّحِبِ

[اللاَّحِبُ: الواضِحُ المُوَطَّأُ].

و-: مَوْضِعٌ له ذِكْرٌ فى أيَّامِ العَرَبِ،وَرَدَ فى قول الفَرَّار السُّلَمِيِّ، حَيَّان بن الحَكَمِ:

شَنِئْتُ رجالاً بالحُلَيْلِ كَأَنَّما
رَئِيسُهُمُ لَيْثٌ بِبِيشَةَ أفْدَعُ

[بِيشَةُ: مَأْسَدَةٌ مَشْهُورَةٌ؛ أفْدَعُ: فى مَفاصِلِهِ عِوَجٌ].

*الحَلِيلَةُ: الزَّوْجَةُ.

و- : الجارَةُ. قال أوْسُ بنُ حَجَرِ بن مالكٍ التَّمِيمِيُّ:

ولَسْتُ بِأَطْلَسِ الثَّوْبَيْنِ يُصْبِى
حَلِيلَتَه إذا هَجَعَ النِّيامُ

(ج) حَلائِلُ.وفى القرآن الكريم: ﴿ وحَلائِلُ أبنائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أصْلابِكُمْ ﴾. (النّساء/٢٣).

وقال ضابئُ البُرْجُمِيّ:

هَمَمْتُ ولَمْ أفْعَلْ، وَكِدْتُ ولَيْتَنِى
تَرَكْتُ على عُثْمانَ تَبْكِى حَلائِلُهْ

[أىْ هَمَمْتُ بِقَتْلِهِ وَلَمْ أفْعَلْهُ،وكِدْتُ أقْتُلُهُ].

واسْتَعارَ زُهَيْرٌ الحَلائِلَ لِلأُتُنِ فقال ، وَذَكَرَ حِمارًا وَحْشِيًّا:

وَقَدْ خَرَّمَ الطُّرَّادُ عَنْه جِحاشَهُ
فَلَمْ يَبْقَ إلاَّ نَفْسُهُ وحَلائِلُهْ

[خَرَّمَ: فَرَّقَ؛ الطُّرَّادُ: الصَّيَّادُونَ].

*المِحْلالُ - أرْضٌ مِحْلالٌ: سَهْلَةٌ لَيِّنَةٌ يُكْثِرُ النَّاسُ النُّزولَ بها. قال امْرُؤُ القَيْسِ:

وَتَحْسَبُ سَلْمَى لاتَزالُ تَرَى طَلاً
مِنَ الوَحْشِ أوْ بَيْضًا بِمَيْثاءَ مِحْلالِ

[الطَّلا: وَلَدُ الظَّبْيَةِ والبَقَرةِ؛ المَيْثاءُ: الأرضُ السَّهْلَةُ. وقيل الطَّرِيقُ. يقول: تَحْسَبُ سَلْمَى لاتَزالُ مُقِيمَةً فى المَوْضِعِ الذى ارْتَبَعُوا فيه، فَتَرَى فيه أوْلادَ الظِّباءِ وَبَيْضَ النَّعامِ].

ويُقال: مَكانٌ مِحْلالٌ. ورَوْضَةٌ مِحْلالٌ: كَثِيرةُ الرُّوَّادِ. وقيل: لايُقال للرَّوْضَةِ والأرْضِ مِحْلالٌ حتى تُمْرِعَ وتُخْصِبَ، ويكونَ نَباتُها نَاجِعًا للإبِلِ.

O ورَحْبَةٌ مِحْلالٌ: جَيِّدَةٌ لِمَحَلِّ النَّاسِ.

قال الأخْطَلُ:

ولَقَدْ شَرِبْتُ الخَمْرَ فى حانُوتِها
وشَرِبْتُها بأرِيضَةٍ مِحْلالِ

[الأرِيضَةُ: المُخْصِبَةُ].

*المَحَلُّ: المكانُ الذى يَنْزِلُ فيه الإنسانُ.

(ج) مَحالُّ.

O ومَحَلُّ الدَّيْنِ: أجَلُهُ.

O ومَحَلُّ الإعْرابِ (فى النَّحْوِ): ما يَسْتَحِقُّه اللَّفْظُ الواقِعُ فيه من الإعْرابِ لَوْ كان مُعْربًا.

*المَحِلُّ: المكان الذى يُحَلُّ فيه.

و- : مَوْضِعُ الوُجُوبِ، أو زَمانُهُ. وفى القرآن الكريم: ﴿ ولاتَحْلِقُوا رُؤُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الهَدْىُ مَحِلَّهُ ﴾. (البقرة /١٩٦). وفى خَبَرِ عائِشَةَ - رضى الله عنها - أنَّ النَّبِىَّ - صلَّى الله عليه وسلَّم - قال لها: "هل عندكم شَىْءٌ؟ قالت: لا، إلاَّ شَىْءٌ بعَثَتْ بـه إلينا نُسَيْبَةُ مِنَ الشَّاةِ التى بَعَثْتَ إلَيْها مِنَ الصَّدَقَةِ، فقال: هاتى فقد بَلَغَتْ مَحِلَّها". وفى الخَبَرِ: "أنَّه كَرِهَ التَّبَرُّجَ بالزِّينَةِ لِغَيْرِ مَحِلِّها".

و- : المَوْضِعُ الذى يُنْحَرُ فيه. وهو للمُتَمَتِّعِ بالعُمْرَةِ إلى الحَجِّ بمَكَّةَ إذا قَدِمها وطافَ بالبَيْتِ وسَعى بَيْنَ الصَّفا والمَرْوَة.

(ج) مَحالُّ.

O ومَحِلُّ الدَّيْنِ: مَحَلُّهُ.

O ومَحِلُّ الهَدْى: المَوْضِعُ أو الوقتُ الذى يَجِبُ فيه نَحْرُهُ. وفى خَبَرِ الهَدْىِ: "لايُنْحَرُ حَتَّى يَبْلُغَ مَحِلَّه".

*المَحِلاَّتُ: الأشْياءُ التى لابُدَّ للنَّازِلِ مِنْها، وهى القِدْرُ، والرَّحَى، والدَّلْوُ، والقِرْبَةُ، والجَفْنَةُ، والسِّكِّينُ، والفأسُ، والزَّنْدُ، وسُمِّيَتْ بذلك لأنَّ مَنْ كُنَّ مَعَهُ حَلَّ حَيْثُ

شاءَ. وفى اللِّسانِ: قال الشّاعِرُ:

لا يَعْدِلَنَّ أتاوِيُّونَ تَضْرِبُهُمْ
نَكْباءُ صِرٌّ بِأصْحابِ المُحِلاّتِ

[الأتاوِيُّون: الغُرَباءُ].

*المُحَلَّلُ: كُلُّ ماءٍ حَلَّتْه الإبِلُ فَكَدَّرَتْهُ.

قال امْرُؤُ القَيْس، يَصِفُ امْرَأَةً:

كَبِكْرِ مُقاناةِ البَياضِ بِصُفْرَةٍ
غَذاها نميرُ الماءِ غيرُ المُحَلَّلِ

[البِكْرُ : الدُّرَّةُ التى لَمْ تُثْقَبْ ؛ المُقاناةُ : المُخالَطَةُ].

ويُقال: مكانٌ مُحَلَّلٌ .

و- : الشَّىءُ اليَسِيرُ .

*المُحَلِّلُ مِنَ الخَيْلِ : الفَرَسُ الثّالِثُ مِنْ خَيْلِ الرِّهانِ - ويُسَمَّى أيضًا الدَّخِيلُ - وذلك أنْ يضَعَ الرَّجُلان رَهْنَيْنِ بَيْنَهُما، ثُمَّ يَأْتِى رَجُلٌ سِواهُما فَيُرْسِلُ مَعَهُما فَرَسَهُ بلا رَهْن، فإنْ سَبَقَ أحَدُ الأوَّلَيْنِ أخَذَ الرَّهْنَيْنِ وكان حَلالاً له، وإنْ سَبَقَ المُحَلِّلُ أخَذَهُما، وإن سُبِقَ فلا شَىءَ عَلَيْهِ.

و- (فى الفِقْهِ): الذى يَتَزَوَّجُ امْرَأَةً طَلَّقَها زَوْجُها الأوَّلُ ثَلاثًا، بِشَرْطِ أنْ يُطَلِّقَها بعد مُواقَعَتِه إيّاها لِتَحِلَّ للزَّوْجِ الأوَّلِ. وفى الخَبَرِ: "لَعَنَ اللّهُ المُحَلِّلَ والمُحَلَّلَ لَهُ".

*المَحَلَّةُ: المَنْزِلُ يَنْزِلُهُ القَوْمُ. قال المُتَلَمِّسُ:

أيُّها السّائِلِى فإنِّى غَرِيبٌ
نازِحٌ عَنْ مَحَلَّتِى وصَمِيمِى

[صَمِيمِى: أصْلِى].

(ج) مَحالٌّ.

و- : القَوْمُ يُسافِرُونَ فى وِجْهَةٍ واحِدَةٍ.

(ج) مَحلاّت.

و- : عَلَمٌ على غَيْرِ مَوْضِعٍ فى مِصْرَ، بَيْنَ قُرًى ومُدُن، أشْهَرُها المَحَلَّةُ الكُبْرَى فى محافظة الغَرْبِيَّةِ. ويُنْسَبُ إليها أكْثَرُ مِنْ واحِدٍ، مِنْهُمْ:

١- أسْعَدُ الدِّينِ يَعْقوبُ بنُ إسحاقَ المَحَلِّىُّ (٦٠٥هـ =١٢٠٨م): طَبِيبٌ يَهُودِىٌّ مِصْرِىٌّ، تَعَلَّمَ بالقاهِرةِ، وانتقلَ إلى دِمَشْقَ فأقام بها مدَّةً قصيرةً، ثمَّ عادَ إلى القاهِرة ، وبها تُوفِّىَ، له "مقالةٌ فى قَوانِينَ طِبِّيَّةٍ".

٢- أمِينُ الدِّينِ ،محمّدُ بنُ علىِّ بنِ مُوسَى المَحَلِّىُّ (٦٨٣هـ = ١٢٧٥م): نَحْوِىٌّ مِنْ أهْلِ المَحَلَّةِ بِمِصْرَ . لَهُ شِعْرٌ حَسَنٌ وَكُتُبٌ مِنْها: " الجَوْهَرَةُ الفَرِيدَةُ " وهى أرْجُوزةٌ فى العَروضِ و "مُخْتَصَرُ طبقاتِ النُّحاةِ للزُّبَيْدِى" و" شِفاءُ الغَلِيلِ فى علم الخَلِيلِ " و" العُنْوانُ فى مَعْرِفَةِ الأوزانِ " وهما بخطِّه وفى دار الكتب صورة منهما .

٣- جلالُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بنُ أحْمَدَ المَحَلِّىُّ الشّافِعِىُّ (٨٦٤هـ = ١٤٥٩م): أصولِىٌّ مُفَسِّرٌ، صَنَّفَ فى فِقْهِ الشّافِعِيّة وأصولِه. وَفِى النَّحْوِ والمَنْطِقِ، وأجَلُّ كُتُبِهِ. "تَفْسِيرُ القُرآنِ من أوّلِ سورةِ الكَهْفِ إلى آخرِ القرآن" وَأتَمَّهُ جلال الدِّين السُّيوطِىُّ من أول البقرة إلى آخر الإسْراء؛ ولهذا سُمِّىَ الكِتابُ بِتَفْسِيرِ الجَلالَيْن.

*المُحِلَّةُ: تَلْعَةٌ مُحِلَّةٌ: تضمُّ بَيْتًا أوْ بَيْتَيْنِ.

*المُحِلَّتان: القِدْرُ والرَّحَى.

*المَحْلُولُ مِنَ الماشِيَةِ: الهَزِيلُ الذى حُلَّ اللَّحْمُ عَنْ أوْصالِهِ فَعَرِىَ منه. وفى الخَبَرِ: "أنَّه بَعَثَ رَجُلاً على الصَّدَقَةِ، فجاء بِفَصِيلٍ مَحْلولٍ". وفى رواية: (مَخْلُولٍ).

و- المُيَسَّرُ المُهَيَّأُ. (عَنِ الزَّمَخْشَرىِّ).وَمِنْ كَلامِ عَلِىٍّ - كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ - "...واجْزِهِ مُضاعَفاتِ الخَيْرِ مِنْ فَضْلِكَ له مُهَنَّآتٍ غير مُكَدَّراتٍ من فَوْزِ ثوابك المَحْلُولِ".

و- cachectic (فى الطِّبِّ): الشَّخْصُ الذى فَقَدَ مُعْظَمَ شَحْمِه ولَحْمِه

(ج) مَحالِيلُ.

* * *

ح ل م

(فى العبريّة ḥālam (حالَمْ): حَلَمَ. وفى السّريانيّة ḥlam (حْلَمْ): حَلَمَ. وفى الحبشيّة ḥalama (حَلَمَ): حَلَمَ. وفى الأوجريتيّة ḥlm (ح ل م): حَلَمَ).

١- تَثَقُّبُ الشَّىءِ

٢- التَّثَبُّتُ والأناةُ والتَّعَقُّلُ

٣- رُؤْيَةُ الشَّىءِ فى المَنامِ

قال ابنُ فارسٍ: "الحاءُ واللامُ والميمُ أصولٌ ثُلاثيّةٌ: الأوّلُ تَرْكُ العَجَلَةِ، والثانى تَثَقُّبُ الشَّىءِ، والثالثُ رُؤْيَةُ الشَّىءِ فى المَنامِ. وهى مُتبايِنَةٌ جِدًّا: تَدُلُّ عَلَى أنّ بعضَ اللُّغَةِ ليس قياسًا، وإن كان أكْثَرُه مُنْقاسًا".

*حَلَمَ فُلانٌ ـُ حُلْمًا، وحُلُمًا: رَأى فى نَوْمِه رُؤْيا. قال ابنُ مُقْبِلٍ:

فإذا وذلِكَ ياكُبَيْشَةُ لَمْ يَكُنْ
إلاَّ كَحَلْمَةِ حالِمٍ بِخَيالِ

و- الصَّبِىُّ: أدْرَكَ وَبَلَغَ مَبْلَغَ الرِّجالِ، احْتَلَمَ أوْ لَمْ يَحْتَلِمْ.فَهُو حالِمٌ. وفى الخَبَرِ: "الغُسْلُ يَوْمَ الجُمُعَةِ واجِبٌ على كُلِّ حالِمٍ". وفى رواية "مُحْتَلِم".

و- بالشَّىءِ: رَآه فى نَوْمِهِ.

و- عن فُلانٍ: رأى له رُؤْيا أو رآه فى النَّوْمِ.

و- الرَّجُلُ المَرْأةَ، وبها: رأى فى نَوْمِهِ أنَّهُ يُباشِرُها.

ويقال: حَلَمْتُ خَيالَ فُلانَةٍ. قال الأخْطَلُ:

فَحَلَمْتُها وبَنُو رُفَيْدَةَ دُونَها
لا يَبْعَدَنَّ خَيالُها المَحْلُومُ

[لا يَبْعَدَنَّ: دُعاءٌ بِمُلازَمَةِ خَيالِها له].

و- فلانٌ الجِلْدَ حَلْمًا: نَزَعَ عَنْهُ الحَلَمَ، وهو القُرادُ.

*حَلِمَ الأدِيمُ ونَحْوُهُ ـَـ حَلَمًا : وَقَعَ فيه الحَلَمُ فَتَثَقَّبَ وَفَسَدَ .فهو حَلِمٌ.

وَمِنْ أمْثالِهِمْ فى الأمْرِ تَناهَى فَسادُه: " قَدْ حَلِمَ الأدِيمُ".

وقال خالِدُ بنُ مُعاوِيَةَ أحَدُ بَنِى عَبْدِ شَمْسِ ابنِ سَعْدٍ:

* قَدْ عَلِمَتْ أحْسابَنا تَمِيمُ *

* فى الحَرْبِ حِينَ حَلِمَ الأدِيمُ *

وقال الوَلِيدُ بنُ عُقْبَةَ بنِ أبى مُعَيْطٍ مِنْ أبْياتٍ يَحُضُّ فيها معاويَةَ عَلَى قِتالِ عَلِىٍّ ـ كرّم الله وجْهَهُ:

فإنَّكَ والكِتابَ إلى عَلِىٍّ

كَدابِغَةٍ وقَدْ حَلِمَ الأدِيمُ

وقال الأخْطَلُ:

عَوابِسَ الخَيْلِ إذْ عَضَّتْ شَكائِمُها

وَأصْحَرَتْ عَنْ أدِيمِ الفِتْنَةِ الحَلِمِ

[عَوابِسُ: كَرِيهاتُ الوُجوهِ؛ الشَّكائِمُ: واحدُها شَكِيمَةٌ، وهى حَدِيدَةُ اللِّجامِ التى تُدْخَلُ فى فَمِ الفَرَسِ؛ أصْحَرَتْ: كَشَفَتْ وأظْهَرَتْ].

و ـ البَعِيرُ ونَحْوُه: كَثُرَ عليه الحَلَمُ فَأفْسَدَ جِلْدَهُ. فهو حَلِمٌ، وهى بِتاءٍ.

*حَلُمَ فُلانٌ ـُـ حِلْمًا: تَأنَّى وتَثَبَّتَ وتَعَقَّلَ عِنْدَ غَضَبٍ أوْ مَكْرُوهٍ مع قُدْرَةٍ وَقُوَّةٍ.

و ـ: صارَ حَلِيمًا. قالَ عُبَيْدُ اللهِ بنُ قَيْسِ الرُّقَيّاتِ:

مُجَرَّبُ الحَزْمِ فى الأمُورِ وإنْ

خَفَّتْ حُلُومٌ بِأهْلِها حَلُمَا

و ـ: صَفَحَ وَسَتَرَ.

و ـ عَنْهُ: لم يُعاجِلْهُ بالعِقابِ . ويُقال: حَلُمَ عن السَّفِيهِ. و:اللهُ حَلِيمٌ عن العُصاةِ.

و ـ: عَقِلَ.

*أحْلَمَ: وَلَدَ الحُلَماءَ.

*حَلَّمَ الرَّضاعُ والأكْلُ الطِّفْلَ وغَيْرَهُ: سَمَّنَهُ.

و ـ فُلانٌ الدّابَّةَ: نَزَعَ عنها الحَلَمَ.وخَصَّهُ الأزْهَرِىُّ بالإبِلِ.

و ـ القِرْبَةَ: مَلأها ماءً.

و ـ فلانًا تَحْلِيمًا، وحِلاَّمًا: جَعَلَهُ حَلِيمًا.

قال كُثَيِّرٌ:

رَمَيْتُ بِأطْرافِ الزِّجاجِ فَلَمْ يُفِقْ

عَنِ الجَهْلِ حَتّى حَلَّمَتْهُ نِصالُها

[الزُّجُّ: الحَدِيدَةُ فى أسْفَلِ الرُّمْحِ؛ النَّصْلُ: الحَدِيدَةُ التى فى أعْلاه].

وقِيلَ: أمَرَهُ بالحِلْمِ. قال المُخَبَّلُ السَّعْدِىُّ ربيعةُ بنُ مالِكٍ:

وَرَدُّوا صُدُورَ الخَيْلِ حَتّى تَنَهْنَهَتْ

إلى ذى النُّهَى واسْتَيْدَهُوا لِلْمُحَلِّمِ

[اسْتَيْدَهُوا له: أطاعُوه].

*احْتَلَمَ فلانٌ فى نَوْمِهِ: رأى فى المنامِ أنّه يُجامِعُ. قال زُمَيْلُ بنُ أبَيْرٍ يَهْجُو:

وَلَسْتُ بِرَبْلٍ مِثْلِكَ احْتَلَمَتْ بِهِ
عَوانٌ نَأَتْ عَنْ فَحْلِها وَهْى حافِلُ

[الرَّبْلُ: السَّمِينُ الرَّطْبُ؛ العَوانُ: النَّصَفُ مِنَ النِّساءِ . ويعنى بالحافلِ هنا : المُمْتَلِئَةُ غُلْمَةً].

و ـــ: رَأى حُلْمًا. قال بِشْرُ بنُ أبى خازمٍ:

أحَقٌّ ما رَأيْتُ أمِ احْتِلامُ؟
أمِ الأهْوالُ إذْ صَحْبِى نِيامُ؟

و ـــ الصَّبِىُّ: أدْرَكَ وَبَلَغَ مَبْلَغَ الرِّجالِ.

*انْحَلَمَ فُلانٌ فى نَوْمِهِ: رَأى فى المَنامِ حُلْمًا. وَبِه رُوِىَ بَيْتُ بِشْرِ بنِ أبى خازمٍ السَّابِقُ: أمِ انْحِلامُ.

*تَحالَمَ: تَكَلَّفَ الحِلْمَ.

*تَحَلَّمَتِ القِرْبَةُ: امْتَلأتْ ماءً.

و ـــ الإبلُ وَنَحْوُها: سَمِنَتْ.

ويُقال: تَحَلَّمَ الصَّبِىُّ، والضَّبُّ، واليَرْبوعُ، والجُرَذُ، والقُرادُ: أقْبَلَ شَحْمُهُ وَسَمِنَ وَاكْتَنَزَ. قال أوسُ بنُ حَجَرٍ:

لَحَيْنَهُمُ لَحْىَ العَصا فَطَرَدْنَهُمْ
إلى سَنَةٍ جِرْذانُها لَمْ تَحَلَّمِ

[الجِرْذانُ: جَمْعُ جُرَذٍ، وهو ضَرْبٌ مِنَ الضَّأْنِ. يعنى: أنَّهم أخْرَجُوهم مِنْ بِلادِهم إلى أرضٍ مُجْدِبَةٍ لا تَسْمَنُ الغَنَمُ بها].

و ـــ فُلانٌ: ادَّعَى الرُّؤْيا كاذِبًا . وفى الخَبَرِ: "مَنْ تَحَلَّمَ بِحُلْمٍ لَمْ يَرَهُ كُلِّفَ أنْ يَعْقِدَ بَيْنَ شَعِيرَتَيْنِ وَلَنْ يَفْعَلَ". يُرِيدُ بالعَقْدِ بَيْنَ الشَّعِيرَتَيْنِ التَّكْلِيفُ بِغَيْرِ المُمْكِنِ.

و ـــ: تَكَلَّفَ الحِلْمَ. وفى اللِّسانِ: قال حاتِمٌ الطَّائِىُّ:

تَحَلَّمْ عَنِ الأدْنَيْنِ واسْتَبْقِ وُدَّهُمْ
وَلَنْ تَسْتَطِيعَ الحِلْمَ حَتَّى تَحَلَّمَا

وَيُنْسَبُ إلى المُتَلَمِّسِ.

وقال شَوْقِى:

وإذا رَضِيتَ فَذاكَ فى مَرْضاتِهِ
ورِضَى الكَثِيرِ تَحَلُّمٌ وَرِياءُ

و ـــ بِهِ: رآه فى المَنامِ.

و ـــ عَنْهُ: رَأى له رُؤْيا.

و ـــ فُلانًا: حَلَّمَهُ.

و ـــ الحُلْمَ: اسْتَعْمَلَهُ. (عن ابْنِ سِيدَه).

*الأحْلامُ: الأجْسامُ. (عن ابْنِ عَبَّادٍ). قال ابنُ سِيدَه: لا أعْرِفُ واحِدَها.

O وَأحلامُ نائِمٍ: ضَرْبٌ مِنَ الثِّيابِ لأهْلِ المَدِينَةِ غِلاظٌ مُخَطَّطَةٌ. قال الشّاعِرُ يُخاطِبُ

امْرأةٌ:

تَبَدَّلْتِ بعد الخَيْزُران جَرِيدةً
وبعد ثِيابِ الخَزِّ أحْلامَ نائِمِ

و: الأمانِى الكاذِبَةُ.

o وأحْلامُ اليَقَظَةِ (E) day – dreaming: حالٌ نَفْسِيَّةٌ يَنْطَلِقُ فيها الذِّهْنُ وَيَنْشَغِلُ عَنِ الواقِعِ بأمور لا أصْلَ لها، وقد يَكُونُ فيها شَىْءٌ من التَّرْويحِ عَنِ النَّفْسِ.

*التِّحْلِمَةُ ـ يُقالُ: شاةٌ تِحْلِمَةٌ: إذا كَثُرَ الحَلَمُ عليها فَأَفْسَدَ جِلْدَها. (ج) تَحالِمُ.

*الحالُومُ: نَوْعٌ مِنَ الجُبْنِ لأهْلِ مِصْرَ.

وـــ: لَبَنٌ يَغْلُظُ فَيَصِيرُ شَبِيهًا بالجُبْنِ الرَّطْبِ.

وـــ: ضَرْبٌ مِنَ الأَقِطِ. (لَبَنٌ مُحَمَّضٌ يُجَمَّدُ حَتّى يَسْتَحْجِرَ وَيُطْبَخَ، أوْ يُطْبَخ به).

*الحُلاَمُ: وَلَدُ المَعْزِ. قال ابن بَرِّى: سُمِّىَ الجَدْىُ حُلامًا لِمُلازَمَتِهِ الحَلَمَةَ يَرْضَعُها.

وـــ: الحَمَلُ الصَّغِيرُ. (عن اللِّحْيانِىِّ).

وـــ: الجَدْىُ يُشَقُّ عنه بَطْنُ أُمِّهِ وَقَدْ نَبَتَ شَعْرُهُ. (عن عَرّامٍ).

* الحُلاَّمُ: الحُلاَمُ. (وانظر: ح ل ل، ح ل ن). وفى خَبَرِ عُمَرَ ـ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ ـ: "أنَّه قَضَى فى الأرْنَبِ يَقْتُلُهُ المُحْرِمُ بِحُلاَّمٍ".

وَيُرْوَى: بِحُلاَّنٍ. (وانظر: ح ل ن).

ويُقال: دَمٌ حُلاَّمٌ: هَدَرٌ.

O وقَتِيلٌ حُلاَّمٌ: ذَهَبَ باطِلاً. قال مُهَلْهِلٌ التَّغْلِبِىُّ:

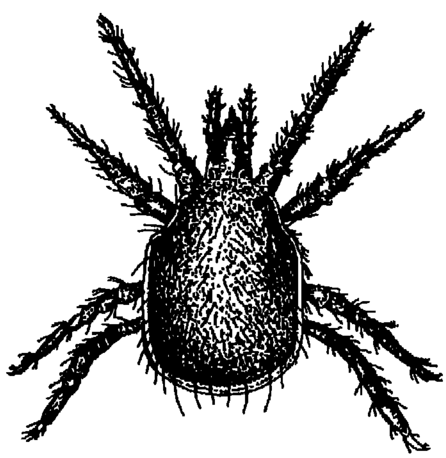
* كُلُّ قَتِيلٍ فى كُلَيْبٍ حُلاَّمْ *
* حَتّى يَنالَ القَتْلُ آلَ هَمّامْ *

وَيُرْوَى: حُلاَّن.

*الحَلَمُ: القُرادُ الضَّخْمُ.

وـــ: القُرادُ الصَّغِيرُ. (ضِدٌّ).

وـــ mires: اسمٌ خُصِّصَ اصْطِلاحًا للقُرادِيّات Acarina ضِئالِ الأحجامِ، التى لا تتجاوزُ أطوالُها مليمترًا واحدًا. وهى كسائرِ القُرادِيّات، ذوات أجسام بَيْضاوِيّة لها أرجلٌ ثمانٍ قِصارٌ. تضمُّ أكثر من ٢٠٠٠٠ نوع، يعيش معظمها على اليابِسَة، طليقًا أو متطفِّلاً. منها آفاتٌ زراعِيّة فتّاكة، كالحَلَم المسمَّى العنكبوتَ الأحمر؛ ومنها آفاتٌ طِبِّيّة، كالحَلَم المسبِّب للجَرَب، والأنواعُ المسَبِّبة لأعراض الحَساسِيّة والمنتشرة فى فُرُش المنازل وترابها، ومنها ما يسبِّب أمراضًا حيوانِيّة متنوِّعَة.



*الحُلْمُ، والحُلُمُ: الرُّؤْيا. وفى الخَبَرِ: "الرُّؤْيا مِنَ اللهِ والحُلْمُ مِنَ الشَّيْطانِ". وهو ما يَراه النّائِمُ فى نَوْمِهِ مِنَ الأشْياءِ، وغَلَبَتِ الرُّؤْيا عَلَى ما يَراه مِنْ خَيْرٍ

والشَّيءِ الحَسَنِ، وَغَلَبَ الحُلْمُ على ما يراه من الشَّرِّ والقَبِيحِ. (ج) أحْلامٌ. وفى القرآن الكريم: ﴿ قَالُوا أَضْغاثُ أَحْلامٍ وما نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الأَحْلَامِ بِعَالِمِينَ ﴾. (يوسف /٤٤).

وقال كَعْبُ بنُ زُهَيْرٍ:

فَلا يَغُرَّنْكَ مامَنَّتْ وما وَعَدَتْ
إنّ الأمانِيَّ والأَحْلامَ تَضْلِيلُ

وــ فى عِلْمِ النَّفْسِ dream: سِلْسِلَةٌ مِنَ الظَّواهِرِ السَّيْكُولوجِيَّةِ التى تَحْدُثُ أثناءَ النَّوْمِ، وقَدْ يتذكَّرُها الإنسانُ عِنْدَ اليَقَظَةِ.

وــ مَجازًا: تَفْكِيرٌ لاتماسُكَ فِيهِ ولا صِلَةَ له بالواقِعِ.

وــ: الإدْراكُ وبلوغُ مَبْلَغِ الرِّجالِ. وفى القرآن الكريم: ﴿ وإذا بَلَغَ الأطْفالُ مِنْكُمُ الحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا ﴾. (النّور /٥٩).

*الحِلْمُ: الأناةُ وَضَبْطُ النَّفْسِ وكَظْمُ الغَيْظِ. ومِنْ مَأْثُورِ القَوْلِ: "الحِلْمُ سَيِّدُ الأَخْلاقِ".

وــ: العَقْلُ. (ج) أحْلامٌ، وحُلُومٌ. وفى القرآن الكريم: ﴿ أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحْلامُهُمْ بِهَذا ﴾. (الطور /٣٢).

وقال الأعْشَى، يَمْدَحُ قَوْمَ قَيْسِ بنِ مَعْدِ يكَرِبَ:

إذا ما هُمُ جَلَسُوا بالعَشِيِّ
فَأَحْلامُ عادٍ وَأَيْدِي هُضُمْ

[الهُضُمُ: جَمْعُ الهَضُومِ، وهو الجَوادُ الكَرِيمُ].

وقال جَرِيرٌ:

هَلْ مِنْ حُلُومٍ لأقْوامٍ فَتُنْذِرَهُمْ
ماجَرَّبَ النَّاسُ مِنْ عَضِّي وتَضْرِيسِي؟

O وذو الحِلْمِ: الحَلِيمُ.

وــ: لَقَبُ عامِرِ بن الظَّرِبِ العَدْوانِيِّ - أو عَمْرِو بن حُمَمَةَ الدَّوْسِيِّ -: وكِلاهُما مِنَ المُعَمَّرِينَ فى الجاهلِيَّةِ، ومِنَ الخُطَباءِ والبُلَغاءِ، والحُكَّامِ والرُّؤساءِ، قالوا: إنّه عاشَ حتّى خَرِفَ، فقال لابْنَتِه: إذا أنْكَرْتِ مِنْ فَهْمِي شَيْئًا عِنْدَ الحُكْمِ فاقْرَعِي لِيَ الِجَنَّ بالعَصا لأرْتَدِعَ. فقِيلَ فى ذلك: "إنّ العَصا قُرِعَتْ لِذِى الحِلْمِ" وَذَهَبَتْ مَثَلاً يُقالُ لِمَنْ يَتَّعِظُ إذا وُعِظَ، وَيَتَنَبَّهُ إذا نُبِّهَ. وقال الحارثُ بنُ وَعْلَةَ الذُّهْلِيُّ:

وَزَعَمْتُمْ أنْ لا حُلُومَ لَنا
إنَّ العَصا قُرِعَتْ لِذى الحِلْمِ

وقال الفَرَزْدَقُ:

فإنْ كُنْتُ اسْتَأْنِي حُلومَ مُجاشِعٍ
فإنَّ العَصا كانتْ لِذِى الحِلْمِ تُقْرَعُ

*الحَلَمَةُ: شَجَرَةُ السَّعْدانِ، وهى من أفاضِلِ المَرْعَى. قال أبو مَنْصور: لَيْسَتْ مِنْ شَجَرِ السَّعْدانِ فى شَيْءٍ، السَّعْدانُ بَقْلٌ له حَسَكٌ مُسْتَدِيرٌ ذو شَوْكٍ كثيرٍ، والحَلَمَةُ لا شَوْكَ لها، وهى من الجَنْبَةِ مَعْرُوفَةٌ. قال الأزْهَرِيُّ: وَقَدْ رَأَيْتُها. وقال غَيْرُهُ: لها وَرَقَةٌ غَلِيظَةٌ، وأفْنانٌ، وزَهْرَةٌ كَزَهْرَةِ شَقائِقِ النُّعْمانِ، إلاّ

أنَّها أكْبَرُ وأغْلَظُ. (عن أبي حَنِيفَةَ). قال الأصْمَعِيُّ: وهيَ الحَلَمَةُ واليَنَمَةُ، وقيل: الحَلَمَةُ نَباتٌ يَنْبُتُ بنَجْدٍ في الرَّمْلِ في جُعَيْثِنَةٍ، لها زَهْرٌ، ووَرَقُها أخْشَنُ، عليه شَوْكٌ كأنَّه أظافِيرُ الإنْسانِ،تطنَى الإبلُ وتَزِلُّ أحْناكُها إذا رَعَتْه، من العِيدانِ اليابِسَةِ.

و ــ: نَبْتٌ سُهْلِيٌّ.

و ــ: نَبْتٌ مِنَ العُشْبِ فيه غُبْرَةٌ، له مَسٌّ خَشِنٌ، أحْمَرُ الثَّمَرَةِ (عن الأصْمَعِيِّ).

(ج) حَلَمٌ.

و ــ : ما بَرَزَ مِنْ رَأسِ ثَدْيِ المَرْأةِ، ومنه يَخْرُجُ اللَّبَنُ.وهما حَلَمَتان.وفي خَبَرِ خُزَيْمَةَ: "وبَضَّتِ الحَلَمَةُ"، أي دَرَّتْ.

وفي خَبَرِ مَكْحُولٍ: "في حَلَمَةِ ثَدْيِ المَرْأةِ رُبْعُ دِيَتِها".

و ــ: الثُّنْدُوَةُ مِنَ الرَّجُلِ.

و ــ في عِلْمِ الأحْياءِ nipple = teat: الجُزْءُ البارِزُ من الثَّدْيِ الذي تَرْضَعُ مِنْه صِغارُ الثَّدْيِيَّاتِ.

و ــ: القُرادَةُ الكَبِيرَةُ الضَّخْمَةُ. يُضْرَبُ بها المَثَلُ في البُطْءِ، يُقال: أبْطأ مِنْ حَلَمَةٍ، وأقْطَفُ مِنْ حَلَمَةٍ.

و ــ: القُرادَةُ الصَّغِيرَةُ. (ضِدٌّ).

و ــ: آخِرُ أسْنانِ القُرادَةِ.وفي خَبَرِ ابن عُمَرَ: "أنَّه كانَ يَنْهَى أنْ تُنْزَعَ الحَلَمَةُ عَنْ دابَّتِهِ".

و ــ: دُودَةٌ تَكُونُ بَيْنَ جِلْدِ الشَّاةِ الأعْلَى وجِلْدِها الأسْفَلِ، تَقَعُ في الجِلْدِ فَتَأكُلُهُ فإذا دُبِغَ وَهَي مَوْضِعُ الأكْلِ فَتَخَرَّقَ وَتَشَقَّقَ.

(ج) حَلَمٌ، وحَلَماتٌ.

*الحَلِيمُ: اسْمٌ مِنْ أسْماءِ اللهِ الحُسْنَى، ومِنْ صِفاتِه.وهو الذي لا يُعاجِلُ بالعُقُوبَةِ، ولكِنَّه جَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ مِقْدارًا يَنْتَهِي إليه. وفي القرآن الكريم: ﴿ واللهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴾. (البقرة /٢٢٥).

و ــ مِنَ النَّاسِ: العاقِلُ المُتَأنِّي المُتَثَبِّتُ في الأُمُورِ، وهِيَ بِتاءٍ (ج) أحْلامٌ، وحُلَماءُ. وفي القرآن الكَريم: ﴿ فَبَشَّرْناهُ بِغُلامٍ حَلِيمٍ ﴾. (الصافات /١٠١).وفي الخَبَرِ: "لِيَلِيَنِي مِنْكُمْ أُولُو الأحْلامِ والنُّهَى".

ومِنَ المَجازِ قَوْلُه تَعالَى عَلَى لِسانِ قَوْمِ مَدْيَنَ لِنَبِيِّهِمْ شُعَيْبٍ .﴿إنَّكَ لأنْتَ الحَلِيمُ الرَّشِيدُ﴾ (هود /٨٧). كِنايةٌ عَنْ قَوْلِهِمْ له: إنَّكَ لأنْتَ السَّفِيهُ الجاهِلُ على جِهَةِ الاسْتِهْزاءِ، قال ابنُ عَرَفَةَ: هذا مِنْ أشَدِّ سِبابِ العَرَبِ أنْ يَقُولَ الرَّجُلُ لِصاحِبِه إذا اسْتَجْهَلَهُ: ياحَلِيمُ، أي أنت عِنْدَ نَفْسِكَ حَلِيمٌ وعِنْدَ النَّاسِ سَفِيهٌ.

وقال زيادٌ الأعْجَمُ:

وَأعْلَمُ أنَّنِي وَأبا حُمَيْدٍ
كَما النَّشْوانِ والرَّجُلُ الحَلِيمُ
أُرِيدُ حَياتَه ويُرِيدُ قَتْلِي
وَأعْلَمُ أنَّه الرَّجُلُ اللَّئِيمُ

وـــ مِنَ الإبِلِ والشَّاء : السَّمِينُ . وقيل : المُقْبِلُ السِّمَن. قال ابن سِيدَهْ: لا أعْرِفُ له فِعْلاً إلاّ مَزِيدًا، يُقال: بَعِيرٌ حَلِيمٌ وشاةٌ حَلِيمَةٌ .قال اللَّعِينُ المِنْقَرِيّ:

فإنَّ قَضاء المَحْلِ أهْوَنُ ضَيْعَةً
مِنَ المُخِّ فى أنْقاءِ كُلِّ حَلِيمِ

[الأنْقاءُ: جَمْعُ نِقْيٍ، وهو مُخُّ العَظْمِ].

O وأدِيمٌ حَلِيمٌ: أفْسَدَهُ الحَلَمُ قَبْلَ أنْ يُسْلَخَ.

•حَلِيمَةُ: عَلَمٌ عَلَى غَيْرِ واحِدَةٍ، أشْهَرُهُنّ:

١- حَلِيمَةُ بِنْتُ أبى ذُؤَيْبٍ عَبْدِاللهِ بن الحارثِ السَّعْدِيَّةُ (بعد٨هـ=٦٣٠م) أرْضَعَتِ النَّبِيَّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ وقَدِمَتْ عَلَيْهِ مَكَّةَ بَعْدَ زَواجِهِ مِنْ خَدِيجَةَ تَشْكُو الجَدْبَ، فَكَلَّمَ خَدِيجَةَ فى شَأنِها، فَأعْطَتْها أرْبَعِينَ شاةً، ثُمَّ قَدِمَتْ مع زَوْجِها بَعْدَ النُّبُوَّةِ فأسْلَما. وكان رسولُ اللهِ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ يَحْتَرِمُها ويُكْرِمُها ، وَرَوَتْ حَلِيمَةُ عَنْهُ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ وَرَوَى عَنْها عَبدُاللهِ بنُ جَعْفَرٍ.

٢- حَلِيمَةُ بِنْتُ الحارِثِ الأكْبَرِ بن أبى شَمِرٍ الغَسّانِيِّ، يُنْسَبُ إلَيْها يَوْمٌ مِنْ أشْهَرِ أيّامِ العَرَبِ، هو "يَوْمُ حَلِيمَةَ" وفيه الْتَقَى المُنْذِرُ الأكْبَرُ ابنُ ماءِ السَّماءِ مَلِكُ العَرَبِ بالعِراقِ، والحارثَ الأكْبَرَ الغَسّانِيَّ مَلِكَ العَرَبِ بالشّامِ ، فَقُتِلَ المُنْذِرُ يَوْمَئِذٍ بِمَرْجِ حَلِيمَةَ، ويُنْسَبُ إليها لأنَّها حَضَرَتِ المَعْرَكَةَ تَحُضُّ عَسْكَرَ أبيها، وقد طَيَّبَتْهُمْ بِعِطْرٍ أخْرَجَتْهُ لَهُمْ. وفى المثل:" مايَوْمُ حَلِيمَةَ بِسِرٍّ". يُضْرَبُ فى كُلِّ أمْرٍ مُتَعالَمٍ مَشْهُور، وللرَّجُلِ النّابِهِ الذِّكْرِ. قال النّابِغَةُ، يَصِفُ السُّيوفَ:

تُوُرِّثْنَ مِنْ أزْمانِ يومِ حَلِيمَةٍ
إلى اليَوْمِ قَدْ جُرِّبْنَ كُلَّ التَّجارِبِ

وبها ضُرِبَ المَثَلُ فَقِيلَ "أعَزُّ مِنْ حَلِيمَةَ".

o وَأبُوحَلِيمَةَ: مُعاذُ بنُ الحارثِ الخَزْرَجِيُّ النَّجارِيُّ القارِئُ: صَحابِيٌّ شَهِدَ الخَنْدَقَ، وقيل: لَمْ يُدْرِكْ من حَياةِ النبيِّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ إلاّ سِتَّ سِنِينَ، وَقُتِلَ يَوْمَ الحَرَّةِ.

•حُلَيْمَةُ: مَوْضِعٌ ـ وقيل: عَيْنٌ ـ تِلْقاءَ يَذْبُل. وَرَدَ فى قَوْلِ ابْنِ أحْمَرَ (عَمْرُو بنُ أحْمَرَ) يَصِفُ إبلاً:

تَتَبَّعُ أوْضاحًا بِسُرَّةِ يَذْبُلٍ
وَتَرْعَى هَشِيمًا مِنْ حُلَيْمَةَ بالِيا

[أوْضاحٌ : جَمْعُ وَضَحٍ ، وهو صِغارُ الكَلأ أو ما ابْيَضّ مِنْهُ].

•حُلَيْماتٌ: أكَماتٌ بِبَطْنِ فَلْجٍ، وأنْشَدَ ابنُ الأعْرابِيِّ فى وَصْفِ الإبلِ:

• كَأنَّ أعْناقَ المَطِيِّ البُزْلِ •
• بَيْنَ حُلَيْماتٍ وبَيْنَ الجَبْلِ •
• مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ جُذُوعُ النَّخْلِ •

[أرادَ أنّها تَمُدُّ أعْناقَها مِنَ التَّعَبِ].

وقال الزَّمَخْشَرِيُّ: حُلَيْماتٌ أنْقاءٌ بالدَّهْناءِ، وَأنْشَدَ:

دَعانِي ابنُ أرْضٍ يَبْتَغِي الزّادَ بَعْدَما
تَرامَى حُلَيْماتٌ به وأجارِدُ

•الحَيْلَمُ: دَوابُّ صِغارٌ.

•مُحَلِّمٌ: عَلَمٌ عَلَى غَيْرِ واحِدٍ، مِنْهُمْ:

ـ مُحَلِّمُ بنُ جَثَّامَةَ بنِ قَيْسٍ اللَّيْثِيُّ: مِنْ كِنانَةَ بَعَثَهُ النَّبِيُّ ـ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ ـ في سَرِيَّةٍ إلى إضَمَ ـ في رَمَضانَ سَنَةَ ثمانٍ ـ فَمَرَّ بها عامِرُ بنُ الأَضْبَطِ الأَشْجَعِيُّ فَسَلَّمَ بتَحِيَّةِ الإسْلامِ، فأَمْسَكَ رجالُ السَّرِيَّةِ عنه، وكانَ بَيْنَهُ وبَيْنَ مُحَلِّمٍ شَيْءٌ، فقَتَلَهُ مُحَلِّمٌ وأَخَذَ مَتاعَهُ، فَدَعا النَّبِيُّ ـ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ ـ عَلَى مُحَلِّمٍ وَوَدَى القَتِيلَ. وفيه نَزَلَتْ الآيةُ: ﴿ولا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا﴾. (النّساء /٩٤).

وـ (وَضَبَطَهُ الزَّبِيدِيُّ مُحَلِّمُ كَمُعَظَّمٍ): اسْمُ عَيْنٍ فَوَّارَةٍ بالبَحْرَيْنِ، ماؤها حارٌّ في مَنْبَعِهِ، فإذا بَرَدَ عَذُبَ، وفيها يقول الأَخْطَلُ:

تَسَلْسَلَ فيها جَدْوَلٌ مِنْ مُحَلِّمٍ
إذا حَرَّكَتْها الرِّيحُ كادَتْ تُمِيلُها

وـ: جَدْوَلٌ يَأْخُذُ مِنْ عَيْنِ هَجَرَ، وَرَدَ في قَوْلِ الأَعْشَى:

وَنَحْنُ غَداةَ العَيْنِ يَوْمَ قُطَيْمَةٍ
مَنَعْنا بَنِي شَيْبانَ شِرْبَ مُحَلِّمِ

وقيل: مُحَلِّمٌ: نَهْرٌ باليَمامَةِ، قال الشّاعِرُ:

* فَسِيلٌ دَنَا جَبَّارُهُ مِنْ مُحَلِّمٍ *

[الجَبّارُ: النَّخْلُ يَطُولُ حتّى يَفُوتَ اليَدَ].

* * *

ح ل ن

الجَدْيُ

قال ابن فارس: " الحاءُ واللّامُ والنُّونُ إنْ جُعِلَتِ النُّونُ زائِدَةً فهو فَعْلانُ مِنْ حَلَلَ، وإنْ جُعِلَتِ النُّونُ أَصْلِيَّةً فهو فُعّالٌ وهو الجَدْيُ، وَلَيْسَتِ الكَلِمَةُ أَصْلاً يُقاسُ".

*الحُلّانُ: صِغارُ الضَّأْنِ. وقيل: الجَدْيُ. (وانظر: ح ل م).

وـ: الجَدْيُ الّذي يُشَقُّ عَنْهُ بَطْنُ أُمِّهِ فَيُخْرَجُ. وجَعَلَ ابنُ السِّكِّيتِ نُونَهُ بدلاً مِن المِيمِ، وهما بِمَعْنًى.

وـ: الذَّبِيحُ الذي قد أَدْرَكَ أَنْ يُضَحَّى به، وصَلَحَ أن يُذْبَحَ للنُّسُكِ.

وـ: المُذَكَّى الذي ماتَ، وإنَّما جازَ أَكْلُهُ بعد مَوْتِهِ، لأنَّه لَمّا وُلِدَ يَخُطُّونَ على أُذُنِهِ خَطًّا فيقولون: ذَكَّيْناهُ، فإنْ ماتَ أكَلُوهُ.

وفي الخَبَرِ: "ذُبِحَ عُثْمانُ كما يُذْبَحُ الحُلّانُ" أي أَنَّ دَمَهُ أُبْطِلَ كَما يُبْطَلُ دَمُ الحُلّانِ.

وقال ابنُ أَحْمَرَ:

فِداكَ كُلُّ ضَئِيلِ الجِسْمِ مُخْتَشِعٍ
وَسْطَ المَقامَةِ يَرْعَى الضَّأْنَ أَحْيانا
تُهْدَى إليه ذِراعُ الجَدْيِ تَكْرِمَةً
إمّا ذَبِيحًا وإمّا كانَ حُلّانا

[يُرِيدُ: أَنَّ الذِّراعَ لا تُهْدَى إلاّ لِمَهِينٍ ساقِطٍ، لِقِلَّتِها وحَقارَتِها].

وقال أبو عُبَيْدَةَ: إنَّ أَهْلَ الجاهِلِيَّةِ كانَ أَحَدُهُمْ إذا وُلِدَ له جَدْيٌ حَزَّ في أُذُنِهِ حَزًّا.

وقال: اللَّهُمَّ إنْ عاشَ فقَنِيٌّ، وإنْ ماتَ فذَكِيٌّ، فإنْ عاشَ فهو الذى أرادَ، وإن ماتَ قال: قَدْ ذَكَّيْتُهُ بالحَزِّ ،فاسْتَجازَ أكْلَه بذلك وهو لُغَةٌ فى الحلاَّم.

وقيل: نُونُهُ زائِدَةٌ وَوَزْنُهُ فُعْلانٌ لا فُعَّالٌ.

(وانظر: ح ل ل ، ح ل م).

وـــ: الدَّمُ الهَدَرُ. قال مُهَلْهِلٌ:

* كُلُّ قَتِيلٍ فى كُلَيْبٍ حُلاَّنْ *

* حَتَّى يَنالَ القَتْلُ آلَ شَيْبانْ *

(وَيُرْوَى: حُلاَّم).

* * *

*الحلُنْدُجَةُ: (انظر: ح ل د ج).

* * *

*احْلَنْكَكَ: (انظر: ح ل ك).

* * *

ح ل و - ى

(فى العبريّة ḥālāh (حَـالاَ) ، وأيضا : ḥālā‹ (حَالاَء) بمعنى: لَمَّعَ .ومنه ḥelyā (حِليَا): حُلِيُّ المَرْأةِ.وفى الحبشيّة ḥalaya (حَلَيَ): اهْتَمَّ .وفى السّريانيّة ḥlē (حْلِى) : حَلاَ) .

١- أَدَوَاتُ الزِّينَةِ ٢- تَحْسِينُ الشَّىءِ

٣- طِيبُ الشَّىءِ وَمَيْلُ النَّفْسِ إلَيْهِ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ واللاَّمُ وما بعدهما مُعْتَلٌّ ثلاثَةُ أُصُول : فالأوَّلُ طِيبُ الشَّىءِ فى مَيْلٍ مِنَ النَّفْسِ إلَيْهِ ، والثَّانى تَحْسِينُ الشَّىءِ ، والثَّالِثُ - وهو مَهْمُوزٌ - تَنْحِيَهُ الشَّىءِ " .

*حَلاَ الشَّىءُ ـــُ حَلْوًا ،وحَلاوَةً ،وحُلْوانًا : كان حُلْوًا .

ويُقال : حَلَتِ الفاكِهَةُ : طابَتْ .

وـــ فى فَمِهِ : لَذَّ .

ويُقال : حَلَتِ الفاكِهَةُ لَدَىَّ :اسْتَحْسَنْتُها .

وـــ له ، وفى عَيْنَيْهِ : حَسُنَ . فَهُو حُلْوٌ .

ويُقال : حَلَتِ الفَتاةُ بعَيْنِى ، وحَلاَ الشَّىءُ بقَلْبِى وعَيْنِى .

وـــ من فلان بخَيْرٍ : ظَفِرَ مِنْهُ بِهِ .

وـــ فلانٌ الشَّىءَ : جَعَلَهُ حُلْوًا .

وـــ المَرْأةَ : أعْطاها حَلْيًا .

وـــ فلانًا : زَوَّجَهُ ابْنَتَهُ أو أُخْتَهُ أو امْرَأةً مَّا بِمَهْرٍ مُسَمًّى ، على أنْ يَجْعَلَ له مِن المَهْرِ شَيْئًا مُسَمًّى ، وكانَتِ العَرَبُ تُعَيِّرُ بِهِ .

وـــ : رَشاهُ .

وـــ فُلانًا مَالاً على كَذا : وَهَبَ له شَيْئًا على مَا فَعَلَهُ له غَيْرَ الأُجْرَةِ . قال عَلْقَمَةُ بنُ عَبْدَةَ :

ألا رَجُلٌ أحْلُوه رَحْلِى وناقَتِى

يُبَلِّغُ عَنِّى الشِّعْرَ إذْ ماتَ قائِلُهْ ؟

وَيُنْسَبُ لِضابِئٍ البُرْجُمِيِّ .

وقال أبو العَلاء المَعَرِّيُّ :

حَلَوْتُ أباها السَّابِرِيَّ وفاتَنِي

بها وتَقاضى ساعَةَ البَيْنِ مالَها

[أي أعْطَيْتُ أباهـا دِرْعِي فَكَيْـفَ طـالَبَنِي بها عِنْدَ الرَّحِيلِ].

ويُقال : حَلَوْتُهُ حُلْوانًا : حَبَوْتُهُ بِهِ .

وـــ وفلانًا الشَّيءَ ، وبِهِ : أعْطاهُ إيَّاهُ. قـال أوْسُ بنُ حَجَرٍ يَهْجُو الحَكَمَ بنْ مَـرْوانَ ابـنِ زِنْباعِ العَبْسِيِّ ،وكان مَدَحَه فَلَمْ يُثِبْهُ :

كَأَنِّي حَلَوْتُ الشِّعْرَ يَوْمَ مَدَحْتُهُ

صَفا صَخْرَةٍ صَمَّاءَ يَبْسٍ بِلالُها

[جَعَلَ الشِّعْرَ حُلْوانًا مِثْلَ العَطاءِ] .

*حَلَى المَرْأَةَ ـــ حَلْيًا : جَعَلَ لَهَا حُلِيًّا .

وـــ المَرْأَةَ والسَّيْفَ وَغَيْرَهُما: زَيَّنَها بالحَلْيِ . فهو حالٍ، وهي حالٍ،وَحَالِيَةٌ.(ج) حَوالٍ ، وحالِياتٌ . قال زُهَيْرٌ :

فَأَيْنَ الَّذِينَ كان يُعْطِي جِيادَهُ

بِأَرْسانِهِنَّ والحِسانَ الحَوالِيا

[الأَرْسَانُ : جَمْعُ الرَّسَن ،وهو الزِّمامُ الذي يُجْعَلُ عَلَى أَنْفِ الدابَّةِ] .

*حَلِيَتِ المَرْأَةُ ـَـ حَلْيًا،وحَلَّى : اسْتَفادَتْ حَلْيًا ، وصارَتْ ذاتَ حَلْيٍ .

وـــ : لَبِسَتِ الحُلِيَّ.فهي حالٍ (ج) حَوالٍ. وهي حالِيَـةٌ (ج) حَـوالٍ ،وحالِيـاتٌ . وفـي اللِّسانِ : قال الشَّاعِرُ ، يَصِفُ امْرَأَةً بِحُسْـنِ ساقَيْها :

وحَلْيُ الشَّوَى منها إذا حَلِيَتْ به

عَلَى قَصباتٍ لا شِخاتٍ ولا عُصْلِ

[الشَّوَى : الأطْرافُ ، القَصباتُ : قَصباتُ السَّاقِ؛الشِّخاتُ:جَمْعُ شَخْتٍ،وهو الدَّقِيقُ ؛ العُصْلُ : جَمْعُ أعْصَلَ ، وهو المُعْوَجُّ] .

وـــ الشَّجَرَةُ : أوْرَقَتْ وَأثْمَرَتْ .

وـــ المَرْأةُ بِعَيْنِي وبِقَلْبِيَ ، وفيهما حَـلاوةٌ ، وحُلْوانًا : أعْجَبَتْنِي . قال الرّاجِزُ :

*إنَّ سِراجًـــا لَكَرِيـمٌ مَفْخَـرُهْ *

*تَحْلَى به العَيْنُ إذا ما تَجْهَرُهْ *

قال الجَوْهَرِيُّ : وهذا شَـيءٌ مِـنَ المَقْلـوبِ ، المَعْنَى يَحْلَى بالعَيْن . وفي الأساسِ : أنْشَـدَ الزَّمَخْشَرِيُّ :

* فَلَمْ يَحْلَ في العَيْنَيْنِ بَعْدَكِ مَنْظَرُ *

وـــ فُلانٌ بالمَكانِ : نَزَلَ بِهِ .

ويُقال : حَلِيَ منه بخَيْرٍ : أصابَهُ مِنْهُ .

ويُقال : لَمْ يَحْلَ منه بطـائِلٍ : لَـمْ يَظْفَـرْ ، ولم يَسْتَفِدْ منه كَبِيرَ فائِدَةٍ . لا يُتَكَلَّمُ بِـهِ إلاَّ مَعَ النَّفْيِ . (عن ابنِ بَرِّي) .

وـــ الشَّيءُ بِعَيْنِهِ: اسْتَحْسَنَهُ، وعَدَّه حُلْوًا .

وفـي خَـبَرِ عَلِـيٍّ ـ كَـرَّمَ اللهُ وَجْهَـهُ ـ :

" لكِنَّهُمْ حَلِيَتِ الدُّنْيا في أعْيُنِهِمْ " .

ويُقال : حَلِيَتِ العَيْنُ شيْئًا.وفى اللِّسان: قال الشَّاعِرُ :

*كَحْلاءُ تَحْلاها العُيُونُ النُّظَّرُ *

وــ فُلانٌ العَيْشَ : اسْتَحْلاهُ .

وــ المَرْأةَ حَلْيًا : جَعَلَ لها حُلِيًّا .

***حَلُوَتِ** الفاكِهَةُ ـُـ حَلاوَةً :كانَتْ حُلْوَةً .

وــ : نَضِجَتْ .

***أحْلَى** العَيْشُ فُلانًا : أعْجَبَهُ .

وــ فُلانٌ الشَّيءَ : جَعَلَهُ حُلْوًا

وــ : وجَدَهُ حُلْوًا .

ويُقال : فُلانٌ ما يُمِرُّ وما يُحْلِى ، وما أمَرَّ وما أحْلَى : ما يَتَكَلَّمُ بِحُلْوٍ ولا مُرٍّ ، ولا يَفْعَلُ فِعْلاً حُلْوًا ولا مُرًّا .

وَأنْشَدَ ابنُ بَرِّى لعَمْرو بن الهُذَيْلِ العَبْدِىِّ :

وَنَحْنُ أقَمْنا أمْرَ بَكْرِ بنِ وائلٍ
وَأنْتَ بِثَأْجٍ لا تُمِرُّ ولا تُحْلِى

[ثَأْج : قَرْيَةٌ بالبَحْرَيْن] .

وــ المَكانَ : اسْتَحْلاهُ فَنَزَلَ بِهِ .

***حالَى** فُلانٌ الشَّيءَ : طايَبَهُ ولاطَفَهُ .

ويُقال : حالَى فُلانًا . قال المَرَّارُ الفَقْعَسِىُّ :

فإنِّى إذا حُوليتُ حُلْوٌ مَذاقَتِى
ومُرٌّ إذا ما رامَ ذو إحْنَةٍ هَضْمِى

***حَلَّى** فُلانٌ الشَّيءَ : جَعَلَهُ ذا حَلاوَةٍ .

وــ المِياهَ: أزالَ مُلوحَتَها.

وــ الطَّعامَ وغَيْرَه : جَعَلَهُ حُلْوًا . ويُقالُ : حَلَّى الشَّيءَ فى عَيْنِهِ .

وــ المَرْأةَ: ألْبَسَها حَلْيًا.وفى القرآن الكريمِ: ﴿يُحَلَّوْنَ فِيها مِنْ أساوِرَ مِنْ ذَهَبٍ﴾ . (الكهف / ٣١) وفى خَبَرِ النَّبِىِّ - صلَّى اللّهُ عليه وسَلَّمَ - : " كانَ يُحَلِّينا رِعاثًا مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤٍ " .[الرِّعاثُ : الأقْراطُ] .

وــ : اتَّخَذَهُ لها لِتَلْبَسَهُ .

وــ السَّيْفَ : جَعَلَ له حِلْيَةً .

وــ فلانًا أو الشَّيءَ : وَصَفَه بما يُحَلِّيه .

قال خِطامٌ المُجاشِعِىُّ :

* حَىِّ دِيارَ الحَىِّ بَيْنَ السَّهْبَيْنْ *
* وَطَلْحَةِ الدَّوْمِ وقَدْ تعَفَّيْنْ *
* لَمْ يَبْقَ مِنْ آىٍ بِها يُحَلَّيْنْ *
* غَيْرَ حُطامٍ ورَمادٍ كِنْفَيْنْ *

[تَعَفَّيْن : يُرِيدُ بَلِينَ ودَرَسْنَ ؛ والآى : جمْعُ آيةٍ ،وهى العلامَةُ ؛ الكِنْفُ : الناحِيَةُ والجانِبُ] .

***احْتَلَى** فُلانٌ لِنَفَقَةِ امْرَأتِهِ ولِمَهْرِها : تَمَحَّلَ لها واحْتالَ . (أُخِذَ من الحُلْوانِ) .

***تحالَتِ** المَرْأةُ : أظْهَرَتْ حَلاوَةً وعُجْبًا .

قال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىّ، يُخاطِبُ ابنَ عَمِّه الذى غَلَبَه على صاحِبَتِهِ :

فَشَأْتُكَها إنّى أمِينٌ وإنَّنِى

إذا ما تَحالَى مِثْلُها لا أطُورُها

[لا أطُورُها : لا أقْرَبُها]

و— فلانٌ وغَيْرُهُ: تَكَلَّفَ الظَّرْفَ والحَلاوَةَ .

*تحلَّتِ المَرْأةُ :لَبِسَتْ حَلْيًا . وتَزَيَّنَتْ بِهِ .

و— بالحَلْيِ : تَزَيَّنَتْ بِهِ . ويقالُ : تَحلَّتِ المَرْأةُ ذَهَبًا . قال المُرَقِّشُ الأصْغَرُ :

تَحَلَّيْنَ ياقوتًا وشَذْرًا وصِيغَةً

وجَزْعًا ظَفارِيًّا ودُرًّا تَوائِما

[الشَّذْرُ: اللُّؤْلُؤُ أو الصِّغارُ مِنْ قِطَعِ الذَّهَبِ ؛ صِيغَةٌ : حَلْيًا مَصُوغًا مِنَ الذَّهَبِ ؛ الجَزْعُ: الخَرَزُ اليَمانِيُّ ؛ تَوائِمُ : اثْنَتَيْنِ اثْنَتَيْنِ] .

و— فُلانٌ بما لَيْسَ فِيهِ : ادَّعاهُ .

و— بالفَضِيلَةِ : اتَّصَفَ بها .

و— فُلانًا : عَرَفَ صِفَتَهُ .

و— الشَّىءَ : أعْجَبَهُ . وفى اللِّسانِ : قال ذو الرُّمَّةِ ، يَصِفُ صائِدًا يَتَرَقَّبُ حُمُرَ الوَحْشِ:

فَلَمَّا تَحَلَّى قَرْعُها القاعَ سَمْعَهُ

وبانَ له وَسْطَ الأشاءِ انْغِلالُها

[الأشاءُ : صِغارُ النَّخْلِ ؛ انْغِلالُها : دُخُولُها.يَعْنِى أنَّ الصّائِدَ فى مَكْمَنِهِ إذا سَمِعَ وَطْءَ الحَمِيرِ فَرِحَ بِهِ وَتَحَلَّى سَمْعَه ذلك].

وَرِوايَةِ الدِّيوانِ : تَجَلَّى .

*اسْتَحْلَى الشَّىءَ : عَدَّه حُلْوًا .

*احْلَوْلَى الشَّىءُ : حَلاَ وحَسُنَ . قال عَنْتَرَةُ ابنُ شَدّادٍ :

وقَوْلَكَ للشَّىءِ الذى لا تنالُهُ

إذا ما هو احْلَوْلَى ألا لَيْتَ ذا لِيَا

و— : تَناهَى حَلاوَةً .(عَنِ المَرْزُوقِىِّ).قال عبدُ اللهِ بنُ عَجْلانَ المَهْدِىُّ لَمَّا طَلَّقَ زَوْجَتَهِ هِنْدًا :

فَمَرَّرْتِ ما احْلَوْلَى وَكَدَّرْتِ ماصَفا

وأشْمَتُّ بى مَنْ كانَ فِيكِ لَحانِيا

و— فلانٌ : حَسُنَ خُلُقُهُ . قال قَيْسُ بنُ الخَطِيمِ :

أمِرٌّ على الباغِى ويَغْلُظُ جانِبِى

وذو القَصْدِ أحْلَوْلِى له وألِينُ

و— خَرَجَ مِنْ بَلَدٍ إلَى بَلَدٍ .

و— الجارِيَةُ : حَسُنَ فى العَيْنِ مَرْآها .

و— فُلانٌ الجارِيَةَ :اسْتَحْلاها.وفى اللِّسانِ : قال الشّاعِر :

فَلَوْ كُنْتَ تُعْطِى حِينَ تُسْألُ سامَحَتْ

لَكَ النَّفْسُ واحْلَوْلاكَ كُلُّ خَلِيلِ

ويُقال : احْلَوْلَى الشَّىءَ . قال حُمَيْدُ بنُ ثَوْر يصِفُ حُوارَ ناقَتِهِ :

فلمَّا أتَى عامانِ بَعْدَ انْفِصالِهِ

عَنِ الضَّرْعِ واحْلَوْلَى دِماثًا يَرُودُها

[الدِّماثُ من الأرْضِ: السَّهْلُ الكَثِيرُ النَّباتِ؛ يَرُودُها: يَأْتِيها للرَّعْىِ] .

*إحْلِيَّاءُ : مَوْضِعٌ وَرَدَ فى قَوْلِ الشَّمَّاخِ يَصِفُ أتَانًا :

فأيْقَنَتْ أنْ ذا هاشٍ مَنِيَّتُها

وأنَّ شَرْقِيَّ إحْلِيَّاءَ مَشْغُولُ

[ذو هاش : مَوْضِعٌ بديار كَلْبٍ] .

*الحَلاةُ : الأرْضُ الكَثِيرَةُ الشَّجَرِ. (عن ابْنِ عَبَّادٍ).

و— : الحِلْيَةُ لِلسَّيْفِ .

*الحَلَاوَاءُ — حَلاواءُ القَفا : وسَطُهُ .

*الحَلاوَةُ : ضِدُّ المَرارَةِ . قال صالحُ بنُ عَبْدِ القُدُّوس :

يُعْطِيكَ مِنْ طَرَفِ اللِّسانِ حَلاوَةً

ويَرُوغُ مِنْكَ كما يَرُوغُ الثَّعْلَبُ

و—: كُلُّ ما فى طَعْمِهِ حَلاوَةٌ. (ج) حَلاوَى .

Oوأَرْضٌ حَلاوَةٌ : تُنْبِتُ ذُكُورَ البَقْلِ .

Oوحَلاوَةُ القَفا ،وحُلاوَتُه ،وحِلاوَتُهُ: وَسَطُهُ .يُقال : ضَرَبَهُ على حَلاوَةِ القَفا ، و: سَقَطَ علَى حَلاوَةِ القَفا. وفى خَبَرِ المَبْعَثِ: "فَسَلَقَنِى لِحَلاوَةِ القَفا".[سَلَقَنى : أضْجَعَنِى ، أى لَمْ يَمِلْ بى إلى أحَدِ الجانِبَيْن] .

*الحَلاوَى ، والحُلاوَى cretan prickly plouer: نباتٌ مدَّادٌ معمِّر ، بين ٢٠ و٣٠ سنتيمترا. اسمه العِلْمىّ *fagonia cretica* من الفصيلة الرُّطْرِيطيَّة Zygophyllaceae . فروعه هَشَّة مُغَطَّاة بأشواك صغيرة، وسُلاميات السِّيقان مُضَلَّعة مُرَبَّعة. الأوراق قصار الأعناق، تتكوَّن من ثلاثِ وُرَيقات خيطيَّة رمحيَّة. الأزهار أُرْجُوانِيَّةُ اللَّون، والثَّمرة عُلْبَةٌ ملساء. من أسمائه: الشُّوكان، والشُّوَيك، وعاقول الغزال.

*الحُلاوَى : مِن الجَنْبَةِ (ما كانَ بَيْنَ الشَّجَرَةِ والبَقْلِ مِنَ النَّباتِ) : شَجَرَةٌ تَدُومُ خُضْرَتُها .

و— : شَجَرَةٌ صَغِيرَةٌ ذاتُ شَوْكٍ .

و— : نَبْتَةٌ زَهْرَتُها صَفْراءُ ولها شَوْكٌ كَثِيرٌ ووَرَقٌ صِغارٌ مُسْتَدِيرٌ مِثْلُ وَرَقِ السَّذابِ.(ج) حُلاوِيات ، وقيل : الجَمْعُ كالواحِدِ .

Oوحَلاوَى القَفا : حَلاواؤُهُ .

*الحُلْوُ : ضِدُّ المُرِّ . قال بَعْضُ بَنِى عُقَيْلٍ يُخاطِبُ بَنِى حنيفَةَ :

أحُلْوٌ ياحَنِيفَ بَنُو عُقَيْلٍ

فَقَدْ جَرَّبْتِ - أمْ صَبِرٌ وَصابُ

و— : كُلُّ ما فى طَعْمِهِ حَلاوَةٌ .

و— مِنَ الرِّجالِ : الذى يَسْتَخِفُّهُ النّاسُ ويَسْتَحْلُونَه وتَسْتَحْلِيه العَيْنُ . وفى اللِّسانِ: أنْشَدَ اللِّحْيانِيُّ :

وإنِّى لَحُلْوٌ تَعْتَرِينِى مَرارَةٌ

وإنِّى لَصَعْبُ الرَّأسِ غَيْرُ ذَلُولِ

وهى بتاءٍ .

O والحُلْوُ الحَلالُ : الرَّجُلُ الذى لا رِيبَةَ فيه (على المَثَلِ) لأنَّ ذلك يُسْتَحْلَى مِنْهُ .

وفى اللِّسانِ : قال الشّاعِرُ :

ألاَ ذَهَبَ الحُلْوُ الحَلالُ الحُلاحِلُ

وَمَنْ قَوْلُهُ حُكْمٌ وَعَدْلٌ ونائِلُ

[الحُلاحِلُ : السَّيِّد فى عَشِيرَتِهِ]

*الحِلْوُ : الخَشَبَةُ التى يُدِيرُها الحائِكُ .

وَشَبَّه الشَّمّاخُ لِسانَ الحِمارِ بها ، فقال :

قُوَيْرِحُ أعْوامٍ كأنَّ لِسانَهُ

إذا صاحَ حِلْوٌ زَلَّ عَنْ ظَهْرِ مِنْسَجِ

[قُوَيْرِحٌ : تصْغِيرُ قارِحٍ ، وهو مِنْ ذَواتِ الحافِرِ ما بَلَغَ الخامِسَةَ] .

*الحَلْواءُ : الحَلْوَى . (ج) حَلاوَى .

قال ابنُ بَرِّى : يُحْكَى أنَّ ابنَ شُبْرُمَةَ (وكانَ قاضِيًا لأبى جَعْفَرِ المَنْصُورِ على سَوادِ الكُوفَةِ) عاتَبَهُ ابنُهُ عَلَى إتْيانِ السُّلْطانِ ، فقال : يابُنَىَّ إنَّ أباكَ أكَلَ مِنْ حَلْوائِهِمْ فَحَطَّ فى أهْوائِهِمْ .

وقال الكُمَيْتُ :

مِنْ رَيْبِ دَهْرٍ أرَى حَوادِثَهُ
تَعْتَزُّ حَلْواءَها شَدائِدُها

[تَعْتَزُّ : تَغْلِبُ] .

وقال المُتَنَبِّى :

وقد ذُقْتُ حَلْواءَ البَنِين على الصِّبا
فلا تَحْسَبَنِّى قُلْتُ ما قُلْتُ عَنْ جَهْلِ

*حُلْوانُ : مَدِينَةٌ بالعِراقِ . قال مُطِيعُ بنُ إياسٍ فى نَخْلَتَيْنِ بها :

أسْعِدانِى يانَخْلَتَىْ حُلْوانِ
وَابْكِيا لى مِنْ رَيبِ هذا الزَّمانِ

و— : ضاحِيَةٌ مِنْ ضَواحِى مِصْرَ أنْشَأها عبد العَزِيزِ بنُ مَرْوانَ ، وفيها قال سَعْدُ بنُ شُرَيْحٍ :

ياباعِثَ الخَيْلِ تَرْدَى فى أعِنَّتِها
من المُقَطَّمِ فى أكْنافِ حُلْوانِ

وقال عُبَيْدُ اللهِ بن قَيْس الرُّقَيّاتِ :

سَقْيًا لِحُلْوانَ ذى الكُرُومِ وما
صُنِّفَ مِنْ تِينِهِ وَمِنْ عِنَبِهْ

[صُنِّفَ : أدْرَكَ بَعْضُهُ وَلَمْ يُدْرِكْ بَعْضُه الآخَرُ] .

*الحُلْوانُ : أجْرَةُ الدَّلّالِ خاصَّةً . (عن اللِّحْيانِىِّ) .ويقال : حُلْوانُ الكاهِنِ . وفى الخَبَرِ : " أنَّه نَهَى عَنْ حُلْوانِ الكاهِنِ " .

و— : ما أُعْطِىَ مِنْ رَشْوَةٍ وَنَحْوِها .

و— : ما يَأْخُذُهُ الرَّجُلُ مِنْ مَهْرِ ابْنَتِهِ لِنَفْسِهِ وكان هذا عارًا عِنْدَ العَرَبِ . قالَتْ امْرَأَةٌ فى زَوْجِها :

*لايَأْخُذُ الحُلْوانَ مِنْ بَناتِيا *

و— : الجَزاءُ (عن ابنِ الأعْرابِىِّ).يُقال : لأحْلُوَنَّكَ حُلْوانَكَ .

وقيل : حُلْوانُ المَرْأةِ : ما كانَتْ تُعْطَى على مُتْعَتِها بِمَكَّةَ فى الجاهِلِيَّةِ .

*الحَلْوانِىُّ : صانِعُ الحَلْوَى .

و— : بائِعُها .

و— : لَقَبٌ لأكْثَرَ مِنْ واحِدٍ ، مِنْهُمْ : أبو مُحَمَّدٍ عَبْدُ العَزِيزِ بنُ أحْمَدَ بن نَصْرِ بن صالِحٍ البُخارِىُّ الحَلْوانِىُّ (٤٥٦هـ = ١٠٦٤م): المُلَقَّبُ بِشَمْسِ الأئِمَّةِ ، وإمام أصْحابِ أبى حَنِيفَةَ فى وَقْتِهِ ، حَدَّثَ عَنْ أبى عَبْدِ اللهِ غُنْجارِ البُخارِىِّ،وتَفَقَّهَ على القاضى أبى عَلِىٍّ النَّسَفِىِّ ، رَوَى عنه أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ أحْمَدَ السَّرَخْسِىُّ وأبو بكر مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بن الحَسَنِ النَّسَفِىُّ ، مِنْ أهَمِّ مؤلَّفاتِه : " المَبْسُوط " فى الفِقْه ،و " النَّوادِرُ " فى الفروع ،و" الفَتاوى "و"شَرْحُ أدَبِ القاضى" لأبى يوسف .

*الحَلْوَى : كُلُّ ما عُولِجَ مِنَ الطَّعامِ بِسُكَّرٍ أوْ عَسَلٍ .

و— : الفاكِهَةُ الحُلْوَةُ .

(ج) حَلاوَى .

*الحلْوَى : ضِدُّ المُرَّى . يُقالُ : خُذِ الحلْوَى وَأعْطِهِ المُرَّى .

*الحَلُوُّ : التامُّ الحلاوَةِ،وهى بتاءٍ .يُقال : ناقةٌ حَلُوَّةٌ .

*حَلْيٌ – ويُقال : حَلْيُ ابنِ يَعْقُوبَ -: وادٍ يَنْحَدِرُ من السّراةِ مِنْ فُرُوعٍ كَثِيرَةٍ ، ويُفِيضُ فى تِهامَةَ قَبْلَ أنْ يَصِلَ إلى البَحْرِ ، فى أرْضٍ زراعِيَّةٍ واسِعَةٍ ، فيها مجموعة من القُرَى ، يَشْمَلُها اسْمُ حَلْيٍ ، وله ذِكْرٌ فى وَصْفِ طَرِيقِ الحجِّ التِّهامِيِّ .

و– : بَلْدَةٌ تِهامِيَّةٌ على ساحلِ البَحْرِ جَنُوبِيَّ القُنْفُذَةِ بَيْنَها وَبَيْنَ مَكَّةَ ثمانِيَةُ أيّامٍ (نحو ٢٤٠ كم) . قال أعْرابِيٌّ:

فواللّهِ ما أحْبَبْتُ سِدْرًا بِبَلْدَةٍ

من الأرْضِ حُبِّى سِدْرَ حَلْيِ اليَمانِيا

*الحَلْيُ : كُلُّ حِلْيَةٍ تتَزَيَّنُ بها النّساءُ أو تُجَمَّلُ بها السُّيُوفُ ونَحْوُها .

و– : حَلْيُ المَرْأةِ خاصَّةً ، وما تُزَيَّنَ به مِنْ مَصُوغِ المَعْدِنِيّاتِ أو الحِجارَةِ قال الأعْشَى :

تَسْمَعُ لِلْحَلْىِ وَسْواسًا إذا انْصَرَفَتْ

كما اسْتَعانَ بريحٍ عشْرِقٌ زَجِلُ

[العِشْرِقُ : شَجَرٌ له حَبٌّ صِغارٌ إذا جَفَّ صَوَّتَ ؛الزَّجِلُ :المُصَوِّتُ لِهُبُوبِ الرِّيحِ] .

وفى اللّسانِ: قالَ الرّاجِزُ :

*كأنَّهـا مِـنْ حُسْـنٍ وشـارَه *

*والحَلْيِ حَلْيِ التِّبْرِ والحِجارَهْ *

*مَـدْفَـعُ مَيْثـاءَ إلى قَـرارَهْ *

(ج) حُلِيٌّ . وفى القرآن الكريم : ﴿ واتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَى مِنْ بَعْدِهِ مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجْلاً جَسَدًا له خُوارٌ ﴾.(الأعراف / ١٤٨).قال أبو علىٍّ الفارسِيُّ : وقَدْ يَجُوزُ أنْ تَكُونَ الحَلْيُ جَمْعًا ، وتَكُونُ الواحِدَةُ حَلْيَةً كَشَرْيَةٍ وشَرْيٍ ، وهَدْيَةٍ وهَدْيٍ .

*حَلِي (ساكِنَةً) : كَلِمَةٌ لِزَجْرِ النّاقَةِ .

*حَلْيَةُ : وادٍ بَيْنَ أعْيار وعُلَيب ، يفرغ فى السِّرِّ . كان أعلاه لِهُذَيْلٍ وَأسْفَلُهُ لِكِنانَةَ . ويعرف الآن باسْمِ الشّاقة الشّامِيَّة . وَتَمْتَدُّ فُروعُهُ مِنْ غَرْبِ سُفُوحِ جَبَلِ إبراهيمَ مِنْ غَرْبِ السّراةِ ومِنْ جِبالِ حجْرة دوس حتّى تَنْتَهِيَ إلى البَحْرِ .قال الشَّنْفَرَى :

يَرْيحانَةٍ مِنْ بَطْنِ حَلْيَةَ نَوَّرَتْ

لها أرَجٌ ماحَوْلَها غَيْرُ مُسْنِتِ

[مُسْنِتٌ : مُجْدِبٌ]

و– : مَكانٌ مَأسَدَةٌ بناحِيَةٍ باليَمَنِ .قال مَعْقِلُ بنُ خُوَيْلِدٍ الهُذَلِيُّ ، يَرْثِى أخاه عَمْرًا :

كَأنَّهُمُ يَخْشَوْنَ مِنْكَ مُدَرَّبًا

بحَلْيَةَ مَشْبُوحَ الذِّراعَيْنِ مِهْزَعا

[مُدَرَّبٌ : مُعْتادٌ ؛ مَشْبُوحٌ : مُمْتَلِيءٌ ؛ المِهْزَعُ : القَوِيُّ الكاسِرُ .] .

ويُنْسَبُ أيْضًا للمُعَطّلِ الهُذَلِيِّ .

وقال أبو خِراشٍ الهُذَلِيّ ، يَرْثِى زُهَيْرَ بنَ العَجْوَةِ :

ولَمْ أنْسَ أيّامًا لنا ولَيالِيا

بحَلْيَةَ إذْ نَلْقَى بها مَنْ نُحاوِلُ

[نُحاوِلُهُ : نَطْلُبُهُ بالحِيلَةِ] .

*الحِلْيَةُ : اسْمٌ لِكُلِّ ما يُتَزَيَّنُ بِهِ مِنْ مَصاغِ الذَّهَبِ والفِضَّةِ وَنَحْوِهِما . وفى القرآنِ

الكريم : ﴿ وَمِنْ كُلٍّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ حِلْيَةً تَلْبَسُونَها ﴾. (فاطر/١٢).

وفى الخَبَر : " أنهُ جاءه رَجُلٌ وعليه خاتَمٌ مِنْ حَديدٍ فقال : مالِى أرَى عَلَيْكَ حِلْيَةَ أهْلِ النَّار ؟ " وإنّما جَعَلَها حِلْيَةً لأهْلِ النّار لأنَّ الحَديدَ زِىُّ بَعْضِ الكُفَّار وهم أهلُ النّار.

وفى خَبَرِ أبى هُرَيْرَةَ ـ رَضِىَ اللّهُ عنه ـ : " كانَ يَتَوَضَّأُ إلى نِصْفِ ساقَيْهِ ويقول : إنّ الحِلْيَةَ تَبْلُغُ إلى مواضِعِ الوُضوءِ " . قال ابن الأثِير : أرادَ بالحِلْيَةِ هـهنا التَّحْجِيلَ يَوْمَ القِيامَةِ مِنْ أثَرِ الوُضُوءِ مِنْ قَوْلِهِ ـ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ " غُرٌّ مُحَجَّلُونَ " .

وـ : الخِلْقَةُ والصِّفَةُ والصُّورَةُ .

ويُقالُ : عَرَفْتُهُ بِحِلْيَتِهِ ، أى : بِهَيْئَتِهِ .

O وحِلْيَةُ السَّيْفِ : حَلْيُهُ . قال الأغْلَبُ العِجْلِىُّ :

* جارِيَةٌ مِنْ قَيْسِ بن ثَعْلَبَهْ *

* بَيْضاءُ ذاتُ سُرَّةٍ مُقَبَّبَهْ *

* كأنَّها حِلْيَةُ سَيْفٍ مُذْهَبَهْ *

(ج) حِلًى ، وحُلًى .

*الحَلِىُّ : الشَّىءُ البالِغُ الجَوْدَةِ والحَلاوَة .

وـ : نَباتٌ بِعَيْنِهِ ، وهو مِنْ خَيْرِ مَراتِعِ أهْلِ البادِيَةِ للنَّعَمِ والخَيْلِ ، وإذا ظَهَرَتْ ثَمَرَتُهُ أشْبَهَ الزَّرْعَ إذا أسْبَلَ .

وـ : يَبِسُ العُشْبِ. وفى خَبَرِ قُسٍّ: " وحَلِىٍّ وأقاحٍ " .

وقال النّابِغَةُ الذُّبْيانِىُّ ، يُحَذِّرُ المُنْذِرَ بنَ ماءِ السَّماءِ مَلِكَ الحِيرَةِ مِنْ أعْدائِهِ :

ومُعَلِّقُونَ على الجِيادِ حَلِيَّها

حتَّى تَصُوبَ سَماؤهُمْ بِقِطار

[قِطار : جَمْعُ قطر] .

واحِدَتُه بِتاءٍ . وفى اللِّسان : قال الرّاجِزُ :

* لمَّا رَأتْ حَلِيلَتِى عَيْنَيَّهْ *

* وَلِمَّتِى كَأنَّها حَلِيَّهْ *

* تَقُولُ هَذِى قُرَّةٌ عَلَيَّهْ *

(ج) أحْلِيَةٌ . قال الصّاحِبُ : وأهْلُ اليَمَنِ يُسَمُّونَ الخَشَبَةَ الطَّويلَةَ بَيْنَ الثَّوْرَيْنِ الحَلِىَّ.

O وَقَوْلٌ حَلِىٌّ : يَحْلُوْ لِى فى الفَمِ . قال كُثَيِّرُ عَزَّةَ :

نُجِدُّ لَكَ القَوْلَ الحَلِىَّ ونَمْتَطِى

إلَيْكَ بَناتِ الصَّيْعَرِىِّ وشَدْقَمِ

[الصَّيْعَرِىُّ ، وشَدْقَمُ : فَحْلانِ مِنْ فُحُول الإبِل] .

*الحُلَيَّا : نَبْتٌ.

وـ : اسْمُ طَعامٍ لِبَعْضِ العَرَبِ يُدَلَّكُ فيه التَّمْر . (عن الصّاغانىّ) .

*حُلَيّاتٌ : مَوْضِعٌ وَرَدَ فى شِعْرِ عُمَرَ بنِ أبى رَبِيعَةَ ، قال :

ألَمْ تَسْأَلِ الأطْلالَ والمُتَرَبَّعا

بِبطْنِ حُلَيّاتٍ دَوارسَ بَلْقَعَا

*الحَلِيَّةُ ـ ناقَةٌ حَلِيَّةٌ : تامَّةُ الحَلاوَةِ .

*حُلَيَّةُ : ماءٌ لِضَرِيَّةَ مِنْ غَنِيٍّ . قال أُمَيَّةُ بنُ أبى عائِذٍ الهُذَلِيُّ ، يَتَغَزَّلُ :

وكأنَّها وَسْطَ النِّساء غَمامَةٌ

فَرَعَتْ بِرَيِّقِها نَشِيءَ نَشاصِ

أوْ مُغْزِلٌ بالخَلِّ أو بِحُلَيَّةٍ

تَقْرُو السَّلامَ بِشادِنٍ مِخْماصِ

[فَرَعَتْ : ارْتَفَعَتْ ، النَّشاصُ : السَّحابُ المُتَراكِمُ المُرْتَفِعُ ، النَّشِيءُ: أوَّلُ ما يَنْشَأُ منه السَّحابُ ، مُغْزِلٌ: ذاتُ غَزال ، الخَلُّ :مَوْضِعٌ ، تَقْرُو : تَتَبَعُ ، السَّلامُ : شَجَرٌ ، شادِنٌ : غَزالٌ صَغيرٌ ، المِخْماصُ : الجائعُ] .

وَأنْشَدَ أبو عَمْرٍو الشَّيْبانِيُّ فى نوادِره :

فَقُلْتُ اسْقِيانِى مِنْ حُلَيَّةَ شَرْبَةً

بِحَيٍّ سَقَتْهُ حِينَ سالَ سِجالُها

*المَحْلَى : مَكانٌ تُصْنَعُ فيه الحَلْوَى أو تُؤْكَلُ (مُحْدَثَةٌ) .

* * *

الحاءُ والميمُ وما يَثْلُثُهُما

ح م أ

(فى العِبْرِيّة ḥāmā > (حاماء) : كَثُفَ. خَثُرَ. ويردُ ḥēmā (حِيمَاء) : غَضَبٌ . وفى السّريانيّة ḥmā (حْمَا): جَفَّفَ .)

الطِّينُ الأَسْوَدُ المُنْتِنُ

*حَمَأَ فلانٌ البِئْرَ ـَـ حَمْئًا : ألْقَى فيها الحَمْأَةَ .

وـــ : أخْرَجَ حَمْأَتَها وتُرابَها. (ضِدٌّ).

*حَمِئَتِ البِئْرُ ـَـ حَمَأً ، وحَمْئًا : صارَتْ فيها الحَمْأَةُ وكَثُرَت ، فتَكَدَّرت وتَغَيَّرت رائِحَتُها . فهى حَمِئَةٌ . وفى القرآن الكريم: ﴿ حَتَّى إذا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَها تَغْرُبُ فى عَيْنٍ حَمِئَةٍ ﴾.(الكهف / ٨٦).

وفى الخَبَرِ : " كما تَنْبُت الحَبَّةُ فى حَمِئَة السَّيْلِ " .

ويُقال : حَمِيءَ الماءُ .

وـــ فُلانٌ على فُلانٍ : غَضِبَ عليه . فهو حَمِئٌ . (وانظر : ج م أ ، ح م ى) .

*أحْمَأَ فلانٌ البِئْرَ : حَمأها .

*الحَمْءُ : أبُو زَوْجِ المَرْأَةِ : وفيه لُغاتٌ. وقيل : الواحِدُ من أقارِبِ الزَّوْجِ والزَّوْجَةِ كالأخِ ،والأبِ ،والعَمِّ. قال مَنْظُورُ بن مَرْثَدٍ:

* قُلْتُ لِبَوّابٍ لَدَيْه دارُها *

تيذَنْ فإنِّى حَمْؤُها وجارُها

[تِيذَنْ : أى لِتأذَنْ : فحذفَ الّلامَ وكسرَ حَرْفَ المُضارَعَة] .

(ج) أحْماء .

*الحَمَأُ : الحَمْءُ .(ج) أحْماء .

و— : الطِّينُ الأَسْوَدُ المُنْتِنُ . القِطَعة منه حَمَأَةٌ .وفى القرآن الكريم :﴿ ولَقَدْ خَلَقْنَا الإنْسانَ مِن صَلْصالٍ مِن حَمَأٍ مَسْنُونٍ﴾ (الحجر / ٢٦) .

*الحَمِئُ : يُقال : رَجُلٌ حَمِئُ العَيْنِ : شَدِيدُ الإصابَةِ بها . وهى بتاء .

*الحَمْأَةُ : الطِّينُ الأَسْوَدُ المُنْتِنُ .

و— : مُخَلَّفاتُ الصَّرْفِ الصِّحِّىِّ الغَلِيظَةُ غيرُ القابِلَةِ للذَّوبانِ .

و— :نَبْتٌ يَنْبُتُ بنَجْدٍ فى الرَّمْلِ والسَّهْلِ .

* * *

ح م ت

(فى العبريّة ḥāmaṯ (حـامَتْ): سَخُنَ . فَسَدَ،تَغَيَّرَ.وفى السّريانيّة ḥammeṯ (حَمِّتْ): أغْضَبَ ، احْتَرقَ غَضَبًا).

١– شِدّةُ الحَرارة ٢–شِدّةُ الحَلاوَةِ

* حَمَتَه اللهُ عليه ـِ حَمْتًا : صَبَّهُ عليه وسَلَّطَه .

*حَمِتَ الجَوْزُ وغيرُه ـَ حَمَتًا:تَغَيَّر وفَسَدَ .

و— التَّمْرُ: اشْتَدَّتْ حَلاوَتُه . فهو حَمِتٌ.

*حَمُتَ الشَّىءُ ـُ حُمُوتَةً : جادَ وبَلَغَ الغايَةَ . فهو حَمْتٌ،وحَمِيتٌ ، وحامِتٌ .

يُقال: غَضَبٌ حَمِيتٌ : شديدٌ. وقال رُؤْبَةُ:

ولا أُجِيبُ الرُّعْبَ إنْ رُقِيتُ

حَتّى يُفِيقَ الغَضَبُ الحَمِيتُ*

[يُفيقُ يَهْدَأ ويَخْمُدُ] .

و— النَّهارُ حَمْتًا : اشْتَدَّ حَرُّه . يُقال : قد حَمُتَ يَوْمُنا ، ومَحُتَ.ويُقال : يَوْمٌ حَمْتٌ ، ولَيْلَةٌ حَمْتَةٌ .(وانظر : م ح ت).

وفى اللِّسان : أنشَدَ شَمِر :

من سافِعاتٍ وهَجِيرٍ حَمْتٍ

[سافِعات : لوافِحُ السَّمومِ] .

ويقال : حَمُتَ غَضَبُ فُلانٍ .

و— التَّمْرُ حُمُوتَةً : حَمِتَ . يُقالُ : تَمْرٌ حَمِيتٌ ، وعَسَلٌ حَمِيتٌ .

*تَحَمَّتَ لَوْنُه : صارَ خالِصًا . (عن ابن عبّاد) .

*أحْمَتُ – يُقالُ :هذه التَّمْرَةُ أحْمَتُ حَلاوَةً من هذه : أصْدَقُ وأشَدُّ حَلاوةً . ويُقال

ما أَكلْتُ تَمْرًا أَحْمَتَ حَلاوَةً من هذا .

*التَّحْمُوتُ وعاءُ السَّمْنِ الذى قُوِّىَ بـالرُّبِّ. (عن السِّيرافِىِّ) .

O وتَمْرٌ تَحْمُوتٌ : شَدِيدُ الحَلاوَةِ .

*الحامِتُ ـ يُقـال : حُلْوٌ حـامِتٌ : شَـديدُ الحَلاوَةِ .

*الحَمِيتُ : الشَّدِيدُ من كُلِّ شيءٍ .

وـ : الصُّلْب . (عن ابن عبّاد) .

وـ : نِحْىُ السَّمْنِ إذا جُعِلَ فيه رُبُّه ، أى ثُفْلُهُ الأسْود، سُمِّىَ حَمِيتًا لأنّه قُوِّىَ بالرُّبِّ. وفى الحَماسَةِ : أَنْشَدَ للرّاجِزِ، يَمْدَحُ البدوىّ ويَهْجُو الحَضَرىّ :

*لا يَـأْكُلُ البَقْلَ ولا يَريفُ *
ولا يُرَى فى بَيْتِـه القَلِيفُ
إلاّ الحَمِيتُ المُفْعَمُ المَكْشوفُ
للجـارِ والضَّيْفِ إذا يَضِيفُ

[يَريفُ : يَدْنو من من الرِّيفِ ؛ القليفُ مِنَ الخُبْزِ : الذى يلزقُ بالتَّنُّور] .

وـ : الزِّقُّ المُشْعَرُ الذى يُجْعَلُ فيـه السَّمْنُ والعَسَلُ والزَّيْتُ .وفى خَبَرِ عُمَرَ ـ رَضِـىَ الله عنه ـ قال لِرَجُلٍ أتاه سائِلاً فقال :هَلَكْتُ ، فقال له :" . . . أَهَلَكْتَ وأَنْتَ تَنِثُّ نَثِيثَ الحَمِيت .. ".[نَثَّ:رَشَحَ] .

وقيل : الزِّقُّ الصَّغِيرُ بلا شَعْرٍ .

(ج) حُمُتٌ .

* * *

ح م ج
النَّظَرُ بِتَحْدِيقٍ

*حَمَّجتِ العَيْنُ : غارَتْ .

وـ فلانٌ : فَتَّـحَ عَيْنَيْـه شَديدًا ، و نَظَـرَ بِخَوْفٍ . ويُقال : حَمَّجَ المَرْءُ لِلْـهَلاكِ .قـال أبو العِيال الهُذَلِىُّ :

وحَمَّجَ لِلْهَلاكِ المَرْ ءُ حتى قَلْبُه يَجِبُ

[يَجِبُ : يَخْفِقُ] .

وـ : تَغَيَّرَ وَجْهُه من الغَضَبِ وغيرِهِ . وفى خَبَرِ عُمَرَ ـ رضى الله عنـه ـ قـال لِرَجُـلٍ : " مالِى أراكَ مُحَمِّجًا " ؟ .

وـ عَيْنَيْهِ : حَدَّقَ ، وحَدَّدَ النَّظَـرَ ، كأنّـه مَبْهوتٌ .قال ابن الرُّومِىّ، يَصِفُ جَيْشًا :

إذا شِيمَ بِالأَبْصار أَبْرَقَ بَيْضُهُ
بَوارِقَ لا يَسْطِيعُهُنَّ المُحَمِّجُ

ويُقال : حَمَّجَ فلانٌ عَيْنَيْه لِيَسْتَشِفَّ النَّظَـرَ: إذا صَغَّرَهُما.قال الهَيْثَمُ بنُ الأَسْود العُرْيـان، يذكُرُ آياتِ الكِبَرِ :

وَقِلَّةُ الطُّعْـمِ إذا الزّادُ حَضَـرْ
وسُرْعَةُ الطَّرْفِ وتَحْمِيجُ النَّظَرْ

وـ النَّظَرَ إليـه : أدامَـه . قـال ذُو الإصْبَـعِ العَدْوانِىّ :

آإن رَأيْتَ بَنِى أبيــ

ـكَ مُحَمِّجِينَ إلَىّ شُوسَا

[الشُّوسُ : النَّظَرُ بمُؤْخِرِ العَيْـنِ تَكَـبُّرًا أو غَيْظًا].

وـ : أدارَ الحَدَقَـةَ فَزَعًـا أو وَعِيـدًا . وفـى الخَـبَرِ : " أنّ شـاهِدًا كـان عنـد عُمَـرَ بــن عبد العزيز فطَفِقَ يُحَمِّجُ إليه النَّظَرَ ".

*حُمِّجتِ الخَيْلُ: هُزِلَتْ مع غُؤُور أعْيُنِها. وفى اللِّسان : قال الرَّاجِزُ :

وقَدْ يَقُودُ الخَيْلَ لَمْ تُحَمَّجِ

*الحَمُوجُ: الصَّغيرُ من وَلَدِ الظَّبْى ونحوه. وقـال ابـنُ عَبَّـاد : الحَمُّـوجُ ، والجَمْـعُ : حَماِميجُ ، وتَصْغِيره : حُمَيْمِيج .

* * *

ح م ح م

حِكايَةُ صَوْتٍ

*حَمْحَمَ البِرْذَوْنُ أو الفَـرَسُ : صَوَّتَ عنـد طَلَبِ الشَّعِيرِ ونحوِهِ .كأنَّه حِكايةُ صَوْتِـه إذا طَلَبَ العَلَفَ،أو رأى صاحِبَه الذى كان ألِفَه فاسْتَأْنَسَ إليه وفى الخَبَرِ :"لا أُلْفِيَنَّ أحَدَكُم يَجِـىءُ يَـوْمَ القِيامَـةِ علـى رَقَبَتِـه فَـرَسٌ لــه حَمْحَمَةٌ ".

وقيل : صاتَ صَوْتًا دُونَ الصَّهيلِ .قال أمَيّةُ ابـن أبـى عـائِذٍ الهُذَلِـىُّ ، يَصِـفُ حِمـارًا وَحْشِيًّا بشدّةِ الجَرْىِ :

يحامِى الحَقيق إذا ما احْتَدَمْـ

ـنَ حَمْحَمَ فى كَوْثَرٍ كالجِلال

[احْتَدَمْنَ : اشْـتَدَّ جَرْيُـهُنّ ؛ فـى كَوْثَـرٍ : يريد فى غُبارٍ كَثيرٍ] .

وـ الثَّوْرُ : نَبَّ وأرادَ السِّفادَ .

*تَحَمْحَمَ البِرْذَوْنُ أو الفَرَسُ : حَمْحَمَ . قال عَنْتَرَةُ ، يَذْكُرُ فَرَسَه :

فَازْوَرَّ مِنْ وَقْعِ القَنَا بِلَبانِه

وشَكَا إلىَّ بِعَبْرَةٍ وتَحَمْحُمِ

[ازْوَرَّ:عَدَل وانْحَرَفَ ؛ لَبانُه : صَدْرُه].

وـ الشَّىءُ : اسْوَدَّ .

*الحَماحِمُ (الرَّيحانُ) basil : عشبٌ حولىٌّ عطْرىٌ من الفصيلة الشَّفَوِيّةِ، اسمه العِلْمىّ *Ocimum basilicum*، أملسُ قليلُ الزَّغب،كثيرُ التَّفَرُّعِ.أوراقُه كثيفَةٌ دَكْناءُ، شديدةُ العِطْرِيّة تُشْبه رائحة الفُلْفُلِ والقَرَنْفُل معًا،تُسْتَعْمَلُ



تابلا، ومنشّطًا ومُقَوّيًا للأعْصاب، وفي صُنع العطور. أزهارُه صِغارٌ زُرْقٌ متجمّعَةٌ في نورات سُنْبُلِيَّة مُتَقَطّعَة. ومن أسمائِه: بـاذروج، وحبق نبطي، وريحانُ الملك، وشاهِسْفَرم (فارسيّة بمعنى: ملك الرّياحين). يكثر في مصر والشّام.

*حُماحِم : لَوْنٌ من صِبْغٍ أسْوَدَ . (عن ابن برِّيّ) . والنَّسَبُ إليه حُماحِمِيٌّ .

*حَمْحامِ: اسْمُ فِعْلٍ مَبْنِيّ على الكَسْرِ معناه: لم يَبْقَ شيءٌ . قال الكِسائِيُّ: سَمِعْتُ أعْرابِيًّا من بَنِي عامِرٍ يقول: إذا قيل لنا: أبَقِيَ شيءٌ؟ قلنا : حَمْحامِ .

*الحُمْحُمُ ، والحِمْحِمُ : طائِرٌ .

*الحِمْحِمُ : عُشْبَةٌ طَيِّبَةٌ سَنَوِيَّةٌ من فَصِيلَةِ الحِمْحِمِيّات .

وقد يُقالُ له الخِمْخِمِ بالخاء . (وانظر : خ م خ م)

وبهما رُوِيَ قولُ عَنْتَرَة في مُعَلَّقَتِه :

ما راعَنِي إلاّ حَمُولَةُ أهْلِها

وَسْطَ الدِّيار تَسَفُّ حَبَّ الحِمْحِمِ

و— : الأَسْوَدُ من كلّ شَيْءٍ.(عن الأصمعيّ).

* * *

ح م د

(في العبريّة hāmad (حـامَدْ):فَرِحَ ، رَغِبَ ، طَمِعَ) .

الشُّكْرُ والثّناءُ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والميمُ والدّالُ كلمةٌ واحِدةٌ، وأصلٌ واحِدٌ يَدُلُّ على خِلافِ الذَّمِّ".

*حَمَدَ فلانٌ فلانًا ـَ حَمْدًا : وَجَدَه مَحْمُودًا. يُقال : جاوَرْتُه فما حَمَدْتُ جِوارَه .

*حَمِدَ فلانٌ على فلانٍ ـَ حَمَدًا : غَضِبَ . (عن النّوادر) .

و— اللهَ حَمْدًا ، ومَحْمِدًا ، ومَحْمَدًا ، ومَحْمَدَةً ، ومَحْمِدَةً (الأخير نادرٌ) : شَكَرَه . قال أبو خِراشٍ الهُذَلِيّ :

حَمِدتُ إلَهِي بَعْد عُرْوَةَ إذْ نَجا

خِراشٌ وبَعْضُ الشَّرِّ أهْوَنُ مِنْ بَعْضِ

وفي الخَبَرِ : "الحَمْدُ رأسُ الشُّكْرِ " فما شَكَرَ اللهَ عَبْدٌ لا يحْمَدُه ، وإنّما كان رأسَ الشُّكْرِ لأنَّ فيه إظهارَ النِّعْمَةِ والإشادَةَ بها، ولأنّه أعَمُّ منه ، فهو شُكْرٌ وزيادةٌ .

و— : أثْنَى عليه بما فيه من الصِّفاتِ المُرْتَضاةِ . وفي القرآن الكريم: ﴿الحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِين﴾ .(الفاتحة / ٢).وفي خَبَرِ

الدُّعاءِ : " سُبْحانَكَ اللّهُمّ وبِحَمْدِكَ " أى بحَمْدِك أبْتَدِئُ . وقيل : وبِحَمْدِكَ سَبَّحْتُ.

ويُقالُ : حَمِدَ فلانًا .

قال يزيدُ بنُ حِمَّان السَّكونىّ :

إنِّى حَمِدتُ بنى شَيْبانَ إذ خَمَدَتْ

نيرانُ قَوْمِى وفِيهم شُبَّتِ النّارُ

وـــ : جَزاهُ وقَضَى حَقَّه .

وـــ الشَّىءَ : ارْتَضاهُ وارْتاحَ إليه .قال غُوَيَّةُ ابن سُلْمِىّ بن ربيعة، يَرْثِى :

أصابَتْهُم حَمِيدينَ المَنايا

فِدًى عَمِىّ لمُصْبِحهم وخالِى

وـــ الأَرْضَ : صادَفَها حَميدَةً .

*أَحْمَدَ فلانٌ وغَيْرُه : صارَ أَمْرُه مَحْمُوداً .

وـــ : فَعَلَ ما يُحْمَدُ عليه .

ويُقالُ :أحْمدُ إليكَ اللهَ ، أى أَحْمَدُ معك اللهَ : أشكرُ إليك أياديه ونِعَمه .

وـــ الشَّىءَ : وجَدَه مَحْمُودًا،وارْتاحَ إليه.

وفى الحَماسَةِ : أنْشَدَ أبو تمّام لِشاعِرٍ :

فقلتُ له أهْلاً وسَهْلاً ومَرْحبًا

بِمُوقِدِ نارٍ مُحْمِدٌ مَنْ يَرُودُها

[يَرُودُها : يَطلُبُها] .

وقال الجاحِظُ:أنْشَدَنِى محمّد بن زياد ، يَهْجُو :

* منْ نَفرٍ كُلُّهم نِكسٌ دَنِى *

* مَحامِدُ الرَّذْلِ مَشاتيمُ السَّرِى *

[النِّكْسُ :الجَبانُ ؛ مَحامِدُ: جمع مُحْمِد ، ومَشاتيمُ جمع مِشْتام - ولم تذكرهما المعاجم؛ السَّرِى : الشريفُ الرَّفيعُ] .

ويُقال : أحْمَدَ فلانًا . قال الأَعْشَى :

وأحْمَدْتَ إذْ ألْحَقْتَ بالأَمْسِ صِرْمَةً

لها غُدُراتٌ واللَّواحِقُ تَلْحَقُ

[الصِّرْمَةُ : القِطْعَةُ من الإبِل ؛ الغُدُراتُ: الباقِياتُ ؛ اللّواحِقُ : جمع لاحِقَة، وهى الثَّمَرَةُ بعد الثَّمَرة الأُولَى] .

ويُقال : أحْمَدَ أمْرَه : صارَ عِنْدَه مَحْمُودًا.

ويُقال:أتَيْنا فلانًا فأَحْمَدْناهُ ، أو أذْمَمْناهُ: وَجَدْناهُ مَحْمُودًا أو مَذْمُومًا .

وـــ فلانًا : اسْتَبانَ أنّه مُسْتَحِقٌّ للحَمْدِ.

وـــ:رَضِىَ فِعْلَه ومَذْهَبَه ،ولم يَنْشُرْه للنّاسِ .

وـــ الأَرْضَ:حَمِدَها .يُقالُ:أتَيْتُ مَوْضِعَ كذا فأَحْمَدْتُه .وذلك إذا رضِىَ سُكْناهُ أو مَرْعاهُ .

ومن المجاز :أحْمَدْتُ صَنِيعَهُ،فهو مَحْمودٌ ، وحَميدٌ،وهى حَميدَةٌ،أدْخَلُوا فيها الهاء،وإن كانت فى المَعْنَى مَفْعولاً،تَشْبيهاً لها برَشِيدَة شبّهوا ما كان فى مَعْنى مَفْعول بما هو فى مَعْنى فاعِل لِتَقارُب المَعْنَيَيْن .قال عُرْوَةُ بن الوَرْد :

فذلِكَ إنْ يَلْقَ المَنِيَّةَ يَلْقَها

حَمِيدًا وإن يَسْتَغْنِ يومًا فأَجْدِرِ

*حَمَّدَ فلانٌ اللَّـهَ : حَمِدَه مَـرَّةً بعـد مَـرَّةٍ . وقيل : أكْثَرَ من حَمْدِ اللهِ سبحانه بالمَحـامِدِ الحَسَنَةِ ، وهو أبْلَغُ من الحَمْدِ.

ويُقالُ : حَمَّدَ فلانًا .

*احْتَمَدَ الحَرُّ: اشْتَدَّ .(مَقْلُوبُ احْتَدَمَ) . يُقال: يَوْمٌ مُحْتَمِدٌ ومُحْتَدِمٌ.(وانظر:ح د م).

*تَحامَدَ النَّاسُ :حَمِدَ بعضُهم بَعْضًا. وأنشدَ ابنُ سِيدَه فى صِفَةِ عُشْبٍ :

* طافَتْ به فَتَحامَدَتْ رُكْبانُه *

[أى حَمِدَه بعضُهم عند بَعْضٍ] .

وـــ الرُّعاةُ الكَلأَ : ارْتَضَوْهُ . قـال قُـرادُ بـن حَنَش :

لَهْفِى عليك إذا الرُّعاةُ تَحامَدُوا

بحزيز أرْضِهمُ الدَّرِين الأَسْوَدا

[حَزِيـزُ الأَرْضِ :الغَلِيـظُ منـها ؛الدَّرِيـنُ : حُطامُ المَرْعَى القَدِيم] .

وـــ القَوْمُ الشَّىءَ: تَحَدَّثَ بَعْضُـهم إلى بَعْضٍ باسْتِحْسانِه .

*تَحَمَّدَ فلانٌ: تَكَلَّفَ الحَمْـدَ.تقول: وَجَدْتُـه مُتَحَمِّدًا مُتَشَكِّرًا .

وـــ على النَّاس،وإلَيْهم بكذا: امْتَنَّ به عليهم. ومن أمثالِهم :"مَنْ أنْفَقَ ما له على نَفْسِه فلا يَتَحَمَّدْ به إلى النَّاس " .والمعنى أنّه لا يُحْمَدُ على إحْسانِه إلى نَفْسِه .

وـــ النَّاسَ بجُودِه :أراهُم أنّه يَسْتَحِقُّ الحَمْدَ عليه .

*اسْتَحْمَدَ اللهُ إلى خَلْقِـه: تَفَضَّـلَ بإحْسـانِه إليهم ، وإنْعامِه عليهم .

وـــ فلانٌ إلـى النَّـاسِ بإحْسـانِه إليـهم : اسْتَوْجَبَ عليهم حَمْدَهُم له .

*أحْمَدُ : مـن أسمـاءِ الرَّسُول - صلّـى الله عليه وسلّم- وهو اسمه الذى سُمِّىَ بـه علـى لِسان عيسَى - عليه السَّلام - وفـى القـرآن الكريم : ﴿ ومُبَشِّرًا برَسُولٍ يَأْتِى من بَعْـدِى اسْمُه أحْمَدُ ﴾. (الصـف/ ٦) .وفـى المَثَـل: "العَوْدُ أحْمَدُ " ،أى أكْثَرُ حَمْدًا .

وقال مالِكُ بن نُوَيْرة :

جَزَيْنا بَنِى شَيْبان أمس بقَرْضِهِم

وعُدْنا بمِثْلِ البَدْءِ والعَوْدُ أحْمَدُ

*حامد: اسمٌ لغير واحد، منهم:

١-حامِد عبد الفتّاح جوهر (١٤١٣هـ=١٩٩٢م): رائدُ النّشاط العلْمِىّ فى مجال علوم البحـار فـى مصـر،تخـرّج فى كلّيّة العلوم ضمن أولَ دفْعَـةٍ، وكـان أوّل مـن حصـلَ على الدكتـوراة فـى العلـوم مـن خريجـى الجامعـة سنة ١٩٤٠م وانتخب عضوًا فى المؤتمر الدولىّ لمعـاهد الأحيـاء البحريّة، واختير مستشارًا للأمن العام للأمم المتّحدة فـى علوم البحار، وعضوًا مراسـلاً للمجمـع الهنـدىّ للأحيـاء البحريّة، ورئيسًا لجمعيّة علم الحيوان بمصـر وللجمعيّـة المصريّة لعلوم البحـار. كـان زميـلاً بالأكاديميّـة المصريّـة للعلوم، وعضوًا بالاتحاد العلمى المصرىّ والمجمع المصرىّ

للثقافة العلميّة، وأكاديميّة علم الحيوان الدوليّة بالهند. أنشأ متحفًا بحريًا لحيوان البحر الأحمر ونباته، كما أنشأ معهدَ الأحياء المائيّة بعتاقة وكثيرًا من معامل البحث المائيّة. وله بحوث متنوّعة فى هذا المجال نال بها شهرة عالميّة. انتخب عضوًا بمجمع اللغة العربيّة سنة ١٩٧٣م، وشارك فى نشاط المجمع وإنتاجه العلمىّ، وأسهم فى إخراج المعجم الجيولجى ومعجم مصطلحات علوم الأحياء.

٢-**حامد عبد القادر** (١٣٨٦هـ=١٩٦٦م): عالمٌ لغوىّ من المعدودين فى دراسة اللّغات الشّرقيّة والسّاميّة خاصّة. تخرّج فى دار العلوم، ودرس علم النّفس وعلوم التّربية والأدب الإنجليزى فى انجلترا، وانتدب لتدريس اللّغة العربيّة بمعهد اللّغات الشّرقيّة بجامعة لندن. حيث دَرَس الفارسيّة والعبريّة والآراميّة، ثم عاد إلى مصر وشغل عدّة مناصب فى دار العلوم وكليّة أصول الدّين ووزارة المعارف. كان عضوًا بمجلس الأزهر الأعلى، واختير لعضوية مجمع اللّغة العربيّة سنة ١٩٥٤م ،وقد أسهم مساهمة فعّالة فى أنشطة المجمع وقدّم العديد من البحوث والكلمات. له مؤلّفات عديدة فى فروع دراساته المختلفة منها "دراسات فى علم النّفس التعليمىّ" و"دراسات فى علم النّفس الأدبىّ" و"المنهج الحديث فى أصول التّربية وطرق التأليف" و"الإسلام ظهوره وانتشاره فى العالم" و"القطوف واللّباب فى اللّغة الفارسيّة وآدابها" و"قصة الأدب الفارسىّ منذ نشأته إلى العصر الغزنوىّ" ومن مؤلّفاته أيضًا "قواعد اللّغة العبريّة" و"موجز لقواعد اللّغة الآراميّة" و"السلالات اللّغويّة" و"النّحو المقارن للّغات السّاميّة".

***حَمادِ** : اسمٌ للحَمْدِ ، أو لِلْمَحْمَدَةِ .

ويُقال : حَمادِ له : أى حَمْدًا له وشُكرًا. قال المُتَلَمِّسُ الضُّبَعِىّ :

جَمَادِ لها جَمَادِ ولا تَقُولِى

لها أبَدًا إذا ذُكِرَتْ حَمَادِ !

[يُقال للبَخِيلِ جَمَادِ له : أى لا يَزالُ جامِدَ الحال] .

***حُمادَى** - يُقال: حُماداكَ أن تَفْعَلَ كذا : أى مَبْلَغُ جُهْدِكَ وغايَتِك.(ج)حُمادَيات.

O **وحُمادَيَاتُ النِّساءِ**: غايَةُ ما يُحْمَدُ مِنْهُنّ. وفى خَبَرِ أمِّ سَلَمَة : " حُمادَياتُ النِّساءِ غَضُّ الطَّرْف " .

***حَمْد** - يُقال: رجُلٌ حَمْدٌ ،ومنزلٌ حَمْدٌ،أى مَحْمودٌ .وفى اللّسان : أنشدَ ابن الأعرابىّ :

وكانَتْ من الزَّوْجات يُؤْمَنُ غَيْبُها

وتَرْتادُ فيها العَيْنُ مُنْتَجَعًا حَمْدا

ويُقال : امرأةٌ حَمْدٌ ، وحَمْدَةٌ : مَحْمودَةٌ .

ويُقال : حَمْدُك أن تَفعَل كَذا : مَبْلغُ جُهْدِكِ أو غايَتُك.(ج) أحْمُدٌ.(عن ابن الأعرابىّ). وأنشَدَ :

وأبيضَ مَحْمودُ الثَّناءِ خَصَصْتُه

بأفْضَلِ أقوالِى وأفْضَلِ أحْمُدِى

وـ : عَلَمٌ على غير واحِدٍ ، منهم :

أبو سليمان حَمْد بن محمّد بن إبراهيم بن الخطّاب البُسْتى الخطّابىّ (٣٨٨هـ=٩٩٨م) : من وَلَدِ زيد بن الخطّاب أخى عمر بن الخطّاب ، فقيه محدِّث ، صنَّفَ كتبًا منها: " معالم السُّنَن " فى شرح سنن أبى داود . و " غريب الحديث " و " إصلاح غلط المحدثين " .

***الحَمْدُ** :الثَّناءُ على الجَميلِ من جِهَةِ التَّعْظيمِ مِنْ نِعْمَةٍ وغيرها . ومن أمْثالِهم :

" الحَمْدُ مَغْنَمٌ والمَذَمَّةُ مَغْـرَمٌ ". يُضرب فـى الحَثِّ على اكْتِساب المَحامِد .

O ولِواءُ الحَمْدِ : انْفِراد الرّسول ـ صَلّى الله عليه وسلّم ـ بالحَمْدِ يومَ القِيامَةِ وشُهْرَتُه به على رُؤُوسِ الخَلْق.وفى الخَبَر: " لِواءُ الحَمْدِ بِيَدى يَوْمَ القِيامَةِ "

*حَمْدان : علمٌ على غير واحد ، منهم :

- حَمْـدان بـن حَمْـدون بـن الحـارث التَّغْلبـيّ الوائِلـيّ (٢٥٠ هـ = ٨٦٥م): جَـدُّ بنـى حَمْـدان ملـوكِ المَوْصِلِ والجَزيرَة وحَلَبَ فى العَصْر العَبّاسِيّ .

*الحَمْدَانِيّ :نِسْبَةُ غَيْرِ واحِدٍ من بَنِى حَمْدان ، منهم:

١-أبو الحَسَن : علـىّ بـن عبـد الله بـن حَمْـدان،سَيْفُ الدّولَة الحَمْدانِيّ (٣٥٦هـ= ٩٦٧م): أشهرُ بنى حَمْدان ، وصاحب المُتَنَبِّىّ ومَمْدُوحُه ، يُقال :لم يَجْتَمِع ببابِ أحَدٍ من المُلُوكِ ما اجْتَمَعَ ببابِ سَيْفِ الدّوْلَة من شـيوخِ العِلْـمِ ونُجومِ الدّهر.مَلَكَ واسِطًا وما جاوَرَها ،ثُمّ مـالَ إلى الشّـامِ فمَلَكَ دِمَشْقَ وحَلَبَ. أخبارُه ووقائعُه مع الرُّوم كَثِـيرَةٌ ، وكان كَثِيرَ العَطايا مُقرِّبًا للعُلَماءِ وأهْلِ الأدبِ.ولـه أخبـارٌ كثيرةٌ مع شُعراءِ عَصْرِه المُتَنَبِّىّ وطَبَقَتِه .

٢-الحارثُ بن سعيد بـن حَمْـدان أبوفـراس الحَمْدانِـيّ (٣٥٧هـ=٩٦٨م): أميرٌ شاعِرٌ فارسٌ ، وهو ابن عمِّ سَـيْفِ الدَّوْلَـة، وكـان سَـيْفُ الدّوْلَـة يجِلُّـه ،ويَسْـتَصْحِبُه فـى غَزَواتِه، وقلّده منبجًا،وحرّان وأعمالها، وله وقائعُ كثيرةٌ مع الرُّومِ أسيرَ فى إحْداها وله قصائدُ فـى أسْرِه عُرِفَـت بالرُّومِيّات، وفَداه سيفُ الدّولَةِ بأموال عَظيمَـة، ودِيـوانُ شِعْرِه مُتَداوَلٌ مَشْهورٌ .

٣-الحَسَـنُ بـن عبـد الله بـن حَمْـدان ، أبــو الهَيْجـاء (٣٥٨هـ=٩٦٩م) : أخو سـيف الدّوْلَـة ، ولاّه المُتّقِى لله العبّاسِيّ المَوْصِلَ وما يليها ،ولَقَّبَه ناصِرَ الدّولة ، وجَعَلَـه أميرَ الأُمـراء ، كـان شُجاعًا مُظَفَّـرًا عارفًـا بالسِّياسـة والحُروب .

٤-الحَسَـنُ بـن الحُسَـيْن بـن حَمْـدان ، نـاصر الدّولَـةِ الحَمْدانِيّ (٤٦٥هـ=١٠٧٤م): آخِرُ مَنْ كانت لـه إمـارَةٌ من آل حَمْدان ،مُلوكِ حَلَـب ، وهـو حَفيدُ الحَسَـن بـن عبد الله أبى الهَيْجاء ، كان أميرَ دِمَشْـق ،وعَزَلَـه عنـها المُسْتَنْصِر بـالله الفـاطِمِيّ فـى سـنة (٤٤٠هــ=١٠٤٨م) وقُبِض عليـه،وأرْسِـلَ إلى مصـر، فجَمَـع حَوْلَـه أنصـارًا، وعَمِلَ على خَلْعِ المُسْـتَنْصِر فقاتَلَـه ، وجَعَـلَ يُغِـيرُ على أعْمال مِصـرَ ، وحـاصَرَ القـاهِرَةَ فأصابَـها ضِيـقٌ شَـديدٌ، فصالَحَه المُسْتَنْصِر على شُروطِه ، فصارَ إليه تَدْبيرُ الأُمورِ والعَساكِرِ ثُمّ ائْتَمَرَ به جماعةٌ من قُوّادِ المَمالِيك فقَتَلوه .

*الحَمَدَةُ –حَمَدَةُ النّارِ : صَـوْتُ الْتِهابِـها، كحَدَمَتِها . (وانظر : ح د م) .

*الحُمَدَةُ ـ رَجُلٌ حُمَدَةٌ : يُكْثِرُ حَمْدَ الأشْياءِ أو النّاسِ ، ويقولُ أكثرَ ممّا فيها .

*حَمْدون : عَلَمٌ على غيرِ واحدٍ ، منهم :

١-حمدون بـن إسمـاعيل بـن دواد (٢٥٤هــ = ٨٦٨م): نديـم المتوكّـلِ العبّاسِـىّ ، اتَّصَـلَ بـــه فـــى سـنة (٢٤٣هـ=٨٥٧م) واسْتَمَرّ فى صُحْبَتِـه إلى أن توفِّـىَ بسُـرَّ مَنْ رأى ، له شِعْرٌ جَيِّدٌ .

٢-أبـو صالح ،حَمْـدون بـن أحمـد بـن عمـارة القَصّـار النَّيسابورىّ (٢٧١هـ=٨٨٤م): صوفِيٌّ كان شَيْخَ الملامتيّة بنيسابور، وكان عالمًا فقيهًا يذهبُ مذْهَبَ الثَّوْرىّ .

O وابن حَمْدون : محمّد بن الحَسَن بن محمّد بـن علـىّ ابن حَمْدون (٥٦٢هـ=١١٦٦م) : أديبٌ كاتبٌ شاعِرٌ ،كان عارض العسكر للمُقْتَفى بالله ، ثمّ صاحب ديوان الزِّمـام للمُسْتَنْجِد بالله ،له كتـاب : "التّذكـرة الحمدونيّـة " . قال ابن خِلِّكان :هو من أحسن المَجاميع ،يشـتملُ علـى التّاريخ ، والأدب، والنّوادِر ، والأشعار .وهو من الكُتُـبِ المُمْتِعة مشهورٌ بأيْدِى النّاس .

*حَمْدُونَة : علَمٌ على غيْرِ واحِدَةٍ ، منهن :

١-حَمْدونَةُ بنتُ عَلِيّ بن نافِع (زرياب): كانت هي وأختها عُلَيّة مِمّن تَخَرّجْن على أبيهنّ زرياب المغنّي المشهور ، تزوَجَت حمدونة من هاشم بن عبد العزيز وزير الأمير محمّد بن عبد الرحمن . وكانت حمدونة مُتَقدّمةً في الغِناء في أهْل بَيْتها مُحْسِنَةً للصَّنْعَةِ .

٢-حَمْدونة- ويقال: حَمْدة - بنت زياد الواد ياشيّة (٦٠٠هـ = ١٢٠٣م) : شاعِرَةٌ كاتِبَةٌ أنْدَلُسِيّة من مدينة وادي آش Guadix (من أعمال غِرْناطة) كانت من أهْلِ الجمال والمال والمَعْرِفَةِ التّامّة ، وكانت تُخالِطُ الأدباءَ مع صيانَة وعِفَّة . ولها شِعْرٌ رقيقٌ في الغَزل، وفي وَصْفِ الطّبيعة ، وكانت تُلَقّبُ بخَنْساءِ المَغْرب .

*حَمْدين - بنو حَمْدين : أسْرَةٌ أنْدَلُسِيّةٌ شَريفَةٌ ينْتَهي نَسَبُها إلى بني تَغْلِب ، ترَدّدت فيهم مناصِبُ القَضاءِ والرِّياسَةِ .كان من أشْهَرهم :

١- أبو القاسم محمّد بن عليّ بن حَمْدين (٥٠٨هـ=١١١٤م): وَلِي قَضاء الجَماعَةِ بقُرْطُبَة في عَهْدِ أمير المرابطين عليّ بن يوسف بن تاشَفين ، وهو الذي أشارَ بإحْراقِ كتابِ الإمام الغَزاليّ "إحياء علوم الدّين" ووليَ القَضاءَ بعده ابنُه أبو القاسِم أحمد (٥٢١هـ=١١٢٧م) .

٢-أبو جَعْفَر حَمْدين بن حَمْدين (٥٤٨هـ=١١٥٣م): وَلِي القَضاء بقُرْطُبَة في أواخِرِ دَوْلَة المُرابطين ،ثمّ أعْلَنَ الثَّوْرَة على حُكْمِهم في سنة (٥٣٩هـ=١١٤٤م)وتَسَمّى بأمِيرِ المُسْلِمين،ولكنّ ولايَته للأنْدَلُس لم تَطُل بعد المُوَحّدين.

*حَمّادٌ : علمٌ على غير واحِدٍ ، منهم ثلاثَةٌ يُقالُ لهم الحَمّادون وهم حَمّادُ عَجْرَد،وحَمّادُ بن الزِّبْرِقان ، وحمّادُ الرّاوِيَة.قال ابن المُعْتَز : كانوا في عَصْرٍ واحِدٍ، وكُلُّهُم شاعِرٌ مُفلق وخَطيبٌ مبرز، وكانُوا بالكُوفَة يتنادمونَ على الشّرابِ، ويَتناشَدُونَ الأشْعارَ،ويتَعاشَرونَ أجْمَلَ عِشْرَة ، وكأنّهم نَفْسٌ واحِدَةٌ ، كانوا جميعًا يُرمَوْنَ بالزَّنْدَقَةِ .

o وأبو سَلَمَة ،حمّاد بن سَلَمَة بن دِينار البَصْريّ (١٦٧هـ=٧٨٤م) :شيْخُ أهْلِ البَصْرَةِ في الحَديثِ والعَرَبيّة والفِقْه ،أخَذ عنه يُونُسُ بن حَبيبٍ ، وكان سِيبَوَيْه يَسْتَمْلي عليه ،روى عن خالِه حميد الطّويل ، وعن ثابت ، وأبي عِمْران الجونيّ . ورَوَى عنه مالك وسُفْيان،وشُعْبة،وخَلْقٌ كثيرٌ ، ورَوَى له مُسْلِم والأرْبَعَة ، رَثاه اليزيديّ بأبْياتٍ منها :

يا طالِبَ النّحْوِ ألا فابْكِه

بعد أبي عمرٍو وحمّاد

يعنيه هو وأبا عَمْرو بن العَلاء.

oوحَمّادُ بن زَيْد بن دِرْهَمٍ الأزْدِيّ الجَهْضَمِيّ (١٧٦هـ=٧٩٢م) :من حُفّاظِ الحَديثِ المُجَوّدينَ، مَوْلِدُه ووفاتُه بالبَصْرَةِ . قيل أنّه يَحْفَظُ أرْبَعَةَ آلافِ حَديثٍ،خَرّجَ حَديثَه الأئِمّةُ السِّتّةُ .

oوحَمّاد بن الإمام أبي حَنيفَة النُّعمان بن ثابت (٢١٢هـ=٨٢٧م) :كان فَقِيهًا على مَذْهَبِ أبيه ،وكان ابنُه إسماعيلُ بن حمّاد قاضِي البَصْرَة وعُزِلَ عنها بيَحْيَى ابن أكْثَم ، صنّفَ كتاب " الجامع " في الفِقْهِ على مَذْهَبِ جَدّه .

o وبَنُو حَمّاد : أسْرَةٌ حَكَمَتِ الجزْءَ الغَرْبيّ من المَغْرِب الأوْسَطِ ، كان رَأسُها حَمّاد بن بلقين بن زيرى بن مناد الصّنْهاجيُّ (٤١٧هـ = ١٠٢٦م) :صاحِبُ القَلْعَة التي تُنْسَب إليه " قلعة حمّاد " ولما تُوفّيَ أخوه يوسُفُ المَنْصور سنة (٣٨٦هـ=٩٩٦م) خَلَفَه ابنُه باديس ،فأقَرّه على ولايات المَغْرب الأوْسَطِ الغَرْبِيّة ، ثم فَسَدَت العلاقات بين حمّاد وابن أخيه باديس فَقَرّرَ حَمّاد أن يَسْتَبِدّ بولاياته، فَبَنَى القَلْعَةَ المَنْسُوبَةَ إليه في سنة (٣٩٨هـ=١٠٠٧م)،ونَبَذَ طاعَةَ الفاطِمِيّين أصحابِ مِصْر، وأعْلَنَ الدّعْوَةَ للعَبّاسِيّين في سنة (٤٠٥هـ = ١٠١٤م) ، وظَلّ يَحْكُمُ بَلَدَه حتّى وفاته ، واتّسَعَتْ دوْلَةُ بني حمّاد

فى عصر خُلفائِه حتى شَمِلت كُلَّ المَغْربِ الأَوْسَطِ، وامْتَدَّتْ إلى أفريقيَّة (تونس)، ولكنَّها بَدَأَتْ فى التَّراجُعِ والضَّعْفِ خِلالَ القَرْنِ السَّادِس ، ثم انْقَرَضَتْ فى عَهْدِ آخرِ ملُوكِها يَحْيَى بن عبد العَزيز ، بينما اسْتَوْلَى عبدُ المؤمن بن عَلِىّ أولُ خُلفاءِ المُوَحِّدين على بجايَة التى أَصْبَحَت عاصِمَةَ الدَّوْلَة فى سنة (٥٤٧هـ=١١٥٢م) ، وأَمَرَ بهَدْمِ مدينَةِ القَلْعَة ، فانْدَثَرتْ معالِمُها .

*حمَادة Hamadah : سَطْحُ صَحْراءٍ فَوْقَ صَحْراءَ أديم، أو هو صَخْرُ الأَديم وقد غطَّاه غِشاءٌ رقيقٌ من الحَصَى، حيث تَذْهَبُ الرِّياحُ بعيدًا بالرَّمْلِ والتُّرابِ ، وقد نَقَلَها عُلماءُ الجيولوجيا والجغرافيا عن العَرَبيَّة .

*الحَمِيدُ : من صِفاتِ الله تَعالىٰ بمَعْنَى المَحْمُودِ على كُلِّ حالٍ ، وهو من الأَسْماءِ الحُسْنَى .

*حُمَيْد: علَمٌ على غيرِ واحِدٍ ،منهم :

-أبو المثنَّى حُمَيْد بن ثَوْر بن حَزْن الهلالىّ العامِرىّ: شاعِرٌ مخضْرَمٌ عاشَ زمنًا فى الجاهِلِيَّة ،وشَهِدَ حُنَيْنًا مع المُشْركين ، وأَسْلَمَ ووَفَدَ على النَّبىِّ ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ وماتَ فى خلافَةِ عُثْمان وعَدَّه الجُمَحىُّ فى الطَّبَقَةِ الرَّابعَة من الإسْلاميِّين، وله ديوانُ شعْرٍ مجموع.

*حَمِيدة ـ مساعٍ حَميدَة(فى القانون الدَّولى)bons offices : قيامُ دَوْلَةٍ غير طَرَفٍ فى نِزاعٍ دَوْلىّ بتَقْديم خَدَماتِها الودِّيَّة ، بحيث تَقْتَصِر مُهِمَّتُها على التَّقْريب بين الأَطْرافِ المُتنازعَة ،لاسْتِئْنافِ التَّفاوُض حَوْلَ مَوْضُوعِ النِّزاعِ دونَ اشْتِراكٍ فى هذه المُفاوضاتِ أو تَدَخُّلٍ مُباشرٍ فى مُحاولاتِ تَسْوِيَة النِّزاع.

*الحُمَيْدِىّ : نسبةُ غيرِ واحِدٍ ، منهم :

١-عبد الله بن الزُّبَيْر الحُمَيْدِىّ القُرَشِىّ (٢١٩هـ=٨٣٤م) :رَوَى عن سُفْيان بن عُيَيْنَة ،وفُضَيْل بن عياض ، ورَوَى عنه البخارىّ وغيْرُه .

٢-محمَّد بن فتوح بن عبد الله بن حُمَيْد الحافِظُ الحُمَيْدِىّ (٤٨٨هـ=١٠٩٥م): مؤرِّخٌ محدِّثٌ أنْدَلُسِىّ من جَزيرة ميورقَة صاحب ابن حزم وتلميذه ،كان ظاهِرِىَّ المَذْهَب ، رحل إلى مِصْرَ ودِمَشْقَ ومَكَّةَ ، وأقامَ ببغداد. من كُتُبِه : "جذوة المُقْتَبس فى ذكر ولاة الأندلس" و"أسماء رواة الحَديث وأهل الفِقْه والأدَب " و"الذَّهَبُ المَسْبوك فى وعظ الملوك "و" الجمع بين الصَّحيحَيْن " و" شرح غريب الصَّحيحَيْن " .

*المَحْمَدَةُ :ما يُحْمَدُ المَرْءُ به ،أو عَلَيْه ، خِلافُ المَذْمَمَةِ . (ج) مَحامِدُ .

*المَحْمِدَةُ ـ يُقال :" هذا طَعَامٌ ليست عِنْده مَحْمِدَةٌ : لا يَحْمَدُه آكِلُه .

*مُحَمَّدٌ : من أسماءِ الرَّسُول – صلَّى الله عليه وسلَّم – وفى القرآن الكريم: ﴿ما كانَ مُحَمَّدٌ أبَا أحَدٍ من رِجَالِكُمْ ، ولَكِنْ رَسُولَ اللهِ وخَاتَم النَّبِيِّين ﴾.(الأحزاب / ٤٠) .

وقال حَسَّانُ بن ثابت ، يمدَحُه ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ:

وشَقَّ له من اسمه ليُجِلَّه
فذُو العَرْشِ مَحْمودٌ وهذا مُحَمَّدُ

*المُحَمَّدُ : الذى كَثُرَتْ خِصالُه المَحْمُودَة .

قال الأَعْشَى ،يمدَحُ النُّعمان بن المُنْذِر :

إلَيْكَ ـ أبَيْتَ اللَّعْنَ ـ كان كَلالُها
إلى الماجِدِ القَرْمِ الجَوادِ المُحَمَّدِ

[الكَلالُ : الإعْياءُ ؛ القَرْمُ : الكريمُ] .

*المُحمَّدُون (فى الجاهِلِيّة) : يُروى أنّ بعضَ العَربَ سَمّى ولَدَه (محمّدًا) قُرْبَ ميلادِ النَّبِيِّ - صلّى الله عليه وسلّم - لمّا سَمِعُوا من الكُهّانِ والأحبارِ أن نَبِيًّا سَيُبْعَثُ فى ذلك الزّمانِ يُسَمَّى محمّدًا ، فتَمَنَّوْا أن يكونَ منهم. قال القاضى عِياض المُسَمَّوْنَ فى الجاهِلِيَّة محمّدًا سِتَّةٌ لا سابعَ لهم.وقال ابن خالَوَيْه والسُّهَيْلِىّ: لا يُعْرَفُ من العَرَبِ من تسمّى محمّدا قبلَ النَّبِىِّ إلاّ ثلاثة ، هم محمّدُ ابن سُفْيان بن مُجاشِع ،ومحمّد بن أُحَيْحَة بن الجُلاح ، ومحمّدُ بن حِمْران بن ربيعَة.والمُحقّقونَ - ومنهم مُغْلَطاى، وابن حجر - يَعُدّونَ من تَسَمّى محمّدًا فى الجاهِلِيَّة خَمْسَةَ عَشَرَ رجُلاً ، هم :

١- محمّد بن عَدِىّ بن ربيعة التّميمىّ السّعْدِىّ ، عَدّه ابن سعد فى الصّحابَة .

٢- محمّد بن سُفْيان بن مُجاشِع (عن ابن سعد) .

٣- محمّد بن يَزيد بن عَمْرو بن رَبيعَة .

٤- محمّد بن أسامَة بن مالك بن حَبيب بن العَنْبَر .

٥- محمّد بن أحيحة بن الجُلاح،ويقال:محمّد بن عُقْبَة ابن أحَيْحَة بن الجُلاح .

٦- محمّد بن بَرّ بن طريف بن عُتوارة بن عامر بن لَيْث ابن بكر بن عبد مناة بن كنانة ، ويقال له أيضا: العُتْوارى .

٧- محمّد بن اليحمدىّ الأزدىّ.(عن المفجع البصرىّ).

٨- محمّد بن خَوْلِىّ الهَمْدانىّ (عن ابن دريد) .

٩- محمّد بن حِرْماز بن مالك.(عن أبى موسى المدينى).

١٠- محمّد بن حمران بن رَبيعَة بن مالك الجُعْفِىّ المعروف بالشّوَيْعِر (عن المرزبانىّ) .

١١- محمّد بن خزاعِىّ بن عَلْقَمَة بن حرابة السُّلَمِىّ من بنى ذكوان.(عن ابن سعد) .

١٢- محمّد بن مُغْفِل،ماتَ فى الجاهِلِيّة،ولِوَلَدِه صُحْبة.

١٣- محمّد بن الحارث بن حَدِيج بن حويص.(عن أبى حاتم السِّجِسْتانِىّ فى المُعَمَّرين).

١٤- محمّد الفُقَيْمِىّ. (عن ابن سعد) ولم ينسبه بأكثر من ذلك .

١٥- محمد الأسيدى.(عن ابن سعد) ولم ينسبه بأكثر من ذلك .

*المُحَمَّدِيَّةُ : فِرْقَةٌ من الشِّيعَةِ الإمامِيَّةِ ينتظرونَ عَوْدَةَ محمّد بن عبدِ اللهِ بن الحَسَنِ بن عَلِىِّ بن أبى طالبٍ ، يَزْعُمونَ أنّه لم يَمُتْ ، وأنّه حىٌّ فى جَبَلِ" حاجِر " بنجد يُقيم فيه إلى أن يُؤْذَنَ له فى الظُّهور ، فيخرجَ يدعو النّاس .

و- (فى تعبير المستشرقين) Muhammedanism: يقصدُ به الإسْلام .

*المُحَمَّدِيُّون : بَطْنٌ من العَلَوِيِّينَ يَنْتَسِبونَ إلى محمّدِ بن علىّ بن الحَنَفِيَّةِ ، منهم :

أبو الفَضْل علىّ بن ناصِر المُحَمَّدِىّ(٥٦٦هـ=١١٧٠م): نقيبُ مشهدِ باب التِّين ، مُحَدِّثٌ نسّابةٌ .

و- (فى تَعْبِير المُسْتَشْرِقين) : مُصْطَلَحٌ يُطْلَق على المُسْلمين ، ويُقْصَدُ به حَرْفِيًّا الّذين يَدينون بدينِ مُحمّدٍ- صلّى الله عليه وسلّم - . وذلكِ تَجَنُّبًا منهم لاسْتِخْدام مُصْطَلَح " الإسْلام "

*مَحْمود : من أسماءِ الرّسولِ - صلى الله عليه وسلّم - قال حسّانُ بن ثابت :

فأصْبَحَ مَحْمودًا إلى الله راجِعًا
يُبَكِّيه حَقُّ المُرْسَلاتِ ويُحْمَدُ

و- : علَم على غَيْر واحدٍ ، منهم :

١–مَحْمـودُ الـورّاق : محمـودُ بـن حَسَـن الـوَرّاق (٢٢٥هـ=٨٤٠م) : شاعرٌ عبّاسِيٌّ أكثرُ شِعْره فى المواعِظِ والحِكَم ، رَوَى عنه ابـنُ أبـى الدُّنْيا ،وأوْرَدَ المُـبَرِّدُ فـى الكامِلِ شيئًا من شِعْرِه ،وفى طَبَقاتِ ابن المُعْتَزّ طَرَفٌ مـن أخْباره ، وقد جُمِعَ ما وُجِدَ من شِعْره فى ديوان مَطْبوع .

٢–مَحْمـودُ الغزْنـوىّ : السّلطانُ أبـو القاسم بَـدْر بـن سبكتكين (٤٢١هـ=١٠٣٠م) : لقِّبَ بالعَديد من الألْقابِ منها سَيْفُ الدَّوْلَة ،وعَيْن الدَّوْلَة ،وأمِينُ المِلّـةِ والغـازى . أعْظَمُ سَلاطين الدَّوْلَة الغَزْنَوِيَّة ، وأوَّلُ مَلِكٍ مُسْتَقِلٍّ فيها. اشْتُهِر بالشّـجاعَة والإقْـدام وكَـثْرَةِ الفُتوحـاتِ والغَـزَوات التى من أهمِّها : انْتِصارُه على مُنْتَصِر السّـامانى وخَلَـفَ ابن أحمد آخرَ ملوك الصُّفْرِيِّين،فَتْحَ خُوارَزم وجُرْجـان . كما قادَ حملةً إلى الهِنْد سنة (٣٩٢هـ = ١٠٠١م)،وفَتَحَ الرَّيَّ وأصَفْهان،وانْتَصَرَ على مَجْـدِ الدَّوْلَـة الدَّيْلَمِـيّ سـنة ٤٢٠هـ = ١٠٢٩م عُرِفَ بتَعَصُّبه للمَذْهَبِ الحَنَفِـيّ ،ممّـا دَفَعَه لقَتْل عدَدٍ كبيرٍ من الإسماعيلِيّـة فـى بـلادِ مـا وراء النَّهْر وخُراسان والـرَّىّ . كمـا أعْـدَمَ أتْباعَ مَجْـدِ الدَّوْلَـة بتُهْمَـة الانْتمـاءِ للمُعْتَزِلَـةِ .وقـد جَمَـعَ حولَـه العلمـاءَ والشُّعراء،ومِنْ أشْـهَرهِم العُنْصـرِىّ والبَلْخِـيّ والفردوسـيّ الطّوسِىّ والبَيْرُونىّ .وأُلِّفتَ باسْمِه العديدُ من الكُتُب .

٣–مَحْمودُ بن زنكى بن آقْسُنقُر أبو القاسم عمـاد الدِّيـن المُلَقّب بالمَلِك العادِل نور الدِّيـن(٥٦٩هـ=١١٧٤م): مَلَـكَ الشّامَ وأرضَ الجَزيرةِ ومِصرَ ، وكان أعْـدلَ مُلـوكِ زمانـه وأفضَلَهم،نشَأ فى حَلَب ،وانْتقلَتْ إليه إمارتُها بعد أبيـه سنة (٥٤١هـ=١١٤٦م)،وكان مُلْحَقًا بالسّلاجِقَة فاسْتَقلَّ، وضمَّ دمَشْقَ إلى مُلْكِه،ثم امْتَدَّتْ سُلْطَتُه فشمِلَت سُورِيَة ، والمَوْصِل ،وديار بَكْرٍ والجَزِيرَة ،ومِصر، وبعـض اليَمَـن . وخُطِب له بالحَرَمَيْن .وكان معنيًّا بشـؤون الرَّعِيَّـة موفّقًـا فى حربه مع الصّليبيِّين يُباشِرُ القِتال بنَفْسِه . وهو الذى حَصَّـن قِـلاعَ الشّـام وبنَـى الأسـوارَ علـى مُدُنِـها، وبنَـى مَدارسَ كثيرةً منها(العَادليّـة) و(دار الحديـث) بدِمَشْـق و (الجامع النُّورى) بالموصل ، سمـع الحَدِيـثَ بحَلَـبَ ودِمَشْق من جماعة وكان عارفًا بالفِقْه على مَذْهَـبِ أبـى حنيفة،يَجْلِسُ للفُقهاءِ والعُلَماء ويَسْألُ عمّا يُشْكِل عليه ، ووقف كتبًا كثيرة .

- ويُسَمِّى أصْحـابُ السِّيرَة والتّـاريخ الفِيـلَ المَذْكـورَ فـى قِصَّة أبْرهَة الحَبَشِيّ - لمّا أتى لِهَدْمِ الكَعْبَةِ - محْمُودًا .

O والمقامُ المَحْمُـودُ : مقـامُ الشّـفاعَة . وفـى الخَـبَرِ :"... وابْعَثْـه المقـامَ المَحْمُـودَ الـذى وَعَدْتَه

* * *

ح م د ل

*حَمْدَل فلانٌ : قـال : الحَمْـدُ لِلّـه (فعْـلٌ مَنْحوتٌ من الجُمْلَة) .

* * *

*الحُمازِىّ: شِدَّةُ الحَرِّ.(عن ابن الأعرابىّ).

* * *

ح م ر

(فى العبريّة ḥāmar (حَامَر): احْمَرَّ ،وفى الأكديّة emēru (إميرُو): احْمَرَّ.وفى الحبشيّة ḥamar (حَمَرْ): تُوتٌ أحْمَر) .

١– الحُمْرَةُ فى الألْوان

٢– جِنْسٌ من الدّوابِّ ٣– الشِّدَّةُ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والميمُ والرَّاءُ أصْلٌ واحِدٌ عندى ، وهو الذى يُعْرَف بالحُمْرَة . وقد يجوزُ أن يُجْعَل أصْلَيْن : أحَدُهما هذا ، والآخَرُ جِنْسٌ من الدّوابِّ ".

*حَمَرَ فلانٌ الشَّىءَ ـُ حَمْرًا : قَشَرَه . فهو مَحْمُورٌ ، وحَمِيرٌ .يُقال : حَمَرَ الأَرْضَ .

وـ الشّاةَ ونَحْوَها : سَلَخَها .

وـ : نَتَفَ صُوفَها .(عن ابن القطّاع) .

وـ الجِلْدَ : قَشَرَهُ وأزالَ ما عليه .

وـ : قَشَرَ باطِنَه . (عن ابن القطّاع) .

وـ رأسَه : حَلَقَه .

ويقال : حَمَرَ الوَبَرَ والصُّوفَ .

وـ المَرْأةُ جِلْدَها : حَلَقَتْه .

وـ الخارِزُ سَيْرَه : قَشَرَ بَطْنَه بحَدِيدَةٍ ،ثمَّ لَيَّنه بالدّهنِ ،ثم خرزَ به فسهُلَ .

*حَمِرَ الفَرَسُ ونحوُه ـَ حَمَرًا : اتَّخَمَ من أكْلِ الشّعِيرِ . فهو حَمِرٌ .

وـ : تَغَيَّرتْ رائِحَةُ فَمِه من أكْلِ الشَّعِيرِ .

قال امْرُؤُ القَيْس ،يَمْدَحُ سعدَ بن الضِّباب الإيادىّ ،ويخاطِبُ رجُلاً يهْجُوه :

لَعَمْرِى لَسَعْدٌ حَيْثُ حُلَّت ديارُه
أحَبُّ إلَيْنا مِنْكَ فَا فَرَسٍ حَمِرْ

[قوله : فَا فَرَسٍ حَمِر : عَيَّره بِبَخْرِ الفَمِ ؛ لأنّ الفَرَسَ إذا حَمِرَ أنْتَنَ فُوه ، فناداه بذلك تعييرًا].

وـ الدّابَّةُ : سَمِنَت فصارَت كالحِمار بَلادَةً .

وفى خَبَرِ أُمِّ سَلَمَة : " كانت لنا داجِنٌ فَحَمِرَتْ من عَجِينٍ فماتَتْ ".

وـ فلانٌ على فلانٍ : تَحَرَّقَ عليه غَضَبًا وغَيْظًا .فهو حَمِرٌ من قومٍ حَمِرين .

*أحْمَرَ فلانٌ : وُلِدَ له وَلَدٌ أحْمر .

وـ الدّابَّةَ : عَلَفَها الشَّعِيرَ حتّى تَغَيَّرَ فُوها من أكْلِهِ .

*حَمَّرَ فلانٌ : رَكِبَ مِحْمَرًا ، أى فَرَسًا هَجِينًا .

وـ : تَكَلَّمَ بِكَلامِ حِمْيَرَ . وهى لُغَةٌ تُخالِفُ لُغَةَ العَرَبِ فى ألْفاظٍ كَثِيرَة . ومنه قَوْلُ المَلِكِ الحِمْيَرِىِّ مَلِك ظفار: "مَنْ دَخَلَ ظِفار حَمَّر".

وـ : تعلَّمَ الحِمْيَرِيّة .

وـ الشَّىءَ :صَبَغَهُ بالحُمْرَةِ .

وـ : قَشَرَه .

وـ : قَطَعَه كهَيْئَةِ الهَبْر .

وـ الجِلْدَ : دَبَغَهُ دَبْغًا رَديئًا .

وـ اللَّحْمَ : قَلاهُ بالسَّمْنِ ونَحْوِه حتّى احْمَرَّ (مُحْدَثة) .

وــ فلانًا : قال له يا حِمار .

*انْحَمَرَ ما على الجِلْدِ : انْقشَرَ .

*تَحَمَّرَ فلانٌ: ظَنَّ نَفْسَه كأنَّه مَلِكٌ من ملوك حِمْيَر.وفى المُحْكم:أنشدَ ابنُ الأعرابىّ:

أَرَيْتَكَ مولاىَ الذى لَسْتُ شاتِمًا

ولا حارمًا ما بالُه يَتَحَمَّرُ

[حارمٌ : مانِعٌ] .

وــ: نَسَبَ نَفْسَه إلى حِمْيَر .

*احْمَرَّ الشَّىءُ : صارَ أحْمَر .

ويُقال : احْمَرَّ النَّهارُ . إذا اصْفَرَّتِ الشَّمسُ عِنْد مَغِيبِها . (عن ثعلب) .قال زُهَيْرٌ :

على عَجَلٍ مِنِّى غِشاشًا وقد دَنا

ذُرَى اللَّيلِ واحْمَرَّ النَّهارُ وأَدْبَرا

[غِشاشٌ : عَجَلَةٌ ،ذُرَى اللَّيْلِ : أوائِلُه] .

وــ :لزِمَ لونَهُ فلم يَتَغَيَّر من حالٍ إلى حــالٍ. (كأنّه ضِدّ) .

وــ البَأْسُ : اشْتَدَّ . وفى كلام عَلِىّ ـ كـرّم الله وَجْهَه ـ :" كُنَّا إذا احْمَرَّ البـأْسُ اتَّقَيْنـا برَسُولِ الله ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ ".

ويقال: احْمَرَّ القَنا: إذا اشْتَدَّ القِتالُ،فكَثُرَ الدَّمُ السَّائِلُ عَلَيْها.قال سوَّارُ بن المُضَرِّب،يَفْخَرُ :

يدعون سوّارًا إذا احْمَرَّ القَنا

ولِكُلِّ يَوْمِ كَرِيهةٍ سَوَّارُ

ويُقال : احْمَرَّ آفاقُ السَّماءِ : إذا اشتدّ البردُ وقَلَّ المَطَرُ وكَثُرَ القَحْطُ .قالت ابْنَـةُ وَثِيمَـة ، تَرْثِى أباها وَثِيمَةَ بن عثمانَ :

الواهِبُ المالَ التِّلا

دَ نَـدًى ويَكْفِينا العَظِيمــهْ

ويكونُ مِدْرَهَنا إذا

نَـزَلَـتْ مُجَلِّحَـةٌ عظِيمهْ

واحْمَرَّ آفاقُ السّما

ء ولَمْ تَقَعْ فِى الأَرْضِ دِيمهْ

[مِدْرَهُ القَوْمِ : حاميهم].

*احْمارَّ الشَّىءُ : صارَ أحْمَر .

وــ :صارَ أحْمَرَ بالتَّدرُّج،مع قابليّةٍ للتَّغيُّرِ .

تقول : جَعَلَ يَحْمارُّ مَرَّةً،ويَصْفارُّ أُخْرَى .

*تَحَمْيَرَ فلانٌ : تَكلَّمَ بالحِمْيَرِيَّةِ .

وــ : ساءَ خُلُقُه .

* الأَحامِرَةُ : اللَّحْمُ ،والشَّـرابُ، والخَلُـوقُ (الطِّيب).وفى اللِّسان:أنشدَ اللَّيْثُ للأَعْشَى:

إنَّ الأَحامِرَةَ الثلاثةَ أَهْلَكَتْ

مالِى وكنتُ بها قَدِيمًا مُولَعا

وــ : قومٌ من العَجَم نَزَلُوا البَصْرَةَ والكوفةَ.

*الأَحْمَرُ : ما كان لونُه الحُمْرَةَ . يكون فى الحيوانِ والثِّيابِ وغيرِ ذلك ممّا يقبلُها .وفى القرآن الكريم: ﴿ ومِنَ الجبالِ جُـدَدٌ بـِيضٌ

وحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ ﴾.
(فاطر/٢٧) .

وـ : الذَّهَبُ.وفى الخَبَر: " أعْطِيتُ الكَنْزَيْن الأَحْمَر والأَبْيَض " [الأَبْيَضُ : الفِضَّةُ] .

وـ : الزَّعْفَرانُ .

وـ : الأَبْيَضُ . (ضِدٌّ) .ويُكْنَى به عن غيْرِ العَرَبِيِّ.وفى الخَبَر: " بُعِثْتُ إلى الأَحْمَر والأَسْوَد ".وقال شَمِر:يَعْنى العَرَبَ والعَجَمَ ، والغالِبُ علي أَلْوانِ العَرَبِ السُّمْرةُ والأُدْمَةُ وعلى أَلْوانِ العَجَم البَياضُ والحُمْرَةُ .

ويُقال :أتانى كلُّ أَسْوَدَ وأَحْمَرَ ، أى جَمِيعُ النَّاس عَرَبُهم وعَجَمُهم .

وـ : تَمْرٌ ؛ سُمِّى بذلك للَوْنه .

وـ : مَنْ لاسِلاحَ معه فى الحَرْبِ .يُقالُ : رجالٌ حُمْرٌ .قال خِداشُ بنُ زُهَيْر العامِرِيّ :

ونركَبُ خَيْلاً لا هوادَةَ بَيْنَها
ونَعْصِى الرِّماحَ بالضَّياطِرَةِ الحُمْرِ

[نَعْصِى : نَتَّخِذُها عِصِيًّا ؛ الضَّياطِرَة : جمع ضَيْطار ، وهو الغَلِيظُ الخَوّار].

(ج) حُمْرٌ ، وحُمْران ، وأحامِرُ ، وأحامِرَةٌ .

وفى المُحكم : أنشدَ ابن سِيدَه :

جَمَعْتُم فَأَوْعَيْتُم وجِئْتُم بمَعْشَرٍ
تَوافَتْ به حُمْرانُ عَبْدٍ وسُودُها

[يريد بعَبْدٍ عَبْدَ بن بَكْر بن كِلاب] .

ويُقال : جاء بغَنَمٍ حُمْرِ الكُلَى،أى مَهازِيل .

O وبَعِيرٌ أَحْمَر: لَوْنُه مثلُ لَوْنِ الزَّعْفَران إذا صُبِغَ الثَّوبُ به .

وقيل: بَعِيرٌ أَحْمَر، إذا لم يُخالِطْ حُمْرَتَه شىءٌ .

O والمَوْتُ الأَحْمَرُ: مَوْتُ القَتْلِ ،لِمَا يحدثُ عنه من الدَّمِ .

وقيل : هو المَوْتُ الشَّدِيدُ .وفى الخَبَر: " لو تَعْلَمُونَ ما فى هذه الأُمَّة من المَوْتَ الأَحْمَر".

وقالت عاتِكَةُ بنت نُفَيْلٍ ، تَرْثِى :

إذا أَشْرَعَتْ فيه الأَسِنَّةُ خاضَها
إلى المَوْتِ حتى يَتْرُك المَوْتَ أَحْمَرا

وقال أبو زُبَيْدٍ الطَّائِيّ ، يصفُ الأَسَدَ :

إذا عَلِقَت قِرْنًا خَطاطِيفُ كَفِّهِ
رَأى الموتَ رَأىَ العَيْنِ أَسْوَدَ أَحْمَرا

وقال أبو عُبيد فى معنى قولهم هو المَوْتُ الأَحْمَر: يَسْمَدِرُّ (يَزِيغ) بَصَرُ الرَّجُلِ من الهَوْلِ فَيَرَى الدُّنْيا فى عَيْنَيْه حَمْراءَ وسَوْداءَ.

O والحُسْنُ أَحْمَر- فى كلامِ عبدِ المَلِكِ بن مَرْوان لإبْراهِيم بن مُتَمِّم بن نُوَيْرة : " أراكَ أَحْمَرَ قَرِفًا،قال:الحُسْنُ أَحْمَر " أى الحُسْنُ فى الحُمْرَة .

وقال ابنُ الأثير : أى شاقٌّ ، والمَعْنَى: مَنْ أَحَبَّ الحُسْنَ احْتَمَلَ المَشَقَّةَ وصَبَرَ على أشياءَ يَكْرَهُها . قال بشّار :

فإذا دَخَلْتِ تَقَنَّعِي

بالحُسْنِ إنّ الحُسْنَ أحْمَر

وقال ابنُ سِيدَه : أى يَلْقَى العاشِقُ منه ما يَلْقَى صاحِبُ الحَرْبِ من الحَرْبِ .

O وأحْمَرُ ثَمودَ :لَقَبُ قُدار بن سالِفٍ ، عاقِرِ ناقَةِ صالح .يُقال : هو أشْقَى من أشقَرِ ثمود ،وأحْمَرُ من أحْمَرِ ثمود .

وغَلِط زُهَيْرٌ فسَمّاه " أحْمَرَ عادٍ " حين قال يَصِفُ عُقْبَى الحَرْبِ :

فتُنْتِجْ لَكُمْ غِلْمانَ أشْأمَ كُلُّهم

كأحْمَرِ عادٍ ثم تُرْضِعْ فتُفْطِمِ

o وخَلَفُ الأحْمَر . (انظر : خ ل ف).

o وابنُ أحْمَر:عمرو بن أحْمَر بن العَمَرَّد الباهليّ(٦٥هـ=٦٨٥م) : شاعِرٌ مُخَضْرَمٌ ، نَزَل بالشّام مع خَيْلِ خالد ابن الوليد ، وغزا مغازى فى الرّوم أُصيبت عينُه فى بَعْضِها ، ثم سَكَنَ الجزيرةَ . أدرك أيّام عبد الملك بن مَرْوان . له مَدائِحُ فى عُمر ، وعثمان ،وعليّ ، وخالد، وهَجا يزيد بن معاوية ،كان يُكْثِر من الغريب فى شعره وعَدّه ابنُ سلاّم فى الطَّبَقَة الثّالِثة من الإسلاميّين واختار أبو تمّام فى الحماسة شيئا من شعره .

o وبنو الأحْمَر ـ ويقال لهم أيضا: بنو نصر (٦٤١ هـ ـ ٨٩٧ هـ = ١٢٤٣م ـ ١٤٩٢م) ، ويَنْتَهِى نسبُ هذه الأُسرة إلى الصحابيّ قَيْس بن سَعْد بن عُبادَة الخَزْرَجيّ الأنصاريّ : هم مُلوك آخر دُوَلِ الإسْلامِ فى الأندلس، وكانت قاعِدَتُها غِرْناطَة Granada وأهَمّ مُدنِها مالقة Málaga والمَرِيَّة Almeria . ومُؤَسِّس دولة بنى الأحْمَر هو محمّد بن يوسف بن نصر المعروف بابن الأحْمَر ، استقلّ بمَمْلَكَتِه مُسْتَنْقِذًا إيّاها من الزّحْف المسيحيّ فى سنة (٦٤١ هـ=١٢٤٣م) وأوْرَثَ مُلْكَه أبناءه وخُلَفاءه بعده،وحَكَمَ منهم نحو اثنا عشر مَلِكًا، كان آخرهم أبو عبد الله محمّد، الذى سَقَطَت فى أيّامه غِرناطة فى أيدى المَلِكين الكاثوليكيّين los Reyes católicos فرناندو Fernando وايزابيل Isabel فى سنة(٨٩٧ هـ =١٤٩٢م). وبذلك انْتَهَت دولة الإسلام فى شبه الجزيرة.وقد خَلَّفوا فى مُدن المَمْلَكة آثارًا عَظِيمةً ما زالت باقِيةً حتى اليوم مِنْ أرْوَعِها " قَصْرُ الحَمْراء " بِغِرْناطَةَ .

*الأَحْمران: الذَّهَبُ والزَّعْفَرانُ.يُقال : أهْلَكَ النِّساءَ الأَحْمران،أى حبُّ الحَلْى والطِّيب .

وقيل : اللَّحْمُ والخَمْرُ . يقال: أهْلَكَ الرِّجالَ الأَحْمَران .

وقيل أيضًا: الخَمْرُ والبُرُودُ(الثِّيابُ المُوَشّاةُ).

وأنشدَ ابنُ الأعْرابيّ :

* الأَحْمَرَيْن الرّاحَ والمُحَبَّرا *

*الأَحْمَرِيُّ: الأَحْمَرُ،وقيل: الشَّدِيدُ الحُمْرَةِ .

*الأُحَيْمِرُ : مُصَغَّرُ الأَحْمَر .

وـــ : ريحٌ نكباءُ تُغْرِقُ السُّفُنَ .

o والأُحَيْمِرُ السَّعْدِىّ (١٧٠ هـ = ٧٨٧م): هو الأُحَيْمِرُ ابن فلان بن الحارث بن يزيد ،شاعِرٌ من مُخَضْرمى الدّوْلَتَيْن الأمويّة والعبّاسيّة ، من أهْل بادِيَة الشّام ، كان لِصًّا فاتِكًا،طلبه أميرُ البَصْرَة سُليمانُ بن عَلِيّ العبّاسيّ ، فأهْدَر دَمَه،فتَبَرّأ منه قَوْمُه . ومن شِعْره البيت المشهور :

عَوى الذِّئبُ فاستأنَسْتُ بالذئبِ إذْ عَوَى
وصَوَّتَ إنسانٌ فكِدْتُ أطِيرُ

ثم تابَ، وقال فى تَوْبَتِه شعرًا أوْرَدَ الآمِدِىُّ بعضَه .

*حامِر : ناحيةٌ بين مَنْبج والرَّقَة، على شَطِّ الفُراتِ ، قال الأخْطَلُ ،يمدَح يزيدَ بن معاوية :

ومـا مُزْبِدٌ يَعْلو جَزَائِرَ حَامِرِ
يشقُّ إليها خَيْزُرانًا وغَرْقَــدا
بأجْودَ سَيْبًا من يزيدَ إذا بَدَت
لنا بُخْتُه يَحْمِلن مُلْكًا وسُؤْددا

وقيل : وادٍ بالسَّماوَة ،من ناحيَة الشَّامِ ،لبنى زُهَـيْر بـن جَناب ، قال النَّابِـغَةُ :

سأَكْعمُ كَلْبى أنْ يَريبَك نَبْحُه
وإن كُنت أرْعى مَسْحُلان وحامِرا

[كَعَمَ الكلْبَ : شَدّ فَمَه لِئَلاَّ يَعَضّ ، مَسْحُلان : وادٍ].

*الحامِرُ : ذو الحِمار .

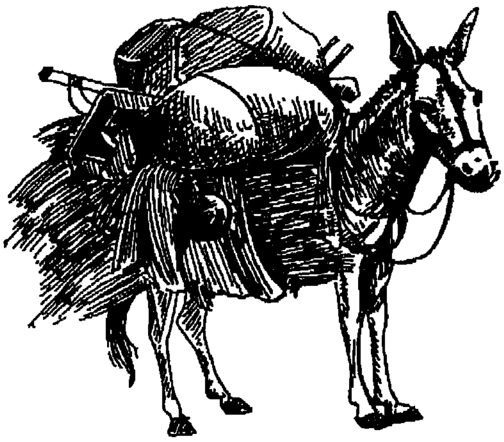
و— : نوعٌ من السَّمَكِ .

*الحامِرَةُ : أصحابُ الحَمِيرِ فى السَّفَرِ .

*حِمار :اسمُ رجلٍ جاهلىٍّ قَديم،وهو حِمارُ بن مُوَيْلِع ، وقيل : ابن مالِك بن نَصْر الأزْدِىّ ، كان لـه بنـون وواد خِصْب ، وكان حَسَنَ الطَّريقَة ، فسافَر بَنُـوه فـى بَعْض أسْفارهم ، فأصابَتْهُم صاعِقَةٌ فأحْرَقَتْهُم ،فكَفَر باللهِ ـ عَزّ وجَلّ ـ وقال : لا أعْبُدُ رَبًّا أحْرَق بَنِىّ،وأخَذَ فـى عِبـادَة الأصْنام ، فسَلّط اللهُ على وادِيه نارًا فذَهَبَت به،فضَرَبَت به العَرَبُ المَثَلَ فى الكُفْرِ .يُقال:"هو أكْفَـرُ مـن حِمـار ". قال الشّاعِرُ :

ألَمْ تَرَ أنّ حارِثَةَ بنَ زَيْدٍ
يُصَلّى وَهْوَ أكْفَرُ مِنْ حِمار

*الحِمارُ *Equus asinus*: نوعٌ من الجِنْس الذى تَنْتَمى إليـه الخَيْـلُ والزَّرَدُ (الحُمُـرُ المخطَّطَـةُ). مـن الفَصِيلَـةِ الخَيْلِيّة، من الحافِرِيّات فرديّةِ الأصابع.والحَمِيرُ تَمْشِى على طَرَفِ الإصبعِ الثّالثةِ (والوحيدة) من رجلها، والتى أحاطَ بسُلاماها الطَّرَفِيّةِ حافرٌ غليظ. وللحمار عُرْفٌ قصيرٌ قائمٌ، وأذناه طويلتان، وبطرف ذَيْلِه خُصْلَـةٌ من الشَّعر. وقد نَشَأت الحُمُر الأهْلِيّة من الحمار الأفريقى الوَحْشِى، ومنها سُلالاتٌ تَتَفاوَتُ فى أوْصافِها وألْوانها.



وقَدْ ضَرَبَتِ العربُ به المَثَلَ فى الذِّلّةِ والجَهْلِ، فقالوا : أجْهَلُ من حِمـار ،وأذَلُّ مـن حِمـار مُقَيَّدٍ.(ج) أحْمِرَةٌ ، وحُمُرٌ ، وحُمْرٌ، وحُمُورٌ، وحَمِيرٌ . وفى القرآن الكريم: ﴿ كأنَّهُم حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ ﴾. (المدثر/٥٠). وفيه أيضًا: ﴿والخَيْلَ والبِغالَ والحَمِيرَ لِتَرْكَبُوها وزِينَةً﴾. (النحل /٨) .

وقال الرَّاعِى النُّمَيْرِىّ :

تلكَ الحَرائِرُ لا رَبّاتُ أحْمِرَةٍ
سُودُ المَحاجِرِ لا يَقْرأنَ بالسُّوَر

[الباء فى قوله " بالسُّور " زائدة] .

وقال زِيادُ الأعْجَم :

فإنّ الحُمْرَ من شَرِّ المَطايا

كما الحَبِطاتُ شَرُّ بنى تَميمِ

[الحَبِطات : بنو الحارث بن عمرو بن تميم].

(جج) حُمُرات . وفى كلام ابن عبّاس : " قَدَّمَنا رسولُ الله ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ ليلَةَ جَمْعٍ (ليلة المُزْدَلِفَة) على حُمُراتٍ " .

وقال الفَرَزْدَقُ ، يهجُو جَرِيرًا :

ألاَ قَبحَ الإلهُ بنى كُلَيْبٍ

ذَوى الحُمُراتِ والعَمَدِ القِصار

وـــ : العودُ الذى تُحمَلُ عليه الأَقْتابُ .

وـــ :ثلاثُ خَشَباتٍ أو أَرْبَعٌ تَعْتَرِضُ عليها خَشَبَةٌ تُشَدُّ بها .

وـــ : خَشَبَةٌ فى مقدّم الرَّحْلِ،يَقْبِضُ عليها الرّاكِبُ.وهى فى مقدّم الإكافِ.قال الأعْشَى:

وقَيَّدَنِى الشِّعْرُ فى بَيْتِه

كما قَيَّدَ الآسِراتُ الحِمارا

[الآسِراتُ : جمع آسِرَةٌ ، وهى ما يُشَدُّ به الشَّيءُ كالقِدِّ ونحوه].

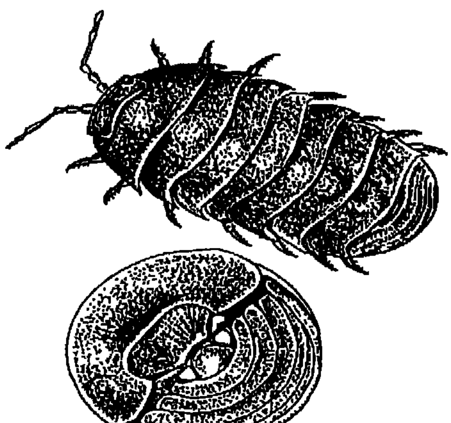
وـــ : الخَشَبَةُ التى يعملُ عليها الصَّيْقَلُ .

وـــ : شيءٌ يُجْعَلُ حولَ الحَوْضِ لِئَلاّ يسيلَ ماؤُه .

وـــ : الضَّعِيفُ . وفى المَثَل : " كان حِمارًا فاسْتَأْتَنَ " ، أى كان ضعيفًا فَطَلَب أن يكونَ أضْعَفَ . يُضْرَبُ للرَّجُلِ يهونُ بعد العِزِّ .

وـــ (فى الرِّياضَة البَدنِيّة) : خَشَبَةٌ مُعْتَرِضَةٌ بين حامِلَيْن يُوثَبُ عليها .(محدثة).

o وحِمارُ قَبّان pill bug: نوعٌ من قُمَّل الغاباتِ woodlice، من القشْرِيّات الأرْضِيّة التى تحمِى نَفْسَها من الجَفافِ بالمَعِيشَةِ فى الأماكِنِ الرَّطيبَةِ والاخْتِباء تحت أوْراقِ الأشْجار أو الأحْجار. تَلْتَحِمُ رؤوسُها بصدُورها، وتستخدمُ بعضَ أرْجُلِها فى المَشْى، وبعضَها الآخَر فى التنفُّس. وحِمارُ قَبّان *Armadillidium vulgar* يُشتَقُّ اسم جِنْسِه العِلْمِىّ من اسم الأرماديلّو (آكل النّمل) إشارةً إلى قُدْرَتِهِ على الانْطواءِ طوليًّا على نَفْسِه ليصبح كالحبّة أو الكُرَةِ الصُّغيرَة.



وفى المثل :"هو أذلّ من حِمار قَبّان "، يُضْرب للتّناهِى فى الذِّلّة .

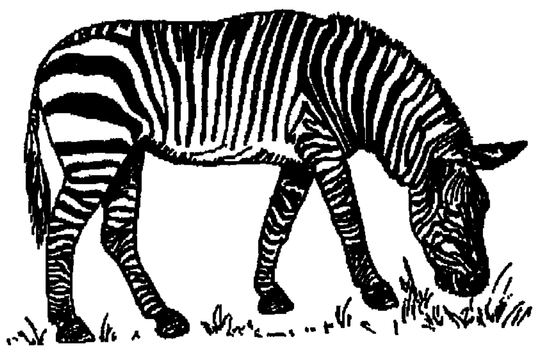
وقال الرّاجِزُ :

* يا عَجَبًا لَقَدْ رَأَيْتُ العَجَبا *

* حِمارَ قَبّان يُسوقُ أرْنَبا *

o والحِمارُ المُخَطَّط (الزَّرَدُ) zebra: ثلاثةُ أنواعٍ من الجنس الذى تنتمى إليه الخيلُ والحميرُ الأهليّة والوحشيّة، من الفصيلة الخيليّة، من الحافريّات فرديّة

الأصابع، تعيش في شرق أفريقيا وجنوبها. أكبرها وأجملها زَرَدُ جريڤي *Equus grevy*، وأكثرها انتشارًا زَرَدُ السهول *E.burchelli*، وأصغرها حجما الزَرَدُ الجبليُّ *E. zebra*، الذي يحفر بأرجله طلبا للماء. وأنواع الزرد فرائس مُفضلة للأسود والضِّباع.



o والحِمارُ الوَحْشي wild ass: تنتمي سلالاتُ الحُمُرِ الوحشيّةِ إلى نوعَيْن من الجِنْس الذي يضمُّ الخيْلَ والحَمِيرَ والزَّرَدَ: الحمار الوحشيّ الأفريقيّ *Equus africanus*، وهو أصلُ الحُمُرِ الأهليّة ولم يبق منه في الوقت الحاضر إلاّ النُّوَيْع الصّوماليّ، بعد أن باد ما كان يحيا منه في شمال أفريقيا وإريتريا وبلاد النّوبة، والحمار الوحشيّ الآسيويّ *Equus hemionus*. وتعيش الحُمُرُ الوحشيّة في قُطعان صغيرة، يقود كلاًّ منها ذكَرٌ قويٌّ وتضمُّ بضعَ أتنٍ وصغارَها.

O وأُذُنُ الحِمار : (انظر : أذن) .

O ومُقَيِّدَةُ الحِمار : الحَرَّة ،لأَنَّ الحِمارَ الوَحْشِيَّ يُبْطِئُ السَّيْرَ فيها فكأنّها تُقَيِّده .

O وبنو مُقَيِّدَةِ الحِمار :العقارِبُ ،لأَنَّ أكثر ما تكون في الحرَّةِ .

وقيل : بنو امْرأةٍ من كِنانَة ،اسمُها تُماضِر، وابْناها عَمْرو وعُمَيْر ابنا ضِرار ، همـا اللّذان قتلا عَدِيَّ ابن أخت الحارث بن أبـي شمر الغسّانِيّ ، فقالت فاخِتَةُ بنت عَدِيّ في رثاء أبيها :

لَعَمْرُكَ ما خَشِيتُ على عَدِيٍّ
رماحَ بني مُقَيِّدَةِ الحِمار
ولكِنِّي خَشِيتُ على عَدِيٍّ
رماحَ الجِنِّ أو إيّاكَ حار

[رماحُ الجِنِّ : يُقْصَدُ به الطّاعون ؛ حار : ترخيم الحارث] .

o وذُو الحِمار: هو الأَسْوَدُ العَنْسِيُّ الكَذّابُ، وهو المتنبِّئُ الذي ظَهَر باليَمَن في خِلافةِ أبي بكـر ، كـان لـه حِمارٌ أسْوَدُ مُعَلَّم .

o ومَرْوانُ الحِمار (١٣٢ هـ = ٧٥٠م) : مَرْوانُ بن محمّد آخر خلفاء بنـي أميّة ،لُقِّبَ بذلك لصَبْره على حَرْبِ الثّائرين عليه .

o وصاحِبُ الحِمار (٣٣٦ هـ = ٩٤٧م) : لقَبُ أبي يزيد مخلد بن كيداد الزّناتيّ ، أحَدُ أئِمّةِ الخوارجِ الإباضِيّة ،ثارَ على المنصور بن عبيد الله الشّيعي ، وكاد يُطِيحُ بالخِلافَةِ الفاطِمِيّة ، وقُتِل في(٣٣٦ هـ = ٩٤٧م).

o وابن مِخْلاةِ الحِمار : هو عَمْرو بن مِخْلاة الكَلْبِيّ ، من شُعراء الحَماسَةِ،إسلامِيّ جَزَرِيّ ،اتّصلَ ببني مَرْوانَ ومَدَحَهُم .

*الحِمـاران :حَجَـرانِ يُنْصَبـان ،يُطْـرَحُ عليهما حَجَرٌ آخَرُ رقِيقٌ يُسمّى العَلاة يجفّفُ عليه الأَقِطُ .قال مُبَشِّرُ بن هُذَيْل بن فَزارةَ الشَّمْخِيُّ ،يَصِفُ جَدْبَ الزّمانِ :

* لا يَنْفَعُ الشّاوِىَّ فيها شاتُهْ *
* ولا حِمــاراه ولا عَــلاتُـــهْ *

[يقول إنّ صاحِبَ الشّاءِ لا يَنْتَفِعُ بــها لِقِلَّـةِ لَبَنِها،ولا يَنْفَعُه حِماراه ولا عَلاتُه لأنّه ليس لها لَبَنٌ فيُتَّخَذ منه أَقِطٌ] .

O وحِمارَا العبادِىّ :مـن أمثـال العَـرَب ، يُضْرَبُ للشَّيئَيْن الرَّدِيئَيْن.يُقال : ما أَحَدهما بأمثلَ من الآخَرِ، هُما كحمارَى العِبادِىّ .

وأنشد الرَّقاشِىّ :

حِمارَا العبادِىّ الذى سِيلَ فيهما
وكانا على حالٍ من الشرِّ واحدِ

[سِيلَ : أى سُئِلَ].

*الحَمارَةُ:شِدّةُ الحرِّ . يُقال:حمارَةُ القَيْظِ . (عن اللّحيانِىّ) .(ج) حَمارٌ .

*الحِمارَةُ :الأَتانُ.وهى الأُنْثَى من الحَمِير .

وــ : حَجَرٌ عَرِيضٌ يُنْصَبُ حَــوْلَ الحَـوْضِ لِئَلاّ يَسِيلَ ماؤُه .وفى اللِّسان :قال الشّاعِرُ :

كَأنَّما الشَّحْطُ فى أعْلَى حَمائِره
سبائبُ القزِّ من رَيْطٍ وكَتّانِ

[الشَّحْطُ : عُوَيْدٌ يُوضعُ عند قَضِيــبِ الكَـرْمِ يَقِيه من الأَرْضِ ؛ السّبائبُ : ثيابٌ رقاقٌ ؛ الرَّيْطُ:جمعُ رَيْطَة : الثَّوْبُ اللَّيِّنُ الرَّقِيقُ] .

وــ : حَجَرٌ يُنْصَبُ حَـوْلَ بَيْـتِ الصّائِدِ أو مَكْمَنِه.قال حُمَيْدٌ الأَرْقَطُ،يذكرُ بيْتَ صائِدٍ :

* أعَــدَّ لِلبَيْتِ الــذى يسامِــرُهْ *
* بَيْتَ حُتُوفٍ أُرْدِحَتْ حَمائِرُهْ *

[أُرْدِحَت:أى زِيدَت فيها بَنِقَةٌ وسُتِرَتْ].

وــ : حَجَرٌ عَرِيضٌ يُوضَعُ على اللَّحْدِ .

وــ : ثلاثةُ أعْوادٍ يُشَـدُّ بعـضُ أَطْرافِـها إلى بَعْضٍ ويخالَفُ بين أَرْجُلِـها ، تُعلَّـقُ عليـها الإداوَةُ لِيَبْرُدَ ماؤُهـا . وفـى خَـبَرِ جابـرٍ : "فوضعته على حِمارَةٍ من جَرِيدٍ ".

وــ : خَشَبَةٌ فى مُقدّمِ الرَّحْلِ يَقْبِضُ عليـها الرّاكِبُ ، وهى مقدَّمُ الإكافِ .

وــ من القَدَمِ:ما بَيْنَ مِفْصَلِها وأصابِعِها من فوق .

(ج) حَمائِرُ .

وــ : حَرَّةٌ معروفـةٌ،تقعُ بقُـرْبِ قريـة خُلَيْص الواقِعَـةِ بقُرْبِ مَكّـة ،فـى الطَّريـق منـها إلى المدينــة ،وبــجوار الحِمارَة حَرَّة صغيرة تسمَّى الحُمَيْرة (تصغير الحِمـارة). يُشاهدان رَأىَ العَيْن من سُوقِ القَرْيةِ شَرْقًا ،قال كُثَيِّرُ بـن مُزَرِّد الثَّعْلَبِىّ:

سَيَبْلُغُ ما تَحْوِى الحِمارَةُ وابنها
قَلائِصُ رَسْلاتٌ وشُعْثٌ بلابِلُ

[ابنـها:يَعْنـى الحُمَيْرَة ،وهـى الحَـرَّة الصَّغِــيرَةُ التـى تجاوِرُهـا ؛البلابـلُ هنـا :جمـع البُلْبُـل ، وهـو الرَّجُــلُ الخَفِيفُ فيمـا يَتَناوَلُـه مـن عَمَـلٍ أو غـيره ؛ رَسْـلاتٌ : سريعاتُ السَّيْرِ].

*الحَمَارَّةُ : شِدَّةُ الحَرِّ. يُقال: حَمارَّةُ الصَّيْفِ. و: حَمارَّةُ القَيْظِ. وفى كلام علىّ بن أبى طالبٍ - كرّم اللهُ وجْهَه - حينَ بلَغَهُ قتل عامِلِه حسّان بن حسّان : " وإنْ قلتُ لكم : اغْزُوهم فى الصَّيْفِ ، قلتم : هذه حَمارَّةُ القَيْظِ ، أنْظِرْنا يَنْصَرِم الحرُّ عَنّا ".

*الحِمَارَّةُ - حِمارَّةُ القَدَمِ : حَمارَّتُها . وفى كلام علىّ، كرّم الله وجهه -: "ويُقْطَعُ السّارقُ من حِمَارَّةِ القَدَمِ ". وفى خَبَرِ عَلِىٍّ أيضا: "أنّه كان يغْسِلُ رجْلَه من حِمارَّةِ القَدَمِ ".

*الحِمارِيَّةُ : الفَرِيضَةُ المُشَرَّكَةُ . سُمِّيَت بذلك لأنهم قالوا : هَبْ أبانا كان حِمارًا .

*الحَمَرُ : داءٌ يَعْتَرِى الدَّابَّةَ من كَثْرةِ أكْلِ الشَّعِيرِ فيَنْتِنُ فُوها .

*الحُمَرُ : التَّمْرُ الهِنْدِىّ ، وهو بالسَّراةِ كَثِيرٌ ،وكذلك ببلاد عُمان ، ورقُه مثل ورَقِ الخِلافِ ،وشجرُه عِظامٌ مثل شَجَرِ الجَوْز ، وثمرُه قرونٌ مِثْلُ ثَمَرِ القَرَظ .قال حسّانُ بن ثابت يَهْجُو:

أزَبُّ أصْلَعُ سِفْسِيرٌ له ذَأَبٌ
كالقِرْدِ يَعْجُمُ وَسْطَ المَجْلِس الحُمَرَا

[أزَبُّ : كثيرُ الشَّعْر، السِّفْسِيرُ: التّابعُ الخادِمُ ، الذَّأَبُ : السّلاطَةُ والفُحْشُ، يَعْجُمُ : يلوكُ].

و- : القَبْرُ .

*الحَمْراءُ : مؤنّثُ الأَحْمَرِ .(ج) حُمْرٌ .

و- : العَجَمُ لبَياضِهم ، ولأَنَّ الشُّقْرَةَ أغْلَبُ الأَلْوانِ عليهم ، مثل الرُّومِ والفُرْسِ ومَنْ جاورهم .وفى كلامِ علىٍّ - كرّم اللهُ وجْهه - حين قال له سَراةٌ من أصحابه العَرَب: غَلَبَتْنا عليك هذه الحَمْراء،فقال: " لنَضْرِبَنَّكُم على الدِّينِ عَوْدًا كما ضَرَبْتُموهم عليه بَدْءاً ".

و- : المَوالِى .

و- : شِدَّةُ الظَّهيرَةِ ، وشِدَّةُ القَيْظِ . قال الأُمَوِىّ: وسَمِعْتُ العَرَبَ تقولُ: كُنّا فى حَمْراءِ القَيْظِ على ماء شُفَيَّةَ ، وهى رَكِيّةٌ عَذْبَةٌ .

ويُقال : مِيتَةٌ حَمْراء ، وسَنَةٌ حَمْراء ،أى : شَدِيدَةٌ .

و- من المَعْزِ ونَحْوِها : الخالصَةُ اللَّوْنِ .

و- : لقبُ مُضَر بن نِزار بن مَعَدّ بن عَدْنان ،لُقِّبَ به ، لأنه أُعْطِى من مِيراثِ أبيه الذَّهب ، وهو يؤنّث،فقيل : مضر الحَمْراء ، وأُعْطِى أخوه رَبِيعَة الخَيْل، فلُقِّب بالفَرَس ، أو لأنّ شِعارَ مُضَر فى الحَرْبِ كان الرّاياتِ الحُمْر .قال شاعرُهم يَفْخَرُ :

إذا مُضَرُ الحَمْراءُ كانت أرومَتِى
وقامَ بِنَصْرِى خازِمٌ وابنُ خازِمِ

وـــ : اسمٌ لَمدينَةٍ لَبْلَة بالأندلس ، وهى مَدينَةٌ قَديمَةٌ على نهر طنتس (النهر الأحْمر) فيها آثارٌ .

وـــ : مَجْموعَةٌ من الأَبْنِيَة تقومُ على رَبْوَةٍ تطلُّ على غَرْناطَة بالأنْدلُس بُنِيَت فيما بين سنتى (٦٤٦ هـ = ١٢٤٨م و ٧٥٤ هـ = ١٣٥٤م)،كانت قلعةً وقصرًا لملوكِ بنى نصر أو بنى الأَحْمر ، ولَعِبَت القَلْعَةُ دَوْرًا مُهمًّا فى المُنازعات التى جَرَت حولَ الإمارَة فى عَهْدِهم ،وتُعَدُّ الحَمْراءُ من أجمل أَمْثِلَة العِمارَة الإسْلامِيَّة بالأندلس . ونَواة هذه الأَبْنِيَة القَصْرُ الذى أنْشَأَه أصْلاً " باديس بن حَبُّوس"(٤٦٥ هـ = ١٠٧٢م)أمير غَرْناطَة أيَام الطَّوائِف، ثم جدَّدَه وزادَ عليه بنو الأحْمَر ملوك غَرْناطَة .

وـــ : أَحَدُ الأَخْشَبَيْن ، من جبال مَكَّةَ ، وفيه تحصَّنَ أهلُ مكَّة أيَّام القرامِطَة .

وـــ : مَوْضِعٌ بفُسْطاطِ مصر،كان بالقُرْبِ منه دارُ اللَّيْثِ ابن سعد .

o وحَمْراءُ الأسَدِ : موضِعٌ على ضفَة وادى العقيق الذى يدعه المتوجِّه من المدينة إلى مكَّة على يساره بعد أن يتجاوز المدينة بنحو ١٥ كيلو مترًا ، وإليه انْتَهَى رسولُ الله ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ يومَ أُحُد فى طَلَبِ المُشْرِكين .

ويُقالُ : امْرَأَةٌ حَمْراء الشِّدْقَيْن : دَرْداءُ سَقَطَت أسنانُها من الكِبَر فلم يبقَ إلاَّ حُمْرَةُ اللِّثاةِ.وفى كَلامِ عائِشَةَ ـ رضى الله عنها ـ : " ما تَذْكُر من عَجوز حَمْراءِ الشِّدْقَيْن ".

O وحَمْراءُ العِجان :كِنايَةٌ عن الأَمَةِ ، وكانت العَرَبُ تقولُ فى السَّبِّ والشَّتْمِ : يا ابن حَمْراءِ العِجان .وفى خَبَر علىّ ـ كرَّمَ اللهُ وجْهَه ـ:"عارَضَه رجُلٌ من المَوالِى فقال: اسْكُت يا ابن حَمْراء العِجان ".

o والحَمْراءُ الشَّبَكيَّة Reticulocyte : كُرَيَة حَمْراء تظْهرُ بها شَبَكَةٌ من بَقايا بروتينات النَّواة تَصْطَبِغُ بصِبْغَةٍ خاصَّة .

O والسَّنَةُ الحَمْراء:الشَّدِيدَةُ الجَدْبِ .وفى كلام طَهْفَة :" أصابَتْنا سَنَةٌ حَمْراء " وصِفَت بذلك لأَنَّ آفاقَ السَّماءِ تَحْمَرُّ فى سِنِىّ الجَدْبِ والقَحْطِ .

وفى خَبَرِ حَلِيمَة السَّعْدِيَّة :" أنها خَرَجَت فى سَنَةٍ حَمْراء قد بَرَتِ المالَ (الإبل) ".

وقال زُهَيْرُ بن أبى سُلْمَى :

إذا السَّنَةُ الحَمْراء بالنَّاس أجْحَفَتْ
ونالَ كِرامَ المالِ فى السَّنةِ الأَكْلُ

[أجْحَفَت : أضَرَّت].

ورواية الدِّيوان :إذا السَّنَةُ الشَهْباءُ .

O وامْرَأَةٌ حَمْراء :بَيْضاء . وتصغيرها : حُمَيْراء . وفى الخَبَر :" خُذوا نِصْفَ دِينِكم عن هذه الحُمَيْراء " يعنى : عائشَة ـ رضى الله عنها ـ وأنْكره ابن القَيِّم ،وقال : كُلُّ حديثٍ فى ذِكْرِ الحُمَيْراءِ فهو كَذِبٌ مُخْتَلَقٌ.

O وناقةٌ حَمْراء : لونُها مثل لونِ الزَّعْفَران إذا صُبِغَ الثّوبُ به ، وقيل : لم يُخالِطْ حُمْرَتَها شيءٌ . وهي أصبرُ الإبلِ على الهَواجِر . قال أبو نَصْرٍ النَّعامِيُّ : هَجِّر بحَمْراء ، واسْرِ بوَرْقاءَ (رماديّة) ، وصَبِّح القَوْمَ على صَهْباء (شَقْراء) .

وفي المحكم :قال الرّاجِزُ :

* قامَ إلى حَمْراء من كِرامِها *

* بازِلِ عامٍ أو سَدِيسِ عامِها *

[البازِلُ :الذي وصل للخامِسَة ؛السَّدِيسُ : الذي وصلَ للسّادِسَة].

ويُقال:وَطْأةٌ حَمْراء : إذا كان أثرُ القَدَمِ طريًّا لم يَدْرُسْ ، وهي خِلافُ الوَطْأَةِ الدَّهْماء الدّارسَة .

(ج) حُمْرٌ .

O وحُمْرُ الحَواصِلِ : فِراخُ القَطَا . قال ذو الرُّمَّةِ:

ومُسْتَخْلِفاتٍ من بلادِ تَنوفَةٍ

لِمُصْفَرَّةِ الأَشْداقِ حُمْرِ الحَواصِلِ

[المُسْتَخْلِفاتُ : يعني قطًا يحملن الماءَ في حواصِلِهن].

Oوحُمْرُ النَّعَم وغيرها : كرائِمُها .وهو مَثَلٌ في كُلِّ نَفيسٍ .وفي الخَبَرِ عن رسولِ الله ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ : " لقد شَهِدْتُ في دار عبد الله بن جُدْعان حِلْفًا ما أُحِبُّ أنّ لِي به حُمْر النَّعَم".

*حُمْرانَ : قَصْرُ حُمْرانَ :مَوْضِعٌ في البادِيَةِ بين العَقَبَةِ والقاعِ بقُرْبِ الجادّة ، يطَؤه الحاجُّ متياسرًا قليلاً . قال رَبيعَةُ بن مَقْروم الضَّبِّيّ :

أَمِنْ آلِ هِنْدٍ عرفْتَ الرُّسوما

بُحمْرانَ قصْرًا ، أبتْ أن تَرِيما

[تَرِيمُ : تَبْرَحُ] .

*حُمْرانِيّ Erysipeloid : الْتِهابٌ خَلَوِيٌّ بجِلْدِ اليَدِ، يُشْبِه مَرَضَ الحُمْرَةِ ،يَحْدثُ غالبًا للمُشْتَغِلين بصِناعاتِ الأَسْماكِ واللُّحومِ .

*الحُمْرَةُ :لونٌ معروفٌ،يكون في الحَيَوان، والثِّيابِ، وغير ذلك ممّا يَقْبَلُها ، وحَكاها ابنُ الأعرابيّ في الماءِ أيضا.

وـــ : صِبْغٌ يُحَمِّرُ اللَّوْنَ .

وـــ : دُقاقُ الآجُرّ .

وـــ : شَجَرَةٌ تحِبُّها الحُمُرُ .

وـــ : نَبْتٌ .

وـــ : عَدْوَى تُصيبُ الجلْدَ وما تحته من

الأنْسجَة الضّامَّة ، فيحْمَرّ موضِعَ الإصابَةِ ، ويَتورَّمُ ، وتصْحَبُ ذلك حُمَّى عالِيَة وسقامٌ. وقال الأزْهَرِيّ : الحُمْرةُ وَرَمٌ من جِنْسِ الطَّواعِين .

وقيل : الحُمْرَةُ مَرَضٌ يُصِيبُ الجِلْدَ ، وقد يَمْتَدُّ إلى الغِشاءِ المخاطىِّ المُبطِّن للأَنْفِ والجِهاز الهَضْمِى ، وتَنْشأُ العَدْوَى عن إصابَةٍ فى الجِلْدِ كجرحٍ أو خَدْشٍ ، وقد تظهرُ الحُمْرَةُ فى مكانِ رَضٍّ كضَرْبَةٍ أو تَصادُمٍ ، وهى مرضٌ مُعْدٍ تَنْتَقِلُ عَدْواهُ بمُلامسَةِ الأَصابِعِ والأَظافِرِ والملابِسِ ، وإهمالُ عِلاجِها يُؤَدِّى إلى تَسَمُّمٍ دَمَوِىٍّ قد يودِى بحَياةِ المَرِيضِ .

و- (فى الطِّبِّ) Erysipelas :التهابٌ جِلْدِىٌّ سَبَبهُ أنواع من البَكْتيريا العُقْدِيَّة .

و- : الشِّدَّةُ .

O ورطَبٌ ذو حُمْرَةٍ : شَدِيدُ الحَلاوَةِ .

*الحُمَرَةُ : تخفيفُ الحُمَّرَة طائِرٌ من العَصافِير .(ج) الحُمَرُ .قال عَمْرو بن أحْمَر ، يُخاطِبُ يحيى بن الحكَم ابن أبى العاص:

إنْ لا تدارَكْهُمُ تُصْبِحْ منازِلُهُمْ
قَفْرًا تبيضُ على أرْجائِها الحُمَرُ

*الحِمِرُّ - حِمِرُّ كُلِّ شىءٍ : شِدَّتُه .يُقال : حِمِرُّ القَيْظِ والشِّتاءِ .

و- من الرَّجُلِ : شَرُّهُ ، يُقال: إنَّ فلانًا لَفِى حِمِرِّه ، أى فى شَرِّه وشِدَّتِه .

O وغَيْثٌ حِمِرٌّ :شَدِيدٌ يَقْشِرُ وَجْهَ الأَرْضِ . يُقالُ : أتاهم اللهُ بغَيْثٍ حِمِرٍّ .

O وقَرَبٌ حِمِرٌّ :أى سَيْرٌ شَدِيدٌ إلى الورْدِ .

*الحِمِرَّةُ - حِمِرَّةُ كُلِّ شىءٍ : شِدَّتُه .

ويُقال : حِمِرَّةُ الصَّيْفِ : شِدَّةُ حَرِّه .

*الحَمَّارُ : صاحِبُ الحِمار .

و- : العامِلُ عليه .

(ج) حمَّارَة .

*الحَمَّارَةُ : أصْحابُ الحَمِيرِ فى السَّفَرِ .

و- : الخَيْلُ التى تَعْدُو عَدْوَ الحَمِيرِ .وفى خَبَر شُرَيْح: " أنَّه كان يَرُدُّ الحَمَّارَة من الخَيْلِ "، أى لا يُلْحِقُهُم بأصْحابِ الخَيْلِ فى السِّهامِ من الغَنِيمَةِ .

و- : الفَرَسُ الهَجِينُ .

*الحُمَّرَةُ : القُبَّرَةُ . قال الرَّاجِزُ :

* عَلَّقَ حَوْضِى نُغَرٌ مُكِبُّ *

* إذا غَفِلْتُ غَفْلَةً يَغُبُّ *

* وحُمَّراتٌ شُرْبُهُنَّ غِبُّ *

[النُّغَرُ : طَيْرٌ كالعَصافِير] .

و- : ضَرْبٌ من الطَّيْرِ كالعَصافير . وفى الخَبَرِ : " نَزَلْنا مع رسول الله - صلّى الله عليه وسلّم - فجاءَت حُمَّرَةٌ " .

(ج) حُمَّراتٌ، وحُمَّرٌ. قال أبو المُهَوِّش الأَسَدِىّ يَهْجُو نَهْشَلَ بن حَرِّى :

قَدْ كُنْتُ أَحْسَبُكُم أُسُودَ خَفِيَّةٍ

فإذا لَصَافِ تَبيضُ فيها الحُمَّرُ

[خَفِيَّة : مَأْسدة ؛لَصاف: موضِعٌ من منازل بنى تَمِيم، جعلهم فى لَصاف بمَنْزِلَةِ الحُمَّر، مَتى وَرَدَ عليها أدْنى واردٍ طارَتْ فَتَرَكَتْ بَيْضَها لجُبْنِها وخَوْفِها على نَفْسِها].

وقال ذو الرُّمَّةِ :

* أَنْهَلْتُ منه والنُّجومُ تَزْهَرُ *

* ولم يُغَرِّدْ بالصَّباحِ الحُمَّرُ *

[أَنْهَلْتُ : يريدُ نَهَلْتُ] .

و-: قَبيلَةٌ مِنْ بنى رياح - مِنْ قبائل يَرْبوعَ بنِ حنظلةَ - منهم بِشْرُ بنُ عمرو بنِ جوين مِنْ فرسانِهم فى الجاهليّة آسِرُ حَسّان بنِ المنذرِ أَخِى النّعمان يوم طِخْفة ، وجَزْءُ ابنُ سعدٍ الذى أخذ المِرْباعَ فى الجاهِليّة ،وكان عظيمَ القَدْر ، وسُحَيْمُ بنُ وثيل الشّاعِرِ المُخَضْرَم .

o ولسانُ الحُمَّرَةِ : لَقَبُ حصنِ - أو حُصَين - بنِ ربيعةَ ابنِ صُعَيْرِ بن كِلاب ،ونقل ابنُ دُرَيْدٍ عن أبى عُبَيْدة أنّ اسمَه وقاءُ بنُ الأشعرِ بنِ صعير ،وكان أحدَ البلغاءِ فى الجاهليّة .

o وابنُ لسانِ الحُمَّرة النَّسّابة: عبدُ الله بنُ حِصْن المذكور آنِفًا ، خطيبٌ بليغٌ يُضْرَبُ به المثَلُ فى معرفةِ الأنسابِ فيُقالُ : "أَنْسبُ من ابنِ لسانِ الحُمَّرةِ عاشَ فى صَدْرِ الإسلامِ .

*حَمُّوريَّة :قريَةٌ بالغوطَةِ من دِمَشْق . قال ابنُ منير الطرابُلْسِى :

سَقاها ، ورَوَّى من النَّيْرَبَيْنِ

إلى الغَيْضَتَيْنِ وحَمُّوريَهْ

[النَّيْرَبان :يريد النَّيْرب : موضِعٌ] .

*الحُمُورَةُ : الحُمْرَةُ .

*الحَمِيرُ : سَيْرٌ أبيضُ مقشورةٌ ظاهِرُ فى السَّرْجِ تؤكَّدُ به السُّروجُ .

*حِمْيَرُ: أبو قَبيلَةٍ من اليَمَن ، وهو حِمْيَرُ بن سَبَأ بن يَشْجُبَ بن يَعْرُبَ بن قَحْطانَ ، ومنهم كان ملوك اليَمَن فى الجاهِلِيّة .قال ابنُ مُقْبِل :

أَوْرَدَ حِمْيَرُ بَيْنَها أخْبارَها

بالحِمْيَرِيَّةِ فى كِتابٍ ذابِلِ

[الحِمْيَرِيّة : يريدُ اللّغة الحِمْيَرِيّة أو الكِتابَة الحِمْيَريّة؛ ذابِل : قَدِيمٌ انْطَمَسَت معالِمُه].

*الحُمَيْراءُ :موضِعٌ من نَواحِى المَدِينَة ذو نَخْلٍ ولعلّها الحمراءُ التى بقُرْبِ الصَّفْراءِ ولكن صغَّرها الشّعراء.قال ابنُ هَرْمَة :

أَلا إنَّ سَلْمَى اليومَ جَذَّتْ قُوى الحَبْلِ

وأَرْضَتْ بنا الأَعْداءَ من غير ماذَحْلِ

كأَنْ لم تُجاوِرْنا بأَكْنافِ مَثْعَرٍ

وأَخزمَ ،أو خَيْفِ الحُمَيْراءِ ذى النَّخْلِ

[الذَّحْلُ : العَداوة ؛الأَكْنافُ جمع كَنَف،وهو النَّاحِيَة ؛ مَثْعَر ، وأَخْزَم: موضعان ؛الخَيْفُ: ما ارْتَفع من الأَرْض].

و— فى اصطلاح الأطبّاء Rabella : مَرَضٌ فَيْرو سِيّ يُصيبُ الأطفالَ بخاصّة ، ويَصْحَبُه طَفْحٌ جِلدِيّ وتَضَخُّمٌ فى العُقَدِ اللُّمفاويّة فى الرَّقَبة ، وهو فى غالبِ الحالاتِ مَرَضٌ بَسيطٌ لا يُؤدّى إلى مُضاعَفاتٍ ، إلاَّ أنّه فى حالَةِ إصابَة الحامل به يُوصَى بالإجْهاض تَجنُّبًا لحدوثِ بعض التَّشَوُّهات الخِلْقيَّة خصوصًا فى قلبِ الجَنين وأَوْعِيَته الدَّمويّة الكَبيرَة .

و— : اسم عِدَّة أفْراسٍ مِنْ خيلِ العَرَبِ .

*الحُمَيِّرُ : تصغيرُ الحِمار .

*الحَوْمَرُ : التَّمْرُ الهِنْدِيّ .

*المُحْمَرُ،والمُحْمِرُ : النَّاقَةُ يَلْتَوِى فى بَطنِها ولَدُها فلا يخْرُجُ حتّى تموتَ .

*المِحْمَرُ : ما يُقْشَرُ أو يُسْلَخُ أو يُحْلَقُ به الإهابُ من حديدةٍ ونحوِها .

و— : مَطِيَّةُ السَّوْءِ .

و—:الفَرَسُ الهَجِينُ.قال زَيْدُ الخَيْل الطَّائِيّ:

أَفِى كُلِّ عامٍ مَأْتَمٌ تَبْعَثُونَهُ
على مِحْمَرٍ ثَوَّبْتُمُوه وما رُضَا

[رُضَا : أى رُضِى،فى لغة طيِّئ،يريد نَدِمْتُم على إهدائِكم لنا ذَلِك الفَرَسَ الهَجِينَ فَنَصَبْتُم عليه مأْتَمًا مع أنّه لم يكُنْ مَرْضِيًّا عِندنا] .

ويقال : فَرَسٌ مِحْمَرٌ ، أى لَئِيمٌ يُشْبِه الحِمارَ فى جَرْيِه من بُطْئِه .

و— من النَّاسِ : الذى لا يُعْطى إلاَّ على الكدِّ والإلْحاحِ عليه .

و— : اللَّئِيمُ .

(ج) محامِرُ ، ومحامِيرُ . قال أبو الفَضْل الكِنَانِيُّ :

ضَعِيفُ القُوَى رِخْوُ العِظامِ كأَنَّها
حِبالٌ ، نَضَتْهُ مُبْطِئاتٌ مَحامِرُ

وقال الشّاعِرُ :

* نَدْبٌ إذا نكَّسَ الفُحْجُ المَحامِيرُ *

[نَدْبٌ: سَرِيعٌ خَفِيفٌ عند الحاجَةِ ؛ نَكَّسَ الفَرَسُ: لم يَلْحَقْ بالخَيْلِ فى جَرْيِه ؛الفُحْجُ : جمع أَفْحَج،وهو المُتباعِدُ ما بين الرِّجْلَيْن].

*المُحَمِّرةُ : فِرْقَةٌ مِنَ الخُرَّمِيَّةِ ، شِعارُهم الحُمْرَةُ ،وهم فرقَةٌ من غُلاةِ الشِّيعَةِ من أتباعِ بَابَك.الخُرَّمِيّ ،يُخالِفونَ المُبَيِّضَة والمُسَوِّدَة، فيُحَمِّرونَ راياتِهم وعَمائِمَهم واحِدُهم مُحَمِّر . قالَ البُحْتُرِىّ :

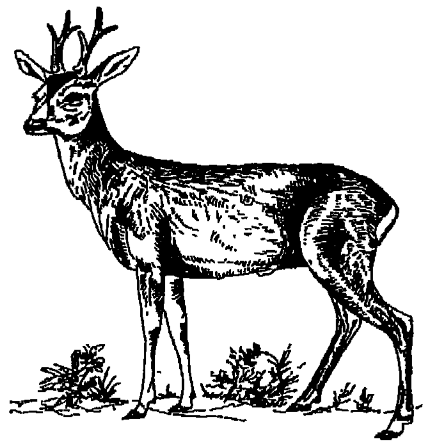
تلك المُحَمِّرَةُ الذين تهافَتُوا
فَمُشَرِّقٌ فى غَيِّهِ ومُغَرِّبُ
والخُرَّمِيَّةُ إذْ تجمَّعَ منهُمُ
بجبالِ قُرَّانَ الحَصَى والأَثْلَبُ

[قُرَّان : قَصَبَةُ البذَّين بأذربيجان ، حيث اسْتَوْطَنَ بَابَك الخُرَّمِيّ ؛ الأَثْلَبُ : التّرابُ والحِجارةُ أو فُتاتُها ،يُشِيرُ إلى كَثْرَة عَدَدِهم] .

*اليَحْمُورُ : الأَحْمَرُ .

و— roe deer: نوعٌ صغيرُ الحجم من فَصيلَة الأيائِل cervidae ، اسمه العلمىُّ *capreolus* ، منتشر فى أوروبا وآسيا. ينفردُ بين الأيائِل بالقِصَر البالِغ لذَيْلِه حتى يكاد يكون أبتر. لونُ فَرْوَتِه بُنِّىّ باهتٌ مشوبٌ بحُمْرَة، أما صِغاره فمرقَّشَة،ولكلٍّ من قرنَىْ الذَّكر ثلاثُ شُعَبٍ.تعيشُ هذه الأيائِلُ فُرادَى،إلاّ فى موسم

التّزاوُجِ، وتنشطُ ليْلاً.



وـــ (الهيموجلوبين haemoglobin): صبغُ التنفُّسِ الأحمرُ فى كرات الدّمِ الحُمْرِ فى الفقاريّات وفى كثير من اللاّفقاريّات. وهو بروتين يتألّفُ، فى معظم الكائنات، من أربع سلاسلَ من الجلوبين يرتبطُ كلٌّ منها بمجموعةِ "هيم" تحمل ذرّةٌ من الحديد قادرةٌ على الاتّحاد المؤقّت بالأكسجين، ومن ثَمَّ كانت وظيفةُ اليَحْمور نقلَ الأكسجين من الرّئتيْن إلى أنسِجَةِ الجسم. واليحمورُ المرتبطُ بالأكسجين أحمر زاهٍ، ثم يميلُ إلى الزُّرْقَةِ عند انفصال الأكسجين عنه.

وـــ : حِمارُ الوَحْش .

وـــ: طائرٌ .

(ج) يحامِيرُ .

* * *

*الحِمْرِدُ: الحَمْأةُ.

وـــ: بَقِيّةُ الماءِ الكَدِرِ يَبْقَى فى الحَوْضِ.

*الحِمْرِدَةُ: الغِرْيَنُ فى أسْفَلِ الحَوْضِ. (عن ابن عبّاد). (وانظر: ح ر م د).

* * *

ح م ر س

قال ابنُ فارسٍ: "... الحُمارِسُ هو الرَّجُلُ الشَّدِيدُ".

*الحُمارِسُ: الشَّدِيدُ.

وـــ: الجَرِىءُ الشُّجاعُ. قال العَجّاجُ، يَصِفُ ثَوْرًا:

* ذُو نَخْوةٍ حُمارِسٌ عُرْضِىُّ *

[العُرْضِىُّ: الشّدِيدُ الذى يَتَعَرَّضُ للأمور].

(وانظر: ر ح م س، ر م ح س، ق د ح س، ق د م س).

وـــ: اسْمٌ للأَسَدِ، أو صِفَةٌ غالِبَةٌ.

o وابْنَةُ الحُمارِسِ: امْرأةٌ وَرَدتْ فى قول الرّاجِزِ:

* يامنْ يَدُلُّ عَزَبًا على عَزَبْ *

* على ابْنَةِ الحُمارِسِ الشّيخِ الأزَبْ *

[الأزَبّ هنا: الكريه الذى لايُدْنى من حُرْمَتِه].

O وأمُّ حُمارِسَ - ويُقال: أم حمارش - بالشّين: دابّةٌ تكون فى الماء، سوداء لها قوائمُ كثيرة.

* * *

*الحِمْرِقةُ: الصُّوفُ. يُقال: ماعَلَى الشّاةِ حِمْرِقَةٌ. (ج) حَمارِقُ.

* * *

ح م ز

(فى العبريّة ḥāmēs (حَامِيص): حَرُفَ، حَمُضَ. وفى السّريانيّة ḥmas (حْمَصْ) :

حَرْفَ. وفى الحبشيّة hemz (حِمْز): مَرارةٌ).

١- الحِدّةُ ٢- الحَرافَةُ

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والميمُ والزّاءُ أصلٌ واحدٌ، وهو حِدّةٌ فى الشّيءِ كالحَرافَةِ وما أشْبهها".

*حَمَزَ الشّرابُ وغيرُه ـِ حَمْزًا: صارَ حِرِّيفًا لاذِعًا. قال أبوحاتم: تَغَذّى أعْرابيٌّ مع قومٍ فاعْتَمَدَ على الخَرْدَلِ (نوع من البُقُول) فقالوا: مايُعْجِبُكَ منه؟فقال: حَمْزُه وحَرافَتُه.

وـ اللّبَنُ والرُّمّانُ ونحوُهما: حَمُضَ. فهو حامِزٌ، وهو دون الحازِر، وهى بتاء، يُقال: رُمّانَةٌ حامِزَةٌ.

وـ الهَمُّ: اشْتَدَّ. قال الشّمّاخُ فى رَجُلٍ باع قَوْسًا من رَجُل:

فَلمّا شَراها فاضَتِ العَيْنُ عَبْرةً
وفى الصَّدْر حُزّازٌ من الوَجْدِ حامِزُ

[شَراها: باعَها].

وـ فلانٌ الشّيءَ: قَبَضَه وضَمَّه.

وـ النَّصْلَ ونحوَه: حَدَّدَه وشَحَذَه. (هُذَيْلِيّة). قال أبو خِراشٍ الهُذَلِيّ فى قَصِيدَةٍ يَرْثِى أخاه عَمْرَو بن مُرّة وإخوَتَه:

مُنِيبًا وقد أمْسَى تَقَدّمَ وِرْدَها
أُقَيْدِرُ مَحْمُوزُ القِطاعِ نَذِيلُ

[مُنِيبًا: راجِعًا؛ الأُقَيْدِرُ: القَصِيرُ العُنُق؛ القِطاعُ: جَمْعُ قِطع، النَّصْلُ القَصِيرُ العَرِيضُ؛ النَّذِيلُ: رَثُّ الحال].

وـ الشّرابُ اللِّسانَ: لَذَعَه من حَرافَتِه.

وـ الدَّواءُ الجُرْحَ: سَكَّنَ وَرَمَه.

وـ الكَلِمَةُ فُؤادَ فلان: قَبَضَتْه، وأوْجَعَتْه، واشْتَدّتْ عليه، وغَمَّتْه.

*حَمُزَ الرَّجُلُ ـُ حَمازَةً: اشْتَدَّ وصَلُبَ. فهو حامِزٌ، وحَمِيزٌ.

ويُقال: هو حامِزُ الفُؤادِ وحَمِيزُه، أى صُلْبُ الفُؤادِ، أو جرىءٌ ذَكِيٌّ ظَرِيفٌ.

وـ اللّبَنُ ونحوُه: حَمَزَ. وفى الخَبَر: "أنّ عُمَرَ ـ رضى الله عنه ـ شربَ شرابًا فيه حمازة".

*أحْمَزُ ـ أحْمَزُ الأعْمال: أمْتَنُها وأقْواها. وفى خَبَرِ ابنِ عَبّاسٍ ـ رضى الله عنهما ـ: "سُئِلَ رسولُ اللهِ ـ صلّى اللهُ عليه وسلّم ـ: أىُّ الأعْمال أفْضَلُ؟ فقال: أحْمَزُها عليك".

وقيل: أحْمَزُها هنا. أمَضّها وأشَقّها.

وقال ابنُ السِّكّيت: يُقال: فلانٌ أحْمَزُ أمْرًا من فلان: إذا كان مُتَقَبِّضَ الأمْرِ مُشَمِّرَه.

*الحامِزُ: الشَّدِيدُ الذَّكِيُّ.

ويُقال: رجلٌ حامِزُ الفُؤادِ: مُتَقَبِّضُه.

*الحَمْزَةُ: بَقْلَةٌ حِرِّيفَةٌ. وبها سُمِّيَ الرَّجُلُ وكُنِّي. وفي خَبَرِ أنَس: "أنّ رَسُولَ اللهِ ـ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم ـ كَنَّاهُ أبا حَمْزَةَ بِبَقْلَةٍ كان يَجْتَنِيها".

و ـــ: اسْمٌ من أسماءِ الأَسَدِ . سُمِّيَ به لِشِدَّتِه وصَلابَتِه.

و ـــ: عَلَمٌ على غيرِ واحِدٍ، منهم:

o حَمْزَةُ بن عبد المُطَّلِبِ بن هاشِمٍ، أبو عمارة: ٣هـ=٦٢٤م) عَمُّ النَّبِيِّ ـ صلَّى اللهُ عليه وسَلَّم ـ ، وأَحَدُ صَنادِيدِ قُرَيْشٍ وسادَتِها في الجاهِلِيَّةِ والإسْلامِ، وُلِدَ ونَشأ بمَكَّةَ، أَسْلَمَ وهاجَرَ إلى المَدِينة، فحَضَر مع النَّبِيِّ غَزْوَةَ بَدْرٍ، واستُشْهِدَ في غَزْوةِ أحُد فدَفَنَه المُسْلِمونَ في المَدِينَةِ في مَوْقِعِ المَعْرَكةِ.

o وحَمْزَةُ بن الحَسَن الأَصْفهانيُّ (٣٦٠هـ=٩٧٠م): مُؤَرِّخٌ، من أَهْلِ أَصْفهان، من تَصانِيفِه: "تاريخ أصبهان" و"الدُّرَّة الفاخِرَة في الأمثال السَّائرة"، نقل عنه المَيْدانِيُّ في مَجْمَعِ الأمثال، وأبوهِلال العَسْكَرِيّ في جَمْهَرة الأمثال، و"الخَصائِص والمُوازَنَة بين العَرَبِيَّة والفارسِيَّة" صَنَّفَه لِعَضُدِ الدَّوْلَةِ ابن بُوَيْه ، و"مختارات من شِعْرِ أبي نُواس".

o وحَمْزةُ (القائم بأمر الله) بن محمد المُتَوَكِّل على الله ابن المُعْتَضِد، أبو البَقاء (٨٦٢هـ=١٤٥٨م): أَحَدُ خُلَفاءِ الدَّوْلَةِ العَبَّاسِيَّة الثانية بمِصْرَ، بُويِعَ له بالخِلافَةِ بعد أخِيه المُسْتَكْفِي الثاني سنة (٨٥٥هـ=١٤٥١م).

o وحَمْزَةُ بن عبدالله النَّاشِرِيّ اليَمَنِيّ، تَقِيّ الدِّين (٩٣٦هـ=١٥٢٠م): مُؤَرِّخٌ وأَدِيبٌ وعالِمٌ بالنَّباتِ، من أَهْلِ زَبِيد، وُلِدَ وتُوُفِّيَ بها، من كُتُبِه: "البُسْتانُ الزَّاهِرُ في طَبَقاتِ عُلَماء آل ناشِر"، وأَلْفِيَةٌ في "غَرِيبِ القُرآن" و"حَدائِقُ الرِّياض" في النَّبات، و"انْتِهازُ الفُرَص في الصَّيْدِ والقَنَص" و"سالِفَةُ العذار في الشِّعْرِ المَذْمُومِ والمُخْتار".

o وأبو حَمْزَةَ المُخْتارُ بنُ عَوْفِ بن سليمانَ بن مالكٍ السُّلَيْمِيُّ البصْرِيُّ الخارجِيّ (١٣٠هـ=٧٤٧م): ثائِرٌ فَتَّاكٌ، من الخطباءِ القادةِ من بني سُلَيمةَ بن مالكٍ. وُلِدَ بالبَصْرَة، وأخَذَ بمَذْهَبِ الإباضِيَّةِ. وكانَ في كلِّ سَنَةٍ يُوافِي مكَّةَ، يَدْعُو النَّاسَ إلى الخروجِ على "مروان بن محمَّدٍ". ولم يزلْ على ذلك إلى أنْ الْتَقَى بطالبِ الحقِّ (عبدِ اللهِ بن يحيَى) سنة ١٢٨هـ=٧٤٥م ، فذهَبَ معه إلى حَضْرَمَوْتَ وبايَعَهُ بالخِلافَةِ. وقُتِل: في وقعة وادي القُرى

*الحَمْزِيَّةُ: طائِفَةٌ من المَيْمونِيَّة، إحْدَى فرق الخَوارِجِ. إمامهم حمزة بن أدرد.

*الحَمْزِيُّونَ ـ ويقال لهم الحَمَزات: بَطْنٌ من بَني الحَسَن السِّبْطِ بن على بن أبي طالب باليَمَن، وهم بَنُو حَمْزَة بن الحَسَن بن عبد الرحمن بن يحيى بن عبد الله ابن الحُسَيْن بن القاسم بن طَباطَبا الحَسَنِيّ، ويُدْعَى بالنَّفْس الزَّكِيَّة.

وحَفِيدُه حَمْزَة بن على بن حَمْزَة المُلَقَّب بالمُنْتَجَب العالِم، وهو الثاني، أحد أئِمَّة الزَّيْدِيَّة.

وحفيدُ هذا حَمْزَة بن سليمان بن حَمْزَة بن عَلِيّ، وهو الثَّالث، ويُدْعَى بالتَّقِيّ والجَواد.

ووَلَدُه عبدالله بن حَمْزَة من كِبار أئِمَّةِ اليَمَن وعُلَمائِهم، ويُلَقَّبُ بالمَنْصُور بالله.

*الحَمُوزُ: الهاضِمُ، قال الفَرَّاءُ: اشْرَبْ من نَبيذِكَ فإنّه حَمُوزٌ لما تَجِدُ.

ويُقال: إنّه لَحَمُوزٌ لِمَا حَمَزَه، أى مُحْتَمِلٌ له، أو ضابطٌ لما ضَمَّه.

*الحَمِيزُ: الحامِزُ.

و—: الظَّرِيفُ الخَفِيفُ.

*مَحْمُوزٌ - يُقال: رَجُلٌ مَحْمُوزُ البَنَانِ: شَدِيدُه.

* * *

ح م س

(فى العبريّة ḥāmas (حـامَسْ): آذى، اضْطَهَدَ. وفى السّريانيّة ḥamsen (حَمْسِنْ): تَشَجَّعَ، قَوِىَ).

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والمِيمُ والسِّينُ أصْلٌ واحِدٌ يَدُلّ على الشِّدّةِ".

*حَمَسَ فلانٌ ـِـ حَمْسًا: شَجُعَ. (عن سِيبَوَيْه)

و— اللَّحْمَ وغيرَه: قَلاه.

و— فلانًا: أغْضَبَه. (وانظر: ح م ش).

*حَمِسَ الشَّىءُ ـَـ حَمَسًا: صَلُبَ واشْتَدّ.فهو حَمِسٌ، وأحْمَسُ، وهى حَمْسَاءُ (ج) حُمْسٌ. قال العَجّاجُ:

* وكَمْ قَطَعْنا من قِفافٍ حُمْسِ *

ويُقال: حَمِسَ الشَّرُّ. (وانظر: ح م ش).

ويقال: سَنَةٌ حَمْساءُ: شَدِيدةٌ.

و: نَجْدةٌ حَمْساءُ: شَدِيدَةٌ.يُرِيدُ بها الشَّجاعةَ.

وفى اللِّسان: قال الشّاعِر:

* بِنَجْدَةٍ حَمْساءَ تُعْدِى الدِّمْرا *

[الدِّمْرُ: الشُّجاعُ].

و— الوَغَى: حَمِىَ. وفى خَبَرِ عَلِىٍّ - كَرَّمَ اللّهُ وَجْهَه -: "حَمِسَ الوَغَى واسْتَحَرَّ المَوْتُ".

وقال أبو العَوّامِ الشَّيْبانِىّ فى يوم الإيادِ:

فَفَرَّ أبوالصَهْباءِ إذْ حَمِسَ الوغَى
وألْقَى بأبْدانِ السِّلاحِ وسَلَّما

و— فلانٌ: صَلُبَ فى القِتالِ والشَّجاعَةِ، وكذا فى الدِّين. قال نابغةُ بنى شَيْبان، يَمْدحُ الوليدَ بن عبدِالملكِ وبَنِى أمَيَّة:

وأسْهَلُ النّاسِ أعْطانًا لُمخْتَبِطٍ
وأكْثَرُ النّاسِ عِيدانًا إذا حَمِسُوا

[الأعْطانُ: المَراحُ والمأْوى؛ المُخْتَبِطُ: طالِبُ المعروف].

فهو حَمِسٌ،وأحْمَسُ بَيِّنُ الحَمَس.قال رُؤْبَة، يمْدَحُ أبانَ بن الوَلِيد العِجْلِىّ:

* لاقَيْنَ منه حَمِسًا حَمِيسا *

ويُقال: عامٌ أحْمَسُ، و: يومٌ أحْمَسُ، أى: شديدٌ. قال الحارِثُ بن وَعْلَة - أو أبوه وَعْلَة ابن عبد اللّه بن الحارث:

ولمَّا رأيتُ الخَيْلَ تَتْرَى أثائِجًا
عَلِمْتُ بأنَّ اليومَ أحْمَسُ فاجِرُ

[أثائِجُ: جماعاتٌ].

(ج) حُمْسٌ، وأحْماسٌ، وأحامِسُ. وفى خَبَرِ خيفان: "أمَّا هذا الحَىّ من بَلْحارث بن كَعْب فَمُسَّكٌ أحْماس".

وقال عَمْرُو بن مَعْدِ يكَرِب، يُخاطِبُ العَبّاسَ ابن مِرْداس:

أعَبّاسُ لَوْ كانَت شِيارًا جِيادُنا
بِتَثْلِيثَ ما ناصَيْتَ بَعْدِى الأحامِسا

[شِيارٌ: جَيِّدةٌ حَسَنةٌ؛ تَثْلِيث: مَوْضِعٌ بـه يَوْمٌ من أيّامِ العَرَبِ بين سليم ومـراد؛ ناصاه: نازَعَه].

وـــ بالشّىءِ: عَلِقَ بـه وتَوَلَّعَ. (عن أبى سعيد).

*حَمُسَ ـُـ حَماسَةً: شَجُعَ. فهو حَمِيسٌ.

(ج) حُمَساءُ.

*أحْمَسَ فلانًا: أغْضَبَه.(وانظر: أ ح م ش).

*حامَسَ فلانٌ صاحِبَه: طارَحَه شِعْرَ الحَماسَةِ.

*حَمَّسَ الحِمِّصَ ونحوَه: قَلاه.

وـــ الدَّواءَ: وضَعَه على النّار قَلِيلاً.

وـــ فُلانًا: أغْضَبَه.

*احْتَمَسَ الدِّيكان أو القِرْنان: هاجا واقْتَتَلا. (وانظر: ح م ش).

*تَحامَسَ القَوْمُ تَحامُسًا ،وحِماسًا: تَشادُّوا واقْتَتَلُوا.

*تَحَمَّسَ: الأمْرُ وغيرُه: اشْتَدَّ.

وـــ فلانٌ: تَعاصَى وتَشَدَّدَ.

وـــ : اسْتَجارَ واسْتَغاثَ. قال ابنُ أحْمَرَ:

لَوْبِى تَحَمَّسَتِ الرِّكابُ إذَن
ماخانَنِى حَسَبِى ولا وَفْرِى

وـــ للأمْرِ: اشْتَدَّتْ رَغْبَتُه فيه وفى دَعْوةِ النّاسِ إليه.

*احْمَوْمَسَ: غَضِبَ. قال أبو النَّجْم، يَصِفُ الأسَدَ:

* كأنَّ عَيْنَيْه إذا ما احْمَوْمَسا *
* كالجَمْرَتَيْنِ جِيلَتا لِتُقْبَسا *

[جِيلَتا: حُرِّكَتا].

*الأحامِسُ: الأرْضُ التى ليس بها كَلأٌ ولا مَرْتَعٌ ولا مَطَرٌ ولا شىء.

وـــ: اسمُ بنى عامر (كأنَّهُم جمعوا أحْمَسَ الصِّفَةَ جمعَ الأسماءِ ، كقولهم : أجدلُ وأجادلُ).

O وسنون أحامِسُ ـ يُقال أصابَتْهم سنون أحامِسُ: شديدةٌ. قال ابنُ سِيدَه: ذَكَّرُوا على إرادةِ الأعْوامِ وأجْرَوا أفْعَلَ ههُنا صِفَة مُجْراه اسْمًا. وأنشَدَ:

لنا إبلٌ لم نَكْتَسِبْها بغَدْرَةٍ

ولم يُفْنِ مَوْلاها السّنونَ الأحامِسُ

وقال آخَرُ:

سَيَذْهَبُ يابْن العَبْدِ عَوْنُ بنُ جَحْوَش

ضَلالاً ويُفْنِيها السُّنُونَ الأحامِسُ

O وهِنْدُ الأَحامِس: كِنايَةٌ عن الدّاهِيَة.

ومن المجاز: وَقَع فلانٌ فى هِنْدِ الأحـامِس: إذا وَقَعَ فى شِدَّة وبَلِيَّة.

و: لَقِيَ فلانٌ هِنْـدَ الأحـامِس إذا مـاتَ، ولا أشَدَّ من المَوْتِ. وأنْشَدَ ابنُ الأعْرابيّ:

فإنَّكُمُ لَسْتُمْ بِدار تَلُونَةٍ

ولكِنَّما أنتم بهِنْدِ الأحامِسِ

[تَلُونَةٌ: إقامَةٌ ومُكْثٌ].

* أحْماس ـ أحْماسُ العَرَبِ: الذين أُمَّهاتُـهُم من قُرَيْش، وكانوا يَتَشَدَّدونَ فــى دينِـهم، وكانُوا شُجْعانًا لايُطاقُون.

*الحَماسُ: الشِّدَّةُ والمَنْعُ والمُحارَبةُ.

*أحْمَسُ: علمٌ على غير واحدٍ، منهم:

أحْمَسُ بن ضبيعة بن رَبِيعة بن نِزار بن مُضَر وهـو الجـدُّ الأعْلَى للشّاعر الجاهِلِيّ المُسَيَّب بن عَلَس خال الأعْشَى.

*حِماسُ: عَلَمٌ على غير واحِدٍ، منهم:

ـ حِماسُ بن مَرْوان الهَمْدانِيّ (٣٠٣هـ=٩١٥م): قـاضى القَيْروان، كان فَقِيهًا، تَتَلْمَذَ على يَدِ القـاضى عبدالسّلام المعـروف بسُحْنُون. وكـان معـدودًا مـن العُبّـاد، مَذْكـورًا بصَلاتِه اللّيْلَ وصِيامِه النّهارَ ولباسِه الصُّوفَ، لايأخذُ عن القَضاء أجْرًا، ولا يهابُ سلطانًا، ولم يركَبْ فـى ولايتـه دابّة.

O وبنو حِماس: بطنٌ من كنانةَ، وهم بنو حِماسِ بن عريج بن بكر بن عبد مناة.

O وذو حِماس: مَوْضِعٌ. قال القُطامِيُّ:

عَفَا من آلِ فاطِمةَ الفراتُ

فَشَطًّا ذِى حِماسَ فحائِلاتُ

*الحَماسَةُ: المَنْعُ والمُحارَبَةُ.

و ـ: الشَّجاعَةُ والشِّدَّةُ.

و ـ: اسمٌ لطائفـةٍ مـن كُتُـبِ الاخْتِيـاراتِ، جمَـعَ فيـها أصحابُها ما اسْتجادوه من أشْعار من سَبَقوهُم، وأشــهرها وأوّلُــها: حماسَــةُ أبــى تمّــام حبيــب بـــن أوس (٢٣١هـ=٨٤٦م) سمّاه باسم الباب الأوّل منه، وهو بـاب الحماسة، أوسع أبوابه، ثم تَبِعـه مَـنْ جـاؤوا بعـده مـن أصحاب الحَماسات. وحَماسَةُ البُحْتُرِيّ الوليد بـن عبيـد (٢٨٤هـ=٨٩٧م). وحَماسَـةُ ابـن الشَّـجَرِيّ هِبَـةُ الله بـن عَلِيّ الحَسَنِيّ العَلَوِيّ (٥٤٢هـ=١١٤٨م). وحماسَةُ الـرّاح لأبى العَلاء (٤٤٩هـ=١٠٥٧م).

*الحَمْسُ: الجَرْسُ. وفى اللِّسانِ: أنْشَدَ أبو الدُّقَيْش:

* كأنَّ صَوْتَ وَهْسِها تحتَ الدُّجَى *

* حَمْسُ رجالٍ سَمِعُوا صَوْتَ وَحَى *

[الوَهْسُ: النَّمِيمةُ؛ الوَحَى: الضَّجِيجُ].

و ـ: الضَّلالُ والهَلَكَةُ والشَّرُّ.

*الحُمْسُ: لَقَبُ قُرَيْش، ومــن تَوالَـدَ منـهم، ومن دانَ فى الجاهِلِيَّة بدِينِهم، لُقِّبُـوا بذلـك لتشدُّدهم فى أحوالهـم دِينًـا ودُنْيـا. وقيـل: لِشجاعَتِهم أو لنزولهم الحرَمَ. قال ساعِدَةُ بن جُؤَيّة:

يُدْعونَ حُمْسًا ولم يَرْتَع لَهُم فَزَعٌ

حَتّى رأوهم خِلالَ السَّبْىِ والنَّعمِ

والنِّسْبَةُ إليهم أحْمَسِىّ، وهى بياء.
قال ثَعْلَبَةُ بنُ صُعَـيْر، وذكَـرَ نَعامَـةً تَحْضُـنُ ولدَها:

فَبَنَتْ عليهِ مع الظَّلام خِباءها
كالأَحْمَسِيَّةِ فى النَّصيفِ الحاسِرِ

[عليه يعنى علـى البَيْـض ؛ خباءهـا يُريـد جناحَيْها شبَّهـهمُا بالخِباء؛النَّصيفُ: القناعُ؛ الحاسِرُ : التـى تكشِـفُ رأسَـها ووَجْهَــها إدْلالاً].

*الحَمْسـاءُ: الكَعْبَـةُ. قـال الصَّاغـانىّ: لأنَّ حجرَها أبيضُ يضربُ إلى السَّوادِ.

O وابنُ أبى الحَمْساء: رَجُـلٌ آمَـنَ بـالنَّبىِّ ـ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم ـ وتابَعَه قبل المَبْعَثِ، له ذِكْرٌ فى كُتُبِ السِّيَر.

*الحُمْسةُ: الحُرْمةُ. قال العَجَّاجُ:

* ولم يَهَبْنَ حُمْسَةً لأحْمَسا *
* ولا أخَا عَقْدٍ ولا مُنَجَّسـا *

[مُنَجَّسٌ: مُعَـوَّذٌ مـن العَيْـن بِعُـوذةٍ، أى لم يخشين لذِى حُرْمةٍ حُرْمةً].

*الحَمَسَةُ: دابَّةٌ من دَوابِّ البَحْـرِ. وقيـل: هى السُّلَحْفاةُ. (ج) حَمَسٌ.

*الحَمِيسُ: التَّنُّورُ. (عن أبى الدُّقَيْش).

*حُمَيْس ـ بنوحُمَيْس: بطونٌ مـن العَـرَبِ، ذكَرَهُـم ابـن حزمٍ فى جَمْهَرتِه، منهم:

١- بنو حُمَيْس أدُّ بن طابخَة بن إلياس بن مُضَر، شهدوا يومَ الفِيلِ مع الحَبَشَة، فقُتِلُوا فلم يَبْق منهم إلاّ سِتُّونَ رجلاً وهم بُطَيْنٌ صَغِيرٌ

٢- بنو حُمَيْس بن جُهَيْنة بطنٌ بمصْر.

٣- بنـو حُمَيْـس بـن عمرو بـن ثَعْلَبـة بـن مودوعـة بـن جُهَينـة، وحُمَيْسٌ هـذا هـو الحُرَقَـة، ولـذا يقـال لهـم: الحُرَقات.

٤- بنو حُمَيْس بن جُدَىّ بن سَعْدِ بن لَيْثِ بـن بكـر بـن عبد مناة.

*الحَمِيسةُ: المِقْلاةُ.

وـــ من اللَّحْمِ: النَّضِيجَةُ. (ج) حَمائِسُ.

*الحَوْمَسِيسُ: المَهْزُولُ. (عن أبى عمرو).

*المَحْمَسُ: مَوْضِعُ القِتال. قال مِهْيارٌ، يمْدَحُ الشَّريفَ الزَّكِى مجد الدِّين أبا علىّ:

فأَنْتَ مِنْ أخْلاقِه فى مَغْزَلِ
ومِنْ حِمى غَيْرَتِه فى مَحْمَس

[المَغْـزَلُ: مَوْضِـعُ الغَـزْلِ، يشــير إلى رقَّــةِ أخْلاقِه ودَماثَتِه].

* * *

ح م ش

(فــي العبريَّــة ḥāmaš (حَــامَشْ): سَــمُنَ، اسْتَعَدَّ، نَظَّمَ).

١- الْتِهابُ الشَّىءِ وهَيْجُه ٢- الدِّقَّةُ

قال ابنُ فارس: " الحاءُ والميمُ والشِّينُ أصْلان: أحَدُهُما الْتِهابُ الشَّيءِ وهَيْجُه، والثّانى الدِّقَّةُ".

*حَمَشَتِ السَّاقُ وكذا القَوائمُ ـُـ حُمُوشَةً، وحَماشَةً: دَقَّتْ. فهى حَمْشاءُ. وقد اسْتُعِيرَ من السّاقِ للبَدَنِ كُلِّه، فقيل: رجلٌ حَمِشُ الخِلْقَةِ.

و- فلانٌ الشَّيءَ حَمْشًا: جَمَعَه.

ويُقال: حَمَشَ القوْمَ.

و- فلانًا: أغْضَبَه. (عن الزّجّاج).

و- القَوْمَ: حَرَّضَهُم وأغْضَبَهُم. وفى خَبَرِ ابن عبّاس: " رأيتُ عَلِيًّا يَوْمَ صِفِّينَ وهو يَحْمِشُ أصْحابَه".

*حَمِشَ فلانٌ ـَـ حَمَشًا، وحَمْشًا، وحُمُوشَةً: كانَ دَقِيقَ السّاقَيْنِ وكذلك الذِّراعَيْن. فهو أحْمَشُهُما، وحَمْشُهُما، وحَمِيشُهما. (ج) حُمْشٌ، وحِماشٌ. وفى خَبَرِ المُلاعَنَةِ: "إنْ جاءتْ بِهِ حَمْشَ السّاقَيْنِ فهو لِشَرِيكٍ".

وقال أبو الغَطَمَّشِ الحَنَفِىُّ، يَهْجُو:

وساقٌ مُخَلْخَلُها حَمْشَةٌ
كساقِ الجَرادَةِ أو أحْمَشُ

ويُنْسَبُ إلى إسماعيل بن عامر.

وفى المُحْكَم: قال الشّاعِر، يَصِفُ براغيثَ:

وحُمْشِ القَوائمِ حُدْبِ الظُّهور
طَرَقْنَ بِلَيْلٍ فَأَرَّقْنَنِى

واسْتَعارَه أبو ذُؤَيْبٍ للصَّدْر، فقال يَصِفُ ظَبْيَةً:

تَرَى حَمَشًا فى صَدْرِها ثُمّ إنَّها
إذا أدْبَرَت وَلَّت بِمُكْتَنِزٍ عَبْلِ

[عَبْلٌ: غَلِيظٌ].

وقال الطِّرِمّاحُ، يَصِفُ الدِّيَكَةَ:

إذا صاحَ لم يُخْذَلْ وجاوبَ صَوْتَه
حِماشُ الشَّوَى يَصْدَحْنَ من كُلِّ مَصْدَحِ

[الشَّوَى: الأَطرافُ، يريد الأرْجُلَ هاهنا؛ يَصْدَحْنَ: يَصِحْنَ].

و- اللِّثَةُ: قَلَّ لَحْمُها. فهو أحْمَشُ.

و-: دَقَّتْ وحَسُنَتْ. فهى حَمْشاءُ (ج) حُمْشٌ، وحِماشٌ. قال أوْسُ بن حجر فى وَصْفِ مَحْبُوبَتِه:

إذ تَسْتَبِيكَ بِمَصْقُولٍ عَوارِضُه
حَمْشِ اللِّثاثِ عِذابٍ غَيْرِ مِمْلاحِ

[العَوارِضُ: الثَّنايا].

و- الوَتَرُ: دَقَّ. فهو حَمِشٌ، وحَمْشٌ، وأحْمَشُ.

و- فلانٌ حَمَشًا، وحَمْشَةً: غَضِبَ.

و- الشَّرُّ: اشْتَدَّ. (وانظر: ح م س).

*حَمُشَتْ قوائمُ الدّابّةِ ـُـ حَماشَةً، وحُمُوشَةً: دَقَّتْ. (عن اللِّحيانِىّ).

*أحْمَشَ بالقِدْر: أحْماها بدُقاقِ الحَطَبِ حتى غلَتْ شَدِيدًا. قال ذو الرُّمَّةِ، يَمْدَحُ بِلالَ بن أبى بُرْدَةَ:

كَساهُنَّ لَوْنَ السَّوْدِ بعد تَعَيُّسٍ
لِوَهْبِينَ إحْماشُ الوَلِيدةِ بالقِدْرِ

[كَساهُنَّ: يُرِيدُ الأثافِيَ، التَّعَيُّسُ: لَوْنٌ بين البَياضِ والشُّقْرةِ، وَهْبِين: اسْمُ مَوْضعٍ].

ويُقال: أحْمَشَ القِدْرَ: إذا أشْبَعَ وَقُودَها. قال راشِد بن عبد ربِّه الظَّفَرِىّ، حين طَرَدَتْه بنو لِحيْان وبنو بكر:

ولمَّا أن عَرَفْتُ القَوْمَ بَكْرًا
وبكرٌ واتِرُونَ لنا جِدامُ
وأدْرَك مِسْعَرٌ وبَنو أبيه
كغَلْيِ القِدْرِ أحْمَشَها الضِّرامُ

[جِدامٌ: غِضابٌ].

وـــ الشَّحْمَ: أذابَه بالنّار حتى كادَ يُحْرِقُه.

وفى المُحْكَم: قال الرّاجزُ:

* كأنّه حين وَهَى سِقاؤهْ *
* وانْحَلَّ من كُلِّ سَماءٍ ماؤهْ *
* حَمٌّ إذا أحْمَشَهُ قَلاَّؤهْ *

[الحَمُّ هنا: مايُقْلَى].

ويروى: حَمَّشَه.

وـــ النّارَ: قوّاها بالحَطَبِ وألْهَبَها.

وـــ الشَّرَّ: هَيَّجَه

وـــ فلانًا: أغْضَبَه.

وـــ القَوْمَ: حَرَّضَهُم على القِتال. وبه رُوى خَبَرُ ابنِ عَبّاسٍ السّابق: " وهو يُحْمِش أصحابه".

*حَمَّشَ الشَّحْمَ: أحْمَشَه.

وـــ الشَّيْءَ: جَمَعَه. قال رُؤْبَةُ:

* أولاكَ حَمَّشْتُ لهم تَحْمِيشِي *
* قَرْضِي وما جَمَّعْتُ من خُروشِي *

[الخُرُوشُ: جَمْعُ خَرْشٍ، وهو الكَسْبُ].

ويُرْوَى: تَحْبِيشِي ، وتَحْفِيشِي . (وانظر : ح ب ش، ح ف ش).

وـــ فلانًا: أغْضَبَه.

وـــ القَوْمَ: أحْمَشَهُم.

*تَحَمَّشَ فلانٌ: غَضِبَ.

ويُقال: تَحَمَّشَ بَنُو فلانٍ لفُلان: غَضِبُوا له.

*احْتَمَشَ الدِّيكانِ أو القِرْنانِ: هاجا، واقْتَتَلا. والسِّين لُغَةٌ (وانظر: ح م س).

وـــ فُلانٌ: الْتَهَبَ غَضَبًا.

*اسْتَحْمَشَ الوَتَرُ: دَقَّ. فهو مُسْتَحْمِشٌ. قال ذو الرُّمَّة:

كأنّما ضَرَبَتْ قُدّامَ أعْيُنِها
قُطْنًا بمُسْتَحْمِشِ الأوْتارِ مَحْلُوجِ

ويروى: بِمُسْتَحْصِدِ.

وـــ القِدْرُ: اشتدّ غَلَيانُها. قال حاتِم الطّائِيّ في وَصْفِ القِدْر التى يَنْصبُها لضِيفانِه وهــى تَغْلى:

كأنّ ضُلوعَ الجَنْبِ مِنْ فَوَرانِها

إذا اسْتَحْمشت أيْدى نساءٍ حَواسِرِ

وـــ فلانٌ على غيرِه: الْتَهَبَ غَضَبًا. ويُقال: اسْتَحْمَشَ عليه غضبًا.

*الحَمِيشُ: الشَّحْمُ المُذابُ.

وـــ: التَّنُّورُ. (وانظر: ح م س).

* * *

*حَمْشاد: جَدّ أبى على الحَسَن بـن أحمـد بـن عبدالله النّيسابوريّ المُحَدِّث.

o وابن حَمْشَاد: كُنْيَة غَيْرِ واحدٍ، منهم:

- عَلِيّ بن محمّد بـن سُحْنون أبـو الحَسَن بـن حَمْشـاد النّيسابوريّ (٣٣٨هـ=٩٥٠م): من كِبـار حُفّاظ الحَديـثِ له "المُسْنَد" فى أربعمئة جزء، وكتاب "الأحكام" وكتاب "التفسير" فى عَشْر مجلّدات.

* * *

ح م ص

(فـى السّريانيّة hemsā (حِمْصَا): حُمُّـص، حَبٌّ. وفى الحبشـيّة hammasa (حَمَّصَ): الحَبُّ الجافُّ اليابِسُ).

التَّقَبُّضُ والتَّضَامُّ

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والميمُ والصّادُ ليــس أصْلاً يُقاسُ عليه".

*حَمَصَ الوَرَمُ ـُ حَمْصًا، وحُمُوصًا: انْفَشَّ.

وـــ الجُرْحُ: سَكَنَ وَرَمُه. فهو حَمِيصٌ.

وـــ الأُرْجُوحَةُ: هَدأتْ حَرَكَتُها.

وـــ الغُلامُ حَمْصًا: تَرَجَّحَ على الأُرْجُوحَةِ من غيرِ أن يُرَجِّحَه أحَدٌ.

وـــ فلانٌ الدَّابَّةَ: ضَمَّرَهـا، فـأذْهَبَ السِّمَنَ والماءَ عنها، وذلِك بأن يَرْكُضَها تحتَ الجِلال (الأغطِية) فتَعْرَقَ، ويذهبَ سِمَنُها، ليُعِدَّهـا للسِّباق. قال المَرّار بن مُنْقِذ، يذكرُ فرَسَه:

فإذا هِجْناه يَوْمًا بادِنًا

فَحِضارٌ كالضِّرامِ المُسْتَعِرْ

وإذا نَحْنُ حَمَصْنا بُدْنَهُ

وعَصَرْناه فَعَقْبٌ وحُضُرْ

[بادنًا: سَمِينًا؛ الحِضارُ، والحُضُرُ: سُـرْعَةُ العَدْو؛ البُـدنُ: السِّمَن؛ عَصَرنـاه: رَكَضْنـاه تحت الجِلال ليذهَبَ عرَقه].

وـــ القَذاةَ: أخْرَجَها من عَيْنِه برِفْقٍ. يُقال: حَمَصْتُ العَيْنَ.

ويُقال: حَمَصْتُ العَيْنَ بيَدى.

وـــ الدَّواءُ الجُرْحَ: سَكَّنَ وَرَمَه.

وـــ: أخْرَجَ ما فيه.

*حَمَّصَ فلانٌ: اصْطادَ الظِّباءَ نِصْفَ النَّهار.

وــ الحَبَّ ونحوَه: قَلاه.

وــ الدَّواءُ الجُرْحَ: حَمَصَه.

*احْتَمَصَ فلانٌ: سَرَقَ الحَمائِصَ. (الشِّياه المسروقة). (وانظر: ح ر س).

*انْحَمَصَ الوَرَمُ: ذَهَبَ وانفشَّ.

وــ الجُرْحُ: سَكَنَ ألَمُه.

وــ النَّاقةُ: قَلَّ لَحْمُها بعد سِمَنٍ.

وــ الجَرادةُ: ذَهَبَ غِلَظُها.

وـــ: أكَلَتِ القَرَظَ فاحْمَرَّتْ.

وــ الإنسانُ والحيوانُ: قَلَّ لَحْمُه ونَحُفَ.

وـــ: تَضاءلَ.

وــ من الشَّيءِ: انْقَبَضَ.

*تَحَمَّصَ الشَّيءُ: تَقَبَّضَ واجْتَمَعَ. وفى خَبَرِ ذى الثُّدَيَّةِ المَقْتول بالنَّهْروان: "أنَّه كانت لــه ثُدَيَّةٌ مثلُ ثَدْيِ المَرْأةِ إذا مُدَّت امْتَدَّت، وإذا تُرِكَتْ تَحَمَّصَتْ".

وــ اللَّحْمُ ونحوُه: جَفَّ وتَضامَّتْ أجْزاؤه.

*الأَحْمَصُ: اللِّصُّ الذى يَسْرِقُ الحمائِصَ.

*حِمْص: بلدةٌ لها تاريخٌ عريقٌ فى القِدَم، تتابَعت عليها من أوائِل القَرْنِ الثالِث والعِشْرينَ قَبْلَ المِيلادِ عُصورُ الأموريِّين والحِيثيِّين والآرامِيِّين، والرُّومان، وفَتَحَـها العَـرَبُ بقيادة أبـى عُبَيْـدة بـن الجـرَّاح سـنة (١٦هـ=٦٣٦م)، وأصْبَحَتْ قاعِدَةً هامَّة لأجْنادِ المُسْلِمين.حَكَمَتْها السُّلالاتُ المُخْتَلِفَة من حَمْدانِيِّين، وفاطِمِيِّين، ومَغول، وأتْراك، وفرنسيِّين. واختُلِف فى تَعْليل اسمها سواءٌ بالعربيّة أم بلُغاتِ الأقْوام الذين تتابعوا عليها. ورَدَ ذِكْرُها فى الشِّعْرِ الجاهِلِيّ، فقال امْرُؤُ القَيْس:

لقَدْ انْكَرَتْنِى بَعْلَبَكُّ وأهْلُها
وَلابْنُ جريج فى قُرى حِمْص أنْكَرا

وقال الأعْشَى:

لَقَدْ طُفْتُ للمال آفاقَه
عُمانَ فحِمْص فأورِيشَلَمْ

وهى اليوم مدينة سُوريّة داخِلِيّة، تُعَدُّ الثَّالِثَةُ بعد دِمَشْقَ وحَلَبَ، ومركزٌ ومُحافَظَةٌ تَحْمِلُ اسمَها، وتَتَوسَّطُ أراضِى الجمهوريَّةِ السُّوريَّةِ، تَبْعُدُ عن دِمِشْقَ ١٦٢كيلو مترًا وتَقَعُ فى سَهْلٍ خِصْبٍ مُترامِى الأطْرافِ.يَرْوى قسْمًا من أراضيها "نهرُ العاصِى"، وقد اشْتُهِرَتْ كمركزٍ زراعِىّ وصِناعِىّ وتِجارِىّ، تُنْتِجُ الحُبُوبَ، والفَواكِهَ، والخُضْراوات، والقطن. وفيها يُحْلَجُ القطنُ، ويُنْسَجُ الحريرُ،ويكرَّرُ السُّكَّر، ويُصْنَعُ الأسْمَنْتُ، ويصفَّى النِّفْطُ. وأهَمُّ آثارها: القَلْعَةُ، وجامع خالد بن الوليد.

وبها سِكَّةُ حديدٍ تَصِلُها بتُرْكيا، والعِراقِ، ولبنانَ، والأُرْدُن. وخطُّ أنابيب النِّفْطِ العِراقِىّ والسورىّ المارّ إلى مينائى بانْياس السورىّ وطرابُلس اللبنانىّ.

وـــ: اسمٌ أطلَقَهُ العَرَبُ فى الأنْدَلُسِ عَلَى مدينة إشْبِيلِيَة؛ ذلك لأنّ أبا الخَطّار حُسامَ بن ضِرار الكلبىّ حينما قَدِمَ واليًا على الأنْدَلُسِ من قِبَلِ الخليفة هشام بن عبدِ المَلِكِ فىسنة (١٢٥هـ=٦٤٣م) عَمِلَ عَلَى تفريقِ الجُنْدِ الشَّامِيِّينَ فى كُوَر الأندلس؛ لإبعادِهم عن قُرْطبة،

ورأى أن تَخْتارَ كلُّ طائفةٍ من طَوائِف الجُنْدِ الكورةَ التى تُشْبِهُ المنطقةَ التى قَدِمُوا مِنْها من بِلادِ الشَرْقِ، فنَزلَ جُنْدُ حِمْصَ بكُورتَى إشبيليّةَ ولَبْلَةَ، وأطلقُوا على إشبيليّةَ اسم حِمْص.

قال ياقوت: لما نَزلَ بنو أميّة الأنْدَلُسَ ومَلَكوها سمّوا عِدّة مدن بها بأسماءِ مدن الشّام، وقال ابن بسّام: دخَلَ جُنْدٌ من جُنودِ حِمْصَ إلى الأنْدَلُس فسَكَنوا إشبيليّة، فسُمِّيت بهم. قال أبو مُحمّد عبدالمجيد بن عَبْدون:

هَلْ تذْكُرِ العَهْدَ الذى لَمْ أنْسَه
ومودّةً مَخْدومَة بصفاءِ
ومَبيتنا فى أرْضِ حِمْص والحِجَى
قد حُلَّ عَقْدُ حُباه بالصَهْباءِ

وَيُنْسَبُ إلى حِمْص غيرُ واحدٍ، من أشهرهم:

١- عبدُ السّلامِ بن رَغْبان، ديك الجِنِّ الحِمْصِيّ (انظر: ديك الجن).

٢- عبدُ الصّمدِ بن سَعيد بن عبدالله، أبو القاسم الكِنْدىّ الحِمْصىّ (٣٢٤هـ = ٩٣٦م): قاضى حِمْص، عالِمٌ بالحَديثِ، له تاريخٌ فى "من نزل حِمْص من الصّحابة".

٣- قسطاكى الحِمْصى: قسطاكى بن يوسف بن بطرس ابن يوسف (١٣٦٠هـ=١٩٤١م): شاعرٌ من الكُتّابِ النُّقادِ، من أهْلِ حَلَب، وأصْلُه من حِمْص، اشْتَغل بالتِّجارة، وجمعَ ثروة كبيرة، واشْتغل بعلوم العربيّة، وقرأ كثِيرًا من آدابها، وأجادَ الفرنسيّة، وأكثر الرّحلات إلى فرنسا، وانجلترا، وإيطاليا، والقُسْطَنْطينيّة ومصر. وصنّفَ كُتُبًا ،منها:" منهل الورّاد فى علم الانتقاد" و"أدباء حلب ذوو الأثر فى القرن التاسع عشر" و"فى سيرة خاله الشّاعر جبرائيل الدّلاّل"، و"ديوان شعر كبير". وكان من أعضاء المَجْمع العلمىّ العربىّ بدِمَشْق.

٤- أبو عبد الله محمّد بن حَرْب الخَوْلانِىّ الحِمْصىّ (١٩٤هـ=٨١٠م): من حُفّاظ الحديث الثّقات، كان كاتب محمّد بن الوليد الزّبيدى، وَلِىَ قضاء دِمَشْق، وحديثه فى الكتب السِتّة.

٥- المظفّر بن علىّ بن ناصر القُرَشِىّ، كمال الدين الحِمْصىّ (٦١٢هـ=١٢١٥م): طبيبٌ له اشْتِغالٌ بالأدب، سَكَن دِمَشْق، وكان محبًّا للتِّجارة، وأكثر مَعيشَتِه منها، ويَكْرَه التَّكسُّب بالطِّبِّ، بقى سِنينَ يتردّدُ على البيمارستان النُّورى، يُعالِجُ المَرْضَى فيه احْتسابًا، ثمّ لَزِمَه وتقرّر له راتب فاسْتَمرّ به إلى أن تُوُفِّى. من كُتُبه "اختصار كتاب المسائل لحنين" و"الرّسالة الكاملة فى الأدوية المُسْهلة" و"مقالة فى الاسْتِسْقاء" و"مقالة فى الباه" و"تعاليق على الكُلِّيّات من كتاب القانون".

*الحَمَصيص(وقد تُشَدّدُ ميمُه): بَقْلةٌ طَيِّبَةُ الطَّعْمِ، رَمْلِيّةٌ، تَنْبُتُ فى رَمْلٍ عالج، حامِضَةٌ دون الحُمّاض فى الحُمُوضةِ، وهى من أحْرار البُقُول تُجْعَلُ فى الأَقِطِ تأكُلُه النّاسُ والإبِلُ والغَنَمُ، واحِدَتُها بهاء. وأنْشدَ أبوزَيْدٍ لبعضِ الرُّجّاز:

* فى رَبْرَبٍ خِماص *
* يَأكُلْنَ من قُرّاص *
* وحَمَصيص واص *

[الرَّبْرَبُ: القَطِيعُ من الظِّباءِ؛ القُرّاصُ: نَبْتٌ يُشْبِه نباتَ الجرجير؛ واص: مُتّصِل].

وقال الأزهرىُّ: رَأيْتُ الحَمَصِيصَ فى جِبالِ الدَّهْناء، وما يَلِيها، وهى بَقْلَةٌ جَعْدَةُ الوَرَقِ حامِضَةٌ، ولها ثَمَرةٌ كثَمَرةِ الحُمّاض، وطَعْمُها كطَعْمِه، وكُنّا نَأكُلُها إذا أجِمْنا حَلاوةَ التّمْرِ، ونَتَحَمّضُ بها، ونَسْتَطِيبُها.

*الحِمَّصُ،والحِمِّصُ: نَباتٌ زِراعِيٌّ عُشْبِيٌّ حَوْلِيٌّ حَبِّيٌّ، من القَرْنِيّاتِ الفَراشِيَة، ويُسَمَّى حَبُّه الأَخْضَرُ فى مِصْرَ (مَلانة).

نباتٌ قَرْنِيٌّ اسْمُه العِلْمِىّ "Cicer arientinum"، مَوْطِنُه الأَصْلِىّ بلاد القوقاز وآسيا الصغرى وشرق إيران، أُدْخِلَتْ زراعَتُه إلى مِصْرَ من اليونان فى العصر الرُّومانىّ، وهو من البُقُولِيّات عالية القِيمةِ الغِذائِيّة، وتَنْتَشِرُ زراعَتُه بالمناطق الجافّة وشِبْه الجافّة، ويحتاجُ إلى جَوٍّ مُعْتَدل يَميلُ إلى الدِّفْءِ، يُزْرَعُ فى مِصْرَ بالوَجْهِ القِبْلِىّ وبخاصّة قِنا وأسوان، وأَهَمُّ البِلادِ المُنْتِجَةِ لِلْحِمَّص الهند يليها الباكستان وأسبانيا والمكسيك ومصر.



*الحِمَّصانِىُّ: بائِعُ الحِمِّص.

*الحَمِيصَةُ: الشّاةُ المَسْرُوقَةُ.(وانظر:ح ر س).

*المِحْماصُ من النِّساءِ: اللِّصّةُ الحاذِقةُ.

*المِحْمَصَةُ: آلةُ التَّحْمِيص.

*المَحْمُوصَةُ: الشّاةُ المَسْرُوقةُ.

* * *

ح م ض

(فى العبريّة ḥāmēṣ (حامِيص): حَمُضَ، حَرُفَ. وفى السّريانيّة ḥmaṣ (حْمَصْ): حَمُضَ، حَرُفَ).

١- نباتُ الحَمْض   ٢- لُذوعَةُ الطَّعْمِ

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والميمُ والضّادُ أصلٌ واحِدٌ صَحِيحٌ، وهو شىءٌ من الطُّعُومِ".

*حَمَضَ الشَّىءُ ـُـ حَمْضًا، وحُمُوضَةً: صارَ لاذِعَ المَذاقِ. وفى المَثَل: "أَحْمَضُ من صَفْعِ الذُّلِّ فى بَلَدِ الغُرْبَة".

و- الإبِلُ حَمْضًا، وحُمُوضًا: أكَلَت الحَمْضَ ورَعَتْهُ. فهى حامِضَةٌ.

و- : مَلَّتْ من رَعْيِ الخُلَّة (الحُلْوُ من النَّبْتِ) واشْتَهَت الحَمْضَ فتَحَوَّلَت إليه.

و- فلانٌ من الشَّىءِ، وعنه: كَرِهَهُ ونَفَرَ منه أوَّلَ سَماعِه. يُقال: فؤادٌ حَمْضٌ ونَفْسٌ حَمْضَةٌ. قال دُرَيْدُ بن الصِّمَّةِ:

إذا عِرْسُ امْرِئٍ شَتَمت أخاه
فَلَيْسَ فؤاد شانِيه بحَمْضِ

و- بالشَّىءِ: اشْتَهاهُ.

و- الإبلَ: رَعاها الحَمْضَ.

و- فلانًا عن الأمْرِ: حَوَّلَه عنه.

*حَمِضَ الشَّىءُ ـَـ حَمْضًا، وحُمُوضَةً: حَمُضَ.

*حَمُضَ الشَّيءُ ـُـ حَمْضًا ، وحُمُوضَةً : حَمَضَ . يُقال: حَمُضَ اللَّبَنُ، فهو حامِضٌ. وهو نادِرٌ وقياسُه حَمِيضٌ.

*أحْمَضَتِ الإبلُ: حَمَضَتْ.

وـ الأرْضُ : كَثُرَ فيها الحَمْضُ . فهى مُحْمِضَة.

وـ القَوْمُ: أصابُوا حَمْضًا، وصاروا فيه.

وـ : أفاضُوا فيما يُؤْنِسُهُمْ من الحَدِيثِ والكلامِ والأخْبار. وفى خَبَرِ ابن عبّاس ـ رضى الله عنهما ـ: " أنّه كان يقولُ إذا أفاضَ مَنْ عِنْده فى الحَديثِ بعد القرآن والتَّفْسِير: أحْمِضُوا".

وـ الرَّجُلُ : أتَى المَرْأةَ فى غير مَأتاها شُذُوذًا، وهو فِعْلُ قوم لوطٍ بالنِّساءِ والرِّجال.

وـ فلانٌ الشَّيءَ: صَيَّرَه حامِضًا.

وـ الإبلَ: حَمَضَها. قال النّابِغَةُ الجَعْدِيّ:

وكَلْبًا ولَخْمًا لم نَزَلْ مُنْذُ أحْمَضَتْ

يُحَمِّضُنا أهلُ الجَنابِ وخَيْبَرا

وـ فلانًا عن الأمْر: حَمَضَه. قال الطِّرِمّاحُ ابن حَكِيم:

لا يَنِى يُحْمِضُ العَدُوَّ وذو الخُلَّـ

ـةِ يُشفَى صَداهُ بالإحْماضِ

[الصَّدَى: الدِّماغ].

*حَمَّضَ الشَّيءُ: صارَ حامِضًا.

وـ الرَّجُلُ: أحْمَضَ. وفى الخَبَرِ: "أنّ ابنَ عُمَرَ سُئِلَ عن التَّحْمِيض، قال: وما التَّحْمِيضُ؟ قال: يأتِى الرَّجُلُ المَرْأةَ فى دُبُرِها، قال مُسْتَنْكِرا: ويَفْعَل هذا أحَدٌ من المُسْلِمِين؟" كُنِىَ عن ذلك بتَحْمِيضِ الإبلِ إذا سَئِمَت الخُلَّة.

وـ فلانٌ فى الشَّيءِ : قَلَّلَ منه . يُقالُ : حَمَّض لنا فلانٌ فى القِرَى.

وـ الشَّيءَ: أحْمَضَه.

وـ الإبلَ: أحْمَضَها.

وـ الفِلْمَ أو الصُّورَةَ المَطْبُوعَةَ منه: غَمَرَها فى مَحْلُولِ الحَمْضِ لتَظْهَرَ الصُّورَةُ وتَثْبُت. (محدثة).

وـ فلانًا عن الأمْرِ: أحْمَضَه.

*تَحَمَّضَ فلانٌ: تَحَوَّلَ من حال إلى حال. وفى المَثَل: " أنت مُخْتَلٌّ فَتَحَمَّضْ". يُضْرَبُ لمن جاء مُتَهَدِّدًا.

وـ الرّاعِى: انْتَقَلَ بالماشِيَةِ من الخُلَّةِ إلى الحَمْض.

*اسْتَحْمَضَ اللَّبَنُ: بَطُؤَ رَوْبُه وانْعِقادُه.

*التَّحْمِيضُ: التَّفْخِيذُ فى الجِماع. قال الأغْلَبُ العِجْلِيّ، يَصِفُ كَهْلاً:

* لا يُحْسِنُ التَّحْمِيضَ إلاّ سَرْدا *

[السَّرْدُ: المُتَتابِعُ].

*الحامِضُ: مالَذَعَ اللِّسانَ، كَطعْمِ الخَلِّ واللَّبَنِ الخاثِرِ. قال قُوّال الطّائِيّ:

وإنَّ لنا حَمْضًا من الموت مُنْقَعًا

وإنّك مُخْتَلٌّ فهل أنت حامِضُ

[مُنْقعٌ: ثابتٌ، مُخْتَلٌّ راعى الخُلَّة، مَثَلٌ ضَرَبَه لِهذا السّاعِي، يقول: أنّك مِلِلْتَ العافِيَةَ والسَّلامة، فَهَلُمّ إلى البَلاءِ والشَّرِّ].

ويقال: فلانٌ حامِضُ الرِّئَتَيْن: إذا كانَ مُرَّ النَّفْس. و: فلانٌ حامِضُ الفُؤادِ في الغَضَبِ: إذا فَسَدَ وتَغَيَّرَ عَداوَةً. قال دُرَيْدُ بنُ الصِّمَّةِ:

إذا عِرْسُ امْرِئٍ شَتَمَتْ أخاهُ

فَلَيْسَ بِحامِضِ الرِّئَتَيْن مَحْض

و- (في الكيمياء) acid : مُرَكّب هيدروجينيّ مُنْحَلٌّ بالكَهْرباء، يُؤَثِّر في القواعد والكثير من الفِلِزّات فيُكَوِّن أمْلاحًا.

و-: لَقَبُ أبى مُوسَى، سليمان بن محمّد بن أحمد النحويّ (٣٠٥هـ=٩١٧م): أخذ عن ثعلب، وألّفَ في اللُّغَة: "غريب الحديث"، و"خَلْق الإنسان"، و"الوحوش"، و"النّبات".

٥ وحامِضُ اللَّيْمُون أو اللَّيْمُونيك: مادّةٌ كيميائيّة حامِضة، تُعْرف كذلك باسم حامض السِّتْريك.

*الحُماضُ: حالَةٌ تَقِلُّ فيها قَلَوِيَّةُ الدّم والأنسِجَةِ بسبب ازدياد المُنْتَجاتِ الحامِضيّة، أو نقص القلويّات.

*الحَمْضُ: كُلُّ نباتٍ مالِحٍ أو حامِضٍ يقوم على ساقٍ، ولا أصْلَ لـه. والخُلَّةُ ما سِوَى ذلك. تقول العَرَبُ: "الخُلَّةُ خُبْزُ الإبِل، والحَمْضُ فاكِهَتُها". ويقال: لَحْمُها.

و-: كُلُّ نباتٍ لا يَهِيجُ في الرَّبيعِ، ويبقى على القَيْظِ، وفيه مُلوحَةٌ، إذا أكَلَتْه الإبِلُ شَرِبَتْ عليه، وإذا لم تَجِدْه رقَّتْ وَضَعُفَتْ. وفي الخَبَرِ أنَّ رسولَ اللهِ - صلّى الله عليه وسلّم - قال في صِفَةِ مَكّةَ و"أبْقَلَ حَمْضُها" أي نَبَتَ وظَهَرَ من الأرْض.

(ج) حُمُوضٌ، وأحْماضٌ. وفي خَبَرِ جَرِير: "مِنْ سَلَمٍ وأراكٍ، وحُمُوض".

وقال الرّاجِزُ:

* يَرْعَى الغَضَى من جانِبَيْ مُشْفَقِ *

* غِبًّا، ومَنْ يَرْعَ الحُمُوضَ يَغْفِقِ *

[الغَضَى: شَجَرٌ من الأَثْلِ خَشَبُه من أصْلَبِ الخَشَبِ؛ غِبًّا: يومًا بعد يوم؛ يَغْفِقُ: يَرِدُ الماءَ ساعَةً بعد ساعَةٍ].

و-: اللَّبَنُ الخاثِرُ الشَّدِيدُ الحُمُوضَةِ. يُقال: "جاءنا بلُبَنَةٍ ماتُطاقُ حَمْضًا".

و- (في الكيمياء): مادّةٌ لاذِعَةُ المَذاقِ كالخَلِّ.

*حَمَض: مَوْضِعٌ بين البَصْرَةِ والبَحْرَيْن فى شَرْقِيِّ الدَّهْناء، وهو منْهَلٌ وقرْيَةٌ عليها نُخَيْلاتٌ لبنى مالِك بن سعدٍ. قال الرَّاجِزُ:

* يارُبَّ بَيْضاءَ، لـها زوجٌ حَـرَضْ *

* حَـلالَـةٍ بيـن عُرَيْـق وحَمَـضْ *

* تَرْميكَ بالطَّرفِ كما تُرْمى الغَرَضْ *

[الحَرَضُ: الذى لاخَيْرَ فيه؛ عُرَيق: مَوْضِعٌ].

*حَمَضَةُ: اسـمُ حَىِّ المُحَجِّل بن قَيْس اللَّيْثِى. قال الشّاعر:

ضَمِنْتُ لحَمْضَةَ جيرانَه وذِمَّةَ بَلْعاءَ أنْ تُؤْكَلا

[بَلْعاء: هو أخو المُحَجِّل واسمه حُمَيْضَة؛ أنْ تُؤْكَلَ: أى ألاّ تُؤْكَلَ].

*الحَمْضَةُ: الشَّهْوةُ إلى الشَّىءِ. وفى الخَبَر: "الأُذُنُ مَجّاجَةٌ، وللنَّفْسِ حَمْضَةٌ". يريد أنّ الآذان لاتَعِى كُلَّ ماتَسْمَعُه، وهى مع ذلك ذاتُ شَهْوَةٍ لما تَسْتَطْرِفُه من غرائب الحَديثِ ونوادِرِ الكَلامِ.

*حَمَضَى: مَوْضِعٌ أغارَتْ فيه بَنُو تميمٍ على لَطِيمَةٍ بَعَثَ بها باذان - عامل كسرى على اليَمَن - إلى كِسْرى، فقتلوا حُرّاسَها، وأسَرُوا هوذةَ بن علىّ خَفِيرَها، فَعُرِفَ ذلكَ اليومُ بيوم حَمَضَى ويوم قُراقِر.

*الحَمْضِىُّ، والحَمَضِىّ: المَنْسُوبُ إلى الحَمْض. يُقال: بَعِيرٌ حَمْضِىٌّ: يأكُلُ الحَمْضَ.

O وأرْضٌ حَمْضِيَّةٌ: كَثِيرَةُ الحَمْض.

O وإبلٌ حَمْضِيَّةٌ: مُقِيمَةٌ فى الحَمْض.

O ومَعِدَةٌ حَمْضِيَّةٌ: خِلافُ القَلَوِيَّة.

وفى الحَماسَة: قال الرّاجِزُ:

* والحَمَضِيّاتُ على عِلاّتِها *

* يَبِتْنَ يَنْقُلْنَ بأَجْهزاتِها *

[على عِلاّتِها: على مايَعْرِضُ لَها مِنَ الأسْبابِ والأحْوال؛ أجْهزاتُها: جَمْعُ أجْهِزَة وهى الأمْتِعَة].

*الحِمْضِيّاتُ citrus fruits: الفواكِهُ والأشْجارُ الحِمْضِيَّةُ كالبُرْتقال والمَنْدَرين واللّيْمون والأُتْرُجّ ممّا يُسمّى فى مصرَ بالموالح.

*الحُمّاضُ *Rumex acetosa*. (S),garden Sorrel (E): نباتٌ عُشْبِىٌّ من فَصِيلَةِ الحُمّاضِيّات، وهى أنواعٌ تَنْبُتُ بَرِّيَّة ويُزْرَعُ بعضُها، ويُعَدُّ من البُقول الزِّراعِيَّة. يَطُولُ طُولاً شَدِيدًا، له وَرَقَةٌ عَظِيمَةٌ وزَهْرَةٌ حمراءُ، وإذا دَنا يُبْسُه ابْيَضَّتْ زَهْرَتُه، يأكُلُه الناسُ، ويُتَداوَى به.



قال الطِّرِمّاح بن حَكِيم، يفخرُ ويَصِفُ طَعْنَ رَجُلٍ من قومِه فى الحَرْبِ:

ذى فُرُوغٍ، يَظَلُّ من زَبَد الجَوْ

فِ عليه كَثامِرِ الحُمّاض

[ذو فروغ: أى ذو فتحاتٍ وشُقُوق؛ ثامِرُه: أى ثَمَرُه. شَبَّه دَمَ الطَّعْنَةِ بِثَمَرِ الحُمّاض لحُمْرَتِه].

وقال يَصِفُ ديكًا:

ماذا يُؤَرِّقُنى والنَّوْمُ يُعْجِبُنى

مِنْ صَوْتِ ذى رَعَثاتٍ ساكن الدّار

كأنّ حُمّاضةً فى رأسِه نَبَتَتْ
فــى أوّلِ الصّيْفِ قَدْ هَمّتْ بإثمارِ
[رعثاتٌ: جمع رَعْثة، وهى عُثْنونُ الدّيك. شَبّه عُرْفَ الدِّيك بالحُمّاض].

و—: مافى جَوْفِ الأُتْرُجِّ.

O وَمنابِتُ الحُمّاضِ : الشُّعَيْباتُ وملاجِىءُ الأَوْدِيَةِ .

*الحُمّاضِيَّةُ: مَعْجُونٌ يُركَّبُ من حُمّاضِ الأُتْرُجِّ .

*الحَمِيضُ: المكانُ الكثيرُ الحَمْضِ. (ج) حُمُضٌ.

*الحَمِيضَةُ - أرْضٌ حَمِيضَةٌ: كَثِيرَةُ الحَمْضِ. (ج) حَمائِضُ.

*الحُمَّيْضَى: نَبْتٌ، وليس من الحُمُوضَةِ.

*المَحْمَضُ، والمُحْمَضُ: المَوْضِعُ الذى تَرْعَى فيه الإبلُ الحَمْضَ. قال هِمْيانُ بن قُحافةَ السَّعْدِىُّ:

* وقَرَّبُوا كُلَّ جُمالِىٍّ عَضِهْ *
* قَرِيبةٍ نُدْوَتُه من مَحْمَضِهْ *

[الجُمالِىُّ: الضّخْمُ من الإبل، العَضِهُ: الذى يَرْعَى العِضاه، النُّدْوَةُ: مَوْضِعُ شُرْبِ الإبلِ].

(ج) مَحامِضُ.

* * *

ح م ط

(فى العبريّة ḥāmaṭ (حَامَطْ): اضْطَجَعَ على الأَرْضِ. ومنه ḥemṭā (حِمْطَا): دِفاع).

نَبْتٌ أو شَجَرٌ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والميمُ والطّاءُ ليس أصْلاً ولا فَرْعًا ، ولا فيه لغةٌ صَحِيحَةٌ إلاّ شىءٌ من النَّبْتِ أو الشَّجَرِ ".

*حَمَطَ الشَّىءَ ــِ حَمْطًا : قَشَرَهُ. قال ابنُ دُرَيْد وابنُ سِيدَه : وهذا فعلٌ مُماتٌ .

*حَمَّطَ الكَرْمَ : جَعَلَ عليه شَجَرًا يُظَلِّلُه من الشَّمْسِ . يُقال : حَمِّطوا على كَرْمِكُمْ .

و— فلانًا : ضَرَبَهُ ولم يُبالِغْ . وفى المَثَل : " إذا ضَرَبْتَ فلا تُحَمِّطْ ". وقال الأزْهَرِىُّ : يُقال : إذا ضَرَبْتَ فأَوْجِع لا تُحَمِّطْ .

*حَماط : مَوْضِعٌ وَرَدَ فى شِعْرِ ذى الرُّمّةِ ، قال :
فلمّا لَحِقْنا بالحُدوجِ وَقَدْ عَلَتْ
حَماطًا وحِرْباءُ الضُّحَى مُتَشاوِسُ
تَبَسَّمْنَ عَنْ غُرٍّ كأنّ رُضابَها
نَدَى الرَّمْلِ مَجَّتْهُ العِهادُ القَوالسُ
[الحُدُوجُ : مَراكِبُ النّساءِ ، مُتَشاوِسٌ: أى ينظرُ بمُؤْخَرِ عَيْنِه من شِدّةِ الحَرِّ ، العِهادُ أوائلُ المطَرِ ومواقعُه من الأرض ، القوالسُ : التى ترمى بالنّدى من غير مَطَر].

O ولُو حَماطٍ : ماءٌ كانَ عِنْدَهُ يَوْمٌ مِنْ أيّامِ العَرَبِ عُرِفَ بيومِ ذى حَماطٍ ، الْتَقَتْ فيه جماعةٌ من قبيلَةِ فَهْم

بِجَماعَةٍ مِنْ بِنِى قُرَيمٍ ـ رَهْطِ تأبّطَ شرًا ـ فَقَتَلَ بنُو قُرَيْم جماعةَ بَنِى فَهْم فَلَم يُبْقُوا مِنْهُمْ غَيْرَ رَجُلٍ واحِدٍ من بنى هلال بن عَلْقَمة .

*الحَماطُ : ضَرْبٌ من الجُمَّيْز .

وقيل : شَجَرُ التِّين الجَبَلِىّ .

وقيل : شَجَرٌ شَبِيهٌ بالتِّين ، خَشَبُهُ وجَنَاهُ وريحُـه ، إلاّ أنّ جَناه أصغرُ وأشَدُّ حُمْرَةً من التِّين ، ومنابتُه فى أجْوافِ الجِبال ،يُسْتَوْقَدُ بحَطبِهِ ،ويتَّخَذُ خَشَبُه لِما يَنْتَفِعُ به النّاسُ ، يَبْنُونَ عليْـهِ البيوتَ والخِيامَ ، وهـو أحبُّ شَجَرٍ إلى الحيَّاتِ ،قال حُمَيدُ بن ثَوْر ، وذَكَرَ بَعِيرًا شُدَّ بالزِّمام :

فلمّا أتَتْهُ أنْشَبَتْ فى خِشاشِهِ
زمامًا كثُعْبانِ الحَماطَةِ مُحْكَما

[الخِشاشُ : عودٌ يُعْـرَضُ على أنْفِ البَعير يُشَدُّ فيه الزِّمامُ] .

و ـــ : نَبْتٌ فيه غُـبْرَةٌ ، لـه مَسٌّ خَشِنٌ ، أحْمَر الثَّمَرَةِ . قال رُؤْبَةُ :

* لَمَّا رَأتْنِى بعْـدَ لِيـنٍ جَأْبـا *
* رأتْ من الشَّيْبِ حَماطًا شُهْبا *

وقيل :عُشْبٌ كالصِّلِّيان إلاّ أنّه خَشِنُ المَسِّ، والصِّلِّيانُ لَيِّنٌ .

وقيل : يَبِيسُ العُشْبِ .

الواحِدَة حَمَاطَةٌ (ج) حَمائِطُ .قال سُلِمِىّ بنُ المقعَدِ القُرَيْمِىّ ،يَذْكُرُ فَتْكَ قَوْمِهِ ببنى فَهْمٍ :

بَطَعْنٍ وَضَرْبٍ واعْتِناقٍ كأنَّما
يَلُفُّهُمُ بيْنَ الحَمائِطِ أبْرُدُ

و ـــ : تِبْنُ الذُّرَةِ خاصَّة .

و ـــ: دُوَيْبَّةٌ فى العُشْب.(ج) حَماطِيط .(على غير قياس) .

O وشَيْطانُ الحَماطِ : جِنْسٌ من الحَيَّاتِ يَألَفُ سُكْنَى شَجَرِ الحَماطِ.وفى اللِّسان :قال الرَّاجِزُ .

* عَنْجَرِدٌ تَحْلِفُ حِينَ أحْلِفُ *
* كَمِثْلِ شَيْطانِ الحَماطِ أعْرَفُ *

[العَنْجَرِدُ : المَرْأةُ السَّلِيطَةُ . شَبَّهها بِحَيَّةٍ لها عُرْفٌ].

*حَماطانُ : نَبْتٌ ، وقيل شَجَرٌ .

و ـ : مَوْضِعٌ (عن الجرمى) أو أرْضٌ (عن ابـن دريـد).
وقيل:حَبْلُ رَمْلٍ من جبال الدَّهْناءِ.(عن ياقوت) .
قال الرَّاجِزُ :

* يادَارَ سَلْمَى بحَماطَانَ اسْلَمِى *

*الحَماطَةُ :حُرْقَةٌ وخُشُونَةٌ يَجِدُهـا الرَّجُلُ فى حَلْقِه .يُقال : هذا زَيْتٌ له حَماطَـةٌ فى الحلْق.ويُقال: إنَّ فى صَدْرى عليك لَحَماطَة، أى مَوْجِدَة .

Oوحَماطَةُ القَلْبِ :سَوادُهُ وحَبَّتُه وصَمِيمُه .

يقال : أصَبْتُ حَماطَةَ قَلْبِـه .قـال وَبـْرَة بـن الجَحْدَر .

نَعَبَ الغُرابُ ولَيْتَه لم يَنْعَبِ

بالبَيْنِ من سَلْمَى وأمِّ الحَوْشَبِ

لَيْتَ الغُرابَ رَمَى حَماطَةَ قَلْبِهِ

عَمْرٌو بأسْهُمِه التى لم تُلْغَبِ

[لم تُلْغَبْ : لم تُفْسَدْ] .

ويُقال : اجْعَلْ هذا الأَمْرَ فى حَماطَةِ قَلْبِكَ .

*الحَمْطَةُ : الكَنَّةُ (عن أبى عَمْرو) ،وهى امْرَأَةُ الابنِ أو الأخِ .

*حِمْياطا :من أسماء النَّبىِّ - صلّى الله عليه وسلّم - فى الكُتُبِ السَّالِفَةِ .ومعناها : حامِى الحَرَم .

*حُمَيِّط :رَمْلَةٌ بالدَّهْناء،وردت فى قول ذى الرُّمَّة :

إلى مُسْتوى الدَّعْساءِ بين حُمَيِّطٍ

وبين جبال الأشْيَمَيْنِ الحَوادِرِ

وقال شاعِرٌ سَعْدِىّ :

فلَيْسَ لَيالِينا بحَبْل حُمَيِّط

وبالجِزْعِ مردُودٌ علينا قَصِيرُها

* * *

ح م ط ر

*حَمْطَرَ القَوْسَ : وَتَّرَها ،

و— القِرْبَةَ : مَلأها .

*المُحَمْطَرَةُ - إبِلٌ مُحَمْطَرَةٌ : قائِمَةٌ موقَرَةٌ أى مُثْقَلَةٌ بالأحْمال .

* * *

*الحِمْطاطُ :دُوَيْبَّةٌ تكونُ فى العُشْبِ مَنْقُوشَةٌ بألْوانٍ شَتَّى. (ج) حماطِيطُ .قال المُتَلَمِّسُ :

إنِّى كَسانِى أبو قابُوسَ مُرْفَلَةً

كأنَّها ظَرْفُ أطْلاءِ الحَماطِيطِ

[أبو قابوس:كُنْيَةٌ أطْلَقها الشّاعِرُ على عَمْرو ابن هِنْد؛ مُرْفَلَةٌ: حُلَّةٌ سابِغَةٌ؛ أطْلاء: صِغار].

ويُروى : سَلْخُ أبْكار المَخاريط .

*الحِمْطِطُ : الصَّغِيرُ ، ويُقال له أيضًا : الحِطْمِطُ . (عن الشَّيبانىّ) .

*الحُمْطُوطُ : الحِمْطاطُ . (ج) حَماطِيطُ .

*الحَمْطِيطُ : نَبْتٌ كالحَماطِ .

و— : دُوَيْبَّةٌ . وقيل:دودَةٌ تَكُونُ فى البَقْلِ أيّام الرَّبيع ، مفصلة بحُمْرة ،ويُشَبَّه بها تفصيلُ البنانِ بالحِنّاء ،وقد شَبَّه المُتَلَمِّسُ وَشْىَ الحُلَلِ بألْوانِها ،فقال :

كأنَّما لَوْنُها والصُّبْحُ مُنْقَشِعٌ

قَبْلَ الغَزالةِ ألْوانُ الحَماطِيطِ

[الغَزالةُ : الشَّمْسُ] .

و— :الحَيَّةُ. وبه فُسِّرَ قَوْلُ المُتَلَمِّسِ السّابق .

(ج) حَماطِيط .

* * *

ح م ظ ل

*حَمْظَلَ فلانٌ : جَنَى الحَمْظَلَ (الحَنْظَلَ).

*الحَمْظَلُ : الحَنْظَلُ، مِيمُه مُبْدَلَةٌ من النُّون.
(وانظر : ح ن ظ ل) .

* * *

ح م ق

(فى العبريّة ḥāmaq (حَامَقْ) : جَالَ، دَارَ .
وفى الحبشيّة ḥamaqa (حَمَقَ): حَمُقَ ، احْتَقَرَ) .

١- كَسادُ الشَّىءِ ٢- الضَّعْفُ والنُّقْصانُ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والميمُ والقافُ أَصْلٌ واحِدٌ يدُلُّ على كَسادِ الشَّىءِ ، والضَّعْفِ ، والنُّقْصان ".

*حَمِقَ الرَّجُلُ ـَ حَمَقًا : خَفَّتْ لِحْيَتُه . فهو حَمِقٌ .

وـ السُّوقُ : كَسَدَت .

وـ فلانٌ حُمْقًا ، وحَماقَةً : قَلَّ عَقْلُه ، وفَعَلَ فِعْلَ الحَمْقَى . فهو حَمِقٌ ، وأَحْمَقُ ، وهى حَمِقَةٌ ، وحَمْقاء . وهُم وهُنَّ حُمْقٌ ، وحَمْقَى، وحَماقَى . قال الشّاعِرُ :

لِكُلِّ داءٍ دواءٌ يُستَطَبُّ بِهِ
إلاّ الحَماقَةَ أَعْيَتْ مَن يُداويها

وقال يَزيدُ بن الحكَم الثَّقفِىّ :

قَدْ يُقْتِرِ الحُوَلُ التَّقِىُّ
ويُكْثِرُ الحَمِقُ الأثيمُ

[الحُوَلُ : الكَثِيرُ الحِيلَةِ] .

وقال رُؤْبَةُ ، يصِفُ فحْلاً من حُمُرِ الوَحْشِ يسوقُ أُتُنَه :

* أَلَّفَ شَتَّى لَيْسَ بالرّاعى الحَمِقْ *

*حَمُقَتِ السُّوقُ ـُ حُمْقًا، وحُمُقًا، وحَماقَةً : حَمِقَت .

ويُقال : حَمُقَت تِجارَتُه : بارَتْ .

وـ فلانٌ : حَمِقَ. فهو أَحْمَقُ ، وهى حَمْقاءُ. (ج) حُمْقٌ . وفى المَثَلِ : " أَحْمَقُ بَلْغٌ " . أى يَبْلُغُ ما يُريدُ مع حُمْقِهِ . وعلى فَتْحِ الباءِ ، أى : بالِغٌ مُرادَهُ .

ومن أَمْثالِهم المَشْهُورَة : " أَحْمَقُ ما يَجْأَى مَرْغَهُ " (يَجْأَى : يَحْبِسُ) . أى لا يَمْسَحُ لُعابَه ولا مُخاطَه بل يَدَعُه يسيلُ حتّى يَراهُ النّاسُ ، يُضْرَبُ لمن لا يَكْتُم سِرَّهُ .

*حُمِقَ فلانٌ: أصابَهُ الحُماقُ (الجُدَرِىّ) . فهو مَحْمُوقٌ .

*أَحْمَقَتِ المَرْأَةُ : وَلَدَت الحَمْقَى . فهى مُحْمِقٌ ، ومُحْمِقَةٌ . قالت امْرأةٌ من العَرَبِ :

* لَسْتُ أُبالى أنْ أكونَ مُحْمِقَهْ *
* إذا رأَيْتُ خصيةً مُعَلَّقَهْ *

[يعنى : أنَّها لا تُبالِى إذا وَلَدَتِ الذكورَ أنْ يَكُونَ أوْلادُها حَمْقَى] .

ويقال : أحْمَقَ الرَّجُلُ .قال جَبَّارُ بنُ سُلْمِىّ ابن مالِكٍ:

يا قُرُّ إنَّ أباكَ حَىٌّ خُوَيْلِدٍ
قَدْ كُنْتُ خائِفَهُ على الإحْماقِ

وـــ الفَرَسُ : ضَمُرَتْ .

وـــ : لم يكُن فى نِتاجِها جَوادٌ ولا سابِقٌ .

قال خُفافُ بنُ نُدْبَةَ ، يَصِفُ فَرَسًا :

وعَتْهُ جَوادٌ لا يُباعُ جَنِينُها
بِمَنْسُوبَةٍ أعراقُه غَيرِ مُحْمِقِ

[وَعَتْهُ : حَفِظَتْهُ وجَمَعَتْهُ ؛ والمرادُ : أُمُّه التى وَلَدتْهُ ؛ أعْراقُه : أُصُولُه].

وقيل : نِتاجُها لا يُسْبَقُ . (ضِدٌّ) وأنكره الأزهرىّ .

وـــ بِفُلانٍ : ذَكَرَهُ بحُمْقٍ .

وـــ فلانًا : وجَدَهُ أحْمَق .يُقال: أتاهُ فأحْمَقَهُ .

وـــ : حكَم عليْه بالحُمْقِ أو نَسَبَه إليه .

وقيل جعَلَه أحْمَق .

*حامَقَ فلانٌ فلانًا : جاراه فى حُمْقِه .

قال عَمْرُو بن الوَلِيد بن أبى مُعَيْط :

وأنْزَلَنِى طولُ النَّوَى دارَ غُرْبَةٍ
إذا شِئْتُ لا قَيْتُ امْرَءاً لا أشاكِلُهْ
فَحامَقْتُه حَتَّى يُقالَ : سَجِيَّةٌ
ولَوْ كانَ ذا عَقْلٍ لَكُنْتُ أعاقِلُهْ

ويُنْسب إلى الإمامِ الشّافِعِىّ .

وـــ : ساعَدَه على حُمْقِه .

وـــ صاحِبَهُ : سامَحَهُ على حُمْقِه . (عن الفارابىّ) .

*حَمَّقَ فلانٌ : شَرِبَ الحُمْقَ ، وهى الخَمْرُ حتّى ذَهَبَ عَقْلُه . (عن المُفَضّل) .قال النَّمِرُ بن تَوْلَب:

لُقَيْمُ بـنُ لُقْمانَ مِن أُخْتِهِ
فَكانَ ابنَ أُخْتٍ لَهُ وابْنَما
لَيالِىَ حَمُقَ فاسْتَحْصَنَتْ
إليْهِ فَغُرَّ بِهَا مُظْلِمـا

[ابْنُما : ابنٌ ، والميم زائدَةٌ ؛ غُرَّ :خُدِعَ ؛ مُظْلِما : فى ظُلْمَةٍ].

ويروى: حُمِّقَ ،أى أُسْكِرَ حَتّى ذَهَبَ عَقْلُه .

وـــ فلانًا : نَسَبَه إلى الحُمْقِ .

ويقال حَمَّقَتْهُ الهَجْعَةُ : جَعَلَتْهُ كالأحْمَق . (عن ابن خالَوَيْه) .[الهَجْعَةُ : النَّوْمَةُ الخَفيفةُ أوّلَ اللَّيْلِ] .

وفى اللّسان: قال الشّاعِرُ :

كُفِيتُ زَمِيلاً حَمَّقَتْهُ بِهَجْعَةٍ
على عَجَلٍ أضْحَى بها وَهْوَ ساجِدُ

[الباء فى (بـبهجْعَةٍ) زائدة ، وموضعها رفعٌ] .

*انْحَمَقَ فلانٌ : قَلَّ عَقْلُه .

وـ : ذَلَّ وتواضَعَ .قال الكنانِيّ :

يا كَعْبُ إنَّ أخاكَ مُنْحَمِقٌ
فاشْدُدْ إزارَ أخِيكَ يا كَعْبُ

وـ : ضَعُفَ عن الأَمْرِ .(عن ابن دريد).

وفى الجَمْهرة :قال الشّاعِرُ :

ما زالَ يَضْرِبُنِى حتّى اسْتَكَنْتُ له
والشَّيْخُ يُضْرَبُ أحْيانًا فَينْحَمِقُ

وـ الثَّوبُ : أخْلَقَ وبَلِيَ .

وـ الطَّعامُ : رَخُصَ .

وـ السُّوقُ : كَسَدَتْ .

*تَحامَقَ فلانٌ: تَكَلَّفَ الحَماقَةَ وتظاهَرَ بها.

قال واصِلُ بن عَطاء :

تَحامَقْ مع الحَمْقَى إذا ما لَقِيتهم
ولا تَلْقَهُم بالعَقْلِ إن كُنْتَ ذا عَقْلِ
فإنِّى رأيتُ المَـرْءَ يَشْقَى بعَقْلِـه
كَما كان قَبْـلَ اليوم يَسْعَدُ بالعَقْلِ

*تَحَمَّقَ فلانٌ : تحامَقَ .

*اسْتَحْمَقَ فلانٌ : فَعَلَ فِعْلَ الحَمْقَى .وفى الخَبرِ قال :" أرَأيْتَ إنْ عَجَزَ واسْتَحْمَقَ ".

ويروى (اسْتُحْمِقَ) على ما لَمْ يُسَمَّ فاعِلُه .

وـ فلانًا : عَدَّه أحْمَقَ .

وـ : وَجَدَه أحْمَقَ .

*الأَحْمَقُ:الأكْثَرُ حُمْقًا من غيرِه . (تَفْضيلٌ جاءَ على .خِلافِ البـاب).قـال عَقِيـلُ بـنُ عُلَّفَةَ :

وكُنْ أكْيَس الكَيْسَى إذا كُنْتَ فِيهِمُ
وإنْ كُنْتَ فى الحَمْقَى فكُنْ أنْتَ أحْمَقا

[يريد : تَكَيَّس مع الأكْياس،بل اجْتَهد أن تَفُوقَهم ، وإن ابْتُلِيـت بحَمْقَـى فَكُـنْ أحْمَـقَ مِنْهُمْ].

ونَسَبَهُ ثعلب فى مجالِسِه إلى ماجِدٍ الأَسَدِيّ.

*الأُحْمُوقَةُ : الأَحْمَقُ البالِغُ الحُمْق .

وـ:ما يَصْدُرُ عن الشَّخْص فيوصَفُ بالحَماقَـةِ.

يُقال:وقَعَ فلانٌ فى أُحْمُوقَةٍ .وفـى الخَـبَرِ : " لَوْلا أن يَقَعَ فى أُحْمُوقَةٍ ما كَتَبْتُ إليه ".

*الحَمَاقُ ، والحُمَاقُ : مثل الجُدَرِيِّ الذى يُصيبُ الإنسانَ يتفرّقُ فى الجَسَد .

وـ فى الطِّبِّ:الجُدَرِيّ ،مرضٌ فيروسِيّ خَبيثٌ طَفْحُه يَظْهَرُ على الوَجْه أساسًا فيُحْدِثُ بثورًا تتَقَيَّحُ مخلِّفَةً قشورًا تحتها نُدَبٌ تظْهَرُ عند الشِّفاء ويَصْحَبُه تسَمُّمٌ عامٌّ، كثيرًا مايُؤدِّى إلى الوفاةِ وقد اختَفَى هذا المَرَضُ الآنَ نظرًا للتَّعْمِيم التَّطْعِيم ضِدّه .

وـ : نَبْتٌ .

*الحَمَقُ : البَياضُ الذى يَخْرُجُ من الفَرْجِ .

(عن أبى عَمْرو الشَّيْبانِيّ)، وأنْشَدَ :

* عَوَّدَها مُعَتَّلٌ سُوءَ الخُلُـقْ *
* خَلِيطَ حَيْضٍ ومَنِيٍّ وحَمَقْ *

*الحَمِقُ ـ ابن الحَمِق: عَمْرو بن الحَمِق بن كاهل ، أو كاهن،الخُزاعيّ الكَعْبِيّ (٥٠ هـ = ٦٧٠م): صحابيٌّ

كان أحَدَ الذين اشْتركوا في قَتْلِ عُثمان ، سَكَنَ الشَّامَ، وانْتقَل إلى الكُوفَةِ .

*الحُمْقُ : الغُرورُ ، ووَضْعُ الشَّىءِ فى غيرِ مَوْضِعِه مع العِلْمِ بقُبْحِه.قال أكْثَمُ بن صَيْفِى: "عَدُوُّ الرَّجُلِ حُمْقُه وصَدِيقُه عَقْلُه ".

و- : الخَمْرُ .(عن ابن الأنبارىّ) وأنكَرَه الزّجَّاجِىّ . قال أكْثَمُ بن صَيْفِى لِبَنِيهِ : " لا تُجالِسوا السُّفهاءَ على الحُمْق ".

وفى اللِّسان :قال الشّاعِرُ :

إنَّ للحُمْقِ نِعْمَةً فى رقابِ النـ

ناسِ تَخْفَى على ذَوى الألْبابِ

*الحُمَقُ :الأَحْمَقُ .(عن الصّاغانِىّ).

*الحَمْقاءُ ـ البَقْلَةُ الحَمْقاءُ : الرِّجْلَةُ ، شُبِّهَت بالأَحْمَق الذى يَسِيلُ لُعابُه ،وقيل:



لأنَّها تَنْبُتُ فى مَجْرَى السُّيُول فتَقْتَلِعُها .

*الحُمَقَةُ : الأَحْمَقُ.

*الحَمَقِيقُ : نَبْتٌ . وذكَره الخَلِيلُ (الهمَقِيق) .

*الحَمَّاقُ: نَوْعٌ من الشِّعْرِ المَلْحون؛ شاعَ فى مِصْر والشّامِ وبلادِ المَغْرِبِ ، يُسْتَخْدَمُ فى الهجاء .

*الحَمُّوقَةُ : الأَحْمَقُ المُتَناهِى الحَماقَةِ .

*الحُمَّيْقَةُ :الحَمُّوقَةُ .

*الحَمُوقَةُ ، والحُمُوقَةُ : الخصلَةُ ذاتُ الحُمْق.وفى خَبَرِ ابنِ عبّاسٍ :"يَنْطَلِقُ أحَدُكُمْ فيركَبُ الحَمُوقَةَ ".

*الحَمِيقُ :نَبْتٌ.

*حُمَيْقٌ :تَصْغِيرُ أحْمَق.وفى المَثَل : " عَرَفَ حُمَيْقٌ جَمَلَهُ ".أى عَرَفَ قدرَه وإنْ كان أحْمَق .ويُروى: " عَرَفَ حُمَيْقًا جَمَلُهُ " ،أى عَرَفَهُ جَمَلُه فاجْتَرأ عليه ، أو معناه عَرَفَ قَدْرَه . يُضْرَبُ لِمَنْ يَسْتَضْعِفُ إنْسانًا فَيُولَع بإيذائِه فلا يزال يَظْلِمه ، أو يُضْرَب فى الإفْراطِ فى مُؤانَسَةِ النّاس .

*الحُمَيْقَى : الجُدَيرىّ (جُدَرى الماء)chicken pox حُمّى فيروسيّة يَصْحَبُها طفحٌ جِلْدىّ يتركَزُ على جدار البطن أساسًا ، وتصيبُ الأطفالَ وتكون خَفيفَةَ الوَطْأةِ ولا تَتْرِكُ ندبًا عند الشّفاء ، ويقالُ إنّ الفيروسَ قد يكمُنُ فى جسْمِ المريض ليسَبِّبَ الحلأَ المنطقىّ عند الكبر .

*الحُمَيْقاءُ : الحُمَيْقَى .

و- : الخَمْرُ ،لأنَّها تُعْقِبُ شارِبَها الحُمْق .

*الحُمَيْقِيقُ : طائِرٌ أبيضُ ،وقال أبو حاتم فى كتاب الطَّيْرِ هو (الحُمَيْمِيق) .

*الحُمَيْمِيقُ : طائرٌ يصيدُ العَظاءَ والجنادِبَ ونَحْوَهُما من هَوام الأرْضِ .



*الحُمَيْمِيقاءُ : الأَحْمَقُ .

*المِحْماقُ :المَـرْأةُ التـى مـن عادَتِـها أنْ تَلِـدَ الحَمْقَى .(ج) مَحاميقُ .

*المُحْمِقاتُ من اللَّيالِي : هـى اللَّيـالِي التـى يطلعُ القمرُ فيها لَيْلَةً كُلَّهُ فيكونُ فى السَّـماءِ مُسْتَتِرًا بغَيْمٍ أبْيضَ رَقيق،فيَغْتَرُّ النَّاسُ بذلك ويَظُنُّون أنَّـهم قـد أصْبَحُـوا فيَسيرُون حتّـى يمَلُّوا .يُقال : سِرْنا فى لَيال مُحْمِقاتٍ .وفى المَثَلِ : " غَرُّونِى غُرُورَ المُحْمِقاتِ ".

* * *

ح م ق س

*تَحَمْقَسَ فلانٌ : تَخَبَّثَ .

*الحَمـاقِيسُ : الدَّواهِـى الشِّـدادُ . تقـول : لَقِيتُ منه الحَماقِيسَ .

* * *

ح م ك
الضَّالّـَةُ

*حَمَكَ الدَّلِيلُ ـِ حَمْكًا : أحْسَنَ الهدايَةَ.

*حَمِكَ فى الدِّلالَةِ ـَ حَمْكًا،وحَمَكًا: مَضَى فيها .فهو حَمِكٌ .

*الحَمَكُ :الصِّغارُ من كُلِّ شىء،وَغَلَبَ على القَمْلِ ، وقد يُقال للنَّمْلِ .(عن أبى زيـد). واحِدَتُهُ : حَمَكَةٌ .

و- :فِراخُ القَطَا والنَّعامِ .قال الرَّاعِى يَصِفُ فِراخَ القَطَا :

صَيْفِيَّةٌ حَمَكٌ حُمْرٌ حَواصِلُها
فما تَكادُ إلى النَّقْناق تَرْتَفِعُ

[أى : لا تَرْتَفعُ إلى أمّهاتِها إذا نَقْنَقتْ].

و- : الخروفُ الصَّغِيرُ ،والمعروف الحَمَلُ . وقِيلَ : المـهازيلُ مـن أوْلادِ الإبـلِ والغَنَـمِ . (عن أبى عمرو الشَّيبانىّ) .

ويُقال:لقد كَثُرَ حَمَكُ فلان:أى غَنَمُه وإبِلُه .

و- : رُذالُ النَّاسِ .يقال:إنَّه لَمِن حَمَكِهِم . قال رُؤْبَةُ :

* لا تَعْدِلِينِى بِرُذالاتِ الحَمَك *

و- : أصْلُ الشَّىءِ وطَبْعُهُ . يُقال : هذا من حَمَكِ هذا . و:هم من حَمَكٍ واحِدٍ .

و- : الأَدِلاَّءُ الذين يَقْتَحِمونَ الفَلاةَ .

*الحَمْكَةُ :المَرْأةُ القَصيرَةُ الدَّمِيمَةُ .

* * *

ح م ل

(فى العبريّة ḥāmal(حَامَلْ): عَطَفَ على ، اعْتَنَى،لَطُفَ.وفى السّريانيّة ḥmal (حْمَلْ):

حَمَلَ ، جَمَعَ ،ورَفَعَ.وفى الحبشيَّة ḥamala (حَمَلَ): حَمَلَ) .

إقْلالُ الشّيءِ (حَمْلُه)

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والميمُ واللّامُ أصلٌ واحِدٌ يدلّ على إقْلالِ الشّيءِ ".

*حَمَلَتِ المرأةُ ـِ حَمْلاً : عَلِقَت(حَبِلَت) . ويُقال: حَمَلَتِ الشّاةُ وكُلُّ أُنْثى ، وذلكَ فى أوّلِ حَمْلِها . (عن ابن الأعرابىّ) . وفى القرآن الكريم :﴿ وما تَحْمِلُ من أنْثى ولاَ تَضَعُ إلاّ بعِلْمِهِ ﴾ .(فاطر/١١) .

وـ الشّجَرةُ : أخْرَجَتْ ثَمرَتَها .

وـ فلانٌ على نَفْسِه : جَهَدَها . ويُقال : حَمَلَ على نَفْسِه فى السَّيْرِ .

وـ على بنى فلانٍ :أفْسَدَ.(عن أبى زيد).

وـ عن فُلانٍ : حَلُمَ . فهو حَمُولٌ .

وـ عنه ،وبه حَمْلاً،وحَمالَةً:كَفَلَ وضَمِنَ . فهو حامِلٌ ، وحَمِيلٌ ، وهم حُمَلاء .

وفى الخَبَرِ:" الحَمِيلُ غارِمٌ ".وفى خَبَرِ ابن عُمَر:"كان لا يَرَى بَأسًا فى السَّلَمِ بالحَمِيل".

[السَّلَمُ : القَرْضُ] .

وأنشدَ الجاحِظ فى " البيان" لِبَعْضِ اليَهودِ:

سَئِمتُ وأمْسَيْتُ رهن الفِرا
ش من حَمْلِ قَومٍ ومن مَغْرَمِ

وقال مُعاوِيَةُ بن مالِك (مُعَوِّد الحُكَماء) :

حَمَلْتُ حَمالَةَ القُرَشِىّ عنهم
ولا ظُلْمًا أَرَدْتُ ولا اخْتِلابا

[الاخْتِلابُ : الخَدِيعَةُ].

وقال الفَرَزْدَقُ :

وَمِنّا خَطِيبٌ لا يُعابُ وحامِلٌ
أغَرُّ إذا الْتَفَّتْ عَلَيْهِ المَجامِعُ

وـ على فلانٍ حَمْلَةً : كَرَّ وشَدَّ . يُقالُ : حَمَلَ فلانٌ على قِرْنِه .وفى القرآن الكريم : ﴿فَمَثَلُه كَمَثَلِ الكَلْبِ إنْ تَحْمِلْ عليه يَلْهَثْ أو تَتْرُكْه يَلْهَث ﴾ . (الأعراف /١٧٦) .

وقال العَبّاسُ بن مِرْداس :

إذا ما حَمَلْنا حَمْلَةً نَصَبُوا لَنا
صُدُورَ المَذاكِى والرِّماحَ الدَّواعِسا

[المَذاكِى:الخَيْلُ القُرَّحُ ؛الرِّماحُ الدّواعِسُ : المُعَدَّةُ للدَّفْعِ) .

وـ الشّىءَ حَمْلاً ، وحُمْلانًا : رَفَعَه وأقَلَّه . يقال حَمَلْتُ الثِّقْلَ والرِّسالَةَ والوِزْرَ .

وفى القرآن الكريم :﴿ وكَأَيِّن من دابَّةٍ لا تَحْمِلُ رِزْقَها اللهُ يَرْزُقُها﴾ .(العنكبوت/٦٠) أى لا تُطِيقُ أن تُقِلَّه لِضَعْفِها .

فهو حامِلٌ . (ج) حَمَلَةٌ . وحُمَّالٌ .

ويُقالُ :حَمَلَةُ العَرْشِ : لطائِفَةٍ من الملائِكَةِ .

وــ : ادَّخَره . وبــه فُسِّرَت الآيَةُ الكَرِيمَةُ السَّابِقَةُ . فقيل : أى لا تَدَّخِرُ رِزْقَــها إنّما تُصْبِحُ فيَرْزُقُها اللهُ تعالَى .

وــ فلانًا : جَعَلَ له ما يَرْكَبُه .وفى القــرآن الكريـم : ﴿وَلاَ عَلَـى الّذِيـنَ إذَا مــا أتَــوْكَ لِتَحْمِلَهُم قُلْتَ لا أجِدُ ما أحْمِلُكُم عَلَيْـه ﴾. (التّوبة /٩٢) .

وــ السِّرَّ : حَفِظَه وصانَه .قال عمرُ بن أبى رَبيعَة :

فقلت لها:ما بِى لَهُم مِنْ تَرَقُّبٍ

ولكنَّ سِرِّى لَيْسَ يَحْمِلُه مِثْلِى

وــ الأمانَةَ حَمْلاً :قَبِلَ تحَمُّلَها .وفى القرآن الكريم :﴿ إنَّا عَرَضْنَا الأَمانَةَ على السَّمواتِ والأَرْضِ والجِبَالِ فَأَبَيْنَ أنْ يَحْمِلْنَها وأشْـفَقْنَ مِنْـهَا وحَمَلَـها الإنْســانُ إنَّــهُ كــان ظَلُومًــا جَهُولا ﴾.(الأحزاب/٧٢) .

وقال بَيْهَسُ العُذْرِىّ :

إذا أنتَ لَمْ تَبْرَحْ تُؤَدِّى أمانَةً

وتَحْمِلُ أُخْرَى أَقْرَحَتْكَ الوَدائِعُ

[أَقْرَحَتْكَ : أثْقَلَتْكَ] .

وقيل : خانَها ولم يُؤَدِّهــا . (ضِـدٌّ) . وبــه فُسِّرَتِ الآيَةُ الكَرِيمَة السَّابِقَة .

وــ الإثْمَ:أقَلَّهُ ورَفَعَه،أى اكتَسَبَه وتحَمَّلَه .

وفى القرآن الكريم :﴿ مَنْ أعْرَضَ عَنْه فإنّه يَحْمِلُ يومَ القِيامَــةِ وِزْرًا خــالِدِينَ فيــه وَسَاءَ لَهُم يَوْمَ القِيامَةِ حِمْلا ﴾.(طه /١٠١) .

وأصْــلُ الحَمْــلِ أن يكــونَ فـــى الأثْقـــالِ المَحْسُوسَةِ ، وحَمْلُ الأَوْزار والذّنُوبِ تَشْـبيهٌ لها بالأَثْقالِ التى تَنُــوءُ بــها الظُّــهورُ . وفـى القرآن الكريم :﴿ وعَنَـتِ الوُجـوهُ للحَـىِّ القَيُّـومِ وقَـدْ خـابَ مَــنْ حَمَـلَ ظُلْمــا ﴾ . (طه /١١١).وفيه أيضًا : ﴿ وَلَيَحْمِلُنَّ أثْقالَهُم وأثْقالاً مع أثْقالِهم ﴾ . (العنكبوت/١٣) .

وــ الغَضَبَ : غَلَبَ عليه وأظْهَرَه .

يُقال : فلانٌ يَحْمِلُ غَضَبَه .

وــ إدْلالَ فلانٍ :احْتَمَلَه.وفى اللّسان :قــال الشّاعر :

أدَلَّتْ فَلَمْ أحْمِلْ ،وقالَتْ فلم أُجِبْ

لَعَمْرُ أبِيها إنّنِى لَظَلُومُ

وــ القُرْآنَ : حَفِظَهُ .

فهو حامِلٌ . (ج) حَمَلَةٌ ، وحَمَّالٌ . يُقالُ : حَمَلَةُ القرآنَ.

وـــ العِلْمَ : رَواه وَنَقَلَهُ .

وـــ : عَمِلَ به.وفى القرآن الكريم :﴿ مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْراةَ ثُمَّ لمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الحِمارِ يَحْمِلُ أسْفَارًا ﴾ .(الجمعة /٥) .

وـــ المَرْأةُ ولَدَها ، وبِهِ : عَلِقَت بــه . فـهى حــامِلٌ ، وحامِلَـةٌ . وفـى القـرآن الكريـم : ﴿ حَمَلَتْـه أُمُّـه كُرْهـا وَوَضَعَتْـه كُرْهًا ﴾ . (الأحقاف /١٥) .

قال ابنُ جِنِّى :" يُقال:حَمَلَتْه ، ولا يقال : حَمَلَتْ بـه ، إلاّ أنّـه كـثُر فـى كلامِـهم : حَمَلَتِ المَرْأةُ بولَدِها.قال أبو كَبِيرٍ الهُذَلِيّ :

حَمَلَت به فى لَيْلَةٍ مَزْؤُودَةٍ

كَرْها وعَقْدُ نِطاقِها لم يُحْلَلِ

[مَزْؤُودَةٌ : فَزِعَةٌ] .

وـــ الشَّىءَ علـى الدَابَّـةِ ونَحْوِهـا حَمْـلاً ، وحُمْلانًا : رَفَعَهُ وأقلَّه عليها.فهو مَحْمُولٌ ، وحَمِيلٌ . وفى القرآن الكريم : ﴿ وَحَمَلْنَــاهُ على ذاتِ ألْوَاحٍ وَدُسُرٍ ﴾ .(القمر /١٣) .

ويقال : حَمَلَهُ فـى السَّفِينَةِ ونَحْوِهـا .وفـى القرآن الكريم :﴿ إنَّا لَمَّا طَغَى المَاءُ حَمَلْنَاكُم فى الجَارِيَةِ ﴾ . (الحاقة/١١) .

وـــ الشَّـىءَ علـى الشَّـىءِ : ألْحَقَـهُ بـه فـى حُكْمِه .

وـــ فلانًا على الأمْرِ : أغْراه به .قال هُدْبَــةُ ابنُ الخَشْرَم :

ولَسْتُ بباغِى الشَّرِّ والشَّرُّ تاركى

ولَكِنْ مَتَى أُحْمَلْ على الشَّرِّ أرْكَبِ

ويُقال : حَمَلَهُ على مَرْكَبٍ وَعْرٍ : ألْجاهُ إلى ما يَكْرَهُ .قال وعْلَةُ بنُ الحارثِ الجرْمِىُّ :

أظُنُّ صروفَ الدَّهْرِ والحَيْنِ مِنْهُمُ

سَتَحْمِلهم مِنِّى على مَرْكَبٍ وَعْرِ

وـــ الحِقْدَ على فلانٍ : أكَنَّه فى نَفْسِه .

قال المُقَنَّعُ الكِنْدىّ :

ولا أحْمِلُ الحِقْدَ القَدِيمَ عَلَيْهِمُ

ولَيْسَ رَئِيس القَوْمِ مَنْ يَحْمِلُ الحِقْدا

وـــ السِّلاحَ على فلانٍ حَمْلَةً:رَفَعَهُ وشَــهَرَهُ.

وفى الخَبَرِ :" مَنْ حَمَلَ علينا السِّلاحَ فلَيْس مِنَّا "

*أحْمَلَتِ الأُنْثَى :نَزلَ لَبَنُها من غير حَبَلٍ . فهى مُحْمِلٌ .

وـــ كَثُرَتْ ولادَتُها .

وـــ فلانٌ فلانًا:أعانَهُ على حَمْلِ ما يَحْمِلُه . يُقال : أحْمَلَهُ الحِمْلَ .

*حامَلَ فلانٌ الشَّىءَ : حَمَلَه لمن يُحْمَلُ له . وفى الخَبَرِ :" كُنَّا نُحامِلُ على ظُهُورنا " .

وـــ فلانًا : كافأَهُ على مَعْرُوفِه .

وـــ فلانًا الشَّىءَ : أعانَه على حَمْلِهِ .

يقال : حامِلْنى هذا .

*حَمَّلَ فلانًا الشَّىءَ تَحْمِيلاً ، وحِمَّالاً : جَعَلَه يَحْمِلُه . قال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىّ:

وما حُمِّلَ البُخْتِىُّ عامَ غِيارِه
عليه الوُسُوقُ بُرُّها وشَعِيرُها
بأَثْقَل مِمَّا كُنْتُ حَمَّلْتُ خالِدًا
وبعضُ أماناتِ الرِّجالِ غُرُورُها

[البُخْتِىُّ : البَعِيرُ الضَّخْمُ ؛ عامُ غِيارِه : عامُ مِيرَة أهْلِه ؛ الوُسُوقُ : الأَحْمالُ جمعُ وَسق ؛ غُرُورها :ما غرّ منها.يقول ما حُمِّلَ هذا البَعِيرُ من الطّعام بأَكْثَرَ ممّا حَمَّلْتُ خالِدًا من الأمانَةِ] .

وأنشَدَ ابنُ الأعرابىّ ، وذكَرَ إبلاً :

* حَمَّلْتُ أَثْقالِى مُصَمِّماتها *

[المُصَمِّماتُ : الماضِياتُ] .

وـــ : أعانَهُ على حَمْلِه .

وـــ : حَمَلَه له .

وـــ الأَمْرَ :كَلَّفَه حَمْلَه .وفى القرآن الكريم: ﴿ رَبَّنَا ولا تُحَمِّلْنَا ما لاَ طَاقَةَ لَنَا بِه ﴾ . (البقرة /٢٨٦) .

ويُقال : حَمَّلَه الرِّسالَةَ.وفى القرآن الكريم ﴿ فَإِنْ تَوَلَّوْا فإنَّما عَلَيْه ما حُمِّلَ وعَلَيْكُم ما حُمِّلْتُم ﴾.(النور /٥٤).أى على النَّبِىِّ - صلّى الله عليه وسلّم - ما أوحِىَ إليه وكُلِّفَ أن يُبَيِّنَه وعَلَيْكُم أَنْتُم الاتِّباع .

وـــ حاجَتَهُ : سَأَلَه أن يقومَ بها . (عن الفارابى).

*احْتَمَلَ القَوْمُ : ارْتَحَلُوا.قال لَبِيدٌ :

أَضْحَتْ خَلاءً وَأَضْحَى أَهْلُهَا احْتَمَلُوا
أَخْنَى عَلَيْها الَّذِى أَخْنَى عَلَى لُبَدِ

وـــ فلانٌ : اشْتَرَى الحَمِيلَ .

وـــ : اتَّخَذَ حمولَةً . قال القُطامىُّ :

كَمْ نالَنِى مِنْهُمُ فَضْلاً على عدَمٍ
إذْ لا أكادُ من الإقْتار أَحْتَمِلُ

وـــ لَوْنُه : تَغَيَّرَ .

وـــ من كذا : غَضِبَ . (عن الفرّاء) .

يُقال : قلت له كَلِمَةً فاحْتَمَلَ منها .

وـــ فلانٌ عمَّن أساءَ إليه : حَلُمَ . (ضِدٌّ) .

وـــ الأَمْرُ أنْ يكونَ كذا : جازَ .

وـــ فلان الشَّىءَ (حِسِّيًّا كان أو مَعْنَوِيًّا): رَفَعَه وأَقَلَّه .وفى القرآن الكريم :﴿ فاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رابِيًا ﴾ . (الرعد/١٧) .وفيه

أيضًا : ﴿ وَمَنْ يَكْسِب خَطِيئَةً أو إثْمًا ثم يَرْمِ به بَرِيئًا فَقَد احْتَمَلَ بُهْتَانًا وإثْمًا مُبينا﴾. (النّساء /١١٢) .

وقال النّابغَةُ ،يُخاطِبُ زُرْعةَ بن عَمْرو الكِلابيّ :

أعَلِمْتَ يومَ عُكاظَ حين لَقِيتَنى
تَحْتَ العَجاجِ فما شَقَقْتَ غُبارى
إنّا اقْتَسَمْنا خُطَّتَيْنا بَيْنَنَا
فحَمَلْتُ بَرَّةَ واحْتَمَلْتَ فَجارِ

[بَرَّة : اسمٌ للبرِّ، فَجار:اسمٌ للفُجور ،عبّر عن البرِّ بالحَمْل وعن الفُجور بالاحْتِمال . لأنّ حَمْلَ البَرَّة بالإضافَةِ إلى احْتِمال الفَجْرَةِ أمْرٌ يَسِيرٌ].

و— الصَّنِيعَةَ : تَقلَّدَها وشَكَرَها .

و— إدْلالَه : حَمَلَه .

ويُقال : احْتَمَلَ ما كانَ منه : أغْضَى له عنه . يُقال:احْتَمِلْ ما كان منه ولا تُعاتِبْه .

و— الأمْرَ : تَكلَّفَه بمَشَقَّة .قال المُتَنَبِّيّ :

واحْتِمالُ الأذَى ورؤيةُ جانيـ
ـه غِذاءٌ تَضْوَى به الأجْسامُ

[تَضْوَى : تهزلُ] .

و— الغَضَبُ فلانًا : أثارَهُ . قال الأصْمَعِيّ: غَضِبَ فلانٌ حتّى احْتَمَلَ .

*احْتُمِلَ فلانٌ : غَضِبَ فتَغَيَّرَ لونُه وامْتُقِعَ . قال الأعْشَى :

لا اعْرِفَنّكَ إنْ جَدّت عداوتُنا
والتُمِسَ النَّصْرُ منكم عَوْضُ تُحْتَمَلُ

[عَوْض : اسم من أسماء الدَّهْرِ ، والمقصود هنا النّفى القَطْعِيّ].

و— : حَلُمَ عَمَّن أساءَ إليه . (ضِدٌّ) .

و— :اسْتَخَفَّهُ النَّشاطُ.قال النّابِغَةُ الجَعْدِيّ . فى وَصْفِ جَوادٍ :

كَلِبًا من حِسٍّ ما قَدْ مَسَّهُ
وأفانِينِ فُؤادٍ مُحْتَمَل

[أفانِينُ فؤاد:ضروبُ نشاطِه].

وفُسِّرَ البيتُ بالغَضَب .

*انْحَمَلَ ـ يُقال:حَمَلَه على الأمْرِ.فانْحَمَلَ : أغراه به فَفَعَلَه .

*تَحامَلَ فلانٌ على فلانٍ :كَلَّفَهُ مالا يُطيقُ .

ويُقالُ : تَحامَلَ على نَفْسِه : تَكَلَّفَ الشَّىءَ على مَشَقَّةٍ .

و— : جارَ ولم يَعْدِلْ .قال أبو طالِبٍ ، عَمُّ النَّبِيّ ـ صلّى اللّه عليه وسلّم ـ :

وحَتّى نَرَى ذا الضِّغْنِ يَرْكَبُ رَدْعَهُ
من الطَّعْنِ فِعْلَ الأنْكَبِ المُتَحامِلِ

[الضّغن : الحِقْدُ ؛الرَّدْعُ :الدَّمُ، ومعنى يَرْكَبُ رَدْعَه : يَخِرُّ لوَجْهِه على دَمِه ؛ الأَنْكَبُ : المائِلُ إلى جِهَةٍ].

وـ الزّمانُ عن فلان : أعرضَ عنه .

وـ فلانٌ في الأَمْرِ ، وبِهِ : تَكَلَّفَه على مَشَقَّةٍ وإعْياء .

ويُقال : تَحَامَلَ الشَّيْخُ في مِشْيَتِه .

وـ الشَّيءَ : تَكَلَّفَه على مَشَقَّةٍ وإعْياء .

ويُقال تَحامَلَ الأَمْرَ .

وـ الرَّجُلان الشَّيءَ: حَمَلاه بَيْنَهُما مُتَعاونَيْن.

وفي خَبَرِ أبي بَكْرٍ - رضِيَ اللهُ عنه : " تَراحَمُوا تُرْحَمُوا وتَحامَلُوا تُحْمَلُوا ".

*تَحَمَّلَ القَوْمُ : ارْتَحَلُوا .

قالَ امْرُؤُ القَيْس :

كَأَنِّي غَداةَ البَيْنِ يَوْمَ تَحَمَّلُوا

لَدَى سَمُراتِ الحَيِّ ناقِفُ حَنْظَلِ

[السَّمُرُ : شَجَرُ الصَّمْغِ العَرَبِيّ ؛ ناقِفُ الحَنْظَلِ : المُسْتَخْرِجُ حَبَّ الحَنْظَلِ .وهو لا يَمْلِكُ سَيَلانَ دَمْعِه] .

ويُقالُ : تَحَمَّلُوا عن المكانِ . قال ذو الرُّمَّةِ :

فيا كَرَمَ السَّكْنِ الذين تَحَمَّلُوا

عَنِ الدَّار والمُسْتَخْلَفِ المُتَبدِّلِ

[السَّكْنُ : جمعُ ساكِنٍ ؛المُسْتَخْلَفُ : الذين خَلَّفوهم بعد الرَّحيلِ ، يعني الظِّباءَ وبَقَرَ الوَحْش] .

وـ فلانٌ : تَجَلَّدَ وصَبَرَ .

وـ بفُلانٍ،وعلى فلانٍ في الشَّفاعَةِ والحاجَةِ: اعْتَمَدَ عليه واسْتَشْفَعَ به إليه . وفي خَبَرِ قَيْس: "تَحَمَّلْتُ بِعَلِيٍّ على عثمانَ في أمْرٍ ".

وـ الحَمالَةَ (الدِّيَة) : حَمَلَها .

وقيل : حَمَلَها عنهم وسَأَلَ النّاسَ فيها .

ويُقال : تَحَمَّلَ الأَمْرَ : حَمَلَه في مَشَقَّةٍ .

ومنه خَبَرُ عبد الملك في هَدْمِ الكَعْبَةِ وما بنى ابنُ الزُّبَيْر منها : " وددتُ أنِّي تَرَكْتُه وما تَحَمَّلَ من الإثْمِ في نقْضِ الكَعْبَةِ وبنائِها ".

وـ شهادَةَ فلانٍ : نابَ عنه في أدائِها .

وـ لِفُلانٍ حَقَّهُ : تَكَلَّفَه.(عن ابن دريد) .

*اسْتَحْمَلَ البعيرُ وغيرُه :قَوِيَ على الحَمْلِ وأطاقَهُ . وفي خَبَرِ الفَرَعِ والعَتِيرَةِ : " إذا اسْتَحْمَلَ ذَبَحْتُه فَتَصَدَّقْتُ به " .[الفَرَعُ : أوّلُ نِتاجِ النّاقَةِ ؛ العَتِيرَةُ : شاةٌ كانُوا يَذْبحونها لأَصْنامِهم] .

وفي اللِّسان: قال يزيدُ بن الأَعْوَر الشَّنِّيّ :

* مُسْتَحِملاً أعْرَفَ قد تَبَنَّى *

[الأعرفُ هنا : السَّنامُ العَظِيمُ؛تَبَنَّى : سَمِنَ].

وـــ فلانٌ : تَحَمَّلَ .

وـــ فلانًا: سَأَله أن يَحْمِلَه.يُقال : اسْتَحْمَلَهُ فَحَمَلَهُ .

وـــ فلانًا نَفْسَه : حَمَّلَه حوائِجَهُ وأمُورَه .

يُقال :اسْتَحْمَلَ فلانًا الرِّسالَةَ ، قال زُهَيْر :

ومَنْ لا يَزَلْ يَسْتَحْمِلُ النّاسَ نَفْسَه

ولم يُغْنِها يَوْمًا من النّاسِ يُسْأمِ

ويروى : يَسْتَرْحِلِ النّاسَ. أى :يسألهم أن يَحْمِلُوا عنه أعباءَ الحَياةِ .

*الاحْتِمالُ (فى اصْطِلاح الفُقهاء والمتكلِّمين): يجوزُ اسْتِعْمالُه بمعنى:الشَّكِّ والوَهْم والجواز فيكون لازمًا ، يقال :احْتَمَلَ أن يكون كذا .

وبمعنى : التَّضَمُّن والاقْتِصاد فيكون مُتَعَدِّيًا ،فيقال : احْتَمَلَ الحالُ وجوهًا كثيرة .

وـــ (فى الفلسفة): ما يُمْكِن تَوَقُّع حُدوثِه .

وقال الجرجانيّ : ما لا يكون تصوّر طرفيه كاملاً ،بل يتردّد فى النِّسبة بينهما . ويُراد به الإمْكان .

*الأحْمالُ : بُطُونٌ من تميم . قيل : هم ثعلبة وعَمْرو والحارث أبو سَلِيطٍ وصُبَيْر من بَنِى يَرْبوع . وإيّاهم أرادَ جَرِيرٌ بقَوْله :

أبنِى فُقَيْرَةَ مَنْ يُوَرِّع وِرْدَنا

أمْ مَنْ يَقُودُ لِشدَّةِ الأحْمال

[فُقَيْرة : جَدّة الفَرَزْدَق . يُوَرِّع الإبلَ عن الماء:يردّها] .

*الحَامِلُ ـ ويقال: الحامِلَةُ أيضا ـ: الحُبْلَى فالأُولى على أنّه لا يكون إلاّ للمُؤَنّثِ كحائِض أو على النّسب ، والثّانية على الفِعْل . قال النّابِغَةُ :

تَمَخَّضَتِ المَنونُ له بِيَوْمٍ

أَنَى ،ولُكِلِّ حامِلَةٍ تِمام

ونُسِبَ البيتُ لعَمْرو بن حَسّان ولخالد بن حق .

(ج) حَوامِلُ .

*الحامِلَةُ: مؤنّثُ الحامِل، يُقالُ : شَجَرَةٌ حامِلَةٌ،وامْرَأةٌ حامِلَةٌ .

وـــ : السَّحابَةُ تَحْمِلُ الماءَ مُثْقَلَةً به .وفى القرآن الكريم:﴿ فالحامِلاتِ وِقْرًا ﴾ .

(الذاريات /٢) .

وـــ الزِّنْبِيلُ ،يُحْمَلُ فيه العِنَبُ وغيرُه .

وـــ :خَشَبَةٌ فى نَوْلِ الحائِكِ ،تَعْتَمِدُ عليها الخيوطُ .

وـــ : واحِدَةُ العُروق التى تَحْمِل الأُنْثَيَيْن.

وـــ من القَدَمِ والذِّراعِ : عَصَبُها .قال مُلَيْحٌ الهُذَلِيّ ، يَصِفُ ناقةً :

زَلوجٍ بِشَنْجاءِ النَّسا مُسْتَقِلَّةٍ

بِرَجْعِ السُّلامَى لم تَخُنْها الحوامِلُ

[زَلوجٌ :مُسْرِعَةٌ ؛شَنْجاء :متقَبِّضَة؛النَّسا : عِرْقٌ يَسْتَبْطِنُ الفَخِذ].

وـــ : الرِّجْلُ .

(ج) حوامِلُ .قال أوسُ بن حَجَر :

وما يَنْهَضُ البازى بِغَيْرِ جَناحِهِ
ولا يَحْمِلُ الماشِينَ إلاَّ الحوامِلُ

وقيل : حوامِلُ الرِّجْلِ : عَصَبَةٌ بين السَّاقِ والفَخِذ . (عن أبى عمرو الشَّيبانِيِّ) .

O **وحامِلَةُ الطَّائِراتِ** : سفِينَةٌ حَرْبِيَّةٌ تكونُ مطارًا لجُمْلَةٍ من الطَّائِراتِ تَنْطَلِقُ منها عند الحاجَةِ .

(ج) حامِلاتٌ ، وحَوامِلُ .

O **وحَوامِلُ الذِّراعِ** : عصَبُها ورَواهِشُها.(عن ابن عبَّاد).

O **وحَوامِلُ الضُّرُوعِ** : عُرُوقُ اللَّبَنِ .(عن ابن عبَّاد) .

O **وحَوامِلُ الخُصْيَيْنِ**: العروقُ التى تَحْمِلُها.

***الحَمائِلُ** : العَواتِقُ والأَضْلاعُ والصَّدْرُ . وحَقِيقَتُها مواضِعُ حَمائِلِ السَّيْفِ .

وبه فَسَّر الهَرَوِىّ خَبَرَ عَذابِ القَبْرِ : " يُضْغَطُ المُؤْمِنُ فى هذا - يريدُ القَبْرَ - ضَغْطَةً تزولُ منها حَمائِلُه ".

وـــ (فى علم التَّشْرِيح الحَدِيث) : أَرْبِطَةٌ من أنسِجَةٍ ضامَّة لِيفيَّة مَتِينَة تُوجَدُ عند أَصْلِ القَضِيب وتحت جِلْدِه وتسنده عند الانْتِصاب.

***الحَمالُ ،والحِمالُ** : الدِّيَةُ أو الغَرامَةُ يَحْمِلُها قَوْمٌ عن قَوْمٍ . قال الأَعْشَى يَمْدَحُ الأَسْوَدَ بن المُنْذِر اللَّخْمِىَّ :

فَرْعُ نَبْعٍ يَهْتَزُّ فى غُصُنِ المَجْـ
ـدِ عَظِيمُ النَّدَى كَثِيرُ الحَمال

وروايَةُ الدِّيوان : ... غَزِيرُ النَّدَى شَدِيدُ المَحال . والمَحالُ : المَكْرُ .

***الحِمَالُ** :مَنْفَعَةُ الحَمْلِ وكفايَتُه .

وـــ : عِلاقَةُ السَّيْفِ .قال أبو زُبَيْدٍ الطَّائِىّ للوَلِيدِ بن عُقْبَة :

فاعْلَمَنْ أنَّنِى أخوكَ أخو العَهْـ
ـد حَياتِى حتى تَزولَ الجِبالُ
لَيْسَ بُخْلٌ عَلَيْكَ منِّى بمالٍ
أبدًا ما أقلَّ سيفًا حِمالُ

***الحَمَالَةُ** :الحَمالُ .ومنه الخَبَرُ:" لا تَحِلُّ المَسْأَلَةُ إلاّ لِثلاثةٍ...ورجُلٌ تَحمَّلَ حَمالَةً بين قَوْمٍ".

وقال لَبِيد بن رَبِيعَة يَفْتَخِرُ بقَوْمِه :

فإنَّ بقِيَّةَ الأَحْسابِ مِنَّا
وأصْحابَ الحَمالَةِ والطِّعان

(ج) حُمُلٌ ، وحَمالاتٌ .

وـــ : الضَّمانُ .

o وصاحِبُ الحَمالَةِ : لقَبُ غير واحِدٍ ، منهم :

١-إياسُ بن قتادة بن أوفى التَّمِيمِىّ السَّعْدى، سُمِّى بذلك لأنَّه تَحَمَّلَ دِياتِ القَتْلَى بين الأَزْدِ وغيرهم فى الحَرْبِ .

٢-الأَحْنَفُ بنُ قَيْسٍ ،لأَنَّهُ ضَمِنَ دِياتِ القَتْلَى من الأَزْدِ وربيعة ، ولأنَّه دَفَعَ إياسَ بنَ قتادةَ المجاشعىَّ رهينةً ،

حتى يؤدِّى الأحنفُ المالَ فرضِى بِهِ القَوْمُ،وفخَر الفَرَزْدَقُ بهذا فى شِعْرِهِ .

٣-عبدُ الله بنُ حكيم بنِ زيـادِ بـنِ حُـوَىّ بـنِ سـفيان ؛ لأنه حملَ الدِّياتِ أيّامَ زياد بالبَصْرَة .

*الحُمالَةُ :أجْرُ الحمَّال .

*الحِمَالَةُ :عِلاقَةُ السَّيْفِ .وفـى الجَمْـهَرَة: قال الرَّاجِزُ :

* نَحْنُ ضَرَبْنا مَخْلَدًا فى هامَتِهْ *

* حتّى كَبـا يَعْثُر فى حِمالَتِهْ *

وـــ: علاقَةُ القَوْسِ يُلْقِيها المُتَنَكِّبُ فى مَنْكِبِه الأَيْمَن،ويخرجُ يَدَه اليُسْرَى منها فتكون القَوْسُ فى ظَهْرِه . (عن أبى حَنِيفَة الدِّينورىّ) ..

(ج) حَمائِلُ ،وحِمالاتٌ.قـال أبو طالبٍ عَمُّ النّبِىِّ ـ صلّى اللّه عليه وسلّم ـ :

فَنِعْمَ ابن أخْتِ القَوْمِ غَيْرَ مُكَذَّبٍ
زُهَيْرٌ حُسامًا مُفْرَدًا من حَمائِلِ

[زُهَيْرٌ:هو ابنُ أخْتِه عاتِكَة ،وأبوه أبو أميّة ابن المُغِيَرة].

وقالت زَيْنَبُ بنت الطَّثْرِيّة ،تَرْثِى أخاها :

مَضَى وورَّثْناه دَرِيسَ مَفاضَةٍ
وأبْيَضَ هِنْدِيًّا طويلاً حَمائِله

[الدَّرِيسُ : الخَلَقُ من الدُّروعِ ؛ المَفاضَـةُ : الدّرعُ] .

وـــ : حِرْفَةُ الحمَّال .

وـــ : اسمٌ لعِدَّةِ أفْراسٍ ،منها :

o فَرَسٌ لبنى سُلَيم .قال العَبّاسُ بن مِرْداس السُّلَمِىّ :

بين الحِمالَةِ والقُرَيْطِ فقد
أنْجَبْتِ من أمٍ ومِنْ فَحْلِ

o وفَرَسٌ لعامِرِ بن الطُّفَيْل ،كانت فـى الأَصْـلِ للطُّفَيْـلِ ابن مالك . وفيـه يقـول سَلَمَة بـن الخُرْشُـب الأنصـارِىّ يخاطِبُ عامرَ بن الطُّفَيْل :

نَجَوْتَ بِنَصْلِ السَّيْفِ لا غِمْدَ فَوْقَه
وسَرْجٍ على ظَهْرِ الحمالَة قاتِرِ

[القاتِرُ : الجيِّدُ الوقوعِ على ظَهْرِ الدّابَةِ] .

o وفَرَسُ طُلَيْحَة بن خُوَيْلِد الأسَدِىّ، ويُقال لها حِمالـة الصُّغْرى . وفيها يقول :

نصبتُ لهم صدرَ الحِمالَةِ إنّها
مُعَوَّدَةٌ قِيلَ الكُماةِ :نَزَالِ

فيومًا تراها فى الجِلالِ مصونةً
ويومًا تراها غير ذات جِلالِ

[الجِلالُ : ما تُلْبَسه الدَّابَةُ لِتُصانَ به] .

o وفَرَسُ عَبايةَ بن شِكْس الهِزّانِىّ، قال فيها :

نَصَبْتُ لهم صَدْرَ الحِمالَة إنّها
إذا خامَتِ الأبطالُ قلت لها : اقْدُمِى

[خامَ : نَكصَ وجَبُنَ].

*الحِمْلُ :البَعِيرُ عليه الهَـوْدَجُ ، كـان فيـه نساءٌ أو لم يَكُنْ .قال المُتَنَخِّلُ الهُذَلِىّ :

ذَلِكَ ما دِينُك إذْ جُنِّبَتْ
أحْمالُها كالبُكُرِ المُبْتِلِ

[دينُك :دَأبُك ؛ جُنِّبَت أحْمالُها : أخَذَت أحَدَ الجانِبَيْن ؛ البُكُرُ :ما بكَّرَ من النَّخْلِ ، الواحِدة بَكُور ؛ المُبْتِلُ : الذى بانَ عن أمّهاته ،الواحِدَةُ مُبْتِلَةٌ . يقول : كَأَنَّ أظْعانَ هذه المرأة نَخْلٌ قد بانَ منه فَسِيلُه] .

وقال ذو الرُّمَّة :

* ما اهْتَجْتُ حتّى زُلْنَ بالأَحْمالِ *

ويُرْوَى : حتّى زُلْنَ لاحْتِمالِ .

وقال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىّ :

يا هَلْ أُرِيكَ حُمُولَ الحَىِّ غادِيَةً
كالنَّخْلِ زَيَّنَها يَنْعٌ وإفْضاحُ

[يا هَلْ : يُريد يا هذا هَلْ ؛ يَنْعٌ :إدْراكٌ ؛ إفْضاحٌ : يقال : أفْضَحَ النَّخْلُ إذا بَدَت حُمْرَتُه وصُفْرَتُه ، شَبَّه الإبِلَ بما عليها من زينَةِ الهَوادِجِ بالصُّفْرَةِ والحُمْرَةِ بالنَّخْلِ الذى أيْنَعَ وأزْهَى] .

وـــ : ما يُحْمَلُ فى البَطْنِ من الأَوْلادِ فى جَمِيعِ الحَيَوانِ.وفى القرآن الكريم :﴿ فَلَمّا تَغَشّاها حَمَلَتْ حَمْلاً خَفِيفًا فَمرَّت بِه ﴾. (الأعراف/١٨٩).

وقال الجَعْدِىّ :

وحَتّى أسَرُّوا بُغْضَنا فى قُلوبِهِمْ
كَما تَكْتِمُ الحَمْلَ المُحَصَّنةُ البِكْرُ

وـــ :ثَمَرُ الشَّجَرِ .تَشْبِيهًا له بحَمْلِ البَطْن .

وقيلَ : الحَمْلُ . ما كان فى بَطْنٍ أو على رَأسِ شَجَرَةٍ .

وقيل : كلُّ ما كان مُلازمًا لِلشّىءِ فهو حَمْلٌ وما كان بائِنًا عنه فهو حِمْلٌ .(عن ابن سِيدَه) .

وـــ : الضَّمانُ . (ج) حِمالٌ .

ويُقال : فلانٌ حَمْلٌ على أهْلِه : إذا كان ثقِيلَ المَرَضِ . قال ساعِدَةُ بن جُؤَيَّة :

ألاَ هَلْ أتَى أمّ الصَّبِيَّيْن أنَّنِى
على نَأْيِها حَمْلٌ على الحَىِّ مُقْعَدُ

(ج) أحْمالٌ ، وحِمالٌ ،وحُمُولٌ .وفى القرآن الكريم :﴿ وأولاتُ الأَحْمال أجَلُهُنّ أن يَضَعْنَ حَمْلَهُنّ ﴾ .(الطلاق/٤).وفى خَبَرِ بِناءِ مَسْجِدِ المَدِينَةِ :

* هذا الحِمَال لا حِمَالُ خَيْبَرا *

[الذى يُحْمَلُ من خَيْبَر التَمْر ، أى أنّ هذا فى الآخرة أفْضَلُ من ذلك وأحْمَدُ عاقِبَةً] .

وـــ (فى الكيمياء) convection : حَرَكَةُ سائِلٍ أو غاز من أسْفَل إلى أعْلى وبالعَكْس ،نَتِيجَةً لفُرُوق فى دَرَجَةِ الحَرارَةِ ، أو انْتِقال الكَهْرباء على شَكْلِ شُحْنَةٍ سَطْحِيّة على جِسْمٍ مُتَحَرِّك .

وـــ (فى الهيدرولوجيا) charge = load : تَرْكِيزُ الرّسابةُ التى يَحْمِلُها مَجْرَى المِياه . وتَدُلّ عليها نِسْبَةُ

حَجْمِ الرّسابَةِ إلى حَجْمِ المِيـاهِ فـى مَقْطَعٍ عَرْضِيىّ مُعَيَّـنٍ على مَجْرًى أو جُزْءٍ منه .

وــ (فى الفلســفة) predication : إثْبـاتُ مَحْمُـول لمَوْضُوعٍ أو نَفْيه عنه .ويُقـال بوَجْـهٍ خـاصّ حكمٌ حَمْلِيّ jugement de predication ،وتُقابِـل القضايـا الحَمْلِيّة القضايا المُهْمَلة والشَّرْطِيّة وقضايا مَنْطِق العلاقات بوَجْهٍ عامٍّ .

*حَمَل :مَوْضِعٌ بالشّام.قال نصر :هـو جَبَـلٌ مِـنْ أعْمـال الشّام فِى أرْض بَلْقَيْن بن جَسْر،يُذْكَرُ مع أعْفَرَ ـ فَيُقـالُ: حَمَلٌ وأعْفَرُ .،وأنشد الصّاغانِيّ لامْرِئ القَيْس :

تَذَكَّرْتُ أهْلِي الصالِحينَ وقد أتَتْ
على حَمَلٍ بنا الرِّكابُ وأعْفَرَا

ويُرْوَى : على جَمَل .

ويروى أيضًا :" على خَمَلَى خُـوص الرِّكـابِ وأوْجَـرا ".

[خَمَلَى ، وأوجر :موضعان] .

وــ : جَبَلٌ فيه جَبَلان يقال لهما طِمِرّانْ ،ورَدَ فى قـول الأجْلح بن قاسِط الضُّبابِىّ :

* كأنّها وقد تَدَلّى النَّسْرانْ *
* ضَمّهُمـا من حَمَـلٍ طِمِرّانْ *
* صَعْبانِ عن شمائِلٍ وأيْمانْ *
* مَـاءُ خَلِيجٍ مَدّهُ خَلِيجـانْ *

[شَمائِلُ : جمعُ شمال ؛ أيْمان : جمعُ يَمين] .

وــ : عَلَمٌ لأكثر من واحِدٍ ،منهم :

١ــ حَمَلُ بن بَـدْرٍ الفَـزَارِىّ ، قُتِـل فـى حَـرْبِ داحِـس والغَبْراء .قال الرّبيع بن زياد يَرْثِيه :

تعلمْ أنّ خَيْرَ النــاسِ طُرًّا
على جَفْرِ الهباءَةِ ما يَرِيمُ
ولولا ظُلْمُه مازلتُ أبكى
عليه الدّهْرَ ما طَلَعَ النّجومُ
ولكنّ الفتى حَمَلَ بن بَدْر
بَغَى والبَغْىُ مَرْتَعُهُ وَخِيمُ

[جَفْرِ الهَبَاءَة : موضعُ المَعْرَكَةِ ؛ما يَرِيم : ما يبرح].

٢ــ حَمَل بن سَعْدانَةَ الكَلْبِىّ : مِـن أهـل دُومَـةِ الجَنْـدل صَحابِىّ : له وِفادَةٌ ، عُقِدَ له لواءٌ ،وشَهِدَ مع خالد بـن الوليد مشاهِده كلّها . وهو القائِلُ :

* لَبّثْ قَلِيلاً يَلْحق الهَيْجـا حَمَـلْ *
* ما أحْسَنَ المَوْتَ إذا حانَ الأجَلْ *

٣ــ حملُ بنُ معاويةَ بن مرداسِ بنِ الصَّبّاحِ النَّخَعِى :من رَهْطِ الأشْتَرِ النَّخَعِىّ ، كان مَعَهُ لَمّـا وفـدَ فـى عـهد عمر وشَهِد الفُتوح وكان للأشْتَر فَـرَسٌ يقـال لهـا الحَنْتَرِيّـة لا تُسْبَقُ ،فقال فيها وفى ابن عمّه :

فمـا بَلَغَتْ بِى الحَنْتَرِيّة مبلغًـا
مِنَ النّاسِ إلاّ كان سيفًا لها حَمَلْ
فَتًى مِنْ بنى الصَّبّاحِ يَهْتَزُّ للنّدى
جميلُ المحيّـــا لادَنِىٌّ ولا وَكَـلْ

*الحَمَلُ :الخَـرُوفُ .وقيـل : ولَدُ الضّائِنَـةِ فى السَّنَةِ الأُولى.قال حُمَيْدُ بنُ ثَوْر الهِلالِىُّ:

إذا الحَمَلُ الرِّبْعِىُّ عارَضَ أمّهُ
عَدَتْ وكَرَى حتّى تَحِنَّ الفَراقِدُ

[الرِّبْعِىُّ : المولودُ فى الرَّبيع ؛عارَضَ أمَّهُ : اعْترضَ طَرِيقَها لِيَرْضَعَها ؛الوَكَرَى : ضَرْبٌ من العَدْو ؛ تَحِنُّ : تُصوِّتُ ؛ الفَراقِدُ هُنـا الأراضى الصُّلْبَةُ المُسْتَوِيَة].

وــــ : المَحْمُـولُ (عـن الرّاغِـبِ) .وخُـصّ الضَّأْنُ الصَّغِيرُ بذلك لكَوْنِه مَحْمُولاً لعَجْزِه أو لقُرْبِه من حَمْلِ أمِّهِ إيّاه .

(ج) حُمْلانٌ، وأحْمالٌ، الأخير عن ابن سِيدَه .
وـــ : برجٌ من أبراجِ السّماء . وهو أوّلها .
وفى التّهذيب : الحَمَلُ أوّله الشّرطان وهما قَرْناه، ثم البُطَيْن، ثم الثّريّا وهى أَلْيَةُ الحَمَل. هذه النّجومُ على هذه الصِّفَةِ تُسمَّى حَمَلاً .
قال المُتَنَخِّل الهُذَلِيّ يَصِفُ بَقَرًا :

كالسُّحُلِ البِيض جَلا لَوْنَها
سَحُّ نِجاءِ الحَمَلِ الأَسْوَلِ

[السُّحُلُ : الثّيابُ البيضُ واحِدُها سَحْلٌ ؛ النِّجاءُ: السّحابُ ؛ الأَسْوَلُ : المُسْتَرْخِي أسْفَل البَطْنِ].
ويُقال : هذا حَمَلٌ طالِعًا معرفة بدون أل . وكذلك جميعُ أسماء البُروجِ لك أن تُثْبِتَ فيه الألفَ واللّامَ ، ولَكَ أن تحذفَها وأن تُنَوِّنَها فتَبْقى على تَعْرِيفِها الذى كانت عليه.
وـــ : السّحابُ الأَسْوَدُ الكَثِيرُ الماءِ .
وقيل : إنّه المطر بِنَوْءِ الحَمَل. يقال : مُطِرْنا بِنَوْءِ الحَمَل .
وبه فُسِّرَ بيتُ المُتَنَخِّلِ السّابق .
*الحِمْلُ : البَعِيرُ عليه الهَوْدَجُ ، كان فيه نساءٌ أو لم يكُنْ .
وـــ : الشّيءُ المَحْمولُ سواء كان حِسِّيًّا أو مَعْنَوِيًّا .
وـــ : ثَمَرُ الشَّجَرِ ، تَشْبِيها له بما يُحْمَلُ على الظَّهْرِ أو الرّأسِ .
وـــ : الإثْمُ والوِزْرُ .وفى القرآن الكريم : ﴿وإنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إلى حِمْلِها لا يُحْمَلْ مِنْه شَيْءٌ ولَوْ كَانَ ذا قُرْبَى ﴾.(فاطر /١٨) .
وفيه أيضًا : ﴿ مَنْ أعْرَضَ عَنْهُ فإنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ القِيامَةِ وِزْرًا خَالِدِين فيه وسَاءَ لهم يَوْمَ القِيامَةِ حِمْلا ﴾.(طه ١٠٠/١٠١).
وـــ (فى الرِّياضيّات) load: هو الثِّقلُ أو الجِسْمُ الذى يُرْفَعُ أو يُجَرُّ بواسِطَة الآلات . (مج)
وـــ (فى الهَنْدَسَةِ الكهربائيّة) load : القُدْرَةُ المُسْتَمَدَّةُ من آلةٍ كهربائيّة أو جِهاز كهربائيّ . ويُسْتفادُ بها فى الأغْراض المُخْتَلِفَة .
(ج) أحْمالٌ، وحُمُولَةٌ ، وحُمُولٌ. وفى الخَبَرِ : " من كانت له حُمُولَةٌ يَأْوى إلى شِبَعٍ فَلْيَصُمْ رَمضانَ حَيْثُ أدْرَكَه "، يَعْنِي أن يَكُونَ صاحِبَ أحْمالٍ يُسافِرُ بها . قال المُثَقِّبُ العَبْدِيّ :

وهُنَّ كَذاكَ حِينَ قَطَعْنَ فَلْجًا
كأنَّ حُمُولَهُنَّ على سَفِينِ

ويُروى : كأنَّ خُدوجَهُنَّ .
وقال النّابِغَةُ :

إنَّ الحُمُولَ التى رَاحَتْ مُهَجِّرَةً
يَتْبَعْن كُلَّ سَفِيه الرَّأى مِغْيار
[مهَجِّرةٌ : سائِرَةٌ وقت الهَجِير ؛ مِغْيـارٌ : غَيُورٌ].
وقال حُمَيْدُ بن ثَوْر الهلالِيّ :
فآنَسْتُ أدْبارَ الحُمُول كأنَّها
مَخارفُ نخلٍ لم تُكَمَّم حَوامِلُه
[آنَسْتُ : أبْصَرْتُ ؛مَخارفُ: جمعُ مَخْرفَة، وهى القِطْعَةُ منَ النَّخْلِ سِتّ أو سَبْع ؛تُكَمَّم: تُغَطَّى].
o وحِمْلُ الجِسْمِ (فى الفيزيقا النوويّة) Body burden: مِقْدارُ ما يكونُ بالجِسْـمِ مـن مـادّةٍ مُشِعَّةٍ فـى وَقْـتٍ مَّـا. وقد يُطْلَقُ أيضا علـى الحَـدِّ الأقْصَى لـما يُسْمَحُ بوجُـودِه فى الجِسْمِ من مادّةٍ مشِعّة .
*حُمْلان : مَوْضِعٌ باليَمَن ،من أرض قُدُم بن قادِم ،غرب حَجّة مَغْرب ، وهى اليوم عزلة مُمْتَدّة من جَبَل الشَّـرقىّ إلى أطـراف مدينـة حَجّـة . وفـى معجـم البلـدان : قـال الصُّلَيْحِيُّ يذكرُ خَيْلاً :
حتّى اسْتَوَت رأسَ حُمْلان عَوائِرُها
يَحْمِلْن من يَعْرُبَ العَرْباءِ آسادا
[العَوائِرُ : جمع عائِر ، وهى الخَيْلُ الضالّة].
*الحُمْلانُ :ما يُحْمَلُ عليه من الـدّوابِّ فـى الهِبَةِ خاصّة . وفى خَـبَر غَـزْوَةِ تبوك قـال أبو مُوسَى : "أرْسَلَنِى أصْحـابى إلى النَّبِـىِّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ أسْألُه الحُمْلان. فقال ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ : مـا أنـا حَمَلْتُـكم ولكـن الله حَمَلَكـم ". أرادَ إفْـرادَ الله بـالمَنِّ عليهم .
وقيل : الفَرَسُ يُحْمَلُ عليه . يقال : أجازَهُ بخِلْقَةٍ وحُمْلان .
وـ : أجْرُ ما يُحْمَلُ .
وـ (فى اصْطِـلاح الصّاغَـة) : مـا يُحْمَـلُ على الدَّراهِم من الغِشِّ . تَسْمِيَةٌ بالمَصْدَر،وهو مجاز . (عن الصّاغانىّ) .
*الحَمْلَةُ :الكَرَّةُ فى الحَرْبِ .يقال : حَمَـلَ عليه حَمْلَةً مُنْكَرةً .
وـ (فى الاستعمال المُعاصِر) :فِئَةٌ مُجَنَّـدَةٌ لأداءِ مُهِمَّةٍ خاصّة .
*الحُمْلَةُ ، والحِمْلَةُ : الاحْتِمالُ من دار إلى دار .
*حَمَّال:جَبَلٌ فى ديار بنى كِلاب بنَجْد .قال الرّاجِزُ :
* هل تُؤْنِسَنْ من جانِبَى حَمّال *
* من ظُعُنٍ يُحْدَيْـنَ كالسَّيـال *
[السَّيالُ : ما طالَ من شَجَرٍ] .
*الحَمّالُ : حامِلُ الأحْمال .
وـ : الكَثِيرُ الاحْتِمال.وفى خَبَرِ عَلِىٍّ ـ كرّم الله وجْهَـه ـ فـى الخَـوارجِ :" لا تُنـاظِرُوهم بالقُرآنِ ، فإنَّ القُـرآنَ حَمّـالٌ ذو وجُـوه " ، (أى يُحْمَلُ عليه كُلُّ تَأْويلٍ فيَحْتَمِلُه ، وذو

وجُوه أى ذو مَعان مُخْتَلِفَة) .

وــ : الذى يَحْمِلُ الكَلَّ عـن النّـاسِ . قـال عَمْرو بن قَمِيئَة :

وحَمَّالُ أَثْقالٍ إذا هى أَعْرَضَت

على الأَصْلِ لا يَسْطِيعُها المُتَكَلِّفُ

وــ:لَقَبُ بُنَانِ بنِ مُحَمَّدٍ الحَمَّال (٣١٦ هـــ = ٩٢٩م): صُوفِيٌّ ، وَاسِطِيُّ الأصلِ ، سَكَنَ مِصْرَ ، وبـها مـاتَ . صَحِبَ الجُنَيْدَ بنَ مُحَمَّدٍ وَغَيْرَهُ مِنْ شُيوخِ الصُّوفِيَّةِ ، فكانَ أُسْتاذَ أَبِى الحُسَيْنِ النُّورِىِّ .

*حَمَّالَة ـ حَمّالَةُ الحَطَب:كِنايَةٌ عن النَّمّامِ .

وــ : لَقَبُ لأُمِّ جَمِيلٍ بِنْتِ حَرْبٍ ، امرأةِ أبـى لَـهَبٍ ، ذَكَرَهُ اللّهُ تعـالى ، فقـال :﴿ سَيَصْلَى نَـارًا ذَاتَ لَـهَبٍ وامْرَأَتُه حمَّالَةَ الحَطَبِ فـى جِيدِهَـا حَبْـلٌ مِـنْ مَسَدٍ ﴾. (المسد / ٣ ، ٤ ، ٥) .

يُضْرَبُ بِها المَثَـلُ فـى الخُسْرانِ ، فَيُقـالُ : أَخْسَرُ مِـنْ حَمَّالَةِ الحَطَبِ .

قال الشّاعِرُ :

جَمَعْتَ شيئًا ولم تُحْرِزْ له بَدَلاً

لأَنْتَ أَخْسَرُ من حَمَّالَةِ الحَطَبِ

*الحَمُولُ : ذو الحِلْمِ .

وــ : الذى يَحْمِلُ الكَلَّ عنِ النّاسِ .

قال جَرِيرٌ يَرْثِى الفَرَزْدَقَ:

وكَمْ من دَمٍ غالٍ تَحَمَّلَ ثِقْلَه

وكانَ حَمُولاً فى وفاءٍ ومَصْدَق

وقال مِهْيارٌ :

حَمُولٌ على القَلْبِ وَهْوَ الضَّعِيفُ

صَبُورٌ عَنِ المَاءِ وَهْوَ الصَّدِي

*الحَمُولَةُ : كُلُّ ما حَمَلَ من بَعيرٍ أو حِمـار أو غير ذلك . سواء كانت عليها أثقالٌ أو لم تَكُن . يكُـونُ للمُفْرَدِ وغـيره . وفـى القـرآن الكريم :﴿ ومِنَ الأَنْعَامِ حَمُولَةً وفَرْشًا ﴾. (الأنعام/١٤٢) . وفى خَبَرِ تَحْرِيـمِ الحُمُـر الأَهْلِيّة :" لأَنَّها كانت حَمُولَةَ النّاسِ " .

وقال عَنْتَرَةُ :

ما راعَنِى إلاّ حَمُولَةُ أَهْلِها

وَسْطَ الدِّيار تَسَفُّ حَبَّ الخِمْخِمِ

وقال النّابِغَةُ :

وحَلَّتْ بُيُوتِى فى يَفَاعٍ مُمَنَّعٍ

تَخالُ بِهِ رَاعِى الحَمُولَةِ طائِرَا

[اليَفاعُ : ما ارْتَفَعَ مِنَ الأَرْضِ] .

وــ : الأَحْمالُ بأَعْيانِها .

(ج) حمائِلُ . قال جَرِيرٌ :

وقَدْ كان أَحْيانًا بى الشَّوْقُ مُولَعًا

إذا الطِّرفُ الظَّعّانُ رُدَّت حَمائِلُه

[الطِّرفُ : الذى يَتَطَرَّفُ المَرْعَى؛الظَّعّـان : الكَثِيرُ السَّفَرِ ؛ رُدَّتْ حَمائِلُهُ : يُرِيدُ عـادَتْ مِنَ المَرْعَى إلى الحَىِّ لِلارْتِحال] .

*الحَمِيلُ: الدَّعِىُّ . قال الكُمَيْتُ بـن زَيْـدٍ، يُعاتِبُ قُضاعَةَ فى تَحَوُّلِهم إلى اليَمَن :

عَلامَ نَزَلْتُمْ مِنْ غَيْرِ فَقْرٍ

ولا ضَرَّاءَ مَنْزِلَةَ الحَمِيلِ

و– : الغَريبُ .يُقال : فلانٌ حَمِيلٌ فى بنى فُلان .وبه فُسِّرَ بيتُ الكُمَيْتِ السّابق .

و– : الرَّجُلُ يكونُ مع القَوْمِ يَحْمِلُونَه ويَتَكَلَّفُون مُؤْنَتَهُ .

و– : المَنْبُوذُ يَحْمِلُه قَوْمٌ فَيُرَبُّونَه .

و– : الذى يُحْمَلُ صَغِيرًا من بَلَدٍ إلى بَلَدٍ آخَر ولم يُولَد فى بلادِ الإسْلامِ .

وقيل : المَسْبِىّ. قيل : سُمِّىَ حَمِيلاً لأَنَّه مَحْمولُ النَّسَبِ . ومنه قولُ عمرَ – رضِىَ الله عنه – فى كتابه إلى شُرَيْح :" الحَمِيلُ لا يُوَرَّثُ إلاَّ بِبيِّنَةٍ " .وذلك أن يقولَ الرّجُلُ لإنْسانٍ :هذا أخِى أو ابْنِى لِيَحْبِسَ ميراثَه عن مواليه فلا يُصَدَّقُ إلاَّ بِبَيِّنَةٍ ".

و– : الوَلَدُ فى بَطْنِ أمِّهِ إذا أخَذَها العَدُوُّ من أرْضِها إلى أرْضِه وهو فى بَطْنِها . وبه فُسِّرَ خَبَرُ عُمَرَ السّابِق .

و– : شِراكُ النَّعْلِ .

و– : بَطْنُ المَسِيلِ . وهو لا يُنْبِت .

و– : الأَسْوَدُ البالِى من الثُّمامِ .

و– (فى الطِّبّ) foetus : ثَمَرَة الحَمْلِ فيما بعد الأُسْبوعِ الثامِن . أى فيما بعد مَرْحَلَةِ الجَنِين وإلى أن يَتِمَّ الوَضْعُ .

o والحَمِيلُ المُتَكَلِّس lithopaedion : الوَلَدُ يَبْقَى فى البَطْنِ يموتُ ويَتَكَلَّس .

O وحَمِيلُ السَّيْلِ : ما حَمَلَه من الغُثاءِ والطِّين .وفى خَبَرِ القِيامَةِ فى وَصْفِ قَوْمٍ يَخْرُجُونَ من النّار فيُلْقَوْن فى نهرٍ فى الجَنَّةِ :"فيَنْبُتُونَ كما تَنْبُت الحبَّةُ فى حَمِيلِ السَّيْل ". شبّه بها سُرْعَةَ عَوْدَةِ أبْدانِهِم وأجْسامِهِم إليهم بعد إحراقِ النّار لها . (ج) حَمائِلُ. وفى رواية أخرى :" كما تَنْبُتُ الحبّة فى حَمائِلِ السَّيْل ".

*حُمَيْل : فَرَسٌ لبَنِى عِجْل من نَسْلِ الحَرُون . وفيه يقول العِجْلِىّ :

* أغَرُّ من خَيْلِ بنى مَيْمُون *

* بين الحُمَيْلِيّاتِ والحَرون *

وقال الرُّشاطِىُّ : الحُمَيْلِيّاتُ فى هذا الرَّجَز نسبةٌ إلى الخَيْلِ المَنْسُوبَةِ إلى حُمَيْل بن شبيبٍ القضاعىّ .

*الحَمِيلَةُ : مُؤَنَّثُ الحَمِيل .

و– : عِلاقَةُ السَّيْفِ ونحوه .

(ج) حَمائِلُ.قال جَرِيرٌ يَصِفُ رجُلاً بالطّول:

يُقَلِّصُ بالفَضْلَيْن فَضْلِ مفاضَةٍ

وفَضْلِ نِجادٍ لم تُقطَّعْ حمائِلُهْ

[المُفاضَة : الدِّرْعُ السّابِغَةُ ، يريد أنّ الدِّرْعَ السّابِغَةَ تَعْجَزُ عن طُولِه ، وتَقْصُرُ الحَمائِلُ وإن طالَت عليه] .

و– : الكَلُّ والعِيالُ. (مجاز) يقال : هو حَمِيلَةٌ علينا ، إذا تَكَلَّفوا مُؤْنَتَه .

*المَحامِلُ ـ مَحامِلُ الذِّكَرِ: الحَمائِلُ .

*المُحامِلُ : الذى يَقْدِرُ على جوابِكَ فيدعه إبقاءً على مَوَدَّتِك ، وهو خِلافُ المُجامِلِ .

O والمَحامِلِىّ :صانِعُ المَحامِلِ .

وـــ : بائِعُها .

وـــ : نسبة أبى عبد الله الحسين بن إسماعيل بن محمّد بن إسماعيل المَحامِلِىّ الضَّبِّىّ(٣٣٠ هـ = ٩٤١م): قاضٍ ، من الفُقَهاءِ المُكْثِرين ، سَمِعَ يعقوبَ الدَّورقىّ، والحسَنَ البزّاز ،ومحمّد بن إسماعيل البخارىّ ، وروى عنه الطّبرانىّ والدّارقطنىّ . وَلِىَ قضاءَ الكُوفَةِ وفارس ، وكان وَرِعًا مَحْمُودَ السِّيرة فى القضاء . له " الأجزاء المَحامِلِيّات " فى الحديث ستّة عشر جزءا،ويقال لها : " أمالى المحامِلِىّ ".

o وابنُ المَحامِلِىّ :كُنْيَة أبى الحَسَن أحمد بن محمّد بن أحمد الضَّبِّىّ(٤١٥ هـ = ١٠٢٤م):فَقِيهٌ شافِعِىٌّ ، بَغْدادِىُّ المَوْلِدِ والوَفاةِ ،أخَذَ عن أبى حامد الإسْفِرايينى. له تَصانِيفُ ، منها :" المَجْموعُ " و" لُبابُ الفِقْه" و" المقنع " و" الأوسط " ،وكلّها فى فقه الشّافِعِيّة .

*المَحْمِلُ،والمِحْمَلُ :الهَوْدَجُ .وفى الأساس فى حُداءِ المُكارين: قال الرّاجِزُ:

* يا رَبِّ سَلِّمْنِى وسَلِّم جَمَلِى *

* وسَلِّم الشَّيْخَ الذى فى مَحْمِلِى *

قيل : أوّل من عملها الحَجّاج بن يوسف الثّقفى . قال حُمَيْد الأَرْقَطُ فى الحَجّاج :

* أوّلُ عبدٍ عَمِلَ المَحامِلا *

* أخْزَاهُ ربِّى عاجِلاً وآجِلا *

وـــ : شِقّانِ على البَعِير يُحْمَلُ فيهما العِدْلان . قال عَنْتَرة :

أفَمِنْ بُكاءِ حَمامَةٍ فى أيْكَةٍ

ذَرَفَتْ دمُوعُكَ فوقَ ظَهْرِ المَحْمِلِ

وـــ : الزِّنْبِيلُ يُحْمَلُ فيه العِنَبُ وغيرُهُ .

ويُقال: ما عَلَى البَعِيرِ مَحْمِلٌ من ثِقَلِ الحِمْلِ، أى مَوْضِعٌ لتَحْمِيلِ الحَوائِجِ .

وـــ : المُعْتَمَدُ .يُقال :ما على فلانٍ مَحْمِلٌ . قال كُثَيِّر :

يَزُرْنَ أميرَ المؤمنينَ وعِنْدَهُ

لذى المَدْحِ شُكْرٌ والصَّنِيعَةِ مَحْمِلُ

وـــ : عِلاقَةُ السَّيْفِ .قال امْرُؤُ القَيْسِ :

ففاضَتْ دموعُ العَيْنِ مِنِّى صَبابَةً

على النَّحْرِ حتى بَلَّ دَمْعِىَ مِحْمَلِى

وقَالَ جَرِيرٌ :

لقد شَقَّقَتْ يَوْمَ الحروبِ سُيوفُنا

عَواتقَ لم يَثْبُتْ عليهنَّ مِحْمَلُ

وـــ : عِرْقُ الشَّجَرَةِ ، على التَّشْبِيه بعِلاقَةِ السَّيْفِ .قال ذو الرُّمّة يذكر ثورًا يَحْفِرُ الثَّرَى بَحْثًا عن عروقِ الشَّجَرِ :

يُحَفِّرُه عن كُلِّ ساقٍ دَفِينَةٍ

وعن كُلِّ عِرْقٍ فى الثَّرَى مُتَغَلْغِلِ

تَوَخَّاهُ بالأَظْلافِ حتّى كأنّما

يُثير الكُبابُ الجَعْدَ عن مَتْنِ مِحْمَلِ

[الكُبابُ : الثَّرَى الذى قد تكبَّبَ ولَزِمَ بعضُه بعضًا من نُدُوَّتِه].

(ج) مَحامِلُ .

*المُحَمَّلَةُ ـ ناقةٌ مُحَمَّلَةٌ : مُثْقَلَةٌ .

*المَحْمُولُ : المَجْدُودُ (المحظوظ) من ركوب الفُرَّه.(جَمْعُ فاره من الدّوابِ) وهو مَجازٌ .

وـ (عند المناطِقة) : الصِّفَةُ أو الصِّفاتُ المَحكوم بها على الموضوع .

*المَحْمُولَةُ : حِنْطَةٌ غَبْراء كَثِيرَةُ الحَبِّ ، حَبُّها كأنّه حَبُّ القُطْن ، ضَخْمَةُ السُّنْبُل ، كثيرة الرَّيْع ، غير أنّها لا تُحْمَدُ فى اللّون ولا فى الطَّعْم . (عن أبى حنيفة) .

*المُسْتَحْمِلُ ـ شَهْرٌ مُسْتَحْمِلٌ : يَحْمِلُ أهْلَه فى مَشَقَّة .(عن ابن الأعرابىّ) ولا يكون كما يَنْبَغى أن يكون . والعربُ تقولُ إذا نَحَرَ (طَلَعَ) هِلالُ شَمالاً،كان شهرًا مُسْتَحْمِلاً .

* * *

*حَوْمَلُ : اسمُ امرأةٍ كانت لها كَلْبةٌ تُجيعُها بالنّهار وهى تحْرُسُها باللّيْل حتى أكَلَتْ ذَنَبَها جُوعًا. وضُرِبَ بها المَثَلُ فى شِدّة الجوع فقيل:"أجْوعُ من كَلْبةِ حَوْمَل". قال الكُمَيْتُ، يذكُرُ بَنِى أمَيَّةَ :

رَضُوا بفِعالِ السَّوءِ فى أهْلِ دِينهم

فقد أيْتَمُوا طَوْرًا عِداءً وأثْكَلُوا

كَمَا رَضِيَتْ جُوعًا وسُوءَ رِعايَةٍ

لِكَلْبَتِها فى سالِفِ الدَّهْرِ حَوْمَلُ

وـ : اسمُ مَوْضِع . قال امْرُؤُ القَيْس :

قِفَا نَبْكِ من ذِكْرَى حَبِيبٍ ومَنْزِلِ

بسِقْطِ اللِّوَى بين الدَّخُول فَحَوْمَلِ

[السِّقْطُ : مُنْقَطَعُ الرَّمْلِ ؛ اللِّوَى : حيث يَلْتَوِى الرَّمْلُ ويَرِقّ] .

وـ : فَرَسُ حارِثَةَ بن أوْس الكَلْبِىّ . ولها يقول يَوْمَ هَزَمَت بنو يَرْبُوع بنى عَبْدَ وِدّ من كَلْب :

ولَوْلاَ جَرْىُ حَوْمَلَ يوم عُذْرٍ

لَزَقّنِى وإيّاها السِّلاحُ

*الحَوْمَلُ من كُلِّ شىءٍ : أوّلُه .

وـ : السَّيْلُ الصّافِى . (عن الهجرى).

وفى اللّسان : قال الشّاعِرُ :

مُسَلْسَلَةُ المَتْنَيْن لَيسَتْ بِشَيْنَةٍ

كَأَنّ حَبابَ الحَوْمَلِ الجَوْن ريقُها

وـ : السَّحابُ الأَسْوَدُ من كَثْرَةِ مائِه .

ويُقال :سَحابٌ ذو حَوْمَل.(عن ابن عَبّادٍ).

وـ : عَصَبُ الذِّراعِ وعُرُوقُها .

* * *

ح م ل ج

الفَتْلُ الشَّدِيدُ

*حَمْلَج فلانٌ الحَبْلَ : فَتَلَه فَتْلاً شدِيدًا .

*الحِمْلاجُ : المِنْفاخُ .

وقيلَ : مِنْفاخُ الصَّائغِ . (عن الفارابى).

قال المُثَقِّبُ العَبْدِىّ ؛ يصِفُ خيْلاً :

تَنَبَّعَ من أعْطافِها وجُلُودِها

حَمِيمٌ وآضَتْ كالحَماليجِ قُودُها

[تَنَبَّع :سالَ؛ الحَميمُ:العَرَقُ ؛ آضَت : صارت؛ القُودُ : الطِّوالُ] .

وــ : قَرْنُ الثَّوْر والظَّبْىِ . قال الأَعْشَى :

تَنْفُضُ المَرْدَ والكَباثَ بِحِمْلا

جٍ لَطِيفٍ فى جانِبَيْهِ انْفِراقُ

[المَرْدُ : ثَمَرُ الأراكِ الأَخْضَر، فإذا نَضِجَ وأدْرَكَ فهو كَباثٌ] .

وــ : الحَبْلُ المَفْتُولُ فَتْلاً شَدِيدًا .

(ج) حَماليجُ .

*المُحَمْلَجُ :العَيْرُ الذى دُوخِلَ خَلْقُه اكْتِنازًا.

قال مُلَيْحٌ الهُذَلِىّ :

وحَتَّى دَعا داعِى الفِراقِ وأُدْنِيَتْ

إلى الحَىِّ نُوقٌ والسِّطاعُ المُحَمْلَجُ

[السِّطاعُ : البعيرُ الطَّويلُ]

وقال رُؤْبَةُ ، مُشَبِّهًا نَاقَتَه بِحِمارٍ وحْشِىٍّ مُكْتَنِز الخَلْق :

مُحَمْلَجٌ أُدْرِجَ إدْراجَ الطَّلَقْ

[أُدْرِجَ: دُوخِلَ بَعْضُهُ فى بَعْضٍ؛ الطَّلَق: الحَبْلُ الشَّدِيدُ الفَتْلِ] .

*المُحَمْلَجَةُ : الشَّديدَةُ الفَتْلِ والإِدْراجِ .

قال ذو الرُّمَّةِ :

يَحْدُو نَحائِصَ أشْباهًا مُحَمْلَجَةً

وُرْقَ السَّرابِيلِ فى أَلْوانِها خَطَبُ

[نَحائِصُ : جمعُ نَحوصٍ ، وهى الأتانُ التى لم تَحْمِلْ سَنَتَها ؛ وُرْقُ السَّرابيلِ يَضْرِبُ لَوْنُ شَعْرِها إلى السَّوادِ ؛ الخَطَبُ: اخْتِلاطُ البياضِ بالسَّوادِ] .

* * *

ح م ل ق

النَّظَرُ الشَّدِيدُ

حَمْلَقَ فلانٌ :فَتَحَ عَيْنَيْهِ ونَظَرَ نَظَرًا شَدِيدًا .

يُقال : كَلَّمْتُه فحَمْلَقَ .

وــ : انْقَلَبَ حِمْلاقُ عيْنَيْه من الفَزَعِ . وفى اللِّسان : قال الشّاعِرُ :

رَأَتْ رَجُلاً أَهْوَى إلَيْها فَحَمْلَقَتْ

إليه بما فى عَيْنِها المُتَقَلِّبِ

وــ إلى فلانٍ : نَظَر إليه نَظَرًا شَدِيدًا .

قال رُؤْبَة :

والكَلْبُ لا يَنْبَحُ إلاّ فَرَقَــــا

نَبْحَ الكِلابِ اللَّيْثَ لمَّا حَمْلَقا

بمُقْلَــةٍ تُوقِدُ فَصًّا أزْرَقَـــــا

[الفَرَقُ : الخَوْفُ] .

*الحُمْلاقُ ،والحِمْلاقُ: ماوَلِيَ المُقْلَةَ من جِلْدِ الجَفْنِ . وهو باطِنُهُ المُحْمَرُّ .يُقال :جاءَ فلانٌ مُتَلَثِّمًا لا يَظْــهَرُ مــن وَجْهِــه إلاّ حَمــالِيقُ حَدَقَتَيْه .قــال عَبِيــدُ بــن الأبْــرَص ، يَصِــفُ ثَعْلبًا يَفِرُّ خوْفًا من عُقابٍ :

يَدِبُّ من حِسِّها دَبِيبًا

والعَيْنُ حِمْلاقُها مَقْلُوبُ

وفى اللِّسان : قال الرّاجِزُ :

قالِبُ حِمْلاقَيْهِ قد كادَ يُجَنّ

وقال الأُقَيْشِرُ الأَسَدِىّ ، يَصِفُ أباريقَ الخَمْرِ وآنية شُرْبِها :

بناتُ ماءٍ معًا بيضٌ جناجِنُها

حُمْرٌ مناقِيرُها صُفْرُ الحَمالِيق

(ج) حَمالِيقُ ، وحَمالِقُ .

O وحَماليقُ العَيْنِ : بَياضُها أجْمَع ما خَــلا السّوادَ .

O وحمالِيقُ المَــرْأةِ : مـا انْضَـمَّ عليـه شُـفْرا عَوْرَتِها .

*الحُمْلُوقُ : الحُمْلاقُ . (ج)حَمالِيقُ .

*المُحَمْلِقَةُ - عَيْنٌ مُحَمْلِقَــةٌ : حَــوْلَ مُقْلَتَيْــها بياضٌ لم يُخالِطْ السّوادَ .

* * *

*المُحَمْلَك :أصْلُ الوادِى وأكْثَره شَجَرًا .

* * *

ح م م

(فــى العبريّــة ḥāmam (حَــامَمْ): سَــخُنَ . وفى الآراميّة ḥmam (حْمَمْ)،وفى السّريانيّة ḥam (حَمْ):سَخُنَ.وفى الحبشيّة ḥamama (حَمَـمَ):أُصِيـبَ بـالحُمَّى . وفـى الأكّديّـة emēmu (إميمُو): سَخُنَ)

١- الاسْوِدادُ ٢- الحَرارَةُ

٣- الدُّنُوّ والحُضورُ

٤- جِنْسٌ من الصَّوْتِ ٥- القَصْدُ

قال ابن فارس:" الحاءُ والميمُ فيه تفاوتٌ، لأنّه مُتَشَعِّبُ الأبْوابِ جـدًّا . فـأحَدُ أصولـه اسْوِدادٌ ، والآخَرُ الحَرارَةُ ، والثّـالثُ الدُّنُـوُّ والحُضـورُ ، والرّابـعُ جِنْـسٌ مــن الصَّــوْتِ والخامِسُ القَصْدُ " .

*حَمَّ فلانٌ التَّنُّورَ ونَحْـوَه ـُـ حَمًّـا: سَـجَرَه وأوْقَدَه .

وـــ الماءَ ونحوَه : سَخَّنَه .

وـــ الشَّحْمَ ونَحْـوَه : أذابَـهُ . يُقـال : حَـمَّ الأَلْيَةَ .

وـــ نَفْسَهُ : اغْتَسلَ بالماءِ الحارِّ .
وـــ : اغْتَسلَ بالماءِ البارِدِ . (ضِدٌّ) .
وـــ ارْتحالَ البَعِيرِ: عَجَّلَهُ . وفــى اللِّسـان:
قال الشّاعِرُ، يَصِفُ بَعِيرَه :

فَلَمَّا رآنِى قد حَمَمْتُ ارْتِحالَه
تَلَمَّكَ لَوْ يُجْدِى عليه التَّلَمُّكُ

[تَلَمَّكَ البَعيرُ : لَوَى لَحْيَيْه] .
وـــ الخـروجَ : أرادَه وأزْمَعَـه . (عـن أبـى عَمْرو الشّيبانىّ) .
وـــ فلانًا : طالَبَهُ . (عن ابن القطّاع).
وـــ الأَمْرُ فلانًا : أَهَمَّهُ .
وـــ فلانٌ حَمَّ فلان: قَصَدَ قَصْدَهُ.قال طَرَفَـة ، يَصِفُ طَلَلاً دارِسًا أَبْلَتْهُ السّيولُ .

جَعَلَتْهُ حَمَّ كَلْكَلِهـــا
لربيعٍ دِيمَةٌ تَثِمُــــــه

[كَلْكَلُها: صَدْرُهــا ؛ دِيمَـةٌ : مَطـرٌ دائِمٌ ؛ تَثِمُـه : تُكَسِّرهُ وتَدُقُّه ، يريـد أنّ السّـيولَ أنـاخَتْ علـى ذلـك الرَّبْـع بأمْطـار الرّبيـع الدّائِمةَ التى دَرَسَتْه وأبْلَتْهُ] .
وقال ضَمْرَة بن ضَمْرَة ، يفْخَرُ :

وطارق ليلٍ كنتُ حَمَّ مبيته
إذا قَلَّ فى الحَىِّ الجميعَ الرَّوافِدُ

[الجَميعُ : الكَثِيرُ ؛الرّوافِدُ : جَمْعُ رافِد ، والرِّفْدُ : المَعُونَةُ] .
وقال الأَخْطَلُ :

إنّ الوليدَ أمينَ اللهِ أدْرَكَنى
وكان حَمًّا إلى مَنْجاتِه هَرَبِى

ويروى : حِصْنًا .
وـــ اللهُ لفُلان كذا :قَضاهُ له وقَدَّرَه .وأنْشَـدَ ابنُ بَرِّى لخبّاب بن غُزَىّ :

وأرْمِى بنَفْسِى فى فُروجٍ كَثِيرَةٍ
ولَيْسَ لأَمْرٍ حَمَّه اللهُ صارفُ

وـــ الشّىءُ ـِــ حَمًّا : قَرُبَ ودَنَا .
وـــ الشّىءُ ـَــ حَمًّا،وحَمَمًا،وحُمَّـةً:اسْـوَدَّ .
فهو أحَمُّ ، وهى حَمّاءُ (ج) حُمٌّ .
وفى حديث الجارودِ بن عبـد الله - لمّـا قَـدمَ مُؤْمِنًا بالنَّبِىِّ صلّى الله عليه وســلّم - قـال : "خَرَجْتُ أطْلُبُ بعيرًا،حتى إذا عَسْعَس اللّيـلُ وكادَ الصُّبْحُ أن يَتَنَفَّسَ هَتفَ بى هاتِفٌ :

يا أيُّها الرَّاقِدُ فى اللّيلِ الأَحَمْ
قَدْ بَعثَ اللهُ نبيًّا فى الحَـرَمْ

ويُقالُ : رجلٌ أحَمُّ : بَيِّنُ الحَمَمِ .
و : كُمَيْتٌ أحَمُّ : بَيِّنُ الحُمَّة .
ويُقال أيضًا : أشَـدُّ الخَيْـلِ جلـودًا وحَوافِـرَ الكُمْتُ الحُمّ .

ويُقال : حَمَّ الجَمْرُ : اسْوَدَّ بعد خُمُودِه .
و ـــ الماءُ ونَحْوُه: سَخُنَ واشْتَدَّت حَرارَتُه.
ويُقالُ: حمَّتِ القِدْرُ ،إذا احْتَرَقَتْ مِنَ النَّار .
و ـــ الحاجَةُ : دَنَت . (عن ابن القطّاع).
*حُمَّ فلانٌ حُمامًا : أصابَتْه الحُمَّى .
يُقال : حُمَّ الرَّجُلُ حُمَّى شَدِيدَة.قال المُتَلَمِّس يصِفُ جارِيَةً :

فَلَوْ أنَّ محْمُومًا بخَيْبَر مُدْنَفًا
تَنَشَّق رَيّاها لأَقْلَع صالِبُه

[خَيْبر كانت مشهورةً بالحُمَّى ،الصّالِبُ من الحُمَّى : الحارَّة، غير النَّافِض] .
و ـــ الدَّوابُّ :أصابَتْها حُمَّى الإبِلِ .
و ـــ الأَمْرُ حَمًّا : قُدِّر وهُيِّئَ .قالَ الشَّنْفَرَى، في لامِيَّةِ العَرَبِ :

فَقَدْ حُمَّتِ الحاجاتُ واللَّيْلُ مُقْمِرٌ
وشُدَّتْ لِطَيَّاتٍ مَطَايا وَأَرْحُلُ

[اللَّيْلُ مُقْمِرٌ :أي قد وضحَ الأمرُ كما يكشفُ القَمَرُ الظَّلْماءَ ؛ الطَّيَّةُ : الحاجَةُ والمكانُ المقصودُ].
وقال البَعيثُ :

ألاَ يالَقَوْمِي كُلُّ ماحُمَّ واقِعُ
ولِلطَّيْر مَجْرًى والجُنوبِ مَصارِعُ

ويُقال : حُمَّ حِمامُه . ويُقال : نزلَ به القَدَرُ المَحْمُومُ والقضاءُ المحتومُ .

ويُقال أيضًا : حُمَّ له ذلك . قال جَمِيل :

فَلَيْتَ رجالاً فِيكِ قَدْ نَذَرُوا دَمِي
وحُمُّوا لِقائِي يابُثَيْنَ لَقُونِي

[أي حُمَّ لهم لقائي] .
ويُرْوَى : وهَمُّوا بِقَتْلِي .
وقال ابن مُقْبل :

أمْسَتْ بأذْرُعِ أكْبادٍ فَحُمَّ لَها
رَكْبٌ بلِينَةَ ، أو رَكْبٌ بساوينا

[أَذْرُع أَكْباد،ولِينَة ، وسَاوِين: مواضع] .
وقال ذو الرُّمَّة ،يَصِفُ صائِدًا رَمَى حُمُرَ الوَحْشِ :

فَبَوَّأ الرَّمْيَ في نَزْعٍ فَحُمَّ لها
من ناشِباتِ بني جَلاَّنَ تَسْلِيمُ

[بَوَّأَ الرَّمْيَ :سَدَّدَه وهيَّأه في شِدَّةِ نَزْعٍ؛ النَّاشِباتُ: ما نَشِبَ في الصَّيْدِ من النَّبْلِ؛ بَنُو جَلاَّن:قَبِيلَةٌ من عَنَزَة؛تسليم:سلامة] .
و ـــ الشَّيْءُ : قَرُبَ .
ويُقال : حَمَّ قُدومُ فُلانٍ ، أي حَضَر] .
* أحَمَّتِ الأَرْضُ : كَثُرت بها الحُمَّى وانْتَشَرَت .
و ـــ فلانٌ : أَخَذَه زمعٌ (دَهَشٌ وخَوْفٌ) واهْتِمامٌ .
ويُقال : أمْرٌ مُحِمٌّ : مُهِمٌّ .

و ـــ الشَّىءُ: قَرُبَ ودَنا. وقيل : دَنَا وحَضَرَ. يُقال : أحَمَّ الخُروجُ . و : أحَمَّ قُدومُ القَوْمِ. قالت الكِلابِيَّةُ : أحَمَّ رَحِيلُنا فنحن سائِرُون غدًا، وأجَمَّ رَحِيلُنا فنحن سائِرُون اليَوْم .

وفى خَبَرِ أبى بكْرٍ - رضِىَ اللّه عنه - : " أنَّ أبا الأعور السُّلَمِىَّ قال له : "إنَّا جِئْناكَ فى غير مُحِمَّةٍ "(وانظر : ج م م).

و ـــ الأمْرُ : قُدِّرَ .

و ـــ : حانَ وَقْتُه . قال لَبِيدٌ :

لِتَذُودَهُنَّ وأيْقَنَتْ إنْ لم تَذُدْ
أنْ قد أحَمَّ مع الحُتُوفِ حِمامُها

ويروى : أحِمَّ

ويُقال: أحَمَّتِ الحاجَةُ : حانَتْ ولَزِمَتْ. قال زُهَيْرُ بن أبى سُلْمَى :

وكُنْتُ إذا ما جِئْتُ يومًا لحاجَةٍ
مَضَتْ وأحَمَّتْ حاجَةُ الغَدِ ما تَخْلُو

[أى أنّه كُلَّما نالَ حاجَةً تَطَلَّعَتْ نفْسُه إلى حاجَةٍ أخْرى] .

ويروى :وأجَمَّت بالجيم (وانظر :ج م م).

و ـــ فلانٌ الماءَ ونَحْوَه : أسْخَنَهُ .

و ـــ الجِسْمَ : غَسَلَه بالماءِ الحارِّ .

و ـــ : غَسَلَه بالماءِ البارِدِ .(ضِدٌّ)

و ـــ اللّهُ فُلانًا : جَعَلَهُ أسْوَدَ .

و ـــ : أصابَهُ بالحُمَّى .

و ـــ الأمْرُ فُلانًا : أهَمَّهُ .قال أبو خِراشٍ الهُذَلِىّ ، يصِفُ حِمارَ الوَحْشِ :

يَظَلُّ على البَرْزِ اليَفاعِ كأنَّه
من الغارِ والخَوفِ المُحِمِّ وَبيلُ

[البَرْزُ من الأرْضِ :مايَبْرُزُ للشَّمْسِ ؛اليفاعُ: ما ارْتَفعَ من الأرْضِ ؛ الوبيلُ هنا: الحَصا الغَلِيظَةُ الشَّدِيدَةُ ،شَبَّهه بها لضُموره] .

وقال أُسامَةُ بن الحارثِ الهُذَلِىّ،يذكرُ حِمارَ وَحْش :

يَظَلُّ مُحَمَّ الهَمِّ يقْسِمُ أمْرَه
بتكْلِفَةٍ هل آخرُ اليوم آئدُ

[يَقْسِمُ أمرَهُ : ينظرُ أين يأخُذُ ؛ تَكْلِفَةٌ: شئٌ لا يُجْدِى ؛ آئِدٌ : عائِدٌ] .

و ـــ اللّهُ لفُلانٍ كذا : قَضاهُ له وقَدَّرَه .

قال عَمْرو ذو الكَلْب بن العَجْلان ،يَتَهَدَّدُ خَصْمًا له :

أحَمَّ اللّهُ ذلك من لِقاءٍ
أُحادَ أُحادَ فى الشَّهْرِ الحَلالِ

قال أبو عمرو:أى قدّر اللّه أن ألْقاك وَحْدِى وَوَحْدَك .

*حَامَّ فلانٌ فلانًا : قارَبَهُ .

و ـــ : طالَبَهُ .

*حَمَّمَتِ الأَرْضُ : بَدَا نَباتُها أخْضَرَ إلى السَّوادِ .

وـ الفَرْخُ : طَلَعَ رِيشُه .وقيل :نَبَتَ زَغَبُه.

وفى اللّسان: قال عُمَرُ بن لَجَأ التَّيْمِىّ:

* فَهْوَ يَزُكُّ دائِمَ التَّزَغُّمِ *

* مثلَ زكيكِ الناهِضِ المُحَمِّمِ *

[يَزُكُّ : يَمُرُّ يُقارِبُ خَطْوَه من ضَعْفٍ ؛ التَّزَغُّمُ :التَّغَضُّبُ، النّاهِضُ هنا:فرخُ الحَمامِ الذى نَبَت ريشُه واسْوَدَّ] .

وفى المقاييس : قال الشّاعِرُ :

حَمَّمَ فَرْخٌ كالشَّكِيرِ الجَعْدِ

[الشَّكِيرُ:الزَّغَبُ أو الشَّعْرُ الخَفِيفُ الرَّقِيقُ].

وـ الرأسُ : نَبَتَ شَعْرُه بَعْدَ ما حُلِقَ . وفى خَبَرِ أنَسٍ :" أنّه كان إذا حَمَّمَ رَأْسَه بِمَكَّةَ خَرَجَ واعْتَمَرَ " .

وـ الغُلامُ : بَدَتْ لِحْيَتُه .

ويُقال :حَمَّمَ وَجْهُ فلان:الْتَحَى .قال كُثَيِّر :

وإنّى لأَسْتَأْنِى ولَوْلا طَماعَتِى
بعزَّة قد جَمَّعْتُ بينَ الضَّرائِرِ

وهَمَّ بناتِى أن يَبِنَّ وحَمَّمَتْ
وجُوه رجالٍ من بَنِىَّ الأصاغِرِ .

[يَبِنَّ : يُطلَّقْن] .

وـ فلانٌ الشَّىءَ : غَسَلَه بالحَمِيمِ .

وـ الماءَ ونحوَه : سَخَّنَهُ .

وـ الأَلْيَةَ : أذابَها .

وـ فلانًا : سَوَّدَ وَجْهَهُ بالحُمَمِ (الفَحْم).

وفى خَبَرِ الرَّجْمِ : " أنَّهُ مَرَّ بِيَهُودِىٍّ مُحَمَّمٍ مَجْلُودٍ " .

ويُقال: حُمِّمَ وَجْهُ الزّانِى.وفى الخَبَر: "الزّانِى يُحَمَّمُ ويُجَبَّه ويُجْلَد " .[يُجَبَّهُ: يُخْزَى وتُنَكَّسُ جَبْهَتُه].

وقال جَرِيرٌ، يهجُو الفَرَزْدَقَ :

حَمَّمْتَ وجْهَكَ فوقَ كيرِكَ قائمًا
وسقيتَ أُمَّكَ فَضْلَةَ الجِرْيالِ

[كِيرُ الحَدّادِ: مِنْفاخُهُ ؛الجِريالُ: الخَمْرُ] .

وـ المَرْأةَ : مَتَّعَها بِشَىءٍ بعدَ الطَّلاقِ .

يقال: طَلَّقْتُها فَحَمَّمْتُها.وفى خَبَرِ عبد الرّحْمَن ابن عَوْفٍ - رضى الله عنه -: " أنّه طَلَّقَ امْرَأتَه فَمَتَّعَها بخادِمٍ سَوْداءَ حَمَّمَها إيّاه " .

وكانت العَرَبُ تُسَمِّى المُتْعَةَ التَّحْمِيم، كأنّهم كانُوا يَجْعَلُونها من حامَّة مالِهِم،أى خياره.

وقال الرّاجِزُ :

* أنْتَ الذى وَهَبْتَ زَيْدًا بعْدَمَا *

* هَمَمْتُ بالعَجُوز أن تُحَمَّمَا *

[أى هذا رجلٌ وُلِدَ له ابنٌ فسَمّاه زَيْدًا بعدما كان هَمَّ بتَطْلِيقِ أُمِّه] .

*حُمِّمَ شَعْرُ فُلان بالماءِ : سُوِّدَ.لأنَّ الشَّعْرَ إذا شَعِثَ اغْبَرَّ،وإذا غُسِلَ بالماءِ ظَهَرَ سوادُه. وفى كلامِ ابن زِمْلٍ الجُهَنِيّ : " كأنَّما حُمِّمَ شَعْرُه بالماءِ " .

ويروى بالجيم .

*احْتَمَّ فلانٌ : اهْتَمَّ بالليْلِ ، أو لم يَنَم من الهمِّ .

وـــ العَيْنُ : أرقَتْ من غيرِ وَجَعٍ .

وـــ فلانٌ لفلانٍ: اهْتَمَّ .ويُقال :احْتَمَّ للأمْرِ .

قال الشّاعِرُ :

تَعَزَّ على الصَّبابَةِ لا تُلامُ
كأنَّكَ لا يُلِمُّ بِكَ احْتِمامُ

وـــ : احْتَدَّ . (حلَق) .

*تَحَمَّمَ الشَّيءُ : اسْوَدَّ .

*اسْتَحَمَّ فلانٌ : اغْتَسَلَ . وفى الخَبرِ:" أنَّ بَعْضَ نسائِه اسْتَحَمَّتْ من جَنابَةٍ . فجاءَ النَّبِيُّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ يَسْتَحِمُّ من فَضْلِها ، فقالت: إنّى اغْتَسَلْتُ منه ، فقال : إنَّ الماءَ لا يُنَجِّسُه شيْءٌ " .

وقيل : اغْتَسَلَ بالماءِ الحارّ . وعليه روى الخَبَرُ السّابِقُ . هذا هو الأصْلُ ، ثُمّ صارَ كُلّ اغْتِسالٍ اسْتِحْمامًا بأىِّ ماءٍ كان .

وقال امْرُؤُ القَيْسِ ، فى صاحِبَتِه :

إذا ما اسْتَحَمَّت كان فَيْضُ حَمِيمِها
على مَتْنَتَيْها كالجُمانِ لدَى الحالِ

[الحَمِيمُ : الماءُ الحارُّ؛مَتْنَتا الظَّهْرِ : مُكْتنفا الصّلبِ من عظْمٍ ولحْمٍ؛الحالُ:وسَطُ الظّهرِ].

وقال أبو صَخْرٍ الهُذَلِيّ :

تَطِيبُ ولَوْ بالماءِ نَشْوَةُ جِلْدِها
إذا ما اسْتَحَمَّتْ والقَلائِدُ والنُّشْرُ

وـــ : دَخَلَ الحمّامَ .

وـــ فلانٌ أو الدابَّةُ:عَرِقَ . قال الأعْشَى :

يَصِيدُ النَّحُوصَ ومِسْحَلَها
وجَحْشَهُما قَبْلَ أن يَسْتَحِمّ

[النّحوصُ:السَّمينُ من أنْثى حِمارِ الوَحْش؛ المِسْحَلُ : الحِمارُ الوَحْشِيّ] .

*احْمَوْمَى الشَّيءُ:اسْوَدَّ.(وانظر : ح م ى) .

*الأَحَمُّ : الأسْوَدُ من كُلِّ شيءٍ .(ج) حُمٌّ . وفى خَبَرِ قُسِّ بن ساعِدَة : " الوافِدُ فى اللَّيْلِ الأحَمّ " .ويُقال : رجُلٌ أحَمُّ المُقْلَتَيْنِ .

قال النّابِغَةُ :

نَظَرَتْ بِمُقْلَةِ شادنٍ مُتَرَبِّبٍ
أحْوَى أحَمِّ المُقْلتَيْن مُقَلَّدِ

[شادن : وَلَدُ الظّبْيَةِ ؛ متربِّبٌ:مترعرعٌ؛ أحْوَى:فى لونِه حُمرةٌ وسوادٌ ؛مُقَلَّدٌ :مزيّنٌ بِقِلادةٍ] .

وقال ذو الرُّمَّة :

تراءى لنا من بَيْنِ سِجْفَيْنِ لَمْحَةً
غَزالٌ أحَمُّ العَيْنِ بيضٌ ترائِبُهْ

[السِّجْفانُ : مِصْراعا السِّتْرِ،التّرائِبُ: عِظامُ الصَّدْر] .

وـــ : الأَبْيَضُ .(ضِدٌّ). وفى اللّسان: قال الشّاعِرُ :

* أحَمّ كمِصْباح الدُّجَى *

وـــ : الأَخَصُّ الأَحَبُّ الأَدْنى .تَفْضِيلٌ من الحَميمِ بمعنى القَريب. ويُقال : هو مَوْلاىَ الأحَمُّ .قال سُلْمِيّ بن ربيعة ، يفخَرُ :

وكَفَيْتُ مَوْلاىَ الأَحَمَّ جَرِيرَتِي
وحَبَسْتُ سائِمَتِي على ذى الخَلَّةِ

[سائِمَتِى : ماشِيَتِى ؛ الخَلَّةُ : الفَقْرُ].

ونُسِبَ الشّاهِدُ لعِلْباء بن أرقم .

وـــ : القِدْحُ (السَّهْمُ) .

*التَّحِمَّةُ ـ ثِيابُ التَّحِمَّةِ :ما يُلْبِسُ المُطَلِّقُ المَرْأةَ إذا مَتَّعَها . وفى اللّسان: قال الشّاعِرُ :

فإنْ تَلْبَسِي عَنِّى ثيابَ تَحِمَّةٍ
فلَنْ يُفلِحَ الواشِي بكِ المُتَنَصِّحُ

*الحامَّةُ : العامَّةُ .

وـــ : خاصَّةُ الرَّجُلِ من أهْلِه ووَلَدِه وذِى قَرابَتِه. (كأنّه ضِدٌّ):يُقالُ : هؤلاء حامَّتُه. وفى الخَبَر :"اللّهُمَّ هؤلاء أهْلُ بَيْتِى وحامَّتِى أذْهِبْ عَنْهُم الرِّجْسَ وطَهِّرْهُم تَطْهيرا " وفى الخَبَرِ أيضًا : " انْصَرَفَ كُلُّ رجُلٍ من وَفْدِ ثَقِيفٍ إلى حامَّتِه " .

وـــ :مالُ الرَّجُلِ .(عن الشَّيْبانِيِّ). وقيل : خِيارُ الإبلِ .

(ج) حَوامُّ .

*حاميم : حَرْفانِ جاءا فى مُسْتَهَلِّ سبعِ سُوَرٍ تُسَمَّى (الحواميمَ) وهى كالحُروفِ التى افْتُتِحَ بها بعضٌ من المُتَشابِه الذى لا يعلمُ حقيقتَهُ إلاّ اللّه،وهذه السّوَرُ هى: غافِر، وفُصِّلت ،والشُّورَى ،والزُّخرف، والدخان ، والجاثية ، والأحْقاف . قال تَعالَى- فى أوّل سورة غافر:﴿ حَم تنزيلُ الكتابِ من اللّهِ العزيزِ العليمِ ﴾.وفى خَبَر الجِهادِ: "إذا بُيِّتُّم فقولُوا حاميم لا يُنْصَرُون " .

وقال شُرَيْحُ بن أَوْفَى العَبْسِيّ الخارجِيّ يومَ الجَمَل :

يُذَكِّرُنِى حاميمَ والرُّمْحُ شاجِرٌ
فهَلاّ تَلاَ حاميمَ قبلَ التَّقَدُّمِ

ونُسِبَ الشّاهدُ للأَشْتَرِ النَّخَعِيّ .

O وآلُ حـامِيمَ ، وذواتُ حـامِيم : السُّـوَرُ المُفْتَتَحَةُ بحامِيمَ .قال ابنُ مسعود:آلُ حامِيم دِيباجُ القُرآنِ.

وقال الكُمَيْتُ :

وجَدْنا لكُمْ فى آلِ حامِيمَ آيةً

تَأَوَّلَها مِنَّا تَقِىٌّ ومُعْرِبُ

[لكم : لبنى هاشم ؛ آية : هذه الآيـة هى: ﴿قل لا أسْـأَلُكم عليه أجـرًا إلاّ المَـوَدَّة فى القُرْبَى ﴾ .(الشورى / ٢٣) .وجَمَعـها بعضُهم على حَواميم (على غير قياس).

وأنْشَدَ أبو عُبَيدة قولَ الرّاجِز :

* أقْسَمْتُ بالسَّبْعِ اللَّواتِى طُوِّلَتْ *

* وبالطَّـواسِين التى قـد ثُلِّثَتْ *

* وبالحَـوامِيم التى قـد سُبِّعَتْ *

قيل : والأَوْلى أن تجمع بذواتِ حاميم .

*حَمامُ : قال البَكْرِىّ : بلدٌ لبنى طَرِيف بن عَمْرو بن قُعَيْن من أسَد .قـال سالِمُ بن دارَةَ ،يَـهْجُو طَريفَ بن عَمْرو :

إنِّى وإنْ خُوِّفْتُ بالسِّجْنِ ذاكِرٌ

لِشَتْمِ بَنِى الطَّمّاحِ أهْلَ حَمامِ

و— : ماءٌ لبنى يَرْبُوع : قال جَرِيرٌ :

عَفا ذو حَمام بَعْدَنا وحَفيرُ

وبالسِّرِّ مَبْدًى مِنْهُمُ ومَصِيرُ

[حَفِير : مَوْضِع . السِّرُّ : وادٍ ؛ المَصِير:محلّ الحىّ إذا صارُوا إلى المِياهِ الأمداد، وهى المياه التى لها مادّة] .

*الحَمامُ : طائِرٌ بَرِّىٌ لا يَأْلَفُ البيوتَ .

وقيل : كُلُّ ما عَبَّ وهَدَرَ .

قال الجاحِظُ :والعَرَبُ تُسَمِّى القُمارىَّ واليمام والفَواخِـت والدُّباسِىّ والشَّنانين والوَراشِين وما جانسها كُلَّها حَمامًا.

يَقعُ على الذكَرِ والأُنْثى،الواحِدَة حَمامَةٌ.

قال حُمَيْد بن ثَوْر الهِلالِىّ :

وما هاجَ هذا الشَّوْقَ إلاّ حَمامَةٌ

دَعَتْ ساقَ حُرٍّ تَرْحَةً وتَرنُّما

[الحَمامَـةُ هنـا قُمْرِيّـة ؛ ساق حُـرٍّ : قيـل : هـو ذَكَـر القُمـارى لصَوْتِـه ، وقيـل : هـو لَحْـنُ الحَمامَـةِ ، أى صِياحُها] .

وقال الحارثُ بن حِلِّـزة اليَشْـكُرِىّ ، وذكـر فرَسًـا يُطْـرد عليه ظِباء :

فَكَـأنَّهُـنّ لآلِـئٌ وكأنَّـه

صَقْرٌ يلـوذ حَمامُه بالعَوْسَجِ

صَقْرٌ يَصيدُ بظُفْرِه وجَناحِه

فإذا أصابَ حَمامَةً لم تَدْرَجِ

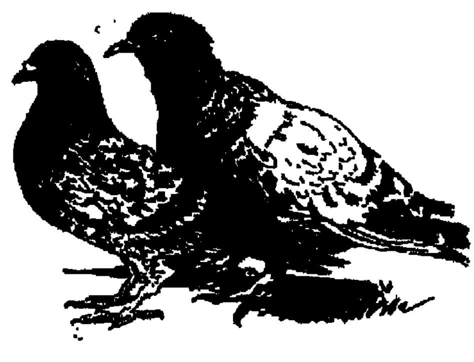
[العَوْسَجُ : شـجَرٌ شـائِكٌ ؛ لم تَـدْرَجْ : لم تَـبْرَحْ ولم تتحَرَّكْ] .

(ج) حمائِمُ . قال المُثَقِّب العَبْدِىّ :

وتَسْمَعُ للذُّبابِ إذا تَغَنَّى

كتَغْرِيدِ الحَمائِم فى الغُصونِ

[الذُّباب : حَدُّ نابِ النّاقة إذا صَرَفَت بنابها] .



وـــ : الدّواجِنُ التى تُستَفْرَخُ فى البيوتِ.

O **والحَمامُ الوَحْشِيُّ** : اليَمامُ ، وهو ضَـرْبٌ من طَيْرِ الصّحراء .

O **وحَمامُ الزّاجِلِ** :(انظره فى : ز ج ل)

O **وحَمامُ الحَــرَم** ـ ويقـال لـه أيضـا: حمـامُ مكّة: الذى يَسْكُن مَكّةَ. يُضْرَب به المَثَلُ فى الأَمْنِ والصِّيانَةِ ، كما يُضْرَبُ بِظِبـاء مكّـة قال الشّاعِرُ :

وأيّةُ أرْضٍ أنت فيها ابن مَعْمرٍ
كَمَكّةَ لم يُطْرَق بشرٍّ حَمامُها
إذا اخْتَرْتَ أرْضًا للمُقام رَضِيتُها
لِنَفْسٍ ولم يَغْلُظ عَلَيَّ مُقامُها

وقال كُثيِّر فى أمْنِ الظّبْى والحَمامِ بمكّة :

لَعَــنَ اللهُ مَــن يَسُبُّ عليًّـا
وحُسَيْنا من سُوقَةٍ وإمـامِ
يأمَن الظّبْىُ والحَمامُ ولا يأ
مَن آلُ الرّسولِ عند المَقامِ

O**وسَجْعُ الحَمـامِ** : يُضْـرَبُ بـه المَثَـلُ فـى الإطْرابِ والشّجَى ، قال ابنُ الرُّومِىّ :

إذا سَجَعَ الحَمامُ هناك قالوا
لفَرْطِ الشّوْق أين ثَوَى الوَليدُ

***حُمام** : وادٍ فيه قَرْيَةٌ ،لا يزالُ معروفًا، بهذا الاسـم ، يقعُ علـى طَريـق المُتّجـه مـن الأَفْـلاجِ إلى وادِى الدّواسِر (العقيق قديمًا). كان فى صَدْر الإسْلامِ مـن منـازل بنـى قُشَيْر.فقد وفد نَفَرٌ من بنى قُشَيْر على رسـول الله ـ صلّـى الله عليه وسلّم ـ وفيهم ثَوْرُ بن عَفْرة فأسْلَمَ فأَقْطَعه رسولُ الله ـ صلّى الله عليـه وسلّم ـ حُمـامَ والسّدّ ،وهمـا مـن العَقِيق . وكتب له كتابًا .وفى ذلك يقولُ الشّاعِرُ :

فإن يَغْلِبْك مَيْسَرَةُ بن بُسْرٍ
فإنّ أبا العَكِير على حُمَام

[أبو العَكِير : لقبُ ثَوْر بن عَفْرة] .

***الحُمـامُ** : حُمَّـى الإبِـلِ والـدّوابِّ ، إذا أكَلَت النّدى يأخُذُها فى جِلْدِهـا حَـرٌّ فَتـدَعُ الرّتْعَةَ ويَذْهَبُ طِرْقُها،أى شَحْمُها وقُوّتُها ، يكون بها الشّهْرَ ثم يَذْهَبُ .

وـــ : السَّيِّدُ الشريفُ .وقيل:هو فى الأَصْلِ " الهُمام " فُقِلبَت الهاءُ حاءً. قال الشّاعِرُ :

أنا ابْنُ الأَكْرَمِينَ أخُو المعالِى
حُمامُ عَشِيرَتِى وقِوامُ قَيْسِ

O **وحُمـامُ قُـرٍّ** : المُومُ،وهـو أشـدُّ الجُـدَرِىّ يأخُذُ النّاسَ .

***الحِمامُ** : قَضاءُ المَوْتِ وقَدَرُه . يُقال : نزلَ به حِمامُه.قال عبد الله بن رَواحَة فى غَـزْوة مُؤتَة قُبَيْل اسْتِشْهادِه :

* يا نَفْسُ إنْ لا تُقْتَلِى تَمُوتِى *
* هذا حِمامُ المَوْتِ قد صَلِيتِ *

وقال صَخْرُ الغَيِّ الهُذَلِيّ، يرْثِى ابْنَه تَلِيدًا :

لعَمْرُكَ والمَنايَا غالباتٌ

وما تُغْنِى التَّمِيماتُ الحِماما

[التَّمِيماتُ : المَعَاذات .يقول : لا يُغْنِى من القَدَر شىءٌ] .

وقالت الفارعَةُ بِنْتُ طَرِيفٍ ،تَرْثِى أخاها الوليدَ :

ألا يالقومٍ للحِمامِ وللرَّدَى

ودَهْرٍ مُلِحٍّ بالكِرام عَنِيفِ

وقال ذو الرُّمَّة :

كأنِّى غَداةَ الزُّرْقِ يامىٌّ مُدْنَفٌ

يَكيدُ بنَفْسٍ قد أجَمَّ حِمامُها

[الزُّرْق: كُثبانٌ بأسْفل الدَّهْناء ؛ مُدْنَفٌ : مَرِيضٌ ؛ يَكيدُ بنَفْسٍ: ينازِعُ المَوْتَ ؛ أجَمَّ : حضَرَ] .

وقال أبو تَمّام :

هُنَّ الحَمامُ فإن كَسَرْتَ عِيافةً

من حَائِهنَّ فإنَّهُنَّ حِمامُ

*حَمامَةُ : مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ. وقيل :ماءةٌ كانت لِبَنِى سعد ابن بَكْر بن هوزان .وردَ فى قول الشمَّاخ :

ورَوَّحَها بالمَوْر مَوْر حَمامَةٍ

على كُلِّ إجْرِيّائِها وهو آبِزُ

[المَوْرُ : الطَّرِيقُ ؛ الإجْرِيّا،والإجْرِيّاءُ : العادَةُ والوَجْه الذى تأخُذُ فيه ، وتجرى عليه ؛ الآبز : الذى يَقْفِز فى عَدْوه].

وــ : ماءُ لبنى سُلَيم من جانب اللَّعْباء. (عن ابن السِّكِّيت) قال كُثَيِّر :

مُوَلِّيَةٌ أيْسارَها قَطَنَ الحِمَى

تَواعَدْنَ شربًا من حَمامَةَ مُعْلَما

[مُوَلِّيَةٌ أيْسارَها: مُعْرِضَةٌ وتارِكَةٌ شِمالها ، قَطَن: جَبَلٌ لبَنِى عَبْس ؛ الشِّرْبُ : الماءُ؛ مُعْلَمًا : مَشْهُورًا] .

وــ : ماءُ لبنى سعد بن زيد مَناة بن تميم بالعَرَمَة .قال جَرِيرٌ :

أمَّا الفؤادُ فلا يَزالُ مُوَكَّلاً

بهَوَى حَمامَةَ ، أو بِرَيَّا العاقرِ

ويروى : بهوى جُمانة.

[جُمانة ، ورَيَّا : امرأتان ؛ العاقِرُ : مَوْضِعٌ] .

*الحَمامَةُ : طائِرٌ ، ويُطْلَقُ اللّفظُ على الذّكر والأُنْثى ، تقولُ العَرَبُ: حَمامَةٌ ذكَرٌ وحَمامَةٌ أُنْثَى (ج) حَمامٌ،وحَمامات،وحَمائِمُ، وربّما قالُوا " حَمام " للواحِدِ .

قال جِرانُ العَوْدِ النُّمَيْرىّ :

وذَكَّرنِى الصِّبا بَعْدَ التَّناهى

حَمامَةُ أيْكَةٍ تَدْعُو الحَماما

[التَّناهى : الكَفّ]

وقال سوَّار بن المُضَرَّب :

وكنتُ قد اندملتُ فهاجَ شوقى

بكاءُ حَمامَتَيْن تَجاوبان

ويُنْسب إلى جحدر اللِّصّ .

وــ من الإبل والخَيْل : مُقَدَّمُ الصَّدْر .

وــ: وَسَطُ الصَّدْر.وفى المحكم: قال الشّاعِرُ:

إذا عَرَّسَتْ أَلْقَتْ حَمامَةَ صَدْرها

يِتَيْهاءَ لا يَقْضِى كَراه رَقيبُها

وـــ : المَرْأةُ الجَمِيلَةُ .

وـــ : ساحَةُ القَصْرِ النَّقِيَّةُ .

وـــ : حَلْقَةُ البابِ .

وـــ : بَكَرَةُ الدَّلْوِ .

وـــ : المِرْآةُ . وفى التَّهذيب: أنشد المُؤَرِّجُ السَّدوسِيّ :

*كأَنَّ عَيْنَيْه حَمامَتان *

وقال الشمّاخُ :

تُدْنِى الحَمامَةَ منها وهْىَ لاهِيَةٌ

من يانِعِ المَرْدِ قِنوانَ العَناقِيدِ

[المَرْدُ : الغُصْنُ من ثَمَرِ الأراكِ ؛ قِنْوانُ العَناقِيد : يُريد وصفها بغَزارَةِ الشَّعْرِ واسْتِرْساله على التَّشْبيه] .

وقيل إنّ المرادَ بالحَمامَة هنا الطَّائِر ، أى أنّها تَلْهُو بذلك الطَّائِر ،وذلك بيانٌ لترفها .

وـــ : خِيارُ المالِ (الإبل) .

○وخُرْقُ الحَمامَةِ: مَثَلٌ يُضْرَب لمن لا يُحْكِم أَمْرَه ، قال عَبيد بن الأَبْرَص :

بَرِمَتْ بَنُو أَسَدٍ كما

بَرِمَتْ بِبَيْضَتِها الحَمامَهْ

○ وطَوْقُ الحَمامَة : يُضْرَب مثلاً لما يَلْزَم ولا يَبْرَح ،ويُقِيمُ ويَسْتَديمُ ، قال الفَرَزْدَقُ :

ومَنْ يَكُ خائِفًا لأَذاةِ شِعْرى

فقد أَمِنَ الهِجاء بَنُو حَرامِ

هُمُ مَنَعُوا سَفيهَهُمُ وخافُوا

قلائِدَ مِثْلَ أطواقِ الحَمامِ

*الحَمُّ :ما أُذيبَ من الأَلْيَةِ والشَّحْمِ،القطعةُ منه حَمَّةٌ .قال رُؤْبَةُ ، وذكر الجَدْبَ :

مِن سنةٍ تَرْتَمُّ كُلَّ رَمٍّ

أَحْرَقَتِ المالَ احْتِراقَ الحَمِّ

[تَرْتَمُّ : تأكُلُ] .

ويقال : ذابُوا ذَوْبَ الحَمِّ .

وـــ : ما بَقِىَ من الشَّحْمِ بعد الذَّوْبِ .

قال عَبْدَة بن الطَّبِيب :

ومَنْهَلٍ آجِنٍ فى جَمِّه بَعَرٌ

ممّا تَسُوقُ إليه الرِّيحُ مَجْلولُ

كأَنَّه فى دِلاءِ القَوْمِ إذْ نُهِزوا

حَمٌّ على وَدَكٍ فى القِدْرِ مَجْمُولُ

[جَمُّهُ : مُعْظَمُه ؛ مَجْلُولٌ : مُلْقَى جَلَبَته الرِّيحُ ؛ نُهِزوا : جَذَبوا ؛ الوَدَكُ: الشَّحْمُ المُذابُ ؛ مَجْمولٌ : مُذابٌ] .

وفى اللّسان : أنشدَ ابنُ الأعرابىّ :

وجارُ ابن مَزْروعٍ كُعَيْبٍ لَبُونُه

مُجَنَّبةٌ تُطْلَى بحَمٍّ ضُرُوعُها

[تُطْلَى بحَمٍّ:لِئلاً يرضعَها الرّاعى من بُخْلِهِ].

وقال الرّاجِزُ :

* كأنّما أصْواتُها فـى المَـعْـزاءْ *

* صَوْتُ نَشِيشِ الحَمِّ عند القَلاءْ *

وــ :المُتْعَةُ .

وــ :المـالُ والمتاعُ.وكان مَسْلَمَةُ بن عبد الملك يقولُ فـى خطْبَتِه :" إنّ أقَلّ النّاسِ فـى الدُّنْيا هَمًّا أقلُّهم حَمًّا " .

وقالَ ابنُ مُقْبِل :

لَكَ الخَيْرُ هَلْ كانَتْ مَدينةُ فارسٍ

لأهْلِكَ حَمًّا أمْ لأُمِّكَ مَوْلِدَا

وــ : الكَريمَةُ من الإبِلِ .

(ج) حَمائِمُ .

وــ : الحَرارَةُ .

وــ من الشّىءِ : مُعْظَمُه .

وــ من الظَّهيرَةِ : شِدَّةُ حَرِّها .يُقال : أتَيْتُه حَمَّ الظَّهيرَةِ.قال أبو كَبِير الهُذَلِىُّ :

ولقد رَبَأْتُ إذا الرِّجالُ تَواكَلُوا

حَمَّ الظَّهيرَةِ فِى اليَفاعِ الأَطْوَلِ

[رَبَأْتُ : كنتُ رَبيئةً لهم ؛ أى عَيْنًا أرْقُبُ لهم] .

ويُقال :خُذْ أخاكَ بِحَمِّ اسْتِه،أى خُذْهُ بِأَوّلِ ما يَسْقُطُ به من الكلامِ . .

و:هذا حَمٌّ لذلِكَ، أى قَدَرٌ .قال الأعْشَى :

تَؤُمُّ سلامَةَ ذا فائِشٍ

هو اليومَ حَمٌّ لميعادِها

ويُروى : هو اليومَ حُمٌّ لميعادِها .

ومالَه حُمٌّ ولا رُمٌّ ، أى قَليلٌ ولا كَثيرٌ .

و:مالَكَ عن ذلك حُمٌّ ولا رُمٌّ: أى بُدٌّ .

ومالَـه حُـمٌّ ولا سُـمٌّ غـيرُك : أى مالَـه هَـمٌّ غيرُك .

*حِمَمٌ - حِمَمٌ بُركانِيّة :صخورٌ مُنْصَهِرةٌ تَنْدَفِعُ من باطِنِ الأرْض إلى ظاهِرِها عَبْر فُوّهَةِ البُرْكان أو مِنْ تَشَقُّقاتٍ على جانبه، وعِنْدَ بلُوغِ السّطْحِ تَتَجَمّـدُ المـادّة المُنْصَـهِرَة التى تتألّفُ مـن خليـطٍ مـن سليكات البوتاسيوم والصّوديـوم والألمنيوم وغيرها .

oوحِمَمٌ مُتَصَلِّبَـةٌ : صَفْحَـةٌ مـن الحِمَـمِ أصْبَـحَ سَطْحُها عبارةً عن كُتَلٍ خَشِنَةٍ مُسَنَّنَة .

*الحُمَّى : عِلَّةٌ يَسْـتَحِرُّ بـها الجِسْمُ ، مـن الحَميم . وفـى الخَـبَر :" الحُمَّـى مـن فَيْـحِ جَهَنَّم فابْرُدُوها بالماءِ ".

ويُضرَبُ بها المَثَلُ فـى الثِّقَـل وفـى الإلْحـاحِ والمُلازَمَةِ،فيُقال:" أثْقَلُ من الحُمَّى " و" ألَحُّ مـن الحُمَّـى ". وفـى المَثَـلِ أيْضًـا : الحُمَّـى أضْرَعَتْنى إليك" .يُضرب لمـن يَـذِلُّ للحاجَـةِ تنْزِلُ به :

ويقال :الحُمَّى رائِدُ المَوْتِ ،أو بَريدُ المَوْتِ ، أو بابُ المَوْتِ .

وقد وصفَ المُتَنَبِّـيُّ بعضَ أعْراضِـها ـ حـين أَلَمَّتْ بِـهِ وهـو بمصر فـى قَصِيـدَةٍ رائِعَـةٍ ، نَجْتَزِئُ منها الأبيات التّالية :

عليـلُ الجِسْـمِ مُمْتَنِـعُ القيامِ
شَدِيدُ السُّكْرِ من غَيْرِ المُدامِ
وزائِـرَتِـى كـأنَّ بهـا حَيـاءً
فلَيْسَ تـزورُ إلاّ فى الظّلامِ
يَضِيقُ الجِلْدُ عن نَفْسِى وعَنْها
فـتُوسِعُهُ بأَنْـواعِ السِّقـامِ
بَذَلْتُ لها المَطارفَ والحَشَايا
فعافَتْها وباتَتْ فى عِظامِى
إذ ما فارَقَتْنِى غَسَّلَتْنِى
كـأنَّا عـاكِفَان على حَـرَامِ

وـ فى الطِّبِّ fever :عِلَّةٌ يَصْحَبُها ارتفـاعٌ فـى دَرَجـةِ حَرارَةِ الجِسْمِ .وهـى أنواعٌ منـها التيفـود ،والتيفـوس ، والدّقّ، والصَّفراء والقرمزيّة .

o وحُمَّى خَيْبرَ : يُضْرَب بـها المَثَـل ، لأنَّ خَيْبَرَ كانت مَخْصُوصَةً بالحُمَّى والوَباءِ .قال أعرابيٌّ كَثُرت عِيالُه وقَلَّ مالُه :ما أرانـى إلاَّ سأَنْتَجِعُ خَيْبَر ،عَسَى أن يخفَّ عَنِّى ثقلُ هؤلاء. فارْتَحَلَ إلى خَيْبَرَ فَلَمّا شـارَفَها أَنْشَأ يقول :

قُلْتُ لحُمَّى خَيْبَرَ.اسْتَعِدِّى
وبـاكِـرِى بصـالـبٍ وَوِرْدِ
هاكِ عيالِى فاجْهَدِى وجِدِّى
أعانك اللّهُ على ذا الجُنْدِ

[الصّالِبُ ، والوِرْدُ: من أسماءِ الحُمَّى].
فلما وَصَلها حُمَّ حِمامُه ، وعاشَ أيْتامُه .

o وحُمَّى الرِّبْـعِ quartan malaria fever: حُمَّـى الملاريا التى تَأخُذُ يومًا وتَدعُ يَوْمَيْن ثم تَجِيءُ فـى اليَوْمِ الرّابِع . ويُسَبِّبُها البلازموديوم ملاربى .(مج).

o وحُمَّى الطُّيورornithosis : مَـرَضٌ فيروسـىٌّ يُصِيـبُ الطّيور ويَنْتَقِل منها إلى الإنسان .

oوحُمَّى الظُّنبوب ـ حُمَّى الخَنْدق ـ shin bone fever trench fever =:مَرضٌ حُـمِّىٌّ مَصْحـوبٌ بطَفْحٍ وآلام فى العِظامِ والعَضلاتِ ، جرثومته (ريكتسـيا كوينتانـا) وينقله القَمْلُ،وأكثر ما يحدُثُ بين الجنود فى الخَنـادِق. (مج)

o وحُمَّى الغِبِّ – الحُمَّى الثُّلاثِيّـة tertian malaria fever : حُمَّى الملاريا تأْتى يومًا وتَدَعُ يومًا وتَأْتى ثَالِثَ يوم وهكذا ، ويسببها البلازمود يوم فيفاكس .(مج)

o والحُمَّـى الفَحْمِيّـة ـ الجَمْرَةُ الخَبِيثـة (anthrax) : مرض فتّاك يصيبُ الحَيوانَ فيسـقطُ صريعًـا لتـوّه فيَسْوَدّ دَمُه ويَصِيرُ بلَوْن الفَحْمِ ، ولذا سُمِّىَ الحُمَّـى الفَحْمِيّـة ، وقد يُصابُ به الإنسان فيظهرُ على شَكْلِ جَمْـرةٍ يَصْعُب علاجُها، ولذا يُسمَّى بالجَمْرة الخَبِيثَة .

oوالحُمَّى القِرْمِزِيّة scarlet fever : مرضٌ حادٌّ مُعْدٍ يتَمَيَّزُ بحدوثِ الْتِهاباتٍ موضعيّة وبطَفْحٍ قِرْمِزِىٍّ،وتَقَشُّر .

o والحُمَّى القُلاعيّةAphthous fever : مرضٌ شديد العَدْوى يُصيبُ الماشِيَةَ والخَنازير ، يَتَمَيَّزُ بطُفُوحٍ نفطيّة في الفَمِ والأَقْدام ، ويصيبُ الإنسانَ نادِرًا .

o والحُمَّى المخيّة الشَّوْكِيَّة cerebrospinal fever : مَرَضٌ مُعْدٍ حادّ يُسَبِّبُه المكور السّحائِيّ(المتنجو كوك) ويتَمَيَّزُ بحمّى والْتِهاب فى سحايا المخ والنّخاع الشّوكيّ، يسبِّبُ صُداعًا أليمًا وقَيْئًا مُسْتَمِرًا .

*حَمّاء : جبلٌ أسْوَدُ .وقيلَ : أرضٌ .

(ج) حَمّاواتٌ .قال زُهَيْرُ بن أبى سُلْمَى :

فَلَمّا بَدَت ساقُ الجِواء وصارَةٌ
وفَرْشٌ وحَمّاوَاتُهُنّ القَوابلُ
طَرِبْتُ،وقال القلبُ هل دونَ أَهْلها
لِمَنْ جاوَرَتْ إلاّ لَيالٍ قَلائِلُ

[ساقُ الجِواء،وصارَة، وفَرْش : مواضعُ يُقابل بعضُها بعضًا] .

*الحَمَّاءُ : الاسْتُ .وقيل : سافِلَةُ الإنْسان.

(ج) حُمٌّ .

o وشَفَةٌ حَمّاء ، ولِثَةٌ حَمّاء : لونُها بين السّواد والحُمْرة .

*الحُمَّاءُ : حُمّى الابِلِ خاصّة .

*الحَمّامُ:ما يُغْتَسَلُ فيه.قال عبيدُ بن القُرْطِ الأَسَدِى ، وكان له صاحبان دَخَلا الحَمّام وتَنَوَّرا بنُورَةٍ (حَجَرٌ يُزالُ به الشَّعْر) فأَحْرَقَتْهُما ، وكان نَهاهُما عن دُخُوله فلم يَفْعَلاَ :

نَهَيْتُهُما عن نُورَةٍ أَحْرَقَتْهُما
وحَمَّامِ سَوْءٍ ماؤُه يَتَسَعَّرُ

وأَنْشَدَ أبو العَبّاس لرَجُلٍ من مُزَيْنَةَ :

خَلِيلَيَّ بالبَوْباةِ عُوجا فلا أرَى
بها مَنْزِلاً إلاّ جَدِيبَ المُقَيَّدِ
نَذُقْ بَرْدَ نَجْدٍ بعدما لَعِبَتْ بنا
تِهامَةُ فى حَمَّامِها المُتَوَقِّدِ

[البَوْباةُ : اسمٌ لصحراء] .

(ج) حَمّامات .

ذكر سِيبَوَيْه أنّهم جَمَعوه جَمْعَ تَأْنِيثٍ حيثُ لم يُجْمَع جَمْعَ تَكْسِيرٍ فجَعَلُوا هذا عوضًا عن ذاك .

وعُرِف منها :

١- حَمّامُ طِيبَة : كان بالبَصْرة، ينسب لامْرَأةٍ تُدْعَى طِيبَة ، فكَسَد عليها ،فقال لها شاعِرٌ :ما الذى تَجْعَلِينه لى إن حَوَّلتُ وُجوهَ النّاس إلى حَمّامك وتركتُ حَمّامَ مِنْجاب مَهْجُورًا لا يُغْشَى ؟ قالت:ألف درهم ،فقال الشّاعِر:

حَمّام طِيبَةَ لاحمَّام منجابِ
حمَّام طِيبَةَ سخْنٌ واسعُ البابِ

فترك النّاسُ حَمّامَ مِنْجاب وأقْبلُوا على حَمّامِ طيبَة .

٢- حَمّامُ فيل :كان بالبَصْرَةِ،نُسِب إلى فيل مولَى زياد بن أبيه وكان حاجبه، وكان أهلُ البَصْرَةِ يَضْرِبونَ المثلَ بحَمّامِه ،وفيه يقول :

لَعَمْرُ أبيكَ ما حَمّام كِسْرى
على الثُّلُثين من حَمّام فيل

○وحَمّامُ مِنْجاب : كان بالبَصْرَة، يُنْسَبُ إلى مِنْجـاب بـن راشِـد الضَّبِّـيّ ، وقيـل : إنّ مِنْجاب هذا اسمُ امْرَأةٍ كان لها حمّام، وفيه يقول الشّاعِر :

يا رُبَّ قائِلَةٍ يومًا وقد لَغِبَتْ
كيف الطّريقُ إلى حَمّامِ مِنْجاب؟

[لَغِبَت : تَعِبَت] .

*الحَمّامِيُّ : صاحِبُ الحَمّام .

وـــ : العامِلُ فيه .

وـــ : نِسْبَة غير واحدٍ ،عُرِف منهم بها :
نصيرُ الدِّيـن بـن أحمـد بـن علـيّ المنـاوىّ (٧١٢هـ = ١٣١٢م) المشهور بالحمّامِىّ؛لاحْتِرافِه اكْتِراءَ الحَمّامـات : شاعِرٌ وشّاحٌ كانتْ له مُساجَلاتٌ مع شعراءِ عصـرِه،مثـل أبى الحُسَيْن الجزّار،والسرّاج الـورّاق، وأوردَ ابـنُ شـاكِر الكُتبىّ مُقْتَطفاتٍ كَثِيرة من شِعْره ومُوشّحاته .

*حُمَّةُ:موضِعٌ بالحجاز،وردَ فى شِعْرِ كُثَيِّر،حيث قال:
أ أطْلالَ دارٍ بالنَّباعِ فَحُمَّةٍ
سألْتُ فَلَمّا اسْتَعْجَمَتْ ثمّ صُمَّتِ
[النَّباع : اسمُ مَوْضِع] .

*الحَمَّةُ : حِجارَةٌ سُودٌ تَراها لازِقَةً بالأَرْضِ تقودُ فى الأَرْضِ اللَّيْلَةَ واللَّيْلَتَيْن والثَّـلاث ، والأرضُ تحـتَ الحِجـارَةِ تكـونُ جَلَـدًا وسُهولَةً، والحِجارةُ تكونُ مُتدانِيَـةً ومُتَفَرِّقَـةً وتكون مُلْسًا مثل رؤُوس الرِّجالِ

وـــ : عَيْـنُ مـاءٍ فيـها مـاءٌ حـارٌّ يُسْتَشْـفَى بالغُسْلِ منه .

وقيل : هى عُيَيْنَـةٌ حـارَّةٌ تَنْبُـعُ مـن الأَرْضِ يَسْتَشْفِى بها الأَعِلاّءِ والمَرْضَى.وفـى الخَـبَرِ: " مَثَلُ العالِمِ مَثَـلُ الحَمَّـةِ " يأتيـها البُعَـداءُ ويترُكُها القُرَباءُ .

(ج) حَمٌّ ، وحِمامٌ .

*الحُمَّةُ : الحُمَّى .

وـــ : السَّوادُ. يقال : به حُمَّةٌ شَدِيدَةٌ .

ويقال :رَجُلٌ أَحَمّ بَيِّن الحُمَّةِ.وفى اللّسان : قال الرّاجِزُ :

وقاتِمٍ أحْمَرَ فيه حُمَّهْ

وـــ : ما رَسَبَ فى أَسْفَلِ النِّحْيِ (القِدْر) من مُسْوَدِّ السَّمْن ونحوه .قال الرّاجِزُ :

لا تَحْسَبَنْ أنَّ يَدِى فى غُمَّهْ
فـى قَعْرِ نِحْيٍ أَسْتَثِيرُ حُمَّهْ
أمْسَحُـها بِتُرْبَـةٍ أو ثُمَّـهْ

[الثُّمَّةُ : القَبْضَةُ من الثُّمام] .

ويروى : خُمَّة (بالخاء) .

وـــ : لَـوْنٌ بـين السَّـوادِ والحُمْـرَةِ. يُقـال : فَرَسٌ أحمُّ بَيِّنُ الحُمَّةِ .

وـــ : سَمّ العَقْرَبِ .

(ج) حُمَمٌ ، وحِمامٌ .

ويُقال : هو من حُمَّةِ نَفْسِي ، أى من حُبَّتِها . وقيل : الميم بدلٌ من الباءِ .

O وحُمَّةُ الحرِّ : شدَّتُه .

O وحُمَّةُ السِّنان : حِدَّتُه .

O وحُمَّةُ كلِّ شيءٍ : مُعْظَمُه .

O وحُمَّةُ المَنِيَّةِ والفِراق : ما قُدِّرَ وقُضِيَ . يُقال : عَجِلَت بنا وبكُمْ حُمَّةُ الفِراقِ وحُمَّةُ المَوْتِ .

O وحُمَّةُ النَّهَضاتِ : شِدَّتُها ومُعْظَمُها. وفى خَبَر عُمَرَ : " إذا الْتَقَى الزَّحْفانِ عند حُمَّةِ النَّهَضَاتِ " .

*الحُمَمَةُ : الفَحْمَةُ .وفى خَبَرِ لُقْمانَ بن عادٍ : " خُذِى مِنِّى أخِى ذا الحُمَمَةِ".أرادَ سوادَ لَوْنِه .

وـــ : ما أحْرِقَ من خَشَبٍ ونحوِهِ .

وـــ : الجَمْرُ .

(ج) حُمَمٌ .

ورُوِىَ عن النَّبِىِّ ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ أنَّه قال : " إنَّ رجُلاً أوْصَى بَنِيه عند مَوْتِه فقال: إذا مُتُّ فأَحْرِقُونِى بالنَّار حتى إذا صِرْتُ حُمَمًا فاسْحَقُونِى " .

وقال طَرَفَة :

أشَجاكَ الرَّبْعُ أمْ قِدَمُهْ
أم رَمادٌ دارسٌ حُمَمُهْ؟

وقال رافعُ بن هُرَيْم الرِّياحِىّ اليَرْبوعِىّ، يَفْخَرُ ببَلاءِ قَوْمِه يومَ الصَّرائِم،وهو يومٌ لبنى يَرْبُوعٍ على عَبْس :

* ونحن يَوْمَ الجُرْفِ جِئْنا بالحَكَمْ *
* قَسْرًا وأسرَى حولَه لمْ يُقْتَسَمْ *
* وصدأ الدِّرْعِ عليه كالحُمَمْ *

Oوجاريَةٌ حُمَمَةٌ : سَوْداء .

*الحِمَّةُ : العَرَقُ .

ويقال لِمَنْ يخرجُ من الحَمَّام: طابَتْ حِمَّتُك، أى أصَحَّ اللهُ جِسْمَك .

وـــ : الأَقْدارُ . (عن السُّكَّرِىّ) . قال ساعِدَةُ بن جُؤَيَّة الهُذَلِىّ :

يُهْدِى ابنُ جُعْشُمٍ الأَنْباءَ نحوهُمُ
لا مُنْتأًى عن حِياضِ المَوْتِ والحِمَمِ

[يُهْدِى : يَبْعَث ؛ ابنُ جُعْشُم :سُراقَةُ بن مالك بن جُعْشُم] .

وـــ : المَنِيَّةُ . (ج) حِمَمٌ .

*حُمِّىّ pyretic : وصفٌ لِما يزيد فى تَوْليدِ الحَرارَة ، فيؤدِّى إلى ارْتفاع فى درَجَةِ حرارة الجِسْم .

*الحَمِيمُ : الماءُ الشَّدِيدُ الحَرارَةِ .وفى القرآن الكريم:﴿يُصَبُّ من فَوْق رُؤُسِهم الحَمِيمُ﴾. (الحج / ١٩) .

وفيه أيضا :﴿ وسُقُوا ماءً حَمِيمًا فقَطَّعَ أمْعاءهُم ﴾. (محمد / ١٥) .

وقيل : الماءُ الحارُّ .يقال:تَوَضَّأ بالحَمِيم . ويُقال أيضا : اشْرَبْ على ما تَجِدُ من الوَجَعِ حُسًى من ماءٍ حَمِيمٍ. وفى الخَبَرِ : " أنّه كان يَغْتَسِلُ بالحَمِيم ".

وقال المُرَقِّش الأَصْغَر ،يصِفُ امْرَأةً بالتَّرَفِ والنَّعِيم :

كُلَّ عِشاءٍ لها مِقْطَرَةٌ
ذاتُ كِباءٍ مُعَدٍّ وحَمِيمْ

[المِقْطَرَةُ: المِجْمَرُ؛الكِباءُ: العُودُ من البَخُور].

وـــ : الماءُ البارِدُ.(ضِدٌّ). قال يزيدُ بن الصَّعِق الكِلابىّ ، وكان له ثأْرٌ فأدْرَكَه :

وساغَ لىَ الشّرابُ وكُنْتُ قَبْلاً
أكادُ أغَصُّ بالماءِ الحَمِيمِ

ويروى : بالماء الفُراتِ .

ونُسِب إلى عبدِ اللهِ بنِ يَعْرُبَ بن معاويةَ .

وـــ : الجَمْرُ يُتَبَخَّرُ به .

وـــ : القَيْظُ .

وـــ : المَطَرُ الذى يأْتِى فى الصَّيْفِ بعد أن يَشْتَدَّ الحَرُّ،وتَسْخُنَ الأَرْضُ. قال أبو جُنْدُب الهُذَلِىّ :

هُنالِكَ لو دَعَوْتَ أتاكَ مِنْهُمْ
رِجالٌ مثل أرْمِيَةِ الحَمِيمِ

[الأَرْمِيَةُ :سَحاباتٌ شَدِيداتُ القَطْرِ الواحدة أرْمِىٌّ] .

ويُنْسَبَ الشّاهِدُ لأبى ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىّ .

وـــ :العَرَقُ . يُقال : بَضَّ حَمِيمُه . قال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىُّ ، يصِفُ فرسًا :

تأْبَى بدِرَّتِها إذا ما اسْتُكْرِهَتْ
إلاَّ الحَمِيمَ فإنَّهُ يَتَبَضَّعُ

[أى هى عَزِيزَةُ النَّفْسِ لاتَدِرُّ لك بما عندها من الجَرْى إذا اسْتَغْضَبْتها ؛ يَتَبَضَّعُ: أى يرشحُ بالعَرَق] .

وقال ذو الرُّمَّةِ ، يصِفُ إبلاً :

تَلَثَّمُ فى عصائِبَ من لُغامٍ
إذا الأعْطافُ ضَرَّجَها الحَمِيمُ

[اللُّغامُ: الزَّبَدُ ؛ الأعطافُ هنا:الأعناقُ ؛ ضَرَّجَها: أسالَها ولَطَّخَها] .

وـــ : القَرابَةُ .

وـــ : القَرِيبُ.وقيل : القَرِيبُ الذى تَوَدُّه وَيَودُّكَ .وقيل : القَرِيبُ الذى تَهْتَمُّ لأَمْرِه . وقيل: القَرِيبُ المُشْفِقُ الذى يَحْتَدُّ حِمايَةً لذَويه وفى القرآن الكريم: ﴿ فَمَا لَنَا من شَافِعِينَ ولا صَدِيقٍ حَمِيمٍ ﴾. (الشعراء/١٠٠،١٠١) .

وفيه أيضا:﴿ وَلاَ يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيما﴾ . (المعارج / ١٠) .

وقال المُرَقِّشُ الأصْغَر :

أَرَّقَنِى اللَّيْلَ بَرْقٌ ناصِبٌ

ولم يُعِنِّى على ذاك حميم

[ناصِبٌ : ذو نَصَبٍ ، أى تَعَب] .

ويُقال : هو حَمِيمِى ، وهى حَمِيمَتى (ج) أحِمَّاءُ . وقد يكون الحَمِيمُ للواحِد والجمْعِ والمُؤَنَّث بلفظ واحِدٍ، فيُقالُ : هو حَمِيمِى، وهى حَمِيمِى ، وهم حَمِيمِى .

و- : الدَّانِى . قال شاعِرٌ من بَنِى نُمَيْرٍ :

فَبِتُّ بِحَدِّ المِرْفَقَيْنِ أشِيمُه

كأنِّى لبرقٍ بالسِّتار حَمِيمُ

[أشِيمُه :أنْظُر سحابَتَه أين تمطر ؛السِّتارُ: جَبَلٌ بنجدٍ] .

ويُقال :هو حَمِيمٌ بالحاجَةِ : كَلِفٌ بها مُهْتَمٌّ لها . قال الفَرَزْدَقُ فى مَدْحِ هِشامِ بن عبد الملك:

عَلَيْها امرؤٌ لا يَنْقُصُ اللَّيلُ عَزْمَه

ولا يُدْرِكُ الحاجاتِ إلاّ حَمِيمُها

○ودَيْرُ حَمِيمٍ : مَوْضِعٌ بالأهواز ،وَرَدَ فى شِعْرِ قَطَرِىِّ بن الفُجَاءَةِ ، قال :

وضارِبَةٍ خَدًّا كريمًا على فَتًى

أغَـرَّ نجيبَ الأمَّهاتِ كريمِ

أصِيبَ بدولابٍ ولَمْ تَكُ مَوْطِنًا

لَهُ أرضُ دولابٍ ودَيْرُ حَمِيمِ

*الحُمَيْمَاءُ : الحُمَّرَةُ . (طائِرٌ) .

*الحَمِيمَةُ : الماءُ الحارُّ.(لغةٌ فى الحميم).

وقيل : الماءُ أو اللَّبَنُ المُسَخَّنُ .يُقال: شَرِبْتُ البارِحَةَ حَمِيمَةً .

و- : الكَرِيمَةُ من الإبِلِ .

(ج) حَمائِمُ .

يقال : أخَذَ المُصَدِّقُ حمائِمَ الإبِلِ .

*الحُمَيْمَةُ :الحُمَّرَةُ.(طائِرٌ).(ج)الحُمَيْمات .

*مُحامٌّ ـ يُقال: أنا مُحامٌّ علـى هـذا الأمْـرِ ، أى ثابِتٌ عليه .

*المَحَمُّ : وعاءٌ صغيرٌ من نحاس يُسَخَّنُ فيه الماءُ ونحوُه . (ج) مَحامٌّ .

*المُحِمُّ :القَرِيبُ.وفى المحكم :قال الشّاعِرُ:

لا بَأْسَ أنِّى قد عَلِقْتُ بِعُقْبَةٍ

مُحِمٌّ لكُمْ آلَ الهُذَيْلِ مُصِيبُ

[العُقْبَةُ هنا : البَدَلُ] .

*المِحَمُّ: المِرْجَلُ أو القُمْقُمُ يُسَخَّنُ فيه الماء.

يقال سَخَّنَ الماءَ بالمِحَمِّ .

*المَحَمَّةُ : أرْضٌ ذاتُ حُمَّى ،أو كَثِيرَتُـها.

وفى خَبَرِ طَلْق بن يَزِيد : " كُنّا بأرْضٍ وَبِـئَةٍ

مَحَمَّةٍ،فقال النَّبىّ ـ صلَّى الله عليه وسلّم ـ:

" اشْرَبُوا ما طابَ لكم " .

وفى جَمْهَرة أشْعارِ العَرَبِ قال كَعْبُ الغَنَوِىّ :

وماءُ سماءٍ كان غَيْرَ مَحَمَّةٍ

بِدَاوِيَّة تَجْرِى عليه جَنُوبُ

[الدّاوِيّةُ : الفَلاةُ ؛ الجَنُوبُ : الرِّيح التى تُقابِلُ الشَّمالَ] .

ورواية الأصمعِيّات : " غير مُخَمَّرٍ "

(ج) مَحَامُّ

O وطعامٌ مَحَمَّةٌ : يُصابُ من يأْكُله بالحُمَّى.

يُقال : أكْلُ الرُّطَبِ مَحَمَّةٌ ، أى يُحَمُّ عليه الآكِلُ .

*مُحِمَّةٌ ـ أرْضٌ مُحِمَّةٌ : مَحَمَّةٌ .

*المُسْتَحَمُّ : المَوْضِعُ الذى يُغْتَسَلُ فيه بالحَمِيم .وفى الخَبَرِ : " لا يَبُولَنَّ أحَدُكم فى مُسْتَحَمِّه ". وفى خَبَرِ عبد الله بن مُغَفَّل: " أنّه كان يَكْرَهُ البَوْلَ فى المُسْتَحَمِّ" .

وــ : الحَمّامُ .

*اليَحامِيمُ : جبالٌ سودٌ مُتَفَرِّقَةٌ مُطِلّةٌ على القاهِرَة من جانِبِها الشَّرْقِىّ ، وتَنْتَهِى إلى بعضِ طريق الجُبِّ ، قيل لها اليَحامِيم لاخْتِلاف ألوانها .

*اليَحْمُومُ : الأَسْوَدُ من كُلِّ شىءٍ . قال الأَخْطَلُ ، وذَكَرَ أيّامَ شبابِهِ :

ولقد يَكُنَّ إلىَّ صُورًا مرَّةً

أيّامَ لونُ غَدائِرِى يَحْمُومُ

[صُورٌ : شاخِصاتُ الأبْصارِ] .

وــ : الدُّخانُ .وقيل : الدُّخانُ الأَسْوَدُ الشَّدِيدُ السَّوادِ .وفى القرآن الكريم:﴿ وظِلٍّ مِنْ يَحْمُومٍ﴾. (الواقعة / ٤٣) .

وقال الصُّباحُ بنُ عَمْرو الهزّانِى :

* دَعْ ذا فَكَمْ من حالِكٍ يَحْمُومِ *

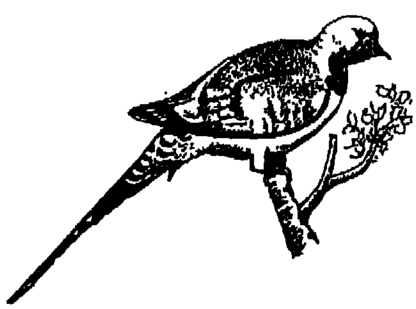
* ساقِطَةٍ أرْواقُهُ بَهِيمِ *

[أرْواق : جمع رَوْق ، وهو أوّل كُلّ شىءٍ ومُقَدَّمه] .

وــ : الشَّدِيدُ الحَرارَةِ .

وــ : سُرَادِق أهْلِ النّار .

وــ:ضَرْبٌ من الحمام يُشْبه الدُّبْسِىّ إلاّ أنّه أصغر منه ، أسودُ البَطْنِ والعُنُق والرأس والصّدر ، أصفُر المِنْقار والرِّجْلَيْن .



وــ : الفَرَسُ الأَسْوَدُ .

و ـــ : اسمُ فَرَسٍ كان للنُّعمانِ بن المُنْذِرِ ، سُمِّى يَحْمُومـا لشِدَّةِ سَوادِه ، وقد ذَكَرَه الأَعْشَى ، فقال :

وَيَأْمُرُ لليَحْمُومِ كُلَّ عَشِيَّةٍ

بِقَتٍ وتَعْليقٍ فقد كادَ يَسْنَقُ

[القَتُّ : جِنْسٌ من نباتٍ عُشْبِىٍّ يُعْلَفُ به ؛ علَّق على البَهيمَةِ : عَلَفها العَليقَ؛ يَسْنَقُ : يُتْخَمُ] .

وقال لَبِيدٌ :

والحارِثان كلاهُما ومُحَرِّق

والتُّبَّعانِ وفارسُ اليَحْمُومِ

و ـــ : اسمُ فرسِ الحُسَيْنِ بن علىٍّ ـ رضى الله عنهما ـ ، وقيل :اسمُ فرَسِ الحَسَن .

و ـــ : الجَبَلُ الأَسْوَدُ .

و ـــ : جَبَلٌ بمصـر أَسْودُ اللَّوْنِ ، يعرف أيضًا بجَبَل الدُّخان . قال كُثَيِّر ، يرْثِى عبدَ العزيز بن مَرْوان :

لَنِعْمَ ذَوُو الأَضْيافِ يغشَوْنَ بابَهُ

إذا هَبَّ أرياحُ الشِّتاءِ الصَّوارِدُ

إذا اسْتَغْشَتِ الأَجوافَ أجلادَ شَتْوَةٍ

وأصبح يَحْمُومٌ به الثَّلجُ جامِدُ

[الصَّوارِدُ : البارِدَةُ؛ الأجوافُ : يريد الأَجْسادَ] .

و ـــ : موضِعٌ على نهر دجْلَة.قال الأَخْطَلُ، يذكر مَقْتَلَ عُمَيْر بن الحباب :

أَمْسَتْ إلى جانِبِ الحَشَّاكِ جِيفَتُه

وَرأسُهُ دونَهُ اليَحْمومُ والصُّوَرُ

ويروى : دوُنه الخابورُ .

[الحَشَّاكِ ،والخابورُ : نَهْران بأعْلَى الجزيرةِ الشّامِيّةِ ؛ الصُّوَرُ : مَوْضِعٌ على الخابور] .

O ونَبْتٌ يَحْمومٌ : أَخْضَرُ رَيّانُ أَسْوَدُ .

(ج) يَحامِيمُ .

* * *

ح م ن

*أَحْمَنَتِ الأَرْضُ: كَثُر بها الحَمْنانُ .

يُقال: أَرْضٌ مُحْمِنةٌ.

*الحَمْنُ: صِغارُ القِرْدانِ، واحِدَتُه حَمْنَةٌ وحَمْنانَةٌ.

*الحَمْنانُ: ضَرْبٌ من عِنَبِ الطّائِفِ، أَسْوَدُ إلى الحُمْرَةِ، قَلِيلُ الحَبَّةِ، وهو أَصْغَرُ العِنَبِ حَبًّا.

و ـــ: الحَبُّ الصِّغارُ التى بين الحَبِّ العِظامِ.

O وحَمْنانُ: مَكَّةُ أو مَوْضِعٌ بها. قال يَعْلَى بن مُسْلِم بن قَيْس الشُّكْرِىّ:

فَلَيْتَ لنا من ماءِ حَمْنانَ شَرْبةً

مُبَرَّدةً باتَتْ على طَهَيانِ

[طَهَيانُ: قِمّةُ جَبَلٍ بعَيْنِه].

*الحَمْنانةُ: قُرادٌ صَغِيرٌ. (ج) حَمْنان. وفى خَبَرِ ابن عَبّاسٍ ـ رَضِىَ اللهُ عنهما ـ: "كم قَتَلْتَ من حَمْنانةٍ".

*حَمْنَة: علمٌ على غَيْرِ واحِدَة، منهن:

١ـ حَمْنَةُ: المُعَذَّبةُ فى اللهِ عَزَّ وجَلَّ التى اشْتَراها أبوبَكْرٍ ـ رَضِىَ اللهُ عنه ـ فأَعْتَقَها.

٢ـ حَمْنَةُ بنت جَحْش: صَحابِيّةٌ هاجَرَتْ وبايَعَتْ رَسُولَ اللهِ ـ صلّى اللهُ عليه وسلّم ـ وشَهِدَتْ أُحُدًا، فكانت تَسْقِى العَطْشَى وتُداوى الجَرْحَى، وقد أَطْعَمَها رسولُ اللهِ ـ صلّى اللهِ عليه وسلّم ـ فى خَيْبَرَ ثَلاثِينَ وَسْقًا ،

رَوَتْ عن النَّبيِّ - صلَّى الله عليه وسلَّم - ورَوَى عنها عُمَرُ بن أبي طَلْحةَ .

*الحَوامِينُ: أماكِنُ غِلاظٌ مُنْقادةٌ، الواحِدَةُ حَوْمانَةٌ. ومنها حَوْمانةُ الدَّرّاجِ. قال زُهَيْرُ ابن أبي سُلْمى:

أمِنْ أمِّ أوْفَى دِمْنَةٌ لم تَكلَّمِ

بِحَوْمانَةِ الدَّرّاجِ فالمُتَثلَّمِ

*مَحْمَنَةٌ - أرْضٌ مَحْمَنَةٌ: كَثِيرةُ الحَمْنانِ.

وـ: كَثِيرةُ الحَمْنِ.

* * *

ح م و - ى

١- التَّسْخِينُ ٢-المَنْعُ

*حَمَتِ الشَّمْسُ أو النّارُ ـُ حُمُوًّا : اشْتَدَّ حَرُّها.

وـ فلانٌ الشَّيءَ: سَخَّنَه. يُقال: حَمَا القِدْرَ.

وـ المَرِيضَ حَمْوةً: مَنَعَه ما يَضُرُّه.فهو حَمِيٌّ.وفي اللِّسان: أنْشَدَ ابنُ الأعرابيِّ:

وَجْدِي بصَخْرَة لو تَجْزِي المُحِبَّ به

وَجْدَ الحَمِيِّ بماءِ المُزْنَةِ الصّادِي

*حَمَى الشَّيءَ ـِ حَمْيًا، وحِمًى، وحِمايَةً وحِمْيَةً، ومَحْمِيَةً، ومَحْمِيَّةً: مَنَعَه ودَفَعَ عنه.

يُقال: حَمَى القَوْمَ، و:حَمَى أهْلَه في القِتالِ. ويُقال: فُلانٌ حامِي الحَقِيقَةِ. وفي خَبَرِ الإفْكِ: "أحْمِي سَمْعِي وبَصَرِي" أمْنَعُهُما من أن أنْسُبَ إليهما مالم يُدْرِكاه ومن العَذابِ لو كذبت عليهما.

وقال عبدُ الله بن عَنَمةَ الضَّبِّيُّ، يَرْثِي :

فلَرُبَّ مَكْرُوبٍ كَرَرْتَ وراءه

فمنَعْتَه وبَنُو أبيه شُهودُ

أنَفًا ومَحْمِيَةً وإنَّكَ ذائِدُ

إذْ لايكادُ أخو الحِفاظِ يَذُودُ

وقال الفَرَزْدَقُ، يَفْخَرُ:

* شاهِد إذا ماكُنْتَ ذا مَحْمِيَهْ *

* بِدارِمِي أُمُّه ضَبِّيَهْ *

* صَمَحْمَحٍ مثلِ أبِي مَكِّيَهْ *

[الصَّمَحْمَحُ: الشَّدِيدُ المُجْتَمِعُ؛ أبو مَكِّيَة يعني نَفْسَه].

وـ الأرْضَ: جَعَلَها حِمًى لا يُقْرَبُ. يُقال: حَمَى الحِمَى. ويُقال: حَمَى أنْفَه وعِرْضَه. وفي المَثَلِ: " الثَّورُ يَحْمِي أنْفَهُ برَوْقِه". [الرَّوْقُ: القَرْنُ]. يُضْرَبُ في الحثِّ على حِفْظِ الحَرِيمِ. وفيه أيضًا: "الفَحْلُ يَحْمِي شَوْلَه مَعْقولاً". [الشَّوْلُ: النُّوقُ التي خَفَّ لبنُها].

وقال عبدُ هِنْد بن زَيْد التَّغْلِبيّ:

ألاَ لَيْتَ شِعْرِى مِنْ بَنِى الجُونِ مالكٍ

إذَا مِـتُّ مَـنْ يَحْمِى ذمارَهُمْ بَعْدِى

سأحْمِيهُــمُ مادُمْـتُ حيًّا وإنْ أمُتْ

يَقُوموا على قَبْرِ امرئٍ فاجِـعِ الفَقْدِ

ويُقال: فُلانٌ أحْمَـى أنْفًـا وأمْنَـعُ ذِمـارًا مـن فُلانٍ: أمْنَعُ منه. وفـى المَثَـلِ: "أحْمَـى مِـنْ مُجِيرِ الظُّعْنِ" [الظُّعْنُ: جَمْعُ ظَعِينَةٍ، وهـى المَرْأةُ فى الهَوْدجِ، ومُجِيرُ الظُّعْنِ: ربيعةُ بنُ مُكَدَّم الكِنـانى، سُمِّى بذلك؛ لأنّـه ـ فيمـا يُقال حَمَى نِساءَ قبيلَتِه وهو ميِّتٌ].

وـــ فلانًا من الشَّئِ: مَنَعَـه. ومـن المَجـاز: حَمَيْتُه أن يَفْعَلَ كذا.

وـــ فلانًا الشَّىءَ: مَنَعَه إيّاه. قال عبدالله بن ثَعْلَبة اليَشْكُرِىّ الأزْدِىّ:

أأمَىَّ إنِّى لو شَهِدْ

تُكِ يوم مَتْكَلَةِ الرِّضاعِ

لَحَمَيْتُكَ الأعداءَ أوْ

لأذِنْتَ ثَمَّ إلَى المِصاعِ

[المِصاعُ: المُجالَدةُ بالسَّيفِ].

ويُقال: حَمَى فلانًا أو الشَّىءَ النّاسَ.

وـــ الطَّبيبُ المَرِيضَ الطَّعامَ حِمْوةً، وحِمْيَةً: مَنَعَه إيّاه.وفى الأساس: قال الشّاعرُ:

تقولُ ابْنَتِى لما رَأتْنِى شاحِبًا

كأنّكَ يَحْمِيكَ الشَّرابَ طَبِيبُ

ويُقال: حَمَى واللهِ: أمَا واللّه.

*حَمِيَتِ الشَّمْسُ أو النّارُ ـــ حِمًى، وحَمْيًا، وحُمُوًّا (الأخيرة عن اللّحيانِىّ): حَمَتْ. فهى حَامِيَـةٌ. وفـى القـرآن الكريـمِ: ﴿ومـا أدْراكَ ماهِيَهْ ، نارٌ حامِيَةٌ﴾.(القارِعة/١١).

ويُقال: حَمِىَ النَّهارُ. و: حَمِىَ بَدَنُ المَحْمومِ.

ويُقال: حَمِىَ الوَطِيسُ: كِناية عن شِدّةِ الأمْرِ واضْطِرامِ الحَرْبِ. وفـى خَبَرِ حُنَيْـنٍ: "الآنَ حَمِىَ الوَطِيسُ". ويُقال: حَمِيَتْ نَفْـسُ فـلانٍ فى الحَرْبِ.

قال زهيرُ بـنُ أبـى سُـلْمى، يمـدحُ هَـرِم بـن سِنانٍ المُرِّى :

ومِدْرَهُ حَرْبٍ حَمْيُها يُتَّقَى به

شديدُ الرِّجامِ باللِّسانِ وباليدِ

[مِدْرَهٌ: مُدافِعٌ،أى فارسُ القَوْمِ الذى يدفَـعُ عنـهم ؛ الرِّجـامُ : المُرامـاةُ بالخُصومَـةِ فـى القِتال].

وـــ المِسْمارُ وغيرُهُ فى النّار حَمْيًا، وحُمُـوًّا: سَخُنَ.

وـــ الفَرَسُ: سَخُنَ وعَرِقَ.

وـــ أنْفُ فُلانٍ: اشْتَدَّ غَضَبُه.

ويُقال: حَمِيَ على فلان: غَضِبَ غَضَبًا شَدِيدًا. وفى المَثَل: "حَمِيَ فجاشَ مِرْجَلُه".
و ــ عن كذا، ومِنْه حَمِيَّةً، ومَحْمِيَةً: أَنِفَ منه، وداخَلَه عارٌ وأَنَفَةٌ أن يَفْعَلَه. وفى خَبَرِ مَعْقِلِ بن يَسار: "فَحَمِيَ من ذلك أَنَفًا".
و ــ لفلان: غَضِبَ له. قال الأَخْطَلُ، يَفْخَرُ بِبَنِي قومِهِ:

فَوارسُ خَرُّوبٍ تَناهَوْا وإنَّما
أَخُو المَرْءِ مَنْ يَحْمَى له ويُلائِمُهْ

[خَرُّوب: من خَيْلِ تَغْلِب].

*أَحْمَى الحَدِيدةَ والمِسْمارَ ونَحْوَهُما فى النّار: أَسْخَنَهما. وفى القرآن الكريم: ﴿ يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْها فى نارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَى بِها جِباهُهُمْ وظُهُورُهُمْ﴾. (التوبة /٣٥).
و ــ المكانَ: جَعَلَه حِمًى لا يُقْرَبُ ولا يُجْتَرأ عليه. وفى خَبَرِ عائِشةَ - وذَكَرَتْ عُثْمانَ - رضى اللّه عنهما: "عَتَبْنا عليه مَوْضِعَ الغَمامةِ المُحْماةِ". تُرِيدُ الحِمَى الذى حَماهُ، وجَعَلَتْه مَوْضِعًا للغَمامةِ لأنّها تَسْقِيه بالمَطَرِ، والنّاسُ شُرَكاءُ فيما سَقَتْه السَّماءُ من الكَلأِ إذا لم يَكُنْ مَمْلُوكًا، فبِذلكَ عَتَبُوا عليه.
وقال عبدُ اللّهِ بنُ سَلاَّمٍ الحُذَيْمِيّ:

فكأنّما نَبَّهْتُ ذا لِبَدٍ
بالحِنْو أَحْمَى الجَوَّ فامْتَنَعا

وقال أبو حَفْصَة يَحْيَى بن يزيد:

كَمْ حَيَّةٍ يرهَبُ الحيَّاتُ صَوْلَتَهُ
مُحْمٍ لِوادِيه قد غادَرْتَهُ قِطَعا

و ــ: وَجَدَه حِمًى لا يُقْرَبُ.
ويُقال: أَحْمَى الحِمَى: عَرَفَ النّاسُ أنّه حِمًى فامْتَنَعُوا منه.
قال جَرِيرٌ، يهجُو الفَرَزْدَقَ والأَخْطَلَ:

بِذلِك أَحْمَيْنا البِلادَ عَلَيْكُمُ
فَمَا لَكَ فى ساحاتِها مُتَزَحْزَحُ

ويُقال: أَحْمَى فلانٌ عِرْضَه. قال المُخَبَّلُ:

أَتَيْتَ امْرَأً أَحْمَى على النّاس عِرْضَه
فما زِلْتَ حتى أنتَ مُقْعٍ تُناضِلُه

*حامَى عنه مُحاماةً، وحِماءً: دافَعَ عنه. قال زُفَرُ بنُ الحارثِ الكلابيّ، يَمْتَدِحُ بنى هِلال:

هُمُ حامَوْا عنِ الأَحْسابِ لَمّا
رَأَوْا شَهْباءَ مائلةَ الهِلالِ

وقال عبدُاللّه بن سَبْرَة الحَرَشِيّ:

وَيْلُ أُمّه فارسًا وَلّت كَتِيبَتُهُ
حامَى وقد ضَيَّعوا الأَحْسابَ فارْتَجَعا

يُقال: الضَّرُوسُ تُحامِى عن وَلَدِها.
[الضَّرُوسُ: النّاقَةُ العَضّاضَةُ].
و ــ على ضَيْفِه: احْتَفَلَ له. وفى اللِّسان: قال الشّاعرُ:

حامَوْا على أضْيافِهِم فَشَوَوْا لهم

مِنْ لَحْمِ مُنْقِيَةٍ ومن أكْبادِ

[المُنْقِيَةُ من النّوق : ذاتُ الشَّحْمِ] .

ويُقال: حامَى دُونَهُ. قال أوْسُ بنُ حجرٍ:

وللحَرْبِ أقوامٌ يُحامُونَ دُونَها

وكمْ قدْ ترى مِنْ ذى رُوَاءٍ ولا يُغْنِى

*احْتَمَى فى الحَرْبِ: حَمِيَتْ نَفْسُه.

و- المَريضُ مِمّا يَضُرُّه: امْتَنعَ. قال ابْنُ مُناذِر يَهْجُو قَوْمًا:

وَتراهُم من غَيْرِ نُسْكٍ يَصُومُو

نَ ومن غَيْرِ عِلّةٍ يَحْتَمُونا

[أى امْتَنعُوا عن الطّعامِ بُخْلاً].

و- فلانٌ من كذا: اتّقاه. قال الشّاعرُ:

يَذُبُّ عن حَرِيمه بِنَبْلِه

ورُمْحِه وسَيْفِه ويَحْتَمِى

و- بالشّىءِ: لَجأ إليه، واسْتَتَر به، وتَحَصَّنَ. قال حَسّانُ بن ثابتٍ:

حَمَوْا كُلَّ وادٍ من تِهامةَ واحْتَمَوْا

بِصُمِّ القَنا والمُرْهَفاتِ البَواتِرِ

ويُقال: احْتَمَى بفُلان: لَجأ إليه.

*تَحاماهُ النّاسُ: تَوَقَّوْهُ واجْتَنَبُوه. قال بِشْرُ ابنُ أبى خازمٍ:

مضَى سُلاّفُنا حتّى نزلْنا

بأرْض قَدْ تَحامَتْها نِزارُ

[السُّلاّفُ: الأوائلُ المُتقدِّمونَ].

يقال: تَحامَتْه العَشِيرةُ.

وفى الأساس: فلانٌ يُتَحامَى كما يُتَحامَى الأجْرَبُ. قال ساعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ الهُذَلِيُّ:

فإذا تُحُومِىَ جانِبٌ يَرْعَوْنَهُ

وإذا تَجِىءُ نَذِيرَةٌ لم يَهْرُبُوا

[النَّذِيرةُ: القَوْمُ الذين يُنذِرُونَهُم بالشَّرِّ].

*تَحَمَّى المَرِيضُ ممّا يَضُرُّه: احْتَمَى.

*احْمَوْمَى الشّىءُ: اسْوَدَّ كاللّيْلِ والسَّحابِ. (وانظر: ح م م). قال الشّاعِرُ، يصفُ سحابًا:

تَألَّقَ واحْمَوْمَى وخَيَّمَ بالرُّبَى

أحَمُّ الذُّرَى ذو هَيْدَبٍ مُتَراكِبِ

[الهَيْدَبُ: السَّحابُ المُتَدَلِّى الذى يَدْنُو مِن الأرْضِ].

*الحامِى: الفَحْلُ من الإبلِ يُنْتِجُ من صُلْبِه عشرةُ أبْطُنٍ، فإذا بَلَغَ ذلك قالوا: هذا حامٍ، أى حَمَى ظَهْرَه، فيُتْرَكُ فلا يُنْتَفَعُ منه بشىءٍ، ولا يُمْنَعُ من ماءٍ ولا مَرْعًى، ولاَ يُرْكَبُ أو يُجَزُّ وَبَرُه، وكان ذلك من عادَةِ الجاهِلِيّة فأبْطَلَها الإسلامُ. وفى القرآن الكريم: ﴿ ما جَعَلَ اللهُ من بَحِيرَةٍ ولاَ سائِبَةٍ ولا وَصِيلَةٍ ولا حَامٍ ﴾. (المائدة /١٠٣). وقال

الفَرّاءُ: إذا لَقِحَ وَلَدُ وَلَدِهِ فقد حَمَى ظَهْرَه، فلا يُرْكَبُ ولا يُجَزُّ له وَبَرٌ ولا يُمْنَعُ من مَرْعًى.

وـــ: الأَسَدُ.

(ج) حُمَاةٌ، وحامِيَةٌ.

*الحامِيَةُ: ماتُبْنَى به البِئْرُ من الحِجارةِ.

وـــ: مايَحْمِي الرَّكِيَّةَ من الصَّخْرِ.

قال ابن شُمَيْلٍ: حِجارَةُ الرَّكِيَّةِ كُلُّها حَوامٍ، وكُلُّها على حِذاءٍ واحِدٍ ليس بعضُها بأعْظَمَ من بَعْضٍ. وأَنْشَدَ شَمِرٌ:

* كَأَنَّ دَلْوَيَّ تَقَلُّبَان *
* بين حَوَامِي الطَّيِّ أَرْنَبان *

وـــ: الأُثْفِيَةُ (أحَدُ أحْجار ثلاثة تُوضَعُ عليها القِدْرُ.

وـــ: الجِهَةُ. يُقال: مَضَيْتُ على حامِيَتِي.

وـــ: الرَّجُلُ يَحْمِي أصْحابَه في الحَرْبِ.

ويُقال: فلانٌ على حامِيَةِ القَوْمِ: آخِرُ مَنْ يَحْمِيهِم فى مُضِيِّهِم وانْهزامِهِم.

وـــ: الجَماعَةُ يَحْمُونَ أَنْفُسَهُم. قال لَبِيدٌ:

ومَعِي حامِيَةٌ من جَعْفَرٍ
كُلَّ يَوْمٍ تَبْتَلِي ما فى الخِلَلْ

[تَبْتَلِي: تَخْتَبِرُ؛ الخِلَلُ: جُفُونُ السُّيُوفِ، وَصَفَ هذه الحامِيَةَ بالتَّأَهُّبِ الدَّائِمِ، وأَنَّها تَتَفَحَّصُ كُلَّ يَوْمٍ سُيُوفَها اسْتِعدادًا لما قد يَجِدُّ من أَمْرٍ].

وـــ (فى اصطلاحِ المؤرِّخِينَ): الجماعَةُ مِنَ الجَيْشِ تَحْمِي بلدًا أو نفرًا.

(ج) حَوَامٍ.

O والحَوَامِي: حُرُوفُ الحوافِرِ عن يَمِينٍ وشِمالٍ. قال أبو دُوادٍ، يَصِفُ فَرَسًا:

لَهُ بَيْنَ حَوامِيهِ
نُسُورٌ كنَوَى القَسْبِ

[القَسْبُ: رديءُ التَّمْرِ].

ويُنْسَب إلى عُقْبَةَ بن سابق.

وقال مُزَرِّدُ بنُ ضِرارٍ الغَطَفانِيّ:

وصُمٌّ الحوامِي مايُبالِي إذا جَرَى
أَوَعْثُ نقًا عَنَّتْ له أمْ جَنادِلُ

[صُمٌّ: صِلابٌ؛ الوَعْثُ: كلُّ لَيِّنٍ سَهْلٍ؛ النَّقا: كثيبُ الرَّمْلِ].

*الحِمَى: الشَّيءُ المَحْمِيّ. يُقال: لِفُلانٍ حِمًى لا يُقْرَبُ. وفى الخَبَرِ: "لاحِمَى إلاّ لِلَّهِ ولِرَسُولِه". أى إلاّ ما يُحْمَى لِخَيْلِ المسلمينَ وركابِهِم التى تُرْصَدُ للجِهادِ ويُحْمَلُ عليها فى سَبيلِ اللهِ، وإبِلِ الزَّكاةِ. قال الأَحْوصُ زيدُ بنُ عمرو بنِ عتّابٍ التَّمِيمِيُّ:

ونَرْعَى حِمَى الأقْوامِ غير مُحَرَّمٍ

علينا ولا يُرْعى حِمانا الذى نَحْمِى

وـــ: المَوْضِعُ فيه كَلأٌ يُحْمَى من أن يُرْعَى.

وتَثْنِيَتُه حِمَيان على القِياس، وحِمَوانِ على غيرِ قياسٍ، قال الكِسائِيُّ: والوَجْهُ حِمَيان.

ويُقال: هذا شيءٌ حِمًى: مَحْظُورٌ لا يُقْرَبُ.

وـــ: الوَطَنُ يَحْمِيه أَهْلُه .(محدثة).

O وحِمَى اللهِ: مَحارِمُه. وفى الخَبَر: " ألاَ وإنَّ لكلِّ ملكٍ حِمًى ألاَ وإنَّ حِمَى اللهِ فى أرضِهِ محارِمُهُ ".

o وحِمَى الرَّبَذَة: فى عالية نَجْد. وهو الذى نَفَى إليه عثمانُ بن عفّانَ أبا ذَرٍّ الغِفَارىَّ، وله ذكْرٌ كثيرٌ فى الأخبار.

o وحِمَى ضَرِيَّة: من الأحْماءِ المَشْهُورَة فى عالية نَجْد. قال ياقوت: هو أشْهَرُها وأسْيَرُها ذِكرًا. وقد حُمِى فى عهد عمر وعثمان الذى زاد فيه. فكان ذلك من الأمُور التى أُخِذَت عليه.

وهو من مَراعِى إبلِ المُلُوكِ، وحِمَى الرَّبذةِ دُونَه، قال الأعْشَى، يَصِفُ ناقةً :

مِنْ سَراةِ الهجانِ صلَّبها العُضْـ

ـضُ ورَعْىُ الحِمَى وطُولُ الحِيال

[سَراةُ الهجان: أفْضَلُ الإبلِ؛ صَلّبها: جَعَلَها صُلْبةً؛ العُضُّ: عَلَفُ أهْلِ الأمْصار؛ الحِيالُ: عَدَمُ الحَمْل].

O وحِمَى فَيْد: فى شَرْقِىّ جَبَلَىْ أجإ وسَلْمى، بين منازِل طَيِّئٍ ومنازِل بنى أسَدٍ. قال ثَعْلَب: الحِمَى حِمَى فَيْد إذا كان فى أشْعار أسدٍ وَطيِّئٍ .

o وحِمَى النَّقِيعِ: الذى حماه رسول الله ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ بقرب المَدِينَة لإبل الصَّدَقَة.

*حَماء ـ ذَهَبُ حَسَنُ الحَماءِ: خَرَجَ من الحَماءِ حَسَنًا.

*حِماءٌ ـ يقال: حِماءٌ لك: فِداءٌ لك.

*الحَمَاةُ: أُمُّ زَوْجِ المَرأةِ. وقال الأصْمَعِىُّ: الحَمَاةُ: أُمُّ الزَّوْجِ، والخَتَنةُ أُمُّ المَرْأةِ.

ومِمَّا يَدُلُّ على أن الحَماةَ من قِبَلِ الرَّجُلِ قولُ الرَّاجِزِ فى اللِّسان:

* سُبِّى الحَمَاةَ وابْهَتِى عليها *

* ثمّ اضْرِبى بالوَدِّ مِرْفَقَيْها *

[الوَدُّ: الوَتَدُ].

وـــ: عضَلَةُ السَّاقِ. وهما حَمَاتان.

(ج) حَمَواتٌ. قال امْرُؤُ القَيْسِ، يَصِفُ فَرَسَه:

ضافِى السَّبِيبِ من الذُّبُولِ كأنّه

يَوْمًا على حَمَواتِه البُرْدُ

[الضّافِى : السّابِغُ التّامُّ الطُّول ؛ السَّبِيبُ هنا: الذَّنَبُ؛ الذُّبُولُ: الضُّمْرُ. شَبَّه الذَّنَبَ بالبُرْدِ فى سُبُوغِه].

ويروى: من الذُّيُول، جمعُ ذَيْلٍ .

*حَماتا: موضعٌ. ورَدَ فى قولِ النّابغة:

كأنَّ التّاجَ معقودٌ عليه
باغتامٍ أُخِذْنَ بذى أبانِ
وأعْيارٍ صَوادرَ عنْ حماتا
لِبَيْنِ الكَفْرِ والبُرَقِ الدّوانى

[الأغتامُ: الذين لايُفصِحُون، الأعيارُ: الإبلُ يُجْلَبُ عليها الطّعامُ، البُرَقُ: جَمْع برقَةٍ: الأرضُ ذاتُ الحِجارَةِ المختلفَةِ الألوان].

*حَمَاتَان: موضعٌ بنواحى المدينة، ورَدَ فى شِعْرِ كُثَيِّر:

وقد حالَ من حَزْمِ الحَمَاتَيْنِ دونَهمْ
وأعْرضَ من وادى بُلَيْد شجونُ

[الحَزْمُ: الأرضُ الغليظةُ، دُونَـهم: دونَ الظّعائن فى البيتِ السّابقِ، بُلَيْد: قريةٌ قربَ المدينةِ، الشّجونُ: مسايلُ الأوْدِيَةِ].

*الحَماتان فى ساقِ الفَرَس: اللَّحْمتان اللّتان فى عُرْضِ السّاقِ تُرَيانِ كالعَصَبتَيْنِ من ظاهِرٍ وباطِنٍ. (ج) حَمَوات.

وقيل: هما المُضْغَتان المُنْتَبِرَتان فى نِصْفِ السّاقَيْن من ظاهِرٍ. (عن ابن شميل).

قال أبو دُوادٍ الإيادِيّ، يَصِفُ فرسًا:

ضَرُوحَ الحَماتَيْنِ سامِى التَّلِيل
وَثُوبًا إذا ما انْتَحاهُ الخَبَارا

[الضَّروحُ: الذى ينفخُ برجْلِهِ، سامى التَّلِيل: مرتفعُ العُنُقِ، الخَبارُ: مالانَ من الأرْضِ].

*حَمَاة: بَلَدٌ مَعْرُوفٌ بالشّامِ على مَرْحَلَةٍ (٣٠كم) من حِمْص، على نهرٍ يُسَمَّى العاصى. قال امْرُؤُ القَيْس:

تَقَطَّعَ أسْبابُ اللُّبَانَةِ والهَوَى
عَشِيَّةَ جاوَزْنا حَمَاةَ وشَيْزَرَا

[يقول: لما جاوَزْتُ حماةَ وشَيْزَرَ تَقَطَّعتْ أسبابُ الحاجَةِ إلى من أحْبَبْتُ يَأْسًا من اللِّقاءِ].

*الحِمايَةُ: ضَرِيبَةٌ عُرِفَتْ فى العَصْرِ المملوكِيّ يَفْرِضُها شَخْصٌ على إقْليمٍ معَيَّنٍ يختَصُّ به لِنَفْسِهِ لا يُشْرِكُهُ فيه أحَدٌ ويَجْبِيها لِنَفْسِهِ، وفى السّلوكِ للمقريزى: "...وطَمِعُوا فى أخْذِ الأموالِ والبراطيلِ والحماياتِ". وفى العَصْرِ العثمانىّ توسَّعَ المماليكُ والإنكشاريّةُ فى فَرْضِها على الصُّنّاعِ والتُّجّار، وكانت مصدرًا أساسيًّا لدخْلِ بعضِ المسؤولينَ كالمُحْتَسِبِ والوالى وأغا الإنكشاريّةِ، يقول الجبرتى"... وأبْطَلَ كجيك محمّد الحماياتِ من مِصْرَ باتِّفاقِ السّبعِ بُلْكات... وأبْطَلُوا جَمِيعَ مايتعلّقُ بالعَزَبِ والإنكشاريّةِ من الحماياتِ بالثّغور وغيرِها". [البلك: الفرقةُ الإنكشاريّة].

وـــ فى القانونِ الدّولىّ protectorat : قيامُ دَوْلَةٍ بموجِبِ معاهَدَةٍ أوْ عَمَلٍ انْفِرادِىٍّ مِنْ جانبها بوضْعِ دوْلَةٍ أخْرَى دُونَها فى القُوّة تحت كَنَفِها، لتقُومَ بحمايَتِها من أىّ عُدْوانٍ خارجىٍّ قدْ يقعُ عَلَيْها، والحمايَةُ قد تكونُ اختياريّةً أو مفروضةً.

*الحُمَةُ: السّمُّ.

أو: سمُّ كُلِّ شىْءٍ يَلْدَغُ أو يَلْسَعُ. وفى خَبَرِ الدَّجّال: " تُنْزَعُ حُمَةُ كلِّ دابّةٍ"، أى سمّها.

وقال أحمد شَوْقِى فاسْتَعارَ الحُمَةَ لسلاحِ الغَوّاصَةِ:

تُبَيِّتُ سُفُنَ الأبْرِياءِ من الوَغَى
وتَجْنِى على مَنْ لا يَخُوضُ رَحاها

فلو أَدْرَكَتْ تابُوتَ مُوسَى لَسَلَّطَتْ
عليه زُبانـاهـا وحَـرَّ حُمـاهـا

[تُبَيِّتُ: تُوقِـعُ بـهم لَيْـلاً بَغْتَـةً، زُباناها: زُبانَى العَقْرَبِ: قَرْنُها].

O وحُمَةُ العَقْرَبِ: الإِبْرَةُ التى تَضْرِبُ بـهـا أو تَلْسَعُ. قال ابنُ الأَثِيرِ: تُطْلَـقُ على إِبْـرَةِ العَقْرَبِ للمُجاوَرَةِ، لأنَّ السُّمَّ منها يَخْرُجُ.

يُقال: فلانٌ يرى فى النُّصْـحِ حُمَـةَ العَقْـربِ وهى فَوْعَةُ السُّمِّ وسَوْرَتُه.

O وحُمَةُ البَرْدِ: شِدَّتُه.

(ج) حُمًى، وحُماتٌ.

*حَمْوٌ - حَمْوُ الشَّمْسِ: حَرُّها.

O وحَمْوُ المَرْأَةِ: أبو زَوْجِها، وأَخُو زَوْجِها، وكذلك من كان مِنْ قِبَلِه.

O وحَمْوُ الرَّجُلِ: أَبـو امْرَأَتِـه أو أخُوهـا أو عَمُّها.

وفى الحَمْـوِ أَرْبـعُ لُغـاتٍ: حَمًا مثـل قَفًـا، وحَمْـو مثـل أَبُـو، وحَـمٌ مثـل أَبٍ، وحَـمْءٌ ساكِنَةُ المِيمِ مَهْمُوزَةٌ.

وشاهِدُ "حَمًا " قولُ الشّاعرِ:

وبجارَةٍ شَوْهاءَ تَرْقُبُنِى
وحَمًا يَخِرُّ كمَنْبِذِ الحِلْسِ

وشاهِدُ "حَمْءٍ" قولُ الرّاجِزِ:

* قُلْتُ لِبَوّابٍ لَدَيْـه دارُهـا *
* تِيذَنْ فإنِّى حَمْؤُها وجارُها *

ويُرْوَى: حَمُها، بتَرْكِ الهَمْزِ.

وشـاهِدُ "حَـمُ" الخَـبَرُ:" لا يَخْلُـوَنَّ رَجُـلٌ بمَغِيبَةٍ وإن قِيلَ حَمُوها، ألاَ حَمُوها المَوْتُ".

[المَغِيبَـةُ: المَـرْأةُ غـابَ عنـها زَوْجُـها] أى فَلْيَمُتْ ولا يَفْعَلُ ذلك، فإذا كـان رَأْيُـه فـى أبى الزَّوْجِ وهو مُحَـرَّمٌ، فكيـف بـالغَرِيبِ؟! وقيـل: الحَـمُ: المَـوْتُ، أى أن خَلْـوةَ الحَـمِ معـها أشَـدُّ مـن خَلْـوَةِ غـيرِه. وقيـل: دعـاءٌ عليه.

*الحِمْوَةُ: ماحَمَيْتَ من طَعامٍ أو شَرابٍ.

وــ: ماءةٌ فى دِيـار بنـى عُقَيْـل. قـال النّابغـةُ الجَعْـدِىُّ لِعِقالِ بن خُوَيْلدٍ العُقَيْلِىِّ:

وحَلَّئْتَ أيّامَ الحَرُورِ بحِمْوَةٍ
عن الماءِ حتى يَعْصِبَ الرِّيقُ بالفَمِ

*حُمُوَّةٌ - حُمُوَّةُ الأَلَمِ: سَوْرَتُه وشِـدَّتُه. وفـى اللِّسان: قال الشّاعِرُ:

ما خِلْتُنِى زِلْتُ بَعْدَكُم ضَمِنًا
• أشْكُو إليكُمْ حُمُوَّةَ الأَلَمِ

[ضَمِنٌ: مَرِيضٌ مُبْتَلًى].

O وحُمُوَّةُ الرَّجُلِ: أهلُ بَيْتِه. قال زُهَيْرُ بنُ أبى سُلْمَى ، يمـدحُ سِـنانَ بـن أبـى حارثـة المُرِّىَّ:

لَوْلا سِنانٌ ودفعٌ مِنْ حُمُوَّتِهِ

مازالَ منكُم أسيرٌ عِنْد مُقْتَسِرِ

[مُقْتَسِرٌ: مُضْطَهِدٌ].

*الحَمْىُ: الحَرارةُ المُتَوَلِّدَةُ من الجَواهِرِ المَحْمِيَّةِ كالنَّار والشَّمْس، ومن القُوَّةِ الحارَّة في البَدَن.قال امْرُؤُ القَيْس، يَصِفُ فَرَسَه:

على العَقْبِ جَيَّاشٍ كأنَّ اهْتِزامَهُ

إذَا جَاشَ فيه حَمْيُه غَلْىُ مِرْجَلِ

[العَقْبُ: جَرْىٌ بعْدَ جَرْىٍ؛ اهتزامُهُ: صَوْتُ جَوْفِهِ عِنْدَ الجَرْى؛ المِرْجَلُ: القِدْرُ].

O وحَمْىُ الشَّمْس: حَمْوُها. يُقال: اشْتَدَّ حَمْىُ الشَّمْس.

O وحَمْىُ الشَّدِّ: شِدَّةُ العَدْو. قال الأَعْشَى:

كأنَّ احْتِدامَ الجَوْفِ من حَمْيِ شَدِّه

وما بَعْدَه مِنْ شَدِّه غَلْىُ قُمْقُمِ

[احْتِدامُ الجَوْفِ: شِدَّةُ حَرارَتِهِ؛ القُمْقُمُ: آنِيةٌ من نُحاس يُسَخَّنُ فيها الماءُ].

(ج) أحْماءٌ. قال طَرَفَة، وذكَرَ ناقَتَهُ:

فَهْىَ تَرْدِى وإذا مافزِعَتْ

طارَ من أحمائِها، شَدُّ الأُزُرْ

[تَرْدِى: تَرْجمُ الأرْضَ بحَوافِرِها].

*الحِمْيَةُ: الإقْلالُ من الطَّعامِ ونَحْوِه ممَّا يَضُرُّ. يُقال: المَعِدَةُ بَيْتُ الدَّاءِ، والحِمْيَةُ رَأسُ الدَّواء.

وقيل: ما حَمَيْتَ من طَعامٍ أو شَرابٍ ونَحْوِهما.

*الحَمِىُّ: كُلُّ مَحْمِىٍّ من الشَّرِّ وغيره، فَعِيلٌ بمعنى مَفْعُول.

و- : الذى لا يَحْتَمِلُ الضَّيْمَ. يُقال: رَجُلٌ حَمِىُّ الأَنْفِ، وله أَنْفٌ حَمِىٌّ أى يَأْبَى الضَّيْمَ. قال عَمْرو بن بَرَّاقَةَ الهَمْدانِىّ:

مَتَى تَجْمَعِ القَلْبَ الذَّكِىَّ وصارمًا

وأنْفًا حَمِيًّا تَجْتَنِبكَ المَظالِمُ

o وحَمِىُّ الدَّبْرِ: لَقَبُ عاصمِ بنِ ثابتِ بنِ أبى الأقلحِ قيسِ بنِ عصمةَ الأنْصارىِّ الأوْسِىِّ أبو سليمان (٤هـ=٦٢٥م): صحابىٌّ مِنَ السابقينَ الأوَّلينَ، شَهِدَ بدرًا وأحُدًا مع رَسُولِ اللهِ - صلَّى الله عليه وسلَّم - واستُشْهِدَ يَوْمَ الرَّجيعِ، وإنَّما قيل له حَمِىَّ الدَّبْرِ، لأنَّ قريشًا أرادت أن تأخُذَ جُثَّته لتُمَثِّل به، فبعثَ اللهُ عليه مثلَ الظُّلَّةِ من الدَّبْرِ فحَمَتْهُ مِنْهُم،وقد رثَاهُ حَسَّانُ بنُ ثابتٍ، وهو جَدُّ الأحْوَصِ الشَّاعِرِ الأمَوىِّ.

*الحُمَيَّا - حُمَيَّا كُلِّ شىءٍ: شِدَّتُه وحِدَّتُه. يُقال: فعَلَ ذلك فى حُمَيَّا شَبابِهِ إذا فعَلَهُ فى أوَّلِهِ ونَشاطِهِ.

و- : شِدَّةُ الغَضَبِ. ويُقال: إنَّه لَشَدِيدُ الحُمَيَّا: شَدِيدُ النَّفْس والغَضَبِ. أو إذا كان عَزِيزَ النَّفْس أبِيًّا. قال الفَرَزْدَقُ:

شَدِيدُ الحُمَيَّا لا يُخاتِلُ قِرْنَهُ

ولكنَّهُ بالصَّحْصحانِ يُنازِلُهْ

[الصَّحْصحانُ: ما استَوَى من الأرْض].

O وحُميَّا الكَأْسِ: سَوْرَتُها وشِدَّتُها.

وقيل: إسْكارُها وحِدَّتُها وأخْذُها بالرَّأسِ.

قال أبونُواس:

ظَلَّتْ حُمَيَّا الكَأسِ تَبْسُطُنا
حتّى تهَتَّكَ بَيْنَنا السِّتْرُ

ويُقال: فُلانٌ حامِي الحُمَيَّا: إذَا كانَ يَحْمِي حَوْزَتَهُ وماوِلِيَهُ.

*الحَمِيّةُ: الأَنَفَةُ والغَيْرَةُ. وفى القرآن الكريم: ﴿ إذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فى قُلُوبِهِمُ الحَمِيّةَ حَمِيّةَ الجاهِلِيّة ﴾. (الفتح /٢٦).

و: المُحافَظَةُ على المَحْرَمِ والدِّينِ من التُّهَمَةِ.

و: الغَضَبُ. يُقال: فُلانٌ ذو حَمِيّةٍ منْكَرَةٍ.

ويُقال: مَضَى فُلانٌ فى حَمِيّتِه.

*المُحامِي: المُدافِعُ والمُنافِحُ فى الحَرْبِ.

و (فى القَضاء) : المُدافِعُ عن أحَدِ الخَصْمَيْنِ.

*المُحاماةُ: حِرْفَةُ المُحامِي.

*المُحْمِي: الأَسَدُ.

*المَحْمِيُّ: المُحْمِي.

* * *

*حَمُورابى: أعْظَمُ ملوكِ الدَّوْلَةِ البابِلِيَّةِ ويُنْسَبُ إليه قانونٌ يُعَدُّ أقدمَ شَريعَةٍ تُنَظِّمُ الحياةَ الاجتماعيّةَ والسِّياسِيَّةَ والاقتصاديّةَ.

* * *

ح م ى ر

*تَحَمْيَرَ: (انظر: ح م ر).

* * *

الحاء والنّون وما يَثْلُثُهُما

ح ن أ

*حَنَأَ المكانُ ــَ حَنْئًا: اخْضَرَّ نَبْتُه والْتَفَّ.

ويُقالُ: أخْضَرُ حانِئٌ: شَدِيدُ الخُضْرةِ.

و فلانٌ المرأةَ: جامَعها.

*حَنَّأَ رأسَه تَحْنِيئًا،وتَحْنِئَةً: خَضَبه بالحِنّاءِ.

ويُقال: حَنَّأَ لِحيَتَه، وحَنَّأَ فلانًا.

*تَحَنَّأَ: تَخَضَّب بالحِنّاءِ. وأنشدَ الدِّينَوَرِيُّ لِرَجُلٍ من بَنِي عامرٍ:

تَرَدَّدَ فى القُرّاصِ حتى كأَنّما
تَكَتَّم من أَلْوانِه أو تَحَنَّأَ

[القُرّاصُ : نَبتٌ يَنْبُتُ فى السُّهول والقِيعانِ؛ زَهْرُه أصْفَرُ وله حَبٌّ أحْمَرُ،

وقيل: هو نَوْرُ الأقْحوان إذا يَبِسَ؛ تَكَتَّم: اخْتَضَبَ بالكَتَم ، وهو نباتٌ فيه حُمْرةٌ يُخْتَضَبُ به].

*الحِنّاءُ henna: شجرٌ اسمه العلميّ *lawsonia inermis* من الفصيلة الحِنّائيّة Lythraceae. وَرَقُه كوَرَق الرُّمّان وعِيدانُه كعيدانِه ،له زَهْرٌ أبْيَضُ فى نَوْرات عُنْقوديّة، لها رائحةٌ زكيّة. يُتَّخَذُ من وَرَقِه خِضابٌ أحْمَرُ. وتُستَعْمَلُ أحطابُه لِعَمَل السِّلال وفى الحَريق،ويُسْتَخلَصُ من الأزْهار زَيْتُ الحِنّاء، ويَدْخلُ فى صناعةِ العُطُور.



قال الأعْشَى، وذكر فلاةً وَغْرة رديئةَ المياه :

وأصْفَرَ كالحِنّاء ذاوٍ جِمامُهُ

متى مايَذُقْهُ فارطُ القَوْم يَبْصقُ

[ذاو: متغيِّر؛ فارطُ القَوْم: من يتقدّمهم إلى الوِرْد].

وللمِصْريّينَ القُدامَى فَضْلُ نَقْل شَجَر الحِنّاء إلى أفْريقيا وأوروبّا. اسْتَعْمَلَه المِصريُّونَ للتَّحْنيطِ والتَّجْميل واسْتِخْراج العُطُور، وقلّدَهُم اليُونانيّون .

o والحِنّاءُ التِّجاريّة: مَسْحوقُ الأوْراق المُجَففة، وتُسْتَعْملُ فى البلادِ الشَّرْقيّةِ للتَّزْيين وصبغ الشَّعر وتَقْويَةِ جِلْدِ الرَّأس. وفى أوروبّا وأمريكا تدخلُ فى صناعةِ صبغاتِ الشَّعْر ودَبْغ الجُلُودِ وتَلْوين المَنْسوجاتِ وفى صناعةِ بعض الأدْويةِ المُلَطِّفةِ للالْتِهاباتِ الجِلْديّة.

الواحدة حِنّاءةٌ.(ج) حُنّآن.وأنشد أبوحَنِيفة :

ولقد أرُوحُ بِلِمّةٍ فَيْنانةٍ

سَوْداء لم تُخْضَبْ من الحُنّآن

ويُروى: من الحِنّآن، ومن الحِنّان.

وقال السُّهَيْليُّ فى الرّوض: هو حُنانُ جَمْعٌ على غَيْر قياس، ثمّ قالَ: وهى عِنْدِى لغةٌ فى الحِنّاءِ لاجمعٌ، ونقل عن الفرّاءِ الحِنّانُ.

*الحِنّاءتان: رَمْلتان فى ديار تميم. وقال البَكْرىّ: رابيتان فى ديار طيِّئ. قال الطِّرِمّاح:

يُثير نَقا الحِنّاءتَيْن برَوْقِهِ

تناويطَ أولاجٍ كخَيْم الصَّيادِنِ

[النَّقا: الكثيبُ من الرَّمْل؛ رَوْقُه: قَرْنُه؛ تناويطُ:جَمْعُ تِنْواطٍ ،وهى الأوكارُ والأعشاشُ؛ الأولاجُ: جمع وَلَجَةٍ وهى مَوْضِعٌ أو كهفٌ يَسْتَتِرُ فيه المارّةُ من مَطَرٍ أو غيره، الصَّيادِنُ: جَمْعُ صيدَن ،وهو الثّعلبُ].

*الحِنّاءة: قال الأزهريُّ: رأيتُ فى ديار تميم ركيّةً تُدْعَى الحِنّاءة. وقد ورَدْتُها،وماؤُها فيه صُفْرة. قال زيادُ ابن مُنْقِذ:

ياليتَ شِعْرى عن جَنْبَىْ مُكَشّحةٍ

وحيث تُبْنى من الحِنّاءة الأطُمُ

[مكَشّحة: موضعٌ؛ الأطُمُ: القصورُ].

*الحِنّائِىُّ:بائِعُ الحِنّاء،وقد عُرِفَ بهذه النِّسبة جماعةٌ من المُحَدِّثين، منهم:

١- الحُسَيْنُ بن محمّد بن إبراهيم، أبو القاسم، صاحِبُ الأجزاء الحديثيّة الحنائيّات.

٢- محمّد بن عبيد الله بن محمّد، أبُو الحَسَن الحِنّائى، يروى عن ابن السَّمّاك، وعنه ابن طَلْحَة النّعالىّ.

٣- هارونُ بنُ مُسلم بن هُرْمُزَ البَصْرىُّ، أبو الحَسَن الحِنّائىّ، روى عن أبان بن سعيدٍ - أو ابن يَزيد - العَطّار، وروى عنه قُتَيْبة بن سعيد، وغيره.

* * *

ح ن ب

قال ابنُ فارس: " الحاءُ والنُّونُ والباءُ أصْلٌ واحِدٌ يَدُلُّ علـى الـذى دَلَّ عليـه (ح ن و)، وهو الاعْوِجاجُ فى الشَّىءِ".

*حَنِبَ الفَرَسُ ـَـ حَنَبًا: اعْوَجَّتْ ساقاهُ.

وـــ: بَعُدَ ما بـين رِجْلَيْه بـلا فَحَجٍ، وهـو مَدْحٌ. فهو أحْنَبُ، وهى حَنْباءُ. (ج) حُنْبٌ.

قال طَرَفَةُ بنُ العَبْدِ:

وَكَرِّى إذَا نادَى المُضافُ مُحَنَّبا

كسِيدِ الغَضَا نَبَّهْتَه المتورِّدِ

[كَرِّى: عَطْفِى ورجُوعِى؛ المُضـافُ: المُلْجَـأُ أو المُستَغيث؛ السِّـيدُ: الذئـبُ؛ الغَضـا: شَـجَرٌ؛ نَبَّهْتَـهُ: هَيَّجْتَـهُ؛ المتـورِّدُ: طَـالبُ الوِرْدَ].

وـــ الشَّيْخُ: انْحَنَى.

*حَنَّبَ الفَرَسُ: حَنِبَ. قال امْرُؤُ القَيْسِ:

فَلأْيًا بِلأْيٍ ماحَمَلْنا وَلِيدَنا

على ظَهْرِ مَحْبُوكِ السَّراةِ مُحَنَّب

[المَحْبُوكُ: القَوِىُّ؛ السَّراةُ: الظَّهْرُ].

وـــ الكِبَرُ فلانًا: حَناهُ ونَكَّسَه. يُقال: شَـيْخٌ مُحَنَّبٌ. وفى التَّكْمِلةِ: أنْشَدَ اللَّيْثُ:

يَظَلُّ نَصْبًا لِرَيْبِ الدَّهْرِ يَقْذِفُه

قَذْفَ المُحَنَّبِ بالآفاتِ والسَّقَمِ

وـــ فلانٌ أزَجًا (قُبَّة): بَناهُ مُحْكَمًا.

*تَحَنَّبَ: تَقَوَّسَ وانْحَنَى.

وـــ عليه: تَحَنَّى وعَطَفَ. مَجازٌ.

*التَّحْنِيـبُ: احْدِيـدابٌ فـى وَظِيفَـىْ يـدى الفَرَسِ، وليس ذلك بالاعْوِجاجِ الشَّدِيدِ، وهو ما يُوصَفُ صاحِبُه بالشِّدَّةِ.

وقيل: انْحِناءٌ وتوتـيرٌ فـى الصُّلْـبِ واليَدَيْـنِ والرِّجْلَيْنِ. وقيل: إذَا كان ذلك فــى الرِّجْـلِ فهو التَّجْنِيبُ. أو: اعْوِجاجٌ فى الضُّلُوعِ.

وقيل: بُعْدُ ما بَيْنَ الرِّجْلَيْنِ من غـير فَحَجٍ، وهو مَدْحٌ.

* * *

*حُنْبُوبٌ ـ أسْوَدُ حُنْبُوبٌ: شَـدِيدُ السَّوادِ. (وانظر: حُلْبُوب).

* * *

*الحِنْبَتْرُ: الشِّدَّةُ.

* * *

*الحُنابِجُ: صِغارُ النَّمْلِ.

O ورَجُلٌ حُنابِجٌ: ضَخْمٌ مُمْتَلِئٌ.

*الحُنْبُجُ: الضَّخْمُ المُمْتَلِئُ من كلِّ شىءٍ.

وـــ: السُّنْبُلَةُ العَظِيمـةُ الضَّخْمـةُ (عـن أبـى حَنِيفةَ) . قال جَنْدَلُ بن المُثَنَّى الطُّهَوِىّ فى

صِفَةِ جَرادٍ:

* يَفْرُكُ حَبَّ السُّنْبُلِ الحُنابِجِ *

* بالقاعِ فَرْكَ القُطْنِ بالمَحالِجِ *

O ورَجُلٌ حُنْبُجٌ: مُنْتَفِخٌ عَظِيمٌ.

*الحِنْبِجُ: الضَّخْمُ من القَمْلِ.

و—: البَخِيلُ.

* * *

*الحَنْبَرُ: القَصِيرُ.

*حَنْبَرَةٌ - حَنْبَرَةُ البَرْدِ: شِدَّتُه.

* * *

*الحَنْبَرِيتُ: الخالِصُ من كُلِّ شيءٍ.

يُقال: ماءٌ حَنْبَرِيتٌ، وصُلْحٌ حَنْبَرِيتٌ.

ويُقال: باءَ بكَذِبٍ حَنْبَرِيتٍ: خالِصٌ لا يُخالِطُه صِدْقٌ.

ويُقال: هو ضاوٍ حَنْبَرِيتٌ: ضَعِيفٌ جِدًّا.

و—: المَكْشُوفُ الذى لا يَسْتُرُه شيءٌ.

* * *

ح ن ب ش

*حَنْبَشَ: رَقَصَ ووَثَبَ. يُقال: حَنْبَشَتِ الجوارى.

و—: مَشَى ولَعِبَ.

و—: حَدَّثَ وضَحِكَ وصَفَّقَ.

و— فلانًا: آنَسَه بالحَدِيثِ. يُقال: حَنْبِشْنا بحَدِيثِك يا فلانُ.

*حَنْبَشٌ: اسْمُ رَجُلٍ. قال ابنُ دُرَيْدٍ: وأحسبُ النُّونَ زائدةً، قال لَبِيدٌ:

ونَحْنُ أَتَيْنا حَنْبَشًا بابْنِ عَمِّهِ

أبا الحِصْنِ إذ عافَ الشَّرابَ وأَقْسَما

*الحَنْبَشَةُ: لَعِبُ الجَوارى بالبادِيَةِ.

* * *

ح ن ب ص

*حَنْبَصَ فلانٌ: راغَ فى الحَرْبِ رَوَغانَ الثَّعْلَبِ.

*أبوالحِنْبِص: كُنْيَةُ الثَّعْلَبِ. قيل: لِمُراوَغَتِه.

* * *

ح ن ب ل

*حَنْبَلَ الرَّجُلُ: أَكْثَرَ من أَكْلِ الحُنْبُلِ.

و—: لَبِسَ الحَنْبَلَ. (الفَرْوُ).

*تَحَنْبَلَ: تَطَأْطَأَ ،أى تطامَنَ.

و—: قَلَّدَ الإمامَ ابن حَنْبَلٍ فى مَذْهَبِه.

*الحُنابِلُ - وَتَرٌ حُنابِلٌ: غَلِيظٌ شَدِيدٌ.

*الحِنْبالُ: البَحْرُ.

و— من النّاس: القَصِيرُ الكَثِيرُ اللَّحْمِ.

وقيل: الضَّخْمُ البَطْنِ أو اللَّحِيمُ.

و—: الكَثِيرُ الكَلامِ.

*الحِنْبالَةُ: الحِنْبال.

*حَنْبَل: اسْمُ رَوْضَةٍ فِى ديار بنى تَميم، قال المُفَجَّع: هو رَوْضَةٌ بين البَصْرَةِ ولِينَةَ، وقد وردَ فى شِعْرِ الفَرَزْدَقِ قال:

أعرفت بين رُوَيْتَيْنِ وَحَنْبَلِ
دِمَنًا تلُوح كأنّهــا أسْطارُ

[رُوَيّتين: موضع].

وقال أيضًا:

فأصْبحتُ والمُلْقَى ورائى وحَنْبَلٌ
وما فَتَرَتْ حتّى حَدَا النّجْمَ عاتِمُه

[المُلْقَى: موضع].

وعلم على غير واحِدٍ، منهم:

حَنْبَلُ بنُ إسحاقَ بن حَنْبَل بن هلال الشَّيْبانىُّ (٢٧٣هـ=٨٨٦م): ابنُ عَمِّ الإمام أحمد بن حَنْبَل، وتلميذُه، من حُفّاظ الحديث، كان ثِقَةً. من مؤلّفاته: "كتابُ التاريخ" و"كتابُ الفِتَن" و"كتابُ مِحْنَةِ الإمام أحمد بن حَنْبَل".

o **وابنُ حَنْبَل:** أبو عبدالله أحمد بن محمّد بن حَنْبَل، الشَّيْبانىّ الوائِلِىُّ (٢٤١هـ=٨٥٥م): إمامُ المَذْهَبِ الحَنْبَلِىّ، وأحَدُ الأئِمَّةِ الأرْبَعَةِ، أصْلُه من مَرْو، وكان أبُوه والى سَرَخْس، وُلِدَ ببَغْدادَ، ونَشأ مُنْكبًا على طَلَبِ العِلْمِ، وسافَرَ فى سَبِيلِه أسفارًا كثِيرةً.

وفى أيّامِه دَعا المَأمُونُ إلى القَوْل بخَلْق القُرآن، ومات قبل أن يُناظِرَ ابْنَ حَنْبَل، وخَلَفَهُ المُعْتَصِمُ بالله فسَجَنَ ابنَ حَنْبَل ثمانيةً وعِشْرينَ شَهْرًا لامْتِناعِه عن القَوْل بخَلْقِ القرآنِ، وأطلق سنة (٢٢٠هـ=٨٣٥م)، ولم يُصِبْه شَرٌّ فى زمن الواثِقِ بالله، ولمّا خَلَفَه أخُوه المُتَوكِّل أكْرَمَ الإمامَ أحمدَ وقَدَّمَه، ومَكَثَ مُدَّةً لا يُوَلِّى أحَدًا إلا بمَشُورَتِه. من مُؤلَّفاتِه: "المُسْنَدُ"، و"النّاسِخُ والمَنْسُوخُ"، و"التّفْسِيرُ"، و"فَضائِلُ الصّحابةِ"، و"المَناسِكُ"، و"الأشْرِبةُ"، و"عِلَلُ الحَدِيثِ". وممّا صُنِّفَ فى سِيرَتِه: "مَناقِبُ الإمامِ أحْمَد" لابْنِ الجَوْزِىّ، و"ابْنُ حَنْبَل" لمحمّد أبى زَهْرة.

*الحَنْبَلُ: الحِنْبالُ.

و—: القَبيحُ الخَلْقِ. (عن أبى عَمْرو).

و—: الفَرْوُ، أو الخَلَقُ منه.

و—: الخُفُّ الخَلَقُ.

و—: القِرْدُ. (عن أبى عَمْرو).

و— : القَصِيرُ من الخَيْلِ. قال النّابِغَةُ الجَعْدىّ، يَصِفُ فرَسًا:

بِقِيَّةُ أفْراسٍ عِتاقٍ نَمَيْنَهُ
وأوْرَثْنَهُ الغاياتِ لم يَكُ حَنْبَلا

*الحُنْبُلُ: اللُّوبْياءُ.

و—: ثَمَرُ الغافِ وهى حُبْلَةٌ كقُرُونِ الباقِلّى، وفيه حَبٌّ، فإذا جَفَّ كُسِرَ ورُمِىَ بِحَبِّه الظّاهِرِ وصُنِع ممّا تَحْتَه سَوِيقٌ مثل سَوِيقِ النَّبِقِ إلاّ أنّه دُونَه فى الحَلاوةِ.

و—: طَلْعُ أُمِّ غَيْلانَ. (عن كُراعٍ)

*الحَنْبَلِىُّ: مَنْ تَبِعَ مَذْهَبَ الإمامِ أحمد بن حَنْبل.

(ج) حَنابِلَةٌ.

و—: موضعٌ، وقيل: منهلٌ عن يسار السُّمَيْنَةِ لمن يُرِيدُ مكّةَ عن شمال البَصْرة، وهو الآن أرضٌ واسعةٌ واقِعَةٌ

شَرْقِيّ الدَّهْناء، بينها وبين صُلب الدَّخول، ممتدّة من الشّمال إلى الجنوب، وهى أرضٌ يَنْطَبِقُ عليها وصف القدماء الذى قد يكونُ فيه بعض الآبار التى جَفَّت الآن وبقى اسم الموضع معروفًا. وقد ذكره ياقوت عن الحَفْصِيّ، وأنْشَد:

* قُلْتُ لِصَحْبِى والمَطِيُّ رَائِحُ *
* بالحَنْبَلِىّ نِسوةٌ مَلائِحُ *
* بيضُ الوُجُوهِ خُرَّدٌ صَحائِحُ *

o وابنُ الحَنْبَلِيِّ: كُنْيَةُ غَيْرِ واحدٍ، منهم:

١- إبراهيمُ بن يوسف بن عبد الرّحمن الحَلَبِىّ، بُرهانُ الدِّين بن الحَنْبَلِىّ (٩٥٩هـ=١٥٥٢م): عالمٌ فى السِّياسَة. من مصنّفاته: "ثمراتُ البُسْتان وزَهَرات الأغصان"، و"آداب السِّياسَة" و"السّلسلُ الرّائق المنتخبُ من الفائق" و"مصابيح أرباب الرِّياسَة ومفاتيح أبواب الكياسَة".

٢- عبدالرحمن بن نجْم الدِّين بن عبد الوهاب الجَزَرِىّ السّعدى، أبو الفرج ناصِحُ الدِّين بنُ الحَنْبَلِىّ (٦٣٤هـ=١٢٣٦م): فَقِيهٌ حَنْبَلِيٌّ مؤرِّخٌ، أصْلُه من شِيراز، ووفاتُه بدِمَشْق، رَحَلَ إلى العِراق ومصرَ وفلسطين، وكانت له حُرْمَة لدى الأيّوبيّين، وحضرَ فتح بيت المَقْدِس مع صلاح الدِّين. من مُؤلّفاته: "أسبابُ الحديث" و"الإنجاد فى الجهاد" و"تاريخ الوعّاظ" و"أقْيِسَةُ النَّبِى" وهو أبو أمَةِ اللَّطِيف زَوْجِ الأشرفِ صاحب حِمْص.

٣- عبدالوهاب بن عبد الواحد بن محمّد بن على الأنصارىّ، شرف الإسلام بن الحَنْبَلِىّ الشّيرازىّ ثم الدِّمَشْقِىّ (٥٣٦هـ=١١٤٢م): فقيهٌ أصُولِىٌّ متكلِّمٌ، له مصنّفات منها "المُفْردات"، و"المنتخب"، و"البُرهان" فى أصول الدِّين، ورسالة فى الرّدّ على الأشعريّة.

* * *

***الحانُوتُ**: (انظره فى: ح ن و).

* * *

***الحِنْتَأْوُ**: القَصِيرُ الصَّغِيرُ. قال الأزْهَرِىّ: أصْلُها ثُلاثِيّةٌ أُلْحِقَتْ بالخُماسِىّ بهَمْزةٍ وواو زِيدَتا عليها، وهذه اللَّفْظةُ ذكَرَها ابنُ سِيدَه فى تَرْجَمةِ "حَتَأَ".

وـــ: الذى يُعْجَبُ بنَفْسِهِ، وهو فى أعيُنِ النّاسِ صَغِيرٌ.

وكذلك امْرأةٌ حِنْتَأوةٌ. (وانظر: ح ن د أ و).

* * *

***الحِنْتارُ**: القَصِيرُ الصَّغِيرُ.

***الحَنْتَرُ**: الضَّيِّقُ.

***الحِنْتَرُ**: الحِنْتارُ.

***الحَنْتَرَةُ**: الحَنْتَرُ.

* * *

***الحَنْتَفُ**: الجَرادُ المُنَتَّفُ المُنَقَّى للطَّبْخِ.

قيل: وبه سُمِّىَ الرَّجُلُ حَنْتَفًا.

***الحَنْتَفان**: الحَنْتَفُ وأخُوه سَيْف، ابْنَا أوْسِ بن إهاب ابن حِمْيَرِىّ بن رَباحِ بن يَرْبُوع. قال جَرِيرٌ:

مِنْهُم عُتَيْبَةُ والمُحِلُّ وقَعْنَبٌ
والحَنْتَفان ومِنْهُم الرِّدْفان

[عُتَيْبَةُ: هو عُتَيْبَةُ بن الحارثِ بن شِهابٍ؛ المُحِلُّ: هو المُحِلُّ بن قُدامَةَ اليَرْبُوعِىّ؛ الرِّدْفان: قَيْسٌ وعَمْرُو ابنا عَتّابِ بن هَرْمِىٍّ].

*الحُنْتُوفُ: مَنْ يَنْتِفُ لِحْيَتَه من هَيَجان المِرار به. [المِرار: جمعُ مِرّة ،وهي أخلاطُ البَدَنِ المسمّاة المِزاج] .

*الحِنْتَفْرُ: القَصِيرُ. (عن الصّاغانى).

* * *

*حُنْتالٌ - يُقالُ: ما أجِدُ منه حُنْتالاً ،أى بُدًّا.

*حُنْتَأْلٌ - يُقال: مالكَ عن هذا الأمْرِ عُنْدَدٌ ولاحُنْتَأْلٌ ولا حُنْتَأْنٌ، أى مالكَ عنه بُدٌّ.

أو: مَالَكَ عنه مَحِيصٌ. (عن أبى مالك) .

قال ابنُ سِيدَه: كذا وجَدْتُ هذه الكلمةَ فى كِتابِ العَيْنِ فى بابِ الخُماسِىّ، وهى عند سِيبَوَيْه رُباعِيّة، لأنّه ليس فى الكَلامِ مثل جُرْدَحْلٍ، قال: وهذا من أصَحِّ ما تُحَرِّرُ به أنواعُ التَّصاريفِ.

*الحِنْتَأْلَةُ: الحُنْتَأْلُ.يُقال: مالى عنه حِنْتَأْلَةٌ. أى: مالى عنه بُدٌّ.أو مَحِيصٌ.(عن الأزهرىّ).

*الحُنْتُلُ: شِبْهُ المِخْلَبِ المُعَقَّفِ الضَّخْمِ.

قال الأزهرىُّ: لا أدْرى ما صِحَّتُه.

*حَنْتَم: اسمُ أرْضٍ ورد فى شِعْرِ الرّاعى النُّمَيْرِىّ، قال:

كأنّكَ بالصَّحْراءِ من فوق حَنْتَمٍ
تُناغيكَ من تحتِ الخُدور الجآذِرُ

* * *

*الحَنْتَمُ: شَجَرُ الحَنْظَلِ، الواحِدَة حَنْتَمَةٌ.

و-: كُلُّ أسْوَدَ أو أخْضَرَ.

و- : جِرارٌ مَدْهونَةٌ خُضْرٌ تَضْرِبُ إلى الحُمْرَةِ، كانت الخَمْرُ تُحْمَلُ فيها إلى المدينة، ثم اتُّسِعَ فيها فَقِيلَ لِلْخَزَفِ كُلِّه حَنْتَمٌ، ونُهِىَ عن الانتِباذِ فيها. قِيلَ: لأنَّها كانت تُعْمَلُ مِنْ طِينٍ يُعْجَنُ بالدَّمِ والشَّعْرِ،فنُهِى عنها لِيُمْتَنَعَ عَنْ عَمَلِها.وفى الخَبَرِ: " أنّ النَّبىَّ - صلَّى الله عليه وسلَّم - نَهَى عن الدُّبّاءِ (القرع) والحَنْتَمِ.

وقال عَمْرُو بنُ شَأسٍ:

رَجَعْتُ إلى صَدْرٍ كَجَرَّةِ حَنْتَمٍ
إذا قُرِعَتْ صِفْرًا مِنَ الماءِ صَلَّتِ

[صَلَّتْ: صَوَّتَتْ].

وقال النُّعْمانُ بن عَدِىٍّ لاِمْرَأتِه، وكان دَعاها إلى مَيْسانَ فَأبَتْ عليه:

ألا هَلْ أتَى الحَسْناءَ أنَّ حَلِيلَها
بِمَيْسانَ يُسْقَى فى زُجاجٍ وَحَنْتَمِ؟

و-: السَّحابُ الأسْوَدُ، لاِمْتِلائِه بالماءِ. قال طُفَيْلٌ الغَنَوِىّ، يَصِفُ سَحابًا :

له هَيْدَبٌ دانٍ كأنَّ فُرُوجَهُ
فُوَيْقَ الحَصَى والأرْضِ أرْفاضُ حَنْتَمِ

[الأرْفاضُ: جَمْعُ رَفْضٍ؛ وهو القَلِيلُ من الماءِ].

(ج) حَناتِمُ. قال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِيّ:

سَقَى أمَّ عَمْرٍو كُلَّ آخِرِ لَيْلَةٍ
حَناتِمُ سُحْمٌ ماؤُهُنَّ ثَجِيجُ

[كُلَّ آخرِ لَيْلَةٍ: يُرِيدُ أبدًا؛ثَجِيجٌ: مُتَدَفِّقٌ].

o وحُنَيْفُ الحَناتِمِ: رَجُلٌ من بنى تَيْم اللاَّت بن ثَعْلَبة، كان حاذِقًا بَصِيرًا بِرِعْيَةِ الإبل، حتى ضُرِبَ به المَثَلُ، فقيل: " آبَلُ مِنْ حُنَيْفِ الحَناتِمِ" و"أَدَلُّ من حُنَيْفِ الحَناتِمِ" .

*الحَنْتَمَةُ: الجَرَّةُ الصَّغِيرَةُ. قال أبو المُهَوِّش الأَسَدِيّ: كأَنَّ بَطْنَه حَنْتَمَةٌ.(ج) حَناتِمُ.

*حَنْتَمَةُ ـ حَنْتَمَةُ بنتُ ذِى الرُّمْحَيْن (هاشم ابن المُغِيرة المَخْزومِىّ)، وهى أمّ أمير المؤمنين عُمَرَ بن الخطّاب. وفى الخَبَرِ: "إنّ ابنَ حَنْتَمَةَ بَعَجَتْ له الدُّنْيا مِعاها".
[البَعْجُ: الشَّقُّ، يعنى أظْهَرَتْ له ما كان مَخْبوءا عن غيره].

* * *

ح ن ث

(فى العبريّة hānat (حانَثْ): ضَغَطَ علَى، ضَيَّقَ علَى، خَنَقَ).

١- الإثْمُ ٢- الحَرَجُ

٣- المَيْلُ من الباطِلِ لِلْحَقِّ وعَكْسُه

قال ابنُ فارسٍ: "الحاءُ والنّونُ والثّاءُ أَصْلٌ واحِدٌ، وهو الإثْمُ والحَرَجُ".

*حَنِثَ فلانٌ ـَـ حَنَثًا، وحِنْثًا: مالَ من باطلٍ إلى حَقٍّ ومِن حَقٍّ إلى باطِلٍ.
يُقال: حَنِثْتَ علىّ، أى مِلْتَ إلى هَواكَ علىّ. ويُقال: أيضًا: قد حَنِثْتُ، أى مِلْتُ مع الحَقّ على هَواك.

و ـــ فى يَمِينِه: لم يَبَرَّ فيها وأَثِمَ. وفى القرآن الكريم: ﴿ وخُذْ بِيَدِك ضِغْثًا فَاضْرِبْ بِهِ وَلاَ تَحْنَثْ ﴾. (ص /٤٤).

*أَحْنَثَ فلانٌ فى يَمِينِه: حَنِثَ. قال البَهاءُ زُهَيْر:

يُعاهِدُنِى لا خانَنِى ثم يَنْكُثُ
وأحْلِفُ لا كَلَّمْتُه ثُمَّ أُحْنِثُ

و ـــ فلانًا: جَعَلَه يَحْنَثُ.

ويُقال للشَّىءِ الذى يَخْتَلِفُ النّاسُ فيه، ويَحْتَمِلُ وَجْهَيْنِ مُحْلِفٌ ومُحْنِثٌ. (وانظر: ح ل ف).

*حَنَّثَ فلانٌ فلانًا: جَعَلَه حانِثًا.

*تَحَنَّثَ فلانٌ: ابْتَعَدَ عن الإثْمِ وتَحَرَّجَ. قال ابنُ سِيدَه: وهذا عِنْدى على السَّلْبِ كأنّه يَنْفِى بذلك الحِنْثَ الذى هو الإثْم عن نَفْسِه.

و ـــ: تَعَبَّدَ اللَّيالِى ذَواتِ العَدَدِ. وفى خَبَرِ السَّيِّدَةِ عائِشَةَ ـ رَضِىَ اللهُ عنها ـ أن رَسُولَ

اللهِ - صلّى الله عليه وسلّم - كان يَخْلُو بغـار "حِرَاءٍ" فيتَحَنَّثُ فيه اللَّيالِى ذَوات العَدَدِ.

وــ: اعْتَزَلَ الأَصْنامَ. (وانظر: ح ن ف).

*الحِنْثُ: الذَّنْبُ والإثْمُ. وفى القرآن الكريم: ﴿ وكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى الحِنْـثِ العَظِيـمِ ﴾. (الواقعة /٤٦).

وــ: الشِّـرْكُ. وبـه فُسِّرَتِ الآيـةُ السّابقة. وأنْشَدَ فى اللِّسانِ:

* مَنْ يتَشاءمْ بالهُدَى فالحِنْثُ شَرُّ *

وــ: أن يقولَ غيرَ الحقِّ.

وــ: المَعْصِيَةُ. وفى الخَبَرِ: "يَكْثُرُ فيهم أولادُ الحِنْثِ". ويُرْوَى الخِبْث بالخاء والباء. (عن الجوهرىّ).

وــ: الإدْراكُ والبلوغُ. (مجازٌ) .

ويُقال: بَلَغَ الغُلامُ الحِنْثَ: بَلَغَ مَبْلَغًا جَرَى عليه القَلَمُ بالطّاعَةِ والمَعْصِيَـةِ. وفـى الخَـبَرِ: " مَـنْ مـاتَ لـه ثلاثـةٌ مـن الوَلَـدِ لم يَبْلُغُـوا الحِنْثَ دَخَلَ من أىِّ أبْوابِ الجَنَّةِ شاءَ".

*المَحانِثُ: مواقِعُ الحِنْثِ (الإثْم).

* * *

*حَنْثَـرٌ، وحِنْثِرٌ - رَجُلٌ حَنْثَـرٌ : أحْمَـقُ. (عن ابن دُرَيْدٍ).

*حَنْثَـرَةٌ - رَجُـلٌ حَنْثَرَةٌ : حَنْثَرٌ . (عـن الأزهرىّ).

*الحَنْثَـرَةُ: الضِّيقُ. (وانظر: ح ن ت ر).

*حَنْثَـرِىٌّ ، وحِنْثِرِىٌّ - رَجُـلٌ حَنْـثَرِىٌّ : حَنْثَرٌ .

* * *

*حَنْثَـلٌ - رَجُلٌ حَنْثَلٌ: ضَعِيـفٌ. (وانظـر: خ ن ث ل).

* * *

ح ن ج

١-المَيَلُ ٢-الاعْوِجاجُ ٣-الأَصْلُ

قال ابـنُ فـارس: "الحـاءُ والنّـونُ والجيـمُ أصْلٌ واحِدٌ يَدُلُّ على المَيَلِ والاعْوِجاجِ".

*حَنَجَتْ لِفُلانٍ حاجَةٌ ــِ حَنْجًا: عَرَضتْ.

وــ فلانٌ فى كَلامِه: لَواهُ.

وــ الشَّىءَ: أماله عن وَجْهِه.

وــ الحَبْلَ: شَدَّ فَتْلَه.

*أحْنَجَ فلانٌ: مَشَى فنَظَرَ إلى خَلْفِـه برأسِـه وصَدْرِه.

وــ: سَكَنَ.

وــ الفَرَسُ: ضَمُرَ.

وــ فلانٌ عن الشَّىءِ: عَدَلَ.

و- الشَّىءَ: حَنَجَه.

و- الخَبَرَ وغيرَه: أخْفاهُ.

و- كَلامَه: أسْرَع فيه.

و-: لَواهُ كَما يَلْوِيهِ المُخَنَّثُ.

*احْتَنَجَ الشَّىءُ: مالَ.

و-: مُطاوِعُ حَنَجَهُ. يُقال: حَنَجَهُ فَاحْتَنَجَ.

*الحِنْجُ: الأصْلُ. (ج) أحْناجٌ. يُقال: عادَ إلى حِنْجِه وبِنْجِهِ، أى أصْلِه. (عن أبى عُبَيدَةَ).

*الحَنّاجُ: المُخَنَّثُ، سُمِّىَ بذلك لتَلَوِّيه (عامِّيَّةٌ وهى صَحِيحةٌ).

* * *

*الحُنْجُبُ: اليابِسُ من كُلِّ شىءٍ. (وانظر: ح ن ج ف).

* * *

*الحُنْجُدُ: الحَبْلُ الطَّويل من الرَّمْلِ. (عن أبى عمْرٍو الشَّيبانىّ). (وانظر: ع ن ج د).

*حُنْجُود: عَلَمٌ على قَبِيلَة، وهم بنو حُنجود بن جندب ابن العَنْبر بن عَمْرو بن تَمِيم، كانت منازلُهم الجفار المعروفة الآن باسم العُقَل، وهى عُقَلُ الزِّلفى والحِمَارة والنّوير وإراب. وأنْشَدَ سِيبَوَيْه:

أَلَيسَ أكْرَمَ خَلْقِ اللهِ قد عَلِمُوا

عِنْدَ الحِفاظ بَنُو عَمْرِو بن حُنْجُودِ

*الحُنْجُودُ: وعاءٌ كالسَّفَطِ الصَّغِير. (عن يونسُ). قال ابنُ دُرَيْد: وسألت أبا عثمان الأشناندانىَّ عنه فقال: لا أدْرى مِمّ اشْتُقَّ.

* * *

ح ن ج ر

*حَنْجَرَتِ العَيْنُ: غارَتْ.

و- فلانٌ: أصابَه داءُ التَّشَيْدُق.

و- الحَيوانَ: ذَبَحَه. ويُقال: حَنْجَرَ الرَّجُلَ.

*الحَناجِرُ: بَلَدٌ ورد فى شِعْر الشَّمَاخ، قال:

وأحْمَى عَلَيْها ابنا قُرَيْعٍ تِلاعَها

ومَدْفَعَ قُفٍّ مِنْ جُنُوبِ الحَناجِرِ

*الحَنْجَرُ: الحلْقُ. قال أبو المهَوِّشُ الأَسَدِىّ يهجُو نَهْشَلَ بن حَرِّىٍّ:

مَنَعَتْ حَنِيفَةُ واللَّهازِمُ مِنْكُمُ

تَمْرَ العِراق وما يَلَذُّ الحَنْجَرُ

[اللَّهازِمُ: تيمُ اللهِ بن ثَعْلَبة، وكانُوا حُلَفاءَ بنى عِجْل، وعجل أخو حَنِيفَة].

*حَنْجَرُ - ويُقال لها حَنْجَرة -: مَوْضِعٌ بالجَزيرةِ العربيّة لبَنِى عامرٍ، وهى من قِنَّسْرِينَ، سُمِّيَتْ بذلك لتَجَمُّع القبائل بها واغْتِصاصِها، أى امْتلائِها بالقَبائِل. قال تَمِيمُ ابن الحُبابِ أخُو عُمَيْر بن الحُبابِ السُّلَمِىّ:

جَزَى اللهُ خَيْرًا قَوْمَنا من عَشِيرَةٍ

بَنِى عامرٍ، لما اسْتَهلُّوا بحَنْجَرِ

*الحَنْجَرةُ: الحُلْقُومُ.

وقيل: مَجْرَى النَّفَسِ فى الرَّقَبةِ. وفى خَبَرِ القاسم: "سُئِلَ عن رَجُلٍ ضَرَبَ حَنْجرةَ رَجُلٍ فذَهَبَ صَوْتُه، قال: عَلَيْهِ الدِّيةُ". (ج) حَناجِرُ. وفى القرآن الكريم: ﴿ وبَلَغَتِ القُلُوبُ الْحَناجِرَ﴾. (الأحزاب /١٠).

وقال النَّابِغَةُ الذُّبْيانِيّ:

عِظامُ اللُّهَى، أولادُ عُذْرَةَ إنَّهُمْ
لَهامِيمُ يَسْتَلْهُونَها بالحَناجِرِ

[اللُّهَى: الواحِدةُ لُهْوَةٌ، وهى: أفْضَلُ العَطايا؛ اللَّهامِيمُ: جَمْعُ لُهْمُومٍ، وهو العَظِيمُ الضَّخْمُ؛ يَسْتَلْهُونَها: يَبْتَلِعُونَها].

و- فى جهاز النطق larynx: جزءٌ من الجهاز التَّنَفّسِيّ والصّوتِيّ، يقعُ فى أسفل الفَراغِ الحَلْقِيّ، ويُكَوِّن الجزء الأعْلى من القَصَبَة الهوائيّة (المرُّ المؤدّى إلى الرِّئتين)، وهى أشْبَهُ بحُجْرَةٍ ذات اتّساع مُعَيَّن، ومُكَوَّنَةٍ من عدد من الغَضاريف؛ أحدها - وهو الجزء العُلْوِيّ منها - ناقصُ الاسْتِدارَةِ من الخَلْفِ، وعريضٌ بارزٌ من الأمامِ ويُعْرَفُ الجزء الأماميّ منه بتُفّاحَة آدم.

O وحُروفُ الحَنْجَرَةِ: حروفُ الحَلْقِ. (وانظر: ح ل ق).

*الحُنْجُورُ: الحَنْجرةُ.

و-: جَوْفُ الحُلْقُومِ (عن أبى عُبَيْدَة).

و-: الحَلْقُ. (مَساغُ الطَّعامِ من الحَنَكِ إلى المرىءِ).

و-: السَّفَطُ الصَّغِيرُ، وهو وعاءٌ من قُضْبانِ الشَّجَرِ ونحوها.

و- : قارُورَةٌ صَغِيرَةٌ لذَرِيرَةِ الطِّيبِ. وأنْشَدَ ابنُ الأَعْرابِيّ:

* لو كانَ خَزٌّ واسِطٍ وَسَقَطُهْ *
* حُنْجُورُه وحُقُّهُ وسَفَطُهْ *
* تَأْوى إليها أصْبَحَتْ تُقَسِّطُه *

*الحُنْجُورَةُ: شِبْهُ البُرْمَةِ من زُجاجٍ يُجْعَلُ فيها الطِّيب. (عن ابنُ الأعرابيّ).

وقيل: قارُورَةٌ طَوِيلَةٌ يُجْعَلُ فيها الطِّيبُ ونحوُه.

*المُحَنْجَرُ: الأَسَدُ.

*المُحَنْجِرُ: داءٌ يُصِيبُ فى البَطْنِ.

و-: المصابُ بوصبٍ فى الحَنْجَرَةِ يؤدِّى إلى القَيْءِ.

* * *

*الحَنْجَفُ، والحُنْجُفُ، والحِنْجِفُ: رَأْسُ الوَرِكِ ممّا يَلِي الحَجَبَة.

وقيل: رأسُ الوَرِكِ المُشْرِفُ على الخاصِرَةِ.

(ج) حَناجِفُ.

O والحَنَاجِفُ: رؤوسُ العِظامِ حيثما شَخَصَتْ من البَدَنِ، وهي الحَراقِفُ والحَراكِيكُ أيضًا. قال ذُو الرُّمَّةِ:

جُمالِيّةٌ لم يَبْقَ إلاّ سَراتُها ،

وألْوَاحُ شُمٌّ مُشْرِفاتُ الحَناجِفِ

[جُمالِيّةٌ: تُشْبِه الجَمَلَ في خِلْقَتِها، سَراتُها: ظهرُها].

*الحُنْجُفَةُ: الحَنْجَفُ. (ج) حنَاجِيفُ.

*الحُنْجُوفُ: دُوَيْبَّةٌ من دَوابِّ الأَرْضِ. (عن ابنُ دُرَيْدٍ).

و— رَأسُ الضِّلْعِ ممّا يَلِي الصُّلْبَ. (ج) حَناجِيفُ، وحَناجِفُ.

* * *

*الحُناجِلُ: القَصِيرُ المُجْتَمِعُ الخَلْقِ.

*الحُنْجُلُ: ضَرْبٌ من السِّباعِ.

*الحِنْجِلُ من النِّساءِ: الضَّخْمَةُ الصَّخَابةُ البَذِيئةُ (عن كُراعٍ).(ج) حَناجِلُ.

* * *

*حِنْح: صَوْتُ زَجْرٍ للغَنَمِ.

* * *

ح ن ح ن

*حَنْحَنَ فلانٌ: أشْفَقَ. (عن ابنِ الأعرابيِّ)

* * *

*الحَنُودُ: الحِسْيُ. وهو سَهْلٌ من الأرْضِ يُسْتَنْقَعُ فيه الماءُ. (ج) حُنُدٌ. (عن ابنُ الأعرابيِّ). قال الأزهريُّ: "وهو حَرْفٌ غَرِيبٌ،وأحْسَبُها الحُتُد".(وانظر: ح ت د).

* * *

*الحِنْدَأْوُ: الذى يُعْجَبُ بنَفْسِه، وهو في أعْيُنِ النّاسِ صَغِيرٌ. (وانظر: الحِنْتَأو).

* * *

*حُنْدُجٌ: عَلَمٌ عَلَى غيْرِ واحِدٍ، مِنْهُمْ:

١–حُنْدُجُ بنُ حُجْرٍ الملقَّبُ بامْرِئ القَيْسِ فى رأى بَعْضِ اللُّغَوِيِّينَ.

٢– حُنْدُجُ بنُ رَبيعَةَ البكّاءِ بن عامرِ بن رَبيعةَ بن عامرِ ابن صَعْصَعَةَ. من وَلَدِهِ: الفُجَيْعُ بنُ عَبْدِاللهِ بن حُنْدُجِ بنِ البكّاءِ له صُحْبَةٌ، كَتَبَ له النَّبيُّ - صلّى الله عليه وسلّم - كتابًا، قال ابنُ حَزْمٍ: وهو عِنْدَ ولَدِهِ.

o وابْنُ حُنْدُجٍ: عَلَمٌ آخَرُ وردَ ذِكْرُه فى شِعْرِ الشَّمّاخِ ، قالَ:

وكَيْفَ تَلاقِيها وَقَدْ حالَ دُونَها

بَنُو الهَوْنِ من جَسْرٍ ورهطُ ابن حُنْدُجِ

*الحُنْدُجُ: رَمْلَةٌ طَيِّبةٌ تُنْبِتُ ألْوانًا من النَّباتِ. قال ذُو الرُّمّةِ:

على أقْحوانٍ فى حَنادِجَ حُرَّةٍ

يُناصِي حَشاها عانِكٌ مُتَكاوسُ

[حُرَّةٌ: كَرِيمةٌ، يُناصِي: يُواصِلُ، حَشاها: ناحِيَتُها، عانِكٌ: رَمْلٌ مُتَعَقِّدٌ طَوِيلٌ صَعْبٌ، مُتَكاوسٌ: متراكِمٌ].

وـــ: الحَبْلُ الطَّويلُ من الرَّمْلِ. قال جَنْدَلُ الطُّهَوِىّ، يَصِفُ الجَرادَ وكَثْرَتَه :

* يَثورُ من مَشافِرِ الحَنادِجِ *

* ومن ثَنايا القُفِّ ذِى الفَوائجِ *

[القُفُّ: ما ارْتَفَع من الأرْضِ وصَلُبَتْ حِجارَتُه؛ الفوائِجُ: جمع فائِجَةٍ، وهى: مُتَّسَعٌ بين مُرْتَفِعَيْنِ من رَمْلٍ وغيره].

وقيل: الرَّمْلُ القَصِيرُ. (كأنّه ضِدٌّ).

(ج) حنادِجُ، وحَنادِيجُ.

O والحَنادِجُ: الإبِلُ الضِّخامُ ، شُبِّهَتْ بالرِّمالِ. وفى التَّهْذِيبِ: أَنْشَدَ الرَّاجِزُ:

* من دَرِّ جَوْفٍ جِلَّةٍ حنادِجِ *

*الحُنْدُجَةُ: الحُنْدُجُ.

*الحُنْدُوجُ: الحُنْدُجُ.

*الحُنْدُوجَةُ: الحُنْدُجُ.

* * *

*الحُنادِرُ: حَدِيدُ النَّظَرِ: يُقال: إنّه لَحُنادِرُ العَيْنِ.

*الحُنْدُرُ: حَدَقَةُ العَيْنِ (البُؤْبُؤُ أو إنْسانُ العَيْنِ). يُقال: هو على حُنْدُرِ عَيْنِه، إذا كان يَسْتَثْقِلُه ولا يَقْدِرُ أن يَنْظُرَ إليه بُغْضًا.

*الحُنْدُورُ، والحِنْدُورُ: الحُنْدُرُ.

*الحُنْدُورَةُ، والحِنْدَوْرَةُ، والحِنْدُورَةُ: الحُنْدُرُ. يُقال: جَعَلْتُه على حُنْدُورَةِ عَيْنِى، إذا جَعَلْتَه نُصْبَ عَيْنَيْكَ.

*الحِنْدِيرُ: الحُنْدُرُ.

*الحِنْدِيرَةُ: الحُنْدُرُ. يُقال: جَعَلْتُه على حِنْدِيرَةِ عَيْنِى، إذا جَعَلْتَه نُصْبَ عَيْنَيْكَ.

* * *

ح ن د س

*تَحَنْدَسَ اللَّيْلُ: أظْلَمَ.

وـــ فلانٌ: ضَعُفَ وسَقَطَ. (عن الصّاغانىّ).

(وانظر: ح د س).

*الحَنادِسُ: ثَلاثُ لَيالٍ من آخِرِ الشَّهْرِ، سُمِّيَتْ حَنادِس لظُلْمَتِهِنَّ. ويُقال لها دَحامِسُ. (وانظر: د ح م س). قال ذُو الرُّمَّةِ:

ورَمْلٍ كأوْراكِ العَذارَى قَطَعْتُهُ
إذا جَلَّلَتْهُ المُظْلِماتُ الحَنادِسُ

*الحِنْدِسُ: الظُّلْمَةُ. (عن ابن الأعْرابىّ).

وفى خَبَرِ الحَسَنِ "قامَ اللَّيْلَ فى حِنْدِسِه".

وقيل: اللَّيْلُ الشَّدِيدُ الظُّلْمَةِ.

يُقال: لَيْلٌ حِنْدِسٌ، وليلةٌ حِنْدِسَةٌ. وفى خَبَرِ أبى هُرَيْرَةَ : "كُنّا عند النبىِّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ فى لَيْلَةٍ ظَلْماءَ حِنْدِسٍ".

وقال عَمْرُو بن شَأْسٍ:

تَمَضَّتْ إلينا لم يَرِبْ عَيْنَها القَذَى
بكَثْرةِ نيرانٍ وظَلْماءَ حِنْدِسِ
[لم يَرِبْ: لم يُصِبْ].

* * *

*الحَنْدَقُوقُ: الرَّجُلُ الطَّوِيلُ المُضْطَرِبُ. (عن السِّيرافىّ).

وقيل: الرَّأراءُ العَيْنِ، وهو الَّذِى يُقَلِّبُ نَظَرَه. (عن أبى عُبَيْدةَ). وأنْشَدَ لأبى مُحَيْصَةَ:

* وَهَبْتُه لَيْسَ بشَمْشَلِيقِ *
* ولا دَحُوقِ العَيْنِ حَنْدَقُوقِ *
* ولا يُبالى الجَوْرَ فى الطَّرِيقِ *

[الشَّمْشَلِيقُ: الخَفِيفُ، الدَّحُوقُ: الرَّأراءُ].

و—: الأَحْمَقُ.

*الحِنْدَقُوقُ: بَقْلَةٌ أو حَشِيشَةٌ كالفَثِّ (نَبَطِيَّةٌ مُعَرَّبةٌ). ويُقال لها بالعَرَبِيَّةِ: الذُّرَق. تَنْبُتُ برِّيَّةً وتُعَدُّ من الأعْلافِ.

*الحَنْدَقُوقَى: لُغَةٌ فى الحنْدَقُوقِ للنَّباتِ (عن شَمِرٍ).

* * *

*الحَنْدَلُ من الرِّجالِ: القَصِيرُ. (عن ابن دريد).

وقال: "أحْسَبُه مَأْخُوذًا من الحَدَلِ والنُّونُ زائِدةٌ، والحَدَلُ: تطامُنُ أحَدِ المَنْكِبَيْنِ، وهو مُسْتَقْبَحٌ". (وانظر: ح د ل). وشَكَّكَ فيه الأزْهَرِىُّ فقال: "هذا الحَرْفُ فى الجَمْهرةِ لابْنِ دُرَيْدٍ مع غَيْرِه، وما وَجَدْتُه لأحَدٍ من الثِّقاتِ فلْيُحَقَّق، فإن وُجِدَ لإمامٍ مَوْثُوقٍ به ألْحِقَ بالرُّباعِىِّ ومالم يُوجَدْ لِثِقَةٍ كان منه على رِيبَةٍ وحَذَر".

* * *

*الحَنْدَلِسُ مِنَ النُّوقِ: الضَّخْمَةُ القَوِيَّةُ. (عن ابْنِ الأعْرابىِّ).

و—: الكثيرةُ اللَّحْمِ المُسْتَرْخِيةُ.

و—: الثَّقِيلَةُ المَشْىِ.

و—: النَّجِيبَةُ الكَرِيمَةُ.

و—: أضْخَمُ القَمْلِ. (عن كُراعٍ).

* * *

*الحَنْدَمُ: شِدَّةُ الْتِهابِ النّارِ وحَرارَتِها.

و—: شِدَّةُ غَلَيانِ القِدْرِ أو المِرْجَلِ. (عن ابْنِ دُرَيْدٍ).

و—: شَجَرٌ حُمْرُ العُرُوقِ. واحِدَتُه حَنْدَمَةٌ. (وانظر: ع ن د م). وفى اللِّسانِ: قال الشّاعِرُ يَصِفُ إبِلاً:

* حُمْرًا ورُمْكًا كعُرُوقِ الحَنْدَمِ *

[الرُّمْكَةُ فى ألْوانِ الإبِلِ: حُمْرَةٌ يُخالِطُها سَوادٌ].

*الحِنْدمانُ: الجماعةُ أو طائِفَةٌ أو قَبيلَةٌ (مَثَّلَ به سِيبَوَيْه وفَسَّرَه السِّيرافِيّ).

* * *

ح ن ذ

١- إنْضاجُ الشَّيءِ ٢- الحَرُّ والإحْراقُ

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والنّونُ والذّالُ أصْلٌ واحِدٌ، وهو إنْضاجُ الشَّيءِ".

***حَنَذَتِ** الشَّمْسُ أو النّارُ ـِ حَنْذًا: تَوَقَّدَتْ وأحْرَقَتْ.

وـ الحَرُّ: اشْتَدَّ.

وـ فلانٌ الشَّرابَ لفُلانٍ: أكْثَرَ الشَّرابَ وأقَلَّ الماءَ. يُقال: إذا سَقَيْتَ فاحْنِذْ؛ أى أقِلَّ الماءَ وأكْثِرِ النَّبيذَ ليَحْنِذَ جَوْفَ الشّاربِ.

وـ الجَدْىَ وغيْرَه حَنْذًا، وتَحْناذًا: شَواهُ، وقيل: سَمَطَه. وفى خَبَرِ الحَسَنِ: "عَجَّلَت قبل حَنِيذِها بشِوائِها". أى عَجَّلَت القِرَى ولم تَنْتَظِرِ المَشْوِىّ.

وـ اللَّحْمَ: شَواهُ بالحِجارَةِ المُحْماة، وذلك بأن تُحْفَرَ بُؤْرَةٌ يُوقَدُ فيها، فإذا حَمِيَتْ أُلْقِىَ فيها اللَّحْمُ ثم سُدَّ عليه حتى يَتِمَّ نُضْجُه. فهو مَحْنُوذٌ، وحَنِيذٌ، وحَنْذٌ (وصف بالمصدر). وفى القرآن الكريمِ: ﴿فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ﴾. (هود /٦٩).

وفى الخَبَرِ: "أنّه أتِىَ بضَبٍّ مَحْنُوذٍ".

وـ الشَّمْسُ أو النّارُ الشَّىءَ: شَوَتْهُ.

وـ فلانًا: أحْرَقَتْه. يُقال: حَنَذَتِ الشَّمْسُ المُسافِرَ.

وـ فلانٌ الفَرَسَ حَنْذًا، وحِناذًا: أجْراهُ شَوْطًا أو شَوْطَيْنِ، ثم ألْقَى عليه الجِلالَ (أكْسِيَة الخَيْل) فى الشَّمْسِ، ليَعْرَقَ تَحْتَها ويُخْرِجِ العَرَقُ شَحْمَهُ فيَضْمُر. فهو مَحْنُوذٌ وَحنِيذٌ. قال العَجّاجُ، يَصِفُ حِمارًا وأتانًا:

* حتى إذا ما الصَّيْفُ كان أمَجَا *

* ورَهبا من حَنْذه أن يَهْرَجَا *

* تذكَّرا عينًا روًى وفَلَجَا *

* فَراحَ يَحْدُوها وراحَتْ نَيْرَجَا *

[الأمَجُ: سكونُ الرِّيح والحَرّ؛ الهَرَجُ: تحيُّرٌ يصيبُ الإبلَ؛ الفَلَج: النَّهْرُ الصَّغِيرُ؛ نَيْرَجا: ريحًا خَفيفًا].

***أحْنَذَ** اللَّحْمَ: أنْضجَه.

وـ الشَّرابَ: حَنَذَهُ. (عن الفرّاء).

وـ: أكْثَرَ من مَزْجِ الماءِ فيه. (عن ابن الأعرابىّ). (ضِدٌّ).

***حَنَّذَ** الخَيْلَ: حَنَذَها.

***اسْتَحْنَذَ** فلانٌ فى الشَّمْسِ: اضْطَجَع فيها وتَغَطَّى بالثِّيابِ ليَعْرَقَ.

*حَناذِ (كقطامِ): اسمٌ للشَّمْس.

*الحِناذُ: الجِلالُ، وهى الأغطيةُ التى يُحْنَذُ بها الفَرَسُ ليضمُرَ. وفى الأساس: قال الرَّاجِزُ يَصِفُ خَيْلاً:

* قَوَّدْنَ باللَّيْلِ ولم يُعَنَّيْنْ *

* وقد تَحَفَّفْنَ وقد تطَوَّيْنْ *

* وبالحِناذِ بَعْدَ ذاك يُعْلَيْنْ *

[القَوْدُ: نقيضُ السَّوْق؛ تَحَفَّفْن وتَطَوَّين: الْتَفَّ بعضُها حولَ بَعْض].

و-: الحرُّ.ويُقال: حِناذٌ مِحْنَذٌ على المُبالَغَةِ، أى حَرٌّ مُحْرِقٌ. قال بَخْدَجٌ يهجو أبا نُخَيْلَةَ السَّعْدِى:

* لاقَى النُّخَيلاتُ حِنَاذًا مِحْنَذا *

* مِنِّى وشَلاً للأعادِى مِشْقَذا *

[النُّخَيْلاتُ: أرادَ أبا نُخَيْلَة؛الشَّلّ: الطَّرْدُ؛ مِشْقَذٌ: بعيدٌ].

*حَنَذ: قَرْيَةٌ، وقيل: وادٍ ذو نخلٍ فى الفُرْع، يَجْتَمِعُ هو ووادِى الأكحل فيُكَوِّنان وادى رابغ البلدة المعروفة بين مكة والمدينة.وأنْشَدَ ابنُ السِّكِّيت فى "إصلاح المنطق" لبعضِ الرُّجَّاز - ونَسَبَه ابنُ بَرِّى لأُحَيْحَةَ بن الجُلاح - قال:

* تَأبَّرى ياخَيْرَةَ الفَسِيلِ *

* تَأبَّرى مِنْ حَنَذٍ فَشُولى *

* إذْ ضَنَّ أهْلُ النَّخْلِ بالفُحُولِ *

[تَأبَّرى: تلَقَّحى؛ شُولى: ارْفَعِى، شبَّهها بالنَّاقةِ التى تُلْقَحُ فتَشُولُ ذَنَبَها، والمعنى: تَأبَّرى من رَوائِحِ هذا النَّخْلِ إذا ضَنَّ أهْلُ النَّخْلِ بالفُحُولِ التى يُؤَبَّرُ بها].

*الحُنْذُةُ: الحَرُّ الشَّدِيدُ.

يُقال: إذا وجدنا الحُنْذَةَ فى الصَّيْفِ، قلنا: حُنْذَةُ غَيْثٍ قد دَنَا.

*الحُنْذُوَةُ: شُعْبَةٌ من الجَبَل.

*الحِنْذِيانُ: الرَّجُلُ الكَثِيرُ الشَّرِّ البَذِىءُ اللِّسان.

*الحِنْذِيدُ: الكَثِيرُ العَرَقِ من الخَيْلِ والنَّاس.

*حَنِيذ: ماءٌ بوادِى السِّتارَيْن (من ديار بنى سعد)، وكان نَشِيلُه حارًّا، فإذا حُقِنَ فى السِّقاءِ، وعُلِّقَ فى الهَواءِ حتى تَضْرِبَه الرِّيحُ، عَذُبَ وطابَ. وهو الآن بلدة يسكنها العجْمان.

و-: الغِسْلُ المُطَيَّبُ.وهو مايُغْسَلُ به الرَّأسُ من خِطْمِىٍّ ونحوه.

و-: الماءُ المُسَخَّنُ. وأنْشَدَ شَمِر لابْنِ مَيَّادة:

* إذا باكَرَتْهُ بالحَنِيذِ غَواسِلُهْ *

و-: ضَرْبٌ من الدُّهْن.

* * *

*الحِنْذِمانُ: الجَماعَةُ. ويُقال: الطَّائِفَةُ.

وفى اللِّسان: قال الشَّاعِرُ:

وَإِنّا لَزَوّارُونَ بالِقْنَبِ العِدَى

إذا حِنْذِمانُ اللُّؤْمِ طابَتْ وطابُها

[المِقْنَبُ هُنا: جَماعَةُ الخَيْلِ؛ طابَتْ وطابُها: حانَ حَيْنُها].

* * *

ح ن ذ ى

*حَنْذَى فلانًا: شَتَمَه.

*المُحَنْذِى: الشَّتّامُ.

* * *

ح ن ر

تَنْىُ الشَّىْءِ

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والنُّونُ والرّاءُ كلمةٌ واحدةٌ لولا أنّها جاءت فى الحَدِيثِ لما كان لذِكْرِها وَجْهٌ. وذلك أن النُّونَ فى كَلامِ العَرَبِ لا تكادُ تَجِىءُ بعدها راءٌ".

*حَنَرَ فلانٌ الحَنِيرَةَ ــُ حَنْرًا: بَناها.

وــ: ثَناها.

وــ القَوْسَ: ثَناها.

*حَنَّرَ الحَنِيرَةَ: حَنَرَها.

*الحِنَّوْرُ: دابّةٌ تُشْبِه العَظاءَ.

*الحِنَّوْرَةُ: دُوَيْبّةٌ دَمِيمَةٌ يُشَبَّه بها الإنسانُ القبيح. فيُقال: ياحِنَّوْرةُ.

*حَنِير، وحُنَير: اسمٌ لجُمادى فى الجاهلِيّة. وقيل: تَصْحيفٌ لحُنَيْن.

*الحَنِيرَةُ: كُلُّ مُنْحَنٍ.

وــ: عَقْدٌ مَضْرُوبٌ ليس بالعَرِيض.

وــ: عَقْدُ الطّاقِ المَبْنِىّ. أو الطّاقُ المَعْقُودُ منحنيًا.

وــ: القَوْسُ، أو القَوْسُ بلا وَتَرٍ. (عن ابن الأعرابىّ).

وــ: مِنْدَفَةُ القُطْن.

وــ: مِنْدَفَةُ النِّساءِ.

(ج) حَنِيرٌ، وحَنائِرُ. الأَخِيرُ عن ابن الأعرابىّ.

*الحُنَيْرَةُ: (تَصْغِير حَنْرَة): العَطْفَةُ المُحْكَمَةُ للقَوْسِ.

* * *

*الحِنْزُ: القَلِيلُ من العَطاءِ.

ويُقال: هذا حِنْزُ هذا: أى مِثْلُه، والمَعْرُوفُ حِتْن. (وانظر: ح ت ن).

* * *

*الحِنْزابُ: الحِمارُ المُقْتَدِرُ الخَلْق.

وــ: الرَّجُلُ القَصِيرُ القَوِىُّ. وقيل: الغَلِيظُ. (عن ثعلب). قال الأَغْلَبُ العِجْلِىُّ، يَهْجُو سَجاح التى تَنَبَّأَتْ فى عَهْد مُسَيْلَمة الكَذّاب:

* قَدْ أَبْصَرَتْ سَجاحِ مِنْ بَعْدِ العَمَى *

* تَــاحَ لهــا بَعْـدَكَ حِنْــزابٌ وَزَا *

* مُلَوَّحٌ فى العَيْـنِ مَجْلُـوزُ القَـرَى *

[الوَزأ: الشَّدِيدُ القَصِيرُ].

وتُنْسَبُ هذه الأُرْجُوزَةُ لِجُشَـمَ بـن الخَـزْرَجِ. (عن الأصمعىّ).

و‍ـــ: جَزَرُ البَرِّ ، واحِدَتُه حِنْزابَةٌ. (وانظر: ج ز ر).قال كُثَيِّرٌ:

فما رَوْضَةٌ بالحَزْنِ طَيِّبةِ الثَّرَى

يَمُجُّ النَّدَى حِنزابُها وعَرارُها

[الحَـزْنُ: المَوضِعُ الغَلِيـظُ؛ العَـرارُ: نَبْـتٌ طَيِّبُ الرَّائحةِ].

ويروى: حوذانها، وجَثْجاثُها.

و‍ـــ: جَماعَةُ القَطا، وقيل: ذَكَرُ القَطا.

و‍ـــ: الدِّيكُ.

*حِنْزَابَةُ - ابنُ حِنْزابَةَ: عَلَمٌ عَلَى غير واحدٍ، منهم:

١-أبوالفتح الفَضْـلُ بـنُ جَعْفَـر بـنِ محمَّدِ بـنِ الفـراتِ (٢٨٠-٣٢٧هـ=٨٩٣-٩٣٩م): : وزيـرٌ مِـنَ الكُتَّـابِ، مِـنْ أعْيَانِ الدَّولةِ العبَّاسيَّةِ، يقال له ابنُ حِنْزَابَةَ، وهـى أمُّـه وكانت روميَّةً،اسْتَوزَرَه المقتدرُ باللهِ سنة (٣٢٠هـ=٩٣٢م) ثم عُزِلَ عن الوزارةِ، وولِى الخراجَ بمصْرَ والشَّـام، وأعِيـدَ إلى الوزارةِ سنة (٣٢٤هـ=٩٣٥م) فى بَدْءِ خلافةِ القاهرِ، فلم يَسْتَقِرَّ بها طويلاً لاخْتِلال حالِها. وهو والـدُ المُحَـدِّثِ وزيرِ بنى الإخْشيدِ بمصرَ أبى الفضْلِ بنِ حِنْزَابَةَ.

٢-أبـو الفَضْـل جَعْفَـرُ بـنُ الفَضْـلِ بـنُ جَعْفَـرِ مـن بنـى الحَسَنِ بنِ الفُرَاتِ (٣٠٨-٣٩١هـ=٩٢١-١٠٠١م) : وزيرٌ ابن وزير، من العُلَماءِ الباحثينَ مـن أهْـلِ بغـداد، نَـزَلَ بمصْرَ واسْتَوْزره الإخْشِيدُ بـها مـدَّةَ إمـارةِ كـافور، وبعْـدَ موتِ كافور قَبِضَ عليه ابنُ طُغْجٍ صاحِبُ الرَّمْلَةِ،وصـادَرَهُ وعذَّبَهُ، ثُمَّ أُطْلِقَ فنَزَحَ إلى الشام سنة (٣٥٨هـ = ٩٦٨م) وأمَّنه القائدُ جَوْهَـرُ فَعـادَ إلى مِصْـرَ مُعَـزَّزا. توفِّـىَ بمصْـرَ ودُفِـنَ بالمدينـةِ بنـاءً علَـى تَوْصِيَتِـهِ بذلـك. مـن مؤلفاته: "أسماء الرِّجال" و"الأنساب".

*الحُنْزُوبُ: الحِنْزَابُ.

و‍ـــ: ضَرْبٌ من النَّباتِ.

و‍ـــ: جَماعَةُ القَطَا، وقيل: ذَكَرُ القَطَا.

* * *

*الحَنْزَرَةُ، والحُنْزُرَةُ: شُعْبَةٌ من الجَبَلِ.

* * *

*الحِنْزَقْرُ: القَصِيرُ الدَّمِيمُ من النَّاسِ.

*الحِنْزَقْرَةُ: الحِنْزَقْرُ. وفى اللِّسـان: أنْشَـدَ شَمِر:

وَلَوْ كُنْتَ أجْمَلَ من مالِكٍ

رَأَوْكَ أُقَيْدِرَ حِنْزَقْرَهْ

[أُقَيْدِر: قَصِيرُ العُنُق].

قال سِيبَوَيْه: النُّونُ إذا كانت ثانيـةً ساكِنَةً لا تُجْعَلُ زائِدةً إلاّ بثَبْتٍ.

و‍ـــ: من أسماء الحيَّات.

* * *

ح ن س

*حَنِسَ ــ حَنَسًا : لَزِمَ وَسَطَ المَعْرَكَةِ شَجاعةً . فهو حَنِسٌ.

*الحُنُسُ، والحُنُسُ: الوَرِعُونَ المُتَّقُونَ. (عن ابنُ الأعرابىّ).

*الحَوَنَّسُ من الرِّجال: الَّذِى لا يَظْلِمُه أحَدٌ، وإذا أقامَ فى مكانٍ لا يُحَرِّكُه أحَدٌ. وفى اللِّسان: قال الرّاجزُ:

* يَجْرِى النَّفِىُّ فَوْقَ أَنْفٍ أَفْطَسِ *

* مِنْه وعَيْنَىْ مُقْرِفٍ حَوَنَّسِ *

[النَّفِىُّ: ماتَنْفِيه الرِّيحُ من أُصُولِ الشَّجَرِ فى التُّرابِ؛ المُقْرِفُ: الرَّجُلُ فى لَوْنِه حُمْرَةٌ].

* * *

ح ن ش

١-الصَّيْدُ ٢-اللَّسِيعُ بِعَضِّ الحَنَشِ

٣-المَغْمُورُ النَّسَبِ

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والنُّونُ والشِّينُ أَصْلٌ واحِدٌ صَحِيحٌ وهوِ فى بابِ الصَّيْدِ إذا صِدْتَه".

*حَنَشَ الطَّيْرَ ونَحْوَه ـِ حَنْشًا: صادَها.

وــ الدَّابَّةَ: ساقَها وطَرَدَها. يُقال: جِئْتَ به تَحْنِشُه.

وــ فلانًا: ساقَه مُكْرَهًا.

وــ: نَحّاهُ من مَكانٍ إلى آخَرَ.

وــ: أَغْضَبَه. (وانظر: ع ن ش).

وــ: أغْراهُ.

وــ الحَيَّةُ فلانًا: عَضَّتْه. قال رُؤْبَةُ:

* فَقُلْ لِذاكَ المُزْعَجِ المَحْنُوشِ *

وــ فلانٌ فلانًا عن الأَمْرِ: عَطَفَه وصَرَفَه عنه.

(وقيل أصْلُه: عَنَجَه. فأُبْدِلَتِ العَيْنُ حاءً والجِيمُ شِينًا). (وانظر: ع ن ج).

*حُنِشَ فلانٌ: غُمِزَ حَسَبُه، يُقال: رَجُلٌ مَحْنُوشٌ.

*أَحْنَشَتِ الضِّبابُ ونَحْوُها فى الجَبَلِ: اطَّرَدتْ وذَهَبَتْ به.

وــ فلانٌ الطَّيْرَ أو الدَّابَّةَ: حَنَشَها.

وــ فلانًا عن الأمْرِ: أعْجَلَه.

*الحَنَشُ: كُلُّ شىءٍ يُصادُ من الدَّوابِّ والطَّيْرِ والهَوَامِّ. (عن كُراعٍ).

وــ: حَيَّةٌ عَظِيمةٌ سَوْداءُ لَيْسَتْ من ذَواتِ السُّمُومِ.

وقيل: حَيَّةٌ بَيْضاءُ غَلِيظَةٌ مثل الثُّعْبان أو أَعْظَمُ. وفى الخَبَرِ: "حَتَّى يُدْخِلَ الوَلِيدُ يَدَه فى فَمِ الحَنَشِ". ويُطْلَقُ على كُلِّ حيوان زاحف يُشْبِهُ رأسُه رَأْسَ الحَيَّةِ كالحَرابِىّ

وَسَوامّ أَبْرَصَ ونحو ذلك .

وفى خَبَرِ سَطِيحٍ: "أَحْلِفُ بما بَيْنَ الحَرَّتَيْن من حَنَشٍ".

وفى اللِّسان: أَنْشَدَ شَمِر:

* فاقْدُرْ له فى بَعْضِ أعْراضِ اللَّمَمْ *

* لَمِيمةً من حَنَشٍ أعْمَى أَصَمْ *

[اللَّمِيمَةُ: الشِّدَّةُ].

(ج) أَحْناشٌ. قال الكُمَيْتُ:

فلا تَرْأَمُ الحِيتانُ أَحْناشَ قَفْرةٍ

ولا تَحْسَبُ النِّيبُ الجِحاشَ فِصالَها

[النِّيبُ: النُّوقُ المُسِنَّةُ].

o وأبُو حَنَشٍ: كُنْيَةُ رَجُلٍ. وفى التّاجِ قال الشّاعِرُ:

ألا أبْلِغْ أبا حَنَشٍ رَسُولاً

فمالكَ لا تَجِيءُ إلى الثَّوابِ

*المِحْنَشُ - رَجُلٌ مِحْنَشٌ: مُعْتَمِلٌ كَسُوبٌ.

* * *

ح ن ص

*حَنَصَ ـُ حَنْصًا: ماتَ.

* * *

*الحِنْصأْوُ: الرَّجُلُ الضَّعِيفُ.

*الحِنْصأْوةُ: الحِنْصَأْوُ. (وانظر: ح ن ظ أ، ح ن ط أ). وفى اللِّسانِ: أَنْشَدَ شَمِرٌ:

* حَتّى تَرَى الحِنْصأْوةَ الفَرُوقَا *

* مُتَّكِئًا يَقْتَمِحُ السَّوِيقَا *

[الفَرُوقُ: الفَزِعُ؛ يَقْتَمِحُ السَّوِيقَ: يَشْرَبُ الخَمْرَ].

ويُرْوَى: حتى تَرَى الحِنْطأْوةَ.

* * *

*حِنْضِجٌ - رَجُلٌ حِنْضِجٌ: رِخْوٌ لاخَيْرَ عِنْدَه. (أَصْلُه من الحِضْجِ، وهو الماءُ الخاثِرُ الذى فيه كَدَرٌ وطِينٌ). (وانظر: ح ض ج).

* * *

*الحَنْضَلُ: غَدِيرُ الماءِ الصَّغِيرُ. (عن ابن الأعْرابىّ).

و-: نُقْرةٌ فى صَخْرَةٍ يَسْتَنْقِعُ فيها الماءُ. وهى بتاءٍ.

*الحَنْضَلَةُ: الماءُ فى الصَّخْرَةِ. وفى اللِّسان:

قال أبو القادِحِ:

حَنْضَلةُ القادِحِ فَوْقَ الصَّفَا

أَبْرَزَها المائِحُ والصادِرُ

[القادِحُ: الغارِفُ بجَهْدٍ؛ المائِحُ: مَنْ يَدْخُلُ البِئْرَ فيَمْلأُ الدَّلْوَ لقِلّةِ مائِها؛ الصّادِرُ: الذى يَرْجِعُ عن الماءِ].

وقال آخَرُ:

* حَنْضَلَةٌ فَوْقَ صَفا ضاهِرِ *

* ما أشْبَه الضّاهِرَ بالنّاضِرِ *

[الضّاهِرُ: أعْلَى الجَبَلِ؛ النّاضِرُ: الطُّحْلُبُ].

و—: النُّقْرةُ فى صَخْرةٍ يَسْتَنْقِعُ فيها الماءُ. قال الأزهريُّ: هذا حَرْفٌ غَريبٌ.

وقيل: بَرِيقُ الماءِ.

* * *

ح ن ط

(فى العبريّة hānaṭ (حانَطْ): طَيَّبَ، تَبَّلَ. وفى السّريانيّة hnaṭ (حْنَطْ): حَنَّطَ، طَيَّبَ، وفى الحبشيّة hanaṭa (حَنَطَ): حَنَّطَ، طَيَّبَ الجُثّةَ).

١–حَبُّ الحِنْطَةِ ونحوُه ٢–التَّطْيِيبُ

٣–حِفْظُ الجُثّةِ بالحَنُوطِ

قال ابنُ فارسٍ: " الحاءُ والنّونُ والطّاءُ ليس بذلك الأصْلِ الذى يُقاسُ مِنْهُ أو عليه، وفيه أنّه حَبٌّ أو شَبِيهٌ به. فالحِنْطَةُ مَعْروفةٌ".

*حَنَطَ الأدِيمُ ــِ حَنْطًا: احْمَرَّ.

و— فلانٌ: زَفَرَ من جهدٍ أو غَيْظٍ. (وانظر: ن ح ط). قال الزَّفَيانُ السَّعْدِىّ:

* وانْجَدَلَ المِسْحَلُ يَكْبُو حانِطًا *

[انْجَدَلَ: صُرِعَ؛ المِسْحَلُ: فَرَسُ شُرَيْحِ بن قِرْواش العَبْسِىّ].

* حَنَطَ الزَّرْعُ ــُ حُنُوطًا: نَضِجَ وحانَ أن يُحْصَدَ.

و— الرِّمْثُ (مَرْعًى من مَراعِى الإبلِ): ابْيَضَّ وأدْرَكَ، وخَرَجَتْ فيه ثَمرةٌ غَبْراءُ، وكان له رائِحةٌ طَيِّبةٌ.

و— البُسْرُ: اصْفَرَّ كُلُّه أو احْمَرَّ.

*حَنِطَ الرِّمْثُ ــَ حَنَطًا: حَنَطَ.

و— فلانٌ: عَظُمَتْ لِحْيَتُه وكَثَّتْ. فهو أحْنَطُ.

*أحْنَطَ الزَّرْعُ: حَنَطَ. فهو مُحْنِطٌ على القِياسِ وحانِطٌ على غيرِ قِياسٍ.

و— الرِّمْثُ: حَنَطَ. قال شَمِرٌ: يُقال: أحْنَطَ فهو حانِطٌ، ومُحْنِطٌ، وإنّه لَحَسَنُ الحانِطِ، قال: والحانِطُ والوارسُ واحِدٌ. قال الطِّرِمّاحُ، يَذْكُرَ ناقَتَهُ وقد اسْتَظَلَّتْ بالغَضا مِنْ شِدَّةِ الحَرِّ:

تَقَمَّعُ فى أظْلالِ مُحْنِطةِ الجَنَى
صِحاحُ المآقِى مابهنَّ قُمُوعُ

[تقمَّعُ: تُحَرِّكُ رُؤوسَها لِتَذُبّ القَمْعَ ، وهو ذُبابٌ يدْخُلُ فى أنوفِها فى شِدَّةِ الحَرِّ؛ القُمُوعُ: فَسادٌ فى مُوقِ العَيْنِ].

وأنْشَدَ شَمِرٌ:

تَبَدَّلْنَ بعد الرَّقْصِ فى حانِطِ الغَضا
أبانًا وغُلاّنًا به يَنْبُتُ السِّدْرُ

[أبانٌ: جَبَلٌ، الغُلاّنُ: نَبْتٌ].

وـــ فلانٌ المَيِّتَ: جَعَلَ عليه الحَنُوطَ (الطِّيب).

وـــ الدَّمُ القَلُوصَ: لَطَّخَها. وأنشَدَ ابنُ الأعْرابيّ:

لَوْ أنّ كابِيَةَ بنَ حُرْقُوصٍ بِهِمْ
نَزَلَتْ قَلُوصِي حين أحْنَطَها الدَّمُ

*أحْنَطَ فلانٌ: ماتَ.

*حَنَّطَ الأدِيمُ: احْمَرَّ.

وـــ فلانٌ المَيِّتَ: أحْنَطَه.

وـــ الجُثَّةَ: حَفِظَها بعَقاقِيرَ وطُيُوبٍ تَدْفَعُ عنها أسبابَ البِلَى.

*تَحَنَّطَ فلانٌ: تَطَيَّبَ. وفي الخَبَرِ: "أنّ ثَمُودَ لما اسْتَيْقَنُوا بالعَذابِ تكَفَّنُوا بالأنْطاعِ وتحَنَّطُوا بالصَّبِرِ لِئَلاّ يَجِيفُوا ويُنْتِنُوا".

وـــ من الحِنْطَةِ: أكَلَ منها.

*اسْتَحْنَطَ فلانٌ: اجْتَرأ على المَوْتِ وهانَتْ عليه الدُّنْيا.

وـــ على فلانٍ: مالَ عليه مَيْلَ عَداوَةٍ.

*التَّحْنِيطُ (عند قُدَماءِ المِصْرِيّين): حِفْظُ جِسْمِ المَيِّتِ بتَخْلِيصِه من الأحْشاءِ والمُخِّ وسائرِ الموادِّ الرِّخْوَةِ، ومُعالَجَتُه بطُيُوبٍ وعَقاقِيرَ وموادَّ تَدْفَعُ عنه أسْبابَ البِلَى.

*الحائِطُ: ثَمَرُ الغَضَى. [الغَضَى: شَجَرٌ من الأثْلِ].

وـــ: صاحِبُ الحِنْطَةِ. (على النَّسَبِ).

وـــ: الكَثِيرُ الحِنْطَةِ.

ويُقال: رَجُلٌ حائِطٌ: حانَ حَصادُ زَرْعِه.

وإنه لحائِطُ الصُّرَّةِ: عَظِيمُها، يَعْنُونَ صُرَّةَ الدَّراهِمِ.

ويُقال: فلانٌ حائِطٌ إلَيَّ، إذا كان مائِلاً عليه مَيْلَ عَداوَةٍ.

O وأحْمَرُ حائِطٌ: قانِئٌ.

ويُقال لِلْحِنْطَةِ، أحْمَرُ حائِطٌ.

*الحِناطُ: هو كُلُّ مايُخْلَطُ من الطِّيبِ لأكْفانِ المَوْتى وأجْسامِهم خاصَّةً، من مِسْكٍ وذَرِيرةٍ وصَنْدَلٍ وعَنْبَرٍ وكافُور وغيرِ ذلك ممّا يُذَرُّ على جَسَدِ المَيِّت تَطْيِيبًا له وتَجْفِيفًا لِرُطُوبَتِه. وفي الخَبَرِ عن ابنِ جُرَيْجٍ قال: "قُلْتُ لِعَطاءٍ: أيُّ الحِناطِ أحَبُّ إلَيْكَ؟ قال: الكافُورُ، قلتُ: فأيْنَ يُجْعَلُ منه؟ قال: في مَرافِقِه، قلتُ: وفي بَطْنِه؟ قال: نعم، قلت: وفي مَرْجِعِ رِجْلَيْه ومَآبِضِه؟ قال: نعم، قلتُ: وفي رُفْغَيْه؟ قال: نعم، قلتُ: وفي عَيْنَيْه وأنْفِه وأذُنَيْه؟ قال: نعم ...".

*الحِناطَةُ: حِرْفَةُ بائِعِ الحِنْطَةِ.

*الحَنْطُ: النَّبْلُ يُرْمَى به. (يمنيّة).

*الحِنْطَةُ: البُرُّ. (ج) حِنَطٌ.

*الحِنْطِيُّ - رَجُلٌ حِنْطِيٌّ: يأكُلُ الحِنْطَة كَثِيرًا. قال الأَعْلَمُ الهُذَلِيُّ:

والحِنْطِئُ الحِنْطِيُّ يُمْـ

نَحُ بالعَظِيمةِ والرَّغائِبْ

[الحِنْطِئُ: القَصِيرُ؛ يُمْنَحُ: يُطْعَمُ].

و-: المُنْتَفِخُ البَطْنِ.

*الحَنَّاطُ: بائِعُ الحِنْطَةِ.

و-: من يُحَنِّطُ المَوْتَى.

*الحَنُوطُ: الحِناطُ.

*الحَنُوطِيُّ: مَنْ يَبِيعُ الحَنُوطَ.

و-: مَنْ يُجَهِّزُ المَوْتَى، والعامَّةُ تقولُه بالتّاء.

* * *

*الحِنْطِئُ: القَصِيرُ.

*الحِنْطَأْوُ: العَظِيمُ. وقيل: العَظِيمُ البَطْنِ.

و-: القَصِيرُ. (وانظر: ح ن ت أ).

*الحُنَطِئَةُ - عَنْزٌ حُنَطِئَةٌ: عَرِيضَةٌ ضَخْمةٌ.

*الحِنْطَأْوةُ: العَظِيمُ البَطْنِ.

و-: الضَّعِيفُ. وأنْشَدَ شَمِرٌ:

* حَتّى تَرَى الحِنْطَأْوةَ الفَرُوقا *

* مُتَّكِئًا يَقْتَمِحُ السَّوِيقَا *

[يَقْتَمِحُ السَّوِيقَ: يَشْرَبُ الخَمْرَ].

ويروى: الحِنْصَأْوَة.

* * *

*الحَنْظَبُ: ذَكَرُ الخَنافِسِ والجَرادِ. (وانظر: ح ن ظ ب ، ع ن ظ ب).

و-: مِعْزَى الحِجازِ. (عن أبي عمرو. قال الشّاعرُ:

إذْ نَقْتَنِى النَّعَمَ الحِسانَ أواركًا

حَلَقًا ولم يَكُ من قنانا الحَنْظَبُ

و-: جِنْسٌ من أحْناشِ الأرْضِ. (عن ابن دُرَيد).

o وابنُ حَنْطَب: عبد الله بن حَنْطَب بن الحارث بن عُبَيْد بن عُمر بن مَخْزُوم بن يَقَظَة بن مُرّة ، والِدُ المُطَّلِب ابن عبد الله بن حَنْطَب الصّحابيّ، وليس في العَرَبِ حَنْطَبٌ غيره . وفي اللِّسان: قال الشّاعرُ:

من الحَنْطَبِيِّينَ الذين وجُوهُهُمْ

دنانيرُ ممّا شِيفَ في أرْضِ قَيْصَرَا

[شِيفَ: جُلِيَ].

*الحَنْطَبَةُ: الشَّجاعَةُ. (عن أبي عمرو).

* * *

ح ن ط ر

*تَحَنْطَرَ فلانٌ في الأَمْرِ: تَرَدَّدَ واسْتَدارَ.

*الحَنْطِيرَةُ: السَّحابُ. يقال: ما في السَّماءِ حَنْطِيرَةٌ.

*الحَنْطَرِيرَةُ :الحَنْطِيرَةُ .

* * *

ح ن ظ

*أَحْنَظَ فلانًا : أعْطاهُ صِلَةً أو أجْرَةً .

*حَنْظَى فلانٌ بفُلانٍ : نَدَّد به وأسْمَعَهُ المَكْرُوهَ . ويقال للمَرْأةِ : هى تُحَنْظِى ، إذا كانت بَذِيَّةً فَحّاشَةً . (وانظر: ح ن ذ ، خ ن ذ ، خ ن ظ ، ع ن ظ).قال الشّاعر :

* قامَتْ تُحَنْظِى بكَ سِمْعَ الحاضِرِ *

*الحَنِيظُ :ما يُعْطَى أجْرَةً على عَمَلٍ عُمِلَ ، أو صِلَةً على خَبَرٍ جِيءَ به .

* * *

*الحِنْظأْوُ : القَصِيرُ .

*الحِنْظأْوَةُ ـ رَجُلٌ حِنْظأْوَةٌ :عَظِيمُ البَطْنِ. (وانظر : الحِنْطَأْوة) .

*الحُنَظِيَةُ : عَنْزٌ عَرِيضَةٌ ضَخْمَةٌ .

وـ : القَمْلَةُ الضَّخْمَةُ .(ج) حَناظِيُ .

*الحِنْظِيَةُ : المَرْأةُ العَرِيضَةُ المَلآنَةُ .

* * *

*الحِنْظابُ : القَصِيرُ الشَّكِسُ الأَخْلاقِ. (ج) حَناظِيبُ .

*الحُنْظَبُ ،والحُنْظُبُ :دابَّةٌ مثل الخُنْفُساء (عن اللّحيانىّ) .(ج) حَناظِبُ .

*الحُنْظُبُ :الذَّكَرُ من الجَرادِ والخَنافِسِ . وقيل : ضَرْبٌ من الخَنافِسِ فيه طُولٌ .وفى خَبَرِ سعيدِ بن المُسَيِّب: "أنّ رجُلاً سأله وهو مُحْرِمٌ فقال : قَتَلْتُ قُرادًا أو حُنْظُبًا ،فقال له : تَصَدَّقْ بتَمْرَةٍ " .

وقال حَسّانُ بن ثابت :

أبُوكَ أبُوكَ وأنتَ ابنُه
فبِئْسَ البُنَىُّ وبِئْسَ الأَبُ
وأُمُّكَ سَوْداءُ نُوبيَّةٌ
كأَنَّ أنامِلَها الحُنْظُبُ

(وانظر : ح ن ط ب ، ع ن ظ ب) .

(ج) حَناظِبُ .

قال حُذَيْفَةُ بن أنَسٍ الهُذَلِىّ فى أهْلِ الصَّفْحِ:

هَلُمَّ إلى أكْنافِ داءَةَ دُونَكُم
وما أغْدَرَتْ من خَسْلِهِنَّ الحَناظِبُ

[داءة : مَوْضِع ؛أغْدَرَت:تركَت ؛خَسْلِهِنّ : أرادَ رَدِىءَ النَّبِقِ ونُفايَتَه .يقول : تَعالَوْا فكلُوا هذا الذى تُرِكَ لكم الحُنْظُبُ من رَدِىءِ النَّبِقِ ونُفايَتِه].

*الحُنْظُباءُ : الحُنْظُب .(ج) حَناظِبُ .

وفى اللّسان:قال زِيادٌ الطَّمّاحِىُّ ،يَصِفُ كلْبًا أسودَ :

* أَعْدَدْتُ للذِّئْبِ ولَيْلِ الحــارسِ *
* مُصَـدَّرًا أَتْلَـعَ مِثْــلَ الفــارسِ *
* يَسْتَقْبِـلُ الرِّيــحَ بأنْفٍ خـانِسِ *
* فى مِثْلِ جِلْدِ الحُنْظُباءِ اليابِسِ *

[أَتْلَعُ: طَوِيلُ العُنُقِ؛ أَنْفٌ خانِسٌ : مُتَـأَخِّرٌ عن الوَجْه مع ارتفاعٍ قليلٍ فى الأَرْنَبَةِ] .

*الحُنْظُبـانُ : الحُنْظُـبُ .وعليـه رُوِىَ خَـبَرُ سعيدِ بن المُسَيَّبِ السّابِق .

*الحُنْظُوبُ من النِّســاءِ : الضَّخْمَـةُ الرَّدِيئَـةُ القَلِيلَةُ الخَيْرِ . (ج) حَناظِيبُ .

* * *

ح ن ظ ل

*حَنْظَلَتِ الشَّجَرَةُ: صارَ ثَمَرُها مُرًّا كالحَنْظَلِ .

وـــ فلانٌ : جَنَى الحَنْظَلَ .

*تَحَنْظَلَ الثَّمَرُ : صارَ مُرًّا .

*الحَنْظَلُ : الشَّرْىُ .

وـــ : نَبْتٌ مُعْتَرِشٌ ،ثَمَرَتُه فى حَجْمِ البرتقالَةِ ولوْنِها ، فيها لُبٌّ شَدِيدُ المَرارَةِ ،وهو مُسْهِلٌ شَدِيدٌ.واحدتُه بتـاء . (ج) حَناظِلُ

o وذاتُ الحَناظِلِ : موضعٌ فى ديـار بنـى أسَد ، يقعُ على طريق الحَجِّ الكوفىِّ، فى الدَّهْنـاء شـرق النَّبـاج فـى منطقة القَصِيم . كانت فيه وقعة لبنى تميم عليهم ،قَتَـلَ فيها عمرو بن أُثَيْر ـ ويُقال : ابن أُبَيْر ـ السَّـعْدى، وهـو رئيس بنى تَمِيم، مَعْقِلَ بن عامر فقالت أختُهُ تُبَكِيه :

أَلاَ إنّ خيرَ النّاسِ أَصْبَحَ ثاوِيًا
قَتِيلُ بنى سَعْدٍ بذاتِ الحَناظِلِ

*حَنْظَلَة : أكرمُ قَبِيلَة فى تَمِيـم ، يقـال لهـم : حَنْظَلَـةُ الأَكْرَمُون . وأبوهم : حَنْظَلَة بن مالك بـن زَيْـد مَناة بـن تميم .قال ابن حزم :" وولدُه ثمانِيَةُ نَفَر : مـالك ـ وفيـه البَيْت والعَدَدُ ـ ويَرْبُوع ،ورَبِيعَة ـ وهو الظُّلَيْم ـ وغـالِب ، وكُلْفَة ، وقَيْس ...وخَمْسَةٌ مـن هـؤلاء يُدْعَـوْنَ الـبَراجِم، وهم : عَمْرو ، والظُّلَيم ، وغالِب ، وكُلْفَة ، وقيس ".

وـــ : علمٌ على غير واحدٍ ، منهم :

١- حَنْظَلَـة بـن الرَّبِيع بـن صَيْفِىّ :الكـاتب الأَسَـدِىّ التَّمِيمِىّ ابن أخى أكثم بن صَيْفِى حكيم العَرَبِ ، وأحـد الذين كتبوا لرسول الله ـ صلّى الله عليه وسـلّم ـ . شَـهِدَ القادِسِيَّة ، وتَخَلَّف عن عَلِىٍّ فى قتال أهـل البَصْـرَةِ يـوم الجَمَل ، ومات فـى إمـارة معاويـة بـن أبـى سـفيان ولا عَقِبَ به .

٢- حَنْظَلَةُ بن زيد الخَيْل .

٣- حَنْظَلَةُ بن الشَّرقى .

٤- حَنْظَلَـة بـن عبـد عمـرو : مـن سـادات المسـلمين وفُضَلائِهم ، وهو المعروف بغَسِيل المَلائِكـة قيـل : خـرجَ وهو جُنُب حين سَمِعَ الهَيْعَة يـوم أُحُـدٍ فاسْتُشْـهِد فقـال رسولُ الله ـ صلّى الله عليه وسلّم :" إنّ صاحِبَكُم لتُغَسِّلُه الملائِكَةُ . وقد قَتَلَه أبو سـفيان بـن حَـرْب وهـو يقـول : حَنْظَلَة بحَنْظَلَة ويعنى بالثّـانى ابنـه المقتـول كـافرًا يـوم بَدْر .

o ودَيْرُ حَنْظَلَة :دَيْرٌ بـالقُرْبِ مـن شـاطِىءِ الفُـرات مـن الجانِبِ الشّرقى بين " الدالية " و" بَهَسْنا " ، أسفل من رَحْبَة مالك بـن طَـوْق ، معـدودٌ مـن نواحـى الجزيـرة ، منسوبٌ إلى " حَنْظَلَة ابن أبى غُفْر بن النُّعمان بن حَيَّة،

أحد بنى حَيّة الطّائيّين ، وكان قد تنَسّك فـى الجاهِليّـة وتنَصّر وبَنَى هذا الدّيْرَ فعُرِفَ به . وفيـه يقـول عبـد الله ابن محمّد الأمين بن الرّشيد :

ألا يـادَيْرَ حَنْظَلَة الفَـدَى
لقـد أوْرَثْتَنِى سُقْمًا وكَدًا
أزُفُّ من الفُراتِ إليكَ دَنًّا
وأجْعَلُ حَوْلَه الوَرْدَ المُنَدّى

وقال آخر :

يادَيْرَ حَنْظَلَة المُهَيِّجَ لِى الهوَى
قد تَسْتَطِيعُ دواءَ عِشْقِ العاشِقِ

وـــ : دَيْرٌ آخَرُ بالحِيرَة ، يُنْسَـبُ إلى حَنْظَلَـة بـن عبد المسيح بن عَلْقَمة بن مـالك بـن رُبّـى بـن نُمـارة بـن لَخْم ، أنشدَ البَكْرِىّ فيه لبعض الشّعراء :

* بِسَاحَةِ الحِيرَة دَيْرُ حَنْظَلَهْ *
* عَلَيْه أثوابُ السُّرُور مُسْبَلَـهْ *

*الحُنَيْظِلَةُ (تَصْغيرُ حَنْظَلة) : ماءةٌ لبنى سَـلُول ،فى عالِيَة نجد ، يَرِدُها حاجّ جنوب الكُوفة وقد دَرَسَت .

وـــ : قريةٌ مَعْمُورةٌ ومعروفةٌ الآن شرقىّ القَصيم .

* * *

*الحُنْظُوَةُ : النّاشِـزُ مـن الأَرْضِ . وقيـل : هى التّجَمُّعات الصِّغارُ مـن الحِجـارَةِ السُّودِ فى الأَرْضِ السَّهْلَةِ .

* * *

*حِنْظِيان ـ رجُلٌ حِنْظِيانٌ: فَحّاشٌ.(وانظر : ح ن ذ، خ ن ذ ، ع ن ظ) .

* * *

ح ن ف

(فى العبريّة hānēf (حَانِيفْ): دَنَّـسَ ، أفْسَدَ ، كَفَرَ ، وفـى السّـريانيّة hannef (حَنَّفْ):تَحَوّلَ إلى الوَثَنِيّة ، ومنه hanfa (حَنْفًا): وَثَنِىّ ، مُرْتَدّ ، يُونانِىّ) .

المَيْـــلُ

قال ابنُ فارس :" الحاءُ والنّونُ والفاءُ أصْلٌ مُسْتَقِيمٌ ، وهو المَيْلُ ".

*حَنَفَ فلانٌ عن الشّىءِ ـِ حَنْفًا : مالَ .

*حَنِفَ فلانٌ ـَ حَنَفًا : اسْتَقامَ .

وقيل : مالَ من الضّلال إلى الاسْتِقامَةِ . وفى اللّسان :قال الشّاعر :

تَعَلّم أنْ سَيَهْدِيكُمْ إلينا
طريقٌ لا يَجُور بكُمْ حنيفُ

وـــ : اعْوَجّت قَدَمُه إلى الدّاخِل . وقيـل : كان فى رِجْلَيْه تَقابُلٌ كـلُّ واحِـدَةٍ مائِلَـةٍ إلى الأُخْرَى . فهو أحْنَفُ .

يُقال: حَنِفَت رِجْلُه.فهى حَنْفاء.(ج) حُنْفٌ .

قال جِرانُ العَوْدِ :

كأنّ النُّمَيْرِىّ الذى يتْبِعْنَهُ
بِدارَةِ رُمْحٍ ظالِعُ الرِّجْلِ أحْنَفُ

وأنْشَدَ الأَصْمَعِيّ لأُمّ الأَحْنَف بن قَيْس، وكانت تُرَقِّصُه وهو طِفْلٌ :

* واللهِ لَوْلاَ حَنَفٌ بِرِجْلِهِ *

* ودِقَّةٌ فى ساقِه من هُزْلِهِ *

* ما كان فى فِتْيانِكُمْ مِنْ مِثْلِهِ *

وقد يَكونُ الحَنَفُ فى اليدَيْن.وفى الأساس: أنشدَ الزَّمَخْشَرِيّ :

وأنْتِ لحَنْفاءِ اليَدَيْنِ لَوْ انَّها

تُنَفَّقُ ما جاءت بزَنْدٍ ولا سَهْمِ

[تُنَفَّقُ : تُزَوَّجُ] .

و— : مَشَى على ظَهْرِ قَدَمِه من شِقِّها الذى يَلِى خِنْصَرَها .وفى الخَبَر :"أدْرَكَ النَّبِيَّ - صلّى الله عليه وسلّم - رَجُلاً يَجُرّ إزارَه ، فقال : ارْفَع إزارَك ، فقال : إنِّى أحْنَفُ ، فقال : ارْفَعْ فكُلُّ خَلْقِ اللهِ حَسَنٌ ".

والأُنْثَى حَنْفاءُ .

*حَنُفَ فلانٌ ـُـ حَنَفًا: حَنِفَ.فهو حَنِيفٌ .

*حَنَّفَ فلانًا : جَعَلَه أحْنَفَ . يُقال : ضَرَبْتُ فلانًا على رجلِه فَحَنَّفْتُها .

قال جَذِيمَة (الأَحْوَى بن عَوْف) :

فإن تَكُ خِنْصَرِى بانَتْ فإنِّى

بها حَنَّفْتُ حامِلَتَيْ أثال

[حامِلَتاه : رِجْلاه . أثال : هو اسم حَنِيفَة ابن لُجَيْم بن صَعْب].

*تَحَنَّفَ فلانٌ : عَدَلَ عن الشِّرْكِ ، قالت كَبْشَةُ أُخْتُ عَمْرِو بن مَعْدِ يكَرِبَ له :

فما شِبْهُ عَمْرٍو غيرَ أغْتَمَ فَاجِرٍ

أَبَى مُذْ دَجَا الإسلامُ لا يَتَحَنَّفُ

[الأَغْتَمُ : الذى لا يُفْصِحُ ، دَجا الإسلامُ : قَوِىَ وانْتَشَرَ].

و— : اعْتَزَلَ الأَصْنامَ .

و—:عَمِل عَمَل الحَنِيفيَّة،وهى مِلَّة الإسلام، شريعَةُ إبراهيم عليه السّلام .

و— : تَعَبَّدَ وتَدَيَّنَ .

و— : أسْلَمَ . فهو مُتَحَنِّفٌ . قال جِرانُ العَوْدِ، يَصِفُ نِسْوَةً :

ولمّا رَأيْن الصُّبْحَ بادَرْنَ ضَوْءه

رَسِيمَ قَطا البَطْحاءِ أو هُنَّ أقْطَفُ

وأدْرَكْنَ أعْجازًا من اللَّيْل بَعْدَما

أقامَ الصَّلاةَ العابِدُ المُتَحَنِّفُ

[أقْطَف : أبْطأ] .

و— : تَحَرَّى أقْوَمَ الطَّريق .

و— : انْتَسَبَ إلى مَذْهَبِ أبى حَنِيفَة .

و— الصَّبِيُّ : اخْتَتَنَ .

و— فلانٌ إلى الشَّىءِ ،وعنه: مالَ .

*الأَحْنَفُ : لَقَبٌ لأبى بَحْر صَخْر بن قَيْس بن مُعاوية المِنْقرِيّ التَّمِيمِىّ البَصْرِىّ (٧٢ هـ = ٦٩١م) : سَيِّدُ

تميم ، وأحَدُ الدُّهاةِ الفُصَحاءِ الشُّجْعان الفاتِحِين . وُلِد في البَصْرَة ، وأدْرَكَ النَّبِيَّ ولم يَرَهُ ، ووَفَدَ على عُمر - حين آلَت إليه الخِلافَةُ - فاسْتَبْقاه عامًا ثم أذِنَ له فعادَ إلى البَصْرَة ، وكتب عمرُ إلى أبى مُوسى الأشْعَرِيّ يُوصِيه أنْ يُدْنِيَ الأحْنَفَ إليه ، ويُشاوره ، ويَسْمَع منه ، شَهِدَ فُتوحَ خُراسان ، واعْتَزَلَ الفِتْنَة يومَ الجَمَل ، ثم شَهِدَ صِفِّين مع عليّ . أخباره وخُطَبُه وكَلِماتُه كثيرةٌ فى كتب التّاريخ والأدب . ضُرِبَ به المَثَلُ فى الحِلم فقيل . حِلْمُ الأحْنَف . وقيل أحْلَمُ من الأحْنَف .وقال أبو تَمّام :

إقدامُ عَمْرو فى سَماحَةِ حاتمٍ
فى حِلْمِ أحْنَفَ فى ذكاءِ إياسِ

لُقِّب به لحَنَفٍ كان فى رِجْلِه .

و- : لَقَبُ عَقِيل بن محمّد ، أبى الحَسَن المعروف بالأحْنَف العُكْبَرِيّ (٣٨٥ هـ = ٩٩٥م) : شاعرٌ أديبٌ من أهل عُكْبَرا ، اشْتُهِرَ ببغداد ، ووصَفَه الثّعالبى بشاعر المُكَدِّين وظَرِيفِهم ، وقال الصّاحب بن عَبّاد :" هو فَرْدُ بنى ساسان اليوم بمدينة السلام " وكثيرٌ من شِعْره فى وصف القِلّة والذِّلّة ويُفاخِرُ بهما ذوى المالِ والجاهِ .

٥ وابن الأحْنَف : العَبّاس بن الأحْنَف بن الأسْود الحَنَفِيّ اليَمامِيّ (١٩٢ هـ = ٨٠٨م) :شاعرٌ غَزِلٌ رقيقٌ، بل أغزل النّاس - كما يقول البُحْتُرِيّ - أصلُه من اليَمامَة، وكان أهلُه بالبَصْرة ، ونشأ هو ببغداد ، خالفَ شعراءَ عصره فلم يمدح ولم يَهْجُ ، بل أخْلَصَ شِعْرَه للغَزَل والنَّسيبِ .وهو خال إبراهيم بن العبّاس الصّوليّ ، وديوانُ شِعْره مَطْبُوع .

الحَنْفاءُ : الأمَةُ المُتَلَوِّنَةُ ،أى المُتَقَلِّبَةُ ، تَكْسَلُ مَرَّةً وتَنْشَطُ أُخْرَى .

و- : السُّلَحْفاةُ . وقيل : سُلَحْفاةُ الماءِ .

و- : سَمَكَةٌ بَحْرِيَّةٌ ،يقال لها :" الأَطُوم وهى سَمَكَةٌ فى البَحْرِ كالمَلِكَة.

و- : الحِرْباءةُ .

و- : القَوْسُ ، لاِعْوِجاجِها .

و- : عَصًا مُعْوَجَّةٌ (شامِيَّة) .

و- : المُوسَى .

و- : اسم ابنة أبى جَهْل ، وهى الحَنْفاء بنت عمرو بن هشام بن المُغيرة ، وهى التى أراد علىّ بن أبى طالب أن يَتَزَوَّجَها على فاطِمَةَ الزَّهراء فكَرِه النَّبِيُّ - صلّى الله عليه وسلّم - ذلك فتَزَوَّجَها عَتّاب بن أسَيْد .

و- : اسمُ ماءٍ لبَنِي مُعاوِيَة بن عامِر بن رَبِيعَة . قال الضَّحّاكُ بن عُقَيْل :

ألاَ حَبَّذا الحَنْفاءُ والحاضِرُ الذى
به مَحْضَرٌ من أهْلِها ومُقامُ

[الحاضِرُ : الحيُّ العظيمُ].

و- : اسمُ فَرَسِ حُذَيْفَةُ بن بَدْر الفَزارِيّ ، وهى أخت داحِس لأبيه من وَلَد ذى العُقّال. قال أبو فِراس الحَمْدانِيّ :

إذا كانَ غَيْرُ اللّهِ للمَرْءِ عُدَّةً
أتَتْهُ الرّزايا مِنْ وُجُوهِ الفَوائِدِ
فقَدْ جرَتِ الحَنْفاءُ حَتْفَ حُذَيْفَةٍ
وكانَ يَراها عُدَّةً للشَّدائِدِ

و- : اسمُ فَرَسٍ أخْرَى من خَيْل غَطَفان ،وهى فَرَسُ حُجْر بن مُعاوية بن حُذَيْفَة .

*الحُنَفاءُ : جماعَةٌ من العَرَبِ قبلَ الإسْلام ، كانُوا يُنْكِرون الوَثَنِيَّة، منهم : زَيْد بن عَمْرو بن نُفَيْل ، وأميَّة ابن أبى الصَّلْت ، ووَرَقَةُ بن نَوْفَل .

*الحَنَفِيُّ :المُسْلِمُ الصَّحِيحُ العَقِيدَة.قال رُؤْبَة يَمْدَحُ خالِدَ بن عبد الله القَسْرِىَّ :

* مُحَمَّدَ الأَنْصار أَمْسَى حَامِدًا *

* أَنْجَيْتَـهُ والحَنَفِـىَّ العابِدا *

وــ : المُقَلِّدُ لِمَذْهب أبى حَنِيفَة .

وــ : المُنْتَسِبُ إلى بَنِى حَنِيفَة .

*الحَنَفِيَّـةُ . ويُقـال لهـم أيضـا الأَحْنـافُ: المَنْسُوبُون إلى مَذْهَبِ أبى حَنِيفَة .

وــ:الصُّنْبُورُ ، نِسْبَةً إلى الحَنَف .

o وابنُ الحَنَفِيَّة: أبو القاسم ، محمّد بن علىّ بن أبى طالبٍ وأُمُّه خَوْلَةُ بنتُ جَعْفَر من بنى حَنِيفَة عُرِف بها نَسَبُ قريش ، وُلِدَ سنة ستٍّ وعشرينَ . وتُوفِّى بالمَدِينة فى المُحَرَّم سنة إحْدى وثمانين ، ودُفِنَ بالبَقِيع ، اتَّخذته فِرْقَةُ الشِّيعَة المَعْرُوفِين بالكيسانيّة إمامًا لهم .

*الحَنِيفُ : الصَّحِيحُ المَيْلِ إلى الإسْلامِ ، الثَّابتُ عليه.وقيل:مَنْ كانَ على دِينِ إبراهيمَ فى اسْتِقْبالِ البَيْتِ الحَرامِ قِبْلَةً،وسُنَّة الاخْتِتان. وكان يقال فى الجاهِلِيَّة : من اخْتَتَن وحَجَّ البيتَ قيل له حَنِيفٌ لأنَّ العرَبَ لم تَتَمسَّك فى الجاهِلِيَّةِ بشىءٍ من دين إبراهيم غير الخِتان وحجّ البَيْت.وقيل: إذا ذُكِر الحَنيفُ مع المُسْلِم فهو الحاجُّ، كقوله تعالَى :﴿ ما كانَ إبْراهِيمُ يَهُودِيًّا ولا نَصْرانِيًّا ولكِنْ كانَ حَنِيفًا مُسْلِما ﴾ . (آل عمران /٦٧) .

وإذا ذُكِر وحْدَه فهو المُسْلِمُ، كقَوْلِه تعالَى : ﴿إنّ إبراهيمَ كانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلّه حَنِيفا ﴾ . (النحل /١٢٠) . وكلّ من أسْلَم لله ولم يَنْحَرِفْ عنه فى شَىءٍ فهو حَنِيفٌ ،كقوله تعالى:﴿وقَالوا كُونوا هُودًا أو نَصارَى تَهْتَدُوا قُل بَل مِلَّةَ إبَراهِيمَ حَنيفا﴾ .(البقرة/١٣٥).

أى مُخالِفًا لليَهودِ والنَّصارَى مُنْصَرِفًا عَنْهُم.

وقيل : طاهِرُ الأَعْضاءِ من المَعاصِى .

(ج) حُنَفاء.وفى القرآن الكريم: ﴿ وما أُمِرُوا إلاَّ لِيَعْبُدُوا الله مُخْلِصينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاء ﴾. (البَيِّنَة/٥).وفى الخَبَرِ : " خَلَقْتُ عِبادِى حُنَفاء ".

وــ : المُتَحَنِّفُ ،وهو النَّاسِك المُتَعَبِّد . قال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىّ :

أقامَتْ به كمُقامِ الحَنِيـ

ـفِ شَهْرَى جُمادَى وشَهْرَى صَفَرْ

[شهرا صَفَر: المحرَّم وصَفَر، أرادَ أنّها أقامَتْ

بهذا المُتربِّع إقامَة المُتحَنِّفِ على هَيْكَلِه] .

وقال الحُطَيْئةُ :

يَقُولُون هل يَبْكِي من الشَّوْقِ حازِمٌ
تَخَلَّى إلى ذاتِ الإلهِ حَنِيفُ

و— : المُخْلِصُ .

و— : القَصِيرُ .

و— : الحَذَّاءُ .

o وحَسَبٌ حَنِيفٌ : حَدِيثٌ ، إسْلامِيٌّ ، لا قَدِيمَ له. وفى الأساس: قال البَعِيثُ :

وماذا غَيْرَ أَنَّكَ ذو سِبالٍ
تُمَسِّحُها وذو حَسَبٍ حَنِيفِ ؟

[السِّبالُ : جمع سبلة ، وهى مقدَّم اللِّحْيَةِ المُسْبَلُ منها علـى الصَّدْرِ ،ومَسَحَ سِبَالَه : تَوَعَّدِ] .

o والدِّينُ الحَنِيفُ : المُسْتَقِيمُ الـذى لاعِـوَجَ فيه ، وهو الإسْـلامُ. قـال عُمَـرُ ـ رَضِـيَ اللّهُ عنه :

حمدتُ اللّهَ حين هَدَى فُؤَادِى
إلى الإسلامِ والدِّينِ الحَنِيفِ

*حُنَيْف : اسْمٌ لغَيْرِ واحِـد مـن الصَّحابَـةِ ـرضـى الله عنهم ، منهم :

ـ حُنَيْفُ بن رئاب بـن الحـارث بـن أميَّـةَ الأنصـارىّ : شَهِدَ أحُدًا وما بَعْدها من المشاهِدِ ، وقُتِلَ يوم مُؤْتَة .

o وابن حُنَيْف : علَمٌ لأكثرَ مـن واحِـدٍ مـن الصَّحابَـة ـ رضى الله عنهم ، منهم :

١ـ سهلُ بنُ حُنَيفٍ الأنصارىُّ الأوْسِىُّ(٣٨ هـ= ٦٥٨م): أبو سَعْدٍ وأبو عَبدِ اللهِ . رَوَى عَن النَّبِىِّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ وعن زيدِ بن ثابتٍ ، ورَوَى عَنْه ابْناهُ وغَيْرُهُمـا . كانَ مِنَ السّابقينَ،شَهدَ المَشاهِدَ كُلَّها ،وثَبَتَ يَوْمَ أحُدٍ ، وكَانَ يَنْفَحُ عَنْ رَسُولِ اللهِ بالنَّبلْ فيقول الرَّسـولُ : نَبِّلُوا سَـهْلاً فإنّـه سَـهْلٌ .واسْتَخْلَفَه علىٌّ عَلَى البَصْرَة بعـد الجَمَل ، ثم شَهِدَ معه صِفِّين .صلّى عليه عَلِىٌّ فكَبَّر سِتًّا ثم قال : إنه بَدْرِىّ .

٢ـ عثمان بن حُنَيفٍ الأنصارىّ الأوْسِىّ : صحـابىٌّ مـن أهلِ بَدْر ، اسْتَعْمَلَه علىٌّ على البَصْرة قبل أن يَقْدمَ عليها فَغَلَبَه عليها طَلْحَة والزُّبَيْر فى وَقْعَة الجَمَـل . مـاتَ فـى خِلافَةِ مُعاوِيَة .

o وحُنَيْفُ الحَناتِمِ : (انظره فى : ح ن ت م) .

*حَنِيفَة : لقبُ أثالَ بن لُجَيْم بن صَعْبِ بـن علىّ بـن بَكْرِ بن وائـل ، أبـو حـىٍّ مـن جـذمِ ربيعـة مـنَ العَرَبِ العدنانِيّةِ ، استقرّوا فى اليَمامَـةِ واسْتَوْطَنوها ،ولا تـزال بقيَّتُـهم فيـها ، وكـان منـهم : هَوْذَة بـن علـىٍّ ممـدُوح الأعْشَـى ، ومُسَيْلِمَةُ الكَذّاب، والعبّاسُ بـن الأحْنَـفِ الشّاعرُ العبّاسِىّ ، وإنّما لُقِّب بقَوْلِ جَذِيمة (الأحْوَى بن عَوْف :

فإن تَكُ خِنْصَرِى بانَتْ فإنِّى
بها حنَّفْتُ خامِلَتَى أثال

[وكان جَذِيمَةُ لَقِىَ أثالاً فَضَرَبَه فحَنَّفَه ، فَلُقِّبَ حَنِيفَةَ . وضَرَبَه أثالُ فجَذَمَه فَلُقِّبَ جَذِيمَةَ] .

o وأبو حنيفَة : كُنْيَـةٌ لأكـثر مـن واحِـدٍ مـن الفُقَـهاءِ ، أشْهَرُهم : الإمامُ أبو حَنِيفَةَ النُّعْمان بـن ثـابت التَّيْمِـىّ بالوَلاءِ ، الكُوفِىّ (١٥٠ هـ= ٧٦٧م) : إمـامُ الحَنَفِيَّـة وأحَدُ الأئِمَّةِ الأرْبَعَةِ ،وُلِدَ ونَشأ بالكُوفَةِ ،وتُوفِّىَ بِبَغْداد،

وكان فقيهًا مُجْتهدًا مُحَقِّقًا ، له مُسْنَدٌ مَطبوعٌ في الحَديثِ ، جَمَعَه تَلاميذُه .

و- : كنيةُ أحمدَ بن داودَ بن وَنَنْد الدِّينَوريّ (٣٢٢ هـ = ٩٣٤م) : مُهَنْدِسٌ مؤرِّخٌ نباتيٌّ، قال أبو حَيَّان التَّوحيديّ : جَمَعَ بينَ حِكْمَةِ الفَلاسِفَةِ وبيانِ العَرَبِ ، مِنْ مُؤَلَّفَاتِه :" كِتابُ النَّباتِ " و" الأَخْبار الطِّوال " و"الفَصاحَة " و" تَفْسيرُ القُرْآنِ " و" البَحْثُ في حِسابِ الهِنْدِ " و" الجَبْرِ والمقابلةِ " .

*الحَنِيفِيَّةُ : المَيْلُ والاعْوِجاجُ .

و- :ضَرْبٌ من السُّيُوفِ يُنْسَبُ إلى الأَحْنَفِ ابن قَيْسٍ ، لأَنَّه أَوّلُ مَنْ عَمِلَها ، أو أَوّلُ من أَمَرَ باتِّخاذِها. (وهو ممّا عُدِلَ به عن القِياسِ في النّسب ،والقياسُ " الأَحْنَفِيّ") .

و- : مِلَّةُ الإسْلامِ . ويُوصَفُ بها فيقال : مِلَّةٌ حَنِيفِيَّة . وسُمِّيَت بذلك لمَيْلِها عن اليَهُودِيَّة والنَّصْرانِيَّة ..وفي الخَبَرِ :" أَحَبُّ الأَدْيانِ إلى اللهِ الحَنِيفِيَّةُ " .

* * *

ح ن ف س

*حَنْفَسَ فلانٌ : ذَلَّ لِيأْخُذَ شيئًا .

*الحِنْفِسُ :الفَتاةُ البَذِيئَةُ القَلِيلَةُ الحَياءِ.

(وانظر : ح ف ن س ، ع ن ف ص) .

و- : الصَّغِيرُ الخَلْق.(وانظر:ح ف ل س، ح ن ف ص) .

* * *

*الحِنْفِشُ : الحيَّةُ عامّةً .(عن كُراعٍ) .

وقيل : حَيَّةٌ عَظِيمَةٌ ضَخْمَةُ الرّأسِ ، رَقْشاءُ كَدْراءُ ، إذا أَثَرْتَها انْتَفَخَ وَرِيدُها ، قال ابنُ شُمَيلٍ : هو الحُفَاثُ نَفْسُه .

*الحِنْفِيشُ : الحِنْفِشُ .(ج) حَنافِيشُ .

* * *

*الحِنْفِصُ : الضَّئِيلُ الجِسْمِ .

* * *

*الحُنْفُلُ : الثُّفْلُ .

* * *

ح ن ق

١-تَضايُقُ الشَّيءِ ومنه الضُّمْر ٢- شِدَّة الغَيْظِ

قال ابنُ فارس :" الحاءُ والنّونُ والقافُ أَصْلٌ واحِدٌ ، وهو تَضايُقُ الشَّيءِ ".

*حَنِقَ فلانٌ ـَ حَنَقًا ، وحَنِقًا : اغْتاظَ .

وقيل : اشْتَدَّ غَيْظُه . فهو حَنِقٌ ، وحَنِيقٌ. (ج) حَنِقُون ،وحِناقٌ.ومنه قَوْلُ أبي جَهْلٍ : " إنّ مُحَمّدًا نَزَلَ يَثْرِبَ وإنّه حَنِقٌ عليكم ".

وقال تأبّط شرًّا :

سَلَكُوا الطَّرِيقَ وريقُهُم بحلُوقِهم
حَنَقًا وكادَتْ تَسْتَمِرُّ بجُنْدَبِ

[ريقُهُمْ بحلُوقِهم : كِنايَةٌ عن الخَوْفِ] .

وقال المُفَضَّلُ النُّكْرِىّ :

تَلاقَيْنا بغَيْبة ذى طُرَيفٍ

وَبعضُهُمُ على بَعْض حَنِيقُ

[الغَيْبَةُ : الهَبْطَةُ من الأَرْضِ ؛ طُرَيْف : مَوْضِعٌ].

وقال المُتَلَمِّس :

القَوْمُ آتوكَمْ بأَرْعَنَ جَحْفَلٍ

حَنِقِينَ إلاَّ تَفْرِسُوهُم تُفْرَسُوا

[تَفْرِسُوهم : تقْتُلوهم] .

وفى البَيانِ والتَّبْيين : قال الشّاعِرُ فى آل الزُّبَيْر:

آلُ الزُّبَيْر بَنُو حُرَّةٍ

مَرَوْا بالسُّيُوفِ صُدُورًا حِناقا

[المَرْىُ : الاسْتِخْراجُ ، يريد أنّهم بقَتْلِهم قد شَفُوا صُدورَ أعْدائِهم] .

وـــ على فلان : اغْتاظَ منه .

*أحْنَقَ البَطْنُ : ضَمُرَ .وفى الأساسِ: قال أبو النَّجْم العِجْلِىّ :

* قَدْ قَالتِ الأَنْساعُ للبَطْنِ الْحَق *

* قِدْمًا فَآضَتْ كالفَنِيقِ المُحْنِق *

[الأَنْساعُ : ما تُشَدُّ به الرِّحالُ ؛ آضَ : عادَ ؛ الفَنِيقُ : الفَحْلُ المُكْرَمُ] .

وـــ الخَيْلُ أو الإبلُ : قَلَّ لَحْمُها .

وقيل ضَمُرَتْ. (عن أبى الهَيْثم) من هِياجٍ أو جُوعٍ .قال كُثَيِّرٌ :

أصادِرَةٌ حُجَّاجُ كعبٍ ومالكٍ

على كلّ فَتْلاءِ الذِّراعَيْن مُحْنِق

[صادرةٌ : مُنْصَرِفَةٌ] .

ويُقال : أحْنَقَ الفَرَسُ وغيْرُه : لَصِقَ بطنُه بصُلْبِهِ ضُمْرًا .

ويُقال : أحْنَقَ السَّنامُ : دَقَّ .قال لَبيدٌ :

فاقْطَعْ لُبانَةَ مَنْ تَعَرَّضَ وَصْلَهُ

وَلَشَرُّ واصِلِ خُلَّةٍ صَرّامُها

بطَلِيحِ أسْفارٍ تَرَكْنَ بقِيّة

مِنْها فأَحْنَقَ صُلْبُها وسَنامُها

[الطَّليحُ :النّاقةُ المَهْزُولَةُ].

وـــ : سَمِنَت فكَثُرَ شَحْمُها .

ويقالُ: إبلٌ مَحانِيقُ: ضُمَّرٌ أو سِمانٌ (ضِدٌّ) .

وـــ الحِمارُ : ضَمُرَ من كَثْرَةِ الضِّرابِ .

فهو مُحْنِقٌ (ج) مَحانِقُ،ومَحانِيقُ.قال خُفافُ ابن نُدْبَة :

وخَيْلٍ تَعادَى لا هَوادَةَ بَيْنَها

شَهِدْتُ بمَدْلُوكِ المعاقِمِ مُحْنِق

[مَدْلُوكٌ : مَدْكوكٌ ؛ المَعاقِمُ عِظامٌ فى الظَّهْرِ] .

وقال ذُو الرُّمَّةِ ، يَصِفُ إبلاً :

محانِيقُ تُضْحِي وَهْيَ عُوجٌ كأنَّها

بجَوْز الفَلاَ مستأجَراتٌ نوائِحُ

[عُوجٌ : من الهُزال ؛جَوْزُ الفَلاَ :وسطُه] .

وـــ الزَّرْعُ :انْتَشَرَ سَفا سُنْبُلِه بعدما يُقَنْبِعُ . أى يصيرُ لِثَمَرته غِطاء .

وـــ فلانٌ:حَقَدَ حِقْدًا لا يَزُولُ .فهو مُحْنَقٌ ، وحَنِيقٌ .ويُقال :ما يُحْنِقُ فلانٌ على جِرَّةٍ و:ما يكْظِمُ على جِرَّة.[الجِرَّة : ما يُخْرِجُه البَعِيرُ من جَوْفِه ويَمْضُغُه] . لم يَنْطَوِ على حِقْدٍ ودَغَل .

ومنه خَبَرُ عُمَرَ ـ رضِى الله عنه ـ:"لا يَصْلُحُ هذا الأَمْرُ (الخِلافَة) إلاّ لمنْ لا يُحْنِقُ على جِرَّتِه" :أى لا يَحْقِدُ على رَعِيَّتِهِ .

وـــ فلانًا:غاظَهُ غَيْظًا شَدِيدًا. فهو مُحْنَقٌ ، وحَنِيقٌ . وفى الشِّعْرِ المَنْسُوبِ إلى قُتَيْلَة أخت النَّضْر بن الحارث تُخاطِبُ النَّبِىَّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ وكان قَتَل أخاها صَبْرًا :

ما كان ضَرَّكَ لو مَنَنْتَ ورُبَّما

مَنَّ الفَتَى وهو المَغِيظُ المُحْنَقُ

*حانَقَ فلانٌ فلانًا :حَسَدَه وأبْغَضَه . (عن أبى عمرو الشَّيبانىّ).

*حَنَّقَ الزَّرْعُ : أحْنَقَ .

*الحَنَقُ : الضُّمْرُ . (عن الأَصْمَعِىِّ) .

وفُسِّرَ بِهِ قولُ رُؤْبَةَ ،وذكَرَ حِمارَ وَحْشٍ شَبَّهَ به ناقَتَه :

* أو جادِرُ اللِّيتَيْن مَطْوِىُّ الحَنَقْ *

[جادِرٌ: ذُو جَدَر ،وهو أثَرُ العَضِّ ؛اللِّيتُ : صَفْحَةُ العُنُق] .

* * *

*الحِنْقِطُ:ضَرْبٌ من الطَّيْر(مثل الحَيْقُطان). وقيل : هو الدُّرّاجُ (طائِرٌ).

(ج)حَناقِطُ.

وـــ : اسْمُ امْرَأةٍ ، ورَدَ فى شِعْرِ الأَعْشَى ، قال:

هَلْ سَرَّ حِنْقِطَ أنّ القَوْمَ صالَحَهُم

أبو شُرَيْحٍ ولم يُوجَدْ له خَلَفُ

[أبو شُرَيْحٍ : يَزِيدُ بن القُحادِيَّةِ ، أحَدُ فُرْسانِ العَرَبِ من تميم] .

* * *

ح ن ك

(فى العبريّة ḥēk (حِيكْ) :حَنَك . وفى السّريانيّة ḥēnkā (حِنْكَا) : حَنَك . وفى الحبشيّة ḥanaka (حَنَكَ) :فَهِمَ،أكَلَ،مَضَغَ).

١- الحَنَكُ ٢- الدَّلْكُ ٣- التَّدْبيرُ والإحْكامُ

قال ابنُ فارسٍ : " الحاءُ والنّونُ والكافُ أصلٌ واحدٌ ، وهو عُضْوٌ من الأعضاءِ ثم يُحْمَلُ عليه ما يُقاربُه من طَريقَةِ الاشْتِقاق ".

*حَنَكَ فلانٌ على فلانٍ ـُِ حَنْكا ،وحَنَكًا : مَنَعهُ من أن يُفْسِدَه . (عن أبى عَمْرٍو الشّيبانِيّ) .

وـ الأُمُّ الصَّبِيَّ ـُ حَنْكًا : دَلَكَتْ حَنَكَهُ .

وـ فلانٌ الصَّبِيَّ والمَوْلودَ : مَضَغَ له تَمْرًا أو غيرَه فدَلَكَه بِحَنَكِه داخلَ فمِه .ويُقال : حَنَكَ فلانٌ الدّابّةَ ونحوَها : دَلَكَ حَنَكَها بشيءٍ .

وـ الفَرَسَ ونَحْوَهُ: جَعَلَ فى حَنَكِها الأَسْفَل حَبْلاً يَقُودُها به .

وقيل : جَعَلَ الرَّسَنَ فى فِيه .

وـ السِّنُّ فلانًا حَنْكًا ، وحَنَكًا ، وحُنْكَةً : نَبَتَتْ أسنانُه التى تُسَمَّى أسنانَ العَقْل ، أى أحْكَمَتْهُ التَّجاربُ والأُمُورُ.وقيل: قَوّتْ رَأيَهُ .

وـ التَّجاربُ والأُمُورُ فلانًا : هَذَّبَتْه . وأحْكَمَتْهُ. فَهُو مَحْنُوكٌ ،وحَنِيكٌ ،وهو وهى حُنُكٌ .وفى الأساس:أنشَدَ الجاحِظُ لامْرَأةٍ :

* وهِبْتُه من سَلْفَعٍ أفُوكِ *

* ومن هِبَلٍّ قد عَسَا حَنِيكِ *

* يَحْمِلُ رَأسًا مِثْلَ رَأسِ الدِّيكِ *

[السَّلْفَعُ :قَلِيلُ الحَياءِ الجَرِىءُ ؛ الأَفُوكُ : الكَذَّابُ ؛ الهِبَلُّ:المُسِنُّ ؛عَسَا:أسَنَّ وكَبُرَ].

وفى الأساس: أنشدَ الزَّمَخْشَرِىّ :

حَنِيكٌ مَلِيٌّ بالأُمُور إذا عَرَتْ

طَوَى مِئَةً عامًا وقد كادَ أو رَمَى

وـ فلانٌ الشَّيْءَ : فَهِمَه وأحْكَمَهُ .

*أَحْنَكَتِ السِّنُّ فلانًا : حَنَكَتْهُ .

ويقال : أحْنَكَتْهُ التَّجاربُ .

وـ فلانٌ فلانًا عن الأَمْرِ : رَدَّهُ .

*حَنَّكَ فلانٌ الصَّبِيَّ والمولودَ : حَنَكَهُ .وفى خَبَرِ ابْنِ أُمِّ سُلَيْمٍ لَمّا وَلَدَتْه وبَعَثَتْ به إلى النَّبِيِّ ـ صلَّى اللّهُ عليه وسلَّم ـ : " فمضَغَ تَمْرًا وحَنَّكَه به " .وفى الخَبَرِ:"أنّه كان يُحَنِّكُ أولادَ الأنْصار".

وـ البَيْطارُ الدّابَّةَ : دَلَكَ حَنَكَها فأدْماهُ ، وذلك أن يَغْرِزَ عُودًا أو طَرَفَ قَرْنٍ فى حَنَكِها الأَعْلَى حتى يُدْمِيَهُ للعِلاجِ .

وـ السِّنُّ والتَّجاربُ فلانًا : حَنَكَتْه .

وفى خَبَرِ طَلْحَةَ أنّه قال لِعُمَرَ رضِيَ اللّهُ عنهما ـ : " قد حَنَّكَتْكَ الأُمُورُ ". يروى بالتَّخْفيفِ والتَّشديدِ .

ويُقال :حَنَّكَهُ الدَّهْرُ : أحْكَمَه بالتَّجارب .

قال حاجِزُ بن عَوْفٍ الأَزْدِيّ :

وقد حَنَّكَتْنى السِّنُّ واشْتَدَّ جانِبى

وناكَبَنِى لَهْوُ الغَوانِى وراحُها

[ناكَبَنى : تَنَكَّبَ عَنِّى] .

*احْتَنكَ فلانٌ : اسْتَحْكَمَ (صار حَكِيمًا مُهَذَّبا) .

و— : تَناهَى عَقْلُه وسِنُّهُ . أى بَلَغَ رَأْيُه الحِكْمةَ .

و— الجَرَبُ على النّاقَةِ : غَلَبَ عليها .

و— فلانٌ الفَرَسَ والدّابّةَ : حَنَكَها .

و— فلانٌ الطَّعامَ : أكَلَه كُلَّه .

و— الرَّجُلَ : أخَذَ مالَهُ كُلَّهُ ، كأنَّه أكَلَه بالحَنَكِ .يُقال : احْتَنَكَ فلانٌ ما عند فلان .

و— : اسْتَوْلَى عليه واسْتَمالَهُ .وفى القرآنِ الكريم حِكايةً عن إبْلِيس : ﴿ لأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ﴾ . (الإسراء /٦٢) .

و— الجَرادُ الأرضَ : أتَى على نَبْتِها وأكَلَ ما عليها واسْتَأْصَلَهُ .

و— البَعِيرُ الصِّلِّيانَةَ : اقْتَلَعَها من أصْلِها .

و— التَّجاربُ والأُمورُ والسِّنُّ فلانًا : حَنَكَه .

*تَحَنَّكَ فلانٌ : تَلَحَّى،بأن أدارَ العِمامَة من تَحْتِ الحَنَكِ .

*اسْتَحْنَكَ فلانٌ : قَوِىَ أكْلُه واشْتَدَّ بعد ضَعْفٍ وقِلَّةٍ .

و— العِضاهُ أو الشَّجَرُ : انْقَلَعَ من أصْلِه .

وفى خَبَرِ خُزَيْمةَ : " والعِضاهُ مُسْتَحْنِكًا ".

*أحْنَكُ - يُقال:هذه الشّاةُ أحْنَكُ الشّاتَيْن ، وهذا البعيرُ أحْنَكُ البَعِيرَيْن ، أى آكَلُهُما بالحَنَكِ ، أو أشَدُّهما أكْلاً .وهو شاذٌّ ، لأَنَّ ما كان خِلْقةً لا يصاغُ منه التَّفْضِيلُ أو التَّعَجُّبُ .قال سِيبَوَيْه : وهو من صِيَغِ التَّعَجُّبِ والمُفاضَلَةِ ولا فِعْلَ له .

*الحانِكُ : مَنْ يَدُقُّ الحَنَكَ باللِّجامِ .قال زَبّانُ بن سَيّار الفَزارىُّ :

فإنْ كُنْتَ تُشْكَى بالجِماح ابْنَ جَعْفرٍ

فإنَّ لَدَيْنا مُلْجِمِينَ وحانِكُ

[تُشْكَى : تُتَّهَمُ] .

ويُقال : أسْودُ حانِكٌ : شَدِيدُ السَّوادِ مِثْلُ حالكٍ (عن اللّحيانىّ) .

*حُناك :حِصْنٌ كان بمَعَرَّةِ النُّعْمان ،خَرَّبَه عبد الله بن طاهر فى سنة (٢٠٩ هـ = ٨٢٤م) فيما خَرَّبَ من حُصونِ الشّامِ فى مُحارَبَتِه نصر بن شبث وأتباعَه . وشعراء المَعَرّة يُكْثِرُون من ذِكْره فى غَزَلِهم ، قال ابن أبى حَصِينَة المَعَرّىُّ :

وزمانِ لَهْوٍ بالمَعَرّةِ مُونِقٍ

بِسِياثِها وبجانِبَىْ هِرْماسِها

أيامَ قلتُ لِذِى المَوَدّة سَقِّنى

من خَنْدَرِيسِ حُناكِها أوحاسِها

[سِياث ، وهِرْماس ، وحاس : مواضعُ بالمَعَرّة] .

وقال أبو المَجْد محمَّدُ بن عبد الله المَعَرِّى :

يا مَغانِى الصِّبَا بِبابِ حُناكِ

لا بِبابِ الغَضا ووادِى الأَراكِ

لا تَخطَّتْكِ غادياتُ الثُّرَيَّا

إن تَعدَّتْكِ رائحاتُ السِّماكِ

*الحِنَاكُ :الحَنَكُ .يُقال :أخَذَ فلانٌ بحِناكِ صاحِبِه : أخَذَ بحَنَكِه ولَبَّبَه ثم جَرَّهُ إليه .

و— : خَشَبةٌ تُجْعَلُ تَحْتَ لَحْيَـى النَّاقـةِ ، بخَيْطٍ ثـم يُرْبَـطُ الحبْـلُ إلى عُنُـقِ الفَصيـلِ فتَرأمُه .

و— : الخَشَبةُ ،وقيل:القِدُّ الذى يَضُمُّ أحْناءَ الرَّحْلِ .

و— : الخَيْطُ الذى يُرْبَطُ بـه ، وهـو حِنـاكُ البَيْطار .

و— : وثَاقٌ يُرْبَطُ به الأَسِيرُ ، وهو غُلٌّ كُلَّما جُذِبَ أصـابَ حَنَكَـه .قـال الرَّاعِـى، يَذْكُـرُ رَجُلاً مَأْسُورًا :

إذا ما اشْتَكَى ظُلْمَ العَشِيرَةِ عَضَّه

حِناكٌ وقَرَّاصٌ شَدِيدُ الشَّكائِمِ

[الشَّكائِمُ :جَمْعُ شَـكِيمةٍ ، وهـىَ الحَدِيـدةُ المُعْتَرِضَةُ فى فَمِ الفَرَسِ من اللِّجامِ] .

(ج) حُنُكٌ .

*الحَناكَةُ ، والحِناكَةُ : الخَشَبةُ . وقيـل: القِدُّ الذى يَضُمُّ أحْنَاءَ الرَّحْلِ .(ج) حَنائِكُ .

*الحَنَكُ (palate) من الإنسانِ والدّابّة : بـاطِنُ أعْلَـى الفَم من داخلٍ ، وجُزْؤه الأمامىّ عَظْمِىّ ومن خَلْفِـه جـزءٌ لَحْمِىّ . وهو سَقْفُ أعْلَى الفَمِ ، ويُطْلَقُ على اللَّحْيَيْنِ .

وقيل:هو الأسْفَلُ فى طَرَفِ مُقَدَّمِ اللَّحْيَيْنِ من أسْفَلِهما .

يُقال : قَرَع فَأْسُ اللِّجامِ حَنَكَ الفَرَسِ .

قال حُمَيْدُ الأَرْقَطُ يَصِفُ الفِيلَ :

* فالحَنَكُ الأَعْلَى طُوالٌ سَرْطَمُ *

* والحَنَـكُ الأَسْفَـلُ منه أفْقَمُ *

[السَّرْطَم : الواسِعُ ؛ الأَفْقَمُ : الذى تَتَقـدَّمُ ثناياه العُلْيَا فلا تَقَعُ على السُّفْلَى] .

ويُقال : هو مُرٌّ على حَنَكِ العَدُوِّ .

و— : الجَماعـةُ مـن النَّـاسِ يَنْتَجِعُـونَ بَلَـدًا يَرْعَوْنَهُ. يقال : ما تَرَكَ الأَحناكُ فى أرْضِنَـا شيئًا .قال أبو نُخَيْلَة السَّعْدِىُّ ،يَمْدَحُ مَرْوانَ ابن الحكَم ، وكان بأَرْمِينيَّةَ :

* إنَّـا وكُنَّـا حَنَكًـا نَجْدِيًّا *

* لما انْتَجَعْنَـا الـوَرَقَ المرْعِيَّا *

* فلم نَجِدْ رَطْبًـا ولا لَوِيًّـا *

* أَصْبحَ وَجْهُ الأَرض أرمينِيًا *

[اللُّوىُّ : يَبِيسُ الكَلأِ] .

وـــ من الأَرْضِ :آكامٌ صِغارٌ حجارتُها نَخِرَةٌ فيها رَخاوةٌ وبَيَاضٌ .

وـــ : وادٍ باليَمَن لِلْعَوالِق ،وهم قبيلةٌ من العَرَبِ عُرِفَ بهم هذا الوادى .

وـــ : المِنْقارُ . يُقال :" أَسْوَدُ مِنْ حَنَكِ الغُرابِ "،يعنون منقارَه ، أو سوادَ ريشِه . وقيل :النّون فيه بدلٌ من اللاّم فى حَلَكِ الغُرابِ .

(ج) أحْناكٌ .

*الحُنْكُ،والحِنْكُ : السِّنُّ والتَّجْرِبةُ والبَصَرُ بالأُمور . (ج) أَحْناكٌ .قال اللَّيثُ:يقولون : هُمْ أَهْلُ الحُنْكِ والحِنْكِ والحُنْكَةِ .

*الحَنْكَةُ : الخَشَبةُ ، وقيل : القِدُّ الذى يَضُمّ أَحْناء الرّحْلِ (غراضِيفَه، وهى خَشَبُه المشدودُ بين الحِنْوَيْن) .

*الحَنَكَةُ:آكامٌ صِغارٌ مُرْتَفِعَةٌ كَرفْعَةِ الدّار ، وفى حِجارتها رخاوةٌ وبياضٌ .

وقيل : الرّابِيَةُ المُشْرِفَةُ من القُفِّ ، وهى نحو الفَلْكَةِ فى الغِلَظ .

*الحُنْكَةُ : خَشَبةٌ تُجْعَلُ تَحْت لَحْى النّاقة تُرْبَطُ بخَيْطٍ ثم يُرْبَطُ الحَبْلُ إلى عُنُق الفَصيلِ فتَرْأَمُه .

وـــ: الحُنْكُ . وأنشدَ أبو عَمْرٍو الشّيبانىّ لِمَعْن بن أَوْسٍ :

وأَسْلَمَنِى هادى العَصا حين اتّقى
وَيُسْلِمُنِى من بعد حُنْكَتِه عقلى

وأنشد أبو عَمْرٍو أيضًا :

مَعِى حُنْكَةُ الشَّيْخِ الأَريبِ وهِزَّةُ الـ
ـفَتَى حين يُدْنِى صَفْقَةً لِى قِرابُها

[الهِزَّةُ : الخِفّةُ والهَشاشةُ ،وقِرابُها : دُنُوُّها] .

ويُقال : رَجُلٌ ذو حُنْكَةٍ ، و:هُمْ مِنْ أَهْلِ الحُنْكَةِ .

(ج) حِناكٌ .

*الحَنِيكُ:الأَكُولُ . وهى بتاء . يقال : شاةٌ حَنِيكَةٌ ، وناقَةٌ حَنِيكَةٌ .

وـــ : العاقِلُ .

وـــ :البَخِيلُ .(عن أبى عَمْرٍو الشّيبانىّ).

(ج) حُنُكٌ .

o وبنو الحَنِيكِ :من الأَشْعَرِيِّينَ .(عن ابن دريد) .

و:من خَثْعَمَ ،واسمُ الحَنِيكِ هذا أوس مناة . (عن ابن دريد) .

*المُحْتَنِكُ : الرَّجُلُ المُتَناهِى عَقْلُه وسِنُّهُ .

وـــ : المُجَرَّبُ الذى هَذَّبتْه الأُمورُ.

*المِحْنَكُ : الخَيْطُ الذى تُحْنَكُ به الدّابّة .
(ج) مَحانِكُ .

* * *

ح ن ك ل

*حَنْكَلَ فلانٌ :أبْطأَ وتَثاقلَ فى المَشْي .
*الحُناكِلُ من الرِّجال : القَصِيرُ .
و— : اللَّئِيمُ .
و— : الجافِى الغَليظُ .
*الحَنْكَلُ من الرِّجال : الحُناكِلُ . وهى بتاء .قال خِطامٌ المُجاشِعِىّ :
* يا رُبَّ بيضاءَ بِوُعْسِ الأرْمُلِ *
* شَبيهة العَيْن بِعَيْنَىْ مُغْزِلِ *
* فيها طِماحٌ عن حَلِيلٍ حَنْكَلِ *
* وهى تُدارى ذاكَ بالتَّجَمُّلِ *
وقال الأَخْطَلُ :
فكَيْفَ تُسامِينِى وأنْتَ مُعَلْهَجٌ
هُذارمَةٌ جَعْدُ الأَنامِلِ حَنْكَلُ ؟
[المُعَلْهَجُ : الأَحْمَقُ اللَّئِيمُ ؛ الهُذارِمَةُ : الكَثِيرُ الكَلامِ] .
قيل : أصلُه من الحُكْلَةِ ، والنُّونُ زائِدَةٌ .
(وانظر ح ك ل) .
(ج) حَناكِلُ .
*الحَنْكَلَةُ من النِّساءِ : الدَّمِيمةُ السَّوْداءُ .
وفى اللِّسان: أنْشَدَ ابنُ بَرِّىّ فى ذَمِّ امْرأةٍ :
من كُلِّ حَنْكَلَةٍ كأَنَّ جَبِينَها
كَبِدٌ تُهَنَّأُ للبِرام دِمَامَا
[تُهَنَّأُ :تُطْلَى ؛البِرامُ : جَمْعُ بُرْمَةٍ : إناءٌ من خَزَفٍ يُطْبَخُ فيه ؛ الدِّمامُ :كُلُّ ما يُطْلَى به . يُشَبِّه جَبِينَها بالكَبِدِ التى تُطْلَى بالدِّمامِ لتُوضَعَ فى البِرامِ] .
وفى المحكم: أنشدَ ابنُ سِيدَه :
* حَنْكَلَةٌ فيها قِبالٌ وفَجا *
[القِبالُ : تَقارُبُ صَدْرَى القَدَمَيْن وتباعدُ عَقِبَيْهِما : الفَجا : انْفِتاحٌ فى الرِّجْلَيْن] .

* * *

*الحَنَمَةُ : البُومَةُ (ج) حَنَمٌ .

* * *

ح ن ن

(فى العبريّة hānan (حانَنْ): عَطَفَ، رَثَى، مالَ إلى،أعْطَى. وفى الحبشيّة hanā (حَنَا): حَنَان، نِعْمةٌ، فَرْحةٌ).

١-الإشْفاقُ والرِّقّةُ ٢-صَوْتٌ بتَوَجُّعٍ
٣-الاشْتِياقُ ٤-الجُنُونُ

قال ابنُ فارس:" الحاءُ والنّونُ أصْلٌ واحدٌ، وهو الإشْفاقُ والرِّقّةُ . وقد يكونُ ذلك مع صَوْتٍ بِتَوَجُّعٍ".

*حَنَّ فلانٌ على فلانٍ، وعنه ـُـ حَنًّا: صَدَّ عنه.

وـــ اللهُ فلانًا عن الشَّرِّ: أبْعَدَه عنه. يقال في الدُّعاءِ: لا حَنَّكَ اللهُ عن الشَّرِّ. (عن أبى عَمْرٍو الشَّيبانىّ).

ويُقال: حَنَّ الشَّىءَ عن فلانٍ: صدَّه وصَرَفَه.

ويُقال: ما تَحُنُّنِى شَيْئًا مِنْ شَرِّكَ. ويُقال: حُنَّ عنّا شَرَّكَ فإنّا حَنَنّا عنك شَرَّنا.

وـــ فلانٌ فلانًا من حَقِّه شيئًا: نَقَصهُ.

يُقال: ما حَنَنْتُكَ شيئًا من حَقِّكَ.

*حَنَّ فلانٌ ـِـ حَنًّا: صَدَّ عن الشَّىءِ وعَدَلَ عنه.

وـــ النّاقةُ حَنَانًا، وحَنَّةً، وحَنِينًا: صَوَّتَتْ.

وفى المَثَل: "لا آتِيكَ ماحَنَّتِ النِّيبُ": أبدًا.

قال المُتَلَمِّسُ:

حَنَّتْ قَلُوصِى بها واللَّيْل مُطَّرِق

بعد الهُدُوِّ وشاقَتْها النَّواقِيسُ

وقال عَبِيدُ بن الأَبْرَص:

وَحَنَّتْ قَلُوصِى بَعْدَ وَهْنٍ وهاجَها

معَ الشَّوْقِ ليلاً بالحِجازِ وميضُ

وقيل: مَدَّتْ صَوْتَها على وَلَدِها.

وـــ البَعِيرُ: رَغا.

وـــ الرِّياحُ: صَوَّتَتْ صوْتًا يُشْبِهُ حَنِينَ الإبلِ.

قال بِشْرُ بن أبى خازم:

وخَرْقٍ تَعْزِفُ الجِنَّانُ فيهِ

فَيافِيهِ تَحِنُّ بها السَّهَامُ

[الخَرْقُ، هنا: الفَلاةُ؛ تَعْزِفُ: تُصَوِّتُ؛ الفيافِى: القِفارُ؛ السَّهامُ: ريحٌ حَارَّةٌ].

وقال النّابِغَةُ:

عَرَفْتُ لها مَنازِل مُقفِراتٍ

تُذَعْذِعُها مُذَعْذِعةٌ حَنُونُ

[تُذَعْذِعُها: تُفَرِّقُها].

وقال ذُو الرُّمَّةِ:

ونَكْباءُ مِهْيافٌ كأَنَّ حَنِينَها

تَحَدُّثُ ثُكْلَى تَرْكَبُ البَوَّ رائِمِ

[نَكْباءُ: ريحٌ تَجِىءُ بين ريحَيْن؛ مِهْيافٌ: حارّة].

وـــ القَوْسُ: صَوَّتَتْ عند الإنْباضِ. فهى حَنُونٌ، وحَنَّانَةٌ.

وفى خَبَرِ عُمَرَ ـ رضىَ اللهُ عنه ـ لمّا قال الوليدُ بن عُقْبةَ بن أبى مُعَيْطٍ: "أُقْتَلُ مِنْ بَيْنِ قُرَيشٍ؟" فقال عُمَرُ: حَنَّ قِدْحٌ لَيْسَ منها".

ومنه كِتابُ علىٍّ إلى مُعاويةَ: " أمّا قَوْلُكَ كَيْتَ وكَيْتَ فقد حَنَّ قِدْحٌ لَيْسَ منها".

وصارتِ القَوْلَةُ مَثَلاً يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَنْتَمِى إلى نَسَبٍ لَيْسَ منه، أو يَتَمَدَّحُ بما لا يُوجَدُ فيه.

وفى اللِّسانِ: قال الشّاعِرُ:

وفى مَنْكِبِى حَنَّانةٌ عُودُ نَبْعةٍ
تَخَيَّرها لِى سُوقَ مَكَّةَ بائِعُ

[أى فى سُوقِ مَكَّةَ].

وفى المحكم: أنشدَ أبو حَنِيفةَ:

* حَنَّانةٌ من نَشَم أو تَألَبِ *

[النَّشَمُ، والتَّأْلَبُ: نَوْعانِ من الشَّجَرِ تُتَّخذُ منه القِسِيُّ].

و ـ العُودُ ونحوُه: صَوَّتَ عند النَّقْرِ. فهو حَنَّانٌ، وحَنُونٌ. قال عَمْرُو بن أحْمرَ الباهِلِيّ:

ومُجَلْجِلٌ دانٍ زَبَرْجَدُهُ
حَدِبٌ كما يتحَدَّبُ الدَّبْرُ

وَنَّانِ حَنَّانانِ بَيْنَهُما
وَتَرٌ أجَشُّ غِناؤُهُ زَمْرُ

[المُجَلْجِلُ: يُرِيدُ به العُودَ؛ الدَّبْرُ: جَماعَةُ النَّحْلِ والزَّنابِير؛ وَنَّان: مُثَنَّى وَنّ، وهو الصَّنجُ الذى يُضْرَبُ بالأصابعِ (دَخِيلٌ)].

وأنْشَدَ الجاحِظ للوَلِيد بن يَزِيد:

اسْقِنا يازُبَيْرُ بالقَرْقارهْ
قد ظَمِئْنا وحَنَّت الزَّمارهْ

[القَرْقارَةُ: القارُورَةُ].

و ـ الإبلُ: نَزَعَتْ إلى أوطانِها أو أولادِها.
يُقال: حَنَّتِ النَّاقةُ إلى ألافِها أو إلى أولادِها.
وحَنَّتِ الحَمامَةُ إلى فِراخِها. وفى المَثَل:
"حَرِّكْ لها حُوارَها تَحِنّ". ومعناه: ذَكِّرْه بعض أشجانه يهِجْ له.

وفى المَثَل أيضًا: " حَنَّت ولاتَ هَنَّت ".

[هنَّت: حنَّت]، أى اشْتاقَت وليس هذا وقت اشْتِياقِها. يُضربُ لمن يَحِنّ إلى مَطْلوبه قبل أوانِه. قال شَبِيبُ بن جُعَيْل - ويُنْسَب أيضًا إلى حجل بن نَضْلَة:

حنَّت نَوارُ ولاتَ هَنَّا حنَّتِ
وبَدا الذى كانَتْ نوارُ أجنَّتِ

[أجَنَّت: سَتَرَت].

وقال العَجَّاجُ:

* حَنَّتْ قَلُوصِى أمْسِ بالأُرْدُنِّ *
* حِنِّى فما ظُلِمْتِ أنْ تَحِنِّى *

ويُنْسَبُ إلى دَهْلَبَ بنِ قُرَيْع.

و ـ فلانٌ: صَوَّتَ طَرَبًا أو تَوَجُّعًا. قالتِ الخَنْساءُ تَرْثِى أخَوَيْها صَخْرًا ومُعاويةَ:

سأَبْكِيهما واللهِ ماحَنَّ والِهٌ
وما أثْبَتَ اللهُ الجِبالَ الرَّواسِيا

و ـ الشَّىءُ: تَغَيَّرت رائِحَتُه .فهو حَنِينٌ.
يُقال: زَيْتٌ حَنِينٌ، وجَوْزٌ حَنِينٌ. قال عَبِيدُ ابن الأبْرَص، وذكَرَ ناقةً:

كأنَّها لِقْوَةٌ طَلوبُ
تحِنّ فى وَكْرِها القُلوبُ

[تَغيَّرت رائِحَةُ القُلوبِ فى وَكْرِها، لأنّهم يَزْعُمون أن العُقابَ يأكُلُ الطَيْرَ إلاّ قَلْبَه]

وـــ إلى الشَّىءِ، ولـه، وعليـه: اشْـتاقَ لـه وَنَزَع إليه. وفى الخَبَرِ: "أنّ النَّبِىَّ - صلّى الله عليه وسلَّم - كان يُصَلّى إلى جِـذْعٍ فى مَسْجِدِه، فلمّا عُمِلَ له المِنْبَرُ صَعِدَ عليه، فَحَنَّ الجِذْعُ إليه".

ويُقال: حَنَّ قَلْبى إليه: نَزَعَ واشْتاقَ من غَيْرِ صَوْتٍ.

ويُقال: حَنَّ فلانٌ إلى وَطَنِه.

قال عَمْرُو بن قَميئَةَ:

تَحِنُّ حَنينًا إلى مالِكٍ

فَحِنِّى حَنِينَكِ إنِّى مُعالِى

[مُعال: قـاصِدٌ إلى عالِيـة الحِجـاز ونَجْـد، يُريدُ أنَّها تَحِنُّ إلى قَوْمِها من قَبيلَةِ مالكِ بن ضُبَيْعةَ فـلا تُريـدُ أن تَـبْرحَ مكانَـها معـه إلى حَيْثُ يقصدُ].

وقال الصِّمَّة القُشَيْرىّ:

حَنَنْتَ إلى رَيّا ونَفْسُكَ باعَدَتْ

مَزارَكَ مِنْ رَيّا وشِعْباكُما معا

وـــ عن فلان: حَلُمَ عنه.

وـــ: تَكلَّمَ فلم يُجِبْه.

وـــ النّاقَةُ فى إثْرِ وَلَدِها: طرِبَتْ مع صَـوْتٍ أو بِدُونِه.

وـــ فلانٌ على فلانٍ حَنانًا، وحَنَّةً: رَحِمَهُ. وقيل: عَطَفَ عليه وأشْفَقَ.

*حُنَّ فلانٌ: أصابَهُ الجُنُونُ. قال أبو الأَسْوَدِ الدُّؤَلِىّ:

وقد غرَّها منِّى على الشَّيبِ والبِلَى

جُنونى بها حُنَّت حِيالِى وجُنَّتِ

ويُقال: حُنَّ وجُنَّ على الإتباع.

وقيل: أصابَهُ الصَّرْعُ ثم أفاقَ زَمانًا.

*أَحَنَّ الأَثَرُ: زالَ. يُقال: أثَـرٌ لا يُحِـنُّ عن الجِلْدِ. وفى المُحكم: أنْشَدَ ابن سِيدَه:

وإنَّ لها قَتْلَى فَعَلَّكَ مِنْهُمُ

وإلاّ فَجُرْحٌ لا يُحِنُّ عن العَظْمِ

وأنْشَدَه ثَعْلَب: لاتَحِنُّ.

وـــ فلانٌ: أخْطَأَ.

وـــ عن الشَّىءِ: عَدَلَ عنه.

وـــ القَوْسَ: جَعَلَها تُصَوِّتُ. قال ذو الرُّمَّةِ، يَمْدَحُ عُمَرَ بن هُبَيْرَةَ الفَزارىَّ، وذكرَ إبلاً:

تَسْمُو إلى الشَّرَفِ الأَقْصَى كَما نَظَرتْ

أدْمٌ أحَنَّ لَهُنَّ القانِصُ الوَتَرا

[الشَّرَفُ: ما ارْتفعَ من الأرض، يُريدُ: أنَّـها تُشْرِفُ بِبَصَرِها إلى كُلِّ شَخْصٍ].

وـــ الأَثَرَ: أزالَهُ.

*حَنَّنَـتِ الشَّـجَرةُ: نَـوَّرَتْ. يُقـال: حَنَّـنَ العُشْبُ.

وـ فلانٌ: هَلَّلَ وجَبُنَ. يُقال: حَمَلَ فَحَنَّنَ.

وـ عن فلان: أصابَ مَقْتَلَهُ. (عن أبى عمرٍو الشّيبانىّ)، وأنْشَدَ:

قَتِيلُ بَنِى حَنِيفةَ أقْعَصُوهُ
وكَعْبٌ لا يُحَنِّنُ عن ذُراها

[أقْعَصُوهُ: قَتَلُوهُ مَكانَهُ].

وـ: انْثَنَى وقَصَّرَ. يُقال: ما حَنَّنَ عَنِّى. (حكاهُ ابنُ الأعرابىّ).

*تحانَّ فلانٌ: خَفَّ واهْتَزَّ من فَرَحٍ أوسُرُور. ويُقال: تحانَّتِ الحَمامَةُ والنَّاقَةُ.

وـ القَوْمُ: اشْتاقَ بعضُهم إلى بعضٍ.

ويُقال: خَرَجَ فما تَحانَّ حتى انْتَهَى، أى ما عَرَّجَ.

*تحنَّنَ فلانٌ على فلان: حَنَّ. وأنْشَدَ ابنُ بَرِّىّ للحُطَيْئةِ لمّا حَبَسَه عُمَرُ بن الخَطّاب:

تحَنَّنْ عَلَىَّ هَداكَ المَلِيكُ
فإنَّ لِكُلِّ مَقامٍ مَقالاَ

وـ النَّاقَةُ أو الشّاةُ ونَحْوُهما على وَلَدِها: حَنَّتْ وتَعَطَّفَتْ. (عن اللّحيانىّ).

*اسْتَحَنَّتِ الرِّيحُ أو النَّاقَةُ: حَنَّتْ.

قالت جَنُوبُ الهُذَلِيّة تَرْثِى أخاها عَمْرًا ذا الكلْب:

فَلَن تَرَوْا مِثْلَ عَمْرٍو ما خَطَتْ قَدَمٌ
وما اسْتَحَنَّتْ إلى أوطانِها النِّيبُ

ويُنْسَب لسريعِ بن عِمران الصّاهِلِىّ.

وأنْشَدَ سِيبَوَيْه لأبى زُبَيْدٍ الطّائِىّ فى رثاء ابن أخْتِه اللَّجْلاج:

مُسْتَحِنٌّ بها الرِّياحُ فما يَجْـ
تابُها فى الظَّلامِ غَيْرُ هَجُودِ

[الهجودُ: السَّاهِرُ وقد يكونُ النّائِم (ضِدٌّ)].

وـ فلانٌ: خَفَّ واهْتَزَّ مِنْ فَرَحٍ أو طَرَبٍ.

قال الأعْشَى يَمْدَحُ قَيْسَ بن مَعْدِ يكَرِب الكِنْدِىّ:

وفى كُلِّ عامٍ لـه غَـزْوَةٌ
تَحُتُّ الدَّوابِـرَ حَـتَّ السَّفَنْ

تَرَى الشّيخَ مِنْها لِحُبِّ الإيا
بِ يَرْجُفُ كالشارفِ المُسْتَحِنّ

[الدَّوابِرُ: جَمْعُ دابِرٍ، وهو آخِرُ الشَّىءِ؛ السَّفَنُ: مِبراةُ السِّهامِ؛ الشّارِفُ مِن الإبلِ: المُسِنُّ، والجمعُ شوارِفُ].

وقال يَزِيدُ بن النُّعمانِ الأَشْعَرِىّ:

لقد تَرَكَتْ فُؤادَكَ مُسْتَحِنًّا
مُطَوَّقَةٌ على غُصن تَغَنَّى

[تَغَنَّى: تَتَغَنَّى].

وـ إلى الشَّىءِ: اشْتاقَ.

وـ الشَّوْقُ فلانًا: اسْتَطْرَبَهُ. (جَعَلَه يَهْتَزُّ من فَرَحٍ أو طَرَبٍ).

وـــ الشَّـوقُ فلانًـا إلى الشَّـىءِ: جعَلَـه يَـنْزِعُ إليه. يُقال: اسْتحَنَّهُ الشَّوْقُ إلى وَطَنِه.

*التَّحنانُ: الحَنِينُ الشَّدِيدُ. قالتِ الخَنسـاءُ فى رثاءِ صَخْرٍ:

فما عَجُولٌ على بَوٍّ تُطِيـفُ بـهِ
قَدْ ساعَدَتْهـا علَى التَّحْنانِ أظْآرُ
يَوْمًا بأوْجَـدَ مِنِّـى يَوْمَ فارقَـنِى
صَخْرٌ وللدَّهْـرِ إحْـلاءٌ وإمْـرارُ

[العَجُولُ من الإبـلِ: التـى فَقَـدَتْ ولدَهـا؛ البَوُّ: جِلْدُ وَلَدِ النَّاقَةِ إذا ماتَ يُحْشَى ويُدْنَى منـها فَتَرْأَمُـه؛ الأظْآرُ: جمعُ ظِئْرٍ: التـى تُعْطَفُ على ولَدِ غَيْرِها].

وقال محمود سامِى البارودِىّ:

سِواىَ بِتَحْنانِ الأغارِيدِ يَطْرَبُ
وغَيْرِىَ باللّذَّاتِ يَلْهُو ويَلْعَبُ

*الحانَّةُ: النَّاقةُ. يُقال: مالَهُ حانَّةٌ ولا آنَّةٌ. [الآنَّةُ: الشَّاةُ. وقيل: الأَمَةُ، لأنَّها تَئِنُّ من التَّعبِ].

*الحَنانُ: رِقَّةُ القَلْبِ.

وـــ: الرَّحْمَةُ والعَطْفُ. وفـى القرآنِ الكريـم: ﴿ وآتَيْناهُ الحُكْمَ صَبِيًّا، وحَنَانًا مِن لَدُنَّا ﴾. (مريم /١٢). وفى خَبَرِ بلال: " أنَّه مَرَّ عليـه ورقَةُ بنُ نَوْفَل وهو يُعَذَّبُ فقال: "واللّه لئـن قَتَلْتُمُوه لأتَّخِذَنَّه حَنانًا".

قـال السُّـهَيْلِىّ: أى لأتَّخِـذَنَّ قَـبْرَهُ مَنْسـكًا ومُتَرَحَّمًا".

وقالوا: سُبْحانَ اللهِ وحَنانه: اسْتِرْحامَه.

قال امْرُؤُ القَيْس:

ويَمْنَعُها بَنُو شَمَجَى بن جَرْمٍ
مَعِيزَهُمُ حَنانَكَ ذا الحَنانِ

وقال الطِّرِمَّاحُ بن حَكِيم:

فَيُؤْدِيهِم عَلَىَّ فَتاءُ سِنِّى
حنانَكَ رَبَّنا ياذا الحنانِ

[يُؤْدِيهِم: يُعِينُهم؛ فَتاءُ سِنِّى: صِغَرُ سِنِّى].

وفى الكتاب أنْشَدَ سيبَوَيْه ـ ويُنْسَب للمُنْـذِرِ ابْنِ دِرْهَمٍ الكَلْبِىّ:

فقالتْ: حَنانٌ ما أتَى بِكَ هاهُنا
أذو نَسَبٍ أم أنتَ بالحَىِّ عارِفُ؟

[أى أمْرِى حنانٌ أو مايُصِيبُنا حنانٌ].

وـــ: الرِّزْقُ والبَرَكَةُ.

وـــ: الوَقـارُ والهَيْبَـةُ. يُقـال: مـا نَـرَى لـه حَنانًا.

وـــ: الشِّدَّةُ. يُقال: لَقِـىَ فـلانٌ حَنانًـا: أى شَرًّا طَوِيلاً. (عن أبى عمرو الشَّيْبانِىّ).

ويُقال: حَنانَ اللهِ: مَعاذَ اللهِ.

*حَنانَيْك: حَنانًا بعد حَنانٍ وتَحَنُّنًا بعد تَحَنُّنٍ.

والعَرَبُ تقولُ: حَنانَكَ يارَبّ، وحَنانَيْكَ، بمَعْنًى واحِد، أى ارْحَمْنِى رَحْمَةً بعد رَحْمَةٍ. (عن ثعلب). وهو من المصادِر المُثَنّاة التى لا يَظْهَرُ فِعْلُها، كلَبَّيْكَ وسَعْدَيْكَ. وقال سِيبَوَيْه: ولايكون هذا مُثَنًّى إلاّ فى حال الإضافَةِ. وقال ابنُ سِيدَه: يقول: كلَّما كُنْتُ فى رَحْمَةٍ منكَ وخَيْرٍ فلا ينْقَطِعنّ وليكنْ مَوْصُولاً بآخَرَ مِنْ رَحْمَتِكَ، هذا معنى التَّثْنِيَة عند سيبَوَيْه فى هذا الضَّرْبِ. كأنَّهُم ذَهَبُوا إلى التَّضْعِيفِ والتَّكْرار لا إلى القَصْرِ على اثنين خاصَّة دون مَزِيدٍ. (عن السُّهَيْلِىّ).

و—: رَحْمَتَكَ يارَحمنُ، فأَغْنِنِى عن عِبادِكَ.

وقالوا: سُبْحانَ اللهِ وحَنانَيْهِ أى واسْتِرْحامه.

ويُقال: حَنانَيْكَ يافلانُ، افْعَلْ كَذا، ولا تَفْعَلْ كذا، يُذَكِّرُه الرَّحْمَةَ والبِرَّ. قال طَرَفَةُ ابنُ العَبْدِ:

أَبَا مُنْذِرٍ أَفْنَيْتَ فاسْتَبْقِ بَعْضَنا
حَنانَيْكَ بَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ من بَعْضِ

وفى دِيوانِ الأَدَبِ: أَنْشَدَ الفارابى:

حَنانَىْ رَبِّنا وله عَنَوْنا
يُعاتِبُنا وإن نَفَعَ العِتابُ

[يُعاتِبنا هنا: يَأْمُرنا ويَنْهانا].

*حَنانَةُ: اسْمُ راعٍ وَرَدَ فى قَوْلِ طَرَفَةَ بن العَبْدِ:

تُعانِى حَنانَةُ طُوبالَةً
تَسَفُّ يَبِيسًا من العِشْرِقِ
فَنَفْسَكَ فانْعَ ولا تَنْعَنِى
ودَاوِ الكُلُومَ ولا تُبْرِقِ

[الطُّوبالَةُ: النَّعْجَةُ ؛ العِشْرِقُ: نَبْتٌ ؛ لاتُبْرِقْ: لاتَتوَعَّدْ].

*حُنانَة: موضعٌ فى دِيار بَنِى جَعْدَة قديمًا فى جنوب نَجْدٍ. قال النّابغةُ الجَعْدِىّ:

لِمَنِ الدّارُ كأَنْضاءِ الخِلَلْ
عَهْدُها مِنْ حِقَبِ العَيْشِ الأُوَلْ
بِمَغاميدَ فأعْلَى أُسُنٍ
فحُنانــاتِ فــأَوْقٍ فالجَبَـلْ

[الأَنْضاءُ: جمعُ نِضْو، وهو هنا الخَلَقُ البالى؛ الخِلَلُ: جمع خِلَّةٍ، وهى هنا جَفْنُ السَّيْفِ المُغَطَّى بالجِلْد؛ أُسُن: جَبَلٌ؛ أَوْق: موضعٌ].

*الحَنَنُ: الجُعَلُ.

*الحُنُّ ـ بَنُو حُنٍّ: حَىٌّ، قال ابنُ دُرَيْدٍ: هم بطنٌ من بَنِى عُذْرَة، وهو حُنُّ بن رَبيعَة العُذْرِىّ. قال النّابغَةُ، يُخاطِبُ النُّعْمانَ بنَ الحارِثِ:

تَجَنَّبْ بَنِى حُنٍّ فإنَّ لِقاءَهُمْ
كَرِيهٌ وإن لم تَلْقَ إلاّ بصابِرِ

*الحِنُّ: الجُنُونُ. قال عُرْوَةُ بن مُرَّةَ الهُذَلِى ـ ويُنْسَب إلى أخيه أبى خراشٍ أيضًا:

وعِمْرانُ بن مُرَّةَ فيه حِنٌّ
إذا ما اعْوَجَّ عانِدُها تَفُورُ

[عائِدُها: ماعَنَدَ من جُنُونٍ؛ تَفُورُ: تَغْلِى وتَرْتَفِعُ].

وـــ: حَىٌّ من الجِنِّ. ـ فيما يَزْعُمونَ ـ وكانُوا يَعْتَقِدُونَ أنّ مِنْـهُم الكِلابَ السُّودَ البُـهْمَ. يُقال: كَلْبٌ حِنِّىٌّ. وقيل: ضَرْبٌ من الجِـنِّ. وفى المحكمِ: أنْشَدَ:

* يَلْعَبْنَ أحْوالِىَ من حِنٍّ وجِنّ *

وقيل: هو سَفِلَةُ الجِنِّ وضعفاؤُهم. (عن ابـن الأعْرابىّ)، وأنْشَدَ لِمُهاصِرِ بن المُحِلّ:

* أبيتُ أهْوى فى شياطِينَ تُرِنّ *

* مُخْتَلِفٍ نَجْواهُمُ حِنٌّ وجِـنّ *

*الحِنّاءُ: (انظر: ح ن أ).

*الحَنّانُ: من أسماءِ الصِّفات لله عَزَّ وجَلّ. ومَعْناه الرَّحيم. وقيل: الذى يُقْبِلُ علَى مَـنْ أعْرضَ عَنْهُ.

وـــ: الشّديدُ الحَنينِ إلى الشّىءِ.

وـــ : كثيبٌ من الرّمْلِ يُشاهَدُ من بَلْدَةِ بَدْر فى شمالهـــا رَأىَ العَيْن. له ذِكْرٌ فى مَسِيرِ النَّبِىِّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ إلى بَدْر.

وهو الآن بلْدَةٌ تُدْعَى "قوز علـى". قال أمَيّةُ بـن أبى الصَّلْتِ، يَرْثِى مَنْ أصيبَ من قُرَيْشٍ يومَ بَدْرٍ:

كَمْ بَيْنَ بَدْرٍ والعَقَنْـ
ـقَل من مَرازِبَةٍ جَحاجِحْ
فمَدافِعِ البَرْقَيْن فالـ
ـحَنّان من طَرَفِ الأواشِحْ

[مَرازِبَةٌ،الواحِدُ مَرْزُبان: الشُّجاعُ؛ جَحاجِحُ: جمعُ جَحْجاح، وهو السَّيِّدُ الكَريمُ؛ الأواشِحُ: موضعٌ مُتَّصِلٌ بالحَنّان تِلْقاء بَدْر].

وـــ: لَقَبُ أنَس بن نوّاس المُحاربىّ لُقِّبَ به لقَوْله:

تَأوّبني الحَنِينُ بُعَيْدَ هَدْءٍ
فقلْتُ له: أمِنْ زُفَرَ الحَنِينُ

[تَأوّبني: عاوَدَنِى؛ الهَدْءُ: الطّائفةُ مِنَ اللّيْل].

O وأبْرَقُ الحَنّان: موضـعٌ، أو مـاءٌ لِبَنِـى فَـزارةَ شَـرْقِىّ الحِجاز فى أعالِى نَجْد، قيل: سُمِّىَ بذلـك لأنّ السّامِعَ يتوهّم أن الجِنَّ تَحِنُّ فيه إلى مَنْ قَفَلَ عنـها، والواقِـعُ أنّ الرِّياحَ تَسْفو الرِّمالَ، فعندما تَتَراكَمُ فى الارْتفاعِ تسقُطُ، فيُحْدِثُ سقوطُها دَوِيًّا كالحَنِينِ أو صَوْتِ الطَّبْل. قـال كُثَيِّرُ عَزَّةَ:

لِمَنِ الدِّيارُ بأبْرَقِ الحَنّان
فالبُرْقِ فالهَضَباتِ من أدمان

[أدْمان: موضِعٌ].

O وخِمْسٌ حَنّـانٌ: بَعِيـدٌ. وفـى الأسـاس: تَحِنُّ فيه الإبِلُ مـن الجَـهْدِ. [الخِمْـسُ مـن الفَلَـواتِ: مـابَعُدَ ماؤُهـا حَتّـى يكـونَ ورودُ الإبلِ فيـها فـى اليَوْمِ الخـامِسِ] . وأنْشَدَ الزَمَخْشَرِىّ:

* واسْتَقْبلُوا لَيْلَةَ خِمْسٍ حَنّـانْ *

* يَمِيلُ ساريها كمَيْلِ السَّكْرانْ *

[جعَـلَ الحَنّـانَ للخِمْـسِ، وإنّمـا هُـو علـى الحقيقةِ للنّاقةِ].

O وسَحابٌ حَنّانٌ: له حَنِينٌ كحَنِينِ الإبلِ.

O وسَهْمٌ حَنّانٌ: يُصَوِّتُ إذا نَقرْتَه بين إصْبَعَيْك. (عن أبى الهَيْثَمِ).وفى اللِّسان: قال الكُمَيْتُ، يَصِفُ السَّهْمَ:

فاسْتَلَّ أهْزَعَ حَنّانًا يُعَلِّلُهُ

عند الإدامَةِ حتّى يَرْنُوَ الطَّرِبُ

[يُعَلِّلُه: يُغَنِّيه بِصَوْتِه؛ إدامَتُه: تَنْقِيرُه].

O وطَرِيقٌ حَنّانٌ: بَيِّنٌ واضِحٌ مُنْبَسِطٌ. يُقال: طَرِيقٌ حَنّانٌ ونَهّامٌ: للإبِلِ فيه حَنِينٌ ونَهِيمٌ. (وهو مجازٌ).

*الحِنّانُ: لُغَةٌ فى الحِنّاءِ. (عن ثَعْلَب).

*الحَنّانَةُ: المَرْأةُ التى تَحِنُّ إلى زَوْجِها الأَوَّلِ. وفى بعضِ الأخبار: أنّ رَجُلاً أوْصَى ابْنَه فقال: "لا تَتَزَوَّجَنَّ حَنّانَةً ولا مَنّانَةً". [المَنّانَةُ: التى تَمُنُّ علَى زَوْجِها بمالِها].

و—: التى تَحِنُّ على ولدِها من زوجِها الذى فارَقَها.

و—: القَوْسُ المُصَوِّتَةُ (اسْمُ عَلَم لها ،وقيل: هو صِفَةٌ غَلَبَتْ عليها غلَبَةَ الاسْم) (عن أبى حنيفة)، وأنْشَدَ:

* حَنّانَةٌ مِنْ نَشَمٍ أوْ تألَبِ *

[النَّشَمُ، والتَّألَبُ: مِنَ الشَّجَرِ يُتَّخذُ مِنهُما القِسِيُّ الجيِّدَةُ].

*حَنَّةُ: جَدَّةُ عِيسَى عليه السَّلامُ. قال اللَّيْثُ: بَلَغنا أنّ أمَّ مَرْيَمَ كانت تُسَمَّى حَنَّة.

*الحَنَّةُ: الشَّبَهُ. وفى المَثَل: "لاتَعْدَمُ ناقَةٌ من أمِّها حَنَّةً".يُضْرَبُ للرَّجُلِ يُشْبِه الرَّجُلَ.

ويُقال: أيضًا لكُلِّ مَنْ أشْبَه أباهُ وأمَّهُ.

وقيل: الحَنَّةُ: العَطْفَةُ والشَّفَقةُ والحَيْطةُ. (عن الأزهرىّ).وبه فُسِّرَ المَثَلُ السّابق.

O وحَنَّةُ الرَّجُلِ: امْرأتُه. قال ابنُ فارس: واشْتِقاقُها مِنَ الحَنِين لأَنّ كُلاًّ مِنْهُما يَحِنُّ إلى صاحِبِه. قال مالكُ بن خالدٍ الهُذَلِيّ:

وقُلْتُ مَنْ يَثْقَفُوه تَبْكِ حَنَّتُهُ

أوْ يأْسِرُوهُ يَجُعْ فيهِمْ وإنْ طَعِمُوا

وقال الأَعْلَمُ الهُذَلِيُّ، يَفْخَرُ بأنّه لَيْسَ كمن صِفَته :

يُلَطِّمُ وَجْهَ حَنَّتِهِ إذا ما

تقُولُ تَلَفَّتَنَّ إلى العِيالِ

وقال أبو العَلاءِ المعَرِّى:

فَحِنَّ إلى المَكارِم والمَعالِى

ولا تُثْقِلْ مَطاكَ بِعبءِ حَنَّهْ

O ودَيْرُ حَنَّةَ: دَيْرٌ قَدِيمٌ بالحِيرَةِ منذُ أيّام المناذِرَة، كانَ لقوم بن تَنُوخَ يُقالُ لَهُمْ بَنُو ساطِع، تُقابِلُه مَنارَةٌ تُسَمَّى "القائم" لبنى أوْسِ بن عَمْرو، وفيه يقولُ الثَّرْوانِيُّ:

يادَيْرَ حَنَّةَ عِنْدَ القائم الباقِي

إلى الخَوَرْنَقِ مِنْ دَيْرِ ابنِ بَرّاقِ

ويقول أبو نُواس:

يادَيْرَ حَنَّةَ مِنْ ذاتِ الأُكَيْراحِ

مَنْ يَصْحُ عَنْكَ فإنِّى لَسْتُ بالصّاحِى

[الأُكَيْراحُ: بيوتٌ صِغارٌ تَسْكُنُها الرُّهْبان].

*الحِنَّةُ: الحِنَّةُ. يُقال: بِفُلانٍ حِنَّةٌ.

و-: رِقّةُ القَلْبِ. (عن كُراعٍ)

*الحَنُّونُ: اسْمُ نَبْتٍ، واحِدَتُه حَنُّونَةٌ.

و-: نَوْرُ كُلِّ شَجَرَةٍ ونَبْتٍ. قال أبو حَنِيفَة الدِّينَوَرِىُّ: أخْبَرَنِى بعضُ أعْرابِ السَّراةِ أنّهم يُسَمُّونَ النَّوْرَ "الحَنُّونَ" أىّ نَوْر كان.

وقيل: نَوْرُ الحِنّاءِ خاصّة عند أهل مكّة.

وقيل: ثَمَرُ الحِنّاءِ. وفى التَّكْمِلَةِ: أنْشَدَ الصّاغانِىّ:

* قد عَلِمتْ بيضٌ كحَنُّونِ السَّكَبْ *

[السَّكَبُ : نَبْتٌ ، ونَوْرُه شَدِيدُ البَياضِ بَهِيجٌ].

*حِنِّينٌ: جُمادَى الأُولَى، اسْمٌ كالعَلَمِ.

*الحِنِّينان: جُمادَى الأُولَى والآخِرة.

*الحَنُونُ من النِّساءِ: التى تَتَزَوَّجُ رِقّةً على وَلَدِها إذا كانوا صِغارًا، لِيَقُومَ الزَّوْجُ بأمْرِهم.

و- من النّاسِ: الشَّفِيقُ.

○ والأُمُّ الحَنُونُ: الطَّبَقَةُ الدّاخِلِيّة من السَّحايا المُحِيطَة بالدِّماغ.

*حَنِينٌ ،والحَنِينُ: حِنِّينٌ.وأنْشَدَ أبو الطَّيِّبِ اللُّغَوِىّ:

أتَيْتُكَ فى الحَنِينِ فَقُلْتُ رُبَّى

وماذا بَيْنَ رُبَّى والحَنِينِ

[رُبَّى: اسْمٌ لِجُمادَى الآخِرة].

وفى المحكم: أنْشَدَ ابنُ سِيدَه:

وذُو النَّحْبِ نُؤْمِنُهُ فيَقْضِى نُذُورَهُ

لَدَى البِيضِ من نِصْفِ الحَنِينِ المُقَدَّرِ

[النَّحْبُ: النَّذْرُ].

(ج) أحِنَّةٌ، وحُنُونٌ، وحَنائِنُ.

*الحَنِينُ: صَوْتُ الطَّرَبِ عن حُزْنٍ أو فَرَحٍ.

وقيل: صَوْتٌ يَخْرُجُ من الصَّدْرِ أو من الأنْفِ عند البُكاءِ. وفى "الرَّوْض" : أن الحَنِينَ لا بُكاءَ معه ولا دَمْعَ، فإن كان معه بُكاءٌ أو خَرَجَ من الأنْفِ فهو خَنِينٌ بالمُعْجَمَةِ .

(وانظر: خ ن ن) .

وقيل: الشَّدِيدُ من البُكاءِ والطَّرَبِ. وفى المَثَل: "هيهاتَ مِنْ رُغائِكِ الحَنِينُ". يُضْرَبُ للمُخْتَلِفَيْن فى أحْوالِهما.

وأنْشَدَ سِيبَوَيْه ـ ويُنْسَب للعبّاس بن مِرْداس :

يُذَكِّرُنيك حنينُ العَجُول

ونَوْحُ الحَمامَةِ تَدْعُو هَدِيلاَ

[العَجُولُ مِنَ الإبـلِ: التـى فَقَـدَتْ ولَدَهـا؛ الهَديلُ: صَوْتُ الحَمامِ].

و-: الشِّبَهُ. وفى المَثَلِ: لاتَعْـدَمُ ناقَـةٌ مـن أمِّها حَنِينًا.

*حَنِيناء: موضعٌ من قُرَى قِنَسْرين. قال أبوتمّام، يمـدحُ خالدَ بن يزيد بن مَزْيَد:

يقول أناسٌ فى حَنِيناءَ عاينوا

عِمَارة رَحْلى من طَرِيفٍ وتالدِ

أصادَفْتَ كَنْزًا أم صَبَحْتَ بغارَةٍ

ذوى غِرَّةٍ حامِيهُمُ غيرُ شاهِد

*الحَنِينَان: الحِنِّينان.

*حُنَيْنٌ: اسْمُ وادٍ بين مكّةَ والطّائف. بينـه وبـين مكّـةَ بضعةَ عشَرَ ميلاً، وأجْرِيَتْ مِنْهُ إلى مكّةَ عينٌ عرفت باسم "عـين حُنَـين" ثم عـين الشّرائع، أصْبَحَـتْ الآن بلـدةٌ مأهولةٌ بقُرْبِ مكّة من شَرْقِيِّها تبعد عنـها نحـو ٥٠كيلـو مـترًا. وقـد حدثَـتْ فـى أعْلَـى وادِى حُنَـينٍ فـى موضـعٍ لايزالُ مَعْروفًا يُسَمَّى "يَدْعان" غزوة "حُنَين". وفى القرآن الكريم: ﴿ لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللهُ فى مَواطِنَ كَثِيرةٍ، ويَوْمَ حُنَيْنٍ إذْ أعْجَبَتْكُـمْ كَـثْرَتُكُمْ فَلَـمْ تُغْـنِ عَنْكُـم شَـيْئًا ﴾. (التوبة /٢٥).

قـال الجوهـريُّ: حُنَيْـنٌ مَوْضِـعٌ، يُذَكَّـرُ ويُؤَنَّـثُ، فـإذا قَصَدْتَ به الموضعَ والبَلَدَ ذَكَّرْتَهُ وصَرَفْتَـه كقَوْلِـه تعـالَى: " ويَوْمَ حُنَيْنٍ" وإن قَصَدْتَ بـه البَلْـدَةَ والبُقْعَـةَ أنَّثْتَـهُ ولم تَصْرِفْهُ.وقال البكريُّ: الأغْلَبُ عَلَيْهِ التَّذْكِـيرُ، لأنَّـهُ اسْـمُ ماءٍ. وأنْشَدَ لامْرَأةٍ مِنَ المُسْلِمينَ لمّا هَزَمَ اللهُ هَوازِنَ وأظْـهَرَ عَلَيهِم رَسُولَهُ:

• إنَّ حُنَيْنًا ماؤُنـا فَخَلُّـوهْ •

• إنْ تَنْهَلُوا مِنْهُ فَلَنْ تَعُلُّوهْ •

• هَذا رَسُولُ اللهِ لَنْ تَغُلُّـوهْ •

وقال حسّانُ بن ثابتٍ:

نَصَرُوا نَبِيَّهُمُ وشَدُّوا أزْرَهُ

بحُنَيْنَ يَوْمَ تَوَاكُلِ الأبْطالِ

وقال عَبْدُ مَنافِ بن رِبْعٍ الهُذَلِىّ:

هُمُ مَنَعُوكُمْ من حُنَيْنَ ومائِهِ

وهم أسْلَكُوكُمْ أنفَ عاذِ المَطاحِلِ

[أنْفُه: أوّلُه؛ المَطاحِلُ: موضعٌ].

و-: اسْمُ إسْكافٍ مـن أهْـلِ الحِـيرَةِ، سـاوَمَهُ أعرابـىٌّ بخُفَّيْنِ فلم يَشْتَرِهما، فغاظَهُ ذلك،وعَلَّقَ أحَدَ الخُفَّيْنِ فى طَرِيقِه، وتَقَدَّمَ وطَرَحَ الآخَرَ، وكَمَنَ لـه، وجـاء الأعرابـىُّ فرَأى أحدَ الخُفَّيْنِ فقال: ما أشْبَه هذا بخُـفِّ حُنَيْـنٍ لـو كـان معـه آخَرُ اشْتَرَيْتُه! فتَقَدَّمَ ورأى الخُـفَّ الآخَـرَ مَطْروحًا فى الطَّريق، فَنَزلَ وعَقَلَ بَعيرَه، ورَجَـعَ يطلـبُ الأوّلَ، فذهَـبَ الإسْكافُ براحِلَتِـهِ وجـاءَ الأعْرابـىُّ إلَـى الحَىِّ ولَيْس معه إلاّ الخُفّان ، فقالَ له قَوْمُهُ: ماذا جِئْتَ به من سَفَرِكَ ؟ فقال: "جِئْتُكُمْ بخُفَّىْ حُنَيْـن"، فذَهَبَتْ مَثَلاً يُضْرَبُ عِنْدَ اليَأسِ مِنَ الحاجـةِ والرُّجـوعِ بالخَيْبَـةِ. ويُقالُ أيضًا: "غابَ حَوْلَيْنِ، ورَجَعَ بخُفَّى حُنَيْن".

و-: اسْمُ رَجُلٍ كان شَـرِيفًا، ادَّعـىَ نَسَـبَه إلى أسَـدِ بـن هاشِمِ بن عبد مَنافٍ، فأتَى إلى عَبْدِ المُطَّلِبِ وعليه خُفّانِ أحْمَران فقال: ياعَمّ، أنا ابْنُ أسَدِ بـن هاشِـمٍ، فقـال لـه عبدُ المُطَّلِبِ: لا، وثيابِ هاشِمٍ، ما أعْرِفُ شمـائِلَ هاشِـمٍ فِيكَ فارْجِعْ راشِدًا. فانْصرفَ خائِبًا،فقالوا: رَجَعَ حُنَيْـنٌ بخُفَّيْهِ، فصارَ مَثَلاً.

و-: علمٌ على غيرِ واحِدٍ، منهم:

٥ حُنَيْـنُ بـن بَلُّـوعٍ الحيرىّ (نحـو ١١٠هـ=٧٢٨م): شـاعِرٌ غَـزِلٌ موسـيقِىٌّ مـن كِبـارِ المُغَنِّين، وَلِـعَ بالغِنـاءِ

والضَّرْبِ على العُودِ، فأخَذَ عن عُلمائِه، وانْفَردَ بصِناعَتِه فى العِراقِ، وكان المُغَنّون فى عَصْرِه أرْبَعَةً، ثلاثة فى الحجاز هم: سُرَيْج، والغَرِيض، ومَعْبَد، وهو فى العراق. فاسْتَقْدَمَهُ الحِجازيّون فَقَدِم عليهم بالمَدينة وكانت وفاتُه بها.

o وحُنَيْنُ بن إسحاقَ: أبو زَيْدٍ حُنَيْنُ بن إسحاقَ العِبادِىّ، (٢٦٠هـ=٨٧٣م): طَبيبٌ، مُؤرِّخٌ، مُتَرْجِمٌ. من أهلِ الحِيرَةِ (فى العراق)، أخَذَ العربيّةَ عن الخَليلِ بن أحْمَد، وأخذَ الطِّبَّ عن يُوحَنّا بن مُوسَوَيْه وغيرِه، وتمكّنَ من اللُّغاتِ اليونانيّة والسّريانيّة والفارسيّة. فانْتَهتْ إليه رياسَةُ العِلْمِ بها بين المُتَرْجِمين، اتّصَلَ بالمأمون، فجَعَلَهُ رَئيسًا لديوانِ التَّرْجَمَةِ، لَخَّصَ كثيرًا من كُتُب أبقراط وجالينوس وأوْضَحَ معانيها. ومن كتبه "الفُصول الأبقْرَاطِيَّة" و"الضَّوءُ وحقيقَتُه" و"سَلامان وآبْسال" قصّة مترجمة عن اليونانيّة.

o وابْنُ حُنَيْن هو إسحاقُ بن حُنَيْن بن إسحاق العِبادىّ (٢٩٨هـ=٩١٠م): طَبيبٌ مُتَرْجِمٌ أفادَ العربيّةَ بما نَقَلَ إليها من كُتُب الحِكْمَةِ وشُرُوحها، وكان عارفًا باليونانيّة والسّريانيّة، فَصيحًا بالعَرَبيّة. وُلِدَ وماتَ فى بَغْداد. ومن مُؤلّفاتِه: "الأدْويَةُ المُفْرَدةُ" و"اخْتِصارُ كِتاب إقْليدس" و"آدابُ الفَلاسِفَةِ ونَوادِرُهُم" و"تاريخُ الأطِبّاء" ومما تَرْجَمَهُ "كُلِّيَات أرسطاطاليس" وقد تُرْجِمَ إلى اللاتينيّة.

* * *

ح ن و ـ ى

(فى العبريّة hānāh (حانا): حَنَى، مالَ إلى. وفى السّريانيّة hnā (حْنا): حَنَى).

١-الاعْوِجاجُ والالْتِواءُ ٢-العَطْفُ والشَّفَقَةُ

قال ابنُ فارس: " الحاءُ والنّونُ والحرفُ المُعْتَلُ أصْلٌ واحِدٌ يَدُلُّ على تَعَطُّفٍ وتَعَوُّجٍ".

*حَنَتِ الشّاةُ ونَحْوُها ـُ حُنُوًّا: أرادتِ الفَحْلَ وأمكَنَتْهُ، وذلك لشدَّةِ صِرافِها، فهى حانٍ (عن الأصمعىّ)، وهى حانِيَةٌ (عن اللّيثِ). (ج) حَوانٍ.

وـ فلانٌ على فلانٍ حُنُوًّا: عَطَفَ وأشْفَقَ. فهو حانٍ، وهى حانِيَةٌ (ج) حَوانٍ.

يُقال: حَنا على قَرابَتِه. (عن ابنِ الأعرابىّ).

قال عَبيدُ بنُ الأبْرص:

وظِباءً كأنّهُنَّ أباريـ
ـقُ لُجَيْنٍ تَحْنُو على الأطْفالِ

وقال أيضًا، يَفْخَرُ بقَوْمِه :

أمّا إذا كان الضِّرابُ فإنَّهُم
أسْدٌ لَدَى أشْبالِهِنَّ حَوانِى

وقالت حَمْدُونَةُ الأنْدَلُسِيّةُ:

وَقانا لَفْحَةَ الرَّمْضاءِ وادٍ
سَقاهُ مُضاعَفُ الغَيْثِ العَميمِ
نَزَلْنا دَوْحَهُ فَحَنا عَلَيْنا
حُنُوَّ المُرْضِعاتِ عَلَى الفَطِيمِ

وـ المَرْأةُ على وَلَدِها: عَطَفَتْ عليهم بعد زَوْجِها، فلم تَتَزَوَّجْ بعد أبيهم. ورُوِىَ عن النَّبِىِّ ـ صلّى اللهُ عليه وسلّم ـ أنّه قال: "أنا

وسَفْعاءُ الخَدَّيْن الحانِيَةُ على وَلَدِها كـهاتَيْن يوم القِيامةِ". (وأشار بالوُسْطَى والمُسَبِّحة).

[السُّفْعاء: التى تَركتْ الزِّينَةَ، أرادَ ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ أنَّها تَركَت الزِّينَـةَ والتَّرَفُّـهَ حتى شَحَبَ لَوْنُها].

وفى المثل: "حانِيَةٌ مُخْتَضِبـةٌ"، يضْرَبُ لمَنْ يَرِيبُكَ أمْرُهُ.

وقال أبو قُلابَةَ الهُذَلِىُّ:

ما إنْ رأيْتُ ـ وصرفُ الدَّهْرِ ذو عَجَبٍ
كاليَوْمِ هِـزَّةَ أجْمالٍ بأظْعانِ
صفًّا جَوانِحَ بَيْنَ التَّوْأماتِ كَما
صَفَّ الوقُوعَ حمامُ المَشْرَبِ الحانِى

وقيل: الحانِى: العَطْشانُ، مِنْ حَنا يَحْنُو إذا عَطِشَ (عن السُّكَّرِى). وبه فُسِّرَ قولُ أبى قُلابَةَ السّابق.

و ـ له: انْحَرَفَ وتَهَيَّأ. (عن السُّكَّرِىِّ) وفَسَّرَ به قولَ أبى جُنْدُبٍ الهُذَلِىِّ يَذْكُرُ بلاءه فى القِتال:

إذا أدْرَكَتْ أولاهُمُ أخْرَياتُهُمْ
حَنَوْتُ لَهُمْ بالسَّنْدَرِىِّ المُوتَرِ

[السَّنْدرُ: ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ تُعْمَلُ مِنْـهُ القِسِىُّ والنَّبْلُ].

و ـ فلانٌ الشَّىءَ حَنْوًا: عَطَفَه وثَناهُ. يُقالُ: حَنَا العُودَ، وحَنا الظَّهْرَ. وفى خَبَرِ أبى هُرَيْرةَ: " إيّاكَ والحَنْوة والإقْعاء"، يَعْنِى فى الصَّلاةِ، وهو أن يُطأْطِئَ المُصَلِّى رَأسَه ويُقَوِّسَ ظَهْرَه.

وقال سُحَيْمٌ عَبْدُ بَنِى الحَسْحاسِ:

تُوسِّدُنى كَفًّا وَتَثْنِى بِمِعْصَمٍ
عَلَىَّ وتَحْنُو رِجْلَها مِن وَرائِيا

ويُرْوَى: وتَحْوِى.

و ـ القَوْسَ: صَنَعها.

و ـ: وَتَّرَها فثَناها. وفى خَبَرِ عائِشةَ تَصِفُ أبَاها: "فحَنَتْ له قِسِيَّها".

*حَنَتِ المرأةُ على وَلَدِها ـِ حُنُوًّا: عَطفَتْ وأشْفَقَتْ فلم تَتَزَوَّجْ بعد أبيهم.

ويُقال: حَنَى عليه: أكَبَّ. وفى خَبَرِ رَجْمِ اليَهُودِىّ واليَهودِيَّة: "فرأيتُه يَحْنِى عليها يقيها الحِجارةَ". قال الخطابىُّ: الذى جاء فى السُّنَن يَحْنى ـ بالحاء ـ والمَحْفوظ إنَّما هو بالجيم (يجنأُ عليها).

و ـ فلانٌ العُودَ وغيرَه حَنْيًا، وحِناية: ثَناهُ.

ويُقال: إنّ فى ظَهْرِه لحِنايَةً يهوديَّةً، أى انْحِناءً. قال سُحَيْمٌ عَبْدُ بنى الحَسْحاسِ:

كأنَّ الصُّبَيْرِيّاتِ يومَ لِقينَنا
ظِباءٌ حَنَتْ أعناقَها لِلْمَكانِسِ

[الصُّبَيْرِيَّات: نِساءُ بنى صُبَيْر؛ المَكَانِسُ: جمعُ مِكْنَس، بمعنى الكِناس، وهو مَأوى الظِّباءِ فى الشَّجَرِ].

وـــ: قَشَرَهُ.

وـــ يَدَ فلان: لَواها.

وـــ القَوْسَ: صَنَعَها.

وـــ: وَتَّرَها فثَناهَا. فالفاعِلُ حانٍ، والمَفْعُولُ مَحْنُوٌّ، ومَحْنِيٌّ.

وـــ الظَّهْرَ: عَطَفَهُ وثَناهُ. لُغَةٌ فى حَناه يَحْنُوه. وفى الخَبَرِ: "لم يَحْنِ أحَدٌ مِنَّا ظَهْرَهُ حتى يَقَعَ رَسُولُ اللّه - صلَّى اللّه عليه وسلَّم - ساجِدًا، أى لم يَثْنِه للرُّكُوعِ. (وانظر: ج ن و).

وقال الحَكَمُ بن عَبْدَل الأسَدِيّ:

وأمْنَحُه مالِى وَوُدِّى ونُصْرَتِى
وإنْ كان مَحْنِيَّ الضُّلوعِ على بُغْضِى

ويُقال: للرَّجُلِ إذا انْحَنَى من الكِبَر: حَناهُ الدَّهْرُ.

*أحْنَى فلانٌ على فلان: عَطَفَ. وفى الخَبَرِ: أنه قال لِنسائِه: " لايُحْنِى عَلَيْكُنَّ بَعْدِى إلاّ الصابِرُونَ". ويُقال: أحْنَى فلانٌ على قَرابَتِه. (عن ابنِ الأعرابىّ).

وـــ المرْأةُ على وَلَدِها: حَنَتْ.

وـــ فلانٌ الإصْبَعَ: أشارَ بها ثَناءً. قال مُزَرِّدُ ابن ضِرار، وذكَرَ دِرْعًا:

مُشَهَّرةٌ تُحْنَى الأصابعُ نَحْوَها
إذا اجْتمعت يومَ الحِفاظِ القبائلُ

وـــ الإصْبَعَ على الإصْبَعِ: عَدَّ عليها. (مجاز).

*حَنَّى فلانٌ على قَرابَتِه: عَطَفَ. (عن ابنِ الأعرابىّ).

وـــ الشَّىءَ: عَطَفَهُ. قال رُؤْبَةُ:

* حَنَّى عِظامِى من وَراءِ الأثْوابْ *
* عُوج دِقاق من تَحَنِّى الإحْنابْ *

وقال يَزِيدُ بن الأعْورِ الشَّنِّيُّ:

* يَدُقُّ حِنْوَ القَتَبِ المُحَنَّى *
* إذا علا صَوَّانَه أرَنَّا *

[الصَّوَّانُ: ضَرْبٌ من الحِجارةِ الصُّلْبَةِ].

*احْتَنَى له: حَنَى عليه. قال مُلَيْحٌ الهُذَلِيُّ، وذكَرَ نِسْوةً:

تَصَبَّحْنَ مِن بَرْدِ الغَداةِ كما احْتَنَتْ
لأطْفالِها أُدْمُ المَها المُتَعَنِّقِ

[المُتَعَنِّقُ: الطِّوالُ الأعناقِ].

*انْحَنَى الشَّىءُ: انْعَطَفَ. يُقال: حَناهُ فانْحَنَى. قال ذو الرُّمَّةِ:

ألا حَىِّ رَبْعَ الدّارِ قَفْرًا جُنُوبُها
بحيثُ انْحَنَى عن قِنْعِ حَوْضَى كثيبُها

وقال أبو ضَبٍ الهُذَلِيُّ:

كأنَّ حُوَيًّا والجَدِيَّةُ فَوْقَه

حُسامٌ صقيلٌ قَصَّه الضَّرْبُ فانْحَنَى

[الجَدِيَّةُ: الدَّمُ؛ قَصَّهُ: اتَّبَعَهُ].

*تَحَنَّى الشَّيءُ : انْحَنَى . قال ساعِدَةُ بن جُؤَيَّةَ:

أراكٌ وأثْلٌ قد تَحَنَّتْ فُرُوعُهُ

قِصارٌ وأسلوبٌ طِوالٌ مُحَدَّدُ

[أسْلُوبٌ: طَرِيقَةٌ واحِدَةٌ].

وقال المَرَّارُ بنُ مُنْقِذٍ، يَذْكُرُ شَيْبَه وكِبَرَه:

وكَساه الدَّهْرُ سِبًّا ناصِعًا

وتَحَنَّى الظَهْرُ منه فَأَطِرْ

[السِّبُّ هنا: العمامة؛ النَّاصِعُ: الأبيضُ؛ أطِرَ: انْحَنَى].

ويُقال: تَحَنَّى الحِنْوُ: اعْوَجَّ، وفي اللِّسانِ أنْشَدَ ابنُ الأعرابيِّ:

* في إثْرِ حَيٍّ كان مُسْتَباؤُهُ *

* حَيْثُ تَحَنَّى الحِنْوُ أو مَيْثاؤُهْ *

[مُسْتَباؤُه: مُتَبَوَّؤُه؛ المَيْثاءُ: الأرْضُ اللَّيِّنَةُ السَّهْلَةُ].

وـــ فلانٌ على فلانٍ: رَقَّ له ورَحِمَهُ.

وقيل: تَعَطَّفَ عليه. (وانظر: ح ن ن). وفي اللِّسانِ: قال الشّاعِرُ:

تَحَنَّى عليكَ النَّفْسُ من لاعجِ الهَوَى

فكَيْفَ تَحَنِّيها وأنْتَ تُهينُها؟

*الأَحْنَى - رَجُلٌ أحْنَى الظَّهْرِ: في ظَهْرِه احْدِيدابٌ.

ويُقال: فلانٌ أحْنَى النّاس ضُلُوعًا عليك: أي أشْفَقُهُم عليه. ويُقال: هو أحْنَى من الوالد، و:هو أحْنَى من الوالدة. وهي حَنْواء (ج) حُنْوٌ.

*الحاناةُ: بَيْتُ الخَمّار. والنِّسْبَةُ إليها: حانَوِيٌّ.

*الحانَةُ: الحاناةُ. والنِّسْبَةُ إليها حانِيٌّ.

*الحانُوتُ: الحاناةُ. (يُذَكَّرُ ويُؤَنَّثُ).

وقيل: الحانُوتُ والحانَةُ من أصْلٍ واحدٍ وإن اخْتَلفَ بِناؤُهما.

قال ابنُ سِيدَه: الحانوتُ فاعُولٌ من حَنَوْتُ، تَشْبِيهًا بالحَنِيَّةِ من البِناءِ،تاؤُه بَدَلٌ من واو.

وقال الفارسِيُّ ويحتملُ أن يكونَ فَلَعُوتًا منه مَقْلُوبًا كطاغوت من طغى.

وفي خَبَرِ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عنه: "أنَّه أحْرَقَ بَيْتَ رُوَيْشِد الثَّقَفِيِّ، وكان حانوتًا تُعاقَرُ فيه الخَمْرُ وتُباعُ".

وكانت العربُ تُسَمِّي بُيُوتَ الخَمّارين الحَوانِيتَ، وأهْلُ العِراقِ يُسَمُّونَها المَواخِيرَ.

قال الأعْشى:

وقد غدَوْتُ إلى الحانوتِ يَتْبعُنِى

شاوٍ مِشَلٌ شلُولٌ شُلْشُلٌ شَوِلُ

[المِشَلُّ ،والشَّلُولُ: الخَفيفُ فى الحاجَةِ؛ الشُّلْشُلُ: المتحرِّكُ؛ الشَّوِلُ: الخَفِيفُ اليَدِ فى العملِ].

و ـــ: الخَمَّارُ نَفْسُه. قال القُطامِيُّ:

كُمَيْتٌ إذا ماشَجَّها الماءُ صَرَّحَتْ

ذَخِيرَةُ حانُوتٍ عليها تَناذُرُهْ

و ـــ: مَحلُّ التِّجارةِ.

(ج) حَوانِيتُ، وحَوانِى. (الأخيرة عن اللِّحيانىّ). قال طَرَفَةُ بن العَبْدِ:

وإنْ تَبْغِنِى فى حَلْقَةِ القَوْمِ تَلْقَنِى

وإنْ تَقْتَنِصْنِى فى الحَوانِيت تَصْطَدِ

والنِّسْبةُ إلى حانُوتٍ حانُوتِىٌّ على القياس وَأَنْكَرَهُ الفَرَّاءُ، وحانِىٌّ، وحانَوِىٌّ، وهو المسموع، وقال ابن سِيدَه :وهو نَسَبٌ شاذٌّ.

*الحانِى: الخَمَّارُ. (ج) حانُون. قال الأسودُ ابنُ يَعْفُرَ، وذكَرَ امْرأةً :

كأنَّ رِيقَتَها بعد الكَرَى اغْتَبَقَتْ

صِرْفًا تخيَّرَها الحانُونَ خُرْطُوما

[اغْتَبَقَ: شَرِبَ الخَمْرَ بالعَشِيِّ؛الصِّرفُ: ما لم يُمْزَجْ؛الخُرطومُ: أَوَّلُ ما يَنْزِلُ من الدَّنِّ].

*الحانِيَةُ: الحاناةُ.

و ـــ من الإبلِ والغَنَمِ ونَحْوِها: التى تَلْوِى عُنُقَها. قال زُهَيْرٌ، يَمْدَحُ هَرِمَ بنَ سِنانٍ:

كأَنَّ ذَوِى الحاجاتِ حَوْلَ قِبابِه

جِمالٌ لَدَى ماءٍ يَحُمْنَ حَوانِي

و ـــ من الدَّهْرِ: شَدائِدُه.

(ج) حانِياتٌ، وحَوانٍ. والنَّسَبُ إلى الحانِيَةِ حانِىٌّ، قال عَلْقَمَةُ:

كَأْسُ عَزِيزٍ من الأعْنابِ عَتَّقَها

لِبَعْضِ أحْيانها حانِيَةٌ حُومُ

[عزِيزٌ: مِلِك؛ أحْيان: جَمْعُ حِينٍ، يريدُ أعدَّها لِعِيدٍ أو نحوه؛ حُومٌ: كَثِيرَةٌ].

ولم يَعْرِفْ سِيبَوَيْه حانِيةً، لأنَّه قد قال: كأنَّه أضافَ (أى نسب) إلى مثلِ ناحِيَةٍ، فلو كانت الحانِيَةُ عنده معروفةً لما احْتاجَ إلى أن يَقُولَ: كأنَّه أضافَ إلى ناحيةٍ. قال الخَلِيلُ: ومَنْ قال فى النَّسَبِ إلى يَثْرِبَ يَثْرَبِىّ وإلى تَغْلِب تَغْلَبِىّ، قال فى الإضافةِ (النَّسب) إلى حانِيَةٍ حانَوِىّ: وأَنْشَدَ لذِى الرُّمَّةِ:

فكَيْفَ لنا بالشُّرْبِ إن لم تكن لنا

دَوانِيقُ عند الحانَوِىّ ولانَقْد

ويُنْسَبُ إلى غَيْرِهِ.

*الحانِىُّ: صاحِبُ الحانوتِ.

و ـــ: الحاناةُ.

*الحانِيّةُ: الخَمّارُونَ، نُسِبُوا إلى الحانِيَةِ. وفُسِّرَ به قولُ عَلْقَمَةَ بنِ عَبَدَة السّابقُ.

و-: الخَمْرُ.

*الحِنَاءُ: شِدَّةُ اشْتِهاءِ الشَّاةِ ونحوها الفَحْل.

*الحِنَةُ: العَداوَةُ. قالوا: لاتَجُوزُ شهادةُ ذِى الظِّنَّةِ والحِنَةِ، وهى لُغَةٌ قَليلةٌ فى الإحْنَةِ، وهى مع قِلَّتِها قد جاءت فى غيرِ موضعٍ. (وانظر: أ ح ن).وفى الخَبَرِ عن حارثة بن مُضَرِّب: "ما بَيْنِ العَرَبِ حِنَةٌ".

(ج) حِناتٌ. وفى الخَبَرِ عن مُعاويةَ: "لقد مَنَعَتْنِى القُدْرَةُ من ذَوِى الحِنات".

*الحَنْوُ، والحِنْوُ: كلُّ شئٍ فيه إعْوِجاجٌ أو شِبْهُ اعْوِجاجٍ كعَظْمِ الحِجاجِ، واللَّحْىِ، والضِّلَعِ والقُفِّ، والحِقْفِ، ومُنْعَرَجِ الوادِى. يُقال: حِنْوُ الرَّحْلِ، والقَتَبِ، والسَّرْجِ، والجَبَلِ.

(ج) أحناءٌ، وحُنِىٌّ، وحِنِىٌّ.

قال لَبِيدٌ:

لولا تُسَلِّيكَ اللُّبانَةَ حُرَّةٌ
حَرَجٌ كأحْناءِ الغَبِيطِ عَقِيمُ

[الحَرَجُ: النّاقةُ الضّامِرَةُ؛ الغَبِيطُ: الرَّحْلُ؛ عَقِيمٌ: لاتَلِدُ، يَعْنِى أنّها قويّةٌ صُلْبَةٌ].

وفى المُحكم: قال هِمْيانُ بن قُحافَةَ:

* وانْعاجَتِ الأحْناءُ حتى احْلَنْقَفَتْ *

[احْلَنْقَفَ الشَّىءُ: أفرطَ اعْوِجاجُه. أرادَ العِظامَ التى هى مِنْهُ كالأحْناءِ].

*الحِنْوُ: مُنْعَطَفُ الوادِى. قال عَمْرُو بن مَعْدِ يكَرِبَ الزُّبَيْدِىّ:

وأَوْدٌ ناصرى وبَنُو زُبَيْدٍ
ومَنْ بالحِنْوِ مِنْ حَكَمِ بن سَعْدِ

[أودُ بنُ صعبِ بنِ سَعْدِ العَشيرةِ، وحَكَمُ بنُ سَعْدِ العَشِيرةِ].

(ج) أحْناءٌ. وفى الخَبَرِ: "أنّ العدُوَّ يومَ حُنَيْنٍ كَمَنُوا فى أحْناء الوادى".

و-: الجانِبُ. قال ذُو الرُّمّةِ:

إذا لَبَّسَ الأقوامُ حَقًّا بباطِلٍ
أبانَتْ له أحْناؤُه وشَواكِلُه

ويُقال: ازْجُرْ أحْناءَ طَيْرِكَ. أى: نَواحِيَهُ يَمِينًا وشمالاً وأمامًا وخَلْفًا. (يُراد بالطَّيْرِ هنا الخِفّةُ والطَّيْشُ).

وقال لَبِيدٌ:

فَقُلْتُ: ازْدَجِرْ أحْناءَ طَيْرِكَ واعْلَمَنْ
بأنّكَ إنْ قَدَّمْتَ رِجْلَكَ عاثِرُ

و- : العَظْمُ الذى تَحْتَ الحاجِبِ من الإنسان، سُمِّىَ حِنْوًا لانْحِنائه، وقيل: حِنْوُ العَيْنِ: طَرَفُها. قال جَرِيرٌ يُشِيرُ إلى مَقْتَلِ لَقِيطِ بن زُرارةَ:

وخُورُ مُجاشِعٍ تَرَكُوا لَقِيطًا
وقالوا: حِنْوَ عَيْنِكَ والغُرابَا

[يريد: قالوا احْذَرْ حِنْوَ عينك لايَنْقُرُه

الغُرابُ، وهذا تَهَكُّمٌ].

(ج) أحْناءٌ، وحُنِيٌّ، وحِنِيٌّ.

وـــ: مَوْضِعٌ ورَدَ في قولِ جَرير:

حَيِّ الهِدَمْلَةَ مِنْ ذاتِ المواعِيسِ

فالحِنْوُ أصْبَحَ قَفْرًا غَيْرَ مأْنُوسِ

[الهِدَمْلَةُ من الرَّمْلَةِ: ما اسْتَدَقَّ وطالَ؛ المَواعِيسُ من الرَّمْلِ: ما وُطِئَ].

O **ويَوْمُ الحِنْوِ**: من أيّامِ العَرَبِ.

O **وحِنْوُ ذِي قار، وحِنْوُ قُراقِر**: في ديار بَكْرٍ وتَغْلِبَ. قال الأَعْشَى:

فَصَبَّحَهُمْ بالحِنْوِ، حِنْوِ قُراقِرٍ

وذي قارِها منها الجُنودُ فَفُلَّتِ

وقال جَرِيرٌ:

فَيَوْمَ الصَّفا كنتمْ عَبِيدًا لعامِرٍ

وبالحِنْوِ أصْبَحْتُمْ عَبِيدَ اللَّهازِم

[اللَّهازِمُ: بنو تَيْمِ اللهِ، وقَيْسُ بنُ ثَعْلَبَةَ، وعِجْل، وعنزة].

O **وأحْناءُ الأُمُور**: أطْرافُها ونَواحِيها. قال الكُمَيْتُ:

وآلوا الأمورَ وأحْناءَها

فَلَمْ يُبْهِلوها ولم يُهْمِلُوا

[آلوا: ساسُوا؛ يُبْهِلُوها: يُهْمِلُوها].

وقيل: مُتَشابِهاتُها. قال النّابِغَةُ:

يُقَسِّمُ أحْناءَ الأُمُور فهاربٌ

وشاصٍ عن الحَرْبِ العَوانِ ودائِنُ

***الحِنّاءُ**: نَبتٌ. (وانظر: ح ن أ).

***الحَنْواءُ** - امْرأةٌ حَنْواءُ الظَّهْرِ: في ظَهْرِها احْدِيدابٌ. ويُقال: ناقَةٌ حَنْواء؛ أي حَدْباءُ.

وـــ من الإبلِ والغَنَمِ: الحانِيَةُ.

وفي المُحكم: أَنْشَدَ اللِّحيانِيُّ عن الكِسائِيِّ:

ياخالِ هَلاّ قُلْتَ إذْ أعْطَيْتَنِي

هِيّاكَ هِيّاكَ وحَنْواءَ العُنُقْ

[هِيّاكَ: أي إيّاك].

***الحِنْوان**: الخَشَبَتانِ المَعْطُوفتانِ اللَّتانِ عليهما الشَّبَكَةُ، يُنْقَلُ عليهما البُرُّ إلى الجُرْنِ أو البَيْدَرِ.

***الحَنْوَةُ**: عُشْبَةٌ وَضِيئةٌ ذاتُ نَوْرٍ أحْمَرَ، ولها قُضُبٌ ووَرَقٌ، طَيِّبةُ الرِّيحِ، تَمِيلُ إلى القِصَرِ والجُعُودَةِ. وقيل: هي آذَرْيُونُ البَرِّ. وقال أبو حَنِيفَةَ: هي الرَّيْحانَةُ. وقال أبو زياد: هي من العُشْبِ قليلةٌ شديدةُ الخُضْرةِ طَيِّبةُ الرِّيحِ، وزَهْرَتُها صَفْراءُ وليستْ بضَخْمةٍ. وقيل: نَباتٌ سُهْلِيٌّ طَيِّبُ الرِّيحِ.



قال النَّمِرُ بن تَوْلَب يَصِفُ رَوْضَةً:

وكأنَّ أنْماطَ المَدائِنِ حَوْلَها

مِنْ نَوْرِ حَنْوَتِها ومن جَرجارِها

[الأنماطُ: البُسُطُ الملوَّنةُ؛ الجَرْجارُ: عُشْبَةٌ لها زَهْرةٌ صَفْراءُ حَسنةٌ].

وقال جميل:

بها قُضُبُ الرَّيْحانِ تَنْدَى وحَنْوةٌ

ومن كُلِّ أفْواهِ البُقولِ بها بَقْلُ

***الحَنْياءُ** - امْرأةٌ حَنْياءُ الظَّهْرِ: حَنْواء.

*الحَنِيُّ: القَوْسُ. فَعِيلٌ بمَعْنَى مَفْعُول.
قال إياسُ بنُ مالكٍ، يَذْكُرُ قِتالَ قَوْمِهِ للحَرُورِيِّينَ:

فلمّا ادَّرَكْناهُمْ وقد قَلَّصَتْ بهم
إلى الحَيِّ خُوصٌ كالحَنِيِّ ضَوامِرُ
أَنَخْنا إليْهِم مِثْلَهُنَّ وزادُنا
جِيادُ السّيوفِ والرِّماحُ الخَواطِرُ

[قَلَّصَتْ: ارْتَفَعَتْ؛ خوصٌ: غائِراتُ العيونِ ضوامِرُ البطونِ].

*الحَنِيّان: وادِيانِ مَعْرُوفانِ، وَرَدَا فى قَوْلِ جَريرٍ:

أَقَمْنا ورَبَّتْنا الدِّيارُ ولا أَرَى
كمَرْبَعِنا بَيْنَ الحَنِيَّيْنِ مَرْبَعا

[رَبَّتْنا: يُرِيدُ أصْلَحَتْ حالَنا].

*الحَنِيَّةُ: القَوْسُ. (ج) حَنِيّاتٌ، وحَنايا، وحَنِيٌّ. ومن سَجَعاتِ الأساسِ: خرجُوا بالحَنايا، يبتغونَ الرَّمايا. وفى خَبَرِ عُمَرَ: " لوصَلَّيْتُمْ حَتّى تكونوا كالحَنايا، ما نِلْتُم رَحْمةَ اللهِ تعالَى إلاّ بصِدْقِ الوَرَعِ".
وقال النّابغةُ:

عَلَيْهِنَّ شُعْثٌ عامِدُونَ لِحَجِّهِم
فَهُنَّ كأَطْرافِ الحَنِيِّ خَواضِعُ

وقال ذو الرُّمَّةِ، يخاطِبُ صاحِبَيْهِ :

فسِيرا فقد طالَ الوُقوفُ ومَلَّهُ
قلائِصُ أشباهُ الحَنِيّاتِ ضُمَّرُ

O وابْنُ الحَنِيَّةِ: القَوْسُ.

*الحَوانِى: أَطْوَلُ الأَضْلاعِ كُلِّهِنّ، فى كلِّ جانِبٍ من الإنْسانِ ضِلعانِ من الحَوانِى، فَهُنَّ أَرْبَعُ أَضْلُعٍ من الجَوانِحِ تَلِى الواهِنَتَيْنِ بَعْدَهُما. الواحِدَةُ حانِيَةٌ.

*المَحْناةُ: مُنْحَنَى الوادِى، حيثُ يَنْعَرِجُ مُنْخَفِضًا عَمّا يَعْلُو عن السَّفْحِ. وفى اللِّسانِ: قال الشّاعِرُ:

سَقَى كُلَّ مَحْناةٍ من الغَرْبِ والمَلا
وَجِيدَ به منها المَرَبُّ المُحَلَّلُ

[الغَرْبُ: الدَّلْوُ؛ جِيدَ: أصابَهُ المَطَرُ؛ المَرَبُّ: الأَرْضُ الكثيرةُ النَّباتِ؛ المُحَلَّلُ: المَكانُ يَكْثُرُ به النّاسُ].

*المَحْنُوَةُ: المَحْناةُ.

*المَحْنِيَةُ: المَحْناةُ. وفى الخَبَرِ: "كانوا معه فأَشْرَفُوا على حَرَّةِ واقِمٍ، فإذا قُبُورٌ بِمَحْنِيَةٍ".
وقال الحارثُ بنُ حِلِّزةَ:

ومُدامةٍ قَرَّعْتُها بِمُدامَةٍ
وظِباءِ مَحْنِيَةٍ ذَعَرْتُ بِسَمْحَجِ

[التَّقْريعُ: أن يشربَ واحِدًا ويُثَنِّى بآخر؛ السَّمْحَجُ: الفَرَسُ الطَّويلُ].

وقال كعبُ بنُ زُهيرٍ، وذَكَرَ الخَمْرَ:

شُجَّتْ بِذِى شَبِمٍ مِنْ ماءِ مَحْنِيَةٍ
صافٍ بأَبْطَحَ أَضْحَى وهو مَشْمُولُ

وـ: ما انْحَنَى من الأرض، رَمْلاً كان أو غيرَه. قالت رَيْطةُ بنتُ عاصيةَ البَهْزِيّة تَرْثِي أخاها:

والمانِعُ الأرضَ ذاتَ العَرْضِ خَشْيَتُهُ
حَتّى تَمَتَّعَ مِنْ مَرْعَى مَحانِيها

وـ: العُلْبَةُ تُتَّخذُ من جُلُودِ الإبِل، يُجْعَلُ الرَّمْلُ فى بعضِ جِلْدِها ثم يُعَلَّقُ حتى يَيْبَس فَيَبْقَى كالقَصْعةِ، وهو أَرْفَقُ للرّاعِى من غيرِه. (ج) مَحَانٍ. قال يَعْلَى الأحولُ الأَزْدِىُّ يتَشَوَّقُ إلى بلادِه:

فَلَيْتَ القِلاصَ الأُدْمَ قد وَخَدَتْ بنا
بوادٍ يَمانٍ فى رُبًى ومَحانِ

[القِلاصُ: جمعُ قَلُوص، وهى النّاقةُ الشابّةُ؛ الأُدْمُ من الإبل: الشَّدِيدةُ البياضِ].

*المَحْنِيُّ: المَحْناةُ.

*المَحْنِيّةُ من الوادِى: المَحْنِيَةُ. قال ابنُ مُقْبل:

كأَنَّ أصْواتَ أبْكارِ الحَمامِ به
مِنْ كُلِّ مَحْنِيّةٍ منه يُغَنِّينا

*المُنْحَنَى - مُنْحَنَى الوادِى أو الطَّرِيقِ: مُنْعَطَفُهُ.

* * *

الحاءُ والهاءُ وما يَثْلُثُهُما

*الحَيْهَلُ: نَبْتٌ يَنْبُتُ فى السِّباخِ، إذا أَخْصبَ النّاسُ هَلَكَ، وإذ أَجْدَبُوا حَيِىَ. قال الأزهرىُّ: سُمِّىَ به لأنّه إذا أصابَهُ المَطَرُ نَبَتَ سَرِيعًا، وإذا أكَلَتْهُ الإبلُ ولم تَسْلَحْ سَرِيعًا ماتتْ. واحِدَتُه حَيْهَلَةٌ. وهو مَصْروفٌ.

وقيل: شَجَرةٌ قصيرةٌ من دِقِّ الحَمْضِ لا وَرَقَ لها.

*الحَيِّهَلُ، والحَيِّهَلُ: الحَيْهَلُ، الواحِدَةُ حَيِّهَلَةٌ، وحَيِّهَلَةٌ. قال حُمَيْدُ بنُ ثَوْر الهلالىُّ:

بمِيثٍ بِثَاءٍ نَصِيفِيَّةٍ
دَمِيثٍ بها الرِّمْثُ والحَيَّهَلْ

[مِيثٌ: جمع مِيثاء: الأَرْضُ اللَّيِّنَة؛ الدَّمِيثُ من الأرْضِ: السَّهْلُ اللَّيِّنُ؛ الرِّمْثُ: نَباتٌ كالعُشْبِ].

وفى اللِّسانِ: لَيْسَ فى الكَلامِ اسْمٌ على فَيِّعَلٍ ولا فَيِّعَلٍ غير الحَيِّهَل والحَيِّهَل.

* * *

الحاء والواو وما يَثْلُثُهُما

*الحَوْأَبُ: (انظره فى: ح أ ب)

* * *

ح و ب

فى العبريّة ḥūḇ (حُوف): أثِمَ. وفى السّريانيّة ḥōḇ (حُوف)؛ وأيضًا ḥāḇ (حَاڤ): ظَلَمَ، أثِمَ، دانَ).

١- الإثْمُ ٢-الحاجَةُ والمَسْكَنة

٣-الهمّ والحَزَنُ

قال ابنُ فارس: " الحاءُ والواوُ والباءُ أصْلٌ واحِدٌ يتَشعّبُ إلى إثْمٍ، أو حاجَةٍ، أو مَسْكَنَةٍ، وكلُّها مُتقاربةٌ".

*حابَ فلانٌ ـُ حَوْبًا، وحُوبًا، وحَوْبَةً، وحِيابَةً، وحِيبَةً، وحابًا: أثِمَ. قال الحارثُ ابن يَزِيد:

لا لا أعُقُّ ولا أحُو
بُ ولا أغِيرُ على مُضَرْ

وقال عبد الله بن سَلَمَة الغامِدىّ:

ولَمْ أرَ مثلَ بِنْت أبى وفاءٍ
غَداةَ بِبراقِ ثُجْر ولا أحوبُ

[براقُ ثُجْر: موضِعٌ].

ويُقال: حابَ بكذا. قال النّابِغَةُ:

صَبْرًا بَغِيضُ بن رِيْثٍ إنّها رَحِمٌ
حُبْتُمْ بها فأناخَتْكُمْ بِجَعْجاعِ

[بَغِيضُ بن رَيْثٍ: من عَبْس، يريد: اصبِرُوا يابَنِى عَبْس؛ أناخَتْكُم: أنْزَلَتْكُم؛ جَعْجاع: كُلُّ أرْضٍ غَلِيظَةٍ صُلْبَةٍ].

ويُنْسَبُ لِنُهَيْكَة الفزارىّ.

وقال المُخَبَّلُ السَّعْدِىّ:

فلا تُدْخِلَنَّ الدَّهْرَ قَبْرك حَوْبَةً
يَقُومُ بها يَوْمًا عليكَ حَسِيبُ

[يَعْنِى بقَوْله: حَسِيب، اللهَ عَزَّ ذِكْرُه].

و ــ: قَتَلَ. فهو حائِبٌ. (أسديّة).

و ــ: ساءَ حالُه وباتَ فى شِدّةٍ.

و ــ الأُمُّ حَوْبَةً: عَطَفَتْ.

*أحْوَبَ فلانٌ: انْزَلَقَ إلى الإثْمِ.

و ــ: خابَ.

و ــ: رَجَعَ.

و ــ: حَزِنَ.

*حَوَّبَ فلانٌ: ذَهَبَ مالُه ثم عادَ.

وــ على أهْلِه: قتَّرَ عليهم النَّفَقَةَ. (عن أبى عمرو الشَّيْبانِىّ).

وــ بالإبلِ: زَجَرَها بقَوْلِه: " حَوْبِ حَوْبُ". بالحَركاتِ الثَّلاث على الباءيْنِ.

*تَحَوَّبَ فلانٌ: تَـرَكَ الحُـوبَ. مثـل تـأثَّم: تركَ الإثْمَ (على السَّلْبِ).

وقيل: تَعَبَّدَ لِيُكَفِّرَ عـن آثامِـه، كأنّـه يُلْقِى الحُوبَ عن نَفْسِه.

وــ: تَوَجَّعَ وتَحَسَّرَ فى شَكْوَى. قال مُخارِقُ ابن شهابٍ:

تَرَى ضَيْفَها فيها يَبِيتُ بغبْطَةٍ

وجارُ ابن قَيْسٍ جائعٌ يتَحَوَّبُ

وقال عَنْتَرَةُ، يُخاطِب امْرأتَـهُ، وذكـرَ فرسَـه الذى يُؤْثِرُه ويَسْقِيه اللّبَنَ:

إنّ الغَبُوقَ له وأنْتِ مَسُوءة

فتَأَوّهى ماشِئْتِ ثمّ تَحَوّبِى

وقال ساعِدَةُ بن جُؤَيَّةَ الهُذَلِـىُّ، يخـبرُ عـن امْرأتِه:

تَحَوَّبُ قد تَرَى إنِّى لَحِمْلٌ

ـ عَلَى ماكانَ مُرْتَقَبٌ ـ ثَقِيلُ

[قد تَرَى إنّى لَحِمْلٌ: يقول: كأنّى حِمْـلٌ، من المَرَض، ثَقِيلٌ على أهْلِى].

وقال طُفَيْلُ الغَنَوِىّ:

فَذُوقُوا كما ذُقْنا غَداةَ مُحَجِّرٍ

مِنَ الغَيْظِ فى أكبادِنا والتَّحَوُّبِ

[مُحَجِّر: اسْمُ موضِعٍ].

وــ: بَكَى فى جَزَعٍ وصِياحٍ، قال العَجّاجُ:

* وصَـرَّحَــتْ عنــه إذا تَحَوَّبــا *

* رَواجبُ الجَوْفِ السَّحيلَ الصُّلَّبا *

[الرَّواجِـبُ: عُـروقُ مَخــارِجِ الصَّــوْتِ؛ السَّحِيلُ: النّهيقُ؛ الصُّلَّبُ: الشَّديدُ].

وــ: حَوَّبَ.

وــ من الإثْمِ: تَوَقَّاهُ.

وــ من القُبْحِ: تَحَرَّجَ.

وــ فى دُعائِه: تَضَرَّعَ، واشْتَدَّ صِياحُه به.

وــ الأُمُّ على وَلَدِها: عَطَفَتْ عليهِ، وتَوَجَّعتْ له.

*حَوْبِ، حَوْبُ: صوتُ زجْرٍ للإبلِ.

*الحابُ: الإثْمُ.

*الحابَةُ: الحابُ. وفى الخَـبَرِ: "رَبِّ تقَبَّـلْ تَوْبَتِى واغْسِلْ حابَتِى: (ويروى حَوْبَتِى ...).

*الحَوْبُ: الأبَـوان. (عـن اللّيـث). وقيـل: الأُخْتُ والبِنْتُ.

وــ: الجَهْدُ والحاجَةُ.

وــ: المَسْكَنَةُ.

وـ: صَوْتُ زَجْرِ البَعِيرِ ليَمْضِيَ. (لِذُكُورِ الإِبِلِ). وفي الخَبَرِ: "كانَ إذا دَخَلَ إلى أَهْلِه، قال: تَوْبًا تَوْبًا لايُغادِرُ علينا حَوْبًا".

وفي الخَبَرِ أيضًا: أنّه كان إذا قَدِمَ من سَفَرٍ قال: "آيِبُونَ تائِبُونَ، لِرَبِّنا حامِدُونَ، حَوْبًا حَوْبًا". (كأنّه لما فَرَغَ من كَلامِه زَجَرَ بَعِيرَه، فحَوْبًا حَوْبًا بمَنْزِلَةِ سَيْرًا سَيْرًا). وفي المَثَلِ: "حَوْبَكَ هَلْ يُعْتَمُ بالسَّمارِ"، أي أَزْجُرُكَ زَجْرًا. [يُعْتَمُ: يُبْطَأُ، السَّمارُ: اللَّبَنُ الكَثِيرُ الماءِ].

يقولُ: إذا كان قِراكَ سَمارًا فما هذا الإبْطاءُ؟.

يُضْرَبُ لِمَنْ يَمْطُلُ ثمّ يُعْطِي قليلاً.

وقال النّابغةُ الجَعْدِيّ:

حَيٌّ أَحْياءٍ إذا مافزِعُوا

لَمْ تَكُنْ دَعْواهُمُ حَوْبَ وَحَلْ

[حَلْ: زجرٌ لإناث الإبل].

وـ: الجَمَلُ. وقيل: الضَّخْمُ منه. قال الفَرَزْدَقُ:

وما وَجِعَتْ أَزْدِيَّةٌ في خِتانَةٍ

ولا شَرِبَتْ في جِلْدِ حَوْبٍ مُعَلَّبِ

[مُعَلَّبُ: طُوِيَ ولُوِيَ، يريد: أنّ نِساءَ الأَزْدِ لا يَخْتَتِنَّ].

وـ: الفَنُّ والضَّرْبُ. يُقال: سَمِعْتُ من هذا حَوْبَيْنِ، ورأيتُ منه حَوْبَيْنِ. قال ذو الرُّمّةِ:

* تَسْمَعُ في تَيْهائِه الأَفْلالِ *

* عن اليَمِينِ وعن الشِّمالِ *

* حَوْبَيْنِ من هَماهِمِ الأَغْوالِ *

[الأَفْلالُ: الأَرْضُ التي لامَطَرَ بها. الواحِدُ: فَلٌّ؛ الهَمْهَمَةُ: تَرْدِيدُ الصَّوْتِ في الصَّدْرِ].

ويروى: فَنَّيْنِ مِنْ هَماهِمِ الأَغْوالِ.

وـ: مَوضِعٌ بدِيارِ رَبِيعَةَ. قال جَرِيرٌ:

لو كُنْتُ في غُمْدانَ أو في عَمايَةٍ

إذًا لأَتانِي مِن رَبِيعَةَ راكِبُ

بوادِي الحُشَيْفِ أو بِجُرْزَةِ أَهْلُهُ

أو الحَوْبِ طَبٌّ بالنِّزالةِ دارِبُ

[الطَّبُّ: الرَّفِيقُ؛ الدّارِبُ: المُعْتادُ لِتَضَيُّفِ النّاسِ].

ويروى: أو الجَوْفِ.

O وابْنُ حَوْبٍ: الرَّجُلُ المَجْهُودُ المُحْتاجُ.

وفي المحكم: أَنْشَدَ ابنُ الأعرابيّ:

وصُفّاحَةٍ مِثْلِ الفَنِيقِ مَنَحْتُها

عِيالَ ابْنِ حَوْبٍ جَنَّبَتْهُ أَقارِبُهْ

[صُفّاحَةُ: ناقَةٌ عَظِيمَةُ السَّنامِ؛ الفَنِيقُ: الفَحْلُ من الإِبِلِ].

O وابْنَةُ حَوْبٍ: كِنانَةٌ عُمِلَتْ من جِلْدِ بَعِيرٍ. وفي الجمهرة: أَنْشَدَ ابنُ دُرَيْدٍ:

هي ابْنَةُ حَوْبٍ أُمُّ تِسْعِينَ آزَرَتْ

أَخًا ثِقَةٍ تَمْرِي جَباها ذَوائِبُهْ

[أخا ثِقَةٍ: يَقْصِدُ سَيْفًا؛ تَمْرِي: تمسحُ؛ جَباها: حَرْفُها].

ويُنْسَبُ إلى شَدْقَم الأعرابىّ.

*الحَوْبُ، والحُـوبُ: الإثـمُ. وقيـل: الإثـمُ العَظِيمُ. وفى القـرآن الكريـم: ﴿ ولا تـأكُلُوا أمْوالَهُمْ إلى أمْوالِكُم إنَّهُ كانَ حُوبًا كبيرًا ﴾. (النّساء /٢). وفى خَبَرِ طَلاقِ أمّ أيُّوب زَوْجَـة أبى أيُّوب الأنْصـارىّ: " إنّ طَـلاقَ أمِّ أيُّـوبَ لَحُوبٌ".

قال ابنُ الأَثِير: وإنّما أثَّمَهُ بطَلاقِـها، لأنّـها كانت مُصْلِحةً له فى دِينه.

وقال زُهَيْرٌ، يَمْدَحُ هَرِمَ بن سِنَان:

وَيَقِيكَ ماوَقَّى الأكارمَ من
حُوبٍ تُسَبُّ به ومِن غَدْر

وقالَ أبُو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىّ:

ولا تَخْنُوا عَلَىَّ ولاَ تَشْطُّوا
بِقَوْلِ الفَخْرِ إنَّ الفَخْرَ حُوبُ

[تَخْنُوا: تقولُوا الخَنَى وهو الفُحْشُ].

و—: المَرَضُ والوجَعُ.

و—: الحُزْنُ. (ج) حُوَبٌ.

و—: الغَمُّ والهَمُّ. وقيل: الوَحْشَةُ وبـه فَسَّر الهَرَوِىُّ خَبَرَ طَلاقِ أمّ أيُّـوبَ السّابقَ. وفـى اللِّسان: قال الشّاعِرُ:

* إنَّ طَرِيقَ مِثْقَبٍ لَحُوبُ *

أى وَعْثٌ صَعْبٌ.

*الحُوبُ: البَلاءُ.

و—: النَّفْسُ.

و—: الظُّلْمُ.

و—: الهَلاكُ. قال أبو دُوادٍ الإيادِىُّ:

وكُلُّ حِصْنٍ وإنْ طالَتْ سَلامَتُه
يَوْمًا سَتُدْرِكُه النُّكْراءُ والحُوبُ

[وكُلّ حِصْنٍ: يريد: وكُلُّ امْرِئٍ].

*الحَوْبـاءُ: النَّفْسُ. قـال ذُو الرُّمَّـة، وذكَـرَ حمارًا وَحْشِيًّا:

حتى إذا اصْفَرَّ قَرْنُ الشَّمْسِ أو كَرُبَتْ
أمْسَى وقَدْ جَدَّ فى حَوْبائِه القَرَبُ

[كَرُبَتْ: دنَتْ للمَغيبِ؛ القَرَبُ: سَيْرُ اللَّيْلِ لوُرُودِ الغَدِ].

وقال رُؤْبةُ:

* وقاتِلِ حَوْباءهُ مِنْ أجْلِـى *
* لَيْسَ له مِثْلِى وأيْنَ مِثْلِـى *

و— : رُوعُ القَلْـبِ . وفـى خَـبَرِ عَمْـرو بـن العاص: " فعَرفَ أنّـه يُرِيـدُ حَوْبـاءَ نَفْسِـه".

(وانظر: ح ب و).

وفى المُحكم: أنْشَدَ ابنُ سِيدَه:

* ونَفْسٍ تَجُودُ بحَوْبائِها *

(ج) حَوْباواتٌ.

*الحَوْبَةُ: كُلُّ مايَأْثَمُ الإنسانُ إنْ ضَيَّعَهُ مـن حُرْمَةٍ.

وــ: مَنْ يَأثَمُ الإنسانُ فى عُقُوقِه، كالأبَوَيْن والأخْتِ والبِنْتِ.وفى الخَبَر: "أنّ رَجُلاً أتَى النّبِىَّ - صلّى الله عليه وسلّم - وقال: إنّى أتَيْتُكَ لأجاهِدَ مَعَكَ، فقال: ألَكَ حَوْبَةٌ، قال: نعم. قال فَفِيها فجاهِدْ". قال أبوعُبَيْدَة: وبعضُ أهْلِ العِلْمِ يتأوّله على الأُمّ خاصّة.

وــ: الحاجَةُ. وفى خَبَرِ الدُّعاءِ: "إلَيْكَ أرْفَعُ حَوْبَتِى ...".

وقيل: المَسْكَنةُ والفقْرُ. يقال: ألْحَقَ اللهُ به الحَوْبَةَ.

وــ: الحالَةُ. يُقال: باتَ فلانٌ بحَوْبَةِ سُوءٍ.

وــ: الهَمُّ والحُزْنُ.

وــ: رِقّةُ فُؤادِ الأُمِّ. قال الفَرَزْدَقُ:

فَهَبْ لِى خُنَيْسًا واتّخِذْ فيه مِنّةً
لحَوْبَةِ أمٍّ مايَسُوغُ شَرابُها

[خُنَيْس: اسْمٌ لعَلَم].

وــ: الضَّعَفةُ والعِيالُ. يُقال: إنّ لِى حَوْبَةً أعُولُها.

وــ: امْرأةُ الرَّجُلِ. وفى الخَبَر: "اتّقُوا اللهَ فى الحَوْباتِ".

وــ: سُرِّيّةُ الرَّجُلِ. (الجاريَةُ المَمْلُوكَةُ).

وــ ومنَ الإبِلِ: الثّقِيلَةُ. (عن أبى عَمْرو الشّيْبانِىّ).

وــ: الدّابّةُ.

وــ: وَسَطُ الدّار.

وــ: التّوجُّعُ والتَّخَشُّعُ والتَّمَسْكُنُ. وفى الخَبَرِ: "اللّهُمّ اقْبَلْ تَوْبَتِى وارْحَمْ حَوْبَتِى".

ويُقال: لَيْسَ عند فلانٍ حَوْبَةٌ؛ أى ليس عنده خَيْرٌ ولا شَرٌّ".

*الحَوْبَةُ، والحُوبَةُ: الإثْمُ والذَّنْبُ. أو المَرّةُ منه. وفى الخَبَرِ: " رَبِّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِى واغْسِلْ حَوْبَتِى".

وــ: القَرابَةُ من قِبَلِ الأُمِّ.

وــ: الزَّمِنُ الضَّعِيفُ من الرِّجالِ والنِّساءِ.

(ج) حُوَبٌ.

ويُقال: أرْضُ حُوبَةٍ، أى أرْضُ سُوءٍ.

*الحِيبَةُ: الهَمُّ والحاجَةُ.

وــ: ما يُتَأثَّمُ منه. قال الكُمَيْتُ بن زيد، يَذْكُرُ ذِئْبًا سَقاهُ وأطْعَمَهُ:

وَصُبَّ له شَوْلٌ من الماءِ غائِرٌ
به كَفَّ عنه الحِيبَةَ المُتَحَوِّبُ

[شَوْلٌ: قَلِيلٌ].

وــ: القَرابَةُ من قِبَلِ الأُمِّ. وكذلك كُلّ ذِى رَحِمٍ مَحْرَمٍ.

وــ: الحالَةُ.يُقال: باتَ فلانٌ بحِيبَةِ سُوءٍ.

وفىْ خَبَرِ عُرْوَةَ لمّا مـاتَ أبـو لَـهَبٍ: "أُرِيَـهُ بعـض أهْلِـه بِشَـرِّ حِيبَـةٍ". (أرِيَـهُ، أى فـى المَنامِ).

و ـــ: الحاجَةُ والمَسْكَنةُ.

و ـــ: الهَمُّ والحُزْنُ. قـال أبـو كَبِيرٍ الهُذَلِـىُّ يَرْثِى:

ثم انْصَرفْتُ ولا أبُثُّكَ حِيبَتِى

رَعِشَ الجَنَانِ أطِيشُ فِعْلَ الأَصْوَرِ

[الأصْوَرُ: الذى فيه مَيَلٌ إلى أحَدِ شِقَّيْه].

ويُقال: نَزَلْنا بحِيبَةٍ من الأرْضِ؛ أى بـأرْضِ سُوءٍ.

* * *

ح و ت

١–الاضطرابُ والرَّوغانُ ٢–السَّمَكُ

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والواوُ والتّاءُ أصْـلٌ صَحِيحٌ مُنْقـاسٌ ، وهـو مـن الاضطـرابِ والرَّوَغانِ".

*حـاتَ الطّائرُ والوَحْـشُ حَـوْلَ الشّـىءِ، وبه ـُ حَوْتًا، وحَوَتانًـا: حـامَ حَوْلَـهُ. قـال طَرَفَةُ بن العَبْدِ:

* مـا كُنْتُ مَجْدُودًا إذا غَدَوْتُ *

* ومـا لَقِيـتُ مِثْـلَ مالَقِيـتُ *

* كطـائِرٍ ظَـلَّ بِنَـا يَحُـوتُ *

* يَنْصَبُّ فى اللُّوحِ فما يَفُوتُ *

* يَكادُ مـن رَهْبَتِنـا يَمُـوتُ *

[اللُّوحُ: الهَواءُ بين السَّماءِ والأرْضِ].

*حاوَتَ فلانٌ فلانًا: راوَغَهُ مُراوَغةَ الحُوتِ.

وفى اللِّسانِ: أنْشَدَ ثَعْلَبُ:

ظَلَّتْ تُحاوِتُنِى رَمْداءُ داهِيَةٌ

يومَ الثُّوَيّةِ عَنْ أهْلِى وعَنْ مالِى

[الثَّوِيّـةُ، أو الثُّوَيّـةُ (بالتَّصْغِـيرِ): موضـعٌ قَرِيبٌ من الكُوفةِ].

و ـــ: راغَمَهُ ودافَعَهُ وعاسَرَهُ.

و ـــ: شاوَرَهُ وساوَمَهُ فى البَيْعِ.

*الحائِتُ: الكَثِيرُ العَذْلِ.

*الحُوتُ: السَّمكةُ، صغيرةً كانت أو كبيرةً.

وفى القرآن الكريم : ﴿ قَالَ أرأيْتَ إذْ أَوَيْنَا إلَـى الصَّخْـرَةِ فـإنِّى نسـيتُ الحُـوتَ ﴾. (الكهف /٦٣).

وقيل: ماعَظُمَ مِنَ السَّمَكِ. وفى القرآن الكريم فى قِصَّةِ يُونُـسَ عليـه السّـلام: ﴿ فالْتَقَمَـهُ الحُوتُ وهُوَ مُلِيمٌ ﴾. (الصافات /١٤٢).

ومن سَجَعاتِ الأساسِ: الْتَقَمَهُ الحُوتُ وأكَلَهُ الحَيُّوتُ.

وفى اللِّسانِ: قال الرّاجِزُ:

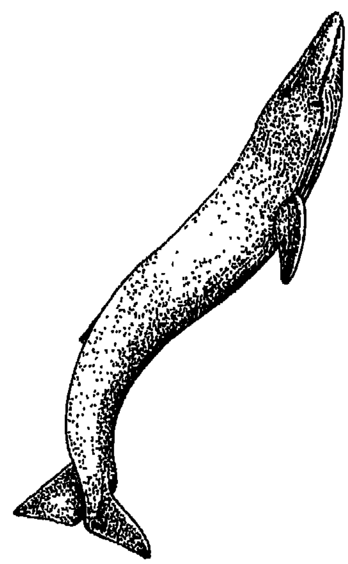
* وصاحبٍ لا خَيْرَ فـي شَبابِـهْ *
* أصْبَحَ سَوْمُ العِيسِ قَدْ رَمَى بِـهْ *
* على سَبَنْدَى طالَ ما اغْتَلَى بِهْ *
* حُوتًا إذا مازادَنـا جِئْنـا بِـهْ *

[السَّبَنْدَى: الطَّويلُ، وكُلّ جَرِىءٍ. إنَّما أرادَ مِثْلَ حُـوتٍ لايكْفِيـه مـا يَلْتَهِمُـه وَيلْتَقِمُـه، فنَصَبَهُ على الحال].

وقال عَبِيدُ بنُ الأبْرَص:

لِسانِــى بالنَّثِــيرِ وبالقَوافِــى
وبالأسْجاعِ أمْهَرُ فى الغيــاصِ
مِنَ الحُوتِ الذى فى لُجِّ بَحْرٍ
يُجِيدُ السَّبْحَ فى لُجَجِ المَغاص

(ج) حِيتان، وأحْواتٌ، وحِوَتَةٌ. وفى القرآن الكريم : ﴿ إذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُم يَوْمَ سَـبْتِهِم شُرَّعًا ﴾. (الأعراف /١٦٣).



(الحوت الأزرق)

و ـــ: أحَدُ بُرُوجِ السَّماءِ، بين الدَّلْوِ والحَمَل، وزَمَنُه من ١٩من فِبْراير إلى ٢٠من مارس.

o وبَنُو الحُوتِ: بَطْنٌ من كِنْـدةَ. (عـن ابـن دريد) .

*الحَوْتاءُ ـ الحَوْتـاءُ مـن النِّساءِ: الضَّخْمـةُ الخاصِرَتَيْنِ المُسْتَرْخِيَةُ اللَّحْمِ.

* * *

*حَوْتَكَ: (انظره فى: ح ت ك).

* * *

*حَوْتَنانان: قالَ ياقُوت: وادِيانِ فى بِلادِ قَيْس، كـلُّ واحِدٍ منْهما، يُقال له: حَوْتَنان. قال ابنُ مُقْبِل:

ثُمَّ اسْتَغاثُوا بِماءٍ لا رِشاءَ لَهُ
مِنْ حَوْتَنانَيْنِ لا مِلْحٍ وَلاَ دَمِنِ

وحكى البَكْرِىُّ عن ابْنِ دُرَيدٍ أنَّه حَوْتَبان ـ بالباءِ ـ قال: والذى فى شعر ابنُ مُقْبِل حَوْتَانان، مُثَنَّى بالنّون.

* * *

ح و ث
التَّحــرُّكُ والتَّفــرُّقُ

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والواوُ والثَّاءُ: قِيـلٌ غَيْرُ مُطَّرِدٍ ولا مُتَفَرِّعٍ".

*حاثَ الأرْضَ ـُـ حَوْثًا: نَبَثَها.(نَبَشَ تُرابَها وحفَرَها). (عن ابْنِ دُرَيْدٍ)، وأنْشَدَ:

بِحَيْثُ ناصَى اللِّمم الكِثاثا
مَوْرُ الكَثِيبِ فَجَرَى وحاثا

[ناصَى: واصَـلَ، ويَعْنـى بـاللِّمَمِ الكِثـاثِ: النَّبـات؛ المَـوْرُ: التُّرابُ الـذى يَـدُورُ علــى الأرْضِ، قــال ابــنُ سِـيدَه: وعنــدى أنَّــه أرادَ: "،أحاثا" أى: فَرَّقَ وحَرَّكَ،فاحْتَاجَ إلى

حَذْفِ الهَمْزَةِ، قال: وقَـدْ يَجُـوزُ أنْ يُرِيـدَ: وَحَثًا، فَقَلَبَ].

*أحاثَ الشَّىءَ: حَرَّكَهُ وفَرَّقَهُ.

وــ فُلانٌ الأَرْضَ: أثَارَها وطَلَبَ مافِيها.

وــ الخَيْلُ الأَرْضَ: دَقَّتْها. يُقَـال: وَجَـدْتُ الأَرْضَ مُحاثَةً مُباثَةً: أى لاكَلأَ بها من آثـار النّاسِ وحَنَكِ الماشِيَةِ.

*اسْتحاثَ الشَّىءَ: طَلَبَـهُ بعد ضَياعِـه فـى التُّرابِ.

وــ: أحاثَه.

وــ: اسْتَخْرَجَهُ.

وــ الأَرْضَ: أحاثَها.

*الأَحْـوَثُ: المِكِّيـثُ ، أى: البَطِـىءُ. (عـن ثعلب).

*حاثَ باثَ ـ يُقال: تَرَكَـهُم حـاثَ بـاثَ، وحاثِ باثِ: مُفَرَّقِينَ مُبَدَّدِينَ.

ويُقال: تَرَكْتُ الأَرْضَ حاثَ باثَ، وحـاثِ باثِ: تَرَكْتُها وقد دَقَّتْها الخَيْلُ،أى مَوْطوءةً قد رُعِيَتْ.

*حاثِ باثِ ـ مَبْنِيّان علـى الكَسْـرِ: قُمـاشُ النّاسِ،وهم أراذِلُهُم.

*حَوْثَ بَوْثَ، وحَوْثًا بَوْثًا ـ يُقـال: تَرَكَـهُم حَـوْثَ بَـوْثَ، وَحَوْثًـا بَوْثًـا، أى مُفَرَّقِـينَ مُبَدَّدِيـنَ. ويُقـال: تَرَكْتُـهمْ حَـوْثَ بَـوْثَ، وحَوْثًا بَوْثًا، وحَـاثِ بَـاثِ: إذا وَطِئْتَهُـمْ ودَوَّخْتَهُم.

ويُقـال: جـاءَ القَـوْمُ بِحَـوْثٍ بَـوْثٍ، وحَوْثًـا بَوْثًا، أى: جَاؤُوا بالكَثْرةِ.

*حَـوْثُ: لُغَـةٌ فـى حَيْـثُ لُغَـةُ طَيِّـئٍ (عـن اللِّحْيانِىِّ). وقيل: لُغَةُ تَمِيـمٍ. وفـى الخَـبَرِ: " سأَلَ رَجُلٌ ابْنَ عُمَرَ: كيف أضَعُ يَـدَىَّ إذا سَجَدْتُ؟ قـال: ارْمِ بـهما حَـوْثُ وقَعَتـا". (حيثُ وَقَعَتا).

ومن العَرَبِ مَنْ يقول: حَـوْثَ بـالفَتْحِ، كمـا أنّ مِنْهُم مَنْ يقولُ: حَيْثَ.

*الحَوْثُ: الكَبِدُ وما حَوْلَها.

وقيل: عِرْقُ الحَوْثاءِ للكَبِدِ ومايَلِيها.

*الحَوْثاءُ: الكَبِدُ ومايَلِيها. قال الرّاجِزُ:

* إنّا وَجَدْنا لَحْمَها رَدِيًّا *

* الكِرْشَ والحَوْثاءَ والمَرِيًّا *

ورُوِىَ فى الجَمْهرةِ: (والجَوْثاء) بالجيم.

وــ: المـرأةُ السَّمِينَةُ التّـارَّةُ.قـال أميَّـةُ بـن الأَسْكَر:

عَلِقَ القَلْبُ حُبَّها وهَواها

وَهْىَ بِـكْرٌ غَرِيرةٌ حَوْثاءُ

وتُرْوَى (خَوْثاءُ) بالخاءِ المُعْجَمةِ، وهى أعْلَى اللُّغَتَيْنِ.

* * *

*الحَوْثَمُ: (انظر: ح ث م).

* * *

ح و ج

(فى العبريّة hūg (حُوجْ): رَسَم دائِرةً. وفى السّريانيّة hāg (حَاجْ): يَدُورُ فى دائرةٍ).

الاضْطِـرارُ إلى الشَّـىءِ

قال ابنُ فارسٍ: "الحاءُ والواوُ والجيمُ أصْلٌ واحِدٌ، وهو الاضْطِرارُ إلى الشَّيءِ".

*حاجَ فلانٌ ـُ حَوْجًا: احْتاجَ وافْتَقَر. قال الكُمَيْتُ بن مَعْروفٍ الأسَدِىّ:

غَنِيتُ فَلَمْ أَرْدُدْكُمُ عِنْدَ بُغْيَةٍ

وحُجْتُ فَلَمْ أكْدُدْكُمُ بالأَصابعِ

[كَدَّ بالأصابعِ: أشارَ بها].

ويُرْوَى: وحِجْتُ، أى تَعَفَّفْتُ عن سُؤالِكُم.

ويُنْسَبَ لكُثَيِّر. وروايته فى ديوانه: وجُعْتُ فلم ...

و ــ: افْتقَرَ. يُقال: حاجَ إليه.

*أحاجَتِ الأرْضُ: أنْبتتِ الحاجَ، وهو الشَّوْكَ.

*أحْوَجَ فلانٌ: احْتاجَ. (غَيْرُ مُعَلٍّ على خلافِ القياس).

ويُقال: أحْوَجَ إليه.

و ــ اللهُ فلانًا: جَعَلَه مُحْوَجًا.

و ــ فلانًا إلى غَيْرِه: جَعَلَهُ مُحْتاجًا إليه.

يُقال: لا أحْوَجَنِى اللهُ إلى فلانٍ.

ويُقال: مُحْوَجٌ مِنْ قَوْمٍ مَحاويج. قال ابنُ سِيدَه: وعِنْدِى أنّ مَحاويجَ إنّما هو جَمْعُ مِحْواجٍ، إن كان قيلَ.

*حَوَّجَ به عن الطَّريق: عَوَّجَ.

ويُقالُ: حَوَّجَ بنا الطَّريقُ ولَوَّجَ.

ويُقالُ: حَوَّجْتُ له؛ أى تَرَكْتُ طَرِيقِى فى هَواهُ ومن أجْلِهِ.

*احْتاجَ فلانٌ: حاجَ.

و ــ إليه: مالَ وانْعَطَفَ.

و ــ: افْتَقَرَ.

*تَحَوَّجَ: طَلَبَ الحاجَةَ، أو طَلَبَ الحاجَةَ بعد الحاجَةِ. قال العَجّاجُ:

* والشَّحْطُ قَطّاعٌ رَجاءَ مَنْ رَجا *

* إلاّ احْتِضارَ الحاجِ مَنْ تَحَوَّجا *

[الشَّحْطُ: البعْدُ؛ الاحتضارُ: الحُضورُ].

ويُقال: خَرَجَ يتَحَوَّجُ، أى يَطْلُبُ مايَحتاجُ إليه من مَعِيشَتِه.

و ــ إلى الشَّىءِ: احْتاجَ إليه وأرادَه.

*الحائِجَةُ: المَأْرَبَةُ. وهى مايَفْتَقِرُ إليه الإنْسانُ ويَطْلُبُه. ويُقال: حاجَةٌ حائِجَةٌ (على المُبالغةِ).

(ج) حَوائِجُ. قال الأعْشَى، يَمْدَحُ مَسْرُوقَ بن وائلٍ:

النّاسُ حَوْلَ قِبابِه
أهْلُ الحَوائجِ والمَسائِلْ

*الحاجُ: ضَرْبٌ من الشَّوْكِ. (وانظر: خ ى ج).

*الحاجَةُ: المَأْرَبَةُ. وفى القرآن الكريم: ﴿ولَكُم فيها مَنافِعُ وَلِتَبْلُغُوا عَلَيْهَا حَاجَةً فى صُدُورِكُمْ﴾. (غافر/٨٠). (قال ثَعْلَبٌ: يَعْنِى الأسْفارَ).

(ج) حاجاتٌ، وحاجٌ، وحِوَجٌ، وحَوائِجُ (الأخير على غير قياس). وفى الخَبَرِ أنّ رَسُولَ الله ـ صلّى اللهُ عليه وسلّم ـ قال: "إنّ لِلّهِ عِبادًا خَلَقَهُم لِحوائِجِ النّاسِ، يَفْزَعُ النّاسُ إليهم فى حَوائِجِهم، أُولئِكَ الآمِنُونَ يَوْمَ القِيامةِ".

وَقالَ أبُو وَجْزَةَ السَّعْدِىّ:

إنِّى عَنانِى ودادٌ بيْنَنا نَشِبٌ
بِلاَ قَضاءِ لُباناتٍ ولاحاجِ

وفى اللِّسانِ: قال الشّاعِرُ:

لقد طالَما ثَبَّطْتَنِى عَنْ صَحابَتِى
وعَنْ حِوَجٍ قِضّاؤُها مِنْ شِفائِيا

[قِضّاؤُها: مَصْدر من قَضَّى، مثل كِذّاب من كَذَّبَ].

و ــ: خَرَزَةٌ لا ثَمَنَ لها. قال أبو خِراشٍ يَذْكُرُ امْرأتَهُ:

فجاءتْ كَخاصِى العَيْرِ لَمْ تَحْلَ حاجَةً
ولاعاجَةً منها تَلُوحُ عَلَى وَشْمِ

[كخاصى العَيْر، أى مُنْكَسِرَةً لأنّ خاصِى العَيْر يَسْتَحْيِى مِمّا صَنَعَ].

ويروى: لم تَحْلَ جاجةً ... والجاجَةُ: مِنْ رَدِىء الخَرَز.

و ــ: شَحْمَةُ الأُذُن.

و ــ: الافْتِقارُ.

و ــ: الشَّىءُ، أو الشَّىءُ المُفْتَقَرُ إليه. وفى الخَبَرِ: "أنّ رَجُلاً قال: يا رَسُولَ الله، ما تَرَكْتُ من حاجَةٍ ولا داجَةٍ إلاّ أتَيْتُ، فقال له ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ: ألَيْسَ تَشْهَدُ ألاّ إله إلاّ الله وأنِّى رَسُولُ الله، قال: نَعَم، قال: فإنَّ اللّهَ قد غَفَر لك كُلَّ حاجَةٍ وداجَةٍ". (يريد ماتَركْتُ شيئًا من المَعاصِى، وداجَةٌ إتْباعٌ لحاجَةٍ).

و ــ: القُصورُ عن بلوغ المَطْلوبِ.

o وذُو الحاجَتَيْنِ: لقبُ محمّد بن إبراهيم بن مُنْقِذٍ، كان أوّلَ من بايَعَ السَّفّاحَ، أوّل خلفاء بنى العبّاس. (عن الصّاغانىّ).

*الحَوْجُ: السَّلامَةُ. يقال للعاثِرِ: حَوْجًا لك.

*الحُوجُ: الفَقْرُ.

*الحَوْجاءُ: الحاجَةُ. يُقال: مَالِى فيه حَوْجاءُ ولا لَوْجاءُ. ولَوْجاءُ إتباعٌ.

وفى الخَبَرِ: "أنَّه كَوَى سَعْدَ بن زُرارةَ، وقال: لا أدَعُ فى نَفْسِى حَوْجاءَ مِنْ سَعْد".

[أى لا أدَعُ شيئًا أرَى فيه بُرْأَهُ إلاّ فَعَلْتُه].

و-: الرِّيبَةَ التى يُحْتاجُ إلى إزالَتِها. وفى الخَبَرِ: "قال قَتادَةُ فى سَجْدةِ حم (فُصِّلَتْ): أن تَسْجُدَ بالآخرة منهما أحْرَى ألاّ يكونَ فى نَفْسِكَ حَوْجاءُ". (أى لايكونُ فى نَفْسِكَ منه شىءٌ) .

وذلك أنّ مَوْضِعَ السُّجُودِ منها مُخْتَلَفٌ فيه، هل هو فى آخر الآيةِ الأُولى، وهو قولُه تعالى: ﴿ واسْجُدُوا لِلّه الذى خَلَقَهُنّ ﴾. أو آخر الآية الثّانية، وهو قولُه تعالى: ﴿وَهُمْ لا يَسْئَمُونَ﴾. فاخْتارَ الثّانِيَةَ لأنَّه أحْوَطُ. (فُصِّلَتْ / ٣٧، ٣٨).

ويُقال: كَلَّمَهُ فما رَدَّ عليه حَوْجاءَ ولا لَوْجاءَ؛ أى ما رَدَّ عليه كَلِمَةً قَبِيحةً ولا حَسَنَةً.

ويُقال: ما بَقِىَ فى صَدْره حَوْجاءُ ولا لَوْجاءُ إلاّ قَضاها. أى لا مِرْيَةَ ولا شَكٌّ، ولَوْجاءُ: إتباعٌ لِحَوْجاءَ.

قال قَيْسُ بن رفاعةَ الواقِفِىُّ:

مَنْ كانَ فى نَفْسِه حَوْجاءُ يَطْلُبُها
عِنْدِى فإنِّى لَهُ رَهْنٌ بإصْحارِ
أُقِيمُ عَوْجَتَهُ إنْ كانَ ذا عِوَجٍ
كَما يُقَوِّمُ قِدْحَ النَّبْعةِ البارى

ويُرْوَى : عَوْجاءَ يَطْلُبُها.

ويُنْسَب لأبى قَيْسِ بن الأسْلَت.

*الحُوَيْجاءُ: الحاجَةُ. يُقال: لَيْسَ فى أمْرِكَ حُوَيْجاءُ ولا لُوَيْجاءُ.

ويُقال: مالِى فيه حُوَيْجاءُ ولا لُوَيْجاءُ.

ويُقال: خُذْ حُوَيْجاءَ من الأرْضِ: أى طَرِيقًا مُخالِفًا مُلْتَوِيًا.

* * *

*المُحَوْجَبُ: (انظر: ح ج ب).

* * *

*حَوْجَلَ: (انظر: ح ج ل).

* * *

*الحَوْجَمُ: (انظر: ح ج م).

* * *

*الحَوْجَنُ: (انظر: ح ج ن).

* * *

ح و د

(فى العبريّة hūḏ(حُوذْ): مالَ، ومنه hīdā(حِيدَا): لُغْزٌ. وفى الحبشيّة haydana (حَيْدَنَ): جُنَّ، اختَلَّ عَقْلُه).

---

*حادَ عنه ـُ حَوْدًا، وحَوَدانًا: مالَ وعَدَلَ. (وانظر: ح ى د). وفى الخَبَرِ: "أنّ رسولَ الله ـ صلّى اللهُ عليه وسلّم ـ لَقِيَ حُذَيْفَةَ وهو جُنُبٌ فحادَ حُذَيْفَةُ عنه، فاغْتَسَلَ، ثم جاء. فقال: كُنْتُ جُنُبًا، قال: إنَّ المُسْلِمَ لا يَنْجُسُ".

*حاوَدَ فلانٌ فى الأَمْرِ: تَأَنَّى، ونَظَرَ فيه مَرّةً بعد أخْرَى.

وـــ الحُمَّى فلانًا: تَعاهَدَتْه، أى عاوَدَتْهُ حِينًا بعد آخَرَ.

ويُقال: هو يُحاوِدُنا بالزِّيارَةِ: يَزُورُنا بين الحِينِ والحِينِ.

*الحِيادُ: (انظر: ح ى د).

* * *

*الحَوْدَلَةُ: (انظر: ح د ل).

* * *

ح و ذ

١-الخِفّةُ والسُّرْعةُ ٢-الضَّمُّ ٣-نباتٌ

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والواوُ والذّالُ أصْلٌ واحدٌ، وهو من الخِفّةِ والسُّرْعَةِ والانْكماش فى الأَمْرِ".

*حاذَ فلانٌ على الشَّىءِ ـُ حَوْذًا: حافَظَ عليه (وانظر: ح و ز). يُقال: حاذَ على الصَّلاة. وفى خَبَرِ الصَّلاةِ: "عَلَمُ الإيمانِ الصَّلاةُ، فمَنْ فَرَّغَ لها قَلْبَه وحاذَ عليها بحُدُودِها فهو مُؤمِنٌ".

وـــ الشَّىءَ: حاطَهُ.

وـــ: غَلَبَ عليه. ويُقال: حاذَ الأمورَ.

وـــ: ضَمَّهُ وأحْكَمَهُ. يُقالُ: أمْرٌ مَحُوذٌ. (وانظر: ح و ز).

وـــ فلانًا: غَلَبَهُ.

وـــ الإبِلَ وغَيْرَها ـُ (عن الزّجّاج): ساقَها سَوْقًا شَدِيدًا. (وانظر: ح و ز). قال العَجّاجُ يَصِفُ ثَوْرًا وكِلابًا:

* يَحُوذُها وهو لَها حُوذِىٌّ *
* خَوْفَ الخِلاطِ فَهْوَ أجْنَبِىٌّ *
* كما يَحُوذُ الفِئَةَ الكَمِىُّ *

[له حُوذِىٌّ، أى: له ما يَطْرُدُهُنَّ به من نَشاطِه وحِدَّتِه؛ أجْنَبِىّ: مُجانِبٌ؛ الكَمِىّ: الشُّجاعُ].

وقيل: جَمَعَها لِيَسُوقَها. (وانظر: ح و ز).

ويُقال: حاذَ الإبلَ إلى الماءِ.

*أَحْوَذَ - بتَصْحِيح الواو على أصْلِه -: أسْرَعَ.

يُقال: أحْوذَتِ الإبلُ.

و- الصّانِعُ القِدْحَ: أخَفَّهُ. قال لَبِيدُ يَصِفُ حِمارًا:

فَهْوَ كَقِدْحِ المَنِيحِ أحْوَذَهُ الـ

ـقانِصُ يَنْفِي عن مَتْنِه العَقَبا

[المَنِيحُ: أحَدُ قِداح المَيْسِرِ في الجاهِلِيّةِ لا نصِيبَ له، وكانَ العَقَبُ علامةً له].

و- فلانٌ الشَّيءَ: جَمَعَه وضَمَّهُ إليه. يُقال: أحْوَذَ ثَوْبَهُ. ويُقال: أحْوَذَ الحِمارُ أُتُنَهُ. قال لَبِيدٌ يَصِفُ حِمارًا وأُتُنًا:

إذا اجْتَمَعَتْ وأحْوَذَ جانِبَيْها

وأوْرَدَها على عُوجٍ طِوَالِ

رَفَعْنَ سُرادِقًا في يَوْمِ رِيحٍ

يُصَفِّقُ بَيْنَ مَيْلٍ واعْتِدالِ

[عُوجٌ طِوالٌ: قوائِمُها؛ السُّرادِقُ هنا: الغُبارُ السّاطِعُ].

و- السَّيْرَ: سارَ سَيْرًا شَدِيدًا.

و- الإبلَ وغيرَها: حاذها.

و- الأُمورَ: غَلَبَ عليها.

و- القَصِيدَةَ: أحْكَمَها. يُقال: أجادَ، ماأحْوَذَ قَصِيدَتَه!

*اسْتَحْوَذَ على الشَّيءِ، واسْتَحاذَ عليْه: حَواهُ واسْتَوْلَى عليه. وقيل: غَلَبَ عليه. وفي القرآن الكريم: ﴿ اسْتَحْوَذَ عليهم الشَّيْطانُ فَأَنْسَاهُمْ ذِكْرَ اللهِ ﴾.(المجادلة/ ١٩). وفيه أيضًا - حِكايَةً عن المُنافِقِينَ يُخاطِبُون به الكُفّارَ: ﴿ أَلَمْ نَسْتَحْوِذْ عَلَيْكُم ونَمْنَعْكُم من المُؤْمِنينَ ﴾. (النّساء /١٤١).

و- العَيْرُ الأُتُنَ: اسْتَوْلَى على حاذَيْها. أي جانِبَيْ ظَهْرِها.

*الأَحْوَذُ: السَّرِيعُ. يُقال: طَرَدٌ أحْوَذُ. وفي المحكم: قال بَخْدَجٌ يَهْجُو أبا نُخَيْلَةَ السَّعْدِيَّ:

* لاقَى النُّخَيْلاتُ حِناذًا مِحْنَذا *

* مِنِّي وشلاً للأعادِي مِشْقَذا *

* وطَرَدًا طَرْدَ النَّعامِ أحْوَذا *

[حِناذٌ مِحْنَذٌ: حَرٌّ مُحْرِقٌ؛ شلٌّ: طَرْدٌ؛ مِشْقَذٌ: بَعِيدٌ].

*الأَحْوَذِيُّ: الأَحْوَذُ، وأصْلُه في السَّفَرِ.

قال حُمَيْدُ بن ثَوْر يَصِفُ جَناحَيْ قَطاةٍ:

على أحْوَذِيَّيْنِ استقلّت عَشِيّةً

فما هِيَ إلاّ لَمْحَةٌ وتَغِيبُ

[استقلّت: ارْتَفعتْ في الهَواءِ].

وـــ: الذى يَسِيرُ مَسِيرَةَ عَشْرٍ فى ثلاثِ ليالٍ.

وـــ: الخَفيفُ الحاذِقُ. قال جَرِيرٌ:

وقد أكُونُ على الحاجاتِ ذا لَبَثٍ
وأحْوَذِيًّا إذا انْضَمَّ الذَّعالِيبُ

[الذَّعالِيبُ: ذُيُولُ الثِّيابِ].

وـــ: الذى يَغْلِبُ. قال المَرّارُ بن مُنْقِذٍ، يَصِفُ فَرَسًا:

يَصْرَعُ العَيْرَيْنِ فى نَقْعِهِما
أحْوذِيٌّ حينَ يَهْوى مُسْتَمِرّ

[العَيْرُ: الحِمارُ الوَحْشِيّ؛ النَّقْعُ: الغُبارُ].

وـــ: الحادُّ المُنْكَمِشُ (السَّرِيعُ) الخَفِيفُ فى أمُوره، والذى يَسُوقُ الأمُورَ أحْسَنَ مَساقٍ لعِلْمِه بها. وفى خَبَرِ عائشةَ، تَصِفُ عُمَرَ - رَضِيَ اللهُ عنهما -: "كان واللهِ أحْوَذِيًّا نَسِيجَ وَحْدِه".

وقيل: القاهِرُ للأمُور، المُشَمِّرُ لها، لايَشِذُّ عليه شيءٌ منها. أو: الرّاعِي المُشَمِّرُ للرِّعايةِ، الضّابِطُ لِما وَلِيَ. (وانظر: ح و ن).

O وحادٍ أحْوَذِيٌّ: سائِقٌ عاقِلٌ.

*الحاذُ: الظَّهْرُ. قال ابنُ سِيدَه: وألِفُ الحاذِ واوٌ، لأنَّ العَيْنَ واوًا أكثرُ منها ياءً.

وقيل: طَرِيقَةُ المَتْنِ (الظَّهْر) من الإنْسان. وفى الخَبَر: "أغْبَطُ النّاسِ المُؤْمِنُ الخَفِيفُ الحاذِ". (أى الخَفِيفُ الظَّهْرِ من العِيال).

وـــ: مَوْضِعُ اللِّبْدِ من ظَهْرِ الفَرَس. يُقال: "زَلَّ عن حالِ الفَرَسِ، وَزَلَّ عَنْ حاذِه. (وانظر: ح و ل).

وـــ: ماوَقَعَ عليه ذَنَبُ الدّابّةِ من أدْبارِ الفَخِذَيْن. (وانظر: ح و ل). وهما الحاذان. قال المُخَبَّلُ السَّعْدِيُّ، وذَكَرَ فَرَسًا:

وتَسُدُّ حاذَيْها بذِى خُصَلٍ
عُقِمَتْ فناعَمَ نَبْتَهُ العُقُمُ

والعَرَبُ تقولُ: "أنْفَعُ اللَّبنِ ماوَلِيَ حاذَى النّاقَةِ". (أى ساعةَ تُحْلَبُ بِنْ غَيرِ أن يكونَ رَضَعَها وَلَدُها.

ويُقال: فُلانٌ خَفِيفُ الحاذِ: إذا كان خَفِيفَ العَجُزِ، قَلِيلَ اللَّحْمِ عَلَى الفَخِذِ، وذلك يُسْتَحَبُّ فى الفُرْسانِ. وأنْشَدَ أبوتمّام فى الحَماسَة لشاعِرٍ يَرْثِى ابنَ الزُّبَيْرِ:

نَعَى النّاعِي الزُّبَيْرَ فقُلْتُ تَنْعى
فَتَى أهْلِ الحِجازِ وأهْلِ نَجْدِ
خَفِيفَ الحاذِ نَسّالَ الفَيافِي
وعَبْدًا للصَّحابَةِ غَيْرَ عَبْدِ

[نَسّالٌ: مُسْرِعٌ].

وـ: الحالُ. يُقال: كيف حالُكَ وحاذُكَ؟. ويُقال: هو خَفِيفُ الحاذِ. ومنه الخَبَرُ السّابِقُ: "أغْبَطُ النّاسِ المُؤْمِنُ الخَفِيفُ الحاذِ". وفى الخَبَرِ أيضًا: "لَيَأْتِيَنَّ على النّاسِ زمانٌ يُغْبَطُ الرَّجُلُ فيه لِخِفَّةِ الحاذِ، كما يُغْبطُ اليومَ أبُو العَشَرَةِ".

(ج) أحْواذٌ.

وـ: شَجَرٌ من الحَمْضِ، من الفَصِيلَةِ الرِّمْرامِيَّة، يَعْظُمُ، مَنابِتُهُ السَّهْلُ والرَّمْلُ، وهو ناجِعٌ فى الإبلِ تُخْصِبُ عليه، رَطْبًا ويابِسًا. قال الرّاعِى النُّمَيْرِىّ، يَصِفُ إبِلَهُ:

إذا أخْلَفَ الصَّوْبَ الرَّبِيعُ وَصَى لَها
عَرادٌ وحاذٌ مُلْبِسٌ كُلَّ أجْرَعا

[وَصَى: اتَّصَلَ؛ العَرادُ: ضَرْبٌ من النَّباتِ؛ الأجْرَعُ: الرَّمْلَةُ اللَّيِّنَةُ].

○ وذاتُ الحاذِ: مَوْضِعٌ بِنَجْدٍ. قال طَرَفَةُ:

حَيْثُما قاظُوا بِنَجْدٍ وشَتَوْا
حولَ ذاتِ الحاذِ مِنْ ثِنْيَىْ وُقُرْ

وقال عَمْرُو بن قَمِيئةَ:

شَنِفَتْ إلى رشإٍ تُرَبِّبُه
ولها بذاتِ الحاذِ مُعْتَزَلُ

*الحاذان: لَحْمتان فى ظاهِرِ الفَخِذَيْنِ تَكُونانِ فى الإنْسانِ وغَيْرِه.

*حاذَةُ: وادٍ لايزالُ معروفًا، يَنْحَدِرُ من حَرَّةِ بنى سُلَيْمٍ مُتَّجِهًا شَرْقًا، وفيه قَرْيَةٌ لاتزالُ مأهولةً تَحْمِلُ الاسْمَ نَفْسَه، وتَبْعُدُ عَنْ أبْلَى ("المَهْدُ" الآن) حَوالَىْ مئة كيلو مترٍ. قال الشَّمّاخُ بن ضِرار:

فباتَتْ بأُبْلَى ليلةً ثم لَيْلَةً
بحاذَةَ واجْتابَتْ نَوًى عن نَواهُما

*الحاذَةُ: الحالَةُ. يُقال: هما بحاذَةٍ واحدةٍ.

وـ: شَجَرَةٌ يَأْلَفُها بَقَرُ الوَحْشِ. (ج) الحاذُ. قال ابنُ مُقْبِل، يَصِفُ ظِباءً:

وهُنَّ جُنوحٌ لَدَى حاذَةٍ
ضَوارِبَ غِزْلانُها بالجُرُنْ

[الجُرُنُ: جَمْعُ جِرانٍ، وهو هُنا العُنُقُ].

*الحِواذُ: البُعْدُ والفِراقُ. قال المَرّارُ الفَقْعَسِىُّ:

* أزْمانَ حُلْوُ العَيْشِ ذُو لِذاذِ *
* إذِ النَّوَى تَدْنُو عن الحِواذِ *

*الحَوْذُ: الطَّلْقُ.

*الحَوْذانُ: بَقْلَةٌ من بُقُولِ الرِّياضِ. قال الأزهرىُّ: رأيْتُها فى رِياضِ الصَّمّانِ وقِيعانِها، ولها نَوْرٌ أصْفَرُ طَيِّبُ الرّائِحَةِ. قال النّابِغَةُ، يَرْثِى النُّعْمانَ بن الحارِثِ الغَسّانِىَّ ويَذْكُرُ قَبْرَهُ:

ويُنْبِتُ حَوْذانا وعوفًا مُنَوِّرًا
سأُتْبِعُهُ من خَيْرِ ما قال قائِلُ

[العَوْفُ: نَباتٌ طَيِّبُ الرّائحةِ].

وقال بِشْرُ بنُ أبى خازِمٍ:

وغيثٍ أحْجَمَ الرُّوَّادُ عَنْهُ
به نَفَلٌ وحُوذانٌ تُؤَامُ

[وَغَيْثٍ: أراد مَوْضِعَ غَيْثٍ؛ النَّفَلُ: نَبْتٌ؛ تُؤَامُ: يَنْبُتُ ثِنْتَيْنِ ثِنْتَيْنِ].

و-: نَباتٌ عُشْبِىٌّ مِن الفَصيلةِ الشَّقِيقِيَّة، مِن ذَواتِ الفِلْقَتَيْنِ، منه أنواعٌ تُزْرَعُ لِزَهْرِها، وأخْرَى تَنْبُتُ بَرِّيَّةً. واحدتُه حَوْذانَة .



*أبُو حَوْذان: من كُنَى العَرَب. وفى المُحْكَم: أنْشَدَ ابنُ سِيدَه لعبد الرَّحمن بنِ عبد الله بنِ الجراحِ:

أتَتْكَ قَوافٍ من كريمٍ هَجَوْتَه
أبا الحَوْذِ فانْظُر كيف عنك تَذُودُ

[أراد: أبا حَوْذان، فحَذَفَ وغَيَّرَ بدُخُولِ الألِفِ واللّامِ].

*حَوْذانَةُ: اسْمُ رَجُلٍ. (ج) حَوْذان. وفى المُحْكَم: أنْشَدَ ابنُ السِّكِّيت:

* لو كان حَوْذانةُ بالبِلادِ *
* قام بها بالدَّلْوِ والمِقاطِ *

[المِقاطُ: الحبلُ].

*الحُوذِىُّ: الطّارِدُ المُسْتَحِثُّ على السَّيْرِ.
قال العَجّاجُ، يَصِفُ ثَوْرًا وكِلابًا:

* يَحُوذُها وهو لها حُوذِىُّ *
* خَوْفَ الخِلاطِ فَهْوَ أجْنَبِىُّ *
* كما يَحُوذُ الفِئَةَ الكَمِىُّ *

و-: سائِقُ العَرَبةِ. (مُوَلَّدة).

*الحَوِيذُ: المُشَمِّرُ من الرِّجالِ. قال عِمْرانُ ابن حِطّان، يَصِفُ رَجُلاً من الخَوارِجِ:

ثَقْفٌ حَوِيذٌ مُبِينُ الكَفِّ ناصِعُهُ
لا طائِشُ الكَفِّ وَقّافٌ ولا كَفِلُ

[الثَّقْفُ: الفَطِنُ الحاذِقُ؛ الوَقّافُ: المُحْجِمُ عن القِتالِ؛ يُرِيدُ بالكَفِلِ: الكِفْل، وهو الذى لا يَثْبُتُ على ظَهْرِ الفَرَسِ].

* * *

ح و ر

(فى السِّريانيّة ḥūr (حُور)، وأيضًا ḥār (حَار): نَظَرَ، أدْرَكَ، بَحَثَ عن. وفى الحبشيّة ḥōra (حُورَ: رَحَلَ).

١-البَياضُ ٢-شِدَّةُ البَياضِ فى سَوادٍ
٣- الرُّجوعُ ٤-النُّقْصانُ والزِّيادَةُ
٥-التَّدْوِيرُ

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والواوُ والرّاءُ ثلاثةُ أصول: أحدُها لَوْنٌ، والآخَرُ الرُّجُوعُ، والثّالثُ أن يدورَ الشّىءُ دَوْرًا. وقال الصّاغانىّ: ومدار هذا التركيب على البياض".

*حارَ ـُ حَوْرًا، وحَوارًا، وحُورًا، وحُؤُورًا، وحَويرًا، ومَحارًا، ومَحارَةً: رَجَعَ. وفى القرآن الكريم: ﴿إنّه ظَنَّ أنْ لَنْ يَحُورَ﴾. (الانشقاق /١٤).

وقال المُنَخَّلُ اليَشْكُرِىّ:

إنْ كُنْتِ عاذِلَتِى فَسِيرى
نَحْوَ العِراقِ ولا تَحُورى

وقال المُتَنَخِّلُ الهُذَلِىّ:

مِمّا أقَضِّى ومَحارُ الفَتَى
للضُّبْعِ والشَّيْبةِ والمَقْتَلِ

[الضُّبْعُ: جمعُ ضِباع،يعنى مَصِيرَهُ لِلْمَوْتِ، حَيْثُ تَنْبِشُه الضِّباعُ أوْ لِلْهرَمِ أوْ لِلْقَتْلِ].

وـ: تَغَيَّر من حالٍ إلى حال.

وقيل: رَجَعَ من حالٍ كان عليها إلى حالٍ دُونَها. قال طَرَفَةُ يَصِفُ قِدْحًا:

وأصْفَرَ مَضْبوحٍ نَظَرْتُ حَويرَه
على النّار واسْتَوْدَعْتُه كَفَّ مُجْمِدِ

[المَضْبوحُ: الذى غيّرته النّارُ، المُجْمِدُ: الذى يَضْرِبُ القِداحَ فى المَيْسِرِ ويُؤْتَمَنُ عليها].

ويُرْوَى: حَوارَهُ.

ونُسِبَ لِعَدِىّ بن زَيْدٍ.

وقال لَبِيدٌ:

وما المَرْءُ إلاّ كالشِّهابِ وضَوْئِه
يَحُورُ رَمادًا بعد إذْ هو ساطِعُ

ويقال: فلانٌ حائِرٌ بائِرٌ: إذا لم يَتَّجِهْ لشَىءٍ.

قال الرّاعِى، يَصِفُ سحابًا مُمْطِرًا:

فَمَرَّ على منازلِها فألْقَى
بها الأثقالَ وانْتَحَر انْتِحارا

إذا ما قلتُ: جاوَزَها لأرْضٍ
تذاءَبَتِ الرِّياحُ له فَحارَا

[انْتَحَرَ السَّحابُ: سالَ بالمَطَرِ. تَذاءَبَتِ الرِّياحُ: اخْتَلَفَتْ واضْطَرَبَ هُبُوبُها].

وـ الشّىءُ: نَقَصَ بعد الزِّيادَة.

يُقال: ما يَحُورُ وما يَبُورُ؛ أى ما يَنْمُو وما يَزْكُو. ومنه الخَبَرُ: "نَعُوذُ باللّهِ من الحَوْرِ بعد الكَوْرِ". وفى المَثَلِ: "حَوْرٌ فى مَحارَةٍ"، أى نُقْصانٌ فى نُقْصان ورُجُوعٌ فى رُجُوعٍ، يُضْرَبُ للرَّجُلِ إذا كان أمْرُهُ يُدْبِرُ.

وقيل: يضربُ للرَّجُلِ الذى لا يعرفُ وجْهَ أمْرِه.

وقال سُبَيْعُ بن الخَطِيمِ التَّيْمِىّ، يَمْدَحُ زَيْدَ الفَوارسِ الضَّبِّىّ بعد أن اسْتعادَ له إبِلَه المَسْلوبَةَ:

لَـــوْلاَ الإلـــهُ ولَـــوْلاَ مَجْـــدُ طالِبِهــا
لَلَهْوَجُوها كما نالُـــوا من العِيرِ
واسْتَعْجَلُوا عن خَفِيفِ المَضْغ فازْدَرَدُوا
والذُّمُّ يبْقَى وزادُ القَوْمِ فى حُور

[اللَّهْوجَةُ :. ألاّ يُبالَغَ فى إنْضاجِ اللَّحْمِ] .

ويقال : إنَّ سَيْرَكَ لَفِى حُّوْر وبُوْر ، إذا كان بَطِيئًا . (عن أبى عمرٍو الشّيبانىّ) .

ويُقال أيضًا : تَحْتَهُ بَعِـيرٌ مـا يَحُـورُ " ، أى ما يُبْطِئُ (عن أبى عمْرٍو الشّيبانىّ) .

وـــ : كَسَدَ. وقيل : فَسَدَ بعد صَلاحٍ .

وبه فُسِّرَ الخَبَرُ السّــابقُ : " نَعُـوذُ باللّـهِ مـن الحَـوْر بعـد الكَـوْر " .وكذلـك فُسِّـرَ المَثَـلُ السّابقُ :" حَوْرٌ فى مَحارة ".

ويُقال : إنّك لَفِى حُور وبُور ، أى :فى غَيْرِ صَنْعَةٍ ولا إجادَةٍ . أو :فى ضَلالٍ .

وـــ فلانٌ : هُزِلَ (كأنّه من الحَوْر) .

وـــ : هلَكَ . قال العجّاجُ ،يَهْجُو الوليدَ بن طريفٍ الحَرُورىّ :

* فِى بِئْرِ لا حُورٍ سَرَى وَمَا شَعَرْ *

[لا زائدة]

وـــ الغُصّــةُ : انْحَـدَرَتْ ، وكأنّـها رَجَعَـتْ عن مَوْضِعِها .

وـــ فلانٌ إلى الشّىءِ ، أو عليه :رَجَعَ إليه ، أو عليـه .وفـى الخَـبَرِ : " مَـنْ دَعَـا رَجُــلاً بالكُفْرِ وليس كذلك حارَ عليه .

وـــ عن الشّىءِ : رَجَع عنه .

وـــ الماءُ فى الغَدِير: تَرَدَّدَ .

ويقالُ :حارَ فى أمْرِه .(وانظر:ح ى ر) .

وـــ فلانٌ الثَّوْبَ : غَسَلَهُ وبَيَّضَهُ .

وـــ عِمامَتَهُ : نَقَضَها .

وـــ الجَوابَ : رَدَّهُ .وفى كلامِ علىٍّ بن أبى طالبٍ ـ كَرَّم اللهُ وجهَـه ـ يُخـاطِبُ العَبّـاسَ ابن عبدِ المُطَّلبِ ورَبِيعَةَ بن الحـارث : "واللّه لا أريمُ (أبرح) حتّى يَرْجِعَ إلَيْكُما ابناكُمـا بحَوْر ما بَعَثْتُما به".

ويقال : إنّه لَبَعِيدُ الحَوْر ، إذا كان عاقِلاً (عن أبى عَمْرو الشّيبانىّ) .

*حَوِرَتِ العَيْنُ ـَـ حَوَرًا : اشْتَدَّ سوادُها مع اشْتِدادِ بَياضِـها، وقيـل اسْتدارتْ حَدَقَتُـها وَرَقَّتْ جُفُونُها وابْيَضَّ ما حَوالَيْها . وقيل : بل اسْوَدّتِ المُقْلَةُ كلُّها كَعُيونِ الظِّبَاءِ والبَقَرِ.

يُقال : طَرْفٌ أحْوَرُ وعَيْنٌ حَوْراءُ.(ج)حُورٌ ، وحِيرٌ (الأخيرة عن ابن عبّاد).وفى القـرآنِ الكريم:﴿ كذلِكَ وزَوَّجْناهُم بحُور عِيـن ﴾

(الدخان /٥٤) . وفى خَبَرِ صِفَةِ الجنّـةِ :

إنَّ فِى الجَنّةِ لَمُجْتَمَعًا لِلْحُور العِين

وقال جَرِيرٌ :

إنَّ العُيُونَ التى فى طَرْفِها حَوَرٌ
قَتَلْنَنا ثم لم يُحْيينَ قَتْلانا

ويُروى : فى طَرْفِها مَرَضٌ .

وقال عَبِيدُ بن الأَبْرصِ ، يَتَغَزَّلُ :

وإذْ هى حَوْراءُ المَدامِعِ طَفْلَةٌ
كمِثْلِ مَهاةٍ حُرَّةٍ أمّ فَرْقَدِ

[طَفْلَةٌ : رَخْصَةٌ ناعِمَةٌ] .

وقال المُتَنَخِّلُ الهُذَلِىُّ :

وَحُور قَدْ لَهَوْتُ بِهِنَّ وَحْدِى
نَواعِمَ فى المُروطِ وفى الرِّياطِ

وقَال بَشّارٌ يَتَغزَّلُ :

حَوْراءَ إنْ نَظَرَتْ إلَيْـ
ـكَ سَقَتْكَ بالعَيْنَيْنِ خَمْرا

*أحارَتِ النّاقَةُ : صارَتْ ذات حُوار .

و- الطّاحِنَةُ : رَدَّتْ شيئًا من الدَّقِيق .

ويقال : طَحَنَتِ الطّاحِنَةُ فما أحارَتْ شيئًا ، أى لم يَتَبيَّنْ لها أثَرُ عَمَلٍ .

و- البَعِيرُ بجِرَّتِه : رَدَّها .وفى الأساس: قال الشّاعِرُ :

وهُنَّ بُرُوكٌ لا يُحِرْنَ بجِرَّةٍ
لَهُنَّ بِمُبْيَضِّ اللُّغامِ صَرِيفُ

[اللُّغامُ : زَبَدُ أفْواهِ الإبلِ ؛الصَّرِيفُ : صَوْتُ احْتِكاكِ الأَسْنان] .

و- فلانٌ الغُصّةَ: حَدَرَها (رَجَعَها وَرَدَّها).

قال الفَرَزْدَقُ :

فإنْ يَكُ واراهُ التُّرابُ فرُبَّما
تَجَرَّعَ مِنّى غُصّةً لا يُحِيرُها

و- الشَّىءَ :رَجَعَهُ.قال الحارثُ بنُ حِلِّزَةَ :

لا أرَى مَنْ عَهِدْتُ فِيهِمْ فأبكِى
أهْلَ وُدِّى وما يُحِيرُ البُكاءُ

و- الجَوابَ : رَدَّهُ.وفى خَبَرِ سَطِيحٍ: " فلم يُحِرْ جَوابًا " .

وقال الرّاعِى :

ألَمْ تَسْـألْ بِعارِمَةَ الدِّيارا
عن الحَىِّ المُفارِقِ أيْنَ سارا ؟
بجانِبِ رامةٍ فوَقَفْتُ يَوْمًا
أُسائِلُ رَبْعَهُنَّ فما أحارا

[رامة : موضِعٌ بالبادِيةِ] .

وقال صالحُ بن عبد القُدُّوسِ ، يَرْثِى :

فلَئِنْ صِرْتَ لا تُحِيرُ جَوابًا
لَبِما قَدْ تُرَى وأنْتَ خَطِيبُ

ويُنسبُ إلى مُطِيع بن إياسٍ .

ويُقالُ : كَلَّمْتُه فَما أحارَ بَكَلِمَةٍ .

ويُقالُ : أحارَ الجوابَ عَلَى فُلانٍ. و: أحارَ لَهُ جَوابَهُ .

*حاوَرَ فلانًا مُحاورَةً ، وحِوارًا ،وحَوِيـرًا ، ومَحُورَةً ، ومَحْوَرَةً، ومَحـارةً (الأخـيرُ عـن الصَّاغـانِيّ) : جاوَبـه .يُقـال : كَلَّمْتُـه فمـا رَجَعَ إلىَّ حَوِيرًا .ويُقال : سَـمِعتُ حِوارَهُما وحَوِيرَهُما . ويُقال: ما جاءتْنِى عنه مَحُورَةٌ (أو مَحْوَرَةٌ) ، أى ما رَجَعَ إلىَّ عنه خَبَرٌ .

وـــ : راجَعَه فـى المَنْطِقِ والمخاطَبَـةِ .وفـى القـرآنِ الكريـم :﴿ وكـانَ لـه ثَمَـرٌ فقـالَ لِصاحِبِه وهُوَ يُحاوِرُه أنَا أكْثرُ مِنْكَ مالاً وأعَزُّ نَفرًا ﴾ .(الكهف /٣٤) .وقال الفَضْلُ بـن عيسى الرَّقاشِيّ : "سَلِ الأَرْضَ فَقُلْ :مَنْ شَقَّ أنهارَكِ ، وغَرَسَ أشجارَكِ ،وجَنَى ثِمارَكِ ؟ فإن لم تُجِبْكَ حِوارًا ،أجابَتْكَ اعْتِبارًا "

وقال عَنْترةُ ،يَصِفُ فَرَسهُ فى الحَرْبِ :

لو كانَ يَدْرى ما المُحاورَةُ اشْتَكَى

ولكانَ ـ لو عَلِمَ الكَلامَ ـ مُكَلِّمى

وفى التَّكملة: أنشد اللَّيثُ :

لِحاجَةِ ذِى بَثٍّ ومَحْوَرةٍ له

كَفَى رَجْعُها من قِصَّةِ المُتَكلِّمِ

*حَوَّرَ الشَّىءَ : رَجَّعَهُ . (عن الزَّجَّاج) .

وـــ الثِّيابَ : غَسَلَها وبيَّضَها .

وـــ الدَّقِيقَ : بَيَّضَه ونَقَّاهُ .

وـــ العَجِينَ :مَسَحَ وَجْهَهُ بالماءِ حتى صَفَا .

وـــ الخُبْزَةَ : هَيَّأها وأدارَهـا ،لِيَضَعَـها فـى المَلَّـةِ .وهـى : الـتُّرابُ الحَـارُّ أو الرَّمَـادُ أو الجَمْرُ يُخْبَزُ أوْ يُطْبَخُ عليه أوْ فيه .

ويقال : حَوَّرَ القُرْصَ : دَوَّرَهُ بالمحْوَر .

وـــ فلانًا: كَوَاهُ كَيَّةً فأَدارَها . وفى الخَبَرِ: " أنَّ سَعْدَ بن زُرارَة وَجَدَ وَجَعًا فـى رَقَبتـهِ، فحَوَّرهُ رسولُ اللهِ صلَّـى ـ اللهُ عليـه وسـلَّم ـ بحَدِيدةٍ " .ويُقال : حَوَّرَ عَيْنَ الدَّابَّة :حَجَّرَ حَوْلَها بِكَىٍّ . وذلك من داءٍ يُصِيبُها .

وـــ الأَدِيمَ أو النَّعْـلَ : سَوَّاهُ . (عـن أبـى عَمْرٍو الشَّيبانِىّ) .

وـــ : صَبَغَهُ بحُمْرَةٍ .

وـــ الخُفَّ ونَحْوَهُ :بَطَّنَهُ بحُور .

وـــ خَواصِرَ الإبلِ : ضَرَبَها بخِثْيِها .

وـــ الكَلامَ : غَيَّرَهُ . (محدثة) .

وـــ اللَّهُ فلانًا : خَيَّبَهُ ورَجَعَهُ إلى النَّقْص .

*تَحاوَرَ القَوْمُ : تَراجَعُوا الكَلامَ بَيْنَهُم .

وـــ:تَجاوبوا وتَجادَلوا.وفى القرآن الكريمِ : ﴿واللَّهُ يَسْمَعُ تَحاوُرَكُما ﴾.(المجادلة/١) .

*احْـوَرَّ الشَّـىءُ : ابْيَـضَّ .يُقـال : احْـوَرَّ الثَّوْبُ ، و:احْوَرَّ الدَّقِيقُ ،و:احْوَرَّ الجِسْمُ .

ويُقال : احْوَرَّتِ القِـدْرُ: إذا ابْيَـضَّ لَحْمُـها قبل النُّضْجِ . (عن ابن عبَّاد) .

وـــ العَيْنُ : حَورَتْ . قال ذُو الرُّمَّةِ :

أوانِسُ وُضّحُ الأَجْيادِ عِينُ
تَرَى مِنْهُنَّ فى المُقَلِ احْوِرارا

ويُقالُ : احْوَرَّ فلانٌ .

ويُقالُ : احْوَرَّتِ العَيْنُ : نَظَرَتْ .قال ذُو الرُّمَّةِ ، وذكَر نِساءً شَبَّهَهُنَّ بالظِّباءِ:

إذا شَفَّ عن أجْيادِها كُلُّ مُلْحَمٍ
من القَزِّ واحْوَرَّتْ إلَيْكَ المَحاجِرُ

[القَزُّ : الحَرِيرُ؛المَحْجِرُ:ما أحاطَ بالعَيْنِ].

*اسْتحارَ فلانٌ فلانًا : كَلَّمَهُ أو اسْتَنْطَقَهُ .

ويُقال : اسْتحارَ الدّارَ .(عن ابن الأعرابىّ).

*أحَار : كَلِمَةٌ تُقالُ للشَّىءِ يُتَعَجَّبُ منه .

وأنْشَدَ أبُو عَمْرٍو الشَّيْبانِىّ :

تَزُورُونَها ولا أزُورُ نِساءَكُم
أحَار لأَوْلادِ الإماءِ الحَواطِبِ

[الحَواطِبُ : جَمْعُ حاطِبَةٍ،وهى الشَّدِيدَةُ الهُزال] .

*الإحارَةُ :اللَّقْمُ.يُقال:فلانٌ سَرِيعُ الإحارةِ .

ويُقال : إنَّ ناقَةَ فُلانٍ لَسَرِيعَةُ الإحارَةِ إذا اجْتَرَّتْ .

وـــ:رَجْعُ اليَدِ فى السَّيْرِ.(عن ابن عبَّاد) .

*الأَحْوَرُ :الكَوْكَبُ الذى يُقالُ له المُشْتَرِى . (عن أبى عمرٍو) .

وـــ : العَقْلُ .(مجاز).(عن الأَصْمَعِىّ) .

يُقال : ما يَعِيشُ فُلانٌ بأحْوَرَ .أى: بعَقْلٍ صافٍ . قال ابن السِّكِّيتِ : لا يُسْتَعْمَلُ إلاَّ مَسْبُوقًا بِنَفْىٍ .قال عُرْوَةُ بن الوَرْد:

وما أنْسَ من شىءٍ فلَنْ أنْسَ قَوْلَها
لِجارَتِها ما إنْ يَعِيشُ بأَحْوَرا

ويُنْسبُ الشّاهِدُ إلى ابْنِ أحْمَرَ وإلَى هُدْبَةَ بن الخَشْرم .

وقيل : القَلْبُ (مجازٌ) (عن نصر) .

قال ابنُ هَرْمَةَ :

جَلَبْنَ عَلَيْكَ الشَّوْقَ من كُلِّ مَجْلَبٍ
بعيدٍ ولم يَتْرُكْنَ للمَرْءِ أحْوَرَا

O وبَعِيرٌ أَحْوَرُ:أصْفَرُ مَجْرَى مَدامِعِ عَيْنَيْه.

*الأَحْوَرِىُّ:الأَبيَضُ النّاعِمُ من أهْلِ الحَضَر.

قال عُتَيْبةُ بن مِرْداسٍ التَّمِيمىّ المَعْرُوف بابْنِ فَسْوَة ، يَصِفُ ناقَتَهُ :

تَكُفُّ شَبا الأنْيابِ منها بمشْفَرٍ
خَرِيعٍ كَسِبْتِ الأَحْوَرِىِّ المُخَصَّرِ

[تَكُفُّ : تَسْتُرُ ؛ شَبا الأنْيابِ : حِدّتُها ؛ خَرِيعٌ : مُتَثَنٍّ لَيِّنٌ ؛ السِّبْتُ : كُلُّ جِلْدٍ مَدْبُوغٍ] .

وـــ : الأَسْوَدُ . (ضِدٌّ) . (عن أبى عَمْرٍو الشَّيبانِىِّ). وأنْشَدَ لِحُمَيْدٍ :

أطاعَ لها مَرْدٌ بأَعْلَى تبالَةٍ
ضُمَيْرِيَّةٌ والأَحْوَرِىِّ المُزَّجُ

[أطاعَ لها : تَيَسَّرَ؛المَرْدُ : العَفِنُ من ثَمَرِ الأَراكِ ؛ تَبالَة : مَوضِعٌ مُخْصِبٌ] .

*الحائِرُ : الوَدَكُ . (ج) حَوائِرُ .(وانظر : ح ى ر) .وفى الجِيمِ: قال سَبْرَةُ بن عَمْرٍو الفَقْعَسِيُّ :

وإنّا لَنَقْرِى الضَّيْفَ مِنْ حائِرِ الذُّرَى
سَدِيفَ السَّنامِ فَوْقَهُنَّ الحَوائِرُ

[السَّدِيفُ :شَحْمُ السَّنامِ] .

و— : مُجْتَمَعُ الماءِ . سُمِّىَ بذلك لِتَحَيُّرِ الماءِ فيه .(ج) حُوران . (وانظر : ح ى ر) .

و— :مَوْضِعٌ بالعِراقِ ،فيه مَشْهَدُ الحُسَيْنِ - رَضِىَ اللهُ عنه .

o وحائِر ملهم: موضع.(انظره فى ح ى ر).

*الحائِرةُ : الشّاةُ التى لا تَشِبُّ أبدًا ، وكذلك المَرْأَةُ .

ويُقالُ: ما هو إلاّ حائِرَة من الحَوائِر . أى لا خَيْرَ فيه .

*الحارَةُ : الخُطُّ والنّاحِيَةُ . وقيل : المَحَلّةُ تَتَّصِلُ مَنازِلُها . يُقالُ : نَزَلْنا فى حارَةِ بنى فلانٍ . وهى مُسْتَدارٌ من فَضاءٍ . (وانظر: ح ى ر) .

*الحَوارُ : الجَوابُ .يُقال :كَلَّمْتُه فما رَجَعَ إلىَّ حَوارًا .وفى الجيم: قال المَرّارُ بن سَعِيدٍ الفَقْعَسِىّ :

عِنْدَ الخَلِيفَةِ أن تُنَجِّحَ حاجَتِى
أو أن تَرُدَّ حَوارَها بحَوار

و— : خُروجُ القِدْحِ من النّار .قال طَرَفَة :

وأَصْفَرَ مَضْبوحٍ نَظَرْتُ حَوارَهُ
على النّار واسْتَودَعْتُه كَفَّ مُجْمِدِ

[مَضْبوحٌ:غَيَّرتْهُ النّارُ وأثَّرتْ فيه؛المُجْمِدُ: مَنْ يَضْرِبُ بالقِداحِ ولا يكونُ مشارِكًا بالمَيْسِرِ. وقيل : القَلِيلُ الفَوْزِ] .

ونُسِبَ الشّاهِدُ لِعَدِىّ بن زَيْدٍ .

*الحُوارُ ،والحِوارُ: وَلَدُ النّاقةِ من حِينِ يُوضَع إلى أن يُفْطَمَ ويُفْصَل .وقيل:هو حُوارٌ ساعَةَ تَضَعُه أمُّه خاصّة .

وفى المَثَلِ :" لا يضرُّ الحُوارَ وطْأةُ أمِّه " ، يُضْرَبُ فى شَفَقَةِ الأُمِّ .ويُقال :أَمْسَخُ مِن الحُوار " . لِلشَّىءِ لا طَعْمَ له .قال الأَشْعَرُ الرَّقبان الأَسَدِىّ ، يَهْجُو :

مسيخٌ مليخٌ كَلَحْمِ الحُوار
فَلاَ أنْتَ حُلْوٌ ولا أنْتَ مُرّ

[المَسِيخُ ،والمَلِيخُ من اللَّحْمِ : الذى لا طَعْمَ له].

وقـال طَرَفَـة ، وذكَـر جَــزُورًا نَحَرَهــا هــى وفَصِيلَها :

فَظَلَّ الإماءُ يَمْتَلِلْنَ حُوارَها
وتَسْعَى عَلَيْنا بالسَّدِيفِ المُسَرْهَدِ

[يَمْتَلِلْنَ: يُنْضِجْنَهُ على المَلَّةِ،وهى الجَمْرَةُ ؛ السَّدِيفُ: شحْمُ السَّنام ؛المُسَرْهَدُ: السَّمِينُ] .

وقال الرَّاعِى ، يَصِفُ ناقَتَهُ :

يَضَعْنَ سِخالَهُنَّ بكُلِّ فَجٍّ
خَلاءٍ وهى لازمةٌ حُوارا

وفى اللِّسان: قال الشّاعِرُ :

ألاَ تَخافُونَ يومًا قد أظَلَّكُمُ
فيه حُوارٌ بأيْدِى النّاسِ مَجْرُورُ

قال ابنُ الأعرابىّ : هو يـومٌ مَشْـؤُومٌ عليكـم كَشُؤْمِ حُوار ناقَةِ ثَمُودَ على ثَمُود .

(ج) أحْوِرَةٌ ، وحِيرانٌ ، وحُـورانٌ (الأخـير عن سِيبَوَيْه) .قال الأَخْطَلُ :

كأنَّ حِيرانَها فى كُلِّ منزلةٍ
قَتْلَى مُجَرَّدةُ الأَوْصال تُسْتَلَبُ

*حُوار ـ ويقال لها حُـوارين أيضًا ـ: ناحِيَةٌ من نَواحِى هَجَر البَحْرين ، افْتَتَحَها زيادُ بن عَمْرو بـن المُنْذِر .قـال عمارةُ بن عَقِيل :

واسأل حُـوار غَداةَ قَتْـلِ مُحَلِّمٍ
فلَيُخْبِرَنْكَ إذا سألْتَ حُـوارُ
عَنْ عامرٍ وبَنِى جَذِيمةَ إذ هَوَى
لِلْحَيْنِ حَدَ جَذِيمة العُشّارُ

وقال الحارثُ بن حِلِّزَةَ اليَشْكُرِىّ :

وهو الرَّبُّ والشَّهِيدُ على يو
مِ الحُوارين والبَلاءُ بَلاءُ

ويروى : يوم الحَيارين . وهو يوم من أيّام العَرَب .

*الحِـوارُ: حَدِيثٌ يَجْرِى بين اثنين أو أكْثر فى العَمَلِ القَصَصِىّ ، أو بين مُمَثِّلَيْن أو أكْثر على المَسْرَحِ ونحْوِهِ . (محدثة) .

(ج) أحْوِرَةٌ ، وحِيرانٌ .

O وعقْرَبُ الحِيران: عَقْرَبُ الشِّتاءِ، سُمِّيَتْ بذلك لأنَّها تَضُرُّ بالحُـوار .

*حَوَارَة : أرضٌ وَرَدَ ذِكْرُها فى شِعْرِ الرّاعِى النُّمَـيْرِىّ ، قال:

سَما لَكَ مِنْ أَسْماءَ هَمٌّ مُؤَرِّقُ
ومن أيْنَ يَنْتابُ الخَيالُ فيَطْرُقُ؟
وأَرْحُلُها بالجَوِّ عند حَوارةٍ
بحيثُ يُـلاقى الآبداتِ العَسَلَّقُ

[العَسَلَّقُ : ذكرُ النَّعام] .

*الحَوارِىُّ : الشَّىءُ الخالِصُ . وقيل: كُـلُّ ما خَلُص لَوْنُه . (عن شَمِر) .

وـــ : النَّاصِحُ . وقيل : الوَزِيرُ .

وـــ:النّاصِرُ مُطْلَقًا .وكلُّ مُجاهِدٍ عِنْد العَـرَبِ حوارىّ . (عن ابن عبّاد) .

وقيل : المُبالِغُ فى النُّصْرَةِ .

قـال ضابِئُ بـن الحـارث الـبُرْجُمِىّ ،وذكَـر صائِدًا وكِلابَه وثَوْرًا :

فكَرٌّ كما كَرَّ الحَوارِىُّ يَبْتَغى

إلى الله زُلْفَى أن يَكُرَّ لِيُقْتَلا

وـــ : ناصرُ الأنْبياءِ ،الذى خَلُصَ ونَصَرهُم. أو هو الذى أُخْلِصَ ونُقِّىَ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ.وفى الخَبَرِ أنّ رسولَ الله ـ صلّى اللهُ عليه وسلّم ـ قال: "الزُّبَيْرُ ابنُ عَمّتِى وحَوارِيِّى من أُمتِّى".

وفى المحكم :أَنْشَدَ أَبو زَيْدٍ :

بَكِّى بِعَيْنِكَ واكِفَ القَطْرِ

ابنَ الحَوارِىِّ العالِىَ الذِّكْرِ

[أرادَ بالحَوارِىِّ الزُّبَيْرَ،وبابْنِه عَبْدَ الله ابـن الزُّبَيْرِ] .

وـــ : الحَمِيمُ . وقيل : الخَلِيلُ .

وـــ : البَيّاضُ ،الذى يُبَيِّضُ الثِّيابَ .

(ج) حَوارِيُّونَ .

o والحَوارِيُّونَ : هم أنصارُ عِيسَى عليه السّلامُ .قال الزّجّاجُ : وتأويلُه فى اللُّغَةِ : الّذِينَ أُخْلِصُوا ونُقُّوا من كُلِّ عَيْبٍ ، وروجِعَ اخْتِبارُهُم فوُجِدُوا أنْقِياء من كُلِّ العُيُوبِ . قيل : سُمُّوا بذلك لأنّهم كانوا قَصّارِينَ يُبَيِّضُونَ الثِّيابَ .وفى القرآن الكريم ﴿ فَلَمّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمُ الكُفْرَ قالَ مَنْ أَنْصارى إلى اللهِ قال الحَوارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصارُ اللهِ ﴾ .(آل عمران/٥٢) .وفيه أيضًا : ﴿ وإذْ أَوْحَيْتُ إلى الحَوارِيِّينَ أَنْ آمِنُوا بى وَبِرَسُولِى قالوا آمَنّا واشْهَدْ بأنّنا مُسْلِمُون ﴾.(المائدة/١١١).

*الحَوارِيَّةُ من النِّساءِ: النَّقِيَّةُ اللَّوْنِ والجِلْدِ، سُمِّيتْ بذلك لِبياضِها . قال الأَخْطَلُ ،يَمْدَحُ امرأَةً شَقْراءَ وزَوْجَها وكانا أَنْزَلاهُ وأكْرَماهُ :

حَوارِيَّةٌ لا يقرُبُ الذَّمُّ بَيْتَها

مُطَهّرةٌ يَأْوى إليها مُطَهّرُ

وـــ :المَرْأَةُ من نِساءِ الأَمْصار . سُمِّيتْ بذلك لِبياضِها ونَظافَتِها وتَباعُدِها عن قَشَفِ الأَعْرابِ .

(ج) حَوارِيّات . قال أبو جِلْدةَ اليَشْكُرِىّ :

فَقُلْ للحَوارِيّاتِ يَبْكِينَ غَيْرَنا

ولا تَبْكِنا إلاّ الكِلابُ النَّوابِحُ

وقال الفَرَزْدقُ :

فَقُلْتُ إنّ الحَوارِيّاتِ مَعْطَبَةٌ

إذا تَفَتَّلْنَ من تَحْتِ الجَلابيبِ

[المَعْطَبَةُ: من العَطَبِ،وهو الهَلاكُ؛التَّفَتُّلُ : التَّلَوِّى . وهو هنا بمَعْنَى الانْصِرافِ والإعْراضِ] .

*الحَوْرُ : يقال : ما أَصَبْتُ منه حَوْرًا ولا حَوْرُورًا ، أى شيئًا .

وـــ : القَعْرُ والعُمْقُ .يُقال : هذه بِئْرٌ بَعِيدَةُ الحَوْرِ .ويُقال : هو بَعِيدُ الحَوْرِ ،أى:عاقلٌ مُتَعَمِّقٌ .

وـــ :الخُرُوجُ عن الجَماعةِ.(عن الزَّجّاج) .

وبه فُسِّرَ الخَبَرُ: " نَعُوذُ باللّهِ من الحَوْرِ بعد الكَوْرِ " .[الكَوْرُ هنا: الجَماعَةُ] .

و—: الخَيْبَةُ والإخْفاقُ.وبه فُسِّرَ كلامُ عليٍّ - كَرَّمَ اللّهُ وَجْهَهُ - يُخاطِبُ العَبّاسَ بن عَبْدِ المُطَّلبِ ورَبيعَةَ بن الحارث : "واللهِ لا أريمُ حَتّى يَرْجِعَ إلَيْكُما ابْناكُما بِحَوْرِ ما بَعَثْتُما به " .

و— : النُّقْصانُ بعد الزِّيادَةِ .

و— : فسادُ الأمورِ بعد صَلاحِها .

وحُمِل عليهما المَثَلُ : "حَوْرٌ في مَحارة ".

و— : التَّحَيُّرُ . (عن الصّاغانيّ) .

*الحَوَرُ : الجلُودُ البيضُ الرِّقاقُ تُعْمَلُ منها الأَسْفاطُ(السِّلالُ) . وفي اللِّسانِ: قال الشّاعِرُ :

فَظَلَّ يَرْشَحُ مِسْكًا فَوْقَهُ عَلَقٌ
كأنَّما قُدَّ في أثْوابِه الحَوَرُ

و— : جُلُودٌ تُشَقَّقُ ويَأْتَزِرُ بها الصِّبْيانُ .

و— :الأَديمُ المَصْبُوغُ بِحُمْرَةٍ .قال أبو حَنيفة الدِّينَوريّ عن أبي الحَسَنِ اللِّحْيانِيّ : هي الجلُودُ الحُمْرُ التي لَيْسَتْ بقَرَظِيّة، وتكونُ لَيِّنةً .وقيل : جُلُودٌ تُغَشَّى بها السِّلالُ .

قال العَجّاجُ ، يَصِفُ مَخالِبَ البازي :

* بِحَجِناتٍ يَتَثَقَّبْنَ البُهَرْ *

* كأنما يَمْزِقْنَ باللَّحْمِ الحَوَرْ *

[حَجِناتٌ : مَخالِبُ مُعْوَجّة؛ يَتَثَقَّبْنَ : يُشَقِّقْنَ ؛ البُهَرُ :الأَوْساطُ .يقول هذا البازي يَمْزِقُ أَوْساطَ الطَّيْرِ كأنّه يَمْزِقُ حَوَرًا] .

وقال حَيّانُ بن عُبَيْدٍ الرِّبعيّ :

* يَضْحَكُ عن ثَغْرٍ ذَميمِ المُكْتَشَرْ *

* ولِثَةٍ كأنّها سَيْرُ حَوَرْ *

وقيل : هي جُلُودٌ تُتَّخَذُ من جُلُودِ الضَّأْنِ .

و— : البَقَرُ ، لِبَياضِها .الواحِدَةُ حَوَرةٌ .

(ج) أَحْوارٌ ، وحُورانٌ .

وفي المحكم : أنشَدَ ثَعْلَب :

لِلّه دَرُّ مَنازِلٍ ومَنازِلِ
أَنّى بُلِينَ بها و لا الأَحْوارِ

و—: شيءٌ يُتَّخَذُ من الرَّصاصِ المُحْرَقِ تَطْلِي به المرأةُ وَجْهَها للزِّينةِ .

و— : أَحَدُ النُّجُومِ الثلاثةِ التي تَتْبَعُ بَناتِ نَعْشٍ .

وقيل: هو الثّالثُ من بَناتِ نَعْشٍ الكُبْرَى اللاّحِقِ بالنَّعْشِ.

و— : خَشَبَةٌ يقال لها البَيْضاء .

و— : ضَرْبٌ من النَّباتِ . وقيل :ضَرْبٌ من الشَّجَرِ طَويلٌ يَنْبُتُ على كَثَبٍ من المِياهِ.

وهو أشجارٌ من جِنْس *Populus*. وهي أشجارٌ مُتساقِطةُ

الأوْراق (سَلَب) من الفَصِيلَةِ الصَّفصافِيّـة Salicaceae ويَضُمُّ ثلاثِين نَوْعًا . مَنَابِتُها المَنَاطِق الشَّـماليّة المُعْتَدِلـة ، وتَسْمُو إلى ارْتفاعٍ كبـير . أوراقُـها بَيْضِيَّـةٌ أو بَيْضِيَّـةٌ مُسْتَطِيلةٌ . وتَحْمِلُ نَوْراتٍ تُزْهِرُ قبلَ الإيراق . ولها بَراعِم شِتْوِيّة فَرْعِيَة مُغَطّاة بطَبَقـةٍ راتِيجِينِيـة تُجْمَعُ وتُسْتَعْمَل طِبِّيًّا . وفُرُوعُ الشَّـجرةِ مُزْغِبـةٌ كذلـك . وخَشَـبُ الشَّجَرِ فاتِحُ اللَّوْنِ ، ضَعيـفُ الصَّلابَـةِ ، خفيـفٌ يَعِيشُ سِنِينَ طَوِيلة إذا حُفِظَ فـي مكـانٍ جـافّ . ومـن أنواعِـه الحَـوَرُ الأبْيـض ، والحَـوَرُ الأسْـودَ وحَـوَر الفُـرات ، وحَـوَر لومبارديا.



(الصَّفصاف الأبيض)

وـــ : الخُسْـرانُ . يُقـال : إنّ سَـعْىَ فُـلانٍ لَفِي حَوَر . قالها التّمِيمِىّ العَدَوِىّ .

*الحُورُ : خَشَـبٌ أبيضُ اللَّـوْنِ له مَظْـهَرٌ مُتَجـانِسٌ يُسْتَعْملُ فى صُنْعِ ألْواحِ خَشَبِ الطَّبقاتِ (الأَبْلكاش) .

*الحَوْراءُ من النِّساءِ : البَيْضـاء (لا يُقْصَـدُ بذلك حَوَرُ عَيْنَيْـها) . (عـن الأَصْمَعِـىّ) . قال قَيْسُ بن الخَطِيم :

حَوْراءُ جَيْداءُ يُسْتَضاءُ بها
كأنَّها خُوطُ بانَةٍ قَصِفُ

[الجَيْداءُ : طَوِيلةُ العُنُقِ فى حُسْنٍ ؛ الخُوطُ : الغُصْنُ ؛ البـانُ : شَـجَرٌ ؛ قَصِـفٌ : خَـوّارٌ ناعِمٌ يَتَثَنَّى] .

وـــ: الكَيَّةُ المُدَوَّرةُ حَوْلَ عَيْنِ الدّابّةِ ،سُمِّيَتْ بذلك لأنّ مَوْضِعَها يَبْيَضُّ من أَثَرِ الكَيِّ .

وقيل : مِنْ حارَ يَحُورُ إذا رَجَعَ .

وفى الخَبَر: "أنّه ـ صلَّىَ اللّهُ عليه وسلَّم ـ لَمّا أُخْبِرَ بقَتْلِ أبى جَهْلٍ قال : إنّ عَـهْدِى بِـه وفى رُكْبَتِه حَـوْراء فـانْظُروا ذلـك ، فَنَظَـرُوا فَرَأَوْهُ ".

وـــ : ميناءٌ قديمٌ فى المَمْلَكـةِ العَربيّـة السُّعوديّة ، يقـعُ على البَحْرِ الأحْمر شمـالى يَنْبُع وجنوبـىّ الوجـه . كـان قديمًا من أشهر موانىء السُّفُن الـوارِدَةِ مـن مِصـرَ ،لقُرْبـهِ من شواطئها .كما كان حُجّاجُ البَرِّ من مصر يَمُـرّون بـه . له ذِكْرٌ كثيرٌ فى كتب الرِّحْلات.ناله الخرابُ فـى القَرْنِ السّابع الهِجْرِىّ ، وتقعُ أطلالُه شمالِىّ " أُمِّ لُجٍّ " .

o وأبُو الحَوْراءِ : رَبيعةُ بن شَيْبانَ السَّعْدِىّ البَصْرِىّ : رواى حَدِيثَ القُنُوتِ فى الوِتْرِ . عن الحَسَنِ بـن علـىٍّ ـ رَضِىَ الله عنهما . قال :"عَلَّمَنِى أبى ، أو جَدِّى رسـولُ الله ـ صلّى اللّهُ عليه وسلَّم ـ أنْ أقُولَ فى قُنُـوتِ الوِتْـرِ : " اللَّهُمَّ اهْدِنِى فِيمَنْ هَدَيْتَ ... إلخ ".(وانظر:ق ن ت).

*حَوْرانُ : هَضْبَةٌ فى بِلادِ الشّامِ ،تقـعُ جَنُوبِـىّ دِمَشْـقَ تُرْبَتُـها بركانِيّـة شَـدِيدَةُ الخُصُوبَـةِ ،اشْـتُهِرَت بزراعَـة الحبُوبِ وخاصّة القَمْـح ،وسُمِّيتْ فـى العَـهْدِ الرّومـانِىّ (اهراء روما) . سكنها الغَساسِنَةُ قبل الإسلام ،ودخلـت بعـد الفَتْـحِ الإسْـلامِىّ سـنة (١٣هـ=٦٣٤م) فـى أعْمـال دِمَشْق . حَكَمها بَنو حَمْدان ،وفى العَصْرِ الحَدِيث وقَعَت

تَحْتَ حُكْم الفَرَنْسِيِّين لَمَّا فُرِض انْتِدابُهم على بلادِ الشّـام .وهى اليَـوْم مـن أراضـى الجمهوريّـة العربيّـة السُّـوريّة ، وتَضُمّ مُحافَظَتَين هما دَرْعا والسُّوَيْداء ،وجـزء منـها يَقَـعُ فى القُطْرِ الأُرْدُنِىّ . وتَقْرُب مِساحَتُها مـن مليـون هكتـار .لها ذِكْرٌ فى أشْعار القُدماءِ . قال امْرُؤُ القَيْس :

فلمّا بَدَتْ حَوْرانُ فى الآلِ دُونَها
نَظَرْتَ فلم تَنْظُرْ بِعَيْنَيْكَ مَنْظَرًا

وقال حَسّانُ بن ثابتٍ ،يُعَرِّضُ بالمُشْرِكِينَ فى غَزْوةِ بَدْر :

بأَيْدِى رجالٍ هاجَرُوا نَحْوَ رَبِّهِمْ
وأَنْصـارِهِ حَقًّا وأيْدِى الملائِكِ
إذا هَبَطَتْ حَوْرانَ مِنْ رَمْلِ عالِجٍ
فَقُولاَ لها لَيْسَ الطَّرِيقُ هُنالِكِ

وقال الحُطَيْئَة ،يرثِى عَلْقَمَةَ بن عُلاثَة :

لَعَمْرِى لَنِعْمَ المرءُ من آلِ جَعْفَرٍ
بحَوْران أمسى أقْصَدته الحَبائِلُ

وقال جَرِيرٌ :

هَبَّت شمالاً فذِكْرى ما ذَكَرْتُكُمُ
عِنْد الصَّفاةِ التى شَرْقِىَّ حَوْرانا

***الحَوْرانُ**: جِلْدُ الفِيل.(عن ابن الأعْرابىّ).

***حَوْرَة** : موضعٌ فى دِيار بَنِى مُرَّة ،قُتِلَ فيه هاشِـمُ بـن حَرْمَلَة المُرِّىّ مُعاوِيَةَ بنَ عَمْرو السُّلَمِىّ. قال نُصَيْبٌ :

فَذُو المَرْخِ أَقْوَى فاليراقُ كأنّها
بحَوْرةَ لم يَحْلُل بهنّ عَرِيبُ

[عَرِيبٌ : أحَدٌ] .

***الحَـوَرْوَرُ** : الشَّـىءُ القَلِيـلُ . يقـالُ مالَـه حَوَرْوَرٌ،و:ما أصَبْتُ منه حَوْرًا ولا حَوَرْوَرًا .

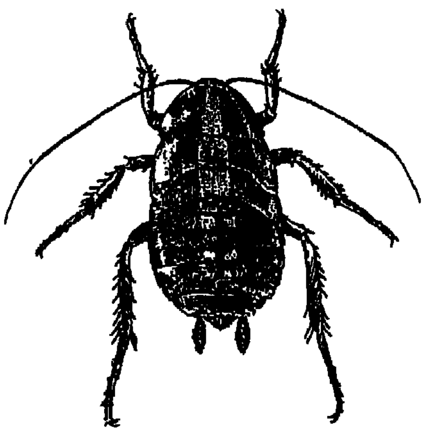
***الحَوَرْوَرَةُ**: المرأةُ البَيضاءُ .قال الأزهرىُّ : هو ثُلاثِىُّ الأَصْـلِ أُلْحِقَ بالخُماسِىِّ لِتَكْـرار بعضِ حُرُوفِه .

***الحَوْرِىّ** :الكَبْشُ المَنْسُوبُ إلى الحَوَر. وفى كتاب رسول الله ـ صلّـى اللهُ عليـه وسلّمَ ـ لِوَفْـدِ هَمْـدان: " لَـهُم مـن الصَّدقَـةِ الثِّلْـبُ، والنّـابُ،والفَصِيـلُ، والفـارِضُ،والكَبْـشُ الحَوْرِىّ ".قال ابنُ الأثِير : هو المَنْسُوبُ إلى الحَـوَر ، وهـى تلك الجُلُود .وقيـل : هـو المَكْـوِىّ الكَيَّـةَ الحَـوْراءَ . نِسْبَة علـى غـير قياس .

***الحَوْرِيَّةُ** : الحَسْناءُ .

و ـ : فَتـاةٌ أُسْطوريّـةٌ تَتَـراءَى فى البِحار والأَنْهار والغابات .

و ـ (فى عِلْمِ الأحياءِ) nymph : حَشَرةٌ فى طَوْر ما بعد البَيْضة ،فى تطوّر الحَشَراتِ الناقِصَة التَّحَوُّل ، وتَخْتَلِفُ عن الحَشَرةِ البالِغَـة فـى عَـدَمِ وُجُـودِ أجْنِحَـة أو أعضـاء تَناسُلٍ فيها .



(حوريّة الصُّرصور)

***الحُوّارُ** : موضعٌ بالجَزِيرة .(عن أبى مَنْصور) .وأنْشَدَ لابْنِ أحْمَرَ :

لَعِبَت بهـا هُوجٌ يَمانِيـةٌ
فتَـرى معـارِفَهـا ولا تَـدْرى

إنْ تَغْـدُ مِنْ عَدَن فأَبْيَنَه

فَمقِيلُهـا الحُــــوّارُ والبيشْــرُ

[البِشْرُ ،وأَبْيَنُ : مَوْضِعانِ].

*الحُوَّارَى : ما بُيِّضَ مـن الطَّعـامِ . (عـن الجوهرىِّ) .

وـــ : الدَّقِيقُ الأَبْيضُ ،وهو لُبابُ الدَّقِيق ، وأَجْوَدُه وأَخْلَصُه.

وقيل : هو الذى نُخِلَ مَرَّةً بعد مَرَّةٍ .

O والخُبْزُ الحُوّارىّ : ما عُمِلَ مـن الدَّقِيـقِ الحُوّارَى . قال النَّمِرُ بنُ تَوْلَبٍ .

لها ما تَشْتَهِى عَسَلاً مُصَفًّى

وإنْ شاءتْ فَحُوَّارَى بِسَمْنِ

*حُوّارين : بالضّمّ ، وبعضُهم يفتحها ،وبتَشْـديد الـواو وضبطه السّمعانىّ من غير تشديد ، وتُكْسَـر الـرّاءُ: قريـةٌ فى محافظة حمص تبعد عنها ١٨ كيلـو متـرًا ،سكّانها نَصارى من بقايا الآراميّين. أنشـدَ يـاقوت لبعضـهم علـى ما نَقَل ابنُ عَساكِر :

يا لَيْلَةً لِى بحُوّارين ساهِرَة

حَتّى تَكَلّم فى الصّبح العَصافِيرُ

وـــ: اسمُ حِصْنٍ كان الولاة الأمويّون يـنزلون فيـه .نزلـه الخليفة يزيد بن معاوية زوج أم مسكين بنـت عمـر بـن عاصِم بن عُمَر بن الخطّاب ،وفيه تُوُفِّى .وكان يزيـد مـن الشّعراء الأمويّين . قال يخاطب أمّ هاشم زوجتَه الأولى :

* مــالَكِ أمّ هــاشِـمٍ تُبَكّين *

* من قَدَر حَـلّ بكُمْ تَضِجّيـنْ *

* باعت على بَيْعك أمّ مسكيـنْ *

* مَيْمُـونَـة من نِسْوة مَيامِيـنْ *

* زارَتْكِ من يَثْربَ فى حُوّارينْ *

* فى مَنْــزلٍ كنتِ به تكُونِيـنْ *

*الحَوِيرُ : الشَّحْمُ الأَبْيضُ. (ج) حَوائِرُ.

قال سَبْرَةُ بن عَمْرو بن الحارث الفَقْعَسِىّ :

وإنّا لنَقْرِى الضَّيْفَ فى لَيْلَةِ الشِّتا

عَظيمَ الجِفانِ فَوْقَهُنَّ الحَوائِرُ

وـــ :العَداوَةُ والمُضادَّةُ.(عن كُراعٍ).يُقـال : إنّه لَذُو حَوِيرٍ .

وـــ: الجَوابُ.يُقال:كَلَّمتُه فما رَدَّ إلىَّ حَوِيرًا.

*الحَوِيرَةُ : الجَوابُ .

*الحِيرَةُ :الجَوابُ.قال الصّاغانِىُّ : الأَصْلُ حِوْرَةٌ .

*المَحارُ من الإنسان : الحَنَكُ .

وـــ من الدّابَّةِ : حَيْثُ يُحَنِّكُ البَيْطارُ .

*المَحارةُ: المَرْجِعُ والنّاحِيَةُ.(وانظر: م ح ر) .

وـــ : المَنْقَصَةُ . (عن ابن عبّاد) . وفُسِّرَ به المَثَلُ : " حُورٌ فى مَحارةٍ " .

وـــ : شِبْهُ الهَوْدَجِ .

وـــ: أداةٌ من أدواتِ طِلاءِ المَبانِى.(محدثة).

وـــ : الحَنَكُ .وقيل : باطِنُ الحَنَكِ .(عـن ابن العَمَيْثَلِ الأعرابىّ).(وانظـر: ح ى ر ، م ح ر) .

وقيل : مَنْفَذُ النَّفَسِ إلى الخَياشِيمِ .(وانظر : ح ى ر ، م ح ر) .

وـــ : مَرْجِعُ الكَتِفِ . وهى النُّقْرَةُ التى فى كُعْبُرَةِ الكَتِفِ يَدُورُ فيها رَأسُ الذِّراعِ . (وانظر : ح ى ر ، م ح ر) .

وـــ : نُقْرَةُ الوَرِكِ يَدُورُ فيها رَأسُ الفَخِذِ . (وانظر : ح ى ر) .

وـــ : صيوانُ الأُذُنِ .

وـــ : مَنْسِمُ البَعِيرِ . (عن ابن العَمَيْثَلِ) . (وانظر: م ح ر) .قال الرّاعِى النُّمَيْرِىّ :

فَصَبَّحْنَ المِقَرَّ وهُنَّ خُوصٌ

على رُوَحٍ يُقَلِّبنَ المَحارا

[المِقَرُّ: موضعٌ؛خُوصٌ: غائِراتُ الأَعْيُنِ] .

ويُرْوَى : تَلَقَّيْنَ الحِمارا .

وـــ : الصَّدَفَةُ ونحوُها من العَظْمِ .

(ج) مَحاوِرُ ، ومَحارٌ . قال السُّلَيْكُ بن السُّلَكَة ، يَذْكُرُ فَرَسَهُ :

كأنَّ حَوافِرَ النَّحّامِ لَمّا

تَرَوَّحَ صُحْبَتى أُصُلاً مَحارُ

[النَّحّام:اسمُ فَرَسِهِ.شَبَّه حَوافِرَ فَرَسِهِ بالمَحارِ لَملاسَتِها كأنّها صَدَفٌ تَمُرُّ على كُلِّ شَىءٍ].

*المُحاوَرَةُ : مُراجَعَةُ الكَلامِ . (عن ابن عبّاد) .

وـــ : نَوْعٌ أَدَبِىٌّ تَتَجادَلُ فيه الشَّخْصِيّاتُ فى مَوْضُوعٍ مّا . مثاله :" يا ابنَ آدمَ ..." لميخائيل نعيمة حوارٌ بين رَجُلَيْن .

*المِحْوَرُ: الحَدِيدةُ التى تجمعُ بين الخُطّافِ والبَكَرِة . وقيل : العُودُ الذى تَدُورُ عليه البَكَرةُ ، ورُبّما كان من حدِيدٍ .

وـــ :الخَشَبةُ التى تجمعُ المَحالَة ، أو تَدُورُ فيها المَحالةُ .قال الزَّجّاجُ : قِيلَ مِحْوَر للدَّورانِ . لأنّه يَرْجِعُ إلى المَكانِ الذى زال عنه .

وقيل : إنّما سُمِّىَ مِحْوَرًا لأنّه بِدَورانِه يَنْصَقِلُ حتّى يَبْيَضَّ .

وـــ :الحَدِيدةُ التى يَدُورُ فيها لِسانُ الإبْزِيمِ فى طَرَفِ المِنْطَقةِ وغيرِها .

وـــ : عُودُ الخَبّاز . وهو الخَشَبَةُ التى يَبْسُطُ بها العَجِينَ .قيل : سُمِّىَ مِحْوراً لَدَورانِه على العَجِينِ تَشْبِيهًا بمِحْوَرِ البَكَرةِ واسْتِدارَتِه .

وـــ :المِكْواةُ ، وهى الحَدِيدةُ يُكْوَى بها .

(ج) مَحاورُ .قال الرَّاعِي :

وأبوابُ حُوّارينَ يَصْرِفْنَ دُونَنَا
صَرِيفَ المَحال أقْلَقَتْهُ المَحاورُ

[يَصْرِفْنَ :يُصَوِّتْنَ ؛ المَحالُ:جمعُ مَحالَةٍ ، وهى البَكَرَةُ] .

ويقال للرَّجُلِ إذا اضْطَرَبَ أمْرُه : قَلِقَتْ مَحاورُه . وفى المُحْكَمِ :أنْشَد ثَعْلَبٌ :

* يامَىُّ مالِى قَلِقَتْ مَحاورى *
* وصارَ أشْباهُ الفَغا ضَرائِرِى *

[الفَغا : الرَّدِىءُ من كُلِّ شىءٍ] .

قال الزَّمَخْشَرِىُّ : اسْتُعِيرَ من حال مِحْوَر البَكَرةِ إذا امْلاسَّ واتَّسَعَ الخَرْقُ فاضْطَرَبَ .

و- : تحالُفٌ دَوْلِىٌ ، تَزَعَّمَتْه ألمانيا وإيطاليا واليابان (١٩٣٦ - ١٩٤٥) .

و- (فى الطِّبّ) axis : الفِقْرة العُنُقِيّة الثّانية .

و- (فى الجيولوجيا) axis :خطٌّ مُسْتَقِيمٌ حقيقىٌّ ، أو وَهْمِىٌّ ، يَدُورُ الجِسْمُ حَوْلَهُ حَقِيقةً أو افْتِراضًا .

و- (فى الهندسة) axis :الخَطُّ المُسْتَقِيمُ الواصِلُ بين قُطْبَى الكُرَة .

o ومِحْورُ الأرْضِ earth's axis :الخطُّ الوَهْمِىُّ الذى يَصِلُ بين القُطْبَيْن وتَدُورُ حَوْلَه الأرْضُ .

o ومِحْوَرُ الفَيضان flood axis :الاتِّجاهُ العامّ لتَدَفُّق تَيّار الفَيضان .

o والمِحْوران البَيانيّان Graph axes :مُسْتَقيمان فى الرَّسْمِ البَيانِىّ يَخْتَصُّ أحدُهما بأحَدِ المُتَغَيِّرَيْن . ويَخْتَصُّ الثّانى بثانيهما .

والنِّسبة إليه مِحْوَرِىّ، وهى مِحْوَرِيَّة .

O وشَخْصِيَّةٌ مِحْوَرِيَّةٌ (فى التاريخ) : شخصيّةٌ يدرُسُها المؤرِّخُ باعْتِبارها مفتاحًا لِفَهْمِ بَعْضِ القَضايا التاريخيّةِ أوْ فَهْمِ عُصور بُرُمَّتِهَا .

و- (فى الأدب) : شَخْصِيَّةٌ رَئيسِيّة فى الرِّوايَةِ أو المسرحيّةِ .

ويقالُ فى الاسْتِعْمال الحديثِ : مشكِلَةٌ مِحْوَرِيَّةٌ : مَرْكَزِيَّةٌ أساسِيَّةٌ ترتَبِطُ بِها مُشْكِلاتٌ أوْ قَضايا أخرى .

*المَحْوَرَةُ : مَصِيرُ الأمْرِ (عن ابن عبّاد). قال :مَحاورُ الرَّجُلِ:مَصائِرُ أمْرِهِ ، واحدتُها مَحْوَرَةٌ .

*المَحُورَةُ : الأَمْرُ الذى أنْتَ فيه .(عن ثَعْلبٍ). يقال : اقْضِ مَحُورَتَك .

ويُقالُ : ما جاءَتْنِى عنه مَحُورَةٌ،أى ما رَجَعَ إلىَّ عنه خَبَرٌ .

*المِحْوَرَةُ : المِكْواةُ .

*المُحْوَرُّ - مُحْوَرُّ القِدْر : بَياضُ زَبَدِها .

قال الكُمَيْتُ :

ومَرْضوفةٍ لم تُؤْنِ فى الطَّبْخِ طاهِيًا
عَجِلْتُ إلى مُحْوَرِّها حِينَ غَرْغَرا

[المَرْضُوفَةُ: القِدْرُ التى أُنْضِجَتْ بالرَّضِيفِ، وهى الحِجارةُ المُحْماةُ بالنّـار ؛لم تُـؤْنِ : لم تُؤَخِّر ؛ الغَرْغَرةُ :صَوتُ القِدْرِ إذا غَلَتْ] .

*المُحْوَرَّةُ ـ قَصْعَةٌ مُحْوَرّةٌ :مُبَيَّضَةٌ بالسَّنامِ .

قال أبو المُهَوِّشُ الأَسْدِىّ :

* يـا وَرْدُ إنِّى سأَمُوتُ مَـرَّهْ *

* فمَنْ حَلِيفُ الجَفْنَةِ المُحْوَرَّهْ *

[وَرْد : تَرْخِيمُ وَرْدة ،وهى امْرأتُه ،وكانت تَنْهاهُ عن إضاعَةِ مالِه ونَحْرِ إبِلِه] .

*المُسْتَحِيرَةُ ـ قاعُ المُسْتَحِيرة : بَلَدٌ مِنْ بِلادِ هُذَيْلٍ ورَدَ فى قَوْلِ مالكِ بن خالدٍ الخُناعِىّ الهُذَلِىّ :

ويَمَّمْتُ قاعَ المُسْتَحِيرَةِ إنَّنِى

بأن يَتَلاحَوْا آخرَ اليَوْمِ آربُ

[يتلاحَوْا: يَتَخاصَمُون،آربُ:طامِعٌ حريص].

[وانظر : ح ى ر) .

* * *

ح و ز

١- الجَمْعُ والتَّجَمُّعُ ٢- التَّمَلُّكُ

قال ابنُ فارسٍ :" الحاءُ والواوُ والزّاءُ أَصْلٌ واحِدٌ ، وهو الجَمْعُ والتَّجَمُّعُ " .

*حازَ فلانٌ ـُـ حَوْزًا : سارَ سَيْرًا لَيِّنًا .

وـــ : سارَ سَيْرًا شَدِيدًا . (ضِدٌّ) .

وـــ فُلانٌ الشَّىءَ حَـوْزَةً ، وحِيـازةً : حَظَـرَ عليه ، أى : اتَّخَذَ حَظِيرةً تُحِيطُ به .

وـــ : ضَمَّهُ ومَلَكَهُ .قـال أحمـد شَـوْقِى فـى ذِكْرَى " كارنارفون" مُسْتَكْشِفِ مِقْـبَرةِ تُـوت عَنْخ آمون :

ما ماتَ مَنْ حازَ الثَّرَى آثارَهُ

واسْتَوْلَتِ الدُّنْيا على آدابِهِ

يُقالُ : حازَ المالَ وحازَ العقارَ .

ويُقالُ : عليك بحيازَة المال .

وـــ : نَحّاهُ. (ضِدٌّ) .

وـــ الإبلَ ونحوَها حَوْزًا : جَمَعَها وساقَها .

وفى الخَبَرِ فى غَزْوَةِ أُحُد :" أنّ رَجُـلاً مـن المُشْرِكِينَ جَمِيعَ اللَّأْمةِ كان يَحُوزُ المُسْلِمِينَ".

قالت العربُ :إذا طَلَعتِ الشِّعْرَيان يَحُوزُهُما النَّهارُ ،فهناك لا يَجِـدُ الحَـرُّ مَزِيـدًا ، وإذا طَلَعتا يَحُوزُهُما اللَّيْـلُ فَـهُناكَ لا يَجِدُ القُـرُّ مَزِيدًا . قالَ ابنُ سِيدَه فى تَفْسيرِهِ :"يَحْتَمِـلُ عِنْـدِى أن يكـونَ يَضُمُّـهما"،وأن يكـونَ يَسُوقُهما " .

وقيل : ساقَها سَوْقًا رُوَيْدًا لَيِّنًا .

قال الحُطَيْئةُ :

وقد نَظَرْتُكُمُ أعْشاءَ صادِرَةٍ

للخِمْسِ طالَ بِها حَوْزِى وتَنْساسِى

[نَظَرْتُكم :انْتَظَرْتُكمْ ،أعْشاء:جمع عَشاء ، صادِرة للخِمْـسِ: أى صَـدَرَتْ وكـان ظِمْؤُها

خِمْسًا، فهى تَعَشَّى عَشاءً طَويلاً ؛ التَّنْساسُ : من النَّسِّ ، وهو السَّوْقُ ، يقول : انْتَظَرْتُكُم طويلاً مثلَ عَشاءِ هذه الإبل] .

وـــ الحِمارُ أُتُنَهُ : جَمَعَها وساقَها . قال العَجّاجُ :

* يَحُوزُهُنَّ ولَهُ حُوزِىٌّ *

* كما يَحُوزُ الفِئَةَ الكَمِىُّ *

[الكَمِىُّ : الشُّجاعُ الذى يَكْمِى قِرْنَه ؛ أى يَعْتَمِدُه] .

وروايةُ الدِّيوانِ : يَحُوذُها ... حُوذِىّ .

(وانظر :ح و ذ) .

وـــ فُلانٌ الأَرْضَ : اتَّخذَها فأَعْلَمَها وأَحْيَا حُدُودَها ، فاسْتَحَقَّها فلا يكونُ لأحَدٍ فيها حَقٌّ معه .

وـــ القَوْسَ : أَمْعَنَ فى نَزْعِها .

وـــ المَرْأةَ : نَكَحَها .

*حاوَزَ فلانٌ فلانًا : خالَطَهُ .وفى المخصَّص : أنشدَ ابنُ سِيدَه :

فلمّا اطْمأنَّتْ فى يَدَيْهِ رأى غِنًى

أحاطَ به وازْوَرَّ عَمَّنْ يُحاوِزُ

وـــ : طارَدَهُ .

وـــ المَرْأةَ : حازَها .

*حَوَّزَ فلانٌ الشَّىءَ : جَمَعَهُ .

وـــ : ضَمَّهُ .وفى خَبَرِ يأْجُوجَ ومَأْجُوجَ : " فَحَوِّزْ عِبادِى إلى الطُّور " .

ويُرْوَى (فَحَرِّزْ) بالرّاءِ .

وقال أبو دُوادٍ الإيادىّ :

إبْلِى الإبْلُ لا يُحَوِّزُها الرّا

عونَ مَجُّ النَّدَى عليها المُدام

[مَجُّ النَّدَى : ما يَمُجُّه وَيرِيدُ ماءه ؛ المُدامُ : الذى يَدُومُ] .

وـــ الأَمْرَ : أَحْكَمَهُ .يُقالُ : أَمْرٌ مُحَوَّزٌ .

وـــ الرّاعِى الدَّوابَّ :حازَها .وفى المحكم : أنشدَ ابن سِيدَه :

* ولَمْ تُحَوَّزْ فى ركابِى العِيرُ *

[يَعْنِى أنّه لم يَشْتَدّ عليها فى السَّوْقِ].

قال ثعلبٌ : معناه . لم يُحْمَلْ عليها .

وـــ : ساقَها إلى الماءِ . قال عُمَرُ بن لَجَأ التَّمِيمىّ ،يَصِفُ الإبلَ :

* حَوَّزَها من بُرَقِ الغَمِيمِ *

* أَهْدَأُ يَمْشِى مِشْيَةَ الظَّلِيمِ *

* بالحَوْزِ والرِّفْقِ وبالطَّمِيمِ *

[الأهدأ :الأحْدَبُ ؛ الطَّمِيمُ : العَدْوُ السَّهْلُ]

*احْتازَ الرَّجُلُ الشَّىءَ :حازَهُ .قال مُتَمِّمُ بن نُوَيْرَةَ :

يَحْتازُها عن جَحْشِها وتَكُفُّه

عن نَفْسِها ، إنّ اليَتِيمَ مُدَفَّعُ

وقال الفَرَزْدَقُ :

أبُوكَ وعَمِّى يا مُعاوىَ أوْرَثا

تُراثًا فيَحْتازُ التُّراثَ أقارِبُهْ

*انْحازَ الشَّىءُ : انْضَمَّ واجْتَمَعَ .قال القُطامِىُّ ،يَصِفُ عَجُوزًا اسْتضافَها فَجَعَلَتْ تَرُوغُ منه :

تَحَوَّزُ عَنِّى خِيفةً أن أضِيفَها

كما انْحازَتِ الأفْعَى مَخافَةَ ضاربِ

[يقول : تَتَنَحَّى عَنِّى هذه العَجُوزُ وتتأَخَّر خَوْفًا أن أنْزِلَ عليها ضَيْفًا] .

وـ القَوْمُ : تَرَكُوا مَرْكَزَهُم إلى آخَر .ويُقالُ للأوْلياءِ : انْحازُوا عن العَدُوِّ وحاصُوا ، وللأعْداءِ :انْهَزَمُوا وَوَلَّوْا مُدْبِرِينَ .

وـ فلانٌ على الشَّىءِ:ضَمَّ بعضَه على بعضٍ وأكَبَّ عليه.وفى خَبَرِ أبى عُبَيْدَةَ يوم أُحُد : " وقد انْحازَ على حَلْقةٍ نَشِبتْ فى جِراحَةِ النَّبِىِّ ـ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم " .

ويُقال:هو لا يَنْحازُ عَنْ شَىءٍ ،ولا يَنْحاشُ، أى : لا يُبالِى .(عن ابن عَبّاد) .

*تَحاوَزَ الرَّجُلانِ : اشْتَرَكا معًا فتَقاسَما .

وـ الفَرِيقانِ فى الحَرْبِ : انْحازَ كلُّ فريقٍ منهما عن الآخر .

*تَحَوَّزَ فلانٌ : أرادَ القِيامَ فثَقُلَ ذلك عليه .

وـ : لم يَسْتَقِرَّ على الأرضِ .

يقال : مالَكَ تَتَحَوَّزُ . (عن اللَّيث) .

وـ:تَلَوَّى وتَقلَّبَ.وخَصَّ بعضُهم به الحَيَّةَ.

يُقال:تَحَوَّزتِ الحَيَّةُ .ويُقال أيضا : مالَكَ تَحَوَّزُ كما تَحَوَّزُ الحَيَّةُ وكما تَحَيَّزُ الحَيَّةُ .

وـ : أخَذَ جانِبًا أو ناحِيَةً .

وـ تَلَبَّثَ وتَمَكَّثَ .

وـ إليه : انْضَمَّ .وفى القرآن الكريم: ﴿ وَمَنْ يُوَلِّهِم يَوْمئِذٍ دُبُرَهُ إلاّ مُتَحَرِّفًا لِقِتالٍ أو مُتَحَيِّزًا إلى فِئَةٍ فقد باءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللهِ ومَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وبِئْسَ المَصِيرُ﴾.(الأنفال/١٦) .

وفى خَبَرِ عُمَرَ- رضى الله عنه ـ أنه قال لعائِشَةَ ـ رَضِىَ اللهُ عنها ـ يَوْمَ الخَنْدَقِ: "ما جاءَ بِك ؟ لعَمْرى ـ والله ـ إنَّكِ لجَرِيئة ، وما يُؤَمِّنُكِ أن يَكُونَ بَلاءٌ أو يكونَ تَحَوُّزٌ ".

وـ فلانٌ عن الشَّىءِ : تَنَحَّى وانْفَرَدَ .وفى الخَبَرِ :" أنّه أتى عبدَ اللهِ بن رَواحةَ يَعُودُه فما تَحَوَّزَ له عن فِراشِه ".قال ابنُ الأثِير : وإنّما لم يَتَنَحَّ له عن صَدْرِ فِراشِه لأنَّ السُّنَّةَ فى تَرْكِ ذلك ".

وفى خَبَرِ مُعَاذٍ ـ رَضِىَ اللهُ عنه ـ:" فتَحَوَّزَ كُلٌّ مِنْهُم فَصلَّى صلاةً خَفِيفةً" ،ويُروَى بالجيمِ من السُّرْعَةِ والتَّسَهُّلِ .

وبه فُسِّرَ شاهِدُ القُطامِيِّ السّابق .

٭اسْتحازَهُ : احْتازَهُ .

٭الأَحْوازُ : الأَهْوازُ .(انظره فى رسمه مـن الهمزة والهاء وما يثلثهما).

٭الأَحْـوَزُ ـ الرَّجُـلُ الأَحْـوَزُ : المُنْحـازُ فـى ناحِيَةٍ ،الجادُّ فى أَمْره .

وقِيلَ:الرّاعِى المُشَمِّرُ للرِّعايَةِ،الضّابِطُ لِما وَلِىَ. أو : الحَسَنُ السِّياقَةِ للأُمُور، وفيه مع ذلـك بعضُ النِّفار .

وـــ : السّائِقُ الخَفِيفُ .

٭الأَحْوَزِىُّ : الأَسْوَدُ .

وـــ من النّاسِ :الأَحْوَزُ .(عن ابن عبّاد) .

وفى خَـبَرِ عائِشَـةَ ـ رضـى الله عنـها ـ فـى صِفةِ عُمَرَ ـ رَضِـىَ اللهُ عنـه ـ: " كـانَ واللهِ أَحْوَزِيًّا ".

ويُروى بالذّالِ ، والمَعْنى واحِدٌ . (وانظـر: ح و ذ) .

٭الانْحِيـازُ ـ سِيـاسَـةُ عَـدَمِ الانْحِيـــاز non alignement: وصفٌ سياسيٌّ لمَجْموعَةٍ من الدّول حاوَلَت إبّان الحَرْب البارِدَة أن تَسْلُك مَسْلَكًا مُسْتقِلاً عن مواقف وسياسات الكُتْلَتَيْن المُتصارعَتَيْن: الغربيّة بزعامة الولايات المتّحدة الأمريكيّة، والاشتراكِيَّة بزعامة الاتحاد السوفيتى السابق.

٭الحائِزُ : الخَشَبَةُ التى تُنْصَبُ عليـــها الأَجْذاعُ .

٭الحَوْزُ : جَماعةُ الإبلِ.(عن ابن عبّاد) .

وـــ من الأَرْضِ :. المِلْكُ .

وـــ :ما انْضَمَّ إلى الدّار من المَرافِقِ والمَنافِعِ .

وـــ : الطَّبيعَةُ من خَيْرٍ أو شَرٍّ . (عـن ابـن عبّاد) .

(ج) أَحْوازٌ .

O ولَيْلَةُ الحَوْز :أَوّلُ لَيْلَةٍ تُوَجَّهُ فيها الإبِلُ إلى الماءِ إذا كانت بَعِيدةً منه ، سُمِّيتْ بذلك لأنّه يُرْفَقُ بها تلك اللَّيْلَةِ فَيُسارُ بها رُوَيْدًا .

قال بَشِيرُ بن النِّكْثِ الكُلَيْبِىّ اليَرْبوعِىّ :

٭ قَدْ غَرَّ زَيْدًا حَوْزُه وطَلَقُهْ ٭

٭ مِنْ امْرِئٍ وَفَّقَه مُوَفِّقُــهْ ٭

[لَيْلَةُ الطَّلَقِ : هى اللَّيْلَةُ التى تُخَلَّـى فيـها وُجُوه الإبِلِ إلى الماءِ وتُـتْرَكُ تَرْعَـى لَيْلَتَئِـذٍ . يقول : غَرَّه حَوزُه فلم يَسُقْ ،ولم يَكُنْ مثـل امْرِئٍ وَفَّقَه مُوَفِّقُه فَهيَّأَ آلة الشُّرْبِ].

ويُقالُ للرَّجُلِ إذا تَحَبَّسَ فى الأَمْـرِ : دَعْنِـى من حَوْزِكَ وطَلَقِكَ .

ويُقال : طَوَّلَ علينا فلانٌ بالحَوْز والطَّلَقِ .

٭الحَوْزاءُ : الحَرْبُ التى تَحوزُ القَوْمَ ، أى تَجْمَعُهُم وتَضُمُّهُم . (عن أبى رياشٍ) .

قال جابرُ بن الثَّعْلَبِ الطّائِىّ :

فهَلاّ على أَخْلاقِ نَعْلَىْ مُعَصَّبٍ
شَغَبْتَ وذو الحَوْزاءِ يَحْفِزُه الوِتْرُ

[أخْلاق : جَمْعُ خَلَقٍ: البَالِى ؛ الوِتْرُ هُنا : الغَضَبُ].

*الحَوْزةُ : النّاحِيَةُ والجانِبُ .يُقال : فلانٌ فى حَوْزَةِ فلانٍ .وأنْشَدَ الفَرّاءُ :

حَمَى حَوْزاتِه فَتُرِكْنَ قَفْرًا

وأحْمَى ما يَلِيه من الإجامِ

[أرادَ بِحَوْزاتِه : نَواحِيه من المَرْعَى] .

وقال بِشْرُ بن أبِى خازِمٍ الأسدِىّ :

فَظَلَّ لَهُمْ بنا يَوْمٌ طَوِيلٌ

لَنا فى حَوْضِ حَوْزَتِهِمْ دُعاءُ

[دُعاءُ هنا : بِمَعْنَى التَّنادِى ، أى يَدْعُو بعضُنا بعضًا] .

وــ : حُدودُ الشَّىءِ ونواحِيه .وفى الخَبَر : " وحَمَى حَوْزَةَ الإسلامِ ".

وقال أحمد شَوْقِى فى أمِين بك الرّافِعِىّ :

ما تُبالِى مَضَيْتَ وَحْدَكَ تَحْمِى

حَوْزةَ الحَقِّ أم مَضَيْتَ قَبِيلاَ

(ج) حَوْزات .

O والحَوْزاتُ الدِّينيَّة .مَراكِزُ بحوث عِلْميّة فى الفِقْه لتَعْليم الطُّلاّب .أشهرها حَوْزَةُ قُمّ، ومَشْهَد، والنَّجَف . وكانت الحَـوْزات تقـومُ بدور دِينِـىّ واجْتِمـاعِىّ منـذ نَشْـأتِها . وقـد اتّسعَ دَوْرُها بعد أن أصْبَح لها مَوْرِدُها المالِىّ مِـن الأمْـوالِ الخَيْرِيّـة كالزّكـاةِ، والخُمْـس، والنُّذور، والهِبـاتِ، والصَّدقـاتِ، ممّـا دَعّـم وجودَهـا ،وجَعَلَـــها قُــوّةَ ضَغْـــطٍ علــى الحُكوماتِ، خاصّــةً بعـد أن عَمَّقَـتْ مفـهومَ نِيابَةِ الفُقهاءِ للإمـامِ ، وأضـافَتْ لهـا فِكْـرة المُجْتَهِد أو مَرْجِعِ التَّقْلِيـد ،وأصْبَحَـتْ تقـومُ بدَوْرٍ سِياسِىّ .

وــ: عِنَبٌ ليس بِعَظِيمِ الحَـبِّ .(عـن ابـن عبّادٍ) .

وــ : اسْمُ مَوْضِعٍ . قـال يـاقوت : هـو وادٍ بالحِجـاز كانت عنده وَقْعةٌ لِعَمْرِو بن مَعْدِ يكَرِبَ مـع بَنِـى سُلَيْمٍ، عُرِفَتْ بيَوْمِ حَوْزَةَ.وقيل: صَوابُه حَوْرَة .(وانظر: ح و ر) .

قال صَخْرُ بن عَمْرِو السُّلَمِىّ أخُو الخَنْساء :

قَتَلْتُ الخالِدَيْنِ بها وعَمْرًا

وبِشْرًا يَوْمَ حَوْزةَ وابْنَ بِشْرِ

O وحَوزةُ الرَّجُلِ : ما فى مِلْكِه .

يقـال: فـلانٌ مـانِعٌ لحَوْزَتِـه ،وفـلانٌ يَحْمِـى حَوْزَتَه .ويُقال :حَمَى حَوْزاتِه.

قال الرّاعِى النُّمَيْرِىُّ :

لها سَلَفٌ يَعُوذُ بكُلِّ رِيعٍ

حَمَى الحَوْزاتِ واشْتَهَر الإفالاَ

[السَّـلَفُ : الفَحْـلُ ؛ حَمَـى حَوْزاتِـه : لا يَدْنُـو فَحْـلٌ سِواه منـها ؛ الرِّيـعُ : المكـانُ المُرْتَفِـعُ ؛الإفـالُ: صِغـارُ الإبِـلِ ،واشْـتَهَر الإفال أى جاء بها تشْبِيهُه] .

و: طَبِيعَتُه من خَيْرٍ أو شَرٍّ. (عن ابن عبَّادٍ) .

O وحَوْزَةُ المَرْأةِ : فَرْجُها .قالتْ امرأةٌ تُخاطِبُ أمَّها فى شَأْنِ شابٍّ غازَلَها :

يـا أمّتـا أبْصَرَنِـى راكِـبُ
يَسِيرُ فى مُسْحَنْفِرٍ لاحِـبِ
فَظَلْتُ أحْثِى التُّرْبَ فى وَجْهِه
عَنِّى وأحْمِى حَوْزَةَ الغائِبِ

[مُسْحَنْفِرٌ : مُسْتَقِيمٌ ؛ لاَحِبٌ : وَاضِحٌ] .

O وحَوْزَةُ المُلْكِ : بَيْضَتُه .

*الحُوزِىُّ: الحَسَنُ السِّياقَةِ للأُمُور،وفيه بعضُ النِّقار .

و ــ مِنَ النَّاس : المُتَنَزِّهُ فى المَحَلِّ الذى يَحْتَمِلُ وحْدَه ويَنْزِلُ وحْدَه ، ولا يُخالِطُ البُيُوتَ بِنَفْسِه ومالِه ، فهو يَعْتَزِلُهُم ويَنْحازُ عنهم .

و ــ : الرَّجُلُ الذى له إبْداءٌ مَذْخُورٌ من رَأيه وعَقْلِه .

و ــ : الجادُّ فى أمْرِه .

و ــ : المُتَوَحِّدُ ، وهو الوَعِلُ الفَحْلُ الذى يَجْعَلُه الظِّباءُ رَأسًا لَهُنَّ ، يَتْبَعْنَهُ فى المَرْعَى ومَوْرِدِ الماءِ .قال الطِّرِمّاحُ :

يَطُفْنَ بحُوزِىِّ المَراتِعِ لَمْ يُرَعْ
بوادِيه من قَرْعِ القِسِىِّ الكَنائِنِ

[لم يُرَعْ :لم يُفَزَّعْ ؛ الكنائِنُ: جَمْعُ كِنانة ، وهى جَعْبَةُ السِّهامِ ، قال ابنُ قُتَيْبة : أراد من قَرْعِ الكنائِنِ القِسِىَّ ، فقَدَّمَ وأخَّرَ].

و ــ : الأَسْوَدُ .

*الحُوزِيَّةُ : النَّاحِيَةُ والجِهَةُ .

ويقال : ذهَبَ لحُوزِيَّتِه : أى لِلْوِجْهَةِ التى يَنْوِيها وهَواه .

و ــ من النُّوقِ : التى لها خَلِفَةٌ انْقَطَعتْ عن الإبلِ فى خَلِفَتِها .قال الرّاعِى النُّمَيْرِىّ، يَصِفُ إبلاً :

حُوزِيَّةٌ طُوِيَتْ على زَفَراتِها
طَىَّ القَناطِرِ قد نَزَلْنَ نُزُولاَ

[الزَّفْرَةُ هُنا:وَسَطُ النَّاقَةِ ؛القَناطِرُ:الآزُجُ] .

ويُنْسَبُ الشّاهدُ إلى الأَعْشَى .

وقيل : المُنْحازَةُ عن الإبلِ لا تُخالِطُها .

وقيل : التى عِنْدَها سَيْرٌ مَذْخُورٌ من سَيْرِها مَصُونٌ لا يُدْرَكُ .

وبالمَعْنَيَيْنِ الأخِيرَيْنِ فُسِّرَ أيْضًا قَوْلُ الرّاعِى النُّمَيْرِىِّ .

*الحَوّازُ : ذَكَرُ الخُنْفُساءِ .

O وحَوّازُ القُلُوبِ :ما يَحُوزُ القُلُوبَ ويَغْلِبُ عليها حتى تَرْكَبَ ما لا يُحَبُّ .وفى خَبَرِ ابنِ مَسْعُودٍ ـ رَضِىَ اللهُ عنه ـ : "الإِثْمُ حَوّازُ

القُلُوبِ ".ويُرْوَى : " حَوَازّ " جمع حازّة ، وهى الأكْثَرُ فى الرِّواياتِ ،والأشْهَرُ عند المُحَدِّثِينَ .

كما يُرْوَى : " حزّاز ".(وانظر: ح ز ز).

*الحُوَّازُ:الجُعَلُ.(عن أبى عَمْرو الشَّيْبانِيِّ). وقيل : الجِعْلانُ الكِبارُ وكأنّه جَمْعُ حائزٍ ، أو هو ما يَحُوزُهُ الجُعَلُ من الدُّحْرُوجِ.(وهو الخُرْءُ الذى يُدَحْرِجُه) . وفى اللِّسانِ: قال العُجَيْرُ السَّلُولِىّ :

سَمِينُ المَطايا يَشْرَبُ الشِّرْبَ والحَسا

قِمَطْرٌ كَحُوَّازِ الدَّحاريج أبْتَرُ

[الشِّرْبُ:الماءُ المَشْرُوبُ ؛ قِمَطْرٌ : قَصِيرٌ].

*الحُوَيْزاءُ : الذَّخِيرةُ يَطْوِيها الرَّجُلُ عن صاحِبِه ، كأنّه يَحُوزُها ويَسْتَبِدُّ بها دُونَه ، والتَّصْغِيرُ للتَّعْظِيمِ .

*الحِيازَةُ ـ حِيازَةُ الرَّجُلِ : ما فِى حَوْزَتِه من مال أو عَقار .

وــ : الأرْضُ الزِّراعِيّة تدخُل فى حيازة فرد أو هيئة (محدثه).

*الحَيِّزُ:كُلُّ جَمْعٍ مُنْضَمٍّ بَعْضُه إلى بَعْضٍ .

وــ : المَكانُ .

وــ من الدّار : ما انْضَمَّ إليها من المَرافِقِ والمَنافِعِ .ويُقالُ : هو فى حَيِّزِ فُلانٍ : فى كَنَفِه .

وــ عند المُتَكَلِّمين : الفَراغُ المُتَوَهَّمُ الذى يَشْغَلُهُ شَىءٌ مُمْتَدٌّ كالجِسْمِ، أوْ غَيْرِ مُمتَدٍّ كالجَوْهَرِ الفَرْدِ . -

وــ عِنْدَ الحُكَماءِ والفلاسِفَةِ :السَّطْحُ الباطِنُ مِن الحاوى المُماسُّ للسَّطْحِ الظّاهِرِ من المَحْوِىِّ .

*الماحوزُ : (انظر : م ح ز) .

*المُسْتَحْوِزَةُ ـ سُنْبلةٌ مُسْتَحْوِزَةٌ: إذا خَرَجَتْ لا شىءَ فيها .(عن أبى عَمْروٍ الشَّيْبانِيِّ) .

* * *

*حَوْزَلَ : (انظر : ح ز ل) .

* * *

ح و س

١- مُخالطَةُ الشَّىءِ ووَطْؤُه
٢- الثَّبـاتُ والشَّجاعـةُ
٣- الثِّـقَـلُ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والواوُ والسِّينُ أصْلٌ واحِدٌ : مُخالَطَةُ الشَّىءِ ووَطْؤُه ".

*حاسَتِ الغارَةُ ــُ حَوْسًا : انْتَشَرَتْ .

وــ فلانٌ : أكَلَ أكْلاً شديدًا .

وــ :شَجُعَ وثَبتَ.فهو حائِسٌ،وحَوّاسٌ .

وــ الشَّىءَ : طَلَبه.

وـــ الشّرابَ : حَساهُ .

وـــ الطّعامَ : لم يَتْرُك منه شيئًا .

وـــ :القَوْمَ : غَشِيَ دِيـارَهُم وتَخَلَّلَـها. فـهو حائِسٌ . (ج) حُوَّسٌ . يُقال : تَرَكْتُ فلانًا يَحُوسُ بَنِى فلانٍ .

وقرَأ أبو السَّمَّال وطَلْحة :" فَحاسُوا خِـلالَ الدِّيَارِ". (الإسراء/٥) (وانظر :ج و س).

وقيل: طَلَبَهُم وداسَهُم .

ويُقال : حاسَهُم خَطْـبٌ كَرِيـهٌ : نَـزَلَ بـهم وتَخَلَّلَ دِيارَهُم .

ويقال : خطَبَتْهُم الخُطُوبُ الحُوَّسُ .

وقال الحُطَيْئَةُ يَذُمُّ أباه وأمَّه وبنى بجادٍ :

رَهْطُ ابْنِ جَحْشٍ فى الخُطُوبِ أَذِلّةٌ
دُنْـسُ الثِّيابِ قَناتُهُم لم تُضْرَسِ
بالهَمْزِ من طُولِ الثِّقافِ وجارُهُم
يُعْطِى الظُّلامَةَ فى الخُطُوبِ الحُوَّسِ

[لَمْ تُضْرَس: لَمْ تُقَوَّمْ ولَمْ يَعَضَّـها الثِّقـاف؛ الهَمْزُ : الغَمْزُ ؛ يُعْطِى الظُّلامَـة : ذَلِيـلٌ لا يَمْتَنِعُ مِنْ ظُلْمٍ] .

وقيل : خالَطَهُم ووَطِئَهُم وأهانَهُم .

ويُقال : حاسُوهُم وجاسُوهُم :ذَهَبُوا وجـاؤُوا. يَقْتُلُونَهُم . وفى خَبَرِ غَزْوَةِ أحُد: " فَحاسُـوا العَدُوَّ ضَرْبًا حتى أجْهَضُوهُم عن أثْقالِهِم"، أى بالَغُوا النِّكايَةَ فيهم .

وـــ المَوْضِعَ :وَطِئَهُ . (وانظر : ج و س).

وـــ الذِّئْبُ الغَنَمَ : تخلّلَهَا فَفَرَّقَها .

وـــ المَرْأةُ الرِّجالَ :خالَطَتْهُم . وفى الخَبَرِ: " أنّ عُمَـرَ رأى فلانًـا وهـو يَخْطُـبُ امْـرأةً تَحُوسُ الرِّجالَ ".

ويُقـال : حـاسَ القَـوْمُ البَلَـدَ :عـاثُوا فيـه وانْتَشَرُوا للغارةِ .

وـــ ذَيْلَها : وَطِئَتْه وسَحَبَتْه .

ويُقالُ : هم يَحُوسـونَ ثِيابَـهُم : يُفْسِـدُونَها بالابْتِذال .

وـــ الجَزّارُ الإهابَ : دَفَعَه بيَـدِه أوّلاً فـأَوّلاً حتى يَنْكَشِطَ.وفى الأساس: أنْشدَ الجاحِظُ :

ولا يُلْبِثُ الدَّحْسُ الإهابَ تَحُوسُه
بِجُمعِكَ أو تَنْهاهُ كُعْبُرَةُ الرَّأسِ

[الدَّحْسُ : الزَّرْعُ إذا امْتلأت أكِمّتُـه حَبًّـا ؛ كُعْبُرَةُ الرَّأسِ : أصْلُ الرَّأسِ] .

وـــ الأمْرُ فلانًا : خَالَطَ قَلْبَـهُ ، وتمكَّـنَ مِـنْ نَفْسِهِ . وفى خَبَرِ وفاةِ رسولِ اللهِ ـ صلّى الله عليـه وسلَّم ـ قـال المُغِـيرةُ بـن شُـعْبةَ : " يـا عُمَـرُ مـاتَ رسـولُ الله ، قـال عُمَـرُ : كَذَبْتَ ، بل أنْتَ رَجُلٌ تَحُوسُكَ فِتْنَةٌ ".

وـ السَّنَةُ القَوْمَ : أصابَهُمُ الجَدْبُ .

وـ فلانٌ الأمْـرَ عند فـلانٍ : وَجَـدهُ .وفـى اللِّسانِ : أنْشدَ شَمِر :

تَعِيبِينَ أمْرًا ثم تَأتِينَ دُونَهُ •

لَقَدْ حاسَ هذا الأمْرَ عِنْدكِ حائسُ

*حَوِسَ ـَ حَوَسًا : جَـرُؤَ وشَـجُعَ . فـهو أحْوَسُ، وهِيَ حَوْساءُ . (ج) حُوسٌ .

وـ : لم يَبْرَحْ من مَكانِه ثِقَـلاً أو شَجاعةً، حتى يَبْلُغَ غايَتَه .قـال جَبّارُ بـن جَـزْءِ بـن ضِرار - وهو ابن أخى الشَّمّاخ - :

رُبَّ ابـنِ عَـمٍّ لسُلَيْمـى مُشْمَعِـلّ

أحْوسَ فى الظَّلْماءِ بالرُّمْحِ الخَطِلْ

[الخَطِلُ : الطَّويلُ جِدًّا فوقَ القَدْرِ] .

وـ : كَثُرَ أكْلُه ولم يَشْبَعْ .وقيل:كان ثقيلَ الرَّتوعِ (عن أبى عمْرٍو الشَّيبانِيّ) .

وأنشدَ للشّاعِرِ :

حوساءَ يُرْوى السَّقْبَ منها خِلْفُها

وإذا عَدا الرّاعِى تكون قَريبا

[السَّقْبُ : ولَدُ النّاقةِ] .

*حاوَسَتِ المَرْأةُ الرِّجالَ : حاسَتْهم .

*انْحاسَ : انْجَرَّ .

*تَحَوَّسَ للأمْرِ : تَأهَّبَ لـه وتَشَـجَّعَ فيـه . ومنه خَبَرُ عَلْقَمَةَ بـن قَيْـسٍ النَّخَعِـيِّ: " أنّـه دَخَلَ مَسْجِدًا بالشّامِ ، قـال : فَجـاءَ رَجُـلٌ فعَرَفْتُ فيه تَحَوُّسَ القَوْمِ وهَيْأتَهُم".(ويُرْوى بالشِّين).

وـ لفلانٍ : تَوَجَّعَ له .

وـ فى الكَلامِ : تَحَبَّسَ وأبْطـأ .وفـى خَبَرِ عُمَـر بـن عبـد العَزيـز :" دَخَـلَ عليـه قَـوْمٌ فجَعَلَ فَتًى منهم يتَحَوَّسُ فى كَلامِه،فقـال: كَبِّرُوا كَبِّرُوا " .

وـ فى الشَّيءِ : تَرَدَّدَ ، وهو أن يُقِيـمَ مـع إرادَةِ السَّفَرِ ،كأنّه يُريدُ سَفَرًا ولا يتَهَيَّأ له ، لاشْتِغالِه بشيءٍ بعد شيءٍ .

قال المُتَلَمِّسُ يُخاطِبُ طَرَفَةَ :

سِرْ قَدْ أنَى لك أيُّها المُتَحَوِّسُ

فالدّارُ قد كادتْ لِعَهْدِكَ تَدْرُسُ

*اسْتَحْوَسَ فلانٌ : تَحَبَّسَ وأبْطـأ .يُقـال : مازالَ يَسْتَحْوِسُ ، كأنّه يتَـأهَّبُ للأمْـرِ ومـا يتَهَيّأُ له .

*أحْوَسُ - ورَوَاهُ نَصْرٌ بالخاءِ المُعْجَمةِ: مَوْضِعٌ فى بِلادِ مُزَيْنةَ فيــه نَخْـلٌ كَثِيرٌ ، وَرَدَ فـى شِـعْرِ مَعْـنِ بـن أوْسٍ المُزَنِيّ :

وقد عَلِمَتْ نَخْلِى بأحْوَسَ أنَّنِى

أقِلُّ وإن كانت تِلادِى اطِّلاعَها

*الأحْوَسُ : الدّائِمُ الرَّكْضِ .

وـــ الذِّئْبُ .

وـــ : الأسَدُ .

وـــ من المواضِعِ : الكَثِيرُ العُشْبِ المُلْتَفُّ .

*الأَحْوَسِيُّ : المُسْتَقِرُّ .

Oوغَيْثٌ أَحْوَسِيٌّ : دائمٌ لا يُقْلِعُ . وفى المُحكم : قال الرّاجِزُ :

أنْعَتُ غَيْثًا رائحًا عُلْوِيــًا

صَعَّدَ فى نَخْلَــةَ أحْوَسِيًّا

[نَخْلَة :مَوْضِعٌ] .

قال ابنُ سِيدَه: لا أعْرِفُ ما معْنى"أحْوَسِيًّا" إلاَّ أنْ يُرِيدَ اللُّزُومَ والمُواظَبَةَ .

*الحائِسُ : الكَثِيرُ مِنْ يَبِيسِ النَّبْـت.(عن ابن عبَّاد) . قال : ولستُ أحِقُّه .

*الحُواسـاتُ : الإبِـلُ المُجْتَمِعَـةُ . وقيــل : الكَثيرةُ الأكْلِ . قال الفَرَزْدَقُ،يَصِفُ الإبِلَ :

حُواساتِ العِشاءِ خُبَعْثَناتٍ

إذا النُّكْباءُ عارَضَتِ الشَّمالاَ

[خُبَعْثَناتُ : ضِخامٌ ؛ النُّكْباءُ : الرِّيحُ بَيْنَ الرِّيحَيْن] .

*الحُواسَةُ : القَرابَةُ .يُقال:لى فى بنى فُلانٍ حُواسَةٌ .

وـــ : المُطالَبةُ بِدَمٍ أو غارَةٍ . يُقال : وقَعَـتْ حُواسَةٌ بين القَوْمِ.(عن ابن عبّاد) .

وـــ : الغارَةُ .

وـــ : الغَنِيمَةُ . (عن ابن الأعْرابِىّ) .

وـــ : الحاجَةُ . (وانظر : ح و ش).

وـــ : الجَماعةُ المُخْتَلِطَةُ من النّاسِ .

وـــ : مُجْتَمَعُ القَوْمِ .

وـــ من الإبِلِ : الخَذُولُ الشَّـدِيدةُ الأَكْـلِ ، إن بَركَتْ لم تَثُر فى سَرِيحٍ ،أى :لم تَنْهَضْ مع الإبِلِ .

*الحَوْسُ: العَداوةُ .(عن كــراع). يُقـالُ : إنّه لَذُو حَوْسٍ .

وـــ : انْتِشـارُ الغـارَةِ والقَتْـلِ والضَّـرْبِ فـى الحَرْبِ .

*الحَوْسَـى : الإبِــلُ الكَثِــيرةُ.(عــن ابــن الأعرابىّ) ،وأنْشَدَ :

تَبَدَّلَــتْ بَعْــدَ أنِيـسٍ رُغُبِ

وبَعْدَ حَوْسَى جامِلٍ وَسُرُبِ

*الحَوْساءُ من الإبِلِ : الشَّديدةُ النَّفَسِ . وقيل : الأكُولَةُ الثَّقِيلَةُ الرَّتُوعِ .

O وامْرَأةٌ حَوْسـاءُ الذَّيْـلِ : طَوِيلَتُـه . وفـى اللّسان : أنْشَدَ شَمِرٌ :

قد عَلِمَتْ صَفْراءُ حَوْساءُ الذَّيْل

*الحَوّاسُ : الذى يُنادِى فى الحَرْبِ : يا فلانُ يا فلانُ . قال ابنُ سِيدَه : كأنَّه يُلازِمُ النِّداءَ ويُواظِبُه.

ويُقالُ: إنَّه لحَوّاسٌ عَوّاسٌ : طَلّابٌ بالّليْلِ .

قال رُؤْبَةُ :

وزَيَّلَ الدَّعْوَى الخِلاطُ الحَوّاسْ

و— : الأَسَدُ .

*الحَوُوسُ : الشُّجاعُ الحَمِسُ عند القِتالِ الكَثِيرُ القَتْلِ للرِّجالِ . وقيل : الذى إذا لَقِىَ لم يَبْرَحْ . ولا يُقالُ ذلك للمَرْأةِ .وفى التّاج : أَنْشَد ابنُ الأعْرابىّ :

والبَطَلَ المُسْتَلْئِمَ الحَوُوسُ

وفى المُحْكَم : الحَؤُوسُ .

*الحُوَسُ :الأُمُورُ التى تَنْزِلُ بالقَوْمِ فتَغْشاهُم وتَتَخَلَّلُ ديارَهُم .

*الحَوِيسُ:العَداوةُ . (عن كُراعٍ). يُقالُ: إنّه لَذُو حَوِيسٍ .قال عبدُ اللهِ بن سَلَمَةَ الغامِدِىّ :

ولَقَدْ أَلِينُ لكُلِّ باغِى نِعْمَةٍ

ولقد أجازى أَهْلَ كُلِّ حَوِيسِ

*الحُوَيْساءُ : الثَّقِيلةُ من الإبِلِ .

و— : القَرابَةُ . (عن ابنِ عَبّادٍ) .

* * *

ح و ش

(فى العبريّة ḥūš (حُوشْ): أَسْرَعَ ، اسْتَعْجَلَ) .

١-الجَمْعُ والسَّوْقُ ٢-الوَحْشِىُّ

قال ابنُ فارس :" الحاءُ والواوُ والشِّينُ كلمةٌ واحِدةٌ . الحُوشُ الوَحْشُ "

*حاشَ الدَّوابَّ ـُـ حَوْشًا،وحِياشًا: جَمَعَها وساقَها .

و— الذِّئْبُ الغَنَمَ :ساقَها.وفى المحكم: قال الرّاجزُ :

يَحُوشُها الأَعْرَجُ حَوْشَ الجِلَّةِ

مِنْ كُلِّ حَمْراءَ كَلَوْنِ الكِلَّةِ

[الأَعْرَجُ هنا : ذِئْبٌ مَعْروفٌ ، الجِلَّةُ : المسانُّ من الإبلِ ؛ الكِلَّةُ : صُوفَةٌ حمراءُ فى رَأسِ الهَوْدَجِ] .

و— فلانٌ الوِلْدانَ: جَمَعهُم.وفى خَبَرِ سَمُرَةَ : " وإذا عِنْدَه وِلْدانٌ،فهو يَحُوشُهُم ، ويُصْلِحُ بَيْنَهُم "

و— الطَّعامَ: أكَلَه من جَوانِبِه حتى يَنْهَكَهُ .

و— القَوْمُ الصَّيْدَ: نَفَّرَهُ بَعْضُهم على بَعْضٍ ليَصِيدُوهُ .

ويُقال : حاشَ الصّائِدُ الصَّيْدَ : أخَذَهُ من حَوالَيْهِ وضَمَّهُ ، لِيَصْرِفَهُ إلى الحِبالَةِ .

قال كَعْبُ بن زُهَيْر :

فحُشْناهُم بشُبّان وشِيبٍ
تُكَفْكِفُ كُلَّ مُمْتَنِعِ العِطافِ

[العِطافُ : جَمْعُ عِطْفٍ ، وعِطْفَا الرَّجُلِ: جانِباه] .

وـ فلانٌ اللِّصَّ ونَحْوَهُ : مَنَعَهُ وأمْسَكَهُ .

وـ على فلانٍ الصَّيْدَ والطَّيْرَ : أعانَهُ على صَيْدِهِما .

O حاشَ لِلّه ـ يُقال: حاشَ لِلّهِ: تَنْزِيهًا لِلّه ، ولا تَقُلْ حاشَ لَكَ ، بل حاشاكَ وحاشَى لك.

ويُقال : حاشَى لِلّه .(وانظر: ح ش و)

*أحاشَ الصَّيْدَ : حاشَهُ . ويُقالُ : أحاشَ الصَّيْدَ وغيرَه عليه. وفي خَبَرِ ابْنِ عُمَرَ ـ رضِي اللّه عنهما ـ : " أنّه دَخَلَ أرْضًا له فرَأى كَلْبًا ، فقال : أحِيشُوهُ عَلَيَّ " .

وفي خَبَرِ عُمَرَ ـ رَضِيَ اللّهُ عنه ـ : " أنَّ رَجُلَيْنِ أصابا صَيْدًا فَتَلَهُ أحَدُهُما وأحاشَهُ الآخَرُ عليه " .يَعْنِي في الإحْرامِ .

*أحْوَشَ الصَّيْدَ : حاشَهُ .

ويُقال : أحْوشَ الصَّيْدَ عليه ، وأحْوَشَه الصَّيْدُ .

وـ فلانًا على الصَّيْدِ والطَّيْرِ : حاشَهُ .

ويُقال : أحْوَشَهُ إيّاه . (عن ثعلب) .

ويُقال : جاؤُوا بطَعامٍ فأَحْوَشُوا فيه : حاشُوهُ .

*حاوَشَ فلانٌ البَرْقَ أو المَطَرَ : ابْتَعَد عنه وانْحَرَفَ عن مَوْضِعِ مَطَرِه حَيْثُما دارَ . ومنه المُحاوشَةُ ، لِمُداوَرةِ النّاسِ في الحَرْبِ والخُصُومَةِ .

وـ فلانًا على الأَمْرِ: داوَرَهُ وحَرَّضَهُ عليه . يُقال :ظَلَلْتُ أُحاوِشُهُ وأحاوِتُهُ حتى فَعَلَ .

*حَوَّشَ : جَمَعَ .

وـ الشَّيءَ : جَمَعَهُ وادَّخَرهُ . يُقالُ : حَوِّشَ المالَ .

وـ : حَوَّلَه. يُقال: حَوِّشْ ناقَتَكَ بالضَّرْبِ . كما يُقالُ أشْمِرْها ، أي : أعْجِلْها .

*احْتَوَشَ القَوْمُ بالصَّيْدِ : أحاطُوا به .

وـ على فلانٍ : جَعَلُوه وَسَطَهُم . ويُقال: احْتَوَشُوا على الشَّيءِ .

وـ القَوْمُ فلانًا بَيْنَهُم : جَعَلُوه وَسَطَهُم .

ويُقال : احْتَوشَ الدَّمُ الطُّهْرَ : كأنَّ الدِّماء أحاطتْ به واكْتَنفَتْهُ من طَرَفَيْهِ ،فالطُّهْرُ مُحْتَوَشٌ بِدَمَيْن .

وـ الصَّيْدَ : حاشُوهُ .

*انْحاشَ: مُطاوِعُ حاشَهُ. وفى خَبَرِ مُعاويةَ، وقد سَأَلَ عُمَرَ بنَ مَسْعُودٍ عن حالِه فذَكَرَ لـه أشياء من صِفاتِ كَبِـير السِّنِّ إلى أن قـال: "قَلَّ انْحِياشُه" أى: قَلَّت حَرَكَتُه وتصَرُّفُه فى الأُمُور.

و ـ: نَفَرَ وابْتَعَد. وبه فُسِّرَ الخَبَرُ السّابق.

يُقـال: زَجَـرَ الذِّئْبَ وغـيرهَ فمـا انْحـاشَ لِزَجْرِه. قال ذُو الرُّمَّةِ، يَصِفُ بَيْضةَ نَعامٍ:

وبَيْضاءَ لا تَنْحاشُ مِنّا وأُمُّها
إذا ما رَأَتْنا زيلَ مِنَّا زَويلُها

[زالَ زَويلُه: زالَ جانِبُه وفزع].

و ـ عَنْهُ، ولَهُ، ومِنْه: نَفَرَ وتَقَبَّضَ. وفى خَبَرِ إسْلامِ عَمْرو بن العاص، قال: " أَقْبَلْتُ مُتَوَجِّهًا إلى المَدينةِ على جَمَلٍ لِى، فَبَيْنا أنـا أسِيرُ بِبَعْضِ الطَّرِيـق، إذا بِبِيـاض يَنْحـاشُ مِنّى وأنْحاشُ منه، فإذا أنا بأَبِى هُرَيْرةَ".

ويقال: هو ما يَنْحاشُ لشىءٍ أو مـن شـىءٍ: أى لا يَكْتَرِثُ بـه. وفـى خَـبَرِ عبدِ الله بـن عمـرو بـن العـاص، قـال: " زَوَّجَنِـى أبِـى امرأةً من قُرَيْش، فلمّا دَخَلَتْ علـىَّ جَعَلْـتُ لا أنْحاشُ لها مِمّا بىَ من القُوّةِ على العِبـادَةِ من الصَّوْمِ والصَّلاةِ".

وفى الجِيمِ قال الحُطَيْئةُ، يَمْدَحُ طَرِيـفَ بـنَ دَفّاعٍ الحنَفِىَّ:

قد يَمْلأُ الجفْنَةَ الشّيْزى فيُتْرِعُها
من ذاتِ خِيفين مِعشاءٍ إلى السَّحرِ
من كُلِّ شَهْباءَ قد شابَتْ مَشافِرُها
تَنْحاشُ من حِسِّها الأَفْعَى إلى الوزرِ

[شابَتْ مَشافِرُها: النّاقةُ تشِيبُ إذا أكَلَـتِ الحَمْضَ].

وروايةُ الدِّيوان: تَنْجازُ.

و ـ الصَّيْدُ لفلانٍ: اجْتَمعَ.

*تحاشَى فلانٌ لشَىءٍ: انْحاشَ له.

ويُقال: فلانٌ ما يتَحاشَى من فلانٍ.

*تَحاوَشَ القَوْمُ فلانًا بَيْنَهُم: احْتَوَشُوهُ.

ويُقالُ: تَحاوَشُوا الشَّىءَ بَيْنَهُم.

*تَحَوَّشَ فلانٌ: تَأَهَّبَ وتَشَجَّعَ. وفى خَـبَرِ عَلْقَمَةَ: "فعَرَفْتُ فيه تَحَوُّشَ القَوْمِ وهَيْأَتَهُم.

(وانظر: ح و س).

و ـ القَوْمُ عَنِّى: تَنَحَّوْا.

و ـ فلانٌ من فلانٍ: اسْتَحْيا.

و ـ: ذُعِرَ وفَزِعَ.

و ـ فلانَةُ من زَوْجِها: تَأَيَّمَتْ.

و ـ القَوْمُ الصَّيْدَ: أَحْدَقُـوا بـه للتَّمكُّـنِ مـن صَيْدِه. قال الأَجْدَعُ بن مالكٍ الهَمدانِىّ:

والخَيْلُ تَنْزُو فى الأَعِنَّةِ بَيْنَهُم
نَزْوَ الظِّباءِ تُحُوِّشتْ بالقاعِ

*الحائِشُ : جَماعةُ النَّخْلِ والطَّرْفاءِ ، وهـو فى النَّخْلِ أشْهَرُ، لا واحِـدَ لـه مـن لَفْظِـه، وقيـل : النَّخْـلُ المُلْتَـفُّ المُجْتَمِـعُ ، كأنّـه لالْتفافِـه يَحُـوشُ بعضَـه إلى بعـضٍ . وفـى الخَبَرِ : " أنّه كان أحَبُّ ما اسْتَتَر به النَّبِـىُّ - صلَّـى اللهُ عليـه وسلَّم - لِحاجَتِـه حـائِشُ نَخْلٍ أو حائطٌ ".

وقال الأخْطَلُ :

وكأنَّ ظُعْنَ الحَىِّ حائِشُ قَرْيَةٍ

دانٍ جَنَاهُ طَيِّبِ الأثمارِ

وفى الجَمْهَرة : قال الرّاجز :

فقُلْتُ أثْلٌ زالَ عن حُلاحِلِ

ومُثْمِـرٌ من حائِشٍ حَوامِـلِ

وقيل: إنّما جُعِلَ حائِشًا ، لأنّه لا مَنْفَذَ له .

وقيل : المُجْتَمِعُ من الشَّجَرِ. قال ابنُ مُقْبِل:

مالَ الحُدَاةُ بها لحائِشِ قَرْيَةٍ

وكأنّها سُفُنٌ بِسِيفِ أوالِ

[السِّيفُ : ساحِلُ البَحْـرِ؛ أوال : جَزِيـرةٌ بالبَحْرَيْنِ] .

وقال مَعْنُ بنُ أوْسٍ المُزَنِىّ :

يَخْفِضُها الآلُ طَورًا ثم تَحْسِبُها

فى دفْعِه حائِشًا من يَثْرِبٍ سُحُقا

و- : شَىقٌّ عِنْدَ مُنْقَطَعِ صَدْرِ القَدَمِ ممّا يَلِـى الأَخْمَصَ .

*الحاشا headed thyme: نَباتٌ تَجْرُسُه النَّحْلُ اسمُـهُ العلمىّ *thymus capitatus* مـن الفصيلـةِ الشَّـفَوِيَّةِ labiatae. لـه زَهْـرٌ أبْيـضُ إلى الحُمْـرَةِ ، مُسْـتَدِيرٌ ، وقُضُبٌ دِقـاقٌ ، ووَرَقُـه صِغـارٌ رِقـاقٌ . ويعـرفُ أيضًـا بالصَّعتر البرِّىّ والزّعتر الفارسىّ.



*الحُواشَةُ : الاسْتِحْياءُ .

و- مِنَ الأمْرِ : ما يكونُ فيه الإثْمُ والقَطِيعَـةُ وما يُسْتَحْيا منه. يُقال: لا تَغْشَ الحُواشَـةَ .

وفى المقاييس : أنشدَ ابنُ فارس :

أرَدْتَ حُواشَةً وجَهِلْتَ حَقًّا

وآثَرْتَ الدُّعابَةَ غيرَ راضِى

و- : الحاجَةُ . (وانظر : ح وس) .

و- : القَرابَةُ والرَّحِمُ .

ويُقال : لِى فى بَنِى فُلانٍ حُواشَةٌ ، أى مَنْ يَنْصُرُنِى من قَرابَةٍ أو ذِى مَوَدَّةٍ .

*الحَوْشُ : شِبْهُ الحَظِيرَةِ ، وهو صَحْنُ الدّارِ أو فِناؤُها ، تَنْحاشُ فيه الأَنْعامُ والدَّوابُّ ، ويَجْتَمِعُ فيه النّاسُ .

وقيل : شِبْه حَظِيرَةٍ تُحْفَظُ فيه الأَشْياءُ والدَّوابّ . (عِراقِيّة) .

ويُقال : حَوْشُ الدّار ، وحَوْشُ المَقْبَرَةِ : فِناؤُها (مصريّة).

*الحَوَشُ : أَخْلاطُ النّاسِ وأراذلُهُم.

*الحُوشُ : الإبلُ المُتَوَحِّشَةُ . قال الأَخْنَسُ ابن شِهابٍ التَّغْلِبىّ :

تطايَرُ عن أَعْجازِ حُوشٍ كأنّها
جَهامٌ أراقَ ماءَهُ فَهْوَ آيِبُ

[المُرادُ : أنّهُم وإن كانُوا أصْحاب إبلٍ لاخَيْل ، فَمتى دُعُوا إلى الحَرْبِ أجابُوا سِراعًا] .

وـــ : بلادٌ كانوا قديما يزعمون أنّها بِلادُ الجِنِّ لا يَمُرُّ بها أحَدٌ من النّاس .قال رُؤْبَةُ :

جَرَّت رَحانا مِنْ بِلادِ الحُوشِ

ويُقال : رَجُلٌ حُوشُ الفُؤادِ؛أى حَدِيدُهُ وذَكِيُّه ، وَحْشِيُّه لِحِدّتِهِ وتَوَقُّدِه .

قال أبو كَبِيرٍ الهُذَلِىّ :

فأَتَتْ به حُوشَ الفُؤادِ مُبَطَّنًا
سُهُدًا إذا ما نامَ لَيْلُ الهَوْجَلِ

[مُبَطَّنٌ :ضامِرُ البَطْن ؛الهَوْجَلُ:الثَّقِيلُ] .

وـــ : مَوْضِعٌ وَرَدَ فى قول مالِكِ بن الرَّيْبِ :

من الرَّمْلِ رَمْلِ الحُوشِ أو غافِ راسِبِ
وعَهْدِى بِرَمْلِ الحُوشِ وَهْوَ بَعِيدُ

[غاف: نباتٌ ؛ راسِب : اسم موضع].

*حُوشِىّ : رَمْلٌ بالدَّهْناءِ ، وَرَدَ فى قول العَجّاجِ :

حَتّى إذا ما قَصَّرَ العَشِىُّ
عنه وقد قابَلَه حُوشِىُّ
فباتَ حيثُ يَدْخُلُ الثَّوِىُّ

*الحُوشِىُّ من الكَلامِ : الغَرِيبُ الوَحْشِىُّ، أو : الغَرِيبُ الغامِضُ المُشْكِلُ منه .يُقال : فلانٌ يتَتَبَّعُ حُوشِىَّ الكَلامِ . وفى خَبَرِ عُمَرَ- رضى الله عنه - يَصِفُ زُهَيْرَ بن أبى سُلْمَى: " كان لايُعاظِلُ القَوافِى ، ولا يتَتَبَّعُ حُوشِىَّ الكلامِ ولا يَمْدحُ الرَّجُلَ إلاّ بِما هو فيه " .

وـــ من النّاس : الوَحْشِىُّ ، لا يكادُ يُخالِطُ النّاسَ أو يَقْرَبُهُم .

وـــ من الإبلِ وغيرِها : الوَحْشِىُّ. مَنْسوبٌ إلى الحُوشِ .

O ورَجُلٌ حُوشِىُّ الفُؤادِ : ذَكِىٌّ كَيِّسٌ .

O ولَيْلٌ حُوشِىٌّ : مُظْلِمٌ هائِلٌ .

*الحُوشِيَّةُ من الإبل : المُتَوَحِّشةُ .

وقيل :الإبلُ الحُوشِيَّةُ مَنْسوبةٌ إلى الحُوشِ، وهى فُحُولُ جِنٍّ تَزْعُمُ العَرَبُ أنّها ضَرَبَتْ فى نَعَمِ بعْضِهم فَنُسِبَتْ إليها.

و— : النَّجائبُ المَهْرِيّة .

و— فى الفن التّشكيلىّ (Fauvisme (F)-Fauvism(E)) : حَرَكَةٌ تميَّزتْ باسْتِخْدام ألوانٍ غَريبَةٍ صارخَةٍ ، وتَحْريف الأشْكال بتَغْيير حُجُومِها ونِسَبِها وألْوانِها التّقليديّة ، وقد أطْلَقَ النّاقِدُ "لويِن فوكسيل" هذا الاسْمَ على أصحابِ هذه الحَرَكَة للإشارَةِ إلى التّناقُضِ بين ضَراوة ألوانِهِم والأساليبِ الشّائعة . وقد ظَهَرتْ فى فرنسا فى مُسْتَهلّ القَرْنِ العشرين ، من أبْرز أعْلامِها " ما تيس" Matisse.

*الحِيشَةُ :الحُرْمَةُ والحِشْمَةُ ، لأنّه مِمّا يُسْتَحْيا منها .

*المَحاشُ : أثاثُ البَيْتِ . وأصْلُه من الحَوْش، وهو جَمْعُ الشّىءِ وضَمُّه .(وانظر: م ح ش) .

* * *

*حَوْشَب (انظر : ح ش ب) .

* * *

*حَوْشَك (انظر : ح ش ك) .

* * *

ح و ص

ضيقُ الشّىءِ

قال ابنُ فارسٍ: "الحاءُ والواوُ والصّادُ كلمةٌ واحِدَةٌ تَدُلّ على ضِيقِ الشّىءِ ".

*حاصَتِ النّاقةُ ـُ حَوْصًا ،وحِياصَةً:لم يلجْ فيها قَضِيبُ الفَحْلِ لِرَتَقِها .فهى حائِصٌ ، وحائِصَةٌ . وقال النَّضْرُ بن شُمَيْل يُقال : قد احْتاصَتِ النّاقَةُ، ولا يُقالُ: حاصَتِ النّاقَةُ .

و— فلانٌ بين الشّيْئيْن : ضَيَّقَ .

و— حَوْلَ الشّىءِ : حامَ وطافَ .

ويُقال : كُنْتُ قبلَ أن أدْخُلَ فى حَوْصِ النّاسِ أطْمَعُ فى خَيْرِهِم ؛ أى قَبْلَ أن أبْطُنَ أُمُورَهُم وأخْبُرَهُم .

قال العَجّاجُ :

حاصُوا بها عن قَصْدِهِمْ مَحاصا

و— الثّوْبَ ونحوَه :خاطَهُ.وفى خَبَرِ علىٍّ -رَضِىَ اللهُ عنه -: "أنّه اشْتَرى قميصًا فقَطَعَ ما فَضَلَ عن أصابِعه من كُمَّيْه ، ثم قال للخَيّاطِ حُصْه ".

و— سِقاءَهُ : أدْخَلَ فيه عُودَيْنِ وَشدَّ الوَهْىَ بهما ، وذلِك إذا وَهَى ولم يَكُنْ معه مِخْرَزٌ يَخْرِزُه به .

و— عَيْنَ صَقْره : خاطَها .

ويُقالُ : حاصَ شُقُوقًا فى رجْلِهِ.وفى المَثَل: " إنّ دَواءَ الشّقِّ أنْ تَحُوصَهُ"، يُضْرَبُ فى رَتْقِ الفَتْقِ وإطْفاء النّائِرَة .

*حَوِصَ فلانٌ ـَ حَوَصًا : ضاقَتْ إحْدَى عَيْنَيْهِ دونَ الأُخْرَى .

و ـ: ضاقَ مُؤْخِرُ عَيْنِهِ حتى كأنّها خِيطَتْ . فهو أحْوَصُ ، وهي حَوْصاءُ.(ج) حُوصٌ.

ويُقال :حَوِصَتِ العَيْنُ.وهو عَيْبٌ.(وانظر : خ و ص) .

*أحْوَصَ النَّبْتُ : طالَ .(عن السُكّرى).

*حاوَصَ فلانٌ فلانًا : نَظَر إليه بمُؤْخِرِ عَيْنِه خِلْسَةً .

*احْتاصَتِ النّاقةُ : عَقَدَتْ حَلَقًا على رَحِمِها، فلا يَقْدِرُ الفَحْلُ أنْ يجيزَ عليها.

ويُقالُ : احْتاصَ رَحِمُ النّاقةِ .

و ـ فلانٌ في الأمْرِ : احْتاطَ ولَزِمَ الحَزْمَ والتَّحَفُّظَ .

*الأحْوَصُ : الضَّيِّقُ مُؤْخِرِ العَيْنِ . كأنّ عَيْنَيْه خِيطَتْ مآخِيرُهما،فهما صَغِيرَتان. (ج) أحاوِصُ ، وحُوصٌ . وفي الأساسِ : رَجُلٌ أحْوَصُ :ضَيِّقُ العَيْنِ غائِرُها .

و ـ : لَقَبٌ لِغَيْرِ واحِدٍ ، منهُم :

١-أبو محمّدٍ عبدُ الله بن الأحْوَص بن عُثْمان بن عبد الله الأحْوَص : مُحَدِّثٌ .

٢-الأحْوَصُ عبدُ الله بن محمّد بن عاصمِ بن ثابت الأنْصاريّ (١٠٥هـ=٧٢٣م): شاعِرٌ غَزِلٌ هَجّاءٌ من بَنِي ضُبَيْعَةَ ، من طَبَقَةِ جَمِيلِ بن مَعْمَرٍ ونُصَيْبٍ . كان مُعاصِرًا لجَرِيرٍ والفَرَزْدق .وفَدَ على الوَليدِ بنِ عبدِ الملكِ ومدَحَهُ،ثم بلَغَه عَنْه ما ساءه فنفاه إلى دَهْلَك . وله ديوانٌ مطبوعٌ.

o وأبُو الأحْوَصِ : كُنْيَةُ غيرِ واحدٍ ، منهُم :

١-أبو الأحْوَصِ اللَّيْثِيّ مَوْلَى بني لَيْثٍ وإمامُ مَسْجِدِهِمْ - ويُقال :مولَى غِفَار: تابِعيٌّ ،رَوَى عن أبي ذرٍّ الغِفاريّ ورَوَى عنه الزّهريُّ .

٢-وأبُو الأحْوَصِ الجُشَمِيّ ، عَوْفُ بن مالكِ بن نَضْلَة ، رَوَى عن عبدِ اللهِ بن مَسْعُودٍ ، وعنه أبُو إسحاق السَّبِيعِيّ .

٣-وأبُو الأحْوَص الحَنَفِيّ،سَلامُ بن سُلَيْمٍ، رَوَى عن أبي إسْحاق السَّبِيعِيّ ، وعنه أبو بَكْرِ بن أبي شَيْبَةَ .

*الأحْوَصان :مِنْ بَني جَعْفَر بن كِلابٍ ، وهما : الأحْوَصُ بن جَعْفَر بن كِلابٍ ، واسْمُه رَبِيعةُ ،وكان صَغِيرَ العَيْنَيْن ، وعَمْرُو بن الأحْوَص بن جَعْفَر، ويُقالُ لآلهِما : الحُوصُ والأحاوصَةُ والأحاوِصُ .

o والأحاوِصُ من ولَدِه وهم:عوفٌ ،وعمرٌو،وشريحٌ ، وربيعة . قال الأعْشَى :

أتانِيَ وَعِيدُ الحُوصِ من آلِ جَعْفَرٍ
فيا عَبْدَ عَمْرٍو لو نَهَيْتَ الأحاوصا

*حَاصَ بَاصَ (انظره في : ح ى ص).

*الحِواصُ : عُودٌ يُخاطُ به .

*الحَوْصُ : الخِياطَةُ المُتَباعِدَةُ .

ويقال : لأطْعَنَنَّ في حَوْصِهِم ، وأفْسِدَنَّ ما أصْلَحُوا .

ويُقال : لأطْعَنَنَّ في حَوْصِكَ ، أي لأكِيدَنَّكَ ولأَجْهَدَنَّ في هَلاكِكَ .أو لأخْرِقَنَّ ما خِطْتَه وأفْسِدَنَّ ما أصْلَحْتَهُ .

وفى المَثَل : "طَعَنَ فى حوص أَمْرٍ لَيْسَ منه فى شىءٍ". يُضْرَبُ لمن تَنَاولَ من الأَمْرِ ما ليسَ له بأَهْل. ويُقال : ما طَعَنْتَ فى حَوْصِكَ : ما أَصَبْتَ فى قَصْدِكَ .

ويقال أيضًا: ما طَعَنَتْ فى حَوْصِها: لم تُصِبْ فى جَوابِها .

و— : الخِياطَةُ بغيرِ رُقْعةٍ ، ولا يكونُ ذلك إلاّ فى جِلْدٍ أو خُفِّ بَعيرٍ .

و— : المَغْصُ .يُقالُ : إنّى أجِدُ فى بَطْنِى حَوْصًا . (وانظر : ن و ص) .

و—: خَرْزُ السَّفينةِ.(عن أبى عَمْرٍو الشَّيْبانِىّ).

*الحَوَصُ : ضِيقٌ فى مُؤْخِرِ العَيْنِ حتى كأنّها خِيطَتْ .

و— : ضِيقُ ما بَيْنَ الجَفْنَيْنِ فى الاتِّجاهِ الأُفُقِىّ . (مج)

و— : الصِّغارُ العُيُونِ . وهم الحُوصُ .قال الأَزْهَرِىّ : مَنْ قال (حَوَصٌ) أرادَ أنَّهم ذُوو حَوَصٍ .

*الحُوصُ : قَبيلةٌ من العَرَبِ ، وهم بنو الأَحْوصَيْن .

ويقال : طَعَن فُلانٌ فى حُوص أمْرٍ ليسَ منهُ فى شىءٍ ، أى : مارَسَ مالا يُحْسِنهُ وتكلَّفَ مالا يعْنيه . (عن يونس) .

*حَوْصاءُ : مَوْضِعٌ بين وادِى القُرَى وتَبُوك ، نَزَلَهُ النَّبِىُّ - صلّى اللهُ عليه وسلّم - حين سارَ إلى تَبُوك ، قال ابنُ إسحاق : هو بالضّادِ المُعْجَمَةِ . (وانظر : ح و ض) .

Oوبِئْرٌ حَوْصاءُ : ضَيِّقَةٌ . (مجاز) .

*الحُوصَى - يُقال :طَعَنَ فلانٌ فى حُوصَى أمْرٍ لَيْسَ منه فى شىءٍ ؛ أى مارَسَ مالا يُحْسِنُه وتَكَلَّفَ مالاَ يَعْنِيه .

*حُوَيْصَةُ - حُوَيْصَة بنَ مَسْعودِ بن كَعْبِ بن عامِر بن عَدِىّ بن مجدعة بن حارِثَةَ الأَوْسِىّ ، ثم الحارِثىّ : صحابىٌّ شَهِدَ المَشاهِدَ كلَّها إلاّ بَدْرًا ، وروى عَنْه مُحَمَّدُ ابن سَهْلِ بن أبى حَثْمَة وحَرامُ بن سَعْدِ بن مُحَيْصَة .

*الحِياصَةُ (والأَصْلُ الحِواصَةُ) والذى فى التَّهْذِيب (الخِياصَة) عن ابْنِ شُمَيْلٍ: حِزامُ الدَّابّةِ .

وقيل : سَيْرٌ طَويلٌ يُشَدُّ به حِزامُ السَّرْجِ .

و—:كُلُّ ما يَشُدُّ به الإنْسانُ حَقْوَهُ.(شاميّة).

*الحياصَةُ : ما يُشَدُّ فى الوَسَطِ فَوْقَ القِباءِ الإسلامىّ .وقد عُرِفَت فى العصور الإسلاميّة وبخاصّةٍ فى عَهْد المماليكِ والأيّوبيِّينَ .

و— : خِلْعَة أو شارةٌ ذاتُ أنواع مُخْتَلِفَة كانت تُعْرَفُ فى العصر المملوكى، ووردت ضِمْن الخِلَعِ والتّشاريفِ المملوكيّة التى كان المَلِكُ - أو السُّلْطانُ - يَخْلَعُها على من شاءَ من الأُمراءِ ، وأرْبابِ السُّيوفِ، وأصْحاب

الوَظـائِفِ المُخْتَلِفَـة كـالجوكندار والـولاة وغيرهم .وكـان الملـوكُ والسّلاطينُ يَمْنَحُـونَ منها كُلّ سَنَةٍ عددًا وافرًا .

*الحَيْصاءُ : النّاقَةُ الضَّيِّقَةُ الحَياءِ .

*المِحْياصُ : الضَّيِّقَةُ المَلاقِي .

*المَحِيصُ : (انظر : ح ى ص) .

*مُحَيْصَةُ ـ مُحَيْصَة بن مَسْعودِ بـن كَعْبِ بـن عـامر بـن عَدِيّ بن مُجْدَعـة بـن حارثـة : صحـابيّ بعَثـه النّبيُّ ـ صلّى الله عليـه وسـلّم ـ إلى أهـلِ فَـدَك يدعوهـم إلى الإسلام . وهو أخو حُوَيْصَة .

* * *

ح و ص ل

(انظر : ح ص ل) .

* * *

ح و ض

اتِّخـاذُ الحَوْضِ

قال ابنُ فارسٍ :"الحاءُ والواوُ والضّادُ كلمةٌ واحِدَةٌ ، وهو الهزْمُ (الشّقُّ) فى الأَرْضِ" .

*حاضَ فلانٌ ـُـ حَوْضًا : اتَّخَذَ حَوْضًا .

وـــ حَوْلَ الأَمْرِ : دارَ حَوْلَـهُ . يُقـال : أنـا أحُـوضُ حَـوْلَ ذلـك الأَمْـرِ فمـا تَـمَّ بَعْـدُ .

ويُقال: فلانٌ يَحُوضُ حَوْلَ فُلانَةٍ ، أى يَدُورُ حَوْلَها يُجَمِّشُها (يُغازلُها) .

وـــ الماءَ وغَيْرَه : حاطَهُ وجَمَعَهُ .

وـــ حَوْضًا : اتَّخَذَهُ .

*حَوَّضَ : عَمِلَ حَوْضًـا . ويُقـالُ : حَـوَّضَ فلانٌ لإبلِهِ .

وـــ حولَ الشّيءِ : حَوّطَ (عن السُّكّرِيّ)

وـــ : دارَ حَوْلَهُ .ويُقال :أنا أحَوِّضُ حـولَ ذلك الأمْرِ (وانظر : ح و ط) .

ويُقالُ : فلانٌ يُحَـوِّضُ حَوالَـى فُلانَـة ، إذا كان يَهْواها .

وـــ الماءَ وغيرَهُ : حاطَهُ ،وجَعَلَ له حَوْضًا.

وفى خَبَرِ هاجَر أمّ إسماعيلَ :" لَمّا ظَهَرَ لها ماءُ زَمْزَم جَعَلَتْ تُحَوِّضُهُ ".

وقال ساعِدَةُ بن جُؤَيّةَ الهُذَلِيّ ، يَرْثِـى ابْنًـا له :

وقد كان يَوْمُ اللَّيثِ لو قُلْتَ أُسْوَةً
ومَعْرَضَةً لـو كُنْتَ قُلْتَ لقائِـلِ
عَلَيَّ وكانوا أهْلَ عِـزٍّ مُقَـــدَّمٍ
ومَجْدٍ إذا ما حَوَّضَ المَجْدَ نائِلِي

ويُرْوَى :حَوَّطَ المَجْدَ ...

*احْتاضَ فلانٌ: اتَّخَذَ حَوْضًا .وفـى المَثَـلِ: " كالمُحْتاضِ على عَرِضِ السَّرابِ "،يُضْـرَبُ لِمَنْ يطْمَعُ فى مُحالٍ .

وفى اللِّسان : أنشدَ ابن الأعْرابِىّ :

طَمِعْنا فى الثَّوابِ فكانَ جَوْرًا

كَمُحْتاضٍ على ظَهْرِ السَّرابِ

*تَحَوَّضَ فلانٌ حِياضًا : عَمِلَها .

*اسْتَحْوَضَ الماءُ : اجْتَمَع ، واتَّخَذَ لِنَفْسِه حَوْضًا .

وـــ فلانٌ : احْتاضَ .

*الحَوْضُ : مُجْتَمَعُ الماءِ .

ويُقال: انْصَبَّ عليهم حَوْضُ الغَمامِ وحِياضُه.

وقال رُؤْبَةُ :

أنْتَ ابْنُ كُلِّ سَيِّدٍ فَيّاضٍ

جَمِّ السِّجالِ مُتْرَعِ الحِياضِ

وـــ: القِطْعةُ المَحْدُودَةُ من الأَرْضِ أو الزَّرْعِ . (محدثة) .

وـــ : ما يَجِبُ على المَرْءِ حِمايَتُه والذَّوْدُ عنه .قال زُهَيْرُ بن أبى سُلْمَى فى مُعَلَّقَتِه:

ومَنْ لا يَذُدْ عَنْ حَوْضِه بِسِلاحِه

يُهَدَّمْ ومَنْ لا يَظْلِمِ النّاسَ يُظْلَمِ

وقال أحمد شوقِى :

رُبَّ مَحْمُولٍ على المِدْفَعِ ما

مَنَعَ الحَوْضَ ولا حاطَ العَرِينْ

ويُكْنَى بِهِ عن العِزِّ .قالَ الحُصَيْنُ بنُ الحُمام المُرِّىّ :

أثَعْلَبَ لَوْكُنْتُم موالىَ مِثْلِها

إذَنْ لَمَنَعنا حَوْضَكُمْ أنْ يُهَدَّما

[أثَعْلَبَ : أرادَ أثَعْلَبَةَ ، وَهُمْ بَنُو ثَعْلَبَةَ بنِ سعدِ بن ذُبْيان] .

وـــ من الأُذُن: مَحارَتُها وصَدَفَتُها. يُقال: مَلأَ حَوْضَ أذُنِه بكَثْرةِ كَلامِه .

وـــ فى عِلْم التشريح : الجُزْءُ السُّفْلِيُّ من البَطْنِ الذى تحوطُه عِظامٌ تُسمّى عِظام الحَوْض .

(ج) أحْواضٌ ، وحِياضٌ ، وحِيضانٌ .

O وحَوْضُ البَحْرِ : البِلادُ التى تَكُونُ على شُطْآنِه .

o وحَوْضُ الثَّعْلَبِ : مكانٌ خَلْفَ عُمان . يُقال لمن يُتَمَنَّى بُعْدُه : لَيْتَهُ بِحَوْضِ الثَّعْلَبِ . وأنْشدَ ابنُ الأعْرابِىّ لِبَعْضِ اللُّصوص :

* إذا أخَذْتَ إبلاً مِنْ تَغْلِبِ *

* فَلا تُشَرِّقْ بى ولكن غَرِّبِ *

* وبِعْ بِقَرْحَى أو بِحَوْضِ الثَّعْلَبِ *

O وحَوْضُ الرّسولِ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ : الكَوْثَرُ الذى يَسْقِى منه أُمَّتَهُ يومَ القِيامَةِ .

وحكى أبو زيدٍ :سقاكَ اللهُ بحَوْضِ الرّسولِ، ومن حَوْضِه .

O وحوضُ المَوْتِ : مُجْتَمَعُهُ على التَّشْبِيهِ.

Оوحَوْضُ النَّهْرِ : الأراضِي التي يَجْرِي فيها ويَرْويها .

Оوالحَوْضُ الجافّ: حَوْضٌ ثابتٌ يفرّغُ ماؤُه وتصلحُ فيه السُّفُنُ .

ويقالُ للرّجُلِ المقعّرِ الصّدْرِ: حوض الحِمارِ، وهو سَبٌّ .

*حَوْضَى : اسمٌ لمواضِعَ كثيرة منها : حَبْلُ رَمْلٍ من حِبال الدّهْناء في شرقِها على مَقْرُبَةٍ من أرض الصَّمّان ، كانتْ مَرَبًّا للوحْشِ من الظِّباءِ وغيرها .قال النّابغةُ، يُشَبِّهُ ناقَتَه بثَوْرٍ وَحْشِيٍّ :

أو ذو وشومٍ بحَوْضَى باتَ مُنْكَرِسًا
في ليلَةٍ مِنْ جُمادَى أَخْضَلَتْ دِيَما

وقال أبو خِراشٍ الهُذَليّ، يَرْثِي أخاهُ عُرْوةَ :

فأَقْسَمْتُ لا أنْسَى قَتِيلاً رُزِئْتُه
بجانِبِ حَوْضَى ما مَشَيْتُ على الأَرْضِ

وفي الهُذَلِيّين : بجانِبِ قَوْسَى

وقال أبُو ذُؤَيْبٍ الهُذَليّ :

من وَحْشِ حَوْضَى يُراعِي الصَّيْدَ مُنْتَبِذًا
كأنّه كَوْكَبٌ في الجوّ مُنْحَرِدُ

[يعني بالصَّيْدِ : الوَحْش ؛ مُنْحَرِدٌ : مُنفَرِدٌ عن الكَواكِبِ] .

وقال ذُو الرُّمّةِ :

كأنّا رَمَتْنا بالعُيُونِ التي نَرَى
جآذِرُ حَوْضَى من عُيُونِ البَراقِعِ

و— : هَضْبَةٌ كبيرةٌ مُسْتَطِيلَةٌ من الجنوبِ إلى الشّمال في عالِيَةِ نجدٍ ، يمرُّ بوسَطِها طريقُ حُجّاجِ جنوب نَجْدٍ(وادِي الدّواسِر) قديما ،وبقُرْبِها مياهٌ ،وهي بقُرْبِ رمْلٍ كان يعْرفُ برَمْلِ بني بكْرِ بن كِلابٍ ، ويعرف الآن بـ (عِرْق سُبَيْع).وفيها ماءٌ لطهمانَ بن عمرو الكِلابيّ الشّاعر المعروف، وقد وردتْ في شعْرِهِ وشعْرِ غيرِهِ من بني عامرٍ .

*حَوْضاء: مَوْضِعٌ بين وادِي القُرَى وتَبُوك، نَزَلَهُ الرّسولُ - صلّى اللّهُ عليه وسلّم - حين سارَ إلى تَبُوك . وهناك مسجدٌ في مكانِ مُصَلاّه في ذَنَبِ حَوْضاءَ ومسجدٌ آخَرُ بذي الجِيفةِ في صدْرِ حوضاءَ .

*ذو الحَوْضَيْنِ : لَقَبُ عبدِ المُطّلبِ بن هاشمٍ . وفي الخَبَرِ قال عليٌّ - كرّم الله وجْهَه :

أنا ابْنُ ذِي الحَوْضَيْنِ عبدِ المُطّلبْ

*الحَوْضِيُّ : نسبةُ حَفْص بن عُمَر بن الحارث بن عُمَر ابن سَخْبَرَة النَّمَرِيّ الحَوْضِيّ : مُحَدِّثٌ ثِقةٌ من أهل البَصْرة ، رَوَى عن شُعْبَة، وأبان ،وهِشام الدّسْتَوائِيّ وغيرهم ، ورَوَى عنه البُخاريُّ وغيرُه ، قِيلَ:نسْبَتُه إلى الحَوْضِ أو إلى حَوْضَى .

*المُحَوَّضُ :ما يُجْعَلُ حَوْلَ الشَّجرةِ والنَّخْلَةِ على شَكْلِ الحَوْضِ،تَشْرَبُ منه.وفي اللّسانِ: قال الرّاجِزُ :

أما تَرى بِكُلِّ عَرْضٍ مُعْرِض
كُلَّ رَداحٍ دَوْحةِ المُحَوَّضِ

[رداحٌ : عَظِيمةٌ] .

و— : الحَوْضُ .

* * *

ح و ط

(في العبريّة hûṣ (حُوص)، وفي السّريانيّة ḥāṣ (حاص): أحاطَ ،احْتَوَى) .

١-الإحْداقُ بالشَّيءِ ٢-الحِفْظُ والرِّعايَةُ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والواوُ والطَّاءُ كلمةٌ واحِدَةٌ،وهو الشَّيءُ يُطِيفُ بالشَّيءِ" .

*حاطَ بالشَّيءِ ـُـ حَوْطًا ،وحَيْطَةً،وحِيطَةً ، وحِياطَةً : أحْدَقَ به .يُقال : حاطَ القَوْمُ بالبَلَدِ . ويُقال : حاطَتْ به الخَيْلُ .

وـــ الشَّيءَ: أحْدَقَ به من جَميعِ جَوانِبِه.

وـــ : حَفِظَهُ وتَعَهَّدَهُ ورَعاهُ. فهو حائطٌ. (ج) حُيَّطٌ ، وحُوَّاطٌ .قال كَعْبُ بن مالِكٍ، وذَكَرَ الخَيْلَ :

أمرَ الإلهُ برِبْطِها لعَدُوِّهِ

في الحَرْبِ إنَّ اللهَ خَيْرُ مُوَفِّقِ

لتكونَ غَيْظًا للعَدُوِّ وحُيَّطًا

للدَّارِ إنْ دَلَفَتْ خيولُ النُّزَّقِ

وفي اللِّسان : قال الرَّاجِزُ :

* إنَّا وَجَدْنا عُرُس الحَنَّاطِ *

* مَذْمُومةً لَئِيمَـةَ الحُوَّاطِ *

ويقالُ: حاطَ فلانًا .وفي خَبَرِ العَبَّاس ـ رضِيَ اللهُ عنه،قال:" قُلْتُ:يا رَسُولَ الله ، هل نَفَعْتَ أبا طالبٍ بشيءٍ ، فإنَّه كان يَحُوطُكَ ويغضبُ لَكَ. قال : نعم هو في ضَحْضاحٍ من نارٍ . ولَوْلاَ أنا لكان في الدَّرْكِ الأَسْفَلِ من النَّارِ " .

وقال عَبِيد بنُ الأبرصِ :

وتَصْفَحُ عَنْ ذِي جَهْلِها وتَحُوطُها

وتَقْمَعُ عَنْها نَخْوَةَ المُتَهَدِّدِ

[النُّخْوَةُ : الكِبْرُ والتَّعَظُّمُ] .

وقال المُتَنَخِّلُ الهُذَلىُّ :

وأحْفَظُ منْصِبِى وأحُوطُ عِرْضِى

وبَعْضُ القَوْمِ لَيْسَ بذِى حِياطِ

[أرادَ حِياطَةً فحَذَفَ الهاءَ] .

ويروى وأصُونُ عِرْضِى ...

ويُقال : حاطَهُ بكذا : حَفِظَهُ به .

ويُقال أيضا : حاطَكَ اللهُ ، ويُقال : لا زِلْتَ فى حِياطَةِ اللهِ ووقايَتِهِ.قال ابنُ مُقْبِل:

ما بَيْنَ حِمْصَ وحَضْرَمَوْتَ نَحُوطُهُ

بِسُيُوفِنا من مَنْهلٍ وتُرابِ

وقال شَوْقِى ، يَذْكُرُ الدُّسْتُورَ العُثْمانِىّ :

بُشْرَى البرِيَّةِ قاصِيها ودانِيها

حاطَ الخِلافةَ بالدّستورِ حامِيها

وـــ فلانٌ الصَّبِىَّ: شَدَّ حَوْلَ وَسَطِه الحَوْطَ .

وـــ الحِمارُ عانَتَهُ (قطيعَ الحُمُرِ) : جَمَعَها وحَفِظَها .

ويُقال: حاطَهُم قَصاهُمْ،وبِقَصاهُمْ: قاتَلَ عَنْهُمْ.

ويُقالُ لِمَنْ نَزَلَ به خَطْبٌ فلم يَحُطْه أخُوهُ وتَرَكَ مَعُونَتَهُ: حاطَكَ القَصا ، وهو تَهَكُّمٌ. أى حاطَكَ فى الجانِب القَصا ،وهو البَعِيدُ.

ومعناه : لَمْ يَحُطْكَ ، لأنّ مَنْ يَحُوطُ أخاه يَدْنو منه ويسانِدُه . ويُقال :حُطْنِى القَصا ، أى : تَباعَدْ عَنِّى (عن ابن عَبّادٍ) .

وفى المَثَلِ :" حُطْتُمونا القَصا." يُضْرَبُ للخاذِلِ المُتَنَحِّى عن نَصْرِكَ .

وقال بِشْرُ بن أبى خازمٍ :

فَحاطُونا القَصا ولقد رَأَوْنا
قريبًا حَيْثُ يُسْتَمَعُ السِّرارُ

[أى : تباعَدوا عنّا ، وهم حَوْلنا ، ولو أرادُونا ما كنّا بالبُعْدِ منهم] .

ويُقال فى الأَمْرِ بصِلَةِ الرَّحِمِ : حُطْ حُطْ .

*أحاطَ بالشَّىءِ : حاطَ به . وفى المَثَل: "حَسْبُكَ مِنَ القِلادَةِ ما احاطَ بالعُنُقِ" يُضْرَبُ فى الاكْتِفاءِ بالقَليل مِنَ الكَثير .

ويقال : أحاطَ القَوْمُ بالبَلَدِ. و: أحاطَتِ به. و: أحَاطَ بهم العَدُوُّ . و: أحاطَ بفُلانٍ .

وـــ فلانٌ بالشَّىءِ: عَلِمَهُ من جَميعِ جِهاتِه .

وـــ بالشَّىءِ أو الأَمْرِ : أحْرَزَهُ كُلَّه ، وبَلَغَ أَقْصاهُ . وقِيلَ : عَرَفَهُ ظاهِرًا وباطِنًا.يُقال: أحاطَ بِهِ علمًا.و: عَلِمَهُ عِلْمَ إحاطَةٍ . و:هذا الأَمْرُ ما أحَطْتُ به عِلْمًا . وفى القرآن الكريم :﴿ أحَطْتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ به ﴾ . (النمل / ٢٢) .وفيه أيضًا :﴿ واللَّهُ بِما يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴾. (الأنفال / ٤٧) .

وـــ بالقَوْمِ : مَنَعَهُم .وفى القرآنِ الكريمِ ﴿ لَتَأْتُنَّنِى بِهِ إلاَّ أنْ يُحَاطَ بِكُمْ ﴾ (يوسف / ٦٦).

وـــ :جَمَعَهُم .وفى القرآن الكريم: ﴿واللَّهُ مُحِيطٌ بالكافِرِينَ ﴾ .(البقرة / ١٩).

وـــ الأَمْرُ بفلانٍ : أخَذَهُ من جَمِيعِ جَوانِبِه فلم يَكُنْ منه مَخْلَصٌ .وفى القرآنِ الكريمِ : ﴿ إنِّى أراكُمْ بخَيْرٍ وإنِّى أخافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُحِيطٍ ﴾.(هود / ٨٤)

وـــ الخَطِيئةُ بفلانٍ : لَزِمَتْه فلم يَجْتَنِبْها. وفى القرآنِ الكريمِ :﴿ بَلَى مَن كَسَبَ سَيِّئَةً وأحاطَتْ به خَطِيئَتُهُ فأُولَئِكَ أصْحَابُ النَّار هُمْ فيها خالِدُونَ ﴾.(البقرة / ٨١) .

وقال المُفَسِّرون : أى ماتَ على شِرْكِه .

وـــ الشَّىءُ الشَّىءَ : أحْدقَ به من جَمِيعِ جَوانِبِه.

وـــ فلانٌ الحائطَ : عَمِلَهُ .

*أُحِيطَ بالشَّىءِ : أصابَهُ ما أفْسَدَهُ وأهْلَكَهُ.

وفى القرآن الكريمِ : ﴿ وأُحِيطَ بِثَمَرِهِ فأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَى ما أنْفَقَ فِيهَا ﴾. (الكهف / ٤٢) .

وـــ بفُلانٍ : أُتِىَ عليه أوْ دَنَا هَلاكُه .

يُقال : أحِيطَ بالقَوْمِ .
ويُقال : فلانٌ محاطٌ به ، إذا كان مَقْتولاً مَأتِيًّا عليه .وبه فُسِّر قولُه تعالَى :﴿لَتَأْتُنَّنِي به إلاَّ أنْ يُحَاطَ بِكُمْ ﴾. (يوسف /٦٦) .
*حاوَطَ فلانٌ فلانًا : داوَرَهُ في أمْرٍ يُريدُه منه وهو يَأْباهُ .يُقال : حاوطْهُ فإنّه سَيَلِينُ لك ، كأنّكَ تَحُوطُه وهو يَحُوطُكَ .قال ابْنُ مُقْبِل ، يَذْكُرُ فَرَسًا :

وحاوَطْتُه حتى ثَنَيْتُ عِنانَه
على مُدْبِرِ العِلْباءِ رَيّانَ كاهِلُهْ

[العِلْباءُ : عَصَبُ العُنُقِ الغَلِيظُ . رَيّانَ كاهِلُه : يُريدُ : عَظِيمَ الكاهِلِ مُمْتَلئَه] .
*حَوّطَ فلانٌ حَوْلَ الشَّيءِ :أدارَ عليه التُّرابَ ونَحْوَه حتى جَعَلَهُ مُحِيطًا به .
و- الأمْرَ :حامَ حولَه ودارَ. يُقال:أنا أحَوِّطُ حَوْلَ ذلك الأمْرِ .
و- حائِطًا : عَمِلَه .
و- الكَرْمَ :بَنَى حَوْلَهُ جِدارًا . يُقالُ : كَرْمٌ مُحَوَّطٌ .
و- الجارِيَةَ و الصَّبِيَّ : حاطَهُ .يُقالُ : حَوِّطُوا غُلامَكُم ، أي ألْبِسُوه الحَوْطَ .
و- الشَّيءَ : حَفِظَهُ وتَعَهَّدَهُ . قال ساعِدَةُ ابن جُؤَيَّةَ الهُذَلِيّ :

عَلَيَّ وكانُوا أهْلَ عِزٍّ مُقَدَّمٍ
ومَجْدٍ إذا ما حَوَّطَ المَجْدَ نائِلِي

ويُرْوَى : .. ما حَوَّضَ المَجْدَ ..
*احْتاطَ فلانٌ : أخَذَ في أمُوره بالأحْزَمِ وبِأوْثَقِ الوُجُوهِ .ويُقال : احْتاطَ للشَّيءِ .
و: احْتاطَ في الأمْرِ لِنَفْسِه .
و- الخَيْلُ بفلانٍ : أحْدَقَتْ به .
*اسْتَحاطَ فلانٌ في الأمْرِ: بالَغَ في الاحْتِياطِ. (عن الزّمخشريّ) .يقال :هو يَسْتَحِيطُ في أمْرِه وفي تِجارَتِه.
*الأحْوَطُ : الأجْمَعُ لأُصُولِ الأحْكامِ والأبْعَدُ عن شَوائِبِ التّأويلاتِ .يُقال:افْعَلِ الأحْوط .
و : خُذْنا بالأحْوَطِ .
*تَحُوطُ : اسْمٌ للسَّنةِ الشَّديدةِ المُجْدِبةِ .
يُقال : وقَعُوا في تَحُوطَ . قال ابنُ عَبّاد : أي تُحِيطُ بأمْوالِ النّاسِ وتَسْتأصِلُها من قَوْلِه عَزّ وجَلّ: ﴿ وأحِيطَ بثَمَرِه ﴾.(الكهف/٤٢).
قال أوْسُ بن حجر،يَرْثِي فَضَالةَ ابن كَلَدة :

والحافِظَ النّاسَ في تَحُوطَ إذا
لم يُرْسِلُوا تَحْتَ عائِذٍ رُبَعا

[العائِذُ من النُّوقِ:الحَدِيثةُ النِّتاجِ؛الرُّبَعُ : وَلَدُ النّاقَةِ الذى يُولَدُ في الرَّبِيعِ].

ونُسِبَ الشّاهِدُ لِبِشْرِ بن أبى خـازمٍ بروايَـة :

... فى القُحُوطِ ..

وــ : التَّعْويذَةُ . (محدثة).

*التَّحْويطَـةُ : اسمٌ لمـا يُعَلَّـقُ علـى الصَّبِـيِّ لِدَفْعِ العَيْنِ . (يمانيّة) .

*تَحِيطُ ، وتُحِيطُ ، وتِحِيطُ : تَحُوطُ .

*الحائِطُ : الجِدارُ .

ويُقال :ضَرَبَ به عُرْضَ الحائِطِ : أهْمَلَهُ ولم يَعْتَدَّ به .

وــ : البُسْتانُ من النَّخِيـلِ وغـيره إذا كـان عليه جِدارٌ . وفى خَبَرِ أبى طَلْحـةَ : " فـإذا هو فى الحائِطِ وعليه خَمِيصَةٌ "

(ج) حِيطانٌ ، وحَوائِطُ ، وحِياطٌ .

وفى الخَبَرِ : " عَلَـى أهْـلِ الحَوائِـطِ حِفْظُـها بالنَّهارِ ". ومن أمثال المولَّدين: " للحيطـانِ آذانٌ "، قال الخفاجِيّ : " وآذانُ الحِيطـان النَّمّـامُ ومـن يَسْـتَرِق السَـمْعَ ". وأنشـد للأَبيوَرْدِيّ:

سِرُّ الفَتَى مِنْ دمِه إنْ فَشَا

فأَوْلِه حِفْظًا وكِتْمانًا

واحْفَظْ عَلَى السِّرِّ بإخْفائِهِ

فإنَّ للحِيطانِ آذانًـا

*الحائِطِيَّةُ (الحَدَثِيَّة) : أتْباعُ أحمد بن حائِط البَصْـرِىّ (٢٣٢هـــ = ٨٤٦م) ،وصاحبُـه فَضْــلُ الحَدَثِـىّ (٢٥٧هـ=٨٧٠م) ،يُشَكِّلُ كِلاهُما فِرْقـةً واحـدةً .مِنْ فِـرَقِ المُعْتَزِلَةِ ، تطرَّفَتْ فى أقوالها حتى عَدَّهـا البغـدادىُّ مِـنْ فِرَقِ الغُلاةِ :وقال الخيّاط :أنّ المُعْتَزِله نَفَوْها وتَبرَّؤوا مـن رَئِيسها .أمّا الشَّهْرَسْتانىُّ فقد عَدَّهـا مِـنْ فِـرَقِ المُعْتَزِلَـةِ، ورأى أنّ ابـنَ حـائِطٍ والحَدَثِـىَّ طالَعـا كُتُـبَ الفلاسِـفَةِ والتَّناسُخِيّةِ ومَزَجا كلامَهُمْ بكلامِ المعتزلةِ .

*الحُواطَةُ: حَظِيرةٌ تُتَّخذُ لِحِفْظِ الطَّعامِ .

*الحَـوْطُ : خَيْـطٌ مفْتُـولٌ مـن لَوْنَيْـن أحْمَـرَ وأسْـوَدَ ، يُقـال لـه البَرِيمُ ، فيـه خَـرزاتٌ وهِلالٌ من فِضّةٍ،يُسَمَّى ذلك الهِلالُ الحَوْط، ويُسَمَّى الخَيْطُ به . تَشُدُّه المَرأةُ على وَسَطِها لِئَلاَّ تُصِيبها العَيْنُ .

وقيل : شَىءٌ مُسْتَدِيرٌ من فِضّةٍ ،تُعَلِّقُه المَـرْأةُ على جَبينها .

وقيل : هَلالٌ مِنْ فِضّةٍ ، أو: دُرَّةٌ ، أو: ما كان يُعْقَدُ فى قُصَّةِ الغُلامِ أو الجاريةِ .

*حَوْطٌ : بَطْنٌ من قُضاعة ، وهم بنو حَوْط بـن عـامر بـن عَبد وُدّ بن عَوْفِ بن كِنانةَ بن عُذْرة بن زيد اللاّت .

وــ : علمٌ على غيرِ واحدٍ ، منهم :

١-حَوْط بن سُلْمَى بن هرمى: صَحابىّ ، وهو جدُّ جنبـة بن طارق بن حوط .

٢-حَوْط بـن عبد العُزّى : صَحابِـىٌّ له حديـث ، رَوَى عنه ابن بريدة ، وقيل : هو خوط بالخاء المعجمة .

٣-حَوْط العبدى : تابعىّ رَوَى عن ابن مسعود .

o وابن حَوْط الله: كُنْيَة عبد الله بن سليمان بن داود بن حَـوْط الله الأنصـاريّ الأندَلُسِيّ (٦١٢هـ=١٢١٥ م): محدِّث حافظ مُقرئٌ، ونَحْوِيٌّ وشاعِرٌ ، تصـدّر للقِراءات وأدّبَ أولادَ المَنصور بمُراكـش وَولِي قضـاءَ قُرْطُبـة. ومن مؤلّفاته :" كتابٌ في تَسْمِية شيوخ البُخاريّ ومُسْلِم وأبي داود والتِّرْمِذيّ والنَّسائي " لم يتمّه .

*الحِـوَطُ : ما تُتَمَّمُ بـه الدّراهِمُ. يُقال إذا نَقَصَتِ الدّراهِمُ في الفرائِض أو غيرها : هَلُمَّ حِوَطَها ،أي : هات ما يُكَمِّلُها .

*الحَوْطَةُ : الاحْتِياطُ .

و— :الحراسةُ.فقد جاء في كِتبِ التّاريخ :

" صادَر ابـن نـاصر الوزيـر عبـد الكريـم بـن حظيرة ، وأوْقَع الحَوْطَة على مَوْجودِه.

*الحُوطَةُ : لُعْبةٌ تُسَمّى الدّارة ، يَدُورُ فيـها اللاّعِبونَ بعضُهم حَوْلَ بعضٍ .

*الحَوْطِيُّ : نسبةُ غير واحدٍ ، منهم :

أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحَوْطِيّ (نحو ٢٧٧هـ= ٨٩٠م) نسبته إلى حَوْط من قُرَى حِمْـص أو جَبَلَـةَ : محدِّث يَرْوي عن جُنادة بـن مَرْوان الحِمْصِيّ وغيره ، وحَدّث عنه سُليمان بن أحمد الطّبرانيّ .

*الحُوّاطُ : الشّيءُ يُقْلَعُ عنه سَريعًا .

oوحُوّاطُ الأمْرِ : قِوامُه .

*الحَيْطَةُ ، والحِيطَةُ :الاحْتِياطُ .

ويُقال : لَـدَى فـلان حَيْطَـةٌ لـك ـ ولا تقـلْ عليك ـ أي : شَفَقةٌ وعَطْفٌ وتحنُّنٌ .

*الحَيِّطُ ـ يُقال : رَجُلٌ حَيِّطٌ : يَرْعَى أهْلَـهُ وإخْوانَهُ .

*المَحاطُ : المَكـانُ الـذى يكـونُ خَلْـفَ المـال (الإبل) والقَوْمِ يَستَدِيرُ بهم ويَحُوطُـهُم .قـال العَجّاجُ ، يذكر بِرْذَوْنًا :

حَتّى رَأى من خَمَرِ المَحاطِ

*المُحاطُ ـ الأرْضُ المُحاطُ :التيْ عليها حـائِطٌ أو حَدِيقَةٌ .

*المُحِيطُ : مسطَحٌ عظيمٌ من المياه المالِحَة يَحيطُ باليابسَـة ويمثِّـلُ نسـبةً مقدارُهـا ٧١٪ مـن جملـة مسـاحة كوكـب الأرض. وهناك عدّة محيطات هـي الهـادي وهـو أكبرهـا مسـاحةً، والأطلسيّ (الشّماليّ والجنوبـيّ)، والهنـديّ. وحول قطبي الكرة الأرضيّة تتجمّدُ مياه هـذه المحيطـات فيكـون المحيـط المُتجمّد الشّماليّ حـول القطـب الشـماليّ والمحيط المُتجمّد الجنوبيّ حول القطب الجنوبيّ.

قال شوقي في ذِكْرَى كارنارفون :

طَلَعا على لُوزانَ والدُّنْيا بِها
وعلى المُحِيطِ وما وراءَ عُبابه

[ماوَراءَ عُبابه : المرادُ أمريكا] .

و— (فـي الرِّياضيّـات) circumference: المُنْحَنـى البَسيط المُغلَق المُحَدِّد لمنطقة مّا.

o والمُحِيطُ :عَلَمٌ لِكُتُـبٍ فـي عُلُـوم مُخْتَلِفـة، فمنـها فـي اللُّغةِ :المُحِيط في اللّغة " لابن عبّاد (٣٨٥هـ= ٩٩٥م)، و"القاموس المحيط" للفيروزابادي (٨١٧هـ= ١٤١٥م) .

*يَحِيطُ : لغةٌ فى تَحُوط .

* * *

ح و ف

١-النّاحِيةُ والجانِبُ ٢-التّنقُّصُ

*حافَ الشّئَ ـُـ حَوْفًا : كانَ فى حافَتِه.

وـــ فلانًا : زارَهُ .قال عَبْدِ الله بن الزِّبَعْـرَى فى يوم أُحُد :

ونُعْمانَ قد غادَرْنَ تحت لِوائِه
عَلَى لَحْمِهِ طَيْرٌ يَحُفْنَ وقُوعُ

ورواية الدِّيوان : يَجُفْـنَ ، أى يَدْخُلْنَ فـى جَوْفِه .

*حَوّفَ الشّئَ : جَعَلَهُ عل الحافَةِ .

وـــ النّباتُ المكـانَ : نَبَتَ حَوْلَـهُ .يُقـال : حَوّفَ الوَسْمِىُّ المكانَ : اسْتدارَ به كأنّه أخَذَ حافاتِه . وفى الخَـبَرِ :"سُلِّطَ عليـهم مَـوْتُ طاعون يُحَوِّفُ القُلُـوبَ" ؛ أى يُغَيِّرُهـا عـن التّوكُّلِ ، ويَدْعُوها إلى الانْتِقالِ والهرَبِ منه. (ويُرْوَى يَحُوفُ ،و: يُحَرِّفُ).

*تحَـوَّفَ الشّـئَ : أخَـذَ حافَتَـهُ . وقيـل: أخَذَهُ من حافَتِه . (وانظر : خ و ف).

وقيل : تَنَقّصَهُ .وقُـرِئَ :"أوْ يـأْخُذَهُمْ عَلَـى تَحَوُّفٍ " .(النّحل / ٤٧) .

يُقال :تَحَوَّفَ الشّئَ وتَخَوَّفَهُ وتَخَوّنَهُ .(عن الجوهرىّ).(وانظر :خ و ف ، خ و ن) .

*الحافان : عِرْقانِ أخْضَرانِ تحت اللِّسـانِ. واحِدُه الحافُ .

*حافَةُ : مَوْضِعٌ ورَدَ فى قَوْلِ امْرِئ القَيْسِ:

ولو وافَتْهُنَّ على أُسَيْسٍ
وحافَةَ إذْ وَرَدْنَ بنا وُرُودا

[وافَتْـهُنَّ : يَعْنِى المَنايـا والأَحْـداث؛ أُسَيْس : اسْـمُ مَوْضِع] .

وروايَةُ الدِّيوانِ :ضُحَيًّا أو وَرَدْنَ بنا وروُد .

*الحافَةُ : النّاحِيةُ أو الجانِبُ.وفى الخَبَرِ: "عَلَيْكُنَّ بحافـاتِ الطّرِيـقِ ". ومنـه خَـبَرُ حُذَيفَةَ :"لَمّا قُتِلَ عُمَرـ رَضِىَ اللّه عنه تـرك النّاسُ حافَةَ الإسْلامِ ".

وـــ من الشّئِ : طَرَفُهُ .

وـــ : الثّوْرُ الذى فى وَسَطِ الكُدْسِ (الحَـبَ المَحْصُود) ،وهو أشْقَى العَوامِلِ .

وقيل:الثّوْرُ يكونُ فى الطّرَفِ من الدّوائِس ، وهو أكْثرها دَورانًا.[الدّوائِسُ،جَمْعُ الدّائِس: الذى يَدُوسُ العِيدان] .

وـــ : الحاجَةُ .

وـــ : الشِّدّةُ فى العَيْشِ . (ج)حافات .

Oوحافَتا الوادِى وغيره : جانِباهُ وناحِيتاهُ. وفـى خَبَرِ الكَوْثَـرِ:" إذا أنـا بنَـهْرٍ حافَتـاهُ قِبابُ الدُّرِّ المُجَوَّفِ ".

وفي التَّاج : قال أُحَيْحَةُ بن الجُلاحِ، يَصِفُ جَبَلاً :

يَزْخَرُ في أقْطاره مُغْدِفُ

بحافَتَيْهِ الشُّوعُ والغِرْيَفُ

[الشُّوعُ : شَجَرُ البان ، وهو جَبَلِيٌّ ؛ الغِرْيَفُ : الشَّجَرُ الكَثِيرُ] .

*الحُوافَةُ : ما يَبْقَى من وَرَقِ القَتِّ على الأَرْضِ بعد ما يُحْمَلُ .

*الحَوْفُ : النَّاحِيَةُ أو الجانِبُ .

وـ : الثَّوْبُ . وقيل : ثَوْبٌ لا كُمَّيْنَ له، تَلْبَسُه الصَّبِيَّةُ .وفي خَبَرِ عائِشة ـ رَضِيَ اللهُ عنها ـ: " تَزَوَّجَنِي رَسُولُ الله ـ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم ـ وعَلَيَّ حَوْفٌ ".

وقِيلَ : سُيُورٌ تَشُدُّها الصِّبْيان عليهم .

أو هو جِلْدٌ يُقَدُّ سُيُورًا ، عَرْضُ السَّيْرِ أَرْبَعُ أصابع ، أو شِبْرٌ ، تَلْبَسُهُ الجارِيَةُ صَغِيرةً قبل أن تُدْرِكَ، وتَلْبَسُه أيضًا وهي حائضٌ. (حِجازِيَّة) .ويُسَمِّيها أهلُ نجدٍ الرَّهْط .

وقال ابنُ الأعرابيّ : هي كالنُّقْبَةِ إلاّ أنّها تُقَدَّدُ قِدَدًا ، عَرْضُ القِدَةِ أَرْبَعُ أصابع إن كانت من أَدَمٍ أو خِرَقٍ .

وـ : مَرْكَبٌ للنِّساءِ،لَيْسَ بهَوْدَجٍ ولا رَحْلٍ. تَرْكَبُ به المرأةُ البَعِيرَ .

وـ : القَرْيَةُ . (عن اللَّيْثِ) .

وفي مُعْجَمِ البلدانِ : " القِرْبة " .

وـ : شِدَّةُ العَيْشِ .

(ج) أحْوافٌ.وفي اللِّسانِ:أنْشَدَ ابنُ بَرِّيّ :

جَوارٍ يُحَلِّيْنَ اللِّطاطَ تَزِينُها

شَرائِحُ أحْوافٍ من الأَدَمِ الصِّرْفِ

[اللِّطاطُ : جَمْعُ اللِّطّ :وهي القِلادَةُ] .

وـ : ناحِيَةٌ بمِصْرَ تجاه بُلْبَيْس. وفي مُعْجَمِ البُلْدانِ : أَنْشَدَ أبو مطهَّر لعبيدِ بن عَيَّاشٍ البَكْرِيّ ،وقد طَرَدَ إبلاً من حَوْفِ مِصْرَ حتى أَوْرَدَها حِجْرَ اليَمامةِ فقال:

سَرَتْ من قُصور الحَوْفِ لَيْلاً،فأصْبَحَتْ

بدِجْلَةَ ، مايَرْجُو المقام حَسِيرُها

نباطِيَّة ،لم تَدْرِ ما الكورُ قبلها

ولا السَّيرَ بالمَوْماةِ مُذْ دَقَّ نُورها

وقال نُصَيْب :

سَرَى الهَمُّ تَثْنِينِي إليك طَلائِعُهْ

بمِصْرَ وبالحَوْفِ اعْتَرَتْنِي روائِعُهْ

o وحَوْفُ الوادِي : حَرْفُه وناحِيَتُه . قال ضَمْرَةُ بن ضَمْرَةَ النَّهْشَلِيُّ :

ولو كُنْتَ حُرْبًا ما طَلَعْتَ طُوَيْلِعًا

ولا حَوْفَهُ إلاّ خَمِيسًا عَرَمْرَما

[طُوَيْلِعُ :اسْمُ ماءٍ ، عَرَمْرَمٌ: كَثِيرٌ] .

ويُرْوَى : جَوْفَهُ ، وجَوَّهُ

o ووادي حَوْف:مَوْضِعٌ قَرِيبٌ من حُلْوان. قال كُثَيِّر :

فأصْبَحْتُ لو ألمَمْتُ بالحَوْفِ شاقَنِي

منازلُ من حُلْوانَ وَحْشٌ قُصُورُها

o والحَوْفِيّ : نِسْبةُ غَيْرِ واحدٍ ، منهم :

١-أبو الحسن على بن إبراهيم بن سعيد بن يوسف الحَوْفِيّ (٤٣٠هـ=١٠٣٨ م): نحويّ قارئ . من كُتُبه " البُرْهان فى تفسير القرآن "و" الموضح فى النّحو ". قال السّيوطى:هو من قرية " شبرا "من حَوْف بُلْبَيْس .وقال ابن الأثير :حدّث عن ابن رشيق وغيره .

٢-أحمد بن محمد الحَوْفىّ (الدكتور) (١٤٠٤هـ =١٩٨٣) :عالمٌ بالأدبِ واللّغة.كان أستاذًا فى كُلّيّة دار العلوم، وانتُخِب عضوًا فى مجمَع اللّغةِ العربيّة ، وله فى أعماله جهودٌ مَشْكورةٌ وآثارٌ مَذْكورة ، وله مؤلّفات منها "الحياة العربيّة فى الشّعر الجاهلىّ "و" المرأة فى الشّعر الجاهلىّ " و" أغانى الطّبيعة فى الشّعر الجاهلىّ" و" تيارات ثقافيّة بين العَرَب والفرْس" و"أدب السّياسَة فى العصر الأموىّ ".

*المِيحافُ - مِيحافُ السَّفِينَةِ : حَرْفُها وجانِبُها . وفى الخَبَرِ : "كان عُمارةُ بن الوَليد وعَمْرُو بن العاص فى البَحْرِ ، فجَلَسَ عَمْرُو على مِيحافِ السَّفِينةِ فدفَعهُ عُمارة ". ويروى: مِنْحاف ، قيل : هو سُكّانها الذى تُعدَّل به.(وانظر :ن ج ف).

* * *

ح و ف ز

*حَوْفَزَ الصَّبيَّ :جَعَلهُ على أطْرافِ رِجْلَيْه ورَفَعهُ .

*الحَوْفَزَى : لُعْبَةٌ ، وهى أن تُلْقِى الصَّبِيَّ على أطْرافِ رِجْلَيْك ثم تَرْفَعَهُ .

*الحَوْفَزانُ : نَبْتٌ (عن الصّاغانِيّ) .

و- : لَقَبُ الحارث بن شَرِيكٍ الشَّيْبانِيّ، لُقِّبَ بذلك لأنّ بِسْطامَ بن قَيْس طَعَنهُ، فأعْجَلَهُ . وقيل : لأنّ قَيْسَ ابن عاصِمٍ التَّمِيمِيّ حَفَزهُ بالرُّمْحِ حين خافَ أنْ يَفُوتَهُ فعَرِجَ من تِلْك الحَفْزَة .(حكاه ابنُ قُتَيْبة).وفى اللّسان: قال جَرِيرٌ :

ونَحْنُ حَفَزْنا الحَوْفزانَ بطَعْنَةٍ

سَقَتْهُ نَجِيعًا مِنْ دَمِ الجَوْفِ أشْكَلا

ويُنْسب لغَيْره .

و- : لَقَبٌ لِجَرّارٍ من جَرّارى العَرَبِ (كانت العَرَبُ تَقولُ للرَّجُلِ إذا قادَ ألْفًا : جَرّار) .

* * *

ح و ف ل

*حَوْفَلَ : (انظر : ح ف ل) .

*الحَوْفَلَةُ : (انظر : ح ف ل) .

* * *

ح و ق

(فى العبريّة ḥūq (حُوقْ): أحاطَ ، عانقَ)

الإحاطَةُ والاسْتِدارَةُ

قال ابنُ فارسٍ :" الحاءُ والواوُ والقافُ

أصْلٌ واحِدٌ يَقْرُبُ من الذى قَبْلَهُ " .يعنى (ح و ط) .

*حاقَ بالشَّىءِ ـُ حَوْقًا: أحاطَ به.وفى القرآن الكريم: ﴿ فأَصَابَهُم سَيِّئاتُ ما عَمِلُوا وحَاقَ بِهِم مَا كَانُوا بِه يَسْتَهزئون﴾.(النَّحل /٣٤).

ويُقال : حاقَ إليه : قال المَعَرِّى :

ما فى جَمِيع النَّاسِ إلاّ خاسِرٌ

فإليْهِمُ رَجَعَ القَبيحُ وحاقا

وـــ البَيْتَ ونحوَهُ : كَنَسَهُ .

وـــ الشَّىءَ : دَلَكَهُ وَملَّسَهُ . فهو مَحِيقٌ ، ومَحُوقٌ ،ومَحْيوقٌ .

*أحاقَ بالشَّىءِ : أحاطَ به .

*حَوَّقَ عليه : عَوَّجَ عليهِ الكَلامَ وخَلَّطَهُ .

يُقالُ : حَوَّقَ عليه كَلامَهُ :خَلَّطَه عليه وجَعَلَهُ كالحُواقَةِ فى اخْتِلاطِه ، أو عَرْقَلَ عليه . (نقلَهُ الزَّمَخْشَرِىّ).

ويُقالُ : حَوَّقْتُ بكَرانِيفِ النَّخْلَةِ : سَحَقْتُها فلم يَبْقَ بها كُرْنافة.(وهو مجاز).

وـــ رَأسَهُ : حَلَقَ وَسَطَهُ . وفى وَصِيَّةِ أبى بَكْرٍ ـ رَضى اللهُ عنه ـ حين بَعَثَ الجُنْدَ إلى الشَّامِ ـ قال: " سَتَجِدُونَ أقْوامًا مُحَوَّقَةً رُؤوسُهُم".(شَبَّهَ إزالةَ الشَّعْرِ منه بالكَنْس، قال ابنُ الأثيرِ: ويَجُوزُ أن يكونَ من الحُوق،وهو الإطارُ المُحِيطُ بالشَّىءِ ، والمُسْتَديرُ حَوْلَه) .

*احْتاقَ فلانٌ مالَ غَيْره : أتَى عليه.(وهو مجازٌ) .

*الأحْوَقُ :العَظِيمُ الكَمَرَةِ.يُقال: أيْرٌ أحْوَقُ .

*الحُواقَةُ : قُماشُ الأشياء ، وهو ما يُتْرَكُ على الأَرْضِ من فُتاتِها . (عن الكسائىّ).

وقيلَ : الكُناسَةُ . (نقلَه الجَوْهَرِىّ).

*الحَوْقُ: ما اسْتَدارَ بالكَمَرَةِ من حُرُوفِها .

وـــ من النَّاس: الجَمْعُ الكَثِيرُ.(وانظر: ج و ق).

O وحَوْقُ الحِمار: لَقَبُ الفَرَزْدق.قال جَرِيرٌ:

ذَكَرْتَ بَناتَ الشَّمْسِ والشَّمْسُ لم تَلِدْ

وهَيْهاتَ من حَوْقِ الحِمارِ الكَواكِبُ

يُشِيرُ فى ذلك إلى قَوْلِ الفَرَزْدَق :

لو تُنْكِحُ الشَّمْسُ النُّجُومَ بناتِها

إذنْ لنكَحناهُنَّ قبل الكَواكبِ

ويُقال : تَركتُ النَّخْلةَ حَوْقًا : أشْعَلْتُ فيها النِّيرانَ .

*الحُوقُ : الإطارُ المُحِيطُ بالشَّىءِ المُسْتَدِيرُ حَوْلَهُ .

وـــ من الذَّكَرِ : ما اسْتَدارَ بالكَمَرَة من حُرُوفِها . ومن سَجَعاتِ الأساسِ: إذا غابَ الحُوقُ ، وجَبَتِ الحُقُوقُ .

Oوحُوقُ الدّائِرَةِ: إطارُها.(محدثة). وقيل: حَرْفُها .

*الحُوَقُ : لُغَةٌ فى الحُوقِ.(عن ابن عَبّادٍ).

*الحَوْقاءُ - يُقال : كَمَرَةٌ حَوْقاءُ : عَظِيمةٌ مُشْرِفةٌ . وحَشَفةٌ حَوْقاءُ كذلك .

*الحَوْقَةُ : الجَماعَةُ المُخَرِقَةُ ، أى المُلَبِّسَةُ الذين يَخْتَلِقُونَ الكَذِبَ . (عن أبى عَمْرٍو) .

وـــ : الجَمْعُ الكَثِيرُ .

*المَحُوقَةُ - أَرْضٌ محُوقَةٌ : قَلِيلةُ النَّبْتِ جِدًّا ،لِقلّةِ المَطَرِ كأنّها حِيقَتْ؛أى كُنِسَتْ .

*المِحْوَقَةُ : المِكْنَسَةُ . (ج) مَحاوِقُ .

*المُحَوَّقُ : العَظِيمُ الكَمَرَةِ .

*المُحَوَّقةُ - أَرْضٌ مُحَوَّقَةٌ : مَحُوقَةٌ .

* * *

ح و ق ل

*حَوْقَلَ فلانٌ حَوْقَلَةً ،وحِيقالاً : كَبِرَ وَفَتَرَ عن الجِماعِ .

وـــ : عَجَزَ عن امْرأتِه عند العُرْسِ .

وـــ : مَشَى فأَعْيا وضَعُفَ . وفى اللِّسانِ: قال الرّاجِزُ :

مُحَوْقِلٌ ومابِهِ مِنْ باس

إلاّ بقايا غَيْطَلِ النُّعاسِ

[غَيْطَلُ النُّعاسِ : غَلَبَتُه] .

وـــ :أَسْرَعَ فى مَشْيِه وقارَبَ الخَطْوَ. (كأنّه ضِدٌّ) .

وـــ:اعْتَمَدَ بيَدَيْه على خَصْرَيْه إذا مَشَى، فهو مُحَوْقِلٌ . قال رُؤْبَةُ :

* يا قَوْمِ قد حَوْقَلْتُ أَوْ دَنَوْتُ *

* وبَعْدَ حِيقالِ الرِّجالِ المَوْتُ *

وـــ : أَدْبَرَ .

وـــ : نامَ .

وـــ : قالَ لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلاّ باللّهِ . كالبَسْمَلةِ والحَمْدَلَةِ . (وانظر : حولق).

وـــ الشَّىءَ : دَفَعَهُ .

*حَوْقَل - ابنُ حَوْقَل : أبو القاسم محمّد ابن حَوْقَل البَغْدادِىّ المَوْصِلِىّ (بعد ٣٦٧هـ=٩٧٧م) : رحّالة ، من عُلَماءِ البلْدان . كان تاجِرًا ، رَحَلَ من بغداد سنة ٣٣١هـ،ودَخَلَ المَغْربَ وصِقِلّيَةَ،وجابَ بِلادَ الأَنْدَلُس وغَيْرَها .قيل : كان عَيْنًا للفاطِمِيِّين .له كتاب "المسالِك والممالك " ، مطبوع .

*الحَوْقَلُ : الشَّيْخُ إذا فَتَرَ عن النِّكاحِ ، ومُجامَعَةِ النِّساءِ لكِبَرٍ، أو ضَعْفٍ . وقيل: الشَّيْخُ المُسِنُّ مُطْلَقًا . قال جَنْدَلُ بن المُثَنَّى الطُّهَوِىّ :

أَقُولُ قَطْبًا ونِعِمًّا إنْ سَلَقْ

لِحَوْقَلٍ ذِراعُه قَدِ امَّلَقْ

[السَّلْقُ : إدْخالُ إحْدَى العُرْوَتَيْـن فـى الأُخْرَى ؛ امْلَقَ : صارَ أمْلَس] .
وـــ : ذَكَرُ الرَّجُل . وقيل : الذَّكَرُ اللَّيِّنُ.
ويُقال : رَجُلٌ حَوْقَلٌ : مُعْيٍ ضَعِيف .
*الحَوْقَلَةُ : القارُورةُ الطَّويلَـةُ العُنُـق تكـونُ مع السَّقَّاءِ.(ج)حَواقِلُ.(وانظر:ح و ج ل).
وـــ : هَنُ الشَّيْخِ المُحَوْقِـلِ . (عـن أبـى الغوث) . (وانظر : ح و ف ل) .
وـــ : عبارة " لا حَوْلَ ولا قُوَّة إلاَّ بالله".

* * *

ح و ك

١- النَّسْجُ والخِياطَةُ
٢- ضَمُّ الشَّىْءِ إلى الشَّىْءِ ٣- الرُّسُوخُ

قال ابنُ فارس: " الحاءُ والـواوُ والكـافُ، ضَمُّ الشَّىءِ إلى الشَّىءِ " .
*حاكَ الشَّىءُ أو الأمْرُ فى الصَّدْرِ ـُـ حَوْكًا: رَسَخَ . يُقال:ماحَكَّ فى صَدْرى منه شـىءٌ ، وما حاكَ .(وانظر:ح ك ك).
وفى الخَبَر أنَّ رَسُولَ اللهِ ـ صلَّى اللهُ عليـه وسلَّم ـ سُئِلَ عن الإثْـمِ ،فقـال : " إذا حـاكَ فى نَفْسِكَ شىءٌ فَدَعْهُ ". وفيه أيضا : " البِرُّ حُسْنُ الخُلُق ، والإثْمُ ما حاكَ فى نَفْسِـكَ ، وكَرِهْتَ أنْ يَطَّلِعَ عليه النَّاسُ ".
وـــ السَّيْفُ ونحوُه فى الشَّىءِ : قَطَعَ .
وـــ : الشَّاعِـرُ الشِّعْرَ : نَسَجَهُ ولاءَمَ بـين أجْزائِه . قال كَعْبُ بن زُهَيْرٍ :

فمَنْ لِلْقَوافِى شَأنَها مَنْ يَحُوكُها
إذا ماثَوَى كَعْبٌ وفَوَّزَ جَرْوَلُ

[ثَوَى ، وفَوَّزَ : ماتَ؛جَرْوَل :الحُطَيْئةُ] .
وـــ المَطَرُ الرَّوْضَ : أنْمَى كَلأَهُ وأزْهارَهُ .
وـــ فلانٌ الثَّوْبَ ،حَوْكًا،وحِياكَةً :نَسَجَهُ . (وانظر : ح ى ك) .
وـــ : خاطَهُ . (محدثة) .
*أحاكَ السَّيْفُ ونحوُه فى الشَّىء :حاكَ.
يُقال : مـا أحـاكَ السَّيْفُ فـى الشَّـىءِ ومـا حاكَ . ويُقال : ما أحاكَتْ فيه أسْـنانِى ولا أحاكَتْهُ ، وما حاكَتْ فيه ولا حاكَتْه .
*حاوَكَ المطَرُ الرَّوْضَ : حاكَـهُ . (عـن ابـن الرّومى) . قال يَمْدَحُ القاسِمَ بن عُبَيْدِ الله :

وما لِرَبيعٍ مُمْطِرٍ من مُجاوِدٍ
وما لِبقيعٍ مُزْهِرٍ من مُحاوِك

*احْتاكَ فلانٌ بالثَّوْبِ : احْتَبَى به .
*تَحَوَّكَ فلانٌ بالثَّوْبِ : احْتاكَ به .
*الحـائِكُ : النَّاسِجُ .قـال ابـنُ الرُّومِـىّ، يمدحُ أبا القاسم بن عبيد الله :

حبانى بما يَعْيا به كُلُّ رافِدٍ
وحَبَّرْتُ ما يَعْيَا به كُلُّ حائِكِ

وــ : الخَيّاطُ . (محدثة) .

(ج) حاكَةٌ ، وحَوَكَــةٌ . وهـى بتـاء (ج) حَوائِكُ . قال ذُو الرُّمّةِ يَصِفُ مَحَلّةً :

كأنَّ عليها سَحْقَ لِفقٍ تَنَوّقَتْ

بها حَضْرَمِيّاتُ الأكُفِّ الحَوائِكِ

[سَحْق : ثَوْبٌ خَلَقٌ ؛ اللِّفْقُ : ثَوْبٌ يلْفقُ إلى غَيْرِه، حَضْرَمِيّات : نِساءٌ من حَضْرَمَوْت].

وقال ابنُ الرّومىّ ، وذَكَرَ نِسْوَةً :

يُرَفِّعْنَ أصْواتًا لِدانًا وتارةً

يُنَمْنِمنَ وَشْيًا غيرَ وَشْيِ الحَوائِكِ

o وابنُ الحائِك : كُنْيَةُ الحسن بن أحمد بن يعقوب الهَمْدانِىّ (٣٣٤هـ=٩٤٥م): صاحِبُ"الإكليل "و" صِفَة جزيرة العرب". (انظره فى : هـ م د) .

*الحَوْكُ ، والحَوَكُ: البَقْلةُ الحَمْقاءُ .

وــ : الباذَرُوجُ (عن ابنِ الأعرابىّ) .

وــ : ثِيابٌ بأعْيانِها . تقولُ : ضروبٌ من الحَوْكِ .

وــ : الشَّبَهُ والمِثْلُ .يُقال : ذا على حَوْكِ ذا : مِثْلُه سِنًّا وهَيْئةً .

ويُقال : هم ناسٌ لَيْسَت عليهم حَوْكَةُ قُرَيْش،أى لا يُشْبِهونَهُم.(عن الزّمخشرىّ) .

ويُقال للصِّغار الضّاوينَ: "هؤلاءِ حَوَكُ سَوْءٍ". لا واحِدَ له ، كما فى العُبابِ .

*الحِياكَةُ : مِهْنَةُ الحائِكِ .

*المَحْوَكةُ - يُقال: تَرَكْتُهُم فى مَحْوَكَةٍ : فى قِتالٍ ، وهو مجازٌ .

* * *

*الحَوْكَلُ من النّاس :القَصِيرُ .

وــ : البَخِيلُ .

*الحَوْكَلَةُ :الرَّجّالةُ.(وانظر :ح ر ك ل).

وــ : ضَرْبٌ من المَشْيِ .

* * *

ح و ل

(فى العبريّة ḥūl (حُولْ)، وأيضًا : ḥil (حِيلْ): تَغَيَّرَ ، تحوَّلَ . وفى الحبشيّة ḥawala (حَوَلَ)، وأيضا : ḥōla (حُولَ): دارَ ، خَلَطَ ، غَيَّرَ) .

١-التّحَرُّكُ والتَّغَيُّرُ ٢-السَّنَــــــةُ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والواوُ واللّامُ أصْلٌ واحِدٌ ، وهو تَحَرُّكٌ فى دَوْرٍ ".

*حالَ الحَوْلُ ـُ حَوْلاً وحُؤُولاً : تَمَّ .وقيل : مَرَّ .

وــ الشَّىءُ :أتى عليه حَوْلٌ .يُقال :حالَتِ الدّارُ ، وحالَ الغُلامُ .

وـــ : تَغَيَّرَ . فهو حـائِلٌ . قـال أبُـو كَبِيرٍ الهُذَلِيّ :

وبَياضُ وَجْهٍ لم تَحُل أسْرارُهُ
مِثْلُ الوَذِيلَةِ أو كَشَنْفِ الأَنْضَرِ

[أسْرارُهُ :طَرائِقُه ؛الوذِيلَةُ:سَبِيكَةُ الفِضّةِ ؛ الشَّنْفُ : القُرْطُ اللّاصِـقُ بـأعْلَى الأُذُنِ ؛ الأَنْضَرُ : الذَّهَبُ] .

وقال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِيّ :

لِمَنْ طَلَلٌ بالمُنْتَصَى غَيْرُ حائِلِ
عَفا بعد عَهْدٍ من قِطارٍ ووابِلِ

[المُنْتَصَى:مَوضِعٌ ؛ بعد عَـهْدٍ : بعـد أثَـرٍ، أى قد كـان فـدَرَسَ من القَطْرِ وهـو المَطَـرُ الضَّعيـفُ ، والوابـل : وهـو المَطَرُ الشّـديدُ الوَقع] .

ويقال : قـد حـالَ عَـهْدُه . قـالت الخَنْسـاءُ تَرْثِي أخاها صَخْرًا :

تَحْسِبُه غَضْبانَ مِنْ عِزِّهِ
ذلك مِنْهُ خُلُقٌ لا يَحُولْ

وروايـةُ الدِّيـوان : ذلـك مِـنْ فِعْــلِ الكَمِــيِّ الصَّؤُول .

وـــ : اعْوَجَّ بعد اسْتِواءٍ . فهو أحْوَلُ . وفى المَثَـلِ :"ذاكَ أحْـوَلُ مــن بَـوْلِ الجَمَــلِ"، يُضْرَبُ فى شِدَّة اعْوِجاجِ الشَّىءِ .

وذلـك أنّ بَوْلَـهُ لا يَخْـرُجُ مُسْـتَقِيمًا ، بـل يَذْهَبُ فى إحْدى النّاحِيَتَيْن .

وـــ فلانٌ : تَحَوّلَ (انْتَقَـلَ) مـن مكـانٍ إلى مكـانٍ . (عـن اللّحيـانيّ) .وفـى الخَـبَرِ : " اللّهُمّ بك أصُولُ وبِـكَ أحُـولُ".(وانظـر : ج و ل) .

وقيل : تَحَرَّكَ .وفى الخَبَرِ :"لا حَـوْلَ ولا قُوّةَ إلاّ باللّهِ".

وقيل : جـاءَ وذَهَـبَ.يقـال : إنّـه لَيَحُـولُ. (وانظر : ج و ل) .

وـــ : زالَ . وفى كِتابِ الجيمِ:قال أُمَيّة :

أنْتَ ما عِشْتَ فى الحَياةِ رَبِيعٌ
فإذا حُلْتَ حالَ كُلُّ صَدِيقِ

وـــ : تَحوّلَ على رجلٍ بِدارِهِم ونحوِها.

وـــ : طَلَبَ الحِيلَـةَ ، واحْتـالَ .وبـه فُسِّرَ الخَبَرُ السّابِقُ:" لا حَوْلَ ولا قُوّةَ إلاّ باللّهِ".

وـــ اللّوْنُ : تَغَيَّرَ واسْوَدّ . فهو حائِلٌ. (عن أبـى نَصْرٍ).وفـى الخَـبَرِ :" نَـهَى عــن أن يُسْتَنْجَى بعَظْـمٍ حـائلٍ ".ويُقــال : رَمـادٌ حائِلٌ ، ونباتٌ حائِلٌ .

قال مهيارُ الدَّيْلَمِيّ :

وقَدْ دَلّ حائِلُ لَوْنِ الشَّبابِ
على أنّ عُمْرَ الفَتَى حائِلُ

وـــ القَوْسُ حَوْلاً : انْقلَبَتْ عن حالِها التــى غُمِـزَتْ (صُنعَـتْ) عليـها ، وخَصَـلَ فـــى قابِها أو سِـيَتِها اعْوِجـاجٌ .قـال أبـو ذُؤَيْـبٍ الهُذَلِيّ، يَصِفُ امْرأةً :

وحالَتْ كَحَوْلِ القَوْسِ طُلَّتْ وعُطِّلَتْ
ثلاثًا فأَعْيا عَجْسُها وظُهارُها

[طُلَّتْ : أصابَها الطَّلُّ فنَدِيَـتْ ؛ عُطِّلَـتْ: أُلْقِيَ وتَرُهـا ؛ العِجْـسُ : مَقْبِـضُ القَـوْسِ ؛ ظُـهارُها : ظَـهْرُها . يقـول : تَغَـيَّرَتْ هـذه المَرْأةُ كالقَوْسِ التى أصابَها الطَّـلُّ فنَدِيَـتْ ، ونُزِعَ عنها الوَتَرُ ثلاثَ سِنِينَ فَزاغَ مَقْبِضُـها واعْوَجَّ] .

وـــ وتَرُ القَوْسِ : زالَ عند الرَّمْي .

ويُقال : حالَتِ القَوْسُ وَتَرَها .

وـــ الحَرْبُ حِيالاً : سَكَنَتْ .

وـــ الأُنْثَى (من الحَيوانِ والنَّبـاتِ)حَـوْلاً ، وحَوالاً ، وحُؤُولاً ، وحِيالاً ، وحِيالَـةً : لم تَحْمِلْ . قال الحارثُ بن عبّادٍ :

قَرِّبا مَرْبِطَ النَّعامَةِ مِنِّى
لَقِحَتْ حَرْبُ وائلٍ عن حِيالِ

فهى حائِلٌ .

وقال حُجْـرُ بـن خـالدٍ، يَمْـدَحُ النُّعْمـانَ بـن المُنْذِرِ :

مَتَى تُنْعَ يُنْعَ البَأْسُ والجُودُ والنَّدَى
وتُصْبِحْ قَلُوصُ الحَرْبِ جَرْباءَ حائِلاَ

(ج) حَوائِلُ ، وحُـولٌ، وحُـوَّلٌ، وحِيـالٌ ، وحُولَلٌ ، والأخِيرُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ .

وفى خَبَرِ أُمِّ مَعْبَدٍ : " والشّاءُ عازِبٌ حِيالٌ".

وقال أبُو خِراشٍ الهُذَلِيّ :

أَرَى الدَّهْرَ لا يَبْقَى على حَدَثانِه
أَقَبُّ تُبارِيهِ جدائِدُ حُولُ

[أقَبُّ : حِمارٌ خَمِيصُ البَطْـنِ ؛ جدائِـدُ : جمعُ جَدُود ،وهى التى لا لَبَنَ لها] .

وقال الأَخْطَلُ ، يَمْدَحُ عِكْرِمَةَ الفَيّاض :

مِنَ المُصْطَلِينَ الحَرْبَ أيّامَ قَلَّصَتْ
بنا وبِقَيْسٍ عن حِيالٍ وعن نَزْرِ

[قَلَّصَتْ : لقحَتْ وحَمَلَتْ] .

وقيل : حـالَتِ النّاقـةُ : حُمِـلَ عليـها فلـم تَلْقَحْ. قال مُزَرِّدُ بن ضِرار ، وذكر فَرَسًا :

وسَلْهَبَةٌ جَرْداءُ باقٍ مَرِيسُها
مُوَثَّقَةٌ مثلُ الهَراوَةِ حائِلُ

[السَّـلْهَبَةُ : الطَّويلَـةُ ؛ جَـرْداءُ : قَصِـيرَةُ الشَّعرِ ؛ مَرِيسُها : شِدَّتُها فى السَّيْرِ] .

وـــ النَّخْلَةُ حُؤُولاً : حَمَلتْ عامًا ولم تَحْمِلْ الآخَر . فهى حائِلٌ .

وـــ الكلامُ : صارَ مُحالاً .

وــ الماءُ على الأَرْضِ : انْصَبَّ .ويُقال : حالَ صَبُوحُهُم على غَبُوقِهِم .

[الصَّبُوحُ : شَرابُ الصَّباحِ، وهو خِلافُ الغَبُوقِ] .

أى صار صَبُوحُهُم وغَبُوقُهُم واحِدًا، وذلك إذا افْتَقَرُوا .

وــ فلانٌ من مَوْضِعٍ إلى آخَرَ حِوَلاً: تَحَوَّلَ . وقيل : تَحَرَّكَ .وفى القرآن الكريمِ:﴿ لاَ يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلاً﴾ .(الكهف/ ١٠٨) .وفى خَبَرِ خَيْبَرَ: وحالُوا إلى الحِصْنِ ".ويُرْوَى : فأَحالُوا .

وفى أفْعال السَّرَقُسْطِىّ : قال الشّاعِرُ :

رَفَعْتُ بعَيْنِى كُلَّ شَيْخٍ وحائلٍ
لأَنْظُرَ قبل اللَّيْلِ كيف يَحُولُ

وقيل : أَقْبلَ عليه .

وــ عن العَهْدِ حَوْلاً ، وحَوالَةً ، وحُؤُولاً: رَجَعَ . وقيل :انْقلَبَ . قال عُمَرُ بن أبى رَبيعَةَ .

لَئِن كانَ إِيَّاهُ لقد حالَ بَعْدنا
عن العَهْدِ والإنسانُ قد يَتَغَيَّرُ

وــ عن ظَهْرِ دابَّتِه حَوْلاً، وحُؤُولاً :زالَ . وقيل : مالَ .

وــ على مَتْنِ الفَرَسِ ونحوِه، وفيه :رَكِبَهُ. وقيلَ : وَثَبَ واسْتَوَى على ظَهْرِه . قال زياد بن حَمَل ـ وقيل ابن مُنْقِذ ـ العَدَوِىّ، يمدَحُ :

وهُمْ إذا الخَيْلُ حالُوا فى كَواثِبِها
فَوارِسُ الخَيْلِ لامِيلٌ ولاقَزَمُ

[كاثِبَةُ الفَرَسِ:قدّامُ المِنْسَجِ منه ؛ المِيلُ: جَمْعُ الأَمْيَلِ:الذى لا يَثْبت على السَّرْجِ ، القَزَمُ : رذالُ النّاسِ] .

وــ بينَ الشَّيْئَيْن حَوْلاً ، وحَيْلُولَةً : حَجَزَ بينَهُما.وفى القرآن الكريم : ﴿وحالَ بَيْنَهُما المَوْجُ فكانَ من المُغْرَقِين﴾.(هود/٤٣).

وفيه أيضًا ﴿ واعْلَمُوا أنَّ اللهَ يَحُولُ بَيْنَ المَرْءِ وقَلْبِهِ ﴾. (الأنفال / ٢٤). أى يحجزُه عن هَواه ويُغَيِّرُ عليه نِيَّتَهُ .وفيه كذلك: ﴿وَحِيلَ بَيْنَهُم وبَيْنَ ما يَشْتَهُونَ﴾. (سبأ / ٥٤) .

وقيل : مَنَعَ أَحَدَهُما من الآخَر . وفى المَثَلِ:" حالَ صَبُوحُهُم دُونَ غَبُوقِهِم" يُضْرَبُ للأَمْرِ يُسْعَى فيه فلا يَنْقَطِعُ ولا يَتِمُّ.وفى المَثَلِ أيضًا :"حالَ الجَرِيضُ دُونَ القَرِيضِ". [الجَرِيضُ هنا : غصَّةُ المَوْتِ] يُضْرَبُ

للأَمْرِ يُقْدَرُ عليه أخيرًا حين لا يَنْفَعُ . وفيه كذلك: "حالَ الأَجَلُ دونَ الأَمَلِ " .

وقال النّابِغَةُ ، يَمْدَحُ النُّعْمانَ :

فما الفُراتُ إذا هَبَّ الرِّياحُ لَهُ
تَرْمى غَواربُه العِبْرَيْنِ بالزَّبدِ

....

يَوْمًا بأَجْوَدَ منه سَيْبَ نافِلةٍ
ولا يَحُولُ عَطاءُ اليَوْمِ دُون غَدِ

[العَبْران : جانِبا الوادِى] .

وقال جَريرٌ :

لَمّا تبيَّنْتُ أنْ قد حِيلَ دُونَهُمُ
ظَلَّت عَساكِرُ مِثْلُ المَوْتِ تَغْشانا

ويُقال : حُلْتُ بَيْنَهُ وبين ما يُريدُ ، وحُلْتُ بَيْنَهُ وبينَ الشَّرِّ حَوْلاً ،ومَحَالَةً ، وحُؤُولاً . كما يُقالُ : بَيْنِى وبَيْنكَ حائِلٌ ،وحُؤُولَةٌ .

وـ عَيْنُه ـَ (تَحالُ) حَوَلاً: أصابَها الحَوَلُ ـ (شاذٌّ) .(لغة تَمِيم) .

وقيل : أَقْبَلَتْ حَدقَتُها على الأَنْفِ .

وقيل : انْقلَبَتْ. فهو أَحْوَلُ ،وهى حَوْلاءُ. (ج) حُولٌ . وفى اللّسان : قال أَبُو خِراشٍ الهُذَلِيّ :

إذا ما كان كُسُّ القَوْمِ رُوقاً
وحالَتْ مُقْلَتَا الرَّجُلِ البَصِيرِ

[الكُسُّ :جمعُ أَكَسّ،وهو القَصِيرُ الأَسْنان ؛ الرُّوقُ : الطِّوالُ الأَسْنانِ،جمع أَرْوَق] .

*حَوِلَتْ عَيْنُه ـَ (تَحْوَلُ) حَوَلاً : أصابَها الحَوَلُ . وقيل :أَقْبَلَ لَحْظُها على مُؤْخِرِها .

وـ فلانٌ:صارت عَيْنُه حَوْلاءَ.قال الأَخْطَلُ، يَصِفُ خَيْلاً :

وحَوِلْنَ مِنْ خَلْجِ الأَعِنَّةِ فانْطَوَتْ
منها البُطُونُ وفى الفُحُولِ جُفُور

[خَلْجُ الأعِنَّةِ : جذْبُها .يُرِيدُ أنّ جَذْبَ الأَعِنّةِ أَذْهَبَ نَشاطَها،شَبَّهَهُ بجُفُور الإبلِ ، وهو انْقِطاعُها عن الضِّراب] .

فهو أَحْوَلُ ،وحَوِلٌ ، وهى حَوْلاءُ .(ج) حُولٌ ،وحُولان .قال أبو النّجْم العِجْلىُّ ، يصفُ الشّمْسَ وَقْتَ المَغِيبِ :

* فَهْى على الأُفْقِ كعينِ الأَحْوَلِ *
* صفراءُ قد كادَت ولَمّا تَفْعَلِ *

وقال مِهْيارُ الدّيْلَمِىُّ ، يصِفُ رحْلَةَ إبلٍ فى الصّحراء :

هواها وراءُ والسُّرَى من أمامِها
فَهُنَّ صَحيحاتُ النَّواظِرِ حُولُ

*حِيلَ بالدّار: أَتَتْ عليه أحوالٌ ، أى سِنُون. وفى اللّسان : قال الشّاعرُ :

حالَتْ وحِيلَ بها وغَيَّرَ آيَها
صَرْفُ البِلَى تَجْرى به الرِّيحان

*أحالَ الشَّيءُ : أتَى عليه حَوْلٌ كاملٌ .
يُقال : أحالَ الغُلامُ .
و— : تَحوّلَ من حالٍ إلى حالٍ . وقيل : تغَيَّرَ . يُقالُ : أحالَ الطَّعامُ .
قال حَسّانُ بن ثابتٍ :

إمّا تَرَىْ رأسِى تَغيَّرَ لَوْنُهُ
شَمَطًا فأَصْبَحَ كالثَّغامِ المُحْوِلِ

[الثَّغامُ : شَجَرٌ أبيضُ الثَّمَرِ يَزْدادُ بياضًا كُلّما جَفَّ] .
ويُقال : أحالَ فلانٌ : أسْلَمَ . لأنّه تَحوّلَ عمّا كان يَعْبُدُ إلى الإسْلامِ . (عن ابنِ الأعْرابىّ). وفى الخَبَرِ : " مَنْ أحالَ دَخَلَ الجنَّةَ ".
و— الدّارُ: أتَتْ عليها أحوالٌ ، وتَغيَّرَتْ. فهو مُحْوِلٌ ومُحِيلٌ ، وهى مُحِيلةٌ .
قال عُمَرُ بن أبى رَبِيعَةَ :

عُوجا نُحَيِّ الطَّلَلَ المُحْوِلاَ
والرَّبْعَ من أسْماءَ والمَنْزِلاَ

وفى اللِّسان : قال الكُمَيْتُ :

ألَمْ تُلْمِمْ الطَّلَلِ المُحِيلِ
بِفَيْدَ وما بُكاؤُك بالطُّلُولِ

و— : غابَ عنها أهْلُها منذ حَوْلٍ . فهى مُحِيلَةٌ . قال سَلامَةُ بن جَنْدَل :

وماذا تُبَكِّى من رُسومٍ مُحِيلَةٍ
خَلاءٍ كَسَحْقِ اليُمْنةِ المُتَمَزِّقِ

[السَّحْقُ: الثَّوْبُ الخَلَقُ البالِى ؛ اليُمْنَةُ: ضَرْبٌ من بُرُودِ اليَمَنِ] .
و— الأُنْثَى : ولَدَتْ ذَكَرًا على إثْرِ أنْثَى، أو أنْثَى على إثْرِ ذَكَرٍ .
و— فلانٌ : تَحوّلَ عن مَوْضِعِه .
وقيل : طَفِقَ وتَهَيَّأَ لِفعْلِه .
و— : أقْبَلَ . وفى المَثَل :

تَجَنَّبَ رَوْضةً وأحالَ يَعْدُو

يُضْرَبُ لمن اخْتارَ الشَّقاءَ على الرّاحَةِ .
و— : فَرَّ .يُقالُ:لما رَأوْنا ألاَحُوا وأحالُوا .
[ألاَحَ : أشْفَقَ وخافَ] .
قال ثَعْلبةُ بن عَمْرٍو :

أحالَ بها كَفَّهُ مُدْبِرًا
وهل يُنْجِيَنّكَ شَدٌّ وَعِيبْ

[أحالَ بها ،أى بِفَرَسِه؛الوَعِيبُ : المُسْتَفْرِغُ عن آخرِه] .
و—:أتَى بالمُحالِ،وتكلَّم به.قال ابن الرُّومىّ:

فلَكَم نطَقْتَ من الصَّواب بخُطْبَةٍ
فيها البيانُ إذا أحالَ مُحيلُ

وقيل : جَمَعَ بين المُتَناقِضَيْنِ فى كَلامِه.
و— : حالَتْ إبِلُه فلم تَلْقَحْ .فهو مُحِيلٌ.

وفى الخَبَرِ: "أعُـوذُ بـك مـن شَرِّ كُـلِّ مُلْقِحٍ ومُحِيل " .

وــ النّاقَةُ : حُمِلَ عليها فلـم تَلْقَحْ . فـهى مِحْيالٌ . ويُقال : أحالَتْ إبِلُ فـلانٍ . قـال الأَخْطَلُ ، يَصِفُ ناقَتَهُ :

كَبْداءَ دَفْقاءَ مِحْيالٍ مُجَمَّرةٍ
مِثْلِ الفَنِيقِ عَلاةٍ رَسْلَةِ الخَبَبِ

[الكَبْداءُ :العَرِيضَـةُ الصَّـدْرِ ؛ الدَّفْقـاءُ : السَّرِيعَةُ الخَفِيفَةُ كأنَّها تَتدَفَّقُ فـى سَيْرِها ؛ مُجَمَّـرَةٌ : غَلِيظَـةُ الأَخْفـافِ ؛ الفَنِيـقُ : الفَحْلُ ؛ العَلاةُ : النّاقَـةُ العالِيَـةُ المُشْرِفةُ ؛ الرَّسْلَةُ : الخَفِيفةُ ؛ الخَبَـبُ : ضَـرْبٌ مـن السَّيْرِ سَرِيعٌ] .

وــ اللَّيْلُ :أقْبلَ على الأَرْضِ.وفى اللِّسانِ : أنشدَ ابنُ الأعرابِيِّ يَصِفُ نَخْلاً :

لا تَرْهَبُ الذِّئْبَ على أطْلائِها
وإنْ أحـالَ اللَّيْلُ مِنْ وَرائِها

[الأَطْلاءُ : جَمْـعُ الطَّـلا ، وهـو الوَلَـدُ مـن ذَواتِ الظِّلْـفِ والخُـفِّ ، واسْتعارَهُ الرّاجِـزُ لفَسِيلِ النَّخْلِ يَعْنِى أنَّ النَّخْلَ إنّما أولادهـا الفُسْلان، والذِّئابُ لا تأْكُلُ الفَسِيلَ ، فـهى لا تَرْهَبُها عليها وإن انْصَبَّ اللَّيْلُ من ورائها وأقْبلَ] .

وــ فلانٌ بالمكانِ : أقامَ حَوْلاً .
وقيل : أزْمنَ من غَيْرِ أن يُحَدَّ بِحَوْلٍ .

وــ فى ظَهْرِ دابَّتِهِ ،وعليه : وثَبَ واسْتَوَى على ظَهْرِها راكِبًا .

وــ على الشَّىءِ : أقْبَلَ .قـال امْرُؤُ القَيْسِ:

تَراءَتْ لنا بَيْنَ النَّقا وعُنَيْزةٍ
وبَيْنَ الشَّجَا مِمّا أحالَ على الوادِى

وعليـه رُوِىَ خَـبَرُ خَيْـبَر :" فأَحـالُوا علـى الحِصْنِ".

ويُقالُ: أحالَ على فُـلانٍ بالسَّوْطِ يَضْرِبُـه : أقْبلَ . قال طَرَفَةُ :

أحَلْتُ عليها بالقَطِيعِ فأَجْذَمَتْ
وقَدْ خَبَّ آلُ الأَمْعَزِ المُتَوقِّدِ

[القَطِيعُ : السَّوْطُ ؛ أجْذَمـتْ : أسْرَعتْ؛ خَبَّ: جَـرَى واضْطَـربَ ؛ الآلُ : السَّرابُ؛ الأَمْعَزُ : المكانُ الغَلِيظُ الكَثِيرُ الحَصَى . أرادَ أنّه سارَ بِناقَتِه فى الهاجِرَةِ] .

ويُقال: أحالَ الذِّئْبُ على الدَّمِ.قال الفَرَزْدقُ، يُخاطِبُ هُبَيْرَةَ بن ضَمْضَم :

وكُنْتَ كَذِئبِ السُّوءِ لَمّا رأى دَمًا
بِصاحِبِه يَوْمًا أحالَ على الدَّمِ

ويُقال : أحالَ الذِّئـبُ علـى فـلان : حَمَـلَ عليـه فقَتَلَـهُ وأكَلَـهُ . قـالت عَمْـرةُ بنـت

العَجْلان أُخْتُ عَمْرٍو ذى الكَلْـبِ الهُذَلِـىِّ ، تَرْثيه :

سألْتُ بعَمْرو أخِى صَحْبَهُ

فأَفْظَعَنِى حينَ رَدُّوا السُّؤالاَ

فقالوا أتِيحَ له نائمًا

أعَزُّ السِّباعِ عَلَيْـــهِ أحَـــالاَ

ويُقال: أحالَ عليه بـالكَلامِ . وفـى الخَـبَرِ: " فجَعَلُـوا يَضْحكُـونَ ويحيـلُ بعضُـهُم علـى بعضٍ ".

وـــ على فلانٍ : اسْتَضْعَفَه .

وـــ الحَوْلُ عليه : حالَ .

وـــ بفلانٍ الخُبْزُ :إذا سَمِنَ عنه.وكُلُّ شـىءٍ سُمِنَ عنه فهو كذلك .(عن أبى عَمْرٍو) .

وـــ فلانٌ بالدَّيْنِ على فلانٍ : أتْبَعَه به على غَريمٍ ليَأْخُذَهُ . قال مِهْيارُ الدَّيْلَمِىّ :

وقال ـ ويَكْذب ـ سِيَّان ما

أحِيلَ علىَّ ومالَمْ يُحَلْ

وـــ فلانٌ الشَّىءَ: غَيَّرَه.فهو حائِلٌ،ومُحالٌ ، ومُسْتَحِيلٌ .وفى خَبَرِ عبد الرَّحمن بـن أبـى لَيْلَى عن مُعاذِ بن جَبَل:" أنَّ الصَّلاةَ أُحِيلَـتْ ثلاثَةَ أحْوال وأحِيلَ الصِّيامُ ثلاثة أحْوال ".

ويُقالُ : أحالَ النَّبِيـذُ المـاءَ .ويُقـال : قَـوْسٌ مُحالَةٌ ، إذا لم تُوتَرْ ولم يُرْمَ عنها .

وـــ : نَقَلَهُ .

وـــ الحَوْلَ : بَلَغَهُ .وفى اللِّسانِ :أنْشدَ ابـن الأعْرابِىّ :

أزائدَ لا أحَلْتَ الحَوْلَ حتّى

كأنَّ عَجُوزَكُمْ سُقِيَتْ سِمامَا

[أزائـدَ : تَرْخِيـمٌ ، أى أمـاتَكَ اللهُ قبـل الحَوْل حتّى تَصِيرَ عَجُوزُكُم من الحُزْنِ عليك كأنَّها سُقِيَتْ سمامًا] .

ونُسِبَ الشّاهِدُ لشاعِرٍ ضَبِّىٍّ .

وـــ الشَّىءَ : أفْسَدَهُ . وقيل: جَعَلَهُ مُحـالاً.

يُقال : أحالَ الكَلامَ .

وـــ إبِلَهُ العامَ : إذا لم يُضْرِبْها الفَحْلَ .

وـــ عَيْنَهُ : صَيَّرَها حَوْلاءَ .

وـــ اللهُ الحَوْلَ على فلانٍ : أتَمَّهُ .

وـــ فلانٌ الماءَ من الدَّلْوِ : صَبَّهُ وَقَلَبَها .

قال لَبِيدٌ :

كأَنَّ دُمُوعَهُ غَرْبا سُناةٍ

يُحِيلُونَ السِّجالَ على السِّجالِ

[الغَرْبان : الدَّلْوانِ؛السُّناةُ: السُّقاةُ؛السِّجالُ : جَمْعُ سَجْل ، وهو الدَّلْو] .

ويُقـال: أحـالَ الدَّلْـوَ فـى الحَـوْضِ.وقـال الأَخْطَلُ :

وإذا الذَّنُوبُ أحِيلَ فى مُتَثَلِّمٍ
شَرِبَتْ غَوائِلُ ماءَهُ وهُزُومُ

[الذَّنُوبُ: الدَّلْوُ بِمائِها؛ مُتَثَلِّم: يَعْنِى حَوْضًا؛ الغَوائِلُ : خُرُوقٌ تكونُ فى الحِياض ؛ الهُزُومُ : شُقُوقٌ تكونُ فى الأرْض] .

ويُقالُ أيضا : أحالَ الماءَ على الأرْضِ وأحالَ الماءَ فى الجَدْوَل .قال زُهَيْرُ بن أبى سُلْمَى :

يُحِيلُ فى جَدْوَلٍ تَحْبُو ضَفادِعُهُ
حَبْوَ الجَوارى تَرَى فى مائِهِ نُطُقا

[النُّطُقُ : الطَّرائِقُ ، واحِدُها نطاقٌ ؛ وقولُه تَحْبُو ضَفادِعُه : يُرِيدُ أنَّ الماءَ فى جَـدْوَلٍ لا يَيْبَسُ ، فهو دائِمُ الماءِ ، ولولا ذلك لم تَكُـنْ فيه ضَفادِعٍ] .

وـــ العَمَلَ إلى فلان :ناطَهُ به .قال الشَّرِيفُ الرَّضِىُّ ، يرثى الحُسَيْن بـن علىٍّ - رضى الله عنهما - :

يا بن بِنْتِ الرَّسُولِ ضَيَّعَتِ العهـ
ـدَ رجالٌ والحافظِونَ قليلُ
وأحالُوا على المقادير فى حَرْ
بكَ لو ان عُذْرَهُـم مَقْبولُ

وـــ القـاضِى القَضِيَّـةَ إلى مَحْكمـةٍ أُخْرى : نَقَلَها إليها .

وـــ فلانٌ الغَرِيـمَ إحالَـةً ، وإحـالاً : زَجّـاهُ (نَقَلَهُ) عنه إلى غَرِيمٍ آخَـر . يُقـال : أحَلْتُ فلانًا بما له علىَّ وهو كذا دِرْهمًا على رَجُـلٍ آخَرَ لِى عليه كذا درْهمًا .

*أحْوَلَ الشَّىءُ : أتَى عليه حَوْلٌ .

ويُقالُ : أحْوَلَ الطَّعامُ . (القمحُ والبُرُّ).

ويُقالُ : أحْوَلَتِ الدّارُ ..

وقيل : أتَى عليها أحْـوالٌ (سِنُون).فـهى مُحِيلٌ ، ومُحِيلَةٌ ، ومُحْوِلٌ .

ويُقال : أحْوَلَ النَّبـاتُ : لَبِـثَ فـى الأرْضِ سَنَتَيْن لإِكْمالِ دَورَتِه الحياتِيّة ، يُزْهِرُ ويُثْمِرُ فى السَّنة الثّانية . فهو مُحْوِلٌ .

وـــ الصَّبِىُّ : أتَى عليه حَـوْلٌ مـن مَوْلـدِه . فهو مُحْوِلٌ ، ومُحِيلٌ . قال امْرُؤُ القَيْس :

من القاصِراتِ الطَّرْفِ لو دَبَّ مُحْوِلٌ
من الذَّرِّ فَوْقَ الإتْبِ منها لأَثَّرا

[الذَّرُّ :صِغارُ النَّمْل؛الإتْبُ:ثَوْبٌ للنِّساء] .

وقال الأَخْطَلُ :

ولَوْ باتَ يَسْرِى الذَّرُّ فَوْقَ جُلُودِها
لأَثَّر فى أبْشارِهِنَّ مُحِيلُها

[البَشَرَة : ظاهِرُ جِلْدَةِ الإنسان] .

وـــ المَرأةُ أو النّاقَةُ : وَلَدَتْ عامًا ذكرًا وعامًا أنْثَى .

وـــ فلانٌ بالمكانِ : أقامَ به حَوْلاً .
وقيل : أزمنَ من غيرِ أن يُحَدَّ بحَوْلٍ .
وـــ عَيْنَهُ : صَيَّرها حَوْلاءَ (عن الكِسائيّ).
*حاوَلَ فلانٌ مُحاولَةً ، وحِوالاً ،وحَوِيلاً : طالَبَ . وفى الخَبَرِ: " اللَّهُمَّ بك أصاولُ وبك أحاولُ " .
وقال عَوْف بن عطيّة ، يَفْخَرُ،وذَكَرَ وقْعَةً :
وكُنَّا بها أسَدًا زَائِرًا
أبَى لاَ يُحاولُ إلاَّسوارَا
[السِّوارُ : المُنازَلَةُ والمُواثَبَةُ] .
وـــ الشَّيءَ :رامَهُ وأرادَهُ .وقيل:أرادَ إدْراكَهُ وإنْجازَهُ .قال لَبِيدٌ :
ألاَ تَسْألانِ المَرْءَ ماذا يُحاولُ
أنَحْبٌ فيُقْضَى أمْ ضَلالٌ وباطِلُ
[المَرْءُ هنا : الحَرِيصُ على الدُّنْيا ؛ النَّحْبُ هنا : النَّذْرُ] .
وقال عَمْرُو بن تُرْنا (وهى أمُّه)الهُذَلِيّ :
ومَرْقَبةٍ نَمَيْتُ إلى ذُرَاها
تُزِلُّ الطَّيْرَ مُشْرِفَةِ القَــذال
عَلَوْتُ بِرَيْدِها طَفَلاً كأنِّى
حِوالَ اللُّطْفِ مَكْسُورُ الشِّمال
[مُشْرِفَةُ القَذَالِ : مُشْرِفَةُ الرَّأسِ ؛ نَمَيْتُ: ارْتَفَعْتُ ؛ الرَّيْدُ : حَرْفٌ نادِرٌ من الجَبَلِ ؛ طَفَلاً : حِين طَفَلَتِ الشَّمْسُ ؛ اللُّطْفُ : التَّلَطُّفُ حتى لا يُرَى] .
ويُقال : حاوَلَ الشَّيءَ : رامَهُ بالحِيَلِ .
وـــ لِفُلان بَصَرَهُ : حَدَّدَه نحوَه ورَماهُ به
*حَوَّلَ الشَّيءُ : انْتَقلَ من حالٍ إلى حالٍ.
قال ذُو الرُّمَّةِ ، يَصِفُ الحِرْباءَ :
يَظَلُّ بها الحِرْباءُ للشَّمْسِ ماثِلاً
على الجِذْلِ إلاّ أنّه لا يُكَبِّرُ
إذا حَوَّلَ الظِّلُّ العَشِيَّ رأيتَهُ
حَنِيفًا وفى قَرْنِ الضُّحَى يَتَنَصَّرُ
[الماثِلُ : المُنْتَصِبُ ؛ والظِّلُّ هنا فاعِلٌ ، والعَشِيُّ : ظَرْفٌ] .
يُرِيدُ: إذا مالَتِ الشَّمْسُ جِهَةَ المَغِيبِ صارَ الحِرْباءُ مُتَوَجِّهًا لِلْقِبْلَةِ، فهو حَنِيفٌ، فإذا كان فى أوّلِ النَّهارِ فهو مُتَوَجِّه للشَّرْقِ جِهَةَ الشَّمْسِ فيَصِيرُ مُتَنَصِّرًا،لأنّ النَّصارَى تتوجَّهُ فى صَلاتِها قِبَلَ المَشْرِقِ].
ويُقال : حَوَّلَ فلانٌ : تَنقَّلَ من مَوْضِعٍ الى موضعٍ . وفى المُحْكَمِ:قال النّابِغَةُ الجَعْدِيّ :
أكَظَّكَ آبائِى فَحَوَّلْتَ عَنْهُمُ
وقُلْتَ له يا ابْنَ الحَيَا لا تَحَوَّلاَ

[الكَظُّ : الهَمُّ والغَيْظُ يَمْلأُ الصَّدْرَ] .

و ـ المَجَرَّةُ : صارَتْ فى شِدَّةِ الحَرِّ وَسَطَ السَّماءِ . قال ذُو الرُّمَّةِ ، يَذْكُرُ رُفقاءَ :

وشُعْثٍ يَشُجُّونَ الفَلاَ فى رُؤُوسِه
إذا حَوَّلَتْ أُمُّ النُّجُومِ الشَّوابِكُ

[يَشُجُّونَ: يَعْلُونَ ويَرْكَبُونَ ؛ أُمُّ النُّجُومِ : المَجَرَّةُ] .

و ـ الأُنْثَى : وَلَدَتْ عامًا ذكَرًا ، وعامًا أُنْثَى . فهى مُحَوِّلٌ . قال سُوَيْدُ بن عُمَير الخُزاعِيُّ يُجِيبُ عَمْرَو بن هُمَيْلٍ الهُذَلِيّ :

عَجِبْتُم لِشَأْنِ الحَرْبِ أنْ أعْقَبَتْكُمُ
وأيَّةُ أُنْثَى حَامِلٍ لم تُحَوِّلِ

[أعْقَبَتْكُم ، أى صارت لَكُم الدَّولةُ] .

و ـ فلانٌ الشَّىءَ تَحْويلاً ، وحَوَلاً ، وحَوِيلاً : غَيَّرَه .وعليه رُوِىَ بَيْتُ ذِى الرُّمَّةِ السَّابق.

إذا حَوَّلَ الظِّلَّ العَشِىُّ رأيتَهُ
حنيفًا وفى قَرْنِ الضُّحَى يَتَنصَّرُ

فالعَشِيُّ هنا فاعلٌ ، والظِّلُّ مَفْعولٌ به .

وقال ابن الرُّومىّ ، وذكَرَ امْرَأَةً :

غَنَّتْ نهارًا وباتَتْ وهى زامِرَةٌ
حتّى الصَّباحِ ، وللأَحْوالِ تَحْوِيلُ

[فى " زَامِرة " توريـة لأنّ مـن معانيـها الزّانِيَة] .

وقال المَعَرِّىّ :

وصاحِبُ الشَّرْعِ كانَ القُدْسُ قِبْلَتَه
صلّى إلَيْها زمانًا ثم حَوَّلَها

ويُقال : حَوَّلْتُ الشَّىءَ فتحَوَّلَ : غَيَّرْتُه فتَغَيَّر، إمّا بالذّاتِ وإمّا بالحُكْمِ والقَوْلِ .

و ـ : نَقَلهُ من مكانٍ إلى آخَرَ .

ويُقال: حَوَّلْتُ الكِتابَ: نَقَلْتُ صورَة ما فيه إلى غيرِه ،من غير إزالَةِ الصُّورَةِ الأولى.

و ـ :أزالَهُ. وفى القرآن الكريم: ﴿ فَلاَ يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنْكُم ولا تَحْوِيلاً ﴾ . (الإسراء /٥٦).

وقال الرّاعِى النُّمَيْرىّ، يَشْكُو إلى عبدِ المَلِكِ ابن مَرْوانَ جَوْرَ جامِعِى الزّكاة :

أخَذُوا حَمُولَتَهُ فأَصْبَحَ قاعِدًا
لا يَسْتَطِيعُ عن الدِّيارِ حَوِيلاَ

[الحَمُولَةُ:الإبِلُ التى تُحْمَلُ عليها الأثْقالُ] .

و ـ الأَرْضَ : زَرَعها حَوْلاً وتَرَكَها حَوْلاً للتَّقْوِيَةِ .

و ـ عَيْنَهُ : صَيَّرَها حَوْلاء .

و ـ السِّقاءَ : ثَناهُ إلى خارجٍ .

و ـ الكِساءَ : جَعَلَ فيه شيئًا ثمّ حَمَلَه على ظَهْرِه .

و ـ الأَمْرَ أو الكلامَ : جَعَلَه مُحالاً .

وـــ الرِّداءَ فى صَلاةِ الاسْتِسْقاءِ : قَلَبَهُ.وفــى السُّنَّةِ أن النَّبىَّ ـ صلَّى اللهُ عليـه وسـلَّم ـ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، يَدْعُو ويُحَوِّلُ رداءَهُ ، رافِعًا يَدَيْهِ .

*احْتَالَ فلانٌ : طَلَبَ الشَّىءَ بالحِيلَةِ .

قال تَأَبَّطَ شَرًّا :

إذا المَرْءُ لم يَحْتَلْ وقَدْ جَدَّ جِدُّهُ
أضاعَ وقاسَى أَمْرَهُ وهو مُدْبِرُ

وقال الخَليلُ بن أحمد :

سَخِّى بِنَفْسِىَ أنِّى لا أرَى أحدًا
يَمُوتُ فَقْرًا ولا يَبْقَى على حالِ
فالرِّزْقُ عن قَدَرٍ لا العَجْزُ يَنْقُصُهُ
ولا يزيـدُكَ فيه حَوْلُ مُحْتالِ

وقال المُتَنَبِّىّ ، يمدحُ فاتِكاً .

لَطُفْتَ رَأيكَ فى بِرِّى وتَكْرِمَتِى
إنَّ الكريمَ على العَلْيَاءِ يَحْتالُ

وفى التَّهذيبِ: أنْشَد لأعرابىٍّ من بَنِى سُلَيمٍ:

فإنّها حِيَلُ الشَّيْطان يَحْتَئِلُ

قال الفَرّاءُ : وغيرُه من بَنِـى سُـلَيمٍ يَقـولُ : يَحْتالُ (بغَيْرِ هَمْزٍ) .

وـــ: تَحوّلَ.وقيل: تَغَيَّرَ.قال النَّمِرُ بن تَوْلَب :

كأنَّ جَمْرَةَ أو عَزّتْ لها شَبَهًا
فى العَيْنِ يوم تَلاقَيْنا بأَرْمامِ

مَيْثاءُ جادَ عليها مُسْبِلٌ هَطِلٌ
فأَسْرَعَتْ لاحْتِيال فَرْطَ أعْوامِ

[المَيْثاءُ : الرَّبْوةُ الطَّيِّبةُ ؛ فَرْط أعْوام : بعد أعْوام] .

وـــ الشَّىءُ: أتَى عليه حَوْلٌ كامِلٌ.قال رُؤْبَةُ:

أوْرقَ مُحْتالاً ضَبِيحًا جِمْجِمُه

وـــ المَنْزِلُ : مَرّتْ عليه أحوالٌ (سِنُون).

قال ذُو الرُّمَّة .

أمِنْ أجْلِ دارٍ طَيَّرَ البَيْنُ أهْلَها
أيادِى سَبَا بَعْدِى وطالَ احْتيالُها

[أيادِى سَبَا : تَفرَّقُوا فى كلِّ ناحيةٍ] .

وقال أبو نَصْرٍ الباهِلِىّ : احْتالَتْ من أهْلِها: لم يُـنْزَلْ بـها حَـوْلاً ، وبـه فُسِّـر بَيْـتُ ذِى الرُّمَّةِ السّابق .

وـــ الأَرْضُ : لم يُصبْها المَطَرُ .

وـــ فلانٌ لكـذا : طَلَبـه بحِيلَـةٍ . قـال ابـن الرُّومِىّ ، يَمْدحُ القاسِمَ بن عُبَيْدِ اللّهِ:

ما وَجَدْناه للرّغائِب مُحْـ
ـتالاً وإن كانَ للعُلا مُحْتَالا

وقال أيضًا :

يَحْتَالُ قَوْمٌ لرِفْد الرّافِدِينَ لَهُم
لكنّ رِفْدك مُحْـتالٌ لى الحِيَلا

وـــ على فلانٍ بالدَّيْن : تَحَوّلَ .

وقيل : نَقَلَه إلى ذِمّتِه . وفى الخَبَر: " مَطْلُ الغَنِىِّ ظُلْمٌ،ومَنْ أُحِيلَ على مَلِىٍّ فَلْيَحْتَلْ ". [المَلِىّ هنا : الغَنِىّ] .

وـــ فلانٌ فلانًا: نَقَلَهُ من حالٍ إلى حالٍ .

وفى الحَدِيثِ القُدُسِىّ: "إنِّى خَلَقْتُ عِبادِى حُنَفاءَ كُلَّهُم ، وإنَّهُم أتَتْهُم الشَّياطينُ فاحْتالَتْهُم عن دِينِهِم " .

ويُرْوَى " فاجْتالَتْهُم "،أى اسْتَخَفَّتهم فجالوا معها،ويُرْوَى" فاخْتالَتْهُم".بالخاءِ المُعْجَمَةِ ، أى يَحْبِسُونَهُم عن دِينِهِم ويَصُدُّونَهُم عنه .

وـــ الشَّىءَ : طَلَبَه بالحِيلَة .

*احْتَوَلَ فلانٌ : احْتالَ . قالَ القُطامِىّ، يمدحُ أبا عُثْمان عبد الواحد بن الحارث بن الحكَم :

كَمْ نالَنِى منهمُ فَضْلاً على عَدَمٍ
إذْ لا أكادُ من الإقْتارِ أحْتَوِلُ

ويروى:"أحْتَمِلُ "أى أتّخذ حَمُولة تَرْحل بى .

وـــ القومُ فلانًا : احْتَوَشُوا حَوالَيْه ،أى : جَعَلُوهُ وَسَطَهُم .

*تَحوّلَ فلانٌ تَحَوُّلاً ، وحِوالاً،ومُحاولَةً : طَلَبَ الحِيلَةَ . ومن أمثالِهِم:" لَوْ كانَ ذا حِيلَةٍ تَحَوَّلَ ". يُضْرَبُ للرَّجُلِ يَسْتَسْلِمُ للنّائِبَة فيهلك .

وـــ تَحَوُّلاً ، وحِوَلاً : تَنَقَّلَ من مَوْضِعٍ إلى آخَرَ . قال الشَّنْفَرَى الأزْدِىّ :

وفى الأَرْضِ مَنْأًى للكَرِيمِ عَن الأَذَى
ومنها لِمَنْ خافَ القِلَى مُتَحَوَّلُ

[مَنْأًى : مكانٌ بَعِيدٌ ؛ القِلَى: البغضُ].

وقيل : تَحرّكَ ، أو : جاءَ وذَهَبَ .

قال ساعِدَةُ بن جُؤَيّة،وذكرَ حَدثان الدّهر :

تَحوَّلَ لَوْنًا بعد لَوْنٍ كأنَّه
بِشَفّان ريح مُقلع الوبل يَصْرِدُ

[الشَّفّان: الرِّيحُ الباردَةُ؛الصَّرَدُ: أشدُّ البرْدِ].

وـــ : تَنقّلَ من حالٍ إلى حالٍ .

وـــ الشَّىءُ : تَغيَّرَ . (عن السُّكّرى).وبه فَسَّرَ قولَ العَجْلانِ بنُ خُلَيْدةَ،فى غَزْوَةٍ له :

فَذَلَّ بها قَوْمٌ وبَيَّضْتُ أوْجُهًا
تَحَوَّلْنَ مِنْ طُولِ الكَلالَةِ والوِتْرِ

[يريد : كَلِلْنَ من الغَزْو]

وقال أُميَّةُ بن أبى عائِذٍ ، وذكَرَ الرُّسومَ والأَطْلالَ .

فذاكَ عَناها ـ والفَناءُ مع البلَى ـ
تَعاقُبُ أحوالٍ بها تَتَحَوَّلُ

وـــ فلانٌ عن الشَّىءِ : زالَ أو انْصَرَفَ عنه إلى غَيْرِهِ . (مطاوع حَوَّله) .

وـــ الكِساءَ : جَعَلَ فيه شيئًا ثم حَمَلَه على ظَهْرِه .

وـــ فلانٌ فلانًا بالنَّصِيحَـةِ : تَوَخَّـى الحـالَ التى يَنْشَطُ فيها لِقبُولِ ذلك منه . وفى خَبَرِ ابْنِ مسعودٍ فى روايةِ أبى عَمْرو الشَّـيْبانِيِّ : " كان رسولُ اللهِ ـ صلَّـى اللهُ عليـه وسلَّم ـ يَتَحَوَّلُنا بالمَوْعِظَةِ فـى الأيَّامِ كَراهـةَ السَّآمَةِ علينا". ويُرْوَى: " يَتَخَوَّلُنَا"، أى يتَعَهَّدُنا .

وكان الأَصْمَعِيّ يَرْويه " يتَخَوَّنُنا " .

*احْوَلَّتِ العَيْنُ : أصابَها الحَوَلُ .

وقِيلَ : أصابَها حَوَلٌ يَحْدُثُ ويَذْهَبُ .

*اسْتَحالَ الشَّىءُ : تَحـوَّلَ (تغيَّرَ) .وفـى الخَبَرِ : أنّ النبىَّ ـ صلَّى اللهُ عليـه وسلَّم ـ قال :" أُريتُ فى النَّـوْمِ كـأنِّى أنْـزِعُ علـى قَلِيـبٍ بِدَلْـوٍ ، فجـاء أبـو بكْـرٍ فـنَزَعَ نَزْعًـا ضَعِيفًـا ، واللهُ يغْفِرُ لـه ، ثـم جـاء عُمَـرُ فاسْتَقَى فاسْتحالَتْ غَرْبًا ".

[الغَرْبُ : الدَّلْوُ العظيمةُ] .

وـــ:اعْوَجَّ بعد اسْتواءٍ.قـال مهيارُ الدَّيلَمِـىّ، يذكرُ أهلَ البَيْتِ :

مَعْشَرُ الرُّشدِ والهُدَى حَكَمَ البَغْـ
ـىُ عَلَيْهم سَفاهةً والضَّلالُ
ودعاةُ اللهِ استجابَ رجالٌ
لَهُمُ ثم بَدَّلوا فاسْتَحالُوا

ويُقال: أَرْضٌ مُسْتَحِيلةٌ . وفى خَبَرِ مجاهدٍ : " أنّه كان لا يَـرَى بَأْسًـا أن يتَـورَّكَ الرَّجُـلُ على رِجْلِه اليُمْنَى فى الأرْضِ المُسْتَحيلَةِ فـى الصَّلاةِ ".

وـــ : صارَ مُحالاً . يُقال: اسْتَحالَ الكلامُ .

وـــ الرِّجْلُ : اعْوَجّ طَرَفا ساقَيْها .

وـــ القَـوْسُ: انْقلَبتْ عن حالِها التى غُمِـزَتْ عليها ،وحَصَل فـى قابِـها اعْوِجـاجٌ، فـهى مُسْتَحِيلَةٌ .

وقيل: تحوّلَ وَتَرُها عـن مَوْضِعـه. ويُقـال: اسْتَحالَ وَتَرُ القَوْس.

وـــ الكَلامُ: عُدِلَ به عن وَجْهه.

وـــ فلانٌ الشَّىءَ: نَظَرَ إليه هل يتَحَرَّكُ.وفى خَبَرِ طَهْفَةَ الوافد على رسولِ الله ـ صلَّى اللهُ عليــه وســلَّم ـ: "ونَسْــتَحِيلُ الجَــهامَ".

[الجَهامُ: السَّحابُ الذى لا ماءَ فيه].

وقيل: نَطْلُبُ حالَ مَطَره. ويُرْوَى: نَسْتَجِيلُ (بـالجيمِ المُعْجَمَـةِ). ونَسْـتَخِيلُ (بالخـاءِ المُعْجمةِ).

وقال حُمَيْدُ بن ثَوْرٍ يَصِفُ ناقَتَه:

مُرَوَّعةً تَسْتَحِيلُ الشُّخُوصَ
مِنَ الخوفِ تسمعُ مالا تَرَى

وقال الأخْطَلُ، يَصِفُ ظُعُنًا:

تَحمَّلْنَ من صَحْراءِ فَلْجٍ ولم يَكَدْ
بَصِيرٌ بها مِنْ ساعةٍ يَسْتَحِيلُها

وـــ: تَبَيَّن أحْوالَه. (عن المُبرِّد). قال الفَرَزْدَقُ، يَهْجُو زَوْجَته النَّوار:

تَراها إذا الْتَجَّ الخُصُومُ كأنَّما
تَرَى رُفْقةً مِنْ ساعَةٍ تَسْتَحِيلُها

[الْتَجّ: من اللِّجاج].

*احْوالَّتِ الأرْضُ: اخْضرَّتْ واسْتَوَى نَباتُها.

وـــ عَيْنُ فلانٍ: أصابَها حَوَلٌ. وقيل: أصابَها حَوَلٌ يَحْدُثُ ويَذْهَبُ.

*الإحالةُ (فى القانون العام): تَطْبيقُ قَواعِدِ الإسْنادِ فى القانونِ الأجْنَبِيِّ المُخْتَصّ بحُكْمِ العلاقةِ بمُقْتَضَى قواعِدِ الإسْنادِ فى قانون القاضِي المَطْروح أمامَه النِّزاعُ.

O والإحالةُ على الاسْتِيداعِ (فى عِلْمِ الإدارةِ): إنْهاءُ لخِدْمةِ المُوظَّفِ بصِفَةٍ مُؤَقَّتَةٍ، يتوقَّفُ فى أثنائِها عَمَلُه فى خِدْمَةِ الدَّولةِ مع بَقاءِ صِلَتِه بها مُسْتَمِرّة لا تَنْقَطِعُ انْقِطاعًا نهائِيًّا .

O والإحالةُ على المعاش (التَّقاعُد): إنهاءُ خِدْمَةِ المُوظَّفِ إمّا لِبُلوغِه سِنَّ تَرْكِ الخِدْمةِ أو بِحُكْمٍ تأديبيّ. (مج)

*الاحْتِيالُ (فى القانون): جُنْحةٌ يَجْتَرِمُها من يَسْتَوْلى على مالِ الغَيْرِ بالخَديعَةِ.

*أحْوَل (للتَّفْضِيل والتَّعَجّب) - يُقال: ما أحْوَلَهُ وأحْيَلَهُ. ويُقال: هو أحْوَلُ منكَ وأحْيَلُ. وفى المَثَلِ: ذاك أحْوَلُ من بَوْلِ الجَمَل.

وهو أحْوَلُ من ذِئْبٍ. هذا من الحِيلَة. وأحْوَلُ من أبِى بَراقِش، وأحْوَلُ من أبى قَلَمُون (ثَوْبٌ يتلَوَّنُ ألوانًا). وهذا من التَّحَوُّل والتَّنَقُّل.

وقال حَسَّانُ بن ثابتٍ:

فَلَسْتَ بِلاقٍ ناشِئًا من شَبابِنا
وإن كان أنْدَى من سِوانا وأحْوَلاَ

O والأحْوَلُ: لَقَبٌ لغيرِ واحِدٍ، منهم:

١- محمّد بن الحَسَن بن دِينار أبى العبّاس الأحْوَل: عالِمٌ بالعَرَبيّة، من طبقة المُبَرِّد، وثعلب، حدّث عن ابن الأعرابىّ، وروى عنه نفْطَوَيْه. قال ياقوت: كان غَزِيرَ العِلْم، واسعَ الفَهْم، جَيِّد الرِّوايَة. من كُتُبه: "الدّواهى" و"الأشباه" و"الأمثال" و"فعل وأفعل".

٢- عاصِم بن سُلَيمان أبو عبدالرّحمن الأحْوَل (١٤٢هـ=٧٦٠م): محدِّثٌ ثِقَةٌ من الحفّاظ، كان بالكُوفة على الحِسْبة، وتولّى القَضاءَ بالمدائن، وعُرِف بالزُّهْدِ والعِبادَة.

*اسْتِحالَة (فى العُلومِ الطَّبيعيّةِ) transformation :

١- تغيُّرُ المادّةِ من حالَةٍ إلى أخْرَى من أحوالِ الصَّلابَةِ والسُّيولَةِ والغازيّةِ.

٢- تَحَوُّلُ ذَرّةِ عُنْصُرٍ إلى ذَرّةِ عُنْصُرٍ آخَرَ.

٭التَّحاويلُ - تحاويلُ الأَرْضِ: أن تُخْطِئَ حَوْلاً وتُصِيبَ حَوْلاً.

وقيل: أن تُزْرَعَ سَنَةً وتُتْرَكَ سَنَةً للتَّقْوِيَةِ.

ومن سَجعاتِ الأساس: هذه امرأةٌ لا تَضَعُ إلاّ تَحاويل، ولا تَلِدُ إلاّ تَحاويل.

٭التَّحوُّلُ فى علمِ الأحياءِ metamorphosis:

١-فى النَّبات: تغيُّرُ عُضْوٍ فى شَكْلِه إلى شَكْلِ عُضْوٍ آخَرَ. كتَغيُّرِ السّاقِ إلى شَكْلِ الوَرَقَةِ أو السَّداةِ إلى شَكْلِ البَتَلةِ.

٢-فى الحيوان: تَغيُّرُ الكائنِ من طَوْرٍ إلى طَوْرٍ كما فى الحشَرات والبَرْمائيّات.

٭التَّحْويلُ: تَبْديلُ ذاتٍ إلى ذاتٍ أُخْرى، مثل: تَحْويلِ التُّرابِ إلى الطِّينِ والأمتار إلى كيلو مترات أو الأرْطال إلى كيلو جرامات.

و-: حَوَلانُ الحَوْلِ على جُلُوسِ المَلِكِ. قال الشَّريفُ الرَّضِيّ، يَمْدَحُ المَلِكَ بَهاءَ الدَّوْلةِ ويُهَنِّئُه بتَحْويلِ سَنَتِه:

وتَهَنَّ بالتَّحْويلِ غيـ
ـرَ مُحَوَّلٍ عن ذا المقامِ

و-: عِيدُ المَوْلِد. قال الشَّريفُ المُرْتَضَى علىّ ابن الحُسين، يُهَنِّئُ الوزيرَ فَخْرَ المُلْكِ بعيدِ الفِطْرِ وبتَحْويلِ مَوْلِدِه:

عِيدانِ هذا به فطرُ الصِّيامِ وذا
زارَ البَسيطَةَ فيه الوابلُ الغَدِقُ

وَقْتٌ به السَّعْدُ مَقْرونٌ ومُلْتبسٌ
وطالَعٌ وَسْطَهُ التَّوفِيقُ مُرْتفِقُ

وَلَيْلةٌ صَقلَ التَّحْويلُ صِبْغتَها
فإنَّما هى لِلسّارِى بها فَلَقُ

O **وتَحْويلُ القِبْلَةِ فى الصَّلاةِ**: أَمْرُ اللهِ بتَوَجُّهِ المسلمينَ من القِبْلَةِ الأولى من بَيْتِ المَقْدِسِ فى الشّامِ إلى بَيْتِ اللهِ الحرام فى مَكَّةَ.

٭التَّحْويلاتُ (فى الاقْتِصاد): دُخُولٌ تُمْنَحُ على الأخَصّ من الحُكومةِ، من غيرِ مقابلٍ من نَشاطٍ إنْتاجِيٍّ، بل تُعْطَى على سَبيلِ الهِبَةِ أو المُساعَدَةِ، أو تَحْقِيقًا لأغْراضٍ اجْتِماعِيَّةٍ كمَدْفُوعاتِ الحُكومَةِ الخاصّةِ بالتَّأْمينِ الاجْتِماعِيّ والمعاشاتِ والمُساعداتِ المُقَدَّمةِ للمُؤَسَّساتِ الصِّحِّيَّةِ والعِلْمِيَّةِ.

٭التَّحْويلةُ (فى الخطِّ الحَديدِىّ): خَطٌّ جانبىٌّ تُحوَّلُ إليه العَرَبات مؤقَّتًا لعُبور سواها على الخَطِّ الرَّئِيسِىِّ.

٭حائِل: مَوْضِعٌ مُتَّصلٌ بأجإٍ أحدِ جبلَى طَيِّئٍ، وقد أصْبَحَ الآنَ مدينةً كبيرةً ذات إمارةٍ، تَشْتَمِلُ على قُرًى كثيرةٍ. ورَدَ ذِكْرُه كثيرًا فى الشِّعْرِ القَديم. قال امْرُؤُ القَيْس:

تَبِيتُ لَبُونِى بالقُرَيَّةِ أُمَّنًا
وأسْرَحُها غِبًّا بأَكْنافِ حائِلِ

[أُمَّنٌ: آمِناتٌ مُطْمَئِنّات؛ أسْرَحُها: أرْسِلُها فى المَرْعَى؛ الغِبُّ: أن تُرْسَلَ فى المَرْعَى يَوْمًا وتُتْرَكَ يومًا فيه، ثم تُراحُ فى اليومِ الثّانى].

وــ: صحـراءُ واسِعةٌ بين رَمْلَتَيْن، همـا "نفود السِّرِّ" و"نفود قُنَيْفِذة" شَرْقَ منطقـة "العِرْض"، جَنُوبَ منطقـة "الوَشْم" بقرب خطِّ الطُّول ١٥/ ٤٥° وخطِّ العَـرْض ٢٥/ ٢٤°. وفـى وسـطها قـارةٌ ذات رأسَـيْن تُسَـمَّى (سُوفَة). ولها ذكر كثير عند شعراء بنـى عـامر. وتُعرفُ الآن باسم "الحَدْباء". قال الرّاعِى النُّمَيْرِىّ:

تَهانَفْتَ واسْتَبْكاكَ رَسْمُ المَنازِلِ

بِقارَةِ أَهْوَى أو بِسُوفَةِ حائلِ

*الحـائِلُ: الأُنْثَـى مـن أولادِ الإبـلِ سـاعَةَ تُوضَعُ.

يُقال: نُتِجَتِ النّاقةُ حائِلاً حَسَنَةً.

ويُقال: لا أفْعلُ ذلك ما أَرْزَمـتْ أُمُّ حـائلٍ؛ أى لا أفْعَلُه أبدًا. قال أَبُو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىّ:

فَتِلْكَ التى لا يَبْرَحُ القَلْبَ حُبُّها

ولا ذِكْرُها ما أَرْزَمَتْ أُمُّ حائلِ

[أَرْزَمَتْ: حَنَّتْ وصَوَّتَتْ].

وــ: كُلُّ أُنْثَى لا تَحْمِلُ. يُقال: امْرأةٌ حائِلٌ، وناقَـةٌ حـائِلٌ، ونَخْلـةٌ حـائِلٌ. (ج) حُـوَّلٌ، وحَوائـلُ، وحِيـالٌ، وحُـولٌ. قـال جَرِيـرٌ، يَهْجُو غَسّانَ بن ذُهَيْل السّليطِىّ:

* مـا يَتَّـقِـى حُـولاً ولا حَوامِـلا *

* يَحْسِبُ شَكْوَى المُوجعاتِ باطِلا *

وقال مِهْيارُ الدَّيْلَمِىّ، يشكُو حَظّه:

وما الخَطْبُ فى أَدَبٍ ناتجٍ

ومِنْ دُونِه أَمَلٌ حائِلُ

[شبّه أدبَه بالنّاقَةِ الولودِ، وأملَه بالعَقِيم].

○وحائِلٌ حُولٌ: النّاقةُ إذا لم تَحْمِلْ سَنَتَيْن.

ويُقال: حائِلٌ حُولٌ لِلْمُبالَغَةِ؛ كَقَوْلِكَ: رَجُلٌ رجال. وقِيلَ: النّاقةُ إذا لم تَحْمِلْ أعوامًا.

*الحـالُ: الطِّينُ الأَسْوَدُ. وقيـل: الحَمْـأةُ. (الطِّينُ الأَسْودُ المُنْتِـنُ). وفـى خَـبَرِ الكَوْثَـرِ: "حالُه المِسْك".

وــ: التُّرابُ اللَّيِّنُ الذى يُقـالُ لـه السِّـهْلَة. وفى اللِّسانِ: قال الشّاعِرُ:

وكُنّا إذا ما الضَّيفُ حَلَّ بأَرْضِنا

سَفَكْنا دِماءَ البُدْنِ فى تُرْبَةِ الحالِ

وــ: الرَّمادُ الحارُّ. (عن ابنِ الأَعْرابىّ).

وــ: اللَّبَنُ. (عن كُراع).

وــ: وَرَقُ السَّمُرِ يُخْبَـطُ فـى ثَـوْبٍ ويُنْفَضُ لتأكُلَه السّائِمَةُ. يُقال: حالٌ من وَرَقٍ، ونِفاضٌ من وَرَق.

وــ: الدَّرّاجَةُ التى يُدَرَّجُ عليـها الصَّبِـىُّ إذا مَشَى؛ وهـى العَجَلَـةُ. وفـى المُنَجِـد: قـال عبدُالرَّحمن بن حَسّان بن ثابتٍ:

مازالَ يَنْمِى جَدُّهُ صاعدًا

مُنْذُ لَدُنْ فارَقَهُ الحالُ

[يُريدُ مازالَ يَعْلُو جَدُّه ويَنْمِى مُنْذُ فُطِمَ].

و—: مَوْضِعُ اللِّبْدِ من ظَهْرِ الفَرَسِ. وقيل: هي طَرِيقةُ المَتْنِ ،وهي ما اكْتَنَفَ فقار الظَّهْرِ، وهما طَرِيقتان.قال امْرُؤُ القَيْس، يَصِفُ فَرَسَهُ:

كُمَيْتٍ يَزِلُّ اللِّبْدُ عن حال مَتْنِه

كما زَلَّتِ الصَّفْواءُ بالمُتَنزِّل

[الصَّفْواءُ: الصَّخْرةُ المَلْساءُ، المُتَنزِّلُ: النازلُ عليها].

و—: لَحْمُ باطن فَخِذِ حِمار الوَحْش.

و—: الكِساءُ يُحْتَشُّ فيه.

و—: الكارَةُ التي يَحْمِلُها الحَمّالُ. وهي: مايُحْمَلُ على الظَّهْرِ من الثِّيابِ وغيرها .

و—: الثِّقْلُ.وقِيلَ:ما تَحْمِلُه على ظَهْرِكَ أيًّا كان.يُقال: تَحَمَّل حالاً.

(ج) أَحْوُلٌ، وحُولان.

و— : اللِّواءُ الذي يُعْقَدُ للأُمَراءِ. (وانظر: خ و ل، ج و ل).

و— : الوَقْتُ الذي أنْتَ فيه . أو الزَّمانُ الحاضِرُ.

وقيل : الحالُ لُغَةً:نهايةُ الماضِي وبدايَةُ المُسْتَقْبَل.

و—:كِينَةُ الإنسان.وهو ما كان عليه من خَيْرٍ أو شَرٍّ. يُذكَّرُ ويُؤَنَّثُ. يُقال: حالُ فلان حَسَنٌ وحَسَنةٌ.

وقيل: ما يَخْتَصُّ به الإنسانُ وغيرُه من الأُمُور المُتغيِّرَةِ في نَفْسِهِ وبَدَنِه وقُنْيَتِه.

و— (في النَّحْوِ): ما يُبَيِّنُ هَيْئَة الفاعِلِ أو المَفْعولِ به أو غَيْرِهما لَفْظًا أو مَعْنًى.

و—: في أَزْمِنَةِ الفِعْلِ: الزَّمانُ الحاضِرُ.

و—(في البَلاغَةِ): الأَمْرُ الدّاعِي إلى إيرادِ الكَلامِ الفَصِيحِ على وَجْهٍ مَخْصوص وكَيْفيَةٍ مُعَيَّنةٍ.

و— (عند الصُّوفِيَّةِ) : مايَرِدُ على القَلْبِ بمَحْضِ المَوْهِبَةِ، من غَيْرِ تَعَمُّلٍ واكْتِسابٍ، من طَرَبٍ، أو حُزْنٍ، أو قَبْضٍ، أو بَسْطٍ، أو هَيْبَةٍ، ويزولُ بظُهور صِفاتِ النَّفْس.

و—(في عِلْمِ النَّفْس): كُلُّ ظاهِرَةٍ نَفْسِيَّةٍ شُعُورِيَّة كالإحْساس والعاطِفَةِ والإرادَة . والأَوْلَى أنْ يُقالَ: ظاهرةُ الشُّعُور. وقِيلَ: الهَيْئةُ النَّفْسِيّة أوّل حُدُوثِها وقَبْلَ أنْ تَرْسَخَ.

و— (في الفيزيقا): كَيْفِيَّةٌ سَرِيعةُ الزَّوال من حَرارةٍ وبُرودَةٍ وغيرِها.

O وحالُ الشَّيءِ: صِفَتُه.

O وحالُ الرَّجُلِ: امْرأتُه. (هُذَلِيّة). قال الأَعْلَمُ الهُذَلِيّ يَذْكُرُ امْرأتَهُ:

إذنْ لذَكَرْتَ حالَكَ غَيْرَ عَصْرٍ

وأفْسدَ صُنْعَها فِيكَ الوَجِيفُ

[غير عَصْرٍ: في غيرِ وَقْتِ ذِكْرِها،
الوَجِيفُ: سَيْرُ الإبِلِ].
وفُسِّرَ الحالُ هنا بالأمْرِ.
وفى المُنَجِّد: قال الرّاجِزُ:
* إمّا تَرَيْنِي قد صَحا صُداعِي *
* فرُبَّ حالٍ حَوْقَلٍ وَقاعِ *
* تركْتُها مُدْنِيَةَ القِناعِ *
(ج) أحْوِلَةٌ (عن اللّحيانِيّ)، وأحوالٌ.
O وأحوالُ الدَّهْرِ: صُرُوفُه.
o والأحْوالُ الشَّخْصِيّة (فى القانون) personal status (E.): هى المسائلُ التى يكون مَوضُوعُها الحقوقَ والواجباتِ الشَّخصيّة كالزّواجِ والطّلاقِ والمِيراثِ. وتُطلَقُ أيضًا على القَوانينِ التى تَحْكُمُ هذه المسائل.
oوالأحْوالُ العَيْنِيّة (فى القانون) statuts réels (F.): هى المسائلُ التى يكون مَوضوعُها المال، وتُطْلَقُ أيضًا على القوانينِ التى تَحْكُمُ هذه المسائلَ.
o ونَظَرِيّةُ الأحْوالِ théorie des statuts: هى مجموعةُ القَواعدِ الفِقْهِيّة التى وَضَعها رجالُ الفِقْه فى أوربا، ابْتِداءً من القرنِ الثّالثِ عشر إلى ماقَبْلَ الثّورةِ الفَرَنْسِيّة، لِفَضِّ التّنازُعِ بين قَوانِين البَلَدِ الواحدِ. (التّنازُع الدّاخِليّ) ثم لِفَضِّ التّنازُعِ بين قوانين البلادِ المُخْتَلِفة (التّنازع الدّوليّ).
*الحالَةُ: واحِدَةُ أحوالِ الشَّيْءِ.
و—: المُحْتالَةُ. (عن أبى عمرو الشّيبانيّ).
وفى كِتابِ الجيمِ: قال الشّاعِرُ:

وصَرْفِ يَمينٍ غَيْرِ شَنْجاء حالَةٍ
وقَلْبٍ عَصِيٍّ للعَواذِلِ جانِبُهْ
و— (فى المصطلحات البحريّة): منطِقَةٌ مُرْتَفِعَةٌ من قاعِ البَحْرِ، بَيْضَوِيّة الشَّكْلِ، تنشأ من الرِّمالِ التى تتقاذَفُها الأمواجُ على الأماكِنِ الضَّحْلة، سواءً فى عَرْضِ البَحْرِ أم بقُرْبِ السّاحِلِ. ولا يَعْلُوها الماءُ إلاّ فى المَدِّ القَوِيّ. وتنكَشِفُ فى فَتْرَةِ الجَزْرِ. ومن الغاصاتِ التى تُطْلَقُ عليها تِلْك الصِّفَة "حالة دُلْما" و"حالة ظلام" و"حالة أم الخيفان".
(ج) حالات.
O وحالاتُ الدَّهْرِ: صُرُوفُه.
*الحَوالُ: الحَوْلُ. (جانِبُ الشَّيءِ الذى يُمكنه أن يحولَ إليه).
ويُقالُ: قَعَدُوا حَوالَه: أحاطُوا به من جانِبَيْه. والمُرادُ: الإحاطَةُ من كُلِّ وَجْهٍ.
وأنْشَدَ سِيبَوَيْه ـ فيما تَضَعه العَرَبُ على ألْسِنَة البَهائم ـ لضبٍّ يخاطِبُ ابْنَه:
* أهَدَموا بَيْتَكَ لا أبا لكا *
* وأنا أمْشِي الدَّأْلَى حَوالكا *
[الدَّأْل: عَدْوٌ مُقارب الخَطْو].
*وحَوال: اسمُ موضِعٍ. قال خِداشُ بن زُهَيرٍ العامرىّ:
فإنّى دَليلٌ غيرُ مُعْطِى إتاوةٍ
على نَعَمٍ تَرْعَى حَوَالاً وأجْرَبا
[أجْرب: مكانٌ].
O وحَوالُ الدَّهْرِ: تَغيُّره وصَرْفُه. قال مَعْقِلُ ابن خُوَيلِدٍ الهُذَلِيّ:

ألاَ مِنْ حَوالِ الدَّهْرِ أصْبَحْتُ جالسًا

أَسَامُ النِّكاحَ فى خِزانةِ مَرْثَدِ

[أَسَامُ: أُكَلَّفُ، خِزانَتُه: بَيْتُه، مَرْثَدُ: اسمُ رَجُلٍ].

*حُوال ـ ذو حُوال: من أذْواءِ اليَمن، قيل: اسمه عامر.

*الحِوَالُ: الحاجزُ بين الشَّيْئَيْن. يُقالُ: هذا حِوالٌ بَيْنَهُما.

*الحَوالَةُ: تَحْوِيلُ ماءٍ من نَهْرٍ إلى نَهْرٍ.

وـــ: إحــالَتُكَ غَرِيمًا على شَخْصٍ آخَر.

وقيل: الاسْمُ من الإحالةِ.

وـــ: الكَفالَةُ.

وـــ (عند الفُقَهاء): نَقْلُ المُطالَبَةِ أو نَقْلُ الدَّيْـن من ذِمَّةٍ إلى ذِمَّةٍ، بخِلافِ الكَفالَةِ فإنّ فيها ضَمّ ذِمَّةٍ إلى ذِمَّةٍ.

وـــ: صَكٌّ يُحَوَّلُ به المالُ من جِهَةٍ إلى أخْرَى.

o وحَوَالَةُ الحَقِّ (فى القانون التِّجارىّ): تَنازُلُ شَخْصٍ يُسَمَّى بالمُحِيل، عن الحَقّ الذى لـه طَرَفَ مَدِينـهِ الـذى يُسَمَّى بالمُحال عليه، لصالحِ شَخْص ثالثٍ يُسَمَّى بالمُحال إليه. ويكون للمُحالِ عليه التَّمسُّكُ فى مُواجَهَةِ المُحالِ إليه بالدُّفُوعِ التى تكونُ له فى مُواجَهَةِ المُحِيل.

*حَوالَىْ: ظَرْفٌ يَعْنِى الإحاطَةَ حولَ الشَّىْءِ مـن جميـعِ جَوانِبـه. يُقـال: رَأيـتُ النّـاسَ حَوالَيْه: مُحِيطينَ به من كُلِّ جـانبٍ. وفـى خَبَرِ الدُّعاءِ للاسْتِسْـقاءِ: "اللّـهُمَّ حَوالَيْنـا ولا عَلَيْنا". قال مُتَمِّمُ بن نُوَيْرةَ التَّمِيمِـىّ، يَرْثِـى أخاهُ مالِكًا:

فَتًى لم يَعِشْ يَوْمًا بِذُلٍّ ولم يَزَلْ

حَوالَيْهِ مِمَّنْ يَجْتَدِيه رُبُوعُ

[رُبوع: جمعُ رَبْع، أى جماعات].

وـــ: نَحْو أو زُهاء. (مـايَقْرُب مـن). يُقـال: للمُؤَلِّفِ حَوالَىْ مئة كتاب.

*الحَوالِىُّ، والحُوالِىُّ: الجَيِّدُ الـرَّأىِ ذُو الحِيلَةِ. وقِيلَ: البَصِيرُ بتَحْوِيلِ الأُمُور. قـال ابنُ أحْمَر:

هل يُهْلِكَنِّى بَسْطُ ما فى يَدِى

أو يُخْلِدَنِّى مَنْـعُ ما أدَّخِـرْ

أو يُنْسِئَـنْ يَوْمِـى إلـى غَيْرِه

أنِّـى حَوالِـىٌّ وأنِّـى حَـذِرْ

ويُقــالُ: رَجُـلٌ حَوَالِـىٌّ: مُحتـالٌ شَـدِيدُ الاحْتِيال. (عن ابنِ سِيدَه).

*الحَوْلُ: سَنَةٌ بأَسْرِها. وفى القرآن الكريم: ﴿ والَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ ويَـذَرُونَ أَزْواجًـا وَصِيَّـةً لأَزْواجِـهِم مَتَاعًـا إلى الحَـوْلِ غَـير إخْراجٍ﴾. (البقرة /٢٤٠) . وفيه أيضًا : ﴿والوالِـداتُ يُرْضِعْـنَ أَوْلادَهُـنَّ حَوْلَيْـنِ كامِلَيْنِ﴾. (البقرة /٢٣٣).

وقال لَبِيدٌ لابنتَيْه حين حَضَرَتْهُ الوَفاةُ:

إلى الحَوْلِ ثم اسمُ السّلامِ عليكما

ومن يَبْكِ حَوْلاً كاملاً فقد اعْتَذَر

وقال كعب بن زُهَيْر:

وبعد ليالٍ قد خَلَوْنَ وأشْهُرٍ

على إثْرِ حَوْلٍ قد تَجَرَّم كامِلِ

[تجَرَّم: انْقَضَى].

ويُقال: حولٌ مُجَرَّمٌ: تامٌّ.

(ج)أحوالٌ، وحُوُولٌ، وحُؤُولٌ. قال امْرُؤُ القَيْس:

وهَلْ يَنْعِمَنْ مَنْ كان أحْدَثُ عَهْدِهِ

ثلاثِينَ شَهْرًا فى ثلاثةِ أحْوالِ

وـــ: المِثْلُ فى السِّنّ.

يُقال: فُلانٌ على حَوْلِ فلانٍ: إذا وُلِدَ على إثْرِه.

وـــ: جانبُ الشَّىءِ الذى يُمْكِنُه أن يُحَوَّلَ إليه. (عن الرّاغب). وفى القرآن الكريم: ﴿وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ القَلْبِ لانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ﴾. (آل عمران /١٥٩). وفيه أيضًا: ﴿فَلَمّا أضاءتْ ما حَوْلَهُ ذَهَبَ اللّهُ بِنُورهِمْ﴾. (البقرة /١٧).

ويُقال: قَعَدُوا حَوْلَهُ وحَوْلَيْهِ: أحاطُوا به من جانِبَيْه مُقَسِّمِينَ الجِهات التى تُحِيطُ به إلى جِهَتَيْنِ. ولا يُرادُ أنّ جانِبًا من جَوانِبِهِ قد خَلاَ. وفى القرآن الكريم: ﴿الَّذِينَ يَحْمِلُونَ العَرْشَ ومَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِم﴾. (غافر /٧).

وفى اللِّسانِ: قال الزَّفَيانُ السَّعْدِىّ يُخاطِبُ إبِلَهُ:

* ماءٌ رَواءٌ ونَصِىٌّ حَوْلَيْهْ *

* هذا مَقامٌ لَكِ حَتَّى تِيبَيْهْ *

[تِيبَيْه: تَأْبَيْه].

وقال أبو العَلاء المَعَرِّىّ:

يَمُرُّ الحَوْلُ بَعْدَ الحَوْلِ عَنِّى

وتِلْكَ مَصارِعُ الأقوامِ حولى

(ج) أحوالٌ. قال امْرُؤُ القَيْس:

فقالتْ: سَبَاكَ اللّهُ إنّكَ فاضِحِى

أَلَسْتَ تَرَى السُّمّارَ والنّاسَ أحْوالى

[سَباكَ اللّهُ: باعَدَكَ وفَضَحكَ. وقيل: أذْهَبَ عَقْلَكَ].

وقال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىّ:

وقَدْ طُفْتُ مِنْ أحْوالِها وأرَدْتُها

سِنِينَ فأَخْشَى بَعْلَها وأهابُها

["مِنْ" هنا مُقْحَمَةٌ، يُرِيدُ: طُفْتُ أحْوالَها].

وـــ من الشَّىءِ: الجِهاتُ المُحِيطَةُ به. يُقال: رَأيتُ النّاسَ حَوْلَهُ، وحَوْلَيْه: مُحِيطِينَ به.

وـــ: الدَّفْعُ والمَنْعُ. وبه فُسِّرَ الخَبَرُ "اللَّهُمَّ بِكَ أَصُولُ وبِكَ أَحُولُ".

وـــ: القُوَّةُ.وبه فَسَّرَ الرَّاغِبُ الخَبَرَ: "لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلاّ باللهِ العَلِيِّ العَظِيم كَنْزٌ مِن كُنوز الجَنَّةِ".

وـــ: الحَرَكَةُ والتَّحَوُّلُ . وبه فُسِّرَ الخَبَرُ السّابِق: " لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلاّ باللهِ ... " .

وـــ: الحِيلَةُ. وقيل: الحِذْقُ وجَوْدَةُ النَّظَرِ والقُدْرةُ على دِقّةِ التَّصرُّفِ. (عن ابن سِيدَه).

*الحَوَلُ: أن يَظْهَرَ البَياضُ فى مُؤخِرِ العَيْن ويكونُ السَّوادُ قِبَلَ الموق.

وقيل: إقْبالُ الحَدَقَةِ على الأَنْفِ.

وـــ: ذهابُ حَدَقَةِ العَيْنِ قِبَل مُؤْخِرِها.

وقِيلَ: أن تَكونَ العَيْنُ كأنّما تَنْظُر إلى الحِجاجِ، أو أن تَمِيلَ الحَدَقَةُ إلى اللّحاظِ.

وـــ (فى الطِّبِّ) squint: اخْتلافُ مِحْوَرَى العَيْنَيْنِ.

وـــ: تَغيُّرُ الشَّىءِ وانْفِصالُه عن غَيْرِه. (عن الرّاغِب).

وـــ: الحاجِزُ بين الشَّيئين.

وـــ: أولادُ الغَنَمِ المَهازِيلُ.

ويُقالُ: فُلانٌ على حَوْلِ فلان: إذا كان مِثْلَه فى السِّنِّ أو وُلِدَ على إثْرِه.

*الحُوَلُ : الكثيرُ الحِيلَةِ . قال يزيدُ بن الحَكَم:

قَدْ يُقْتِرُ الحَوِلُ التَّقِـ

ـىُّ ويُكْثِرُ الحَمِقُ الأثِيمُ

[يُقْتِرُ يُرِيدُ: يفْتَقِرُ فيصيرُ مُقِلاًّ؛ يُكْثِرُ: يَسْتَغْنى فيكونُ مُكْثِرًا، يعنى أن الحظوظ لا تَقِفُ على كَيْس المرءِ وخُرْقِه ولا على تُقاه وفِسْقِه].

*الحُوَلُ: الحاجِزُ بين الشَّيئين.

O ورَجُلٌ حُوَلٌ: مُحتالٌ شَدِيدُ الاحْتيال.

*الحِوَلُ: الخَيْطُ الذى يكونُ بين الحَقَبِ والبِطانِ. [الحَقَبُ: حِزامُ الرَّحْلِ؛ البِطانُ: حِزامُ القتبِ]. (عن أبى عمرو الشَّيبانىّ).

وـــ: الأُخْدودُ الذى تُغْرَسُ فيه النَّخْلُ على صَفٍّ.

وـــ: ما يكونُ بين أيْدى الحُصّادِ من الزَّرْعِ. (عن أبى عمرو الشَّيبانىّ). وقال: من كَلامِ أَهْلِ السَّراةِ، وأنْشَدَ:

* يا صاحِ أَلْحِقْ حِوَلِى وحِوَلَكْ *

* إنَّ الرُّكَيبَ لَيْسَ لى ولَيْسَ لَكْ *

وـــ: الانْتِقالُ من مَوْضِعٍ إلى آخَرَ. أو من حالٍ إلى حال. قال ابن الرُّومِىّ، يمدحُ القاسِمَ بن عبيد الله:

يا عِصْمَةً لستُ منها باغيًا بدلاً

يا نِعْمَةً لستُ عنها باغيًا حِوَلاً

وــ: الحِيلَةُ. وبه فُسِّرَ قولُه تعالَى: ﴿لا يَبْغُونَ عَنْها حِوَلاً﴾. (الكهف /١٠٨).

وقيل: الحِذْقُ وجَوْدَةُ النَّظَرِ والقُدْرَةُ على دِقَّةِ التَّصرُّفِ. (عن ابن سِيدَه).

O وحِوَلُ الدَّهْرِ: عَجائِبُه. وفى اللِّسانِ قال الشّاعِرُ:

ومِنْ حِوَلِ الأيّامِ والدَّهْرِ أنّه
حَصِينٌ يُحَيّا بالسَّلامِ ويُحْجَبُ

*الحُوَلاءُ، والحِوَلاءُ: الماءُ الذى يخرجُ على رأسِ الولَدِ إذا وُلِدَ، وهو من محتويات الأغشية الجَنِينيّة.

وقيل: غِلافٌ أخضرُ كأنّه دَلْوٌ عَظيمةٌ مَملوءةٌ ماءً. وتُنْفقأُ حين تَقعُ على الأرض.

يُقالُ: نَزَلُوا فى مِثْلِ حُوَلاءِ النّاقةِ أو فى مِثْلِ حُوَلاءِ السَّلَى. وفى خَبَرِ الأحْنفِ بن قيس يُخاطِبُ عُمَرَ بن الخَطّابِ ـ رضى الله عنه ـ "إنّ إخْوانَنا من أهْلِ الكُوفةِ نَزَلُوا فى مِثْلِ حُوَلاءِ النّاقةِ، من ثمار مُتَهدِّلة، وأنهار مُتَفجِّرةٍ" يُرِيدُ الخِصْبَ وكَثْرةَ الماءِ مع الخُضْرةِ.

وقال الطِّرِمّاحُ:

على حُوَلاءَ يَطفُو السُّخْدُ فيها
فَرَاها الشَّيْذُمانُ عن الجَنِينِ

[السُّخْدُ: ماءٌ أصفرُ ثَخِينٌ يَخْرُجُ مع الوَلَدِ؛ فراها: شَقَّها وفتقها؛ الشَّيْذُمانُ (هنا): من أسماءِ الذِّئْبِ].

ويُقالُ: رَأيتُ أرْضًا مِثْلَ الحُوَلاءِ إذا اخْضَرَّتْ وأظْلَمَتْ خُضْرَةً، وذلك حين يَتَفَقَّأُ بعضُها وبعضٌ لم يتفقأْ. قال الطِّرِمّاحُ أيضًا:

بأغَنَّ كالحُوَلاءِ زانَ جِنانَهُ
نَوْرُ الدَّكادِكِ سُوقُه تتخَضَّدُ

[بأغَنَّ: أى بعُشْبٍ أغَنَّ؛ الدَّكْدَكُ: ما تَيبَّس من الرَّمْلِ واسْتَوَى؛ تَخضَّد: تَكسَّر ولم يَبِنْ].

O وحُوَلاءُ الدَّهْرِ: تغَيُّرُه وصَرْفُه. وقيل: عَجائِبُه.

*حَوَلان ـ حَوَلانُ الدَّهْرِ: تَغيُّرُه وصَرْفُه. وقِيلَ: عَجائِبُه.

*حَوْلايا: قَرْيَةٌ كانت بنَواحِى النَّهْروان، ورَدَتْ فى أخبار عبيد الله بن الحُرِّ، حيثُ قال:

ويَوْمٍ بحَوْلايا فَضَضْتُ جُمُوعَهُم
وأفْنَيْتُ ذاكَ الجَيْشَ بالقَتْلِ والأسْرِ

*الحَوْلَةُ: التَّحوُّلُ والانْقِلابُ.

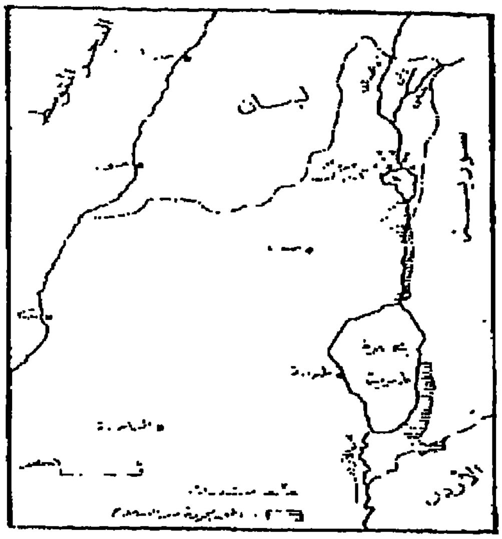
وــ: الاسْتواءُ على ظَهْرِ الفَرَسِ. يُقالُ: حالَ على الفَرَسِ حَوْلةً.

وــ: القُوَّةُ.

وـــ: الحِذْقُ، وجَوْدَةُ النَّظَرِ، والقُـدْرةُ علـى دِقّةِ التّصرُّفِ.

وـــ: المَرّةُ من الحَوْل.

*الحُولَةُ: بُحَيْرةٌ مياه عَذْبةٍ، تقعُ فى شَمال فِلَسْطين من بـلادِ الشّـامِ، يبلُـغُ طولُـها (نحــو ١٣كيلـو مـترًا). أتمّ الصّهاينة تَجْفِيفها سنة ١٩٥٧م.



وـــ : سهلٌ شَدِيدُ الخُصوبَةِ، يقعُ فى الزّاويـَـة الشـماليّة من فِلَسْطين، تُحيطُ به من الشّرْقِ والشّـمال والغَـرْبِ كـلٌّ من سُوريّةَ ولُبنان، كما يُشْرِفُ عليه من الشّرق الجَنُوبِـىّ الأُردنّ، يرْتَفِعُ عن سَطْحِ البحرِ قُرابَـة ٧٠مـترًا، تَرْويـه المِياهُ التى يتكوّن منها نهرُ الشّريعَةِ فى مَجْراه جنوبًا إلى بحيرة طَبَريَـة. وقـد تكوّن مـن تَجْفيـفِ بُحَـيْرة الحُولَـة والمُسْتَنْقعاتِ الواسِعَةِ التى كانت تُحيط بها.

*الحُولَةُ: الدّاهيةُ من الرِّجالِ .(ج) حُـولٌ، وحُوَلٌ. يُقال: إنّهُ لَحُولَةٌ من الحُوَلِ.

وـــ: العَجَبُ. وفى اللِّسانِ: قال الشّاعِرُ:

ومِنْ حُولَةِ الأيّامِ ياأُمَّ خالِدٍ

لنا غَنَمٌ مَرْعِيّةٌ ولنا بَقَرْ

ويُقال: جاء بأَمْرٍ حُوَلَة: مُنْكَرٍ عَجيبٍ.

وـــ: الحِيلَةُ. (عـن الكِسـائِىّ). يُقـال: هـو رَجُلٌ لا حُولةَ له.وفى اللِّسان: قال الشّاعِرُ:

لَهُ حُولَةٌ فى كُلِّ أمْرٍ أراغَهُ

يُقَضِّى بها الأَمْرَ الّذِى كادَ صاحِبه

O ورَجُلٌ حُولَةٌ: مُحتالٌ،شَـدِيدُ الاحْتِيـال. (عن الصّاغانىّ).

O وحُولَةُ الدَّهْرِ: تغيُّرُه وصَرْفُه.

*الحُولَـةُ ـ رَجُـلٌ حُوَلَـةٌ: مُحتــالٌ شَـديدُ الاحْتيال.

*الحَوَلْوَلُ: الحُوَلُ. يُقال: رَجُـلٌ حَوَلْـوَلٌ: شَدِيدُ الاحْتِيال.وفى اللِّسانِ: قال الرّاجِزُ:

* يا زَيْدُ أَبْشِرْ بأَبِيكَ قـد قَفَــلْ *

* حَوَلْوَلٌ، إذا وَنَى القَـوْمُ نَزَلْ *

وـــ: الكَيِّسُ، وهى بتاء.

*الحَوْلِىّ: ما أتَى عليه حَوْلٌ من ذِى حافِرٍ وغيرِه. وقيل: ما اسْتَكْمَلَ سـنةً ودخَـلَ فـى الثّانية. يُقال: نَبْـتٌ حَوْلِـىٌّ، وجَمَـلٌ ومُـهْرٌ حَوْلِىٌّ.

وقيل: كُلُّ ذى حافرٍ أوّل سَنَةٍ حَوْلِىٌّ.

قال عبد الله بن الزَّبِير الأسدىّ حين فَرّ مـن الحجّاج:

هما خُطّتا خَسْفٍ نَجاؤُكَ مِنْهما

رُكُوبُك حَوْلِيًّا من الثُّلْجِ أشْهَبا

[الثُّلْج: جمعُ أثلج، وهو النّشيط].

وقيل: الصَّغيرُ. (مجاز).

وقال حَسّانُ بن ثابتٍ:

لو يَدِبُّ الحَوْلِيُّ مِنْ وَلَدِ الذَّ

رِّ عليها لأنْدَبَتْها الكُلُومُ

واستعاره عَمْرُو بن كُلْثوم للمجد، فقال:

ألاَ أبْلِغ النُّعمانَ عَنِّى رسالةً

فمَجْدُكَ حَوْلِىٌّ ولُؤْمُكَ قارحُ

[القارحُ من ذى الحافر: ما استَتَمّ السَّنَةَ الخامِسَة].

(ج) حوالِىُّ، وحَوَالِيَّةٌ.

و— (فى علم الأحياء) annual: نباتٌ يُتِمُّ دَوْرَتَه فى مَدَى حَوْلٍ أو مَوْسِمٍ واحِدٍ كالقَمْحِ والذُّرَة.

O **وحَوْلِيُّ الحَصَى**: صِغارُها. قال الشّاعِرُ:

تَلَقَّطُ حَوْلِيَّ الحَصَى فى منازل

من الحَىِّ أضْحتْ باللُّحَيَّيْن بَلْقَعا

[اللُّحَيَّيْن: موضعٌ].

*__الحَوْلِيَّةُ__: مُؤنّثُ الحَوْلِىّ. (ج) حَوْلِيّات.

O**الحَوْلِيّاتُ - حَوْلِيّات زهيرٍ**: القصائدُ التى كان زُهَيْرُ بن أبى سُلْمَى يَنْظِمُها، فقد ورَدَ أنّه كان يَنْظِمُ القَصِيدَةَ فى شَهْرٍ ويُنَقِّحُها ويُهَذِّبُها فى سَنَة. وقد أشارَ إلى هذا البهاءُ زُهَيْر فى قوله لَمْدُوحِه:

هذا زُهَيْرُك لا زُهَيْرُ مُزَيْنَةٍ

وافاكَ لا هَرِمًا على عِلاّتِه

دَعْهُ وحَوْلِيّاتِه ثم استَمِعْ

لِزُهَيْرِ عَصْرِكَ حُسْنَ لَيْلِيّاتِه

[لَيْلِيّاته يعنى قَصائدَه التى ينظمها فى لَيْلَةٍ].

و— annals: أوعِيةُ المَعْلوماتِ التى تُدَوَّنُ فيها الأحْداثُ والوَفَياتُ على مَدار العامِ.

و—: المُدَوَّناتُ التاريخِيّه المُرتّبَةُ بحَسَبِ السِّنين.

و—: الدَّوريّاتُ التى تَصْدُر مرّةً كُلَّ عامٍ.

*__الحَوّالُ__: قَناةٌ صَغِيرَةٌ يَجْرى فيها الماءُ من ناحِيَةٍ إلى أخْرَى.

*__الحُوّلُ__: ذو التَّصرُّفِ البَصِيرُ بتَحْويل الأُمُور. وفى خَبَرِ مُعاوِيةَ لما احْتُضِرَ قال لابْنَتَيْه: "قَلِّبانِى، فإنّكُما لَتُقَلِّبان حُوَّلاً قُلَّبًا إن وُقِى كَبَّةَ النّار".

وقال تَأَبَّطَ شَرًّا:

ولكن أخُو الحَزْمِ الذى ليس نازلاً

به الخَطْبُ إلاّ وَهْوَ لِلْقَصْدِ مُبْصِرُ

فذاكَ قَرِيعُ الدَّهْرِ ماعاشَ حُوّلٌ

إذا سُدَّ منه مَنْخِرٌ جاشَ مَنْخِرُ

[قَرِيعُ الدَّهْرِ يعنى الُمجَرِّبُ الُمتَبَصِّر].

وقال حَسّانُ بن ثابتٍ:

له أَرْبةٌ فى حَزْمِهِ وفِعالِه
وإن كان مِنّا حازمَ الرَّأْىِ حُوَّلاَ

[الأُرْبَةُ: الدَّهاءُ والفِطْنَةُ].

وقال الشَّرِيفُ الرَّضِى:

مَقامٌ يُدَنِّسُ عِرْضَ الأَبِىِّ
ويَلْعَبُ بالقُلْبِ الحُوَّلِ

و—: الشَّديدُ الاحْتيال.

و—: السَّرِيعُ التَّغَيُّرِ مِنَ الرِّجالِ. وقيل: الكَثيرُ التَّحوُّل. قال الُمتَنَخِّلُ الهُذَلِىُّ:

أَرْوَى بِجِنِّ العَهْدِ سَلمى ولا
يُنْصِبْكَ عَهْدُ الَمِلقِ الحُوَّلِ

[أَرْوَى: يريدُ الغيثَ الذى ذكَرهُ قبل هذا البيت؛ بِجِنِّ العَهْدِ: أى بحدثانِه؛ لا يُنْصِبْكَ: لا تَعْبَأَن به ولا تَحْزَن، يَدْعُو لها بالسُّقْيا بهذا لأَنّه يَثْبُتُ ويَدُومُ].

وفى اللِّسان: أَنْشَدَ ابنُ بَرِّىّ:

وما غَرَّهُم لا بارَكَ اللّهُ فِيهِمُ!
به وهو فيه قُلَّبُ الرَّأْىِ حُوَّلُ

*الحُوَّلِىُّ ـ رَجُلٌ حُوَّلِىٌّ: شَديدُ الاحْتيال. (عن الصّاغانىّ).

وعليه رُوِىَ خَبَرُ مُعاويةَ السّابق. "فإنّكما لتُقَلِّبان حُوَّلِيًّا قُلَّبِيًّا" بياء النَّسَب للمبالغة.

*الحَوِيلُ: الشّاهِدُ.

و—: الكَفِيلُ.

و—: الَمذْهَبُ الذى يُرِيدُ. يُقال: ما أَحْسَنَ حَوِيلَه.

و—: الحِذْقُ، وجَوْدَةُ النَّظَرِ، والقُدْرةُ على التَّصرُّفِ. (عن ابن سِيدَه). قال بَشامَةُ بن الغَدِير، يَصِفُ ناقَتَهُ بحِدّةِ النَّظَرِ:

بِعَيْنٍ كَعَيْنِ مُفِيضِ القِداحِ
إذا ما أَراغَ يُرِيدُ الحَوِيلاَ

[مُفِيضُ القِداحِ: الذى يُقَلِّبُها ويُجِيلُها فى الَميْسِرِ؛ أَراغَ: طَلَبَ وحاوَلَ].

وقال الكُمَيْتُ:

وذاتِ اسْمَيْنِ والأَلْوانُ شَتّى
تُحَمِّقُ وهى كَيِّسَةُ الحَوِيلِ

وقال ابنُ الرُّومِىّ، يُعاتِبُ:

ولو صَمَّمْتَ لم يُعْجِزْكَ نَفْعِى
وأَنّى يُعْجِزُ الَمرْءَ الحَوِيلُ

و—: الحِيلَةُ. قال عبد الله بن مسلم بن جُنْدَب الهُذَلِىّ:

فإِنْ كان هذا الشّوقُ لابُدّ لازِمًا
ولَيْسَ لكم فيه الغَداة حَوِيلُ

o وحَوِيلُ: اسمُ موضِعٍ وَرَدَ فى قول النَّابِغَةِ الجَعْدِىّ:

تَحُلُّ بأَطْرافِ الوِحافِ ودُونَها

حَوِيلٌ فَرَيْطاتٌ فَرَعْمٌ فأَخْرَبُ

[الوِحافُ، ورَيْطاتٌ، ورَعْمٌ، وأَخْرَبُ: مواضِعُ].

*الحِيالُ: حَبْلٌ يُشَدُّ من بِطانِ البَعيرِ إلى حَقَبِه لِئَلاَّ يَقَعَ الحَقَبُ على ثِيلِه.

و-: الإزاءُ. يُقال: قَعَدَ حِيالَهُ وبِحِيالِه.

قال المعَرِّىّ:

فدَعْنى وأَهْوالاً أُمارِسُ ضَنْكَها

وإيَّاكَ عنِّى لا تَقِفْ بحِيالِى

و-: المُقابِلُ. وقِيلَ: مُقابِلُ الشَّىءِ. (عن ابنِ الأعرابىّ). وفى الخَبَرِ عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه قال: "كُنَّا مع النَّبِىِّ ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ فى سَفَرٍ فى لَيْلَةٍ مُظْلِمَةٍ فلم نَدْرِ أين القِبْلَة، فصَلَّى كُلُّ رجُلٍ مِنَّا على حِيالِه" (أى تِلْقاءَ وَجْهِه).

ويُقال: قُمْتُ حِيالَه.

*الحَيْلُ: الحِذْقُ، وَجَوْدَةُ النَّظَرِ، والقُدْرةُ على دِقَّةِ التَّصرُّفِ. وهى من الواو. وقيل: الحِيلَةُ.

و-: الحَرَكةُ. وعليه قِيلَ: "لاحَيْلَ ولاقُوَّةَ إلاَّ باللهِ".

و-: القُوَّةُ. وعليه رُوِىَ الخَبَرُ فى الدّعاء: "اللَّهُمَّ ذا الحَيْلِ الشَّديدِ". ويُقال: إنَّهُ لَشَدِيدُ الحَيْلِ. ويُقال: مالَهُ؟ لاشَدَّ اللهُ حَيْلَهُ. (عن ابنِ الأعرابىّ). دعاءٌ عليه.

*الحِيلانُ: الحَدائِدُ يخُشْبِها يُداسُ بها الكُدْسُ. (سِلاحُ لَوْحِ الدِّراس).

*الحَيْلَةُ: المِعْزَى الكَثِيرة. (عن الأَصْمعِىّ).

و-: صَخراتٌ يَنْحَدِرْنَ من رَأْسِ الجَبَلِ إلى أسْفَلِه.

*الحِيلَةُ: الحِذْقُ وجَوْدَةُ النَّظَرِ، والقُدْرَةُ على دِقَّةِ التَّصرُّفِ. وهو من الواو.

وقيل: الحِذْقُ فى التَّدْبِيرِ، وهو تَقْلِيبُ الفِكْرِ حتى يُهْتَدَى إلى المَقْصودِ. وفى القرآن الكريم: ﴿ لاَ يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً ولا يَهْتَدُونَ سَبِيلاً ﴾. (النّساء /٩٨).

و-: وَسِيلَةٌ بارعةٌ تُحِيلُ الشَّىءَ عن ظاهِرِه ابْتِغاءَ الوُصُولِ إلى المَقْصودِ.

و-: الخَدِيعةُ.

(ج) حِوَلٌ، وحِيَلٌ.

*الحِيَلِى: صاحِبُ الحِيلَةِ.

*الحَيَّالُ: الحِيَلِى.

*الحَيِّلُ: الذى يُحالُ عليه بالحقِّ.

وـــ: الذى يَقْبَلُ الحِوالَةَ.

وهما الحَيِّلان، كمـا يُقـالُ: البَيِّعـانِ للبـائعِ والمُشْتَرِى.

*المَحالُ: وسَطُ الظَّهْر.

وقيـل: الفَقَارُ مُتَّصِلَـةً أو مُنْفَصِلَـةً. واحِدَتُـه مَحالَةٌ. قال كعـبُ بـن زُهَيْرٍ، يَصِفُ ظـهْرَ ناقَتِه:

رَفِيعُ المَحالِ والضُّلُوعُ نَمَت بها
قوائمُ عُوجٌ ناشِزاتُ الخَصائِلِ

[رَفِيعٌ: مرفـوعٌ؛ ناشِـزاتٌ: مُرْتَفِعـاتٌ؛ الخَصائِلُ: العَضلاتُ].

وقال الفَرَزْدَقُ، يَفْخَرُ بجُودِ قَوْمِه:

نَحَرْنا وأبْرَزْنا القُدُورَ.وضُمِّنَتْ
عَبِيطَ المَتالِى الكُومَ غُرًّا مَحالُها

[المَتـالِى: النِّيـاقُ ذَواتُ الأوْلادِ؛ الكُـومُ: النُّوقُ السَّمِينةُ].

وـــ: حَلْىٌ يُصْنَعُ علـى شَكْلِ الفَقَار. قـال عَلْقَمَةُ بن عَبَدَة التَّمِيمِىّ:

مَحالٌ كأَجْوازِ الجَرادِ ولُؤْلُؤٌ
مِنَ القَلَقِىِّ والكَبِيسِ المُلَوَّبِ

[القَلَقِىُّ: جِنْسٌ من اللُّؤْلُو مُدَحْرَجٌ؛ الكَبِيسُ المُلَوَّبُ: ماحُشِىَ وطُلِىَ بالمَلابِ، وهو ضَرْبٌ من الطِّيبِ].

وـــ: الحِذْقُ، وجَوْدَةُ النَّظَرِ، والقُدْرَةُ على دِقَّةِ التَّصرُّفِ. وفى القـرآن الكريـم: " وهـو شَـدِيدُ المَحَال ". (فى قِراءةِ الأعْرجِ) . (الرعد /١٣).

وتَقْدِيرُه عند ابنِ جِنِّـىّ: أى شَـدِيدُ الحِيلَـةِ عليهم.

*المُحـالُ (مـن الكَـلامِ): مـاعُدِلَ بـه عـن وَجْهِه.

ورُوِىَ عن الخَلِيـلِ أنّـه قـال: المُحـالُ كَـلامٌ لغيرِ شىءٍ، والمُسْتَقِيمُ كَلامٌ لشـىءٍ، والغَلَـطُ: كَلامٌ لشىءٍ لم تُـرِدْه، واللَّغْـوُ: كـلامٌ لشـىءٍ ليس من شَأْنِكَ، والكَذِبُ كلامٌ لشىءٍ تَغُرُّ به.

وـــ(من الأشْياءِ): ما لا يُمْكِنُ وُجُودُه. وقِيلَ: هو الذى لا يُتَصوَّرُ وُجُودُه فى الخارِجِ.

قال المَعَرِّىّ:

وما سَمَحت لنا الدُّنْيا بشَىءٍ
سوى تَعْليلِ نَفْسٍ بالمُحالِ

وـــ: ما جمِعَ فيه بين المُتَناقِضَيْن. فـاقْتَضَى الفسـاد مـن كُـلِّ جهـةٍ، كاجْتِمـاعِ الحَرَكَـةِ والسُّكُونِ فى جِسْمٍ واحِدٍ، وكذا خُلُوُّ الجِسْمِ عنهما فى زَمانٍ.

و ـــ: الباطِلُ.

*المَحالَةُ: البَكَرةُ العَظيمةُ يُسْتَقَى بها. قال المُخَبَّلُ السَّعْدِىُّ، يَصِفُ ناقَتَهُ:

قَلِقَتْ إذا انْحدَرَ الطَّرِيقُ لها

قَلَقَ المَحالَةِ ضَمَّها الدَّعْمُ

[قَلِقَتْ: سارتْ سَيْرًا حَثِيثًا؛ الدَّعْمُ: العُودانِ اللَّذانِ يَكْتَنِفانِ البكرةَ].

وقال الأَخْطَلُ، يَصِفُ ناقَتَهُ:

مِثْلُ المَحالَةِ إلاّ أنَّ نُقْبَتَها

عَيْساءُ فيها ـ إذا جَرَّدْتَها ـ شَجَعُ

[النُّقْبَةُ: اللَّوْنُ؛ العَيْساءُ: البَيْضاءُ الصَّفْراءُ الأطْرافِ؛ جَرَّدْتَها: فَزَّعْتَها للسَّيْرِ؛ الشَّجَعُ: طُولٌ مع اضْطِرابٍ].

وقال المَعَرِّىّ:

مِحالُكَ زَلَّةٌ والدَّهْرُ خِبٌّ

يَسِيرُ بأَهْلِه قَلِقَ المَحالِ

و ـــ: الإسْقالَةُ.

و ـــ: الشَّديدةُ المَحالِ، (وهى فَقارُ الظَّهْرِ).

و ـــ: الحِذْقُ وجَوْدةُ النَّظَرِ، والقُدْرَةُ على دِقَّةِ التَّصَرُّفِ. (عن ابنِ سِيدَه)

و ـــ : الحِيلَةُ . وفى المَثَلِ: "المَرْءُ يَعْجِزُ لا المَحالَةَ".أى لا تَضيقُ الحِيلَةُ ومخارجُ الأمور إلاّ على العاجِزِ، يُضرب فى الحِذْقِ بالأمور وحُسْنِ المعاناة لها.

وقال أَبُو دُوادٍ الإيادِىّ، يُعاتِبُ امْرأَتَه حين لامَتْه فى سَماحَتِه بمالِه:

حاوَلْتُ حِينَ صَرَمْتِنِى

والمَرْءُ يَعْجِزُ لا المَحالَة

ويُروى "لا مَحالة".

وقال بعضُ بَنِى أسدٍ:

ماللِرِّجالِ مع القَضاءِ مَحالَةٌ

ذَهَبَ القَضاءُ بِحِيلَةِ الأَقْوامِ

ويُقال: لا مَحالَةَ من ذلك، أى لابُدَّ. ويُقالُ: المَوْتُ آتٍ لا مَحالةَ.

وفى الخَبَرِ أنّ رسولَ اللهِ ـ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم ـ قال: "إذا كان أَحَدُكُم مادِحًا صاحِبَه لا مَحالَةَ فَلْيَقُلْ أَحْسِبُه ـ واللهُ حَسِيبُه ولا أُعْذِرُ على اللهِ أحدًا ـ أَحْسِبُه كذا وكذا، إن كان يَعْلَمُ ذلك منه".

وقال قُسّ بن ساعِدَةَ:

أيقَنْتُ أنّى لامَحا

لَةَ حيثُ صارَ القَوْمُ صائِرْ

وقال النّابِغَةُ، يَمْدَحُ النُّعمانَ:

ولا أنا مَأْمونٌ بشىءٍ أَقُولُه

وأَنْتَ بأَمْرٍ لا مَحالَةَ واقِعُ

وقال لَبِيدٌ:

أَلا كُلُّ شىءٍ ما خَلاَ اللهَ باطِلُ

وكُلُّ نَعِيمٍ لا مَحالَةَ زائِلُ

وقال حُرَيث بن عَنّابٍ، يهجو:

لا يَرْتَجِي الجارُ خَيْرًا فى بُيوتِهِمُ

ولا مَحالَةَ من شَتْمٍ وأَلْقابِ

(ج) مَحالٌ، ومَحاوِلُ.

*مُحالَة ـ قوسٌ مُحالَةٌ: إذا لم تُوتَرْ ولم يُرْمَ بها. قال المُرَقِّشُ الأكْبر، يَصِفُ ناقَتَهُ:

بِمُحالَةٍ تَقِصُ الذُّبابَ بِطَرْفِها

خُلِقَتْ مَعاقِمُها على مُطَوائِها

[تَقِصُ الذُّبابَ: تَقْتُلُه بطَرْفِها؛ المَعاقِمُ: الفُصوصُ، وهى المَفاصِلُ؛ على مُطَوائِها، أى كأنّها لِطُولِها وشِدّتها تَمَطَّتْ وخُلِقَتْ على ذلك].

*المُحْتالَةُ ـ أرْضٌ مُحْتالَةٌ: لم يُصِبْها المَطَرُ. (مجاز).

*المِحْوالُ: الكَثِيرُ المُحالِ فى الكَلامِ.

*مُحَوِّلة ـ بَنُو مُحَوِّلة: هم بَنُو عبد الله بن غَطفان، وكان اسْمُه عبد العُزّى فسَمّاه النبىُّ ـ صلّى اللهُ عليه وسلّم ـ عبدَ الله، فَسُمُّوا بَنُو مُحَوِّلة.

*المُحَوِّلُ (E) transformer: جهازٌ به مِلَفّان، الغَرَضُ منه رَفْعُ أو خَفْضُ الجهْدِ الكَهْرَبائِيّ المَبْذول.

وـــ: وعاءٌ ضَخْمٌ إجاصِيّ الشَّكْلِ، قاعِدِيّ البِطانة يُحَضَّر فيه الفولاذ.

*المُحِيلُ: الذى لا يُولَدُ له.

*المَحِيلَةُ: الحِيلَةُ. وقيل: الحِذْق ، وجَوْدةُ النَّظَرِ ، والقُدْرَةُ على دِقّةِ التّصرُّفِ. (عن الصّاغانيّ).

*المُسْتحالُ ـ رَجُلٌ مُسْتَحالٌ: فى طَرَفَىْ ساقِه اعْوجاجٌ.

*المُسْتَحالَةُ ـ أرْضٌ مُسْتَحالَةٌ: تُركَتْ حَوْلاً أو أحوالاً عن الزِّراعَةِ.

O وقَوْسٌ مُسْتَحالَةٌ: فى قَابِها أو سِيَتِها اعْوجاجٌ.

*المُسْتَحِيلُ: الباطِلُ.

وـــ: مالا يُمْكِنُ وقُوعُه.

وـــ: المَلآنُ. يُقال: إناءٌ مُسْتَحِيلٌ.

وـــ (فى الفلسفة): ماامْتَنعَ وَجُودُه ضَرُورةً.

* * *

ح و ل ق

*حَوْلَقَ فلانٌ: قال: لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلاّ بالله. (منحوتة) .(عن ابن السِّكِّيت) . وغَيْرُه يقول : الحَوْقَلَةُ يتَقْديم القاف على اللام :

وفى اللّسان: أنشد ابنُ الأنْباريّ :

فِداكَ مِنَ الأَقْوامِ كُلُّ مُبَخَّلٍ

يُحَوْلِقُ إمّا سَالَهُ العُرْفَ سائِلُ

(وانظر : ح و ق ل) .

*الحَوْلَقُ : وَجَعٌ فى حَلْقِ الإنْسانِ .(عن ابن دريد) . وقال : لَيس بثَبْتٍ .

وـــ : اسمٌ من أسماءِ الدّاهِية .

*الحَوْلَقَةُ : لَفْظَةٌ مَنْحُوتَةٌ من " لا حَوْلَ ولا قُوّة إلاّ بالله". يُقال: قَدْ أكثرت من الحَوْلَقةِ .

* * *

ح و م

(فى العبريّة ḥāmāh (حامًا) :أحاطَ) .

الــدَّوَرانُ

قال ابنُ فارس :" الحاءُ والواوُ والميمُ كلمةٌ واحِدَةٌ تَقْرُبُ مــن الـذى قَبْلَـها (حــول) ، وهو الدَّوْرُ ".

*حامَ الطّائِرُ وغيْرُهُ ـُـ حَوْمًا ،وحَوَمانًا : دارَ.

وـــ : دَوَّمَ .

وـــ الإبلُ وغيرُهـا : عَطِشَتْ . (وانظـر : هـ و م) .ويُقال: هامَةٌ حائِمَةٌ:عَطْشَى.وفـى التَّهْذِيبِ : قد عَطِشَ دِماغُها .

(ج) حَوائِمُ ، وحُوَّمٌ .

وـــ حَوْلَ موضِـعِ المـاءِ : طـافَتْ حَوْلَـه ولم تَجِدْ ماءً تَرِدُه.وفى خبَرِ الاسْتِسقاءِ :" اللّهُمَّ ارْحَمْ بَهائِمَنا الحائِمةَ ".

ويُقال : يَحُومُ الماءَ وَيلُوبُ : إذا كـان يَـدُورُ حَوْلَه من العَطَشِ .

ويُقال : كُلُّ عَطْشان حائِمٌ .

وفى الخَبَرِ :"من حامَ حَوْلَ الحِمَــى يُوشِكُ أن يَقَعَ فيه ". [الحِمَى هنا :المعاصى] .

وـــ الطّائِرُ وغيرُه على الشّىءِ: دَوَّمَ.(دارَ).

وـــ على غيرِه : عَطَفَ . (مجـاز) .وفـى الخَبَرِ عن ابْنِ عُمَرَ قال :" ما وَلِىَ أحَـدٌ إلاّ حامَ على قَرابَتِه".ويُرْوَى: حامَى. (مجازٌ) .

وقال عَمْرُو بن مَعْدِيكَرِب،يَصفُ لَوْعَتَـه يـومَ فِراق مَحْبُوبته :

لعَمْرُكَ مـا ثَلاثٌ حائماتٌ
على رُبَعٍ يَرُعنَ ومــا يَريعُ
بأَوْجَعَ لَوْعَةً مِنِّى وَوَجْدًا
غَداةَ تَحَمَّل الأَنسُ الجَميعُ

[ما ثلاثٌ : يريد ثلاثًا من النّوقِ ؛الرُّبَعُ : الفَصِيلُ الذى يُنْتَجُ فــى الرَّبيــع ، وهـو أوّلُ النّتاجِ ؛ يَرُعْن وما يَريعُ :يَرْجِعْن وما يَرْجع لهلاكِه] .

وـــ فلانٌ الشَّىءَ حَوْمًا ، وحَوَمانًا،وحِيامًا ، وحُؤُومًا ، وتَحْوامًا : طَلَبَهُ .

*حَـوَّمَ فـى الأَمْـرِ : اسْتَدامَ . (مجـازٌ) . وقيل : اسْتَدامَ النَّظَر فيه .

*حـامٌ أحَـدُ أولادِ نَبِـىِّ اللهِ نُـوح ، عليــه السّلام فيما يروى الإخْباريّون .

ويُقالُ : جَيْشٌ حامٌ : كِنايَةٌ عن اللَّيْلِ .

*الحَوْمُ : القَطِيعُ الضَّخْمُ من الإبلِ أكْثَرُه إلى الألْفِ .وقيلَ : هي الإبلُ الكَثِيرةُ من غيرِ أن يُحَدَّ عَدَدُها .وهو اسمٌ للجَمْعِ ، وقيل : جَمْعٌ .قال ابنُ مُقْبِل :

لنا عُكَرٌ حَوْمٌ ، وعِزٌّ عَرَنْدَسٌ
فَنَمْضِي إذا شِئْنَا ونَأْبَى فَنَزْحَفُ

[العُكَرُ :جمعُ العُكرةِ ،وهى القَطِيعُ الضَّخْمُ من الإبلِ ؛العِزُّ العَرَنْدَسُ : الثَّابتُ] .

وقال رُؤْبَةُ :

* ونَعَمًا حَوْمًا بها مُؤَبَّلا *

[أَبَلَ فلانٌ : كَثُرَتْ إبِلُه] .

و— من كُلِّ شيءٍ:مُعْظَمُه وأشدُّه.قال رُؤْبَةُ :

* حَتَّى إذا ماكُنَّ فى الحَوْمِ المَهَقْ *

[المَهَقُ : خُضْرَةُ الماءِ] .

o وذُو الحَوْمِ:بَلَدٌ ورَدَ في قَوْلِ النَّابِغَةِ الجَعْدِيِّ يَصِفُ ناقَةً :

باتَتْ بذِى الحَوْمِ تُزْجِيه ويَتْبَعُها
سِيدٌ أزَلُّ إذا ما اسْتَأْنَسَتْ مَثَلا

[السِّيدُ الأزَلُّ : الذِّئبُ السَّرِيعُ] .

*الحُومُ : الكَثِيرُ . وبه فَسَّرَ الأصْمَعِيُّ قَوْلَ عَلْقَمَةَ بن عَبَدَةَ :

كَأْسُ عَزِيزٍ من الأعْنابِ عَتَّقها
لِبَعْضِ أرْبابِها حانِيَّةٌ حُومُ

[أرادَ بالعَزِيزِ هنا : مَلِكًا من مُلُوكِ الفُرْسِ أو الرُّومِ] .

قال ابنُ دُرَيْد : الحَوْمُ من الإبلِ وغيرِها : الكَثِيرُ ، واضطرّ عَلْقَمَةُ فى البَيْتِ السّابق إلى ضَمِّ الحاءِ للرَّوِىِّ .

وقيل الحُومُ : التى تَدُورُ بالرَّأْسِ .

وقيل : الحُومُ : المُعَتَّقَةُ التى طالَ مُكْثُها .

*حَوْمَى : بَلَدٌ كَثِيرُ الجِنِّ فيما زَعَمُوا ، قال مُلَيْحُ بن الحَكَمِ الهُذَلِيُّ :

لَهُنَّ خُدُودُ جِنَّةِ بَطْنِ حَوْمَى
وللرَّمْلِ الرَّوادِفُ والخُصورُ

*الحَوْمَةُ:أكْثَرُ موضِعٍ فى البَحْرِ ماءً وأغْمَرُه، وكذلك فى الحَوْضِ . يُقال : حَوْمَةُ الماءِ .

O وحَوْمةُ القِتالِ : أشَدُّ موضِعٍ فيه .

قالتِ الخَنْساءُ فى أخِيها صَخْر :

يا ضاربَ الفارسِ يَوْمَ الوَغَى
بالسَّيْفِ فى الحَوْمَةِ ذاتِ الأُوارْ

[الأُوارُ هنا : الحَرُّ الشَّدِيدُ] .

O وحَوْمَةُ القَوْمِ : مُجْتَمَعُهُم .

*الحُومَةُ : البِلَّوْرُ . (ج) حُومٌ .(لأنَّ النَّظَرَ يَحُومُ عليه) .

وبه فَسَّرَ خالِدُ بن كُلْثوم قَوْلَ عَلْقَمة السّابق.

* * *

*الحَوْمانُ من السَّهْلِ : ما أنْبَتَ العَرْفَجَ .

وـــ : نَباتٌ بالباديَةِ ، واحِدَتُه حوْمانة .

وـــ : موضعٌ فـى بـلادِ بَنِـى عـامِرِ بـن صَعْصعَـة ، فـى طريق اليَمامَةِ من البَصْرَة . قال عَنْتَرَةُ :

قد أوْعَدُونِى بأَرْماحٍ مُعَلَّبَةٍ

سُودٍ لُقِطْنَ مِنَ الحَوْمانِ أخْلاقِ

وقال عامِرُ بن الطُّفَيْل :

وأفْلَتنا على الحَوْمانِ قَيْسٌ

وأسْلَمَ عِرْسَه ثم اسْتقامَا

وقال لَبِيدٌ يصِفُ ثَوْرَ وَحْشٍ :

وأصْبَح يَقْتَرِى الحَوْمانَ فَرْدًا

كَنَصْلِ السَّيْفِ حُودِثَ بالصِّقال

[يَقْتَرِى : يَتَتَبَّعُ ،حُودِثَ بالصِّقال : تُعُهِّدَ به المَرَّةَ بعد المَرَّةِ] .

*الحَوْمانَةُ : القِطْعةُ الغَلِيظةُ من الأرْضِ .

(ج) حَوامِينُ ، وحَوْمان .

وـــ : الأَرْضُ المُسْـتَدِيرةُ ، وقيـل : يُطِيـفُ بها رَمْلٌ .

وـــ : شَـقائِقُ بـين الجِبـالِ ، وهـى أطْيَـبُ الحُزُونَةِ ، ولكنَّها جَلَدٌ ليس فيـها إكـامٌ ولا أبارق .

o وحَوْمانةُ الدَّرّاجِ:ماءةٌ قَرِيبةٌ من القَيْصُومَـةِ (قَيْصُومَـة فيحان) ،فى الطَّريقِ القَدِيمِ من البَصْـرَةِ إلى مكَّـةَ . قـال زُهَيْرُ بن أبى سُلْمَى :

أمِنْ أمِّ أوْفَى دِمْنَةٌ لم تكَلَّمِ

بحَوْمانةِ الدَّرّاجِ فالمُتَثَلَّمِ

[المُتَثَلَّمُ : مَوْضِعٌ] .

o وحَوْمانةُ الزُّرْقِ : موضعٌ وَرَدَ فى قول ذِى الرُّمَّةِ :

فما أيْأَسَتْنِى النَّفْسُ حتى رَأَيْتُها

بحَوْمانةِ الزُّرْقِ احْزَأَلَّتْ خُدُورُها

[احْزَأَلَّت : ارْتَفَعَتْ] .

o وركِيَّةُ الحَوْمانَةِ :قال الأَزْهَرِىُّ :وَرَدْتُ رَكِيَّةً واسِـعَةً فى جَوٍّ (ما اتَّسَعَ من الأوْدِيَةِ) يَلِى طَرَفًا مـن طَـرَفِ الدَّوِّ (أرْض مَلْساء بين مكَّـةَ والبَصْرة) علـى الجـادَّةِ مسيرة أربع ليال لَيْـسَ فيـها جَبَـلٌ ولا رَمْـلٌ ولا شـىءٌ ، يُقـالُ لها: رَكِيَّة الحَوْمانَةِ .

ولا أدْرى الحَوْمان " فَوْعال " من " حَمَـنَ " أو " فَعْلان " من " حامَ ".

* * *

*التَّحَوُّنُ : الذُّلُّ .

وـــ : الهَلاكُ .

*الحانَةُ . (انظر : ح ن و) .

* * *

ح و ى

(فى الحبشيَّة ḥawaya (حَوَىَ) : أظْلَمَ،حَزِنَ).

الجَمْـــعُ

قال ابنُ فارسٍ :" الحاءُ والواوُ ومـا بعـده مُعْتَلٌّ أصْلٌ واحِدٌ ، وهو الجَمْعُ ".

*حَوَى عليه ـِــ حَيًّا ، وحَوايَةً : أحْرَزَه .

وـــ الشَّىءَ : جَمَعَـه وأحْـرَزَه .وفـى الخَـبَرِ عن ابنِ مَسْعودٍ ،قـال النَّبِـىُّ ـ صلَّـى اللهُ

عليه وسلّم ـ: "من اسْتحَى من الله حَقّ الحَياءِ فَلْيَحْفَظ الرأسَ وما حَوَى ، ولْيَحْفَظ البَطْنَ وما وَعَى ،ولْيَذْكُر المَوْتَ والبلَى ...".

وقال المُثَقّبُ العَبْدِىُّ ،يَصِفُ كَتِيبَةً :

لها فَرَطٌ يَحْوِى النِّهابَ كأنَّه
لَوامِعِ عِقْبانٍ مَرُوعٍ طَرِيدُها

[الفَرَطُ: المُتَقَدِّمُونَ؛لَوامِعُ العِقْبان: أَجْنِحَتُها، أو هى العِقْبان تَخْفقُ بأَجْنِحَتِها] .

وقال ذُو الرُّمّةِ ، واصِفًا كِناسَ ظَبْىٍ :

كأنّه بَيْتُ عَطّار يُضَمِّنُه
لَطائِمَ المِسْكِ يَحْوِيها وتُنْتَهَبُ

[لَطائِمُ المِسْكِ : العيرُ التى تحمِلُ الطِّيبَ ؛ تُنْتَهبُ :يريد تُبَاعُ] .

وـــ : اسْتَوْلَى عليه ومَلَكه .

ويُقال : حَوَى الحَيّةَ :رَقَاها فاسْتَسْلَمتْ له .

*حَوِىَ الشَّىءُ ـَـ حَوًى : اسْوَدَّ .

ويقول بعضُ العَرَبِ : حَـوِىَ يَحْـوَى حُـوّةً. (حكاهُ الجَوْهَرِىُّ عن الأَصْمَعِىّ فى كتابِ الفَرَس) .

وـــ : احْمَرّ إلى دَرَجَةِ السَّوادِ .

وقيل : خالَطَ حُمْرَتَه سَوادٌ .

وـــ الشَّفَةُ:احْمَرّت حُمْرةً تَضْربُ إلى السَّوادِ .

ويقال : حَوِىَ الفَرَسُ .

وـــ الشَّىءُ : خالَطَ سَوادَهُ خُضْرةٌ .

وـــ النَّبـاتُ : ضَرَبَ إلى السّوادِ من شِدَّةِ خُضْرَتِه ونَضارَتِه .

فهو أحْوَى ، وهى حَوّاء . (ج) حُوٌّ . وفى وفى القرآن الكريم :﴿ والذى أخْرَجَ المَرْعَى فجَعَلَهُ غُثَاءً أحْوَى ﴾. (الأعلى /٥) .

[الغُثَاءُ : يَبِيسُ النَبات].

وقيل: الأحْوَى هنا الذى اسْوَدّ من القِدَمِ والعِتْق.

وقال عامِرُ بن سَدُوسٍ الهُذَلِىُّ :

نَشُقُّ التِّلاعَ الحُوَّ لم تُرْعَ قَبْلَنا
لنا الصّارِخُ الحُثْحوثُ والنَّعَمُ الدَّثْرُ

[نَشُقُّ التِّلاعَ : نَرْعاها ؛ والتِّلاعُ مَسايلُ الماءِ على الوادِى؛الصّارِخُ:المُغِيثُ والمُسْتَغِيثُ (ضِدٌّ) ؛الحُثْحوثُ:السَّرِيعُ إلى مَنْ دَعَاهُ ؛ الدَّثْرُ : الكَثِيرُ] .

وقال ذُو الرُّمّةِ يَذْكُرُ حَبِيبَتَه مَىّ :

جَرَى الإسْحِلُ الأَحْوَى بِطَفْلٍ مُطَرَّفٍ
عَلَى الزُّهْرِ من أنْيابِها فهى نُصَّعُ

[الإسْحِلُ : شَجَرةٌ تُتَّخذُ منها المَساويكُ ؛ الطَّفْلُ : النّاعِمُ الرَّخْصُ ، يَعْنِى كَفَّها ؛ الزُّهْرُ : البيضُ] .

ويُقال : رَجُلٌ أحْوَى :شابٌّ أسْوَدُ الشَّعْرِ .

قال مالِكُ بن حَرِيم الهَمْدانِيّ يَذُمُّ شَيْبَهُ :

وأَقْبَلَ إخْوانُ الصَّفاءِ فأوضَعُوا

إلى كُلِّ أحْوَى فى المقامَةِ أفْرَعا

[أوْضَعُوا ؛ أسْرَعُوا : أفْرَعُ : تامُّ الشَّعْرِ . أراد أن شَيْبَه نَفَّرَ منه إخْوانَه] .

ويُقال : بَعِيرٌ أحْوَى : إذا خالَطَ خُضْرَتَه سَوادٌ وصُفْرَةٌ .وفي الخَبَرِ عن أبى عَمْرٍو النَّخَعِيّ : " وَلَدَتْ جَدْيًا أسْفَعَ أحْوَى " (أسْوَدَ ليس بشَدِيدِ السَّوادِ) .

O وأحْوَى اللِّثَاتِ: ما خالَطَ حُمْرَتَه سوادٌ . وهو من صِفاتِ الجَمالِ عند العَرَبِ . قال ذو الرُّمَّة :

تَبَسَّمُ عن أحْوَى اللِّثاتِ كأنّه

ذُرَى أُقْحُوانٍ من أقاحِي السَّوائِف

[السَّوائِفُ : الرَّمْلُ حيث يسترقّ] .

*أحْوَى فلانٌ : مَلَكَ بعد مُنازعَةٍ .

وـــ : جاءَ بالحَوِّ ، وهو الحَقُّ .

*حَوَّى الشَّيءُ : انْقَبَضَ .

وـــ فلانٌ الشَّيءَ : قَبَضَه.ومِمّا يُحْكَى على ألْسِنَة البَهائِم : " قِيلَ لِلْكَلْبَةِ : ما تَصْنَعِينَ مع اللَّيْلَةِ المَطِيرَةِ ؟ فقالت : أُحَوِّي نَفْسِي ، وأجْعَلُ نَفَسِي عند اسْتِي .(عن اللِّحيانِيّ).

وقال : وعندى أنّ التَّحَوِّيَ : الانْقِباضُ ، والتَّحْوِيَةَ :القَبْضُ .

وـــ : عَمِلَهُ حَوِيَّةً .يُقال:حَوَّى حَوِيَّةً .وفي خَبَرِ صَفِيَّةَ ـ رَضِيَ اللّهُ عنها ـ : " كان يُحَوِّي وَراءَهُ بعَباءَةٍ أو كِساءٍ ثم يُرْدِفُها ".

وـــ : جَمَعَه وأحْرَزَه ، وفي الخَبَرِ عن عُبادَةَ بن الصّامِتْ: "... وأحْدَقَتْ طائِفَةٌ برَسُولِ اللهِ ـ صلَّى اللّهُ عليه وسلَّم ـ لا يُصِيبُ العَدُوُّ منه غِرَّةً ،حتَّى إذا كانَ اللَّيْلُ وفاءَ النّاسُ بعضُهم إلى بعضٍ، قال الَّذِينَ جَمَعُوا الغَنائِمَ : نَحْنُ حَوَّيْناها وجَمَعْناها ، فلَيْسَ لأحَدٍ فيها نَصِيبٌ ".

*احْتَوَى القَوْمُ : تجَاوَرُوا .

وـــ فلانٌ على الشَّيءِ : اسْتَوْلَى عليه .

ويقال : احْتَوَى الأزْمَةَ . حَصَرَها ومَنَعَ تفاقُمَها .

وـــ الشَّيءُ على الشَّيءِ :ألْمأ عليه (اشْتَملَ عليه وتَضمَّنَه) فهو مُحْتَوًى:(ج) مُحْتَويات.

وـــ فلانٌ الشَّيءَ:جَمَعَه وأحْرَزَه.قال ذُو الرُّمَّةِ:

وكَسْبٍ يَغِيظُ الحاسِدِينَ احْتَوَيْتُه

إلى أصْلِ مالٍ مِنْ كِرامِ المَكاسِبِ

وـــ : أخَذَهُ .قال مُلَيْحُ بن الحَكَمِ الهُذَلِيّ، يصِفُ سَحابًا :

فَراقَبْتُه حتّى تَيامَنَ واحْتَوَتْ
مَطَافيلَ منه حُرِّياتٌ فأَغْرُبُ

[مطافيلُ: سَحابٌ كِبارٌ معه صِغارٌ ؛حُرِّيات وأغْرُب : موضعان] .

وـــ حَوِيًّا (أى حَوْضًا): سَوَّاه . يقال : احْتَوَى لِبَعِيره حَوِيًّا يَسْقِيه فيه .

*انْحَوَى : تَجَمَّع. يُقال: حَواهُ فانْحَوَى . قال يَزِيدُ بن الحَكَم بن أبى العاص الثَّقَفِىّ يُعاتِبُ ابنَ عَمِّه عثمانَ بنَ أبى العاص :

تَوَدُّ له لو نابَهُ نابُ حَيَّةٍ
رَبِيبِ صَفاةٍ بَيْنَ لِهْبَيْن مُنْحَوِى

[ربيب : رَبَّاه ؛ الصَّفاةُ :الصَّخْرةُ الْمَلْساءُ ؛ اللِّهْبُ : الشَّقُّ فى الجَبَل] .

*تَحاوَى الشَّىءُ : تَجَمَّع.وفى الخَبَرِ : " أنَّ رجُلاً قال : يا رسولَ اللهِ هَلْ عَلَىَّ فى مالِى شىءٌ إذا أَدَّيْتُ زكاتَه ؟ قال : " فأَيْنَ ما تَحاوَتْ عليه الفُضُولُ ؟".(أى:لا تَدَع المُواساةَ من فَضْلِ مالِكَ) . وَيُرْوَى:تحاوأت، وهو شاذٌّ . مثل لَبَّأْتُ بالحَجِّ .

*تَحَوَّى الشَّىءُ: تَجَمَّعَ واستدارَ .

وـــ : انْقَبَضَ.يُقال:تَحَوَّتِ الحَيَّةُ : تَرَحَّتْ (استدارت وتلَوَّتْ) .

*احْواوٌّ ـ احْواوّتِ الأرْضُ : اخْضَرَّتْ .

*احْوَوَّى : حَوِىَ .

ويُقال:احْوَوَّتِ الأرْضُ : اخْضَرَّتْ .

قال ابنُ بَرِّىّ :فى بعض النُّسَخ:احْوَوَّى ، بالتَّشْدِيدِ ،وهو غَلَطٌ ، وقد أجْمَعُوا على أنّه لم يَجِئْ ،فى كلامِهِم فِعْلٌ فى آخِره ثلاثةُ أحْرُفٍ من جِنْسٍ واحدٍ إلاّ حَرْفٌ واحِدٌ ، وهو ابْيَضَضَّ .

*احْوَوَى الشَّىءُ : حَوِىَ .

*احْواوَى الشَّىءُ : اخْضَرَّ .يقال : احْواوَتِ الأرْضُ .

*الأَحْوَى : الأَحْمَرُ السَّراةِ من الخَيْلِ .وفى الخَبَرِ :" خَيْرُ الخَيْلِ الحُوُّ ".

وقال عَبْدُ يَغُوث بن وقّاص ،يَرْثِى نَفْسَه :

ولو شِئْتُ نَجَّتْنِى من الخَيْلِ نَهْدَةٌ
تَرَى خَلْفَها الحُوَّ الجِيادَ تَوالِيا

[نَهدَةٌ : مرتفعَةُ الخَلْق].

وـــ اسمُ غَيْرِ واحدٍ من خَيْلِ العَرَبِ،منها :

١- فرسُ قَبِيصَة بن ضِرار الضَّبِّىّ ، وفيه يقول :

تقولُ بنو سُلَيْم إذْ رأونى
على الأَحْوَى يُقَرَّبُ فى العِنانِ
علىَّ مَفاضةٌ ومعى سِنانٌ
وعامِلُها ، وحَسْبُك من سِنانِ

٢-فرسُ عامِر بن الطُّفيل ، وهو أخو الكلب ، وأبوهما المُتَمَهِّلُ ، شَهِدَ عليه يوم الرَّقم .

وتَصْغِيرُ الأَحْوَى :أُحَيْوِىّ ،وأُحَيْوٍ ،وأُحَىٌّ .

وـ : السَّحابُ الذى يَضْرِبُ إلى السَّوادِ.

قال ذُو الرُّمَّةِ :

دِيارٌ مَحَتْها بَعْدَنا كُلُّ ذَبْلَةٍ

دَرُوجٍ وأحْوَى يَهْضِبُ الماءَ ساجِمِ

[ذَبْلَةٌ : رِيحٌ ذابِلَةٌ عَطَشًا ؛ يَهْضِبُ : يَصُبُّ ؛ ساجِمٌ : مُنْصَبٌّ] .

*حَاء : اسْمُ قبيلَةٍ .وفى الخَبَر: " شَفاعَتِى لأَهْلِ الكَبائِرِ مِن أمَّتى حَتَّى حَكَم وحَاءَ "، وهما قَبيلَتان معروفتان .

*الحاوى : الذى يَرْقِى الحَيَّاتِ ويَجْمَعُها .

وفى المَثَل: "الحاوى لا يَنجُو مِنَ الحَيَّات ".

وـ : الرَّجُلُ يَقُومُ بأعمالٍ غريبَةٍ . (ج) حُواةٌ (محدثة) .

*الحاوِياءُ ـ حاوِياءُ البَطْنِ : أمعاؤُه. (ج) حَوايا ،وحَواو .يُقال:رَمَى به فى حاوِيائِه : أكَلَه .وفى القرآنِ الكريم : ﴿ وعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذى ظُفُرٍ ومِنَ البَقَرِ والغَنَمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِم شُحُومَهُمَا إلاَّ ما حَمَلَت ظُهُورُهُما أو الحَوَايَا أو ما اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ ذلك جَزَيْنَاهُم بِبَغْيِهِم وإنَّا لَصَادِقُونَ ﴾ . (الأنعام/١٤٦) .

وقال جَرِيرٌ :

كأنَّ نَقِيقَ الحَبِّ فى حاوِيائِهِ

نَقيقُ الأفاعِى أو نَقِيقُ العَقَارِبِ

*الحاوِيَةُ container : صندوقٌ شَحْنٍ ضخمٍ تُرَصُّ البَضائِعُ بداخله .

O وحاوِيَةُ البَطْنِ : حاوِياؤُه.(ج) حاويات، وحَوَايا .وأنشد ابنُ بَرِّىّ لِعَلِىٍّ ـ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ ـ :

* أضْرِبُهُم ولا أرى مُعَاوِيَهْ *

* الجاحِظَ العَيْنِ العظيمَ الحاوِيَهْ *

وقال آخَر :

* ومِلْحُ الوشِيقَةِ فى الحاوِيَهْ *

[الوَشِيقَةُ: لحمٌ يُغْلَى فى ماءٍ ملحٍ.ثم يُرْفَعُ] .

وقال جَرِيرٌ:

تَضْغُو الخنانيضُ والغُولُ الذى أكلَتْ

فى حاوياتِ رَدُومِ اللَّيْلِ مِجْعار

[الخَنَانِيضُ : صِغارُ الخَنَازِير ؛ الرَّدومُ : الضَّرَّاطُ ؛ المِجْعارُ : الكثيرُ السَّلْحِ] .

*حُوْ : زَجْرٌ للمَعْز .

*حَوَى ـ حَوَى الحَيَّةِ : انْطِواؤُها .وأنْشَدَ ابنُ بَرِّىّ لابنِ عَنْقاءَ الفزارىّ ، قَيْسِ بنِ بَجَرَة ،فى صِفَة الذِّئْب :

طَوَى نَفْسَه طَىَّ الحَرِيرِ كأنَّه

حَوَى حَيَّةٍ فى رَبْوَةٍ فَهْوَ هاجِعُ

*الحَواءُ : الصَّوْتُ .

*الحِواءُ: المكانُ الذى يَجْمَعُ الشَّىءَ وَيَضُمُّه.

وفى الخَبَرِ : " أنَّ امرأةً قالت للنَّبِيِّ ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ: إنَّ ابْنى هـذا كـان بَطْنِى له حِواءً ".

و ـــ : أَخْبِيَةٌ تدانَى بَعْضُها إلى بَعْضٍ.يُقال: هم أَهْلُ حِواءٍ واحِدٍ .

و ـــ : بيوتٌ من النَّاسِ مجتمعَةٌ على ماءٍ .

وفى الخَبَرِ : " فَوَأَلْنا إلى حِواءٍ ضَخْمٍ ".
[وَأَلْنا : لَجَأْنا].وفيه أيضًا : " ويُطْلَبُ فى الحِواءِ العظيمِ الكاتبُ فما يُوجَدُ ".

وقيل : البيْتُ الواحِدُ .

(ج) أَحْوِيَةٌ ، يُقال:كنَّا بأَحْوِيَةِ بنى فُلانٍ .

قال ذو الرُّمة فى وَصْف أطلال ديار مَىّ :

يَبْدو لِعَيْنَيْك منها وَهْىَ مُزْمِنَةٌ
نُؤْىٌ ومستوقَدٌ بالٍ ومُحْتطبُ

إلى لوائحَ من أطـلال أَحْوِيَةٍ
كأنَّهـا خِلَلٌ مَوْشِيَّـةٌ قُشُبُ

[الخِلَل : جمع خِلَّة،وهى غِمْدُ السَّيْف].

o والحِوَاءان : اسمُ موْضعٍ ،وردَ فى قول ذى الرُّمَّة :

مَحَلَّ الحِواءَيْنِ الذى لَسْتُ رائِيًا
مَحَلَّهما إلاَّ غُلِبْتُ على الصَّبْرِ

*الحَواةُ : الصَّوْتُ،كالخَواة ،والخاءُ أَعْلَى .

*الحِوايَةُ: أن تأْخُذَ قطعَةَ حَبْلٍ فتَلُفَّ عليه خُيُوطًا،وتَجْعَله كَهَيْئَةِ العُرْوَةِ ، فَتَضَعه على الحَجَـر الـذى تَرْضَـخُ عليـه النَّـوَى ، لِئَــلاَّ يَتَطايَرَ منه شَىْءٌ .أو لتكونَ وقاءً للرأس مِمَّا يَحْمِلُه النَّاس عليه .

*الحَـوُّ،والحُـوُّ ـ الحُـوُّ مِـنَ النَّمْـل : نَمْـلٌ أَحْمَرُ ، يقال له : نَمْلُ سُلَيْمانَ .

و ـــ : الحَقُّ .وفى المَثَـلِ : لا يَعْـرِفُ الحَـوَّ مِنَ اللَّوِّ ، أى: لا يَعْرِفُ الحَقَّ مِنَ الباطِلِ ، أو لا يَعْرِفُ الكلامَ البَيِّنَ مِنَ الخَفِىِّ .

*الحَوَّاءُ : التى يَضْرِبُ لَوْنُها إلى السَّواد .

(ج) حُوٌّ .يُقال : شَفَةٌ ولِثَـةٌ حَـوَّاءُ ، ونسـاءٌ حُوُّ اللِّثات .

قال زُهَيْر بن أبى سُلْمى :

وغَيْثٍ مِنَ الوَسْمِىِّ حُوٍّ تِلاعُهُ
أجابَتْ رَوابيه النِّجاءَ هَواطِلُهْ

[الغَيْثُ : أرادَ نَبْتًا من غَيْثٍ ؛ الوَسْـمِىُّ : أوَّلُ المَطَـرِ ؛ التِّـلاعُ :مَسِيلُ مـا ارْتَفَـع مـن الأَرْضِ إلى بَطْـنِ الـوَادِى ؛ النِّجـاءُ : جَمْـعُ نَجْوَةٍ ، وهو المكانُ المرتَفِـعُ الـذى تَظُـنُّ أنَّـه نجاؤُك] .

وقال ذو الرُّمَّة :

مِنَ الُمشْرقاتِ البيض فى غَيْرِ مُرْهَةٍ
ذَواتِ الشِّفاه الحُوِّ والأَعْيُنِ الكُحْلِ

[المُرْهَةُ: المَرَه، كراهَةُ بَياض العَيْـن، يقـول: هُنَّ كُحْلُ الأعْيُنِ وإن لم يَكْتَحِلْن].
وقال أيضًا :

وحُوًّا تُجَلِّى عن عِذابٍ كأنَّها

إذا نَغْمَةٌ جاوَبْنَها بالجَماجِمِ

[تُجَلِّى: تكشِّفُ؛ عِذابٌ: أسْنانٌ عِذابٌ كأنَّها نَغْمَةٌ منهن؛ بالجماجم، أى بكلامٍ لا يُبَيِّنُه].
وقال أحمد شَوْقى :

ها هُنا كُنْتَ تَرَى حُوَّ الدُّمَى

فاتناتٍ بالشِّفاه اللُّعُس

[الدُّمَى : جَمْعُ دُمْيَة ، والمُرَاد الحَسْناء ، اللُّعُس : جَمْعُ لَعْساء ، وهى المُسْوَدَّةُ الشَّفَةِ من باطِنِها ، وكانت العَرَبُ تَسْتَمْلِحُ هذا] .
وقيل : السَّوْداء .
وفى الخَبَرِ أنَّ الهَجَرِىَّ قال : " خَرَجْتُ فى جَنَازةِ بِنْتِ عبدِ الله بن أبى أوْفَى وهو على بَغْلَـةٍ لـه حَـوَّاءَ...". وفـى كتـابِ الجيـمِ: "والحَـوَّاءُ تكـون مِـن المِعْـزَى ولا تكـون مِـن الضَّأْن ".
و ـــ: بَكَرَةٌ صُنِعَت مِن عُودٍ أحْوَى (أسود) .
وفى اللِّسان: قال الشَّاعِرُ :

كما رَكَدَتْ حَوَّاءُ أُعْطِىَ حُكْمَهُ

بها القَيْنُ مِن عُودٍ تَعَلَّلَ جاذِبُهْ

[ركَدَت : دارت ؛ القَيْنُ : الصَّانعُ] .
و ـــ : من يجمعُ الحيَّاتِ .
*حَوَّاءُ : أمُّ البَشَر زوج آدمَ عليه السَّلام .قال المَعَرِّىّ :

لَوْ كانَ كُلُّ بَنِى حَوَّاء يُشْبِهُنى

فبئْسَ ما ولَدَتْ فى الخَلْق حَوَّاءُ

و ـــ : اسْمٌ لِعِدَّة أفراسٍ من خَيْلِ العَرَبِ ، منها : فَرَسُ جَدِّ ذى الرُّمَّةِ لأمِّه، حيث يقولُ :

أبِى فارسُ الحَوَّاءِ يَوْمَ هُبالَةٍ

إذ الخَيْلُ فى القَتْلَى مِن القَوْمِ تَعْثُرُ

[هُبالة : مـاءٌ لبنـى عُقَيْـل ، وكـانت للعَـرَبِ فـى هـذا المَوْضِع حَرْبٌ تُنْسَبُ إليه].
و ـــ : ماءٌ بِبَطْنِ السِّرِّ، قُرْبَ الشُّرَيْف ، بـين اليَمامَـة وضَرِيَّة ، وردَ فى قولِ عوْفِ بن الخَرِعِ يصفُ غَزوًا :

شَرِبْنا بحَوَّاءَ فى ناجِرٍ

فسِرْنا ثلاثًا فأُبْنا الجِفارا

[النَّاجر : شِدَّةُ الحَرِّ والعَطَشِ ،الجِفارُ : مَوْضِعٌ].
*الحُـوَّاءُ : نَبْـتٌ سُـهْلِىٌّ أخْضَـرُ اللَّـون ، تشوبُ خُضْرَتَه حُمْرَةٌ .وقـال ابـنُ شُـمَيْلٍ : هما حُوَّاءان ، أحَدُهما حُوَّاءُ الذَّعالِيق ، وهو حُـوَّاء البَقَـر ، وهـو مِـن أحْـرار البُقُـول ، والآخَرُ حُوَّاءُ الكِلابِ ، وهـو مـن الذُّكُـور ، يَنْبُتُ فى الرِّمْث خَشِـنًا .واحدتُـه حُـوَّاءة ، وحُوَّآةٌ ،وهى بَقْلَـةٌ لازقَـةٌ بـالأرْضِ ، يَسْـمُو

من وَسَطِها قَضِيبٌ عليه وَرَقٌ أدَقُّ مِن وَرَقِ الأَصْل،وفى رأسه بُرْعومةٌ فيها بَزْرُها .

قال ابنُ بَرِّىّ : شاهِدُه قَوْلُ الشّاعِرِ :

وكأنّما شَجَرُ الأَرَاكِ لِمَهْرَةٍ
حُوَّاءةٌ نَبَتَتْ بِدار قَرار

وقال الشّاعِرُ :

* كما تَبَسَّم للحُوَّاءةِ الجَمَلُ *

[وذلك لأنّه لا يَقْدِرُ على قَلْعِها حتىيَكْشِرَ عن أنْيابِه لِلُزُوقِها بالأَرْضِ] .

وـــ مِنَ الرِّجال : اللّازمُ بَيْتَه ، شُبِّه بهذه النَّبْتَة .

*الحَوَّةُ : واحِدَةُ الحَوِّ . (الحَقّ) .

*الحُوَّةُ فى الشَّفَة : شَبِيهٌ باللَّعَس واللَّمى . (حُمْرَة تضْرِبُ إلى السَّوادِ).قال ذو الرُّمَّة :

لَمْياءُ فى شَفَتَيْها حُوَّةٌ لَعَسٌ
وفى اللِّثاتِ وفى أنْيابِها شَنَبُ

[اللَّمياءُ : مِنَ اللَّمى ، وهى السُّمْرَةُ فى الشَّفَةِ ؛ الشَّنَبُ : عُذُوبَةُ الرِّيق] .

وـــ: لَوْنٌ يُخالِطُه الكُمْتَةُ مثل صَدَأ الحَدِيدِ.

وـــ : سَوادٌ يَضْرِبُ إلى الخُضْرَة.قال ساعِدَةُ ابن جُؤَيَّة الهُذَلِىّ، يَصِفُ ظَبْيَةً :

خَرِقٌ غَضِيضُ الطَّرْفِ أحْوَرُ شادِنٌ
ذُو حُوَّةٍ أُنُفُ المَسارِبِ أخْطَبُ

[الخَرِقُ : الصَّغيرُ مِن الظِّباء ، الذى إذا فاجأته خَرِقَ وانْقَبَض أن يَعْدُوَ ؛ غَضِيضُ الطَّرْفِ : فاتِرُه ؛ الشّادِنُ : الصَّغيرُ الذى اسْتَغْنَى عن أمِّه ؛ أُنُفُ المسارِبِ : مُسْتأنفُ الرَّبِيعِ ولم يرع قَبْلَه؛الأَخْطَبُ :الأَخْضَرُ] .

وـــ : خُضْرَةٌ شَدِيدَةٌ تَضْرِبُ إلى السَّوادِ.قال ذو الرُّمَّة، يَصِفُ رَوْضَةً :

حَوّاء قَرْحاء أشراطِيَّةً وَكَفَتْ
فيها الذِّهابُ وحَفَّتْها البَراعيمُ

[قَرْحاءُ : فيها زَهْرٌ ونَوْرٌ أبيضُ كَقَرْحَةِ الفَرَسِ وهى البَياضُ فى وَجْهِه؛ أشراطِيَّة : مُطِرت بِنَوْءِ الشَّرْطَيْن (نَجْمان من الحمل ، وهما قَرْناه)] .

وـــ : العَنْزُ .

وـــ : موضعٌ ببلادِ كَلْب.قال عَدِىُّ بن الرِّقاع العامِلِىّ :

أو ظَبْيَةٍ من ظِباءِ الحُوَّة ابْتَقَلَت
مذانِبًا فَجِرَتْ نَبْتًا وحُجْرانا

[ابْتَقلت : قَصَدَت البَقْلَ؛الحُجْرانُ: واحِدُها حاجِرٌ ، وهو مِثْل الغَدِير يُمْسِك الماءَ] .

O وَحُوَّةُ الوادِى : جانِبُه .

*الحَوِىُّ : الحُوَيْضُ يُسَوِّيه الرَّجُلُ لِماشِيَتِه يَسْقِيها فيه .يقال : قد احْتَوَيْتُ حَوِيًّا .

وـــ : المـالِكُ بعد اسْتِحْقاقٍ . (عن ابن الأعرابىّ) .

وـــ : العَلِيلُ .

وقيل : الدَّوىّ الأَحْمَقُ .

*حُوَىٌّ : مَوْضِعٌ فى بلادِ بَنِى عامرٍ ، وهو جُبَيْلات مُمْتَدَّة من الجنوب إلى الشّمال شرق سلسلة جبال(الكَوْر) بين خطى الطّول ٣٠َ ٤٢ْ و ٤٠َ ٤٢ْ وخطّى العرض ٣٠َ ٢٠ْ و ٤٠َ ٢٠ْ تقريبًا . قال لَبِيدُ :

إنّى امْرُؤٌ مَنَعَت أُرُومةُ عامرٍ
ضَيْمِى وَقَدْ جَنَفَتْ عَلَىَّ خُصُومُ
منها حُوَىّ والذُّهابُ وقَبْلَه
يَوْمٌ بِبُرْقَةِ رَحْرَحانَ كَرِيمُ

[جَنَف: مالَ وجارَ ؛ الذُّهابُ : مَوْضِعٌ مِن أرض بنى عامر ؛ رَحْرَحان : جبل فى حِمَى الرَّبَذة من الغَرْب] .

وـــ : اسْمٌ .وأنشد ثَعْلبٌ لبعض اللُّصُوص :

يَقُولُ وقد نَكَبْتُها عن بلادِها
أَتَفْعَلُ هذا يا حُوَىُّ على عَمْدِ ؟

O وحُوَىُّ خَبْتٍ : طائِرٌ (عن شَمِر) .

وفى اللّسان: قال الرّاجِزُ :

* حُوَىَّ خَبْتٍ أَيْنَ بِتَّ اللَّيْلَهْ ؟ *
* بِتُّ قَرِيبًا أَحْتَذِى نُعَيْلَهْ *

وقال زيد المُحَاربىّ :

كأنّكَ فى الرِّجال حُوَىُّ خَبْتٍ
يُزَقِّى فى حُوَيّاتٍ بِقاعِ

[يُزَقِّى : يصيح] .

*الحُوَيّاءُ:هَضْبةٌ حَمْراءُ فى رَمْل بنى عبدِ الله بن كلاب قديمًا ، والمعروف الآن باسم " عِرْق سُبَيْع " .

وـــ : ماءٌ معروفٌ من مِياهِ سُبَيْع شرق مدينة (رَنْيَة) على نحو مئة وعشرة كيلو متراتٍ .قال أعْرابىٌّ :

قَلَتْ ناقَتِى ماءَ الحُوَيّاءِ واغْتَدَتْ
كثيرًا إلى ماءِ النَّقِيبِ حَنِينُها

[قَلَتْ : كَرِهَتْ] .

*الحَوِيّةُ : كِساءٌ يُحَوَّى حَوْلَ سنامِ البَعيرِ لِيُرْكَبَ .وقيل :كِساءٌ مَحْشُوٌّ حَوْلَ سنامِ البَعيرِ، وهى السَّوِيّةُ ، والحَوِيّةُ لا تكونُ إلاّ لِلْجِمال ، والسَّوِيّةُ قد تكون لِغَيْرِها .قال عُمَيْرُ بن وَهْبٍ الجُمَحِىّ، يوم بَدْر : لَمّا نَظَرَ إلى أصحابِ النبىِّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ وحَزَرَهم وأَخْبَرَ عنهم : رَأَيْتُ الحَوايا عليها المَنايا نَواضِحُ يَثْرِبَ تَحْمِلُ المَوْتَ الناقعَ .

ويُقال : يَومًا على الحَشايا ويَوْمًا على الحَوايا .وفى المَثَل :"المَنايا على الحَوايا ، أى قد تأتِى المَنِيّةُ الشُّجاعَ وهو على سَرْجِه.

يُضْرَبُ لِمَنْ يَسْعَى إلى هلاكِه بِنَفْسِه .

وـــ: مَرْكَبٌ مِن مَراكبِ النِّساء بغير مَحَفّةٍ .

قال ذو الرُّمّة :

وقَرَّبْنَ للأظْعانِ كُلَّ مُوَقَّعٍ

مِنَ البُزْلِ يُوفِي بالحَوِيَّة غارِبُهْ

[يوفى: يَمْلأ؛ الغاربُ: ما بين السَّنام والعُنُقِ].

وقال أيضًا :

وقَرَّبْنَ للأَحْداجِ كُلَّ ابْنِ تِسْعَةٍ

تَضِيقُ بأعْلاه الحَوِيَّةُ والرَّحْلُ

[الأحْدَاجُ : مِن مراكِب النِّساء؛ابنُ تِسْعَةٍ : البازِلُ من الجِمالِ] .

وفى الجيم : الحَوِيَّةُ تُتَّخَذُ من عِيدانٍ ، ثم تُوسَرُ (تُعْصَب) بالقِدِّ .

و— : خِرْقَةٌ تُحَوَّى كالكَعْكَةِ تُوضَعُ فَوْقَ الرَّأسِ عِنْدَ حملِ شيءٍ ثقيلٍ .

و— : الحاوِياءُ من الأمعاء ، وهى بَناتُ اللَّبَن . وقيل : هى الدَّوَّارةُ منها .

و— : أرْضٌ مَلْساءُ يُحاطُ عليها بالحِجارَةِ أو التُّرابِ ، فَيَجْتَمِعُ فيها الماءُ .

و— : حَفِيرةٌ مُلْتَوِيَةٌ تكونُ فى القِيعان يَمْلَؤُها ماءُ السَّماءِ فَيَبْقَى فيها دَهْرًا طَويلاً ، لأنَّ طينَ أسْفَلِها عَلِكٌ صُلْبٌ يُمْسِكُ الماءَ ، وتُسَمِّيها العَرَبُ الأمعاء ،تَشْبِيهًا لها بِحَوايا البَطْن ،يُسْتَنْقَعُ فيها الماءُ .

و— : المِسْطَحُ ، وهو أن يَعْمِدُوا إلى الصَّفا فَيَحْوُون له تُرابًا وحِجارَةً تَحْبِسُ عليهم الماءَ.(عن أبى عمرو).

و— : طائِرٌ صغيرٌ . (عن كراع) .

(ج) حَوَايا .

*حَيْوَةُ : قال ابنُ سِيدَه : ذَكَرْتُها هنا لأنَّه ليس فى الكلامِ "ح ى و" ، وإنَّما هى عِنْدِى مَقْلُوبة من "ح و ى".

و— : اسْمٌ لغير واحدٍ ، منهم :

١–حَيْوَةُ بن شُرَيْح ، أبو زُرْعَة التُّجِيبىّ (١٥٨ هـ = ٧٧٤م) : فَقِيهُ مِصْرَ ، وزاهِدُها ، ومُحَدِّثُها ، رَوَى عنه اللَّيْثُ بن سَعْد وابنُ وَهْبٍ،تُنْسَبُ إليه أحْوالٌ وكَرامات.

٢– حَيْوةُ بنُ شُرَيْح الحَضْرَمىّ الحِمْصِىّ الحافظُ (٢٢٤ هـ = ٨٣٨م) :رَوَى عنه البُخارىُّ والدّارِمِيّان .

o وابن حَيْوَة :رَجاء بن حَيْوَةَ بنِ جَرْوَل الكِنْدىّ أبو المِقدام (١١٢ هـ = ٧٣٠م) : تابعىٌّ ،من العُلماءِ ،كان جَلِيسًا لِعُمَرَ بن عبدِ العزيزِ ، له معه أخبارٌ كثيرةٌ .

*الحَيَّةُ :رُتْبَةٌ من الزَّواحِفِ ، منها أنواعٌ كثيرةٌ ، كالثُّعْبان ، والأَفْعَى ، والصِّلِّ .

(وانظر:ح ى ى) .قال ابنُ سِيدَه:وذَكَرتُها هنا لأنَّ أبا حاتمٍ ذَهَب إلى أنَّها من حَوَى ، قال : لِتَحَوِّيها فى لِوائِها .(تَلَوِّيها) .وهو قول ابن دريدٍ أيضًا .

*المُحْتَوَى : بُيُوتُ النَّاس مِن الوَبَر مُجْتَمِعةً على ماءٍ .قال ذو الرُّمَّة :

وَقَدْ يُمْسِى الجميعُ أولو المَحاوى
بها المُتَجاورُ الحِلَلِ المُقيمُ

[أولو المَحاوى : أرادَ المُحْتَوَى ؛ والمتجاورُ الحِلَلِ : الذين تتجاورُ حِلَلُهم، أى منازلهم التى يَحِلُّونها].

*المَحْوَى: المُحْتَوَى.(ج) مَحاوٍ.وأنْشَد اللَّيْثُ :

وَدَهْمَاءَ تَسْتَوْفى الجَزُورَ كأنَّها
بأَفْنِيَةِ المَحْوَى حِصانٌ مُقَيَّدُ

و— فى لُغَةِ اليَمَن : بُيَيْتاتٌ قليلَةٌ مُجْتَمِعَةٌ فى الرِّيفِ .

*المَحْواةُ - أرضٌ مَحْوَاةٌ : كثيرةُ الحيَّاتِ . (عن اللَّيث) . (وانظر : ح ى ى) .

وقال اليَزيدىّ : أرضٌ مَحْواةٌ ومَحْياةٌ .

*المُحَوَّى : جماعةُ بيوتِ النّاس إذا تَدانَتْ واجْتَمَعَتْ على ماءٍ .

O والمِسْمارُ المُحَوَّى : مسمارٌ أسْطُوانِىٌّ على جِداره مَجْرًى لَوْلَبِىٌّ . (محدثة).

* * *

الحاء والياء وما يَثْلُثُهُما

ح ى ث

ظرفٌ للمكان

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والياءُ والثّاءُ ليست أصْلاً ، لأنَّها كلمةٌ موضوعَةٌ لكلِّ مكانٍ ، وهى مُبْهَمَةٌ ".

*حَيْثُ : أشهرُ استِعمالاتها أنْ تكونَ ظَرْفَ مكانٍ ، يُضافُ إلى الجُمْلَةِ الإسْمِيّة أو الفِعْلِيّة ، وإلى الفِعْلِيةِ أكثرُ ، سواءٌ أكانت مُثْبَتَةً أم مَنْفِيّةً،وفى القرآن الكريم: ﴿ فَكُلُوا مِنْها حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا ﴾.(البقرة/٥٨).

وفيه أيضًا : ﴿ وأتاهم العَذابُ مِنْ حَيْثُ لا يَشْعُرُون ﴾.(النحل /٢٦).

وقال طَرَفَة :

لِلْفَتى عَقْلٌ يعيشُ به
حَيْثُ تَهْدِى ساقَه قَدَمُهْ

وقال زُهَيْرُ بن أبى سُلْمَى :

فَشَدَّ ولم يُنْظِرْ بُيُوتًا كثيرةً
لَدَى حَيْثُ أَلْقَتْ رحلَها أُمُّ قَشْعَمِ

[يُنْظِر : يُؤَخِّر ؛ أُمُّ قَشْعَم : المَنِيّة].

ومن العَرَبِ من يَجْعَلها بالواو فيقول: حوث.

قال الفَرَزْدَقُ :

اللهُ يعلمُ أنّا فى تَلَفُّتِنا
يومَ الوَداعِ إلى إخْوانِنا صُوَرُ
وأنَّنِى حَوْثُما يَثْنِى الهَوَى بَصَرِى
من حَوْثِ ما سَلَكُوا أدنو فأنْظُورُ

ومنهم من يَبْنِيها على الفتح (حيثَ).
قال ابنُ هِشام فى المُغْنِى : ونَدَرت إضافتُها إلى المُفْرِدِ كقولِه :

ونَطْعَنُهُمْ تَحْتَ الكُلَى بَعْدَ ضَرْبِهِمْ
بِبِيضِ المَوَاضِى حَيْثُ لِىِّ العَمائِمِ

أنشده ابنُ مالك ،والكسائىّ يقيسُه ، ويُمْكِن أن يُخَرَّج عليه قولُ الفُقهاءِ : مِنْ حيث أنَّ كذا، بفَتْحِ همزة أنَّ لأنّها تُؤَوَّلُ مع ما بَعْدها بمَصْدَر . وأنْدَرُ من ذلك إضافتُها إلى جُمْلَةٍ مَحْذُوفَة ،كَقْولِ الشّاعِر :

إذا رَيْدةٌ من حيثُ ما نَفَحت له
أتاه بِرَيّاها خليلٌ يُواصِلُه

[رَيْدَةٌ : ريحٌ لَيِّنَةٌ].
وتَتّصِل ما بحَيْث فتَتَضَمَّنُ معنى الشَّرْط ، وتجزم فِعْلَيْن ، كما فى قول الشّاعِر :

حَيْثُما تَسْتَقِمْ يُقَدِّر لك اللّـ
ـهُ نجاحًا فى غابِرِ الأَزْمانِ

قال ابن هشام : وهذا شاهِدٌ عندى على أنّها ظَرْفُ زَمان .
وقد أجازَ مَجْمَعُ اللّغة العربيّة بالقاهرة قياسيّة إضافَةِ "حيث" إلى الاسْمِ المُفْرَدِ ،على أن يُجَرَّ ما بعدها .وقد تَقَعُ مفعولاً به كما فى قَوْله تعالى: ﴿ اللّهُ أعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَه ﴾ .(الأنعام/١٢٤). فهى مَفْعولٌ لِيَعْلَم محذوفًا مَدْلُولاً عليه بأفعل التّفْضِيل ، وتكونُ مَجْرُورَةً أو مَبْنِيّةً فى محلِّ جرٍّ بعد حُروفِ الجرِّ : مِنْ ، البَاء ، فى ، إلى . أو إذا كانت مُضافًا إليه بعد " لَدَى ".

* * *

ح ى ج

*حاج ـِ حَيْجًا : افْتَقَرَ .
وـ : احْتاجَ . (عن كُراع واللّحيانىّ).
*أحاجَتِ الأَرْضُ : أنْبَتَتِ الحاجَ .
وـ : كَثُرَ بها الحاجُ .
*أحْيَجَتِ الأَرْضُ : أحاجَتْ .
*الحاجُ :نَباتٌ شائِكٌ من الفَصِيلةِ القَرْنِيّة اسمُه العِلْمِىّ *Alhagi graecorum*، تَدُوم خُضْرَتُه ،وتَذْهبَ عُروقُه فى الأرض بعيدًا، ويُتَداوى بطَبِيخِه ،وله وَرَقٌ دِقاقٌ طِوالٌ، كأنّه مُساوٍ للشَّوْكِ فى الكَثْرة،واحدتُه حاجَةٌ،وتصغيرُها حُيَيْجَةٌ.وهو المعروفُ بالعاقول أو شَوْك الجِمال.



وفى الخَبَرِ أنّه ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ قال لرَجُلٍ شكا إليه الحاجَةَ: " انْطَلِقْ إلى هذا الوادِى ولا تَدَعْ حاجًا ولا حَطَبًا ، ولا تَأْتِنى خَمْسةَ عَشَرَ يَوْمًا ".

* * *

ح ى ج م

*حَيْجَمَ فلانٌ : تَكَلَّم هَمْسًا .

و ـ : ناجَى نَفْسَه .

* * *

ح ى ح

*حاحَى الإبلَ حِيحاءً: زَجَرَها وصاحَ بها . وقال لها :حاء ، وهو ممّا بُنِىَ مِن حكايَةِ الأصْوات.قال امْرُؤُ القَيْس :

قَوْمٌ يُحاحُون بالبِهام ونِسْـ
ـوانٌ قِصارٌ كهَيْئَةِ الحَجَلِ

(وانظر : ع ى ع ، هـ ى هـ) .

*حاحَةُ وقيل حيحة: اسمُ قبيلَةٍ من قبائل البَرْبر ، أطلق أيضا على منازلها ، وهى منطقةٌ تَقَعُ فى الشّمال الغربىّ لمدينة مَرّاكش،وتنتهى جنوبًا عند بلاد الأطلس .

* * *

ح ى د

المَيْلُ والعُدولُ عن طريقِ الاسْتِواء

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والياءُ والدّالُ أصْلٌ واحِدٌ،وهو المَيْلُ والعُدولُ عن طريقِ الاسْتِواء".

*حادَ عن الشّىءِ ـِ حَيْدًا ، وحَيَدانًا ، ومَحِيدًا ، وحُيُودًا ،وحَيْدَةً ، وحَيْدُودَةً، وحُيُودَةً : مالَ عنه وعَدَلَ. قال أميّةُ بن أبى الصَّلْت ، على لسانِ إسماعيلَ بن إبراهيمَ ـ عليهما السّلام ـ عندما أمِرَ أبوه بذَبْحِه ـ :

واشْدُدِ الصَّفْدَ أن أحِيدَ عن السّكّيـ
ـنِ حَيْدَ الأسِيرِ ذِى الأغْلالِ

[الصَّفْدُ : الوَثاقُ] .

ويُقالُ : حادَ به عن الطَّريقِ . وفى الخَبَرِ : "أنَّ زيدَ بنَ ثابتٍ قال : كنتُ مع الرّسولِ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ فى حائِطٍ من حِيطان المدينة فيه أقْبُرٌ ، وهو على بَغْلَتِه ، فحادَتْ به وكادَتْ تُلْقيه .. ".

وقال رَبيعةُ بن مَقْرُومٍ الضَّبِّىُّ :

تجانَفَ عن شرائعِ بطْنِ قَوٍّ
وحادَ بها عن السَّبْقِ الكُراعُ

[تجانَفَ : مالَ ؛ قَوّ : اسْمُ ماءٍ ؛ الكُراعُ: غِلَظٌ من الأرْض].

أى مَنَعَها الغِلَظُ عن السَّبْق.

وقال عَمْرو بن قَمِيئَة :

نَأَتْكَ أمامةُ إلاّ سُؤَالا
وأعْقَبَكَ الهَجْرُ منها الوِصَالا

وحادَتْ بها نيّةٌ غَرْبَةٌ

تُبَدِّلُ أهْلَ الصَّفَاءِ الزِّيَــالا

[النِّيَّـةُ : الوَجْـه الـذى يَنْوِيـه المسـافِرُ ؛ الزِّيالُ : الفِراقُ] .

ويُقـال : حِيـدِى حَيـادِ : أمْـرٌ بـالانْصِرافِ والرَّوغان، تَقُولُه للهاربِ ، والمُتَشَبِّث برَأيه. وقيل : كلمَةٌ يقولُها الهاربُ . وفـى خُطْبَـةِ علىٍّ - كرّم الله وجْهـه : " فـإذا جـاء القِتـالُ قُلْتُم حِيدِى حَيادِ ".

و— : صَدَّ عنه خَوْفًا أو أنَفَةً .

*أحادَه عن الشَّىءِ : صَرَفَه .

*حـايَدَهُ مُحـايَدَةً ، وحِيـادًا : مـالَ عنـه وجانَبَه . قال رُؤْبَةُ يُخاطِبُ صاحِبَتَه :

فلا تَلُومى مَـرِحًا مُعـانِدا

وَاخْشَىْ سِهامَ القَدَر المَصايدا

والمَوْتُ قِرْنٌ يَغْلِبُ المُحايدا

و— : كَفَّ عن خُصُومَتِه .

*حَيَّدَ فـلانٌ السَّيْرَ : جَعَـلَ فيـه حُيُـودًا . يُقال : قَدَّ فلانٌ السَّيْرَ فَحَيَّدَه وحَرَّدَه .

و— فلانًا : جَعَلَه مُحايدًا . ويُقـال : حَيَّـدَ البَلَدَ : جَعَلَـه علـى الحِيـادِ غَـيْر مُنْضَمٍّ إلى طَرَفٍ من الأطْرافِ .

*الحَيادُ،والحُيادُ (الأخيرة عن الصّاغانىّ) : الطَّعامُ . وفى اللِّسان : قال الشّاعِرُ :

وإذا الرِّكابُ تَرَوَّحَتْ ثُمّ اغْتَدَتْ

بَعْدَ الرَّواحِ فَلَمْ تَعُجْ لِحَيادِ

يُقالُ :ما تركَ حَيادًا ولا لَيادًا؛أى مـا تَـرَكَ شيئًا ، أوْ شَخْبًا من اللَّبَنِ .

وقال الصّاغانِىّ : يقـال :مـا رأيـتُ بـإبِلِكُم حُيادًا .

*الحِيـادُ : عَـدَمُ المَيْـلِ إلى أىِّ طَـرَفٍ مـن أطرافِ الخُصُومَةِ .

O والحِيـادُ الإيجـابِىّ (فـى السِّياسَـة الدّوليّة) : ألاّ تَتَحَيَّزَ الدَّوْلَةُ لإحْـدَى الـدّوَل المُتخاصِمَة ، مع مُشارَكَتِها لسائرِ الدّوَلِ فيما يَحْفَظُ السِّلْمَ العامّ . (مج) .

*الحَيْدُ : ما نَتأَ من نَواحِى الشَّىءِ .

وقيل : ما شَخَصَ منَ الجَبَلِ واعْوَجَّ .

يُقال : حَيْدُ الجَبَلِ ، وحَيْـدُ الـرَّأسِ . قـال رُؤْبَةُ ، يصِفُ أسَدًا :

كأنَّ وَرْدًا مُشْرَبًا وُرُوسـا

كانَ لِحَيْدَىْ رأسِهِ قُنُوسا

[الوُروسُ:جمعُ وَرْسٍ،وهو زَهْرٌ يُصْبَغُ به ؛ القُنوسُ : جمـعُ قـانِسٍ ، وهـو مـأخوذٌ مـن قونسِ الخَوْذَةِ] .

ويُقالُ : جَبَلٌ ذو حُيُودٍ وأحْيادٍ : إذا كانت له حُروفٌ ناتِئةٌ فى أعْراضِهِ لا فى أعالِيه .

وأنشد المُبَرِّدُ فى الكاملِ لراجزٍ يصِفُ مِعْولاً :

أخضر من معدن ذى قُساس

كأنّه فى الحَيْدِ ذى الأَضْراس

يُرْمَى به فى البَلَدِ الدَّهّاس

[ذو قُساس : مَعْدِنٌ للحَديدِ الجَديدِ] .

و- : العُقْدَةُ فى قَرْنِ الوَعِلِ .

و- كلُّ ضِلعٍ شَدِيدَةِ الاعْوِجاجِ . وكذلك من العَظْمِ .يُقال : فى هذا العودِ حُرودٌ ، وحُيودٌ ، أى عُجَرٌ .

و-: المِثْلُ والنَّظِيرُ. يُقالُ: هذا نِدُّه ونَدِيدُه، ويدُّه وبَديدُه ، وحَيْدُه وحِيدُه .

(ج) أحْيادٌ ، وحُيودٌ ، وحِيَدٌ .

قال ساعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ الهُذَلِيّ :

تاللَّهِ يَبْقَى على الأَيّامِ ذو حِيَدٍ
أدْفى صَلُودٌ من الأَوْعالِ ذُو خَدَم

[تاللَّه يَبْقى : أى لا يَبْقى ؛ الأَدْفى : الذى يَميلُ قَرْناهُ إلى خَلْفٍ ؛ الصَّلُودُ : الذى يَقْرَعُ بِظلْفِهِ الجبَلَ ؛ الخَدَمُ : جمعُ خَدَمَةٍ ، وهى الخَلْخالُ ، ويَقْصِدُ الخُطوطَ البيضَ فى قوائِمِه] .

وقال العَجّاجُ ، يَصِفُ جَمَلاً :

فى شَعْشَعانٍ عُنُقٍ يَمْخورِ

حابِى الحُيودِ فارضِ الحُنْجُورِ

[الشَّعْشانُ : الطَّويلُ العُنُقِ ؛ اليَمْخُورُ : الطَّويلُ ؛ الحابى : المُشْرِفُ ؛ فارضٌ : ضَخْمٌ ؛ الحُنْجورُ : الحَنْجَرةُ] .

وقال رُؤْبةُ يَصِفُ جَمَلاً :

فى رأسِهِ مُرْتَهِشات الأَحْيادْ

[مُرْتَهِشاتٌ : مُضْطَرِباتٌ] .

O وحَيْدُ كلِّ شىءٍ : حَرْفُهُ .

O وحَيْدُ الطَّرِيقِ : غِلَظُه . يُقالُ : اعْلُوا بنا ذِلَّ الطَّرِيق ولا تَعْلوا بنا حَيْدَهُ ودَرْأَهُ .

[ذِلُّ الطَّريق : ما مُهِّدَ منهُ من كَثْرةِ الوَطْءِ؛ دَرْءُ الطَّرِيقِ : عِوَجُه] .

O وحُيودُ البَعيرِ: مثل الوَرِكَيْنِ والسّاقَيْن .

قال أبو النَّجْم العِجْلىّ ، يَصِفُ فَحْلاً يقودُ جماعةَ الإبلِ :

يَقُودُها ضافِى الحُيودِ هَجْرَعُ

مُعْتَدِلٌ فى ضَبْرِه هَجَنَّعُ

[الهَجْرَعُ : الطَّويلُ المَمْشُوقُ ؛ الضَّبْرُ : القَفْزُ ؛الهَجَنَّعُ: الطَّويلُ الضَّخْمُ من الإبلِ].

O وحُيودُ القَرْنِ : ما تَلَوَّى منه .

*الحَيَدُ : الطَّعامُ .

وــ : تعَسُّرُ خُــروجِ الجنِـينِ مـن بَطْـنِ أُمِّـه عند الوِلادَةِ .يُقال : اشْتَكَتِ الشَّاةُ حَيَدًا .

*الحِيدُ : المِثْلُ والنَّظِيرُ .

*الحَيَدَى : مِشْيةُ المُخْتال .

وــ : الـذى يَحيدُ كثيرًا . يُقـال : رجُـلٌ حَيَدَى . ويُقال : حِمارٌ وثَوْرٌ حَيَدَى: يَحِيدُ عن ظِلِّه لِنَشـاطِه ، وكذلـك أتـانٌ حَيَـدَى . قال الفيروزابادى : ولم يوصف مذكّـرٌ علـى " فَعَلَى " غَيْرُهُ .

قال أُمَيَّةُ بن أبى عائِذٍ الهُذَلِيّ،يَصِفُ حِمـارَ وَحْشٍ :

أوْ اصْحَمَ حامٍ جَرامِيزَهُ

حَزابِيَةٍ حَيَدَى بالدِّحال

[الأَصْحَـمُ : الأَسْودُ فـى صُفْـرَةٍ ؛ حـام : حَمَى نَفْسَهُ من الرُّماةِ؛ جَرامِـيزُه : بَدَنُـه ؛ حَزابِيَةٌ : غَلِيظٌ ؛ الدِّحالُ : الدَّحْلُ : هُـوَّةٌ يَضِيقُ رأسُها ويتَّسِعُ جَوْفُها] .

ورواه الصَّاغانىّ فى" الشَّوارد فـى اللُّغـة ": " حَيِّدٍ ".

*الحَيْدانُ : ماحادَ من الحَصَـى عـن قوائِم الدَّابَّةِ فى السَّيْرِ .

*حَيْدةُ : اسْمٌ .وفى اللّسانِ : قال الرَّاجِزُ :

حَيْدةُ خـالِى ولَقِيـطٌ وعَلِى

وحاتِمُ الطَّائِىُّ وَهَّابُ المِئِى

وــ : أرْضٌ ورَدَتْ فى قوْلِ أنَس بـن مُـدْرك الخَثْعَمِـىّ، يخاطِبُ لبيدَ بن ربيعَةَ :

فَتِلْكَ مَخاضِى بين أيْكٍ وحَيْدَةٍ

لها نَهَرٌ فَخَوْضُهُ مُتَغَمْغِمُ

[المخاضُ : النُّوقُ التى أتى على حَمْلها عَشْرةُ أشْهُر] .

*الحَيْدَةُ : الحِيـادُ.يُقـالُ : مـا نَظَـرَ إلىَّ إلاَّ نَظَـرَ الحَيْــدَةِ : نَظَـر سَـوْءٍ ، فيــه مَيْــلٌ وانصِرافٌ .

وــ : العُقْدَةُ فى قَرْنِ الوَعِلِ .

يُقـالُ : ضربَـهُ علـى حَيْـدَةِ رأسِـهِ ، وعلـى حَيْدَتَى رأسِهِ . وهما العُقْدتانِ فى جانبه .

(ج) حُيودٌ ، وحِيدٌ .

*الحيدَين - بلفظِ التَّثْنِيَةِ - : اسمُ مَقْـبُرَةٍ بـإخْميم . قـال مَيْمُونُ بنُ حُبـارَةَ الإخْمِيمِـىّ : كـان معنـا رجـلٌ فقدِمْنـا فُسْطاطَ مصر ، فتَزَوَّجَ امـرأةً وأصْدَقَـها مقبرةً بـإخْميم ، يقالُ لها : الحيدَيْن .فكان فى ظَنِّ المرأةِ أنَّها ضَيْعَةٌ له .

*الحَيـودُ : الكثـيرُ الحَيَـدان . مِــنْ صِيَــغِ المُبالَغَةِ. وفى كلام علىٍّ - كـرَّم الله وجْهَـه - فى ذَمِّ الدُّنيا : " هى الجَهودُ الكنودُ الحَيودُ المَيُودُ ".

*الحُيـودُ (فـى الفيزيـاء) diffraction: خُـروجُ الضَـوْءِ قليلاً عن مَساره المستَقيم ، عند نُفوذِه مـن ثُقْبٍ ضَيِّـق . وهو من البراهين المُهِمّة على موجيّة الضَوْءِ.

*الحَيِّدُ ـ حِمارٌ حَيِّدٌ : حَيَدَى .

*المُحايدُ (فى الكيمياء) neutral: لا حامض ولا قَلوىّ.

*المَحِيدُ ـ يُقال : مالَكَ مَحِيدٌ عن هذا : مالَكَ مَفَرٌّ منه .

ويُقالُ : ما عليه مَزِيدٌ ، وما عنه مَحِيدٌ .

* * *

ح ى ر

١-التَّردُّدُ والاضْطِراب ٢-التَّجَمُّعُ ٣-الامْتِلاءُ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والياءُ والرّاءُ أصلٌ واحِدٌ ، وهو الترددُ فى الشَّئِ ".

*حارَ بَصَرُهُ ـَ حَيْرًا ، وحَيْرَةً ، وحَيَرًا، وحَيَرانًا :نَظَرَ إلى الشَّئِ فَعَشِيَ بَصَرُهُ .

قال العجّاجُ ، يمدحُ عمرَ بن عبد الله :

حَيْرانَ لا يُبْرِئُهُ مِن الحَيَرْ

وحْىُ الإله فى الكِتابِ المُزْدَبَرْ

[المُزْدَبَرُ : المَكْتوبُ] .

وـ فُلانٌ: اضْطَرَبَ فلم يَدْرِ جِهَةَ الصَّوابِ .

قال العجّاجُ ، يمدَحُ عمرَ بن عبيد الله التَّيمِىّ ، ويصفُ إيقاعَه بالخوارجِ :

إذْ مَطَرَتْ فيه الأيادِى ومَطَرْ

بصاعِقاتِ المَوْتِ يكْشِفْنَ الحَيَرْ

[يَكْشِفْنَ الحَيَرَ ، يعنى حَيَرَ الضُّلال عن هؤلاءِ الذين حارُوا ، وهم الخوارجُ] .

فهو حائرٌ ، وحَيْرانُ ، وهى حَيْرَى. (ج) حَيارَى .

وفى القرآن الكريم :﴿ كالَّذى اسْتَهْوَتْهُ الشَّياطينُ فى الأَرْضِ حَيرانَ ﴾.(الأنعام/٧٠).

وفى خبر عُمَرَ ـ رضى الله عنه ـ أنّه قال: " الرِّجالُ ثلاثةٌ : رجلٌ حائِرٌ بائِرٌ ..." .

يُقال: رجُلٌ حائِرٌ بائِرٌ (إتْباعٌ): لم يتَّجِهْ لِشَئٍ .

وقال الطِّرِمّاحُ :

يَطْوِى البَعِيدَ كَطَىِّ الثَّوْبِ هِزَّتُهُ
كما تَرَدَّدَ بالدَّيمومَةِ الحارُ

[هِزَّتُهُ : أى سُرْعَةُ سَيْرِه ؛ الدَّيْمومَةُ : الفَلاةُ البعيدَةُ المستَوِيَةُ التى لا أعلامَ بها ولا طريقَ ولا ماءَ ولا أنيسَ؛الحارُ: أرادَ الحائِرَ، فحذفَ الهمزةَ] .

ويُقال : لا تَفْعَلْ ذلك أُمُّكَ حَيْرَى ، (دُعاءً عليها)، وكذلك الجَمْع ، يقال : لا تَفْعَلوا

ذلك أمهاتُكم حَيْرَى .

وـــ فى الشَّىءِ، وله: تَرَدَّدَ قال عَمْـرُو بـن قَمِيئة :

كَأَنَّ الذَّوائِبَ فى فَرْعِها
حِبالٌ تُوصِّل فيها حِبالاَ
ووجْهٌ يَحارُ له النَّاظِرون
يَخالونَهُمْ قد أُهِلُّوا هِلالا

[الفَرْعُ : الشَّعْرُ التَّـامّ أى:كأنّـهم قـد رأوْا برُؤْيَةِ وَجْهِها هِلالاً .] .

وفى شرحِ ديوانِ الحَماسَةِ للمَرْزُوقِـى : قـال الشّاعِرُ :

ومِمَّا شَجانِى أنَّها يومَ أعْرَضَتْ
تولَّتْ وماءُ العَيْنِ فى الجَفْنِ حائِرُ

وـــ :هَلَكَ فى أمْرٍ من أمورِ الدِّينِ أو الدُّنْيا .

وـــ عن الطَّريقِ : رَجَعَ .

وـــ الماءُ فى المكانِ : وَقَـفَ وتـردَّدَ كأنَّـهُ لا يَدْرى كيفَ يَجْرِى .قال المُتَنَخِّـلُ الهُذَلِىُّ، يصِفُ سَيْلاً :

حارَ وعَقَّتْ مُزْنَهُ الرِّيحُ وانـ
ـقارَ بِهِ العَرْضُ ولم يُشْمَل

[عَقَّتْ مُزْنَه الرِّيحُ: شَقَّت الرِّيـحُ سحابَهُ، انْقارَ:انْقَطَعَ؛ولم يُشْمَل: أى لم تُصِبْه شَمْأَلٌ فَيَذْهَب كلُّه] .

وفى اللِّسان : قال الشّاعِرُ :

فَهُنَّ يَرْوَيْنَ بِظِمْءٍ قاصِرِ
فى رَيَبِ الطِّينِ بماءٍ حائِرِ

*أحـارَ فُـلانٌ الشَّـىءَ : رَدَّهُ ورَجَعَـهُ . قـال الأَعْشَى :

كَصَدْعِ الزُّجاجَةِ ما تَسْتَطيـ
ـع كَفُّ الصَّنَّاع له أن تُحِيرا

وـــ الجَوابَ : رَدَّهُ. يقـالُ : لم يُحِـرْ فـلانٌ جَوابًا .

*حَيَّرَ فلانٌ فلانًا:جَعَلَهُ لا يَهْتَدِى لسَبِيلهِ .

ويُقالُ : حَيَّرْتُهُ فتَحَيَّر .

وـــ الأَمْرُ فلانًا : أوْقعَهُ فى حَيْرَةٍ .

*تَحَيَّرَ بَصَرُهُ :حارَ .

وـــ فلانٌ فى أمْرِه : ضَلَّ فلم يَهْتَدِ لِسَبِيلهِ.

ويُقالُ : تَحَيَّرَ فلانٌ : وَقَعَ فى الحَيْرَةِ .

قال امْرُؤُ القَيْس :

إذا ما رَحًا مِنْها تَحَيَّرَ ماؤُها
تداعَى لها جَوْنُ الظِّلال هَتُونُ

[رحًا منها: أى الكَثِيفُ من الغَمامِ؛الجَوْنُ: الأَسْوَدُ ؛ هَتُونٌ : ماطِرٌ] .

ويُنْسَبُ البيتُ لبَشامَة البجلىّ .

وقـال أبـو ذُؤَيْـبٍ الهُذَلِىّ ، يصـفُ مُشْتارَ

العَسَل:

فَلَمَّا اجْتَلاها بالإيامِ تَحَيَّرَتْ

ثُباتٍ عَلَيْها ذُلُّها واكْتِئابُها

[اجْتَلاها : طردَها ؛الإيامُ: الدُّخانُ ؛الثُّباتُ : جمعُ ثُبَةٍ ،وهى الجَماعَة من القَوْمِ ومن كـلِّ شىءٍ] .

وـــ السَّحابُ : دامَ يَصُبُّ الماءَ صَبًّـا ، ولَـمْ يَبْرَحْ مكانَهُ، ولَمْ يَتَّجِهْ جِهَةً. وفى اللِّسان: قال الشّاعِرُ :

كأنَّهُمُ غَيْثٌ تَحَيَّرَ وابِلُهْ

وـــ الحَوْضُ أو الجَفْنَةُ : امْتَـلأَ . يُقـالُ : تَحَيَّرَتِ الجَفْنَةُ :امْتَلأَتْ طَعامًا ودَسَمًا .

ويُقال : تَحَيَّرَتِ الأَرْضُ أو الرَّوْضَةُ.

قال لَبيدٌ :

حَتَّى تَحَيَّرَتِ الدَّبارُ كأنَّها

زَلَفٌ ، وأُلْقِىَ قِتْبُها المَحْزومُ

[الدِّبارُ :مجارى الماءِ فى المَزْرَعَةِ ؛الزَّلَفُ : جمع زَلَفَة (أو اسم جَمْع)وهى حوض الماء ؛ القِتْبُ: جميعُ أداة الدَّلْو الكبير يُسْتَقى به].

وـــ شَبابُ المَرْأَةِ : امْتَلأَ وبَلَغَ الغايَةَ .آخِـذًا من الجَسَدِ كلَّ مَـأْخَذٍ . قـال عُمَـرُ بـن أبـى رَبيعةَ فــى رَمْلـةَ بنـتِ عبد الله بـنِ خَلَـف الخُزاعِيَّةَ :

وَهْىَ زَهْراءُ قد تَحَيَّرَ مِنْها

فى أديمِ الخَدَّيْنِ ماءُ الشَّبابِ

وـــ الماءُ: اجْتَمَعَ ودَارَ .

وـــ فى الغَيْمِ : اجْتَمَعَ وامْتَلأَ .

وـــ فى المكانِ : وقَفَ وتَردَّدَ كأنَّه لا يَـدْرى كيف يَجْرى .

*اسْتَحارَ فلانٌ : لم يَهْتَدِ لسَبيلِهِ .

وـــ شَبابُ المَرْأةِ :تَحَـيَّرَ . قـال أبـو ذُؤَيْـبٍ الهُذَلِىُّ :

وقد طُفْتُ من أحْوالِها وأَرَدْتُها

سِنينَ فأَخْشَى بعْلَها وأهابُهـا

ثلاثةَ أحوالٍ فَلَمَّا تَجَرَّمَتْ

عَلَيْنا بهُونٍ واسْتَحارَ شَبابُهـا

عَصانِى علَيها القَلْبُ إنِّى لأَمْرِهِ

سميعٌ فما أدْرى أَرُشْدٌ طِلابُها

[تَجَرَّمَتْ : تكمَّلَتِ السِّنونُ] .

وـــ الرَّجُلُ بمكانِ كذا : نَزَلَهُ أيَّامًا .

وـــ المكانُ بالماءِ : امْتَلأَ .

وـــ الماءُ فى المَكانِ :تَحَيَّرَ . قال ساعِدَةُ بـنُ جُؤَيَّةَ الهُذَلِىّ،يصِفُ مُجْتَنيًا للعَسَلِ :

فَلَمَّا دَنَا الإبْرادُ حَطَّ بِشَوْرِهِ

إلى فَضَلاتٍ مُسْتَحِيرٍ جُمُومُها

[الإبْرادُ : العَشِىُّ ؛ الشَّوْرُ : ما اشْتارَه، أى ما اجْتَناه من عَسَلٍ ؛ جُمومُها : زيادةُ مائها] .

وقال أمَيَّةُ بنُ أبى عائِذٍ الهُذَلِىّ :

فَأوْرَدَها مُسْتَحِيرَ الجِما

مِ ذا طُحْلُبٍ طافِيًا فى الضِّحالِ

[الطُّحْلُبُ : الخُضْرَةُ التى تَرْكبُ الماءَ ؛ الضِّحالُ : جمعُ ضَحْلٍ ؛ الجِمامُ : ما كَثُرَ من الماء] .

***اسْتُحِيرَ** الشَّرابُ : أسِيغَ. قال العجَّاجُ:

تَسْمَعُ للماءِ إذا اسْتُحِيرَا

للجَرْعِ فى أجْوافِها خَرِيرَا

***الإحارَةُ** - مَرَقَةٌ كثيرةُ الإحارَةِ : كثيرةُ الدَّسَمِ .

***التَّحَيُّرُ** - تَحَيُّرُ الدَّهْرِ: مُدَّتُه ودَوامُه.

***الحائِرُ** : المكانُ المُطْمَئِنُّ يَجْتَمِعُ الماءُ فيتَحَيَّرُ لا يَخْرُجُ منهُ .قال عَمْرُو بن قَمِيئَةَ :

كَوارِعَ فى حائرٍ مُفْعَمٍ

تغَمَّرَ حَتَّى أتا واسْتَطالاَ

[كَوارِعُ :جمعُ كارِعٍ ،وهو النَّخْلُ التى على الماءِ ؛ أتَتِ النَّخْلَةُ تَأْتو : كثُرَ حَمْلُها] .

وقال قيسُ بنُ الخطيمِ ، يصِفُ امْرَأةً بامْتِلاءِ ساقَيْها :

تَخْطُو على بَرْدِيَّتَيْنِ غَذاهُما

غَدِقٌ بِساحَةِ حائرٍ يَعْبوبِ

[الغَدِقُ :الماءُ الكثيرُ؛اليَعْبوبُ :الطَّويلُ] .

وقال كَعْبُ بن جُعيل،يصِفُ امْرَأةً شَبَّه قَدَّها بالقَنَاة :

صَعْدَةٌ نابِتَةٌ فى حائرٍ

أيْنَما الرِّيحُ تُمَيِّلْها تَمِلْ

[الصَّعْدَةُ : قَناةُ الرُّمْحِ] .

وـ : حَوْضٌ يُسَيَّبُ إليه مَسِيلُ الماءِ من الأمْطار .

وـ من الأرْضِ:المكانُ المُطْمَئِنُّ الوَسَطِ المُرْتَفِعُ الحُروفِ .

وـ : البُستانُ .

وـ : الوَدَكُ . (دَسَمُ اللَّحْمِ ودُهْنُه الذى يُسْتَخْرج منه) .

(ج) حِيرانٌ ، وحُورانٌ .

وـ : كَرْبَلاءُ . وقيلَ موضِعٌ بها ، وفيه مَشْهَدُ الإمامِ الحُسَين ـ رضى الله عنه ـ سُمِّى بذلك لكونه حِمًى .

***الحائِرَةُ** : الجَماعَةُ قال الأخْطَلُ ،فى عَمْرِو بنِ هندٍ، حينَ قَتَلَهُ عمرو بنُ كُلْثوم:

فَطَحَنَّ حائِرَةَ الملوكِ بكَلْكَلٍ

حَتَّى احْتَذَيْنَ مِنَ الدِّماءِ نِعالاَ

وـ : الشّاةُ المَهْزولَةُ ،قال ساعِدَةُ بنُ عمْرٍو الهُذَلِىُّ :

ألا إنَّا سَنَعْقِلُ أمَّ جَعْرٍ

شِياهًا بَيْنَ حائِرَة وجَفْرِ

[أمُّ جَعْرٍ : يَعْنِى ناقَتَهُ؛الجفْرُ:الجدْىُ].

*الحارَةُ : كُلُّ مَحِلَّةٍ دَنَتْ منازِلُهُم فهم أهْلُ حارةٍ . ويُقالُ: فلانٌ من حارَةِ كذا ، ومن حانَةِ كذا ، أى مَحِلَّةِ كذا .

وقيل : مُسْتَدارٌ مِن فضاءٍ .

*حارِى : أصْلُه حائِرٌ . من حارَ الماءُ ، إذا تجمَّعَ فى الحَوْضِ . قال ابن مُقْبل :

كم دُونَهم من فلاةٍ ذاتِ مُطَّرَدٍ

قَفَّى عليها سرابٌ راسِبٌ حارى

[ذاتُ مُطَّرَدٍ : واسِعَةُ الأطْرافِ ؛ قَفَّى عليها : أتَى عليها وغَشِيَها؛ راسبٌ: ثابتٌ] .

*الحارىُّ : نَمَطٌ من القُطوعِ تُعْمَلُ بالحِيرَةِ تُزَيَّنُ بها الرِّحالُ ، وفى اللِّسان : أنشدَ ابنُ السِّكِّيت :

عَقْمًا ورَقْمًا وحاريًّا تُضاعِفُهُ

عَلَى قلائِصَ أمْثال الهَجانِيعِ

[العَقْمُ : كلُّ ثَوْبٍ أحمرَ ؛ الرَّقْمُ : ضربٌ مخطَّطٌ من الوَشْىِ؛ الهَجانِيعُ : جمعُ الهَجَنَّع ، وهو الطَّويلُ من النِّعالِ] .

وقال أبو قَيْسِ بنِ الأسْلَتِ الأنْصارىّ ، يصفُ ناقتَه :

ذاتِ أساهيجَ جُماليَّة

حُشَّتْ بحارىٍّ وأقْطاعِ

[الأساهِيجُ : فُنونٌ من السَّيْر ؛ جُمالِيَّةٌ : المُشَبَّه خَلْقُها بخَلْقِ الجمَل ؛ حُشَّتْ : ضُمَّتْ من جانِبِها ؛ الأقْطاعُ : جَمْعُ قَطْعٍ ، وهى طِنْفِسَةٌ تكون على الرَّحْلِ] .

Oوحارىّ الدَّهْرِ : مُدَّتُهُ . يُقال : ذَهَبَ ذلك حارىَّ دَهْرٍ ، أو حارىَّ الدَّهْرِ .

*الحاريَّةُ ـ السُّيوفُ الحاريَّةُ : المَعْمولَةُ بالحِيرَةِ ، وفى اللّسان : قال الشّاعِرُ :

فَلَمَّا دَخَلْناهُ أضَفْنا ظُهُورنا

إلى كُلِّ حارىٍّ قَشِيبٍ مُشَطَّبِ

[أى أنَّهم احْتَبَوْا بالسُّيوفِ] .

O والرِّحالُ الحاريَّاتُ : المَعْمولَةُ بالحِيرَةِ . قال الشَّمَّاخُ :

يَسْرِى إذا نامَ بَنُو السُّرِّيَّاتْ

يَبِيتُ بَيْنَ شُعَبِ الحاريَّاتْ

*الحِيارُ ـ حِيارُ بنى القَعْقاعِ : صقْعٌ من بَرِّيَّةِ قِنَّسْرِينَ ، كان الوليدُ بنُ عبد الملكِ أقْطَعَهُ القَعْقاعَ بنَ خُلَيْدٍ ، بَيْنه وبين حَلَب يومانِ ، قال المُتَنَبِّى فى مَدْحِ سَيْفِ الدَّوْلَةِ :

وكُنْتَ السَّيْفَ قائِمُهُ إليهِمْ

وفى الأعْداءِ حَدُّكَ والغِرارُ

فأمْسَتْ بالبَدِيَّةِ شَفْرتاهُ

وأمْسَى خَلْفَ قائِمِهِ الحِيارُ

[قائِمُه : مقبضُهُ ؛ غِرارُهُ:حَدُّهُ ،البَدِيَّةُ : ماءٌ بأرْضِهم كانُوا ينزلون عليه ؛ وشَفْرتا السَّيْفِ : حَدّاهُ] .

*حِيار: حِيارُ بن مُهَنَّا بن عيسى أميرُ آلِ فَضْلِ العرب المعروفين من طيِّئ . من أمراءِ الشّام ، له عَقِبٌ كثيرٌ ، ولا يزال لهم بقيّةٌ في شرقِ الأرْدُنِّ يُدْعَون آل حِيار واحدهم حِياريٌّ .

*الحِياران : مَوْضِعٌ .قال الحارثُ بنُ حِلِّزةَ اليَشْكُرِيّ :

وهُوَ الرَّبُّ والشَّهيدُ على يو
مِ الحيارَيْنِ والبَلاءُ بلاءُ

ويُرْوى : يوم الحُوارَيْن .

*الحَيْرُ : الغَيْمُ يَنْشَأُ مع المَطَرِ، فيتَحَيَّرُ في السَّماء .

وـــ : شِبْهُ الحَظِيرَةِ أو الحِمَى .

وـــ : البُسْتانُ ، أوالمُتَنَزَّه .

وـــ : اسمُ قَصْرٍ كان بسُرَّ مَنْ رأى ، أنْفَقَ الخليفةُ المتوكِّلُ على عِمارَتِهِ أربعةَ آلافِ دِرْهمٍ ، ثم وَهَب الخليفةُ المُسْتَعِينُ أنقاضَهُ لوزيرِه أحمد بن الخَصيب فيما وهبه له .

*حَيْرما : رُبَّما .

*الحَيَرُ : الحائِرُ من الأَرْضِ وفيه انْخِفاضٌ حَوْلَهُ غِلَظٌ .

*الحَيَرُ ، والحِيَرُ:الكثيرُ من المالِ والأَهْلِ .

وفي اللِّسان : أنشد ابن الأَعْرابيّ :

يا مَنْ رأى النُّعْمان كان حَيِرا
من كلِّ شيءٍ صالحٍ قد أكثرا

وقال الأَغْلَبُ العِجْلِيُّ :

أعوذُ بالرَّحمن من مالٍ حِيَرْ
يُصْلِينِــيَ اللّهُ به حَرَّ سَقَرْ

وقال الشّاعِرُ في امْرَأةٍ من حِمْيَرَ تُرَقِّصُ ابْنَها ، وتقول :

يا رَبَّنا مَنْ سَرَّهُ أن يَكْبَرَا
فَهَبْ له أهْلاً ومالاً حِيَرَا

وفي اللِّسانِ : قال الشّاعِرُ :

حَتَّى إذا ما رَبَا صَغِيرُهُمُ
وأصْبَحَ المالُ فيهمُ حِيَرا
صَدَّ جُوَيْنٌ فما يُكَلِّمُنــا
كَأَنَّ في خَدِّهِ لنا صَعَرَا

*الحِيَرُ : سَحابٌ ماطِرٌ يتحَيَّرُ في الجَوِّ ويدُومُ .

وقيل : الغَيْمُ يَنْشأ مع المطَرِ فيتَحَيَّرُ في السَّماء .

*الحَيْرَى : اللَّيْلَةُ الطَّويلَةُ . قال مَعْقِلُ بنُ خُوَيْلِدٍ :

فَيارُبَّ حَيْرَى جُمادِيَّةٍ
تَنَزَّلَ فِيها نَدًى ساكِبُ

[جُمادِيَّةٌ : بارِدَةٌ] .

○ورَوْضَةٌ حَيْرَى : مُتَحَيِّرَةٌ بالماءِ . ويُقال: أصْبَحَتِ الأرْضُ حَيْرَى : مُخْضَرَّةٌ مُبْقِلَةٌ. وعليها رُوِى شاهِدُ مَعْقِلٍ السّابق .

*الحَيْراءُ : كَربلاءُ .

*حِيراتٌ - يُقالُ : هذه أنْعامٌ حِيراتٌ ، أى مُتَحَيِّرةٌ كثيرةٌ . وكذلك النّاسُ إذا كَثُروا .

*حَيْران : مُجْتَمعُ الماءِ .

و— : ماءٌ بالشّامِ على مَسِيرَة يومٍ مِن سَلَمِيَةَ ، وردَ فى قول المُتَنَبِّىَ :

ولَيْتَكَ تَرْعانِى وحَيْرانَ مُعْرِضٌ
فَتَعْلَم أنّى مِنْ حُسامِك حَدُّهُ

[مُعْرِضٌ : ظاهِرٌ] .

*الحِيرَةُ : التردُّدُ والاضْطِرابُ .

و— : بَلْدَةٌ صغيرةٌ، على بُعْدِ ثلاثةِ أمْيالٍ من الكُوفةِ (٥,٧٦ كم) ،كانَ بها منازل بنى بُقَيْلَة وغيرهم، كمُلوكِ بنى نَصْر ولَخْم ، وهم آل النّعمان بن المُنْذِر . وأوّلُ من نزَلَ الحِيرةَ عمرو بن عَدِىّ بن نصر ، واتّخذها دارَ مَمْلَكَتِه ، ويُنْسَبُ إليها كعب بن عَدِىّ الحِيرىّ :لـه صُحْبَةٌ .

وحُنَيْن الحيرىّ :من أشْهَرِ المُغَنِّين الأوائل.

و— : بلدَةٌ بِفارس . ومنها أبو إسحاق إبراهيم بن محمّد ابن إبراهيم الزّاهِد، العابد الحِيرىّ ،أثْنى عليه الحاكم .

و— : بلدةٌ قُربَ عَانَة .منها محمّد بن مكارم الحِيرىّ ، ذكره الذّهَبِىّ .

*الحِيرَتان: الحِيرَةُ والكُوفَةُ،على التّغْليب، كالبَصْرَتَيْنِ والكُوفَتَيْنِ . قال الشّاعِر :

نحنُ سَلَبْنا أمَّكُم مُقْرَبًا
يومَ صَبَحْنا الحِيرَتَيْن المنونْ

*حَيْرِى - يُقال:لا أفْعَلُ ذلك حَيْرِى دَهْرٍ : أى أمَدَ الدَّهْرِ . ويُقال :لا آتِيه حَيْرِى دَهْرٍ: يريدُ ما تَحَيَّرَ من الدَّهْرِ .

*الحِيرِىُّ : الدَّهْرُ كلُّه . يقال :لا آتيك حِيرِىَّ الدَّهْرِ .ويُقال :لا آتيهِ حِيرِىَّ دَهْرٍ ، يريدُ ما تَحَيَّرَ من الدَّهْرِ .

وفى حديث ابن عُمَرَ- رضى الله عنهما -: ما أُعْطِىَ رجلٌ قَطّ أفْضَل من الطَّرْق ، يُطْرِقُ الرَّجلُ الفحلَ فَيُلْقِحُ مئة ، فيذهبُ حِيرِىَّ دَهْرٍ .

ويُروى:حَيْرِىْ دَهْرٍ ، بياءٍ ساكِنَةٍ ، وحَيْرَى دهْرٍ ، بياء مخَفَّفَةٍ . والكُلُّ من تحيُّرِ الدَّهْرِ وبقائِه ، ومَعْناه مدّة الدَّهْرِ ودوامه .

و— : نسبةٌ إلى الحِيرَة . وسُمِعَ حارىٌّ على غير قياس . قال ابن سِيدَه : وهو من نادر مَعْدُول النّسَبِ . قُلِبَتْ الياءُ فيه ألفًا ، وهو قياس شاذٌّ ، غير مَقِيسٍ عليه غَيْرُه . وقال الأزْهرىّ : النِّسْبَةُ إليه حارىّ ، كما نسبُوا إلى النَّمِر نَمَرِىّ ، فأرادَ أن يقول : حَيرِىّ . فسكَّنَ الياء فصارَتْ ساكِنَةً ، فتحرَّكَتِ الياءُ وانْفتَحَ ما قَبْلَها فقُلِبَت ألِفًا ، فصارَت

حارىّ .(ج) الحَيريُّون قال اللَّعينُ المِنْقَرِىّ في آل الأهْتَم:

وكَيْفَ تُسامُونَ الكرامَ وأنْتُمُ
دوارجُ حَيريُّون فُدْع القوائِمِ

[المساماةُ : المباراةُ والمفاخرةُ ؛ دوارجُ ، يُقال : قبيلةٌ دارجَةٌ ، إذا انْقَرَضَتْ وليس لها عقِبٌ ، الفُدْعُ : جمعُ أفْدَع وفَدْعاء ، والفَدَعُ : عِوَجٌ وميلٌ فى المفاصِلِ] .

*الحَيِّرُ : الغَيْمُ يَنْشأُ مع المَطَرِ ، فيَتَحَيَّرُ فى السَّماء . وقيل : سحابٌ ماطِرٌ يتحَيَّرُ فى الجَوِّ ويدوم .

*المُتَحَيِّرُ : الماءُ الكثيرُ قد تَحَيَّرَ لكَثْرَتِهِ ولا مَنْفَذَ له .

و- من السَّحابِ : الدَّائِمُ الذى لا يَبْرَحُ مكانَهُ يَصُبُّ الماءَ صبًّا ولا تَسُوقُهُ الرِّيحُ .

قال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىّ فى وَصْفِ طِيبِ فَمِ مَحْبوبَتِه :

ولا مُتَحَيِّرٌ باتَتْ عليه
ببَلْقَعَةٍ يمانِيَةٌ نفوحُ

[يمانِيَةٌ : يعنى ريحاً ؛ نَفُوحٌ : شَدِيدةُ الدَّفْعِ].

و- :الشَّىءُ الثَّابتُ الدَّائِمُ، لا يكادُ يَنْقَطِعُ .

*المُتَحَيِّرَةُ من النِّساء(فى الفِقْهِ) :التى يَضْطَرِبُ ميعادُ حَيْضِها حتَّى تحارَ فيه.

Oومَرَقَةٌ مُتَحَيِّرَةٌ : كَثِيرَةُ الإهالَةِ والدَّسَمِ.

قال امْرُؤُ القَيْسِ لَمَّا حَضَرَتْهُ المنِيَّةُ بأَنْقَرَة :

* رُبَّ طَعْنَةٍ مُثْعَنْجِرَهْ *
* وَجَفْنَةٍ مُتْحَيِّرَهْ *

[المُثْعَنْجِرَةُ : السَّائِلَةُ] .

*المَحارُ من الإنْسانِ : (انظر : ح و ر).

و- مِنَ الدَّابَّةِ : (انظر : ح و ر).

*المَحارَةُ : المَوْضِعُ الذى يَجْتَمِعُ فيه الماء.

وفى خَبَرِ ابنِ سِيرِينَ فى غُسْلِ المَيِّتِ : " يُؤْخَذُ شَىءٌ من سِدْرٍ فَيُجْعَلُ فى مَحارةٍ أو سُكُرُّجَةٍ " .

و- : الحائِرُ من الأَرْض .

و- : الصَّدَفَةُ .(ج) مَحارٌ .

و- : الحَنَكُ . قال ذُو الرُّمَّةِ :

إذا مَرَئيَّةٌ ولَدَت غُلامًا
فَأَلأَمُ مُرْضَعٍ نُشِغَ المَحارَا

[مَرَئِيَّةٌ : نِسْبَةٌ إلى امْرِئ القَيْسِ بن زَيْد مناة بن تميم ؛ نُشِغَ : أدْخِلَ فى فم الرَّضِيع ليَمُصَّه] .

و- : مَنْفَذُ النَّفَسِ إلى الخَياشِيم .

و- : النُّقْرَةُ التى فى كُعْبَرةِ الكَتِف .

و- : نَقْرَةُ الوَرِكِ .

Oومَحارَةُ الأُذُنِ :صَدَفَتُها.وقيل : ما تَحْتَ الإطار . وقيل : جَوْفُها الظَّاهِرُ المُتَقَعِّرُ . وهو ما حَوْلَ الصِّماخِ المتَّسِع . وقيل : ما أحاطَ بِسُمومِ الأُذُنِ من قَعْرِ صَحْنَيْهما .

Oومَحارَةُ الفَرَس : أعْلَى فَمِهِ مِنْ باطِن .

Oالمَحَارَتان : رَأسا الوَرِكِ المُسْتَدِيران اللَّذان يَدُورُ فيهما رُؤوسُ الفَخِذَيْن .

*المُسْتَحارةُ من النِّساء : المُتَحَيِّرَةُ .

*المُسْتَحِيرُ : الطَّرِيقُ الذى يأخُذُ فى عُرْضِ مسافةٍ لا يُدْرى أيْنَ مَنْفَذُهُ . وفى اللِّسان : قال الرّاجِزُ :

ضاحِى الأَخاديدِ ومُسْتَحِيرِه

فى لاحِبٍ يَرْكَبْنَ ضِيفَىْ نِيرِه

[لاحِبٌ : طريقٌ واضِحٌ؛ الضِّيفُ:الجانِبُ والنَّاحِيَةُ ؛النِّيرُ:أخْدودٌ واضِحٌ فى الطَّريق].

وـــ : سحابٌ ثقِيلٌ مُتَرَدِّدٌ ليس لَهُ ريحٌ تَسُوقُهُ . قال زيادُ بن حَمَلٍ ، يَمْدَحُ :

تَرىَ الأرامِلَ والهُلاَّكَ تَتْبَعُهُ

يَسْتَنُّ منهُ عليهِمْ وابلٌ رَذِمُ

كأنَّ أصْحابَهُ بالقَفْرِ يَمْطُرُهُم

مِنْ مُسْتَحِيرٍ غَزِيرٍ صَوْبُهُ دِيَمُ

[الهُلاَّكُ : الفُقَراءُ ؛ الرَّذِمُ : الغَزِيرُ] .

وـــ :الشَّىءُ الثَّابِتُ الدَّائِمُ،لا يكادُ يَنْقَطِعُ .

قال جَرِيرٌ مادِحًا :

يارُبَّما قَذَفَ العَدُوَّ بعارِضٍ

فَخْمِ الكَتائِبِ مُسْتَحيرِ الكَوْكَبِ

[كَوْكَبُ الحَدِيدِ : بَرِيقُهُ] .

وقال الطِّرِمَّاحُ :

فى مُسْتَحِيرِ رَدَى المَنــو

نِ ومُلْتَقَى الأسَلِ النَّواهِلْ

[مُسْتَحِيرُ رَدَى المَنُــون : الموضِعُ الذى يستَحِيرُ فيه الموتُ ؛ النَّواهِلُ : العِطاشُ].

*المُسْتَحِيرَةُ:الجفْنَةُ الوَدِكَةُ الكَثِيرَةُ الدَّسَم .

ويُقال : ثَرِيدَةٌ مُسْتَحِيرَةٌ .قال الرَّاعِى :

فَباتَتْ تَعُدُّ النَّجْمَ فى مُسْتَحِيرَةٍ

سَرِيعٍ بأيْدِى الآكِلينَ جُمُودُها

[قولُهُ : فباتَتْ تَعُدُّ النَّجْمَ إخْبارٌ عن أمِّ خَنْزَر بن أقْرَم ؛وتَعُدُّ النَّجْمَ أى تَرَى فيها نجومَ السَّماء لصفائِها وكَثْرَة دَسَمِها] .

وـــ: بَلَدٌ من بلادِ هُذَيل . وَرَدَ فى قول مالِك بن خالد الخُناعِىِّ الهُذَلِىِّ :

ويَمَّمْتُ قاعَ المُسْتَحِيرة إنَّنِى

بأنْ يَتَلاحَوْا آخِرَ اليومِ آرِبُ

[آرِبٌ : طامِعٌ] .

* * *

ح ى ز

١-التَّفَوُّقُ والتَّمَيُّزُ ٢-السَّوْقُ

قال ابنُ فارس :" الحاءُ والياءُ والزّاىُ لَيْسَ أصْلاً ؛ لأنَّ ياءَهُ فى الحَقِيقَة واوٌ " .

*حازَ ـــ حَيْزًا : سارَ رُوَيْدًا .

وـــ الرَّاعى الإبلَ : ساقَها سَوْقًا رُوَيْدًا .

(وانظر : ح و ز) .

وـــ: ساقَها سَوْقًا شَدِيدًا. (لُغَةٌ فى الحَوْز) (ضِدٌّ) .

*تَحَيَّزَ الإنسانُ وغَيْرُه : تَلَوَّى وتَقَلَّبَ .

يُقال : مالَكَ تَتَحَيَّزُ تَحَيُّزَ الحَيَّةِ ؟

قال القُطامِىُّ :

تَحَيَّزُ مِنِّى خَشْيَةً أن أضِيفَها

كما انْحازَتِ الأفْعَى مَخافَةَ ضارِبِ

[يقول : تَتَنحَّى هذه العَجُوزُ وتَتَأخَّرُ خَوْفًا أن أنْزلَ عليها ضَيْفًا] .

ويروى: تَحَوَّزُ عنِّى .

وـــ : أرادَ القِيامَ فأبْطأ ذلك عليه.(والواوُ فيها أعْلَى) .

وـــ الشَّىءُ : تَفَرَّقَ وتَمَيَّزَ.(عن الأصْمَعِىّ).

قال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلىّ ،يصفُ النَّحْلَ ومُشْتارَ العَسَل :

فلَمَّا اجْتَلاها بالإيام تَحَيَّزَت

ثُباتٍ عليها ذُلُّها واكْتِئابُها

[اجْتَلاها : كَشَفَها وأبْرَزَها ، الإيامُ : دُخانٌ] .

ويُروى : تَحَيَّرَت .(وانظر : ح ى ر).

وـــ : جاوزَ ما حَوْلَه وبرَزَ . قال النّابغةُ الذُّبيانِىّ :

وإذا لَمَسْت لَمَسْتَ أجْثَم جاثمًا

مُتَحَيِّزًا بمَكانِه مِلءَ اليَدِ

[الأجْثَمُ : العَرِيضُ فى غِلَظٍ وارْتِفاعٍ ؛ الجاثِمُ: الذى اتَّسَعَ مَوْضِعُه وتمكَّنَ].

ويروى: مُتَحَيِّرًا .

وـــ إلَيْهم : انْضَمَّ ووافَقَهُم فى الرَّأى .وفى القرآن الكريم : ﴿ ومَنْ يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إلاَّ مُتَحَرِّفًا لِقِتالٍ أو مُتَحَيِّزًا إلى فِئَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللهِ ﴾.(الأنفال / ١٦) .

*الحِيازَةُ ـ حِيازَةُ الشَّىءِ :ما ضَمَّه الإنسانُ إلى نَفْسِه مِن مالٍ أو غيرِه. يقال : عَلَيْكَ بِحِيازَةِ المال .

*حَيْزِ : مِن زَجْرِ المِعْزَى .قال الرّاجِزُ :

شَمطاءُ جاءتْ مِن بلادِ البَرِّ

قد تَرَكَت حَيْزِ وقالت :حَرِّ

[حَرِّ : زَجْرٌ للحِمار] .

ورواه ثَعْلَب : حَيْه .

وقيل : زَجْرٌ للحِمار . (عن الفَرّاء) .

*الحَيْزُ : كلُّ ناحِيَةٍ على حِدَةٍ .

و— : الفَريقُ .

و— (عِنْدَ المُتَكَلِّمين) : هُو الفَرَاغُ المُتَوَهَّمُ الذى يَشْغَلُهُ شيءٌ مُمْتَدٌّ كالجِسْمِ أو غيرِ مُمْتَدٍّ كالجَوْهَرِ الفَرْدِ .

(ج): أحْيازٌ .

Oوحَيْزُ الدّار : ما انْضَمَّ إليها مِن المَرافِقِ والمَنافِعِ . وهو مُخَفَّفُ الحَيِّز .

و— : موضِعٌ وَرَدَ فى قَوْل لَبيدٍ :

[قد] وَضَحَتْ بالحَيْزِ والدَّريم

جابِيَةٌ كالثَّعَبِ المَزْلومِ

[الثَّعَبُ : مَسِيلُ الوادى ؛ المزلومُ : المَمْلوءُ] .

*حِيزانُ : بَلَدٌ بديار بَكْر ، وهو مِن مُدُن أرْمينِيَة قريبٌ من شروان . وقد ضُبِطَ بالفَتْح أيضًا .

*الحَيِّزُ : الحَيْزُ .

(ج) حَيائِزُ ، وحَياوِزُ، وأحْيازٌ .(نادر).

(وانظر : ح و ز) .

Oوحَيِّزُ الرَّجُل : حُدُودُه ونَواحيه .يُقال: أنا فى حَيِّزه وكَنَفِه.قال زُهَيْرُ بن أبى سُلْمَى :

نِعْمَ الفَتَى المُرِّىّ أنْتَ إذا هُمُ

حَضَروا لَدَى الحُجُراتِ نارَ المَوْقِدِ

خَلِطٌ أُلوفٌ لِلْجَميعِ بِبَيْتِه

إذْ لا يُحَلُّ بحَيِّزِ المُتَوَحِّدِ

[خَلِطٌ : مُخْتَلِطٌ بالنّاس ؛ المُتَوَحِّدُ : الذى يَنْزِل ناحِيَةً كى لا يُضِيفُ ولا يَقْرى] .

O والحَيِّزُ الطَّبيعِىُّ : ما يَقْتَضِى الجسم الحُصُول فيه .

* * *

ح ى س

(فى العبريّة hāš(حَاشْ) وأيضا ḥōš (حُوشْ): أسْرَعَ ، أثارَ . وفى الحبَشِيَّة ḥōsa(حُوسَ): حَرَّكَ ، هَزَّ ، أثارَ. وفى الأكَدِيَّة ḫašu (خَشُو): أسْرَع، هزَّ) .

الخَلْطُ

قال ابنُ فارس : الحاءُ والياءُ والسِّينُ أصْلٌ واحِدٌ ، وهو الخَلْطُ " .

*حاسَ الرَّجُلُ ـِ حَيْسًا : عَمِل الحَيْسَ.

قال ضَمْرَةُ بن ضَمْرَة النَّهْشَلِى ـ ويُنْسَبُ إلى غيره ـ :

وإذا تَكُونُ كَريهةٌ أُدْعَى لها

وإذا يُحاسُ الحَيْسُ يُدْعَى جُنْدَبُ

و— فلانٌ الأقِطَ : خَلَطَه بالتَّمْرِ والسَّمْن .

[الأقِطُ:لَبَنٌ مُجَفَّفٌ مُسْتَحْجَرٌ يُطبخُ به] .

وـــ الرَّجُلُ الحَيْسَ : اتَّخَذَه وخَلَطَه .

وفى التَّهْذِيب : قال الرَّاجِزُ :

عَنْ أَكْلِىَ العِلْهِزَ أَكْلَ الحَيْسِ

[العِلْهِزُ : طَعامٌ مِن الدَّمِ والوَبَرِ كان يتَّخِذُه أهلُ الجاهِلِيَّة فى المَجاعَة] .

وـــ الحَبْلَ : فَتَلَه ولم يُحْكِمْه .

وـــ الأَمْرَ : لم يُحْكِمْه .

*حِيسَ الوَلَدُ حَيْسًا : أحاطَت به الإماءُ من جَوانِبِ نسبه ، فهو مَحْيُوسٌ .

وقيل : إذا كانت أُمُّه وجَدَّتُه أَمَتَيْن فهو مَحْيُوسٌ . وقال أبو الهَيْثَم : إذا كانت جَدَّتاه مِن قِبَل أبيه وأمِّه أَمَتَيْن .وفى النِّهايَةِ فى خَبَرِ أَهْلِ البَيْتِ : " لا يُحِبُّنا اللُّكَعُ ولا المَحْيُوسُ ". قال ابنُ الأثير : المَحْيُوسُ : الذى أبوه عَبْدٌ وأمُّه أَمَةٌ .

وـــ الدَّينُ : خُلِطَ كما يُخْلَطُ الحَيْسُ .

وقيل : فُرِغَ منه كما يُفْرَغُ مِن الحَيْس .

وفى اللِّسان: قال الرَّاجِزُ ، يهْجُو سجاحًا المُتَنَبِّئة :

عَصَت سَجاحِ شَبثًا وقَيْسا

ولَقِيَتْ مِن النِّكاحِ وَيْسا

قد حِيسَ هذا الدِّينُ عندى حَيْسا

[شَبَث : هو شَبث بنُ ربْعىّ الرِّياحِىّ التَّميمىّ مُؤَذِّن سَجاح ؛ قيس: من أتباعها ؛ الوَيْسُ : ما تَشْتَهى] .

ويُقال : قد حِيسَ حَيْسُهُمْ : دَنا هَلاكُهم.

*حَيَّسَ فلانٌ الأَقِطَ : حاسَه .

*الحَيْسُ : الطَّعامُ المُتَّخَذُ من الأَقِطِ والتَّمْر والسَّمْنِ ، وقد يُجْعَلُ عِوَضَ الأَقِطِ الدَّقيقُ والفَتِيتُ . وفى الخَبَرِ : " أنَّه أَوْلَم على بَعْضِ نسائِه بحَيْسٍ ".

وفى الجمهرة :قال الرَّاجِزُ :

* التَّمْرُ والسَّمْنُ مَعًا ثُمّ الأَقِطْ *

* الحَيْسُ إلاَّ أنَّه لَمْ يَخْتَلِطْ *

[أى إذا حَضَرَتْ هذه الأشياءُ الثَّلاثةُ فهى حَيْسٌ لوجُودِ مادَّتِه ، وإن لم يَحْصُلْ خَلْطٌ فيما عَناه] .

وقيل التَّمْرُ البَرْنِىّ والأَقِطُ يُدَقَّانِ ويُعْجَنانِ بالسَّمْنِ عَجْنًا شَديدًا حتى يُنْدَرَ .(يخرج) النَّوَى منه نَوَاةً نَواةً ثمّ يُسَوَّى كالثَّرِيد . ومن أمثالهم: " عادَ الحَيْسُ يُحاسُ " ، أى عادَ الفاسِدُ يُفْسَد. وهو أنّ رَجُلاً أُمِرَ بأَمْرٍ فلم يُحْكِمْه ، فَذَمَّه آخَرُ ،وقامَ ليُحْكِمَه فجاءَ بِشَرٍّ منه .

واحدتُه حَيْسَةٌ . قيل : كان ابنُ جُدْعان وهِشام بنُ المُغيرَة يُحاسُ لأَحَدِهما الحَيْسَة على عِدَّة نِطاع .

وفى الخَبَرِ عن أنس بن مالك: "كان النَّبِىُّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ عَرُوسًا لِزَيْنَب بنت جَحْشٍ ،فقالت لى أمُّ سُلَيم : لو أهْدَيْنا رسولَ الله ـ صَلى الله عليه وسَلّم ـ هَدِيَّةً ؟ فقلت لها : افْعَلى . فَعَمَدَتْ إلى تَمْرٍ وسَمْنٍ وأَقِطٍ ، فاتَّخَذَتْ حَيْسَةً فى بُرْمَة فأرْسَلَتْ بها معى إليه ". .

وـــ : الأَمْرُ الرَّدىءُ غيرُ المُحْكَمِ .وعليه رُوِىَ المَثَلُ السَّابقُ .

*حَيْسُ : بلدٌ وكُورَةٌ واسِعَةٌ مِن نَواحى زَبِيدَ باليَمَنِ ، بينها وبين زَبِيد نحو يوم للمُجِدّ ، (حوالى ٣٠ كيلو مترًا) . قال المُسلمُ بن نُعَيْمٍ المالِكِىُّ :

أمّا دِيارُ بنى عَوْفٍ فَمُنْجِدةٌ
والعِزّ قَومى بِحَيْسٍ دارُها الشَّعَفُ
مِن بَعْدِ آطام عِزٍّ كان يَسْكُنُها
مِنّا مُلُوكٌ وسـاداتٌ لهم شَـرَفُ

وـــ : شِعْبٌ بالشَّرَبَّة مِن هَضَب القَلِيب فى ديار فَزارة ، سُمِّىَ به لأنَّ حَمَلَ بنَ بَدْر مَلأَ دِلاءً من الحَيْس ووَضَعَها فى هذا الشِّعْب حتى شَرِبَ منها قَوْمٌ رَدُّوا داحِسًا عن الغايَة .

*الحَيُوسُ ـ رَجُلٌ حَيُوسٌ : قَتَّالٌ . (لغة فى حَؤُوس) (عن ابنِ الأعرابىّ).

*وحَيُّوس : من أسماء الرجال.

○ وابنُ حَيُّوس : محمّد بن سلطان بن محمّد بن حَيُّوس الغَنَوِىّ أبو الفِتْيان (٤٧٣هـ=١٠٨١م) : شاعِرُ الشّام فى عَصْرِه ،يلقّبُ بالأَمِير لأنّ أباه كان من أمراءِ العَرَب ، تقرَّبَ من بَعْضِ الوُلاةِ والوُزراءِ بمَدائِحِه ، وأكْثَر من مدح " أنو شتكين " من وزراء الفاطميّين ، ولما اختَلَّ أمْرُ الفاطميّين وعَمَّت الفِتَنُ ضاعت أموالُه ، فتَرَكَ دِمَشْقَ إلى حَلَب ، وانْقَطَعَ لِبَنى مِرْداس ،وعاشَ فى كَنَفِهم إلى أن تُوفِّىَ ، له ديوانُ شِعْرٍ كَبِيرٍ.

* * *

ح ى ش

*حاشَ ـِ حَيْشًا: فَزِعَ . وفى خَبَرِ عُمَرَ ـ رضى الله عنه ـ قال لأخيه زَيْدٍ حِينَ نُدِبَ لِقِتال أَهْلِ الرِّدَّةِ فَتَثاقَلَ :" ما هذا الحَيْشُ والقِلُّ " .[القِلُّ : الرِّعْدَة] .

وقال المُتَنَخِّلُ الهُذَلِىُّ :

ذلك بَزِّى وَسَلِيهِمْ إذا
ما كَفَتَ الحَيْشُ عن الأَرْجُلِ

[البِزُّ : السِّلاحُ ؛ كَفَتَ : شَمَّرَ ورَفَعَ] .

وـــ : انْكَمَشَ مِن الفَزَع.(عن ابن عَبَّاد).

وـــ: أَسْرَعَ إسْراعَ المَذْعُور .(عن ابن عَبَّاد) .

وـــ الوادى : امْتَدَّ . (كأنّه ضِدٌّ) .

وـــ فلانٌ فلانًا : أفْزَعَه .

*تَحَيَّشَتْ نَفْسُ فلان : نَفَرَتْ وفَزِعَتْ . وفى الخَبَرِ : " أنَّ قَوْمًا أسْلَموا ، فَقَدِموا المدينَةَ بِلَحْمٍ ، فَتَحَيَّشَت أنْفُسُ أصْحابِه - صلّى الله عليه وسلّم - منه ، وقالوا : لَعَلَّهم لم يُسَمُّوا، فسَأَلُوه فقال : سَمُّوا أنتم وكُلُوا ". وقد رُوِىَ بالجيم .(وانظر : ج ى ش) .

*حياش - حياشُ بن قَيْس بن الأعْور بن قُشَيْر ، شَهِد اليَرْمُوكَ وأبلَى فيها بلاءً حَسَنًا ، وقُطِعَت رِجْلُه يَوْمَئذٍ فلم يَشْعُرْ بها حَتّى رَجَعَ إلى مَنْزِله ، فَرَجَعَ يَنْشُدُها فَلُقِّبَ ناشِد رجْلِه .

وضُبِط حياس بالمُهْمَلة .

*الحَيْشُ : الجَماعَةُ . (عن ابن عَبَّاد).

*الحَيْشان : الكثيرُ الفَزَعِ مِن الرِّجال ، أو المذعورُ مِن رِيبَةٍ فَعَلها . وهى بتاء .

* * *

ح ى ص

١- المَيْلُ عن الشَّىءِ ٢-الضِّيقُ

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والياءُ والصَّادُ أصْلٌ واحِدٌ، وهو المَيْلُ فى جَوْر وتَلَدُّدٍ".

*حاصَ ـِ حَيْصًا ، وحَيْصَةً ، وحُيُوصًا ، وحَيَصانًا ، وحَيْصُوصَةً، ومَحاصًا، ومَحِيصًا: عَدَلَ وحادَ . فهو حَيَّاصٌ. قال العجَّاجُ:

* فصادفَتْ من خَشْرَمٍ ألْصاصا *

* حاصُوا بها عن قَصْدِهم مَحاصا *

وقيل: عَدَل عن شىءٍ خافَه.

وـ: جالَ جَوْلَةً يطْلُبُ الفِرارَ والمَحِيصَ والمَهْرَبَ والمَحِيدَ .وفى خَبَرٍ يَرْويه ابنُ عُمَرَ - رضى الله عنهما - أنّه ذَكَرَ قِتالاً وأمْرًا : " فحاصَ المسلمونَ حَيْصَةً". ويُروى فَجَاضَ جَيْضَةً .وفى خَبَرِ أنَس: "لَمَّا كان يومُ أحُدٍ حاصَ المسلمون حَيْصَةً". قال أسامَةُ بن أبى عائِذٍ الهُذَلِىّ :

تِلْكَ النَّوَى بَيْنَا تُقَرِّب ذا الهوَى

طَمَحَتْ لِبَيْنٍ كَرَّةَ الحَيَّاصِ

وـ فلانٌ عن الشَّىءِ: رَجَعَ وهَرَبَ.

وـ الفَتْقَ: رَتَقَه.

*حايَصَ فلانٌ الشَّىءَ: عَدَل وحادَ عَنْه. يُقال: هو يُحايِصُنى. وقيل: حادَ عنه وهَرَبَ لِيَسْلَمَ.يُقال: حايَصَ فلانٌ الشَّرَّ.وفى خَبَرِ مُطَرِّف بن عبد الله بن الشِّخِّير: "أنّه خَرَجَ زَمَنَ الطَّاعون، فَقِيل له فى ذلك فقال: هو المَوْتُ نُحايِصُه ولابُدَّ منه".

وـ فلانًا: راوَغَه وغالَبَه.وبه فَسَّر أبو عُبَيْدٍ خبر مُطَرِّف.

*انْحَاصَ الفَرَسُ: عَدَلَ وحادَ .

*تحايَصَ فلانٌ عن الشَّىءِ: حاصَ عنه.

*الأَحْيَصُ: الذى إحْدَى عَيْنَيْه أصْغَرُ من الأُخْرَى. (وانظر: ح و ص).

*الحائصُ مِنَ النِّساءِ: الضَّيِّقةُ الفَرْجِ.

وـ مِنَ الإبلِ: التى لا يَجوزُ فيها قَضِيبُ الفَحْلِ، كأنَّ بها رَتَقًا.

*الحِياصةُ: سَيْرٌ طويلٌ يُشَدُّ به حِزامُ الدَّابَّةِ.

وـ: الحَلَقَةُ التى يُجْمَعُ بها طَرَفا حزام السَّرْجِ. وهما حِياصَتان. (عن ابن دريد).

وـ: مِنْطَقَةٌ كانت تُوَشَّى وتُطَرَّز، وتُمَيِّزُ بأنواعها رُتَبُ المماليك وأمَراءِ الجُنْدِ، وتُخْلَعُ عليهم فى المُناسَباتِ مُكافأةً لهم.

*حَيْصَ بَيْصَ: جُحْرُ الفَأر.

وـ: لقبُ سعد بن محمَّد بن سَعْد بن الصَّيْفىّ التَّميمىّ، شهاب الدِّين أحمد أبو الفوارس (٥٧٤هـ=١١٧٨م): نَشَأ فقيهًا شافعيًّا، وغلَب عليه الأَدَبُ والشِّعْرُ، وكان لايَنْطِقُ بغيرِ الفُصْحى، وإنّما قيل له: حَيْصَ بَيْصَ، لأنه رأى النّاس يَوْمًا فى حركَةٍ مُزْعِجَةٍ، وأمْرٍ شَديدٍ، فقال: ما للنّاسِ فى حَيْصَ بَيْصَ. فَبَقِىَ عليه هذا اللَّقَبُ.

ويُقال: وَقَع القَوْمُ فى حَيْصَ بَيْصَ، وحِيصَ بيصَ، وحَيْصِ بَيْصِ، وحاصِ باصِ، وحِيصٍ بِيصٍ، وحاصَ باصَ، أى فى ضِيقٍ وشِدَّةٍ، وقيل: فى اخْتِلاطٍ من أمْرٍ لا مَخْرَجَ لهم منه. قال أُمَيَّةُ ابن أبى عائذٍ الهُذَلِىّ:

قد كُنْتُ خَرَّاجًا وَلُوجًا صَيْرَفا
لَمْ تَلْتَحِصْنِى حَيْصَ بَيْصَ لَحاصِ

[صَيْرَفُ: أتَصَرَّفُ فى الأُمور، تَلْتَحِصْنى: تَنْشَبُ بى، وقيل: تَضْطَرّنى].

قال الجوهرىُّ: "وحيصَ بيصَ" اسمان جُعِلا واحدًا وبُنِيا على الفَتْحِ مثل: جارى بَيْتَ بَيْتَ. ويُقال: إنَّك لَتَحْسَبُ عَلَىَّ الأَرْضَ حَيْصًا بَيْصًا، أى ضَيِّقَةً. وفى خَبَرِ سَعِيد بن جُبَيْر: "سُئِل عن المُكاتَبِ يَشْتَرِطُ عليه أهْلُه ألاّ يَخْرُجَ من بَلَدِه، فقال: أَثْقَلْتُم ظَهْرَهُ، وجَعَلْتُم الأرْضَ عليه حَيْصَ بَيْصَ"، أى ضَيَّقْتُم الأرْضَ عليه حتَّى لامَضْرَبَ له فيها ولا مُنْصَرَفَ لِلْكَسْب.

ويُقال: حِيصٍ بيصٍ، قال الرّاجِزُ:

* صارتْ عليه الأرْضُ حِيصٍ بِيصِ *
* حَتَّى يَلُفَّ عِيصَهُ بِعِيصِى *

*الحَيْصاء: الضَّيِّقةُ الحَياء.

*الحَيُوصُ ـ دابَّةٌ حَيُوصٌ: نَفُورٌ، تَعْدِلُ عمّا يُريدُه صاحِبُها. قالَتِ امْرَأةٌ مِن العَرَب وقد

أرادت أن تَرْكَبَ بَغْلاً: "لَعَلَّه حَيُوصٌ أو قَمُوصٌ أو شُحْدودٌ". أى سَيِّءُ الخُلُق.

*المَحاصُ: المَحِيدُ والمَهْرَبُ.

*المِحْياص: الحَيْصاءُ.قيل:الضَّيِّقَةُ المَلاقِى .

*المَحِيصُ: المَحِيدُ والمَهْرَبُ والمَعْدِلُ.يُقال: "ماله عنه مَحِيصٌ".ويُقال أيضًا: مالَكَ من هذا الأَمْرِ مَحِيصٌ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ أُولئكَ مَأْوَاهُم جَهَنَّمُ ولايَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا﴾. (النّساء /١٢١).

وــ:الحَبْلُ الشَّديدُ الفَتْل. قال امْرُؤُ القَيْس، يَصِفُ حِمارَ وَحْش:

وأَصْدَرَها بادِى النَّواجِذِ قارِحٌ

أَقَبُّ كَكَرِّ الأَنْدَرِىِّ مَحِيصُ

[النواجِذُ: أضْراسُه الأواخِر؛ الأَقَبُّ: الضَّمِرُ؛ الكَرُّ: الحَبْل؛ الأَنْدَرِىّ: المنسوب إلى الأَنْدر، والأندرُ البَيْدَرُ].

* * *

ح ى ض

السُّيُولَــةُ

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والياءُ والضّادُ كِلمَةٌ واحِدةٌ، يُقال: حاضَتِ السَّمُرَةُ إذا خَرَجَ منها ماءٌ أحْمَر، ولذلك سُمِّيَت النُّفَساءُ حائِضًا تَشْبِيهًا لِدَمِها بذلك الماء".

* حاضَتِ المَرْأةُ ـِ حَيْضًا ، ومَحِيضًا ، ومَحاضًا: سالَ الدَّمُ منها فى أوقاتٍ معلومَةٍ، فإذا سالَ فى غيرِ أيّامٍ معلومَةٍ ومن غيرِ عِرْقِ المَحِيض فقد اسْتُحِيضَت، فهى حائِضٌ، وحائِضَةٌ. (عن الجوهرىّ). قال الشّاعِرُ:

رأيتُ حُيُونَ العامِ والعامِ قَبْلَهُ

كحائِضَةٍ يَزْنِى بها غَيْرُ طاهِرِ

(ج) حوائضُ، وحُيَّضٌ، وحاضَةٌ. قال أبو المُثَلّم الهُذَلِىّ:

مَتَى ما أشَأْ غَيْرَ زَهْوِ الرِّجا

ل أَجْعَلْكَ رَهْطًا على حُيَّضِ

[الرَّهْطُ: جلدٌ يُقَدُّ سُيُورًا ويُتْرَكُ أعْلاه، تَأْتَزِرُ به النِّساءُ والصِّبْيانُ .يقول: أجْعَلُك إزارًا على امْرَأةٍ حائِض . قال الأصمعىُّ: أعُرُّك بشَرٍّ، وأُلْبِسكَ ثَوْبَ عارٍ] .

وــ الفتاةُ: بَلَغَت سِنَّ المَحِيض. وفى الخَبَرِ: " لاتُقْبَلُ صَلاةُ حائِض إلاَّ بخِمار".

وــ السَّيْلُ: سالَ وفاضَ.

وــ السَّمُرَةُ (شجرةٌ) حَيْضًا: خَرجَ منها شىءٌ شِبْهُ الدَّمِ، وإنّما ذلك على التَّشْبيه، أو: سالَ صَمْغُها.(مجاز) .

*حَيَّضَ السَّيْلُ: سَيَّل. قال عُمارةُ بن عَقِيل:

أجالَتْ حَصاهُنَّ الذَّوارى وحَيَّضَت

عليهنّ حَيْضاتُ السُّيولِ الطَّواحِمِ

[الذَّوارى : الرِّياح].

وـ فلانٌ: جامَعَ فى الحَيْضِ .

وـ المَرْأةَ: نَسَبَها إلى الحَيْضِ .

*تَحَيَّضَت المَرْأةُ: تركَتِ الصَّلاةَ أيّامَ حَيْضِها وقَعَدَت عنها تَنْتَظِرُ انْقِطاعَه.

وـ: فَعَلت ماتَفْعلُ الحائضُ. وفى الخَبَرِ أنَّ النبىَّ ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ قال للمَرْأةِ: "تَحَيَّضى فى عِلمِ اللهِ سِتًّا أو سَبْعًا"، أى عدِّى نَفْسَكِ حائِضًا وافْعَلِى ماتفعلُ الحائِضُ، وإنَّما خَصَّ السِّتَّ والسَّبْعَ لأنهما الغالبُ على أيّامِ الحَيْض. وفيه أيضًا : "تَلَجَّمِى وتَحَيَّضِى".[تَلَجَّمِى: أى ضَعِى مايمنع سَيَلانَ الدَّم].

وـ: سالَ الدَّمُ منها فى أوقاتٍ معلومَةٍ.

أو شَبَّهَت نَفْسَها بالحائِض.

*اسْتَحْيَضَتِ المَرْأةُ : فَعَلَتْ ما تَفْعَلُ الحائِضُ.

*اسْتُحِيضَت المَرْأةُ: استمرَّ بها الدَّمُ بَعْدَ أيّامِها (أيام حَيْضِها المُعْتاد)، فهى مُسْتحاضَةٌ، وهو اسْتِفْعالٌ مَن الحَيْض.وفى الخَبَرِ: "إنَّ فُلانةَ اسْتُحِيضَت".

وقيل: المُسْتَحاضَةُ: التى لا يَرْقَأُ دَمُ حَيْضِها، ولا يَسِيلُ من المَحِيض، ولكنَّه يسيلُ مِن عِرْقٍ يُقال له العاذِلُ. وإذا اسْتُحيضَتِ المَرْأةُ فى غيرِ أيّامِ حَيْضِها صَلَّتْ وصامَتْ ولم تَقْعُدْ كما تقعدُ الحائِضُ عن الصَّلاةِ والصَّوْم .

*الحِياضُ: دَمُ الحَيْضَةِ . قال الفَرَزْدَقُ، يَهْجُو:

خَواقُ حِياضِهِنَّ يَسِيلُ سَيْلاً

عَلى الأعقابِ تَحْسَبُه خِضابا

[أراد (خَواقّ) فَخَفَّف، والخَواقُ هنا : ما يُصَوِّتُ].

*الحَيْضَةُ: المَرَّةُ الواحِدَةُ مِن دُفَعِ الحَيْضِ ونُوَبِه. قال أبو كَبِيرٍ الهُذَلِىّ ،يَصِفُ رجُلاً:

وَمُبَرَّإٍ مِن كُلِّ غُبَّرِ حَيْضَةٍ

وفَسادِ مُرْضِعَةٍ وداءٍ مُغْيلِ

[غُبَّرُ الحَيْض: باقِيه قبل الطُّهْر؛ فسادُ مُرْضِعَةٍ: لم تَحْمِلْ عليه فَتسْقِيَه الغَيْلَ، وليس به داءٌ شَديدٌ قد أعْضَل].

وـ: السَّيْلَةُ.

(ج) حِيَضٌ، وحَيْضاتٌ.

*الحِيضَةُ: الدَّمُ نَفْسُه. وفى خَبَرِ أمِّ سَلَمَة: لَيْسَت حِيضَتُكِ فى يَدِك". قال

الخَطَّابِيُّ: يُرِيدُ: ليست نَجاسَـةُ المَحِيـض أو أذاه فى يَدِكِ".

و ـــ: الاسْمُ من دَفْعِ الحَيْض.وبه رُوِىَ شاهدُ أبى كَبِيرٍ السّابق. وقيل: الاسْمُ مِن الحَيْض.

و ـــ: الحالُ والهَيْئَةُ التى تَلْزَمُـها الحـائِضُ مـن التَّجَنُّـبِ والتَّحَيُّـض ، كالجِلْسَـة مـن الجُلُوس، والقِعْدَة من القُعُود.

و ـــ: الخِرْقَةُ تَسْتَعْمِلُها المَـرْأةُ فـى تَلَقِّـى دَمِ الحَيْض. وفى خَبَرِ عائِشةَ ـ رضى الله عنها ـ قالت: "لَيْتَنِى كُنْتُ حِيضَةً مُلْقاةً".

(ج) حِيَضٌ، وحِيضاتٌ.

*المَحِيضُ: دَمٌ يفرِزُه الرَّحِمُ بأوصافٍ خاصَّةٍ وفى أوقاتٍ محـدَّدةٍ. وفـى القـرآن الكريـم: ﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ المَحِيضِ قُـلْ هـو أذًى﴾. (البقرة /٢٢٢) .

و ـــ: المَأتَى مِنَ المَرْأةِ، لأنه مَوْضِعُ الحَيْض. وفى القرآن الكريم: ﴿فَـاعْتَزِلُوا النِّسَـاءَ فـى المَحِيضِ﴾. (البقرة /٢٢٢).

(ج) مَحايضُ.

*المَحِيضَـةُ، والمِحْيَضَـةُ : الخِرْقَـةُ التـى تَحْتَشى بها الحائِضُ. (ج) مَحَايضُ.

* * *

ح ى ف

(فى السّريانيّة ḥōf (حُوفْ) ، وأيضًا ḥāf (حافْ): ظَلَم، جارَ على، أذْنَب).

المَـيْـلُ

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والياءُ والفاءُ أصْـلٌ واحِدٌ، وهو المَيْلُ".

*حافَ القاضِى والحاكِمُ وغَيْرُهُما على فُلان فى حُكْمِه ـــ حَيْفًا: مالَ وظَلَمَ. فهو حائِفٌ (ج) حافَةٌ، وحُيَّفٌ، وحُيُفٌ. يُقال: هو مِن قَوْمٍ حُيُـفٍ. وفـى القـرآن الكريـم: ﴿ أفِـى قُلُوبِـهِم مَـرَضٌ أمِ ارْتَـابُوا أم يَخَـافُونَ أنْ يَحِيفَ اللهُ عَلَيْهِم ورَسُولُه﴾. (النـور /٥٠). وفى الخَبَرِ أنَّ رسـولَ الله ـ صلَّـى الله عليـه وسلَّم ـ قال لعائِشَةَ: "أظَنَنْتِ أنَّ اللهَ يَحِيـفُ عليكِ ورَسُولُه". وفى كِتابِ عُمَرَ ـ رضى الله عنـه ـ إلى أبـى مُوسَـى الأشْعَرِىّ: "حتَّـى لا يَطْمَعَ شَرِيفٌ فى حَيْفِكَ". وقـال عَمِيرةُ بـن طارق اليَرْبُوعىّ:

فأنْبَأنى ولم يكُ ذاكَ حَيْفًا
بِخُلْد الدَّهْرِ والمالِ الرَّغيبِ

وقال أبو نُواس:

ألا يا موتُ لَمْ أرَ مِنْكَ بُدًّا
أبَيْتَ فما تَحِيفُ وماتُحابى

ونُسِبَ إلى أبى العَتاهِيَة

وـــ فلانٌ بَيْـنَ أولادِه: فَضَّلَ بعضَـهم علـى بَعْضٍ فـى العَطـاء. وفـى الخَـبَر: "أنَّ بَشِيرًا الأَنْصارىَّ جـاء بابْنِـه النُّعمـان إلى النَّبــىِّ ـ صلَّـى الله عليـه وسلَّم ـ وقـد نَحَلَـه نَحْــلاً (اختَصَّـه بعَطـاءٍ) وأرادَ أن يُشْــهِدَه عليــه، فقال له: أكُلَّ وَلَدِكَ قد نَحَلْتَ مِثْلَه؟، قال: لا، فقال ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ: إنِّــى لا أشْـهَدُ علـى حَيْـفٍ،وكمـا تُحِـبُّ أن يكـونَ أوْلادُك فى بِرِّك سَوَاءً فَسَوِّ بينهم فى العَطَاء".

وـــ الشَّـىءَ: أحـاطَ بـه. قـال أسـامةُ بـن الحارث الهُذَلِىّ:

وكانوا ذَوى دارٍ يَزِينُ حِجازَهم

شَماريخُ حافَتْها شُجُونٌ صَوادِعُ

[حِجـازُهم: مكانُــهم؛ الشَّـماريخُ: رؤوسُ الجِبالِ؛ الشُّجُونُ: مجارى الماء].

*حَيَّفَ فلانٌ من الطَّعامِ: أكَلَ من حَوالَيْه.

*تَحَيَّـفَ فـلانٌ الشَّـىءَ: نَقَصَـه وأخَـذ مـن جَوانِبـه ونَواحِيـه. قـال محمّـد بــن يَسِــير الرِّياشىّ:

كَمْ أرى من مُسْتَعْجِبٍ مِن نِعالى

ورضائى منها بِلُبْس البَوالى

كلّ جرداءَ قد تَحَيَّفَها الخَصْـ

ـفُ بأقطارها بِسَرْد النِّقال

[السَّـرْدُ: خَـرْزُ الأديـم بالمِسْـرَد؛ النِّقَــالُ: جمعُ نقل، وهى النَّعْل الخَلَق].

وـــ السَّنةُ القَوْمَ: تَنَقَّصَتْهُم وأخَذَت منهم.

*الأحْيَفُ ـ بَلَدٌ أحْيَفُ: لم يُصِبْه المَطَرُ.

*الحائِفُ ـ سَهْمٌ حائِفٌ: مائِلٌ عن القَصْد، وقد يُشَبَّه به الرَّجُلُ العاجِزُ الذى لا يُصِيبُ فى حاجَتِه.

وـــ مِن الجَبَل: ناحِيَتُه.

*الحافَـةُ: النَّاحِيَـةُ.(ج) حِيَـفٌ، وحِيـفٌ (علـى غيرِ قيـاس)، وحَـوافٍ، وتَصغـيرُه: حُوَيْفَةٌ.

وفـى خَـبَرِ أبـى الجَـرَّاح: "جاءنـا بِضَيْحــةٍ سَجَّاجةٍ تَـرَى سَـوادَ المـاءِ فـى حِيفِـها "

[الضَّيْحَةُ: اللَّبنُ المَمْزوجُ بالماء] .

وقال الطِّرِمَّاحُ ، وذَكَرَ خَيْلاً:

تَجَنَّبَها الكُمَاةُ بكلِّ يومٍ

مَرِيضِ الشَّمْسِ مُحْمَرِّ الحَوافِى

[فُسِّـرَ الحوافـى فـى البَيْــتِ بأنَّــه جَمْــعُ حافةٍ].

ويُقال: قَعَدْتُ على حافَةِ البِرْكَةِ.

وـــ: الحاجَةُ والشِّدَّةُ . قال ابنُ مُقْبِل:

مَتى تأْتِهم من حافَةٍ تَلْقَ سَيِّدًا

غُلامًا مُبِينًا عنده السَّرْوُ أو كَهْلا

[المُبِينُ: الذى ظَهرَت رُجُولَتُه وبان كَرَمُه؛ السَّرْوُ: الشَّرَفُ والمُرُوءةُ فى سَخاء].

O وحافَةُ المَتَاعِ: شِقُّهُ وعُرْضُه.

ويُقال: أعْطَيْتُه من حافَةِ المَتاع، أى شيئًا منه.

*الحِيافُ - ذُو الحِياف: ماءٌ بَيْنَ مَكَّةَ والبَصْرة على يَسار طريقِ الحاجِّ مِن البَصْرَة. قال عَدِىُّ بن الرِّقاع العامِلِىّ:

إلى ذى الحِيافِ مابِهِ اليَوْمَ نازلٌ

وما حَلَّ مُذْ سَنَتين طَوِيلٍ مُهَجَّرُ

*الحَيْفُ: ذَكَرُ البُومِ. (عن كُراع).

و-: حَدُّ الحَجَر.

و-: مِن سُيُوفِ النَّبِىِّ - صلَّى الله عليه وسلَّم - كذا حَقَّقَه أهْلُ السِّيَر. وقال بعضٌ: إنَّه تَصْحِيفُ "الحَتْف" بالتَّاء. قال الزَّبِيدِىّ: الصَّحيحُ أنَّ كُلاًّ منهما صَوابٌ.

(ج) حُيُوفٌ.

*حيفا: مَدِينَةٌ كُبْرَى، ومِيناءٌ مُهِمّ شمالِىّ فلسطين.

*الحَيْفاءُ - أَرْضٌ حَيْفاءُ: لم يُصِبْها المَطَرُ.

*الحِيفَةُ: الخِرْقَةُ التى يُرْقَعُ بها ذَيْلُ القَمِيصِ مِن خَلْف. وإذا كان مِن قُدَّام فهو كِيفَة.

و-: خَشَبَةٌ مِثالُ نِصْفِ قَصَبَةٍ، فى ظَهْرِها قَصَبَةٌ تُبْرَى بها السِّهامُ والقِسِىُّ.

و-: الطَّرِيدةُ، لأنَّها تَحَيَّفُ مايَزِيدُ فَتَنْقُصُه. (حكاه أبو حنيفة).

(ج) حِيَفٌ.

وقال الصَّاغانىُّ: ويُمْكِنُ أن يكونَ الحِيفَةُ واوِيَّةٌ، انْقَلَبَت الواوُ ياءً لِكَسْرةِ ماقَبْلَها.

O وحِيفَةُ الشَّىءِ: ناحِيَتُه.

* * *

ح ى ق

(فى العبريَّة ḥūq (حُوقْ)، وأيضًا ḥīq (حِيقْ): أحاطَ).

١-نُزُولُ الشَّىءِ بالشَّىءِ ٢-الإحاطَةُ

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والياءُ والقافُ كلمةٌ واحِدةٌ، وهو نُزولُ الشَّىءِ بالشَّىءِ"

*حاقَ العذابُ بالقَوْمِ ـِ حَيْقًا، وحَيَقانًا، وحُيُوقًا، وحاقًا: أحاطَ ونَزَلَ، كأنَّهُ وَجَبَ عليهم. فهو حائِقٌ. وفى القرآن الكريم: ﴿ فأَصابَهُم سَيِّئاتُ ما عَمِلُوا وحاقَ بِهم ماكانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾. (النَّحل /٣٤).

وفيه أيضًا: ﴿ ولا يَحِيقُ المَكْرُ السَّيِّئُ إلاَّ

بأَهْلِهِ ﴾. (فاطر /٤٣). ويُقال: المَكْرُ حـائِقٌ بأَهْلِه.

ومن سَجَعاتِ الأساس: المـاكِرُ لِوَبـالِ أَمْرِه ذائِقٌ، ومَكْرُهُ به حائِقٌ .

ويُقالُ: حـاقَ الشَّـيءُ بفلان: عـادت عليـه عاقِبـةُ مَكْرُوهٍ فَعَلَـهُ. وفـى القرآن الكريـم: ﴿ ولقـد اسْتُهزِئَ برُسُـلٍ مـن قَبْلِكَ فحـاقَ بـالَّذين سَـخِروا منـهم ماكـانُوا بـهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾. (الأنعام /١٠).قال ثَعْلَبٌ: كانوا يقولونَ: لاعَذابَ ولا آخِرَة، فحاقَ بهم العذابُ الَّذى كَذَّبوا به.

و ـ الأمْرُ بالقَوْمِ: لزِمَهُم ووَجَبَ عليهم.

و ـ السَّيْفُ فى فُلان: أَخَذَ وأَثَّـرَ. (وانظـر: ح ى ك).

و ـ فلانٌ الشَّيءَ: دَلَكَهُ ومَلَسَهُ. فهو مَحِيقٌ، ومَحْيُـوقٌ. (مـن غـير إعـلال). قـال المُفَضَّـلُ النُّكْرِيّ العَبْدِيّ:

يُقَلِّبُ صَعْدَةً جَرْداءَ فيها
نَقِيعُ السُّمِّ أو قَرْنٌ مَحِيقُ

[الصَّعْدَةُ: القناةُ؛ قَرْنٌ مَحِيقٌ: كان العـربُ إذا أَعْوَزَهُم الحَدِيـدُ يـأْخُذونَ قُـرونَ بَقَـرِ الوَحْشِ فيحدُّونها ويَجْعلونَها مَوْضِعَ الأَسِنَّة من الرِّماحِ].

*أَحـاقَ اللهُ بـالقَوْمِ مَكْرَهُـم: أَنْـزلَ بـهم مايَمْكُرونَ. (عن اللَّيث) .

*حايَقَ فُلانٌ فلانًا: حَسَدَهُ وأَبْغَضَهُ.

*احتاقَ الرَّجُلُ على الشَّيءِ: احْتاطَ عليه.

*الحـاقُ ـ حـاقُ الجُـوعِ: شِـدَّتُه. وبـه رُوى قولُ أبى بَكْرٍ ـ رضى الله عنه ـ : أنّه خرجَ بالهاجِرَةِ إلى المَسْجِد، فقيلَ له :ما أَخْرَجَكَ هـذه السَّاعة ؟ ، فقـال : مـا أَخْرجَنِـى إلاَّ ما أجِدُ من حاقِ الجُوعِ". (وانظر:ح ق ق) .

ويروى: حَاقٌّ الجوع.

*حَيْق: موضعٌ باليَمَن، قيل: جَبَلٌ، وقيلَ: وادٍ، وقيـلَ هو: ساحِلُ عَدَن. قال عَمْرو بن مَعْدِ يكَرِبَ:

وأَوْدُ ناصِرى وبَنُو زُبَيدٍ
ومَنْ بالحَيْقِ من حَكَمِ بن سعدِ

ورواية الدِّيوان:" ومن بالخَيْفِ".

وقال الفَرَزْدَقُ:

تَرَى أمواجَه كجِبال لُبْنَى
وطَوْدِ الحَيْق، إذ ركب الجَنابَا

[الجنابُ: موضِعٌ].

وروايةُ الدِّيوان:"وطوْد الخيفِ " .

*الحَيْقَةُ: شـجرةٌ طَيِّبَـةُ الرِّيـحِ، كالشِّـيحِ، يُؤْكَلُ بها التَّمْرُ فيطِيبُ.

*الحَيِّقُ: الحَيْقُ.

* * *

*الحَيْقَرُ: الضَّعِيفُ، أو لَئِيمُ الأَصْلِ.

(ج) حياقِرُ. (وانظر: ح ق ر).

* * *

ح ى ك

١- ضَرْبٌ من المَشى (مشىٌ فى تَبَخْتُرٍ وَتَثاقُلٍ)
٢- النَّسْــجُ ٣- التَّأْثِيــرُ

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والياءُ والكافُ أَصْلٌ واحِدٌ، وهو جِنْسٌ من المَشْىِ".

*حاكَ فلانٌ ــِ حَيْكًا، وحَيَكانًا، وحِياكَةً: مَشَى مَشْىَ القَصِيرِ، وفَرَّجَ بين رِجْلَيْه، كأَنَّ بينَهُما شيئًا من كَثْرَةِ اللَّحْمِ. وفى الجَمْهرةِ: قال الشَّاعِرُ:

أَبَدٌّ إذا يَمْشِى يَحِيكُ كأنَّما
به مِنْ دَمامِيلِ الجَزِيرةِ ناخِسُ

[الأَبَدُّ: المُتباعِدُ بين الفَخِذَيْنِ من كَثْرَةِ اللَّحْمِ].

فهو حائِكٌ، وحَيَّاكٌ.

وــ: مَشَى مِشْيةَ بطءٍ وتَبَخْتُرٍ. وفى خَبَرِ عَطاءٍ، قال له ابن جُرَيْجٍ: "كيفَ المَشْىُ بجنازةِ الرَّجُلِ، قال: يُسْرَعُ به، قلتُ: فالمرأةُ، قال: يُسْرَعُ بها أيْضًا، ولكن أدْنَى من الإسْراعِ بالرَّجُلِ، قلتُ: فما حِياكَتُهُم، أو حياكَتُكُم هذه، قال: زَهْوٌ".

وــ: اشتدَّتْ وَطْأَته على الأَرْضِ.

وــ: حرَّك مَنْكِبَيه مُسْرِعًا.

وــ المَرْأَةُ حَيْكًا، وحَيَكانًا: تحرَّكَتْ عجِيزَتُها فى المَشْىِ. فهى حَيَّاكَةٌ، وحِيكَى. وحَيَكَى، وحَيْكانَةٌ.

قال ابنُ مُقْبِل، يَهْجُو النَّجاشِيَّ الحارثىَّ:

وجاءتْ به حَيَّاكةٌ عركيَّة
تنازعَها فى طُهْرِها رَجُلان

[العَرَكِيَّةُ: المرأةُ الفاجِرَةُ].

وــ السَّيْفُ والفأسُ وغيرُهما فى الشَّىءِ: أثَّرَ وقَطَعَ. يُقال: حاكَتِ المُدْيَةُ فى اللَّحْمِ.

ويُقال: لا يَحِيكُ الفأسُ ولا القَدُومُ فى هذهِ الشَّجرةِ. (وانظر: ح ى ق).

وــ القولُ فى القَلْبِ: أخَذَ ورَسخَ وأثَّرَ. وفى خَبَرِ النَّواس بن سمْعانَ الكلابِىِّ: "أنَّه سأَل النَّبِىَّ ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ عن البِرِّ والإثْمِ، فقال: "البِرُّ حُسْنُ الخُلُق، والإثْمُ ما حاكَ فى نَفْسِكَ وكَرِهْتَ أنْ يَطَّلِعَ عليه النَّاسُ". ورَوَى شَمِرٌ فى خَبَرٍ: "الإثْمُ ما حاكَ فى النَّفْسِ وَتَرَدَّدَ فى الصَّدْرِ وإنْ أفْتاكَ النَّاسُ".

ويُقال: ما يَحِيكُ كَلامُك فى فلانٍ. ويُقال أيضًا: ما يَحِيكُ فيه المَلامُ.

وــ الحائِكُ الثَّوْبَ حَيْكًا، وحِياكَةً: نَسَجَهُ.

(وانظر: ح و ك).

قال اللّيث: الشّـاعِرُ يَحُـوكُ الشِّعْرَ حَوْكًـا، والحـائِكُ يَحِيـكُ الثَّـوْبَ حَيْكًـا، والحِياكَـةُ حِرْفَتُه.

قال الأزهَرِيُّ: هـذا غَلَـطٌ، الحـائِكُ يَحُـوكُ الثَّوْبَ ... وكذلك الشّـاعِرُ يحـوكُ الكـلامَ حوكًا، وأمَّا حاكَ يَحِيكُ فمعناه التَّبَخْتُر.

*أحاكَ السَّيْفُ: أثَّرَ وقَطَعَ .يُقـال: ضَرَبْتُـه فما أحاكَ السَّيْفُ . قال المُتَنَبِّي:

وهذا الشَّوْقُ قبل البَيْنِ سَيْفٌ
وها أنا ما ضُرِبْتُ وقد أحاكَا

ويُقـال أيضًا: لا تُحِيـكُ الفـأسُ فـي هـذه الشَّجَرَةِ .

و- القَوْلُ في فـلان: أثَّـرَ. يُقـال: فُـلانٌ لا يَحِيكُ فيه النُّصْحُ ولا يُحِيكُ.

و- السَّيْفُ الشَّيءَ: حاكَ فيه. ويُقال: حاكَتِ الشَّفْرَةُ اللَّحْمَ: قَطَعَتْهُ.

*احتاكَ فلانٌ بثَوْبِهِ: احْتَبَى (جمع به بين ظهره وساقَيْه).

*تحايَكَ فلانٌ: حاكَ.

*تحيَّكَ فلانٌ: حـاكَ. يُقـال: تَحيَّـك فـي مِشْيَته.

و- بثَوْبِهِ: احْتاكَ به.

(رواه ابـن السِّكِّيتِ وغـيرُه عـن الأصمعـيِّ بالياء).

*الحِياكَةُ: حِرْفَةُ الحائكِ.

*حَيَكَى، وحِيكَى - مِشْيَةٌ حَيَكَى، وحِيكَى: فيها تَبَخْتُرٌ.(عـن المُبَرِّد) وهـذه المِشْيةُ فـي النِّسـاءِ مَـدْحٌ وفـي الرِّجـال ذَمٌّ، لأنَّ المـرأةَ تَمْشِي هـذه المِشْـيَةَ مـن عِظَـمِ فَخِذَيْـها، والرَّجُلُ يمشِي هذه المِشْـيَةَ إذا كـان أفْحَـجَ. (مُتباعِدَ مابين الرِّجْلين) .

*الحَيْكـانُ - رَجُـلٌ حَيْكـان: يَمْشِـي مِشْـيَةَ تَبَخْتُرٍ وتَثَبُّطٍ.

o وحَيْكانُ: لَقَبُ أبي زكريا يَحْيَى بن محمّد بن يحيى الذُّهْلِيّ، من ذُهْلِ بن شَيْبانَ(٢٦٧هـ=٨٨٠م) : إمامٌ من أئمّةِ أهْلِ الحديثِ بنَيْسابورَ وابْنُ إمامِهم، سافَرَ مع والدِه إلى العراق وأسْمَعَه من أحمد بن حَنْبَل. مات مقتولاً .

*الحَيَكانُ - رَجُلٌ حَيَكان: يُحَـرِّكُ مَنْكِبَيْـه وجَسَدَه حين يَمْشِي مع كَثْرَةِ لَحْمٍ.

*الحَيْكانَـةُ، والحُيَكانَـةُ، والحِيْكانَـةُ، والحِيَكانَـةُ - رَجُـلٌ حَيْكانَـةٌ، وحُيَكانَـةٌ، وحِيْكانَةٌ، وحِيَكانَةٌ: يُحَرِّك مَنْكِبَيْه وجَسَدَه حين يَمْشِي مع كَثْرَةِ لَحْمٍ. وكذلك المَرْأة.

O وضَبَّةٌ حَيْكانَةٌ، وحُيَكانَـةٌ، وحِيْكانَـةٌ، وحِيَكانَةٌ: ضَخْمَةٌ تَحِيكُ إذا سَعَت .

*الحَيَّاكُ - رَجُلٌ حَيَّـاكٌ: حَيْكـان.والأُنْثَى بتاء.قال حُبَيْنَةُ بنُ طَرِيفٍ العُكْلِـىّ، يُشَبِّبُ بلَيْلَى الأَخْيَلِيَّة:

* جاريةٌ مِـنْ شِعْبِ ذى رُعَيْنِ *

* حَيَّـاكَـةٌ تَمْشِـى بعُلْطَتَيْـنِ *

* قد خَلَجَتْ بحاجِبٍ وعَيْـنِ *

[عُلْطَتان: قِلادَتان؛ خَلَجَتْ: غَمَزت].

*الحَيَّاكَةُ: الأُنْثَى من النَّعام، سُمِّيتْ بذلِكَ تَشْبيهًا فى مَشْيها بالحـائِكِ.وفـى التَّكْملَـةِ: قال الرَّاجِزُ:

* حيَّاكَةٌ وَسْطَ القَطِيعِ الأعْرَمِ *

[قطيعٌ أعْرَمُ: إذا كان ضأْنًا ومِعْزَى] .

*الحُيَيْكَةُ - امْرَأةٌ حُيَيْكَـةٌ كُيَيْكَـةٌ: قصيرَةٌ مُكَتَّلَةٌ. (عن ابن عبَّاد).

* * *

ح ى ل

(فى العبريّة ḥūl (حُولْ)، وأيضًا ḥīl (حِيلْ): دارَ حَوْلَ، تَغَيَّرَ. وفى السُّريانيّة ḥol (حُلْ)، دَخَلَ، حَلَّ فى جَوْفٍ).

التَّغَيُّـرُ

*حالَ الشَّىءُ ـِ حُيُولاً: تَغَيَّرَ.

وـ الماءُ حَيْلاً: رَكَدَ.

وـ: تَجَمَّعَ فى بَطْنِ وادٍ.

وـ النَّاقَةُ حِيالاً: لم تَحْمِلْ،والواو فى ذلك أعْرَفُ. (وانظر: ح و ل).قال الأَعْشَى:

من سَراةِ الهِجانِ صَلَّبَها العُضُّ (م)

ورَعْىُ الحِمَى وطُولُ الحِيالِ

[العُضُّ: النَّوَى والكُسْبُ تُعْلَفُهُ الإبل].

فهى حائِلٌ. (ج) حُولٌ.

*أحالَ الشَّىءُ: انْصَبَّ. قال ابنُ مُقْبل:

هل آنْتَ مُحَيِّى الرَّبْعَ أم أنْتَ سائِلُه

بِحَيْثُ أحالَتْ فى الرِّكاءِ سوائِلُهْ

[الرِّكاءُ: الآبارُ، جمع رَكِىّ].

وـ الخُبْزُ بفُـلانٍ: سَمِنَ عنـه. وكُـلُّ شـىءٍ سُمِن عنه فهو كذلِك.

*تَحايَلَ فلانٌ على فـلانٍ أو الشَّـىءِ: سَلَكَ معه مَسْلَكَ الحِذْقِ والخِداعِ لِيَبْلُغَ منه مأرَبَهُ.

*تَحَيَّلَ فلانٌ: استَعْمَلَ الحِيلَة فى تَصْرِيـفِ أموره.

*الحِيالُ: (انظر: ح ول).

O وأرْضٌ حِيالٌ: لم تُزْرَعْ.

ويُقال: فَعَلْتُ كـلَّ شـىءٍ علـى حِيالِـه، أى بانْفِرادِه.

*حَيْلِ حَيْلِ: زَجْرٌ للمِعْزَى.

*الحَيْلُ: الماءُ المُسْتَنْقَعُ فى بَطْنِ الوادِى.

وقيل: هو الماءُ الذى يَجْـرِى بين الحِجـارَةِ فى بطنِ الوادِى وغيرِه. (وانظر: غ ى ل).

وـــ: القُوَّةُ . وفى دُعاءٍ يَرْويه ابنُ عبَّاس عن النَّبِىِّ ـ صلَّى الله عليـه وسلَّم ـ: "اللّـهُم ذا الحَيْـلِ الشَّديدِ". والمُحَدِّثُـونَ يَرْوُونَـــه : (ذا الحَبْلِ) بالباءِ.

ويُقالُ : لا حَيْلَ ولا قُوَّةَ إلاَّ باللهِ، لُغَـةٌ فـى (لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ).ويُقال: إنَّه لَشَدِيدُ الحَيْلِ، و: مالـه حَيْـلٌ، والـواوُ أعْلَـى. وقـال ابـنُ الأعْرابىّ: "مالَـهُ؟ لاشَدَّ اللهُ حَيْلَـه". (يريـدُ حِيلَتَهُ وقُوَّتَهُ).

ويُقال أيضًا: ما أحْيَلَهُ. (لغةٌ فى ما أحْوَلَهُ).

(ج) أحْيالٌ، وحُيُولٌ.

○ وصَحْنُ الحَيْلِ: مَوْضِعٌ بين المدينةِ وخَيْبرَ ، يقـع فـى الطَّرَفِ الشَّمالِىِّ الغَرْبِىِّ من حَرَّةِ النَّار،غرب حَرَّة خيبر، بـين خطَّـى الطَّـول ٤٠َ/٣٨° ، ١٥َ/٣٩° وخطَّـى العَـرْض ٠٠َ/٢٦° ، ١٥َ/٢٦°، وهو صحراء واسِعَةٌ طيِّبة التّراب، وكانت بـها لِقاحُ رَسُولِ الله ـ صلَّى الله عليـه وسلَّم ـ فأجْدَبَتْ فقَرَّبوها إلى الغابَةِ فأغارَ عليها عُيَيْنَةُ بن حِصْنٍ الفزارىّ .

*الحِيَلُ ـ علْمُ الحِيَلِ: (انظر: ح و ل).

*الحَيْلَةُ: جماعةُ المَعْزِ، أو المِعْزَى الكثيرة.

يُقـال: لفـلانٍ مـن الضَّـأنِ ثُلَّـة، ومـن المَعْـزِ حَيْلَةٌ.

وقـال اللِّحيـانىُّ: القطيـعُ مـن الغَنَـمِ، فلـم يَخُصَّ مَعْزًا من ضَأنٍ، ولا ضَأنًا من مَعْزٍ.

وـــ: الشَّاءُ.

وـــ: حِجارةٌ تَحَدَّرُ من جوانِـبِ الجَبَـلِ إلى أسْفَلِه حتَّى تَكْثُر.ومن كـلامِ العَـرَبِ: أتَيْتُـه فوجَدْتُ النَّاسَ حَوْلَه كالحَيْلَةِ.(أى مُحْدِقين كإحْداقِ تلك الحِجارَةِ بالجَبَلِ).

*الحِيلَةُ: (انظر: ح و ل).

وـــ: المُنْفَرِدُ لا ثانىَ له.

*الحِيـلانُ: الحَدائِدُ بِخَشَبِها يُـداسُ بـها الكُدْسُ (النَّوْرجُ) .

*الحَيَّالُ: (انظر: ح و ل).

*الحَيِّلُ: (انظر: ح و ل).

*المَحالُ: (انظر: ح و ل).

*المَحالَةُ: (انظر: ح و ل)

*المُحِيلُ: (انظر: ح و ل).

*المُسْتَحِيلُ: (انظر: ح و ل).

* * *

*الحَيْلَقُ: اسمٌ من أسماء الدّاهية.

* * *

*المِحْيَمُ: الصَّبِىُّ الحارُّ الرَّأس الكَيِّسُ.

* * *

ح ى ن

١- الزَّمــانُ ٢- الهَــلاكُ

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والياءُ والنُّونُ أصْلٌ واحدٌ، ثـم يُحْمَـلُ عليـه، والأَصْلُ الزَّمـانُ. فالحِينُ الزَّمانُ قَلِيلُهُ وكثِيرُه".

*حانَ الشَّىءُ ـِ حَيْنًا، وحِينًا، وحَيْنُونَـةً: قَرُبَ.

يُقالُ: حانَ حِينُ الشَّىءِ: قَرُبَ وآنَ وَقْتُه.

قالت بُثَيْنَة:

وإنَّ سُلُوِّى عن جَميلٍ لَساعَةٌ
مِنَ الدَّهْرِ لا حانَتْ ولا حانَ حِينُها

وقال مُدْرِك (مُغَلِّس) بن حِصْنٍ الفَقْعَسِىّ:

ولَيْسَ ابْنُ أنْثَى مائِتًا دُونَ يَوْمِه
ولا مُفْلِتًا من مِيتَةٍ حانَ حِينُها

و ـــ: حَضَـرَ وحَصَـلَ. وفـى خَـبَرِ ابـنِ عُمـر: "فحانَتْ منهُ الْتِفاتَةٌ ".

وقال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىّ :

فإمَّــا يَحِينَــنّ أنْ تهجُــرى
وتَسْتَبْدلى خَلَفًــا أو نَصِيحَــا
وإمَّــا يَحِينَــنّ أن تَصْرِمــى
وتَنْأى نَواكِ وكانت طَرُوحا

[تَنْأى: تَبْعُد، طَرُوحا: بعيدة].

وقال ذُو الرُّمَّة:

دعانِى بأجْوازِ الفَلا ودَعَوْتُهُ
لهاجِرَةٍ حانَتْ وحانَ رَحِيلُها

و ـــ الصَّلاةُ: دَنَتْ وقَرُبَ وقْتُها.

و ـــ: سُنْبُلُ الزَّرْعِ: يَبِسَ فآنَ حَصادُه.

و ـــ فُلانٌ: هَلَكَ. وقيـل: تَعَـرَّضَ للـهَلاكِ، فهو حائِنٌ. قال هلالُ بن رزين ،يذكرُ وقْعَـةَ قَوْمِه ببنى كَلْب:

فحانَتْ حِمْيَرُ لَمَّا الْتَقَيْنا
وكان لَهُم بها يومٌ عَسِيرُ

وقال الحارثُ بن حِلِّزَةَ اليَشْكُرِىّ:

وفعلنا بهم كما عَلِمَ اللّـ
ـهُ وما إنْ للحائِنِينَ دِماءُ

[دماء: دَمٌ ، وهو هنا الدِّيَةُ].

وقال ابنُ الرُّومِىّ ، يمدَحُ :

قَدْ كنتُ أَسْتَسْقِيكَ ظمآنا
فاليومَ أَسْتَسْقِيكَ غَصَّانـا
فَبادِرِ الغَصَّـانَ تَسْتَحْيِـهِ
إنَّك إن اغْفَلْتَــه حــانا

و ـــ: لم يُوَفَّقْ للرَّشادِ.

و ـــ لِفلانٍ أن يَفْعَلَ كذا: آن .

*أحانَ فلانٌ: أزْمَنَ. (أتَى عليه حِينٌ).

و ـــ اللهُ فلانًا: أهْلَكَهُ.

و ـــ القَوْمُ ضُيوفَهُم: قَدَّمُوا لهم الأَكْلَةَ فـى وقتٍ مَخْصُوصٍ. وفى الأساس: قال الشّاعِرُ يَهجُو:

ولا عَيْبَ فيكُمْ غَيْرَ أنَّ ضُيوفَكُم

تُحانُ وحَيْنُ الضَّيْفِ إحْدَى العَظائمِ

[حَيْنُ الضَّيْف: أرادَ إحانَةَ الضَيْفِ].

*أَحْيَنَ القَوْمُ: حانَ لهم ماحاوَلُوه، وحانَ لهم أنْ يَبْلُغوا ما أمَّلُوه. (عن ابن الأعرابىّ). وأنْشَدَ:

* كَيْفَ تَنامُ بَعْدَما أحْيَنَّا *

وـ الإبلُ: حانَ لها أن تُحْلَبَ، أو يُشَدَّ ضَرْعُها .

وـ فُلانٌ بالمكانِ: أقامَ به حِينًا.

*حايَنَ فُلانٌ فلانًا مُحايَنَةً، وحِيانًا: عامَلَه حِينًا بعد حِينٍ. ويُقال: اسْتأْجَرَهُ مُحايَنَةً وحِيانًا.

*حَيَّنَ اللهُ فلانًا: لم يُوَفِّقْه للرَّشادِ.

وـ: أهْلَكَه.قال ابنُ الرُّومىّ،يمدحُ ابنَ المُدَبِّر:

ما مَنْ يُساقُ إلى انتجاعِكَ للنَّدَى

ممَّنْ يُساقُ كذا إلى التَّحْيينِ

وـ فُلانُ الشَّيءَ: جَعَلَ له حِينًا.

وـ النَّاقةَ والشَّاةَ: جَعَلَ لها كلَّ يومٍ ولَيْلَةٍ وقْتًا معلومًا يَحْلُبُها فيه. قال المُخَبَّلُ السَّعْدِىّ ، يَصِفُ إبلاً:

إذا أفِنَتْ أرْوَى عيالَكِ أفْنُها

وإن حُيِّنَتْ أرْبَى على الوَطْبِ حِينُها

[الأَفْنُ: قِلَّةُ لَبَنِ النَّاقَةِ] .

وـ القَوْمُ ضيوفَهُم: أحانُوهُم.

O وإبلٌ مُحَيَّنَةٌ: لا تُحْلَبُ فى اليَوْمِ واللَّيْلَةِ إلاَّ مرَّةً واحِدَةً.

*تَحَيَّنَ الطُّفَيْلِىّ:انتظَرَ وَقْتَ الأَكْلِ ليَدْخُلَ.

وـ فُلانٌ: لم يُوَفَّقْ للرَّشادِ.

وـ: اسْتَغْنَى . (عامِّيَّة) (عن الزَّبيدى) .

وـ الشَّيءَ: انْتَظَرَهُ وطَلَبَ حِينَه. وفى خَبَرِ ابن عُمَرَ: "كانَ المُسْلِمون حِينَ قَدِموا المدينةَ يَجْتَمِعون فيتحَيَّنُونَ الصَّلاةَ، لَيْسَ يُنادَى لَهَا".وفى خَبَرِ ابنِ عُمَرَ، فى رَمْى الجِمارِ، قال: "كُنَّا نتحيَّنُ، فإذا زالَتِ الشَّمْسُ رَمَيْنا".ويُقالُ: هو يتحَيَّنُ فلانًا. قال الأصْمَعِىّ: معناهُ: ينظُرُ حينَ غَفْلَتِهِ، أى وَقْتها.

ويُقال: تَحَيَّنِ الفُرَصَ للعَمَل.قال ابن مُقْبِل:

عَجِبَتْ لِىَ الجُعْفِيَّة ابنةُ مالكٍ

أنْ شابَ أصْداغِى وأقْصَر باطلى

ولَقَدْ تَحَيَّنْتِ الصِّبا وطِلابَهُ

لِتَباعَةِ المَتْبُولِ عِنْدَ التَّابِلِ

وـ رؤيةَ فلان: تَنْظُرُهُ.

وـ النَّاقةَ: حَيَّنَها. وفى الخَبَرِ: "تَحَيَّنُوا نُوقَكُم".وعليه جاء بَيْتُ المُخَبَّل السَّابِق.

*الحائِنُ: الهالِكُ.

و-: الذى يُعَرِّض نَفْسَهُ للهَلاكِ.وفى المَثَـلِ: "أتَتْكَ بحائِنٍ رِجْلاهُ". يُضْرَبُ فيمن يَسُوقه قَدَرُه إلى هلاكٍ .وفى الأساس: الخائِنُ حائِنٌ.

*الحائِنَةُ: النَّازلةُ المُهْلِكَةُ.يُقال: نَزَلَتْ بِهِ كائِنَـةٌ حائِنَـةٌ.(ج) حوائِـنُ.قـال النَّابغـةُ الذُّبيانيّ:

يتَبْلٍ غير مُطَّلَبٍ لَدَيْها

ولكنَّ الحوائِنَ قد تَحِينُ

[التَّبْلُ: الثَّأْرُ؛ مُطَّلَبُ: مَطْلوبٌ].

*الحانَةُ: (انظر: ح ن و - ى).

*الحانُوت: (انظر: ح ن و - ى).

*الحَيْنُ: الهَلاكُ. قال عَبيد بن الأَبْرَص:

ياذا المُخَوِّفنا بقتـ

ـلِ أبيهِ إذلالاً وحَيْنًا

وفى اللِّسانِ : قال الأَعْشَى:

وما كانَ إلاّ الحَيْنَ يومَ لَقِيتَها

وقَطْعَ جَدِيدٍ حَبْلُها من حِبالِكا

ويُقـال: حَيْـنٌ حـائِنٌ، للمبُالَغَـةِ، قـال ابـنُ الرُّومِىّ ،يَرْثِى:

مازِلْتَ تَجْتَنِب الدِّماءَ وسَفْكَها

فإذا طَغَت وجَدَتْكَ حينًا حائنا

و-: المِحْنَةُ.

ويُقال: الدَّيْنُ حَيْنٌ.

*الحِينُ: الدَّهْرُ.وقيل: وقْتٌ من الدَّهْرِ مُبْهَمٌ، يَصْلُحُ لجميـعِ الأزْمـانِ كُلِّـها، طـالَتْ أو قَصُرَتْ، يكون سنةً وأكْثَرَ مـن ذَلِـك وأقَـلّ. حتـى قيـلَ: كُـلّ غُـدْوةٍ وعَشِـيَّةٍ . قـال الزَّجَّاج: وجميعُ من شَاهَدْنا مـن أهـلِ اللُّغـةِ يَذْهـبُ إلى أنَّ الحِـينَ اسْمٌ كـالوَقْتِ يصلُـحُ لجميـعِ الأزْمـانِ كلِّـها، طـالَتْ أو قَصُـرتْ. وفى القرآن الكريم: ﴿ تُؤْتِى أُكُلَها كُلَّ حِينٍ بإِذْنِ رَبِّها ﴾. (إبراهيم /٢٥).

وقال النَّابغةُ الذُّبيانِيّ ، يَصِفُ حَيَّةً:

تناذَرَها الرَّاقُونَ من سَوْءِ سَمِّها

تُطَلِّقُه حِينًا وحِينًا تُراجِعُ

[تناذَرَ القَوْمُ: أنْذَرَ بعضُـهم بعضًـا، يقـول: مِنْ خُبْثِها لا تُجِيبُ الرَّاقِـىَ، فمـرَّةً تُجِيـبُ ومرَّةً لا تُجيبُ].

ورواية الدِّيوان: تُطَلِّقُه طَوْرًا وطَوْرًا.

وفـى اللِّسـانِ: قـال أبـو خِـراشٍ الهُذَلِـىّ ، يَرْثِى خالِدَ بنَ زُهَيْر:

كابى الرَّمادِ عَظِيمُ القِدْرِ جَفْنَتُه

حِينَ الشِّتاءِ كَحوْضِ المُنْهِلِ اللَّقِفِ

[كابى الرَّمادِ: عَظِيمُهُ؛ المُنْهلُ: الذى إبلُهُ عِطاشٌ؛الحَوْضُ اللَّقِفُ: الَّذى يتهدَّمُ من أسْفَلِهِ].

ورواية أشعار الهُذَلِيِّين: "عند الشِّتاء".

وقيل: المُدَّةُ والزَّمانُ المُطْلَقُ. وفى القرآن الكريم: ﴿ هَلْ أتَى على الإنْسانِ حِينٌ من الدَّهْرِ لم يَكُنْ شيئًا مذكُورًا ﴾.(الإنسان/١).

وفيه أيضًا: ﴿ فَتَوَلَّ عَنْهُم حَتَّى حِينٍ ﴾. (الصّافات /١٧٤).

وإذا باعدوا بين الوَقْتَيْنِ باعَدُوا بإذْ، فقالوا: "حِيْنَئِذٍ" .

ويُقال: لاتَ حِينَ كذا : أى ليسَ الحِينُ حِينَ كذا.وفى القرآن الكريم : ﴿ولاتَ حِينَ مناصٍ﴾. (ص /٣).

ورُبَّما أدْخَلُوا عليه التَّاءَ. (عن ابن سِيدَه).قال أبو وَجْزَةَ السَّعْدِىّ، يمدحُ آلَ الزُّبَيْرِ بن العَوَّامِ:

فإذا ذَرى آلِ الزُّبيرِ بفَضْلِهِم
نِعْمَ الذُّرى فى النَّائِباتِ لنا هُمُ
العاطِفونَ تَحِينَ ما مِنْ عاطِفٍ
والمُفْضِلونَ يدًا إذا ما أنْعَمُوا

[الذُّرَى: الناحِيَةُ والجانِبُ].

ويُطْلَقُ الحِينُ على كُلِّ لَحْظَةٍ فما فَوْقَها إلى ما لا يَتناهَى.

و‌ـ: وَقْتُ بُلُوغِ الشَّىءِ وحُصُوله، وهو مُبْهَمُ المَعْنَى ويَتَخَصَّصُ بالمُضافِ إليه.

وتَأْتِى (حِين) على أوْجُهٍ :

١ـ للأجَلِ، نَحْو قولِهِ تعالى: ﴿ ومَتَّعْناهُم إلى حِينٍ﴾. (يونس /٩٨).

٢ـ للسَّنَة، نحو: ﴿تُؤْتِى أُكُلَها كُلَّ حِينٍ﴾. (إبراهيم /٢٥).

٣ـ للسَّاعَةِ ، نحو: ﴿حِينَ تُمْسُونَ وحِينَ تُصْبِحُونَ ﴾. (الرّوم /١٧).

٤ـ للزَّمانِ المُطْلَقِ، نحو: ﴿هَلْ أتَى على الإنسانِ حينٌ من الدَّهْرِ ﴾. (الإنسان /١).

وقوله تعالى: ﴿ ولَتَعْلَمُنَّ نبأَهُ بَعْدَ حِينٍ ﴾. (ص ٨٨).

و‌ـ: ظَرْفُ زمانٍ له حَدٌّ لا يجاوزُه. يُقال: رأيْتُكَ حِينَ خَرَجَ الحَاجُّ: أى فى ذلِكَ الوَقْتِ . ويُقال أيضًا: ائْتِنى حِينَ مَقْدَمِ الحاجِّ.

ويَحْسُنُ فى موضعِ (حِينَ) تقدير: (لَمَّا ـ وإذْ ـ وإذا ـ ووَقْتَ ـ ويَوْمَ ـ وساعةَ ـ ومَتَى).

يُقالُ: رأيتُكَ حِينَ جِئْتَ ، ولَمَّا جِئْتَ...

(ج) أحْيانٌ، وأحايِينُ .يُقال: هو يَفْعَلُ كذا أحيانًا وفى الأحايين.قال ابنُ الرُّوْمىّ، يمدَحُ :

يُعْطِى الرّغائِبَ جُودًا من طَبِيعَتِه

لا كالمُتاجِرِ بالمعروفِ أحيانا

وــ : قِيامُ السَّاعَةِ . وبه فُسِّرَتِ الآيَــةُ :

﴿ولتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ﴾. (ص /٨٨).

وقيل: يومُ القِيامَةِ.وبه فُسِّرَتِ الآيَةُ السّابقةُ.

وــ: المَوْتُ.

وــ: الحِينَةُ (الوَقْتُ).

وــ (فى الجيولوجيا) hemera : أقْصَرُ المَراحِـل الزّمنِيّة فـى سُلّم الزّمَنِ الجيولُوجِىّ، الـذى يَنْقَسِم إلى مَراحِلَ زَمنِيّة لها مُكافِئات مِن مراحل صخريّـة ترسَبَت فيها وتكون مُقابلةً لها . وهو أحدُ أقْسام مَرْحلة العَصْر age. ومُقابله أو مُكافِؤه الصَّخْرِىّ هو النّطاق epibole. أى أنّ النّطاق هو ذلك الجزء المقابل للحين من العَمودِ الجيولُوجِىّ الصَّخْرِى.

O وحِينُ المَنْزِل: وقتُ الرُّكُونِ إلى النُّزول.

وفى خَبَرِ ابنِ زِمْلٍ الجُهَنِىّ: "أَكَبُّوا رَواحِلَهُم فى الطَّرِيقِ وقالوا: هذا حِينُ المَنْزِل".[أَكَبُّـوا رَواحِلَهُم: أَلْزَموها الطَّرِيقَ] .

ويُرْوَى : خَيْرُ المَنْزِل.

*الحَيْنَـةُ، والحِينَـةُ :المَـرَّةُ الواحِــدَةُ مــن الأَكْلِ فى اليوم واللَّيْلَةِ.

وفى الأساس: الأَكْلَةُ فى وقْـتٍ مخصـوصٍ، وقيلَ: هى وَجْبَةٌ فى اليومِ.

قال ابنُ بَــرِّى: فَــرَّقَ أبُـو عُمَـر الزَّاهِـد بـين الحَيْنَةِ والوَجْبَةِ ، فقال: الحَيْنَةُ فى النُّوق، والوَجْبَةُ فى النّاسِ، وكلاهُما للمرَّةِ الواحِدَةِ، يُقالُ: هُو يَأكُلُ الحِينَةَ والحَيْنَةَ.

وــ :أنْ تُحْلَبَ النّاقَةُ فى اليومِ مرَّةً واحِدَةً. (عن ابن عمر الزّاهد) .

يُقال:مَتَى حِينَةُ ناقَتِكَ،أى مَتَى وَقْتُ حَلْبِها.

وأيضًا: كَمْ حِينَتُها ؟ أى كم حِلابُها ؟ .

*الحِينَةُ : الحِينُ (الوَقْتُ).يُقال: مـا أَلْقـاهُ إلا الحِينَةَ بعد الحِينَةِ.

*حيّان ـ حَيّان بن خَلَف بن حُسَيْن بـن حيّـان الأُمَـوِىّ بـالوَلاء (٤٦٩هــ=١٠٧٦م): مؤرِّخٌ بَحّـاثٌ مــن أهْــلِ قُرْطُبَـة ، كـان صاحِبَ لـواء التّـاريخ فـى الأنْدَلُس.مـن كتبه: "المُقْتَبَـس" فـى تـاريخ الأَنْدلُـس ،و" المتـين " فـى تاريخ الأَنْدَلُس أيضا.

o وأبو حيّان التَّوْحِيدِىّ : على بـن محمّـد بـن العبّـاس (نحو ٤٠٠هـ=١٠١٠م) :فيلسوف،مُتَصَوِّفٌ ،مُعْتَزِلِىّ . وُلد فى شيراز أو نيسابور ، وأقامَ مدّةً ببغداد وانتقـلَ إلى الرّىّ فصَحِـبَ ابـنَ العَميـد والصّاحِبَ بـن عبّاد. اتّـهِمَ بالزَّنْدَقَةِ ، وُوشِىَ به للوزَير المهلّبى ،فَطَلَبَه فاسْـتَتَرَ منـه وماتَ فى اسْتِتاره. قيل إنّـه جمـعَ كُتُبَـهُ وأحْرَقَـها قبـل مَوْته فلم يسْلَمْ منـها غـيرُ مـا نُقِل قبـل الإحْـراق. ومـن مؤلّفاتِه: " المقابسات" و" الصّداقَة والصّديق "و" البَصائر والذّخائر " و" الإمتاعُ والمؤانَسَة ،و" الإشـارات الإلهيّـة" و" المحاضرات والمناظرات "و" تقريظ الجاحِظ " و"مثالب الوزيرين ابن العميد وابن عبّاد ".

٥ وأبو حيّان النّحْوِىّ، محمّد بن يوسف بن حيّان الغرناطِىّ الأنْدَلُسِىّ (٧٤٥هـ=١٣٤٤م): من كبار العلماء بالعربيّة والتّفسير والحديث والتّراجم واللّغات ، وُلِدَ بغرناطَةَ ورحَلَ إلى مالَقَة ، وتنَقّل إلى أن أقامَ بالقاهرة وتُوفِّى بها . اشتهرت تصانيفُه فى حياتِه ، ومن كتبه : "البحر المحيط" فى تفسير القرآن و "النّهر" وهو اخْتِصارٌ للأوّل ، و" طبقات نحاة الأندلس" ، و" زهو الملك فى نحو الترك "و" الإدراك للسان الأتراك " و" منطق الخُرْس فى لسان الفُرْس"و" تحفة الأريب " و"فى غريب القرآن" ،و" منهج السّالك فى الكلام على ألفية ابن مالك " و" النّضار " وهو مجلّدٌ ضَخْمٌ ترجمَ به لنَفْسِه ولكثيرٍ من أشياخه . وله شعر .

*حَيَّانِىٌّ ـ نَخْلٌ حَيَّانِيٌّ: نَوْعٌ منه يكونُ بمصْرَ يُؤْكَلُ ثَمَرُهُ بُسْرًا.

*المَحُونَةُ: الهَلاكُ.قال مُلَيْحٌ الهُذَلِىّ:

وحُبُّ لَيْلى ولا تَخْشَى مَحُونَتَهُ

صَدْعٌ بِقَلْبِكَ مِمّا ليس يَنْتَقِدُ

[يَنْتَقِدُ: يَفْنَى].

وقيل: مَحُونَتُه هنا: عارُهُ أو تِباعَتُهُ.

*المِحْيانُ ـ مِحْيانُ الشَّىءِ: وَقْتُه.

* * *

ح ى هـ

*حَيْهْ : زَجْرٌ للحِمار.

*حَيْهِ،وحِيهِ : من زَجْرِ المِعْزَى أو الضّأْن وغيرهما.

ويُقال: ما عِنْدَهُ حَيْهُ ولاسَيْهُ ، ولاحِيهُ ولاسِيهُ. (عن ثعلب).معناه: ما عِنْدَهُ شىءٌ.

وفى الجيم : قال مَنْظُورُ بن حَبّة الأسَدِىّ:

* عَقْفاءُ جاءتْ من أعالِى البَرِّ *

* قد نَسِيَتْ حِيهِ وقالت هَرِّ *

[هَرِّ: زَجْرٌ للإبل].

* * *

*الحَيَّهَل: (انظر: ح هـ ل).

* * *

ح ى ى

(فى العبريّة hāyāh (حَايا) : عاشَ، حَيِىَ . وفى السّريانيّة ḥyā (حْيَا) : عاشَ . وفى الحبشيّة hayewa (حَيِوَ) : حَيِىَ).

١- خلافُ المَوْتِ ٢- الاسْتِحْياءُ

قال ابنُ فارس :" الحاءُ والياءُ والحرفُ المُعْتَلّ أصْلان : أحَدُهما خِلافُ المَوْت ، والآخَرُ الاسْتِحْياءُ الذى هو ضِدُّ الوَقاحَةِ ".

*حَيِىَ فَلانٌ ـَـ حَياةً ، وحَيَوانًا ،وحَيًا، وحِيًّا : عاشَ . (ضدُّ مات) .وفى القرآن الكريم:"... لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عن بَيِّنَةٍ ويَحْيَا

مَن حَيِىَ عَنْ بَيِّنَةٍ ".(الأنفال /٤٢).فى قراءة نافع ، وأبى بكر عن عاصم ، والبَزِّى عن ابن كثير .

ويقال بالإدْغامِ حَىَّ يَحَىُّ ويَحْيَا ، فهو حَىٌّ ، وعليه قراءة : " ويَحْىَ مَنْ حَىَّ عن بَيِّنَةٍ " لباقى السَّبعة . وهى لغةٌ كثيرةُ الاسْتِعمال ، لأنَّ الحَرَكَةَ لازمَةٌ ، فإذا لم تكن الحَرَكَةُ لازمَةً لم تُدْغَم ،كقوله تعالى : ﴿ أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَادرٍ على أنْ يُحْيِىَ المَوْتَى﴾. (القيامة/٤٠).

وقيل فى الإسْنادِ إلى ضَميرِ الجَمْع حَيُوا وحَيُّوا تَخْفِيفًا وتَثْقِيلاً .قال أبو حُزابَة الوليدُ ابن حَنِيفَة .

وكُنَّا حَسِبْناهُمْ فَوارسَ كَهْمَسٍ

حَيُوا بَعْدَما ماتُوا من الدَّهْرِ أعْصُرا

[كَهْمَس : هو ابن طَلْق الصَّريمى ، كان من جُمْلَةِ الخَوارج مع بِلال بن مِرْداس ، شَبَّهَهُم الشّاعرُ فى شِدَّتِهم وقُوَّتِهم بأصْحابِ كَهْمس] .

ويُقال : ضُرِبَ ضَرْبةً ليس بِحاىٍ منها ، أى ليس يَحْيَا . ولا يقال : لَيسَ بِحَىٍّ منها إلاّ أن يُخْبِرَ أنَّه ليس بِحَىٍّ ،أى هو مَيِّتٌ ، فإن أردْتَ أنَّه لا يَحْيَا قُلْتَ : لَيْسَ بِحَاىٍ .

وفى المَثَل : " فلانٌ أحْيا مِن ضَبٍّ ".أفْعَل مِن الحَياء ، لأنَّ الضَّبَّ طويلُ العمر .

وقيل : حَيِىَ ، أى صارَ ذا حَياةٍ ونَماءٍ .

وفى القرآن الكريم :﴿ قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ وفيها تَمُوتُونَ ومِنْها تُخْرَجُونَ ﴾ . (الأعراف/٢٥) .وفيه أيضًا: ﴿ إنْ هِيَ إلاَّ حَياتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ ونَحْيَا وما نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴾ . (المؤمنون/٣٧).

وــ حَياةً : تَحَرَّك .

ويُقال:حَىَّ حياةً.قال المُتَلَمِّسُ ـ وبه لُقِّب ـ:

فهذا أوانُ العِرْض حَىَّ ذُبابُهُ

زَنابيرُه والأَزْرَقُ المُتَلَمِّسُ

[العِرْضُ : وادٍ باليَمامَة] .

وــ النَّارُ : تَوَقَّدَتْ باللَّيْل .

وــ الشَّمْسُ : اسْتَحَرَّت .

يُقال : شَمْسٌ حَيَّةٌ : صافِيَةُ اللَّوْنِ، لم يَدْخُلْها التَّغَيُّرُ بِدُنُوِّ المَغِيب . وفى الخَبَر : " أنَّه ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ كان يُصَلِّى العَصْرَ والشَّمسُ حَيَّةٌ " ،كأنَّه جَعَل مَغِيبَها لها مَوْتًا ، وأرادَ تقديمَ وَقْتِها قبلَ وَقْتِ الكَراهَة .

وـــ القومُ بَعْدَ هُزال : مُطِرُوا .وفى خَبَرِ عُمَرَ ابن الخَطَّاب: " لا آكُلُ السَّمْنَ حتَّى يَحْيا النَّاسُ من أوَّل ما يَحْيَوْن ".

وـــ : حَسُنَت حالُهم .

وـــ الطَّرِيقُ : اسْتَبانَ . يُقال : إذا حَيِيَ لك الطَّرِيقُ فَخُذْ يَمْنَةً . ويُقال: طَرِيقٌ حَيٌّ : بَيِّنٌ.(ج) أحْياءٌ .قال الحُطَيئةُ، يمدَحُ بَغيضَ ابن عامر :

إذا مَخارِمُ أحياءٍ عَرَضْنَ له

لم يَنْبُ عنها وخافَ الجَوْرَ فَاعْتَتَبا

[المخارِمُ: جَمعُ مَخْرِم ،وهو أنْفُ الجَبَلِ ؛ الجَوْرُ : الأكَمَةُ والغِلَظُ من الأَرْضِ يحيدُ عنها؛ اعْتَتَبَ : رَجَعَ].

ورواية الدِّيوان : " أحْناءٍ ".

ويُقال : حَيُّ الطَّرِيقُ .

وـــ الأرضُ حَيًّا : مُطِرَتْ .

ويقال : أرضٌ حيَّةٌ : مُخْصِبَةٌ .

وـــ فلانٌ حَياءً : احْتَشَمَ . وقيل :خَجِلَ . فهو حَيِيٌّ ، وهى حَيِيَّةٌ .وفى الخَبَر: " إنَّ رَبَّكُم حَيِيٌّ كريمٌ ، يَسْتَحى مِن عَبْدِه أن يرفعَ إليه يَدَيْه فَيَرُدَّهُما صُفْرا" ، أو قال : "خائِبَتَيْن ".وفى المَثَل : فلانٌ أحْيَى من هَدِيّ (عَرُوس) ، وأحْيَى من كَعابٍ ، وأحْيَى من مُخَدَّرَةٍ ومن مُخَبَّأةٍ .

وـــ الكافِرُ : اهْتَدَى . (مجاز) .

وـــ فلانٌ مِن فلانٍ ،وعنه : احْتَشَمَ.وقيل: خَجِلَ .وفى اللِّسان: أنشدَ أبو زَيْد :

ألا تَحْيَوْنَ مِن تَكْثِيرِ قَوْمٍ

لِعَلاَّتٍ وأُمُّكُمُ رُقُوبُ ؟

[العَلاَّتُ : الإخْوَةُ لأبٍ،من أُمَّهاتٍ شَتَّى ؛ الرَّقُوبُ : التى لا يَبْقَى لها وَلَدٌ].

وـــ : انْقَبَضَ وانْزَوَى .

وـــ عن فلانٍ : لم يُجِبْه حين تَكَلَّم . (عن ابن دريد) .

*أحْيا القَوْمُ : مُطِرُوا .

وـــ : صاروا فى الحَيَا ،أى الخِصْب .

وقيل : حَيِيَت أرْضُهم.

وـــ :حَسُنَت حالُ مَواشِيهِم .وقيل: حَيِيَت دَوابُّهُم .

وذلك إذا مُطِرُوا ، فأصابت دَوابُّهُم العُشْبَ حتى سَمِنَت .

وـــ النَّاقةُ : حَيِيَ وَلَدُها فلا يكادُ يَمُوتُ لها وَلَدٌ . فهى مُحْيٍ ، ومُحْيِيَةٌ .

وـــ عليه مالٌ : كَثُرَ أو عاشَ.قال ذُو الرُّمَّة يُعاتِبُ أخاه :

تَباعَدُ منِّى أنْ رَأَيْتَ حَمُولَتى

تَدانَتْ وأنْ أحْيا عليكَ قَطِيعُ

[تَباعَدُ : أصْلها تَتَباعدُ ؛ حَمُولَتى : إبلى التى يُحْمَلُ عليها . تَدانَت : أى آجالها فَقَلَّت] .

وـ اللهُ فلانًا : جَعَلَه حَيًّا . وفى القرآن الكريم : ﴿ كَيْفَ تَكْفُرُونَ باللهِ وكُنْتُمْ أمْوَاتًا فأَحْيَاكُم ثُمَّ يُمِيتُكم ثُمَّ يُحْيِيكُم ثُمَّ إلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴾.(البقرة /٢٨) .

وـ : حَيَّاهُ .

وـ الأرضَ : أخْرَج فيها النّباتَ . وقيل : إنَّما أحْياها مِن الحَياة ، كأنَّها كانت مَيِّتَةً بالمَحْلِ فَأَحْياها بالغَيْث.وفى القرآن الكريم:

﴿وما أنْزَلَ اللهُ من السَّماءِ من ماءٍ فأحْيا به الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِها﴾.(البقرة/١٦٤) .

وقال ابن مُقْبِل :

وكان حَيًا بالشَّام أيْسَرُ صَوْبِهِ
وأحيا حَيًا عامين فى أرضِ حِمْيرَا

[يريد : أنَّ المطرَ قَدْ عَمَّ الشَّامَ فى شَمالِ الجَزِيرَة ، واليَمَن فى جَنُوبِها].

ويُقال : أحْيَيْنا الأرضَ ، وَجَدْناها حَيَّةَ النَّباتِ .ويُقال أيضًا : أحْيِيَتِ الأرْضُ : اسْتُخْرِجت بالزِّراعَةِ .(عن أبى حنيفة) .

ويُقال : أحْيِينا،أى مُطِرْنا .

وـ فلانٌ الأرضَ المَواتَ : باشَرَ عِمارَتها من إحاطَةٍ أو زَرْعٍ،أو نَحْوِ ذَلِك؛على التّشْبيهِ .

وفى الخَبَرِ:"مَنْ أحْيَا مَواتًا فهو أحَقُّ به ".

وـ اللّيْلَ :تَرَكَ النَّوْمَ وسَهِرَ فيه بالعِبادَةِ .

وفى خَبَرِ عائِشَة :" كان النَّبىُّ ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ إذا دَخَلَ العَشْرُ الأواخِرُ من رمضانَ أحْيا اللَّيْلَ وشدَّ المِئْزَرَ وأيْقظَ أهْلَهُ ".

وفى كَلامِ عُمَرَ ـ وقيل: سلمان ـ"أحْيُوا ما بَيْنَ العِشاءيْن".[العِشاءان: المَغْرب والعِشاء].

أى : اشْغَلُوه بالصَّلاة والعِبادَة والذِّكْر ولا تُعَطِّلُوه فَتَجْعَلُوه كالمَيِّت بِعُطْلَتِه . وقيل : لا تنامُوا فيه خَوْفًا من فَواتِ صَلاةِ العِشاءِ ، لأنَّ النَّوْمَ مَوْتٌ واليَقَظَةَ حَياةٌ .

وقيل : أحْيَا اللَّيْلَ : سارَ فيه .قال صَخْرُ الغَىِّ الهُذَلِىّ ، يصِفُ حِمارَىْ وَحْشٍ:

فَباتا يُحْيِيانِ اللَّيْلَ حتَّى
أضاءَ الصُّبْحُ مُبْتَلِجًا وقاما

[مُبْتَلِجٌ : مُبْيَضٌّ ؛ قاما : كَفَّا عن العَدْو لمّا ذَهَبَ سَوادُ اللّيْل].

وـ النَّارَ :أوْقَدَها. وقيل:نَفخَ فيها لِتَحْيا .

قال ذو الرُّمَّة ،يصِفُ نارًا :

فَقُلْتُ له ارْفَعْها إليكَ فَأَحْيِها
بِرُوحِك واقْتَتْه لها قِيتَةً قَدْرَا

[بُروحِكَ : بنَفْخِك ، اقْتَت لِنارك قِيتَة : أطْعِمْها الحَطَبَ].

وـــ القارئُ الحَفْلَ : تَلاَ فيه القرآنَ الكريمَ.

ويقال : أحْيَا الحَفْلَ بالموسيقى والإنْشادِ وغَيْرِهما .

*حايا فلانًا : بَعَثَ فيه الحياةَ .

يُقال: حايا الزَّرْعَ : بَعَثَ فيه الحَياةَ بالرِّيِّ .

ويُقال : حايَيْتُ النَّارَ بالنَّفْخِ .

وبه روى بيتُ ذى الرُّمَّة السَّابق.

وـــ الصَّبِيَّ مُحاياةً : غذَّاه.

وـــ القَوْمُ بعضُهم بعضًا : تبادَلُوا التَّحِيَّةَ .

*حَيَّا اللهُ فلانًا : أبْقاه .

وـــ فلانٌ فلانًا : سلَّمَ عليه .قال الأعْشَى :

أحَيَّتْكَ تِيًا أم تُركْتَ بِدائِكا

وكانت قَتُولاً للرِّجالِ كَذلِكا

وقيل : أكْرَمَه بتَحِيَّةٍ .

وـــ : مَلَّكَه .

وـــ : أفْرَحَه .

وـــ : دَعا له بالحَياةِ .

ويُقال : حيَّاه بكذا . وفى القرآن الكريم : ﴿وإذا جاؤُوكَ حَيَّوْكَ بما لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ اللهُ﴾.(المجادلة /٨) .

وقيل :ألْقَى عليه التَّحِيَّة والسَّلامَ بأىِّ لَفْظٍ .

وفى القرآن الكريم : ﴿ وإذا حُيِّيتُمْ بتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بأَحْسَنَ منها أو رُدُّوها ﴾. (النساء/٨٦).

وقال جَعْفَر بن عُلْبَةَ الحارثىّ :

أَلَمَّتْ فحَيَّتْ ثُمَّ قامت فَوَدَّعَتْ

فَلَمَّا تولَّتْ كادت النَّفْسُ تَزْهَقُ

وقال بَشامَةُ بن جَزْءٍ النَّهْشَلِىّ ـ ونُسِب إلى غَيْرِه ـ:

إنَّا مُحَيُّوكِ يا سَلْمَى فَحَيِّينا

وإن سَقَيْتِ كِرامَ النَّاسِ فَاسْقِينَا

O وحَيَّا الرَّجُلُ الخَمْسِينَ : دَنَا منها . (عن ابن الأعرابىّ) .

*تَحايا القَوْمُ : حَيَّا بعضُهم بعْضًا .

*تَحَيَّا منه :انْقَبَضَ وانْزَوَى.وفى الخَبَرِ : " أتانى جبريلُ ـ عليه السَّلام ـ ليلةَ أُسْرِىَ بى بالبُراق ، فقال : ارْكَبْ يا محمّد ، فَدَنَوْتُ منه لأَرْكَبَه فَأَنْكَرنى فتَحَيَّا منِّى ".

قال الزَّمْخَشَرِىُّ :" وأصلُه مِن الحَياءِ على طَريق التَّمْثيلِ ، لأنَّ من شَأْنِ الحَىِّ أن يَنْقَبِضَ . أو أصلُه تَحَوَّى ، أى تَجَمَّعَ ،

فَقُلِبَتْ واوُه ياءً ،أو يكون تَفَيْعَلَ من الحَيِيِّ وهو الجمع ، كَتَحَيَّزَ من الحَوْز .

*اسْتَحْيا فلانٌ : خَجِلَ واحْتَشَمَ . وقيل : أنِفَ .قال ابنُ الأثير : يُقال : اسْتَحْيَا يَسْتَحْيِي،واسْتَحَى يَسْتَحِي ، والأوَّلُ أعْلَى وأكْثَر . والأولى لُغَةُ الحِجاز ، والثّانِيَةُ لُغَةُ تَمِيم وبكْرِ بن وائِل .وفي القرآن الكريم : ﴿فَجَاءَتْهُ إحْدَاهُمَا تَمْشِي على اسْتِحْيَاءٍ﴾. (القصص/٢٥).

وفي الخَبَرِ :" إنَّ مماَّ أدْرَك النّاسُ مِن كَلامِ النُّبُوَّةِ الأولى : إذا لم تَسْتَحْي فاصْنَع ما شِئْتَ ".

وـــ فلانٌ من فلانٍ : خَجِلَ منه واحْتَشَمَ . وقيل : أنِفَ .قال الأُحَيْمِرُ السَّعْدِيّ:

وإنِّي لأسْتَحْيِي من الله أن أرَى
أجَرِّرُ حَبْلاً لَيْسَ فيه بَعِيرُ

ويُقال استَحْياه:خَجِلَ منه واحْتَشَمَ.وقيل : أنِفَ .وقال سَيَّار بن هُبَيْرَة،يعاتِبُ أخَوَيْه :

وإنِّي لأسْتَحْيِي أخِي أنْ أرَى لَهُ
عَلَيَّ مِن الحقِّ الذى لا يَرَى لِيَا

وـــ فلانًا : أبْقاه حيًّا .يُقال : اسْتَحْيَيْتُ أسِيرى .وفي الخَبَرِ:" اقْتُلُوا شُيُوخَ المُشْرِكينَ واسْتَحْيُوا شَرْخَهُم " ،أي شَبابَهُم .ويروى : "واسْتَبْقُوا شَرْخَهم ".

*اسْتَحَى فلانٌ : احْتَشَمَ وخَجِلَ . وقيل : أنِفَ .(لغة تميم) .وقرأ ابن مُحَيْصِن:" إنَّ اللّهَ لا يَسْتَحِي أن يَضْرِبَ مَثَلاً مَا بَعُوضَةً فما فَوْقَها ". (البقرة/٢٦) .وفي الخَبَرِ - في رواية أبي داود - : إنَّ مِمَّا أدْرَكَ النَّاسُ من كلامِ النُّبُوَّةِ الأولى :" إذا لَمْ تَسْتَحِ فَاصْنَعْ ما شِئْتَ ".

لَفْظُه أمْرٌ ومعناه تَوْبِيخٌ وتَهدِيدٌ .

وقال الأُقَيْشِرُ الأَسَدِيّ :

تَقُولُ يا شَيْخُ أما تَسْتَحِي
مِن شُرْبِكَ الخمْرَ على المَكْبَر

ويُقال :اسْتَحَى أن يفعلَ كذا،أي : امْتَنَعَ .

قال أبو النَّجْم ،يَصِفُ نَهرًا :

* إذا أرادوا رَفْعَهُنَّ انفَجَرَا *
* بِذِي حَبابٍ يَسْتَحِي أن يُسْكَرَا *

[أي لا يُقْدَرُ على سَكْرِه بالحجارة ،يمتنع من ذلك] .

وـــ فلانٌ من فلانٍ : خَجِلَ منه واحْتَشَم . وقيل : أنِفَ .وفي الخَبَرِ :" إنَّ اللّه يَسْتَحِي من ذِي الشَّيْبَةِ المُسْلم أن يُعَذِّبَه

والمرادُ : تَرْكُ تَعْذِيبِــه ، قالـه الرّاغـبُ فـى المفرادت .

وـــ فلانٌ فلانًا : خَجِلَ منه واحْتَشَم .قـال رُؤْبَةُ :

* لا أسْتَحِي القُرّاءَ أن أبِيسَا *

[القُرّاءُ : قُرّاء القرآن ؛ أميسُ :أتَبَخْتَرُ] .

*الأحيـاء ـ عِلْمُ الأحيـاء biology : هـو العلمُ الـذى يَبْحَثُ فى دِراسَةِ الكائناتِ الحيّة، والحيـاة فـى جميع صُوَرها . وينْقَسِم إلى فروعٍ كثيرةٍ ؛ كعلم النّبـات ، وعلم الحيوان ، وعلم الكائنات الدّقيقةِ ، وعلم الوراثة ،وعلـم البيئةِ ونَحْوها ، وفروع دقيقة من هذه الفروع تُعْرَفُ فـى جُمْلَتِها باسم " العلـوم البيولوجِيّـة " التى تشـمل علـوم الطّبِّ والزِّراعة أيضًا .

*الإحْياءُ (فى الطّبِّ) resuscitation :الإنْعاشُ ، أو رَدُّ الحَياة .

وـــ (فـى الفَلْسَفة) palingenesis :العَـوْدُ الأبـدىّ للأحداث عند الرِّوَاقِيِّين .

وـــ (فـى الجيولوجيـا) recapitulation theory : قانونٌ يَنُصّ على أن تاريخَ حياةِ الفردِ نُسخةٌ موجَزةٌ مـن تَطَوُّر سُلالَتِه ، ويسمّى أيضا قانون الإعادة .

o وإحْيَـاءُ المَهْجُور (فـى اللغـة) archaism :إعـادةُ اسْتِعمال لَفْظٍ أو تركيـبٍ مَـهْجور أو صِيغَـةٍ قديمـة فـى اللُّغَةِ .

o وإحيـاءُ التُّراث : تَحْقيقُ المَخْطُوطـاتِ فـى اللُّغَـة والأدب،والعِلْم،والفَنّ .مع تَوْثِيقها وطَبْعها ونَشْرها .

*التَّحايى : ثلاثةُ كواكِبَ حِذاءِ الهَنْعَة . الواحدةُ منـها تِحْياةٌ . وهى بين المَجَرّة وتوابع العَيُّوق ،قاله ابنُ قتيبـة فى كتاب " الأنواء " وقال أبـو زيـاد الكلابى :وَرُبّما تُهْمَزُ فيُقال :" تحائِى ". وهو شاذٌّ .

*التَّحِيَّةُ : السَّلام .وفـى القـرآن الكريـم : ﴿دَعْوَاهُمْ فِيـهَا سُبْحَانَكَ اللَّـهُمَّ وتَحِيَّتُـهُمْ فِيهَا سَلامٌ ﴾.(يونس/١٠).

وقيل : ما يُحَيِّى به القَوْمُ بَعْضُهم بعضًا .

وفى القرآن الكريم :﴿ وَإذا حُيِّيتُمْ بِتَحِيَّـةٍ فَحَيُّــوا بأَحْسَــنَ مِنْــهَا أو رُدُّوهَــا ﴾ . (النّساء/٨٦) .

وفـى التَّشَـهُّد :" التَّحِيَّـاتُ لِلَّـهِ ".ويُقـال : حَيَّاكَ اللهُ تَحِيَّةَ المُؤْمِن ".

وقال عَبْدَةُ بـن الطّبيـب ، يَرْثِـى قَيْـسَ بـن عاصم:

عَلَيْكَ سَلامُ اللهِ قَيْسُ بن عاصمٍ
وَرَحْمَتُه ما شاءَ أن يَتَرَحَّما
تَحِيةَ من غادَرْتَهُ غَرَضَ الرَّدَى
إذا زارَ عن شَحْطٍ بِلادَكَ سَلّما

[غَرَضُ الرَّدَى : هَدَفُ الهلاكِ . الشَّحْطُ : البُعْدُ] .

وقيل : التَّحِيَّةُ مِن الله : الإكْرامُ والإحْسانُ والتَّفَضُّلُ.قال صَخْرُ بن عَمْرو،أخُو الخَنْساء.

إذا ما امْرُؤٌ أَهْدَى لِمَيْتٍ تحيَّةً

فَحَيَّاك رَبُّ النّاسِ عَنِّى مُعاويا

وقيل : التَّحِيَّةُ : الوَداعُ .

وـــ : المُلْكُ . وبه فُسِّرت بِدايَـةُ التَّشَـهُّد " التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ ".

قال عَمْرو بن مَعْدِيكَرِب :

وَكُلُّ مُفاضَةٍ بَيْضاءَ زَغْفٍ

وكلُّ مُعاوِدِ الغاراتِ يَخْدِى

أؤمُّ بِـها أبا قابُوسَ حتَّى

أحُلَّ على تَحِيَّتِه بِجُنْـدِى

[المُفاضةُ :الدِّرْعُ الواسِعَةُ ؛ الزَّغْفُ : الدِّرْعُ اللَّيِّنَةُ.مُعاودُ الغارات:يَعْنى فَرَسَه؛يَخْدِى : يُسْرِعُ].

وـــ : البقاءُ . وبه فُسِّرت بدايَةُ التَّشَهُّد .

وـــ : السَّلامَةُ من المَنِيَّة .وقيـل : السَّلامةُ من الآفاتِ كُلِّها ، لأنّـه لا أحَـدَ يَسْـلَمُ مـن المَوْتِ على طُولِ البَقاء .قال زُهَيْرُ بن جَنابٍ الكَلْبِىّ :

ولَكُلُّ ما نالَ الفَتَى

قـــد نِلْتُــه إلاَّ التَّحِيّــهْ

*الحايِى :صاحِبُ الحَيّات.على أنّ الحَيَّة مُشْتَقٌّ من الحَياةِ .

*الحَيا :المَطَرُ أو الغَيْثُ ،لإحْيائِه الأَرْضَ .

قال أحمد شوقى،على لِسانِ مجنون لَيْلَى :

جَبَلَ التَّوْبادِ حَيَّاك الحَيا

وسَقَى اللهُ صِبانا وَرَعَى

وقيل : الخِصْبُ ،وكُلُّ ما تَحْيـا بـه الأرضُ والنّاسُ .وفى خَبَرِ الاسْتِسْقاءِ : " اللَّهُمَّ اسْقِنا غَيْثًا مُغِيثًا وحَيًا رَبِيعًا ".

وقال ذو الرُّمَّة ،يَمْدَحُ بِلالَ بن أبى بُرْدَة :

وحُسْنَى أبى عَمْرٍو على مَن تُصِيبُه

كَمُنْبَعِقِ الغَيْثِ الحَيا النّابتِ النَّضْرِ

[الغَيْثُ هنا : النَّبْتُ ؛ يَنْبعِقُ ، أى ينشقّ فيخرجُ] .

وقال الكُمَيْتُ ، يمدَحُ :

بِمَرْضِيِّ السِّياسَةِ هاشِمِىٍّ

يكونُ حَيًا لأُمَّتِه رَبِيعا

وـــ:السِّمَنُ والشَّحْمُ .قال الرَّاعى النُّمَيْرِىّ :

فقلتُ لِرَبِّ النّابِ:خُذْها ثَنِيَّةً

ونابٌ عَلَيْنا مِثْلُ نابِكَ فى الحَيا

وذلك من بابِ ما سُمِّىَ باسْمِ غيرِه ممّـا كـان سَبَبًا فيه .

وـــ : رَحِمُ النّاقَةِ والشّاةِ وغيرهما من ذَواتِ الخُفِّ والظِّلْف . (لغة فـى الحيـاءِ) .قـال أبو النَّجْم :

* جَعْدٌ حَياها سَبِطٌ لَحْياها *

[اللَّحْيَان : عَظْما الفكّ الأسفل اللّذان فيهما الأَسْنان].

وـــ : اسْمُ جَدَّةِ الرَّاعِى النُّمَيْرِىّ، وردَ فى قوله :

إنَّ الحَيَا وَلَدَتْ أبى وعُمُومَتِى

ونَبَتُّ فى سَبِطِ الفُرُوعِ نُضار

[سَبِط : طويل] .

*الحَيَاءُ : المَطَرُ .وفى خَبَرِ ابنِ عبّاسٍ ـ رضى الله عنه ـ يَمْدَحُ علىَّ بن أبى طالِبٍ ـ كرّم الله وجْهَه ـ: " أشْبَهَ من القَمَرِ ضَوْءه وبَهاءه ، ومن الأسَدِ شجاعَتَه ومَضاءه ، ومن الفُرات جُودَه وسَخاءه،ومن الرَّبيعِ خِصْبَه وحياءه".

وـــ : الخِصْبُ .

وـــ : التَّوْبَةُ .

وـــ : الحِشْمَةُ والاسْتِحْياءُ والخَجَلُ .وفى الخَبَرِ :" الحَياءُ شُعْبَةٌ من الإيمان .قال جَرِيرٌ ، يرثِى زَوْجَتَهُ :

لَولا الحَياءُ لَعادَنِى اسْتِعْبارُ

وَلَزُرْتُ قَبْرَكِ والحَبيبُ يُزارُ

وقيل : هو انْقباضُ النَّفْسِ عن القَبائِحِ . (عن الرّاغب) .

وـــ : الفَرْجُ من ذَواتِ الخُفِّ والظِّلْف .

وقيل : رَحِمُ النَّاقَةِ والشَّاةِ وغيرِهما .

وقيل:الفَرْجُ من الجارِيَة . (عن المصباح) .

(ج) أحياءٌ (عن أبى زَيْد) وأحْيِيَةٌ ،وأحِيَّةٌ ، وحَىٌّ ، وحِىٌّ . (عن سيبويه) .

قال الصَّاغانىُّ : هو مَمْدودٌ لا يَجُوز قَصْرُه لغير ضَرُورَةِ الشِّعْر .

*الحَيَاةُ :ضِدُّ المَوْتِ . وفى القرآن الكريم :

﴿ الذى خَلَقَ المَوْتَ والحياةَ لِيَبْلُوَكُم أيّكُم أحْسَنُ عَمَلا وهو العزيزُ الغَفُورُ﴾ . (الملك /٢) .

وقيل : النُّمُوُّ والبَقاءُ .وفى القرآن الكريم :

﴿ ولَكُمْ فى القِصاصِ حَيَاةٌ يأُولى الألْبابِ لَعَلّكُمْ تَتَّقُون ﴾ . (البقرة/١٧٩) .

وقال غُوَيَّةُ بن سُلْمِىّ بن رَبيعَةَ :

فَكَيْفَ تَرُوعُنى امرأةٌ بِبَيْنٍ

حياتِىَ بعد فارِسِ ذِى طَلالِ

[ذو طَلال : اسْمُ فَرَسِه . يقول : كيف يمكنُ أن تُفْزِعنى امْرَأةٌ بفراقٍ مُدَّةَ حياتِى بعد أن فُجِعْتُ بفارس هذا الفَرَس] .

وقيل :القُوَّةُ العامِلَةُ العاقِلَةُ.قال كُثَيِّر عَزَّة :

لَقَد أسْمَعْتَ لو نادَيْتَ حَيًّا

ولكن لا حَياةَ لِمَنْ تُنادِى

وقال كعبُ بن زُهَيْر :

ونارٍ قُبَيْلَ الصُّبْحِ بادَرْتُ قَدْحَها

حَيا النّار قد أوْقَدْتُها للمُسافِرِ

أراد : حَياة النَّار فَحَذَف الهاء .

وقيل : القُوَّةُ الحَسَّاسةُ .وبه سُمِّيَ الحَيَوانُ حَيَوانًا .

وقيل : القُوَّةُ النَّاميَـةُ الموجـودَةُ فـى النَّبَـات والحَيَوان .

وـــ : المَنْفَعَة . (عن أبى عبيدة) .

ويُقال : لَيْس لِفُلان حياةٌ . أى ليـس عِنْدَه نَفْعٌ ولا خَيْرٌ .

وـــ (فى عِلْم الأحياء) life : مَجْموعُ مـا يُشاهدُ فـى "الكائنات الحيّة" من مُمَيِّزاتٍ وظواهِرَ، تُفَرِّقُ بينها وبين الجمـاداتِ ،مثـل الاغْتِـذاء ، والنُّمُـوّ ، والانْفِعاليّـة ، والتّناسُل ونحو ذلك .

o والحيـاةُ الكامِنَـةُ dormant life, latent life : الحياةُ التى يَحْتَفِظُ فيها الكائنُ الحَـيُّ بحَيويَّتِـه دون أن يُبْدِيَ نشاطًا فيزيولوجيًّا ظاهرًا . وذلـك غالبًا مـا يكـون بسَبَبِ عدمِ مُلاءمةِ أحْوالِ الوَسَطِ له ، كمـا يَحـدُث فـى البياتِ الشَّتْوى للحَيوانِ ، وكمون البذور قبـل إنْباتِـها ، والأبواغ قبل نشاطها .

o والحيـاةُ الناشِطَةُ active life : الحيـاةُ التـى يمارسُ فيها الكائنُ الحَيّ نشاطَه الفيزيولوجيّ والسّلوكى والبيئيّ .

*الحَياتِيّــة (فـى الفلسـفة) animism : مَذْهَــبُ النَّفْسِيِّينَ ، وهـو مَذْهَـبٌ يـردُّ الحيـاةَ والحركـةَ إلى قُوَّةٍ باطِنةٍ ، ويبدو فى :

أ ـ الأنثروبولوجيا : وهو اعتقـادُ البدائيِّـين والأطفال أنَّ كلَّ شيءٍ يتحرَّكُ ـ أو يُؤَثِّر ـ فيه حياة .

ب ـ عِلْم النَّفْسِ : ومُلَخَّصُه أنَّ أساسَ الحيـاةِ النَّفْسُ لا البَدَنُ .

جـ ـ الكزمولوجيا القديمة : القَوْلُ بالنَّفْس الكُلِّيَّـة للعـالم وبنفوس الأفْلاك .

*الحَيَوانُ : كلُّ ما هو حَـيّ .وقيـل : كـلّ ذى رُوح . الجَمْعُ والواحِدُ فيـه سَوَاءٌ .قـال الخَليـلُ وسِيبَوَيْهِ : أصْلُـه حُيَيـان . قُلِبَـتْ الياءُ ، التـى هـى لامـه ، واوًا ؛ اسْتِكْراهًا لِتَوالى الياءَيْن . وقال المازنيّ الواو أصْلِيَّةٌ .

وـــ :الحَياةُ . وقيل:الحَياةُ الدّائمَةُ الكامِلَـةُ (مصدرٌ) .وفى القرآن الكريم :﴿ وإنَّ الدَّارَ الآخِرَةَ لَهِيَ الحَيَوانُ لَوْ كَـانُوا يَعْلَمُـونَ ﴾ . (العنكبوت /٦٤) .قال الأزهـريّ : معنـاه أنَّ من صارَ إلى الآخِرَةِ لم يَمُت ،وحَيِيَ فيها حياةً طَيِّبةً ، وَمَنَ دَخَلَ النَّار لا يَمُوتُ فيها ولا يَحْيا .

وقد يُطْلَقُ الحيوانُ ويرادُ به ماعدا الإنسان .

وـــ (فى علم الأحياء) animal : كائِنٌ حَيٌّ ، يَتَغَذَّى غذاءً مباينًا (أى يحصل على الموادّ العضويّـة مـن نباتٍ أو حيوانٍ أكل نباتًا) ،وليس لِخلاياه جُـذرٌ سـليلولوزيّة جامدة ، وغالبًا ما يكون متحرِّكًا ومتنقِّلاً،وتَتَضِحُ به آثار الانْفِعاليّة (أى الإحساس بالمُؤَثِّرات والاستجابة لها) .

o وعَالَم الحيوان Animalia – Animal Kingdom:
أحدُ عوالمِ الأحْياءِ الخمْسة (البدائيّات ، والطّلائعيّات ، والفُطر ، والنّبات ، والحيوان) وينْقسمُ إلى نحو ثلاثين شُعبة ، تضمّ كُلٌّ منها طوائفَ ورُتبًا وفصائلَ وأجناسًا وأنواعًا كثيرة . ويُقدّر عددُ أنْواعِ الحيَواناتِ المَعْرُوفة بما يزيد كثيرًا على المليون نوع .

*حَيْوَةُ - رجاءُ بن حَيْوَة (١١٢ هـ = ٧٣٠م) : أحدُ أئِمّة التّابعين وشَيْخُ أهل الشّام ، كان من الوُعّاظ ؛ واعْتُبر كالوزير لِسُليمان بن عبد الملك ، وهو الذى نهض بأخْذِ الخلافة لعُمَرَ بن عبد العزيز .
ولم تُقْلبْ الواوُ فيه ياءً لِضَرْبٍ من التوسُّع ، وكَراهةً لتضْعيف الياءِ .

*الحَيْوَةُ: الحَياةُ .ضِدُّ المَوْت .(لغة يمنيّة). (ابن جِنّى عن قُطرب) .

*حَيَوىّ - يقال: أمْرٌ حَيَوىٌّ: ضَرُورىٌّ فى غايَةِ الأهمِّيَة .

*حَيَويّة - مَصالح حَيَويّة intérets vitaux : اصْطِلاحٌ يُشِيرُ إلى ما تَعْتَبِرُه الدّوْلَة مُؤثّرًا على بَقائِها وكِيانِها ذاته. ويُسْتَخْدَمُ فى بعْضِ المُعاهَدات كمُبَرِّر يَسْمَحُ للدّوْلَةِ بالتّحَلُّل من الْتِزامٍ قانُونِىّ .

*حَىَّ : اسْمُ فِعْل أمْرٍ بمعنى: أقْبِل وأسْرِع . وهى لِلحَثّ والدُّعاءِ .ومنه خَبَرُ الأذان : " حَىَّ على الصّلاة،حَىَّ على الفلاح"،أى : هَلُمُّوا إلَيْهما ، وأقْبِلوا وتَعالَوْا مُسْرِعينَ .
وقيل : عَجِّلُوا إلى الصّلاة وإلى الفَلاح .
ويُقال : حَىَّ على الثّرِيدِ ، وحَىَّ على الغَدَاء ، وحَىَّ على خَيْرِ العَمَل .
وقد تُحْذَفُ " على "من لَفْظ "حَىّ" فيقال : حَىَّ كذا .وفى اللّسان: قال ابنُ أحْمَر :

أنْشَأْتُ أسْألُه ما بالُ رُفْقَتِه
حَىَّ الحَمُولَ فإنَّ الرَّكْبَ قد ذَهَبا

[الحَمُولُ:الجَماعَةُ الرّاحِلَةُ] .
ويُرْوَى : فقال حَىَّ .
وفى اللّسان: أنشدَ مُحاربٌ لأعرابىٍّ :

ونَحْنُ فى مَسْجِدٍ يَدْعُو مُؤَذِّنُه
حَىَّ تعالَوْا وما نامُوا وما غَفَلُوا

قال : ذَهَبَ به إلى الصَّوْت نحو طاقٍ طاقٍ ، وغاقٍ غاقٍ .
و— : بمعنى أحَدَ أو شَىْء .يُقال : لا حَىَّ لى يَنْفَعُنى ،وما بالدّار حَىٌّ ، أى أحَدٌ .وفى اللّسان :رَوَى ثعلب عن ابن الأعرابىِّ :

ألا حَىَّ لى مِنْ لَيْلَةِ القَبْرِ أنّهُ
مَآبٌ ولو كُلِّفْتُه أنا آيِبُهْ

[أراد لا أحَد يُنْجِينى من لَيْلَةِ القَبْر] .
ويقال : لا حَىَّ عنه ، و لا مَنْعَ منه .
قال سَبْرة بن عمرو الأسدىّ ،يَرْثِى عمرو بن مسعود وخالدَ بن نَضْلَة :

ومَنْ يَكُ يَعْيَا بالبَيانِ فَإنّه
أبو مَعْقِلٍ لا حَىَّ عنه ولا حَدَدْ

[أى لا يُحَدُّ عنه شَئُ ، ولا يُحْرَم . وقال الفَرَّاء :لا يكفى عنه حَىّ ، أى لا يُقال : حَىٌّ على فلانٍ سِواه] .

ويروى : لا حَيْدَ عنه. لا حَجْرَ عنه .

ويُنسب البيتُ لِهنْد بنت معبد بن نَضْلة .

O وحَىُّ فلانٍ : فلانٌ نَفْسُه . يُقال : إنَّ حَىَّ لَيْلَى لَشاعِرَةٌ : يُرِيدُون لَيْلَى نَفْسَها .

وقال أبو الأَسْوَد الدُّؤَلِىّ ،وأنشده أبو الحَسَن الأَخْفَش

أبو بَحْرٍ أَشَدُّ النّاس مَنًّا

عَلْينا بَعْدَ حَىِّ أبى المُغِيرَهْ

[أبو بَحْر : عبد الرّحمن بن أبى بَكْرة الثَّقفِىّ ، مخْتَلَفٌ فى صُحْبَتِه ؛أبو المُغِيرَة : زيادُ بن أبيه] .

وقال يَزِيد بن مُفَرّغ الحِمْيَرِىّ :

ألا قَبَحَ الإلهُ بنى زيادٍ

وحَىَّ أبيهم قَبْح الحمار

قال ابنُ الأعرابىّ :" سمعتُ العَرَبَ تقولُ ، إذا ذكرت مَيِّتًا : كُنَّا سَنَة كذا وكذا بمكانِ كذا وكذا وحَىُّ عَمْرٍو مَعَنا ، يريدون : وعَمْرٌو مَعَنا حَىٌّ بذلك المكان .

ويقال : أتيتُ فلانًا وحَىُّ فلانٍ شاهِدٌ وحَىُّ فلانَة شاهدةٌ ، يَعْنِى فلانٌ وفلانةٌ إذْ ذاك حَىٌّ .

وقال ابنُ شُمَيْل : أتانا حَىُّ فلانٍ ، أى أتانا فى حَياتِه ، و:سمعتُ حَىَّ فلانٍ يقولُ كذا ، أى سمعتُه يقولُ فى حَياتِه .

*الحَىُّ : من أسْماءِ الله الحُسْنى . ومعناه : الدَّائِمُ الذى لا يَفْنى .وفى القرآن الكريم : ﴿ اللّهُ لا إلَـهَ إلاَّ هُوَ الحَىُّ القَيُّومُ ﴾. (البقرة /٢٥٥) .

و- : ضِدُّ المَيِّتِ .(ج) أَحْياءٌ .وفى القرآن الكريم:﴿ ولا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فى سَبيلِ اللّهِ أمْوَاتٌ بَلْ أَحْياءٌ وَلَكِن لا تَشْعُرُونَ ﴾ . (البقرة/١٥٤) .

وقال أبو النَّشناس النَّهْشَلىّ :

ولو كان حَىٌّ ناجِيًا من مَنِيَّةٍ

لكان أثِيرًا حين جَدَّتْ ركائِبُه

[أثيرًا : يعنى نَفْسَه] .

ويروى :ولو كان شَئُ ... ويجمع أيضًا على " حَيَوات " إذا أُريد به كلّ نَفْسٍ حَيَّة .قال مالِكُ بن الحارث الهُذَلىّ[١]:

فلا يَنْجُو نَجائِى ثَمَّ حَىٌّ

مِنَ الحَيَواتِ ليس له جَناحُ

[قال السُّكَّرىُّ : والحَيَواتُ جمع حَيَّة ، أى لَيْسُوا بأمْواتٍ] .

ويروى :من الحَيَوان .و:من الأحياء .

وقيل : كُلُّ متكلِّمٍ ناطِقٍ .

وقيل : المُسْلِمُ ، وقيل : المُؤْمِنُ ، وقيل : المُهْتدى،وبكُلٍّ فُسِّر قولُهُ تعالَى: ﴿ وما يَسْتوِى الأَحْياءُ ولا الأَمْواتُ ﴾.(فاطر/٢٢).

[الأموات هنا : الكفّار] .

وفى القرآن الكريم : ﴿ لِيُنْذِرَ مَنْ كان حَيًّا ويَحِقَّ القَوْلُ على الكافِرِينَ ﴾. (يس/٧٠) .

وـــ :الواحِدُ مِن أحياءِ العَرَبِ،أو البَطْنُ من بطُونِهم ويُطْلَقُ على بَنِى أبٍ كَثُرُوا أم قَلُّوا .

يقال : مَرَرْتُ بحَىٍّ من أحياءِ العَرَبِ .

قال ساعِدَةُ بن جُؤَيَّةَ الهُذَلِىّ :

ألا هَــلْ أتَى أمَّ الصَّبِيَّيْــنِ أنَّنــى
على نَأْيِها حِمْـلٌ على الحَىِّ مُقْعَدُ

ومُضْطَجَعِى نابٍ من الحَىِّ نازِحٌ
وبَيْتُ بِناهُ الشَّوْكُ يَضْحَى ويَصْرَدُ

[نابٍ : أى بَعِيد ؛ بِناه الشَّوك : جمع بِنْيَة ، مقصورًا ؛يَضْحى : تُصيبه الشَّمسُ ؛ يَصْرَدُ : يُصيبُه البَرْدُ] .

وقيل : الشَّعْبُ يَجْمَعُ القبائلَ .وقيل : مَحَلَّةُ القَوْم ، وهو دُونَ القَبيلَةِ .

قال عَلْقَمَةُ الفَحْلُ يَمْدَحُ الحارثَ بن جَبَلَة الغَسَّانِىّ ، وكان قد أسَرَ أخاه شَأْسًا فَرَحَلَ يَطْلُبُ فَكَّهُ :

وفى كُلِّ حَىٍّ قد خَبَطْتَ بنِعْمَةٍ
فَحُقَّ لِشَأْسٍ مِن نَدَاك ذَنُوبُ

[خَبَطْت بنعْمَةٍ: أنْعَمْتَ وتَفَضَّلْتَ؛الذَّنُوبُ : الدَّلْو . ضَرَبَها مَثَلا للنَّصِيب والحَظِّ] .

وقال الرَّاعى النُّمَيْرِىّ ،يَصِفُ أضْيافًا نَزَلُوا به على ضائِقَةٍ :

فَلَمَّا أتوْنَا فاشْتَكَيْنا إليهمُ
بَكَوْا وكِلاَ الحَيَّيْنِ مِمَّا به بَكَى

وفى كتابِ الجيم :قال أبو الأسود :

كِلا أيّما الحَيَّيْنِ ألْقَى فإنَّنى
بِشَوْقٍ إلى الحَىِّ الذى أنا ذاكِرُهْ

وـــ : فَرْجُ المَرْأة .

وـــ (من النَّباتِ) : ما كانَ طَرِيًّا يَهْتَزّ.

وقولُهم : " لا يَعْرِفُ الحَىَّ مِن اللَّىِّ ،قيل : الحَىُّ هنا : الحَقُّ، واللَّىُّ : الباطِلُ .

وقيل : الحَىّ هنا : الكلامُ الظَّاهِرُ .واللَّىُّ : الكَلامُ الخَفِىُّ .

وقيل :الحَــىُّ: الحَوِيَّــةُ، واللَّــىُّ : مِـن لَـىِّ الحَبْل،(أى فَتْلِه) .وهو مَثَلٌ يُضْرَبُ للأحْمَق الذى لا يَعْرِف شيئًا .

*الحِىُّ : الحَياةُ .قال العَجَّاجُ :

* وقَدْ نَرَى إذِ الحياةُ حِيٌّ *

* وإذْ زَمـانُ النّاسِ دَغْفَلِيُّ *

[دَغْفَلِيٌّ :واسِعٌ كثيرٌ.قال الأصمعى: يريد : إذ الحياةُ حياةٌ غيرُ متكدِّرةٍ ولا منغَّصَةٍ].

*حيًّا - ابنُ حيًا : كُنْيَةُ السَّمَوْءل بنُ عادِيـاءِ بـن حيّـا - ويقال : السَّمَوْءلُ بن حيًا بن عادياء بن رفاعة ،من الأزد من بنى عمرو مُزَيْقِيا ، وهو صاحب تَيْماء . كان يـهوديًا ضُرِبَ به المَثَلُ فى الوَفاءِ فقيل : أوفى من السَّمَوْءل . قال الأعْشَى :

جارُ ابنِ حيًا لِمَنْ نالتْه ذِمّتُه

أوْفَى وأكْرَمُ من جار ابنِ عَمَّار

*حَيّان : (انظره فى ح ى ن) .

*الحَيَّةُ : مُؤَنَّثُ الحَىّ . وفـى خَـبَرِ عُبَيْـد ابن عُمَيْر :" إنَّ الرَّجُلَ لَيُسْأَلُ عن كلّ شىءٍ حتّى عن حَيَّةِ أَهْلِـه "، أى عـن كـلّ شـىءٍ حَىٍّ فى مَنْزِله ، فَأَنَّثَ الحَىَّ ؛ لأنّه ذَهَـبَ إلى كُلّ نَفْسٍ أو دابَّةٍ حَيَّةٍ .

ويُقال : كَيْفَ أنْـتَ .وكيـف حَيَّـةُ أهْلِـك ؟ أى : كيف مَنْ بَقِىَ منهم حَيًّا ؟.

(ج) حَيَوات .

و ـــ : الأَفْعَى . تُذَكَّرُ وتُؤَنَّث . فيُقال : هـو الحَيّة ، وهى الحَيّة .وفى القرآن الكريـم : ﴿ فَأَلْقَاهَـا فَـإِذَا هِـىَ حَيَّـةٌ تَسْـعَى ﴾ (طه/٢٠) .

وقال خِدَاشُ بن زُهَيْر :

فإن يَكُ أوْسٌ حَيّةً مُسْتَمِيتَةً

فدَعْنِى وأوْسًا إنّ رُقْيَته مَعِى

ويُضربُ بها المَثَلُ فـى تَعَـرُّفِ الطَّريـقِ وفـى الظُّلْمِ وشِدّةِ العُدْوان ،فيقال ." هو أبْصَرُ مـن حَيَّةٍ " .و:"هو أظْلَمُ من حَيَّةٍ" ،لأنّها تَـأْتى جُحْرَ الضَّبِّ فتأكُل حِسْلَها (ولدها) وتَسْكُن جُحْرَها .

وقيـل : لأنَّـها تجِـىءُ إلى جُحْـرِ غيرهـا فتدخُلُه وتَغْلبُ عليه .

وَيقال : رَأسُه رَأسُ حَيَّةٍ ، إذا كان مُتَوَقِّـدًا شَهْمًا عاقِلاً .قال طَرَفَة :

أنا الرَّجُلُ الضَّربُ الذى تَعْرِفُونَه

خَشاشًا كَرَأسِ الحَيَّة المُتَوَقِّدِ

[الضَّرْبُ : النَّشيطُ من الرِّجال؛الخَشاشُ : الماضِى فى الأمور الذَّكىّ] .

و:فلانٌ حَيَّةٌ ذَكَرٌ ، أى شُجاعٌ شَدِيدٌ .

قـال النَّابِغَـةُ الذُّبْيـانىّ، يرْثِـى النُّعمـانَ بـن الحارث :

ماذا رُزِئْنا بِهِ مِنْ حَيَّةٍ ذَكَرٍ

نَضْناضَةٍ بالرَّزايا صِلِّ أَصْلال

[الحَيَّـةُ النَّضْناضَـةُ : التـى لا تَسْـتَقِرّ فـى مكـان ، أو التـى إذا نَهَشـت قَتَلَـت مـن ساعَتِها ؛ الرَّزايا : الدَّواهِى] .

ويُقال :فلانٌ حَيَّةُ الـوادِى : إذا كـان قَـوىَّ الشَّكِيمَةِ حامِيًا لِحَوْزَتِه .يُضرَبُ مَثَلاً للرَّجُلِ المَنِيع الجانبِ .قال يَحْيَى بن أبى حَفْصَة :

كَمْ حَيَّةٍ يَرْهَبُ الحيّات صَوْلَتَه
مُحْمٍ لوادِيــه قـــد غادَرْتَـــه قِطَعــا
لَقِينَ حَيَّـــة قُفٍّ ذا مُســـاوَرَةٍ
يُسْقَى به القِرْنُ من كَأْس الرَّدى جُرَعا

وقيل : حَيَّةُ الوادى : الأَسَدُ ؛ لِدَهائِه .

وفى الجَمْهَرة: قال حارِثَةُ بن بَدْر الغُدانِيّ :

إذا رأيْتَ بوادٍ حَيَّةً ذَكَرًا
فاذْهَبْ ودَعْنِى أُمارسْ حَيَّةَ الوادِى

و: فلانٌ حَيَّةُ الحَماطِ (شجرٌ تَأْلَفُه الحيّات): إذا كان نِهايَةً فى الدَّهاءِ والخُبْثِ والعَقْل .

ويُقال : هُم حَيَّـةُ الأَرْضِ : إذا كـانُوا ذَوى إرْبٍ وشِدَّةٍ لا يُضَيِّعُونَ ثَأْرًا .قال ذو الإصْبَعِ العَدْوانىّ :

عَذِيرَ الحَىّ من عَدْوا
نَ كانوا حَيَّةَ الأَرْضِ

[العَذِيرُ : العُذْرُ أو العاذرُ].

ويُقال لَمَنْ طالَ عُمُرُه ـ رَجُلا كان أو امْرَأةً ـ: مـا هـو إلاّ حَيَّـةٌ . لِطُول عُمْـرِه ولأنَّـه قَلَّمـا يُوجَدُ مَيِّتًا إلاّ أن يُقْتَلَ .

وفى المَثَل :" لا تَلِدُ الحيَّةُ إلا حَيَّةً "، يُضْرَبُ للدَّاهِى الخَبِيثِ .

ويُقال : سَقَاه اللّهُ دَمَ الحَيَّاتِ . دُعاءٌ عليـه بالهَلاك .

ويُقال رأيتُ فى كِتابه حَيَّاتٍ وعَقاربَ : إذا وَشَى به كاتِبُه إلى سلطان؛لِيُوقِعَه فى وَرْطَةٍ.

وـ : وَسْمٌ مـن سِماتِ الإبـلِ ،يكـونُ فـى العُنُقِ والفَخِذِ مُلْتَوِيًا مثلَ الحيَّةِ .

وـ : كواكبُ ما بَيْنَ الفَرْقَدَيْنِ وبَنَاتِ نَعْشٍ (على التَّشْبيه) .

(ج) حَيَّاتٌ ، وحَيَواتٌ .وفـى الخَـبَر: " لا بَأْسَ بِقَتْلِ الحَيَواتِ ".

o وذو الحيَّات : سَيْفُ مَعْقِل بن خُوَيْلِدٍ الهُذَلىِّ ، لِخُطُوطٍ فيه ، سُمِّى به على التَّشْبيه .وفيه يقول :

وما عَرَّيْتُ ذا الحيَّاتِ إلاّ
لأَقْطَعَ دابِرَ العَيْشِ الحُبابِ

[دابِرُ : آخِرُ : الحُبابُ:الحَبِيبُ .يقـول : مـا عَرَّيْتُـه إلاّ لأَقْتُلك] .

ويُرْوى : ذا النُّونَيْنِ .

وـ : سَيْفُ الحارث بن ظالمٍ المُرّىّ، الذى قتل به ابـن النُّعمان بن المُنْذِر فى خَبَر يروى، وفيه يقول :

عَلَوْتُ بِذِى الحيَّاتِ مَفْرِقَ رَأْسِه
وَهَلْ يَرْكَبُ المَكْرُوهَ إلاّ الأكارِمُ

[قيل : كان فى سَيْف الحارث صُورة حَيَّتَيْن،فَسَـمّاه ، " ذا الحيّات "، كما قيل : ذو النُّون ، لأنَّـه كـان فيـه صُورَةُ سَمَكَةٍ] .

*حَيَّة : وادٍ مِن أَوْدية جَبَل أجأٍ الكبيرة ، يَنْحَدرُ من

وَسَطِ جَبَلٍ يُقال له حَيَة أيضًا مُتَجِهًا إلى الشمال الغَرْبىّ حتى يَقِفَ فى" قاع العَيْد " ويَبْعُدُ عن مدينة " حايل" غربا بنحو خمسين كيلو مترًا . قال امْرُؤُ القَيْس :

فهل أنا ماشٍ بَيْنَ شُوطٍ وحَيَّةٍ

وهل أنا لاقٍ حَىَّ قَيْس بن شَمّرَا

[شُوط: وادٍ وجَبَل من سلسلة جبال أجإٍ].

○ وحَيَّة بن بَهْدَلة :قبيلةٌ . النَّسبُ إليها " حَيَوىّ ".

*حَيَّهَلْ - ويُقال حيَّهلاً وحيَّهلا (منونًا وغير مُنَوَّن) . وهما كَلِمتان جُعِلتا كلمةً واحدةً. يُقال : حَىَّ هَلْ فلانٍ وحَىَّ هَلَ بفلان ،أى اعْجَلَ .

وقيلَ : حَىَّ ، أى اعْمَلَ،وهَلاً ،أى صِلْهُ ، أو: حَىَّ ، أى هَلُمَّ ،أى حثيثًا .ويُقال : حَىَّ هَلاَ وحَىَّ هلاً بفلان : عَلَيْكَ بهِ .

وقيل : ادْعُه . وقيل : معناه : أسْرِع عند ذِكْرِهِ واسْكُن حتَّى تَنْقَضِى .وفى خَبَرِ ابنِ مَسْعودٍ - وقيل : عائِشَة - :" إذا ذُكِرَ الصَّالِحُونَ فَحَىَّ هلاً بِعُمَرَ ".

وقال لَبِيدُ ،يَصِفُ رَفيقَ رِحْلَتِهِ :

يَتَمارَى فى الَّذِى قلتُ له

ولقد يَسْمَع قَوْلِى حَىَّ هَلْ

[يَتَمارَى : يُجادِلُ ويَشُكُّ] .

وقال مُزاحِمُ العُقَيْلِىّ :

بحَيهَلاَ يُزْجُونَ كُلَّ مَطِيَّةٍ

أمامَ المَطَايا سَيْرُها المُتَقاذِفُ

ونُسِبَ للْجَعْدِىّ، وكُتِبَ " حَىَّ هلا ".

وقيل: حَيَّهلك .(وانظر: ح هـ ل،هـ ل ل).

*الحَيُّوتُ : الحَيَّةُ الذَّكَرُ . قال الأَزْهَرِىُّ : التّاءُ فيهِ زائِدَةٌ لأَنَّ أصْلَهُ الحَيُّو . وفى اللِّسان: أنْشَدَ الأَصْمَعِىُّ :.

* ويأكُلُ الحيَّةَ والحيُّوتا *

* ويَخْنُقُ العَجُوزَ أوْ تَموتا *

قال ابنُ دُرَيدٍ : أصْلُه واوىّ .

*حَيُّون - ابنُ حَيُّون : كُنْيَةُ غير واحدٍ ، منهمْ :

- أبو الحَسَن ، علىّ بن النُّعمان بن محمَّد بن حَيُّون (٣٧٤ هـ ـ ٩٨٤م) :من قُضاةِ مِصْرَ .كان فَقِيهًا عادِلاً ، عالِمًا بالأدَبِ ، عَظِيمَ المكانَةِ عند الفاطِمِيِّين ، قَدِمَ مع المُعِزِّ من المَغرب إلى مصرَ ، وهو أوّلُ من لُقِّبَ بقاضِى القُضاةِ بالدِّيار المِصْرِيَّة .

*حَيُّويَة - ابنُ حَيُّويَة : كُنْيَةُ غيرِ واحدٍ، منهم :

أبو محمَّدٍ ، عبدُ اللّه بن يُوسُفَ بن محمّد بن حَيُّوية الجُوَيْنِىّ (٤٣٨ هـ = ١٠٤٧ م) :من علماءِ التَّفْسير واللُّغَةِ والفِقْهِ . وُلِدَ فى جُوَيْن من نَواحِى نَيْسابُور ، وسَكَن نيسابورَ وتُوُفِّىَ بها . من كُتُبِه :" التَّبْصِرَة والتَّذْكِرة " فى فِقْه الشَّافِعِيَّةِ ، و" الوسائِل فى فروق المسائِل " و" الجَمْعُ والفرق " فى فِقْه الشافعيَّة . وله رسائل منها " إثباتُ الاسْتِواء".وهو والِدُ إمام الحَرَمَيْنِ الجوينىّ .

*حُيَىّ : تَصْغيرُ حَىٍّ . وبه سُمِّىَ غير واحدٍ، منهم :

١- حُيَىّ : أبو بَطْنٍ مِن العَرَب،قال حُرَيْث بن عَنّاب :

أتَرْجُو حُيَىٌّ أن يَجِىءَ صِغارُها

بخَيْرٍ وقد أعْيا حُيَيًّا كِبارُها

٢ – حُيَىّ : أحَدُ فُرْسانِ العَرَب .ذكره كَعْـبُ بنُ زُهَـيْر فى قوله :

لَعَمْرُكَ ما خَشِيتُ على حُيَىّ
مَتالِـفَ بَيْنَ قَـوٍّ والسُّلَىِّ
ولَكِنِّــى خَشِيتُ على حُيَىّ
جَريرة رُمْحِه فى كُلِّ حَىِّ

[قَوّ ، والسُّلَىّ : موضعان] .

ويروى : أُبَىّ وقُصَىّ .

٣ – حُيَىّ بنُ أخْطَب (٥ هـ = ٦٢٦م) : يهودىٌّ كـان سيِّدَ بنـى النَّضِير ، أدْرَكَ الإسْلاَم ، وآذى المُسْلِمين ، فأسَرُوه يومَ قُرَيْظـة ، ثـم قُتِـلَ ، وهـو والـدُ أمِّ المؤمنـين صَفِيَّة بنت حُيَىّ – رضى الله عنها .

*المُحاياةُ : الغِذاءُ للصَّبىِّ بما به حَياتُه .

وــ : الرِّيَّةُ الأولى بعد بَذْر البذور .(لج) .

*المَحْيَا : الحَياةُ.وفى القرآنِ الكريمِ:﴿ قُلْ إنّ صَلاَتِى ونُسُكِى ومَحْيايَ ومَمَـاتِى لله رَبِّ العَالَمِين ﴾ (الأنعام /١٦٢) .وفيه أيضًا : ﴿أم حَسِـبَ الَّذِيـنَ اجْـتَرَحُوا السَّـيِّئاتِ أنْ نَجْعَلَـهم كـالَّذِينَ آمنُـوا وعَمِلُـوا الصَّالِحـاتِ سَواءً مَحْياهُم ومَمَاتُهُمْ ساءَ ما يَحْكُمُـونَ ﴾. (الجاثية/٢١) .

وــ : مكانُ الحياةِ .وفى خبرِ حُنَيْنٍ أنَّـه – صلَّى اللّهُ عليه وسلَّم – قال للأنْصار: " المَحْيا مَحْياكُم والمَماتُ مماتُكُم ".

وــ : زَمانُ الحَياةِ .وبـه فُسِّرَ خَـبَرُ حُنَـينٍ السَّابق .

(ج) المَحَايِى .

*المَحْياة (فى عِلم الأحياء) vivarium : مَرْبًى بَرِّىّ أو مائِىّ ، تُوضَعُ فيه الأحياءُ البَرِّيَّةُ أو المائِيَّة بَقَصْدِ الدِّراسةِ أو المُشاهَدَةِ . ويكونُ عادةً كبيرَ الحَجْمِ .

(ج) المَحَايِى .

O وأرْضٌ مَحْياةٌ : كَثِيرةُ الحَيَّاتِ .

*المُحْيِـى : مـن أسْـماءِ اللّه الحُسْـنَى .وفـى القرآنِ الكريمِ:﴿ إنَّ ذلكِ لَمُحْيِ المَوْتَى، وَهُـو عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾.(الرّوم/٥٠).

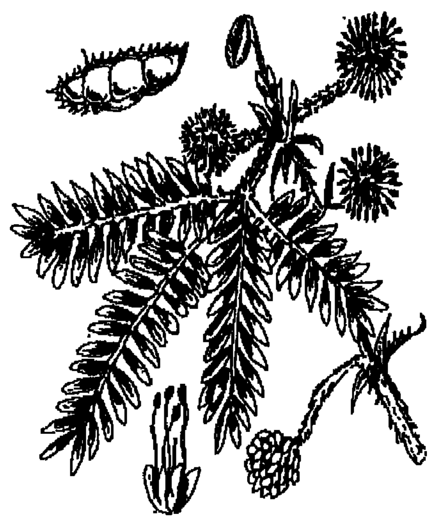
وفيه أيضًا:﴿ إنَّ الَّذى أحْياها لُمحْيِى المَوْتَى إنَّه على كُلِّ شيءٍ قَدِيرٌ ﴾.(فصلت/٣٩).

*المُحَيَّا : الوَجْهُ . وقيل : جَماعَةُ الوَجْهِ . وقيل : حُرُّه .وبـه فُسِّر قـولُ الملائِكَـةِ لآدمَ عليه السّلام :" حَيَّاكَ اللّهُ وبَيَّاكَ " قيـل : هو من اسْتِقبالِ المُحَيَّا .ويُقال : بى شَوْقٌ إلى مُحَيَّاك .قال المَرّارُ الفَقْعَسِىّ :

وماذا عَلَيْنا أن يُواجِه نارَنا
كريمُ المُحَيَّا شاحِبُ المُتَحَسَّرِ

وــ من الفَرَسِ :حيثُ انْفَرَقَ تَحْتَ النَّاصِيَةِ فى أعْلَى الجَبْهَةِ . وهُناكَ دائِرةُ المُحَيَّا .

*المُسْتَحِيَة (فى علوم الأحياء والزِّراعة) sensitive plant : نَبْتَةٌ حسَّاسة للّمْس فتضُمُّ أوراقها، اسمها العلمي Mimosa pudica، من الفصيلة القَرْنيّة .



*يَحْيَى : عَلَمٌ لغَيْرِ واحدٍ ، منهم :

١ـ يَحْيَىَ بن زَكَرِيَّا : أحَدُ أنبياءِ بنى إسرائيلَ،هو ابنُ خالةِ عِيسَى ـ عليه السَّلامُ ـ وُلِدَ لأُمٍّ كانت عاقِرًا ، وأبٍ شَيْخٍ قد وَهَنَ عَظْمُهُ . وفى القرآن الكريم : ﴿ يـا زكريّا إنّا نُبَشِّرُكَ بغـلامٍ اسْمُهُ يَحْيَى لَمْ نَجْعَل لَهُ مِن قَبْلُ سمِيًّا﴾ . (مريم /٧) .

وكان أوَّل مَنْ آمَنَ بعيسَى،وأخَذَ التَّوارةَ بقوّةٍ ـ كما أمَرَهُ اللّه فكان يَسْتَظْهِرُها ويَعْمَلُ بها،إلى أن آتاهُ اللّـه الحُكْمَ والنُّبُوَّة .وفى القرآن الكريم :﴿ يا يَحْيَى خُذِ الكِتابَ بقُوَّةٍ وآتيناهُ الحُكْمَ صَبِيًّا ﴾. (مريم /١٢) .

٢ـ ويَحْيَى بن أكْثَم : أبو محمّد ، يَحْيَى بن أكْثَم بن محمّد بن قَطَن التَّمِيمِيّ المَرْوَزِيّ (٢٤٢ هـ = ٨٥٧م) : قاضٍ رَفِيعُ القَدْر ، وعالِي الشُّهْرة من نُبلاءِ الفقهاءِ يَتّصِلُ نَسَبُهُ بأكْثَم بن صَيْفِيّ (حَكِيم العَرَبِ) ، وُلِدَ بمَرْو واتَّصَلَ بالمأمونِ فولاّه قَضاءَ البَصْرة (٢٥٢هـ=٨٦٦م) ثم قَضاء القُضاةِ ببَغْداد ، وأضافَ إليه تَدْبِيرَ مَمْلَكتِه ، وحَظِي عندَه. ولمَّا ماتَ المأمونُ عَزَلَهُ المُعْتَصِمُ . ولمَّا آلَ الأمْرُ إلى المتوكِّلِ رَدّه إلى عَمَلِه ، ثُمَّ عَزَلَهُ ، وتُوفِّيَ بالرَّبذةِ (من قرى المدينة) .

٣ـ يحيَى البَرْمَكِيّ (١٩٠ هـ = ٨٠٥ م): أبو الفَضْل، يَحْيَى بن خالدِ بن بَرْمَك ، سَيِّدُ بنِي بَرْمَك وأفْضَلُهم ، مؤَدِّبُ الرَّشِيدِ العبّاسِيّ،ومعَلِّمُه ومُرَبِّيه . أمَرَه المهديُّ سنة (١٦٣هـ=٧٧٩م) بمُلازَمةِ هارون حين بَلَغ الرّابعة عشرةَ. ولَمّا وَلِيَ هارون الخِلافةَ دَفَع خاتمه إلى يَحْيَى ، وقلَّده أمْرَه ، فَبَدأ يَعْلُو شأنه.واشْتُهرَ بجُودِه وحُسْنِ سياستِه ، واستَمَرَّ إلى أن نَكَبَ الرَّشِيدُ البرامِكَة فقَبضَ عليه وسَجَنَه فى " الرَّقّة " إلى أنْ ماتَ .

٤ـ يَحْيَى بن زيادِ بن عبد الله بن مَنْظُور الدَّيْلَمِيّ ، أبو زكريا ، المعروف بالفَرّاء (٢٠٧ هـ = ٨٢٢م) : من أئمّة الكوفيِّين فى النَّحْوِ واللُّغةِ ، وكان مع تَقَدُّمِه فى اللُّغة فقيها متكلِّمًا ، عالِمًا بأيّام العرَبِ وأخْبارها ، عارفًا بالنُّجوم والطِّبِّ ، يميلُ إلى الاعْتِزال .من كتبه : " مَعانِي القرآن ".

٥ ـ يَحْيَى بن شَرَف الحَوْرانِي ، النَّوَوِيّ ، الشّافِعِيّ ، أبو زكريا مُحْيِي الدِّين (٦٧٦ هـ = ١٢٧٧م) : عَلاَّمَةٌ بالفِقْهِ والحديثِ ، وُلِد فى " نَوَا " (من قرى حَوْران ببلاد الشّام) وتُوُفِّى بها ، وإليها نِسْبَتُه ، من كتبه : " تهذيبُ الأسْماء واللُّغات" ، و" شرح صحيح مسلم "، و" حِلْيَةُ الأبْرار " ، و" والأرْبعَونَ حديثًا النَّوَوِيَّة " ، و"رياضُ الصّالحين من كلام سَيِّد المُرْسَلِين " ،وغيرها .

٦ـ يَحْيَى بنُ المُعْطِي بن عَبْد النُّور الزَّواوِي ، أبو الحُسَيْن زَيْن الدِّين (٦٢٨ هـ = ١٢٣١م) : عالِمٌ بالعَرَبيّة والأدَبِ،نِسْبَتُه إلى قبيلة زَواوَة .سكنَ " دِمَشْق " ورَحَلَ إلى " مصر " ودَرَّسَ الأدَبَ فى الجامعِ العتيقِ بالقاهرة ، وتوفِّى بها ، من أشهَر مؤلَّفاتِه :" الدُّرَّة

الألفِيَّة فى علْم العربيَّةِ " وهـى سابقة علـى ألفيَّـة ابـن مالك ، و" المُثلَّث " فى اللغة ... وغيرهما .

٧ـ يَحْيَـى بـن عِلِـيّ بـن محمَّد الشَّــيْبانِيّ التَّـبْريزِيّ أبو زَكَرِيَّا (٥٠٢ هـ= ١١٠٩م) :(انظره فى : تِبْريز).

٨ ـ يَحْيَـى بـن مَعِـين بـن عَـوْن بـنْ زيـاد،أبـو زكريـا (٢٣٣ هـ = ٨٤٨م) : مـن أئِمَّـة الحَديـث، ومؤرِّخِـى رجالهِ ، عاشَ ببغدادَ،ومن مؤلَّفاتِه : " التـاريخُ والعِلَـل " فـى الرِّجـال "،و " معرفـةُ الرِّجـال " ، تُوفِّـىَ بالمدينـة حاجًّا .

٩ـ يَحْيَـى بـن يَحْيَـى بـن كثـير بـن وَسْلاس . اللَّيْثِـىّ بالوَلاءِ (٢٣٤ هـ= ٨٤٩م) : بَرْبرىُّ الأَصْل، من قبيلة مصمودة ، فقيهٌ أنْدَلُسِىّ ، نَشَأَ فى قُرْطُبَة ، ورحلَ شابًّا إلى المَشْرق ،فرَوى المُوَطَّأ عن الإمام مالك بالمدينة ،وأخذ عن عبد الرَّحمن بن القاسم العُتَقِىّ وأقرانِه من فقهاء مصرَ المالِكِيَّـة ، وعـادَ إلى الأَنْدَلُس فَعَلَتْ منزلتُـهُ فـى عـهدِ عبد الرّحمن بن الحَكَم الأَوْسَط ، إذْ لم يكن يُوَلَّى القضاءَ إلاّ من أشارَ يَحْيَى بهِ ، وبفَضْلِه انْتَشَرَ مذهَبُ مالك فـى الأَنْدَلُس والمَغْرِب ، ولم يُعْرَفْ الموطّأ فـى هـذه البـلاد إلاّ بروايتِهِ .

١٠ـ يَحْيَى بن يَعْمُر العَدْوانِىّ ، أبو سُلَيمان (١٢٩ هـ = ٧٤٦م) · من علماءِ التّابعين ، وُلد بالأَهْواز ، وَسَكَن البَصْرَةَ ، أَخَذَ اللُّغةَ عنْ أبيه ، والنَّحْوَ عن أبـى الأَسْود الدُّؤَلِىّ ، وكان فصيحًـا عالِمًـا بـالحديث والفِقْـه ولُغـات العَرَب .قيل : هو أوَّلُ من نَقَطَ المصاحِفَ .

O وأبو يَحْيى : كُنْيَةُ المَوْتِ .

* * *

فهرس

أسماء الشّعراء المستشهد بشعرهم ، ووفياتهم

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
أبو الأَسْود الدُّؤلىّ (ظالم بن عمرو)	٦٩هـ=٦٨٨م
أبو بُثَيْنة الصّاهلىّ	جاهلىّ
أبو بكر الصَّنَوْبَرىّ (أحمد بن محمّد بن الحسن بن مَرّار الضَبّىّ)	٣٣٤هـ=٩٤٦م
أبو تمّام (حبيب بن أوس)	٢٣١هـ=٨٤٦م
أبو جِلْدةَ اليَشْكُرىّ	أموىّ
أبو جُنْدب الهُذَلِىّ	جاهلىّ
أبو حُزابة (الوليد بن حنيفة)	أموىّ
أبو الحَسَن الحُصْرِىّ (على بن عبد الغنى الفِهْرِىّ القيروانىّ)	٤٨٨هـ=١٠٩٥م
ابو حَيّة النُّمَيْرىّ (الهَيْثم بن ربيع)	نحو ١٨٣هـ=٨٠٠م
أبو خِراش الهُذَلىّ (خُويلد بن مُرّة)	نحو ١٥هـ=٦٣٦م
أبو دواد الإيادىّ (جارية ـ أوجويرية ـ بن الحجّاج)	جاهلىّ
أبو ذؤيب الهُذَلىّ (خويلد بن خالد)	نحو ٢٧هـ=٦٤٨م
أبو الرُّبَيْس (عبّاد بن طهفة)	أموى
أبو زبيد الطّائِىّ (حَرْملة بن المنذر)	نحو ٦٢هـ=٦٨٢م
أبو سِدْرة الأَسدِىّ (سُحيم بن الأعرف)	نحو ١٠٠هـ = ٧١٨م
أبو سَهْم الخارجىّ	جاهلىّ
أبو شِبْل الأعرابىّ (ابن وهب بن أبى إبراهيم)	عباسىّ
أبو الشّعْثاء (عمرو بن عبيد بن وهيب الكنانىّ الحزين)	٩٠هـ=٧٠٩م
أبو شِهاب المازنىّ	مخضرم
أبو صخر الهُذَلىّ (عبد الله بن سَلَمَة)	٨٠هـ=٦٦٩م

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
أبو ضَبّ الهذلىّ	جاهلىّ
أبو طالب بن عبد المُطّلب بن هاشم (عم الرّسول - صلى الله عليه وسلم -)	٣ ق.هـ=٦٢٠م
أبو ظبيان الأعرج	إسلامىّ
أبو العتاهية	٢١٢هـ=٨٢٧م
أبو عطاء السِّنْدِى (مولى بنى أسد)	أموىّ
أبو العلاء المَعَرّىّ	٤٤٩هـ=١٠٥٧م
أبو العَوّام الشّيبانىّ	جاهلىّ
أبو الغريب النّصْرىّ	عباسىّ
أبو فِراس الحَمْدانىّ	٣٥٧هـ=٩٦٨م
أبو الفَضْل الكِنانىّ	جاهلىّ
أبو قِلابة الهذلىّ	جاهلىّ
أبو قيس بن الأَسْلت الأنصارىّ (صيفى بن عامر)	١هـ=٦٢٢م
أبو كاهل اليشكرىّ	جاهلىّ
أبو كبير الهُذلىّ (عامر بن الحُلَيس)	مخضرم
أبو اللّحام سريع بن عمرو اللّحام التغلبىّ	جاهلىّ
أبو المُثَلّم الهذلىّ	جاهلىّ
أبو مِحْجَن الثّقفِىّ	٣٠هـ=٦٥٠م
أبو محمّد الفَقْعَسِىّ (عبد الله بن ربْعى بن خالد)	٢١٠هـ=٨٢٥م
أبو مَعْدان الباهلىّ	أموىّ
أبو المُهَوِّش الأسدىّ	إسلامىّ
أبو النّجم العِجْلىّ (الفضل بن قُدامة)	١٣٠هـ=٧٤٨م

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
أبو نُخَيْلة السعدىّ	أموىّ
أبو النّشْناش النّهْشلىّ	أموىّ
أبو نُواس (الحسن بن هانئ)	١٩٨هـ =٨١٤م
أبو وَجْزَة السّعدىّ (يزيد بن عبيد السُلَمِى)	نحو ١٣٠هـ=٧٤٧م
الأُبَيْرِد بن المُعَذّر الرِّياحىّ	٦٨هـ=٦٨٨م
الأبيوَرْدِىّ	٥٠٧هـ=١١١٣م
الأجدع بن مالك بن أميّة الهَمْدانىّ	جاهلىّ
أحمد شوقى	١٣٥١هـ=١٩٣٢م
الأحْمَرُ بن جَنْدل	جاهلىّ
الأَحْنَفُ بن قَيْس	٧٢هـ=٦٩١م
الأَحْوَصُ (عبد الله بن محمّد بن عبد الله بن عاصم بن ثابت الأنصارىّ)	١٠٥هـ=٧٢٣م
أحَيْحة بن الجُلاح	١٣٠ق.هـ = ٤٩٧م
الأُحَيْمر السّعْدىّ	١٧٠هـ=٧٨٧م
أخْت مَعْقِل بن عامر	جاهليّة
الأخزمُ بن قارب الطّائِىّ	جاهلىّ
الأخْطَل (غيَاث بن غَوث)	٩٠هـ=٧٠٨م
الأَخْنس بن شِهاب التّغلبىّ	جاهلىّ
أسامة بن أبى عائذ الهُذَلىّ	إسلامىّ
أسامة بن الحارث الهذلىّ	إسلامىّ
إسحاقُ الموصلىّ	٢٣٥هـ=٨٥٠م
أسَدُ بن ناعِصة	جاهلىّ

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
أسْعَد تُبّع	جاهليّ
الأَسْعَرُ الجُعْفِيّ	جاهليّ
أسماءُ بن خارجة	٦٦هـ=٦٨٦م
إسماعيل بن يسار النَّسائيّ	١٣٠هـ = ٧٤٨م
الأسود بن يَعْفر (أعشى نَهْشل)	نحو ٢٢ق .هـ =٦٠٠م
أسَيْد بن جِنّاءة اليربوعيّ	جاهليّ
الأشْتَر النَّخَعيّ	إسلاميّ
أشْجع السُلَمِيّ	نحو ١٩٥هـ=٨١١م
الأَشْعَرُ الرَّقْبان الأسديّ	جاهلي
الأشْهب بن رُمَيْلة	أمويّ
الأعرج (عدِيّ بن عمرو بن المَعْنِيّ الطّائيّ)	مخضرم
الأَعْشَى (أبو بصير ميمون بن قيس)	٧هـ=٦٢٨م
أعْشَى باهِلة (عامر بن الحارث بن رباح الباهليّ)	جاهليّ
الأعْشى الحِرْمازيّ (عبد الله بن الأعور)	إسلاميّ
الأعْلمُ الهُذَليّ (حبيب بن عبد الله)	مخضرم
الأغْلبُ العِجْليّ	نحو ٢١هـ= ٦٤٢م
الأفْوهُ الأوْدِيّ	نحو ٥٠ق.هـ = ٥٧٠م
الأقَيْبل بن شِهاب القَيْنيّ	نحو ٨٥هـ=٧٠٥م
الأقيشر الأسديّ	أمويّ
امرؤ القَيْس بن حُجْر	نحو ٨٠ق.هـ = ٥٤٥م
أُمُّ الصّريح الكنديّة (زوجة جرير)	أمويّة
أُمُّ النُّحَيْف (أمّ سعد بن قرط)	جاهليّة

اسم الشّاعـر	عصره ، أو وفاته
أمَيّة بن أبى الصّلْت	٥هـ=٦٢٦م
أمَيّة بن أبى عائِذٍ الهُذلىّ	نحو ٧٥هـ=٦٩٤م
أمَيّة بن الأسكر	نحو ٢٠هـ=٦٤١م
أنَس بن مالك الخَثْعَمِىّ	جاهلىّ
أوس بن حجر(أوس بن حجر بن مالك التميمىّ)	٢ ق.هـ = ٦٢٠م
إياس بن سهم الهذلىّ	أموىّ
إياس بن قَبيصة الطّائىّ	٤ ق . هـ ٦١٨م
إياس بن مالك	إسلامىّ

البـــاء

البارودىّ (محمود سامى البارودىّ)	١٣٢٢هـ=١٩٠٤م
بُثَيْنَة (صاحبة جميل)	٨٢هـ=٧٠١م
البحترىّ (الوليد بن عبيد الطّائىّ)	٢٨٤هـ=٨٩٧م
بَخْدَج	إسلامىّ
بدر بن عامرِ الهذلىّ	إسلامىّ
البُرْج بن خِنزير التّميمىّ	أموىّ
البُرَيْق بن عِياض الهذلىّ	جاهلىّ
بَسطام بن قيس الشّيبانىّ	جاهلىّ
بشامة بن جَزء النَّهْشَلِىّ	إسلامىّ
بشامة بن الغدير	جاهلىّ
بِشْر بن أبى خازم الأسدىّ (عمرو بن عوف)	٩٢ق.هـ ٥٣٣م
بشر بن عمرو بن مَرْثَد	جاهلىّ
بشر بن المُعْتَمر	٢١٠هـ=٨١٥م

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
بشّار بن بُرْد العُقَيْلِيّ	١٦٧ هـ= ٧٨٤م
بَشِير بن النُّكْث الكُلَيْبىّ اليربوعىّ	إسلامىّ
البَعِيثُ (خِداش بن بِشْر المُجاشعىّ)	١٣٤هـ=٧٥١م
بنت ذى الإصبع العَدْوانِىّ	جاهليّة
البهاء زُهير	٦٥٦هـ=١٢٥٨م
بَيْهَس العُذرىّ	جاهلىّ

التّــاء

تأبّط شرًّا (ثابت بن جابر)	نحو ٨٠ ق.هـ = ٥٤٠م
تَوْبَة بن الحُمَيِّر	٨٥هـ=٧٠٤م

الثّــاء

ثَعْلبة بن صُعَيْر المازنىّ	جاهلىّ
ثعلبة بن عمرو (ابن أم حَزْنة)	جاهلىّ

الجيـم

جابر بن حُنَىّ التغلبىّ	نحو ٦٠ق . هـ =٥٦٠م
جبّار بن جَزْء بن ضِرار (ابن أخى الشَّمّاخ)	إسلامىّ
جَبّار بن سَلْمِىّ بن مالك	جاهلىّ
جبل بن جَوّال الثَّعْلَبىّ	إسلامىّ
جُبَيْهاء الأشْجَعىّ الأسدىّ	أموىّ
جُذَيْمة (الأحوى بن عوف)	جاهلىّ
جِران العَوْد (عامر بن الحارث بن كُلفة)	مخضرم
جَرِير بن عطيّة الخَطَفَى	١١٠هـ=٧٢٨م
جعفر بن الزُّبير بن العوّام	إسلامىّ

اسم الشّاعـر	عصره ، أو وفاته
جعفر بن عُلْبة الحارثىّ	١٢٥هـ=٧٤٣م
الجُلَيْح الجِحاشىّ	٢٢هـ=٦٤٣م
الجُلَيْح بن شُمَيْذ	إسلامىّ
الجُمَيْح (مُنْقِذ بن الطَّمّاح الأسدىّ)	٥٣ ق. هـ = ٥٧١م
جميل بن مَعْمَر	٨٣هـ=٧٠١م
جَنْدل بن المُثَنّى الطُّهَوِىّ	٩٠هـ=٧٠٩م

الحـــاء

اسم الشّاعـر	عصره ، أو وفاته
حاتم الطّائِىّ	٤٦ق.هـ=٥٧٨م
الحائِرة (قُطْبة بن مِحْصَن بن جرول الذّبيانىّ)	جاهلىّ
الحارث الجُرْهمىّ	جاهلىّ
الحارث بن حِلِّزة اليشكرىّ	نحو ٥٠ق.هـ=٥٧٠م
الحارث بن عُبَاد	جاهلىّ
الحارث بن وَعْلَة الجَرْمِىّ	جاهلىّ
الحارث بن ظالم المُرِّىّ	نحو ٢٢ق.هـ=٦٠٠م
الحارث بن يزيد	جاهلىّ
حارثة بن بدر الغُدانىّ	٦٤هـ=٦٨٠م
الحارثىّ (عبد الملك بن عبد الرّحيم الحارثىّ)	نحو ١٩٠هـ=٨٠٥م
حازم بن محمّد بن حسن بن حازم القرطاجنّى	٦٨٤هـ=١٢٨٥م
الحُباب بن المُنْذِر بن الجَموح الخزرجىّ	نحو ٢٠هـ=٦٤٠م
حُبَيْنة بن طريف العُكْلىّ	إسلامىّ
حُجْر بن خالد	جاهلىّ

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
حُجر بن عمرو آكل المرار الكندىّ	جاهلىّ
حَجْل بن نَضْلة	جاهلىّ
حَذْلم الفَقْعسىّ	جاهلىّ
حُذَيفة بن أنس	مخضرم
الحُرَيث بن زيد الخَيْل	مخضرم
حُريث بن عَنّاب	٨٠هـ=٧٠٠م
حُرَيث بن مُحَفِّض	أموىّ
حسّان بن ثابت (أبو الوليد حسّان بن ثابت بن المنذر الخزرجىّ الأنصارىّ)	٥٤هـ=٦٧٤م
الحسن بن محمّد بن القاسم بن إدريس	٣١٣هـ=٩٢٥م
حُسَيْل بن عُرْفُطة	جاهلىّ
الحسين بن مُطَيْر الأَسَدِىّ	١٦٩هـ=٧٨٥م
الحُصَيْن بن الحمام المُرِّىّ	نحو ١٠ ق.هـ =٦١٢م
الحُطَيئة (جرول بن أوس العَبْسىّ - أبو مُلَيكة)	نحو ٤٥هـ = ٦٦٥م
الحكَم بن عَبْدل الأسدىّ	نحو ١٠٠هـ=٧١٨م
حُمَيد الأرقط	أموىّ
حُمَيْد بن ثَوْر الهلالىّ	نحو ٣٠هـ=٦٥١م

الخـــاء

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
خالد بن زهير الهذلىّ	مخضرم
خِداش بن زهير العامرىّ	جاهلىّ
الخِرْنَق بنت بدر بن هِفّان الضُبَعِيّة	جاهليّة
خِطام الرِّيح بن نصر المُجاشعىّ	جاهلىّ

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
خُفاف بن نُدبة	نحو ٢٠هـ=٦٤١م
خَلَف الأحمر (أبو محرز خلف بن حَيّان)	نحو ١٨٠هـ=٧٩٦م
الخليل بن أحمد	١٧٠هـ=٧٨٦م
الخَنْساء (تُماضِر بنت عمرو بن الشّريد)	٢٤هـ =٦٤٥م

الـدّال

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
الدّاخِل بن حرام الهذلىّ	إسلامىّ
دُرَيْد بن الصِّمّة الجُشَمِىّ	٨ هـ=٦٢٩م

الـذّال

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
ذو الإصْبَع العدْوانىّ (حرثان بن مُحَرِّث بن الحارث)	نحو ٢٢ق.هـ=٦٠٠م
ذو الخِرَق الطُّهَوِىّ	جاهلىّ
ذو الرُّمَّة (غَيلان بن عُقبة)	١١٧هـ = ٧٣٥م

الـرّاء

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
راشِد بن شهاب اليشكرىّ	جاهلىّ
راشِد بن عبد رَبّه الظَّفرىّ	جاهلىّ
الرّاعى النُّمَيْرىّ (عبيد بن حصين بن معاوية)	٩٠هـ=٧٠٩م
رافع بن هُرَيْم اليربوعىّ	جاهلىّ
ربْعِىّ الدُّبَيْرىّ	جاهلىّ
الرّبيع بن زياد	جاهلىّ
ربيعة بن مَقْروم الضَّبّىّ	١٦هـ=٦٣٧م
ربيعة بن همّام بن عامر البكرىّ	جاهلىّ
الرّقاشِىّ الكلبىّ (الفضل بن عبد الصّمد الرّقاشىّ)	نحو ٢٠٠هـ=٨١٥م
رُؤْبَة بن العجّاج	١٤٥هـ=٧٦٢م

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
رُوَيْشد ـ أورُشَيْد ـ بن رُمَيْض العَنَزِىّ	صحابىّ

الـزّاى

زَبّان بن سَيّار الفزارىّ	جاهلىّ
زُفَر بن الحارث الكِلابىّ	نحو ٧٥ هـ = ٦٩٥م
الزّفَيان السّعدىّ	أموىّ
زهير بن أبى سُلْمَى	١٣ق.هـ=٦٠٩م .
زهير بن جناب الكلبىّ	نحو ٦٠ق.هـ=٥٦٤م
زياد الأَعْجم (زياد بن سليمان)	نحو ١٠٠هـ=٧١٨م
زياد بن حمل بن سعد بن عميرة بن حريث	جاهلىّ
زياد بن مُنْقِذ التّميمىّ	١٠٠هـ=٧١٨م
زيد الخَيْل الطّائىّ (زيد بن مهلهل بن منهب)	٩هـ=٦٣٠م
زيد بن عمرو بن نُفَيْل	١٧ق.هـ=٦٠٦م
زيد الفوارس (زيد بن حصين)	جاهلىّ
زينب بنت الطَّثْرية ـ وهى أمّها	نحو ١٣٥هـ=٧٥٢م

السِّـين

ساعِدة بن جُؤَيَّة الهذلىّ	مخضرم
ساعِدة بن العجلان الهذلىّ	جاهلىّ
سالم بن وابصة الأَسَدِىّ	نحو ١٢٥هـ=٧٤٣م
سَبْرة بن عمرو بن الحارث الفَقْعسىّ	جاهلىّ
سُبَيْع بن الخطيم التّيْمىّ	جاهلىّ
سُحَيْم بن وثيل الرّياحىّ	نحو ٦٠ هـ = ٦٨٠م
سُحَيْم (عبد بنى الحسحاس)	نحو ٤٠ هـ = ٦٦٠م
سُدَيْف بن ميمون	١٤٦هـ=٧٦٣م

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
سُراقة بن جعشم الكنانىّ	جاهلىّ
السَّرىّ الرَّفّاء	٣٦٦هـ=٩٧٦م
سُعْدَى ـ أو سَلْمى ـ بنت الشّمردل الجهنِيّة	جاهليّة
سلامَةُ بن جَنْدَل	نحو ٢٣ق.هـ=٦٠٠م
سَلَمة بن الخُرْشُب	جاهلىّ
سُلْمِىّ بن ربيعة الضَّبِّىّ	جاهلىّ
سُلْمِىّ بن غُوَيّة الضَّبِّىّ	جاهلىّ
سلْمِىّ بن المُقْعَد القريعىّ الهذلىّ	جاهلىّ
السُّلَيْك بن السُّلَكَة	نحو ١٧ ق.هـ = ٦٠٥م
السَّمْهَرىّ اللِّص	أموىّ
سهم بن حَنظلة الغنوىّ	مخضرم
سَوّار بن حيّان المنقرىّ	جاهلىّ
سوّار بن المُضَرِّب السعدىّ	أموىّ
سُوَيْد بن أبى كاهل اليشكرىّ	بعد ٦٠ هـ = ٦٨٠م
سُوَيد بن خَذّاق العبدىّ	جاهلىّ
سُوَيد بن عُمير الخزاعىّ	إسلامىّ
سُويد بن كُراع العُكْلِى	نحو ١٠٥ هـ = ٧٢٣
سَيّار بن هبيرة	جاهلىّ

الشِّــين

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
الشّافعىّ (الإمام الشّافعىّ)	٢٠٤هـ=٨٢٠م
شبيب بن البَرْصاء (شبيب بن يزيد بن جمرة)	أموىّ
شدّاد بن معاوية العَبْسِىّ (أبو عنترة)	جاهلىّ

اسم الشّاعـر	عصره ، أو وفاته
شريح بن أوفى العَبْسىّ الخارجىّ	إسلامىّ
الشّريف الرّضِىّ	٤٠٦هـ=١٠١٥م
الشّريف المُرْتضَى (على بن الحسين)	٤٣٦هـ=١٠٤٤م
شقيق بن السُّلَيك الغاضِرىّ	إسلامىّ
شَمْعلة بن الأخضر الضَّبّىّ	إسلامىّ
الشّمّاخ بن ضِرار الغَطَفانِىّ	٢٢هـ=٦٤٣م
شُمَير بن الحارث الضَّبّىّ	جاهلىّ
الشّنْفَرى (عمرو بن مالك الأزدىّ)	٧٠ق.هـ=٥٢٥م
شهاب اليربوعىّ	جاهلىّ
شُيَيْم بن خويلد الفزارىّ	جاهلىّ

الصّـــاد

صالح بن عبد القُدُّوس	نحو ١٦٠هـ=٧٧٧م
صخر بن عمرو السُّلَمِىّ (أخو الخنساء)	١٠ق.هـ = ٦١٣م
صخر الغىّ الهذلىّ	مخضرم
صفوان بن أمَيّة (أبو وهب صفوان بن أميّة بن خلف بن وهب)	٤١هـ=٦٦١م
الصُّلَيْحىّ (أحمد بن على بن محمّد الصّليحىّ)	٤٧٧هـ=١٠٨٤م
الصِّمَّة بن عبد الله القشيرىّ	نحو ٩٥هـ=٧١٤م

الضّـــاد

ضابئ بن الحارث البُرْجُمِىّ	نحو ٣٠ هـ=٦٥٠م
الضّحّاك بن عقيل	أموىّ
ضمرة بن ضمرة بن جابر النَّهْشَلِىّ	جاهلىّ

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
الطّـاء	
طَرَفة بن العبد البكرىّ	٦٠ق.هـ=٥٦٤م
الطِّرمّاح بن حكيم	نحو ١٢٥هـ =٧٤٣م
طُرَيْح بن إسماعيل الثّقفىّ	١٦٥هـ=٧٨١م
طُفَيْل الغَنَوىّ	١٣ق.هـ=٦١٠م
طُلَيْحة بن خُوَيْلد الأَسَدىّ	٢١هـ = ٦٤٢م
العيـــن	
عامِر بن سدوس الهذلىّ	جاهلىّ
عامر بن الطُّفَيْل	١١هـ=٦٣٢م
العبّاس بن عبد المُطّلب	٣٢هـ=٦٥٣م
العبّاس بن مِرْداس	نحو ١٨هـ=٦٣٩م
عبد الرّحمن بن حسّان بن ثابت	١٠٤هـ=٧٢٣م
عبد القيس بن خفاف	جاهلىّ
عبد الله بن الحجّاج التّغْلَبىّ	نحو ٩٠هـ=٧٠٨م
عبد الله بن رواحه الأنصارىّ	٨هـ=٦٢٨م
عبد الله بن الزِّبَعْرى السَّهْمِىّ	نحو ١٥هـ=٦٣٦م
عبد الله بن الزّبير الأسدىّ	إسلامىّ
عبد الله بن سَبْرة الجرشىّ	إسلامىّ
عبد الله بن سَلَمَة الغامدِىّ	جاهلىّ
عبد الله بن عَجْلان النّهْدِىّ	نحو ٥٠ق.هـ=٥٧٤م
عبد الله بن عَنَمة الضّبِّىّ	جاهلىّ
عبد الله بن محمّد الأمين بن الرّشيد	عباسىّ

اسم الشّاعـر	عصره ، أو وفاته
عبد الله بن مُسلم بن جندب الهذليّ	إسلاميّ
عبد الله بن همّام السّلوليّ	نحو ١٠٠هـ=٧١٨م
عبد المسيح بن عَسَلة الشّيبانيّ - وهى أمُّه واسم ابيه حكيم بن عفير بن طارق .	نحو ٥٠ق.هـ=٥٧٤م
عبد المسيح بن عمرو (ابن أخت سَطيح الكاهن)	جاهليّ
عبد المُطَّلِبِ بْن هاشم (جدّ الرّسول - صلّى الله عليه وسلم -)	نحو ٤٥ق.هـ=٥٧٩م
عبد الملك العِصامى المكّيّ	١١١١هـ=١٦٩٩م
عبد مناف بن ربْع الهُذليّ	مخضرم
عبد يغوث بن وقّاص الحارثيّ	نحو ٤٠ ق هـ = ٥٨٤م
عَبْدَة بن الطّبيب	٢٥هـ=٦٤٦م
عَبيد بن الأبرص	٢٥ق.هـ=٦٠٠م
عُبَيْد الله بن الحرّ الجُعفِيّ	٦٨هـ=٦٨٧م
عُبَيْد الله بن قيس الرّقيّات	٨٥هـ=٧٠٤م
عبيدة بن ربيعة	جاهليّ
العَتابيّ (كلثوم بن عمرو)	٢٢٠هـ=٨٥٣م
عُتَيْبة بن مِرْداس	مخضرم
العجّاج (عبد الله بن رؤبة)	٩٠هـ=٧٠٨م
العُجَير السلوليّ (العُجَيْر بن عبد الله بن عبيدة)	نحو ٩٠هـ=٧٠٨م
عَدِى بن الرِّقاع العامليّ	٩٥هـ=٧١٤م
عَدِيّ بن زيد العِبادِيّ	نحو ٣٥ق.هـ=٥٩٠م
العَرجِيّ (عبد الله بن عمر)	نحو ١٢٠هـ=٧٣٨م

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
عُروة بن الوَرْد العَبْسِيّ	نحو٣٠ق. هـ =٥٩٤م
عَقيل بن عُلَّفة	١٠٠هـ=٧١٨م
عِكْرشة الضَّبِّيّ (أبو الشغب الضّبّيّ)	أمويّ
عَلْقمة الفَحْل (عَلْقمة بن عَبَدة التّميمىّ)	نحو٢٠ق.هـ=٦٠٣م
على بن أبى طالب ـ كرمّ الله وجهه .	٤٠هـ=٦٦١م
عُمارة بن عقيل	٢٣٩هـ=٨٥٣م
العُمَانِى الرّاجز	أمويّ
عمر بن أبى ربيعة	٩٣هـ=٧١٢م
عمر بن لجأ التّيْمِىّ	نحو ١٠٥هـ=٧٢٤م
عِمْران بن حِطّان	٨٤هـ=٧٠٣م
عَمْرة بنت العجلان(أخت عمرو ذى الكلب الهذلىّ)	جاهليّة
عمرو بن الإطنابة (عمرو بن عامر)	جاهلىّ
عمرو بن امرئ القَيْس الخزرجىّ	نحو٢٥٠ق.هـ=٣٨٠م
عمرو بن الأهتم	٥٧هـ=٦٧٧م
عمرو بن بَرّاقة الهَمْدانىّ (عمرو بن الحارث)	نحو ١٢هـ=٦٣٣م
عمرو بن تُرْنا الهُذَلىّ ـ وهى أمُّه .	جاهلىّ
عمرو بن الحارث بن مُضاض بن عمرو	جاهلىّ
عمرو بن حِلِّزة	جاهلىّ
عمرو ذو الكلب الهُذَلىّ	جاهلىّ
عمرو بن شأس بن عبيد بن ثعلبة الأسدىّ	نحو ٢٠هـ=٦٤٠م
عمرو بن قميئة	٨٥ق.هـ=٥٤٠م
عمرو بن قِنْعاس ـ أو قِعاس ـ المرادىّ	جاهلىّ

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
عمرو بن كلثوم التّغْلبىّ	نحو ٤٠ق.هـ=٥٨٤م
عمرو بن مامة	جاهلىّ
عمرو بن مُرَّة	صحابىّ
عمرو بن مَعْدِ يكَرب الزّبيدىّ	٢١هـ=٦٤٢م
عمرو بن ملقط الطّائِىّ	جاهلىّ
عمرو بن الهُذيل العَبْدِىّ	إسلامىّ
عمرو بن هُمَيْل اللّحيانىّ	جاهلىّ
عمرو بن الوليد بن أبى مُعَيْط	أموىّ
عُمَير بن الجعد الخزاعىّ	جاهلىّ
عَمِيرة بن جُعَل ـ وقيل : جُعَيْل ـ التّغلبىّ	نحو ٦٠ق.هـ=٥٦٢م
عُمَيرة بن طارق اليربوعىّ	جاهلىّ
عنترة بن شدّاد العبسىّ	٢٢ق.هـ=٦٠٠م
عَوْف بن الأَحْوص	جاهلىّ
عَوْف بن عطيّة بن الخَرِع	جاهلىّ

الغـــين

غامِد (عمر بن عبد الله بن كعب)	جاهلىّ
غُوَيّة بن سُلْمِىّ بن ربيعة	جاهلىّ
غَيْلان الرِّبْعىّ	جاهلىّ
غيلان بن سَلَمة	٢٣١هـ=٦٤٤م

الفــاء

فاخِتة بنت عَدِىّ	جاهليّه
الفارعَة بنت طريف الشّيبانيّة	نحو ٢٠٠هـ=٨١٥م

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
الفَرّار السُّلَمِىّ (حيّان بن الحكم)	جاهلىّ
الفَرَزْدَق (همّام بن غالب)	١١٠هـ=٧٢٨م
الفَضْل بن العبّاس اللّهبىّ	نحو ٩٥هـ=٧١٤م
الفِنْد الزِّمّانىّ	نحو ٧٠ق.هـ=٥٥٥م

القــاف

قبيصة بن ضِرار الضّبّىّ	جاهلىّ
قُتَيْلة بنت الحارث	نحو ٢٠هـ=٦٤٠م
القُحَيْف العُقَيْلِىّ	نحو ١٣٠هـ=٧٤٧م
قُرَيْط بن أُنَيْف العَنْبَرِىّ	جاهلىّ
قُسّ بن ساعِدة	جاهلىّ
القُطامىّ (عمير بن شييم)	نحو ١٣٠هـ=٧٤٧م
قَطَرِىّ بن الفُجاءه (جَعْوَنةَ بن مازن بن يزيد الكنانِىّ)	٧٨هـ=٦٩٧م
القَعْقَاع بن عمرو	نحو ٤٠هـ=٦٦٠م
قَوّال الطّائىّ	إسلامىّ
قَيْس بن جِرْوة (عارق الطّائىّ)	جاهلىّ
قَيْس بن الخطيم بن عَدِىّ الأوسىّ	نحو ٢ق.هـ=٦٢٠م
قيس بن خويلد	جاهلىّ
قيس بن رفاعة الواقفىّ	مخضرم
قيس بن عيزارة الهذلىّ	جاهلىّ

الكــاف

كَبْشة (أخت عمرو بن معد يكرب)	جاهليّة
كُثَيِّر عَزّة (كُثَيِّر بن عبد الرّحمن الخزاعىّ)	١٠٥هـ=٧٢٣م

اسم الشّاعـر	عصره ، أو وفاته
كعب بن زهير أبى سُلْمى المازنىّ	٢٦هـ=٦٤٥م
كعب بن سعد الغَنَوىّ	١٠ق.هـ=٦١٢م
كعب بن مالك الأنصارىّ	٥٠هـ=٦٧٠م
الكَلْحَبة اليربوعىّ	جاهلىّ
الكُمَيْت بن ثَعْلبة (الكميت الأكبر)	مخضرم
الكُمَيْت بن زيد الأسدىّ	١٢٦هـ=٧٤٤م
الكُمَيْت بن معروف الأسدىّ	٦٠ هـ=٦٨٠م
كنّاز بن الحُصين بن يربوع الغَنَوىّ (أبو مرثد)	١٢هـ=٦٣٣م

الـلام

اسم الشّاعـر	عصره ، أو وفاته
لبيد بن ربيعة العامرىّ	٤١هـ=٦٦١م
اللِّعين المِنْقرىّ (مُنازل بن زَمَعة التّميمىّ)	نحو ٧٥هـ=٦٩٥م
لَقِيط بن يَعْمُر الإيادىّ	نحو ٢٥٠ق.هـ=٣٨٠م
لَيْلى الأخيليّة	نحو ٨٠هـ=٧٠٠م

الميـم

اسم الشّاعـر	عصره ، أو وفاته
مالك بن الحارث الهذلىّ	مخضرم
مالك بن حريم الهَمْدانىّ	جاهلىّ
مالك بن خالد الخناعىّ	إسلامىّ
مالك بن الرّيب المازنىّ	نحو ٦٠هـ=٦٨٠م
مالك بن نويرة التّميمىّ	١٢هـ=٦٣٤م
المُتَلَمِّس الضُّبَعِىّ (جرير بن عبد المسيح أو عبد العُزّى)	نحو ٥٠ق.هـ=٥٦٩م
مُتَمِّم بن نويرة التّميمىّ	٣٠هـ=٦٥٠م
المُتَنَبِّى (أبو الطّيِّب أحمد بن الحسين)	٣٥٤هـ=٩٦٥م

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
المُتَنَخِّل الهذَلىّ (مالك بن عويمر)	جاهلىّ
المُثَقِّب العَبْدىّ (عائذ بن مِحْصَن)	٣٥ق.هـ=٥٨٨م
مُجَمِّع بن هلال	جاهلىّ
محبوبة (جارية الخليفة المتوكّل)	بعد٢٤٧هـ=بعد٨٦١م
مُحْرِز بن مُكَعْبر الضَّبّىّ	جاهلىّ
محمّد بن بشير الخارجىّ	أموىّ
محمّد بن كعب الغَنَوىّ	إسلامىّ
محمّد بن يَسير الرّقاشىّ	عباسىّ
مُخارِق بن شهاب	جاهلىّ
المُخَبَّل السَّعْدِىّ (ربيعة بن مالك)	مخضرم
مُدْرِك بن حِصْن الفَقْعَسىّ	إسلامىّ
المَرّار العَدَوىّ (زياد بن مُنْقِذ)	نحو ١٠٠هـ=٧١٨م
المَرّار الفَقْعَسىّ	أموىّ
مرّة بن هَمّام الشّيبانىّ	جاهلىّ
المُرَقِّش الأصغر (ربيعة بن سفيان)	٥٠ق.هـ=٥٧٠م
المُرَقِّش الأكبر (عوف بن سعد بن مالك)	نحو ٧٥ق.هـ=٥٥٠م
مُزاحم العُقَيْلىّ	نحو ١٢٠هـ=٧٣٨م
مُزَرِّد بن ضِرار الغَطَفانىّ	نحو ١٠هـ=٦٣١م
مِسْكين الدّارمىّ (ربيعة بن عامر)	٨٩هـ=٧٠٨م
مُسْلم بن الوليد (صريع الغوانى)	٢٠٨هـ=٨٢٣م
المُسيَّب بن عَلَس بن مالك	جاهلىّ
مُضَرِّس بن رِبْعىّ الأسدىّ	أموىّ

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
مطيْر بن أشيم الأسدىّ	أموىّ
مُطيع بن إياس	١٦٦هـ=٧٨٢م
معاوية بن مالك بن جعفر (معوِّذ الحكماء)	جاهلىّ
المُعَطَّل الهذلىّ (ربيعة بن جحدر)	محضرم
مُعَقِّر بن حمار البارقىّ	نحو ٤٥ق.هـ=٥٨٠م
مَعْقِل بن خويلد الهذلىّ	مخضرم
المَعْلوط بن بدل القُرَيْعىّ	جاهلىّ
مَعْن بن أوس المزنىّ	٦٤هـ=٦٨٣م
مُغَلِّس ـ وقيل : مُدْرك ـ بن حِصْن الفَقْعسىّ	إسلامىّ
المُفَضَّل النُّكْرىّ العَبْدىّ	جاهلىّ
مَقّاس العائِذىّ	مخضرم
المُقَنَّع الكِنْدىّ (محمد بن عمير بن أبى شمر)	نحو ٧٠هـ=٦٩٠م
مُلَيْح بن الحكم الهذلىّ	إسلامىّ
المُنَخِّل بن عامر اليَشْكُرىّ	نحو ٢٠ق.هـ=٦٠٣م
منظور بن حبّة بن مرثد الأسدىّ	إسلامىّ
مُنْقذ بن عبد الرّحمن بن زياد الهلالىّ	نحو ١٤٠هـ=٧٥٧م
المُهَلْهِل (عَدِىّ بن ربيعة التّغلبىّ)	نحو ٩٣ق.هـ=٥٣١م
مِهْيار الدّيْلَمِىّ	٤٢٨هـ=١٠٣٧م
موسى بن جابر الحنفىّ	إسلامىّ

النّــون

النّابغة الجعدىّ (قيس بن عبد الله)	نحو ٥٠هـ=٦٧٠م
النّابغة الذبيانىّ (زياد بن معاوية)	١٨ق.هـ = ٦٠٤ م

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
النّابغة الشّيبانيّ (عبد الله بن المخارق)	١٢٥هـ=٧٤٣م
نافع بن لقيط الأسديّ	نحو ٩٠هـ=٧٠٨م
نَبْهان الطّائيّ	جاهليّ
نُصَيْب الأكبر (نُصَيْب بن رباح - أبو محْجن)	١٠٨هـ=٧٢٦م
النُّعمان بن بشير الأنصاريّ	صحابيّ
النُّعمان بن عَدِيّ	إسلاميّ
نُهَيْك بن إساف الأنصاريّ	إسلاميّ

الهـاء

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
هُدْبَة بن الخَشْرم بن كرز	نحو ٨٠هـ=٦٧٠م
هلال بن رزين	جاهليّ
الهَمْدانيّ	إسلاميّ
هِميان بن قُحافة السّعديّ	أمويّ
الهَيْثم بن العريان	أمويّ

الواو

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
واصِل بن عطاء	١٣١هـ=٧٤٨م
وَسيم بن طارق	جاهليّ
وضّاح اليمن (عبد الرّحمن إسماعيل)	نحو ٩٠هـ=٧٠٨م
وعَلْة بن الحارث الجرميّ	جاهليّ
الوليد بن عُقبة بن أبي مُعَيْط	أمويّ
الوليد بن يزيد بن عبد الملك	أمويّ

اليـاء

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
يحيى بن طالب الحنفيّ	عباسيّ

اسم الشّاعـر	عصره ، أو وفاته
يزيد بن الأعور الشّنّى	أمَوىّ
يزيد بن الحكم الثّقفىّ	نحوَ ١٠٥هـ=٧٢٣م
يزيد بن الطّثْرِيّة	١٢٦هـ=٧٤٣م
يزيد بن معاوية	أمَوىّ
يزيد بن مُفَرِّغ الحِمْيَرِىّ	٦٩هـ=٦٨٨م

* * *

رقم الإيداع
٢٩١٨ / ٢٠٠١
الترقيم الدولى .I.S.B.N
977 - 08 - 09799

طبع بمطابع دار أخبار اليوم